

الشقيقان التوأمان ولدا خلال ۳۰ دقيقة، احدهما سنة ۹۳ والثاني سنة ۱۹۹٤

■ الشقيقان من طولكرم. وقد ولدتهما امهما ليلة رأس السنة في المستشفى الانجليزي في الناصرة ■

(التفاصيل ص۸، ۹)

● الام نوال عنبص (من اليمين) عمرو، ولد في العام ۹۳ ومن اليسار جهاد ولد في العام ۹٤ ●

(تصوير: امال شحادة، والاتحاد - الناصرة)

وفد الشخصيات الفلسطينية يصل الى تونس للمطالبة بارساء الدمقراطية وانشاء قيادة جماعية

(ص ۳)

كلينتون اتصل، امس، هاتفيا مع الاسد

دمشق: لدى واشنطن اقتراحات جديدة في اطار العملية السلمية

(ص ۷)

احتجاجا على ترحيل العائلات العربية من موطنها في جبل النقب، مظاهرة تضامنية مع المعتصمين امام مكتب رئيس الحكومة

(ص ١٦)

في حديث ادلى به لـ «الاتحاد» في ساعة متأخرة من هذه الليلة:

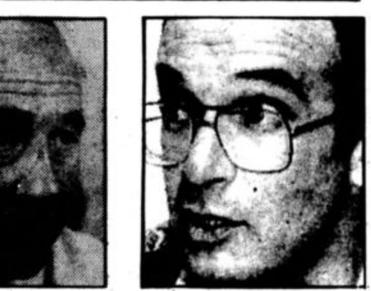
د. شعث: الحكومة الاسرائيلية تثير زوبعة فارغة لم يكن اتفاق في القاهرة وما نشر هو تقرير مزور!

* اطالب الوزير بيرس واتحداه ان ينشر هذا الاتفاق ويبرز تواقيع الجانبين، واتحداه ان يقر بأن ما نشرته الصحف الاسرئيلية هو الاتفاق، عندها سأنشر المحضر كاملا *

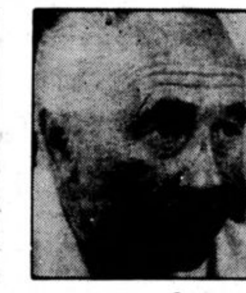
(التفاصيل في «لقاء اليوم» ص ۲)

الحكومة الاسرائيلية تؤكد على ما تسميه اتفاق القاهرة!

● منظمة التحرير تؤكد ان الوثيقة التي وضعت في القاهرة تعكس وجهة النظر الاسرائيلية فقط ● رابين يتحدث عن عدم الثقة في كلام مسؤولي م.ت.ف ويقول: سنتركهم يعرقون قليلا في تونس! ● بيرس: اذا لم يحترموا بنود الاتفاق فلن يكون هناك اتفاق آخر ●



● سريد ●



● بيرس ●



● رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لن نعتمد على اتفاقات شفوية ومن اليوم فصاعدا ستكون اتفاقات خطية. واسرائيل ليست على عجلة من امرها في المفاوضات، وسنتركهم يعرقون قليلا في تونس».

هذا ما قاله رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يوم امس الاحد، في ختام جلسة الحكومة، التي احتلت قضية المفاوضات مع الفلسطينيين وما وصلت اليه، من طريق شبه مسدود، حصة الاسد من ابحاثها.

وربطت الحكومة الاسرائيلية، استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين حول ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني بقبول م.ت.ف، وثيقة القاهرة اساسا للمفاوضات، التي جرى التوصل اليها يوم الاربعاء الماضي.

وتضاربت الآراء الاسرائيلية والفلسطينية حولها. ففي حين اكدت اسرائيل انها توصلت، يوم الاربعاء الماضي في القاهرة، الى اتفاق مع وفد م.ت.ف حول نقاط الخلاف الرئيسية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا لكن م.ت.ف نفت التوصل الى هذا الاتفاق واكدت ان الوثيقة التي وضعت في القاهرة، تعكس وجهة النظر الاسرائيلية فقط.

ووجه وزير الخارجية، شمعون بيرس، بناء على قرار الحكومة، يوم امس الاحد، رسالة عبر «الفاكس»، الى م.ت.ف في تونس، طلب فيها من القيادة الفلسطينية القبول بوثيقة القاهرة، حول ترتيبات الحكم الذاتي كأساس للمفاوضات قبل استئنافها.

وذكر مصدر رسمي في الحكومة الاسرائيلية، ان رسالة مماثلة وجهها بيرس، الى د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات.

واكد جاد بن اريبه، الناطق بلسان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ان اسرائيل مستعدة لاستئناف مفاوضات «طابا» لكن فقط على اساس الاتفاق الذي تم التوصل اليه في القاهرة.

وقال رابين، «من غير المعقول الا تحترم م.ت.ف اتفاقا تم التوصل اليه على مستوى عال، وان يصبح هذا الاتفاق موضع مساومة. وفي ظل هذه الظروف نتساءل عن قيمة هذا الاتفاق.

● البقية على صفحة ١٢

مع اطلالة العام الجديد ١٩٩٤

المعارك الطاحنة بين «المجاهدين» الافغان تسفر عن سقوط (٦٥٠) شخصا بين قتيل وجريح!

* الصواريخ والقذائف الثقيلة تساقطت، امس، في كل مكان واتجاه، ومعظم الضحايا من المدنيين! *



● كابول – الوكالات – بداية العام الحالي ١٩٩٤ كانت سيئة جدا، بل مأساوية، بالنسبة لافغانستان، فقد بدأت السنة الجديدة بمعارك طاحنة في العاصمة كابول.

وافادت الانباء ان القوات الحكومية الموالية للرئيس برهان الدين رباني تحاول التصدي لهجوم ضخم تشنه قوات مختلفة متحالفة، بقيادة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، الذي انضم اليه خصمه السابق الجنرال رشيد دوستام.

وسقط مئات القتلى والجرحى، في هذه المعارك التي بدأت فجر امس الاول واستمرت طيلة نهار امس، وهي اخطر ازمة منذ ستة اشهر في افغانستان.

وجاء في الاخبار ان عدد الضحايا بلغ امس الاحد، حوالي ٦٥٠ شخصا بين قتيل وجريح. وان الصواريخ والقذائف الثقيلة واصلت السقوط، امس، في كل مكان واتجاه. وان اغلب الضحايا من المدنيين.

وتوقعت المصادر الدبلوماسية في كابول سقوط حكومة رباني خلال ايام، اذا استمرت المعارك واتحد المعارضون له.

وتجدر الاشارة الى ان الجنرال دوستام هو الذي اسقط النظام السابق وتحالف مع رباني في نيسان العام ١٩٩٢، ومهد لدخول «المجاهدين» الى كابول، لكنهم اشتبكوا، منذ ذلك الوقت، مع انفسهم في معارك اسفرت عن قتلى وجرحى وتشريد ودمار لم يحدث زمن التدخل السوفييتي.

للبدء بحوار جدي وبناء مع الاردن

وفد فلسطيني بقيادة القدومي سيقوم بزيارة الى عمان

● الملك حسين: رجوت عرفات ان يسقط تعبير الكونفدرالية من قاموسه، وان لا يبحثه معي نهائيا! ●

● عمان – و.ص.ف – افاد مصدر فلسطيني مسؤول، امس الاحد، ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيصل الى عمان، الاربعاء القادم، على رأس وفد رفيع المستوى للبدء بحوار جدي وبناء مع الاردن.

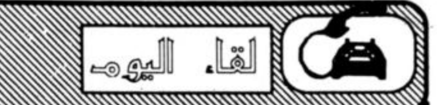
وافاد المصدر نفسه ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة الملك الاردني حسين للمنظمة من اجل بدء حوار جدي مع الاردن.

وكان الملك حسين اكد، امس الاول، في كلمة امام كبار ضباط جيشه، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعده خلال لقائهما الخميس الماضي، في عمان «باننا سنتمكن يوم الثلاثاء في عمان من بدء تنسيق جدي». واشار الى انه ابلغ عرفات حينذاك «انها ستكون الفرصة الاخيرة لمعالجة الاولويات بالسرعة والوضوح المطلوبين وبعد ذلك فليتحمل كل مسؤوليته على حدة».

واعتبر الملك حسين ان الالتزام «يجب ان يكون حقيقيا وليس دوامة او احاديث لا تأتي بنتائج ملموسة». ورأى ان «المسؤولية تتطلب الصراحة التامة. نحن حاولنا وتحملنا الكثير، لا نستطيع ان نستمر بهذه الطريقة. سنصارح الناس ونكاشفها بكل التفاصيل عندئذ».

وقال الملك حسين في حديثه عن الكونفدرالية: «لقد رجوت الاخ عرفات ان يسقط هذا التعبير من قاموسه وان لا يبحثه معي نهائيا» واضاف: «مع الوقت وفي الظروف المناسبة يقرر الناس طبيعة العلاقة التي يجب ان تقوم بيننا اما ان نخترع صيغا فهذا سابق لاوانه».

يشار الى ان الاردن ينتظر من عرفات توقيع اتفاق اقتصادي مشترك تم اعداده منذ شهرين ويقضي باعادة فتح فروع المصارف الاردنية في الاراضي المحتلة.



مع: الدكتور نبيل شعث، المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في طابا

حول: تعثر مسيرة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

د. شعث: الحكومة الاسرائيلية تثير زوبعة فارغة

لم يكن اتفاق في القاهرة وما نشر هو تقرير مزور!



● اثارت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن التوصل الى اتفاق في اجتماعات القاهرة وتراجع القيادة الفلسطينية عن هذا الاتفاق «زوبعة لا اساس لها من الصحة» كما يقول د. نبيل شعث. حول اجتماعات القاهرة، ما تم الاتفاق عليه وما لم يتم التوصل الى تقارب حوله وامور اخرى كان هذا اللقاء.

*** «الاتحاد» – علمنا انك قادم الآن من اجتماع مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، فماذا دار في هذا الاجتماع؟**

– د. شعث: تباحثنا في المشكلة التي نحن بصددها، وسبل العودة الى المفاوضات في طابا. فنحن من جهتنا على اتم استعداد لاستئنافها. ولكن للاسف فالجانب الاسرائيلي يقوم بالتسويف وبتصعيد الامور.

*** «الاتحاد» – وما هو الدور المصري في هذا الموضوع، وهل يقومون بالضغط على الجانب الاسرائيلي؟**

– د. شعث: بكل امانة استطيع القول ان الاخوة المصريين يبذلون كل جهد ممكن لعقد اللقاء في طابا، ولاستكمال كل الخطوات لاجل ذلك بأسرع ما يمكن ودون تنازلات.

*** «الاتحاد» – كان من المفروض ان يسلمك عمرو موسى رد شمعون بيرس على رسالتك اليه بخصوص اتفاق القاهرة؟**

– د. شعث: لم نتسلم اي رد حتى الآن. وبيرس لم يرد لغاية هذه اللحظة، وكان من المفروض ان يرد خلال الساعات الماضية.

*** «الاتحاد» – ولكنه رد عبر وسائل الاعلام، عقب اجتماع الحكومة، بضرورة التزامكم بما اتفقتم عليه في القاهرة؟**

– د. شعث: لم يكن اتفاق في اجتماع القاهرة، كل ما هناك زوبعة افتعلها الجانب الاسرائيلي وما يشاع عن اتفاق تراجعنا عنه هو كلام عار عن الصحة.

*** «الاتحاد» – ولكن الصحف الاسرائيلية نشرت بنود هذا الاتفاق؟**

د. شعث: ما نشر هو تقرير مزور، وهو ايضا يختلف عن المحضر الذي املاه الوزير بيرس كملخص لنقاط الخلاف والاتفاق.

*** «الاتحاد» – هل تذكر لنا التفاصيل اذن، كيف حصل ان يعلن الجانب الاسرائيلي عن اتفاق لم تتوصلوا اليه؟**

د. شعث: ما حصل هو ان الاخ «ابو مازن» طلب ان نكتب محضرا يحدد ما اتفقنا عليه، فقام بيرس باملاء ما تصور انه محضر مقبول. فاعترضنا. عندها قال بيرس، اذن في الصباح تشكل لجنة للصياغة، وبدلا من ذلك قدم لنا في صبيحة اليوم التالي مسودة جديدة تختلف جذريا عن الاقتراح الاول، وهذا هو ما نشرته الـ«جيروزاليم بوست» يوم الجمعة الاخير. وبعدها لم نر بيرس الا عند الرئيس مبارك وهناك فوجئنا به يقول للرئيس «اننا توصلنا الى اتفاق الا اذا اراد الدكتور نبيل ان يخربه»، فأجبته على الفور بأنه لا يوجد اتفاق، الورقة المطبوعة (المسودة) معي واسمحوا لي ان اقارنها بخط اليد الذي اقترحه الوزير بيرس. فأخرجت من جيبي الصيغتين، بناء على طلب الرئيس مبارك، وبدأت باجراء المقارنة بين الصيغتين الاسرائيليتين. وعندها قال بيرس اذن يمكن اعادة الصياغة، واذا لم نستطع اليوم، فبامكانك ان ترسل تعليقاتك وملاحظاتك. فذكرته باتفاق اوسلو، فرد بالقول اذن ارفقها بنص اتفاق اسلو. وفعلا قمت بذلك. وارسلت الى الوزير بيرس مذكرة تحوي ملاحظاتي على المسودة التي اقترحها مرفقة باتفاق اوسلو. وللاسف حتى الآن لم نحصل من الجانب الاسرائيلي على اي رد او تعليق رسمي.

*** «الاتحاد» – وما هي ملاحظاتك على هذه المسودة؟**

د. شعث: اريد ان احترم ما لم يحترموه. وسأنتظر قليلا. فلا اريد ان اصعب الموقف اكثر.

*** «الاتحاد» – وفي حال نشر الجانب الاسرائيلي ملاحظاتك دون نشر الصيغة الاصلية للاتفاق؟**

– د. شعث: مرة اخرى اؤكد لم نصل الى اتفاق. وكل الحديث عن اتفاق هو ابتزاز. وانا اطالب الوزير بيرس والحداه ان ينشر هذا الاتفاق ويبرز تواقيع

● حسين سويطي ●

● البقية على صفحة ١٢●

وفد الشخصيات الفلسطينية التي وقعت على المذكرة يصل الى تونس

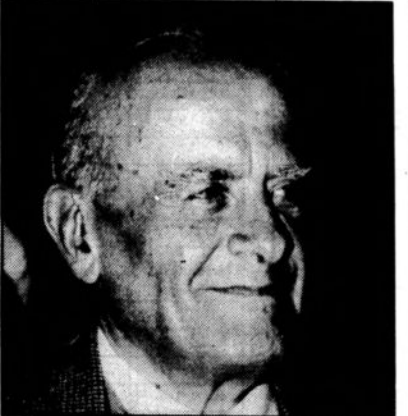
للمطالبة بارساء الدمقراطية وانشاء قيادة جماعية

● د. عبد الشافي: في هذه المرحلة الحساسة والحاسمة يجب استدعاء الكفاءات الفلسطينية وتوظيفها، وان لا يخضع اختيار اعضاء اللجان الى اعتبارات سياسية وفرضية ●

● تونس - «و.ص.ف» - وصل وفد يضم سبع شخصيات فلسطينية، بعد ظهر امس الاحد، الى العاصمة التونسية، آتيا من عمان، للقاء زعيم



● عرفات● ● د. عبد الشافي●



منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والطلب منه «تفعيل المبدأ الدمقراطي» في القيادة الفلسطينية.

ويرأس هذا الوفد حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل. وصرح عبد الشافي انه جاء الى تونس لاجراء محادثات مع عرفات واللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية حول الطلبات التي تقدم بها عدد من الشخصيات الفلسطينية بشأن «تفضيل المبدأ الدمقراطي والممارسة الدمقراطية» وانشاء «قيادة جماعية» داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح عبد الشافي ان هذه المطالب واردة في مذكرة وقعتها ١٢. شخصية فلسطينية من الاراضي المحتلة والشتات، وقد وجهت قبل اكثر من اسبوعين الى عرفات واللجنة التنفيذية في منظمة التحرير.

وبعد ان تلقى عرفات هذه المذكرة دعا وفدا يمثل الشخصيات الموقعة عليها الى زيارة مقر منظمة التحرير لبحث هذه المسألة.

وقال عبد الشافي «ومطالبنا تتلخص في اننا نريد توسيع قاعدة اتخاذ القرار، لكي لا تبقى المسألة في يد ابو عمار (عرفات) لوحده» مضيفا «يجب ان يكون هناك مبدأ قيادة جماعية» داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

ويطالب عبد الشافي علنا، منذ فترة طويلة، باضفاء الطابع الدمقراطي على مؤسسات منظمة التحرير، وانتقد عرفات، بشكل ضمني، لانه يقرر وحده تشكيلة اللجان الفلسطينية الى المفاوضات مع اسرائيل. وقال عبد الشافي «في ما يخص تشكيل اللجان في المجالات التفاوضية والاقتصادية يجب ان يكون السعي للاستعانة بالكفاءات الفلسطينية والا يخضع اعضاء اللجان الى اعتبارات سياسية وفرضية».

وشدد عبد الشافي على انه «في هذه المرحلة الحساسة والحاسمة يجب استدعاء الكفاءات الفلسطينية وتوظيفها لخدمة المصالح الفلسطينية من دون التضحية بالكفاءات في سبيل الاعتبارات السياسية والذاتية».

وقال عبد الشافي، وهو احد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية، ان هذه هي باختصار المطالب الرئيسية الواردة في المذكرة التي سيبحثها الوفد مع عرفات.

وردا على سؤال حول نتائج المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في القاهرة رأى انه «لم يتم حتى الآن اي شيء»، والسبب ان كثيرا من مواد اتفاق الحكم الذاتي قابلة للتفسير بشكل او بآخر ومن هنا الخلافات».

افتراء جديد على توفيق زياد وهذه المرة من عضو «تسومت»

* حايم ديان يزعم: زياد اصطدم بسيارتين وهرب!! * زياد: كان ذلك خدشا بسيارة واحدة. ونزلت وكلمت صاحبها. وتعهدت بتغطية التكاليف. وتحدثنا عن الناصرة وقال انه يحبها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عبر النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، عن امتعاضه واشمئزازه من الافتراء عليه الذي قام به عضو الكنيست من حركة «تسومت»، حايم ديان، وزعم خلاله ان زياد اصطدم بسيارتين وهرب. بل راح الى ابعد من ذلك ليدعي ان زياد كان خاضعا تحت تأثير الكحول.

وقال زياد، في حديث مع «الاتحاد»، ان النائب ديان استغل حادثا عابرا وبسيطا وقع في ساحة فندق «رمادا»، الذي ينام فيه اعضاء الكنيست القاطنين خارج القدس في فترة دوامهم. وكان ذلك يوم الخميس الفائت، اذ خرج زياد من الفندق مسرعا باتجاه الناصرة ليشارك في اجتماع المجلس البلدي في المساء نفسه. وعندما عاد بسيارته الى الوراء، اصطدم بشكل خفيف جدا بسيارة اخرى. فوقف على الفور. ونزل من السيارة وتوجه الى صاحب السيارة المصابة ولاحظا معا ان الاصابة خفيفة. وقال له: انا عضو الكنيست توفيق زياد، وكل ما تتكلف به مستعد لتغطيته». فاجابه الرجل: انا اعرفك جيدا. واعرف انك رئيس بلدية الناصرة. وانا احب الناصرة. واحب ان ازورها. كيف وضع السياحة بها.

وبعد ذلك افترقا بشكل ودي تماما. وكل حديث عن اصابة سيارتين وهرب وكحول هو «كذب رخيص نابع من الحقد العنصري والمحاولات المتكررة لقتل الشخصية».

مسودة اتفاق القاهرة الذي تدعي الحكومة الاسرائيلية انه تم التوصل اليه!

● تتمة من صفحة ٢●

السلطة الفلسطينية حيث يتم فحص وثائقهم ليوجهوا بعد ذلك الى الشباك الاسرائيلي.

د - يتم الفحص بشكل اساسي بواسطة وسائل الكترونية حفاظا على الكرامة ومنعا لاضاعة الوقت.

هـ - يحق للطرفين فحص هوية كل شخص يعبر الممر وله كذلك حق النقض في منع اي شخص من العبور. في حالة وجود مشتبه به سبق ان اعتقلته السلطات الاسرئيلية، يتم اعلام السلطة الفلسطينية والعكس صحيح.

و - يمر الزائرون الفلسطينيون عبر الشباك الاسرائيلي اولا في حين يتوجه الاسرائيليون وزوار اسرائيل الى الشباك الاسرائيلي مباشرة.

ز - سيكون هناك حزام ناقل واحد ليتمكن الطرفان من فحص الامتعة.

ح - الشخصيات المهمة الفلسطينية تعفى من الاجراءات المذكورة.

ط - في حالة ضرورة القيام بفحص جسدي لشخص فلسطيني فان عملية الفحص ستنفذ من قبل فلسطيني بحضور مراقب اسرائيلي.

ي - قضايا الجمارك جميعها ستنفذ وفقا للاتفاق الذي سيتم التوصل اليه في باريس.

٢- اريحا:

اضافة الى منطقة اريحا - العوجا سيتم اضافة التالي:

أ مشروع موسى العلمي.

ب - منطقة تصل بين اريحا والعوجا.

ج - دير قرنطل.

د - تكون الشؤون الدينية في النبي موسى تحت السلطة الفلسطينية.

هـ - يسمح للحجاج الفلسطينيين الوصول الى المنطقة التي عُمد فيها السيد المسيح على نهر الاردن تحت علمهم.

و - الخطط المشتركة في البحر الميت كما وردت في اعلان المبادئ».

٣ - غزة:

أ - تبقى الاراضي الخاصة بأيدي المالكين تحت السلطة الفلسطينية ما عدا النواحي الامنية كما اتفق.

ب - سيدرس الجانب الاسرائيلي ما اذا كان بالامكان نزع الاراضي الخاصة من المنطقة الامنية.

ج - سيبحث الجانب الاسرائيلي امكانية تسليم اراضي الدولة الى السلطات الفلسطينية.

لبحث عملية السلام والعلاقات الثنائية

اجتماع فلسطيني - كندي في القدس المحتلة

● القدس - عقد عدد من الشخصيات الفلسطينية، امس الاحد، في القدس اجتماعا مع رئيس وزراء ولاية «انتاريو» الكندية والوفد المرافق له في مقر الوفد الفلسطيني في القدس المحتلة.

واعلن عضو الوفد الفلسطيني المفاوض غسان الخطيب انه تم خلال الاجتماع «استعراض آخر المستجدات على المسيرة السلمية وبحث العلاقات الثنائية الكندية - الفلسطينية والدعم التنموي والاقتصادي للحكم الذاتي الفلسطيني العتيد».

انتاج طائرة ركاب اسرائيلية - امريكية - روسية مشتركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المتحدثة امس الصناعات الجوية، امس الاحد، ان فكرة انتاج طائرة ركاب اسرائيلية - امريكية - روسية مشتركة «اخذت تتبلور مع قرار الصناعات الجوية الشروع في مفاوضات جدية لشراء محركات لهذه الطائرة من شركة «ترانس اند ريكينغ» الامريكية».

واضافت ان «الشركة الروسية «ياك» ستقوم بتصميم هيكل هذه الطائرة «انغلاكسي»، ثم تقوم الصناعات الجوية الاسرائيلية بتركيبها».

وتبلغ كلفة انتاج هذه الطائرة (١٣) مليون دولار، وتستطيع ان تقل (١٩) مسافرا على متنها.

في الكنيست:

مطالبة وزير البناء والاسكان بالاسراع في اتمام المشاريع في شارع وادي عارة

● في رد على استجواب للنائب محاميد: «وزارة الاديان اصدرت تعليمات واضحة الى رئيس مجلس نيشر تمنعه من المس بالمقبرة الاسلامية» ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب هاشم محاميد، في رسالة بعث بها الى وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، بالعمل على الاسراع في اتمام المشاريع في شارع وادي عارة، التي لم تنته بعد، وخاصة في مقطع الشارع من بركائي وحتى قرية عرعرة.

وجاء في رسالة محاميد ان التأخير في انهاء المشروع ادى، في الأونة الاخيرة، الى عدة حوادث طرق على الشارع. كما ان المسافرين يعانون من ازمات سير خانقة وخاصة عمال المنطقة وهم في طريقهم الى العمل او الى بلداتهم.

● استجوابان ●

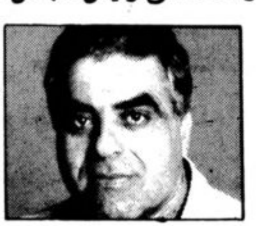
● استجوب النائب هاشم محاميد وزير الشرطة، موشيه شاحل، حول استمرار اعمال العنف في مدينة الطيرة في الأونة الاخيرة حيث يحطم زجاج السيارات وتطلق العيارات النارية. كما ذكر في استجوابه ان مصنعا للمطلبات حرق ووصلت الى بلدية الطيرة تهديدات بالاعتداء على ادارتها.

وجاء في الاستجواب ان الاهالي يشعرون بعدم قيام الشرطة بواجبها كاملا من اجل ضمان وقف اعمال العنف هذه. وسأل محاميد: هل يعلم الوزير بهذه الحقائق؟ وماذا ينوي الوزير ان يفعل لكي يمنع استمرار هذه الاعمال؟.

● وفي استجواب آخر قدمه النائب محاميد الى وزير المعارف والثقافة، جاء ان آخر مدير للمدرسة الابتدائية في قرية كابول انهى وظيفته وخرج الى التقاعد قبل حوالي ستة اشهر. ومنذ ذلك الحين لم تعلن اي مناقصة لوظيفة المدير. وسأل محاميد: هل يعلم الوزير بالامر؟ وماذا ينوي الوزير فعله لضمان اعلان مناقصة لوظيفة مدير للمدرسة؟.

● رد على استجواب ●

● في رده على استجواب للنائب محاميد طالب فيه رئيس الحكومة، اسحاق رابين، بالعمل على منع رئيس مجلس محلي نيشر من القيام بهدم المقبرة الاسلامية الواقعة في منطقة نفوذ المجلس، قال رئيس الحكومة:



● هاشم محاميد ●



● شاحل ●



● بن اليعزر ●

«ان الامر بحث في مكتب وزارة الاديان وان الوزارة اصدرت تعليمات واضحة جدا الى رئيس مجلس نيشر تؤكد فيها على معارضتها الشديدة للمس بالمقبرة وانه يمنع المس باي قبر دون الحصول على اذن رجال الدين المسلمين».

واضاف رابين ان رئيس المجلس وعد بعدم المس بالمقبرة الاسلامية او باي قبر في منطقة نفوذ المجلس.

اسواق المـال

«رجلها خضراء» السنة الجديدة!!

* سوق الاسهم *

● مع افتتاح السنة الجديدة للتداول في سوق الاسهم، سجلت الاسعار ارتفاعا متوسطا. مما يبشر خيرا بأن هذه السنة ستكون كسابقتها جيدة ومربحة!!. ونشرت يوم امس توقعات قسم الاستثمار في بنك العمال وجاء فيها ان البورصة ستشهد ارتفاعات كبيرة وارباحا جيدة للمستثمرين، خصوصا في العديد من قطاعات الانتاج. لكن هذه التوقعات لم تشر الى هذه القطاعات. مما جعل الصورة غير واضحة، لكن التفاؤل العام هو المسيطر.

ومع بدء التداول ظهر توازن في طلبات الشراء في اطار (ميرتس). حيث سجل المؤشر الاولي انخفاضا طفيفا جدا بنسبة (١...٪). وبعد الساعة الحادية عشرة ظهرا نشرت طلبات الشراء في اطار (كرام) وتبين منها ان هذه الطلبات بلغت (١٥٧) مليون شيكل مقابل (٨١) مليون شيكل طلبات بيع. واثر هذا الامر على التداول في اطار (مشتنيم). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء، واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعات ملحوظة. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٥٦..٪) ووصل الى (٢٤٩..٦) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا مساويا بلغ (٥٤..٪). وارتفع حجم التداول الا نه بقي متوسطا وبلغ (٣٨٦) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم بنك (هسبنوت) بنسبة (.١٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٤٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٨٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٧٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كللي) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (ازوريم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٨٪) واسهم (طفحوت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٨.٥٪) واسهم (كلكليت) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (نيار حديرة) بنسبة (٤٪) واسهم (تخسيم بنهان) بنسبة (٥٪) واسهم (فريون) بنسبة (٤٪) واسهم (كليل) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٨٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٣٪).

اما الاسهم التي ابرزت في الانخفاض فكانت اسهم (طمبور) بنسبة (٣٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٣٪) واسهم (كور) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٢٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٣٪) واسهم (عيليت) بنسبة (٢.٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وارتفعت اسهم اطار كرام ايضا. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٣٥) سهما وانخفاض (٢٩٢) سهما وثبات (٤١٢) سهما. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٦٣..٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٥٤..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٩٢..٪) وسجل المؤشر العام للاسهم إرتفاعا بنسبة (٥٨..٪).

● فيصل جبيلي ●

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ساني * ١	٤٣,..	كوهين بني * ١	١٧,.. –
الوني * ١	٤١,٨	شيكد * ١	١٦,٢ –
موشكوف * ١	٢..,٥	بولجات * ٤	١٥,.. –
نوغا * ١	١٧,٢	شمير * ١	١٣,٥ –
يعقوبي * ١	١٦,٨	ميشف * ١	١٢,.. –
شيمن * ٢	١٦,٨	زيلخ اب * ١	١١,٢ –
سفينوت ٥	١٦,٢	يعا	١...,. –
سفنوت * ٦	١٦,٢	بيعكيت	١...,. –
ايتام * ٤	١٦,..	اوكتويا	١...,. –
مودعين * ١	١٥,٨	روبترام * ١	٩,٨ –
ماراتون * ١	١٥,٢	بينار * ١	٩,٨ –
تيخنفليست * ٢	١٥,..	كنيعكس * ١	٩,٥ –
اشلاد * ٢	١٤,٨	بار ** أ	٩,٢ –
اليانس * ١	١٤,٨	حلشروت ** ٢	٩,٢ –
ساي	١٤,..	طيب * ١	٩,٢ –
زينس * ١	١٣,٨	سينتك * ١	٩,٢ –

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٢,٣٢	..,٧٧ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧..,٧.	١,.٤
شركات تأمين	٣٤٩,٤٣	..,٤.
تجارة وخدمات	٢٥٧,٩.	..,١٣
شركات بناء وزراعة	٢٨٧,٤.	١,١٨
الشركات الصناعية		
كهربا.، الكترونيكا وبصريات	٢٣٤,٨٤	١,١٦
كيميا.، مطاط وبلاستيك	٢٥٤,٨٤	٢,١٣
شركات استثمار	٣١٦,٦٢	..,٦١
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨..,٦٧	٣,١٨

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
طيبع	١٢٢٢٤,٩
كور	١.٨٨٥,٢ –
طفاحوت راج	٩٧٨٨,٩
يسرامكو ياهش	٩٣٣..,٥
كيل	٨٢٢٩,..
اي.دي.بي احاز	٧١٨٦,٤ –
بوعليم هشكعوت	٧١٥٦,٦
كلال الكترونيكا	٦٨.٨,٣
اجيس	٦٥٢..,١
تيخسيم بنيان	٦٢٣٨,٥
سفنوت بنك	٥٧.٣,٥
اليت	٥٦١..,٤
بيزك	٥٥٥٨,٥ –
اي.دي.بي بيتح	٤٩٧..,٢
يام هميلح	٤٨٢٧,٤
يونيل	٤٧٢٦,٦

شمبانيا واغنياء.. وعميد بنك اسرائيل!!

* نويدرفيلد *

● لبينا في اليوم الاخير من السنة المنصرمة دعوة بنك اسرائيل لسماع محاضرة عميد بنك اسرائيل في تلخيصه للتطورات النقدية والاقتصادية في السنة الماضية وتوقعاته وبرامجه للسنة المقبلة.

والمكان هو فندق شيراتون تل ابيب، والحضور اعضاء النادي التجاري والصناعي الاسرائيلي. واعضاء هذا النادي من كبار رجال الاعمال والاقتصاد والبنوك والصناعيين الاسرائيليين. وفي مدخل القاعة يتم استقبال الحضور بكؤوس الشمبانيا وكانت مفاجأة لرئيس النادي ان يحضر صحفي عربي هذا اللقاء الاسبوعي، علما انه لا يوجد عضو عربي في هذا النادي، وعلى ذمة الناطقة باسم النادي. وبعد تناول وجبة الغذاء دعا رئيس الاجتماع، السيد نويدرفيلد، رئيس مجلس ادارة بنك مركنتيل ديسكونت عميد بنك اسرائيل بروفيسور يعقوب فرانكل لالقاء كلمته.

واستعرض في مقدمتها السياسة النقدية لبنك اسرائيل فيما يتعلق باسعار صرف الدولار، وسلة العملات وسياسة الوتر، الاتجاه التصاعدي وليس التقفز بدرجات عند القيام بعملية تخفيض الشيكل مقابل الدولار. واشار ان هذه السياسة تمنع تغييرات مفاجئة باسعار الدولار الوسطي. وتحافظ على الاستقرار.

وتحدث عن التضخم المالي، ودافع عن قراره برفع نسبة الفائدة مؤكدا ان هذا الرفع لن يساعد على رفع نسب التضخم المالي بل بالعكس يلجم القوة الشرائية للمستهلكين مما يدفع بالجدول نحو الاسفل.

وانتقد في كلمته تصريحات كبار موظفي وزارة المالية، الذين توقعوا ان يسجل الجدول ارتفاعا بنسبة .١٪ في السنة المقبلة، مؤكدا ان هدف الحكومة المعلن هو الوصول الى [illegible] مالي بنسبة (٨٪) سنويا. واذا كانت هذه توقعات كبار موظفي وزارة المالية فان الهدف المعلن لن يتحقق.

وسيشارك في لقاء الاسبوع المقبل، للنادي الصناعي والتجاري السيد فيصل الحسيني وذلك في اول مرة يلتقي النادي شخصية فلسطينية.

في اليومين الاولين من العام الجديد ١٩٩٤

حوادث الطرق حصدت ارواح (٨) ضحايا!

● عشرات الجرحى في حوالي (٢٠) حادث طرق ● (٥٦٩) قتيلا واكثر من (٤٠) الف جريح، حصاد حوادث الطرق في عام (١٩٩٣) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصدت حوادث الطرق في عام (١٩٩٣) ارواح (٥٦٩) ضحية، حيث سقطت الضحية الاخيرة في عام (١٩٩٣) في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الجمعة الاخير، فقد لقي احمد ابو بري، (٧٥ عاما) من كفر قاسم، مصرعه بعد ان دهسته سيارة مسرعة، عندما قطع الشارع.

وانخفض عدد قتلى حوادث الطرق في عام (١٩٩٣) بنسبة (٤٪) عن عدد قتلى عام (١٩٩٢).

واصيب (٣٩٩٥) شخصا بجروح خطيرة في العام المنصرم، جراء حوادث الطرق، التي اصيب فيها اكثر من اربعين الف شخص بجروح مختلفة.

ويشير عدد القتلى والجرحى، الذين حصدتهم حوادث الطرق في اليومين الاولين، من العام الجديد، (١٩٩٤)، القلق، فقد سقط (٨) قتلى وعشرات الجرحى في حوالي (٢٠) حادث طرق.

ومنذ يوم الجمعة الاخير، حتى مساء امس الاحد، حصدت حوادث الطرق ارواح (١١) شخصا، فيما اصيب العشرات بجروح.

وكان رحميم بيطون، (٢٠ عاما)، من بئر السبع، الضحية الاولى في عام (١٩٩٤). فقد انقلبت السيارة التي كان يقودها، بعد عودته من سهرة بمناسبة السنة الجديدة.

ولقي رحميم زوارتش، (١٥ عاما)، من «ريشون لتسيون»، مصرعه، عندما اصطدمت السيارة بجراد جامح، هرب من الاسطبل.

ولقي دافيد سفياشيلي، (٤٠ عاما) من اللد، وعلي محمد النبري، (٣٢ عاما) من حورا، في النقب، مصرعهما دهسا.

وبعد ان فقد السيطرة على سيارته، جراء الانزلاق في شارع رطب، لقي مصرعه، يوم امس الاحد، الشاب هاني الزيناتي (٣٠ عاما) من ابو سنان.

وبعد ساعة وربع الساعة من انزلاق سيارة الزيناتي واصطدامها بجدار باطون، وقع حادثا طرق، على مفرق «الياكيم»، جنوب وادي الملح، اسفرا عن قتيلين وعدد من الجرحى. في الحادث الاول اصطدمت شاحنة وجها لوجه بسيارة «سوبارو»، حيث

ووقع الحادث الاول بالقرب من مفرق قرية اكسال، وحسب ما قال الناطق بلسان شرطة المروج، الميشالوم نرنسباوم، فان سائق سيارة «بيجو»، يدعى يلهم بلوخ، من «نتسيرت عيليت»، قام بتغيير اتجاه سيارته وسط الشارع الرئيسي، وكانت تسير خلفه شاحنة فاصطدمت بسيارته من الجهة اليسرى وجاءت اصابته قوية في رأسه فتوفي على الفور.



قتل سائق «السوبارو» واصيبت زوجته وطفلته بجروح. وبعد (١٢) دقيقة من الحادث، لقيت عجوز مصرعها دهسا في المكان ذاته.

ومن بين القتلى طفلة في الخامسة من عمرها من الظاهرية، دهستها سيارة مسرعة.

وعلى شارع تل ابيب – حيفا، انقلبت سيارة باص، على جانب الطريق واصيب اربعة من ركابها بجروح.

● وحادثا طرق في منطقة الناصرة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعهما في حادثي طرق في منطقة الناصرة امس الاحد، مواطنان احدهما يعمل موظفا في بلدية «نتسيرت عيليت»، وآخر من «كريات آتا».

وفي حادث طرق آخر وقع على شارع «الياكيم» بالقرب من «يكنعام»، قتل شاب من «كريات آتا»، واصيب طفله وزوجته باصابات متوسطة نتيجة اصطدام اطار كبير لسيارة شحن فلت من مكانه في اثناء سير سيارة الشحن بسرعة.

وكانت شرطة السير في الشمال قد اقامت حملة خاصة لليلة رأس السنة الجديدة، بمشاركة عشرات رجال الشرطة و(٥٧) سيارة خاصة، سجلت خلالها (٣٧٠) مخالفة سير. وجرى فحص اكثر من مئة سائق بعد ان اثير الشك بانهم يقودون السيارات تحت تأثير الكحول. اثنان منهم منعا من الاستمرار في السير و(٥٠) سحبت منهم رخص السياقة، واعتقل شاب من اكسال كان يقود سيارته بدون رخصة.

في الذكرى الخامسة لوفاته

اطلاق اسم د. غسان خوري على المدرسة الاعدادية في طرعان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في نهاية المسيرة، التي دعا اليها مجلس طرعان المحلي والجبهة الدمقراطية واهل الفقيد، لذكرى المرحوم الدكتور غسان خوري جرى الاعلان الرسمي عن اطلاق اسمه على المدرسة الاعدادية في القرية.

واقيمت المسيرة احياء للذكرى الخامسة لوفاته وضعت في نهايتها اكاليل الزهور على ضريحه. وشارك فيها المئات من اهالي طرعان ومعارف الفقيد وزملائه وحشد من الاطباء. وتكلم فيها باسم الجبهة الدمقراطية والمجلس المحلي، الاستاذ نمر نصار. والقى قصيدة خاصة لهذه الذكرى.

كما تكلم الاب نمر خوري وشقيق المرحوم السيد مصلح خوري.

ويذكر ان المرحوم لقي مصرعه في حادث طرق. وكان في حينه مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في طرعان.

في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت

هبرفيلد يطالب بعدم بحث قانون الصحة الحكومي في الكنيست قبل بحثه في مؤتمر حزب العمل

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – طالب سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، بعدم بحث اقتراح قانون الصحة الحكومي، في الكنيست، قبل بحثه في مؤتمر حزب العمل، الذي سيعقد في أواخر الشهر الحالي.

جاء ذلك في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت يوم أمس الاحد.

وتطرق هبرفيلد، في لقائه مع المراسلين النقابيين، في الاجتماع المذكور الى التقرير الذي اعده مدير معهد الدراسات الاقتصادية والاجتماعية د. روبي نعانزون. ودعاه الى استخلاص النتائج على ضوء الخطأ الفادح، الذي تجسد باعداده تقريرا اقتصاديا عبر فيه عن رأيه ألمناقض لرأي الهستدروت، حول العلاقات الاقتصادية المستقبلية مع منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني. ودعا فيه مدير المعهد نعانزون، الى اقامة سوق اقتصادية مشتركة ومفتوحة، الامر الذي يتعارض مع الموقف المعلن للهستدروت، التي تطالب بعلاقات اقتصادية منظمة واقامة اقتصادين منفصلين.

على صعيد آخر أعلن هبرفيلد ان وزارة المالية خصصت مبلغ (٣٣٨) مليون دولار، حصتها في عملية الاشفاء للسنوات (٩٤ – ٩٦) في الصناعات الجوية. حيث تقرر فصل (٢٥٠) عاملا واخراجهم الى التقاعد المبكر. مشيرا الى انه سيجري فصل (٢٥٠٠) عامل بشكل تدريجي في اطار خطة الاشفاء.

● هبرفيلد التقى وفد بلدية ام الفحم ●

● امر سكرتير عام الهستدروت، هبرفيلد، بتحويل مبلغ (٢٥٠) الف شيكل، لاقامة ملعب للتنس الارضي، في مدينة ام الفحم.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد يوم امس الاحد، في مكتب هبرفيلد وحضره رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، وسكرتير لجنة العمال، يوسف جبارين، ونائب وزير الصحة نواف مصالحة. وجرى فيه التداول حول اقامة الملعب الذي وعدت الهستدروت باقامته منذ اربع سنوات. وحول اقامة عيادة لوائية في ام الفحم خاصة ان البلدية اعدت الارض لذلك.

اصابة ستة فلسطينيين في غزة

● مستوطنو غور الاردن تظاهروا ضد اتفاق القاهرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب، يوم امس الاحد، في ميدان فلسطين في غزة، ستة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال، ونقلوا الى مستشفى «الشفاء» في غزة لتلقي العلاج.

واندلعت المواجهات مع قوات الاحتلال، بعد اقامة نقطة مراقبة عسكرية احتلالية على سطح مبنى بلدية غزة.

ورشق المتظاهرون قوات الاحتلال في مواجهات عنيفة وساخنة، بالزجاجات الحارقة والفارغة والحجارة، فرد جنود الاحتلال باطلاق الرصاص عشوائيا.

وشارك في قمع المتظاهرين افراد وحدة «شمشون» وهم بالزي المدني. وارتدوا قبعات صفراء لكي يميزهم جنود الاحتلال ولا يطلقون الرصاص عليهم.

واصيب عدد من الجنود، وفق ما قاله مصدر عسكري اسرائيلي، بجروح جراء الرشق بالحجارة.

واشتدت المواجهات عندما تجمهر المئات من النساء، وتعالت هتافاتهن ضد الاحتلال وممارساته الهمجية.

وقام، يوم امس، ستة من اعضاء حزب العمل بجولة في مستوطنات قطاع غزة المحتل للاطلاع عن كثب على اوضاع المستوطنين.

واقترح اعضاء الكنيست خاصة عمانوئيل زوسمان، على مستوطني «نتسريم وكفار داروم» ترك المستوطنتين والانتقال لاماكن آمنة في منطقة «غوش قطيف»، وقال ابلي ديان: لا يمكن وضع كتيبة كاملة لحراسة عدد من العائلات.

وتظاهر مستوطنو مستوطنات غور الاردن يوم امس الاحد، واغلقوا الشوارع واشعلوا النار في الاطارات، احتجاجا على اتفاق القاهرة، مدعين ان مستوطنة «نعمة» ستكون في داخل «جيتو» فيما اذا سلمت اريحا للفلسطينيين.

بتنظيم من رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين:

يوم عمل تطوعي طبي في باقة الغربية

● تل ابيب – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، وبالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في طولكرم، يوم عمل طبي تطوعي في قرية باقة الشرقية، يوم امس الاول السبت، شارك فيه د. روحاما مارتون رئيسة الرابطة، ود. رالف غوغنهايم ود. ميخائيل كينبرغ ود. كيرن تورجمان واخصائي النفس دوف دوبروف والباحث الميداني للرابطة صلاح الحاج يحيى والممرضات عطاف يونس وفاطمة يونس وجنا كناز.

وشارك عن الاغاثة د. محمد العيوشي، والصيدلي عاهد غانم وعامل المختبر عماد نعالوه وغيرهم.

وشارك د. ياسر حوراني ابن القرية.

وتم الكشف عن ومعالجة اكثر من (٢٥٠) حالة مرضية خلال اليوم وصرف الدواء لهم، فيما اخذت الرابطة على عاتقها معالجة (١٥) حالة مرضية مستعصية.

وقررت الرابطة تنظيم حملة مماثلة يوم السبت الموافق (١٩٩٤/٢/٥) في قضاء قلقيلية.

وزير الخارجية البريطاني يبدأ اليوم جولة في المنطقة
للبحث في عملية السلام والحوار الاسرائيلي - الفلسطيني

● لندن - و.ص.ف - يبدأ وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، اليوم الاثنين، جولة تستغرق اربعة ايام في الشرق الاوسط ومالطا، تتناول بصفة اساسية عملية السلام والحوار بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وتبدأ جولته التي تنتهي في ٧ كانون الثاني الجاري بزيارة لبنان ثم اسرائيل والاراضي المحتلة والاردن حيث يقابل رؤساء الدول والحكومات ووزراء خارجية هذه الدول. ومن المقرر ان يجتمع في القدس مع شخصيات فلسطينية.

وسيتحدث هيرد خلال هذه الجولة عن المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل بشأن ترتيبات تنفيذ الحكم الذاتي. وكانت بريطانيا قد اعلنت ان تأجيل الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا «مخيب للامال» اذ كان يجب ان يبدأ في ١٣ كانون الاول الماضي. واعربت عن «املها» في ابرام اتفاق في هذا الشأن «سريعا».

ومما يذكر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زار لندن لاول مرة وذلك منذ ثلاثة اسابيع. وعقد عرفات اجتماعا مع رئيس الوزراء جون ميجور وصفه بانه «حميم جدا».

واجرى عرفات ايضا مباحثات طويلة مع دوغلاس هيرد الذي اكد ان بريطانيا «عازمة على ان تؤدي دورا نافعا في الصفحة الجديدة» التي فتحت في الشرق الاوسط والتي بدأت بمصافحة بين ياسر عرفات وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي. واوضح ان بريطانيا تزيد المساعدة في تدريب قوة الشرطة الفلسطينية المقبلة.

وكان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور قد اكد ان الاتفاق الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في ايلول الماضي كان «اكبر انجاز منذ سنوات عديدة».

وكانت الاتصالات على مستوى عال بين بريطانيا وبين منظمة التحرير الفلسطينية قد قطعت لمدة تزيد عن سنتين بسبب موقف المنظمة من حرب الخليج ولم تستأنف سوى في اذار الماضي.

وترجع اخر زيارة قام بها دوغلاس هيرد لاسرائيل والاراضي المحتلة الى تشرين الاول ١٩٩٠. وقد زار الاردن في اذار ١٩٩١ ولكنه لم يزر قط لبنان بصفته وزيرا للخارجية. وستكون اول زيارة يقوم بها وزير خارجية بريطاني للبنان منذ اوائل السبعينات. وكان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ قام بزيارة قصيرة لبيروت في ايار ١٩٩٢.

وسيزور هيرد ايضا للمرة الاولى مالطا التي يصل اليها مساء ٦ كانون الثاني في نهاية مطاف جولته.

رغم الاحتفالات بالعام الجديد

المعارك الضارية في ناغورني كاراباخ تسفر عن عشرات القتلى من الارمن والاذربيجانيين!

● موسكو - افادت وكالة الانباء الاذربيجانية «توران» ان العشرات من المقاتلين الارمن والاذربيجانيين قتلوا، خلال مواجهات عنيفة تواصلت على كل الجبهات في منطقة ناغورني كاراباخ، رغم الاحتفالات بالعام الجديد.

ونقلت الوكالة عن وزارة الدفاع الاذربيجانية قولها ان قوات ناغورني كاراباخ، المنطقة الاذربيجانية ذات الاكثرية الارمنية، خسرت اكثر من مئة جندي منذ ٢٤ كانون الاول الماضي.

واعترفت القوات الاذربيجانية بسقوط ١٥ قتيلا وحوالي ٤٠ جريحا في صفوفها منذ ثلاثة ايام.

وافادت وزارة الدفاع الاذربيجانية ان القوات الارمنية شنت، خلال الايام الاخيرة، عددا من الهجومات تساندها الدبابات انطلاقا من شمال ناغورني كاراباخ وجنوب غربها وغربها.

واضافت انه تم التصدي للهجومات باتجاه تير - تير (شمال) وكيلبادجار - (غرب) لكن الارمن تمكنوا من تحقيق تقدم على مساحة كيلومترين باتجاه بيلاغان (جنوب غرب) رغم سقوط ٢٠ قتيلا في صفوفهم وتدمير دبابتين.

واكدت اذربيجان من جهتها انها سيطرت على عدد من المرتفعات شمال ناغورني كاراباخ.

وافادت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف قلد (السبت) عددا من الضباط والجنود اوسمة لتحقيقهم «انتصارات في العمليات الدفاعية».

ومنذ نهاية كانون الاول اشتدت حدة المواجهات بين الارمن والاذربيجانيين التي ادت منذ العام ١٩٨٨ الى سقوط ما بين ١٥ و٢٠ الف قتيل، فيما وصلت مفاوضات السلام الى طريق مسدود.

وارغمت القوات الارمنية، التي احتلت ٢٠٪ من الاراضي الاذربيجانية، على التراجع، الاسبوع الماضي، للمرة الاولى منذ سنة. وعزت اشتداد ساعد منافسيها الى الدعم الذي يحظون به من قبل مجاهدين افغان.

عرفات يتباحث مع وزير الخارجية الاسباني حول عملية السلام في المنطقة

● الوزير الاسباني يقوم بزيارة رسمية الى تونس لأجراء مباحثات تتناول العلاقات الثنائية والوضع في المغرب العربي ●

● تونس - «و.ص.ف» - افاد مصدر فلسطيني ان وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا تباحث، مساء امس الاحد، في تونس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويعود آخر لقاء بين سولانا وعرفات الى التاسع من الشهر الماضي في غرناطة (جنوب) حيث شارك عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في ندوة نظمتها منظمة اليونيسكو.

ويقوم سولانا، حاليا، بزيارة خاصة الى تونس حيث سيبدأ، اليوم الاثنين، زيارة رسمية تستغرق يومين بدعوة من نظيره التونسي الحبيب بن يحيى.

وافاد مصدر تونسي ان سولانا سيلتقي، خلال زيارته، الرئيس زين العابدين بن علي، وان مباحثاته في تونس ستتناول العلاقات الثنائية والوضع في المغرب العربي.

وشهد التعاون بين تونس واسبانيا تطورا ملحوظا، منذ زيارة الرئيس بن علي الى اسبانيا في ايار ١٩٩١، والاتفاق الذي وقع في ذلك التاريخ للحصول على قروض اسبانية بقيمة مئة مليون دولار لشراء تجهيزات اسبانية وتمويل مشاريع مشتركة مع تونس.

وتم، حتى الآن، البدء بتنفيذ نحو عشرين مشروعا اسبانيا او مختلطا في قطاع الميكانيك والنسيج والكهرباء والجلود في تونس.

وزيرا خارجية بريطانيا وسلوفاكيا يقومان بزيارة الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد، اليوم الاثنين، كل من وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد ووزير خارجية سلوفاكيا يوزيف موراسفيك في زيارة قصيرة.

وسيجتمع الوزير البريطاني مع رئيس الوزراء رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس الدولة عيزر فايتسمان وزعيم الليكود بيبي نتنياهو ورئيس هيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، وكذلك مع افراد عائلات الجنود الاسرائيليين الاسرى والمفقودين ومع شخصيات فلسطينية (تفاصيل عن جولته في المنطقة ص ٦).

اما الوزير السلوفاكي فسيجتمع مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس الدولة ورئيس الكنيست، كما سيدشن سفارة بلاده لدى اسرائيل.



● دوغلاس هيرد ●

خلال هجوم في الجنوب اللبناني

اصابة احد عناصر الميليشيا العميلة لاسرائيل

● مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - اصيب احد عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، امس الاحد، خلال هجوم بالمتفجرات اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنه.

وقد وقع الانفجار في اثناء مرور سيارتين تابعتين لعناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» ولا يحملان اي علامات مميزة، بالقرب من طلوسة على تخوم القطاع الاوسط للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني. واوضحت المصادر نفسها ان الشخص الذي اصيب كان يعمل في مجال الاستخبارات.

واعلنت «المقاومة الاسلامية»، الجناح العسكري لـ «حزب الله» في بيان لها صدر في صور مسؤوليتها عن الهجوم.

وبعد قليل انهالت ١٢ قذيفة مدفعية على مجدل سلم وضواحيها، وهي بلدة تقع امام قطاع العملية ويتمتع فيها «حزب الله» بوجود راسخ.

مئات ملايين الدولارات عجز في ميزانية سلطنة عمان النفطية!



● مسقط - و.ص.ف - اظهرت الارقام الرسمية التي نشرت، امس الاحد، في مسقط ان ميزانية سلطنة عمان للعام ١٩٩٤ توقعت عجزا بقيمة نحو ٣٠١ مليون ريال عماني (حوالي ٧٨٢ مليون دولار) اي نسبة ١٧,٤٪ من مجمل العائدات.

وحسب هذه الارقام، التي اوردتها وكالة الانباء العمانية الرسمية، توقعت الميزانية للعام ١٩٩٤ ان تكون العائدات بقيمة ١,٧٣ مليار ريال (٤,٤٩ مليار دولار) مقابل ١,٧١ مليار ريال (٤,٤٥ مليار دولار) في العام ١٩٩٣.

وتقدر عائدات النفط بـ ١,٣١ مليار ريال (٣,٤ مليار دولار) اي نسبة ٧٦٪ من مجمل العائدات.

وقدرت النفقات خلال العام ١٩٩٤ بـ ٢,٠٣ مليار ريال (٥,٢٨ مليار دولار) مقابل ٢,٢٦ مليار ريال (حوالي ٥,٨٧ مليار دولار) في العام ١٩٩٣. وتصل نسبة النفقات من اجل الدفاع والامن الى ٣٠٪ من مجمل النفقات.

وكانت ميزانية العام ١٩٩٣ توقعت عجزا بقيمة ١,١٤ مليار دولار مقابل ٧٩٠ مليون دولار في العام ١٩٩٢. ونجمت الزيادة في العجز في ميزانية العام ١٩٩٣ عن الانخفاض في عائدات النفط.

وكانت عمان غير العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) قررت اخيرا تخفيض انتاجها النفطي البالغ حوالي ٨٠٠ الف برميل يوميا بنسبة ٥٪ ابتداء من الاول من كانون الثاني من اجل دعم اسعار النفط.

لجنة الحوار اليمنية تجتمع في عدن

لتعزيز الثقة وحل الازمة السياسية

* اللجنة ناقشت اوضاع الاجهزة الامنية، وحماية الوطن والمواطن وتحقيق الامن والاستقرار * الحزب الاشتراكي يطالب باعتقال مرتكبي الجرائم التي اودت بحياة (١٥١) شخصا من كوادره *

● عدن (اليمن) «و.ص.ف» - عقدت لجنة الحوار بين القوى السياسية المكلفة بحل الازمة السياسية اليمنية، امس الاحد، اول اجتماع لها في عدن، عاصمة اليمن الجنوبي سابقا، منذ تشكيل هذه اللجنة قبل اكثر من اسبوعين.

وعقدت اللجنة، التي شكلت لحل الخلاف القائم بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض (جنوبي) اجتماعاتها حتى الآن في صنعاء في الشمال.

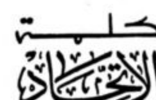
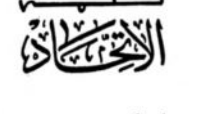
وذكر مصدر رسمي ان ممثلي الاحزاب اليمنية الرئيسية، الذين تتألف منهم اللجنة، واصلوا بحث «القضية الامنية في اتجاه بحث مختلف جوانب هذه المسألة، في اطار مناقشتها لقضايا المحور الاول للحوار المتمثل باعادة الثقة وتعزيزها بما يساعد على الخروج بحلول ومعالجات للازمة السياسية الراهنة».

وقال احد المشاركين في الاجتماع ان انعقاد الاجتماع في عدن من شأنه ان يساهم «في تعزيز هذه الثقة».

وذكر مصدر قريب من اللجنة انها «ناقشت اوضاع الاجهزة الامنية بهدف ازالة المعوقات وتعزيز قدراتها وتفعيل دورها ووحدة قيادتها، بما يجعلها قادرة على اداء واجبها في حماية الوطن والمواطن وتحقيق الامن والاستقرار».

ويطالب الحزب الاشتراكي اليمني بزعامة البيض، المعتكف في عدن منذ ١٩ آب باعتقال مرتكبي الاعتداءات التي اودت بحياة ١٥١ من كوادره، منذ توحيد اليمن في ايار ١٩٩٠، وادخال اصلاحات اقتصادية وسياسية.

والى الاحزاب الثلاثة الاعضاء في الائتلاف الحكومي (الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح)، تشارك في الحوار الاحزاب الرئيسية المعارضة وشخصيات مستقلة.

كلمة الاتحاد

هذه الزوبعة..!

□ اننا ندرك ان المفاوضين السياسيين هم اصحاب صنعة. وتجربة المفاوضات السياسية في التاريخ خلقت فنا قائما بذاته من الدهاء والمناورة وتكتيك «شد الحبل» و«الجزرة والعصا». وقد تكون هناك شعرة واحدة فقط تفصل ما بين هذه الاساليب وبين اللعب بالنار.

وفي يوم امس، عندما كنا نتابع تصريحات يتسحاق رابين ووزارته بعد جلسة الحكومة، تسلل الينا ذلك الشعور، بأن المفاوض الاسرائيلي بات يلعب بالنار - النار التي من شأنها ان تحرق كل شيء.

الدكتور نبيل شعث، قال في تصريح خاص بـ «الاتحاد» (اقرأ «لقاء اليوم»)، ان الحكومة الاسرائيلية تثير زوبعة فارغة. واشار الى ان القادة المصريين كانوا شهود عيان على ان ما اتفق عليه في القاهرة هو بروتوكول.. دوّن فيه ما اتفق عليه وما جرى الاختلاف حوله. واكد ان وزير الخارجية، عمرو موسى، يسعى لانقاذ الوضع واعادة الطرفين الى مائدة المفاوضات.

اذن، ما الذي دفع رابين وبيرس وسريد وغيرهم الى اثارة هذه الزوبعة؟!

هل هي محاولة استعراض للعضلات امام قوى اليمين الاسرائيلي والمستوطنين، الذين يتهمون الحكومة بالخنوع؟

هل هي محاولة ضغط على الفلسطينيين مع اقتراب لقاء الاسد - كلينتون، باعتبار انه بعد هذا اللقاء سيصبح المسار السوري في رأس سلم الاولويات.. فيقولون اليوم للفلسطينيين: «الحقوا حالكم.. وتنازلوا.. قبل فوات الاوان؟!»

ام هي مجرد محاولة اذلال للفلسطينيين نابع من غطرسة المحتل وجنون العظمة الذي ينتابه؟!

في كل هذه الحالات، لن تكون هناك اية نتيجة خيّرة لاي طرف. والنتيجة الوحيدة الحاصلة هي عرقلة مسيرة السلام وزيادة في انعدام الثقة مع كل ما يعنيه ذلك من بأس واعمال يائسة وعنف واضرار!!

(«الاتحاد»)

كلينتون اتصل، امس، هاتفيا مع الاسد

دمشق: لدى واشنطن اقتراحات جديدة في اطار العملية السلمية!

*** سوريا تنفي انعقاد اي لقاء سري مع اكاديميين اسرائيليين في اوسلو * واسرائيل تؤكد على حصول اللقاء والتوصل الى وثيقة مشتركة ***





● دمشق - و.ص.ف - ذكرت الاذاعة الرسمية، امس الاحد، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي سيلتقي نظيره السوري حافظ الاسد في ١٦ كانون الثاني في جنيف، لديه اقتراحات جديدة بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وافادت اذاعة دمشق في تعليقها اليومي «ما من شك في ان الرئيس الامريكي كلينتون ما كان ليبادر في الترتيب لهذا اللقاء، لو لم يكن لديه ثمة جديد يبرر خروج القمة بنتائج تدفع عملية السلام الى الامام وتنعش آمال شعوب المنطقة بان يستتب في ربوعها السلام».

وذكرت الاذاعة ان «سوريا تحرص على معرفة الجديد لدى الادارة الامريكية، التي اختارت دور الشريك الكامل والنشط والفاعل في مسيرة السلام» الاسرائيلية العربية.

وكانت المفاوضات بين سوريا واسرائيل بدأت منذ اكثر من سنتين في واشنطن لكنها لم تفض الى نتائج بعد. وتطالب سوريا باستعادة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ واعلنت ضمها في العام ١٩٨١ قبل التكلم عن اتفاق سلام. وتطالب اسرائيل من جهة اخرى بان تتعهد سوريا بابرام اتفاق سلام مع تبادل السفراء قبل التفاوض حول مدى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

وافادت الاذاعة لاحقا، ان كلينتون اجرى اتصالا هاتفيا مع الاسد يوم امس الاحد تناول الترتيبات الجارية للقاء المرتقب بين الجانبين.

على صعيد آخر نفى البروفيسور السوري عزيز شكري وهو مختص في القانون الدولي ان يكون قد شارك في لقاء سري او علني مع اكاديميين اسرائيليين في اوسلو مؤخرا. وافاد شكري الذي اوردت اقواله وكالات الانباء، امس الاحد، بان لا يعلم بوجود لقاءات كهذه تضم رجال فكر اسرائيليين وسوريين، واشار الى ان المفاوضات الثنائية بين البلدين تجري من خلال القنوات الرسمية المعروفة للجميع.

هذا، وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت باسهاب في اصداراتها، نهاية الاسبوع المنصرم، ويوم امس الاحد، تفاصيل لقاءات وصفت بانها بين «اكاديميين ورجال فكر» سوريين واسرائيليين جرت الصيف المنصرم في اوسلو عاصمة النرويج في نفس القصر الذي جرت فيه المفاوضات السرية الاسرائيلية الفلسطينية. وافاد د. يوسي اولمرت احد المشاركين من الطرف الاسرائيلي في هذه اللقاءات بان الجانبين توصلا الى «وثيقة مشتركة، تضم ستة بنود»، وتوضح سياسة كل من سوريا واسرائيل فيما يخص اتفاق سلام بين البلدين.

واشار اولمرت ان فحوى لوثيقة وصلت الى القيادة السياسية في البلدين وانها اثارت املا واهتماما في واشنطن والقدس.

وشارك من الجانب الاسرائيلي كل من د. يوسي اولمرت، بروفيسور اهرون ليفران د. دوري غولد، الجنرال احتياط عاموس جلبواع، والمعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» زئيف شيف. ومن الجانب السوري شارك البروفيسور عزيز شكري وشخصية اكاديمية لم يعلن عنها بسبب «الوضع الحساس» الذي تتميز به.

وفي نظرة الى ما ورد في الصحافة الاسرائيلية، وعلى ذمتها، فان السوريين يتحدثون لاول مرة عن سلام شامل وحدود مفتوحة وتطبيع يشمل علاقات اقتصادية وثقافية واقامة علاقات دبلوماسية.

وتتضمن الوثيقة ترابطا واضحا بين الانسحاب الاسرائيلي والتطبيع. فكل خطوة من هذا الطرف يقابلها خطوة مماثلة من الطرف الاخر. وهذا الامر يعتبره المعلقون الاسرائيليون تغيرا في السياسة السورية، وللموقف السوري المعلن بان الانسحاب الاسرائيلي الكامل ليس معروضا على طاولة المفاوضات بل هو امر محسوم.

ولم تتضمن الوثيقة اي حديث عن ضرورة اخلاء المستوطنات الاسرائيلية بشكل كامل من الجولان، خلال فترة الانسحاب الاسرائيلي العسكري منها. وتشير مصادر اسرائيلية الى ان وضع المستوطنات سيكون عرضة للتفاوض خلال فترة الانسحاب.

في حين ان نقطتين غير واردتين في الوثيقة، الاولى «فترة الانسحاب الاسرائيلي» وفي هذه النقطة هناك فجوات بين سوريا واسرائيل. ففي سوريا يتوقعون ان يستمر الانسحاب بين ثلاث الى اربع سنوات، بينما يتوقع الجانب الاسرائيلي ان تستمر فترة الانسحاب مدة اطول من ذلك بكثير.

والنقطة الثانية هي «الترتيبات الامنيه» حيث يظهر ان هذه القضية ستكون حجر عثرة بين الجانبين. وهناك تقدير اسرائيلي بان سوريا ستوافق على ترتيبات امنية متبادلة تشمل مناطق منزوعة للسلاح على طرفي الحدود بين البلدين ولن توافق باي شكل من الاشكال على نزع سلاح للمنطقة السورية من الحدود الدولية وحتى دمشق.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مسودة اتفاق القاهرة الذي تدعي الحكومة الاسرائيلية انه تم التوصل اليه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ما يلي ترجمة لمسودة الاتفاق الذي توصل اليه الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني في القاهرة، الاربعاء الماضي، حسب ما نشرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد اكد مضمون هذه المسودة جاد بن اري، المتحدث باسم رئيس الوزراء يتسحاق رابين، الذي اعلن لوكالة الصحافة الفرنسية ان اسرائيل تنتظر رد رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات عليها.

من ناحية اخرى افادت مصادر فلسطينية ان م.ت.ف لم تصل الى اتفاق مع اسرائيل وان ما نشر هو اقتراح اسرئيلي فقط. ومن المنتظر ان تبحث م.ت.ف في هذا الاقتراح وتقوم بالرد عليه بواسطة وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

اتفق الطرفان على ما يلي:

١ - المعابر:

بينما تواصل اسرائيل مسؤوليتها عن الامن الخارجي على الخطوط الحالية يتم عبور الممرات على النحو التالي:

أ - سيكون هناك محطة واحدة بشباكين اسرائيلي وفلسطيني يفصلهما حاجز زجاجي.

ب - يقوم على القسم الفلسطيني شرطي فلسطيني وعلم فلسطيني. ويقوم على القسم الاسرائيلي شرطي اسرائيلي وعلم اسرائيلي.

ج - يمر جميع العابرين عبر بوابة الكترونية وثم يتم فصلهم: الفلسطينيون من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يمرون عبر شباك

● البقية على صفحة ٣ ●

هبوط بنسبة ١٥٪ في عدد الذين اكتشفوا حاملين لمرض الايدز

■ في سنة ١٩٩٢ تقدم ٨. الف مواطن لفحص انفسهم وفي سنة ٩٣ (١١٥) الفا. الارتفاع يدل على زيادة في الوعي ازاء هذا المرض ■

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – دلت احصائيات العام (١٩٩٣) على ان هناك زيادة في عدد المواطنين الذين يفحصون انفسهم من مرض «الايدز» وان هناك انخفاضا بنسبة (١٥٪) طرأ على عدد حاملي «فيروس الايدز» الذين اكتشفوا في البلاد، بينما ارتفعت النسبة من (٣.٠٪) الى (٣٦٪) بين النساء، حاملات «الفيروس».

ففي العام (٩٣) اكتشفت (١٦٩) حالة، لحاملي «فيروس» الايدز مقابل (٢.١) حالة اكتشفت في العام (٩٢)، وتم اكتشاف الحالات الجديدة من بين (١١٥) الف فحص لهذا المرض، اجري في ثمانية مراكز خاصة في البلاد وكانت الغالبية الساحقة لهذه الفحوصات قد جرت بمبادرة ذاتية من المواطنين.

وكما قال د. تسفي بن يشاي، رئيس لجنة الوقاية من هذا المرض، فان العدد الكبير للمواطنين الذين اجروا هذا الفحص جاء نتيجة زيادة الوعي بين الجمهور ازاء خطورة هذا المرض وضرورة الوقاية منه، اذ ان عدد الذين اجروا هذا الفحص في العام (٩٢) كان (٨.) الف شخص.

وحتى يوم (٩٤/١/١)، تسجل في وزارة الصحة (٢٧٨) مصابا بمرض الايدز توفي منهم (١٩٨) مريضا وترك البلاد (١٥) مريضا لم يعرف مصيرهم اما عدد حاملي المرض فوصل الى (١١.٢) شخص الا ان المسؤولين في وزارة الصحة يؤكدون ان عدد حاملي المرض يتراوح ما بين (٢٠٠٠ – ٢٥٠٠) شخص.

اما عن ارتفاع نسبة النساء بين حاملي المرض بـ (٦٪) قال د. بن يشاي، ان هذه الظاهرة لا تقتصر على النساء في اسرائيل فقط بل في العالم كله. وبشكل عام ستجرى في البلاد هذه السنة ابحاث خاصة بين الشبان في جميع المجالات التي تتعلق بمرض «الايدز».

الشقيقان التوأمان ولدا خلال ٣. دقيقة، احدهما سنة ٩٣ والثاني سنة ١٩٩٤

□ الشقيقان من طولكرم. وقد ولدتهما امهما ليلة رأس السنة في المستشفى الانجليزي في الناصرة □

● الام نوال عنبص (من اليمين) عمر ،ولد في العام ٩٣ ومن اليسار ج...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في ولادة واحدة، تمت خلال نصف ساعة انجبت ام فلسطينية من طولكرم ولدين، توأمين. احدهما سجل من مواليد العام ١٩٩٣، والثاني من مواليد العام ١٩٩٤.

وقد جرى الامر في ليلة رأس السنة الميلادية، الجمعة – السبت. الام نوال عنبص (٣٣ عاما)، ارسلها اطباء طولكرم الى مستشفى الناصرة بعد ان طمأنوها انها ستلد توأمين. وبعد اجراء الفحوصات اللازمة لها ادخلت الى غرفة الولادة، وبدأت في سباق مع عقارب الساعة، وقبل انتهاء سنة ١٩٩٣ بربع ساعة فقط، ولدت التوأم الاول. ولكن التوأم الثاني بقي في رحمها.. ينتظر مرور العام. ومر العام ... ولكن عبثا. وفقط بعد استع... عندئذ ربع ساعة بعد بداية الع...

وكانت فرحة عارمة بين ... الام، فهي ام لاربعة اولاد وا... بأنها ستلد ولدا وبنتا.

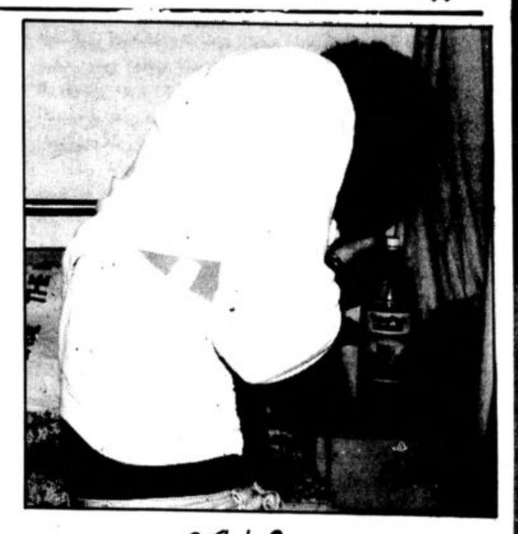
واتضح انهما ولدان. و... الصورة) والثاني (١٩٩٤) ج...

في ممارسات غريبة عن تقاليد الناصرة

اطلاق رصاص وشجارات وسكارى في استقبال العام الجديد!

● نزيه شقحة

● نادر محروم



● وسام واكد ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – الاجواء الاحتفالية التي عاشتها مدينة الناصرة في الساعة الاولى من استقبال العام الجديد، لم تنته هذه المرة بدون اصابات ومشاكل وشجارات، نتيجة اطلاق الرصاص وقذف الزجاجات والسير بسرعة وتجمهر غفير للسيارات والمواطنين في منطقة العين وشوارع المدينة الرئيسية.

وفي اعقاب ذلك اصيب شاب في يده برصاصة طائشة وآخر بطعنة سكين في ظهره وثالث باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة اثر حادث طرق. وثلاثتهم نقلوا الى المستشفى للعلاج واجريت للاول عملية جراحية استغرقت ثلاث ساعات.

فحال وصول عقارب الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل لتعلن عن بداية العام (٩٤)، اطلق في عدد من احياء مدينة الناصرة عدد كبير من الصواريخ الملونة والرصاص، فأصابت رصاصة الشاب نادر محروم، عندما كان يقف على شرفة بيته في الطابق الرابع في حي الرام ويحمل طفلته (٧ سنوات). وقال في حديث مع «الاتحاد»: «بعد خمس دقائق من بداية العام الجديد، سمعنا صوت اطلاق الصواريخ والرصاص فحملت طفلتي ووقفت لمشاهدة الصواريخ الملونة، وبشكل مفاجئ، شعرت بألم في ذراعي اليمنى وحسبت ان حجرا اصابني وبعد ان نظرت الى مكان الاصابة وجدت ملابسي ممزقة والدم ينزف ويبدأ الجرح يتسع، وتوجهت الى المستشفى وتبين ان رصاصة مسدس اصابت الكوع.

واعتقلت الشرطة جديا من سكان الناصرة مشتبه به ومواطنا آخر بتهمة اطلاق الرصاص من بندقية صيد.

وفي الوقت نفسه، وقع حادث طرق بين سيارتي «بيجو ٤.٥» و«اودي ١٠٠»، وحسب التحقيقات الاولية فان السبب يعود الى سرعة احدى السيارتين. وقد اصيب اربعة ركاب سيارة «البيجو» احدهم، وهو الشاب نزيه شقحة اصيب في عنقه وصدره ورأسه مما اضطر اطباء مستشفى «الانجليزي» الى ابقائه في المستشفى للعلاج بينما غادر الثلاثة الآخرون المستشفى بعد تلقي العلاج.

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف الليلة ذاتها، وقع شجار بين مجموعة من الشبان في منطقة العين، حيث تجمهر عدد كبير من سكان المدينة، واستعمل احد الشبان السكين مما ادى الى اصابة الشاب وسام واكد (١٩ عاما) في ظهره، وقال في حديثه مع «الاتحاد»: «كنت ومجموعة من الاصدقاء نشارك الجميع بالاحتفالات، فسمعت ان شجارا وقع اعتدي فيه على شقيقي فتوجهت لاستفسر عما يجري وبعد وصولي بدقائق اصبت بطعنة سكين في ظهري ولم اتمكن من معرفة هوية الذي طعنني».

وكما علمنا فان الاصابة لم تؤذ اعضاء داخلية في الجسم واكتفى الاطباء بتقطيب الجرح (٢٢) قطبة.

اللص.. مصرٌّ على سرقة مج...

□ قبل شهر سرق نقود الجباية وامس الاحد حاول سحب الخ... تسرع في القبض عليه وتسليمه للشرطة □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – نفذت في حوالي الساعة الخامسة من صباح امس الاحد، عملية سرقة في مجلس طرعان المحلي وعيادة «صندوق المرضى»، القائمة في بناية المجلس ذاتها. وقد ساعدت يقظة السكان المجاورين للبناية على ضبط السارق وتسليمه للشرطة. وتبين فيما بعد انه نفس الشخص المتهم بسرقة موظف المجلس قبل اكثر من شهر.

وحسب التحقيقات الاولية، تبين ان المشتبه به، اقتحم بناية المجلس عن طريق الشباك، وقام بسرقة اجهزة الهواتف وبعض المحتويات الاخرى. وحاول فتح خزنة النقود لكنه لم ينجح فقام بسحبها الى الخارج. وهنا ايضا فشل اذ ان الحمل كان ثقيلا عليه. فتوجه الى عيادة «صندوق المرضى» وقام بسرقة ادوية وبعض المحتويات. وعند خروجه من العيادة، وفي حوزته صندوق من الكرتون يحتوي على المسروقات شاهده بعض السكان القاطنين بالجوار فضبطو... حضرت الشرطة واعتقلته.

ولا يزال التحقيق ... وتعتقد الشرطة ان اكثر من ... شارك في هذه السرقة ومن...

ارتفاع ملحوظ في عدد المواطنين المستع...

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمحررة الشؤون الطبية – «٧. الف مواطن في البلاد يحملون بطاقة تبرع بالاعضاء». هذا ما اعلنته المركزة القطرية لتشجيع التبرع بأعضاء الجسم في منظمة «ايدي» في مستشفى «بيلنسون»، العاملة الاجتماعية دوتي فايس – يسوكر، في حديث مع «الاتحاد».

واعتبرت فايس – تسوكر، ان هذا الرقم ينطوي على ارتفاع ملحوظ مقارنة مع سنوات ماضية، وعللت ذلك ب... وتفهم... والارتف... جدا. ... هذا ال... المستش... تقتضي... لهم بح... ماسة ... متبرع...

واشنطن عاصمة الاجرام: ٤٦٧ جريمة خلال العام ١٩٩٣

● اخرها وقعت قبل نهاية العام بدقيقتين، فيما سجلت اول جريمة في الدقيقة الاولى من العام ١٩٩٤ ● في نيويورك سجلت في العام الماضي ١٩٩٥ جريمة ●

● واشنطن – و.ص.ف – سجلت في الاحياء القريبة من البيت الابيض في واشنطن ومنطقة غاري (انديانا) الضاحية الكبرى لشيكاغو في العام ١٩٩٣ اعلى نسبة من الجرائم المرتكبة في الولايات المتحدة.

فقد وقعت في واشنطن ٤٦٧ جريمة (مقابل ٤٥١ في العام ١٩٩٢) وكان اخرها يوم الجمعة عند الساعة ٢٣,٥٨ بالتوقيت المحلي، فيما سجلت اول جريمة في العام ١٩٩٤ عند الساعة ١... بالتوقيت المحلي.

وتحتل غاري مع ١.١ جريمة المرتبة الثانية بعد واشنطن في عدد الجرائم بالنسبة الى عدد السكان.

وفي الكثير من المدن الامريكية تم تحطيم ارقام قياسية في العام ١٩٩٣ من العنف والقتل مثل بالتيمور (٣٥٤ جريمة) وفيلادلفيا (٤٦١ جريمة) وكانساس سيتي ونيو اورلينز وممفيس وبيتسبرغ وديترويت وكليفلاند.

وفي العام ١٩٩٢ ارتكبت في الولايات المتحدة ٢٣٧٦. جريمة (اي بزيادة ٤٪ بالنسبة الى العام ١٩٩١) ويتوقع ان ترتفع هذه النسبة في حصيلة العام ١٩٩٣.

واصبحت مكافحة الاجرام والحد من مبيعات الاسلحة بدفع من الرئيس الامريكي بيل كلينتون احد الملفات السياسية والبرلمانية التي تحظى بالاولوية.

وتكشف المعطيات الاحصائية الاولى للعام ١٩٩٣ ان المراهقين هم الفئة الاكثر ارتكابا لهذه الجرائم والاكثر عرضة لها ايضا.

لكن احد الاستثناءات لهذه الزيادة في معدل الاجرام كان في مدينة نيويورك؛ التي سجلت انخفاضا معدله ١٢ جريمة في العام ١٩٩٣ ووصل عدد الجرائم فيها الى ١٩٩٥ جريمة (٥٢٪ بواسطة الاسلحة النارية)، اي في انخفاض عن عتبة الـ ٢... جريمة. الا ان الشرطة افادت ان هذه الاحصاءات اولية.

محاكم آل الصباح تواصل الطحن

الحكم على رجل من فئة «البدون» بالسجن ١٠ سنوات!

● الكويت – نقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية «كونا»، ان محكمة امن الدولة الكويتية حكمت، امس الاحد، على جابر صغير فرحان (٣٤ سنة) وهو من فئة «البدون» بالسجن عشر سنوات «لانضمامه الى الجيش الشعبي» الذي شكله الجيش العراقي اثناء احتلاله للكويت.

واضاف المصدر نفسه ان المحكمة ذاتها برأت ساحة رجل اخر من «البدون» يدعى هاني مرزوق المتهم بـ «التعاون» مع قوات الاحتلال العراقية التي بقيت في الكويت من اب ١٩٩٠ وحتى شباط ١٩٩١ بسبب عدم توفر الادلة الكافية لادانته.

ويشار الى انه منذ تحرير الكويت في شباط ١٩٩١ صدرت احكام متفاوتة بحق اكثر من ٢٦٠ شخصا اتهموا بـ «التعاون» مع العراق، من بينهم عدد من الاشخاص من الذين لا يحملون جنسية يطلق عليهم اسم «البدون» في الكويت.

ويذكر انه حكم على ٢٠ شخصا (خاصة من الفلسطينيين والعراقيين) بالاعدام منذ استئناف محاكمة المتهمين بالتعاون مع العراق في شباط الماضي.

خلال آخر يومين من العام الماضي ١٩٩٣

مقتل سبعة مدنيين في الجزائر!

● خلال العام ١٩٩٣ قتل ١٢٩٠ شخصا في مواجهات بين قوى الامن و«اسلاميين متطرفين» ●

● الجزائر – و.ص.ف – اعلنت اجهزة الامن، امس الاحد، ان سبعة مدنيين من بينهم امرأة في الثامنة والخمسين قتلوا، يومي الخميس والجمعة، في الجزائر على ايدي مسلحين تمكنوا من الفرار.

واضافت المصادر ان مدنيا قتل، يوم الجمعة، في البليدة (٥٠ كم جنوب العاصمة) في احد المقاهي فيما قتل، يوم الخميس، مدير مؤسسة عامة واحد موظفيها في مدينة مجاورة.

وفي بسكرة (جنوب شرق) قتلت امرأة في الثامنة والخمسين من العمر طعنا بالسكين، يوم الخميس، عندما حاولت مجابهة ثلاثة مسلحين كانوا يعتدون على زوجها الضرير بهدف سرقة مدخراته.

ومن جهة اخرى قتل شقيقان بالقرب من غليزان (غرب) على ايدي مسلحين سطوا على مدخراتهم وعلى ١٢ رأس غنم.

وقتل ايضا نادل في احد المقاهي يبلغ من العمر (٣٧ عاما) في ولاية الشلف (غرب).

واظهرت حصيلة غير رسمية ان ١٢٩٠ شخصا قتلوا خلال العام ١٩٩٣ في مواجهات بين قوى الامن و«اسلاميين» وفي اعتداءات نسبتها السلطات الى مجموعات اسلامية مسلحة.

ومن بين الضحايا ٢٤ اجنبيا هم ١٢ كرواتيا وثلاثة فرنسيين وثلاثة روس وكولومبي وشخص من البيرو واخر من الفيليبين واسباني وبريطاني وبلجيكي.

في اللوتو الفرنسي

امرأة مسنة فازت بحوالي ستين مليون فرنك

●باريس – و.ص.ف – فازت امرأة مسنة من ايغ مورت (مقاطعة غار جنوب فرنسا)، مساء السبت، بـ ٥٩,٧ مليون فرنك فرنسي (عشرة ملايين دولار) وحطمت بذلك الرقم القياسي للارباح دفعة واحدة في لعبة اللوتو.

وقد انضمت بذلك الى نادي الفائزين القلائل، الذين تجاوزت ارباحهم الخمسين مليون فرنك، في اطار هذه اللعبة الشعبية في فرنسا.

ويبلغ عدد هؤلاء الفائزين ثمانية فقط. وكان الرقم القياسي السابق قد بلغ ٥٥ مليون فرنك في العام ١٩٩٠.

وقد فضلت هذه المرأة عدم الكشف عن اسمها، وكانت الوحيدة التي اختارت الارقام الستة الرابحة.

وقد كلفت هذه الجدة، الخميس الماضي، حفيدها البالغ من العمر ١٦ عاما بتصديق ورقة اللوتو التي فازت بها وكلفتها ٢٨ فرنكا فرنسيا. وافاد صاحب المتجر الذي تم فيه تسليم ورقة اللوتو الرابحة ان «الشاب وصل قبل اغلاق المحل بدقائق». وكانت الجدة قد اصرت على حفيدها لتصديق الورقة في الوقت المحدد.

واضاف صاحب المحل «صباح امس الاحد قدم الشاب ووالده الى المحل لابلاغي بالخبر وكانا متكتمين وعلامات الاضطراب بادية على وجهيهما».

وقال اخيرا «يبدو انهم من عائلة متواضعة. على كل لا بد انهم اناس طيبون، فنادرا اليوم ما يقبل الناس بالاقامة مع احد افراد العائلة المسنين».



(من اليمين) عمر، ولد في العام ٩٣ ومن اليسار جهاد ولد في العام ٩٤ ●

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

...ولادة واحدة، تمت ... توأمين. احدهما ... ١٩...

...السبت. الام نوال ... الناصرة بعد ان ... لها ادخلت الى ... ...ها، سنة ١٩٩٣ ... في رحمها..

ينتظر مرور العام. ومر العام.. والاطباء يحاولون مساعدته/ اقناعه بالخروج! ولكن عبثا. وفقط بعد استعمال آلة «الشفط».. خرج الى العالم وكان الوقت عندئذ ربع ساعة بعد بداية العام ١٩٩٤.

وكانت فرحة عارمة بين طاقم الاطباء والممرضات الا ان خيبة ما، اصابت الام، فهي ام لاربعة اولاد وارادت بنتا خصوصا وان اطباء طولكرم بشروها بأنها ستلد ولدا وبنتا.

واتضح انهما ولدان. وقد اسمت الاول عمر (ويظهر الى يمينها في الصورة) والثاني (١٩٩٤) جهاد.

(تصوير: آمال شحادة)

...لى سرقة مجلس طرعان

...امس الاحد حاول سحب الخزنة كلها □ يقظة السكان ...رطة □

...صندوق المرضى» ...بعض المحتويات. ...العيادة، وفي ...الكرتون يحتوي ...ه بعض السكان القاطنين بالجوار فضبطوه حتى حضرت الشرطة واعتقلته.

ولا يزال التحقيق في اوله وتعتقد الشرطة ان اكثر من شخص شارك في هذه السرقة ومن المتوقع اعتقال آخرين.

وكانت قرية طرعان قد شهدت خلال اليومين الاخيرين اكثر من عشر عمليات اقتحام لسيارات وسرقة بعض محتوياتها.

...وظ في عدد المواطنين المستعدين للتبرع بأعضاء الجسم

– مكتب «الاتحاد»، لمحررة ... «٧٠ الف مواطن في البلاد ...رع بالاعضاء، هذا ما اعلنته ...تشجيع التبرع بأعضاء الجسم ...» في مستشفى «بيلنسون»، ...ية دوتي فايس – تسوكر، في ...».

... – تسوكر، ان هذا الرقم ينطوي ... مقارنة مع سنوات ماضية، وعللت ذلك بالقول: «هذا يعود الى زيادة وعي المواطنين وتفهمهم لاهمية التبرع بأعضاء الجسم بعد الوفاة. والارتفاع شمل الوسطين اليهودي والعربي وهذا مهم جدا. من ناحيتنا بذلنا جهدا كبيرا من اجل الوصول الى هذا الامر من خلال اقامة محاضرات وندوات في المستشفيات واقامة كوادر تصل الى جانبنا عندما تقتضي الحاجة التوجه للاهل وطلب التبرع بأعضاء عزيز لهم بعد وفاته لمختلف الاسباب».

«ولكن.. مقابل هذا الارتفاع، ما زالت هناك حاجة ماسة للمزيد من الاشخاص المستعدين لحيازة بطاقة متبرع».. تضيف دوتي.

مدرسة «النور» في كابول.. بدون مدير

● تقرير: عفو خطيب ●

● مع بداية كل سنة دراسية تجابه قرانا ومدننا مشاكل صحية، مهنية وادارية وغيرها، مع ان ربط المشاكل بين مدرسة واخرى امر غير منطقي.

ومدرسة «النور» في كابول تعاني من المشاكل ايضا، واهمها ان المدرسة بدون مدير، بعد استقالة مديرها. وقد التقيت بعض المعلمين في المدرسة وكذلك نائب المدير، وسألتهم عما يدور في هذه المدرسة، وما هي القضايا التي تواجه المعلمين والطلاب.

وفهمت من اجوبتهم ان المشاكل بدأت منذ بداية السنة الدراسية، بين بعض المعلمين ومدير المدرسة السيد احمد ريان، الذي يتهمونه بوضع برنامج التعليم حسب اهوائه، وانه قام بنقل معلمين، من صفوف دنيا الى صفوف عليا وبالعكس، وانه يوزع حصص التركيز بشكل لا عدالة فيه، استثنى منه المعلمين النشيطين والمخلصين، ثم راح يتغيب عن العمل الى ان قدم استقالته في ١٢/١/ ٩٣.

واضافوا، ان حوالي نصف المعلمين تقدموا برسائل الى المسؤولين في وزارة المعارف ونقابة المعلمين، والى مراقب الدولة، تطلعهم على مشاكل المدرسة وتطلب تدخلهم السريع لحلها، وتطالب كذلك بتعيين نائب المدير الحالي، مديرا للمدرسة ومنحه كافة الصلاحيات لادارة شؤون المدرسة حتى نهاية السنة الدراسية.

وحضر مفتش المعارف السيد عاطف الخطيب للاطلاع على الوضع، وايجاد حل للمشاكل، وبعد ان استمع الى آراء المعلمين، لم يبد اهتماما بالقضية.

واما السيد حسن محمد ريان، رئيس لجنة الآباء في مدرسة «النور» فقال: المطلوب من ادارة المدرسة الاهتمام بمهنة التعليم، وتوزيع حصص التركيز لمن يستحق من المعلمين، وهذا للأسف لم يجر في عهد المدير السيد احمد ريان. واما ابقاء المدرسة بدون ادارة، فالمسؤولية تقع على وزارة المعارف، وهناك مشكلة لا تقل صعوبة وهي النقص في غرف الدراسة، فهناك (١٦) شعبة موزعة على ثلاثة مواقع، منها (٦) غرف مستأجرة لا يتوفر فيها الحد الادنى من مقومات التعليم، الأمر الذي يهبط بمستوى التعليم في المدرسة اذ لا يمكن استيعاب (٤٠) طالبا في غرفة صغيرة ينقصها الماء والكهرباء، والمراحيض. وهذه النواقص تتحمل مسؤوليتها وزارة المعارف على مدار سنوات سابقة، وكذلك الادارات المتعاقبة في المجلس المحلي.

وتابع: نطالب وزارة المعارف والمجلس المحلي بالتعجيل في اتمام بناء الغرف الناقصة وبناء مدرسة اعدادية للتخفيف على المدرستين «أ» و «ب».

وتوجهت الى رئيس المجلس المحلي السيد محمد سعيد ريان، وسألت عن المشاكل في المدارس الثلاث، وماذا عملت ادارة المجلس من اجل تقدم وتطور هذه المدارس. وقال: مشكلة المدرسة الشرقية «النور» انه تنقصها (٦) غرف. وقد اضطررنا لاستئجار هذا العدد من الغرف لسد حاجة الطلاب، ولكن هذه الغرف موجودة في حارتين مختلفتين، وهذا يصعب التعليم على المعلم والطالب، فنوعية الغرف غير ملائمة من جهة، واضطرار المعلم الى التنقل من حارة الى اخرى.

وبرنامجنا للسنة القادمة، يشمل بناء (٦) غرف في المدرسة الشرقية ونأمل ان تكون جاهزة في السنة الدراسية القادمة. هذا اضافة الى اربع غرف مستأجرة اخرى للمدرسة الغربية «ب». وسنعمل في المستقبل على بناء مدرسة في منطقة «حوزيه». واما المدرسة الثانوية فينقصها، للسنة القادمة ثلاث غرف لكي يمكن استيعاب الطلاب. ونحن نعمل بالتعاون مع لجنة الآباء في المدرسة لبناء هذه الغرف في السنة القادمة.

– هناك صفان يتعلمان في ملجأ المدرسة، ماذا بشأنهما؟

– الملاجئ ليست حلا، ولكن ما العمل وهذا هو الموجود اليوم، واما في المستقبل فاننا سنعمل على بناء الجناح الثالث للمدرسة، ويشمل غرفا للتدريس وللادارة وللمختبرات، وهناك تعاون بين المجلس وبين لجان الآباء في المدارس الثلاث.

– وما هو رأي المجلس في الفوضى والشلل في المدرسة الشرقية «النور»؟

– لقد توجهنا الى وزير المعارف والمسؤولين في المنطقة، بأن هذا الوضع لا يمكن ان يستمر على ما هو عليه من الفوضى والتشويش في الدراسة، بدون ادارة. ونحن نطالب بتعيين نائب المدير، مديرا لهذه المدرسة حتى نهاية السنة الدراسية، ولكن المسؤولين، رفضوا اقتراحنا هذا، وللأسف ان لجنة الآباء، هناك، بعثت برسالة الى المسؤولين تطالبهم بتعيين مدير، وبشروط: ان يتحلى بالاخلاق العربية والاسلامية.

وهنا، نوه رئيس المجلس بالدعم الذي قدمه للمدارس الثلاث:

● يدفع المجلس (٢٣٠) الف شيكل لـ (٦) وظائف في المدرسة الثانوية ● نقل الطلاب على حساب المجلس غربا وشرقا ● تجهيز غرفتين للحاسوب والكومبيوتر على حساب المجلس ● بناء سور وشق شارع للمدرسة الشرقية ● تمويل نصف وظيفة لقسم «بيرح» مع بيت الشبيبة ● رفع المدرسة الى درجة (٩٦) وكانت (٥٦) وهذا يعود للخدمات التي يقدمها المجلس.

اما الغرف العشر المستأجرة، فتكلف ميزانية المجلس بحسب مساحة هذه الغرف بالامتار مبلغ (٨٢) الف شيكل في السنة تدفع وزارة المعارف منها ٧٥٪.

●● رد المدير المستقيل السيد احمد حسن ريان

● ان ادعاء المعلمين ولجنة الآباء غير صحيح، وتوزيع البرنامج وتركيز الحصص هو من عمل المدير وليس من شأن احد، وقد قمت بتركيب البرنامج نتيجة لظروف المدرسة وحسب مواقع الغرف المستأجرة، وما عملت به كان من مصلحة المدرسة والطلاب.

(كابول)

الـمـلاك جبـرائـيـل

● بقلم: مفيد مهنا ●

● دخل المعلم الى درس التعليم المكمل للكبار وقال: وليختر كل منكم احد هذه العناوين فعندكم اليوم امتحان في الانشاء. اما انا فاخترت عنوانا وكتبت «دخل الملاك جبرائيل عليّ من الشباك المغلق ووضع يده على رأسي فشفاني من كل علة، لكنه عقد لي لساني تكفيرا عن ذنوبي واوصاني ببناء بيت يكون محجا لكل المؤمنين. وخرج من حيث دخل وهو يقول: سأعود اليك متى يطيب لي».

بعد هذه الحادثة لم يعد بيت فؤاد اليوسف يتسع للزوار واخذ القلم يتكلم بدل لسانه المعقود وكثرت النصائح والارشادات فازداد الموضوع اهمية واخذت التبرعات تصل من القرى المجاورة ايضا واقتصر حديث الناس على القديسين والمعجزات الامر الذي اثار حفيظة بعض الفضوليين، فأخذوا يتساءلون: لماذا لم يوقظ فؤاد اليوسف من كانوا معه في الغرفة؟! ام انه كان الاحرى بجبرائيل ان يفعل هذا ليكون اهل البيت شهودا على المعجزة؟! وهناك من نقل عن لسان الملاك قوله لفؤاد: ان الله سبحانه وتعالى سيسخط يوما حكومة اسرائيل لانها اعتدت على المقدسات والاوقاف والمقابر العربية.

وفي الوقت ذاته حافظت على كل ما يخص الديانة اليهودية حتى اصبح قبر يوسف الصديق موجودا في كل مكان، مثل الملاك جبرائيل.

لكن حاشا لمبعوث الانبياء، في رأيي قلم فؤاد اليوسف، ان يتدخل في السياسة، وان من في السماء يطوّل الحبل لأصحاب الالسن الطويلة، وكل شخص يعمل لآخرته.. فقام احد الفقراء بالتبرع بقطعة الارض الوحيدة التي يملكها – اما اولاده فرزقهم على الله – تنفيذا للوصية ببناء ملتقى لكل المؤمنين.. واقيم البناء بسرعة «وطنشت» دائرة التنظيم. وتمنيت ان تبقى مطنشة هكذا وتكف عن ملاحقة الناس وهدم بيوتهم.

انتقل فؤاد اليوسف، مع انه لا يستطيع الكلام، ليصبح قيما على (بيت الله) الجديد وذات ليلة دامسة الظلام احاطت به مجموعة من «الملائكة» ليقولوا له: ان جبرائيل ارسلهم لمواصلة المهمة التي بدأها، فهمد ان اخرسه ارسلهم لقطع لسانه بعملية جراحية يستطيع ان يسمح للأطباء بمعاينتها. ولفتوا نظره لعدم وجود اي شخص غيره في المكان لابقائه ليكون شاهدا على ما يجري؛ ثم اخذوا يجهزون الكماشات والملاقط والسكاكين والمقصات والضمادات وكل لوازم العملية.. فأخذ يرتجف وخارت قواه واعتقد ان الملاك جبرائيل قد ارسلهم فعلا ليكون عبرة لغيره وان استئصال لسانه يعني القضاء عليه و.. وما ان ضغطوا على صدغيه وفتحت الكماشة فكيها وفغر المقص شدقيه مقتربا من لسانه حتى صاح بهم: انتظروا، «وانا بلبل حكي» اتركوني.. وقولوا لمن ارسلكم ان يغفر لي».

وانت عزيزي القارئ ارجو ان تغفر لي فلرأيك، في الموضوع، دور في اجتيازي الامتحان وأمل ان تأخذ بعين الاعتبار اني لا اريد ان ارسب في صفي، فيشمتون بي قائلين: «عادت حليمة الى عادتها القديمة».

(البقيعة)

مظاهرة ضد المستوطنين

● حوالي خمسين شخصا من نشطاء كتلة السلام تظاهروا بعد ظهر يوم ١٢/٢٨ امام مقر الوفد الفلسطيني في القدس الشرقية:

واتينا هنا لنحتج على اعمال المستوطنين الاستفزازية، الذين يحاولون تدمير احتمالات السلام، ولكي نريهم بأن محبي السلام الاسرائيليين والفلسطينيين يقفون معا ضدهم».

هكذا قال احد ضحايا الارهاب امير ابراهمسون، من منظمي المظاهرة. وقد حمل المتظاهرون شعارات كتب عليها: «معا نحمي السلام» و «المستوطنون – خطر على السلام».

وانضم الى المظاهرة اعضاء الوفد الفلسطيني زياد ابو زياد وصائب عريقات، اللذان شكرا بكلمات حارة، دعم المتظاهرين، وطلبا منهم الامتناع عن الانجرار لاستفزازات المستوطنين بقولهم لهم: «كل حادث عنف يساعد المستوطنين فقط للمس بالسلام».

فبعد ان قام المستوطنون بحملة نشر هائلة طوال اسبوع كامل، وبحشوا مع الشرطة وقاموا بالاستئناف لمحكمة العدل العليا، وصل الى مكان المظاهرة بضع مئات فقط. وبوصول المتظاهرين هؤلاء اشتبكوا على الفور في صراع عنيف بين بعضهم البعض، حيث ان جماعة «كاخ» تبادلوا اللكمات مع كتل اخرى من اليمين.

زعيم الليكود، بيبي نتنياهو كلف نفسه الحضور الى المكان لكي يصوره التلفزيون – ولكن احدا من مؤيدي الليكود في احياء الفقر وبلدات التطوير لم ينضم الى صفوف المستوطنين ولم يشترك في هذه المظاهرة، التي انقلبت الى نكتة بايخة.

وخلافا للانطباع الذي حاولت جماعة اليمين خلقه، فان الشعب بغالبيته العظمى يؤيد وسيواصل تأييد الحكومة ورابين، الذي يعمل بجرأة ليحقق السلام مع م.ت.ف ومع الدول العربية، وذلك من خلال المحافظة الدقيقة والصلبة على كل ما هو مطلوب لأمن الدولة.

قد يستطيع جماعة اليمين التخريب وشتم رئيس الحكومة، ولكنك اذا سألتهم ما هو البديل الذي يقترحونه، وجدتهم يتأتئون ويصمتون.

يعقوب بيك
(تل ابيب)

(كتلة السلام)



فاذا ما سألتهم.. تأتأوا وصمتوا!

● طوال الاسابيع الاخيرة، وبعد حملات تظاهرية صاخبة عديدة قام بها المستوطنون ومؤيدوهم، بدأت وسائل الاعلام تنشر ان «اليمين يسيطر على الشارع. حتى ان عددا من مؤيدي الحكومة اغتروا وصدقوا هذه الاكذوبة والمحروا الى مزاج متشائم. وجاءت مظاهرة المستوطنين امام مقر الوفد الفلسطيني في شرق القدس فنفست بالون اليمين.



■■ العراق..

اجراءات لمواجهة ارتفاع اسعار المواد الغذائية

● اتخذت الحكرمة العراقية سلسلة من الاجراءات الاستثنائية لمواجهة الارتفاع الحاد في اسعار المواد الغذائية بينها وقف شراء الدولار الامريكي من الاسواق المالية.

وكانت اسواق العراق شهدت خلال الايام القليلة الماضية ارتفاعا حادا في اسعار المواد الغذائية تراوحت ما بين ٢٠ و ٧٠٪ نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار الامريكي في السوق الموازية الذي تخطى للمرة الأولى منذ انتهاء حرب الخليج (شباط ١٩٩١) عتبة المئة دينار عراقي.

ومعروف ان الوزارات والمؤسسات الحكومية العراقية تؤمن معظم احتياجاتها من العملات الصعبة من معروض الاسواق المحلية، الامر الذي يساهم في ارتفاع سعر الورقة الخضراء. وتحتاج وزارة التجارة، على سبيل المثال، الى (٩٠) مليون دولار شهريا لتأمين الاغذية الرئيسية للمواطنين باسعار مدعومة (واحد في المئة من سعرها الحقيقي) وبالبطاقات التموينية.

واوضح متعاملون في سوق الصرف الموازية ان توقف اجهزة الدولة عن شراء الدولار ولو مؤقتا يعني غياب اهم العناصر المنافسة على شراء العملة الصعبة في السوق.

وكان احد المتعاملين بالنقد عزا التدني في قيمة الدينار الى توقف المحادثات مع الأمم المتحدة حول اعادة تصدير النفط العراقي وتوقع مزيدا من التدهور في قيمة العملة الوطنية خلال الايام المقبلة. يذكر ان السعر الرسمي لصرف الدينار العراقي لا يزال ٣.٢ دولارات.

ويعاني العراق من حظر اقتصادي دولي شامل فرضته عليه الأمم المتحدة بعد اجتياحه الكويت في اب ١٩٩٠ وتشترط لرفعه امتثال بغداد لما ورد في قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بازمة الخليج!

■■ البحرين..

تحسن الاقتصاد في النصف الأول من ١٩٩٣

● بلغ العجز في الميزان التجاري البحريني في النصف الأول من عام ١٩٩٣ اقل بـ ٨٣٪ مما كان عليه في الفترة نفسها من عام ١٩٩٢ نظرا لزيادة الايرادات.

ولم يتجاوز العجز (٢١) مليون دولار في النصف الأول من العام المنصرم بينما كان (١٢٩.٤) مليون دولار في الفترة الموازية، من العام قبل الماضي. وبلغت الايرادات (٧٤٠) مليون دولار في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٣ مقابل (٥٩٨) مليون دولار في الفترة نفسها من ١٩٩٢.

وقد ارتفعت عائدات النفط بنسبة (٤٣.٤٪) اي انها بلغت (٤٧٩.٧) مليون دولار في النصف الأول من ١٩٩٣ مقابل (٣٣٤.٣) مليون دولار في الفترة نفسها من ١٩٩٢. يذكر ان البحرين تنتج (٤٥) الف برميل من النفط الخام يوميا الى جانب اكثر من مئة الف برميل يوميا تقدمها السعودية لدولة البحرين من منصات حقل سعفان (اوف شور) الذي يقع بين البلدين.

كما تفسر زيادة الايرادات بارتفاع مبيعات الالومنيوم بعد توسيع مصنع «الومنيوم البحرين» (البا) الذي ارتفعت قدرته الانتاجية الى (٥٠٠) الف طن سنويا مقابل (٢٦٠) الف طن في العام قبل الماضي. وبلغت عائدات الالومنيوم (٢٥٤.٤) مليون دولار في الفصل الأول من ١٩٩٣ مقابل ١٣٩ مليون دولار في الفصل الأول من ١٩٩٢.

■■ السعودية..

العراق ما زال يهدد الأمن والسلام في المنطقة!

● اعتبر وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، ان العراق لا يزال يشكل «تهديدا للأمن والسلام في المنطقة» وان ايران تتصرف «بما لا يتفق» مع اعلان رغبتها في تحسين علاقاتها مع دول الخليج العربية.

وادعى الوزير السعودي ان «النظام العراقي ما زال يشكل بؤرة تهديد للأمن والسلام في المنطقة من خلال ترديد مزاعمه التوسعية ضد الكويت ورفضه قبول قرار مجلس الأمن رقم ٨٣٣ الذي اقر ترسيم الحدود بين الدولتين وعدم التزامه بالافراج عن الأسرى والمحتجزين من كويتيين ورعايا دول اخرى».

وقال انه «في الوقت الذي نسمع فيه من الجارة ايران عن الرغبة في اتباع سياسة مد الجسور مع دول المنطقة الا ان هناك من القضايا ما لا يتعلق مع مثل هذه الرغبة او يدل عليها». وابدى «بالغ اسفه» لاستمرار الازمة بين ايران ودولة الامارات حول موضوع السيادة على الجزر «التي نجمت في الاساس عن اقدام ايران على احتلال جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى واتخاذها اجراءات من جانب واحد حول جزيرة ابو موسى».

واعرب عن امله في ان «تقوم ايران بالغاء الاجراءات التي اتخذتها والعمل على حل هذه المشكلة عن طريق التفاوض والاحتكام الى القانون الدولي والشرعية الدولية».

■■ الامارات العربية

زيادة حجم الودائع المصرفية

● ذكرت احصاءات رسمية ان حجم الودائع المصرفية في الامارات ازداد خلال السنوات الثلاث الماضية على الرغم من ضعف نسب الفائدة وتصفية بنك الاعتماد والتجارة الدولية (بي.سي.سي.اي).

وبعد ان انخفضت الى (١٧.٧) مليار دولار في كانون الاول ١٩٩٠ اي اقل بثلاثة مليارات دولار بالمقارنة مع حجمها قبل الاجتياح العراقي للكويت في اب ١٩٩٠ عادت الودائع في المصارف الـ ٤٧ العاملة في البلاد الى الارتفاع لتبلغ عشرين مليار دولار في كانون الاول ١٩٩١ و (٢٠.٦) مليار دولار في حزيران ١٩٩٣.

ولم تؤثر تصفية بنك الاعتماد والتجارة الدولية في ١٩٩١ التي تملك الامارات العربية المتحدة (٧٧.٤٪) من رأسماله على مستوى الودائع المصرفية التي لم تتأثر ايضا، بتخفيض نسب الفائدة من (٧.٦٤٪) في ١٩٩٠ الى (٣.٣٧٪) في ١٩٩٣.



■■ ليبيا..

القذافي يستعد لمواجهة الغرب بدعم اصولي!



● تواصل الدول الغربية عملية الابتزاز ضد ليبيا من خلال تشديد العقوبات وفرض حظر نفطي وتجميد الودائع الليبية في الخارج بدعوى ان ليبيا ترفض الامتثال لمطالب واشنطن ولندن وباريس. وذلك اعتبارا من الاول من كانون الأول المقبل.

وفي ظل هذه الظروف اعلن الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي انه يستعد لمواجهة ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد» بدعم اصولي، اذ قال في خطاب القاه امام تجمع شعبي في شرق طرابلس ان «وحدها الجماهير هنا وفي مقديشو والعراق وحركة «حماس» و «حزب الله» لها حق النقض، ونقول لا والف لا، ونحن على استعداد لمواجهة الجبناء عشرات ومئات السنين»!

ورأى الزعيم الليبي ان «الغربيين يخطئون عندما يعتقدون ان التهديد بقطع النفط وتجميد الأموال وفرض حصار على ليبيا ستركع الليبيين وان حساباتهم مغلوطة امام تحديات الشعوب».

واكد القذافي مجددا رفضه تسليم الليبيين المتهمين في اعتداء لوكربي وطالب مجلس الأمن الدولي بالتحقيق «في مذبحة ١٩٨٦» اي الغارة الامريكية على ليبيا عام ١٩٨٦ «والتي ذهب ضحيتها عشرات الاطفال والنساء والعائلات البريئة».

■■ الجزائر..

المطالبة بالمساعدة على توقيع اتفاق متوازن مع صندوق النقد الدولي

■ طلبت الجزائر من الدول الصناعية الكبرى في «مجموعة السبع» مساعدتها للتوصل الى اتفاق «معقول ومتوازن» مع صندوق النقد الدولي.

وكانت هذه الدول قدمت للجزائر وعودا بالمساعدة في تسديد الديون الخارجية. تريد الجزائر تسريع الاصلاحات الاقتصادية كي تدخل اقتصاد السوق وتمضي سريعا في اقرار الأمن لتسوية مشكلة العلاقات مع شركائها الاجانب.

واكدت الجزائر على مزايا قانون الاستثمارات الجديد الذي يضعها في مصاف البلدين الآخرين من بلدان المغرب العربي في هذا المجال.

وتتفاوض الجزائر حاليا مع صندوق النقد الدولي لتأجيل تسديد جزء من ديونها الخارجية المستحقة من عشرة الى (١٥) عاما كي تتمكن من انعاش اقتصادها الذي يعاني من الركود منذ سنوات عدة.

وتقدر ديون الجزائر بحوالي (٢٦) مليار دولار ويتوقع ان تمتص فوائد الديون (٩.٥) مليارات دولار في العام ١٩٩٣. ولم يحدد المبلغ الذي تطالب الجزائر بتأجيل سداده.

وتبدأ المرحلة الثانية من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي في كانون الثاني ويحتمل التوصل خلالها الى اتفاق. وكانت المرحلة الاولى انتهت في ١٢ من الجاري.

ويشار الى ان الجزائر لم تعد قادرة على دفع مجمل خدمات ديونها الخارجية التي ستبلغ (٩.٥) مليارات للعام ١٩٩٤ وفق التقديرات والتي قد تساوي او تفوق عائداتها من النفط.

وستعمل الجزائر على «اصلاح الشركات العامة» وستعطي الاولوية في العام ١٩٩٤ «للقطاعات التي تؤمن فرص عمل» والزراعة لانعاش الاقتصاد الجزائري.



د. شعث: الحكومة الاسرائيلية تثير زوبعة فارغة لم يكن اتفاق في القاهرة وما نشر هو تقرير مزور!

● تتمة من صفحة ٢ ●

الجانبين. وعدا ذلك الحداه ان يقر بأن ما نشرته الصحف الاسرائيلية هو الاتفاق، عندها سأنشر المحضر كاملا.

● «الاتحاد» – وما نشر هل هو غير حقيقي ومزور، هل هكذا يتعامل المفاوضون؟

– د. شعث: هذا السؤال متروك للجانب الاسرائيلي. ولكن للحقيقة اقول ايضا بأن ما نشر في الصحف هو ما كتبه الموظف في وزارة الخارجية واسمه يوني وهو ما املاه السيد بيرس وشهودي على هذا الكلام هم الوزير عمرو موسى ومساعده السيد نبيل فهمي، ولدي المحضر ولدى الطرف الاسرائيلي ولدى الطرف المصري. وهذا المحضر هو مسودة تعاد صياغتها من جديد من قبل الطرفين، على ان يعرض على قيادات الجانبين لتقره او تعدله او ترفضه. وما نشروه هو الورقة من وجهة نظرهم ومعدله بما يعادل الـ ٦٠٪ ومن دون الرجوع الينا وقبل عرضها على القيادتين.

● «الاتحاد» – اذن، نستطيع ان نقول بشكل قاطع ان ما نشر ليس اتفاقا وتراجعتم عنه؟

– د. شعث: هناك مسودة، هناك ملخص، خاضع للمناقشة والتعديل، ولكن لا يوجد هناك اتفاق. اصلا، هل يجوز الحديث عن اتفاق شفوي في عالمنا وفي ظروف كظروفنا، عندما نختلف على كل حرف وعلى كل حركة، دون موافقة عرفات ورابين. ما هو حاصل الان هو زوبعة بهدف الابتزاز، والافضل من وجهة نظرنا ان يقال توصلنا الى تقارب في بعض الامور.

● «الاتحاد» – لنتحدث قليلا عن التقارب، في اي قضايا جرى تقارب؟ او علام اتفقتم وعلام لم تتفقوا حتى الآن؟

– د. شعث: تلاحظون بلا شك انه لم يتم التطرق في البيانات المعلنة الى قضية الاسرى والافراج عنهم. وهنا حصل اتفاق على جدولة الافراج عن كافة المعتقلين الاسرى. في قضية غزة هناك تقارب ولكن هناك خلافات حول مساحة مستوطنات غزة، فحسب تقارير الادارة المدنية المساحة هي ١٩,٥ كم[2] اذن لماذا يطالب المفاوضون الاسرائيليون بـ ٤٦ كم[2]، فاذا طالبت بهذه الاراضي هل اكون عامل تعطيل امام التوصل للاتفاق.

يريدون منا القبول بكل شيء، يطرحونه تحت شعار حتى لا يُقتل الاتفاق؟!

في موضوع المعابر هناك تطور في الموقف الاسرائيلي تجاه الحفاظ على الكرامة الوطنية والشخصية وتغيير ايجابي في اتجاه القبول باستقلالية وحكم ذاتي مع تفهم لمتطلبات الامن الاسرائيلي. منطقة اريحا ايضا، بدأ الجانب الاسرائيلي بالحديث عن ٩كم[2] والآن الحديث من طرفهم عن ٥٠كم[2] ففي اوسلو تم الاتفاق على منطقة اريحا دون تحديد هذه المنطقة هل هي المدينة ام القضاء، ام منطقة اريحا. فمنطقة اريحا مساحتها ٣٤٥كم[2]، وعندما يقولون خذوا منطقة العوجا ونطالب بمنطقة النبي موسى فهل نحن نطالب بشيء جديد غير ما اتفق عليه في اوسلو. ففي اوسلو لم يتم تحديد ذلك. وهذا الامر متروك للتفاوض. اما ان القبل بوجهة نظرهم دون مناقشة فهذا يذكرنا بمعادلة الاتفاق على اسس ان الطرف الاسرئيلي هو الاقوى، هذا المنطق هو منطق الحرب ومنطق القوة المتعلق بالماضي. ونحن نتحدث من منطلق السلام الذي يعني الحجة المتعلقة بالمستقبل، والمصلحة المتوازية للطرفين، منطلقنا وطني مسؤول بينما يبدو ان منطلقهم مغامر. فكم مرة قالوا وكرروا: اذا مش عاجبكم سنمشي!! هذا الطرح مرفوض. ونحن لا نطلب المستحيل ولا نطرح امورا جديدة. بل نطرح مستقبل الشعبين.

● «الاتحاد»: لماذا حسب رأيكم يصورون وكأن الاخ ابو مازن قبل الصيغة التي طرحها بيرس، ولكن عرفات لا يقبل بذلك؟

– د. شعث: هذه محاولة لدق الاسافين بيننا. وهذه الطريقة غير جائزة. وليس بامكانهم ان يوقعوا بيننا. فهناك وحدة وتفاهم بين قياديينا.

● «الاتحاد» – رابين قال اليوم (امس) ليحرقوا قليلا في تونس، فلن نعود الى المفاوضات قبل التزامهم باتفاق القاهرة؟!

– د. شعث: لم نحرق خلال نضال ٤٧ عاما. ولا خلال ست سنوات الانتفاضة. فهل سنحرق من نشر تقرير مزور. هذا الاسلوب لا نقبله. ونحن شعب صبور، لن نحرق ولن «نسلّم ببلاش». سنقبل بسلام عادل وثابت. ونحن على استعداد للذهاب الى طابا صباح الغد (اليوم الاثنين). لم نقبل ولن نقبل اذلالا من احد، ولا انذارات «اقبلوها او لا تأخذوا شيئا»، صحيح اننا في مفاوضات غير متكافئة من ناحية القوة المادية على الارض، ولكن على طاولة المفاوضات نحن ندان متكافئان ونخوض معركة متكافئة لمصلحة الشعبين. وليس لمصلحة شعبنا فقط.

● «الاتحاد» – اذن بنظرة الى الوراء، الم تستعجلوا في التوقيع على اتفاق اوسلو؟

– د. شعث: الاتفاق فيه ثغرات. هذا صحيح. ولكنه دعوة للتفاوض وليس اتفاقا واضحا. والمفاوضات الفعلية بدأت في طابا، على اطار مطاطي واسع، ونحن من خلال ذلك نخوض معركتنا ونطالب بحقوقنا دون مقارة وبدون حرق المراحل، وهذا منطقنا لا مغامرة ولا تضييع وقت. واستطيع القول بكل مسؤولية اننا اليوم اقرب الى الاتفاق اكثر مما يدعون، ويحاولون تصوير الامور على اساسه.

● «الاتحاد» – الا تعتقدون انه من الافضل الانتظار حتى بعد لقاء الاسد – كلينتون ومعرفة النتائج التي سيتوصل اليها الطرفان وعلى اساس ذلك الضغط على الطرف الاسرائيلي، اليس من الممكن ان القيادة في تونس تحاول دفع الامور بهذا الاتجاه؟

– د. شعث: العكس هو الصحيح. المصلحة الفلسطينية تتطلب ان ننجز شيئا ما قبل اللقاء الثنائي الاسد – كلينتون. ومن ثم يجري التقدم على المسار السوري. ولا نرى مصلحتنا في تأخير التوصل الى اتفاق او استئناف المفاوضات الى ما بعد اللقاء. حيث ان الاهتمام العالمي سينصب في محور اللقاء، وسيتحول من فلسطين الى سوريا.

● «الاتحاد» – وهذا يعرضكم الى ضغوط، ومن هذه الضغوط، ضغوط عربية ايضا، وفي هذا الاطار يمكن تفسير تصريح الملك حسين وتهديده حتى الثلاثاء (غدا) لحضور وفد فلسطيني لمباشرة التفاوض مع الاردن، اليس كذلك؟

– د. شعث: نرجو ان لا يكون تصريح الملك حسين في اطار اي تناقض بين مصلحتي الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني. نحن كنا متصورين ان يصبر الاشقاء علينا قليلا حتى ننهي مهمتنا مع اسرائيل. ولكننا ايضا ملتزمون بالاتفاق معهم وسلكنا ولا نزال على هذا الاساس. ومن هذا المنطلق سافر الاخ عرفات الى عمان عقب انتهاء اجتماعات القاهرة ليطلع الملك حسين على ما تم.

● «الاتحاد» – ولكن الملك حدد الثلاثاء كموعد اخير، بينما اعلنت القيادة في تونس ان وفدا رفيع المستوى سيصل الى عمان يوم الاربعاء، هل هو تحايل على هذا التهديد ام..؟

– د. شعث: انه التزام من طرفنا بما اتفقنا عليه مع الاردن. ولا اظن اننا سنختلف على ٢٤ ساعة.

الحكومة الاسرائيلية تؤكد على ما تسميه

● تتمة من صفحة ١ ●

واشار الى عدم الثقة في كلام مسؤولي م.ت.ف مؤكدا ان اسرائيل ستطالب من الان فصاعدا بأن تدوّن نتائج كل لقاء خطيا».

ودعم جميع الوزراء موقف رابين خلال اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي.

واعرب عدد من الوزراء عن آرائهم، وكان القاسم المشترك بينها التأكيد على ان المفاوضات لن تستأنف ما لم يتم توضيح اساسها. وان تشكل وثيقة القاهرة اساس المفاوضات. وقال وزير الزراعة يعقوب تسور، «لقد قررنا ان وثيقة القاهرة تشكل خطا احمر، لن تتم بعده اية تسوية».

وقال وزير البيئة يوسي سريد، «ان استئناف المفاوضات ليس بالامر الاكيد. وفي الوقت الحاضر لا يوجد اي اساس لمواصلة المفاوضات التي لا يمكنها ان ترتكز سوى على اتفاق القاهرة». واضاف: «ان موقف عرفات غريب، فحالما نصل الى اتفاق معه، يعيد المفاوضات الى نقطة الانطلاق».

وابدى وزير الخارجية شمعون بيرس، الحزم نفسه وقال: «من الصعب علينا التفاوض والتوصل الى تسوية ثم نسمع بعد ذلك عن عدم وجود اتفاق، هذا امر شديد الغرابة واذا لم يحترموا بنود الاتفاق فلن يكون هناك اتفاق اخر بعد الآن».

لكن الحكومة الاسرائيلية وافقت على استئناف المفاوضات الاقتصادية بينها وبين م.ت.ف، اليوم الاثنين، في باريس.

واعلن مصدر موثوق في وزارة المالية ان المفاوضات بشأن مستقبل العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية الفلسطينية، ستستأنف اليوم الاثنين، في باريس.

وستتناول المفاوضات الجانب الاقتصادي في اعلان المبادىء الذي وقع في (١٣/٩/٩٣).

الرسامة والنحاتة الفرنسية نيكي دوسان - فال:

لا بد من اضفاء البهجة على الحياة.. انه دورنا نحن النساء!





● احتضن متحف الفن الحديث لمدينة باريس، مؤخرا، معرضا للرسامة والنحاتة الفرنسية «نيكي دوسان - فال» احتلت فيه منحوتاتها النسوية مكانة بارزة، وكانت فيه ذكرى جان تينغلي مثل روح احدث ابداعات هذه الفنانة.

جان تينغلي توفي عام ١٩٩١. وكان الاثنان يحبان بعضهما البعض. وقد اجتمع اسماهما في عديد الانجازات الفنية عبر العالم. ففي باريس، نجد نافورة المياه في ساحة ايغور سترافنسكي، بين المركز الثقافي جورج بومبيدو وكنيسة سان - مري، التي هي عمل فني مشترك لهما. وفي هذا العمل الفني نجد الرسوم والاشياء الملونة التي تتميز بها اعمالها والآليات الغريبة التي تكثر في اعماله هو. ويكون المجموع لوحة جميلة ومبهجة لنافورة مياه آية في الروعة.

وقد اشتمل معرض متحف الفن الحديث المذكور على رسالة من نيكي الى جان تينغلي، هي عبارة عن قصيدة شعرية مهداة اليه بعد وفاته: «نشيد حب. وحدة شعور، جان، اكلك، اخذ قوتك. روحك تتحد مع روحي». وفي الحقيقة، فان اعمال نيكي الفنية الأخيرة، لوحاتها المتألقة التي رسمتها خلال سنة ١٩٩٣، هي تركيبات يحركها محرك صغير على طريقة تينغلي.

ينفتح المعرض على تكريم لأعمال ماتيس حول الرقص. على خلفية زرقاء نساء يمثلن الاجساد الراقصة لماتيس تنشطر الى عدة اجزاء ثم تتجمع من جديد. «حلم اريزونا»، عمل يمثل مشهدا طبيعيا مبهجا: فوق مشهد ربوة، شمس في شكل طبلة ذات رق اصفر، مضاءة من الداخل بمصباح كهربائي، ترسم قوسا في السماء. وعند غروبها يرتفع قمر يتبع مسارها المضاد، وتتخذ الاضاءة عندئذ الوانا بنفسجية.

ثعبان، عقرب، جاموس، فيل يتجزأون بانتظام، يحيطون بامرأة ممددة، شبه عارية، ويبدون حراك على الرمل. اثناء بلوم، لوحة اخرى، مضاءة وسط قلب وزهرة ويبدو الطفل الذي تحمله في بطنها مجسما. ومصابيح - شموع ملونة تتوج رأس المرأة الزرقاء.

ابداعات الحداد مرحة، وتنبض بالحياة. والزوار من الاطفال كثيرون، يتفرجون، يتحدثون، يلمسون، يرسمون، ويلونون. انه العيد. ولا شك ان تينغلي، الذي يتجول هناك خفية، يبتسم ابتسامة خفيفة، وهو الذي كان يقول عام ١٩٨٨: «لقد عاشرني الموت، ولامسني برقة. ومن تهديداته جعلت عيدا».

● شجرة الحياة ●

هذا المعرض يستعيد الزمن عارضا اثاثا ليس من المحجر تجربته، ورسائل - صور تتحدث عن الحب، عن الحياة الزوجية، عن السيدا.. وعديد التماثيل: روزي السوداء، امرأة خضراء بحقيبة يد سوداء، مقعد يجلس عليه قارئ ببنطلونه ذي اللون الاصفر اللامع وكلبه الابيض المعرق بالأزرق، امرأة بيت..

وتسيطر الالوان على هذا المعرض، وهو ما لم يكن دوما كذلك، اذ في عودة ابعد الى الزمن، يكشف هذا المعرض عن لوحات تمثل اشياء متلاحمة، شعارات لرجولة عدائية ومميتة. او لأمومة معذبة، تهاجمها وحوش وحشرات من آكلات اللحوم. الوان هذه اللوحات كامدة او بيضاء، كما في لوحة «عروس تحت الشجرة المزهرة» او اللوحة الاخرى «عروس على جواد»، وهي اعمال مركبة ثلاثية الابعاد بواسطة اشياء بالحجم الطبيعي.

ويسمح تسلسل الأعمال التي يحتويها هذا المعرض بتكوين فكرة عن مسيرة هذه الفنانة التي استجابت لغريزتها وموهبتها عوض مسايرة المدارس الفنية. اذ ذات يوم سطع بريق الألوان فارضا الوانه الواقعة على اشكال تستعيد الوله البدائي بالقدرات الانثوية - «والنساء». وكما تقول نيكي دو سان - فال: «انا اقترح الوانا وتنوعا في تنسيق هندسي. اذ لا بد من محاولة اضفاء البهجة على الحياة. انه دورنا نحن النساء».

«التنوع في تنسيق هندسي» ذلك بالضبط ما نكتشفه عند الخروج من هذا المعرض. اذ في اطار الجمال المجرد والخشونة المألوفة للمعلم الفني الحجري، نافورة مياه مثلا، تبدو شجر حياة متألقة الألوان تلقي بخيوط الما. الرقيقة للحياة الأبدية..

افتتاح متحف لذكرى الموسيقار الفرنسي كلود ديبوسي في شارع الخبز!



● شهدت سان جرمان - آن - لاي، المدينة الفرنسية الملكية، مولد كلود ديبوسي، وقد اصبح منزل هذا الموسيقار، الذي مثلت اعماله مرحلة اساسية في تاريخ الموسيقى، متحفا.

كان يحلو لكلود ديبوسي ان يردد: «البعض يراني كرجل كئيب من الشمال. والبعض الآخر يعتبرني كممثل لاقليم بروفانس.. انني ببساطة من مدينة سان جرمان - آن لاي، على بعد نصف ساعة سيرا من باريس».

ولد ديبوسي في عمارة ضيقة بشارع الخبز في قلب المدينة الصغيرة.

في واحد من تلك المنازل التي بنيت في القرن السابع عشر لاسكان الحرفيين والتجار في ذلك العهد الذي كانت سان جرمان تشهد فيه حاشية كثيرة العدد تتزاحم حول الملك لويس الرابع عشر.

هذا المنزل الذي اشترته بلدية المدينة وحولته الى متحف، وصنف ضمن المعالم التاريخية، لم يعد يحتفظ، في الحقيقة، بشيء كبير من ذلك العصر المجيد. اذ لا تزال باقية فيه سوى الساحة الداخلية الصغيرة المبلطة والسلم الأنيق المزين بدرابزين من الخشب المخروط. الا انه ينبعث منه، منذ المدخل، جو حميمي وشاعري.

وكان ديبوسي من عائلة متواضعة. فوالده كان بحارا سابقا قبل ان يتحول الى تاجر خزف. وكان دكانه يقع في الطابق السفلي للعمارة التي كانت العائلة تشغل احد طوابقها الثلاثة.

ولم يقض الصغير كلود اشيل في الواقع سوى السنتين الاوليين من صباه في هذا المنزل. لكن الطفل، والشاب فيما بعد، كان غالبا ما يعود لقضاء عطلة لدى اشبينته في سان جرمان.

وكانت متعته الكبرى، وهو في السادسة من عمره، متابعة وصول القطارات (اذ كانت سان جرمان اول ضاحية يتم ربطها بسكة حديدية بالعاصمة). قاطرات هادرة، تنفث الدخان، وتطلق صفاراتها، ويرتفع منها سحاب من البخار يلف الطفل ويغمره باحساس من الخوف اللذيذ.

ويحتل متحف ديبوسي الطابق الأول من هذه العمارة، حيث اعيد ترتيب اطار عمل الموسيقار بواسطة اثاث واشياء كانت ملكا له، معأتية اساسا من الهبات والتركات لمقربين واصدقاء للموسيقار: وبالذات مدام تينان، كنة ديبوسي.

ومن ضمن هذه الاشياء المتضبة التي كان يعمل عليها، تلك الصديقة التي يمكن ان نبوح لها بكل شيء» كما كان يقول، وقريبا من المصباح عاكس النور، المصنوع من النحاس، الذي كتب على ضوئه اوبرا بلياس ومليساند، ينتصب صندوق خشبي كبير هو حرز الموسيقار. وامام موقد النار، الحاجبة اليابانية المطلية باللك، التي اوحت له بأوبرا «سمكة الذهب».

وبعيدا منها، في الواجهات الزجاجية المتعددة، يرى الزائر النوتة المخطوطة «لقصائد بودلير الخمس» التي لحنها ديبوسي، ونص بخط كوليت التي كانت ترى ان له وجه كائن معتز الرجلين مصفر اللون، وصورته الضوئية التي التقطها له المصور نادار.

ومن بين الصور العديدة لديبوسي توجد صورة التقطها له ايغور سترافنسكي يظهر فيها ديبوسي يتنزه مع الموسيقار ايريك ساتي. وهناك ايضا قريبا من قالب وجهه عند وفاته، الرسالة المؤثرة التي تصف فيها ابنة الموسيقار لحظاته الأخيرة.

وغير ذلك من الذكريات الكثيرة التي تساعد على مزيد التعرف على شخصية ديبوسي، واذواقه، وميوله الفنية. وتسمح بالتعرف خطوة خطوة على مسيرة مبتكر جمالية ثرية بالايحاءات الدقيقة وبالاحاسيس المكبوتة: من بدايته الفنية حتى ابرز الحانه، مرورا باقامته في فيلا ميديسيس بروما، ورحلته الى روسيا. ويتوقف الزائر طويلا عند اعلان مبادئه الذي خطه الموسيقار بيده: «امقت النظريات. افضل الحرية في الموسيقى. لا قواعد». وكان ديبوسي يضيف: «من يستطيع معرفة سر التلحين؟ ان صخب امواج البحر، خط الأفق، وصوت الريح في اوراق الشجر، وصوت طائر تترك فينا انطباعات مختلفة. وفجأة، دون اي موافقة منا، تفيض احدى هذه الذكريات وتنتشر خارجنا في شكل موسيقى».

ونكتشف ديبوسي الانسان من خلال اجوبته، الساخرة شيئا ما، على اسئلة صحافي نمساوي: ميزتي المفضلة: الكبرياء. فكرتي عن البؤس: الاحساس بحرارة شديدة. بطلي المفضل: هاملت. افضل [illegible] الطبخ الروسي على ما عداه. اكره [illegible] اكره: النساء الجميلات جدا. افضل [illegible] اريد ان اشغل به نفسي: المطالعة [illegible] تدخين انواع من التبغ المركب.

وفي الطابق الثاني من هذا المنزل المتحف تمت تهيئة فضاء صغير مخصص لعشاق موسيقى ديبوسي تقام فيه بعض الحفلات الحميمية، او القراءات، او العروض السمعية البصرية. وسوف يصبح الطابق الثالث مركز توثيق دوليا مخصصا للموسيقار وعصره، يفتح ابوابه للطلبة، والباحثين، وهواة الموسيقى.

ان تكريم سان جرمان - آن - لاي لابنها الشهير يتجاوز جدران منزله في شارع الخبز. اذ منذ عام ١٩٩٠ في مطلع الخريف من كل سنة، ينظم في المدينة الملكية مهرجان مكرس لكل الاختصاصات الفنية التي كان الموسيقار يعجب بها ويقدرها.

لحظة جمعتنا.. الى الأبد

● بقلم: سوار حنا مخول ●

هل ابدأها بقول الكل ام ابدأها بالبعض؟ كل حطام جسدي يهتز. كل ركن في كياني يرتعش. كل كبرياء في نفسي تخضع للحظة.. تلك اللحظة التي ظهرت من بين زرافات الحقد والكراهية لتقول: انت انت الوهم المنقشع الذي حارب الضباب.

عدت اليوم بعد الموت قائما منه صاعدا بئر الاحزان غارقا ببحر الهوى، كل نسمة في كل نفس التقطه، وكل مجد ارتقيته اقدمه لك انت وحدك لا احد سواك..

عظامي كادت تذوب من حر الشوق كادت تتحطم من شدة الحنين فما السبب؟ ذلك اليوم في تلك الساعة عندما ارخى الليل سدوله، كان القمر بدرا والنجم ابيض، وهدوء الليل مخيم على تلك المنطقة. كنت واقفة بقميصك الابيض الطويل وشعرك الاسود يتطاير مع كل نسمة من نسمات مجدك الفاخر، وعيناك تجذباني اليك بقوة، عجز القلم عن وصف جمالك الفائق، ونفد الحبر من شدة العجز..

تلك اللحظة التي بها كانت يدي تلاطف شعرك الطويل، وكلامك العذب الذي لا زلت اذكره، وكل حياتي لن انساه، واسمع قلبي بخفقانه الشديد اسمعه، انه خائف وحزين لفراقك بعد ذلك الحب المتين».

قلت ويداي تشدان بقوة مجهولة «يا اغلى ما عندي كل حياتي ملك لك وتحت رحمة يديك، لكن ما من مفر فساعة القطار اقتربت وموعد الرحيل قدّ حان..».

لم يتمم كلامه واذا بصفير قطار الرحيل يمزق هدوء الليل بسرعة ودون مقدمات، واذا بقبلة تستقر على الشفاه تقول: «سأعود اليك يوما عندما انهي واجبي تجاه المجتمع، الى اللقاء».

واذا بدموعي تنهمر بشدة المطر، واذا بي اركض لاحقة بالقطار صارخة: «عد اليّ يا حياتي يوما.. ولا تنسني».

ضاع صفير القطار بين طيات صفحات الزمان..

«ها نحن اليوم، انا وانت معا، معا والى الأبد.

(مدرسة يني الثانوية – كفرياسيف)

العنــان

● بقلم: عنان الصح ●

وأطلقت العنان لدموعي بعد يأسي..

فانفجرت على وجنتي كانفجار شلالات

الالم في نفسي..

فصرخت: رباه ارحمني، وارحم قدسي

كلماتي حجاري

كلماتحجاري

ادافع بها عن أسواري

احارب بها باصراري

اصمد امام الاعصار

اتحدى الليل من اجل النهار

(عرابة)

«عاصفة»

● بقلم: سليم شومر ●

حملتني سفينتي للبحر

تفرقها الأمواج

وقد حطمت الأعاصير

فوانيس الابراج..

وتهت انا عن شاطئ

حبيبتي الطيب المزاج

وانا حامل لها

الدرر والعاج

وقلت يا ربي

متى الافراج

انني قبطان طيب

ابغي السلام لم الاحراج

ابغي شاطئ الحب..

بنوره الوهاج

يهدي الامواج

واذا بحبيبتي ظهرت

على الشاطئ

ككوكب يجلو الظلمات

في ليل داج..

(يافا)

قلوب وحروب

● امل صالح ابو يونس ●

رقت دمعتها

حرب العقل والقلب

هكذا هم يبيعون ويشترون

قلوبا متجمدة

تعجز العين عن اختراقها

احتقرتهم بجمود..

سئمت الركوع والسجود..

سئمت عطر الورود

سئمت الموسيقى والتغريد

سئمت الزينة والزمرد..

امسى فؤادها في

سكون مقهور..

صرخت.. لتخرق

تلك القلوب المتجمدة..

ولكن الفؤاد مسيج..

في منحاه..

كالقبر المهجور..

(سخنين)

عين باكية



● بقلم: صالح مصطفى ريان ●

عيون بكت وجفت دموعها

الا يا عين لم يبق فيك دموع

ايا عين عصرت احشاءك حزنا

بعدما تساقطت دموعك كالشموع

وازدادت دموعك حرقا

بين الوجنتين وأين الخضوع

تساءلت الا يكفي قرب القريب

ام بعد البعيد والخنوع

فلا بد للعودة مهما طال الزمان

وان نلتقي حتى لو كان الوداع

(ام الفحم)

حب في بستان الزمان

● بقلم: فادي شناوي ●



يا حب قلبي..

من اعلاه.. الى الأسفل

قارنت عينيك بغيرها..

فرأيت ان عينيك

هي الافضل

قلت فيك شعرا

حتى امتلأت دفاتري

عجز عن قوله

الاخطل

يا وردة في الحديقة ما مثلها

ورد حتى ورد القرنفل

جمالك يكفي في نظري.

فلا داعي لوقوفك امام..

السجنجل..

(كلية مار الياس، عبلين – كفرمندا)

حــلــم

● بقلم: امجد عاطف بشير ●

حبيبتي

دعي العالم واحتمي بي قليلا

اتركي الكلام واسمعيني قليلا

فهل تسمحين

ام انك ستظلين ترفضين؟

آه لو انك تعرفين

مدى الحب الدفين

الذي عاش عدة سنين

لوقفت بمكاني ولصرت

تبكين

وتتنازلت قليلا عن كبريائك

اللعين

لنزرعنا الأرض معا..

وردا وياسمين

(سخنين)

من أنــا ؟ ومــن أكــون ؟

● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●

● كنت احبهم اكثر من حبي لنفسي، كانوا اهلي، اصحابي، احبابي، وفجأة لم يبق منهم احدا لا ادري اكانوا قد هربوا، ترقوا، ام سلبوا كل ما اعرفه هو أني فقدت ضوء النهار، وهكذا فقد اصبحت كالشعاع الهارب من قمره وكالليل الهارب من شمسه.. كانت لمحة العين طويلة العمر اما لمسة الاصبع لتطيل العمر. ولكن يا ترى ما فائدة هذا العمر؟ لا ادري.

لم اعد احتمل اي شيء من هذه الحياة، ولم اعد اعتبر قيمة احد سواء كان انسانا ام حيوانا. لا يهمني لأنني اصبحت كالطائر الذي يطير بدون اجنحة، اصبحت ارتكز على القلم الرضيع وسرعان ما سيتحطم، لقد يئست وسئمت نفسي، لقد لطخت حياتي بالدموع التي ذرفت من عيني كأنها المياه المتدفقة من الوديان.

لقد اصبح الصباح بالنسبة لي مساء والمساء ازداد سوادا وكآبة ولم تعد النجوم تضيء في لياليها، ولم تعد الشمس تشرق من ربوعها بل لم تعد تشرق ابدا.

لقد انهار القصر الذي بنيته حقيقة، وها هو القصر الخيالي لاحق لينهار.

لقد اصبح الناس جميعا وحوشا تأكلني بنظراتها المخيفة المفجعة حتى اصبحت اخاف من خيالي.. يا لهذا.. يا الهي ماذا حصل؟ وماذا فعلت؟ لماذا سلبتهم مني؟ ماذا تريد منهم؟ لماذا لم تأخذني معهم؟ لماذا ابقيتني اكافح العذاب لوحدي وانا لا استطيع فعل ذلك.

لماذا يا ربي؟ لماذا كل هذا؟

الا يكفي انني ضعيفة لا استطيع المقاومة! الا يكفي هذا؟ وهكذا فانك زدت من ضعفي اصبحت اقع بفعل هزة ضعيفة خفيفة، قد يردها رجل قوي بكفتيه العريضتين.

وهكذا بعد ان سلبتهم مني يا ربي، فقد اصبحت كالكرة التي يلعب بها الاطفال، اصبح الناس تردد اسمي وفعلي كأنني قطرة ماء للشرب، اصبحت انسانة في غاية متحركة، اصبحت سلعة تباع وتشترى حسب الاهواء، تتاجر بها كلما شئت ان تتاجر، ماذا انا يا ربي، انا انسانة ام ماذا؟!

لم يبق الا القليل القليل حتى أعمى بسبب البكاء المرير، ولم تبق الا لحظات معدودة حتى يتوقف الزمن ويتوقف خفقان ذلك القلب الذي ينبض دقاته المتتالية، كأنها امواج تعلو تارة وتهبط تارة اخرى.

(دير حنا)



*** الاثنين ٣/١/٩٤ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣. - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب
٨.٣٥ - طبيعة في مملكة الحيوان
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩..٥ - علوم الطبيعة. الماء
٩.٢. - الطبيعة والبيئة
٩.٤. - شارع سمسم
١..١. - تلتكست
١..١٥ - تراث للمستقبل. المباني الحجرية
١١.١. - جغرافيا
١١.١٥ - علوم الطبيعة. الازهار
١١.٣٥ - جغرافيا - سطح الأرض
١١.٥٥ - مدنيات
١٢.١٥ - لغة فرنسية
١٢.٣. - تاريخ عام. الوحدة الايطالية
١٢.٥. - مجتمع. الصف الثاني عشر يتزوج
١٣.٢. - فن. صور في المعرض
١٣.٣٥ - مهرجان باك. انجليزا
١٤... - تلتكست
١٤..٣ - الفراشة اللطيفة
١٤.٣. - كوخ في الغابة. صور متحركة
١٥.١. - محاربو العدل
١٦... - رحلة الى افريقيا. الحلقة الأولى. تحت شمس واحدة
١٦.٢٥ - مسلسل كوميدي. مخيم فالي
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. - حيوانات وابتسامات
١٨.١. - رسوم متحركة
١٨.٣. - الرياضة في اسبوع
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣. - تقارير وافلام من الطبيعة
٢.... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... - بوبوليتيكا
٢٢.١. - انكشاف للشمال
٢٣... - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١. - شاي لإثنين
٢٣.٤. - موقع الجريمة
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤... - من اجل الكيف
١٤..٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣. - حملة مونسارت. مسلسل
١٥..٣ - عصر ديزني
١٦... - في عالم والت ديزني
١٧... - موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ - عربسك. مع الساحر عوني شحبري
١٧.١٥ - لقاءات. الحلقة (١٣)
١٧.٣. - دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨... - مجلة الصغار والشبيبة
١٨.٣. - عودة الى ارض الشفق. الحلقة العاسمة
١٩... - الديناصورات
١٩.٣. - حظ اكثر منه ذكاء
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢..٣. - د. كوين. الحلقة التاسعة
٢١.٣. - كل اثنين وخميس
٢٢.٣. - برنامج ترفيهي
٢٣.٣. - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٤. - رجل خالد. الحلقة التاسعة «ساحرة الماء»

● لقطة من المسلسل الكوميدي «مخيم فالي»، الساعة ١٦,٢٥، القناة الأولى ●

التلفزيون الاردني:

الفترة الصباحية:

١.... - قرآن كريم ومن فيض النبوة.
١..١٥ - البرامج.
١..١٥ - فترة الاطفال.
١١... - الحصن.
١٢... - موجز الانباء.
١٢.١. - حكايات صغيرة.
١٣... - الزنكلوني.

فترة المساء:

١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣. - واحة الايمان (الطهارة).
١٨... - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢. - ايام شامية (ح ٢).
١٩.٢٥ - العين الساهرة (القوات الاردنية في قوات حفظ السلام في كرواتيا).
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - مسرح الحياة (الفتاة والجزار).
٢٢.٢. - بساط الريح (برنامج جديد يتضمن لقاءات مع ادباء وفنانين مع فقرات فنية).
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة بساط الريح - البرنامج الديني.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٩٧) *****

● اعداد: شادي حبيب شويري - كفرياسيف ●

افقيا:

١ - شاعر وكاتب محلي كبير
٢ - اداة نصب - متشابهان - للتعريف
٣ - يتشاجر - ضمير منفصل
٤ - مبلغ يدفع لوالد العروس - ساكت
٥ - تاه - قرآن (مبعثرة)
٦ - نحاس - عكس اكثر
٧ - جنة
٨ - علم مذكر - الأمر من «نام» - الأمر من طار
٩ - جنرال الحرب ضد العراق
١. - علم مؤنث - وقت

عموديا:

١ - ممثل مسرحي محلي - يوضع مع الشاي
٢ - اسم علم مؤنث - ما اطعم به موسى شعبه في سيناء
٣ - دقّ - نتبع (معكوسة)
٤ - عطف على - حدثني
٥ - لغز - بواسطته
٦ - ناحية - اباد
٧ - احفظ (مجزومة ومعكوسة) - متشابهان - علامات
٨ - جريدة يومية - للنفي والجزم
٩ - طيور جارحة
١. - قضى نحبه - دولة عربية عتيدة

***** حل لغز رقم (١٩٦) *****

افقيا:

١ - ابو فراس الحمداني
٢ - ليزا - لحد - بث - سال
٣ - كان - لعبرا - أ.ي.ب.ن.ر
٤ - من - ين - ان - اولى
٥ - صرنا - هالي - ايله
٦ - يسر - يلف - الطاعون
٧ - و.ر.ن.ي.ن - عسر - ار
٨ - نديم - اسهاد - ان
٩ - جرر - مكان
١. - قناة سفاكيوس - رجب
١١ - ليبيا - بلاد - يردك
١٢ - مال - مع - العراق

عموديا:

١ - الكميرون - قلم
٢ - بيان - سردينيا
٣ - وزن - صيني - ابل
٤ - اف - رن - يم - هي
٥ - لينين - بسام
٦ - علا - اق
٧ - سحبا - سراب
٨ - ادونه - الكويت
٩ - ان - اجهال
١. - حب - الرعد - ودع
١١ - متى - سعي - مس
١٢ - يا - ارالد - اي
١٣ - البلاط - قربان
١٤ - البرنان - فهد
١٥ - يسرا كارت - ركد

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٤/١/٣ غائما جزئيا حتى غائم ويستجد هطول الامطار خاصة في شمال البلاد مصحوبا بعواصف رعدية ورياح غربية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦/٥ ● الاغوار الشمالية - ١٦/٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨/١٢ ● القدس وضواحيها - ١٧/٦ ● السهل الداخلي - ١٩/١١ ● السهل الساحلي - ١٨/١١ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٨/١٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٨/١١ ● البحر الميت - ٢١/١٥ ● ايلات والعربة - ٢./١٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر مائجا حتى هائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة حتى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية ويكون البحر مائجا.




أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٢/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤١٢٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢١. ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥,٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,.١٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨.٤ ش.ج
●● للمسافرين -	٣,١٨.٤ ش.ج
● «واسرد» -	٣,... - ٣,..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :**
لا تحاول اصدار احكام مطلقة دون خوض التجربة مع الناس.

**** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :**
حاول ان تكون لك شخصيتك المستقلة ولا تقلد احدا.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :**
اخيرا بدأت تقتنع بوجهات النظر الاخرى التي طالما عارضتها.

**** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :**
دع الايام تثبت لك المخلصين من اصدقائك، ولا تخدع.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :**
لا تكن قاسيا على من تحب، ولا تعارض لمجرد المعارضة.

**** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :**
عملك بحاجة الى مزيد من الاهتمام، انت مهدد بالفصل.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :**
قدرتك على اقناع الآخرين تجذب اليك كثيرا من الاصدقاء.

**** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :**
احباؤك في حاجة الى السؤال عنهم، لا تخلد للوحدة.

**** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :**
تقدم ملحوظ في مجال العمل، استمر على نفس النهج ولا تبال.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :**
بوادر ازمة على الصعيد العاطفي تتغلب عليها بالمصارحة.

**** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :**
لا بد من الصبر والحكمة في التعامل مع الازمات العائلية.

**** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :**
نجاحك في العمل يشغلك دائما، خصص وقتا للروحانيات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

احتجاجا على ترحيل العائلات العربية من موطنها في جبل النقب

مظاهرة تضامنية مع المعتصمين امام مكتب رئيس الحكومة

● المتظاهرون: سياسة الحكومة هي سياسة تطهير عرقي ● المعتصمون يعبرون عن امتعاضهم لعدم وصول وفود تضامنية معهم من لجنة المتابعة العليا ● ابراهيم نمر حسين: حصل التباس، وسنقوم بزيارة الاهل المعتصمين خلال الايام الثلاثة القادمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من المواطنين العرب القاطنين في النقب، يوم امس الاحد، بالتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، تضامنا مع اشقائهم المعتصمين هناك منذ اربعة اشهر خلت. ووصف ممثلو المتظاهرين، سياسة حكومة اسرائيل تجاه المواطنين العرب في النقب، بسياسة «التطهير العرقي» التي تهدد كيان ووجود المواطنين البدو في لنقب.

ويذكر ان سبع عائلات من عرب النقب تواصل اعتصامها للشهر الخامس امام مكتب رئيس الحكومة، احتجاجا على قيام الحكومة بترحيل هذه العائلات من موطنها في جبل النقب الى منطقة المزبلة الكبيرة في «رمات حوفيف». ويتعرض المعتصمون في القدس لظروف حالة الطقس القاسية في هذه الايام، ويطالبون بحل فوري لمأساتهم يضمن لهم العودة الى اراضيهم ومساكنهم وعدم المساس بهم مستقبلا.

وعلمت «الاتحاد»، امس، ان المعتصمين يهددون باعلان اضراب عن الطعام اذا لم تجد قضيتهم حلها خلال هذا الاسبوع.

●استقبال المتضامنين بالقهوة السادة في خيمة الاعتصام ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وعبر متحدث باسم لجنة مؤازرة المواطنين البدو في النقب في حديث مع «الاتحاد» امس، عن امتعاض المعتصمين لعدم وصول وفود تضامنية معهم من لجنة المتابعة لعليا امس، كما اعلن عن ذلك الاسبوع الماضي.

وفي حديث لمراسلنا صرح السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة ان قيادة اللجنة ورؤساء السلطات المحلية العربية سيقومون بزيارات تضامنية الى الاهل المعتصمين خلال الايام الثلاثة القادمة. (الثلاثاء، والاربعاء، والخميس) وذلك خلال مؤتمر السلطات المحلية الذي سيعقد في هذه الايام في القدس.

واضاف ان التباسا حصل في الاعلان عن موعد الزيارة التضامنية الى الخيمة المقامة امام مكتب رئيس الوزراء. ووعد بتقديم كافة اشكال الدعم للعائلات المعتصمة وتبني القضية التي تناضل من اجلها.

احتجاجا على فرض المجلس القروي «ناحل عيرون»

اليوم، اضراب مدارس قرى وادي عارة السبع

*** اهالي القرى تظاهروا، احتجاجا، على مدخل مدينة ام الفحم * التحقيق مع ثلاثة معلمين من معاوية بتهمة ملفقة، وعلى خلفية معارضتهم للمجلس القروي المفروض ***

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - بناء على قرار اللجان الشعبية ومعتمدي قرى وادي عارة السبع تشهد مدارس قرى سالم وزلفة ومشيرفة ومصمص ومعاوية وعين السهلة وبرطعة، اضرابا شاملا، اليوم الاثنين، ليوم واحد، وذلك احتجاجا على فرض المجلس القروي «ناحل عيرون».

وتجدر الاشارة الى ان اهالي القرى السبع تظاهروا امس الاول السبت (١٩٩٤/١/١) على مدخل مدينة ام الفحم ورفعوا الشعارات المنددة بالمجلس القروي والداعية لحله.

وشارك في المظاهرة النائب الجبهوي هاشم محاميد وعضوا بلدية ام الفحم حسن جبارين ود. سليمان اغبارية.

واستدعي، امس الاحد (٩٤/١/٢) ثلاثة معلمين من مدرسة معاوية للتحقيق في شكوى تقدم بها رئيس المجلس القروي «ناحل عيرون» حول تنظيم مظاهرة ضد مدير مدرسة معاوية السيد محمد عبد الكريم اغبارية وضد تعيينه رئيسا للقسم المعارف في المجلس المعين الذي يرفضه غالبية سكان قرى وادي عارة السبع.

ورفض المعلمون الثلاثة وهم حسين سعيد محاميد سكرتير جبهة معاوية وعضو نقابة المعلمين، فرع الخضيرة، وعبد اللطيف سليمان اغبارية وماجد نجيب محاميد التهمة جملة وتفصيلا.

وقالوا انهم لم ينظموا ولم يشاركوا في اية مظاهرة ضد المدير.

وبالنسبة لموقفهم من المجلس القروي عبروا عن رفضهم الشديد لهذا المجلس مؤكدين انهم سيدعمون ويشاركون في اي عمل قانوني ضد المجلس حتى اسقاطه.

وبعث المعلمون الثلاثة ببرقيات احتجاج ضد التهمة الملفقة الى نقابة المعلمين ووزير المعارف ومدير عام وزارة الداخلية.

واستنكرت اللجنة الشعبية في معاوية التحقيق الاستفزازي واعتبرته محاولة بائسة لدعم موقف المجلس القروي وتدخلا من وزارة المعارف لصالح المجلس القروي ضد رغبة الاهالي.

وقال السيد كامل فارس مفتش وزارة المعارف الذي حقق معهم انه سيقدم نتائج التحقيق الى المستشار القضائي للبت فيه.

في مركز استيعاب القادمين الاثيوبيين، في بئر السبع

الاول طعن الحارس حتى الموت لكنه لم يسلم من رصاصة المسدس!

● بئر السبع - تحول مركز استيعاب القادمين الاثيوبيين الجدد في بئر السبع الى مأتم كبير، اثر حادث القتل الذي راح ضحيته اثنان منهم، مساء امس الاول السبت، احدهما يعمل حارسا للمركز وهو طالب جامعي يدعى عمانوئيل يلمنا، الذي غدره اثيوبي آخر حاول الدخول الى المركز بالقوة، فلما منعه الحارس قام بطعنه بالسكين حتى الموت، ولم يفلت الغادر من رصاصة مسدس الحارس فخر صريعا هو الآخر.

وطلب وجهاء الطائفة الاثيوبية من الشرطة ان تسير كل جنازة على حدة تجنبا للاحتكاكات، وطلبت الشرطة منهم ان يعملوا على عقد الصلح بين العائلتين.

هذا وتعتقد الشرطة ان الغادر ويدعى داسا بلاي وجاء الى المركز لطعن زوجته التي تسكن هناك، لبينهما خلاف مستعر، ولما تصدى له الحارس، حين رأى السكين، قام بطعنه حتى الموت».

في اجتماعها الموسع

لجنة المبادرة الدرزية تحتفي برافض الخدمة الاجبارية فؤاد معدي

*** المطالبة باطلاق سراح مروان نفاع ورفاقه من السجن ***



● فؤاد معدي ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «نطالب حكام اسرائيل، بالاستجابة للرغبة الفلسطينية والعربية والعالمية في السلام العادل والحقيقي. ونحتج على المماطلة الاسرائيلية والتعنت غير المقبول في مفاوضات السلام. ونحتج خاصة على الاعلام الاسرائيلي المغرض والمشوه لموقف الطائفة العربية الدرزية من العملية السلمية، فالجماهير العربية الدرزية هي اكثر المستفيدين من العملية السلمية واكثر المتضررين من استمرار العداء والحروب».

هذا ما قرره الاجتماع الموسع، الذي عقدته سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، امس الاول، في يركا، وحضره العشرات، واختتم باحتفال تقديري للشاب فؤاد جمال معدي، بمناسبة نجاحه في التحرر من الخدمة الاجبارية كليا. ودون ان يخدم ولو دقيقة واحدة في الجيش، من منطلقات ضميرية ومبدئية.

افتتح الاجتماع، غالب سيف. وتحدث فيه الشيخ جمال معدي ونايف سليم، الذين قدموا بيانات عن عمل اللجنة في عام (١٩٩٣) وطرحوا برنامج عمل، على شرف مؤتمر اللجنة القطري، الذي سيعقد في (١٩٩٤/٣/١٠).

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: * تحية مروان نفاع وكل رافضي الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال الذين يقبعون في السجون والمطالبة باطلاق سراحهم * المطالبة مجددا بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز وجعله اختياريا. * المطالبة بتنفيذ قرارات المساواة التي اتخذتها الحكومة * المطالبة بوقف التدخل في شؤون الطائفة الدينية والقومية والغاء اهداف التعليم المغرضة في مدارسنا * المطالبة بالغاء محاكمة الشيخ جمال معدي السياسية والهادفة الى كم الافواه * تهنئة ابناء الطوائف المسيحية بأعياد الميلاد.

المحكمة المركزية في حيفا قررت اعادة الانتخابات لعضوية مجلس معلوت ترشيحا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في حيفا، يوم امس الاحد، الغاء نتائج الانتخابات للعضوية في مجلس محلي معلوت ترشيحا، التي جرت في (٩٣/١١/٢) واعادة اجرائها في غضون شهر.

واكد قاضي المحكمة ليندشتراوس، بناء على تحقيقات الشرطة وجود حالات من تلقي الرشاوى في معلوت، اثناء عملية الانتخابات، الامر الذي يكون قد اثر في نتائج الانتخابات.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة باشرت التحقيق في قضية دفع رشاوى في معلوت ترشيحا بعد ان قدم عدد من المواطنين شكاوى ضد قائمة المحامي يوسف عودة، التي فازت بمقعد، للاشتباه بانه دفع رشاوى لسكان معلوت ليصوتوا له.

وقال المحامي يوسف عودة تعقيبا على قرار المحكمة المركزية امس الاحد، انه سيخوض المعركة مجددا، ليثبت ان اهالي معلوت سيصوتون له لانه يستحق ذلك وتراه «معلوت» ممثلا لها.

الحكومة تقر مسودة قانون يتيح اعتقال المدينين في حال تهربهم من دفع ديونهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، مسودة اقتراح قانون جباية الديون بواسطة دائرة الاجراءات، وبحسب الاقتراح الجديد الذي قدمه وزير القضاء ستتاح الفرصة مجددا لاعتقال الدائنين الذين يتهربون من دفع ديونهم.

وعارض الوزير شمعون شطريت هذا الاقتراح بسبب تعارضه مع قانون اساس «حقوق وكرامة الانسان» ولان العودة الى طريقة الاعتقال ليست مجدية. فيما سوغ وزير القضاء دافيد ليبائي اقتراحه بانه مخصص لهدف واحد وواضح وهو جباية الديون، وقال انه ثبت خلال الفترة الماضية، منذ الغاء اعتقال المدينين بان هذه الطريقة غير مجدية ولا طريق للجباية افضل من اجبار المدين على دفع ديونه.



في اقل من ساعة

قوات الاحتلال تقتل ثلاثة شبان في قطاع غزة

* واعتقال شابين اخرين بتهمة قتل تاجري مخدرات اسرائيليين *

(التفاصيل ص٣)



د . عبد الشافي: قضية المستوطنات يجب ان تحظى بالاولوية، لانها الثغرة الحقيقية في الاتفاق

(ص٣)



الهنود الحمر والفلاحون في المكسيك يشعلون الثورة ضد النظام الديكتاتوري

(ص٧)

تمار غوجانسكي: مساواة مخصصات تأمين الاولاد يبدأ تدريجيا من الشهر الجاري وعلى مدى (٤) سنوات

(لقاء اليوم ص٢)

عمرو موسى في ختام زيارته الى الاردن، مساء امس

مفاوضات القاهرة لم تتمخض عن وثيقة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة

■ تحركات فلسطينية مكثفة في محاولة لتفعيل الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ■

* القدومي الى القاهرة وعمان لاستئناف التنسيق * النجاب: نقلنا اقتراحاتنا الى الاسرائيليين والتفاوض مستمر حول نقاط الخلاف * اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تواصل اعمالها *

● حيفا - وكالات الانباء - نفى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، مساء امس الاثنين، ان تكون مفاوضات القاهرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد تمخضت عن وثيقة متفق عليها. وذلك في ختام زيارته الى الاردن.

واكد وزير خارجية مصر على ضرورة «التنفيذ الامين» لاتفاق الحكم الذاتي الاسرائيلي - الفلسطيني «طبقا لنصوصه التي تتكلم عن الانسحاب الاسرائيلي واقامة سلطة وطنية فلسطينية».

وفي تصريحات صحفية قبيل مغادرته عمان عائدا الى بلاده في ختام زيارة الى الاردن استغرقت عدة ساعات، قال موسى «المسألة ليست مسألة وساطة. فالموضوع هو كيفية تنفيذ اعلان المبادئ،«المهم هو التنفيذ الامين لهذا الاتفاق وهذا ما نعمل لاجله وسيستمر النشاط الدبلوماسي في هذا الاتجاه».

من جهة اخرى نفى الوزير المصري ان تكون بلاده تمارس ضغطا على الفلسطينيين. وقال ردا على سؤال «نحن نستمع لهم ونحاول مساعدتهم ونتدخل فور الامكان عندما يطلب منا ذلك وحسب توجيهات الرؤساء».

ووصف موسى محادثاته مع الملك

● البقية على صفحة ٦ ●

بعد كشف حقيقة ما يسمى بـ «اتفاق القاهرة»

بيرس يدعي: الظروف لم تنضج بعد لاستئناف المفاوضات مع م.ت.ف!

* اجتماع مغلق بين رابين وبيرس لم يكشف عن مضمونه * شاحل: اقتراحات م.ت.ف لاستئناف مفاوضات طابا غير كافية! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاثنين، ان «الظروف لم تنضج بعد لاستئناف المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقد ادلى بيرس بهذا التصريح امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية بعد ان تحادث هاتفيا، مع نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات تطبيق الحكم الذاتي مع اسرائيل.

ولم يقدم اي ايضاح عن مضمون هذه المحادثة الهاتفية بين المسؤولين. لكن مصدرا في وزارة الخارجية قال ان شعث اقترح، في رسالة بعث بها ليلا الى بيرس استئناف المفاوضات في طابا (مصر) على «اساس مناقشات» لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية.

واكد بيرس، مجددا، امس، امام اللجنة المذكورة موقف اسرائيل الرسمي المتمثل في ان «الوثيقة التي وضعتها لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية، يوم الاربعاء الماضي في القاهرة، اعدت بالاشتراك مع منظمة التحرير»!

وقال بيرس للصحفيين اثر الاجتماع المغلق للجنة الخارجية والامن «يمكننا التباحث بلا كلل لكن حتى نقطة معينة فقط: التوصل الى اتفاق. بعد ذلك ينبغي التمسك بما اتفق عليه (لانه) عندما تعطى كلمة يجب ان تحترم»!

وقال بيرس «ما اتفقنا عليه هو ما يجب ان يكون. نحن لا نسعى الى اتفاقات جديدة. ولا نطالب بخفض او تعديل او حذف اي شيء كان من نص او روح» اعلان المبادئ، الذي وقعته اسرائيل مع م.ت.ف في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

● البقية على صفحة ٦ ●

اثر لقائه الرئيس الفلسطيني

وزير الخارجية الاسباني: الخلافات الفلسطينية - الاسرائيلية اساسية

* ويضيف بعد اتصالاته بنظيريه المصري والاسرائيلي: المفاوضات دخلت في طريق مسدود ولا اريد ان ابدو متفائلا *

● تونس - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، امس الاثنين، في تصريح صحفي «استعداد» الحكومة الاسبانية لبذل جهود حثيثة «لدعم عملية السلام» الفلسطينية - الاسرائيلية.

وكان سولانا اجرى ساعتين من المباحثات، مساء امس الاول الاحد، مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقال سولانا ان «هناك خلافات اساسية بين مواقف الجانبين» الاسرائيلي والفلسطيني. وتعليقا على الوضع الناجم اثر توقف المفاوضات، يوم الاربعاء الماضي، في القاهرة حول ترتيبات الحكم الذاتي في غزة واريحا في الاراضي المحتلة، قال سولانا «انها لحظة حرجة. ان ايا من الطرفين لا يريد ان يتحمل مسؤولية القطيعة».

وقبل لقائه بعرفات اتصل سولانا هاتفيا مساء امس الاول بنظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، ومن ثم بنظيره المصري، عمرو موسى. وبعد لقائه برئيس منظمة التحرير اتصل مجددا ببيرس. وبعد كل هذه الاتصالات صرح سولانا بان المفاوضات «دخلت في طريق مسدود» و«لا اريد ان ابدو متفائلا جدا» ازاء فرص الخروج منه.

ونقل سولانا ما اكده له عرفات الذي قال «لا يمكن ان اوافق على قيام اسرائيل بتحويل غزة واريحا الى معازل».

بعد ان كشفت عن ممارسات وحدات «المستعربين»

الرقابة تهدد وكالة «رويتر» بتقديمها للقضاء!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت مصادر في جهاز الامن، امس الاثنين، عن ذهولها من الاجراءات التي اتخذتها الرقابة العسكرية ضد وكالة «رويتر للانباء» وقالت ان هذه الاجراءات مخففة جدا.

وجاءت هذه الاجراءات بعد ان بثت الوكالة صورا التقطتها امس الاول الاحد، في اثناء قيام وحدات «المستعربين» (شمشون) باعتقال احد الشبان الفلسطينيين في غزة ووزعتها على وسائل الاعلام المقروءة والمرئية دون ان تقدمها الى الرقابة.

وهدد الرقيب العسكري الرئيسي رئيس وكالة «رويتر» للانباء في البلاد، روبرت ماهوني، باتخاذ اجراءات قضائية ضد الوكالة فيما لو حاولت تكرار مثل هذا الاجراء.

قبل مغادرته بيروت متوجها الى القدس

هيرد يطالب بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني المحتل

● ويقول ان السلام يجب ان يكون شاملا ويشتمل على اتفاق بين لبنان واسرائيل ●

● بيروت - و.ص.ف - دعا وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس الاثنين، الى تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، كما دعا الى اقرار سلام شامل في الشرق الاوسط، وذلك في ختام اجتماع عقده مع نظيره اللبناني فارس بويز.

وقال هيرد، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع بويز، ان هنالك هدفين لزيارته الى لبنان: التطرق الى عملية السلام، وبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي.

وقال هيرد: «ان السلام يجب ان يكون شاملا ولبنان عنصر اساسي في اللعبة. ويجب ان يشتمل السلام على اتفاق بين لبنان واسرائيل وعلى تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن».

واضاف هيرد «ان هذا ضروري لتنفيذ اتفاق الطائف واستعادة لبنان استقلاله الكامل».

واوضح هيرد انه لا يقوم بدور «الوسيط» في عملية السلام.

ويدأ هيرد في بيروت جولة ستقوده ايضا الى اسرائيل ومنها الى الاراضي المحتلة والاردن.

وتابع الوزير البريطاني «ان نجاح هذه العملية يصب في مصلحة العالم اجمع. واذا كانت هناك وسائل لتشجيعها فسنقوم بها ولكن من دون ان نضع انفسنا في موقع الوسيط». واكد من جهة ثانية حرص بلاده على المشاركة في اعادة اعمار لبنان.

ومن جهته شدد بويز على دور اوروبا وخصوصا بريطانيا في عملية السلام.

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: المصادقة على قانون مساواة مخصصات تأمين الاولاد

المساواة التامة ستكون بعد (٤) سنوات

* تطبيق القانون بشكل تدريجي يبدأ من الشهر الحالي *

● اقرت الكنيست مؤخرا باغلبية الاصوات قانون مساواة مخصصات تأمين الاولاد العرب بمخصصات تأمين الاولاد اليهود.

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

* «الاتحاد» - من ايد القانون ومن عارضه؟

* غوجانسكي: «القانون اقر باغلبية الاصوات. وايده نواب الجبهة و«الدمقراطي العربي» و«ميرتس» و«العمل» و«شاس» و«يهدوت هتوراة». وعارضه نواب «تسومت» و«موليدت» و«المفدال»، من منطلقات ايديولوجية. وكانت المفاجأة امتناع نواب «الليكود» عن التصويت».

* «الاتحاد» - متى يبدأ تطبيق القانون؟

* غوجانسكي: «تطبيق القانون يبدأ من الشهر الحالي (٩٤/١) واذا حدث اي خلل ولم تحول الاموال من مؤسسة «التأمين الوطني» في (٢٠/١/٩٤) سيحول في شباط القادم المبلغ عن الشهرين».

* «الاتحاد» - كيف سينعكس ذلك على الناس، هل سيحصلون على المساواة التامة في الشهر الحالي؟

* غوجانسكي: «للاسف لا. وتطبيق القانون يحتاج الى اربع سنوات. ويتضمن اربع مراحل للمساواة التامة. اي اخذوا بعين الاعتبار الفرق بين المبلغ الذي تتقاضاه العائلة اليهودية لها، على سبيل المثال، (٥) اولاد، والمبلغ الذي تتقاضاه العائلة العربية ولها (٥) اولاد. والفرق في المبلغ الذي تتقاضاه العائلتان، سيدفع للعائلة العربية لكن على مدى اربع سنوات. اي في السنة الحالية يدفع للعائلة العربية ربع الفرق في المبلغ بين العائلتين وفي السنة القادمة (٩٥) يدفع النصف وهكذا حتى عام (١٩٩٧) حيث تتساوى المخصصات بغض النظر عن الخدمة في الجيش. ولكن واضحا ان العائلة كثيرة الاولاد هي التي ستشعر بالفرق المدفوع، لانه كلما كان عدد الاولاد في العائلة اكثر ارتفعت نسبة مخصصات الجيش المدفوعة».

* «الاتحاد» - وماذا كان السبب في عدم تطبيق القانون كليا هذا العام؟

* غوجانسكي: «لتغطية الفارق ولتمويل الدفع للعائلات العربية يحتاج الامر لمبلغ (٤٣٠) مليون شيكل. ووزارة المالية ليست جاهزة لتخصيص المبلغ من الشهر الحالي بحجة انه لا توجد مصادر حالية لتوفير المبلغ! وتم الاتفاق على توزيع المبلغ على مدى اربع سنوات. حاولنا الاعتراض على ذلك وقدمنا تحفظاتنا وطلبنا ان تكون المساواة فورية، الا اننا فشلنا في نيل الاغلبية».

* «الاتحاد» - لكن مؤسسة التأمين اعلنت انها مستعدة وجاهزة لدفع الاموال؟

* غوجانسكي: «عمليا مؤسسة التأمين هي التي تحول الاموال، الا ان التي تدفعها هي الحكومة».

* «الاتحاد» - وماذا مع الفترة السابقة التي عانت فيها العائلات العربية من التمييز، هل ستعوض عنها؟

* غوجانسكي: «اقترحنا ذلك، الا ان الحكومة رفضت ذلك وقررت الدفع فقط منذ اقرار القانون، اي قبل اسبوع».

* «الاتحاد» - كم هو عدد العائلات العربية التي ستستفيد من القانون؟ وهل سيخفف من نسبة العائلات تحت خط الفقر؟

* غوجانسكي: «ستستفيد من القانون كل العائلات كثيرة الاولاد. فعائلة لها ثلاثة اولاد لن تتقاضى مبلغا عاليا، لان الفارق الكبير بين العائلتين اليهودية والعربية يبدأ من الولد الرابع وما فوق، لان مخصصات الجيش تدفع لعائلة لها ثلاثة اولاد واكثر. وعائلة يهودية لها ولدان لا تتقاضى مخصصات الجيش».

* «الاتحاد» - كيف حدث واقر القانون بالاغلبية، رغم عدم الخدمة في الجيش، التي كانت الحجة لعدم مساواة المخصصات؟

* غوجانسكي: «عندما اقر بند مخصصات الجيش في قانون التأمين، قبل (٢٠ سنة)، كان يومها حزب «العمل» في الحكم. ونهجه كان عنصريا معيبا ووصمة عار في جبين الدولة. وكان النهج يومها، خاصة على ضوء التوازن الدمغرافي، عمل كل شيء لمرمرة وعلقمة حياة المواطنين العرب. لدرجة ان اولاد المتدينين اللذين لم يخدموا في الجيش كانوا يتلقون المخصصات لكونهم يهودا بمختلف الحجج وعلى سبيل المثال: كان يرسل الشاب اليهودي المتدين الى الجيش ليوم او يومين على الاكثر ويحرر ويعتبر وكأنه خدم في الجيش ليتقاضى المخصصات. وحاليا للحكومة توجهات مغايرة ولعدة اسباب اهمها: وجود الجبهة في الجسم المانع وملاحقتنا الدائمة ونضال الجماهير العربية الدؤوب ساعد في اقرار القانون. وكانت كتلة الجبهة تطرح الموضوع، سنويا، على جدول الاعمال البرلماني، الا انها كانت تفشل. كذلك نظرة الحكومة المستقبلية للانتخابات القادمة ومحاولة جرف الاصوات العربية دفعها للموافقة».

● سهيل قبلان ●

الصلاة عند حائط المبكى ضد الاتفاق مع م.ت.ف ومن اجل المطر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صلى الاف المتدينين المتشددين والمستوطنين، امس الاثنين، عند حائط المبكى في مدينة القدس الشرقية ضد الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل هطول المطر!

وقدم المتدينون المتشددون والمستوطنون من كل انحاء البلاد بدعوة من اعلى السلطات الدينية لطلب «الرحمة الالهية في مواجهة الخطر المتمثل في الاتفاقات (المبرمة مع العرب) من اجل بقاء الشعب اليهودي»!

كما صلى الحشد من «اجل هطول المطر» لوضع حد للجفاف خلال هذا الشتاء».

وطالب المصلون بـ «وضع حد للعنف ضد اليهود في الاراضي المحتلة»، ودعوا الله «لتليين قلب رئيس الحكومة، اسحاق رابين» حتى لا «يصر» على تطبيق الاتفاق الذي وقعه مع م.ت.ف حول الحكم الذاتي المحدود في الاراضي المحتلة!

وان لم تكن السماء استجابت لدعائهم حول رابين الذي لا يزال مصمما على المضي في تطبيق اتفاق اعلان المبادئ، فقد انهمر المطر غزيرا على القدس في اثناء الصلاة!

وفد الشخصيات الفلسطينية يواصل مباحثاته مع القيادة في تونس

المباحثات تدور حول الالتزام بالدمقراطية والتسيير الجماعي

*** القدومي يعرب عن ترحيبه بالخطوة الداعمة للدمقراطية * د. عبد الشافي يصف مسألة انشاء لجنة حقوق الانسان الفلسطيني، برئاسة د. حنان عشراوي، بانها على غاية من الاهمية ***

● تونس - و.ص.ف - علم، امس الاثنين، من مصدر فلسطيني مأذون له ان القيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات استقبلت، مساء امس الاول الاحد وامس الاثنين، وفدا يضم سبع شخصيات فلسطينية برئاسة د. حيدر عبد الشافي جاء يطالب بتعزيز العمل الدمقراطي داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن عبد الشافي، في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية، ان اجتماعات القيادة الفلسطينية مع الوفد ستتواصل حتى اليوم الثلاثاء.

ويذكر ان عبد الشافي ترأس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في واشنطن.

وقال عبد الشافي انه ما زال «من المبكر ان نقدم رأينا في هذه المسألة» التي جاءت اثر قيام ١٢٠ شخصية فلسطينية من الاراضي المحتلة ومن الشتات بتوجيه عريضة الى زعيم المنظمة تطالب باقرار المزيد من الدمقراطية في عمل المنظمة.

واضاف عبد الشافي «لن يكون لنا امل الا من خلال ممارسة دمقراطية حقيقية». ويضم الوفد تيسير عاروري ونبيل عمر وابراهيم ابو عياش وتوفيق ابو بكر وغازي الحليلي وعبد الحفيظ الاشهب.

واوضح انه يريد الحصول من القيادة الفلسطينية على «التزام بالدمقراطية والتسيير الجماعي وتوسيع قاعدة القرار الفلسطيني واشراك مختلف الكفاءات الفلسطينية بعيدا عن كل الاعتبارات الفئوية».

واشار عبد الشافي الى ان هذه المطالب هي ابرز المطالب الواردة في العريضة، التي قدمها رسميا الى عرفات والى اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية «سفير فلسطين» في عمان الطيب عبد الرحيم.

ووصف عبد الشافي مسألة انشاء لجنة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة برئاسة د. حنان عشراوي، المتحدثة السابقة باسم الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن، بانها «بغاية الاهمية». وشدد على اهمية ان «يكون الالتزام كاملا وجديا» في كل اوجه السلطة الدمقراطية.

وفي ما يتعلق برد عرفات على المطالب الواردة في العريضة اكتفى عبد الشافي بالقول «عموما كان الجو جيدا».

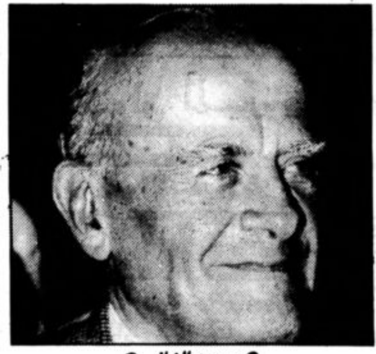
ومن جهة اخرى اعلن مصدر فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يعط جوابه بعد على سلسلة من الاقتراحات العملية، التي تقدم بها الوفد، من اجل تطبيق الافكار الواردة في العريضة. واضاف المصدر انه وحده فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية تحدث خلال الاجتماعات ليعرب عن ترحيبه بالخطوة الداعمة للدمقراطية.

وبعد ان تسلم عرفات العريضة وافق على استقبال وفد يمثل الموقعين ال ١٢٠ عليها من اجل مناقشة المطالب الواردة فيها.

كاشفا عن السبب الحقيقي لتحفظه على الاتفاق

د. عبد الشافي: قضية المستوطنات يجب ان تحظى بالاولوية، لانها الثغرة الحقيقية في الاتفاق

● وكل المسائل الاخرى تتضاءل امام عملية الاستيطان ●



● د. عبد الشافي ●

● تونس - و.ص.ف - رأى د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، امس الاثنين، ان مسألة المستوطنات يجب ان تحظى بالاولوية في المفاوضات حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال عبد الشافي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاستمرار في بناء المستوطنات اليهودية «يتناقض كليا مع مقتضيات السلام» بين اسرائيل والفلسطينيين. واعتبر ان هذا الموضوع يجب ان يحظى بالاولوية في المفاوضات لانه «الثغرة الحقيقية في الاتفاق (الاسرائيلي - الفلسطيني). وهذا هو السبب الحقيقي لتحفظي على الاتفاق وعلى النهج الحالي للمفاوضات».

واضاف عبد الشافي «وانا ضد الاسلوب والتكتيك الحالي» اللذين تعتمدهما منظمة التحرير في هذه المفاوضات واصفا الوضع بانه «غير سليم».

وافاد ان المفاوضات الجارية حاليا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول تحديد مساحة اريحا والاشراف على نقاط العبور بين غزة ومصر وبين اريحا والاردن «لا معنى» لها.

واضاف عبد الشافي ان «هذه المسائل تتضاءل امام عملية الاستيطان» في الاراضي المحتلة، التي يشملها الحكم الذاتي.

تقديرا لجهودهما من اجل السلام في الشرق الاوسط

منح ابو علاء وسافير ارفع وسام نرويجي يمنح لشخصيات اجنبية

● اوسلو - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية النرويجية ان المسؤول الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) والاسرائيلي اوري سافير ابرز الذين شاركوا في مفاوضات اوسلو السرية منحا، امس الاثنين، وسام الصليب الاكبر النرويجي تقديرا لجهودهما من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وكان مدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية، احمد قريع (ابو علاء)، والمدير العام في وزارة الخارجية الاسرائيلية، اوري سافير، شاركا في مفاوضات اوسلو السرية التي ادت الى التوقيع في الثالث عشر من ايلول ١٩٩٣ في واشنطن على اتفاق اعلان المبادئ للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وجرى حفل منح الوسامين في دار الضيافة التابعة للحكومة واعقبه غداء رسمي.

ومن المقرر ان يستقبل الملك هارالد الخامس قريع وسافير، اليوم الثلاثاء، على ان تقام بعد ذلك مأدبة عشاء تكريما لهما.

ويعتبر وسام الصليب الاكبر ارفع وسام نرويجي يمنح لشخصيات اجنبية.

تعقيبا على اتفاقه مع اسرائيل

سوريا توجه نقدا عنيفا للفاتيكان



● المبعوث البابوي، المونسينيور كلوديو شيلي، يشرح للشخصيات الفلسطينية الموقف من اتفاق الفاتيكان مع اسرائيل بشأن اقامة العلاقات الدبلوماسية ●

● وتتهمه بتوجيه «طعنة لحقوق واماني العرب مسيحيين ومسلمين» ● مطران الروم الكاثوليك في دمشق: «اعتراف الفاتيكان باسرائيل خطوة متسرعة» ●

● دمشق - و.ص.ف - اكدت صحيفة «سوريا تايمز» السورية الرسمية، امس الاثنين، ان اعتراف الفاتيكان باسرائيل «وجه طعنة لحقوق وامال العرب مسيحيين ومسلمين».

وقالت الصحيفة الصادرة بالانكليزية ان «الفاتيكان، بهذا الاتفاق مع المعتدين الاسرائيليين، تنازل عن مدينة القدس ودعم بصورة غير مباشرة العنصريين المتطرفين ووجه طعنة لحقوق واماني العرب مسيحيين ومسلمين».

واضافت الصحيفة ان «الفاتيكان ارتكب خطأ جسيما بالوقوف الى جانب المعتدين الاسرائيليين وتأييد اغتصابهم للارض المقدسة واحتلالهم للاراضي».

واعتبرت الصحيفة ان اتفاق الفاتيكان واسرائيل «يتجاهل المعاناة الكبرى للفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي وحقهم المشروع في تقرير المصير».

كما رأى مطران الروم الكاثوليك فرنسوا ابو مخ، في حديث نشرته، امس صحيفة «تشرين» الحكومية، ان «اعتراف» الفاتيكان باسرائيل «خطوة متسرعة».

وكانت «تشرين» قد اعتبرت، امس الاول الاحد، ان « الاتفاق الاساسي» الذي وقعه الفاتيكان مع اسرائيل (الخميس) في القدس «خطأ جسيم».

في اقل من ساعة

قوات الاحتلال تقتل ثلاثة شبان في قطاع غزة

*** واعتقال شابين اخرين بتهمة قتل تاجري مخدرات اسرائيليين ***

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - قتلت قوات الاحتلال، مساء امس الاثنين، ثلاثة شبان فلسطينيين في قطاع غزة المحتل بحجة تعرض دوريات الجيش للرشق بالحجارة.

وافاد شهود عيان لمراسلنا ان قوات الاحتلال قتلت الشاب فضل ابراهيم ريحان (١٩ عاما) من بلدة جباليا بعد ان اطلق احد افراد دورية احتلالية النار عليه عن بعد خمسة امتار فارداه قتيلا ولم يكن في وسع اطباء مستشفى «الشفاء» في غزة الا تسجيل وفاة الشاب.

وقتل افراد الوحدات الاحتلالية الخاصة الشابين عباس خضر الصعيدي (١٧ عاما) وفريد الشعراوي (١٨ عاما) وكلاهما من مخيم الشاطىء.

وكان افراد الدورية الاحتلالية الخاصة يلاحقون شابين فلسطينيين يستقلان سيارة من نوع بيجو (٤٠٤) فاكتشف الاهالي نوايا الدورية فرشقوها بالحجارة فاطلق الجنود النار بشكل عشوائي وبغزارة على الاهالي فكانت رصاصتان قاتلتان.

ونقل الاهالي الجثتين الى مستشفى «الشفاء» في غزة وفي هذه الحالة، ايضا، جرى تسجيل الوفاة.

هذا واختطف الاهالي جثث الشهداء الثلاثة من المستشفى لدفنهم.

من جهة اخرى اعلن مصدر فلسطيني، امس الاثنين، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، اعتقلت اثنين من نشيطي حركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات في قطاع غزة المحتل للاشتباه في قتلهما اسرائيليين اثنين، يوم الجمعة الماضي، في الرملة بالقرب من تل ابيب.

واعتقل جنود الاحتلال، مساء امس الاول الاحد، في اثناء عملية واسعة النطاق قاموا بها في مخيم خانيونس كلا من فريد القيسي (٢١ عاما) وعلاء ابو ستة (٢٠ عاما) بتهمة قتل تاجري المخدرات الاسرائيليين حاييم وايزمان (٣٤ عاما) وديفيد بوبليل (٤١ عاما).

وكانا قد كتبا، صباح امس الاول الاحد، على جدار مسجد خانيونس الكبير «مجموعة احمد ابو الريش تتبنى مسؤولية قتل الاسرائيليين في الرملة انتقاما لاغتيال احمد ابو الريش على ايدي الجيش».

وكان فريد القيسي وعلاء ابو ستة قد قاما مع فلسطينيين اخرين هاربين، احدهما مقرب من حركة «فتح» والاخر ينتمي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) بعرض اربع آذان في المخيم واكدوا انها للقتيلين.

نائب وزير الزراعة يطلع اهالي عرابة وسخنين على مخطط مشروع تجفيف وتطوير سهل البطوف



● وليد صادق ●

● نائب الوزير يعلن انه تم رصد مبلغ خمسة ملايين شيكل في ميزانية العام ١٩٩٤ لمشروع سهل البطوف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع نائب وزير الزراعة، وليد صادق، امس الاول، مع رئيس مجلس عرابة المحلي السيد فضل نعامنة، ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم، وذلك في قاعة مجلس عرابة المحلي. وشارك في اللقاء عدد من المزارعين وممثلون عن دائرة الزراعة في لواء عكا. وذلك لاطلاع رئيسي مجلسي عرابة وسخنين والمزارعين على خطوات العمل الجارية لتنفيذ مشروع تجفيف وتطوير سهل البطوف.

واستعرض نائب الوزير ما تم انجازه حتى الان على طريق اعداد وانجاز كل مراحل التخطيط. بعد اجراء الدراسات العلمية الضرورية قبل بدء التنفيذ العملي. وذكر ان التنفيذ قد اوكل لشركة (تاحل) تحت اشراف لجنة خاصة يشرف عليها هو نفسه.

واعلن السيد صادق انه تم رصد مبلغ خمسة ملايين شيكل في الميزانية للعام ١٩٩٤ لمشروع سهل البطوف. واضاف «انني ارى بانجازه مشروعا وطنيا من الدرجة الاولى. كما وارى مستقبل تطوير المنطقة والسهل ذاته ليس زراعيا فقط، وانما فتح مجالات اخرى ستجلب للاهالي وللمنطقة افاقا اقتصادية وصناعية اخرى».

اتساع رقعة القتال بين «المجاهدين» الافغان

● استمرار المعارك العنيفة في كابول واتساعها باتجاه المقاطعات الشمالية ● سقوط مئات القتلى خلال الايام الثلاثة الماضية ●

● اسلام اباد – و.ص.ف – اعلن دبلوماسيون افغان وعناصر معارضة افغانية، امس الاثنين، في اسلام اباد ان رقعة المعارك بين الفصائل الافغانية المتناحرة توسعت لتشمل عدة مقاطعات شمال افغانستان في اليوم الثالث لحركة التمرد ضد نظام كابول.

وذكرت المصادر ذاتها ان كابول ما تزال تشهد المعارك الاكثر ضراوة بين قوات الجنرال رشيد دوستام، الموالية للحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار، والقوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني.

غير انه لم يتم الحصول على اي حصيلة للمعارك الاخيرة. الا ان معلومات غير رسمية اشارت الى ان مئات من القتلى سقطوا خلال اليومين الماضيين نتيجة الاف القذائف والصواريخ التي سقطت على المدينة.

وافادت مصادر قريبة من الحزب الاسلامي ان القوات الموالية للرئيس رباني شنت هجوما على ميليشيا الجنرال دوستام في محافظتي فرياب وكوندوز الواقعتين شمال البلاد.

يذكر ان معارك وقعت ايضا بالقرب من مرفأ شير خان بندر في مقاطعة كوندوز وبلخ ومدينة مزار الشريف الكبيرة الواقعة شمال البلاد التي تسيطر عليها القوات الاوزبيكية للجنرال دوستام.

واكدت السفارة الافغانية في اسلام اباد ان «معارك عنيفة» وقعت بين الجيش الحكومي وقوات الجنرال دوستام في فرياب وشبيرغان.

وقال دبلوماسي افغاني ان الجيش اوقع «خسائر فادحة» في صفوف المعارضة غير انه لم يعط اي معلومات اضافية. وذكر ان مطار مزار الشريف واقع تحت سيطرة القوات الحكومية.

من ناحيتها اعلنت الحكومة الافغانية، امس الاثنين، ان قواتها صدت في كابول الهجوم الذي يهدف الى قلب نظام الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، وانها تقدمت في مزار الشريف العاصمة الشمالية للبلاد ومعقل القائد رشيد دوستام.

وذكر بيان صادر عن الحكومة الافغانية، نشرته السفارة الافغانية في باكستان، ان المعارك تدور الان في مطار مزار الشريف الذي استعادت الحكومة السيطرة عليه.

ومن جهة اخرى اشار دبلوماسي افغاني كبير، خلال مؤتمر صحفي عقد في اسلام اباد، الى ان الوضع في كابول، امس الاثنين، «تحسن» عن مساء امس الاول، وان القصف كان متفرقا صباحا على العاصمة. واضاف حبيب شاه حامد انه تم صد قوات حكمتيار الموالية لقوات دوستام في العديد من انحاء كابول.

ونفى حامد ان يكون الرئيس رباني فر من كابول بعد الهجوم على القصر الرئاسي. واكد ان عدة فصائل من «المجاهدين» اعلنت دعمها لرئيس الدولة.

اول الرقص حنجلة!!!

* سوق الاسهم *

● سنة جديدة، وخيرات جديدة وارباح جيدة بل ممتازة. هذا ما تبشر به سنة ١٩٩٤ للمستثمرين في بورصة تل ابيب. ويتأكد مرة اخرى ما كنا قد توقعناه انه ومنذ ٣ سنوات خلت سجلت اسعار الاسهم في بداية السنة الجديدة ارتفاعات وبنسب عالية، ويتأكد ايضا ان الاسباب تعددت والارتفاعات واحدة وبحدة. ولن ندخل تفاصيل واسباب هذه الارتفاعات لانها متشعبة وعديدة، لكن الاهم انها ارتفاعات حادة وارباح ممتازة للمستثمرين.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة في اطاري (المشتنيم) و(كرام). ففي الاطار الاول بلغت طلبات الشراء (٧٨) مليون شيكل مقابل (٢٧) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي «ميرتس» ارتفاعا متوسطا. ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات وبحدة. واخذ المؤشر يرتفع من جولة الى اخرى. وفي الجولات الاخيرة اصبحت طلبات الشراء طوفان كبير وكل سعر يعرض للاسهم يتم شراؤه بدون مساومة. وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١,٨٪). حيث وصل الى (٢٥٣,٥٥) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (١,٣٧٪). وارتفع حجم التداول ووصل الى رقم قياسي. (٤٨١) مليون شيكل. اي بزيادة (١,٠) مليون من حجم امس الاول.

وبرز في الارتفاع اسهم (بوتيل) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٨,٢٥٪) واسهم (اريت) نسبة (٥,٢٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (١٠,٪) واسهم (كليل) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (بريوت) بنسبة (٥٪) واسهم (نخشيم بنيان) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (نهار حديره) بنسبة (٣٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (كلكليت يم) بنسبة (٤٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٩,٢٥٪) واسهم (يعسوه) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (صقحوت) بنسبة (٣٪) واسهم (حنال) بنسبة (٨,٥٪) واسهم (وولنسون) بنسبة (٥٪) واسهم (هخشرات هيشوب) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٤٪) واسهم (ايتونج) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (ازوريم) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٤٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (ماجين) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كللي) بنسبة (٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٤٪) واسهم (ايبت) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٨٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٤,٧٥٪) وكذلك الامر اسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٣٪).

* اسهم اطار (كرام). *

وسجلت اسهم (كرام) ارتفاعا حادا جدا. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٣,٠) مليون شيكل مقابل (٥,٠) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٣٧) سهما وانخفاض (١٢٦) سهما وثبات (٣٧٥) سهما بدون تغيير. وسجل العديد من الاسهم ارتفاعا باقصى حد مسموح به وهو (١٠,٪). وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٢,٢٤٪). ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٨٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢,٧٪) ومؤشر (سندات الدين) (אגח להמרה) بنسبة (١,٧٨٪) واعلى ارتفاع سجله مؤشر امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (٣,٢٧٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
يم تخون *٢	٢١,٥	الوني *١	١١,٨ –
رسيو *١	١٩,٢	اواسسي *١	١٠,٢ –
موشكوب *١	١٨,٠٠	مفاسون	١٠,٠٠ –
امت *١	١٦,٠٠	بريل	١٠,٠٠ –
اوبان *١	١٥,٢	مفاسون *١	٩,٠٠ –
اوردان *٤	١٥,٢	الفك	٨,٠٠ –
نسيونال *٢	١٥,٠٠	عشوت	٧,٠٠ –
ميشنال *ب	١٥,٠٠	بينل ٢	٦,٢ –
كوهين بني *١	١٥,٠٠	غسيط	٦,٢ –
ايعام *٤	١٥,٠٠	غسيط *١	٦,٠٠ –
موديعان *١	١٥,٠٠	غيورسفو *١	٥,٥ –
ريبواح *٣	١٤,٨	سيئي *١	٥,٥ –
مرتون *١	١٤,٥	فرديتو *٣	٥,٢ –
ارلدان *٢	١٤,٠٠	يونيك *٣	٥,٢ –
ليدر *ب	١٤,٠٠	بيتل	٥,٠٠ –
ميرغ *١	١٣,٨	بيخة *١	٥,٠٠ –

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٤,٧٥	٠,٩٦
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧٤,٧٠	١,٤٨
شركات تأمين	٣٦٠,١٥	٣,٠٧
تجارة وخدمات	٢٦٣,٤٨	٢,١٦
شركات بناء وزراعة	٢٩٦,٤٤	٣,١٥
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٨,٠٧	١,٣٨
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٨,٢٨	١,٣٥
شركات استثمار	٣٢٣,٩٠	٢,٣٠
تنقيب عن النفط والغاز	٢٩٧,٧٦	٦,٠٩

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
يسرامكو باهش	١٧٦٨٥,٤
كلال الكترون	١٠١١٣,٠٠
طبيع	٩٧٣٦,٥
كيل	٩٠١٤,٦
نخشيم بنيان	٨٨٩٨,٦
كور	٨٦٠٠,٧
اغيس	٧٨٨٤,٠٠
بوعاليم	٧٨٨٢,٤
سفانورت بنك	٧٧٦٨,٠٠
بزك	٧٣٨٠,٥
بوتيل	٧٠٣٣,٥
اداكوم	٦٩٨٧,٢
ازوريم	٦٩٢٣,١
ديسكونت هشاك	٥٨٩٤,٣
كلال يسرائيل ١	٥٤٢٠,٨
هكشرت يشوب	٥٢٩٢,٠٠

● فيصل جبيلي ●

خلال الشهر الماضي

٨٥ عملية عسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - قال تقرير نشرته مصادر امنية في صور امس الاثنين، ان (٨٥) عملية عسكرية قام بها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية خلال شهر كانون الاول عام ١٩٩٣ ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واشار التقرير الى ان هذا العدد يشكل منذ العام ١٩٨٨ اكبر حصيلة لعدد عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي التي تشن خلال شهر واحد.

وادت هذه العمليات الى مقتل ضابط اسرائيلي وجرح جنديين والى مقتل (٣) عناصر من الميليشيات العميلة وجرح ٩ اخرين. كما ادت الى مقتل ٥ من عناصر المقاومة: لبنانيان ينتميان الى حركة «امل» و٣ فلسطينيين ينتمون الى حركة «فتح - الانتفاضة».

وتبنى غالبية هذه العمليات «حزب الله»، فيما شنت حركة «امل» ٦ عمليات من اصل الـ (٨٥) عملية.

وفي حين لم يقتل اي من عناصر «حزب الله» خلال هذه العمليات، ادت غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي الى مقتل (٣) من عناصره.

وكانت اكثر المراكز عرضة للعمليات، مراكز الميليشيات العميلة في سجد وعلمان والشومرية في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وبالاضافة الى اعتمادها صواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون استخدمت عناصر المقاومة صواريخ «الساغر» (ارض - ارض السوفييتية الصنع).

تأسيس حزب دمقراطي ملكي في ايطاليا

● باري (ايطاليا) - و.ص.ف - اعلن الامين العام للحزب الدمقراطي الملكي الايطالي، في بيان صدر ليلة امس الاول الاحد في باري، بجنوب ايطاليا، ان الحزب الذي تأسس مؤخرا يرمي الى «اعادة الملكية في ايطاليا» من خلال انتخاب الشعب الايطالي «رئيسا ملكيا» للدولة.

لكن الحزب الجديد الذي اعلن انه سيشارك في الانتخابات التشريعية المبكرة المقبلة، يرفض ان يدين بالولاء لفيكتور عمانويل دو سافوا، الخلف المباشر لاخر ملوك ايطاليا هومبرت الثاني. ويعترف الحزب فقط بأميديه دوق اوستيا، احد ابناء عم فيكتور عمانويل.

منذ مطلع العام الجديد

مقتل ٢١ كرديا بايدي الجيش التركي!

● انقرة - و.ص.ف - علم في انقرة، امس الاثنين، ان عشرة اشخاص من بينهم خمسة ثوار اكراد وخمسة مدنيين قتلوا، منذ مساء الاحد، في جنوب شرق الاناضول، في عمليات قام بها الجيش التركي وهجومات للثوار، ليرتفع بذلك عدد الذين قتلوا في هذه المنطقة، ذات الاكثرية الكردية، منذ الاول من كانون الثاني الى ٢١ شخصا.

وافادت وكالة انباء الاناضول التركية ان خمسة مدنيين قتلوا، ليلة الاحد/الاثنين، خلال هجوم بقاذفات الصواريخ.

واسفر الهجوم ايضا عن سقوط ثلاثة جرحى في صفوف الجنود الاتراك.

واضافت ان المدنيين الخمسة قتلوا عندما اصيب منزلهم بصاروخ.

ومن جهة اخرى اعلنت مديرية الشرطة في ديار بكر، المسؤولة عن عمليات القمع ضد «حزب العمال الكردستاني» في هذه المنطقة، ان خمسة ثوار قتلوا خلال عمليات عسكرية جرت في المنطقة ذاتها وفي منطقة دارجيجيت في مقاطعة ماردين الواقعة على الحدود مع سوريا.

وفاة صحفي كندي في براغ اصيب بجروح في البوسنة

● براغ - و.ص.ف - اعلن التلفزيون التشيكي ليلة امس الاول الاحد، ان جون هاسيك، الصحفي الكندي المستقل من اصل تشيكي توفي مساء السبت في مستشفى براغ العسكري متأثرا بجروح اصيب بها في البوسنة.

وكان هذا الصحفي يغطي انباء النزاع اليوغوسلافي عندما اصيب بجروح في حزيران الماضي في غرب البوسنة في ظروف لم تعرف بعد.

وقد اصيب الصحفي في رأسه ورئتيه وأدخل المستشفى في براغ في الثلاثين من حزيران الماضي.

وزير الاعلام السوري

دمشق تأمل في ان تثمر القمة السورية الامريكية نتائج فعالة لدفع عملية السلام

● دمشق - و.ص.ف - اعرب وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، امس الاثنين، عن امله في ان تسفر القمة التي سيعقدها الرئيسان السوري حافظ الاسد، والامريكي بيل كلينتون في ١٦ كانون الثاني الجاري في جنيف، عن تطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن النزاع الاسرائيلي - العربي.

وقال سلمان «نحن نأمل ان تثمر هذه القمة الهامة نتائج فعالة في تطبيق قرارات الشرعية الدولية» مشددا على «الجهود السورية والامريكية الملتزمة بتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

واضاف ان «الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني (حول الحكم الذاتي الفلسطيني) الذي ولد في دهاليز اوسلو، والعدوان الاسرائيلي على لبنان (اب الماضي) يندرجان في اطار المحاولات الاسرائيلية للتنصل من قرارات الشرعية الدولية ومن المبادرة الامريكية ليسهل على اسرائيل فرض سلامها، اي سلام المحتل والخارج عن القانون الدولي».

وقد ادلى الوزير بهذه التصريحات في دمشق بمناسبة افتتاح اعمال المؤتمر الـ ٢١ لاتحاد وكالات الانباء العربية الذي يستغرق يومين. واعلن مصدر رسمي ان المؤتمر سيدرس خطة ربط وكالات انباء عن طريق الاقمار الصناعية بالاضافة الى مسائل تنظيمية.

ويشارك في هذا المؤتمر كل من سوريا ولبنان والاردن والعراق وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا واليمن وقطر والكويت والسعودية والامارات وفلسطين التي يمثلها زياد عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الفلسطينية (وفا).

«النيوزويك» تكشف النقاب عن مشروع امريكي لاغتيال صدام حسين قبل اندلاع حرب الخليج

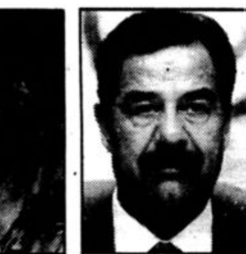
● نيويورك - و.ص.ف - افادت معلومات نشرتها، امس الاثنين، مجلة «نيوزويك» ان مسؤولين في اجهزة الاستخبارات السرية الامريكية، وضعوا خطة لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين بينما كان متوجها مرة من بغداد الى الكويت خلال الاشهر التي سبقت اندلاع حرب الخليج.

وكانت الخطة تقضي بان يسقط عناصر من القوات الخاصة من جيش البر والبحرية الامريكية مروحية صدام حسين، بصواريخ ستينغر كما تؤكد مقتطفات من كتاب ألفه المختص في مسائل الدفاع في «نيوزويك» دوغلاس وولر.

واضاف الكتاب الذي حمل عنوان «الوحدات الخاصة: تاريخ الجنود الامريكيين من الداخل» ان اقمارا صناعية كانت ستحدد الساعة التي يستقل فيها الرئيس العراقي مروحيته، حيث كان يتوجه مرة في الشهر على متن مروحية من بغداد الى البصرة ومنها برا الى الكويت.

وكتب دوغلاس وولر، ان الجنرال كولن باول، رئيس اركان الجيوش ووزير الدفاع ديك تشيني في تلك الفترة كانا «مهتمين جدا بفكرة قوة امريكية تستهدف صدام حسين». لكن الجنرال نورمان شوارتسكوف رئيس القيادة المركزية الامريكية اعلن ان «المشروع ينطوي على قدر كبير من التهور» كما اضاف الصحفي، لان الوحدة الخاصة «يمكن ان تتعرض للخطر» مما كان سيتطلب «قوة كبيرة لانقاذها».

وقال دوغلاس وولر ان المشروع كان جاهزا اواخر تشرين الاول ١٩٩٠ لكنه الغي في الشهر التالي. وقد بدأت حرب الخليج في كانون الثاني ١٩٩١.



● صدام حسين ● ● شوارسكوف ●

مع اطلالة العام الجديد

البدء بتطبيق التشريعات الجديدة المتعلقة بالجنسية في فرنسا

*** الغاء الحصول اوتوماتيكيا على الجنسية لاي مولود من ابوين اجنبيين * الحد من صفقات الزواج التي تعقد بهدف الحصول على الجنسية ***

● باريس - و.ص.ف - طبقت مع بداية العام الجديد في فرنسا، التعديلات التي ادخلت على قانون الجنسية، والغت حق الحصول اوتوماتيكيا على الجنسية الفرنسية، لاي مولود في فرنسا من ابوين اجنبيين.

وتندرج هذه القيود الجديدة المتعلقة بالحصول على الجنسية الفرنسية عند الولادة على ارض فرنسا في اطار سلسلة جديدة من الاجراءات، تهدف الى مراقبة الهجرة الى فرنسا بحزم.

ومن بين الاجراءات قيود فرضت على منح حق اللجوء السياسي. وقد تطلبت هذه تعديل الدستور. ومن الان فصاعدا لم تعد فرنسا مجبرة على دراسة كل طلبات اللجوء السياسي التي تردها، بعدما كانت قد رفضتها في السابق احدى دول الاتحاد الاوروبي الموقعة على اتفاقات «شينغن».

وبعد ان اثار مشروع القانون، الذي اعدته الحكومة حول هذا الموضوع جدلا واسعا بين السياسيين، تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بمجلسي الشيوخ والنواب في تشرين الثاني الماضي مراجعة الدستور هذه.

يذكر ان اتفاق «شينغن» يقضي باستثناء مواطني الدول التسع الموقعة عليه (دول مجموعة الـ ١٢ ما عدا بريطانيا وايرلندا والدنمارك) من اجراءات المراقبة على الحدود. وسيدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ في الاول من شباط المقبل.

وقد نشرت الجريدة الرسمية يوم الجمعة الاخير مرسوما، يحدد شروط الحصول على الجنسية الفرنسية للشبان المعنيين. واصبح على من يولد على الاراضي الفرنسية ان «يعبر عن رغبته في ان يصبح فرنسيا» بين الـ ١٦ والـ ٢١ من عمره، اما ان يسجل نفسه لدى السلطات الفرنسية ليؤدي خدمته العسكرية في فرنسا، او بتقديم طلب الى اربع جهات محددة من السلطات الفرنسية.

الا ان الجنسية لن تمنح للشبان الذين حكم عليهم بالسجن ستة اشهر او اكثر وهم في الـ ١٨ الى ٢١ من العمر.

ويحدد المرسوم ايضا، شروط طلب الحصول على الجنسية عن طريق الزواج. وتهدف هذه الشروط الجديدة الى الحد من صفقات الزواج التي تعقد بهذا الهدف. وقد رفعت الى سنتين مدة الحياة المشتركة بين الزوجين اللذين عليهما ان يثبتا ذلك. كما عليهما ان يثبتا ان الزوج، الفرنسي بينهما، كان يحمل الجنسية الفرنسية عند زواجه واحتفظ بها.

وتهدف هذه القوانين الجديدة التي تبناها البرلمان بعد تأييد الغالبية اليمينية لها الى تخفيض عدد المهاجرين الذين يدخلون فرنسا سنويا من مئة الف الى خمسين الفا.

يذكر ان عدد الذين يحصلون على الجنسية الفرنسية بالولادة على اراضي فرنسا او بالزواج من احد مواطنيها ارتفع بشكل كبير. وبينما كان يبلغ ١٨ الف في بداية الثمانينات ارتفع الى ..٣٢٨ في ١٩٩١.

اما طلبات اللجوء السياسي فقد بلغ عددها ٤٧ الف في ١٩٩١ ولكنها في تراجع منذ ١٩٨٩ وقد بلغ عددها ..٢٨٨ في ١٩٩٢. وبين ١٩٨٥ و١٩٩١ قبلت فرنسا ٢٥٪ تقريبا من طلبات اللجوء السياسي.

محمد مصطفى باق في هـ. اكسال

* الادارة الكسلاوية تبرق للاتحاد العام لكرة القدم ولعدة جهات رياضية اخرى مستنكرة ما حدث في النجيدات *

● «محمد مصطفى باق في اكسال. هو مدربنا وسيبقى في الفريق ولن نسمح بمغادرته». الاقوال لاداري هـ. اكسال الجديد/القديم فؤاد دراوشة، والمقصود هو مدرب هـ. اكسال محمد مصطفى بعد الشائعات عن استقالته من تدريب الفريق في اعقاب النتائج الهزيلة.

فؤاد دراوشة قال بان المدرب طلب اجازة مؤقتة من تدريب الفريق يستريح فيها ثم يعود للتدريبات. مدرب فريق الشبيبة احمد شدافنة هو الذي قام بتدريب الفريق وادارة مباراته مع النجيدات. الفريق الكسلاوي ادى اداء جيدا في الشوط الثاني خاصة، وتفوق بهدف قبل ان يحدث ما حدث في الملعب من احداث شغب.

ويذكر ان ادارة اكسال كانت عممت بيانا تضمن وجهة نظرها لما حدث ولخسارتها (سبعة مصابين في المستشفيات). في الادارة اكدوا انهم بعثوا برسائل للاتحاد العام لكرة القدم وللشرطة ولنائب وزير المعارف، يستنكرون فيها ما جرى.

حوالي عشرة من متضرري اكسال قاموا برفع دعاوى في الشرطة ضد هـ. النجيدات ومسؤوليه.

الشرطة قامت بتحرير معتقلي النجيدات.

هذا، ورغم اتصالاتنا المتكررة مع مسؤولي هـ. النجيدات لاخذ ردهم على ما حدث، وخاصة الاعتداء على مراسل «الاسبوع الرياضي» واتلاف آلة التصوير خاصته ومحتوياتها الا اننا لم نتمكن من ذلك!

(ف.ز)

موشي غبـاي فـي كفركنـا

● سيناريو المدربين يتوقف في كفركنا عند المدرب موشي غباي الذي انتقل من صفد (والعفولة سابقا) الى تدريب هبوعيل كفركنا وقد باشر عمله الاسبوع الماضي كمدرب ولاعب، وبهذا يعود احمد الحلو لتدريب الصغار وحسن هيب لتدريبات اللياقة البدنية.

كما تعاقدت ادارة الفريق مع لاعب نتسيرت عيليت منير عمور ليساند خط الهجوم ومن المحتمل ان يتم اشراكه هذا الاسبوع وفي المقابل مأمون طه عاد بعد غياب اكثر من شهر بسبب الاصابة وعاود التسجيل وكان ابرز لاعبي كفركنا في مباراة السبت الاخير.

وعاد، فريق الصغار، امس الاثنين، من رحلة استجمام وتدريب في جمهورية مصر وبصحبتهم مدير الفريق فهيم مريد (ابو الياس).

■رمزي حبيب الله■

■محطة رياضية■

ليكن عام ١٩٩٤ للتربية البدنية والرياضة



● جوهر ابو لاشين ●

● هشام زعبي ●

● انتهى عام ١٩٩٣ وابتدأنا في سنة جديدة تأمل ان يستطيع بصيص الامل في تحقيق السلام والذي ابتدأ في نهاية العام الماضي ان يتحقق فعلا في هذه السنة.

فالسلام كان ولا يزال وسيبقى الهدف المنشود لكل شعوب المنطقة والعالم، والسلام هو الشرط الاساسي للحياة والتطور والتقدم الاجتماعي في جميع مجالاته.

وسطنا العربي في اسرائيل لا زال يخطو بخطوات بطيئة ولكنها ثابتة نحو المستقبل وكانت السنة الماضية بالمقارنة مع سنين قبلها، سنة ايجابية تحسنت فيها العديد من الامور في مختلف المجالات، ميزانيات، ثقافة، تعليم، صحة، رياضة الخ..

الرياضة والتربية البدنية تتقدم وتنجز الانجازات الجيدة، حيث كان عاما ناجحا من ناحية الانجازات في الحقل التنافسي في كرة القدم والسلة والملاكمة والالعاب الخفيفة وكمال الاجسام والكراتيه، الامر الذي اظهر الاهتمام والتضحية والتعب الذي يقدم من قبل الرياضيين والمسؤولين.

عام ١٩٩٤ ابتدأ وسيكون بدون شك حافلا بالانجازات في هذه الفروع ولكن السؤال المطروح، هل الرياضة تتوقف فقط على انجازات الفرق التنافسية؟ واين نحن من التربية البدنية والرياضة؟!

هل الرياضة هي المباريات التي تنظم من قبل الاتحادات الرياضية وحسب؟! ام اننا نستطيع ان نخرج عن نطاق المباريات؟!

التربية البدنية والرياضة في الوسط العربي تنعكس بالاساس في الفرق التنافسية التي تلعب ضمن الاتحادات المختلفة ويعاز هذا المجال - الفرق التنافسية - بسبب وجود الادارات المحلية لكل فريق وتجتهد بالعمل والتضحية والتبرعات لرفع شأن فريقها الامر الذي يؤدي كما ذكرت الى الانجاز وارتقاء، وبالتالي الى اعلان وصحافة الخ.. ولكن اين مجالات الرياضة الاخرى؟ اين الرياضة الشعبية والجماهيرية، اين رياضة المسنين، اين ممارسة الرياضة في النوادي.. وكم هي نسبة الممارسين للرياضة؟ هل تصل الى ١٪؟ لا ادري؟! ربما بين الاطفال نعم ولكن ليس بين الكبار!

انني ادعو جميع المسؤولين في الوزارات والمؤسسات والسلطات، القطرية والمحلية المختلفة، ان يحولوا عام ١٩٩٤ الى عام الرياضة والتربية البدنية، الى عام لتوعية الجمهور على ممارسة الرياضة الشعبية والصحية. عام لبناء القاعات الرياضية وبرك السباحة والمجمعات الرياضية في كل قرية ومدينة عربية في اسرائيل، فكم نحن بحاجة الى تطوير هذا المجال الذي لا زال غير حاصل على تركيزنا واهتمامنا.

عمرو موسى في ختام زيارته الى الاردن، مساء امس

● تتمة من صفحة ١ ●

حسين وكبار المسؤولين الاردنيين بانها «طيبة للغاية» وقال انها تناولت «مسيرة السلام مطولا، ماضيها حاضرها ومستقبلها واهمية التنسيق العربي على كافة المسارات».

واشار الى انه ينقل رسالة جوابية من الملك حسين الى الرئيس حسني مبارك.

هذا وذكر مصدر رسمي اردني ان الجانبين اكدا «على ضرورة التنسيق بين جميع الاطراف العربية المعنية بعملية السلام للمساهمة في انهاء الاحتلال ومساعدة الاشقاء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بما يضمن لهم حقوقهم في اطار سلام شامل».

وفي السياق ذاته صرح فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين بان «ليس هناك ما يسمى بوثيقة القاهرة» التي اشترط الاسرائيليون ان تكون اساسا لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وقال المسؤول الفلسطيني «انا اعرف ومصر تعرف ان الاسرائيليين قدموا خرائط مزيفة في اثناء مفاوضات طابا».

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير شدد القدومي على انه «لم يأت الوقت بعد» للتكلم عن قيام كونفدرالية اردنية - فلسطينية. ورأى ان «ذلك في هذه الاونة يعقد الامور».

ومن المقرر ان يلتقي القدومي، اليوم الثلاثاء، وزير الخارجية المصري الذي قام امس بزيارة قصيرة الى عمان. ويتوجه القدومي غدا الاربعاء الى عمان.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المجتمعة في تونس برئاسة ياسر عرفات اوفدت القدومي الى مصر، التي تستضيف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والتي وصلت الى طريق مسدود، والاردن وكلفته بـ «مهمة واضحة»: استئناف التنسيق مع الاردن.

هذا ودعا نبيل شعث، مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس الاثنين، الى استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني من دون شروط مسبقة.

وقال شعث ردا على اسئلة طرحها عليه التلفزيون الاسرائيلي مساء امس، في برنامج «بوبوليتيكا» في اتصال هاتفي معه في القاهرة «علينا ان نستأنف ابتداء من غد (اليوم) ومن دون شروط مسبقة، مفاوضات طابا (مصر) وعلينا ان نحدد مهلة اسبوعين للتوصل الى تسوية» حول نقاط الخلاف.

واضاف شعث «يجب الالتزام التزاما حرفيا باتفاقات اوسلو» التي سبقت توقيع اتفاق ١٣ ايلول في واشنطن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن شعث في وقت سابق «نحن مستعدون اذا اقتضى الامر لتحكيم مصر في هذه المسألة لكي نرى فعلا من هو الذي يخالف اتفاق المبادئ» الموقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

واكد شعث ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قال بنفسه لنظيره الاسرائيلي شمعون بيرس، انه لم يتم التوصل الى اتفاق اثر الاجتماع الذي عقدته لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية يوم الاربعاء الماضي، في القاهرة.

وافاد سليمان النجاب ممثل حزب الشعب الفلسطيني في اللجنة التنفيذية، ان زيارة القدومي الى الاردن كانت في صلب مناقشات اللجنة التنفيذية المجتمعة منذ مساء الاحد، في العاصمة التونسية. واوضح ان هذه المهمة تأتي في اطار اتفاق تم التوصل اليه بين الملك حسين وياسر عرفات خلال زيارته الاخيرة الى عمان.

وكان الملك حسين دعا منظمة التحرير الفلسطينية، السبت الماضي، الى البدء «بتنسيق جدي» مع الاردن مضيفا ان «الالتزام الذي يتخذه الطرفان يجب ان يعني التزاما وليس دوامة او احاديث لا تأتي بنتائج ملموسة».

وفي ما يتعلق بالطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير، اكد النجاب ان اللجنة التنفيذية لم تسجل «اي تطور جديد» واضاف «لقد نقلنا اقتراحاتنا الى الاسرائيليين والتفاوض مستمر» حول نقاط الاختلاف.

وقال النجاب «لقد دهشنا بسماع كلام عن استئناف مفاوضات طابا على اساس «اتفاق القاهرة» وهو اتفاق غيرموجود».

وقال النجاب «ولن نعمل بكد في تونس» ملمحا الى ان منظمة التحرير ليست على عجلة من امرها هي ايضا.

وبانتظار مواصلة اعمال اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، اجرى المسؤولون الفلسطينيون لقاءات دبلوماسية في محاولة لتفعيل اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

فقد اجرى ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، مباحثات مع سفير الولايات المتحدة في تونس جون مكارثي في حين استقبل عرفات سفير روسيا بوريس شيبورين وممثلي الترويكا الاوروبية.

بعد كشف حقيقة ما يسمى بـ «اتفاق القاهرة»

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا ولم يرشح اي شيء عن الاجتماع المغلق الذي عقده رئيس الحكومة، اسحاق رابين، ووزير خارجيته، شمعون بيرس، مساء امس للبحث في امكانية استئناف محادثات طابا.

وقالت مصادر اعلامية يبدو ان الاجتماع اثر تبني تصريح بيرس امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية.

من جهة اخرى صرح وزير الشرطة موشيه شاحل، امس الاثنين، للاذاعة بان المقترحات الاخيرة التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية لاستئناف المفاوضات حول تطبيق الحكم الذاتي «غير كافية».

وقال شاحل «لقد خطت منظمة التحرير بعض الخطوات في الاتجاه الصحيح لكن هذه المقترحات غير كافية».

وكان شاحل يشير بذلك الى الرسالة التي بعث بها ليلة الاحد/ الاثنين رئيس الوفد الفلسطيني، نبيل شعث، بالفاكس من القاهرة الى وزير الخارجية شمعون بيرس.

واضاف وزير الشرطة «على اسرائيل اتباع نفس الموقف الذي اتبعه الملك الاردني حسين الذي قرر تحديد مهلة ثابتة في مفاوضاته مع م.ت.ف فهذا جزء من لعبة المفاوضات في منطقتنا»!

وقال ان «عرفات ليس في عجلة من امره» فهو يدرك «تماما الصعوبات الجسيمة التي سيواجهها عندما يتولى امر قطاع غزة». معتبرا، ايضا، ان «عرفات علاوة على ذلك يستفيد من الاعتراف الدولي به حيث يتم استقباله في جميع انحاء العالم بفضل الاتفاق الذي ابرمه مع اسرائيل في ١٣ ايلول الماضي»!

وانتقد وزير الشرطة هذا الاتفاق وقال «كان من الافضل التفاوض على الوضع النهائي (للاراضي المحتلة) وتطبيق هذا الاتفاق مرحليا على خمس سنوات حيث كنا سنتمكن بذلك من معرفة ما ستكون عليه الحدود مع كونفدرالية اردنية - فلسطينية» مشيرا الى انه «ايد دائما هذه الفكرة».

● كرة قدم ●

نيجيريا الافضل في افريقيا حسب تصنيف الاتحاد الدولي

●جوهانسبورغ - اختير منتخب نيجيريا الافضل في افريقيا حسب تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لعام ١٩٩٣.

وحلت منتخبات الكاميرون وزامبيا والمغرب في المراكز الثانية والثالثة والرابعة على التوالي.

وكان منتخب نيجيريا نجح في التأهل الى نهائيات كأس العالم التي تحتضنها الولايات المتحدة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين للمرة الاولى في تاريخه، كما خاض مباريات السنة الماضية فاز في خمس منها وتعادل في ثلاث وخسر اثنتين.

وتعتبر نيجيريا الدولة الوحيدة التي ستشارك في كأس الامم الافريقية وفي كأس العالم هذه السنة، اما الكاميرون والمغرب فشلتا في التأهل الى كأس الامم الافريقية.

كلمة الاتحاد

مذابح افغانستان!

● لا يملك الانسان ذو الضمير الحي، الا ان يحزن ويعتصر الما، لعشرات الضحايا من القتلى ومئات الضحايا من الجرحى.. الذين يتساقطون يوميا في افغانستان.

ان ما يحدث هناك لا يهم اهل افغانستان وحدهم، لان الثمن الذي يدفعه الشعب الافغاني قد يدفعه اي شعب آخر يقدر له ان تحكمه اوساط مثل تلك الحاكمة في ذلك البلد الجريح.

لقد عانى الشعب الافغاني خلال قرون من الاستعمار ثم من العهد الملكي الاقطاعي. وعندما سنحت له فرصة التحرر الوطني، تصارعت القوى داخله واستدعيت النجدة الاجنبية (التدخل السوفييتي العسكري) وتفاقم الصراع داميا وووجه بمعارضة واسعة عالميا.. وايضا محليا داخل الاتحاد السوفييتي السابق. ولم تهدأ العاصفة حتى انسحبت القوات السوفييتية.

اولئك الذين حاربوا القوات السوفييتية المتورطة في النزاع، اسموا انفسهم «مجاهدين». وتوزعوا على عدة احزاب ومجموعات. وانضم الى صفوفهم جنود مرتزقة من مختلف انحاء العالم. وتحالفت لنصرتهم قوى الاستعمار والرجعية في مختلف انحاء العالم، من الولايات المتحدة الى السعودية ومن ايران الى مصر السادات. فاغدقوا عليهم بالاسلحة وبالمال وبالخبرات والتدريبات. ومع ان كل نشاط المجاهدين كان مشبوها يومها، الا انهم نجحوا في استدرار العطف.. خصوصا في ظل الحملات الاعلامية الغربية والعربية المؤيدة لهم.

وانتصر «المجاهدون».. وخرج السوفييت. فماذا كانت النتيجة؟

ان «المجاهدين»، وجميعهم يرفعون شعار «الاسلام هو الحل»، يأكلون بعضهم بعضا ويقومون بتنفيذ حرب وحشية تدمر البلاد وتقضي على خيرة شبابها وتحطم آمال اهلها وتزرع الامية والجهل والفقر والجوع.. اذ تهدم المدارس والبيوت والمستشفيات وحتى المساجد.

ان هذه الممارسات تؤكد حقيقة اساسية واحدة هي ان مجاهدي افغانستان، يشوهون صورة الاسلام. وهم معادون لشعبهم ومصالحه. واولئك الذين يرفعون شعار مجاهدي افغانستان «الاسلام هو الحل»، في اماكن كثيرة في العالم ليسوا بافضل حال من «الاخوة في الجهاد». فهم يملأون افواههم بالماء ازاء المذابح التي يرتكبها رفاقهم الافغان، ويختفون مثلهم وراء الشعارات التضليلية.

(«الاتحاد»)

نتيجة للفقر المدقع والبؤس والمعاناة والقمع السلطوي

الهنود الحمر والفلاحون في المكسيك يشعلون الثورة ضد النظام الديكتاتوري

*** الثوار يشكلون «جيش زاباتا للتحرير الوطني» * سقوط اكثر من مئة قتيل، خلال المعارك التي اندلعت يوم السبت الماضي * الحكومة المكسيكية تعلن عن استعدادها للحوار مع الثوار ***



● افادت مصادر صحفية محلية ان المواجهات الدامية في اوكوسينغو (جنوب المكسيك) بين الجيش المكسيكي والثوار، الذين اطلقوا على انفسهم اسم «جيش زاباتا للتحرير الوطني» اوقعت حوالي خمسين قتيلا في صفوف الثوار.

واذا تأكد هذا الرقم فان حصيلة المعارك ترتفع الى اكثر من مئة قتيل. واعترفت وزارة الدفاع، في بيان وزعته بان المعارك مستمرة. لكنها قالت انها لا تعرف شيئا عن الخسائر في جانب الثوار.

واضاف البيان ان «التعزيزات التي وصلت من بالنكي تعرضت للهجوم في اوكوسينغو حيث كانت المعارك مستمرة ولم تعرف خسائر المعتدين». بينما اشار البيان الى سقوط قتيل واحد وخمسة جرحى في صفوف القوات الحكومية.

وافاد صحفي عامل في صحيفة «تمبو دون سان كريستوبل» ان المعارك كانت مستمرة، عند الساعة الثالثة، من فجر امس الاثنين، (بتوقيت غرينيتش)، في اوكوسينغو على بعد ٥٢ كم من مدينة سان كريستوبل (٣٠ الف نسمة) التي يحاصرها العسكريون.

وافاد احد سكان اوكوسينغو وكاهن تمكنت وكالة الصحافة الفرنسية من الاتصال بهما، هاتفيا، ان معارك ضارية تدور في المدينة، لكنهما لم يتمكنا من تقديم اي حصيلة لعدد الضحايا.

من ناحيتها كررت الحكومة المكسيكية «استعدادها للحوار» واعلنت في حصيلة رسمية سقوط ٥٧ قتيلا، بعد يومين من القتال.

واعربت وزارة الداخلية، في بيان وزعته، عن «استعدادها للحوار السياسي مع جميع المنظمات للوصول الى تطبيع الوضع في البلاد».

وقال البيان ان الحكومة دعت، منذ بداية هجوم ثوار «جيش زاباتا للتحرير الوطني» الى «الحوار والبحث عن حلول سلمية للوضع الذي تسببت به المجموعة المسلحة».

وعرضت الكنيسة وساطتها بين الحكومة والثوار، الذين سيطروا على خمس بلديات في الجنوب بينها اوكوسينغو حيث استمرت المعارك ليلة الاحد/الاثنين.

واستعاد الجيش السيطرة على سان كريستوبل. واعلنت وزارة الدفاع عزمها على تعزيز قواتها، تحسبا لاي هجمات جديدة قد يشنها الثوار.

واعلن الثوار الذين بدأوا حركتهم، يوم السبت الماضي، في جنوب المكسيك، انهم يتبعون تقاليد الثورة السابقة التي خطها الهنود والفلاحون بقيادة اميليانو زاباتا القائد الثوري في مطلع هذا القرن.

وقد احتل ثوار «جيش زاباتا للتحرير الوطني» عددا من القرى في ولاية شياباس الجنوبية وطالبوا باقالة «الديكتاتور» كارلوس ساليناس رئيس الجمهورية، على غرار ما فعل اميليانو زاباتا ١٨٧٩/١٩١٩ في العام ١٩١١ في ولاية موريلوس المجاورة، عندما استولى «جيش تحرير الجنوب» الذي كان يقوده على مدن يوتيبيك وكواتلا وبورنافاكا.

وقد طالب زاباتا قائد ثورة الفلاحين، التي انضم اليها هنود المنطقة، باجراءات لمصلحة الهنود وبتوزيع اراضي الاقطاعيين الكبار على الفلاحين وبانهاء ديكتاتورية بورفيريو دياز الذي ظل رئيسا من ١٨٧٦ حتى ١٩١١.

وتوقف النشاط الثوري باغتيال زاباتا في العام ١٩١٩ واقامة النظام السياسي الحالي، المستند الى هيمنة «الحزب الثوري الدستوري» في عشرينات هذا القرن.

لكن مطالب الهنود والفلاحين لم تمت. فبعد الثورة الكوبية تألفت حركات ثورية جديدة في الستينات والسبعينات. واشهرها تلك التي قادها المدرس لوتشيو كاباناس (١٩٣٨/١٩٧٤) الذي احتجز انصاره حاكم ولاية غيوريرو في العام ١٩٧٤.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

تهنئة

الى الصديق بسام حكروش وزوجته بمناسبة المولود الجديد - حسام - الف مبروك مع تمنياتنا للطفل بحياة هانئة في ظل والديه.

الحزب والجبهة - كفركنا



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مقتل شاب من طرعان في حادث طرق مروع



● المرحوم جمال احمد دحلة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه، في حادث طرق بالقرب من شفاعمرو، الشاب جمال احمد دحلة (٢٩ عاما) من طرعان واصيب في الحادث اثنان باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة.

وقد وقع الحادث، عندما كان المرحوم عائدا بسيارته من نوع «فيات» برفقة زوجة خاله واحد الاصدقاء، بعد زيارة خاله، حيث يرقد، في مستشفى «رمبام» في حيفا. وكما تبين من التحقيقات الاولية، فان سيارة من نوع «ميتسوبيشي»، كانت قادمة من الاتجاه المعاكس فانحرفت عن مسارها واصطدمت باربع سيارات قادمة من الاتجاه الاخر جميعها كانت تسير قبل سيارة المرحوم فحاول المرحوم الهروب منها فاتجه نحو اليسار، عندها كانت السيارة قد عادت الى مسارها بسرعة فاصطدمت وجها لوجه بسيارة المرحوم، وجاءت اصابته قوية في رأسه فقتل على الفور، بينما اصيب مرافقاه، ونقلا الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

«الختيارة» الفرنسية التي فازت بعشرة ملايين دولار

العب منذ ست سنوات، اسبوعيا، واختار الارقام اعتباطا!

*** في الصباح تقرأ الصحيفة وتحل الكلمات المتقاطعة وبعد الظهر تشاهد التلفزيون * لا تخرج من المنزل الا للذهاب الى مصفف الشعر او لشراء حذاء، فهي في الـ ٨٢ من العمر ***

● ابغ مورت (فرنسا) – و.ص.ف – اعلنت المرأة العجوز (٨٢ عاما) التي فازت بحوالي ٦٠ مليون فرنك فرنسي (عشرة ملايين دولار) في اللوتو، وهو رقم قياسي للارباح منذ بدء هذه اللعبة «ان الفوز لن يغير شيئا في حياتي».

وتحتفل ماري تيريز بار، في نيسان المقبل بعيد ميلادها الثالث والثمانين. وقالت بهدوء، امس الاثنين، امام الصحفيين ان فوزها بهذا المبلغ الكبير «لا يزعجها ابدا. فالاموال ستكون لهم» مشيرة الى افراد عائلتها.

وقال ابنها جاك (٤١ عاما) انه، صباح امس الاول الاحد، وفي الوقت الذي راح الجميع في المنزل يتأكد من الارقام الرابحة «استمرت بحل الكلمات المتقاطعة». وتعيش الفائزة منذ ثلاث سنوات مع ابنها جاك وزوجته وولديه كارولين (١٦ عاما) وكريستوف (١٤ عاما).

وقد عملت بار لمدة ١٢ سنة في احد المعامل، وهي ارملة منذ ٢٣ عاما، ولديها ثلاثة اولاد و١٢ حفيدا. وافادت انها تلعب في اللوتو «منذ ست سنوات، اسبوعيا، واختار الارقام اعتباطا. وساشترك في اللعب هذا الاسبوع ايضا».

وكان حفيدها قد سجل لها الورقة الرابحة لانها لا تتنقل كثيرا. وتفيد سيلفي (٣٥ عاما) زوجة ابنها «نادرا ما تخرج من المنزل باستثناء الذهاب الى مصفف الشعر او لتشتري حذاء». واوضحت «برنامجها اليومي لا يتغير، ففي الصباح تقرأ الصحيفة وتحل الكلمات المتقاطعة وبعد الظهر تشاهد التلفزيون».

ولا تنوي عائلة بار القيام بمشاريع جنونية بعد فوزها هذا. وتقول سيلفي «يبلغ عدد سكان البلدة ٥٠٠ نسمة، ولن نقوم بابتياع حاجياتنا من الان فصاعدا في معاطف من الفرو او في عقود من اللؤلؤ فهذا استخفاف بالسكان الاخرين. سنشتري على الارجح منزلا، لاننا لا نملك واحدا. اما ماري تيريز فستحصل على تلفزيون جديد مع شاشة عملاقة».

يـوم دراسـي في «بيت الكرمة» حول العلاقات اليهودية العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك خمسون مدربا من حركات الشبيبة في حيفا والشمال في يوم دراسي حول موضوع «العلاقات اليهودية العربية» الذي اقيم، امس الاول الاثنين، في بيت الكرمة.

وعلم ان هدف اليوم الدراسي هو اطلاع المدربين على المادة الوفيرة الموجودة في بيت الكرمة ومركزها الارشادي، في كل ما يتعلق بالتربية الدمقراطية والتعايش والسلام.

وقامت مجموعة من المرشدين في بيت الكرمة بارشاد المدربين، ومناقشة قضايا وآراء تتعلق بالعلاقات المتبادلة بين اليهود والعرب في اسرائيل، وسيبدأ مدربو الشبيبة، في شباط القادم، باعداد فعاليات تتعلق بالتربية من اجل السلام، وحسن الجوار للمئات من طلاب حركات الشبيبة المختلفة.

مظاهرة «احتجاجية» لقطيع من الفيلة تدب الرعب في الهند!

● نيودلهي – و.ص.ف – عادت مجموعة مؤلفة من (٤٠) من الفيلة خرجت من الادغال بحثا عن الطعام، في شرق الهند، لتسلك طريق الغاب، امس الاول الاحد، بعد مسيرة طويلة دامت خمسة ايام نشرت خلالها الذعر على طريقها وتسببت في مصرع اربعة اشخاص.

واعلنت صحيفة «ذو بايونير» امس الاثنين ان الفيلة قطعت اكثر من ٣٠٠ كم من قرية الى اخرى وتسببت في عرقلة حركة السير على كثير من الطرقات الرئيسية.

وخلال سيرها قتلت مجموعة الفيلة اربعة مزارعين والحقت اضرارا بالمزروعات تقدر بآلاف الدولارات ونزعت عددا كبيرا من الاعمدة الكهربائية.

ونشرت الفيلة الذعر في منطقة البنغال الغربية المكتظة. كما عمد المزارعون الى رشق الحيوانات بالحجارة وقضبان الحديد المحماة بالنار واستخدموا مفرقعات لحملها على مغادرة حقولهم. وعادت اخيرا المجموعة الشاردة امس الاول الاحد، وسلكت طريق الغاب باتجاه بنكورا على حدود ولاية البنغال الغربية وبيهار.

يشار الى ان اقتحام الفيلة للمناطق المكتظة بالسكان ليس امرا نادرا في شرق الهند وجنوبه، حيث يرى المدافعون عن الطبيعة ان اقتلاع الاشجار هو السبب في ذلك.

في حفل بمناسبة الاعياد:

ثمـــانون طفلا يفتتحون فرع ابناء الكادحين في حيفا

● حيفا – لمراسل خاص – ثمانون طفلا من حيفا احتفلوا، امس الاول الاحد، بمناسبة الاعياد في نادي المؤتمر في وادي النسناس، بمبادرة فرع الشبيبة الشيوعية – حيفا، وتخلل الاحتفال برنامج غني بالمسابقات واغاني الاطفال وانتهى بالاعلان عن افتتاح فرع لابناء الكادحين في حيفا.

وادخل «بابا نويل» البهجة في نفوس الاطفال حين تجول بينهم ووزع عليهم الهدايا.

وفي نهاية الاحتفال تمت دعوة الجيل الصغير من ابناء الكادحين للحضور الى النادي يوم الاحد (٩/١/٩٤) الساعة (١٢,٠٠) ظهرا والجيل الكبير الساعة (٣,٠٠) بعد الظهر، لبدء نشاطات الفرع.

(٥٠) مليون دولار للطفل المعجزة!

● الطفل ماكولي كالكين ●

● حقق الفيلم الامريكي «الابن الطيب» ارباحا بقيمة (٥٠) مليون دولار، حيث يعرض الان في اغلب دور العرض الامريكية وبعض دول اوروبا وقريبا جدا سيعرض في البلاد.. والفيلم بطولة الطفل المعجزة (١٢ عاما) ماكولي كالكين بطل فيلم «وحدي في المنزل» بجزئيه..

ويتناول فيلم «الابن الطيب» قصة طفل شرير يعيش مع اسرته ويحاول افساد ابن عمه، ويقوم بدوره ماكولي كالكين ويشاركه البطولة طفل اخر يتنبأ له النقاد النجاح الباهر في عالم السينما ويدعى الهجاوود.

غابة الامازون سـ… من البرازيل بعد ل…

● ريو دي جانيرو – و.ص.ف – قال عالم البيئة ايسن كامارا في دراسة نشرتها صحيفة غازيتا مركانتيل الاقتصادية ان مستقبل غابة الامازون البرازيلية التي تشكل ربع الغابات الاستوائية الباقية في العالم و٦٠٪ من مساحة البرازيل سيكون مأساويا اذا استمرت الحال على ما هي عليه.

وقال كامارا ان هذه الغابات التي تشكل رئة الكوكب ستختفي نهائيا قبل اقل من ٨٠ عاما اذا استمرت الوتيرة الحالية لاقتلاع اشجارها. في حين ان تطوير هذه الغابات عبر برامج ضخمة سيؤدي على المدى البعيد الى الاضرار بالبيئة.

اما الخيار الثالث المعقول فهو الاستفادة من مصادر الامازون مع الحفاظ على تنوعها البيئي وهذا يتطلب تغييرا في العقلية.

ولاحظ كامارا انه خلال ٤١ عاما، من ١٩٥٠ الى ١٩٩١، زاد سكان الامازون بنسبة ٤٥٦ في المئة وارتفع من ١.٨ مليون نسمة الى اكثر من عشرة ملايين نسمة.

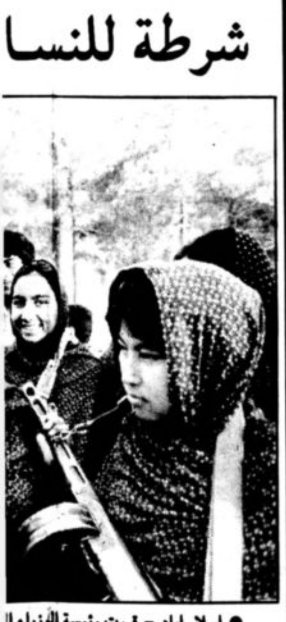
وقال ان استمرار هذه الزيادة الناجمة في قسم كبير منها عن الهجرات الداخلية بدافع من التضخم السكاني ومشكلات الاراضي في مناطق اخرى من البلاد سيؤدي الى زيادة الضغوط على الغابة وزيادة الاندفاع نحو تنمية المنطقة اجتماعيا واقتصاديا بأي ثمن بحيث تصعب السيطرة عليها.

وقال كامارا ان ما حدث في الامازون خلال العقدين الماضيين ناجم عن احتلال عشوائي وغير منظم للمنطقة بسبب اعمال فتح الطرقات سيئة التصميم والخطط التي وضعت استنادا الى معلومات مغلوطة بمساعدة استثمارات اجنبية في الغالب تتعرض الان «لانتقادات حادة».

وكانت احدى النتائج المباشرة ازالة الغطاء النباتي الاصلي لقرابة ٤٠٠ الف كيلومتر مربع من الغابات اي ما يساوي مساحة ايطاليا وبلجيكا وهولندا وسويسرا مجتمعة.

والسيناريو الثاني المتوقع لمستقبل الامازون عملية احتلال تستند الى برامج كبيرة تهدف الى…

شرطة للنسا…



● اسلام اباد – قررت رئيسة الوزراء… بنازير بوتو، افتتاح اول قسم شرطة للنساء… ضباط من الجنس اللطيف وتتعامل مع ا… ترتكبها المرأة والتي ترتكب ضدها ايضا.

وجاءت هذه الخطوة في اطار وعود بوتو…

وفـاة الممثل الامريكي سيزار روميرو

● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم مستشفى سانتا مونيكا، في كاليفورنيا، ليلة الاحد – الاثنين، ان الممثل الامريكي سيزار روميرو، الذي اشتهر في فيلم «المرأة والمهرج» للمخرج جوزف سترنبيرغ، توفي يوم السبت عن ٨٦ عاما في مستشفى سانتا مونيكا من جراء مضاعفات، بعد معالجته من التهاب الرئة.

وقد جسد سيزار روميرو في الستينات شخصية «الجوكر» في المسلسل التلفزيوني «باتمان».

وخلال فترة عمله الطويلة في هوليوود مثل روميرو، ذو الشارب الدقيق والابتسامة المشرقة، ادوارا عديدة فكاهية ودرامية. ولعب دور سيسكو كيد في مجموعة من افلام رعاة البقر، وادى الدور الاول في مسرحيات فكاهية موسيقية مع شيرلي تمبل.

وقد ولد سيزار روميرو من عائلة كوبية في نيويورك العام ١٩٠٧ وبدأ العمل في احد مصارف وول ستريت ودفعه اعجاب النساء به الى مسرح برودواي ومنه الى السينما.

وبعد مشاركته الناجحة في فيلم «المرأة والمهرج» في ١٩٣٥ مثل سيزار روميرو ايضا في فيلم «الكاردينال ريشليو» لمخرجه رولاند لي العام ١٩٣٥ وشارك ايضا في اكثر من سبعين فيلما ابرزها «ستة مصائر» للمخرج جوليان دوفيفييه العام ١٩٤٢ و«حول العالم في ثمانين يوما» للمخرج مايكل اندرسون في ١٩٥٦.

وحتى مطلع التسعينات تابع سيزار روميرو عمله في المسلسلات التلفزيونية خصوصا في مسلسل «فالكون كريست»، وكان من احد ابرز نجوم هوليود. وكان روميرو الذي لم يتزوج يقول «لا استطيع ان ابقى هنا من دون ان افعل شيئا. ولا اعرف ماذا سافعل اذا تقاعدت».

ثلاث سنوات لنقل الارشيف الوطني الامريكي الى مبنى جديد!

●واشنطن – و.ص.ف – بُدء امس الاثنين، في واشنطن بنقل الارشيف الوطني للولايات المتحدة المؤلف من ملايين الوثائق التاريخية، بدءا بحرب الاستقلال وصولا الى فضيحة «ووترغيت» وستستغرق هذه العملية ثلاثة اعوام.

وقالت المتحدثة باسم ادارة الارشيف، سوزان كوبر، ان ما يقارب الـ ٢١,٧٠٠ مليون متر مكعب من الوثائق الموضوعة في ٢,٣ مليوني صندوق صغير مبطن ستنقل عبر ١٣٠٠ شاحنة من المبنى الرئيسي للمحفوظات في وسط واشنطن الى المبنى الجديد في «كوليج بارك» في ميريلاند بالقرب من العاصمة واشنطن.

ومن بين القطع التي ستنقل في سيارات مدرعة بالواقي من الصدمات في سيارة الليموزين التي اغتيل فيها الرئيس جون كينيدي، والتسجيلات الصوتية لفضيحة «ووترغيت» وصور نادرة عن حرب الاستقلال.

وقد بلغت نفقات تشييد المبنى الجديد في كوليج بارك (٢٥٠) مليون دولار وزود باجهزة تكنولوجية فائقة التطور لصيانة الوثائق. ويحتوي المبنى على تسعة مختبرات للابحاث وعلى اكثر من (٨٠٠) كم من الرفوف التي تستوعب اكثر من (٥٥) الف متر مكعب من الوثائق.

وستبلغ نفقة عملية الانتقال التي كانت قيد الاعداد منذ خمس سنوات (٦,٨) ملايين دولار. وسيحتفظ مبنى المحفوظات في وسط واشنطن ببعض الوثائق كاعلان الاستقلال ودستور الولايات المتحدة.

«اغتيـال كيـنـدي»
بـ ٦٠ دولارا!


● جون كينيدي

● بعد ٣٠ عاما على اغتيال الرئيس الامريكي جون كيندي ومئات المقالات التي كتبت عن سر اغتياله والافلام التسجيلية والروائية عن مصرعه الغامض فان اخر ما توصل اليه التجار «الشطار» هو «ديسك» كمبيوتر يحتوي على كل التحقيقات التي اجريت في قضية اغتيال كيندي والتي تصل الى الاف الصفحات منها ٨٨٨ صفحة فقط من «لجنة البحث عن الحقيقة» بالاضافة لعشرات الصور الفوتوغرافية.

ثمن ديسك الكمبيوتر ٥٩ دولارا و٩٥ سنتا.

السيـاحة في طـابـا.. اسرائيليـة!

* .. واغاني احمد عدوية باللغتين العربية والعبرية *


● احمد عدوية ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مجلة «روز اليوسف» في عددها الاخير ان نسبة السائحين الاسرائيليين في منطقة طابا وصلت الى ٨٠٪ من اجمالي حركة السياحة، وترتفع هذه النسبة في المناسبات والاعياد الى ٩٥٪، وتتركز هذه النسبة في فندق «هيلتون طابا» خاصة في عطلة نهاية الاسبوع حيث يتم تقديم اغنيات المطرب احمد عدوية باللغتين العربية والعبرية لمطرب اسرائيلي معروف، الى جانب استضافة راقصة اسرائيلية تقدم الرقصات الشرقية التي يعشقها هؤلاء السياح.

وبينما تبلغ نسبة السائحين المصريين في طابا خلال الفترات العادية الى حوالي ١٥٪ في حين تأتي اعداد قليلة من المانيا وسويسرا.

لجنة لتأديب الاطباء المسافرين الى اسرائيل!

● القاهرة – حظرت نقابة الاطباء المصرية اعضاءها من المشاركة في اية مؤتمرات طبية في اسرائيل، ومن يخالف ذلك سيتم تحويله الى لجنة التأديب.

يأتي قرار النقابة بعد قيام وزارة الصحة الاسرائيلية وجامعة «بئر السبع» بتوجيه دعوات الى اطباء وزارة الصحة المصرية للاشتراك في المؤتمرات العلمية التي تعقد هناك واجراء بحوث مشتركة بين البلدين.

مصرع ١٢٠ شخصا في كارثة تحطم طائرة ركاب روسية

● موسكو – اعلنت وكالة «ايتار – تاس» الروسية ان ١٢٠ شخصا (١١١ مسافرا و٩ من افراد الطاقم) قتلوا في حادث تحطم طائرة «توبوليف ١٥٤» روسية الذي وقع، فجر امس الاثنين، في ايركوتسك في جنوب سيبيريا (شرق روسيا).

واظهرت المعلومات الاولية ان كل الركاب وافراد الطاقم قضوا في الحادث. ومن بين الضحايا (١٧) اجنبيا: عشرة المان ونمساوي واحد واربعة منغوليين وهندي ويابانية.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى سقوط (١١٦) قتيلا (١١٠ ركاب و٦ من افراد الطاقم) في الطائرة التابعة لشركة الطيران الروسية «بايكل»، والتي كانت تقوم برحلة بين ايركوتسك وموسكو.

وقالت الوكالة ان النيران اشتعلت في محركات الطائرة بعيد اقلاعها. فحاول الطاقم لكن سرعان ما فقد طاقم الطائرة السيطرة عليها فتحطمت على بعد ١١ كم عن المدرج في منطقة غير مأهولة.

واوضحت الوكالة ان الطائرة حلقت لمدة (١٢) دقيقة.

وقال مسؤول في قسم الطيران في وزارة النقل ان فرق الانقاذ ارسلت الى مكان الحادث وشكلت لجنة تحقيق حكومية.

واضاف ان الطائرة فقدت امكانية الاتصال فور اقلاعها ومن الصعب الان معرفة ظروف الكارثة».


● الطفل ماكولي كالكين ●

... ارباحا بقيمة (٥٠) مليون ... رض الامريكية وبعض دول ... فيلم بطولة الطفل المعجزة ... حدي في المنزل» بجزئيه.. ... يعيش مع اسرته ويحاول ... ويشاركه البطولة طفل اخر ... ويدعى الهجاوود.

...ازون ستختفي نهائيا ...ريل بعد اقل من قرنين!

... الان «لانتقادات حادة».

... كانت احدى النتائج المباشرة ازالة ... النباتي الاصلي لقرابة ٤٠٠ ... يلومتر مربع من الغابات اي ما ... مساحة ايطاليا وبلجيكا ... وسويسرا مجتمعة.

... السيناريو الثاني المتوقع ... ل الامازون عملية احتلال ... الى برامج كبيرة تهدف الى تطوير اقتصادي سريع. وقد اتخذت مبادرات في هذا الاتجاه في الماضي القريب عبر بناء سدود ضخمة ومناجم استخراج خام الحديد.

وكان احد هذه البرامج المجنونة يقوم على انتاج الحديد المصبوب من الفحم النباتي للغابات العذراء. وكان لهذا المشروع ان يشكل كارثة بيئية في حال استمراره، لكنه توقف بسبب صعوبات مالية.

وقال كامارا ان السيناريو الثالث لمستقبل الامازون يقوم على «استغلال المصادر الطبيعية فيها استنادا الى المعرفة العلمية العميقة للمنطقة».

واضاف كامارا انه من غير المقبول تدمير الغابة بهدف تأمين افادة مشكوك بها للاجيال الحالية.

...شرطة للنساء فقط في باكستان



● اسلام اباد – قررت رئيسة الوزراء الباكستانية؛ ... ر بوتو، افتتاح اول قسم شرطة للنساء فقط، يديره ... ط من الجنس اللطيف ويتعامل مع الجرائم التي ... بها المرأة والتي ترتكب ضدها ايضا.

... وجاءت هذه الخطوة في اطار وعود بوتو بالاهتمام بحقوق المرأة ومشاكلها، وسيتم تعميم تجربة اقسام الشرطة النسائية في كافة انحاء باكستان ردا على اتهامات العديد من منظمات حقوق الانسان بتعرض النساء لمضايقات جنسية عند تعاملهم مع اقسام الشرطة التي يديرها الرجال.

عصر «الميلانخوليا»

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● الميلانخوليا، تعني المزاج السوداوي السيء والاكتئاب والعصبية المفرطة وكلها من سمات عصرنا الحاضر. هذا المرض العصابي يتفشى بنسب عالية بلغت مثلا من ١٠-٢٠٪ في الولايات المتحدة الامريكية بمختلف درجاته البسيطة الآنية والمعقدة المزمنة.

يصيب معظم فئات البشر سواء الغنية المفرطة في الغنى ذات الثراء الواسع او الفقيرة مدقعة الفقر التي ينقصها احيانا خبزها كفاف يومها.

هذه الآفة جلبها معه هذا العصر العجيب وسببته المدنية والحضارة التي فاقت كل تصور واذهلت عقولنا الصغيرة وسبقت في نواح كثيرة مخيلاتنا البشرية المتواضعة.

الميلانخوليا لم تصبح مرض العصر فقط، بل اصبحت مرادفة لهذا العصر المريض.

الحرب الكونية الثانية حرقت ودمرت واعادت توزيع العالم سياسيا واقتصاديا، نهايتها كانت بداية لانطلاقة علمية تكنولوجية رهيبة تركزت في بدايتها في صناعة الاسلحة الفتاكة، فتم صنع القنابل الذرية التي ابادت هيروشيما ونغاساكي في اليابان، وبعد الحرب انطلقت هذه الهبة العلمية وشملت مختلف ميادين الحياة ومختلف العلوم، وكانت طفرة في مسيرة الانسانية منذ ان وجدت فوق هذا الكوكب الاخضر.

العقود القليلة الماضية جلبت معها علما وحضارة وتكنولوجيا فاقت كل العصور البشرية المدونة والمعروفة حتى الآن.

هذه الهزة التكنولوجية التي صنعها وطورها العقل البشري، وخاصة في مجال الكومبيوترات والآلات الذاتية الذكية التي تملأ اليوم المعامل والمكاتب والبيوت، باتت تقود احيانا كثيرة عملنا وتجربتنا وحتى حياتنا الشخصية، وضعت العقل البشري ليس في وضع الخالق المبتكر لها، بل اصبحت في كثير من الامور ترى فيه ويرى فيها منافسا ذكيا وخطرا، ليس فقط في طرق التفكير والخلق والابداع، انما بدأت تغزو نشاطه الحسي الوجداني والعاطفي السامي الذي ميزه منذ ان وجد على اديم هذه الارض عن بقية المخلوقات، وجعله يتحكم فيها لمصلحته الذاتية كيفما شاء. اي انه كان السيد القادر المسيطر الذي يبسط اذرعه ونفوذه في كل الاتجاهات بدون حسيب ولا رقيب.

هذه الخصوصية القصوى وهذا الحكم المطلق بات مهددا. لم يعد تصورنا ان عصرا تحكم فيه الربوتات والعقول الآلية عصر «اتوبيا»، او فيلم سينمائي خيالي بل بتنا نرى هذه العلامات تغزو عصرنا القائم وتحل محله. ونصاب بهذا الداء الذي ذكرناه آنفا رويدا رويدا.

نشاهد اليوم العقل البشري والانسان الحاضر يتحول الى عبد مدنيته التي خلقها وحفار قبور الانسانية التي اوشك ان يفقدها.

هذا العصر التكنولوجي المتطور شهد حروبا اشد فتكا وتدميرا من كل حروب البشرية على مر جميع العصور. قضى على آفات وامراض اكتسحت الملايين، واتى بأخرى تفوقها ضراوة وقساوة، تفتك اليوم بعشرات الملايين.

انطلق الانسان الى القمر وارسل الاقمار الصناعية والمجسات الى الفضاء السحيق لرصد الكواكب وتفسير نظرية نشوء الكون او «الانفجار الكبير» على حد تعبير صاحبها العالم الانجليزي المقعد «هاوكنج» لكنه فشل في الوصول الى مجاهيل القارة السوداء وامريكا اللاتينية وآسيا، واطعام الاطفال، البشر الذين يموتون بالآلاف كل دقيقة جوعا وعطشا، فئة صغيرة تموت من التخمة والغالبية العظمى من سكان الارض تركض وراء الرغيف وتصارع صراع البقاء اليومي.

عصر السرعة المجنونة والاتصالات التي باتت تسابق البرق بسرعته، خلق معه التوتر النفسي والعصبية والاكتئاب والغربة الذاتية والعجز عن مقاومة الحياة الراكضة نحو الهاوية، نحو مستقبل ديناميكي هارب يبعث في نفس صاحبه المزيد من القلق والرهبة وفقدان الذات.

مع بداية العصر التكنولوجي والثورة الصناعية في نهاية القرن الماضي واوائل القرن الحالي ظهرت دعوات الكتاب والفنانين الرومانسيين بالعودة الى الطبيعة والهروب من واقع ما يحدث، بعدما رأوا ان هذا العصر هو بداية لعصر يبلغ التطور التكنولوجي فيه مداه ويبسط نفوذه على الانسان والطبيعة معا.

اليوم، نرى مدى صدق رؤيتهم، ونرى ما سببه التقدم للبيئة التي نعيش فيها. البحار ملوثة ومخلفات الصناعة مثل النايلون احد صيحات هذا العصر، تجدها في اعماق المحيطات وعلى قمم الجبال الشاهقة. مواد غير متحولة تحافظ على صورتها رغم عوامل الزمن مئات السنين بدون ان تتغير ملوثة بذلك اماكن تواجدها.

الارض الزراعية في العالم اشبعت اسمدة وكيماويات دخلت الحلقة الغذائية البيولوجية للكائنات الحية ولا من مخرج. هذه الاسمدة المصنعة جلبت انتاجا وفيرا وربحا مضمونا ولكنها في نفس الوقت خلقت امراضا خطيرة واوراما خبيثة تحصد البشر في كل دقيقة.

محطات القوة الذرية انتشرت في معظم القارات ومعظم البلدان حتى الفقيرة منها، وكلنا يعرف مدى خطورة هذه العفاريت النووية على جودة البيئة وصحة الانسان في حال خللها وخرابها المتكرر مهما بلغت من تكنولوجية متطورة ومهما عززت «بصمامات الامان».

الغابات ابيدت وطبقة الاوزون الواقية من اشعة الشمس الحارقة تسربت واصبحنا عرضة لعوامل الطبيعة والطقس المتغير كل يوم. كل هذا جلبته المدنية الى عالمنا.

بعد ان اطلق الانسان هذا المارد الاسود من قمقمه الى غير رجعة.

لقد انتهى عام وبدأ آخر وما زال الاقتتال والاحتراب يعم معظم شعوب العالم، فآفات البشرية لم تزل والحروب والفقر والجوع والمرض كعهدها قبل قرون.

وهذا الفرد الذي يراقب عن كثب ما يحصل له ولعالمه من حوله يدخل، رغم انفه، خصوصا اذا كان واعيا لهذه الامور المصيرية، الى تفكير سوداوي واكتئاب وغربة وشعور بالضعف امام ما هو حاصل، لا يستطيع ان يوقف اندفاعه نحو الهاوية ولا يستطيع ان يخفف من زحف الآلة الذكية التي تسحب البساط من تحت قدميه وتجعله عرضة للعجز والضعف والفناء.

كما ذكرنا تطرق الكتاب والفنانون لهذه المأساة من بداية القرن، وعبروا عنها في كتاباتهم ورسوماتهم واقوالهم. وهرب بعضهم الى الرومانسية الحالمة وآخرون الى البوهيمية المجردة، واما الاخرون فقد واجهوا الحقيقة العارية وشرحوها وصوروها بدون اي هروب.

من كتابنا الطلائع، كان جبران، الاول الذي احس بقدوم العاصفة، فدعا الى الهروب الى الطبيعة الام من الواقع الصناعي المر واللجوء الى الغابة الخضراء التي تتنفس والابتعاد عن غابات، عمارات نيويورك وناطحات سحابها الصماء.

العجلة تدور بسرعة هائلة والفرد يدور معها شاء ام ابى. كل هذا الدوخان يؤثر على المراكز الحسية لدى الانسان وعلى دماغه مما ينعكس بدوره على حالته النفسية التي تظهر تشاؤما وعصبية زائدة وقتل الذات وهروب الهدوء النفسي.

هل حافظنا على وجودنا وصحتنا النفسية والجسدية في هذا العصر الذي لا يرحم؟ هل حافظنا على انسانيتنا التي تهدر وعلى كرتنا الارضية وبحارها وانهارها وجبالها وغاباتها امام الزحف التلويثي الهاجم؟ هل اوقفنا ازهاق الارواح والاقتتال الذي لا معنى له الا انه اثبات آخر على عودتنا الى عصر الغابة ونظرية البقاء للاقوى.

لعلها تكون سنة خير وسلام.

ان عدونا الآن المدنية الطاغية التي ان لم نسيطر عليها وجدنا انفسنا نركض الى ذاكرة التاريخ.

(شفاعمرو)

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس شعب المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد علي فاعور بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/١/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنه صبحي فاعور وبأولاده منها وهم: علي، عليا، عفاف، عادل، مها، علاء، موفق، سحر، ورانية فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية عكا
علي احمد حدرج

تهنئة

اجمل التهاني نتقدم بها الى الصديق رمزي وزوجته ردينة شرش بولادة التوأمين

ريم وروان

مع تمنياتنا للطفلتين حياة هادئة وسعيدة في ظل والديهما.

الحزب والجبهة - خلية الجبل يافة الناصرة

لن يتنازلوا عن دولة مستقلة!

● بقلم: آدم كيلر ●

● حسب ما نشرته الصحف في ٩٣/١٢/٣١، فان عناصر الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي تقدر، ان اي اتفاق بالنسبة لعرفات، يجب ان يؤدي في نهاية المطاف الى قيام دولة فلسطينية، وحسب اقوالهم، ان كل ما يخدم هذا الهدف مقبول على عرفات، وان كل اقتراح لا يؤدي الى دولة فلسطينية مرفوض من عرفات.

ويبدو ان هذا هو السبب الذي من اجله علقت المفاوضات مع م.ت.ف حتى الآن. ويسأل السؤال: لماذا لا يأخذ رئيس الحكومة رابين هذا التقدير من قبل عناصر عناصر الاستخبارات مأخذ الجد؟ ان الفلسطينيين مثلهم مثل اي شعب آخر في العالم، يريدون ان يقيموا لانفسهم دولة مستقلة خاصة بهم، يديرون فيها شؤونهم بدون تدخل من الخارج.

ان الفلسطينيين لن يتنازلوا عن املهم في الاستقلال، بالضبط مثلما نحن اليهود ما كنا على استعداد للتنازل عن املنا في التحرر من الحكم الانتدابي البريطاني واقامة دولة خاصة بنا.

الآن يبحثون في تسويات مرحلية - الا انه يجب ان يكون واضحا اننا اذا كنا نريد التوصل الى سلام حقا، فيجب ان نوافق، خلال خمس سنوات، على اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، في حدود ١٩٦٧ بشكل او بآخر.

وامل، بعد كل ما فعله السيد رابين، ان يتحلى رئيس الحكومة بالشجاعة وان يقول هذه الامور علنا وبصراحة للشعب كله، وايضا للمستوطنين. وعندما يوضع الخيار امام الشعب - اما سلام مع الفلسطينيين او حرب ابدية لمنعهم من اقامة دولة - فانني لا اشك بأن الغالبية الكبرى ستؤيد السلام.

(حولون)

رابين! لماذا هذا التردد؟!

● بقلم: حنا مخول ●



● حنا مخول ●

● لقد انتظرنا بفارغ الصبر حلول الثالث عشر من كانون الاول كي نشهد ميلاد المرحلة الاولى من الدولة الفلسطينية العتيدة، هذه المرحلة التي تأمل ان تضع حدا لصراع دموي مرير ومأساوي ولتفتح امام شعوب المنطقة صفحة جديدة عمادها الوفاق والوئام، الا ان رابين ابى الا ان يفوت علينا هذه الفرصة ويعكر صفو آمال شعبنا التي بناها لبنة لبنة مجبولة بالدم والعرق في درب الكفاح والنضال من اجل التحرر وفك اصفاد التبعية والاحتلال وذلك:

١) لرغبته في السيطرة على معابر الحدود بحجة المحافظة على امن اسرائيل.

٢) تقليص المساحة التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي في اريحا.

بخصوص المطلب الاول فهو مطلب تتمسك به اسرائيل لتحفظ ماء الوجه امام المعارضة التي تتهمها دائما بالافراط بتقديم تنازلات للفلسطينيين وهنا لا بد ان نذكر ان اسرائيل بعد توقيع اتفاقية المبادىء فتحت امامها كل الابواب الموصدة في اوروبا، آسيا، افريقيا وامريكا وحتى دول الخليج على وشك ان تلغي المقاطعة وتفك الحصار الاقتصادي عنها وايضا الفاتيكان وقع وثيقة اعتراف متبادل مع اسرائيل، واعلن موافقة قداسة الحبر الاعظم على زيارة الاماكن المقدسة. كل هذه المكاسب حصلت عليها اسرائيل دون ان تتنازل عن شبر واحد من الاراضي المحتلة، وكل ما قدمته هو اطلاق سراح بعض المعتقلين او اعادة بعض المبعدين الذين اعتقلوا او طردوا من بيوتهم بشكل مناف لأبسط حقوق الانسان والشرعية الدولية. اما بخصوص اهمية المعابر لامن اسرائيل فهو امر لا يستحق كل هذه الضجة، فاسرائيل قوية وبامكانها المحافظة على امنها حتى لو تخلت عن المعابر فبفضل عيونها بامكانها التعرف على كل ما سيجري في الاراضي الفلسطينية. وما هي اهمية المعابر اليوم في عصر الصواريخ العابرة للقارات! وهل اسرائيل تحظى بالامن اليوم رغم سيطرتها على المعابر! لماذا لا تقيم نقاطا حدودية بين اراضيها وبين الاراضي الفلسطينية! فهذا الامر يشكل مخرجا لهذه الازمة المفتعلة خاصة وان الاخوة الفلسطينيين يرون وبحق بهذا المطلب الاسرائيلي انتقاصا من استقلاليتهم.

بالاضافة الى كل هذا فهناك عامل آخر يخدم بجدية مصالح اسرائيل الا وهو الشريك الاردني الذي سيشارك اسرائيل في «احتضانها» المولود الفلسطيني والسهر على «راحته».

اما بخصوص المطلب الثاني فقد اثارته اسرائيل ليكون دعما للمطلب الاول خاصة وان اسرائيل تعرف جيدا انها ستنسحب كليا من منطقة اريحا حتى نيسان القادم ولذلك فهي تظهر ليونة وتراجعا فيه حتى يضطر الطرف الفلسطيني للتراجع في المطلب الاول.

ان سياسة المماطلة والتهرب التي تنتهجها اسرائيل تؤدي حتما لتعقيد الامور وافساح المجال امام المتطرفين من الجانبين لتقويض الاتفاق ولا شك ان اعمال القتل المتتالية خير دليل على هذا اذ انها تبعث القلق واليأس في قلوب المؤيدين للمسيرة السلمية وتشكل دافعا للمتطرفين لمتابعة نهجهم وكسب المزيد من المعارضين للمسيرة - السلمية. فرغم الفوارق الكبيرة في ايديولوجية ودوافع حماس وبين ايديولوجية ودوافع اليمين الاسرائيلي الا انهما يسعيان الى هدف واحد، وهو دفن اتفاقية اعلان المبادىء الاسرائيلية - الفلسطينية وهذا يعرفه رابين جيدا ويكرره بعد كل حادث قتل، الا انه بدل ان يعجل بتنفيذ الاتفاق وبعثه الى الحياة ليساهم في خلق مناخ جديد نراه يتلكأ ويسير الهوينا متمسكا بأمور شتى تعرقل المساعي السلمية وتذكرنا بمواقفه القديمة.

من الواضح ان صيرورة الامور خرجت من ايدي رابين الى ايادي الدول العظمى التي تسعى ايضا للحفاظ على مصالحها ولن تسمح باضاعة هذه الفرصة.

اما بالنسبة لرابين فحسب رأيي ليس له اي خيار سوى الاستمرار بدفع المسيرة السلمية لتحقيق اهدافها المتفق عليها اذ ان رابين يعرف تماما ان تعثر المسار الفلسطيني سيؤدي حتما الى تعثر مماثل في المسارات الاردنية والسورية واللبنانية وهذا معناه الفشل لرابين وسياسته وهذا الامر سيستغله منافسوه في الليكود لاقصاء حزب العمل عن سدة الحكم وهذا يعرفه رابين ولن يسمح بحدوثه. لذلك ومن اجل هذا، ومن اجل وقف سفك الدماء وازهاق الارواح، على رابين ان لا يتردد في اتخاذ القرار المناسب الكفيل بدفع العجلة السلمية ومنح الشريك الفلسطيني انجازا ملموسا يحشد حوله تأييدا فلسطينيا داعما.

(جديدة)

محظورات الرقابة السعودية:

.. حتى ملك «الكوتشينة» ممنوع في الرياض

□ الحديث عن ايران كدولة مساندة للارهاب □ استخدام عبارة «الهيمنة الامريكية في الخليج» □ و.. مجلة روز اليوسف □

● بقلم: عادل حمودة ●

● نحن في زمن النفط لا الصوفية.. وفي هذا الزمن تفوقت السعودية.. وراحت ملياراتها تحرض الصحافة على ان تفقد حريتها.. لتأكل بثدييها.. او تختنق وتموت.. وراحت هذه الاموال - التي هي من عند الله - تراود الصحفي عن نفسه.. وعن قلمه.. فكان ان استسلم الكثير الى الدولارات المغموسة في «الزيت» ليأكل «الاستاكوزا». ويشرب «الكورفوازييه».. ويركب «الشيفروليه».. ويلبس الثياب الموقعة من بيير كاردان.. ويتزحلق على الجليد في سان موريتز.. ويتابع آخر الافكار الجريئة في ملهى «مولان روج» الشهير في باريس.. ويقف على آخر اخبار المال في نوادي قمار لاس فيغاس.. ثم يتوضأ، ويستغفر الله، ويراجع ممنوعات وزارة الاعلام السعودية اكثر من مرة، قبل ان يمسك القلم ويكتب.

والحقيقة ان رقابة الاعلام السعودية ليست متزمتة تماما.. فهي لا تمنع الكتابة في الجيولوجيا.. وعلم الحيوان.. وعادات الاسكيمو.. ولغة الجن.. وتكنولوجيا الاحذية.. وصناعة الفخار.. ولغة العطور والطيور.. منتهى الحرية.. لكن ابعد من هذا تصبح الحرية رذيلة يستحق من يرتكبها العقاب.. الوثائق التالية تثبت ذلك.

الوثيقة الاولى:

خطاب من الشركة القومية للتوزيع الى مؤسسة «روز اليوسف» في ١٨ اغسطس الماضي، تحدد فيه موقف الرقابة الاعلامية في بعض الدول العربية من الموضوعات الصحفية التي تسبب المصادرة، او النزع، او الطمس من قبل الجهات المختصة في هذه الدول، مما يؤثر على المبيعات وهو ما يهم الشركة التي ليس عليها - مثل الرسول - الا البلاغ.

على رأس هذه الدول: السعودية التي تحرم وتمنع:

١ - ذكر الملكية او الملك.

فلا يُسمح بذكر سيرة الاسرة المالكة في بريطانيا.. او في مصر قبل الثورة.. ولا يُسمح بالتعرض لملك «الكوتشينة».. او بعبارة «كش ملك».. ان كل ما يمس الملوك - من الملك مينا الى ملك اسبانيا - لا تسمح به الرقابة السعودية.

٢ - كافة ما يتعرض لايران كدولة مساندة للارهاب.

٣ - اي موضوع يتعلق بالشيعة.

٤ - وكذلك الموضوعات المتعلقة بالهيمنة او السيطرة الامريكية على منطقة الخليج ومنابع النفط.

٥ - وكافة الصور الفاضحة في عيون الرقابة السعودية (!!) سواء تصويرا كانت او كاريكاتيرا.

وهو ما جعل معظم الصحف والمجلات تعين خبيرا في «الرتوش» يقوم بتغطية الصور لتصبح ملائمة لعقلية الرقيب السعودي!!

على ان الالتزام بهذه الممنوعات لا يمنع المصادرة في كثير من الاحيان.. فالرقيب السعودي لا يتوقف كل يوم عن الابداع والابتكار.. واشد الناس فهما له لا يعرفون - احيانا - لماذا صادر مطبوعاتهم؟!

الوثيقة الثانية:

خبر في «روز اليوسف» عدد رقم ٣٤١٥، الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣، صفحة ٣٧:

«صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية، كشفت في عددها الصادر يوم ٥ نوفمبر عن ان احد مراسليها ويدعى جاد لينور استطاع ان يدخل السعودية ويقابل المسؤولين فيها، وذلك ضمن الوفد الصحفي الذي رافق وزير الخارجية الالماني كلاوس كنيكل».

«الصحيفة ذكرت ان مراسلها التقى بسعود الفيصل وزير الخارجية، كما اجرى حوارا مع شهاب جمجوم، وكيل وزارة الاعلام، قال فيه: في الوقت الذي ستوقع فيه سوريا والاردن ولبنان معاهدة سلام معكم (اي اسرائيل) سنوقع نحن ايضا ولن نكتفي بالفرجة».

ونشرت «روز اليوسف» - مع الخبر - صورة للمراسل الاسرائيلي مع شهاب جمجوم وهما يبتسمان.. وتحرجت من نشر صورة المراسل الاسرائيلي وهو يصافح سعود الفيصل.

الوثيقة الثالثة:

خطاب من الشركة القومية للتوزيع:

القاهرة في ١٩٩٣/١١/٢٥..

السيد الاستاذ/ مدير التوزيع - مؤسسة روز اليوسف:

تحية طيبة وبعد..

نتشرف بالاحاطة انه بتاريخ ٢٥/ ١٩٩٣/١١.. ورد لنا خطاب بالفاكس من مندوب الشركة في المملكة العربية السعودية، يفيد مصادرة مجلة «روز اليوسف» العدد رقم ٣٤١٥ في ١٩٩٣/١١/٢٢ منَ رقابة المطبوعات بوزارة الاعلام السعودية.. برجاء التكرم بالعلم والاحاطة.. مع خالص الشكر والتقدير..

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

مدير عام التوزيع

الشربيني غازي.

الوثيقة الرابعة:

خطاب من الشركة القومية للتوزيع:

القاهرة في ١٩٩٣/١١/٢٩..

السيد الاستاذ/ مدير عام التوزيع.. مؤسسة روز اليوسف..

تحية طيبة وبعد..

نتشرف بالاحاطة انه بتاريخ ٢٩/ ١٩٩٣/١١، ورد لنا خطاب بالفاكس من وكيل الشركة في المملكة العربية السعودية يفيد مصادرة مجلة «روز اليوسف»، العدد الصادر في ٢٩/ ١٩٩٣/١١ رقم ٣٤١٦..

وذلك طبقا لقرار رقابة المطبوعات بوزارة الاعلام السعودية مع منع دخول المجلة في المملكة العربية السعودية..

برجاء التكرم بالعلم والاحاطة..

مع خالص الشكر والتقدير..

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

مدير عام التوزيع الشربيني غازي

هكذا..

لم تحتمل وزارة الاعلام السعودية نشر خبر واحد، هو حقيقة موثقة بالصور.. لم تحتمل نشره في القاهرة، باللغة العربية، وفقدت اعصابها، وامرت بمصادرة ومنع «روز اليوسف» لانها «تجرأت»! وترجمت الخبر عن صحيفة عبرية تصدر في تل ابيب.. فهل الحقيقة حرام «بالعربي» حلال «بالعبري»؟!.. هل يستطيع الزمار «السعودي» ان يخفي ذقنه عندما يعزف لحن المودة مع الاسرائيليين؟!

ام انه مكتوب على الشعوب العربية ان تكون مثل الزوج المخدوع.. آخر من يعلم؟!

ان «روز اليوسف» في مقدمة المجلات التي توزع في السعودية، رغم تواضع طباعتها، لان بضاعتها هي الصدق، والقدرة على التعبير الصريح دون لف او دوران، ولولا الجراحة الاسبوعية التي تقوم بها الرقابة السعودية لتضاعف التوزيع.. لكن.. ما توزعه «روز اليوسف» هناك لا يؤثر على حجم انتشارها الواسع في كافة انحاء العالم.. ومع ان قرار المنع يحرر «روز اليوسف» من قيود الرقابة السعودية، ويمنحها المزيد من الصدق والصراحة، فان هذا القرار مؤسف بكل معايير الحرية، لان حرمان قارئ واحد - حرمانا تعسفيا - من مجلته يعني حرمانه من كافة حقوقه الانسانية والسياسية.. فحق القراءة والمعرفة هو اول وابسط حقوق الانسان.

ونحمد الله ان ليس في رأسنا بطحة «نحسس» عليها، وان بيوتنا ليست من زجاج. وان ضمائرنا الصحفية ليست في جيوب الآخرين.. واننا في عصر النفط السعودي لا نزال صوفيين.

ويمكن ان تؤجل وزارة الاعلام السعودية - بمنع «روز اليوسف» - كشف الحقيقة، لكنها لا تستطيع دفنها الى الابد.. ثم اذا كان الذين اتخذوا قرار المنع يرون ان الاتصال بالاسرائيليين واستقبالهم في ديارهم عورة، فلماذا فعلوا ذلك؟.. لماذا استقبلوهم..

وصافحوهم امام الكاميرات؟!

ولا تتوقف الوثائق..

الوثيقة الخامسة:

تقرير صحفي في جريدة «اندبندنت» البريطانية، يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣، كتبته محررتها الدبلوماسية انيكاس سافيل، وترجمه شريف عامر تحت عنوان:

حملة سعودية للاستيلاء على الصحف العربية التي تنتقد النظام السعودي.

«تتفاوض المملكة العربية السعودية حاليا على شراء ثلاثة اصدارات صحفية عربية على الاقل، وفرض سيطرتها الكلية عليها، وصرحت مصادر عربية: ان هذه المفاوضات قد تكون بداية لفرض هيمنة مزمنة على كل الصحف والمجلات العربية التي تقوم بنشر مادة صحفية تنتقد وتهاجم النظام السعودي.

على رأس الاصدارات العربية الثلاثة، صحيفة «العرب» التي تصدر في العاصمة البريطانية «لندن».. والتي نشرت مؤخرا - على حلقات - تقرير منظمة العفو الدولية عن انتهاك حقوق الانسان في السعودية، والاضطهاد والتعسف اللذين يواجهان المسيحيين والمسلمين الشيعة في داخل المملكة.

والاصدار الثاني الذي يتفاوض السعوديون على شرائه هو مجلة «سوراقية» العربية التي تصدر في لندن ايضا.

اما الاصدار الثالث فهو مجلة «المحرر» التي تصدر في باريس.

ويقوم بالتفاوض على الشراء، احد مستشاري العائلة المالكة السعودية في جدة، ويدعى «علي المسلم» ومن المتوقع ان يشرف على هذه الاصدارات بعد ان تنتقل الى السيطرة السعودية.

والى جانب ذلك، استطاعت السلطات السعودية اغلاق جريدة «الجزيرة العربية» وهي جريدة معارضة للنظام السعودي، تصدر في لندن، ويتولى ادارتها الشيعة السعوديون في انجلترا، وقالت مصادر دبلوماسية ان اغلاق الجريدة تم بعد ان عرضت السلطات السعودية السماح لاصحاب الجريدة بالعودة للسعودية والعفو الشامل عنهم وتم الاتفاق على ذلك في مقابلة خاصة مع الملك فهد نفسه.. وكان الجزء الثاني من الصفقة هو رفع بعض انواع التعسف والاضطهاد المفروض على الشيعة في السعودية.

وفي تطبيق آخر للاسلوب السعودي في السيطرة على حرية الرأي، قامت السلطات السعودية مؤخرا بالقبض على «محمد سعيد الطيب» مدير عام شركة «تهامة» للنشر والتوزيع والعلاقات العامة، وذلك عقب قيامه بنقد المجلس الاستشاري الجديد الذي قام بتكوينه الملك فهد والمعروف باسم «مجلس الشورى».. كان «محمد سعيد الطيب» مسؤولا من قبل عن الاتصال بالصحفيين في الاصدارات العربية غير السعودية من اجل ضمان عدم نشرهم لمواد مضادة للنظام السعودي.

وجريدة «العرب» اللندنية تعد احد الاصدارات العربية القليلة التي ما زالت خارج السيطرة السعودية.. وهذا ما جعلها تساند وجهة نظر العراق خلال حرب الخليج..

ومن جهة اخرى تفرض الرقابة السعودية على الاصدارات الصحفية الموالية لها قيودا لا حصر لها، يمكن وصف بعضها بالسخف.. فقد قامت جريدة «الشرق الاوسط» التي يملكها الامير «سلمان»، بتعديل صورة لسهى عرفات - قرينة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - خلال لقائها مع ديمتريا باباندريو، قرينة رئيس الوزراء اليوناني، حيث حذفت من الصورة كأسي النبيذ الابيض، اللتين كانتا بين اصابع السيدتين بواسطة الكومبيوتر.. وقامت جريدة «الحياة» المنافسة - والتي يملكها الامير خالد - بنشر الصورة نفسها - بعد التعديل - في «الاسبوع الماضي».

- لا اجد ابلغ من هذا ردا على الرقيب السعودي.

(روز اليوسف)



● الصورة لسهى عرفات مع قرينة رئيس الوزراء اليوناني، الصورة الاصلية يظهر فيها كأسان في يدي السيدتين. الصحف التي تسيطر عليها السعودية نشرت الصورة بدون الكأسين! ●

● الصورة التي نشرتها «روز اليوسف» وفجرت الازمة. شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام السعودي مع مراسل «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ●



● وهذه هي الصورة التي نشرتها «روز اليوسف» لاول مرة لوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل يستقبل مراسل «يديعوت احرونوت» ●

تراتيل الشمس مع جراح الامس

● شعر: عبدالله فارس ●

مهداة : الى ام الشهيد اياد محمود بدران في حفل تأبينه الاربعين

كفكفي الدمع ويا اماه نادي   سائلي من يا ترى منكم أبادي
سائلي القتل الذي ما عاد يدري   كيف يغتال الضحايا باضطراد
سائلي الموت الذي ما غاب عنا   بامتلاك الحقد اكرام العتاد
سائلي الاوغاد والموساد ادرى   بالتقاء الغدر مع ضغط الزناد
سائلي الانصار والاعداء تترى   اي المجاز لنا دون المعادي
سائلي «سخنين» يوم الارض انكى   سائلي «الجفر» اختزال الاضطهاد
سائلي الزرقا وزنزانات عكا   عن اساليب العذاب الانفرادي
سائلي الباذان والفرسان اذكى   كيف ساقونا عطاشاً في البوادي
سائلي التجويع والترويع لما   كممونا بالحصار الاقتصادي
سائلي الاسياد والانداء طراً   اي حزب ما تلظى من رمادي

سائلينا وابشري لا تجزعي   نحن احرار الدُنا بين الايادي
نحن نبراس اذا ما ارغمت   شمس دنيانا وغاصت بالسواد
فالبطولات التي من طبعنا   او تربينا عليها في الشداد
علمتنا كيف نبني حزننا   حينما تزرق انياب العوادي
اي شهم لم يذق طعم الردى   اي داء ما تداوى من رشادي
في اياد افجع الليل السنا   لكن الصبح سيشدو في بلادي
بل سيدري شعبنا انا له   حين ينداح الندى فوق الحصاد
دولة العدوان لن تبقى هنا   لن يدوم الظلم ان صح اجتهادي
ليلة السبت وسبت قد مضى   فيه اطعمنا الفدا من خير زاد
غاب عنا لوّعت اكبادنا   عاد يشدو في شرايين الفؤاد
ثم هنا في ارضنا في رعدنا   قدمانا صرخة في كل واد
راحة الدنيا بمقياس الهنا   يوم لا يبقى عبيد في المزاد
يا فلسطين الدم القاني له   الف مشوار سدى من عهد عاد
فابعدي عنك الردى ان لم يكن   فيه وعي قانعٌ بالاتحاد
نحن طالبنا الألى من شعبنا   بالتحام والتزام لا يحادي
فارتقينا نحو اهداف المنى   وارتشفنا سم «اعلان المبادي»
يا فلسطين الدم الغالي به   نكتب الاشعار من شح المداد
جئت جوعى فارتجفنا لوعة   فاستدار «الهبش» من خلف البوادي
صار للدولار ايٌّ في الورى   سارع التعتيم في خنق العباد
يا فلسطين ارتداد خانعٌ   جاء يعوي في جراحي من مرادي
ايقظي عيد التناسي واسألي   عن «فحول» اخجلوا وجه التمادي
همهم دحر الاماني والمنى   من يمين من شمال من حياد
كلهم يباهم الوحش الذي   عاث في الدنيا كاسراب الجراد
كيف لا يربح بعض منهمر   كيف لا تكبو خيول في الطراد
كيف لا يساقط البعض الذي   جاء للتحرير من اجل الغوادي
آه من نهج تنامى عندنا   ارفق الدحنون مع شوك القتاد
زوّج الاوغال سراً للظبى   الجبهت قسراً فراخاً كالقراد
يا رفاق الجرح لا لا تيأسوا   نظفوا الاوطان من رجس الاعادي
انهضوا من غفوة واجلوا الصدا   لا تهابوا من طراغيت الفساد
ساندوا اما تدمّى دمعها   جل ما قالت لكم: انتم عمادي
وزعوا منشوركم في حضنها   واعذروني فاربت تخلو وسادي
ايه سلقيت التي ما باعدت   عن دم الاحرار شوقاً للجهاد
سارعي لا تبطئي في خطونا   واسرجي بالراحة اليسرى جوادي
لا تقولي ان حظي عاثر   او تنادي مثلما نحن ننادي
كم ليال الجبهت من رحمها   فجر اصرار علا فوق الوهاد
«احمد الدحدول» إعجازٌ محا   سطوة الاغراق في بحر العناد
انه الجرح الذي اضحى فماً   ينقل الاعصار من ناد لناد
ليتني اغدو شهيداً ربما   ترتدي روحي وشاحاً من ايادي
زغردي يا امه لا تجزعي   وابصقي في وجه قتالٍ مُعاد
ابنك المعطاء اهدى للثرى   من دماء القلب ما اثرى اعتقادي
غاب جسماً عاد اسماً خالداً   فاخلعي يا امه ثوب الحداد

*   *   *   *   *   *

سامحوني انني اتعبتكم   واغفروا لي قصر باعي والتمادي

(الجلان - الضفة الغربية المحتلة)

● نزيه قسيس ●

العـــــرس



يا رايح عَ بير الزيت
يا ريت تْميل يا ريت
خبّر اهلي وكل الناس
ما في إلنا غيرك بيت!

يا رايح عَ قدس الروح
دخلك عجّل دخلك روح
خبّر اهلي قلن: صار
مثل العصفور المذبوح!

يا رايح عَ جْبال النار
لا تنسى جاره او جار
بوّس كل بْيوت الناس
ولا تنسى تبوّس لِ حْجارا!

يا رايح على جنين
قلن: ذوّبني الحنين
قلن: راجع راجع راجع
لو طالت غيبتنا سنين!

يا رايح على غزه
إم الهيبه والعزه
قلا: يا إم الشجعان
لا تْليني ولا تهتزّي!

يا رايح عَ رام الله
قلبي هلغربه ملّه
صلّي لَ كل الاوطان
الله يحميها الله!

يا رايح على ريحا
شُفلي شي بنت مليحا
واعزم اهلي وكل صحابي
وحضّر الفين ذْبيحا!

يا رايح صوب الضفه
لفوا الفين لفّه
اعزم عنّي كل الناس
يوم الجمعه عَ الزّفّه!

يا رايح عندي وْصيه
لَ ضفتنا الغربيه
طمّن اهلي وكل الناس
راجع ميّه بالميه!

وخبّر كل الاهليه
وامتنا العربيه
عرسي بكره وعرس الناس
برايه ودوله وهويّه!

الحوت الاسمر

● رفول بولس - كفرياسيف ●



ابحث عن حوت
اسمر
يشقّ عباب البحر
الهادر
الى الوطن يسافر
جبهته تزيّنها حبّات
اللؤلؤ
للوطن يهدي العين
ويهب البؤبؤ
يتحدى الموج العاتي
يتحدى الجو الشاتي
يتحدى المدّ
الاكبر.

* * *

ابحث عن حوت
اسمر
يسافر للشمس
ولدفء الشمس
ولهب الشمس
الاحمر
ليخلص من سفر انهكه
بالامس
ملّ الترحال
وسئم التجوال
للوطن يغني احلى
الموال
وللعودة صلّى
وكبّر

* * *

ابحث عن حوت
اسمر
يتحدّى العسكر
كلّ العسكر
بالحجر
يخيف العسكر
كل العسكر
له عين تحمي
وتسهر
له روح تثب
وتزأر
له قلب بالحبّ الطاهر
يزخر
اني اهواه وافديه،
افديه بروحي
واكثر.

جفّ الحبر

● زجل: صالح محمد فارس ●

جفّ الحبر
بطّل كتبْ
لما الفكر
غار وغرّبْ
وصفّى ع هالقاري
هالطيّب المسكين
الكاتب كذّبْ

* *

مين الْ مَ عندو جروحْ
عمْ تنزف نزِفْ
مين الْ مَ عندو عِللْ
عمْ تنقُفْ نقفْ
مين الْ مَ عندو وهمْ
عم يشطف شطفْ
لكن.. انت يا حامل قلمْ
في كلام بينكتبْ
وفي حكي ما بينكتبْ

* *

مش كْتير مْهمّ عندي يا بشرْ
ألقُطْ صور لقط حكايه او خبرْ
شو بدّو يْكونْ موقف حْسين وعلي
لما يشوفوا سر اوجاعٍ انتشرْ

* *

الكاتبْ طبيبْ
الجرح بفْتحْ عن وعي
بيعطي الدوا
عن معرفة وْجدّ وسعي
لكن الكاتب عندْ مَ يْخزّع جروحْ
معو بيصير متْل ما قال المثل
حظرتو عامل غشيم ومْدّعي

* *

الكاتب اذا ما كان يفهم بالومَا
واذا ما شالها عَ جْناح اقوى مْنِ العصى
واذا ما كان يعرف بالاصول
لا كاتب بينفع
ولا بنادم بنْسسى

* *

اذا الصدق ما جرّ للكاتب قلمْ
وخلّى الحِممْ بالموهبة تقلف حِممْ
الكذب بيهبطوا وبينزلو بعينَ الجميعْ
ولو كان اعلى من البناية والقممْ

* *

عَيْبْ عَ الكاتب يقضّي حياتو
مَرْجحة
بنْ يسارو وبنْ يمينو
رندحة
ولما بتجي تنزور بيتو
بتوجدو
كاتب ع باب الدار بحروف الكبارْ
«تفضلوا عندي التخصّص
لولحة».

* *

شو قيمتو الْ بيعيش
عانبش الوجعْ
مَ بينوجعْ بلتّذْ
عَ الْ عينو قلعْ
شو الفرق بيْنك وبينو يا بطل
الْ ولّع لروما بكاز
تا سيّخت نيرانها اطفالها
وقاعد وعينو مهدّحة عَ قبالها
ومحبة النيران بعْيُونو طبعْ

* *

كوْن كاتب كون شاعر
كون شو بدك تكون
خلّي اللياقة تاجْ
ولسانك مصون
تذكّر معي عاطولْ
شو قال المثلْ
قال المثل ي فلان
مينْ امّنكْ ي بنْ البلد
لو كنت خاين بالحقيقة
لا تخون

* *

صور من وجع المخيم

(دالية الكرمل)

● بقلم: نجوى سليم فحماوي ●

طفلة تبحث عن لعبة
بين ازقة المخيم
فجأة يتراكض الناس
وتركض الطفلة
لتبحث عن جدارٍ لم تهدمه
الطائرات
كي تنجو من القصف
ورشات الرصاص
وخلف جدار بيتٍ صامد
تجد الطفلة لعبة
هي ليست كذلك
وهي لا تعرف ذلك
وتلعب تلعب بها تلعب.
الى ان يدوي الانفجار
ويهوي الجدار
ويحاول الجنود ان يعبروا
لكن الطفلة تقبض على حجرٍ
من نار.

* * * *

طفل يلتقط
حجارة بيت اهله المهدّم
يرمي في وجه الجنود
يركض بين ازقة المخيم
يرمي الحجارة ويتقدم
يرمي الحجارة بكفه الغضة
وفي كفه غضب المخيم
وفي عينيه وجع المخيم

* * * *

حين كان عائدا من المدرسة
في الطريق
وجد لعبة تشبه الى حد كبير
اللعبة التي يلهو بها مع اترابه
ركض واحتضنها
وكم كان سعيدا حين رآها
وكان يمكن ان يظل سعيدا
لو لم تنفجر «اللعبة»
بين يديه
فيسقط شهيداً

□ نافذة على الاملاء □

كيف تكتب الهمزة... ؟

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

● يلاحظ ان كتابة الهمزة تُشكل لدى الكثير من الطلاب «مشكلة كبيرة» لذا اليك عزيزي الطالب بعض «قواعد» كتابة الهمزة.. علّك تنتفع بها، وتكون لك عونا في كتابة الاملاء الصحيح.

١ - الهمزة الابتدائية:

(أ) اذا وقعت الهمزة في اول الكلمة تكتب بصورة (الالف) مهما كانت حركتها او طبيعتها، نحو: أخذ، أم، إن.

(ب): لا تتغير كتابة الهمزة في اول الكلمة اذا دخلت عليها: السين، او الفاء، او الباء، او الكاف، او اللام، او الواو، أل التعريف، نحو:

«سأرى، فأجاب، بأخذ، كأنك، لأنه، وأبيك، الأمير».

(ج): وقد شذّت عن هذه القاعدة بعض الكلمات للشهرة، نحو: لئن، لئلا، حينئذ، آنئذ، يومئذ، ساعتئذ.

ملاحظة (١): تكتب الهمزة فوق الالف، اذا كانت مضمومة، او مفتوحة، نحو: «أم، أب»، وتكتب الهمزة تحت الألف، إن كانت مكسورة، نحو «إنّ».

ملاحظة (٢): اذا وقع بعد الهمزة المضمومة التي في اول الكلمة همزة ساكنة، ابدلت «الهمزة الساكنة» واوا نحو: أوثر. اصلها (أأثِر) و(أوتي) اصلها (أأتيَ).

ملاحظة (٣): اذا وقع بعد الهمزة المفتوحة في اول الكلمة همزة ساكنة تبدل الهمزة الساكنة مدّة، نحو: (آمرُ) اصلها (أأمر)، و(آمل) اصلها (أأمل).

ملاحظة (٤): اذا وقع بعد الهمزة المكسورة التي في اول الكلمة همزة ساكنة، تبدل الهمزة الساكنة «ياء»، نحو: (إيت) اصلها (إئْت).

ملاحظة (٥): اذا أتصلت همزة الاستفهام بألف الوصل، حذفنا الف الوصل اكتفاءً بالف الاستفهام، فنقول: أسمك سامرٌ؟ اي: أإسمك سامرٌ؟ ونقول: أستأذنتَ بالخروج..؟ اي: أإستأذنتَ بالخروج..؟

٢ - الهمزة المتوسطة:

كثرت الآراء وتضاربت واعتراها الاضطراب لكثرتها لا سيما فيما سمي (الهمزات المتوسطة عرضاً) او «شبه المتوسطة»، نحو: همزة (يقرأون) (ابتدئي)، واليك اهم ما اخترناه من ضوابطها.

١ - اذا توسطت الهمزة، نلاحظ حركتها، وحركة الحرف الذي قبلها، وتكتب حسب الحركة الاقوى، الكسرة اولا، فالضمة، ثم الفتحة، واخيرا السكون.

(أ) اي: اذا كان الحرف الذي قبل الهمزة محركاً بالكسرة تكتب الهمزة على «كرسي الياء»، مثال: بئر، بئس.

(ب): اذا كان الحرف الذي قبل الهمزة محركا بالضم، تكتب الهمزة على (واو)، مثال: فؤاد، يؤذن.

(ج): اذا كان الحرف الذي قبل الهمزة محركا بالفتح، تكتب الهمزة على (الف قائمة) مثال: يبدأون، املأوا.

(د): اذا سبق الهمزة المتوسطة (ياء ساكنة)، تعتبر الياء (بقوة الكسرة)، فتكتب الهمزة على الياء، مثال: (هيئة، بيئة، مشيئة).

(هـ): اذا سبقت الف الهمزة الف المد، تقلب مدة، مثال: (القرآن، المرآة).

(و): اذا وقع بعد الف الهمزة (الف الاثنين) تقلب مدّة، مثال: (بدآ) اصلها.. بدأا، (يلآن).

ملاحظة (١): شذ عن القاعدة في موضعين تكتب فيهما منفردة على السطر:

(أ) وقوعها مفتوحة بعد الف ساكنة، نحو: قراءة، عباءة.

(ب) وقوعها مضمومة او مفتوحة بعد (واو ساكنة)، او: بعد (واو مضمومة مشددة) نحو: مروءة، (سرني تبوّءك منصبا رفيعا).

٣ - الهمزة المتطرفة:

تكتب الهمزة المتطرفة حسب حركة الحرف الذي قبلها، اي تكتب:

١) على الواو اذا سبقها حرف متحرك بالضم نحو: اللؤلؤ، جرؤ.

٢) على الالف اذا سبقها حرف متحرك بالفتح، نحو: خطأ، بدأ.

٣) على النبرة (كرسي الياء) اذا سبقها حرف متحرك بالكسر، نحو: شاطئ، بريء، سيء).

٤) على السطر (اي: منفردة) اذا سبقها حرف ساكن، نحو: دفء، ملء، بطء، شيء، جزء، سماء.

نكتفي عزيزي الطالب بهذا القدر من قواعد الهمزة اعتقادا منا ان ما ذكر يفي بالحاجة.

تعازينا الحارة

الى الاخ احمد سمير دحلة ولعموم آل دحلة في طرعان بوفاة المأسوف على شبابه جمال احمد سمير دحلة اثر حادث طرق. له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - طرعان

المهماز

المهماز

● صدر مؤخرا عن المدرسة الاكليريكية في الناصرة العدد الاول من مجلة المهماز المدرسية في سنتها العاشرة.

وجاءت المجلة في (١٤) صفحة تصدرتها مقابلة مع البروفيسور داود بشوتي، ومواد اخرى شيقة، علمية وادبية واجتماعية وفنية.

سانتا كلاوس

● بقلم: فهمي عسلية ولورانس البشت ●

(المدرسة الاكليريكية - الناصرة)

* عن: المجلة المدرسية «المهماز».

● منذ زمن بعيد، في القرن الرابع ميلادي.. كان هناك مطران اسمه نيكولاس، وعاش في بلد اسمها اليوم تركيا، ولا احد يعرف الكثير عنه، لكن توجد قصص عنه حول مساعدته للاولاد المحتاجين.

الكثير من السنوات بعد موته سمي بالقديس نيكولاس، وبعد وقت اصبح قديسا وشفيعا للاطفال، توفي في ٦ كانون الاول، وهذا اليوم يعد من اهم الفرص في بعض البلاد في اوروبا، وفي الليل، يخلع الاطفال احذيتهم او جواربهم وفي الصباح الباكر ينهضون متلهفين ومتشوقين لرؤية ما وضع القديس نيكولاس لهم في الاحذية او الجوارب.

يزور القديس نيكولاس مدنا وبلادا ويقود جماعات ويحكي مع الاطفال ويعطيهم الهدايا. يلبس لباسا الاحمر والابيض اي كما هو معروف لنا اليوم بلباس بابا نويل. للقديس نيكولاس يكون عادة مساعد، في هولاندا يدعى Black Peter، وفي بعض مناطق فرنسا يدعى Pe're Fouettard، وفي المانيا يدعى Knect - Rubrecht، وفي لوكسمبورغ يعرف بـ Houesecker. وبالتأكيد، جميع الاطفال يحبون القديس نيكولاس لكنهم يخافون بعض الشيء من مساعده لانه احيانا يخطط خدعا للاطفال الجيدين والمشاغبين. لقد اصبح اسمه بالانجليزية SANTA CLAUS.

«النايلون»

● اعداد: محاسن ابو نصار - الصف السادس - مدرسة مار يوسف ●

استعمال النايلون لحياتنا اليومية:

في خلال الحرب العالمية الثانية، كان من العسير الحصول على الحرير. فعرضت الجوارب الاولى المصنوعة من النايلون كبديل للجوارب الحريرية، واشتد الاقبال عليها في كل مكان، كذلك صنعت مظلات الهبوط (البراشوت) من النايلون بدلا من الحرير العادي..

ومنذ ذلك الحين جرى نسيج وحياكة النايلون، اما منفردا، واما مخلوطا بالالياف الطبيعية، لصنع جميع اصناف الملابس والمفروشات والسجاجيد، واشرطة الآلة الكاتبة واحزمة الساعات والفرشات، من جميع الانواع، والاوتار للآلات الموسيقية، والخيوط لمضارب التنس والمظلات واشرعة القوارب واليخوت وحبال السفن. وللنايلون مقدرة عازلة [illegible] عند صبه وهو في حالة منصهرة على الاسلاك الكهربائية، ثم تركه يتصلب.

وتستعمل حبال النايلون في تسلق الجبال، وفي صنع شباك صيد الاسماك لان متانته، متانة اجود اصناف حبل المانيلا، ويظل مرنا حتى وهو مبلل او مجمد الى حد ما.

● اعداد: محمد حسن هبرة ●

قالوا في الامثال

١ - الصلح سيد الاحكام.
٢ - اشهر من نار على علم.
٣ - عند المحن يُعرف الاخوان.
٤ - ما بعد الضيق الا الفرج.
٥ - الجار ولو جار.
٦ - الجود من الموجود.
٧ - اول الرقص حنجلة.
٨ - قرد موالف ولا غزال مخالف.
٩ - مصارع الرجال تحت بروق الطمع.
١٠ - «لاقيني ولا تغديني».

* اول من اخترع المنطاد.
* اول من اكتشف ان الهواء الزفير سام.
* اول من فكر بوضع مصابيح في الشوارع ونظم تنظيف الشوارع العامة.
* اول من فكر في اتباع التوقيت الصيفي.
* اول سفير لامريكا في باريس.

للبصل فائدة

● البصل اقوى من البنسلين ●

اثبتت التجارب العملية ان للبصل فوائد عديدة منها انه مضاد حيوي اقوى من البنسلين.

يقتل البصل المكروبات والجراثيم. ويحتوي على كبريت وحديد وفيتامينات مقوية للاعصاب.

● والباذنجان كذلك ●

يفيد الباذنجان في علاج حالات الامساك عن طريق الالياف التي يحتويها ومن مزايا الباذنجان مقاومته لفقر الدم وتنشيط الكبد والبنكرياس وتهدئة ضربات القلب.

(الطبية)

سين جيم (٩)

● اعداد: اشرف كمال سيد احمد - سخنين ●

من هو؟

(١) * قال عنه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه «لم تلد النساء مثل ابي سليمان، فلقد امرّ نفسه».

(٢) * عالم عربي ألف اقدم كتاب في الحساب.
* اول من ألف كتابا في علم الجبر وعنه اخذه الاوروبيون.
* اطلق الاوروبيون اسمه على احد العلوم الرياضية.
* عاش في عصر الخليفة المأمون وتوفي عام ٨٥٠ ميلادية.

(٣) اديب وشاعر عالمي:
* كرمته بلاده قبل موته.
* في عيد ميلاده الثمانين زاره في بيته رئيس جمهورية بلاده مهنئا.
* اطلق اسمه على الشارع الذي كان يعيش فيه اثناء حياته.
* يروى انه دخل مرة مجلس النواب في بلده فوقف له جميع النواب احتراما رغم انه لم يكن سياسيا او صاحب منصب دبلوماسي.

(٤) * خليفة عباسي.. لعب الرقم (٨) دورا في حياته.
* فهو الخليفة العباسي الثامن وهو ثامن اخوته.
* انجب ٨ اولاد و٨ بنات.
* حكم ٨ سنوات و٨ اشهر و٨ ايام.

حل سين جيم (٨)

(١) هي شجرة الدر: ولقبوها سلطانة الستر الرفيع والحجاب المنيع، ملكة المسلمين، عصمة الدنيا والدين، ام خليل المستعصمية، وهي زوجة الملك الصالح نجم الدين ايوب، الذي مات اثناء احدى الحملات الصليبية عام ١٢٤٩م فأخفت نبأ موته حتى لا يصاب الجنود باليأس وتابعت المعركة حتى النصر.

(٢) هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه.

(٣) هو اخناتون (١٣٦٩ - ١٣٥٣ قبل الميلاد).

(٤) هو بنيامين فرنكلين، الذي كان يعتبر من عباقرة القرن الثامن عشر.. وله فضل في كثير من المخترعات والافكار الادارية. مثل ارسال الصحف في البريد وصنع آلة الهرمونيكا الموسيقية...

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سيارات

مرسيدس ٢٨٠. موديل ١٩٨٢ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

مرسيدس ٢٨٠. SE غيار ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٨.. ١٨٠+ غيار عادي موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

اودي ٨٠. ١٣٠.. + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

اودي ٨٠. +مكيف موديل ١٩٨٩ ت:٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

اودي ٨٠. ١٦٠.. موديل ١٩٩٢ ت:٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

ميتسوبيشي غالانت ١٦٠.. موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت:٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ١٠٠٠.. اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت:٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو Sv.. ١٣٠.. ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو S ٧٠.. ١٣٠.. ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فيات فيورينو تندر موديل ١٩٨٨ ت:٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

فيات ١٢٧ بابين موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فيات ريجاتا ١٣٠.. موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فورد سييرا ١٦٠.. غيار عادي موديل ١٩٨٩ ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

فورد اريكا ١٣٠.. موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

الفاروميو ٣٣ ١٥٠.. + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولفو ٢٤٤ GL ٢٠٠٠.. اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اوبل اسكونا ١٦٠.. GL اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اوبل كاديت ١٣٠.. S ستيشن + اضافات موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

اوبل اسكونا ١٦٠.. اوتومات موديل ١٩٨٠. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ١٢٠.. موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

سوبارو ١٦٠.. DL موديل ١٩٩٠. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ١٣٠.. موديل ١٩٨٠. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ١٦٠.. DL موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

سوبارو ١٦٠.. DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ١٦٠.. موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ١٦٠.. موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٨ ١٤٠.. ستيشن موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سيترون TRS ١٦٠.. اوتومات + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ٦٠٠٠.. موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

اودي ٨٠. ١٦٠.. موديل ١٩٩٢ ٢٧ الف كم حالة ممتازة + اضافات عديدة ت: نهارا ٠٦/٧٤١١٧٨. (١٥١٢)

اودي ٨٠. ١٣٠.. تست لسنة موديل ١٩٨٦ ت: ٠٦/٧٤٣٣٧١. (١٥١٣)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٠. ت: ٠٤/٨٦٩٥٤١. ٠٤/٨٦٩٢١٠. (١٥٠٩)

سيارة اودي ٨٠. موديل ١٩٩٢ ٣٠. الف كيلومتر بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٤١٠٦٨. (١٥١٠)

سيارة غولف ١٣٠.. موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٠٦/٧٤٣٧١١. ٠٤/٦٧٧٦١٩. (١٤٩٢)

ميتسوبيشي چالانت موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٠٦/٥٦١٥٢٦. (١٤٩٣)

فولسفاچن دبل كابينا ١٩٩٠. يد اولى واخرى موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٧٢٠١٩٨. (١٤٩٤)



دور للايجار في الناصرة حي الورود ت: ٠٦/٥٦٧٦٥٤. (١٥١١)

للبيع بيت في عرابة في حي وادي العين الشمالي مساحته ٢١٠. م٢ قائم على مساحة ١٠٥٠. امكانية التقسيط لحتى ١٠.. شهر وامكانية بيع البيت لوحده والارض ٨٠٠.م٢ لوحدها او الاثنين معا ت: ٠٦/٧٤٤٣٢٩. (١٥٠٧)

دار للبيع في الناصرة في حي شيكون العرب في الناصرة مساحتها ١١٠. م٢ موقع ممتاز ت: ٠٦/٥٧٥٥٣٨. (١٥٠١)

دار للبيع في شارع يتساق ساديه ١٠٨. م٢ طابق ثالث حي سكني راق وخصوصي ت: ٠٤/٥٢٨٩٠٢. (١٤٩٨)

للبيع دار في حي عين عافية في شفاعمرو مؤلفة من طابقين مساحة كل طابق ١٨٦ م٢ ت: ٠٤/٨٦٥٢١٩. (١٤٨٩)



مطلوب للعمل

مطلوب مديرة حسابات لمكتب مراقب حسابات لنصف وظيفة مسؤلة درجة ٢ او ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من منطقة شفاعمرو وضواحيها مع خبرة في ملائمة البنوك ت: ٠٤/٦٢٩٦٠٧. بعد الساعة الثانية ظهرا (١٤٧٧)

متاجر مكاتب

للايجار حواصل في الناصرة في خلة الدير يصلح لكراج او لشيء آخر وبيت في الرينة على الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٥٥٥٧٢٠. (١٥٠٣)

صيدلية للبيع في دير الاسد ت: ٠٤/٨٨١٣٤٩. ٠٤/٩٨٨٢٠٣. (١٤٨١)

اراض

للبيع ارض في سهل ابو سنان مساحتها أربع دونمات ونصف ت: ٠٤/٩٦٢٨١٣. (١٥٠٤)

للبيع ارض عمار في المكر، عدة قسائم ت: ٠٦/٥٧٤٠٦٤. ٠٦/٥٧٦٥٩٨. مساء (١٥٠٢)

معدات للبيع

للبيع كمية من المقادح الكبيرة وقطع للمخارط ت: ٠٣/٣٧٨٤٥٥. (١٥٠٥)

للبيع طقم بينشر صغير لتعبيد الشوارع مع مكبس ورشاش ت: ٠٢/٣٣٢٠٦٧. ٠٢/٣٤١٣٨٦. (١٥٠٠)

للبيع محفرون JCB موديل ١٩٨٣ مع شاكوش مونتيبيرت ١٢٥ موديل ١٩٩٠ بوضع ممتاز ت: ٠٤/٩٦٢١١٤. (١٤٩٠)

للبيع محفرون كيس 580K موديل ١٩٩٠. مع شاكوش + تندر بيجو موديل ١٩٧٩ يد اولى بوضع جيد ت: ٠٤/٩٦٦٢٣٠. (١٤٩١)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايچر 225, 229, 235 شوفل 250E, 950B, 950, 920, 910, IT12, C, 980, 988B ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G.١٤ امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٠٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني(١٤٢٩)

سوبارو ١٣٠.. موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٥)

فورد سييرا ١٦٠.. موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٤)

مرسيدس ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

سوبارو ١٣٠.. موديل ١٩٨٥ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

سوبارو ١٣٠.. موديل ١٩٨٥ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

سيات روندة ١٢٠.. موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

فولفو ٢٤٠. GL موديل ١٩٨٣ ت ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ١٣٠.. موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧١)

اوبل كاديت ١٢٠.. موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٢)

فيات ١٢٧ ٣ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

رينو ١٢ موديل ١٩٧٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٧ ت:٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٤)

فيات تيمبرا يد اولى موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٣)

فولفو ٩٤٠. موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٩٥)

فيات اونو ١١٠.. + مكيف موديل ١٩٩٠. ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٦)

فولفو ٧٤٠. موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٠١٤. (١٤٤٤)

فولسفاچن جيتا ١٦٠.. موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو ١٣٠.. موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٢)

سيترون BX فل اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

سيترون TRS + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٢)

فولسفاچن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٤٤٨٠. (١٤٥٤)

سوبارو ١٣٠.. موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

اوستن مونتيبيجو موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٩٦)

فيات ريچاتا ١٣٠.. موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦٠. عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧٠. معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/ ١٧٠. متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جدي (١٤٣٥)

مسيحية ٥٣/ ١٦٥ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٠٤/٦٧٩٧٤.

مسلمة ٢٥/ ١٦٧ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦٠. جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠./ ١٧٠. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ ١٨٠. مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ ١٨٠. انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٢٧/ ١٨٠. معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)



الى المقاولين والمقاولين الثانويين في كل فروع البناء. اعمال لمدة سنة للاتصال ت: ٠٣/٦١٣٠٥٢٨. التوجه الى افرات (١٤٩٩)



الثلاثاء: ٩٤/١/٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥. - السنافر.
.٧,... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
.٨,... - عرض برامج الصباح.
.٨,.٢ - تمارين رياضية.
٨,١٥. - ادب - تحديد اتجاه.
.٨,٤. - حساب.
.٩,... - ادب - كتاب الطرائف.
٩,١٥. - Candy can do it.
.٩,٤. - قصص للصغار بالعبرية.
١.... - قصص للصغار بالعربية.
.١.,١ - تلتكست.
١.,١٥ - علاقة اسرية
١.,٤٥ - فصول روائية كلاسيكية.
.١١,١ - رياضيات.
.١١,٣ - جغرافية اسرائيل.
.١١,٥ - علوم - بعين فاحصة.
.١٢,١ - تلمود.
١٢,٣٥ - لغة للبجروت.
١٢,٤٥ - علوم الحياة.
.١٣,١ - درس بالفرنسية.
١٣,٢٥ - ادب وفيلم - جيمس جويس.
...,١٤ - الى هنا - تلتكست.
١٤,.٣ - الحورية الصغيرة - صور متحركة.
.١٤,٣ - عنكبوت الثلج.
...,١٦ - والد لموضوع - كوميدي.
١٦,٢٥ - فكرتي.
...,١٧ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
.١٧,٣ - الاخبار بالانجليزية.
.١٧,٤ - الطريق الى ابو نلي - للشبيبة.
.١٨,٣ - على فكرة.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - تسجيلات.
٢.... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢.,٥٥ - سحب يانصيب اللوتو.
...,٢١ - رمم بيتك - كوميدي.
.٢١,٣ - كول بوتيك.
...,٢٢ - اكتوبر ٤٣ - وثائقي الجزء الاول.
٢٢,٤٥ - تسجيل صائب.
...,٢٣ - ساعة لمنتصف الليل - اخبار بالعبرية.
.٢٣,١ - رمبول - مسلسل.
٢٣,٥٥ - المدرب - مسلسل - الحلقة العاشرة.
...,٤٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...,١٤ - عيناي.
١٤,.٥ - الكنز - مسابقة.
...,١٥ - اولاد القوس.
١٥,.٥ - حديقة حيوانات.
.١٥,٢ - ايري - انديانا - مسلسل مغامرات جديد.
.١٥,٥ - اولاد القوس.
١٥,٥٥ - ايكس مان - صور متحركة.
.١٦,٢ - اولاد القوس.
١٦,٢٥ - سر غامض.
١٦,٥٥ - اولاد القوس.
...,١٧ - هذا هو.
...,١٨ - الف - كوميدي.
.١٨,٣ - شاطيء بارادايز.
...,١٩ - المجلة الصحية.
.١٩,٣ - حاييم يتدبر.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ - دواليب الحظ.
...,٢١ - برنامج دان مرغليت.
.٢١,١ - مارغول
٢٢,٥٥ - وثيقة.
٢٣,٢٥ - موجز اخبار بالعبرية.
.٢٣,٣ - مجلة الرياضة العالمية.

● مارغليت تسنعاني - القناة الثانية، ٢١,١٠ ●

التلفزيون الاردني

١.... - القرآن الكريم
عرض البرامج
.١.,١ - فترة الاطفال
...,١١ - الكف والمخرز (مسلسل اردني)
...,١٢ - موجز الانباء
.١٢,١ - اهلا - اخبار
.١٢,٥ - الزنكلوني
...,١٥ - مجلة التلتكست
...,١٦ - القرآن الكريم والتفسير
.١٦,٢ - عرض البرامج
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ - مختارات رياضية
...,١٨ - الاخبار الاولى
.١٨,٢ - ايام شامية
١٩,١٥ - حول العالم
٢.... - الاخبار الرئيسية
.٢.,٤ - المسلسل اليومي - السجين (حلقة ١٩)
٢١,٤٥ - عرض برامج الاربعاء
.٢١,٥ - سلوكيات
٢٢,١٥ - سلسلة حلقات - هو في عينيها.. هي في عينيه
...,٢٣ - الاخبار الاخيرة
٢٣ .١٥ - متابعة السلسلة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩٤/١/٤ غائما وتهطل امطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة في مختلف مناطق البلاد ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة، وتسقط الثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● حيفا والساحل الشمالي - ١٥° ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٥° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٢٨٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٣. ش.ج
● فرنك فرنسي	..,٥.٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.,٢٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨.٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٥٣٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,... - ٣,.٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٨)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● اعداد: سامي عبد ابو صالح - سخنين ●

افقيا:

١) مؤرخ عربي مشهور.
٢) جرى (معكوسة) - عابر.
٣) من الفصول - الاسم الاول لكوميدي عربي (معكوسة).
٤) متشابهان - شك - للنداء.
٥) حس - نوع من ركض الخيول.
٦) اول الليل - من الاطراف.
٧) رغوة - طير مغرد.
٨) ارتشف - براهين.
٩) يزيد - ربح.

عموديا:

١) عالم رياضيات اسلامي مشهور.
٢) مادة متفجرة - نظر.
٣) لم يتذكر - مرض العيون.
٤) علم مذكر - للعطف.
٥) للجزم - يقاسي.
٦) اوطان (معكوسة) - لفظة الجلالة.
٧) من اسماء الاسد - قاعة واسعة.
٨) دولة عربية (معكوسة).
٩) اماكن صلاة - والدة (معكوسة).

حل لغز (١٩٧)

افقيا:

١ - سميح القاسم.
٢ - لن - ن ن - ال.
٣ - يتقاتل - انت.
٤ - مهر - صامت.
٥ - ضاع - م.ح.ص.ف.
٦ - كرى - اقل.
٧ - فردوس.
٨ - سليم - نم - طر.
٩ - كولن باول.
.١ - رانية - زان.

عموديا:

١ - سليم ضو - سكر.
٢ - منتهى - سلوى.
٣ - قرع - تلي.
٤ - حنا - كلمني.
٥ - انتصار - به.
٦ - لا - الفنى.
٧ - اق - م.م. - رموز.
٨ - الاتحاد - لم.
٩ - صقور.
.١ - مات - فلسطين.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
رسالة طال انتظارها تصلك في منتصف الاسبوع.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
ليس كل ما يعرف يقال، اسرار العمل ليست للثرثرة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول التكتم في هذه الفترة وسط الاصدقاء مهما كانت ثقتك فيهم.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
استقرار في مجال العاطفة يؤثر على نجاحك في العمل.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تعبك في الماضي سيجعل حاضرك مشرقا، استمر في طريقك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت على موعد مع النجاح والشهرة بعد حادث هام في العمل.

** الميزان (٩/٢٣ - ١./٢٣):
ازمة عاطفية تشهد انفراجا آخر الاسبوع بسبب تدخل صديق.

** العقرب (١./٢٤ - ١١/٢٢):
مناسبة سعيدة يحضرها الجميع تساعد على تصفية النفوس.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
خصص بعض وقتك للقراءة فهذا يفيدك في مجال عملك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢.):
عشقك للحرية لا يجب ان يكون على حساب حرية الآخرين.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
لا بد من التركيز في مجال العمل حتى تحقق ما تتمناه.

** الحوت (٢/٢. - ٣/٢.):
العاطفة متأججة هذا الاسبوع واتفاق طال انتظاره.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) كانون الثاني

١٩٤١ - وفاة الفيلسوف الفرنسي هنري برغسون عن ٨٢ عاما.
١٩٤٨ - منظمة الهاغانا الاسرائيلية تفجر فندق سميراميس في القدس.
١٩٤٨ - استقلال بورما.
١٩٦. - وفاة الكاتب الفرنسي (نوبل للاداب) البير كامو عن ٥١ عاما.
١٩٦٤ - اول رحلة للبابا (بولس السادس) الى الاراضي المقدسة.
١٩٧٨ - اغتيال سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.
١٩٨٤ - الطيران الحربي الاسرائيلي يغير على مدينة بعلبك في شرقي لبنان وسقوط اكثر من ١.. قتيل.
١٩٨٩ - الطائرات الامريكية تعترض وتسقط طائرتي ميغ ٢٣ ليبيتين قبالة الساحل الليبي.
١٩٨٩ - العاهل المغربي الحسن الثاني يلتقي للمرة الاولى ممثلي جبهة البوليساريو التي تقاتل لطرد المغرب من الصحراء الغربية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٤ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في بحث اجرته «ادارة السلامة على الطرق»

خُمس سائقي البلاد يكونون تحت تأثير الكحول!

* ٤٩١ شخصا قتلوا، العام الماضي، في حوادث الطرق و(٣٧) الف شخص نقلوا الى المستشفيات لتلقي العلاج * اكثر من ٢٠ الف شخص قتلوا في حوادث الطرق منذ العام ١٩٤٨ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «(٤٩١) قتيلا في حوادث الطرق خلال السنة الماضية (١٩٩٣)، و(٣٧) الف شخص نقلوا الى المستشفيات، ومقابل كل قتيل هناك جريحان محروقان مدى الحياة».

هذا ما اعلنت عنه وزارة المواصلات، امس الاثنين، لكنها قالت ان عدد القتلى انخفض بسبب تسيير «(١٦٢) الف سيارة جديدة وحصول (١٠٠) الف شخص على رخص سياقة جديدة، لذلك فان عدد القتلى نسبيا انخفض»!

وكشف بحث اجرته «ادارة السلامة على الطرق» اعلن عنه للمرة الاولى، امس الاثنين، عن ان هناك سائقا واحدا من كل (٥) سائقين يكون تحت تأثير الكحول في اثناء السياقة، وواحدا من كل (٢٠) سائقا يسوق وهو في حالة سكر. وقد شمل هذا الاستفتاء (٧٠٠) سائق وجرى في مناطق التنزه في البلاد، واستعمل فيه جهاز جديد يكشف عن نسبة الكحول في الدم بدقة متناهية.

يذكر انه منذ قيام الدولة سقط (٢٠) الف قتيل تقريبا في حوادث الطرق، لكن هذا الرقم الهائل لم يدفع الاف الناس، حتى الان، للتظاهر في الشوارع!



بحضور ١٠٠ شخصية من المثلث والجليل

الناصرة تستقبل السفير الفلسطيني في لندن

● السفير صافية: الازمة الاسرائيلية – الفلسطينية ستحل حتما ● رئيس البلدية زياد يعرب عن تخوفه من التعنت الاسرائيلي بالنسبة للقدس والدولة الفلسطينية والحدود ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «الازمة السياسية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ستحل قريبا»، هذا ما اكده كل من عفيف صافية، سفير فلسطين في لندن وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، خلال حفل الاستقبال في الناصرة للسفير الفلسطيني الذي وصل الى البلاد قبل اسبوعين لزيارة الاهل.

وجرى استقبال الضيف في الناصرة بمبادرة القس رياح ابو العسل، الذي رحب بالضيوف في بداية الاستقبال.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وقال: ولست قلقا من الازمة الحالية، اذ ان الطرفين سيجدان مخرجا رغم العقبات لاننا اليوم نعيش مرحلة اللاعودة»، واضاف زياد «ولكنني متخوف من ثلاثة امور وهي التعنت الاسرائيلي بالنسبة للقدس والموقف الاسرائيلي من اقامة الدولة الفلسطينية عندما تقام والحدود».

وتكلم الضيف، عفيف صافية فقال: «والازمة الحالية تعتبر مؤقتة وسيجد الطرفان المخرج المناسب، وعلى الاسرائيليين ان يتفهموا وضعنا مثلما تفهمنا احتياجاتهم الامنية.. ومن جهتنا فهذه الازمة ستحل خلال فترة لا تتعدى الاسبوعين». وقال في خضم حديثه: «وغزة واريحا اولا ستكون خطوة اولى وبداية متواضعة لكنها واعدة».

واشار صافية الى الدور الهام للجماهير العربية في اسرائيل: «ولقد حافظوا على تراثهم وتقاليدهم ولم يذوبوا».

وكان قد حضر حفل الاستقبال قرابة مئة شخصية من المثلث والجليل.



●حاييم هبرفيلد

بعد ادانته بدفع غرامة مالية

حاييم هبرفيلد: المعركة خرجت عن اطار النقاش بين متنافسين!

* «راتس» تطالب مراقب الهستدروت باتخاذ الخطوات اللازمة ضد هبرفيلد *

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» – النقابي، جهاد عقل – «وانا احمل مسؤولية ما حدث وسادفع الغرامة من جيبي الخاص، وفقا لقرار القاضي ايلات لان هذا القرار هو قرار نهائي حسب دستور حزب «العمل»، ولا مجال للاستئناف عليه». هذا ما قاله السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، امس الاثنين، في مستهل المؤتمر الصحفي الذي عقب فيه على قرار المحكمة التي نظرت في الشكوى التي رفعها منافسه على منصب سكرتير عام للهستدروت، عمير بيرتس.

وكان بيرتس قد قال في الشكوى ضد هبرفيلد ان الاخير يستغل منصبه سكرتيرا عاما للهستدروت من اجل الترويج لنفسه داخل حزب «العمل» للفوز في «البرايمرز».

وهاجم هبرفيلد بشدة منافسه على منصب السكرتير العام للهستدروت، عمير بيرتس، والمجموعة التي تؤيده، وقال: وان المعركة خرجت عن اطار النقاش بين متنافسين واصبح الامر صراعا مع مجموعة تهدف الى احتلال قيادة الحزب ووجدت هذه المجموعة بعمير بيرتس الاداة لتنفيذ مآربها»!. واطلق على هذه المجموعة اسم «العصابة الصقلية»!.

وطرح هبرفيلد خلال المؤتمر الصحفي برنامجه الذي سيعمل على تنفيذه، في حال فوزه في انتخابات «البرايمرز»، واعدا بالعمل على احداث تغييرات في نهج وسياسة الهستدروت. مشيرا، ايضا، الى ان هناك حوالي ١٤٨٠٠ عضو عربي سيشاركون في انتخابات «البرايمرز» على منصب السكرتير العام للهستدروت في اطار حزب «العمل».

من جهة اخرى طالب مركز «ميرتس» في الهستدروت السيد ايهود يابوريش، من مراقب الهستدروت السيد نفتالي بلومنطال، القيام بتقصي الحقائق واتخاذ الاجراءات الفورية ضد هبرفيلد وسكرتيري مجالس العمال الذين استغلوا مرافق الهستدروت في اثناء الانتخابات الاولية في حزب «العمل».

بسبب تردي اوضاعهم المعيشية

النائب زياد يطالب رئيس الحكومة باقامة لجنة برلمانية للتحقيق في اوضاع الوسط البدوي

● على ان تكون توصيات اللجنة ذات طابع ملزم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل رئيس كتلة الجبهة البرلمانية يوم امس الاثنين، النائب توفيق زياد، رسالة لرئيس الحكومة يتسحاق رابين يطالبه فيها باقامة لجنة برلمانية للتحقيق في اوضاع الوسط البدوي في اسرائيل.

واشار النائب زياد الى ان وضع الوسط العربي في اسرائيل قد تحسن، خلال السنتين الماضيتين، نتيجة تخصيص مصادر الا ان وضع الوسط البدوي ما زال ادنى من الحد المعقول في جميع مجالات الحياة الامر الذي يلزم تغييرات شاملة وبناءة بالنسبة لهذا الوسط.

وطلب النائب زياد في رسالته اقامة اللجنة، والتي تكون توصياتها ذات طابع ملزم. ويدعو رئيس الحكومة الى التدخل بشكل شخصي في هذا الموضوع.

وذكر زياد في رسالته بان الكنيست كانت قد ناقشت في تاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٣، اقتراحا تقدم به عضو الكنيست حاجاي ميروم يدعو فيه الى اقامة لجنة برلمانية للهدف نفسه.

● توفيق زياد ●

خلال اجتماع بيرس مع مورافتشك، امس

اسرائيل وسلوفاكيا تقرران توسيع التعاون بينهما

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع وزير الخارجية شمعون بيرس في القدس، امس الاثنين، مع نظيره السلوفاكي يوزيف مورافتشك.

وقرر الوزيران توسيع التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة والاقتصاد والعلوم.

واعرب بيرس عن امله في ان توقع، قريبا، اتفاقات في المجالات المذكورة بين البلدين.

المحكمة العسكرية تحكم بالسجن على جندي اعتدى على مراسل «الاتحاد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العسكرية في يافا قرارها امس الاول الاحد، في القضية التي رفعتها النيابة العسكرية ضد احد جنود الاحتياط الذي كان قد اعتدى على مراسل «الاتحاد» في جنين المحتلة، ثائر ابو بكر بتاريخ ٩٣/٦/٢.

وكان مراسل «الاتحاد» يقوم بمهامه الصحفية حين اعتدى عليه جندي في احد الحواجز قرب جنين وقام بشتمه ونثر اوراقه الخاصة على الارض.

وعلى الفور قام محامي «الاتحاد» الاستاذ امير طويي، بارسال شكوى الى السلطات العسكرية مطالبا اياهم باجراء تحقيق ومعاقبة الجندي المعتدي. وبالفعل باشرت الجهات العسكرية بالتحقيق بسرعة وعثرت على الجندي واحالته الى المحاكمة.

وقد حكمت المحكمة على الجندي بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ يوما وبالسجن لمدة ٦٠ يوما مع وقف التنفيذ لمدة سنتين كما انها انزلت رتبته العسكرية.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

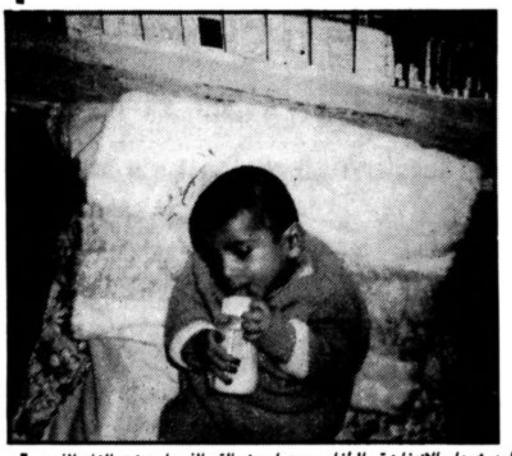
الاربعاء
٥ كانون الثاني ١٩٩٤
٢٢ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
5.1.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 199/50 vol

لمناسبة عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف السائرة حسب التقويم الشرقي

● ستصدر «الاتحاد»، غدا الخميس، في عدد خاص وكبير، لتحتجب عن الصدور بعد غد الجمعة، لمناسبة حلول عيد الميلاد لدى الطوائف السائرة حسب التقويم الشرقي، على ان تعود للصدور، كالمعتاد، صباح الاحد المقبل.

(«الاتحـــاد»)

مطالبة دولة اسرائيل بدفع التعويضات لعائلات الشهداء من الاطفال الفلسطينيين



(احد شهداء الانتفاضة، الطفل محمد ابو شمالة، الذي استنشق الغاز الذي تلف عبر قنبلة احتلالية.. فاختنق ومات. وكان عمره اربعة اشهر. ووقعت وفاته في مخيم البريج يوم ١٩٨٩/١٢/٤).

● تتراوح اعمار الشهداء بين ثلاثة اشهر و١٣ عاما ●

● تل ابيب - ذكر مصدر قضائي ان خمس عائلات اطفال فلسطينيين، قتلهم جنود الاحتلال الاسرائيلي، خلال السنوات الست الاخيرة، طالبت دولة اسرائيل، امس الثلاثاء، بتعويضات تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٥ الف دولار.

وقد تقدمت عائلات الاطفال، التي تنحدر جميعا من مخيم الشاطىء في قطاع غزة المحتل، بطلب التعويض امام محكمة تل ابيب واتهمت الجيش بانه اطلق النار «دون سبب ودون تمييز».

وتتراوح اعمار الضحايا بين ثلاثة اشهر و١٣ سنة.

اسرائيل تتجه نحو استئناف المفاوضات في طابا

● رابين: سنجد، بالتأكيد، السبيل لتجاوز العقبات ● بيرس وشعث تبادلا عدة رسائل، امس، وتحادثا، هاتفيا، عدة مرات ● بعد اجتماعه مع رابين وبيرس هيرد يقول: لم يعد بامكان الجميع التراجع الى الوراء ● وعن لقائه مع الوفد الفلسطيني في القدس قال انه كان هاما وجيدا ●

(التفاصيل ص ٣)

عشية سفر الوفد الفلسطيني الى عمان

القدومي يؤكد الموقف الفلسطيني من المفاوضات السلمية ويهوّن من شأن التوترات مع الاردن

● ويعلن ان الفلسطينيين يصرون على ادخال سبعة تعديلات على الوثيقة التي عرضتها اسرائيل ● الملك حسين يكرر تهديداته لقيادة المنظمة: اما ان تتقووا بنا او البديل الآخر... لا حاجة لي لان اطرحه بعد»! ● (التفاصيل ص ٥)

القيادة الفلسطينية تواصل بحث المطالبة بمزيد من الدمقراطية

• نبيل عمرو: الفرص قائمة للاخذ ببعض الافكار التي طرحها الوفد برئاسة د. عبد الشافي • النجاب: المناقشات اتسمت بالايجابية، وتمت تلبية بعض الطلبات •

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن احد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي يضم سبع شخصيات فلسطينية، امس الثلاثاء، ان «الفرص قائمة» للاخذ ببعض الافكار التي طرحها الوفد، خلال مناقشاته مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، المجتمعة في تونس برئاسة ياسر عرفات، حول اعتماد المزيد من الدمقراطية داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال نبيل عمرو مستشار عرفات والعضو في الوفد الذي يرئسه د. حيدر عبد الشافي «ان الجو ايجابي، لكن اتوقع بعض الصعوبات فيما يتعلق ببعض النقاط».

واضاف ان الوفد سيقدم الى اللجنة التنفيذية مقترحات من اجل تطبيق النقاط التسع الواردة في عريضة وقعتها ١٢. شخصية فلسطينية، والتي عرضت خلال اجتماعات سابقة للجنة التنفيذية مع ممثلي الشخصيات الفلسطينية الموقعة. (انظر ص ٥).

ومن جهة اخرى اكد مصدر فلسطيني مسؤول ان عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية اكدوا من جديد تمسكهم بالدمقراطية ولم يعارض ذلك اي من الحاضرين.

ولم يدل عرفات، شخصيا، بأي تعليق حول هذه المسألة. واقتصرت تصريحاته ومداخلاته حتى الآن على العراقيل القائمة في المفاوضات مع اسرائيل. واضاف المصدر انه فيما يتعلق بالعريضة حول اعتماد المزيد من الدمقراطية داخل منظمة التحرير اكتفى عرفات بابداء بعض الملاحظات

● البقية على صفحة ٤ ●

وزير المعارف: خلال ٣ سنوات سنحقق المساواة في وظائف التعليم العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، في الكنيست، امس الثلاثاء، انه وضع خطة تستهدف ازالة الفوارق ما بين التعليم العربي واليهودي من حيث الملاكات خلال السنوات الثلاث القادمة.

وقال روبنشطاين، خلال جلسة للجنة التعليم العربي المنبثقة عن لجنة المعارف البرلمانية، انه قرر اضافة ٦٠٠ وظيفة تعليم جديدة للوسط العربي هذه السنة. «وسنواصل هكذا حتى نزيل الفوارق. وسنعمل على ان تشمل جهودنا ايضا مواضيع اخرى مثل البناء وغير ذلك».

هذا واشار النائب الجبهوي هاشم محاميد بهذا التصريح. وقال لـ «الاتحاد»: «ونحن نحيي كل مبادرة لترجمة الاقوال حول المساواة الى افعال».

خشية ان يفسر الامر بانه اقرار بالاحتلال

الجامعة العربية تعرب عن بالغ قلقها ازاء الاتفاق بين الفاتيكان واسرائيل

* القدومي: المهم ان لا يمس الاتفاق بالوضع النهائي لمدينة القدس * خدام: الاعتراف غير مقبول *

● القاهرة – و.ص.ف – اعربت جامعة الدول العربية، امس الثلاثاء، عن «بالغ قلقها» بعد توقيع الاتفاق بين اسرائيل والفاتيكان واعربت عن «خشيتها ان يفسر ذلك على انه اقرار بالاحتلال» الاسرائيلي.

وجاء في بيان وزع، في ختام لقاء بين الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي «حول ما تضمنه الاتفاق بين الفاتيكان واسرائيل باحترام الامر الواقع، في ما يتعلق بالاماكن المقدسة في الاراضي المحتلة، فان الامانة العامة تبدي بالغ قلقها خشية ان يفسر ذلك على انه اقرار بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية».

وطبقا للمادة الرابعة من الاتفاق الذي وقعته اسرائيل والفاتيكان، في ٣٠ كانون الاول الماضي، فان الجانبين يتعهدان بـ «احترام الامر الواقع» في الاماكن المقدسة المسيحية.

واضاف البيان «ولو اخذنا بعين الاعتبار ان الفاتيكان كان يقف دائما موقفا قويا يتكامل مع مواقف الامم المتحدة والشرعية الدولية، بالنسبة لموضوع رفض السيادة الاسرائيلية على المدينة المقدسة وعدم المساس بوضعيتها التاريخية والحضارية، فان هذا الموقف الجديد يستوجب تأكيد حرصنا على الا يؤدي ذلك الى المساس بوضع مدينة القدس الشريف».

وتابعت الامانة العامة للجامعة العربية «وان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدول وتوقيع الاتفاقات فيما بينها مسألة تتعلق بحق الدول في السيادة. لكن موضوع القدس يعد من الموضوعات البالغة الحساسية بالنسبة لجميع المؤمنين في العالم».

وجاء في البيان «وان الفاتيكان، انطلاقا من تاريخه الطويل الذي يتسم بالعدالة والموضوعية ازاء قضية القدس، يضع كل هذه العوامل في الاعتبار حتى يعود السلام والاستقرار الى مدينة السلام وحتى تظل رمزا مشرقا للتعايش والتسامح بين الاديان السماوية».

وصرح القدومي من جهته الى الصحفيين «والمهم بالنسبة للفلسطينيين الا يمس الاتفاق بين اسرائيل والفاتيكان الوضع النهائي لمدينة القدس».

وينص الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول اقامة حكم ذاتي في غزة واريحا على مناقشة وضع مدينة القدس خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة، التي ستبدأ في مطلع السنة الثالثة من المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي.



● عصمت عبد المجيد

وفي دمشق وصف نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اعتراف الفاتيكان باسرائيل بانه «امر غير مقبول وخدم اسرائيل كثيرا».

واضاف خدام خلال لقاء مع ممثلي وكالات الانباء العربية المجتمعين في دمشق منذ امس الاول الاثنين «هذا يدل على ان العرب عندما يختلفون فاي جهة في العالم يمكنها ان تنال من حقوقهم».

وكانت الصحيفة السورية «سوريا تايمز» انتقدت امس الاول الاثنين بشدة الفاتيكان واكدت انه وجه ضربة الى حقوق العرب وطموحاتهم سواء كانوا مسيحيين او مسلمين. وقد نقلت الصحف ايضا انتقادات عدد من المطارنة الكاثوليك لاتفاق ٣٠ كانون الاول الذي سيؤدي الى اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان.

سوريا: قمة كلينتون – الاسد ستكون مفتوحة لكل القضايا المتعلقة بالسلام

* خدام: مسألة التنازل عن ذرة تراب واحدة ليست واردة، والارض غير قابلة للمساومة *

● دمشق – و.ص.ف – اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة اعطت «تأكيدات حول شمولية الحل» في الشرق الاوسط وتوقع ان تثمر القمة السورية – الامريكية، المقرر عقدها في ١٦ كانون الثاني الجاري في جنيف، «نتائج ايجابية».

واضاف خدام، في حديث الى ممثلي وكالات الانباء العربية المجتمعين منذ امس الاول الاثنين في دمشق «هناك تأكيدات امريكية حول مسألتين: شمولية الحل وتنفيذ قرارات الامم المتحدة، وهذا ما سيدفعنا الى توقع نتائج ايجابية» للقمة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والامريكي بيل كلينتون.

واعرب عن امله في ان «تحقق القمة خطوة جدية على طريق السلام العادل، تؤدي الى انسحاب شامل من الاراضي العربية المحتلة». واعتبر ان المحادثات خلال القمة ستكون «مفتوحة لكل القضايا المتعلقة بالسلام، وهي هامة ليس فقط بالنسبة الى سوريا والولايات المتحدة، بل لمجمل تطور العملية السلمية».

واوضح ان «مسألة التنازل عن ذرة تراب واحدة ليست واردة، فالارض مسألة غير قابلة للمساومة ولن يكون هناك تنازل عن ذرة واحدة من الارض السورية. لذا ارض محتلة ولو بقي هذا الصراع مئة قرن لن تتنازل سوريا عن ذرة تراب واحدة».



● عبد الحليم خدام

وتابع قائلا «وان الامريكيين يعرفون ان مسألة الارض غير قابلة للبحث اطلاقا».

اما في ما يتعلق بشمولية الحل فقال خدام «وان مبدأ شمولية الحل لا يمكن التنازل عنه وذلك بالاتفاق مع لبنان والاردن».

ومن جهة اخرى انتقد خدام الاتفاق الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول الحكم الذاتي الفلسطيني بدءا بغزة واريحا وقال «ولقد ازداد الوضع سوءا وتعقيدا بعد الاتفاق وازدادت الضغوط على الفلسطينيين من اجل مزيد من التنازلات لوقع اصحاب الاتفاق في مأزق معقد لكن نعتقد ان الاسرائيليين سيخرجون رابحين من هذا المأزق».

واضاف «بعد الاتفاق ابلغتنا الولايات المتحدة عدم موافقتنا على استئناف المفاوضات لانه خروج على صيغة مدريد».

وحول طلب بعض الدول الغربية رفع المقاطعة العربية لاسرائيل قال خدام «ولا شك ان الموقف العربي كان ايجابيا وجيدا وفشلت جميع المحاولات لانهاء المقاطعة. واتخذت هذه الدول قرارا بعدم بحث الموضوع قبل زوال الاسباب».

واعتبر ان «طرح بيرس لشرق اوسط جديد يعني انهاء العرب كأمة، ويعني ايضا منطقة اقليمية بقيادة اسرائيل التي تخطط لهيمنة اقتصادية على العرب».

وانتقد خدام مواصلة المفاوضات المتعددة الاطراف التي يقاطعها كل من سوريا ولبنان منذ البداية، ووصفها بانها «جزء من عملية التطبيع مع اسرائيل».

لقاء اليوم

مع: الاستاذ نبيل سمور عضو مركز نقابة المعلمين العامة عن الجبهة الدمقراطية.

حول: زيارة وفد كتلة الجبهة الى تونس والتقائه قيادة الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين.

المعلمون الفلسطينيون يجهزون البرامج التعليمية للمرحلة المقبلة

● عاد الى البلاد، فجر، امس الثلاثاء، وفد كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، بعد زيارة الى تونس استمرت عشرة ايام، حل خلالها ضيفا على الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين والتقى عددا من القادة الفلسطينيين. حول هذه الزيارة التقينا عضو الوفد الاستاذ نبيل سمور.

* «الاتحاد»: ماذا كانت مهمة الوفد؟

* نبيل سمور: سافر الوفد بناء على دعوة تلقاها من قيادة الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين. وكان طبيعيا ان نلبي هذه الدعوة. وبحثنا في اوضاع المعلمين الفلسطينيين في الشتات وفي المناطق المحتلة.

* «الاتحاد»: هل من لمحة عن «الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين» عدد فروعه مثلا ونشاطاته؟

* نبيل سمور: الاتحاد، يعتبر من اكبر النقابات الفلسطينية واكثرها تنظيما. وله فروع في ١٥ دولة عربية فيها معلمون فلسطينيون ويضم بين صفوفه (١٠٠) الف معلم. مقر الاتحاد في تونس حيث تنقل مع قيادة م.ت.ف من عمان الى بيروت ومن ثم الى تونس. وهم يعدون العدة اليوم للعودة الى ارض الوطن. حيث من المتوقع انتقال مقر الاتحاد الى مدينة اريحا في شهر نيسان القادم.

* «الاتحاد»: ما هي اوضاع اتحاد المعلمين في المناطق المحتلة؟

* نبيل سمور: المشكلة الاساسية في المناطق المحتلة انه لا يوجد تنظيم موحد للمعلمين الفلسطينيين. فهناك اربعة تنظيمات نقابية. وذلك بسبب التركيبة الخاصة تحت الاحتلال. فهناك تنظيم للمعلمين العاملين في المدارس التابعة لمنظمة غوث اللاجئين (الاونروا) وآخر لمعلمي الجامعات، وثالث لمعلمي المدارس الحكومية، ورابع لمعلمي المدارس الخاصة. وذلك بسبب منع المعلمين من تشكيل تنظيم نقابي موحد لهم. والآن يدرس «الاتحاد» امكانية توحيد هذه الاتحادات ضمن اطار او اتحاد واحد يكون فرعا رئيسيا او الفرع الرئيسي للاتحاد العام.

* «الاتحاد»: هل يدرس الاتحاد قضية برامج التعليم في المناطق المحتلة وتغييرها في المرحلة القادمة؟

* نبيل سمور: نعم يقومون بدراسة واعداد برامج خاصة. وهناك ورقة عمل في هذا الموضوع تحدد التوجهات العامة للتعليم الفلسطيني في مرحلة الحكم الذاتي وهناك ضمن التحضيرات للمرحلة القادمة بحث لتدريس اللغة العبرية في المدارس الفلسطينية.

واود الاشارة الى زيارتنا الى مدرسة «القدس» في تونس التي يتعلم فيها حوالي ٦٥٠ طالب فلسطيني، وكل العاملين فيها هم فلسطينيون. والتدريس في هذه المدرسة هو حسب المنهاج الاردني، مع التركيز على الخصوصية الفلسطينية. وهم مثلا لا يدرسون المنهاج التونسي.

* «الاتحاد»: نشر يوم سفركم انكم تحملون رسالة من سكرتير نقابة المعلمين بن شهات الى قيادة الاتحاد العام، فهل بلغتم الرسالة، وهل تحملون رسالة جوابية؟

* نبيل سمور: حملنا رسالة من ابراهام بن شهات، حيث طلب من رئيس الوفد الاستاذ عبد المنان شبيطة التوجه الى قيادة الاتحاد العام، لعقد لقاء بين الجانبين. كانت الرسالة شفوية. وقمنا بنقلها. ونحمل رسالة شفوية جوابية من رئيس الاتحاد العام لم ترفض اللقاء انما تطرح التوجه بشكل رسمي لتنظيم مثل هذا اللقاء. ففي الماضي جرت محاولات اسرائيلية عبر اوروبا لعقد مثل هذه اللقاءات ولم تثمر بسبب الوضع السياسي.

* «الاتحاد»: الان الاوضاع السياسية تغيرت، الم يتغير الموقف بناء عليها؟

* نبيل سمور: القرار بالنسبة لهم مرتبط بنجاح المسيرة السلمية. فهم يرون ان الوقت لم يحن بعد لعقد مثل هذه اللقاءات.

* «الاتحاد»: التقيتم عددا من القادة الفلسطينيين، فما هو موقفهم اليوم من العملية السلمية خاصة في ظل عدم التقدم في مفاوضات السلام، وكيف ينظرون للمستقبل؟

* نبيل سمور: الموقف السياسي هو المعلن عنه، وهو التمسك بالمسيرة السلمية التي شرعوا بها، فرغم الخلافات في وجهات النظر، وجدناهم يتحلون بطول النفس، ويبنون مواقفهم على اساس التمسك بروح اتفاقية اوسلو.

حول المستقبل نستطيع ان نؤكد حقيقة ما لمسناه، من تمسكهم بالتوجه الدمقراطي وحرية الرأي والتعددية، والالتزام بالحسم الدمقراطي وحق الاقلية في التعبير عن رأيها.

● حسين سويطي●

بناء على اقتراح جبهوي

الكنيست تناقش، اليوم، تعديل قانون الحد الادنى للاجور

* غونين يطالب الهستدروت بالعمل على تمرير التعديلات المقترحة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تناقش الكنيست، اليوم الاربعاء، بناء على اقتراح الكتلة الجبهوية تمار غوجانسكي، والنائبة عنات متور، «ميرتس»، موضوع قانون الحد الادنى للاجور.

واقترحت غوجانسكي، في الطلب الذي قدمته الى رئاسة الكنيست لادراج الموضوع على جدول الاعمال، عدم ضم او شمل «البريميا» في اجر الحد الادنى.

واوضحت غوجانسكي اقتراحها لتعديل القانون وقالت: في اجر الحد الادنى المتدني اصلا، يجري قضم دائم يتجسد بشمل «البريميا» بنسبة (٣٠٪) في القانون، الامر الذي يتناقض مع روح واهداف قانون الحد الادنى للاجور. وعمليا فان عمال النسيج والاغذية، خاصة النساء وهن الغالبية في تلك المصانع يجب عليهم تنفيذ عمل بحجم (١٣٠٪) من «النورما» لكي يحصلوا على الحد الادنى للاجور. اي اذا نفذت عاملة نسيج (١٠٠٪) من «النورما» فعمليا تتقاضى (٧٠٪) من الحد الادنى للاجور.

واقترحت غوجانسكي في طلبها لادراج الموضوع، ان تدفع «البريميا» علاوة على الحد الادنى للاجور وليس كجزء من الاجر.

اسرائيل تتجه نحو استئناف المفاوضات في طابا

● رابين: سنجد، بالتأكيد، السبيل لتجاوز العقبات ● بيرس وشعث تبادلا عدة رسائل، امس، وتحادثا، هاتفيا، عدة مرات ● بعد اجتماعه مع رابين وبيرس هيرد يقول: لم يعد بامكان الجميع التراجع الى الوراء ● وعن لقائه مع الوفد الفلسطيني في القدس قال انه كان هاما وجيدا ●


● هيرد ●


● رابين ●


● بيرس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين ان اسرائيل معنية باستئناف المفاوضات مع م.ت.ف حول الحكم الذاتي، لكن ليس باي ثمن. وقال: الخلاف بين اسرائيل وم.ت.ف سوف يجد حلا.

وجاء ذلك في اختتام المراسم الاحتفالية التي اقيمت، يوم امس الثلاثاء في القدس، في وداع السفير الامريكي في البلاد وليام براون، بعد انهائه لمهام عمله.

واضاف رابين: «من الطبيعي ان يحاول كل طرف، في اية مفاوضات، الحصول على اقصى ما يمكن الحصول عليه. وسنجد، بالتأكيد، السبيل لتجاوز العقبات». وقال: ان اسرائيل ستعطي، في الايام المقبلة، ردها على الاقتراح الفلسطيني باستئناف المفاوضات في طابا.

والتقى رابين، يوم امس، وزير الخارجية البريطاني في ديوانه في القدس. واستعرض امام الوزير الضيف تصورات اسرائيل بالنسبة للتحرك السلمي. واوضح استعدادات اسرائيل للانسحاب من الجنوب اللبناني، شرط التوصل الى ضمانات امنية ودمج جيش لبنان الجنوبي في مؤسسات الدولة اللبنانية.

ونقل هيرد انطباعاته الى المسؤولين الاسرائيليين عن لقاءاته مع المسؤولين العرب.

وتناولت محادثات الجانبين، البريطاني والاسرائيلي، سبل توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين. وجرى استعراض وضع المسيرة وما وصلت اليه المفاوضات.

والتقى هيرد نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس. واستعرضا اخر مستجدات المفاوضات السلمية الاسرائيلية الفلسطينية والازمة في تلك المفاوضات.

واعرب هيرد عن رأيه، بعد المحادثات مع المسؤولين الاسرائيليين، قائلا: «تحقق عمل شجاع وحكيم منذ توقيع اعلان المبادئ».

وقال رابين، بعد اللقاء مع هيرد: «نحن ندرس حاليا المواقف الفلسطينية حول الوثيقة التي جرت مناقشتها يوم الاربعاء الماضي في القاهرة».واضاف: «اذا اعتبر الفلسطينيون ان هذا النص لا يلزمهم فلن يلزمنا نحن ايضا».

ورغم الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات ابدى بيرس، بعد لقائه مع هيرد، بعض التفاؤل وقال: «واعتقد ان لدينا جميعا القدرة على تجاوز هذه الازمة». واضاف: «وامامنا مهمتان: الاولى الحفاظ على كرامة الفلسطيني والثانية الحفاظ على امن اسرائيل»، فيما اكد هيرد انه لم يعد بامكان الجميع التراجع الى الوراء، مشيرا الى ان جولته الشرق اوسطية لم يكن الهدف منها القيام بدور الوسيط ولكن للاطلاع على الاوضاع عن كثب، لكنه استطرد قائلا: «وربما يمكننا من وقت لاخر الاسهام في تسهيل التفاهم».

هذا والتقى هيرد، بعد لقائه المسؤولين الاسرائيليين، وفدا فلسطينيا في مقر الوفد الفلسطيني في «اورينت هاوس» في القدس العربية المحتلة. وجرى التداول بين الجانبين حول مستقبل المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. وقال هيرد ان لقاءه مع الفلسطينيين كان هاما وجيدا، فيما اشارت د. حنان عشراوي في ختام اللقاء، الى دور بريطانيا الهام في المفاوضات.

وكان مصدر اسرائيلي قد صرح بان اسرائيل تتجه نحو استئناف المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، الاسبوع المقبل، في طابا.

واكد احد المفاوضين الاسرائيليين، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم ذكر اسمه «ولدي ما يدعوني للاعتقاد بان المفاوضات ستستأنف في طابا، في الاسبوع المقبل لان منظمة التحرير الفلسطينية اقترحت علينا، خلال الساعات الاخيرة الماضية، صيغة تتيح استئناف المفاوضات».

وقال ان الجانبين تبادلا علنا كلمات حادة، خلال اليومين الاخيرين، ولكن الاتصالات في الكواليس كانت مكثفة. واضاف قائلا «وان منظمة التحرير اقترحت علينا حوالي عشر صيغ توفيقية قبل ان تعرض صيغة يمكن ان نرضى بها».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث تحادثا، هاتفيا، عدة مرات امس الثلاثاء، وتبادلا عدة رسائل.

واكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين هذه الاتصالات. وقال للصحفيين «ونحن نبحث المقترحات الفلسطينية بشأن النص» الذي تمت مناقشته في القاهرة يوم الاربعاء الماضي.

واضاف قائلا «ونحن نرغب في استئناف المفاوضات، ولكن ليس باي ثمن وليس باي شرط. وانا على يقين ان الطرف الاخر يرغب في ذلك ايضا».



الجنرال براك يشكك في امكانية توسيع رقعة الحكم الذاتي الفلسطيني



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود براك، امس الثلاثاء، ان الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن انسحاب اسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا قد لا يمتد الى باقي الاراضي المحتلة في حال «استمرت الاعتداءات».

وقال براك امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية «اقترح في حال استمرت عمليات قتل الاسرائيليين طرح التساؤلات حول امكان توسيع الاتفاق» ليشمل الضفة الغربية المحتلة.

واضاف ان «تطبيق اتفاق اعلان المبادئ» ستعترضه مشاكل من وجهة النظر الامنية وخصوصا في يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة).

واعرب عن تأييده لانشاء شرطة فلسطينية «قوية وفاعلة» في مقدورها «مكافحة الارهاب» في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل.

وقال واضعا حصيلة بعمل قوات «الامن» في العام ١٩٩٣ في الاراضي المحتلة ان ٤٢ ناشطا فلسطينيا ملاحقين لمشاركتهم في اعتداءات قد قتلوا.

وفاة سفير فلسطين في السعودية

● الرياض - و.ص.ف - اعلنت عائلة «السفير الفلسطيني» لدى السعودية صبحي ابو كرش، ان هذا الاخير توفي صباح امس الثلاثاء، نتيجة اصابته بالسرطان في المستشفى العسكري للعاصمة السعودية حيث كان يعالج.

وكان ابو كرش (٥٧ عاما) من مواليد مدينة غزة (في قطاع غزة المحتل) تسلم منصبه «سفيرا لفلسطين» لدى السعودية في العام ١٩٩٠.

كما كان عضوا في اللجنة المركزية لحركة «فتح» الفصيل الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو متزوج واب لستة اولاد. وسيتم دفنه في المدينة المنورة غرب السعودية، كما ذكرت عائلته.

اغتيال رئيس محكمة جزائرية على يد «الاصوليين» المتطرفين!

● وهو تاسع قاض يقتل منذ ايار الماضي ●

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت وزارة العدل الجزائرية ان رئيس محكمة وادي رهيو (غرب) جلالي زعجان اغتيل، امس الثلاثاء، بالقرب من منزله في جديوية على ايدي مجموعة مسلحة.

وجلالي زعجان، البالغ من العمر (٤٣) عاما، هو تاسع قاض يقتل منذ ايار الماضي، في اعتداء نسبته السلطات الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

وعمل زعجان في مهنة القضاء منذ عشر سنوات، وكان قاضيا في محكمتي عين صالح(جنوب) ووادي رهيو (غرب) قبل ان يصبح رئيسا لمحكمة وادي رهيو في ٩ تشرين الثاني الماضي.

وفي ١٦ كانون الاول الماضي قتل رئيس محكمة تيزي اوزو صديق بنتري في الجزائر العاصمة على ايدي جماعة مسلحة.

وسط اجواء جدية في العاصمة الفرنسية

المفـــاوضـــات الفلســطينيــة - الاســـرائيليــة الاقتصـاديـة مستمرة بشكل طبيعي وبدون توتر

● المشاكل النقدية تبدو شائكة ● اسرائيل والاردن ترفضان السماح باصدار عملة فلسطينية! ●

● باريس - و.ص.ف - ذكرت مصادر لدى الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني ان المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول مستقبل العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية الفلسطينية تواصلت، امس الثلاثاء، في باريس لليوم الثاني على التوالي «وفي اجواء جدية».

وكانت هذه الجولة الخامسة من المفاوضات استأنفت اعمالها، امس الاول الاثنين، بعد توقف استمر ١٨ يوما بسبب الاعياد. وكانت هذه المفاوضات ذات الطابع التقني والتي تتميز بالسرية بدأت في تشرين الثاني الماضي في باريس.

وقد خصص امس وامس الاول، للعمل المكثف للجنتين فرعيتين (لجنة التجارة والعمل والمسائل الضريبية) وفق ما علم من مصدر دبلوماسي اسرائيلي اوضح ايضا ان اعضاء لجنة الخبراء الفرعية الثالثة، المكلفة بالمسائل المالية والنقدية، سيجتمعون، اليوم الاربعاء، في مركز المؤتمرات الدولية الذي وضعته وزارة الخارجية الفرنسية في تصرف المفاوضين.

ويذكر ان مستقبل العلاقات الاقتصادية بين الفلسطينيين واسرائيل وارد في ملحق لاعلان المبادئ الموقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

وقالت مصادر الوفدين ان المفاوضات، في اطار لجنة التعاون الاقتصادي، وعلى خلاف المفاوضات الاخرى حول الحكم الذاتي ومن بينها مفاوضات القاهرة (المتوقفة حاليا)، تجري بشكل طبيعي من دون ان تتأثر بالتوتر في العلاقات بين منظمة التحرير واسرائيل.

واضافت ان من بين جميع المسائل التي بحثها الخبراء الفلسطينيون والاسرائيليون فان المشاكل النقدية تبدو شائكة.

ويأمل الفلسطينيون (من دون ان يجمعوا الرأي بشأن هذه النقطة) في اصدار عملة فلسطينية تضاف الى الشيكل والدينار الاردني، وهما العملتان المتداولتان في الاراضي المحتلة، اضافة الى تأسيس بنك مركزي فلسطيني.

وترفض اسرائيل من جهتها التداول بعملة فلسطينية (يبررها الجانب الفلسطيني خصوصا باعتبارات سياسية وبالسيادة) لاسباب اقتصادية ويرفضها حتى الاردنيون الذين يخشون الاثار المالية لسحب عملتهم من الاراضي المحتلة.

احتجاجا على مقتل الشبان الفلسطينيين الثلاثة بأيدي الجنود

اضراب عام ومواجهات عنيفة في القطاع المحتل

• المناطق العربية والفلسطينية المحتلة شهدت، امس، استفزازات استيطانية بمشاركة عدد من الوزراء! •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد قطاع غزة المحتل، يوم امس الثلاثاء، توترا شديدا، في الوقت الذي عم فيه الاضراب التجاري الشامل، جميع انحاء القطاع، حدادا على ارواح الشهداء الثلاثة الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال، يوم امس الاول.

وفي حين اغلقت المتاجر ابوابها، اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال. واشعل المتفضون النار في الاطارات واقاموا الحواجز ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

على صعيد آخر شهدت المناطق العربية والفلسطينية المحتلة، يوم امس الثلاثاء، استفزازات استيطانية بمشاركة عدد من الوزراء.

ودشن وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعزر، يوم امس، حيا سكنيا جديدا في مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل.

وقال بن اليعزر، خلال حفل التدشين، «لا يجب اعطاء اي تفسير سياسي»، لتدشين الحي الجديد قبل ايام قليلة من القمة الامريكية السورية، المتوقعة في (١٦/١/ ٩٤).

وقال: «لقد قمنا باحتلال هضبة الجولان لاسباب امنية فقط وعلينا الاستمرار في ضمان رفاهية السكان الاسرائيليين».

تجدر الاشارة الى ان حكومة «الليكود» كانت باشرت ببناء الحي الجديد الذي يضم (٥..) وحدة سكنية منذ سنتين، قبل وصول حكومة «العمل» الى الحكم. وعلم ان الحي سيستوعب (٤٤..) نسمة.

وفي حي الطور في القدس العربية، اقام المستوطنون، تحت جنح الظلام، سبعة بيوت متنقلة، «كارافانيم»، في موقع معد لاقامة مدرسة عربية لتعليم البنات، في طور البناء على جبل الزيتون في القدس الشرقية.

وعمد المستوطنون الى وضع البيوت تحت جنح الظلام. وجميعهم طلبة في مدرسة «بيت اوروت التلمودية». واعلن مدير المدرسة الدينية الحاخام بيني ايلون، ان الامر لا يتعلق «باقامة حي يهودي جديد في القدس الشرقية، بل بتوسيع المدرسة الدينية القريبة من قرية الطور».

واصدر رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، مساء امس، امرا لاخلاء البيوت المتنقلة.

واغلق المستوطنون في غور الاردن، يوم امس، الشارع الرئيسي في العربة بالحواجز والاطارات المشتعلة وتظاهروا، احتجاجا على سياسة الحكومة التفاوضية وعدم معرفة مصيرهم، كما ادعوا.

وقام وزير الشرطة موشيه شاحل، يوم امس، بجولة تفقدية، في مستوطنات قطاع غزة المحتل والتقى عددا من قادة المستوطنين وقال: ان اسرائيل لن تخلي اية مستوطنة بما في ذلك «كتسرين»، فيما التقى وزير الزراعة يعقوب تسور، المستوطنين جنوب مدينة الخليل وقال: هناك امكانية ان تكون في نهاية مرحلة الحكم الذاتي دولة فلسطينية وعلى المستوطنين الاستعداد لذلك، الامر الذي قابله المستوطنون بغضب ورفض واكدوا انهم لن يتعاونوا مع الشرطة الفلسطينية ولن ينصاعوا لاوامرها.

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية تقر قانون التأمين الصحي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت اللجنة الخاصة بتحضير قانون تأمين الصحة الحكومي، امس الثلاثاء، بنود القانون التي تدور حول الربط بين صندوق المرضى والهستدروت وتمويل الخدمات الصحية.



● حاييم رامون ● ● تمار غوجانسكي ●

وينص القانون على ان «من حق كل مواطن الحصول على الخدمات الصحية، والدولة هي المسؤولة عن تمويل سلة هذه الخدمات، ومن حق كل مواطن اختيار اي صندوق مرضى يريد بدون اية شروط، والتأمين الوطني يتولى مهمة الجباية بدل صندوق المرضى».

وفي النقاش الذي جرى في لجنة العمل والرفاه حول الموضوع ايدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي البند الذي يتيح الحرية للمواطنين لاختيار صندوق المرضى والانتقال من صندوق الى صندوق، والذي يمنع اشتراط التسجيل للصندوق بدفع مبلغ او اي شرط آخر.

ومن شأن هذا البند ان يمنع التمييز القومي ولا يعطي صناديق المرضى امكانية عدم قبول اشخاص بسبب دخل منخفض او اعاقة وغير ذلك.

واقترحت النائبة غوجانسكي اضافة فقرة اخرى للبند المذكور هي: «يحق لنقابة العمال ان تربط بين العضوية فيها والعضوية في صندوق المرضى الذي ترتبط به» اي ان يكون من حق كل مواطن «الانتساب الى اي صندوق يختاره دون ان يكون بامكان صندوق المرضى العام اشتراط انتسابه اليه بكون المواطن عضوا في الهستدروت».

هذا وستصوت الكنيست على اقتراح القانون بالقراءة الثانية، يوم الاثنين القادم، على ان يسحب وزير الصحة الاقتراح ويعيد طرحه على جدول الاعمال، في منتصف شهر شباط القادم، بعد ان يكون مؤتمر حزب «العمل» الذي سيعقد خصيصا لهذا الشأن، قد بحث الموضوع واتخذ القرارات بشأنه.

يشار الى ان جوا من المشاحنات والنقاشات الصاخبة خيم على اعمال اللجنة وذلك ارتباطا بالمعركة الانتخابية داخل حزب العمل على قيادة الهستدروت.

القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة:

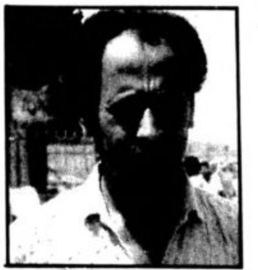
على الهستدروت ان تحترم الاتفاق حول بناء عيادة لصندوق المرضى في المدينة

● المطالبة ببناء عيادة جديدة في الحي الشمالي من الطيبة ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - وجه القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، جميل ابو راس، ممثل كتلة الجبهة، رسالة الى سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، مستندا الى الاتفاق الذي تم عند تشكيل الائتلاف الحالي لمجلس عمال الطيبة والمؤلف من القائمة المشتركة وقائمة حزب العمل وقائمة «كفاح الطيبة» والذي تقرر بموجبه بناء عيادة لصندوق المرضى في الحي الشمالي من مدينة الطيبة.

وذكر ابو راس في رسالته ان بناية صندوق المرضى الوحيدة في الطيبة بنيت قبل حوالي ثلاثين سنة بالرغم من ان عدد اعضاء الصندوق تضاعف عدة مرات ووصل الى عشرين الف مواطن يتلقون الخدمة، كما ينقصها اطباء متخصصون في المجالات المختلفة. واضاف ان البناية الحالية تقع في وسط المدينة وتبعد ٣ كيلومترات عن الاحياء الجديدة في المدينة، الامر الذي يسبب صعوبات كبيرة على اعضاء الهستدروت للوصول بالوقت. لعدم وجود سير عمومي وشوارع معبدة.

وتطرق ابو راس في رسالته الى المركز الجماهيري الذي افتتح مؤخرا والموجود في الحي الجنوبي، الامر الذي زاد الكثير من الصعوبات لدى النساء والاطفال بسبب بعد المركز.



● جميل ابو راس ●

واختتم رسالته بالمطالبة ببناء عيادة جديدة في الحي الشمالي من اجل حل جذري لجميع السكان.

القيادة الفلسطينية تواصل بحث المطالبة

● تتمة من صفحة ١ ●

الشكلية.

وقال عمرو، ردا على سؤال حول طبيعة الالتزام بالدمقراطية الذي يتم السعي اليه لدى القيادة الفلسطينية، ان «الحديث عن الالتزام مبكر». واضاف «انا متأكد من قبول جزء من المطالب وسوف نواصل العمل من اجل اقرار الجزء الآخر».

لكن عمرو توقع بعض الصعوبات فيما يتعلق بتشكيل لجنة استشارية عليا دائمة، تضم خبراء وتعمل بموازاة اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، لمساعدتها على تحمل المسؤوليات الكبيرة التي تقع على عاتقها في هذه المرحلة الحاسمة في التاريخ الفلسطيني.

واوضح عمرو ان تشكيل فرق التفاوض مع اسرائيل وبنيتها الهيكلية مطروحان ايضا، لكن فرص القبول بالمطالب المتعلقة بهما ضعيفة.

واضاف انه سيتم الاخذ بما ستتم الموافقة عليه وسيتواصل العمل من اجل القبول بمقترحات الاصلاح التي ترفض.

ومن جهة اخرى قال عضو اللجنة التنفيذية سليمان النجاب، "الذي يشارك تنظيمه «حزب الشعب الفلسطيني» في هذا التحرك، ان جو المناقشات اتسم بالايجابية.

وقال «لم تكن هناك معارضة من طرف اعضاء اللجنة التنفيذية، خاصة وان بعض الطلبات تمت تلبيتها».

وتحدث في هذا السياق عن مشروع نص دستور تجري دراسته حاليا وعن هيئة عليا للاشراف على المفاوضات مع اسرائيل. وقال «وان لم تعمل الهيئة المشرفة على المفاوضات فهذه مسؤولية اعضائها».

ومنذ اسابيع حاولت اللجنة التنفيذية تحريك لجنة اشراف على المفاوضات برئاسة محمود عباس (ابو مازن) لكن من دون جدوى اذ انه ابدى تحفظات ازاء هذا الموضوع.

وفي الاوساط المقربة من ياسر عرفات تسود الشكوك حول نتائج التحرك الداعي الى المزيد من الدمقراطية.

حركة «جيش زاباتا» تطالب بتشكيل حكومة مؤقتة في المكسيك

*** وتدعو الى مكافحة الفقر الذي يفتك بالسكان الاصليين وفلاحي شياباس وكل المكسيك * مسؤول في الحكومة المكسيكية يدعي وجود اجانب في صفوف حركة «زاباتا»! ***

● مكسيكو - و.ص.ف - افادت حصيلة رسمية غير نهائية، امس الثلاثاء، ان ما لا يقل عن ٨٦ شخصا لقوا مصرعهم في خلال ثلاثة ايام من الاشتباكات بين الثوار الهنود التابعين لحركة «جيش زاباتا للتحرير الوطني» من جهة وقوات الامن والجيش المكسيكي من جهة اخرى في ولاية شياباس (٧.. كيلومتر الى جنوب مكسيكو).

لكن هذا العدد قد يكون تجاوز المئة وفق تقديرات الصحف.

واكدت وزارة الدفاع المكسيكية من جهتها ان الاشتباكات المسلحة اوقعت (٥١) قتيلا في صفوف الثوار وسبعة في صفوف العسكريين. وقد جرت الصدامات في ضواحي مدينة سان كريستوبال دورلاس كاساس التي تعتبر ثاني مدن هذه الولاية وكذلك في مدينة اوكوسينغو.

واعلنت السلطات العسكرية مقتل (٢٧) شخصا في صفوف حركة «جيش زاباتا للتحرير الوطني»، فيما اشارت الصحف الى حوالي ستين قتيلا خلال ما يزيد عن (٣٠) ساعة من المعارك.

وفي توكستلا غوتييريز عاصمة ولاية شياباس، اتخذ الجيش تدابير امنية تحسبا لاي هجمات محتملة من قبل الثوار.

وكان مئات من الهنود الثوار هاجموا، صباح يوم السبت الماضي، بالسلاح قرى التاميرا واوكوسينغو وشالان ولاس مارغريتاس وسان كريستوبال.

وكانت حركة «جيش زاباتا» اعلنت على الفور اهدافها وهي: انهاء حكومة الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس «الديكتاتورية» وتشكيل حكومة مؤقتة ومكافحة الفقر الذي يفتك بالسكان الاصليين وفلاحي شياباس وكل المكسيك.

الى ذلك قال مسؤول في حكومة ولاية شياباس ان الثوار كانوا يسيطرون، مساء امس الاول الاثنين، على مدينة واحدة هي التاميرانو.

وصرح مسؤول في الحكومة المكسيكية، طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، بانه يوجد في صفوف حركة «زاباتا» اجانب من غواتيمالا اضافة الى رعايا دول اخرى في امريكا الوسطى وربما شخص او شخصان من اوروبا. واضاف ان غواتيماليا يشارك ايضا في القيادة!

وكانت الحكومة المكسيكية، انتقدت، مساء امس الاول الاثنين، وجود رعايا اجانب في صفوف الثوار مع «فصائل عنيفة اخرى تنشط في بلدان شقيقة من امريكا الوسطى».

وتفيد معلومات صحفية ان الجيش المكسيكي ينشر (١٢) الف رجل في ولاية شياباس لمواجهة الثوار الذين يبلغ عددهم (٤..) شخص بحسب السلطات. وبين (٨..) والف شخص بحسب تقديرات الصحف وخمسة الاف وفق تصريحات صحفية ادلى بها احد الثوار.

ويقدر عدد الهنود في المكسيك بحوالي ثمانية ملايين نسمة اي (١٠٪) من العدد الاجمالي للسكان.

كلمة الاتحاد

استمرار الاستيطان - السياسة والمغزى!

● قدمت حكومة يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، برهانا جديداً على تمسكها بالاستيطان الكولونيالي تمثل في قيام وزير البناء والاسكان بتدشين «حي جديد» في مستوطنة «كتسرين» في هضبة الجولان السورية المحتلة.

ورغم ما ابداه الوزير من «حرص مدبر» على التوكيد ان تدشين الحي المذكور لا يحمل «اي مغزى سياسي» يرتبط مع اقتراب موعد انعقاد القمة السورية - الامريكية في اواسط الشهر الجاري، الا ان الساذج فقط هو الذي يمكنه تغييب المغزى السياسي الحقيقي لعملية التدشين هذه والذي تكمن فيه، ايضا، الاسباب العميقة لتعثر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

ويبقى السؤال: اي مغزى يريدنا وزير البناء والاسكان، باسم حكومته، ان نستشفه من تدشين حي استيطاني جديد في وقت يشكل فيه الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان مطلبا سوريا شرعيا لا غنى عنه للتوصل الى اتفاق سلام عادل وشامل؟

ونطرح هذا السؤال لا من منطلق عدم معرفتنا بالجواب عليه وانما من موقع القناعة الاكيدة بان موضوعة الاستيطان ما زالت تعتبر، شأن ما كانت قبلا، المحك الاساسي لجدية نوايا حكام اسرائيل في توجههم نحو السلام مع الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية. ومن شأن اي تحرك، على شاكلة تدشين الاحياء الاستيطانية الجديدة، ان يضع علامة استفهام كبرى على جدية تلك النوايا ومصداقيتها في دفع التطورات خطوات كبيرة الى الامام.

وينسحب هذا الكلام على حقيقة الموقف في مسار المفاوضات مع سوريا، بمقدار ما ينسحب على حقيقة الازمة التي آلت اليها المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

ونجد من المفيد ان نعيد الى الاذهان التصريحات التي ادلى بها رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، ومؤداها ان الاستمرار في بناء وتدعيم المستوطنات الكولونيالية يتناقض كليا مع مقتضيات السلام لكي يصبح الاهتمام، من جانب انصار السلام كافة، متجوهرا في هذه المسألة التي على حلها يتوقف حل الكثير من الاشكاليات العالقة في مجرى الطريق الى السلام المنشود.

(«الاتحاد»)

عشية سفر الوفد الفلسطيني الى عمان

القدومي يؤكد الموقف الفلسطيني من المفاوضات السلمية ويهوّن من شأن التوترات مع الاردن

● ويعلن ان الفلسطينيين يصرون على ادخال سبعة تعديلات على الوثيقة التي عرضتها اسرائيل ● الملك حسين يكرر تهديداته لقيادة المنظمة: اما ان تتقووا بنا او البديل الآخر... لا حاجة لي لان اطرحه بعد! ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقب مباحثاته في القاهرة، امس الثلاثاء، ان منظمة التحرير تبقى على موقفها من المفاوضات مع اسرائيل كما عمد الى التهوين من شأن الازمة مع الاردن.

فقد اعلن القدومي ان الفلسطينيين «يصرون» على ادخال سبعة تعديلات على الوثيقة التي عرضتها اسرائيل، يوم الاربعاء الماضي، خلال الاجتماعات الفلسطينية الاسرائيلية في القاهرة.

واكد القدومي، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في القاهرة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان الفلسطينيين يشعرون انهم محقون في اصرارهم على بعض النقاط، موضحا انه يقصد بذلك «التعديلات السبعة» التي ادخلها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على النص الاسرائيلي.

واضاف ان «عدم تنفيذ اسرائيل لاعلان المبادىء في ١٣ كانون الاول الماضي (وفق ما هو مقرر في اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول) يعتبر خرقا اسرائيليا لهذا الاتفاق».

وفيما يتعلق بالخلافات في الرأي بينه وبين عرفات بشأن اتفاق ١٣ ايلول حول الحكم الذاتي في غزة واريحا، قال القدومي انه «رغم معارضته لكثير من بنود الاتفاق، الا انه يضع يده في يد الرئيس عرفات وان الخلاف في الرأي لا يعني الانقسام بل هو توزيع ادوار».



● القدومي ●

وفيما يخص الاردن، هوّن القدومي من شأن التوتر وقال ان «للمنظمة علاقات متميزة مع الاردن واذا كانت هناك سحابة سوء تفاهم فنعمل على ازالتها».

واوضح انه سيتوجه، اليوم الاربعاء، الى عمان لاقامة «تنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير» فيما يتعلق بمفاوضات السلام.

وكان الملك حسين دعا منظمة التحرير الى البدء «بحوار جدي» مع بلاده وطلب التزاما حقيقيا وليس مجرد احاديث. وقال القدومي ردا على هذا التصريح «لا اعتقد انه يعني ذلك، لكنه حريص ان تكون هناك خطوات مادية لتعزيز العلاقات».



● الملك حسين ●

وفي عمان كرر الملك حسين، امس الثلاثاء، انتقاده لقيادة منظمة التحرير بسبب «غياب التنسيق» وذلك عشية وصول وفد فلسطيني برئاسة رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي الى عمان لاطلاق حوار بين الجانبين.

وفي كلمة امام كبار ضباط جهازي المخابرات والامن العام، نقل التلفزيون الاردني جزءا منها، قال الملك حسين «لا بد ان نصل الى وضع معالم واضحة، نعرف ما لنا وما لهم (المنظمة) ونعرف جميعا ما علينا».

واعتبر ان «المطروح في نظري اما ان تتقوّوا بنا، ونحن على استعداد لنتقدم ونعطي شأننا دائما ومنذ البداية، واما، فالبديل الآخر.. لا حاجة لي الآن لاطرحه بعد».

كما دعا قيادة المنظمة «وفي هذا الظرف ان تختار وتحدد المعالم بوضوح وتعكس ما نعتقد جازمين، ما في قلوب وضمائر الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وان ترقى الى نفس المستوى الذي يمكنها من اداء واجبها ودورها الكبير في خدمته».

وفيما يتعلق بالكونفدرالية اكد الملك حسين «وكما طلبت الى القيادة الفلسطينية ان تسقط هذا التعبير من قاموسها فانني سأسقطه من قاموسي ايضا اعتبارا من هذا اللقاء، لا لانني لا اؤمن بأن هذا الشعب شعب واحد، بل لانني اؤمن بأن هذا الشعب هنا وهناك (في الاراضي المحتلة) هو صاحب القرار».

وكان الملك حسين انتقد يوم السبت الماضي في كلمة امام كبار ضباط جيشه، الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لانعدام التنسيق الجدي مع بلاده وقال انه امهله حتى الثلاثاء لبدء حوار حقيقي بين الجانبين.

وغداة ذلك اعلنت المنظمة ان رئيس دائرتها السياسية سيصل الى عمان، صباح اليوم، على رأس وفد رفيع المستوى تلبية لدعوة الملك حسين.

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول ان الوفد يضم الى جانب القدومي، كلا من جمال الصوراني امين سر اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة القانونية للمنظمة وعضوي اللجنة التنفيذية ياسر عمرو ومحمد زهدي النشاشيبي رئيسي دائرتي الاقتصاد والتربية والتعليم.

النقاط التسع في مذكرة ارساء النظام الدمقراطي الفلسطيني التي قدمت لعرفات

● قدمت الشخصيات الفلسطينية السبع، التي جاءت الى تونس للدفاع عن ارساء النظام الدمقراطي في منظمة التحرير الفلسطينية، لرئيس المنظمة ياسر عرفات مذكرة تضم تسعة طلبات تدعو الى الاصلاح. وفيما يلي لائحة بهذه النقاط التسع التي تضمنتها المذكرة وحصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية:

١ - ان تقوم القيادة السياسية بتأسيس المجالس المتخصصة في مجالات العمل الوطني سواء على صعيد البناء الذاتي للكيان الجديد او على صعيد ترشيد الحركة في المحيط العربي والدولي.

٢ - ان توجه القيادة السياسية نداء الى جميع اصحاب الخبرات التخصصية في شتى المجالات للانتظام في هذه المجالس وما يتفرع عنها من مجموعات عمل سواء على صعيد التخطيط او التنفيذ. ومن اجل تنظيم هذه العملية الكبرى ينبغي استحداث دائرة خاصة في المنظمة تتولى متابعة هذا الامر ووضعه في الاطارات الملائمة للعمل.

٣ - اعتماد مبدأ الكفاءة المهنية والسياسية لدى تشكيل مجموعات العمل والهيئات واللجان المفاوضة وغيرها وتجاوز ذهنية الفئوية والترضية على حساب الكفاءة.

٤ - وضع خطة تفاوضية مشتقة من اتفاق اعلان المبادئ تضمن تكامل وتناغم عمل اللجان والفرق التفاوضية المختلفة.

٥ - تشكيل هيئة قيادية مصغرة من اجل قيادة مجمل العملية التفاوضية والاشراف عليها ومتابعتها والتنسيق فيما بين لجانها وفرقها المختلفة.

٦ - تشكيل مجلس التنمية والاعمار الفلسطيني وفق مواصفات محددة تضمن له حسن الاداء والتخطيط والمتابعة والمراقبة والمصداقية لدى شعبنا ولدى الدول المانحة للمعونات لتطوير البنية التحتية لاقتصادنا الوطني.

ان كل تأخير في تشكيل هذا المجلس من شأنه اضاعة المزيد من الوقت واضعاف مصداقية الطرف الفلسطيني لدى الاطراف الدولية المعنية بمساعدة شعبنا.

٧ - انجاز عمل اللجنة القانونية المكلفة بصياغة القانون الاساسي للسلطة الوطنية الفلسطينية (الوثيقة الدستورية) بما يؤكد طبيعتها الدمقراطية والتزامها بجميع المبادئ التي وردت في وثيقة اعلان الاستقلال الفلسطيني.

ومن ثم طرح هذه الوثيقة الدستورية وباسرع وقت للمناقشة على اوسع نطاق في صفوف الشعب الفلسطيني.

٨ - ان تقوم القيادة السياسية، وعلى نحو فوري، بتشكيل هيئة قيادية عليا للانصراف نحو الحوار الوطني والبدء فيه والعمل على ادامته وانجاحه، ولتعمل القيادة السياسية على الافادة من اخطائها السابقة في هذا المجال، حين كانت تشكل لجنة لهذا الغرض ولا تفعل شيئا لمتابعة جهودها بقدر كاف من الجدية.

٩ - تأسيس هيئة تخطيطية واستشارية وتوجيهية عليا من الخبراء تعمل، جنبا الى جنب، مع اللجنة التنفيذية لمساعدتها في اداء مهامها الكبرى في هذه المرحلة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠، ٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣.. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس:٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف داخل العائلة

اعتدى على والده وعض صاحبته

عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، غرامة مالية مقدارها الف شيكل، والسجن الفعلي لمدة شهر والسجن الاحترازي لمدة سبعة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من كرمئيل، لاعتدائه على والده وعلى صاحبته.

واعتبرت فترة السجن الفعلي منذ اعتقاله، لذلك اطلق سراحه يوم امس الثلاثاء. وتقرر ان يدفع الغرامة المالية بثلاثة اقساط، نظرا لكونه عاطلا عن العمل.

ووفق لائحة الاتهام، «وصل الكسندر ايزسلاف، (٣٢ عاما)، الى بيت والديه في كرمئيل بتاريخ (٦/١٠/٩٣) وعند دخوله اعتدى على والده بشكل قاس. وبتاريخ (٢/١١/٩٣) وفي بيته حيث يسكن مع صاحبته تايا، اعتدى عليها ومزق ملابسها. وبتاريخ (٢٩/١١/٩٣) هددها بالقتل بعد ان اعتدى عليها، فهربت من البيت، في ساعات الظهر، الا انها عادت في ساعات المساء، فاعتدى عليها وعضها في صدرها».

ودفعت تلك الاعتداءات الثلاثة ممثل النيابة الى طلب فرض غرامة مالية والسجن الفعلي والسجن الاحترازي، فاستجاب القاضي لذلك، رغم اعتراض المحامي وذوي المتهم، وسوغ المحامي اعتراضه بأن المتهم قادم جديد، انتقل الى تل ابيب ولم يجد عملا بعد، فيما طالب والداه، وقد انهمرت الدموع من اعينهما، القاضي بعدم التشدد في الحكم.

اعتدى على زوجته، اشتكته فطلقها، والآن يريد اعادتها

«لا ارى اي منطق في محاولة التدخل لفهم طبيعة العلاقة المعقدة في الماضي وآنيا، بين الزوجين».

هذا ما كتبه قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الثلاثاء، في القرار الذي اصدره وادان فيه شابا من كابول اعتدى على زوجته بالضرب بحجة انها «لا تسمع كلامه».

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (١٨/٢/٩٢) وفي ساعات المساء اعتدى المتهم على زوجته بواسطة الحذاء محدثا لها الكدمات في رأسها الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج».

وحضر جلسة المحكمة عم الزوجين، شاهدا من قبل الزوجة، واكد ان العلاقات سيئة بينهما، مشيرا الى ان الزوجة وهي ابنة اخيه اتصلت به وقالت ان زوجها ضربها.

واشار الزوج الى انه منذ زواجهما كانا في خلاف دائم الى ان تطلقا وقال: لقد اعطيتها كل شيء حتى البيت. وتزوجت. لقد طلقتها بعد الحادث ولانها قدمت شكوى للشرطة والان اريد اعادتها.

وقرر القاضي، بعد الاستماع الى الافادات، فرض غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل على المتهم والسجن الاحترازي شهرين لسنتين.

خلال الايام القليلة القادمة

الحكومة ستبحث مشروع إبناء

* المشروع الجديد سيسمح باستيعاب ١٦ مل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعطى رئيس الحكومة، اسحاق رابين، الضوء الاخضر لبناء مطار دولي جديد في تل ابيب في الموقع الذي يقوم عليه المطار الحالي بحيث تتضاعف قدرته على استقبال المسافرين اربع مرات.

وجاء في بيان صادر عن وزارة المواصلات، امس الثلاثاء، انه من المتوقع ان تصادق الحكومة خلال عشرة ايام على المشروع الجديد الذي يحمل اسم «مطار بن غوريون - ٢٠٠٠» والذي تبلغ تكاليفه (٨٥٠) مليون دولار ويفترض ان يبدأ العمل عام ١٩٩٨.

واوضح المتحدث باسم هيئة المطارات يحيئيل عميتاي ان المطار الجديد سيكون على شكل «النجمة السداسية» لمساعدة الطيارين على

التعرف عليه وعد...
عمان عن طريق...
احيانا!

واعتبر ان «مس...
«مطار بن غوريو...
ملتقى للمسافري...
وافريقيا». وتبلغ...
اربعة الى خمس...

قذاف...

● الغاء التقويم الميلادي والر...

● طرابلس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الحكومة قررت الغاء التقويم الميلادي و«تم الرجوع الى التاريخ العربي القمري الذي اهمل لاسباب استعمارية» بدلا من «الاشهر الافرنجية» اي المسيحية الغربية.

واضافت الوكالة «فرضت دول الاستعمار منذ مئات السنين التقويم الميلاذي الذي لم يكن يعرفه العرب. وتشكل هذه الخطوة عودة الى الاصالة، باعتبار ان الاشهر القمرية هي التي تحدد للمسلمين والعرب

تعيين نجيب صعب رئيسا لتحرير مجلة «التعاون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من ادارة مجلس اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية في الهستدروت بان ادارة المجلس، في جلستها الاخيرة، اقرت تعيين السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة عمال ابو سنان والمنطقة، رئيسا لتحرير مجلة «التعاون» التي يصدرها «اتحاد الجمعيات التعاونية في الهستدروت».

وقال صعب لمراسلنا بانه سيعمل ما في وسعه من اجل اصدار مجلة «التعاون» بشكل متواصل بالتعاون مع هيئة التحرير وادارة مجلس اتحاد التعاونيات. واعرب عن تقديره وشكره لادارة المجلس على ثقتهم هذه مؤكدا على تكثيف النشاط في هذا المجال.

من حرق حانوت الملابس في مجد الكروم؟

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال اثنين من مجد الكروم، لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانهما حرقا حانوتا للملابس.

ووفق ادعاء الشرطة فان المشتبه به الاول هو صاحب حانوت الملابس التي التهمتها النيران، في حوالي الساعة الثانية والنصف من فجر يوم (٢٩/١٢/٩٣)، ويشتبه بانه هو الذي حرقها، وكان قد توجه الى الشرطة وقدم شكوى، بهدف الحصول على تعويضات من التأمين.

وشوهد المشتبه به الثاني خلال مساعدته لصاحب الحانوت في اخراج الملابس والحاجيات من الحانوت قبل حرقها بخمس ساعات.

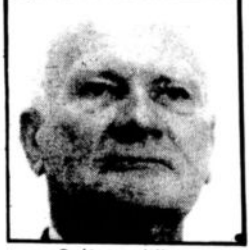
وطلب ممثل الشرطة تمديد الاعتقال، مشيرا الى ان اطلاق سراحهما قد يؤدي الى التنسيق بينهما خاصة وان جزءا من الحاجيات التي كانت في الحانوت ضبط في بيت صاحب الحانوت، ولم يعرف مصدر تلك الحاجيات.

واشار المشتبه به الاول الى انه تلقى تهديدات على خلفية نتائج الانتخابات في مجد الكروم.

القاضي شمغار: مكاتب فتيات المرافقة غير قانونية

● وما يجري بداخلها يعتبر مخالفات جنائية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، يوم امس الثلاثاء، الالتماس الذي تقدم به دان تومر، مدير مكتب «فتيات المرافقة»، «في.اي.بي.»، الذي كان يلبي طلبات الزبائن بارسال «فتيات مرافقة» لهم مقابل دفع الاموال. وادعى في التماسه ان مكتبه كان وسيطا فقط من اجل تلبية طلبات رجال لفتيات المرافقة


● القاضي شمغار ●

وقال القاضي مئير شمغار في قراره الذي سوغ فيه رفض الالتماس: «ان توجيه فتاة لزبون يحمل طابعا جنسيا. ولا يوجد اي هدف آخر غير ذلك. وقال: مكاتب فتيات المرافقة غير قانونية وما يجري بداخلها يعتبر مخالفات جنائية».

وادعى المحامي الذي ترافع عن صاحب المكتب انه كان بامكان الفتاة رفض ممارسة العلاقات الجنسية رغم ارسالها. الا ان القضاة الثلاثة الذين نظروا في الالتماس وهم شمغار وباخ وطال، رفضوا ادعاء المحامي واكدوا ان توجيه فتاة للزبون كانت بهدف جنسي واضح.

شكوى في شرطة شفاعمرو

معلمة تضرب رؤوس اربعة من الطلاب بالحائط

● المعلمة: لا اعلم بهذا الموضوع ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعرض اربعة طلاب في الصف الرابع «أ» في احدى المدارس الابتدائية في شفاعمرو، للضرب من معلمتهم، حيث اصيب الطالب عناد رياض خطيب (١٠ اعوام) بارتجاج خفيف في المخ وتم نقله لتلقي العلاج لدى الطبيب وحصل على اجازة مرضية لمدة (٥) ايام.

وفي حديث لمراسلنا مع والدة الطالب المصاب، الممرضة اخلاص خطيب قالت، ان «معلمة الصف اوقفت (٤) طلاب بجانب الحائط وقامت بضرب رؤوسهم عدة مرات بالحائط، فاصيب ابني عناد وعلامات الضرب ما زالت ظاهرة على رأسه ولم يتمكن من النوم من شدة الالم». واضافت انها توجهت صباح امس الى المدرسة وابلغت المدير بالامر، وعندما سألت المعلمة عن الحادث اكتفت المعلمة بالقول لها: «افعلي ما تريدين» - على حد قولها.

ورد رئيس لجنة اولياء الامور في المدرسة على الموضوع بقوله «في السابق وصلت عدة شكاوى ضد المعلمة وقد حذرناها من اسلوب الضرب وابلغنا المدير بذلك لكنها لم ترتدع.. ومن جهتنا سنبحث الموضوع مع مدير المدرسة لاتخاذ الاجراءات المناسبة».

وقد قدمت والدة الطالب عناد شكوى رسمية الى الشرطة التي باشرت بالتحقيق. وبعث والد الطفل برسالة مستعجلة حول الموضوع الى رئيس لجنة المعارف في بلدية شفاعمرو.

وقد انكرت المعلمة هذه التهمة في حديثها مع مراسلنا حيث قالت: «انا لا اعلم بهذا الموضوع ابدا، وانفي هذا الخبر جملة وتفصيلا».

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية كفركنا تشعر بوفاة المرحوم عارف محمود خمايسي بتاريخ ٨٩/٨/١١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نظيرة وباولاده منها وهم: اكرم، باسم، زيدان، غالب، محمد، باسمة، زبدية ومياسة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حنين الاسدي

المخرج الامريكي ستيفن سبيلبرغ، افضل مخرج للعام ١٩٩٣

● نيويورك - اختارت الجمعية الوطنية لنقاد السينما التي تضم مجموعة من نقاد الافلام الامريكية المخرج ستيفن سبيلبرغ «افضل مخرج للعام ١٩٩٣» لفيلمه «لائحة شيندلر» الذي يروي وقائع محرقة اليهود!

كذلك منح النقاد هذا الفيلم جائزة افضل فيلم للعام ١٩٩٣. وقد منحته الجائزة نفسها الشهر الماضي ثلاث من جمعيات النقاد هي: منتدى نيويورك للنقد السينمائي وجمعية لوس انجلوس للنقد السينمائي وجمعية النقاد في نيويورك.

وتعتبر اختيارات هذه الجمعيات مؤشرات جيدة الى اتجاه جوائز «الاوسكار» التي ستمنح في الحادي والعشرين من اذار المقبل في هوليوود في كاليفورنيا.

ويعد ستيفن سبيلبرغ الذي رشح ثلاث مرات لنيل «اوسكار» افضل مخرج لكنه لم يتسلم بعد هذه الجائزة المخرج الاوفر حظا لنيلها هذه السنة.

كذلك منحت الجمعية الوطنية لنقاد السينما هولي هانتر، جائزة افضل ممثلة لدورها في فيلم «درس البيانو» ودافيد ثوليس جائزة افضل ممثل لدوره في فيلم «العاري»، فيما احرز فيلم «قصة كيو جو» جائزة افضل فيلم اجنبي.

اكثر من مئة قتيل في حريق اعق...

● ماراكايبو (فنزويلا) - اعلن مصدر رسمي ان اكثر من مئة سجين لقوا مصرعهم واصيب خمسون اخرون بجراح بالغة في احد السجون الفنزويلية في مدينة ماراكايبو على بعد ٥٠٠ كم من العاصمة كراكاس نتيجة حريق اندلع اثر شجار بين مجموعتين من السجناء.

واوضح المصدر ان السجناء انفسهم هم الذين اضرموا النار في ثلاثة من اقسام السجن عندما اشتدت المواجهات التي اندلعت، يوم الاحد الماضي، بين المجموعات المتنافسة على زعامة سجن سابانيتا.

وقد عجز حراس...
الاشتباكات التي سق...
امس الاول، قتيلا...
بالرصاص وثالث بالس...

وعند حلول الل...
في الاقسام الثلا...
الاطفاء والانقاذ ال...
الكارثة.

وقد جرى نقل...
بحروق او بالسلا...
مستشفيات مدينة م...

ويشار الى ان س...
يتسع لـ ٨٠٠ سجين...
٣٦٠ سجين...
(١٢٠) سجينا حت...

الافلام الامريكية حققت ايراد...

● لوس انجلوس - حطمت الافلام الامريكية جميع ارقام العائدات القياسية في صالات السينما في كل انحاء العالم في عام ١٩٩٣ ولا سيما بفضل فيلمه جوراسيك بارك (الحديقة الجوراسية» للمخرج ستيفن سبيلبرغ.

وذكر المختصون في الشؤون السينمائية ان الرقم القياسي السابق الذي بلغ (٥،٠٣) مليارات دولار في عام ١٩٨٩ قد حطم. لكن الارقام الرسمية التي تصدرها جمعية الفيلم الامريكي (موشن بيكتشر اسوسييشن) لن تعلن قبل اذار المقبل.

ويقدر المحلل ارث موري في مجلة «هوليوود ريبورتر» مجموع عائدات العام ١٩٩٣ بـ (٥،٢) مليارات دولار. وذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان «الجميع موافقون على ان هذه السنة كانت قياسية».

وتقلب هذه النتائج الاتجاه التدهوري المسجل منذ

اختبارات طبيـة فـي بريطانيـا حـول تخليـق اطفـال مـن اجنـة مجهضـة

*** الجمعية الطبية تحاول وضع قواعد اخلاقية قبل استعمال هذه الطريقة على الكائنات البشرية ***
الفكرة تثير جدلا واسعا في بريطانيا *

● لندن – تجري في بريطانيا اختبارات على وسيلة لتخليق اطفال من اجنة مجهضة تثير جدلا اخلاقيا حول استخدام هذه الوسيلة للتغلب على العقم النسائي في انتظار موقف رسمي من السلطات الطبية.

ويشرف على هذه الابحاث الدكتور روجر غوسدن، من جامعة ادينبورغ في اسكتلندا. وتقضي الوسيلة التي استخدمت حتى الان على الفئران بسحب البويضات الناضجة لاجنة مجهضة وبانتظار ان تصبح خصبة لزرعها في امرأة اصيبت بويضاتها بالمرض ولا تستطيع الانجاب.

واعلن الدكتور غوسدن انه اوقف تجاربه في انتظار صدور موقف رسمي عن الجمعية الطبية البريطانية.

وكان الدكتور ستيوارت هورنر، رئيس الجمعية الطبية البريطانية، والتي سيجتمع اعضاؤها في كانون الثاني الجاري لاتخاذ قرار من هذه المسألة ذكر انه شخصيا يؤيد هذه الطريقة. وقال ان «الهدف من هذه الطريقة ليس السماح للاطباء بان يدعوا انهم الله لكن مساعدة مجموعة صغيرة من النساء لا يستطعن الانجاب». لكنه اضاف ان الجمعية الطبية تحاول وضع «قواعد اخلاقية» قبل استعمال هذه الطريقة على الكائنات البشرية «بعد ١٢ او ١٨ شهرا».وقد اثارت فكرة تخليق كائن حي من اجنة مجهضة نقمة جمعيات مكافحة الاجهاض والنساء ورجال السياسة على اختلاف توجهاتهم واعضاء الكنيسة الانجليكانية.

وقالت آن ديب من جمعية «لايف» (الحياة) لمكافحة الاجهاض ان «الرأي العام سيصاب بالاضطراب». وتساءلت «ماذا سيفكر الطفل عندما سيدرك انه من صلب والدة لم تولد؟».

وتساءلت المتحدثة باسم الحزب «الليبرالي الدمقراطي» للشؤون الصحية «ما هذا الكلام المرعب»؟ داعية الاطباء الى العدول عن «رغبتهم الدائمة في تجاوز حدود الممكن».

ويأتي الاعلان عن الابحاث التي اجراها الدكتور غوسدن بعد اسبوع من انجاب امرأة (٥٩ عاما) انقطع طمثها توأمين يوم عيد الميلاد بعد عملية تخصيب اصطناعي اجريت في ايطاليا.

كذلك اثارت هذه القضية جدلا حادا في بريطانيا لدرجة ان وزيرة الصحة فيرجينيا بوتوملي، طالبت بمعالجة هذه القضية على الصعيد الاوروبي.

وكانت الصحف البريطانية اولت، يوم الجمعة الماضي، موضوع امرأة سوداء انجبت في ايطاليا طفلا ابيض الكثير من الاهتمام. فبناء على طلب هذه المرأة السوداء اجريت لها عملية زرع بويضة اخصبتها امرأة بيضاء، بعد تلقيح اصطناعي بمنى صديقها الابيض.

واكدت الصحف ان احد مستشفيات كمبريدج كان على وشك اجراء عملية مماثلة.

الحرائق تودي بحيـاة شخصين وتهدد الاف المنـازل في استراليا

● سيدني – ادت حرائق كبيرة في الغابات، امس الثلاثاء، في جنوب شرق استراليا الى مقتل شخصين وتهديد الاف المنازل.

وبدأ اكثر من (٣) الاف من المتطوعين مكافحة اخطر حرائق لم تشهد مثلها منذ ربع قرن ولاية نيو ساوث ويلز جنوب استراليا حيث تقع سيدني.

وزادت الصواعق الوضع خطورة، امس، اذ تسببت في نشوب ما لا يقل عن ثلاثة حرائق جديدة بالاضافة الى الخمسين التي نشبت في وقت سابق وزادت من تأجيجها درجات الحرارة المرتفعة والرياح العاتية التي هبت على بعض المواقع. وذكرت السلطات الاسترالية ان عددا من الحرائق شب نتيجة اعمال اجرامية.

وقتل احد رجال الاطفاء، روبرت بيج (٥٣ عاما) عندما سقطت شجرة مشتعلة على سيارة اطفاء بالقرب من بنداتون على الساحل الشمالي. وافادت اجهزة مكافحة الحرائق ان اربعة من المتطوعين الذين كانوا يرافقونه اصيبوا بجراح.

وكان رجل في الـ ٧٤ من العمر لقي حتفه في وقت سابق نتيجة اصابته بنوبة قلبية بسبب كثافة الدخان بالقرب من نيوكاسل على بعد ١٦٠كم شمال سيدني.

وتم اجلاء نحو (٧٠٠) شخص، امس الاول الاثنين، من احد مستشفيات نيوكاسل احدى المناطق الاكثر تضررا وارغم حوالي مئة شخص من العجزة على مغادرة المأوى الذي كانوا فيه في احدى ضواحي المدينة.

واعلنت حالة الطوارىء في تسع مناطق من نيو ساوث ويلز ومن المتوقع ان تشمل منطقة اخرى حسب متحدث باسم فرق الاطفاء. وقال المتحدث: «اذا استمرت الحرائق فان الاف المنازل ستكون مهددة».

واعلن النائب الاول لرئيس الوزراء، ايان ارمسترونغ، ان بعض الحرائق كانت متعمدة.

٢٠٠ الف سيارة ستعمل بالغاز قبل حلول العام ٢٠٠٠ في اليابان

● طوكيو – نقلت الصحف اليابانية، امس الثلاثاء، عن المؤسسة اليابانية للغاز ان ٢٠٠ الف سيارة ستعمل بالغاز في اليابان قبل حلول العام الفين مقابل (٥١) سيارة فقط في العام ١٩٩١ بسبب قلة التكاليف وتدني مستوى التلوث.

وذكرت هذه المؤسسة ان السلطات في عدة بلديات امثال كراساكي وكوبي وكيتاكيوشو لجأت الى استخدام السيارات العاملة بالغاز الطبيعي. ومن المتوقع ان يزداد انتاج هذه السيارات بسرعة في حال تبين انه من الممكن تقليص تكاليف الانتاج وفي حال تميزت القوانين المتعلقة باستخدامها بمرونة اكبر.

وافادت المؤسسة ان حوالي (٤٧٠) الف سيارة مجهزة بمحركات تعمل بالغاز تسير في الاتحاد السوفييتي السابق و٢٤٠ الفا في ايطاليا.

غير انه يتعين على كل مستخدم لهذه السيارات في اليابان ان يطلب اذنا من وزارة النقل اليابانية. وثمة عائق اخر يكمن في ان هذه السيارات لا تستطيع ان تقطع سوى ثلث المسافة التي تقطعها سيارة تعمل بالبنزين بخزان له السعة نفسها.

...وع بناء مطار دولي جديد

...باستيعاب ١٦ مليون مسافر سنويا *

ن – ... اليفه ... ان ... هيئة ... لمطار ... نجمة ... على

التعرف عليه وعدم الهبوط في مطار عمان عن طريق الخطأ كما يحدث احيانا!

واعتبر ان «مسيرة السلام ستحول «مطار بن غوريون – ٢٠٠٠» الى ملتقى للمسافرين الى اسيا وافريقيا». وتبلغ قدرة المطار الحالي اربعة الى خمسة ملايين مسافر سنويا.

وسيتم بناء المطار الجديد على مرحلتين. الاولى بكلفة نصف مليار دولار تضاعف من حركة الملاحة والثانية بكلفة (٣٥٠) مليون دولار وتسمح للمطار بان يستقبل (١٦) مليون مسافر سنويا، كما اوضحت وزارة المواصلات.

...افيـات

...تقويم الميلادي والرجوع الى التقويم القمري! ●

...ف» – ذكرت وكالة ... قررت الغاء التقويم ... الى التاريخ العربي ... استعمارية» بدلا من ... سيحية الغربية.

...دول الاستعمار منذ مئات ... لم يكن يعرفه العرب. ... الاصالة، باعتبار ان ... محمد للمسلمين والعرب مناسباتهم كالحج والاشهر الحرم والصوم وعيدي الفطر والاضحى».

وقد لوحظ في طرابلس ان الصحف المحلية ظهرت، امس الثلاثاء، خالية من الاشارة الى التاريخ الميلادي. وتجاهل الاعلام الليبي بصورة ملحوظة مناسبة انتهاء السنة الميلادية ١٩٩٣ وحلول السنة الجديدة ١٩٩٤.

ومما يذكر ان ليبيا غيرت منذ سبع سنوات اسماء الاشهر الميلادية وتبنت اسماء اخرى. كما اختارت تقويما يبدأ بالسنة التي توفي فيها النبي محمد اي سنة ٦٣٢ بدلا من سنة الهجرة وهي ٦٢٢.

...في حريق اعقب شجارا في احد سجون فنزويلا

...علن ... سجين ... فرون ... سجون ... على ... كاس ... بين

...منا ... في ... لدت ... لاحد ... على

وقد عجز حراس السجن عن انهاء الاشتباكات التي سقط فيها بعد، ظهر امس الاول، قتيلان من السجناء بالرصاص وثالث بالسلاح الابيض.

وعند حلول الليل اشتعلت النار في الاقسام الثلاثة واسرعت فرق الاطفاء والانقاذ التي اكتشفت حجم الكارثة.

وقد جرى نقل الجرحى المصابين بحروق او بالسلاح الابيض الى مستشفيات مدينة ماراكايبو النفطية.

ويشار الى ان سجن سابانيتا الذي يتسع لـ ٨٠٠ سجين يضم في اقسامه ٣٦٠٠ سجين. وسبق ان لقي (١٢٠) سجينا حتفهم عام ١٩٧٣ في سجون فنزويلا الثلاثين المكتظة حيث يحتجز (٣٥) الف سجين اي سبعة اضعاف قدرة هذه السجون.

واعلنت السلطات في وقت لاحق ان مجموعة من السجناء الهنود من قبيلة غاخيروس هم الذين اضرموا النار في السجن.

وتعيش قبيلة غاخيروس متنقلة في شبه جزيرة غاريخا على الحدود بين فنزويلا وكولومبيا.

وقد انتشرت النار بسرعة في اقسام السجن وتسببت في اشاعة الذعر بين السجناء، ولم يعرف حجم الكارثة الا بعد تدخل رجال الاطفاء والاسعاف.

...ية حققت ايرادات قياسية في عام ١٩٩٣

...الافلام الامريكية جميع ... صالات السينما في كل ... ولا سيما بفضل فيلمه ... راسية» للمخرج ستيفن

...ن السينمائية ان الرقم ... ٥) مليارات دولار في ... الارقام الرسمية التي ... يكي (موشن بيكتشر ... لمقبل.

... في مجلة «هوليوود ... م ١٩٩٣ بـ (٥,٢) ... ة «لوس انجلوس تايمز» ... السنة كانت قياسية». ... التصحيحي المسجل منذ العام ١٩٩٠.

وقد حققت ديناصورات «الحديقة الجوراسية» عائدات يبلغ مجموعها (٨٧٠,٤) مليون دولار منها (٣٣٩) مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا.

وفي العام ١٩٩٣ تخطت عائدات تسعة افلام عتبة المئة مليون دولار وهي «الحديقة الجوراسية» و«في خط التسديد» و«الهارب» و«الشركة» و«مقترح بذيء» و«ليال بيضاء في سياتل» و«السيدة دبتفاير». وكانت ثمانية افلام تخطت المئة مليون دولار في العام ١٩٩٢.

وكانت النتائج جيدة خصوصا في مناسبة اعياد رأس السنة وقد تصدر فيلم «السيدة دبتفاير» الكوميدي لمخرجه روبين ويليامز، اذ بلغت عائداته في الاسبوع الاخير من العام الماضي (١٧) مليون دولار ويليه فيلم «ذي بليكان بريف» لمخرجه الان باكولا مع جوليا روبرتس ودنزل واشنطن (١٢,٥ مليون دولار).

رأي:

هل نحول عصا موسى الى سيف ومقص وممحاة؟!

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● يشتهر الفلسطينيون بالتشرد والضياع، ويشتهر منهم بعض عرب اسرائيل بشعور الكبرياء، والتبجح بأنهم «اشرف من في هذه الأمة»، وهذه المقولة التي قذفها المرحوم ماجد ابو شرار، غير صحيحة وغير أمينة مع الاحترام للمرحوم.

ويشتهر بعضنا بنقد الانظمة العربية، نشتم الاسد على المنابر. ونكاد نؤلف سورا جديدة من قصائد هجاء، نلقيها في صلاة الصبح والجمعة، نسخر من القذافي، نهزأ بالفهد ونقهقه احتقارا للحسين بن طلال. لا يعجبنا زعيم عربي واحد، فنسب امهاتهم وزوجاتهم، ولا شك انهم يستحقون هذا الشتم لكن، من العيب ان نفعل ذلك نحن.

ومن سخريات القدر، ان بعضنا يشبع الشعوب العربية قذفا وهجاء، ويكيل بنذاءة سوق عكاظ، واسواق سماسرة العهد، ويعجب هذا البعض كيف يهتف السوريون للأسد؟ فلا يسمع صراخنا ولا ينتبه لصلاتنا للسيد رابين – رضي الله عنه – وينفلق البعض امام التلفزيون وهم يرون الجماهير الاردنية تنحني اكراما لسليل الاسرة الهاشمية في عمان. ثم يتحدثون باسهاب وغبطة وانشراح عن بسمة حصلنا عليها من ثغر موظف بسيط في دائرة حكومية!!

ونلعن الزمن البذيء، حيث هذه الأمة تمجد زعماء لا يصلحون رعاعا في زمن اقل رداءة بدرجة واحدة، وننسى اننا نصاب بالارتباك والحيرة اذا داهم بيتنا رئيس مجلس او نائبه او عضو مجلس، فنرتبك كقائد باغتته جيوش الاعداء، فنركض لنحضر منفضة، ومن شدة الحدث ننسى، فنحضر الصحون والأكواب ونضعها امام الضيف المسؤول ونفرغ الثلاجة ونضع محتوياتها من تفاح وبندورة وملفوف وجزر وباذنجان، نضعها جميعا امام المسؤول، ونصغي الى حديثه، كوحي يوحى، ولا اعتراض على آيات المسؤول العظيم، فنحفظ كل جملة، كلمة، حرف. ونرددها وعلى لسان قائلها من «ديوان» الى «ديوان».. ونشتم الامة العربية لأنها تمجد الفهد ومبارك وصدام.. وما تبقى من اصنام.

في الغابات تتحد الابقار لحماية نفسها، في البراري تجتمع الكلاب لحماية نوعها، في كل مكان، يجتمع «المهددون» لمقاومة المهدِّدين. وبالغريزة تعرف الطيور والحشرات والاسماك والحيوانات، كيف تدافع عن نفسها؟

وبأي شيء نتقدم كرامة ووطنية عن مشايخ البترول.. عن الراكعين خلف الامام في مصر وتونس والامارات؟! وما فضلنا على غيرنا من الظاهرة الصوتية والتي تسمى العرب؟!

كم عميلا في فلسطين المحتلة، يخدمون الاحتلال؟ كم عربيا فلسطينيا اسرائيليا يخدمون السلطة الظالمة باخلاص ومبدئية؟ يخدمون السلطة في ضرب شعبهم واولادهم. ويصححون الامام في قراءة القرآن!!

سادتي، ارجوكم، لا يفخر احد على احد، كلنا سواسية في الضرب بسيف السلطان، كلنا نحمل الحقد والعداء لابناء جنسنا، تهتز كرامتنا اذا داست ظلنا قدم عربية، وتصبح كرامتنا نعجة مطيعة اذا بصق علينا غير العربي! فنتسامح ونغفر، ويصبح المسيح عنيفا بالقياس معنا!!

ليس لعربي فضل على عربي، الا بما وسع من انانية، حدودها وابعادها اطراف السماء. وليس لفرد فضل على فرد الا بما حمل على ظهره وكتفيه سيادة الرئيس. هل شعب فلسطين يختلف؟ نعم، رأينا الاختلاف، فما ان دخل اريحا عشرون من افراد الشرطة الفلسطينية العتيدة، حتى.. حتى اصطف الرجال وصرخوا بصوت واحد: «يعيش سيادة الرئيس ابو عمار يعيش.. يعيش.. يعيش» هذا هو الفيلم الذي منذ قرون وقرون ولا نشاهد غيره. ان كلمة الرئيس نقطة ضعف فينا، وانها قاضية، فاصلة قاتلة نصفق ونصلي لرئيس الجمهورية، لرئيس الغرفة التجارية، لرئيس جمعية الحونة، لرئيس جمعية الرفق بالحيوان، ولرئيس جمعية ابادة العرب، نحن نسمع كلمة رئيس فنصبح قطع لحم مشلولة، نتنفس كلمة رئيس ونتعطر بها، نصوم الدهر على ان نفطر على لقمة من تحت اقدام الرئيس.

لا فضل لاحد على احد الا بعدد القصور التي ضمنها في الجنة، وعدد الحور عين، وعدد كروم الخوخ والرمان. سواسية نحن من صحاري الربع الخالي الى غوطة دمشق، نشرب من خمر ذات الكرم، ونعبد نفس الاصنام. وكل مصائبنا بعض اقدارنا، وهكذا اراد الله، القذافي كمبارك وقابوس وغيرهم، كلهم ضربة الهية صوبتها السماء – «وما احلى ما يأتي من الله»!!

سادتي، يا عرب اسرائيل، نقدكم للعرب صار كريها اكثر من الكره، فنحن من طينة اليمن وغزة ومراكش، نحن ماركة مسجلة يسميها البشر ماركة العرب، شأننا كشأن صناعات «فيليبس» و «فورد» و «سوزوكي» بيد اننا نكره بعضنا البعض الى حدود ازعجت ابليس ومملكة الشياطين.

لكن، وكما يخبئ الرماد نارا، وكما تحوي المزابل بعض الخيرات، وكما ان للنحلة فائدة غير اللسع، فان هذه الامة تحمل في بطونها بعض غير المشوهين. هذه الأمة تعيش بشذوذ بعضها، فتجد عاملا شاذا ومزارعا شاذا، ومثلهما، عاملا، معلما، لكنها لا تحمل رئيسا شاذا او مسؤولا شاذا لأن الرئاسة عندنا سلسلة كرابيج، والمسؤولية عندنا، وفي قواميسنا تعني قطف ما امكن من الرؤوس، او على اسوأ تفسير اذلال اكبر قدر من الناس.

وانا مثلكم اكره الشاذين جميعا، اكره نزار قباني، اكره مظفر النواب، لأنهما يتطاولان على زعاماتنا من محيط العرب الى خليج العرب. فلماذا لا يقطفان الرأس مثلنا؟ اكره التحدي عندهما، لأنه يكشف الذل في نفسي.

واحمل حقدا هائلا على توفيق زياد، لأن تاريخه ووطنيته يكشفان تاريخي وخيانتي. فلو لم يغن للعودة ولفلسطين، لما ازعجت احدا بما قدمت للحركة الصهيونية، لذا، فكرهي لهذا الشاذ ابن زياد يحمل منطقا صحيا وعاطفيا، يمكن خلطه بمسحوق العروبة والوطنية.

جول جمال كان شاذا، جميلة بوحيرد كانت شاذة، عز الدين القسام كان شاذا، وصلاح الدين والمعري وبلقيس والحارث ملك الانباط وعنترة العبسي وغيرهم وغيرهم..

ومنابرنا منذ اول مئذنة، تلعن كل الشاذين، من «الحاقد» على الاسلام عبد الناصر، الى «الحاقد» على العلوم «ابن سينا»، تلعن صباح مساء كل محطات الرصد الجوي، واجهزة كشف ما في الارحام، والمراكب الفضائية التي تخترق السماء، ونشتم بأجود الالفاظ كل الذين كشفوا سر النيازك، فكفروا وقالوا بأن مهمتها ليست منع الشياطين من استراق السمع لسر السماء..

ماركة مسجلة واحدة، من خيمة في النقب، او نجد الى ناطحة سحاب في القاهرة او بغداد، قد يختلف اللقب ولا يتغير العنوان، كذبستان، عربستان، خيانستان، هبلستان، كرهستان، ومعدلها العام صفرستان، ومن بغداد الى تطوان.

فهل مات الامل؟ هل شيعنا الامل في موكب جنائزي وقبرناه معا؟ لا يا سادتي، ان الأمل في الشاذين من امتنا، ولا يكلفنا النهوض كثيرا، نحتاج الى مقص نقص به لسان اول امام يشتم فرعون. ونحتاج الى سيف، نقطع به اول رأس ينحني للرئيس، ونحتاج الى ممحاة، نمحو بها كل سجلات الغيب واحاديث القمر والنجوم. نحتاج الى سيف وممحاة ومقص، ثم نراهن عقدا واحدا على الشاذين ولا يكلفنا الامر الا ان نصنع منها سيفا وممحاة ومقصا، ونترك افعى عصا موسى لأن الأمر انتهى من زمان وعليهما السلام.

١٠٤ شمير يتظاهر!

● منذ حوالي ست سنوات، اقوم وزميلاتي «نساء بالسواد» بالوقوف في كل يوم جمعة في تقاطع تنوفا في تل ابيب، بالتظاهر احتجاجا على الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني، وجزء كبير من نشاطنا كان مكرسا ضد سياسة رئيس الحكومة في حينه، اسحق شمير، الذي اعاق عملية السلام قدر استطاعته واقام عشرات المستوطنات في محاولة لتكريس «ارض اسرائيل الكاملة».

ولكن في يوم الجمعة الأخير، وجدنا السيد شمير وجماعته، بني بيغن ودوف شيلانسكي، يقفون مقابلنا على الرصيف الآخر، (حيث ارسلتهم الشرطة الى هناك) مع شعارات يرفعونها في تظاهرة ليكودية.

لقد فرحنا لرؤيتنا ان السيد شمير وحزبه لم يعد لديهم وسائل اخرى في محاولة تأخير عملية السلام. اننا نحن «نساء بالسواد» سنواصل الوقوف في تقاطع الطرق كل يوم جمعة، على الرغم من كل الصعاب، الى ان يصل السلام ويتم انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة. واننا ندعو السيد شمير الى مواصلة وقوفه قبالتنا كل اسبوع مع شعاره.

خافا كوهن

سُمك الباب الزجاجي

● بقلم: دانييل بن سيمون ●

● شخصية السنة لمجلة «التايم»، اسحاق رابين، اوضح في حينه لكل المتسائلين، ان اعترافه بـ م.ت.ف نجم قبل اي شيء آخر من رغبته في الوصول الى العنوان الوحيد بين الفلسطينيين القادرين على تزويد البضاعة. فبعد ان خاب امله من قادة المناطق ومن فيصل الحسيني في مقدمتهم، وصل رابين الى استخلاص بان عرفات هو المفتاح لكل شيء.

وظل هذا الوصف ملائما طالما بقي زعيم م.ت.ف يتصرف حسب توقعات رئيس الحكومة. وقد صُور شخصية السنة الثاني لمجلة «التايم»، عرفات، في الشهر الأخير، بما يشبه الملتاث الهارب من قسم الحجر المغلق. وقد تندر وزراء وموظفون صغار في احاديث للصحف عن وضع زعيم م.ت.ف النفسي المزعزع. «المشكلة هي انه لا يوجد مع من نتحدث»، يتذمرون من خلال اغراقهم في السباحة على موجات الخيال داخل علم الامراض (باثولوجيا) التي يعانيها عرفات.

فمنذ القضية النفسية لايلي بيلح، لم يكن هناك احتفال بهذا المدى القومي حول العلاقة بين المعالج والمعالج.

لكن الازمة بين اسرائيل وم.ت.ف ابعد ما تكون ازمة على خلفية نفسية، فهي ازمة سياسية من بدايتها الى نهايتها. فالازمة ناجمة عن تضارب التطلعات. وفي الوقت الذي تسعى فيه م.ت.ف لالباس الحكم الذاتي لبوس التسوية الدائمة، تنشغل اسرائيل في محو اي مظهر للتسوية الدائمة من برنامج الحكم الذاتي.

هذه هي خلفية الخلاف الجوهرية التي برزت بين الجانبين منذ التوقيع على اتفاق اوسلو في واشنطن. فالموقف الفلسطيني ما كان يجب ان يفاجئ احدا، وخصوصا وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزراء ميرتس. والفلسطينيون وافقوا على البدء في المفاوضات على الحكم الذاتي بافتراض انه خلال سنتين حتى ثلاث سنوات ويتخذ الحكم الذاتي شكل دولة. وهذا هو السبب في انهم اصروا ان يأخذوا، كمقابل لقبولهم بغزة واريحا، دفعة على شكل «بوادر طيبة للسيادة».

فقد طلبوا ان يرفع العلم الفلسطيني على نقاط العبور، وان يعزف النشيد الفلسطيني، وان يعطى لمسؤوليهم ما يشبه الحصانة الدبلوماسية، وان يطبع العلم الفلسطيني على عملتهم.

وتنازلت اسرائيل عن معظم هذه البوادر، من خلال تصويرها لهذه البوادر على انها جري خلف الكرامة من قبل عرفات. وهذا الاسلوب المخنط رافق كل الاتصالات بين الممثلين الاسرائيليين ونظرائهم الفلسطينيين. وقد احتج عرفات امام الوزير بن اليعزر على اسلوب حديث وزير الخارجية بيرس معه في لقائهما في غرانادا. «لقد تحدث اليّ وكأنني احد رعاياه»، هكذا قال عرفات لبن اليعزر في تونس. وهذا هو السبب في رفض عرفات الظهور بشكل مشترك مع بيرس في مؤتمر صحفي. والبارحة، واصل رابين في هذا الاتجاه. «اننا لسنا متعجلين للوصول الى اي مكان»، هكذا قال رابين لوزراء الحكومة، وتابع: «لقد آن الاوان لكي يحرق الفلسطينيون قليلا في تونس».

نظرية الأمن الاسرائيلية هي «التناخ» بالنسبة للممثلين الاسرائيليين في المفاوضات مع م.ت.ف. وهذه نظرية شفهية تتغير بتغير الانتماء السياسي لمفسريها. فهناك من يستخلص من نظرية الأمن هذه بأن الانسحاب من المناطق يقرب كارثة اخرى، وهناك من يستخلص منها ان الانسحاب يمكن ان يؤدي الى سلام مع الجيران العرب.

بماذا تنشغل اسرائيل في الايام الأخيرة، وهي التي يجري تصويرها كدولة عسكرية كبرى بمقاييس عالمية، حسب رأي خبراء الأمن؟ انها مشغولة بالاخطار على مجرد الوجود التي تكمن لمواطنيها من سمك الزجاج الفاصل بين رجال شرطة الحدود الاسرائيليين ونظرائهم الفلسطينيين على نقاط المعابر في غزة واريحا. ويتناقشون حول مسألة من سيجري اولا تفتيش الداخلين في المعابر. وبعد ان اتفقوا على عدم التفتيش الجسدي، انشغل الممثلون الاسرائيليون طوال ساعات حول شكل اجراء التفتيش للداخلين. «انا لا نريد ان يغرقوا مدن اسرائيل» فسر احدهم الأمر، واضاف آخر، ان اسرائيل تريد منع دخول عناصر معادية للسلام الى منطقة الحكم الذاتي. وكأن م.ت.ف تستقتل لادخال مثل هؤلاء.

نفس التوجه التافه هذا، يميز كذلك الموقف الاسرائيلي بالنسبة للطرق الأمنية المخصصة للدفاع عن المستوطنات. وكنا نظن، لسذاجتنا، ان كولونيات غوش قطيف ليست سوى عقبة مؤقتة ستختفي بمرور الوقت، ولكن ها هي حكومة رابين، التي وصفت هذه المستوطنات بأنها مستوطنات سياسية، تخرج من ثيابها لكي تشق شوارع امنية تدافع عن هؤلاء المستوطنين. ويجري امر مشابه حول المساحة التي سيأخذها الفلسطينيون في اريحا.

ان اصرار اسرائيل على هذه الأمور، وكأنه لحاجات الأمن، هو عبارة تخفيض في قيمة الأمن، وبدل ان ترى في التسوية مع الفلسطينيين في مستوى استراتيجي عام وفحص تأثير هذه التسوية على شكل اسرائيل في اطار السلام الشامل، تتبنى توجها تافها، قد يؤدي بالمفاوضات الى ازمة حقيقية.

يجب على الحكومة ان تركز طاقتها في بلورة التسوية الدائمة، التي ستصبح حقيقة بعد بضع سنوات، وليس في محاولة سرقة مناطق اخرى من الحكم الذاتي، فهذه المناطق ستعود، بدون ذلك، الى اصحابها.

والمفهوم الصحيح للأمن القومي هو وضع حد للاحتلال، مرة والى الأبد، وليس الجدال حول متر آخر هنا او هناك، او حول سمك زجاج الباب الفاصل.

(«دفار» – ٩٤/١/٣)

المبتورة من عالم الذكريات

● بقلم: سابا كريني ●

● تحتفل مدرسة كفرياسيف الابتدائية هذا العام، بيوبيلها الذهبي.

كان تسلمي دعوة حضور الاحتفال داعيا للترجيع والاسترجاع. فجاش الكثير الكثير.. واستفاقت زقزقات ملاعب الصبا، وتشاغلت بها كثيرا.. حتى قررت ان اكتب عنك يا حبة القلب يا مدرستي...

اذكر مشوار الصبي الباكر في سفرة يومية من البيت الى المدرسة، ينزلون جماعات جماعات من الحارة.. يحاذرون الآليات والمواشي واوساخها حتى اذا وصلوا المنعطف الاول – كراج المعلم بولس يزداد الحذر والتنبه. يمرونه بسلام قاصدين العين وساحتها... يشربون من مائها... ويمرحون على «رانها».. ثم يتابعون المسيرة، يتحايلون على جمع من «البركسات» غرب ساحة العين قبالة بناية المجلس. يقرأون السلام على نصب تذكاري ببابه.. تتداعى الوصية.. فيتمتمون ما حفظوا منها.. ثم يفاجأون بعدها بمنظر يبعث الرهبة والسكينة، والانبهار والثقة.. فلله كيف اصبح كل ذاك صنوبرين؟! لا غرو!! انه الجمال والروعة.. طريق ترابي تتبارك اقدامهم، كل صباح، بحبات ترابه، تحرسه عيون السرو المصعد، يقوم على جانبي الطريق، يغمره بظل وارف ثقيل حتى اذا قطعوه وصلوا الى بناية.. على اكتاف قناطرها كان مجد العلم والتعلم.. يا حبة القلب يا مدرستي..!

معالمك تاريخنا.. وتاريخنا معالمك.. يا منبع الفكر يا منبت الرجال! كنت الاحدوثة والحديث.. ولا تزالين الحلم الاكبر.

كبر الصبية وكبروا فيك يا حبة العين.. ولكن الصبي فيهم يستمرئ، ايامك فيتذكر:

حجرية المبنى.. اقوت على الايام من عطب الزمان.. قوسية الشكل.. ام رؤوم تفتح ذراعيها لاحتضان ابنائها.. اسماء خالدة تشغل البال وترهق النسيان.. كانت سحابة المدى، المثل والقدوة والندرة.

اتذكر ايها الصبي دروس العربية وفارسها؟ كان، رحمه الله، يسحب جارور الطاولة ليسند يديه الحاضنتين لهامته، يستمع اليك تنشد ما حفظت وتحاذر الخطأ او الوقف.. لئلا ينصحك بقولة تقطر شهدا من فيه: «وقف حمار الشيخ في العقبة». كان، رحمه الله، القارس، يثقل عليك بالعصي فتحسب عصيك بعدد اخطائك. فكيف لك «ايها الصبي ان تخطئ.» فحاذر ولتحفظ اذن، عن ظهر قلب.

اتذكر ايها الصبي قضيب الرمان سيفا مسلولا على ظهرك حبا وهداية؟ اتذكر «كف المعلم رجا»؟ كان رحمه الله فارس الحساب يجمع بين الحزم والحنو. فاذا ما وقعت في خطأ في الامتحان، او عزت عليك العلامة، ونظر القهر في عيونك، يدعوك فتلبي ويحدثك فيخفف عنك.. فلله كيف اضحى – رحمه الله – لا يؤخذ الا من كله؟!

اتذكر ايها الصبي درس التاريخ؟ كنت تتعلم عن الانتداب البريطاني، وعن شقه للشوارع وتعبيدها، اتذكر كيف انتهرك يومها – رحمه الله – محذرا: «ولا تظنن ايها الصبي ان الاستعمار يعشقنا.. انه يسهل تمرير آلياته وعتاده لينشب المخالب في اللحم.. ولينهش من الجسد اكثر واكثر. كان – رحمه الله – الدرس الاول والكلمة الاولى.. احبوا اوطانكم واعملوا لابناء شعبكم.

اتذكر ايها الصبي سامح الوجه؟ كان لا يسمح لمذنبي الارض بالانقطاع عن رحلة مدرسية. يحضر الى الصف..يقرأ اسماء المشتركين في الرحلة، اولئك الذين وفوا مهر المشاركة فيها، يدهش المذنب وقد طلع عليه المعلم باسمه.. يتعجب البعض كيف تم هذا؟! ومن اين استحضر زاده يوم الرحلة؟ فلتبق هذه قصة سر كتيف لم يقو عليه الزمان. كان – رحمه الله – العبرة الاولى والعمل الحسن... فهكذا نحن ابناء الله، ابناء الحياة.. الانسان ابدا لاخيه الانسان.

اتذكر ايها الصبي «بلحة نده»..

اتذكر «زقلوطة» اللبنة؟ اتذكر بعد، رسم حرف اللام بالعبرية؟ اتذكر مواضع «الدجيش»؟ اتذكر فارسها وهو يحبب اليك لغة لا تطيقها بغزارة معرفته، ورقة قلبه، وخفة روحه، وشهد لسانه. يا ابا منذرا كم يدعو لك الصبي بطول العمر والصحة والعافية.

اتذكر ايها الصبي عالم الرقة والعفاف؟ اتذكر قصة «هاف باست ناين» – «عباس نايم»؟ كانت ابتسامتها – امد الله في عمرها – تذيبك خجلا فتجانب لقاءها على قارعات الطريق. كيف لا وقد علمتك الخجل الاول والحرف الاول؟! كيف لا وقد علمتك الحرف الاول والخجل الاول؟!

اتذكر ايها الصبي وهو يهرول الى المعبد – المدرسة.. حتى لا يؤخذ بلائمة التأخر عن وقت حضوره قبيل وقت الدوام بساعة؟ كيف هذا وكان الكاهن الاكبر ردحا طويلا من الزمن؟! اتذكر ايها الصبي الخيزرانة التي طالت من راحتيك مرة يتيمة ظلما؟ كل ذلك عندما طُلب منك ان «تركي الحيط» لوشاية كاذبة تطفل بها صبي. ايها المدير! حاشاك الظلم، فلولا تلك العصي لما تعلم الصبي كره الوشاية والنميمة. يا ايها المدير! سامحك الله، فلولا تلك العصي لما تعلم الصبي الاستقامة في الحياة. علمتني – امد الله في عمرك – كره الوشاية والنميمة. علمتني الاستقامة في الحياة.

يا معهدي..!

من لي برد الصبا واللهو والغزل
هيهات ما فات من ايامك الاول

يا ايها الصبي!

كم يلذ لي ان اعود اليك سويعات وسويعات.. لاعانق الماضي من جديد، لاجد طريق الحياة. فمنك تعلمنا ومعك كبرنا وكبرنا.

كنت الاحدوثة والحديث ولا تزال بأهلك ورجالك الحلم الاكبر.. فهلا نصرتموه.

(كفرياسيف)

حصيلة سنوات الانتفاضة

من ٩/١٢/٨٧ – ٩/١٢/٩٣

● جاءنا من مصادر فلسطينية ان مجموع شهداء الانتفاضة كان (١٥٥٢) شهيدا فلسطينيا. وقد اعتقلت القوات الاسرائيلية ٥٤٩٧. معتقلا لمدد مختلفة، لا يزال منهم نحو (١٥٦..) معتقل بينهم (..٥) معتقل يعانون امراضا صحية ونفسية متردية.

وابعدت سلطات الاحتلال (..١٥) فلسطيني منهم (٦٩) ابعدوا خلال سنوات الانتفاضة، واعيد (٣.) من المبعدين القدامى.

اما بالنسبة لهدم البيوت وقطع الاشجار ومصادرة الارض فقد كانت كالتالي في سنة ١٩٩٣:

الشهر	عدد البيوت المنسوفة	اشجار مقطوعة	دونمات مصادرة
كانون ثاني	غير معروف	١٣٤١	٣٧
شباط	١٥	غير معروف	٤٦٣
اذار	٢	غير معروف	٤٥
نيسان	١٨	غير معروف	١٤.٧
ايار	٤	٤٥٦	٨.٥
حزيران	١١	٢٦٧.	٤.
تموز	١١	٥٥٦	غير معروف
آب	١	٤.٥.	٥٢٨٥

«يا ابو لحية النايلون»

«اردناك عون طلعت فرعون!»

● بقلم: موسى حوري ●

● اما ابو لحية النايلون فسوف لا اذكر اسمه لئلا «يلقوني» ولكني سأصف لحيته ومنظرها واذكر تصريحاته وتصرفاته واعتمادي ان كل قارئ لسطوري حليم «والحليم تكفيه الاشارة».

لحية بيضاء، شهباء، تتدلى وتحيط وجهه الاشهب ايضا وقد سمعت وصفا لأمثالها وانا طالب في الثانوية في بغداد.

لله درك كم حظيت بلحية
نخرت قلوب الحاسدين بها نخرا

ومرة اخرى الحليم تكفيه الاشارة.

ايام زمان كنا نتباهى ونحترم اللحى، البيضاء منها خاصة ونعتبرها دليلا للنزاهة والشرف والكرامة والتواضع كقولنا مثلا «والله رجل خير بسيط لحيته بيضاء» وما الى ذلك.

اما اليوم فللأسف الشديد اصبحنا نخافها. بيضاء كانت ام سوداء حيث اصبحت علامة للعنف، والتعنت الفكري والرعونة، وتحولت ليس علائم للدين الحنيف، بل علامة لسياسة رجعية في اوحش مظاهرها.

اصبحنا نخاف حتى لحى شبابنا الذين اصبحوا يتزينون بها حسب الموديلات الحديثة للحياة ولا علاقة لها بالاديان بالمرة.

وعند حديثي عن «اللحى» فاني اعلنها صراحة، انني اكن كل الاحترام للذين يحملونها لوجه الله تعالى كما تعودنا سابقا.

وحديثي عن اللحى لا يعنيها (اللحى) بالذات، بل التيار الرجعي الجديد الذي يمر فيه عالمنا اليهودي هنا في اسرائيل ويتمثل بالمستوطنين والذين اكثريتهم الساحقة يدعون الدين والتدين بدون ان يعرفوا فحواه ولا يسيرون على منهجه، واخذ هؤلاء يعيثون في الارض فسادا، فتسلحوا، واخذوا يجوبون المناطق العربية المحتلة احرارا يعملون فيها ما يريدون حتى القتل بدم بارد، كما حدث في الايام الاخيرة، ويقومون باعمال خسيسة زعزعت الرأي العام وجعلت حتى اقرب الناس الى آراء هؤلاء السياسية، يرفع صوته ضدهم.

وهنا جاء صاحب اللحية البيضاء اياه (والذي اسمه بجسمه) ليأخذ بيدهم ويشجعهم بفتواه المقنة «ان اعصوا الحكومة وجنودها وشرطتها ان جاءت لكي تنقلكم من اماكنكم لأن هذه ارضنا نملكها «طابو» من ايام اباءنا واجدادنا».

ثم تصريح آخر اقسى وأمرّ، وهو قوله ان الحكومة الحالية لا تعتبر حكومة شرعية حسب التعاليم الدينية حيث انها تستند على نواب عرب.

الا تخجل يا حاخام النحس ان تصريحك هذا لم يجسر على التفوه به اكثر النواب رجعية في الكنيست وعندما تجرأ احدهم على ذلك مرة اكلها علقة على وجهه وقفاه، اما انت فجئت تتباهى باقوالك هذه دون خوف معتمدا على الله (استغفر الله) وعلى لحيتك البيضاء.

اجيبوني يا ملفقي الاديان ومحرفيها، اي دين لم يدع الى السلام والمحبة «والصانع السلام في اعاليه، انعم بالسلام علينا جميعا» الا تردد هذه الكلمات في صلاة الصباح (شحريت) والظهر (منحا) والمساء (عربيت) كل يوم وانت على رأس الجماعة المصلين يا حاخام النحس.

كيف ستحقق فتواك دون بحر من الدماء؟ في وقت نحن فيه في اشد الحاجة الى السلام، وتتضافر جميع الجهود لايقاف نزيف الدم؟

لماذا اشعلت نارك بهذه الفتوى اللعينة من جديد، في حين نشد سواعدنا وسواعد غيرنا من الناس الطيبين لاطفاء تلك النار؟

او تعرفون يا من تدعون الدين زورا وبهتانا انكم بفتواكم هذه واعمالكم المشينة، انما تبعدون الكثير من الناس المتدينين لوجه الله، عندما يرون انكم قد حولتم الدين الى وسيلة سياسية تدعو الى صراع البشر بعضهم ببعض دون سبب يذكر.

لقد بدأت كلمتي بالتيار الرجعي المتمثل بالدين وبدأت بنموذج من ابناء ديني، ذلك الحاخام صاحب التصريح والفتوى العمياء، ولكن التيار اخذ يزحف الى كل ارجاء المعمورة خاصة في الدول التي تحيطنا وتجاورنا وتسكن في حوض بحرنا واخص منها مصر والجزائر.

عندما تأتينا اخبار جيراننا الذين ابتلوا بنفس البلوى واصبح الاصوليون هناك ينتهجون نفس الطرق والاساليب ويرفعون شعاراتهم التي لا تلائم عصرنا، وعندما يعترضهم احد، في مقال ما في جريدة او مجلة علمية او ثقافية يصبح دمه مهدورا.

ويقتلون العلماء والباحثين والفلاسفة الواحد تلو الآخر، وكان ابرزهم المرحوم فرج فودة في مصر ولماذا قتلتموه؟ لماذا يا ظلأم؟ ولماذا تقتلون امثاله وتهددون بالقتل الآخرين ممن يعارضونكم؟ ومتى ستتوقف هذه الرعونة؟ وهذا عالم آخر متدين (لا اتذكر اسمه بالضبط) جاء ليقارعكم الحجة بالحجة ويعتبركم اعداء للدين نفسه، فرحتم تهددونه بالقتل وتحرضون زوجته المتدينة على طلاقه. اهذه اساليبكم في الاقناع؟

وفي الجزائر لا يمضي يوم الا وتقتلون وتذبحون من يعارضكم او اي حاكم او قاض يتجرأ على مقاضاتكم حسب القوانين المشروعة في البلاد، وها قد حولتم الجزائر الى جحيم بعد ان كانت في طريقها الى التحرر التام والمضي قدما في طريق التقدم والرقي.

لو علمت يا عزيزي القارئ انني ابعد الناس والرفاق عن التعرض للدين وكنت ليبراليا حيال الطقوس الدينية والتقاليد، وقد ترددت كثيرا في كتابة هذه الكلمة الا ان تصريح هذا الحاخام قد استفزني.

ان القضية التي نعالجها حساسة جدا، وعلينا ان نفرق بين المتدينين لوجه الله، وبين الذين يجعلون من الدين وسيلة سياسية محضة لضرب مسيرة السلام، الا انني اعتقد اننا سنتدبر الأمر لسببين:

اولا، نباهة رفاقنا واخواننا الطيبين وصبرهم وحلمهم في معالجة الأمور.

ثانيا، ان هذا التيار مؤقت ولا يمكن ان يدوم كثيرا لأن اساليبه ومفاهيمه لا تتلاءم ومتطلبات العصر الحديث في التقدم العلمي. وان نهاية هذا التيار قريبة فنحن نحاربه من جهة والظروف الموضوعية تحاربه من جهة اخرى، فأين المفر؟

اكتب هذه الكلمة في اليوم الاخير من السنة الحالية ٩٣، وانت يا عزيزي القارئ ستقرأها في السنة القادمة.

وكل عام وأنتم بألف الف خير.

(رمات غان)

نحو انتخابات الهستدروت

* التنافس يحتدم بين مرشحي العمل * المحكمة تغرم هبرفيلد بـ (١٥) الف شيكل * اجتماع بين هبرفيلد والشيخ رائد صلاح * مبام تخوض الانتخابات بقائمة خاصة * مرشح الليكود يسجل بعض النقاط بفضل الدعاية * وتبقى الجبهة صاحبة الرصيد النضالي الاكبر *

● مع اقتراب موعد انتخابات «البرايمرز» داخل حزب «العمل»، والتي ستجري يوم ٩٤/١/١١، تزداد حدة النقاش، بل الهجوم المتبادل بين الاطراف المتنافسة خاصة سكرتير عام الهستدروت الحالي حاييم هبرفيلد، ومنافسه النائب عمير بيرتس.

في بداية هذا الاسبوع تقدم النائب عمير بيرتس بشكوى الى المؤسسة التي تراقب نزاهة الانتخابات للبرايمرز في الحزب، ويرئسها القاضي المتقاعد ايلان. وكان بيرتس قد ادعى في الشكوى التي تقدم بها، وهي مكونة من مئة صفحة، بان هبرفيلد استغل منصبه لصالح انتخابه في البرايميرز واستغل رموز الحزب لهذا الغرض. وبعد بحث مطول إصدر القاضي حكمه على سكرتير عام الهستدروت، وادانه بانه قام باستعمال رموز للحزب وتعليق ملصقات فيها تهجم على عمير بيرتس وفرضت عليه الهيئة غرامة بمبلغ (١٥) الف شيكل يدفعها للحزب من جيبه الخاص. وعلق سكرتير عام الهستدروت على ذلك قائلا: «حدث خطأ في الموضوع من قبل طاقم معركة الانتخابات للبرايميرز، وانا احمل مسؤولية هذا الخطأ، وسأقوم بدفع الغرامة من جيبي الخاص خلال اسبوع».



هجوم بدون هوادة

وواصل المرشحان بيرتس وهبرفيلد التراشق الهجومي بلا هوادة، الأول يقول ويمتهى الصراحة بأنه يهدف الى القضاء على الجهاز الهستدروتي بشكله الحالي، قائلا بأن هذا الجهاز هو جهاز متعفن، اكل عليه الدهر وشرب، وحان الوقت الى انهاء هذا الشكل للهستدروت، والا تكون صاحب عمل، والا تملك اسهما في البنوك ولا ممتلكات ولا حتى صندوق المرضى او صناديق التقاعد، اي ان تكون نقابة عمال لا غير.

بالمقابل صرح هبرفيلد يوم امس الاول «انا اكافح ضد مجموعة تهدف الى السيطرة على الحزب، وليس على الهستدروت فقط، وهذه المجموعة تستعمل النائب بيرتس لمآربها لا غير» وكان هبرفيلد يقصد بقوله هذا نائب الوزير يوسي بيلين والوزير حاييم رامون والنائبة ياعيل ديان التي تقوم «برشق الحجارة على بيت الهستدروت مثل ابيها في السابق» على حد تعبيره.

هذا ووصل عدد الاعضاء الذين تم احصاؤهم للمشاركة في انتخابات البرايميرز لمرشح الحزب ١٧٢ الفا منهم حوالي ١٥ الف عضو عربي كما افادني رئيس طاقم هبرفيلد زاكي نيسيم.

لكن مهما كانت نتيجة انتخابات البرايميرز فالنقاش الحاد القائم، وفقا لآراء جميع المراقبين هو نقاش بالاساس في الأطر الشخصية، والمستفيد منه «الليكود».

هل حقا توجد اتصالات بين كتلة «العمل» في الهستدروت ورؤساء الحركة الاسلامية؟

ظهر يوم الاحد ٩٤/١/٢، استقبل حاييم هبرفيلد في مكتبه رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح الذي حضر برفقة نائب وزير الصحة نواف مصالحة، وسكرتير لجنة عمال ام الفحم السيد يوسف جبارين. وعندما سألت السيد رائد صلاح والسيد جبارين بعد اختتام اجتماعهما مع هبرفيلد عن فحوى اللقاء، قال الشيخ رائد صلاح: «قمنا ببحث موضوع اقامة ملعب تنس ارضي وعيادة منطقية لكريات حولهم وحصلنا على تمويل للملعب بمبلغ ٢٥٠ الف شيكل». لكن رفض الشيخ صلاح امكانية كون اللقاء متعلقا بالانتخابات القريبة للهستدروت.

صحيفة «دفار» ٩٤/١/٤ نشرت خبرا عن هذا اللقاء مفاده بأن المحادثات دارت حول موضوع الانتخابات للهستدروت، وان الوعد الذي حصل عليه رئيس بلدية ام الفحم هو ضمن اتفاق لدعم الحركة الاسلامية لحزب «العمل» في انتخابات الهستدروت.

وقد توجهت بالسؤال الى سكرتير عام الهستدروت هبرفيلد خلال المؤتمر الصحفي يوم امس الاول (الاثنين) ان كان حقا قد قدم دعما بمبلغ ٢٥٠ الف شيكل لاقامة ملعب تنس ارضي، فقال: «السيد رائد صلاح طالب بان تكون الهستدروت اكثر فعالية في الوسط العربي، لم اعده بالمبلغ الذي ذكرته، كل ما قمت به هو انني اجريت اتصالا مع يسرائيل بن يهودا المسؤول عن الموضوع لمتابعته معهم، لم اعد بتقديم اموال، فقط اجريت اتصالا مع المعنيين بالأمر ليقوموا بمتابعة الموضوع فانت تعلم انهم سافروا الى امريكا قبل ثلاث سنوات ولم يحصلوا على دولار واحد».

وردا على سؤال آخر ان كان للموضوع علاقة بالحصول على دعم الحركة الاسلامية في انتخابات الهستدروت قال هبرفيلد: «لم نتحدث عن دعم الحركة الاسلامية لكنني اعرف ان لهم علاقة جيدة مع يوسف جبارين» واكد هبرفيلد بأنه سيحصل على الأكثرية الساحقة من اصوات اعضاء الحزب العرب، وذكر ان هناك خلافا مع رئيس مجلس راهط المحلي طلال القريناوي.

من ناحية ثانية يعقد اليوم اجتماع في بيت نائب وزير الصحة نواف مصالحة للنشطاء العرب من حزب العمل المؤيدين لحاييم هبرفيلد يحضره الاخير بنفسه.

«مبام» يريد خوض الانتخابات بقائمة خاصة

ذكرنا الاسبوع الماضي ان سكرتاريا حزب «مبام» رفضت توجه القائمة «المشتركة» والجبهة لخوض الانتخابات بقائمة يسارية عريضة ولاءات هذا الحزب تكثر في الآونة الأخيرة، فيما يتعلق بانتخابات الهستدروت. وعلى الرغم من الاتفاق المبدئي لخوض الانتخابات في قائمة مشتركة مع «راتس» الا ان الموضوع لم يعد مضمونا، فالمشاكل بدأت قبل بدء المفاوضات، الاكثرية الساحقة من نشطاء الحزب في الهستدروت تعبر عن رفضها لهذا التزاوج «غير الطبيعي» على حد تعبير احدهم هذا الاسبوع، «فالخلاف بيننا وبين راتس هو خلاف جوهري، ويتمحور في القضايا الاجتماعية، والموقف من الهستدروت ومن حزب العمل نفسه داخل الهستدروت والاهم من ذلك فنسبتنا هي ضعف نسبة «راتس» لهذا يجب ان نحصل على رئاسة القائمة والاكثرية الساحقة من مرشحيها». اما حركة «راتس» فترى الأمر بشكل آخر وهي تنظر ان المرشح «الطبيعي» للمنصب الاول هو عضو الكنيست ران كوهين.

وهنا نحن نرى ان المشاكل بدأت في هذه القائمة قبل ولادتها، فماذا سيحدث بعد الانتخابات في المواقف المبدئية من القضايا الاجتماعية يا ترى؟

حزب الليكود لا توجد لديه مشكلة مرشح للانتخابات لهذا فقد خرج هذا الحزب بحملة اعلامية كبيرة لم يسبق لها مثيل، وبعض الخبراء يعطي هذا الحزب ومرشحه النائب يعقوب شماي بعض نقاط السبق بسبب هذه الحملة، لكن الاهم من الدعاية هو الافعال، والسؤال الكبير هو ماذا فعل الليكود ومرشحه في الهستدروت خلال السنوات الاربع ونيف الاخيرة، سوى القيام بالظهور من على منصة اللجنة التنفيذية للبروتوكول فقط، فلم يقم هؤلاء باي نشاط وتضامن حتى مع جمهور العمال في نضالاتهم.

الجبهة

تواصل «الجبهة» نشاطها النقابي، ضمن هيئات القائمة «المشتركة» في الهستدروت لكن معظم الخبراء بشؤون الهستدروت اكدوا هذا الاسبوع بان العمل الميداني للنقابيين الجبهويين هو اكبر رصيد لهم، والعدو والصديق ينظران باحترام الى هذا النشاط الدؤوب والمتواصل. التظاهرة التي نظمتها الجبهة ومركباتها امام مباني اللجنة التنفيذية في نهاية الاسبوع الماضي، للمطالبة باجراء انتخابات لمجالس العمال في جميع المدن والقرى العربية، اثارت الاحترام، وتناولتها جميع وسائل الاعلام بتوسيع ووضعت الموضوع على جدول اعمال اللجنة التنفيذية، ولم يستطع اي مسؤول في الهستدروت التهرب منه.

نعم فالمأساة عميقة.. مأساة التمييز ضد الاعضاء العرب في الهستدروت وحرمانهم من حقهم في انتخاب ممثليهم لمجالس العمال.

(جهاد عقل)

مؤتمر ومعرض للجان العمال

يفتتحان صباح اليوم في تل ابيب

● يفتتح صباح اليوم (الاربعاء) في حدائق المعارض بتل ابيب المعرض السنوي للجان العمال في اسرائيل والذي تنظمه مجلة «فعاديم»، وهذه السنة يقام المعرض ايام ٥ - ٩٤/١/٦، وقد احدث القائمون عليه عدة تعديلات في طريقة تنظيم المعرض، وسيشمل ثلاثة اقسام: الاول معرض تجاري، والثاني معرض صور هو الاول من نوعه، ويتناول علاقات العمل خلال الـ ٤٦ عاما الأخيرة في البلاد، ويشمل ايضا تسجيلات صوتية، وافلاما ومنشورات.

اما القسم الثالث من المعرض فيشمل ندوات علمية تتناول علاقات العمل، وسائل الاعلام ولجان العمال، قانون التقاعد الحكومي، العمل في ظل تغيير ملكية صاحب العمل، تطور الاجور في القطاع العام، عملية الاشفاء لمكان العمل وتقليص التأثير على مكان العمل.

ويجري احتفال خاص بمناسبة صدور المرشد الكامل لعلاقات العمل وهو من ثلاثة اجزاء، وفيه تفاصيل لقوانين العمل، اتفاقيات العمل، قوانين التأمين الوطني وغيرها.

امين سر النقابات في قطاع غزة لـ «الاتحاد»: الوضع اليوم اسوأ مما كان عليه قبل التوقيع على اتفاق المبادئ

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - صرح امين سر النقابات العمالية في قطاع غزة راسم البياري في حديث هاتفي مع مراسلنا حول الاوضاع التي تواجه العمال في قطاع غزة اليوم فقال: «بدأنا نلمس بين العمال اوضاعا صعبة للغاية خلال الفترة الاخيرة، هناك تضييقات على العمال من قبل سلطات الحكم العسكري والادارة المدنية، اذ يقوم هؤلاء بعدم تجديد تصاريح العمل ووضع العراقيل امام العمال للحصول عليها». واكد البياري بأن مثل هذا الوضع يعتبر اسوأ مما كان عليه قبل التوقيع على اتفاق المبادئ في ايلول الماضي. وعلم مراسلنا بأنه تجري الاستعدادات في النقابات بقطاع غزة لاعادة تنظيم العمل وغيرها.

اليوم تصدر المحكمة المركزية قرارها بشأن

● تتمة من صفحة ١٣ ●

الاول) في سابقة ماراثونية امتدت من الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين وحتى الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الاثنين - الثلاثاء، ومن الثانية والنصف من بعد ظهر امس حتى منتصف الليلة الماضية.

ويذكر ان الاستئناف على نتائج الانتخابات الذي قدمه عضو البلدية خليل قاسم اعتمد على شهادات عشرات الاشخاص ممن طعنوا في نزاهة الانتخابات في جميع الصناديق الـ ١١ في الطيرة، اعتمادا على اعادة لعد اوراق الانتخابات التي تواجدت مع صناديق الاقتراع في غرفة سكرتير عام البلدية على مدار بضعة ايام من يوم الانتخابات.

وبنت شهادات الدعوى مطاعنها على شطب اسماء عدد من المرضى والمقعدين والاموات خلال عملية التصويت، على انهم ادلوا بأصواتهم بينما هم لا يستطيعون، جسمانيا، القيام بعملية الاقتراع. وحيال ذلك طلب القاضي كتابة اسماء هؤلاء بشكل مفصل ومناقشة اوضاعهم بالتفصيل.

بالنسبة لعد اوراق الانتخابات امر القاضي مأمور الانتخابات بعدّها من جديد، حيث تبين بأن العد لا ينطبق على العدين السابقين!

وفيما يخص الشهادات حول المقعدين والمرضى فقد حققت المحكمة مع مقدمي الشهادات فردا فردا وبالتفصيل. وتبين وهن ادعاءاتهم حيث تم دحض العديد منها بالبرهان عن طريق احضار عدد من الذين اعتبروا مقعدين الى قاعة المحكمة وتبين انهم اصحاء معافين..

والدلالة الواضحة على ان سير اتجاه الابحاث نحو رد الاستئناف تبين في ساعات الليل - امس - حين اوقف القاضي عملية استجواب مقدمي الشهادات المضادة من قبل ادارة البلدية واعتمد الشهادات المكتوبة على انها صادقة، وانتقل لسماع تلخيصات المحامين، اي الى المرحلة الاخيرة قبل كتابة القرار.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى زوج وابناء وبنات وجميع اقارب المرحومة سهام يوسف ابراهيم سعيد لها الرحمة ولكم حسن العزاء والصبر والسلوان.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في كفرياسيف



* الاربعاء: ٩٤/١/٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب
٨.٣٥ - تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ - قوس وسحاب. الراماهام
٩.١٥ - ننظر الى فوق. اجسام طائرة
٩.٤٠ - ببساطة قالوا لا. ليس هذا الكتاب
٩.٤٥ - الفراشة اللطيفة
١٠.٠١ - الى هنا
١٠.١٥ - ميري كيري. الحلقة الثانية
١١.١٠ - رصد في الطبيعة
١١.٢٠ - علم وتكنولوجيا
١١.٤٠ - لغة فرنسية
١١.٥٥ - البيئة
١٢.٢٠ - رياضيات
١٢.٣٠ - رياضيات للبجروت
١٢.٥٥ - اعمال الحاسوب
١٣.٣٥ - فيزياء عملية. انتاج الكهرباء.
١٣.٤٠ - ارغيخ ومايسكي. مقطوعات فنتازيا
١٤.٠٠ - الى هنا
١٤.٠٣ - رسوم متحركة
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣٠ - سنوات السحر
١٥.٠٠ - زومبيط
١٥.٣٠ - رسوم متحركة
١٥.٥٥ - تربية البنات. كوميدي
١٦.٢٠ - علاقة اسرية
١٧.٠٠ - مساء جديد
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - حفلة حديقة
١٨.١٠ - رسوم متحركة
١٨.٣٠ - تمام الصحة
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - زمن حقيقي
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ - برنامج كوميدي
٢١.٣٠ - مع الصحافة
٢١.٤٠ - ستوديو الليل
٢٢.٣٠ - حلاق نساء. كوميديا
٢٣.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٠٥ - متابعة «حلاق نساء»
٠٠.٠٥ - تشيتشيليا برتولي. وثائقي عن مغنية الأوبرا الايطالية
٠٠.٥٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

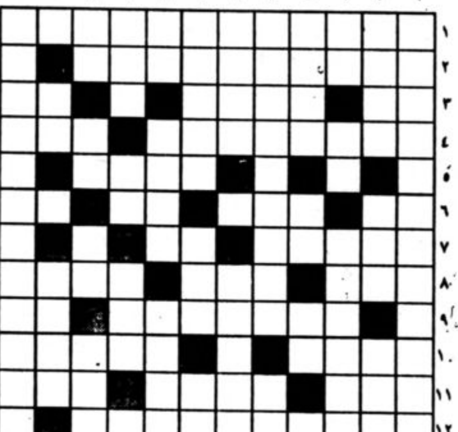
١٤.٠٠ - المجلة الفنية
١٤.٠٥ - رحلة بين النجوم. الجيل القادم
١٥.٠٠ - رسوم متحركة
١٥.٣٠ - اليوم الأكثر اغاظة في حياتي. للشبيبة
١٦.٠٠ - فيلم عن الطبيعة
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - السلام عليكم. محمد بكري
١٧.٣٠ - الأمير الجذاب. كوميدي
١٨.٠٠ - برنامج ترفيهي
١٨.٣٠ - شاطئ بارادايز
١٩.٠٠ - خمسة خمسة. مسابقة
١٩.٣٠ - كول بوديك. برنامج المستهلك
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - كرة السلة. بث مباشر
٢٢.١٥ - دان شيلون يستضيف
٢٣.٤٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٥٠ - بين الاغطية

التلفزيون الاردني :

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - الاسلام والحياة.
١٨.٠٠ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - مسلسل ايام شامية.
١٩.٢٥ - البرنامج التنموي.
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - السجين (ح/ ٢٠) - بطولة: عبد المنعم مدبولي، ليلى طاهر، محمود دسوقي، الفت امام، سوسن بدر، وائل نور ورندة.
٢١.٤٠ - عرض برامج الخميس.
٢١.٤٥ - كتب و.. مؤلفون.
٢٢.٣٠ - عالم المصارعة.
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة عالم المصارعة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٩) ***



● اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين ●

افقيا:
١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - رئيس امريكي سابق
٣ - متشابهان - صفة خط الاستواء (معكوسة) - اداة نفي
٤ - ممثلة مصرية - وطئ
٥ - عقد اتفاقية
٦ - قط - من الحيوانات (معكوسة) - عشق - للتعريف
٧ - الاسم الأول لمطربة سورية - اذاع
٨ - من الحشرات - تلال (معكوسة) - عطر (معكوسة)
٩ - دولة اجنبية - يتبع (مجزومة)
١٠ - علم مؤنث - من الخضروات
١١ - ارتفع (معكوسة) - صوت الجرس (معكوسة) - يلمس (معكوسة)
١٢ - من مؤلفات شكسبير

عموديا:
١ - كاتب امريكي شهير
٢ - صيغه - غزال - من الابراج
٣ - ابداع - للنداء - الذي يقوم بالعمل
٤ - عملة عربية (معكوسة) - مدينة مختلطة (غير معرفة) - خصم
٥ - لاعب كرة قدم عربي (معكوسة) - لا (بالانجليزية)
٦ - «دلهم» (مبعثرة) - الاسم الأول للرئيس الروسي
٧ - ازمه (معكوسة) - عكس جوي - بيت الدجاج (معكوسة)
٨ - نعم بلغة اجنبية - ينعش - يبحث (معكوسة)
٩ - من الحيوانات (معكوسة) - اله - طاف
١٠ - عملة اجنبية - يجري في العروق - حرف جر - سبي
١١ - للتعجب - علم مذكر (معكوسة)
١٢ - قصيدة لعنترة

*** حل لغز رقم (١٩٨) ***

افقيا:	عموديا:
١ - ابن خلدون	١ - الخوارزمي
٢ - سال - مار	٢ - بارود - بصر
٣ - خريف - عادل.	٣ - نسي - رمد
٤ - و.و - ريب - يا	٤ - فراس - او
٥ - ادراك - غيب	٥ - لم - يكابد
٦ - مساء - يد	٦ - بلاد - الله
٧ - زيد - بلبل	٧ - ورد - بهو
٨ - مص - ادلة	٨ - ليبيا
٩ - بربر - هراء	٩ - معابد - ام

اليوم:
مسرحية المعطف على القناة الثانية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستضيف برنامج «السلام عليكم» على القناة الثانية اليوم الاربعاء الساعة ١٧.٠٥ الفنان خالد عواد في لقطة من مسرحية المعطف من تأليف الفنان اسامة مصري عن قصة الكاتب الروسي نيقولاي غوغول وهي من اخراج الفنان مكرم خوري.

ويتحدث بعدها خالد عواد عن فوزه بالجائزة في مهرجان «مسرحيد» عن نفس المسرحية وايضا عن نشاطاته الفنية الحالية الاخرى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٩٤/١/٥ غائما جزئيا مع هطول امطار صباحا وتوقع توقفها في ساعات ما بعد الظهر. وارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٤/٥
● الاغوار الشمالية - ٢٠/٦
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢/١١
● القدس وضواحيها - ١٩/٦
● السهل الداخلي - ١٨/٧
● السهل الساحلي - ٢٠/٩
● حيفا والساحل الشمالي - ١٨/١٠
● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٨/١٠
● البحر الميت - ٢٢/١٢
● ايلات والعربة - ٢٠/١٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبرياتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة. ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٨٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٢٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٨٠٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٥٣٢ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قوة اعصابك تساعدك كثيرا على اجتياز محنة طارئة.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
اهتم بصحتك واتبع نصائح الأطباء.. مناسبة سعيدة في محيط الاسرة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تكشف كل اوراقك، اللعبة لم تنته بعد وانت الفائز.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ازمة عاطفية تشهد انفراجا في نهاية الاسبوع، بفضل حكمتك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
المناسبات السعيدة هذا الاسبوع كثيرة في محيط العائلة.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
فرصة مناسبة لرأب الصدع الذي استمر مع شريكك طويلا.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
راجع نفسك، امامك فرصة للتراجع في مشروعك الحالي.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
لا تلتفت لغيرة الحاقدين عليك واستمر في اخلاصك للعمل.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
انجازاتك وبصماتك واضحة فلا تهتم للمعرقلين والحاسدين.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
لا تتجاهل صوت العقل في حكمك على الأمور العاطفية.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
وضعك العائلي يحتم عليك بذل مزيد من الجهد تجاهه.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الثقة بالنفس لا تعني التعالي على الآخرين خاصة المقربين.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) كانون الثاني

١٩٢٩ - الكسندر الأول ملك يوغوسلافيا يعلق الدستور ويحل البرلمان بعد بروز مشكلة القوميات التي تهدد وحدة البلاد.

١٩٣٨ - مولد ملك اسبانيا خوان كارلوس.

نتائج سحب اللوطو

● فيما يلي الارقام الفائزة بسحب اللوطو:
٣٤ - ٣٠ - ٦ - ٢٦ - ١٥ - ١٠ والرقم الاضافي: ٢١.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٥ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

وامتزج الفرح ببعض الاسى!

الامطار الغزيرة تشوش الحياة وتوقع الاضرار

● اختناقات في حركة السير وحوادث طرق وسقوط اشجار وانقطاع التيار الكهربائي ● في عارة وكفر قرع اخليت عدة بيوت من سكانها بعد ان غمرتها الامطار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امتزج فرح المواطنين في جميع انحاء البلاد بهطول الامطار التي طال انتظارها، ببعض الاسى جراء ما سببه هطول الامطار الغزيرة، يوم امس الثلاثاء، من غمر للشوارع وانقطاع التيار الكهربائي وغمر البيوت في عدد من القرى، الامر الذي اضطر اصحابها الى اخلائها، وكان يوم امس بمثابة انتفاضة للسماء على الارض.

وشهدت البلاد، يوم امس، احوالا جوية عاصفة، اذ هطلت الامطار طوال ساعات اليوم رافقتها العواصف الرعدية. وتهاطلت الثلوج بغزارة على قمم جبل الشيخ في الجولان السوري المحتل وبلغ ارتفاعها اكثر من متر.

وتسببت الامطار الغزيرة في تشويشات لساعات طويلة في التيار الكهربائي في جميع انحاء البلاد وسقوط الاشجار والاسلاك الكهربائية وحوادث طرق وقتلت بقرة.

وفي حيفا ومنطقتها وقعت (٦) حوادث طرق جراء الامطار الغزيرة، اسفرت عن اصابات عدد من المسافرين بجروح خفيفة، فيما صدم القطار في مفرق «فولكان» في خليج حيفا بقرة جراء ذلك. واضطر مسؤولو ميناء حيفا الى ربط السفن الراسية في الميناء بحبال غليظة جراء البحر الهائج والرياح الشديدة، لضمان استمرار العمل كالمعتاد.

وغمرت المياه الشارع الرئيسي حيفا – عكا، خاصة في منطقة «كفار آتا»، مما ادى الى اغلاقه لفترة طويلة، الامر الذي اسفر الى اختناق شديد في حركة السير.

واسفرت حوادث الطرق التي وقعت في منطقة القدس، عن اصابة (١٥) شخصا بجروح. وسقوط الاشجار والاسلاك الكهربائية. واختناقات في حركة السير.

ورغم ان الامطار الغزيرة غمرت «نتيفي ايلون» في تل ابيب، الا انها لم تؤد الى اغلاقها. وفوجئ الناس في تل ابيب بغزارة الامطار التي اسفرت عن تساقط الاشجار واختناقات في حركة السير.

واضطرت الرياح الشديدة والامطار الغزيرة رعاة المواشي في النقب، الى اقامة خيام خاصة لحماية المواشي.

وادت الامطار الغزيرة المفاجئة الى اغلاق وسد عشرات قنوات تصريف الامطار في جميع انحاء البلاد. وتعطل عشرات السيارات وتوقفها.

وفي قريتي عارة وكفر قرع اخليت عدة عائلات من البيوت التي غمرتها مياه الامطار. واغلق الشارع الرئيسي في عارة لعدة ساعات.

عودة وفد المعلمين الجبهويين من تونس

*** الوفد التقى الرئيس الفلسطيني وعددا من القياديين * واجرى محادثات مع قيادة الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ***



● وفد المعلمين الجبهويين مع قادة اتحاد المعلمين الفلسطينيين في مقر الاتحاد في تونس ●

● تل ابيب – لمراسل الاتحاد النقابي، جهاد عقل – عاد الى البلاد فجر امس الثلاثاء، وفد كتلة المعلمين الجبهويين في نقابة المعلمين، من تونس، بعد زيارة دامت حوالي عشرة ايام، حل الوفد خلالها ضيفا على الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين والامانة العامة له هناك.

وكان الوفد اجرى محادثات مع الامين العام للاتحاد الاستاذ جميل شحادة ونائبه جمال محيسن واعضاء الامانة العامة ابراهيم ابو النجا وعبد القادر ابو ريا وسليمان ابو نادي.

والتقى الوفد خلال فترة تواجده في تونس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والعديد من اعضاء القيادة الفلسطينية منهم الاخوة سليمان النجاب ومحمود غنيم (ابو ماهر) وحكم بلعاوي وفاروق القدومي والشاعر صخر ابو نزار وقام اعضاء الوفد بزيارة الى مدرسة «القدس» في تونس ولمقابر الشهداء.

وخلال اللقاءات اجريت محادثات وتم تبادل لوجهات النظر حول قضايا السلام والتعليم وظروف المسيرة التعليمية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وفي الشتات.

وكان الوفد الجبهوي غادر البلاد يوم ٩٣/١٢/٢٤ وضم كلا من الاساتذة: عبد المنان شبيطة (رئيسا) ونبيل سمور وسعيد ياسين، ومفيد صيداوي، ونبيل نخلة، ونعمان شحادة وموفق خلايلة.

(اقرأ لقاء اليوم ص ٢)

بتهمة تلقي الرشاوى





تمديد اعتقال مستشار وزير الاسكان ابراهيم العمور!

● النقب – لمراسلنا حسين العبرة – اعتقلت شرطة بئر السبع، امس الاول الاثنين، الشيخ ابراهيم العمور، مستشار وزير الاسكان، من قرية اكسيفة، بتهمة تلقي رشاوى من اشخاص، لكي يصدر لهم تصاريح بقاء في اسرائيل ولم شمل عائلات.

ومددت محكمة الصلح في بئر السبع، يوم امس الثلاثاء، مدة اعتقاله لثلاثة ايام.

وانكر الشيخ العمور التهمة، وقال انها ملفقة من قبل احدى سكرتيراته بعد ان فصلت من العمل.

يذكر ان الشرطة اعتقلت قبل اسبوعين احدى موظفات مكتب الداخلية في بئر السبع، وسكرتيرة الشيخ العمور سابقا، جواهر عبد القادر، بتهمة تلقي الرشاوى. واطلق سراحهما قبل ثلاثة ايام.

وجرى التحقيق مع عدد من الاشخاص منهم رجال دين حول الامر.

تعديل اجور كبار رجال الدولة

«هيك المعاش ولاّ بلاش»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخل، امس الثلاثاء، حيز التنفيذ التعديل الدوري على اجور كبار رجال الدولة، والذي يجري مرة كل ثلاثة اشهر، استنادا الى التغييرات الحاصلة في معدل الاجور العام. وقد بلغت الزيادة على معدل الاجور نسبة ٢,٧٪، ووصل الى ٣,٤٥٣ شيكلا.

وشملت التغييرات اجور كل من رئيس الدولة، رئيس الحكومة، الوزراء، نواب الوزراء، اعضاء الكنيست، الحاخامين الاكبرين، القضاة، المدراء العامين للوزارات واصحاب الوظائف العليا الموازية.

وحسب التعديلات الجديدة تكون الاجور كالتالي:

* رئيس الدولة: ٢١,٠٨٨ ش. زيادة ٥٥٤ ش.
* رئيس الحكومة: ١٣,٥٦٧ ش، زيادة ٣٥٦ ش.
* وزير، مدير عام بنك اسرائيل ١٢,٠٩٢ ش. زيادة ٣١٧ ش.
* نائب وزير، عضو كنيست، مدير عام وزارة ١١,٣٥٢ ش.
* رئيس المحكمة العليا ٢٠,١٤٩ ش. زيادة ٥٢٩ ش.
* قاض في المحكمة المركزية ١٤,١٢٠ ش. زيادة ٣٧١ ش.

هذا، وتجدر الاشارة الى ان الاجور اعلاه هي قبل الخصم، الا ان كافة كبار رجال الدولة يتمتعون بعلاوات على معاشاتهم تشمل اجور السفر والاقامة والطعام والنقاهة وما الى ذلك.

اليوم تصدر المحكمة المركزية قرارها بشأن الاستئناف على نتيجة الانتخابات في الطيرة

*** المداولات تكشف وهن ادعاءات الطعن في نزاهة الانتخابات.. والمتتبع لسير الابحاث يتوقع ان ترد المحكمة الاستئناف ***

● الطيرة – لمراسلنا – تصدر المحكمة المركزية في تل ابيب، بعد ظهر اليوم، قرارها بشأن الاستئناف على نتيجة الانتخابات البلدية في الطيرة، بعد ان نظرت فيه على مدار يومين متتاليين (امس وامس

● البقية على صفحة ١٠●

التوقيع على اتفاقية عمل جديدة للممرضات

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – تم التوقيع، يوم امس الثلاثاء، على اتفاقية عمل جديدة للممرضات بعد فترة مفاوضات طويلة ووقعها ممثلون عن نقابة الممرضات والتنظيم المهني في الهستدروت من جهة وممثلون عن الحكومة من الجهة الاخرى.

وبدأت المفاوضات بعد الاضراب الذي اعلنته الممرضات احتجاجا على تآكل اجورهن.

وفي حديث مع السيدة ايلانة كوهين، رئيسة نقابة الممرضات في المستشفيات حول الاتفاقية قالت: «اهم انجاز في الاتفاقية الجديدة ان الممرضة لن تحصل مهنتها على اجر اقل من اجر عامل غير مهني، وتضمن الاتفاقية تغييرا جذريا في جدول الاجور للممرضات».

وحول نسبة الزيادة التي حصلت عليها الممرضات جراء الاتفاق الجديد قالت: «لا احب ان اتحدث عن النسبة فالامر يتعلق بالاجر نفسه. مرة اخرى لا مقياس للفارق ما بين الاجر السابق والجديد للممرضات».

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٦ كانون الثاني ١٩٩٤
٢٣ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
6.1.1994
המחיר: 2,000 שקל (כולל מע"מ)
العدد 200/50 vol

مؤكدا على الموقف الفلسطيني من قضية المعابر

عرفات: لم اتحدث مع دراوشة منذ ثلاثة اشهر!

● الرئيس الفلسطيني يطلب من دراوشة نفيا علنيا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى السيد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جملة وتفصيلا التصريحات التي نشرت امس الاربعاء، على لسان عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومفادها ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصل به خلال الاسبوع الماضي وطلب منه ابلاغ رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين بان عرفات مستعد لحل ازمة المفاوضات بما يضمن توسيع منطقة اريحا التي يقترحها رابين مقابل

● البقية على صفحة ٣ ●

د. تيسير العاروري:

لسنا حركة معارضة جديدة، بل هدفنا إسناد قيادة م.ت.ف

(«لقاء اليوم» – ص ٢)

دوغلاس هيرد:

حان الوقت لانهاء الاحتلال الاسرائيلي! (وزير الخارجية البريطاني تجول، امس، في قطاع غزة)

(ص ٣)

البابا شنوده الثالث:

اتفاق اسرائيل - الفاتيكان لا يلزم سوى الكنيسة الكاثوليكية!

(ص ٣)

استئناف مفاوضات طابا، دون شروط مسبقة، في بداية الاسبوع القادم

شعث: لا نريد التراجع عن اي تقدم ناجز!

* «ولن نسكت عن اية محاولة لاستباق الاتفاق النهائي» * اتفاق كامل في المبادىء والاهداف خلال مباحثات التنسيق الاردنية - الفلسطينية في عمان * القدومي: ليست هناك ازمة بين افراد العائلة الواحدة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – فيما اصبح في حكم المؤكد ان تستأنف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، دون شروط مسبقة، في طابا وعلى الارجح يوم الاثنين القادم، بدأ الاردنيون والفلسطينيون، امس الاربعاء، مفاوضات حاسمة حول مستقبل العلاقة بين الجانبين، بعد ان وصف الملك حسين هذا اللقاء بأنه «الفرصة الاخيرة».

هنا واكدت مصادر اسرائيلية وفلسطينية متطابقة، امس الاربعاء، ان مفاوضات طابا ستستأنف في بداية الاسبوع القادم الا ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قال، مساء امس، انه سيتم البحث في ذلك اليوم الخميس.

وصرح د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات طابا، في حديث خاص لاذاعة «مونت كارلو»، مساء امس: «نعود الى هذه المفاوضات وعلى الارجح في بداية الاسبوع المقبل دون شروط مسبقة وبدون اية اضافات جديدة لما نحن ملتزمون به، نحن ملتزمون بالاتفاق الذي وقعناه في واشنطن. لا شك انه حدث تقدم في المفاوضات التي جرت خلال الاشهر الثلاثة الماضية، ونحن نستفيد منها مجتمعة للعودة الى المفاوضات للتوصل الى اتفاق».

وقال د. شعث: «انتهينا من الزوبعة التي خلقتها اسرائيل حول اتفاق لم يحدث في القاهرة، وما هي الا ورقة عمل علق عليها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين. وان تحفظات رابين عليها لا تقل عن تحفظات عرفات. نحن لم نستخدم كل اوراقنا في هذا الموضوع لاننا لا نريد ان نصعد الموقف».

واضاف المسؤول الفلسطيني ان «تقارباً قد حدث في المفاوضات التي جرت في كل من القاهرة واوسلو وباريس، ولكن ما اتلف الطبخة هو تحويل التقدم الى ادعاء اتفاق نهائي. لو قال الاسرائيليون ان هناك تقدما قد حدث لكنا وافقنا على ذلك بكل سرور. وينبغي علينا الآن ان نعود

● البقية على صفحة ٤ ●



في تصريحات خاصة لصحيفة «الاتحاد»:

النجاب: اللجنة التنفيذية تعاملت باحترام وتقدير مع الوفد الذي يمثل الموقعين على مذكرة المطالبة باصلاحات داخل م.ت.ف

* اننا ننظر الى قضية الدمقراطية على اساس انها المطلب الرئيسي في المرحلة الحالية * لا نربط ابداً بين لقاء القمة السوري – الامريكي وبين عملنا * لا نعتبر تصريحات الملك الاردني تهديداً لنا، ونرى ضرورة موضوعية لتعزيز التنسيق مع الاردن * (التفاصيل ص٣) *

استشهاد شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال!

* اعتصام ومظاهرة في رام الله *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت قوات الاحتلال، يوم امس الاربعاء، الشاب اياد عبد الكريم الهنداوي، (٢٠ عاماً)، خلال اشتباك مع دورية عسكرية في مخيم جباليا. وهو من مخيم البريج.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان جنود الدورية «تعرضوا للرشق بالحجارة بشكل خطير من قبل اهالي المخيم، فاضطروا لاستخدام الرصاص لتفريق المتظاهرين. وكان اياد يهم بقذف جندي بحجر كبير»!

وافادنا «مكتب رام الله الصحفي» ان العشرات من الشبان والنساء نظموا مظاهرة في مدينة رام الله، اشعل في نهايتها المتظاهرون النار في الاطارات، في ميدان المنارة، وهرعت الى المكان قوات الاحتلال، واشتبكت مع المتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، فرد الجنود باطلاق القنابل الغازية المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وفي الساعة العاشرة من صباح امس الاربعاء، اعتصم حشد كبير من اهالي المعتقلين امام مقر الهلال الاحمر في مدينة رام الله، تضامناً مع المعتقلين والاسرى الفلسطينيين.

وهرعت الى المكان قوة عسكرية احتلالية، وحاصرت المعتصمين ومنعتهم من اجراء مسيرة في شوارع المدينة.

«تشرين السورية»:

توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الجولان استفزاز مخطط له!

* ومحاولة للالتفاف مسبقاً على نتائج قمة الاسد – كلينتون *

● دمشق – «و.ص.ف.» – وصفت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاربعاء، تدشين حي سكني جديد في مستوطنة «كتسرين» في هضبة الجولان المحتلة بأنه «عمل استفزازي يندرج في اطار مخطط قديم جديد، للالتفاف مسبقاً على نتائج قمة الرئيسين الاسد وكلينتون».

واضافت الصحيفة ان وزير الاسكان الاسرائيلي، بنيامين بن اليعيزر، الذي افتتح الحي، امس الاول الثلاثاء، «مكلف من حكومة رابين بهذا العمل الاستفزازي الصارخ الذي يندرج في اطار مخطط قديم جديد لتقويض العملية السلمية وتخريب المبادرة الامريكية والالتفاف مسبقاً على نتائج قمة الرئيسين» السوري حافظ الاسد والامريكي بيل كلينتون التي ستعقد في ١٦ كانون الثاني الجاري في جنيف.

واوضحت ان الاستفزاز «اتخذ شكل تشجيع المستوطنين على الاستقرار في الجولان والتعهد بتقديم شتى انواع المساعدات لتوسيع المستوطنات القائمة على امل ارباك الرئيس كلينتون وزرع الالغام امام السعي الامريكي الجاد لدفع المسيرة السلمية في المسارين السوري واللبناني».

وتابعت الصحيفة ان «الاسرائيليين يعرفون تماماً كما يعرف العالم بأسره ان السلام في الشرق الاوسط يستحيل بناؤه دون مشاركة سوريا الفعالة وان السلام مع سوريا مرهون باعادة كامل الجولان المحتل واجلاء المستوطنين منه».

لليوم الخامس على التوالي

الاطراف «المجاهدة» المتنازعة على السلطة في افغانستان تواصل قصف العاصمة، بمختلف الوسائل القتالية!

● كابول – وكالات الانباء – واصلت جميع الوسائل القتالية التي تملكها اطراف «المجاهدين» المتنازعة، امس الاربعاء، قصف العاصمة الافغانية كابول لليوم الخامس على التوالي. واوقع هذا القصف العشوائي الاف القتلى والجرحى من المدنيين، وتحولت المدينة الى مدينة اشباح شوارعها خالية من المارة وتعاني من انقطاع التيار الكهربائي.

وتزداد المخاوف من احتمال نشوب حرب اهلية مدمرة «لا تبقي ولا تذر» وتتحول العاصمة الى استحكامات عسكرية، خاصة وان مسؤولي الاطراف المتنازعة على السلطة يستبعدون قضية بدء محادثات للتسوية السلمية.

وافاد شهود ان قوات رئيس الوزراء الافغاني، قلب الدين حكمتيار، قصفت مساء الاربعاء، مواقع الرئيس برهان الدين رباني في كابول.

● البقية على صفحة ٤ ●



كل عام وانتم بخير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي، غداً الجمعة، بأول ايام عيد الميلاد المجيد.

وينتهز جميع العاملين في «الاتحاد» هذه المناسبة لكي يتقدموا بأحر تهانيهم الى المحتفلين بالعيد والى ابناء شعبنا عموماً راجين ان يعود عليهم وقد انجز السلام العادل والشامل وتحققت اماني‌هم في المساواة والحياة الحرة الكريمة.

ونذكر، مجدداً، بأن «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور يوم غد الجمعة وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاحد القادم.

الموفد البابوي في القدس

زيارة البابا الى اسرائيل مرهونة باحراز تقدم في عملية السلام!

* ويضيف: الفاتيكان لم يقدم اي تنازل سياسي لاسرائيل *

● القدس – اعلن ممثل الفاتيكان في القدس، امس الاربعاء، ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى الارض المقدسة مرتبطة باحراز تقدم في عملية السلام الاسرائيلية العربية وانه لم يتم تحديد «تاريخ» لهذه الزيارة.

وقال المونسينيور اندريا كورديرو لانزا دي مونتيزيمولو، الموفد البابوي في القدس، في مؤتمر صحفي «قبل ان يأتي البابا يجب تطبيع الوضع العام بين اسرائيل والدول العربية».

واضاف «ان الحبر الاعظم كرر مرارا رغبته في القيام بحج سلام الى الشرق الاوسط. لكنها مجرد رغبة وامل. ولم يتم وضع اي خطة محددة او تحديد اي تاريخ».

واوضح انه «يجب احراز تغيير في الوضع العام. لكن استمرار العنف

● البقية على صفحة ٣ ●

رئيس الدولة يزور تركيا في (٢٤) الجاري

● انقرة – اعلن رسميا في انقرة، امس الاربعاء، ان رئيس الدولة الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، سيقوم بزيارة رسمية لتركيا من ٢٤ الى ٢٧ كانون الثاني الحالي تلبية لدعوة الرئيس التركي، سليمان ديميريل.

وذكرت وزارة الخارجية التركية انها ستكون اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس دولة اسرائيلي لتركيا. وكان رئيس الدولة السابق حاييم هرتصوغ قد قام بزيارة خاصة لتركيا في منتصف تموز عام ١٩٩٢ لحضور الاحتفال بالذكرى الخمسمائة لاستقبال الامبراطورية العثمانية لليهود الشرقيين بعد طردهم من اسبانيا.

واوضح المصدر نفسه ان المحادثات التركية – الاسرائيلية ستتناول تنمية العلاقات الثنائية في كافة الميادين والقضايا الدولية والاقليمية لا سيما عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين قد زار اسرائيل في منتصف تشرين الثاني الماضي حيث أجرى محادثات مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس.

ويتوقع ابرام العديد من اتفاقيات التعاون وخاصة في المجال الاقتصادي خلال هذه الزيارة.

في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز»:

نتنياهو: «اتفاق واشنطن» لن يلزم «الليكود» فيما لو عاد الى السلطة!

● نيويورك – صرح زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاربعاء، انه لن يشعر بأنه سيكون ملزماً بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي المبرم بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل فيما لو عاد حزبه الى السلطة.

واضاف زعيم الليكود ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، نكث فعلاً بتعهداته لانه لم يتمكن من وضع حد للهجمات المعادية لاسرائيل ولم يلغ الفقرات الداعية الى ازالة دولة اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني!

وقال ايضاً ان «الاتفاقات تبرم لكي تنفذ لكن لا يكون تنفيذها من طرف واحد». ثم اوضح انه نظراً لذلك لم يعد اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني بدءاً بغزة واريحا في رأيه ملزماً لاسرائيل.

لكنه لم يذهب الى ما ذهب اليه سلفه في رئاسة الليكود، رئيس الحكومة السابقة يتسحاق شمير، الذي وعد بالغاء الاتفاق اذا عاد الى رئاسة الحكومة.

وبالرغم من ان تعليقات نتنياهو لا تؤثر عملياً على مجرى المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، لكن سيكون لها بعض التأثير في اسرائيل، يعود في رأي الصحيفة، الى عدم وجود اية اغلبية برلمانية واضحة حول رابين واستناداً الى استطلاعات الرأي الاخيرة التي تشير الى تراجع كبير في تأييد الرأي العام الاسرائيلي لهذا الاتفاق.

وفي هذا السياق اعتبر نتنياهو ان مصداقية عرفات كمفاوض في انخفاض ثم قارن بينه وبين الرئيس المصري السابق انور السادات الذي وقع اتفاقية سلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٧.

واخيراً قال نتنياهو ان «المشكلة الرئيسية تكمن في انعدام الثقة»! مضيفاً ان «السادات كان يوحي بالثقة خلافاً لعرفات الذي لم يعد احد يصدقه حتى داخل اليسار الاسرائيلي»!

كلمة الاتحاد

أما من آخر لهذه الانتهاكات القاتلة؟

□ قتل شاب فلسطيني من مخيم البريج، امس الاربعاء، بصورة تعسفية، برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم جباليا.

وقبل ذلك بأقل من يومين، في مساء يوم الاثنين من هذا الاسبوع، قتلت قوات الاحتلال في اقل من ساعة ثلاثة شبان فلسطينيين من قطاع غزة.

هذا التسلسل، خلال ظرف زماني لا يتجاوز الـ (٤٨) ساعة، يثبت مجددا ان مسلسل جرائم القتل شبه اليومية لشبان فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين لا يزال مستمرا على قدم وساق.

ولا تلوح اية بادرة تشير، من قريب او بعيد، الى ان المسؤولين الاسرائيليين السياسيين والعسكريين سيرعوون عن اقتراف مثل هذه الانتهاكات القاتلة تجاوبا مع مقتضيات السلام ومفاوضاته ومبادئه.

واضافة الى الامعان في هذه الانتهاكات، كما تثبت الوقائع على الارض يوما يوما، يبدي المسؤولون الاسرائيليون ايضا تصامما غير محتمل حيال مختلف النداءات، من طرف لجان وهيئات دولية واسرائيلية وفلسطينية، والتي تدعو الى الايقاف الفوري لانتهاكات حقوق الانسان الاساسية في المناطق المحتلة.

لقد سبق ان قلنا ان اولى ثمرات السلام بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف، بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ينبغي ان تبدأ على مستوى الحياة الاعتيادية وصعيد التعامل اليومي، الذي تشكل المناطق المحتلة ساحة مواجهته والمحك الرئيسي لاختلافه عما كان قبلا. وها نحن نعاود التأكيد ان شعب المناطق المحتلة احوج ما يكون، في هذه الايام بالذات، الى شيء ما ملموس لجهة تحسن اوضاعه الامنية ورفع يد القمع والتقتيل عنه.

اننا نضم صوتنا الى اصوات كل القوى والهيئات التي تطالب باجراء تحقيقات شاملة ومناسبة في جرائم القتل غير المبررة والمتكررة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. وسوية مع ذلك نعتقد، في يقين تام، ان السلطات الاسرائيلية المسؤولة لن تتعامل بشكل مغاير لما تعاملت به حتى الآن، ازاء انتهاكات جيش الاحتلال القاتلة لحقوق الانسان الفلسطيني، من غير ضغط جماهيري فاعل عليها من طرف جميع انصار السلام والدمقراطية، يهودا وعربا.

(«الاتحاد»)

الموفد البابوي في القدس ● تتمة من صفحة ١ ●

والارهاب يظهر ان السلام لم يحل بعد».

الا انه اعتبر ان «الاتفاق الاساسي» الموقع بين الفاتيكان واسرائيل في ٣٠ كانون الاول الماضي في القدس «من شأنه ان يزيد فرص قيام البابا بزيارة الى الارض المقدسة» بعد الزيارة التي سيقوم بها الى لبنان في الربيع.

واكد المونسنيور كورديرو دي مونتيزيمولو ان الفاتيكان «لم يقدم اي تنازل سياسي الى اسرائيل» بتوقيعه الاتفاق وان المواقف «التقليدية للفاتيكان في ما يتعلق بالاراضي المحتلة ومسألة ترسيم الحدود ومدينة القدس لم تتغير».

واضاف ان «توقيع اتفاق مع اسرائيل لا يعني قبول مطالب اسرائيل بشأن القدس او الاراضي المحتلة او المناطق الامنية».

واكد المونسنيور من جديد ان الفاتيكان واسرائيل سيقيمان علاقات دبلوماسية «في غضون اربعة اشهر بعد توقيع الاتفاق في ٣٠ كانون الاول الماضي» واشار الى ان التصديق يمكن ان يكون «سريعا جدا» بالنسبة الى الفاتيكان.

والمح من جهة اخرى الى ان الفاتيكان يفضل ان تعين اسرائيل دبلوماسيا متمرسا كممثل رسمي لها بدل ديفيد روزين الذي طرحت اسمه بعض المصادر الاسرائيلية.

وقال «من المفيد ان يكون لاسرائيل ممثل له خبرة دبلوماسية طويلة لكي يجيد التمييز بين الاوجه الدينية» والعلمانية للعلاقات بين الطرفين.

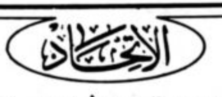
واضاف «ان الحاخام روزين الذي قام بدور فاعل في التقريب بين اليهود والمسيحيين هو دون شك شخص ذو خبرة ومؤهلات كبيرة وسيكون من المؤسف ان تتوقف انشطته» بسبب تعيينه.

مؤكدا على الموقف ● تتمة من صفحة ١ ●

تنازل فلسطيني عن المطالبة بالمراقبة على المعابر على نهر الاردن.

وقال النجاب لمراسلنا ان الرئيس عرفات ابلغ القيادة الفلسطينية، في اجتماعها في تونس امس الاربعاء، بانه لم يتحدث مع النائب دراوشة منذ ثلاثة اشهر. وقال عرفات ان م.ت.ف تصر على ان يكون حل مشكلة المعابر والجسور بروح اتفاق اوسلو، اي كل منطقة تنسحب منها اسرائيل انسحابا نهائيا، وتكون السيطرة الفلسطينية على هذه المناطق سيطرة مطلقة، وهذا الامر ينطبق على مواطني منطقتي غزة واريحا، ولذلك تصر م.ت.ف على ان تكون السيطرة الفلسطينية مطلقة على عبور هؤلاء المواطنين.

واكد النجاب ان عرفات اعطى تعليماته لسفير فلسطين في القاهرة لكي يبحث عن دراوشة ويطلب منه نفي هذا التصريح علنا وخلال ٢٤ ساعة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ إيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٥١١٢٩٦ و٠٤/٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين في تقريرها السنوي

تحويل المرضى الى المستشفيات الاسرائيلية منوط بميزانية الادارة المدنية

● في اسرائيل هناك سيارة اسعاف واحدة لكل (٥) الاف مواطن وفي قطاع غزة سيارة واحدة لكل (١٦٠) الف مواطن ●

● تل ابيب - من صلاح الحاج يحيى - اصدرت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان تقريرها السنوي هذا الاسبوع، تحت عنوان «الجهاز الصحي تحت الاحتلال» تناول عدم تطوير الجهاز وعدم رفع مستواه، في الفترة التي يدور فيها الحديث عن نقل الجهاز الصحي في المناطق المحتلة للايدي الفلسطينية في ظل الحكم الذاتي المستقبلي.

وتناول التقرير (٤) قضايا مركزية تتعلق بالناحية الصحية في الاراضي المحتلة ومنها: إخفاء المعلومات. وتساءلت الرابطة في تقريرها، هل تعتبر ميزانية الحكومة للجهاز الصحي في المناطق المحتلة سر دولة؟ وهل يجب ان تكون هكذا؟ ونوهت الى ان سلطات الجيش الاسرائيلي تنظر اليها هكذا.

وباءت بالفشل كل محاولات «الرابطة» للحصول على معلومات واضحة حول الميزانية وبنودها واتضح ان هناك سياسة حكومية للتستر واخفاء المعلومات عن الجهاز الصحي.

واسهبت الرابطة في شرح قضية تفضيل الاعتبارات المالية على الاعتبارات الصحية، موردة عشرات الامثلة ومنها: ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي في احاديثهم لعاملي «الرابطة» نوهوا الى انه عندما تنفذ ميزانية الادارة المدنية المخصصة لتحويل مرضى الى اسرائيل تؤجل جميع الحالات الصعبة ويضطر المرضى للانتظار فترة طويلة لاقرار الميزانية الجديدة وهذا الامر يشكل خطرا على حياتهم.

واتضح ايضا ان التمويل الحكومي للخدمات الصحية والاجتماعية المتجسد بميزانية الادارة المدنية بما في ذلك الميزانية الخاصة للصحة (ومنها رواتب الاسرائيليين العاملين في الادارة المدنية) يكون من الضرائب التي يدفعها الفلسطينيون ولا توجد اي اضافات من الحكومة الاسرائيلية. وان العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل يدفعون ضريبة دخل ورسوم تأمين وطني بنسبة مماثلة لتلك التي يدفعها العمال الاسرائيليون ولكن من الحقوق السبعة التي يتلقاها العامل الاسرائيلي يحصل العامل الفلسطيني فقط على حقين وهما: التأمين نتيجة لحوادث عمل او عندما يعلن صاحب العمل عن افلاسه.

واشارت الرابطة في تقريرها الى الفارق الكبير في الخدمات الصحية التي يتلقاها المواطن الاسرائيلي والمواطن الفلسطيني وعلى سبيل المثال لا الحصر: في اسرائيل سيارة اسعاف لكل (٥) الاف مواطن بينما في قطاع غزة سيارة واحدة لكل (١٦٠) الف مواطن.

فشل التأمين الصحي الحكومي بتزويد خدمات طبية مناسبة

هناك اسباب كثيرة ومتعددة بسببها لا يريد السكان الفلسطينيون في المناطق المحتلة الانضمام الى برنامج التأمين الصحي الذي تقترحه وتقدمه الادارة المدنية، والسبب الاهم والاكثر بساطة هو: هذا التأمين لا يستجيب لمتطلبات المرضى ولا يقدم لهم ادنى الخدمات الصحية التي يحتاجون لها.

فكما قلنا لا يعطي التأمين الصحي للادارة المدنية خدمات طبية مناسبة وجيدة. وحتى الان غير واضح اذا ما كانت سلطات الادارة المدنية معنية في تحسين هذه الخدمات.

واشارت الرابطة الى الفعاليات التي قامت بها في المناطق الفلسطينية المحتلة واهمها، تنظيم حملات اغاثة طبية في القرى والمخيمات الفلسطينية التي تعاني من نقص شديد في الخدمات الطبية.

في الكنيست

المطالبة بمنح مكتب شكاوى الجمهور امكانيات اكبر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد رئيس الكنيست، شيفح فايس، بدعم سلطة شكاوى الجمهور ومنحها امكانية اضافية وتوفير الادوات اللازمة، لتتمكن من مواجهة القضايا الملتهبة والشكاوى الكثيرة التي تتلقاها من المواطنين وفي جميع المجالات.

جاءت اقواله في النقاش الذي جرى في الكنيست، يوم امس الاول الثلاثاء، حول مجمل اعمال واقتراحات مراقب الدولة المتعلقة بتقرير سلطة شكاوى الجمهور.

وفي النقاش حول الموضوع تطرقت النائبة غوجانسكي، في سياق حديثها، الى حرية كل مواطن بالانتقال من «صندوق مرضى» الى اخر، مؤكدة على ضرورة الزام الموظفين بتسجيل كل عضو، ومنع اشتراط ظروفه لقبوله في الصندوق الذي يرغب فيه.

● محاميد يطالب ●

طالب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، وزير الشرطة، موشيه شاحل، بالكشف عن اية معلومات قد تدل على مصير المفقودين منذ عام (١٩٦٧)، نظمي ابراهيم ابو الهيجاء، وحافظ فهيم محمود ابو الهيجاء، اللذين اسرهما الجيش الاسرائيلي في حرب (٦٧) العدوانية. واشار محاميد الى ان قريبة المفقودين، السيدة سعدى ابو الهيجاء، علمت من احد المصادر بان المفقودين كانا في سجن «عتليت» وارسلا السلام الى ذويهما عبر الاذاعة الاسرائيلية بعد وقوعهما في الاسر.

وفي رسالة بعث بها الى مدير عام بنك «لئومي»، طالب محاميد باعادة فتح فرع البنك العربي في دير حنا الذي اغلق في (١٩٩١) مشيرا الى انعدام اي فرع في القرية لاي بنك، الامر الذي يثقل على الاهالي.

● ردود على استجوابات ●

تلقى النائب الجبهوي، هاشم محاميد، ردا من رئيس الحكومة حول استجواب قدمه بشأن قيام سلطات الجيش، بهدم بيت مواطن في يافا، استأجرته وزارة الامن لمدة (٣٠) عاما، ان وزارة الامن مستعدة للتفاوض مع صاحب البيت لتعويضه عن الخسارة، مشيرا الى خطأ وقع قبل هدم البيت، تجسد بعدم اعلام صاحبه بذلك.

لقاء اليوم

مع: د. تيسير العاروري، عضو المجلس المركزي الفلسطيني واحد المشاركين في اعداد وثيقة الاصلاح التنظيمي في م.ت.ف.
حول: بحث وثيقة (مذكرة) الاصلاح داخل م.ت.ف

لسنا حركة معارضة جديدة، بل هدفنا اسناد قيادة م.ت.ف

● ونقترح منهجا للعمل الوطني لا يتأثر بالمزاج الشخصي لهذا القائد او ذاك ●

● منذ ثلاثة ايام تجري القيادة الفلسطينية في تونس اجتماعات مكثفة لبحث المذكرة التي تطالب بالاصلاح داخل مؤسسات م.ت.ف. وشارك في هذه الاجتماعات من ضمن الموقعين على المذكرة وفد من سبعة اشخاص برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي وعضوية كل من د. تيسير العاروري، نبيل عمرو، د. عبد الحفيظ الاشهب، الصحفي توفيق ابو بكر، المهندس ابراهيم ابو عياش وغازي الحليلي. ومن جانب قيادة م.ت.ف شارك كل من الرئيس ياسر عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية سليمان النجاب، ياسر عبد ربه، محمود عباس، د. سمير غوشة وعلي اسحاق وشارك بقسم من الابحاث فاروق القدومي لاضطراره للسفر الى عمان.

حول الاجتماعات وما اسفرت عنه التقينا احد معدي المذكرة الدكتور تيسير العاروري:

* «الاتحاد» - ماذا تم حتى الآن خلال اجتماعاتكم مع القيادة في تونس؟

- العاروري: حتى هذه الساعة عقدنا ثلاثة اجتماعات، طرحنا خلالها البنود التسعة للمذكرة بالتفصيل، ثم تطرقنا الى الآليات لتنفيذ الافكار المقترحة فيها، وفي اجتماع امس (امس الاول) بدأنا مناقشة هذه الآليات وسنتابع اجتماعاتنا الليلة (امس) وصباح غد (اليوم الخميس)، حيث من المتوقع ان ننهي اجتماعاتنا وسيصدر بيان في حينه يلخص الابحاث الجارية.

* «الاتحاد» - وما هو التوجه العام لدى القيادة، هل هناك تجاوب ام رفض لهذه المطالب؟

- العاروري: لا يوجد حتى الآن، حكم يصلح اطلاقه على كل البنود الواردة في المذكرة. فهناك تجاوب مع البعض وهناك تحفظ من البعض الآخر.

* «الاتحاد» - مثلا، ما هو مقبول وما هو غير مقبول حتى الآن؟

- العاروري: حصلت استجابة سريعة، ونحن نقدرها جيدا، تجاه موضوع تشكيل هيئة للحوار الوطني، على ان تكون اغلبية اعضائها من شخصيات فلسطينية مستقلة ومحترمة وذات مصداقية وطنية. وسيكون الحوار بالاساس مع المعارضة الفلسطينية، وذلك بهدف خلق اجواء افضل من الموجودة حاليا، ونحن لدينا قناعة بوجود معارضة طالما بقيت الاوضاع على ما هي عليه الآن. وما نصبو اليه هو ان يصب نشاط الطرفين في المصلحة الوطنية، وعلى الاغلب سيرئس لجنة الحوار هذه الدكتور حيدر عبد الشافي. ولكن الى جانب التجاوب السريع هنالك ترددٌ في بعض المسائل.

* «الاتحاد» - اي المسائل فيها تردد، مثلا؟

- العاروري: لم نحسم مثلا موضوع تشكيل هيئة استشارية للجنة التنفيذية، من شخصيات وطنية. ففي ظل الوضع الحالي والقضايا التي تواجهنا، نرى ضرورة في توسيع قاعدة اتخاذ القرار الفلسطيني. فالآن يجري اقرار قضايا تاريخية تحدد مصير شعبنا والاجيال القادمة. لذلك فمن مصلحة القيادة ان يكون الى جانبها اوسع دائرة ممكنة لتكون مطمئنة انها تأخذ القرار السليم، والمقصود هو ليس لجنة رقابة، بل هيئة لمساعدة اللجنة التنفيذية واللجنة التنفيذية نفسها هي التي تقرر تشكيل هذه الهيئة.

* «الاتحاد» - وكيف ترون تركيبة هذه اللجنة في ظل مطالبتكم بتوسيع الدمقراطية، وفي نفس الوقت تطرحون ان تشكل اللجنة التنفيذية نفسها هذه الهيئة، اليس من الممكن ان يتم تركيبها بشكل يضمن ابقاء الوضع على ما هو عليه؟

- العاروري: نحن نطمح ان تكون هذه اللجنة من شخصيات وطنية لها مصداقيتها، وذات خبرة سياسية في العمل الوطني العام. بمثل هذه المؤهلات يمكن تشكيل لجنة او هيئة استشارية من ١٥ او ٢٠ شخصية تقدم رأيها للقيادة، او تقدم اقتراحات تراها مناسبة للبحث والاقرار.

ويجب في هذا المجال، الا يغيب عن بالنا الوضع الصعب في اللجنة التنفيذية ونصابها القانوني. فهناك خمسة اعضاء قدموا استقالاتهم وسادس جمد عضويته. فالنصاب القانوني على شفا الهاوية.

ولذلك، ازاء هذا الوضع، نحن لا نريد لقرارات القيادة ان تكون مجال تشكيك في مصداقيتها. بل نريد لها ان تكون مدعمة قدر الامكان. اضافة الى ان اللجنة المقترحة لا تشارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية، بل هي استشارية بالمعنى العلمي وتهدف الى استبدال موضوع المستشارين الشخصيين والافراد بهيئة وبالتالي فهذه الهيئة تقدم رأيها مكتوبا كهيئة، كمجموعة عمل، وليس كأفراد، ونحن معنيون ان تعكس هذه اللجنة حقيقة تركيبة النسيج الاجتماعي والسياسي للشعب الفلسطيني.

* «الاتحاد»: تطرقتم الى بحث الآليات التي تضمن ضبط الامور التنظيمية، فكيف ترون هذه الآليات في الاوضاع الحالية؟

- العاروري: مهمة اعضاء الوفد من وجهة نظرنا، ان يقترحوا هذه الآليات. ومجرد ان ابدى رئيس اللجنة التنفيذية ورفاقه في القيادة استعدادهم ورغبتهم الاجتماع معنا، قمنا باعداد توضيح لكل بند من البنود الذي طرحناه في المذكرة وقدمنا ملفا لكل اعضاء اللجنة التنفيذية يحتوي على تصوراتنا للبحث التفصيلي وهذا ما نقوم به هنا.

* «الاتحاد» - على ضوء التجربة السابقة والانتقادات الموجهة للقيادة حول طريقة اتخاذ القرار هل من ضمانات للتقيد بالدمقراطية؟

- العاروري: نحن لا نريد ان تبقى المسألة في العموميات. بل تطرقنا الى مسائل ملموسة ومحددة، وبالتالي اقترحنا الهيئة الاستشارية لتوسيع دائرة اتخاذ القرار. ومثلا في العملية السلمية والمفاوضات نقترح التقيد والالتزام بالقرارات السابقة نصا وروحا، تشكيل اللجان التفاوضية ومجموعات العمل وهيكلية بنائها. فأحد التصورات التي كان فيها قرارات سابقة، تطالب بالالتزام بهذه القرارات.

* «الاتحاد» - نسأل عن ضمانات، هل هناك ضمانة ان الرئيس عرفات سيلتزم او ان يلتزم ابو مازن بعمل اللجنة القيادية العليا لقيادة المفاوضات على سبيل المثال، ام ان الامر سيظل مرهونا بمزاج شخصي لهذا القائد او ذاك؟

- العاروري: المسألة ليست قضية تتعلق بشخص او اشخاص، بل بمنهج عمل. نقترح ترسيخ منهج للعمل الوطني الفلسطيني لا يتأثر بالمزاج الشخصي لهذا القائد او ذاك. منهج يقيد عملية اتخاذ القرار بأصولها الدمقراطية. ويصير الالتزام بأوصاف محددة مترابطة بكيفية عمل ومرجعية لها استراتيجيتها واطارها. وعلى هذا الاساس فاننا ندفع باتجاه مأسسة العمل الوطني الفلسطيني، الامر الذي تفتقده المنظمة الآن حيث لا وجود لمؤسسات بالمعنى العلمي ولا لطريقة عمل المؤسسات القائمة.

* «الاتحاد» - نعود الى الضمانات، هل من وعود بتطوير العمل بالاتجاه الذي تدفعون اليه؟

- العاروري: حتى الآن لم نحصل على اي وعود. ونأمل في جلسة الليلة بحث مسائل اقرب الى هذا الموضوع. ولكن اود التأكيد اننا لسنا معنيين بأشخاص ولا بأمزجة شخصية، بل نحن معنيون في عدم اضاعة الفرصة التاريخية المتاحة امام شعبنا والتي فتحها اتفاق اعلان المبادئ، واقامة سلام عادل يستفيد منه شعبنا.

* «الاتحاد» - على ضوء ما تقوله، فما الذي حرك المجموعة التي وقعت على المذكرة للمطالبة بالاصلاحات؟

- العاروري: احساسنا ان القيادة لم تراع جو قرار المجلس المركزي الاخير، فليس صدفة ان من المبادرين لهذه الوثيقة عدد من اعضاء المجلس المركزي. وهنا اود التوضيح ان تصويت المجلس المركزي الى جانب اقرار اتفاق المبادئ، لم يعط «كرتا مفتوحا» للقيادة، اي انه صوت الى جانب الاعلان ضمن مجموعة من الاشتراطات تجعل من الاتفاق بداية طريق تقود الى السلام والاستقلال والدولة، وبدون هذه الاشتراطات حتى برأي ابو مازن مهندس الاتفاق، فان هذا الاتفاق يتحول الى كارثة كبرى بحق شعبنا تؤدي الى تكريس الاحتلال وتفجير الاوضاع.

وملاحظتنا، ومن هنا نبعت ضرورة تحركنا، انه بعد جلسة المجلس، لم تراع القيادة هذا، بل اخلت من هذه القرارات فقط، ان المجلس صوت الى جانب اعلان المبادئ، وهذا الجانب هو شكلي فقط. وحركتنا هي من اجل الضغط ومن اجل التأثير، والدفع الى مأسسة العمل. وليس المس بأي من القيادة.

* «الاتحاد» - يستشف من كلامك ان القيادة غير مرتاحة لطرحكم، فهل ترى فيكم حركة معارضة جديدة ام انها تخاف على مصالح معينة او من سحب البساط، فماذا لمستم من القيادة؟

- العاروري: هناك تردد. ولكن المهم ان الابواب غير مغلقة. نحن مهتمون بتهدئة خواطر القيادة. هذه الحركة ليست حركة معارضة جديدة. بل هي حركة تنطلق في عملها وتحركها من تأييدها الاتفاق الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير، وحريصة على ان تقود العملية السلمية الى تحقيق تطلعات شعبنا. فهي بالتالي حركة اسناد ضمن المعسكر الذي يتبنى ويقود العملية السلمية ولذلك ليس صدفة ان رئيس لجنة التفاوض مع القيادة هو الدكتور حيدر عبد الشافي.

* «الاتحاد» - لنعد الى الوثيقة، طالبتم باعادة بحث الوثيقة الدستورية، وهناك مطالبة بتشكيل هيئة فلسطينية لحقوق الانسان، هل هناك تخوف في هذه القضية من ممارسات قمعية في المستقبل من قبل السلطة الوطنية؟

- العاروري: بالطبع هناك ضرورة لتشكيل هيئة للدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني، شرط ان تكون مستقلة. ومسألة حقوق الانسان قضية اساسية وذات حساسية خاصة، في اوضاعنا. لا يوجد احساس بالطمأنينة، ولهذا اسبابه بعد ٢٦ سنة من الاحتلال وتغلغل سيكولوجية العنف في نفوس اوساط عديدة من شعبنا، وهناك تحسب من الممارسة التي ستمارسها القيادة التي ستحكم كيف تحكم، وفي هذه القضية نرى ان شعور حسن النية لا مكان له. اما الوثيقة الدستورية فقد جرى بحثها ونشرت في الصحف كمسودة للنظام السياسي القادم، وجرى توجيه نقد شديد لها، كما علمنا ان عددا من الاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية يرون ضرورة تطوير هذه الوثيقة بشكل يضمن الدمقراطية والحقوق الاساسية اكثر مما نشر في المسودة. وعليه سيجري بحث جديد لهذه الوثيقة قبل تبنيها من قبل القيادة.

● حسين سويطي ●

في تصريحات خاصة لصحيفة «الاتحاد»:

النجاب: اللجنة التنفيذية تعاملت باحترام وتقدير مع الوفد الذي يمثل الموقعين على مذكرة المطالبة باصلاحات داخل م.ت.ف

● اننا ننظر الى قضية الدمقراطية على اساس انها المطلب الرئيسي في المرحلة الحالية ● لا نربط ابدا بين لقاء القمة السوري - الامريكي وبين عملنا ● لا نعتبر تصريحات الملك الاردني تهديدا لنا، ونرى ضرورة موضوعية لتعزيز التنسيق مع الاردن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اللجنة التنفيذية تعاملت باحترام وتقدير مع الوفد الذي يمثل الموقعين على المذكرة، وهذا التعامل ينبع من اعتبارهم، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، يمثلون تيارا وطنيا مساندا لعملية المفاوضات السلمية، والمطالب الواردة في المذكرة هدفها تأمين المتطلبات اللازمة من اجل ان نحصل على افضل حد ممكن من الاتفاق لمصلحة شعبنا ومستقبل قضيته» - هذا ما اكده عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، لمراسل «الاتحاد» امس الخميس وذلك تعقيبا على الابحاث التي اجرتها قيادة المنظمة مع وفد فلسطيني يمثل الموقعين على مذكرة المطالبة بالاصلاحات داخل هيئات م.ت.ف.

وحول المطالبة بالدمقراطية قال النجاب: اننا ننظر الى هذه القضية على اساس انها المطلب الرئيسي في المرحلة الحالية. فتوقيع اعلان المبادىء نقل مجموع الحركة الوطنية الفلسطينية الى مرحلة نوعية جديدة، تتطلب فتح صفوف المنظمة ومؤسساتها امام ممثلي جميع فئات الشعب الفلسطيني وكفاءاته داخل الوطن وخارجه، وهذا الامر لا يمكن انجازه الا بالدمقراطية وتعزيزها.

واشار النجاب الى ان اللجنة التنفيذية قد بدأت فعلا بالعمل على تنفيذ بعض مطالب المذكرة، فهناك وثيقة دستورية تجري مناقشتها من اجل تعزيز العملية الدمقراطية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وستطرح هذه الوثيقة على الشعب الفلسطيني لمناقشتها وتطويرها والمساهمة في اقرارها.

وحول تفعيل لجنة قيادة المفاوضات السلمية قال النجاب: لقد اتخذ قرار بتشكيل هذه الهيئة كمرجعية للمفاوضات وعلى هذه اللجنة صياغة الخطة التفاوضية التي تعكس الرؤية الفلسطينية لاعلان المبادىء. وكعضو في هذه اللجنة قال النجاب «ان توجهنا جاد في ان تأخذ اللجنة صلاحياتها بسرعة وان تمارس دورها ولا مبرر لاي تعطيل او تأخير في ذلك».

وردا على سؤال فيما اذا كانت القيادة الفلسطينية تربط بين التقدم في العملية السلمية ولقاء كلينتون - الاسد قال النجاب: اننا لا نربط ابدا بين لقاء القمة وبين عملنا. واي تقدم يجري احرازه على اي مسار من المسارات يكون في مصلحة الاطراف العربية الاخرى، ما دامت هذه الاطراف ملتزمة بالحل الشامل وبتطبيق القرار ٢٤٢ على كافة الجبهات.

وحول استمرار القيادة السورية في توجيه انتقاداتها للقيادة الفلسطينية بسبب التوقيع على اعلان المبادىء والاعتراف المتبادل قال النجاب: ليس للموقف السوري تجاهنا ما يبرره. فالاتفاق الموقع بيننا وبين اسرائيل، يتناول المرحلة الانتقالية. والجميع يعرف ان المفاوضات على المسار الفلسطيني بدأت بخطوة متاخرة ففي حين نحن نتفاوض على المرحلة الانتقالية تتفاوض بقية الاطراف على المرحلة النهائية.

وتطرق النجاب الى تصريحات الملك حسين فقال: اننا لا نعتبر تصريحات الملك تهديدا لنا. فقد تم الاتفاق في اثناء الزيارة الاخيرة للاخ ياسر عرفات الى الاردن، على ان يقوم وفد فلسطيني بزيارة عمان لتطوير وتعزيز التعاون بين الجانبين. واضاف «واننا نرى ضرورة موضوعية لتعزيز التنسيق مع الاردن في القضايا المتعلقة بالمرحلة الانتقالية. ونعتبر وحدة الموقف لتعزيز التنسيق مع الاردن في القضايا المتعلقة بالمرحلة الانتقالية. ونعتبر وحدة الموقف في مواجهة المفاوض الاسرائيلي مصلحة للطرفين الاردني والفلسطيني. وفي هذا الموضوع يوجد اجماع. اما الخلاف فهو حول وتيرة وتوجيه سير قضايا المرحلة الانتقالية كالاقتصادية منها».

وحول ما اذا كان التلميح الاردني بفض التنسيق ومحاولة حشره الجانب الفلسطيني الى الزاوية قال النجاب: الذي يحاول ويقوم بحشرنا الى الزاوية جميعا هو الجانب الاسرائيلي، الذي يقوم جاهدا بمحاولة لفرض برنامج حزب العمل علينا بعدم التزامه بأي مخرج يتيح تحقيق الحقوق العادلة لشعبنا في استقلاله واقامة دولته.

واكد النجاب: ان ما يخرج القضية من ازمتها، وما يتيح تنقية الاجواء، ودفع العملية السلمية الى امام هو الاستقامة. فصحيح اننا نتفاوض حول مرحلة انتقالية ولكن، هدف هذه المرحلة هو تسريع تطبيق ٢٤٢ وليس تعطيل ذلك او الغاءه.

فيما برر كلينتون احتمال توسيع اطار حلف «الناتو»

يلتسين يحذر من عدم الاستقرار السياسي والعسكري في اوروبا



● يلتسين ● ● كلينتون ●

● حيفا - وكالات الانباء - فيما برر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الخطة الهادفة الى اقامة شراكة بين دول اوروبا الوسطى والشرقية وحلف «الناتو» حذر الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، من عدم الاستقرار السياسي والعسكري اثر احتمال توسيع حلف «الناتو».

وقال الرئيس الروسي في هذا السياق، امس الاربعاء، ان هذه المسألة تمس، ايضاً، المصالح القومية لروسيا.

واعلن الكرملين، في بيان نشر اثر الطلب الرسمي الذي تقدمت به ليتوانيا للانضمام الى «الناتو» ان «توسيع حلف الاطلسي ليشمل اعضاء جددا.. مجاورين للحدود الروسية مباشرة سيترك اثراً سلبياً على الرأي العام الروسي وسيسهم في تغذية التيارات غير المرغوبة في الاوساط المدنية والعسكرية وقد يؤدي، ايضاً، الى عدم استقرار عسكري وسياسي في منطقة مهمة بالنسبة الى مصير دول العالم».

واعترف البيان بأن طلب ليتوانيا «حق مشروع لدولة مستقلة تحترمه روسيا الدمقراطية» لكنه اعرب عن وقلقه ازاء تسرع بعض الدول ومن بينها ليتوانيا في الانضمام الى هذا الحلف السياسي - العسكري».

واضاف البيان في الحديث عن المشروع الذي اطلقته الولايات المتحدة منذ شهرين ولسوء الحظ يظهر حالياً اتجاه الى عقلية «التكتل» فيما تسعى القوى العظمى بجدية لايجاد السبل الكفيلة بالقضاء على آثار الحرب الباردة وتعلن عزمها على اقامة علاقات ترتكز على مبدأ «الشراكة من اجل السلام».

واوضح ان «روسيا الدمقراطية وعقيدتها العسكرية الجديدة ومبادئ العلاقات بين الدول تستبعد اية نزعة عدوانية في سياستها الخارجية. وانطلاقاً من ذلك فان مبررات الدول التي تود الانضمام الى الحلف ليست مقنعة».

وذكر بأن «بوريس يلتسين قلق من التوجه نحو توسيع نظام التكتلات».

وختم قائلاً «وان يلتسين ينتظر من قادة الدول الاعضاء في الحلف ومن ادارة الحلف تبديد الغموض حول المواقف المتعلقة بمسألة لا تمس مصير العالم فحسب وانما المصالح القومية الروسية، ايضاً».

وكان كلينتون قد اعلن ان دول اوروبا الوسطى والشرقية تريد «الاقتراب من الغرب اقتصادياً وعسكرياً او على الاقل في ما يتعلق بالمسائل الامنية» والانضمام الى حلف شمال الاطلسي «يبدو وسيلة سهلة او وسيلة بسيطة» لتحقيق ذلك.

واضاف «ولن نقفل الباب امام ذلك». وتابع، ولكن «ما نسعى له هو فتح الباب امام علاقة متدرجة.. بطريقة لا تؤدي الى تقسيم اوروبا». واقر في الوقت نفسه بأنه لا يعرف كم من الوقت سيلزم هذه الدول كي يتم قبولها داخل الحلف.

وقال «ما نسعى للقيام به هو تحسين الامن والاستقرار في اوروبا» مضيفاً في اشارة واضحة الى مخاوف عزل روسيا «نحن لا نريد ان نفعل اي شيء من شأنه ان يزيد التوتر».

وكانت خطة «الشراكة من اجل السلام» التي تقدم الى دول الكتلة الشرقية سابقاً تعاوناً في المجال العسكري تعرضت لانتقاد شديد من قادة عدد من الدول المعنية.

مظاهرات في مدن يمنية احتجاجا على ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية

* قوى الامن تفرق المتظاهرين بالقوة * ارتفاع الاسعار جاء نتيجة تدهور لم يسبق له مثيل لقيمة الريال اليمني على خلفية الازمة السياسية الحادة *

● صنعاء - «و.ص.ف» - جرت تظاهرات، امس الاربعاء، في صنعاء احتجاجا على ارتفاع الاسعار اثر تدهور الريال اليمني مما ادى الى اغلاق المتاجر في وسط العاصمة اليمنية كما ذكر شهود عيان.

وجرت تظاهرة اعنف في مدينة تعز التي تقع على مسافة ٢٥٦ كيلومترا الى جنوب صنعاء، امس الاول الثلاثاء، تدخلت خلالها قوى الامن مطلقة النار في الهواء لتفريق المتظاهرين، بحسب ما ذكر شهود عيان تم الاتصال بهم من صنعاء.

كذلك سجلت حركات احتجاج، امس الاول الثلاثاء، في حضرموت على البحر الاحمر، كما علم من بعض سكان هذه المدينة. لكن لم يشر الى وقوع قتلى او جرحى في هاتين المدينتين.

وفي صنعاء اغلقت متاجر في القسم القديم من المدينة وكذلك في شارع الزبيري الذي يعتبر مركزا تجاريا رئيسيا مع اقتراب التظاهرات المتفرقة. كما انتشر رجال الشرطة المسلحون في الشوارع الرئيسية. الا ان الوضع كان هادئا بعد الظهر بالرغم من بعض التوتر.

وهذه التظاهرات التي لا تشرف عليها النقابات او الاحزاب السياسية تأتي نتيجة تدهور لم يسبق له مثيل لقيمة الريال اليمني على خلفية ازمة سياسية حادة بين المسؤولين الشماليين والجنوبيين مما ادى الى ارتفاع ملحوظ لاسعار السلع الاستهلاكية.

ففي غضون اسبوع فقدت العملة الوطنية اليمنية اكثر من (١٢٪) من قيمتها قياسا على الدولار الامريكي في السوق السوداء، اذ بلغ سعر صرف الدولار، يوم الاثنين الماضي، في هذه السوق ٧١ ريالا مقابل (٦٤) ريالا، يوم الاحد الماضي، و٦١ ريالا الاسبوع الفائت، علما بأن القسم الاكبر من عمليات صرف العملات تتم بأسعار السوق الموازية والسعر الرسمي للدولار يبلغ ١٢ ريالا.

وفي كانون الاول ١٩٩٢ انطلقت تظاهرات احتجاج على ارتفاع الاسعار والتأخير في دفع رواتب فئات مختلفة من الموظفين في عدد من مدن اليمن، البلد الذي يعد من افقر بلدان العالم حيث لا يتجاوز العائد السنوي للفرد الخمسمئة دولار.

الى ذلك رأى خبير غربي ان تدني قيمة الريال اليمني تفسر بضعف احتياطي العملات الصعبة في المصرف المركزي العاجز عن التدخل لوقف تدهور العملة الوطنية.

ويفسر هذا التدهور، ايضا، في نظر رجال الاقتصاد اليمنيين باستمرار الازمة السياسية الناشبة بين رئيس الدولة علي عبدالله صالح (شمالي) ونائبه علي سالم البيض (جنوبي) حول كيفية ادارة شؤون البلاد.

يذكر ان البيض يعتكف منذ آب الماضي في عدن رابطا عودته الى صنعاء باعتماد نظام اللامركزية على الصعيدين الاقتصادي والسياسي في البلاد.

وزارة الخارجية الامريكية:

سوريا ستبقى على لائحة الدول الداعمة للارهاب!

● واشنطن - «و.ص.ف» - استبعدت واشنطن، امس الاربعاء، امكان سحب سوريا من لائحة الدول «التي تدعم الارهاب» خلال القمة المقبلة بين الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والسوري، حافظ الاسد، في جنيف.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، مايكل ماك كاري، ان «سوريا ستبقى على لائحة الدول التي تدعم الارهاب طالما تساند وتحمي مجموعات ارهابية».

وقد توقعت الصحف الامريكية مؤخرا امكان ان يعلن الرئيس كلينتون في السادس عشر من كانون الثاني الجاري في جنيف، سحب سوريا من هذه اللائحة التي تعدها الخارجية الامريكية سنويا لتشجيع دمشق على تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

واعتبار سوريا دولة تدعم الارهاب، حسب المفهوم الامريكي يحد من تلقيها مساعدات مالية امريكية او قروض مخفضة من مؤسسات امريكية ودولية يحتاج اليها الاقتصاد السوري امس الحاجة.

وتؤكد الولايات المتحدة، ان سوريا تحمي على اراضيها مجموعات فلسطينية شنت «عمليات ارهابية» وانها تواصل مساعدة منظمات تتهمها واشنطن بالارهاب، ايضا، في لبنان.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان بعثة تحقيق نيابية امريكية ستتوجه الى اسرائيل في نهاية الاسبوع ومنها الى سوريا وربما الى لبنان لمعرفة مصير ستة جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان. وكانت دمشق وعدت بتقديم مساعدتها في هذه القضية.

وذكر ماك كاري ان الحكومة السورية تحترم تعهدها بمنح جميع اليهود السوريين تصاريح مغادرة بحيث يتمكنون من مغادرة البلاد اذا ما رغبوا في ذلك.

واخيرا ستستأنف المفاوضات بين الولايات المتحدة من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى خلال الاسبوع في واشنطن لدى وصول رئيسي الوفدين السوري واللبناني لمحادثات السلام الثنائية الى العاصمة الامريكية.

وقد اعلن عن استئناف هذه المفاوضات المعرقلة منذ اشهر في كانون الاول الماضي في دمشق في اثناء الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى المنطقة. وتنص هذه الخطة على احتمال استئناف المفاوضات الثنائية مع جميع المشاركين لواخر كانون الثاني الجاري او مطلع شباط المقبل.

خلال جولة في قطاع غزة المحتل

وزير الخارجية البريطاني: حان الوقت لانهاء الاحتلال الاسرائيلي!

● غزة - اعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الاربعاء، ان بلاده ستمنح مساعدات بقيمة اكثر من مئة مليون دولار للفلسطينيين على ثلاث سنوات.

وقال هيرد الذي كان يقوم بجولة في قطاع غزة المحتل ان بريطانيا قدمت (٣٠) مليون دولار في العام ١٩٩٣ وانها تشارك بنسبة (١٦٪) في مساعدات المجموعة الاوروبية للفلسطينيين وتساهم في تمويل مختلف مؤسسات الامم المتحدة.

ويشمل مبلغ المئة مليون مساعدات بقيمة اكثر من خمسة ملايين دولار سنويا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

والتقى هيرد موظفين في الامم المتحدة ومسؤولين فلسطينيين يدعمون عملية السلام. ولم يدخل الى مخيمات قطاع غزة الآهلة بالسكان. وقال «لم ادخل الى المخيمات لان اخر ما اتمناه هو احداث اضطرابات».

ودعا المسؤول البريطاني الذي يقوم منذ مساء يوم الاثنين الماضي، بزيارة رسمية تستمر (٤٨) ساعة الى اسرائيل الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي وشدد على الضرورة الملحة في تطبيق اتفاق ١٣ ايلول بين اسرائيل وم.ت.ف.

واضاف «حان الوقت لانهاء الاحتلال. ان الاحتلال العسكري هو تجاهل لحقوق الانسان. ليس هناك حقوق سياسية في الاراضي المحتلة».

واعتبر ان عشرين سنة اخرى من الاحتلال والانتفاضة امر «لا يمكن تصوره» واصفا غزة بانها «كومة من المرض والتلوث والفوضى والعنف».

والتقى هيرد الذي وصل مساء يوم الاثنين الماضي، قادما من لبنان رئيس الدولة عيزر فايتسمان بعد ظهر امس الاربعاء في القدس قبل ان يتوجه الى عمان اخر محطة من جولته الى الشرق الاوسط حيث يلتقي الملك الاردني، حسين.

«حماس» مستعدة لمد يد العون للسلطة الفلسطينية القادمة

●القدس - اعتبر محمود الزهار، المقرب من حركة «حماس»، امس الاربعاء، ان الحركة ستكون على استعداد «لمد يد العون الى السلطة الفلسطينية القادمة اذا ما عملت الاخيرة على تلبية رغبات الشعب».

وقال الزهار، وهو طبيب وأحد المبعدين العائدين من «مرج الزهور» في جنوب لبنان: «نحن جزء من الشعب، والذي يحدد العلاقة هو السلطة، فاذا حاولت تلبية طموحات الشعب سنكون عاملا مساعدا»، لكنه استبعد مشاركة «حماس» في مؤسسات الحكم الذاتي وقال «لن نشارك في السلطة ولا في انتخاباتها».

وتوقع عدم اجراء الانتخابات التي ينص عليها اتفاق الحكم الذاتي الاسرائيلي الفلسطيني معللا ذلك بأن اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «غير معنيتين بالدخول في انتخابات غير مضمونة النتائج» في اشارة الى امكانية خسارة مؤيدي الاتفاق حال اجراء الانتخابات. لكنه اكد ان «حماس» ستستمر في سياستها الداعية الى المشاركة في الانتخابات المهنية والطلابية والبلدية «ومن اجل خدمة الجمهور»!

البابا شنوده الثالث:

اتفاق اسرائيل والفاتيكان لا يلزم سوى الكنيسة الكاثوليكية

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد البابا شنوده الثالث، بطريرك الاقباط الارثوذكس، ان الاتفاق الذي وقعته اسرائيل والفاتيكان «يلزم الكنيسة الكاثوليكية دون الكنائس الاخرى» مؤكداً ان جميع الكنائس المسيحية الاخرى «تبقى خارج هذه السياسة ولا علاقة لها بها».

وفي حديث لمجلة «المصور» المصرية، اكد البابا شنوده الثالث ان هذا الاتفاق بالاعتراف المتبادل الذي وقع، يوم الخميس الماضي، في القدس لا يشكل مصالحة بين المسيحيين واليهود مشيراً الى ان «الفاتيكان يمثل دولة وليس مجرد كنيسة».

واشار بابا الاقباط الى ان كنيسته لا تزال على خلافها الايديولوجي مع اليهود واضاف «واذا اراد اليهود ان يتبرأوا من دم المسيح فعليهم ان يؤمنوا به» مشدداً «ولا زلنا عند موقفنا الذي اعلناه وما زلنا نمنع الزيارة للقدس».

واكد بذلك موقف الكنيسة القبطية الارثوذكسية التي يحظر زيارة القدس قبل احلال السلام في الشرق الاوسط وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وزير المالية الكويتي

انخفاض ارصدة الكويت في الخارج الى النصف خلال عامين!

● الكويت - «و.ص.ف.» - اكد وزير المالية الكويتي، ناصر الروضان، ان ارصدة الكويت في الخارج التي كانت تقدر بحوالي (١٠٠) مليار دولار عام ١٩٩٠ انخفضت خلال سنتين الى النصف بسبب الصعوبات المالية التي واجهتها الكويت بعد «تحريرها» في شباط ١٩٩١.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية، امس الاربعاء، عن الوزير قوله انه حتى منتصف العام ١٩٩٢ «تم سحب اكثر من (٥٠) مليار دولار من احتياطي الاجيال المقبلة» وهو صندوق في الخارج يتم تمويله منذ العام ١٩٧٦ عبر الاقتطاع من العائدات النفطية للكويت.

ويذكر انها المرة الاولى التي يكشف فيها احد اعضاء الحكومة الكويتية ارقاماً حول خفض الارصدة الكويتية في الخارج. الا ان الوزير الكويتي لم يحدد حجم الارصدة الكويتية الحالية التي يقدرها بعض خبراء الاقتصاد الكويتيين بنحو (٣٥) مليار دولار.

واضاف الوزير ان اللجوء الى سحب قسم من الارصدة الكويتية في الخارج لا سيما من اجل اعادة اعمار البنى التحتية التي تضررت من جراء الاجتياح العراقي للكويت لمدة سبعة اشهر (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١)، ساهم الى حد كبير في تمويل ميزانيات الدولة للفترتين ١٩٩١ - ١٩٩٢ و١٩٩٢ - ١٩٩٣.

ومنذ «تحرير» الكويت سجل العجز تلو الآخر في الميزانية الكويتية. ويتوقع ان يصل العجز خلال السنة المالية الحالية التي بدأت في تموز الى خمسة مليارات دولار رغم زيادة الانتاج النفطي الى مليوني برميل يومياً.

ومن اجل مواجهة هذا العجز عمدت الحكومة الكويتية الى تحويل عدد من الشركات العامة الى القطاع الخاص وتعتزم للمرة الاولى فرض ضريبة على الخدمات العامة التي كانت حتى الآن مجانية.

واوصى صندوق النقد الدولي الذي زارت بعثة منه الكويت في بداية العام، باعادة تنظيم اقتصاد البلاد بصورة خاصة عن طريق فرض الضرائب على الخدمات العامة وزيادة اسعار المحروقات وخفض دعم الدولة لاسعار السلع المستوردة.

تحقيق حول محاولة اغتيال تعرض لها الرئيس الهراوي قبل ٣ سنوات

● بيروت - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر قضائي لبناني، امس الاربعاء، ان تحقيقا قضائياً يجري حالياً حول محاولة اغتيال استهدفت الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، في بداية عهده العام ١٩٩١.

ولم يتم أعطاء اي تفصيل رسمي حول العملية الا ان الصحف اكدت ان ثلاثة من عناصر ميليشيا لم يتم الكشف عن هويتهم وعسكري من الحرس الجمهوري المقرب من الرئيس متورطون في هذه المحاولة. وكانوا يعتزمون تفجير شحنة ناسفة على طاولة عمل الرئيس اللبناني الذي كان يقيم آنذاك في مقر الرئاسة المؤقت في القطاع ذي الاكثرية المسلمة من بيروت.

واعطى العسكري، المعتقل حالياً، الى المتواطئين معه معلومات مفصلة حول تقسيم مكان اقامة الرئيس لا سيما بعض الخرائط عن مكتبه وطاولة عمله.

شاب في الـ ١٧ يرتكب جريمة اغتصاب بشعة لطفلة عمرها اربع سنوات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشفت شرطة الناصرة، امس الاربعاء، عن جريمة اغتصاب مرعبة، قام بها شاب في السابعة عشرة من عمره ضد طفلة لم تتعد السنوات الاربع، تسكن في نفس الحي.

وكان اهل الطفلة قد تقدموا بشكوى الى الشرطة قبل حوالي الشهر، بعد ان شعروا بتغييرات في تصرفات طفلتهم. ومنذ ذلك الوقت اجرت الشرطة التحقيقات. وكما قال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر لـ «الاتحاد» «فانه بسبب جيل الطفلة الصغير كان من المفضل التحقيق بشكل واسع وبأدق الامور، الى ان قامت الطفلة بتشخيص عملية الاغتصاب بواسطة اشكال من اللعب». واضاف طيبر: «وتبين ان المشتبه به كان يتحين الفرصة التي يكون فيها لوحده في البيت، فيطلب من الطفلة الصغيرة، والتي كانت تلعب مقابل بيت والديها، ان ترافقه، فيدخلها البيت وهناك يغتصبها. وقد نفذ هذه العملية مرتين».

وقد اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، المشتبه به، وحسبما اكد طيبر فانها ستقوم بتقديم لائحة اتهام ضده بأسرع وقت ممكن.

دعاه الى البيت.. وطعنه بالسكين سبع طعنات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، لائحة اتهام ضد الشاب اشرف رزق رسلان من المدينة بتهمة محاولة قتل الشاب اشرف شمبور الذي يسكن في حي الكبابير وذلك بطعنه بالسكين عدة طعنات في جميع انحاء جسمه.

وحسب لائحة الاتهام، فانه في يوم ٩٣/١٢/١٧ اتصل المتهم في الساعة الثامنة مساء الى بيت المشتكي، اشرف شمبور، وطلب منه ترتيب موعد للقاء والحديث في موضوع خاص. واتفق الاثنان على ان يكون المكان بيت المتهم. وهناك، وفي الوقت الذي كان يهم المشتكي بالدخول الى البيت مشى المتهم خلفه وقام بطعنه سبع طعنات، مما اضطر الاطباء الى اجراء عدة عمليات جراحية نتيجة خطورة الاصابات.

وستبحث المحكمة المركزية، اليوم الخميس، طلب النيابة بتمديد اعتقاله الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

هذا ويرافع عن المتهم المحامي جريس رفول بولس.

حسب التحقيق في الشرطة

الاخصائي النفسي لم يفلح في التعامل مع زوجته.. فطلقها.. وضربها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتدى اخصائي نفسي من الشمال، على زوجته التي تحمل جنسية مغربية، بعد نشوب خلافات بين الزوجين نتيجة عدم تحمل الزوجة الظروف التي تعيشها في القرية، حسب ما جاء في الشكوى التي تقدمت بها الى الشرطة. وفي يوم امس، اعتقلت الشرطة الزوج المشتبه به للتحقيق.

وكان الزوجان قد عادا الى البلاد منذ شهرين، حيث اقاما في امريكا لعدة سنوات درس خلالها الزوج وحصل على شهادة اخصائي نفسي وزوجته على شهادة تخصص في المواضيع الاقتصادية. وكما تبين من التحقيقات فانه منذ ان عاشت الزوجة لدى عائلة زوجها لم تتحمل العديد من التقاليد والعادات والعيش هناك.. وبعد فترة قصيرة تركت الزوجة البيت وتوجهت للعيش في مكان آخر، وخلال ذلك تم الطلاق بينهما. الا ان الزوج، وكما قالت الشرطة، علم بمكان زوجته وتوجه الى هناك واعتدى عليها.

وقال احد المقربين للمشتبه به، بأن الزوجة المغربية لم تحترم اهل زوجها ولم تتعامل معهم بطريقة مؤدبة.

توقيف سكرتير محكمة الناصرة الشرعية عن عمله!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير عام وزارة الاديان، زئيف روزنبرغ، عن انه اصدر تعليمات لتوقيف سكرتير محكمة الناصرة الشرعية، السيد محمد الفاهوم، عن عمله، وذلك بعد ان وجهت اليه اتهامات بعدم تنظيم امور ادارية وخيانة الامانة والاختلاس.

واكد الناطق بلسان وزارة الأديان، موشيه فردمان، على اجراء تحقيق داخلي في الموضوع ومن ثم جرى تحويل الملف الى نهاية الشرطة حيث باشرت الاخيرة منذ عدة اسابيع باجراء التحقيقات.

وقالت الناطقة بلسان وزارة القضاء، ايتي ايشيد، في حديثها لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، انه تقرر تقديم المشتبه به الى المحكمة، ومع انه من مدينة الناصرة، الا ان محاكمته ستجري في كريات شمونه.

جراء الجفاف المستمر:

تنزانيا مهددة بالمجاعة!

● دار السلام – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الزراعة التنزاني، جاكسون ماكويتا، انه وجه الى المجموعة الدولية نداء من اجل الحصول على مساعدات بسبب المجاعة التي تهدد بلاده من جراء الجفاف المستمر.

وطلبت الحكومة من التنزانيين ايضاً ان يدخروا مواد غذائية للاشهر المقبلة. وقد منع استيراد المواد الغذائية وطلب من المستوردين زيادة انشطتهم لدعم جهود التخزين التي تبذلها الحكومة.

وفي رسالة العام الجديد اكد الرئيس حسن علي مويني ان نقص المواد الغذائية في البلاد يمكن ان يبلغ ٣٠ في المئة قياساً الى العام الماضي.

والمناطق الاكثر تأثراً بالجفاف هي متوارا ولينديي في الجنوب والعاصمة دار السلام وموروغورو وتانغا في الشرق وكيليمانجارو واروشا ومرانزا ومارا في الشمال.

كذلك طلب من التنزانيين ان يخفضوا استهلاك الكهرباء بسبب ضعف الاحتياط في محطات التوليد في كيداتو ومتيرا.

اختفاء قطع عائدة لسلالة هابسبورغ خلال مآدب النمسا الرسمية!

● النمسا تفكر باستخدام صحون من الورق لدى استقبال ضيوفها الرسميين ●

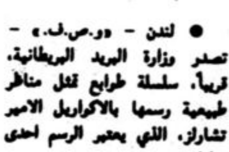
● فيينا – «و.ص.ف» – ذكرت الصحافة النمساوية، هذا الاسبوع، ان اختفاء قسم من الاطقم الفاخرة عن طاولات المآدب في نهاية كل حفل استقبال من شأنه ان يحمل الدولة النمساوية على استخدام صحون من الورق المقوى لدى استقبال ضيوفها الرسميين.

فقد اختفى عدد كبير من قوط السفرة الفاخرة العائدة لسلالة هابسبورغ بين قطع اخرى في نهاية حفل استقبال اقيم في تشرين الاول ١٩٩٣ في قصر شوهونبرن على شرف رؤساء الدول والحكومات الذين شاركوا في قمة مجلس اوروبا في فيينا.

وذكر المسؤول عن ادارة شؤون اثاث الدولة في النمسا، بيتر بارينتزان، ان القطع التي اختفت بلغت حدا كبيرا بحيث ان ما تبقى من الاطقم الفضية والقطع الاصلية الـ ٦٠٠٠ التي تتألف من قطع البورسلين العائدة الى اواخر القرن التاسع عشر لن تستخدم بعد الآن في حفلات الاستقبال الرسمية لكنها ستعرض في قصر هوفبورغ الامبراطوري القديم.

وتعتزم وزيرة الدولة للسياحة، ماريا فيكتر، ان تستبدل بأطقم الموائد التقليدية اطقما جديدة وستوجه نداء للحصول على عروض لشراء ١٥٠٠ طقم سفرة لاحياء احتفالات الذكرى الالف لتأسيس النمسا في العام ١٩٩٦.

لوحات رسمها الامير تشارلز على طوابع بريطانية



● لندن – «و.ص.ف.» – تصدر وزارة البريد البريطانية، قريباً، سلسلة طوابع تمثل مناظر طبيعية رسمها بالاكواريل الامير تشارلز، الذي يعتبر الرسم احدى هواياته.

وستوضع الطوابع الجديدة في التداول في الاول من آذار المقبل لمناسبة عيد ويلز في الذكرى الخامسة والعشرين لاعلان الامير تشارلز اميرا لويلز وبهذه الصفة وليا للعهد في الاول من تموز ١٩٦٩.

وتمثل اللوحات، التي تم اختيارها، مناظر من ايرلندا الشمالية ومن ويلز واسكتلندا ونورفولك. وسيصادف اصدارها مع افتتاح معرض للأمير تشارلز يضم خمسين لوحة اكواريل.

فرنسا توافق على تلوين افلامها القديمة!

● وافقت فرنسا مؤخراً على تلوين افلامها القديمة مثلما تفعل السينما الامريكية – بعد ان كانت ترفض كل الدول الاوروبية مبدأ تلوين افلامها القديمة والذي ظهر في امريكا عن طريق الكمبيوتر منذ عشر سنوات.

وقد تم تلوين فيلمين مؤخراً للمخرج جورج لوينر، وهما «اللصوص ذوي الزهور» و«الحكماء» وهما فيلمان بوليسيان بطولة النجم الفرنسي القديم جان جابان.

وقد تم تصوير الفيلمين على الفيديو مؤخراً وقام التلفزيون الفرنسي بشراء الفيلمين بمبلغ مليون دولار. وكان يقوم بشراء حقوق الفيلم الابيض والاسود بـ ١٥٠ الف دولار فقط.

بمناسبة صدور كتاب جديد عن فلسطين

يوم تضامني مع الشعب الفلسطيني في العاصمة اليابانية

● فنان ياباني يعزف على العود ●

● سفير فلسطين في اليابان، بكر عبد المنعم ●

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

● طوكيو – رسالة خاصة بـ «الاتحاد» – اقيم في العاصمة اليابانية، طوكيو، مؤخرا احتفال تضامني مع الشعب الفلسطيني. وذلك بمناسبة صدور كتاب جديد باللغة اليابانية تحت عنوان «عملية السلام في الشرق الاوسط، هل ستقام الدولة الفلسطينية؟»، من تأليف بكر عبد المنعم سفير فلسطين لدى اليابان.

وقام بتنظيم هذا الاحتفال دار النشر اليابانية «هاي هيورشا» التي قامت باصدار الكتاب. وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية خاصة لتنظيم هذا الاحتفال مكونة من اكثر من ثلاثين شخصية يابانية ضمت عددا من الوزراء ورجالات الدولة والفنانين والكتاب واساتذة الجامعات والصحفيين ورؤساء المعاهد والمراكز اليابانية المتخصصة في موضوع الشرق الاوسط.

وحضر الاحتفال جمع غفير من اصدقاء فلسطين في اليابان من مختلف نواحي الحياة ونشطاء جمعيات التضامن مع فلسطين.

وجرى الاحتفال في الـ ١٣ من كانون الاول الماضي، وقد اختير هذا اليوم بالذات موعدا للاحتفال من قبل المنظمين الذين كانوا بدأوا التحضير لهذا الاحتفال منذ اكثر من شهرين، وذلك توقعا منهم ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة سوف يبدأ في ذلك التاريخ. وستبدأ نسائم الحرية بالهبوب في ربوع فلسطين.

واضافة الى بكر عبد المنعم، تحدث عدد من الكتاب والسياسيين ورجال الفكر الذين عبروا عن تضامنهم الكامل مع الشعب العربي الفلسطيني تحت قيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف. وتخلل الاحتفال تقديم عروض موسيقية وغنائية فلسطينية وعربية اخرى، قام بتقديمها عدد من الفنانين والفنانات اليابانيين.

عدد الزيجات في فرنسا في تناقص مستمر!

* ٦٦٪ من النساء البالغات ٢٥ سنة عازبات * ٢٥٪ من الازواج يعيشون حياة زوجية دون زواج * ٥٠٪ من الزيجات المختلطة تتم مع مغاربة *

● باريس – «و.ص.ف.» – افادت دراسة للمعهد الوطني للاحصاء والدراسات الاقتصادية نشرت امس الاربعاء، ان الفرنسيين ابدوا للسنة الثانية على التوالي في العام ١٩٩٢ احجاماً عن الزواج، اذ تدنت الزيجات (٣٪) لتبلغ ٢٧١,٤٠٠ الف.

كذلك ارتفعت نسبة الاعراض عن الزواج في الثلث الاول من العام ١٩٩٣. فقد اشارت نتائج لا تزال مؤقتة الى انخفاض في عدد الزيجات بلغ (٧٪) خلال الاشهر الستة الاولى من العام الماضي قياساً الى الفترة نفسها من العام ١٩٩٢. وقد نقض هذا التراجع التحسن الذي ميز العامين من ١٩٨٨ الى ١٩٩٠.

وتشهد معظم دول الاتحاد الاوروبي ظاهرة تدني الزيجات، اذ بلغ مجموع التراجع ٤٪ بين العام ١٩٩٠ والعام ١٩٩١.

وفي المقابل تزدهر انماط حياة مشتركة على حساب الزواج. وتبعاً لذلك يعيش كل «زوجين» من اصل ثمانية في فرنسا حياة زوجية من دون زواج.

من جهة اخرى كان ثلثا النساء اللواتي بلغن الخامسة والعشرين عازبات في مقابل الثلث قبل عشر سنوات. ولا يزال ٣٤٪ من النساء اللواتي بلغن الثلاثين عازبات وهناك امرأة واحدة من كل خمس بلغن الخامسة والثلاثين لم تتزوج بعد.

وفي اعقاب اربعة اعوام متتالية من الارتفاع، تدنى عدد الزيجات المختلطة الى اكثر من ٦٪، وتبعاً لذلك حصل ٣١ الف زواج بين شريك فرنسي واجنبي في مقابل ٣٣ الفا العام ١٩٩١.

وقد تم ٥٠٪ من الزيجات المختلطة مع شريك افريقي ولا سيما مغربي. ولا تشكل الزيجات الفرنسية الاوروبية اكثر من ثلث الزيجات المختلطة في مقابل الثلثين قبل خمسة عشر عاماً.

لليوم الخامس على

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن جهة اخرى واصلت القوات الموالية للرئيس رباني هجومها على القوات المتمردة التابعة لفصائل مختلفة.

وقد بدأت قوات الحزب الاسلامي الذي يتزعمه حكمتيار مساء امس بقصف مواقع القوات الموالية للرئيس بالاسلحة الثقيلة بعد ان تجنبت التورط مباشرة خلال اليومين السابقين من الاشتباكات بين قوات الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم والقوات الحكومية.

ويرى المراقبون ان دخول قوات «الحزب الاسلامي» المدربة والمسلحة جيدا ساحة المعركة بشكل مباشر قد يخفف من الضغوط التي تتعرض لها قوات الجنرال دوستم.

من جهة اخرى اعلنت القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني، امس، انها استعادت السيطرة على مطار كابول من جنود الفصائل المتنافسة التي شنت هجوما للاطاحة برئيس الدولة.

واكدت القوات الموالية للرئيس «سيطرتها التامة» على المطار حيث دارت معارك ضارية لمدة اربعة ايام بين القوات المتمردة التابعة للجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم حليف رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، ورجال وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود حليف الرئيس برهان الدين رباني.

وكانت هذه المعارك التي لم تشهد لها العاصمة مثيلا منذ ستة اشهر قد اندلعت عندما حولت قوات دوستم في تغيير للتحالفات اسلحتها نحو القوات الموالية للرئيس رباني وحليفه الرئيسي احمد شاه مسعود.

وقال احد قادة قوات مسعود انه «تم تطهير المطار المدني والمطار العسكري والمدرج الجديد صباح امس من قوات دوستم».

واكد شهود ان القوات الموالية للرئيس احكمت السيطرة على المطار الذي لحقت به خسائر جسيمة من جراء القصف.

واعتبر قائد قوات مسعود ان استعادة المطار «انتصار كبير».

وافاد دبلوماسي سعودي ان طائرات مقاتلة تابعة لقوات الجنرال المتمرد عبد الرشيد دوستم قصفت العاصمة كابول بعنف بعد ظهر امس مما تسبب بوقوع اضرار جسيمة في مقر السفارة السعودية في الوقت الذي تحتدم فيه المعارك في العاصمة الافغانية.

وقال الجنرال فوزي وهو قائد كبير للقوات الموالية للجنرال عبد الرشيد «لقد قمنا بالهجوم لاننا نريد تغيير النظام السياسي في افغانستان. نريد ان نجعله مقبولا لكل الاقليات في البلاد».

وقال الجنرال وهو من الاقلية الاوزبكية في شمال افغانستان مدافعا عن محاولة الانقلاب التي جرت فجر اول ايام العام الجديد «رباني يدير البلاد لصالح الطاجيك»!.

استئناف مفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

الى المفاوضات لتضع على الطاولة كل ما لدينا، لا نريد ان نتراجع عن اي تقدم حدث، ونريد التفاوض حول ما لم نتفق عليه».

وحول استمرار اسرائيل في سياسة تهويد القدس العربية، قال د. شعث: «ان ما اتفقنا عليه لا يسمح للاسرائيليين بالاستفادة من الوقت لصالحهم، ولذلك فان اية محاولة لاستباق الاتفاق النهائي حول القدس وبقية مناطق الضفة الغربية وقضايا اخرى لم نتفاوض عليها بعد هو في الواقع تزييف لحسن النوايا وتهديد للثقة التي يجب ان تتوفر بيننا للتوصل الى الحل النهائي».

واكد «ونحن لن نسكت عن اية محاولة لاستباق الاتفاق النهائي، ولن نقف مكتوفي الايدي امام هذه المحاولات. ولدينا الاحتجاج بأساليبه المختلفة بالاضافة الى الراعيين، الامريكي والروسي، اللذين وقعا معنا على اتفاق واشنطن ويجب ان يبقى الوضع مجمداً الى ان نتفق عليه بعد سنتين».

وعلى صعيد آخر، اكد مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس، استئناف مفاوضات طابا في بداية الاسبوع المقبل، مضيفاً ان الطرفين سيعلنان عن استئناف المفاوضات على اساس الوثيقة التي اعدت في القاهرة، يوم الاربعاء الماضي.

وعلى صعيد المفاوضات الاردنية – الفلسطينية ذكر مصدر اردني رسمي ان نائب رئيس الوزراء الاردني، سعيد التل، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، بحثا، امس الاربعاء، في عمان وسائل ترجمة التنسيق بين الطرفين.

واكد التل ان «هناك اتفاقاً كاملاً في المبادئ والاهداف بين الوفدين الاردني والفلسطيني موضحاً ان مباحثات اليوم (امس) كانت حول السياسات التي تترجم من خلالها هذه المبادئ الى واقع عملي». واضاف ان «المباحثات كانت على اعلى مستوى من المسؤولية والمودة والاخوة.. وسنواصلها وسنصل الى نتائج نرضى عنها جميعاً».

واكد على العلاقة المصيرية والخاصة بين الشعبين الاردني والفلسطيني مشيراً الى ان «هذه العلاقة ثابتة ومستمرة وقوية».

وكان الملك الاردني، الملك حسين، حدد اخيراً لمنظمة التحرير موعداً لبدء حوار جدي مع الاردن.

وقد وضع منذ اكثر من شهرين اتفاق اقتصادي اردني – فلسطيني ينص على اعادة فتح مصارف اردنية في الاراضي المحتلة. ويأمل الاردن في ان توقع م.ت.ف. على هذا الاتفاق في اسرع وقت ممكن في حين ان المنظمة لا تعتزم التوقيع عليه في الوقت الحاضر.

وكان القدومي صرح قبل ذلك في البتراء بأن «ليست هناك ازمة بين الجانبين وانه ليست هناك ازمة بين افراد العائلة الواحدة». واضاف ان «الاردنيين والفلسطينيين شعب واحد وان التنسيق والتعاون بينهما امر مفروض». واكد على «اهمية الاجتماعات واللقاءات المتكررة بين الجانبين بهدف وضع برنامج العمل المستقبلي».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٠٠) ***

● اعداد: نبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١ – رئيس وزراء دولة عربية – من الخضار (معكوسة)
٢ – حبوب – للتمني (معكوسة) – ولاية امريكية
٣ – انذر (معكوسة) – نلهو – قصّ
٤ – سلسلة جبال – اناء (معكوسة)
٥ – من الحشرات – علم مذكر
٦ – شاعر وملحن مصري – كلا (بالاجنبية)
٧ – الاسم الأول لرئيس روسي سابق – خاصتي (معكوسة)
٨ – سقي (معكوسة) – تجودا (معكوسة)
٩ – غفا (معكوسة) – مدينة فلسطينية (معكوسة)
١٠ – انطلقا – اديب – ومفكر فلسطيني (معكوسة)
١١ – متشابهان – بين اثنين
١٢ – الاسم الثاني لمبعد فلسطيني – نستجيب
١٣ – مبعد فلسطيني عاد مؤخرا من مرج الزهور – بمعنى لا (معكوسة)

عموديا:

١ – رئيس وزراء سوريا
٢ – من الأشهر – عاصمة اجنبية (معكوسة) – فلك (معكوسة)
٣ – قرية بدوية – نعم بالفرنسية (معكوسة) – من الاحجار الكريمة (معكوسة)
٤ – هرب – عطايا (معكوسة) – بمعنى جيش
٥ – دولة اسيوية (غير معرفة ومعكوسة) – نعم بالاجنبية – خل (معكوسة)
٦ – الاسم الأول لممثلة مصرية قديمة – اثار (معكوسة) – قهوة (معكوسة) – عكس «ميت» (معكوسة)
٧ – عكس ذرع – شتم (معكوسة) – بعد – قوة حسابية (معكوسة)
٨ – الاسم الأول لزوجة نزار قباني – يشاهد (مجزومة) – سقي (معكوسة)
٩ – اغني
١٠ – للسؤال – قادم – الاسم الثاني لمطرب مصري ضرير
١١ – فرقة مصرية غنائية – الهازئ (معكوسة)
١٢ – اغنية لفريد الاطرش – من الأنبياء
١٣ – اغنية لوردة الجزائرية – حرف نصب (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٩٩) ***

افقيا:

١ – الف ليلة وليلة
٢ – رونالد ريغن
٣ – [illegible]
٤ – سهير رمزي – [illegible]
٥ – ابرم
٦ – هر – ايل – حب – ال
٧ – مهادة – بت
٨ – قل – ربى – اريج
٩ – فنزويلا – بل
١٠ – وداد – سبانخ
١١ – علا – رنين – يس
١٢ – يوليوس قيصر

عموديا:

١ – ارنست همنغواي
٢ – لونه – ريم – دلو
٣ – [illegible] – فن – ربا – القاتل
٤ – ريال – لد – ند
٥ – زاهي ارملي – نر
٦ – ل.د.هـ.م – بوريس
٧ – ازوره – بري – لن
٨ – وي – يبحث – يرسل
٩ – بغل – رب – جاب
١٠ – بن – دم – في – اسر
١١ – ما – منهر
١٢ – هلا سألت الخيل

حوار مع الشاعرة فدوى طوقان في برنامج «السلام عليكم»

*** الحوار يذاع على حلقتين خاصتين متتاليتين من البرنامج: السبت ١٩٩٤/١/٨ والاربعاء ١٩٩٤/١/١٢ في تمام الساعة الخامسة مساء ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستضيف برنامج «السلام عليكم»، المذاع من القناة الثانية التجارية في التلفزيون في حلقتين خاصتين متتاليتين، الشاعرة الفلسطينية المعروفة فدوى طوقان، وتحاورها الشاعرة سهام داوود.

فدوى طوقان، من ابرز شاعرات العالم العربي، مؤلفة «وحدي مع الايام» و«امام الباب المغلق» و«اعطنا حبا»، تتحدث عن «رحلتها الصعبة» حتى حرب حزيران ١٩٦٧، ثم عن «رحلتها الاصعب» بعد حرب حزيران ١٩٦٧، وعن تأثير ذلك على مضامين شعرها.

كما تتحدث عن لقائها الاول، بعد حرب حزيران ١٩٦٧، بالجزء الباقي من شعبها في وطنه.

وتجيب على سؤال عن الركود الفكري والثقافي في العالم العربي – اسبابه ومسبباته وعن تأثير الاصولية الدينية.

اما في القسم الثاني من الحوار والذي سيذاع الساعة الخامسة من يوم الاربعاء ٩٤/١/١٢ فتتحدث عن دور المرأة في المجتمع، وعن قصيدة «آهات من شباك التصاريح»، التي اثارت في حينه ضجة اعلامية كبرى في المجتمع الاسرائيلي، وعن لقاءاتها مع جمال عبد الناصر وموشيه ديان.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عودة احد اقربائك من السفر حاملا خبرا سارا.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
مباهج الحياة تغريك اكثر مما يجب، فاحذر الاسراف.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
صحتك تبدأ بالتحسن هذا الاسبوع بفضل ارادتك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تساورك افكار لا اساس لها من الصحة، اطردها من ذهنك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
امامك مرحلة صعبة وعليك الاستعداد لها منذ الآن.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
صديق يقيم في الخارج سيزورك، مفاجأة سارة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
لا تدع تجارب الآخرين السلبية تؤثر على رؤيتك للمستقبل.

** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢):
الحب لا يتم بقرار بل هو شعور تلقائي.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
ليس هذا الوقت الملائم للشروع في صفقات تجارية.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
مشكلة في العمل هذا اليوم ستصيبك بالاحباط.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
امامك متسع من الوقت لاتخاذ قرار بشأن المسألة التي تفكر فيها.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
قوة ارادتك ستتعرض اليوم لاختبار صعب.

على الشاشة الصغيرة

*** الخميس ٩٤/١/٦ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٦.٤٠ – السنافر
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بدون اسرار
٨.٣٥ – حساب
٨.٤٥ – رياضيات. الكسور والنسبة المئوية
٩.٠٥ – مجتمع – ما ضرورة القراءة والكتابة؟
٩.١٥ – اسس الثروة. السوق
٩.٣٠ – ببساطة قالوا لا
٩.٤٠ – نرسم ونرى اكثر. نظرة الى الماء.
١٠.٠١ – الى هنا
١٠.١٥ – فيرتا اوزو. فلاديمير اشكنازي
١١.١٠ – لغة انجليزية
١١.٢٠ – اليهودية
١١.٣٥ – ادب وفيلم. سندريلا
١٢.٠٠ – علوم الحياة. الحياة تحت الماء.
١٢.٣٠ – لغة انجليزية
١٢.٤٥ – جغرافيا
١٣.٠٥ – تاريخ عام. افريقيا قبل وصول الاوروبيين
١٣.٣٠ – جيمس جالاوي يستضيف
١٤.٠٠ – الى هنا
١٤.٠٣ – رسوم متحركة
١٤.٣٠ – بلاتكو. المطاردة
١٥.٠٠ – رحلة جيلفر
١٥.٢٥ – مسابقة معلومات
١٦.٠٠ – اميلي. الحلقة العاشرة
١٧.٠٠ – مساء جديد
١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ – ساعة بسط. للصغار
١٨.١٠ – نورث وود. رواية
١٨.٣٠ – لقاء. حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – فرستو – مسابقة موسيقية
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – ملف تربوي
٢١.٤٥ – الشتات
٢٢.٣٠ – في نفس البلاد وفي نفس الضوء
٢٣.١٠ – العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ – مزدحم معا. مسلسل كوميدي
٠٠.٢٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – كعكة للسبت
١٤.٠٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ – عالم مدهش. وثائقي. الجلد
١٥.٠٠ – لحظات لهو
١٥.٠٥ – ديزني
١٥.٣٠ – اجنحة الرعد
١٦.٠٠ – عائلة توركلسون
١٦.٣٠ – بلوسوم توجد واحدة فقط
١٦.٥٨ – لحظات لهو
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – عريسك
١٧.١٥ – لقاءات
١٧.٣٠ – ملف اعلامي
١٨.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٧٢٥)
١٨.٣٠ – بعض الراحة
١٩.٠٠ – اغنية العضلات. مسابقة تلفزيونية
١٩.٣٠ – برونو
١٩.٣٣ – مجلة الرياضة
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – مدينة بلا اسرار
٢١.٠٠ – حقيقة
٢١.٣٠ – برونو
٢١.٣٣ – كل اثنين وخميس
٢٢.٣٠ – الخماسي الكاميري. ساخر
٢٣.٠٠ – مكان دافئ في القلب
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – ليلة دافئة. موسيقى

التلفزيون الاردني:

١٠.٠٠ – القرآن الكريم ومن فيض النبوة.
١٠.١٠ – عرض البرامج.
١٠.١٥ – فترة الاطفال.
١١.٠٠ – الحصن.
١٢.٠٠ – موجز الانباء.
١٢.١٠ – اهلاً اخبار.
١٣.٠٠ – مسرحية «المتزوجون»، بطولة سمير غانم، جورج سيدهم وشيرين.
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ – العلم والانسان.
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ – رحلة حول العالم.
١٩.٢٥ – جيشنا العربي.
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ – مسلسل «السجين» والحلقة الاخيرة.
٢٢.٣٠ – تمثيلية تونسية «كم يساوي العمر».
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة التمثيلية
..وآخر المشوار.

*** الجمعة ٩٤/١/٧ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى – الفترة الصباحية:

٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح.
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية – الحلقة (١٧)، عصر الظلمة.
٨.٤٢ – الاسبوع الذي كان.
٨.٤٥ – فشوش – صور متحركة.
٩.٠٠ – شارع سمسم.
٩.٣٠ – بنات الذهب، مسلسل كوميدي، الحلقة الاخيرة.
١٠.٠٠ – هذا يعنيني.
١١.٠٠ – الفيلم السينمائي «باسترناك».
١٢.٣٠ – صف فنان، الحلقة العاشرة.
١٣.٠٠ – زومبيط، شؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – كوبرا، برنامج وثائقي.
١٤.٣٠ – جان دارك، مسلسل فرنسي، الحلقة الاولى.
١٥.٣٠ – (٧٠) وجها.
١٦.٠٠ – ملحق الملاحق لمساء جديد، يقدمه يسرائيل سيغل.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٣٥ – استعراض البرامج
١٦.٤٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٨.٣٠ – صلاة عيد الميلاد لدى الطوائف الشرقية
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – استرجاع
٢٠.٣٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤٠ – نهاية اسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٥٠ – «روك في السجن» فيلم سينمائي
٢٥.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٣٠ – احاديث منتصف الليل. والحلقة بعنوان: «راكب في العاصفة»

التلفزيون الاردني:

١٠.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٠.٢٠ – فترة الاطفال.
١١.١٥ – نقل شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢.١٥ – علماء الاسلام في الغوص والبحر.
١٢.٥٠ – حديث الجمعة الديني.
١٣.٠٠ – الاخبار.
١٣.١٠ – المجلة الرياضية.
١٤.٤٥ – مسلسل الوصية.
١٥.٣٥ – فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٧.٠٥ – احداث القرن العشرين.
١٨.٠٠ – الاخبار ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ – الخيول في السباق.
١٩.٣٥ – في رحاب الجامعة.
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي (الحلقة الاولى).
٢١.٤٥ – مسلسل استعراضي.
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – حكايات من التراث

*** السبت ٩٤/١/٨ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١٠.٠٠ – حول العالم في (٨٠) يوما. الحلقة (١٣)
١٠.٢٥ – «اريد ان اكون مهرجا». مسلسل استرالي جديد
١٠.٥٠ – عالم آخر. مسلسل كوميدي
١١.١٠ – حصاد الأثام. الحلقة (٢٥)
١١.٥٥ – الفيلم التلفزيوني «الكوكب الغائب»
١٣.٣٥ – «دعوة لرحلة» وثائقي. «كارثة البهفاوات»
١٤.٠٠ – سيندر. مسلسل اثارة. والحلقة بعنوان «المرشحة»
١٤.٥٥ – صدق اللي قال. امثال بالعربية
١٥.١٠ – «مانو» فيلم تلفزيون فرنسي
١٦.٣٥ – عائلات. الحلقة (١١٢)
١٧.٠٠ – مجلة التلفزيون
١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ – «مع ليلى نجار» ضيافة ومقابلات
١٨.٣٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٠٠ – بقواهن الذاتية. حول اربع نساء عربيات مثقفات
٢٠.٠٠ – مباراة السبت
٢٠.٥٠ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – العالم من حولنا. البرنامج الاخباري بالعبرية
٢٢.٠٠ – «هذا الشهر» برنامج جديد
٢٢.٥٠ – «هايل وفايس» مسلسل كوميدي بريطاني
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٢٠ – فيلم السهرة «عدو الشعب».
٠٠.٤٥ – نهاية الارسال

التلفزيون الاردني:

١٠.٠٠ – القرآن الكريم ومن فيض النبوة.
١٠.١٠ – عرض البرامج.
١٠.١٥ – فترة الاطفال.
١١.٠٠ – الحصن.
١٢.٠٠ – موجز الاخبار.
١٢.١٠ – حكايات صغيرة.
١٣.١٠ – مسلسل الزنكلوني.
١٥.٠٠ – مجلة التلفكست.
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣٥ – بناة المستقبل.
١٨.٠٠ – الاخبار ورأي الصحافة.
١٨.١٥ – ربوع بلادي.
١٩.٣٠ – البرنامج الزراعي.
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي (ح/٢).
٢١.٤٠ – وجهة نظر.
٢٢.٢٠ – تمثيلية عربية.
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة التمثيلية
..وآخر المشوار.

فيلم الجمعة
فضيحة العمر

● لواحظ، شابة صغيرة وفقيرة تعتاش على البيع المتنقل.
ولما كانت مريضة كلى، فقد كانت تعالج لدى د. شاهين الخبير في امراض الكلى.
وفي صباح يوم صاف يفاجأ د. شاهين عندما يعرف انه متهم باغتصاب لواحظ، وكل الادلة والشهادات لغير صالحه.
الشرطة تشرع في التحقيق، ويكون الاكتشاف مفاجئا..
الممثلون: كمال الشناوي، شريهان، هشام سليم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٤/١/٦ غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣ ● القدس وضواحيها – ٢١ ● السهل الداخلي – ٢١ ● السهل الساحلي – ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٠ ● البحر الميت – ٢٠ ● ايلات والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠١٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٦٧ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٥٤٢ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

اسواق المال

قمم جديدة واحجام كبيرة وايام سعيدة!!

*** سوق الاسهم ***

● تأثير يناير.. هذا هو العنوان، وهذا هو ملخص ما يجري في هذه الايام في سوق الاسهم. وجرياً على العادة في مطلع كل سنة جديدة، تسجل اسعار الاسهم ارتفاعات وبنسب عالية. ويتم تحطيم ارقام قياسية جديدة، في العديد من المؤشرات واحجام التداول. وامس، حدث ما كان الجميع يتوقعه، مما يؤكد ما كنا كتبناه منذ مدة بأن الاستثمار في هذا الشهر مربح. ومن اتبع ما كنا كتبناه، يجني الآن الارباح العالية.

ومع بداية التداول، قدمت طلبات شراء بأحجام خيالية، خصوصاً في اطار كرام. وبلغت هذه الطلبات في مجمل سوق الاسهم (٤٨٨) مليون شيكل، مقابل (٩٢) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وسجل المؤشر ارتفاعا متوسطا بلغ (٠.٨١٪) ومع استمرار التداول تعاظمت طلبات الشراء، واخذ المؤشر يسجل ارتفاعاً وبنسب عالية، واخذت احجام التداول تزداد من جولة الى اخرى. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (١٪) ليصل الى مستوى جديد لم يصله مطلقاً، حيث وصل الى (٢٥٥.٧٣) نقطة. وسجل مؤشر معوف ارتفاعا اقل وبلغ (٠.٣٩٪). اما الامر المثير فكان حجم التداول. فلأول مرة في تاريخ البورصة يتجاوز حجم التداول النصف مليار شيكل. وبلغ بالتحديد (٥٨١) مليون شيكل رقماً خيالياً حقاً. مما يؤكد ان الجمهور العريض، وبأوسع صفوفه يستثمر ويستثمر في البورصة.

وبرز الارتفاع في اسهم (نفطا) بنسبة (٧.٧٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٧.٢٥٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (بتروخيمييم) بنسبة (٦٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٤٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٨٪) واسهم (افنير) بنسبة (٨.٧٥٪) واسهم (كللي) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (تاسيرونال) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٤٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٩.٧٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (ثاث) بنسبة (٣٪) واسهم (ايتونغ) بنسبة (٥٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (هخشرات هيشوب) بنسبة (٣٪) واسهم (طفحوت) بنسبة (٣٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٤٪) واسهم (باعد) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كبلي تسيون) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (مبني تعسيه) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (مشروب) بنسبة (٣٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (نخشيم بنيان) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٤٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (٣.٥٪).

وبرز الانخفاض في اسهم (كور) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (١.٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢.٥٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

واستمرت، ومنذ مدة طويلة تجاوزت الـ ٣ اسابيع الارتفاعات في هذا الاطار. وسجل (٢١) سهماً (مشترون فقط) (קונים בלבד) مما يعني ارتفاعاً اوتوماتيكياً بنسبة تتجاوز الـ (١٠٪) على الاقل، اي ان هذه الاسهم هنالك من يرغب في شرائها ولا يوجد من يبيع. وسجلت كذلك العديد العديد من الاسهم ارتفاعاً تجاوز الـ (١٠٪).

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٣٨٦) مليون شيكل مقابل (٤٠) مليون شيكل طلبات بيع فقط. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٤١) سهماً!! وانخفاض (٦٩) سهماً! وبقاء (٣٠٣) سهماً بدون تغيير.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعاً بنسبة (٢.٧٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٥٤٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢.٧٣٪) ومؤشر السندات بنسبة (٢.٣٢٪) واعلى ارتفاع كان لامكانيات الشراء التي سجلت ارتفاعاً بنسبة (٣.١٤٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعاً بنسبة (١.٠٧٪).

*** الدولار يرتفع في العالم وينخفض في اسرائيل! ***

اعلن بنك اسرائيل، يوم امس، عن رفع سعر صرف الشيكل بنسبة (٠.٢٧٪) ليصل سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) الى (٢.٩٨٧) شيكل. ويجيء هذا الرفع بسبب ازدياد طلبات بيع!! الدولار في اسرائيل من قبل الاوساط الصناعية. وبلغ فائض طلبات البيع (٢١) مليون دولار، قام بنك اسرائيل بشراء (١٧) مليون دولار.

وفي اسواق النقد العالمية، سجل الدولار ارتفاعاً ملحوظاً مقابل ابرز العملات العالمية. وبلغ سعر صرفه في اسواق نيويورك في ساعات المساء (١.٧٤) مارك و(١١٤) يناً للدولار الواحد.

ويتوقع المراقبون، ان يستمر ارتفاع الدولار في الايام المقبلة، كما يتوقعون ان يعلن بنك اسرائيل عن تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل اذا استمرت هذه الارتفاعات.

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
غرنبرغ * ١	٢٠.٠٥	مف فلد	٢٥.٥ –
رتسيو * ١	١٨.٥	اميت * ١	٨ –
ادلر * ١	١٨.٢	منعلي بلاده	٦.٨ –
نفطا * أ	١٦.٢	كف منحي	٦.٢ –
تكن * ١	١٦	غن شمرئيل * ١	٦.٢ –
ملي * ١	١٥.٨	ايطباكس * ١	٦ –
افنر * ٢	١٥.٨	مف فلد * ١	٥.٥ –
اوسيف * ١	١٥.٥	موديعن * ١	٥.٢ –
الروب * ١	١٤.٨	طيب	٥ –
الكتيت * ١	١٤.٢	بريل	٥ –
برنوبتس * ١	١٤	جيور * ٢	٤.٨ –
ليبدي * ٣	١٤	تديران ** أ	٤.٨ –
اشلد * ١	١٣	فيطلفو * ١	٤ –
ايلوغت * ١	١٣	الكط ** ٢	٤ –
نفطا * ب	١٢.٨	طيب * ١	٣.٨ –
رسل * ١	١٢.٥	الوني * ١	٣.٢ –

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٤.٩١	٠.٩٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨٤.٢١	٢.٣٧
شركات تأمين	٣٧٥.٣٩	٢.٨٣
تجارة وخدمات	٢٧١.٥٧	٢.١٤
شركات بناء وزراعة	٣١٢.٧١	٣.٨٦
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٣٩.٣٢	١.١١
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٥٨.٢٨	٠.٣٥
شركات استثمار	٣٢٩.٥٢	١.٦٠
تنقيب عن النفط والغاز	٣٠٧.٢٧	٣.٧٨

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	١٤٦٧٩.٦ –
يسرمكو يهش	١٣٥٩٥.١
طيبع	١٠٦٣٧.٤ –
اغيس	١٠٢٧٤.١
بتروخيمييم	١٠٠٠١.٦
بيزك	٩٨٩٩.٢
اورمات	٩٤١٢.٩ –
ازوريم	٨٥١٦.١
هخشرت يشوب	٧٨.٣
بوعليم	٧٥٨٩.١
ايديبي احز	٧٢٢٤.٤
بوعليم هشك	٦٩٢٩.٢ –
افريكه ١..	٦٧٤٠.٤
افريكه ١	٦٥٤٤
ديسكونت هشك	٦٤٧٨.١
ايتونغ	٦٢٩٢.٦

● فيصل جبيلي ●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٦ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ٦

المحكمة المركزية ترد الاستئناف على نتائج الانتخابات في الطيرة!

□ قرار المحكمة يلزم خليل قاسم بدفع مبلغ ٥٠ الف شيكل للمدعى عليهم □ القرار يدعو الشرطة للتحقيق في «الاكاذيب التي وردت في شهادات عدد من اتباع المدعي» □

● الطيرة – لمراسلنا – رد قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، القاضي شتروزمان، الاستئناف الذي قدمه خليل قاسم ضد نتائج الانتخابات البلدية في الطيرة والذي طعن فيه بنزاهة الانتخابات للرئاسة والعضوية. كما فرض القاضي في قراره، الذي صدر في ساعات المساء من يوم امس، على المدعي دفع تكاليف المحكمة للمدعى عليهم بمبلغ ٥٠ الف شيكل.

وشملت حيثيات القرار توصيات للشرطة بالتحقيق مع عدد من مقدمي الشهادات التي اسماها كاذبة لردع كل من يحاول في المستقبل تكرار مثل هذه الدعوى. واشار القاضي في قراره بشكل خاص للتناقضات وعدم الدقة الى حد الكذب المفضوح في شهادات كل من مدحت سمارة وفيصل منصور وامنة خاسكية (اباظة) وخالد عراقي ويوسف مصاروة ونعيم ناصر وغيرهم.

وقرر القاضي عدم قبول ادعاء المستأنف حول عدّ اوراق الاقتراع التي قام بها بعد مضي حوالي اسبوعين على انتهاء الانتخابات، وقرر اعتماد العد المسجل في البروتوكولات مشيرا الى وجود تأكيدات بوجود عملية دسّ اوراق اقتراع لصالح المستأنف في الفترة ما بين اغلاق الصناديق بعد فرزها ويوم عملية العد التي جرت في مكتب مدير عام البلدية.

وجدير بالذكر ان المستأنف قال انه حذر مدير عام البلدية السيد كامل سمارة عندما كانت الصناديق متواجدة في غرفته من امكانية اللعب بأوراق الاقتراع فيها. وكان عدد من الشهود قد قالوا في المحكمة ان الصناديق تواجدت خلال ايام معدودة بعد يوم الانتخابات في غرفة المدير العام التي لا يدخلها احد سواه.

واوصى القاضي بأن تبحث الشرطة في كل شكوى يتقدم بها مواطن من الطيرة يرى انه تضرر من شهادات شهود المستأنف، والمح بذلك الى قانون حماية خصوصية المواطن الذي يمنع نشر اسرار عن صحته او حالته النفسية.

اخيرا تطرق القاضي في قراره الى قانون السلطات المحلية – الانتخابات – ببعض الانتقاد واوصى وزارتي الداخلية والعدل باجراء بعض التعديلات على هذا القانون بحيث يتيح لكل مواطن، مهما كان وضعه الصحي او النفسي، ان يشارك في الانتخابات في حال تعذر وصوله الى صندوق الاقتراع.

ويذكر ان الابحاث حول الاستئناف على نتائج الانتخابات في الطيرة قد استغرقت ثلاثة ايام متتالية بمعدل ١٠ ساعات يوميا، كانت تستمر حتى بعد منتصف الليل.

وقد رافع عن البلدية المحامون: امنون زخروني وفتحي شبيطة ومحمد سمارة ومازن دعاس.

وبانتهاء البحث وصدور القرار تخلصت الطيرة من اجواء التوتر التي خلقتها الدعوى بين مؤيدي الطرفين – ادارة البلدية والمعارضة.

وقال رئيس البلدية، ثائر عبد الحي، انه لم يكن لديه ادنى شك بأن القرار سيكون على هذا النحو لان ايدي محالفه نظيفة وان كل الدعوى ضد نتائج الانتخابات بنيت على تلفيق شهادات كاذبة بهدف التشهير وشل عمل البلدية.

ودعا سكان الطيرة الى التكاتف معا من كل عائلات المدينة لمواصلة عملية البناء، وتحويل الطيرة الى مدينة قدوة.

مقتل مواطن من الطيبة في مدينة قلقيلية المحتلة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» ، مصطفى ابو راس – لقي المواطن عبد اللطيف غر الحريري من الطيبة، صباح امس الاربعاء، مصرعه في مدينة قلقيلية المحتلة.

وقد وقع الاغتيال عندما تواجد المواطن المذكور في احدى محطات الوقود في مدينة قلقيلية القريبة من الطيبة. اذ هاجمه شخص مسلح واطلق عليه الرصاص عن قرب ولاذ بالفرار. وقد توفي على الفور. ولم تعرف هوية الجاني.

وفي مكالمة هاتفية مع قائد محطة شرطة الطيبة قال لمراسل «الاتحاد» ان الشرطة اعتقلت (٢٠) شخصا على ذمة التحقيق بينهم اشخاص من الطيبة.

هذا، وقد تواجدت الشرطة يوم امس في مدينة الطيبة بصورة مكثفة.

بعد نتنياهو وايتان:

شارون يرشح نفسه لرئاسة الحكومة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عضو الكنيست، اريئيل شارون (ليكود)، عن نيته ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة في الانتخابات القريبة لذلك.

وجاء ذلك في مقابلة تلفزيونية ستبث كاملة في برنامج «يوميات الاسبوع» الاخباري مساء يوم غد الجمعة.

● شارون ●

ويشار الى ان شارون يصبح المرشح الثالث لهذا المنصب من احزاب اليمين بعد زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، وزعيم «تسوميت»، رفائيل ايتان.

بناء على اقتراح جبهوي

الكنيست صادقت بالقراءة التمهيدية على اقتراح لتعديل قانون الحد الادنى للاجور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست بالاجماع، يوم امس الاربعاء، في القراءة التمهيدية، على مشروع قانون جبهوي قدمته النائبة تمار غوجانسكي لجدول الاعمال، لتعديل قانون الحد الادنى للاجور. وتقرر احالته الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية، لاعداده للقراءة الاولى في الكنيست.

وينص اقتراح الجبهة على ان تضاف «البريميا»، التي يحصل عليها العامل الى راتب الحد الادنى للاجور، وهي بنسبة (٣٠٪)، لا ان تكون جزءاً من الراتب كما هو الحال اليوم.

وكانت ادارة الائتلاف الحكومي، قد طلبت تأجيل التصويت على الاقتراح لمدة (٤٥) يوماً، وتقرر ذلك باغلبية اصوات الائتلاف.

ويتضمن القانون بنداً، يعطي الامكانية لاي عضو كنيست، الاعتراض على التأجيل وطلب التصويت بعد النقاش على الاقتراح. وهكذا كان. فقد استغل اعضاء «الليكود» و«المفدال» خروج اعضاء حزب «العمل» من القاعة لانشغالهم في قضية «البرايميرز» للهستدروت، وطلبوا اجراء التصويت على اقتراح غوجانسكي لتعديل قانون الاجور.



● غوجانسكي ●

وهكذا كان، حيث صوت اعضاء الليكود والمفدال، الى جانبه، وتقرر قبوله بالقراءة التمهيدية.

وبعث النقابي بنيامين غونين، يوم امس برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، طالبه فيها بالعمل لتجنيد اعضاء الكنيست من حزبه (العمل) لدعم اقتراح التعديل الجبهوي.

د. احمد الطيبي، حول تصريح رابين:

عرفات «لا يتصبب عرقا» بسهولة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت الاتصالات الهاتفية، امس الاربعاء، بهدف تجديد المفاوضات الثنائية بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في طابا.

ويتجه الوفدان نحو الاتفاق على تجديد المفاوضات استنادا الى اصطلاح «تفاهم القاهرة»، وليس «اتفاق القاهرة» كما طالبت الحكومة الاسرائيلية.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد تحادث، امس، هاتفيا مع مستشاره الخاص، د. احمد الطيبي، بهذا الخصوص. وتحدث في اعقاب ذلك د. الطيبي مع وزير الخارجية شمعون بيرس حول النصوص المقترحة من اجل تجديد المفاوضات.

ومن المتوقع ان يبلغ وزير الخارجية بيرس الدكتور نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الى طابا، بقرار الحكومة الاسرائيلية رسميا بتجديد المفاوضات.

وحول تصريح يتسحاق رابين «دعهم يتصببون عرقا في تونس»! علم مراسلنا ان الرئيس عرفات قال مازحا لمستشاره د. احمد الطيبي في حديثهما الهاتفي: «لم اتصبب عرقا... يبدو ان ذلك يعود لان الطقس في تونس بارد هذه الايام»!

وعلق د. احمد الطيبي على ذلك قائلا: «ان الاخ ابو عمار لا يتصبب عرقاً بسهولة.. بل انه يتألق بالازمات!».

وتوقع الطيبي تجديد المفاوضات في مطلع الاسبوع القادم.

هبرفيلد: مجموعة بيرتس – رامون تريد تدمير الهستدروت

●كفرقرع – لمراسل خاص – وصف مئير جات رئيس قسم القوى العاملة في الهستدروت تكتل مجموعتي عمير بيرتس – حاييم رامون بأنه «طابور خامس وحصان طروادة» وبأنهم مشحونون بالكراهية ويريدون الاجهاز على الهستدروت.

جاء ذلك في اجتماع نظمه نشيطو حزب العمل العرب في الهستدروت، وشارك فيه الى جانب جات، حاييم هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت وتسفي حاي رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت وجميع رؤساء مجالس ولجان العمل في منطقة المثلث.

وقال جات انه بعد (٧٣) سنة من قيام الهستدروت تبدو اليوم مخاطر هدمها والخطر من الداخل وعلى يد الاعضاء الذين ابتعدوا في مواقفهم من القضايا السياسية وعملية السلام.

ووصف مجموعة «بيرتس – رامون» بأنها مجموعة «اليمين الاجتماعي» «ولا يجوز لنا اعطاؤها المجالس للتسلط على حزب العمل والهستدروت».

وقال هبرفيلد ان رامون وضع على جدول اعمال الكنيست مشروع حل الهستدروت وهذا هو يوم حزين في تاريخ حركة العمل والبلاد. وقال ان يوم ١/١٠ (يوم بحث قانون رامون الصحي) سيكون يوم حداد. وعاب على وزير الصحة تقديم مشروع قانون يجر معه ٤٠٠ اقتراح تعديل وقال ان رامون لن يستطيع ان يسوق تجارة هدم الهستدروت.

اهتمام واسع باختراع ابن عرابة

● شركة اجنبية تقدم عرضا مغريا لابتياع جهاز قياس عيار الذهب ●



● محمد غيث ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اهتمت وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، باختراع ابن عرابة، المهندس محمد غيث، المتجسد بجهاز لتحديد وقياس عيار الذهب.

وبعد النشر عن الموضوع في وسائل الاعلام، تلقى غيث عدة عروض من شركات، منها اجنبية، لابتياع الاختراع.

واعربت شركة اجنبية عن استعدادها للاجتماع بالمخترع ودفع سلفة مالية مقدارها مئة الف دولار، في حال جرى الاتفاق على صيغة التعاقد بين الطرفين.

ويلتقي، اليوم الخميس، المهندس غيث، في بيته في عرابة، مدير مكتب وزارة التجارة والصناعة في الشمال، للتداول حول امتلاك الجهاز.

في التقرير السنوي لقسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة

ارتفاع بنسبة (١٤٠٪) في عدد المصابين بالحمى المالطية!

● تل ابيب – لمراسلنا، جهاد عقل – اصدرت وزارة الزراعة، يوم امس الاربعاء، تقريرها السنوي عن نشاطها في المجال البيطري عام (٩٣) واشارت فيه الى الارتفاع الخطير في عدد المصابين بمرض «الحمى المالطية» الناجم عن تناول الالبان غير المعقمة، اذ بلغت نسبة الارتفاع (١٤٠٪) عما كانت عليه في عام (٩٢). حيث اصيب بالمرض (٣٢٩) شخصا غالبيتهم من منطقة مدينة الخضيرة.

ونظمت وزارة الزراعة حملة فحص وتطعيم خاصة للحيوانات من (٩٣/٧ – ٩٣/١٢). في خمس مناطق، فحص خلالها (٦٠٠) قطيع شملت حوالي (٣٠) الف رأس من الغنم، وتبين ان (٣٦٥٠) رأس غنم مصاب وجرى ذبحها وتعويض اصحابها بحوالي (١,٥) مليون شيكل.

وافاد التقرير ان قسم البيطرة في الوزارة قام بتطعيم (٥٣) الف رأس غنم وبقر مقابل (٣٠) الفا في عام (٩٢).

واتضح من التقرير انه اصيب، ولاول مرة، قطيع واحد في البلاد بمرض يدعى «طاعون الغنم»، حيث ابيد القطيع كلها وجرى تنفيذ مليون تطعيم ضد هذا الوباء. (٢٧٣) الفا في اسرائيل و(٧٠٠) الف في منطقة الضفة الغربية المحتلة و(٤٠) الفا في قطاع غزة.

ودل التقرير انه جرى اكتشاف مرض خطير آخر بين طيور الحبش، وذلك، في مستوطنتين في هضبة الجولان المحتلة وهذا المرض يدعى (فولوروم جالينامُوم)، وابيد (١٤) الف طير اصيب بالمرض واجري استطلاع ميداني على طيور الحبش دل على ان المرض لم يصب طيورا اخرى ولم يكتشف مصدره.

واوضح التقرير انه تم اكتشاف مرض يدعى «ازرق اللسان» (نوع ١٦) لدى النعاج في مركز البلاد وفي النقب الشمالي وذلك خلال الفترة من (٨ – ٩٣/١١)، اصاب اكثر من (٣٠) قطيعا وادى الى نفوق (٤٠) رأساً من النعاج.

بأغلبية (٥٢) ضد (٤٦) الكنيست رفضت مشروع اقتراح ليكودي لتقييد صلاحية الحكومة في المفاوضات السلمية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت الكنيست يوم امس الاربعاء، بأغلبية (٥٢) صوتاً ضد (٤٦) صوتاً وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت، اقتراح عضو الكنيست مئير شطريت، («ليكود») الهادف الى تكبيل صلاحية الحكومة في العملية التفاوضية.

واقترح شطريت، اقرار خمس نقاط، تأخذها الحكومة بعين الاعتبار في مفاوضاتها مع الفلسطينيين، وان تتطلب المصادقة على اية تسوية سياسية تشذ عن اقتراح شطريت، اغلبية (٧٥٪) من اعضاء الكنيست.

وتمحورت النقاط الخمس التي اقترحها شطريت ورفضت: * معارضة اسرائيل لقيام دولة فلسطينية والعمل لمنع ذلك * اخضاع كل المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة للسيادة الاسرائيلية وتولي المسؤولية عنها * الجيش الاسرائيلي يكون المسؤول الوحيد عن امن المواطنين الاسرائيليين في جميع انحاء البلاد، بما في ذلك المناطق المحتلة * تمنع اسرائيل وتعارض بقوة عودة اللاجئين الفلسطينيين * والقدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الابدية وتخضع فقط للسيادة الاسرائيلية. وان تعمل الحكومة لتوسيعها وتوطينها باليهود.

وفد من مستوطني الجولان سيتظاهر في جنيف اثناء قمة الاسد – كلينتون!

● القدس – اعلن رئيس «مجلس المستوطنات» في الجولان السوري المحتل، ايلي مالكا، امس الاربعاء، ان وفداً من المستوطنين سيتظاهر في جنيف في (١٦) كانون الثاني الجاري اثناء القمة المرتقبة بين الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد.

وقال: «ستتوجه الى جنيف لنشرح لوسائل الاعلام بأنه ليس لدى الرئيس كلينتون اي حق في طرح مسألة الوجود الاسرائيلي في الجولان على بساط البحث» مضيفاً «والاجدر به ان يهتم بشؤون بلاده الداخلية».

اما ساري بارليف، رئيس «مجلس الاستيطان» في «كتسرين»، كبرى المستوطنات في هضبة الجولان المحتلة، فأعرب عن امله في الا تكون قمة جنيف «سوى بالون فارغ لا يؤدي الى شيء»!

ويذكر ان اسرائيل تعهدت بالقيام بانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة بعد ابرام اتفاق سلام مع سوريا لكنها لم توضح ابداً مدى هذا الانسحاب، فيما تصر دمشق من ناحيتها على انسحاب كامل من الجولان السوري المحتل.

بعد انتظار ٣٠ سنة:

افتتاح عيادة لصندوق المرضى في جت

● جت – لمراسلنا – في احتفال رسمي وشعبي افتتحت امس في جت اول عيادة رسمية لصندوق المرضى فيها والتي كان قد وضع حجر اساسها قبل حوالي ثلاثة اعوام.

وشاركت في الاحتفال شخصيات رسمية من بينها حاييم هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت وافيغدور كابلان، مدير عام «كوبات حوليم» ونواف مصالحة، نائب وزير الصحة ومئير اون، مدير منطقة «كوبات حوليم» في الشارون واحمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي واخرون.

واعلن السيد نواف مصالحة في كلمته تأييده لانتخاب حاييم هبرفيلد سكرتيرا عاما للهستدروت وهو موقف يخالف ويتعارض مع موقف وزير الصحة الذي يؤيد انتخاب منافسه عمير بيرتس. وقال مصالحة ان احدا لا يمكنه المس بالهستدروت، مشيرا الى ان «الهستدروت هي بيتنا» و«كوبات حوليم لنا» و«سنحافظ عليهما».

وتكلم هبرفيلد فقال ان «كوبات حوليم» احدثت انقلابا في خدماتها خلال السنتين الاخيرتين رغم ما يقوله اعضاء الكنيست.

هذا ودعم كل من مدير عام كوبات حوليم، كابلان ورئيس مجلس جت المحلي، ابو عصبة، حاييم هبرفيلد في تنافسه على زعامة الهستدروت. وقال ابو عصبة «سنؤيد هبرفيلد بكل قوتنا لانه سيحافظ على الهستدروت التي سنكون اول من يدافع عن بقائها لكونها تحمينا، كمجتمع ضعيف، من شر اليمين الذي يريد سحق الطبقات الضعيفة».

وفي تعرضه للعيادة قال ابو عصبة بان هذه اللحظة انتظرناها منذ ٣٠ سنة.

فصل اربعة عمال من مجلس كفرقرع المحلي

● كفرقرع – من احمد مصالحة – تسلم اربعة عاملين في مجلس كفرقرع المحلي رسائل فصل من العمل. والعاملون هم: حسن بدوي وسعيد مسلماني ورائد ابو سرية واعلام مصاروة.

وعلم، استنادا الى الرسائل التي وقعها رئيس المجلس المحلي الشيخ تيسير مصري، ان اسباب الفصل هي: «وضع المجلس المحلي المالي واستغناء المجلس عن خدمات المفصولين».

ويسري مفعول الفصل ابتداء من (٩٤/١/٢٠).

امرأة من نتسيرت عيليت ولدت طفلة مصابة بالشلل الدماغي

تطالب مستشفى «رمبام» بدفع تعويضات لها بقيمة ٩ ملايين شيكل

* تدعي في شكوى الى المحكمة انها ولدت الطفلة مشلولة بسبب الاهمال * «استقبلني للعلاج طلاب جامعة يتمرنون في المستشفى واخروا العملية ٤ ساعات» * المستشفى لم يقدم لائحة دفاع بعد! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقدمت والدة من نتسيرت عيليت بدعوى الى المحكمة المركزية في الناصرة، ضد مستشفى «رمبام» في حيفا، تتهمه بالاهمال في التعامل معها عندما وصلت وهي تعاني من آلام الولادة، مما ادى الى شلل دماغ كلي لطفلتها وتطالب المستشفى بواسطة محاميها، فرج سلمان، بدفع مبلغ تسعة ملايين شيكل.

وحسب ما جاء في الدعوى، فان الزوجة وصلت الى مستشفى «رمبام» وهي حامل في الشهر التاسع، بعد ان شعرت بماء الجنين ينزف منها. وهناك باشر في علاجها طلاب من الجامعة، كانوا يتدربون في القسم. وبعد نصف ساعة من دخولها قال احد الطلاب ان الجنين في ضائقة، فصرخ الزوج طالباً تفسير ذلك. الا ان احداً لم يجبه.. فحضر طبيب اخصائي وفحص الوالدة وقرر انها بحاجة الى عملية فورية، الا ان ذلك لم ينفذ واجريت العملية بعد اربع ساعات، وعندها ولدت طفلة تعاني من شلل دماغ كلي.

وقال المحامي فرج سلمان لـ «الاتحاد»، انه تقدم بطلب الى المستشفى للحصول على نسخ تقرير جهاز «المونيتور» حوالي ست مرات، لكنه لم يصله بعد.

ومن جهته لم يتقدم المستشفى بلائحة دفاع حتى الآن.

القطاع الصحي..
عبء يريد الاحتلال ان يتخلص منه..

□ تقرير خاص بـ «الاتحاد» من غزة □

(ص ٤)









أطول اعتصام في تاريخ اسرائيل

** المقصود عرب جبل النقب، المعتصمين في خيمة امام مكتب رئيس الحكومة منذ حوالي خمسة اشهر احتجاجاً على قرار ترحيلهم.. وخلال هذه الفترة مر كل الوزراء قربهم، لكن احداً لم يصل اليهم ليسمعهم.

** احتلوا بقعة صغيرة في القدس.. التي تتحول الى عاصمة للانسانية. ولكن قضيتهم والتعامل معها تعكس حقيقة اي عالم وبلاد نعيش اليوم..

● تقرير وتصوير: نظير مجلي ●


● سالم زنون، يستقبل ضيوفه بكأس من الشاي ●


● سويلم الكلاب، يغسل الكأس بالماء ●

● من يزور منا القدس ولا يشعر بانها عاصمة للشعبين، سيجدها الان عاصمة للانسانية جمعاء. فيها ليس فقط مقدسات الديانات الثلاث فحسب، بل هموم الانسانية جمعاء.

عندما لفحنا هواؤها البارد هذا الاسبوع كان اسمها يلعلع في كل اذاعات الدنيا:

– المستوطنون سيطروا على قطعة ارض في حي الطور وادخلوا اليها ستة كرفانات، تمهيدا لاقامة نقطة استيطان يهودية في قلب قلب هذا الحي العربي، ولكي يتموا بذلك تنفيذ المشروع المخطط منذ سنوات لاقامة مدرسة للبنات العربيات فيها. وبلدية القدس بزعامة الليكود اعطت موافقتها على المشروع الاستيطاني «لان الارض ملك اليهود».

– مشوهو حروب اسرائيل من جنود الجيش اليهود والعرب، جاءوا بوفد كبير الى الكنيست، وهددوا بالانتحار اذا لم تقم الدولة باعطائهم اموالا وامتيازات جديدة.

– وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، يزور شقي المدينة اليهودي والعربي، الغربي والشرقي، ويلتقي القادة الاسرائيليين والفلسطينيين ليدفع عربة السلام الى الامام.

– رئيس الحكومة رابين ووزير خارجيته ينكبان على آلة الفاكس ويديران لعبة رسائل «بنغ بونغ» مع تونس.. وانباء تفيد عن «تقدم جدي» لتسوية الازمة التي نشأت في المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. ووسائل الاعلام تتربص لكل كلمة ولكل حرف جديد لتصنع منه خبرا طازجا وطنانا.

– في القدس الشرقية ينتظرون الدخان الابيض من مكتب الرئيس ياسر عرفات في تونس، حيث يلتقي به وفد الشخصيات الفلسطينية من الداخل والخارج، بقيادة د. حيدر عبد الشافي، وعلى مدى ثلاث جلسات مطولة خلال ثلاث ليال ليلاء، يتحاور الطرفان حول سبل تغيير آلية العمل واسلوب القيادة في م.ت.ف باتجاه الدمقرطة والعلمية والعمل الجماعي. وغيمة سوداء تحلق في السماء، ارسلها الملك حسين، بتصريحه الغريب: «لن نسمح لاحد بالسيادة على القدس، فان لنا عليها حقوقا تاريخية». وجو من التوتر يسود العلاقات الداخلية في ظل حرب طاحنة من الشائعات والتشكيكات.. التي يبثها الخصوم والاصدقاء على السواء.

– .. وفي القدس الغربية، اليمين لا يرحم رابين. ورابين لا يستكين. يحيكها في الميزانية، فتنفرط في مشكلة «كريات حوليم». ويغطيها هنا، فيأتيه التمزق من البرايمريز الداخلي في حزبه، اعدادا لانتخابات الهستدروت. مفاوضات السلام تتعبه. يتخبط ما بين المأزق والمخرج. المستوطنون في «نعمة» وهم رفاقه في حزب العمل يحرجونه: «اما ان تأتي الينا حتى العاشرة صباحا او اتنا.. نغلق شارع اريحا – بيسان ونحتل مجددا قرية العوجا». لكن رابين يفضل العراك في ميدان اخر، ميدان المفاوضات. فيطلق التصريح تلو الاخر.

القدس.. القدسان.. ممزقتان. لكن يوحدهما في هذا اليوم، ذلك المطر الغزير الذي لا يتوقف للحظة خلال ساعات. حبات البرد «تتقمز» فوق الزفت والرؤوس والسيارات والبيوت في شقي المدينة. الجبال الجميلة مغطاة بحبال من الغيوم والضباب. الرياح الغربية تعصف بالقدس الشرقية والعواصف الشرقية تلفح القدس الغربية. والبرد يقص المسمار.

في هذا الطقس وتلك الاجواء معا، شدتنا اكثر ما شدت، خيمة صغيرة رابضة على «تلة المظاهرات» امام مكتب رئيس الحكومة. خيمة بدوي، لكنها مصنوعة من البلاستيك الاخضر. الشعارات مرقية امامها وعلى جانبيها، وقد محت الامطار معظم حروفها.

انها خيمة الاحتجاج، التي نصبها عدد من سكان جبل النقب الذين قامت السلطات المختصة باستصدار امر من المحكمة العليا لنزع ايديهم عن ارضهم ثم قامت بترحيلهم بالقوة الى مناطق بعيدة. للشهر الخامس على التوالي يتظاهرون هنا ويصرخون، لكن قضيتهم لم تلق الاهتمام الجدي واللازم..

سألت الكثيرين، من الاجيال الكبيرة ايضا، ان كان هناك من يذكر اعتصاما طويلا كهذا في تاريخ اسرائيل فاكد جميعهم ان اسرائيل لم تشهد اعتصاما جماعيا في تاريخها، استغرق عدة اشهر كما يفعل عرب جبل النقب. يجب ادخال هذه الحقيقة الى كتاب «جينس» للارقام القياسية. ولكن البطولة، تعطى في هذه الحالة ليس فقط للاهالي الصامدين بل مناصفة مع الحكومة.. التي اثبتت لهم انها بلا احساس. فلم تكترث للاعتصام ولمطالبه.

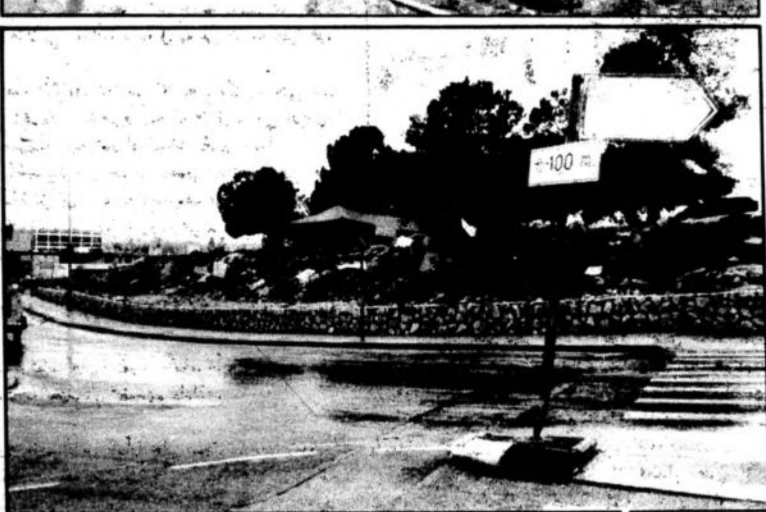
«كل الوزراء يمرون من هنا، من امامنا، في كل يوم. وبعضهم يمر علينا مرتين في اليوم. ولكن احدا منهم لا يقف ليقول كلمة تشجيع او تهبيط. بل اننا لاحظنا اكثر من مرة انهم يشيحون بانظارهم عنا»، يقول سويلم الكلاب (٤٥ عاما، متزوج من اثنتين، ولديه خمسة اولاد).

ثم يبحر في السياسة. فالاشهر الخمسة على بوابة مصنع السياسة الاسرائيلية، جعلت من سويلم.. «الراعي والامي»، كما يقول عن نفسه، خبيرا في السياسة ايضا: «رابين (يراسل بالفاكس) يفكس الى تونس. لكن عليه أن يعمل السلام معنا اولا. نحن مواطنو الدولة».

■ القصة المعروفة.. ■

قضايا الارض في النقب معروفة. فقد بدأت حكومات اسرائيل في تنفيذ مخططها للسيطرة على الاراضي العربية في النقب منذ عشرات السنين. الحجة جاهزة: «اغراض جمهور» وهي تعني مرة توطين اليهود ومرة منطقة مناورات عسكرية الخ.. العرب في النقب لا يملكون كواشين طابو تشهد بملكيتهم على الارض. ولكن، حتى اولئك الذين يحملون كواشين، صودرت اراضيهم. واقيمت سبع قرى بدوية تم تركيز معظم عرب النقب بداخلها (في البداية قرروا اقامة ٣ قرى فقط. لكن تمسك قسم منهم باراضيهم جعل السلطة تتراجع وتوافق على اقامة اربع قرى اخرى). بهذه القرى تريد السلطة نقل





● خيمة عرب جبل النقب على تلة المظاهرات امام مكتب رئيس الحكومة ●

البدو الى حياة المدنية والحضارة، غصبا عنهم وبالطريقة التي تختارها هي لهم.

وقد نجح المخطط بشكل او باخر، واليوم يعيش معظم عرب النقب داخل تلك القرى. ولذلك يحاولون اكمال المخطط بحيث تصفى التجمعات البدوية وبالتالي الحياة البدوية تماما في بلادنا. وسكان جبل النقب، هم الذين يقفون اليوم على رأس لائحة التصفية لدى الحكومة.

جبل النقب، كما يعرفه لنا سويلم.، قائم على مقربة من كيبوتس «سدي بوكير» وجامعة بئر السبع، تعيش فيه سبعون عائلة مؤلفة من حوالي سبعمئة مواطن. «آباؤنا واجدادنا نزلوا في هذه الارض.. عاشوا فيها، وماتوا ودفنوا فيها. نحن نعيش في الجبل طول ايام السنة. ونزرع الارض في سفح الجبل والوادي (وادي البقار) مرة واحدة في السنة. وهذا يكفينا والحمد لله. فمصدر رزقنا الاخر هو رعاية المواشي. واولادنا يشتغلون في بئر السبع وايلات. مستورة. ولا نريد شيئا من احد. نريد فقط ان يتركونا بحالنا».

كما جرى في الماضي ايضا، حاولت السلطة «اقناع» المواطنين بالرحيل حاولت اغراءهم، ثم تهديدهم. فلم ينفع. فلجأت الى القضاء. والقانون معها.. بل مفصل تفصيلا ليلائم مصلحة سياستها. وتدحرج الموضوع بضع سنين حتى وصل الى المحكمة العليا. فاقرت في آب الماضي نزع ايديهم عن الارض. وكانت سيارات الترحيل جاهزة.

بدأ الامر بسبع عائلات، هي العائلات التي اختيرت نموذجا للامتحان القضائي، وستستمر حتما مع بقية العائلات اذا لم تنجح معركتهم لاجل البقاء.

«المحكمة ضيعتنا»، يقول سالم زنون (٤٦ عاما واب لثمانية اولاد)، «اخذنا محاميا يهوديا. لكنهم قرروا: مالكم ارض» فقررنا ان نحمل اغراضنا ونأتي للعيش هنا، امام مكتب رابين. فاما نبقى هنا او انهم يجدون حلا لنا.

● ما هو الحل اللي يرضيكم؟

– سويلم: افضل حل ان نبقى في ارضنا على وضعنا الحالي. ولكن، في اسوأ الحالات مستعدون ان نتزحزح قليلا.. بشرط ان نبقى

◄



قرب قبور اجدادنا. وهنا نقيم قريبا منها على اساس حياة البداوة.

● البداوة تعني التعلق الدائم. ونحن في عصر لا تلائم فيه حياة كهذه. فيجب الاستقرار من اجل ضمان لقمة العيش ومن اجل تعليم الابناء والبنات!

– سويلم: نحن نحب حياة البداوة ولدنا ونشأنا معها ولا نريد العيش بشكل اخر. اما اولادنا فهم يختارون حياتهم. نحن لا نجبرهم على العيش مثلنا. بالعكس. عندنا اليوم ايضا شبان يسافرون الى المدن ويشتغلون فيها ويقضون معظم اوقاتهم فيها. هل من احد يجبرهم على شيء؟ لكن، نحن اخترنا حياة البداوة ومصرون عليها.

● هل يتعلم اولادكم وبناتكم اليوم؟

– سالم: من يريد ان يعلم اولاده او بناته يرسلهم الى مدرسة «الشكيب» (على بعد ٥٣ كيلومترا) فيأتي الباص في كل يوم ويأخذهم.

● هل اعطيت اقتراحات جديدة لكم لحل المشكلة؟

– سالم: نعم. اقترحوا ان نعود الى البلدة ونسكن في بيوت اقاربنا حتى تحل المشكلة. لكننا رفضنا.

● وماذا ستفعلون؟

– سالم: نحن باقون هنا حتى تقرر الحكومة الاعتراف بنا قرية، مثلما هو الوضع اليوم، او تنقلنا الى منطقة قريبة.

● هل انتم موحدون حول هذا المطلب، ام انكم ستفاوضون وتتوصلون الى حل وسط..؟

– سالم: نحن موحدون. وباقون هنا خمسة اشهر لاننا مصرون على مطالبنا. لن نتنازل عن حقوقنا. وسنبقى هنا طالما اننا لم نجد حلا يرضينا. كل المحاولات لاقناعنا بترك هذا المكان باءت بالفشل.

● من الذي حاورك؟

– سويلم: كل المسؤولين الذين زارونا مستشار رئيس الحكومة ومساعد وزير الاسكان وموظف من وزارة الداخلية.. اعطونا الكثير من الوعود. ولكن بلا نتيجة.

* * *

وتركناهم.. لنخطو بضع خطوات الى مكتب رئيس الحكومة. وهناك يعطون فقط جوابا رسميا: «القضية انتهت في القضاء. ليس من عادة رئيس الحكومة ان يزور المتظاهرين امام مكتبه. ولكنه مهتم بقضيتهم. والدليل ان مستشاره زارهم وسمع مشكلتهم. وعلى حد علمنا الوزارات المعنية تتابع الموضوع».

وعلى بعد خطوات اخرى، في الكنيست، اخبرنا سكرتير كتلة الجبهة، ناظم بدر، ان مدير عام وزارة الاسكان يتدخل حاليا في الموضوع وقام بزيارة المكان بنفسه ويدرس مختلف الاقتراحات لحل المشكلة. وقد وعدنا بالا يجعلوا من قرار المحكمة سياسة تنفذ ضد بقية السكان اي ان الترحيل يتوقف. والجهد يتركز على ايجاد حل انساني يرضى به المواطنون. ومن جهتنا، نواب الكتلة الثلاثة مهتمون في الموضوع ويلاحقونه.

وعندما غادرنا القدس، كانت الخيمة كما هي. موقد النار مشتعل بداخلها على امل ان يقاوم برودة طقس القدس ويحمي عظام اجساد اخوتنا النقبيين. وظلت كلمات سويلم عن السلام تتردد اصداؤها: «... السلام معنا اولا».

اذن القدس الغربية ايضا قدسان. واحدة تفاوض من أجل السلام. وواحدة تحارب عرب النقب الذين لا مطلب لهم سوى العيش بسلام.

وظل سؤال مؤلم يتردد: لو لم يكن هؤلاء المعتصمون عربا، هل كانت قضيتهم تستمر هكذا.. بلا حل.. حوالي خمسة اشهر (منذ ٩٣/٨/٢٩)؟ هل كان الوزراء ورئيسهم يتجاهلونهم طيلة هذه المدة.. ولا يقترب منهم أحد؟

إسأل.. الدكتور بيلي!

● بعد كل جملتين قالهما اي واحد من نزلاء الخيمة البدوية الاحتجاجية امام مكتب رئيس الحكومة، كان يقول: «إسأل.. الدكتور بيلي». عندما يعجزون عن الاجابة على سؤال حول مساحة ارضهم – «اسأل.. الدكتور بيلي». وحينما يختلفون حول عدد العائلات المهددة بالطرد من جبل النقب وعدد الانفس فيها.. يقولون ايضا: «اسأل.. الدكتور بيلي». وكذلك الأمر يجيبون ونحن نسألهم عن التواريخ واللقاءات بالمسؤولين.. الخ..

وسألناهم بالطبع: من هو الدكتور بيلي؟!

فأخرج سالم الزنون من جيبه ورقة بيضاء كتب عليها بحجم كبير على عرض الورقة رقم هاتف مقدسي. وقال: «اتصل به في البيت على هذه النمرة»..

لكننا لم نحتج الى هذه المكالمة. فما هي الا بضع دقائق، حتى كان الدكتور بيلي معنا في الخيمة. «خبص» بحذائه النظيف في الوحل، ليعانقه سالم وسويلم يحتضنيهما. ويفرشان له الفرشة العربية ليجلس.

رجل في السابعة والخمسين من عمره. يحمل الدكتوراة في علم الانسان. محاضر في جامعة تل ابيب. وباحث معروف في التراث البدوي، منذ عشرات السنين. ولكنه جاء الى هنا اليوم، وكل يوم، ليس في اطار بحوثه الاكاديمية. ولا حتى في اطار التضامن. انما جاء شريكا فعالا لهم في معركتهم العادلة. وفي هذه اللحظة جاء ليبلغهم بأنه رتب لهم الظهور في برنامج «مساء جديد» في التلفزيون الاسرائيلي العبري لكي يشرحوا قضيتهم.

ما هي قصة وقفتك مع عرب جبل النقب؟ سألناه. فأجاب وهو يرتشف من كأس الشاي البني: «اقف معهم لان قضيتهم عادلة».

● كيف؟

– د. يتسحاق بيلي: انهم اناس نشأوا على حياة البداوة. واختاروا الاستمرار فيها. وهذا حقهم. فلماذا يجبرونهم على تغيير حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم ويرسلونهم للعيش داخل بيوت حجر في القرية، في ظروف قاهرة وقاتلة؟ انهم لا يريدون ذلك.

● السلطة نظرت للموضوع بشكل جاف. فادعت ان الارض هي ملك للدولة. وعلى هذا الاساس استصدرت قرارا من المحكمة العليا لاخلائهم.

– د. يتسحاق بيلي: اجل. حسب القانون، هم يعيشون فوق اراضي الدولة. ولكن.. في الحقيقة هم يعيشون فوق هذه الاراضي قبل ان تقوم الدولة. والدولة هي التي اخذت الارض منهم. وحجتها في ذلك قانونية فعلا. ولكن هذا لا يعني انها حجة صادقة. فالقانون نفسه مبني ضد هؤلاء الناس. انهم لم يحصلوا على كواشين طابو في الاراضي ليس لأنهم لم يعيشوا فيها. بل لأن السلطة في حينه لم تصل اليهم. هكذا البدو. ولكنهم يعيشون في الارض ويفلحونها. غير اننا لو افترضنا ان استيلاء الدولة على الارض قانوني، فماذا عن المنطق. وماذا عن العدالة الانسانية. فالدولة نفسها تعطي اراضي الدولة للكيبوتسات وللمستوطنات.. فلماذا لا تعطيها للبدو بنفس الشروط؟

● انت باحث في شؤون البدو. فما رأيك في ادعاء السلطة. السعي لنقل البدو الى الحضارة المدنية؟

– د. يتسحاق بيلي: اعتقد ان ما تفعله السلطة في هذا المجال.. لا هو في مصلحة البدو ولا في مصلحة الدولة. وقضية النقل هذه يجب ان تكون اختيارية محضة. واذا تمت فيجب ان تكون برضا المواطنين. ليس من المعقول ان يفرضوا على الناس حياة لا يريدونها ولا يحبونها ولا يستطيعون ولا يرغبون في عيشها. اننا نتحدث الآن في القدس. هنا على بعد بضع مئات من الامتار يعيش مواطنون يهود متدينون ويلبسون وفق تقاليد القرون السابقين. فهل يحاول احد التدخل في ذلك او تغييره؟ لقد شهد العالم حضارات كثيرة في تاريخ الانسانية. وشهد اساليب تدمير كاملة لتلك الحضارات.. تحت ستار التقدم. وقد حان الوقت للتعامل باسلوب آخر مع الحضارات.

● كيف ترى حل هذه المشكلة؟

– د. يتسحاق بيلي: الحل هو في التجاوب مع مطالبهم. ليتحول جبل النقب الى قرية على الطريقة البدوية. فما الضرر للدولة في مثل هذا الأمر؟

● د. يتسحاق بيلي في خيمة الاحتجاج●

● انت تشارك في معركة سكان جبل النقب. فكيف ترى مستقبل هذه المعركة؟

– د. يتسحاق بيلي: اراها معركة ناجحة حتما.

● من اين هذه الثقة؟

– د. يتسحاق بيلي: اولا – هؤلاء اناس عندهم صبر. ولن يكسروا ولن يكلوا. ثانيا – موقفهم عادل وصادق. وثالثا: هم موحدو الصف تماما. ورابعا: اعتقد ان هذه الحكومة، التي وضعت نصب اعينها تحقيق السلام مع الامة العربية، لن تستطيع التعامل المعادي مع سكانها العرب. ومن واجبها ان تعطيهم الفرصة للعيش باحترام وبكرامة.

● هذا واجبها. ولكنها لا تعمل حتى الآن بجدية. الا ترى، مضى حوالي خمسة اشهر دون ان يصل اليهم اي وزير.

– د. يتسحاق بيلي: لا تخف. سوف يأتي الوزراء واحدا واحدا الى هنا.

● تقول هذا عن معرفة؟

– د. يتسحاق بيلي: اقول هذا عن ثقة بنجاح معركتنا. فنحن الآن متوجهون الى برنامج «مساء جديد» التلفزيوني. انا كتبت مقالا حادا في الموضوع في مجلة «نيويورك تايمز» في الاسبوع الماضي. الصحفيون بدأوا يهتمون. وشيئا فشيئا.. سوف تفرض هذه القضية نفسها على الساحة. وسيكون الوضع محرجا للحكومة. فاما ان تظل على موقفها الحالي وتكبر وصمة العار على جبينها يوما بعد يوم، او ان تغير موقفها وتثبت انها فعلا حكومة سلام.

● قل لي، ما هو سر اهتمامك بالبدو. لماذا تهتم بقضاياهم. وما الذي اعطاك اياه هذا الاهتمام؟

– د. يتسحاق بيلي: اهتمامي بدأ بهم من منطلقات علمية بحتة. ولكن عندما تعرفت عليهم اكثر واكثر، وجدتهم كنزا حقيقيا للانسانية.

● كيف؟

– د. يتسحاق بيلي: اولا، ان حضارتهم ذات ميزات غنية. اسلوب حياتهم يعطي كل الاجوبة على ظروف الصحراء. قوة البقاء لديهم رهيبة. ليسوا مدللين. يعيشون حياة قاسية كلها تحد. ولكنها لا تمس في حسن اخلاقهم وكرمهم وعطائهم ووحدتهم وتضامنهم الداخلي. ليسوا ماديين. انا لم اعرف شعبا او فئة اجتماعية مثل البدو. قيمة الانسان ومكانته لا تقرر على اساس غناه المادي. فالغنى المادي ليس امرا حاسما لدى البدو.

ثانيا، التعرف على حياة البدو يعرفنا على حياة اجداد العرب عبر التاريخ ويفسر لنا الكثير من الظواهر. فالبدو هم الأصل والجذر. عاداتهم مدرسة في التقاليد والعادات العربية منذ مئات ورها الوف السنين.

ثالثا، انا ارى في البدو درسا يعلمني عن تاريخ اجدادي اليهود في زمن التوراة، وليس فقط في الأمور الظاهرية مثل الخيمة وموقد النار انما في اسلوب الحياة والتحرك والتصرف.. فاجدادي ايضا كانوا سكان الصحراء.

القطاع الصحي.. «عبء» يريد الاحتلال ان يتخلص منه!

■■ سلطات الاحتلال تحاول تسليم هذا القطاع للسلطة الفلسطينية، حتى قبل بدء تطبيق اعلان المبادىء. وهذا ليس صدفة.

■■ الامراض المعوية تصيب ٨٠٪ من اطفال غزة و٥٠٪ من اطفال الضفّة. وهناك العديد من الامراض الاخرى.

■■عدد الاسرة في المستشفيات الفلسطينية كان قبل عشرين عاما ٢,٤ سرير لكل الف نسمة. واليوم، «بفضل» «اهتمام» الاحتلال انخفض العدد ليصل الى ١,٤ سرير فقط لكل الف نسمة. وهذا يعكس جانبا من الاوضاع الصحية في ظل الاحتلال.

■■ السلطة الوطنية الفلسطينية ستواجه مصاعب جدية في المجال الصحي. وعليها الا تكتفي بالعلاج. وان تهتم بحماية المؤسسات غير الحكومية، التي تقدم لنا اليوم خدمات جلى.

● بقلم: د. تيسير هاشم البرقوني ●

كل يوم يمر نسمع حول نقل صلاحيات في الدوائر الحكومية الى السلطة الوطنية الفلسطينية في مرحلة «الحكم الذاتي» واليوم ومع تعثر المفاوضات حول تطبيق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي والذي كان مفروضا ان يبدأ يوم ١٣ كانون الاول ١٩٩٣، تحاول اسرائيل والولايات المتحدة، من خلال الاستمرار في مفاوضات العريش، تطبيع العلاقات بين سلطة الاحتلال والشعب الفلسطيني من خلال تسليم بعض الصلاحيات. ومن ضمن هذه الصلاحيات والاكثر سهولة هي القطاعان الصحي والتعليمي وذلك من خلال اغراءات مادية ووعودات من قبل الولايات المتحدة والسوق الاوروبية وبعض دول الخليج. ولكن، هل يمكن تطبيع هذه العلاقات بمعزل عن حل القضايا الرئيسية الواردة في اطار الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي وبالذات قضية الانسحاب الكامل من كل قطاع غزة ومنطقة اريحا المحتلة عام ١٩٦٧ كمرحلة اولى وكذلك قضية المعابر والاستيطان؟

ان الحديث عن نقل الصلاحيات في الحقل الصحي دون تحقيق المطالب الرئيسية في تنفيذ الاتفاق والالتزام به من قبل اسرائيل يعني في حقيقة الامر القاء عبء كبير على كاهل السلطة القادمة في القطاع الصحي من مستشفيات وعيادات وكل ما يتعلق بالحقل الصحي والذي لا شك فيه ان هذا القطاع قد تدهورت وساءت حالته منذ بدء الاحتلال. ولحتى هذا اليوم فاذا ما تم تطبيق الاتفاق وتم نقل الصلاحيات الى السلطة الوطنية فان قطاع الصحة يجب ان يكون قطاعا صحيا وطنيا تقع على كاهله مسؤوليات كبيرة في الخدمات الصحية. لان كل فرد له خلفية حول الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة يفهم ان مسؤولية القطاع الصحي الوطني في وضع الاستقلال عن سلطة الاحتلال بجانب خدمات وكالة الغوث الدولية والمؤسسات غير الحكومية هي مسؤولية كبيرة جدا. لانه خلال السنوات العشرين السابقة وحسب المعطيات المتوفرة تدهورت مسؤولية القطاع الحكومي من اكثر من ٩٠٪ الى ٥٠٪ وذلك في مجال الصحة الاولية من مجموع الخدمات التي كانت قائمة. وخلال هذه الفترة فان العبء الاكبر كان من نصيب المستشفيات غير الحكومية الفلسطينية وذلك بسبب سوء وتردي الخدمات وتوعيتها وكذلك تمويل هذه المستشفيات الحكومية الذي تدهور هو الاخر باكثر من ٥٠٪ في فترة سنوات الانتفاضة الفلسطينية. وكذلك هناك سبب اخر هو انخفاض المؤمّنين صحيا سواء كان في الضفة الغربية او قطاع غزة، حيث اكثر المؤمنين صحيا هم من موظفي الجهاز الحكومي ووكالة الغوث (التأمين الصحي يخصم من المرتبات اجباريا) ودليل اخر هو نسبة اشغال الأسرة في المستشفيات الحكومية حيث وصلت ما بين ٤٠ - ٥٥٪ اما في المستشفيات غير الحكومية فوصلت تقريبا الى ما بين ١١٠ - ١٢٠٪ بالرغم من وجود حاجة ماسة جدا الى المستشفيات.

وحقيقة اخرى انه خلال العشرين عاما في ظل الاحتلال انخفض عدد الاسرة في المستشفيات الحكومية في المناطق المحتلة، من ٢,٤ سرير لكل الف نسمة الى ١,٤ لكل الف نسمة. من هنا ندرك ان نقل هذه الصلاحيات هو نقل عبء كبير وجسيم في مسؤوليات خدماتية صحية. ولكن هنا يجب التنويه بانه نتيجة تقاعس سلطات الاحتلال واهمالها للمجال الصحي في المناطق المحتلة فقد تولى ابناء الشعب الفلسطيني قسما كبيرا في هذا المجال، رغم معارضة وعراقيل الاحتلال. فتحملت مسؤوليته كل من اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية والمؤسسات غير الحكومية التي تعمل في الحقل الصحي. وتمت خطوات ممتازة في مجال الرعاية الصحية الاولية.

لذلك فانه حينما تتولى السلطة الوطنية الفلسطينية الكاملة والفعلية في القطاع الصحي والوطني عليها ان تأخذ بجدية ومسؤولية تقديم خدمات صحية واسعة لا تعتمد فقط على الخدمات العلاجية ولكن الشروع في ايجاد مجالات اوسع من اجل الوصول للاسباب المسؤولة عن شيوع الامراض في كثير من جوانب الحياة. لان المطلوب مجابهة هذه الامراض وليس تخفيف اعراضها وتخفيف الامها بشكل مؤقت. فعلى سبيل المثال يمكن تحسين الوضع الصحي في معسكرات اللاجئين والقرى والمدن الفلسطينية من خلال بناء قاعدة تحتية جيدة مهامها تنقية مياه الشرب والتصرف بمياه المجاري والبيئة وايجاد الوسائل المناسبة لمعالجة النفايات والتي تشكل الان مشكلة كبيرة ومستعصية. وهذا بالطبع لا يمكن ان يكون الا من خلال سلطة وطنية مستقلة في المجال الصحي وتخطيط سليم مع تمويل لمثل هذه المشاريع.

ومشكلة اخرى هي مشكلة الاوبئة والطفيليات والامراض المعوية فهذه منتشرة بكثرة وفي بعض مخيمات قطاع غزة تصل نسبة الاصابة بها عند الاطفال حوالي ٨٠٪ وعند الكبار حوالي ٤٥٪ وفي الضفة الغربية عند الاطفال حوالي ٥٠٪ وعند الكبار حوالي ٢٥ - ٣٠٪. ولحل هذه المشكلة يقع عبء على السلطة الوطنية في تحمل المسؤولية على مصادر مياه الشرب والري والمياه الجوفية وكذلك من حيث ملوحة المياه وبالذات في قطاع غزة والتي يتزايد فيها عدد المرضى المصابين بالفشل الكلوي نتيجة ارتفاع نسبة الملوحة في مياه الشرب. فاذا كان الجهاز الصحي المستقبلي وطنيا وجزءا من السلطة الوطنية وليس مجرد نقل صلاحيات فانه سيكون بمقدوره ايجاد الحلول لجميع هذه المشاكل لانه ستكون بيد هذا الجهاز الصلاحيات الكاملة في عملية التنظيم الاقتصادي الوطني والمالي وجباية الضرائب والتي من خلالها يمكن تمويل الكثير من المشاريع المطروحة.

هناك ايضا مسؤولية ضخمة تقع على عاتق القطاع الصحي الوطني وهي مكافحة الاوبئة والامراض المعدية والتي ما زالت موجودة مثل التهاب الكبد الوبائي (التيفوئيد) والحمى المالطية (هذه تتطلب مراقبة جدية ومعالجة مع مكافحة لهذه الاوبئة). لذلك فان المطلوب اليوم هو حل جميع القضايا الاساسية والمباشرة في تطبيق الاتفاق قبل الشروع في تسليم صلاحيات بعض الدوائر وحل جميع القضايا مثل السيطرة على الارض والمياه وايقاف الاستيطان وصلاحيات تشريعية واقتصادية لكي يكون القطاع الصحي الوطني الفلسطيني فعالا ويقوم بجميع المهام الملقاة على عاتقه.

وفي السياق نفسه، مطلوب من السلطة القادمة عدم اعطاء ظهرها للمؤسسات الصحية غير الحكومية او محاولة احتوائها لانها ستكون الساعد القوي في مؤازرة الجهاز الصحي الوطني المستقل.

فالمؤسسات غير الحكومية سواء كانت منها الصحية او غيرها، فهي في المجتمعات الدمقراطية تقوم بدور حيوي وفعال وكذلك هي ساعد قوي للسلطة.. ولكن بالاستقلال عن اجهزة ومؤسسات السلطة. ففي المرحلة القادمة (السلطة الوطنية) توجد ضرورة ملحة لاستمرار عمل هذه المؤسسات وذلك للاعتبارات التالية:

١ - هذه المؤسسات قائمة وتعمل في ظل سلطة الاحتلال، تحت المضايقات. وهي من حقوق الانسان الفلسطيني الذي يشارك في خدمة المجتمع حسب خبراته في كثير من المجالات. وكما قلنا فانها ساعد قوي للسلطة وللمجتمع الدمقراطي الذي يجب ان يضمن هذا الحق قانونيا

٢ - المؤسسات غير الحكومية تستطيع ان تبني علاقات عمل مع السلطة القادمة في كثير من المجالات والتي استطاعت خلال الفترة السابقة اكتساب خبرات جيدة فيها على صعيد العمل الفعال داخل المجتمع الفلسطيني.

٣ - واجب السلطة الوطنية في المرحلة القادمة، وهذا عامل اساسي لنجاح العملية الدمقراطية، تقديم دعم صلب وفعال لهذه المؤسسات وذلك ضمان استمرارية لنجاح عملها لان هذه المؤسسات تساهم في بناء المجتمع وتعزز نجاح استقلاله الوطني.

٤ - كثير من المؤسسات غير الحكومية يمكن ان تقوم بدور قوي ونشيط في الفترة القادمة في مراقبة المجالات الحكومية ومتابعة الدمقراطية وحقوق الانسان وتقوية المشاركة لفئات من المجتمع في العملية الدمقراطية. وتكون هذه المؤسسات قوة ضاغطة في صنع القرار الوطني.

٥ - يجب على السلطة الوطنية القادمة ان تعطي حق الحفاظ على العلاقات القائمة او انشاء علاقات جديدة مع المؤسسات الدولية والامم المتحدة. فأي علاقة تنظيم بين السلطة الوطنية المركزية والمؤسسات غير الحكومية يجب ان تعتمد وتستفيد من التجربة والحق الدمقراطي وحقوق الانسان. فالمؤسسات غير الحكومية يقع على عاتقها في مرحلة الفترة القادمة مهام كبيرة ومسؤولة في مجالات التنمية واستمراريتها في حياة المجتمع الفلسطيني وتعزيز الدمقراطية والاستقلال الوطني وتأكيد اسس ومفاهيم المجتمع وكذلك حقوق ومصالح فئات اجتماعية محرومة من الخدمات.

وفي نهاية المطاف فان من اهم هذه المؤسسات غير الحكومية هي المؤسسات التي عملت في ظروف الاحتلال وما زالت تعمل في مجال الخدمات الصحية غير الحكومية والتي خطت خطوات هامة وفعالة في هذا المجال وما زالت تواصل مسيرتها النضالية رغم كل ظروفها. علينا ان نثمن هذا العمل ونعطيه الاهمية في المرحلة القادمة وفي ظل السلطة الوطنية من خلال ايجاد قطاع صحي وطني يحظى بعلاقات جيدة ومؤازرة قوية من قبل السلطة الوطنية القادمة وعدم اهمال هذه المؤسسات واعطاء ظهر السلطة الوطنية القادمة لها.

(غزة)

* كاتب المقال هو عضو الهيئة الادارية لجمعية بنك الدم المركزي في قطاع غزة. وعضو الهيئة الادارية لاتحاد لجان الاغاثة الطبية فرع غزة.

«كل ضائقة ولها حل»!

● «كل ضائقة ولها حل»، هكذا قال اجدادنا في قديم الزمان. لكن هذا التعبير يصبح اليوم سلاحا علميا في مواجهة المشاكل المتراكمة في كل مجتمع، وفي مقدمتها المشاكل النفسية. فلا يوجد مجتمع.. بل تكاد لا توجد عائلة خالية من مشكلة او مشاكل او ضائقة نفسية.

قد يكون من الصعب، خصوصا في مجتمع مثل مجتمعنا، الاعتراف بوجود هذه المشكلة. ولكن الحقيقة اقوى من اي انكار لوجودها. وتجاهل المشكلة لا يؤدي الا لتفاقمها وزيادة اضرارها واخطارها. واسألوا كادر الاخصائيين النفسيين العاملين في وسطنا العربي، والذين اصبح عددهم مباركا ونشاطهم وعملهم يحظيان بالتقدير، كم من القضايا يعالجون. وسيقولون لكم أنهم لا يتمكنون من معالجة كل القضايا النفسية في مجتمعنا. فهي كثيرة. وعددهم نسبيا قليل.

في الوسط اليهودي، وبالاضافة الى الرعاية البارزة لهذا الموضوع في المدارس والسلطات المحلية والمؤسسات الرسمية المختلفة، هناك مؤسسة تطوعية تعمل منذ العام ١٩٧١ على تقديم مساعدة انسانية بواسطة الهاتف. ويلقى نشاطها اهتماما كبيرا، اذ يتصل بها سنويا عشرات الالوف.

السكرتيرة العامة للجمعية، السيد نافا بوري، توجهت الينا طالبة ادخال هذه الخدمة للوسط العربي وتجنيد متطوعين لهذا الغرض، اذ ان كل نشاط الجمعية يقوم على التطوع. فرحبنا بها. واستضفناها وزميلين لها.

ورغبت في البداية ان تحدثنا عن فكرة الجمعية وتأسيسها فقالت:

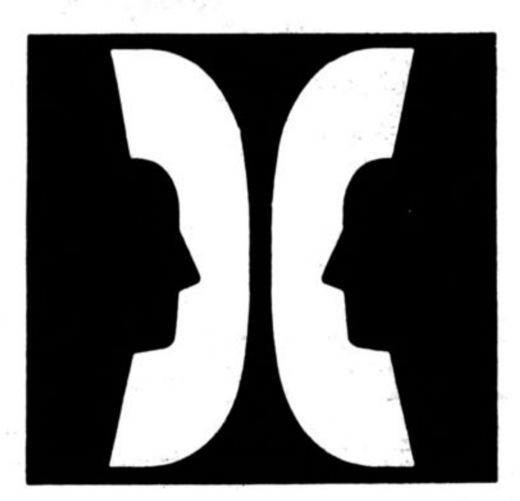
وارادت السيدة م.ب ذاسليني وسيلة لتخليد ذكرى زوجها المرحوم أ. ذاسليني فوجدت ان افضل وسيلة لذلك هي اقامة جمعية خاصة على اسمه، لتقديم مساعدة نفسية اولية عن طريق الهاتف لمن يحتاجها، ولا يجد اذنا صاغية على الأقل مستعدة لسماعه وتفهمه وتصديقه. وهكذا ساهمت في اقامة خط دافئ سخّر من اجل اراحة الآخرين.. في الوقت الذي لم يكن فيه هذا الأمر متوفرا كما هو الوضع اليوم. واطلقت على الجمعية اسم «عيران». فقد عمل زوجها طيلة حياته كطبيب نفساني في وزارة الصحة، ساعد العديدين للخروج من ازماتهم النفسية وساهم في تطوير الخدمات الصحية والنفسية في البلاد. فكانت اقامة الجمعية اقل ما يمكن تقديمه للسير على طريقه.. وذلك في عيادته الخاصة في تل ابيب.

كان ذلك عام ١٩٧١ ولأن مثل هذا النشاط كان شبه معدوم جاءت هذه المبادرة لتكشف عن مدى الحاجة لها. ونتيجة للاقبال الشديد بدأت الجمعية في توسيع نشاطاتها وفتح فروع اضافية لها حتى وصلت الى ثمانية فروع يعمل فيها ستمائة متطوع ومتطوعة. التوجهات التي وصلتنا دلت على مدى الحاجة الماسة لمثل هذا الخط.. وتبين ان الخلفيات الثقافيةوالعادات وطريقة الحياة لا تقف عائقا امام المشاكل على رغم هذا الاختلاف فان المشاكل بدت متشابهة بين المعاني اليهودي والمعاني العربي.

وتضيف: «هنا ومع ازدياد عدد التوجهات التي فاقت الخمسين الف توجه خلال العام ١٩٩٣، رأينا ضرورة لتوسيع نشاطنا وخدماتنا في الوسط العربي، والولوج اليه مباشرة. لكن هذا الأمر يحتاج الى متطوعين عرب للمساهمة في الرد على المكالمات والتوجهات وتقديم المساعدة المرجوة.

اما انواع التوجهات التي وصلت فقد كانت مختلفة كما يقول الاخصائي النفسي تسفي جال مدير الفرع في حيفا. ويضيف: «من اتصل بنا وطلب مساعدتنا هم اناس عاديون تعرضوا لمشاكل نفسية، منها مشاكل بسيطة واخرى صعبة، والمكالمة الهاتفية من دون شك كانت عاملا مساعدا للتخفيف من حدة الاكتئاب لديهم او الشعور بالذنب اواليأس، او في عدم القدرة على تحديد المشكلة وحلها.. الخ.

والحديث عن ازمة نفسية هو موضوع هام. فهناك اشخاص وصل بهم اليأس الى حل محاولة الانتحار. وهنا استطيع ان اسجل باعتزاز اننا نجحنا في منع عدة محاولات انتحار وردع من فكر في هذا الأمر الخطير.. وتضيف نافا الى حديثه: من بين الخمسين الف متوجه فكر ٤٪ بالانتحار. و ١٪ كانت حياتهم في خطر جدي جدا وباشروا في تنفيذ عملية الانتحار، كتناول دواء وما شابه. قد تبدو هذه النسبة بسيطة لكن اذا ما اخذناها على مستوى ٥٠ الفا فانها نسبة عالية جدا.



عيران

تريد ان تقدم

خدماتها.. ايضا..

للوسط العربي

■ «الجمعية الاسرائيلية لتقديم المساعدة الانسانية النفسية الاولية عن طريق الهاتف» تدعو المتطوعين العرب الى المساهمة في وصولها الى المواطنين العرب الذين يعيشون في ضائقة نفسية او مشكلة.. من اجل مساعدتهم على حلها ■

● تقرير: ابتهاج مجلي ●

●● كل توجه يبقى ضمن سرية تامة

يضيف الاخصائي النفسي جال والسكرتيرة العامة للجمعية بوري: «الخدمة تتم عبر الهاتف.. احيانا ينتهي الأمر بعد محادثة واحدة او عدة محادثات، واحيانا اخرى وعندما تكون المشكلة صعبة وتحتاج لعلاج مستمر، نقترح بتوجيههم الى اخصائيين. وهذا كله يتم بسرية تامة ودون الكشف عن هوية الشخص. وفي بعض الحالات نلاحق الموضوع حتى النهاية. فعملنا لا يقتصر فقط على المساعدة الصحية والنفسية من الناحية الارشادية فحسب، بل اننا نجحنا فعليا في حل مشاكل عديدة، نذكر منها مشكلة فتى وقع ضحية بين «كراسي» مكاتب الخدمات الاجتماعية. كان يعيش في مؤسسة معينة وهرب منها. اتصل بنا ونحن بدورنا وجهناه الى الجهة المختصة حتى وصل الى العامل الاجتماعي وبقينا على اتصال دائم معه حتى حلت مشكلته ورتب له مكان بديل وملائم».. كذلك ساعدنا العديد من الاشخاص في التنفيس عما يعانون من ضغط نفسي خلال تشجيعهم على الحديث والخروج من دوامة الشعور بالذنب.

● مقابلة.. تصنيف.. دورة ارشاد لمدة ستة اشهر

كيف يمكن الانضمام للتطوع، سألنا تسفي جال ونافا بوري فجاء الجواب على النحو التالي: «في البداية من المهم التأكيد على ان الجمعية ترحب بكل شخص يتوجه اليها ويبدي الاستعداد للتطوع معها وتقدره تقديرا كبيرا. لكن لحساسية ودقة عملنا، نقوم باجراء مقابلة خاصة مع كل متقدم. بعدها تجري عملية تصنيف دقيقة من قبل لجنة اختصاصيين وذوي خبرة في الموضوع. وقبل البدء في عملية الرد على التوجهات عن المتطوع بدورة تأهيل وتدريب لمدة ستة اشهر، تشمل محاضرات وفرق ارشاد ودورات استكمال وحلقات نقاش وحوار.. الخ. فمثل هذا البرنامج يعود بالفائدة قبل كل شيء على المتطوع نفسه ويكسبه خبرة ومهارات خاصة. بهذه الطريقة استقطبنا العديد من المتطوعين من مهن مختلفة. وقد بلغت نسبة المتطوعين اصحاب الخلفية العلمية والقريبين من موضوع الصحة النفسية ٥٠٪. بالمقابل هناك متطوعون يعملون بمهن اخرى مختلفة نحتاجها ويقومون بدورهم ايضا على اكمل وجه.

من هنا بامكان كل شخص يرى نفسه ملائما لمثل هذا العمل التوجه الينا هاتفيا او خطيا ونحن سنهتم به. والآن بعد وصول مكالمات ومطالبات عديدة من الوسط العربي، ونتيجة للنقص في عدد المتطوعين العرب (هناك ١٤ متطوعا) وضعنا نصب اعيننا الاهتمام بهذا الموضوع وبدأنا في العمل على فتح خط باللغة العربية. صحيح اننا نعطي اليوم ايضا خدمة للمواطن العربي الذي يتقن اللغة العبرية، الا ان المتطوع العربي يبقى ادرى بالتقاليد والعادات والأمور الشخصية والخلفية الاجتماعية. اضافة الى انه باعتقادنا عندما يتم الرد باللغة العربية.. فان هذا يعطي الشعور بالانتماء ويساعد المتوجه في التعبير عن نفسه بشكل افضل وطرح ما يعاني منه بصورة اوضح، وبالتالي يأخذ الخدمة بصورة انجع.

● تجربة متطوع عربي

م. هو احد المتطوعين القلائل في جمعية «عيران»، والصدفة هي التي اوصلته الى الجمعية كما يقول: «ففي يوم ماطر وبارد عندما كنت انتظر قدوم المحاضر في الجامعة توجهت لي احدى الزميلات وسألتني اذا ما كنت ارغب في التطوع في جمعية «عيران». استغربت توجهها لي وسألتها ما هي «عيران» اصلا. وبعد ان شرحت لي عنها اخذت رقم هاتف تسفي، وكانت بيننا محادثة هاتفية هامة جدا وذات قيمة.

وهنا يقاطعه تسفي.. وهكذا كان م. المتطوع العربي الأول في فرعنا في حيفا.

م. الذي تحدث باللغة العبرية بطلاقة واصر على الا ينشر اسمه «لأنني لا اتطوع من اجل الدعاية». ويواصل «بعدها دعوت لمقابلة شخصية. وقبلت ومررت بدورة خاصة كان احد المحاضرين فيها مدير الفرع في حيفا تسفي. بعدها خضعت لفترة اشراف عبارة عن «ستاج» (تمرين) مع متطوع قديم وصاحب خبرة قبل البدء بالعمل كمناوب. «ها انا بعد سنة ونصف السنة من التطوع اصبحت متطوعا كامل الحقوق».

«وما اود قوله هنا لكل شخص عربي ينوي التطوع انه في جمعية مثل «عيران» من الصعب جدا التفرقة بين اليهودي والعربي. فكلانا انضم من اجل هدف واحد. وفقط عندما انضممت عرفت كم يساهم هذا الخط الهاتفي في مساعدة المواطنين المتوجهين وغالبيتهم كانوا من اليهود، صرت اشعر «بالغيرة». فانا عربي واعيش في مجتمع عربي اعرف مشاكل مجتمعنا ومدى حاجة العديدين منهم لمثل هذه الخدمات. بل اكثر من ذلك فانا اعرف اناسا وبشكل شخصي هم بأمس الحاجة لمثل هذه المساعدة التي تقدمها جمعية «عيران». وتساءلت اكثر من مرة: لماذا لا تكون لنا ايضا مؤسسة لمثل هذا الأمر. وشاركت تسفي بأفكاري، والظاهر انني وجدت انا ايضا اذنا صاغية بالفعل. وكلي امل ان يلاقي توجهنا ايضا آذانا صاغية من ابناء مجتمعنا فيستجيبون ويتطوعون. وان نستطيع الاعلان خلال هذه السنة الجديدة عن افتتاح خط باللغة العربية.

وفي نهاية لقائنا طلب ضيوفنا التأكيد على انه حتى الآن.. «يتم الرد على كافة التوجهات باللغة العبرية. لكن في حالة تواجد احد المتطوعين العرب سيتم الرد باللغة العربية. وفي حالة عدم تمكن المتوجه من التحدث بالعبرية سنقوم بالاتفاق معه على الاتصال ثانية في مناوبة المتطوع العربي».

«عيــران»

● «عيران» هو الاختصار العبري لاسم الجمعية الاسرائيلية لتقديم المساعدة الانسانية النفسية الاولية عن طريق الهاتف.

تأسست في العام ١٩٧١ في القدس بمبادرة السيدة م.ب ذاسليني تخليدا لذكرى زوجها الاخصائي النفسي د.أ. ذاسليني. وابتداء من العام ١٩٧٥ اخذت الجمعية توسع نشاطها حتى صار لها اليوم سبعة فروع، اضافة الى مركز خاص في تل ابيب يهتم بمشاكل الاولاد والشبيبة.

يقوم العمل في هذه المؤسسة، بالاساس، على العمل التطوعي، ويوجد اليوم ٥٥٠ متطوعا يتلقون المكالمات الهاتفية من المحتاجين للمساعدة النفسية الأولية على مدار ٢٤ ساعة في اليوم. خلال سنة ١٩٩٣، تلقى هؤلاء ما لا يقل عن ٥٠ الف مكالمة هاتفية.

كل من يتوجه الى «عيران»، يجد اذنا صاغية لسماع مشكلته. وتوجيهه الى طريق الحل الانسب وذلك مع ضمان السرية التامة والحفاظ على خصوصيته. والمتطوعون يمرون في دورات تدريبية ويتم اختيارهم بدقة ويعرفون ان وظيفتهم الاساسية هي التخفيف عن المواطنين الذين يتوجهون اليهم وتوجيههم نحو افضل الطرق لحل مشاكلهم.

«عيران»، اصبحت اليوم مؤسسة شعبية معترف بها عالميا. وهي عضو في المنظمة الدولية لخدمات الطوارئ التلفونية (I.F.O.T.E.S) وفي الجمعية لمنع الانتحار (I.A.S.P).

الجمعية تسعى اليوم لتوسيع خدماتها في الوسط العربي في اسرائيل. ولهذا الغرض تبحث عن متطوعين عرب.

فروع «عيران» في البلاد

● القدس (٠٢ - ٦١٠٣٠٣) ● تل ابيب: عام للخدمات النفسية (٠٣ - ٥٤٦١١١١) وللاولاد والشبيبة (٠٣ - ٦٩٦١١١٣) ● حيفا (٠٤ - ٦٧٢٢٢٢) ● كرمئيل (٠٤ - ٩٨٨٤١٠).

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

الاختراق

لو ان رجال الدين يبتعدون عن السياسة، او على الاقل لو انهم يضبطون انفسهم والسنتهم! فيكسبونها دنيا وآخرة، ولكنهم لا يفعلون! فما الحاجة مثلا الى حشر الآخرة في «صندوق الاقتراع»! «ان المرء»، على رأي احدهم، «سيسأل يوم القيامة لمن صوّت» وويل لمن اعطوا اصواتهم للجبهة! لا اهل الجنة تكتظ بسماسرة الارض، ولا بحاملي بطاقة العضوية من المراخ والليكود والمفدال، واهل اهلنا ادركوا ذلك فنزهوا الله والدين من شراك اللعبة.

واذا كانوا لا يبتعدون ولا يضبطون السنتهم، فهل يتمسكون بما يعلنون من مواقف، حتى ولو تعارضت مع ميول النظام الذي يخدمون غدا او بعد غد!!

شدني لمواصلة سماع خطبة صلاة الاحد الماضي لهجة الخطيب وحماسته ومنطقه، فرحت اخمّن من عساها تكون تلك المحطة التي ينصب منها ذلك الهجوم على الكنيسة الغربية التي «تم اختراقها» بينما سلمت منه الكنيسة الاورثوذكسية! فظننت لاول وهلة ان المحطة ربما تكون «اذاعة القدس على طريق تحرير الارض والانسان»، التي قد تكون ما زالت تتمتع بتغاضي النظام عنها...

الخطيب يصول ويجول، يخوض في لجة التاريخ، ويقلّب صفحات الدهور وخبايا الزمان وحكاياته، لا لشيء الا ليثبت على اليهود المكر والخداع ونقض الاتفاقيات، وكان يكفي لذلك تقليب ملف الامم المتحدة ومحاولة احصاء القرارات التي تم التنكر لها خلال اقل من نصف قرن!

لكن الخطيب اورد حكاية من الكتاب المقدس، عن يعقوب وابنائه الاثني عشر.

وابنته دينا التي احبها شكيم بن حومور، ولم يعد يطيق صبرا على بعدها.. فقرر الزواج منها، وكلف «جاهة» «وتقطع حكي» العروس اليهودية الجميلة.

كان والد العريس مقتدرا، ومستعدا لدفع المهر الذي يطلبه اهل العروس، بل رجاهم ان يثقلوا عليه طلباتهم مضيفا «نتصاهر، نعطيكم بناتنا زوجات لابنائكم وتعطوننا بناتكم زوجات لابنائنا، وهذه ارضنا امامكم تزرعون وتفلحون، وتتّجرون»!

اهل العروس كانوا «فنوعين»، فلم يطلبوا شيئا سوى ان «يختتن العريس»! فيوافق الانسباء، بل يجعلون كل شبان شكيم (نابلس) يختتنون».

وبعد ثلاثة ايام فقط، وعندما كانت جراح الختان ما زالت حية، اذا بالانسباء يهجمون على المدينة، ويقتلون بالسيوف كل رجالها، وينسحبون بالغنائم والسبايا.

كان ذلك قبل ميلاد المسيح بـ (١٧٠٠) عام!

وكان المقصود بالاختراق، اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وحاضرة الفاتيكان، وكان الخطيب سيادة المطران قسطنطين، وعرفت المحطة من دعوة سيادته بطول العمر لجلالة الملك المعظم وكل الاسرة الهاشمية!

ترى، عندما توقع المملكة على اتفاق صلح مع اسرائيل، وهي ستوقع، هل يكون ذلك اختراقا يهاجمه سيادة المطران، ام يومها سيبتعد عن «الخطابات ويغني لها»!!

ابونا محمد

ربما ما يجمع بين بعض المشايخ وبعض الكهنة ذلك الموقف من الاشتراكية، التي شرعت في تحقيق حلم البشرية الابدي برغيف، وكتاب، وسرير في مستشفى. لم يقلق قداسة البابا مئات آلاف الاطفال يولدون سنويا خارج اطار الزوجية، ولم يعتبر الطلاق القانوني في ايطاليا – جارته – ، شيئا يهدد الكنيسة، لقد وضع نصب عينيه اسقاط الاشتراكية، فكان له ذلك.. وزال «الخطر»! فمن يوقف نزيف الدم، ومن يشبع الملايين ويحميهم من العصابات في يوغوسلافيا وارمينيا واذربيجان وجورجيا، والحبل على الجرار!!

يبدو ان ثمة ما هو اهم من هذه القضايا طرا! فلماذا يجب ان يظل يهود اليوم يتحملون وزر الصلب الذي قام به اجدادهم قبل الفي عام!

وتصدر المحكمة البابوية عام (٦٥) حكمها: براءة!

ثم تبدأ مسيرة المصالحة وتبادل التمثيل الدبلوماسي، و«المسامح كريم»، وها هي اسرائيل حكومة وشعبا، متدينين وعلمانيين، «تسامح» الكنيسة، وتصفح عنها على موقفها من مقتل ملايين اليهود ابان الحرب العالمية الثانية!

– أولم يقتل غيرهم؟

– بلى. قتل (٢٠) مليونا من الاتحاد السوفييتي و(٣٠) مليونا من باقي اقطار الارض.

ولكن يبدو ان قتل هؤلاء «حرب» بينما قتل اليهود عنصرية ولاسامية!

المهم ان «العجيبة» تمت، والسفراء على وشك التبادل! وفي غمرة الفرحة بهذه المصالحة لم يسأل احد عما تعرض له ابناء الطائفة في اسرائيل، (نترك الطوائف الاخرى الآن) ولم يكلف احد الكرادلة نفسه عناء تفقد ما تم تحويله من كنائس الى مواخير وحظائر ولم يعبأ احد بأهالي اقرث وكفربرعم المسيحيين وكيف يعودون الى قريتيهما فرادى و.. جثثا!

المهم العلاقات الدبلوماسية!

«وكول هكفود» للاب دانيد ربيا ياغر الذي جعل من هذه المهمة «مشروع حياته»، ومن اجل ذلك «ضحى بعشر سنوات من عمره»! (اقرأ يديعوت احرونوت ٩٤/١/٣).

فهو الذي طبخ الطبخة وهو الذي «سقاها»، وهو الذي اطعمها للمحتفلين وللذين يعتبرون ذلك اختراقا!

وقبل ان يتلفع «ابونا» دانيد ابن الـ (٣٩)، بالعباءة الكهنوتية التي تتدلى منها الحبال المعقودة، كانت تركب قمة رأسه «كيباه» مطرزة، وكان يتعلم في مدرسة «بيلو» الدينية اليهودية في تل ابيب، وعندما بلغ الـ (١٣) من عمره عملوا له «بار متسفاه» في مدينة سكناه حولون.

وحول انتقاله الى المسيحية لا يطيل «ابونا» الحديث، اذ ان «الانشغال في قصة حياته يثير تقززه»! فيبدأ من عام ١٩٨١، حيث تراه راهبا فرنسيسكانيا، وفي ١٩٨٦ ينهي دراسة الدكتوراة في حاضرة الفاتيكان، التي تناولت العلاقة بين الدولة والكنيسة في ارض اسرائيل (فلسطين سابقا) منذ الاحتلال الاسلامي الى ايامنا هذه!

لم اقرأ الدراسة طبعا، ولكنني متأكد ان «رئيس المحكمة الكاثوليكية في مقاطعة اوستن (تكساس)، لم يتطرق بكلمة واحدة الى الاحتلال الاسرائيلي!!

او لعل «ابانا» لا يعتبره احتلالا بل استيطانا للاراضي «الخالية»!

يوم الخميس الماضي اقام وزير الخارجية احتفالا بمناسبة «المصالحة» حضره يهود متدينون، بينهم رابي مدينة حيفا الذي لم يبادل «ابانا» دانيد كلمة واحدة، فهو «لا يكلم يهوديا غيّر دينه»!

سألوا الاب دانيد عن رأيه في موقف الرابي شآريشوف كوهن، فأكد انه لم يخطئ، بل «ولم اكن لاحترم يهوديا لو فكر غير ذلك»!

«ابونا» دانيد، الذي يحمل هوية اسرائيلية ويشارك بها في كل انتخابات، لم يقم باقناع احد بتغيير دينه، لم يعمل في الوعظ و«مجنون من يظن ان الكنيسة تقوم بنشاط تبشيري في دولة اسرائيل»! اكدا

وسئل «ابونا»: هل توافقون على ان تكون امرأة سفيرة اسرائيل في الفاتيكان؟

فرحب بالفكرة، اذ ان ذلك يكسر الروتين على ما يبدو، و«النساء ملكات» في وسطنا الرجالي في الفاتيكان..

لا ادري لماذا تلحّ علي حكاية الفلاحين في بلدنا عن «ابونا بطرس»! فيروى ان فقيرا من القرية اسمه محمد، طمع بما لدى الرهبان من طيّب الطعام، فجاءهم يعلن تنصره، ولكن، لسوء طالعه كانت فترة «صيام وحرام»، ولا يأكلون الدسم، بل ثلاث وجبات من حساء العدس!

محمد هذا الذي تتوق نفسه الى اللحم والشحم استغل انشغال زملائه الرهبان يوما، و«فطرش» دجاجة، ذبحها ومعطها ووضعها في القدر كي تنضج على مهل..

رائحة الدجاجة فضحت الامر.. وظل رئيس الدير يتنقل من غرفة الى اخرى حتى وصل الى الراهب الجديد. وكانت رجلا الدجاجة تطلان من القدر.

– ما هذا يا «ابونا».

– عدس. انا وضعت في القدر عدسا ولعله تحول الى دجاج.

– عدس يتحول الى دجاج!

– اذا كنتم ببعض الماء البارد حولتموني من محمد الى بطرس، اكثير على عدس يتقلب في ماء غال ان يتحول الى دجاج..!!

ولم يطل الزمان، وعاد محمد الى البلد، لكن ليس قبل ان يأكل الدجاجة..

يبدو ان دجاجة «ابونا» دانيد اكبر بكثير من دجاجة «ابونا» محمد..

● عبد المجيد حمدان ●

كي لا يسبق السيف العذل

في الوقت الذي تتعثر فيه المفاوضات على الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا، تبدو محاولات معالجة هموم اخرى وكأنها بعثرة للجهد او توجيه للانظار الى غير الهدف الاساسي.

لقد اعتدنا التركيز على مواجهة الاحتلال وممارساته من اجل تحقيق طموحاتنا في الاستقلال وتقرير المصير والعودة. وعليه اعتدنا تأجيل النظر في اي من مشكلاتنا الداخلية بدعوى ان اي نشر لغسيلنا الوسخ يصب فقط في طاحونة خدمة الاحتلال ويقعدنا او قسما منا، عن مواجهته.

لكنني توصلت، ومنذ السنة الثانية للانتفاضة، ان بتراكم هذا الغسيل، والتباطؤ في الشروع بتنظيفه يحيّد طاقات كثيرة، او يقعدها، وبالتالي يشكل دعما لجهود الاحتلال وغطاء لممارساته خصوصا وان الاحتلال على معرفة تامة به ويسخره لخدمته وفي شتى المجالات.

هكذا بدأت وفي سلسلة المقالات التي نشرتها في «صوت الوطن» بنشر هذا الغسيل والدعوة الى تنظيفه، رغم اقتصاري الحديث على عموميات السلبيات التي علقت بالانتفاضة، وفي مقدمتها استشراء ظواهر التعديات على مصالح الجماهير، وعلى حقوق الانسان الفلسطيني، وخصوصا التجاوزات على حرمات البيوت والاعراض والممتلكات، بما في ذلك فرض الاتاوات والخاوات.. الخ، والتي ظلت تتم بايدي مجموعات من فصائل وطنية، دون ان تلقى صدا او ردعا مناسبا. وقد حذرت مرارا وتكرارا بانها لن تبقى حكرا لهؤلاء، وانها ستتحول الى اداة في ايدي كل الطامعين، وفي مقدمتهم المنحرفين ولاهم اجهزة الاحتلال.. وهكذا كان.

لقد تلقيت آنئاك نصائح من اخوة في الخارج، من مسؤولي الفصائل وخصوصا فتح، تطالبني بتوجيه كتاباتي الى الداخل، لان دمشق وتونس، العنوان الذي وجهت رسائلي اليه، وكنت مقتنعا بان من في يده الحل، لا يملك او لا يرغب في وضع هذا الحل.

ولقد استخلص الدكتور حيدر عبد الشافي، ومن واقع تجربته في قيادة المفاوضات من مدريد الى واشنطن، ان لا امل لنا بالنجاح في معركتنا السياسية، الشرسة والراهنة، الا باصلاح بيتنا الفلسطيني. وهكذا قام باطلاق دعوته الشهيرة للاصلاح باعتماد الدمقراطية والقيادة الجماعية، وكفالة حقوق الانسان، بديلا لنهج التفرد والارتجال في قيادة المفاوضات.

وربما بسبب انشغالي في المطالبة بضرورة الانتباه لما هو في داخل هذا البيت، عبر مقالات «صوت الوطن» طرحت، وايدني المستقلون، في لقاءات الحوار الوطني برئاسته، فكرة ان تبدأ الخطوة الاولى من هنا وليس بالحوار مع تونس او دمشق، وحيث الخارج يعد لاكثر من خمس عواصم عربية.

ووافق د. عبد الشافي، رغم عدم قناعته، على التركيز على اقرار واعلان ميثاق الشرف الوطني الذي تلتزم بنوده الاحد عشر بالعرف العام. واشار الى ان مصير الاعلان الجديد لن يختلف عن سابقه الذي ظهر بعد مؤتمرات غزة الجماهيرية الحاشدة. وبالفعل دفن الاعلان بعد اعلان اتفاق المبادىء الفلسطيني – الاسرائيلي.

والان، الدكتور عبد الشافي يقود الحوار مع تونس على بنود المذكرة التي وقعها اكثر من مئة شخصية فلسطينية، اتضح ان دعوته مثلت تيارا شعبيا ووطنيا واسعا، يرى ان اصلاح وترتيب البيت الفلسطيني وحده يكفل ويضمن حشد الطاقات وتعبئة الجمهور وتركيزها في خدمة المعركة السياسية الراهنة.

ويتضح ايضا ان تيارا بنفس الاتساع، ان لم يزد، يستعجل معالجة السلبيات، وان تسير المعالجة في ذات الوقت وجنبا الى جنب مع جهود الحوار في تونس حيث يدعم كل منها الاخر.

وفي حقيقة الامر، وفي معالجاتي للسلبيات في «صوت الوطن»، لم اعط اهتماما كافيا، لما اعتبره الان اخطر السلبيات، واقصد بذلك التعذيب. ولم اع هذه الخطورة بالكامل الا حين كشف لي محمد العاروري، خال اولادي، عن جسمه، وانا اغالب رجفة عصفت بكياني كله.

لقد اصاب محمد ما اصابه لانه تجرأ على مواجهة رواية السلطة، وفضحه جريمة اغتيال ابن عمه، وصديقه، الشيخ عبد الرحمن العاروري احد قادة حماس في قرية عارورة.

لقد اجابني مسؤولون في قيادة التنظيم الذي مارس التعذيب على محمد، ان لا شبهة اطلاقا لديهم او لدى غيرهم على محمد. وان ما حدث له كان خطأ في خطأ. وان الملابسات التي ادت الى هذا الفعل لا تبرر الجريمة بحقه اطلاقا. ولقد اكبرت فيهم شجاعتهم للاعتراف بالخطأ، حيث امكن نقله للمستشفى للبدء في علاج مكثف وطويل، تلافيا لهمس هناك بان الشباب عاقبوه، يمكن ان يعرضه طبيا لاقسى مما تعرض له في ذلك الوادي وفي عتمة الليل البهيم.

لكنني فوجئت بان تعميما شفويا جرى تناقله يدين محمد بالوشاية بابن عمه للقوات الخاصة التي اغتالته او للمخابرات بدعوى تصادف تواجده في المكان ساعة الاغتيال.

هذه الحادثة نبهتني الى ان الامر تجاوز منذ زمن بعيد المشبوهين بالتعامل، وحيث كانت مواجهة التعذيب تعني التعرض لتهمة الدفاع عن الخونة والعملاء.

لقد اعلنت هذه المجموعات، ومنذ بعض الوقت، توسيع صلاحياتها الى ما تسميه حفظ امن المواطن من خطر اللصوص والمنحرفين بمن فيهم تجار ومتعاطي المخدرات، وكذلك قيامها بالمحافظة على الاخلاق العامة، ليصبح الحب بذاته تهمة يعاقبون عليها.

وكمثال لخطورة توسيع هذه الصلاحيات اعرض حادثا وقع في ضاحية البريد/القدس في ايلول الماضي.

عادت سيدة من زيارة الى بيتها لتجده مسروقا. اشتكت الى الشرطة التي تلكأت او ربما تباطأت بحثا عن البينات. لجأت السيدة لقوة وطنية مع اشتباه لجار سبق الحادث وقوع سوء تفاهم معه.

اختطف المواطن من عمله. وسارع ابنه الذي كان معه بابلاغ اهله. واعيد بعد اقل من اربع ساعات ليحتاج علاجا استمر اكثر من شهرين. جلدوه باسلاك الكهرباء، وتعرض لصدمات كهربائية. وحفر البلاستيك المذاب في جسمه حفرة ما زال يعالج منها حتى الان. ومثل محمد كان صموده سببا في براءته، مما استدعى اسف الفاعلين.

وفي حوادث مماثلة استكتب المحققون ضحاياهم افادات واسعة، طالت كثيرين. وقد تصادف ان اطلعت على بعض ما خرج منها من معتقل النقب. وقبل ان اقول ان خيالا مريضا هو الذي املاها واذا ما تراءى لاحد الاخذ بها او الثقة بمصداقيتها فاننا لا بد ان نصل الى نتيجة تقول بان كل نساء شعبنا عاهرات من الجدة الى الحفيدة وان كل رجالنا قوادون والجميع يعمل في خدمة المخابرات لاسقاط الشباب في شباكهم. فتلك الافادات تتحدث عن علاقات جنسية لا وجود لها في بلدان الحريات الجنسية كفنلندا او السويد.

والاهم ان هناك خبرة في استكتاب الافادات وتلفيق اتهامات تطول اعلى الرؤوس ولا تقيم وزنا للماضي او الحاضر النضالي الوطني للشخص. ويمكن الاستناد الى تلك الافادات في تعريض اي مسؤول للتحقيق واخضاعه للتعذيب.

ولعلنا نتعظ بما جرى في حادث السطو على اموال بنك القاهرة عمان الذي وقع في طولكرم. لقد حاول احد المسؤولين التصدي لمنفذي عملية السطو، ويقال انهم من فصيلته، فلقي معاملة اقسى مما لقي محمد وابن ضاحية البريد. والصدفة وحدها هي التي انقذته من الموت عند حاجز طارىء للجيش الاسرائيلي. ومن غير الممكن الاعتماد على مثل هذه الصدف.

كلنا يعرف بوجود مغارات وبيوت مهجورة تستخدم اقبية للتعذيب من الضروري المسارعة لاغلاقها وقبل فوات الاوان.

وكلنا يعرف ان الشبان الذين يمارسون التعذيب بدأوا طريقهم مناضلين بواسل ضد الاحتلال. وقد تحولوا الان الى ضحايا. فليس الاستمتاع والتلذذ بتعذيب الاخرين دليل صحة ولا اشارة الى عافية. وهناك ضرورة لانقاذ انسانيتهم وقبل فوات الاوان.

● محمود ابو شنب ●

التفاوض على المرحلة النهائية اصبح ضرورة

● الضجة الكاذبة التي اثارتها وسائل الاعلام في اسرائيل حول رفض الطرف الفلسطيني لما كان اتفق عليه مع الطرف الاسرائيلي في مفاوضات القاهرة، سرعان ما جرفتها سيول الحقيقة الساطعة.

واذا ما تجاوزنا تصريحات د. نبيل شعث «للاتحاد»، وتحديه الصارخ لشمعون بيرس، وزير الخارجية، ان يكشف بروتوكولات المحادثات في القاهرة، اذا تجاوزنا ذلك، نجد ان الصحف العبرية ذاتها والعديد من المعلقين الاسرائيليين، كشفوا حقيقة التزوير الاسرائيلي.

فقد كتب، ابيعيزر غولان (يديعوت احرونوت ٩٤/١/٣):

«يدعي وزير الخارجية بيرس، ان الاتفاقات في القاهرة كانت بموافقة الطرفين، وقد قرأت هذه الاتفاقات بصوت عال، والجميع اومأوا برؤوسهم دليلا على الموافقة عليها... اومأوا برؤوسهم؟ وهل هذا برهان؟ لماذا لم يسجل محضر موقع من قبل الاطراف؟».

هذا الكلام يدعم ما قاله شعث، بأن ما قرئ، كان وثيقة اسرائيلية فقط، ورقة عمل طرحها الجانب الاسرائيلي ورفضتها قيادتنا وهذا من حقها.

وتناول، عوديد غرانوت، في «معريب ٩٤/١/٣» هذه القضية فقال: «ليس هناك من سبب خاص يدعو عرفات الى عرقلة المحادثات مع اسرائيل.. ومن جهة اخرى، ليس من سبب خاص ايضا يدعوه الى قبول فوري لكل ما يقترحونه عليه، لانه يقدر ان الاسرائيليين يعانون من ضغط لا اقل من الضغط الذي يعانيه هو للانتهاء من الموضوع واذا ما اصر على موقفه، ربما يبدأ رابين يحرق ايضا»!

وهذه الجملة الاخيرة كانت ردا على تصريح رابين حيث قال: ليحرقوا قليلا في تونس!

واضح اذن، انه لم تكن هناك موافقة فلسطينية على ورقة العمل الاسرائيلية التي طرحها بيرس، ويبدو انه لم يطرح غيرها في مفاوضات القاهرة، والدليل على ذلك ان م.ت.ف، قالت انها سترد على الطرح الاسرائيلي وتقدم طرحا فلسطينيا.

وواضح كذلك، ان اسرائيل، التي تنطلق في موقفها في المفاوضات من افتراضها ان ضعف مكانة وموقف م.ت.ف سيضطرها الى قبول كل ما يعرض عليها، ولذلك تتقدم بمقترحات تحاول فيها شطب اية اشارة او علامة سيادية للفلسطينيين، وحصرهم، او محاصرتهم في اطار اريحا المدينة، وغزة ومخيماتها فقط لا غير، وتطويقهم في هذين الموقعين بشكل جعل عرفات يقول، لن نقبل ان نكون محمية هندية في وطننا.

فالموقف الاسرائيلي يقول للفلسطينيين، اما ان تقبلوا بهذا او يصبح «الاتفاق» كله في خطر. ومنطلق القوة هذا ما يزال يحكم الموقف الاسرائيلي وتوجهها في المفاوضات، وما لم تتخل عنه، يصبح الاتفاق كله، في خطر. فتعثر المفاوضات والاتفاق على المرحلة الاولى، لم يكن سببه «عدول» الوفد الفلسطيني عما وافق عليه (حسب ادعاء اسرائيل) بل السبب هو التعنت والتصلب ومنطلق القوة التي ما تزال اسرائيل تتمسك به وتمارسه في المفاوضات.

ويبدو ان ما يكمن خلف هذا الموقف الاسرائيلي الرسمي، هو حرص الحكومة على اعدام اي مظهر من مظاهر السيادة الفلسطينية وهذا التصرف بالذات، يملأ الفلسطينيين بالشكوك حول ما سيكون عليه موقف اسرائيل حيال التسوية الدائمة، ويرسخ الاعتقاد لدى كل محب للسلام الحقيقي بأن نوايا اسرائيل بالنسبة للتسوية الدائمة تقف في قفص الاتهام، وانها تحاول، منذ الآن، تقطيع اوصال مناطق الحكم الذاتي بحيث لن تقوم للدولة الفلسطينية قائمة.

ومع ان المعلق، داني روبنشطاين (هآرتس ٩٤/١/٤) يتساءل ببراءة: «اي ضرر يا ترى يمكن ان يلحق باسرائيل اذا اعطي للفلسطينيين حق المراقبة على الدخول لغزة واريحا؟!». ان الضرر هو تناقض هذا الامر مع التوجه الاسرائيلي لاعدام اي مظهر من مظاهر السيادة للفلسطينيين، وحق مراقبة الدخول هو احد هذه المظاهر السيادية التي تريد اسرائيل اعدامها. هذا مع ان المعلق نفسه، قرر في بدء مقاله ان الخلاف المبدئي بين اسرائيل وم.ت.ف، هو بشأن مظاهر السيادة.

لقد بدأ يتضح رويدا رويدا، وبسبب نتائج المفاوضات حول التسوية المرحلية، ان الحاجة اصبحت ضرورية للتفاوض، الآن الآن، على المرحلة الدائمة، ولكن عندما تطرق نائب وزير الخارجية بيلين الى هذا الامر مع مسؤولين فلسطينيين، ثارت زوبعة احتجاج في اسرائيل ضده. الا ان الحدود التي وصلتها المفاوضات الراهنة، تشكل واقعا جديدا يلح على ضرورة التفاوض منذ هذه الساعة على المرحلة الدائمة حتى لا تشكل الاتفاقات للمرحلة الانتقالية التي تريد اسرائيل فرضها فرضا قواعد يصعب تغييرها في المرحلة الدائمة، حصار على مدينة اريحا، ومثله على قطاع غزة عن طريق تطويقها بطرق مؤدية الى المستوطنات واقامة نقاط عسكرية وجدار عازل. وفي هذه القضية كتب اليكس فيشمان (معريب ٩٤/١/٣) يتساءل: «هل هناك احد من اعضاء الكابينت الامني - بدءا من رؤوس الحكومة وحتى آخر الجنرالات في القيادة العامة، من يصدق بأن قطاع غزة لن ينتقل بكامله في المرحلة النهائية الى السيادة الفلسطينية؟ وهل هناك اي مشترك في المفاوضات مع الفلسطينيين، ان مستوطنة مثل نيتساريم في شمال قطاع غزة ستبقى كما هي في عهد الحل الدائم؟. فلماذا اذن يخافون من قول الحقيقة ويكونون على استعداد لدفع ملايين الشواقل لشراء هدوء ليوم ثم ليوم آخر؟

نعم، ان للسلام متطلباته واحد اهمها هو ازالة المستوطنات. ولن يجدي اي متطرف مهما تزيا بالاعتدال، التمسك بحبل يشنق فيه مظاهر السيادة الفلسطينية التي لا راد لها. واحد هذه المظاهر هو اقتلاع المستوطنات.

وقد اوردت «معريب ٩٤/١/٣» خبرا، ربما كان احد المؤشرات التي تبرهن على انه لا بد مما ليس منه بد. «الجدار، الذي كان من المفروض ان يكون الوحيد لحمايتنا من التسلل، سرقوه. فقد افقنا ذات صباح وشاهدنا اختفاء خمسة كيلومترات من الجدار الذي يطوق قطاع غزة ويفصل بين المستوطنات اليهودية وسكان القطاع العرب.

لا بد مما ليس منه بد، وهذا الذي يهستر المتطرفين، اليمين الغارق في التطرف حتى اذنيه، واليمين الغيبي، وهما يريان انهيار الحلم الصهيوني امام ضربات واقع السلام التي لا يمكن تجنبها، فيصرخ الراب الرجعي، غورن.. لا صلاة بعد لسلامة دولة اسرائيل وقادتها، لان هذا يناقض التوراة... فحكومة اسرائيل، حسب رأيه، لا تعمل حسب التوراة، والتوراة في نظره، ارض اسرائيل الكاملة.

● مرزوق حلبي ●

انحسار في الوجود الجمعي!

● ما ان نلج باب النقاش في قضية من قضايانا حتى يُفتح لنا باب آخر في قضية اخرى. وما ان نضع اقدامنا على عتبته حتى نسمع صرير باب ثالث. وهكذا.. فلا ندخل الا لنخرج ولا نخرج الا لندخل، وهكذا. وها قد امضينا ردحا من الزمن دخولا في خروج في دخول. اما ازمتنا السياسية الفكرية التنظيمية فقد دخلنا فيها ولا خروج!

قبل اسابيع طرح بعض الزملاء والمهتمين مسألة تطوير عمل «اللجنة القطرية للرؤساء». وما ان فُتح الملف حتى اغلق. وقبلها، طرحت مسألة تعيين وزير عربي. وما ان شرع البعض بتناولها حتى شطبت من جدول اعمالنا. وفي وقت مضى جرؤ د. عزمي بشارة ود. سعيد زيداني على طرح مسألة الاوتونوميا الثقافية للاقلية الفلسطينية في اسرائيل. فعذنا بالله من الشيطان الرجيم الذي تلبسهما وتقمصنا شخصية قاهرنا - المؤسسة الحاكمة - واسرعنا الى رفض الفكرة ورددنا مقولات المسؤولين وفي مركزها ان ذلك ينمّ عن انغلاق وتعصّب قوميين وعن نزعة للانفصال عن الدولة! وكان الكاتب اميل حبيبي اقترح عقد مؤتمر الجماهير العربية (كان حظر عقده في بداية الثمانينات) لانتخاب برلمان يضمّ ممثلي الفعاليات السياسية والاجتماعية وشخصيات مستقلة. فقلنا ان اقتراحه لا يأتي من نية سليمة ونسينا الامر.

ونجحت المعركة الشعبية (١٩٨٧ - ١٩٩٠) ضد التعديل الثالث المقترح على قانون الارهاب الذي استهدف قطع التمويل عن عشرات الجمعيات الخيرية في قرانا ومدننا ثم ربحت جمعية الجليل للابحاث الطبية قضية في محكمة دولية كانت رفعتها ضد حكومة اسرائيل بشأن حرمان تجمعات عربية من خدمات المياه. لكننا لم ندرس النجاحين ولم نعمم التجربة.

هذا غيض من فيض قضايا في حياتنا، مررنا بها مرّ الكرام علما بأنها مصيرية وتنفذ الى صميم حياتنا ووجودنا السياسي والاجتماعي والفكري. ويبدو لي اننا نعيش حياتنا لان لا خيار لنا سوى ذلك. لكننا قلما نفكر بها علما بأننا في مرحلة توجب التفكير والدراسة والبحث والتخطيط. فالمسألة الفلسطينية التي شكّلت حتى وقت قريب حجر الزاوية في كفاحاتنا وخطابنا النضالي والبرامج السياسية للاطر الفاعلة دخلت مسارا مختلفا منذ انطلاق مؤتمر مدريد لتبدو لنا في سبيلها الى تسوية ما. وبدأنا نفقد بذلك موضوعة هامة انبنى عليها عالمنا السياسي. وتزامن هذا مع تسارع في تهلهل بنيتنا الجمعية تجسد في وهن شامل اصاب الاطر القطرية كافة، من «لجنة المتابعة» الى «لجنة الرؤساء» الى «لجنة الدفاع عن الاراضي» الى الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين الى اللجنة القطرية للطلبة الثانويين الى لجان المتابعة على تعدد اهتماماتها. ويعكس هذا الوهن الافقي والعامودي، في رأينا انحسارا في الوجود الجمعي القومي للاقلية الفلسطينية في اسرائيل. ومن دلائل هذا الانحسار تطور نزعات تفككية تسير من المحور القومي الى الاطراف الطائفية والفئوية والقطاعية. وقد برز هذا جليا في معركتي الانتخابات الاخيرتين للكنيست والسلطات المحلية. وفي بروز تنظيمات محلية واهلية على اساس قطاعي واقليمي وطائفي.

* * *

بينما اتسمت السبعينيات واوائل الثمانينات بتطورات موحّدة بلورت الهوية السياسية الجمعية/ القومية للاقلية الفلسطينية، اتسمت السنوات الاخيرة بتطور معاكس وذلك لاسباب موضوعية وذاتية، محلية وخارجية، اقتصادية واجتماعية. واذا كنا وصلنا في اواخر السبعينات (غداة يوم الارض الاول) ذروة قوتنا في مواجهة القاهر وقهره، فإننا اليوم، (بالمقارنة فقط) في ذروة ضعفنا. وللمفارقة، اننا في هذه المرحلة بالذات نشكّل بيضة القبان في صراع القوى السياسية على الحكم ونلعب دور الضمانة لبقاء حكومة «حركة العمل» التي استعادت السلطة بعد غياب عنها دام عقد ونصف العقد. لكن رغم ذلك، نبدو عاجزين كجماعة عن استثمار موقعنا السياسي الجديد التاريخي. ونرجع ان العجز نابع من كون هذا الموقع مقصورا على رأس الهرم ولا يشمل الهرم كله.

فالاطر القطرية التي انتجتها الاقلية الفلسطينية كفّت عن ممارسة دورها القيادي وعن طرائق واساليب عملها وباتت اسيرة صراعات الفعاليات التي تؤلفها لا تتحرك الا في اطار رد الفعل وبقوة دفع الماضي ليس الا. فقد قصّرت هذه الاطر عن التحول الى لوبي داعم لمطالب تطرحها «الجبهة» او «الدمقراطي العربي» على الحكومة او الى اطار تنسيقي يقدم مذكرات مطلبية تفصيلية يتابعها لدى الجهات المسؤولة. ويُصبح هذا الدور مع طغيان «المحلي» على «القطري» و«اليومي» على «القومي».

* * *

في هذه المرحلة يتوجب طرح مسألة الانتظام القطري للاقلية الفلسطينية على اساس قومي جمعي. فتطورات السنوات الاخيرة هزّت الاسس التي انشئت عليها هذه الاطر التي بلغت من الوهن مرحلة هي هرب فيها الى العجز منها الى احتمالات النهوض. وقد بتّ مقتنعا كغيري انها استنفذت نفسها بصيغتها الحالية وانه لزاما علينا تطويرها وترميمها بما يتناسب مع متطلبات المرحلة ومقتضيات التحولات في العقد الاخير، وذلك ضمانة للحفاظ عليها مكتسبات ومنجزات نضالية حققتها جماهيرنا. والهيئات بصيغتها القائمة بلا لون ولا طعم ولا رائحة واخشى ان يتطور وجودنا الجمعي هنا على هذا النحو

* * *

يفترض الباحث د. ايلي ريخس ان التطورات السياسية الاخيرة لا سيما في المسار الاسرائيلي/ الفلسطيني التي افضت الى توقيع اتفاق ١٣ ايلول ستضع الحكومة الاسرائيلية ودولة اسرائيل كلها، لاول مرة امام السؤال ماذا نفعل بالاقلية الفلسطينية. ولا يسعني في ضوء رصد الاحداث الا ان اتبنى هذا الافتراض لكن خشيتي ان يحدث ذلك للمؤسسة الحاكمة في وقت يكون فيه اصحاب المسألة في غفلة عنها. فلا الاطر القطرية تدرس القضايا الملحة ولا هي قادرة على ذلك ولا على وضع البرامج المستقبلية والتصورات بالنسبة للمستقبل. بل ان اللجنة القطرية للرؤساء لم تعد بناء نفسها في ضوء نتائج الانتخابات المحلية الاخيرة!

منذ زمن لم نفكر جماعيا علما بأن ضرورة ذلك تزيد الحاحا اليوم اكثر من اي وقت مضى.

(دالية الكرمل)

● فايز زعبي ●

ليس تشكيكا، بل اختلاف في طريقة اللعب!!

● انهم يخادعوننا - ويخادع بعضهم بعضا - «ويضحكون علينا عينك عينك»!! فاكسات، رسائل، هواتف، لقاءات، مسودات، اتفاقات، اتفاقات مبادئ، بيانات مشتركة.. الخ. يقصفون ادمغتنا بما كان - او بما لم يكن، نفتح اعيننا ولا نجد شيئا! الأمن لاسرائيل، المعابر لاسرائيل، المستوطنات باقية، المستوطنات تستمر في وتيرة البناء والتوسع. هكذا في الواقع - ولا تغرنك التصريحات، وزراء الحكومة يذرون الرماد في العيون. بن اليعزر يفتتح حارتين جديدتين في الجولان ممهدا للقاء جنيف بين الاسد وكلينتون، وزير الشرطة شاحل يهتم باظهار تواضعه ولغته العربية في جولة ميدانية متلفزة في سجن غزة - ولا يسارع لاطلاق شيء يذكر عن الاف المساجين الأمنيين، القتل مستمر في المناطق وبوتيرة لا تختلف في عهد رابين عن سلفه، بل ربما اكثر، وحدات المستعربين توسع نشاطاتها، التسهيلات، المشاريع، التطوير لم تصل لفلسطين، لغزة واريحا، ان شئتم، بعد. الوقت يعمل لصالح اسرائيل، هكذا يرون هنا على الأقل ورابين تعلم شيئا من سلفه شمير فيم العجلة؟ رابين لا يتعجل ويصرح: «دعهم يحرقون في تونس»! هذا التصلب قد يرضي - ويصالح اليمين نسبيا ولكن رابين يعرف ان نجدته لن تأتي من اليمين بل من عرفات، الحوار البيزنطي لن يستمر ورابين سيومئ لبيرس الذكي لدرجة المراوغة ان يكف عن حفر الحفر لطريدته كي لا يقع هو في احداها. «بازار شرقي» هو التعامل مع عرفات كما يرى رابين، ولكن حتى في البازار الشرقي، يشترون في النهاية. فمن يحضر السوق يتسوق.

زوبعة في فنجان هي كل الضجة المفتعلة الأخيرة. في النهاية ما أهمية سيطرة اسرائيل على المعابر، سيما وستكون لها عيون حتى لو لم يجلس ثمة اسرائيلي ببزة زرقاء؟ ما اهمية هذه السيطرة سيما وهي ستزول (؟!) بعد المرحلة الانتقالية؟ ما الفرق بين مساحة المنطقة حول اريحا؟ ٦٠ كم او ٩٠ او مائة؟ ما الفرق اذا كانت المناطق المحتلة كلها (؟!) ستضم لهذه المنطقة وتصبح تحت سيطرة فلسطينية بعد خمس سنوات! افتعال الخلاف على هذه الثانويات - ولا اقول الهامشيات - مثير للريبة، فثمة امور اهم يجب البت فيها الآن: اطلاق سراح المساجين، تخفيف قبضة العسكر عن السكان، وقضية المستوطنات والبدء بارساء الدمقراطية والقاعدة الاساسية لحقوق الانسان.

الأمر الأخير هو فلسطيني ربما تمسك تونس بخيوطه ولكن لاسرائيل دورا فيه اذا ارادت شعبا جارا و/ أو دولة! دمقراطيا! تعامل عادل ومتساو من القوى الفلسطينية من قبل السلطة هو المطلوب: على السلطة ان توزع الصحون - وبالتالي الكعك -

● البقية على صفحة ١٥ ●

صيادون لا يهتمون كفاية.. بصحتكم!

*** خلال عشرات السنين لم تقع اصابات بمرض الترخنليوزيس. وفجأة.. وقعت عدة اصابات في الوسط العربي. السبب: لحوم غير مفحوصة يصطادها صيادو البر ***

● بقلم: الطبيب البيطري، د. محمد ياسر عبد الخالق ●

● ظهرت، في الوسط العربي في اسرائيل في الآونة الاخيرة عدة اصابات بمرض الترخنليوزيس - مرضُ الدودة الشعرية التي تنتقل الى الانسان عن طريق تناول لحوم مصابة بدودة الترخنيلا.

والترخنيلا مرض يصيب الانسان والحيوان. وكما ذكرنا فانها تنتقل للانسان عن طريق العدوى بدودة «الترخنيلا - سبيراليس» التي تنتقل الى الحيوان عن طريق اكل الجيف مثل جيف الثعالب والذئاب الميتة او افتراس حيوانات اخرى مصابة.

يقال ان العدوى انتقلت الى البلاد عن طريق لبنان، اذ انه خلال عشرات السنين الماضية لم تسجل في البلاد اية اصابة. وقد تسجل في النشرات الطبية العالمية ان واحداً من اسباب العدوى الجماعية الخطيرة التي تصيب الناس في لبنان كانت ناتجة عن تناول لحوم مصابة بالدودة الشعرية وبالذات الكبّة النيئة.

اما الطريقة الاكثر انتقالاً من الحيوان الى الانسان فهي عن طريق اكل لحم الخنزير البري، من خلال الكبة النيئة واللحم المشوي.

لهذه الدودة صفات خاصة بأنها تتواجد داخل غطاء صلب من الكلس، داخل اللحم لا ترى بالعين المجردة، وكل الاحاديث التي تدور بين بعض الصيادين عن انهم يعرفون الخنزير المصاب من غير المصاب هي احاديث غير دقيقة، لذلك يوجد تشديد خاص من الناحية القانونية على ضرورة حرق اللحم المصاب.

من هنا ادعو جمهور الصيادين ومستهلكي لحم الخنزير البري بالذات الى عدم التهاون في هذا المرض والتوجه الى قسم البيطرة في المسالخ البلدية وفحص اللحم بواسطة المجهر بعد صيده فوراً.

واود التأكيد هنا على ان وضع اللحمة في الثلاجة بهدف تجميدها لقتل الدودة اذا ما تواجدت بدل اجراء فحص في المسلخ هو عمل خاطئ ومضر لعدة اسباب:

اولا - انه عند تقطيع اللحمة قبل وضعها في الثلاجة ستنتقل الدودة للسكين او الآلة الحادة التي تم استعمالها. وكما نعلم جميعاً، فان هذه الآلات يتم استعمالها في البيوت لاعداد مواد غذائية اخرى. واذا ما كانت اللحمة مصابة فان غسل السكين لن يبيد ما علق بها ومن الممكن ان تنتقل الدودة وتصيب كافة افراد العائلة.

ثانياً - التجميدُ لا يعني بالضرورة قتل الدودة نهائياً فيكفي ان يكون قسم من اللحمة غير مجمد كفاية فيكون مرتعاً للدودة.

في مدينة كالناصرة تم تخفيض رسوم الفحص من سبعين شاقلاً الى خمسة عشر شاقلاً لتشجيع الصيادين لاجراء عملية الفحص، مع ذلك فان الوضع حتى الآن غير مرض، وهناك العديد من الصيادين لا يتوجهون لاجراء الفحص. لكن اذا ما اجرينا عملية حسابية بسيطة للعلاج من الدودة اذا ما اصابت احداً فان ذلك سيكلف عشرات الاف الشيكلات اذا ما اخذنا في الحسبان الحمى التي تحتاج الى شهر كامل للشفاء والبقاء في المستشفى للمراقبة، وثمن الادوية وتعطيل ايام العمل.

ذكرنا ان المرض يصيب بالاساس الخنازير البرية، كذلك الثعالب والذئاب وبالتالي تصيب من يأكل لحم هذه الحيوانات في حالة اصابتها. (في بلادنا لا تؤكل لحوم الثعالب والذئاب).

عوارض المرض عند الانسان صعبة جداً.. تنعكس على شكل ارتفاع حاد في درجة حرارة الجسم، انتفاخ في الوجه والجفنين، ألم في العضلات والمفاصل، تقرح في الجلد، ومن الممكن ان تصل الى حد الموت.

(الناصرة)

● هـزهـزة الطفـل ● قـد تتسـبب في قتلـه

● قد يتسبب الوالدان في ايذاء اطفالهم بمرض خطير دون قصد. فقد يبكي الطفل بكاءً شديداً فيضطر الاب او الام للامساك به وهزهزته بشدة حتى يخاف ويتوقف عن البكاء، في حين ان هذا الامر قد يتسبب في اسكات الطفل الى الابد بسبب هذه الحركة المعتادة عند كثير من الناس.





تقول الدكتورة «ليوسندا دايكز» استاذ طب الاطفال في مستشفى الاطفال في جامعة واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية: كثير من الاباء لا يعلمون بأن هزهزة الطفل قد تكون ضارة به، فقد يصاب الطفل بمرض يسمى مرض «هزهزة الطفل». وهو مرض قد يكون فيه تدمير دائم للمخ وفي بعض الحالات قد يتسبب في موت الطفل، فإن الدراسات توضح ان حوالي ثلث الاطفال الرضع المصابين بهذا المرض يموتون، والثلث الآخر يشفى تماماً وحوالي ٣٠٪ الى ٤٠٪ يصبحون معوقين اعاقة دائمة.

وتشرح الدكتورة «ليوسندا» ان الآباء يمسكون اطفالهم من اكتافهم او من اذرعهم ويهزونهم، تتحرك طبقاً لذلك رؤوسهم الى الامام والى الخلف مما يسبب تحرك المخ بداخل جمجمة الطفل، فاذا اخذنا في الاعتبار ان الاطفال عامة يكون حجم الجمجمة كبيراً بالنسبة لاجسامهم، وبذلك تسمح الجمجمة بحركة اكبر للمخ عند الاهتزاز خاصة عند الاطفال الذين تقل سنهم عن سنتين، والذين لا تزال عضلات الرقبة ضعيفة عندهم، مما يسبب صعوبة تثبيت الرأس عند الاهتزاز.

كل هذا يسبب حماية اقل من الاصابة بهذا المرض.

وتقول الدكتورة «ليوسندا» ان كثيراً من الآباء يعتقدون خطأ انهم بهزهزة الطفل قد يخففون دون ايذائه.

وعلى هؤلاء الآباء ان يجدوا وسيلة اخرى اكثر امناً من هذه الطريقة ليتعاملوا بها مع الطفل كثير البكاء. فان الاصابة من هذه الاهتزازات قد تكون اشد من الاصابات المباشرة التي تسبب سحجات او اصابات مرئية، ولكن مرض «هزهزة الطفل» قد تكون فيه الاصابة اشد علاوة على انها اصابة غير مرئية.

وهناك بعض الاعراض التي يتسم بها هذا المرض مما يفيد في سرعة تشخيصه مثل عدم النوم او القلق والهيجان والقيء، وفقدان الشهية، وتظهر اهمية سرعة التشخيص في امكان منع التعويق الدائم، وقد تمنع ايضاً موت الطفل بسبب هذا المرض.

٦ افكار تقهر الشيخوخة!

*** اذا شئت ان تهرم باكراً فان الامر في غاية البساطة اكتئب. عش مع القلق. فكّر دائماً بالشيخوخة. لا تمارس اي جهد عَضلي او فكري. اما اذا اردت ان تحيا الحياة كلها فحاول ان تتجنّب ما تقدّم! ***

■ في كل يوم يجد الانسان نفسه وجهاً لوجه امام معنى ما تثيره الشيخوخة في نفسه - عاجلاً ام آجلاً وفي لحظات كهذه تتداعى في ذهنه مشاهد الظهر المنحني والشعر المتساقط والتجاعيد المنتشرة. ولكن هل هذه الصور من الامور المحتومة حقاً؟ أي، أليس للشعور بالشيخوخة اساس ينمو ويترعرع في الذهن. قبل ان تبدو اعراضه على الجسم؟

من سوء الطالع ان الناس جميعاً يأوون في اذهانهم مثل هذا اليقين الخفي ويعتقدون اعتقاداً جازماً بأن آلام الشيخوخة لا مناص منها. واصحاب هذا الاعتقاد يرددون في اذهانهم على الدوام: «لا بد ان اهرم». وهذا اليقين يقوى ويشتد مع الايام حتى نرى الشيخوخة قد حلّت فعلاً بين ظهرانينا ضيفاً غير مدعو الى مائدة العمر. فاذا ما اشتد ساعد هذا اليقين فان عقولنا تتصلّب وتنبذ قوى الابداع والتجديد، بينما تستسلم اجسامنا لمتطلبات «الروتين» الحياتي السقيم. ويقيننا ان هذه هي شيخوخة تعلمناها من اسرنا واصدقائنا ومما نراه على شاشات التلفزيون. ولكن اذا كانت الشيخوخة قابلة لان تتعلم، فلا بد بحكم المنطق ان تكون قابلة ايضاً لان لا تُتعلم.

* الابداع لقهر الشيخوخة

ان العامل الحرج في هذه «اللابرمجة» للعقل، هو كيف يتم تكييف الانسان لادراكه وضميره، ومدى بقائه منفتحاً على الافكار الجديدة قابلاً للتكيّف تبعاً لها. وطالما ثبت مرة بعد مرة ان الابداع والعفوية هما المفتاح الذي يستعين به الانسان على قهر الشيخوخة. وخير طريقة تضمن للانسان ان يكون قابلاً للتكيف في شيخوخته، هي ان يبدأ بممارسة ذلك وهو ما يزال حدثاً. فتصلب العقل، بخلاف تصلب الشرايين، يمكن ان يحدث في اي سن - وقد حدث ذلك فعلاً.

ولكي نفهم كيف نطرح من اذهاننا ما تلقناه عن الشيخوخة، يجب علينا قبل كل شيء ان نتعرف الى كيفية دسّه في عقولنا.

ويقدّر علماء النفس بأن طول امد الايعازات الشفوية التي يتلقاها الانسان في ايام طفولته وحدها عن معاني الهرم والشيخوخة، وهي ايعازات يجيلها الانسان على الدوام في ثنايا ذهنه. طول امد هذه الايعازات يصل الى اكثر من (٢٥,...) ساعة من غسل الدماغ والتكييف المحض.

يتحتم على الانسان قبل كل شيء ان يبدل شيئاً من توقعاته عن امور الحياة، وبخاصة ايمانه الراسخ بأن الشيخوخة امر حتمي، وعملية ميكانيكية لا بد من ان تسبب تآكل الجسم بمرور الوقت. واعتقاد من هذا القبيل هو الذي يخلق في الواقع الظواهر البيولوجية التي تعارفنا على تسميتها بـ «الشيخوخة»، مع ما يرافقها من مظاهر جسمانية كثيرة كارتفاع ضغط الدم وضعف السمع وهشاشة العظام.

* انظر الى المجتمعات الاخرى

وافضل طريقة لملاحظة ذلك هي النظر الى المجتمعات الاخرى التي يكون فيها التكييف الاجتماعي للشيخوخة مختلفاً عنا. فنحن نجد كيف ان كثيراً من الشعوب التي يُزعم انها بدائية، تنعم بحصانة تحميها مما نطلق عليه اسم دلائل الشيخوخة. فالسكان الاصليون في فنزويلا وجزر سولومون وتزمانيا، يتمتعون بضغط دم سليم منخفض طوال حياتهم مهما امتد بهم العمر، في حين اننا نجد ان نسبة عالية قد تصل الى النصف، من مواطني الاقطار المتطورة، تعتبر ان مرض ارتفاع ضغط الدم من المسلمات المتوقعة لدى بلوغ الانسان منتصف العمر.

وضعف الذاكرة (او فقدانها) هو علامة اخرى من علامات الشيخوخة لدى ابناء هذه المجتمعات المتطورة، وحدوثها لا يثير دهشة اولئك الناس الى حد كبير. وفي بعض هذه المجتمعات يأخذ الناس في منتصف العمر يحسون بالقلق من جراء ضعف ذاكرتهم - ولا تدخل في هذا الامر تلك «الشطحات» من حوادث النسيان المؤقت الذي لا يسلم منه انسان. وما يحدث لاولئك القلقين من قدوم الشيخوخة الوشيك، ان قلقهم هذا ينسحب على سائر اعمالهم التي تتطلب صفاء الذهن والقدرة على التذكر، ويتطور هذا القلق حتى يؤدي فعلاً الى حجب الذاكرة. فاذا هدأ الانسان وخف قلقه عادت اليه ذاكرته بصورة تلقائية.

* كثرة السنين لا تُهرم!

فكيف يصبح بامكان الانسان أن يحطّم اغلال هذا التكييف الاجتماعي؟ قد يظن فلان من الناس انه قد اوغل كثيراً في سني حياته ايغالاً يجعله عاجزاً عن الفكاك مما تلقنه خلال ثلاثة او اربعة عقود من التكييف او غسل الدماغ (اللاتعلم). ولكن على الانسان ان يعلم ان كثرة السنين وحدها لا تصيّره شيخاً هرماً. واليكم مثالاً على ذلك:

لقد اثبت الباحثون ان بقاء الانسان نشطاً فاعلاً طوال حياته، يوقف في جسمه فقده لبعض عضلاته ونسجه الهيكلية. وبالنظر الى التوسع الكبير في فهم هذه الحقيقة واعتقاد الكثيرين بصحة المقولة: «استعملها والا فقدتها»، فان ملايين الناس قد اصبحوا الآن يتوقعون ان يظلوا محتفظين بقواهم الجسمية والعقلية حتى ولو تقدمت بهم السن.

ومما يؤيد صدق هذه الفكرة ان جماعة من الاطباء الباحثين في جامعة «تافتس» الامريكية، قد اختاروا لابحاثهم بهذا الصدد جماعة من مهزولي الاجسام من نزلاء احدى دور الرعاية، واخضعوهم لبرنامج هادف الى التمرين الرياضي لتقوية اجسامهم. قد يخشى الانسان على أمثال اولئك الاشخاص ان ينهاروا تحت وطأة هذا البرنامج اذا الزموا به بشكل فجائي، وان تستنفد قواهم ويتعرضوا لخطر الموت ارهاقاً. ولكن اولئك الاشخاص المهزولي الاجسام صمدوا للتجربة، بل افادوا منها. فخلال ثمانية اسابيع امتلأت العضلات الضامرة وعادت القوة

● البقية على صفحة ١٥ ●

لبيبة سويطات، الممرضة الفائزة بجائزة رئيس الدولة للموظفين المتفوقين:

ايتها المرأة العربية.. اخرجي الى العمل

*** «المرأة العاملة قادرة على تنسيق وقتها ما بين البيت والعمل» * «انا شخصياً اعطي اهالي المرضى رقم هاتفي في البيت لاقدم لهم المساعدة. وهذا يسعدني، رغم زيادة العبء» ***

● تسلمت الممرضة لبيبة سويطات (٣٨ عاماً) ابنة عرابة والقاطنة في مدينة حيفا، هذا الاثنين، جائزة رئيس الدولة، بعد ان حصلت على لقب الممرضة المتفوقة للعام ٩٣ بين مستخدمي الدولة. وبهذا تكون اول من يحصل على هذه الجائزة في مستشفى «رمبام». وقد اشار المسؤولون في وزارة الصحة، الى الدور الانساني والمهني الذي تقوم به، السيدة سويطات في اثناء عملها.

حول هذا الموضوع التقينا السيدة سويطات:

– هل كان الاختيار مفاجئاً لك؟

* لا شك انه يثير الاعتزاز ويعطيني دفعة قوية للعمل الى الامام. ولكن عندما علمت بالنتيجة، وكذلك زملائي في العمل، ممرضات واطباء، قالوا انني استحق هذه الجائزة منذ عشر سنوات على الاقل.. وبالفعل تساءلت انا ايضاً، لماذا اليوم فقط بعد ١٧ عاماً. ولكن يبقى الامر الاساسي انني افتخر بهذا التقدير.

– هل كونك امرأة اثّر على اختيارك؟

* لا ادري الى اي مدى اثّر، ربما ان طبيعة عملي مع طاقم العاملين والمرضى الاطفال في القسم والعلاقة الانسانية بيننا ساعد على ذلك.

– لكن وزارة الصحة ركزت في تقريرها على طبيعة عملك، وبشكل خاص كامرأة عربية..

* ربما. ولكن هناك الكثير من الممرضات العربيات يعملن بجد واخلاص.

– ما هو عملك بالضبط؟

* منذ ١٤ عاماً وانا اعمل ممرضة في قسم الاطفال في مستشفى «رمبام» وبشكل خاص مع الاطفال العرب.. وقبل ثلاث سنوات اقترح عليّ المسؤولون في المستشفى ان التحق بدورة خاصة للممرضات في «تل هشومير» للتخصص في التمريض للاطفال مرضى السرطان. في البداية ترددت، لان الدورة ستأخذ من وقتي الكثير، فانا مضطرة للذهاب ثلاثة ايام في الاسبوع من الساعة السابعة صباحاً حتى السابعة مساءً، لكنني عدت ووافقت على ذلك، ورغم كل الصعوبات حصلت على الشهادة.

– وكيف تعملين مع هؤلاء الاطفال؟

* ان مرض السرطان مرض مزمن. فالطفل المريض بحاجة لمن يعتني به لساعات طويلة. وهناك مشكلة يعاني منها الاطفال العرب، مرضى السرطان، اذ انه بالنسبة لهم ولآبائهم فان مجرد الاصابة بهذا المرض يعني الموت المحتم. وهنا يقع علينا دور كبير في التعامل مع هؤلاء الاطفال واهاليهم وزيادة معلوماتهم وادراكهم عن هذا المرض. فهناك العديد من الاطفال الذين شفوا تماماً من المرض بعد تلقي العلاج، وهذا امر من الصعب اقناع الاهالي به. الى جانب هذا، هناك مشكلة يعاني منها الاطفال العرب حول علاقتهم مع المدرسة في اثناء المرض. وهنا نحاول ايجاد علاقات خاصة بين الطرفين. فلو اخذنا الطالب اليهودي فمن جهته يستمر في دراسته بشكل طبيعي وبعضهم يقدم امتحانات البجروت ويلتحق بالجامعة، بينما غالبية الطلاب العرب يضطرون الى اعادة صفوفهم، وهذا يعود الى التباعد في العلاقات.

– كيف كانت علاقتك مع المرضى الاطفال واهاليهم؟

* علاقتي لا تقتصر على تقديم العلاج والعناية الصحية، بل تتجاوز ذلك الى العلاقة الانسانية الحميمة وعلاقتي هذه لا تنتهي مع نهاية دوامي بل ان المرضى واهاليهم يحصلون على رقم تلفوني في البيت ويتصلون بي متى ارادوا لتقديم اية مساعدة، وهذا ادى الى توثيق العلاقة بينهم. وعلاقتي هذه لا تقتصر على المرضى العرب بل اليهود ايضاً.

– الا يشكل هذا ضغطاً على عملك؟

* طبيعة عملي بحاجة الى وقت طويل وتضحية. وهذه التضحية لا يمكن ان تتم بشكل سليم بدون تقديم كل ما يتطلبه المريض من مساعدة في اي وقت يحتاج لها. وهذا العمل لا يتقدم على حساب مهماتي الاخرى.

– بعد تجربتك هذه، ماذا تقولين للمرأة العربية؟

* هناك حاجة ماسة الى خروج المرأة العربية الى العمل والتعلم اكثر. فالانخراط بهذا المجتمع الواسع وفي الحياة لا بد ان يساعد المرأة في تطوير شخصيتها والفائدة تعود على المجتمع ايضاً. وهذا ليس بالامر الصعب. فهناك العديدات من النساء يعتقدن ان خروجهن الى العمل يكون على حساب البيت والاولاد. وهذا امر خاطئ. فان المرأة العاملة تنظم وقتها بشكل افضل من وجودها داخل البيت وبطريقة تعطي لكل مجال حقه.

(آمال شحادة)



● الاسم: لبيبة سويطات.
● العمر: (٣٨) عاماً.
● الحالة الاجتماعية: متزوجة وام لثلاثة اولاد.
● العمل: ممرضة في قسم الاطفال في مستشفى «رمبام» في حيفا.

● ازياء ● اعداد: غصوب سرحان ●

Mothen nature اقوى ايحاءات لهذا الشتاء

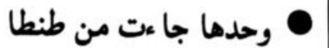


● أمنا الطبيعة وبانسجامها المتكامل كانت وستبقى دائما وابدا مصدر الايحاء الاقوى لاكثر المبدعين، وهي كذلك في مجال الموضة فهي المعلم الاول لخلط الالوان وانسجامها بتناقضاتها ومفاجآتها ومنها يمكن ان نتعلم الكثير، ما لن تعلمنا اياه النظريات والكتب. ويكفي ان نمعن النظر في زهرة او شجرة او حقل لنتيقن كم نحتاج لنرقى الى مستوى الطبيعة المحيطة بنا. طبعا لم اقل ماذا سيحدث لو زرنا منطقة البحر الاحمر مثلا ورأينا كنوزه الحيوانية والنباتية؟

ايمانويل اونجارو المصمم الباريسي الشهير واحد المبدعين الكبار في عاصمة الاضواء يمتاز بتأثره المتناهي بالطبيعة، وهو دائما مثلها يفاجئنا بخلطات غير متوقعة من حيث الالوان والاقمشة ولذا فان موديلاته يكتنفها غموض معين كغموض الطبيعة يضفي عليها سحرا فريدا. وفي الصورة نرى احد موديلاته وهو عبارة عن تونيكا علوية باللون البني والاخضر والاسود والبيج وتحتها قميص ذات قبة مكشكشة وباللون البني – الاخضر، اما الاكسسوارات فهي ايضا مستوحاة من الطبيعة وتشبه الى حد كبير الحجارة الرقيقة.

الاستاذة تهاني تكسب

● وحدها جاءت من طنطا
● وحدها تقاوم
● وحدها بين البنادق.. والعمائم.. والفتاوى



■ من صغرها، ارادت تهاني الجبالي، ان تكون محامية، وقد فعلت ذلك، حصلت على مجموع كبير في الثانوية العامة، وقدمت اوراقها الى حقوق القاهرة.

وبعد ان اصبحت محامية، لم تكن تهاني تعرف، انها ستكون اول سيدة، تحصل على عضوية مجلس نقابة المحامين. منذ عام ١٩١٢، وعضوية المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، منذ عام ١٩٤٤، وهي سنة انشاء الاتحاد.

ما كانت تهاني تدركه جيداً هو انها ستعيش صراعاً عنيفاً، مع حكومة الاخوان المسلمين. في مجلس نقابة المحامين، ولم يكن ذلك جديداً عليها، لقد بدأ صراعها معهم من سنوات سابقة. ايام كانت بالجامعة.

لقد تخرجت تهاني من كلية الحقوق عام ٧٣. لكنها تقول عن السنوات الاربع، التي عاشتها بها، انها سنوات الصراع الكبرى في مصر.

كانت تخرج في مظاهرات الطلبة ضد السادات. وتحب عبد الناصر، وضربها الامن المركزي كثيراً، لكنه لم يكن وحده، الذي يضرب الطلبة المعارضين، في هذه السنوات، من عمر الجامعة.

لقد بدأت ميليشيات الجنازير والمطاوي المسماة بالجماعات الاسلامية، في الظهور، خصيصاً لضرب الطلبة المعارضين، بينما كان الاخوان، قد عادوا الى الحياة العامة، بقرار من السادات.

ان تهاني، ما زالت تذكر، صوت المسؤول التنفيذي، الذي اجتمع بافراد هذه الميليشيات، داخل مبنى الاتحاد الاشتراكي، ليقول لهم «موتوهم، فليس لهم دية».

تهاني، ما زالت تذكر كذلك، يوم سارت، الزعيمة الاخوانية زينب الغزالي، وسط الجامعة، وقالت: «اننا في هدنة طويلة مع السادات»، وردت عليها تهاني بعنف، «ما الذي تغير حتى تكون هناك هدنة»؟

منذ جاءت هذه الميليشيات، تقول تهاني، ان كل شيء تغير في الجامعة والبلاد.

سنوات طويلة في الجامعة – حتى دخولها نقابة المحامين – سنوات اختلط فيها الثأر بالوعي والرفض، والحزن على فقد الاب والام. والزمن الذي كان، سنوات يعبر عنها بوضوح، الزي الاسود، الذي ترتديه تهاني دائماً. الشيء الوحيد الباقي لها، انها لم تفقد بعد روح الطلبة.

لقد شاهدها الجميع بهذه الروح، وهي تواجه الفريق البشير، بالزعيق والهتاف والشعارات والحماسة، والرفض، عندما جاء به الى النقابة المحامون الاخوان.

رفضت تهاني استقباله بالنقابة بسبب انتهاكات حكومته لحقوق الانسان السوداني. وحاول الاخوان اقناعها بأنهم في محاولة لعقد مصالحة بين حكومة البشير والبشير، لكنها قالت لهم «على البشير ان يصالح الشعب السوداني اولا، ثم يأتي لمصر ثانياً».

وبروح الطلبة ايضاً ذهبت تهاني الى المحكمة لتدافع عن الدكتور نصر ابو زيد، ضد الذين يريدون تفريق زوجته عنه.

وفي الجلسة قبل الاخيرة، لمجلس نقابة المحامين، طلب مختار نوح، المحامي الاخواني، احالة تهاني للمساءلة بدعوى حضورها الى جانب ابو زيد، باسم النقابة.

فردت بقولها «ارحب بالمساءلة.. ولقد حضرت المحاكمة باسم نقيب المحامين، احمد الخواجة، وانا حريصة على ان يكون للنقابة رأي في هذه القضية بالذات لانها ضد حرية الرأي والعقيدة».

هكذا قالت تهاني، بينما صمتت، لجنة الحريات بالنقابة.

● طارق حسن ●

(عن «روز اليوسف» المصرية – ٩٣/١٢/٢٧)

مع الشاعر عبد الناصر صالح في ديوان «المجد ينحني امامكم»

قصائد لا تقبل الكسر...

● بقلم: خالد البطراوي ●



● بادىء ذي بدء، ارغب في الاشارة الى كوني لا اعتبر نفسي ناقدا ادبيا متمرسا، او حتى ناقدا يخطو خطواته الاولى، اذ انني، لست سوى قارىء وقعت مجموعة عبد الناصر صالح الشعرية بين يديه، ورغب هذا القارىء في استعراضها.

و«المجد ينحني امامكم»، هي المجموعة الشعرية الرابعة للشاعر عبد الناصر صالح. وكانت قد صدرت مجموعته الاولى، في عام ١٩٨٠ عن دار الاسوار بعكا، وحملت عنوان «الفارس الذي قتل قبل المبارزة».

ثم وفي عام ١٩٨١، عن منشورات اليسار/باقة الغربية، صدرت مجموعته الثانية بعنوان: «داخل اللحظة الحاسمة»، وفي عام ١٩٨٦ عن منشورات وكالة ابو عرفة للصحافة والدعاية والنشر صدرت مجموعته الشعرية الثالثة بعنوان «خارطة للفرح».

عبد الناصر صالح، شاعر في مقتبل العمر، طويل النجاد، رفيع العماد، ابن اسرة مناضلة، ابا عن جد.

«المجد ينحني امامكم»، مجموعة شعرية صادرة عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتقع في مائة صفحة من القطع المتوسط، وتحتوي على ١٢ قصيدة، بالاضافة الى مقالة كان الكاتب سلمان ناطور نشرها في جريدة «الاتحاد» الحيفاوية وتحمل عنوان (٢١٤٥، اسم اسرائيلي لشاعر فلسطيني! عبد الناصر صالح، في الخيمة مجرد رقم، وفي المدينة يكتب الشعر).

اهدى عبد الناصر صالح مجموعته الشعرية الى «فرسان النار وحراس الحلم الفلسطيني «والجنرالات الجدد»، في الارض المحتلة). وحينما كان يهم باصدار مجموعته الشعرية، توفي والده الشاعر المناضل المرحوم: محمد علي الصالح، فاستعل عبد الناصر قلمه واسرع الى الاهداء ليضيف «والى روح والدي، الذي علمني ترابية القصيدة وجدلية العلاقة بين الكلمة والرصاصة». ثم «افتتح» مجموعته بـ «مرثية لفارس القصيدة» مهداة الى روح والده. والمرثية مراجعة سريعة، وقفة تأمل، ملخص تاريخي، لحياة الوالد المرحوم، حياته والدا، علم ولده جدلية العلاقة بين الكلمة والرصاصة، وحياته مناضلا، مكافحا ابان الانتداب البريطاني، وحياته معلما ومربيا للاجيال، يكشف للطلاب خبث الانتداب وسيئات الانظمة (صفة ٣٠)، وحياته شاعرا. تستعرض المرثية بوضوح ملحمي سيرة حياة الوالد يرويها ولده، ونرى فيها الوالد صورة حية متحركة، تقول لنا المرثية في نهايتها:

«وكم مرة سأموت بعدك
كم سيقتلني رحيلك
قم اليك
وقم الي
قم للقصيدة، مزقت اوراقها الاولى
نهايات الفصول» (ص٣٨)

ثم ينتقل عبد الناصر صالح، بنا، الى معتقل انصار، حيث قبع هناك رهن الاعتقال الاداري، ففي باكورة قصائده «يوميات انصار - ٣» يطبع معتقل انصار بصماته على الشاعر، على المعتقلين، على الاهالي جميعا، يعزف المعتقل:

«هو السجن
عمر من الانتفاضة بيننا،
ذكريات من الجوع والحزن
رحلتنا الابدية في ارض كنعان» (ص٤٤)

ثم يقول:

«هو السجن محكمة،
والقضاة بها يستبيحون كل القوانين
يمتلكون فنون التوعد والاتهام. (ص٤٨)
هو السجن
جمع من الاصدقاء التقوا بغتة
واحاديث تقفز عن ذكريات الطفولة» (ص٥٠)

وينتقل بنا واصفا معتقل انصار وصفا ماديا بقوله:

«وتطير بنا الريح،
صحراء ملء نواظرنا
وقواعد للجيش محروسة بالقذائف،
مرتفعات محصنة بالمتاريس
التيه لعذاباتنا
وعقارب تنخر دفء الاسرة،
(لا يلد الليل الا العقارب
والحشرات الصغيرة)
جيش الافاعي يقض مضاجعنا
والذباب المخيم فوق الطعام» (ص٤٨)

يستمر عبد الناصر صالح في يوميات انصار - ٣، مقدما بصورة واضحة وكلمات نافذة، وصفا دقيقا، وصورة حية لتفاصيل الحياة اليومية داخل هذا المعتقل الرهيب، ثم يصل في نهاية يومياته الى محادثة صديق له:

«محاولة صعبة يا صديقي،
ولكنها سهلة الحل
كيف يعشش في شجرة القلب هذا الانين،
وكيف الهواء المحاصر يخترق الرئتين
الى مهجة لا تنامْ
* * *
على دمنا ينهض الرمل
قلت: فليكن السجن جسرا،
تمر عليه القبائل
حتى يزول الغمام.
على الرمل ينهض منتفضا دمنا
قلت: يرسم شكلا لصحوتنا
ومدائن للانتفاضة حين يُميط اللثامْ» (ص٥٤)

يهدي عبد الناصر صالح، قصيدته «فاتحة الدم والقرنفل» الى «مروان المدني، فارس مقدام في كوكبة الشهداء» والشهيد مروان، هو مروان منذر عبد اللطيف المدني، ابن سبعة عشر ربيعا، من مدينة طولكرم. استشهد في ١٩٨٩/١/١٢ بعد صراع مع الموت استمر ١٢ يوما، حيث اصيب يوم ١٩٨٩/١/١، وعلى بعد حوالي ٧٠ مترا من منزله الكائن في الحارة الشرقية، حيث كان من المفترض ان يتوجه لابتياع بعض الاغراض المنزلية، وعاجله احد الجنود برصاصة بلاستيكية استقرت في رأسه بعد «مرورها» من الجهة اليمنى من الرأس، فوق الاذن واختراقها الجمجمة، لينقل فورا الى مستشفى طولكرم ثم الى مستشفى رفيديا بنابلس، ويحول الى مستشفى المقاصد في القدس لينضم الى قافلة الشهداء بعد صراع مرير مع الموت، انتصر فيه الاخير.

يقول شاعرنا في رثائه:

«لا تكتب وصيتك الاخيرة
وانتظر.
هي ضربة اخرى،
ويكتمل القمر
هي وثبة اخرى
وينتصر الحجر» (ص٦٨)

وقبل ان تبدأ بقراءة قصيدة «المجد ينحني امامكم» - وهي عنوان الديوان - يستوقفك سؤال «امام من سينحني المجد؟» ويجيب كل منا اجابته الخاصة، ثم عندما تقرأ القصيدة تجد ان:

«المجد للحجر
المجد للسواعد التي تقاتل
المجد للمخيمات والقرى المحررة
وللمدائن التي غدت بيوتها معاقل»
(ص٧٠)

ثم يتابع، فالمجد للملثم الذي يستوقف المجنزرة، وللعيون الساهرة، وللمقلاع والمتراس، وللكوفية وللشوارع والاطفال وللشباب والنساء، وللجدران والمنازل، وللاسرى وللشهيد:

«المجد للشهيد،
يبزغ النهار من شريانه
ومن عينيه يطلع القمر
وتبدأ الحياة من يديه،
تصهل الخيول من اهدابه
ويخرج الليمون من دمائه
ويورق الشجر» (ص٧٣)

ثم يصف في صورة حية ماثلة في حركتها امام الانتظار، حركة الملثم:

«ملثم يوزع البيان
واخر يكتب بالحبر على الجدران
وثالث يراقب المكان
ورابع يلقي على الرفاق شارة الامان
وخامس يزين الاسطح بالرايات،
يعلن العصيان
وسادس ينهض في بسالة
ليشعل النيران.
وسابع يصيح قد أتوا،
فليخرج الفرسان للميدان.
وثامن يشد من عزيمة الرفاق
يطلق العنان.
وتاسع يهتف ان تقدموا
لا خائف منا ولا جبان.
وعاشر يسقط في دمائه مضرجا
يستنطق الزمان» (ص٧٤)

اما قصيدته «في البدء كان الحجر»، فيمجد فيها حملة الحجارة، لتختلط الامور عند «اولي الامر»:

«حجر
وتختلط الامور على موائدهم
وتهتز الفكر.
حجر
وترفع راية،
حجر
وتعلو هامة،
حجر
وتسقط هيبة الغازين في وحل الحفر» (ص٨٢)

ثم «يتمادى» في وصفه للحجر:

«في البدء قد كان الحجر
بيتا، الها للعبادة.
واليوم قد صار الحجر
رمزا لتحقيق السيادة» (ص٨٦)

وينتقل ليخصص قصيدته «هل غادر الشهداء؟» الى شهيدي النقب «اسعد الشوا وعلي سمودي» اللذين سقطا في انصار يوم ١٩٨٨/٨/١٦م.

ويجسد شاعرنا وقائع حادثة الاستشهاد مستهلها «بتسابق الشهداء في سجن النقب، ليشكلوا بدمائهم جدلية الموت والحياة» (ص٩٢) ثم يتابع في موقع اخر:

«لم يهبط الشهداء من عليائهم لكنهم
صعدوا الى قمم التوحد،
واستعادوا في الدجى ارواحهم
كتبوا وصاياهم بحبر دمائهم،
قرأوا على البحر السلام
وجمعوا اصدائه،
فتحوا لزخات الرصاص صدورهم
واستقبلوا سيل اللهب».

ثم يجيب على تساؤله:

«هل غادر الشهداء دفء بيوتهم
هل ودعوا اطفالهم؟» (ص٩٧)

ويؤكد ان الشهداء لن يموتوا:

«لم يرحل الشهداء،
لكن انتفاضتهم - على مر السنين -
ستنقذ الفكر الفلسطيني
من نار الحطب
لم يرحل الشهداء
بل دمهم على الرمضاء
شعب قد توحد وانتصب.
لم يرحل الشهداء
بل أضفوا على العصر الحياة،
وسجلوا تاريخنا المنسي
في رمل النقب» (ص١٠٠)

وقبل خروجه من معتقل انصار - ٣ يكتب عبد الناصر صالح قصيدة «الميلاد» والتي يشبّه فيها شعب الانتفاضة بالمارد الذي خرج من القمقم، ويستعرض فيها الممارسات القمعية الاسرائيلية:

«فاعتقلوا المرأة في منزلها
واختنقوا بالغاز شيخا طاعنا بالسن،
يا احفاد هولاكو التتار
واطلقوا النار على كل الصغار
....
....
فاحرقوا احصاننا الخضراء ان شئتم
....
....
(ص١٠٧)
اقتلوني (ص١٠٨)
....
....
واسلبوا ارضي اذا شئتم (ص١٠٩)
وعيثوا في روابينا فسادا (ص١٠٩)

يخرج عبد الناصر صالح من انصار - ٣، عائدا الى طولكرم، يستقبل جموع المهنئين، بعد فترة جموع المعزين بوفاة والده «ابو عكرمة»، وفي خضم ومعمعان الحياة اليومية، يواصل كتابة قصائده، وتأتي «محاولة لملء الفراغ»، قصيدة «ذكية» تنتقد عصر الاقتتال الداخلي، «وزيف الكتابات، كذب البيانات والخطب اللغوية، وسمسرة الفكر والرؤية الضيقة»، ثم يتحدث حول «المناخ الاخر، عصر التوحد والانتصارات»، وفي قصيدة «التكوين» نرى صورة واضحة للضحية تنهض للثأر من موتها (ص١٢٧) باتجاه الوطن المنتظر (ص١٢٩).

وبخروج شاعرنا من المعتقل، ينسج قصائده باسلوب مغاير عن نسيجه داخل المعتقل، حيث سهل علي - كقارىء - رؤية هذه الصور لقصائده خارج المعتقل، حتى عقب القراءة الثانية. لذلك سأكتفي بعرض مجموعته الشعرية عند هذا الحد، كوني كما ذكرت، لست ناقدا، بل قارىء وسأترك للسادة النقاد، تقييم المجموعة من منطلقاتهم النقدية. ولي في النهاية، وقبل تحية الشاعر، رغبة انقلها الى فرق الغناء الوطني الملتزم، افرادا وجماعات، ان في قصائد عبد الناصر صالح، ما يصلح للتلحين والغناء، ويفرض نفسه بقوة، فلنعمل باتجاه ان تكون هذه القصائد قصائد مغناة تتناقلها الاجيال.

وبعد، لك يا عبد الناصر صالح الف الف تحية.

(رام الله - فلسطين)

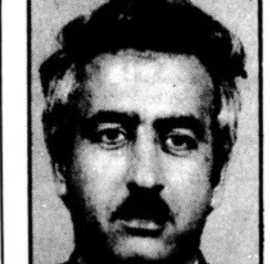
شوقي حبيب ذاك الهزار فوق خمائلنا..

● بقلم: يوسف ناصر ●

● خمائل شعرنا العربي في هذا الوطن الحبيب لم تزل غضة الافنان كثة الاغصان فوق ربوع جليلنا الاشم.. تصوك نوافحها وتترنم اطيارها من كل شاعر واديب في كل ايكة وارفة الظلال باسقة.. هذا يصدح ليبث صبابته وتباريح هواه.. وذاك يغرد نشوان في هيامه بتراب الوطن.. وآخر يسجع فوق منابر الصبح شاكيا الامه وروعات خطوبه.. وهناك من يرتل فوق الربوة الغنّاء يغنى بحماسته ومباهجه.. لكن هزارا واحدا بين اولئك شجي اللحن عذب الصوت اثر زمنا ان يبقى صامتا يقيم اعراس شعره وحده تحت ضلوعه ويغني مستخفيا في قفص سكينته لا يسمعه احد، دون لكنة في اللسان او حبسة في النطق.. يجنح في الاثير مع السرب ويخفق باجنحته فوق الينبوع الثر ولكنه عند المغيب يأوي الى وكنته بين الغصون ليهجع.. وقد ظل كذلك الى ان انبلج صبح من الاصباح يوما نهضت الشحارير على صادح شعره بعد هذا الصمت الطويل حين راح يصب في الاسماع ما هاجه من حب لحميلته.. وطنه.. وبلاده.. مما اختزنه في الصدر عبر السنين. من قصائد غراء بل جمرات كانت تتلظى زمنا بين ضلوعه انطلقت دفعة واحدة بغير موعد لتشهد على عاطفة هياجة خرجت من اسرها زخّارة كالسيول المتدفقة من افواه الجبال.. ذلك هو الشاعر شوقي حبيب ابن قرية عبلين قرية السهل الخصيب والمروج الندية.. وطن القوافي ومنازل الشعر لرونق جمالها ورفيف اقحوانها وعليل نسيمها واخلاق بنيها.. فنعم الحميلة عبلين بين خمائل شعبنا.. ونعم الاطيار اطيارها بينهم شوقي حبيب ومن ذا الذي يجهل صاحبنا جورج نجيب خليل وعيد دعيم وغيرهما من اهل القلم في هذه البلدة الماجدة.. فوالله ما زهت مروج الا بعنادلها، ولا غلت بلاد الا بأهلها وما امرع زرع في ارض الا بخرير جداولها وما عظمت امة الا بثمرات ابنائها..

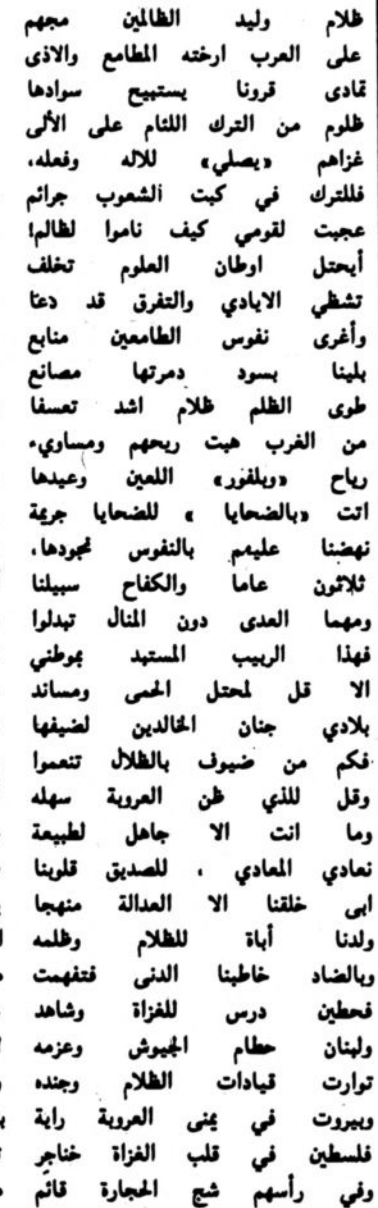
ووالله ما جئت اكتب عن شوقي حبيب هذا اليوم الا خدمة لادبنا وتنويها بالشاعر بفضل ما لقيته في قصائده من رقيق الشعر وصافي الموهبة، يستحق منها هذا العرض، ومثلي من يستيقظ سمعه وتهتز اعطافه لشاد

● البقية على صفحة ١٥ ●



*** داود تركي ***

ظلام وظُلاّم



ظلام وليد الظالمين مجهم   على الصفو في شرق الشموس مخيم
على العرب ارخته المطامع والاذى   عديم النهى يعمي الديار ويهدم
تمادى قرونا يستبيح سوادها   منار الدنى عبر الزمان ويعدم
ظلوم من الترك اللئام على الألى   أتى مظلما يضني النفوس ويسقم
غزاهم «يصلي» للاله وفعله،   على الاهل والبيت الحرام، مُعَتِّمُ
فللترك في كبت ألشعوب جرائم   حماها من الحق الثؤور «تأسلم»
عجبت لقومي كيف ناموا لظالم!   وكيف به قرّ الاباة وكرموا!
أيحتل اوطان العلوم تخلف   ويقضي على فصحى اللغات مجمجم؟
تشظي الايادي والتفرق قد دعا   غزاة لاوطاني تعيث وتجرم
وأغرى نفوس الطامعين منابع   لخير به ارض الوفا تتكرم
بلينا بسود دمرتها مصانع   لسود تفوق المظلمات وترغم
طوى الظلم ظلام اشد تعسفا   من الترك واحتل البلاد مقسم
من الغرب هبت ريحهم ومساوي،   على نهضتي تترى أذى وتسمم
رياح «وبلفور» اللعين وعيدها   ووعد شكاه موطني المتألم
اتت «بالضحايا » للضحايا جريمة   وحكم الافاعي «الانجليز» مدعم
نهضنا عليهم بالنفوس نجودها ،   لحرية، تقوى العدى وتحطم
ثلاثون عاما والكفاح سبيلنا   أليها وما زلنا نجود ونقحم
ومهما العدى دون المنال تبدلوا   سنبقى عليهم في الحياة ندمدم
فهذا الربيب المستبد بموطني   ضليل له الجهد الدؤوب مقوم
الا قل لمحتل الحمى ومساند   خذوا عبرة من سالف وتعلموا
بلادي جنان الخالدين لضيفها   ومقبرة للمعتدين ومجحمُ
فكم من ضيوف بالظلال تنعموا   وكم من عداة في الجحيم تردموا
وقل للذي ظن العروبة سهله   لدى السهل قد لاقى الفناء عرمرمُ
وما انت الا جاهل لطبيعة   جبلنا بها، عند الكريهة تلهم
نعادي المعادي ، للصديق قلوبنا   طيوب تغيث المستضام وبلسم
ابى خلقنا الا العدالة منهجا   يساوي به حق النفوس ويخدم
ولدنا أباة للظلام وظلمه   اذا طالنا نجتاحه ونهمهم
وبالضاد خاطبنا الدنى فتفهمت   مراما له صدق اليقين مترجم
فحطين درس للغزاة وشاهد   على الطيب في افعالنا يتكلم
ولبنان حطام الجيوش وعزمه   لأبهى واسمى المكرمات متمم
توارت قيادات الظلام وجنده   وفي الحلق اشواك تحز وعلقم
وبيروت في يمنى العروبة راية   بها امتي فوق الذرى تتفخم
فلسطين في قلب الغزاة خناجرِ   تشق البطون المتخمات وتضرم
وفي رأسهم شج الحجارة قائم   من الطفل يرتاد العظام ويقصم

لست من الاعوام نحن انتفاضة   على البغي لا تخشى الردى بل تهزم
تحدت سلاح المجرمين نفوسنا   ببأس لاغلاظ الرقاب تقهم
سنمضي بها للمنتهى وسلاحنا   نفوس تدوس الساقطين وتصدم
مجدنا بماض والسبيل لامثل   وسيع له في الخافقين مجسم
لنا وحدة تمحو التشرذم سيرها   لحرية رغم الافاعي سيعظم
فتبا لامريكا الظلوم وويلها   من الحق يجتاح الظلام ويحكم
وويل لخوان العروبة والحمى   ومن هم لتكريس التفرق مطعم
لئن فاتنا في الامس نصر فانه   لنا في غد، للدائبين محتم

(حيفا)

رأي

● يكتبه: رياض كامل ●

● جلس المبدع في غرفته المنزوية الى طاولة الكتابة. اغلق الباب والشباك كي لا تهرب اي ومضة من ومضات افكاره، او تتسرب فكرة من بنات افكاره فيلتقطها عدو لدود او صديق حسود. وضع رأسه بين راحتيه، وعصره.. عصره بقوة، فأخذت الافكار تنضحُ من فتحات رأسه الكبير... ابتلّ شعره، وشارباه تهدلا.. تعارك مع الكلمة وتعاركت معه، اغضبها واغضبته.. مزقها والقاها في سلة المهملات، حتى اخذت هي الاخرى ترشح ورقا.

واخيرا.. وبعد كر وفر ولدت الفكرة وتجسّدت مرآة تحمل صورة صاحبها. نظر اليها وفيها، اعاد تقليبها من جميع الجهات، انفرجت شفتاه وافترت عن ابتسامة لطيفة. لمعت عيناه، وتوقف، تدفق العرق من مسامات رأسه وجبينه.

حمل القلم من جديد واحضر ورقة جميلة بيضاء لامعة وخط عليها فكرته مجسّدة منمقة لامعة براقة، وضع في اعلى الصفحة عنوانا وتاريخا للميلاد ثم مهرها بختمه، حملها واسرع الى جريدته المفضلة، وفي اليوم التالي رأت النور.

حمل الجريدة بين يديه قلّب صفحاتها بسرعة ووصل الى فكرته العزيزة، قرأها مرة ومرتين وثلاثا.. ووجدها في كل مرة اجمل من ذي قبل، جلس بجوار التلفون.. نظر اليه عاتبا.. ناجاه من كل قلبه.. اقرع ايها الجرس!!.. وقرع مرة ومرتين ومرات، فجاءته الاصوات من الطرف الآخر تسأل عن الحال والاحوال والبيت والعيال ووو.... ولم يسأل احد، ولم يعلّق اي غريب او قريب فهل ذهبت فكرته سدى!!!؟

«لا بد ان يكتب الدارسون عنها، اما النقاد فسيكيلون المديح فلننتظر حتى الاسبوع القادم» قال المبدع في سره وارتاح.

مرت الايام بطيئة.. اصبح الزمن سلحفاة.. اعصابه تفتتت من الانتظار.. التقى بعضا من اصدقائه المبدعين.. كرامته لم تسمح له بأن يسألهم عن مولوده الجديد. اما هم فلم يرطّبوا حلقه بجملة يتجرعها كي «تبلّ ريقه».

تحركت السلحفاة اسبوعا واسبوعين..!!!

اجتمع جميع المبدعين في قاعة كبيرة واحتفلوا بمناسبة سارة.. وحيّوا الادب... ولم يلتفت اليه احد.

(انتهت)

* * *

هذه قصة واقعية مطعمتبنفحات دون كيشوتية وسوريالية. فأين الواقعية فيها؟ واين الدون كيشوتية؟ واين السوريالية؟

فهل الواقعية فيها تعكس وضع اديبنا المحلي؟ وهل دون كيشوت دخل في حضن هذا الاديب وتربّع هناك حتى بات ينتظر ان يقرأه الناس، وان يشيروا اليه بالبنان قائلين: هذا هو (هياه)؟

وهل السوريالية في ان القصة فيها غموض بحيث لا نعرف ان كان المقصود مبدعا او ممن يدّعون الابداع؟!!!

واخيرا اعتدت ان اكتب في هذه الزاوية تحت عنوان «رأي» فهل ما اكتبه هنا «رأي»؟ فان كان كذلك فلكم ان تناقشوه. فأهلا بالنقاش الهادىء الهادف ولا مرحبا بالزعيق.

(الناصرة)

كتب جديدة

«ثقافة النبيذ» - ديوان خامس للشاعرة نداء خوري

● عن «سلسلة الثقافة» التي تنشرها دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة صدر، اخيرا، ديوان جديد للشاعرة نداء خوري يحمل عنوان «ثقافة النبيذ».

جاء الديوان في مئة صفحة من القطع الكبير ويشتمل على القصائد الاخيرة للشاعرة موزعة على ثلاثة ابواب هي «قصائد عاطفية» و«قصائد فلسفية» و«قصائد سياسية» وما تبقى «من سواد العين»، كما جاء في تثبيت المحتويات.

وحمل الديوان مقدمة بقلم موفق خوري ود. فهد ابو خضرة جاء فيها ان الهدف من اصدار «سلسلة الثقافة» هو اثراء المكتبة العربية بانتاج محلي وتمكين الادباء والكتاب من نشر نتاجهم وتوزيعه مجانا على المكتبات العامة والمدرسية.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان «ثقافة النبيذ» هو الديوان الخامس للشاعرة نداء خوري بعد دواوين «اعلن لك صمتي» (١٩٨٧) و«جديلة الرعد» (١٩٨٩) و«النهر الحافي» (مترجم الى العبرية - ١٩٩٠) و«زنار الريح» (١٩٩٢).

«فحيح الضوء» - مجموعة «محاولات شعرية» رابعة للشاعر تركي عامر

● للشاعر تركي عامر، ابن قرية حرفيش في اعالي الجليل، صدرت حديثا مجموعة «محاولات شعرية» جديدة تحمل عنوان «فحيح الضوء» تقع في (١١٦) صفحة من القطع المتوسط.

تستهل المجموعة مقدمة اولى بعنوان «ردهة للفحيح» كتب صاحبها في بدايتها: «فحيح الضوء - مجموعة محاولاتي «الشعرية» الرابعة، تضم «قصائد» كتبتها بين ١٩٨٧ و١٩٩٢. ولان الضوء «يرى» في آخر النفق، وزعت المجموعة الى «انفاق» اربعة، حسب تضاريس ومناخات «القصائد»، وقد جاء بعضها بالوزن والبعض الآخر بالنثر». وتابع قائلا: «بهذه المجموعة اكون «تخلصت» من معظم محاولاتي «الشعرية» التي كتبتها - بالعربية - منذ العام ١٩٧٦ حتى كتابة هذه السطور».

وقد صدر للشاعر تركي عامر قبل هذه المجموعة: «ضجيج الصمت» (١٩٨٩) و«نزيف الوقت» (١٩٩٠) و«استراحة المحارب» (١٩٩١). كما اصدر دراسة بعنوان «العائلوقراطية».

وعلى الغلاف الاخير للمجموعة كتب الشاعر حسين مهنا يقول:

«تركي عامر الذي جعل للصمت ضجيجا.. وللوقت نزيفا.. واعطى المحارب استراحة، يأتينا فحيح ضوئه من انفاق اربعة: نفق الخمر ونفق التمر.. ونفق الامر ونفق الجمر. في نفق الخمر نراه انسانا امميا.. وفي نفق التمر نراه عربيا جريحا.. وفي نفق الامر نراه فلسطينيا ثائرا.. واما في نفق الجمر فنراه محبا متفائلا.. وصابرا. فأدب يأتينا عبر هذه الانفاق، لا شك في انه ادب جدير بالبقاء».

● اسامة ملحم ●



إما ان يزف الانتظار لنا المجاز موعدنا
وإما للعجاف السبع ان تمضي
وإما الانتصار...
القحط في صحرائنا
والليل بارد
والربيع الحر خلف الباب
وشهدُ الصبر مرٌّ
إما للحمامات الثبوت
وإما ان تفر
من جمر الجليد
الى قرّ آبْ
من قيظ طاغيةٍ
الى قيد الاحبة
وإما النهارُ
وعلى الظل الاخير في الصحراء
ان ينزح
او يرزح تحت نعال الجندْ
ويمتص الاصابة كلها
ويقبل بالهجير المرّ
تعايده به.. بقايا الورد
لا غصن زيتون ولا ثمر
.....
حمامة في سماء الحقل
طائرةً
مبادىء الاقلاع واحدةً
تبدل جلدها

وتقطف بالعواصف من كل رابية
سوسنة
حقد الحضارة يرشح من زغب فراخها
ويرش فوق جراحنا
مُدى...
....
حمامٌ يحط فوق براعم الاشياء
وتَغط في نومٍ لذيذٍ عواصمُ
لهدهدة الهديل
- ويبكي المشيعون الشاة التي ذبحت سدى -
داءً ويلسمه الملاثم
يغير لونه «بردى»

كلما يحلو «لنيرون» ان يبيع بلدا..
كم مرة للرمل ان يغادر عناصره
كم مرة للنيل ان يتجاهل الاسماء
وللنخيل ان يلعق جراحه
و«لطرابلس» ان تشكو تخابط الاحشاء مره
وتكاثف الاعداء مره
وكم مرة لفراخنا ان تشتهي الرحيق

يسرق من بنفسجنا...
حمام يعشعش فوق ابراج المعسكر
يصوب نحو جلدي «سلامه»
ويعزف على اوتار قلبي
سمفونية «المجد الاثيل»
ويخفي تحت جناحه لصغارنا
وزره الثقيلا...
حمام يفتش في فضاء الجرح
عن غصنه...
العمر وحده..
والمدى!!! والرحيلا
وحتام يحمله الجناح؟!
وحمام يسدد نحو الحمام
وابله المريع
- خلفي أمامي -
تسد بوابة الافق
طائرة «وديعة»
تغرف من فراق صدري
وقودها لغزوة قادمه
وترف فوق مفترق الفصول

وتسدل غبارا
على شمس لنا
وتختلس الشروق
من مطار هنا
شمسهم القاتمةْ...
حمامة تبيض رصاصة
وتفرخ في عشها الاف القذائف
وطائرة تهاجم اوكارنا
«بالقمح»
وتؤرخ في رحمها
اسمى العواطف
قصفاً
«لحروف اللعبة» الصغرى
عواصمهم صدى..
حمامتنا تململت
تشرق غدا...

(كفرياسيف)

فرح الكلمات..

● حنان جريس خوري ●

وتركتني اغرق في فرح الكلمات
وأحترق..
في الليلك المتراقص.. كالموج
كالاغنيات
وتركتني أسافر
وأسافر..
حيث لا خطو معي.. ولا قمر
وأسافر..
أمُرّ بين مفاصل النجوم
بين أكوام الصدى.. وساحات الغيوم
أبحث عن قمر
فيشدني فرح الكلمات
ويغرقني.. بأقواس قُزح
وورد..ومطر
وأظل أغرق
وأغرق
ووراء الموج يلوح موج
وكل قصيدة في ضلوعي.. ترجو
وأغرق..
....
....
....
آه.. أخاف
أخاف.. أن تغيب عني الرياحين

وأن يظل الدرب منفيا وراء الثلج.. وهماً
رؤى.. وحنين..
أخاف.. يا قلبي.. أن تسرقني الخطوات
وأن يلسعني.. في جرحي يوماً
فرح الكلمات
فأظل وراء الثلج وهما..
وملهى.. لانتصارات السنين
ودخان جرحٍ.. حرقته يوماً لأضيء
لأضيء حياة.. أشعارا
ورنين..
أخاف هذا الدخان
هذا الدخان اللعين!!...
أخاف أن يسرقني
ويطويني بعيداً.. بعيداً
فينساني البحرُ
ينساني.. البحر
وكأني لم احضن يوما حُطام موجه الحزين
ينساني..
وتمضي بي المفارق العاتية
تمسح عن جسدي المذهول.. أصداء صدفة آتية
.. آتية..

وتمضي..
والخطو المجنون يصفعني

وضحكها الملوث.. غبار في حلقي يخنقني..
وتمضي..
ووراء الموج يلوح.. موج
وكل قصيدة في ضلوعي ترجو
ثم.. مضت..
وكأني لم ارو بالقصائد صخرها المجرح
وكأني لم اغمس بالأقاح.. فجرها
ليتفتح..
ومضت بي.. هكذا
دون ان تعبث بشعري
دون حتى.. ان تلمح
مناديل الحروف مُلَوحةً.. على ثغري..
ومضت بي المفارق العاتية
دون ان تمنحني سر النجوم
وأظل أنا.. عصفور نهار في شرايين الليل
تبكي..
ويحوم.. ويحوم
فوق صليب ذابل
ممزق الخطوات
يبحث بين الاساطير.. عن فرح الكلمات..
ويبحث..
ويبحث
....

: «لا تقتلني اشواك.. لا
ولا تقهرني قيود
ولا تحجبني عن المحال اسلاك
فخطوي نار.. وورود
ومن دمعي تقطر شموس وآفاق
وتخضوضر كاللوز وعود
لا.. لا تقتلني الاشواك.. لا..
ولا تقهرني القيود..
............»..
ويبحث..
ويبحث..
ووراء الموج يلوح موج
وكل قصيدة في عينيه.. ترجو..
ويبحث..
حتى المخاض
ويتفجر من قاع الموت المخاض
ويتفجر.. نارا
نارا وورود
فتقطر شموس.. وآفاق
وتخضوضر كزهر اللوز.. الوعود
كل الوعود
واذا بي.. اغرق اكثر
واغرق.. في فرح الكلمات
واعشق احتراقي
في الليلك المتراقص كالموج
كاللهفة..
كالاغنيات..

(الجامعة العبرية - القدس)

ورحل نجم الادوار الجميلة..

قبل ان يشاهد اعماله الاربعة الاخيرة!

• قبل عدة اسابيع من احتفاله بعيد ميلاده الـ ٦٩ رحل فجر الاربعاء ٩٣/١٢/٢٩ الفنان القدير صلاح ذو الفقار الذي يوافق مولده ١٨ يناير ١٩٢٦..

كان صلاح ذو الفقار يصور مشاهد فيلمه الجديد «الارهابي» الذي يشارك في بطولته عادل امام.. وكان قد صور المشهد الاخير في حياته في بلاتوه استوديو نحاس وانصرف في العاصمة مساء متوجها الى بيته بالزمالك.. وبعد ان وصل في العاشرة تماما شعر بضيق شديد في التنفس واسرعت زوجته بنقله الى مستشفى الشرطة حيث اتضح اصابته بالسكتة القلبية وفشلت محاولات اطباء ومدير المستشفى د. يسري الحفناوي في انقاذه.. وفاضت روحه الى بارئها.

توبة

• طوال شهور الصيف كان صلاح ذو الفقار مشغولا بتصوير عدة اعمال تلفزيونية وهي مسلسل «غاضبون وغاضبات» مع شريف منير وشيرين سيف النصر والذي ادى فيه ٩ شخصيات مختلفة وامتد تصوير المسلسل لفترة اكبر من المتفق عليها في الوقت الذي كان فيه صلاح ذو الفقار قد ارتبط بتصوير مسلسل «محمد رسول الله الى العالم» والفيلم التلفزيوني «الطريق الى ايلات» من اخراج انعام محمد علي الذي يؤدي فيه دور قائد القوات البحرية ورغم صغر حجم الدور الا انه لم يتردد في قبوله.. وقد تطلب هذا الدور ان يسافر الى الاسكندرية ليصور المشاهد الخاصة به هناك.. في نفس الوقت الذي كان يصور فيه بعض مشاهد مسلسل «غاضبون وغاضبات» في السويس والاسماعيلية من اخراج وجيه الشناوي. فكان صلاح يقضي يوما في الاسكندرية ويوما في الاسماعيلية وثالث في القاهرة، وقال صلاح ذو الفقار بعدها «توبة» لن اشارك في اكثر من عمل مرة اخرى واضاف الحمد لله ان فيلم «الارهابي» تأجل لانشغال عادل امام بمسرحيته الجديدة والا لوقع المحظور!!

المفارقة ان صلاح ذو الفقار كان قد تعرض خلال الفترة السابقة لاجهاد كبير ونصحه الاطباء بتقليل المجهود لكن التزامه تجاه ارتباطاته الفنية كان اقوى من اي اجهاد وارهاق..

ويشاء القدر ان يرحل صلاح ذو الفقار قبل ان ينهي مشاهد فيلمه «الارهابي» الذي سعد من قبل بتأجيل تصويره لانه كان معجبا بالفيلم وبدوره فيه..

صلاح الدين احمد مراد ذو الفقار تخرج في «كلية البوليس» عام ١٩٤٦ وهي الدفعة التي ضمت ثلاثة من وزراء الداخلية هم النبوي اسماعيل وزكي بدر واحمد رشدي.. وعمل لفترة كاستاذ في كلية البوليس كما عمل ايضا حارسا للرئيس الراحل انور السادات اثناء سجنه على ذمة قضية مقتل امين عثمان لكن صلاح

● البقية على صفحة ١٥ ●



● الضابط صلاح الدين احمد مراد قبل احتراف التمثيل وحمله اسم «صلاح ذو الفقار» ●

الشباب ينافسون الكبار في هوليوود!



■ انوك فونتين، النجمة البريطانية الصاعدة بدأت تشق طريقها في السينما بعد ان حصلت على فرصة الى جانب ثلاثة من ألمع ممثلي هوليوود.

ستقوم انوك (١٨ عاماً) بدور زوجة متوفية تعود من العالم الآخر في الفيلم المثير «حوار مع الشيطان» وتقول انوك انها ستحاول قدر المستطاع ان تثبت وجودها الى جانب «توم كروز» و«براد بيت» و«ريفر فونيكس». وقد ظهرت انوك في فيلم واحد فقط قبل ان يعرض عليها الدور الجديد وكان فيلم «الاطفال» من اخراج توني بالمر وتم تصويره في المانيا وسويسرا وباريس منذ ثلاث سنوات.

وتأمل النجمة الصاعدة ان يكون فيلمها الجديد والذي سيصور عام ١٩٩٤ في استديوهات «بينوود» البريطانية بداية حقيقية ومشرقة لمستقبل فني لامع. وقد درست انوك وهي من اصل فرنسي في مدرسة الفنون في غرب لندن وهي تجيد الرقص والغناء.. كما انها تجيد انتاج البرامج وتعمل هذه الايام مع شبكة «بي.بي.سي» البريطانية في انتاج برامج ترفيهية وشبابية.

□□ نقد سينمائي

«التنين».. او اسطورة بروس لي

■ نجح المخرج «روب كوهين» بفيلمه «التنين» فيما فشل فيه اكثر مخرجي افلام سيرة المشاهير.

فالفيلم، والحق يقال، يسرد سيرة بطله «التنين» بأسلوب بسيط، خال من التعقيد، فضلاً عن انه مشوق ومثير الى حد كبير.

والتنين الذي يدور حوله الفيلم ليس الا «بروس لي» لاعب «الكونغ فو» الذائع الصيت.

ومعروف ان نجمه قد صعد فجأة في اثناء عقد السبعينات، بفضل اربعة افلام لعب فيها دور محارب آسيوي، يحارب جيوش الاشرار، وحده دون شريك.

ومع ذلك، يلحق بهم هزائم نكراء.

وفجأة يباغت الموت «بروس» وليس له من العمر اثنتين وثلاثين سنة، وقبل ان يكمل فيلمه الخامس «لعبة الموت» وذلك عندما اسلم الروح فجأة قبل عشرين سنة (١٩٧٣).

والاغرب من الخيال ان ابنه الوحيد «براندون لي» هو الآخر، قد جاءه الموت، وهو في عز الشباب (٢٨ سنة).

فقبل اشهر كان في الاستوديو يؤدي امام الكاميرا دور محارب في فيلم اسمه «الغراب»، عندما انطلقت رصاصة طائشة من غدارة، فأردته قتيلاً.

● سر الاساطير ●

والظاهر ان اختفاء النجم، وهو يشع شباباً، لا بد ان يجعل منه اسطورة يكثر حولها الحديث في صورة كتب ومسرحيات وافلام.

فما اكثر الذي قيل، ولا يزال يقال، حول «جيمس دين» و«مارلين مونرو» و«جون كينيدي» و«بروس لي».

وعلينا ان نتوقع ردود فعل مماثلة في صورة اعمال فنية متنوعة تدور حول سيرة «براندون» ابن الاخير و«ريفر فونيكس» النجم الشاب الذي اسلم الروح قبل اسابيع، تحت تأثير جرعة كبيرة من مخدر مميت.

ولعلي لست مبالغاً اذا قلت ان انتظارنا حتى نرى سيرة هذين



● براندون لي.. ممنوعا ●

الشابين، ونهايتهما الفاجعة في مسلسلات وافلام، ذلك الانتظار لن يطول الى عشرين سنة، كما طال بالنسبة «لبروس» التنين.

● البداية ●

واعود الى فيلمه، لاقول انه يبدأ به صغيراً في هونغ كونغ، حيث كان يعمل ابوه في اوبرا كانتون.

وفي اثناء وجوده بتلك المدينة، قبل سفره الى الولايات المتحدة، درس فني القتال والرقص. وقد امتاز في الفن الاخير، حتى انه فاز ببطولة «هونغ كونغ» لرقصة الشاتشاتشا (١٩٥٨).

وما ان استقر في امريكا حتى فتح مدرسة لتعليم فن القتال، وحتى وقع في حب فتاة بيضاء (لندا) سرعان ما تزوجها (١٩٦٤) رغم معارضة امها بدوافع عنصرية لذلك الزواج.

وبعد حياة شاقة، ذاق الامرين من غسل الصحون وسط طهاة حاقدين، ومن عنصرية بغيضة يحملها البيض للصينيين، ومن عداء اهل الخبرة في فن القتال على الطريقة الصينية لانشائه [illegible] فن [illegible] هنه.

اذا [illegible] بمحض اكتشاف احد منتجي التلفزيون لمواهبه في القتال بطريقة ابتدعها اسماها «جيت كون دو» وبفضل عودته الى «هونغ كونغ» حيث اصبح نجماً سينمائياً، محبوباً من الجماهير.



● بروس لي.. مشروعا ●

● ازدواج المعايير ●

والفيلم مأخوذ عن كتاب ألفته زوجته بعد موته تحت عنوان «الرجل الذي لم يعرفه احد الا انا»!!

وقد اسند المخرج بطولته الى ممثل صيني من جزر هواي اسمه «جاسون سكوت لي» تميز بادائه الرائع لدور رجل من الاسكيمو في فيلم «خريطة القلب الانساني».

يبقى سؤال محير، لماذا اجازت الرقابة عرض «التنين» ولم تجز عرض «مواجهة في طوكيو الصغيرة» لبراندون، ابن بروس لي، مع ان الفيلمين من ناحية العنف لا يختلفان في كثير او قليل؟

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٣٨٠. موديل ١٩٨٢ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

مرسيدس ٢٨٠. SE فيار موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٨.. ١٨٠٠+ فيار عادي موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

اودي ٨٠. .. ١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

اودي ٨٠. اوتومات موديل ١٩٩٠. ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

اودي ٨٠. .. ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ ت ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

ميتسوبيشي ڠالانت ١٦٠٠.. موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ١٠٠٠... اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو ٧٠. S .. ١٣٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو ٧٠. S .. ١٣٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فيات فيورينو تندر موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

فيات ١٢٧ ١٠٥٠. موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

فيات ١٢٧ باندا موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فيات ريجاتا ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فورد اوريكا ١٣٠٠.. + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

فورد سييرا ١٦٠٠.. فيار عادي موديل ١٩٨٩ ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

فورد اوريكا ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

الفاروميو ٣٣.. ١٥٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولفو ٢٤٤ GL ... ٢٠٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اوپل اسكونا ١٦٠٠.. GL اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اوپل كاديت ١٣٠٠.. S ستيشن + اضافات موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

اوپل اسكونا ١٦٠٠.. اوتومات موديل ١٩٨٠. ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوپل كورسا ١٢٠٠.. موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

سوبارو ١٦٠٠.. DL موديل ١٩٩٠. ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ١٦٠٠.. DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ١٦٠٠.. موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ .. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٨ .. ١٤٠٠ ستيشن موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سيتروين ١٦٠٠.. TRS اوتومات + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ٦٠٠٠... موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

اودي ٨٠. .. ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ ٢٧ الف كم حالة ممتازة + اضافات عديدة ت: نهارا ٠٦/٧٤١١٧٨. (١٥١٢)

اودي ٨٠. .. ١٣٠٠ تست لسنة موديل ١٩٨٦ ت: ٠٦/٧٤٣٣٧١. (١٥١٣)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٠. ت: ٠٤/٨٦٩٥٤١. ٠٤/٨٦٩٢١. (١٥٠٩)

سيارة اودي ٨٠. موديل ١٩٩٢ ٣٠. الف كيلومتر بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٤١٠٦٨. (١٥١٠)

سيارة فولف ١٣٠٠.. موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٠٦/٧٤٣٧١١. ٠٤/٦٧٧٦١٩. (١٤٩٢)

ميتسوبيشي ڠالانت موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٠٦/٥٦١١٥٢٦. (١٤٩٣)

فولكسفاجن دبل كابينا ١٩٩٠. يد اولى واخرى موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٧٢١٩٨. (١٤٩٤)

دار للبيع في شارع يحساق ساديه ١٠٨. م٢ طابق ثالث حي سكني راق وخصوصي ت: ٠٤/٥٢٨٩٠٢. (١٤٩٨)

للبيع دار في حي عين عالية في شفاعمرو مؤلفة من طابقين مساحة كل طابق ١٨٦ م٢ ت: ٠٤/٨٦٥٢١٩. (١٤٨٩)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعبرية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٠٤/٧٢٩٠٨٤. مردخاي (١٥١٥)

مطلوب مديرة حسابات لمكتب مراقب حسابات لنصف وظيفة مسؤلة درجة ٢ او ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من منطقة شفاعمرو وضواحيها مع خبرة في ملائمة البنوك ت: ٠٤/٦٢٩٦٠٧. بعد الساعة الثانية ظهرا (١٤٧٧)

بيوت للبيع للايجار

دور للايجار في الناصرة حي البيدر ت: ٠٦/٥٦٧٦٥٤. (١٥١١)

للبيع بيت في عرابة في حي وادي البيد الشمالي مساحته ٢١٠. م٢ قائم على مساحة ٥٠٠. اسكانية التخطيط لحتى ٠..١ متر وامكانية بيع البيت لوحده والارض ..٨م٢ لوحدها او الاثنين معا ت: ٠٦/٧٤٤٣٢٩. (١٥٠٧)

دار للبيع في الناصرة في حي شيكون العرب في الناصرة مساحتها ١١٠. م٢ موقع ممتاز ت: ٠٦/٥٧٥٥٢٨. (١٥٠١)

متاجر مكاتب

للايجار حواصل في الناصرة في خلة الدير يصلح لكراج او لشيء آخر وبيت في الرينة على الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٥٥٥٧٣. (١٥٠٣)

صيدلية للبيع في دير الاسد ت: ٠٤/٨٨١٣٤٩. ٠٤/٩٨٨٢٠٣. (١٤٨١)

اراضي

للبيع ارض في سهل ابو سنان مساحتها اربع دونمات ونصف ت: ٠٤/٩٦٢٨١٣. (١٥٠٤)

للبيع ارض عمار في المكر، عنا ت: ٠٦/٥٧٤٠٦٤. مساء ٠٦/٥٧٦٥٩٨. (١٥٠٢)

معدات للبيع

للبيع كمية من المقادح الكبيرة وقطع للمخارط ت: ٠٣/٣٧٨٤٥٥. (١٥٠٥)

للبيع ختم بينشر صغير لتعبيد الشوارع مع مكبس وورشاش ت: ٠٣/٣٣٢٠٦٧. ٠٣/٣٤١٣٨٦. (١٥٠٠)

للبيع مخفرون JCB موديل ١٩٨٣ مع شاكوش مونتبيرت ١٢٥ موديل ١٩٩٠. بوضع ممتاز ت: ٠٤/٩٦٢١١٤. (١٤٩٠)

للبيع مخفرون كيس 580K موديل ١٩٩٠. مع شاكوش + تندر بيجو موديل ١٩٧٩ يد اولى بوضع جيد ت: ٠٤/٩٦٦٦٢٣. (١٤٩١)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بابجر 335, 330, 355 شرفيل 350E, 300B, 300, 950, 980, 930, IT12, C, 950B ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G. ١٤٠ امكانية طلب بروسبكت وكالة المعلومات للاتصال ت: ٠٧/٣٣٢٩٨٨٩. مع بيني (١٤٢٩)



شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا معطلة معنية بشاب مثقف ومعطل (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠. عزباء معطلة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦٠. عزباء وانيقة ومعطلة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد معطلة ٣٧/ ١٧٠. معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٣٦/ ١٧٠. معطلة معنية بشاب معطل وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ٥٣/ ١٦٥ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٠٤/٦٧٩٧٧٤.

مسلمة ٣٥/ ١٦٧ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦٠. جميلة جدا معطلة معنية بشاب مسلم معطل (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/ ١٧٠. معطل جامعي معني بفتاة مثقفة ومعطلة (١٤٣٨)

مسلم ٣٧/ ١٨٠. مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٣٩/ ١٨٠. انيق ومعطل معني بفتاة متواضعة حتى ٣٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٣٧/ ١٨٠. معني بفتاة مطلقة حتى ٣٥ سنة (١٤٤١)

فيات تيمبرا يد اولى موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٣)

فولفو ٩٤٠. موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٩٥)

فيات اونو ١١٠٠.. + مكيف موديل ١٩٩٠. ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٤٦)

اودي ٨٠. موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

فولفو ٧٤٠. موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

فولكسفاجن جيتا ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٩٢)

سيتروين BK فل اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

سيتروين TRS + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٨٢)

فولكسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٤٩)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٤)

سوبارو ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

لوسانا مونتسيجو موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٩٦)

فيات ريجاتا ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

سوبارو ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

مرسيدس ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

سوبارو ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٥ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

فورد سييرا ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٩٤)

فيات روندة ١٢٠٠.. موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٦٦)

فولفو ٢٤٠. GL موديل ١٩٨٣ ت ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٩٨)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

بيجو ٥٠٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٧١)

اوپل كاديت ١٢٠٠.. موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٢)

فيات ١٢٧ ٣ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

رينو ١٢ موديل ١٩٧٧ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٧٥)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٤)

اعمال مقاولة

الى المقاولين والمقاولين الثانويين في كل فروع البناء. اعمال لمدة سنة ت: للاتصال ٠٣/٦١٣٠٥٢٨. العرض الى افرات (١٤٩٩)

شوقي حبيب ذاك

● تتمة من صفحة ١١ ●

بعيد نائي المسافة لو في العراق على ضفاف دجلة قد شدا. فكيف لا يتنبه سمعي لصوت شاعر عزيز عليّ قريب مغناه مني ومن شعراء بلادي وقف على غصن الثواني يصدح في قرية حبيبة على قلبي بأهلها وبرابيها.. اهلها اهلي وككل قرية عربية في بلادي هي قريتي تجثم على كتفي جليلنا الاشم ولا تبالي بعاديات الليالي.

ولد الشاعر شوقي حبيب عام ١٩٢٦ في قرية عبلين في اسرة عريقة معروفة بخلقها وادبها لوالدين فاضلين ربياه على الاستقامة ومكارم الاخلاق، وقد انهى علومه الابتدائية حتى الصف السادس في مدرسة قريته كما انهى بعد ذلك الصف السابع في شفاعمرو وثم التحق بعدئذ بمدرسة التراسنطة الثانوية في القدس حيث تتلمذ على اللغوي المعروف روكس بن زائد العزيزي، كما درس في المدرسة الرشيدية ايضا. وفي عام ١٩٥٦ حصل شوقي حبيب على شهادة مهندس في الكيمياء من معهد التخنيون في حيفا، وبعد ذلك اشتغل مدرسا في مدارس ثانوية عدة بينها الكلية الارثوذكسية في حيفا. وقد تولى سنين ادارة المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الى ان عين مفتشا في دائرة المعارف العربية عام ١٩٧٠ ولم يزل يعمل في هذا المنصب حتى يومنا هذا. ولقد قيض لي ان اعرف الشاعر منذ ذلك الحين يتردد بحكم وظيفته على مدرسة ترشيحا الثانوية، مفتشا نزيها ورجلا مستقيما وبحق وجدارة اعتبره من اوائل المفتشين العرب الذين لهم الفضل الكبير في المحافظة على الحد الادنى من المستوى التعليمي في مدارسنا العربية، رغم القيود المفروضة على المفتشين والمديرين والمعلمين الاكفاء في هذا المضمار، ايام بلغت سياسة التعتيم الفكري والقومي في مدارسنا العربية حدا تجري فيها التعيينات واختيار الرجال للمناصب والكراسي في اكثر الأحيان وفق الوساطات والانتماءات والصلات المشبوهة مع السلطة لا وفق القدرات والكفاءات حتى نال نفر من الناس بفعل هذا النهج الجائر من السياسة ما لا يستحقون نيله، وسلب نفر منهم كثيرا مما يستحقون، اضافة الى ما نعرفه من ممارسات بشعة ودس ومراقبات كان يأتي المفتش فيها الى مدارسنا «شرطيا» لا بد للمعلمين الضعاف من محاباته وتملقه. وايم الحق لم يكن شوقي حبيب من هذا الصنف من الناس، بل عرفته اخا ودودا وصديقا لكل العاملين المخلصين الحريصين على رعاية ابنائنا، نصيرا للمعلم، شجاعا في مساندة الحق لا يخشى فيه لومة لائم، يحسن تصنيف الرجال، لا يرائي ولا يبيع ضميره بأي ثمن لعرض زائل في الدنيا، واني لعلى معرفة بكثير من التجارب التي لا يتسع المقام لذكرها وتشهد على شهامة في الرجل دوما مضائعة مني فيما اورك، ناهيك عن معرفتي به بين زملائي الاعضاء في اللجنة التنفيذية لكل من المؤتمر الارثوذكسي الثاني والثالث منذ عام ١٩٨١ بوصفته الامين العام للجنتين المذكورتين منذ ذلك التاريخ، وباعتباره علما لامعا من اعلام طائفتنا العربية الارثوذكسية في هذه البلاد، ابقى ممتنا له شاكرا قد طوّق عنقي بما قدمه لي من دعم معنوي هو والاخوة الزملاء الاعضاء في اللجنة التنفيذية الأولى خاصة ممن ذهبوا الى جوار ربهم من امثال طيبي الذكر المحامي حنا نقارة والاساتذة الاجلاء مطانس مطانس وفاروق خوري وفؤاد نصار وسليم جبران واميل عصفور وممن لم يزالوا على قيد الحياة كالاخ يعقوب حنانيا والاخ جان مجدلاني رئيس المجلس المللي الوطني في حيفا وغيرهم، حتى قدر لي بتدبير من الله وعونه ودعم من شوقي حبيب خاصة واولئك الابرار وغيرهم من ابناء طائفتنا في كفرسميع وقريتنا وشعبنا – ان شهدت في كفرسميع برا بأهلنا وشعبنا معالم سرمدية سيظل ذكرها في فم الزمان وتركع عند ارجلها محنية الرأس مواكب الحقب!!

ولقد ادركنا زمان عمت المدارس كل قرية ومدينة لكن على تقصير ونقص شديدين في جودة الكثير منها، وان كثرت الشهادات فقد قلت الكفاءات على قلة من المتبحرين في اللغة العربية خاصة ومن حيث ان الطالب في مجتمعه هو غرس مدرسته وحظه من الثقافة والمعرفة هو من حظ استاذه، فان المدارس الأهلية على قلتها في فلسطين كانت على مستوى علمي رفيع تألق فيها اسماء لاعلام وجهابذة من الاساتذة العظام من امثال نخلة زريق الذي تخرج عليه الكثير من كبار الشعراء والادباء الفلسطينيين من مثل خليل السكاكيني وغيره، ونخلة زريق هذا كما هو معروف تعلمذ على يدي العالم بطرس البستاني والشيخ ناصيف اليازجي ومن هذا الرعيل من الاساتذة في عهد السكاكيني تلميذه كان العزيزي المذكور استاذ الشاعر شوقي حبيب حجة في اللغة، بحاثة موصوفا بجودة خطه وغزارة معرفته، ولا غرو فان العزيزي ذاك كان في عهود دراسته يحذو حذو نادرة العصر اللغوي المشهور انستاس الكرملي العراقي صاحب الفضل الوافر في النهضة الادبية واللغوية المعاصرة في العراق.

ولا عجب اذن في أن اكتشاف محاسن اللغة العربية وسحرها وتعشق ادبها يعود في شوقي حبيب واضرابه من هذا الجيل الى امثال اولئك من الاساتذة الذواقين الغواصين الى مكنونات العربية لاستخراج درها النفيس ليلقوها بين ايدي عدد كبير من طلابهم حتى اصبحوا فيما بعد من اهل العلم والقلم في قرانا ومدننا ممن لا يزالون يدينون بالفضل في معارفهم الادبية لهذه القلة من الاساتذة الصالحين.

ولقد نمى الى علمي ان استاذنا الحبيب يقف اليوم في عامه الاخير من خدمته تلك في جهاز التفتيش ايذانا بالتقاعد، فطاب لي والحال كذلك كما صبوت ان يكون مقالي هذا اليوم تكريما لرجل شريف خدم شعبنا فترة من الزمن طويلة يحق له معها كل تقدير واكرام وليكون مقالي ايضا تحية ابتهال احتفل فيها «كل عام وانتم بخير» لاستاذنا عن عمد ونحن نحتفل هذا الاسبوع بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة. آملا بذلك ان ارد للرجل عرفانا بالجميل قدرا يسيرا مما اسداه لشعبنا من اياد بيضاء من موقعه في اخطر جهاز يلامس عصب حياتنا الثقافية والسياسية وفي ظروف عصيبة جدا.

ولقد تابعت ما كان ينشره استاذنا شوقي حبيب في صفحات الصحف المحلية من قصائد فوجدت لزاما عليّ ان اعرض شيئا منها بقلم المدل عليها لقيمتها لا بقلم الناقد المحقق لمعناها ومبناها، اذ وجدتها تجمع بين قضايا مختلفة تكاد تلتقي عند قضية واحدة واهم هذه القضايا ما يشتمل منها على صيحة المتألم الذي شفّه الشوق الى السلام الغائب عن بلادنا الحبيبة وتبرمه بما لاقاه شعبنا من معاناة وكوارث ونقمته على ذوي القرار من ابناء امتنا الذين اوقعوها في اعماق الهاوية بفعل خياناتهم، كل ذلك مقرون بشدة سخطه على الغرب المستعمر الذي جد في نهب خيرات امتنا وسلب ثرواتها، وللادلال على ما ذكرت، اسوق بعض الامثلة من شعره من قصيدته «الله للمظلوم خير عماد» حيث يقول:

حقّ المواطن في الحياة بأرضه
نصّت عليه شرائع الاجداد
حق المواطن في النضال مقدس
لحماية الارواح والاجساد

وفي قصيدة اخرى نلقاه يقول في مأساة العراق:

يتساءل الاطفال في بغداد ماذا يأكلون؟!!
ماذا جنوا حتى غدوا وسط الملاجئ يحرقون!!
اطفال بلدان التحالف كيف لا تتوجعون؟؟
آباؤكم جاؤوا الينا بالقنابل يقذفون..
هل قد عرفتم يا صغار مصيرهم هل يرجعون؟!
امراؤنا وملوكنا في خزيهم يتمرغون..
ويعوم في الخيرات ابناء الطغاة المارقون..
فتراهم في السر يأتون الفواحش يعبثون
وجنودهم في حانة الظهران سكرى يرقصون
قولوا برب الكون يا اوغاد ماذا تعبدون؟!
هذي المواقف يا عروبة سوف تذكرها السنون.

مرج الزهور غدوت افضل منزل
رغم الثلوج وقلة الامداد
لك يا نزيل المرج الف تحية
من شعبك المكبول بالاصفاد
فغدا تعود الى البلاد مكللا
بالغار محفوظا لدى الاكباد
الله اكبر فوق كل مغامر
الله للمظلوم خير عماد

وفي التعبير عن رغبته الجامحة في تحقيق السلام تستفزه مناسبة عيد الميلاد المجيد اذ يقول في قصيدة «اليوم قد ولد المسيح الفادي».

ماذا تقول مغارة الميلاد
في عيد ميلاد المسيح الهادي
من بيت لحم اطل عيسى صارخا
توبوا عن الاجرام والالحاد
بلد المسيح تعبقت انفاسه
والبدر اظلم والنجوم تساقطت
والارض قد لبست ثياب حداد
يا بيت لحم تهللي وتألقي
فاليوم قد ولد المسيح الفادي
اليوم قد ولد المسيح لأجلنا
بالنار والبارود والاحقاد
ليزيل عنا لعنة الاجداد

ولا غرابة في ان الألم الواحد يبعث الآنات الواحدة وان هذه النفثات التي جاءنا بها استاذنا شوقي حبيب هي من تلك الآنات الواحدة التي نفثها الشعراء غيره بدءا من مطلع هذا القرن لشعب واحد اعتورته الآلام الواحدة حقبة من الزمن لكن القيمة في ذلك ان استاذنا جاء يعبر هو ايضا عن روح الانسان الاصيل في شخصه المتحلل من كل غرض الطامح الى السلام لشعبنا العربي الفلسطيني خاصة ولشعوب المنطقة من اليهود والعرب في فترة عصيبة جدا في تاريخ هذه المنطقة، والباعث على ذلك هو ما في نفس الشاعر شوقي حبيب من حب للانسان وشدة تأذيه مما يلاقيه في هذه الناحية من العالم من نكبات تكاد لا تنتهي. وان التفاف الفرد ومشاطرته لأخيه الانسان وللآلام الآخرين لهو امر لا يفعله سوى ابناء المحبة والسلام في هذا العالم، وان هذا الالتفاف من شوقي حبيب بالكلمة المكتوبة يعد مساهمة منه في نضال ابناء شعبنا من اجل نيل الحقوق وبلوغ الاهداف التي يطالب بها كل الشرفاء في سبيل عيش رغيد لشعوب المنطقة كافة. ونحن نقدر ان ظروف الفرد هي التي تحدد مقدار عطائه لابناء شعبه زمان هذا العطاء ومكانه ومداه، وان هذا العطاء من شوقي حبيب تقدم او تأخر، كثر او قل يجعل شوقي حبيب من جملة الشعراء الذين ناضلوا بالكلمة نضالا نزيها مترفعا عن كل غرض، في سبيل قيمة الانسان، وقد صدق الوردي حين قال:

قيمة الانسان ما يحسنه اكثر الانسان منه ام اقل

(كفرسميع)

ليس تشكيكا

● تتمة من صفحة ٧ ●

على افراد الاسرة بالتساوي، لا ان تطلق سراح هؤلاء لأنهم فتحاويون فقط، وتضرب هؤلاء لأنهم من احزاب اخرى!

عرفات الذي بدأ قطار المفاوضات بدونه حيث رفضه الاسرائيليون وتعاملوا مع ممثلي المناطق – ركض وقفز الى العربة الأولى في هذه القطار مبعدا عنها من بدأ المشوار – عرفات لوحده فهذا خطر، امّا مع بيرس ورابين في مقصورة القيادة فلا يعرف الراكبون هل يوجه عرفات دفة الأمور ام ان القطار يأخذه الى حيث يريد؟

كنت اقترح على عرفات التوقف في اول محطة واعادة الشافي وعشراوي وممثلين عن الاحزاب الاخرى ذات المصلحة قبل متابعة المسيرة. لغة الرجل الواحد والرأي الواحد جلبت علينا الكوارث العديدة وانقضى زمنها الى غير رجعة فهل تعلمنا شيئا؟ ان «توثيق المبدأ الدمقراطي» و «توسيع القرار» و «القيادة الجماعية داخل المنظمة» و«الاستعانة بالكفاءات الفلسطينية في اللجان المفاوضة» ليست مطالب حيدر عبد الشافي وحده، من ياسرعرفات، بل هي مطالب كل ذي عقل فلسطيني تعلم من التاريخ.

ليس تشكيكا في نوايا رئيس دولة فلسطين بل اختلاف في «طريقة اللعب» و «الأداء»! ايضا، رأس الشجرة لا يواجه الريح كما قاعدتها .

ورحل نجم

● تتمة من صفحة ١٣ ●

ذو الفقار سرعان ما هرب من قيود العسكرية خاصة بعد وفاة استاذه العميد محيي الدين احمد وكان صلاح ذو الفقار يحمل له تقديرا خاصا في نفس الوقت الذي كان قد بدأت عروض التمثيل توجه له بعد تجربته السينمائية الاولى في فيلم «عيون سهرانة» فانضم لقافلة عائلته الفنية التي سبقه اليها كل من شقيقيه عز الدين ذو الفقار ومحمود ذو الفقار وتزوج ثلاثتهم من ثلاث من كبار الفنانات هن فاتن حمامة التي تزوجت عز ومريم فخري الدين التي تزوجت محمود وشادية التي تزوجت صلاح وكانت هي الزوجة الثانية في حياته بعد ام اولاده. المهندس احمد مراد والمحامية منى ثم انفصل عن شادية وقد حصل صلاح ذو الفقار على فرصته الذهبية من خلال فيلم «رد قلبي» الذي انتجه آسيا ثم توالت افلامه الناجحة ومن بينها «الناصر صلاح الدين» الذي قام فيه بدور عيسى العوام و«الايدي الناعمة» و«بين الاطلال».

وشارك في اكثر من ١٧٥ فيلما كما خاض تجربة الانتاج السينمائي في افلام «اريد حلا» مراتي مدير عام، موعد في البرج، وعرف صلاح كنجم للادوار الجميلة التي تنوعت بين الرومانسية والكوميدية والاجتماعية كما عمل وكيلا لنقابة المهن التمثيلية وكان اول من وضع نظم العمل بالنسبة للوجوه الجديدة حيث حدد حصول الممثل على خمسة تصاريح قبل عضوية النقابة.

وقد احتفظ صلاح ذو الفقار بعلاقات طيبة مع كافة زملائه من شباب وكبار الفنانين وكانت آخر اعماله السينمائية فيلم «ديسكو» من اخراج ايناس الدغيدي والذي شارك فيه مجموعة كبيرة من شباب الممثلين وكما انتهى من تصوير سهرة «شباب من الماضي» اخراج سمير القلال امام تيسير فهمي وتهاني راشد..

٦ افكار تقهر الشيخوخة

● تتمة من صفحة ٨ ●

الى اولئك الاشخاص الهرمين بنسبة ٣٠٪، وتحسنت لدى اولئك الشيوخ قوى الانسجام والتوازن. وفوق كل هذا استعادوا احساسهم العام بعودة حياتهم الفاعلة.

* استغل ادراكك

ان الوعي مؤلف من مكونين: الادراك الواعي والادراك اللاواعي. وفي حالته اللاواعية يكون الدماغ قادراً على استشراف وظائف جسمانية، حتى ولو لم يكن الانسان يفكر فيها، كما هو شأن الجسم في التنفس والتوازن وسواهما من وظائف. وفي نفس الوقت فان للادراك الواعي بعداً حسياً ايضاً. اي ان بوسع الانسان ان يمرّن ادراكه على التحكم بوظائفه الجسمانية، التي كان يظن سابقاً انها آلة صرفة وانها ثابتة.

كلما اقدم الانسان على تدريب عضلات عضده، فان وعيه او ادراكه – وهو في هذه الحالة عبارة عن الشارة الكهربية المنطلقة من قشرة الدماغ – هذا الوعي هو الذي يعلم عضلات الجسم كيف تشتد، وكذلك يدرب الدماغ والرئتين والقلب والغدد الصماء، بل والجملة الناعية بالجسم، كيف تتكيف حسب هذا الشكل الجديد من الاشكال الوظيفية. ان هذا الشكل من اشكال النشاط الواعي هو الذي يكون ضالعاً في المقدرة. انه النوع من النشاط الذي يشكل جذر النمو، وهو ما يكون على الطرف النقيض من جذر الهرم. ومما يزيد من بركة هذا الاحساس ان منظومة العقل والجسم المتشابكة تتفعل بكل محرّض فرد فيجعله يحرّض سائر انحاء الجسم: ان تنبيه خلية واحدة يعني تنبيه كل الخلايا جملة. وتأثير ذلك يكون تراكمياً شاملاً.

* ست خصال

وجلي ان عكس ذلك صحيح ايضاً. اي اذا اهمل الانسان مراعاة حاجة الجسم الاساسية للتمرين الجسماني،، فان الجسم بأجمعه يأخذ في التداعي والضمور: فالمنظومة القلبية.. الوعائية تضعف، والعضلات والعظام تهزل وتهن، والبدانة تزداد قرباً من الانسان ثم تضرب الكآبة ضربتها، وتكون النتيجة شيخوخة مبكرة. اي ان اعضاء الجسم التي تهرم لا تعود مقتصرة على الاعضاء التي لا تتمرن وانما تشمل الجسم كله. وشبيه بذلك ان الاشخاص المتمتعين بصحة عقلية يكونون قادرين على تلقين اجسامهم كيف تهرم هرماً صحيحاً، اما الشخص المستسلم الى الاكتئاب او الذي يشعر بعدم الاطمئنان فان عقله يلقنه طريقة الهرم المنهك السيء.

ان الانسان يظل في كل يوم اما متعلماً او لا متعلماً ما هو المقصود بكلمة الشيخوخة. وهو صاحب ارادته في ان يلتمس الطرق الجديدة للحياة والعمل، او ان يسلم جسمه وعقله للانهيار تحت ثقل متطلبات حياته، وهذا ما يجعله مخطئاً هرماً – فالخيار خيار الانسان في الحالين.

وفي ما يلي ست من الخصال التي امتازت بها بوجه خاص مجموعة من المعمرين اجريت عليها بعض الدراسات:

* التجاوب مع داعي التغيير والتطور.
* القدرة على التقليل من القلق. (فالقلق هو العدو الاكبر لقدرة الانسان على الابتكار).
* التركيز على قدرة الابداع والاختراع.
* المحافظة على المستويات العليا من التكيف والمرونة.
* استيعاب الامور والافكار الجديدة وضمها الى مجمل الحياة.
* الاقبال على الحياة.

جريدة حقيقية
جريدة حقيقية
جريدة حقيقية
جريدة حقيقية



** «الاتحاد»: مع كل صباح، تزودك بالاخبار الطازجة عن ابرز الاحداث العربية المحلية، الاسرائيلية، الفلسطينية، العربية والعالمية.

عندما تشترك في الاتحاد
فانت تكون مع الاحداث
يوميا

** «الاتحاد»: عشرات الزوايا الثابتة والفنية، للشباب، للاطفال، للمرأة، للرياضيين، لمحبي الفن والادب والثقافة العامة، للعمال..





الجريدة التي تحترم
عقل القارئ وتعيش
هموم الناس وهدفها
الدائم: خدمة الجماهير
والتعبير عن مصالحها

اشترك الآن في الاتحاد وتمتع بقراءة **جريدة حقيقية**



صحيفة كل العائلة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاحد
٩ كانون الثاني ١٩٩٤
٢٦ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

6.1.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 201/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

عن ايجابيات وسلبيات قانون التأمين الصحي

(اقرأ ص ٥)

كل عام وانتم بخير

● يصادف اليوم الاحد، السادس والعشرون من شهر رجب، ذكرى الاسراء والمعراج. وهو اليوم الذي يرمز لدى المسلمين، الى الكفاح الشاق والتضحية والامل. ولهذا اليوم مكانة خاصة لدى الشعب الفلسطيني، صاحب القدس، قبلة الاسراء والمعراج.

وبهذه المناسبة، نتقدم بالمعايدة الى قرائنا وشعبنا والمسلمين كافة، راجين ان تعود علينا المناسبة وقد حل السلام واصبح بمقدور كل من يرغب في الوصول الى القدس بأمان، خصوصا من اهلها واصحابها. وكل عام وانتم بخير.

عجلة عملية السلام تعود الى التحرك!

* على المسار الفلسطيني: المفاوضات في طابا ستستأنف، غدا الاثنين * د. شعث: المنظمة واسرائيل يمكن ان تتوصلا الى اتفاق في طابا * على المسار السوري: اسرائيل لا تستبعد انسحابا تاما من الجولان، مقابل سلام كامل مع سوريا * رابين: تحدثت، حتى الآن، فقط عن انسحاب في الجولان وليس من كامل الجولان، وهذا هو موقفي. غير انه في حال تم طرح هذه المسألة فسيتم مناقشتها * (التفاصيل ص ٣)

د. يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية، يكشف عن وجود استطلاعات رأي نظمتها الحكومة ودلت على ان:

٦٠٪ من مواطني اسرائيل ما زالوا يؤيدون الاتفاق مع م.ت.ف

«حتى لو طالت المفاوضات في طابا او القاهرة.. فانني - بيلين - اعتقد ان تطبيق الاتفاق سيتم في موعده: ١٣ نيسان» «فشلنا في استيعاب عرب السلك الدبلوماسي. هناك اثنان وصلا الى المرحلة الاخيرة لكنهما تراجعا عندما طلب اليهما ان يدافعا عن عملية «تصفية حساب» في لبنان» (اقرأ: «لقاء اليوم» - على ص ٢)

العاصمة الافغانية تتحول فعلاً الى مدينة اشباح

مئات الاف المواطنين يهربون من كابول

* بدء اجلاء الرعايا الاجانب * الاطراف «المجاهدة» المتنازعة على السلطة التزمت بهدنة لـ ٢٤ ساعة فقط! *

● كابول - «و.ص.ف.» - افادت شهادات متطابقة ان مئات الالاف من المواطنين الافغان بدأوا بمغادرة العاصمة كابول، امس السبت، مستفيدين من هدنة لـ ٢٤ ساعة وافقت الاطراف «المجاهدة» المتنازعة على السلطة على الالتزام بها في العاصمة الافغانية.

ويشار الى ان صفوفاً طويلة من اللاجئين تمتد على عدة كيلومترات في شرق العاصمة تتوجه الى جلال اباد والحدود الباكستانية فيما تتوجه اعداد كبيرة اخرى من اللاجئين الى شمال البلاد.

من جهة اخرى بدأت عملية اجلاء الرعايا الاجانب باستثناء اللجنة الدولية للصليب الاحمر وعدد صغير من موظفي المنظمات الانسانية.

وقد اتفقت الفصائل المتنازعة على السلطة التي تتقاتل منذ اسبوع للسيطرة على العاصمة على احترام وقف اطلاق النار لمدة ٢٤ ساعة تلبية لنداء وجهته باكستان بغية السماح باجلاء الجرحى واعضاء السلك الدبلوماسي.

وقد اسفرت المواجهات بين قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود وقوات الجنرال الاوزبكي، عبد الرشيد دوستم، عن سقوط مئات القتلى واكثر من ٣ آلاف جريح منذ الاول من كانون الثاني الجاري.

وذكرت مصادر متطابقة ان قوات احمد شاه مسعود سيطرت تماماً، امس السبت، على المطار الذي طردت منه القوات الاوزبكية. غير ان معلومات متضاربة انتشرت حول الوضع القائم في جنوب المدينة. ويشار الى ان خط الجبهة استقر في شرق البلاد على ضفتي نهر كابول. وعلم ان قوات دوستم تساندها قوات رئيس الوزراء، قلب الدين حكمتيار، تسيطر على الضفة الشرقية فيما تسيطر قوات مسعود على الضفة الاخرى.

وشهد الوضع في مزار الشريف، كبرى المدن في الشمال، هدوءاً تاماً صباح امس. وافادت شهادات في كابول ان القوات التابعة لدوستم صدت هجوماً شنته القوات التابعة للجمعية الاسلامية لفصيل احمد شاه مسعود والرئيس الافغاني برهان الدين رباني وتسيطر سيطرة تامة على المدينة كما انها عمدت الى تطهير آخر جيوب المقاومة للجمعية في بلخ (١٥ كم غرب مزار الشريف).

ويشار الى ان الفصائل «المجاهدة» تتقاتل على السلطة منذ نيسان عام ١٩٩٢ في معارك اسفرت عن سقوط الالاف من القتلى دون ان يتمكن اي طرف من التغلب على الآخر.

تصديا للارهاب الفكري باسم الاسلام

المئات من المثقفين المصريين يرفعون عريضة احتجاج الى مجلس الشعب

● من ابرز الموقعين على العريضة الكتاب: نجيب محفوظ ويوسف القعيد وجمال الغيطاني وثروت اباظة ● العريضة تعبر عن قلق المثقفين ازاء تصاعد موجة التزمت الديني في مصر ●


● جمال الغيطاني ●


● يوسف القعيد ●

● نجيب محفوظ ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - وقع مئات من المثقفين والفنانين في مصر عريضة احتجاج ستقدم، هذا الاسبوع، الى مجلس الشعب المصري، يتصدون فيها للارهاب الفكري باسم الاسلام.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لها من العاصمة المصرية، امس السبت، انه من بين ابرز الموقعين على هذه العريضة الاديب الكبير نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل للاداب سنة ١٩٨٨، والكتاب يوسف القعيد وجمال الغيطاني وثروت اباظة.

وعبر موقعو العريضة عن قلقهم ازاء تصاعد موجة التزمت الديني في مصر، مشيرين بوجه خاص الى حادث وقع في مجلس النواب المصري حيث اتهم النائب المستقل جلال غريب وزير الثقافة المصري فاروق حسني بأنه يحرض على الفسق والفجور من خلال المهرجانات التي تنظمها وزارته والمطبوعات التي تصدرها!

ونقلت الوكالة عن الكاتب جمال الغيطاني قوله ان ما تشهده الساحة الثقافية المصرية الآن هو صراع بين انصار الثقافة العنصرية وبين الاتجاهات الرافضة للثقافة.

بسبب الحصار الغربي «الانساني» على العراق

النقص في المواد الغذائية والادوية اودى بحياة (٤٠٠) الف شخص!

● بينهم (٢٥٧) الف طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات! ●

● بغداد - افاد تقرير رسمي عراقي، نشر امس السبت، ان حوالي ٤٠٠ الف شخص، بينهم (٢٥٧) الفا من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات، توفوا في العراق نتيجة النقص في المواد الغذائية والادوية اللذي تعاني منه البلاد منذ فرض الحظر الدولي عليها في آب ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية تقريرا لوزارة الصحة يفيد ان ٣٩٧٢٢٦ حالة وفاة سجلت منذ بدء الحظر، بينها ٢٥٧.٤٥ حالة لاطفال تقل اعمارهم عن خمس سنوات.

ويضيف التقرير ان عدد الاطفال المصابين بأمراض ناتجة عن سوء التغذية يصل الى ٢٥٥.٧٥٩ طفلا، وان ١٩.٧ بالمئة من الاطفال يولدون بوزن انقص من المعدل.

واوضح التقرير ان النقص في المعدات الطبية خفض الى سبعين بالمئة طاقة المختبرات الطبية قياسا على العام ١٩٨٩.

الصحف السورية تندد بالحملة الاعلامية الاسرائيلية ضد قمة كلينتون - الاسد

* كريستوفر: القمة المرتقبة ستعطي عملية السلام دفعاً قوياً *

● دمشق - «و.ص.ف.» - نددت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، امس السبت، بـ «حملة اعلامية» ضد قمة الرئيسين، الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد، تقوم بها اسرائيل و«الاعلام الامريكي الذي يمول» من قبلها، وذلك قبل اسبوع من موعد انعقادها في جنيف.

وقالت «الثورة» ان «الحملة الاعلامية والدبلوماسية تشن في الاروقة الغربية والكواليس السياسية الاسرائيلية والاعلام الامريكي الذي يدار ويمول اسرائيلياً» بهدف «التأثير على نتائج» قمة كلينتون والاسد.

واعتبرت الصحيفة ان التصريحات العسكرية الاسرائيلية «حول التصعيد» في جنوب لبنان اثناء انعقاد القمة تشكل «تهديداً اسرائيلياً واضحاً».

وكان قائد منطقة الشمال، الجنرال يتسحاق مردخاي، توقع «عودة التوتر» الى لبنان اثناء القمة.

الى ذلك اكدت «الثورة» ان هذا اللقاء «يشكل مفصلاً تاريخياً واستراتيجياً يحدد مستقبل المنطقة الى فترة زمنية طويلة». ورأت ان «اي توجه صادق نحو الحق والعدل والتصدي لجذور المشكلة في الشرق الاوسط، لا بد ان يكون لمصلحة الامة العربية بما انها السلام العادل والشامل» مضيفة ان «مصلحتنا (سوريا) بالضبط هي هذا السلام العادل والشامل، ونعلم بيقين ان مصلحة الآخرين ليست كذلك».

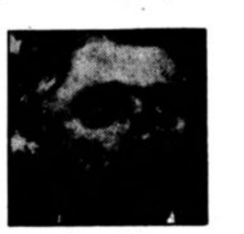
من جهة اخرى، صرح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاول الجمعة، بأن الاجتماع القادم بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والرئيس السوري، حافظ الاسد، سيعطي عملية السلام في الشرق الاوسط «دفعاً قوياً».

واضاف كريستوفر في مؤتمر صحفي ان هذا اللقاء الذي سيعقد في ١٦ كانون الثاني الحالي في جنيف «سيعطي مغزى جديداً للمحادثات التي ستجري بعده بيومين في واشنطن بين رؤساء الوفود» المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية.

ومن جهة اخرى، بدا وزير الحربية، ليس اسبين، وكأنه يستبعد حالياً ارسال قوات امريكية الى الجولان لضمان السلام بين اسرائيل وسوريا. وقال «اعتقد انه سؤال ينبغي الرد عليه عندما يحين الوقت». واشار كريستوفر الى ان الولايات تكتفي بدور «الوسيط الشريف» بين اسرائيل وسوريا وليس عليها المشاركة في المفاوضات. لكنه اضاف انه نظراً لدور دمشق «الحاسم» في التوصل الى «سلام شامل في الشرق الاوسط» فان «مجرد» التقاء الاسد وكلينتون امر «بالغ الدلالة».



● الاسد ●



● كلينتون ●

لمناسبة مرور ٨٢ عاماً على انشاء المؤتمر الوطني الافريقي

مانديلا يدعو المعارضة الى عدم اغراق جنوب افريقيا في حرب اهلية

* ويؤكد ان الانتخابات ستجري على النحو المقرر لها * ويقول لليمين المتطرف انه لن يقبل بدولة افريكانية منفصلة *

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» -- اكد نلسون مانديلا، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، امس السبت، ان الانتخابات الدمقراطية الاولى في جنوب افريقيا ستجري على النحو المقرر لها، في ٢٧ نيسان المقبل، على الرغم من وجود معارضين حاليين للانتخابات دعاهم مانديلا الى «عدم اغراق البلاد في الحرب الاهلية».

وقال مانديلا، في مؤتمر صحفي «لا احد يمكن ان يمنعنا من اجراء هذه الانتخابات». وقد عقد مانديلا هذا المؤتمر بمناسبة مرور ٨٢ سنة على انشاء المؤتمر الوطني الافريقي وللاحتفال بسنة ١٩٩٤ «كسنة تحرير لجميع مواطني جنوب افريقيا».

واوضح مانديلا ان المؤتمر الوطني الافريقي سيستمر في محاولة «اقناع» اليمين الابيض المتطرف وحزب «انكاتا» للزولو بالمشاركة في الانتخابات وفي «بناء البلاد».

واعلن، مخاطباً اليمين المتطرف، ان المؤتمر الوطني الافريقي مستعد «لان يأخذ في الاعتبار قلق ومخاوف» الافريكان (الذين ينحدرون من سلالة المستعمرين من اصل هولندي في القرن السابع عشر) ولكنه ذكر بأنه «لا مجال للقبول بدولة افريكانية منفصلة».

قانون التنظيم والبناء

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٣/٣٩٤	عبد الله سيد احمد	١٦٥١١	٣٦	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الاول، زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٣/٤٠٢	سهيل سعيد قاسم	١٦٥٢٨	١/٢٠ ، ٢/٢٠م/ ٣/٢٠	اقامة بلكون ضمن خط الارتداد الامامي.
٣)	٩٣/٤١٠	وليد شاعر	١٦٥٠٦	٩٨ ،٢٧	زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٠٪ زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد.
٤)	٩٣/٤٠٠	بطرس حنا منصور	١٦٥١٩	٩١	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي اقامة بلكون بالطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي.
٥)	٩٣/٣٦٤	لطفي زريق	١٦٥٧٨	١ - ٤ - ٢	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٣/٣٦٦	عبد الله سامي ظهار	١٦٥٨١	١/١/١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي والاول. اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه التوجه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

لقاء اليوم

● مع: د. يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية

● حول: تجدد المفاوضات السلمية مع وفد م.ت.ف

ما زال ٦٠٪ من مواطني اسرائيل يؤيدون الاتفاق مع م.ت.ف

●.. وأخيراً، عدتم الى طاولة المفاوضات. فما الفائدة من الخلاف الذي الحصل خلال الاسبوعين الماضيين؟

- د. يوسي بيلين: لقد كان هناك اختلاف في المواقف. وهذا هو السبب في تعليق المفاوضات. وعملياً بقينا طول الوقت على اتصال، حتى حلّت المشكلة.

● اذا كانت المشكلة قد حلّت، فلماذا المفاوضات. لماذا لا تتقدمون للتوقيع؟

- د. يوسي بيلين: القضايا الاساسية التي كانت عالقة اتفق عليها في القاهرة. الآن نواصل المفاوضات حول امور اخرى تفصيلية مثل التنسيق بين الشرطة الفلسطينية وبين قوات الجيش وقضية العلاقة بين المستوطنات وسلطة الحكم الذاتي وقضية الامن في الشوارع وغيرها. اما القضيتان الاساسيتان، حول مساحة منطقة اريحا وقضية المعابر، فقد اتفق عليهما.

● وهل ستطول هذه المفاوضات، ام اننا سنشهد مماطلات جديدة.. لنتحدث فيما بعد عن تواريخ جديدة لتطبيق الاتفاق؟

- د. يوسي بيلين: اعتقد ان المفاوضات ستستغرق اسابيع قليلة. وحسب رأيي، لن يؤثر طول المفاوضات على انجاز تطبيق الاتفاق في الموعد المحدد، ١٣ نيسان.

● هذا تقدير شخصي، ام قرار مبني على الواقع؟

- د. يوسي بيلين: تقدير شخصي مبني على المعرفة للواقع. فالتطبيق لن يستغرق وقتاً طويلاً.

● لكنكم كنتم خصصتم له اربعة اشهر حسب الاتفاق. فهل بدأ عملياً الاعداد للتطبيق؟

- د. يوسي بيلين: اجل. هناك اعداد للتطبيق. وفي امور كثيرة لن يستغرق التطبيق اكثر من بضعة اسابيع وربما ايام.

●.. مع ذلك هناك عوائق متواصلة تعرقل الوصول الى اتفاق وتؤدي الى انحسار في التأييد للاتفاق.

- د. يوسي بيلين: نعم. فان موضوع الارهاب الفلسطيني مثلاً يؤدي الى انحسار في التأييد للاتفاق بين المواطنين في اسرائيل. ومع ذلك، فان نسبة التأييد ما زالت عالية وتصل الى حد ٦٠٪ من المواطنين.

● ٦٠٪!؟ هذا مفحوص؟

- د. يوسي بيلين: نعم. مفحوص باستطلاعات رأي.

● تقصد استطلاعات رأي خاصة بوزارة الخارجية والحكومة او بتلك التي تجريها الصحف؟

- د. يوسي بيلين: الامران معاً.

● اي ان الحكومة تجري استطلاعات رأي خاصة بها.

- د. يوسي بيلين: نعم.

● تحدثت عن ارهاب فلسطيني. ولكن ماذا عن اعمال القتل شبه اليومية التي تنفذ ضد الفلسطينيين، ان كان ذلك من المستوطنين المنفلتين او من قوات الجيش؟

- د. يوسي بيلين: يجب ان نفرق بين الامرين. فأولاً هناك اختلاف جوهري بين اعمال الارهاب الفلسطينية وبين الاعمال الاسرائيلية. فهؤلاء يهدفون الى افشال الاتفاق.

● الا توافق معنا ان قتل كل فلسطيني يضر في تأييد الاتفاق بين الفلسطينيين؟

- د. يوسي بيلين: اوافق. ولكن ماذا تفعل؟ تعال اولاً نفرق بين اعمال المستوطنين غير القانونية وبين اعمال الجيش. الجيش يحافظ على الامن. ويلاحق المطاردين المتهمين بأعمال قتل.

● ويحكم عليهم بالاعدام، بلا محاكمة. وفي الوقت نفسه يقتل اناساً غير مطلوبين، كما حدث في مطلع الاسبوع في قطاع غزة حيث قتل ثلاثة شبان فلسطينيين، اثنان منهم غير مطلوبين، ومجرد عابري طريق.

- د. يوسي بيلين: الامر العام والواضح هو قتل اناس مسلحين يهاجمون الجيش. وانت تعرف اننا قلصنا قائمة المطلوبين.

● هل تعتبر اعمال القتل هذه خطأ. ولماذا لا نسمع حتى اعتذاراً عنها من اي مسؤول؟

- د. يوسي بيلين: بدون شك، يؤسفني ويؤسف كل مسؤول اسرائيلي ان يقتل انسان بريء. ولهذا نحن نسعى لتسريع العملية السلمية حتى نمنع الاحتكاك وبالتالي القتل.

● هناك شعور بأن اعمال القتل والقمع هي نوع من الضغط الاسرائيلي على قيادة م.ت.ف. حتى تتنازل على طاولة المفاوضات. فهذه طريقة معروفة في المفاوضات، اتبعها كيسنجر عام ١٩٧٥ خلال المفاوضات مع فيتنام؟

- د. يوسي بيلين: لا ابداً. انا اؤكد اننا لا نستعمل اية ادوات ضغط ميدانية. ونحن نعرف ان مثل هذا يضر في الموقف الشعبي من الانتخابات.

● أليس من المحتمل ان يكون هذا اسلوب عمل فئة معينة في القيادة الاسرائيلية؟

- د. يوسي بيلين: كيف؟

● هل هناك سياسة اسرائيلية موحدة. الكل يؤيد كل الخطوات والاجراءات؟

- د. يوسي بيلين: في الحكومة الاسرائيلية هناك سياسة موحدة لضرب كل من يريد ضرب عملية السلام او الاعتداء على المواطنين والجنود الاسرائيليين.

● هناك انسجام كامل بين جميع الاطراف، بما في ذلك رابين - بيرس؟

- د. يوسي بيلين: لا اخفي ان هناك فوارق واختلافات في الافكار والآراء والمواقف. لكن هناك في الوقت نفسه اتفاقا على العمل المشترك، رغم الفوارق. ويمكنني ان اقول ان علاقة رابين - بيرس هي اليوم افضل من اي وقت مضى، منذ ان كان بيرس رئيساً للحكومة ورابين وزيراً للامن.

● ما الذي تنتظرونه من لقاء كلينتون - الاسد. هل تتمنون النجاح له؟

- د. يوسي بيلين: اجل. نحن نتمنى النجاح لهذا اللقاء ونعقد عليه آمالاً كبرى. وليت الرجلين يتوصلان الى امور عينية لدعم عملية السلام ودفعها بجدية الى الامام.

● اية امور عينية تتوقعها؟

- د. يوسي بيلين: دعني اتحدث عن امور عينية اتأمل تحقيقها. فنحن نريد ان نعرف ما هو عمق السلام الذي يريده الاسد.

● هذه ليست اول مرة تطالبون فيها سوريا بالحديث عن عمق السلام. ولكن سوريا، على لسان الاسد وغيره من المسؤولين، اعلنت انها مستعدة للسلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل. فلماذا تتجاهلونه؟

- د. يوسي بيلين: لانه كلام عام.

● انه يتحدث عن سلام كامل. فماذا تجيب

● البقية على صفحة ٤ ●

(نظير مجلي)

على المسار الفلسطيني

د. شعث: يمكن التوصل الى اتفاق فلسطيني - اسرائيلي في طابا

* المفاوضات ستستأنف، غداً الاثنين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات ترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني، د. نبيل شعث، امس السبت، ان المفاوضات التي ستستأنف، غداً الاثنين، في طابا قد تتوصل الى اتفاق.

وقال شعث ان المشاكل الرئيسية العالقة «لم تعد صعبة ويمكن ان تحل». واضاف «يجب القيام بجهود لحل مشكلة المرور على الحدود عند مدخل اريحا وقطاع غزة، اضافة الى تحديد المناطق الامنية حول المستوطنات الاسرائيلية. ويجب بحث مسألة العلاقات بين المستوطنات والسلطة المدنية الفلسطينية».

وقال ان هناك نقاطاً اخرى قد سويت او هي في صدد التسوية وخصوصاً مسألة «جدول انسحاب الجيش الاسرائيلي» و«قيام شرطة فلسطينية» و«التنسيق (بين اسرائيل والفلسطينيين) في المراكز الحدودية وعلى الطرقات».

ورأى ان البلبلة التي حدثت في القاهرة، بعد لقاء لجنة الارتباط الاسرائيلية – الفلسطينية في الاسبوع الاسبق، كان يمكن تجنبها لو ان الوفود قررت ارجاء الاعلان عن التوافق.

واوضح «كان من الممكن لو اننا قررنا ارجاء الاعلان عن التوافق اسبوعاً لكنا توصلنا الى اتفاق عام».



وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد اعلن بعد هذا اللقاء عن التوصل الى توافق خطي على النقاط الرئيسية العالقة مع الفلسطينيين في حين اكدت منظمة التحرير ان الوثيقة التي قدمتها اسرائيل تعبر فقط عن وجهة نظر اسرائيل.

وكانت اسرائيل ومنظمة التحرير قد نشرتا معاً بياناً مشتركاً (الخميس) في تونس والقدس يعلن «استئناف مفاوضات طابا على اساس اعلان المبادئ في اوسلو ومفاهيم القاهرة».

على المسار السوري

رابين لا يستبعد انسحاباً اسرائيلياً كاملاً من الجولان، مقابل سلام كامل مع سوريا

* الحكومة الاسرائيلية قد تطرح على الكنيست مشروع قانون حول انسحاب في الجولان *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستبعد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس السبت، انسحاباً تاماً من هضبة الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا.

وصرح رابين رداً على سؤال وجهته اليه اذاعة «غالي تساهل» حول موقفه في حال تقدمت سوريا باقتراح في هذا المعنى: «انني تحدثت حتى الآن فقط عن انسحاب في الجولان وليس من كامل الجولان وهذا هو موقفي. غير انه في حال تم طرح هذه المسألة فسيتم مناقشتها».

ورأى انه من الآن وصاعداً قد تطرح الحكومة مشروع قانون على الكنيست حول «انسحاب في الجولان» غير انه لم يحدد بعد مدى الانسحاب.

واكد رابين، مجدداً، ان اسرائيل لا تسعى فقط الى التوصل الى اتفاق سلام مع دمشق بل الى «معاهدة سلام» حقيقية تتضمن «تطبيعاً للعلاقات» بين البلدين.

واضاف رابين: «حتى الآن لم توضح سوريا ما تقصد بالسلام، اذ تطالب بالانسحاب الاسرائيلي التام من هضبة الجولان وازالة مستوطناتنا. لكنها لم تقبل بعد فكرة السلام الكامل مع علاقات دبلوماسية وحرية تنقل الاشخاص والممتلكات».

وشدد على ان «ابرام اتفاق مع سوريا او مع



الفلسطينيين يشكل المفتاح لصنع السلام» في الشرق الاوسط.

ورأى رابين: «ان الاردن لا يستطيع تمهيد الطريق (للسلام)، حاله حال لبنان».

ويذكر ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيجتمع في ١٦ من الشهر الجاري في جنيف مع نظيره الامريكي، بيل كلينتون، ليبحث معه، في شكل خاص، السبل الكفيلة بتحريك المفاوضات السورية – الاسرائيلية التي لم تحرز اي تقدم منذ انطلاقها في تشرين الثاني ١٩٩٢.

في قرار غير ملزم

مجلس الامن الدولي يدين قصف سرايفو العشوائي!

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – دان مجلس الامن الدولي بشدة صرب البوسنة لـ «استمرارهم في الضغط العسكري وقصف سراييفو من دون رحمة» مؤكدا «استعداده لاتخاذ اجراءات جديدة» لحمل جميع الاطراف في يوغوسلافيا السابقة على «احترام قراراته احتراما تاما»!

وقد اعد هذا الاعلان الجديد في شأن البوسنة والهرسك بمبادرة من دول عدم الانحياز والدول الاسلامية في مجلس الامن بعد رسالة من الرئيس علي عزت بيغوفيتش. لكنه لا ينطوي على اي طابع الزامي.

واضاف الاعلان الذي تلاه الرئيس الحالي لمجلس الامن، كارل كوفاندا (الجمهورية التشيكية) في جلسة رسمية، مساء امس الاول الجمعة، في نيويورك ان الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن يطالبون بـ «الوقف الفوري للهجمات على سراييفو التي اوقعت عددا كبيرا من الضحايا من المدنيين والحقت اضرارا بالغة بأجهزة الخدمات الاساسية وزادت الوضع الانساني المأساوي تأزما».

وطلب المجلس، ايضا، من «جميع» الاطراف وقف المعارك في «جميع انحاء» جمهورية البوسنة والهرسك واحترام التعهدات التي قطعوها على انفسهم.

وقال كوفاندا ان هذا الطلب ينطبق، ايضا، على الحكومة المسلمة في سراييفو.

وقال الصحفيون لرئيس مجلس الامن ان المجلس اصدر عددا كبيرا من الاعلانات المشابهة فاجاب ان اصدار اعلان «افضل من التزام الصمت»!

واعلن السفير البريطاني في الامم المتحدة ديفيد هاناي، ان مبادرة غريبة بدأت في بلغراد للاشارة الى «الطابع الجدي» للقصف على سراييفو والى «الضرورة الملحة» للتوصل الى تسوية سياسية.

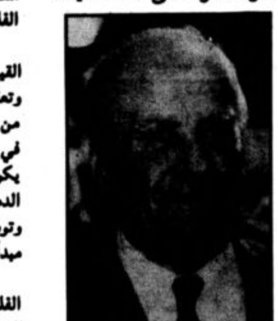
ومن المقرر اجراء جولة جديدة من المفاوضات في شأن البوسنة في الثامن عشر من كانون الثاني الجاري في جنيف.

وفي السياق ذاته صرح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر يوم الجمعة الماضي، بأن القمة المقبلة لحلف شمالي الاطلسي ستبحث المشكلة البوسنية «بالجدية والرزانة اللتين يتطلبهما الوضع على الارض»، لكنه اكد ان هذا الملف لن يكون النقطة الرئيسية في اعمال رؤساء الدول والحكومات الذين سيجتمعون في بروكسل في ١٠ و١١ كانون الثاني الجاري.

د. عبد الشافي يكرر دعوته الى توسيع القرار الفلسطيني وتحقيق مبدأ القيادة الجماعية

* عبد الشافي يعلن عن فشل مهمته في تونس. ويؤكد «ان عرفات ما زال صاحب القرار بمفرده» * اللجنة التنفيذية وافقت على مطلب واحد من النقاط التسع التي تقدم بها وفد الشخصيات *

● عمان – «و.ص.ف» – كرر د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام الثنائية في واشنطن، امس السبت في عمان، دعوته الى انشاء قيادة



● د. حيدر عبد الشافي ●

جماعية «والضمان الوحيد لممارسة الدمقراطية داخل منظمة التحرير الفلسطينية».

وقد ادلى عبد الشافي بهذا التصريح، خلال مؤتمر صحفي عقد، في ختام اجتماع ضم اعضاء في المجلس الوطني وشخصيات فلسطينية كانت من ضمن ١٢٠ شخصية وقعت مذكرة تطالب بارساء الدمقراطية في منظمة التحرير.

واوضح عبد الشافي، الذي كان على رأس وفد زار تونس وتباحث مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «اكدنا في تونس ان المنظمة هي لكل الشعب الفلسطيني».

وقال «ان هدف المذكرة هو اطلاع القيادة على المرحلة الحرجة وتعقيداتها. ويقتضي ذلك الاستفادة من الكفاءات الفلسطينية وتجنيدها في خدمة القضية الفلسطينية، ولن يكون ذلك الا عن طريق الممارسة الدمقراطية في جميع اجهزة المنظمة، وتوسيع القرار الفلسطيني وتحقيق مبدأ القيادة الجماعية».

وقد استغرقت مباحثات الوفد الفلسطيني اربعة ايام. واعلن عبد الشافي في ختامها فشل مهمته مؤكدا «ان عرفات ما زال صاحب القرار بمفرده». وحمل اعضاء اللجنة التنفيذية مسؤولية هذا الفشل.

وقد وافقت اللجنة التنفيذية على مطلب واحد من المطالب التسعة للوفد وهو ارساء حوار وطني واسع مع مختلف الفصائل الفلسطينية. وقد عهدت منظمة التحرير بهذه المهمة الى حيدر عبد الشافي نفسه على «اسس دمقراطية».

وقال عبد الشافي في هذا الشأن «سيجري هذا الحوار اولا بين الفلسطينيين في الداخل وحتى شخصيات مستقلة ثم يتطور الى ان يشمل جميع الفصائل الفلسطينية».

ونفى ان يكون يعتزم الذهاب الى دمشق للشروع في اتصالات مع الفصائل العشرة الفلسطينية المعارضة التي تجمعت في «تحالف القوى الفلسطينية».

الشعبية ترفض نداء منظمة التحرير الى الوحدة والحوار!

● دمشق – «و.ص.ف.» – رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (برئاسة جورج حبش)، امس السبت، النداء الذي وجهته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من اجل وحدة الصف الفلسطيني، واكدت في بيان ان «لا حوار ولا لقاء مع من باع دماء الشهداء وخان العهد وفرط في قضية الشعب والامة».

ووصف البيان، الموقع من ابو علي مصطفى، مساعد الامين العام للجبهة، نداء اللجنة التنفيذية بأنه «محاولة تضليل سياسي» واكد ان وفد الشخصيات الفلسطينية، الذي رئسه د. حيدر عبد الشافي والذي طلب ارساء الدمقراطية في منظمة التحرير الفلسطينية «واهم ومخدوع ان ظن انه يفعل شيئاً.. ومن المؤسف ان يتوظف هذا الوفد لصالح عرفات للقيام بدور نحن في غنى عنه».

ومما يذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عضو في «تحالف القوى الفلسطينية»، وهي التسمية التي تبنتها الحركات العشر التي تعارض الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي بشأن الحكم الذاتي. وقد اكد هذا التحالف، يوم الخميس الماضي، في دمشق ان القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطيني.

وقد دعت منظمة التحرير، يوم الجمعة الماضي، التنظيمات الفلسطينية الى الوحدة والحوار، مؤكدة على اهمية وحدة الصف الفلسطيني من اجل تحقيق قيام «اول سلطة وطنية فلسطينية في التاريخ المعاصر».

لجنة تحقيق امريكية بشأن الجنود الاسرائيليين المفقودين في دمشق

● دمشق - «و.ص.ف.» - صرح مصدر سوري مطلع بأن وفداً من الكونغرس الامريكي يقوم بزيارة دمشق منذ، مساء امس الاول الجمعة، ليتباحث مع المسؤولين السوريين بشأن مصير ستة جنود اسرائيليين اعتبروا مفقودين في لبنان منذ ١٩٨٢.

واضاف المصدر نفسه ان الوفد الذي لم تحدد مدة زيارته ربما يتجه بعد ذلك الى لبنان.

وقد قدمت لجنة التحقيق الامريكية من اسرائيل حيث التقت عائلات الجنود المفقودين ومسؤولين من وزارتي الخارجية و«الامن» الاسرائيليتين.

وصرح رئيس الوفد، مايكل فان دوسن، في اثناء مكوثه في اسرائيل بأنه تلقى «معلومات كثيرة» بشأن عسكريين اسرائيليين سيساعدون لجنة التحقيق الامريكية في عملها.

واضاف قائلاً «اننا نقوم بمهمة انسانية بعد ان وصلتنا دعوة من السوريين وسنقوم بدراسة معمقة الى ابعد حد لهذه الحالات الست».

ويذكر ان سوريا وافقت في كانون الاول الماضي على مساعدة وفد من الكونغرس في كشف النقاب عن مصير ستة جنود اسرائيليين عدوا مفقودين. ورحبت اسرائيل بهذا القرار.

ومن بين الجنود المفقودين، رون اراد، الذي اسقطت طائرته في الجنوب اللبناني في تشرين الاول ١٩٨٦ والذي يعتقد انه على قيد الحياة. وقد اسرته حركة «امل». وقتل جنديان آخران في كمين في شباط ١٩٨٦ في الجنوب اللبناني. وتطالب اسرائيل بجثمانيهما. واعتبر ثلاثة آخرون من المفقودين ابان معركة السلطان يعقوب سنة ١٩٨٢.

التوقيع على اتفاق اقتصادي فلسطيني - اردني مشترك

* الاتفاق يعتبر البلدين سوقاً واحدة في مجال التبادل التجاري والسلعي وتحركات الافراد ورؤوس الاموال * ويشدد على اهمية التنسيق على صعيد عملية السلام *

● عمان - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر فلسطيني ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، غادر، امس السبت، عمان متوجهاً الى تونس، في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام وقع خلالها اتفاقاً مع الاردن حول التنسيق السياسي والاقتصادي.

ويستعيد هذا الاتفاق، الذي وقع عليه من الجانب الاردني نائب رئيس الوزراء، سعيد التل، الخطوط العريضة لاتفاق اقتصادي وضعه الجانبان منذ اكثر من شهرين.

ويتضمن الاتفاق الموقع خمس نقاط رئيسية، وهي: «اعادة فتح فروع البنوك الاردنية في الاراضي المحتلة، واستمرار التعامل بالدينار الاردني كعملة متداولة رئيسية مع اجازة استخدام عملات اخرى، اجنبية وعربية، واعتبار البلدين سوقاً واحدة في مجال التبادل التجاري والسلعي وتحركات الافراد ورؤوس الاموال».

ويقضي ايضاً بتشكيل «لجنة فنية اردنية - فلسطينية مشتركة لمتابعة القضايا المالية والمصرفية» في المرحلة الانتقالية.

كذلك نص على تعزيز العمل المشترك بشأن قضايا «القدس والنازحين واللاجئين والامن والحدود والمسائل الاقتصادية والتشريعات والقوانين والقضايا الاجتماعية».

وتشكل هذه العناوين برنامج اعمال اللجان المشتركة الست التي شكلت في تموز الماضي.

وشدد الاتفاق على «اهمية التنسيق المشترك على صعيد عملية السلام باتجاه اعادة الحقوق الفلسطينية الى اصحابها وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة».

وقال الجانبان ان الاتفاق الذي وقعه نائب رئيس الوزراء، سعيد التل، ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي، اصبحت تعتبره منظمة التحرير نافذ المفعول ومن المقرر ان يصدق عليه مجلس الوزراء الاردني.

ويتناول الاتفاق ايضاً «قضايا تتعلق بالتعاون في المجال الزراعي ونقل التكنولوجيا وتشجيع استثمارات القطاع الخاص وتشجيع الاردنيين والفلسطينيين في الخارج للاستثمار» في منطقة الحكم الذاتي.

وتم اختيار مينا٫ي العقبة وغزة كمنفذين بحريين للجانبين بعد اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية.

ووصف وزير الاعلام الاردني الاتفاق بأنه «لبنة اساسية على الطريق الصحيح المؤدي الى التنسيق الفعلي والعملي الذي يمكن ترجمته الى خطوات عملية ستؤثر ايجاباً على المصلحة الوطنية المشتركة».

● فاروق القدومي ●

قبل ٣ اشهر من انسحاب القوات الامريكية
بطرس غالي يوصي بمواصلة استخدام القوة في الصومال!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اكد السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، قبل ثلاثة اشهر من انسحاب القوات الامريكية من الصومال انه يفضل استمرار العمل بالقوة خاصة في مجال نزع السلاح واوصى رسمياً بخفض قوة الامم المتحدة العاملة في هذا البلد الى النصف وذلك عملاً بمبدأ الواقعية!

وقال غالي في تقرير رفعه الى مجلس الامن الدولي ونشر، امس السبت، «ان التعقل يحتم في هذه المرحلة اقتراح الا يتجاوز عديد القوات التابعة لعملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) بعد ٣١ آذار ١٩٩٤، التاريخ المعلن للانسحاب الامريكي الـ ..١٩٧ جندي وربما حتى اقل من ذلك».

وطرح غالي ثلاثة خيارات للمستقبل مشدداً في الوقت نفسه على ان «الامم المتحدة ستواصل جهودها لتشجيع المصالحة الوطنية واقامة المؤسسات» في مقديشو. وهذه الخيارات هي:

* اولاً - استمرار المهمة الحالية ليونيصوم ٢ مع ارسال فرقة اضافية. وهذا السيناريو يتطلب تجريد الفصائل الصومالية من السلاح بالقوة اذا لزم الامر كما يتطلب قدرات دفاعية افضل للقبعات الزرق.

* ثانياً - القيام بنزع السلاح طوعياً ونشر حوالي (١٦) الف جندي لحماية المرافئ والقوافل واللاجئين مع آلية دعم من ..٢٥ رجل.

* ثالثاً - نشر ٥ آلاف جندي فقط لمراقبة مطار ومرفأ مقديشو وكذلك المرافئ والمطارات المهمة الاخرى في هذا البلد.

وقال غالي في تقريره «اني اميل الى الخيار الاول» لكن نظراً الى الظروف والشكوك من ناحية الموارد المادية والبشرية والمالية وتحفظات المسؤولين الصوماليين حيال المصالحة الوطنية «اوصي مجلس الامن بالخيار الثاني». «وفي هذا الاطار لن تستخدم «يونيصوم ٢» الوسائل القهرية لكنها ستعتمد بالاحرى على تعاون الاطراف»!

من جهة اخرى، اعرب عن امله في ان «تستمر الامم المتحدة في اداء دور حفظ السلام في مختلف انحاء العالم» وذلك رداً على سؤال بشأن مهمة قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة.

ففي ختام اجتماع مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، امس السبت، استغرق ساعة صرح غالي للصحفيين بأن المناقشة تناولت قمة حلف شمال الاطلسي التي ستعقد في بروكسل يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين والوضع في البوسنة وفي انحاء اخرى في العالم مثل هايتي والصومال.

وفيما يتعلق باحتمال سحب جنود دول تشارك في قوة الحماية الدولية من يوغوسلافيا السابقة، اكتفى السكرتير العام بالقول «ان الشيء الوحيد الذي آمله هو ان يتسنى للامم المتحدة الاستمرار في اداء دور حفظ السلام في مختلف انحاء العالم».

ومن جانب آخر اوضح غالي انه تحدث مع ميتران بشأن «موضوع يوليه رئيس الجمهورية اهتماماً خاصاً وهو التحضير لقمة بشأن التنمية الاجتماعية ستعقد في كوبنهاغن في آذار ١٩٩٥».

واوضح غالي ان «جميع رؤساء دول وحكومات العالم سيدعون اليه». واوضح «اني اذكر بأن الامم المتحدة تهتم، ايضاً، بالتعاون الاجتماعي والاقتصادي وليس فقط بحفظ السلام».

القذافي: ينبغي على الامة العربية ان تكون واعية لمخططات حلف «الناتو»!

● طرابلس - «و.ص.ف» - اعتبر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، ان حلف شمال الاطلسي، الذي يعقد قمة له الاسبوع القادم في بروكسل «يهدد السلام في العالم ويشكل خطرا على الحضارة والانسانية».

واتهم القذافي، امس السبت، «هذا المعسكر الغربي باستعمار العالم والتسبب في الحربين العالميتين الاولى والثانية وبصنع القنبلة الكيمائية والذرية والجرثومية» مضيفا ان «منطق الاستعمار وتسفيه تجارب الاخرين الذي ينتهجه الغرب هو الذي سيقود العالم الى كارثة».

وقال القذافي «ان على الامة العربية ان تكون واعية لمخططات حلف شمال الاطلسي» التي تهدف الى تدميرها. وان مطلب العرب «هو العيش فوق ارضنا امة حرة بوحدة يعمها الرخاء والسلام وتبادل المنافع مع بقية الامم في العالم».

واضاف: «ان الخلاف مع الامريكيين والاوروبيين والاسرائيليين هو اننا شعب يرفض ان يملوا عليه ارادتهم».

ورأى القائد الليبي ان الدعم الغربي للكاتب البريطاني، سلمان رشدي، و«تشجيع هذا المؤلف ومساعدته في طباعة كتابه بكل اللغات يشكلان بداية الحرب الصليبية ضد الاسلام»!

واضاف ان ليبيا رحبت بوصول الديمقراطيين الى السلطة في الولايات المتحدة باعتبارهم «يناصرون الاقليات الضعيفة». وقال ان «الدوائر الامبريالية والشركات الامريكية تحاول ان تدفع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى اسقاطه (القذافي) من اول دورة رئاسية».

من جهة اخرى كرر وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، يوم الجمعة الماضي، في قالبها طلب بريطانيا اجراء «محاكمة عادلة» للمتهمين في قضية لوكربي واكد ان لندن «لا تسعى الى زعزعة استقرار الحكومة الليبية».

وقال هيرد في تصريحات للصحفيين بعد محادثاته مع القادة المالطيين «لقد واجهنا العام الماضي صعوبات كبيرة في تفسير مفهوم العدالة ومفهوم المحاكمة العادلة الى الليبيين (...) واليوم اعتقد ان كل الشكوك التي ابدوها في مفهوم المحاكمة العادلة قد تبددت».

واضاف «نعتقد انه لا بد من محاكمة عادلة. اننا لا نسعى الى زعزعة استقرار الحكومة الليبية او استبدالها. فهذا ليس شأننا وانما شأنهم».

في بيان اصدرته لجنة الحوار في اليمن
الدعوة الى عقد مؤتمر وطني عام من اجل المصالحة

* واتخاذ سلسلة من القرارات المتعلقة بالجانبين الامني والعسكري *

● عدن (اليمن) - «و.ص.ف» - اتخذت لجنة حوار القوى السياسية في اليمن، يوم الجمعة الماضي، في عدن سلسلة قرارات تتعلق بالجانب الامني والعسكري من بينها ازالة جميع النقاط العسكرية داخل المدن وخارجها واجلاء المدن من القوات المسلحة تمهيدا لدمج هذه القوات.

وفي بيان اصدرته، اليوم ذاته، دعت اللجنة التي تضم ممثلين عن الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي برئاسة علي سالم البيض) والمؤتمر الشعبي العام (شمالي برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح) والمعارضة الى عقد «مؤتمر وطني عام» من اجل المصالحة.

وقررت اللجنة التي تجتمع منذ بداية كانون الثاني الجاري لحل الازمة بين شمال اليمن وجنوبها في عدن (جنوب) في بيانها «ازالة جميع النقاط داخل المدن وخارجها سواء كانت تابعة لوزارة الداخلية ام لوزارة الدفاع او مشتركة» على ان وزارة الداخلية «تحديد الاماكن التي تقتضي المصلحة الامنية اقامة نقاط فيها» بالتعاون مع وزارة الدفاع.

واعلن البيان عن تشكيل لجنة حكومية «بقرار من مجلس الوزراء خلال اسبوعين» بهذا الغرض.

ودعا البيان الى «صلح عام» تعلنه الدولة «عبر مؤتمر وطني عام تشارك فيه كل القوى السياسية والاجتماعية والعلماء» لتوقيع اعلان الصلح. واضاف البيان ان هدف هذا الصلح العام هو «حقن دماء اليمنيين وسيتم بموجبه الغاء الثأر واعتبار كل من يمارس الثأر خارجا عن القانون».

«لقاء اليوم»:

● تتمة من صفحة ٢ ●

عينياً؟

- د. يوسي بيلين: اذا كان الحديث عن سلام كامل يقصد به سلام مع حدود مفتوحة وسفارتين وعلاقات اقتصادية - ثقافية - اجتماعية وتطبيع كامل فسوف يجد فينا طرفاً جدياً وملتزماً بالسلام.

* هذا كلام هام. مقابل السلام الكامل الذي تحدثنا عنه وانت فصلته، اي انسحاب اسرائيلي سيكون؟

- د. يوسي بيلين: انسحاب بعيد المدى مع تسويات امنية.

* اذن، لا توافقون على انسحاب كامل مقابل سلام كامل.

- د. يوسي بيلين: لنكتفي الآن بما قاله رابين عن انسحاب بعيد المدى.

* قبل عدة اشهر اعلنتم عن خطة لاستيعاب مواطنين عرب في السلك الدبلوماسي ووزارة الخارجية. فما هي اخبار هذه الخطة؟

- د. يوسي بيلين: للاسف الشديد، فشلنا في هذا الموضوع فشلاً ذريعاً. لم نجد اي عنصر مستعد للانسجام في هذا العمل. لقد نشرنا عن الموضوع في الصحافة العربية وقمت بزيارة قرى وبلدات لهذا الغرض. ومن مجموع ..٨ مرشح في البلاد اخذنا ٣٠ شخصاً. ووصلنا مع اثنين منهم الى مراحل متقدمة جداً. ولكنهما تراجعا في آخر لحظة.

* لماذا تراجعا؟

- د. يوسي بيلين: كان ذلك خلال عملية «تصفية حساب» في لبنان (العدوان الاسرائيلي على لبنان في تموز الماضي). فلم يجدا في نفسيهما القدرة على الدفاع عن هذه العملية. ومعروف أن من يريد العمل في السلك الدبلوماسي، وظيفته الدفاع عن سياسة الدولة حتى عندما لا يكون مقتنعاً بها.



دمقراطية مزاجية!

□ لم يصمد زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، اكثر من شهر امام رفاقه في اليمين المتطرف.. حتى يقول مثلهم انه اذا عاد الليكود الى الحكم لن يحترم الاتفاق بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف.

ففي حينه، عندما طالب ارئيل شارون ويتسحاق شمير وغيرهما، بأن يعلن الليكود انه لن يلتزم بالاتفاق اجاب نتنياهو: «نحن دمقراطيون. ونريد اسرائيل دولة دمقراطية. ولذلك سنحترم كل الاتفاقيات الحكومية مثلما فعلت كل حكومات اسرائيل». ولكنه، في نهاية الاسبوع، غير رأيه. وحجته في ذلك ان الطرف الثاني، اي م.ت.ف، لم يحترم الاتفاق. وهو في الواقع اكثر من يعرف ان هذه حجة واهية وكاذبة.

والحقيقة ان نتنياهو رضخ لقوى اليمين المتطرف داخل حزبه. وجاء رضوخه محاولة للملمة اطراف الحزب وتوحيدها تحت قيادته. ولكن، ما ان اطلق تصريحه اللادمقراطي هذا، حتى خرج «غريمه» ارئيل شارون بتصريحات مؤداها فرقعة مركز كزعيم للحزب. واعلن انه سينافس نتنياهو على رئاسة الليكود في الانتخابات القادمة. وطالب نتنياهو باقامة قيادة جماعية و«الاستفادة من خبرات الوزراء السابقين في الحزب». اي انه طالب نتنياهو ان يتنازل عن موقعه ومكانته اكثر واكثر. فالرضوخ في الموضوع السياسي - الدستوري - الاخلاقي، لم يساعد نتنياهو، بل انعكس عليه وضده.

ولكن، تصفية الحسابات والصراعات الداخلية في الليكود ليست من شأننا. وما يهمنا تأكيده هنا هو ان اليمين الاسرائيلي، مثل قوى اليمين البرجوازي في دول العالم المختلفة، يؤمن بالدمقراطية التي تكون في صالحه. دمقراطية مزاجية لا يتردد كثيرا في قمعها عندما تتطلب مصلحته ذلك. هذه الدمقراطية انقلبت الى دكتاتورية فاشية في امريكا اللاتينية وقبل ذلك في اوروبا في الثلث الثاني من هذا القرن. وهكذا تبدو اليوم تحت حكم يلتسين في روسيا. وليس من المستبعد ان يحدث الامر نفسه في اي مكان آخر.

والامر المؤسف هو ان مثل هذا التصريح لنتنياهو لم يلق الرد الحازم والقوي من انصار الدمقراطية.. مع انه جاء في اليوم نفسه لتصريحات يتسحاق شمير ضد «سلام الآن» وهي لا تقل خطورة عنها.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قانون التأمين الصحي، ايجابياته وسلبياته

*** انه يوفر الخدمات الطبية لكل المواطنين، خصوصاً الفقراء.. وضمنهم ..٢ - ..٣ الف مواطن محرومون من اي تأمين طبي، لكنه في الوقت نفسه يستمر في الامتيازات للمقتدرين والاغنياء ***

(«الاتحاد» - غداً الاثنين، من المقرر ان يجلب الى الكنيست مشروع قانون التأمين الصحي لاقراره في القراءتين، الثانية والثالثة. وهذه هي آخر مرحلة قانونية، ولكن لاسباب حزبية داخلية سوف يطلب وزير الصحة تأجيل البحث في هذه المرحلة.. حتى تحسم الامور داخل حزب العمل. ومن الجدير ذكره ان تطبيق القانون سيبدأ بعد ستة اشهر من انتهاء اجراءات سنه في الكنيست)

● بقلم: تمار غوجانسكي ●



● تمار غوجانسكي ●

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يطرحان منذ سنوات طويلة مطلب سن قانون تأمين صحي رسمي بواسطة صناديق المرضى القائمة. فمن خلال النظرة الى الخدمات الطبية بوصفها من الخدمات الشعبية الاكثر اهمية، طالب الحزب والجبهة بأن تعطى الخدمات الطبية لكل المواطنين مجاناً، على ان يتم تمويلها برسوم تخصم من اصحاب العمل (الضريبة الموازية - מס מקביל) ومخصصات من ميزانية الدولة. وبهذه الروح جاء مشروع القانون الذي وضعته كتلة الجبهة البرلمانية على جدول اعمال الكنيست.

اما مشروع القانون الذي طرحته الحكومة على جدول ابحاث الكنيست بخصوص التأمين الصحي، فانه يبعد عن مجانية الخدمات الطبية. ويقضي بأن يمول التأمين الصحي ليس فقط من اصحاب العمل والدولة بل ايضاً من المواطنين المؤمنين. وكذلك، فان حجم الخدمات التي ستعطى للمؤمن، لا تزيد عن الخدمات التي يتلقاها المواطن اليوم من صندوق المرضى الهستدروتي. ومع ذلك فان هذا القانون سيحدث تغييرات ليست قليلة.

* لا قيود على التأمين *

احد التغييرات الايجابية في قانون التأمين الصحي الحكومي هو الفصل ما بين حق التأمين الطبي وبين واجب الدفع. فالقانون يقرر بشكل قاطع: «كل مواطن له حق في الخدمات الصحية حسب هذا القانون.. وصندوق المرضى مسؤول امام كل عضو فيه باعطاء كامل الخدمات الطبية».

ان هذا المبدأ، القائل بأن من حق كل مواطن ان يحصل على كل سلة الخدمات الطبية وبأن ما عليه ان يفعله لهذا الغرض هو فقط التسجيل في صندوق المرضى الذي يختاره، هو مبدأ بالغ الاهمية. اليوم، يوجد في اسرائيل ..٢ - ..٣ الف مواطن ذوو امكانيات ضئيلة، ليس لهم اي تأمين صحي ابداً وليسوا اعضاء في اي صندوق مرضى. حسب القانون الجديد سيكون على صندوق المرضى ان يقدم ايضاً لهؤلاء خدمات طبية كاملة.

ويقرر القانون ايضاً، منع اي صندوق مرضى من فرض قيود على الانضمام اليه او من وضع شروط على تقديم الخدمات بسبب عدم الدفع. لهذا البند في القانون اهمية كبرى بالنسبة للمصابين بامراض قاسية ومزمنة او بالنسبة للمسنين او للعائلات الفقيرة. وهذه فئات حاولت عدة صناديق مرضى استبعادها او تحديد وتقييد حقوقها في الخدمات.

كذلك، فان من حق المواطن ان ينتقل من صندوق مرضى الى آخر، حسب رغبته. ويتم الانتقال فعلياً مرتين في السنة: في شهر كانون الثاني وفي شهر تموز.

* ضريبة صحة..! *

بالنسبة للدفع، يفرض القانون على كل مواطن بأن يدفع ٤.٨٪ من اجرته او من دخله (اذا كان مستقلاً)، كضريبة صحة. وهذه الضريبة يخصمها صاحب العمل من اجرة العاملين ويقوم بتحويلها الى التأمين الوطني.

ان ضريبة الصحة، مثل رسوم التأمين الصحي، تحدد بشكل متساو في كل مستويات الدخل. كتلة الجبهة في الكنيست قدمت تحفظاً من هذا البند وطالبت بتعديله بحيث يتم توسيع قاعدة الضريبة لتشمل دخلاً اضافياً من مداخيل اصحاب رؤوس الاموال، الذين لا تدفع عنها رسوم للتأمين الوطني.

بالنسبة للتخفيضات، يقرر القانون ان هناك فئة جماهيرية معينة تدفع ضريبة اقل. على سبيل المثال، فان كل من يحصل على مخصصات تأمين الشيخوخة او الوراثة مع اضافة تأمين الدخل (المقصود هم المسنون والارامل الذين لا يوجد لهم مصدر دخل سوى مخصصات التأمين)، يدفع للتأمين الصحي فقط .٤ شيكلاً في الشهر، في حين يدفع اليوم ٥٥ - .٨ شيكلاً في الشهر. اما الفئات الضعيفة الاخرى، فان القانون يتيح لوزير الصحة، بمصادقة وزير المالية ولجنة العمل والرفاه في الكنيست، ان يحدد تخفيضات اخرى لها ضمن الانظمة والتعليمات.

لقد قدمت الى لجنة قانون التأمين الصحي، معطيات تفيد بأنه حسب هذا القانون سيدفع المواطنون، الذين يقفون في الخانات الخمس الدنيا من سلم المداخيل في اسرائيل، اقل مما كانوا يدفعونه حتى الآن مقابل التأمين الصحي، بينما سيدفع اكثر، اولئك المواطنون الذين يقفون في الخانات الخمس العليا من سلم المداخيل. هذه الاحصائيات قدمت الى اللجنة بموافقة ومصادقة التأمين الوطني وصندوق المرضى الهستدروتي.

هنا تجدر الاشارة الى ان حساب الدفع الجديد، خصم منه المبلغ الذي كان يقتطع للهستدروت من رسوم صندوق المرضى.

والسبب في تلك النتيجة (الفقراء سيدفعون اقل والاغنياء سيدفعون اكثر) هو ان صندوق المرضى الهستدروتي بنى سلم المدفوعات عنده حسب «روشيتة» ظالمة. فقد حددوا مبلغ حد ادنى للدفع على المداخيل المنخفضة. ومقابل ذلك، اعطوا تخفيضات لاصحاب المداخيل العالية.. وقد فسرت قيادة الهستدروت هذا الاجحاف، بأنها تريد الصمود في المنافسة مع صناديق اخرى على كسب الاجيرين والمستقلين اصحاب المداخيل العالية.

لكن هذا التفسير، لا يلغي الاجحاف.

* «جدول غلاء».. للصحة *

احدى المشاكل المركزية في الابحاث حول القانون كانت مشكلة «سلة الصحة» وسبل تعديلها.

في مشروع القانون الاول الذي اقترحه في حينه وزير الصحة في حكومة الليكود، اولمرت، جاء ان سلة الخدمات الصحية يقررها وزيرا الصحة والمالية. وهذا البند ورد ايضاً في اقتراح الحكومة الحالية، عندما قدمته قبل نصف سنة.

الجبهة وكذلك عدد من المنظمات الاستهلاكية وخبراء الصحة الجماهيرية، حذروا من اعطاء الصلاحيات في مثل هذا الموضوع لوزيرين، بل عملياً لوزير المالية بالذات الذي سيقوم بتقليص سلة الخدمات او سيمتنع عن تعديله وفقاً للارتفاع الفعلي للاسعار. من هنا، جاء الخوف على سلة الخدمات واحتمال تآكلها. وقد انضم اليه عدد من اعضاء لجنة قانون الصحة.

بعد نقاشات طويلة ومفصلة، جرى تعديلان هامان في الموضوع:

الاول - تقرر ان يعطي وزيرا الصحة والمالية صلاحية الاضافة على سلة خدمات الصحة. ولكن، اذا ارادا ان يقلصا فيها، فعليهم اخذ مصادقة لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

الثاني - حسب توصية لجنة خبراء مختصين، تقرر وضع جدول خاص (مثل جدول الغلاء) يسمى «جدول الصحة» يتم وضعه مع الاخذ بالاعتبار تركيبة المصاريف الطبية (الاجور، الادوية، شراء اجهزة الخ..). وفي القانون نفسه حدد الامر على النحو التالي: جدول الصحة يتم تعديله مرة في السنة، اوتوماتيكياً، حسب ارتفاع الاسعار الذي تجري حسابه دائرة الاحصاء المركزية.

* الهستدروت وصندوق المرضى *

احدى المشاكل القاسية التي احدثها القانون في صورته الحالية هي في العلاقة ما بين الهستدروت وبين صندوق المرضى التابع لها. فالقانون يقرر ان من حق كل مواطن ان يختار صندوق المرضى الذي يريده بدون شروط. من هنا، فان من سيسجل في صندوق المرضى الهستدروتي بامكانه ان يكون او لا يكون عضواً في الهستدروت.

حرية المواطن في اختيار الصندوق او الانتقال من صندوق مرضى الى آخر، هي مبدأ صحيح وهام. ولهذا، فقد حظي البند بتأييد معظم اعضاء اللجنة. ولكن، بعد مرور ٧٥ سنة على قيام الهستدروت بتفعيل صندوق المرضى، سيكون لهذا الفصل اثر وابعاد خطيرة على الهستدروت.

وهناك بند اخطر اضيف للقانون بتأييد اصوات نواب الليكود واليمين الآخرين. المقصود هو البند القائل: «النقابات او اية منظمة او جمعية او صاحب عمل، لا يشترطون على شخص العمل او العضوية فيه/ فيها بالانتماء الى صندوق مرضى معين ولا يجبرون اعضاءهم/ عمالهم على عضوية صندوق مرضى معين».

كاتبة هذه السطور اقترحت في اللجنة توجهاً معكوساً، بحيث تشطب كلمتا «النقابات» و«منظمة» من البند اعلاه وابقاء شروط المنع بالنسبة لصاحب العمل. ومقابل ذلك اقترحت اضافة بند يتعلق بحرية الانضمام الى صندوق المرضى يقول، ان منظمة العمال - مثلاً الهستدروت - من حقها خلق علاقة ما بين العضوية فيها وبين العضوية في صندوق المرضى التابع لها. لأسفي الشديد، لم يؤيدني في ذلك سوى ثلث اعضاء اللجنة. فلم تقبل. لذلك، قدمت الجبهة الاقتراح ضمن تحفظاتها على القانون.

الهدف من التغيير الذي اقترحته هو امر بسيط: ان يكون من حق كل مواطن في اسرائيل ان ينتسب الى اي صندوق، بضمن ذلك صندوق المرضى الهستدروتي، وان يحظر على موظف التسجيل ان يسأل: هل انت عضو هستدروت؟ كم هو دخلك؟ ما هو وضعك الصحي؟ وغيرها من الاسئلة.

ولكن، من يقرر حسب رغبته الحرة، ان يكون عضواً في الهستدروت (او اية نقابة اخرى)، ودستور الهستدروت ينص على ان من يكون عضواً فيها يجب ان يكون عضواً في صندوق المرضى التابع لها. من الطبيعي ان يكون له حق في هذا. وان يكون للهستدروت الحق في وضع الامر في دستورها.

● القسم الثاني والاخير في عدد الغد - الاثنين ●

الاخصائي النفسي المتهم بضرب زوجته لـ «الاتحاد»:

زوجتي ضربت نفسها «وتتبلى عليّ»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نفى الاخصائي النفسي العربي، بيان الشرطة الذي ادعى انه اعتقل بتهمة ضرب زوجته. وقال، في حديث لـ «الاتحاد»، امس الاول الجمعة: «لم اضرب زوجتي ولم اعتقل».

واضاف: «وما جاء في «الاتحاد»، يوم الخميس (٩٤/١/٦)، على لسان الشرطة غير صحيح ابداً. لقد توصلت انا وزوجتي الى اتفاق على الطلاق. ودفعت لها مبلغ ٢٠ الف دولار، حسب هذا الاتفاق. (عرض علينا نسخة من الاتفاق). وغادرت زوجتي المغربية البيت (تعرف عليها خارج البلاد) منذ يوم (٩٣/١٢/٨)، لكنها استأجرت سيارة وبدأت تحضر الى البيت يومياً وبشكل مزعج. واحياناً في ساعات متأخرة من الليل، بقصد الضغط عليّ للتراجع عن الطلاق. ولكن من جهتي لم ابد اية نية للتراجع. وقبل ان تتوجه الى الشرطة، اتصلت بي وطلبت مني ان احضر اليها. وذهبت برفقة ثلاثة من اصدقائي، وهناك عرضت عليّ مرة اخرى ان اتنازل عن الطلاق، لكنني رفضت ذلك وعدت الى البيت. وبعد ساعات فوجئت بالشرطة تطلب مني ان احضر اليها للتحقيق. وهناك تبين انها ادعت انني ضربتها. وبعد ثلاث ساعات من التحقيق عدت الى البيت». واضاف: «وحتى في الجلسة الاولى من المحكمة لم تحضر زوجتي للادلاء بافادتها وكل ما فعلته انها ضربت نفسها لتتبلى عليّ فقط».

انخفاض ملموس لنسبة الاميين في الاردن

● عمان – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر رسمي، امس السبت، ان نسبة الاميين بين الاشخاص الذين تفوق اعمارهم ١٥ سنة في الاردن انخفضت لتصل الى ١٥٪ في العام ١٩٩٣، مقابل ٢٢٪ في العام ١٩٨٨، بفضل برامج مكافحة الامية التي تديرها وزارة التربية.

وصرح احمد الصوص، المسؤول في الوزارة لوكالة الانباء الاردنية «بترا»، ان «الاردن يبذل جهوداً لخفض هذه النسبة لتبلغ ٨٪ من الآن وحتى العام الفين». وكانت هذه النسبة ٦٨٪ في العام ١٩٦١.

ويعتبر امياً في الاردن، الذي يبلغ عدد سكانه اربعة ملايين شخص، من تجاوز السن العاشرة ولا يعرف القراءة والكتابة.

وقال الصوص ان حوالي ١٢ الف شخص مسجلون في ٦٨٧ مركزاً لمحو الامية حيث يؤمن حوالي ٦٠٠ مدرس الدروس الاساسية.

وفي العام ١٩٥٢ اقر الدستور الاردني الزامية التعليم الابتدائي ومجانية التعليم في المدارس الرسمية.

عاصفة استوائية ضربت الفلبين واسفرت عن ٢٩ قتيلاً و٤٩ مفقوداً

● ليغاسبي (الفيليبين) – اعلنت وكالات الانباء في الفيليبين، امس السبت ان حصيلة ضحايا العاصفة الاستوائية التي ضربت جنوب جزيرة لوزون (وسط الفيليبين)، يوم الخميس الماضي، ارتفعت الى ٢٩ قتيلاً و٤٩ مفقوداً.

وقال سيزار دايت، رئيس بلدية مدينة مانيتو في محافظة الباي، ان العاصفة احدثت انزلاقات في التربة داخل المدينة وتسببت بوقوع ٢١ قتيلاً. ولا يزال عشرون آخرون مفقودين في المدينة نفسها وسط الوحول.

واضافت المصادر نفسها ان معظم الذين لقوا مصرعهم جرفتهم السيول الناتجة عن الامطار الغزيرة.

واعلن الرئيس الفيليبيني، فيديل راموس، عن ١٤ مقاطعة في البلاد مناطق منكوبة.

مدير القسم العربي في سلطة مكافحة المخدرات يشارك في المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات في واشنطن

● حيفا – لمراسل خاص – توجه صباح امس السبت، مدير القسم العربي في سلطة مكافحة المخدرات، السيد نجيب خليل، الى الولايات المتحدة، للاشتراك في المؤتمر الدولي حول مكافحة المخدرات.

وفي حديث لمراسلنا الخاص مع السيد نجيب خليل، قال: سيشارك في هذا المؤتمر مندوبون من عدة دول اوروبية بالاضافة الى مندوبين عن دولتين عربيتين، مصر ولبنان. وسيبحث المؤتمر قضايا الوقاية والعلاج.

ويذكر ان هذه البعثة تمت من قبل السفارة الامريكية في البلاد.

العنف في الجزائر يوقع ١١ ضحية من المدنيين والمسلحين «الاصوليين»

● الجزائر – و.ص.ف. – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس السبت، ان مجموعات مسلحة قتلت سبعة مدنيين كما قتلت قوات الامن اربعة «اسلاميين»، خلال الايام القليلة الماضية، في الجزائر.

واضاف المصدر نفسه ان ثلاثة مدنيين ينتمون الى «جبهة التحرير الوطني» قتلوا بالسلاح الابيض على ايدي مجموعة مسلحة في عين طويلة قرب الطرف (شرق البلاد) وسرقت منهم اسلحة الصيد التي كانت بحوزتهم.

وفي بلدة اولاد حمله في ولاية ام البواقي اغتال مسلحون مساعدي رئيس البلدية ولاذوا بالفرار.

ولقي مدني آخر في الخامسة والخمسين من عمره مصرعه لدى خروجه من مسجد في مستغانم (غرب) بينما قتل امام مسجد الرمال في بلدة المدية (جنوب) لدى خروجه من المسجد اثر صلاة الجمعة.

من جهة ثانية قتلت قوات الامن اربعة اسلاميين مسلحين: اثنان يوم الاربعاء في سطيف (شرق) وآخر في الشلف (جنوب غرب)، الاربعاء ايضاً، والرابع قتل يوم الجمعة قرب باتنة.

تحت رعاية وزير الصحة

جمعية مكافحة الكحول تستعد لمؤتمرها السنوي

● حيفا – لمراسل خاص – عقد اجتماع موسع لجمعية مكافحة الكحول في رمات غان استعداداً لمؤتمرها السنوي وترأست هذا الاجتماع السيدة تسيلا ابراهام، مديرة مركز الفطام في رمات غان، تحدثت عن الاستعدادات الخاصة لانجاح المؤتمر الذي سيعقد في فندق كفار مكابي في الـ ٢٥ من الشهر الجاري في رمات غان.

وسيناقش المؤتمر عدة مواضيع، وابرزها مشاكل النساء والكحول.

وتحدث عضو الجمعية وممثلها في الوسط العربي، السيد فوزي شعبان، حول مشاكل الكحول وتعاطيها في الوسط العربي، خاصة على المراهقين ومن حوادث الطرق التي تحدث مع السائقين تحت تأثير الكحول.

ويذكر ان هذا المؤتمر السنوي لجمعية مكافحة الكحول، سيعقد تحت رعاية وزير الصحة، السيد حاييم رامون وسيشارك فيه مدراء وممثلون وشخصيات عن عدة مستشفيات ومؤسسات، واطباء وممرضات وجمعيات نسائية وممثلون من الجيش والشرطة، بالاضافة الى قاضي محكمة الصلح في الخضيرة.

بهدف تحطيم الرقم القياسي لمدة البقاء في الفضاء

اطلاق سفينة الفضاء الروسية «سيو

● وعلى متنها ٣ رواد ● بولياكوف سيحاول البقاء في

● موسكو – اطلقت، امس السبت، سفينة الفضاء الروسية «سيوز تي ام ١٨» من بايكونور (كازاخستان) في الساعة ١٦،٠٨ بالتوقيت المحلي وعلى متنها ثلاثة رواد فضاء سيحاولون تحطيم الرقم القياسي لمدة البقاء في الفضاء.

ونقل تلفزيون مجموعة الدول المستقلة، على الهواء مباشرة، مراحل اطلاق المركبة الفضائية التي حملت على متنها فيكتور افاناسييف ويوري اوزاتشوف ورائد الفضاء الطبيب فاليري بولياكوف.

وسيحاول بولياكوف البقاء في المدار ٤٢٧ يوما، لتحطيم الرقم القياسي الذي حققه موسى ماناروف في رحلة واحدة اذ مكث في الفضاء سنة ١٩٨٧–١٩٨٨ لمدة ٣٦٦ يوما. وقد امضى بولياكوف بالفعل في الفضاء ٢٤١ يوما متتابعة سنة ١٩٨٨–١٩٨٩.

وسيبقى الرائدان الآخران ١٧٩ يوما، حتى ٤ تموز المقبل، حسبما ذكرت وكالة «ايتار–تاس».

من المقرر ان تلتحم «سيوز تي م ١٨» في المحطة «مير» في ١٠ كانون الثاني الجاري فينضم الروس الثلاثة الى زميليهم فاسيلي تسيبلييف

والكسندر سيريبروف اللذين
وقد انطلقت سفينة ال
اعضاء اللجنة الفضائية الر

استمرارا لرواية «ذهب مع الريح»

بدء تصوير المسلسل ال «سكارلت» اليـ

● لندن – يبدأ، اليوم الاحد، العمل في تصوير المسلسل التلفزيوني الامريكي «سكارلت»، تكملة رواية «ذهب مع الريح»، الذي من المقرر ان يستمر ستة اشهر ويغطي ٥٣ مكانا مختلفا في بريطانيا وايرلندا والولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يتم بث الجزئين الاولين من المسلسل في اليوم نفسه من شهر تشرين الثاني ١٩٩٤ في الولايات المتحدة عبر شبكة «سي.بي.اس» والمانيا (اس.اي.ت–١) وايطاليا (القناة الخامسة) واسبانيا (القناة الثالثة) وفرنسا (القناة الاولى) كما ستبثه العديد من شبكات التلفزيون في مختلف انحاء العالم.

ويقوم بالادوار الرئيسية في المسلسل البريطانيان جوان والي كيلمر في دور سكارلت اوهارا وتيموثي دالتون في دور ريث باتلر.

وفي فيلم «ذهب مع الريح» الذي انتج سنة ١٩٣٩ قام بدور ريث باتلر فتى السينما الاول انذاك النجم كلارك غيبل ودور سكارلت الممثلة فيفيان لي التي ولدت في الهند لابوين بريطانيين. وقد وجهت انذاك انتقادات شديدة لاختيار فيفيان لي لهذا الدور حيث فضل الكثيرون ان يسند الى ممثلة من ابناء الجنوب الامريكي لكن فيفيان لي نجحت في تجسيد الشخصية ببراعة فاقت كل التوقعات وارتبطت صورتها بدور سكارلت في اذهان المشاهدين ومن ثم فان اداء هذا الدور لن يكون بالمهمة اليسيرة لجوان والي كيلمر.

ومسلسل «سكارلت» مقتبس عن رواية الكسندرا ريبلي التي صدرت بالاسم نفسه سنة ١٩٩١ في ٤٠ دولة وبيعت منها ٢٠ مليون نسخة. وقد تم شراء حقوق الرواية مقابل ثمانية ملايين دولار.

اما رواية «ذهب مع الر
نشرتها «مارغريت ميتش
١٩٣٦ فقد بيعت منها
نسخة في جميع انحاء الع
ثلاث سنوات تم اقتباسها

«روميو كلينرز»: رجال للخدمة في

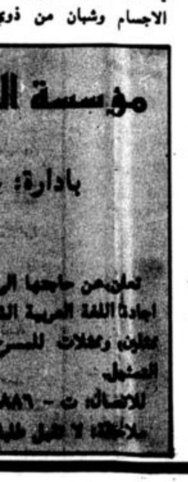
● برلين – تزود اول وكالة من نوعها في اوروبا الافراد برجال لاعمال الخدمة المنزلية وللاغراء الجنسي، ايضاً. فقبل الشروع في الاعمال المنزلية يقومون بخلع ملابسهم الا ما يستر عوراتهم ويمكنهم، ايضاً، ان يتجردوا تماماً من اي ملبس بناء على طلب الزبون.

وقد استهوت خدمات الوكالة التي اسست منذ شهرين حوالي ستين زبوناً على الرغم من ارتفاع الاجر فهو (٦٠) دولاراً في ساعة ونصف الساعة. وتقوم الوكالة بتدريب موظفيها الذين اطلقت عليهم اسم «روميو كلينرز» على حسن الاداء. فبرنامج التدريب يتضمن الاصول الفنية لتنظيف المنازل والاغراء الجسدي. ويجب على الموظف ان يحتفظ برشاقته وان يذهب الى الاماكن المخصصة لحمامات الشمس مرة اسبوعياً كي تسفع بشرته. كما يجب ان يكون وسيماً.

ويروي رالف كنوث، مؤسس الوكالة، ان الزبائن الذين تعامل معهم رجال شاذون جنسياً ونساء بعدد

متساو. وقال: «واتصل بنا
سيدات الاعمال العازبات
مساء الى منازلهن منهكا
وفي حاجة الى ترويح».

وتضم الوكالة اربعة
منتظمين من ضمنهم الم
الاستعانة بعدد اضافي ع
ويقول كنوث «ومن الصعب ج
على «روميو كلينرز»
ينقصنا حالياً مدرب ع
الاجسام وشبان من ذو



تحسباً من امتداد الحرائق

اجلاء عشرات الالاف السكان من ضواحي سيدني

*** اكثر من ٧ آلاف رجل اطفاء اضافة الى المتطوعين وقوات الجيش، لم يستطيعوا حتى يوم امس السيطرة على الحرائق * مسؤول حكومي: الحرائق ستأتي على حوالي ٣ آلاف مسكن على الاقل ***

● سيدني – حتى يوم امس السبت، كانت الحرائق التي دمرت، امس الاول، ثلاثين منزلاً، لا تزال تهدد سكان مدينة سيدني في استراليا.

وامضت الاف العائلات الليل في سياراتها بعدما اضطرت الى مغادرة منازلها في ضاحية المدينة او في وسط ولاية غال الجديدة في الجنوب.

وقطعت مئات الحرائق الطرق الرئيسية والسكك الحديدية في سيدني ويحتمل ان يكون معظمها متعمداً.

وذكرت الشرطة الاسترالية انه تم، امس السبت، اجلاء عشرات الالاف السكان من الضواحي القريبة من سيدني (الجنوب الشرقي) التي يبلغ عدد سكانها ٣,٧ مليون نسمة، تخوفاً من امتداد الحرائق التي اندلعت في الغابة التي تحيط بأكبر المدن الاسترالية.

ومنذ عدة ايام يحاول اكثر من سبعة الاف رجل اطفاء بمساعدة متطوعين وقوات الجيش وقف الحرائق التي امتدت واتسعت بفعل قوة الرياح الجافة والحارة، اذ بلغت درجة الحرارة في وسط المدينة اربعين درجة.

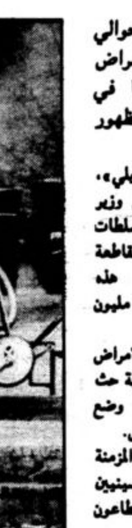
وقد قتل، امس السبت، شخص وتلقى عشرات الاشخاص الآخرين العناية الطبية في المستشفيات. ومنذ اندلاع الحرائق، يوم الاثنين الماضي، لقي اربعة اشخاص حتفهم كما التهمت النيران مئات المنازل والمباني والمستشفيات في الضواحي.

ولا يتوقع سوى تحسن ضئيل في احوال الطقس خلال الساعات المقبلة.

وقد قطع رئيس الوزراء، بول كيتينغ، فرصته، امس، للتوجه الى الاماكن المنكوبة. وكان الوزير المكلف بشؤون الدفاع المدني في ولاية نوفيل غال في الجنوب، تيري غريفيتس، صرح، يوم الجمعة الماضي، بأن الحرائق التي يعتقد ان بعضها عمدي ستأتي على (...٢) او (...٣) مسكن على الاقل.

٥٠٠ مليون صيني معرضون لامراض مزمنة





● بكين – يتعرض حوالي صيني واحد من اثنين لامراض مزمنة تم القضاء عليها في الخمسينات ثم عادت الى الظهور خلال العقد الاخير.

وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي»، يوم الجمعة الماضي، نقلاً عن وزير الصحة، شين مينشانغ، ان السلطات ابلغت سلطات (٢٤١٣) مقاطعة بزيادة ميزانياتها لمكافحة هذه الامراض التي تهدد (..٥) مليون فلاح.

وبمناسبة انشاء جمعية الامراض المزمنة وهي منظمة غير حكومية حث شين السلطات المحلية على وضع برامج للقضاء على هذه الامراض.

واوضح الوزير ان الامراض المزمنة الرئيسية التي تهدد صحة الصينيين وبخاصة المعدمين هي: الطاعون والبلهارسيا ونقص اليود.

ويوجد في الصين (.٢) الف مصاب بالجذام وتظهر اربعة الاف حالة اصابة بهذا المرض سنوياً.

وينتشر نقص اليود في جميع الاقاليم والبلديات باستثناء شانغهاي (شرقاً). ويعيش اكثر من (..٤) مليون صيني في مناطق يؤثر فيها نقص اليود على النمو البدني والعقلي للفرد وبخاصة الاطفال.

وقد اختفت البلهارسيا في اوائل الخمسينات ولكنها عادت الى الظهور على نطاق واسع. واوضحت الوزارة انه في سنة ١٩٩١ اصبح الفلاحون معرضين للاصابة المباشرة بهذا الوباء.

فيضانات وانزلاقات ارضية في فرنسا

●باريس – تسببت الانزلاقات الارضية الناتجة عن سوء الاحوال الجوية في فقدان اربعة اشخاص ليلة الجمعة/ السبت في «لاسال ان بومون» (٤٥كم جنوب غرونوبل جنوب شرق فرنسا)، كما ان فيضانات نهر الرون جعلت الوضع «خطيرا جدا» في جنوب فرنسا حيث باشرت السلطات بتطبيق خطة «اورسيك» (لمكافحة الكوارث) بعد الشقوق التي اصابت السد الواقع عند نهر الرون في منطقة كامارغ.

ويشار الى ان فرق الانقاذ عثرت، صباح امس السبت، على مرتفع صغير، على اربعة اشخاص من اصل الثمانية الذين اعتبروا في عداد المفقودين اثر الانزلاق الارضي في «لاسال ان بومون».

ويعتقد ان اربعة اشخاص آخرين وهما شخصان في الخمسينات واثنان آخران في السبعينات من العمر طمروا تحت انقاض منازلهم.

وفي منطقة ارل اصيب سد الرون بشق كبير على طول ٣٥ مترا بخمسة امتار عرض. ويقع هذا الشق في منطقة «يتعذر الوصول اليها برا كما يصعب جدا الوصول اليها جوا لان المنطقة مكسوة بالاحراج» كما اوضح مركز الشرطة.

وقد طلب مدير مركز الشرطة في المنطقة اوبير بلان ارسال تعزيزات اضافية من الدفاع المدني في برنيول (فار) من ضمنها فرقة هندسية ستصل الى كامارغ مزودة بوسائل مهمة خاصة جرافات ورافعات آلية. ومن المتوقع ان يصل حوالي ..٢ رجل الى المنطقة في الساعات القليلة المقبلة.

وذكر بلان ان فيضانات الرون تعتبر الاسوأ منذ العام ١٨٥٦. وقال احد المسؤولين في مركز التنسيق التابع للدفاع المدني ان منسوب المياه يرتفع باستمرار. وذكرت المصادر ذاتها انه تم اجلاء طوال الليل الفائت حوالي خمسين شخصا خاصة في المينيون وتراسكون.

ظهور صحيفة جديدة في فرنسا

● باريس – تنزل، يوم غد الاثنين، الى الاسواق صحيفة فرنسية جديدة باسم «انفوماتان» في ٢٤ صفحة من الحجم الصغير (نصف حجم صفحة لوموند) ومطبوعة بأربعة الوان تتناول الاحداث ومواضيع الساعة.

وسيكون ثمن العدد من هذه الصحيفة ٣ فرنكات فرنسية (.٥ سنتاً اميركياً) اي نصف ثمن الصحف اليومية الفرنسية الاخرى (٧ فرنكات لوموند و٦ فرنكات ليبراسيون او الفيغارو). وتطمح الى ان يصل عدد مبيعاتها بسرعة الى مئة الف نسخة.

وتستهدف «انفوماتان» قراء المدن «الناشطين والمستعجلين والذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٤٥ سنة». وستصدر يومياً من الاثنين الى الجمعة كما ستوزع على ٢٢ الف مركز لبيع الصحف من المراكز الـ ٣٣.

قاء في الفضاء

ء الروسية «سيوز تي م – ١٨»

لياكوف سيحاول البقاء في المدار مدة ٤٢٧ يوما ●



والكسندر سيريبروف اللذين سيعودان الى الارض في ١٤ كانون الثاني.
وقد انطلقت سفينة الفضاء «سيوز تي م ١٨» تحت الثلوج بحضور اعضاء اللجنة الفضائية الروسية وممثل لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا).

ضاء الروسية
في الساعة
رواد فضاء
.
مباشرة، مراحل
اسييف ويوري

الرقم القياسي
سنة ١٩٨٧–
الفضاء ٢٤١

حسبما ذكرت

في .١ كانون
ي تسيبليف

المسلسل التلفزيوني ... ت» اليوم الاحد

ت» مقتبس عن
ي التي صدرت
١٩ في .٤ دولة
ون نسخة. وقد
ة مقابل ثمانية

اما رواية «ذهب مع الريح» التي نشرتها «مارغريت ميتشيل سنة ١٩٣٦ فقد بيعت منها ٢٨ مليون نسخة في جميع انحاء العالم. وبعد ثلاث سنوات تم اقتباسها في عمل سينمائي انفق عليه منتجه ديفيد اوسلزنيك اربعة ملايين دولار كانت اعلى تكلفة في تاريخ السينما ليصبح في النهاية فيلم «ذهب مع الريح» تحفة خالدة من روائع الفن السينمائي.

... لينرز»: رجال للخدمة في المنازل ولـ «ستريبتيز»!

د اول وكالة
وروبا الافراد
دمة المنزلية
ايضاً. فقبل
عمال المنزلية
سهم الا ما
تهم، ايضاً،
ن اي ملبس
ن.
ت الوكالة التي

معسار. وقال: «اتصل بنا عديد من سيدات الاعمال العازبات فهن يعدن مساء الى منازلهن منهكات القوى وفي حاجة الى ترويح».

وتضم الوكالة اربعة موظفين منتظمين من ضمنهم المدير ويمكن الاستعانة بعدد اضافي عند الحاجة. ويقول كنرث «من الصعب جداً العثور على «روميو كلينرز» جيدين. ينقصنا حالياً مدرب على كمال الاجسام وشبان من ذوي الشعور الشقراء البلاتينية. كما يجب ان يكون لدى موظفينا ميول استعراضية وشيء من الخبرة في مجال الاغراء الجنسي».

ونفى رالف كنرث الذي استورد الفكرة من نيويورك انه يدير وكالة للدعارة المستترة واكد «ان الجنس لا يدخل في عداد خدماتنا» ولكنه اعترف بأن «الـ «روميو كلينرز» وزبائنهم لهم ان يتمادوا في سلوكهم اذا ما ارادوا ذلك».

ماذا عن النصف الثاني؟

■ الاعلام يخون رسالته عندما يمتنع عن تقديم تقرير موضوعي للمواطن عن موقف الطرفين ■

● بقلم: اوري افنيري ●

● «لقد تعلمت انه في المفاوضات مع الفلسطينيين لا قيمة للتفاهم الشفهي، ومن الآن فصاعدا يجب التدقيق ان يسجل كل شيء كتابة».

من قائل هذه الكلمات؟ انه اسحق رابين بالطبع. فلقد قال ذلك في هذا الاسبوع عندما قال «من غير المعقول» ان يتنكر عرفات للتفاهم الذي جرى التوصل اليه في القاهرة (بالنسبة للسياسيين الاسرائيليين كل شيء تقريبا يكون «غير معقول»). ولكن رابين لم يخترع هذه الجملة. والحقيقة: انني استمعت اليها كلمة فكلمة قبل شهرين، وعلى لسان نبيل شعث، الممثل الفلسطيني الكبير في المحادثات. فقط كلمة واحدة كانت مختلفة: «تعلمت انه في المفاوضات مع حكومة اسرائيل لا قيمة للتفاهم الشفهي، ومن الآن فصاعدا سندقق على ان يسجل كل شيء كتابة».

تحدثنا عن الموضوع الذي يقلق الفلسطينيين اليوم اكثر من اي شيء آخر: تحرير (١٢) الف معتقل فلسطيني. وقد اقسم نبيل شعث امامي، ان المعلقين الاسرائيليين اكدوا، على الأقل في ثلاث مناسبات مختلفة في اوسلو، في واشنطن وفي القاهرة، ان المعتقلين سوف يحررون وسيكون كل شيء «على ما يرام». وقال شعث: «لن اغفر ابدا لاصدقائي الذين صاغوا اتفاق اوسلو، انهم لم يكتبوا ذلك صراحة في الاتفاق». وعندئذ اضاف الجملة المقتبسة اعلاه.

اورد هذا لكي اوضح بالمثل، الحقيقة البسيطة: لكل عملة وجهان. وعلى كل ادعاء اسرائيلي هناك ادعاء فلسطيني، واحيانا يكون الادعاءان مماثلين. ولدى الجانب الفلسطيني حمولة هائلة من الادعاءات ضد الاسرائيليين، ولدى الاسرائيليين الشيء نفسه ضد الفلسطينيين، غير ان المواطن الاسرائيلي لا يملك امكانية وزن هذه الادعاءات، او حتى العلم بوجودها. فهو يقرأ في الجريدة (او يسمع في الراديو والتلفزيون) ان ياسر عرفات متقلب، وانه ينقض التفاهم، ولا يمكن الوثوق به، وانه مجنون («وضعه النفساني المهزوز») وانه يقدم ادعاءات مضحكة («من غير المعقول») وهلم جرا.

وبالمقابل، فليس لدى المواطن اية امكانية لمعرفة ماذا يدعي الفلسطينيون،وعلى ماذا يعتمدون، وهل هناك مصداقية لما يقولونه. وربما لا يكون عرفات مجنونا وقد لا يكون متقلبا، بل يصر على أمور مهذبة تتلاءم واتفاق اوسلو؟ وربما ان الطرف الاسرائيلي تراجع هنا او هناك عن امور جرى الاتفاق عليها (مثلا، تواجد دولي في معابر الحدود)؟

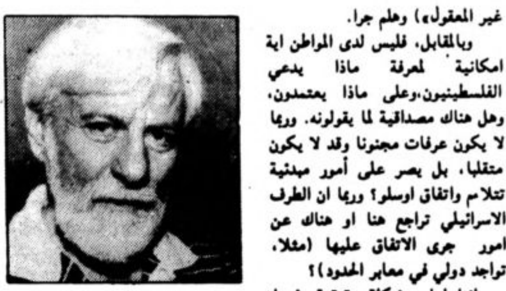
اننا امام مشكلة حقيقية، فعدا عن بعض الكتاب وبعض المعلقين القابعين هنا وهناك، فان الاعلام الاسرائيلي كله مجند في معركة الدعاية الرسمية. ويجري التعبير عن ذلك في اعمدة الاخبار وفي نشرات الاخبار. فالعناوين الرئيسية التي تبلور الرأي العام مجندة دوما نحو الموقف الرسمي كأمر مفروغ منه. ولا يمكن ان «يعقل» (هكذا) ان تقرر صحيفة اسرائيلية، مثلا، ان «عرفات محق في هذا الادعاء» وتفسر القضية. ويكفي ان نشير الى المعلق التلفزيوني، اهود يعري، الذي يخص كل تقرير له تقريبا ازدراء واستهانة » م.ت.ف وبعرفات.

«من غير المعقول» ان تفصل وسائل الاعلام ادعاءات الطرفين في كل خلاف يحدث، لكي يمكن للمواطن ان يحكم بنفسه اي طرف محق (وهناك، بالطبع كذلك حالات يكون الطرفان فيها على حق). وهذا الأمر مقلق جدا جدا. ذلك ان نتائج هذه المفاوضات ستقرر مصير الدولة، ومصيرنا جميعا، مصير الابن المجند في الجيش ومصير الوالد الذي يخرج للاحتياط. ومن الجدير، على الأقل في القضايا الاساسية، ان يجري نقاش علني، من خلال اشتراك الجماهير كلها، لبلورة توجه معقول. اما مقولة «ممنوع التدخل في المفاوضات، ويجب ان نعطي لرابين ادارة هذه المفاوضات بهدوء»، فلا تنطبق على القضايا الكبيرة، انما فقط تجاه التفاصيل.

اما الآن فالأمر كله موضوع بأيدي نصف دزينة من الناس. ويؤسفني القول، من خلال معرفتي الشخصية، ان لا احد من هؤلاء يملك معرفة في القضايا الفلسطينية. والدليل: انهم طوال عشرات السنين هاجموا دون هوادة مواقف يعتبرونها اليوم هم بأنفسهم. ان المفاوضات موكلة لاناس هواة، لا يفهمون عمق القضايا الموضوعة على بساط البحث، وبالطبع لا يفهمون الضغوط القائمة على الطرف الثاني.

قبل ٢٥ عاما اقترحت اقامة «هيئة اركان بيضاء» لادارة قضايا السلام، يشترك فيها خبراء في كل المجالات المتصلة بهذه المهمة الصعبة والدقيقة. ولو كانت اقيمت مثل هذه الهيئة، ولو حتى قبل سنتين او ثلاث - لكانت كل المفاوضات غير ما هي اليوم.

واين الاعلام؟ انه يخون رسالته عندما يمتنع عن تقديم تقرير موضوعي للمواطن عن موقف الطرفين. هناك ثرثرة، نقاشات امنية عالية، مقالات وتحليلات، ولكن لا يوجد بحث حقيقي، جدي، وموضوعي.



والآن، يحاول رابين وجماعته ان يصوروا عرفات مثل اللهمونة، من خلال الاعتقاد «بأنه ضعيف». ولكن عرفات اذا تنازل عن الأمور التي يصر عليها الآن، فانه سيفقد تأييد شعبه له. وبدون تأييد الشعب الفلسطيني، فالاتفاق الذي يتوصل اليه لن تكون له قيمة كقشرة الثوم.

تحذير تاريخي: لقد حصرنا امين جميل في حينه، رئيس لبنان، حتى وقع معنا على «اتفاقية سلام» مثالية، ليت كل الرغبات الاسرائيلية، ولكن الشعب اللبناني بكل فصائله، ركل هذه الاتفاقية، وهي اليوم القصاصة ورق يزداد اصفرارها في الأرشيف في القدس. والحكومة تغيرت، لكن يبدو ان مقاييسنا للحكمة بقيت تماما كما كانت.

(«معريب» ٩٤/١/٥)

ص ب ١٠٤

اولمرت يستفز الفلسطينيين

● في الوقت الذي يعرقل فيه رئيس الحكومة، رابين، الانسحاب من غزة واريحا، يستغل ايهود اولمرت الفرصة للقيام باستفزاز استيطاني خطير في «بيت اوروت».

بدون قصد، نجح رئيس بلدية القدس الجديد في اعادة مسألة القدس الى جدول الأعمال السياسي. فنهب الأرض التي خصصت، حسب التخطيط البلدي، لاقامة مدرسة عربية. وتسليم هذه الارض للمستوطنين هو تعبير ملموس عن جوهر السلطة الاسرائيلية في القدس الشرقية: انها سلطة احتلالية تستهدف التمييز وسرقة السكان الفلسطينيين، ولن تستطيع اية بلاغة عن «القدس الموحدة» ان تغير هذا الجوهر.

على حكومة اسرائيل ان تعي انه لا يمكن ان يكون سلام طالما استمر الاحتلال للقدس الشرقية - المركز السياسي، الاجتماعي والديني للفلسطينيين.

(كتلة السلام)

تصرف قليل الادب مع حكام جائزة الادب

● بقلم: عبد الرحيم الشيخ يوسف ●

● ارجو ان لا يكون في الأمر مفاجأة او غرابة، وانا ابدأ ملاحظتي حول جائزة الادب التي وزعت قبل اسبوع على ثلاثة من ادبائنا المبدعين فحسلبي معهم لا يتعدى المباركة والنقد. كيف لا والثلاثة: د. فهد ابو خضرة ونبيه القاسم ومحمد علي طه يحسبون من الطبقة الأولى اذا استعملنا ميزان ابي سلام الحمبي، هذه واحدة واخرى لقد شرفني ان اقول كلمة محكم من بين ثلاثة، والكلمة كانت بجانب منحهم الجائزة. اذن الف مبروك لهؤلاء الاخوة اقولها من القلب.

اما الملاحظة فهي حول عدم دعوة الحكام الثلاثة او بعضهم لحفل توزيع الجوائز الذي جرى يوم الاربعاء، والحقيقة ان القضية لا تحتمل اكثر من تفسيرين.

اولهما - «كياسة» المنظمين لأن اغفال الحكام وعدم ابرازهم في الاحتفال بالشكل الادبي الذي يوازي جائزة الأدب لا بد وان يكون تصرفا خارجا عن اللياقة الادبية وهذا تصرف يمكن ان يحصل في الشارع او في احد المصانع او احدى الشركات.

ثانيهما - مؤامرة تضر مدبرها ولا تصيب الحكام او احدهم في مقتل واجمالا لا ربح ادبي او اجتماعي او فكري من هذا التصرف الغريب المريب.

اقول ما اقول ولو كان المدبر للأمر الاسكندر الاكبر او هيلا سيلاسي، فهو لا يتعدى كونه سخيفا تصرف بقلة ادب. واذا كان عنده بضاعة أخرى فليتفضل وليعرضها على الناس.

اما ان اعرف انا احد الحكام الثلاثة بموعد الاحتفال عن طريق صحيفة «الاتحاد» بواسطة الخبر الذي نشرته يوم الاربعاء، فتلك مشكلة اخلاقية عند طابخ المناسبة ومنظمها. ومن بين هذا الاسفاف اخرج بالنتيجة التالية:

انني لو حضرت الاحتفال لم اكن لابلغ الجبال طولا، وان عدم دعوتي كمحكم لم يكسف الشمس في عيني ولم يخسف القمر، ورجائي ممن كانت له يد غير طيبة في هذه الهفوة الاخلاقية ان يعترف وان يعتذر.

(الطيبة)

قضية المفقودين.. والصمت حولها!

● رحلة المعاناة لأسر المفقودين الفلسطينيين بدأت بعد اندلاع الحرب الاسرائيلية العربية في الخامس من حزيران عام ٦٧ حيث خلقت تلك الحرب مأساة حقيقية تمثلت بفقدان مئات الشبان الذين انضموا للجيش الاردني ابان حملة التجنيد الالزامي قبل عام ٦٧، فمنهم من وقع في الأسر الاسرائيلي اثناء الحرب ولدى اسرته ادلة قوية على ذلك. ولم يعد الى بيته حتى الآن ولا تعرف اسرته شيئا واصبح مصيره مجهولا، ومنهم من حاول عبور الحدود بعد الاحتلال الاسرائيلي للعودة الى وطنه واختفت آثاره ولا يعرف مصيره حتى الآن.

وأسر المفقودين هؤلاء تعاني من حالات احباط شديدة نظرا لعدم قيام اية جهة حتى الآن بتبني قضيتهم، فالى متى يستمر هذا الصمت ازاء هذه القضية المأساة؟ اليس من ابسط حقوق الانسان ان تعرف كل اسرة ما هو مصير ابنها؟ ان اسر المفقودين الفلسطينيين تشعر بنفس الالم الذي تعاني منه اسر المفقودين الاسرائيليين لانها مرت بنفس التجربة ويجب حل القضيتين بشكل مواز.

فالطرف الاسرائيلي ما انفك يطالب بمعرفة مصير مفقوديه، فما بال مسؤولينا صامتون؟ فلا يعقل ان تبقى هذه الاسر تعاني من صراع نفسي مرير الى الأبد.

ان اسر المفقودين الفلسطينيين تهيب باصحاب الضمائر الحية التحرك والمساعدة في معرفة مصير مفقوديها، وتناشد هذه الأسر المفاوضين الفلسطينيين والاردنيين خاصة، التدخل الفوري والحاسم لرفع المعاناة عن اسر المفقودين، التي انهكها البحث عن ابنائها والذي استمر ٢٦ عاما دون نتيجة، ووضع نهاية سريعة لهذه المأساة.

فيما يلي بعض اسماء الذين فقدوا في حرب ٦٧ وبعدها من شمالي الضفة الغربية:

رياض احمد محمود الحاج حسن - قلقيلية، محمود قاسم حسن ترابي - صرة قلقيلية، داود عبد الله ترابي - صرة - قلقيلية، غازي احمد حسن عرار - كفر ثلث - قلقيلية، هاني عبده او سمير - قلقيلية، علي عاهد طه - قلقيلية، زهدي محمود فريد - قفين - طولكرم، فوزي محمد جميل يعقوب - كفر رمان - طولكرم، محمد عبد الله حسين فراحنة - مخيم جنين، محمود محمد اسعد بطل - نور شمس طولكرم، سليمان محمد غنام - عقاب - جنين، محمد احمد عبد الرؤوف شراهنة - كفر ثلث - قلقيلية، عبد الفتاح شحادة يوسف - قلقيلية، عبد الكريم حسين ابو بكر - جيت - قلقيلية، وحيد عطية حسين الغول - جنين، محمد جمعة قاسم صلاحات - جنين، محمد عبد الله حسين بلاص - جنين، سامي حسني حسن زوابدة - جنين، حسن علي حسين خولي - جنين، محمد عبد الرؤوف ناصر جرار - جنين، نظمي ابراهيم عمر ابو الهيجا - جنين، حافظ فهيم ابو الهيجا - جنين، عفيف محمود يونس لحلوح - جنين، سليمان احمد يوسف القائم - جنين، يوسف عياد - نابلس، علي محمد الخطيب - اللبن الشرقية، هشام الحزاز - نابلس، فوزي الحزاز - نابلس، عيسى الرطروط - نابلس، سعيد الريشة - نابلس، عارف الرطروط - نابلس، شكري نظمي العامودي - نابلس، وائل همشة - نابلس، عمر حسين صائب - نابلس، محمد سعيد فارس جمعة - نابلس، سعدي اسعد الهلاه - نابلس، تيسير كامل نوباني - نابلس، حسن ابراهيم فادوس بوريل - نابلس، محمد عادل ابو عيسى - نابلس، سعيد محمد احمد داغر - نابلس، فؤاد احمد الحتاوي - جيت - قلقيلية، خالد محمود عودة - حارس قلقيلية.

علما بأن بعض الأسر لديها ادلة على ان ابناءها وقعوا في الأسر ولكنهم لم يعودوا الى بيوتهم حتى الآن.

ملاحظة: ان جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة تتوجه الى الأخوة اعضاء الكنيست العرب وفي مقدمتهم النواب هاشم محاميد، توفيق زياد، تمار غوجانسكي، عبد الوهاب دراوشة، طلب الصانع، نواف مصالحة، وليد صادق - للاهتمام بهذه القضية ونأمل ان يجندوا الى جانبهم اعضاء كنيست يهودا، لأهمية الموضوع وانسانيته.

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين

(الناصرة)

سرايفو.. مدينة تموت ببطء!

● ميرفت الحطيم ●

● «زلاتا» فتاة من سرايفو، عمرها ١١ عاما، كانت فيما مضى طالبة في مدرسة.. والآن لا توجد في البوسنة مدرسة، توجد فضيحة كبرى للبشرية.. اسمها الحرب ضد المسلمين.. ولهذا فان «زلاتا» كفت عن الدراسة، كما سبق وتوقفت عن اللعب.. وبدأت تكتب مذكراتها عن الفضيحة.. وتطبع هذا في جريدة صغيرة مثلها.. اسمها «جورنال دي زلاتا».

تقول الفتاة الصغيرة: دائما ابقي شمعة مضاءة على مكتبي، فكل شيء حولي في ظلام.. انني احاول بهذه الشمعة ان اجعل العالم يرى هذا السواد الذي اعيش فيه.. ان محطات التلفزيون تسجل معي الحوارات، ولكني لا استطيع ان ارى من هذا شيئا، اذ لا توجد كهربا.

ان «زلاتا» تختصر احلام شعبها في كلمات تناسب عمرها.. وتقول: ليس لدي سوى امل واحد فقط.. ان اعيش حياة عادية مع اشخاص عاديين في بلد عادي.

ولكن كيف تعيش زلاتا مثل اية طفلة وهي مثلا لا تستطيع ان تشتري بيضة لأن ثمنها خمسة ماركات «.١ جنيهات و .٨ قرشا»، او قطعة شيكولاته لانها لا تستطيع توفير .٢ ماركا، او حتى قطعة بسكويت لأن العلبة تجاوزت الاربعين ماركا.

انها فقط تضع كل يوم باقة زهور على القبور التي تعلو كل يوم بضحايا جدد، وتمر في الشوارع الخاوية، حتى تصل الى النهر الذي لم يعد جميلا، ففي قاعه الآن بقايا الجثث.. بعد ان اصبح مقبرة جماعية.

بعد ان تعود للبيت تبدأ في كتابة مذكراتها عن الحرب، التي تصفها بأنها «حظيرة مواشي».

وفيما يلي ننقل تلك اليوميات عن مجلة «باري ماتش» التي فضلت ان تنقل عن الطفلة كافة تفاصيل اسلوبها الدقيق.

الثلاثاء: ٢٤ اذار ١٩٩٢

بابا وماما لا يريدان ان ارى التلفزيون عندما يعرض اخبارا وصورا عن الحرب.. ولكننا لا نستطيع ان نهرب من الواقع.. بالنسبة لنا نحن الاطفال عانينا كثيرا من الحرب.. ربما نشعر ببعض الاطمئنان بعد ان وصل جنود البيريه الازرق «تقصد قوات الامم المتحدة».

السبت: ١٨ نيسان ١٩٩٢

بدأ القصف، القنابل تسقط. انها الحرب بالفعل. ماما وبابا قلقان ليلة امس، سهرا طويلا وجلسا يتحدثان.. يبحثان عن شيء يفعلانه، ولكن من الصعب جدا ان نفعل شيئا بمفردنا. هل لا بد ان نسافر ونبعد عن وطننا؟ ام نبقى هنا حتى نموت في هذه الحرب معا؟

الخميس: ٧ ايار ١٩٩٢

كنت متأكدة من ان الحرب تتوقف واليوم.. اليوم سقطت قنبلة في الحديقة المجاورة لمنزلنا. الحديقة التي كنت العب فيها مع اصدقائي.

صديقتي «سالمة» كانت جميلة مثل الملكة، ولكنها الآن في المستشفى. و «نينا» صديقتي ماتت، كانت طفلة جميلة جدا ومهذبة، كنا معا دائما في الحديقة كنا نلعب. لن ارى «نينا» مرة اخرى.. هذا شيء صعب جدا لا يمكن ان اتصوره.. نينا كان عمرها ١١ عاما.

الخميس ٢١ ايار ١٩٩٢

عمي «براكو» اصيب بشكل بالغ خاصة في قدميه، وفي نفس اليوم اصيب ..٢ آخرون من سكان سرايفو ونقلوا الى المستشفى. ملامح عمي غير واضحة على الاطلاق من شدة الاصابة.. ولكن صديقه الدكتور «عدنان دزيدار» تعرف عليه، دخل غرفة العمليات وظل داخلها اربع ساعات ونصف الساعة وقال الاطباء ان العملية قد نجحت.

الجمعة: ٥ حزيران ١٩٩٢

انقطع التيار الكهربائي منذ عدة ساعات. نحن نحاول ان ندبر جهازا للاضاءة، لا يوجد غاز، لدينا بقية من اللحم والخضروات والفاكهة. ولكن كيف نطهوها؟

بابا اشعل المدفأة الصغيرة، وبدأنا نطهو عليها الطعام.. كل الذي كان لدينا من طعام قمنا بطهوه مرة واحدة، وقد ساعدنا جيراننا في ذلك. وجلسنا جميعا حول الطعام الذي لا نعلم كيف نقوم بطهوه مرة اخرى، ام اننا سنبدأ في تناول اطعمة غير مطهوة فيما بعد.

الثلاثاء ١٦ حزيران ١٩٩٢

لم يعد لدينا اية واجهات، لا محلات، ولا منازل. انا في غرفتي اعلى المنزل. وكنت وحدي في الغرفة، وفجأة سمعت صوت انفجار قوي وصوت زجاج يسقط. جريت سريعا على سلم المنزل الداخلي، وشاهدت بابا وماما على باب البيت.. كانت ملابسهما متسخة تماما.. لا يوجد بهما اي نفس على الاطلاق، لقد اصيبا معا وتركاني وحيدة. عندما افقت من صدمتي بدأت ابكي بشدة واصبحت مثل الورقة التي لا تقوى على صد الريح بمفردها. وضعت بقايا القنبلة والشظايا في كرتونة وحافظت عليها عندي لأنها السبب في ابعاد بابا وماما عني.

الاثنين: ٢٩ حزيران ١٩٩٢

تعبت من اصوات المدافع والبنادق! ومن القنابل التي تسقط! ومن الموتى! ومن فقدان الامل! ومن الجوع! ومن المأساة! ومن الخوف! ومن الحياة!

لا يستطيع احد ان يتخيل كيف تعيش فتاة عمرها ١١ عاما بمفردها! طالبة بلا مدرسة! ولا امل، ولا ابتسامة. طفلة لا تلعب ولا تستطيع ان تلعب بدون اصدقاء، بدون شمس، بدون طيور، بدون طبيعة، بدون فاكهة، بدون شيكولاته، بدون بونبوني، فقط تعيش بقليل من اللبن البودرة.

طفلة.. كلمة تحمل الكثير من المعاني، لكن بدون طفولة.. طفلة حرب.. الآن عرفت انني في الحرب، انني شاهدة على الحرب القذرة. ولكن لماذا؟ انا تعيسة اريد ان ابكي.

انا الآن ابكي.

الجمعة: ٣ تموز ١٩٩٢

ماما عادت مرة اخرى الى عملها بعد ان شفيت اصابتها، في كل مرة ماما تخرج، كلنا ننظر اليها انا وبابا من النافذة.. بابا لا يذهب الى العمل. ولا يعمل. نجلس نحن الاثنين دائما في المنزل ننتظر عودتها.. وعندما يبدأ رنين الاجراس الخاصة بالانصراف ينتابنا القلق عليها، ونطلب من الله ان تعود سالمة، ونتنفس الصعداء عندما تدخل الى المنزل.

الاحد ٥ تموز ١٩٩٢

الاطفال في اجازة من المدارس. يذهبون الى البحر والى الجبل، يسبحون ويلعبون. يا الله، ماذا جنيت في حياتي انا لكي اجبر على ان اقضي كل وقتي بهذه الطريقة؟

الثلاثاء: ١٤ تموز ١٩٩٢

تلقينا طردا من الامم المتحدة. مساعدات انسانية. طرد به ٦ علب من البولوبيف، و ٥ علب من السمك المحفوظ، وقطعتا جبن، وخمس صابونات وكيلوغرامان من السكر وخمسة لترات زيت.

بابا انتظر في الصف لكي يأخذ المعونة.. اربع ساعات كاملة بالرغم من شدة تعبه.

الاثنين: .٢ تموز ١٩٩٢

امس شاهدت كلب صيد انجليزيا يعبر الجسر لا يعرف اين هو ذاهب. هو ايضا ضائع. سار خطوات قليلة ثم توقف، ثم اكمل طريقه. بالتأكيد هو يبحث عن صاحبه. ولا يعلم هل ما زال حيا ام مات؟ حتى الحيوانات تعاني في سرايفو.

الثلاثاء ٤ اب ١٩٩٢

سقطت قذيفة كسرت زجاج النافذة، وشاشة التلفزيون، وقسمت المائدة الى نصفين ثم عبرت من باب المنزل بعد ان حطمته هو الآخر الى نصفين وسقطت على الارض.

بعد هذه القذيفة سقطت ثلاث غيرها.. الاولى اصابت النافذة الخارجية، والثانية في الحائط، والثالثة دخلت في كرسي ومرت الى داخل الدولاب.

الاحد ١٦ اب ١٩٩٢

ذهب بابا الى الدكتور لأنه مريض جدا بعد يوم شاق من احضار المياه الى البيت وقال له الطبيب: لا تحمل اشياء ثقيلة! ولكن اذن على ماما ان تذهب لاحضار المياه بمفردها. وهي لا تستطيع القيام بذلك!

السياسة، هي لعبة الكبار، ولكن احساسي ان الصغار يلعبون السياسة افضل.

الاحد: ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٢

كان الجو باردا جدا، والخشب قليلا جدا، من المؤكد انه متوافر في السوق السوداء وبالمارك الالماني، هذا غال جدا علينا. اشعر دائما ان هذه الاخشاب هي بقايا حديقتي الجميلة التي تم تدميرها. لكن سحرها اليوم بالضعف.

الجمعة: ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٢

يوم الاحتفال بالكريسماس، كريسماس الحرب. حاول الناس جاهدين ان يقيموا احتفالا من اجل الاطفال. خالتي رادميلا ساعدتني في ان اذهب الى شجرة عيد الميلاد، بعد ذلك وصلت الهدايا، وتهافت الاطفال عليها. لم اخذ منها لأنني لا اريد ان اموت من اجل الحصول على واحدة.

غنى الجنود الفرنسيون غناء رائعا لنا في هذه الليلة.

الجمعة: ١ كانون الثاني ١٩٩٣

منتصف الليل زيكا وضع زجاجة من الشمبانيا يحتفظ بها من قبل الحرب، وكل الموجودين تعانقوا، بابا وماما اهدوني مشطا وبنسا للشعر، ونحن قمنا باعطاء جيراننا بعض البطاطس كهدية، وبعضا من القرنبيط.

الاحد: ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٣

عاد التيار الكهربائي. ولكن فقط للمستخدمين الاوائل، ونحن لسنا منهم، قمنا بعمل توصيلة من بيت جار لنا، استطعنا ان نعد بعض الطعام، وان نتدفأ، وان نشاهد التلفزيون، بعض جيراننا احضروه الينا.

الاثنين: ١٥ آذار ١٩٩٣

دخل الربيع، ثاني ربيع في الحرب، لا ارى سوى فقراء بؤساء يحاولون الحصول على المياه، واخرين اكثر بؤسا، شباب معوق ليس لديه لا ايد ولا ارجل. لدي احساس ان سرايفو تموت ببطء، وستختفي تماما من على الأرض.

اذن، كيف اشعر بالربيع! اشعر بالتعاسة عندما افكر، ولكن لا بد ان افكر.

السبت: ٢٧ اذار ١٩٩٣

نحن غارقون في الوحل ولا احد يمد يده لنا ليساعدنا. ونحن ننتظر الآن المساعدة.

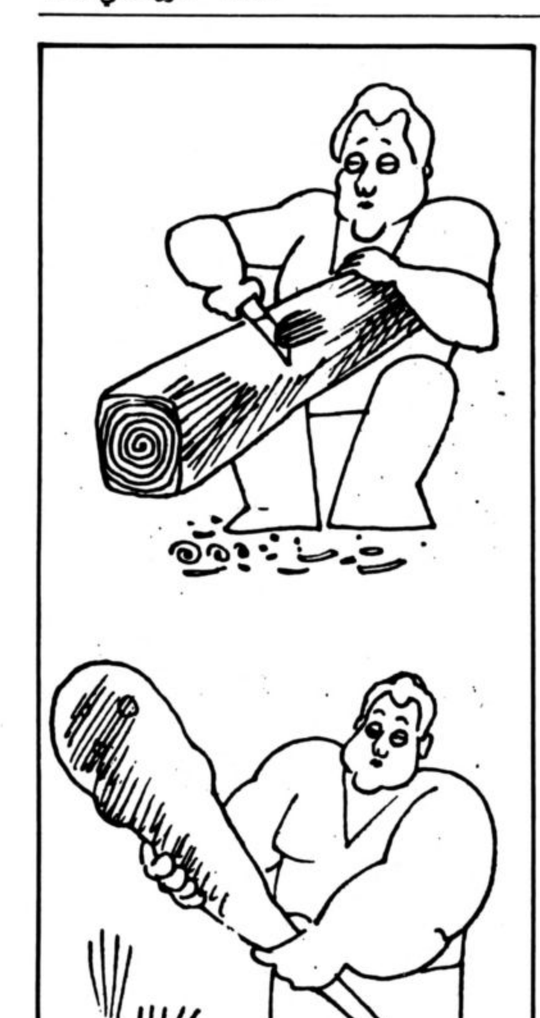
الثلاثاء: ١ حزيران ١٩٩٣

هذا اليوم تناولنا طعامنا باردا. كنا على وشك الانتحار.. هذه كارثة.

تحدثت مع نفسي لكي ابعد هذه الفكرة عن خيالي، لا تزال لدينا فرص كثيرة ان لم يقوموا بقتلنا.

لقد تعبت من الحرب، ومن الموت. انا انسانة ولدي حدود للتحمل. ولا بد ان اتحمل.

(«روز اليوسف»)





(عن «روز اليوسف» - ٩٣/١٢/٢٧)



● انا اسمي اميل الياس رمضان من الناصرة. عمري بس سنتين و ٨ اشهر وانا اشطر ولد في الروضة عند معلمتي رحاب. عارفين ليش؟ انا بحب الموسيقى كثير وبحب العب بالآلات الموسيقية وبحب اغني واكثر شيء الدعايات اللي بتيجي بالاردن «أزأز يا توتو» و «زلوم زلوم»، وهيف هيف ما احلاه. تعالوا زورونا في الروضة علشان اعزفلكو على الدف. انا بس اكبر بدي اصوت «و» و «ج د». بعرف انو توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وحنا سويد رئيس مجلس عيلبون وكل عام وانتو بألف خير.

الحطاب القنوع

● اعداد: مؤنس فوزي خوالد ●

● كان لرجل فقير ثلاثة اولاد وكان الرجل يشتغل حطابا، بفأسه الحديدي كان يحطب الحطب من جانب النهر اللذي يجاوره.

في احد الأيام نهض الحطاب من نومه ليقطع الحطب، فافطر ولبس ملابسه وبدأ يقطع الحطب. فوقع الفأس في النهر. حزن الحطاب واخذ يبكي، ظهر رجل وسأل الحطاب:

لماذا تبكي؟ قال الحطاب: عندما كنت اقطع الحطب، وقع فأسي في النهر!

فقفز الرجل في الماء ثم ظهر وبيده فأس ذهبي. قال الحطاب هذا ليس فأسي!

فغاص الرجل مرة اخرى ثم خرج وبيده فأس حديدي. قال الحطاب: هذا هو فأسي! واخذ الفأس، وشكر الرجل، واراد ان يرجع الى بيته. فقال له الرجل خذ الفأس الذهبي ايضا لأنك لست رجلا طماعا.

فأخذ الرجل الفأس الذهبي ورجع الى بيته مسرورا.

■ اسنان الأمير ■



● الطفل امير حبيب راشد، عمره (٦ اشهر) يسكن في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة، البابا حبيب والماما كاميليا مبسوطين كثير كثير، علشان طلعت سنانه، والتيته ام حبيب عملت سنونية وطعمت الجيران.. مبروك للبابا والماما والتيتة كمان.

حنان والأيام



● اسمي حنان غازي ابو ريا من سخنين ● عمري سنتين، اتعلم في الروضة ● اعرف ايام الاسبوع.. الاحد. الاثنين.. «والله بعرفهن»!

■ عيد ميلاد سعيد ■



● الاخت اصالة والماما ايمان والبابا رافع يهنئون الطفل نصر رافع كنعان من طمرة بعيد ميلاده الثالث، وعقبال الـ ١٢٠ سنة سعادة وحب ونجاح يا رافع.

دمـــوع



● سندس توفيق عبد الله سندي - عين ماهل. عمرها سنتين مع دمعتين.

المربعات السحرية

● اعداد: عمر يوسف قسوم - سخنين ●

أ)
١ - سهيل
٢ - في الشتاء
٣ - من حالات القمر

ج)
١ - دلو
٢ - مع الأغنية
٣ - من منتجات الحليب

ب)
١ - تعلم
٢ - عكس خسر
٣ - شعوذة

د)
١ - حيوان اليف
٢ - طري
٣ - يخدر به عند العملية



* الأحد: ٩٤/١/٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - مجتمع
٨.٣٠ - خرطوم الفيل
٨.٤٠ - لغة انجليزية
٨.٥٠ - فهم المقروء. الحلقة العاشرة
٩.١٠ - اليهودية
٩.٤٠ - الفراشة اللطيفة
١٠.٠٤ - ببساطة قالوا لا
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - علاقة اسرية
١٠.٤٥ - تربية البنات
١١.١٠ - بعين رياضية. الكسور والنسبة المئوية
١١.٢٥ - لغة انجليزية
١١.٥٥ - لغة انجليزية
١٢.٢٠ - علوم الحياة. مراحل الحياة في الطبيعة
١٢.٣٠ - رياضيات. المثلثات
١٢.٤٠ - رياضيات للبجروت
١٣.١٥ - لغة فرنسية
١٣.٣٠ - موسيقى
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - شارع سمسم
١٤.٣٠ - من حكايات الملك بيبر
١٥.٠٠ - زومبيط
١٥.٣٠ - جيمي للمتين. فيلم قصير
١٦.٠٠ - هلا يعنيني
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - فرار. مجلة الصغار
١٨.٢٠ - غارفيلد. مسلسل صور متحركة
١٨.٣٠ - نجوم الغد
١٩.٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٩.٣٠ - موضوع اول
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ - برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣٠ - نظرة ثانية
٢٢.٣٠ - رياضة
٢٣.٠٠ - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - عدالة قاتلة. الحلقة (١٤)
٢٣.٥٥ - حب وحرب. الحلقة (٢١)
٢٤.٢٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤.٠٠ - عالم الصغار
١٤.٠٥ - طريق الحرير البحري. مسلسل وثائقي
١٥.٠١ - كرة قدم ايطالية. بث مباشر
١٧.٢٥ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٣٠ - مسألة وقت
١٨.٠١ - حلم عليكم. احلام الصغار
١٨.٣٠ - شاطئ بارادايز
١٩.٠٠ - سعورتش. مسابقة
١٩.٣٠ - بيلي على الطرقات
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣١ - اضحك مع جمشاش حشير
٢١.٠٠ - دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٢.٣٥ - علاقات غرامية. الجزء الثاني (٨٨)
٢٤.١٥ - كرة قدم ايطالية.

● برنامج «مسألة وقت»، القناة الثانية، الساعة ١٧.٣٠ ●

التلفزيون الاردني:

١٢.٠٠ - موجز الاخبار.
١٢.١٠ - اهلا اخبار.
١٢.٤٥ - الزنكلوني.
١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - بناة المستقبل.
١٨.٠٠ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - جولة حول العالم.
١٩.٢٥ - من ربوع بلادي.
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي الاردني - (ح/٢).
٢١.٤٠ - مساء الخير.
٢٢.٣٠ - سهرة غنائية.
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة السهرة.. البرنامج الديني.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الفرح يطرق باب قلبك هذا الاسبوع بعد طول معاناتك الماضية.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
حافظ على من يحبونك ولا تعش في الاوهام كي لا تخسر كل شيء.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
بقليل من الصبر يمكنك ان تبدأ في تنفيذ خططك ومشروعاتك.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كن واقعيا ولا تنظر تحت اقدامك فقط. رسالة من حبيب تصلك قريبا.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
امامك فرصة ذهبية لتثبيت جدارتك في العمل. الحب وحده.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
سحابة قاتمة تمر على صعيدك العاطفي تستمر اياما وتغيب.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
التفاؤل والتشاؤم اشياء لا يجب ان تتحكم في حياتك. اتبع المنطق.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
صديق عزيز عليك تعرض لظلم منك وعليك مراجعة نفسك.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
استقرار عاطفي في الطريق يساعدك على التفرغ لمشاريعك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
ظروف الحياة هذه الايام تتطلب قدرا كبيرا من المرونة والكياسة.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
الانفعال في اتخاذ القرارات عواقبه وخيمة، تريث قبل كل خطوة.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن طبيعيا عندما تحاول الحديث مع من تحب ولا تصطنع اشياء كاذبة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) كانون الثاني

١٩٠٨ - ولادة الكاتبة الفرنسية سيمون دوبوفوار (توفيت عام ١٩٨٦).
١٩١٣ - ولادة الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون.
١٩٨٤ - العاهل الاردني الملك حسين يدعو البرلمان الى الانعقاد بعد ان علقت اعماله منذ ١٩٧٤.
١٩٨٧ - هجوم جديد للقوات الايرانية على منطقة البصرة، وطهران تعلن عن ٦٥٠٠ قتيل عراقي.
١٩٨٩ - اعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والمغرب بعد قطيعة استمرت ثلاث سنوات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/٩، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● القدس وضواحيها - ١٠ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة وفي بعض الاحيان تتحول الى نشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وفي بعض الاحيان تتحول الى نشطة وتكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

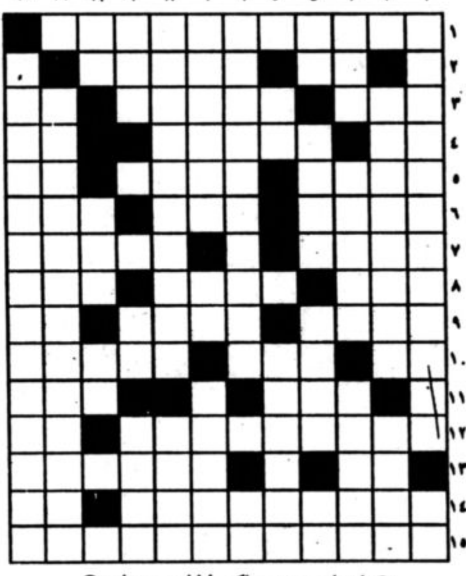
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩٤/١/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٩٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠١٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٦٧ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٥٤٢ ش.ج
● «اسره» -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج



*** لغز رقم (٢٠١) ***



● اعداد: هيثم جاكي الحاج - عبلين ●

افقيا:
١ - قصة للأديب ثروت اباظة
٢ - عكس حلو - الرجاء
٣ - ضعيف العقل - صفة للعينين (معكوسة) - للتمني (معكوسة)
٤ - تأوه من شدة الرباط عليه - فيلسوف يوناني - شلّ او طرد
٥ - عشرة بلغة اجنبية + متماثلان - لمعرفة الوقت (معكوسة) - والدة
٦ - جماعةٌ - رجل (مبعثرة) - عكس «خذ» (معكوسة)
٧ - عكس ضحكت (معكوسة) - قادما (معكوسة)
٨ - جاءت - علم مذكر - حرف مكرر
٩ - مارس (معكوسة) - مطمور - متماثلان
١٠ - هاجم - حزني (معكوسة) - ظهر + للسؤال
١١ - عكس اتذكر (مجزومة) - غفا (معكوسة)
١٢ - مسرحية للكاتب فتحي رضوان (معكوسة) - قلب
١٣ - كبر - عكس قبيح + للتخبير
١٤ - قصة للكاتب محمد عبد الحليم - الامر من يبيع
١٥ - قصة لتوفيق الحكيم

عموديا:
١ - قصة للكاتبة ليلى البالي - والد (معكوسة)
٢ - قصة لمحمد عبد الحليم (المقطع الثاني غير معرف) - يوقد
٣ - تبسط - عكس اتواضع (معكوسة) - القمر المحلق
٤ - عكس «خير» - قصة لنجيب محفوظ (غير معرفة) - رواية لمحمد حسنين هيكل - والد
٥ - الامر من «يقول» (معكوسة) - الضاحك (معكوسة)
٦ - قصة لنجيب محفوظ (غير معرفة الكلمتين) - نخر في نومه
٧ - قصة لمصطفى لطفي المنفلوطي - في الوجه (معكوسة) - اتوسل اليك (معكوسة)
٨ - قصة ليوسف السباعي (معكوسة) - مصدر الاتفاق
٩ - اسير (معكوسة ومجزومة) - ضمير - مهلك (معكوسة)
١٠ - سئم - عام - للسؤال (معكوسة)
١١ - قصة للكاتب المصري حسن رشدي
١٢ - قصة للاديب السوري فاضل السباعي + س

*** حل لغز رقم (٢٠٠) ***

افقيا:
١ - عاطف صدقي - فلفل
٢ - بلور - لر - عراي
٣ - باد - تلعب - روى
٤ - ارارات - وعاء
٥ - بق - ليم
٦ - حسين السيد - لر
٧ - ليونيد - لي
٨ - ري - يكرما
٩ - نام - خانيونس
١٠ - خيا - هشام شرابي
١١ - ج.ج - سر
١٢ - الرئيسي - تلي
١٣ - محمد شحادة - كلا

عموديا:
١ - عبد الحليم خدام
٢ - الالر - باريس - حل
٣ - طبريا - دي - مرجان
٤ - فرّ - مان - جند
٥ - يابان - سي - شت
٦ - دولت - دل - بن - حي
٧ - قلع - سب - نوى - اس
٨ - بلقيس - بر - دي
٩ - انشد
١٠ - حل - آت - امام
١١ - فروام - الساخر
١٢ - لا وصيتك - شريل
١٣ - في يوم وليلة - كي

مجلس عرابة المحلي

عرض التدريب المهني.

اعلان عن وظائف شاغرة رقم ٩٤/١

يعلن مجلس عرابة المحلي عن الوظائف الشاغرة التالية:
اسم الوظيفة: وظيفتان بنسبة ٧٥٪ لكل وظيفة لمرشدين في مركز عرابة للتدريب المهني (מש״ו).
المؤهلات المطلوبة: شهادة بجروت ويفضل من لديه/ لديها تجربة سابقة في هذا المجال مدة سنة على الاقل.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتارية المجلس المحلي وترفق معها الشهادات المطلوبة.
التدريج: التدريج الموحد.
ابتداء العمل: حالاً.
آخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٩٩٤/١/١٦.

باحترام:
فضل نعامنة
رئيس المجلس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٩ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

بعد الشكوى التي رفعتها جمعية حقوق المواطن

المستشار القضائي للحكومة يؤكد ان الموقف هو عدم المساس بمقبرة عز الدين القسام

*** ويقول: تنفيذ عمليات الحفريات او هدم القبور، في اية مقبرة اسلامية، يتطلب موافقة لجنة الاوقاف الاسلامية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان موقف وزارة الاديان هو التأكيد على عدم المساس بمقبرة «نيشر» او نبش اي قبر من القبور الواقعة في منطقة المقبرة الاسلامية في «نيشر» – هذا ما جاء في رد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، على الشكوى التي رفعتها جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ضد مجلس نيشر المحلي الذي وضع خطة لتوسيع الشارع وتدمير مقبرة عز الدين القسام.

وكان المستشار القضائي للحكومة قد طلب رد المستشار القضائي لوزارتي الداخلية والاديان حول الموضوع، وقال ان «الوسيلة الوحيدة لتنفيذ عمليات الحفريات او هدم القبور في اية مقبرة اسلامية يتطلب موافقة لجنة الاوقاف الاسلامية في البلاد، وانه ينبغي العمل في هذا الموضوع بناء على طلبهم».

وقد ابلغ مدير عام وزارة الاديان هذا الموقف لرئيس مجلس نيشر المحلي.

واعلن رئيس مجلس نيشر انه لا ينوي المس بالمقبرة الاسلامية وانه سيعمل على التنسيق مع الهيئات الاسلامية المعنية.

وكان محامي الجمعية، فرع حيفا، المحامي حسن جبارين، قد وجه مذكرات احتجاج الى الهيئات المعنية حول نوايا مجلس نيشر المحلي، تدمير مقبرة عز الدين القسام الاسلامية في بلد الشيخ.



● ميخائيل بن يائير●

بعد ان وصلت المفاوضات الى طريق مسدود

اضراب مفتوح في جميع الجامعات اعتباراً من اليوم الاحد

*** ازدياد المخاوف من احتمال الغاء الفصل الاول ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان وصلت المفاوضات مع وزارة المالية الى طريق مسدود، من المتوقع ان يشل السلك الاكاديمي الحياة التعليمية في جميع جامعات البلاد، اعتباراً من اليوم الاحد.

وجاء الاعلان عن استئناف الاضراب في ختام جلسة قصيرة لمحكمة العمل اللوائية في تل ابيب، التي ارغمت الطرفين في وقت سابق على التفاوض من اجل اجراء تعديلات على اجور السلك الاكاديمي، الا ان هذه المفاوضات لم تتمخض عن تلبية مطالب المحاضرين بناء على «تقرير تسور».

واعلنت لجنة التنسيق لمنظمة السلك الاكاديمي عن ان السلك الاكاديمي يستعد لاعلان الاضراب المفتوح بعد ان وصلت مفاوضات نهاية الاسبوع الماضي مع وزارة المالية الى طريق مسدود، وان تدخل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وحده يخرج المفاوضات من المأزق.

واعلنت لجنة التنسيق ان الاضراب المفتوح سيشمل هذه المرة الجامعات المفتوحة، ايضاً. واصدرت تعليمات للمحاضرين منعت فيها اجراء اية اتصالات مع الطلاب تتعلق بالعملية التعليمية والمحاضرات والسيمينارات وورشات العمل والامتحانات وغيرها، الامر الذي يهدد بالغاء الفصل التعليمي الاول، خاصة وان الطلاب لم يتقدموا بعد للامتحانات.

نفي اسرائيلي رسمي للنبأ حول بدء الانسحاب من غزة يوم ١٩٩٤/٢/٢٢!

*** بيلين: لن نبدأ بالانسحاب قبل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين * مصدر عسكري: الجيش يواصل تحضيراته لاعادة الانتشار في منطقة غزة واريحا! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، مساء امس السبت، ما كان قد كشف النقاب عنه حول استعداد الجيش الاسرائيلي للانسحاب من غزة يوم ١٩٩٤/٢/٢٢.

وحسب اقوال بيلين فان هذا الادعاء هو امر مضحك. وقال: صحيح اننا ننوي الخروج بأسرع ما يمكن، لكن لن نقوم بهذا قبل ان نتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين بخصوص غزة واريحا.

وكان النائب اليعزر زندبرغ (تسومت) قد اعلن، امس السبت، انه حصل على وثائق تعود الى وزارة «الامن» والجيش، تثبت ان انسحاب الجيش من غزة سيبدأ يوم ٢٢ شباط المقبل وسيستمر لمدة شهر ويومين.

واضاف «ان الامر ليس مجرد مشروع، بل ارسلت اوامر صريحة الى المأمورين» واعتبر ان هذه الخطة تقدم الدليل على ان ما يتردد حول خلافات بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين ما هو الا «ذر للرماد في العيون».

وكان المتحدث العسكري قد نفى، امس، ان يكون الجيش قرر الانسحاب في هذا الموعد، ولكنه اكد في المقابل انه يتم حالياً وضع خطط لاعادة الانتشار. وقال المتحدث في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اي قرار بالانسحاب في ٢٢ شباط لم يتخذ ولكن الجيش يواصل تحضيراته لاعادة الانتشار في منطقة غزة واريحا».

واضاف ان الجيش «سينفذ هذه الخطط بعد ان يتم التوقيع على الاتفاق (مع الفلسطينيين) والمفاوضات الجارية مع منظمة التحرير تتناول البعض من هذه المسائل».

لوضع العراقيل امام العملية السلمية

المعارضة اليمينية تطرح امام الكنيست اقتراحي قانونين استفزازيين!

*** تعبئة في صفوف الائتلاف والمعارضة استعداداً للتصويت على الاقتراحين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ستناقش الكنيست، خلال الاسبوع الجاري، اقتراح قانون تقدم به النائبان الياهو بن اليسار (الليكود) وزفولون هامر (المفدال) لفرض السيادة الاسرائيلية فوراً على كل المنطقة المحيطة بالقدس، بما في ذلك «غوش عتصيون» و«معليه ادوميم».

كما ستناقش الكنيست اقتراح قانون تقدم به النائب يتسحاق ليفي (المفدال) لتنفيذ استفتاء شعبي قبل التوصل الى ترتيبات سياسية في الجولان.

وتجدر الاشارة الى ان اقتراحي القانونين المذكورين يهدفان الى ارباك الحكومة ووضع العراقيل امام العملية السلمية.

واعلنت احزاب الائتلاف من ناحية، واحزاب المعارضة من ناحية اخرى، عن التعبئة في صفوفها استعداداً للتصويت على الاقتراحين المذكورين.

نهائيا، وخلال ١٠ ايام

القاضي يوسف حاج يحيى سفير لاسرائيل في فنلندا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان القاضي المستقيل، السيد يوسف حاج يحيى، ابن مدينة الطيبة، سيتسلم خلال عشرة ايام منصبه كسفير لدولة اسرائيل في فنلندا. وبذلك يكون اول سفير عربي لدولة اسرائيل.

ويذكر ان الحديث دار في الماضي عن ارسال حاج يحيى سفيرا لاحدى الدول الاسلامية وبالذات الدول التي كانت ضمن مجموعة جمهوريات الاتحاد السوفييتي. الا ان مصدرا كبير الاطلاع في وزارة الخارجية اكد لـ «الاتحاد» ان الدولة التي سيقود

حاج يحيى سفارة اسرائيل فيها هي فنلندا.

احذروا الكلاب!

كلب مسعور عض ستة اشخاص في عراد والقضاء

● خمسة فتيان من المصابين هم من عرب النقب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عض كلب مصاب بداء الكلب، امس السبت، ستة اشخاص من سكان عراد والقضاء.

ونقلت، مساء امس، الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع شابة في الثامنة عشرة من عمرها، وهي من عراد، تعرضت لعض الكلب المصاب. وقبل ذلك ادخل الى المستشفى ذاته خمسة فتيان من عرب النقب.

للاشتباه بقيامهم بالاعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم

الشرطة توصي بمحاكمة اربعة من فاشيي حركة «كاخ»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت الوحدة القطرية للشرطة بمحاكمة اربعة من نشيطي حركة «كاخ» الفاشية، للاشتباه باعتدائهم على مواطنين فلسطينيين والحاق اضرار بممتلكات فلسطينية في منطقة بيت لحم والخليل في الضفة المحتلة، وبتهديد مواطنين فلسطينيين رفعوا الاعلام الفلسطينية وصورا للقادة في منظمة التحرير.

ومن بين اوباش «كاخ» الذين اوصت الشرطة بمحاكمتهم باروخ مارزل ونوعم فيدرمان.

وانهت الوحدة للتحقيق في الجرائم الخطيرة التحقيق في خمسة ملفات من بين ١٢ ملفا تتعلق بنشاطات «اللجنة لامن السكان على الطرق» التابعة لحركة «كاخ».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ١٩٩٤/١/٩ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

البحث:

- الوضع السياسي.
- انتخابات الهستدروت.
- اجتماع مجلس الجبهة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية




يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
١٠ كانون الثاني ١٩٩٤
٢٧ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

10.1.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 202/50 vol

عظام موتانا - عرضة للعبث والنبش



● بقايا من قبور، وبقايا من عظام، تستصرخ الضمير الانساني لوقف اعمال المس والتدنيس اللاحقة بقدسية مقابر المسلمين في هذه الديار المقدسة.

امس، مقبرة الشيخ عز الدين القسام في بلد الشيخ، وسلمة في يافا، واليوم المالحة في القدس، وبأساليب و«قوانين» «التطوير للصالح العام»!!

فهل من تحرك، وعلى كافة المستويات، لوضع حد لانتهاك القبور، اما من صرخة تهز الضمير للكف عن العبث والنبش، راحة لنفوس الموتى الراقدين في هذه القبور !

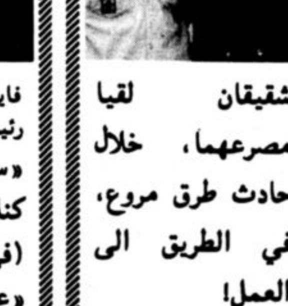
(صورة خاصة بـ «الاتحاد») (التفاصيل - ص٦)

المبعد الفلسطيني، د. ألفريد طوباسي:

آمل ان تكون العودة القادمة، دائمة!

(«لقاء اليوم» - ص ٢)





شقيقان لقيا مصرعهما، خلال حادث طرق مروع، في الطريق الى العمل!

(ص اخيرة)





فايتسمان، في استقبال رئيس كينيا:

«ساعدتمونا حين كنا بحاجة اليكم» (في اشارة الى «عملية عنتيبي»)

(ص ٢)

اليوم، استئناف مفاوضات طابا الفلسطينية – الاسرائيلية

شعث: المشاكل لم تعد بالصعوبة التي كانت عليها!

● طابا - الوكالات - تستأنف، اليوم الاثنين، في مدينة طابا، المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن ترتيبات الحكم الذاتي في غزة واريحا، بعد انقطاع دام عشرة ايام، دار خلالها جدل حول وثيقة قدمتها اسرائيل بوصفها اتفاقا ورفضتها منظمة التحرير الفلسطينية، اعتمادا الى كونها وثيقة تفاهم بين الجانبين في بعض القضايا.

ويبدو ان منظمة التحرير تتعجل التوصل الى اتفاق خلال مهلة لا

● المصادر الفلسطينية: المفاوضات قد تستمر «اسبوعين الى ثلاثة» ● المصادر الاسرائيلية: حل المشاكل العالقة قد يستغرق مدة تتراوح بين شهر ونصف الشهر وشهرين ●

تتجاوز ثلاثة اسابيع، بينما اسرائيل تعتقد بأن المفاوضات يمكن ان تستمر عدة اسابيع وتؤكد ان كل شيء يتوقف على مسلك المفاوضين الفلسطينيين.

وصرح د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني لهذه المفاوضات،

● البقية على صفحة ١٢ ●

في جلستها امس:

الحكومة استمعت الى تقرير قاتم عن الاوضاع في المناطق المحتلة!

● رابين يدعو الوزراء الى الحذر في تصريحاتهم بهدف «عدم اثارة قلق المستوطنين»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رسم منسق شؤون المناطق المحتلة، الجنرال داني روتشيلد، صورة سوداوية وقاتمة للاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة، خلال حديثه في جلسة الحكومة الاسبوعية يوم امس الاحد.

● رابين ●

وقال: الاوضاع تتفاقم وتتدهور بشكل سلبي في المناطق (المحتلة - المحرر). من ناحية هناك توتر داخل حركة «فتح» والمعارضة الفلسطينية لمجمل العملية السلمية والمفاوضات، تزداد وتقوى. والاوضاع الاقتصادية تزداد سوءا، خاصة بعد انخفاض الطلب الاسرائيلي على الايدي العاملة الفلسطينية «والاردن يضع شروطا صعبة لاستيراد المنتوجات الفلسطينية والاموال التي وعدت بها جهات خارجية لمساعدة الفلسطينيين لم تصل. والبطالة تقفز الى الاعلى.

وبحثت الحكومة في جلستها الاسبوعية، يوم امس الاحد، عدة مواضيع، من بينها الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، ردا على سؤال حول الأوامر المعطاة للجيش لكيفية التعامل مع المستوطنين، «واذا اشهر مستوطن السلاح واراد قتل الفلسطيني، على الجنود افشال ذلك حتى لو ادى ذلك الى استخدام القوة»!

وقال رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، في اعقاب الجلسة ردا على سؤال حول قمة الاسد - كلينتون المرتقبة، في السادس عشر من الشهر الجاري: السؤال الكبير الذي يطرح نفسه هو، هل سيأتي الرئيس السوري، بصيغة واضحة للسلام، ام سيواصل الالتصاق بالموقف السوري المعلن؟

وطلب رابين من جميع الوزراء الحذر في تصريحاتهم، لكي لا يدخلوا المستوطنين في حالة من القلق والتطرف.

في اول زيارة يقوم بها

الرئيس الكيني يشيد بـ «الشجاعة السياسية للمسؤولين الاسرائيليين»!

● فايتسمان: «لقد ساعدتمونا حين كنا بحاجة اليكم» (في اشارة الى «عملية عنتيبي») ●

● القدس – بدأ الرئيس الكيني دانيال اراب موا، امس الاحد، اول زيارة له في اسرائيل مشيدا بـ «الشجاعة السياسية للمسؤولين الاسرائيليين»!

واكد «اننا سعيدون للمجيء الى هنا في وقت تلوح فيه فرصة حقيقية للسلام في الشرق الوسط. اننا نهنئكم للاتفاق مع منظمة التحرير الذي يعتبر عملا شجاعا ونأمل ان تتم ازالة العوائق الاخيرة امام حل عادل ودائم».

واشار نظيره الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، الى ان «هذه الزيارة هي دليل ثقة وصداقة من جانب كينيا لانها تأتي في وقت حاسم حيث تستأنف اسرائيل ومنظمة التحرير مفاوضاتهما».

واستقبل الرئيس الكيني بحفاوة بالغة من قبل كبار مسؤولي الدولة، في «حديقة الورود» في القدس.

وكان في استقبال الرئيس الكيني، الذي سيمكث اربعة ايام في البلاد، رئيس الوزراء، يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس ورئيس الكنيست، شيفح فايس ووزراء ورجال دين وعدد كبير من السفراء الافارقة المعتمدين في تل ابيب.

ومن المقرر ان يلتقي موا، اليوم الاثنين، رابين وبيرس.



● عيزر فايتسمان ●

وذكرت وسائل الاعلام ان الرئيس الكيني قد يبحث مخاطر عدم استقرار بلاده بسبب «الوضع في الصومال» و«الاتجاه الاسلامي المتشدد في السودان»، مشيرة الى ان تعاونا عسكريا غير مستبعد بين البلدين.

واشار فايتسمان، في سياق كلمته الترحيبية، الى تكاتف البلدين على الصعيد الامني. واكد في اشارة الى عملية انقاذ رهائن طائرة «ايرباص» تابعة لشركة «اير فرانس» في «عنتيبي» في اوغندا نفذها الطيران الاسرائيلي في العام (١٩٧٦) «لقد ساعدتمونا حين كنا بحاجة اليكم».

وبعد العملية قامت الطائرات الاسرائيلية بملء خزاناتها من الوقود في كينيا.

وتعتبر كينيا الشريك الرئيسي التجاري لاسرائيل في افريقيا، الا ان حجم التبادل لم يبلغ خلال الاشهر الاولى من العام (١٩٩٣) سوى (٣٥) مليون دولار. وتصدر اسرائيل مواد كيميائية ومعدات للري الى كينيا التي تبيعها مواد للصيد البحري.

ومثل جميع الدول الافريقية قطعت كينيا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، في اعقاب حرب (٦) تشرين الاول في عام (١٩٧٣) واعادت الدولتان العلاقات في العام (١٩٨٨) وستفتح كينيا سفارة لها في تل ابيب هذا العام.

وبالرغم عن قطع العلاقات واصلت اسرائيل وكينيا عمليات تبادل كبيرة ولاسرائيل «مكتب رعاية مصالح» في سفارة الدنمارك في العاصمة الكينية.

وفي كل عام يدرب حوالي مئة كيني في المعاهد التكنولوجية الاسرائيلية. ويوجد في كينيا خبيران اسرائيليان في الري واختصاصي في امراض العيون.

من جهة اخرى استمرت شركة «العال» في تأمين رحلة اسبوعية بين تل ابيب ونيروبي. وزار حوالي سبعة الاف سائح اسرائيلي كينيا في العام (١٩٩٣).

استئناف المعارك في مدينة الاشباح كابول!

● «المجاهدون» عادوا للاقتتال وتدمير ما لم يتدمر بعد في العاصمة الافغانية ● خلال الهدنة التي استمرت (٣٠) ساعة تمكن المدنيون والدبلوماسيون الاجانب من الفرار من المدينة ●

● كابول – استؤنفت المعارك بين الفصائل المتناحرة، امس الاحد، في كابول بعد هدنة دامت (٣٠) ساعة لتمكين المدنيين والدبلوماسيين الاجانب من مغادرتها.

وقد استؤنفت المعارك ظهر امس في حي ميكروريون بالقرب من حصن «بالا حصار» القديم شرق المدينة، وهما معقلان تسيطر عليهما قوات الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم.

وقتل مدنيان في حي ميكروريون وسمع دوي الانفجارات والقذائف ورشقات الاسلحة الالية في قطاع «بالاحصار» اضافة الى المنطقة الجنوبية.

ويأتي استئناف المعارك بعد هدنة استمرت (٣٠) ساعة اتاحت للسكان الهرب بكثافة من المدينة الى الشمال او الى طريق جلال اباد باتجاه باكستان.

ووصل حوالي (٦٠) دبلوماسيا واربعة اعضاء في الامم المتحدة غادروا كابول ظهر يوم السبت الى بيشاور (باكستان)، امس الاحد، ومنهم ايرانيون وهنود وباكستانيون وفلسطينيون واتراك. ووصل حوالي ثلاثة آلاف لاجئ الى منطقة تورخام الحدودية.

وقد ادت المعارك بين قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود وقوات دوستم ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار الى وقوع مئات القتلى واكثر من ثلاثة الاف جريح منذ الاول من كانون الثاني الحالي وفق اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وتقول اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المعارك، التي دارت خصوصا بين قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود وقوات القائد الاوزبكي عبد الرشيد دوستم، اوقعت مئات القتلى واكثر من ثلاثة الاف جريح منذ الاول من كانون الثاني الجاري.

وتتناحر فصائل المقاومة الافغانية على الحكم منذ نيسان عام ١٩٩٢.

لقاء اليوم

مع: المبعد الفلسطيني، د. الفريد طوباسي.
حول: السماح له بزيارة الوطن والاهل بعد ابعاد قسري استمر (١٩) عاما.

آمل ان تكون العودة القادمة دائمة!

● القيادة الفلسطينية تصرفت تصرف من يعرف مصلحة شعبه ويحرص على تحقيقها ●



● يغادر البلاد، غدا الثلاثاء، متوجها الى الاردن المناضل الفلسطيني المبعد، الدكتور الفريد طوباسي، على اثر زيارة الى الاهل والوطن بعد غياب قسري استمر (١٩) عاما.

وقد سمح للدكتور طوباسي (٦٥ عاما) بزيارة الوطن لحضور حفل زواج ابنته نجوى (اصغر اولاده) في القدس ورام الله، ورغب بتمديد اقامته الا ان طلبه بهذا الشأن جوبه برفض الحكم العسكري. وسبق ان تقدم بتصريح للزيارة قبل خمسة عشر شهرا لحضور حفل زواج نجله الوحيد ونجلته الوسطى وكان الجواب الرفض القاطع.

وهو من مواليد يافا (سنة ١٩٢٨) وخريج جامعة الاسكندرية – كلية طب الاسنان (سنة ١٩٥٣) ومن مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية (سنة ١٩٦٤) وعضو سابق في لجنتها التنفيذية وعضو الجبهة الوطنية الفلسطينية، التي تأسست في المناطق المحتلة سنة ١٩٧٢. وكان احد الموقعين على العريضة التي اعدت سنة ١٩٧٤ واكدت على ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. واعتبرت العريضة احد الاسباب التي دعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى ابعاده عن وطنه بتاريخ ١٩٧٤/١١/٢٢. وهو الان عضو في المجلس الوطني الفلسطيني.

في اعقاب هذه الزيارة وعشية مغادرته لارض التقينا الدكتور طوباسي في هذا الحوار السريع:

*** «الاتحاد» – ماذا تمثل لك هذه العودة، بالرغم من كونها مؤقتة؟**

* د. طوباسي – هذه العودة الى عائلتي واخواني، بعد (١٩) عاما من الابعاد القسري، تمثل بالنسبة لي اشياء يصعب حصرها ووصفها. وهي تشعرني، من باب اولي، براحة وسرور وتقوي لدي الامل بالعودة الدائمة للعيش في وطني بين الاهل والاصدقاء.

كلي امل في ان تكون العودة القادمة، الدائمة، في ظروف افضل نكون فيها احرارا في ارضنا من غير قيود الاحتلال وبدون الضغط النفساني الذي نعانيه، باعتبارنا الشعب الوحيد في العالم الذي ما زال خاضعا لاحتلال جيش اجنبي. وباعتقادي اننا عندما نكون احرارا ومستقلين سيصبح بمقدورنا التفرغ لرفع مستوى معيشتنا من النواحي كافة، الصحية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والرياضية، وسنعيش بسلام مع جيراننا وننظر بامل صوب مستقبل مشرق وهادئ في سبيل ان نجعل حياة ابنائنا مريحة بحيث لا يقاسوا ما قاسيناه خلال السنوات الخمسين المنقضية.

*** «الاتحاد» – لقد تردد اسمك ضمن قائمة المبعدين الـ (٣٠) الذين تمت اعادتهم قبل (٨) اشهر. فما الذي حصل؟**

* د. طوباسي – هذا صحيح. ولقد اعددت العدة للعودة المذكورة. لكنني فوجئت مع من تفاجأوا مثلي بان اسمي لم ينشر في عداد القائمة النهائية للمبعدين الـ (٣٠)، الذين اعيدوا قبل ثمانية اشهر. ولا ادري سببا لذلك، علما بانني من اشد انصار السلام الحقيقي.

*** «الاتحاد» – على سيرة السلام، هل يتجاوب اتفاق «اعلان المبادئ» مع السلام الذي تنشده؟**

د. طوباسي – آمل ان يوصلنا الاتفاق المذكور الى حل سلمي عادل يكون سندا للتوصل الى سلام ثابت ودائم. واعتقد بان الاتفاق يشكل، للمرة الاولى، انقلابا ما في الفكر الصهيوني لجهة الابتعاد عن التمدد والانقضاض وابتلاع الاراضي وتشريد السكان الفلسطينيين ولجهة التخلي عن فكرة «ارض اسرائيل الكبرى».

وبهذه المناسبة اود التنويه الى ان القيادة الفلسطينية، بوصولها الى هذا الاتفاق، تصرفت تصرف من يعرف مصلحة شعبه ويحرص على تحقيق هذه المصلحة بالطريقة التي ارى انها صحيحة. واني لا ارى غير هذا الطريق للبدء بتحرير ارضنا، اذ ان الظروف المحيطة لم تبق لنا غير الدبلوماسية السياسية للوصول الى الحرية والاستقلال والدولة المستقلة. وان الظرف العالمي الحالي كذلك لم يبق امامنا خيارا للوصول الى حقوقنا سوى خيار الضغط العالمي على اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية بخصوص قضيتنا. واعتقد بان الجهة الوحيدة القادرة على القيام بذلك، في الظرف الحالي، هي الولايات المتحدة وبقدر اقل اوروبا شرط ان تتبنى هذه القرارات وتلقي بكل وزنها من اجل تنفيذها في الواقع.

*** «الاتحاد» – في حال عودتك الدائمة للاقامة في ربوع الوطن، اين ستجد نفسك وموقعك؟**

* د. طوباسي – في حال عودتي الدائمة الى الوطن، وهذا ما اتمناه قريبا، ساكون مستعدا للعمل في اي موقع اداري او تنظيمي او سياسي لمصلحة شعبنا واهدافه وليس على حساب حق المناضلين طوال فترة الكفاح الماضية وضمنها فترة الانتفاضة المباركة. بل اقول انني ساجد نفسي وموقعي على قدر الدعم الذي ساحظى به من جانب هؤلاء المناضلين.

وبطبيعة الحال ساعود لممارسة نشاطي السياسي والاجتماعي والثقافي لرفع مستوى بلدي واهلي مدفوعا بحماس ما بعده حماس خصوصا وانني في فترة الابعاد الطويلة عن الوطن فقدت الشهية للعمل في مهنتي كطبيب اسنان وقد قمت باقفال عيادتي الخاصة في عمان واحلت نفسي على التقاعد. لقد كانت الظروف صعبة وقاسية للغاية حيث كنت مقيما هناك وحدي وعائلتي كلها، الزوجة والاولاد والاحفاد، ظلت مقيمة في رام الله.

*** «الاتحاد» – ما رأيك في اداء المعارضة الفلسطينية لاتفاق اعلان المبادئ؟**

* د. طوباسي – انا مع العمل بصورة صحيحة ومتنبهة لتنفيذ الاتفاق ولست ضد المعارضة البناءة التي تنبه وتعزز جانب المفاوض الفلسطيني من داخل اطر منظمة التحرير الفلسطينية، لانه من الطبيعي والمتوقع ان تكون هناك معارضة بناءة في المحصلة العامة لفكرنا الفلسطيني وممارستنا الديمقراطية.

● ابو عدي ●

في تقرير عام نشر يوم امس

«بتسيلم»: (٩٦٤) فلسطينيا قتلوا على ايدي فلسطينيين بتهمة «التعاون مع الاحتلال»!

● المنظمة توجه انتقادا شديد اللهجة الى السلطات الاسرائيلية لاستخدامها اساليب ساقطة لارغام الفلسطينيين على التعاون معها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت منظمة «بتسيلم» الاسرائيلية، للدفاع عن حقوق الانسان، امس الاحد، جميع الفصائل الفلسطينية الى التوقف فورا عن تعذيب وقتل المشتبه بهم في التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد في القدس امس الاحد، وحمل فيه بزهار بتير، احد كبار المسؤولين في «بتسيلم»، الفصائل الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن قتل المئات من ابناء شعبهم اللذين اتهموا بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

ومن جانب اخر طالبت «بتسيلم» في تقريرها الذي نشرته يوم امس الاحد، السلطات العسكرية الاسرائيلية بالتوقف فورا عن استقطاب العملاء «باساليب غير مشروعة» مثل التهديد وتقديم المكافآت. وطالب بالتوقف عن استخدامهم لاهداف التحقيق الذي يستعمل خلاله العنف.

وجاء في التقرير ان (٩٦٤) فلسطينيا قتلوا على ايدي فلسطينيين بتهمة «التعاون مع السلطات الاسرائيلية بين (٩) كانون الاول (١٩٨٧) و(٢٢) كانون الاول (١٩٩٣)».

واعتبرت وزارة «الامن» الاسرائيلية ان (٣٥ - ٤٠٪) من هؤلاء الفلسطينيين «كانوا على علاقة بالسلطات الاسرائيلية» لكن (٥٠٪) من بينهم لم تكن لهم اية علاقة بالسلطات الاسرائيلية و(١٠ - ١٥٪) منهم قتلوا في مسائل تتعلق بالحق العام (مخدرات وبغاء) او في خلافات شخصية.

واشار التقرير الى ان من بين الضحايا (١٠٧) نساء، (٨١) منهن يقمن في قطاع غزة.وقتلن غالبا بسبب تصرفاتهن التي اعتبرت «غير اخلاقية».

وذكرت المنظمة ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تبرر قتل «المتعاونين» وتعلن مسؤوليتها عن عدد عمليات القتل هذه لكنها اشارت الى ان العدد الاكبر من هذه العمليات نفذته مجموعات مقربة من منظمة التحرير.

وافادت المنظمة ان اي مسؤول سياسي فلسطيني «لم يبذل الجهود الكافية لوضع حد لعمليات القتل والتعذيب عبر معاقبة مرتكبي هذه الاعمال او تهديدهم او قطع العلاقات معهم».

واضافت ان «عدم التنديد بهذه الاعمال والموقف المتسامح الذي تعتمده هذه الفصائل مع مرتكبيها هما من ابرز العوامل التي ادت الى اضفاء طابع الشرعية عليها».

ومن جهة اخرى انتقدت «بتسيلم» بشدة السلطات الاسرائيلية التي «استخدمت منذ العام (١٩٦٧) عشرات الآلاف من المتعاونين من بين الفلسطينيين عبر الضغوط او التهديد او الابتزاز او الفساد». وحتى الان هناك (٥٠٠٠) متعاون معروفين.

واعتبرت المنظمة ان هذه الاساليب «تشكل انتهاكا للقانون الدولي وحقوق الانسان».

واضافت انه على اسرائيل ان تتوقف عن «استخدام المتعاونين لارتكاب اعمال غير مشروعة وانتهاك حقوق الانسان لا سيما عبر تعذيب فلسطينيين اخرين او استجوابهم في السجون».

وطالبت المنظمة ايضا بمحاكمة المتعاونين الذين استخدموا الاسلحة التي زودتهم بها اسرائيل «لتهديد فلسطينيين اخرين او جرحهم او قتلهم».

وتحدثت عن (١٤) فلسطينيا قتلوا على ايدي فلسطينيين اخرين تسلموا اسلحتهم من «الشين بيت» جهاز المخابرات الاسرائيلي. وكان الفلسطينيون الـ (١٤) معروفين بانهم «متعاونون» وثلاثة منهم فقط صدر ضدهم قرار اتهام.

واكد الجيش الاسرائيلي في بيان له انه «سيبذل ما بوسعه لدعم من ساعد السلطات الاسرائيلية خلال سنوات طويلة ولفرض احترام النظام في الاراضي المحتلة».

احياء لذكرى جنود الجيش الاحمر

مظاهرة ضخمة للشيوعيين الروس في موسكو

● موسكو - الوكالات - تظاهر، امس الاحد، في الساحة الحمراء الآلاف من الشيوعيين الروس احتجاجا على سياسة يلتسين الاقتصادية والاجتماعية، واحياء لذكرى جنود الجيش الاحمر الذين سقطوا خلال ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في العام ١٩١٧.

وطالب المتظاهرون باستقالة يلتسين وحكومته وحل البرلمان واعادة البلاد الى النظام الشيوعي. كما طالبوا بعدم اغلاق متحف لينين في موسكو، وبوضع حد لمحاولات تشويه الماضي وشطبه.

اكثر من (٨٠) الفا من اليساريين تظاهروا، امس، في برلين

● برلين - الوكالات - اكثر من (٨٠) الفا من الشيوعيين والاشتراكيين واليساريين وطلاب الجامعات خرجوا، امس الاحد في مظاهرة طافت شوارع برلين تخليدا لذكرى الشخصيتين التاريخيتين كارل ليبكنخت وروزا لوكسمبورغ، اللذين اعدما قبل ٧٥ عاما على ايدي جنود الحكومة الالمانية الرجعية في العام ١٩١٨.

ووضع المتظاهرون اكاليل الزهور على ضريحي الزعيمين اللذين قادا، في حينه، منظمة «سبارتاكوس» الثورية التي تطورت، لاحقا، لتصبح الحزب الشيوعي الالماني.

ودعا المتظاهرون الى التمسك بتقاليد ومآثر الزعيمين الثورية، والى مقاومة السلطة الحالية في المانيا.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تصدق على الاتفاق مع الاردن

● تونس - و.ص.ف - ذكر مصدر في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاحد، ان اللجنة صدقت على وثيقة التنسيق الاقتصادي والسياسي التي وقعت يوم الجمعة مع الاردن واستعرضت نتائج المفاوضات الاقتصادية مع اسرائيل.

واضاف المصدر ان اللجنة التنفيذية التي اجتمعت ليل السبت - الاحد برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، استمعت الى تقرير قدمه فاروق القدومي الذي عاد الى تونس بعد مهمة الى الاردن على رأس وفد من المنظمة.

وكانت اللجنة التنفيذية فوضت القدومي في مطلع الاسبوع الماضي دفع التنسيق مع الاردن بعد «تحذير» وجهه الملك حسين الذي طلب تنسيقا جديا!

وقام القدومي بزيارة الى عمان وقع خلالها يوم الجمعة، باسم منظمة التحرير، على اتفاق مع السلطات الاردنية.

وقال احد اعضاء اللجنة التنفيذية علي اسحق لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة صدقت على هذا الاتفاق ليل السبت - الاحد.

وكان الاردن ومنظمة التحرير قد وقعا يوم الجمعة «اعلانا مشتركا» من خمس نقاط يتعلق باعادة فتح مصارف اردنية في الاراضي المحتلة والتداول بالدينار الاردني كعملة رئيسية والتنسيق في مجال التبادل التجاري والاستثمارات فيما يتعلق بالصناعة والزراعة والسياحة والصحة وانتقال الاشخاص والبضائع بين الاردن والاراضي المحتلة.

وينص هذا الاعلان من جهة اخرى على انشاء لجنة «للاشراف على السياسات المالية والنقدية والمصرفية» في الاراضي المحتلة ويتضمن الخطوط العريضة لاتفاق وضعه الجانبان منذ شهرين لكن منظمة التحرير رفضت التوقيع عليه.

واستمعت اللجنة ايضا الى تقرير ثان قدمه احمد قريع (ابو العلاء)، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الاقتصادية مع اسرائيل، والتي انتهت جولتها الخامسة الخميس الماضي في باريس.

وقال عضو في اللجنة، رفض الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم نحرز تقدما ملحوظا».

ومن المقرر ان تستأنف مفاوضات باريس اليوم الاثنين، او غدا الثلاثاء. وهي تصطدم خصوصا بمسألة العملة والمسائل المالية. ويأمل الفلسطينيون بطرح عملتهم الخاصة للتداول اضافة الى انشاء مصرف مركزي في الاراضي التي ستتمتع بالحكم الذاتي. ويستبعد الاسرائيليون هذا الاتجاه.

وقال علي اسحق ان «اي تقدم في المفاوضات الاقتصادية يبقى مرهونا بتطور عملية المفاوضات السياسية» الجارية في مصر.

هذا، ولم تنشر اللجنة التنفيذية التي عقدت جلسة عمل واحدة أي بيان نهائي.



● القدومي ●　　● عرفات ●

سفير فلسطين في هولندا يزور الاراضي المحتلة

● القدس - اعلنت مصادر فلسطينية، امس الاحد، ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هولندا فيصل عويضة يقوم بأول زيارة له الى الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٨.

ووصل عويضة، البالغ من العمر (٥٤) عاما، يوم الخميس، الى الاراضي المحتلة آتيا من عمان. وقال احد افراد اسرته لوكالة الصحافة الفرنسية انه عاد بعد غياب دام ربع قرن لزيارة والدته المريضة جدا والتي ادخلت مستشفى «هداسا» في القدس.

وتجدر الاشارة الى انه ثالث سفير فلسطيني تسمح له اسرائيل بالدخول الى الضفة الغربية. ففي ١٨ كانون الاول الماضي وصل ممثل المنظمة في لندن، عفيف صافية، البالغ من العمر ٤٣ عاما، الى مطار بن غوريون لحضور المناولة الاولى لابنتيه في القدس وللاحتفال بعيد الميلاد في بيت لحم.

وفي آب الماضي وصل ممثل منظمة التحرير في كندا، حسن عبد الرحمن، الى قرية سردة بالقرب من رام الله (الضفة الغربية) اثر وفاة والدته.

اما سفير فلسطين في اسبانيا، عصام سالم، فلم يتمكن قبل وفاته من زيارة قريته كفر زيباد بالقرب من جنين (شمال الضفة الغربية) لكن السلطات الاسرائيلية سمحت بدفنه في قريته في ٩ ايلول الماضي.

معارك ضارية في جنوب السودان وحركة لجوء جديدة الى اوغندا!

● كمبالا - «و.ص.ف» - علم من مصادر مقربة من الجيش الشعبي لتحرير السودان، امس الاحد، في كمبالا ان معارك عنيفة دارت الاسبوع الماضي في ضواحي مدينة كايا في جنوب البلاد بالقرب من الحدود مع اوغندا، وادت الى سقوط ٢٨ قتيلا في صفوف القوات الحكومية. واكد جوستان اروب المتحدث باسم الجيش الشعبي في نيروبي وقوع هذه المواجهات.

واضاف اروب ان مواجهات اخرى تدور في مناطق بور وياي وموروبو وعلى طول خط سكك الحديد في منطقة بحر الغزال.

واعلنت مصادر رسمية اوغندية، ان المواجهات الاخيرة ادت الى موجة نزوح جديدة للاجئين الى شمال اوغندا. وقال وزير الادارة المحلية ستيفن شيبرو ان حوالي ٣٠٠٠ سوداني يصلون الى هذه المنطقة كل اسبوع.

ويقدر عدد اللاجئين السودانيين في اوغندا بـ ٢٠٠ الف لاجىء من بينهم ٧٠ الفا وصلوا خلال الاشهر الخمسة الاخيرة.

وتأتي هذه المعلومات عن المعارك الاخيرة بعد يومين من المفاوضات المنفصلة التي جرت بين ممثلين عن المتمردين ومفاوضين عن الحكومة واربعة وزراء خارجية افارقة في العاصمة الكينية.

وقام بتنظيم هذه المفاوضات التي انتهت يوم الجمعة، الرئيس الكيني دانيال اراب موا بصفته رئيسا للمنظمة الحكومية لمكافحة الجفاف والتنمية التي تضم ست دول في المنطقة.

والتقى وزراء خارجية اربع من الدول الست، هي كينيا واثيوبيا واريتريا واوغندا، كلا من ممثلي الفصيلين المتنازعين في الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق وريك ماشار والوفد الحكومي برئاسة عبدالله دنغ في اجتماعات منفردة.

لكن المتحدث باسم الجيش الشعبي اروب اكد، امس الاحد، ان الحكومة السودانية ليست مهتمة باحلال السلام وان وجود ممثلين عنها في نيروبي ليس الا «عملية علاقات عامة».

معمدة بدماء (١٤٢٢) شهيدا وشهيدة

الانتفاضة الفلسطينية دخلت شهرها الـ (٧٤)، امس الاحد!

● (١٧) شهيدا وشهيدة سقطوا في الشهر الـ (٧٣) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت الانتفاضة الفلسطينية، يوم امس الاحد، شهرها الـ (٧٤). وقد تعمدت بدماء (١٤٢٢) شهيدا وشهيدة، سقطوا برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين منذ اندلاع الانتفاضة في (٨٧/١٢/٩) دفاعا عن الحق الفلسطيني، في التحرر من نير الاحتلال، والسعي الحثيث لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والتمتع بمكانة لائقة تحت الشمس ككل الشعوب الاخرى، منهم (١٧) شهيدا وشهيدة سقطوا خلال الشهر الـ (٧٣).

ولوحظ ايضا في الشهر الـ (٧٣) للانتفاضة ارتفاع عدد الشهداء الذين سقطوا، خاصة بعد توقيع اتفاق المبادئ، بين اسرائيل وم.ت.ف في (٩٣/٩/١٣)، وذلك قياسا بالاشهر المنصرمة.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٧٣) كما نشرت تباعا في «الاتحاد»، استنادا الى تقارير مراسلينا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● الاربعاء (٩٣/١٢/٨) - استشهاد العامل الشاب عبد العزيز محمد قريح، (٢٥ عاما)، من بلدة خزاعة شرقي خانيونس، وسقط برصاص جنود الاحتلال على حاجز «ايرز»، اثناء عودة العمال من عملهم داخل اسرائيل.

● الخميس (٩٣/١٢/٩) - مستوطن من «شيلو» هاجم فلاحا فلسطينيا كان يحرث ارضه، في ترمسعيا، اطلق الرصاص عليه وارداه قتيلا. والشهيد خميس محمود رشيد ابو عواد (٥٥ عاما).

● الجمعة (٩٣/١٢/١٠) - استشهاد ثلاثة من عائلة واحدة برصاص المستوطنين وهم: الشقيقان سعدي ومحمد عبد الهادي قطانطة (٢٥ و٢٧ عاما) وابن عمهما اسحق قطانطة (٢٥ عاما)، وهم من قرية ترقوميا، وقتلهم المستوطنون وهم بداخل سيارة قرب قرية خاراس.

● الاثنين (٩٣/١٢/١٣) - قوات الاحتلال ارتكبت مجزرة، سقط خلالها ثلاثة شهداء في قطاع غزة المحتل، في اثناء ملاحقة احد المطلوبين. والشهداء هم: اشرف السندي (٢٣ عاما)، ومحمد معمر (٢٠ عاما)، ونور عبد الله تمر (٢٨ عاما).

● الثلاثاء (٩٣/١٢/١٤) - استشهاد الشابين حسام البقري، من حي الشيخ رضوان. واسامة حمدي حميد، (٢٥ عاما) من مدينة غزة. وسقطا برصاص جنود الاحتلال.

● الاربعاء (٩٣/١٢/١٥) - قوات الاحتلال قتلت الشاب اشرف محمد احمد خليل (١٨ عاما)، من مخيم جباليا بحجة محاولة طعن احد جنود الاحتلال.

● الاحد (٩٣/١٢/٢٦) -- استشهاد الشاب احمد عبد المجيد الخليلي (١٧ عاما) من بيت أمر، برصاص جنود الاحتلال.

● الاثنين (٩٤/١/٤) - قوات الاحتلال، قتلت ثلاثة شبان فلسطينيين، في قطاع غزة المحتل، بحجة تعرض دوريات جيش الاحتلال للرشق بالحجارة. والشهداء الثلاثة هم: * فضل ابراهيم ريحان (١٩ عاما)، من مخيم جباليا. وعباس خضر الصعيدي (١٧ عاما) وفريد الشعراوي (١٨ عاما). وكلاهما من مخيم الشاطىء.

● الاربعاء (٩٤/١/٥) - استشهاد الشاب اياد عبد الكريم الهنداوي (٢٠ عاما) من مخيم البريج. واستشهد في مخيم جباليا، خلال اشتباك مع دورية احتلالية.

● الخميس (٩٤/١/٦) - استشهاد الطالب الجامعي عماد عبد الوهاب كلاب (٢٠ عاما) من غزة، وسقط برصاص «حرس الحدود»، قرب مخيم شعفاط.



مدد يا مد مدد!!!

* سوق الاسهم *

● المد بعكس الجزر، والمد هو الارتفاع في منسوب مياه البحر، والمد في سوق الاسهم هو ضخامة وكثافة وسعة الجمهور المتعامل في الاسهم. وهذا المد يزداد ونقول له مدد مدد!! اي على زيادة!!.

اختلف المعلقون والمراقبون لسوق الاسهم في تفسير ما يحصل هذه الايام، فالارتفاعات هائلة والارباح عظيمة والمؤشر يكسّر كل يوم حاجزا جديدا ويحتل قمما عالية لم يصلها اطلاقا. واجمع المراقبون في ذهول تام ان هذه الارتفاعات ليس لها مرد ولا سبب، بل هي نتيجة للتأثير النفسي لشهر كانون الثاني على البورصة. واذا كان الامر نفسيا فالتفسير لدى علماء علم النفس التحليلي.

اما على ارض الواقع، فمنذ الصباح قدمت طلبات شراء خيالية وكبيرة. وبلغ فائض الطلب في مجمل سوق الاسهم (١٥٤) مليون شيكل. لكن في اطار (مشتنيم) كانت الصورة اقل ايجابا. حيث سجل مؤشر (ميرتس) الاولي انخفاضا طفيفا بنسبة (٠.١٠٪). لكن في الجولات التالية ظهر تحسن في اطار (مشتنيم) واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا خصوصا اسهم الشركات الكبيرة والمتداولة في اطار (معوف). علما ان هذه الاسهم لم تسجل ارتفاعا موازيا لارتفاعات باقي الاطر، وامس حدث تحول وسجلت هذه الاسهم ارتفاعا اكبر. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا بنسبة (١.٨٤٪) ومؤشر (المشتنيم) ارتفع بنسب اقل بلغت (١.٥٤٪). وسجل المؤشر رقما قياسيا جديدا وبلغ (٢٥٦.٨٢) نقطة. اما حجم التداول فقد ارتفع وقارب اعلى حجم وصله سوق الاسهم على الاطلاق، وبلغ (٥٦٩) مليون شيكل.

وارتفعت اسهم كثيرة برز منها اسهم شركات النفط (ابجلك) بنسبة (١٠٪) واسهم (الفنير) بنسبة (١٠٪) ايضا. واسهم (نفطا) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٤٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم اوسم (اويتسيا) بنسبة (٣٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣.٤٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٣٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (تات) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (ايتونج) بنسبة (٣٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (بينلتومي) بنسبة (٤٪) واسهم (غرانيت) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣٪) واسهم (باعد) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٤٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٤.٢٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فبرز منها اسهم (بوثيل) بنسبة (٤٪) واسهم (بسيورت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (هخشرات هيشوب) بنسبة (٢٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم بنك (هسينوت) بنسبة (٤٪).

* اسهم اطار (كرام) *

قدمت قبل بدء التداول طلبات شراء بقيمة (٣٢٦) مليون شيكل مقابل (٦٥) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٤٧) سهما وانخفاض (١٣٦) سهما وثبات (٣٦٤) سهما على الاسعار. وتبين من خلال التداول عشرات الاسهم سجلت ارتفاعات حادة تجاوزت النسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪) كما ان (٢٢) سهما قيد تحت (للشراء فقط) اي ان هذه الاسهم لم تجد من يرغب في بيعها وسجلت اعلى نسبة مسموح بها وهي (١٠٪).

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٢.١٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٧٤٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢.٣٪) ومؤشر سندات الدين بنسبة (١.١٩٪). واعلى ارتفاع سجله مؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢.٨١٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (١.٧٨٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
حسون * ١	٥٠.٠٠	لوردذياه ١	١٠.٠٠ -
بلطوب * ١	٢٥.٨	مكسيما ١	١٠.٠٠ -
برديس * ٢	٢٤.٠٠	مكسيما ٥	١٠.٠٠ -
كومتاك * ١	٢٢.٠٠	حابس * أ	١٠.٠٠ -
غرينبرغ * ١	٢١.٥	اوروزيت	١٠.٠٠ -
الونحيتس * ٣	١٩.٥	يونيدرس	١٠.٠٠ -
كومبين * ١.	١٨.٠٠	كالدور	١٠.٠٠ -
حوفيت * ١	١٦.٢	دوراه	٩.٨ -
الفنير * ٢	١٦.٠٠	ميني لاين	٩.٥ -
اوليتسكي * ١	١٥.٨	ميني لاين * أ	٩.٥ -
اشعطمش * أ	١٤.٨	الكترا ** ٤	٩.٢ -
اوسيف * ١	١٤.٨	اطمور * ١	٩.٢ -
كومترنس * ١	١٤.٨	يونيدرس * ١	٧.٢ -
شطانغ * ١	١٤.٥	شيلغ	٧.٢ -
نفطا * أ	١٤.٥	تيخوف * ٢	٦.٢ -
ليبدي * ٣	١٤.٢	الكو تعسيوت	٦.٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥١.٤٩	٠.٢٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨٣.٤٤	١.٠٧
شركات تأمين	٣٨٢.٣٠	١.٧٦
تجارة وخدمات	٢٧٤.٤٥	١.٥٦
شركات بناء وزراعة	٣٢٣.٨٥	٣.١٧
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٧.٧٤	٠.٩١
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٩.٨١	١.٢٠
شركات استثمار	٣٣٤.٢٢	٢.٣١
تنقيب عن النفط والغاز	٣٠٨.١٢	١.٨٢

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بسرامكو بهاش	٢٧٩٧٠.٠٠
كور	١٥٧٣٤.٦
طبيع	١١٨٩٩.٦ -
اي دي بي احاز	٩٨٥٧.٥
راب بريح	٨٣٣٦.٩
بوثيل	٨٢٦٠.٢ -
ديسكونت هشكاعوت	٨٠٥٦.٧
افريكا ١	٧٢٠٤.١
افريكا ١٠٠	٧١٥٠.٨
بوعليم	٦٧١٨.٠٠ -
البيت	٦٦٥٧.٤
كيل	٦١٨٦.١
هخشرات هيشوب	٥٥١٥.٩ -
كلال تعسيوت	٥١٨٣.٤
بيزك	٥٠٣٩.٥
غرانيت	٥٠٢٦.٠٠

● فيصل جبيلي ●

فشل مسعى المصالحة بين الرئيس اليمني ونائبه

● البيض يرفض حضور لقاء مصالحة مع صالح قرب تعز ●

● عدن (اليمن) - و.ص.ف - رفض نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، امس الاحد، حضور لقاء مصالحة بينه وبين رئيس الدولة علي عبد الله صالح، المختلف معه منذ حوالي خمسةاشهر.

وكان من المقرر ان يعقد هذا اللقاء بمبادرة من جمعية العلماء اليمنيين في مسجد الجند، قرب مدينة تعز التي وصلها الرئيس عبد الله صالح منذ مساء امس الاول السبت، وفق ما اوردت وكالة الانباء اليمنية «سبأ».

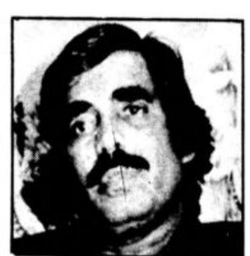
وصرح مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني لوكالة الصحافة الفرنسية بان الزعيم الجنوبي، المعتكف في عدن منذ التاسع عشر من آب الماضي احتجاجا على سياسة الرئيس في ادارة شؤون البلاد «لن يذهب الى ما سمي بلقاء الجند».

واضاف هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «حضور البيض (لقاء مصالحة مع الرئيس عبد الله صالح) مشروط بالبدء بتنفيذ النقاط الثماني عشر التي قدمها الحزب كحلول ومخارج عملية للازمة الراهنة وقبل بها المؤتمر الشعبي العام (برئاسة علي عبد الله صالح) دون تحفظ».

ويتزامن رفض البيض هذا لمصالحة سريعة مع تصاعد موجة العنف التي تستهدف الحزب الاشتراكي اليمني. فقد اعلن امس ان مسلحا هاجم فجر امس الاول السبت، منزل نائب الرئيس اليمني في عدن. وكان ثلاثة مسلحين اغتالوا يوم الجمعة الاخير في صنعاء احد كوادر هذا الحزب ويدعى عبد الكريم الجهمي ولاذوا بالفرار. وهو ثاني شخصية في الحزب الاشتراكي اليمني يقتل في مدى عشرة ايام والعضو رقم ١٥٢ في الحزب الذي يلقى هذا المصير منذ اعلان الوحدة اليمنية في ايار ١٩٩٠ حسبما يقول الحزب.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) والمؤتمر الشعبي العام (شمالي) يشكلان مع التجمع اليمني للاصلاح الائتلاف الحكومي في صنعاء، وان الخلافات بينهما حول ادارة شؤون البلاد تطورت الى ازمة سياسية حادة استفحلت الى درجة انها اصبحت تهدد وحدة البلاد.

وقد عرض الحزب الاشتراكي في ايلول الماضي خطة من ١٨ نقطة تنص


● سالم البيض●

على اجراء اصلاحات جذرية في المجالات الاقتصادية والسياسية والامنية.

وقد وافق المؤتمر الشعبي العام على هذه الخطة في نطاق لجنة الحوار الوطني المجتمعة في عدن من بداية هذا الشهر بمشاركة ممثلين للاحزاب الثلاثة الحاكمة وسائر تنظيمات المعارضة.

وقد اوصت هذه اللجنة، يوم الجمعة، بازالة جميع النقاط العسكرية داخل المدن وخارجها واخلاء المدن من القوات المسلحة تمهيدا لدمج قوات شطري اليمن سابقا.

وتعتبر هذه المسألة واحدة من ابرز نقاط الخلاف بين الشماليين والجنوبيين لان القوات المسلحة لم تدمج بعد اكثر من ثلاثة اعوام ونصف عام من توحيد البلاد في ايار العام ١٩٩٠.

وقال المسؤول في الحزب الاشتراكي ان «عملية التنفيذ ظلت وما زالت معلقة، الامر الذي يثير شكوكا حول جدية وصدق التزام المؤتمر بقبول تلك النقاط». واكد ان البيض «لن يحضر (اي لقاء مصالحة) طالما ظلت الازمة السياسية الراهنة تعصف بالبلاد».

وكان الرئيس علي عبد الله صالح، صرح من جهته لدى وصوله مساء امس الاول الى تعز ان لقاء الجند يهدف الى «البحث عن تسوية ناجعة للازمة السياسية التي يعاني منها شعبنا. والحوار هو الطريقة المثلى لتسوية المشاكل والاختلافات في الرأي».

خلال مواجهات في جنوب شرق الاناضول

مصرع العشرات من الثوار الاكراد والجنود الاتراك!

● انقرة - و.ص.ف - اعلن مركز الشرطة في محافظة ديار بكر، امس الاحد، ان ٣١ مسلحا كرديا وعشرة جنود اتراك قتلوا، خلال مواجهات بين قوى الامن التركية والثوار في السادس من كانون الثاني في جنوب شرق الاناضول.

واوضح البيان ان ١٦ مسلحا من «حزب العمال الكردستاني» قتلوا منذ الخميس الماضي خلال عمليات واسعة النطاق في مناطق ماردين وسيرناك وسيرت.

وتابع البيان ان ضابطا تركيا قتل خلال هذه العمليات.

واضاف المصدر نفسه ان تسعة جنود اخرين قتلوا على ايدي ثوار من الاكراد هاجموا، ليلة السبت/الاحد، ثلاثة مراكز للشرطة في سارينيافيت ومادين ويرفاري في حين قتل ١٥ مسلحا كرديا.

يذكر ان اكثر من ١٠٧٥٠ شخصا (عسكريون ورجال شرطة وثوار ومدنيون) قتلوا بعد تسع سنوات من بدء ثورة «حزب العمال الكردستاني» على السلطة المركزية التركية في جنوب شرق الاناضول، الذي تسكنه غالبية كردية، وفق حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى الارقام الرسمية.

اعتداء اجرامي على رئيس الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا!

● الاعتداء يسفر عن مقتل صحفي وامرأة وطفل واحد المعتدين ●

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - ذكرت مصادر رسمية وشهود عيان ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح اربعة اخرون عندما تعرضت سيارة تابعة للمؤتمر الوطني الافريقي لاطلاق نار، امس الاحد، في مدينة كاتليهونغ السوداء القريبة من جوهانسبورغ، خلال جولة كان يقوم بها مسؤولون في المؤتمر والحزب الشيوعي في المنطقة.

ومن بين القتلى صحفي واثنان من المارة (امرأة وطفل) واحد المعتدين.

وكان الصحفي يرافق سيريل رامافوسا، الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي وجو سلوفو رئيس الحزب الشيوعي.

صناديق التنمية في الخليج تعتزم لعب دور اساسي في اطار الحكم الذاتي الفلسطيني

● ابو ظبي - و.ص.ف - اعلن منسق صناديق التنمية في دول الخليج العربية، امس الاحد، ان هذه الصناديق ستلعب دورا اساسيا في اطار الانعاش الاقتصادي في الاراضي المحتلة التي سيشملها الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويجري المسؤولون في هذه الصناديق في الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمان) اتصالات بالبنك الدولي لوضع آلية تشجع على الاستثمار في الاراضي التي سيشملها الحكم الذاتي الفلسطيني.

واوضح المسؤول نفسه لوكالة الصحافة الفرنسية، ان هذه «الصناديق كلفت من قبل حكوماتها بالاشراف على نقل المساعدات التي تمنحها دول الخليج».

واضاف ان «صناديق التنمية في الخليج وفي الدول العربية الاخرى ستلعب دورا هاما في تمويل مشاريع تنمية» في هذه الاراضي.

وقد تعهدت المملكة العربية السعودية بالمساهمة بمئة مليون دولار لتطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا. وتعهدت الكويت والامارات العربية المتحدة من جهتها بالمساهمة بـ ٢٥ مليون دولار لكل منهما.

وقد اعرب رجال اعمال عرب عن نيتهم المساهمة في المشاريع التي سيتم تنفيذها في غزة واريحا وكانت منظمة التحرير الفلسطينية اعتبرت انها بحاجة الى ١١ مليار دولار لاعادة بناء البنى التحتية وتنشيط الاقتصاد في غزة واريحا حتى العام ٢٠٠٠، في حين انها حصلت على تعهدات مالية دولية بقيمة ملياري دولار فقط.

الجنود الامريكان يواصلون القتل في الصومال!

● بين القتلى امرأة حامل! ●

● مقديشو - «و.ص.ف» - اكد شهود ان سيدة كانت تبيع الشاي في احد شوارع مقديشو قتلت، بعد ظهر امس الاحد، برصاص جنود امريكيين، يبدو انهم اطلقوا النار من نقطة مراقبة يتولاها جنود باكستانيون دوليون.

وقال ضابط باكستاني ان الجنود الامريكيين اوضحوا انهم اطلقوا النار بعد ان رصدوا صوماليا مسلحا برشاش خفيف.

واكدت نساء، كن مع الضحية في شارع «الفغوي» جنوبي مقديشو، انهن سمعن طلقة نارية او اثنتين وشاهدن المرأة تسقط بعد ان اصيبت في صدرها. وقلن انها كانت في الثلاثين من عمرها وحاملا.

وقد اصيب موظف في مستشفى بنادير المجاور، مساء الجمعة، برصاص جندي امريكي وقتل جنود امريكيون وباكستانيون صوماليين مسلحين اثنين، يوم الخميس الماضي.

وزراء خارجية مشيخات النفط ومصر وسوريا يبحثون في تطبيق «اعلان دمشق»

● دول مجلس التعاون الخليجي لم تف بتعهداتها المالية لمصر وسوريا، لموقفهما من حرب الخليج ●

● دمشق - و.ص.ف - بدأ وزراء خارجية الدول الموقعة على «اعلان دمشق»، مساء امس الاحد، اجتماعا في دمشق مخصصا لتحريك التعاون الاقتصادي.

وسيجري وزراء خارجية سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والامارات والكويت وقطر والبحرين وعمان) مناقشات تتناول ايضا عملية السلام في الشرق الاوسط، قبل اسبوع من موعد القمة السورية - الامريكية، التي سيعقدها الرئيسان السوري حافظ الاسد والامريكي بيل كلينتون في جنيف في ١٦ كانون الثاني الجاري.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء السورية «سانا» اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الاجتماع سيدرس «السبل العملية لتطبيق بنود اعلان دمشق والمصاعب التي تحول دول تطبيقه».

وقال الشرع انه «من الضروري ان يتعاون العرب بشكل فاعل في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمارات».

والجدير ذكره ان اعلان دمشق، الموقع في آذار ١٩٩١ اثر انتهاء حرب الخليج، وينص على اقامة تعاون متعدد الاشكال بين الدول الموقعة، لم يطبق بشكل فعلي حتى الان. وينص الاعلان ايضا على تطبيق برنامج مساعدة مالية واقتصادية تقدمها دول مجلس التعاون الى كل من دمشق والقاهرة، اللتين ساهمتا في التحالف الدولي ضد العراق، وعلى مشاركتهما في امن الخليج.

وكان رؤساء مجلس التعاون اعربوا، خلال الاجتماع الذي عقدوه في الرياض في كانون الاول الماضي، عن املهم في تعزيز التنسيق مع شريكتيهم في اعلان دمشق في شتى الميادين.

● فاروق الشرع●

رحيل احد الجنديين اللذين رفعا العلم السوفييتي على الرايخستاغ

● جنود جورجيون في الزي العسكري السوفييتي من الحرب العالمية الثانية يحرسون نعش بطل الحرب الوطنية الكبرى ميلتون كنتاريا، خلال جنازته يوم الجمعة الماضي، في مسقط رأسه، قرية دغفاري الجورجية.

وكان كنتاريا احد الجنديين السوفييتيين اللذين رفعا العلم السوفييتي فوق مبنى الرايخستاغ في برلين، بعد ان اجتاحها الجيش الاحمر السوفييتي وسحق رأس الوحش النازي.




● كنتاريا ورفيقه في السلاح يرفعان العلم السوفييتي فوق الرايخستاغ●

الخميس القادم

النظر في قضية هدم منزل في عين حوض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعاود محكمة الصلح في حيفا، يوم الخميس القادم، البت في قضية هدم منزل في قرية عين حوض بعد ان اصدرت، يوم الخميس الماضي، امرا احترازيا يقضي بتعليق امر الهدم.

وكان محامي لجنة الاربعين، توفيق جبارين، قد قدم الاستئناف للمحكمة، باسم رئيس اللجنة المحلية في قرية عين حوض ولجنة الاربعين، على امر الهدم، الذي اصدرته اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في حيفا بحجة اضافة الى بيت قائم بدون ترخيص.

وذكر محامي لجنة الاربعين في استئنافه على قرار الهدم انه تم بناء البيت قبل العام ١٩٦٥، وان وزارة الداخلية قد اعترفت بقرية عين حوض والبيت المذكور سيضم في اطار الخارطة الهيكلية للقرية الى مسطح القرية.

وارفق المحامي توفيق جبارين مذكرة من المهندس مخطط الخارطة الهيكلية للقرية وهو مكلف من قبل وزارة الداخلية تشير الى ان المنزل المذكور سيمنح رخصة بناء قانونية.

في «متحف اسرائيل»

الفنان النصراوي سليم عبود يحيي حفلا موسيقيا لدعم الاطفال ضحايا العنف



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدم مساء امس الاحد، عازف البيانو النصراوي، سليم عبود (١٧ عاما) كونسرت خاصا، في متحف اسرائيل في تل ابيب، سيرصد ريعه لمساعدة الاطفال ضحايا العنف.

ورافقت العازف، فرقة الكانيوس السمفونية، التابعة لبلدية تل ابيب. واقيم هذا الحفل بدعوة من جمعية نساء من مستشفى هداسا في القدس.

وكان الفنان عبود قدم كونسرت آخرا، امس الاول السبت، في كنيسة الكاثوليك في مدرسة المطران في الناصرة بحضور جمهور غفير اكتظت به قاعة الكنيسة.

وقدمت فرقة الكانيوس السمفونية في هذا الحفل عددا من اغاني الاوبرا.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

حركات السلام في اسرائيل مدعوة الى النضال الموحد لتطبيق الاتفاق مع م.ت.ف

■ الحزب الشيوعي يطالب بوقف البناء داخل المستوطنات وبدء العمل على اخلائها والانسحاب منها

■ ويتضامن مع حركة سلام الآن ضد محاولة تفجير مكاتبها وتصريحات شمير ضدها ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء، امس الاحد، دعت فيه كل انصار السلام العرب واليهود وجميع حركات السلام الى توحيد جهودها وتصعيد نشاطاتها من اجل الدفع نحو تطبيق اتفاق المبادىء وتطويره الى تسوية سلمية بين اسرائيل وبين دولة فلسطين التي ستقوم بجوارها.

وجاء في النداء ان المماطلات والعثرات التي تشهدها المفاوضات تعود الى محاولة حكومة رابين منع الفلسطينيين من اي تقدم نحو اقامة الوطن القومي والاستقرار، في الوقت نفسه، في الوجود الاسرائيلي العسكري الواسع بحجة الدفاع عن المستوطنات. وطالبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي حكومة رابين بأن تزيل العقبات في الطريق الى تطبيق الاتفاق وبأن توقف البناء في المستوطنات وتبدأ العمل على اخلائها والانسحاب منها وبأن تلجم المستوطنين المنفلتين. كما طالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين والكف عن اطلاق الرصاص في المناطق المحتلة ووقف اعمال القصف في لبنان.

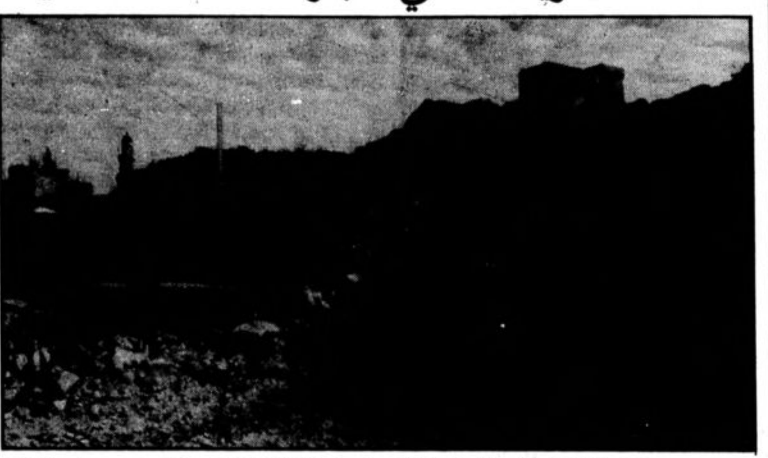
وكانت اللجنة المركزية قد عقدت دورتها الثامنة في حيفا، امس الاول السبت، باشتراك لجنة المراقبة المركزية.

وفيها حاضر السكرتير العام، محمد نفاع، عن الاوضاع الدولية والمصاعب في تطبيق اتفاق المبادىء بين اسرائيل وم.ت.ف والوضع الاقتصادي – الاجتماعي وارتباطه باهمية انتخابات الهستدروت. كذلك قدم تقريرا من مكتب اللجنة المركزية. وقدم رئيس لجنة المراقبة المركزية، الياس ابو عقصة، بيان لجنة المراقبة حول منطقة تل ابيب. ثم جرى نقاش باشتراك ٢٤ عضوا. وقام نفاع بتلخيصه. واقرت المحاضرة والتلخيص بالاجماع.

وقررت اللجنة المركزية دعوة كل فروع الحزب واعضائها الى التجند الواسع مع بقية الحلفاء والجبهويين لمعركة انتخابات الهستدروت ونعمت.

وفي البيان الذي اقرته اللجنة المركزية، ونشر امس، استنكر الحزب وضع المتفجرات في مكاتب سلام الان في الولايات المتحدة واستنكر تصريحات عضو الكنيست يتسحاق شمير ضد حركة سلام الان وتفهمه (!) لدوافع المجرمين المنفذين.

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا يقضي بوقف اعمال الحفريات في مقبرة المالحة الاسلامية



● اعمال الحفريات التي نفذتها بلدية القدس في مقبرة المالحة الاسلامية من اجل بناء «مدرسة مهنية»! ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت المحكمة العليا في امر احترازي وقف اعمال الحفريات في مقبرة المالحة الاسلامية في القدس التي بدأت البلدية بتنفيذها لمدة ٤٥ يوما بهدف توصل الطرفين الى اتفاق نهائي حول حدود ما تبقى من المقبرة.

وكانت المحكمة العليا قد نظرت في الالتماس الذي قدمه كل من لجنة الاربعين وجمعية الاقصى والسيد حسن درويش، من بيت جالا وهو عضو سابق في البرلمان الاردني وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، من اجل وقف عمليات الحفريات التي باشرتها بلدية القدس في مقبرة المالحة بهدف بناء مدرسة مهنية.

وقد قررت المحكمة ان تخرج الاطراف المتداعية ومحاموها لمعاينة المكان عن كثب والاتفاق على حدود المقبرة في المنطقة التي تنفذ بها اعمال الحفر والبناء. وقد تم اتفاق مبدئي على الحدود.

وبناء عليه اصدرت المحكمة امرا احترازيا يمنع استمرار العمل في هذه المنطقة لمدة ٤٥ يوما بغية الوصول الى اتفاق نهائي حول حدود ما تبقى من المقبرة.

ويقوم الملتمسون خلال هذه المدة بفحص المنطقة بشكل دقيق والبحث عن القبور وتحديد معالمها ورسم خريطة مفصلة لها على ان يتم التفاوض بعد ذلك بين الاطراف المعنية للوصول الى حل يرضي جميع الاطراف.

وفي حال عدم التوصل الى اتفاق من هذا النوع فسوف تنظر المحكمة بالقضية بعد ٦٠ يوما ابتداء من يوم الخميس الماضي، حول اصدار امر احترازي ضد المجيبين.

وقد انضم الى الالتماس الذي بادرت اليه لجنة الاربعين وجمعية الاقصى، القس رياح ابو العسل من الناصرة ومجموعة من الحاخامين اليهود الذين يعملون من اجل حقوق الانسان.

وترافع باسم الملتمسين محامي لجنة الاربعين توفيق جبارين فيما ترافع المحامي اسا الهاف نيابة عن بلدية القدس ومحامي شركة البناء والحفريات ايلان شيمر واسنات مندل ممثلة الدولة ووزارة الاديان ودائرة اراضي اسرائيل.

وقد نظر في القضية ثلاثة قضاة من المحكمة العليا هم: غولدبير وماتسا وطال.

واشار الملتمسون الى ان مسجد قرية المالحة بحاجة الى صيانة خاصة وانه يستخدم لالقاء النفايات والخردوات.

ويدرس محامي اللجنة توفيق جبارين، امكانية تقديم التماس الى المحكمة العليا ضد السلطات لمطالبتها بالحفاظ على قدسية المسجد.

استطلاع رأي حول مدى ارتياح المواطنين العرب واليهود من خدمات المستشفيات

□ الاستطلاع يشمل ٣٤٥٠ مواطنا، بينهم ٤٧٠ مواطنا عربيا من الجليل الغربي والمثلث □ منظمو الاستطلاع يدعون العرب الى التجاوب معه من اجل معرفة موقفهم الحقيقي. فحتى الآن تجاوب ٢٠٪ منهم فقط □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يجري، هذه الايام، استطلاع قطري للرأي حول مدى ارتياح الجمهور من عملية المكوث في المستشفيات. ويجري هذا الاستطلاع باشتراك عشرة مستشفيات عامة بالتعاون مع معهد «بروكديل» (الذي يعمل بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية) ووزارة الصحة وصندوق المرضى التابع للهستدروت. ويتوقع منظمو الاستطلاع تجاوبا عاليا في تعبئة الاستمارات التي ترسل الى بيوت المشاركين، وعددهم ٣٤٥٠ شخصا في مختلف انحاء البلاد، يطالبون بتعبئة استمارة حول مدى ارتياحهم من خدمات المكوث في المستشفيات.

وتضم العينة مواطنين اسرائيليين من سن الثامنة عشرة وما فوق كانوا غادروا المستشفى خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني بعد المعالجة في عشرة مستشفيات (نهاريا ورمبام وبني تصيون – روتشيلد – والكرمل في حيفا و«مئير» – كفار سابا – وبيلنسون وايخيلوف واساف هروفي وكبلان وبرزيلاي). وتم اعداد استمارات بثلاث لغات هي العبرية والعربية والروسية بالاضافة الى ملحق خاص للوالدات (ترجم ايضا الى اللغات الثلاث. وكما قال رئيس طاقم الباحثين، د. داني يوفيل، لـ «الاتحاد»، فقد ترجمت الاستمارات الى اللغة العربية وتمت ملاءمتها الى ظروف المواطنين العرب بالتعاون مع خبراء في مجال الصحة من اطباء وممرضات بالاضافة الى باحثين ومحررين لغويين. وتم اختبار هذه الاستمارات بنجاح في استطلاع تمهيدي. ويتولى معهد بروكديل توزيع الاستمارات وتسلمها وتحليلها فيما بعد. كما يجري طاقم الاستطلاع مكالمات هاتفية مع المشاركين في العينة لتذكيرهم بتعبئة الاستمارات واعادتها في البريد بواسطة الظرف المطبوع المرفق».

وتشتمل العينة الاستطلاعية على ٤٧٠ مشاركا عربيا خاصة من مناطق الجليل الغربي، وادي عارة والمثلث. وكشف يوفيل ان حوالي عشرين بالمئة من العرب فقط اجابوا حتى الآن على الاستمارة. وقال: «ولكي يكون من الممكن الحصول على تمثيل ملائم للمعالجين والوقوف بصورة مستفيضة على المشاكل التي تظهر في اثناء المعالجة يرى طاقم الاستطلاع ضرورة في تجاوب ما لا يقل عن ثمانين بالمئة من المشاركين في العينة. ولكي يكون من الممكن تحقيق هذه النسبة يعمل طاقم الاستطلاع الذي يضم ايضا طالبين عربيين من اجل الحصول على عناوين المشاركين في العينة الاستطلاعية ولتشجيعهم في مكالمات هاتفية على تعبئة الاستمارات واعادتها. ويشرح طاقم الاستطلاع للمشاركين الاهمية التي ينطوي عليها الاستطلاع ويقدم شرحا ايضا لكيفية تعبئة الاستمارة في حالة عدم وجود خبرة سابقة لدى المشاركين في الاساليب الخاصة بمثل هذه الاستطلاعات. وفي حالة عدم تمكن المشارك من تعبئة الاستمارة بنفسه فيعمل طاقم الابحاث على ايجاد شخص من افراد العائلة او الجيران يستطيع تقديم المساعدة اللازمة. فهذا الاستطلاع سيتيح لادارات المستشفيات تحسين مستوى الخدمات الطبية التي توفرها بما في ذلك ظروف المكوث ومعاملة طاقم المستشفى للمرضى الخ. وسيتيح هذا الاستطلاع لوزارة الصحة ايضا تشخيص الاتجاهات العامة التي تخص جهاز المكوث بما في ذلك مدى توفر الخدمات الطبية لمجموعات مختلفة من السكان، المشاكل الخاصة التي تواجهها هذه المجموعات، اختيار المستشفيات والرسوم التي تجبيها المستشفيات».

كلمة الاتحاد

تقرير «بتسيلم» ومسؤولية الاحتلال!

□ ليس بامكان حكومة اسرائيل واحتلالها البغيض، للمناطق الفلسطينية المحتلة، غسل اليدين و«نفض الاكف» من المسؤولية الاخلاقية عما يجري تحت سمع وبصر قوات الاحتلال، من موبقات وآثام. والمحاولة الاسرائيلية الرسمية، التي تصور سلطات الاحتلال بأنها تجلس على الجدار متفرجة على ما يحصل داخل المناطق المحتلة، جاءت لتدمغ هذه السلطات وتحملها كامل العبء في الحفاظ على حياة الناس الواقعين، بحكم الواقع الاليم، تحت مظلتها القانونية.

وفي هذا الاطار بالذات يمكن النظر الى تقرير منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان، التي كشفت ولاول مرة عن آفة تصفية الحسابات، داخل صفوف الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ورغم تحميل «بتسيلم» «الفصائل الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن قتل المئات من ابناء شعبهم الذين اتهموا بالتعاون مع سلطات الاحتلال» الا انه يؤكد المسؤولية التي تتحملها اسرائيل عن طريق استقطاب العملاء بأساليب غير مشروعة مرتكزة الى سياسة «العصا والجزرة».

فمن ناحية تستغل سلطات الاحتلال الضائقة التي يعيشها الشعب الفلسطيني وسيلة لحرف المئات من الشبان والايقاع بهم في شباك التعاون مع الاحتلال، اما عبر التهديد والضغط واما بواسطة الابتزاز والفساد والاغراءات المادية المتعددة. وقد كشفت تقارير صحفية جريئة في المدة الاخيرة الاساليب العديدة التي تقوم سلطات الاحتلال باستغلالها بهدف الايقاع بهؤلاء الشبان.

وتخلص «بتسيلم» في نهاية تقريرها الى التأكيد ان على السلطات الاحتلالية ان تتوقف فورا عن ممارسة اساليبها التي تشكل انتهاكا فظا للقانون الدولي ولحقوق الانسان.

ورغم الدور السيء، واللااخلاقي الذي يقوم به المتعاونون من خلال تحولهم الى فريسة سهلة بأيدي سلطات الاحتلال، واستخدامهم لارتكاب جرائم وانتهاكات لحقوق الانسان والايقاع بالسجناء الفلسطينيين، واستعمال السلاح الذي زودهم به الاحتلال، الا ان هؤلاء يظلون في نهاية المطاف، ضحية اخرى من ضحايا الاحتلال، وصورة بشعة اخرى من صوره التي آن الاوان لوضع حد لها، ومنع هذه الآفة من التفشي والاستشراس. ومن هذا المنطلق فاننا لا نرى ما يبرر القتل وتصفية الحسابات التي جرت ولا تزال بحق هؤلاء في ظل غياب فرصة تتيح التحقق من حقيقة كونهم عملاء او درجة الاضرار التي الحقوها بشعبهم.

ورغم كل هذا، فالمنطق والعقل يؤديان بنا الى نتيجة حتمية واحدة، وهي انه طالما ظل الاحتلال قائما فان مثل هذه الظواهر لا تكون غريبة عن الواقع الا بنسبة تفشيها وانتشارها.

(«الاتحـــــاد»)

قانون التأمين الصحي، ايجابياته وسلبياته

*** يمكننا القول اننا بحاجة الى متابعة ومثابرة ونضال دائم لكي نمنع تشويه القانون وتجاهله او تجييره لمصلحة اصحاب العمل في المجال الطبي وشركات التأمين وغيرهم من اصحاب الرساميل ***

● بقلم: تمار غوجانسكي ●



{ «الاتحاد» - اليوم، الاثنين، من المقرر ان يجلب الى الكنيست مشروع قانون التأمين الصحي لاقراره في القراءتين، الثانية والثالثة. وننشر، فيما يلي القسم الثاني والاخير من مقال النائبة غوجانسكي حول الموضوع. وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد امس الاحد}.

* رسوم العضوية *

قضية الفصل ما بين الهستدروت وبين صندوق المرضى، تطرح في المستقبل مسألة: من اين يكون مصدر تمويل الهستدروت ونشاطاتها.

حتى الآن، كانت الهستدروت تجبي رسوم عضوية (מס אחיד)، ذهبت بمعظمها الى تمويل صندوق المرضى والباقي ذهب الى تمويل النقابات المهنية ومجالس العمال ونعمت ونشاطات هستدروتية اخرى.

لقد بحث الموضوع بتوسع في لجنة قانون الصحة والاطر السياسية والجماهيرية. اليمين، ويضمن ذلك اليمين الاجتماعي داخل حزب العمل وميرتس، يؤيد الفصل ما بين ضريبة الصحة ورسوم العضوية في الهستدروت. ودفع اليمين باتجاه جباية ضريبة الصحة في التأمين الوطني، لانه معني باضعاف الهستدروت. وبالمقابل، الحريصون على الهستدروت ومستقبلها، اكدوا على ان اضعافا آخر للهستدروت هو مأساة. ولذلك طالبوا بايجاد حل يضمن لها الدخل.

في الجلسة الاخيرة للجنة قانون الصحة، تعهد وزير الصحة باسم الحكومة ان يُقدم الى الكنيست في القريب قانون جديد هو، «قانون رسوم العضوية»، الذي يلزم كل الاجيرين بدفع رسوم نقابية، للهستدروت. والتزم رئيس اللجنة، عضو الكنيست عمير بيرتس، بأنه بدون هذا القانون الذي يضمن الدخل للهستدروت لن تصادق اللجنة على الانظمة الضرورية لبدء تفعيل قانون التأمين الصحي.

لكن كتلة الجبهة قررت الا تنتظر حتى تقدم الحكومة مشروع القانون. لذلك قدمت تحفظاً على قانون التأمين الصحي بهدف تعديل قانون حماية الاجر. وحسب التعديل المقترح، فان كل اجير سيكون ملزما بدفع رسوم عضوية للنقابة، اي الهستدروت، بقيمة ٠,٨٪ من اجره. التقدير ان دخل الهستدروت من هذا سيكون بقيمة (٥٠٠) مليون شيكل، وهو المبلغ الذي تصرفه الهستدروت اليوم لتمويل نشاطاتها.

* الخدمات الطبية *

من الصعب الدخول في تفاصيل الابحاث حول هذا القانون. ومن الوهم الاعتقاد بأنه، اي القانون، سيغير النظام الطبقي - الاجتماعي القائم في اسرائيل وسيوفر لجميع المواطنين المساواة الفعلية في الخدمات الطبية. لكن القانون يضمن المساواة في مستوى الخدمات المحددة في سلة الخدمات الطبية. وهنا كان مطلبنا الاساسي. ويحدد القانون ايضاً توزيع مصادر التمويل لصناديق المرضى بحيث يأخذ التأمين الوطني (الذي يجبي الرسوم ويوزعها) بالاعتبار تركيبة العمر للمؤمنين في كل صندوق مرضى، توزيعهم في البلاد ووضعهم الاقتصادي - الاجتماعي. ولكن، حتى بعد سن القانون، ستظل هناك خدمات طبية سيضطر المواطنون الى دفع المال لقاءها:

اولاً - ستظل تدفع رسوماً مقابل الادوية والخدمات المختلفة التي تدفعها اليوم.

ثانياً - من حق صناديق المرضى ان تجبي الاموال من اعضائها مقابل التأمين المكمل لتمويل الخدمات الطبية غير الواردة في سلة الخدمات.

ثالثاً - ستتواصل نشاط كل الخدمات الطبية الخصوصية (اطباء خصوصيين، مستشفيات خاصة، معاهد طبية خاصة.. الخ).

من ناحية النتائج الاجتماعية المتوقعة من قانون الخدمات الطبية الجديد، يمكن المقارنة مع قانون الحد الادنى من الاجور. فانها حقيقة انه رغم مرور ٧ سنوات على سن قانون الحد الادنى للاجور (من سنة ١٩٨٧) يواصل الكثير من اصحاب العمل خرقه ويدفعون لعمالهم اجراً يقل عن اجر الحد الادنى. ولكن هذه الحقيقة لا تلغي اهمية وجود القانون، بل تلزم بالنضال المثابر ضد اصحاب العمل الذين يخرقون القانون ولاجل تقديم العون الى العمال والعاملات المتقاضين اجور جوع.

ايضاً بالنسبة لقانون التأمين الصحي، يمكننا القول اننا بحاجة الى متابعة ومثابرة ونضال دائم لكي نمنع تشويه القانون وتجاهله او تجييره لمصلحة اصحاب العمل في المجال الطبي وشركات التأمين وغيرهم من اصحاب الرساميل، المعنيين بالسيطرة على هذا المجال الحيوي.

وليس من الغريب ان نرى سياسة الخصخصة، التي تحظى بدفعة قوية في عصرنا، مطبقة ايضاً في مجال الخدمات الطبية.. حسبما هو الحال في الولايات المتحدة.

• النائبة تمار غوجانسكي، هي عضو اللجنة الخاصة التي اقامتها الكنيست لقانون التأمين الصحي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - تسيم ابو غوظ. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نسي المحكمة بسبب انشغاله في الانتخابات!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اخذ ممثل النيابة بعين الاعتبار، الوقت الذي مر منذ قيام المتهمين بالمخالفة، لذلك امتنع عن طلب فرض السجن الفعلي، وطلب فرض غرامة مالية رادعة والسجن الاحترازي، على شاب وفتاة من بيت جن، فاستجاب القاضي ايتان مغين، لذلك وفرض غرامة مالية مقدارها (..١٢) شيكل على كل واحد منهما والسجن الاحترازي خمسة اشهر لسنتين.

ووفق لائحة الاتهام: «المتهم كان معتقلا في مركز شرطة كرمئيل. وبتاريخ (١٩٨٨/٤/٢٤) طلب من المتهمة، التي تواجدت في المركز ان تتوجه لشابين من بيت جن وتطلب منهما ان يحضرا الى مركز الشرطة ويقولا ان زوجها – المتهم – كان معهما في ليلة احتراق السيارة، خارج القرية. ولبت المتهمة الطلب وتوجهت بدورها الى الشابين، في محاولة لابعاد الشبهات عن زوجها. وبذلك تعمدت تشويش سير التحقيق».

وقال المتهم انه يعمل عاملا في مجلس بيت جن المحلي، ولم يمثل في المحكمة وحضور الجلسات السابقة رغم دعوته لانه نسي الامر، بسبب انشغاله في معركة الانتخابات.

اسرائيل سادس دولة في تصدير السياحة لمصر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها الاخير، ان اسرائيل تحتل المركز السادس بين قائمة الدول المصدرة للسائحين الى مصر، وذلك في الفترة من كانون الاول وحتى نهاية تشرين الثاني لسنة ١٩٩٣، حيث مثل سائحوها ٤.٩٪ من مجموع عدد السائحين الذين زاروا مصر.

وذكر التقرير ان ٩٢.١٪ من الاسرائيليين يدخلون مصر عن طريق البر و٥.٧٪ عن طريق الجو في حين يأتي ٢.٠٪ عن طريق البحر، و٠.٢٪ عن طريق الرحلات السريعة.

٢٢ قتيلا و١١ جريحا في حادث سير في السنغال!

● دكار – اعلنت الاذاعة السنغالية، امس الاحد، ان ٢٢ سنغاليا قتلوا واصيب ١١ اخرون عندما اصطدمت شاحنة بباص للنقل العام في تامباكوندا (جنوب السنغال) ليلة السبت/الاحد.

واوضحت الاذاعة ان الحادث ناجم على ما يبدو عن السرعة.

وفاة المخرج المصري محمد سالم

● القاهرة – توفي في نهاية الاسبوع الماضي المخرج التلفزيوني والمسرحي المصري محمد سالم عن عمر يناهز ٦٣ عاما بعد اصابته بورم في المخ منذ شهرين.

والفنان الراحل بدأ مشواره عام ١٩٥٧ بعد تخرجه من جامعة كاليفورنيا الامريكية، والتي درس فيها الاخراج السينمائي والمسرحي، وعمل بعدها مساعد مخرج في عدة افلام امريكية. ومع بداية الارسال التلفزيوني في مصر عام ١٩٦٠ عاد الى القاهرة وعمل مخرجا بالتلفزيون وتدرج في المناصب وعام ١٩٧٧ اتجه للانتاج والاخراج السينمائي والمسرحي.

في المحكمة

اختلفا على (٢٠) شيكلا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، فترة اعتقال شاب من عكا، لسبعة ايام، بهدف استكمال التحقيق، بتهمة: طعن شاب اخر.

ووفق ادعاء الشرطة: بتاريخ (٩٤/١/٧) وقعت ورقة نقدية من فئة ال (٢٠) شيكلا، من المشتكي. وكان المشتبه به يسير خلفه. فانحنى ليأخذها. وعندما اعترض المشتكي على ذلك، طعنه المشتبه به عدة طعنات في وجهه وظهره، الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى للعلاج.

وقال المشتبه به انه دافع عن نفسه.

وطلب ممثل الشرطة تمديد الاعتقال لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام، الا ان القاضي اكتفى بسبعة ايام.

*** سرق زجاجة ويسكي ***

● رغم ان المشتبه به اعترف بانه سرق زجاجة الويسكي وارجعها لاصحابها، الا ان قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، قرر تمديد اعتقاله لستة ايام، صباح امس الاحد.

ووفق ادعاء الشرطة: «المشتبه به (٢٤ عاما)، من المكر وفي اثناء عمله حارسا في متنزه «الفردوس» سرق زجاجة ويسكي من المتنزه ثمنها (٦٠) شيكل».

*** سرق أجهزة كهربائية ***

● تمكن محترف سرقة من نهريا (١٨ عاما)، من اقتحام ناد ليلي ومركز جماهيري في نهريا، وسرقة اجهزة كهربائية كثيرة.

ووفق ادعاء الشرطة، ضبط في بيته جزء كبير من المسروقات، وجزء اخر لم يعثر عليه بعد.

واستجاب القاضي فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد اعتقال المشتبه به لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

*** سرقة سيارة = السجن الفعلي عشرة اشهر ***

● فرض القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاحد، السجن الفعلي عشرة اشهر. والسجن الاحترازي (١٥) شهرا لسنتين، على شاب من سخنين، سرق ثلاثة اجهزة تسجيل من سيارتين.

ووفق لائحة الاتهام، نفذ المتهم خلال اسبوع ثلاث عمليات سرقة من سيارتين، تمكن خلالها من اخذ جهازي تسجيل، باع احدهما لشاب من عرابة بمبلغ (٨٠) شيكل.

وللمتهم ماض حافل بالسرقات.

مجهول يعتدي على امرأة في حيفا ويخطف منها حقيبة النقود

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام مجهول، في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الاحد، بخطف حقيبة نقود من امرأة حيفاوية كانت تسير في شارع «سوكولوف» في المدينة.

وكان المجهول هاجم المرأة بشكل مفاجئ، فحاولت مقاومته لكنها لم تنجح، فأصابها في يدها وخطف منها حقيبة النقود التي كانت تحتوي على ٨٥٠ شيكلا. واضطرت الضحية الى تلقي العلاج الطبي. وحتى ساعات مساء امس، لم تتمكن الشرطة من اعتقال الجاني.

غافل ال...

اعمالا ...

في ملاعب كرة القدم

شجار وجرحى وا...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وقع شجار يوم امس الاول السبت، في ملعب كرة القدم، في قرية دير الاسد، بين مشجعي فريق دير الاسد، ومكابي صفد، اسفر عن اصابة اربعة لاعبين، ثلاثة من دير الاسد وواحد من صفد، بجروح، نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

واندلع الشجار وفق ما قاله نائب ضابط مركز شرطة عكا، افرايم سرلومون لمراسلنا، في اعقاب ايقاف اللعبة في الدقيقة السبعين، التي جرت بين الفريقين.

واعتقلت قوات الشرطة ... الشبان من صفد ودير الا... ذمة التحقيق.

وفي ملعب جديدة، جر... بين فريقين من طمرة وجد... حراسة الشرطة. وفي ال... (٨٥) من اللعبة، قور حك...

فضيحة جديدة في الحكوم... تزيد من ارباك جو...

● لندن – «و.ص.ف» – استقال النائب البريطاني المحافظ الان دانكان امس الاول السبت من منصبه كسكرتير خاص في البرلمان لوزير الصحة برايان ماوهيني بعد ان كشفت الصحف البريطانية انه حقق ارباحا من صفقة عقارية قام بها في اطار القانون حول بيع المساكن الاجتماعية الى القطاع الخاص.

وتأتي هذه «الفضيحة» بعد ايام من استقالة وزير البيئة تيم ييو الاربعاء الماضي بسبب علاقته مع مستشارة من المحافظين في احدى بلديات لندن.

ودانكان مليونير في السادسة والثلاثين من العمر. اما ... السكرتير الخاص الذي ي... البرلمان فلا يعتبر منصبا في ... ولكنه يسمح باختبار قدرا... الشباب الصاعدين. وقال دا... يمضي عطلة في سويسرا ... يرتكب اي عمل غير قانوني ... استقال حتى لا يسبب ب... الارتباك لوزير الصحة ا... سكرتيرا له.

وقالت الصحف البري... دانكان اقرض (١٤٠) ا... استرليني (٢١٠ الاف دو...) ايار ١٩٩٠ لجاره هاري بو... (٧٨ عاما) حتى يتمكن ... المنزل الذي يقطنه وهو من ... الاجتماعية لبلدية ويستمن... لندن.

وقد خفض سعر الم... ويلسون خمسين الف جنيه ... دولار) بموجب القانون ... المساكن الاجتماعية البريط... يسمح بتخفيض سعرها ... تصل الى ٧٠٪ من سعـ... شرط الا يبيع المستأجر ال... المسكن قبل مضي ثلاث سنـ... شرائه.

وعاد دانكان الذي كان ... المجاور بعد ثلاث سنوات و... الماشتري المنزل بسعر لم يعرف ... ويلسون لكنه اكد انه سمح ... بالبقاء فيه بدون ايجار حتى ...

وتأتي هذه القضية الجد... ... ارباك رئيس الوزراء جو...

(٣٢٠٠) طفل يولدون يوميا في مصر!

● عدد سكان مصر (٦٠) مليون نسمة، وعدد سكان القاهرة (١٣,٥) مليون نسمة ●

● القاهرة – و.ص.ف – ذكر وزير الدولة لشؤون السكان والاسرة ماهر مهران امس الاول السبت، ان حوالي (٣٢٠٠) طفل يولدون يوميا في مصر التي يبلغ عدد سكانها حاليا (٦٠) مليون نسمة تقريبا.

واضاف مهران امام مجلس الشعب ان عدد السكان سيبلغ (٨٠) مليون نسمة في العام ٢٠٠٠ اذا استمرت الولادات على هذه الوتيرة. وقال ان كثافة السكان في الاحياء الشعبية في القاهرة يبلغ (١١٠) الاف شخص في الكيلومتر المربع الواحد مقابل (٣١) الفا في «الاحياء الراقية». ويبلغ معدل هذه الكثافة ٥٠ شخصا في الكيلومتر المربع الواحد على مستوى البلاد.

يذكر ان عدد سكان العاصمة المصرية حوالي ١٣,٥ مليون نسمة.

وكشف وزير شؤون السكان والاسرة ان نسبة الاراضي الصالحة للزراعة تقدر بـ ٣٪ من مساحة مصر. واشار الى ان هذا الرقم لم يتغير منذ العام ١٨٤٠ عندما لم يكن عدد سكان مصر يتجاوز الخمسة ملايين نسمة. وتبلغ مساحة مصر ٩٩٧,٧٣٨ كيلومتر مربع منها (٣٥,٥٨٠) صالحة للسكن.

وتعتبر زيادة مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في مصر واحدا من الاهداف الرئيسية لبناء سد اسوان (صعيد مصر) الذي انتهى العمل فيه العام ١٩٦٤.

وقد اكد الرئيس المصري حسني مبارك مرات عدة ان الارتفاع الكبير في عدد السكان يشكل احدى العقبات الرئيسية امام التنمية في البلاد.

السجن ٢٦ عاما لتركي قتل ثلاثة صحفيين بريطانيين

● اربيل (العراق) – علم من مصدر قضائي ان دليلا تركيا حكم عليه بالسجن ٢٦ عاما امس الاول السبت، في اربيل في المنطقة التي يسيطر عليها الاكراد في شمال العراق لقتله في ١٩٩١ اثنين من الصحفيين البريطانيين من هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي».

ودانت المحكمة الجنائية في اربيل هاشم جيركي (٢٢ عاما) بقتل تشارلز ماكسويل ونيك ديللا كازا، اللذين كان يساعدهما على عبور الحدود بين العراق وتركيا لاجراء تحقيقات حول التمرد الكردي في شمال العراق في اذار ١٩٩١.

الا ان المحكمة لم تدن جيركي بقتل روسانا زوجة ديللا كازا، التي لم يعثر حتى الان على جثتها، بينما عثر على جثة الرجلين قرب الحدود بعد ستة اشهر من مقتلهما. وقد حكم على جيركي بالسجن عشرين عاما في جرائم القتل الثلاث وبالسجن ست سنوات اخرى لانه سرق الات التصوير والنقود التي كانت بحوزة الضحايا.

وكان هذا الدليل التركي سلم نفسه، الربيع الماضي، الى الشرطة الكردية المحلية التي قالت انه اعترف بقتل الصحفيين الثلاثة، لانهم لم يدفعوا له مبلغا كافيا من المال. وقد امضى عشرة اشهر في سجن اربيل مقر «البرلمان الكردي» المؤلف من الحركات الكردية الرئيسية المعارضة للسلطة في بغداد.

الحرائق ما زالت متأججة في ضواحي العاصمة الاسترالية

● النيران اجتاحت (٥٥٠) الف هكتار من الاراضي واتت على عشرات الاف الحيوانات ● اجلاء اكثر من (١٥) الف شخص من منازلهم، بعد مصرع اربعة اشخاص ● حوالي عشرة الاف رجل اطفاء يكافحون الحرائق ●

● سيدني – و.ص.ف – تأججت الحرائق قرب سيدني (جنوب شرق) امس الاحد، مما اضطر الاف الاشخاص الى الهرب من منازلهم. ويخشى رجال الاطفاء ان تبلغ السنة النار، للمرة الاولى، مناطق مكتظة بالسكان في ضواحي المدينة الاسترالية الكبيرة.

وفي وقت ساد الامل في انخفاض درجات الحرارة، مما يسهل مكافحة الحرائق، فان الحرائق على العكس تأججت على بعد ٢٠ كم شمال وسط المدينة مهددة المنازل على جبهة يبلغ طولها عشرة كيلومترات.

وقال ناطق باسم رجال الاطفاء «انها مناطق مكتظة بالسكان، خلافا للضواحي التي اجتاحتها النيران حتى الان».

وفي ضواحي المدينة التي اجتاحتها النيران كانت السنة اللهب تهاجم الطرقات وتقفز من اتجاهها بسرعة بسبب الرياح غير المستقرة.

وفي بيلروز، الضاحية الشمالية لسيدني، تم اجلاء حوالي ٣٠٠٠

● البقية على صفحة ١٢ ●

توقيف كارلوس منعم بعد مشاجرة مع صحفي

● بونتا دل إستي (الاوروغواي) – و.ص.ف – اعلن مصدر قضائي ان كارلوس منعم نجل الرئيس الارجنتيني الذي يحمل نفس اسم ابيه اوقف يوم الجمعة الماضي في بونتا دل إستي بعد مشاجرة مع صحفي ارجنتيني.

والقاضي الذي امر بتوقيف نجل الرئيس الارجنتيني هو هوميرو دا كوستا الذي امر في السابق بتوقيف جاك ميديسان الرئيس السابق لبلدية نيس (جنوب فرنسا) وكانت فرنسا تطالب بتسليمه.

وقد وقعت المشاجرة بين كارلوس منعم والصحفي بينما كان هذا الاخير يستعد لتصوير نجل الرئيس الارجنتيني لدى خروجه من احد الملاهي الليلية.

والد الاميرة ماساكو سيعين سفيرا لليابان في الامم المتحدة

● طوكيو – و.ص.ف – ذكرت الصحف اليابانية امس الاول السبت، ان هيساهي اوادا نائب وزير الخارجية السابق ووالد الاميرة ماساكو زوجة الامير ناروهيتو ولي العهد سيعين سفيرا لليابان لدى الامم المتحدة.

واضافت الصحافة ان وزير الخارجية تسوتومو هاتا اتخذ يوم الجمعة الماضي قرار تعيين اوادا (٦١ عاما) في منصبه.

وكانت ابنته تعمل في الحقل الدبلوماسي قبل ان تصبح في حزيران الماضي زوجة ولي عهد التاج الامبراطوري الامير ناروهيتو.

قائد الشرطة الايطالية يخضع للتحقيق بتهمة اختلاس اموال

● روما – و.ص.ف – اعلن مدعي الجمهورية فيتوريو ميلي في مؤتمر صحفي عقده امس الاول السبت في روما،ان تحقيقات تجري مع قائد الشرطة الايطالية فيننشينزو باريسي بتهمة الاختلاس عندما كان رئيسا لاجهزة الاستخبارات الايطالية (سيسدي).

وتجري منذ بضعة اسابيع تحقيقات حول طريقة استخدام الاموال السرية لاجهزة الاستخبارات الايطالية اذ ان مسؤولين في هذه الاجهزة استخدموا مليارات الليرات لاغراض شخصية.

واكد المدعي الايطالي ان التحقيق الاولي مع قائد الشرطة بدأ بعد ان وشي به مسؤولون في اجهزة الاستخبارات الايطالية في

● البقية على صفحة ١٢ ●

غافل الزوجة – وارتكب اعمالا مشينة بحق الابنة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد نصف سنة من قيام والد من طيرة الكرمل (٣٣ عاما) بتنفيذ، اعمال مشينة بطفلته التي لم تتعد ١٢ عاما، كشفت زوجته امس الاحد للشرطة عن جريمة زوجها.

وبعد التحقيق مع الابنة، تبين ان والدها كان ينفذ اعماله المشينة بشكل يومي في الوقت الذي كانت تغادر فيه الزوجة البيت. ولم ينكر المشتبه به التهمة التي وجهت ضده، ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة، اليوم الاثنين، لتمديد اعتقاله.

...رأة في ... النقود

...رل، في حوالي ... نقود من امرأة ... تاومعه لكنها لم ... كانت تحتوي ... الطبي، وحتى

...رحى واعتقالات

...ن صفد، بجروح، ...ما الى المستشفى

...ار وفق ما قاله نائب ...رطة عكا، افرايم ... في اعقاب ايقاف ...قة السبعين. التي جرت بين الفريقين.

واعتقلت قوات الشرطة عددا من الشبان من صفد ودير الاسد، على ذمة التحقيق.

وفي ملعب جديدة، جرت مباراة بين فريقين من طمرة وجديدة بدون حراسة الشرطة. وفي الدقيقة الـ (٨٥) من اللعبة، قرر حكم المباراة، الغاء هدف لفريق جديدة، الامر الذي اثار غضب الجمهور المؤيد لفريق جديدة، فاقتحموا ارض الملعب وحاولوا الاعتداء على الحكم، الذي اضطر للاختباء في غرفة اللاعبين الى حين حضور افراد من الشرطة وبصعوبة اخرجوه من ارض الملعب، وفق ما قاله سولومون.

...ة في الحكومة البريطانية ... اربـاك جون ميـجور!

...ام بها في اطار ... بيع المساكن ... القطاع الخاص.

...للفضيحة» بعد ايام ...ر البيئة تيم ييو ... بسبب علاقته مع ...حافظين في احدى ...والثلاثين من العمر. اما منصب السكرتير الخاص الذي يشغله في البرلمان فلا يعتبر منصبا في الحكومة ولكنه يسمح باختبار قدرات النواب الشباب الصاعدين. وقال دانكان الذي يمضي عطلة في سويسرا انه «لم يرتكب اي عمل غير قانوني» ولكنه استقال حتى لا يسبب بالمزيد من الارتباك لوزير الصحة الذي عين سكرتيرا له.

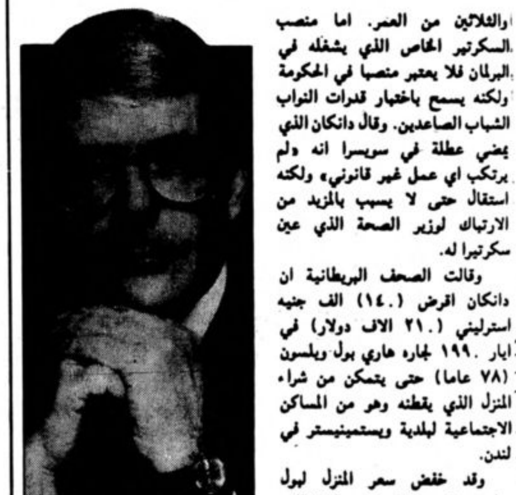
...رنير في السادسة

وقالت الصحف البريطانية ان دانكان اقرض (١٤٠) الف جنيه استرليني (٢١٠ الاف دولار) في ايار ١٩٩٠ لجاره هاري بول ويلسون (٧٨ عاما) حتى يتمكن من شراء المنزل الذي يقطنه وهو من المساكن الاجتماعية لبلدية ويستمينيستر في لندن.

وقد خفض سعر المنزل لبول ويلسون خمسين الف جنيه (٧٥ الف دولار) بموجب القانون حول تمليك المساكن الاجتماعية البريطانية الذي يسمح بتخفيض سعرها بنسبة قد تصل الى ٧٠٪ من سعر السوق شرط الا يبيع المستأجر السابق هذا المسكن قبل مضي ثلاث سنوات على شرائه.

وعاد دانكان الذي كان يملك المنزل المجاور بعد ثلاث سنوات ونصف سنة فاشترى المنزل بسعر لم يعرف من بول ويلسون لكنه اكد انه سمح لويلسون بالبقاء فيه بدون ايجار حتى وفاته.

وتأتي هذه القضية الجديدة لتزيد من ارباك رئيس الوزراء جون ميجور



● جون ميجور ●

الذي رأى ٥٢٪ من البريطانيين في استطلاع للرأي نشر امس الاحد انه اساء التعامل مع قضية وزير البيئة المستقيل تيم ييو.

وكان ميجور اجرى تعديلا وزاريا عين فيه وزير ايرلندا الشمالية روبرت اتكينز وزيرا للبيئة مكان ييو وعين مايكل اكرام وزيرا لايرلندا الشمالية مكان اتكينز.

اما تيم ييو فقد استقال بعد ان كشفت الصحف وجود ابنة غير شرعية له يبلغ عمرها خمسة اشهر من جرلها

● البقية على صفحة ١٢ ●

حقائق تاريخية حول:

املاك الطائفة العربية الارثوذكسية في البلاد والعلاقات مع البطريركية



● بقلم: بشارة عبود ●

■ النضال من اجل تنظيم العلاقة ما بين الطائفة والبطريركية، بحيث تأخذ الطائفة دورها، قائم منذ مئات السنين. وفي سنة ١٩٠٨ نظمت في القدس اول مظاهرة ارثوذكسية.

■ حتى سنة ١٥٣٧ (باستثناء فترة حكم الصليبيين) كان جميع رجالات الكنيسة الارثوذكسية في البلاد، بمن في ذلك الاساقفة والبطاركة، من ابناء البلاد المحليين.

■ المعركة اليوم يجب ان تتركز على اقامة مجلس قطري مختلط نصفه من البطريركية ونصفه من ابناء الطائفة العلمانيين.

● كوني احد افراد الطائفة العربية الارثوذكسية في هذه البلاد، واحد الذين واكبوا عن كثب مسيرة هذه الطائفة، وعملت في كافة مجالات نشاط مجلسها وهيئتها التمثيلية في الناصرة منذ ان تأسست في سنة ١٩٤٩ وحتى اليوم، وعلى ضوء النشر الاعلامي الاخير والشائعات التي دارت حوله وما تبعه من تشويه للحقائق للتشكيك في مواقف المجلس المبدئية تجاه املاك واوقاف الطائفة الارثوذكسية وبالتخصيص موضوع اراضي «قصر المطران» في الناصرة التي اثارها البعض من افراد الطائفة في الناصرة الذين خرجوا عن نطاق قرارات الهيئة التمثيلية للطائفة، وتصرفوا بشكل فردي ومتسرع باللجوء الى القضاء للفصل في حقوق ملكية هذه الارض، قبل ان تنهي الهيئة التمثيلية والمجلس الدراسة الوافية لكافة النواحي القانونية وكافة الاحتمالات وابعادها، فقد وجدت نفسي ملزما لتلخيص بحث تاريخي يتعلق بالبطريركية الارثوذكسية في اورشليم القدس، بأملاك واوقاف الطائفة في البلاد.

ومع هذا التلخيص لا بد من سرد حقائق موجزة تتعلق بمجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبأراضي «قصر المطران»:

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة:

حتى اواسط سنة ١٩٤٩ كانت املاك واموال الكنيسة في الناصرة تدار من قبل بعض وجهاء الطائفة لعدم وجود اي تنظيم دستوري، وكانت هذه الاملاك مسجلة باسم «وقف كنيسة البشارة الارثوذكسية».

بتاريخ ١٩٤٩/٧/٣، انتخب اول مجلس للطائفة في الناصرة من قبل اول هيئة تمثيلية تشكلت بالتزكية يوم ١٩٤٩/٦/٢٤، ومنذ ذلك الحين تسلم المجلس زمام ادارة املاك واموال الطائفة.

في اواسط سنة ١٩٧٤ بصفتي سكرتيرا للمجلس في حينه، قدمت لدائرة تسوية الاراضي في الناصرة لوائح الادعاءات بالنيابة عن المجلس، بحقوق ملكية المجلس لكافة الاراضي والبنايات التي كانت معروفة بأنها ملك الطائفة الارثوذكسية المحلية في الناصرة وكانت تحت تصرفها بدون منازع، وسابقا كانت تدار باشراف وجهاء وشخصيات من ابناء الطائفة في الناصرة. في شهر آذار من عام ١٩٨٢ تم تسجيل هذه الاملاك رسميا في دائرة الطابو على اسم المجلس بصفته الجمعية العثمانية المسجلة رسميا التي تمثل الطائفة الارثوذكسية المحلية في الناصرة. وغني عن التعريف، كل ما جد على هذه الاملاك من تطوير وانشاءات ساعدت على توطيد وتوسيع النشاطات والفعاليات المختلفة لفائدة ابناء الطائفة بشكل خاص وابناء البلدة بشكل عام، وكل ذلك تم خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا بفضل تضحية ونشاط العشرات من ابناء هذه الطائفة المخلصين اعضاء المجالس واللجان والهيئات التمثيلية المتعاقبة، وبدعم شعبي كبير من ابناء الطائفة الغيورين، وبدعم من الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل ومؤسسات عالمية مسيحية اخرى.

اراضي «قصر المطران» في الناصرة:

بتاريخ ١٩٤٦/١١/٢١ وفي زمن الانتداب البريطاني على البلاد تسجلت في دائرة الطابو باسم (بطريرك الروم الارثوذكس في الوقت الحاضر المؤتمن على املاك الروم الارثوذكس في مدينة الناصرة).

بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٠ جرى تعديل التسجيل في دائرة الطابو بموجب وثيقة رقم ٦٥٣ الى اسم (بطريركية الروم الارثوذكس - اورشليم).

ان بعض الوقائع التاريخية تشير الى ان ملكية الطائفة الارثوذكسية لهذه الاراضي تعود الى القرن التاسع عشر وربما الى ما قبله. ومن المعروف حاليا بان احدى الاميرات الروسيات في سنة ١٨٦٤، اما انها ساهمت في وقفية هذه الاراضي او انها دفعت مصاريف بناء ما يسمى «بالقصر» حاليا وفي حينه كما يقال، كان معدا لايواء الحجاج الروس و/ او مكانا لاداء الصلوات.

لغاية الآن لم يتم كشف النقاب عن المستندات التاريخية التي تشير الى ملكية هذه الاراضي، ولكن الوقائع تشير الى ان البطريركية او وكلاءها من مطارنة وغيرهم كانوا المتصرفين في بعض اقسام هذه الارض، من ضمان او تأجير، مثل الارض التي يقوم عليها معمل تركيب السيارات «دودج» وارض المدرسة الثانوية البلدية ومؤخرا ارض موقف الباصات. وقبل سنوات عديدة قاضت البطريركية احد سكان الناصرة لنزع اليد والتي انتهت بالترضية (قضية الوادي).

ومن الجدير ذكره ان مكتب التنظيم اللوائي كان قد اعد مخططات من شأنها اقتطاع اقسام كبيرة من هذه الاراضي لفتح الشوارع الواسعة، واقسام واسعة كمناطق خضراء، الا ان يقظة مجلس الطائفة في الناصرة ومساعدة بلدية الناصرة قد حالا دون ذلك، واضطرت لجنة التنظيم اللوائي الى تعديل المخططات.

منذ ان تولى غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول الكرسي الاورشليمي والمجلس يسعى حثيثا مع غبطته من اجل استثمار الاراضي المتبقية من «قصر المطران» لصالح ابناء الطائفة في الناصرة ولصالح الناصرة عامة وكذلك لمصلحة البطريركية نفسها، وقد ادت اتصالات المجلس مع البطريركية الى استبعاد عقد صفقة مع مستثمر اجنبي، وعلى اثرها تم دعوة المستثمرين المحليين لتقديم عروضهم وتم في شهر ايلول من هذه السنة التوقيع على اتفاقية استثمار بين البطريركية وشركة «قصر المطران» وهي شركة مساهمة من مستثمرين محليين.

البطريركية الارثوذكسية والعلاقات مع الطوائف الوطنية الارثوذكسية:

١ - حتى عام ١٥٣٧ (باستثناء فترة حكم الصليبيين) كان كافة رجال الكنيسة الارثوذكسية في البلاد بمن فيهم الاساقفة والبطاركة من ابناء البلاد المحليين.

٢ - في سنة ١٥٣٧ تسلم البطريرك جرمانوس الكرسي الاورشليمي وهو يوناني شديد التعصب ليونانيته، ولكنه كان يجيد اللغة العربية لأنه تربى في مصر. وخلال ولايته حتى عام ١٥٧٩، اي خلال اربعين سنة وهي فترة طويلة نسبيا، استطاع ان يحصر الوظائف الهامة باليونانيين خصوصا الاساقفة حتى بداية ولايته، كانت واردات املاك الطائفة والكنائس تدار باشراف وجهاء الطائفة، ولكنه استطاع انتزاع هذا الحق من ايديهم بمساعدة الحكام العثمانيين الذين تقرب منهم، وساعده في ذلك البطريرك المسكوني في القسطنطينية (هو ايضا كانت له علاقات وثيقة مع بلاط السلاطين). بالاضافة فان الحركة الارثوذكسية في حينه كانت جزءا فعالا من الحركة الوطنية العامة في البلاد ضد حكم العثمانيين ولذلك تلاقت مصالح الحكام مع البطريركية، فصدرت في حينه الفرمانات العثمانية لصالح البطريركية للسيطرة على الأملاك والكنائس. وباستبعاد الوطنيين الارثوذكس من ادارة املاك واموال الكنائس تدهورت احوال الكنائس الارثوذكسية في البلاد وسيطر عليها الفقر والعوز والاهمال.

٣ - خلال ولاية البطريرك كيرولوس الثاني (١٨٤٥ - ١٨٧٢) تحركت من جديد الطائفة الارثوذكسية الوطنية وكان ذلك بتأييد من الحكام الروس الذين اصبح لهم نفوذ كبير في البلاد عن طريق المدارس والبعثات. وخلال سنوات ولايته الاخيرة ابدى البطريرك كيرولوس الثاني تعاطفا ومواقف اصلاحية تجاه الطائفة الارثوذكسية الوطنية، الامر الذي اغضب الاكليروس اليوناني والسلطة الحاكمة. وقد اقيل هذا البطريرك في سنة ١٨٧٢، وعلى اثر ذلك تأسست الجمعية الوطنية الارثوذكسية في البلاد، وبدأت الطائفة بالتمرد وقامت باحتلال بعض الاديرة؛ الا ان السلطات العثمانية الحاكمة ساندت البطريركية اليونانية وقمعت هذا التمرد بالقوة. وحالا اعلنت السلطة عن قانون لانتخاب البطريرك مع الصلاحيات الممنوحة له، وكذلك اصدرت قانونا لنظام السنود ولاخوية القبر المقدس في سنة ١٨٧٥.

٤ - في سنة ١٨٧٥ وبناء على القانون الجديد، تم انتخاب البطريرك ابروثيوس (١٨٧٥ - ١٨٨٢)، الذي اضطر للاعلان عن نظام لانشاء المجلس المختلط من علمانيين ورجال دين لغرض المشاركة في ادارة شؤون الطائفة، وتعيين وكلاء علمانيين في الابرشيات ليكونوا مسؤولين عن الايرادات والمصروفات، غير ان هذا النظام بقي حبرا على ورق ودفن معه سنة ١٨٨٢. وقد استمر هذا الحال حتى خلال ولاية البطريرك نيقوديموس الاول (١٨٨٣ - ١٨٩٠) وولاية البطريرك جراسيموس الاول (١٨٩١ - ١٨٩٧).

٥ - في بداية ولاية البطريرك ذاميانوس الاول (١٨٩٧ - ١٩٣١)، جددت الحركة الارثوذكسية الوطنية نضالها من اجل حقوقها المسلوبة وعلى اثر اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨، هبت الطائفة الارثوذكسية الوطنية في فلسطين مطالبة السلطة العثمانية باسترجاع حقوقها في املاك واموال الكنائس المغتصبة من قبل الرهبان الاجانب. وكانت هذه الهبة الارثوذكسية المؤيدة من الحركة الوطنية الفلسطينية قد نظمت اول مظاهرة ارثوذكسية في القدس سنة ١٩٠٨، والفت مجلسا محليا وطنيا استنادا الى الدستور العثماني الجديد الذي تضمن اعترافا بحقوق كل ملة في انتخاب مجلس علماني لها لرعاية شؤونها، وقد ارسل هذا المجلس وفدا للأستانة لعرض مطالب ومظالم الطائفة الارثوذكسية، ومن الجدير ذكره ان البطريرك ذاميانوس الاول ابدى تعاطفا مع مطالب الارثوذكس الوطنيين بعكس موقف السنود الذي رفض مطالب المجلس، وعلى اثر ذلك تمكن الوطنيون الارثوذكس من احتلال بعض الاديرة وطرد الرهبان الاجانب (اليونان)، وفي اعقاب هذه الاحداث اضطرت السلطة التركية الحاكمة للاعلان عن تأليف المجلس المشترك من ١٢ عضوا نصفهم من العلمانيين الارثوذكس لمناقشة وبحث كل ما يتعلق بادارة الاملاك واموال الكنائس، اسوة بالمجلس المختلط القائم في حينه في القسطنطينية، بالاضافة الى تخصيص سُبع دخل البطريركية لاحتياجات الطوائف المحلية الارثوذكسية، ولكن بسبب الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤. تجمد عمل هذا المجلس.

٦ - خلال سنوات الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٧) وخلال السنوات الثلاث الاولى من الانتداب البريطاني، عانت البطريركية من اوضاع مالية متدهورة بسبب توقف المساعدات المالية الروسية والالمانية، وتوقف سيل الحج المسيحي، الامر الذي ادى الى تراكم ديون باهظة بفوائد عالية على البطريركية.

٧ - منذ بداية الانتداب البريطاني والبطريركية تتقرب من السلطة الحاكمة كما تقربت في السابق من الحكام الاتراك، الامر الذي ادى الى الابقاء على الوضع القائم للبطريركية وعدم اقامة المجلس المختلط.

٨ - في سنة ١٩٢١ اعلنت حكومة الانتداب عن تأليف لجنة تحقيق خاصة باسم (برترام - لوك) لبحث الوضع المالي المتدهور للبطريركية وللبحث في الخلافات بخصوص الصلاحيات بين البطريرك والسنود وكذلك العلاقة مع الطائفة الوطنية. وفي حينه تقررت اقامة مجلس مختلط ولجنة مالية برئاسة موظف بريطاني وقد كلفت بالتصرف بأملاك غير منقولة تابعة للكنيسة. وقد تم فعلا بيع قسم من الاملاك (اراض) لغرض سداد ديون البطريركية المتراكمة، هذا بالاضافة الى اقفال مدارس ومعاهد تعليمية ومستشفيات تابعة للكنيسة. وبسبب العراقيل التي وضعتها البطريركية في حينه لم يتفاعل المجلس المختلط القائم.

٩ - في سنة ١٩٢٣ عقد المؤتمر الارثوذكسي الفلسطيني الاول في مدينة حيفا، وشارك فيه ممثلون عن شرقي الاردن وعن المغتربين في مصر والمهجر، للبحث في العلاقات من جميع وجوهها بين الطائفة والبطريركية وقد انهى المؤتمر اعماله باتخاذ قرارات من اهمها ضرورة اقامة المجلس المختلط، وتأسيس مجالس طائفية محلية وتعيين مطارنة عرب. وقرر المؤتمر رفض صلاحية البطريرك بتمثيل الطائفة الوطنية الارثوذكسية، سياسيا واقتصاديا واداريا، وانتخبت لجنة تنفيذية لمتابعة قرارات المؤتمر وكان ممثلا عن الناصرة فيها لحبيب العودة.

١٠ - في سنة ١٩٢٤ تألفت مجالس وجمعيات واندية ارثوذكسية ذات استقلالية عن البطريركية، هدفت الى خدمة الطوائف الارثوذكسية الوطنية في مختلف المجالات، وبعضها امتلك عقارات غير منقولة خاصة بالطائفة المحلية.

١١ - تفاقمت الخلافات بين البطريركية والطوائف المحلية لعدم تجاوب البطريركية مع مطالب ومقررات المؤتمر الارثوذكسي الفلسطيني الاول (١٩٢٣)، وعلى اثر ذلك قامت حكومة الانتداب بتأليف لجنة خاصة برئاسة قاضي قضاة سيلان، السير انطون برترام وعضوية المستر ج.و.أ ينغ (لجنة برترام - ينغ)، اوكل اليها دراسة الخلافات وتقديم التوصيات بخصوصها. في سنة ١٩٢٥ قدمت هذه اللجنة تقريرا شاملا تضمن توصية بضرورة اقامة المجلس المشترك او المختلط مع تخصيص ثلث دخل البطريركية لتصرف هذا المجلس لصالح الطوائف الارثوذكسية المحلية، ولكن في ختام توصياتها، اوصت بالتريث في تنفيذ توصياتها، وقد تبنت الحكومة في حينه، التريث في تنفيذ التوصيات لغرض المحافظة على الأمر القائم، تواطؤا مع البطريركية، وكان ذلك باطلاع وزارة المستعمرات التي درست تقرير اللجنة في حينه.

١٢ - بعد وفاة البطريرك ذاميانوس الاول في سنة ١٩٣١، عقد في مدينة يافا المؤتمر الارثوذكسي الفلسطيني الثاني، وتقرر في هذا المؤتمر مقاطعة انتخاب بطريرك جديد بموجب القانون القائم مطالبا بتنفيذ توصيات لجنة (برترام - ينغ)، بالاضافة الى مقررات اخرى، وتم انتخاب لجنة تنفيذية



● البطريرك نيقوديموس ● ● البطريرك ذيوذوروس ●

● البقية على صفحة ١٣ ●



تونس...

الدعوة الى تنسيق عربي لمواجهة التطرف الاصولي

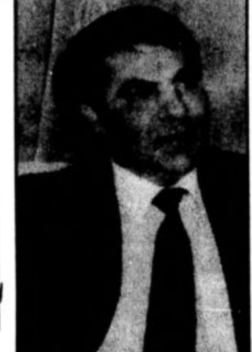
● دعا الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي لدى افتتاح المؤتمر السنوي الحادي عشر، لوزراء الداخلية العرب بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الى تنسيق عمل «جدي ومتضامن» يشكل السبيل الوحيد لمواجهة تصاعد التطرف الاصولي.

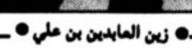
وقرأ رسالة الرئيس التونسي وزير الداخلية التونسي عبد الله القلال لدى افتتاح المؤتمر المخصص هذا العام لمكافحة تجارة المخدرات.

ولم يتضمن جدول اعمال المؤتمر رسميا اي مادة متعلقة بالارهاب الذي تنفذه المجموعات الاصولية المتطرفة في عدد من الدول العربية وخصوصا الجزائر ومصر. وتجري اعمال المؤتمر في جلسات مغلقة.

واكد الرئيس بن علي في رسالته ان الامن ليس محدودا بقمع الجنوح، مشددا على ضرورة النهوض بالدول العربية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

كما القى وزير الداخلية السعودي الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، الامير نايف بن عبد العزيز كلمة شدد فيها على ضرورة ايلاء الاولوية لمكافحة المخدرات.




زين العابدين بن علي

دول الخليج...

«بديل عربي اسلامي» لبرنامج الاطفال التلفزيوني «افتح يا سمسم»!

● صورت مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك في مجلس التعاون الخليجي في ايلول الماضي الحلقات الاولى من برنامج الاطفال التلفزيوني الجديد «افتح يا وطني ابوابك» الذي يمثل «البديل العربي والاسلامي» لبرنامج الصور المتحركة «افتح يا سمسم»!

وكانت المؤسسة قررت فسخ تعاقدها مع شركة «كابل كيدز ووركشوب» الامريكية التي تنتج برنامج «افتح يا سمسم» بعد تعاون استمر خمسة عشر عاما واثمر (٣٩٠) حلقة من البرنامج المذكور.

وقال هاشم محمد مراقب المتابعة والتحسين في المؤسسة الخليجية التي تتخذ من الكويت مقرا لها «بعد تفاقم الخلاف مع الشركة الامريكية قررنا الانفصال عنها لكي لا نظل مكبلين بشروطها المجحفة وغير قادرين على التصرف في البرنامج الذي كلفنا باهظا»!

واوضح محمد ان «الوكالة الامريكية كانت تتقاضى مبلغ (١,٦) مليون دولار مقابل حقوق الاسم فقط للجزء الواحد الذي يشمل (١٣٠) حلقة في حين نتكفل نحن بكل مصاريف الانتاج».

واشار المسؤول الكويتي الى ان «الخلاف استفحل ووصل الى حد القطيعة عندما طلبنا زيادة المدة المخصصة للتوجيهات الروحية والدينية واعتماد المبادىء الاسلامية فووجهنا برفض قاطع من الشركة الامريكية التي مانعت، ايضا، في ان نوزع انتاجنا على الجاليات العربية في اوروبا».

واوضح محمد الذي يتولى ادارة انتاج البرنامج الجديد «افتح يا وطني ابوابك» ان هذا البرنامج يعتبر برنامجا ارشاديا يبرز القيم والمبادىء الاسلامية للطفل العربي معتمدا الاهداف التعليمية والترفيهية نفسها التي انطلق منها البرنامج السابق مع زيادة الفترة المخصصة للجانب الديني من ٧٪ الى ١٢٪!

واشار الى انه «جرى الاحتفاظ باهم الدمى في البرنامج لتسهيل عملية الانتقال على الاطفال الذين اعتادوا برنامجنا السابق لكن الطائر «ميسون» استبدل بالصقر «شاهين» الذي يرمز الى الذكاء والشجاعة والبيئة العربية».

وقال محمد انه «تم احداث ورشة خاصة للكتابة يتولاها الاديب السوري ياسر المالح الذي تعاملنا معه سابقا الى جانب مجموعة بارزة من كتاب الدراما التربوية وادب الاطفال».

ويشار الى ان «عددا كبيرا من الفنانين المعروفين خليجيا وعربيا شاركوا في البرنامج بينهم الفنانة الكويتية سعاد العبد الله والفنان القطري غازي حسين تحت اشراف المخرج غافل فاضل. وان التصوير جرى في استوديو الدسمة في الكويت على ان يبدأ البث في تشرين الثاني العام الجاري ١٩٩٤».

وقد سبق لمؤسسة الانتاج البرامجي الخليجي المشترك ان انتجت شريط صور متحركة لتعريف الاطفال بالاساطير والحكايات الشعبية في منطقة الخليج بعنوان «زعتور»، كما انتجت مسلسلا دراميا بعنوان «اخر العنقود» حول تربية الاولاد في مجتمع خليجي يواجه حضارات الاستهلاك الغربية.

وتعمل المؤسسة حاليا على انتاج مسلسل درامي ضخم من مئة حلقة عن آفة المخدرات في منطقة الخليج اضافة الى سلسلتين عن الصحة بعنوان «سلامتك» وقوانين المرور بعنوان «قف».

لبنان..

اعلان قانا الجليل ومغارتها موقعا سياحيا شهد اول معجزات السيد المسيح

● اعلن لبنان رسميا بلدة قانا في جنوب لبنان (على بعد ٥ كيلومترات جنوب شرقي مدينة صور) ومغارتها «موقعا سياحيا»، على انها المكان الذي شهد اول معجزات السيد المسيح منذ ما يقارب الالفي عام.

ويقضي القرار الصادر عن وزير السياحة نقولا فتوش في ٢٥ تشرين الثاني الماضي باعتبار بلدة قانا الجليل «مزارا دينيا» على انها الارض التي ورد ذكرها في الكتب الدينية وموقعا «سياحيا مثبتا بالمنحوتات الناتئة على صخورها للرسل الذين رافقوا السيد المسيح كما هو مثبت في الدراسات والابحاث العلمية التي اجراها باحثون وعلماء لبنانيون واجانب».

ومنذ اسبوع استلم الجيش اللبناني مغارة قانا الجليل، بعد مبادرة قام بها احد شيوخ البلدة لبناء مسجد مكانها، مما اثار حفيظة اهل القرية الى ان حسم الجدل رئيس مجلس النواب، نبيه بري، طالبا تسليمها الى الجيش اللبناني.

واثارت قضية المغارة ضجة كبيرة في قانا التي يعيش نصف سكانها (٢٠ الف) مغتربين في ساحل العاج.

الى ذلك صرح الاب ميخائيل عبود كاهن رعية الروم الكاثوليك في البلدة، التي تمثل رعيته (٥٪) من سكانها، بانه ومنذ سنوات «وغالبا ما يتلقى رسائل تطالبه بارسال بعض من تراب المكان الذي اكتشفت فيه اجران المياه التي حولها المسيح الى نبيذ».

ويشير الى ان المحفورات الناتئة على الصخرة قرب مدخل المغارة، التي كان يختبىء فيها المسيح، تمثل تلامذة المسيح الذين آمنوا به بعد قيامه باول معجزة.

ويتوقع مختار قانا الجليل كامل فتوني (٦٥ عاما) ان تتحول البلدة بعد قرار اعلانها «مزارا دينيا» الى موقع سياحي هام.. ويضيف ان ابناء البلدة الذين جمعوا اموالهم في افريقيا بدأوا التخطيط لاستثمار ثرواتهم في مشاريع تدخل في هذا الاطار.

ويقول محمد علي عامر الذي يملك ١٤ دونما من الاراضي تقع المغارة في وسطها «لن ابيع شبرا واحدا. ساقدم للدولة ما تريد وساعمل شخصيا على استثمار ما تبقى».

واعد المؤرخ اللبناني يوسف حوراني، استاذ علم الاثار واللغات القديمة في الجامعة اللبنانية والاختصاصي في ميدان الحضارة الكنعانية، ملفا يثبت ان قانا الجليل الحقيقية هي تلك التي فيها مقام النبي الجليل (والجليل هو الشخص الذي حول المسيح الماء الى خمر خلال عرسه).

واشار حوراني الى ان الملف المذكور تم اعداده في مطلع السبعينات بمساندة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية واورشليم لطائفة الروم الكاثوليك.

وابدى حوراني «استعداده لاي نقاش علني حول الموضوع، الذي قاربه من ناحية علمية بعيدا عن السياسة والدين»، مشيرا الى ان احداث الحرب اللبنانية التي بدأت العام ١٩٧٥ هي التي حالت دون نشر الملف واطلاع العالم عليه.

وقال حوراني ان دراسات مؤرخي الكنيسة المسيحية ومن اهمهم «اوزابيوس» (القرن الثالث) والقديس جيروم (ايرونيموس) (القرن الرابع) توضح بان موقع حدوث المعجزة الاولى التي قام بها المسيح هي ما اسموه «جليل الامم» بما يعني الامم من امم غير يهودية.

ورأى حوراني بان الارض المعنية كانت بلاد قبيلة «اشير» الكنعانية، والتي بالتعريب اصبح اسمها «بلاد بشارة»، وهو الاسم الذي يطلق، ايضا، على ضواحي منطقتي صور وصيدا. علما بانه يوجد مزار ديني للنبي عمران (والد العذراء مريم) في بلدة القليلة المحاذية لصور.

- والسوق ده .. حايبقى يوم تلات او اتنين ياسعادة البيه ..!!

- ده احنا يادوب، خلصنا من مشاكل سوق روض الفرج وغدرة يطلع لنا السوق الشرق الأوسط

اليوم، استئناف مفاوضات

● تتمة من صفحة ٩ ●

لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن مفاوضات طابا قد تستمر «اسبوعين او ثلاثة». وقال شعث في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان المشاكل لم تعد بالصعوبة التي كانت عليها في الماضي ويمكن حلها.

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، بأنه يتعين حل قائمة طويلة من المشاكل موضحا ان سرعة التوصل الى اتفاق، امر في يد الفلسطينيين. وقال انهم اذا ارادوا الاسراع فهذا جيد لنا واذا ارادوا الابطاء فهذا شأنهم. واكد بيرس «ان اسرائيل لن تقوم بأي تنازلات حول المسائل المتعلقة بامنها».

واوضح شعث انه تبقى ثلاث مسائل اساسية يتعين تسويتها هي، مشكلة عبور الحدود عند مدخلي اريحا وقطاع غزة، وتحديد مساحة المناطق الامنية حول المستوطنات الاسرائيلية ومسألة العلاقات بين المستوطنات والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وتبقى مسألة الاشراف على نقاط العبور بين اراضي الحكم الذاتي والدولتين المتاخمتين (مصر والاردن) من المسائل الشائكة الرئيسية.

وقد نوقش مشروع تسوية يتعلق بهذه المشكلة ابان اجتماع لجنة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية في القاهرة في نهاية كانون الاول الماضي. ويقضي بمراقبة فلسطينية اولا لفلسطينيي الضفة الغربية وغزة الراغبين في التوجه الى اراضي الحكم الذاتي ثم بمراقبة اسرائيلية.

ولم توافق منظمة التحرير الفلسطينية على هذا الاقتراح وطالبت بنقطة مراقبة «فلسطينية بحتة دون وجود اسرائيلي مرئي» بالنسبة لفلسطينيي الاراضي المحتلة. ولطمأنة الاسرائيليين يقترح الفلسطينيون وجود «شرطة دولية» الى جانب الشرطة الفلسطينية عند نقطة المراقبة.

وعقب وصول الوفدين الى طابا امس الاحد، صرح حسن عصفور، احد اعضاء الوفد الفلسطيني، الى الصحفيين «لقد عدنا الى طابا آملين بانهاء المفاوضات الماراثونية حول تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا. ونأمل بالتوصل الى ذلك في غضون اسبوعين».

هذا وعقد مساء امس، نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني والجنرال امنون شاحك، رئيس الوفد الاسرائيلي، اجتماعا غير رسمي تطرقا فيه الى الجدول الزمني للمفاوضات وسبل ادارتها.

وفي القدس اكد وزير البيئة الاسرائيلي، يوسي سريد، ان المفاوضات بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية بشأن تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني التي ستستأنف في طابا اليوم الاثنين، ستستغرق مدة تتراوح بين شهر ونصف الشهر والشهرين.

واوضح في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة «لقد استمعت الى تقديرات منظمة التحرير الفلسطينية التي افادت ان هذه المفاوضات ستستغرق اسبوعين او ثلاثة. لا اعتقد انه يمكن ان اشاطرها هذا التفاؤل لاني اعتقد ان حل المشاكل المعلقة سيستغرق مدة تتراوح من شهر ونصف الشهر الى الشهرين من المفاوضات».

قائد الشرطة الايطالية

● تتمة من صفحة ٩ ●

تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين. وقال ان التحقيق الاولي يمكن ان يؤدي الى فتح تحقيق قضائي وهو المرحلة الثانية قبل الاعتقال.

واعلن باريسي في مقابلة اذاعية انه «مستعد لتقديم جميع الايضاحات الضرورية» الى القضاء. وردا على سؤال عن احتمال ان يقدم استقالته اجاب قائد الشرطة انه يريد تفاصيل عن هذا التحقيق.

وافاد بيان لوزارة الداخلية ان وزير الداخلية نيكولا مانشينو طلب من باريسي «الاستمرار في تأدية مهماته كرئيس للشرطة».

فضيحة جديدة في

● تتمة من صفحة ٩ ●

ستينت وهي محامية في الرابعة والثلاثين من العمر عضو عن حزب المحافظين في احدى بلديات شمال لندن. وتهم يبو متزوج واب لولدين. وهذا ما اثار موجة من الاستياء الشعبي وصدم عددا كبيرا من زملائه في حزب المحافظين في وقت تسعى الحكومة البريطانية الى عودة القيم العائلية.

ومع ذلك اعترف يبو امس الاول السبت في مقابلة اجرتها معه صحيفة ميل اون صنداي انه اب لابنة غير شرعية ثانية ولدت من علاقة اقامها عندما كان طالبا في جامعة كامبريدج في الستينات. واكد ان زوجته على علم بوجود هذه الابنة التي ولدت في ١٩٦٧ وعهد بها الى عائلة بريطانية تبنتها.

وقال يبو «اعتقد ان الناس سيعرفون انني دفعت ثمنا باهظا بعد ان تخليت عن المنصب الذي بقيت اسعى اليه عشرين عاما».

الحرائق ما زالت متأججة في ضواحي

● تتمة من صفحة ٩ ●

شخص من بيت للمسنين معظمهم متعقدون.

وفي الاجمال يقوم حوالي عشرة الاف رجل اطفاء، من بينهم عدد كبير من المتطوعين والجنود، بمكافحة الحرائق التي تطوق شمال المدينة وجنوبها وغربها.

وقال ناطق باسم الشرطة، في وقت دخلت مكافحة الحرائق في هذه المدينة الجنوبية الشرقية لاستراليا، يومها السادس ولقي اربعة اشخاص حتفهم، ان «الوضع غامض وكل شيء يمكن ان يحدث».

واكدت السلطات ان النيران اتت على ١٥٥ منزلا في ولاية نيوويلز الجنوبية حيث تقع سيدني، لكن الاضرار قد تكون افدح.

وتم اجلاء اكثر من ١٥ الف شخص من ضواحي سيدني، في حين اجتاحت النيران ٥٥٠ الف هكتار، واتت على عشرات الاف الحيوانات.

حقائق تاريخية حول:

املاك الطائفة العربية الارثوذكسية

● تتمة من صفحة ١٠ ●



جديدة، كان ممثل الناصرة فيها الدكتور امين عودة.

١٣ - في سنة ١٩٣٥ عقد في الرملة مؤتمر خاص للشباب الارثوذكسي وقد دعا هذا المؤتمر لمقاطعة الرئاسة الروحية الأجنبية (اليونانية) وذلك الى حين اعتراف البطريركية بحقوق الطوائف الارثوذكسية الوطنية. في هذه السنة قامت البطريركية منفردة بانتخاب البطريرك الجديد تموثاوس الاول (١٩٣٥ - ١٩٥٥)، وقد تمت بالفعل مقاطعته، ولم تصادق الحكومة في حينه على هذا الانتخاب.

١٤ - على اثر تصاعد الحركة الارثوذكسية الوطنية، اضطرت الحكومة في بداية سنة ١٩٣٦ لتأليف لجنة من ممثلين عن البطريركية وعن المؤتمر الارثوذكسي للتفاوض على كل القضايا المختلف عليها والمعلقة بين الطرفين، الا ان اعمال هذه اللجنة تعطلت بسبب نشوب الثورة الفلسطينية سنة ١٩٣٦.

١٥ - في سنة ١٩٤١ اصدرت الحكومة قانونا جديدا للبطريركية تضمن حلولا وسطا بين مواقف البطريركية ومطالب الطائفة. وفي نفس الوقت اعترفت الحكومة بانتخاب البطريرك الجديد المنتخب سنة ١٩٣٥. لم يرض اي فريق عن هذا القانون، ولم يدخل حيز التنفيذ بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية وتوسع رقعتها.

١٦ - بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ تجددت المفاوضات بين البطريركية والطائفة الوطنية من اجل تنفيذ القانون الجديد، وتم الاتفاق على بعض النقاط باستثناء ما يتعلق بالاملاك واموال البطريركية واستمرت هذه المفاوضات برعاية الحكومة حتى انتهاء الانتداب البريطاني.

١٧ - في سنة ١٩٥٥ توفي البطريرك تاموثاوس الاول وعلى اثره جرى تحرك الارثوذكس الوطنيين في الاردن، وانعقد المؤتمر الارثوذكسي (الفلسطيني) الثالث في مدينة اريحا سنة ١٩٥٦ حيث اتخذت قرارات مشابهة لقرارات المؤتمرات السابقة، وقد لجأ المؤتمر الى القضاء بواسطة اللجنة التنفيذية وتم تجميد انتخاب بطريرك جديد.

١٨ - في سنة ١٩٥٧ اصدرت حكومة سليمان النابلسي الوطنية في الاردن مرسوما وزاريا يلبي مطالب الطائفة الارثوذكسية الوطنية وجرى تحديد المسؤوليات والصلاحيات بين البطريرك والسنود (السنودس) وذلك في القضايا الدينية فقط، ومنح المجلس المختلط صلاحيات معالجة الأمور المالية والمدنية، وعلى اثر ذلك تم انتخاب البطريرك الجديد فيندكتوس الاول (١٩٥٧ - ١٩٨٠)، الذي عارض المرسوم الوزاري الاردني وتجند معه مبعوثون من حكومة اليونان.

١٩ - بعد سقوط حكومة النابلسي وتسلم الوزارة الاردنية الجديدة برئاسة سمير الرفاعي، اعلنت حكومة الاردن الغاء المرسوم الوزاري لحكومة النابلسي، والفت لجنة تحقيق خاصة نتج عنها سن قانون جديد للبطريركية سنة ١٩٥٨ اطلق عليه اسم (قانون بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية لسنة ١٩٥٨) رقم ٣٨، وهذا القانون الجديد تجاهل بعض حقوق الطائفة الا انه نص على اقامة المجلس المختلط وتخصيص ثلث دخل البطريركية له، وفي حينه تم فرض هذا القانون على الطائفة على الرغم من انه ينتقص من حقوقها. وقد تم تأليف مجلس مختلط «بالاسم فقط» والبطريركية لم تخصص له ثلث الدخل، فلم يتمكن من ممارسة حقوقه وصلاحياته المنصوص عليها في القانون المفروض.

٢٠ - بعد حرب الايام الستة سنة ١٩٦٧ اعلن البطريرك عن عدم تقيده بالقانون الاردني لعام ١٩٥٨ متذرعا بحجة عدم تمكن الاردنيين من المشاركة في المجلس المختلط.

٢١ - في سنة ١٩٨٠ توفي البطريرك فيندكتوس الاول وانتخب في سنة ١٩٨١ البطريريك ذيوذوروس الاول، البطريرك الحالي للكرسي الاورشليمي، الذي ابدى في بداية عهده حماسا ورغبة في التعاون مع الطوائف المحلية الارثوذكسية واعطى وعودا كثيرة، نفذ منها جزء يسير وبقيت القضايا الاساسية معلقة.

٢٢ - عقدت الطائفة الارثوذكسية المحلية في اسرائيل ثلاثة مؤتمرات استضافها مجلس الطائفة في الناصرة، الاول سنة ١٩٥٢ والثاني سنة ١٩٨٠، اما المؤتمر الثالث فقد انعقد يومي ٨ - ١٩٩١/١١/٩ وكان من اهم واقوى المؤتمرات الارثوذكسية، وقد حضر حفل الافتتاح غبطة البطريرك ذيوذورس الاول مع لفيف من حاشيته لابداء النوايا الحسنة تجاه الطائفة، وكانت هذه الخطوة بمثابة الاعتراف الرسمي بهيئات ومؤسسات الطائفة. ان القرارات والتوصيات التي صدرت عن هذا المؤتمر كانت شاملة واكثر وضوحا وشمولا من القرارات السابقة ومن اهم هذه القرارات كانت، اقامة المجلس المشترك (المختلط)، وان تقوم البطريركية بتخصيص اراض للطوائف المحلية المحتاجة لاقامة الكنائس والاندية ومراكز لنشاطات الطائفة بالاضافة الى مساعدتها ماليا، وتشجيع تعليم اللاهوت للراغبين من الارثوذكس العرب لاعدادهم للكهنوت، وقرار خاص بضرورة العمل الجدي لتوحيد اعياد كافة المسيحيين في البلاد بحيث يكون عيد الميلاد المبارك حسب التقويم الغربي بينما تكون اعياد الفصح المجيدة حسب التقويم الشرقي، هذا بالاضافة الى العديد من القرارات والتوصيات الاخرى التي تم نشرها في حينه. وطلب من اللجنة التنفيذية الجديدة العمل على ملاحقة هذه القرارات والتوصيات. ومنذ ذلك الحين واللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الثالث تحاول عن طريق اللقاءات مع البطريرك وبالمراسلات العمل من اجل اقامة المجلس المختلط ومن اجل توحيد الاعياد، لأنهما يعتبران من الأمور الاساسية الملحة وبالنسبة لموضوع اقامة المجلس المختلط فقد وافق غبطة البطريرك على اقامته وطلب تعيين اعضائه فيه، وقد تم تعيين الاعضاء العلمانيين من اعضاء اللجنة التنفيذية وتم تبليغ البطريرك باسمائهم وتم تسليمه ايضا مشروع دستور لهذه اللجنة ولغاية الآن لم يتم الاعلام الرسمي من قبل البطريرك للجنة التنفيذية بموافقته على ذلك. واما بخصوص توحيد الاعياد فالموضوع يجب ان يتفق عليه بين رؤساء كافة الطوائف مسبقا حتى يتمكن الكهنة المحليون من اداء واجباتهم الدينية لأعياد الميلاد والفصح في التواريخ التي سيتم الاتفاق عليها فيما بينهم. ومن الجدير ذكره بأن اللجنة كانت قد توجهت الى البطريرك من اجل التوصل الى حلول لقضايا الاملاك المختلف عليها لدى بعض الطوائف المحلية بالاتفاق والتراضي، لما فيه مصلحة الطائفة المحلية والمصلحة العامة للبطريركية والطائفة الارثوذكسية عامة.

٢٣ - ان القانون الحكومي الرسمي للبطريركية الارثوذكسية لسنة ١٩٤١ ينص على اقامة المجلس المشترك (المختلط) يكون نصفه من العلمانيين وصلاحية هذا المجلس تتلخص في دراسة كل ما يتعلق باملاك الطائفة من ناحية عامة قبل اقرار اي تصرف بها، ويضمن هذا القانون لهذا المجلس ثلث دخل الاملاك والكنيسة لغرض صرفها على احتياجات الطوائف المحلية في القرى والمدن، خصوصا التي لا تملك ارضا او موارد. مما لا شك فيه بأن تحقيق اقامة المجلس المشترك وممارسة صلاحياته بموجب القانون الحكومي الرسمي وبموجب النظام المقترح له، سيمنع في المستقبل اي تصرف غير مدروس لأية املاك تابعة للكنيسة الارثوذكسية في البلاد، بالاضافة الى ان وجوده سيكون سندا ودعما لنشاطات وفعاليات كافة الطوائف المحلية الارثوذكسية.

٢٤ - في المرحلة الحالية يجب ان تكون كافة المطالب والضغوط موجهة لغرض تطبيق القوانين الحكومية الرسمية السارية المفعول للبطريركية الارثوذكسية وبشكل خاص اقامة المجلس المختلط في اقرب وقت ممكن، بكافة وسائل الضغوط المشروعة حتى اللجوء الى القضاء اذا ما تطلب الأمر ذلك. ولكن بشرط ان تقوم هيئات ومؤسسات الطائفة الممثلة الرسمية للطوائف الارثوذكسية المحلية بالالتفاف حول اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الثالث في اسرائيل والتي عليها الاستمرار بمثابرة لتحقيق هذا الهدف، وطبعا لا يستبعد اهمية الدعم الشعبي من قبل ابناء الطائفة الارثوذكسية العربية في البلاد. ان اي تصرف فردي خارج عن نطاق تنظيمات الطوائف المحلية بكل المواضيع المتعلقة بالبطريركية الارثوذكسية، يؤدي الى زرع الشكوك والبلبلة ولا يضمن له النجاح او حتى الاستمرارية وبالنتيجة ممكن ان تكون النتائج سلبية اذا ما صدرت قرارات قضائية تكون لها ابعاد واحتمالات غير متوقعة في وقت لا ينفع فيه الندم. ان الهيئات الرسمية لطائفتنا المحلية مخولة ومؤهلة لتحمل كل المسؤوليات المنوطة بها للمحافظة على حقوق هذه الطائفة، وقد علمتنا التجارب من خلال النكسات المتتالية في مسيرة شعبنا بأن يتحكم العقل والواقع في كل خطوة يتقرر تنفيذها، ولا شك بأن العمل الجماعي المدروس هو الضمان الوحيد لتحصيل الحقوق.

٢٥ - بهذا التسلسل التاريخي الموجز والتوضيح لاكثر الوقائع التي سادت سابقا، والتي ما زالت قائمة ليومنا هذا بين البطريركية وبين طائفتنا العربية الارثوذكسية في البلاد، ارجو ان اكون قد وفقت باعطاء صورة كافية وواضحة تكون كفيلة بازالة البلبلة والشكوك التي تعرض لها البعض من افراد طائفتنا الكرام في الفترة الاخيرة. وبحلول السنة الجديدة ومعها السلام الشامل والعادل لشعوب منطقتنا، آمل ان تحمل في طياتها بشائر تحقيق اهداف ومطالب طائفتنا العادلة والقانونية، وكل عام وأنتم بخير.

(الناصرة)

* الكاتب هو عضو الهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الثالث في اسرائيل.

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، المطرب المصري احمد عدوية:

انا رجل بسيط طلع من الشارع المصري!

● حاوره: مفيد صيداوي ●

● الطائرة التونسية تشق السماء بهدوء ومضيفة الطائرة تعلن اننا برفقة الطيار التونسي شريف وتشرح الاساليب التي يجب اتباعها فيما لو حدث مكروه للطائرة. ركاب الطائرة وجوه بعيدة عن معرفتك وربما تونسية ومغاربية مختلفة اجانب وعرب بأجناسهم المختلفة وفجأة يقول لي احد الاصدقاء هذا المغني احمد عدوية الذي يمر من بيننا. اتوجه اليه هل انت احمد عدوية المغني فعلاً؟ - نعم. وهل انت بطريقك لتونس؟ - نعم وبالضبط لمدينة سوسة لاحياء حفلات رأس السنة. عفوا هل انت مستعد للادلاء بحديث لصحيفة «الاتحاد» الحيفاوية؟ - نعم ولكن دعني اشاور المسؤول الاداري. يذهب ويشاور زميله ومدير اعماله الذي قاله انه (اوكي) ويعود بالموافقة بعد ان شرحت له عن تاريخ «الاتحاد» وموقعها. اذن لنبدأ يا مغنينا بالاسئلة: على الرحب والسعة؟

● **من هو احمد عدوية؟**

- احمد عدوية رجل بسيط طلع من الشارع المصري - والحارة المصرية مطرب شعبي ابن مصر والعالم العربي. من مواليد الصعيد من المينيا. العمر ٤٥ سنة متزوج من السيدة ونيسة احمد عاطف. الاولاد وردة (١٤ سنة) ومحمد (١٥ سنة) يتعلمان في كلية فكتوريا.

● **ما هي المشاريع الفنية التي قمت بها حتى الآن؟**

- انا اقوم بتطوير الأغنية الشعبية واعمل اليوم على تجديد الالحان مع مطربين جدد مثل: خالد رؤوف، ومنى ابو السعود، سمر ناجي وابني محمد عدوية (يعني فرخ البط عوام يا احمد - اعلق - فيبتسم) لي كثير من الاغاني الاصيلة فأنا اغني أغاني اصلية ولا اقلد احدا.

● **من يكتب لك الكلمات والأغاني؟**

- عدة شعراء وملحنين يشاركوني اعمالي مثل: مدحت العدلي (شاعر) من مصر، سهير الطاهر (شاعر) ومن الملحنين اذكر سامي الحفناوي، سيد مكاوي، بليغ حمدي (الله يرحمه) ورياض الهمشري، مها حسني، فاروق سلامة ومحمد عصفور.

● **من هو اقربهم لقلبك؟ ولماذا؟**

- اقربهم لقلبي محمد عصفور، لأننا تربينا معا، وهو صادق في الحانه ويحفظني جيدا وكذلك حسن ابو السعود.

● **انت مسافر لتونس هذه الايام لماذا؟**

- لاحياء حفلات رأس السنة في (سوسة) فندق رياض النخيل.

● **اي الأغاني ستقدمها للشعب التونسي؟**

- افكر في تقديم سلامات يا ام حسن، ويا ليل يا باشا.. وميت مسا ودوّرع يا قلبي ع الحنان دوّر.

● **هل لك اغاني وطنية؟ واذا امكن نماذج؟**

- طبعا يا افندم مثل (عدي المراكب يا ريّس.. عدي المراكب) وكذلك (القرى.. القرى بحب مصر القرى).

● **هل غنّيت للشعب الفلسطيني؟**

- نعم غنيت ودائما اعمل حفلات للشعب الفلسطيني ولي اصحاب فلسطينيين كثار وكذلك عملت حفلات في الاردن.

● **هل لك اغاني خاصة لشعب فلسطين؟**

- في الواقع لا يوجد لي اغاني خاصة!! بل عامة.

● **كلمة اخيرة للقراء «الاتحاد»؟**

- ربنا يوفقكم يا شعب فلسطين وتنولوا اللي عايزينه ودي صورتي هدية لجريدة «الاتحاد» وقرائها.

ويذهب عدوية ليجلس في مقدمة الطائرة مع زوجته وتبقى نكهة اللهجة المصرية وصورته واللقاء الذي لم نقرره ورب صدفة خير من ميعاد وفي تونس تنشر الصحف صورته يتوسط فنانين محليين لتعلن ان سوسة تستضيفه في رأس السنة.

(الطائرة التونسية ١٩٩٣/١٢/٢٧)

● احمد عدوية ●

بعد غد الاربعاء

ابتداء اسبوع الفيلم العربي في قصر عكا الثقافي

● عكا - لمراسل خاص - تفتتح مؤسسة «تل الفخار» نشاطاتها الثقافية لهذه السنة بأسبوع الفيلم العربي وذلك بالتعاون مع مؤسسة القدس للانتاج السينمائي والتلفزيوني بادارة جورج خليفي. وذلك ابتداء من بعد غد الاربعاء ٩٣/١/١٢ وحتى يوم السبت ١٩٩٣/١/١٥.

● رشيد مشهراوي ●

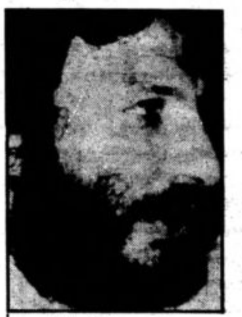



● الطيب الوحيشي ●

● ناظم شريدي ●




● ميشيل خليفي ●



● محمد ملص ●

اما برنامج العروض فسيكون كالتالي:

● الاربعاء ١/١٢ الساعة ٥.٠٠ مساء فيلم «الليل» انتاج سوري عام ١٩٩٢، اخراج محمد ملص (١٢٠) دقيقة.

الساعة ٨.٣٠ مساء - فيلم «نشيد الحجر» انتاج عام ١٩٩٠ (فلسطيني بلجيكي)، اخراج ميشيل خليفي، (١٠٠) دقيقة، تمثيل مكرم خوري وبشرى قرمان.

يتخلل العرضين ندوة ونقاش يشارك فيهما: المخرج ميشيل خليفي والمخرج جورج خليفي والممثل مكرم خوري.

● الخميس ١/١٣ الساعة ٥.٠٠ فيلم «الملجأ» فلسطيني، اخراج رشيد مشهراوي، تمثيل سليم ضو ومحمد بكري.

الساعة ٨.٣٠ - فيلم «غزل البنات» انتاج عام ١٩٨٥ (لبناني)، اخراج جوسلين صعب، (١٠٠) دقيقة.

يتخلل الفيلمين ندوة يشارك فيها الممثل محمد بكري والممثل سليم ضو والمخرج رشيد مشهراوي.

● الجمعة ١/١٤ - الساعة ٥.٠٠ فيلم «بس يا بحر» انتاج عام ١٩٧١ (كويتي) اخراج خالد الصديق (٩٠) دقيقة.

الساعة ٨.٣٠ - فيلمان قصيران الاول «بيت من ورق» اخراج هاني ابو اسعد (٢٧) دقيقة، تمثيل سلوى نقارة وسليم ضو.. والثاني «تكريم بالقتل» اخراج ايليا سليمان.

يتخلل الفيلمين ندوة باشتراك الممثلة سلوى نقارة - حداد والمنتج هاني ابو اسعد والمخرج ايليا سليمان.

● السبت ١/١٥ - الساعة ٥.٠٠ فيلم «ريح السد» انتاج عام ١٩٨٦ (تونسي) اخراج نوري بو زيد، (١٠٠) دقيقة.

الساعة ٨.٣٠ - فيلم «قيس وليلى» اخراج التونسي الطيب الوحيشي، وبعده فيلم «المخدوعون» عن قصة الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني «رجال في الشمس».

يتخلل العروض ندوة باشتراك المخرج ناظم شريدي والمخرج فؤاد عوض، تدير الندوة الممثلة سامية قزموز - بكري.

الجولة الثانية للورشة المسرحية الفرنسية العربية اليهودية في بئر السبع

● وصلت الى البلاد المخرجة الفرنسية كريستيان فيريسيل مديرة مسرح «ايماج رايجو» لتباشر العمل مع اطفال من الناصرة واطفال من بئر السبع في اطار ورشة المسرح المشتركة مع اطفال من فرنسا. وكانت قد حضرت في شهر ايار المنصرم لتختار الاطفال الذين سيشتركون في المشروع المسرحي الذي اطلق عليه اسم «أداما» (ارض)، وتستمر الورشة ستة ايام في مدينة بئر السبع.

العمل المسرحي «ارض» سيعالج قضية النزاع العربي الإسرائيلي ومشكلة العلاقات بين الشعبين وكل ذلك من خلال رؤية الاطفال وعملهم من خلال الورشة.

والجدير بالذكر ان المخرجة فيريسيل اسست مسرحها «ايماج ايجو» (الصورة الحادة) قبل عشر سنوات ومنذ ذلك الحين وهي تعمل مع اطفال من دول مختلفة وقوميات مختلفة ويتجول مسرحها في جميع انحاء العالم لتقديم عروضه.. وهي تعتمد على طريقة الارتجال مع الاطفال حيث يدخلون ويعايشون تجارب مختلفة تبدأ من السلوكيات البسيطة في الحياة الى السلوكيات الاكثر تعقيدا، واعمالها المسرحية لا تعتمد على النص انما بالاساس على الحركة والصورة الناتجة عن الحدث او الوضعية المقترحة. وكل طفل يحكي لغته الاصلية. نستطيع القول ان مسرح «ايماج ايجو» ظاهرة فريدة من نوعها في المسرح العالمي.

رنا بشارة..

خيارها صعب!

● رنا بشارة هي من الفنانات الشابات القليلات اللاتي لا يتوقفن عند دراسة الفنون في الجامعة لينتقلن بعدها الى روتين الحياة ومشاغلها. فقد اقامت اول معرض لها الشهر الماضي في قاعة مكتب دائرة الثقافة العربية في الناصرة بدعم من الدائرة نفسها. وقد دخلت قاعة العرض مع شعور انني ازاء الخطوة الأولى لفنانة شابة لكنني خرجت بانطباع مختلف في مركزه انني ازاء فنانة عرفت كيف تمسك بخيط الفن وتحبكه على هواها!

شمل المعرض تشكيلة من انتاجها، الرسم والغرسك والكراميك والتصوير الفوتوغرافي الفني. ويبدو هذا طبيعيا ازاء انعكاس مرحلة الدراسة ومواضيعها في عملية الابداع. الا ان هذا الانعكاس لم يستطع ان يخفي فنية جزء لا بأس به من الاعمال المعروضة وخصائصها التي استطيع ان اوجزها بما يلي:

أ - امتازت اللوحات باستخدام ناجح للألوان. فعدا كون الالوان مناسبة للموضوع فقد بلغت درجة عالية من التكامل في تجاورها وتداخلها واختلاطها. واينما استخدم اللون كان الاستخدام ناجحا. ب - استخدام متميز [illegible] العربي. فالليتوغرافيا عند رنا بشارة متميزة ببساطة الاشتغال الفني بالحروف وتوظيفها في اداء الدور الجمالي. فالحرف ليس مكثفا كما عند الفنان كميل ضو او روني عيسى بل بسيط يسهل التعاطي معه منسجم مع الألوان الموظفة في اللوحة. ج - خيط من مستوى فني راق يؤلف بين الأعمال الرئيسية تشير بوضوح الى ان مبدعتها تخطت منذ زمن بعيد خط البداية. ويمكنك القول انها بدأت في نقطة هي بعد نقطة البداية. ويعزز هذا الشعور كوننا نستطيع ان نستبين في الأعمال خصائص اسلوب جديد يطل عليك من الأعمال المرسومة.

***

ان تنتج وتبدع يزكيك بالاطراء والمديح لكنه في الوقت نفسه يحملك مسؤولية الحفاظ على المستوى الابداعي الذي بدأت منه. وهذه هي مسؤولية رنا ان تحافظ على مستوى بدايتها وتطوره الى مرحلة ارقى.. لكنها هي التي اختارت ذلك طوعا ولا بد لها من ان تتحمل مسؤولية اختيارها.

● مرزوق حلبي ●

بيني وبينكم

* الى جميع الاخوة الذين يجدون في هذه الصفحة ملجأهم وميدان ابداعهم.. رجاء اكتبوا على وجه واحد من الورقة.

انكم بذلك تسهلون علينا مهمة تحرير موادكم ونشر الصالح منها بالسرعة التي ترغبون ونرغب.

أ - الى الاخت صاحبة مادة «القدر اللعين» والتي لم تكتب عنوانها. الادب يا اختنا لا يكون بمجرد عكس الواقع كما هو، حبذا لو انك اخرجت قطعتك من دائرة التوصيف والشمولية الى وصف العلاقة الوجدانية الخاصة التي ربطتك الى «جدتك الحاجة الحنون».. وتأثير وفاتها على نفسيتك.

ارجو ان نلتقيك مع مواد اكثر انشراحا، ولا تنسي ان تخبرينا بعنوانك.

ب - والى الاخ الذي يكتب الى «اخته» من طمرة قطعتك يا اخي تعكس نوعا من فرض الوصاية على الجنس الآخر الوصاية التي تتبادلها مع «الرب»، هذا من حيث المضمون. اما من حيث المبنى والشكل، فتفتقر الى مقومات اساسية يتطلبها قرض الشعر.

حاول ثانية وثالثة... والى اللقاء.

ج - الى الاخت صاحبة مادة «السلام» من الناصرة. مشاعرك الايجابية تجاه السلام لا تجعل مما كتبت شعرا بالضرورة، فالشعر شعور واحساس ووجدان، صورة وخيال، موسيقى وغناء.. وليس بجعل الجمل تنتهي بنفس الحرف فقط.

نرجو ان توفقي في كتابات اخرى.

د - الى الاخ الذي «لم يأسف عليك لمَ» من عرابة.

وعظك لنفسك ليس فيه لا ما يفيد الغير ولا اعتقد انك انت ايضا استفدت. بامكانك تناول مواضيع اخرى، سواء حاولت كتابة الشعر، ام كتبت نثرا. والامر الذي لا يقل اهمية ان تهتم بالاملاء الصحيح. (المحرر)

بـــــــلادي...

● بقلم: عرين رياض مصاروة ●

أحب بلادي كالاب الذي يحب ولَدَهْ
كالطفل الذي يحب حصانَهْ
بلادي ذات الرياض الحالمه
ذات الحدائق الساكنه
بلادي يُشعُّ منها العلمُ
والحبُّ والسلمُ
بلادي بلاد المحبه
الجميع يعملُ يداً واحده
بلادي ينطبق عليها القولْ
بلاد الحب والامل
مرةً نظرت الى السماء الصافيه
فرأيت العصافير مهاجره
واحداها واقفه
تقدمتُ نحوها وسألتها
لماذا انت غير مهاجره؟
فأجابت بثقة قاطعه
يصعب عليّ ترك تراب بلادي
التي عشت بها احلى ايامي
وغردتُ على اغصانها اجملَ الحانِ
سأبقى في بلادي حتى الموت
فأجبتها: لكن يجب ان تهاجري
لكي تتقي المطر والبرد
قالت: من الافضل لي الموت ببلادي
بدلاً من العيش بعيداً عنها!!

رسالة الى كل عنصري

● فيليب الياس حبيب ●

تنسى ان تصلي نهار الاحد.. وتحمل متاعك وتسافر.. تحاول ان تنسى الصلاة، فلا تشعر.. والا بشفتيك اخذتا بتلاوة ايات من القرآن الكريم على مدخل كنيسة كبيرة!!..

تتذكر اصوات الناس، يهتفون بحياتك فأنت مؤمن تذهب الى الصلاة، لكنك وللاسف تنسى صوت الخالق، تصلي الناس من القلب، لكن قلبك حجر صلب، لا يتزحزح من مكانه، تتكلم عن العنصرية وانت صانعها، تتذكر صديقك، وتنسى صديقك، تجد فرقا بين واحد وآخر، ولا فرق بينهما، تحاول ان تجادل، لكننا اقوى منك، يا اخي حاول الا تجد فروقا، لا تدع روحك الدينية تنتصر على روحك الانسانية، لا بد لا بل اكيد انك لن تجد فرقا بالدين..

حاول يا اخي ربما نجحت، انت قادرٌ فاذا جدّ الانسان سيصل حتماً، لا تخف.. لن يكون مصيرك تعيسا. لا اعتقد، حاول يا اخي حاول، ولا تدع الروح الانتهازية تتغلب على اخوة عيسى وموسى ومحمد. نعم تستطيع حتما ذلك، لا اعتقد انك سيء لهذه الدرجة، صدقني، صدقني انك تستطيع فعل ذلك، وذلك لانك تلوت ايات من القرآن الكريم على مدخل كنيسة كبيرة..

(جديدة - كلية مار الياس - عبلين)

يا نجي الروح

● بقلم: ايناس فخري خطيب ●

القلب يخفق خفقانا،
والروح تشكو آلاما
كم ذقنا من المر مرارا
وكم واجهنا الألم تكرارا
فهل للعين مكتوب..
ان يسيل منها الدمع انهارا
في ليال صامتة جبارة
لا نجم فيها يبهج السهران
ولا قمر يكشف اسرارا

***

فيا نجي الروح يا رحمن
اتسمع شكوانا؟
اليست الحياة حلوة؟!
اليس الحب مأوانا؟!

(عين ماهل)

همسات لبائع الحب

● بقلم: عاشقة الحرية ●

ربيع عمري
انادي عليك
انادي عليك برغم المسافات
ورغم امتداد المحال
وبرغم اقترابك مني.. واناي
واعلم ان طريقي اليك
يؤدي اليّ..
وما زلت رغم الليالي
انادي عليك والمس نبض
اشتياقي وحنيني اليك
وبرجف اللمس واللحظة
العابرة والخلايا والضلوع..
البعيدة خلف الخفايا
ربيع عمري..
انادي عليك فترتسم اللحظة
الشاعرة
ويشرق صدر المكان
ادنو وتدنو.. وتقرب الخطوات
انادي وانت الضياء الذي
يضيء ولا يختفي
انادي عليك
وانت ربيعي
اغفو على حضنك
مع الربيع والنسيم
اذا مررت يا حبيبي على المروج
يزهرها ويزداد شوقي للنوم
على ذراعيك في ليلة شتائية.

(سخنين)

رسائل من القلب

● بقلم: مقبولة ذياب نصار ●

زهرة حملتها كل اسراري
اودعتها بين ثنايا النهر
في جوفها خصلة من شعري
وكلماتٍ مبهمة
حملتها احلامي وآهاتي
وارسلتها
وبريدي امين
سيرسلها الى خلف اسواري
وستعود الي بالرد اطيار الفجر
ربما تعود لي بقبس من ذاك الضوء
او آه مثل آهاتي
او عبير من ذاك العطر
وبريدي امين لا يحمل ختماً ولا عنواناً
ولا يبوح بسر
سيأتيني بضوء من خلف السور
حيث مكمن عشقي
وزائري من مكمن النور - دوريٌ صغير
يغازل ازهاري ويفر منها الى الحور
يصول ويجول ويحكم في مملكتي
ويختفي ويعود
يأتيني بأخبار من خلف السور
يخبرني ان النور مهدوم
تستبق اليه خطواتي
لكن يحتضنني معبدي خائبة
فاعود الى ازهاري ابثها رسائلي
واودعها بين ثنايا النهر
رسائل من القلب

(عرابة البطوف - جامعة القدس)

ليلة ارق

● بقلم: سماح جمال ذياب ●

دقات الساعة تجوب الغرفة الصامتة، ثم تعود لترتطم برأسي، احاول ان اتجاهل هذه الدقات المزعجة فألقي الغطاء عني، وانتقل من هذا الركن الى الآخر واعدل وضع الوسادة ثم القفها بعيدا عني. لكن كل محاولاتي باءت بالفشل لأن شيئا ما يقلقني، اخشى مواجهته والسبيل للفرار يلقي علي بسلطانه. ودقات الساعة اللعينة لا تكل ولا تمل من غنائها الاجوف.

حسنا لا املك الخيار...

اني اعترف... اسمي المستقبل، عمري شباب، لقد اذنبت ولكن لي عصري هذا امثالي كثيرون ربما لاني منهم فأنا مذنب وهم مذنبون.

جريمتي انني جئت الى هذه الحياة وبعد ان بكيت لمجيئي، وروضخت لمن حولي اودعوني رسالة... كانت كالبذرة في حضن الثرى نمت وترعرعت فأثمرت.

عفوا... سيداتي سادتي لقد اخطأت رسالة كالبذرة في حضن الثرى، نمت وترعرعت وبكل بساطة المعاني والكلمات، كلمة تمر ومشتقاتها امّحت ولربما الى الابد من قاموس حياتي.

دقات الساعة تستمر لا تتوقف لتثبت انها لم تخطئ، وما زالت تصل علي ايصال الرسالة. وانا ماذا بعد انتظر؟! آن لي ان انعم بالهروب لساعة من هذا الزمن، لا، فهنالك شطر من هذه الرواية مفقود. تمم حكم القضاة. مهلا حضرات القضاة اني اسألكم عن حقي بالدفاع، لعل الاعذار تمهد دروب الرأفة الى قلوبكم.

اني اقر بالذنوب المنسوبة اليّ، لكن هل انا المذنب الاول والاخير؟ راجعوا يا سادتي نص الرسالة الذي اودع معي، لعل الخطيئة ولدت هناك، ولعله لا الزمان ولا المكان كانا مناسبين لبذر هذه البذرة العقيمة.

انتهى زمن الدفاع.. صوتٌ صارم قاسٍ كالصخر يستمر في الاطلاع على حيثيات «القضية»...

حكمنا على المدعو «مستقبل» بضياع وشتات في هذه الدنيا الى الابد. رفعت الجلسة.

(طمرة)

* الاثنين ١٠/١/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب الزوايا
٨.٣٥ – طبيعة في مملكة الحيوان – البط
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.٠٠ – علوم الطبيعة. الهواء
٩.٢٠ – الطبيعة والبيئة
٩.٤٠ – شارع سمسم. عيد ميلاد مكرم
١٠.١٠ – الى هنا. تلتكست
١٠.١٥ – تراث للمستقبل. مسلسل وثائقي
١١.١٠ – جغرافيا
١١.١٥ – علوم الطبيعة. الحرارة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٠٢) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	■											■
٢		■									■	
٣			■							■		
٤				■					■			
٥					■			■				
٦						■	■					
٧						■	■					
٨					■			■				
٩				■					■			
١٠			■							■		
١١		■									■	
١٢	■											■

● اعداد: صفاء كمال طربيه – سخنين ●

افقيا:
١ – ممثل مصري كوميدي + احد الوالدين
٢ – ممثل اردني
٣ – طير خرافي – اشارة + حرف – اعلن الحرب (معكوسة)
٤ – فزع – اقيم حفلة افتتاح – ملكنا
٥ – رامي (مبعثرة) – خاصته – اسم نبي (معكوسة)
٦ – ويرحل (مبعثرة) – ارتياب
٧ – اضف (معكوسة) + ثمن – طاف + حرف عطف
٨ – ارتقوا – حيوان قطبي – في الميناء (معكوسة)
٩ – حسام – يستعملان في عملية المضغ – انثى الحصان
١٠ – حرفان متشابهان – راسلت + حرف – حل
١١ – كشفوا + الجه
١٢ – قاعدة + دق + علم مؤنث + حرف عطف

عموديا:
١ – عالم له العديد من الاكتشافات ولد في صقلية + مشى
٢ – صاحب كتاب «مفاتيح العلوم» + حرف
٣ – اشاهد (مجزومة) – انسان محب للحكمة – ادراك
٤ – مملوك (معكوسة) – فاقد احدى عينيه (معكوسة) – الهس
٥ – علم مؤنث – عكس عهد – خيّال
٦ – اساوي – حاصل على دكتوراة
٧ – فاكهة صيفية واحدة – فيزيائي فرنسي
٨ – اسم فعل التوجع + ضمير الغائبات – قرية عربية (معكوسة) – رائحته خبيثة (معكوسة)
٩ – خلق منه كل شيء حي – شارب (معكوسة)– نزل على النبي محمد (صلعم) (غير معرفة)
١٠ – شهر ميلادي – عكس «النشاط» (معكوسة) + حرف – حرفان متشابهان
١١ – بمعنى نقصد ونعزم على + اداة نصب + توضع عليه الكتب
١٢ – موسيقار روسي شهير

*** حل لغز رقم (٢٠١) ***

افقيا:
١ – لم تشرق الشمس
٢ – مر – الأمل
٣ – وغد – الشهل – لو
٤ – جص – بقراط – د ط
٥ – تن + ر.ر – ساعة – ام
٦ – حزيا – ج.ر.ل – اعط
٧ – بكيت – والدا
٨ – انت – ابن – أ.أ.أ
٩ – زاول – دفين – ل.ل
١٠ – شن – حبي – بان ـ اي
١١ – انس – نام
١٢ – دمرع ابليس – لب
١٣ – شب – جميل + لو
١٤ – بعد الغروب – بع
١٥ – الرباط المقدس

عموديا:
١ – ثلرج تحت الشمس – اب
٢ – غصن – زيتون – يشعل
٣ – لد – اتكبر – البدر
٤ – شر – سراب – زينب – اب
٥ – قل – الباسم
٦ – قاهرة جديدة – خط
٧ – الشاعر – لم – ارجوك
٨ – بين الاطلال – عرل
٩ – امش – تا – مبهد
١٠ – مل – طفا – يم
١١ – وداعا الى الأبد
١٢ – الظمأ والتبرع + س

على الشاشة الصغيرة



● جهاد شيهان في دور «لين يان» في القسم الثاني من الفيلم التلفزيوني من عالم والت ديزني، على القناة الثانية – الساعة ١٦.٠٠ ●

١١.٣٠ – جغرافيا – سطح الارض.
١١.٤٥ – مدنيات. قواعد اللعبة
١٢.١٥ – درس بالفرنسية
١٢.٣٠ – تاريخ عام. الماركسية
١٢.٥٠ – مجتمع. اقتصاد اساسي
١٣.١٠ – فن. صور في المعرض
١٣.٢٥ – جرهارد اوفيتس يعزف باخ وليست
١٤.٠٠ – تلتكست
١٤.٠٣ – الفراشة اللطيفة
١٤.٣٠ – مسلسل من الصور المتحركة
١٥.١٠ – محاربو العدالة
١٦.٠٠ – رحلة الى افريقيا.
١٦.٢٥ – كايت وايلي. مسلسل كوميدي
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ – حيوانات وابتسامات
١٨.٠٥ – رسوم متحركة
١٨.٣٠ – رياضة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – نموذج. حول الاختراعات والمخترعين
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – بوبوليتيكا
٢٢.١٠ – ديدي بديدجورتر. مع الفرقة الفلهارمونية
٢٣.٠٠ – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – نحن كلانا
٢٣.٤٠ – موقع الجريمة. الحلقة (١٢)
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤.٠٠ – من اجل البسط
١٤.٠٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ – حملة موتسارت
١٥.٠٣ – عصر ديزني
١٦.٠٠ – من عالم والت ديزني
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – عريسك. الحلقة (٢٠)، ضيف الحلقة سامي عبد القادر
١٧.١٥ – لقاءات. الحلقة (١٥)
١٧.٣٠ – دويليه. لعبة تلفزيونية
١٨.٠٢ – بنتاء بوم. الحلقة (١٠). ممنوع/ مسموح
١٨.٣٠ – عودة الى ارض الشفق. الحلقة العاشرة
١٩.٠٠ – الديناصورات. الحلقة (١٠)
١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء. لعبة تلفزيونية
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – د. كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة التاسعة. دواء عجيب
٢١.٣٠ – كل اثنين وخميس
٢٢.٣٠ – برنامج ترفيهي. في بث مباشر
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٤٠ – رجل خالد. الحلقة العاشرة. حلاوة الانتقام

التلفزيون الاردني

١٠.٠٠ – القرآن الكريم ومن فيض النبوة.
١٠.١٠ – عرض البرامج.
١٠.١٥ – فترة الاطفال.
١١.٠٠ – الحصن.
١٢.٠٠ – موجز الانباء.
١٢.١٠ – حكايات صغيرة.
١٣.٠٠ – الزنكلوني.
١٥.٠٠ – مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ – واحة الايمان.
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ – ايام شامية (ح/٧).
١٩.٢٥ – العين الساهرة.
٢٠.٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ – مسرح الحياة.
٢٢.٢٠ بساط الريح.
٢٣.٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة بساط الريح والبرنامج الديني.

● الفنان محمد رضى بطل مسلسل «الزنكلوني»، التلفزيون الاردني، الساعة ١٣.٠٠ ●

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تكن متسرعا في حكمك على الغير، آن لك ان تكون صديقا جيدا

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
دع التجربة تثبت لك جدارة الآخرين في مشروعك المقبل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اهتم ولو قليلا بصحتك ولا تهملها بسبب انشغالك في العمل.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ستحقق كسبا عن طريق مغامرة جديدة وستحتاج لمشورة صديق قديم.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اذا لم تعمل بنصيحة زميلك في العمل ستنتضا لك مكاسبك القادمة

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
ستتلقى مساعدة من مصدر غير عادي وتحقق لك ارباحا غير متوقعة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
لا تنتقد ما يعطى لك، فيما بعد ستأتيك منافع كثيرة، لا تتعجل.

** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢):
تزداد سرعة تفكيرك ويتفتح ذهنك بعد المعلومات الجديدة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
تتعرض للاغراء للقيام بعمل منفرد، اذا وافقت ستندم فيما بعد.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
لا تتورط مع مرؤوسيك في جدال غير مجد، انهم ينتظرون ان تخطئ

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
حاول ان لا تخلف وعدا مع الاصدقاء، عموما سيكون لك اسبوع موفق

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تتلقى عونا كبيرا من احد زملائك في العمل، حاول الرد باحسن منه.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) كانون الثاني

١٩٦٥ – الاردن يباشر عملية تحويل مجرى نهر الاردن تنفيذا لمقررات قمة القاهرة.



الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في حادثي طرق مروعين، امس الاحد:

الرينة تفقد ثلاثة من ابنائها!

● شقيقان لقيا مصرعهما في الطريق الى العمل، ومسن اصطدمت سيارته بسور داخل القرية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – فجعت قرية الرينة، امس الاحد، بوفاة ثلاثة من ابنائها، بينهم شقيقان، لقوا مصرعهم في حادثي طرق، على مفترق مجيدو وداخل القرية، واصيب في الحادث الاول اثنان آخران.

وكان الحادث الاول، وقع حوالي الساعة السادسة من صباح امس، وراح ضحيته الشقيقان زياد (٢٩ عاما) وزيد بصول (٢٧ عاما) واصيب باصابات خفيفة كل من محمود طاطور وساهر مناصرة.

وكان الاربعة متجهين الى كفار سابا للعمل في تركيب السجاد، بسيارة من نوع فولكسفاجن، وحسب التحقيقات الاولية للشرطة، فان الحادث وقع عند مفترق مجيدو، بين سيارة الفولكسفاجن وسيارة شحن كانت قادمة من اتجاه آخر، نتيجة عدم امتثال احدى السيارتين للشارات الضوئية الحمراء. وقتل الشقيقان زياد وزيد على الفور، واصيب زميلاهما ونقلا الى مستشفى العفولة للعلاج.

والمرحومان متزوجان ولاحدهما ثلاثة اطفال، وقد شيع جثمانهما امس الاحد.

وبعد عدة ساعات من هذا الحادث، لقي مصرعه المرحوم صالح عيسى ابو خضرة (٧٣ عاما)، في حادث طرق عندما كان متوجها الى بيته في الرينة، اذ اصطدمت سيارته من نوع رينو، بسور داخل القرية لاسباب لم تعرف بعد.



● المرحوم صالح ابو خضرة ●

ولم يتمكن رجال الشرطة وطاقم كوبرا، للاسعاف الاولي من اخراج جثة المرحوم من السيارة مما اضطرهم الى قص الباب ثم قام الطاقم الطبي بمحاولة لاحيائه لمدة نصف ساعة وبعدها نقل الى المستشفى الانجليزي في الناصرة وتبين انه مصاب بكسور في جمجمة الرأس وباصابات اخرى في جسمه. ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته بعد عدة محاولات.

وسيشيع جثمان المرحوم، اليوم الاثنين من بيته في الرينة.

● وقتيل من يركا ●

وفي حادث طرق آخر، بعد ظهر امس الاحد، لقي مصرعه اسعد سليمان ابو طريف (٥٦ عاما) من يركا واصيب شاب آخر باصابات خفيفة.

وحسب تحقيقات شرطة السير، فان الحادث وقع عندما كان المرحوم متوجها بسيارته من نوع «رينو» من «شلومي» الى «الكابري»، وعلى القرب من مفرق «عبدون» انحرفت سيارته عن مسارها واصطدمت وجها لوجه بسيارة اخرى كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، فقتل المرحوم على الفور.



● من اليمين – المرحوم زياد بصول (٢٩ عاما) وشقيقه زيد (٢٧ عاما) ●

غدا، التصويت لاختيار مرشح حزب «العمل» لمنصب سكرتير عام الهستدروت

احتدام المعركة بين هبرفيلد وبيرتس

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – عقد، يوم امس الاحد، انصار المرشحين، لمنصب سكرتير عام الهستدروت، ثلاثة مؤتمرات صحفية في تل ابيب شارك فيها رؤساء اللجان العمالية في القطاع العام، ورئيس لجنة الانتخابات المركزية في حزب «العمل» لانتخابات المرشح لمنصب سكرتير عام الهستدروت، وعدد من اعضاء الكنيست.

ودعا ممثلو النقابات العمالية للتصويت الى المرشح لمنصب السكرتير العام، سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، فيما دعا عدد من اعضاء الكنيست ومن بينهم د. يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية والنائبة دالية ايتسك، للتصويت الى النائب عمير بيرتس، الذي ينافس هبرفيلد على منصب السكرتير العام للهستدروت.

وتجري الانتخابات «البرايميرز» لاختيار مرشح حزب «العمل» لمنصب السكرتير العام للهستدروت، يوم غد الثلاثاء، ويتنافس على المنصب، هبرفيلد وعمير بيرتس.

وعبر العديد من رؤساء لجان العمال في القطاع العام في المؤتمر الصحفي، عن قلقهم من فوز النائب عمير بيرتس، مهددين بأنهم «لن يترددوا في اقامة هستدروت جديدة في حال فاز بيرتس»!

وقال رئيس لجنة الانتخابات، يوسي كاتس، انه تقرر وضع مراقبين على مئة صندوق، خاصة في شمال البلاد، بسبب الشكاوى الكثيرة التي تلقتها لجنة الانتخابات خاصة من انصار عمير بيرتس.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده عمير بيرتس، فوجئ د. يوسي بيلين بسؤال مراسل «الاتحاد» النقابي حول عدم وجود اي عربي في طاقمه الانتخابي، خاصة وانه قال في سياق المؤتمر الصحفي ان هناك اقبالا في الوسط العربي على معسكر بيرتس.

في مؤتمر صحفي عقد امس

المزارعون يطالبون الحكومة بتعويضهم جراء الكوارث الطبيعية!

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – عقد اتحاد مزارعي الخضراوات مؤتمرا صحفيا في تل ابيب، يوم امس الاحد، شارك فيه عدد من المزارعين اليهود والعرب، طالبوا فيه بدفع تعويضات فورية جراء الخسائر التي لحقت بمنتوجاتهم.

وقال سكرتير «الاتحاد» يوسطا بلاير، في سياق حديثه: «مزارعو الخضراوات يعانون من ازمة حادة جراء الكوارث الطبيعية، والطوق الامني، مما اثر بشكل سلبي على ظروف المزارعين فاوضاع الطقس الحار ادت الى وفرة في المنتوج والى هبوط الاسعار. بالاضافة الى ضرب الاسعار من قبل المزارعين في المناطق (المحتلة) الذين تهرب منتوجاتهم الى السوق المحلية وباسعار زهيدة».

وقال السيد رسمي دقة لمراسلنا ان «هبوط الاسعار في الاسواق المحلية دفعنا لمطالبة الحكومة بدفع تعويضات لنا، لان ما حدث سببه كارثة طبيعية وارتفاع تكاليف الانتاج».

وقال: «ونطالب الحكومة باعطائنا اجوبة صريحة وواضحة حول مستقبل العلاقات مع منطقة الحكم الذاتي وان كان سيؤدي ذلك الى فتح الحدود والتأثير على المزارعين بشكل سلبي».

وعبر السيد دقة عن اسفه لوضع المزارع العربي الذي يفتقر للتمثيل في مؤسسات المزارعين الرسمية مما يجعله عرضة للمس بحقوقه.

حركات شبابية يهودية – عربية تدعو وزارة المعارف الى وضع برنامج تربوي حول التعايش والسلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اربع منظمات شبابية يهودية – عربية من اجل السلام والتعايش بين الشعبين، يوم امس الاحد، مؤتمرا صحفيا في «بيت سوكولوف» في تل ابيب لحث وزارة المعارف على وضع برنامج عمل لكل المدارس ومؤسسات التعليم يهدف الى التربية على التعايش وروح التسامح والسلام.

وشارك في هذا المؤتمر ممثلو حركات الشبيبة «براعم السلام»، «رعوت – صداقة» «الشبيبة من اجل غناء اخر» و«حركة السيمنار الكيبوتسي».

واشار المتحدثون الى تقصير وزارة المعارف التي لا تعطي اهتماما كافيا ودعما ماديا لحركات الشبيبة ولا تسمح بدخول ممثلي هذه المنظمات الى المدارس للشرح حول ضرورة تطوير التعايش بين الشعبين والتربية على روح السلام خاصة في مرحلة التقدم في العملية السلمية.

ودعا المشاركون في مؤتمرهم الصحفي الى تشديد النضال والتكاتف بين كافة الحركات الشبابية اليهودية – العربية الداعية الى التعايش والسلام، من اجل حمل وزارة المعارف على تغيير سياستها في موضوع السلام والتعايش.

بأغلبية الاصوات:

الحكومة صادقت، امس، على برنامج الوزيرة اورا نمير لمعالجة الفقر في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، يوم امس الاحد، بغالبية الاصوات، على برنامج وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، لمعالجة قضية الفقر في البلاد. وذلك بعد شهرين من النشر عن آماد الفقر في البلاد.

وتقرر ان يضع وزير المالية ابراهام شوحط ووزيرة العمل والرفاه اورا نمير، خلال شهر، خطة لكيفية جباية الضرائب عن مخصصات تأمين الاولاد من العائلات التي يزيد دخلها عن عشرة آلاف شيكل شهريا.

● اورا نمير ●

وقالت الوزيرة نمير، في اعقاب جلسة الحكومة، اليوم، يبدأ البحث حول كيفية تنفيذ البرنامج الذي صادقت عليه الحكومة، مؤكدة انها ستبذل قصارى جهدها لتنفيذ البرنامج في اقصر فترة ممكنة، خاصة ان كل التحفظات واقتراحات تعديل الخطة قدمت الى الكنيست.

وسيقر الوزيران شوحط ونمير، خلال فترة الشهر، كيفية بلورة تقديم اقتراح للجنة الوزراء لشؤون القانون ومن ثم الى الكنيست لاقراره.

ومن ناحية اخرى رفضت الحكومة في جلستها امس اقتراحا، لاقامة لجنة وزراء للاهتمام ومعالجة موضوع الفقر، بحجة المصادقة على خطة نمير.

وامتنع اربعة وزراء عن التصويت على خطة نمير وهم وزراء «ميرتس» سريد وألوني وينير تسبان، والوزير شمعون شطريت.

وسوغ الوزراء امتناعهم عن التصويت بذلك انهم طالبوا بفرض ضرائب على البورصة وتحفظوا من فرض ضريبة على مخصصات تأمين الاولاد.

■ نعي ■

زوجة الفقيد واولاده وعموم آل ابو خضرة وانسباؤهم واقرباؤهم في الرينة والناصرة وحيفا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

صالح عيسى ابو خضرة

(ابو فايق)

الذي توفي امس الاحد، اثر حادث طرق، عن عمر يناهز (٧٣ عاما)، وسيشيع جثمانه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين الموافق ٩٤/١/١ من بيته في الرينة الى كنيسة الروم الارثوذكس في القرية ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

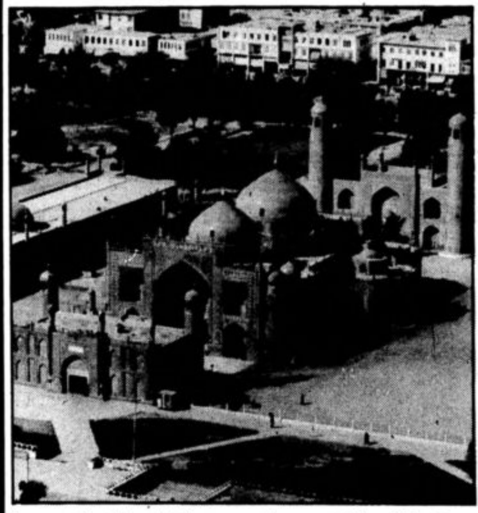
الثلاثاء
١١ كانون الثاني ١٩٩٤
٢٨ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

11.1.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 203/50 vol

«المجاهدون» الافغان دمروا الجامع الازرق العريق!



● الجامع الازرق، معلم من معالم الفن الاسلامي، قبل ان تدمره صواريخ «المجاهدين» وتحوله الى ركام وتشتعل فيه النيران طيلة الليلة قبل الماضية ●

(التفاصيل ص٢)

بسبب «البرايمريز»

رامون يسحب مشروع قانون التأمين الصحي من جدول اعمال الكنيست!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طلب وزير الصحة، حاييم رامون، مساء امس الاثنين، من الكنيست بالموافقة على سحب مشروع قانون التأمين الصحي من على جدول الاعمال وارجاء بحثه لمدة شهر على الاقل.

وكان رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، النائب عمير بيرتس، قد طرح المشروع بهدف مناقشته واعداده للقراءة الثانية.

وقالت مصادر مطلعة ان هذه الخطوة اتخذت بسبب انتخابات «البرايمريز» داخل حزب «العمل»، التي ستجري اليوم الثلاثاء، لانتخاب المشرح لمنصب سكرتير عام الهستدروت.

التفاؤل الحذر يخيم على مفاوضات طابا!

*** د. شعث: آمل ان نتوصل الى اتفاق في اقرب وقت * شاحك: انني متفائل بطبيعتي ولا مكان هنا للمتشائمين**

*** رابين يستبعد تحقيق تقدم خلال الايام المقبلة، ويقول: كلما طالت المفاوضات ازداد الامل بالتوصل الى اتفاق! ***

● طابا (مصر) – و.ص.ف – اختتم اليوم الاول من المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، في طابا حول ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا في جو من التفاؤل لدى الطرفين.

وقال د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات، للصحفيين «آمل في ان تؤدي المحادثات التي بدأت اليوم (امس) الى التوصل الى اتفاق في اقرب وقت».

وصرح الجنرال امنون شاحك رئيس الوفد الاسرائيلي ونائب رئيس الاركان من جهته «انني متفائل بطبيعتي ولا مكان هنا للمتشائمين».

وشدد شعث وشاحك على ان المحادثات ارتكزت على ورقة عمل القاهرة «كما اتفق». واعلنت اسرائيل ومنظمة التحرير، الخميس الماضي، في بيان مشترك نشر في الوقت ذاته في تونس والقدس، استئناف المفاوضات بينهما «على اساس اعلان المبادئ الموقع في اوسلو وورقة عمل القاهرة».

وكانت المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير توقفت منذ اجتماع لجنة الارتباط في ٢٩ كانون الاول في القاهرة. واعتبرت اسرائيل ان الوثيقة التي تلخص الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع منظمة التحرير في القاهرة يجب أن تشكل ركيزة للمحادثات المقبلة. اما منظمة التحرير فاعلنت ان الوثيقة لا تعكس سوى وجهة النظر الاسرائيلية.

واضاف شاحك «لقد اطلقنا اليوم المفاوضات التي كانت معلقة منذ شهرين» في طابا. وفي رد على سؤال حول المدة المتوقعة لهذه المفاوضات قال شاحك «ستأخذ الوقت اللازم».

واتهم الفلسطينيون في وقت سابق الاسرائيليين بالمماطلة في هذه المفاوضات. ووصف شعث تقديرات يوسي سريد وزير البيئة الاسرائيلي، الذي اكد ان المفاوضات ستستغرق شهرا ونصف الشهر او شهرين، بانها «انتهاك للاتفاق» الاسرائيلي – الفلسطيني الموقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي. وقال شعث ان هذه المفاوضات يجب الا تستغرق «اكثر من اسبوعين او ثلاثة».

وذكرت مصادر متطابقة فلسطينية واسرائيلية ان اعمال الوفدين ستستأنف صباح اليوم الثلاثاء، في اطار لجان فرعية متخصصة من دون اعطاء اي معلومات اضافية.

من ناحيته استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، امس الاثنين، تحقيق تقدم خلال الايام المقبلة من المفاوضات وقال، في تصريح الى الاذاعة «كلما طالت هذه المفاوضات ازداد الامل بالتوصل الى اتفاق». واضاف «افضّل الا يعطيني الوفد (الاسرائيلي) انطباعا شاملا خلال الايام المقبلة، لانني اخشى ان يكون هذا الانطباع سلبيا».

● البقية على صفحة ٦ ●

(التفاصيل ص٢)

باغلبية (٥٧) صوتا

اسقاط اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة باغلبية (٥٧) صوتا، فيما صوت الى جانب الاقتراح (٤٣) نائبا وامتنع النائب شلومو بنزري (شاس) عن التصويت فيما تغيب عن التصويت ٤ نواب، اثنان من «شاس» وآخران من اغودات يسرائيل.

وكانت كتلتا المفدال وتسومت قد قدمتا اقتراح حجب الثقة عن الحكومة على خلفية تصريحات وزير الزراعة، يعقوب تسور، في مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة المحتل التي اعلن فيها امام المستوطنين «عاجلا ام آجلا الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم».

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، في اثناء رده على اقتراح حجب الثقة: ان الحكومة ستطبق الاتفاق مع م.ت.ف حتى اذا تطلب الامر مدة تزيد عن شهرين. واشار الى ان الحكومة لا تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٧).

بتهمة تقديم المساعدة لمنفذي عملية قتل مواطنين يهوديين

اعتقال مواطن عربي من الرملة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة الشاب ابراهيم العبيد من حي الجواريش في مدينة الرملة بتهمة تقديم المساعدة لمنفذي عملية قتل المواطنين اليهوديين من المدينة ذاتها وهما حاييم فايتسمان ودافيد دادي. وكانت الشرطة قد سمحت بالنشر عن الموضوع مساء امس الاثنين، فقط.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت شابين غزيين ينتميان الى منظمة «الجهاد الاسلامي»، متهمين بتنفيذ عملية القتل، قبل اسبوع، وادعت انهما اعادا تمثيلها.

مواطن حيفاوي، في دعوى الى المحكمة المركزية:

«اسمحوا لي ان ابيع كليتي»

*** المواطن، عاطل عن العمل: فقدت كل امل في تحسين اوضاعي المالية. ولم تبق سوى كليتي ***

● حيفا – لمراسلنا الخاص – تقدم المواطن الحيفاوي، ايلي عطاري، بدعوى الى المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، طالبا فيها بان تسمح له المحكمة بأن يبيع كليته الى مواطن محتاج لها، لكي يستطيع ان يستفيد من ثمن الكلية لحل مشاكله المالية.

وقال عطاري في دعواه، انه عاطل عن العمل، منذ ثلاث سنوات. وان كل الطرق مسدودة في وجهه. فلا يجد عملا وفي مكاتب التشغيل لا يعترفون به. وكذلك في التأمين. «وقد وصلت الى وضع اشعر فيه بالجوع ولا ادري ما العمل لتدبير الطعام».

ويضيف انه وجد شخصا مريضا يبحث عمن يعطيه كليته. وانه توجه الى الفحص. ووجد ان كليته تناسب حاجة ذلك المريض. ولكنه عندما اعلن انه مستعد لبيعها، اعترض المسؤولون في المستشفى. وهددوا بادخال الشرطة في الموضوع.

ويدعي الرجل انه الوحيد الذي يملك جسده. وان حاجته الى المال ماسة. وان من حقه ان يتصرف وحده بجسده.



■ نعي فاضلة ■

خليل سليم زريق واخوته لطفي ومعين وفهيم وابناء المرحوم منير زريق وابناؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية، اختهم المرحومة

باسمة سليم زريق

عن عمر يناهز (٧١ عاماً) وقد ووري جثمانها الطاهر التراب يوم امس الاثنين.

تقبل التعازي في بيت فهيم زريق في قرية عيلبون حتى يوم الاحد في ١٩٩٤/١/١٦.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

معارك الاطراف المتنازعة على السلطة في افغانستان تدور حول القصر الجمهوري ومبنى التلفزيون

*** مدفعية الفصائل «المجاهدة» المتنازعة تدمر اشهر مسجد في كابول ***

*** بعد نزوح الدبلوماسيين، مراسلو وسائل الاعلام بدأوا بمغادرة العاصمة الافغانية لانعدام الامن ***



● كابول - «و.ص.ف» - قامت طائرات تابعة للجنرال رشيد دوستم، امس الاثنين، بقصف ضواحي القصر الجمهوري في وسط كابول ومبنى مؤسسة التلفزيون قبل ان تشن القوات الموالية للرئيس رباني هجوما مضادا.

وقصفت طائرات القائد الاوزبكي دوستم ضواحي القصر الجمهوري حيث تصاعدت سحب من الدخان الاسود. ولم يعرف ما اذا كان القصر الجمهوري اصيب اصابات مباشرة وما اذا كان الهجوم اسفر عن سقوط ضحايا.

وقامت مقاتلات وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود بقصف معاقل القوات الاوزبكية في بالا حصار وميكروريون شرق العاصمة.

وقال احد قادة قوات مسعود ان قوات دوستم ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار شنت ليلة الاحد/ الاثنين هجوما على ثلاث جهات من مواقعها في شرق كابول. واشار القائد احمد زولماي الى انه تم صد هذ الهجوم الذي دام اربع ساعات. وقال ان قواته استولت على دبابتين للعدو!

واستؤنفت المعارك التي بدأت في الاول من كانون الثاني الجاري بين قوات الجنرال عبد الرشيد دوستم ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، من جهة، وبين قوات وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود، من جهة اخرى ظهر امس الاول الاحد، بعد هدنة دامت ثلاثين ساعة انتهزها عدد كبير من المدنيين لمغادرة كابول.

واشارت هذه المعلومات الى تبادل الرمايات بالقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون بين جانبي نهر كابول حيث تحصن مقاتلو الاطراف المتنازعة على السلطة.

وبدت شوارع العاصمة مقفرة تماما صباح امس الاثنين، حيث سجل هدوء نسبي تقطعه بين الحين والاخر بعض الانفجارات.

وعلم ان هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) قررت سحب مراسلها الرئيسي في كابول ويليام ريف الموجود في العاصمة الافغانية منذ اب عام ١٩٩٣ بسبب انعدام الامن بصورة كاملة في هذه المدينة.

هذا وادت المعارك المستمرة بين الفصائل «المجاهدة» المتنافسة على السلطة في كابول الى تدمير المسجد الازرق، اشهر مسجد في المدينة تدميراً كاملاً.

وقد اصيب مسجد بولي خشتي، احد اقدم المساجد في كابول والذي تشرف مئذنته الزرقاء على السوق القديم والجسر المقام فوق نهر كابول في وسط المدينة اصابة مباشرة بقذيفة او عدة قذائف ليلة الاحد/ الاثنين.

ويؤدي المسؤولون الكبار في النظام والضيوف الاجانب الصلاة في هذا المسجد الذي اندلعت فيه النيران لفترة طويلة من الليلة الماضية.

وافادت المنظمة الانسانية «اطباء بلا حدود» ان المعارك التي استؤنفت في الاول من كان الثاني الجاري ادت الى مقتل اكثر من (٤٠٠) شخص واصابة (٤٥٠٠) آخرين بجراح. وقد سجلت هذه المنظمة، امس الاثنين، تراجعاً في عدد الجرحى المدنيين. وهي المرة الاولى التي يتجاوز فيها عدد الجرحى العسكريين عدد الجرحى المدنيين.

رئيس وزراء الاردن يصف قمة الحسين - كلينتون المرتقبة بالحاسمة لتطور مسيرة السلام

*** ويضيف نتائج قمة الاسد - كلينتون سيكون لها انعكاس على المسار الاردني ***

● عمان - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، القمة المرتقبة «بعد الـ ٢٠ من الشهر الجاري» في واشنطن بين الملك الاردني، الملك حسين، والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، «حاسمة من اجل تطور مسيرة السلام».

واشار المجالي، ايضا، في لقاء مع الصحفيين، امس الاثنين، الى ان الاردن ينتظر «نتائج القمة بين كلينتون والرئيس السوري حافظ الاسد» المقررة في جنيف في ١٦ كانون الثاني الجاري. وقال بالانجليزية انه سيكون لهذا اللقاء «انعكاس على المسار الاردني» مشيرا الى ان «اي نجاح على اي من مسارات (عملية السلام) هو نجاح للاردن».

واعرب المجالي عن «امله في ان يرفعوا (السوريون) من وتيرة المفاوضات الى درجة ان تتطور الاشياء في زمن اقل».

وقال ان محادثات الملك الحسين والرئيس كلينتون ستتناول، ايضا «العلاقات الثنائية، خاصة فيما يتعلق بتخفيض دين الاردن الخارجي والمساعدة الاقتصادية والعسكرية الامريكية للاردن».

ويشار الى ان ديون الاردن الخارجية تصل الى اكثر من (٦) مليارات دولار. وترغب عمان في ان تشطب الولايات المتحدة ديونها المترتبة على الاردن والبالغة نحو (٣٨٠) مليون دولار.

من جهة اخرى اعرب المجالي عن ارتياحه لتوقيع الاتفاق الاقتصادي المشترك يوم الجمعة الماضي، بين الاردن ومنظمة التحرير. وبعد ان قال ان «هذا هو الوضع الطبيعي» لفت الى ان «التنسيق بين الجانبين كان يجب ان يكون واضحا منذ اكثر من سنتين».

وحول علاقات الاردن مع دول الخليج، التي تدهورت في اعقاب ازمة الخليج اثر اعتبار تلك الدول موقف عمان مساندا للعراق ابان تلك الازمة، قال المجالي ان «اي تقدم جدي» لم يسجل في هذا الشأن على الرغم «من الانفراج باتجاه الامارات العربية المتحدة وقطر بينما بقيت العلاقات مع سلطنة عمان دائما جيدة».

وارجع المجالي عدم احراز تقدم الى «مقالات في الصحافة الاردنية ضد هذه الدول التي تتهم المسؤولين الاردنيين بانهم يتغاضون عنها». وقال «يعتقدون اننا نتحكم في وسائل الاعلام».



● عبد السلام المجالي ●

لقاء اليوم

مع: د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن

حول: زيارة الوفد الفلسطيني الى تونس، للمطالبة بالاصلاحات الدمقراطية وتوسيع قاعدة اتخاذ القرار

في غياب الدمقراطية، يساورني القلق انها ستكون دولة فلسطينية مستبدة

● عاد الى قطاع غزة المحتل، يوم امس الاثنين، د. حيدر عبد الشافي، بعد زيارة الى تونس، التقى خلالها والوفد المرافق، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية. وتباحثوا حول المذكرة التي وقعتها نحو (١٢٠) شخصية فلسطينية، من المناطق المحتلة والشتات، طالبت فيها باصلاحات دمقراطية وتوسيع قاعدة اتخاذ القرار الفلسطيني.

حول الموضوع هاتفنا د. حيدر عبد الشافي.

*** «الاتحاد» - عن ماذا تمخضت الزيارة والمحادثات التي اجريتموها مع القيادة حول المذكرة؟**

- د. عبد الشافي: لقد قمنا بالزيارة، تلبية لدعوة من الرئيس الفلسطيني الاخ ابو عمار، الذي طلب مجموعة من الموقعين على المذكرة التي قدمت الى اللجنة التنفيذية للمنظمة. وسافر وفد من سبعة اعضاء وقعوا على المذكرة. وشرحنا الدوافع التي استدعت صياغتها.

*** «الاتحاد» - وما هي الدوافع؟**

- د. عبد الشافي: التحديات التي نتجت عن اتفاق المبادئ والمفاوضات وكل ما نص عليه «الاتفاق»، وكما هو معروف، الاتفاق كثير من بنوده غامضة. وهذه التحديات تريد من م.ت.ف. ان تقابلها بشجاعة وبقدرة وكفاءة. والسبيل الى ذلك هو ممارسة نهج دمقراطي. وليس الانفراد بالقرار كما هو حادث. وطرحنا امام القيادة رغبة الجماهير ومطلبها بترسيخ النهج الدمقراطي، مؤكدين انه يجب الاصغاء الى نبض الشارع والمطلب الشعبي هذا.

*** «الاتحاد» - وسائل الاعلام تناقلت فشل مهمتكم، ما هي الحقيقة؟**

- د. عبد الشافي: نحن لم نتوقع ان يحدث التغيير الدمقراطي المنشود بين ليلة وضحاها. لقد بلّغنا الرسالة وينبغي دراستها، لان الجماهير ستبقى تلح على ضرورة تصحيح المسار على اساس دمقراطي. وانا لا اعتبر ان مهمتنا فشلت، لننا فعلاً اوضحنا الرسالة وبيّنا كل شيء. والنجاح او عدمه لا يتقرر في يوم وليلة. والقيادة فعلاً موجودة ومطلعة على صورة المزاج الجماهيري ولا بد ان تأخذ ذلك بعين الاعتبار».

*** «الاتحاد» - وما الذي قبلته القيادة في تونس من مطالبكم التي تضمنتها المذكرة؟**

- د. عبد الشافي: قبلت مبدأ ترسيخ الحوار وقضية الانتخابات المنصوص عليها في «اتفاق المبادئ». واصررنا على ان تجري الانتخابات في الموعد المقرر وان لا يكون اي تأجيل. وهناك ضرورة للاعداد الجيد لها. وعبرنا للقيادة عن عدم رضانا من سير عجلة وعملية المفاوضات، حيث تجري الامور بشكل شبه ارتجالي. ونحن نريد التحضير الافضل وممارسة الفضل في عملية التفاوض بشكل مدروس وبترو. وتجاوبت القيادة مع آرائنا. اما بالنسبة لمطلبنا اقامة لجنة استشارية من اخصائيين وذوي كفاءات، رُفض ذلك بحجة وجود مجلس تخطيط.

*** «الاتحاد» - على ضوء المحادثات مع القيادة وما تمخض عنها، هل يساورك قلق من ان تكون الدولة الفلسطينية القادمة مستبدة؟**

- د. عبد الشافي: اولاً. نحن نرجو وبرغم تحفظاتي، من اتفاق المبادئ، ان توصلنا المرحلة الى دولة مستقلة. وهناك امور كثيرة تجري على ارض الواقع، تدفعنا الى الشك كثيراً في الوضع. واذا تطورت الامور الى دولة، نصر ان تكون دمقراطية حقيقية لها مجلس نيابي منتخب وسيادة للقانون وكل ما يمت الى الدمقراطية بصلة. ونرجو ان تكون مثلاً ونموذجاً يحتذى بها في المحيط العربي. وفي الحقيقة يساورني الى حد ما القلق، ان لم نتمكن من احلال الدمقراطية وترسيخها. وقطعا في غياب الدمقراطية، ستكون دولة مستبدة، لكن نرجو ونسعى لان تكون الدولة العربية الاولى في نهجها الدمقراطي.

*** «الاتحاد» - وعلى ضوء المباحثات هل كانت زيارتكم الى تونس مبررة؟**

- د. عبد الشافي: اولاً. لم اذهب الى تونس واهماً في مدى استجابة ابو عمار لدواعي الدمقراطية وزيارتنا كانت حاجة موضوعية ومبررة. والمهم اننا وضعنا القيادة في الصورة وهذا نجحنا فيه. واكدنا اهمية استنفار الجماهير لتعرف اكثر وان تهتم اكثر وان تتدخل اكثر في ما يجري على الساحة. وان لا تقف على الهامش. ودائماً نسعى الى تحرك جماهيري ولو على الاقل من خلال ابداء الرأي.

*** «الاتحاد» - كثرت الاستقالات مؤخراً من مناصب يشغلها قادة من «فتح» هل هذا ناجم عن انعدام الدمقراطية؟**

- د. عبد الشافي: انا افهمها هكذا. والاستقالات هي تعبير عن عدم رضى الكوادر من تسيير القيادة للامور وبالذات النهج المنفرد.

*** «الاتحاد» - وهل موقف القيادة وانعدام النهج الدمقراطي الجماعي هو الذي دفعك الى رفض ترأس الوفد الفلسطيني الى واشنطن؟**

- د. عبد الشافي: اولاً لم يطلب مني حتى هذه اللحظة، ترأس اي وفد وما شابه بعد «اعلان المبادئ». وجرى التوصل الى اتفاق المبادئ بدون استشارتنا رغم مشاركتنا في عشر جولات من المفاوضات. ولقد عبرت عن عدم رغبتي في مواصلة اية مهمة تفاوضية. وبرغم توقيع الاتفاق، لم اتصور انه بعد المشاركة في عشر جولات تفاوضية لا يجري التنسيق معنا. ولو توصلنا الى اتفاق جيد، لهانت المسألة.

*** «الاتحاد» - هل انتقال القيادة من ظروف ثورة الى مرحلة تبلور شكل الدولة هو الذي يعيق ترسيخ النهج الدمقراطي؟**

- د. عبد الشافي: نحن بحاجة الى الانتقال للنهج الدمقراطي فالظروف تغيرت بلا شك. هناك ضرورة لاختيار الكفاءات الفلسطينية المتوفرة وعدم اخضاع عملية الاختيار، لاعتبارات سياسية او ترضية.

*** «الاتحاد» - المفاوضات تجري في طابا، في الجانب الفلسطيني نلاحظ التفاؤل الكبير، فيما الجانب الاسرائيلي سوداوي ويحذر من التفاؤل المفرط. ما هو مبعث التفاؤل الفلسطيني؟**

- د. عبد الشافي: لست متفائلاً بما يصدر من تصريحات عن نبيل شعث، حول الامور، فلي خبرة مع المفاوض الاسرائيلي، واعرف الوضع ومع كل ذلك ارجو ان يحدث تقدماً مرضياً.

*** «الاتحاد» - منظمة «بتسيلم» نشرت تقريرها عن الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي فلسطينيين، ما هو تعقيبك؟**

- د. عبد الشافي: شخصياً لم اكن في اي وقت من الاوقات مرتاح للاغتيال السياسي، او ما يسمى لاغتيال «المتعاونين» لانه لا يوجد اي مبرر لقتل انسان بتهمة الخيانة، الا اذا اعطي الوقت الكافي للدفاع عن نفسه، الامر الذي لم يتوفر في ظل الاحتلال. ودائماً تملكني القلق من الاغتيالات وعمليات التصفية، خاصة على ضوء تجربتنا في ثورة (٣٦) وما جرته تلك الاغتيالات علينا. وهذه العمليات لا تقرب ابناء الشعب الواحد، بل تعمق الانشقاق والخلافات. ومع كل الاسف للتناحرات التي وصلت الى حد الاقتتال بين التنظيمات السياسية، فان الاقتتال امر مخجل ونحاول بكل وسيلة الى تطويق الخلافات. وكل ما اسعى اليه هو التوصل الى وحدة فلسطينية بين جميع الفصائل على اساس دمقراطي. واذا نجحنا في ذلك، فهذا يعني قفزة الى الامام ستنعكس ايجابياً على مجمل قضيتنا.

● سهيل قبلان ●

اثر اعتماد «الناتو» مشروع واشنطن بشأن الـ «شراكة من اجل السلام»

توقع صدور قرار، اليوم، يقضي باستخدام القوة العسكرية لفك الحصار عن سراييفو!



● ميتران●

● كلينتون●

● بروكسل - وكالات الانباء - من المتوقع ان يصدر قادة الدول والحكومات الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «الناتو»، اليوم الثلاثاء، قراراً يقضي باستخدام القوة العسكرية وبالتحديد شن غارات جوية لفك الحصار عن العاصمة البوسنية سراييفو.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قد اكد، امس الاثنين، خلال قمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل ان على الحلف ان يكون مستعداً «للتحرك» عسكرياً ضد الصرب «اذا لم يتحسن الوضع في سراييفو والمناطق المسلمة».

وقال الرئيس الامريكي في الخطاب الذي القاه امام رؤساء الدول الـ ١٥ الاخرى الاعضاء في الحلف انه «يرحب بأن يقوم الحلف باعادة التأكيد على التحذير الذي وجهناه ضد الحصار المفروض على سراييفو» والمناطق المسلمة في البوسنة.

واضاف كلينتون في خطابه ان «الامر لا يعني فقط امن سكان سراييفو وامكانية وضع حد» لهذا الصراع الرهيب «بل يطول، ايضاً، مصداقية الحلف ذاته».

وقد القى كلينتون خطابه بعد كلمة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي دعا اعضاء الحلف الى تجسيد تعهداتهم حيال البوسنة «اعمالاً ملموسة» وفق ما تنص عليه قرارات الامم المتحدة الداعية الى استخدام القوة الجوية لحماية جنود الامم المتحدة. وبدا خطاب الرئيس الامريكي كتأكيد لدعوة الرئيس الفرنسي.

هنا واعتمدت الدول الـ ١٦ الاعضاء في «الناتو»، امس، مشروع واشنطن «شراكة من اجل السلام» على اعتبار انه السبيل الافضل لانضمام اوروبا الشرقية والوسطى كلياً الى الحلف في المستقبل. فيما تخشى الدول المعنية ان يكون هذا المشروع وسيلة لتأخير انضمامها الى الحلف الى ما لا نهاية!

وجاء في المشروع ان كافة دول المعسكر الشرقي السابق معنية بهذا الاقتراح بما فيها روسيا بالاضافة الى بعض الدول الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. وكانت ادارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، شددت على الطابع غير الحصري لهذا الاقتراح لكي لا تعطي الانطباع بأن بعض الدول مؤهل للدخول الى الحلف وان البعض الآخر غير مؤهل لذلك.

وعلى الدول المهتمة ان توقع على اعلان مبادئ يضم التزامات هذه الدول كشريك. وتقوم كل دولة على حدة بمناقشة برنامج العمل الخاص بها.

● مضمون الاتفاق: يتعهد الشركاء باحترام المبادئ الاساسية للمجتمعات الغربية الليبرالية كالديمقراطية وايجاد حل للنزاعات بالتفاوض واشراف السلطة المدنية على السلطة العسكرية وشفافية الميزانية العسكرية. ويتعهد الشركاء، ايضاً، بتطوير القوات العسكرية التي يريدون وضعها تحت تصرف مشروع «الشراكة من اجل السلام» وجعلها على نمط واحد.

وفي المقابل سيشاركون في المناورات العسكرية في اطار حلف شمال الاطلسي وفي بعض المهمات كعمليات انقاذ او عمليات حفظ السلام. وسيحق لهم تعيين مراقبين في بعض هيئات الحلف الاطلسي.

ولكن النقطة الاساسية هي ان بامكانهم الاستفادة من المادة الرابعة من ميثاق حلف شمال الاطلسي اي طلب اجراء مشاورات مع الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف اذا تعرض امنهم للتهديد.

واعتبرت دول اوروبا الوسطى كبولندا والمجر وسلوفاكيا وجمهورية تشيكيا ان ذلك غير كاف. فهذه الدول تفضل الاستفادة من المادة الخامسة التي تنص على ان اي اعتداء عليها سيعتبر اعتداء على الحلف. لكن ذلك يعني ان هذه الدول اصبحت عضواً كاملاً في حلف شمال الاطلسي.

● الجدول الزمني: يمكن الانضمام الى مشروع «شراكة من اجل السلام» فوراً. لكن مدة هذا المشروع لا تزال غامضة مما يقلق دول اوروبا الوسطى التي تخشى ان تمتد فترة الاختبار هذه الى ما لا نهاية وان يتحول ما هو مؤقت الى نهائي.

واوضحت ادارة كلينتون ان سير اي شريك نحو العضوية الكاملة في الحلف الاطلسي رهن بالتقدم الذي سيحرز لجعل مستواه بمستوى الدول الاخرى في الحلف. وعلى الدول الاعضاء في الحلف ان تصوت بالاجماع لكي يصبح احد الشركاء عضواً كاملاً في حلف شمال الاطلسي.

الاتفاق على ازالة الترسانة النووية الاوكرانية

من جهة اخرى، اعلن الرئيس الامريكي، امس، في بروكسل ان الولايات المتحدة وروسيا واوكرانيا ستوقع، الجمعة المقبل، في موسكو اتفاقاً حول «ازالة» الترسانة النووية الاوكرانية بالكامل.

وفي تصريح الى الصحفيين اشار كلينتون الى ان هذا الاتفاق يتضمن تفكيك (١٧٦) صاروخاً عابراً للقارات و(١٥٠٠) رأس نووي.

توقيع اتفاق تعاون اقتصادي مصري - فلسطيني قريبا

● القاهرة - «و.ص.ف» - قال سفير فلسطين في القاهرة، سعيد كمال، امس الاثنين، ان مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ستوقعان قريبا اتفاق تعاون اقتصادي يهدف الى دعم اقتصاد الاراضي المحتلة.

واوضح كمال ان «الخطوط العريضة للاتفاق الذي سيتم توقيعه قريبا تم بحثها خلال الزيارة التي قام بها اخيرا الى القاهرة فاروق القدومي» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ورفض كمال كشف تفاصيل الاتفاق. الا انه اكد انه «يهدف الى تقوية العلاقات المتميزة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ودعم الاقتصاد الفلسطيني».

واضاف انه «سيتم بحث تفاصيل الاتفاق وقواعده خلال الاسبوعين القادمين».

من جهة اخرى اوضح كمال ان الاتفاق المصري - الفلسطيني سيكون «ذا طبيعة مختلفة» عن الاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي تم توقيعه الجمعة في عمان. لكنه لم يعط اي ايضاحات في هذا الشأن.

ونص الاتفاق الاردني - الفلسطيني في شكل خاص على اعادة فتح المصارف الاردنية في الاراضي المحتلة واستخدام الدينار الاردني كعملة رئيسية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

الوفد الامريكي يفشل في مهمة التحقيق في مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين

* «حزب الله» يشترط افراج اسرائيل عن المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين قبل البحث في مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين * لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية تستنكر انحياز الوفد الامريكي *

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلن «حزب الله»، امس الاثنين، رفضه البحث في مصير جنديين اسرائيليين يحتجزهما قبل ان تفرج اسرائيل عن «اللبنانيين والفلسطينيين الذين اعتقلتهم على الاراضي اللبنانية».

جاء هذا الاعلان عند وصول وفد من الكونغرس الامريكي الذي قدم من دمشق لكي يحقق في مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين في لبنان منذ العام ١٩٨٢.

واكد الشيخ نبيل فاروق، احد مسؤولي «حزب الله» في صيدا في مؤتمر صحفي «ان افراج اسرائيل عن كافة المعتقلين الذين اختطفوا على الاراضي اللبنانية هو الشرط الاساسي للبحث في مصير الجنديين الاسرائيليين اللذين اسرناهما في جنوب لبنان في شباط ١٩٨٦».

واعرب الشيخ فاروق عن رفض «حزب الله» لقاء الوفد الامريكي «باعتبار امريكا شريكاً كاملاً للعدو الاسرائيلي ولا يمكن ان تقوم بوساطة في مهمة انسانية».

ويقوم الوفد الامريكي منذ الخميس الماضي بجولة في الشرق الاوسط بدأها في تل ابيب حيث التقى مسؤولين من وزارتي الخارجية و«الامن» وعائلات الجنود الستة المفقودين وبينهم عائلة الطيار رون اراد الذي يعتقد انه لا يزال على قيد الحياة ويحتجزه اصوليون.

وتوجه الوفد - الذي يرأسه مايكل فان دوسن، فور وصوله براً من دمشق بمواكبة امريكية - سورية - لبنانية مشتركة الى منطقة السلطان يعقوب (٨٠ كم شرق بيروت) بالقرب من الحدود اللبنانية - السورية، حيث فقد ثلاثة اسرائيليين خلال معركة مواجهة بالدبابات بين الجيشين السوري والاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢، ويعتقد بأنهم قتلوا.

وزار الوفد منزل خليل ابو عديلي (٨٨ عاماً) مختار بلدة عيتا الفخار، المحاذية للسلطان يعقوب، والتقى ستة من وجهاء القرية. وتناول الطرفان ظروف المعارك العسكرية التي شهدتها المنطقة عام ١٩٨٢ بين الاسرائيليين من جهة، والسوريين والفلسطينيين، من جهة اخرى.

واكد وجهاء القرية للوفد ان سكان المنطقة لم يميزوا حينها جثثاً تعود للجنود الاسرائيليين، من بين الجثث التي خلفتها المعارك بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي.

من جهة اخرى، استنكرت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية تحيز الموقف الامريكي المتمثل بمجيء وفد الكونغرس. ورأت في بيان نشرته الصحف اللبنانية، امس الاثنين، بأن الوفد «تعامى عن مصير ثلاثمئة معتقل لبناني في سجن الخيام وسجون الاراضي المحتلة». واضاف البيان ان هناك «١٦٥ مفقوداً لبنانياً في السجون الاسرائيلية منذ اول اجتياح اسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨»، واتهم اسرائيل باحتجاز «رفات ١٢٥ شهيداً».

ورأى البيان في زيارة الوفد «دليلاً على الموقف الامريكي اللاانساني الذي يكيل بمكيال الموقف الاسرائيلي وينظر الى قضيتنا بالعين الاسرائيلية». ودعا الحكومة اللبنانية الى «اتخاذ موقف حازم من الصمت الدولي حيال قضية المعتقلين».

وقد غادر الوفد الامريكي بعد ظهر امس الاثنين، لبنان عائداً الى دمشق بعد ان انهى عملية جمع المعلومات حول مصير ثلاثة من الجنود الاسرائيليين الستة المفقودين في لبنان منذ العام ١٩٨٢ استغرقت خمس ساعات.

دول اعلان دمشق

الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي خطوة اولى ينبغي استكمالها بخطوات على المسارات الاخرى

● دمشق - و.ص.ف - اعتبر وزراء خارجية الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق، امس الاثنين، في العاصمة السورية ان الاتفاق الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي في غزة واريحا يشكل «خطوة اولى» في عملية السلام في الشرق الاوسط «ينبغي ان تستكمل بخطوات اخرى».

واعلن وزراء خارجية هذه الدول في بيان ختامي في نهاية اجتماعهم في دمشق انهم «تدارسوا تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط منذ توقيع اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي باعتباره خطوة اولى ينبغي ان تستكمل بخطوات على المسارات الاخرى لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

وكان وزراء خارجية الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق (السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمان اعضاء مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى مصر وسوريا) بدأوا اجتماعهم امس الاول الاحد في دمشق.

واستأنف وزراء خارجية الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق الذي ينص على تعاون متعدد الاشكال بين هذه الدول اجتماعهم، امس، في العاصمة السورية.

وقد استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، قبل استئناف هذا الاجتماع وزراء الدول الموقعة على اعلان دمشق.

ويتوقع ان يصدر بيان ختامي في نهاية الاجتماع الذي بدأ امس الاول الاحد. وتجدر الاشارة الى ان اعلان دمشق الموقع في اذار ١٩٩١ بعيد حرب الخليج والذي نص على اقامة تعاون متعدد الاشكال بين الدول الموقعة عليه لم يخرج بعد الى حيز التنفيذ. وينص هذا الاتفاق في شكل خاص على وضع برنامج مساعدة اقتصادية ومالية من الدول النفطية في الخليج لسوريا ومصر ومشاركة هاتين الدولتين في الترتيبات الامنية في الخليج.

وقد اعرب وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في تصريح للصحفيين قبل استئناف الاجتماع،



● فاروق الشرع●

امس، عن ارتياحه لمسار المحادثات.

كما ابدى الشرع تفاؤلا بنتائج لقاء القمة المرتقب في جنيف في ١٦ الشهر الجاري بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد.

واعرب عن الأمل بان تتوصل القمة الى «نتائج تؤدي الى سلام عادل وشامل في المنطقة يستند الى قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف الشرع ان الرئيسين سيدرسان «عملية السلام والعلاقات بين سوريا والولايات المتحدة» والاوضاع الدولية.

زيــاد يطالــب رئيــس الحكومــة باعـطـاء تصريـح اقامة دائمة لزوجـة المبعد العائد امين السرياني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي توفيق زياد، امس الاثنين، رئيس الحكومة ووزير الداخلية يتسحاق رابين باعطاء السيدة الين حنا سليمان السرياني، تصريح اقامة دائمة بأسرع وقت ممكن. ويذكر ان السيدة السرياني هي زوجة المبعد العائد امين عبد الله السرياني الذي عاد الى الوطن بتاريخ ٩٣/٥/٣. ومن المعلوم ان قرار اعادة المبعدين يضمن عودة المرافقين لهم – الزوجات والاولاد – ممن لا يحملون هويات، على ان يحصل هؤلاء على هويات كالعائدين المبعدين.

وكان من المفروض ان تحصل زوجة السيد السرياني على هوية مثلما استعاد زوجها هويته، ولكن المسؤولين ما زالوا يماطلون للالتفاف على القرار وتحويله الى معاملة جمع شمل بدل الحصول الفوري على الهوية.

المئـات تظـاهروا في مخيم البريج، امس، احتجاجا على الاقتتال الداخلي

* مقتل شابين فلسطينيين في اثناء تبادل اطلاق النار بين عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من الفلسطينيين يوم امس الاثنين، في مخيم البريج، احتجاجا على الاقتتال الذي دار مؤخرا، بين عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعناصر من جبهة التحرير العربية، وراح ضحيتها شابان والعديد من الجرحى.

هذا وتجري اتصالات حثيثة لاحتواء الخلاف.

وكانت المواجهات اندلعت بين الجانبين، عندما اطلق اعضاء في الجبهة الشعبية النار واصابوا عضوين من جبهة التحرير العربية. واحتشد عدد من الفلسطينيين احتجاجا، ففتح احد الملثمين من جبهة التحرير العربية النار على المحتشدين واصاب ايمن شاهين (١٧ عاما)، كان مارا في المكان وارداه قتيلا. واصاب آخرين، توفي احدهم، امس الاثنين، متأثرا بجراحه وهو بدر الحمارنة (٢٦ عاما).

على صعيد اخر اصيب جنديان اسرائيليان، امس الاثنين، بجراح خفيفة جراء انفجار قنبلة القيت على دورية عسكرية في مخيم خانيونس.

وفتح افراد الدورية النار، ووجد شاب فلسطيني مصاب بجراح بعد الحادث بفترة وجيزة. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش اجرى تحقيقا لمعرفة ما اذا كان الفلسطيني اصيب برصاص الجنود او له علاقة بحادث القاء القنبلة.

من جهة اخرى اعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية انها فككت، امس الاثنين، سيارة مفخخة، تركت قرب مخيم شعفاط وعثر بداخلها على اسطوانتي غاز وجهاز تفجير.

● السجن المؤبد على ثلاثة فلسطينيين ●

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة، امس الاثنين، بالسجن المؤبد على ثلاثة فلسطينيين من قطاع غزة المحتل، ادينوا بقتل المحامي الاسرائيلي ايان فاينبرغ، من رمات غان، في الثالث عشر من نيسان الماضي.

وحكمت المحكمة على ماهر حسين ابو قرش بالسجن المؤبد اربع مرات وعلى عمر حسين مسعود، بالمؤبد ثلاث مرات. وعلى رأفت محمد عروتي، بالسجن المؤبد لمرة واحدة.



بهدف توطيد العلاقات بين ابناء الشعبين

(١٢) عائلة من ابو سنان استضافت (١٢) عائلة يهودية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استضافت (١٢) عائلة من قرية ابو سنان، (١٢) عائلة يهودية، بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة، للتعرف عن كثب على العادات والتقاليد العربية، ولتوطيد العلاقات بين ابناء الشعبين.

وقام بابا نويل بتوزيع الهدايا على الاطفال اليهود.

ووزعت ادارة مجلس ابو سنان المحلي، الهدايا على المحتفلين بالاعياد في القرية.

وفي اطار اللقاءات اليهودية العربية، عقدت عدة لقاءات بين نساء من قرية ابو سنان ونساء يهوديات من الشمال، في قاعة المركز الجماهيري في ابو سنان وفي كيبوتس «بيت هعيمق» دار النقاش خلالها حول كيفية التقارب وتوطيد العلاقات بين الجانبين.

● علي هزيمة ●

اليعيزر جات يزور ابو سنان

● عبر مدير لواء الشمال، في وزارة المعارف، السيد اليعيزر جات، عن تقديره للتعاون البناء وما لمسه من اهتمام مجلس ابو سنان المحلي، بقضايا التربية والتعليم في القرية وخاصة رعاية الطلاب المتفوقين.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الى قرية ابو سنان، وزار خلالها المؤسسات العامة في القرية، خاصة المدارس. واكد في نهاية جولته عن دعم الوزارة الفوري، لبناء مدرسة ابتدائية جديدة في القرية. وقال انه سينظر مجددا في طلب الغاء تدريس موضوع «التراث الدرزي» في الصفوف العليا.

واستعرض السيد علي هزيمة رئيس مجلس ابو سنان المحلي، في جلسة العمل التي حضرها جات والوفد المرافق، اوضاع التربية والتعليم في القرية، مؤكدا على ضرورة اجراء التغيير الجذري المنشود في برامج ومناهج التعليم لتتناسب مع متطلبات العصر. طالبا من جات المصادقة على اقامة لجنة خاصة لفحص شؤون التعليم في القرية، بهدف اجراء التغيير المنشود في مناهج التعليم.

اسواق المـــال

تحقيق ارباح حاد!!

* سوق الاسهم *

●بعد الارتفاع يأتي الانخفاض، وبعد المد يأتي الجزر. امس كتبنا ان الارتفاعات في اسعار الاسهم لا يوجد لها مرد واساس اقتصادي، بل جاءت نتيجة الحالة النفسية وتأثير شهر كانون الثاني على البورصة، كما ان الاسعار الحالية، تغري بالقيام بعملية تحقيق ارباح، وجني حاصل الارتفاعات في اسعار الاسهم.

وفي ساعات الصباح، اظهرت طلبات الشراء، ان سوق الاسهم سيستمر بالارتفاع، فقد قدمت طلبات شراء بقيمة (٨٣) مليون شيكل مقابل (٣٨) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٠,٥١٪) ولربما كان هذا الارتفاع، هو السبب لطلبات البيع الكبيرة والتي غمرت سوق الاسهم وجاءت هذه الطلبات من صناديق الائتمان المتخصصة في اسهم الشركات الكبيرة. ومع استمرار التداول استمرت طلبات البيع، واخذ المؤشر يسجل انخفاضا من جولة الى اخرى، وبلغ الانخفاض عند الاقفال نسبة (٢,١٦٪) ليصل المؤشر الى (٢٥١,٢٦) نقطة اما مؤشر (معوف) فقد سجل انخفاضا اكبر بلغ (٢,٢٤٪). وتجاوز حجم التداول حاجز الـ (٦٠٠) مليون شيكل. وبلغ (٦٢٣) مليون شيكل.

وبرز الانخفاض في العديد من الاسهم خصوصا اسهم شركات التنقيب عن النفط التي سجلت انخفاضا حادا. فانخفضت اسهم (ابجلك) بنسبة (٩٪) واسهم (افينر) بنسبة (١٠٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (بنك هسينوت) بنسبة (٥٪) واسهم (بلتروخيميم) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٤٪) واسهم (كور) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (كللي) بنسبة (٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٦,٧٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٤,٢٥٪)واسهم (كلكليت يم) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٦٪) واسهم (يونيل) بنسبة (٤,٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
مسلول ١	٢٠,٠٠	تدبيك*١	٢٢,٥ -
قرديتو*٢	١٨,٠٠	رسل*١	٢٠,٨ -
غوشمرال*١	١٦,٠٠	اليانس*٢	١٦,٠٠ -
غوشمرال*٢	١٣,٨	ماكيل*١	١٥,٠٠ -
زهالي*١	١٣,٥	ليدان*١	١٢,٠٠ -
روتم*١	١٢,٨	يسرامكو*٢	١١,٠٠ -
اوينهايم*١	١٢,٥	سينوت*٥	١٠,٠٠ -
تسيكلون*٢	١١,٨	كشري تعرفا	١٠,٠٠ -
غازيت*١	١١,٥	يونا	١٠,٠٠ -
ميغاسون*١	١١,٢	حاد	١٠,٠٠ -
اشلاد*٢	١١,٠٠	اورييت	١٠,٠٠ -
شيكل*١	١٠,٨	ازيموط	١٠,٠٠ -
غيموت*١	١٠,٥	اليانس*١	١٠,٠٠ -
يونيلد*٢	١٠,٢	مكسيما ١	١٠,٠٠ -
مسحار*١	١٠,٠٠	مكسيما ٥	١٠,٠٠ -
نتورت الهيف	١٠,٠٠	الايباماس	١٠,٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* اسهم (كرام) *

ويعكس مؤشر (مشتنيم) وبسبب طبيعة التداول في اطار (كرام) كانت النتيجة في هذا الاطار اقل حدة. بل ايجابية بعض الشيء. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٧٥) مليون شيكل مقابل (١٢٦) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٢٧) سهما وانخفاض (٢٢٥) سهما وثبات (٢٩٥) سهما على الاسعار. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠,٠٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٣١٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠,٤١٪) ومؤشر السندات ارتفع بنسبة (٠,٦١٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١,١٩٪).

* انخفاض الدولار!! *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع اضافي في سعر صرف الشيكل بنسبة (٠,٢٧٪) وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢,٩٧٩) شيكل للدولار الواحد. وجاء هذا الرفع في سعر صرف الشيكل لانخفاض الدولار في اسواق النقد العالمية. وسجل الدولار سعر صرف (١,٧٣) مارك و(١١٢) ينا.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٠,٠٨	٠,٥٦ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨٣,٤٣	....
شركات تأمين	٣٧٧,٥٢	١,٢٥ -
تجارة وخدمات	٢٧٠,٢٢	١,٥٤ -
شركات بناء وزراعة	٣٢٣,١٩	٠,٢٠ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٥,٠٧	١,١٢ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٣٥٤,٩٣	١,٨٨ -
شركات استثمار	٣٢٨,٨٠	١,٦٢ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٩١,٤٥	٥,٤١ -

● فيصل جبيلي ●

اذا استمرت حكومة الحريري في نهجها الحالي

جنبلاط يتوقع ثورة اجتماعية في لبنان!

ويقارن بين لبنان والمكسيك حيث بدأت ثورة اجتماعية بسبب التضخم والديون والبطالة والفقر

● بيروت - «و.ص.ف.» - توقع وزير الدولة لشؤون المهجرين في الحكومة اللبنانية، وليد جنبلاط، اندلاع «ثورات اجتماعية» في لبنان اذا استمرت حكومة الرئيس رفيق الحريري في نهجها الحالي، وذلك في حديث نشرته، امس الاثنين، صحيفةتوالنهار».

ورأى الوزير جنبلاط ان الاسلوب الذي تتبعه الحكومة، والتي يشارك فيها «سيقودنا الى ان نتحول الى مكسيك ثانية، وقد بدأت في المكسيك الآن ثورة اجتماعية، بعد سنوات من التضخم المالي والديون الخارجية المتراكمة والبطالة والفقر، ان مصير بلادنا هو الثورات ايضاً اذا استمر هذا النهج في عمل الحكومة».

واشار الوزير جنبلاط، زعيم الطائفة الدرزية والذي كان يعتبر حتى الآن من مؤيدي حكومة الحريري، بأن «خطة الحكومة للنهوض الاقتصادي هي عناوين كبرى وضعت لتباع في الخارج من اجل الحصول على قروض».

واتهم الوزير جنبلاط الحكومة الحالية بارتكاب الخطأ ذاته الذي ارتكبته كل العهود السابقة «من خلال التركيز على بيروت من دون المناطق».

وانتقد الوزير جنبلاط بشدة مجلس الانماء والاعمار التابع للدولة اللبنانية، والذي يديره الفضل شلق، احد المقربين من الرئيس الحريري، وقال: «سيصرف مجلس الانماء والاعمار هذه السنة مليار دولار، هي مجموع القروض التي حصلت عليها الدولة، ولا نعرف كيف سيصرفها».

ورأى الوزير جنبلاط بأن القسم النقدي من رأسمال الشركة اللبنانية لتطوير واعادة بناء وسط بيروت «سوليدير» اكتمل بسرعة «لانه ضرب تجاري عقاري».

● كمال جنبلاط ●

بريطانيا تسمسر لسلاحها في السعودية!

* وتضغط من اجل تنفيذ صفقة طائرات وتجهيزات حربية بقيمة ٦ مليار دولار *

● الرياض - علم من مصدر دبلوماسي بريطاني ان وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكيند وصل، امس الاثنين، الى الرياض حيث سيبحث مع نظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز «التعاون الثنائي في مجال الدفاع».

وتشكل زيارة ريفكيند للسعودية المحطة الرابعة والاخيرة في جولة يقوم بها على دول الخليج.

واوضحت مصادر دبلوماسية غربية في الرياض ان ريفكيند يسعى لمعرفة مصير صفقة تشمل (٤٨) طائرة مقاتلة من طراز تورنيدو، في اعقاب قرار السعودية حصر النفقات في الميزانية.

وتقدر المصادر البريطانية قيمة صفقة الطائرات بثلاثة مليارات جنيه استرليني (٤,٥ مليار دولار). وكان تم التوقيع على عقد بشأن هذه الصفقة في كانون الثاني ١٩٩٣، لمناسبة الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الى المملكة العربية السعودية.

وشمل العقد بالاضافة الى طائرات التورنيدو طلب الرياض تجهيزات دفاعية مختلفة. وتقدر القيمة الاجمالية لهذه الصفقة بحوالي ٤ مليارات جنيه استرليني (٦ مليارات دولار) وفق ما اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية.

ومن المقرر ان يفتتح هذا العقد المرحلة الثانية من برنامج اليمامة للتعاون العسكري بين البلدين. وقدرت قيمة المرحلة الاولى من العقد، الذي تم التفاوض بشأنه في العام ١٩٨٥، بعشرة مليارات جنيه استرليني. وقد تم تسليم ٧٢ طائرة تورنيدو و٣٠ صاروخ هوك وعدد من السفن الحربية واجهزة عسكرية مختلفة.

اما المرحلة الثانية، التي كان مقررا ان تبدأ في العام ١٩٨٨، فقد ارجأها السعوديون بسبب مشاكل في الخزينة وحرب الخليج.

وقد اثارت صفقة التورنيدو امالا كبيرة لدى الصناعة العسكرية البريطانية التي تواجه ازمة مالية.

مقتل شرطيين مصريين بايدي «اصوليين» متطرفين

● اسيوط (مصر) - و.ص.ف. - علم من مصدر امني ان ضابطاً في الشرطة وحارسه قتلا، امس الاثنين، برصاص مجهولين يرجح انهم من الاسلاميين في مدينة اسيوط (٣٨٠ كيلومتراً جنوب القاهرة) في صعيد مصر.

ويتعلق الامر بأول عمليتي قتل لشرطيين منذ بداية العام في مصر.

واوضح المصدر ذاته ان اللواء مصطفى خليل كان غادر منزله للتو حين قتل برصاص متطرفين «اسلاميين» على الارجح اطلقوا عليه النار ولاذوا بالفرار.

اما حارسه احمد محمود فأصيب بجروح خطيرة وفارق الحياة بعد ساعة في المستشفى.

وقال المصدر ان قوى الامن قامت على الفور بحملة تفتيش في مكان الحادث بحثاً عن الفاعلين.

ويقتل هذين الشرطيين يرتفع الى ٩٧ عدد الشرطيين الذين قتلوا منذ بدء المواجهة بين السلطات المصرية و«الاسلاميين» في آذار ١٩٩٢. وقتل ثلثا الضحايا تقريباً في اسيوط حيث تتمتع منظمة «الجماعة الاصولية» المتطرفة بوجود قوي.

وكان مصدر في الشرطة في اسيوط اكد، يوم السبت الماضي، انه يتوقع حصول هجمات جديدة للمنظمات «الاسلامية» المتطرفة رغم تكثيف عمليات الاعتقال في صفوف «الاسلاميين».

وقال المصدر ذاته ان الناشطين «الاصوليين» استولوا على كميات كبيرة من الاسلحة الاوتوماتيكية خلال هجماتهم على رجال الشرطة.

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم - يوسف موسى قشوع من الطيبة بتاريخ ٩٣/١٢/٢٠. وانحصار ارثه الشرعي في اولاده المتولدين له من زوجته قشوع عبد الرحيم قشوع المتوفاة حال حياته، وهم: موسى، محمد، يوسف، محمود، زكي، طالب، ابراهيم، عناية وجنان لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

بعد ان امضوا اكثر من عام في الولايات المتحدة

حوالي ١١٠ يهود سوريين عادوا الى سوريا بسبب اختلاف الظروف المعيشية ونمط الحياة

● دمشق - «و.ص.ف» - قال الحاخام ابراهيم حمرا زعيم الجالية اليهودية في سوريا، امس الاثنين، ان حوالي ١١٠ يهود سوريين عادوا الى البلاد بعد اكثر من عام امضوه في الولايات المتحدة.

واضاف الحاخام حمرا ان اكثر من ثلث اليهود اي حوالي (١٢٥٠) من اصل عدد اجمالي يقدر بنحو اربعة الاف بقوا في سوريا علما بان دمشق سمحت في العام ١٩٩٢ للاشخاص الراغبين في التوجه الى الخارج بالسفر مع عائلاتهم.

وقال حمرا، ايضا، «نستطيع الحصول من دون كفالة مالية للعودة على تأشيرة خروج لسنة ولعدة سفرات».

واضاف ان «عقبات مثل مشكلة اللغة والعمل والمناخات تقف امام الاشخاص الذين ذهبوا الى الخارج» مشيرا الى ان «معظم المغادرين لم يبيعوا عقاراته (في سوريا) على امل العودة».

وفي ما يتعلق بالاجراءات الادارية قال حمرا ان معدل منح التأشيرات (حوالي ٣٠ في اليوم) عاد الى طبيعته بعد تأخير بسيط مرده الى «الروتين البيروقراطي».

ويمارس اليهود السوريون تجارة الذهب والنحاس والفضة والملابس الجاهزة والحرف واللحوم والخياطة والزجاج في دمشق.

وقال يهودي سوري من دمشق يدعى يوسف جاجاتي ويملك محلا لبيع الملابس الجاهزة انه لا يعتزم مغادرة سوريا. واكد «نتمتع هنا برفاهية لن نجد مثيلا لها في اي مكان آخر».

اعتقال اصولي اعتزم اضرام النار في احدى صالات السينما في الاسكندرية

● الاسكندرية (مصر) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة المصرية، امس الاثنين، انه تم القاء القبض على اصولي، امس الاول الاحد، في احدى صالات السينما في الاسكندرية فيما كان يعتزم اضرام النار فيها.

واتصل موظف يعمل في سينما «ليلى» في الاسكندرية بالشرطة مشيرا الى تصرف غريب لاحد رواد الصالة. واضافت المصادر ذاتها ان الاجهزة الامنية عثرت لدى وصولها الى المكان على كيس فيه ثلاث زجاجات تحتوي على مواد حارقة.

وقالت المصادر ان محمد محروس وهو بائع خضار ينتمي الى الحركة الاسلامية المتطرفة وله سجل قضائي اعترف بانه كان ينوي اضرام النار في صالة السينما اثناء عرض الفيلم.

وكان شرطي قتل في التاسع من كانون الاول الماضي في اعتداءين نفذا على صالتي سينما في القاهرة تبنت مسؤوليتهما حركة الجماعة الاسلامية المتطرفة.

ويعتبر المتطرفون الانتاج الفني غير اخلاقي ومخالفا للشريعة.

وفـاة وزيرة الداخلية الهولندية

● لاهاي - «و.ص.ف.» - اعلن رسمياً عن وفاة وزيرة الداخلية ين داليس اثر ازمة قلبية ليلة الاحد/ الاثنين في اوتريخت (وسط هولندا) عن ٦٢ عاماً.

وقد شغلت داليس (اشتراكية) حقيبة الداخلية منذ السابع من تشرين الثاني عام ١٩٨٩ في ثالث حكومة برئاسة رود لوبرز (ائتلاف المسيحيين - الديمقراطيين والاشتراكيين).

وهي المرة الثانية خلال بضع سنوات يموت فيها بشكل مفاجئ وزير داخلية في هولندا. ففي شباط عام ١٩٨٦ توفي وزير الداخلية كوس ريتكيرك الليبرالي في مكتبه عن ٥٨ عاماً.

في كانون الاول الماضي

انتاج «اوبك» النفطي بلغ ٢٤,٨ مليون برميل يوميا!

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكرت نشرة «ميدل ايست اكونوميك سرفي» (ميس) النفطية المتخصصة في عددها الصادر، امس الاثنين، في نيقوسيا ان الانتاج النفطي للدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) بلغ في كانون الاول الماضي (٢٤,٨) مليون برميل في اليوم، اي بزيادة (٢٨٠) الف برميل باليوم عن سقف الانتاج الذي حددته المنظمة.

وقالت (ميس): «بعد انخفاض كبير في تشرين الثاني الماضي بلغ الانتاج ٢٤,٨ مليون برميل في اليوم خلال كانون الاول الماضي، اي ٢٨٠ الف برميل في اليوم اكثر من السقف المحدد رسميا وهو (٢٤,٥٢) مليون برميل يوميا».

ونسبت النشرة «القسم الاكبر لهذه الزيادة الى ايران» التي بلغ انتاجها بحسب الارقام التي نشرتها «٣,٧٥ مليون برميل في اليوم في كانون الاول الماضي اي بزيادة ١٥٠ الف برميل يوميا عن الحصة المحددة لها داخل اوبك (٣,٦ مليون برميل يوميا) واكثر بـ ٢٨٠ الف برميل في اليوم عن انتاجها في تشرين الثاني».

واشارت (ميس) الى ان انتاج ايران خلال الفصل الرابع من العام ١٩٩٣ بلغ في المتوسط ٣,٦٤ مليون برميل في اليوم اي اكثر بقليل من حصتها.

وزير النقل الروسي:

حوادث الطائرات تقع بالوتيرة نفسها في روسيا والولايات المتحدة

● موسكو - و.ص.ف - اكد وزير النقل الروسي فيتالي افيموف، للتلفزيون الروسي ان حوادث الطائرات التي تقع في روسيا ليست اكثر من تلك التي تقع في الولايات المتحدة وذلك في وقت اثار حادث طائرة «توبوليف ١٥٤» يوم الاثنين الماضي، جدالا حول وضع الاسطول الجوي في الاتحاد السوفييتي السابق.

واضاف الوزير في مؤتمر صحفي خصصه للحديث عن الكارثة التي اودت بحياة ١٢٥ شخصا ان معدل الحوادث في البلدين يبلغ ٣ في العشرة ملايين.

ولا تتيح عناصر التحقيق الاولية حتى الان فهم اسباب الكارثة. وذكر افيموف استنادا الى العناصر الاولية «ان اية متفجرة لم توضع على متن الطائرة».

وكانت النيران اندلعت في احد محركات الطائرة بعيد اقلاعها ثم في محرك ثان وفقد الطاقم السيطرة على الطائرة.

وخلال المؤتمر الصحفي قال المدير العام لشركة توبوليف للطيران فالنتين كليموف ان تصميم الطائرة ليس في موضع شك وقد صممت حتى تتمكن من الهبوط حتى لو تعطل اثنان او ثلاثة من محركاتها.

وحاليا تستخدم شركات الطيران الروسية (٣٩٧) طائرة «تي يو/١٥٤» ولدى شركات مجموعة الدول المستقلة (٢٠٠) منها والشركات الاجنبية (خارج الاتحاد السوفييتي السابق) ١٣٠ طائرة.

* كأس العالم *

مدرب المنتخب السعودي: الفوارق الفنية بين المنتخبات تلاشت

● الرياض – «و.ص.ف.» – عقد مدرب منتخب السعودية في كرة القدم، ليو بينهاكر، مؤتمراً صحفياً بمناسبة بدء استعدادات السعودية لنهائيات كأس العالم التي ستقام الصيف المقبل في الولايات المتحدة.

وقال بنهاكر رداً على سؤال حول مدى الخبرة والتجربة التي يتمتع بها المنتخب السعودي: «ان الموعد يقترب والفوارق الفنية بين المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم قد تلاشت».

واشار بينهاكر الى معرفته العامة بجميع لاعبي منتخبي هولندا وبلجيكا ومعرفته ايضاً بفلسفة كل المدربين وخططهم. واضاف بينهاكر: «والقرار الاهم هو في يد اللاعبين السعوديين الذين يتساوون في القدرة مع اللاعبين الدوليين».

واعتبر ان جميع لاعبي المنتخب هم تحت اشرافه الآن، على عكس اللاعبين الهولنديين الذين يقضون معظم اوقاتهم مع انديتهم او يشاركون في الدوري الاسباني او الايطالي وهذا امر جيد.

وكشف بينهاكر انه اعد برنامجاً طويل الامد للمنتخب السعودي وان المنتخب سينتقل من قارة الى اخرى ليس للسياحة وانما ليبذل الجميع جهوداً كبيرة قبل ان تستكمل الاستعدادات.

من جهة اخرى استدعى بينهاكر خمسة لاعبين جدد للمشاركة في المعسكر التدريبي الذي بدأ يوم الجمعة الماضي، وهم: سليمان الرشودي، وفهد الغشيان، وخالد الدحيدح، ومحمد شليه، وفهد الكلثم. وقد انضم هؤلاء الخمسة الى ٢٥ لاعباً آخر سبق ان شاركوا في التصفيات التمهيدية.

● محطة رياضية ● د. وليم شحادة ●

جنوب افريقيا الى اسرائيل

● يستعد اتحاد الملاكمة الاسرائيلي هذه الايام لتنظيم مباراتين دوليتين ضد منتخب جنوب افريقيا، الاولى ستنظم في تل ابيب يوم الاثنين الموافق ١/١٧ والمباراة الثانية ستنظم في مدينة عكا يوم الخميس ١/٢٠. وبالطبع سيشترك في المباراتين ابطال اسرائيل في الملاكمة من الوسطين اليهودي والعربي.

الى هنا فالخبر طبيعي جداً، مباراة رياضية بين دولتين في رياضة الملاكمة. لمَ لا؟! فالرياضة والمباريات الرياضية وسيلة هامة للتقارب بين الشعوب وقد حصل هذا الخبر على بضع كلمات في الجرائد الرسمية.

ولكن في عام ١٩٨٨ عندما قام (١٢) ملاكماً اسرائيلياً بزيارة الى جنوب افريقيا وتنافسوا هناك، انقلبت الدنيا وشُنت حملة تحريضية آنذاك لم يسبق لها مثيل، اذ كيف يسافر ستة ملاكمين يهود وستة ملاكمين عرب الى دولة عنصرية للتنافس فيها؟! لقد كانت جنوب افريقيا في تلك الايام دولة عنصرية ولا يحق لها الاشتراك في الالعاب الاولمبية وممنوع على اية دولة بناء علاقات رياضية معها.

ولكن اليوم، وبعد العملية الدمقراطية في جنوب افريقيا، وبعد حصول نلسون مانديلا، الزعيم الوطني ودي كلارك، رئيس الحكومة على جائزة نوبل للسلام، فان تنظيم مباراة ملاكمة بين اسرائيل وجنوب افريقيا امر طبيعي ولا حاجة للنشر عنه.

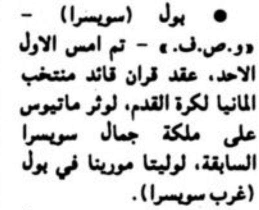
في العام ١٩٨٨ لم يسأل احد، الملاكمين الذين سافروا الى جنوب افريقيا للتنافس، لماذا سافرتم الى هناك؟! ولماذا لم تفكروا بالعواقب والنتائج التي ادت الى القاء الحرمان على اتحاد الملاكمة الاسرائيلي مدة ثلاث سنوات ومنعه من الاشتراك في المباريات الدولية.

في العام ١٩٨٨ لم يحاول احد معرفة الاسباب الحقيقية لهذه السفرة، بل تسارع وتسابق الصحفيون لتقصي الحقائق ونشرها والتي ادت في نهاية المطاف الى وفاة رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ورئيس نوادي الكفوف الذهبية آنذاك، المرحوم شمشون عمشليم.

ان سفرة الملاكمين الاسرائيليين عام ١٩٨٨ الى جنوب افريقيا لم تؤخذ من جميع جوانبها حتى يومنا هذا وربما لن يتطرق احد اليها، ولكن زيارة جنوب افريقيا لاسرائيل في الاسبوع القادم وتنظيم لقاء مع ملاكميها هو تتمة لهذه السفرة التي نظمت عام ١٩٨٨ واقيمت الدنيا بسببها. فعجيبة هذه الدنيا وكم هي سريعة التغيير!

لوثر ماتيوس يتزوج من ملكة جمال سويسرا سابقا

* وينتقم من الصحافة والاعلام *





● بول (سويسرا) – «و.ص.ف.» – تم امس الاول الاحد، عقد قران قائد منتخب المانيا لكرة القدم، لوثر ماتيوس على ملكة جمال سويسرا السابقة، لوليتا مورينا في بول (غرب سويسرا).

ويعيش ماتيوس مع مورينا احدى المذيعات في شبكة «روماند» السويسرية منذ فترة طويلة ولديهما ولد.

ورفض ماتيوس، بعد عقد القران، الاستجابة لطلبات عشرات الصحفيين لالتقاط صورة للزوجين معاً، وترك لزوجته الساحة لوحدها. وافاد معلقون رياضيون في تعليقهم على خطوة ماتيوس هذه، «انه بهذا انما يقوم بانتقام ولو بسيط جداً من الصحافة والاعلام على تجاهلهم له يوم رفع كأس العالم، قبل اربع سنوات».

كأس السوبر الافريقية:

صدقي يحث الزمالك والاهلي على التحلي بالروح الرياضية

● القاهرة – «و.ص.ف.» – حث رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، لاعبي الزمالك والاهلي على ضرورة التحلي بالروح الرياضية والاخوية خلال لقائهما المرتقب في كأس السوبر الافريقية التي ستقام في مدينة جوهانسبورغ في جنوب افريقيا في ١٦ من الشهر الجاري.

يذكر ان كأس السوبر الافريقية تجمع بين الفائزين في مسابقتي كأس ابطال الاندية والكؤوس الافريقية.

وخلال حفلة اقامها رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، عبد المنعم عمارة، بمناسبة تكريم لاعبي فريقي الاهلي والزمالك بمناسبة فوزهما بكأسي ابطال الاندية والكؤوس الافريقية، قال صدقي: «ان الرئيس المصري تمنى للفريقين التوفيق وتقديم مباراة قوية تليق بسمعة الكرة المصرية، في جوهانسبورغ».

واضاف صدقي ان مباراة السوبر، لها حساسية خاصة وينبغي ان تخرج بشكل رياضي يليق بسمعة مصر واسم الناديين الكبيرين خاصة وان جميع تلفزيونات العالم ستنقلها على الهواء مباشرة.

وفي نهاية الاحتفال وزع صدقي مبلغاً بقيمة ٦٠٠ الف جنيه على الجهازين الفني والاداري ولاعبي الفريقين وهي المكافأة التي قدمها المجلس الاعلى للشباب والرياضة مقابل فوزهما ببطولتي افريقيا.

● د. عاطف صدقي ●

مصرع مواطن من بيتح تكفا في حادث طرق مروع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي المواطن بنيامين نويبرغر (٤٤ عاماً) مصرعه، بعد ظهر امس الاثنين، في حادث دهس وقع في يهود.

ووقع الحادث بينما قام سائق سيارة بتنفيذ انحراف «خدوة» بشكل فجائي فاصطدمت السيارة بسيارة اخرى من نوع تندر التي بذل سائقها جهوداً للحؤول دون وقوع اصطدام فهربَ الا انه اصطدم بشاحنتين واقفتين. وفي هذه الاثناء مر المواطن المذكور وهو من بيتح تكفا بجانب الشاحنتين فسحقته سيارة التندر وتوفي على الفور فيما اصيب السائق بجراح متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

على خلفية رد

● تتمة من صفحة ١٦ ●

واصيب خمسة اشخاص. ووقعت اضرار في بناية المجلس بسبب رجم الحجارة عليها.

وحسب ما قال الناطق بلسان شرطة حيفا، فقد قام بعض سكان القرية برشق الحجارة على بناية المجلس المحلي وبيت رئيس المجلس، السيد عبد الرؤوف مواسي، وتطور الامر الى طوشة عمومية شارك فيها قرابة خمسمئة شخص. اصيب خمسة منهم باصابات خفيفة واعتقلت الشرطة خمسه اخرين ومن المتوقع اعتقال عدد اكبر.

وفي حديث مع «الاتحاد»، اعرب رئيس المجلس المحلي عن اسفه لما جرى، ودعا خصومه الى قبول النتائج بروح رياضية، وطالب جميع اهالي القرية بالمحافظة على الهدوء والنظام في البلد.

* ورد التماس عرعرة *

وردت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، الالتماس الذي تقدم به عدد من المرشحين لعضوية المجلس في عرعرة الذين كانوا قد شككوا في نتائج الانتخابات.

التفاؤل الحذر

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد رابين من جديد انه ما من «تاريخ منزل» للانسحاب العسكري الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا. وقال «اكرر ان تاريخي ١٣ كانون الاول و١٣ نيسان ليسا منزلين» مشيرا الى اعلان المبادئ الموقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن والذي ينص على بدء الانسحاب من غزة واريحا في ١٣ كانون الاول الماضي على ان ينتهي بعد اربعة اشهر.

واضاف رابين «المهم هو ان نتوصل الى اتفاق فعلي مفصل وموقع من اجل تطبيق اعلان المبادئ».

وكان رئيسا الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي قد اجتمعا على انفراد لمدة ساعتين، قبل استئناف المفاوضات رسميا.

وعلم من الوفد الاسرائيلي ان نبيل شعث والجنرال امنون شاحك قررا خلال محادثاتهما بدء المفاوضات الرسمية مباشرة بعد لقائهما بعقد اجتماع للجنة المصغرة المكلفة بالشؤون الامنية.

وقد بدأت هذه اللجنة اعمالها بمشاركة ستة ممثلين عن كل طرف بمن فيهم رئيسا الوفدين بالاضافة الى اختصاصيين في الاختزال على الآلة الكاتبة، احداهما فلسطينية والاخرى اسرائيلية. وتناول الموفدون طعام الغداء في قاعة المؤتمرات نفسها.

من جهة اخرى ذكر مصدر اسرائيلي ان اللجنة الفرعية المعنية بنقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في المناطق التي سيشملها الحكم الذاتي الفلسطيني ستجتمع صباح اليوم الثلاثاء، في موعد اقصى.

واضاف هذا المصدر ان مدة المفاوضات لم تطرح موضحا انها «مقررة في الوقت الحاضر حتى الخميس».

○ العاب اولمبية:

بعد فشلها في استضافة اولمبياد ٢٠٠٠

اسطنبول تترشح رسمياً لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤

● اسطنبول – «و.ص.ف.» – اعلن هالدون دوماك، الناطق الرسمي باسم اللجنة الاولمبية التركية ان اسطنبول ستترشح رسمياً لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤ في محاولة ثانية بعد فشلها في مسعاها الاول في تنظيم اولمبياد عام ٢٠٠٠ الذي فازت به مدينة سيدني الاسترالية.

واكد هالدون انه تم تشكيل لجنة لترشيح المدينة اطلق عليها اسم «اسطنبول ٢٠٠٤» بدأت حملتها الدعائية بطرح بطاقات معايدة بمناسبة عيد رأس السنة لهذا الغرض.

وكانت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر، اعربت عن املها ان تترشح اسطنبول مرة جديدة لاولمبياد عام ٢٠٠٤ منذ ٢٥ ايلول الماضي بعد يومين فقط على اختيار مدينة سيدني لتنظيم دورة عام ٢٠٠٠.

وقال هالدون لوكالة الصحافة الفرنسية اننا نسعى جدياً في الوقت الحاضر لانجاح ملفنا وسنفرض حضورنا على الصعيد الدولي والداخلي ونعمل على تحسين البنية التحتية للمدينة وبناء ملعب سعته ٨٠ الف متفرج.

يذكر ان اللجنة الاولمبية ستختار عام ١٩٩٧ اسم المدينة المنظمة لاولمبياد ٢٠٠٤ وان آخر مهلة لتقديم الترشيحات رسمياً هي اول آذار عام ١٩٩٦.

وقد ذكرت اللجنة الاولمبية الدولية ان ١٥ مدينة من ١١ دولة اعربت عن رغبتها في الترشيح.

كلمة الاتحاد

الدولة الفلسطينية!

● ليس من الصعب علينا ان نفهم الحسابات الداخلية في تصريحات وزير الخارجية، السيد شمعون بيرس، امس الاثنين، في الكنيست.. عندما اعلن ان اسرائيل عارضت وستعارض قيام دولة فلسطينية.

فقد كان يتحدث خلال جلسة الكنيست التي بحثت في مشروع اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة، والذي قدمته كتلتا تسومت والمفدال وايده الليكود وموليدت (سقط باكثرية ٥٧ ضد ٤٣ وامتناع نائبين من شاس). وفي مثل هذه الجلسات يكون معرضا لهجوم هستيري من اليمين. خصوصا وان موضوع البحث هو: «تصريحات وزير الزراعة، يعقوب تسور، امام مستوطني «نتسريم» في قطاع غزة بان الحكم الذاتي سيقود حتما الى قيام دولة فلسطينية وبان عليهم الاستعداد لذلك من الان». فمثل هذا التصريح يناقض كل المفاهيم السياسية التي تربى عليها اليمين وكذلك حزب العمل. وقد دأب كلاهما، عبر قيادتهما المشتركة او المنفردة للحكم في اسرائيل، على تخويف الناس من قيام دولة فلسطينية ودب الرعب في قلوبهم من اخطار مثل هذه الدولة.

لكن، ان نتفهم بيرس، وحساباته الداخلية والخارجية، لا يعني ان نوافقه. فنحن من انصار الصدق والمصارحة، فضلا عن التأييد اللا - محدود لاقامة الدولة الفلسطينية. نعتقد انها ستقوم. وانه لا يمكن ان يتحقق سلام عادل وحقيقي بدون قيامها. وما قاله وزير الزراعة في حينه صحيح. وما قلناه نحن عبر عشرات السنين صحيح: الدولة الفلسطينية ستقوم.

لقد سبق وصرح زعماء حزب العمل، جميعا، بان لا تفاوض مع م.ت.ف. وكان رابين اكثرهم حدة في هذا. ولكنه تراجع. كذلك اليمين فاوض م.ت.ف. ولكن بشكل غير مباشر.

ولن نستطيع ان نفهم معارضة بيرس لقيام دولة فلسطينية، الا في هذا الاطار.

ولكن هذا لا يعني ان ننام في البيت مطمئنين. فالامر يحتاج الى مواصلة العمل والمطالبة والملاحقة والنضال. وهو يتوقف كثيرا على موقف المفاوض الفلسطيني من جهة وعلى نشاط انصار السلام في اسرائيل من جهة ثانية.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بغض النظر عن نتيجة «البرايمريز» على مرشح حزب «العمل» لمنصب السكرتير العام للهستدروت

على حزب «العمل» تقديم اجوبة كي تخرج الهستدروت من ازمتها المركبة

● تجري، اليوم الثلاثاء، الانتخابات التمهيدية (البرايمريز) لاختيار مرشح حزب «العمل» لمنصب السكرتير العام للهستدروت، تحضيراً للانتخابات التي ستجري في (١٠/٥/١٩٩٣).

* والا سيفقد هذا الحزب حق التأثير في القيادة النقابية * المتنافسان لم يطرحا القضايا الملحة التي تواجه الهستدروت، ولم يجيبا على الاسئلة الحارقة * موقف الهستدروت الذي يحرم العمال العرب من انتخاب مجالسهم يجعلها الاطار الاكثر تمييزاً ضد العرب، حتى اكثر من المؤسسات الحكومية *



● بقلم: سهيل دياب ●

ويحتد النقاش وتراشق الاتهامات بين المتنافسَين الاساسيين - حاييم هبرفيلد، السكرتير الحالي، وعضو الكنيست، امير بيرتس، رئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست.

واصطفاف القوى داخل حزب العمل مثير للاستغراب. فوزير الخارجية شمعون بيرس يؤيد هبرفيلد، بينما نائبه يوسي بيلين يدعم، بحماس، المرشح بيرتس. اما وزير الصحة حاييم رامون فيؤيد بيرتس، بينما نائبه نواف مصالحة، على ما يظهر، يدعم سراً هبرفيلد ويعلن رسميا انه «حيادي»؟!

وتراشق التهم هذا نجح حتى الآن بتقديم مادة وافرة للهجوم ضد اي مرشح سينجح في البرايمريز وضد حزب العمل بشكل عام، وبدأ يبرز هذا في الدعاية الانتخابية لليكود في اطار «من فمك أدينك»!

* الطاقم الانتخابي المؤيد لبيرتس يكيل الاتهامات ضد هبرفيلد والجهاز الهستدروتي، ويتهمه بأنه بال وقد آن الاوان للتجدد في بنية الهستدروت ومضمونها. وبنفس الوقت يتغنون بمواقف بيرتس الحمائمية المؤيدة لعملية السلام.

* اما الطاقم الانتخابي المؤيد لهبرفيلد فيتهم بيرتس ومن يدعمه بالعمل على ضرب الهستدروت كتنظيم اجتماعي وتحويله الى فيدرالية للنقابات المهنية، الامر الذي سيضعف الهستدروت. ويتغنون بمواقف هبرفيلد العمالية والمرتبطة بكفاح العاملين.

المتنافسان يتنافقان للصوت العربي، الاول من منطلق الموقف السياسي والثاني من منطلق الموقف الاجتماعي - النقابي!!

باعتقادي ان المتنافسين لم يطرحا القضايا الملحة التي تواجه الهستدروت اليوم، ولم يجيبا، حتى الآن، على الاسئلة الحارقة - وباعتقادي ايضاً انه اذا لم تتم الاجابة على هذه الاسئلة، والتي هي دلالة على حدة ازمة حزب «العمل» بالاساس، فان هذا الحزب سيفقد حتى الحق بالتأثير على قيادة العمل النقابي في البلاد. وسيفقد الاكثرية لاول مرة منذ قيام الهستدروت حتى اليوم.

** ما هي القضايا الملحة؟!

* السؤال الاول: هل يمكن ابقاء الربط بين عضوية التأمين الصحي وعضوية التنظيم النقابي، خاصة بعد سن قانون التأمين الصحي في الكنيست؟

باعتقادي ان سن هذا القانون سيخلق وضعاً جديداً تكون فيه الهستدروت مضطرة لتغيير المبنى القائم بشكل ثوري - بحيث تضطر الى الاختيار ما بين المحافظة على وحدة الطبقة العاملة في نقابة واحدة، او المحافظة على الجهاز لتأثير حزب العمل من خلال الهستدروت.

وساعة الحسم بين هذين الخيارين آتية لا محالة. فنجد اليوم عشرات آلاف العاملين غير اعضاء في النقابات المهنية، لانهم ليسوا اعضاء في «كوبات حوليم»، الامر الذي يضرب وحدة العاملين في اطار نقابي واحد وسيشتد الامر اكثر بعد سن القانون الصحي.

* السؤال الثاني: هل يمكن مواصلة دور الهستدروت كما قامت في حينه - كدولة داخل دولة، تعمل في اطار الاقتصاد (الشركة الهستدروتية (חברת עובדים) وكمشغل وصاحبة بنوك وشركات تأمين ومصانع، اضافة الى كونها نقابات مهنية، خاصة في وضع الازمة الاقتصادية. وبعد المتغيرات الكبيرة الحاصلة في الدولة اليوم من جميع النواحي؟

ان الكثير مما تقوم به الهستدروت مهم جداً، خاصة في الخدمات الرياضية او الاجتماعية، ولكن هذه الخدمات من المفروض ان تكون بمسؤولية الحكومة اولاً وقبل كل شيء. لقد كان هذا الامر مهماً في فترة معينة. والمتغيرات تحتم ان تتركز الهستدروت في مجال الدفاع النقابي وحقوق العاملين، واي انشغال بامور اخرى يجب ان يخضع لمدى دعم هذا النشاط لصالح الدفاع النقابي - وليس الاستفادة منه لتوسيع رقعة التأثير الحزبي الضيق. والوضع الجديد يحتّم رصد الاغلبية الساحقة من ميزانية الهستدروت للدفاع النقابي وليس لاي غرض آخر، لانه في نهاية الامر مدى نجاح هذا الاطار او فشله يعتمد على مدى النجاح في تحصيل حق العاملين، ومكافحة البطالة، واحراز اتفاقيات عمل في مجالات الاقتصاد المختلفة.

* السؤال الثالث: مساواة العامل العربي في الهستدروت كامتحان وحيد لمدى دمقراطية هذا الاطار ومساواته لحقوق اعضائه!

بهذا المجال حدّث ولا حرج. فما زال، حتى الآن، ٦٤٪ من اعضاء الهستدروت العرب محرومين من حقهم في انتخاب مجالس عمالية مستقلة اسوة باخوانهم اليهود.

وفي الوسط العربي اليوم ٤ مجالس عمالية منتخبة فقط، بينما كل الوسط اليهودي مرتبط، بشكل او بآخر، بمجلس عمال. وحسب دستور الهستدروت فانه «في كل مكان يزيد عدد اعضاء الهستدروت عن ٥ آلاف يجب ان يقام مجلس عمال». فحتى الآن في ام الفحم وسخنين وكفركنا وطمرة وراهط والطيرة وباقة الغربية وكفرياسيف وابو سنان واماكن اخرى (٢٦ مكاناً) تقام لجان معيّنة حسب نتائج الانتخابات القطرية للهستدروت. على سبيل المثال: الجبهة حصلت في سخنين على ٥٨٪ من الاصوات في الانتخابات الاخيرة (١٩٨٩) لكنها ممثلة في لجنة عمال سخنين بعضو واحد من اصل ١٣ عضواً. بينما الليكود الذي حصل على اقل من ٥٠٠٪ في سخنين ممثل بـ (٤) اعضاء من اصل (١٣).

وهذا الامر ليس توجهاً سياسياً عنصرياً فقط، وانما ايضاً غير اخلاقي ويتنافى مع حقوق الانسان والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق العاملين. ويجعل من الهستدروت الاطار الاكثر تمييزاً ضد العرب في الدولة حتى اكثر من المؤسسات الحكومية. والهدف واضح - مواصلة سيطرة حزب العمل وعكاكيزه (المخاتير) في لجان العمال. ولكن الاهم من ذلك هو منع ايصال الخدمات الهستدروتية للمواطن العربي، في حالة اجراء انتخابات للمجالس العمالية.

وللاسف الشديد فان المتنافسين لم يتطرقا للقضايا الملحة للهستدروت - القيادة الحالية (هبرفيلد) تستطيع خلال يوم واحد على الاقل ان تقرر اجراء انتخابات لمجالس العمال العربية (لهم ٥٧٪ من الاعضاء). وكل الاجوبة من قبلهم لا تدعو للتفاؤل. وبالمقابل فان المتنافس الجديد، بيرتس، لا يتطرق على الاطلاق لهذا الموضوع بدعايته الانتخابية.

مهما يكن من امر فباعتقادي ان ما يجري من تراشق تهم ما هو الا تعبير عن شدة ازمة حزب العمل، الذي لم ينجح حتى الآن في رؤية الجديد وتحويل الهستدروت الى اطار متجدد ومنفتح ودمقراطي ومدافع حقيقي عن قضايا العاملين - قيادة حزب العمل حتى الآن آثرت استعمال الهستدروت كاطار لتقوية حزب العمل بشكل ضيق، الامر الذي ابقى هذا الاطار مغلقاً وبعيداً عن قلوب جماهير الطبقة العاملة. وليس صدفة ان عدد اعضاء الهستدروت في اغلبية الاماكن العربية هو نصف السكان فقط. وهذا دليل على استياء اعضاء الهستدروت من التعامل مع الاعضاء وقضاياهم.

● الخلاصة: الهستدروت على مفترق طرق، وهذا المفترق لا يصبر لفترة طويلة للوصول اليه. خاصة في ظل اوضاع السلام الممكنة وتطبيع الاقتصاد الشرق اوسطي وبناء علاقات اقتصادية - اجتماعية جديدة في المنطقة - وفي ظل متغيرات في بنية الاقتصاد الاسرائيلي وتركيب طبقته العاملة. وفي هذه الظروف نرى عجز قيادة حزب العمل، بكل تياراتها ومرشحيها، على اعطاء الاجوبة المقنعة لجمهور العاملين من اعضاء الهستدروت. ولا يقلل من هذه الحقيقة شيء، فنجاح بيرتس او هبرفيلد وسقوط الآخر هو فشل لنهج حزب العمل وسياسته.

انتحل شخصية انسان اخر وسحب من حسابه مبلغ (١٠٥٠٠) شيكل فقط!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «انتحل المشتبه به شخصية انسان اخر من موشاف «احيهود» وقال ان اسمه مزراحي ميخائيل. وتوجه في شهر (٩٣/١٠) الى مكتب وزارة الداخلية في عكا، واستصدر بطاقة هوية على الاسم المنتحل. وتمكن فيما بعد من سحب مبلغ (١٠٥٠٠) شيكل من حساب مزراحي، من بنك ديسكونت من نهريا، بطريقة الاحتيال».

هذا ما ورد في ادعاء الشرطة ضد شاب من «احيهود» متهم بانتحال شخصية انسان اخر والحصول على المال بالنصب والاحتيال.

ونوه ممثل الشرطة، صباح امس الاثنين في محكمة الصلح في عكا، الى انه للمرة الثانية يطلب تمديد اعتقال المشتبه به، بهدف استكمال التحقيق ونظرا لتشعبه.

وقال: خلال التفتيش والتحقيق عثر على مستندات اضافية. وهناك حاجة لاعتقال اخرين. المشتبه به ينكر التهمة. وهناك حاجة لاجراء عملية تشخيص، واستجواب موظفة مكتب وزارة الداخلية في عكا حول الموضوع.

وقال المشتبه به في رده انه توجه الى مكتب وزارة الداخلية في عكا، للحصول على تفاصيل انسان، تسبب له في حادث طرق ولم يدفع له. وقال انه اراد الحصول على تفاصيل انسان باسم جابي، لا يعرف اسمه الكامل وهو من «كريات موتسكين». ونوه الى ان القضية تعالج من قبل شركة تأمين، ويمكن التأكد من ذلك. وقال ان صاحبا له اعطاه رقم الحساب، الا انه لم يسحب المبلغ من البنك ولم يتوجه الى البنك المذكور.

وبعد النظر في القضية قرر القاضي كمال صعب تمديد فترة اعتقاله لثلاثة ايام.

اعتقال شابين لفقا عملية وجود جسم مشبوه في مكان عام!

●واعتقال شابين اخرين بتهمة السرقة والمخدرات●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، شابين من عكا، قاما بازعاج افراد الشرطة والجمهور، من خلال الابلاغ عن جسم مشبوه، بعد ان لفقا الحادث.

ففي ساعات مساء امس الاول، وفق ما قاله الضابط افرايم سولومون لمراسلنا، اتصل شاب من عكا، بمركز الشرطة وابلغ عن وجود جسم مشبوه في مكان عام. وهرعت الى مكان الحادث قوة من الشرطة، بعد ان استدعت خبير متفجرات. واغلقت المنطقة، بهدف تفجير الجسم. واتضح فيما بعد انه مجرد حقيبة فارغة.

وبعد ذلك بفترة وجيزة، اتصل احدهم بالشرطة وقال انه رأى الذي وضع الجسم بهدف الازعاج وهو الذي اتصل بالشرطة بعد وضع الجسم. وعلى اثر تلك المكالمة اعتقلت الشرطة شابين على ذمة التحقيق.

وعلى صعيد اخر اعتقلت الشرطة يوم امس الاثنين شابا من المكر، بعد ان اجرت تفتيشا في بيته وعثرت على عشرات القطع لمكيفات الهواء، منها (١٩) محركا و(١٩) جهاز تحكم وتشغيل و(١٧) اسطوانة غاز للمكيفات. وكلها قطع غيار حديثة.

وعلى صعيد المخدرات، اعتقل شاب من جولس، يوم امس الاثنين، بعد ان ضبطت بحوزته كمية من المخدرات ليست للاستعمال الشخصي وزنها (٢,٤) غم من الهيروين.

رئيس بلدية بروكسل يقدم لكلينتون هدية، آلة ساكسوفون

● بروكسل – و.ص.ف – اهدى رئيس بلدية بروكسل، امس الاول الاحد، الرئيس بيل كلينتون، آلة ساكسوفون، لكن الرئيس الامريكي فاجأ الجميع برفضه العزف عليها.

وقال رئيس البلدية خلال احتفال اقيم في احد الفنادق الكبرى ببروكسل، على شرف افراد السلك الدبلوماسي الامريكي في هذه المدينة «اتشرف بأن اقدم الى رئيس الولايات المتحدة آلة ساكس.. الساكسوفون».

عندئذ ذكّر الرئيس الامريكي بأن مدينة «دينانت» هي مسقط رأس ادولف ساكس مبتكر الساكسوفون قارئاً ما كتب على آلة العزف: «١٩٩٤ الذكرى المئوية لوفاة ساكس السنة العالمية للساكسوفون».

وقد اشاد كلينتون على طريقته بساكس، مؤكداً انه «مدين شخصياً منذ حوالي اربعين عاما لبلجيكا لان البلجيكي ادولف ساكس هو الذي ابتكر الساكسوفون».

وقد تعلم الرئيس الامريكي العزف على الساكسوفون منذ طفولته ويحب عادة العزف على هذه الآلة امام الجمهور كما حدث عام ١٩٩٢ خلال حملته الانتخابية وفي تموز الماضي في احدى القواعد الامريكية بالقرب من المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين. الا انه هذه المرة امتنع عن العزف على رغم الحاح الجمهور.



محاولة فاشلة لتهريب (٣٦) الف رصاصة من الكويت الى ...

● الكويت – اعلنت [illegible] الكويتية ان الشرطة الكويتية [illegible]

[illegible]

بعض المطبات التي وقع فيها التلفزيون المصري في العام الماضي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مجلة «السينما والناس» المصرية في عددها الاخير ضمن تلخيصاتها للاعمال السينمائية والتلفزيونية في العام الماضي عن مطبات وقع فيها التلفزيون المصري جاء فيها: «كالعادة ازدحمت شاشة «ماسبيرو» (مبنى التلفزيون) بالعديد من القفشات المضحكة كان الطفها:

– ظهور اكثر من مذيعة تعلن عن اغنية فنفاجأ بأغنية اخرى تماماً!

– مذيعة تعلن ان الفيلم من اخراج نادية حافظ بدلاً من لجدي حافظ!

– ظهور ذبابة تحلق حول وجه الدكتور الضيف في برنامج «٥ لصحتك» في الوقت الذي يتحدث فيه عن علاقة التلوث والذباب بأمراض الصيف!

– اذاعة برنامج يستطلع توقعات المشاهدين لنتيجة احدى المباريات بعد اذاعة المباراة نفسها بأسبوع كامل!!

عزيزي ماسبيرو.. عام جديد وسعيد!

كل سنة ومسلسلاتك بعيدة عن النكد والهم والغم!! كل سنة وبرامجك بعيدة عن السطحية والاستفزاز!! كل سنة ومذيعوك ومذيعاتك بعيدون عن الغرور والفذلكة واستعراض العضلات!! عزيزي القارئ والمشاهد كل سنة وانت طيب».

ابن عائلة محترمة وجندي في الجيش...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لم يكتف المشتبه به، بالاعتراف بالسرقة، انما اضاف قائلا ومؤكدا انه ابن عائلة محترمة ويخدم في الجيش الاسرائيلي، قال الحقيقة لان المحقق وعده بمساعدته، انما لم يكتف، واكد انه يريد انها[ء] القضية للرجوع الى فرقته في الجيش.

مضمون الكلام اعلاه ورد في رد المشتبه به من نهريا، (٢٠ عاما)، صباح امس الاثنين، في محكمة الصلح في عكا، على التهمة الموجهة اليه: [illegible]

ووفق ادعاء الشرطة، قام المشتبه [به] ... ليلي ومركز جماهيري ومدرسة، و... اخرى. واقتحم تلك الاماكن بالتعاو[ن] ...

وطلب ممثل الشرطة تمديد [اعتقاله] ... التحقيق ومحاولة العثور على ... مشيرا الى ان المشتبه به اعترف ... السرقات.

وقرر القاضي كمال صعب [illegible]

بعد ان احترق صاحبه

المشتبه به: اذا كنت ... العقاب، فأنا مستعد ...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شاب من نهريا، من القادمين الجدد، لسبعة ايام، للاشتباه بانه حرق صاحبه.

ووفق ادعاء الشرطة، تسبب المشتبه به بموت انسان اخر وتجسد ذلك انه بتاريخ (٩٤/١/٨) وفي ساعات الصباح، اندلعت النيران في منزل مهجور في نهريا. وبعد اخماد الحريق من قبل رجال الاطفاء، عثر في المنزل على جثة انسان، عرف بعد التحقيق والتشخيص انه فلاديمير برندون، وهناك شك بانه احرق. وقد تم تحويل الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

واضاف ممثل الشرطة قائلا ا... المشتبه به كان صاحب المرحوم. ودرج... على النوم معا. والمشتبه به نام في تلك الليلة مع المرحوم في المنزل ذاته وتركه في ساعات الصباح، وق... ضبطت مع المشتبه به وثائ[ق] ومستندات المرحوم.

وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عش[ر] ...

بدء محاكمة الناجين من اتباع ديفيد كورش

● سان انطونيو (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – بدأت امس الاثنين، في ولاية تكساس في الولايات المتحدة محاكمة الناجين من مأساة واكو التي بدأت في شباط من العام الماضي بهجوم دام وانتهت بعد ذلك بـ ٥١ يوما بأتون من النار.

ويمثل امام المحكمة عشرة رجال وامرأة بين ٢٥ و٦٣ عاما بتهمة الضلوع في القتل والاشتراك في فعل الجريمة.

ويواجه كل منهم عقوبة السجن مدى الحياة وغرامة تصل حتى ٢٥٠ الف دولار. ويتوقع ان تستمر المحاكمة ثلاثة اشهر وتكلف الشعب الامريكي مليون دولار.

وبدأ حصار واكو في شباط عندما قامت قوة خاصة من وزارة الخزانة بالهجوم على مزرعة في مونت كرمل يعيش فيها نحو مئة من اتباع «ملهم ديفيد» كانت حصيلته مقتل اربعة من المهاجمين وستة من اتبا[ع] المذهب.

وبعد حوالي شهرين واثر الاقرا[ر] عن ٢١ طفلا و١٦ فتى انته[ت] العملية بمشاهد مرعبة حيث احرق[ت] المزرعة في عملية انتحار جماعية ٨١ شخصا بينهم ٢٥ طفلا عل[ى] الاقل. ونجا تسعة فقط من النار التي التهمت ديفيد كوريش «مسيـ[ـح] ...

رياح نشطة السرعة مرتقبة تهدد بتأجيج الحرا[ئق]

* تدمير ١٨٥ منزلا واجلاء ٢٠ الف شخص خلال ا... انقطاع التيار الكهربائي عن ٣٣ الف منزل *

● سيدني – ادى المطر الخفيف الذي هبط فوق سيدني، امس الاثنين، الى اشاعة نوع من الارتياح لدى عشرة الاف رجل اطفاء ومتطوع يكافحون الحرائق التي تجتاح المنطقة القريبة من العاصمة الاسترالية لكن الارصاد الجوية تنذر بقدوم رياح قوية تهدد بتأجيج النار مجددا.

ولا يزال هناك حريقان كبيران مشتعلين في بلو ماونتينز غرب سيدني وعلى الساحل شمال المدينة رغم تطويق حرائق عدة ليلة الاحد/ الاثنين وفق رجال الاطفاء.

وتواصل المروحيات ضخ المياه التي تأخذها من المحيط على النار التي لا تزال تتقدم بعد ان دمرت (٩٥٪) من الحديقة الملكية الوطنية اقدم حديقة في استراليا وحولت نحو (٥٥٠) الف هكتار من الغابات الى رماد.

ويتوقع علماء الارصاد ان تهـ[ب] رياح قوية خلال الساعات الـ ٤... القادمة يخشون ان تؤدي الى تسعـ[ير] النيران. ويرون ان الخلاص الحقيقـ[ي] يكمن في هطول المطر وهدوء الرياح.

وتم خلال الليل تطويق النيرا[ن] التي كانت تجتاح حديقة كورنغ غا... الوطنية على بعد نحو عشر[ين] كيلومترا شمال سيدني وتهدد منطقـ[ة] مكتظة بالسكان، واستقر الوضـ[ع] نسبيا على المنطقة الوسطى ... الساحل لكن النيران لا تزال مشتعـ[لة] ...

بدء محاكمة المرأة التي قطعت عضو زوجها التناسلي

*** محطات التلفزيون الامريكية تنقل وقائع المحاكمة ببث مباشر * الزوج يأمل ببيع قصته للسينما.. ويوجه تحذيراً للرجال «ناموا على بطونكم»..! ***



● الزوج المعتدى عليه وزوجته المتهمة ●

● ماناساس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - بدأت، امس الاثنين، في فيرجينيا في الولايات المتحدة محاكمة الامريكية الشابة لورينا بوبيت التي قطعت عضو زوجها التناسلي، انتقاماً منه على سوء معاملته وتؤكد هذه المحاكمة على صعوبة الحكم في قضايا العنف بين الازواج.

وتواجه لورينا (٢٤ عاماً) في حال ثبوت تهمة الضرب والتسبب بجروح عمداً لزوجها، عقوبة السجن عشرين عاماً.

وكان الزوج جون بوبيت، الذي تمت خياطة عضوه التناسلي بعد ساعات من قطعه في ٢٣ حزيران الماضي قد برئ في محاكمة سابقة في تشرين الثاني الماضي من تهمة اغتصاب زوجته.

ويتوقع ان تستمر محاكمة لورينا ثلاثة ايام وستقوم محطات التلفزيون بنقل وقائع الجلسات الاولى التي يغطيها مئات الصحفيين، مباشرة.

ويؤكد الزوج ان زوجته لجأت الى فعلتها في اثناء نومه مستخدمة سكين مطبخ. اما الزوجة فتقول ان زوجها اغتصبها بعد ان عاد ثملاً وانها تصرفت بدافع الانتقام لسنوات من سوء المعاملة.

ووافق الزوج، الذي اكد الاطباء انه قادر على ان يواصل حياته الجنسية بشكل طبيعي على الاشتراك في سلسلة من البرامج التلفزيونية المدفوعة. لكنه رفض عرضاً بقيمة ١٥ الف دولار لعرض عضوه على المتفرجين.

وقد اصبح جون مشهوراً بعد الحادث. وبعد الاذاعة، التلفزيون يأمل في بيع قصته الدامية الى السينما من دون ان يكف عن توجيه النصح الى الرجال قائلاً «ناموا على بطونكم».

وتقول الكاتبة والحقوقية، سوزان استرتيش، ان «قضية بوبيت تشكل اسوأ كابوس بالنسبة لاي رجل، وحلماً بالنسبة لعدد كبير من النساء».

«صخرة طانيوس» للبناني امين معلوف تسجل افضل المبيعات في المكتبات الفرنسية في العام ١٩٩٣

● باريس - «و.ص.ف.» - سجلت رواية الكاتب اللبناني، امين معلوف، «صخرة طانيوس»، الحائزة على جائزة «غونكور» للعام ١٩٩٣، افضل ارقام المبيعات في فئتها في المكتبات الفرنسية خلال العام الفائت، فيما احتلت رواية «جيرمينال» التي تم اقتباسها سينمائياً و«دليل ميشلان الاحمر لفرنسا» المركزين الاولين في فئتيهما.

وقد احتلت رواية «صخرة طانيوس» المركز الاول في فئة الرواية في لائحة مبيعات المكتبات الفرنسية خلال العام ١٩٩٣. وقد وضعت اللائحة مجلة «ليفر ايبدو» بالاستناد الى معطيات دور النشر. وقد تخطت مبيعات «صخرة طانيوس» (٢٠٠) الف نسخة متقدمة على رواية ماري هيغنز كلارك «سترى يوماً ما» التي بيع منها ٣٠٠ الف نسخة.

اما في فئة الابحاث والوثائق فقد تصدرت اللائحة رسالة جان مونتالدو اللاذعة «رسالة كلب الى الرئيس ميتران باسم حرية النباح» وبيع منها ٣٠٠ الف نسخة. وحلت في المركز الثاني في هذه الفئة رسالة البابا يوحنا بولس الثاني «عظمة الحقيقة» التي بيع منها ١٨٥ الف نسخة.

وفي فئة منشورات الجيب احتلت رواية اميل زولا «جيرمينال» بعد اقتباسها سينمائياً من جديد، العام الماضي، المركز الاول وبيع منها ٣١٠ الاف نسخة، فيما احتل كتاب سيريل كولارد «الليالي الضارية» المركز الثاني وسجل مبيعات بلغت ٣٠٢ الف نسخة.

اما في فئة المتفرقات فقد احتل «دليل ميشلان الاحمر لفرنسا للعام ١٩٩٣» المركز الاول، مسجلاً مبيعات بلغت ٤٢٠ الف نسخة، فيما احتل كتاب الرسوم «عائلة دلتون في العرس» في سلسلة «لوكي لوك» المركز الثاني وبيع منه ٤١٦ الف نسخة، واحتل الكتاب السنوي «كويد ١٩٩٤» المركز الثالث وبلغت مبيعاته ٣٩٠ الف نسخة.

وتصدر كاتالوغ «روائع مجموعة بارنز الفنية - من سيزان الى ماتيس» فئة الكتب الفنية وبيع منه ١٨٥ الف نسخة.

ولم تقدم دور (فلاماريون) و(لاروس) و(روبير) و(لو سوي) معلومات عن مبيعاتها.

سُجن وقام بالخدمة العسكرية عن شقيقه التوأم

● فانتورا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان رجلاً في الثالثة والاربعين، امضى فترة في السجن وقام بالخدمة العسكرية عن شقيقه التوأم.

وقالت الصحيفة ان رونالد اندرسون استغل الشبه الكبير بينه وبين شقيقه التوأم دونالد، ليؤدي الخدمة العسكرية مكان شقيقه لمدة ستة اشهر عام ١٩٧٠.

واضافت ان الشقيق نفسه احتجز قبل فترة في سجن فيلادلفيا ليمضي عقوبة حكم بها على شقيقه لمدة شهرين. وكانت الامور ستسير على ما يرام لولا ان زوجة دونالد تقدمت في تموز الماضي بشكوى تتهم فيها زوجها بأنه اعتدى عليها بالضرب في وقت كان يفترض ان يكون فيه الزوج في السجن.

وقال الشقيق «المتبرع» انه اخذ مكان شقيقه التوأم في السجن لان هذا الشقيق «لا خبرة له في السجون ولانني احبه كثيراً واقوم بأي شيء من اجله».

اختفاء طفل في نهر السين

● كريتيل (فرنسا) - ذكر مصدر اكيد ان طفلاً في الخامسة من عمره اختفى في مياه نهر السين، امس الاول الاحد، في شارنتون لو بون (فل دو مارن).

فحوالي الساعة السادسة عشرة بتوقيت غرينتش من يوم امس الاحد وبينما كان الطفل يلهو مع اطفال آخرين في جزيرة مارتينيه في شارنتون لو بون وقع في نهر السين وجرفه التيار. وقد تعذر على رجال الانقاذ العثور عليه من جراء منسوب المياه المرتفع حالياً في النهر.





رضيع في سلة قش

● فيرزون (فرنسا) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة، امس الاثنين، ان احد موزعي الصحف عثر صباح يوم السبت الاخير على رضيع في سلة من القش امام مدخل منزل في فيرزون في شير وسط فرنسا.

وكان الرضيع الذكر لا يتجاوز عمره ١٠ ايام مغطى بثلاث مناشف. ومن جراء برودة الطقس (درجتان تحت الصفر) هبطت حرارة جسمه الى ٣٤ درجة مئوية.

ولا يبدو ان الرضيع يعاني من سوء التغذية. وعهد الى مستشفى فيرزون الاهتمام به.

وفتحت الشرطة تحقيقاً لمعرفة والدة الرضيع.

مراهقة المانية تنجب طفلاً وتلقي به من النافذة خوفا

● بفافنهوفن (المانيا) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة، امس الاثنين، ان مولوداً جديداً توفي يوم السبت الاخير بعدما رمته والدته المراهقة من النافذة خوفاً من اهلها في بفافنهوفن في بافاريا (جنوب).

وكانت الفتاة التي لم يكشف عن هويتها، ولا عن عمرها، وضعت الطفل في حمام منزل والديها ثم رمت المولود الذكر من النافذة من الطابق الثاني.

ولم يتوف المولود الجديد من جراء السقطة لكنه ما لبث ان فارق الحياة بعد قليل.

... محترمة وجندي في الجيش.. ويسرق!

... لم يكتف المشتبه به بالاعتراف بالسرقة، ... تلك محترمة ويخدم في الجيش الاسرائيلي، ... لذا لم يكتف، واكد انه يريد انها. ...

... المشتبه به ... (٢٠ عاما)، ... في ... على الجهة الموجهة اليه:

وفق ادعاء الشرطة، قام المشتبه به بتاريخ (٢٩/١٢/٩٣) باقتحام نادٍ ليلي ومركز جماهيري ومدرسة، وسرق اجهزة كهربائية عديدة وحاجيات كثيرة اخرى. واقتحم تلك الاماكن بالتعاون مع اخرين عدة مرات.

وطلب ممثل الشرطة تمديد فترة اعتقاله لاثني عشر يوما، لاستكمال التحقيق ومحاولة العثور على قسم كبير من المسروقات، واعتقال اخرين، مشيرا الى ان المشتبه به اعتقل وفتى اخر، خاصة انهما اعترفا معا بجزء من السرقات.

وقرر القاضي ... تمديد اعتقاله خمسة ايام.

... صاحبه

...ـه به: اذا كنت استحق ...ب، فأنا مستعد لقبوله!

... المشتبه به بموت انسان اخر وتجسد ذلك انه بتاريخ (٨/١/٩٤) وفي ساعات الصباح، اندلعت النيران في منزل مهجور في نهريا. وبعد اخماد الحريق من قبل رجال الاطفاء، عثر في المنزل على جثة انسان، عرف بعد التحقيق والتشخيص انه فلاديمير برندون، وهناك شك بانه احرق. وقد تم تحويل الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

واضاف ممثل الشرطة قائلا ان المشتبه به كان صاحب المرحوم. ودرجا على النوم معا. والمشتبه به نام في تلك الليلة مع المرحوم في المنزل ذاته. وتركه في ساعات الصباح، وقد ضبطت مع المشتبه به وثائق ومستندات المرحوم.

وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما للتحقيق في ظروف الحادث.

واعترف المشتبه به انه نام في المنزل ذاته لكن ليس في الغرفة ذاتها. وقال ان المرحوم اعطاه الوثائق الشخصية يوما قبل الحادث. وادعى انه وصل الى المنزل في السادسة صباحا مع رجال الاطفاء. وقال انه اذا كان يستحق العقاب فهو على استعداد لقبوله.

...ناجين من اتباع ديفيد كورش



● ديفيد كوريش ●

... الجريمة.

ويواجه كل منهم عقوبة السجن مدى الحياة وغرامة تصل حتى ٢٥٠ الف دولار. ويتوقع ان تستمر المحاكمة ثلاثة اشهر وتكلف الشعب الامريكي مليون دولار.

وبدأ حصار واكو في شباط عندما قامت قوة خاصة من وزارة الخزانة بالهجوم على مزرعة في مونت كرمل يعيش فيها نحو مئة من اتباع «مذهب ديفيد» كانت حصيلته مقتل اربعة من المهاجمين وستة من اتباع المذهب.

وبعد حوالي شهرين واثر الافراج عن ٢١ طفلا و١٦ فتى انتهت العملية بمشاهد مرعبة حيث احرقت المزرعة في عملية انتحار جماعية لـ ٨١ شخصا بينهم ٢٥ طفلا على الاقل. ونجا تسعة فقط من النار التي التهمت ديفيد كوريش «مسيح واكو».

ولا يتوقع ان ينجح الاتهام في ادانة جميع المتهمين.

...السرعة مرتقبة تهدد بتأجيج الحرائق في سيدني

... منزلا واجلاء ٢٠ الف شخص خلال اليومين الماضيين *
...لكهربائي عن ٣٣ الف منزل *

ولا يزال هناك حريقان كبيران مشتعلين في بلو ماونتينز غرب سيدني وعلى الساحل شمال المدينة رغم تطويق حرائق عدة ليلة الاحد/ الاثنين وفق رجال الاطفاء.

وتواصل المروحيات ضخ المياه التي تأخذها من المحيط على النار التي لا تزال تتقدم بعد ان دمرت (٩٥٪) من الحديقة الملكية الوطنية اقدم حديقة في استراليا وحولت نحو (٥٥٠) الف هكتار من الغابات الى رماد.

ويتوقع علماء الارصاد ان تهب رياح قوية خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة يخشون ان تؤدي الى تسعير النيران. ويرون ان الخلاص الحقيقي يكمن في هطول المطر وهدوء الرياح.

وتم خلال الليل تطويق النيران التي كانت تجتاح حديقة كورنغ غاي الوطنية على بعد نحو عشرين كيلومترا شمال سيدني وتهدد منطقة مكتظة بالسكان، واستقر الوضع نسبيا على المنطقة الوسطى من الساحل لكن النيران لا تزال مشتعلة في الاشجار في المناطق التي تقل فيها الكثافة السكانية جنوب وغرب العاصمة.

واكدت فرق الاغاثة تدمير (١٨٥) منزلا نصفها تقريبا في ضاحيتي جنالي وكومو واجلاء عشرين الف شخص خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية.

ولا يزال عدد القتلى اربعة. وانقطع التيار الكهربائي عن (٣٣) الف منزل على الساحل الشمالي لسيدني مع الفجر.

شخص بدون نوايا للاستفادة

● بقلم: عوزي بنزيمان ●

● الصدّيق، ارئيل شارون، يدعو نفسه مرة اخرى لخدمة العلم عندما رأى الى اية هوة تتدهور الدولة. وباسم الوطنية الملتهبة التي لا تخالطها، لا سمح الله، اية نوايا غريبة او حسابات شخصية، يتطوع الرجل لانقاذ الوطن، وفي طريقه الى هذا الهدف السامي اضطر الى تحدي زعامة بنيامين نتنياهو، وهي ضرورة غير مشبوهة لان ما يقف امام ناظريه هو صالح المجموع وانقاذ اسرائيل من الضياع.

وهكذا كان دائما، ولم يكن لشارون مرة اية دوافع انانية ضيقة او تطلعات ذاتية خفية. فهو عمل دائما من اجل الاخرين، ودائما اراد فقط مصلحة شعبه، ودائما هرع لانقاذ الدولة من نفسها او من الذين ينقضون عليها.

ولو كانت الظروف تسمح له، لكان انسحب الى مزرعته لتربية الخراف، من حيث ان هذا هو العمل المحبب لديه جدا. ولكن الواقع الصعب قد اضطره الى الارتباط بحاجات الجمهور. وكل هذا لوجه الله، واذا ما دمرت امور عديدة في الطريق الى الهدف المنشود، مثل احزاب او حكومات، فذلك لان الناس لم يفهموا النوايا الطيبة الكامنة في اساس نشاطه.

تمسك شارون بأهدافه ودوافعه يثير الاحترام ومثل ذلك ايضا مواظبته في اساليب عمله. وهناك ثلاثة مبررات تضمنها بيانه الذي كان في آخر الاسبوع قبلت مباشرة، او نقلت عنه، عن نيته التنافس على رئاسة الليكود ورئاسة الحكومة: الوضع الامني الخطير، ومعرفته بأنه يملك المواصفات المطلوبة لانقاذ الدولة، وتقييمه بأن القيادة الحالية، اي نتنياهو، غير قادرة على القيام بالمهام المصيرية.

وهذه التقييمات التي تحتوي على قدر كبير من التواضع، يواكبها استشفاف لمح اليه: اذا ما توصل شارون الى نتيجة بأن الوضع استلزمها، فهو سيحطم الادوات، وهذه المرة: يخرج من الليكود ويشكل قائمة مستقلة ينافس في اطارها على قيادة الدولة.

مدهش حقا، كيف ان الواقع لم يتغير. فمنذ عشرين عاما وشارون يفحص اخطارا فظيعة على وجود الدولة ترغمه على تحمل مسؤولية العبء القومي: فمنذ عشرين عاما وهو على ادراك تام افرزته الريح بأنه، هو فقط القادر على خلاص شعب اسرائيل، ومنذ عشرين عاما يجد نفسه مضطرا لتحدي زملائه او المسؤولين عنه في الحكومة وفي الحزب، فلا الحروب التي شارك فيها او كان متفرجا، ولا التغيرات التي مرت على المنطقة. كلها لم تغير شيئا من الشكل الذي يفحص فيه الوضع ولا من الاساليب التي انتهجها في الحياة السياسية. فهو يرد على ما يجري بشكل يتكرر ويعود على نفسه دائما.

هكذا كان في بداية طريقه السياسي. ففي كانون الثاني ٧٤، بعد ان الغى قائد الاركان تعيينه العسكري واعلن شارون بأن الدافع لهذا الاجراء هو دافع سياسي وكذلك حسد ضباط، وان عدم اعطائه الوظيفة هو عدم مسؤولية من قائد الاركان. وهكذا كان عندما رفض قادة الليكود الحاحه للانضمام الى الحزب (في انتخابات ٧٧) وهكذا حصل عندما حذر من الوضع الامني الخطير وقت تنافسه في اطار «سلامة صهيون» في الانتخابات، وهكذا كان عندما مس بعمل حكومة بيغن الاولى (التي شغل فيها منصب وزير الزراعة)، فقد تخاصم مع رئيس الحكومة ومع كبار الوزراء، وادعى ان القضايا الامنية معطاة لاناس غير ملائمين وطلب لنفسه هذه الوظيفة بذريعة ان مجرد اختياره لها سيكون عاملا رادعا. وقال كذلك، ان الامن فوق الدستور، وهكذا كان عندما شغل منصب وزير الامن في حكومة بيغن الثانية، وهكذا كان في بداية طريق حكومة اسحق شمير (حيث كان وزيرا بلا وزارة) والتي اتهمها بأنه لا يوجد لها خط سياسي واضح، وهكذا حدث في اثناء مزاولتها الحكم، بأن الوزراء يغارون منه بسبب نجاحاته في وزارة الاسكان، وهكذا حصل في نهاية طريقها، عندما طلب من شمير ان يستقيل بسبب قراره الذهاب الى مؤتمر مدريد.

طوال مهنته السياسية الطويلة لم يتردد شارون في اجتياز الخطوط والحدود وتحطيم الاطر: فهو الذي اوجد الليكود، ولكنه ايضا خرج منه وعين مستشارا لاسحق رابين رئيس الحكومة. وهو الذي اسس «سلامة صهيون» وحلها عندما لاحت له فرصة العودة الى الليكود.

ولهذا لا يجب ان نخرج من الحسبان بأن يطبق التلميحات المنسوبة اليه فيخرج من الليكود ويتنافس في اطار آخر على رئاسة الحكومة. وحتى عندئذ سيفسر ذلك بقوله ان مصلحة اسرائيل هي التي يضعها نصب عينيه.

(«هآرتس» ٩٤/١/٩)



الصومال

● حاولت القوات الأمريكية اصطياد عيديد لكن..

عصير التوت البري:

علاج لالتهاب المسالك البولية

● اجرى الحوار: شهير كبها ●

● اكتشاف جديد، عصير «التوت البري» (CRANBERRY) ربما يستبدل «المضادات الحيوية» (antibiotics) في علاج التهاب المسالك البولية.

عرف عصير التوت البري في اوساط الناس العاديين خاصة في الولايات المتحدة على ان له القدرة في معالجة التهاب المسالك البولية لدى الناس. وعلى هذا الاساس بادر طاقمان من الباحثين، الاول، برئاسة البروفيسور «نتان شارون» من معهد وايزمن للعلوم والآخر برئاسة البروفيسور «يتسحاق اوفك» من كلية الطب التابعة لجامعة تل ابيب في بحث اهمية هذا العصير في معالجة التهاب المسالك البولية وقد توصل الطاقمان في نهاية ابحاثهما الى ان لهذا العصير خصائص طبية نافعة تؤدي تدريجيا الى الشفاء من هذا الالتهاب.. وحول هذا البحث كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ كسرى كبها المعيد في كلية الطب في جامعة تل ابيب والذي يحضر رسالة الدكتوراة تحت اشراف البروفيسور اوفك.

س: ما هو مرض التهاب المسالك البولية؟

ج - يسبب هذا المرض بشكل عام نوعا من البكتيريا تسمى "Escherichia Coli" حيث تلتصق هذه البكتيريا بخلايا المسالك البولية وتبقى هناك مما يمنع شطفها الى خارج الجسم بواسطة تيار البول، هذا الالتهاب يتسبب في اوجاع كثيرة وخاصة حرقة شديدة في اثناء التبول. وان نسبة هذا المرض تصل الى ٢٠٪ عند النساء وهذه بالطبع نسبة عالية جدا.

س: لماذا عند النساء اكثر من الرجال؟

ج - السبب في هذا الارتفاع عند النساء يعود الى المبنى التشريحي لانبوب البول حيث يكون قصيرا مما يتيح الفرصة امام البكتيريا للدخول وبشكل اسرع الى المسالك البولية وبالتالي يؤدي هذا الى تكاثر البكتيريا والاصابة بالالتهاب...

س: هل لهذا الالتهاب علاج بواسطة «المضادات الحيوية» (antibiotics)؟

ج - نعم. ولكن العلاج بواسطة المضادات الحيوية الموجودة اليوم لا يعطي في غالبية الاحيان النتائج المرجوة لانه وفي غالبية الحالات يعود هذا الالتهاب من جديد بعد اسبوعين، كذلك فان للمضادات الحيوية تأثيرات جانبية، مثلا منها اضعاف جهاز المناعة وكذلك تؤثر على المرأة الحامل.

س: كيف يعمل هذا العصير من الناحية العلمية على الشفاء من التهاب المسالك البولية؟

ج - عندما تصل البكتيريا من نوع (E.coli) الى المسالك البولية تلتصق هذه البكتيريا بخلايا جدار المسلك البولي بواسطة شعيرات دقيقة موجودة على سطح البكتيريا الخارجي. وعملية الالتصاق هذه تتم بين مركبات سكرية موجودة في جدار الخلايا ومركبات سكرية اخرى موجودة في شعيرات البكتيريا وعندما يتم هذا الالتصاق تبقى البكتيريا في داخل المسلك البولي ومن الصعب شطفها الى خارج الجسم بواسطة تيار البول مما يؤدي الى تكاثرها هناك وبالتالي كمية الافرازات السامة التي تفرزها هذه البكتيريا تؤدي الى تكون هذا الالتهاب ولقد وجدت في هذا العصير مادة سكرية لم تحدد بعد، والتي تلتصق الى خلايا جدار المسلك البولي وبالتالي تمنع التصاق البكتيريا، حينئذ يكون من السهل شطفها الى خارج الجسم ففي هذه الحالة نتخلص من البكتيريا الى خارج الجسم مما يؤدي الى عدم تطور الالتهاب لان المسبب وهو البكتيريا شطف الى خارج الجسم.

س: هل هذا العصير افضل من العلاج بواسطة المضادات الحيوية؟

ج - بالطبع لان التأثيرات الجانبية للمضادات الحيوية والتي ذكرتها سالفا غير موجودة في عصير التوت البري. ولكن السبب الاساسي في تفضيل هذا العصير لمعالجة مرض المسالك البولية على العلاج بواسطة المضادات الحيوية حسب رأيي، يكمن في الحقيقة المرة والتي لا يعرفها معظم الناس وهي ان معظم انواع البكتيريا ستصبح مقاومة لمعظم المضادات الحيوية خلال فترة لا تزيد عن ٥ - ٧ سنوات، اي ان المضادات الحيوية ستفقد قدرتها على معالجة معظم الامراض التي تسببها البكتيريا وليس من المستبعد ان يقف الطب حائرا امام امراض تسببها البكتيريا ولذلك فالتوجه اليوم هو توفير بدائل لمعظم المضادات الحيوية وهذا الامر يتطلب جهدا مكثفا من قبل الباحثين وميزانية غير شحيحة.

س: هل تم فحص عصير لثمار اخرى تفيد في علاج هذا الالتهاب؟

ج - تم فحص عدة انواع من عصير الثمار مثل: البرتقال الاصفر، الجوافا، البرتقال والكمثرى، ولكن لم يكن لعصير هذه الثمار اي تأثير ايجابي على التخلص من الالتهاب في المسالك البولية.

(عين السهلة)



● أحداث ديمقراطية يلتسن لم تنته فصولها بعد

نظرة الى المثلث:

يلتسين، جيرينوفسكي، والشيوعيين في روسيا

● بقلم: بن تصيون باير ●

● الانتخابات في ١٢ كانون الاول ٩٣ للدوما في روسيا (التي الهمت بدل البرلمان الشرعي الذي حُل في الانقلاب السياسي الذي قام به يلتسين في ايلول فقصف البرلمان بمدافع الدبابات، حيث تواجد فيه مئات الناس، والقصف كان بأوامر يلتسين)، اوجدت بلورة معينة لاوضاع القوى السياسية في تلك البلاد.

وانوجد مثلث قوى: احد اضلاعه ائتلاف من ٣-٤ قوائم تنافست في الانتخابات وتؤيد يلتسين وسياسته (سواء بشكل مباشر وتام، ام بشكل غير مباشر وبتحفظات بسيطة)، والضلع الثاني - هو الشيوعيون (المتنظمون مجددا والمبلورون طريقهم على اسس الماركسية - اللينينية) وحلفاؤهم (قائمة الفلاحين وقائمة النساء). والضلع الثالث - الاقل وضوحا حتى الآن - الحركة بقيادة فلاديمير جيرينوفسكي.

ويوجد، طبعا، في قضية مستقبل روسيا (والتي تشغل ليس قليلا، الجهاز السياسي العالمي) النظرة التاريخية على المدى البعيد - هل روسيا، عندما يستقر الوضع فيها لوقت طويل، تنتظر مستقبلا رأسماليا ام اشتراكيا. وهذه هي مسألة اساسية جدا، ولكن القائمة المنتخبة لا تنشغل بها، اذ توجد نظرة على المدى الاقصر، من الـ ٥ -١٥ سنة القادمة، ويتوقف الامر على صفات القوى التي برزت في الانتخابات الاخيرة.

ونتائج الانتخابات لن تؤثر كثيرا، اذا اثرت اطلاقا، على تركيب الحكومة التي ستدير روسيا حتى انتخابات رئيس الدولة، والتي موعدها الرسمي، اذا لم يجر تقديمها، هو سنة ١٩٩٦.

وذلك لانه حسب دستور يلتسين، خلقت ديكتاتورية رئاسية، فالرئيس يعين الحكومة حسب رغبته وغير ملزم بأخذ موافقة البرلمان على هذا، اي بدون اية صلة بنتائج الانتخابات وتركيب البرلمان الذي جرى على اساس تلك النتائج. واما مدى هذه الانتخابات وفرز الاصوات من النزاهة فأمر مفعم بالشكوك الى حد كبير، لان لجنة الانتخابات المركزية عينت من قبل يلتسين، ومن تابعيه، بدون تمثيل للقوائم التي تنافست في الانتخابات. ولكن الانتخابات قد اظهرت، بمدى ما، تركيبة الرأي العام. وما هو متوقع مع الوقت، اذا ما وصل سكان روسيا الى مرحلة تفعيل ارادتهم وتأثيرها على اولويات المجتمع الروسي.

وهنا يبرز السؤال الملح والدرامي - ما هو المتوقع من القوة التي تقف خلف جيرينوفسكي، الذي حاز على حوالي ٢٤٪ من اصوات الناخبين، بما في ذلك ربع رجالات الجيش، الذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب ويعكسون وجهة نظر سياسية كذلك بنسبة عددية لا بأس بها قياسا الى فئات الشعب، وعلى الاقل بما يتصل بحركة جيرينوفسكي.

هل مثلث القوى السياسية هذا الذي نشأ الآن في روسيا، يشبه ذلك الذي كان قائما في المانيا الفايمرية، من فترة ١٩١٩ - ١٩٣٣، اي بين نهاية الحرب العالمية الاولى وبين صعود النازيين الى السلطة؟؟ ففي المانيا الفايمرية، وخصوصا في اعقاب التردي الاقتصادي الكارثي في سنوات ١٩٢٩ - ١٩٣٣، التي كانت فيها اجيال ١٦-٣٢ سنة عاطلة عن العمل ووصل عدد العاطلين في حينه الى ٦-٧ ملايين في سنة ١٩٣٢، برزت آنذ ثلاث قوى رئيسية، اصبحت قوى وحيدة تقريبا، وبسرعة: الاشتراكيون الدمقراطيون، الشيوعيون والنازيون. وفي سنة ١٩٢٩ بدأت قوى «المركز» في المانيا، وخصوصا قوى رأس المال الكبير، تؤيد النازيين بوتائر متصاعدة، وهكذا ادى ذلك، خلال سنوات قليلة، الى وصول النازيين الى السلطة. وفي هذه الحالة تغلب احد اضلاع المثلث على الضلعين الاخرين معا، وقمعهما حتى الابادة.

واضح ان معسكر يلتسين ليس اشتراكيا - دمقراطيا، ولا هو يدعي ذلك ايضا. ومن جهة اخرى واضح كذلك ان قوى الرأسمال الكبير، في روسيا وفي العالم الغربي، وقبل كل شيء، القوى المالية المسيطرة في الولايات المتحدة، بريطانيا، والمانيا وفرنسا، تؤيد يلتسين وليس جيرينوفسكي، وعلى العكس، فمنذ ان عرفت نتائج الانتخابات في روسيا بدأت حملة دعائية غربية قوية جدا لتصوير جيرينوفسكي بصورة شيطان، حملة شاركت فيها كل وسائل الاعلام الغربية المأسسة وبكامل قوتها وعنفها.

ويسأل السؤال، هل يوجد في روسيا ايضا، مثلما كان في المانيا الفايمرية، ضلع فاشي في المثلث. واذا كان حقا، فأي الاضلاع هو؟ جيرينوفسكي، او ربما اكثر منه.. يلتسين؟

للجواب على هذا السؤال نحتاج الى تحديد دقيق للفاشية. وكما هو الخلاف في تحديد الدمقراطية او الاشتراكية، كذلك يوجد خلاف ايضا بالنسبة لتحديد مفهوم الفاشية. ويجب ان نسأل انفسنا اولا، هل الفاشية في اساسها هي نوع نظام او شكل من اشكال الايديولوجية، او شيء مختلف بالمرة - شكل سياسي. فالفاشية قائمة (بالوعي والسلوك السياسي) حتى لو لم تكن في السلطة، ومن المعروف تاريخيا، انه كانت هناك اشكال فاشية متنوعة ويمكن ان تتخذ في المستقبل اشكالا مختلفة ايضا بمفاهيم معينة عن تلك التي عرفناها في الماضي والحاضر، خصوصا وقد كانت هناك فوارق غير قليلة بين الفاشية الايطالية، التي كانت بقيادة موسوليني، وبين الفاشية الالمانية، النازية، بقيادة هتلر. فمن المعروف ان الفاشية الايطالية لم تتبع العنصرية واللاسامية. وان التوجه التاريخي المثالي يرى في الاساس الايديولوجية التحتية في هذا التيار او غيره في الفاشية. واما التوجه المادي فيتمحور، في هذه القضية، اولا في القوى الاجتماعية - الطبقية التي من المفروض ان تخدمها الفاشية، والتي بتأييدها يمكن ان تبنى الفاشية وتصل الى السلطة.

من ناحية وسائل صراع الفاشية، يبدو لي، خلافا لما هو مقبول، انه من غير الصحيح التمسك، لحاجة التحديد، بالتطرف القومي، العنصرية والعسكرية، وهي عناصر يمكن ان توجد، في حالات كثيرة، حتى بدون الوصول الى التصعيد الفاشي. وانما ننظر الى المقياس الاساسي لفحص الفاشية وهو كون الفاشية القوة الارهابية الاكثر تطرفا في خدمة اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة. وهو المقياس الذي ورد في قاعدة غيورجي ديمتروف، المقاتل الاكبر والموجه للافكار المعادية للفاشية، ايام سيطرة النازية في المانيا. وبين المؤشرات الاكثر وثوقا لمعرفة هوية عنصر فاشي، يمكن رؤية نوع تعامل الشخص، الحركة، القائد او الحكومة مع الشيوعيين، وتعامل رأس المال الكبير مع هذا العنصر المشبوه بالفاشية، وهل هذا العنصر مدعوم كذلك بوسائل ارهابية (مثل اخراج الشيوعيين خارج القانون، قصف البرلمان وما شابه).

بالنسبة لروسيا اليوم، من الصعب التنبؤ ما اذا كانت الجماهير الغفيرة التي صوتت هذه المرة لجيرينوفسكي، ستنتقل بقيادة قائدها الحالي، للتعاون مع الحركة اليلتسينية، وهو تصور يبدو اليوم غير محتمل، ام انهم سيناضلون مع الوقت، بدون جيرينوفسكي، والتقارب مع المعارضة المعادية ليلتسين، مع الضلع الذي يقف الشيوعيون في مركزه، من خلال الادراك بأن الوضع المقلق الذي وصل اليه الشعب الروسي ناجم عن سياسة اقتصادية - اجتماعية للمؤسسة اليلتسينية، المصرة على المبدأ الرأسمالي.

من الواضح ان التأييد الواسع الذي حصل عليه جيرينوفسكي في الانتخابات لم ينجم في اساسه من التماثل مع الايديولوجية الفاشية، او انه قائم على اساس حركة منظمة ذات مؤشرات ايديولوجية مبلورة وواضحة، انما كان اساسا، تعبير عن الاحتجاج على الوضع الاقتصادي الاجتماعي الذي انوجد في السنتين الاخيرتين.

وحسب المعلومات التي بأيدينا الآن، فمن السابق لاوانه الحكم ما اذا كان جيرينوفسكي الشخص، فاشيا ام لا. وفقط ممارساته السياسية مع الوقت ستزيل الشك، على الرغم من ان الغرب كان حكم في هذا الامر بشكل مغاير. ولكن يوجد اساس معقول للتقييم بأن الشعب في روسيا يعرف شيئا عن الفاشية، على رغم ان قسما من الجيل الذي عرف النازية على جلده قد رحل عن الدنيا. ومن الصعب جدا الافتراض ان الجيل الشاب لم يتعلم شيئا حقيقيا عن الحرب العالمية الثانية، وانه جاهل كليا عديم الفهم لقضية التطرف القومي، العنصرية والفاشية.

● صورة غير رسمية.. جيرينوفسكي والعائلة ●



- خبّرني يا قلم -

● شعر - يوسف مراد - بيت جن ●

خبّرني يا قلم وين السلم صار
بعلمي بدمك انكتب احلى قرار
في البيت الابيض عالعشب الاخضر
كنت شاهد على «رابين» وابي «عمار»

*   *   *

وانتي اللي حرّرت المبادىء للوفاق
وعليها وقّعوا الشهود وكل الرفاق
بس اليوم عميتهموك تُهمه باطلي
ما نقّطت حروف ولا شدّيت الوثاق

*   *   *

انتي بري وهالناس كُلّنا منعرفا
وما في بنك لهيك تهمه يصْرفا
كل اللي كتبتو كان واضح صريح
بس نحنا للكلمة منعرف نِحْرِفا

*   *   *

بس نحنا للكلمة منعرف نحرفا
ولو هالشعله من غيرنا ما اقرفا
منشوف القشّه خشبتين بعين العدو
وخشاب الدني بعيونا يا الله ما الطفا

*   *   *

ناطر انا كل العمر عصر جديد
وبديت احسب قدوم الخير من «مدريد»
مرقت مواسمي كُلاً وفلّ الربيع
وما قطفت ولا زهره عن اكيد

*   *   *

«كلينتون» وعد بقدوم عالم جديد
وقال يا ناس اشبكوا ايد بايد
تشابكوا وتلينا الفاتحه وكل السور
لكن ما في حراره تذوب جليد

*   *   *

يا شعبي خلّيك عَ طريق السلام
بطل مثل ما كنت في المعركه مقدام
بُكرا عَ تراب الوطن اركع وصلي
بترد عليك غزّه وقدس السلام

*   *   *

فلسطين القضية شو كانت صريحه
فهْمتا كل الدول بلغّاتها الفصيحه..
بَسْ بْبلدنا الشاطره إم اللغات
ما فهمت هاللغة ومعانيها الصريحه!!

*   *   *

«شالوم عليخم» قديش هالكلمه مليحا
وعليكو السلام شو حلوه وفصيحا
ضروري هالكلمتين يترددوا صبح ومسا
ما بين هالوطن وغزّه واريحا

*   *   *

«رابين» اللي بزمانو كان حربجي
هاليوم للسلم عمّا يميل ويلتجي
ضروري يلجم كل توجّه عنصري
حتى نخلص من هالظروف المحرجي

*   *   *

يا رب ما تنتحر ولا بنفسجي
في قلوب بالحبّ للسلام مسيجي
ويلتمّ شمل كل مهجّر مغترب
تيعود عَ ارض الوطن يرجع يجي

*   *   *

يا شعبي مالك غير هالطريقه
بعد ما جرّبت كل الطرق العتيقه
بالنوايا الطيبه والحكم السليم
بتنال الدعم من الله وكل الخليقه

*   *   *

يا شعبي يا محرر للسلم وثيقه
يا ثمر طيّب من الجذور العتيقه
خلّيك لاحق العيّار عَ باب الدار
تَنّو يعرف العالم الكذب من الحقيقه

آن الاوان

● نزيه قبيسي ●

هاجت كوانين العواصف نارها
والروح ذابت من لهيب جْمارها
والقلب عَمْيغلي غلي من لهفتو
يْشوف الاهل عادت ع باب دْيارها!

والاهل ع بْواب المنافي ناطري
مستني ارض بلادنا وعْناقها

والاهل في كل المنافي جْراحها
فيها نزيف الدم غطّا فْراحها
واليوم فيها الامل بين سْرابها
ترجعْ سوا والنور فوق جْناحها!

والقلب حامل في جْناحو سْرارنا
والعين فيها نْجومنا وقْمارنا
والارض فيها منْبع الحب انفجر
والطير ناطرْ ع قناطر دارْنا!

واليوم مع خيط الامل يمكن أمان
يمكن خلاص القلب من غدر الزمان
آن الاوان نْفكّر بْغاني طريق
نرفع عَلَم نبني وطن آن الاوان!

- كنا وصرنا - (قرادي)

* كلمات: صالح محمد فارس *

كنا نتقاسم لرْغيف   ونعطي لو قلّوا الخبزاتْ
صار المعجنْ عنا نظيف   ما في خوذ.. تفضّل هات

كنا لمّا غراب البَيْنْ   يخطف من عنّا ختيارْ
الضيْعة توقف ع المِيْلَيْنْ   وكان الجارْ يكمّل جارْ
صرنا اليوم الْ بالشهْرَيْنْ   يقدر يعبر لي هالدّار
معناتا مِفظّل يا عيْنْ   الحجّة ظروفْ وقلّة وقتْ

هيهات تلاقي هيهات
كنا الإيد تلاقي الإيدْ   تشبّكْ فيها يشيلوا الحملْ
وكانت لمة يوم العيد   بكلّ نْبيوت تلمّ الشملْ
صرنا اليوم بارض البيد   عمْ ياكلني اكلْ القملْ
وصار العبْدْ يزّ السّيدْ   بكلمة، بعملة، بدبرة ظهرْ

وصاروا خدّام الستّاتْ
كنا لولا الجار انداقْ   ندفعلو منْ غيرْ مَ نْحسّ
نقلبلو الكينا ترْياق   وما نرضى لشعورو نمسّ
صرْنا نعكّر جوّ الْ راق   ويطّلنا هالنبض نجسّ
وصرنا نعبّي الجرح بزاق   بدل المرهم يللي كان

يْصحّح من دون الشاشات
كنا لمّا الشيْخ يقولْ   كلماتو درّ ومرجانْ
وكان يوفي لغيرو المكيولْ   بنقط هيبة واطمئنانْ
صار اليوم اللامعقولْ   عنّا دين من الاديانْ
ويطّل عنا بالمشقولْ   غير الشكّ وسوء الظنْ

والحيّ بيقسى الحيّاتْ
كنا لمّا كان البيّ   يحكي كلمة يجد الجدْ
نطاوع مثل الكرجة ميْ   ونسمع ما كنا نحتدْ
صرنا انْ قال كبير الحيْ   كثير نوقفلو ع الحدّ
يقعد بالشمس وبالفيّ   نحنا نقعد ونكيّف

حيث نسيناها العاداتْ

(حرفيش)

ابدا سينطلق

شعر: زهير دعيم - عبلين

يسترقُ
قلبي المجنونُ
يا غادة الايام
يسترقُ
الى خدرك
الى قلبك المحصّن بالآهات
يخترقُ
ويروحُ
في حماك
في لظى حبّك العذريّ
يحترقُ

* * *

ما عادَ ينغلقُ
كذب الواشون...
زاغوا
فالنور من جنبيْه
ينبثقُ...
شعاعاً
جالَ في مدار الشمس
في رفيف الهمسِ
يبترق
ابداً
سينطلقُ
رغم قيد القيْد
رغم انف الظالمَين
يا حلوة العينين
ينعتقُ
قالوا:
بعد يوم
بعد شهر
قلبُ الصبية
عنْ حسّه الهفهاف
يفترقُ..
«لينفلقوا»
ما زال قلبي
في لظى حبك العذري
يستبقُ

(عبلين ١٩٩٣/١٢/٢٦)

«إنا على العهد»

● شعر: كمال ملحم - كفرياسيف ●



عصفورٌ على فنن
يبوح بسرّه
والارضُ اسكرها ضوع الطيوبِ
فراحت تداعبُ الازهارَ في تفتحِها
قولوا لها إنا على العهد
لا غربةٌ حدّتْ من دفق نشوتنا
ونحن نلقاها مع اول الطلِّ
عيوننا اليها تسافرُ كلّ حينٍ
نعانقُ السفوحِ من ارضنا المعطا.
يا ايها الليلكُ المشتاق للصبية السمرا.
هل لا زلت تعرفنا
فراشات نطوف في الخمائل
والشوق يسبقنا
والارضُ تعشقنا
على ثراها ندرجُ في كبريا.
وعشقنا لا ينتهي
وشوقنا لا يهي

فهل من لقا.
والندى يداعبُ شفاهَ الزهرِ
عن السَحَرْ
أسائلُ الاطيارَ حين عودتها ربيعاً
أمن الجنوب مجيئك يا طير غُربتنا
ام من الارض التي لا زلتُ اعشقها
حيث الصبايا السمر في الحقل تعملن
هناك في الاسحار والطيرُ يشدو
والنهرُ يمضي جميلاً والزهرُ اجملْ
يا شوق لهفتنا للروض تمضي
تعانق الاوطان عند اللقا.

□ نافذة على النحو □

الممنوع من الصّرف «التنوين»

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

● تعريفه: هو اسمٌ يجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة، ويرفع بالضمة، «ولا يقبل التنوين»، وينصب بالفتحة. مثل: سكنتُ في دمشقَ.

شرطه: ان لا تدخل عليه «أل» ولا يضاف، فاذا دخلت عليه «أل» او «اضيف» جُرَّ بالكسرة، مثل: بالمدارسِ ترقى الأمم.

الممنوع من الصرف نوعان:

١ – نوع يجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة لسبب واحد.

٢ – نوع يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة لسببين.

النوع الاول: الممنوع من الصرف لسبب واحد هو:

أ – كل اسم على وزن صيغة منتهى الجموع، واوزان منتهى الجموع كثيرة، اشهرها:

١ – مفاعل: مثل – معامل، مكاتب.

٢ – مفاعيل: مثل – مصابيح، مفاتيح.

٣– فعائل: مثل – مسائل، رسائل.

٤ – فعالى: مثل – كسالى.

٥ – فواعل: مثل – جواهر، قوارب.

ب: كل اسم في آخره الف ممدودة بعدها همزة (وهي الف التأنيث) مثل: زرعت شجرة في صحراءَ.

ج: كل اسم في آخره الف التأنيث المقصورة مثل: اعطيتُ الطعام الى جرحى.

النوع الثاني: المنوع من الصرف لسببين:

أ – ان يكون اسما علما مؤنثا (حقيقيا) مثل: فاطمة، او مؤنثا (مجازيا) مثل: زينب، او مؤنثا (معنويا) مثل: معاوية.

ملاحظة: اذا كان الاسم المؤنث ثلاثيا ساكن الوسط جاز جرّه بالفتحة نيابة عن الكسرة، وجاز جره بالكسرة الظاهرة مثل: سلمتُ على هندَ او هندٍ.

ب – ان يكون الاسم علما على وزن الفعل (ومعنى ذلك ان الفعل والاسم على وزن واحد مثل: يزيد، احمد.

ج – ان يكون الاسم علما اعجميا زائدا على ثلاثة احرف.

مثل: سافرتُ مع اسحاق.

ملاحظة: اذا كان الاسم اعجميا ثلاثيا جر بالكسرة، مثل: (هود، نوح).

د – ان يكون الاسم علما مركبا، مثل: (حضرموت، سنجق دار).

ملاحظة: التركيب (يعني انه مؤلف من مقطعين).

هـ – ان يكون الاسم علما على وزن (فُعل) مثل: (عُمر، زُحل).

و – ان يكون الاسم علما مزيدا فيه الالف والنون، مثل: (عدنان، عثمان).

مثال: اصبح عليٌّ خليفةً بعد عثمانَ.

عثمان: ممنوع من الصرف للعَلَمية وزيادة الالف والنون.

الصفة الممنوعة من الصرف «التنوين»

تمنع الصفة من الصرف (اي تجر بالفتحة نيابة عن الكسرة)، في ثلاثة مواضع:

أ – ان تكون على وزن «أفعل» الذي لا تلحق التاء مؤنثه، مثل: (اسمر، احمر، ابيض).

ب – ان تكون صفة على وزن (فعلان) الذي لا تلحق التاء مؤنثه، مثل: (عطشان، غضبان).

ج – ان تكون صفة معدولة: (وتكون غالبا في الاعداد من واحد الى عشرة)، على وزن (مَفْعَل) مثل: (موحد)، معزول عن واحد، او على وزن (فعال)، مثل (خُماس) معدولة عن خمسة.

ملاحظة: هناك كلمة (أُخَرَ) فانها تجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة.

«قفـزة» جديـدة فـي النـاصرة

السنة الثالثة عشرة
العدد الأول – كانون الأول ١٩٩٣
القفـزة
نشرة غير دورية
إصدار مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية
طباعة ومونتاج
دار الطرانه للطباعة والنشر
الناصرة ت. 553514
ص.ب 1266

● اهدانا الاستاذ فيصل طه مدير المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة العدد الاول من مجلة «القفزة» التي صدرت في المدرسة لعام ٩٣ – ٩٤.

والمجلة التي جاءت في (٥٤) صفحة من القطع المتوسط تضمنت العديد من المواد المتنوعة باقلام الطلاب.

وكان ابرزها شخصية العدد الاستاذ سعود الاسدي ولقاء مع الملاكم عامر حمد، ولمحة عن تاريخ الناصرة.

نتمنى ان تتلو هذه «القفزة» قفزات اوسع واكبر.

المدرسة الثانوية البلدية – الناصرة

(عن المجلة المدرسية «القفزة»)

تجفيف الاعشاب والنباتات الطبية

● اعداد: امير محمد مصاروة ●

ان عملية التجفيف هي من اهم الاعمال في المحافظة على المواد الفعالة في النبتة ووقايتها من الفساد واعدادها للتخزين. وتستهدف عملية التجفيف ازالة الماء كليا من النبتة، او اجزائها المعدة منها لهذه العملية، ازالة تامة.. لان بقاء جزء قليل من رطوبة النبتة فيها يعرضها عند التخزين للتخمر والتعفن، فتفسد وتفقد كل خواصها. وتجفيف الازهار والاوراق يجب ان يتم في الظل، وليس بتعريضها لاشعة الشمس، لانها تسبب ذبولها وتفقدها نضارتها ولونها الزاهي وقسما غير ضئيل من فعاليتها. اما البذور فيمكن بل يفضل تجفيفها في الشمس. واما الجذور فتجفف بعد غسلها وتنظيفها جيدا وشقها طوليا الى نصفين وتقطيعها الى قطع صغيرة في الشمس مباشرة، على ان تظل الاجزاء متباعدة بعضها عن بعض. وكذلك الثمار. ويستحسن ان تجفف مرة اخرى في فرن او فوق موقد لا تزيد درجة حرارته عن (٥٠ – ٦٠) درجة مئوية.

ثمة طريقة لتجفيف الاعشاب والنباتات الطبية:

وهي تتم بفرد الازهار والاوراق بعد قطفها بأقصر مدة ممكنة في مكان ظليل تسخنه حرارة الشمس ويتجدد هواؤه باستمرار، وذلك بأن تفرد الازهار او الاوراق فوق صفائح من الورق او شراشف نظيفة بطبقات دقيقة جدا، وتحرك من آن الى آخر حتى تجف، واما اذا كان المكان المعد للتجفيف غير متسع، ولا يمكنه ان يستوعب الكمية المطلوب تجفيفها، فيمكن تلافي ذلك بعمل صوان من الخشب تعلق بعضها فوق بعض.

(كفر قرع)

سين جيم [١٠]

● اعداد: اشرف سيد احمد – سخنين ●

اختر الجواب الصحيح:

(١) ما هو الموطن الاصلي لشجرة الكاكاو التي يصنع من ثمارها ما يعرف بالشوكولاطة.. ما هي اكثر الدول انتاجا وتصديرا لثمارها؟

أ – الموطن الاصلي لشجرة الكاكاو هو امريكا الوسطى والجنوبية، واكثر دول العالم انتاجا وتصديرا للكاكاو هي البرازيل.

ب – الموطن الاصلي لشجرة الكاكاو هو غانا في افريقيا، وهي اكثر دول العالم انتاجا وتصديرا له.

ج – الموطن الاصلي للكاكاو هو امريكا الوسطى والجنوبية، اكبر دول العالم في انتاج الكاكاو وتصديره هي (غانا) الافريقية.

(٢) تطلق في اللغة الانجليزية كلمة (Watch) على ساعة اليد، اما ساعة الحائط او ساعات الابراج فتسمى (Clock)، فما هو اصل (Clock).

أ – الكلمة من اصل لاتيني (clocca) وتعني «جرس».

ب – الكلمة من اصل الماني (cloch) وهو اسم اول من صنع ساعة بندول ضخمة.

ج – الكلمة من اصل سويسري وهو اسم قرية سويسرية (clockh) وفيها تمت صناعة هذه الساعة.

(٣) من اهم وظائف املاح الحديد في الجسم؟

أ – تُكسب الدم لونه الاحمر لذلك تكثر كريات الدم الحمراء في الجسم.

ب – تعطي لمادة الهيموغلوبين لونها الاحمر، وهي المسؤولة عن ربط الاوكسوجين في الدم وايصاله الى جميع [illegible] الجسم.

ج – توفر للجسم مادة الهيموغلوبين الهامة من اجل ربط الاوكسوجين في الجسم.

(٤) التعريف الدقيق لظاهرة انكسار الضوء هو:

أ – انتقال الضوء من بيئة شفافة الى اخرى شفافة. وعندها يتغير الضوء اثناء مساره.

ب – هو تغير اتجاه انتشار الضوء من منطقة شفافة الى اخرى شفافة.

ج – ظهور الضوء بشكل غير مستقيم، عند انتقاله من بيئة شفافة الى بيئة غير شفافة.

(٥) عند انتقال الضوء من مادة معامل انكسارها كبير الى مادة معامل انكسارها صغير فانّ:

أ – زاوية الانكسار تكون اكبر من زاوية السقوط ($\theta_2 > \theta_1$).

ب – زاوية الانكسار، تكون مساوية لزاوية السقوط ($\theta_2 = \theta_1$). وعندها يحدث انعكاس كلي بدل الانكسار.

ج – زاوية السقوط تكون اكبر من زاوية الانكسار ($\theta_1 > \theta_2$).

(٦) الايزوتوبات (في الكيمياء) هي:

أ – هي ذرات معينة: تتشابه بعدد النيترونات وتختلف بعدد البروتونات.

ب – هي ذرات عنصر مرتبطة مع بعضها وتختلف بعدد النيترونات.

ج – هي ذرات معينة تتشابه بعدد البروتونات وتختلف برقم الكتلة.

(٧) هنالك مصطلح يستعمل في مسرحية تراجيدية «كاتارزيس» فما هو معناه؟

أ – الكاتارزيس هو التطهير النفسي نتيجة الضحك.

ب – الكاتارزيس هو التطهير النفسي نتيجة البكاء.

ج – الكاتارزيس هو التطهير النفسي نتيجة للبكاء والضحك.

حل سين جيم (٩)

(١) هو خالد بن الوليد، الذي تنازل عن امارة الجيش. لابي عبيدة عامر بن الجراح، تلبية لرغبة الخليفة عمر بن الخطاب.

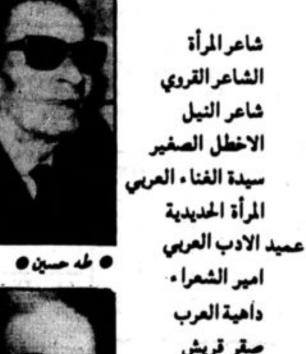
(٢) هو محمد موسى الخوارزمي.

(٣) هو الشاعر الفرنسي فكتور هيجو.

(٤) هو الخليفة المعتصم بالله العباسي وهو الابن الثامن لهارون الرشيد.

اسمـــاء والــقـــاب

● اعداد: عبير دهش ●





● طه حسين



● احمد شوقي

الاسم	اللقب
نزار قباني	شاعر المرأة
رشيد سليم الخوري	الشاعر القروي
حافظ ابراهيم	شاعر النيل
بشارة الخوري	الاخطل الصغير
ام كلثوم	سيدة الغناء العربي
مارغريت تاتشر	المرأة الحديدية
طه حسين	عميد الادب العربي
احمد شوقي	امير الشعراء
عمرو بن العاص	داهية العرب
عبد الرحمن الداخل	صقر قريش
عبد الملك بن مروان	ابو الملوك
عبد الرحمن بن زيدون	ذو الوزارتين
عمر بن الخطاب	الفاروق
خالد بن الوليد	سيف الله المسلول
عثمان بن عفان	ذو النورين
الحسن بن هانيء	ابو نواس
مؤيد ابو اسماعيل	الطغرائي

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

فورد سيير ..١٦ موديل ١٩٩. + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

فولكسفاجن بسات ..١٦ غيار عادي ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

BMW ٣١٨ ..١٨+ غيار عادي موديل ١٩٨٦ ث: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.

اودي ٨. ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

فولفو ٧٤. GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١٤١٥)

سوبارو ليجاسي ..١٨ GL اوتومات موديل ١٩٩١ ت:٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١٣٩٨)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.

فيات اونو Sv. ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو ٧. S ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فيات فيورينو تندر موديل ١٩٨٨ ث: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١٣٩٠)

فيات ١٢٧ .١.٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١٤٠٩)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٧ ث: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

فيات تيمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولفو ٤٤ل GL ...٢ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١٣٩٣)

اوبل اسكونا ..١٦GL اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اوبل كاديت ..١٣ S ستيشن + اضافات موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١٤٠٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٩. ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١٤٠٠)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٨ ..١٤ ستيشن موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سيترون ..١٦ TRS اوتومات + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

سيارات

فورد كورتينا ..١٦ موديل ١٩٧٤ بوضع ميانيكي ممتاز ت: البيت ٣/٦٠٥٠٧٣٣. في العمل ٤٩٨١٦٧/٨/٩/ ٣. يارون (١٥١٨)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٩٢ ٢٧ الف كم حالة ممتازة + اضافات عديدة ت: نهارا ٦/٧٤١١٧٨. (١٥١٢)

اودي ٨. ..١٣ تست لسنة موديل ١٩٨٦ ت: ٦/٧٤٣٣٧١. (١٥١٣)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩. ت: ٤/٨٦٩٥٤١. ٤/٨٦٩٢١. (١٥٠٩)

سيارة اودي ٨. موديل ١٩٩٢ ٣. الف كيلومتر بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤١٠٦٨. (١٥١٠)

سيارة غولف ..١٣ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤٣٧١١. ٤/٦٧٧٦١٩. (١٤٩٢)

ميتسوبيشي چالانت موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٦/٥٦١٥٢٦. (١٤٩٣)

فولكسفاجن دبل كابينا ١٩٩. يد اولى واخرى موديل ١٩٩١ ت: ٤/٧٢٠١٩٨. (١٤٩٤)

بيوت للبيع للايجار

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

دور للايجار في الناصرة حي الورود ت: ٦/٥٦٧٦٥٤. (١٥١١)

للبيع بيت في عرابة في حي وادي العين الشمالي مساحته ٢١٠ م٢ قائم على مساحة ١٠٥٠ امكانية التقسيط لحتى ١٠٠ شهر وامكانية بيع البيت لوحده والارض ٨٠٠م٢ لوحدها او الاثنين معا ت: ٦/٧٤٤٣٢٩. (١٥٠٧)

دار للبيع في الناصرة في حي شيكون العرب في الناصرة مساحتها ١١٠ م٢ موقع ممتاز ت: ٦/٥٧٥٥٣٨. (١٥٠١)

دار للبيع في شارع يتساق ساديه ١٠٨ م٢ طابق ثالث حي سكني راق وخصوصي ت: ٤/٥٢٨٩٠٢. (١٤٩٨)

متاجر مكاتب

للايجار حواصل في الناصرة في خلة الدير يصلح لكراج او لشيء آخر وبيت في الرينة على الشارع الرئيسي ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١٥٠٣)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

اراض

للبيع ارض في سهل ابو سنان مساحتها اربع دونمات ونصف ت: ٩٦٢٨١٣/ ٤. (١٥٠٤)

للبيع ارض عمار في المكر، عدة قسائم ت: ٦/٥٧٤٠٦٤. ٦/٥٧٦٥٩٨. مساء (١٥٠٢)

معدات للبيع

للبيع كمية من المقادح الكبيرة وقطع للمخارط ت: ٣/٣٧٨٤٥٥. (١٥٠٥)

للبيع طقم بينشر صغير لتعبيد الشوارع مع مكبس ورشاش ت: ٣٣٢٠٦٧/ ٢. ٢/٣٤١٣٨٦. (١٥٠٠)

للبيع محفرون JCB موديل ١٩٨٣ مع شاكوش مونتيبيرت ١٢٥ موديل ١٩٩. بوضع ممتاز ت: ٤/٩٦٢١١٤. (١٤٩٠)

للبيع محفرون كيس 580K موديل ١٩٩. مع شاكوش + تندر بيجو موديل ١٩٧٩ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣٠. (١٤٩١)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225, 229, 235 شوفل 250E, 950B, 930, 920, 910, IT12, C, 980, 988B ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G ١٤. امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٢)

فولكسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٤٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٨٠. (١٤٥٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٦٦)

فولفو ٢٤. GL موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٦٩)

اوبل كاديت ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥٢)

فيات ١٢٧ ٣ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

اودي ٨. لميكشن موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٧٤)

فيات تيمبرا يد اولى موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٣)

فولفو ٩٤. موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٩٥)

اوبل اوميجا LS اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

هوندا سيفيك اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧١)

فيات اونو ..١١ + مكيف موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٦)

اودي ٨. موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

اودي ..١٦ موديل ١٩٨٩ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

سيات ابيزا ..١٥ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٦١)

فولكسفاجن جيتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٦٢)

سيترون BX فل اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

البيت

بادارة ايلانه غوطمان

مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠ عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦٠ عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧٠ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/ ١٧٠ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ٥٣/١٦٥ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٤/٦٧٩٧٤٠.

مسلمة ٢٥/١٦٧ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦٠ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/ ١٧٠ متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ ١٨٠ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ ١٨٠ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٢٧/ ١٨٠ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/233991/2
تل ابيب ☎ 03/5239331 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيدا

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يعجبك

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل نجار + تجربة للعمل في الرينة شروط جيدة للملائم ت: ٦/٥٧٣١١١. (١٥١٥)

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل ٦٧٥٣٤/ ٤. ٤/٦٢٠٠٣٣. (١٥١٦)

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٤/٧٢٩٠٨٤. مردخاي (١٥١٥)

اعمال مقاولة

الى المقاولين والمقاولين الثانويين في كل فروع البناء. اعمال لمدة سنة للاتصال ت: ٣/٦١٣٠٥٢٨. التوجه الى افرات (١٤٩٩)



الثلاثاء: ٩٤/١/١١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

٦,٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - السنافر.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - عرض برامج الصباح.
٨,٠٢ - تمارين رياضية.
٨,١٥ - ادب - قراءة اتجاه - قصص حب.
٨,٤٠ - حساب.
٩,١٥ - لغة انجليزية.
٩,٤٠ - كان يا ما كان - قصص للصغار بالعربية.
١٠,١٠ - تلتكست.
١٠,١٥ - علاقة اسرية.
١٠,٤٥ - فصول روائية كلاسيكية.
١١,١٠ - بعين رياضية.
١١,٢٥ - جغرافية اسرائيل.
١١,٥٠ - علوم - بعين فاحصة - كيفية التنظيف.
١٢,١٠ - تلمود.
١٢,٣٠ - لغة للبجروت.
١٢,٤٥ - علوم الحياة - اجهزة الجسم.
١٣,١٠ - لغة فرنسية.
١٣,٢٥ - ادب وفيلم - جيمس جويس - الجزء الثاني.
١٤,٠٠ - تلتكست.
١٤,٠٣ - الحورية الصغيرة - المهمة المزدوجة.
١٤,٣٠ - «ولقاء نجوم» فيلم.
١٦,٠٠ - والد لموضوع - الحلقة (١٣).
١٦,٢٥ - فكرتي - اسبوع لا ينسى.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
١٧,٣٠ - اخبار بالانجليزية.
١٧,٤٠ - الطريق الى ابونلي - مظهر الغرب المتوحش.
١٨,٣٠ - على فكرة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - تسجيلات - جادي طاوب.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - رمم بيتك - الحلقة (١٤).
٢١,٣٠ - كول بوتيك.
٢٢,٠٠ - الوهم الكبير - الجزء الثاني من الفيلم الوثائقي.
٢٣,٠٠ - ساعة لمنتصف الليل - اخبار بالعبرية.
٢٣,١٠ - رمبول - الحلقة الثالثة.
٢٣,٥٥ - المدرب - الحلقة (١١).
٢٤,٤٥ - نهاية الارسال.

مشهد من فيلم «ولقاء نجوم» - القناة الاولى الساعة ١٤,٣٠

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - عيناي - عالم الصغار.
١٤,٠٥ - الكنز - مسابقة.
١٥,٠٥ - حديقة حيوانات.
١٥,٢٠ - ايري انديانا - الحلقة الثانية - الجسر.
١٥,٥٥ - ايكس مان - الحلقة (٩) - الدواء.
١٦,٢٥ - سر غامض - مسابقة.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - هذا هو.
١٨,٠٠ - الف - تعالي قودي سيارتي.
١٨,٣٠ - شاطىء بارادايز.
١٩,٠٠ - تمام الصحة.
١٩,٣٠ - حاييم يتدبر.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٠ - برنامج دان مرغليت.
٢٢,١٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢,٥٥ - وثيقة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مجلة الرياضة العالمية.

التلفزيون الاردني :

١٥,٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦,٢٠ - عرض البرامج.
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧,٣٥ - مختارات رياضية.
١٨,٠٠ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨,٢٠ - ايام شامية.
١٩,١٥ - حول العالم.
٢٠,٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠,٤٠ - المسلسل اليومي الاردني.
٢١,٤٥ - عرض برامج الاربعاء.
٢١,٥٠ - سلوكيات.
٢٢,١٠ - سلسلة حلقات - هو في عينيها...هي في عينيه.
٢٣,٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣,١٥ - متابعة السلسلة.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٠٣) *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■					١
							■		■	٢
	■					■		■		٣
					■					٤
			■							٥
		■		■	■					٦
				■		■				٧
	■									٨
							■			٩
■			■					■		١٠

افقيا:
١) مدينة مصرية - الاسم الاول لكاتب اسرائيلي تقدمي.
٢) مدينة سودانية (معكوسة).
٣) من النباتات.
٤) الاسم الثاني لقائد شيوعي لبناني راحل - عكس «هجاء» (معكوسة).
٥) مدينة استرالية - ساعد (معكوسة).
٦ - عملة عربية - سئم.
٧) مشى - حيث تمارس الرياضة.
٨) من القارات.
٩) خاصتي - مفكر مصري.
١٠) علم مذكر - منشأة لحفظ المياه.

عموديا:
١) مخرج مصري راحل.
٢) للتعريف - الاسم الثاني لكاتب لبناني راحل.
٣) تخافون (معكوسة).
٤) شرطية - (٢٤) ساعة - علم مؤنث.
٥) والدة - اعطى.
٦) علم مذكر - قوة (معكوسة).
٧) عكس «أتعب» - علم مؤنث.
٨) عاصمة اجنبية - يصيب جهاز التنفس احيانا (معكوسة).
٩) حرفان مختلفان - رتبة عسكرية (معكوسة) - حب.
١٠) نائب رئيس دولة عربية.

حل لغز (٢٠٢)

افقيا:
١) عادل امام + اب.
٢) ربيع شهاب.
٣) رخ - علامة + أ - شن.
٤) خرف - ادشن - لنا.
٥) م.أ.ي.ر - له - يوسف
٦) ي.ر.ل.و.ج - تشكيلة.
٧) زه + سحر - جال + لو.
٨) سمرا - دب - قتار.
٩) سيف - فكان - فرس.
١٠) أ.أ - كاتيت + و - غلة.
١١) خسروا + نحا.
١٢) اسلس + رن + بي + لو.

عموديا:
١) ارخميدس + سار.
٢) خوارزمي + أ.
٣) ار - فيلسوف - حس.
٤) عيد - اعور - كسا.
٥) ليلى - حر - فارس.
٦) احاول - دكتور.
٧) بشبشة - يابان.
٨) آه + عن - جت - مثال.
٩) ماء - راقف - وحي.
١٠) اب - الكستل + ف - أ.أ.
١١) تتري + لن + رلف.
١٢) تشايكوفسكي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/١١، بين غائم جزئيا وغائم ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١ ● تل ابيب وضواحيها - ١٩ ● حيفا وضواحيها - ١٨ ● الجبال الشمالية - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● جبال المركز والجنوب - ١١ ● السهلان الساحلي والداخلي - ١٩ ● النقب الشمالي - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/١٠)

العملة	«يحسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٩٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٤٤٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٣٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨٥٥ ش.ج
● للسالرين -	٣,١٤٥٨ ش.ج
● واسوه -	٣,٠٠٠ - ٣,٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
بعض الاصدقاء يجلبون لك المكاسب والسرور، حاول الرد باحسن منها.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
في هذه الايام تحقق نجاحات في العلاقات الاجتماعية والعملية.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تنخدع بالتملق من قبل صديق، واحذر الافكار المقترحة منه.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تنال الحظوة عند الجنس الآخر مما يعرضك للحسد والمكائد.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
راجع ما لديك من الحقائق قبل الموافقة على المشروع الجديد.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تميل لان تكون عصبيا وقلقا بسبب شيء فعلته وتعتقد انه خطأ.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
هناك احتمالات للدخول في معاملات متضاربة مع شركائك.

العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
تقابل شخصا يقدم لك مساعدة فيما بعد، رغم انه لا يظهر ذلك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
احداث غير متوقعة تبدو ثانوية ستتمخض عن نتائج جيدة وهامة.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
فرصة مواتية لجمع المال وتسديد ديونك، لا تؤجلها اكثر من يوم.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
كن مستعدا لبعض المعارضة في خططك، النجاح حليفك في النهاية.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اسبوع متعب قد يسبب يسر، تفاهم مع من يعيش معك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) كانون الثاني

١٩٥٤ - بدء المحادثات الاولى بين الامريكيين والسوفييت حول منع الاسلحة النووية.
١٩٥٩ - القوات الفيتنامية الشمالية تدخل الى لاووس.
١٩٧٩ - وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس يعلن ان «شاه ايران قرر مغادرة البلاد لتمضية عطلة في الخارج».
١٩٨١ - ايران تعلن للمرة الاولى منذ بداية الحرب مع بغداد توغلها في الاراضي العراقية.
١٩٨٣ - وفاة نيكولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي السابق عن ٨٠ عاما.
١٩٩٢ - الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يستقيل بعد الغاء الانتخابات التشريعية التي فازت الجبهة الاسلامية للانقاذ بدورتها الاولى.



الثلاثاء ١١ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

سكرتارية الجبهة تدعو الحكومة الى تقديم مشروع قانون يلغي عمليا قانون ضم الجولان

*** حكومة اسرائيل مطالبة اليوم في طابا بازالة العراقيل امام التقدم في عملية السلام * دعم اضراب المحاضرين في الجامعات * مجلس الجبهة القطرية السبت ٢/١٢ * من اجل اوسع قائمة يسار في انتخابات الهستدروت القادمة ***

● حيفا – لمراسل خاص – دعت سكرتارية الجبهة حكومة اسرائيل بشكل عاجل الى تقديم مشروع قانون الى الكنيست حول الانسحاب من هضبة الجولان والغاء قانون ضم الجولان الذي جرى سنه في عهد حكومة بيغن (١٩٨١)، وذلك من اجل تهيئة الارضية لمفاوضات جدية مع سوريا تقود الى السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل ورأت الجبهة ان ذلك من شأنه ان يدفع لقاء الاسد – كلينتون في سويسرا في الشهر القادم باتجاه اكثر ايجابية.

ودعت سكرتارية الجبهة الحكومة الى التوقف عن وضع العراقيل في وجه المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية ان كان ذلك بوضع عراقيل جوهرية او فنية او بادارة المفاوضات بالطعن في مصداقية القيادة الفلسطينية وتشويه صورتها والذهاب الى طابا (اليوم) في اتجاه ازالة هذه العراقيل والتقدم بالمفاوضات لتنفيذ اتفاق المبادئ، ورأت سكرتارية الجبهة ان المفاوضات يجب ان تقود بالضرورة الى حل المستوطنات والى الانسحاب الشامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وشجبت السكرتارية مشاريع وزارة الاسكان لاقامة حي اضافي في مستوطنة «كاتسرين» في هضبة الجولان ومشروع اقامة وحدات سكنية في منطقة القدس العربية واعلنت سكرتارية الجبهة عن تأييدها لاضراب المحاضرين في الجامعات وطالبت وزارة المعارف بالتجاوب مع مطالبهم العادلة والعمل من اجل تعزيز مكانة التعليم العالي في سلم الاولويات الاجتماعي.

من جهة اخرى فقد دعت سكرتارية الجبهة النشيطين النقابيين الجبهويين الى المشاركة في الدورة التي تقيمها الدائرة النقابية يومي الجمعة والسبت ١٤ – ١/١٥/ ١٩٩٤ في بيت اهرون.

ودعت منتخبي الجبهة في السلطات المحلية الى المشاركة في اليوم الدراسي الذي تقيمه الدائرة البلدية في الجبهة بالمشاركة مع جمعية «سيكوي» (الجمعية من اجل تكافؤ الفرص) في عكا يوم السبت ١/٢٢/ ١٩٩٤. وتوقفت الجبهة عند ضرورة المحافظة على وحدة لجنة الرؤساء والارتقاء بعملها وتطويره والتخلص من مظاهر العفوية وعدم التنظيم. من جهة اخرى قررت السكرتارية عقد مجلس الجبهة القطرية يوم السبت ٩٤/٢/١٢ للبحث في الاستعدادات لانتخابات الهستدروت.

وكانت سكرتارية الجبهة قد اجتمعت اول امس في مقرها في حيفا حيث استمعت الى بيان سياسي وتنظيمي اشتمل على المواضيع اعلاه، من سكرتير الجبهة محمد بركة. وقدم عضو السكرتارية ورئيس القائمة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين محاضرة شاملة حول الانتخابات القادمة للهستدروت حيث تطرق لدور الهستدروت وخاصة في ظل ارتفاع العامل الاجتماعي بعد توقيع اتفاقية المبادئ وتوقف عند خصوصية الانتخابات القادمة ودور الجبهة وتطرق الى تجربة القائمة المشتركة والى البدائل المطروحة امام الجبهة لخوض الانتخابات مؤكدا ضرورة السعي من اجل اقامة اوسع قائمة يسار للانتخابات القادمة لتشكيل جسم قوي يقف امام اليمين ويقوم مناهج القيادة المعراخية للهستدروت.

وتحدثت في الاجتماع النائبة تمار غوجانسكي عضو السكرتارية التي تطرقت في كلمتها الى قانون التأمين الصحي وسلبياته وايجابياته.

وتحدث النائب هاشم محاميد عضو السكرتارية عن قانون ميزانية الدولة حيث استعرض بعض الامور الجديدة الايجابية في هذه الميزانية ولكن جوهر الميزانية لم يتغير وخاصة في ميزانية الامن الامر الذي قاد كتلة الجبهة الى الامتناع عن التصويت على قانون الميزانية.

وقدم الاستاذ مفيد صيداوي عضو السكرتارية، تقريرا عن زيارة وفد كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الى تونس والذي حل ضيفا على نقابة المعلمين الفلسطينيين.

وتحدث عضو سكرتارية الدائرة النقابية سهيل دياب عن نضال الجبهة من اجل اقامة مجالس عمالية منتخبة في الوسط العربي والقضية القضائية التي قدمتها الجبهة الى المحكمة لالزام قيادة الهستدروت باقامة هذه المجالس العمالية.

وقد حضر اجتماع السكرتارية وفد من فرع الجبهة في كفر قاسم الذي استعرض امام السكرتارية نشاطات الفرع والوضع العام في القرية بعد الانتخابات وقدم بعض المطالب المعينة. وقد حيت السكرتارية جبهة كفر قاسم واعضاءها ومؤيديها وحلفاءها وقيمت عاليا انجازاتها.



على خلفية رد المحكمة المركزية الاستئناف على نتائج الانتخابات

طوشة عمومية في الفريديس، شارك فيها المئات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وقع شجار، بعد ظهر امس الاثنين، في قرية الفريديس، في اعقاب رفض المحكمة المركزية في حيفا، الاستئناف الذي تقدم به السيد حسين مرعي على نتائج انتخابات المجلس المحلي،

● البقية على صفحة ٦ ●

بدء اجتماع للتنسيق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر رسمي اسرائيلي ان الولايات المتحدة واسرائيل بدأتا اعتبارا من يوم امس الاثنين، لقاءهما العشرين في اطار التنسيق العسكري والسياسي ابان الازمات ومكافحة الارهاب.

ويعقد هذا اللقاء مرة كل عامين منذ ان وقع البلدان عام ١٩٨٣ اتفاقا للتعاون الاستراتيجي. وينظم هذه السنة في كيبوتس معاليه هحميشاه. ويرئس الجانب الاسرائيلي مدير عام وزارة «الامن»، ديفيد ايفري، فيما يرئس الجانب الامريكي مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية والعسكرية، روبرت غالوتشي.

ويتوقع ان يبحث الطرفان اجراء مناورات مشتركة بين مختلف الاسلحة في البلدين اضافة الى تخزين معدات عسكرية امريكية في اسرائيل.

ويتطرق البلدان، ايضا، الى مسائل مختلفة في اطار استراتيجية شاملة خصوصا مراقبة التسلح في الشرق الاوسط ومساعي ايران في هذا المجال.

كما يتبادل الجانبان المعلومات والتقديرات حول الوضع في الشرق الادنى، في البلقان وروسيا والجمهوريات الاسلامية في مجموعة الدول المستقلة التي تشكلت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

احتجاجا على بدء مفاوضات طابا!

المستوطنون يقطعون الطريق على جسر اللنبي لمدة نصف ساعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام عشرات المستوطنين من مستوطنات واقعة في غور الاردن بتعطيل حركة السير، امس الاثنين، لفترة قصيرة على جسر اللنبي احد نقاط العبور بين الضفة الغربية المحتلة والاردن احتجاجا على مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني.

وشكل المستوطنون قوافل تحمل الاعلام الاسرائيلية وعطلوا لمدة نصف ساعة حركة السير على الجسر ورفعوا شعارات ولافتات معادية لرئيس الحكومة، اسحاق رابين.

واعلنت الشرطة ان عناصر الجيش والشرطة تدخلت وتم توقيف ثلاثة متظاهرين.

ونظمت التظاهرة تلبية لدعوة لجنة مستوطنات غور الاردن التي تمثل الـ ٤ الاف مستوطن سكان ١٢ مستوطنة اقامها حزب «العمل» في السبعينات لاسباب امنية.

واعرب المستوطنون عن معارضتهم لسياسة السلام التي تطبقها الحكومة الاسرائيلية في الوقت الذي بدأت فيه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لاستئناف المفاوضات حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي بدءا بغزة واريحا في الضفة الغربية المحتلة، امس الاثنين، في طابا.

ويشار الى ان سكان مستوطنة «نعيمة» الواقعة شمال اريحا يتظاهرون بانتظام منذ اسبوعين احتجاجا على احتمال ضم مستوطنتهم الى المناطق التي سيطبق فيها الحكم الذاتي الفلسطيني. ويؤكدون انهم لا يريدون ان يصبحوا اقلية منبوذة واعربوا عن قلقهم ازاء تولي الشرطة الفلسطينية امنهم.

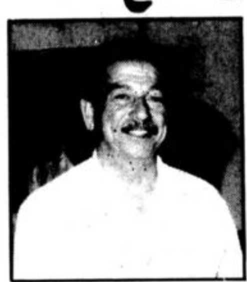
المحكمة المركزية ترد الاعتراض على نتائج الرئاسة في كفر ياسيف

● كفر ياسيف – لمراسلنا – رفضت المحكمة المركزية في حيفا يوم امس، الاثنين، الاعتراضين اللذين قدمهما كل من جورج سليم سعيد وجميل توفيق شحادة بخصوص انتخابات الرئاسة لمجلس كفر ياسيف المحلي. وكانا قد ادعيا في اعتراضيهما ان بطاقات اقتراع عديدة، الخاصة بنمر مرقس (رئيس المجلس) كانت مشوهة (باللون والطباعة) ويجب ان تلغى، وان عمليات رشوة جرت من قبل نمر مرقس وبعض مؤيديه لناخبين. وقد ارفق جورج سعيد باعتراضه تصريحات موقعة من عدد من مواطني القرية يشهدون على ذلك!

وكانت المحكمة قد عقدت جلستين (اولاهما في (١/٥/ ١٩٩٤) والثانية في (١/٩/ ١٩٩٤) استمع فيهما القاضي برلينر الى مناقشات محامي المعترضين والمدعى عليهما (مأمور الانتخابات ورئيس المجلس) وقد شارك في جلسة يوم (١٩٩٤/١/٩) وبناء على طلب محامي المعترضين (عماد دكور) ضابط التحقيق حبيب جهجاه. حيث قدم تقريرا عن التحقيقات التي اجرتها الشرطة بخصوص ادعاءات الرشوة. وقد اعلن الضابط في تقريره، وجوابا على اسئلة قاضي المحكمة، ان مرثوقية شهادات المدعين بانهم تلقوا رشوة قريبة من الصفر ان لم استعمل تعبيرا آخر.

ومما جاء في حيثيات قرار القاضي برلينر «.. ان سير الانتخابات جرى بشكل سليم وقانوني. وينبغي قبول النتائج كما نشرها مأمور الانتخابات. وبالنسبة للرشوة والفساد اللذين ادعاهما المعترض – فان هذه القضايا يحقق فيها وتفحص كما يلزم بموجب اجراءات قانونية. وانا لا اقرر موقفا ما اذا كانت هذه الادعاءات صحيحة او مصوصة من الاصبع، او اذا كان فيها تجن او تفسير غير صحيح للواقع. وليس فيها تأكيد كاف وثابت لتبرير قبول الاعتراض.

وعلى ضوء ذلك فانني اقرر رفض الاعتراض».



● نمر مرقس ●

هذا وقد اعد الرد على ادعاءات المعترضين وظهر في المحكمة نيابة عن رئيس المجلس نمر مرقس المحامون: هاشم شحادة، ناهدة شحادة، عصام خطيب، والياس فرح. وعن مأمور الانتخابات رافع محامي النيابة غلايطمان الذي تماثل موقفه مع موقف المحامين الكفارسة المذكورين.

وجدير بالذكر ان المعترض جورج سليم سعيد كان مرشحا في انتخابات الرئاسة و«مدعوما من حزب العمل والحكومة» كما قال الوزير شاحل. وان المعترض الثاني جميل توفيق شحادة هو عنوان الحزب الدمقراطي في كفرياسيف واحد داعمي جورج سعيد النشيطين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة النقب

ندعوكم لحضور المحاضرة حول

مستقبل المسيرة السلمية

وذلك يوم غد الاربعاء ١٩٩٤/١/١٢ الساعة ٦ مساء في نادي الحزب في بئر السبع.

المحاضر: الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

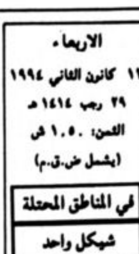
فرع القدس

ندعوكم لحضور اللقاء الخاص مع عضو الكنيست تمار غوجانسكي حول:

موضوع اليسارية والحمائمية.

وعريف الاجتماع حاييم برعام.

وذلك اليوم الثلاثاء ٩٤/١/١١ الساعة ٨ مساء في مقر مجلس عمال القدس.


الاربعاء
١٢ كانون الثاني ١٩٩٤
٢٩ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

12.1.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

العدد 204/50 vol

مشروع لبناء ١٣ مدينة فلسطينية في الضفة والقطاع بكلفة ٣.٠ مليار دولار



● العائد ينهض/ النازح يرجع/ والمنتظرون يعودون/ وشريد الخيمة يرجع – احد المخيمات الفلسطينية في الاردن، في مطلع الخمسينات – صورة من ارشيف «الاتحاد» ● (التفاصيل ص٣) ●

د. محمد بكري: التحالف الدمقراطي في البعنة مستعد لخوض المعركة والانتصار
(ص٢)

من محاضر مفاوضات طابا: اسرائيل وم.ت.ف. تعدان قائمة بنقاط الاتفاق
(ص٥)

(١٧٧) الف مسن في البلاد يعيشون فقط على الدخل المحدود من مخصصات الشيخوخة
(ص١٢)

في اليوم الثاني لمفاوضات طابا

عرفات: اسرائيل تواصل مناوراتها لتجنب تطبيق الاتفاق

نبيل شعث: تقدم كبير في مجال نقل السلطات المدنية

● حيفا –, مكتب «الاتحاد» – اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، حكومة اسرائيل بمحاولة الاستمرار في مناوراتها لتجنب تطبيق الاتفاق حول الاخلاء الشامل والكامل للجيش الاسرائيلي في غزة واريحا، على طريق الانسحاب الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس. جاء ذلك خلال زيارة قام بها عرفات الى الجزائر حيث اطلع رئيس المجلس الاعلى للدولة والقيادة الجزائرية على مجرى المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية السلمية.

من جهة ثانية، اعلن رئيس الوفد الفلسطيني، نبيل شعث، ان المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي في طابا حققت، امس الثلاثاء، «تقدماً كبيراً» حول مسائل نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين.

وقال شعث، في تصريح صحفي في ختام اليوم الثاني من المفاوضات، «حققنا تقدماً كبيراً اليوم (امس – المحرر) في المجال المدني. وجدنا حلولاً لمعظم المشاكل وآمل بأن نتمكن من صياغتها بشكلها النهائي قبل نهاية هذا الاسبوع».

الا انه كرر التأكيد انه لم تتم ازالة العقبات التي لا تزال تحول دون التوقيع على الاتفاق كما لم يتم حل اي خلاف رئيسي يتعلق خاصة بالمسائل الامنية.

وقال شعث: «بموازاة الملف المدني ناقشنا طوال النهار مسائل امنية من دون التوصل الى اي اتفاق».

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي، نائب رئيس الاركان، امنون شاحك، صرح قبل شعث «لا يوجد اتفاق. وفي حال تم التوصل اليه سنكون سعداء بابلاغكم اياه. في الوقت الحاضر لا زلنا نناقش».

ولا تزال نقاط الخلاف الرئيسية تتركز حول تحديد مساحة اريحا والاشراف على نقاط العبور والحدود بين منطقة الحكم الذاتي وكل من الاردن ومصر.

وازاء ذلك، عكف الوفدان، امس، على اعداد قائمة تتضمن النقاط المختلف عليها واخرى تتضمن النقاط المتفق عليها. وبدأت لجنة مكلفة بالقضايا العسكرية في صياغة المواضيع المتفق عليها والمسائل الامنية التي ما زال الخلاف قائماً بشأنها. كذلك الحال بالنسبة للجان المدنية.

وكان شعث وشاحك قد قررا، في اجتماعهما الذي عقداه على انفراد ظهر امس، اعداد قائمة تحتوي على نقاط الخلاف والاتفاق بين الجانبين، ويبدو حسب ما رشح من انباء في طابا ان الوفد الفلسطيني مصمم على مطالبته في الحصول على مدخل الى البحر الميت، وعدد من المناطق الدينية جنوب منطقة اريحا.

«فضيحة ليلية» تهز حزب العمل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، الليلة الماضية، عن «لقاء ليلي» جرى مؤخراً بين عدد من اعضاء الكنيست عن حزب العمل وآخرين عن حزب الليكود، للبحث في امكانية تشكيل قائمة مستقلة «غير حزبية»! تخوض معركة الانتخابات للهستدروت، يقف على رأسها النائب مئير شطريت (ليكود) ويكون المرشح الثاني فيها النائب عمير بيرتس (عمل) على ان يتم البحث التفصيلي لهذه القائمة وبرنامجها في حال فوز السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، في انتخابات البرايمريز التي جرت يوم امس الثلاثاء.

ولم ينف النائب شطريت هذا النبأ واكد من جهته استعداده للخوض في هذه القائمة مشيراً الى عدم ارتياحه لدعم زعيم الليكود بيبي نتنياهو لمرشح حزبه يعقوب شماي.

واشار مراسل التلفزيون الاسرائيلي، منشيه راز، الى ان وزير الصحة حاييم رامون، والنائبين ابرام بورغ وحجاي مروم هم الذين شاركوا في اللقاء الليلي كممثلين عن معسكر بيرتس، فيما شارك كل من النائبين موشيه قصاب وليمور ليفنات (ليكود) عن معسكر شطريت.

وعبر سكرتير عام حزب العمل نيسيم زفيلي عن غضبه واستهجانه لمثل هذه التصرفات، وقال انه لن يسمح ان يكون في قيادة حزبه اي شخص لا يقبل بالحسم الدمقراطي الذي يجري، بينما قال هبرفيلد ان هذه اكبر خيانة في تاريخ حركة «العمل» في البلاد.

من جهة ثانية نفى الوزير رامون والنائب عمير بيرتس هذه الانباء جملة وتفصيلاً وكذلك فعل النائب ابرام بورغ.

النتائج الاولية لـ «برايمريز» حزب «العمل»

هزيمة لبيرتس امام هبرفيلد الذي حصل على ٧٠٪

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – اتصل وزير الخارجية شمعون بيرس، حوالي منتصف هذه الليلة، هاتفياً مع مقر الانتخابات لحاييم هبرفيلد وقدم له تهانيه بمناسبة فوزه في انتخابات «البرايمريز» كمرشح حزب «العمل» لمنصب سكرتير عام الهستدروت.

● البقية على صفحة ١٠ ●

● دعوة ●

جبهة عرابة الدمقراطية

تتشرف بدعوة جماهيرها الجبهوية ومؤيديها في عرابة واعضاء مجلس الجبهة العام للاحتفال بمناسبة فوزها في معركة الانتخابات للسلطة المحلية وذلك يوم الجمعة ١٩٩٤/١/١٤ الساعة السادسة مساء في منتزه دير حنا للافراح. يتخلل الاحتفال، تلخيصات، تحيات، نقاش وبيانات من الكتلة.

سكرتارية الجبهة

جنيف تسابق الزمن استعدادا للقمة الامريكية - السورية

*** تخصيص الف جندي لمساندة الشرطة في حراسة القمة * ابعاد الصحفيين لمسافة الف متر عن مكان اللقاء * سوريا تعتبر القمة فرصة اخيرة للضغط على اسرائيل وتعبر عن تفاؤلها بنجاح القمة ***


كلينتون

الاسد

● جنيف - و.ص.ف - سيبدأ حوالي الف جندي من الجيش السويسري الانتشار في جنيف، لمؤازرة الشرطة، استعدادا للقاء الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد، يوم الاحد المقبل، في جنيف.

فقد اتخذت تدابير امنية مشددة تعتزم السلطات التكتم حيالها. وستقفل نقاط العبور الحدودية الـ ١٤، التي لا تخضع للمراقبة مع فرنسا، خلال القمة الامريكية السورية. وستتمركز ايضا وحدة للدفاع الجوي في مطار جنيف كوانتران.

وستمنع التظاهرات خلال زيارة الرئيسين على الضفة اليمنى من جنيف.

وسيتم عزل فندق «انتركونتيننتال» حيث سينزل الرئيسان ويجريان محادثاتهما صباح الاحد في محيط ٤٠٠ متر.

وباستثناء الصحفيين الذين يسافرون مع الرئيس الامريكي سيمنع جميع الصحفيين الاخرين، سواء كانوا من الصحافة السويسرية او الاجنبية، من دخول الفندق حيث سيقام مركز الصحافة الامريكي.

اما الصحفيون الذين سيستبعدون فان السلطات السويسرية ستقيم لهم مركزا ثانيا للصحافة على بعد حوالي كيلومتر واحد من مكان اللقاء. واذا ما قرر الرئيسان كلينتون او الاسد عقد مؤتمر صحفي في «الانتركونتيننتال» فستتيح السلطات السويسرية نقل الوقائع مباشرة عبر شبكة داخلية.

وفي دمشق اعتبرت الصحف السورية، امس الثلاثاء، ان القمة المرتقبة بين الرئيسين الامريكي والسوري ستكون «الفرصة، ربما الاخيرة، للضغط على اسرائيل».

وقالت صحيفة «الثورة» ان «قمة جنيف هي الفرصة، ربما الاخيرة، للضغط على اسرائيل لتنفيذ قراري (مجلس الامن) ٢٤٢ و٣٣٨ بعد ان مل الجميع من لعبة القط والفأر التي يمارسها طرفا اتفاق اوسلو المنفرد، تلك اللعبة التي لا تليق ولا تصنع السلام الكبير والعادل والشامل والمشرف الذي تتطلع اليه الامة العربية والعالم».

من جهة اخرى رأت «الثورة» ان «التصريحات والتطمينات الامريكية عامل يدعو للتفاؤل بنجاح قمة جنيف، وبقدرة الادارة على لجم الجانب الاسرائيلي المفاوض، واقناعه بالعودة الى الحظيرة الدولية، والتزام قادة تل ابيب بالكف عن المراوغة والمناورة ومحاولات الحصول على تسويات منفردة وصفقات جزئية على غرار اتفاق غزة - اريحا اذا اريد للمنطقة وشعوبها ان تنعم بالاستقرار والامان».

وقالت اخيرا «وبالتأكيد فان هدف السلام والاستقرار لن يتحقق ما دامت اسرائيل ترفض الالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

لقاء اليوم

مع: د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي

حول: قرار المحكمة المركزية في حيفا باعادة انتخابات الرئاسة للمجلس المحلي

التحالف الدمقراطي مستعد لخوض المعركة والانتصار

*** وسيستأنف الى المحكمة العليا ضد قرار المركزية باعادة الانتخابات ***

● قبل قاضي المحكمة المركزية في حيفا، برلينر، الاستئناف الذي قدمه السيد علي حصارمة، من البعنة، على نتائج انتخابات الرئاسة التي كانت في الجولة الثانية في (٩٣/١١/١٦) واسفرت عن فوز د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، برئاسة المجلس بفارق (٣٠) صوتاً. وقرر اعادة الانتخابات للرئاسة، خلال شهر، بعد صدور القرار الذي اتخذته المحكمة يوم امس.

حول الموضوع هاتفنا د. بكري.

*** «الاتحاد» - ماذا يقول لك قبول الاستئناف؟**

- د. بكري: في اي تنافس على اية معركة، النتيجة معروفة، اما النجاح او الفشل. وهناك من يفشل ولا يقبل الفشل باحترام وكرامة، ويبدو انه يريد ان يفشل مرة اخرى مع نتفة بهدلة.

*** «الاتحاد» - تتحدث بلهجة الواثق من انه سينتصر في الجولة المعادة؟!**

- د. بكري: نعم. نحن مستعدون للانتخابات وسنفوز بفارق اصوات كبير. ونحن قد الحملة وزيادة.

*** «الاتحاد» - وكيف قوبل القرار في القرية؟**

- د. بكري: قوبل بتذمر وتحد. فأهالي البعنة قرروا في (٩٣/١١/١٦) من يريدون وعبروا عن رغبتهم وارادتهم بدمقراطية وتحد. والاهالي سيحاسبون الذي لم يحترم ما قرروه.

*** «الاتحاد» - على ماذا اعتمد السيد حصارمة في استئنافه؟ وماذا كانت ادعاءاته؟**

- د. بكري: ادعى ان طريقة الانتخابات في الجولة الثانية لم تكن قانونية. وقال ان هناك من صوت عن آخرين كان بمقدورهم الوصول الى الصناديق وممارسة حق التصويت. وقدم عدد من الاهالي تصاريح مشفوعة بالقسم، انهم صوتوا عن آخرين لمرشح التحالف الدمقراطي د. بكري، مع انهم من مؤيدي علي حصارمة. ورغم اننا قدمنا تصاريح مشفوعة بالقسم تفند ادعاءاتهم. ورغم استجواب رؤساء الصناديق الثلاثة وتأكيدهم انه لم يصوت اي واحد عن الآخرين، ورغم تأكيد مأمور الانتخابات السيد جمال سالم، من الناصرة، على نزاهة الانتخابات، الا ان القاضي قبل الاستئناف. كذلك، ظهر تطابق بين الاوراق والمغلفات والسجلات والبروتوكولات.

*** «الاتحاد» - اذن! لماذا قبل الاستئناف؟ هل في الامر رائحة سياسية، خاصة على ضوء موقف وزارة الداخلية من ادارة المجلس المحلي في الدورة السابقة؟**

- د. بكري: لم يظهر اي خلل يبرر اعادة الانتخابات. واعتبر القرار خاطئاً يجب تصحيحه.

*** «الاتحاد» - وما هي الخطوات التي ستتخذونها رداً على القرار؟**

- د. بكري: سنستأنف الى المحكمة العليا. ونحن على استعداد للمعركة القادمة وسنثبت ان البعنة ماضية على طريق الكفاح والنضال.

*** «الاتحاد» - وماذا تقول للاهالي؟**

- د. بكري: ان يتوحدوا ويلتفوا حول مرشح التحالف الدمقراطي. وان يردوا على الذي يحاول تزوير ارادتهم الرد الملائم. فالمعركة هي على مستقبل البعنة وحقوقها وكرامتها. وقضية الدمج مع دير الاسد لم تنته. وعين السلطة على جزء من الاراضي. وتحصيل الحقوق لن يكون الا بالوحدة والتلاحم ورؤية المصلحة العامة.

● سهيل قبلان ●

بعد اقالة وزير الداخلية والاعلان عن مبادرة «سلام ومصالحة»،

«جيش زاباتا» يطالب الحكومة المكسيكية بالاعتراف به والالتزام بوقف اطلاق النار

*** واحترام حقوق الانسان، وعدم استخدام المساعدة الامريكية لارتكاب المجازر بحق الشعب المكسيكي ***

● سان كريستوبال دو لاس كاساس (المكسيك) - و.ص.ف - اعلن «جيش زاباتا للتحرير الوطني» شروطه للتفاوض مع الحكومة المكسيكية، مؤكدا انه لن يلقي السلاح قبل الاستجابة لمطالبه.

وقال بيان وصل الى صحيفة «تيامبو» في المدينة، نشر امس الاول الاثنين، ووقعه «ماركوس» مساعد قائد «جيش زاباتا» ان الجيش يطالب بالاعتراف به «كطرف في القتال»، كما يطالب بالتزام الجانبين «بوقف اطلاق النار على كل الاراضي التي تشهد قتالا».

ودعا البيان ايضا الى انسحاب القوات الحكومية الاتحادية مع «الاحترام الكامل لحقوق الانسان» ووضع حد للقصف المدنيين في الارياف.

واضاف البيان «ان قواتنا ستحترم، من جانبها، هذه الشروط اذا التزمت بها قوات الحكومة الاتحادية» والا فانها ستواصل زحفها نحو العاصمة.

ووجه «جيش زاباتا» نداء الى الولايات المتحدة لكي «تتوقف عن كل مساعدة اقتصادية وعسكرية لحكومة المكسيك الديكتاتورية التي لا تحترم حقوق الانسان والتي تستخدم المساعدة لارتكاب المجازر بحق الشعب المكسيكي».

ونفى «جيش زاباتا» ان يكون في صفوفه اي اجنبي او ان يكون تلقى مساعدات من بلدان اجنبية او حركات ثورية، مؤكدا ان «جنودنا ومسؤولينا هم من هنود شياباس الذين يمثلون طبقة الشعب الاكثر اذلالا وحرمانا».

وكان الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دو غورتاري عزل، امس الاول الاثنين، وزير داخليته باتروسينيو غونزاليس واوكل الى وزير الخارجية مانويل كاموشو سوليس القيام بمهمة «سلام ومصالحة» في ولاية شياباس فاتحا الطريق بذلك امام حل سياسي لوضع حد للثورة المسلحة.

وجاء في حصيلة اعدها الثوار ان المعارك التي وقعت بين الجيش المكسيكي وثوار «جيش زاباتا للتحرير الوطني» في ولاية شياباس جنوبا اوقعت ما لا يقل عن ٣٦ قتيلا من الجانبين، اضافة الى ١٢ ثائرا اعتبروا في عداد المفقودين.

واوضحت هذه الحصيلة، التي نشرتها صحيفة «ايل تييمبو» في سان كريستوبال دي لاس كاساس (٧٠٠ كليومترا الى جنوب مكسيكو) ان «٢٧ جنديا قتلوا و٤٠ جرحوا و١٨٠ وقعوا اسرى». واشارت الحصيلة ايضا الى معلومات «غير مؤكدة» تتحدث عن «مقتل ما لا يقل عن ٣٠ آخرين عندما قصف الطيران المكسيكي قواته في جنوب سان كريستوبال دي لاس كاساس».

اما في صفوف الثوار فقد اقرت حركة «زاباتا» بسقوط «٩ قتلى و٢٠ جريحا و١٢ مفقودا».

لكن هذه الحصيلة لا تعطي اي معلومات عن الخسائر في صفوف المدنيين.

وتشير اخر حصيلة رسمية الى «توقيف ١٠٦ من الثوار» والى ٣٠ جريحا في صفوف الجنود ومفقود واحد و٩٩ قتيلا (٦٤ من الثوار و٢٧ من المدنيين و٨ من القوات النظامية). لكن بعض المصادر المستقلة او المقربة من الكنيسة الكاثوليكية تقدر عدد ضحايا النزاع باكثر من اربعمئة قتيل.

نشر نص قرار رد الاستئناف على نتائج الانتخابات في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - تم امس وامس الاول تعميم قرار المحكمة المركزية حول رد الاستئناف على انتخابات بلدية الطيرة وسط نشر محلي بان المستأنفين سيتقدمون باستئناف اخر للمحكمة العليا.

وتبين من حيثيات القرار الامور الرئيسية التالية:

* اعتماد قاضي المحكمة المركزية على ان محامي المستأنفين حضرا المواد بصورة جيدة، بما في ذلك اعادة عد الاصوات التي حصل عليها كل من المدعي والمدعى عليه في الصناديق، واضافة كل اسماء اعضاء المجلس البلدي كمدعى عليهم، وانضمام ثلاثة منهم (وهم تميم ناصر ومحمد منصور وخالد بشارة) لطلب الغاء الانتخابات.

* مقارنة العد الذي اجراه المدعي والعد الثاني الذي اجراه مأمور الانتخابات بتكليف من المحكمة بعدد اصوات الناخبين.. ثم الاستنتاج بان «بدا خفية اضافت اوراق اقتراع لصالح المستأنف بعد عدها» ولهذا فقد اعتمد قرار المحكمة التسجيل المدون في بروتوكولات لجان الصناديق.

* وبالنسبة لمدير عام البلدية السيد كامل سمارة، وخلافا لما نشرناه في السابق فان الفقرة التي تخصه كانت كما يلي: «الاحتفاظ بالصناديق في غرفة مدير عام البلدية، الذي يحظى باحترام وثقة الجميع، والذي شغل مهمة سكرتير لجنة الانتخابات، كان محل ثقة، لكن من الممكن ان يكون هناك اتصال بهذه الغرفة من قبل مستخدمين اخرين عند غياب المدير العام مثل المسؤولين عن النظافة وغيرها. لم يشهد اي شخص بانه شاهد بعينيه الصناديق التي وضعت فيها اوراق الاقتراع، ولم يطلب من مأمور الانتخابات ان يفحص فيما اذا بقيت الصناديق مغلقة بدون تغيير.

* رفض شهادات عدد من اتباع المستأنف بعد انكشافها كعارية عن الحقيقة في قاعة المحكمة حين حضر الى القاعة عدد ممن اعتبروا مقعدين وعاجزين عن المشي او الوصول الى صناديق الاقتراع، وتبين ان بمقدورهم الانتخاب بقواهم الذاتية.

* الطلب الى الشرطة بان «تفحص بالكامل كل شكوى على شهادة كاذبة وتصريح كاذب قيل في المحكمة ومتابعة كل شكوى تقدم لها حول هذا الموضوع.

خطة لبناء ١٣ مدينة في المناطق المحتلة بكلفة ٣٠ مليار دولار

* الخطة وضعتها مجموعة من المتعهدين الفلسطينيين * رئيس المجلس الفلسطيني للاسكان يرفض المشروع ويطالب بالتنسيق بين جميع المشاريع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت مجموعة من المتعهدين الفلسطينيين اطلقت على نفسها اسم «فلسطيا»، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي عقد في القدس، عن خطتها لاقامة (١٣) مدينة في المناطق المحتلة بتمويل دولي لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين، واعلنت انها ستبدأ اعمالها قريباً.

ومن تفاصيل هذه الخطة بناء (٣) مدن في قطاع غزة يبلغ عدد سكان كل واحدة منها (٢٥٠) الف نسمة، و(١٠) مدن في الضفة الغربية، كل واحدة (٥٠) الفاً. وتبلغ تكاليف المشروع بأكمله (٣٠) مليار دولار.

وقال رئيس المشروع، المهندس عيسى عودة «اننا نحاول تجنيد (١٢) مليار دولار تقريباً في السوق الحرة عن طريق الاستثمارات المالية، ونأمل من كل دول العالم ان تساعدنا في حل المشكلة الفلسطينية».

واضاف ان مجموعة المبادرين تجري «مفاوضات مع اوساط في الدول العربية ودول غرب اوروبا» بشأن التمويل و«سنبدأ بقسم من المشروع ان لم نستطع انجازه مرة واحدة».

وطالب المهندس عودة منظمة التحرير واسرائيل والمجموعة الدولية «بدعم هذا المشروع الذي سيسمح بتشغيل (١٥٠) الف فلسطيني والذي يجب ان يموّل بنسبة (٤٠٪) من المستثمرين الاجانب ومن قروض ذات فائدة منخفضة».

من جهة اخرى اعلن رئيس المجلس الفلسطيني للاسكان، ابراهيم شعبان، عن رفضه لهذا المشروع وطالب بالتنسيق بين كافة المشاريع «والا حمل ذلك خطورة المساس بمصداقية الفلسطينيين امام الدول المانحة التي ستقدم المساعدات». والمعروف ان المجلس الفلسطيني للاسكان يدير مشروع اعمار في قطاع غزة المحتل بكلفة (٢٠) مليون دولار تموله المجموعة الاوروبية.



● مخيم «البداوي» في شمال لبنان (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

ومجموعة «فلسطيا» هي اتحاد شركات بناء ومركبات للتأهيل المهني، وينشغل اعضاؤها حالياً بارسال دعوات لرؤساء امريكا، روسيا، اليابان، كندا والدول العربية بالاضافة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، على امل ان تتمكن المجموعة من عقد مؤتمر دولي كبير في نيسان القادم في القدس، تعرض فيه مشروعها وتطلب الدعم الدولي.

اعادة انتخاب الجزائري جمام اميناً عاماً للاتحاد الدولي للنقابات العربية

* جمام يتعهد بالدفاع عن طموحات الطبقة العاملة العربية *

● تونس – ذكر مصدر رسمي ان المؤتمر التاسع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب انهى اعماله، مساء الاثنين في تونس، بعد ان اعيد انتخاب الجزائري حسن جمام اميناً عاماً لهذا الاتحاد.

وقد تم انتخاب جمام بفضل سحب ترشيح رئيس الوفد الليبي بشير حويج من هذا المنصب.

وذكرت اوساط مقربة من المؤتمر ان مبادرة الممثل الليبي وضعت العديد من الوفود العربية في حيرة نظراً الى عدم وجود نقابات عمال في ليبيا.

وكان المؤتمر قد افتتح الجمعة الماضي وركز اعماله على «اعادة التأكيد على الحرية والوحدة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية».

وتعهد جمام بالدفاع «عن طموحات الطبقة العاملة العربية ومصالح العالم العربي».



جيرينوفسكي يعلن ان ٩٠٪ من اعضاء حزبه هم من اليهود!

● وان «الثورة الدمقراطية» الجارية في روسيا تمر عبر اليهود، الذين يتمتعون بوضع خاص ● الوكالة اليهودية تكشف النقاب عن ان جيرينوفسكي كان عضوا نشطا في منظمة «شالوم» اليهودية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الزعيم الروسي القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي، في حديث نشرته صحيفة «معاريف»، امس الثلاثاء، «لم اخف ابدا ان والدي يهودي. بل انني فخور بوالدي ووالدتي ووطني روسيا»، وذلك بعد ان كان نفى، قبل عام في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي، بان يكون والده المتوفي في العام ١٩٤٦ يهوديا.

واضاف جيرينوفسكي، الذي ركز في قسم من خطاباته خلال الحملة الانتخابية التي قام بها حزبه، اي الحزب الليبرالي الدمقراطي الروسي، على المعاداة للسامية ان «يهود روسيا يتمتعون بوضع خاص».

وتابع ان «العديد من الوزراء يعتقدون ان «الثورة الدمقراطية» الجارية في روسيا تمر عبر اليهود. فالروس لا يجازفون بالانضمام الى العملية. وان ٩٠٪ من اعضاء حزبي هم من اليهود».

وقد كشف، مؤخرا، مسؤول في الوكالة اليهودية يدعى باروخ غور ان جيرينوفسكي بدأ في العام ١٩٨٣ اجراءات للهجرة الى اسرائيل، وانه نشط مع سياسة «الغلاسنوست» في العام ١٩٨٩ في منظمة «شالوم» اليهودية التي تضم يهودا من مختلف الاتجاهات. ومن اليهود السوفييت الذين لم تسمح لهم السلطات السوفييتية بالهجرة.

يوم الاحد المقبل

موعد صدور الحكم بحق عشرة «اسلاميين» متهمين بالتخطيط لاغتيال الملك حسين

● عمان – افادت وكالة الانباء الاردنية «بترا»، امس الثلاثاء، ان محكمة العدل العليا ستصدر الاحد القادم حكمها النهائي في قضية عشرة «اسلاميين» متهمين بالتخطيط لاغتيال الملك حسين.

واشارت «بترا» الى ان اقارب المتهمين اقدموا، خلال جلسة السبت الماضي، على مهاجمة افراد من الحرس، كما حطموا نوافذ قاعة المحكمة الزجاجية، احتجاجاً، بعد ان طلبت منهم هيئتها مغادرة القاعة.

واثر ذلك اصدرت هيئة المحكمة مذكرة توقيف بحق الفاعلين بتهمة خرق حرمة المحكمة والاعتداء على الحرس، كما اعلنت ان قرارها النهائي بحق المتهمين العشرة سيصدر يوم الاحد المقبل.

و«الاسلاميون» العشرة، بينهم اثنان فاران من وجه العدالة، متهمون بالاشتراك في مؤامرة تهدف الى اغتيال الملك حسين ومحاولة تغيير الدستور والانتماء الى تنظيم سياسي محظور، وهو «حزب التحرير الاسلامي».

وهذا الحزب، الذي تشكّل في القدس سنة ١٩٥٣، عندما كان القسم الشرقي من المدينة تحت السيادة الاردنية، جرى حله في الستينات، لكنه عاد للظهور مجدداً في الاردن سنة ١٩٩٠. يشار الى ان «حزب التحرير» كان تورط في ثلاث محاولات لقلب نظام الحكم يعود آخرها الى ١٩٨٧.

والحزب الذي لا يتمتع سوى بنفوذ قليل، لا يعترف بدستور المملكة كما انه لم يتقدم بطلب لترخيصه رسمياً على غرار الاحزاب الاخرى منذ اعادة الشرعية الى التنظيمات السياسية في آب ١٩٩٢، بعد حظر دام ٣٥ سنة.

فضيحة جديدة في لندن تحت اسم «عراق غيت»

شركات الاسلحة كانت تهرب معداتها الى العراق بدعم وتشجيع الاستخبارات البريطانية

* وزير بريطاني سابق يعترف بانه منع نشر بعض الوثائق *

● لندن – و.ص.ف – اعترف وزير الداخلية البريطاني السابق كينيث بيكر، امس الثلاثاء، بانه منع نشر وثائق كان بامكانها ان تثبت بان السلطات كانت على علم بتهريب غير شرعي لمعدات ذات استخدام عسكري الى العراق في الثمانينات.

وقد دعي، بيكر، وزير الداخلية بين العام ١٩٩٠ و١٩٩٢ للادلاء بشهادته امام لجنة التحقيق في لندن المكلفة بالقاء الضوء على فضيحة «عراق غيت».

وقال انه وقّع مرتين على وثائق تتذرع «بالمصلحة العامة» خلال الدعوى التي اقامتها الجمارك ضد شركات بريطانية متهمة بالتهرب من الحظر الدولي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق في العام ١٩٨٤.

وسمحت هذه الشهادات بطرح وثائق على القضاء تثبت بان الشركات كانت تعمل بدعم وحتى بتشجيع من الاستخبارات البريطانية. واحدى المحاكمات كانت تتعلق بمسؤولي شركة «ماتريكس تشرشيل» التي ادت تبرئتهم الى اطلاق فضيحة «عراق غيت». ورأى القضاة في حينها ان الحكومة شجعت سرا عمليات التهريب.

واكد بيكر امس، انه لم يبلغ من قبل حكومته بالمضمون المحدد وباهمية الوثائق التي احيلت الى القضاء. واعرب رئيس لجنة التحقيق لورد سكوت، عن دهشته لـ «عدم طرح الوزير اسئلة».

وبحسب التقديرات الصحفية فان حوالي ٣٠ شركة بريطانية صدرت بين العام ١٩٨٥ و١٩٩٠ اكثر من مليار جنيه استرليني من المعدات التي يمكن ان تستخدم لغايات عسكرية من قبل بغداد. وجرت اخر عمليات التسليم قبل اقل من شهر من اجتياح العراق للكويت في اب ١٩٩٠.

الجيش التركي يقتل ٢٥ كرديا!

● انقرة – (و.ص.ف) – افادت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية، امس الثلاثاء، ان ٢٥ ثائرا كرديا على الاقل قتلوا، امس الاول الاثنين، على ايدي الجيش التركي على مرتفعات «بيتوسيباب» (محافظة حكاري) القريبة من الحدود التركية العراقية.

وتابعت ان مجموعات «كوماندوس» تابعة للجيش التركي تدعمها مروحيات من طراز كوبرا وسيكورسكاي حاصرت مجموعة من الثوار الاكراد الذين كانوا يحاولون مهاجمة مركز للدرك.

واوضحت ان العملية التي ادت الى سقوط احد عناصر وحدة «الكوماندوس» جرت في منطقة يبلغ ارتفاعها حوالي ثلاثة الاف متر وتواصلت، مساء امس الثلاثاء، في هذه المنطقة حيث يبلغ ارتفاع الثلوج ستة امتار وحيث يختبئ حوالي ٨٠ من ثوار «حزب العمال الكردستاني».

وبدأ الجيش التركي، السبت الماضي، عملية جوية برية واسعة النطاق قرب جبل ارارات على الحدود التركية الارمنية وفق الوكالة التي لم تنشر حصيلة حول عدد الضحايا.

النرويج ستساعد على اقامة البنى التحتية في قطاع غزة واريحا

● اوسلو – و.ص.ف – اعلن مصدر حكومي في اوسلو، امس الثلاثاء، ان النرويج قررت التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة البنى التحتية في قطاع غزة واريحا.

ومن المقرر ان يتوجه الوزير المساعد للمساعدات الخارجية اسبيورن ماتيسن الى تونس والقدس، الاسبوع المقبل، للتوقيع على اتفاق تعاون في هذا الخصوص.

وستقدم النرويج، التي ستلعب دورا مهما في تنفيذ ادارة الحكم الذاتي في غزة واريحا، مساعداتها في مجال مد شبكات المياه والكهرباء والنقل ومجالي الصحة والتربية.

وقال الوزير النرويجي للمساعدات الخارجية كاري نورديم لارسن، امام الصحفيين ان «ذلك هو نتيجة الدور الذي تلعبه النرويج في عملية السلام. ان الفلسطينيين مقتنعون بان النرويج لن تملي اي حل، لكنها ستساعد في اقامة حكم ذاتي حقيقي».

وتترأس النرويج لجنة دولية مكلفة بالاشراف على الطريقة التي تنفق فيها مساعدات دولية بقيمة ملياري دولار لقطاع غزة واريحا.

المزارعون الفلسطينيون في الاغوار يواجهون اوضاعا صعبة

● اريحا – من يحيى ابو شريف – مركز الاعلام الزراعي – تصاعدت وتيرة التذمر والاستياء في صفوف مزارعي الاغوار جراء التدهور المستمر في فرص تسويق منتوجاتهم ومحاصيلهم، التي تتكدس امام اعينهم وتباع دون اجرة قاطفيها، عدا عن المصاريف الكبيرة الاخرى التي يتكلفها الانتاج، كما قال الحاج يوسف من شركة «الاتحاد للتسويق الزراعي» في حسبة اريحا.

ويسعى المزارعون الى اتخاذ اجراءات جماعية متعددة بمشاركة مؤسسات وهيئات زراعية مختلفة. كما يتدارس المزارعون السبل الكفيلة باسماع صوتهم الى الرأي العام من خلال نشاطات لا تلحق بهم خسائر اضافية.

ويقول مراقبون ان الاسباب المناخية السيئة هي من اهم عوامل الخسارة التي يتعرض لها مزارعو الاغوار، كما يضيف البعض ان الخلافات الفئوية تعرقل قيام نشاط فاعل للمزارعين.

حفل تخريج الدورة الثالثة لتدريب المهندسين الزراعيين والاقتصاديين في جنين

● جنين – من محمد الاسمر، مركز الاعلام الزراعي – احتفلت لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية في جنين امس الاول الاثنين، بتخريج ٣٥ مهندسا واقتصاديا ممن شاركوا في دورة تدريب نظرية وعملية استمرت عاما كاملا. وجرى الاحتفال تحت رعاية القنصل البلجيكي في شرقي القدس السيد جون ليو منيير، وبحضور مدير عام لجان الاغاثة المهندس اسماعيل دعيق والسيد سامي خضر ممثل مركز العمل التعاوني «معا» والدكتور منصور غرايبة ممثل جمعية المهندسين الزراعيين العرب. ويذكر ان هذه الدورة تأتي ضمن سلسلة مماثلة من الدورات تتم بالتعاون ما بين لجان الاغاثة الزراعية وكل من مركز «معا» وجمعية المهندسين الزراعيين العرب.

وتحدث في الاحتفال عدد من المرشدين والمهتمين بتنظيم هذه الدورة وكذلك القنصل البلجيكي. واشار المتحدثون الى ضرورة تطوير مثل هذه الدورات واستمرارها لما فيه مصلحة تطور العمل الزراعي وتقديم الخدمات للمزارعين ومساعدتهم واطلاعهم على احدث الاساليب الزراعية.

ووزع القنصل البلجيكي في ختام الاحتفال، الشهادات على الخريجين المهندسين والاقتصاديين وشهادات التقدير للمؤسسات والشخصيات التي دعمت اعمال الدورة وانجاحها. كما قدم القنصل الدروع لـ ١٦ مزارعا ومزارعة ممن ابدعوا في خدمة القطاع الزراعي.

هذا وتخلل الاحتفال فقرات فنية متنوعة لفرقة «مرج بن عامر» من قرية الجلمة، كما وصلت عدة برقيات ورسائل تهنئة كان من بينها برقيات لجان الاغاثة الطبية وحزب الشعب الفلسطيني واتحاد لجان المرأة في المناطق المحتلة.

بعد الاتفاق حول مراقبة تلويث الجو، تدشين مصنع فنيتسيا للزجاج

المصنع القائم على اراضي المشهد يضم ٤٥٠ عاملا



● رابين بعد ازاحة الستار عن لوحة المصنع ●

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «حضرت الى هنا نصف مريض، ولكن هل من دواء افضل من ان ارى هذا المصنع الذي بدأ بالانتاج وبشكل ناجح».

هذا ما قاله، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، في اثناء تدشينه مصانع فنيتسيا للزجاج، التي اقيمت على اراضي المشهد، وكان بذلك وكأنه يرد على مخاوف المواطنين من تلويث الجو والبيئة بسبب هذه المصانع.

وكانت معارضة واسعة، من اهالي كفر كنا والمشهد، نشبت ضد اقامة المصانع، وفي حينه اقيمت لجنة شعبية دعت احد الخبراء في تلويث الجو لاجراء بحث تبين فيما بعد ان عمل هذه المصانع (نقلت من منطقة مفراتس في حيفا بعد مظاهرات ومعارضة من السكان هناك) من شأنه ان يسبب اضرارا كبيرة للسكان والابنية. الا انه فيما بعد تم وضع اجهزة لضمان عدم تلويث الجو. واتخذ هذا الاتفاق طابع قرار محكمة.

وكان تدشين المصنع قد تم بحضور عدد كبير من المسؤولين في السلطات المحلية والحكومية بينهم وزيرا الصناعة والتجارة ميخا حريش، والمالية ابراهام شوحط.

وقال رابين في كلمته: «ان الكفاح من اجل امن الدولة وتحقيق السلام لا يقل اهمية عن ضمان اقتصاد ناجح للدولة والرفاه الاجتماعي».

واشار رابين الى التعاون الذي جرى بين رؤساء السلطات المحلية في المشهد وكفر كنا ونتسيرت عيليت حتى تم انجاح هذا المشروع.

وقدمت تحيات عديدة شارك فيها الوزيران ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياف ورئيس مجلس المشهد حسين سليمان، الذي طالب في كلمته بتنفيذ الاتفاق واقامة ادارة مشتركة للبلدات الثلاث المجاورة للمصنع.

بلدية شفاعمرو تناشد الاهالي تسديد ديونهم

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت بلدية شفاعمرو، امس الثلاثاء، بيانا ناشدت فيه الاهالي تسديد الديون المستحقة عليهم والا فانها ستتخذ الاجراءات القانونية ضد كل مواطن لا يسدد ديونه حتى نهاية شهر كانون الثاني الحالي.

وقال نائب رئيس البلدية، المسؤول عن قسم الجباية السيد عرسان ياسين لمراسلنا ان «البلدية ستتعاون مع المواطنين المدينين وتساعدهم على حل مشاكل ديونهم. ومن لا يتجاوب مع البلدية ستضطر لاتخاذ اجراءات قانونية قاسية ضده بما في ذلك حجوزات وقطع المياه».

تجدر الاشارة الى ان ديون الاهالي المستحقة للبلدية تزيد عن (٢٠) مليون شيكل.

اسواق المال

عودة الى الارتفاعات... والعود احمد!!!

* سوق الاسهم *

● عملية تحقيق الارباح استمرت يوما واحدا فقط، وعادت بعدها الاسهم للارتفاع بنسب حادة، خصوصا اسهم اطار مشتنيم ومعوف، وانخفضت احجام التداول كما انخفض المؤشر الذي سيطر على التداول.

وقدمت، قبل التداول، طلبات شراء بقيمة (٦٦) مليون شيكل في اطار مشتنيم مقابل (٣٦) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا متوسطا بنسبة (٠٫٤١٪) ومع استمرار التداول، تحسنت الاجواء، وازدادت طلبات الشراء، حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا ملحوظا بنسبة (١٫١٩٪) ليصل الى (٢٥٤٫٢٤) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا مساويا بنسبة (١٫٢٢٪). وتقلص حجم التداول ليصل الى (٤٧٢) مليون شيكل. بعدما تجاوز الـ (٦٠٠) مليون قبل يومين.

وبرز الارتفاع في العديد من الاسهم. فارتفعت اسهم (ابجلك) بنسبة (٦٫٢٥٪) واسهم (افنير) بنسبة (١٠٪) واسهم (بنك هسينوت) بنسبة (٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٤٫٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٣٫٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٤٫٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٤٪) واسهم (البيت) بنسبة (٤٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (٢٪) واسهم (تاسيونال) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢٪) واسهم (بوعليم) بنسبة (٤٪) واسهم (كارون) بنسبة (٦٫٧٥٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (كات) بنسبة (٧٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٣٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٣٫٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٢٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٣٫٥٪).

وابرز الانخفاض كان في اسهم (اريت) بنسبة (٢٫٢٥٪) واسهم (فريون) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (ميشور هحروف) بنسبة (٣٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣٫٧٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٢٫٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وبعكس امس الاول، تم التداول في هذا الاطار بصورة مغايرة لما حصل في اطار (مشتنيم). فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٢٥٥) مليون شيكل مقابل (١.٨) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض مؤشر (كرام) بنسبة (٠٫٤٩٪). اما مؤشر القائمة الرئيسية، والذي يشابه اطار (مشتنيم)، فقد سجل ارتفاعا بنسبة (٠٫٦٧٪) وكانت حصيلة مؤشر القائمة الموازية بالعكس، اي بانخفاض نسبة (٠٫٦٧٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠٫٤٨٪).

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو ياهش	١٤٤٧٠٫٤
ديسكونت هشاك	٨٣٩٠٫٣
البيط	٧٤٦٢٫١
كور	٦٣٣٩٫٧
لئومي	٦١٢٤٫٢
تات ٥	٥٩٦٥٫٧
اراكوم	٥٨٠٧٫٣
بوعاليم	٥٦٦٧٫٢
عزرا	٥٤٤٣٫٣
يونيل	٥٠٩٣٫٢ -
ايديبي احاز	٤٦٨١٫٣
كيتان	٤١٤٨٫٨
طياع	٤٠٥٤٫٠٠
ابجلك يهاش	٤٠٢٥٫٠٠
كردان ٥	٣٩١٦٫٠٠
مختاشيم	٣٨٣٥٫٧ -

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تديبك *١	١٥٫٠٠	نفتاحاف *١	٢٨٫٨ -
دلش *١	١٣٫٢	حسون*١	١٠٫٥ -
فيتروس **١	١١٫٠٠	برعاد *١	١٠٫٥ -
لودزية ١	١٠٫٠٠	عبردي *١	١٠٫٢ -
تكوف *٢	١٠٫٠٠	رتسيو *١	١٠٫٢ -
سيكلون ٥	١٠٫٠٠	زيكة ١	١٠٫٠٠ -
تات ١	١٠٫٠٠	اواستي *١	١٠٫٠٠ -
تات **١	١٠٫٠٠	اليشب *١	١٠٫٠٠ -
مسلول ١	١٠٫٠٠	لحيش	١٠٫٠٠ -
مسلول ٥	١٠٫٠٠	شلدوت	١٠٫٠٠ -
مكسيمة ٥	١٠٫٠٠	يونيبار ١	١٠٫٠٠ -
دنلي	١٠٫٠٠	اورداع	١٠٫٠٠ -
داطة	١٠٫٠٠	ديكيل	١٠٫٠٠ -
غزيت *١	١٠٫٠٠	مرتون بلتي	١٠٫٠٠ -
يدلز	١٠٫٠٠	روزياد *١	١٠٫٠٠ -
بلدمان	١٠٫٠٠	ديلك كاد *١	١٠٫٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אגייח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٥٫١٠	٢٫٠١
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨١٫٨١	٠٫٥٧ -
شركات تأمين	٣٧٦٫٣٧	٠٫٣٠ -
تجارة وخدمات	٢٧٠٫٠١	٠٫٠٨ -
شركات بناء وزراعة	٣٢١٫٥٥	٠٫٥١ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٨٫٥٤	١٫٤٨
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٧٫١٢	٠٫٨٦
شركات استثمار	٣٣١٫٤٣	٠٫٨٠
تنقيب عن النفط والغاز	٢٩١٫٠٧	٠٫١٣ -

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

قضية المفقودين - هل تتجزأ؟

● من الصعوبة بمكان اسقاط السمة الانسانية عن مهمة وفد الكونغرس الامريكي، الذي ما انفك يقوم بجولة مكوكية بين اسرائيل ولبنان وسوريا هدفها التحقيق حول مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين. مع ذلك، فليس كل ما يلمع ذهبا. وانحصار مهمة هذا الوفد، الامريكي الرسمي، في التحقيق حول مصير المفقودين من الجنود الاسرائيليين يقدم برهانا اضافيا على انتقائية الانسانية الامريكية الرسمية حين يكون الامر متعلقا بقضية تخص النزاع الاسرائيلي - العربي.

قضية المفقودين هي جرح دام في تاريخ الشعب العربي الفلسطيني منذ نكبته الكبرى، شأن ما هي كذلك في تاريخ «حروب اسرائيل». وما من شيء يبرر استبعاد التحقيق حول مصير المفقودين الفلسطينيين من اهداف المهمة التي يقوم بها هذا الوفد الامريكي.

وعلّ بيان «لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية» («الاتحاد»، امس) ان يشير ايضا الى جرح دام مماثل في تاريخ الشعب اللبناني مع النزاع الشرق الاوسطي. فلقد تحدث هذا البيان عن (١٦٥) مفقودا لبنانيا في السجون الاسرائيلية منذ اول اجتياح اسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨، فضلا عن احتجاز اسرائيل لرفات (١٢٥) شهيدا، وفق ما ورد في البيان ذاته.

في هذا الضوء ليس من العسير على اي انسان مهما يبلغ تأييده للهدف، الذي جاء الوفد الامريكي في سبيل تحقيقه، ألا يشعر بالامتعاض من الانتقائية التي يجري التعامل بها مع هذه القضية الانسانية.

وان ضرورة انتقال الموقف الامريكي، في التعاطي مع قضايا الشرق الاوسط، من الانحياز الى العدل والتوازن والكيل بمكيال واحد وحيد، تشكل اساسا لا استغناء عنه يتعين على الادارة الامريكية ان تأخذه في الحسبان اذا كانت راغبة، حقا وفعلا، في ان تؤزر جميع الاطراف المعنية للوصول الى سلام عادل وشامل وثابت مع ما يترتب عليه من اغلاق لجميع ملفات العذاب البشرية التي يقف ملف قضية المفقودين في مركزها.

(«الاتحــــاد»)

من محاضر مفاوضات طابا

اسرائيل وم.ت.ف تعدان قائمة بنقاط الاتفاق

● بقلم: جو ستريش (الموفد الخاص ل «و.ص.ف.») ●

● شرعت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، امس الثلاثاء، باعداد قائمة بنقاط الخلاف والاتفاق في مفاوضاتهما حول تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا المحتلين.

وقال الكولونيل عامي غلوسكا، المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي في حديث الى «و.ص.ف.» ان «لجنة اعداد (حول القضايا العسكرية) بدأت في كتابة المواضيع التي نتفق حولها، والمسائل الامنية التي ما زال الخلاف قائماً بشأنها».

واضاف ان «رؤساء اللجان المدنية يقومون بنفس العمل».

وكانت اللجان العسكرية، المؤلفة من قاض وضابط عسكري عن كل جانب، قد اجتمعت في فندق طابا على البحر الاحمر حيث بدأت جولة جديدة من مفاوضات الحكم الذاتي يوم الاثنين.

ويعكف على اعداد الوثيقة فريق من اربعة اسرائيليين وفلسطينيين يضم كلاً من يوئيل زينغر، المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، وديفيد اغمون، مستشار هيئة الاركان لشؤون الانتفاضة، والعميد عبد الرازق اليحيى وكميل منصور، خبير القانون الدولي عن الجانب الفلسطيني.

وتتركز مهمة الاربعة في معالجة قضايا مساحة منطقة اريحا والسيطرة على معابر الحدود بين منطقة الحكم الذاتي وكل من مصر والاردن وهي قضايا عطل الخلاف حولها البدء في تطبيق الاتفاق.

وفي غضون ذلك التقى الجنرال غادي زوهر، رئيس «الادارة المدنية» الاسرائيلية، ورجل الاعمال الفلسطيني جميل الطريفي، من اجل اعداد قائمة للجنة المدنية حول قضايا نقل السلطة الى الفلسطينيين في قطاعات الصحة والتعليم والضرائب المباشرة، والشؤون الاجتماعية، والسياحة.

وكان نبيل شعث وامنون شاحك، رئيسا الوفدين، اتخذا قرار اعداد القائمة خلال لقاء مطول بينهما، صباح امس، ويأتي قرار الطرفين في اعقاب تعليق مباحثاتهما الاخيرة في القاهرة اواخر الشهر الماضي بعد نفي الجانب الفلسطيني التوصل الى اتفاق.

وواصل الفلسطينيون المطالبة بالحصول على مدخل الى البحر الميت وعدد من المواقع الدينية جنوب منطقة اريحا.

وعن ذلك، قال حسن عصفور، المتحدث باسم الوفد الفلسطيني: «اننا لا نتحدث عن مساحة اريحا، ولكننا نطالب بأن تكون مواقع معينة في المنطقة مثل المواقع الدينية ومداخل الى البحر الميت وارض خاصة ومناطق مأهولة بالسكان الفلسطينيين تحت السيطرة الفلسطينية».



وفي المقابل نفى المتحدث الاسرائيلي «التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، حول مساحة اريحا، لان مقترحات المنظمة لا تحمل جديداً»!

وفي القدس اعلن راديو «صوت اسرائيل» ان اسرائيل ستنتهي، في العام ١٩٩٥، من اقامة سياج حول قطاع غزة المحتل. وهو سياج بطول ٦٥ كيلومتراً مزود بجهاز انذار كهربائي سيطوق القطاع المحتل، الذي من المقرر ان يشهد بداية تطبيق الحكم الذاتي للفلسطينيين.

الى ذلك اعلن في اسرائيل عن بدء اشغال في البنى التحتية تحضيراً لانسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة اريحا عند تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية ستنسحب بشكل خاص الى مكان قريب من موقع موليو، جنوب شرق اريحا في الضفة الغربية المحتلة.

وكان التلفزيون الاسرائيلي كشف، مؤخراً، عن اعمال جارية لبناء طريق بطول ١٧ كيلومتراً بمحاذاة نهر الاردن تحيط بمنطقة اريحا وتسمح بالوصول الى مواقع الجيش الاسرائيلي والمستوطنات اليهودية الموجودة في هذا القطاع دون المرور بمنطقة الحكم الذاتي.

رغم تصريحات الرئيس الامريكي

اوكرانيا تشكك في امكانيــة التــوقيع على اتفــاق نووي نهــائي يوم الجمعـة

● شككت وزارة الخارجية الاوكرانية، امس الثلاثاء، في امكانية التوقيع على اتفاق نهائي لازالة الترسانة النووية الاوكرانية وفق ما اعلنه الرئيس الامريكي بيل كلينتون في بروكسل.

وقال المتحدث باسم الوزارة يوري سيرغييف: «على الرغم من تصريحات بيل كلينتون (الاثنين) في بروكسل فان الجانب الاوكراني ليس واثقا من ان الوثيقة النهائية من الاتفاق الخاص بمصير الاسلحة النووية ستوقع في الرابع عشر من كانون الثاني في موسكو».

واضاف المتحدث في تصريح صحفي: «اذا لم يتم وضع الوثيقة النهائية حتى ذلك التاريخ فان اللقاء الثلاثي (بين بوريس يلتسين وكلينتون وليونيد كرافتشوك في موسكو) سيكون تشاوريا بحتا».

وقال سيرغييف ان «هذه الوثيقة، التي لم تجهز بعد، يجب ان تنص على ضمانات تشمل الامن الاقتصادي


● كرافتشوك ●

والبيئي والاجتماعي والعسكري والسياسي لاوكرانيا، وقد ترتدي شكل اتفاق او اعلان». واضاف «واذا ارتدت صيغة الاتفاق فينبغي تصديقها من قبل البرلمان».

وكان الرئيس الامريكي اعلن في بروكسل ان الولايات المتحدة وروسيا واوكرانيا ستوقع، الجمعة المقبل، خلال لقاء ثلاثي بين الرؤساء الامريكي والروسي والاوكراني في موسكو اتفاقا حول ازالة الترسانة النووية الاوكرانية بالكامل (١٧٦ صاروخا عابرا للقارات تحتوي اكثر من ١٥٠٠ رأس نووي).

واعرب كلينتون، امس الثلاثاء، في بروكسل ايضا، عن ثقته بان اوكرانيا «ستلتزم بتعهدها بازالة ترسانتها النووية مع الاقرار بانه سيكون على الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك ان ينجح في اقناع البرلمان بالتصديق على الاتفاق». وقال كلينتون في مؤتمر صحفي عقده في ختام القمة الثالثة عشرة لحلف شمالي الاطلسي «واعتقد ان الرئيس كرافتشوك سيحترم الاتفاق. لقد بدأوا اصلا بتفكيك الصواريخ».

وامس الاول اعلن كلينتون، الذي ينتظر وصوله مساء اليوم الاربعاء، الى موسكو لعقد قمة مع الرئيس بوريس يلتسين انه قد يقوم في اليوم نفسه بالتوقف في كييف للقاء كرافتشوك قبل لقاء الجمعة الثلاثي.

وكان البرلمان الاوكراني، خلال تصديقه (الجزئي) على معاهدة «ستارت - واحد» لنزع الاسلحة الاستراتيجية، عهد الى كرافتشوك بالتفاوض حول ازالة قسم من الصواريخ النووية ال ١٧٦ الموجودة في اوكرانيا والتي رفض النواب ازالتها بدون شرط.

وقال النائب الاوكراني سيرغي غولوفاتي (معارضة) ان «توقيع ليونيد كرافتشوك على اتفاق ازالة الترسانة النووية سيثير فضيحة في البرلمان». واضاف ان «كرافتشوك تجاوز صلاحياته. وايا كانت الوثيقة الموقعة، فانها تحتاج الى تصديق البرلمان».

(عن «و.ص.ف»)

تعزية

الى خليل ولطفي ومعين وفهيم زريق وعموم آل زريق في عيلبون والخارج بوفاة شقيقتهم الغالية المرحومة

باسمة سليم زريق

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - عيلبون

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

احكام رادعة على شابين تسببا في مصرع ثلاثة اشخاص في حادثي طرق

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نظر قاضيا محكمة الصلح في عكا، كمال صعب ورحيم تسيمح، صباح امس الثلاثاء، في قضيتين متشابهتين، وكل على حدة، لشخصين من مجد الكروم وكريات شمونه، تسببا، جراء السياقة المتهورة، في حادثي طرق اسفرا عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ثلاثة اخرين بجروح.

واصدر القاضي كمال صعب، حكما بالسجن الفعلي (٦) اشهر، وغرامة مالية مقدارها (٥) الاف شيكل. وسحب رخصة السياقة مدى الحياة، على شاب من مجد الكروم (٣٧ عاما)، دهس شخصين من الرامة، وتوفيا في الحال.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٨٩/٥/٣) وفي حوالي الساعة الخامسة والثلث عصرا، قاد المتهم سيارته من نوع «فيات – ١٢٧» على الشارع الرئيسي عكا – صفد، وكان في الاتجاه من كرمئيل الى عكا. وقرب محطة توليد الطاقة في كرمئيل، كانت تقف سيارة من نوع «سيتروين» انوارها مضاءة. وكان بجانبها المرحومان الياس ذيب ووليد ظاهري، يعملان في تصليح وتغيير العجل. وفجأة وبدون اي سبب مرتبط بظروف الشارع او خلل في سيارته، انحرف المتهم بسيارته يسارا الى المسار المعاكس وواصل سيره دون ان يكبح الفرامل، حتى اصطدم بسيارة «السيتروين» وانقلبت سيارته جراء ذلك، الامر الذي اسفر عن مصرع ذيب وظاهري».

وجاء ايضا: «وكل ذلك حصل جراء عدم الحذر والاهمال في السياقة وعدم الانتباه لما يجري في الشارع. وعلى الرغم من انحرافه بالسيارة لم يفرمل».

وتقرر ان يقضي المتهم فترة السجن الفعلي، في خدمة الجمهور في محطة الاطفاء في كرمئيل، بناء على توصية المسؤول عن خدمات الجمهور.

وكان قرار الحكم في القضية صدر بتاريخ (٩٣/١١/١٧) الا ان المحامي طلب تأجيل تنفيذ السجن الفعلي، ليتسنى له الحصول على توصية المسؤول عن خدمات الجمهور، التي قدمت امس الى المحكمة وقبلت.

على الصعيد ذاته اصدر القاضي رحيم تسيمح، حكما بالسجن الفعلي ستة اشهر، وفرض غرامة مالية مقدارها (٣٥٠٠) شيكل، او السجن الفعلي (٧٠) يوما وسحب رخصة السياقة لمدة (٨) سنوات والسجن الاحترازي (٦) اشهر لثلاث سنوات على شاب من كريات شمونه (٤٢ عاما) تسبب في مصرع جمال عمر، في حادث طرق، نجم عن اهمال المتهم وتهوره في السياقة. وتقرر ان يقضي فترة السجن الفعلي في خدمة الجمهور، في مؤسسة تعنى بالشبيبة في كريات شمونة.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٠/١/٨) وفي حوالي الساعة السابعة مساء، قاد المتهم سيارته على الشارع الرئيسي عكا – صفد وكان بالاتجاه من عكا الى صفد في سيارة من نوع «فولسفاجن» وفي الوقت ذاته قاد جمال عمر، سيارته من نوع «فورد» بالاتجاه المعاكس. وبالقرب من قرية مجد الكروم، انحرف المتهم عن مساره واصطدم وجها لوجه بسيارة «الفورد» بشكل قوي اسفر عن مصرع سائقها المرحوم جمال عمر، واصابة ثلاثة كانوا مع المرحوم بجروح خطيرة».

وجاء ايضا: «كل ما جرى في حينه كان بسبب اهمال المتهم وعدم حذره في السياقة، رغم ان مجال الرؤية كان واضحا لمئات الامتار. ولم يلتزم يمينه على الشارع او المسار المخصص له».

وتقرر ان يبدأ بتنفيذ فترة السجن الفعلي في (٩٤/٢/١) وان يودع فورا، رخصته في محكمة الصلح في عكا.

كلينتون يفاقع كول!

*** ويقول له: فكرت بك الليلة الماضية، هلموت، عندما كنت اشاهد على التلفزيون برنامجاً لمصارعة السومو ***

● بروكسل – اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون في بروكسل للمستشار الالماني هلموت كول، الذي يتبع كل سنة برنامجا طبياً خاصاً لتخفيف الوزن، انه يذكره بمصارعي الـ «سومو».

وقال كلينتون لكول، قبل بدء قمة حلف شمال الاطلسي، مساء امس الاول الاثنين، «فكرت بك الليلة الماضية، هلموت، عندما كنت اشاهد على التلفزيون برنامجاً لمصارعة السومو».

لكنه عندما شعر ان ملاحظته قد لا تلقى استحساناً لدى كول، الذي يبذل جهوداً لتخفيف وزنه، استطرد كلينتون قائلاً «انت وانا الاكثر بدانة هنا، لكن ما زال ينقصنا ٤٥،٤ كيلوغراماً» قياساً بمصارعي الـ «سومو»، «اذن نحن اصغر بكثير».

ويبدو ان الرئيس الامريكي معجب كثيراً بمصارعة الـ «سومو» اذ قال لرئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور «ظهر على التلفزيون الليلة الماضية مصارع يزن اكثر من ٢٢٦ كغم. لكنه هزم لانه كان بطيئاً جداً».

تأجيل النظر في قضية ... وقتل حانيت كوكس الـ...

● راهط – لمراسلنا حسين العبرة – عقدت المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الثلاثاء، جلسة نظرت فيها في قضية الشاب سلمان العبيد، المتهم «بخطف واغتصاب وقتل الفتاة حانيت كوكس» من اوفكيم.

وحضر الجلسة جمهور غفير من اهالي راهط وقرى المنطقة.

وادلى شرطي مباحث من اوفكيم بشهادته، وتبين من حديثه انه وقع على مستندات تقول انه فحص شريط التسجيل. وعندما حقق محامي الدفاع، افيغدور فيلدمان، مع الشرطي، تبين انه وقع على المستندات قبل ان تجري عملية تسجيل الشريط.

وتبين خلال الجلسة ان احد الاشرطة اختفى، وعندما سأل القاضي الشاهد حول عملية اخفاء الشريط، وهل يتذكر ذلك قال: لا.

وادلى بشهادته سائق شاحنة من «اوفكيم» وحارس مزبلة «دودئيم» وقال الحارس في شهادته ان الشرطة ادخلت احد الاشخاص يدعي انه من الخليل، الى غرفته في السجن، في محاولة للحصول منه على معلومات حول القضية.

وقرر القاضي تأجيل النظر في القضية الى (٩٤/٣/٧).

مارس عملا مشينا في بناية المجلس المحلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس الثلاثاء، غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شيكل، او السجن الفعلي (٢٠) يوما، والسجن الاحترازي اربعة اشهر، لثلاث سنوات، على شاب من الرامة (٣٦ عاما)، بتهمة واهانة موظف جمهور والعربدة في مكان عام».

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/٣/٢١) وفي حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا، في بناية مجلس الرامة المحلي، اهان المتهم القائم باعمال رئيس مجلس الرامة المحلي السيد حسن نسيب قاسم، وتجسد ذلك بتوجيه الشتائم والكلمات النابية له. ولم يكتف بذلك، بل اخرج عضوه التناسلي قائلا انه سيدفك رئيس المجلس والقائم باعماله اذا لم يفتحا له الشارع الى ارضه فورا».

وجاء ايضا: «بعد ذلك عربد وطفق يضرب الطاولات والكراسي ويشتم، ثم خرج من البناية وطفق يركل ويخبط، سيارة القائم باعمال الرئيس. وهو يهز بيده عصا مهددا».

وقال المتهم في رده امس الثلاثاء، في المحكمة: «انا عامل المجلس المحلي في الرامة، عندي مشكلة مع الشارع المؤدي الى الارض. طلبت منهم مرارا حلها. ودخلت يومها الى غرفة رئيس المجلس وطالبته بالتوجه للمسؤولين لحل المشكلة فقال انه ارسل رسالة خطية. لم اكتف وطلبت منه ان يهاتفهم، الا انه رفض بحجة انه ارسل رسالة، لذلك وقعت مشادة كلامية بيننا».

خلال اسبوعين

سرقوا اجهزة من (١١) سيارة في الرامة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، لطلب ممثل الشرطة، وقرر تمديد فترة اعتقال شاب من جولس، لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، ضبطت مع المشتبه به كمية من المخدرات، وكان بتاريخ (٢٧ – ٩٣/١١/٢٨) قد سرق دفتر شيكات. وقام بتزوير شيك واعطاه لاخر، مقابل الحصول على حاجيات من خلال الغش والاحتيال.

واضاف: لقد اعترف، الا انه يرفض الافصاح عن مصدر حصوله على المخدرات.

على صعيد السرقات مدد فلاح، فترة اعتقال ثلاثة شبان من قرية الرامة، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، قاموا في الاسبوعين الاخيرين، وفق ادعاء الشرطة بسرقة اجهزة تسجيل وحاجيات اخرى من (١١) سيارة في الرامة. وقد تم التعرف على جزء كبير من المسروقات على ايدي اصحابها.

واضاف ممثل الشرطة قائلا: المشتبه به الاول اعترف بالتهمة المنسوبة اليه في التحقيق الاولي، الا انه في المرة الثانية انكر وقال ان صاحبيه هما السارقان.

انتحار فتاة (١٥ عا... الطابق السادس في بنا...

*** ابلغت زميلاتها برغبتها في الانتحار. فلحقن بها. وقفز...**

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وضعت طالبة من العفولة (١٥ عاماً) حداً لحياتها، برمي نفسها من الطابق السادس امام انظار زميلاتها في الصف، اللواتي حاولن اقناعها بالتراجع عن قرارها.

وكانت الفتاة، قد حضرت الى المدرسة، صباح امس الثلاثاء، وهي تعاني من يأس واكتئاب. وقبل انهاء الدوام، ابلغت زميلاتها بأنها ستترك المدرسة وستنتحر. وبالفعل غادرت المدرسة بسرعة. فلحقت بها زميلاتها في الدراسة حتى صعودها الى سطح بناية عالية قريبة من المدرسة، وقبل ان ترمي بنفسها حاولن اقناعها، لكنها رفضت. وفي هذه الاثناء، كانت احدى النساء تضع الغسيل على الحبل، فسمعت الحديث واتصلت بالشرطة، وما ان وصلت الاخيرة، حتى كانت الفتاة قد رمت بنفسها، وبدأت تلفظ انفاسها الاخيرة.

وقد تركت خلفها رسالة، توضح فيها انها اقدمت على هذه الخطوة نتيجة اكتئاب وضيق نفسي.

اعتق...
يشتب...

● النا...
الثلاثاء، احد...
من مستوطنة...
وكان اح...
وكما قالت ال...
المنطقة الى ا...
قرية رمانة بال...

اعتقال رجلين من منطقة الناصرة اثر شكاوى زوجتيهما بالاعتداء عليهما

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيبت امرأة من منطقة الناصرة، وهي حامل في اشهر متقدمة، باصابات في عينها ووجهها واماكن مختلفة في جسمها نتيجة الضرب المبرح الذي تعرضت له من قبل زوجها، المعروف بادمانه على المخدرات.

وكانت الزوجة قد حضرت الى الشرطة برفقة بعض اقاربها. وكما تبين من الشكوى، فان هذه هي المرة الاولى التي تتقدم بشكوى ضد زوجها، لكنها سبق وتعرضت لاعتداءات كثيرة لم تبلغ عنها. ومن جهته انكر الزوج اقوال زوجته وقال: «انني مدمن مخدرات واعالج لدى طبيب في الناصرة. وكنت قد طلبت من زوجتي ان تعطيني الدواء فرفضت. عندها بدأنا نتشاجر فوقعت لوحدها واصيبت». الا ان الشرطة اعتقلت الزوج ومن المتوقع تمديد اعتقاله في المحكمة اليوم الاربعاء.

وفي اليوم نفسه اعتقلت الشرطة زوجاً آخر بالتهمة نفسها، وتبين ان هذه الشكوى هي الثانية التي تقدمت بها الزوجة الى الشرطة ضده منذ بداية السنة الجديدة. وان ملف الزوج غني في مجال العنف والاعتداءات.

هذا ولم تكتف الزوجة بتقديم الشكوى الى الشرطة، بل قامت، يوم امس الثلاثاء، بتقديم طلب الى محكمة الصلح في الناصرة، لابعاد زوجها عن البيت حسب قانون الحماية من العنف. ووافق القاضي على اخراج الزوج لمدة سبعة ايام، الى ان تبت المحكمة في شأنه.

في اليوم الثاني من النظر في القضية

الشابة لوريتا بوبيت تؤكد ارتكاب فعلتها ضد زوجها تحت ضغوط نفسية حادة!

* المنطقة المحيطة بالمحكمة تتحول الى ما يشبه الكرنفال.. احتشاد ..٢ صحفي اضافة الى بائعي القمصان التي حملت كتابات من وحي الحادث وبائعي السجق *

● ماناساس (الولايات المتحدة) - تسعى لوريتا بوبيت الشابة الاكوادورية الاصل الى اثبات تعرضها لضغوط نفسية حادة واصابتها بحالة من الخبل ادت بها الى قطع عضو زوجها التناسلي.

وتستمر منذ، امس الاول الاثنين، محاكمة لوريتا في ماناساس في فيرجينيا في الولايات المتحدة حيث احتشد حوالي (..٢) صحفي انتظروا حضور المتهمة امام المحكمة منذ الفجر على الرغم من البرد القارس.

وتواجه لوريتا (٢٤ عاما) في حال ثبوت تهمة التسبب بجراح عمدا لزوجها عقوبة السجن عشرين عاما. ويتوقع ان تستمر المحاكمة من ثلاثة الى خمسة ايام.

وكان الزوج جون بوبيت الذي تمت خياطة عضوه بعد ساعات من قطعه في ٢٣ حزيران الماضي قد برىء في محاكمة سابقة في تشرين الثاني الماضي من تهمة اغتصاب زوجته.

وتلقى المحاكمة اهتماما ملحوظا من وسائل الاعلام الامريكية التي تقوم بنقل المرافعات مباشرة. وتحولت المنطقة المحيطة بالمحكمة الى ما يشبه الكرنفال حيث احتشد اضافة الى الصحفيين بائعو القمصان التي حملت كتابات من وحي الحادث وبائعو السجق. ويؤكد الصحفيون ان الحصول على كرسي في مرآب قريب من المحكمة يكلف ثلاثين دولارا حيث اقيم «مركز صحافي» على عجل.

اما بلدية ماناساس فحرصت في بيان لها على تأكيد ان «الحادث لم يقع فوق اراضيها» واشادت بمستشفى المدينة حيث تمت خياطة العضو المقطوع لجون بوبيت في عملية استغرقت تسع ساعات.

واكد الزوج السابق (٢٦ عاما) الذي كان الشاهد الاول في المحاكمة ان زوجته لجأت الى فعلتها في اثناء نومه مستخدمة سكين مطبخ وانه افاق من نومه بعد شعوره بالم حاد ولم يعرف ما حدث له الا عندما نظر في المرآة.

ويسعى الدفاع الى اثبات ان لوريتا تصرفت بدافع لا يقاوم ناجم عن «جو الرعب» الذي كان يشيعه جون بوبيت، اما الاتهام فينفي وجود اي تبرير لفعلتها.

وفي حال استمر الطرفان في اتباع هاتين الاستراتيجيتين فانه يخشى ان تتحول المحاكمة الى معركة خبراء حول درجة مسؤولية المتهمة والظروف النفسية التي ادت الى قيامها بذلك.

اشعال الحرائق لمحاصرة الحرائق في استراليا

* الحرائق اتت، حتى الآن، على (..٦٠) الف هكتار من الاراضي و(..٣٠) منزل، واسفرت عن مصرع اربعة اشخاص * طائرات الهليكوبتر اسقطت، امس، عشرة الاف كرة حارقة لاشعال حرائق مضادة، وضخ كميات هائلة من المياه لمحاصرة الحرائق *

● سيدني - «و.ص.ف.» - ساعدت الاحوال الجوية المعتدلة، امس الثلاثاء، رجال الاطفاء الاستراليين على محاصرة حرائق الغابات التي اجتاحت ..٦ الف هكتار في مدى اسبوع واتت على ..٣ منزل واسفرت عن مصرع اربعة اشخاص حول سيدني في جنوب شرق استراليا. وقد استخدموا اسلوب الحرائق المضادة وضخوا كميات هائلة من المياه.

واعلنت المتحدثة باسم الدفاع المدني، فيونا نيكسون، ان ثمة ١٣٠ حريقاً تقريباً اجتاحت ولاية نيوويلز الجنوبية، امس، وانه تم محاصرة معظمها.

وساعدت الامطار المتقطعة وبرودة الجو وتغيير اتجاه الريح، عشرة الاف من رجال الاطفاء الاستراليين في محاصرة الحرائق. واضافت المتحدثة «ان الحرائق لم تنطفئ ولا نزال تحت رحمة تغير الطقس».

وقد عاد معظم الاشخاص الذين نقلوا بالالاف الى مراكز للطوارئ الى مساكنهم، امس، واعيد فتح الجانب الاعظم من الطرق الكبيرة التي اوقف فيها المرور.

وذكر ان المناطق الخطرة حول سيدني هي منطقة بلو ماونتينز في الغرب ومدينة غوسفورد على الساحل الاوسط. غير ان امطاراً غزيرة ساعدت رجال الاطفاء على محاصرة ٧٠ حريقاً على الساحل الشمالي لولاية نيوويلز الجنوبية.

ومن بين المناطق المصابة وادي لا غروز، الذي يقع بين اربع قرى في منطقة بلو ماونتينز (على بعد ٦٠ كم غرب سيدني) والذي اسقطت فيه، امس، طائرات هليكوبتر عشرة الاف كرة حارقة بحجم كرة البينغ بونغ لاشعال حرائق مضادة.

وقد اكد الخبير فيل كوبربرغ، في الاسبوع الماضي، ان عدم اشعال حرائق مضادة في الوقت المناسب ادى الى اتساع نطاق الكارثة وهو ما نفاه وزير البيئة كريس هارتشر.

الامارات تعتزم التزود بقمر صناعي للاتصالات

● ابو ظبي - و.ص.ف. - ذكرت الصحف الاماراتية، امس الثلاثاء، ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتزم التزود في غضون ثلاث سنوات بقمر صناعي للاتصالات تقدر كلفته بمئة مليون دولار لتصبح بذلك اول بلد عربي يمتلك مثل هذا القمر.

واوضحت الصحف نقلاً عن مدير الشركة العامة للاتصالات، علي العويس، ان الشركة ستجري مفاوضات مع عدة شركات متخصصة لشراء القمر الصناعي وذلك بعد انجاز دراسات حول امكانية تنفيذ المشروع.

يشار الى ان الحكومة الاتحادية تسيطر على ٦٠٪ من اسهم الشركة التي تعتبر اهم مؤسسة للاتصالات في الخليج اذ يبلغ رأسمالها ٤.٨ ملايين دولار. وقد حققت هذه المؤسسة في العام ١٩٩٢ ارباحاً قدرت بـ ٢٧٢ مليون دولار كما جنت عائدات مماثلة في العام ١٩٩٣.

الصين تسلم تونس مركزاً للعلاج بالابر الصينية

● تونس - علم من مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان الصين سلمت تونس مركزاً للعلاج والتدريب على العلاج بالابر الصينية.

وقال المصدر ان حفل التسليم تم، في مستشفى منجي سليم في المرسى في الضاحية الشمالية للعاصمة، بحضور وزير الصحة التونسي، الهادي مهنى وسفير الصين في تونس، وو شوانفو.

وتبلغ مساحة المركز، الذي اشرفت الصين اشرافاً تاماً على تصميمه وتجهيزه، ..٥ متر مربع. ويضم صالتين للتدريب وست صالات للعلاج يمكنها استقبال ٢٢ مريضاً في الساعة. وبدأ بناء المركز في كانون الثاني ١٩٩٢. ومن المقرر افتتاحه في آذار المقبل.

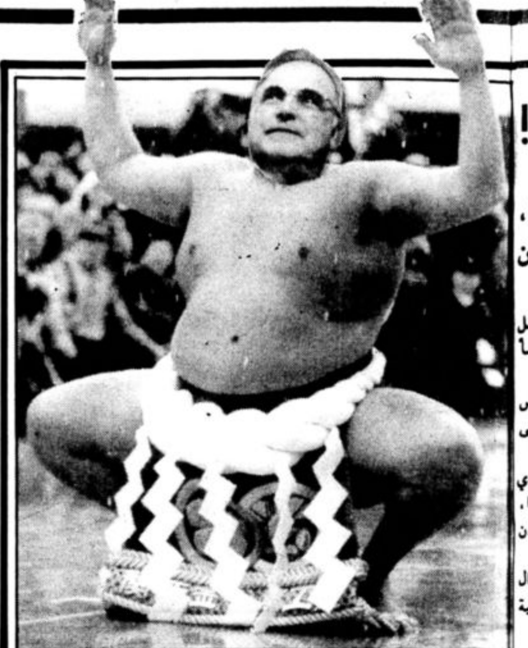
علاج نافع لمرض انفصام الشخصية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ٢٩٪ من المرضى الذين يعانون من مرض «انفصام الشخصية» ويعالجون في اقسام الامراض النفسية، تم تسريحهم الى البيوت بعد ان تلقوا علاجا جديدا من نوعه، يدعى بـ «كلوزبين»، وكما قال رئيس خدمات الصحة النفسية في وزارة الصحة، د. مردخاي مارك، فان هؤلاء المرضى شفوا تماما من مرضهم.

وكانت وزارة الصحة، قد وافقت على بداية استعمال هذا الدواء الجديد منذ عامين فقط بعد ان تم التأكد من نجاحه في امريكا حيث استعمل لعلاج ٧٠ الف مريض.

ويوجد في البلاد ..٨ مريض في اقسام الامراض النفسية يعانون من انفصام الشخصية، تم استعمال دواء الـ «كلوزبين» معهم، و١١٪ منهم انتقلوا من اقسام مغلقة الى اقسام مفتوحة و٢٢٪ بدأ وضعهم يتحسن و٣٨٪ لا يزالون بحاجة الى علاج في اقسام مغلقة.

وجميع هؤلاء المرضى الذين تلقوا العلاج تتم مراقبتهم بشكل دائم ومنذ بداية استعماله لم تحدث اية حالة وفاة. ويذكر ان تكلفة هذا العلاج لكل مريض في السنة تساوي ..٣٦ شيكل (في امريكا ١٥ الف شيكل).



...ع كول!

... الليلة الماضية، ... على التلفزيون

...بيل كلينتون في بروكسل ...ل سنة برنامجا طبياً خاصاً

...سمال الاطلسي، مساء امس ...ت، عندما كنت اشاهد على

... استحساناً لدى كول، الذي ...؟ «انت وانا الاكثر بدانة هنا، ...مصارعي الـ «سومو»، واذن

...مصارعة الـ «سومو» اذ قال ...على التلفزيون الليلة الماضية ...كان بطيناً جداً».

... في قضية المتهم باغتصاب ... كوكس الى (٩٤/٣/٧)



● حانيت كوكس ●

● سلمان العبيد ●

... قبل ان تجري عملية ...الشريط.

... خلال الجلسة ان احد ...خفي، وعندما سأل القاضي ...حول عملية اخفاء الشريط، ...ر ذلك قال: لا.

... بشهادته سائق شاحنة من ...، وحارس مزبلة «دودئين» ...رس في شهادته ان الشرطة ...د الاشخاص يدعي انه من ...س غرفته في السجن، في ...حصول منه على معلومات ...ية.

... القاضي تأجيل النظر في ...ى (٩٤/٣/٧).

...ة (١٥ عاماً) بالقفز من ...س في بناية في العفولة

... الانتحار. فلحقن بها. وقفزت من الطابق العلوي امام انظارهن *

...يأس واكتئاب. وقبل انهاء ...نت زميلاتها بأنها ستترك ...ستنتحر. وبالفعل غادرت ...رعة. فلحقت بها زميلاتها ...ة حتى صعودها الى سطح ...ة قريبة من المدرسة، وقبل ... بنفسها حاولن اقناعها، ...ت. وفي هذه الاثناء، كانت ...ساء تضع الغسيل على ...سمعت الحديث واتصلت ...وما ان وصلت الاخيرة، ...، الفتاة قد رمت بنفسها، ...ظ انفاسها الاخيرة.

...ركت خلفها رسالة، توضح ... القدمت على هذه الخطوة ...اب وضيق نفسي.

اعتقال مواطن من رمانة يشتبه بأنه سرق ١٨ خروفاً!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة العفولة، امس الثلاثاء، احد سكان رمانة، من المناطق المحتلة، يشتبه به بسرقة ١٨ خروفاً من مستوطنة «دبورات».

وكان احد سكان كيبوتس «دبورات»، قد تقدم بشكوى عن سرقة خرافه. وكما قالت الشرطة، فقد قامت قوة كبيرة من رجالها والوحدة الخاصة بتفتيش المنطقة الى ان عبرت الخط الاخضر. وكانت الخراف في ساحة بيت احد سكان قرية رمانة بالقرب من جنين. فاعتقلت الشرطة صاحب البيت المشتبه به.

نعم، في القدس صخرة، وكذلك بعض البشر

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● رائحة في الجو مزعجة، صوت مزعج، وخطابات ترددها مليون مئذنة. سلسلة ازعاج لا نهاية لها. يجعجعون بسيوف صدئ التاريخ من ذكرها، وفلسطين تسحب الخناجر من صدرها فتخترقها اضعاف اضعاف.

تركوا فلسطين، تركوها مع كسرة خبز يابسة، مع حجر اصغر من حجارة الطير الابابيل، لكنه بدون فاعلية حجارة سجيل، تركوها لقمة سائغة ينهشها اليمين شارون ورابين ومعهما، رامون ويوسي سريد. يسوقون قيادة فلسطين وشعبها، الى كل بوابات الذل، الى كل محطات التسول، الى كل جسور التفتيش. يفتشون الامام وما تحت عمامته، يفتشون الفتاة وما في صدرها، ولعلهم سيفتشون الجنين في بطن حامل فلسطينية.

وسوق النخاسين يضج بسماسرة الدجل. هنا يبسط كل كتب القومية من العفلقية الى الناصرية الى الوحدة العربية وذاك يبسط كل كراريس ابن حنبل والنووي وسيد قطب الى الوحدة الاسلامية، وآخر لا يسبح الا في بحار الدمقراطية، يصغي الى كل قصائد مدحه، ويقبل كل الآراء التي تدعم رأيه، ولا يحتاج السياف الا لقطع رأس المعارضة، كل البضائع في السوق لكنها نسخة مزيفة من النسخة الاصلية المزيفة.

في كل الأمم، جمعيات الرفق بالحيوان، جمعيات لحماية التماسيح، وجمعيات لحماية الكلاب"وفرو الدببة، وجمعيات لحماية بعض انواع الصراصير، الا يوجد في هذه الأمة جمعية حماية فلسطين؟!!

ويتباكى الكذابون على القدس، وكادوا يصلون نحوها، يا سادتي، لا خوف على الأقصى، فلن ينقص منه حجر، فسيكون مصدر ربح لاسرائيل، حين تحجون اليه بالملايين.

ولا خوف على قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب وزوجاتهم، فان الرابي ليفنغر سيحفظ هذه القبور كبؤبؤ العين، ولا خوف على قبر يوسف وراحيل، لا خوف عليهما، لا تبكوا من خشية على من ماتوا قبل بناء الأهرام، بل انظروا، ولو من باب «اسقاط الواجب» الى شعب يسكن القدس والخليل وبيت لحم ونابلس.

يأجوج ومأجوج، انتم، عددكم كعدد النجوم كما وعدد اصنام التاريخ كيفا، مع الاعتذار للأصنام ولمن عبدوها. وهنا هو الرابي الاكبر - وحتى الأصغر في بلادنا - يتحداكم، وكأنه سليمان وكأنكم مملكة نمل، لكنها غير منتظمة.

التاريخ يكتب رواية/ مسرحية، يعجز شكسبير او تولستوي او مؤلف العهد القديم، عن محاكاتها، امامنا مسرحية، قد تبكي فيها الى حدود السكتة القلبية، وقد تضحك فيها الى نفس الحد.

كل العرب والمسلمين، يحبون ويعشقون القدس والخليل، حتى قيل - واظن ذلك للمبالغة - بأن حبهم لها يوشك ان يكون كحبهم لامتلاك الجواري - ويقول التاريخ، ان في اسرائيل يتقاذف الشعب بعض الارتباك. هل نرجع فلسطين لاهلها ام لا؟ وكل اكوام اللحم العربية والمسلمة، تواصل اكل جيفها في الصومال والسودان وافغانستان، او تواصل «بلع» الافخاذ في جزيرة العرب، ولا اقصد الملك فهد بالذات لأنه خادم الحرمين ويغسل الكعبة، ويطبق الشريعة الاسلامية، ولا يملك بين حريمه سريلانكية او فلبينية، بل اقصد كل الناطقين بالضاد في الجزيرة التي نسميها حفظا للعرض وموسم الحج، نسميها عربية.

وفلسطين وحدها، تقارع بكسرة خبز كلينتون امريكا. ولكن حسب كل البراهين، فان كلينتون مصيره جهنم، ولماذا؟ فبالاضافة الى مسيحيته، فقد ثبت انه يزني مع سبق الاصرار. فليذهب كلينتون مع كل العار، مسكنه جهنم وانها له القرار. وهكذا نشفي غليل كل ارامل فلسطين وايتامها.

وتذرف حكومة اسرائيل كل دموع التماسيح على مئات من اليهود في سوريا، وتقول الانباء ان نسبة محترمة من اليهود الذين غادروا سوريا الى الغرب، عادوا الى سوريا. لكن، من يسأل عن فلسطين؟ من يمكنه الاهتمام بقضية ملايين العرب الفلسطينيين؟ من يقف ولو بالكلام مع قيادة شعب فلسطين؟ تركوها تقارع امريكا واسرائيل.

تركوها وذهبوا لاحياء ليلة القدر، لعل السماء تفتح ابواب الرجاء لأحد من هذه الملايين؟! ولكن، حتى لو فتحت السماء ابوابها لتلبية الدعاء، فمن سيطلب غير قبعة اخفاء، او ما امكن من زوجات، او نار تحرق غيره، او رضاء كلينتون ورابين.

ويا للعار! عالم متكامل بشريا، يحيي ليلة الاسراء والمعراج. يتحدثون في المدارس والمساجد والاحتفالات ويجعجعون في الاذاعات والتلفزيونات عن الاسراء نحو القدس، وعن المعراج نحو السماء!! ويسردون برؤوس مرفوعة، عن معجزة، ويذهبون الى بيوتهم وقد تركوا السامعين في سكرة الاعجاز، فيناموان بوجوه ضاحكة، لأنهم قاتلوا بالحكايات في سبيل الله!!

وينسى الرواة ويتناسون، ان القدس، ليست اسراء ولا معراجا، بل هي بعض ارض في الكون، لكن، يسكنها فلسطينيون. يسكنها مسلمون، كل جريمتهم، انهم يعترفون بأن الصخرة ليست معلقة ما بين الارض والسماء.



● في عهد «التناخ»، اراد «بلعم» ان يشتم فوجد نفسه يبارك. وفي ايامنا، حاول الليكود ان يمرر في الكنيست قانون يمنع اقامة دولة فلسطينية، وفشل - والنتيجة كانت ان الكنيست اعطت للحكومة صلاحية قانونية ورسمية للتوقيع على اتفاق سلام يشمل اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وعليه، فان الليكود يستحق شكر محبي السلام في اسرائيل.

آدم كيلر ـــ (حولون)

صدق او لا تصدق

الهرم وابو الهول في امريكا!

● ستظل الاهرام وابو الهول رمزا لعظمة الحضارة المصرية القديمة.. فلقد ظلت حتى الآن سرا من الاسرار التي عجز العقل، بل العلم بكل امكانياته عن تفسيره، وعن معرفة كيفية بناء هذه الصروح الضخمة من عدة آلاف سنة..

وها هي امريكا بكل عظمة التقدم العلمي الهائل فيها، تحاول ان تقدم نموذجا عصريا لهاتين العجيبتين الخالدتين.. فقد شهدت صحراء نيفادا تشييد فندق ضخم بلغ ارتفاعه ١١٢ مترا (اقل من ارتفاع الهرم الأكبر الذي يبلغ ١٣٧ مترا) وجاء تصميم الفندق على شكل الهرم وامامه نموذج لأبو الهول.

● الفندق الهرمي!

شهدت هذا الحدث مدينة لاس فيجاس بصحراء نيفادا الامريكية.. فقد تم تشييد الفندق وامامه نموذج ابو الهول وبعض المعابد الفرعونية وعمل مجرى نهري اطلقوا عليه نهر النيل.. وكأنهم يريدون ان ينقلوا ابرز معالم مصر السياحية الى سائحيهم.. ولعله من التخطيط السياحي لجذب السائحين ومحاولة ابقائهم اطول فترة ممكنة لقضاء اقصى عدد من الليالي السياحية!

المهم نعود الى تفاصيل هذا الفندق العجيب فهو قد بني على مساحة ٤٧ فدانا ويحتوي على ٢٥٢٦ غرفة وجناحا لرؤساء الدول وكبار النزلاء على مساحة ٣١٠ م٢..

وبالفندق ٥ حمامات سباحة اكبر في مساحتها من مساحة حمامات السباحة الاوليمبية. وبه ٤ مصاعد تسير بشكل مائل بدرجة ٣٩ وهي موزعة عند اركان الفندق الاربعة.. وقد بلغت تكاليف الفندق ٣٧٠ مليون دولار!

● ابو الهول ونهر النيل!

وامام الفندق اقاموا نموذجا لتمثال ابو الهول بحجم كبير وتخرج من عينيه اشعة ليزر تتجه الى مسلة مصرية في نفس المكان توجد في واحة ضخمة تجري في بعض اماكنها مياه تغلي..

وحتى تكتمل الصورة فقد صنعوا مجرى مائيا اطلقوا عليه «نهر النيل» تطوف به مركبات تنقل راكبيها الى عدة اماكن مختلفة عبر ارجاء الفندق الضخم.

● الأقصر

اما المفاجأة الجديدة فهو انهم اطلقوا على الفندق اسم الأقصر واقاموا امامه عدة نماذج لمعابد فرعونية.. وهكذا استطاعوا ان يجمعوا للسائح شمال مصر وجنوبها، وينقلوا اليه في امريكا نماذج لأهم المعالم السياحية التي يحرص على ان يزورها في مصر.. ولكن لا نعتقد ان الصورة قد تغني عن الأصل بأي حال!

● مدينة المستقبل

وطبيعي ان كان للترفيه واللهو نصيب كبير في تخطيط الفندق وتنفيذه.. فقد احتوى الفندق على مسارح عديدة وصالات للرقص والالعاب المختلفة، وشبه مدينة ملاه ومن بين اجزائها ما اطلقوا عليه (مدينة المستقبل) وبه آخر ما توصل اليه العلم من تقدم الكتروني، وبه ممرات ومغارات تنقل الانسان الى عالم آخر.

وعلى قمة الهرم وضعوا كشافا ضوئيا كبيرا يعتبر اقوى كشاف ضوئي على وجه الارض حيث انه بقوة ٤٠ مليار شمعة! وهو يتجه بأشعته نحو السماء، ويمكن رؤيته من بعد ٤٥٠ كم اي على بعد نصف المسافة من القاهرة للاسكندرية! وبالطبع هذا البعد بعد رأسي اي ان يكون الرائي له مستقلا طائرة على ارتفاع عال في السماء..

وقد عللوا وضع الكشاف بأن قدماء المصريين كانوا يعتقدون انهم سيذهبون الى الحياة الابدية على سفح الهرم في شعاع من النور!

● وبعد

وهكذا يخططون للسياحة ولا عجب في هذا مع امتلاكهم لكل الامكانيات المادية والتكنولوجية الهائلة التي لا تتوافر لغيرهم على سطح الارض.. لكن ذلك دليل جديد على عظمة ما تركه المصريون القدماء من حضارة تجذب بأسرارها واسرها حتى في عصر التكنولوجيا والتقدم الذي نحياه، والذي ما زال يقف عاجزا امام كثير من اسرار تلك الحضارة الخالدة.

(عن «السينما والناس»)



● ثلاثة من اهم رموز الآثار المصرية في امريكا. الهرم وابو الهول ومسلة فرعونية ●

● فرقة مصرية وسط التمثيل امام ابو الهول في امريكا! ●



● فتيات فرعونيات من امريكا - يستقبلن رواد الفندق! ●

اقنعة جديدة مبتسمة على وجه «السي. اي. ايه» – (١)

● من حرب فيتنام الى دعم المجاهدين في افغانستان.. لعبت المخدرات دورا خطيرا في عمليات السي. آي. ايه. ● الفضيحة الأخيرة في مسلسل فضائح الوكالة: هربت طنا من الهيروين الى داخل امريكا.. ولم يعاقب احد من رجالها ● امبراطورية المخابرات المركزية الامريكية تحاول دفن ماضيها الاسود.. والاحتفاظ بكل ما عدا ذلك: دورها – اهدافها – اسرارها – ونفوذها المطلق على صانعي القرار ●

● بقلم: سمير كرم – واشنطن ●

● قبل اسابيع قليلة وقع داخل المقر الرئيسي لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ما لم يقع منذ ان انشئت في عام ١٩٤٧. (باسمها الحالي.. حتى لا يتصور احد ان الولايات المتحدة كانت تعيش بدون «مخابرات» قبل ذلك).

ولأن ما وقع كان الأول من نوعه كان من الطبيعي ان يكون مصحوبا بضجة كبيرة.. خاصة وان الحدث كان «اعلاميا».. ومن القدر من الاعلام على احداث ضجة حول اي حدث؟

لقد دخلت كاميرات التلفزيون الى داخل المبنى. تجولت بين المكاتب بصحبة مدير الوكالة «جيمس وولسي» ووصلت معه الى مكتبه ودار حديث بينه وبين مراسل شبكة تلفزيون ان بي.سي. التي اتيحت لها هذه الفرصة غير المسبوقة.. حديث عادي لم تتخلله اية اسرار او «فرقعات» اخبارية من اي نوع.. وفيما عدا ذلك فان جولة الكاميرا داخل المبنى لم تكن لتستطيع ان تعطي شيئا يختلف عن دخول اي مبنى آخر.. كلية جامعية مثلا.. او جناح في متحف للفن الحديث.. او حتى بيت لأحد الأثرياء.. هذا اذا اعتبرنا تصوير محفوظات الوكالة اختراقا لأسرار المخابرات الامريكية.

مع ذلك فقد ظلت شبكة «ان.بي.سي» لعدة ايام تردد بفخر هذا السبق التلفزيوني الخطير قبل ان تقدمه وبعد ان قدمته.. الى حد ان بعض اللقطات من جولة الكاميرا داخل مبنى المقر الرئيسي للوكالة في منطقة «لانجلي» – التي تعد واحدة من ضواحي العاصمة واشنطن – اذيعت ضمن نشرتها الاخبارية المسائية ومرة ثانية في صباح اليوم.

كان هذا نوعا من الاحتفال على الشاشات الصغيرة بعهد جديد لوكالة المخابرات الامريكية، «عهد الانفتاح» بعد نهاية الحرب الباردة ونهاية الخطر السوفييتي. وقد لعب المدير الحالي للوكالة وولسي دوره على اكمل وجه، مكنته من ذلك تقاطيعه الدقيقة وملامحه الهادئة التي تليق باستاذ جامعي او محلل نفسي اكثر مما تليق بـ «الجاسوس الاول»، وهذه هي التسمية التي تطلق على مدير المخابرات المركزية في الأدبيات «المخابراتية الامريكية».

وهكذا كانت استجابة المخابرات الامريكية لمطالب الرأي العام – التي وجدت من يتبناها حتى داخل الكونغرس الامريكي، هو امر نادر الحدوث حين يتعلق الأمر بمسائل «الأمن القومي» – بتغيير الوكالة واهدافها واساليبها وخفض ميزانيتها واعلان بنودها وكشف اغطية السرية حولها.. بل والغاء الوكالة من الوجود. وهذا المطلب الأخير تبناه السناتور الامريكي باتريك موينيهان قبل نحو عامين عندما كانت الرئاسة للحزب الجمهوري.. ولم يلبث ان خفت صوته منذ ان انتقلت الرئاسة الى بيل كلينتون الدمقراطي. فالسناتور دمقراطي، بل ودمقراطي بارز.

فيما عدا ذلك فان وكالة المخابرات المركزية الامريكية كما هي، لم يتغير شيء. ولن يظن امريكي واحد يملك قدرا بسيطا من الحس السياسي ان دخول كاميرات التلفزيون مقر الوكالة، يمكن ان يعني انها ستكف عن ممارسة عملياتها السرية – والعلنية احيانا – داخل اوطان الشعوب الأخرى.. او انها ستقلع عن تجنيد جواسيس لها من الأمريكيين وغير الامريكيين بكافة اشكال «جمع المعلومات» – التعبير الأكثر تهذيبا عن «الجاسوسية»، او –

وهذا اهم كثيرا – ان نفوذ الوكالة يتراجع على صانعي القرار من الرئيس نزولا الى ادنى مستوى بين صناع القرار ومخططي السياسة الامريكية، الخارجية.. والداخلية ايضا.

لكن المطلوب طبعا – من هذا العرض التلفزيوني – ان يصدق الامريكيون ان الوكالة غيرت جلدها وفي طريقها الى تغيير ممارساتها.. حتى وان كان مديرها الهادئ الخفيف الصوت قد دافع بضراوة عن دورها وميزانيتها وسريتها امام الكونغرس، مؤكدا ان العالم بعد سقوط الاتحاد السوفييتي اخطر مما كان قبله. وان العالم مليء الآن بالثعابين والحيتان والثيران والوحوش المفترسة من كل نوع.. وانه لا بد ان يكون مفهوما ان مسؤوليات المخابرات الامريكية زادت ولم تنقص كما يظن بعضهم بنهاية الحرب الباردة خاصة وهي تواجه الآن حرب المنافسات الاقتصادية مع الحلفاء والاصدقاء في اوروبا واليابان

والمنافسة على اسواق العالم الثالث واستثماراته.

باختصار الوكالة الامريكية هي الآن بصدد «حملة علاقات عامة» لتحسين صورتها لدى الرأي العام الأمريكي.. وبالطبع لدى الرأي العام العالمي، ولكن دون ان تغير شيئا من داخلها. ومعنى هذا ان الوكالة تريد ان تدفن ماضيها بعيدا عن ذاكرة الامريكيين وغير الامريكيين.

غير انه يبدو ان سوء الطالع الذي اصاب المخابرات الامريكية في كثير من نشاطاتها على المسرح العالمي لعشرات السنين واوقعها في فشل وراء آخر – ابتداء من الاخفاق في معرفة توصل السوفييت الى اسرار القنبلة الذرية، الى الفشل في غزو كوبا. الى الفشل في توقع دخول القوات السوفييتية اراضي تشيكوسلوفاكيا، حتى الفشل في توقع الهجوم المصري والسوري على جبهتيهما في حرب ١٩٧٣. على سبيل المثال – لا يزال يتعقبها حتى الآن في عمليتها الجديدة. عملية تغيير اقنعتها بقناع مبتسم.

لقد اصيبت الوكالة بنكسة خطيرة في محاولة تجميل ملامحها منذ بداية رئاسة كلينتون وبداية قيادة وولسي لعملياتها.

ما اللي حدث؟

ما اكثر الاتهامات التي وجهت الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية. اتهامات من كل نوع، من التزييف الى الاغتيال الى تدبير الانقلابات الى اختلاق المعلومات.. الى اثارة الحروب الأهلية وغير الأهلية.. وطبعا انتهاك الحريات والحرمات وحماية الانظمة الظالمة وافتراس الانظمة العادلة.

اكثر من هذا لقد اتهمت الوكالة – او «السي. آي. ايه» كما هي معروفة لكل طالب جامعي في امريكا.. حتى

ابسط ريفي في حقول اندونيسيا او اية ربة بيت في شيلي – بانتهاك الدستور الأمريكي، والخروج على حدود دورها الذي رسمه قرار انشائها في عام ١٩٤٧.

وليس خافيا ان هناك كثيرين: مؤلفين ورجال سياسة وسينمائيين ورجال اعلام – يعتقدون ان الوكالة هي التي اغتالت جون كنيدي.. او على الأقل لعبت دور العقل المدبر في اغتياله..

واتهمت بعد سقوط الاتحاد السوفييتي بأنها تسببت في تبديد آلاف المليارات من الدولارات على مدى السنين للإنفاق على برامج هائلة للأسلحة الاستراتيجية.. وذلك من خلال وضع تقارير كاذبة ومبالغ فيها الى حد مذهل عن قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية وقدراته الاقتصادية ومناعة نظامه وخطره على الأمن القومي الامريكي، لتثبت الاحداث في التطورات الاخيرة ان

«السي. اي. ايه» كانت تلفق وتزيف وتبث الذعر في نفوس الرؤساء الامريكيين ومستشاريهم والرأي العام الامريكي من «امبراطورية كانت في الحقيقة في حالة احتضار».

كثيرون من الأمريكيين – من مختلف التيارات والميول، ليبراليين ومحافظين ورجال دين ورجال ثورة – يعتقدون ان «السي. اي. ايه» تحولت الى امبراطورية خاصة داخل الامبراطورية الامريكية. اذ يبدو ان تعبير دولة داخل الدولة لا يكفي لحجم امبراطورية السي. اي. ايه بجيوش الجواسيس والعملاء والخبراء والمحللين الذين تملكهم في محطات تنتشر في اركان الارض.. فضلا عن اقمار التجسس الالكترونية التي تجوب الفضاء خاضعة للتوجيه من مقر الوكالة في «لانجلي» الضاحية

الفيرجينية القريبة من واشنطن.. وان لم يكن ضمن اي من محطات المتابعة على الارض او في اعالي البحار.

في عام ١٩٧٥، استيقظ الامريكيون بعد كابوس «ووترجيت» الفضيحة الشهيرة التي لعبت فيها الوكالة دورا اثبت ان الدمقراطية الامريكية بمؤسساتها العريقة قابلة لأن تصبح لعبة في ايدي الوكالة.. اذا وضعت الوكالة يدها في يد رئيس يخضع لتوجيهاتها داخليا وخارجيا.. متفذا قسما مختلفا عن قسم الخضوع للدستور الامريكي وحمايته. ونتيجة لهذه اليقظة القاسية على الحقيقة خضعت السي. آي. ايه لتحقيقات حقيقية – للمحققين طبعا وليس للوكالة – من جانب الكونغرس.

كشفت تلك التحقيقات عن انتهاك الوكالة المستمر لحقوق الامريكيين الدستورية والمدنية والانسانية.. وكشفت عن مؤامراتها الخارجية، ما نجح منها وما فشل

لاغتيال زعماء دول اجنبية، وكشف عن تغلغل نفوذ الوكالة في الاعلام الداخلي والخارجي.. وفي النقابات والاتحادات والتنظيمات السياسية والنقابية.. وحتى في الجامعات التي تحولت الى مراكز تجنيد لتحويل المع العقول الشابة الى جواسيس للداخل والخارج.. ونتيجة لذلك اصدر الكونغرس في عام ١٩٧٦ مجموعة قوانين حددت من جديد اطار عمل الوكالة وصلاحياتها، واساسا منعها تماما من ممارسة اي نشاط سري داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها، وقصر مهامها على الخارج، سواء بالنسبة لجمع المعلومات او تنفيذ العمليات السرية، ومنع بصورة قاطعة اشتراكها – او اشتراك اية جهة رسمية او غير رسمية امريكية – في مؤامرات لاغتيال رؤساء دول او زعماء

اجانب.. ايا كانت التبريرات.

وعندما تولى جيمي كارتر الرئاسة الأمريكية عام ١٩٧٧ كان لديه القدر الكافي من الشجاعة لكي يعين مديرا للوكالة – هو الادميرال ستانسفيلد تيرنر – مؤمنا بضرورة تطهير السي. اي. ايه بعد كل ما كشفته تحقيقات السنوات الماضية.. وبالفعل تولى الادميرال المهمة التي اعتبرها كثيرون مهمة تقليم اظافر الوكالة الشرسة. مع ذلك فقد ظل هناك بين الامريكيين المعنيين بهذه القضايا من يعتقد ان الوكالة اصبحت اضخم من اي امكانية للتحكم فيها.

كل هذا ولا نزال نحاول ان نعدد الاتهامات الموجهة من الداخل الى وكالة المخابرات المركزية. فهذه كلها اتهامات امريكية تضمنتها تقارير رسمية وجامعية.. وكتب. ودراسات ومقالات.. صادرة كلها في داخل الولايات المتحدة.

واتهامات غير الامريكيين للوكالة

تتجاوز ذلك، لكن ليس كثيرا الا في حالات جزئية.

ولعل من اخطر الاتهامات الخارجية التي وجهت الى المخابرات المركزية انها هي التي صنعت فيروس «الايدز»، وانها اخترقت الاحتكارات الكبرى كتجارة المخدرات العالمية واعجبتها اللعبة واعجبتها المكاسب اكثر، فشاركت اكثر مما منعت عمليات هذه الاحتكارات. وانها – ايضا – اخترقت عددا من المنظمات والجماعات «الارهابية» الدولية وغير الدولية.. وايضا اعجبتها اللعبة وساعدت فيها واستخدمتها لاغراض خاصة بها.. او لأغراض تعتبرها هي اغراضا امريكية «مشروعة». وليس بين هذه العمليات ما هو اكثر شهرة من عمليات استخدام المخدرات والأموال الناتجة عن تهريبها في تمويل الانشطة العسكرية ضد

القوات السوفييتية في افغانستان طوال عقد الثمانينات.

غير ان الاسبوع الماضي حمل مفاجأة، اتهام جديد. من نوع آخر. يفوق التصور ولا يمكن توقعه.. ماذا؟

وكالة المخابرات المركزية الامريكية متهمة بأنها هربت طنا من المخدرات. نعم طنا كاملا (...٢) رطل (باوند). كمية تعادل في الحجم عند تحميلها على سفينة اربعين قدما مربعا. الى اين؟ الى داخل الولايات المتحدة.. حيث نزلت الى شوارع المدن الامريكية ووزعت بين الشباب وغير الشباب من الامريكيين وفعلت فعلها فيهم.

كان المظنون، حتى كشفت هذه الفضيحة مؤخرا، ان الوكالة المركزية تمارس نشاطاتها في مجال تجارة المخدرات خارج الولايات المتحدة.. وفي هذا الاطار – كما في غيره من اوجه انشطة الوكالة – فانها تتمتع باوسع واقوى حماية من اجهزة السلطة الاخرى، التنفيذية والتشريعية على السواء.

لا توجد وكالة رسمية في الولايات المتحدة تحميها وتحمي اسرارها وممارساتها كل الوكالات الاخرى والسلطات الاخرى مثل وكالة المخابرات الامريكية.

ويبدو ان هذا الوضع غير قابل للتغيير.. حتى بعد أن تبين ان الوكالة تورطت الى ما فوق اتهامها في جريمة تهريب طن مخدرات الى داخل الولايات المتحدة.

الجريمة وقعت في عام ١٩٩٠.. ولم يعرف شيء عنها الا عندما قررت مسؤولة في وكالة مكافحة المخدرات الامريكية اسمها «انابيل جريم» الكشف عنها في حديث تلفزيوني على شبكة «سي.بي. اس» قبل عدة اسابيع، وتبين من تصريحاتها ان الشحنة وكلها من الهيروين النقي – وتقدر قيمتها بعدة عشرات من ملايين الدولارات – قد تمت بترتيب بين مارك ماكفارلين وهو مسؤول في وكالة المخابرات المركزية وجنرال رامون جيمس ديفيز احد قادة الحرس القومي في فنزويلا.

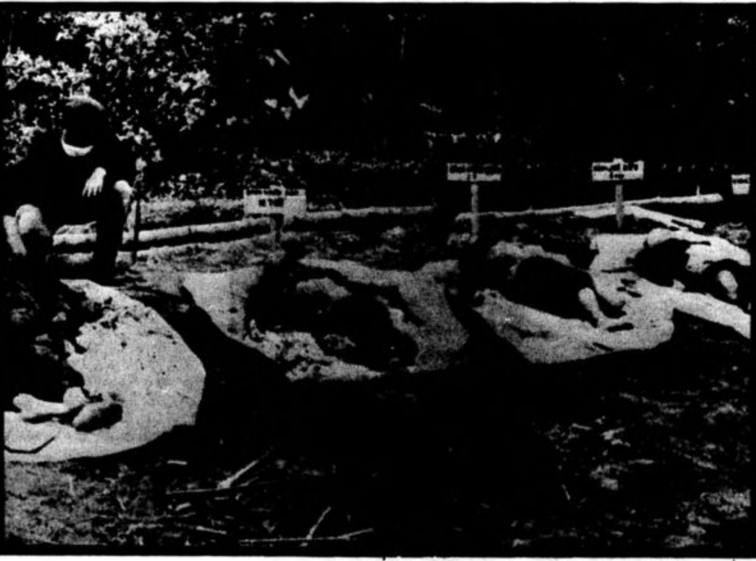
وعندما كان لا بد من «تبرير» او تفسير من جانب الوكالة نفسها بعد ان تأكد ان ما حدث قد حدث فعلا، قال المسؤولون في الوكالة انهم فعلوا ذلك «من اجل كسب ثقة مهربي المخدرات في كولومبيا».

من اجل كسب ثقة مهربي المخدرات في كولومبيا تعاونت الوكالة معهم – ومع مسؤولين في بلدان اخرى يثق بهم كثيرا هؤلاء المهربون – في تهريب طن – الف كيلو غرام – من الهيروين الى داخل الولايات المتحدة مستخدمة سلطتها وسرية انشطتها وهيمنتها على باقي الاجهزة في الولايات المتحدة.

ولن يصدق احد خارج الولايات المتحدة الى اي حد عوملت هذه الجريمة – الفضيحة – وكأنها خبر عادي.. حدث قليل الأهمية من جانب الاعلام الامريكي. ربع ساعة في البرنامج التلفزيوني الذي كشف عنها في البداية.. وبعد ذلك تغطية ثانوية في «نيويورك تايمز» في اليوم التالي.. وبعد «نيويورك تايمز» بيوم كانت التغطية اقل مساحة وعلى الصفحات الداخلية في الصحف الاخرى من «واشنطن بوست» الى «لوس انجلوس تايمز».. حتى اصغر الصحف المحلية.

(عن «اليسار» المصرية)

(يتبع)



● حرب فيتنام.. ●

في المانيا الموحدة:

ضرب الانجازات العمالية والشروط الاجتماعية

● اصحاب السيارات يشترون الوقود من لوكسمبورغ لأنه ارخص!
● انقاض السور كشفت عن اقبية التعذيب النازية ●

● بقلم: بنيامين غونين ●

● لأول نظرة يلاحظ الزائر لألمانيا، ولدول اخرى في اوروبا، الوفرة الكبيرة في المنتوجات، وانواعا عديدة من المأكولات والاجهزة المختلفة، لكن بعد التمعن يلاحظ الزائر ان الجمهور لا يدخل الحوانيت باعداد كبيرة، وان القوة الشرائية التي تتوفر لديه محدودة. ويشتكي من هذه الظاهرة اصحاب الحوانيت والبسطات واسواق الادوات المستعملة ايضا.

مصيبة البطالة هي الموضوع المركزي الذي يشغل معظم المواطنين في المانيا، وهذه المصيبة (البطالة) تحتل العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. وما سمعته في وسائل الاعلام هذه انه يوجد في المانيا وحدها مليون (١) امرأة بدون عمل.

الاسعار ترتفع بشكل دائم، وخلال الاسبوع الذي تواجدت فيه في المانيا تم رفع سعر الوقود بشكل كبير، الأمر الذي دفع اصحاب السيارات للسفر الى لوكسمبورغ لشراء الوقود من هناك، لأنه ارخص بكثير منه في المانيا، هذه الظاهرة ادت الى تناقص عدد الزبائن من اصحاب السيارات الذين دخلوا محطات الوقود.

الأمر الواضح من رفع الاسعار بشكل متواصل ان هناك ضربا للشروط الاجتماعية والانجازات العمالية، وتقليص ميزانيات الرفاه، ورفع النسبة التي يدفعها العمال لصناديق التقاعد والتأمين الاجتماعي والصحي.. الا يذكرنا ذلك باوضاعنا هنا؟

وكما يحدث هنا في اسرائيل، تجري محاولات، جزء منها بنجاح، لضرب النقابات المهنية، العمالية، والتي كانت قوية جدا وانجزت عدة انجازات هامة لصالح جمهور العمال. كل ذلك حتى سقوط سور برلين وتوحيد المانيا. واليوم نجد ان طريقة تشغيل العمال باتفاقيات عمل خاصة وبدون حقوق وشروط اجتماعية، هي السائدة اليوم، وفي الوقت نفسه يجري ضرب اتفاقيات العمل الجماعية والغاء قسم منها.

وهكذا نجد ان اصوات الفرح التي اطلقت على اثر توحيد الدولتين الالمانيتين، تحولت الى تأوهات قلقة. فالى جانب القضاء على كل ما يذكّر بجمهورية المانيا الاشتراكية وماضيها، يجري القضاء على الصناعات القائمة هناك، وتجري عملية بيع عام لمباني السكن، والمباني العامة، وفي كل زاوية فتح بنك، وقوة الشراء «للأوسيس» (هكذا يطلق الالمان على المواطنين من شرق المانيا سابقا) تهبط من يوم لآخر، ويتحولون الى قوة عمل رخيصة جدا. والاجواء الشعبية والتضامن الشعبي الذي ميّز المانيا الشرقية تحولت الى اجواء حزن وقلق.

بجانب بوابة بريندنبرغ - صورة معروفة - شاهدت تظاهرة لعمال مصنع «كاليوم»، المضربين منذ اكثر من عام، بسبب خطر الاغلاق الذي يتعرض له المصنع، على ضوء التنافس الذي يتعرض له المصنع من قبل الغرب، صرخة العمال للمساعدة لا تستجاب، النقابات العمالية المشتركة ترفض تقديم المساعدة خوفا من اغلاق مصانع مشابهة لهذا المصنع في الغرب (غرب المانيا).. العمال على حافة اليأس، وقبل ان اترك المانيا علمت بأنهم وافقوا على اقتراح حل وسط، منحهم اكثر بقليل مما حصلوا عليه حتى الآن من الاجر، وجاء ذلك لسبب واحد، الا وهو كفاحهم الذي دام سنة كاملة!

ايضا في غرب المانيا يسود القلق بشكل واسع خاصة وان مشروع توحيد اوروبا لا ينبئ بمستقبل جيد لطبقة العمال والاجيرين.

مع ازالة سور برلين، تم كشف عدة اماكن ووثائق، يستحسن للزائر لالمانيا اليوم ان يزورها فقد تم الكشف تحت انقاض السور عن خنادق ودهاليز «الغستابو» والتي اوصلت ما بين القيادة النازية ومصنع المواد الكيماوية والغاز. والتي عذب فيها الشيوعيون والاشتراكيون الدمقراطيون، وشخصيات اليسار، الذين تم اعتقالهم منذ ١٩٣٣ او تم اختطافهم او اختفوا، بدون تقديمهم لأية محاكمة، مفضل للزائر لبرلين ومنطقة السور ان يزور مكاتب القيادة العامة للجيش الالماني خاصة غرف الجنرالات الذين قادوا ونظموا التمرد ضد هتلر، للتأكد من حقيقة كون المان كثيرين رفضوا خدمة الفاشية، ورأوا المستقبل بشكل آخر وحاولوا تغيير الواقع معرضين حياتهم للخطر.

زائر المانيا لا بد ان يزور البلدة الهادئة والجميلة فنز والتي تقع على شاطئ بحيرة جميلة خلابة بمناظرها الطبيعية، وهناك، يطلع الزائر كيف قام الفاشيون وداخل قصر جميل جدا، بتخطيط «الحل النهائي للمسألة اليهودية»، لا يمكن لأي عقل او تفكير ان يتفهم كيف قام هؤلاء بوضع خطتهم الجهنمية تلك في مثل هذا الجمال الطبيعي والهدوء العظيم.. نعم قام اولئك المجرمون بتخطيط برنامجهم النازي لسفك دماء الأبرياء، وبشكل مفصل. والقيام بأكبر عملية ابادة ضد ابرياء في التاريخ. لقد جرى تحويل المكان الى نصب تذكاري.

واخيرا ليس مهما فقط ان نذكر والا ننسى، بل علينا مواصلة الكفاح ضد الظواهر التي اولدت الفاشية وضد مكملي دربهم اليوم. والوقوف الى جانب المظلومين اينما كانوا.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ريخس هكرمل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا بحسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ريخس هكرمل قد اودعت خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ع د/١٥٥، مركز للمواطنين - ريخس هكرمل، التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

ع/٦٠٤ خارطة هيكلية عسفيا	حوض ١٧١٣٣ قسائم ١٩ - ٢٢، ٣٦
ع/٨٧٩ المدرسة الشاملة عسفيا	حوض ١٧١٣٣ قسم من قسائم ٢٣، ٢٤، ٤٠
ع/٥٦٦ خارطة پارك هكرمل	حوض ١٧١٥٨ قسائم ٣، ٤، ٥، ٢٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها	حوض ١٧١٥٨ قسم من قسائم ١٨

البلدة عسفيا، المنطقة الجنوبية في عسفيا.

اسس تعليمات الخارطة:
اقامة مركز للمواطنين الذي يشمل مكاتب عامة وخاصة ومحطة شرطة، اطفائية، سوقا للصناعة والتجارة، ومحطة باصات ترتيب واعداد الاراضي المخصصة لحاجات الجمهور واعداد طرق وممرات واراض عمومية مفتوحة.
تحديد استعمالات وانظمة بناء في كل واحدة من المناطق والاراضي المشمولة في الخارطة.
تخصيص اراض للسكن.
كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة وكل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تفصيلي اخر وكل من يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكل من يحق له بحسب البند ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ النشر هذا في السجلات الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١، حيفا ٣١٠٤٨ ت: ٠٤/٦١٦٢٢٢.
على المعترض ارسال نسخة عن اعتراضه الى اللجنة المحلية ريخس هكرمل، دالية الكرمل، ص.ب ١٤٨ ت: ٠٤/٣٩٣٣٣٥. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا ومرفقة بكافة الوثائق المعتمد عليها بالاعتراض.

د. حاييم كرفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية الجليل الاسفل

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة. يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ب م/١٦٢ التي تشكل تغيير الخارطة المفصلة رقم ج/٥٢٣٨ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مشيهد نطوفة حوض ١٦٦١٣ جزء من القسيمة ١ حوض ١٦٦١٤ جزء من القسيمة ٤ حوض ١٧٥٤٩ قسائم ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٥٠ حوض ١٧٥٤٩ جزء من القسائم ٥، ٢٣، ٢٦، ٢٩ حوض ١٧٥٥٠ جزء من القسيمة ١. اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مساحة لتوسيع قرية نطوفة ب) تحديد مناطق واحتياطي اراض للاستعمالات المختلفة في نطاق الخارطة ج) تخطيط شبكة طرق على اختلاف انواعها وصنوفها د) تحديد تعليمات بناء مختلفة لترتيب سكن للانسان ومبان عامة هـ) تحديد تعليمات للعناية بالمساحات المفتوحة وترتيب الاستعمال في المساحات العامة الاخرى و) تغيير تخصيص مساحة زراعية في نطاق القرية لمنطقة رياضة ز) تحديد موقع وتخصيص مساحة لمقبرة القرية ح) فتح ممر في المساحة الزراعية باتجاه قسيمة خصوصية. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٣/١/١٤ والوقائع الرسمية رقم ٤١٢٨ صفحة ٣٥٧٢ بتاريخ ٩٣/٧/٢٩. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاسفل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ابراهيم كريتسلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة لواء الشمال

الوزير يئير تسبان يخرج عن صمته ويدعو «لمناصرة العمال»

● الوزير يئير تسبان لم يعد يحتمل تصرفات رفاقه في الحركة الكيبوتسية التعاونية، فقبل ثلاثة اسابيع قاموا بضرب عمال مصنع «عوف طوف» في منطقة بيسان، وفصلوا العمال في المصنع بشكل عشوائي وبدون سابق انذار، ويوم الخميس انهى العمال عملهم في هذا المصنع كالمعتاد على ان يعودوا الى العمل يوم الأحد، لكن الادارة التابعة بمعظمها لحزب «مبام» وكيبوتساته ارسلت لهم يوم الجمعة رسائل الفصل من العمل، متنكرة لجميع قوانين العمل والاتفاقيات الجماعية وغيرها، ولولا صمود العمال في هذا المصنع والدعم الجماهيري الذي حصلوا عليه، لكانوا اليوم في عداد جيش العاطلين عن العمل، ويومها حاول بعض المسؤولين في حركة «مبام» تفسير ما حدث، بانه تصرف غير مقبول.

وما ان خمدت عاصفة فصل عمال «عوف طوف» حتى هبّت عاصفة اخرى وفي كيبوتس آخر هو كيبوتس «معنيت» الذي يحاذي معهد «غفعات حبيبه» للدراسات، وفيه تنظم دورات هامة ومنها دورات تتناول قضايا العمال والعمل.

وتفاصيل ما حدث كما يلي، كيبوتس «معنيت» هو صاحب مصنع «غلعام» الواقع بمحاذاة الشارع الموصل من وادي عارة الى باقة الغربية، وهذا المصنع يقوم بانتاج النشويات ومأكولات الاطفال المختلفة. وينتج ايضا سكر الكلوزا الذي يستعمل في صناعة الحلويات المختلفة. يعمل في هذا المصنع حوالي (١٤٥) عاملا منهم (٧٥) عضو كيبوتس من «معنيت» و «برقاي» و «عين شيمر» وهناك (٧٥) عاملا اجيرا منهم ١٥ عاملا اجيرا من الدائمين واصحاب الاقدمية، وحوالي ٥٥ عاملا اجيرا يعملون وفقا لاتفاقيات عمل خاصة.

الواقع ان مشكلة العمال الدائمين هي مشكلة قديمة نسبيا في هذا المصنع، ومحاولة فصلهم من العمل جرت قبل حوالي ستة اشهر، الا ان الضغط الجماهيري منع ادارة المصنع من الاستمرار في الفصل. ولا بد ان نذكر هنا حقيقة وهي ان الـ (٥٥) عاملا الذين يعملون باتفاقيات عمل خاصة هم بأكثريتهم الساحقة كانوا عمالا مثبتين ودائمين، لكن الادارة اعطتهم تعويضاتهم وقبلتهم باتفاقيات عمل خاصة. ومشكلة الادارة اليوم مع الـ (١٥) عاملا وهم اصحاب القدمية عمل ما بين ١٥ - ٣٧ عاما، ان قسماً منهم يشكل لجنة العمال في المصنع، لكن الاهم من هذا وذاك هو النهج، فقد قام مدير عام المصنع يوسي بيلد بارسال رسائل الفصل من العمل بواسطة حراس شركة الحراسة المسلحين، الذين وصلوا الى بيوت العمال الدائمين المفصولين وعددهم ١٢ عاملا من اصل ١٥ عاملا لتسليم رسائل الفصل بدون سابق انذار.

وكان تفسير مدير عام المصنع بيلد لهذه الخطوة بأن فصل هؤلاء من العمل اصبح امرا واقعا «لأن تكاليف تشغيلهم عالية»، وتؤثر سلبا على المصنع. بمعنى آخر يريد السيد بيلد رمي هؤلاء العمال الى سوق البطالة في الوقت الذي قدموا فيه زهرة عمرهم للمصنع، ومن سيقبلهم في العمل اليوم!.. وبالمقابل تشغيل عمال غير منظمين وبأجور ادنى، اي المس بالتنظيم المهني والهستدروت وبرفيقه ابراهام جبلوني، الذي يشغل منصب القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

ان صرخة الوزير تسبان لرفاقه «بأن عليهم محو هذا العار وازالته» ورفيقه حنان ايرز رئيس الحزب الذي صرح قائلا ان القرار هو وصمة عار على جبين الكيبوتس القطري وعلى كيبوتس «معنيت»، ما هي الا تأكيد لما قلناه عن صاحب العمل الذي يبقى كذلك وليس مهما ما هو الثوب الذي يلبسه، فالربح والاستغلال هما الشعار لمثل هؤلاء.

هزيمة لبيرتس امام هبرفيلد الذي حصل على ٧٠٪

* الطيرة اعطت هبرفيلد ١٠٠٪ من الاصوات * الوزير شطريت يطلب من مجموعة الوزير رامون ان تقدم استقالتها من الحزب ويقول: هذا اليوم هو يوم هزيمة نكراء لليمين الاجتماعي داخل الحزب *

● تتمة من صفحة ١ ●

ووفقاً للتقرير الاولي، الذي صدر عن الطاقم الانتخابي لحاييم هبرفيلد واكدته لجنة الانتخابات المركزية، فقد حصل هبرفيلد على حوالي ٧٠٪ من اصوات الناخبين.

ووصلت النسبة التي حصل عليها هبرفيلد في الوسط العربي حوالي ٨٥٪ من اصوات الناخبين من اعضاء حزب العمل العرب.

وقد تمكن عمير بيرتس من التفوق على هبرفيلد في بلدة عربية واحدة هي رهط بفارق خمسة اصوات.

واعلى نسبة حصل عليها هبرفيلد في الوسط العربي، ولربما في البلاد كلها، هي في مدينة الطيرة حيث حصل على ١٠٠٪ من اصوات اعضاء حزب العمل هناك.

وتجدر الاشارة الى انه اشترك في عملية «البرايمريز» حوالي ٥٥٪ من اصحاب حق الاقتراع وهذا يساوي حوالي (٧٠) الف ناخب.

وحصل هبرفيلد في الكيبوتسات على ٥٨٪ وبيرتس ٣٩٪.

وصرح الوزير شطريت الذي حضر الى مقر هبرفيلد قائلاً: انني اتوجه الى مجموعة الوزير رامون بأن تقدم استقالتها من الحزب، هذا اليوم هو يوم هزيمة نكراء لليمين الاجتماعي داخل الحزب.

اما الوزير كيسار فقال: هذه هزيمة صعبة لمعسكر بيرتس، ونجاح كبير للخط الاجتماعي الذي تتبناه الهستدروت.

وصرح هبرفيلد قائلاً: النتائج تشير الى انني حصلت على حوالي ٧٠٪ من اصوات الناخبين من اعضاء حزب العمل في الهستدروت، وهذا يدل على انهم لم يذهبوا خلف الافكار التي كانت ستؤدي الى انهيار الهستدروت. واضاف: المجموعة (رامون وبيرتس وبورغ وغيرهم) رأت بالهستدروت نقطة انطلاق لافكارها، لكنها، اي المجموعة، فشلت فشلاً ذريعاً. وكلي امل بأن يكون الخبر المتعلق بالنائب مئير شطريت غير صحيح، لكن اذا كان هذا الخبر صحيحاً ويهدفون لاقامة قائمة مع الليكود فعليهم ان يعرفوا انهم اخرجوا انفسهم بذلك من الحزب. لهذا على مؤتمر الحزب القادم ان يفحص جميع هذه القضايا وليس فقط قضية قانون الصحة الحكومي. وسوف نقوم بتحقيق الانتصار في ايار المقبل على الليكود. ونواصل العمل وفقاً لنهجنا وطريقتنا الاجتماعي المبني على عمومية الهستدروت وتقديم الدعم للفئات الضعيفة والمسحوقة من جماهير العمال.



*** الاربعاء ٩٤/١/١٢ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٣٥ – تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ – الديانة اليهودية
.٩.٢ – علوم الطبيعة
.٩.٤ – ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة. للصغار
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – ميري كيري. الحلقة الثالثة
.١١.١ – رصد الطبيعة. كلب البحر
.١١.٢ – علوم التكنولوجيا. مغامرات العلم
١١.٤٥ – لغة فرنسية
١١.٥٥ – البيئة. هل تستطيع الدببة القطبية ان تسبح. الحلقتان (٥ و ٦)
.١٢.٢ – رياضيات. المثلثات
.١٢.٣ – رياضيات للبجروت
...١٣ – فعاليات الحاسوب. في الصناعة
.١٣.٣ – فيزياء عملية. تمدد المعادن
...١٤ – تلتكست
١٤..٣ – هاي بينيه. الدولفين
١٤.١٥ – قطار المفاجآت
.١٤.٣ – سنوات السحر
...١٥ – زومبيط
.١٥.٣ – صور متحركة
١٥.٥٥ – تربية البنات. معجب مجهول
.١٦.٢ – علاقة اسرية
...١٧ – مساء جديد مع دان مرجليت
.١٧.٣ – الاخبار بالانجليزية
١٨..٥ – صور متحركة
.١٨.٣ – المواسم الاربعة
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – اطارات. برنامج وسائط النقل والمواصلات
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢١ – للموضوع مباشرة. مسلسل كوميدي. الحلقة الرابعة
.٢١.٣ – بوست مورتام. حول الصحف
.٢١.٤ – ستوديو الليل
.٢٢.٣ – الفيلم السينمائي «حلقة ضيقة»
...٢٣ – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣..٥ – متابعة فيلم السهرة
...٢٥ – تيري غليام. فيلم وثائقي
.١.١٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٤ – المجلة الفنية
١٤..٥ – رحلة بين الكواكب
١٥..١ – حول العالم في (٨٠) حلما. الغرب المثلث
.١٥.٣ – اليوم الاكثر اغاظة في حياتي
...١٦ – فيلم طبيعة. الكلاب المدهشة
...١٧ – موجز الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – السلام عليكم. محمد بكري
.١٧.٣ – الأمير الجذاب من بيل اير
١٨..١ – حفلة موسيقية
.١٨.٣ – شاطئ بارادايز
...١٩ – خمسة خمسة. مسابقة
.١٩.٣ – كول بوديك
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – نقل مباراة كرة السلة بين مكابي تل ابيب وبريستري اثينا
٢٢.١٥ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٤٥ – موجز اخباري بالعبرية
٢٣..٥ – بين الأغطية



● رحلة بين الكواكب – القناة الثانية – ١٤,٠٥ ●

التلفزيون الاردني:

...,١٥ – مجلة التلتكست.
...,١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١٦,٢ – عرض البرامج.
١٦,٢٥ ستوديو الاطفال.
.١٧,٣ – الاسلام والحياة.
...,١٨ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
.١٨,٢ – مسلسل ايام شامية.
١٩,٢٥ – البرنامج العنصري.
....,٢ – الاخبار الرئيسية.
.٢.,٤ – المسلسل اليومي الاردني.
.٢١,٤ – عرض برامج الخميس.
٢١,٤٥ – كتب..و..مؤلفون.
.٢٢,٣ – عالم المصارعة.
...,٢٣ – الاخبار الاخيرة.
٢٣,١٥ – متابعة عالم المصارعة. وآخر المشوار.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٤/١/١٢ غائما جزئيا ويتوقع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٦ – ١٦ ● تل ابيب وضواحيها – ١٢ – ٢٢ ● حيفا وضواحيها – ١٢ – ٢٢ ● الجبال الشمالية – ٦ – ١٥ ● الاغوار الشمالية – ١٠ – ٢١ ● جبال المركز والجنوب – ٦ – ١٥ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١١ – ٢٣ ● النقب الشمالي – ١٠ – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١١ – ٢٣ ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٤ – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجا.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/١١)

العملة	«يتسوغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٥٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٢٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٩٥٣ ش.ج
●* للمسافرين –	٣,١٤٥٨ ش.ج
● «واسرة» –	٣,٠٠٠ – ٣,٠٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٠٤) *****

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■									١
	■								■			٢
■			■				■					٣
		■				■		■				٤
				■	■				■			٥
	■					■						٦
				■				■				٧
			■				■					٨
		■				■			■			٩
	■				■			■			■	١٠
■				■		■						١١
										■		١٢

● اعداد: منال منير منصور – الطيرة – المثلث ●

افقيا:
١ – امير الشعراء – خوف
٢ – للنفي – عاصمة اجنبية
٣ – الفقر (معكوسة) – هريت – شتم (معكوسة)
٤ – شعر – ذعر (معكوسة) – من العائلة (معكوسة)
٥ – متماثلان – عز – عكس «قبيح»
٦ – «يقبرك» (مبعثرة) – حاجة للنوم
٧ – عكس «بعد» – قبر – احترام
٨ – بين جبلين – في الوجه (معكوسة) – حرف مكرر
٩ – ضمير (معكوسة) – هرب – ذو قيمة – للتمني
١٠ – حرف جر (معكوسة) – للتعريف – سمنة
١١ – علم مؤنث – نار
١٢ – مركب عضوي

عموديا:
١ – سورة قرآنية – من الاقارب
٢ – شاعر النيل
٣ – للجزم – من الاعضاء الداخلية – من حروف الهجاء (معكوسة)
٤ – اقترب – علقم – يخلص (مجزومة) – قرع (معكوسة)
٥ – ينمّ (معكوسة) – عامل غير مستقل – زاهد
٦ – املاك لا يحل عليها بيع وشراء – حرف جر
٧ – شرايين (معكوسة) – هواء خفيف – سورة قرآنية
٨ – يشهر – اتفاق
٩ – قابل (معكوسة) – جامع
١٠ – تلاشى في السائل – امارة عربية – معبر
١١ – اسر – لاح – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
١٢ – اله – عاصمة عربية

***** حل لغز رقم (٢٠٣) *****

افقيا:
١ – طابا – عاموس
٢ – ام درمان
٣ – مرار
٤ – حاوي – مديحا
٥ – مليودن – ايد
٦ – درهم – مل
٧ – سار – ملعب
٨ – استراليا
٩ – لي – لويس عوض
١٠ – صالح – سد

عموديا:
١ – محمد سالم
٢ – ال – الراسي
٣ – ترهون
٤ – ان – يوم – رلى
٥ – ام – تاول
٦ – عمران – حيل
٧ – اراح – ليس
٨ – مدريد – سحال
٩ – و.م – عميد – ود
١٠ – سالم البيض

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
بعد تسجيل نتائج جيدة تواجهك عقبات كثيرة.

**** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تقطع هذا الاسبوع شوطا بعيدا في سبيل الوصول الى هدفك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
قبل احرازك النصر النهائي، تحظى ببعض الانجازات الصغيرة.

**** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تقضي فترة من اجمل ايام حياتك، بعد عمل مضن عانيت منه.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تكن متشائما فالحظ الى جانبك، قريبا تلتقي مع من تريد.

**** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
كثير مما تحلم به سوف يتحقق واهم شيء مشروعك الأخير.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):**
خبر سار يأتيك في نهاية الاسبوع، لا تتكل على الحظ دائما.

**** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢):**
دعك من القلق والوساوس، ايام سعيدة في انتظارك.

**** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):**
صحتك بحاجة لمزيد من الاهتمام، لا تكتف بالادوية.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):**
مهما حدث من مشاكل تأكد بأنك الرابح في النهاية.

**** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):**
سعادة على الصعيدين العاطفي والعائلي وربح وفير غير متوقع.

**** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
العمل بحاجة الى مزيد من الاهتمام، بانتظارك ترقية في المركز.

اعتبارا من امس

ارتفاع اسعار السجائر المحلية بـ ٣,٩٠٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار السجائر المحلية بنسبة ٣,٩٪.

وفيما يلي اسعار السجائر الجديدة:

علبة سجائر من نوع «مونتانا» و«موستانغ» و«غولف» و«برودوي ١٠٠» و«تايم – ١٠٠» يصبح سعرها (٤,١) شيكل وعلبة سجائر من نوع «تايم» – (٣,٩) شيكل وعلبة سجائر من نوع «برودوي – ٨٠» يصبح سعرها (٤) شيكل.

اما علبة سجائر من نوع «اوروبا» و«شيراتون» و«نلسون» فيصبح سعر العلبة (٣,٧) شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم (١٢) كانون الثاني

١٩١٠ – الكونغرس الامريكي يقر قانونا يلغي تجارة الرقيق.
١٩٦٧ – الثورة الثقافية في الصين تصل الى الجيش بعد ان امتدت الى المصانع.
١٩٧٦ – وفاة الروائية البريطانية اغاتي كريستي (ولدت عام ١٨٩٠).
١٩٧٧ – وفاة السينمائي الفرنسي هنري جورج كلوزو (ولد عام ١٩٠٧).
١٩٩١ – الكونغرس الامريكي يوافق على استخدام القوة في الخليج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٢ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

الوزيرة اورا نمير، خلال افتتاح المركز اليومي للمسن في الناصرة:

١٧٧ ألف مسن في البلاد يعيشون فقط على الدخل المحدود من مخصصات الشيخوخة

* «مشروع مكافحة الفقر سيخرج ١١ الف مسن من اطار الفقر» * توفيق زياد: السلام سيوفر المليارات من اجل الخدمات الاجتماعية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلنت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، ان الخطة التي وضعتها للتخفيف من الفقر في البلاد، من شأنها ان تساعد ١١ الف مسن خلال سنة، ليصبح وضعهم فوق خط الفقر.

جاءت اقوال الوزيرة في حفل الافتتاح الرسمي للمركز اليومي للمسنين في الناصرة، امس الثلاثاء، والذي اقيم بحضور رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وممثلين عن البلدية ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي والتأمين الوطني وجمعية «ايشل»، وعدد كبير من المسنين.

افتتحت الحفل وادارته مديرة المركز، السيدة ليلى زعبي وتكلمت الوزيرة اورا نمير، فقالت: «ان احدى اصعب المشاكل التي يعانيها المسن هي نسبة الدخل المنخفضة، اذ ان هناك ١٧٧ الف مسن لا يوجد لديهم اي دخل سوى مخصصات التأمين الوطني والتي تساوي ٨٦٠ شيكلاً لوحيد العائلة و(١٢٦٠) شيكلاً للزوجين».

واشارت نمير الى ان التأمين الوطني يدفع مخصصات لـ ٥٢٧ الف مسن. وقالت: «وفي البلاد هناك ١١٠٠ مركز يومي تضم ٩ آلاف مسن، منهم ٤٥٠٠ يعانون من اعاقة وحركة محدودة. ومن جهتنا فقد فتحنا حتى العام ٩٣ خمسة مراكز يومية وفي هذه السنة سنفتح ثمانية مراكز، اثنان منها في الوسط العربي»، في عكا (للعرب) وفي شفاعمرو.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فاستهل كلمته بالتقدير لجميع الهيئات التي ساهمت في فتح المركز. وقال: «ان مجتمعنا فقير، وهو بحاجة الى دعم اكثر، والصورة العامة للوضع واضحة تماماً، فالوضع الاجتماعي صعب جداً من جميع الجهات». واضاف زياد: «ونشهد في هذه الايام عملية السلام، واستمرار المفاوضات للوصول الى سلام، ومن جهتنا هذا الامر يهمنا مرتين كوننا مواطنين في هذه الدولة وكوننا جزءاً لا يتجزأ من ابناء الشعب الفلسطيني. فالوصول الى سلام عادل في المنطقة سيوفر للدولة المليارات التي ستصرف على الخدمات الاجتماعية».

وشارك في تقديم التحيات، البروفيسور جاك حبيب، ممثل جوينت في اسرائيل، ويوسي تمير، مدير مؤسسة التأمين الوطني، ود. يتسحاق بريك، مدير عام ايشل والسيد حسان ياسين، رئيس جمعية الاخوة لرعاية المسن، والذي اشار الى الدور الذي قامت به بلدية الناصرة لاقامة هذا المركز وبشكل خاص التبرع بقطعة الارض.

وفي ختام الحفل قدمت هدية رمزية للمشاركين عبارة عن صورة للمركز.

وكان المسنون قد قاموا بعرض اشغالهم اليدوية التي انتجوها خلال تواجدهم في المركز.

ويذكر ان المركز افتتح قبل ٧ اشهر بالتعاون مع بلدية الناصرة، وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وجمعية «ايشل» ويضم ٤٠ مسناً.



● *الوزيرة نمير والنائب زياد يتصافحان، بعد ان ازاحا الستارة عن لوحة المركز اليومي للمسن في الناصرة، امس* ●

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

احتجاجاً على استمرار اضراب المحاضرين الجامعيين

العشرات من طلاب الجامعة العبرية يغلقون مدخل الجامعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبّر العشرات من طلاب الجامعة العبرية في القدس، امس الثلاثاء، عن احتجاجهم على استمرار اضراب المحاضرين حيث رفعوا اللافتات واشعلوا واشعلوا الاطارات واغلقوا مدخل الجامعة.

وعلى اثر رفض المحكمة العليا التداول في الالتماس الذي قدمه اتحاد الطلاب الجامعيين لالزام المحاضرين بالعودة الى العمل كالمعتاد، اعلن اتحاد الطلاب ان «الطلاب الجامعيين سيصعدون اجراءاتهم النضالية ضد استمرار الاضراب» ووجه نداء الى رئيس الحكومة للتدخل لحل المشكلة.

وقامت ادارة جامعة بئر السبع بتمديد الفصل الدراسي الحالي اسبوعاً اضافياً بناء على طلب الطلاب، واعلنت ادارة جامعة حيفا «انها تؤيد استمرار الاضراب».

يذكر ان الخلافات بين وزارة المالية ولجنة المحاضرين الجامعيين حول المطالب التي تقدموا بها ما زالت على حالها، وعليه فان الاضراب المفتوح ما زال مستمراً.

لجنة عمال بلدية ام الفحم اعلنت عن نزاع عمل

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من رباب محاميد – اعلنت لجنة عمال بلدية ام الفحم، عن نزاع عمل، يستمر لغاية (٩٤/١/٢١)، يتوج باضراب عام، اذا لم تستجب البلدية لمطالب اللجنة باعطاء علاوات تدريج للعاملين وبحث قضية المناقصات والانذارات التي وجهت لعدد من العاملين.

وقال السيد محمود اغبارية، رئيس لجنة العمال، لمراسلتنا ان اللجنة توجهت بعدة طلبات الى البلدية الا انها لغاية اليوم لم تتلق الرد المناسب.

احتجاجاً على عدم دفع الرواتب

عمال النظافة في بلدية الطيبة اعلنوا الاضراب المفتوح

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – اعلن عمال النظافة في بلدية الطيبة، الاضراب عن العمل منذ يوم امس الاول الاثنين احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن الاشهر السابقة.

وعلم مراسلنا بأن العمال ارسلوا رسالة الى البلدية قبل اسبوعين، طالبوها بدفع رواتبهم عن الاشهر المستحقة لان ظروفهم الاقتصادية لا تحتمل المماطلة، وعددهم (١٨) عاملاً، (١٤) منهم من المناطق الفلسطينية المحتلة واربعة عمال من مدينة الطيبة.

وكان العمال اعلنوا الاضراب عن العمل في شهر تشرين الثاني الماضي واستمر عشرة ايام. وتم الاتفاق يومها مع ادارة البلدية لصرف رواتبهم المستحقة خلال شهر من عودتهم الى العمل. واكدوا انهم لم يتقاضوا اجورهم.

وتوجه العمال الى مجلس عمال الطيبة. وابلغوا المسؤولين فيه انهم قرروا الاضراب.

واكدت مصادر مجلس العمال لمراسلنا بأن المجلس تعهد بالوقوف الى جانب العمال حتى النهاية للحصول على مطالبهم وفقاً للقانون.

النيابة تستأنف على قرار تبرئة الضابط كايد ابراهيم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت نيابة الشرطة في الشمال، عن نيتها تقديم استئناف الى محكمة العدل العليا، على القرار الذي اصدرته المحكمة المركزية في الناصرة، بتبرئة الضابط كايد ابراهيم (٣٧ عاما)، من ساجور من تهمته بتهريب كمية كبيرة من المخدرات.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الضابط كايد ابراهيم، في الوقت الذي كان يعمل على الحدود اللبنانية، بتهمة تهريب ٧٠ كيلو غراما من الهيروين.

ويذكر ان الضابط ابراهيم كان قد حصل ابان الحرب اللبنانية على جائزة تقدير من القيادة الشمالية، لما قدمه من مساعدة لانقاذ جنود الجيش الاسرائيلي.

السجن ٦ اشهر لسائق قاد بدون رخصة وبسرعة زائدة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمحاكمة سريعة، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، حاييم غلباز، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر على احد شبان الناصرة (٢٧ عاما)، ودفع غرامة الفي شيكل وسحب رخصة السياقة لمدة ثلاث سنوات، وذلك بعد ادانته بقيادة سيارة بدون رخصة وبسرعة زائدة، يوم الاحد الاخير.

وكان الشاب متوجها الى قرية عين ماهل، وبالقرب من المقبرة في نتسيرت عيليت، شاهده قائد شرطة نتسيرت عيليت، جدعون اريئيل يسير بسرعة. وكاد السائق يدهسه، كما جاء في لائحة الاتهام. فطلب منه التوقف، لكن الشاب رفض واستمر في السير بسرعة حتى وصل الى احد البيوت في عين ماهل. فترك السيارة ودخل الى البيت. لكن ما لبث ان القى القبض عليه الضابط اريئيل واعتقله.

«القائمة المشتركة» تعارض فرض ضرائب على مكتسبات العمال الاجتماعية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «البرنامج الذي صادقت عليه الحكومة لخصم ضريبة دخل من مخصصات السفريات والاكل والنقاهة والتي يصرفها العامل من جيبه، ما هي الا محاولة لتحويل التأمين الوطني الى ضريبة دخل رقم (٢) في البلاد. اننا نرفض هذا التوجه غير السليم والمعادي لجمهور العاملين».

هذا ما قاله يوم امس الثلاثاء، رئيس القائمة «المشتركة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، تعقيباً على قرار الحكومة لخصم الضرائب من مصاريف السفريات والاكل والهاتف والنقاهة، كجزء من خطة وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، لتمويل برنامجها الهادف الى تقليص



● *بنيامين غونين* ●

عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر.

واصدرت الهستدروت بياناً دانت فيه تلك الخطوة واعتبرتها «فضيحة»، خاصة وانها، اي الحكومة، تمنح تخفيضات لارباب العمل في الضرائب ورسوم التأمين الوطني.

وبحث رئيس «القائمة المشتركة» باقتراح مستعجل الى جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت لبحث الموضوع واتخاذ اجراءات لمنع تنفيذ البرنامج الذي يمس بالعاملين.

على صعيد آخر بعث غونين، برسالة مستعجلة الى سكرتير عام الهستدروت، هيرفيلد، طالبه فيها باتخاذ خطوات جادة وحاسمة لدعم مطالب المحاضرين في الجامعات الذين يواصلون اضرابهم.

وفد رجال اعمال من اسرائيل يتوجه الى المغرب بدعوة من الحكومة

* بين اعضاء الوفد رجل الاعمال النصراوي، بديع طنوس *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، فجر امس الثلاثاء، وفد رجال اعمال من البلاد، متوجها الى المغرب كفاتحة لعلاقات تجارية واعمال بناء وتجارة وصناعة بين اسرائيل والمملكة المغربية.

وكانت الدعوة قد وجهت من الحكومة المغربية منذ فترة، ورفضت الاوساط المسؤولة في حكومة اسرائيل الاعلان عن هذا الوفد حتى صباح امس الثلاثاء.

وقد ترأس الوفد عضو الكنيست رافي ادري ويضم عدة شخصيات ورجال اعمال بينهم رجل اعمال عربي واحد وهو السيد بديع طنوس من الناصرة. ورافق الوفد المدراء العامون لبنك لئومي، ديفيد فريدمان، وبنك العمال، عميرام سيفان، وشركة «كلال»، ديفيد فاينشل.

نتائج سحب اللوطو

الارقام الفائزة: ٢، ١٤، ١٧، ٢٩، ٣١، ٤٨.

والرقم الاحتياطي هو: ١٦



الخميس
١٣ كانون الثاني ١٩٩٤
٣٠ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
13.1.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 205/50 vol

سليمان النجاب:
قوى وشخصيات عديدة انضمت الى التيار الدمقراطي المطالب بقيادة جماعية
(ص ٥)

العراق يعود الى المشاركة . في الدورة الـ ٢٦ لمعرض القاهرة الدولي للكتاب
(ص ٨ و٩)

هاشم محاميد:
حذار من الاستمرار في قصقصة اجنحة الدمقراطية!
(ص ٢)

مفاوضات طابا بين م.ت.ف واسرائيل تستأنف يوم الاثنين القادم


● نبيل شعث ●

* شاحك: لم نتوصل بعد الى اتفاق * شعث: حققنا تقدماً ممتازاً في المجال المدني وتقدماً سريعاً وايجابياً في معظم الملفات المتعلقة بنقل السلطات الى الفلسطينيين *


● امنون شاحك ●

(التفاصيل ص٣)

في حادث تحطم مروحية

مصرع قائد المنطقة الوسطى و٣ ضباط آخرين!

* المروحية تحطمت بينما كانت على ارتفاع (٢٠٠) متر من المهبط التابع لقيادة المنطقة الوسطى * لجنة التحقيق: السبب الرئيسي للحادث قد يكون الرؤية السيئة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي قائد المنطقة الوسطى، الجنرال نحميا تماري (٤٨ عاماً)، ورئيس مكتبه، الضابط اوفير كوفمان، والطياران الضابطان اساف آشر واوفيري بونيلي، فجر امس الاربعاء، مصرعهم في حادث تحطم المروحية التي كانت تقلهم.

وقد شكل قائد سلاح الجو، الجنرال هرتسل بودينغر، لجنة للتحقيق في ملابسات تحطم المروحية، وباشرت اللجنة عملها على الفور.

وكان قائد المنطقة الوسطى ومرافقوه في مهمة عسكرية ليلية، حيث اشرف الجنرال تماري على عملية قامت بها دورية اسرائيلية في منطقة غور الاردن وتبين لاحقاً ان مواطناً فلسطينياً حاول عبور الحدود باتجاه الاردن وجرى اعتقاله.

وبموجب المعلومات الاولية، التي تمكنت لجنة التحقيق من جمعها، فان المروحية تحطمت حوالي الساعة الثانية من فجر امس الاربعاء، بينما كانت على ارتفاع لا يزيد عن ٢٠٠ متر من مهبط المروحيات التابع لقيادة المنطقة الوسطى. ويبدو ان الطيارين لم يتحققا من حالتي الطقس والرؤية السيئة في منطقة المهبط، الامر الذي ادى الى اصطدام المروحية بشبكة الانتينات والكوابل المنصوبة فوق بناية قيادة المنطقة الوسطى.

وعلى الرغم من ان اللجنة تستبعد ان يكون قد حدث في المروحية اي عطل تقني الا انها تحقق، ايضاً، في هذا الاتجاه.

وتلقى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ورئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، والقيادة العامة تقريراً اولياً، فجر امس، عن الحادث.

وكانت الكنيست قد افتتحت اعمالها، امس الاربعاء، بكلمة قصيرة عن الحادث قدمها من على منبر الكنيست، نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، ووقف اثرها الحضور دقيقة حداد.

واعرب المستوطنون عن اسفهم العميق لمصرع قائد المنطقة الوسطى.

هذا وسيتم تشييع جثمان الجنرال تماري، عصر اليوم الخميس.

عن طريق الخطأ:

مصرع جندي برصاص احد الضباط في معتقل «كتسيعوت»!

* اصابة جنديين بجراح خطيرة، احدهما في معتقل «كتسيعوت» *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الجندي ايهود سابتيسكي مصرعه، امس الاربعاء، واصيب جندي آخر وهو جندي احتياط بجراح خطيرة، نتيجة اصابتهما برصاص «طائش» اطلقه ضابط كان يستهدف معتقلا فلسطينيا حاول الفرار من معتقل «انصار – ٣» (كتسيعوت) في النقب.

وقال مصدر عسكري أن الحادث وقع خلال استدعاء الصباح عندما القى احد المعتقلين بنفسه على الحارس محاولا الفرار فأطلق الضابط النار لكنه اصاب الحارس اصابات قاتلة وجرح جنديا آخر، نقل الى المستشفى لتلقي العلاج، دون ان يصيب المعتقل.

من جهة اخرى اصيب جندي بجراح خطيرة في بطنه في حادث اخر وقع في احد المعسكرات في جنوب البلاد. وذلك بسبب اطلاق النار عن طريق الخطأ. ونقل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لتلقي العلاج.

هذا وبدأت الشرطة العسكرية التحقيق في ملابسات الحادثين.

■ شكر على تعاز ■

زوج الفقيدة اديب كنعاني من قرية الجديدة واولاده وكرماته وآل كنعاني وشحادة يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقدان المرحومة

سعاد نمر كنعاني

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع جثمانها الطاهر، او الحضور الى بيت العزاء، او ارسال الاكاليل وبرقيات التعازي.. راجين لهم العمر الطويل والصحة التامة.

● *لا اراكم الله مكروهاً بعزيز* ●

اصابة فلسطينيين من غزة برصاص جنود الاحتلال

* اصابة جنديين اسرائيليين في مخيم جباليا *

● غزة – ذكرت مصادر فلسطينية واخرى عسكرية ان جنديين اسرائيليين وفلسطينياً اصيبوا بالرصاص، مساء امس الاربعاء، في حادث وقع في قطاع غزة المحتل.

واوضح مصدر فلسطيني ان الجنديين كانا مارين بسيارتي جيب في مخيم جباليا القريب من غزة عندما اطلق مجهولون يستقلون سيارة النار عليهما قبل ان يلوذوا بالفرار. وقد اصيب احد الجنديين بجروح خطيرة.

ورد الجنود باطلاق النار على مهاجميهم فاصابوا فلسطينياً كان يقود سيارته. ونقل الجنديان بطائرة هليكوبتر الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع بينما نقل الفلسطيني الى احد مستشفيات غزة. وقام الجيش بتطويق القطاع بحثاً عن المهاجمين.

وفي وقت سابق انفجرت ثلاث قنابل على طرق تسلكها عادة دوريات الجيش في غزة دون ان تسفر عن ضحايا بينما عثر على قنبلة رابعة وتم ابطال مفعولها. كما عثر في المكان على منشورات مذيلة بتوقيع حركة «حماس» تتبنى وضع القنابل. وفي غزة ايضاً اصيب فلسطيني في الخامسة عشرة من العمر بالرصاص في صدام مع جنود اسرائيليين خلال احتفال ديني نظمته حركة «حماس».

لاطلاع المسؤولين الاسرائيليين على نتائج قمة الاسد – كلينتون

المنسق الامريكي للعملية السلمية يصل الاحد القادم الى البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، مساء الاحد المقبل، الى اسرائيل لاطلاع المسؤولين الاسرائيليين، يوم الاثنين القادم، على مضمون لقاء القمة بين الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والسوري حافظ الاسد، في جنيف.

وقال موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان روس سيصل الى اسرائيل مساء الاحد بعد ساعات من اختتام القمة بين الرئيسين.

ويرافق المبعوث الامريكي مارتن انديك، عضو الفريق المكلف في وزارة الخارجية الامريكية بمتابعة عملية السلام بين اسرائيل والعرب.

وقال المصدر ان الرجلين سيلتقيان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس الدولة عيزر فايتسمان.

فيما افادت مصادر اعلامية ان وزارة الخارجية الامريكية ستسلم رؤساء الوفود الاسرائيلي والفلسطيني والسوري والاردني واللبناني الدعوات للتوجه الى واشنطن. واوضحت المصادر ذاتها ان المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية قد تستأنف في الاسبوع الاخير من كانون الثاني الجاري في واشنطن.

مجلس يافة الناصرة المحلي

باسم ادارة مجلس يافة الناصرة المحلي – استنكار للاعتداء الذي حصل على سيارة نائب الرئيس وسكرتير لجنة عمال يافة الناصرة السيد نقولا مسعد يوم الاحد باكراً.

الاعمال بعيدة عن عاداتنا واخلاقنا.

ادارة المجلس

امس في الكنيست:

عوفاديا «يصحح» محاميد: اسمي «عيلي» وليس علي!

● غوجانسكي في النقاش حول تقرير «بتسيلم»:قيام الدولة الفلسطينية المستقلة - الكفيل الوحيد بوقف حوادث العنف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد النقاش، الذي جرى في الكنيست يوم امس الاربعاء، حول تقرير منظمة «بتسيلم» حول الفلسطينيين الذين قتلوا بايدي فلسطينيين، بحجة «التعاون مع سلطات الاحتلال»، طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد اسقاط اقتراح النائب عوفاديا علي، حول الموضوع، والذي وصف فيه قادة م.ت.ف «بالقتلة»، وثارت حفيظة علي ليس من تسويغات محاميد، لاسقاط الاقتراح، انما من لفظ اسمه! وقد طلب علي من محاميد عدم تحريف اسمه لان اسمه «عيلي»!!

وثارت، على صعيد آخر، حفيظة نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، عندما حياه محاميد، على جملة جريئة قالها في الرد على النقاش وهي: «نأمل ان يحل السلام قريبا حتى يعيش كل فرد في دولته». ورد غور على محاميد قائلا: «هناك

اسطلاحات في اللغة العبرية يجب معرفة تفسير وكيفية قبولها. وعندما قلت: «يعيش كل فرد في دولته»، لم اتحدث سياسة لانني لم اقصد ما فهمته. وبما انك حرفت ما قلته امامي، رأيت من المناسب الرد عليك»!!

وشاركت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، في النقاش حول تقرير «بتسيلم». وتمحور كلامها حول المآسي والمصائب التي جرها الاحتلال على الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقالت: مثلما لا يزال المجتمع الامريكي، يعيش دوامة وكابوس الحرب الفيتنامية، رغم مرور سنوات كثيرة على انتهائها فهكذا سيكون حال المجتمع الاسرائيلي، جراء الجرائم والفظائع التي وقعت في ظل الاحتلال.

واسهبت في سرد كيفية تجنيد سلطات الاحتلال وجهاز المخابرات «للمتعاونين» والاساليب والاغراءات والضغوط المستخدمة لذلك، ولم تتورع السلطات عن ممارسة التعذيب والابتزاز واشتراط اعطاء الخدمات، خاصة جمع الشمل وتصاريح عمل، بالتعاون مع السلطات، الامر الذي يتناقض والقانون الدولي.

واشارت الى مئات الالاف الفلسطينيين ، الذين رفضوا رغم كل الاساليب القمعية والقهرية، التعاون مع السلطات. مشيرة ايضا الى ما قاله احد المتعاونين، لممثل منظمة «بتسيلم» في اثناء اعداد التقرير، «لا يوجد اي انسان في المناطق المحتلة طلب اي مستند او تصريح من الادارة المدنية والحكم العسكري، الا واشترطوا تعاونه مع السلطات لتلبية طلبه».

واكدت ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات سيادة وقانون ومؤسسات، هو الكفيل الوحيد، والطريق الناجع، لوقف مثل تلك الحوادث القاسية.

لقاء اليوم

مع: النائب الجبهوي هاشم محاميد

حول: منعه من المشاركة في جلسة لجنة الرقابة البرلمانية

حذار من الاستمرار في قصقصة اجنحة الدمقراطية

● اوقفت لجنة الرقابة البرلمانية، صباح امس الاربعاء، ابحاثها فجأة عندما دخل عضو الكنيست الجبهوي عضو اللجنة، هاشم محاميد، الى الاجتماع، بحجة ان البحث «يتعلق بموضوع ليس للنشر».

حول الموضوع هاتفنا النائب محاميد.

● «الاتحاد» - ما الذي جرى بالضبط؟

- محاميد: كانت الجلسة في الساعة التاسعة صباحاً. وعندما دخلت الى الاجتماع، اوقفوا البحث وطلبوا مني ترك المكان لان الموضوع حساس وهو متعلق بـ «الامن» وانني اشكل خطراً على البحث والموضوع.

● «الاتحاد» - وماذا كان رد فعلك؟

- محاميد: حاولت في البداية عدم الاستجابة لطلبهم وممارسة حقي في حضور الاجتماع، الا انني واحتراماً للكنيست، قررت مغادرة المكان وعدم حضور الاجتماع. وتوجه النائب حاييم اورون، «ميرتس»، اليّ طالباً، ترك الاجتماع قائلاً إن الاجتماع سيبحث في اجزاء من تقرير مراقبة الدولة، حساسة وسرية لن ينشر عنها. ولا يمكن ان تحضر لاننا سنتداول في قضية انتاج السلاح.

● «الاتحاد» - عندما دعوك لحضور الجلسة ألم يشيروا في نص الدعوة الى موضوع البحث؟

- محاميد: اسبوعياً يعطوننا برنامج الجلسات الاسبوعي لكل لجنة. وتلقيت دعوة رسمية لحضور اجتماع اللجنة في الساعة التاسعة صباحاً. وحضرت الى الاجتماع تلبية للدعوة.

● «الاتحاد» - وهل هذه هي المرة الاولى التي تمنع فيها من حضور اجتماع للجنة؟

- محاميد: هذه هي المرة الثانية. وكانت المرة الاولى، عندما رفض رئيس اللجنة، دان تيخون، مجرد قبولي لعضوية اللجنة.

● «الاتحاد» - هل هناك قانون ينص على منع عضو كنيست، بسبب انتمائه، من حضور جلسة لاية لجنة؟ ولماذا اصلاً قبلوا عرضاً في اللجنة؟

- محاميد: الى ما قبل قبولي في اللجنة لم ينص اي قانون على منع عضو كنيست من حضور جلسات اللجان. ولكن بعد قبولي لعضوية لجنة الرقابة البرلمانية، وهياج اليمين يومها، توجه اعضاء كنيست من «العمل» و«الليكود» و«ميرتس» باقتراح الى جدول الاعمال، بعد اقامة لجنة فرعية عن لجنة الرقابة البرلمانية ذاتها، تبحث في الامور العسكرية والامنية، لمنعي من الاطلاع على ابحاثها من خلال تعديل القانون الذي ينص، على انه يحق لعضو لجنة الرقابة البرلمانية الاطلاع على مواد اللجنة الفرعية ومعرفة ما يجري فيها من ابحاث. وكان التعديل في القانون الذي خوّل رئيس اللجنة صلاحية منع عضو في لجنة الرقابة البرلمانية من الاطلاع او قراءة او رؤية مواد اللجنة الفرعية او ما جرى فيها من ابحاث. ومعروف انني قبلت لعضوية لجنة الرقابة البرلمانية، بناء على اتفاق مع العمل اثناء تشكيل الائتلاف، فالملاك هو لحزب «العمل» وليس لكتلة «الجبهة».

● «الاتحاد» - ألم يعرف يومها اعضاء «العمل» انه تدور في اللجنة ابحاث سرية وامنية، أليس بمقدورهم الزام اللجنة بقبول عضو في اجتماعاتها؟

- محاميد: لو اراد حزب «العمل» ذلك لاجبرهم، الا ان مشكلة اعضاء حزب «العمل» انهم ينحنون امام اليمين، فلأية ملاحظة من اليمين خاصة في الموضوع الامني، تنتصب بقرة «الامن المقدسة» امام انظارهم.

● «الاتحاد» - لا شك ان مواضيع سرية ستبحث مستقبلاً في اللجنة المذكورة، وستكرر مرة اخرى القضية، فماذا ستفعل؟

- محاميد: بناء على البرنامج الاسبوعي الذي يتضمن مواعيد جلسات اللجنة، سيعقد يوم الاربعاء القادم، اجتماع لبحث موضوع «احتياط الحنطة» في البلاد، لحالة الطوارئ. وقد يطلبون مني عدم المشاركة في الاجتماع، بحجة ان الموضوع حساس ومتعلق بالامن، وانهم سيبحثون كمية الحبوب في البلاد. وقد يبحثون كمية الهواء والماء ايضاً ويعتبرونها مواضيع امنية. واعلنتها علانية، انني في المرة القادمة لن اخرج من الاجتماع، حتى لو ادى ذلك الى الغائه. وقد ارسلت رسالة احتجاج، بعد منعي من حضور جلسة اليوم (امس - المحرر) الى رئيس الكنيست، حذرت فيها من القصقصة في اجنحة الدمقراطية وطالبته بفحص الامر واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تدهور الامور وايقاف المس بمكانة عضو الكنيست.

● سهيل قبلان ●

زيَّاد، الى روما، لطرح القضايا السياسية ومشروع «الناصرة . . . ٢» وتطوير السياحة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه «المركز الاوروبي للتضامن» دعوة خاصة لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، للمشاركة في ندوة في روما، لبحث قضايا الشرق الاوسط والقضايا المشتركة لدول البحر الابيض المتوسط.

وقال زياد، في اثناء تقديمه بيان جلسة المجلس البلدي، ان الندوة ستستمر لمدة ثلاثة ايام (١٧ - ١٩/١/٩٤) بحضور شخصيات برلمانية ورؤساء بلديات وشخصيات مختلفة من دول حوض البحر الابيض المتوسط. واضاف: «هذا الموضوع يهمنا جدا، اضافة الى اننا سنعمل في هذه الندوة على اثارة قضايانا السياسية ومشروع «الناصرة . . .٢» وتطوير السياحة في الناصرة».

واستعرض زياد، في سياق بيانه، النشاطات والبرامج التي قامت بها البلدية خلال الفترة الاخيرة وبشكل خاص احتفالات الاعياد ولقاء رئيس البلدية مع وزير الصحة حاييم رامون لمطالبته بتنفيذ وعود الوزارة بدفع حصتها (٥٠٪) من تكاليف عيادتي صحة العائلة، اللتين قامت البلدية ببنائهما، اضافة الى تنفيذ اتفاقها بالمساهمة في تكاليف عيادتين اضافيتين ستقامان في العام الحالي.

وكان المجلس قد صادق على قرض بقيمة ٥٠٠ الف شيكل من الادارة القطرية لمشروع المياه والمجاري، لخط المجاري المركزي (تل العدس - المجيدل) وصادق على منحة بقيمة ٦٣ الفا و٧٨٥ شيكلا من «مفعال هبايس» للمرحلة الاخيرة من بناء المدرسة الاعدادية «د».

كذلك جرى تعيين عضو المجلس، سلمان ابو احمد (الحركة الاسلامية) رئيسا للجنة المراقبة وصودق على تراسي لجنة الاعفاءات من الضريبة العامة، بامتناع عضو المجلس، غسان حبيب (الدمقراطي العربي) ومعارضة منصور قردوش (ابناء البلد) وعبد الفتاح مناصرة (الحركة الاسلامية).

التحالف الوطني الصومالي

الفصائل المؤيدة للرئيس بالوكالة تؤيد استعمار الصومال!

● نيروبي - «و.ص.ف» - اتهم التحالف الوطني الصومالي، الذي يتزعمه الجنرال محمد فارح عيديد، امس الاربعاء، الفصائل المؤيدة للرئيس بالوكالة علي مهدي محمد بدعم خطة استعمار الامم المتحدة للصومال.

وكان تحالف علي مهدي محمد قد حث، يوم الاثنين الماضي، الامم المتحدة على ابقاء قوات السلام في الصومال بعد انسحاب القوات الامريكية من هذا البلد في اذار القادم معتبرا بان رحيل قوة الامم المتحدة سيؤدي الى تجدد المعارك القبلية وعودة تفشي المجاعة.

وفي بيان صدر في نيروبي اعلن التحالف الوطني الصومالي ان «الاشخاص الذين شاركوا في المؤتمر الصحفي الذي عقد في العاشر من كانون الثاني الحالي كانوا اول من دعوا علنا الى قيام نظام استعماري جديد في الصومال».

واضاف البيان ان «مثل هؤلاء الاشخاص لا يمكنهم التحدث عن وحدة الصومال بينما يدعون الى الالغاء التام لسيادة واستقلال» البلاد.

كما اكد البيان الذي وقعه ممثل التحالف الوطني الصومالي في نيروبي، عبد اللطيف افدوب، ان قوة الامم المتحدة تقوم حاليا «باثارة وتمويل وتشجيع المواجهات بين الشعب الصومالي لتبرير استمرار احتلالها».

وزارة الصحة تغلق مصنع اللحوم في باقة الغربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اصدر طبيب وزارة الصحة في لواء الشمال، د. شموئيل ريشبون، امراً باغلاق مصنع اخوان فارس في باقة الغربية لانتاج لحوم البقر والدجاج، بعد ان تبين من الفحص الذي اجري داخل المصنع عدم وجود الاحتياطات اللازمة لمنع اضرار صحية لكل من يتناول اللحم. وحذرت وزارة الصحة من استعمال اللحوم الى ان يجري فحص آخر.

ومن جهته، استهجن السيد زهير عريسات، صاحب المصنع، اصدار مثل هذا القرار واعتبر ذلك: «تعاوناً بين وزارة الصحة والمتدينين لوضع عراقيل امام انتاجنا. ففي يوم امس (امس الاول) فقط اصدرت محكمة العدل العليا في القدس قراراً برفض طلب المتدينين بعدم حصرلنا على دجاج من «مصنع الدجاج في القدس»، بحجة اننا نسوق هذه اللحوم الى الاوساط المتدينة بدون ان يكون ذلك ملائماً (كشير)».

وكانت وزارة الصحة، قد اجرت امس الاربعاء فحصاً داخل المصنع، واصدرت تقريراً جاء فيه: * ان الانتاج يتم بظروف صحية متدنية ولا يوجد اي فصل بين لحوم العجل والدجاج * هناك دجاج مع ارجل ورؤوس واجنحة غير مجمدة وبدون شهادة بيطرية * ابواب المصنع كانت مفتوحة ومقابلها وجدت اكياس من النايلون مليئة باللحم المجروم وكرتونة وصناديق واكياس نايلون قذرة * بمحاذاة المصنع توجد حظيرة للخيل والجمال وغيرها من الحيوانات * مجاري المصنع تتدفق مباشرة الى واد قريب مكشوف.

ورد السيد عريسات على هذا التقرير قائلاً: «اتحدى كل من يدخل المصنع ويجد اي مصنع آخر في البلاد انظف منه، بعض الامور التي ذكرت في التقرير صحيحة، مثل وجود حظيرة، وعدم فصل بين لحوم العجل والدجاج، ولكن كان يكفي ان يقدموا ملاحظة على ذلك فنصحح الوضع.. دون اصدار هذا القرار». اما حول الحديث عن ابواب المصنع المفتوحة واكياس النايلون والكرتون والنفايات المرمية مقابل المصنع، فأجاب: «لقد تزامنت زيارة المسؤولين مع حضور سيارة النفايات التي تحضر يومياً لتأخذ هذه النفايات ولا توجد اية وسيلة اخرى لوضعها داخل السيارة».

واعلن السيد عريسات انه سيتقدم بطلب الى المحكمة لالغاء قرار وزارة الصحة.

مفاوضات طابا بين م.ت.ف واسرائيل تستأنف يوم الاثنين القادم

● شاحك: لم نتوصل الى اتفاق ● شعث: حققنا تقدما ممتازا في المجال المدني وتقدما سريعا وايجابيا في معظم الملفات المتعلقة بنقل السلطات الى الفلسطينيين ●

● طابا (مصر) – وكالات الانباء – اعلن رئيس الوفد الاسرائيلي ان المفاوضين بسام منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل انهوا، مساء الاربعاء، في طابا (مصر) جولة من المفاوضات استمرت اسبوعا حول الاجراءات المتعلقة بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا وسيستأنفون مفاوضاتهم يوم الاثنين القادم.

واوضح الجنرال امنون شاحك انه كان من المقرر منذ البداية مواصلة المفاوضات حتى مساء اليوم الخميس، لكنه اضطر للعودة الى اسرائيل للمشاركة في مأتم الجنرال نحاميا تماري، قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الذي لقي مصرعه في حادث تحطم مروحية.

وقال الجنرال شاحك ان المفاوضين «ناقشوا هذا الاسبوع المسائل المدنية والعسكرية». واوضح انهم «لم يتوصلوا الى اتفاق». لكنه شدد على ان المحادثات «حققت تقدما كبيرا في المسائل المدنية» وعلى انه «ما زال من الضروري القيام بالكثير في المسائل الامنية». واعرب عن الامل بان يتمكن المفاوضون من «تسوية بعض المسائل» الاسبوع القادم.

واشارت مصادر اسرائيلية وفلسطينية متطابقة الى ان عددا من اعضاء الوفدين لن يغادر طابا اليوم الخميس لمواصلة اعمال الصياغة.

وقد قرر الوفد الفلسطيني البقاء في طابا بانتظار عودة الاسرائيليين يوم الاثنين.

من جهة اخرى اغلقت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عمليا، امس الاربعاء، ملف نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين الذي نص عليه اتفاق اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي المحدود في الاراضي المحتلة.

وقال الجنرال جادي زوهر مسؤول الادارة العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، رئيس الوفد الاسرائيلي في اللجنة المدنية، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تم احراز تقدم جوهري وتقدمنا في معظم المسائل».

وقال رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث للمراسلين «لقد حققنا تقدما ممتازا في المجال المدني وتقدما بسرعة وبشكل ايجابي في معظم الملفات المتعلقة بنقل السلطات الى الفلسطينيين».

وانهت اللجنة المدنية اعمالها امس الاربعاء بدرس قضايا تتعلق بالاثار بمشاركة رئيس قسم الاثريات الجنرال الاسرائيلي في الاحتياط امير دروري ونظيره الفلسطيني الدكتور في علم الاثار معين صادق من غزة.

ومن المقرر ان تباشر اللجنة، في الاسبوع المقبل، بحث مشكلة المياه المعقدة وان تنهي اعمالها بالتخطيط الميداني على الارض كما اعلن المندوب الفلسطيني في هذه اللجنة رجل الاعمال جميل الطريفي من مدينة رام الله.

واضاف ان اثنتي عشرة مسألة حلت منذ بداية المحادثات التي استؤنفت يوم الاثنين الماضي، خصوصا مسائل الكهرباء والاتصالات والنقل وسجلات النفوس. وكان تم الانتهاء من عشرين مسألة اخرى في الاسابيع الماضية.

من جهة اخرى حاول نبيل شعث التقليل من شأن نقاط النزاع العالقة في مجال الامن وقال «يجب الا يطرح حل هذه النقاط كشرط مسبق لمواصلة الاعمال». واضاف «بالتأكيد يتعين علينا في النهاية ان نحلها الا انه لا يجب باي حال اعتبارها عوائق امام الوصول الى اتفاق».

وقال شعث ان اي اتفاق «لم يوقع بعد» حول الحدود الجغرافية لمنطقة اريحا او قضية المعابر على نهر الاردن. واكد ان الفلسطينيين لم يقدموا اي تنازل كبير في هذا الاطار. لكنه اوضح بالمقابل ان «التقدم الذي تم احرازه (في المحادثات السابقة) في القاهرة كان مفيدا الا انه ما زال غير مرض بالنسبة لنا».

حركة «فتح»: اسرائيل ستطلق سراح ..٣٥ سجين فلسطيني فور توقيع اتفاق غزة - اريحا

*** المتحدث باسم وزارة «الامن»: اسرائيل لم تلزم نفسها باطلاق معتقلين! ***

● القدس – اعلنت حركة «فتح» في الاراضي المحتلة، امس الاربعاء، ان اسرائيل وافقت على اطلاق سراح (..٣٥) معتقل فلسطيني تحتجزهم في معتقلاتها فور بدء تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا المحتلين.

وقالت رسالة وجهتها الحركة الى (ابناء الحركة الفلسطينية الاسيرة) «انه وبعد جولات عدة من المفاوضات وافق الجانب الاسرائيلي على الافراج عن ..٣٥ اسير يوم توقيع اتفاق غزة – اريحا».

واضافت ان «كافة معتقلي الضفة الغربية بما في ذلك مؤبدات غزة سيتم الافراج عنهم حتى نهاية ١٣ تموز». وتقول اسرائيل انها تحتجز (٩) الاف فلسطيني في سجونها ومعتقلاتها.

وكانت اسرائيل افرجت اوائل الاسبوع الحالي عن (١٠١) سجين فلسطيني في بادرة قال مراقبون انها ترمي الى تخفيف حدة التوتر بين الجانبين التي رافقت مفاوضات الحكم الذاتي.

وكشفت الرسالة ان اسرائيل ترفض اطلاق سراح قياديين فلسطينيين من المعارضة وانها اشترطت ان تعلن فصائل المعارضة عن التزامها بما التزمت به منظمة التحرير الفلسطينية لدى بدء مفاوضاتها مع اسرائيل.

لكن عوديد بن عامي، المتحدث باسم وزارة «الامن»، نفى التوصل الى مثل هذه الاتفاقية وقال «ليس هناك اتفاق، اسرائيل لم تلزم نفسها باطلاق سراح هؤلاء».

الى ذلك قالت الحركة انها لم تحرز تقدماً في مفاوضاتها حول اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين من سكان اسرائيل واعتبرت ان اسرائيل «تحاول التشدد في هذا الموضوع لاجبارنا على حل قضية المتعاونين».

وقالت ان اسرائيل طلبت من القيادة الفلسطينية الاعلان عن عفو عام عن الفلسطينيين المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية واضافت «ابلغناهم ان الموضوع غير قابل للنقاش».

مسؤول في م.ت.ف:
اتفاق على وقف اطلاق النار بين «فتح» واسرائيل

● القدس – افاد المسؤول الامني في منظمة التحرير الفلسطينية، ابراهيم دحلان، ان تنظيم «صقور فتح» التابع لحركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات، توصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار مع اسرائيل في قطاع غزة المحتل.

وقال دحلان «لقد توصلنا في لقاء عقد اخيراً في روما الى اتفاق يقضي بعدم اطلاق العسكريين الاسرائيليين و«صقور فتح» النار على الطرف الآخر» واعتبر انه «تم بصورة عامة الالتزام بهذا الاتفاق».

واوضح ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قررتا «تشكيل لجنة تنسيق على صعيد الاستخبارات» على الرغم من انهما ليستا متفقتين على مضمون تعبير «الارهاب».

واضاف دحلان الذي شارك في الوفد الفلسطيني في مفاوضات الحكم الذاتي في طابا ان منظمة التحرير الفلسطينية «وضعت خطة لحفظ الامن على الطرقات» بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي واعادة انتشاره خارج التجمعات السكنية في قطاع غزة المحتل.

وكان الجنرال امنون شاحك، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، وجاك نيريا، مستشار رئيس الحكومة يتسحاق رابين، قابلا دحلان في نهاية كانون الاول الماضي في روما. وقد اشارت مصادر فلسطينية الى ان المسؤول الفلسطيني جبريل رجوب شارك في اللقاء.

الصحف السورية:
نجاح قمة جنيف يتوقف على الجانب الامريكي

● دمشق – «و.ص.ف» – اعتبرت الصحف السورية الصادرة، امس الاربعاء، ان نجاح القمة المقررة الاحد المقبل في جنيف بين الرئيسين السوري؛ حافظ الاسد، والامريكي، بيل كلينتون، «يتوقف على الجانب الامريكي ومدى استعداده لممارسة الضغط على اسرائيل».

وكتبت صحيفة «الثورة» ان النجاح يتوقف على الجانب الامريكي «الراعي لعملية السلام والمفوض من قبل المجتمع الدولي ومدى استعداده لممارسة الضغط على اسرائيل ودفعها في الاتجاه الذي يمهد للعملية السياسية تصويب المسار والتقيد بمرجعية مدريد وصيغتها والالتزام بقرارات الشرعية الدولية جميعها والانسحاب من الجولان وجنوبي لبنان والاراضي العربية المحتلة الاخرى في الضفة والقطاع ومن القدس».

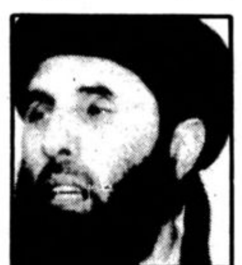
واضافت «اي رهان على غير ذلك لا يأخذ بالاعتبار تغيير الموقف والاداء الاسرائيلي جذريا تجاه السلام هو ضرب من ضروب الوهم وخداع النفس الذي لم ولن يفضي الى نتيجة».

من جهتها اعتبرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، ان القمة «تأتي في وقت وصلت فيه عملية السلام الى طريق مسدود بسبب مواقف اسرائيل الرافضة لصيغة مدريد وتنفيذ القرارات الدولية القاضية بالانسحاب الكامل والشامل من الاراضي العربية المحتلة».

لليوم الـ ١٢ على التوالي

الطيران يشارك في اوسع معركة حول القصر الرئاسي في كابول!

*** عشرات الاف المواطنين نزحوا، امس، من العاصمة الافغانية * الامم المتحدة تدعو الى استئناف المفاوضات للتسوية السلمية ***



● حكمتيار ●

● كابول (افغانستان) – وكالات الانباء – فيما واصلت الطائرات التابعة لقوات الزعيم الاوزبكي، رشيد دوستم، امس الاربعاء، غاراتها على حي القصر الرئاسي في كابول واستئناف القصف المدفعي بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة، نزح عشرات الالاف من سكان العاصمة واتجهوا الى شرق البلاد والاراضي الباكستانية.

واعلن مسؤولون من منظمة الامم المتحدة لمساعدة اللاجئين الافغان ان نحو عشرين الف شخص نزحوا من العاصمة الافغانية، امس الاربعاء، وصلوا الى مدينة جلال اباد، شرق البلاد، حيث لجأت اكثر من (٤) الاف عائلة في وقت سابق في حين اجتاز عشرات الالاف الحدود الى باكستان.

وتوجهت بعثة مساعدة من الامم المتحدة الى جلال اباد للاشراف على توزيع المساعدات على اللاجئين الذين يعانون من البرد والجوع.

ومنذ بداية الاسبوع الماضي توجهت ست قوافل من الامم المتحدة من باكستان الى افغانستان لنقل المساعدات للاجئين واستعدادا لاغاثة السكان في العاصمة كابول ما ان يصبح ذلك ممكنا.

هذا ويشارك الطيران الحربي بصورة اوسع في المواجهات بين الفصائل «المجاهدة» التي واصلت، امس، تراشقها المدفعي على طول الجبهة في كابول.

وتمكنت البطاريات المضادة للطائرات، امس، من اسقاط طائرة «ميغ/٢١» تابعة للزعيم الاوزبكي رشيد دوستم، قامت بثلاث غارات فوق كابول ملقية قذيفة او اكثر على حي القصر الرئاسي.

واعلنت وزارة الدفاع ان الطائرة تحطمت في منطقة باغمان غرب كابول.

وقالت الوزارة ان مطار مزار الشريف، المدينة الكبيرة في الشمال التي يسيطر عليها دوستم تعرض، امس الاول الثلاثاء، لغارات شنتها طائرات نفاثة تابعة «للجمعية الاسلامية» بزعامة الرئيس برهان الدين رباني، ووزير الدفاع السابق، احمد شاه مسعود.

كما تعرض المطار لقصف المدفعية البعيدة المدى لفصيل مسعود والمتمركزة في الجبال الواقعة جنوب المدينة. وبات يتعين على طائرات دوستم الان ان تقلع من شبهارغان عاصمة مقاطعة جوزجان مسقط راس دوستم في شمال غرب البلاد.

واوضح احد ضباط مسعود ان «فعالية طائرات دوستم محدودة. انها تأتي من مكان بعيد. فاما ان تحمل الكثير من القنابل والقليل من الوقود او العكس».

واقلعت الطائرات التي قصفت مزار الشريف من حيرات التي يسيطر عليها اسماعيل خان الزعيم التاريخي «للجهاد»، الذي تحالف مع رباني.

وافادت مصادر متطابقة في طهران واسلام اباد ان قاعدة «باغرام» القاعدة العسكرية الجوية الرئيسية الواقعة شمالي كابول تعرضت لغارات شنتها طائرات دوستم التي ادت الى تجميد حركة قسم على الاقل من القوة الجوية التابعة لرباني ومسعود المتمركزة فيها.

وبعد ١٢ يوما من المعارك استقرت مواقع الطرفين على ضفتي نهر كابول حيث واصلت الفصائل تراشقها المدفعي المتقطع دون ان يسجل تحرك ملحوظ للمقاتلين.

وتمكنت قوات مسعود من القيام باختراق خلف نهر كابول الى الشرق سعيا للسيطرة على قرية داه حودابداد التي يسيطر عليها والحزب الاسلامي» بزعامة قلب الدين حكمتيار، ولمقر وزارة الدفاع التي يسيطر عليها مسعود.

وفي الوسط حيث خلفت المعارك اضرارا مادية كبيرة استمر سقوط القذائف حول مسجد بول اي خيشتي التاريخي المدمر والمتفحم. وصرح حارس المسجد ان المسجد اصيب (١٢) مرة منذ بداية المعارك.

وادت المعارك الدائرة منذ الاول من كانون الثاني بين رجال مسعود ورجال دوستم وحكمتيار الى مقتل (..٤) شخص على الاقل واصابة اكثر من (..٣٥) بجراح.

من جهة اخرى دعا المراقب الخاص للامم المتحدة لحقوق الانسان في افغانستان، فيليكس ارماكورا، المجتمع الدولي الى «بذل جميع الجهود الممكنة» لحمل الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة في افغانستان على الاجتماع حول طاولة المفاوضات.

ووجه ارماكورا نداء «عاجلا» الى جميع الاطراف لتضع حدا فوريا للمعارك التي حسب ما قال «تتناقض واتفاقيات اسلام اباد التي وقع عليها جميع القادة الافغان في اذار وايار ١٩٩٣».

واعلن انه «اصيب بصدمة كبيرة» بسبب عنف المعارك الدائرة في كابول وفي المناطق الاخرى في البلاد وقال انه مستاء بشكل خاص للهجمات المباشرة التي تستهدف المستشفيات والمؤسسات الطبية الاخرى.

بعد ان اعرب كلينتون عن تشاؤمه من احتمالات السلام في البوسنة

غالي يطلب من ممثله التمهيد لشن غارات جوية في البوسنة!

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – طلب السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، من ممثله الخاص في يوغوسلافيا السابقة القيام «بعمل تمهيدي» لتلبية اقتراح حلف شمال الاطلسي تنفيذ ضربات جوية في البوسنة!

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة في جنيف، امس الاربعاء، ان غالي سيلتقي ممثله الخاص الياباني، ياسوشي اكاشي، ووسيط الامم المتحدة في البوسنة ويوغوسلافيا السابقة نورفالد ستولتنبرغ، يوم الاثنين القادم، في جنيف لبحث «هذا العمل التمهيدي».

وكان قادة دول حلف شمال الاطلسي هددوا الصرب بالقيام بضربات جوية لفتح مطار توزلا والطريق الى جيب سريبرينيتشا المسلم في البوسنة في اثناء قمة الحلف التي عقدت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، في بروكسل.

واعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاربعاء، في براغ انه «سيكون من الصعب في الظروف الراهنة» دفع الاطراف الثلاثة المتحاربة في البوسنة للانخراط في «عملية سياسية لوضع حد لاعمال العنف»!

وقال كلينتون اثر غداء عمل مع قادة دول «حلف فيزيغراد» انه تطرق مع محادثيه الى الصراع في البوسنة وانهم «اقروا جميعا بأن احتمالات السلام تضاءلت لانه يبدو ان الاطراف الثلاثة تعتقد بأنه قد يكون من الممكن تحقيق شيء عبر مواصلة القتال».

وابدى ايوب غانيتش، نائب رئيس البوسنة والهرسك، امس الاربعاء، ردة فعل حذرة ازاء قرار حلف شمال الاطلسي الخاص بالبوسنة والذي يقضي بتوجيه ضربات جوية لفك الحصار الذي يفرضه صرب البوسنة على سراييفو منذ نيسان عام ١٩٩٢.

وقال غانيتش ان القرار يتضمن «بعض العناصر التي تدعونا الى الاعتقاد بأن وضعنا سيتحسن» دون ان يحدد هذه العناصر.

لكنه قال «وللاسف لا ارى متى وكيف» سيطبق هذا القرار مشددا على انه «سيكون من العار على القادة الاوروبيين الا ينفذوا هذه المرة تهديداتهم»!

ومن جهة اخرى ابدى، امس، المسؤولون الرسميون في سراييفو عدم رغبة في التعليق على نتائج قمة حلف شمال الاطلسي المتعلقة بالبوسنة.

فقد تجاهل الرئيس البوسني، علي عزت بيغوفيتش، الاشارة اليها في الخطاب الذي القاه، امس، بمناسبة الاجتماع السنوي لفرع سراييفو لحزب العمل الدمقراطي الذي يتزعمه والذي يضم غالبية اسلامية.

حدث ما كان متوقعا!!

وانفجرت فقاعة اسهم النفط!!!

* سوق الاسهم *

●كتبنا مرارا وتكرارا عن ظاهرة الارتفاعات الحادة في اسعار اسهم شركات التنقيب عن النفط في البورصة، خصوصا اسهم شركة (يسرامكو) والشركات الملازمة لها. مثل (باسبورت) و(يونيل). وقلنا انه حتى الآن لم يتم اكتشاف نفط في اسرائيل، وامكانية اكتشافه ضئيلة جدا. وبالرغم من كل هذا، استحوذت اسهم شركات التنقيب عن النفط اهتمام المستثمرين وسجلت هذه الاسهم ارتفاعا حادا تجاوز الـ (٢٠٠٪) في السنة الماضية، لكن ذلك لم يروع بعض المستثمرين المغامرين الذين استمروا في الاستثمار في هذه الاسهم. ويوم امس، حدث ما كان يتوقعه الجميع، فقد اعلنت شركة (يسرامكو) بأنها قررت التوقف عن التنقيب في حقولها، بعدما وصلت الى العمق المطلوب ولم تجد لا النفط ولا الغاز.

وكان رد فعل المستثمرين هستيريا، اذ قدمت طلبات بيع هائلة جدا لاسهم الشركة والشركات المربوطة بها، وسجلت انخفاضا حادا، بالنسبة القصوى المسموح بها في يوم واحد وهي (١٠٪). وبلغ حجم التداول في هذه الاسهم (١٤) مليون شيكل. اما اسهم امكانيات الشراء (אופציות) فقد توقف التداول بها امس وسيستأنف التداول اليوم، ويتوقع المراقبون ان تسجل هذه الاسهم انخفاضا حادا جدا.

وفي باقي الاسهم، تم التداول تحت تأثير ما يجري في اسهم شركات التنقيب عن النفط. فقبل التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٧٧) مليون شيكل مقابل (٢٨) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت الاجواء ايجابية، وسجل مؤشر (ميرتس) الاولي ارتفاعا متوسطا بلغ (٠,٦١٪) ومع استمرار التداول في اطار (مشتنيم) اخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى، لكن في ساعات الظهيرة ظهر تراجع. واخذت حدة الارتفاعات تقل. حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠,٢٪)، حيث وصل الى (٢٥٤,٧٤) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا اكبر بلغ (٠,٥٢٪). اما حجم التداول فكان متوسطا بالمقارنة مع الايام الماضية وبلغ (٤٧٢) مليون شيكل.

وبرز التخصص في الاسهم، فقد سجلت اسهما كثيرة ارتفاعا حادا وبعضها انخفض انخفاضا حادا. فارتفعت اسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٢٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٢٪) واسهم (الفنير) بنسبة (١٠٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢٪) واسهم (البيت) بنسبة (١,٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢٪) واسهم (اوسم) بنسبة (٢٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣٪) واسهم (ماجين) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (في.بي) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (شوفريال) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٣٪) واسهم (غرانيت) بنسبة (٢٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٦٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٣,٧٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت اسهم (يونيل) بنسبة (٧,٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٣٪) واسهم (بريون) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (بسبورت) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (نخسيم بنيان) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (بتسوه) بنسبة (٣٪) واسهم (حنال) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (تات) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٣٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٦٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكانت الصورة اكثر ايجابية في اطار (كرام)، فقد سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠,٧٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٤٠٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠,٦٦٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٠,٨٣٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠,٤٤٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تسام * ١	١٦,٢	يونيتخ * ١	- ١٧,٢
ادجار * ٣	١٦,٢	اكرتعاش * ٢	- ١٣,٨
شيمن * ٢	١٥,٥	ارزيم	- ١٠,٠٠
سفينورت * ٤	١٥,٠٠	درعاد	- ١٠,٠٠
الفنير * ٢	١٥,٠٠	مطعي هدار ١	- ١٠,٠٠
سكوم * ١	١٤,٢	مولط	- ١٠,٠٠
بينال * ٢	١٣,٢	دنال ج * أ	- ١٠,٠٠
ليجو * ١	١٢,٠٠	ادوميم	- ١٠,٠٠
مجاسون * ١	١٢,٠٠	هيدراوليكا	- ١٠,٠٠
اشليد * ١	١١,٨	عطيفون	- ١٠,٠٠
تسيكلون * ٢	١١,٠٠	اورداع ** ١	- ١٠,٠٠
عبودي * ١	١١,٠٠	يسرامكو	- ١٠,٠٠
كونتهال * ١	١١,٠٠	اليانس * ١	- ٩,٥
زهابي * ١	١٠,٨	كميفل	- ٩,٥
ماف بيلد * ١	١٠,٥	كاف منوحاه	- ٨,٨
ماف بيلد * أ	١٠,٥	يونيل	- ٧,٥

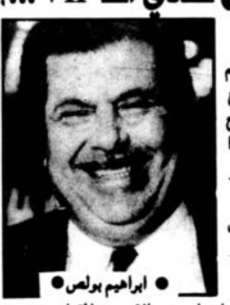
* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٧,٢١	٠,٨٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨١,٦٨	- ٠,٠٥
شركات تأمين	٣٧٧,٣٣	٠,٢٦
تجارة وخدمات	٢٧٢,٦١	٠,٩٦
شركات بناء وزراعة	٣٢٠,٢٥	- ٠,٤٠
الشركات الصناعية		
كهربا،، الكترونيكا وبصريات	٢٤١,٣٢	١,١٧
كيميا،، مطاط وبلاستيك	٢٥٧,٥٨	٠,١٨
شركات استثمار	٣٣٣,٧٤	٠,٧٠
تنقيب عن النفط والغاز	٢٧٩,٩٣	- ٣,٨٣

اسهم اخوان بولص ترتقي الى الدرجة الممتازة وتدخل نادي الـ VIP!!!



● ابراهيم بولص●

● في بورصة تل ابيب يتم التداول بحوالي ١٢٠٠ سهم. لجميع انواع الشركات ولكافة فروع الانتاج والتجارة، ولكن هنالك سهما واحدا عربيا سيدخل الى الاطار الاكثر فخامة ورقيا.

فقد علمنا ان اسهم اخوان بولص للرخام ستنتقل للتداول من اطار (كرام) الى اطار (مشتنيم) وذلك ابتداء من الاسبوع المقبل. ويتم التداول في اطار مشتنيم من قبل (١٠٠) شركة فقط يتم اختيارها من قبل مجلس ادارة البورصة، بعد فحص دقيق للامكانيات الاقتصادية والمالية لكل شركة ومن الجدير بالذكر ان اسهم كبار الشركات والمجمعات (كونسرت) مسموح لها التداول في هذا الاطار مثل اسهم شركة كور، وطيبع، وكذلك كبار البنوك العمال ولئومي.

وتلاقي اسهم اخوان بولص شعبية واسعة لدى المستثمرين في البورصة، وكانت قد سجلت ارتفاعا حادا تجاوز الـ ٣٠٪ في الاسابيع الماضية، كما ان اسهمها تضاعفت خلال مدة قصيرة، وادت الى ارباح كبيرة للمستثمرين الذين استثمروا اموالهم في هذه الاسهم.

وكانت شركة اخوان بولص قد اعلنت عن زيادة حادة في الارباح والمبيعات، خلال النصف الثاني من العام المنصرم، كما انها اشترت مصنعا للرخام في ايطاليا، واستطاعت عقد صفقات تصدير الى الخارج.

وعلمنا ان البورصة ستوافق في الفترة المقبلة على طلب لشركة اخوان بولص لتجنيد حوالي (٣٠) مليون شيكل لصالح مشاريع بناء صناعية في الوسط العربي، كما علمنا ان كبار المستثمرين، خصوصا صناديق التقاعد، تدرس امكانية شراء كافة الاسهم المعدة لتجنيد الاموال، نظرا للارباح الجيدة المتوقعة من هذه الاسهم، وكذلك للسمعة الحسنة لشركة اخوان بولص في بورصة تل ابيب.

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو	- ١٣٢١٢,٤
اداكوم	٨٣٧٩,٩
الفنير	٧٩٣٥,٠٠
بوعليم هشكعوت	٧١٠٦,٠٠
في بي	٧٠٥٦,٠٠
يونيل	- ٦٤٣٦,١
كيل	٦٣٨٠,٨
بوعليم	- ٥٧٥٤,٧
البيت	٥٧٤٢,١
كور	- ٥٦٥٠,٧
فريون	- ٥٣٢٥,٦
اجيس	٥٢٧١,٨
كاردن ٥	٥٢٦٩,٢
لئومي	٤٨٨٥,١
ابجك	٤٧٧٧,٦
اي دي بي بيتح	٤٧٧٥,٠٠

● فيصل جبيلي ●

التيار الدمقراطي يتعزز داخل م.ت.ف

النجاب: قوى وشخصيات عديدة انضمت الى التيار الدمقراطي المطالب بقيادة جماعية

*** الخطوة التي قام بها وفد الاصلاحيين مهمة جدا، فمؤسسات م.ت.ف القائمة لم تعد كافية للتفاعل مع الحوار الدمقراطي ***



● تونس - الوكالات - اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، سليمان النجاب، امس الاربعاء، ان «قوى وشخصيات تلعب دورا في تشكيل الرأي العام الفلسطيني» انضمت الى التيار الدمقراطي المطالب بقيادة دمقراطية وجماعية والذي عبر عنه وفد زار تونس، قبل اسبوع برئاسة د. حيدر عبد الشافي، دون ان يحقق نجاحا بعد لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال النجاب الذي كان من بين المبادرين الى وضع مذكرة ضمت تواقيع (١٢٠) شخصية مطالبة بالاصلاحات الدمقراطية ان «حركة المذكرة ظاهرة اصيلة تعبر عن تطلعات دمقراطية. ستتطور هذه الحركة بانضمام قوى وشخصيات عديدة ممن لهم دور في تشكيل الرأي العام الفلسطيني».

واضاف النجاب قائلا: «لا يمكن الحكم بالفشل على هذه الخطوة الاولى والتي لن تكون الاخيرة. الاهم ان جميع النقاط الملحة طرحت على اللجنة التنفيذية التي عليها ان تجد الصيغ الملائمة لحلها». وقال ان الخطوة التي قام بها وفد الاصلاحيين «مهمة جدا»، ورأى فيها اعترافا «بان مؤسسات منظمة التحرير القائمة لم تعد كافية للتفاعل مع الحوار الدمقراطي».

وقال ان «النقد الموجه الى اللجنة التنفيذية نقد صحيح وقد سبق لعدد من اعضائه ان تقدموا بمذكرة لتطوير عملها وسد الثغرات ولكن هذا وحده لا يكفي».

وحول تشكيل مجلس استشاري من الكفاءات مواز للجنة التنفيذية، وهو طلب رئيسي لتأمين قيادة جماعية جوبه بالرفض، قال النجاب «لا بد من الصيغ والاطر التي تؤمن استيعاب طاقات الكفاءات سواء في اطار عملية المفاوضات (مع اسرائيل) او في اطار بناء الكيان الوطني الفلسطيني».

وحول طبيعة المعارضة داخل منظمة التحرير اوضح النجاب «ربما تصور البعض ان هذه الحركة الدمقراطية كالحركات التي جرت في بلدان شرق اوروبا او انها تسعى لطرح نفسها كبديل. ان هذا الفهم خاطئ والمقارنة عرجاء لانها لا تأخذ في الاعتبار طبيعة وخصوصية الحركة الوطنية الفلسطينية».

واضاف «هذا التيار ليس على خلاف جذري مع قيادة المنظمة والهدف من المذكرة تطوير العمل القيادي السياسي وتعزيز الدمقراطية والمحافظة على التلاحم بين الخارج والداخل».

وقال «وليس هناك فاصل بين الاصلاحات الدمقراطية والجاز العملية السلمية بل انها تخدم هذه العملية وتوفر حظا لمنظمة التحرير من اجل ضمان تحقيق اكبر قسم من المكاسب الوطنية عبر الاتفاق» مع اسرائيل.

لبحث تعزيز عملية السلام واستئنافها على جميع المسارات

قمة مصرية - سورية بعد القمة السورية - الامريكية

*** الشرع: السلام الحقيقي مع اسرائيل لن يتم الا بعد تحريك جميع المسارات ***

● القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر اعلامية مصرية، امس الاربعاء، ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي نظيره السوري حافظ الاسد «في الايام المقبلة» بعد القمة الامريكية - السورية، التي ستعقد الاحد المقبل في جنيف.

ونسبت المصادر ذاتها الى مصدر سوري مسؤول قوله ان مبارك والاسد سيبحثان «تعزيز عملية السلام واستئناف المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية على كافة المسارات». ولم توضح الصحيفة مكان اللقاء ولا موعده المحدد.

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان «دمشق وواشنطن تتوقعان التوصل الى نتائج حاسمة» في القمة الامريكية - السورية. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره السوري في ١٦ كانون الثاني الجاري في جنيف.

واضاف الشرع ان «السلام الحقيقي مع اسرائيل لن يتم الا بعد تحريك كافة مسارات المفاوضات: السوري والاردني واللبناني».



● مبارك ● الاسد

يوم السبت المقبل ١٩٩٣/١/١٥

المؤتمر التاسع لوزراء الثقافة العرب ينعقد في بيروت

● بيروت - و.ص.ف - بدأت اللجان التحضيرية لمؤتمر وزراء الثقافة العرب، اجتماعاتها في بيروت، تحضيرا لانعقاد الدورة التاسعة للمؤتمر الذي يفتتح اعماله في العاصمة اللبنانية في ١٥ كانون الثاني الجاري.

وتعمل اللجان التحضيرية التي تشارك فيها وفود من مختلف الدول العربية على اعداد جدول اعمال المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام، وعلى اعداد الوثائق والدراسات التي تتناول المحاور الاساسية التي سيناقشها المؤتمر ليقر بناء عليها توصياته.

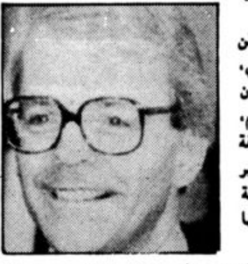
واشار سمير سعد مراد احد اعضاء وفد لبنان في اللجان التحضيرية، لوكالة الصحافة الفرنسية الى ان اللجنة الدائمة للثقافة العربية، المنبثقة عن المؤتمر الاول لوزراء الثقافة العرب الذي انعقد عام ١٩٧٦، اقرت محاور الموضوع الرئيسي للمؤتمر وتفرعاته.

واوضح ان مؤتمر وزراء الثقافة العرب ينعقد كل سنتين في احدى العواصم العربية. وكانت القاهرة استضافت دورته الثامنة عام ١٩٩١ والتي كلفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو)، التي تعمل في اطار جامعة الدول العربية، الاتصال بالوزراء المعنيين لتضع بالتنسيق مع اللجنة الدائمة للثقافة العربية اطار الموضوع الرئيسي للمؤتمر الحالي.

وينعقد المؤتمر التاسع حول موضوع رئيسي عنوانه «الثقافة ووسائل نشرها حاضرا ومستقبلا في الوطن العربي». وتتناول تفرعاته العناوين التالية: «الوسائل الاساسية حاضرا ومستقبلا»، «والمؤسسات الثقافية في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل»، «والثقافة والاتصال والتنمية الشاملة في الوطن العربي».

الاثنين القادم:

جون ميجور يدلي بشهادته امام اللجنة المكلفة بالتحقيق في قضية «عراق غيت»



● لندن - «و.ص.ف.» - اعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس الاربعاء، ان ميجور سيدلي، يوم الاثنين القادم، بشهادته امام اللجنة المكلفة بالتحقيق في الصفقات غير المشروعة لبيع العراق في نهاية الثمانينات معدات يمكن استخدامها عسكريا.

وسيكون ميجور اول رئيس حكومة بريطانية يمارس مهام منصبه يدلي بشهادته امام مثل هذه اللجنة التي لا تملك مع ذلك سلطة ملزمة ولا يمكنها رفع دعاوى قضائية.

وكانت رئيسة الوزراء السابقة، مارغريت تاتشر، قد مثلت امام اللجنة في كانون الاول الماضي.

وقد طلب ميجور هذا التحقيق بعد ان اسقطت، في تشرين الثاني عام ١٩٩٢، الدعاوى القضائية المرفوعة على ثلاثة رجال اعمال يعملون في شركة «ماتريكس تشرشل» اتهموا ببيع اسلحة الى العراق بصورة غير مشروعة. وقدمت خلال المحاكمة وثائق رسمية تظهر ان الحكومة البريطانية كانت على علم بهذه الصفقات وانها اقرت تصرف الرجال الثلاثة.

وتهدف جلسة الاستماع الى رئيس الوزراء الى تحديد دوره في هذه المسألة التي جرت اثناء توليه منصبي وزير الخارجية ثم وزير الخزانة بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠.

وقد اكد ميجور دائما «جهله المطبق» بهذه الصفقات.

ولم تثبت اي من الوثائق السرية التي نشرت خلال قضية «ماتريكس تشرشل» ان ميجور ابلغ شخصيا بالامر لكنها تظهر ان بعض كبار معاونيه كانوا على علم بالعملية.

القوات التركية تشن حربا ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق!

● انقرة - اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية، امس الاربعاء، ان وحدات من الجيش التركي دخلت الى شمال العراق (بمسافة خمسة كيلومترات على الاقل) بحثا عن ثوار اكراد نفذوا، مساء امس الاول الثلاثاء، هجوما على مركز قوات الدرك في جوكورتشا (جنوب شرق) اسفر عن مقتل (١٥) شخصا (١٣ ثائرا وعسكريان).

ويشار الى ان الثوار الـ ١٣ التابعين لحزب العمال الكردستاني قتلوا في هجوم مضاد على مركز الدرك في هذه المدينة الصغيرة التابعة لمقاطعة حكاري بالقرب من الحدود التركية مع العراق وايران.

واضاف المصدر ذاته ان عنصري الدرك قتلا في الهجوم الذي شنه حزب العمال الكردستاني.

وذكر ان العملية التركية استمرت امس، في شمال العراق.

وذكرت وكالة انباء الاناضول من جهة اخرى ان عملية جوية برية بدأت ضد مجموعة من الثوار على مرتفعات بيتوسبياب (مقاطعة حكاري) استمرت حتى يوم امس الاربعاء.

في استطلاع للرأي حول وضع التعليم للجيل المبكر في الوسط العربي

الفرق بين الاطفال اليهود والعرب الذين يزورون مؤسسات تربوية - (٥٠٪)

* تحميل وزارة المعارف والسلطات المحلية العربية المسؤولية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في امتحانات التحصيل، التي تجريها وزارة المعارف. وفي نتائج امتحانات البجروت، برز بون تجسد في سنتين بين تحصيلات الاطفال العرب واليهود. ومن اسباب ذلك البون، بدء الاطفال العرب بزيارة المؤسسات التربوية في جيل (٥) سنوات، فيما يبدأ الاطفال اليهود، بزيارة الجهاز التربوي في جيل مبكر جداً. وذلك لانعدام الفرص لزيارة اطر على مستوى ملائم».

هذا الاستنتاج اعلاه، تأكد بعد الانتهاء من اجراء استطلاع نموذجي، لوضع التعليم بين الاطفال العرب في جيل مبكر، اجري في عشر قرى في الجليل والمثلث والنقب. ودل الاستطلاع على واقع مرير ومعطيات قاسية ومقلقة، منها: الفرق في نسبة الاطفال اليهود والعرب في جيل (٣ - ٤) سنوات الذين يزورون مؤسسات تربوية هو (٥٠٪).

واشار الاستطلاع الى ان جزءاً كبيراً من الاطار التربوي للجيل المبكر في الوسط العربي يعمل بدون معرفة او مراقبة او تمويل من وزارة المعارف. وتلك الاطر لم يشملها تقرير مراقبة الدولة، بشأن الوسط العربي.

وحمل معدو الاستطلاع وزارة المعارف والسلطات المحلية العربية، المسؤولية عن الاهمال في هذا المجال.

واجرت الاستطلاع غادة ابو جابر، بناء على طلب من اللجنة لتطوير التعليم للجيل المبكر في الوسط العربي، التي تعمل في اطار مشروع مساواة الحقوق.

بلدية المطلة تطالب لبنان بـ (٤٠٠) هكتار من الاراضي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية المطلة الواقعة شمالي البلاد، على الحدود اللبنانية، امس الاربعاء، لبنان بـ (٤٠٠) هكتار من الاراضي كان يمتلكها بحسب قوله مزارعون يهود قبل العام (١٩٤٩)!!

وقال يوسي غولدبرغ، رئيس مجلس محلي المطلة، ان هذه الاراضي في سهل مرجعيون في جنوب لبنان تملكها البارون روتشيلد في العام (١٨٩٦) في العهد العثماني وبيعت الى مزارعين يهود من المطلة.

واضاف ان هذه الاراضي خسرتها المطلة حين وقعت اسرائيل اتفاقات الهدنة في رودوس في العام (١٩٤٩) وانسحبت من جزء من جنوب لبنان الى ما وراء الحدود الدولية.

واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية وعدت في تلك الحقبة المزارعين بأن مسألة الاراضي ستطرح في المفاوضات حول اتفاقية سلام مع لبنان. وقد حصل المزارعون الاسرائيليون على اراض في الحولة تعويضا عن ذلك.

ويذكر ان سكان قرية المطلة العرب الدروز جرى ترحيلهم من قبل السلطات الاسرائيلية في الاربعينات. ويوجد فيها حتى الآن مقبرة لسكانها الاصليين الدروز.

واوضح ان البريطانيين اقاموا مطارا في العام (١٩٤٢) على هذه الاراضي.

وقال مزارعون من المطلة انهم سيكتفون بتعويضات بعد ان ابلغتهم السلطات الاسرائيلية بوضوح انه من غير الوارد تعديل وضع الحدود.

تجدر الاشارة الى ان اسرائيل لجأت منذ عام (١٩٤٩) الى قضم للاراضي اللبنانية وتغيير رسم الحدود الدولية من خلال وضع اسلاك شائكة في قطاعات في جنوب لبنان اعتبرت مناطق عسكرية.

في لقائه مع عدد من رؤساء السلطات المحلية في الشمال

شمعون شيبس: الفوارق بين الوسطين اليهودي والعربي، تراوح مكانها

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس مجلس ابو سنان المحلي السيد علي عزيزة، مدير عام ديون رئيس الحكومة، شمعون شيبس، ضم جميع القرى العربية الى مناطق تطوير (أ) لان ذلك يعود بالفائدة على الاهالي وسلطاتهم المحلية. وهذه الامكانية تتيح المجال لاصحاب رؤوس الاموال، لاقامة ورش صناعية ومصانع في تلك القرى، مما يخفف من نسبة البطالة ويطور ويقدم تلك القرى.

وطالب بالعمل على جسر الفوارق في الميزانيات والوظائف بين الوسطين واضافة الميزانيات وزيادتها للوسط العربي.

وقال ان السلام هو الامل المنشود وبتحقيقه يستفيد جميع المواطنين وتتحول الميزانيات الى الاحتياجات الداخلية، بدلا من صرفها على المستوطنات.

وقال: هناك تغيير نحو الافضل في نهج الحكومة، نأمل ان تفي الحكومة بوعودها لمجالسنا.

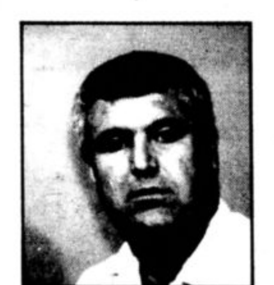
جاء ذلك خلال لقاء رؤساء سلطات محلية عربية من مختلف انحاء الجليل، مع السيد شيبس، في مقر مجلس ابو سنان المحلي، مساء امس الاول الثلاثاء، وتداولوا معا حول اوضاع السلطات المحلية.

وقال شيبس، انه لمن المخجل وجود فوارق بين وسطين في دولة واحدة. وهذه الفوارق كانت وما زالت ولكنها، تضمحل تدريجيا على امل ان تحقق المساواة للجميع على اختلاف انتماءاتهم.

وقال ان الحكومة تسعى لجسر الفوارق وسد النواقص والغاء التمييز. وما قمنا به غير كاف، فالطريق طويلة وشائكة.

وفي سياق كلمته نوه الى ارتفاع قاعدة ميزانيات التطوير من (٣٠٠) مليون شيكل سنة (١٩٩١) الى (١٠٥) ملايين شيكل في عام (١٩٩٣).

وعرض رؤساء المجالس مطالبهم مشيرين الى النواقص وضرورة العمل على سدها. وضرورة توفير الدعم الحكومي لرؤساء المجالس والتجاوب مع مطالبهم لتطوير القرى. مؤكدين على الاوضاع الاقتصادية للمواطنين العرب وارتفاع نسبة البطالة. وانه لا يمكن للقرى العربية الاعتماد على المدخولات الذاتية لانعدام المرافق الصناعية والمشاريع الربحية فيها.



● علي عزيزة

● شمعون شيبس

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان عرب الزرازير تشعر بوفاة المرحوم صالح محمد الهيب بتاريخ ١٧/١١/٩٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته اشتية وبأولاده منها، وهم: رسمية، حنان، محمد، عفاف، مها، راتية، منال، اديب ورديتة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء قرية المزرعة تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد جعفري بأجله الموعود بتاريخ ٢/٦/١٩٩١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته مريم سليمان جعفري وبأولاده منها، وهم: شهرزاد، محمد، سلوى، ابراهيم وامير فقط لا غير. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

في دعوى الى المحكمة المركزية:

مطالبة الدولة بدفع الشروط الاجتماعية للعمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحاميان رضا فرنسيس ويونتان مشيكر، باسم جمعية «خط للعامل»، دعوى الى المحكمة المركزية في القدس، يوم امس الاربعاء، باسم عدد من العمال الفلسطينيين عملوا في اسرائيل وبينهم من لا يزال يعمل طالبا فيها المحكمة بالزام دولة اسرائيل بدفع بدل المكتسبات الاجتماعية، التي تدفع للعمال الاسرائيليين، كمخصصات الشيخوخة والارامل والاولاد والبطالة والاعالة والتأهيل المهني والتقاعد.

واستند المحاميان، في دعوتهما، الى قرار لجنة الوزراء لشؤون «الامن» الصادر في (٨/١/٧٠)، والقاضي بتخويل قسم الجباية ضمان دفع الشروط والمكتسبات الاجتماعية لعمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل. وكان القرار واضحاً في نصه بمساواة اجور ومكتسبات العمال الفلسطينيين بأجور ومكتسبات العمال الاسرائيليين.

---

٢ ملحقاً ثقافياً في السفارات الاجنبية يطلعون على اوضاع الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تجاوب عشرون ملحقاً ثقافياً من سفارات مختلفة في البلاد، مع الدعوة التي قدمتها لهم بلدية الناصرة، لزيارة المدينة، تحت اطار اقامة صلات عالمية حول مدينة الناصرة.

وكانت البلدية وجهت دعوة للملحقين الثقافيين في معظم السفارات الاجنبية في البلاد، وذلك ضمن تحضيراتها لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وسيجري استقبالهم في البلدية واقامة جولات لهم داخل المدينة وعرض بعض القضايا وخاصة السياحية كمساهمة لتوطيد الناصرة وجلبها سياحياً.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع استعمال مغاير، كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسجيل
١)	../١٢٣٦	نزيه فريد ابو احمد	١٦٥١٢	٢٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٢)	../١٦٠٣	شركة ازياء روزة	١٦٥٦٤	٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٣)	../١٦٠٩	محمود علي عابد	١٦٥٤١	١ - ٧٧/٦	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٤)	../١٨٤٤	ابتسام عبد الكريم حر	١٦٥٢٤	١١	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٥)	../٢٨٦٧	عبدو موسى ابراهيم	١٦٥١٢	٤١	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٦)	../٢١١٤	جهاد منير جدعون	١٦٥٣١	٧٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٧)	../٢١١٨	هاني محمود عواد	١٦٥٤١	١٦/٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٨)	٨٨/١٠١	يوسف خليل قص	١٦٥٣٢	٦٩	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٩)	٩٣/٤٢٩	نصري نصار جميل نصار	١٦٥٤٤	٧٥	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع، للتسهيل بزيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪.
١٠)	٩٣/٤٢٨	عاطف عيسى سعد سميح عيسى سعد	١٦٥٠٨	١٧/١٢٥	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
١١)	٩٢/٣٦٦	فتحي علي ناصر	١٦٥١١	٥٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩٣/١٤٦	جبرائيل سمعان رابعة سمعان سليم سمعان كميليا سمعان	١٦٥٣١	٨٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة للتسهيل باقامة درج ضمن خط الارتداد الامامي.
١٣)	٩٣/٢٦٦	عبد الله سامي قهار مروان سامي قهار	١٦٥٨١	١/١/١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي والاول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الغربي ص.ب ٤٥٣، طمرا
اعلان بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا انه قدم للجنة طلب لتسهيل بناء لاضافة بناء سكن لبيت قائم في حوض ١٣٢١١ قسائم ٤٦، ٤٣ في المطلة (زنيف آني) وذلك بعدم الحفاظ على الحد الادنى للبعد من الحد الغربي.

كل من له اعتراض على الطلب المذكور يستطيع تقديمه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

كلمة الاتحاد

التقدم المأمول..

● اشارت التقارير، يوم امس الاربعاء، الى ان مفاوضات طابا بين اسرائيل وم.ت.ف. عندما تعود الى الالتئام يوم الاثنين القادم ستواصل اعمالها من نقطة انطلاق اكثر تقدما مما كانت عليه سابقا.

واننا نسجل، بترحاب، التصريحات المتطابقة من لدن مسؤولي الطرفين التي تحدثت عن «تقدم ممتاز في المجال المدني وتقدم سريع وايجابي في الملفات المتعلقة بنقل السلطات الى الفلسطينيين»، حسبما ورد على لسان رئيس الوفد الفلسطيني، الدكتور نبيل شعث.

غير ان ذلك لا يعني، بأية حال، ان طريق هذه المفاوضات نحو حل سائر المشاكل العالقة، وهي الاكثر اهمية، اصبحت مفروشة بالرياحين.

وبناء عليه فان الانباء حول أحراز تقدم هنا واختراق هناك بمقدار ما تثير رضى وارتياح انصار السلام كافة فانها تشكل محفزاً لهم على القيام بالمزيد من النشاطات الرامية الى تدعيم هذه المفاوضات والى جعل السلام، القائم على العدل والحق غير المنقوص في السيادة، مع الشعب العربي الفلسطيني، خياراً لا رجعة عنه بالنسبة لحكومة اسرائيل.

وهذا الكلام تمليه علينا حقيقة ان المشاكل العالقة، التي ستستأنف المفاوضات بشأنها، يتوقف حلها على حصول زحزحة في الموقف الاسرائيلي الرسمي، لجهة الالتزام بنصوص اتفاق «اعلان المبادئ» حول مسألتي مساحة منطقة اريحا ومعابر الحدود بين منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني وكل من الاردن ومصر.

ومن المناسب القول ان حكومة اسرائيل ستلحق اساءة كبيرة بما وقعت عليه من تعهدات اذا ما واصلت تعنتها حيال هذه القضايا بما يمكن ان ينعكس سلباً على عملية السلام برمتها.

واذا كنا نؤثر الانتظار لما ستسفر عنه المفاوضات وقت استئنافها، فاننا نفعل ذلك من منطلق التمني بأن تحمل الايام القادمة في طياتها مزيداً من التقدم والاختراق على هذا الطريق.

(«الاتحـــــــاد»)

تعقيبا على انتخابات «البرايمريز»

حزب «العمل» يعاني شرخا عميقا!

● لقد حان الوقت لكي تقوم قيادة الهستدروت بثورة اصلاحية في عمل مؤسساتها وفي نهجها وتعاملها مع القضايا الاجتماعية المختلفة والاعضاء العرب ●

● بقلم: جهاد عقل ●

● انتهت، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، عملية فرز الاصوات في مقر حزب «العمل» للانتخابات التمهيدية لمرشح حزب «العمل» لمنصب سكرتير عام الهستدروت في الانتخابات التي ستجري في العاشر من ايار القادم.

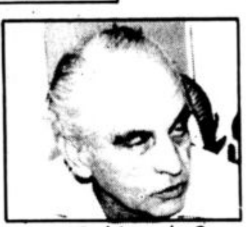
وعلى الرغم من محاولات قادة هذا الحزب تقزيم وحصر هوة الخلاف بين المرشحين الاساسيين، حاييم هيرفيلد وعمير بيرتس، الا ان هذه الهوة بقيت كما هي، بل اتسعت اكثر واكثر مع نشر الخبر عن «اللقاء الليلي» الذي جرى قبل هذه الانتخابات بايام بين الوزير حاييم رامون وزملائه في الحزب، الذين يدعمون النائب عمير بيرتس ويقفون خلف الافكار التي يطرحها، وبين نواب من حزب «الليكود» وعلى رأسهم النائب مئير شطريت، حيث بحثوا امكانية اقامة «قائمة مستقلة»(؟!) تخوض الانتخابات لمؤتمر الهستدروت السابع عشر في العاشر من ايار القادم.

في الواقع لم نكن بحاجة الى مثل هذا الخبر المثير لاثبات عمق هوة الخلاف داخل حزب «العمل»، بخصوص ما يتعلق بمكانة الهستدروت والافكار التي تتبناها. لاننا تابعنا تصريحات المرشحين هيرفيلد وبيرتس ومؤيديهما خلال الاسابيع الاخيرة، هذه التصريحات التي حملت في طياتها تعابير قاسية جدا وتراشق اتهامات شخصية وغير شخصية. ومن خلال ذلك قام الطرفان ببث الدخان الذي القى بعض الظل على افكار المعسكرين، تلك الافكار التي تؤكد ان حزب «العمل» يعاني من شرخ عميق في داخله وهناك معسكرات، بدأت تظهر ملامحها اكثر واكثر، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية. فهذا الحزب فاز في انتخابات الهستدروت الاخيرة بفضل طرحه قضيتين اساسيتين هما السلام ووضع حلول للقضايا الاجتماعية. ونحن نلاحظ بان القضية الاولى ما زالت تراوح مكانها، على الرغم من التقدم الذي جرى بخصوص الاعتراف المتبادل مع ممثلي الشعب الفلسطيني. وفي المجال الثاني، الاجتماعي، تواجه حكومة حزب «العمل» اشكالات جادة ونلاحظ ان ما يطرحه وزير المالية، ابراهام شوحط من افكار اقتصادية وحلول، ما هو الا استمرار لما طرحه وزير حكومة «الليكود»، يتسحاق موداعي.

ان معركة «البرايمريز» كشفت عن حقيقة هامة داخل هذا الحزب وهي تتعلق بالقضايا الفكرية داخله. نعم هناك نقاش حاد حول المواقف من القضايا الاجتماعية، لان من يحاول ضرب الهستدروت، هدفه واضح وهو ضرب الفئات العمالية الضعيفة التي تحتاج الى التضامن العمالي، الى النقابات، الى مخصصات التقاعد والى صندوق المرضى والتأمين الصحي، ويبدو ان قسما من النقاش تحول الى نقاش شخصي داخل هذا الحزب. وما «اللقاء الليلي» الذي تم الكشف عنه الا تأكيد لعمق الخلاف داخل حزب «العمل».

قد يحاول هيرفيلد وسكرتير حزب العمل، زئيفي، لفلفة الطابق حاليا، وتأجيل النقاش داخل مؤتمر الحزب في القضايا الاساسية المختلف عليها، وهي تتعلق بقانون الصحة الحكومي والموقف من الهستدروت وغيرها، حتى انتهاء المعركة لانتخابات الهستدروت، من اجل الهدف الاعلى.. الا وهو قيادة الهستدروت، لكن لا يمكن لزئيفي ولا لهيرفيلد التهرب من حقيقة تأكدت خلال هذه المعركة وهي تعميق الهوة بين المعسكرين.. والتي سبق وبدأت منذ المؤتمر الخامس للحزب.

لكن الامر المثير الاخر المتعلق بموقف هذا الحزب، هو الوسط العربي، وتوجه قادة هذا الحزب من رفاقهم العرب، فقد اظهر هؤلاء الرفاق بانهم «يتمتعون» بوعي سياسي حزبي لا مثيل له في البلاد عامة. وعلى الرغم من ان نسبة التصويت «للبرايمريز» لم تتعد الـ ٤٥٪ بين الاعضاء اليهود، وصلت هذه النسبة الى ٩٠٪ تقريبا في الوسط العربي، وفي بعض القرى وصلت الى حوالي المئة بالمئة. ووصل الامر بالنائب بيرتس الى اتهام هؤلاء الرفاق بعدم الوعي الكافي والخوف من «الجهاز الهستدروتي»، اما نائب الوزير بيلين فقال بهذا الخصوص بان «رفاقه» العرب ما زالوا «يعتقدون بانهم يعيشون في فترة الحكم العسكري»! الاقوال كما ذكرنا لنائب الوزير بيلين. والسؤال الذي يطرح نفسه على هؤلاء الرفاق العرب: مقابل ماذا قدم بمثل هذا المجهود الجبار، هل ضمنتم للراكم ومدنكم ميزانيات اعلى؟! ام انتزعتم قرارا من هيرفيلد باجراء انتخابات في جميع لجان العمال في الوسط العربي وتحويلها الى مجالس عمال، ام حصلتم على وعود بتقديم خدمات هستدروتية على قدم المساواة كما هي في الوسط اليهودي، المؤسف حقا ان هيرفيلد وايضا بيرتس لم يحترما رفاقهما من العرب، ولم يضع اي منهما برنامجا لانهاء هذا الظلم اللاحق بالاعضاء العرب في الهستدروت.




● حاييم هيرفيلد ●

● عمير بيرتس ●

واخيرا، لا بد من الاشارة الى ان نتائج الانتخابات هذه اكدت امرا جليا للعيان، فحصول السكرتير العام الحالي على ٦٦٪ من الاصوات ليس «بالنصر الباهر». وما حصل عليه النائب عمير بيرتس من الاصوات (حوالي ٣٢٪) تأكيد لحقيقة لا يمكن التنكر لها، واكدنا عليها دائما، فهناك قسم لا يستهان به من اعضاء الهستدروت يطالب قيادتها الحالية بتغيير النهج، ووضع حد للبيروقراطية والترهل في المؤسسات، وتبذير الاموال على بعض المتنفذين الذين لا يخدمون قضايا العمال بشكل صحيح بل يضرون بها، وبذلك يضرون بالهستدروت نفسها. لقد حان الوقت لقيادة الهستدروت ان تجري ثورة اصلاحية في مؤسسات الهستدروت وتغيير النهج والتعامل مع الاعضاء العرب ايضا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عودة الى شجار قديم.. ورغم عقد راية الصلح

طعن مواطن من كفركنا بالسكين!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب، امس الاربعاء، السيد محمد اديب حمدان (٣٥ عاماً) من كفركنا، باصابات صعبة في جسمه، اثر تعرضه لطعنات بالسكين، وحسب ما افادت الشرطة، فان هذا الحادث هو امتداد لشجار كان وقع قبل اربعة اشهر على خلفية الانتخابات وذلك بين عائلة المصاب وعائلة طه في كفركنا.

وكما روى لنا، بعض شهود عيان، فان المصاب كان قد وصل الى حانوت لشراء بعض البضائع فهاجمه اكثر من شخص، كان احدهم يحمل سكيناً فطعنه في صدره وبطنه وفروا هاربين.

وبالصدفة مرت سيارة شرطة بالمكان، فقدم افرادها الاسعافات الاولية للمصاب الى ان حضرت سيارة «كوبرا» للاسعاف ونقلته الى مستشفى الانجليزي في الناصرة. وكما قال لنا د. نخلة بشارة، مدير المستشفى: «فقد وصل المصاب بحالة صعبة جداً اذ جاءت الاصابة في صدره وبطنه، واضطر طاقم الاطباء الى اجراء عملية جراحية له، ولا يزال يرقد في غرفة العناية المكثفة».

يذكر ان راية الصلح كانت قد عقدت بين العائلتين في اعقاب الشجار القديم قبل شهر، دفعت فيها مبالغ نقدية بقيمة ٦٧ الف شيكل لجميع الذين تضرروا من الشجار. واعتبر الجميع كل شيء انتهى.

واعتقلت الشرطة مواطناً (٤٠ عاماً) وابنه (١٧ عاماً) مشتبه بهما، للتحقيق.

في جو احتفالي

افتتاح مقر «مؤسسة شعب للثقافة» في شعب

● شعب – لمراسل خاص – في جو احتفالي كبير تم افتتاح مقر «مؤسسة شعب للثقافة» والتي ستعمل على تنشيط الحياة الثقافية والنهوض بالمستوى الثقافي والتعليمي في البلدة.

وقد افتتح الاحتفال الاستاذ عبد غارنة احد المبادرين لاقامة المؤسسة الذي نوه بالفراغ الثقافي العربي الذي تعيشه القرية. واكد ان احد الاهداف الاساسية للمؤسسة هي توجيه النشء الجديد واغناء القرية بالحياة الثقافية المتنوعة وتجميع الطاقات القادرة على العطاء. وشكر جميع المتطوعين الذين عملوا على اقامة المؤسسة.

ونوه الاستاذ اسعد غانم المحاضر في جامعة حيفا، ان هنالك فراغا ثقافيا كبيرا تعيشه القرية.

وحيى الاحتفال الدكتور احمد هيبي، المحاضر في جامعة حيفا ومحرر مجلة المنبر، متمنيا النجاح في العمل وقرأ قطعة ادبية.

وجرى حفل فني متواضع عزفت خلاله الطالبة ايناس ابو عرب وصلة على الاورغ.

وشارك في الحفل المطرب احمد عواد وعازف الاورغ وجيه خطيب يرافقهما على الايقاع الفنان عمر الشريف.



● عبد غارنة احد المبادرين لاقامة المؤسسة ●



● جانب من الجمهور الذي حضر حفل افتتاح مقر مؤسسة شعب للثقافة ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

احكام رادعة على عدد من تجار المخدرات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نظر قاضيا محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين وفارس فلاح، صباح امس الاربعاء، في عدة ملفات لتجار المخدرات. واصدرا احكاما تضمنت السجن الفعلي وغرامات مالية ومنعهم من حيازة رخص سياقة. وابادة المخدرات.

وفرض القاضي مغين، السجن الفعلي ثلاثة اشهر، والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات ومنعه من حيازة رخصة سياقة خلال اربع سنوات، على شاب من بركا، ووفق ما جاء في لائحة الاتهام، انه قاد سيارة شقيقه بدون رخصة وبدون تأمين. وعندما اوقفته الشرطة، ضبطت بحوزته كمية من المخدرات ليست للاستهلاك الشخصي.

واستجاب القاضي لطلب ممثل النيابة، ورفض طلب المحامي، الذي طلب الافراج عنه لانه بحاجة الى العلاج وليس الى السجن.

وسوغ القاضي قبوله طلب النيابة بالسجن الفعلي، بان المخالفة التي ارتكبها المتهم تشكل خطرا على الجمهور ولا يوجد اي مبرر لتأجيل العقاب، او الانتظار ليقود مرة اخرى سيارة بدون رخصة، وتحت تأثير المخدرات ويصيب احدهم بأذى، ليفرض عندها السجن الفعلي.

وعلى شاب من المكر، فرض مغين، غرامة مالية مقدارها الف شيكل والسجن الفعلي ستة اشهر. والسجن الاحترازي تسعة اشهر لثلاث سنوات، لانه باع وفق ما جاء في لائحة الاتهام ثلاث وجبات من الهيروين، لاخرين.

وفرض مغين السجن الفعلي خمسة اشهر. والسجن الاحترازي تسعة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من كابول، ضبطت بحوزته كمية من المخدرات، عندما اعتقل. وبتاريخ (٩٤/١/٦) قال امام القاضي فارس فلاح، انه اشترى المخدرات من فايز اسود. وفي التحقيق معه بتاريخ (٩٤/١/١٠) في مركز الشرطة، تراجع عن اقواله، وقال انه تلقى تهديدا بالقتل فيما اذا اعترف.

وعلى شاب من عكا، فرض فلاح، السجن الفعلي سبعة اشهر.

والسجن الاحترازي سنة لسنتين، ضبطت في بيته كمية من المخدرات، خلال التفتيش الذي اجرته الشرطة.

وفرض فلاح، السجن الفعلي (١٥) شهرا والسجن الاحترازي (٨) اشهر لسنتين على شاب من عكا، ضبطت بحوزته (١٢) وجبة مخدرات. وتضمن القرار ايضا منعه من الحصول على رخصة سياقة لاربع سنوات.

وطلب المتهم الرحمة قائلا انه على ابواب الزواج.

من جهة اخرى قرر فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من شفاعمرو، لخمسة ايام، بتهمة «التجارة بالمخدرات».

ووفق ادعاء الشرطة، بتاريخ (٩٤/١/٦) وفي مقر شرطة لواء الجليل، في عكا، رمى المشتبه به خمس لفات، عثر بداخلها على (١٧) غم من الهيروين، كان ينوي ادخالها معه الى المعتقل، في مركز شرطة عكا.

والمشتبه به يقضي فترة حكم لسنة بسبب التجارة بالمخدرات.

اكتشاف جثة امرأة بعد ١٣ شهرا على وفاتها في شقتها

● مرسيليا – اكتشفت جثة امرأة فرنسية توفيت قبل (١٣) شهرا في شقتها في مرسيليا جنوب شرق فرنسا.

وقالت الشرطة، امس الاربعاء، ان اندريه جياكالون البالغة من العمر (٦٠ عاما) انتحرت عبر تناول ادوية منومة بعد خيبة امل عاطفية وفق ما جاء في الرسائل التي تركتها!

ولم يأبه احد لمصير اندريه التي توفيت في تشرين الثاني عام ١٩٩٢ لا ابنتاها اللتان كانتا على خصام معها ولا صاحب الشقة الذي لم يكن يتلقى الايجار ولا شركة الكهرباء التي لم يتم تسديد فواتيرها.

وقد قام الجيران اخيرا بابلاغ الشرطة بعد ان طال غيابها وبعد ان فاضت علبة البريد الخاصة بها بالرسائل.

السماح لمدير مجلة جزائرية بالعودة للكتابة!

● الجزائر – و.ص.ف – ذكر مصدر في مجلة (ليبدو ليبيريه) امس الاربعاء، ان محكمة الجزائر قضت برفع اجراءات منع مديرها الصحفي عبد الرحمن محمودي عن الكتابة وبالغاء المراقبة القضائية التي كانت مفروضة عليه.

وكانت هذه الاجراءات مطبقة على محمودي منذ نيسان ١٩٩٣ بعد ان اتهم «بالمس بالوحدة الوطنية وامن الدولة».

وفي اذار ١٩٩٢ ادخل محمودي السجن لمدة ثمانية ايام بعد نشر مجلته ملفا حول «القضاة المزورين» كشفت فيه ان اعضاء في الجسم القضائي زوّروا ملفاتهم ليصبحوا قضاة.

ادينا لاعتدائهما على زوجتيهما

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها الف شيكل، او السجن الفعلي (١٥) يوماً. والسجن الاحترازي خمسة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من بير المكسور، اعتدى على زوجته.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٣/٣/٢٥) توجه المتهم الى بيت والده، وهناك اعتدى على زوجته، موجهاً لها عدة لكمات على وجهها، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج. وبتاريخ (٩٣/٦/١٩) عاد المتهم الى بيته ثملاً، وانهال على زوجته بالضرب المبرح، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج».

على الصعيد ذاته، فرض فلاح غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شيكل. والسجن الاحترازي (٣) اشهر على شاب من جولس اعتدى على زوجته.

تخصيص طبيب نفساني لمعالجة عائلات المدمنين على المخدرات في شفاعمرو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مديرة قسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، السيدة الفت سكران، عقد يوم امس الاربعاء، اجتماع حضره ممثلو عشرات العائلات من المدينة، نكبت بادمان ابنائها على المخدرات.

وقدمت لينة ملش، من سلطة مكافحة المخدرات، والمرشد فوزي شعبان، تعليمات لكيفية تعامل الاهل مع المدمنين.

وتحدث ممثلو تلك العائلات عن المعاناة التي يسببها المدمنون.

وتقرر في نهاية الاجتماع تخصيص طبيب نفساني من قسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، لتقديم الاستشارة النفسية وتقديم العلاج اللازم لتلك العائلات، على ان يلتقي المحتاجين اسبوعيا.

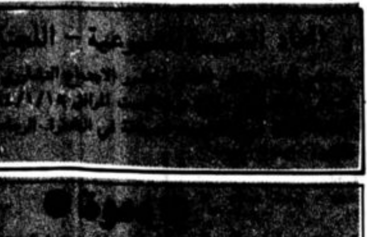


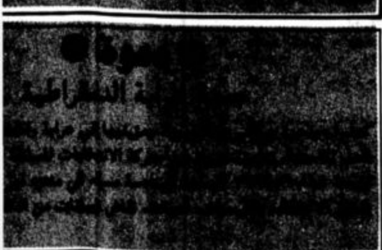
العراق ي...

*في معرض...

● حنان...

● حيفا – ...
– صرح الدكتو...
رئيس الهيئة ...
للكتاب، لمجلة ...
المصرية بأن ...
للمشاركة في ...
والعشرين لمعرض ...
للكتاب، التي ...
كانون الثاني ا...
وانه لا مصادرة ...
خارج المعرض»...
من ناحية ا...
المنظمة للنشاط ...
الخطوط الرئيسية ...
التي ستدار على ...
الآراء المختلفة حول ...
هما: «نحو شر...
و«الحوار الوطني»...
تتركز نقاشات ...
«اثر اتفاق غزة ...
السلام على مصر ...
تفضيلية ام علاقا...
تخصص مجموعة ...
كل منها الأ...
والسياسية، والثقافـ...
تدور مناظرة ...
حول «السوق ...
الاحتمالات والمـ...
فيها من فريق المـ...
امين، د. محمود ...
جودة عبد الخا...
المؤيدين: د. سمي...
المنعم سعيد، د. م...
ومن المستقلين: د...
سيد ياسين، ومن ...





العراق يعود الى المشاركة في الدورة الـ ٢٦ لمعرض القاهرة الدولي للكتاب

في معرض هذا العام: عودة هيكل واستضافة حنان عشراوي والسوق الشرق اوسطية تسيطر على الندوات



● حنان عشراوي ●



● حسنين هيكل ●



● لطفي الخولي ●



● ادونيس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح الدكتور سمير سرحان، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، لمجلة «روز اليوسف» المصرية بأن العراق سيعود للمشاركة في الدورة السادسة والعشرين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، التي ستفتتح يوم ٢٧ كانون الثاني الجاري. كما اكد «انه لا مصادرة للكتب داخل او خارج المعرض».

من ناحية اخرى انتهت اللجنة المنظمة للنشاط الثقافي من وضع الخطوط الرئيسية لبرنامج الندوات التي ستدار على شكل مناظرات بين الآراء المختلفة حول محورين اساسيين هما: «نحو شرق اوسط جديد» و«الحوار الوطني».

تتركز نقاشات المحور الاول حول «اثر اتفاق غزة – اريحا، وجهود السلام على مصير المنطقة: معاملة تفضيلية ام علاقات عادية..»، كما تخصص مجموعة من الندوات لتناقش كل منها الآثار الاقتصادية، والسياسية، والثقافية على الاتفاق.

تدور مناظرة الآثار الاقتصادية حول «السوق الشرق اوسطية.. الاحتمالات والمستقبل»، ويشترك فيها من فريق المعارضين: د. جلال امين، د. محمود عبد الفضيل، د. جودة عبد الخالق، ومن فريق المؤيدين: د. سميحة فوزي، د. عبد المنعم سعيد، د. محمود عبد الخالق، ومن المستقلين: د. سعيد النجار، سيد ياسين، ومن رجال الاعمال: د. ابراهيم كامل، محمد فريد خميس ومحمد جنيدي.

وتناقش مناظرة الآثار السياسية موضوعات بالغة الحساسية، «من التجمع القومي الى التجمع الاقليمي»، مجتمع عربي ام مجتمع شرق اوسطي.. ويشترك فيها من المعارضين: امين هويدي، د. حسام عيسى، د. عصمت سيف الدولة، ومن المؤيدين: لطفي الخولي، د. اسامة الغزالي حرب، د. مصطفى خليل، اضافة الى مثقفين من الارض المحتلة، تتقدمهم الدكتورة حنان عشراوي.

اما مناظرة الآثار الثقافية فانها ستطرح الاسئلة التالية «من ينتصر في المواجهة الثقافية؟!».. «العروبة وحوار الثقافات: ايران – تركيا – اسرائيل»!!.. «الدور المصري، ماذا يراد به، تدعيم ام تهميش؟ ما هي التحديات؟»، «وقصة الهوية الثقافية»، ويشترك فيها مجموعة كبيرة من المثقفين بينهم: د. جابر عصفور، د. غالي شكري، احمد عبد المعطي حجازي، يوسف شاهين، انيس منصور، د. لطيفة الزيات، الفريد فرج، د. حسن حنفي.. وغيرهم.

ندوات المحور الثاني (الحوار الوطني) ستدور تحت شعار (نحو الوصول الى حد ادنى من الاتفاق بين القوى السياسية).. وتُخصص فيها ندوة لمناقشة «مسيرة الاصلاح السياسي بين الثبات والتغيير»، يشترك فيها: د. محمود الشريف، د. رفعت السعيد، د. نعمان جمعة، د. اسماعيل صبري عبد الله، د. ليلى تكلا، ود. سليم العوا.

ويدير الدكتور علي الدين هلال ندوة حول ظاهرة العنف السياسي، يشترك فيها فهمي هويدي، عصام العريان، اللواء حسن ابو باشا، كما يدير الدكتور سعد الدين ابراهيم ندوة (حرية التعبير: القوى التي تقاوم حرية التعبير في مصر)، ويشترك فيها: المستشار محمد سعيد العشماوي، الدكتور احمد كمال ابو المجد، المستشار مأمون الهضيبي، الدكتور يونان لبيب رزق، وستخصص ندوة لمناقشة مسيرة الاصلاح الاقتصادي، يديرها الدكتور حازم الببلاوي، ويشترك فيها: الدكتور يوسف بطرس غالي، د. مصطفى السعيد، محمود المراغي، د. سعيد النجار، وعلي نجم.

يختتم هذا المحور بندوة موسعة تحت عنوان «نحو الحد الادنى في الاتفاق الوطني بين القوى السياسية»، ويحضرها ممثلون عن الاحزاب السياسية، وتنظيمات المجتمع المدني (النقابات – الجامعة)، بالاضافة الى جمعيات النداء الجديد، ابن خلدون، ومراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

وفي الدورة السادسة والعشرين سيعود محمد حسنين هيكل للمشاركة في اللقاءات الفكرية لمعرض الكتاب – بعد غيابه عن الدورتين السابقتين – التي ستتضمن ايضاً مشاركة الدكتور اسامة الباز، الدكتور مصطفى الفقي، لطفي الخولي، ومكرم محمد احمد، الى جانب وزراء الداخلية، الخارجية، السكان، السياحة، التعليم ومحافظ القاهرة.

على مستوى آخر هناك اتجاه لان تقتصر الامسيات الشعرية على الشعراء المصريين مع استضافة عدد من الاسماء البارزة في الشعر العربي مثل ادونيس ونزار قباني وسعدي يوسف وعبد الوهاب البياتي، مع التركيز في نشاطات المقهى الثقافي على ابداعات الشباب.



● رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، يقص شريط تدشين بدء العمل، لربط مدينة شفاعمرو، بشركة «الكوابل». والى يساره السيدة ميخال رفائيلي، رئيسة مجلس بث «الكوابل». والى يمينه، عاموس لاسكر، مدير عام «غفانيم». وذلك يوم امس الاربعاء. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

الافراج خطأ عن مسجون بتهمة القتل

● موسكو – افادت وكالة «ايتار تاس»، امس الاول الثلاثاء، انه افرج خطأ عن رجل محكوم عليه بالسجن لمدة (١٥) عاماً بتهمة القتل في سانت بيترسبورغ (لينينغراد) اثناء نقل السجناء من مقر الى آخر وباشرت على الفور اجهزة الشرطة البحث عنه.

وقد اخطأ الحرس بين سيرغي داتسيشين ومعتقل آخر كان من المفروض ان يطلق سراحه بناء على قرار المحكمة.

واضافت الوكالة ان النيابة في المدينة امرت بملاحقة الحرس بتهمة «ارتكاب خطأ مهني فادح».

رفع اجر كل موظف لا يدخن!

● لايبزغ (المانيا) – «و.ص.ف.» – قررت شركة المانية تقديم علاوة على رواتب موظفيها غير المدخنين من اجل مكافحة ظاهرة التدخين في اماكن العمل.

واعلنت انجيلا شولتبيرغ، المسؤولة في شركة النسيج «روفر» في لايبزغ (المانيا الشرقية سابقاً)، امس الاول الثلاثاء، انه سيتم دفع علاوة قيمتها (٥٠) ماركاً المانياً (٢٩ دولاراً) في نهاية الشهر الى (٣٠) موظفاً في الشركة من اصل (٧٠)، لا يدخنون.

وقالت: «نريد المساهمة في النقاش الدائر حالياً في المانيا بشأن ضرورة اصدار قانون يمنع التدخين ونريد حث موظفينا على الاقلاع عن التدخين».

واشارت الى ان عدداً كبيراً من الموظفين يريدون الآن الاقلاع عن التدخين. لكنها اوضحت ان «رد فعل البعض كان سلبياً واعتبروا انفسهم ضحايا تمييز».

واظهر استطلاع للرأي أجري مؤخراً ان (٦٥٪) من الالمان (٧٨٪ ،منهم في المانيا الشرقية سابقاً) يؤيدون صدور قانون يحظر التدخين في الاماكن العامة لا سيما في المكاتب. وقد اعلن عدد من المسؤولين السياسيين انهم سيحاولون استصدار قانون بهذا الشأن خلال العام الجاري.

متهمة اخرى بمحاولة قطع عضو زوجها التناسلي امام القضاء

● فونيكس، الولايات المتحدة – «و.ص.ف.» – مثلت امرأة متهمة بمحاولة قطع عضو زوجها التناسلي بسكين في «فونيكس» في ولاية «اريزونا»، امام القضاء، وذلك في الوقت نفسه الذي بدأت فيه محاكمة لورينا بوبيت التي قامت بقطع عضو زوجها التناسلي في «مانساس» (فيرجينيا) والمصحوبة بحملة اعلامية واسعة.

وعلم من مصدر قضائي، امس الاول، ان بيتر كونور، ادعى بأنه طلب من زوجته السابقة جنيفر ورثنغتون، لقاء في (٢٢) كانون الاول الماضي في فندق لمناقشة بعض المسائل.

واضاف ان جنيفر اقنعته بممارسة الجنس ثم اصابته بجرح سطحي بسكين كانت مخبأة داخل قلم.

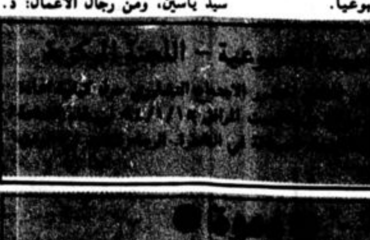
واطلق سراح جنيفر بكفالة بانتظار محاكمتها في (٧) نيسان المقبل. واكدت المرأة ان زوجها السابق حاول الاعتداء عليها جنسياً.

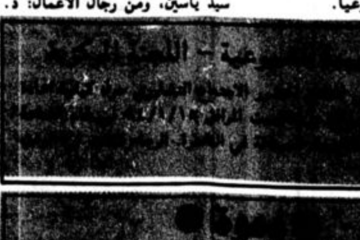
اكتشاف عدد جديد غير قابل للقسمة الا على نفسه او على واحد!

● شيبيوا فالز (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اكتشف عالمان عدداً جديداً غير قابل للقسمة الا على نفسه او على واحد للحصول على عدد صحيح (مثل ٢ و٣ و٥ و٧ و١١) ويعد اكبر عدد تم اكتشافه حتى الآن وذلك بواسطة الكمبيوتر العملاق «كراي».

ويتضمن هذا العدد (٢٥٨٧١٦) رقماً. وللحصول عليه يضرب العدد (٢) في نفسه (٨٥٩٤٣٣) مرة ثم يطرح منه واحد. وكان العدد القياسي السابق يتضمن (٢٢٧٨٣٢) رقماً.

وقد اعلن عن هذا الاكتشاف النادر في آخر عدد من مجلة العلوم «ساينس» وقد حدث على هامش إعداد برنامج لمكافحة «الفيروس» في اجهزة الكمبيوتر العملاقة ينفذه ديفيد سلوفينسكي وبول غيج، لحساب مؤسسة «كراي ريسيرش آند». وقد تم التوصل الى هذا العدد من خلال اختبار ملايين التوليفات لمدة سبع ساعات متتالية.







محمد نفاع:

الاحزاب الشيوعية في العالم آخذة بالانتعاش

● وعود كلينتون تبخرت وهو يتجه يمينا ● اليابان تعمل لفرض سيطرة اقتصادية وعسكرية ● سيصل عدد العاطلين في الدول الغنية الى ٣٥ مليونا هذا العام ● امريكا تخشى تقديم مساعدة ليلتسين لعدم ثقتها في ثبات نظامه ● مئات الالوف في افريقيا يموتون جوعا ● الناطقون الرسميون في سوريا يتحدثون بتفاؤل عن لقاء الأسد – كلينتون المرتقب في جنيف ●

● محمد نفاع ●

الوضع الاقتصادي – الاجتماعي في الدول الغنية

٢٤ دولة من دول العالم تعتبر من الدول المتطورة والغنية، ويضاف الى هذه الدول الغنية في اوروبا وشمال امريكا، اليابان ايضا. الا ان التقرير السنوي لمنظمة التطوير الفرنسية، الذي نشر في ٩٣/١٢/٢. يكشف عن الأزمة التي وصلت اليها هذه الدول.

في سنة ٩٣ سجلت اقل نسبة من التطور الاقتصادي في هذه الدول في السنوات الاخيرة – ١٪ بالمعدل، بينما يتوقعون في سنة ٩٤ انتعاشا محدودا فقط في الولايات المتحدة – نمو بـ ٣٪. وبين سنوات ٧٩ – ٩٢ ازداد وزن الدين القومي بالمتوسط لهذه الدول من ٤١٪ الى ٦٣٪ من الانتاج القومي.

ويتوقع ان يصل عدد العاطلين في الدول الغنية في سنة ٩٤ الى ٣٥ مليونا، ٨.٥٪ من قوة العمل. وسيصل عدد العاطلين عن العمل في اوروبا بالذات الى ٢٢ مليونا، وفي الولايات المتحدة يستمر الفصل الجماعي من العمل، وليس فقط في الصناعة، انما ايضا في قطاع الخدمات.

الضحايا الأولى للفصل من العمل هم السود، والعمال من اصل لاتيني – امريكي والنساء، وكذلك الشبان الذين لا اقدمية لهم في العمل.

وازاء هذه المظاهر الازماتية، من المهم التذكر، انه في الدول الغنية الـ ٢٤ يبلغ عدد العمال الاجيرين ٤١١ مليون عامل. وهؤلاء هم القوة المنتجة، وهم القوة المستغَلة، وهذه هي القوة التي بموجب مهمتها وبموجب مصالحها، القوة القادرة على النضال ضد الرأسمال الى جانب شعوب الدول المستغَلة والمستعبَدة، وهذه هي قوة هائلة.

ادارة كلينتون تتجه يمينا

في معركة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، اكد كلينتون، انه يضع خط التشديد في سياسته على القضايا الداخلية، القضايا الاجتماعية، ووعد بايجاد ملايين امكنة العمل للعاطلين وتقديم ضمان صحي لكل مواطن. وهذه المواقف كانت السبب الاساسي في نجاحه، بينما بطل حرب الخليج، جورج بوش، الذي تفاخر بنصيبه في تدمير الاتحاد السوفييتي – كان نصيبه الفشل.

غير أن وعود كلينتون قد تبخرت واتجه نظامه يمينا. وتتصاعد بين الجمهور خيبة الأمل من سياسته وشعبيته في هبوط. وقد اتضح انه خلافا لوعوده، اضر ببرامج التأمين الاجتماعي والتأمين ضد البطالة وينتهج سياسة خصخصة واسعة في التعليم الرسمي. ونتيجة لذلك تتعاظم روح المقاومة لدى العاملين ويزداد عدد الاضرابات واحجامها. غير انه في السنوات الاخيرة تقلصت العضوية في النقابات المهنية وضعف دورها الاجتماعي، وكذلك ضعفت مسألة التضامن العمالي.

التطورات في البلدان الغنية تشير – بالنسبة للعاملين، والعاطلين، ومن لا يملكون بيتا وضحايا السياسة العنصرية في اوروبا، في الولايات المتحدة، في المكسيك وفي امكنة اخرى – الى ان الوضع في العالم ليس أفضل، بل هو اصعب واكثر بشاعة.

وعلى رغم الازمات، تتواصل المنافسة ويكامل شدتها، بين الدول الغنية على جرف الارباح بواسطة استغلال العاملين في كل مناطق العالم، وعن طريق الشركات الاحتكارية. ومعظم دول العالم تعيش في خوف من الدول الكبرى، وحتى دولة مثل كوريا الجنوبية، المتطورة نسبيا، يتعاظم القلق مما يسمى «التوسع التدريجي» لليابان، فحكومة اليابان وشركاتها الكبيرة تعمل بجد كبير، لكي يعتاد العالم تدريجيا، ولكن دائما، على سيطرتها وتسلطها الاقتصادي والعسكري والسياسي.

كتبت الصحيفة الكورية الجنوبية «هونيكرسون مون»: هناك براهين واضحة على ان اليابان، التي هي دولة اقتصادية عظمى، تتحول تدريجيا الى دولة عظمى سياسية وعسكرية. ويذكر، ان اليابان ارسلت سفن كاسحات الغام كدعم للجيش الامريكي في اثناء حرب الخليج. وفي خريف سنة ٩٢ قامت اليابان، ولأول مرة، باجراء مناورات عسكرية لقواتها البرية، دبابات، مدافع وحوامات، ولكن ليس على اراضيها انما في هاواي، وهي ارض تابعة للولايات المتحدة. وكان هدف هذه المناورات هو تعويد العالم على قوة اليابان العسكرية.

قبل ٤٠ سنة، اقامت الولايات كتلة عسكرية باسم «انزوس»، بالاشتراك مع استراليا ونيوزيلاند، ولكن هذه الاخيرة انسحبت من الكتلة العسكرية تلك، وذلك ازاء المعارضة المتعاظمة لشعبها للسلاح النووي. ومؤخرا تحاول الادارة الامريكية اقامة هذه الكتلة من جديد عن طريق لقاءات بين قادة الاركان ووزراء الدفاع.

ويضغطون على فيتنام

المؤسسات المالية الامريكية، وفي مقدمتها البنك العالمي للاصلاح والتطوير، تستغل سيطرتها لكي تفرض انظمتها ايضا على دول اشتراكية، وقد اعلن البنك المذكور مؤخرا، انه راض لقيام فيتنام بتطبيق شروطه بالنسبة للاصلاح والتطوير، ويواصل وضع شروط صعبة امام فيتنام، ويضغط اقتصاديا عليها تستغل الادارة الامريكية غياب المعسكر الاشتراكي في اوروبا. ذلك المعسكر الذي قدم مساعداته لفيتنام خلال سنوات طويلة. والنتيجة هي انه خلال السنتين الاخيرتين صودق في فيتنام على ٢٧٣ مشروعا اقتصاديا باشتراك رأس مال اجنبي، ومنها ١٢ مشروعا للتنقيب عن النفط والغاز، مرتبطة بشركات من اقطار رأسمالية غنية.

وكوريا احتفلت بمناسبة ٣٥ سنة على الثورة، ونحن نحيي الشعب الكوبي ونظامه الاشتراكي، الذي يواجه صعوبات اقتصادية هائلة جراء الحصار الأمريكي المتواصل الذي يهدف الى تجويع شعبها. ومؤخرا، علم ان الصين قدمت لكوبا مساعدة بقيمة بضعة ملايين من الدولارات في المجال الصناعي، الزراعي والطاقة.

روسيا

نشر، ان روسيا في سنة ٩٢ تدهورت الى المرتبة ٦٠ – ٦٩ في قائمة دول العالم في موضوع مستوى المعيشة. والوضع الاقتصادي – الاجتماعي فيها اليوم اشد سوءا ويواصل التدهور.

وعلى الرغم من ان نظام يلتسين بقي كما هو، فان الولايات المتحدة تخشى من تقديم المساعدة له من حيث انها غير واثقة من ثباته. وقد شكلت الانتخابات البرلمانية في روسيا فشلا كبيرا ليلتسين، بعد اذ لم يحصل حزبه على الاكثرية، وبالمقابل سجل الشيوعيون نصرا باحرازهم حوالي ٨ ملايين صوت.

عدم الثقة من قبل ادارة كلينتون بنظام يلتسين، جرى التعبير عنه ايضا في نقاشات اجتماع الناتو في بروكسل. وفي عدم التعاون بين الناتو وبين دول شرق اوروبا.

افريقيا

الوضع مقلق في دول افريقيا، فمئات الالوف يموتون هناك جوعا، والقحط اضر بشكل كبير بالكاميرون، بالسودان وفي الصومال ودول اخرى، والانتاج في هذه الدول انتاج ضئيل جدا بشكل لا يمكنها من اطعام سكانها. ومدخولات هذه الدول من التصدير لا تكفي لسد الفوائد واعادة الديون للدول الغنية. وهناك مشاكل مشابهة قائمة ايضا في بلدان اخرى من العالم الثالث، وخاصة في امريكا اللاتينية، وفي بلدان مثل الجزائر، السودان، مصر وتونس يتعاظم تهديد الاوساط الاصولية. ولم يزل خطر عدوان امريكي مقصود ضد ليبيا.

وعلى ضوء التطورات في العالم هناك أهمية كبيرة لتوثيق العلاقات بين الاحزاب الشيوعية والعالمية وتنظيم نشاطات تضامنية. ولقد دعي الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي الذي يعاد بناؤه مجددا في ايطاليا (والذي هو الحزب الشيوعي، بعد ان انتقل معظم اعضائه الى الحزب اليساري الدمقراطي). كذلك دعي حزبنا الى مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي، الذي سيعقد في نهاية هذا الشهر. لقد ضعفت هذه الاحزاب في السنوات الأخيرة من ناحية اجتماعية وتقلص تمثيلها في البرلمان وفي البلديات، الا ان انتعاشا طرأ عليها مؤخرا، فالحزب الشيوعي الامريكي قد تعزز، بعد الدعوة من اجل الوحدة على قاعدة ايديولوجية صحيحة وادت الى نتائج ايجابية.

الشرق الاوسط

في اواسط هذا الشهر يعقد لقاء قمة بين كلينتون والاسد في جنيف. وهذا اللقاء هو لقاء القمة الثالث الذي يعقد رئيس الولايات المتحدة والرئيس السوري خلال الـ ١٥ سنة الاخيرة.

قبل انهيار النظام الاشتراكي حافظت سوريا على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وانتهجت سياسة معادية للامبريالية. وقد قدرنا دورها على الرغم من الانتقاد الذي وجهناه لنظامها الداخلي في المجالات الاجتماعية وبسبب غياب الحريات الدمقراطية، وعلى الرغم من البيروقراطية وتقديس الشخصية السائدة فيها.

وحتى في السنوات الاخيرة كانت العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة علاقات واهية. وسوريا متهمة حتى اليوم بانها دولة تساند او تتبنى الارهاب، وهذا حسب تقييم الولايات المتحدة، وجراء ذلك يميز ضدها في المجالات السياسية، الاقتصادية، التجارية وغيرها. ولكن وقوف سوريا الى جانب الولايات المتحدة في حرب الخليج، حسن العلاقات بينهما، وبوساطة امريكية الغي قسم من ديون سوريا.

الناطقون الرسميون السوريون يتحدثون بتفاؤل بالنسبة للقاء المنتظر، وحسب رأيهم، ان كلينتون وعد ان يدعم حلا شاملا في كل المجالات، يقوم على اساس قرارات الأمم المتحدة.

سوريا تعارض علنا اتفاق المبادئ الموقع بين اسرائيل وم.ت.ف. وقد ازدادت معارضتها بعد ان اتضح ان تنفيذ الاتفاق المرحلي قد تأجل ولم يبدأ في ١٣ كانون الاول ٩٣. وتدعي، ان م.ت.ف وقعت في فخ نصبته اسرائيل لها، وان الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف اضر بالتوصل الى حل شامل. والاردن كذلك يدعي ادعاءات مماثلة، ولكن بشكل اكثر دبلوماسية.

مسألة استقلالية القرار الفلسطيني تشغل الشعب الفلسطيني منذ سنوات الاربعينات، حيث ارادوا التحرر من التبعية التقليدية للأنظمة العربية. وقد قيل الكثير عن استقلالية القرار الفلسطيني ايام حرب لبنان ٨٢، ولكن بالذات لم يقبل عرفات في دمشق وتصرفوا تجاهه باستهانة. وفي وقت حرب الخليج، زادت شقة الخلاف بين م.ت.ف وسوريا. وعلى الرغم من انه في السنوات الماضية بعد ذلك عقدت لقاءات وتنسيق معين، الا ان الخلاف بقي بعينه، وسوريا استغلت مكانتها في لبنان، التي يسكن فيها مئات الوف الفلسطينيين، وكذلك حقيقة وجود لاجئين فلسطينيين في سوريا ذاتها، ومعروفة ايديولوجية البعث السوري، الرافض اقامة دولة فلسطينية، ولهذا فان معارضة سوريا لاتفاق المبادئ هي عقبة جدية.

وم.ت.ف التي احرزت تقدما معينا في مجال المفاوضات مع اسرائيل، لا تريد اتفاقا منفصلا، ومن حيث ان المفاوضات تدور على مسارات متساوية، فان اي تقدم في احد المسارات يفترض فيه ان يخدم المفاوضات في باقي المسارات ويقرب الحل الشامل، القائم على احترام قرارات الامم المتحدة.

القضية الفلسطينية

في جلسة اللجنة المركزية السابقة، حللنا المصاعب التي برزت في مجرى تطبيق اتفاق المبادئ وتأجيل تنفيذ اتفاق «غزة واريحا اولا». فالتأجيل عمق شعور خيبة الأمل وكذلك المعارضة للاتفاق من الجانب الفلسطيني. الاجواء صعبة وتتزايد الشكوك وعدم الثقة.

فهل ازاء المصاعب يجب الاستهتار بالاتفاق الذي تم؟ كلا. فلاتفاق المبادئ اهمية هائلة ولا يجب الاستهانة به. وليس صدفة انهم في اسرائيل قد ابتهجوا به، وكذلك في اوساط الفلسطينيين، وفي العالم العربي وفي العالم كله. واضافة الى ذلك، فنحن لم نبالغ في تقييم الاتفاق وحذرنا من المصاعب التي ستظهر في الطريق. لقد ايدنا اتفاق المبادئ ونواصل تأييده، ولهذا فنحن في الكتلة المانعة ضد اليمين.

اننا يقظون بالنسبة للانتقاد الموجه الى عرفات والى الوفد الفلسطيني للمفاوضات مع اسرائيل، فالتوقعات الكبيرة لم تتحقق بينما اصبحت العقبات واضحة. وفي اوساط الشعب الفلسطيني، خاصة في المناطق، يجري نشاط يقظ لتحسين ادارة المفاوضات، ١٢٠ شخصية وقعوا على عريضة قدمها لعرفات وفد برئاسة د. عبد الشافي، وتعرض العريضة مطالب في مواضيع هامة – دمقراطية اكثر، اشراك الجماهير في القرار، تنجيع في ادارة المفاوضات، اهتمام بحقوق الانسان. وهذه مواضيع هامة جدا، وعلى فكرة، فالدكتور عبد الشافي مقتنع، ان المشكلة الحقيقية في طريق التقدم نحو التسوية، هي مشكلة المستوطنات وليست الاراضي في غزة واريحا ومسألة المعابر.

قادة حزب الشعب يحذرون من خطر الانقسام في الحركة القومية الفلسطينية ومن الخروج عن شعارات الانتفاضة التي اسهمت في عملية السلام. وهم يحذرون من التطرف على شاكلة «جبهة الرفض» من الانفصالية التي تتجاهل دور الجماهير. فالانتفاضة هي حركة نضال جماهيرية ذات خصوصية خاصة بها. واحد قادة هذا الحزب، بسام الصالحي، قال مؤخرا: اتفاق المبادئ اقل مما اراد الفلسطينيون في المجلس الوطني الـ ١٩. ولكنه اكثر مما كانت على استعداد لاعطائه حكومة اسرائيلية

● البقية على صفحة ١١ ●

قانا الجليل.. هي كفركنا الواقعة قرب الناصرة

(ردا على قرار الحكومة اللبنانية اعتبار – «بلدة قانا في جنوب لبنان، هي قانا الجليل التي شهدت اول معجزات السيد المسيح)

● («الاتحاد»: في عدد «الاتحاد» الصادر يوم ١٠ الجاري نشرنا خبرا مفصلا عن قرار الحكومة اللبنانية اعتبار بلدة قانا، الواقعة على بعد ٥ كيلومترات جنوب شرقي مدينة صور، هي بلدة قانا الجليل التاريخية والتي حسب الديانة المسيحية شهدت اول معجزات السيد المسيح اذ حوّل الماء الى نبيذ. وهذا ليس اول ادعاء من نوعه، لكنه قوبل برفض غالبية المؤرخين، الذين يؤكدون باستمرار ان قانا الجليل هي بلدة كفركنا الواقعة قرب مدينة الناصرة. وعلى اثر نشر الخبر المفصل في «الاتحاد»، ارسل الينا الاستاذ عيسى جرايسي هذا المقال. والاستاذ جرايسي، فضلا عن كونه مربيا فان لديه خبرة غنية في مواضيع التراث الديني والارشاد السياحي).

من الغريب جدا بل ومن سخريات القدر ان يكتشف بلد بديل عن قانا الجليل، قريتنا البعيدة عن الناصرة حوالي ٨ كم، وقد قرأت النبأ الوارد في «الاتحاد» المذكور آنفا والذي يشير فيه كاتبه الى اعلان قرية قرب مدينة صور اللبنانية انها هي البلدة التي صنع فيها السيد المسيح عجيبته الأولى وكذلك الاعلان عنها وعن مغارتها موقعا سياحيا. ان هذا من مهازل القدر وهو قمة في تزييف التاريخ وليس الا استقطابا للسياحة او ربما لمهاجريها النازحين كي يعودوا الى بلدهم، ولكن مهما كانت الظروف والاسباب فان التلاعب بحقيقة التاريخ، وخاصة المتعلق منه بالمقدسات، هو جريمة نكراء وجناية بشعة.

ان قانا الجليل – كفركنا – هي البلدة التي اختارها السيد المسيح لعجيبته الأولى والبراهين كثيرة اورد منها ما يلي:

١ – ان العريس كان من اقارب السيدة العذراء، والتي كان مسقط رأسها في صفورية والناصرة اللتين تكملان المثلث المتساوي الاضلاع مع كفركنا والتي كانت على علاقات وطيدة مع بعضها البعض.

٢ – ان الاجران التي وجدت اثناء الحفر لكنيسة الروم الاورثوذكس تطابق تماما صفات الاجران الواردة في الحادثة (٦ اجران مصنوعة من حجر حسب تقليد اليهود تسع كل واحدة منها وطرين او ثلاثة) واثنان من هذه الاجران وجدا اثناء الحفريات في المكان وهما موجودان وقائمان في كنيسة العرس للروم الاورثوذكس في القرية.

٣ – ما دخل المغارة بالعرس؟! فان المسيح قد طلب من تلاميذه ان يحضروا الماء من عين القرية الموجودة في كفركنا وهي ليست بعيدة عن مكان السكن ولم يشر الى ان العرس اقيم في مغارة – ولماذا؟

٤ – ان عريس كفركنا وهو سيمون القناوي – اي الغيور – قد اصبح من اخلص رسل المسيح وقد انضم لقريبه التلميذ المشهور من قانا الجليل برثلماوس – والذي ما زال مقامه قائما قرب الكنائس حيث اقيمت عليه كنيسة عجاج المعروفة.

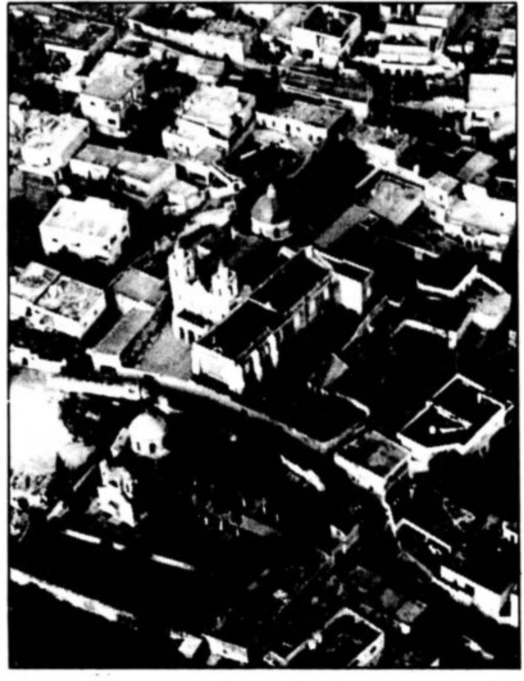
٥ – لقد اخذت مع احتلال الانكليز للبلاد عينات من الجرنين الحجريين الموجودين لفحصها في اوروبا وتبين انها موجودة منذ اكثر من الفي سنة.

هذا وستبقى كفركنا – قانا الجليل – الجليلية – اثرا وعلما يستقطب الزوار والحجاج من جميع انحاء العالم كما هو الوضع القائم مهما تضاربت الاكاذيب ومهما زيّف من التاريخ. فان بلدنا هي الحقيقة.

— — — — — — —

عيسى خوري جرايسي

(كفركنا – قانا الجليل)



الاحزاب الشيوعية

● تتمة من صفحة ١٠ ●

اخرى. ورفض الادعاء القائل بان الاتفاق مؤامرة ضد الانتفاضة.

ازدياد ضغط اليمين على الحكومة

يزداد ضغط الليكود، احزاب اليمين، المستوطنون وغوش ايمونيم على الحكومة. وهم يقدمون اقتراحات نزع الثقة بصورة متلاحقة وينظمون مظاهرات لا حصر لها. ويجري تحريض اهوج ضد الحكومة وضد رئيس الحكومة من خلال التهديد باستعمال السلاح في حالة قرار بازالة المستوطنات. وفي المناطق نفسها يتواصل الحصار، بينما يقيم المستوطنون الحواجز ويحظون بالتفهم من قبل الجيش. ووضعت في مكاتب سلام الآن في نيويورك قنابل من قبل اناس على شاكلة كهانا.

وكلما اقتربنا من تنفيذ اتفاق «غزة واريحا اولا»، تزداد المواجهة بين مؤيدي ومعارضي الاتفاق. وان دقة الموقف تستلزم ازالة العقبات التي تمنع استكمال الاتفاقات والبدء في تنفيذها. ونحن نحذر من الاخطار الكامنة في تأجيل تنفيذ اتفاقية المبادئ ونطالب الحكومة بالاسراع في استكمال المفاوضات الراهنة. وعلينا ان نتذكر انه بعد تطبيق الاتفاق الحالي يتبقى للبحث قضايا ثقيلة الوزن مثل: مكانة القدس الشرقية، مصير المستوطنات، قضية الحدود، وتطبيق حق تقرير المصير الفلسطيني.

عموما، فالضغط الشعبي على الحكومة لتسريع المفاوضات ليس كافيا. وحركة سلام الآن نظمت عدة نشاطات تحت شعار «يوجد تفويض للسلام» وتطالب بالبدء في ازالة المستوطنات. الا ان سلام الآن مقيدة، في اعقاب اشتراك ميرتس في الحكومة. وكتلة السلام تنظم نشاطات مختلفة، ولكن رسالتها السياسية تقلص القاعدة الممكنة لنشاطات من تقدم التسوية.

علينا ان نعترف، نحن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، اننا لا نعمل كفاية وصوتنا لا يسمع بالقوة المطلوبة. ومن واجبنا ايجاد طرق مختلفة من الاحتجاج الشعبي التي تثير الانتباه، ومحاولة تنظيم نشاطات مع اجسام اخرى، بما فيها احزاب مثل مبام، راتس والدمقراطي العربي، وهذا هو الحد الادنى المطلوب منا. والمهم، التوجه للجمهور، للناس، وهناك قائمة طويلة من المواضيع الاجتماعية القائمة على جدول الاعمال الشعبي: البطالة، الفقر، استمرار مصادرة الاراضي في النقب، مبنى ميزانية الدولة، خصخصة جهاز التعليم، ضائقة السلطات المحلية. ونسجل لصالح نضالنا طويل السنين، المصادقة على قانون مساواة مخصصات الاطفال المدفوعة للأولاد العرب مع تلك المدفوعة للأولاد اليهود. ونحن نعبر عن تقديرنا لكتلة الجبهة في الكنيست، التي مثلت مواقفنا المبدئية ضد الميزانية العسكرية وضد اغناء الأغنياء، والمشغلين على حساب الخدمات الشعبية واجرة العاملين المسحوقة.

واننا نحيي الكتلة على التصديق في القراءة الثانية والثالثة للقانون الذي وضع حدا للتمييز الكبير ضد موزعي البريد، وعلى التصديق في القراءة، التمهيدية لتعديل اجرة الحد الادنى، الذي جاء ليصلح الغبن الذي يتعرض له عمال النسيج والغذاء، ومعظمهم من النساء.

علينا جميعا ان ندعم ونتجند لمركة الانتخابات للهستدروت، ولنبرز بدعايتنا مواقفنا المبدئية ضد تخصيص ٥٠٪ من الميزانية للمصاريف العسكرية واعادة الديون. ضد دفع وزارة المالية للتأمين القومي بدل المشغلين، ضد نقل جهاز التعليم، الذي هو ثروة شعبية للدولة، الى اصحاب رؤوس الأموال الخاصة، ضد سحق الأجرة، والتمييز ضد المواطنين العرب.

من واجبنا التنظيم بشكل افضل والعمل بشكل افضل في المجال القطري والمحلي، وتقوية الحزب هي مساهمة هامة في النضال للسلام والمساواة والدفاع عن حقوق العاملين.

(من المحاضرة التي قدمها الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب في اللجنة المركزية يوم ٩٤/١/٨)



الناصرة ومكانتها في العالم

● عرف عن مدينة الناصرة البلد المقدّس بلد المحبة والأخاء وبلد السلام. هذا ما كشفته لنا الأيام والسنين. ولعل الفضل الكبير يرجع الى اخلاص رجالاتها الذين ارسوا قواعد المحبة والاخاء في هذا البلد المقدس. وتلعهم اجيال، واجيال، حافظت على رسالتهم المشرقة. فقد روى لي احد الكهول أن المنتدب البريطاني حين دخلها في سنة ١٩١٨؟! لم يوفق بسياسة فرق تسد بين مواطنيها. مثلما افلح في عدة مدن وقرى فلسطينية. فعلينا وعلى الأجيال الشابة ان تعمل الأحسن والأكثر لتبقى الناصرة عروس وزهرة البلاد في منطقتنا.

كثيرة هي الاعياد التي مرت علينا وتقبلناها بقلوب حزينة بسبب الاوضاع المؤلمة التي عانى منها ابناء شعبنا الفلسطيني والعيد هذه السنة يأتي بفارق كبير عن الأعياد التي سبقت. اذ ان بشائر السلام بدأت ترفرف فوق ربوعنا بقيام الدولة الفلسطينية وحقن الدماء والدمار فعلينا ان ندعم ونساهم بالمستطاع وبكل السبل لتحقيق ذلك. وبهذا نوجد طعما للأعياد فنملأها بالفرحة والسعادة.

ذكرتني الاعياد السابقة بكثرة الفوضى من قبل بعض الشباب، من تكسير الزجاج بالشوارع ومعاكسة الزوار الأجانب. وتصرف بعض السائقين المزعج من سرعة بالسير والزامور المزعج للمحتفلين. فيا حبذا لو تخلصنا من هذه الفوضى التي تشوه سمعة الناصرة ومواطنيها وتعطي انطباعا غير مقبول لدى السائحين والضيوف.

ابو سليم طمراوي – كفار حوريش (الناصرة)

في ذمة التاريخ
شخصيات لا تنسى من الناصرة

● يصادف يوم ١٩٦٤/١٢/٣٠ ذكرى رحيل الشخصية النصراوية، طيب الذكر الاستاذ قسطندي الياس قنازع.

ولد الفقيد في الناصرة يوم ١٨٧٤/٦/٦، وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الروسية في الناصرة ومن ثم ارسلته ادارة المدرسة لإكمال دراسته الثانوية والعالية في روسيا بسبب تفوقه المتميز خلال دراسته الابتدائية، فقد امضى مدة تسع سنوات في مدينة كييف عاصمة اوكرانيا الروسية حيث اكمل دراسته الثانوية والأكاديمية.

عاد الى مسقط رأسه الناصرة في سنة ١٩٠٢، وتم تعيينه فيها مديرا للمدرسة الابتدائية الروسية، ومعلما للتربية وعلم النفس واصول التدريس للصف النهائي لدار المعلمين الروسية في الناصرة.

بعد الاحتلال البريطاني لفلسطين سنة ١٩١٧، واقفال المدارس الروسية فيها، تم تعيينه مديرا للمدرسة الحكومية في عكا، وفي سنة ١٩٢١ نقل مديرا لمدرسة الناصرة الثانوية التي استمر في ادارتها حتى احالته على التقاعد سنة ١٩٣٥.

وتقديرا لخدمات الفقيد واخلاصه المتناهي في مهنة التعليم منحته حكومة القيصر الروسية الاوسمة الرفيعة، وفي زمن الانتداب البريطاني حاز على وسام عضو في الامبراطورية البريطانية وذلك في فترة ادارته للمدرسة الثانوية في الناصرة تقديرا لاخلاصه في اداء مهنة التعليم وفي تربية الاجيال.

في سنة ١٩٢٦ ترأس المرحوم الجمعية الخيرية الارثوذكسية في الناصرة حتى يوم وفاته ١٩٦٤/١٢/٣٠، بالاضافة الى ذلك كان قد تولى شؤون اوقاف الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وعمل على تطوير قسم منها، ومن الجدير ذكره ان الفقيد كان احد المبادرين يوم ٤٩/١/١ من اجل تشكيل اول لجنة تمثيلية للطائفة في الناصرة ووضع اسس دستورها ودستور مجلسها الذي ترأسه في حينه.

وكانت آخر اعماله في مجال البر والاحسان، ان اوقف كل املاكه وامواله لصالح الجمعية الخيرية الارثوذكسية في الناصرة التي ترأسها لمدة حوالي الثلاثين سنة، في ١٩٦٥/٢/١٣ اقيم له حفل تأبيني كبير بمناسبة الاربعين في قاعة جمعية الشبان المسيحية القديمة في منطقة السوق تكلم فيه ممثلون عن البلدية وعن مختلف هيئات ومؤسسات البلدة، والجميع اشادوا بعطائه ومكانته في المجتمع.

● بشارة عبود – الناصرة ●

كتاب مفتوح الى رئيس بلدية الطيبة

تحية وبعد،

كم كان ابتهاجنا وسرورنا عظيمين عندما نقلتنا من غبارالقرية الى رونق المدينة!! ولا تسأل عن سرورنا ايضا عندما قامت البلدية بحفر الشارع الرئيسي في المدخل الجنوبي وبمحاذاة الرصيف ومد انبوب مجاري. وكان ذلك منذ عدة شهور.

وبما ان المقاول اغلق الحفرة – الخندق – على طول الشارع بالتراب وببعض الرمال، وبما ان مياه المجاري التي كانت تسيل وتتدفق من بيوت الجيران، وما زالت تتدفق كعادتها (دون ان تحركوا ساكنا)، حولت التراب من على الخندق الى مستنقع وحل من مياه المجاري، تفوح منه رائحة كريهة واصبح النصف الطولي للشارع بمحاذاة الرصيف مليء بالوحل المجبول بمياه المجاري، عدا الحفر العميقة التي عددها يتصاعد يوما بعد يوم.

ان سكان الحي من جهة الرصيف المذكور بما فيهم نحن يضطرون للخوض في هذا الوحل وفي مستنقع مياه المجاري كلما دخلوا او خرجوا من بيوتهم. ومن الجدير بالذكر ان مياه المطر القليل الذي سقط في الايام الاخيرة قد زاد الطين بلّة.

واولادنا عندما يذهبون الى المدرسة تنغمس ارجلهم كما ذكرنا في هذا الوحل فتفوح من احذيتهم رائحة مياه المجاري حتى في اثناء وجودهم في صفوف المدارس، عدا عن الجراثيم التي تنقلها احذيتهم الى داخل البيوت والى المدرسة.

ان هذا الوضع غير النظيف وغير الصحي، مستمر من عدة شهور (رغم كتابتنا لكم عنه) ولا نعلم متى ينتهي – ولو سمحت لي يا سيادة الرئيس ان ابدي رأيي، علما مني انكم ستعتبرون ذلك تدخلا في شؤون عملكم، لقلت انه من الافضل لو كان المقاول يبدأ في مقطع وينهيه تماما لما حصل ما حصل، ولكن من انا لابدي رأيي وخاصة ان عندكم بدل المهندس ثلاثة والحمد لله. ومسموح للمواطن ان يشك حيث انه يدري بأنكم تدرون بما يدور في الشارع ولا تفعلون شيئا!!

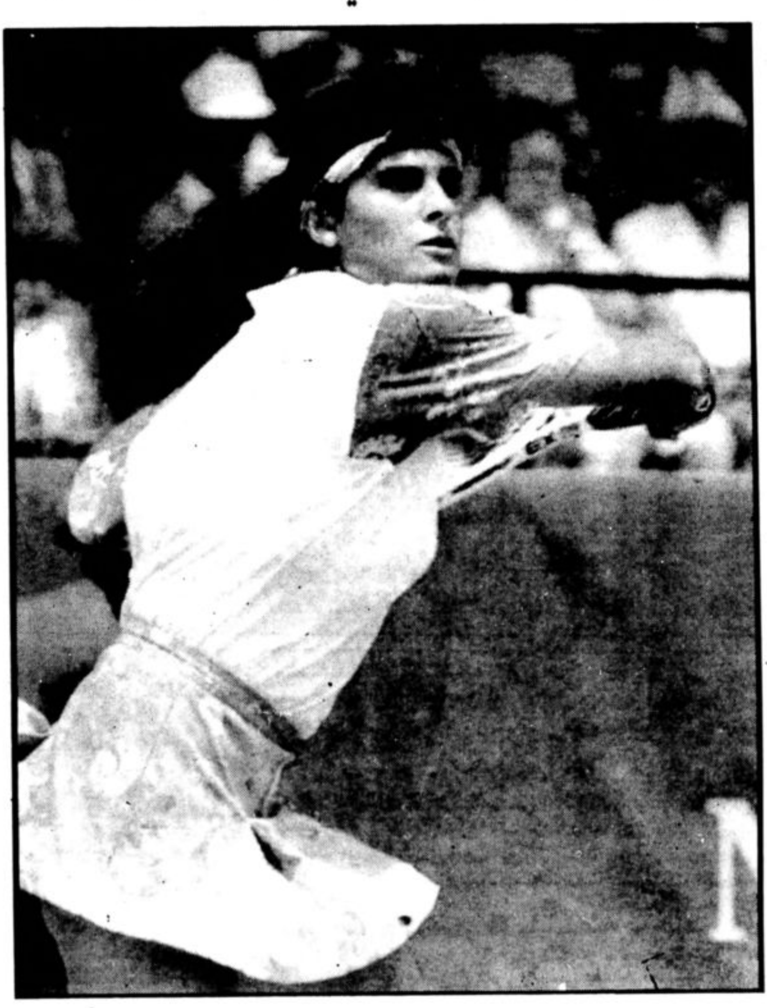
نحن لسنا قلقين على نظافة وصحة اولادنا وعلى نظافة الشارع عامة الذي اصبح يخجل منه المواطن عندما يسمع انتقادات المارة وخاصة الغرباء منهم، بقدر ما نحن قلقون على تشويه رونق المدينة!!

ارجو يا حضرة الرئيس تدخلك في الموضوع ووضع حد لهذه الكارثة البيئية والصحية وخاصة انكم تفتخرون الوحدة لجودة البيئة في الطيبة وعيب علينا ان يرى الناس هذا المنظر في مدخل المدينة ذات الرونق!!.. ولا تنس اننا في فصل الشتاء، واذا سقط مطر جدي فسوف يحفر سيلان الماء الخندق على طول الشارع من جديد وعندها لا يمكننا الدخول الى بيوتنا او الخروج منها الا اذا اقمنا جسورا على مداخل بيوتنا.

وارجو ان لاتغضب بسبب توجيهي الرسالة اليك من على صفحات جريدة «الاتحاد»، فقد سبق ان بعثت لكم رسالة خطية ولم اتلق ردا او اية ملاحظة.

محمد طباخ حاج يحيى (الطيبة)

لا تغيير على التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات



● لاعبة التنس الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ●

● ميامي (الولايات المتحدة) – لم يطرأ اي تغيير على لائحة الصدارة في التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات التي تتصدرها الالمانية شتيفي غراف برصيد (٤.٩.١٧) نقطة.

وفيما يلي لائحة الصدارة:

١ – الالمانية شتيفي غراف ٤.٩.١٧ نقطة.

٢ – الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢٤٣.٥٥.

٣ – الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ٢٢١.٤٩.

٤ – الاسبانية كونشيتا مارتينيز ١٩٢.٣٥.

٥ – الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ١٤٦.٤٠.

٦ – التشيكية يانا نوفوتنا ١٤٥.١١.

٧ – الامريكية ماري جو فرنانديز ١٣٨.٢١.

٨ – اليوغوسلافية مونيكا سيليش ١٣٣.٥١.

٩ – الامريكية جينفر كابرياتي ١٢٦.٣٧.

١٠ – الالمانية انكه هوبر ١٢٤.٥٦.

كأس العالم ٩٤:

المانيا تخوض خمسة لقاءات دولية استعدادا للنهائيات

● بون – سيخوض منتخب المانيا في كرة القدم خمسة لقاءات دولية استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس العالم ٩٤ التي ستقام الصيف المقبل في الولايات المتحدة.

وفيما يلي البرنامج:

٢٣ آذار: المانيا ضد ايطاليا في شتوتغارت.

٢٠ نيسان: المانيا ضد انكلترا في هامبورغ.

٢٩ ايار: المانيا ضد ايرلندا في هانوفر.

٢ حزيران: النمسا ضد المانيا في فيينا.

٨ حزيران: كندا ضد المانيا في تورونتو.

ويذكر ان مباراة المانيا مع انكلترا قد يتغير تاريخها لانها تتضارب مع ميلاد الزعيم النازي ادولف هتلر ويخشى المسؤولون في الاتحادين الالماني والانكليزي من وقوع اعمال شغب.

سهيل داود يحافظ على شارته الدولية لعام ١٩٩٤

● في احتفال حاشد نُظم من قبل اتحاد كرة القدم الاسرائيلي حصل الحكم الدولي ابن كفرياسيف على شارة الحكم الدولي لعام ١٩٩٤ وحصل على هذه الشارة، ايضا، الحكم حاييم ليبكولتش وبهذا يكون فقط حكمان دوليان من قبل اتحاد كرة القدم الاسرائيلي لعام ١٩٩٤.

البطل ادهم شحادة ينال معاشا شهريا

قرر د. يتسحاق بن ميلخ رئيس وحدة الرياضة التنافسية في معهد فينجيت الرياضي منح البطل ادهم شحادة من نادي الكفوف الذهبية في كفرياسيف معاشا شهريا يصل الى خمسمئة شيكل كدعم له في تدريباته ويرجع هذا القرار الى النتيجة التي وصل اليها ادهم شحادة في بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة التي عقدت في اليونان وتبنيه المرتبة الرابعة في هذه البطولة.

فرع جديد للملاكمة في كابول

افتتحت نوادي الكفوف الذهبية فرعا جديدا لها في كابول حيث قام د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل بتسجيل هذا الفريق في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ويشرف على تدريبات الفريق المدرب رؤوف شبايبة ويتدرب هذا الفريق في نادي الحزب الشيوعي في كابول ومن الجدير ذكره ايضا بأن المدرب قاسم بركة يدرب فريقا آخر في كابول ضمن نشاطات بيت الشبيبة التابع للمجلس المحلي ومن الجدير ذكره ايضا بأن كابول حصلت على بطل في بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة وهو نضال بقاعي ونائب بطل في الشبيبة والكبار وهو يوسف طه فالى الامام.

مباراتان في الملاكمة بين جنوب افريقيا واسرائيل

ينظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي مباراته في الملاكمة ضد منتخب جنوب افريقيا الاولى في تل ابيب يوم الاثنين القادم ١/١٧ والثانية في عكا يوم الخميس ١٩٩٤/١/٢٠. وسيشارك في هذه البطولة معظم ابطال اسرائيل في الملاكمة من الوسطين اليهودي والعربي. اما اسماء الابطال العرب المشتركين فهم:

ايمن علي (كفرياسيف) وعبد غرباوي (مجد الكروم) ومحمود صغير (عكا) وادهم شحادة (كفرياسيف) ومحمود شبايبة (عكا) ومحمد خاسكية (عكا) ومعين نصيرات (الطيبة) وتوفيق بسيسي (شفاعمرو).

كوبا:

سوتومايور وفيرديكتا رياضيا العام

● هافانا – اعلنت وكالة انباء «برينسا لاتينا» الكوبية امس الاول الثلاثاء، ان المعهد الوطني الكوبي للرياضة والصحافة المحلية المتخصصة اختارا خافيير سوتومايور صاحب الرقم القياسي العالمي وبطل العالم للقفز العالي ولينيا فيرديكتا بطلة العالم للجودو تحت وزن ٥٢ كغم افضل رياضيين في كوبا لعام ١٩٩٣.

منتخب مصر للهوكي يشارك في دورة اندير اغاندي

● القاهرة – يشارك منتخب مصر للهوكي في دورة انديرا غاندي التي تقام في الهند من ٢٧ شباط الى ٥ آذار المقبلين.

ويدخل المنتخب معسكرا تدريبيا في المركز الاولمبي في المعادي قبل موعد البطولة بعشرة ايام.

ويتم اختيار عناصر المنتخب من خلال مباريات الدوري علما ان البعثة ستكون برئاسة محمود بركات وعصمت يوسف اداريا وعاصم جهاد مدربا ورضا السيد حكما دوليا مرافقا.

كينيا توافق على استضافة المرحلة النهائية من تصفيات كأس الامم الافريقية

● نيروبي – اعلن الاتحاد الكيني لكرة القدم ان كينيا وافقت على استضافة نهائيات كأس الامم الافريقية التي ستقام عام ١٩٩٦ والتي ستشارك فيها ١٦ دولة افريقية.

ويذكر ان كينيا كانت قد تحفظت على قرار الاتحاد الافريقي القاضي برفع عدد الدول الافريقية المشاركة في المرحلة النهائية لهذه المسابقة من ١٢ الى ١٦ دولة باعتبار ان موازنتها لا تسمح الا باستضافة ١٢ منتخبا فقط.

وقد عدل الاتحاد الكيني عن رأيه بعد الزيارة التي قام بها الى كينيا مسؤولان من الاتحاد الافريقي هما التنزاني المصري ورام روهه من جزر موريشيوس.

استقالة مدرب ساوثمبتون الانكليزي

● لندن – استقال مدرب فريق ساوثمبتون الانكليزي في كرة القدم ايان برانفوت، من منصبه، امس الاول الثلاثاء، بعد النتائج الهزيلة التي حققها الفريق تحت اشرافه في الآونة الاخيرة وجعلته مهددا بالسقوط الى الدرجة الاولى.

وكان برانفوت استلم تدريب ساوثمبتون عام (٩١) لكنه فشل في تحقيق نتائج مرجوة واستغنى عن مهاجمه الخطير الن شيرر الى فريق بلاكبرن من دون أن يتمكن من سد الثغرة التي تركها.

وواجه برانفوت حملة عدائية كبيرة من جمهور الفريق الذي طالب مجلس الادارة باقالته وهدده بالموت.

وسيقوم بتدريب الفريق حاليا وبصورة مؤقتة معاونا برانفوت لوي شاتيرلي وجون مورتيمور.

احداث ١٩٢٩ وثورة

● تتمة من صفحة ١٣ ●

بالاضافة الى ذلك طبقت احكام قانون العقوبات المشتركة على سكان المدن والقرى التي ادينت بالاشتراك في الهجوم المنظم على اليهود في الخليل وصفد وموتسا وعرطوف وفرضت عليهم غرامات كبيرة.

(في عدد يوم الخميس القادم: التيار الشعبي يفرض نفسه وظهور التنظيم المسلح)

الاسباني كاستيليخوس بطل اوروبا الجديد لوزن ما فوق الوسط

● ديجون – بات الملاكم الاسباني خافيير كاستيليخوس بطل اوروبا الجديد لوزن ما فوق الوسط بعد فوزه على الفرنسي برنار رازانو حامل اللقب في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت مساء امس الاول الثلاثاء، في مدينة ديجون الفرنسية.

وكانت المرة الاولى التي يدافع فيها رازانو عن لقبه الذي انتزعه من مواطنه لوران بوداني.

بطولة اسكتلندا:

فوز ابردين على دندي في مباراة متأخرة

● غلاسكو – فاز ابردين على مضيفه دندي الثاني عشر والاخير على اللائحة (١:صفر) في مباراة متأخرة اقيمت مساء امس الاول الثلاثاء، ضمن بطولة اسكتلندا في كرة القدم وتقاسم مركز الصدارة بفارق الاهداف مع الرينجرز الذي يملك ٣٤ نقطة.

وفي مباراة اخرى فاز مذرويل على السلتيك (٢:١) وصعد الى المركز الثالث. والخسارة هي الثالثة على التوالي للسلتيك.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١ – الرينجرز ٣٤ نقطة من ٢٦ مباراة.

٢ – ابردين ٣٤ من ٢٦.

٣ – مذرويل ٣٢ من ٢٥.

٤ – هيبرنيان ٢٩ من ٢٥.

٥ – غلاسكو ٢٨ من ٢٦.

* يحررها: علي عاشور *

من تاريخ فلسطين الحديث

احداث ١٩٢٩ وثورة البراق

● تعود الاسباب المباشرة لاضطرابات عام ١٩٢٩ الى حادث وقع في القدس في الرابع والعشرين من ايلول ١٩٢٨ اي يوم الغفران لدى اليهود واصبح بداية سلسلة من الحوادث انتهت باصطدام آب ١٩٢٩.

وكانت الشرارة التي اشعلت ذلك الحادث - حسب تقرير «لجنة بيل» - هي محاولة اليهود وضع ستار يفصل بين الرجال والنساء في اثناء الصلاة عند حائط المبكى الذي يعتبره المسلمون من ممتلكاتهم المقدسة ويشكل الحد الغربي من الحرم الشريف. وعندما امرت الحكومة بازالة الستار على اساس الحفاظ على «الوضع الراهن» لم يمتثل اليهود للأمر مما اضطر البوليس الى ازالته بالقوة.

وسرعان ما عمت البلاد موجة من الغضب على ما اذيع عن نوايا اليهود المبيتة بامتلاك المسجد الاقصى. وتألفت على الأثر جمعية لحماية الأماكن الاسلامية المقدسة. وفي غضون الأشهر التالية انشئت في الأماكن الاسلامية المجاورة لحائط المبكى مبان ومنشآت اعتقد اليهود انها اقيمت للتدخل في صلواتهم.

وتبين مواقف اطراف النزاع المختلفة، العرب والصهيونيين والحكومة، ان القيادات المختلفة لهذه الاطراف قد افادت من الفرص التي اتاحتها لها تطورات الاحداث، التي افادت الحكومة بشكل خاص، لأنها حوّلت العداء المتصاعد للحركة الوطنية العربية الفلسطينية ضد الحكومة الى حركة صراع بين المسلمين واليهود.

ولقد اعرب الحاج امين عن اعتقاده بأن الموقف اصبح خطيرا ومن المحتمل ان يصبح حرجا بالنظر الى انتشار الخوف على نطاق واسع في صفوف الجماهير الاسلامية من ان يؤدي التسليم بأي حق يتعلق بالحائط الى تعريض حقهم غير المنازع في الحرم الشريف للخطر. وهكذا ارتأت السلطات الاسلامية تخفيض احد الجدران الواقعة في منطقة الحرم الشريف حتى تمكن بذلك مراقبة اية محاولة من اليهود للاخلال بالوضع الراهن. ولكن الحاج امين امر، بناء على طلب من المندوب السامي، بوقف هذه التغييرات الجارية في المنشآت الاسلامية من المنطقة ريثما تبت الدوائر القانونية التابعة للتاج البريطاني في هذا الموضوع الذي احيل اليها.

مهما يكن من امر فان النزاع على حائط المبكى ظل مدار الاهتمام والقلق السياسي في فلسطين. وانهالت البرقيات على لندن خلال الاسبوع الاول من شهر آب احتجاجا على «اعمال العدوان اليهودية على البراق المقدس»- كما تقول الوثائق البريطانية.

والحقيقة ان الحادث المباشر الذي ادى الى اصطدامات الثالث والعشرين من آب كان تظاهرة قام بها اليهود عند حائط المبكى في الاسبوع السابق. ففي الرابع عشر من آب ١٩٢٩ قامت تظاهرة في تل ابيب لمناسبة ذكرى تدمير هيكل سليمان. وفي اليوم التالي قام جمهور من الشباب اليهود بقيادة عدد من المتطرفين الصهيونيين القادمين من تل ابيب بمسيرة لم يسبق لها مثيل حتى ذلك الحين عبر شوارع القدس حتى وصلوا الى قرب حائط المبكى. وهنالك رفعوا العلم الصهيوني وبدأوا بانشاد النشيد القومي الصهيوني - الهاتكفا.

واثار هذا الحادث العرب وحملهم على القيام بتظاهرة مضادة وذلك في اليوم التالي الذي صادف ان كان يوم ذكرى المولد النبوي الشريف. فبعد صلاة العصر في الحرم الشريف سار في المظاهرة الالاف بينهم عدد من القرويين الذين قدموا للاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف. واتجهت المظاهرة نحو حائط المبكى حيث القى الشيخ حسن ابو السعود، احد شيوخ المسجد الاقصى ومن اشد المقربين الى الحاج امين الحسيني، خطابا حماسيا الهب المشاعر. وسرعان ما حطّم المتظاهرون منضدة كانت موضوعة فوق الرصيف، كما احرقوا بعض الاوراق التي تحتوي على الصلوات اليهودية والموضوعة في ثقوب حائط المبكى.

وفي السابع عشر من آب نشب قتال بين شاب عربي وشاب يهودي في القدس انتهى باصابة ١١ يهوديا وعربيا بجروح مختلفة.

ولدى وصول قوة من البوليس، القت القبض على العربي المتهم ببدء اول حادث دموي، هاجمها جمهور من اليهود. واصيب المعتقل العربي وكذلك واحد من افراد البوليس البريطاني بجروح. وكانت جروح رجل البوليس البريطاني خطيرة. ثم قام الجمهور اليهودي بالاعتداء على منازل العرب في المناطق المجاورة واصابوا بعض سكانها بجروح.

وفي غضون الأيام الاربعة التالية القي القبض على عدد من العرب واليهود. وفي العشرين من آب عندما توفي الشاب اليهودي الجريح، تحولت جنازته الى مظاهرة سياسية ضد الحكومة والعرب على السواء.

وهنا قدّرت الحكومة ان الموقف ملتهب ينذر باضطرابات واسعة فاستقدمت جزءا من المصفحات من شرقي الاردن ووضعتها على اهبة الاستعداد في مدينة الرملة على الطريق العام بين يافا والقدس.

وفي يوم الجمعة الموافق الثالث والعشرين من آب تدفق القرويون المسلمون على القدس بأعداد كبيرة لاداء صلاة الظهر (الجمعة) وهم مسلحون بالعصي والهراوات للتصدي لليهود الذين اشيع بأنهم يعتزمون شن هجوم على البراق.

وتقول المصادر البريطانية ان البوليس فتح بعيد ظهر ذلك اليوم نيران بنادقه على الجماهير العربية التي حاولت مهاجمة الضواحي اليهودية واعاد الهدوء الى البلدة القديمة من القدس بمصفحاته والعديد من رجاله الذين جاء بهم من الرملة.

وعندما وصلت انباء اضطرابات القدس الى نابلس والخليل قامت الجماهير الهائجة بمظاهرات صاخبة. وفي احدى الهجمات على المدارس اليهودية في الخليل قتل يهودي واحد. وفي اليوم التالي قام العرب في الخليل بهجوم دموي على الحي اليهودي وعلى المنازل اليهودية المعزولة المتفرقة الواقعة بعيدا عن احياء المدينة المزدحمة فقتل اكثر من ٦٠ يهوديا وجرح اكثر من ٥٠.

وفي اليوم نفسه قام جمهور من العرب بمحاولة عنيدة لانتزاع الاسلحة من احد مراكز البوليس في نابلس فنشبت اضطرابات عنيفة بسبب اطلاق البوليس النار على الجمهور. وفي بيسان شن العرب هجوما على اليهود. وفي يافا قامت اضطرابات مماثلة تخللها هجوم على عدة مستعمرات يهودية. وفي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من آب شن العرب هجوما على المناطق البعيدة نسبيا. وشنت هجمات متفرقة على بعض المستعمرات اليهودية. وقد دُمّرت ست من هذه المستعمرات تدميرا كاملا. ونشبت اضطرابات في الحي القديم من حيفا رافقتها عدة غارات على حي «هادار هكرمل» ضاحية حيفا اليهودية الشهيرة: اما في يافا فقد اطلق ضابط بوليس النار على جمهور من العرب في الحي الواقع بين يافا وتل ابيب (المنشية).

وفي هذا الحي (المنشية) وقع اسوأ هجوم يهودي على العرب وقتل فيه امام احد المساجد وستة اشخاص آخرين.

وفي السادس والعشرين من اب وقع هجوم يهودي على مسجد عكاشة في القدس وهو مسجد مقدس قديم العهد ينظر اليه المسلمون باحترام بالغ. واصيب المسجد بأضرار بالغة وانتهكت قدسية ضرائح الأنبياء التي يضمها.

وفي التاسع والعشرين من آب شن العرب هجوما على الحي اليهودي في صفد حيث سقط ٤٥ يهوديا بين قتيل وجريح واضرمت النار في عدة منازل وحوانيت يهودية.

وقد بلغ مجموع القتلى من اليهود في هذه الحوادث ١٣٣ نسمة وبلغ عدد الجرحى ٣٣٩ بينهم ١٩٨ اصابة بالغة استوجبت ادخال اصحابها المستشفيات. اما العرب فقد بلغ عدد قتلاهم ١١٦ نسمة بينما بلغ عدد الجرحى ٢٣٢ جريحا.

ويذكر ان السلطات البريطانية في فلسطين استنجدت في هذه الحوادث بالبحرية البريطانية والقوات البرية في مصر. وقد وصلت الى فلسطين ثلاث بوارج حربية ووحدات مشاة ومصفحات وسرب من الطائرات قبل مضي اربعة ايام على بدء الاشتباكات.

لقد برهنت احداث الاسبوع الاخير من آب ١٩٢٩ على انها نقطة التحول في العلاقات العربية البريطانية في فلسطين، ففي غضون هذه الاحداث اطلقت القوات البريطانية النار على المتظاهرين العرب منزلة بهم اصابات عديدة. وانعكس اثر ذلك فورا على مواقف المدن العربية الخمسة مثل نابلس وعكا وجنين وطولكرم وغزة حيث كانت المظاهرات ذات طابع معاد كل المعاداة للبريطانيين. وفي غضون الاجتماعات التي عقدها الشباب في مختلف انحاء البلاد بقصد تحديد الشكل الذي ينبغي ان يتخذه تضامنهم مع عرب القدس نشأ اتجاهان: الاتجاه الاقوى وهو الذي تبناه وجهاء المسلمين ورجال الدين والذي دعا الى توجيه الهجوم نحو اليهود. اما الاتجاه الثاني وهو الاضعف فقد كانت تؤيده العناصر الوطنية اليسارية في يافا وجمعية الشباب المسلم في حيفا وكان يدعو الى توجيه المقاومة نحو الانجليز لا نحو اليهود.

والجدير ذكره ان زعماء الوجهاء المسلمين - الحاج امين الحسيني وراغب النشاشيبي وموسى كاظم الحسيني - رغبة منهم في اظهار حسن نيتهم نحو بريطانيا والادارة البريطانية لفلسطين، اصدروا بيانا تنصلوا فيه من الأعمال التي اقدم عليها المتظاهرون تاركين البدو والفلاحين غير المنظمين وغير المسلحين عرضة لهجمات الطائرات والسيارات المصفحة والقوات البريطانية.

والحقت القوات البريطانية الدمار في قرى لفتا ودير ياسين وغيرهما. وقدم للمحاكمة ما يزيد عن ١٠٠٠ نسمة - ٩٠ بالمئة منهم من العرب - بتهم تتعلق باضطرابات شهر اب ١٩٢٩، وصدر الحكم في مراحل المحاكمة النهائية باعدام ٢٦ شخصا بينهم ٢٥ عربيا ويهودي واحد.

وعلى الرغم من جميع المساعي التي بذلتها الهيئات الوطنية في سبيل الاستعاضة عن احكام الاعدام بالسجن المؤبد فقد صدر قرار رسمي باعدام كل من عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي في يوم الثلاثاء ١٧ حزيران سنة ١٩٣٠ في سجن عكا. وقد خلّدهم الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان في قصيدته: «الثلاثاء الحمراء».

● البقية على صفحة ١٢●

الناصرة.. (٢)

● يقول الرحالون الاوروبيون انه لم يكن في الناصرة رهبان في اواسط القرن السادس عشر الميلادي. وكان عدد المسيحيين فيها لا يتجاوز بضع مئات. وفي سنة ١٦٠٦ م عقدت معاهدة بين السلطان العثماني احمد الاول وملك فرنسا هنري الرابع سُمح للأخير بموجبها ان يقيم قناصل في المدن، واخذت حالة الرهبان تتحسن. وفي سنة ١٦٢٠ م سلّم الأمير فخر الدين بن قرقماز، المعني الثاني، مغارة البشارة الى الرهبان الفرنسيسكان. ومنذ ذلك الوقت اخذ المسيحيون يتوافدون الى المدينة بأعداد متزايدة. وقد وفد اليها مسيحيون موارنة ثم مسيحيون من الروم الارثوذكس. وكانت المدينة تتعرض في القرن السابع عشر باستمرار لهجمات الأعراب، وكان الحكام يتعرضون للرهبان احيانا ويبعدونهم ولكن هؤلاء كانوا يعودون دائما.

في سنة ١٧٣٠ بنى اللاتين كنيسة في الناصرة، وكان لظاهر العمر، الذي استولى على عكا في عام ١٧٤٩م وجعلها عاصمة ملكه، فضل كبير في عمران الناصرة. وبعد مقتل ظاهر العمر سنة ١٧٧٦م تلاه احمد باشا الجزار الذي حكم البلاد حكم ارهاب.

وتميز القرن الثامن عشر بمشاحنات بين طائفتي الروم واللاتين خاصة.

في نيسان ١٧٩٩ م احتل نابليون الناصرة وزار المدينة ثم ما لبث ان انسحب منها بعد هزيمته عند اسوار عكا.

وفي سنة ١٨٢٦ م رخّص السلطان محمود العثماني لرهبان الفرنسيسكان بتجديد بعض المقامات واقطعهم الناصرة وبعض القرى على ان يؤدوا خراجها للدولة.

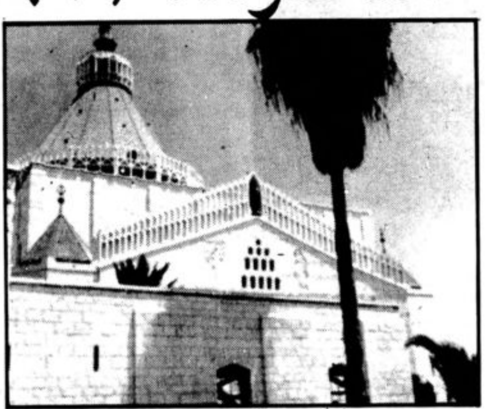
وشهدت الناصرة والبلاد كلها عهدا من التسامح في فترة حكم ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا المصري (١٨٣١ - ١٨٤١ م).

ومنذ بداية هذا القرن (العشرين) اخذت تفد الى الناصرة اعداد متزايدة من الارساليات الاجنبية والتبشيرية وتقيم فيها منشآت مختلفة من كنائس واديرة ومعاهد تعليم لجميع الطوائف.

وفي عام ١٨٣٧ م تعرضت الناصرة لزلزال دمر ٤٢٤ بيتا فيها واعطب ٣٧٣ بيتا آخر وقتل من سكانها ١٢٦ فردا.

كان عدد سكان الناصرة في عام ١٨٥٢ حوالي ٣٠٠٠ نسمة. وفي عام ١٩٣١ نحو ٨٧٥٦ نسمة وفي عام ١٩٤٥ نحو ١٤٢٠٠ نسمة وفي نهاية فترة الانتداب البريطاني نحو ١٧ الف نسمة وفي اواخر عام ١٩٧٨ قرابة ٤٥ الف نسمة.

وتجاوزت مساحة الناصرة ٥ الاف دونم وتبلغ مساحة الاراضي التابعة لها



١.٢٢٦ دونما منها ١٥٠ دونما للطرق والاودية. ولم يكن اليهود يملكون شيئا من اراضيها.

ساهمت بلدية الناصرة في تنظيم المدينة والاشراف على ادارتها وشؤونها منذ عام ١٨٧٥ عند تأسيس اول مجلس بلدي في المدينة. وظلت بلدية الناصرة تدير شؤون المدينة بعد عام ١٩٤٨ رغم قسوة الاحتلال الاسرائيلي. فقد اقامت اسرائيل مدينة الناصرة العليا (نتسيرت عيليت) للمستوطنين اليهود لتكوّن كمّاشة من الأبنية الحديثة على ... على المدينة من جهتي الشرق والشمال. وقد خصصت ... من هذه المدينة لاقامة عائلات الجنود اليهود المتزوجين.

في الناصرة ٢٤ كنيسة وديرا وعددا من المتاحف الدينية. وتضم كذلك بعض المساجد واضرحة الشهداء والصالحين من المسلمين.

وابرز معالم المدينة الدينية التاريخية كنيسة البشارة التي تقوم على الموضع الذي بشّرت فيه مريم بأنها ستلد المسيح. وتقع الكنيسة على مقربة من حافة الجبل المطل على مرج ابن عامر. وكان اليهود قد حاولوا ان يلقوا بالسيد المسيح من فوقه الى اسفل. وهناك كذلك كنيسة القديس يوسف التي اقيمت في مكان بيت يوسف النجار وحانوته وكنيسة البلاطة او مائدة المسيح وكنيسة سيدة الرحمة، وكنيسة المجمع، وعين العذراء.

الطوائف المسيحية: في الناصرة الطوائف المسيحية التالية: اللاتين، الروم الكاثوليك، الموارنة، الروم الارثوذكس، البروتستانت، الأرمن، الاقباط والسريان.

ولبعض تلك الطوائف وللرهبانيات الكاثوليكية الكثيرة (ومنها رهبانيتان محصنتان) مدارس ومياتم، ومدرسة للأولاد المتخلفين عقليا، واخرى للصم والبكم والمكفوفين، وثالثة اصلاحية، ومدرسة صناعية ومدرسة اكليريكية ومستشفيات وملجآن للمسنات ودور ضيافة لزوار الارض المقدسة.

رهبانية الناصرة

رهبانية نسائية سميت باسم الناصرة كي يحيا اعضاؤها حياة الصمت والصلاة والعمل التي عاشها السيد المسيح وامه مريم والقديس يوسف سنوات طويلة في الناصرة.

نشأت هذه الرهبانية في فرنسا سنة ١٨٢٢ م في اعقاب الثورة الفرنسية على يد ثلاثة اشخاص: كاهن يسوعي (الأب روجيه) وسيدة (دوديفيل) وفتاة (اليصابات رولا). وقد بدأ وجودها في فلسطين منذ سنة ١٨٥٣ م عندما لم يكن للرهبانية سوى ديرين في فرنسا. وكان ذلك يوم دعا بطريرك القدس اللاتيني الراهبات الى الحلول في الناصرة حيث كان اطفال كثيرون بحاجة الى عنايتهن فكنّ اولى الراهبات الكاثوليكيات العاملات في الجليل في العصور الحديثة.

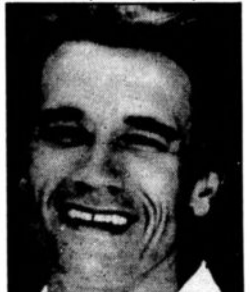
والراهبات المنتميات الى رهبانية الناصرة يؤلفن جماعات تعيش معا ويزاور بعضها بعضا في سبيل بلوغ الغرض الروحي المقصود وتتفانى في خدمة الآخرين في المدارس والمراكز المتنوعة. ولهن اليوم في الناصرة مركز لصغار الصم والعميان، ومنزل للحجاج، ومركز لاستقبال الشباب. ولهن، بالاضافة الى ذلك، مدرسة وعيادة في عكا ودير ومدرسة ثانوية في حيفا ودير في شفاعمرو.

(انتهى)

احدث موضة:

النساء يتهمن نجوم العالم بأنهم آباء لابنائهن!!

● نجوم السينما العالميون واشهر المطربين في العالم يتعرضون دائما لكثير من الازمات.. فبين الحين والآخر تخرج احدى السيدات مدعية انها كانت على علاقة بهذا النجم وذاك وانها انجبت منه طفلا.. ثم يتضح ان كل شيء محض افتراء.. فقد حدث مؤخرا ان ادعت مواطنة المانية تدعى «ارما بلتفيش» ان الممثل العالمي «ارنولد شوارزينجر» هو والد طفلها وفي التحقيقات حددت تاريخا قابلها فيه النجم العالمي في المانيا وثبت ان في هذا التاريخ لم يغادر امريكا.. ايضا زعمت سيدة بلجيكية ان سلفستر ستالوني هو ابو ولدها.. لكنها انهارت في التحقيق وقالت ان الموضوع بدأ بدعابة حيث حاولت ان تتباهى امام صديقاتها بأنها تعرف النجم المرموق.. لكنهم صدقوها واقترحوا عليها ان تبتزه وتطلب منه اموالا حتى لا تفضحه!!



● شوارزينجر ●

● ستالوني ●

عـودة ايمانويـل من اجـل المال

● اكثر من ..٥ مليون شخص شاهدوا الدور الذي قامت به الممثلة «سيلفيا كريستيل» والتي عرفت من خلال عدة افلام قامت بها باسم «ايمانويل».. وهي من الافلام الاباحية التي بدأت تعرضها الشاشة العالمية في العلن منذ عام ١٩٧٣!

ولكن «سيلفيا كريستيل» او «ايمانويل» الشهيرة بعد توقفها عن عرض سلسلة افلام ايمانويل لم تعد قادرة على تسديد فواتيرها الشهيرة ولا حتى ايجار الشقة التي تسكن بها!!

في حديث لمجموعة من الصحفيين اعلنت «سيلفيا» اخيرا تراجعها وعودتها مرة اخرى الى السينما تحت شعار: «اعود من اجل المال»! ومع انها كانت قد اقسمت سابقا بعدم عرض مثل هذه الافلام مرة اخرى مهما كانت الاسباب الا انها وقعت عقد فيلم جديد يحمل اسم «ايمانويل في السماء السابعة».. وهو من نفس طراز الافلام الشهيرة السابقة..

وقد افصحت للصحفيين: لم يعد لدي ثمن وجبة طعام.. لقد بعت الفيلا التي كنت امتلكها في رامانويل.. ايضا بعت منزلي في لوس انجلوس وشقتي في هولندا لتسديد الديون التي ترتبت على عدم عملي! لذلك قررت ان اقوم بدور «ايمانويل» مرة اخرى فقط لأعيش وليس حبا في هذه الشخصية الاباحية على الشاشة!

فرنسا: اكثر دور العرض عددا! ايرلندا: اكثر الجماهيرعشقا للسينما

● جاء في دراسة نشرت في باريس هذا الاسبوع تحت اشراف برنامج «ميديا» التابع للمجموعة الاقتصادية الاوروبية أن الايرلندي هو اكثر من يرتاد صالات السينما.. وان فرنسا تملك اكبر عدد من صالات العرض السينمائي.. وبلجيكا اكبر مجمع.. وفي هولندا عرض اكبر عدد من الافلام الامريكية.

وقد اظهرت الدراسة ان فرنسا هي اول منتج اوروبي للأفلام امام ايطاليا والمانيا واسبانيا وتعتبر عائداتها في هذا المجال الاكثر ارتفاعا اذ بلغت ٥٥٧ مليون وحدة حسابية اوروبية في عام ١٩٩٢.

وبالنسبة لسعر تذكرة دخول السينما.. فالسويد تحطم الرقم القياسي من حيث الغلاء اذ يبلغ ثمن التذكرة ٧.٦ دولار.. بينما تعتبر البرتغال الارخص سعرا بعد ان وصل ثمن التذكرة الى دولار ونصف فقط.

ووصل عدد صالات العرض في فرنسا الى ٤٤٤١ في عام ١٩٩٢ وهذا يعد اكبر عدد في صالات العرض السينمائي في اوروبا.

بطلة «أي. تي» تتخلص من المخدرات



● دارو بريمور ●

● نجحت النجمة الشابة دارو بريمور اخيرا في التخلص تماما من تعاطي المخدرات ونشرت قصة حياتها بعنوان: طفلة صغيرة ضلت الطريق. وكانت قد بدأت التمثيل في فيلم «أي. تي» وكان عمرها ٨ سنوات وبعد ان عرفت طريق الاضواء والشهرة حدث شرخ في جدار اسرتها وانفصل والداها مما اوقعها في براثن الخمور والمخدرات.. اخر اخبار «دارو» اتجاهها للعمل كعارضة ازياء.. وهي تعلق على ذلك بأنها لم تصدق نفسها عندما عرفت ان «بول مارسيانو» رئيس شركة جيس للملابس يريدها للعمل.. وسبب دهشتها انها تعرف انها لا تملك المقومات الجسمية لعارضة ازياء!!

عالم الموسيقى الغربية

اصوات تصل الى القمة مع العام الجديد!

جوي لورانس ينافس على القمة؟

● وكما ان هناك توقعات حول عودة ريبكا، فان هناك ايضا تكهنات حول تصاعد شعبية وشهرة نجم الروك العالمي جوي لورانس في عام ٩٤، وربما يكون منافسا لدودا، وخصما عنيفا للمغني الامريكي «برنس» الذي خلت له القمة بعد سقوط مايكل جاكسون! ويرى النقاد ان الالبوم الجديد للورانس والذي صدر في نهاية ٩٣ «ابق معي للأبد» سيساهم في رفع اسهمه كما كان الحال مع اغنيته «سأحبك طول العمر».

«دينا» تخسر و «ويتني» تحصد الملايين

● رغم ان المطربة الشهيرة دينا كارول قد توجت في عام ٩٣ «المغنية المليونيرة» بعدما حصدت من مبيعات البوماتها اكثر من ٩ ملايين دولار، الا ان هناك توقعات حول تراجع هذا المعدل، الذي سينتقل فيما يبدو - وبكل بساطة الى المطربة الامريكية ويتني هيوستن.

ويرى المراقبون ان عام ٩٤ سيشهد تتويج ويتني ملكة على عرش اعلى ايرادات الاغاني في العالم وربما تحصد عشرات الملايين.

● دان مينوج ●

● ونحن نودع عاما ونستقبل عاما جديدا يحاول النقاد والمراقبون رسم الخريطة الغنائية في العالم لعام ٩٤، من خلال توقعاتهم، وتكهناتهم.. ربما يصيبون، وربما يخطئون، ولكن ايا كانت النتيجة، فان هناك حاجة لكي نتوقف على ذهبوا بتوقعاتهم اليه..



● جوي لورانس ●

ربيكا تستعيد شعبيتها في ٩٤

● هناك توقعات قوية حول عودة المطربة الجميلة ريبكا ايلما لوجلد بقوة الى الساحة الغنائية العالمية بعدما انحسرت عنها الاضواء في عام ٩٢. فرغم صدور عدة اغان جديدة لريبكا التي لم تتجاوز العشرين من عمرها الا ان هذه الأغنيات مثل «سأعود مهما كلفني الأمر» لم تستطع في عام ٩٣ ان تحقق الكثير لها وبما يتناسب مع امكانياتها الفنية العالية التي انتزعت بها شعبية طاغية في عامي ٩١، ٩٢. فهل تنجح ريبكا في التألق من جديد هذا العام؟!

● ريبكا ●

و «داني مينوج» هل تنافس «ويتني هيوستن»؟!

● وبعد تألق داني مينوج في الربع الأخير من عام ٩٣ وصدور ثلاثة البومات لها في غاية الروعة، كان آخرها بعنوان «التغلغل في اعماقك» يرشحها النقاد لمنافسة السمراء الجميلة ويتني هيوستن افضل مطربة في العالم في ٩٣. ويرى النقاد ان الساحة مهيأة الآن بعد سقوط مادونا لكي تتبوأ مكانا في المقدمة، وقد تكون المنافسة الوحيدة في العالم للأمريكية ويتني هيوستن.

و «بلير» احسن فريق صاعد

● كما تشير التوقعات الى تثبيت فريق «بلير» الصاعد لاقدامه على الساحة، ومنافسته لفريق المقدمة مع منتصف عام ٩٤. وكان فريق «بلير» قد بدأ العام الماضي بقوة، ولفت انظار الجماهير بأغنياته الشبابية الرائعة.

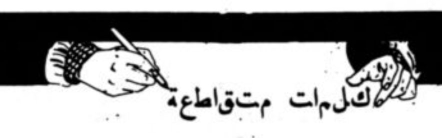
«بادبويزاينك» هل يزيح «تيك ذات»؟

● تشير توقعات ٩٤ الى احتمال زحزحة فريق «تيك ذات» عن صدارته كأفضل فريق غنائي في العالم. وتشير التكهنات حول احتمالات تقدم فريق باد بويز انك واحتلالهم القمة بعد البوماتهم الثلاثة الرائعة التي شهدها النصف الثاني من ٩٣، وكان آخرها «السير في الهواء».

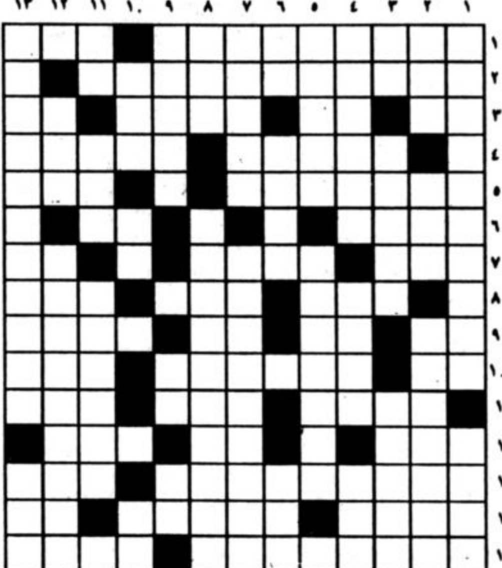
وقد سمي الالبوم هكذا نسبة الى اغنية رائعة فيه بنفس الاسم. وتحمل معان رقيقة، وعواطف جياشة، ودفقات شعورية متدافقة جنبا الى جنب مع موسيقى ساحرة. يتكون الفريق من اربعة مغنين من الشباب هم ايلي، تومي، مات، وويف.

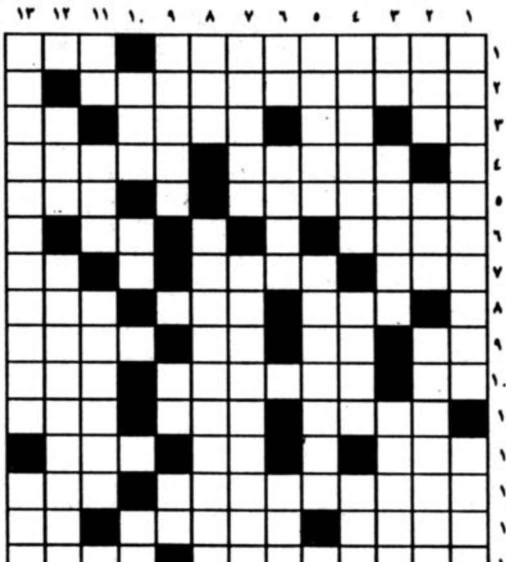


● دينا ●



*** لغز رقم (٢٠٥) ***





● اعداد: هيثم جاكي حاج - عبلين ***

عموديا:

١ - مطربة لبنانية - مطربة لبنانية (معكوسة)
٢ - قبل - حروف علة - الاصدقاء
٣ - شعور - الاسم الثاني لمطرب لبناني - عكس «حلياً»
٤ - مطربة لبنانية - دواء - اشتهاء ما ليس لك (معكوسة)
٥ - حيوان اليف (جمع ومعكوسة) - احرف متماثلة
٦ - اشاهد (معكوسة ومجزومة) - يبسطه - عكس نظيف
٧ - متعهدك (معكوسة) - مطرب لبناني (معكوسة)
٨ - فترة زمنية - مطرب لبناني
٩ - تسرقا - يجري في العروق - احصل على
١٠ - عكس «مدحاء» - للتعجب - قوة حسابية
١١ - يشاهد (مجزومة) - الاسم الثاني لمطرب لبناني - الاسم الثاني لمطربة لبنانية
١٢ - في البحر (معكوسة) - مطرب لبناني (معكوسة)
١٣ - مطربة لبنانية - والدتي (معكوسة)

افقيا:

١ - مطرب لبناني - ٢٤ ساعة
٢ - موسيقي لبناني شهير
٣ - جواب - نعم (بالروسية) - علم مذكر (معكوسة) - متماثلان
٤ - مطربة لبنانية (معكوسة) - مادة متفجرة
٥ - مطر + الة موسيقية (معكوسة) - كثيرة
٦ - انتهي (معكوسة) - اسم علم مؤنث
٧ - تعب (معكوسة) - هدهد (مبعثرة) - الامر من قال
٨ - يتعهد - وحدة قياس - غزال (معكوسة)
٩ - متماثلان - مدينة مختلطة (غيرمعرفة) - افهم (مجزومة) - عكس صرفا (معكوسة)
١٠ - حرف نصب (معكوسة) - الاسم الاول لمطربة لبنانية (معكوسة) - ظفر
١١ - اسم علم مذكر - درى - بداية اغنية فيروزية «.... يا دنيا»
١٢ - حبس وحجز - سكب (معكوسة) - الطبقة الخارجية من جسم الانسان
١٣ - مطرب لبناني - احرف متماثلة
١٤ - وهم (معكوسة) - يستعمل للحفر (معكوسة ومعرفة) - حرف نفي وجزم
١٥ - مطرب سوري - مطربة لبنانية

*** حل لغز رقم (٢٠٤) ***

افقيا:

١ - احمد عرقي - ذعر
٢ - لا - نيقوسيا
٣ - اللم - فرت - سب
٤ - نظم - طلع - اب
٥ - أ.أ - مجد - جميل
٦ - ف.ب.ك.ر.ي - نحاس
٧ - قرب - رمس - وقار
٨ - وادي - عين - ط.ط.ط
٩ - عن - فر - مهم - لو
١٠ - في - ال - دسم
١١ - جبانة - جسر
١٢ - كربوهيدرات

عموديا:

١ - المنافقون - جد
٢ - حافظ ابراهيم
٣ - لم - كبد - كاف
٤ - دنا - مر - يف - رن
٥ - بش - اجبر - راهب
٦ - وقف - من
٧ - عروق - نسيم - طه
٨ - يستغل - عهد
٩ - واجه - مسجد
١٠ - ذاب - مسقط - مر
١١ - سبي - اطل - ار
١٢ - رب - الخرطوم

على الشاشة الصغيرة

*** الخميس ٩٤/١/١٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعربية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٢٠ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
٨.٣٠ - حساب
٨.٤٥ - رياضيات
٩.٠٠ - مجتمع. قصص من الحياة
٩.٢٥ - اسس الغنى. المال
٩.٣٥ - ببساطة قالوا لا. في الباص
٩.٤٠ - نرسم ونرى اكثر. للصغار
١٠.٠٠ - قصص بالعربية. للصغار
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - فيرتو اوزو. الحلقة الثالثة
١١.١٠ - لغة انجليزية
١١.٢٠ - اليهودية
١١.٣٥ - ادب وفيلم. قصص شعبية
١٢.٠٠ - علوم الحياة. جسم الانسان
١٢.١٥ - العالم وما فيه. اندونيسيا
١٢.٣٠ - لغة انجليزية
١٢.٤٥ - جغرافيا. قارات وشعوب. الصين
١٣.١٠ - تاريخ عام. امريكا قبل الاحتلال الاوروبي
١٣.٣٥ - النظرية الذرية
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - قصص موش. الاكوى
١٤.٣٠ - يلنكو. الحلقة (١٢)
١٥.٠٠ - رحلة جيلفر. المدينة التي غرقت
١٥.٢٥ - مسابقة ذات جوائز. البرنامج الاخير «تعليقات الصغار»
١٦.٠٠ - اميلي. الحلقة (١١)
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - برنامج ترفيهي
١٨.٠٥ - نورثورود. حذا مؤلم
١٨.٣٠ - لقاء
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - رياضة
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ - مفكرة تربوية
٢١.٤٥ - المهاجر. الحلقة السابعة
٢٢.٣٠ - في نفس الارض وفي نفس الضوء. الفيلم السابع: «جزيرة في قلب الصحراء»
٢٣.٠٠ - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ - مزدحم معا. الحلقة الأخيرة
٢٤.٢٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - كعكة للسبت
١٤.٠٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ - عالم غريب. عندما تنفجر الكرة الارضية
١٥.٠٥ - عصر ديزني
١٥.٣٠ - اجنحة الرعد. الحلقة (١١)
١٦.٠٠ - عائلة توركلسون. الحلقة (١١)
١٦.٣٠ - بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (١١)
١٧.٠٥ - عريسك، الحلقة (٢١)
١٧.١٥ - لقاءات. الحلقة (١٦)
١٧.٣٠ - ملف اعلامي
١٨.٠٠ - قريب بعيد. والحلقة (٧٢٦)
١٨.٣٠ - بعض الراحة. البرنامج الحادي عشر
١٩.٠٠ - نشيد العضلات
١٩.٣٠ - برونو
١٩.٣٣ - دوري آخر. مجلة رياضية
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٣ - مدينة بلا اسرار الحلقة العاشرة
٢١.٠٠ - حقيقة
٢١.٣٠ - برونو
٢١.٣٣ - كل اثنين وخميس. رافي ريشف
٢٢.٣٠ - الحماسي الكاميري. ترفيهي ساخر
٢٣.٠٠ - مكان دافئ في القلب. الحلقة التاسعة
٢٣.٣٠ - موجز اخباري بالعبرية
٢٣.٣٥ - ليلة دافئة

التلفزيون الاردني:

٨.٥٥ - التلفزيون التربوي.
١٣.٣٠ - مجلة التلتكست.
١٤.٣٠ - Tinny Match - برنامج الالعاب - تيني.
١٥.٣٠ - ستوديو الاطفال.
١٦.٣٥ - دو.. ري.. مي.
١٧.١٠ - الحيوانات والطبيعة.
١٨.٠٠ - نشرة الصم والبكم واقوال الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل المساء.
١٩.٣٠ - المجلة الصحية.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي الاردني.
٢١.٤٥ - ريبورتاج.
٢٢.١٥ - مجلة التلفزيون.
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - سهرة تلفزيونية.
..وآخر المشوار.

غدا وبعد غد في الناصرة

ريم بنا و«الحلم» في المركز الثقافي البلدي

● ريم وليونيد ●

● الناصرة - لمراسلنا - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة غدا الجمعة وبعد غد السبت ١٤، ٩٤/١/١٥ الساعة الثامنة مساء الفنائي ريم بنا وليونيد في امسية «الحلم»... مجموعة اغاني كاسيت «الحلم» واغان جديدة. والجدير بالذكر ان معظم اغاني الكاسيت هي اغان محلية لشعراء محليين، توفيق زياد، سميح القاسم، زهيرة صباغ وسيدي حركش ومن تلحين ليونيد وملحنين فلسطينيين اختاروا الاغاني خصيصا لريم.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
مستقبلك المهني اصبح على مقربة من الاكتمال فلا تحاول التسرع.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
يشغلك التفكير في اناس تحبهم، عليك ان تنسى بعض الوقت.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
الغد القريب يحمل لك انباء سارة. عليك التسلح بالصبر والاستعداد.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تتردد في عرض مشاكلك على اصدقائك المقربين، خيالك ربما يسرح

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مشروع مهم ستقوم به وستنجح رغم العقبات التي تعترضك.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تضع وقتك في قضايا غير مهمة تندم عليها فيما بعد.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠):
احلام الحب تكون احيانا حقيقية. لا تلغ مشاريعك لمجرد انغماسك.

** العقرب (٢٤/١٠ - ٢٢/١١):
ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
الحظ يبتسم لك في هذه الفترة، وسيصلك مبلغ من المال وستحل مشاكلك.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١):
انتبه الى من حولك. وحاول ان تستخدم الاسلوب الامثل في علاقاتك

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
اسبوعك مليء الأحداث، احذر ان تدخل في منازعات جانبية.

** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تلاقي بعض الصعوبات في تحقيق مشاريعك مع تحسن امورك المالية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٤/١/١٣ غائما جزئيا حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢ ● حيفا وضواحيها - ٢٢ ● الجبال الشمالية - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● جبال المركز والجنوب - ١٦ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٢٢ ● النقب الشمالي - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية وتكون المياه هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٨٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٦٠٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٢٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٧٤٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٤٨٩ ش.ج
● «واسود» -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٣ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في تصريح خاص بـ «الاتحاد»:

رئيس بلدية هرتسليا يستنكر حملة التحريض على العرب اثر مقتل سائق التاكسي الاسبوع الماضي!



● ايلي لنداو●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في الحياة عدة امور غير طبيعية. وهذا الوقت ليس للكلام، بل للسكوت وللتفكير في ما جرى. وقت يجب فيه معالجة الاولاد». هذا ما قاله، امس الاربعاء، رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو، لمراسل «الاتحاد» حول كشف هوية الاولاد الثلاثة الذين قتلوا سائق التاكسي في هرتسليا الاسبوع الماضي.

ورداً على التصريحات العنصرية التي اطلقت بعد مقتل سائق التاكسي، والتي وجهت اصابع الاتهام الى المواطنين العرب، قال لانداو: «لقد سكتُ آنذاك واسكت اليوم. وليس من حق احد ان يوجه اتهامات جماعية. كل شيء يجب فحصه بشكل عيني. فكل انسان يجب عليه اولاً وقبل كل شيء ان يستنكر القتل، لانه لا يجلب اية فائدة. والقتل يأخذ البشر ولا يعيدهم. ولا اظن ايا منا يفرح عندما يُقتل انسان، لان لنا جميعاً امهات، واقترح على كل بني البشر العاقلين ان يفكروا بطرق العيش المشترك وليس القتل المتبادل. هذه طريقتي. ومثلما لم يسمعوا صوتي يوم القتل في هرتسليا، فانهم لن يسمعوا صوتي اليوم».

واضاف: «هناك ضربة وجهت لمدينتنا ويجب التعامل معها بشكل جدي، ولاولئك الذين يريدون الصاق كل عملية قتل بالمواطنين العرب اقول لهم كفوا عن توجيه الاتهامات غير المجدية. اصبروا قليلاً حتى تظهر الحقيقة بكل مرارتها، وهي تظهر كما هي».

وعن الحادث الاليم يقول: «انه عمل اجرامي، والجرم الاكبر ان من قام به ذهب وتفاخر بفعلته امام زملائه. وهنا بدأ التحقيق يتطور بالاتجاه الذي وصل اليه. فالاولاد هم في سن الدراسة. احدهم لا يتعلم بالمرة والثاني كانت له مشاكل صعبة جداً واحضروه الى المدرسة الاعدادية بهدف معالجة تصرفاته وانحرافاته. ولم ينجح هذا. وهذا الولد معروف لدى الشرطة بأنه مشاغب، وارتكب عدداً من المخالفات. غير مؤهل للمعالجة الاجتماعية رغم ما تم من محاولات في هذا الاطار.

وعندما تفاخر الاثنان امام زميل لهما قام هذا بنقل الحديث الى زملاء آخرين الى ان وصل الامر للشرطة».

وقد رفض لانداو الادلاء بأي تصريح للصحافة ووسائل الاعلام تعقيباً على الحادث.

هذا، وقد مددت محكمة الصلح للشبيبة في تل ابيب، يوم امس، اعتقال الولدين المتهمين بالقتل لمدة عشرة ايام والولد الثالث صدر حكم بابقائه تحت الاقامة الجبرية في منزله لمدة ثلاثة ايام.

□ ألرئيس الكيني في الناصرة: طلب صلاة خاصة على شرفه □



● الرئيس الكيني، دانييل آراب موي، في اثناء زيارته الى كنيسة «البشارة» في الناصرة. وقد طلب ان تقام صلاة خاصة بوجوده. واستقبل الرئيس مدير مكتب السياحة في لواء الشمال السيد انطون شاهين والاب رفائيل دورادو.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية يقلل من اهمية التهديد الايراني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قلل رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، الجنرال اوري ساغي، من المخاطر التي تمثلها الصواريخ التي تجهزها ايران لبلوغ اسرائيل.

وانتقد الجنرال ساغي بشدة تأكيدات نظيره في سلاح الجو الاسرائيلي الكولونيل «أ». الذي اكد ان «ايران ستمتلك بعد مضي عام واحد صواريخ من طراز «نودونغ» الكورية الشمالية يمكن ان تنشرها في غرب البلاد وتبلغ بها اسرائيل».

ورأى الجنرال ساغي ان هذه التصريحات «خاطئة جزئيا».

وكان الكولونيل «أ». الذي بقي اسمه سريا صرح لاخر عدد من مجلة سلاح الجو الاسرائيلي نشر في ٢٠ كانون الاول الماضي بان «ايران تحاول الحصول على قدرة لانتاج رؤوس نووية وكيميائية» يمكن وضعها على صواريخ «نودونغ».

وتابع ان ايران وسوريا تشتريان معا صواريخ من طراز «سكاد - سي» بعيدة المدى ومصنوعة في كوريا الشمالية.

وبالنسبة الى العراق اكد الكولونيل «أ». ان هذا البلد لا يزال يمتلك «على ما يبدو» صواريخ ارض - ارض ومنصات لم تجد من بعثات مراقبة الاسلحة التابعة للامم المتحدة.

المعارضة في بلدية ام الفحم تطالب باعادة انتخاب لجان البلدية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - وقعت كتل المعارضة في بلدية ام الفحم على عريضة وجهت الى رئيس البلدية، السيد رائد صلاح، تطالبه بالغاء الجلسة الثانية التي عقدتها البلدية في ٩٣/١١/٢٨ وتم خلالها انتخاب لجان البلدية، بناء على اقتراح رئيس البلدية.

وبعد المراجعة القانونية اتضح ان اقتراح رئيس البلدية تحول الى قرار بلدية، على الرغم من انه لم يكن قانونيا.

هذا وطالبت الكتل المعارضة في البلدية بالغاء انتخاب كافة اللجان البلدية واعادة انتخابها مجددا وحسب القانون واذا لم تتوصل الكتل المعارضة الى اتفاق مع رئيس البلدية فسيتم التوجه الى القضاء.

وطلبت المعارضة، في رسالة اخرى، عقد جلسة بلدية طارئة تخصص لاجراء عملية جرد ومراجعة الديون المستحقة على المواطنين للبلدية.

■ تعازينا الحارة ■

الى الرفيق مردخاي فروبند بوفاة رفيقة حياته وزوجته

سارة فروبند

متمنين له من بعدها الصبر والسلوان.

لجنة الرقابة - منطقة السهل

قريتا كسرى وكفرسميع، منطقة تطوير (أ)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - صادقت وزارة الداخلية، على اعتبار قريتي كفرسميع وكسرى منطقة تطوير (أ)، الامر الذي يتيح الامكانيات امام الاهالي لاقامة ورش صناعية.

وبتصنيفهما قرى تطوير، شكر السيد وهيب نصر الدين، رئيس المجلس المحلي المشترك للقريتين كل من ساهم في المطالبة بذلك. وقال ان الوزارات خصصت ميزانيات لاقامة مشاريع كثيرة تفتقر اليها القريتان.

وقال ان المجلس المحلي يقوم بعدة مشاريع ، منها بناء مدرستين ومركز جماهيري.

النائب محاميد يطالب الحكومة بالاستجابة لمطالب المحاضرين

● المحاضرون يواصلون اضرابهم المفتوح ●

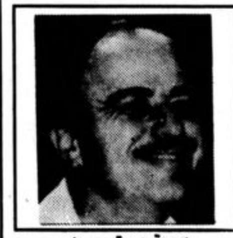
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حث النائب الجبهوي هاشم محاميد، الحكومة على الاستجابة لطلبات المحاضرين العادلة والعمل لانهاء الاضراب، وقال إن رواتب المحاضرين هي بمثابة وصمة عار للمسؤولين واستهزاء وغياب كل تقدير لمهنتهم.

جاء ذلك في النقاش، الذي اجرته الكنيست، يوم امس الاربعاء، حول استمرار اضراب المحاضرين.

وفي كلمته ايد محاميد مطالب المحاضرين وقال ان اضرابهم مبرر وعادل. وان ادعاءات وزارة المالية بان طلبات المحاضرين مبالغ فيها، تجافي الحقيقة وتتجاهل كليا ضائقتهم.

من جهة اخرى واصل المحاضرون، يوم امس، اضرابهم المفتوح احتجاجا على رواتبهم المتدنية وعدم تجاوب الحكومة مع مطالبهم.

اذا استمر انحباس الامطار حتى نهاية الشهر الحالي سيعلن عن السنة الحالية سنة مَحْل



* يعقوب تسور *

● تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - صرح وزير الزراعة، يعقوب تسور، يوم امس الاربعاء، انه في حالة استمرار توقف هطول الامطار حتى نهاية الشهر الحالي. سنضطر للاعلان عن العام الحالي عام محل.

واشار الى ان سلطة المياه في البلاد، اتخذت الاجراءات الكفيلة لمواجهة ازمة المياه في حالة استمرار انحباس الامطار.

هذا وكانت المرة الاخيرة التي اعلن فيها عن سنة محل في البلاد في العام (١٩٧٩).

تجدر الاشارة الى ان الحكومة هي المخولة فقط بالاعلان عن سنة محل بناء على توصية من وزيري الزراعة والمالية. وفقا لتوصيات مقدرين رسميين في انحاء البلاد المختلفة.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
٢٢ صفحة
جريدة يومية
AL-ITTIHAD DAILY
الجمعة
١٤ كانون الثاني ١٩٩٤
٢ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
14.1.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 206/50 vol

في رسالتين الى راعيتي عملية السلام، واشنطن وموسكو

عرفات: اسرائيل تتهرب من الانسحاب

* بيرس: اسرائيل لن تغير موقفها بشأن مراقبة الحدود، ولن تقدم تنازلات بشأن المسائل الامنية! *

(التفاصيل ص٣)

في اجتماع خاص عقد امس في شفاعمرو:

رؤساء السلطات المحلية العربية يختارون مرشح «العمل» للتفاوض حول تأييد انتخابه رئيساً لمركز السلطات المحلية

● توفيق زياد: هذا الموقف جاء استجابة لمتطلبات الظروف القائمة اليوم ولدفع قضايا السلام والمساواة الى الامام ● المرشحون الثلاثة لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية، الدار وليفي ولانداو، والوزير بنيامين بن اليعزر، يشتركون في الاجتماع ● بن اليعزر: عدم انتخاب مرشح حزب العمل سيكون بمثابة ضربة لحزبنا. وهذا لا يساعدنا في جهود السلام ● لجنة المفاوضات تعكف على اعداد وثيقة تشمل مطالب السلطات المحلية العربية وفي حالة الموافقة عليها، يعلن رسمياً عن دعم مرشح «العمل» ●

(التفاصيل ص٦)



■ مجموعات من الاشخاص العرب واليهود يقيمون شبكات للدعارة والابتزاز الجنسي.. تعمل في عدة بلدات في منطقتي الناصرة وعكا (وربما غيرهما من المناطق)، تحت رعاية بعض الاوساط السلطوية المشبوهة. وقد جرى توريط العشرات من الفتيات والصبايا والنساء والرجال في حبال هذه الشبكات.

الانظار تتجه نحو جنيف حيث ستعقد، بعد غد (الاحد)، القمة الامريكية - السورية المصيرية بالنسبة للعملية السلمية

الصحافة السورية بدأت تعد الرأي العام للسلام مع اسرائيل

* بيرس: اذا تفهم السوريون قضايانا الامنية فعلينا تقديم تنازلات جدية في الجولان * جيرجيان: نأمل ان تطلق القمة مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية * دنيس روس سيصل الى اسرائيل، يوم الاثنين المقبل، لاطلاع رابين على مضمون القمة *

● دمشق - القدس - الوكالات - يرى بعض المراقبين في دمشق ان الصحافة الرسمية السورية بدأت تعد الرأي العام للسلام مع اسرائيل. ورأى جميل مروة، رئيس التحرير السابق في صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، ان سوريا «ستدخل صراحة في عملية السلام» بعد قمة الاسد كلينتون و«تعطي دفعا للمفاوضات الثنائية» في واشنطن.

ويشكل اللقاء مع بيل كلينتون في حد ذاته ورقة رابحة للرئيس السوري. فاللقاء يشكل اعترافا من قبل الولايات المتحدة باهمية دور سوريا في عملية السلام للوصول الى حل شامل: فسوريا هي العدو الاقوى لاسرائيل، وتنشط فيها منظمات فلسطينية معارضة للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ولمفاوضات السلام كما ان ٣٥ الفا من جنودها ينتشرون في لبنان.

وقال مروة ان سوريا تريد ان تقدم مقترحات السلام الجديدة الى الامريكيين وليس الى الاسرائيليين. كما تتوقع في المقابل ان تطلب واشنطن من دول الخليج النفطية الغنية ومن الاوروبيين تقديم مساعدة اقتصادية لها.

ورأى احمد هاشم، الباحث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، ان سوريا تريد السلام لاسباب اقتصادية واستراتيجية.

وقال «واذا استعادت سوريا كل الجولان، فمن المرجح ان تقبل باقامة منطقة منزوعة السلاح وقد تسمح باقامة نظام اسرائيلي للانذار المبكر، لكنها ستطلب في الوقت نفسه الحفاظ على وجود عسكري كبير على مقربة من الحدود».

واضاف ان سوريا «ستحافظ ايضا على وجود عسكري في سهل البقاع اللبناني، الجبهة الضعيفة في وجه هجمات اسرائيلية محتملة».

وفي القدس دعا وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الخميس، الى اجراء مفاوضات السلام مع سوريا «على مستوى ارفع».

وقال بيرس في حديث للاذاعة الاسرائيلية «لا ينبغي ان تقتصر المفاوضات على قناة واحدة. ويجب اجراء مباحثات اوسع وعلى مستوى ارفع، اضافة الى محادثات موازية اكثر سرية». واضاف «ان محادثاتنا اقتصرت حتى الان على مواجهات شفهية لم تسفر عن نتيجة».

وردا على سؤال بشأن قمة الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد، الاحد المقبل في جنيف، قال بيرس ان الرئيس السوري ادرك ان العالم تغير وان بلاده في حاجة الى السلام بقدر احتياج اسرائيل. والمسألة كلها تتمثل في معرفة ما اذا كان الرئيس الاسد الذي، يخفي اوراقه بعناية، سيستخلص جميع نتائج هذه التغيرات». واضاف «هذه القمة تشكل فرصة وليست تقدما في حد ذاتها».

وقال بيرس «اذا كان السوريون على استعداد لسلام كامل والى ايجاد حل مناسب للقضايا الامنية، فعلينا بلا ادنى شك تقديم تنازلات جدية في هضبة الجولان مع بذل اقصى جهد لابقاء مستوطنينا».

وتابع «ولكننا لا نستطيع التحدث عن الجولان، الا عندما يتقدم السوريون باقتراحات واضحة ومفصلة بشأن طبيعة السلام والقضايا الامنية واقامة ترتيبات في لبنان».

من جهة اخرى صرح موظف كبير في رئاسة الحكومة، امس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية بان هذه القمة «على قدر كبير من الاهمية لاننا نأمل ان يعرب الرئيس السوري، صراحة وتفصيليا، عن موقفه من السلام الذي يريد ان يحققه في حين اننا لم نتلق حتى الان اي رد بشأن هذه النقطة»، واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «كما نأمل ان تتطرق سوريا بعد هذه القمة الى القضايا الامنية بجدية اكبر من الماضي».

من ناحيته اعرب السفير الامريكي الجديد في اسرائيل ادوارد جيرجيان، امس الخميس، عن امله في ان تطلق القمة بين الرئيسين الامريكي والسوري مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية.

وقال السفير، في حديث ادلى به الى الصحفيين بعد ان سلم اوراق اعتماده الى الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان في القدس «نأمل في ان تشكل هذه القمة قاعدة متينة لتقدم المفاوضات» الاسرائيلية - السورية.

واضاف جيرجيان «سنبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ومسؤولي البلاد على الفور بمضمون المحادثات» بين كلينتون والاسد.

واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس سيزور اسرائيل يوم الاثنين المقبل لهذا الغرض.

وسيرافق روس مارتن انديك العضو في فريق وزارة الخارجية الامريكية المكلف بالاشراف على عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وعلم ان وزارة الخارجية الامريكية ستتسلم دعوة، يوم الاربعاء

● البقية على صفحة ٢ ●

اصابة خمسة طلاب فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال

* اعتقال ستة شبان في غزة * الجنود يعتدون على الصحفي زكريا التلمس * اصابة ثلاثة جنود بجروح *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (٥) طلاب فلسطينيين، برصاص جنود الاحتلال، يوم امس الخميس، في مواجهات وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال، في حي الرمال في مدينة غزة.

وافاد شهود عيان، ان الجنود اطلقوا الرصاص عشوائياً، عندما تعرضت دورية احتلالية للرشق بالحجارة، فأصابوا (٥) طلاب، تراوحت اعمارهم بين الثانية عشرة والسادسة عشرة، نقلوا الى مستشفى «الشفاء» في غزة لتلقي

● البقية على صفحة ٢ ●

■ اقرأ في الملحق ■

●● في اول لقاء له مع صحيفة تصدر في اسرائيل، الامين العام لاتحاد عمال فلسطين، حيدر ابراهيم يقول: النقابات الفلسطينية لا تعارض في استمرار عمل الفلسطينيين داخل اسرائيل.

●● «الاتحاد» تلتقي المرشحين الثلاثة لرئاسة مركز السلطات المحلية في اسرائيل: * عدي الدار * ايلي لانداو * مكسيم ليفي.

●● دراسة جديدة للعاملين في طب الاطفال: حليب الام هو افضل غذاء للطفل ويحتوي على مواد مضادة للامراض، وهذه المواد ليست موجودة في اي حليب. «فلا تصدقوا اي دعاية او نصيحة اخرى»!

●● الوخز بالابر (العلاج الصيني) انتشر بهذا الشكل السريع في العالم؟ لماذا

●● هذا بالاضافة الى المقالات والتعليقات الثابتة والصفحات الادبية والصفحة الفنية.

اضراب الجامعات الى المحكمة المركزية، اليوم

● القدس - لمراسلنا - من المقرر ان تنظر المحكمة المركزية في القدس، اليوم الجمعة، في طلب منظمة الطلاب الجامعيين اصدار امر بوقف اضراب المحاضرين واعادة فتح الجامعات فوراً.

وقد فسر رئيس منظمة الطلاب، شاؤول شنايدر، هذه الخطوة بالقول: اننا نخشى من خطر الغاء هذا الفصل الدراسي كله. فالطلاب يأتون الى جامعاتهم من مختلف البلدات ويستأجرون دور السكن ويدفعون مصاريف باهظة وليس من المعقول ان يخسروا كل هذا، حتى لو كانوا يؤيدون المطلب العادل للمحاضرين. واضاف: لقد لجأنا الى سلاح القضاء، لانه لم يبق لنا اي سلاح آخر نستخدمه دفاعاً عن حقوقنا.

اما المحاضرون فقالوا: الطلاب متسرعون بهذه الخطوة. فالمعركة التي نخوضها لزيادة الاجور هي معركة لمصلحة رفع مستوى الجامعات والمحاضرين الجامعيين. وهذا لمصلحتهم. (اقرأ عن لقاء المحاضرين مع رئيس الدولة ص٦)

غداً السبت، تبدأ منظمة التحرير عملية احصاء الفلسطينيين النازحين منذ حرب ٦٧

● القاهرة - «و.ص.ف.» - علم من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع في القاهرة، أن منظمة التحرير الفلسطينية ستبدأ غداً السبت بالتعاون مع مصر والاردن عملية احصاء للفلسطينيين النازحين بعد حرب العام ١٩٦٧ نتيجة احتلال اسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية المحتلين. واوضح المصدر ذاته ان هذا الاحصاء يشكل «الخطوة الاولى لتأمين عودة هؤلاء النازحين».

وقال المصدر ان السفارات المصرية ومكاتب منظمة التحرير في الخارج «ستبدأ احصاء النازحين من قطاع غزة المحتل وستنشر في الصحف دعوات بهذا الشأن» واضاف ان «منظمة التحرير والاردن سيقومان قريباً بعملية مماثلة في الاردن لاحصاء النازحين من الضفة الغربية المحتلة».

واوضح ان الفلسطينيين يقومون بالتحضير للاجتماعات التي ستعقدها اللجنة الرباعية المؤلفة من منظمة التحرير ومصر والاردن واسرائيل المكلفة ببحث «المسائل ذات الاهتمام المشترك» المنصوص عليها في اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

واشار المصدر الى ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يقدر عدد النازحين من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين بنحو ٨٠٠ الف نازح.

واعلنت اسرائيل عن استعدادها لمناقشة عودة اللاجئين في العام ١٩٦٧ ودعت الدول العربية الى تطبيع اوضاع لاجئي العام ١٩٤٨ المقيمين على اراضيها.

واشنطن واثقة من حصولها على صفقتين في السعودية بقيمة ٩ مليار دولار!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعرب وزير التجارة الامريكي رون براون، امس الخميس، عن ثقته بأن المملكة العربية السعودية ستختار شركات صناعة الطائرات الامريكية لتجديد اسطولها الجوي التجاري.

وصرح براون، خلال مؤتمر صحفي عقده عشية جولة يقوم بها في الشرق الاوسط «اعتقد ان الشركات الامريكية ستكون راضية عن نتائج مساعينا في نهاية الامر».

لكنه اضاف انه «لم يتم اتخاذ اي قرار حتى الآن» وتوقع ان تعلن السعودية قرارها «في وقت قريب نسبيا».

وتتضمن صفقة شركة الخطوط الجوية السعودية طلب ٦٠ طائرة، وتبلغ قيمة هذه الصفقة ستة مليارات دولار.

وينافس الشركات الامريكية على هذه الصفقة «الكونسورسيوم» الاوروبي «ايرباص».

وقال براون ايضا ان برنامج تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية في السعودية يشكل صفقة محتملة تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار.

وينتظر وصول براون الى الرياض، غدا (السبت) وسيتوجه بعدها الى الاردن واسرائيل ومصر.

بضغط من الجامعة العربية

شركة «ايروفلوت» توقف رحلاتها بين موسكو والقدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المواصلات، امس الخميس، ان شركة الطيران الروسية «ايروفلوت» قررت وقف رحلاتها المباشرة بين موسكو والقدس المحتلة.

واضاف متحدث باسم الوزارة ان طائرة تابعة «لايروفلوت» كان يتوقع وصولها الى مطار القدس المحتلة حطت، امس، في مطار «بن غوريون» في اللد.

واشار التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية بالعبرية هذه الليلة، ان وزارة الخارجية الروسية اتخذت هذا القرار اثر ضغوطات من جامعة الدول العربية.

وترفض جميع شركات الطيران الدولية، حتى الان، استخدام مطار القدس المحتلة، لان جميع الدول لا تعترف بضم القدس العربية الى اسرائيل.

كلمة الاتحاد

نعم، السلام.. في رأس السلم!

■ القرار الذي اتخذه رؤساء السلطات المحلية العربية، امس الخميس، في شفاعمرو بخصوص موضوع انتخاب رئيس لمركز السلطات المحلية في اسرائيل، يتسم بالمسؤولية وبالشجاعة.

لقد قرروا التفاوض مع ممثل حزب العمل، الدار، دون اغفال المرشحين الآخرين، وطرح مطالب عينية محددة منه وممن يقف وراءه، رئيس الحكومة رابين. ويعني القرار ان الرؤساء العرب يفضلون دعم المرشح الذي تدعمه الحكومة، وذلك ضمن دعم العرب لجهود السلام ووضع قضية السلام في رأس سلم الافضليات الى جانب قضية المساواة، ولكن بشرط التعامل باحترام مع المطالب العربية. فالرؤساء العرب ليسوا في جيب احد. موقفهم مستقل. ولديهم قيم عليا، في مقدمتها قضية السلام، يريدون تعزيزها من خلال موقعهم في مركز السلطات المحلية.

ان هذا الموقف يخدم المصلحة العليا لجماهيرنا العربية، وهي مصلحة السلام والمساواة. والمنتظر هو ان يتجاوب قادة حزب العمل مع هذه المصلحة.. ويثبتوا مدى جديتهم في قضيتي السلام والمساواة.

ان مركز السلطات المحلية ليس حكومة بالطبع. وصلاحيات وقدرات رئيسه بالنسبة لتحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية محدودة. ومع ذلك، فان هناك مؤسسات هامة جداً خاضعة له، مثل «مفعال هبايس» و«بنك السلطات المحلية»، كانت محرومة على العرب وينبغي ان تفتح. لكن معركة انتخاب الرئيس، اليوم، هي المعركة الهامة. حزب العمل يريد ان ينجح فيها، ويعتبر خسارته ضربة قاسية، وبحق. والليكود يريد ان ينجح فيها، مع ان مرشحه (مكسيم ليفي) يقول انه موجود في الليكود فقط من اجل شقيقه دافيد ليفي. واذا نجح الليكود سيرى الامر دفعة قوية له لانتخابات الهستدروت القادمة. والمرشح المستقل، ايلي لانداو، صاحب المواقف الايجابية تجاه السلام والمساواة، يريد ان ينجح.. كمعركة شخصية ومهنية.

واذا كان التفاوض حول الموضوع يتم مع ليفي ومع لانداو على اساس شخصي، فان التفاوض مع الدار.. هو مع السلطة الحاكمة.

لذلك فان مصلحة العرب واضحة، في اي اتجاه. وتبقى القضية الآن كيف تنظر الحكومة، وحزب العمل على رأسها، الى هذه المصلحة..

كذلك هناك سؤال آخر يتعلق بموقف الرؤساء العرب: فهل سيدافعون جميعاً، وموحدين، عن هذه المصلحة؟!

(«الاتحاد»)

الانظار تتجه نحو جنيف

● تتمة من صفحة ١ ●

المقبل، الى الوفود الاسرائيلي والسوري والاردني واللبناني والفلسطيني للتوجه الى واشنطن. وان محادثات السلام يمكن ان تستأنف خلال الاسبوع الاخير من كانون الثاني الجاري في واشنطن.

وتجدر الاشارة الى ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية تراوح مكانها منذ عام ونصف العام. وتسعى اسرائيل الى التوصل الى «معاهدة سلام» فعلية وتشترط التزاما من قبل سوريا بـ «سلام فعلي» مع تبادل سفراء. اما سوريا فتشترط قبل ذلك الحصول على التزام اسرائيلي بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان.

اصابة خمسة طلاب فلسطينيين

● تتمة من صفحة ١ ●

العلاج.

واعتقل جنود الاحتلال، يوم امس الخميس، فتاة من ابو ديس، حاولت طعن احد افراد «حرس الحدود».

على صعيد الاعتقالات، تمكنت قوات الاحتلال من اعتقال خمسة افراد من حركة «حماس» في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، في كمين نصبته لاعتقال مطاردين.

وافادنا مراسلنا مصطفى الهربار، ان قوات الاحتلال داهمت منزل حسين الصوري، في خانيونس، واعتقلت نجله محمد، ولم تتورع عن تحطيم اثاث المنزل، اثناء عملية التفتيش فيه.

وقدم الصحفي زكريا التلمس، عضو هيئة رابطة الصحفيين في قطاع غزة، شكوى الى الادارة المدنية ضد عدد من افراد «حرس الحدود» اعتدوا عليه، بالقرب من مستوطنة «حبشيت»، عندما كان برفقة صحفيين امريكان، في طريقهم الى رفح.

واصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح، جراء اطلاق الرصاص عليهم يوم امس، من كمين نصب لهم جنوب مدينة الخليل، بالقرب من قرية يطا. ونقل الجنود الثلاثة الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج.

وقامت قوات الاحتلال على الفور بحملة تمشيط مكثفة واقامت الحواجز في محاولة لالقاء القبض على مطلقي الرصاص.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ .٤/ – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (الفاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (الفاكس – ٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تقديرات الخبراء الاقتصاديين، يوم امس

في سنة ٩٣ بلغ التضخم المالي ١١٪

□ خيبة امل في المالية.. بسبب فشلها في جعل التضخم اقل من ١٠٪ □

* اليوم، ينشر جدول الغلاء لشهر ٩٣/١٢ وعندها تعرف نسبة التضخم بدقة * فرع البناء كان المشكلة الاساسية في الغلاء (٢٠٪) ومن المتوقع ان يبقى كذلك في السنة القادمة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعلن، في ظهيرة هذا اليوم الجمعة، الرقم النهائي والدقيق لحجم التضخم المالي لسنة ١٩٩٣، وذلك عندما تعرف نسبة الغلاء خلال شهر كانون الاول الماضي.

وقد توقع الخبراء الاقتصاديون ان تكون نسبة التضخم المالي اكثر من ١١٪ بشكل مؤكد، على اعتبار ان نسبة الغلاء في الشهر الماضي (كانون الاول ٩٣) تزيد عن ١٪. وامسكت هذه التوقعات بقادة وزارة المالية وهم في اوج التوتر. اذ انهم كانوا تعهدوا بابقاء التضخم في حدود ما يقل عن ١٠٪. واذا تجاوزت النسبة ١١٪، فهذا يعتبر فشلا ذريعا لهم. خصوصا وان التضخم المالي في نصف السنة الاخيرة من زمن حكومة الليكود انخفض الى حد كبير (سياسة اقتصاد انتخابية) وانتهى الى ٩.٤٪ في سنة ١٩٩٢ (في سنة ١٩٩١ بلغ ١٨٪).

ومن المعروف ان الفرع الاساسي الذي اثر على جدول الغلاء بهذا الشكل خلال السنة الماضية هو فرع البناء. فقد واصلت اسعار دور السكن وكل احتياجاتها وما يتصل بها (البناء، والرشق والدهان والنجارة والبلاط والمواسير)، في الابنية الجديدة او التصليحات، الارتفاع بمعدل ٢٠٪ بسبب النقص في دور السكن. ومن المتوقع ان يواصل هذا الفرع ارتفاعه في السنة الجديدة ايضا. ومن الان يتوقعون في المالية ان تبلغ نسبة الارتفاع ١٥٪. وعليه، فانه من المشكوك فيه ان تنخفض نسبة التضخم، ايضا في سنة ١٩٩٤، عن ١٠٪.. كما يطمح وزير المالية في تصريحاته.

محمد نفاع في بئر السبع

اي تراجع في دعم المسيرة السلمية محلياً، يقوي اليمين

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، على ضرورة تكثيف النشاطات المحلية من اجل دعم المسيرة السلمية، مشيراً الى ان اي تراجع عن المسيرة السلمية يقوي اليمين المتطرف ويعمق سياسة الاحتلال.

جاء ذلك في سياق محاضرة قدمها، يوم امس الاول، في بئر السبع وحضرها العشرات من الجمهوريين في المنطقة.

ودعا المحاضر حكومة رابين الى ازالة العقبات التي تكدسها في طريق السلام، وقال: على رابين ان يعمل فوراً لوقف اعمال القتل في المناطق الفلسطينية المحتلة ووقف اعمال الاستيطان واطلاق سراح المعتقلين، والالتزام بتنفيذ الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

واسهب في شرح اسباب عدم انضمام كتلة الجبهة البرلمانية الى الائتلاف الحكومي، مشيراً الى ان سياسة حزب العمل لم تتغير بعد في اتجاه مساواة الجماهير العربية والاعتراف بها كأقلية قومية.

في دعوى الى المحكمة المركزية في الناصرة

الوف النسخ المزورة لفيلم «حتى اشعار آخر» طبعت وتسوق بشكل غير قانوني في اسرائيل

* المحكمة تصدر امراً احترازياً يمنع تسويق هذه النسخ وتحدد موعداً للنظر في القضية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «عملية تزوير غريبة، قام بها اربعة اشخاص من الناصرة والقدس لفيلم «حتى اشعار آخر»، الحائز على جائزة «الهرم الذهبي» في مهرجان القاهرة السينمائي. فقد قام هؤلاء بطبع آلاف النسخ بشكل غير قانوني ومشوه لحقيقة ونجاعة الفيلم. وتم بيعها في عشرات القرى والمدن»، بهذا الاتهام توجه منتج الفيلم، السيد هاني ابو اسعد، الى المحكمة المركزية في الناصرة بواسطة المحامي جميل الياس لاستصدار امر احترازي ضدهم.

ووافق نائب رئيس المحكمة، القاضي ابراهام اسا، على طلب وكيل المنتج واصدر امرا احترازيا يمنع المستدعى ضدهم من تسويق و/او توزيع و/او بيع و/او تأجير بمقابل وبغير مقابل و/او نقل اشرطة الفيديو التي تحتوي على نسخة الفيلم بشكل غير قانوني لاي طرف ثالث، وتحددت جلسة للنظر في الموضوع بحضور الاطراف يوم ٩٤/١/١٨.

وقال المنتج ابو اسعد في حديثه مع «الاتحاد»: «ان هذا العمل يشوه الفيلم، اذ ان النسخة التي طبعت غير اصلية، ولا تعكس الصورة الحقيقية لنجاعة العمل من حيث التصوير والانتاج والاخراج».

وقال انه في الوقت الذي كان يدير فيه مفاوضات مع شركات توزيع عالمية ،واسرائيلية حول بيع حقوق الفيلم في اسرائيل والعالم قام المستدعى ضدهم بتهريب نسخة رديئة من الفيلم الى البلاد وقاموا بطبعها وتوزيعها بشكل غير قانوني مما ألحق ضرراً فادحاً بمبيعات الفيلم وباحتمالات شراء الشركات العالمية والمحلية لحقوق التوزيع.

وادعى المحامي جميل الياس في معرض طلبه لاصدار الامر الاحترازي ان موكله هو صاحب حقوق التوزيع الوحيد للفيلم بموجب عقود موقعة بينه وبين شركة «ارخوس» الهولندية وفي جميع الاحوال فهو صاحب الحقوق على الفيلم بموجب قانون حقوق الانتاج لسنة ١٩١١ المعمول به في اسرائيل حتى يثبت العكس امام المحكمة ذات الاختصاص.

كما اشار الى ان خرق حقوق الانتاج يعتبر جنحة جنائية يعاقب عليها الفاعل بموجب قانون حماية حقوق الانتاج لسنة ١٩٢٤ بالسجن لمدة اقصاها ثلاث سنوات وغرامة مالية اقصاها ٧٦٣,٠٠٠ ش.ج. هذا ولم يقدم بعد المدعى عليهم لائحة دفاع او لائحة جوابية للدعوى وللطلبات.

وعلمنا ان اصحاب الفيلم عرفوا بأمر التشويه من الاعلانات التي نشرت في الصحف عن توزيع الفيلم في البلاد.



مع: احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي، رئيس الدائرة البلدية في الجبهة.
حول: الموقف من انتخاب رئيس مركز الحكم المحلي.

القضية الاساسية ترتبط بقضية السلام والمساواة

● قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم في شفاعمرو، يوم امس الخميس، التفاوض مع مرشح حزب العمل لرئاسة مركز السلطات المحلية، رئيس بلدية كرمئيل عدي الدار، لتلبية مطالب الجماهير العربية في ما يتعلق بالمساواة والقضايا الملحة مع عدم اغلاق الباب امام المرشحين الاخرين. حول ماهية القرار تحادثنا مع السيد احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي ورئيس الدائرة البلدية في الجبهة وعضو لجنة المفاوضات.

* «الاتحاد»: التوجه العام لدى الرؤساء العرب اعتمد قضية السلام؟

* احمد الحاج: بناء على الموقف السياسي العام، والظروف السياسية الخاصة، تركز النقاش اليوم (يوم امس الخميس) في قضيتي العملية السلمية وضرورة استمرارها ودعمها وقضية المساواة للجماهير العربية وتحريكها في اتجاه تحقيقها بشكل كامل.

* «الاتحاد»: لا يوجد لكم قرار نهائي لدعم اي من المرشحين الثلاثة؟

* احمد الحاج: حتى الان لم نتخذ موقفا رسميا في دعم اي منهم. وهناك لجنة تفاوض سوف تجتمع يوم السبت القريب لوضع مطالبنا بشكل موثق من اجل طرحها من جديد بشكل رسمي.

* «الاتحاد»: تحدثت الانباء ان اجتماعكم قرر دعم مرشح حزب العمل عدي الدار؟

* احمد الحاج: هذا غير دقيق. ما تقرر هو مفاوضة مرشح حزب العمل. لنا قضايا ملحة، وهناك قضية خاصة مع الدار بالذات هي قضية رمية. واذا لم يستطع الدار حل قضية رمية بشكل يرضي اهلها، فهل سيستطيع حل قضايانا الاخرى؟! هذا مثل عيني واحد على مطالبنا.

* «الاتحاد»: هل كان لحضور وزير الاسكان بن اليعزر تأثير على هذا القرار؟

* احمد الحاج: بن اليعزر اتى بصفته وزيرا وبصفته من حزب العمل ولديهم مرشح. طرح موقفا وآراء مثلما طرح بقية المرشحين ذلك. وفي النهاية نحن الرؤساء سنقرر موقفنا بشكل يضمن مطالبنا.

* «الاتحاد»: حزب العمل في السلطة اليوم، فهل التصويت لمرشحه يأتي انطلاقا من هذا الموقف؟

* احمد الحاج: قلت للمسلم نتخذ موقفا بدعم مرشح حزب العمل بل بمفاوضته. ونحن طلبنا ان نفاوض ليس الدار وحده، بل المسؤولين في حزبه وعلى رأسهم رئيس الحكومة، لان الدار يعلن انه مرشح رئيس الحكومة.

والسيد رابين يشغل منصب وزير الداخلية ايضا، لذلك نحن سنطلب تعهدا بتلبية مطالبنا من الدار وغيره وعلى رأسهم توقيع السيد رابين.

* «الاتحاد»: وماذا عن المرشحين الاخرين؟

* احمد الحاج: حتى الان الامر مفتوح. وستتخذ قرارنا الاسبوع المقبل بعد ان تتم مفاوضاتنا.

* «الاتحاد»: هل ستصوتون بشكل جماعي؟

* احمد الحاج: التصويت سري. ولكن مطالبنا تمس كافة الجماهير العربية.

* «الاتحاد»: وما هي مطالبكم عدا قضية رمية؟

* احمد الحاج: اقامة لجان تنظيم محلية في القرى والمدن العربية، الحفاظ على المقدسات الاسلامية، تغطية العجز في ميزانياتنا، المساواة التامة، وغيرها من قضايا الارض والمساواة اضافة طبعا الى القضية السياسية. اما المطالب التنظيمية الاخرى فقد وافق عليها المرشحون الثلاثة وهي تتعلق بنصيب الرؤساء العرب في توزيعة المهام داخل المركز.

* «الاتحاد»: وهل تتوقعون ان يلبي حزب العمل او مرشحه مطالبكم، خاصة مثلا، ان قضية رمية لم يقبل السيد الدار حلها سابقا؟

* احمد الحاج: قضية رمية قضية مفصلية. لذلك نشدد على حلها بشكل فوري. ولكن مطالبنا من حزب العمل كثيرة، واهمها احترام مطالب التراب العرب التي لم يحترمها بمجملها حتى الان.

* «الاتحاد»: وهل وعد بن اليعزر بتلبية هذه المطالب، ام انه قدم وعودا جديدة؟

* احمد الحاج: لم يقدم الوعود. وقال ان القضية ليست تجارية. بل تحدث عن السلام والمساواة وعن نشاط وزارته والحكومة بشكل عام في مجال جسر الفوارق بين الجماهير العربية واليهودية ومساواة الميزانيات بينهما. لذلك، فنحن نطالب حزب العمل بالتزام خطي ولا يكفينا اقوال هذا الوزير او ذاك.

* «الاتحاد»: ومتى سيتم اتخاذ قراركم النهائي؟

* احمد الحاج: بعد المفاوضات التي سنجريها مع المرشحين الثلاثة، وبشكل اساسي مع مرشح حزب العمل، فاننا سنجتمع يوم الثلاثاء او الاربعاء لاتخاذ قرار رسمي وذلك بناء على الردود التي سنتلقاها، وعندها سنتخذ قرارنا.

● حسين سويطي ●

منح الجائزة الميثودية للسلام للعام ١٩٩٤ للاب الياس شقور

* رئيس المجلس العالمي للميثودية سيسلم الجائزة للاب شقور في آذار المقبل في كلية «مار الياس» في عبلين *

● الياس شقور ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من المجلس العالمي الميثودي (الميثودية – هي حركة اصلاحية دينية) انه قرر في اجتماعه الذي عقد في بومباي (الهند) في اواسط الشهر الماضي، وبالاجماع، منح جائزة للسلام للعام ١٩٩٤ للاب الياس شقور، ابن كفربرعم الذي يعيش حالياً في عبلين.

وفي البيان الذي ارسله المجلس العالمي للميثودية الى مكاتب «الاتحاد»، امس، جاء ان:

«الاب شقور يبذل جهوداً كبيرة لتجنيد دعم عالمي من اجل السلام القائم على العدل لكل من الفلسطينيين واليهود، وقد حضر للقائه في عبلين قادة عالميون، وهو كثيراً ما يحاضر في انحاء مختلفة من العالم، وله اصدقاء في العديد من البلدان، وكان مرشح لجائزة نوبل للسلام».

«والاب شقور تثقف في باريس وحاز على شهادة الدكتوراة، وهو يحمل ايضاً شهادة من الجامعة العبرية في القدس، ويتكلم ١١ لغة، وكتب كتابين: «اخوة في الدم» و«نحن ننتمي الى الارض»، وبعد زيارة لشقور قام وزير الخارجية الامريكي السابق، جيمس بيكر، شخصياً، بتقديم نسخة من كتاب شقور «نحن ننتمي الى الارض» الى يتسحاق شمير، الذي اصبح لاحقاً، رئيس وزراء اسرائيل».

والجائزة الميثودية للسلام، كانت قررت من قبل المجلس الميثودي في سنة ١٩٧٧، وقد منحت لـ ١٦ شخصاً من جميع انحاء العالم، وليسوا جميعاً من الميثوديين، ولا كلهم كانوا من الاشخاص المعروفين عالمياً. بعضهم عرف بأعماله الطيبة في المجال الاجتماعي، واسماء بعضهم كانت برزت حديثاً، وتشمل ثلاثة من رؤساء الدول، انور السادات، جيمي كارتر وميخائيل غورباتشوف. والاب شقور هو اول كاثوليكي يرشح لجائزة الميثودية للسلام.

والجائزة عبارة عن ميدالية ذهبية تمثل اعلى وسام للعطاء من المجلس الميثودي، وشيكاً بمبلغ رمزي – الف دولار. وسيجري تسليم الميدالية والشيك في كلية «مار الياس» في عبلين في شهر آذار القادم، من قبل رئيس المجلس، د. دونالد الجلش – لندن والامين العام للمجلس، جو هيل.

ولقد تأسس المجلس الميثودي العالمي في لندن سنة ١٨٨١ لجمع فروع العائلة الميثودية العالمية معاً، ويوجد اليوم ٦٨ فرعاً، واجسام تنتمي الى الكنيسة الموحدة في ٩٧ قطراً.

وعن طريق لفت الانتباه لجهود الاشخاص الذين يمثلون نموذجاً لصناع السلام في مناطق النزاعات، فالمجلس يدرس مساهمتهم الخاصة في تحقيق السلام العالمي.

في رسالتين الى راعيتي عملية السلام، واشنطن وموسكو

عرفات: اسرائيل تتهرب من الانسحاب

*** بيرس: اسرائيل لن تغير موقفها بشأن مراقبة الحدود، ولن تقدم تنازلات بشأن المسائل الامنية! ***

● تونس – القدس – افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجّه، امس الخميس، رسالتين الى الولايات المتحدة وروسيا، راعيتي عملية السلام في الشرق الاوسط، يتهم فيهما اسرائيل بـ «وضع العراقيل» في المفاوضات الجارية حول ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني. واضافت ان عرفات التقى السفير الامريكي جون ماكارتي والروسي بوريس شيبورين في تونس، كلا على حدة، وكلّفهما نقل رسالتين الى حكومتيهما.

وتابعت ان هاتين الرسالتين تتعلقان «بتطور الوضع بالنسبة الى المفاوضات (الفلسطينية – الاسرائيلية) الجارية في طابا والعراقيل التي تضعها اسرائيل للتهرب من تنفيذ بدء الانسحاب» من غزة واريحا.

ومن جهة اخرى اتهم عرفات اسرائيل «بعدم الالتزام بأي من الجداول الزمنية المقررة».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، يوم الاثنين المقبل، في طابا. وما زالت هذه المفاوضات متعثرة بسبب مسائل الامن والاشراف على المعابر بين غزة واريحا من جهة ومصر والاردن من جهة اخرى.

من ناحيته اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الخميس، للاذاعة ان اسرائيل لن تغير موقفها بشأن مسألة مراقبة الحدود في مفاوضاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيرس: «واذا ظن الفلسطينيون ان اسرائيل ستقدم تنازلات بشأن المسائل الامنية فانهم على خطأ».

واضاف بيرس: «ان مراقبة الحدود ونقاط العبور بين قطاع غزة ومصر من جهة والضفة الغربية والاردن من جهة اخرى ستظل من مسؤولية اسرائيل».

وقال بيرس: «ان الفلسطينيين يقدمون حجة عاطفية ويريدون قبل كل شيء ان نحترم كرامتهم. وانهم يطالبون ان يستقبل شرطي فلسطيني جميع الزائرين الذين يعبرون جسر الاردن، فيما تعتبر المسألة الامنية بالنسبة الينا من الاولويات».

واضاف بيرس: «انني اشيد بالتقدم الذي تم احرازه بشأن نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين حتى وان كانت هذه القضية تعتبر من اسهل المسائل في المفاوضات».

واكد رئيس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث، امس الاول الاربعاء، انه «تم انجاز ٩٠ في المئة من الملف بشأن نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين» في اطار الحكم الذاتي المحدود.

وكانت الجولة الجديدة من المفاوضات، التي بدأت الاثنين الماضي في طابا بمصر، توقفت، مساء امس الاول الاربعاء، بدلاً من مساء امس الخميس، كما كان مقررا، لكي يتمكن رئيس الوفد الاسرائيلي نائب رئيس الاركان الجنرال امنون شاحك من المشاركة، امس، في تشييع قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال نحميا تماري الذي قتل في حادث تحطم مروحية ليلة الثلاثاء /الاربعاء شمال القدس.

وقال المسؤول الفلسطيني ان المفاوضات ستستأنف، الاثنين المقبل، وتستمر حتى الجمعة «لكي نتمكن من تعويض اليوم الذي خسرناه» هذا الاسبوع. واضاف «ان محادثات نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين ستستكمل تماما في الاسبوع المقبل».

اشادة فلسطينية واسرائيلية بعراب «اتفاق اوسلو» الوزير النرويجي الراحل هانز هولست

● تونس – القدس – اوسلو – الوكالات – قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، اطلاق اسم وزير الخارجية النرويجي، يوهان يورغن هولست، الذي توفي، امس، في اوسلو، على احد اكبر شوارع مدينة اريحا واحدى ساحاتها «تكريماً لدوره الكبير في دعم عملية السلام».

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ياسر عرفات اتخذ قراره فور سمعه نبأ وفاة الوزير النرويجي الذي كان وراء اتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وابرام اتفاق اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي.

واضافت الوكالة ان عرفات ارسل رسالتي تعزية الى كل من غرو هرلم بروتلاند، رئيسة وزراء النرويج، وماريانا زوجة هولست.

واعرب عرفات، باسم الشعب الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وباسمه شخصياً، عن «تأثره البالغ لهذه الخسارة الفادحة».

وقال عرفات، في رسالة التعزية الموجهة الى ماريانا هولست، ان هولست «سيبقى في ذاكرة شعبنا الفلسطيني مخلداً كصديق كبير ومناضل من اجل احلال السلام العادل في بلادنا وتمكين شعبنا من استعادة حريته واستقلاله. وبرحيله نفقد صديقاً عزيزاً وقف معنا في كل الظروف ويفقد النرويج ابناً باراً والعالم مناضلاً كبيراً من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب».

وفي اسرائيل اشادت الدوائر الرسمية بالوزير النرويجي الراحل. وقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان «اسرائيل ستذكر يوهان يورغن باعتباره الرجل الذي تمكن من التغلب على العداوة الممتدة الى اجيال عديدة ومن وضع اسس التسوية السلمية».

من جهته قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، «لقد فقدنا رجلاً فريداً ونزيهاً لعب دوراً من الدرجة الاولى في مسيرة السلام.. انها خسارة كبيرة».

وكانت المصادر الطبية في اوسلو قد اعلنت، امس الخميس، ان وزير الخارجية يوهان يورغن هولست توفي عن (٥٦) عاماً نتيجة اصابته بجلطة ثانية في الدماغ اثناء نومه.

وذكرت الاوساط المقربة منه ان الجلطة الثانية التي اصيب بها هولست، وكانت الاولى في كانون الاول الماضي، حدثت نتيجة الارهاق الشديد بعد الجهود الديلوماسية المكثفة التي قام بها وخاصة الاجتماعات التي ادت الى توقيع اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان هولست استقبل، في الثاني من كانون الثاني الجاري، يوري سافير وابو علاء، المسؤولين عن اجراء المفاوضات السرية بين اسرائيل والمنظمة، اللذين حضرا الى اوسلو لتسلم وسام الاستحقاق الملكي تقديراً لجهودهما من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

ومن اجل تحقيق النجاح لوساطته في النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني قرر هولست «العمل في اجواء عائلية». واستقبل في منزله ممثلين عن الحكومة الاسرائيلية ومسؤولين فلسطينيين.

وفي هذه الاجواء الودية، وبمساعدة ثلاثة وسطاء آخرين، تمكنت الاطراف الثلاثة من الاجتماع والتوصل الى ابرام اتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة الفلسطينية.

واعلن احد معاونيه انه خلال شهر تشرين الثاني الماضي، قبل ان يدخل اول مرة الى المستشفى للعلاج من الارهاق والتعب، قام هولست بصفته وزير خارجية النرويج بزيارات رسمية الى اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وفنلندا وفرنسا وتونس ولوكسمبورغ.

وعندما ادخل الى المستشفى، في ١٦ كانون الاول الماضي، لدى عودته من زيارة رسمية الى مدريد اثر اصابته بجلطة في الدماغ، ذكر طبيبه المعالج البروفيسور رولف نيبرغ هانسن انه لن يتمكن من استئناف اعماله قبل بعض الوقت.

واعلن رسمياً في اوسلو ان وزير التجارة الخارجية، بيورن توري غودال (٤٩ عاماً) سيحل محله بالوكالة.

● المرحوم هولست، عندما جلب اتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف. ليوقعه رابين، في مطلع ايلول الماضي ●

الصين ترفض تأييد منح اليابان والمانيا العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي

● بكين – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية الصينية، امس الخميس، ان الصين تتفهم رغبة اليابان والمانيا الحصول على العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي لكنها ترى ان هذه المسألة «بالغة التعقيد».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية يو جيانفين «نتفهم رغبة اليابان والمانيا القيام بدور اكبر والمساهمة بشكل افضل في السلام والتطوير».

لكنه اضاف «من الصعب جدا كما تعلمون جميعا، ادخال اصلاحات على مجلس الامن الدولي»، مشيرا الى ان القضية لا تتعلق فقط برغبة دولة او دولتين.

واعتبر في ندوته الصحفية الاسبوعية ان «اصلاح مجلس الامن الدولي يتطلب اعادة النظر بميثاق الامم المتحدة. ويجب ان يناقش جميع اعضاء الامم المتحدة هذه المسألة».

وكان وزير الخارجية الياباني تسوتومو هاتا، شرح خلال زيارته الى بكين الاسبوع الماضي موقف حكومته من هذه القضية لكنه، لم يحصل على دعم من الصين.

وقد ضاعفت بون وطوكيو في الاسابيع الاخيرة مساعيهما للحصول على العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي الى جانب كل من الصين والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا.

كلينتون يطلب تعيين مدع خاص للتحقيق في فضيحة استثماراته منذ الثمانينات

● بيل كلينتون ●

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن جورج ستيفانوبولوس المستشار الخاص للرئيس الامريكي بيل كلينتون، في البيت الابيض ان الرئيس كلينتون طلب تعيين مدع خاص، للتحقيق في الاستثمارات العقارية التي قام بها في الثمانينات في ولاية اركانسو.

وطلب كلينتون من وزيرة العدل، جانيت رينو، تعيين قاضي تحقيق خاص مستقل عن الادارة بعد ان تعرض لضغط سياسي متزايد.

وقال ستيفانوبولوس في مؤتمر صحفي مرتجل بعد قليل من وصول كلينتون الى موسكو ان «الرئيس الامريكي يطلب اجراء هذا التحقيق بالسرعة القصوى».

ويتعين ان يقوم هذا المدعي الخاص بتحقيق محايد في قضية «وايتووتر ديفيلوبمنت كورب»، وهو اسم شركة استثمارات عقارية كان كلينتون وزوجته شريكين فيها مع سوزان وجيمس ماك دوغال.

وكان ماك دوغال مدير صندوق للتوفير في اركانسو اسمه «ماديسون غارانتي سيفينغس اند لونز» واعلن افلاسه في ١٩٨٩. وسيحدد التحقيق ما اذا كانت اموال هذا الصندوق قد استخدمت في تسديد ديون الحملة الانتخابية لبيل كلينتون.

وقال ستيفانوبولوس ان «كلينتون وزوجته يواجهان سيلا من الاتهامات غير المسؤولة» واكد المتحدث السابق باسم البيت الابيض ان الرئيس وزوجته هيلاري «تعاونا بشكل كامل مع المحققين».

مقتل ثلاثة رجال شرطة على ايدي «الاصوليين» في مصر

● اسيوط (مصر) – و.ص.ف. – افاد مصدر في الشرطة ان ثلاثة رجال شرطة قتلوا امس الخميس في محافظة اسيوط في صعيد مصر على يد مجهولين يشتبه في انهم من المتطرفين الاصوليين.

وقد وقع الحادث، عند حوالي الساعة ١٤.٣٠ بالتوقيت المحلي على مخرج بلدية القوصية (٣٣٠ كم جنوب القاهرة). وقد قتل رجال الشرطة على يد مجهولين اطلقوا عليهم النار من اسلحة اوتوماتيكية، في مركز مراقبة يقع على الطريق الرئيسي الذي يربط القاهرة باسوان.

وذكر المصدر نفسه ان المجهولين الثلاثة استولوا على اسلحة رجال الشرطة، قبل ان يلوذوا بالفرار على متن سيارة اجبروا سائقها على التوجه بهم الى مكان مجهول.

يشار الى انه الحادث الثاني الذي يستهدف رجال شرطة في اسيوط في اقل من اسبوع.

وكان قتل ضابط في الشرطة ومرافقه الخاص، الاثنين الماضي، في مدينة اسيوط (٣٨٠ كم جنوب القاهرة).

وبمقتل هؤلاء الثلاثة اصبح عدد رجال الشرطة الذين قتلوا منذ بدء المواجهات بين الدولة المصرية والمتطرفين "الاسلاميين" المسلحين في اذار ١٩٩٢ مئة. وكان حوالي ثلثي الضحايا يعملون في اسيوط، التي تعتبر معقلا لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور.

يابانى يطلب من القضاء السماح له باطلاق اسم «شيطان» على ابنه الوليد

● طوكيو – و.ص.ف – ذكرت الصحف اليابانية، امس الخميس، ان ابا قرر ان يطلب من القضاء الموافقة على اطلاق اسم «شيطان» على ابنه الوليد وهو ما ترفضه الاحوال المدنية اليابانية.

وقد اثبتت اجهزة الاحوال المدنية التابعة لبلدية طوكيو مولد الطفل في تموز ١٩٩٣. ولكنها رفضت اطلاق اسم «شيطان» عليه على اساس ان ذلك يمكن ان يسيء الى الطفل ومن ثم طلبت من الاب ان يغير رأيه.

الا ان الاب اكد ان جميع افراد اسرته يستخدمون بالفعل اسم «اكوما – شان» اي «الشيطان الصغير». واستنادا الى ذلك تقدم بشكوى الى المحكمة لتصدر حكما لصالحه.

وصرح الاب لصحيفة «يوميوري» اليومية. «اعتقد ان اسم شيطان مثير الى حد ان الناس لن ينسوا صاحب هذا الاسم ابدا». واضاف قائلا «وهذا سيعطيه مزيدا من الفرص لمقابلة مختلف انماط الناس».

.. ٤٤ قتيل – ضحايا العنف السياسي في جنوب افريقيا سنة ١٩٩٣!

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – اسفرت اعمال العنف السياسي في جنوب افريقيا، عن وقوع ٤٣٦٤ قتيلاً سنة ١٩٩٣، اي بزيادة ٩٠٠ قتيل عن الضحايا الذين وقعوا سنة ١٩٩٢ (٣٤٩٩ قتيلاً) حسبما افادت لجنة حقوق الانسان في تقرير لها، نشر امس الخميس.

والمنطقتان اللتان سقط فيهما اكبر عدد من الضحايا هما جوهانسبورغ وضواحيها (٢٠٠١ قتيل) من ضمنهم ١٦٢٢ في احياء السود في ايست راند (الضواحي الشرقية) واقليم ناتال (١٩٧٥ قتيلاً).

واشار التقرير ايضاً الى ان ٤٣٣٩ شخصاً اصيبوا بجراح في السنة الماضية (اي اقل من سنة ١٩٩٢ بـ ٢٤٪) خلال ٥٥٤١ صداماً عنيفاً (اي اكثر من سنة ١٩٩٢ بـ ٣٥٪).

وفي سنة ١٩٩٣ اسفرت الهجمات التي تعرضت لها قوات الامن عن وقوع ٢٠٥ قتلى في صفوفها في حين قتل ٥٥ مدنياً من البيض.

ومن ضمن ضحايا السنة الماضية هناك ٤٥٧ ينتمون الى المؤتمر الوطني الافريقي و١٩٦ ينتمون الى حزب «انكاتا» للزولو.

وتعد الاشتباكات الدامية بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي وحزب «انكاتا» من الاسباب الرئيسية للعنف في احياء السود بالضواحي الشرقية لجوهانسبورغ.

وفي شهر كانون الاول وحده قتل ٣٨٣ شخصاً اي اقل من تشرين الثاني بـ ١٤٪ واصيب ١٩٢ شخصاً خلال ٣٦٧ صداماً حسبما افاد التقرير الشهري للجنة حقوق الانسان.

فرار نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني

● الخرطوم – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السودان، الدو اجو دينغ، هرب وان البرلمان السوداني اتخذ امس الخميس، قرارا بحرمانه من صفته كنائب.

ودينغ، مسيحي جنوبي، من ولاية بحر الغزال (جنوب غرب السودان). وقد توجه في كانون الاول الماضي الى بريطانيا لقضاء عطلة ولم يعد منذ ذلك الحين. وقد عين دينغ نائبا لرئيس البرلمان السوداني المؤقت في شباط ١٩٩٢. وينتمي الى قبائل الدينكا، التي ينتمي اليها ايضا العقيد جون قرنق قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يخوض منذ ١٩٨٣ حربا ضد الانظمة التي تعاقبت على السلطة في السودان.

وذكرت وكالة الانباء السودانية، ان رئيس المجلس العقيد الركن محمد الامين خليفة، اتهم دينغ بانه وضع نفسه في خدمة المعارضة. وقال خليفة ان «اعمالا من هذا النوع من شأنها وحسب ان تقوي تصميمنا على التوصل الى سلام شامل».

واكد مصدر رسمي سوداني ان هذا القرار جاء في اعقاب الازمة التي اندلعت مؤخرا بين السودان وبريطانيا. وقد اتهم هذا المصدر دينغ بانه عمل من اجل تحقيق «غايات شخصية».

يذكر ان الخرطوم طلبت من بريطانيا منذ اسبوعين ان تستدعي السفير البريطاني في السودان بيتر ستريغز بعد زيارة رئيس اساقفة كانتربيري الى مناطق يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان في الجنوب . وطبقا لمبدأ المعاملة بالمثل طلبت بريطانيا من الخرطوم ان تستدعي سفيرها في لندن.

استمرار المعارك الطاحنة بين «المجاهدين» الافغان في كابول!

*** احد المقاتلين: لم نشارك يوماً في معارك بهذه الضراوة * باكستان تغلق حدودها لمنع تدفق اللاجئين الافغان الهاربين من المعارك ***

● كابول – الوكالات – اشتدت المعارك بالطائرات والدبابات والصواريخ بين فصائل «المجاهدين» الافغان، مساء امس الخميس، في الوقت الذي اعلن فيه مكتب الامم المتحدة في افغانستان ان عدد الجرحى في المعارك الحالية فاق اربعة الاف شخص، دون ذكر احصاء محدد لعدد القتلى.

وقبل ذلك شن المتمردون، ليلة الاربعاء/ الخميس، هجوماً برياً على كابول في ظل تغطية كثيفة من المدفعية، فيما اغلقت باكستان ابرز مركز حدودي لها مع افغانستان لمنع تدفق اللاجئين الافغان الهاربين من المعارك.

وبعد ظهر امس الخميس، جرى تبادل للقصف بين الفصائل المتنازعة المتمركزة على جانبي نهر كابول.

واشتعل الخط الفاصل بين الجبهتين على مساحة خمسة كيلومترات عندما شنت قوات الزعيم الاوزبكي عبد الرشيد دوستم، بالاشتراك مع قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، هجوماً على الوحدات الموالية للرئيس برهان الدين رباني والقائد احمد شاه مسعود التي تسيطر على وسط العاصمة. ويذكر ان هذا الخط الفاصل لم يشهد اي عملية تقدم او تراجع خلال الايام الاخيرة.

وقال سيد قمر الدين هاشمي، الضابط في الحرس الوطني الموالي لمسعود «لم نشارك يوماً في معارك بهذه الضراوة حتى خلال «الجهاد» ضد القوات السوفييتية».

واضاف هاشمي «لقد بدأوا بقصفنا بالمدفعية الثقيلة ومن ثم ارسلوا قوات المشاة لكننا تمكنا من صدهم».

وانهمرت القذائف على حيي «وزير اكبر خان» و«ميكرورايون» السكنيين مما اضطر قسماً من السكان الى الاختباء في الملاجئ. وبالقرب من «قلع محمود خان» كانت جثث ثلاثة اوزبكيين من انصار الجنرال دوستم ما تزال مرمية على الارض، بعد ظهر امس.

وتتمركز قوات الرئيس رباني شمال نهر كابول مع دباباتها ومدفعيتها، فيما تتمركز القوات الموالية لحكمتيار ودوستم في جنوب وشرق النهر.

واسفرت المعارك، منذ الاول من كانون الثاني الجاري، عن سقوط مئات القتلى والاف الجرحى وادت الى موجة نزوح كبيرة باتجاه الشمال وباكستان.

واغلقت الحكومة الباكستانية، امس الاول الاربعاء، ابرز مركز حدودي بين البلدين في تورخام (شمال غرب) امام كل الافغان الذين لا يحملون جوازات سفر وتأشيرات دخول صالحة وهم الاكثرية بين اللاجئين الافغان.

امانة «مؤسسة الابداع الشعري» تقرر في اجتماعها الاخير في القاهرة:

اقامة مهرجان ودورة «ابو القاسم الشابي» في تونس



● نزيه خير ●

● القاهرة – لمراسل خاص – انهت امانة «مؤسسة الابداع الشعري»، وهي مؤسسة ثقافية عربية مركزها القاهرة، اجتماعات دورتها الاخيرة في القاهرة. وقد حضر الاجتماعات ممثلو المؤسسة من كافة الدول العربية. وشارك فيها الشاعر نزيه خير من البلاد.

وقد اتخذت الامانة قراراً بعقد الدورة الثقافية لعام ١٩٩٤، والتي ستخصص للشاعر التونسي المعروف (ابو القاسم الشابي)، في مدينة تونس. وهذه الدورة هي الثانية التي تعقد لشاعر عربي متميز بعد دورة محمود سامي البارودي التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٢. واقرت الامانة دعوة وفد ثقافي عربي من البلاد للمشاركة في لقاء تونس لاحقاً.

* تكثيف المعجم الفلسطيني للشعراء العرب *

ويذكر ان هذه المؤسسة تقوم، منذ عامين، بالاعداد لمعجم اوتوبيوغرافي شامل للشعراء العرب في العالم العربي يغطي الاجيال الشعرية منذ عام ١٩٤٠ وحتى اواخر الالف الحالية. وقد اهتمت المؤسسة، في اجتماعها الاخير، بتكثيف المعجم الفلسطيني واوكلت هذه المهمة بالسيد تحسين بدير، مدير مكتب المؤسسة في عمان والشاعر نزيه خير، مندوب المؤسسة في البلاد.

المحكمة العليا رفضت طلب النيابة.. فأطلق سراح فوزية وفتحية بشير!

□ الفتاتان ادينتا بتهمة عدم ابلاغهما الشرطة عن نية والدهما وعمهما قتل الزوجة واولادها. وحكم عليهما بالسجن الفعلي. وكان مقررا اطلاق سراحهما. الا ان النيابة استأنفت. وطلبت ابقاءهما في السجن حتى انتهاء الاستئناف □

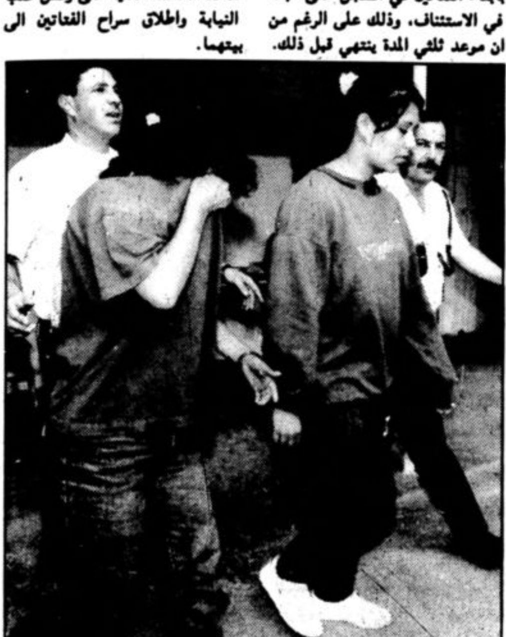
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – رفضت محكمة العدل العليا، طلب النيابة العامة، تمديد اعتقال الشقيقتين، فوزية وفتحية صالح بشير من فروش رمانة الى حين الانتهاء من النظر في الاستئناف الذي قدم على قرار الحكم في المحكمة المركزية في الناصرة. وقررت المحكمة العليا اطلاق سراح الشقيقتين.

وكانت قد تمت تبرئة الفتاتين المذكورتين من تهمة المشاركة في تنفيذ عملية قتل زوجة والدهما، المرحومة انيسة شلاقنة واطفالها الثلاثة آمنة وسعاد ويوسف قبل حوالي ثلاث سنوات.

وعلمنا ان الشقيقتين اللتين امضيتا محكوميتهما في سجن «نفي ترتسا»، توجهتا للعيش مع والدتهما في عرب الزرازير.

ومن الجدير بالذكر ان الفتاتين حكمتا بالسجن الفعلي نتيجة عدم تبليغهما عن نوايا ارتكاب جريمة القتل. ولكن ليس المشاركة الفعلية. فاستأنفت النيابة على القرار. وقررت المحكمة العليا النظر في طلب الاستئناف يوم ١٩٩٤/٢/٧. وفي هذه الاثناء، تقدم محامي الفتاتين، الاستاذ مشيل عون، بطلب لتخفيض ثلث مدة الحكم عنهما بفضل سلوكهما الحسن في السجن. غير ان النيابة طلبت من المحكمة العليا بأن تأمر بابقاء الفتاتين في السجن حتى البت في الاستئناف، وذلك على الرغم من ان موعد ثلثي المدة ينتهي قبل ذلك.

وفي الاسبوع الماضي قررت لجنة الثلث تخفيض الحكم، مما يعني اطلاق سراحهما. وكما يبدو فان هذا القرار ساعد المحكمة العليا على رفض طلب النيابة واطلاق سراح الفتاتين الى بيتهما.



● المتهمتان فتحية وفوزية صالح بشير ●

(صورة من الارشيف)

مواطن لبناني سرق ..١ سيارة من اسرائيل وباعها في المناطق المحتلة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في لائحة اتهام، قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، اتهم احد سكان يافة الناصرة (٣٣ عاما) بالتورط بشراء قطع غيار لسيارات مسروقة من احد سكان صيدا، ويدعى يوسف حسن حمد، والذي يسكن في طولكرم.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، فان المتهم الرئيسي من صيدا سرق مع اخرين خلال العامين ٩٢ و٩٣ مئة سيارة من مركز البلاد واوصلوها الى المناطق المحتلة حيث جرى تفكيكها هناك. والمتهم الذي يعمل في كراج لتصليح السيارات في الناصرة، كان واحدا من الذين اشتروا هذه القطع، مع علمهم بمصدرها وبكونها مسروقة بشكل مستمر. بل قام بتركيب القطع لسيارات احيانا لا تناسب القطع نفسها. فقام، مثلا، بتركيب قطع من سيارة رينو لسيارة تندر بيجو!

نجا من الاصطدام بالبقرة.. فدهسته سيارة خصوصية سارت وراءه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه فجر امس الخميس، موشيه نير (٢١ عاماً) من كريات بيالك اثر دهسه بسيارة.

وكان المرحوم وزميله، يركبان دراجة على شارع الوني ابابا بالقرب من مستوطنة بيت لحم (طريق الناصرة – حيفا) فاصطدم المرحوم ببقرة كانت تسير وسط الشارع ووقع الاثنان على الارض بدون اصابات، لكن سيارة خاصة كانت تسير خلفهما دهست السائق فقتل على الفور.

في اعقاب خلاف عائلي

مسن قتل حفيدته وانتحر في عراد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هزت، يوم امس الخميس، جريمة مروعة الطائفة الاثيوبية في عراد، واعتكف افرادها في حي «معوف» في المدينة، غير مصدقين ما جرى. فقد اقدم مسن، في الخامسة والسبعين من العمر، على قتل حفيدته ومن ثم انتحر. وذلك بسبب خلاف عائلي مع زوجته.

وعثر، صباح امس الخميس، على الجثتين في احد المنازل في المدينة. وتبين من التحقيق الاولي ان اجينو اسافو، قد سمم حفيدته عدينة، البالغة من العمر تسع سنوات، ومن ثم شنق نفسه.

وقال ضابط الشرطة في عراد، حاييم ايال: دلت نتائج فحص المادة السامة التي وجدت في الغرفة على ان المسن قتل حفيدته. وبعد ذلك انتحر. وقال: ان خلافاً عائلياً وقع، قبل اسبوع، مع زوجته فتركت المنزل وذهبت الى ذويها، الا ان جهوده لارجاعها باءت بالفشل.

فشل محاولة رابعة لرحلة حول العالم بالمنطاد!

● ترنكويليتي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – فشلت رابع محاولة للقيام برحلة حول العالم بالمنطاد امس الاول الاربعاء، عندما اضطر قائد المنطاد الى الهبوط في كاليفورنيا بعد سبع ساعات فقط من بداية الرحلة بسبب خلل فني.

وقطع المنطاد الذي اطلق عليه اسم ايرث ويندز (رياح الارض) والذي يقوده لاري نيومن (٤٦ عاما) مسافة ٣٢٠ كم انطلاقا من مطار ستيد شمال رينو في نيفادا حتى هبوطه الاضطراري في وادي سان جواكين في كاليفورنيا.

وقال نيومن ان العطل ناجم عن خلل في صمام التحكم بضغط الهواء.

وذكر متحدث باسم منظمي الرحلة ان المنظمين لن يقوموا بمحاولات اخرى هذا الشتاء، لكنه لم يوضح ما اذا كان هؤلاء سيتخلون نهائيا عن هذا المشروع الذي بلغت كلفته سبعة ملايين دولار.

وتكلف كل محاولة جديدة حوالي ٧٠٠ الف دولار اضافية اذ يتعين استبدال المنطادين اللذين يجري استخدامهما في هذه الرحلة.

وكان من المقرر ان يقوم الطاقم الذي يضم ثلاثة امريكيين برحلته حول العالم في فترة تراوح بين ١٤ و٢١ يوما. وسبق ان فشلت ثلاث محاولات سابقة خلال عام واحد كانت اولاها في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٣.

السجن الفعلي ثلاثة اشهر لاعتدائه على مطلقته!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الخميس، السجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن الاحترازي اربعة اشهر لسنتين، على ميطالي مردخاييف، (٤٠ عاما)، من حيفا، اعتدى على مطلقته في عكا، وتصرف بشكل مشين مع ابنته.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/٦/٢٨) وفي ساعات الصباح، دخل المتهم الى بيت مطلقته في عكا. وصفعها بقوة على وجهها. وبعد ان اعتدى على مطلقته سونيا، توجه الى ابنته ايرنا، (١٤ عاما) التي تسكن مع والدتها ومارس امامها عملا مشينا وقال لها: «لا شك ستكونين زانية كأمك»، وطلب منها ان تمارس معه عملا مشينا».

وسوغ القاضي فرض السجن الفعلي، بخطورة العمل وعدم ابداء المتهم اسفه على ما جرى. وقال: يبدو ان المتهم لم يظهر اسفه نظرا لصعوبة اللغة. فقد جرى استجواب المتهم من خلال ترجمة اللغة الروسية الى العبرية.

اعتقال شاب يشتبه بانه سرق نزيه حسون قبل عشرة اشهر!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من يافة الناصرة لمدة سبعة ايام للاشتباه بتورطه في احداث سطو مسلح.

ووفق ادعاء الشرطة فانه بتاريخ (٩٣/٣/١) سرق مجهولون، تحت التهديد بالسلاح، نزيه حسون، عندما كان يهم بمغادرة بيته في شفاعمرو. وتمكنوا من اخذ كل ما معه من اموال.

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق متشعب وصعب. وبعد ذلك الحادث، وقعت عدة حوادث سطو في شفاعمرو وبالاسلوب ذاته. وقال انه في ايدي الشرطة مواد تثبت صلة المشتبه به في الحادث.

وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، لاستكمال التحقيق واعتقال واستجواب اخرين.

تكريم مديري فرع البنك العربي في عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – كرم مجلس عرابة المحلي، في جلسة خاصة، مدير فرع البنك العربي الاسبق في عرابة السيد محمود كناعنة، ومدير فرع البنك العربي الذي عين خلفاً له، السيد احمد خريوش.

واثنى رئيس مجلس عرابة المحلي السيد فضل نعامنة، على عمل السيد كناعنة، في خدمة اهالي القرية وتعاونه مع المجلس المحلي. ورحب بالمدير الجديد، آملاً ان يستمر التعاون، لما فيه مصلحة القرية.

وقدم هدايا للمديرين تقديراً لجهودهما.

مجلس الرامة المحلي

مناقصة

يعلن مجلس الرامة المحلي عن حاجته للوظائف الآتية:

١ – اخصائي/ة نفسي/ة للعمل مع طلاب المدارس حاصل على اجازة للعمل مع طلاب المدارس (פסיכולוג חינוכי)
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪.

٢ – سائق لسيارة اسعاف:
أ – على المتقدم ان يكون انهى دورة اسعاف (חובש) سائق سيارة اسعاف.
ب – عمل مؤخرا في الاسعاف الاولي.
ج – رخصة عادية خاصة مع اقدمية ٤ سنوات ورخصة شحن مع اقدمية ٣ سنوات.
د – شهادة حسن سلوك.

تقدم الطلبات الى سكرتير مجلس الرامة المحلي حتى الساعة ١٢ ظهرا من تاريخ ٩٤/١/٢٨ في مكتب المجلس.

د. جريس خوري
رئيس مجلس الرامة المحلي

الجمعة: ٩٤/١/١٤

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

.٦,٣. – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – السنافر.
...,٧. – الفترة الاخبارية بالعبرية.
...,٨. – عرض برامج الصباح.
.٨,.٢ – تمارين رياضية.
.٨,١٥ – تاريخ الحضارة الغربية – الحلقة (١٨) فترة كارل الكبير.
.٨,٤٢ – الاسبوع الذي كان – حول احداث الاسبوع.
.٨,٤٥ – فشوش – ومعسكر في الجبال».
...,٩. – شارع سمسم – حملة نظافة – مبادرة كيبي.
.٩,٣. – كايت وايلي – والطلاق ليس كل شيء».
....,١ – هذا يعنيني.
...,١١ – سيستيان وسبارو – فيلم عن فتيين من طبقتين اجتماعيتين مختلفتين.
.١٢,٣. – صف فنان – الحلقة (١١): معلم غناء.
...,١٣ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
.١٣,٣. – فرانس هالس – وثائقي حول حياة الرسام.
.١٤,٣. – جان دارك – الحلقة الثانية.
.١٥,٣. – سبعون وجها.
...,١٦ – ملحق الملاحق – مع يسرائيل سيغل.
.١٦,٣. – الاخبار بالانجليزية.
.١٦,٤ – عرض برامج التلفزيون.
...,١٧ – الفيلم العربي (انظر الاعلان).
...,١٩ – الاسبوع في ساعة – الاخبار بالعربية.
....,٢ – تم التصوير في يوم عادي.
.٢..٣ – الاخبار بالعبرية.
.٢١,٤ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
.٢٢,٥ – «.. وعدل للجميع» ٧٩ – الولايات المتحدة.
...,٤٥ – موجز اخبار بالعبرية.
...,٥. – محكمة ليلية.

على الشاشة الصغيرة

القناة الثانية:

....,١ – صور متحركة.
.١..٣ – ابو جميل – مع مكرم خوري.
...,١١ – مسارات – مسابقة بالعربية.
.١١,٣ – القرن الذي نعيش فيه – وثائقي..
.١٢,٣. – الحاسوب وانا.
...,١٣ – الباحثون عن الكنز (٧٩ – الولايات المتحدة).
.١٤,٣. – كتب مع سامت.
...,١٥ – من اجل الكيف.
.١٥,.٥ – اولاد القوس.
.١٥,١. – جيم – مسلسل للصغار.
.١٥,٣. – في صالون بارون.
...,١٦ – المصارعة الحرة.
...,١٧ – موجز اخباري بالعبرية.
.١٧,.٥ – فندق بولتي – كوميدي.
١٧,٣٥ – هذا هو – ترفيهي.
١٨,٢٥ – جمعة حية – مجلة نهاية الاسبوع.
....,٢ – جابي غزيت – الليلة السادسة اخبار واحداث.
٢١,١٥ – برنامج ترفيهي مع طوفيا تسفير.
٢١,٤٥ – المتهم الرئيسي ٢.
.٢٢,٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٢٢,٣٥ – متابعة «المتهم الرئيسي ٢».

التلفزيون الاردني:

....,١ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١..٢ – الرسوم المتحركة.
١١,١٥ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢,١٥ – علماء في الاسلام.
...,١٣ – نشرة اخبارية.
.١٣,١. – المجلة الرياضية.
١٤,٤٥ – الوصية – مسلسل.
١٥,٣٥ – فيلم اجنبي.
.١٧,.٥ – قضايا عالمية.
...,١٨ – الاخبار ورأي الصحافة.
.١٨,٢. – اغنيات في السباق.
١٩,٣٥ – برنامج الشباب.
....,٢ – الاخبار الرئيسية.
.٢..٤ – مسلسل السهرة اليومي.
٢١,٤٥ – اهلا.. اخبار.
...,٢٣ – الاخبار الاخيرة.
٢٣,١٥ – متابعة السهرة.
و.. اخر المشوار.

السبت: ٩٤/١/١٥

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

....,١ – حول العالم في (٨.) يوما.
١..٢٥ – اريد ان اكون مهرجا – مسلسل استرالي.
.١..٥ – المجلة الفنية.
.١١,١ – حصاد الآكام.
١١,٥٥ – جزيرة لصوص البحر.
١٣,٣٥ – دعوة للسفر – مسلسل وثائقي.
...,١٤ – سيندر – مسلسل بريطاني.
١٤,٣٥ – «وآخر الغضب» – ٧٤ الولايات المتحدة.
١٦,٣٥ – عائلات.
...,١٧ – مجلة التلفزيون.
.١٧,٤ – دردشات – زهير بهلول.
.١٨,٣ – الاخبار بالعربية.
...,١٩ – مسيرة الاغاني.
.١٩,.٥ – محتالون كاملون.
....,٢ – مباراة السبت في كرة القدم.
.٢..٥ – الزاوية اللغوية.
...,٢١ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية بالعبرية.
...,٢٢ – اغنيات وشيء ما.
.٢٢,٥ – هايل وفايس – الحلقة الاخيرة.
٢٣,١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
.٢٣,٢ – سنوات العشرين السعيدة (١٩٣٩ – الولايات المتحدة).
.١..٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...,٨. – السبت في الصباح.
.٨,.٥ – برعم في بلاد الاحلام – رسوم متحركة.
.٨,٣. – اسطورة الاخوين غريم.
...,٩. – حول العالم في (٨.) حلما – رسوم متحركة.
.٩,٣. – رسوم متحركة.
....,١ – كوبيلو – رسوم متحركة.
١..١٥ – لسان المرايا – مختارات من القصص العبري.
...,١١ – انكشاف شمالي – مناسبات من شمالي البلاد.
١١,١٥ – جلاب.
.١١,٥ – هالو هالو – مسلسل كوميدي.
.١٢,٣. – ليس مع من تتحدث – ساخر.
.١٣,٢. – حيل الاقحوان الاسود – كوميدي بريطاني.
.١٤,.٥ – حكماء في الليل (١٩٨٦ – الولايات المتحدة).
...,١٦ – في طرف الصولجان.
...,١٧ – موجز اخبار بالعبرية.
.١٧,.٥ – السلام عليكم – محمد بكري.
.١٧,٣. – مسابقة موسيقية حية.
.١٨,٣. – حمقى وجياد فقط – كوميدي بريطاني.
...,١٩ – عرض حي – مع سي هايمان – الجزء الثاني.
.١٩,٣. – واحد على واحد – نسيم مشعال.
....,٢ – موجز اخبار بالعبرية.
.٢...٥ – تشارلي – مسلسل.
...,٢١ – الشبكة . تحقق.
٢١,٤٥ – دوري في الهواء.
٢٢,١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
.٢٢,٢. – فرز قاتل (.٩ – بريطانيا).
.٢٣,٥ – اختبار شاشة.

التلفزيون الاردني:

...,١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦,٢٥ – رسوم متحركة.
.١٦,٥ – ستوديو الاطفال.
١٧,٣٥ – آفاق المعرفة.
...,١٨ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
.١٨,٣ – مسلسل المساء ايام شامية.
١٩,٣٥ – طرق تعليمية.
....,٢ – الاخبار الثانية.
.٢..٤ – مسلسل السهرة اليومي.
.٢١,٣ – وجهة نظر.
.٢٢,٢ – فيلم السهرة.
...,٢٣ – الاخبار الاخيرة.
٢٣,١٥ – متابعة الفيلم.

لغز رقم (٢.٦)

اعداد: نبيلة مسلم – الناصرة

افقيا:

١ – دولة اجنبية – الاله (معكوسة) – عاصمة عربية (معكوسة)
٢ – طين – فضيحة امريكية مشهورة – خيالات (معكوسة)
٣ – كثير – عكس إنس – دولة اجنبية – من الحيوانات
٤ – اهدم – عاتب – سارق (معكوسة)
٥ – المحرر المسؤول في جريدة الاتحاد – عملة اجنبية (معكوسة) – ضمير متصل – حرف جر
٦ – ادخر – كنية دينية – مدينة فلسطينية (معكوسة) – من الطيور (معكوسة)
٧ – «يقيس» (مبعثرة) – للنداء – من الجبال (غير معرفة) – مدينة اسرائيلية – (غير معرفة)
٨ – عبد (معكوسة) –من مؤلفات موليير – للنداء
٩ – علم مؤنث – يبس – صديق – حرفان متشابهان
.١ – علم مذكر (معكوسة) – عاصمة اجنبية – من القوارض (معكوسة)
١١ – حزن – علم مؤنث (معكوسة) – من مؤلفات شكسبير (معكوسة)
١٢ – اتلو
١٣ – من مؤلفات ليوتولستوي – حصل على
١٤ – عاصمة بوليفيا – اخبر بالوفاة – سنة – شهدوا (معكوسة)
١٥ – من مؤلفات موليير – «ينقي» (مبعثرة)
١٦ – هز – افهم (مجزومة ومعكوسة) – مكان مقدس – مساعدون (معكوسة)
١٧ – حرف جر – احسان – الاسم الثاني لممثل عربي اسرائيلي (معكوسة) – خدش (معكوسة)
١٨ – نائب رئيس التحرير في جريدة الاتحاد – من العملات (معكوسة)
١٩ – تمرينات – ولاية امريكية – علم مذكر

عموديا:

١ – من مؤلفات شكسبير
٢ – ممثل مصري – فضاء (معكوسة) – نقاش (معكوسة) – خصم
٣ – للاستدراك – تقاطع طرق – روى – سائل كتابة – من الروائح الذكية
٤ – ركض – سقوف – في الجسم – خذها من «يونان»
٥ – عاصمة اجنبية – سعل – قناة بين المحيط الهادئ والاطلسي – «عزية» (مبعثرة)– والد
٦ – حرفان متشابهان – خلل – للنداء – ضعف (معكوسة) – اخبار (معكوسة)
٧ – يكمل – دولة اجنبية (معكوسة) – مادة قاتلة – خاصتنا (معكوسة) – بذرت
٨ – كنية دينية – اؤمل – القوة
٩ – من الحيوانات – بمعنى رحم – الاسم الثاني لشاعر عباسي (غير معرفة ومعكوسة) – عكس «برد»
.١ – عملة عربية – رقد – بمعنى وداد – عاصمة افريقية
١١ – منسوب لدولة اجنبية – اترك – عكس اوافق
١٢ – انتماء سياسي (غير معرفة) – حرف نصب (معكوسة) – قدود – من الضمائر
١٣ – عكس رطب – كنية دينية (معكوسة) – حرفان متشابهان
١٤ – دولة اجنبية – خاصته – ممثلة مصرية – اود
١٥ – حرفان متشابهان – للتعجب – من الانبياء (معكوسة) – عملة تشيكوسلوفاكيا (معكوسة)
١٦ – علم مذكر – اعطي – قرية لبنانية (معكوسة)
١٧ – رئيس تحرير جريدة الاتحاد – دولة اجنبية
١٨ – مطرب مصري قديم – عكس «بعد» (معكوسة) – موت

*** حل لغز رقم (٢.٥) ***

افقيا:

١ – ملحم بركات – يوم
٢ – احسان المنذر
٣ – ره – دا – مهدي – ح.ح
٤ – فيروز – ساهرة
٥ – سهل +كمان – جبة
٦ – ازول – مي
٧ – لأي – د.هـ.هـ.د – قل
٨ – يعد – ميل – ريم
٩ – أ.أ – لد – اخ – وقرا
.١ – لن – دالهيا – عوم
١١ – امجد –علم – شقي
١٢ – حصر – صب – جلد
١٣ – احمد دوغان – ي.ي.ي
١٤ – سراب – الفأس – لم
١٥ – صباح فخري – سلوى

عموديا:

١ – ماري سليمان – صباح
٢ – لحد – ي.و.أ – الاصحاب
٣ – حس – زلزلي – مرمرا
٤ – مادونا – علاج–تحصيل
٥ – ارانب – د.د.د.د.د.د.د
٦ – ار – يهد – وسخ
٧ – كليلك – راغب علامة
٨ – امد – وديع الصافي
٩ – تنهيا – دم – نل
.١ – ذما – ما – لس
١١ – ير – رجي – مرمشلي
١٢ – مرج – وليد توفيق
١٣ – ماجدة الرومي – امي

فيلم الجمعة ارض الاحلام

● نرجس ارملة وام لولدين، تحصل على تصديقات للهجرة الى الولايات المتحدة، ويجب عليها استغلالها حتى تاريخ معين.. تتملكها المخاوف والشكوك، وواقعة تحت ضغط ولديها تتأهب للسفر، لكن عندها قبل السفر بليلة واحدة، تكتشف ان جواز سفرها قد اختفى.

تصاب نرجس بضيق، ولم يبق لديها الا تمضية المساء والليل في البحث عن المفقود الكبير.

الممثلون:
فاتن حمامة.
يحيى الفخراني.
هشام سليم.
امينة رزق.

● فاتن حمامة ●

والفيلم من اخراج داود عبد السيد.

يقول د. رفيق الصبان – ارض الاحلام: فيلم داود عبد السيد الذي التقى فيه لاول مرة مع سيدة الشاشة فاتن حمامة.. وحاول جاهدا ان يوائم بين اسلوبه واسلوبها من خلال سيناريو طريف.. كتبه شاب موهوب يجرب حظه لاول مرة في السينما هو (هاني فوزي).. الفيلم يحاول ان يخرج عن الطرق المألوفة والمعتادة للسينما المصرية.. ولكن بعقلانية وحساب لم نتعودهما في افلام داود عبد السيد التي كانت تمتاز بالجنون والجرأة والاندفاع.

«العمال في ميادين العمل» – برنامج عربي جديد في الاذاعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من الاسبوع القادم، ستقدم الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية برنامجاً جديداً يعنى بقضايا العمل والعمال في شتى المجالات تحت عنوان «العمال في ميادين العمل».. وسيبث البرنامج مباشرة من استوديوهات الاذاعة في حيفا كل يوم ثلاثاء ما بين الساعة .١٥,٤ وحتى الساعة .١٦,٣ بعد الظهر.. يحرر البرنامج ويقدمه الزميل الصحفي محمد شريف.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١/١٣ (سحب ٩٤/٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 630256
فاز بسيارة سبورت تويوتا الرقم 541614
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 891447, 690324, 109552, 011252, 131425, 521176, 698849, 404751, 077775, 766851, 607599, 625526, 648688, 401728, 776300, 686496, 041169, 618544, 479340, 768541, 052342, 672626, 190493, 718694, 767658, 737268
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 50244, 22270, 65492, 20926, 22182, 19274, 96355, 77999, 27584, 40267, 63668, 99844, 20826, 04061, 79879, 88604, 08924, 96454, 35797
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 241, 104, 154, 400,
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 07, 21, 69, 06
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ52, 55, 71, 27, 48, 34, 98
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – .٤/٢):
اتخذ موقفا ثابتا ولا تتراجع عنه فالتذبذب يسيء الى سمعتك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
تتعرف على شخص كنت تتمنى التقرب اليه في الاسبوع القادم.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عملك في تقدم مستمر بعد ان استطعت تقريب المسؤولين اليك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عروض عمل كثيرة تنهمر عليك فكن حذراً وانت تختار.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
فرصة طالما انتظرتها، لا تخش المغامرة وخوض التجارب.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اقترب اكثر من عائلتك ولا تلتفت الى دعاوى المغرضين.

** الميزان (٩/٢٣ – .١/٢٣):
سفر قريب، جهز نفسك ولا تدع وراءك مشاريع معلقة.

** العقرب (.١/٢٤ – ١١/٢٢):
حتى لا تجعل الامور اكثر تعقيداً، عليك مصارحة نفسك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
لا تدع المسائل تتراكم فوق رأسك فيغيب عنك كل شيء.

** الجدي (١٢/٢٢ – .١/٢):
لكي لا تفقد الفرصة المتاحة امامك عليك استشارة شريكك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
سعادة غامرة ترفرف فوق محيط عائلتك بسبب خطوتك الاخيرة.

** الحوت (.٢/٢ – .٣/٢):
استغل فرحة الترقية وانقلها الى محيط اسرتك، تسعدها.

اسواق المال

هدوء واستقرار في انتظار لقاء الاسد - كلينتون؟!!!

* سوق الاسهم *

● بعد اليوم العاصف، الذي ساد سوق الاسهم، هدأت البورصة، وسيطرت الرتابة والملل على اطر التداول. ولم تحدث تغييرات تذكر، سوى استقرار اسهم قطاع شركات التنقيب عن النفط.

وفسر المراقبون ما يجري بان سوق الاسهم في مرحلة انتظار ما سيسفر عنه لقاء القمة بين الرئيسين الاسد وكلينتون. فاذا حصل تقدم في مسار مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا فمن المتوقع ان تسجل اسعار الاسهم ارتفاعا والعكس صحيح.

وقبل بدء التداول في اطار مشتنيم قدمت طلبات شراء بقيمة (٥٥) مليون شيكل مقابل (٣٨) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ثباتا ولم يحدث تغيير. ومع استمرار التداول تراوح المؤشر حول نتيجة الصفر، فتارة ارتفع بنسبة (.٢٥..٪) وطورا انخفض بنفس النسبة. وسجل عند الاقفال ارتفاعا طفيفا جدا بنسبة (٤...٪). وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (١٣..٪). وبلغ حجم التداول (٤٣٤) مليون شيكل.

وبرز في التداول استقرار اسهم شركة التنقيب عن النفط (يسرامكو). ففي الجولة الاولى قدمت طلبات بيع بقيمة (١٤) مليون شيكل!!! ولكن النتيجة كانت انخفاضا طفيفا بنسبة (٢٪). ومع استمرار التداول تحولت النتيجة من الانخفاض الى الارتفاع. حيث اقفل بارتفاع بنسبة (١٪). وبلغ حجم التداول في هذا السهم لوحدة حوالي (٢.) مليون شيكل.

وارتفعت اسهم (عزرا) بنسبة (٤٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٢٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٣٪) واسهم (ماجين) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (تاسيوتال) بنسبة (٢٪) واسهم (تات) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٢٪) واسهم (مشروب) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (بسيبورت) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (فريون) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (كرور) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (حيراه ليسرائيل) بنسبة (٣٪) واسهم (بوتيل) بنسبة (٢٪).

اما الاسهم التي انخفضت فبرز منها اسهم (كباي تسيون) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (طلحوت) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٣٪) واسهم (الفير) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (ابجلد) بنسبة (٤٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الارتفاعات في اطار (كرام). وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعات تجاوزت الـ .١٪ حيث سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٥٥..٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١٧..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٧٧..٪). والمؤشر العام للاسهم ارتفع بنسبة (٢٥..٪).

* ملخص اسبوعي *

وفي ملخص اسبوعي لسوق الاسهم، تبين انه كان ايجابيا وعلى جميع اطر التداول، فقد سجل مؤشر (مشتنيم) ارتفاعا بنسبة (٧٦..٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (١,١٦٪) ومؤشر (كرام) ارتفاعا حادا بنسبة (٣,٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٦٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢,٣٧٪) ومؤشر سندات الدين بنسبة (٣,١١٪). واعلى ارتفاع كان في مؤشر امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (٢,٥٧٪) وسجل المؤشر العام ارتفاعا بنسبة (١,٧٦٪).

وعلى صعيد فروع الانتاج، فقد كانت غالبيتها ايجابية، ما عدا فرعي التنقيب عن النفط الذي انخفض هذا الاسبوع بنسبة (٨,١٤٪) وفرع بنوك الاسكان بنسبة (٦٩..٪) اما اعلى ارتفاع فكان في قطاع شركات الكهرباء والالكترونيكا. وارتفع بنسبة (٣,١٩٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ماب فيلد *أ	٢١,٢	فردينان *٣	١٥,. –
ايخوت *١	١٧,٢	ديلك *١	١٣,٥–
نوردان *١	١٥,.	هيدراو *١	١٢,٢ –
تخنفلهست *١	١٥,.	موشكوب *١	١.,. –
عال باد *١	١٥,.	كيلاتيم	١.,. –
يهودا *١	١٤,٨	بري اور	١.,. –
لاجو *١	١٤,.	ليفسكي *١	١.,. –
كنيرت *١	١٤,.	تعوزا	١.,. –
اوسيف *١	١٣,٨	ديلك	١.,. –
كتيوكال *١	١٣,٥	ماغري بنيا	٩,٨ –
مفاسون *١	١١,٨	برغ	٩,٨ –
نيبحوت *١	١١,٥	هيدروليكة	٩,٥ –
افنيهمر *أ	١١,٥	تاف **٢	٨,٨ –
ساني *١	١.,٥	ابنير *٢	٨,٢ –
سيكلون *٢	١.,٢	رسين ٥	٨,٢ –
ايتام *٤	١.,٢	سنو ٥	٧,٥ –

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אגרת חוב להמרה)

* الدولار ينخفض في اسرائيل ويرتفع في العالم *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٢٣..٪) وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢,٩٧٥) شيكل.وبجي. هذا الارتفاع في سعر صرف الشيكل نتيجة لزيادة مبيعات الاوساط الصناعية من الدولار. حيث بلغ الفائض امس (٢٧) مليون دولار اشترى بنك اسرائيل (١٨) مليون دولار.

وفي الاسواق العالمية، نشرت عند المساء معطيات حول الاقتصاد الامريكي ايجابية جدا. فسجل الدولار ارتفاعا حادا مقابل العملات الاوروبية وخصوصا المارك الالماني، حيث تجاوز سعر صرفه (١,٧٥) مارك للدولار الواحد. وتدخل البنك المركزي الالماني بائعا للدولار مقابل المارك الالماني، فحدث تراجع طفيف في سعر الدولار. وبلغ سعر صرفه عند المساء (١,٧٤٩) مارك.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٧,٢٢	٢,٥.
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧٨,٥.	..٦٩ –
شركات تأمين	٣٧٦,٢.	..١٤
تجارة وخدمات	٢٧٥,٢٤	١,٨٥
شركات بناء وزراعة	٣١٨,٤٨	١,٤٦
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٤٣,١.	٣,١٩
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٥٨,٣.	..٦١
شركات استثمار	٣٣٤,٩٥	٢,٥٣
تنقيب عن النفط والغاز	٢٧٧,٩٧	٨,١٤ –

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو باحش	١٩٣٦٨,٨
غرانيت	٥٧٨١,٢
البيت	٥٥٧..,٤
فيبي	٥٣٢٢,٣
حيراه ليشر ١	٥٢٥٩,٤
كور	٤٩٥٧,٣ –
تات ٥	٤٧٢٥,٨
اداكوم	٤٦٤٢,٣
مشروب	٤٦٣٩,.
ايديبي احاز	٤٤٧٥,١ –
بوتيل	٤٤٤٤,٢
كبي اشراي	٤٤٤١,٣
عزرا	٤٢٩٤,٩
ديسكونت هشاك	٣٧٦٢,. –
ابنير بهاش	٣٧١٣,١ –
كرور ٥	٣٦٧٦,٦

● فيصل جبيلي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٤ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ٦

في اجتماع خاص عقد امس في شفاعمرو:

رؤساء السلطات المحلية العربية يختارون مرشح «العمل» للتفاوض حول تأييد انتخابه رئيسا لمركز السلطات المحلية

● توفيق زياد: هذا الموقف جاء استجابة لمتطلبات الظروف القائمة اليوم ولدفع قضايا السلام والمساواة الى الامام ● المرشحون الثلاثة لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية، الدار وليفي ولانداو، والوزير بنيامين بن العيزر يشتركون في الاجتماع

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعهم الذي عقد، امس الخميس، في شفاعمرو، اختيار مرشح حزب «العمل» لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية، السيد عادي الدار، رئيس بلدية كرمئيل، من بين المرشحين الثلاثة لهذا المنصب (الآخران هما مكسيم ليفي وايلي لانداو) للتفاوض معه حول تأييد انتخابه رئيسا، لمركز السلطات المحلية في انتخابات المركز التي ستجري يوم الخميس القادم ٢٠/١/٩٤.

كما تقرر ان تقوم لجنة المفاوضات المنبثقة عن اللجنة القطرية للرؤساء، باعداد وثيقة تشمل كل مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية وتقديمها خلال يومين لحزب «العمل» ومرشحه للموافقة عليها وفي حالة الموافقة يعلن رسميا، في اجتماع عام يعقده الرؤساء يوم الاثنين القادم في شفاعمرو، عن تأييدهم لمرشح حزب «العمل».

ومن بين هذه المطالب: حل مشكلة قرية رمية والاعتراف بقرى الاربعين وقضايا السلام والمساواة والتنظيم والبناء، وتقبل السلطات المحلية العربية في بنك مركز السلطات وفي شركة «مفعال هبايس» وغيرهما من اللجان.

وقد ركز عدد كبير من الرؤساء، على حل قضية رمية قبل ٢٠/١/٩٤، موعد اجراء الانتخابات وذلك بتعهد رسمي من مرشح «العمل» بالالتزام بحل مشكلة رمية.

وقد حضر الاجتماع كل من وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر (فؤاد) ومرشح «العمل» عادي الدار ومكسيم ليفي وايلي لانداو وايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا، كلا على حدة.

● وقائع الاجتماع ●

افتتح الجلسة السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، فاعطى حق الكلام لمرشح حزب «العمل» لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية فقال ان المجالس المحلية العربية لها الوزن الثقيل في عملية انتخاب رئيس مركز السلطات وان التصويت لمنافسه من «الليكود» هو ضياع للاصوات لان مكسيم ليفي هو رئيس مركز الليكود ولا يمكن ان يكون وجها آخر. واضاف انه رجل صادق في اقواله وانه سيحول قرية رمية الى حي من الاحياء المتطورة في كرمئيل حيث يعيش سكان الحي متساوين في الحقوق الكاملة. وهاجم الليكود المعادي للسلام ودعا الرؤساء العرب للتصويت له. وتحدث السيد ايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا، فقال ان حزب «العمل» برئاسة رابين يعمل من اجل سد الفجوة بين الوسطين اليهودي والعربي وان موضوع السلام هو اهم قضية وبدون المراخ لا يتحقق السلام. واضاف: لولا اصوات العرب ما كنت رئيسا لبلدية عكا وبدون اصوات العرب لا يمكن لرابين ان يصل لرئاسة الحكومة وبدون اصوات العرب لن يحصل مرشح المراخ على رئاسة مركز السلطات. ثم تحدث وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، فقال انه يخدم السكان دون تمييز وان موضوع انتخاب رئيس لمركز السلطات هو موقف سياسي والموقف الصحيح هو لخدمة اولادنا في المستقبل، لخدمة الجماهير العربية بمساواتها بالحقوق لاننا نعمل من اجل السلام ومن اجل الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية ودعا الرؤساء العرب الى تشغيل ضمائرهم اثناء التصويت ومعرفة من الافضل. واضاف ان حزب «العمل» يلتزم اذا وافق على اي مطلب من المطالب التي تقدم اليه. ولكنه – قال – اذا خسرنا مركز السلطات المحلية فمعناه اننا تلقينا ضربة جديدة ولذلك حكّموا عقولكم من اجل مستقبل البلاد.

وتحدث النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فقال: سمعنا امورا مهمة من الوزير، وان المهمة الرئيسية هي السلام والمساواة وعملية السلام مهمة جدا لنا. نحن نعرف موقف قيادة الليكود كما نعرف موقف الحكومة ولكن من المفهوم ان هناك فوارق بين الليكود والمراخ وانا احترم موقف بنيامين بن العيزر حول مساواة الجماهير العربية. ولكن موقفنا يتماثل مع من يقف مع السلام العادل. وعرض زياد مشاكل السلطات المحلية العربية امام الوزير، ومنها قضية قرية رمية فقال يجب حل هذه القضية حالا وفورا والحكومة تستطيع ذلك بتوزيع قطع من الاراضي على السكان، والاراضي التي صودرت يمكن اعطاء اراض زراعية مكانها والاعتراف برمية حيا من احياء كرمئيل. كما اثار النائب زياد موضوع التنظيم والبناء في كل مجلس محلي وضرورة وجودها في البلدات الكبيرة وحل مشاكل قرى الاربعين والمساواة الكاملة في الحقوق للجماهير العربية. ووجه زياد سؤالا لوزير الاسكان: هل انت تعد بحل هذه المشاكل وخاصة رمية؟ نريد ان نسمع لكي نكون قوة واحدة اثناء التصويت.

هذا وقد تحدث كل من مكسيم ليفي وايلي لانداو فتوجه كل واحد منهما الى الرؤساء العرب للتصويت له.

وتحدث معظم الرؤساء. وكانت الاغلبية باتجاه تأييد مرشح «العمل» لانتخاب رئيس مركز السلطات.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب توفيق زياد حول اختيار مرشح حزب «العمل» للتفاوض معه قال ان القضية هي قضية السلام والمساواة. وواضح اننا اقرب في القضايا السياسية لحزب «العمل»، وحزب «العمل» يجب ان يتعهد بحل مشاكل وامور مثل قرية رمية وقرى الاربعين وقضايا التنظيم وغيرها. واضاف: نحن لسنا حزب «عمل» وعندنا خلافات معه ولكن هذا الموقف ينبع من الظروف والمتطلبات القائمة اليوم. وحول التزام الرؤساء في حالة قرار دعم مرشح حزب «العمل» اجاب: اعتقد بانه قبل خمس سنوات التزمت الاكثرية بالقرار واعتقد بان اكثرية ساحقة جدا ستلتزم هذه المرة ايضا.

اقتراح مشروع لحل قضية مقبرة الشيخ عز الدين القسام

* مسار الشارع المخطط سيبتعد عن المقبرة والقبور *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد»، امس الخميس، من مصادر مطلعة، ان هناك مشروعا لحل قضية الشارع المخطط عبوره في مقبرة الشيخ عز الدين القسام في بلد الشيخ.

وحسب المعلومات التي وصلتنا فان هناك اقتراحين، احدهما نقل مسار الشارع ١٢ مترا خارج اسوار المقبرة بحيث لا يمس المقبرة بتاتا، بل يمر من حولها. والاقتراح الثاني هو بناء جسر فوق المقبرة. الا ان هناك علامة استفهام حول الاقتراح الثاني، خاصة في ما يتعلق بتكلفة المشروع وبمكان حفر الاعمدة التي ستحمل الجسر، لعدم امكانية بناء جسر هوائي بدون اعمدة في المنطقة.

هذا وتمت، قبل يومين، زيارة استطلاعية الى الموقع حيث شرح اصحاب الاقتراح الفكرة المطروحة امام المتهمين بقضية المقبرة وبملاحقتها.

وستتم دراسة الموضوع قريبا من كل جوانبه، من حيث الامكانية التنفيذية على الارض ومن حيث التكلفة لانجازه.

اتفاق جديد لتوسيع العلاقات بين صندوق المرضى الهستدروتي وبين مستشفيات الناصرة

* الاتفاق يوقعه المدير العام للصندوق ومديرو المستشفيات *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتفاق جديد بين ادارة صندوق المرضى الهستدروتي وبين مستشفيات الناصرة يقضي بتوسيع الخدمات الطبية التي تقدمها المستشفيات لاعضاء صندوق المرضى الهستدروتي في مجالات طبية مختلفة مثل العلاج الطبيعي وعلاج امراض القلب وعلاج امراض الامعاء وصور «سي.تي».

بالاضافة لذلك فقد تم رفع السعر الذي تدفعه الهستدروت بدل يوم النوم في مستشفيات الناصرة الى ٧٠٪ من سعر وزارة الصحة (بدل ٦٠٪ حاليا).

وقد قام بالتوقيع على الاتفاق مدير عام كوبات حوليم، افيغدور كابلان، ومدير منطقة الشمال سارشالوم الوني، وعن مستشفيات الناصرة مدراؤها وهم: الدكتور نخلة بشارة والدكتور سليم نخلة والدكتور الياس اسحق.

وصرح السيد ابراهيم ابو حنا، مدير منطقة الناصرة في كوبات حوليم: ان الاتفاق الجديد يوسع تقديم الخدمات لمئة الف مؤمن.. وهذا الامر يعني تطويرا جديا لخدمات كوبات حوليم ويسهل الكثير عن الاعضاء.. وهذه الخطوة تأتي ضمن حملة واسعة نقوم بها من اجل تطوير وتوسيع خدمات كوبات حوليم في منطقة الناصرة.

واضاف السيد ابو حنا وانه تم فتح المجال لمواطني تسيرت عيليت لتلقي العلاج في مستشفيات الناصرة اسوة باعضاء كوبات حوليم في القرى العربية».

بحجة عدم حيازته على بطاقة تسريح من الجيش

مكتب لتعليم «التيؤوريا» رفض قبول عدي نفاع للتعلم

● الناطق باسم الجيش: الامر لا يلزم وجود بطاقة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – توجه الشاب عدي محمد نفاع، (٢١ عاما)، من قرية بيت جن، عدة مرات الى مكتب تعليم السياقة النظري في كرمئيل، ليتعلم السياقة، الا انه فوجئ بالرفض بحجة عدم حيازته على بطاقة تسريح من الخدمة العسكرية!!

وكما هو معروف، رفض عدي الخدمة في الجيش من منطلقات مبدئية وضميرية وقومية وانسانية، ودخل السجن عدة مرات مفضلا ذلك على الخدمة العسكرية. وعندما يئست سلطات الجيش منه امام اصراره الحازم على رفض الخدمة، اعطته بطاقة اعفاء كلي من الخدمة في الجيش.

وعندما قال عدي لموظفة مكتب «التيؤوريا» في كرمئيل انه لم يخدم في الجيش لذلك لم يحصل على بطاقة تسريح وانما على بطاقة اعفاء، رفضت بطاقة الاعفاء واشترطت قبوله لتعلم السياقة بتقديم بطاقة تسريح.

وتجدر الاشارة الى ان عدي، قدم لموظفة المكتب تقريرا طبيا، يثبت انه معافى صحيا وعقليا ولا يعاني من اي مرض او عاهة و«بروفيله ٩٧». ورغم ذلك رفض طلبه.

وفي اتصال مع الناطق باسم الجيش، للتعقيب على ذلك وتفسير الفرق بين البطاقتين قال: «بطاقة التسريح تعطى لكل من انهى الخدمة الالزامية في الجيش وبطاقة الاعفاء تعطى لكل من اعفي او اقيل من خدمة الامن. اي انه غير ملزم، ان كان خدم الزاميا او في الاحتياط وكذلك اذا خدم او لم يخدم في الجيش.

وقال الناطق ايضا ان الامر متعلق بمكتب «التيؤوريا» نفسه وهو الذي يجب ان يعطي التفسير والرد على تصرفه هذا.

هذا وتعذر علينا الحصول على رد المدرسة المذكورة.

وقالت عائلة عدي نفاع ردا على ذلك: اذا كانت القضية دفع الثمن لعدم الخدمة في الجيش، فهذا الثمن هزيل. فلقد ضحينا باكثر من ذلك، فلم نتلق زيادة في مخصصات تأمين الاولاد وحصلنا على مخصصات تأمين كباقي ابناء شعبنا الذين لم يخدموا في الجيش.

تجدر الاشارة الى ان الجال الكاتب محمد نفاع الاربعة، رفضوا الخدمة في جيش الاحتلال ولو لدقيقة واحدة. وفضلوا السجن. فهشام، سجن عدة مرات. وحاليا مطرود من جامعة حيفا، عقابا له بسبب نشاطه السياسي. ومروان يقبع في السجن لرفضه الخدمة، بعد ان حكم عليه بالسجن الفعلي لثلاثة اشهر. ووليد اصغرهم ملاحق، لرفضه المثول في مكتب التجنيد لاجراء الفحوصات الطبية تحضيرا للخدمة في الجيش.

غوجانسكي تطالب بنقل رافض الخدمة الاجبارية مروان نفاع الى سجن «عتليت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبته فيها بالاستجابة لطلب ذوي الشاب مروان محمد نفاع، بنقله من السجن العسكري في صرفند الى سجن عتليت.

وسوغت طلبها بالتسهيل على ذويه في اثناء زيارتهم له، مشيرة الى ان ذويه يسكنون في بيت جن، وسجن «عتليت» اقرب من سجن «صرفند».

يذكر ان مروان يقبع في السجن العسكري في «صرفند» لرفضه الخدمة الاجبارية.

استمرار اضراب المحاضرين

رئيس الدولة فشل في تقريب وجهات النظر بين المحاضرين ومسؤولي المالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، يوم امس الخميس، رؤساء الجامعات في البلاد، في محاولة لانهاء اضراب المحاضرين المتواصل، الا انه فشل في تقريب وجهات النظر بين المحاضرين ومسؤولي وزارة المالية.

وبعد اللقاء مع رئيس الدولة، التقى رؤساء الجامعات، وزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، الا ان المفاوضات باءت بالفشل، بسبب الفوارق الكبيرة في مواقف الطرفين.

وتوقع وزير المالية ان يستمر اضراب المحاضرين لفترة طويلة، بسبب اصرار المحاضرين على مطالبهم، وقال: «واذا لم يتراجعوا عن مطالبهم المبالغ فيها فلا تلوح في الافق امكانية انهاء الاضراب».

وجاءنا من ادارة جامعة حيفا انها تطالب بتغيير جذري في مبنى اجور المحاضرين واكدت ان رفع اجور المحاضرين، حاجة قومية هامة، لضمان وجود اكاديميين اكفاء والمساهمة في تطوير العلم بكافة مجالاته في البلاد.

وطالبت ادارة الجامعة الحكومة بتبني توصيات اللجنة الشعبية برئاسة تسفي تسور، التي عينت بهدف تطوير التعليم العالي في البلاد.

ونوهت الادارة الى انها ستبذل كل جهد لتخفيف الاضرار التي ستلحق بالطلاب جراء اضراب المحاضرين المستمر.

اهالي كابول يعانون من تفجيرات محاجر «نيشر»

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – عبر السيدان محمد سعيد ريان، رئيس مجلس كابول المحلي، والمهندس راسم خمايسي، مستشار التخطيط والبناء للجنة المتابعة العليا، عن عدم ارتياحهما من نتائج تفجير الالغام وطالبا بالتخفيف قدر الامكان، من كمية مواد التفجير، في محاجر «نيشر».

جاء ذلك خلال التقائهما، مدير شركة محاجر «نيشر»، السيد موشيه سيغل.

وتحدث سيغل، عن طريقة العمل الجديدة الخاضعة لمراقبة وزارة العمل والتخنيون، حيث ادخلت اجهزة حديثة ومتطورة، لرصد اعمال التفجير، لتقليل الضرر بالمباني والسكان.

يذكر ان محاجر «نيشر» اقيمت على اراضي قريتي كابول وطمرة. ويعاني الاهالي من الضجيج واهتزاز المباني.

المحكمة العليا قررت وقف اعمال بناء مدينة «موديعين»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، يوم امس الخميس، قرارا بوقف اعمال البناء في المدينة المقرر اقامتها بين القدس وتل ابيب، وتحمل اسم «موديعين»، وذلك استجابة لطلب «جمعية الدفاع عن الطبيعة» و«قسم الجغرافيا» في جامعة تل ابيب.

واتخذ القرار بالاجماع، بعد ان اقتنع القضاة الثلاثة، بتسويغات الملتمسين، والاضرار التي ستلحقها المدينة بالطبيعة والنباتات في المنطقة.

وكانت دائرة اراضي اسرائيل، جمدت وألغت المناقصات التي نشرت لاقامة آلاف الوحدات السكنية.

وقالت المحامية نعومي يوفال، التي ترافعت باسم الملتمسين، ان في المنطقة نباتات فريدة من نوعها ومناظر خلابة وآثار ذات قيمة كبيرة.

وقالت ان الاجراءات التنظيمية التي اتخذت بسرعة وبشكل مخالف للقانون، بُررت في حينه باستيعاب القادمين الجدد.

غداً وبعد غد

حملة وقائية شاملة ضد مرض السحايا في دير الاسد

● ابراهيم اسدي ●

● دير الاسد – لمراسل خاص – قام رئيس مجلس دير الاسد المحلي، الاستاذ ابراهيم اسدي، باتخاذ خطوات سريعة لوقف تفشي مرض التهاب السحايا في القرية، فأجرى اتصالات سريعة واستثنائية مع الدوائر الرسمية الحكومية المختصة بالموضوع، وحملها مسؤولية الوضع. وعلى الفور قررت وزارة الصحة العمل على تقديم النصح للمواطنين بتلقي العلاج الواقي من هذا المرض. وتم الاتفاق بين رئيس المجلس ووزارة الصحة على قيام طاقم خاص من الوزارة وبالتعاون مع المجلس المحلي، بحملة تطعيم تشمل جميع سكان القرية.

ووزع المجلس المحلي، امس الخميس، منشوراً بهذا الخصوص على الاهالي اطلعهم فيه على تفاصيل الحملة الوقائية التي ستجري يومي السبت والاحد (غداً وبعد غد) حيث سيتم توزيع السكان وفق التوزيع الذي تم في يوم الانتخابات البلدية الاخيرة.

وتأتي هذه الخطوات اثر تعدد الاصابات بالمرض المذكور بين اطفال القرية، وعلى ضوء وفاة ثلاثة اطفال جراء ذلك خلال الاشهر الماضية، واصابة طفلة اخرى في نهاية الاسبوع المنصرم.

سلطات الاحتلال تماطل في ترجمة تصاريح الدخول الى اسرائيل الى اللغة العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» برسالة شديدة اللهجة الى مكتب المستشار القانوني للضفة الغربية المحتلة، الجنرال موشيه روزنبرغ، احتجت فيها على مماطلة المسؤولين في ترجمة تصاريح الدخول التي يحصل عليها اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من اللغة العبرية الى اللغة العربية.

وجاء في الرسالة «ان قواعد قانونية اساسية تحتم صياغة التصاريح باللغة العربية كي يتمكن حامل التصريح من معرفة الشروط والتقييدات الواردة في التصريح في ظل العقوبات القاسية التي تفرض على المخالفين. ومماطلة السلطات، تكشف عن استهتار خطير في التعامل مع متطلبات اساسية لاهالي الاراضي المحتلة، الامر الذي يتناقض ايضا مع اجواء السلام والاستقرار في المنطقة».

ونتيجة لعدم الترجمة للعربية يضطر الكثيرون من حاملي التصاريح في التوجه الى مؤسسات حقوق الانسان الاسرائيلية بغية فهم تعليمات التصريح التي بحوزتهم.

وقالت الجمعية في رسالتها انها ستتوجه الى المحكمة العليا اذا لم تستجب السلطات لطلبها.

وفد وزارة الصحة يبحث قضايا تطوير الخدمات الصحية في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – بحث وفد وزارة الصحة، امس الخميس، مع ادارة بلدية الطيرة عدداً من المواضيع الصحية التي تخص المدينة، بما في ذلك اضافة ملاك (وظيفة) لقسم الصحة في البلدية.

وضم وفد لواء الشارون في وزارة الصحة الدكتور دهان، مدير لواء الشارون ومناحيم رايس المفتش اللوائي وآخرين. وشارك عن البلدية كل من رئيس البلدية، ثائر عبد الحي والقائم بالاعمال محمد عبد الكريم منصور ونائب الرئيس محمود مصاروة ونائب الرئيس ابراهيم فضيلي وعضو البلدية عبد الله سمارة وعدد من موظفي البلدية.

واثار اعضاء وفد وزارة الصحة عدداً من المواضيع مثل قضايا اجراء فحوصات صحية لطلاب المدارس وتحسين الخدمات الصحية في المدارس ودعم الطاقم العامل فيها. كما ادرج ايضاً موضوع تطهير مياه الشرب في الآبار الثلاثة التي يشرب منها السكان واضافة جهاز كلورة الى جانب جهاز الكلور العامل فيها.

وطالب القائم بأعمال رئيس البلدية دعم مطلب البلدية باضافة ملاكات لقسم الصحة الذي يقتصر عمله على موظف واحد. وابدى اعضاء الوفد استعدادهم لدعم هذا المطلب.

هذا وابدى رئيس البلدية استعداده الكامل للتعاون بكل امكانيات البلدية لرفع مستوى الخدمات الصحية لدرجة الوصول بالطيرة الى «مدينة صحية».

بحضور الوزيرة الوني:

تدشين مقر البريد الجديد في سخنين

● الوني تؤكد انها ستسعى لجسر الفوارق بين الوسطين اليهودي والعربي ●

● شولميت ألوني ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» «في الوسطين – «لا تزال الفوارق كبيرة، كما وكيفا، في الخدمات المعطاة للوسطين العربي واليهودي».

هذا ما قالته، امس الخميس، وزيرة الاتصال والعلوم، شولميت الوني، في سخنين. واكدت انها ستسعى في مجال عملها للتمييز لصالح الوسط العربي لجسر الفوارق.

وقامت الوني بتدشين مقر البريد الجديد في سخنين.

واستقبلت الوني والوفد المرافق في بناية مجلس سخنين المحلي، من قبل رئيس واعضاء المجلس المحلي ولفيف من رجال الدين ومدراء المدارس.

وقال السيد يعقوب اليعاد، مدير سلطة البريد في لواء الشمال، انه تم توظيف مبلغ (٤٣٥) الف شيكل، لتحويل وكالة البريد في سخنين الى بيت للبريد. وسيجري قريبا وضع (٧) مراكز لتوزيع الرسائل على المواطنين. فيما اشار السيد ابراهام منصوري، الى ان تحسين وتطوير الخدمات البريدية في سخنين جاء في اطار رفع مستوى الخدمات للوسط العربي.

وقامت الوزيرة والوفد المرافق بجولة في سخنين، زارت خلالها عددا من الاماكن العامة والمؤسسات التربوية.







عصابات للابتزاز الجنسي والسياسي



● صورة للمنشور الذي وجد في الناصرة في ايلول الماضي ●

☐ مجموعات من الاشخاص المشبوهين في منطقتي الناصرة وعكا، بينهم موظفو دولة وسائقو تاكسيات واصحاب صالونات، رجالا ونساء، يلجأون الى احقر واخطر اساليب الابتزاز. يوقعون بالصبايا وبالشباب. ويصورونهم في اوضاع عري، بالوعي او باللاوعي، ثم يستغلون الصور للابتزاز.

☐ بعض الضحايا تروي قصصا مرعبة عن هذه الاساليب وتشير باصبع الاتهام الى جهات سلطوية.. رعت تلك العصابات ووفرت لها الدعم والتغطية والحماية.

☐ بعض الضحايا اشارت الى اشتراك بعض المتعاونين مع الاحتلال من سكان الضفة، في عمل هذه العصابات. احدهم يفعّل شبكة كهذه في جنين. ومعه صاحب صالون حلاقة في منطقة الناصرة.

☐ الامر يثير موجة استنكار وغضب، اطلق شرارتها الاولى، الحزب الشيوعي والجبهة.

☐ المخابرات: هذا ليس من عاداتنا واساليبنا. ربما هناك حوادث فردية. الشرطة: نحن مستعدون لسماع اي شكوى والتحقيق الفوري بها. بامكاننا اخذ مكالمات هاتفية او رسائل مجهولة الهوية. اذكروا لنا بعض الاسماء وسنحقق.

تحقيق خاص بـ «الاتحاد»

● «كنت اجلس لوحدي في البيت. فدخل عليّ احمد (اسم مستعار) اغلق فمي. واغتصبني.. اغمي عليّ، ولم اعد اعرف ما يحدث. بعد ايام، جاءني رجل من المخابرات. وطلب مني ان اتعاون معهم. فرفضت. فأخرج لي ظرفا يحتوي على عدد من الصور التي اظهر فيها عارية. وهددني: «سأري هذه الصور لأهلك». عندها انكسرت. وقلت لهم: سأفعل ما تطلبون. لكن.. لا تروا الصور لأهلي».

تذكروا هذه الكلمات جيدا.. حتى نهاية هذا التحقيق. وتذكروا انها بثت من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي بالصورة الحية وبالصوت. واربطوا بين ما يحدث هناك، في الاراضي المحتلة، وبين ما يحدث هنا، داخل الخط الاخضر.

☐ الشرارة الاولى اطلقت من منشور مجهول الهوية ☐

في اواسط شهر ايلول الماضي، قبل اربعة اشهر بالضبط، وصلت الى ايدينا نسخة من منشور مطبوع بالستانسل البدائي.. ومكتوب بلغة مكسرة.. يظهر من مضمونه ان كاتبه امرأة شابة متزوجة تدعي فيه انها تعرضت لجريمة اغتصاب. ويقول المنشور انها، المرأة، ركبت سيارة تاكسي مع غيرها من الاشخاص الذين نزلوا في عدة محطات. وعندما بقيت لوحدها في السيارة، اخذها السائق رغما عن ارادتها، الى حرج واغتصبها.

وهكذا كتبت يومها:

طلب مني ممارسة الجنس معه لكني رفضت رفضا قاطعا وقلت له انني متزوجة ولي كرامة وشرف واخلاق، فاستهزأ مني. فهجم علي كالوحش، قاومت حتى آخر نفس، لم افهم واغتصبني بالقوة، احسست بصدمة كهربائية هزت رأسي وانهارت قواي، كل الكلمات لن تعبر عن ألمي وعذابي. بعد فعلته النذلة قام بتصويري وانا في هذه الحالة وهددني بعد ذلك بأن تصل الصور الى زوجي اذا حدثت احدا بما جرى وان حاولت الاتصال بالشرطة فانني اعمل معها ولن ينفعك هذا. واخرج مسدسه ليثبت قوله.

«وصلت الى البيت واحترت ماذا افعل فأنا شابة متزوجة.. فان حدثت زوجي فهل يفهمني ام لا، ماذا سيكون رد فعله، هل يطلقني ام لا؟ كيف ستكون سمعتي اذا نشر الصور.. واسئلة كثيرة اخرى حيرتني كثيرا في هذا المجتمع الظالم، المتعطش للظلم.

«بعد عدة اسابيع رن جرس التلفون وسألت: «مين»: فأجاب هو النذل وطلب ان اقابله في المكان الفلاني والا تصل الصور الى زوجي. ترددت كثيرا ثم ذهبت خوفا من الفضيحة وهناك اغتصبني مرة اخرى. وبعد ذلك تطورت الامور واجبرني ان امارس الجنس مع اصدقائه. وحتى طلب مني العمل مع الشرطة. فلم يعد امامي الا الموافقة، ويوما بعد يوم وجدت نفسي مع اناس معظمهم كانوا ابرياء، حتى وقوعهم في مستنقع الفساد.

«وعشت في هذا المستنقع ولكن اردت الانتقام من اصحابه لانهم دمروا حياتي وحطموا ودنسوا شرفي رغما عني. فقررت ان افضحه ثم اشرب السم واذهب الى الموت قهر الفضل. وقبل ان اشرب السم اريد ان اقول لكم. انه توجد مجموعات من الصبايا والشباب، رجالا ونساء، ما جمعهم هو الحقارة والنذالة والسفالة يعيشون فيها بينهم حياة اجتماعية فاسدة كالحيوانات، وعمل هذه المجموعة الوحيد هو الانتقام من الوطنيين والشرفاء.

اني اعيش في مستنقع يعيش فيه الحشرات. فيا نساءنا ويا كل مجتمعنا احذروا هذه الظاهرة.. احذروها.. احذروها.

ان مجتمعنا في خطر رهيب فهبوا لانقاذه. هبوا للدفاع عن بناتكم وشبانكم ونسائكم حتى لا يصلوا الى هذا المستنقع.

ضحية كانت شريفة»

قرأنا المنشور يومها عدة مرات. وعرضناه على خبراء مختصين، منهم عاملة اجتماعية واخصائي نفسي. وتوصلنا الى قرار بأن هناك احتمالا جديا بأن يكون المنشور صادقا، على الرغم من ان القصة تشبه الخيال. وبأن علينا ان ننشر الموضوع في الجريدة ونناشد فيه صاحبته بأن تتصل مع الجريدة او مع احد مراكز ضحايا العنف والاغتصاب كي نساعدها. فالانتحار ليس حلا. ونشرنا الموضوع في عدد «الاتحاد» يوم ١٩٩٣/٩/١٩.

لم نتلق ردا يومئذ. وعلمنا ان مئات النسخ من المنشور نفسه قد وضعت في عدة مراكز في مدينة الناصرة. وللاسف، لم يثر الموضوع ردود الفعل الملائمة. والعديد من الصحف العربية لم تشر اليه بكلمة. وكذلك الصحف العبرية. والشرطة، التي تلقت نسخة من المنشور، لم تتحرك. واحد سائقي التاكسيات اتصل بنا يقول ان هذا النشر يشوه سمعة سائقي التاكسيات.

☐ اتصل رجل وقال: انا متورط ☐

ولكن بعد مرور بضعة ايام اتصل شخص مجهول مع احد مراكز مساعدة ضحايا العنف وقال انه قرأ ما كتب في «الاتحاد». وانه يؤكد ان ما جاء به صحيح مئة بالمئة. وانه يعرف الكثير من الضحايا المشابهة. وقال: «واذا وجد جسم مناسب يوفر لي السرية التامة والحماية، فانني مستعد لاعطاء اسماء ٤٢ شخصا يشكلون عصابة واسعة تعمل بدعم كامل من السلطة وتقوم بتوريط فتيات وشبان ومن ثم ابتزازهم سياسيا». وبعد حوار معه قال انه شخصيا وقع ضحية لهؤلاء. ثم روى ما حدث له فقال:

«بعد زواجي ببضعة اشهر التقيت صبية ربطتني بها علاقات قديمة خاصة. وخرجنا معا في مشوار طويل انتهى بممارسة الجنس. وبعد فترة فاجأتني هذه الصبية بصور تجمعني وإياها ونحن عاريان. وهددتني بعرض الصور على زوجتي اذا لم افعل ما تطلبه مني. وكان الطلب الاول ان اقوم بتوريط صبية من بنات جيراننا، وهي نشيطة في حركة سياسية عربية معطرفة». ولم يقل الشاب ان كان فعل ما ارادوه ام لا.

لكنه اكد انه خاف من التهديد ومن خطر تنفيذ عملية الابتزاز نفسها مع اخواته واخوانه. واضاف انه، بالوسائل نفسها وغيرها، يتم توريط صبايا وشبان بواسطة بعض صالونات الشعر او بعض سائقي التاكسيات او موظفي دوائر حكومية يحتاجها الناس لتسيير امورهم المالية الخ..»

هذا الرجل لم يتلق المساعدة التي توفر له الدعم الذي طلبه. ولم يتصل بنا. لكن شخصا آخر اتصل، ادعى انه سائق تاكسي، وقال: «ما نشرتموه صحيح. انا شخصيا اعرف كل هذه التفاصيل واعرف سائق التاكسي». ولكنه رفض اعطاءنا الاسم.

اما المرأة نفسها، الضحية، فلم يعرف احد ما جرى لها. حل نفذت تهديدها بالانتحار. او واصلت عملها في خدمة العصابة.. لا احد يعرف..

ومضت فترة اخرى طويلة نسبيا، ثم عادت تنهال علينا الاتصالات والزيارات والشكاوى من ناس يدعون انهم وقعوا ضحايا لجريمة الابتزاز. ورغم ان الكثير من هذه القصص بدت وكأنها مأخوذة من الخيال والاساطير، الا اننا بدأنا نحقق. فنسجل الشكاوى. ونربط بين القصص. ووجدنا ان الخيوط تمتد الى المناطق المحتلة ايضا. وان هناك عصابات مشتركة ما بين عدد من عملاء الاحتلال في المناطق وبين امثالهم في اسرائيل. وتشعبت الخيوط لتلف عربا ويهودا. وتصلنا الانباء عن عدد من موظفي الدوائر الحكومية وعدد من رجال الشرطة. قسم منهم يستغلون مراكزهم ووظائفهم وآخرون ينظمون رحلات الى خارج البلاد. وبالاضافة الى الجنس والابتزاز السياسي، تدخل في الموضوع المخدرات والسرقات والابتزاز المالي. ولا يخجل احد هؤلاء العملاء في استخدام ابنته الصبية في الايقاع بالشباب وبالصبايا.

وتشير هذه الخيوط الى وجود اكثر من عصابتين كبيرتين تعملان في منطقة الناصرة وحدها وعصابة ثالثة في منطقة عكا وعصابة مشتركة بين الناصرة وقراها من جهة وبين جنين من جهة اخرى. وهناك عدة اهداف امام تلك العصابات:

- التعرض لحركات واحزاب سياسية.. ومن ضمن المستهدفين والمستهدفات لوحظ تركيز على الحزب الشيوعي والجبهة وعلى ابناء البلد وعلى الحركة الاسلامية.

- اقامة شبكة واسعة من العملاء، بهدف توسيع قاعدة السلطة بين الجماهير العربية في اسرائيل وليكونوا احتياطا مستقبليا امام التطورات القادمة (وتبين ان هذه الطريقة اتبعت ايضا مع اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، اثر الاحتلال مباشرة. اذ ان الحكم العسكري والشرطة والمخابرات اقامت شبكة واسعة من المتعاونين والجواسيس الذين وشوا بأسماء الفدائيين وتحركاتهم. فلما خفت وتيرة العمل الفدائي ظل هؤلاء المتعاونون احتياطيا

عصابات للابتزاز الجنسي السياسي

مستقبليا. افاد الاحتلال منه كثيرا في فترة الانتفاضة.. وحتى اليوم، بغض النظر عن الهدف السياسي او الانتماء السياسي او الحزبي للقوى المستهدفة).

- توفير المتعة والعربدة لهؤلاء العملاء بهدف اغرائهم واغوائهم. وفي بعض الاحيان يوفر لهم المال ايضا. او يتاح لهم التلاعب بالمال (عن طريق فتح بيوت دعارة او عن طريق غض الطرف في مسائل الرشاوى). او بالوعود المالية المغرية مثل «سنشطب لك ديونك في الضريبة» او «في التأمين» وغير ذلك من الوعود المعروفة التي يقطعها المسؤولون منذ ايام الحكم العسكري.

□ .. بعض القصص □

- فتاة تجاوزت العشرين من العمر. دخلت الى احدى الدوائر الحكومية بهدف تعبئة نموذج لوالدها. يوسف (اسم مستعار) الموظف الذي استقبلها بدأ يسمعها كلمات «الاعجاب» الوقحة، مما اضطرها الى الرد عليه بقسوة. اخذ منها النموذج وطلب منها العودة بعد اسبوع. وعندما عادت، عرض عليها ان يخرج واياها للفسحة. فلم تجبه، معتقدة انه سيخجل من نفسه. وذهبت. فراح يتصل بها بالهاتف.. في البيت. «حوّل حياتي الى جحيم. وصار يرسل لي معارفه. ذات مرة ارسل فتاة تعرض عليّ الزواج وتطلب مني مرافقتها. وفي مرة ثانية ارسل لي شابا آخر. وصرت اشعر انه يراقب كل تصرفاتي وحركاتي»، تحدثنا الفتاة وهي تتلفت حولها كأنا بها تشعر ان ذلك الموظف يطاردها ايضا في مكاتب «الاتحاد». وتواصل: «تقدم شاب لخطبتي. فاعتقدت انني سأرتاح الآن. ووافقت بسرعة. ولكن بعد ايام، اتصل بي يوسف وهددني: «لا تتزوجي من هذا الشاب الا اذا جئت الي. وان لم تفعلي.. فسنقتله قبل ان تتزوجيه». ورفضت باستهزاء وطرقت سماعة التلفون في وجهه. ولكن بعد فترة، جاء خطيبي يبلغني انه يفسخ الخطوبة. وفهمت انه سمع عني اشياء غير نظيفة. وفي الفترة نفسها التقاني هذا الموظف السافل في الشارع فأردت ان اصرخ في وجهه. فأمسك بي. ودعاني الى دخول احد المكاتب لنتفاهم. وهناك اعتدى عليّ..»

- رجل نشيط في حركة دينية خيرية، قرر خوض المعركة الانتخابية للمجلس المحلي في قريته. فما ان اعلن عن ذلك، حتى راح منافسه من نفس العائلة، يطلب منه ترك الانتخابات. «فهذه شغلتي انا. انت شغلك في الجامع. ترشح لانتخابات الكنيست او الهستدروت ان اردت. لكن ليس لانتخابات المجلس». ولكنه رفض ذلك. فأصبح يتلقى التهديدات بالتلفون. وعندما اقترب موعد تقديم القوائم.. فوجىء بصورة لطفلته البالغة من العمر ١٢ عاما وهي عارية، تصل اليه بالبريد. لقد صعق من الصورة. واعتقدت انهم ركبوا صورة على صورة. وعندما سألت طفلتي عن الموضوع انكرت معرفتها لاي شيء. ولم ادر ما افعل». وقبل يوم من تقديم القوائم تلقى مكالمة هاتفية: «اذا نزلت الى المعركة ستوزع صورة ابنتك مثل المنشور على كل بيت في البلد». فتراجع الرجل. وانسحب من المعركة حتى انه لم ينشط الى جانب مرشح الحركة الاسلامية التي ينتمي اليها. وجلس في بيته.

- فتاة دخلت الى صالون شعر جديد لقص شعرها. عندما دخلت استقبلتها صبية ودعتها الى صعود الطابق الثاني الخاص بالسيدات. فلم تشك في الامر وصعدت معها. «وطلبت مني الانتظار قليلا حتى يأتي صاحب الصالون. وراحت تحدثني. ثم عرضت علي فنجان قهوة. وعندما جاءت بالقهوة حضر صاحب الصالون وهو شاب في العشرينات. شربت القهوة فراح يداعب شعري ويقول لي كيف سيجعله جميلا.. وغبت عن الوعي. عندما افقت وجدت نفسي عارية في سرير والشاب الى جانبي، وفي الحال، اقفل فمي واخبرني انه صورني. فاذا تفوهت بكلمة، سيرسل الصور الى اهلي. وهكذا كانت البداية. ثم عرفني على شاب من الضفة، علمت بعدئذ انه من العملاء. وحاول هذا توريطي في امور سياسية في المناطق المحتلة. وكل مرة يطلبونني، اضطر الى الذهاب حتى الآن»..

- صبية توجهت واثنتان من صديقاتها الى مركز تجاري كبير افتتح حديثا في منطقة يهودية قريبة من بلدة عربية. وكان هناك برنامج فني التف حوله الكثيرون من الرواد. ففقدت صديقتيها فجأة وراحت تبحث عنهما. فتقدمت منها فتاة عربية تعرفها. وقالت لها: تعالي نبحث معا. واخذتها الى الطابق الارضي حيث يوجد ناد. وساقتها الى مكان مظلم. وقدمت لها كأسا من الشراب، لم تذق طعمه من قبل. ثم اخذتها الى الخارج لتعيدها بسيارة الى بيتها. وفي الطريق عرجت على عمارة من عدة شقق واقترحت عليها ان تنزل معها لعدة دقائق «لاخذ شيء من بيت شقيقتي». فاعترضت وقالت لها: انتظرك بالسيارة. فأجابت: «وكيف تريدينني ان اتركك وحدك في السيارة في منطقة يهودية». ونزلت معها. وبداخل الشقة وجدت شابين، تعتقد انهما يهوديان وان احدهما يظهر مسؤولا... «لانه يظل يعطي الاوامر». وبعد بضع دقائق اجبروها على خلع ملابسها. وصوروها. ولم يعتدوا عليها. لكنهم هددوها بارسال الصور لاهلها اذا لم تنفذ طلباتهم. ولم تكن هناك حدود لطلباتهم. في البداية ارادوها ان تجلب لهم صديقتيها الى هذه الشقة. ثم طلبوا منها ان تصور والدتها وهي نائمة بقميص النوم. ولا تدري ماذا فعلوا بالصور.

- فتاة جاءت الى مكتب وكيل تأمين يملكه مواطن من قرى الناصرة تطلب العمل. فأرسلها الى عنوان في بلدة يهودية مجاورة. وهناك استقبلتها امرأة عربية اشيع عنها انها تدير في تلك الشقة بيت دعارة. فقالت لها: «اريدك ان تتدربي معي على العمل في بلدة اخرى». فلم تشك في الامر. واخذتها الى احدى قرى عكا، المعروفة بوجود حي يسكنه عدد من اعوان الاحتلال الهاربين من بلداتهم. وهناك اعتدي عليها وجرى تصويرها.. ولم تجد عملا في التأمين او في غيره.

□ لماذا يستسلمون..؟! □

اصحاب كل تلك القصص وغيرها من القصص الشبيهة او الاكثر غرابة، كما يلاحظ هنا، وقعوا فريسة سهلة بأيدي تلك العصابات. وقد استغربنا ذلك، لكن جوابهم/ جوابهن كان اغرب.

- «لماذا لم تصرخي؟»، سألنا الفتاة التي اعتدى عليها الموظف في احدى الدوائر الحكومية. فأجابت: «لا ادري. خفت».

- «لماذا لم تشتك للشرطة؟»، سألنا الرجل المتدين الذي اضطر الى الغاء ترشيحه للانتخابات. فأجاب: «حاكمك ظالمك.. تشتكي همك لمين».

- «هل انت مستعدة للادلاء بشهادة في محكمة؟»، سألنا كلا من الفتاتين اللتين اعتدي عليهما في البلدة العكية والبلدة الاخرى.. فرفضت الاولى بكل اصرار وقالت الثانية: «مستعدة للتفكير في الموضوع اذا توفرت لي الحماية اللازمة».

توجهنا الى عامل اجتماعي يتابع قضايا الاعتداءات الجنسية فقال: «ان هؤلاء ضحايا. والمشكلة الاساسية تكمن في المعتدين. ولكن المسألة اصبحت ظاهرة. ويجب معالجة الامر ليس فقط في الناحية الفردية، بل بشكل جماعي على مستوى الشرطة والسلطة المحلية والمؤسسات المختصة وعلى مستوى جماهيري. فهذه ظاهرة خطيرة وكبيرة ولا تطلبوا من الضحايا المستضعفة ان تحلها».

وتوجهنا الى الشرطة، باعتبار ان اصابع الاتهام تشير الى حمايتها لهؤلاء المجرمين ومشاركة بعض افرادها جرائمهم. فقال الناطق بلسان شرطة المروج، الميشالوم نوبهاوم: «لم تصل الينا اية شكوى في الموضوع. والمفروض اننا نعالج مثل هذه القضايا بناء على شكاوى الجمهور. ولكن، طالما ان المسألة بهذه الخطورة، فاننا سنفحص امكانية فتح ملف تحقيق في الامر». وقال: «ان مثل هذه الافعال بعيدة كل البعد عن الشرطة وعملها واساليبها. ولذلك ارجوكم ان توجهوا الضحايا الى تقديم شكوى مع اسماء. نحن مستعدون لاخذ شكوى من مجهولين ايضا. ليرسلوا رسالة ويضمنوها بأسماء المعتدين او يكلموني شخصيا بالهاتف. وانا اتعهد بضمان السرية التامة والتحقيق الجدي في الموضوع».

□ ونعود الى الفتاة الغزية.. □

قلنا، اننا عندما تلقينا الشكاوى وبدأنا نستمع الى القصص المرعبة، استصعبنا تصديقها. ولكن في مساء يوم الاحد الاخير (١٩٩٤/١/٩)، كنا نستمع - سوية مع مئات الوف الناس في اسرائيل والمناطق المحتلة - الى التقرير المرعب عن العملاء في المناطق المحتلة (برنامج «مباط شني» - التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى).

وتركزت الكاميرا على فتاة صغيرة لم تتجاوز الثامنة عشرة محجبة. البراءة تشع من عينيها والخوف يضعضع جسدها وراحت تروي قصة اغتصابها بأيدي احد عملاء الاحتلال وتصويرها عارية وتهديدها باطلاع اهلها على الصور اذا لم تتعاون مع رجل المخابرات. وانتقلت الكاميرا لتروي قصصا مشابهة عن الابتزاز الجنسي - السياسي. فاغتصبوا شبانا ايضا لارغامهم على خدمة الاحتلال. واتضح ان موضوع الجنس يشكل اداة من الادوات الاساسية لعمل المخابرات الاسرائيلية وعملائها العرب.

كان الدافع للبرنامج تقرير حركة «بتسيلم» حول عملاء الاحتلال. والتقرير، تذكرون، يتحدث عن قيام الفدائيين الفلسطينيين من «حماس» و«فتح» و«الشعبية» وغيرها بقتل ٧٥٠ - ١٠٠٠ فلسطيني بتهمة التعاون مع الاحتلال. واظهروا اساليب تعذيب وحشية، استعملها الفدائيون ضد العملاء.

ونعترف، ان بداية الحديث عن الموضوع اثارت شيئا من الرفض الغاضب لهذه الاساليب. فالمجتمع السليم لا يحكم بالاعدام على احد مهما تكن جريمته. وان حكم على متهم، بأي جريمة، فيجب ان يكون هناك تحقيق انساني نزيه وادلة قاطعة وشهود اثبات، ثم يصدر الحكم. هكذا يتصرف المجتمع الدمقراطي. وكون شعبنا يعيش ظروف الاحتلال والثورة لا يبرر هذا العدد الضخم من القتلى وتلك الاساليب من التعذيب، خصوصا وانه تبين فيما بعد ان قسما منهم ليس قليلا، قتلوا ظلما.. وليس لانهم عملاء فعلا.

ولكننا نعترف ايضا، اننا عندما استمعنا الى تلك الفتاة البريئة التي اغتصبت وراحوا يبتزونها جنسيا وسياسيا.. تحول كل غضبنا على اولئك العملاء المجرمين وعلى الذين ارسلوهم لقتل شرف اولئك الضحايا، رجالا ونساء، وتحطيم معنوياتهم وتحويلهم الى ادوات قتل لشعبهم. وصرنا نفهم اكثر ذلك الغضب الشرعي الذي يسود الشعب الفلسطيني ضد العملاء، ونفهم حتى سبب قتل هؤلاء العملاء بأبشع الوسائل. فان قسما من العملاء كانوا ليس فقط وشاة ضد شعبهم وليس فقط مخربين على نضال شعبهم العادل من اجل التحرر، انما كانوا ايضا ادوات حيوانية ضد شعبهم. مارسوا موبقات اجرامية - اخلاقية. انتهكوا كرامة شعبهم وحرماته. وداسوا شرف صباياه وشبانه الابرياء.

اجهزة المخابرات نفت، كما جاء في التلفزيون، نفيا قاطعا ان تكون لديها «سياسة استخدام الجنس للابتزاز». ان كان في التحقيق او في تجنيد عملاء ومتعاونين. «والوسيلة الوحيدة المتبعة لتجنيد وكلاء (اي عملاء) هي الاقناع او المغريات المادية». وقبل ان نتساءل، ان لم يكن الجنس بمثابة «اغراء مادي»، جاء جواب المخابرات: «هناك حظر قاطع لاستخدام الجنس». واضاف: «لكن، لا يخلو الامر من حوادث انفرادية. غير انها تعتبر اعمالا شاذة في المجمل العام».

نحن من جهتنا نريد ان نصدق بأن هذه حوادث شاذة. لكن لماذا بهذا الحجم. وما هو حجم هذا الشذوذ. فهل الشاذ هو مجرد ضابط مخابرات ميداني يعمل مع خمسة اعوان ام انه ضابط كبير يقود شبكة من مئات العملاء؟ ويمثل «نموذجا اعلى» في تلك الاعتداءات الاجرامية؟!

ونتساءل بعد كل هذا: ما الذي تريده تلك الاصابع التي تحرك اولئك الاعوان؟ هل يريدون ان تنتقل ظاهرة العملاء من المناطق المحتلة الى المواطنين العرب في اسرائيل مع كل ما يعنيه ذلك من اعمال قتل وتعذيب؟! الا يدركون ان المسألة تتعلق بالشرف، الذي كان وما زال موضوعا مقدسا في مجتمعنا وانتهاكه يزيل كل العقبات والقيود امام كل وسائل الانتقام والرد.. وقد يجر الى انهار من الدماء وحروب لا نهاية لها؟!

هل هناك من هو معني بأن تدخل ظواهر العنف القائمة في المناطق المحتلة الى حدود الخط الاخضر، واي لئيم غبي يقف امام كل هذا اللعب الخطير؟..

لا.. لا نريد ان نصدق، انه في نهاية القرن العشرين، وفي دولة اسرائيل «واحة الدمقراطية» وفي ظل حكومة تسير على نهج سلمي جدي مثل حكومة رابين، يوجد مثل هذا الامر الخطير. لا نريد ان نصدق. ولكن، طالما ان هناك شكاوى عديدة.. تلتقي خيوطها حول الموضوع وتترابط فيها اسماء وروايات متطابقة، فان الامر يحتاج الى تحقيق جدي. تحقيق بأوامر عليا.. مع قرار واضح بتصفية هذه الظاهرة من اساسها ومعاقبة كل المتورطين في جرائمها..

ولا اقل اهمية من هذا، فان مثل هذه الظاهرة تعتبر دوسا على شرف شعب بأكمله. ولذلك يجب ان يهب الشعب بأكمله، بمؤسساته الوطنية والشعبية وبأحزابه وبصحفه وبجمهوره وبمثقفيه وبمربيه، باليقظة وبالفرصة وبمحاصرة الظاهرة واصحابها المعتدين. فسكوت كل هؤلاء.. هو اكبر غذاء للمجرمين لتنفيذ جرائمهم.

ردود فعل..

الى ضحايا هذه الجرائم

اتصلوا بالرقم ٦/٥٧٤٢٨٥.

● الامر الاول الذي يهمنا من هذا النشر هو انقاذ الضحايا التي وقعت فريسة لذلك الابتزاز الاجرامي، الفتيات او الشبان. وقد اتصلنا بالسيدة حكمية حليحل، رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي ومديرة قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة، فقالت:

قسم العمل والرفاه الاجتماعي في كل سلطة محلية، وهكذا لدينا في الناصرة، مسؤول عن توفير الحماية والعلاج اللازمين لكل المتضررين والمتضررات اذا كانوا قاصرين (اقل من ١٨ عاما من العمر). وبامكاننا ايضا تقديم المساعدة للكبار اذا توجهوا الينا. ونحن نحافظ على السرية التامة في هذه المواضيع. ولذلك ندعوهم الى الوصول الى مكاتبنا او الاتصال بنا خلال الدوام او بعده على الرقم ٦/٥٧٤٢٨٥.



■ محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

اننا ننظر ببالغ الخطورة الى هذه الاساليب الاجرامية المريضة والبعيدة عن كل القيم الدمقراطية والانسانية والاخلاقية. ونطالب رئيس الحكومة، رابين، المسؤول الاول عن جهاز الامن بأن يتخذ الاجراءات الفورية لوقف جرائم الابتزاز الجنسي - السياسي هذا ومعاقبة المسؤولين عنه.

لقد ذهلنا مما كشفه التلفزيون الاسرائيلي عن هذا الموضوع في مطلع الاسبوع. وكانت «الاتحاد» قد بدأت في النشر قبل عدة اشهر. مثل هذه الاساليب مأخوذة من قاموس النازية الفويلزية، ولا نتصور كيف يمكن لدولة تدعي انها واحة الدمقراطية، ان تسمح باتباع هذا الامر. لكن.. اساليب من هذا النوع لم تنفع اصحابها يوما. فالتطور الذي يشهده شعبنا، وينطوي على بلورة موقف وطني تقدمي تنخرط في ممارسته كل فئات الشعب، هو تيار جارف.. لن يتوقف عند اية عراقيل مهما تبلغ من الهمجية والشراسة. غير ان رد فعل الشعب عليها لا يكون عاديا. فالمسألة تتعلق بالشرف والكرامة. ولذلك، من مصلحة الجميع ان تتوقف هذه الاساليب فورا وان ينال اصحابها العقاب اللازم.



■ عمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية:

اننا مدركون ان جهاز الظلام السلطوي، بعد ان افلست اساليبه في ضرب الحركة الوطنية والثورية في مجتمعنا، لجأ الى هذا الاسلوب الجنوني اللااخلاقي الخطير. ونحن، من جهتنا، كحركة شبابية ثورية، لدينا الاساليب المناسبة للرد على هذا بكل قوة. وبالاسلوب المناسب. شبيبتنا على اطلاع ووعي. ولن ترضخ لاي ممارسات سلطوية او غير سلطوية. من الاعوان او من الزعران. كوادرنا معبأة باليقظة وبالحذر. ونعرف كيف نحمي شبابنا وفتياتنا من اي خطر. ونعرف كيف نصون شرفنا ونصد بكرامة وبحزم اي متطاول او معتد علينا.

ولكن، على اصحاب هذه الاساليب ان يعرفوا انهم يلعبون بالنار التي تحرق الايدي. ويطعنون في الصميم الآمال التي انبعثت في الافق لمستقبل جديد في بلادنا ومنطقتنا، السلام والتعايش اليهودي - العربي. وقس الشرف الانساني والديني لشعبنا ولعائلاتنا. وهم يتحملون المسؤولية كاملة عن اية نتيجة لهذا الاعتداء.

الامين العام لاتحاد عمال فلسطين، النقابي المعروف حيدر ابراهيم، في اول لقاء له مع صحيفة تصدر في اسرائيل:

النقابات الفلسطينية لا تعارض في استمرار عمل فلسطينيين داخل اسرائيل



■■ لكنه يحمل موقفا سلبيا حازما من الهستدروت: انها تساهم في احتلال ارضنا والاستيطان عليها ونهب عمالنا ولا نسمعها تحتج على قمع وقتل عمالنا.

■■ يرفض حتى دورات الارشاد الهستدروتية للنقابيين الفلسطينيين: نحن نستطيع ان نعلمهم. فالحركة الفلسطينية العريقة تأسست في العام ١٩٢١ ولدينا معاهد تعليمية وتدريبية كافية.

■■ انا رفضت ان اصافح هبرفيلد وقلت ان المفروض ان يكون السلام اولا ثم التطبيع...

■■ بعد عودتنا الى الوطن سنجري انتخابات حرة لاتحاد عمال فلسطين في مدة اقصاها عام.

■■ نحن في مرحلة بناء الاستقلال. وعليه سنتعاون مع القيادة الوطنية. ولكن اذا احوج الامر فسنعارض القيادة دفاعا عن مصالح عمالنا.

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● عندما توجهنا الى الاخ حيدر ابراهيم طالبين منه مقابلة لصحيفة «الاتحاد» تقبل الموضوع بالترحاب، خاصة وان لـ «الاتحاد» مكانة خاصة لدى «الاتحاد العام لعمال فلسطين» ولدى الحركة العمالية الفلسطينية والعربية على حد تعبيره. وكما علمنا من «ابو سمير» فان هذه هي اول مقابلة له مع وسيلة اعلام ايا كانت تصدر في اسرائيل، وليس صدفة.

حيدر ابراهيم هو من مواليد قرية يعبد في قضاء جنين عمره (٥٥) عاما. في بداية حياته عمل مدرسا ثم التحق بالعمل النقابي وسكن بلدة اربد في الاردن. يملك فيها بيتا ويحمل جواز سفر اردنيا. لقد عمل النقابي حيدر ابراهيم فترة طويلة في منظمة العمل العربية التي مقرها مدينة بغداد في العراق.

الخروج من بيروت عام ١٩٨٢ وحدوث انقسام في جزء من الحركة الثورية الفلسطينية، اثر على المؤسسات الفلسطينية المختلفة والتي كان مقرها بيروت ودمشق ومنها «الاتحاد العام لعمال فلسطين» والذي كان مقره دمشق، وكان موقف الامين العام السابق، فتحي الراغب، وهو ايضا من بلدة يعبد الفلسطينية موقفا محايدا في الصراع الذي حدث داخل المنظمة، وقسم من قيادة الاتحاد بقي في دمشق والاخر غادر الى تونس.

منذ استقالة فتحي الراغب تم توكيل حيدر ابراهيم في العام ١٩٨٢ امينا عاما لاتحاد عمال فلسطين والى جانبه النقابي الغزي محمد ابو الليل، الذي يقوم بمهام نائب الامين العام ويشغل ابو سمير ايضا منصبا رفيعا في منظمة العمل العربية وله تأثير كبير على مجريات الامور فيها وهو ضليع بما يجري هناك ويشغل ايضا منصب عضو في المجلس الثوري لحركة «فتح» وهذه المقابلة اجريت معه لاستطلاع رأيه في وضع الحركة النقابية الفلسطينية في ظل الحكم الذاتي والمفاوضات الجارية مع الهستدروت. وقد وجدناه متشككا في النوايا الاسرائيلية ومترددا في الالتقاء بالنقابات الاسرائيلية رغم اتفاق المبادىء:

● **«الاتحاد»: كيف تقيم وضع الحركة النقابية الفلسطينية في هذه المرحلة؟**

– حيدر ابراهيم: الاتحاد العام لعمال فلسطين واحد موحد. يمثل عمال فلسطين في الداخل والخارج. امانته العامة في تونس. للاتحاد علاقات نقابية عربية ودولية نشطة وفاعلة ويحظى باحترام المنظمات النقابية العربية والدولية وخاصة المنظمات الاقليمية والدولية: الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية والاتحاد العالمي للعمل والاتحاد الحر والاتحاد العالمي للنقابات واتحاد عموم عمال امريكا اللاتينية والمنظمات الاوروبية والاسكندنافية. ندافع عن حقوق وحريات عمالنا اينما تواجدوا في بلاد الشتات. ويقدر امكانياتنا المادية المتواضعة نساعد فرعينا في الضفة والقطاع ونثير قضاياهم سنويا في منظمة العمل الدولية باستمرار.

● **«الاتحاد»: فترة الاحتلال افرزت مشاكل واوضاعا سيئة للحركة العمالية الفلسطينية والنقابات في الاراضي المحتلة فما هو تقييمكم؟**

– حيدر ابراهيم: شيء طبيعي ان يواجه عمالنا المشاكل ويتعرضون للاوضاع السيئة في ظل الاحتلال الاسرائيلي، خاصة وانهم يمثلون القوى الاساسية والطليعية في مقاومة الاحتلال بهدف جلائه وتحرير الارض والانسان. وهم يدفعون الثمن غاليا، بالاعتقال والطرد من العمل والقتل والتمييز العنصري والبطالة بجانب حرمانهم من الحقوق والحريات النقابية.

● **«الاتحاد»: علمنا ان الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين ستنتقل مع السلطة الوطنية الفلسطينية. هل هذا صحيح ومتى واين سيكون مقر الاتحاد؟**

– حيدر ابراهيم: سنعود الى وطننا فلسطين في اول فرصة يتم فيها انسحاب او جلاء سلطات الاحتلال عن ارضنا. وسيكون المقر الاساسي لاتحادنا في مدينة القدس التي نعتبرها عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة وهذا ما ينص عليه دستور اتحادنا.

● **«الاتحاد»: ما هي طبيعة العلاقة التي ستنشأ ما بين الاتحاد العام لعمال فلسطين والنقابات العمالية في الاراضي المحتلة؟**

– حيدر ابراهيم: العلاقة موجودة وهي علاقة عضوية، اتحاد واحد موحد ولا خلاف على وحدة الاتحاد في الداخل والخارج – النقابات في الضفة والقطاع هي جزء لا يتجزأ من الاتحاد العام لعمال فلسطين.

● **«الاتحاد»: اين سيكون اتحاد عمال فلسطين في ظل السلطة الفلسطينية ومؤسساتها وهل سيكون هيئة مستقلة تعمل لصالح العمال حتى لو تعارض موقفها مع السلطة؟**

– حيدر ابراهيم: نحن الان في مرحلة التحرر الوطني، لهذا لا بد من التعاون مع القوى الوطنية والدمقراطية بهدف الحصول على الحرية والاستقلال لشعبنا ولوطننا. كما ان من اهم اهدافنا خدمة مصالح عمالنا وتحرير وطننا وبناء مجتمع فلسطيني تقدمي في ظل دولة فلسطينية دمقراطية يسودها العدل والقيادة الجماعية وحرية الرأي والتعبير. كما يساهم اتحادنا في صناعة القرار الفلسطيني حيث يمثله ١٧ عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني وممثلان اثنان في المجلس المركزي ونحن نعارض ونوافق حيثما تستوجب المعارضة او الموافقة – والحق كل الحق للعمال ان يدافعوا عن حقوقهم وحرياتهم ومصالحهم.

● **«الاتحاد»: في حالة انتقالكم الى الاراضي الفلسطينية مع باقي الهيئات هل ستقومون باجراء انتخابات حرة وفي اي وقت بعد انتقالكم؟**

– حيدر ابراهيم: نعم بمحال وصولنا الى وطننا فلسطين سيكون من اهم اعمالنا البدء في توحيد ودمج النقابات الموازية والتحضير الى انتخابات حرة ونزيهة في مدة اقصاها عام.. مع اعتقادنا اننا سنواجه مصاعب وصعوبات من القوى السياسية التي ينتمي اليها العديد من العمال – بنفس الوقت نميل الى التمثيل النسبي في الانتخابات الحرة البعيدة عن تدخل السلطة.

● **«الاتحاد»: جميع الاطراف تؤكد انه في حالة بدء تنفيذ الاتفاق المرحلي سيبقى حوالي مئة الف عامل فلسطيني يعملون داخل اسرائيل كيف سيكون وضعهم النقابي وماذا عن حقوقهم منذ الاحتلال وحتى اليوم؟**

– حيدر ابراهيم: بعد عودتنا لا بد من التعاون مع جموع شعبنا ووضع كل الامكانيات لبناء العديد من المؤسسات والمشاريع الانتاجية لمواجهة البطالة وبناء البنية التحتية للاقتصاد الوطني – بنفس الوقت لا مانع في استمرار العمل داخل الخط الاخضر. اما وضعهم النقابي فهم اعضاء في الاتحاد العام لعمال فلسطين كما هو حال اخوتنا عمال فلسطين في الدول العربية والاوروبية كلهم اعضاء في اتحادهم العام. اما بالنسبة لحقوق عمال فلسطين في اسرائيل فهذه قضية مطروحة في منظمة العمل الدولية – اهم مؤسسة متخصصة من مؤسسات الامم المتحدة والتي يتمثل فيها اطراف الانتاج الثلاثة في العالم – حكومات واصحاب اعمال وعمال. والقضية مطروحة في الاتحاد العالمي للنقابات الحرة وكذلك في المباحثات مع الهستدروت. ان الرأي النقابي العالمي كله يتحدث عن حقوق عمال فلسطين الموجودة في صندوق الحكومة الاسرائيلية وفي صندوق الهستدروت – حقوق عمالنا لا مساومة عليها.

● **«الاتحاد»: في شهر تشرين الاول الاخير جرى لقاء في بروكسل ما بين سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد ووفد مشترك عن اتحاد عمال فلسطين والنقابات في الاراضي المحتلة وذكر انك شاركت فيه – هل لك ان تحدثنا عن ذلك اللقاء؟**

– حيدر ابراهيم: لقد ذهبت الى بروكسل برفقة وفد كبير من اتحاد عمال فلسطين وبمشاركة الاخوين شاهر سعد وراسم البياري بناء على دعوة تلقيناها من الاتحاد العالمي الحر وفي يوم ٩٣/١٠/٢٥ عقدنا جلسة عمل مشتركة مع الصديق انزو فريزو الامين العام للاتحاد الحر وفي اثناء الحديث عرض علينا فكرة اللقاء مع وفد من الهستدروت برئاسة حاييم هبرفيلد الامين العام.

اجبنا على طلب اللقاء بان الهستدروت شريك لسلطات الاحتلال ضد شعبنا وعليه ان يدفع حقوق عمالنا منذ عام ١٩٦٨ حتى يومنا هذا واتسع النقاش ولم نتفق على اللقاء. وفي يوم ٩٣/١٠/٢١ اجتمعت لجنة المشاريع في الاتحاد الحر وهي مكونة من حوالي خمسين منظمة عمالية اوروبية واسكندنافية اضافة الى ممثلي الهستدروت والاتحاد التونسي للشغل. من جهتنا شارك وفدنا في هذا الاجتماع الذي هو اشبه بالمؤتمر. وهدف الاجتماع هو مساعدة عمال فلسطين. تحدث في الاجتماع الصديق انزو فريزو الامين العام للاتحاد الحر فالقى كلمة سياسية نقابية عاطفية حول تحقيق السلام واهمية اللقاء ما بين عمال فلسطين والهستدروت. وناشدني بالتقدم نحو حاييم هبرفيلد لمصافحته على غرار ما فعل عرفات ورابين. هبرفيلد كان مستعدا للجلوس وللمصافحة وللتاريخ لم تحدث المصافحة ولا اللقاء المشترك بل قمت بمداخلتي التالية، اذ قلت: سيدي الرئيس. اشكركم على جهودكم النقابية والسلمية ويودي ان اعلمكم بانني هنا لا امثل الرئيس ياسر عرفات بل امثل عمال فلسطين واخبركم بان الشركات التي تقوم ببناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة هي شركات هستدروتية. كما يوجد ١٢ الف معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال منهم ٨ الاف عامل فلسطيني وفي نفس الوقت توجد حقوق لعمال فلسطين عند الهستدروت نقدرها بـ ٣ مليارات دولار. كما اننا جميعا لم نسمع يوما بان الهستدروت اصدرت بيانا او تصريحا يدافع عن حقوق وحريات عمال فلسطين او استنكر الارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد عمالنا وشعبنا. حتى بعد اتفاق السلام الذي وقع يوم ٩٣/٩/١٣ في واشنطن بل زادت شراسة الاحتلال ضد شعبنا من قتل ومطاردة واعتقال وارهاب بكل الوسائل والاساليب المحرمة دوليا والتي تتناقض مع حقوق الانسان.

سيدي الرئيس، ان الاستراتيجية للسلام في الشرق الاوسط وفي المفاهيم الفلسطينية والعربية تتمثل في حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وجلاء القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان وجنوب لبنان وبغير هذا لن يتحقق السلام ابدا. وهكذا نقرأ ونفهم اتفاق ٩٣/٩/١٣ استنادا الى قرارات الامم المتحدة (١٩٤) ومجلس الامن (٢٤٢ و٣٣٨).

هذا موجز لمداخلتي – وبعدها تحدث بايجاز كل من الاخوين شاهر سعد وراسم البياري ومن ثم القى السيد حاييم هبرفيلد كلمة مطولة تحدث فيها عن السلام وعن اهمية التفاهم مع اتحاد عمال فلسطين وبعدها رفعت الجلسة ولم يتم اي لقاء او اتفاق على ذلك.

● **«الاتحاد»: يوم ٩٣/١١/٥ جرى لقاء رسمي في بيت حتينا بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ما هو تقييمكم؟**

– حيدر ابراهيم: نعم حصل هذا اللقاء في بيت الدكتور احمد الطيبي وحضره هبرفيلد على رأس وفد من ٨ اعضاء والاخ شاهر سعد على رأس وفد من ٤ اعضاء يمثلون الضفة والقطاع وحصل اعتراف متبادل. وحسب المحضر الذي وصلني يبدو ان الاجتماع كان ايجابيا بتبادل العبارات الهادئة وتم الاتفاق على تشكيل طاقم عمل من الطرفين لكن للاسف لم نلمس اي نتائج ايجابية فعلية على الارض.

● **«الاتحاد»: صرح سكرتير الهستدروت بان منظمته اقامت معهد دراسات خاصة لارشاد النقابيين الفلسطينيين والعرب – ما رأيك بذلك؟**

– حيدر ابراهيم: اولا يجب ان ينسحبوا من كافة اراضينا وان يعيدوا لنا حقوقنا ويطلقوا سراح معتقلينا وبعد عودتنا نؤكد اننا قادرون على بناء معاهد فلسطينية فوق ارضنا لتأهيل وتدريب عمالنا. كما ان الاتحادات العمالية العربية لديها العديد من المعاهد وكلها مفتوحة امام عمال فلسطين. وهناك في مصر توجد جامعة عمالية تابعة لاتحاد عمال مصر ابوابها مفتوحة لاستقبال عمال فلسطين. ولتعلم الهستدروت وحكومة اسرائيل بانه لا تطبيع معهم طالما انهم يحتلون ارضنا ووطننا – ان الصراع مستمر والخلاف واسع جدا.

● **«الاتحاد»: بعض المسؤولين في الهستدروت يصرحون بان النقابات الفلسطينية حديثة العهد وعليها التعلم من خبرة الهستدروت!**

– حيدر ابراهيم: فليقرأ هؤلاء تاريخ الحركة العمالية الفلسطينية التي بدأت بالتنظيم النقابي منذ عام ١٩٢١ وفي عام ١٩٢٥ اثبتت وجودها. يبدو انهم يحاولون تجاهل التاريخ.ان الحركة العمالية الفلسطينية في طليعة الحركات العمالية من حيث النشأة والتأسيس في الشرق الاوسط. ان مدينة حيفا العربية، المدينة الحبيبة العزيزة على قلوبنا وهي لا تقل قدسية عندنا من القدس، حيفا الصامدة الصابرة تشهد بانها كانت المقر المركزي لاتحاد عمال فلسطين وضريح الشهيد البطل سامي طه رئيس ورائد الحركة العمالية الفلسطينية في ضواحي حيفا يشهد على ما اقول. كما ان منظمة الهستدروت مشكوك في سلوكها النقابي لانها من ابرز اصحاب الاعمال. اما اتحادنا فممثل حقيقي للعمال. والقصة معروفة للجميع.

● **«الاتحاد»: نشر مؤخرا في اسرائيل بان محادثات تجري في بروكسل بمقر الاتحاد الحر بشكل سري بين الهستدروت واتحاد عمال فلسطين، ما صحة هذه الاقوال؟**

– حيدر ابراهيم: لا اسرار في العمل النقابي ونقاط الخلاف كثيرة – الذي حصل هو اجتماع لجنة المشاريع في الاتحاد الحر من اجل مساعدة عمال فلسطين والهستدروت عضو في اللجنة المذكورة – حضر هذا الاجتماع الاخوان شاهر سعد وراسم البياري من الضفة والقطاع وشارك ايضا ممثلون عن ايطاليا والنرويج والاتحاد الحر – لا توجد لقاءات ثنائية في الخارج.

● **«الاتحاد»: ما هو تقييمك للمرحلة المستقبلية نقابيا وما هي رسالتك لعمال فلسطين؟**

– حيدر ابراهيم: المستقبل لشعبنا لاننا شعب حي ومناضل ومثقف وواع. وعمالنا يتمتعون بوعي نقابي وسياسي عال. عمال فلسطين لهم الفضل واليد الطولى في بناء وتعمير الوطن العربي وبصمات عمالنا الحضارية موجودة في الصناعات العربية. نحن اقدر الناس على بناء وطننا.

اما رسالتي لاخوتي عمال فلسطين اقول: مزيدا من الصبر والصمود والتضحية والعطاء من اجل تحقيق الحرية والاستقلال. لنعزز وحدة الحركة العمالية الفلسطينية في الضفة والقطاع. لنأخذ دورنا الفاعل والمميز في حماية وحدتنا الوطنية وبناء دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

كما يطيب لي ان اوجه تحية اكبار واعتزاز لاخواني، لاهلنا الذين مكانهم في القلب، الاحبة شعب فلسطين الصامدين في الوطن منذ عام ١٩٤٨ وكل عام وانتم بخير.

المرشحون الثلاثة لرئاسة مركز السلطات المحلية في اسرائيل يؤكدون لـ «الاتحاد»:

الرؤساء العرب هم الذين سيقررون من

٧٤ رئيس سلطة محلية عربية من مجموع ٢٠١ رئيس في اسرائيل (٣٧٪)

● («الاتحاد» – من المقرر ان يعقد في يوم الخميس القادم، اجتماع لرؤساء السلطات المحلية في البلاد (٢٠١ رئيس) لانتخاب رئيس المركز. ويتنافس على هذا المنصب ثلاثة مرشحين هم السادة: مكسيم ليفي، وهو الرئيس الحالي للمركز وقد رشحه الليكود ومعروف انه شقيق دافيد ليفي وزئيس بلدية اللد حاليا، عدي الدار، وهو مرشح حزب العمل رئيس بلدية كرميئيل، وايلي لانداو، رئيس بلدية هرتسليا، احد اقطاب الليكود في السابق لكنه انسحب من ذلك الحزب لخلافاته السياسية والشخصية معه. المعروف ان لليكود ٥٤ رئيسا وللعمل ٣٤ رئيسا ولمفدال وشاس ١١ رئيسا ولتسومت رئيسا واحدا وان المستقلين ٢٧ رئيسا. لذلك فاحتمالات المرشحين الثلاثة، بشكل او بآخر، متساوية. والذي سيحسم المعركة هم الرؤساء العرب، البالغ عددهم ٧٤ رئيسا. وهذا ايضاً بتأكيد من المرشحين الثلاثة.

مندوب «الاتحاد» حاور المرشحين الثلاثة، هذا الاسبوع، قبل ان يقرر الرؤساء العرب موقفهم. السيد الدار كان مشغولا جدا، فطلب ان نرسل له الاسئلة ويجيب عليها خطيا. والسيد ليفي رحب باللقاء، تلفونيا، والسيد لانداو اقترح ان يكون مباشرا. فالتقيناه في مكتبه في دار البلدية. اللقاءات تلقي الضوء على مواقف كل منهم تجاه مختلف القضايا:)

● اجرى اللقاءات: حسين سويطي ●

ايلي لانداو، مرشح مستقل:

لا يوجد حكم محلي في البلاد

اريد ان اجعل لرئيس السلطة المحلية حصانة، مثل الحصانة البرلمانية

● علاقتي مع العرب معروفة. مبنية على الأكل من صحن واحد. ومن الوقوف معهم في ازماتهم والايمان بمساواتهم وبكونهم جسرا للسلام مع العرب. وآرائي هذه منعتني من الوصول الى الكنيست ●



● «الاتحاد»: ما الذي دفعك لترشيح نفسك لرئاسة مركز الحكم المحلي؟

– لانداو: هناك موضوعان اساسيان دفعاني لذلك. الاول انه لا يوجد حكم محلي في البلاد. والسؤال المطروح ما معنى حكم محلي؟ اذا كان فقط الغش والامتيازات لاولئك الذين يقودونه فما الدافع للتدخل في مثل هذه الأمور.

لقد رشحت نفسي ايضا في المرة السابقة، ونجحت في ان اكون مرشح حركة سياسية كنت انتمي اليها (الليكود) واولئك الذين نافسوني قامروا، ببساطة، بعملية خداع مع سبق الاصرار. بالنسبة للماضي فلا اريد التطرق اليه كثيرا.

وفي الفترة التي كنت فيها رئيس بلدية لهرتسليا، تجسد نشاطي في القضايا الاساسية التي تعاني منها المدينة. وكذلك معالجة ومحاولة جسر الهوة القائمة بين القرى العربية والدرزية ومثيلاتها اليهودية. ولا استطيع القول انني نفذت نشاطاتي بشكل دراماتي وحصلت على كل الانجازات التي اردت، فلم تكن لدي الصلاحية ولا المقدرة لذلك. ولكني عملت قدر استطاعتي، وحققت انجازات في كافة المجالات التي عملت فيها. ولم افعل ذلك لأني مقدم على انتخابات. بل لأني اومن بطريقي. واومن ان الوسط العربي يجب ان يكون الجسر والرابط للسلام بين الشعب اليهودي والشعوب العربية في المنطقة، حتى تستطيع العيش والحياة بشكل اكثر تنظيما واكثر اشراقا. وهذا الأمر ممكن رغم وجود الخلافات والنقاشات.

عدي الدار، مرشح حزب العمل:

رصيدي: مهنيتي وعلاقتي مع رابين!

سأسعى من اجل التمثيل الحقيقي للسلطات المحلية وتحصيل حقوقها

☐ سأعمل على تأمين المساواة العادلة بين كل السلطات المحلية، ومن ضمن ذلك مساواة الميزانيات العادية والتطويرية للمواطنين العرب وتحقيق الرفاه ☐



● «الاتحاد» – ما هي اهمية انتخاب رئيس لمركز الحكم المحلي في المرحلة الحالية، سياسيا؟

– إلدار: لا شك ان انتخاب رئيس لمركز السلطات المحلية، اليوم، خلال النضال من اجل السلام امام اليمين، يحمل معنى خاصا وبالذات بالنسبة لحزب العمل ولرئيس الحكومة يتسحاق رابين.

فهذه هي المرة الاولى، منذ انطلاق العملية السلمية بشكل فعال، يتم فيها ترشيح شخص من حزب العمل للانتخابات، ويكون للرؤساء العرب في البلاد الدور الحاسم في تقرير نتيجة هذه الانتخابات. هم الذين يقررون عمليا، من سيقف على رأس مركز الحكم المحلي هل يكون ممثل حزب العمل الساعي للسلام ام ممثل الليكود الذي هو ايضا (يقصد مكسيم ليفي) رئيس مركز الليكود. ذلك الحزب الذي يقف على رأسه بيبي نتنياهو والذي اعلن انه في حال انتخابه لرئاسة الحكومة، لن يحترم اتفاقيات سلام!

● «الاتحاد» – وما الذي دفعك لترشيح نفسك؟

– إلدار: اقف على رأس بلدية مدينة كرميئيل للدورة الثانية. واستطعت خلال ذلك، ادارة شؤون المدينة بنجاعة، ودون عجز مالي، من خلال تطوير دائم لهذه المدينة وزيادة سكانها.

اعتقد، انه من خلال مركز الحكم المحلي سأستطيع ضمان استقلالية اكبر للسلطات المحلية من الناحية الاقتصادية والمهنية. لدي المقدرة المهنية والطاقة والاذن الصاغية من قبل وزراء الحكومة وبشكل خاص من قبل رئيس الحكومة. وانا على ثقة بامكانية ادخال روح جديدة لمركز الحكم المحلي.

مكسيم ليفي، مرشح الليكود:

انا من حزب السلطات المحلية!

عضويتي في الليكود فقط لأن دافيد ليفي هناك. فاذا خرج سأخرج

● الرؤساء العرب يشكلون ثلث اعضاء مركز السلطات المحلية. اذا انتخبت سأسعى لاقامة ائتلاف نوزع فيه كل شيء على اساس: ثلث للعرب، وثلث لليكود، وثلث لحزب العمل ●



● «الاتحاد»: في الظروف الجديدة التي تمر على البلاد، كيف تنظر الى المغزى، او الثقل السياسي لانتخاب رئيس لمركز السلطات المحلية؟

– ليفي: لا يوجد اي مغزى سياسي. ففي المركز، وبعد ان تم انتخاب الرؤساء في مدنهم وقراهم، نحن نشكل بمجموعنا «حزب الحكم المحلي» في الدولة. نمثل كافة السكان دون اي فارق قومي او سياسي او طائفي. ففي مدينة اللد تم انتخابي بنسبة ٩٤٪ من الناخبين، وانا امثل جميع سكان المدينة عربا ويهودا. ونناضل في المركز كحزب لكل السلطات المحلية، من اجل حقوق هذه السلطات.

● «الاتحاد»: وما هي هذه الحقوق؟

– ليفي: الحفاظ على استقلالية الحكم المحلي. رئيس السلطة المحلية، يجب ان لا يكون، ويجب الا ينظروا اليه على اساس انه يركض على ابواب الوزارات المختلفة لجمع فتات الحسنات. ممنوع ان تمس به السلطة المركزية او تستهتر بموقعه او بمركزه. فهو مستقل، وجرى انتخابه بشكل دمقراطي ومباشر. ولا يوجد اليوم في الدولة اي مسؤول يجري انتخابه بهذه الطريقة المباشرة مثل رئيس السلطة المحلية. فهو ليس وزيرا يتم تعيينه من قبل رئيس حكومة.

لذلك نضالنا على صعيد هوية المركز وتدعيم مركز السلطة المحلية يحتل المرتبة الأولى ضمن اهتماماتنا وهذا النضال متشعب ومتعدد الجوانب، لكنه يصب في النهاية في مصب واحد هو مصلحة الحكم المحلي وبالتالي مصلحة



يكون رئيسا لمركز السلطات المحلية

عدي الدار، مرشح حزب العمل:

● «الاتحاد» – ما هو بنظرك دور الحكم المحلي، وهل انت راض عن اوضاعه اليوم، الا ترى حاجة لاحداث تغييرات جوهرية على الوضع القائم؟

– إلدار: الدور الاساسي لمركز الحكم المحلي هو في تمثيل حقيقي للسلطات المحلية، وان يكون المركز اداة في توحيد هذه السلطات في اطار واحد وقوي وذي وزن بهدف تقدم مصالح السلطة المحلية.

● «الاتحاد» – على ضوء موازين القوى بين الرؤساء، ما هو وزن ودور الممثلين العرب في المركز؟

– إلدار: يحق للوسط العربي تمثيل عادل، في ضوء الوزن الذي يمثله الرؤساء العرب نسبيا بين مجموع السلطات المحلية في اسرائيل. وهذا الامر سيجد له تعبيرا واضحا في مركز الحكم المحلي، في حال انتخابي لمنصب الرئيس.

● «الاتحاد» – قضية القضايا في الوسط العربي هي مسألة المساواة. فكيف ستتجسد هذه القضية في برنامجك. وماذا تستطيع ان تقدم في هذا المجال للمواطنين العرب؟

– إلدار: في حال انتخابي، سأعمل على تأمين المساواة العادلة بين كل السلطات المحلية، ومن ضمن ذلك مساواة الميزانيات العادية وميزانيات التطوير بين الوسط العربي والوسط اليهودي.

وسأعمل على تغطية العجز في ميزانيات هذه السلطات. وانا سعيد بأن حكومة اسرائيل برئاسة يتسحاق رابين عملت وتواصل العمل على احداث تغييرات جذرية في السياسة التي كانت متبعة حتى الآن، هذه التغييرات التي ستجلب معها الرفاه للوسط العربي.

● «الاتحاد» – كانت لك مؤخرا لقاءات مع ممثلي الجمهور العربي في اسرائيل، مع الرؤساء العرب، ماذا قالوا لك؟ هل وعدوا بالتصويت لك؟ وما هي البرامج التي قدمتها لهم مقابل ذلك؟

إلدار: كانت لي محادثة طيبة مع ممثلي الجمهور العربي. وانا في انتظار قراراتهم التي ستتخذ في هذا الشأن. مبدئيا، وبخصوص الوعود تجاه الوسط العربي، اشرت في الاجابات السابقة الى موقفي واوضحت تطلعاتي، وبودي الاضافة اني سأعمل على تقليص الفوارق القائمة اليوم.

● «الاتحاد» – وفي حال انتخابك، كيف سيتم تقسيم المهام والمسؤوليات خاصة بالنسبة للمندوبين العرب، وكيف سيكون بامكانك تنفيذ هذه الوعود؟

– إلدار: في حال انتخابي، سأهتم بأن يكون للوسط العربي تمثيل مقبول، وتأكد بأن الرؤساء العرب يقدمون الكثير من قدراتهم ومن حكمتهم وطاقاتهم لصالح كل السلطات المحلية في البلاد.

● «الاتحاد» – تحدثت عن الفوارق والفجوات، ومشاكل الوسط العربي معروفة، قضايا النقص في البنية التحتية وانعدامها، غياب مشاريع المجاري والمناطق الصناعية، وغيرها. كيف ستعمل على جسر هذه الهوة؟

– إلدار: في موضوع البنية التحتية في القرى العربية، بودي القول اننا يجب ان نقود القرى العربية اليوم، الى سنوات الـ . . . ٢ فهذا الامر بحد ذاته يشكل مصلحة عليا لدولة اسرائيل في عصر السلام. يجب العمل على اجراء تحسين فوري في مشروع المجاري، ومثالا لذلك، بامكاني الحديث عن مدينتي كرميئيل التي تشمل في اطار مشروعها للمجاري، القرى العربية المجاورة لها ايضا.

ونجحنا ان نجلب، للمنطقة التي اسكن فيها شارعا من اربعة مسارات يخدم سكان المنطقة كلها يهودا وعربا.

وفي موضوع التصنيع – اعتقد انه بالفعل يجب تطوير مناطق تجارية وصناعية داخل القرى نفسها.

● «الاتحاد» – جرى الحديث مؤخرا عن خطة اعدها شمعون شيطريت تنص على التزام الرؤساء باطار الميزانيات، ما هو دور الحكم المحلي في منع اي خروج عن اطار الميزانية والعمل على جسر الهوة القائمة؟

– إلدار: انا مستعد للترحيب بكل خطة حكومية، بشرط ان تعطى للسلطة المحلية موارد كافية لتطوير القرى والمدن، على اساس تقسيم عادل ومقبول للميزانيات.

فليس بالامكان اعطاء مسؤوليات دون صلاحيات.

ايلي لانداو، مرشح مستقل:



هناك حقيقة واضحة، الجماهير العربية في اسرائيل تعيش هنا، وهنا ليست سرايفو. فالمجموعتان العرقيتان (العربية واليهودية) توصلتا الى استنتاج اساسي بأنه من اجل البقاء هنا والعيش هنا، فالطريق الوحيد هو العيش المشترك باحترام متبادل. اعتقد انه يجب تحسين الاوضاع ويمكن عمل ذلك.. سواء كان على مستوى الخدمات البلدية اليومية، او العربية او الحياة المشتركة وتقريب القلوب، وطرح اراء سياسية وحتى في معالجة قضايا دينية، فبامكانك اليوم النظر الى حالة مسجد سيدنا علي. الجميع اراد ان يحولها هنا الى حرب عالمية. وعندما وصل الأمر الى طاولة رئيس البلدية انتهى الأمر خلال دقائق. فبرأيك اي ضرر جلب مثل هذا العمل لليهود في الدولة؟! واي ضرر للعرب الذين قاموا بترميم المسجد؟! على العكس فالجميع مبسوطون. وهذا الامر ارجو ان لا يفهم على اساس انه دعاية سياسية، بل هو طريقي في الحياة. واثبت ذلك خلال لقاءاتي وزياراتي للسلطات المحلية العربية لمعالجة بعض الأمور ويستطيع زملائي الرؤساء العرب التحدث عن ذلك افضل مني.

ومع زملائي الرؤساء العرب وقفت على رأس المظاهرة امام مكاتب رئاسة الحكومة، وكنت رئيس السلطة المحلية اليهودي الوحيد بينهم انذاك، وشاركت باقامة خيمة الاحتجاج مع رؤساء السلطات المحلية الدرزية لانني اعتقد انه يجب ان اقوم بذلك. ليس دعاية انتخابية عشية الانتخابات. وانذاك لم تكن الانتخابات على الأبواب.

لذلك اعتقد كشخص رشح نفسه لرئاسة الحكم المحلي، وحصل على دعم وتأييد زملائه اليهود والعرب والدروز، فانني سأفوز برئاسة مركز الحكم المحلي على اساس تجربتي، فانا لعشر سنوات مضت رئيس بلدية، على اساس انجازاتي في مدينة هرتسليا. وعلى اساس البوح بآرائي السياسية وعلى اساس البرنامج الذي اطرحه. وسأفصل هذا البرنامج.

● «الاتحاد»: ولكن قبل البرنامج، قلت في مستهل حديثك انك لا ترى حكما محليا في الدولة، هل تفسر لنا معنى هذا الكلام؟

– لانداو – الحكم المحلي يجب ان يهتم بعدد من المجالات. وهذا هو برنامجي ان اردت. الاول هو الدفاع عن القضية التي تم انتخابه لأجلها. الدفاع عن السلطة التي يحكمها وهذا يعني الدفاع عن سكانها وهذا يشمل كل مجالات الحياة. بدءا من البنية التحتية، مرورا بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحة والتعليم وغيرها. هذه هي وظيفتنا.

وعندما نقف امام حكم مركزي يمسك بيده غالبية الموارد، وهذه الموارد لا تأتي من الارض بل من الضرائب ومن المال القومي الذي ندفعه جميعا، وهذا يقسم حسب ميزانيات، برأيي ذات مقاييس غير عادلة، واحيانا دون مقاييس بالمرة.

الأمر الثاني: يجب الوصول الى وضع يتم فيه وضع الحدود بشكلها الطبيعي، فاننا نقف سلطة امام سلطة. اننا (. . ٢) رئيس سلطة تم انتخابنا بشكل دمقراطي ونحن وحدنا فقط تم انتخابنا بشكل دمقراطي مباشر. يحق لنا التعامل باحترام مناسب في ان نكون شركاء في السلطة، وليس موظفين. فانا لا اقترح على رئيس سلطة محلية عربية ان يكون شريكا في وزارة «الأمن» للمشاكل التي نعرفها جميعا، ولكني حتما اقترح عليه ان يكون في ادارة سلطة المياه، وفي مجالات الصحة والسياحة والاقتصاد المتنوعة تماما مثلما يتم اقتراح ذلك للرئيس اليهودي. ويجب ان يكون رؤساء السلطات المحلية شركاء في كل مؤسسات الدولة، بقوة القانون وليس منة من احد.

ولا حاجة لاغراءات. وقد قام بها البعض، فلن اقول من قام بذلك، حتى لا نعمل بالترقلات فهذه المهمة ليست لي. فقد قام هؤلاء بتقسيم ادارة «مفعال هبايس» على خمسين شخصا.

هناك قضية اخرى هي رؤساء البلديات. فانهم غير محميين. ولا احد يؤمن الحماية لهم. ويجب تشريع قانون او اصدار تعليمات تعطيهم الحصانة. فكل مواطن او رجل معارضة او رجل سياسة لا يعجبه تصرف رئيس البلدية بامكانه اليوم ان يذهب الى الشرطة لتقديم شكوى ضد رئيس البلدية وفي هذه الحالة نركض مع هذه القضية ثلاث سنوات. سواء كان على حق ام لا.

● «الاتحاد»: اسمعك تردد القول «العرب والدروز»، انهم شعب واحد وآن الاوان للتعامل معهم على هذا الأساس؟

– لانداو: العرب والدروز هم اقليات في الدولة. صحيح انهم شعب واحد. ولكن الدروز طائفة مثلما يوجد بين العرب طوائف اخرى. في دولة اسرائيل تعودنا القول دروز وعرب.

● «الاتحاد»: ولكن جميعهم عرب؟

– لانداو: مستعد ان اتعلم منك ذلك. فكثير من الأمور تعلمناها بشكلها غير الصحيح وثبت انها غير صحيحة، فارجو ان تصحح اقوالي.

● «الاتحاد»: كانت لك لقاءات مع الرؤساء العرب او مع

● البقية على صفحة ١٥ ●

مكسيم ليفي، مرشح الليكود:

المواطنين.

● «الاتحاد»: ومن اهم روافد نضالكم، هو تحصيل الميزانيات وسد العجز المالي؟

– ليفي: السلطات المحلية بمجموعها، الآن، في عجز يصل الى ١.٣ مليار شيكل. ونحن نضعه في رأس سلم اولوياتنا. والعمل يجري بهذا الاتجاه. النضال من اجل تصحيح اطار الميزانيات العامة للسلطات المحلية للسنة الماليةالحالية. ويجب ان يصل حجم سلة الخدمات الى (. . ٢٢) شيكل للمواطن الواحد في مدن التطوير وفي الوسط العربي والى (. . ١٨) شيكل في المدن الكبرى. وعندما نصل الى هذا الحد، يجب ان نقوم باجراء الاصلاحات على مدى خمس سنوات، تركيبة ميزانيات السلطات المحلية.

هناك مفاوضات جارية الآن مع وزارة المالية بهذا الخصوص. تأمل ان تتفهم الحكومة مطالبنا وتعطي جل اهتمامها بالرفاه والعمل والتعليم والصحة، وتقوم بدعمنا مثلما دعمت الكيبوتسات، ومصانع «كور» وغيرها التي حصلت على ميزانيات واموال الدعم. وفي الوقت الذي نحن احق بهذه الأموال اذ اننا نقف في الصف الأول لمواجهة الفقر، ومستوى الصحة والتعليم وغيرها.

● «الاتحاد»: والظروف مؤاتية اليوم في ظل العملية السلمية، لتحويل ميزانيات للحكم المحلي ولصرفها في المجالات الاكثر حيوية؟

– ليفي: هذا صحيح. ودائما كنت على اقتناع بأن السلام هو رافعة اقتصادية واجتماعية. والآن، اتيحت الظروف لتوحيد نضالنا في هذا الاتجاه. وعلى الحكومة ان تعطي وتوجه الموارد الى السلطات المحلية. يجب عدم السماح باستمرار خلق الكراهية والحسد الناتجين عن عدم المساواة والتمييز، خاصة في مجال الميزانيات.

وانا على ثقة بأن الميزانيات اذا اعطيت بشكلها الصحيح للوسط العربي ولمدن وقرى التطوير، واذا ما جرى التعامل مع هذين الوسطين بالشكل الصحيح فانه بالامكان الحديث عن مرحلة جديدة في حياة البلاد وحياة الشعبين.

● «الاتحاد»: ورد في حديثك اكثر من مرة حتى الآن التطرق الى الوسط العربي، فهل هو دعاية انتخابية ام اهتمام خاص بهذا الوسط؟

– ليفي: حسنا، فلتكن دعاية انتخابية. ولكن الحقيقة يجب ان تقال. فقد انتخبت لمنصبي كرئيس لمركز السلطات المحلية بأصوات الرؤساء العرب. انا لا اخفي ذلك، بل اعتز بهذه الحقيقة. واعتز بتعاوني وتعاملي مع الرؤساء العرب. وارى فيهم شركاء متساوين في عمل شاق يجمعنا سوية. على الصعيد الشخصي لي علاقات خاصة وممتازة مع عدد كبير منهم. بيتي ومكتبي كانا مفتوحين دائما. عملت ولا ازال في قضايا المواطنين العرب، وهي قضايا شائكة. وقفت معهم في خيمة الاعتصام ضد حكومة الليكود برئاسة شمير واري، وهذا واجبي، ان مكاني معهم، مدافعا عن حقوقهم، وليس منزلا «بيراشوت» ممثلا لرئيس الحكومة.

خلال السنوات الخمس الماضية حقق نضال السلطات المحلية العربية مكاسب هامة. وهذه المكاسب لم تكن بمعزل عن مركز الحكم المحلي. وسأظل اذكر اعتصام الخيمة الذي كان عشية الانتخابات للكنيست، فهذا الاعتصام التاريخي زحزح حكومة اسرائيل في خطوة كبيرة نحو المساواة، وجعلها تقر بسلة خدمات للمواطن العربي. واعتقد ان على شعب اسرائيل، وعلى حكومة اسرائيل التحرك الجدي تجاه الجماهير العربية واعطاء هذه الاقلية كل الأمور الضرورية لحياتها بشرف.

● «الاتحاد»: كل هذا كلام جيد. ولكن هل انت على اضطلاع بمشاكل الوسط العربي عن قرب؟

– ليفي: اتحدث معك الآن بعد زيارة الى قرية نيشر قرب حيفا، حيث اطلعت بعض المهندسين على المقترحات الممكنة لحل مشكلة مقبرة القسام وانا اتولى رئاسة اللجنة التي تقوم على دراسة الحلول الممكنة لتفادي المساس بالمقبرة. هذه عينة من عينات علاقتي بالجماهير العربية ولكنني على اطلاع تام بمشاكل وقضايا الوسط العربي؟ وعلى علاقة طيبة مع كافة الرؤساء العرب.

● «الاتحاد»: واجريت اتصالات مع الرؤساء العرب حول ترشيحك، او امكانية دعمك،. فماذا قلت لهم، وماذا لمست منهم؟

– ليفي: نعم، تحدثت مع عدد كبير من الرؤساء العرب. واعتقد ان توجهي اليهم كان مقبولا وآمل ان يمنحوني ثقتهم.

● البقية على صفحة ١٥ ●

● محمود ابو شنب ●

انه قلق على مصير الاحتلال

● اسرائيل الرسمية قلقة جدا، من اللقاء المنتظر بين الرئيسين كلينتون والاسد، في جنيف، ويجري التعبير عن هذا القلق في وسائل الاعلام وفي التحفظ الذي يستشف من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، وفي تعليقات المعلقين والصحفيين.

وكل من يراجع المواقف الاسرائيلية الرسمية، يلاحظ بوضوح، ومنذ بداية العملية السياسية،دعوات اسرائيل المتكررة للادارة الامريكية بأن تبقى على الحياد (!) طوال المفاوضات وان لا تقترح شيئا على الاطراف. والادارة الامريكية من جانبها، اكدت لاسرائيل دائما انها ستكون وسيطا محايدا، ولن تتقدم او تعرض اية اقتراحات على الاطراف. ومعروف للجميع مدى «حيادية» امريكا.

الموقف الاسرائيلي الرسمي هذا، هو موقف مشترك لحكومتي الليكود والعمل، وموقف الادارة الامريكية المذكور تشترك فيه ايضا ادارتا بوش وكلينتون. ولكن كل مطلع على الاحداث يدرك، بدون ادنى شك، ان التواجد الامريكي في المفاوضات، الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية - العربية يستهدف توجيه هذه المفاوضات بشكل يخدم المصالح الامريكية في الشرق الاوسط في اية نتائج تسفر عنها. وان الولايات المتحدة معنية بايجاد استقرار ما، في تسوية ما، لخلق المناخ المناسب لزيادة تغلغلها واستنزافها لموارد المنطقة، ثروات وبشرا واسواقا. ومن ثم، فامريكا غير مرتاحة لتعثر المفاوضات وعدم التوصل الى تسوية ما تمهد انفراجا في مناخ المنطقة، يخدم احتكاراتها، وهي، في الوقت نفسه تدرك العائق وتعرف ان مطامع حكام اسرائيل سبب هذا العائق.

من هذا المنطلق، جاء لقاء القمة بين الاسد وكلينتون.فالولايات المتحدة لا تستطيع تجاهل وزن سوريا في المنطقة، وقد تختلف مع اسرائيل في تقدير الدور السوري ومدى تأثيره، ولا ترى من الحكمة سعي اسرائيل لعقد اتفاقات مع الاطراف العربية الاخرى لعزل سوريا ودفعها قسرا لعقد اتفاق معها بالشروط الاسرائيلية، اي بانسحاب اسرائيلي جزئي في الجولان، وليس انسحابا كاملا منه. فامريكا ترى، ان السلام في الشرق الاوسط غير ممكن بدون سوريا، والاطراف العربية لن تقبل بالاتفاق مع اسرائيل بدون سوريا.

حكام اسرائيل يدركون تماما ان اي تدخل امريكي في عملية السلام وفي المفاوضات الجارية الآن، سوف يكون لصالحهم، ولكن ما يخشونه في هذا التدخل ان لا يصل في صالحهم الى المدى والحجم الذي يسعون اليه، وانه قد يتناقص شيئا عن كامل شهوتهم في التوسع وتكريس الاحتلال لاجزاء من الاراضي التي يحتلونها حاليا، عربية وفلسطينية. ولهذا يقلقون ويتخوفون من لقاء الاسد كلينتون، وان الرئيس كلينتون قد يتعهد للاسد، مقابل تأمين مصالح امريكا، بأمور يرى حكام اسرائيل انهم يستطيعون التهرب منها وتلافيها لو كانت امريكا ترفع يدها من موضوع المفاوضات كله.

هذا اللقاء الامريكي السوري، لا تريده اسرائيل، ولما كانت غير قادرة على منعه، راح الجنرال، اوري اور، رئيس لجنة الامن والخارجية، يقول (في برنامج بوبوليتكا هذا الاسبوع) بأن سوريا مرغمة على هذا اللقاء». والاسد يريد السلام حقا، ولكن مع حصوله على الحد الاقصى الممكن، لانه - اي الاسد - من خلال اشتراكه في حرب الخليج، ومشاهدته لفعالية السلاح الامريكي المتطور، ادرك ان اسرائيل لا شك تملك مثل هذا السلاح المتطور الذي تقصر عنه اسلحته.

بمعنى ان الاسد يريد السلام من منطلق الخوف مما يمكن ان يكون لدى اسرائيل من اسلحة متطورة - امريكية - لا تصمد امامها اسلحته - السوفييتية - المتأخرة!

واذا ما تجاوزنا هذا المنطق بما فيه من استعلاء وعنجهية، يبقى اعتراف السيد اور بأن الاسد يريد السلام، ولا يهم هنا دوافعه في ذلك، ولكنه يريد سلاما مثل ذلك الذي عقد مع مصر وبالشروط ذاتها، اي الانسحاب الكامل من هضبة الجولان المحتلة. وهذا ما تخشى حكومة اسرائيل ان يتم في لقاء الاسد كلينتون.

معلقان معروفان كتبا في (هآرتس ٩٤/١/١١) يعكسان القلق الاسرائيلي من اللقاء المذكور. احدهما، يوئيل ماركوس، الذي قال:

«غيمة غامضة تخيم على اللقاء المنتظر بين الاسد وكلينتون، ومع ان الكل يعرفون بشكل عام عما سيتحدثان - الا انه لا عندنا ولا في واشنطن يمكن ان تجد شخصا يعرف او على استعداد للمخاطرة بالتخمين فيما سيقوله الاسد. واذا ما قمنا بقطع التوتر الموجود في القدس بالسكين، فان لهذا سببا جيدا:

اذ لم يكن مصيرنا يوما معلقا الى هذه الدرجة بكلمة من شخص، كما هو معلق بما سيقوله الاسد او لا يقوله لكلينتون».

واما الثاني، فهو المعلق، عكيبا الدار، فكتب من واشنطن:

«.. بشكل او بآخر، هنالك انطباع لدى الامريكيين بأن لقاء كلينتون - الاسد بشكل ضغطا على رابين، ولكنهم لم يوفروا جهدا لتهدئته وطمأنته من حيث ان ذريعته بعدم استطاعته الحديث عن انسحاب من هضبة الجولان في نفس الوقت مع المساومة الحادة الجارية اليوم على الانسحاب من اريحا وغزة - وان هذه الذريعة مقبولة على الامريكيين».

● البقية على صفحة ٧ ●

● مرزوق حلبي ●

من وحي يوم دراسي عن الطائفة الدرزية

سؤال للخروج!

● يحدث ان يغيب شخص عن وطنه عقدا او عقدين من الزمان، او اكثر. ويعود بعد ذلك الى وطنه ليتعامل مع مجتمعه وكأنه تجمّد مكانه لحظة رحل هوا وبالمقابل، يندهش ذووه انه عاد ولم يتغير عليه شيء، وان لا يزال، بالضبط، على عهدهم به وان سني الغربة الطويلة لم تؤثر فيه البتة.

وقد وجدتني امام حالة مشابهة عندما استمعت، قبل اسبوع، الى مداخلة بروفيسور غبرئيل بن دور، في اطار يوم دراسي عن الطائفة الدرزية عُقد في جامعة حيفا. وبروفيسور بن دور على علاقة قديمة بالطائفة الدرزية، لكنها كعلاقة ذلك المغترب بأهله. فما ان يعود حتى تمحّي سنو الغربة في لحظة وتستأنف العلاقة بدءا بلحظة الرحيل الاخيرة. وطرح بروفيسور بن دور في مداخلته على الطائفة الدرزية استراتيجية عمل مستقبلية ستسهم، اذا ما اعتمدت، في تحسين احوالها وظروف ابنائها لا سيما في مجال التعليم على مراحله. وقد فعل من خلال تعامل استعلائي من كولونيالي جديد طور تعاطيه في الشكل وابقى على جوهره. وقد كان لبن دور الباع الطويل في السياسة ازاء الطائفة الدرزية وبالذات في مجال التعليم، لكنه لم يجد غضاضة في القيام بدور الواعظ الذي يعرف الصحيح من القبيح بالنسبة لابناء الطائفة! وهو بصفته ابن المؤسسة الحاكمة التي دفعت بالطائفة الدرزية الى الزاوية، من وجهة النظر التاريخية، وقف ينظّر لهذه الطائفة عن سبل الخروج من العتمة، وهو بالذات، اسهم بشكل كبير في استقدام العتمة!!

وكنت استطيع ان ارتب امر انفعالاتي بيني وبيني لولا الخطر الذي انطوت عليه مداخلة بن دور، ولولا التصفيق الذي قوبل به من جمهور غالبيته من ابناء الطائفة الدرزية واجازف: من خيرة ابنائها! ويعظم الخطر لو ان مداخلة بن دور هي مؤشر للآتي في تعاطي المؤسسة الحاكمة مع الطائفة الدرزية!

كان بروفيسور بن دور قبل حوالي عقدين الشخصية الاساسية في لجنة رسمية التي على كاهلها وضع التوصيات لتحسين احوال الطائفة الدرزية. وكان في مركزها «تدريز» مناهج التعليم في القرى الدرزية بكل ما يعنيه ذلك من اقامة جهاز تعليم درزي منفصل ووضع مضامين تعليمية خاصة بالدروز والسعي الى «تدريز» السلك التدريسي من معلمين ومفتشين ومديرين ومركزين. ثم اتت لجنة برلمانية واخرى شعبية لتتبنيا هذه التوصيات وتقرّ توصيات اخرى في مجالات اخرى. الا ان المؤسسة الحاكمة التي اعتمدت التوصيات كافة لم تنفّذ سوى تلك المتعلقة بالتربية والتعليم ، وذلك لغرض سياسي واضح وهو تعليق فصل الطائفة عن محيطها العربي وتعزيز عملية الحاقها بالاكثرية اليهودية!

واذا افترضنا ان جهاز التربية والتعليم في القرى الدرزية هو ثمرة جهد بن دور قبل عقدين فان هذا الجهاز المنفصل حسب قياساته لم يحدث ثورة تربوية تعليمية في الطائفة الدرزية بل هناك مؤشرات على تعمق ازمته في السنوات الاخيرة الامر الذي استدعى اقامة لجنة بن دور الثانية قبل حوالي عامين ونصف العام ليعود بن دور نفسه الى لعب دور الوصيّ الواعظ/المنقذ/المخلّص/ الذي يتحرك بوحي صهيونيته التي لم يُخفها في اليوم الدراسي المذكور. والتوصيات التي خرجت بها هذه اللجنة انطلقت كمداخلة في رؤية صهيونية واضحة تقول بوجوب الحاق الطائفة الدرزية بالاكثرية اليهودية. ولا يضيرها - الطائفة - اذا ما جرى التدريس في مدارسها باللغة العبرية!! الا ان الالحاق عند بن دور لا يتوقف عند هذا الحد. فعندما تحدث عن مشكلة الاراضي والبناء في القرى الدرزية اقترح على الطائفة خوض معركة لاجل اقامة منطرة/ مستوطنة في الجليل «فالدروز خدموا في الجيش ويحق لهم»!!

وهكذا، يعود بن دور، هذا الباحث الاكاديمي ليطرح ما طرحه قبل عقدين وكأن الطائفة الدرزية على حالها منذ توصيات لجنته الاولى! وكأن العملية الاجتماعية السياسية في القرى الدرزية لم تشهد تحولات ولا تغيرات.. والاهم، كأن الطائفة لم تكتو بتوصياته وبالخيار الذي وضعه وفرضته المؤسسة الحاكمة بدءا من اواسط السبعينات!!

* * *

وعندما طرحت ملاحظاتي المتوترة على احد الاساتذة المنظمين لليوم الدراسي قال ان بن دور لا يقول عادة الا الامور التي تُرضي جمهور مستمعيه.. وكان ردي ان ما قاله لا يرضي البتة!

* * *

تأتي مداخلة بن دور لتؤكد ان الخيار الذي تمثله «الحاق الطائفة الدرزية بالاكثرية» لا يزال حيًا يُرزق وربما نافذا في الاوساط المتنفذة في المؤسسة الحاكمة. والمقلق انها تطرح في وقت تبحث فيه الطائفة الدرزية بفعالياتها المختلفة عن افق جديد وعن خيار آخر يخرجها من قاع سلم المرتبية الاجتماعية الذي تقبع فيه منذ زمن طويل. فقد اجمع المتحدثون في اليوم الدراسي ان الطائفة الدرزية في اسرائيل تراوح في آخر المواقع في السلم الاجتماعي بين المجموعات السكانية في اسرائيل، وذلك في جميع الميادين وحسب كل المعايير. ولا اعتقد ان من شارك مشاركة فعالة في ايصالها الى الحضيض - بن دور والمؤسسة الحاكمة بدوائرها كافة - لا يحقّ له اخلاقيا التنظير على ابناء الطائفة حول كيفية الخروج من قاع السلم الاجتماعي. وبرأيي المتواضع، ان خطة الخروج ينبغي ان تتبلور بأيدي الفعّاليات داخل الطائفة. فهي ادرى بحالها كما كان اهل مكة ادرى بشعابها.

فأي حل ينبغي ان يتناسب مع متطلبات ابناء الطائفة وتطلعاتهم واحتياجاتهم وليس وفقا لرؤية هذا الباحث الاكاديمي او تلك الدائرة الرسمية!

ولا يمكن، في السعي الى الخروج، من اغفال التطورات السياسية الاخيرة ,لا سيما ازدياد احتمالات السلام! فهل الطائفة الدرزية مستعدة لمثل هذا الوضع في بنيتها السياسية او التشغيلية او الفكرية؟! هل هي مستعدة لوضعية اللقاء الحرّ مع التجمعات الدرزية في سوريا ولبنان؟! بل هل هي مستعدة للتعاطي مع التطورات الداخلية، في اسرائيل، التي ستفرضها صيرورة السلام؟!

في هذه المرحلة التي تبحث فيها الفعاليات الدرزية عن واقع آخر اكثر مسرةً وكرامة، فانها تجد نفسها ملزمة باعطاء الجواب على سؤال تاريخي.. لقد وضع وجود الطائفة الدرزية هنا في مسار سياسي حددته حالة الحرب التي اعقبت قيام اسرائيل فأي مسار سياسي ستختار هذه الفعاليات مع توفر شروط السلام المتوخى؟!

(دالية الكرمل)

ما أسعدنا!! احزاب عمالية في الحكم وفي الهستدروت!

● فايز زعبي ●

● هذا وقت تجوب فيه افراس حزب العمل واقرانها البلاد، وورش العمل والبناء والمصانع والمزارع، تتعرف على تلك المخلوقات النملية العجيبة، في كوكبنا هذا، يستدرون اصواتهم كما امتصوا عرقهم ودمهم، يبيعونهم وعودا تذهب مع الريح او وعيدا بقطع لقمة العيش ان لم... قد لا يجهرون بهذا ولكن الحلق يفهم فتقطع الاعناق ولا...

هذا وقت تتدفق فيه الوعود، يسيل فيه اللعاب، يلوّح فيه برنين الدراهم،والوظائف الشاغرة التي تنتظر عرسانها الجدد!! هذا وقت نرى فيه وجوه ابناء الذوات ورجالات الحكومة، يتواضعون، ينزلون بين ظهرانينا، يحيّوننا ما اسعدنا!! يشربون قهوتنا، كم نحن محظوظون!

هذا وقت يذوب فيه الجليد عن الممنوع في المؤسسات الرسمية، يوقع فيه الموقعون على ما اجتنبوه دائما، يصادق فيه المصادقون على خرائط ومعاملات وطلبات، طالما استنكفوا عنها، وقت تبش وجوه وتهش طالما اكفهرت في وجوه عامتنا من خلف مكاتبها الوثيرة والناشفة.

هذا وقت ينحّي الكثيرون فيه ضمائرهم جانبا ويحسبون ما سيربحون في هذه المناسبة التي لا تسنح الا كل ..سنوات مرة!

فجأة يهل هؤلاء السادة وتوابعهم، تداهم سياراتهم الفارهة الورش، جابلو الباطون يرفعون رؤوسهم الناضحة متعجبين، عاملو المصانع يوقفون ضجيج آلاتهم للحظة متسائلين، عاملو القمامة يتركون اكياسهم ويقفون خلفها مستقبلين الضيوف الموقرين، متلحلين:

ما لهؤلاء الاكابر ولنا ؟! ما اقسانا واقل ادبنا اذ يركض هؤلاء السادة وراءنا وهم ارباب نعمتنا وضامنو استمرار اسبابها. انهم يشبهون النخاسين حقا، ولكن هل من ضمان لاستمرار رزقنا ولقمة عيالنا المباركين الا بهم؟ من يقينا غائلة شماي وشارون واليمين الا هم؟

رياح الوعي لم تهب بعد على قسم كبير من عاملينا فتراهم يرتمون في احضان الاحزاب الصهيونية بدافع خوف قديم، تراهم يتحزمون بانفسهم مفاتيح/ بل اقفال قيود عبوديتهم ولائهم وتبعيتهم، العبد احيانا بحاجة لعبوديته اكثر من حاجة السيد لها. بعضنا لم يسمع بلينكولن بعد (الرجل لا طراز السيارات المعروف) بعضنا لم يسمع باول ايار ومظاهراته، ولن يسمع بعد به بعد ان سحبوه الان. بعضنا ما يزال يلهج بحمدالله ثم رب العمل والهستدروت.

في هذا الوقت الذي تعمل فيه باصات حزب العمل ساعات اضافية وهي تقل زبائنها وضيوفها العرب لرحلات نهاية اسبوع مجانية في طبريا وايلات وغيرها، في هذا الوقت الذي تكثر فيه مجالس العمال المتراخية من العزائم والولائم على خاصتها تطبيقا لمبدأ «اطعم الفم..»

في هذا الوقت تقف الحركات العمالية الشريفة، ما تبقى منها، خاوية الوفاض، لا تحرك ساكنا. عملو العمال الحقيقيون اصحاب البيت خارج المائدة. اولئك من ذاقوا برد الفجر وحرموا نومة الصباح ودفئها، سيبقون على الجدار كأبقار تسمن وتعلف لتعطي حصتها اليومية من الحليب.

سواء كان ذلك بيرتس ام هيرفيلد ام شماي، فالعامل سيبقى هو ذلك العبد الذي يقدم عرقه ودمه.. وصوته للسيد، يقدم حريته في الاختيار على مذبح الحاجة والجوع، والوظيفة والمنصب. يتعدد السادة والعبد واحد والهستدروت وجدت لتحمي العمال ولكنها في يد حزب العمل اشبه باداة قمع في يد السلطة تشل العامل وتفقد نضاله اي معنى. اما المفارقة الكبرى فهي ان احزابا «عمالية» تحكم اسرائيل وهستدروتها اليوم... فصوتوا يا عرب.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

اليـهـود يـطـالـبـون بـالـمساواة!



● المساواة مطبقة في بلادنا تماما، ومن يقول غير ذلك يكون شانئنا ولا يريد الخير للمسيرة السلمية المبتدئة بغزة، والمنتهية بأريحا، كأنها الشاطر والمشطور والكامخ بينهما! فهل ثمة فرق في المعاملة بين عربي ودرزي وبدوي!! فما المساواة ان لم تكن هذه!!

ولكي تتوفر لنا هذه المعاملة «الخاصة»، لا بد من معرفتنا اولا «والتعارف سنة» كما يقال.

ربما تقولون ان اسم القرية او المدينة كفيل بفضح الهوية القومية! صحيح. وقد حدث ان رافقت صديقا الى مطار اللد.. على البوابة اوقفونا.. كان الشرطي على الحاجز اثيوبيا (مثلا). سأل بالعبرية طبعا: من اين انتم؟ «تشاطرت» وقلت: من منطقة «سجاف»!

– من اين بالضبط؟

اسقط في ايدينا، فعندما صدم الاسم اذنه، قال «الحقوني»! فلحقناه ولم تبق قطعة واحدة على اختها في حقائبنا، كلها قلبوها وقلبوا بطانات جيوبنا!

«معذورون» فهذه مهمتهم!

لكن ذلك شاذ، والطبيعي ان يسأل المرء عن اسمه قبل مسكنه وعنوانه، وربما تقولون ان الاسم يشي بهوية صاحبه وربما بدينه ايضا، فيتحقق للشرطي مبتغاه بلا حرج و«يا دار ما عبرك شر»!

اولا: ثمة كثير من الاسماء لا يمكن تحديد هوية صاحبها لانها مشتركة، مثل سليم ورامي وداني!

ثانيا: كم من العرب و«الدروز والبدو» استبدلوا اسماءهم العربية بأسماء عبرية (عاموس بركوني مثلا)، او اطلقوا هذه الاسماء على ابنائهم، تكريما لعلاقة «حميمة» مع المعلم اليهودي الذي يمتص عضلاتنا، فنطلق اسم كلبه المدلل على نجلنا! واذا بهؤلاء الابناء لا يسمعون غير اغاني الجاز والبوب ومايكل جاكسون و«ابو يوسف كمك بعجوة»!

اذن الملامح، فهي خير ما يعبر عن الهوية والعنوان!

قديها!

فقد مضى ذلك الزمن الذي انفردنا فيه بتلك القسمات السمراء، سمرة الصخور في بلادنا! اما ان تكون ابيض اشقر ذا عينين زرقاوين فانت يهودي، واما ان تكون اسمر اسود ذا عينين عسليتين فأنت عربي!

حتى هذا الامتياز انتزع منا.

لقد غيّر هذه الخلطة، ما ملأ بلادنا من اليهود العراقيين والسوريين والمصريين والمرّوك (كما سمينا القادمين من المغرب العربي عامة، وها هم الاثيوبيون يزيدون الاضطراب والبلبلة، فكيف لرجل الشرطة ان يميز بين اسمر واسمر؟! فلماذا الاحراج واظهار رجال الأمن، وكأنهم يمارسون سياسة تمييز بين المواطنين!!

لقد وجدها العقل اليهودي في التواريخ والرموز والعلامات!

يوقفك شرطي على حاجز دائم او نصب للتو، يلقي نظرة على رخصتك.. «والحقني»، وتلحقه كما لحقته في المطار..!!

ابن الحرام! كيف عرفك!!

كل السائقين من غير اليهود تنتهي مدة رخصهم في الخامس عشر من الشهر! فيا ايها السائقون اخرجوا رخصكم وتأكدوا من ذلك؟

والأمن عندنا درجات! والحاجز على مدخل قرية غير الحاجز امام محطة شرطة، وغيره حاجز على مدخل الميناء او المطار. وكل جوازات السفر العربية تحمل نفس العلامة الفارقة. فأين التمييز!!

حدثني صديقي انه كان احد خمسة عشر شخصا سافروا الى المانيا في اطار تبادل زيارات بين المعلمين، وكان احد اثنين عربيين في الوفد فقط. فكان ان رجال الامن الاسرائيليين المنتشرين في كل مطارات العالم «كالملح في العجين»، وبمجرد وقوع نظرهم عليهما، يستدعونهما للتحقيق والتفتيش، من دون اعضاء الوفد جميعا! «دهشت» يقول الصديق «لهذا الذكاء الخارق الذي كنت اسمع عنه ولا اصدقه عن رجال المخابرات، ولكن دهشتي زالت عندما عرفت ان الدمغة التي الصقوها بحقيبتي وحقيبة زميلي، كانت ذات لون مختلف عن دمغات سائر الحقائب! لقد كنا ماركة مسجلة خاصة! (سمعت المسؤول عن الامن في المطار وهو يكذّب السيد لطفي مشعور في هذه الناحية، ويؤكد ان لا اذلال ولا تمييز لا في الفحص ولا في التحقيق ولا في الدمغات! فهل يكذب المسؤول! لقد عاملوا صديقي تماما كما عاملوا زميله العربي!!).

واذا ما قررت التطوع واداء «خدمة العلم» خلافا لرغبة المرحوم بن غوريون، وكما فعل بعضهم، فانهم يزودونك ببطاقة عسكرية، هي الاخرى تحمل علامة فارقة، ولكن جهاز الامن يتحدانا ان نثبت ان هذه العلامة عند المسلم، غيرها عند الدرزي او المسيحي او البدوي!

في هذا المجال تستطيع ان تتقدم وترتقي وتحصل على الجوائز واوسمة التقدير، قبل ان تموت قتلا او حتف انفك! عندها قد يواجه اهلك مشكلة في قضية الدفن فقط!

هل رأيتم وزير «شرطتنا» ومفتشها العام، والفرحة تكاد تنط من عيونهما، وهما يقلدان اوسمة التقدير لثلاثة من حرس الحدود، اثنان منهم من غير اليهود، يوم الاحد الماضي!!

والحدث كان يستحق!

احد الغزيين طعن جنديا اسرائيليا في القدس، وانتزع منه مسدسه وولى هاربا..

السفن الحربية المرابطة على الشواطىء وقفت على اهبة الامواج!

وطائرات الهليكوبتر راحت تحوّم في الفضاء كنسور جائعة! والجيبات العسكرية المحملة بالجنود تخترق الحواجز الطبيعية والاصطناعية.

«ها هو».

اجمعت اجهزة اللاسلكي المتشابكة...

«ارفع يديك» تصرخ الاصوات من الجهات الست!

قالوا كان يركض مذعورا.

وقالوا اطلق رصاصة او رصاصتين.

وقالوا كان ينوي اطلاق الرصاص..

والرصاص لا يمزح!

«اذن «حسلوا اوتو» ابيدوه!

واستقرت في مؤخرة الرأس رصاصات كثيرة كانت احداها كافية لاداء المهمة، لكن ضرورات الامن تطلبت ذلك..

وعندما كان موكب الجنازة يشق شوارع غزة الضيقة القذرة، كان وزير الشرطة يهنىء جنود الوحدة على قيامهم بالواجب المقدس.. واصوات اخرى تهتف «ماتت لعرقهم.. ماتت لعرقهم»..

* عبد المجيد حمدان *

جسر على نهر الاردن

● العنوان هنا مستعار من رواية يوغسلافية حازت على جائزة نوبل للاداب في عقد الخمسينات. لم اتصور حين قرأت الرواية، في اوائل الستينات، انني ساعايش احداثها مرة اخرى، وهنا في بلدي، وعلى ايدي بعض من ابنائه.

فالرواية، واسمها "جسر على نهر درينا"، تحكي قصة المقاومة اليوغسلافية للاحتلال التركي من جانب، واجراءات وممارسات القمع التركي، بما في ذلك التعذيب، ادواته، اساليبه واشكاله، من جانب آخر.

احكام الاعدام، على سبيل المثال، والتي كان مسرحها الجسر المقام على نهر درينا، كانت تنفذ مصحوبة باقسى وابشع وسائل التعذيب وحشية وبربرية، ليس للمحكوم فقط، بل وللجمهور المكره على المشاهدة. وكان السفود احد وسائل تنفيذ هذا الحكم. والسفود وتد طويل مدبب الرأس يدق ببطء وعناية في دبر المحكوم ليمر بجانب القلب، ودون ان يمزق احدى الرئتين وليخرج من الكتف. والموت يأتي بطيئا بعد ٤٨ ساعة على الاقل.

لكن لم اتصور، ولا في اسوأ الكوابيس، ان التعذيب بالنار، كشواء المتهم في مقلى ضخم وسكب الزيت المغلي على بعض اجزاء جسمه، او استخدام قضيب معدني مسخن حتى الاحمرار، سيصار الى استخدامه من جديد، وبعد قرابة ثلاثة قرون من الاحداث اليوغسلافية حسب الرواية الفائزة بجائزة نوبل للاداب، وباليد الفلسطينية على فلسطينيين.

هناك كان التعذيب هدفا ويمارس من اجل التعذيب، ولارغام الشعب اليوغسلافي على الركوع والاستسلام، وهنا لا يستطيع المرء فهم او ادراك، او حتى التنبؤ، بالهدف من التعذيب، كانت ما كانت تهمة المعذب. لكن الامر المؤكد ان استخدام بريموس الجنب – المستخدم عند النجارين لحرق عقد الخشب، وعند اللحامين لاذابة قصدير اللحام – لتذويب الية المتهم، لا يستهدف البحث عن الحقيقة. وليس من المتوقع مع استخدام وسيلة كهذه، من بين وسائل اخرى عديدة، ان ينجو المتهم من الموت، وان يثبت براءته. وان نجا فسيعيش حياة الموت ارحم منها بكثير.

ايضا فان صب الزيت المغلي على الاعضاء الحساسة وفي الاذن.. الخ، وسيلة لا تستهدف الوصول الى الحقيقة.

لقد استخدم المحققون – الفلسطينيون!!– المسامير، وقضبان الحديد المحماة حتى الاحمرار، وسيلة تحقيق. ولكنهم، كما يبدو، على غير معرفة بتراثهم، فهم لم يستخدموها حتى الان، كما كان يفعل زملاؤهم في العصر العباسي، لسمل عيون ضحاياهم.

اقول ذلك لان المحققين عندنا نشيطون في نقل تكنولوجيا التعذيب من الاخوة العرب. فبعد حرب الخليج صرخنا من همجية الميليشيات الكويتية في تعاملها مع اخوة واخوات لنا وقعوا في قبضتهم. الكويتيون لم يتوانوا عن استخدام المقدح الكهربائي، واليدوي، في ثقب ارجل وسيقان واثداء... الخ، ضحاياهم الفلسطينيين، ومجموعات التحقيق هنا وجدت هذه الادوات وسيلة ناجعة، ليس للحصول على الحقيقة، وانما لاشباع غريزة بهيمية بشعة في التلذذ بصراخ الضحية، التي ان نجت وثبتت براءتها، تعيش مشوهة او مشلولة او..

وفي كل الاعراف الانسانية، ضمن تقاليدنا، وفي التقاليد العالمية، هناك تحريم قطعي لتعذيب المرأة. وتحت ذريعة الاشتباه بالعمالة عذبت بنات ونساء بوسائل وادوات غاية في الفظاظة والوحشية.

واظن ان احدا يملك عقلا في رأسه لا يمكن ان يقتنع ان مجموعة شبان تنفرد بفتاة في عمر الورود، ويقومون بكيها بعد تعريتها، باعقاب السجائر وبالمسامير المحمرة، وفي الاماكن الحساسة، حول فرجها، ونهديها، اقول لا يمكن ان يقتنع ان هؤلاء الشبان لم يغتصبوها قبل ذلك.

كل الشرائع السماوية، وغير السماوية، عرفت فعل الاغتصاب كجريمة كبرى تعرض مرتكبها للعقوبة القصوى. وهي حين قالت بذلك وصفت المرأة كمرأة، دون اشارة لعقيدتها او فكرها، او تصرفاتها، وفي بعض البلدان، يعاقب الزوج ان قام باغتصاب زوجته، وعندنا بدل ان ينظر لهؤلاء كمجرمين فانهم يعاملون كابطال، ويظل العار يلاحق الضحية، الامر الذي يدفع المرء للتساؤل الى اي درك ندفع بشعبنا.

احيانا يتكرم علينا مسؤولون في فصائل، تمارس مجموعات منها التعذيب وغير التعذيب، بالتجرؤ على الاعتراف بان بعض ما وقع هو خطأ. وانا اتساءل اي ضمير يسمح لهذا المسؤول بتحويل الجريمة، واحيانا جرائم لم يسمع بمثلها، الى مجرد خطأ. يقول انهم في سبيل معالجته، ربما بالتربيت على كتف مرتكبه، والقول له بكل الود والمحبة، لا تعدها ثانية.

لقد شاركت بالامس في ندوة عقدها مركز ضد العنف في قاعة جمعية الشبان المسيحية بمدينة غزة. وقلت اننا جميعا شاركنا بصمتنا على التمثيل في جثث المتهمين بالخيانة والعمالة، شاركنا فيما وقع من جرائم كان ضحيتها المواطنون الابرياء بالاساس، نتيجة التعذيب او غيره.

وقلت ان شعبا حولنا تخضع لقانون طوارئ واحد يفرضه نظامها. وتعاني الويل جراء ذلك ونحن نخضع لقانون الطوارئ الذي فرضه الاحتلال، والخمسة قوانين طوارئ التي فرضتها خمسة من الفصائل الوطنية. القانون الاول مواده مكتوبة، ومدان دوليا ومحليا وحتى اسرائيليا. اما القانون الفلسطيني فمواد عائمة غير محددة يمليها ويقررها مزاج من ينفذها.

وقلت ان هناك قلقا شعبيا مشروعا من احتمال ان تكون سلطتنا الوطنية العتيدة، التي انتظرناها طويلا، وناضلنا وضحينا من اجلها طويلا، سلطة مستبدة.

واذا كانت غزة ستستراح من كابوس قانون الطوارئ الاسرائيلي، فانها تواجه احتمال تكريس مزيج عجيب من قوانين الطوارئ الفلسطينية. وتواجه احتمال ان تنتقل اقبية التعذيب، من البيوت والبيارات المهجورة، الى المعتقلات والسجون الفلسطينية المنتظر اقامتها. وايضا هناك احتمال بان تشكل المجموعات، التي تمارس التعذيب الوحشي، عصب جهاز التحقيق والتعذيب القادم. والتجربة علمتنا ان لا احد يملك اي قدر من الحصانة ضد الوقوع في ايدي هؤلاء.

فقد قال لي بعض المهتمين بقضايا حقوق الانسان، والتعذيب بشكل خاص، ممن حضروا الندوة، ان احدا كانت ما كانت مكانته لا يجرؤ على الاقتراب من بيت شخص تعرض للتعذيب.

ذلك ان تهمة العمالة او الخيانة تخرج من الحراب، وتلصق به اوتوماتيكيا. وقالوا لي ان مجرد مرور ملثم ووقوفه عند باب بيت، ناهيك عن دقه عليه، كاف لالصاق تهمة الخيانة باصحابه..

● البقية على صفحة ١٥●

انه قلق على مصير الاحتلال

وهذا بالذات يعزز الاستنتاج بأن هدف حكام اسرائيل – اذا استطاعوا – هو ابقاء سوريا في آخر الصف العربي بالنسبة للتوصل الى اتفاق، لاعتقادهم ان هذا يشكل ضغطا على سوريا ويوقعها في اليأس، بحيث ستضطر للقبول بما تمنحه (!) اسرائيل لها في نهاية الامر.

ومع تعاطف الادارة الامريكية مع الذريعة الاسرائيلية، بأن اسرائيل لا يمكنها التفاوض مع طرفين في آن.. وبالذات حول انسحاب اسرائيلي، لان هذا سيضعها في حرج شديد مع قوى اليمين والمستوطنين،

● تتمة من صفحة ٦●

الا ان تعاطف الادارة الامريكية مع مصالح الاحتكارات الامريكية سيتغلب على تعاطفهم مع شهوة توسع اسرائيلي.

ايا كان الوجه الذي ستنتهي اليه قمة كلينتون – الاسد، فقد اصبح واضحا بشكل لا يقبل الشك، لاسرائيل وامريكا، بأن سوريا لن ترضى بأقل من انسحاب كامل وتام من الهضبة المحتلة.

وقد آن الاوان ليفهم حكام اسرائيل ان عليهم الاختيار بين السلام وبين الاحتلال، وانهم ابدا لن يحصلوا على كليهما معا.

طريقة العلاج بالوخز بالابر

لماذا انتشرت بهذا الشكل الواسع واصبحت تدرس في كليات الطب العالمية؟!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● طريقة العلاج هذه تعد العمود الفقري للطب الصيني التقليدي، عمرها يعود الى الالف الرابعة قبل الميلاد، اختلف المؤرخون والمهتمون بالطب الصيني او الطب الشرقي القديم ليس فقط على تاريخ نشوء هذه الطريقة العلاجية، بل على كيفية نشوئها وصمودها كل هذه القرون.

الان، بحق نشهد اختراق هذه الطريقة حدود الصين الى العالم الواسع، اذ ان استعمالها انتشر في معظم بلاد العالم وفي اختصاصات طبية مختلفة كالتخدير والجراحة وعلاج الالام المختلفة وكذلك علاج الامراض الاخرى وحتى امراض الجهاز العصبي وبعض الامراض النفسية – العصابية. وتغلغلت هذه الطريقة عميقا ليس فقط الى الطب والعلاج الصيني بل الى التراث الشعبي الصيني والاساطير القديمة التي دارت حول بوذا والبوذية والزرادشتية والفلسفة الدينية لشعوب منطقة شرق اسيا التي تدور في الاساس حول تناسخ الارواح واتحاد الروح وامتزاجها بعد الموت الجسدي مع الروح الالهية الكبرى.

هناك من يقول ان هذه الطريقة نشأت وتطورت بين فئات الشعب الفقيرة الفلاحية التي قضت حياتها في خدمة السيد الاقطاعي.

يحكى ان احد هؤلاء الكادحين عانى زمنا طويلا من اوجاع رأس مزمنة عكرت عليه صفو حياته. في احد الايام وهو يحرث الارض خلف زوج من الثيران اصطدمت رجله بحجر حاد مزروع في الارض فوخزه عميقا. لكن سعادته كانت عظيمة بعد ان اختفت آلام الرأس مباشرة والتي عانى منها عشرات السنين.

لحسن الحظ كان صاحبنا متوقد الذهن ذكيا ربط بين اواصر الحادثة، الوخز بالحجر، واختفاء الام الرأس المزمنة فنقلها الى الاخرين. مما يؤكد مصداقية هذه الحادثة، العثور على ابر حجرية تعود الى الالف الرابعة قبل الميلاد وفي مواقع مختلفة من الصين القديمة. والابر الحجرية التي استعملها عامة الشعب لم ترض الطبقات الغنية والحاكمة فاستعملت تدريجيا وعلى مراحل تاريخية معلاحقة الابر المعدنية على مختلف انواعها الحديدية والبرونزية والفضية والذهبية. الرأي المناهض لهذا ان طريقة الوخز هذه خلقت ووجدت في المعابد والاروقة السحرية لاتباع بوذا. لكن الانطباع السائد والمعقول ان طريقة الوخز بالابر هي طريقة شعبية الاصل انتقلت الى القصور بعد معاناة وتجارب دامت قرونا حالها حال العلاج بالاعشاب وغيرها التي طورتها الشعوب دوما.

وسيلة العلاج بالوخز هذه انطلقت من صميم الفلسفة الشرقية القديمة وفهمها للعالم.

لاول وهلة يظن البعض ان هذه الفلسفة مبنية على الارواح والخيال والخرافات ولكن للدارس تظهر بوضوح عادية هذه الفلسفة القديمة التي سبقت بالاف السنين، فلاسفة العصر الحديث الماديين. هناك تناقض صارخ بين الفلسفة الدينية البوذية والفلسفات الدينية المختلفة، اذ ان البوذية تؤكد على الروح الالهية العامة الازلية لكن لا تعزلها عن الروح الفردية للبشر، اذ ان روح الفرد بعد الموت تمتزج كلية مع الروح العامة لا تنعزل عنها ولا تدور في فلك قدسيتها.

هذه الروح او دعنا نسميها «الطاقة العامة» التي تملأ الفضاء الواسع، او كما يطلق عليها العلماء اليوم بالاشعاع الفضائي الاثيري الذي يصل الى الارض من الفضاء السحيق، يدخل في الاجسام الجامدة والحية ويؤثر عليها ويتأثر بها.

نقاط العبور في الجسم الانساني وبالتحديد في الجلد سميت بنقاط الدخن التي تبدأ منها مسارات طاقة داخل الجسم الانساني تنتهي في الجهاز العصبي المركزي والمراكز العصبية والحسية على مختلف مستوياتها التي بدورها ترتبط مع اعضاء الجسم المختلفة وتقود حركتها ونشاطها، وقد اثبت علم الاجنة ان الصلة الوثيقة بين الجهاز العصبي المركزي والجلد خاصة وانهما يتكونان من اساس واحد يدعى الاكتودرم (Ektoderm) في مراحل تطور الجنين الاولية من ثم تؤثر على العلاقة الوثيقة بين هذه الاعضاء لكونها جميعها نوعا من التوازن الطاقي للجسم تجعله وحدة طاقية واحدة اختلاله يؤدي الى المرض.

المرض كما يعرفه اصحاب هذه الطريقة ما هو الا احتقان، زيادة او نقصان هذه الطاقة في احد المسارات داخل الجسم.

الاطباء الصينيون القدماء قسموا اعضاء الجسم الى نوعين الـ Jin وهي الاعضاء التي تجمع الطاقة وتوزعها وهي الكبد والقلب والطحال والرئتان والكلى والـ Jang وهي الاعضاء التي تصنع الطاقة وتطلقها وهي المرارة والامعاء الغليظة والرفيعة والمثانة والمعدة.

وجود نقاط العبور تلك في الجلد الانساني بوابة الجسم الخارجية ومن ثم مسارات الطاقة تلك كان مصدر خلاف دام طويلا حتى اثبت وبطرق علمية حديثة جدا ومعقدة وجود مثل هذه النقاط وتلك المسارات.

وقد وجد العلماء هذه المسارات الخفيفة عن طريق وخز عناصر اشعاعية ومن ثم فحص مكان الوخز بالالات الالكترونية المعقدة التي تبحث اشعاعات هذه العناصر وانتشارها في الجسم وبالفعل تم ذلك وظهرت مسارات طاقة تختلف عن مسار الاعصاب والاوعية الدموية واللمفاوية. طريقة الوخز بالابر هذه تدرس اليوم في كليات الطب مع باقي العلوم الطبية ليس فقط في الصين ودول شرق اسيا. بل انتشرت الى اوروبا واميركا وحتى في اسرائيل. هناك اليوم المئات من المختصين المعالجين بهذه الطريقة لمختلف الامراض والاعتلالات الصحية مثل السمنة وزيادة الوزن والارق وانعدام الشهية الى مختلف الامراض الداخلية كامراض القلب والشرايين التاجية والمعدة وامراض الروماتيزم حتى بعض الالتهابات الجلدية الخفيفة وامراض الحساسية والمناعة وهناك بحث حثيث اليوم في العالم المتقدم حول استعمال هذه الطريقة في علاج داء العصر، الايدز.

(شفاعمرو)

القدمان ايضا تحتاجان للعناية

● تؤدي القدمان العديد من الوظائف لخدمة الانسان، كالسير والقفز والرقص... الخ. لذا يجب الاعتناء بجمالهما والمحافظة على صحتهما، حتى تؤديا هذه الوظائف على اكمل وجه. كما يجب تجنب ارتداء الاحذية الضيقة. ولتقوية عضلات القدم يمكن ممارسة التمارين التالية:

* ضع منشفة على الارض، وقف عليها بقدميك العاريتين، ثم امسك المنشفة بواسطة اصابع القدم، وحاول ان تثني المنشفة تحت قدميك، ان هذا التمرين يساعد على تقوية جميع عضلات القدم.
* اثناء وجود قدميك فوق المنشفة، حاول دفع المنشفة الى اليمين ثم الى اليسار بواسطة اصابع القدمين، هذا التمرين يساعد على تقوية العضلات الداخلية والخارجية للقدم.
* بالتبادل، ارفع اصابع قدميك من على الارض ثم اخفضها وارفع العقب بدلا منها ثم اخفضه وكرر هذا التمرين عدة مرات، هذا التمرين يساعد على تقوية عضلات الساق.

●● تدليك القدم ●●

يؤمن الصينيون بان القدم ترتبط بخطوط طاقة مع كل اجزاء الجسم، ويقولون ان تدليك القدم يمكن ان يبعث على حيوية الجسم كله، ولتدليك القدم اتبع الآتي:

– ثبت اصابع القدمين وحرك مفصل الكاحل للداخل والخارج عدة مرات.

– دلك بقبضة اليد راحة القدم ابتداء من العقب حتى الاصابع ثم العكس.

– اجذب اصابع القدمين برفق الى اعلى ثم الى الجانبين ويؤدي هذا لكل اصبع على حدة.

– دلك القدم من اعلى براحة اليد في حركة دائرية بدءا من الكاحل الى الاصابع ثم بالعكس.

نصائح لفصل الشتاء

ماذا نفعل .. للسعال؟!

● باشراف: د. جابر خوري ●

● السعال بشكل عام هو نتيجة لعدة اسباب منها، التهابية وكيميائية وميكانيكية وحرارية.

والسعال باختصار ينتج من جراء تذبذب الشعيرات في القصبة الهوائية، او نتيجة احتكاك معين في مركز السعال في المخ وهذا الاخير نادر الحدوث.

ولنتجه للاسباب الاكثر عمومية للسعال:

الالتهابية: وهي كل انتفاخ واحمرار في مجرى التنفس العلوي (من الانف حتى الحلق)، البلعوم، القصبة، القصيبات، والشعيرات الصغيرة للقصيبات، الرئتين والحجيرات في خلايا الرئتين. كذلك اذا ما كان هناك دمّل او اجواف مليئة بالقيح اذا امتلأت حجيرات خلايا الرئتين بالافرازات فانها تسبب السعال.

الكيميائية: استنشاق غازات سامة او سامة جزئيا، ومن الممكن ان يكون هنا غاز الدخان مسببا للسعال.

ميكانيكية: اي ضغط على الجهاز التنفسي من الفم حتى القصبات الصغيرة والرئتين من الممكن ان يسبب السعال. والمقصود هنا ورم عادي او سرطاني، جسم غريب تم ابتلاعه، غدد لمفاوية نتيجة مرض في مكان آخر في الجسم، انقباض في القصبات الهوائية نتيجة للاصابة بالربو – الازمة.

حرارية: كل شيء بارد جدا.. او ساخن جدا (المقصود سوائل وهواء ساخن او بارد يدخل الرئتين) من الممكن ان يسبب السعال. لكن كلما كان رد فعل الانسان هو السعال في هذه الحالة فان هذا يعني ان هناك مناعة وشعيرات القصبات الهوائية تتذبذب بخفة وهذا افضل.

بالاضافة للاسباب العامة التي ذكرت آنفا فان السعال ينجم ايضا عن تكون ماء في الرئتين نتيجة ضعف القلب، او نتيجة ضغط من البطن الى اعلى او ورم في اعلى الكبد او اصابة خارجية في غشاء الرئتين.

هناك ايضا سعال يدعى – السعال الهستيري – وهو ناتج عن مرض اعصاب وتذبذب شعيرات القصبتين واحمرار في الحلق وانتفاخ في الاوتار الصوتية.

اما علاج السعال فيكون بالتوجه الى الطبيب في كافة الحالات لتشخيص الحالة واعطاء الدواء الملائم لها.

ملاحظة:

هناك ايضا السعال الديكي، وهو نتيجة التهاب في منطقة الاوتار الصوتية والبلعوم، خطورته حتى سن الرابعة، وذلك في خطر انقباض مفاجيء للاوتار الصوتية فيمنع التنفس. لذا ننصح كل والدين في هذا الطقس المتقلب من بارد الى حار ومن رطب الى جاف مليء بالغبار.. في حالة اصابة طفلهما بالسعال الديكي الجاف الذي يميزه ذلك الصوت الخشن، ننصح باعطاء بخار ماء مغلي او بابونج او اعشاب اخرى واذا لم يطرأ تحسن بعد ساعة ونصف الساعة من الافضل التوجه للطبيب.

الضوضاء تهدد بفقدان السمع

■ ازدياد كبير في عدد الاشخاص الذين يعانون من فقدان القدرة على السمع ■

* زيادة نسبة فقدان السمع بين الاطفال والفتيان * الاشخاص الذين يسكنون المناطق الهادئة يتمتعون بقدرة عالية على السمع * الضوضاء ترفع من معدل الاصابة بضغط الدم وامراض القلب والاوعية الدموية * الحل: الابتعاد قدر الامكان عن الضوضاء *

● اشار الخبراء الى ان اكثر من نصف المرضى المترددين على اخصائيي الاذن في عصرنا الحالي تقل اعمارهم عن خمسة وثلاثين عاما، بدلا من خمسة وخمسين عاما في الماضي. وان ما يقارب الـ (١٠) ملايين عامل في الولايات المتحدة يعانون فقدان القدرة على السمع بدرجات متفاوتة بسبب تعرضهم للضوضاء في اثناء العمل.

واشار الخبراء ايضا الى احصائية حديثة تشير الى زيادة نسبة فقدان القدرة على السمع بين الاطفال والمراهقين ايضا. والسبب.. الضوضاء، ذلك الشبح الذي يتواجد في كل مكان حولنا.

ويفسر الخبراء ذلك بان الصوت هو صورة من صور الطاقة، ولهذا فانه من الممكن ان يؤدي الى احداث تلف بانسجة الجسم كغيره من مصادر الطاقة. خاصة الخلايا العصبية الدقيقة الخاصة بالسمع والموجودة في الاذن الداخلية، وهي خلايا مهمة للغاية، ولا يمكن للجسم تعويضها مرة اخرى، وكلما زادت فترة وشدة التعرض للضوضاء زاد تلف الخلايا العصبية المهمة، الامر الذي يؤدي الى المزيد من فقدان السمع.

لذلك فان الاشخاص الذين يقطنون بلدانا غير صناعية وخالية من الضوضاء يتمتعون بقدرة كبيرة على السمع حتى آخر العمر.

ويضيف العلماء ان التكنولوجيا الحديثة قد ادخلت مصادر جديدة للضوضاء على حياتنا في صورة اجهزة نستخدمها بشكل شاسع ولا يمكننا الاستغناء عنها كصوت اجراس الهواتف والموسيقى الصاخبة، وسماعات اجهزة الكاسيت (ووكمان) داخل الاذن لفترات طويلة.

ولتجنب هذا الامر يجب ان تتجنب اولا التعرض للضوضاء الشديدة قدر الامكان. فاضافة الى الضرر الذي يتسبب للسمع فانها ترفع ايضا من معدل الاصابة بارتفاع ضغط الدم وامراض القلب والاوعية الدموية.

اخيرا ينصح الخبراء بعمل ديكورات للبيوت من السجاد وغيره من المواد القادرة على امتصاص الصوت. ووضع مواد عازلة للصوت حول الاجهزة المنزلية كالثلاجة وجهاز التكييف وغيرها.

ضوء ضعيف

● تتمة من صفحة ١١●

والميل مع الهوى، فقد نجح في ان يقدم لقارئه اكثر الشهادات عن «يوليو» نظافة ونزاهة واستقامة، وبوجه خاص: كيف اشرق حلم الحرية والديمقراطية على مصر في ربيع ٥٤، ثم كيف داسته إحذية العسكر المتدافعة نحو السلطة والتسيد.

***

وما اروع الرحلة التي قطعتها الفنانة العظيمة انجي افلاطون (١٩٢٤ – ١٩٨٩). بنت الارستقراطية المصرية ذات الاصول التركية، التي تمردت على تقاليد طبقتها الفارغة وممارساتها في الفكر والعمل، في الحب والزواج، في الايمان بالناس والموقف من الاستعمار والسلطة المتحالفة معه، فآمنت بالاشتراكية منذ مطلع الشباب، واحتملت في سبيل نضالها كل مشاق الهروب والملاحقة والسجن والاعتقال، وامسكت اعنة حياتها بيدين قويتين – ذاتي اليدين اللتين امسكتا بالفرشاة وصورتا وابدعتا – وصنعت بهما ما شاءت ان تصنع حتى استوت انسانة عظيمة وفنانة عظيمة ومناضلة عظيمة.

دراسة جديدة للعاملين في طب الاطفال:

حليب الام هو افضل غذاء للطفل ولا تصدقوا اي دعاية او نصيحة اخرى..

*** حليب الام يكون كافيا للطفل حتى سن ٦ اشهر. وبعدها ينبغي اضافة طعام اخر. ولكن، لا «تدحشوا» للطفل القنينة عندما يبكي. فالبكاء لا يعبر بالضرورة عن الجوع!! ***

● «حليب الام، هو الغذاء المثالي الوحيد للطفل، ولا يوجد بديل عنه رغم كل الدعايات التي تصدرها الشركات الغذائية. وهناك حاجة لزيادة الوعي لدى جميع الامهات على اهمية الرضاعة لمدة ستة اشهر على الاقل».

بهذا الاستنتاج خرج المشاركون في اليوم الدراسي الاول من نوعه الذي عقدته جمعية «فرصة متساوية للطفولة المبكرة» في تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي حول موضوع «تغذية الطفل في الجيل المبكر». وشارك في هذا البرنامج نخبة من الاطباء والعاملين في مجال الطفولة. وكان لموضوع الرضاعة اهمية كبرى في الابحاث التي قدمت.

حول ذلك التقينا د. شكري عطا الله، احد المشاركين في هذا اليوم الدراسي:

- لماذا الاهتمام بموضوع الرضاعة بشكل خاص؟

* للاسف، هناك عدم وعي كاف لدى قطاع كبير من النساء حول اهمية ارضاع الطفل وهناك من يتجاوبن ودعايات شركات الاغذية حول وجود حليب شبيه تماما بحليب الام، علما بانه لا يمكن ان يكون اي نوع من الحليب شبيها بحليب الام. ربما هم يقصدون المركبات الغذائية وربما هم صادقون ولكن تبقى الفائدة الاهم هي في المركبات المضادة للامراض التي تصيب الاطفال وغير متوفرة الا بحليب الام.

- وما هي هذه الامراض؟

* مشاكل في الامعاء، التهابات في الاذن وفي الجهاز البولي وغيرها.

- وهل الاطفال الذين يرضعون حليب الام لا يصابون بهذه الامراض؟

* جميع الابحاث والدراسات دلت على ان غالبية الاطفال الذين يعانون من هذه المشاكل الصحية والذين يرقدون في المستشفى هم الذين لم يرضعوا من حليب الام. ويظهر بشكل واضح ان فترة المكوث في المستشفى لفترة اطول هي من نصيب هؤلاء الاطفال.

- ما هي فائدة الرضاعة؟

* اضافة الى تحصين جسم الطفل من الامراض التي ذكرناها اعلاه. ثبت ان التطور النفسي للطفل الذي يرضع من حليب امه اكثر وافضل من الطفل الذي ينمو على العقلية من الحليب الاصطناعي.

- ولكن هناك عددا كبيرا من النساء يعانين من عدم توفير حليب للطفل وعليه يبقى جائعا ويبكي؟

* هذا امر لا اساس له من الصحة. وللاسف فهو منتشر بين النساء. فلا يمكن لامرأة الجهت ان يكون حليبها ناقصا او غير كاف لرضاعة طفلها. اعتقد ان ذلك اما يقال عن جهل او انه حجة تتبعها الام للتخلص من الرضاعة، لانه كما هو معروف فالرضاعة يرافقها بعض الالام لفترة محددة.

- بماذا تنصح هؤلاء النساء؟

* الافضل التوجه الى مركز رعاية الام والطفل او طبيب الاطفال.

- وان استمر الطفل بالبكاء؟

* بكاء الطفل امر طبيعي، وليس بحاجة لاي نوع من العلاج او تقديم الطعام بواسطة القنينة. منذ اللحظة الاولى من ولادة الطفل يشعر بخروجه الى عالم جديد هو بحاجة للتأقلم فيه. ولا توجد اية وسيلة للتعبير عما يشعر به سوى البكاء. وعندما يقدم الطعام بواسطة القنينة فالطفل يأكله بسرعة ويشبع دون ان ينشط جسمه. وهو انسان عاقل. ولانه كذلك، فهو يبحث عن وسيلة للطعام الاسهل. وهناك العديد من الاطفال يرفضون الرضاعة بعد تناول الطعام بالقنينة. للذلك هناك حاجة ان تفهم الام بكاء طفلها والا تستعمل القنينة وسيلة لاسكاته.

- هناك ادعاء ان الرضاعة بعد جيل ستة اشهر لا تفيد الطفل!

* هذا ادعاء غير صحيح، فائدة الرضاعة لا تقل بعد هذه الفترة بل ان هناك اهمية للاستمرار بالرضاعة. ولكن كمية الحليب في هذا الجيل لا تكفي الطفل لذلك تشعر الام انه بحاجة لطعام اخر. وجسم الطفل يكون بحاجة الى انواع اخرى من الغذاء.

- في السنوات الاخيرة هناك ظاهرة انخفاض في عدد النساء المرضعات؟

* هذا صحيح. وباعتقادي يعود الى عدم وجود ارشاد سليم للنساء من قبل الطاقم المسؤول مثل اطباء وممرضات ومثقفي الصحة. واليوم احد الاقتراحات التي سيباشر بتطبيقها وخاصة في الوسط العربي التثقيف في هذا المجال (اهمية الرضاعة) وهناك تفكير بان يبدأ التثقيف في المرحلة الثانوية كذلك يجب ان يقدم هذا التثقيف في المستشفيات ومراكز رعاية الام والطفل وهنا اود ان اوجه ملاحظة الى زملائي الاطباء في الصحة الجماهيرية ان هناك حاجة للتعامل مع هذا الموضوع بجدية ومسؤولية اكثر. اذ هناك الكثير من الامهات يتوقفن عن ارضاع اطفالهن لانهن يتناولن دواء. وكما يظهر لنا فان الاطباء يشجعون على اتخاذ هذه الخطوة خوفا من ان يسبب الدواء اي ضرر على الطفل علما بانه لا يوجد اي نوع من الدواء حتى المضاد للالتهابات (انتيبيوتيكا) يؤثر على الطفل اذا تناولته الام المرضعة. هناك حالات نادرة ولامراض مزمنة وصعبة فقط يجب اتخاذ هذا الحذر ازاءها.

(امال شحادة)

● ازياء - اعداد: غصوب سرحان ●



لدى هرمس

شتاء... وكثير من الحس الرفيع

● هرمس، بيت الازياء الباريسي الذي يشتهر بمناديله الخاصة جدا، خرج الى شتاء هذا العام بمجموعات فيها الكثير من الحس الرفيع الى جانب حس النكتة الخفيف والذي تمثل بجاكيتات طويلة واسعة، طبعت على كل واحدة منها معالم من حياة شعب او قبيلة معينة والاجمل كانت تلك التي طبعت عليها حياة الهنود الحمر بكل مركباتها مما اضفى على الجاكيت جمالا خاصا يبعث الفرحة مع جو الشتاء الجدي (ليس جديا عندنا) كما نرى في الصورة.

هل تكون جاكيتات هرمس تضامنا مع الهنود وقضيتهم او... الله اعلم.

نصف العاملين في الصحة و٢١٪ من القضاة و٢٢٪ من العاملين

المرأة في تونس





● تشغل المرأة التونسية الكثير من المواقع في مختلف المجالات، خاصة منذ صدور قانون الاحوال الشخصية، وبشكل عام تحتل المرأة في تونس حوالي ٢٢٪ من مجموع القوى العاملة (للمقارنة)، كما ان نسبة حضورها في مجال التعليم تصل الى ٧٠٪ ونسبة حضورها في مجال التمريض والرعاية الصحية تصل الى ٥٠٪ فيما بلغت نسبة من يشغلن مناصب قضائية حوالي ٢١٪ من مجموع القضاة المباشرين، علما بان المرأة تولت منصبا قضائيا لاول مرة في تونس عام ١٩٦٨.

وتقول الدكتورة نزيهة فرهود، الوزيرة المعتمدة لدى رئيس الحكومة المكلفة بشؤون المرأة والاسرة في تونس: ان المرأة التونسية لديها من الكفاءة ما يسمح لها بالمشاركة الفعالة في وضع البرامج السياسية والمساهمة في تنفيذها. واشارت الى ان المجتمع التونسي الجديد يعتبر مشاركة المرأة قضية اساسية من صميم تحررها وتطورها الحقيقي، وهو ما دفع الرئيس زين العابدين بن علي الى المطالبة بتعديل قانون الاحوال الشخصية، والذي وضع عام ١٩٥٦.

واوضحت الوزيرة التونسية ان من اهم التعديلات التي ادخلت على هذا القانون هو الغاء مبدأ تعدد الزوجات وتقنين عملية الطلاق وضبطها، ومشاركة الرجل في تسيير شؤون الاسرة خاصة فيما يتعلق بالولاية على الابناء الى جانب انشاء صندوق لضمان وصول النفقة الى المطلقة. وقالت الدكتورة نزيهة: ان زواج التونسية باجنبي كان من قبل يحرم ابناءها من التمتع بحق الجنسية، وهو ما تفادته القوانين الحالية، من ناحية اخرى ادخلت تعديلات على القانون الجنائي بحيث يتم تشديد العقوبة في جرائم العنف الاسري.

المرأة ضحية وليست متهمة

● ٨٠٪ من الموظفات في الولايات المتحدة الامريكية، يشغلن اقل الوظائف دخلا واقلها فرصة في الترقي.

هذا ما كشف في كتاب امريكي خاص بعنوان «نحو علم نفس جديد للنساء». ويضيف الكتاب: «ان تقدم المرأة في عالم اليوم يعود بالاساس الى نسبة محدودة من النساء المتميزات الى جانب ان العاملات في مجتمعات اخرى خاصة في الدول النامية يعملن في ظروف اكثر سوءا.» و «الاكثر خطورة على المرأة ان هناك من يقاومون حقوق المرأة قبل ان تصل الى نهاية الطريق، وذلك من خلال اتهامها بانها السبب في مشاكل انهيار الاسرة ومشاكل الشباب من مخدرات وادمان وجريمة وبطالة. وهي في الحقيقة عملية تخويف من التغيير الكبير الذي تنتظره المرأة وهي في النهاية ضحية وليست متهمة.

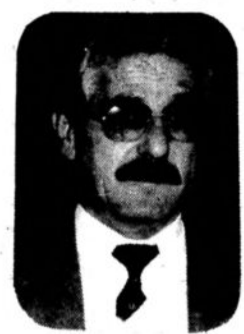
● قصة ●

« الونيس » ...

● بقلم: عيسى لوباني ●

● «الونيس خير جليس!!. وفي ساعات الضنك، حيث الجدران والسقوف تنز خواء، وقلقا، ورعبا.. نبحث في هذا الركام.. عن رفيف صوت، ودبيب خطوة.. وهمسة دفء.. ولكن.. هيهات!!، لان الوحدة.. وحش يقدس كل شيء!!»

(ع.ل)



● قد يكون «الونيس» المفقود، حبا، فاشلا، من طرف واحد، وقد يكون، امرأة، تمنيناها، يوما، ولكنها تمنت شيئا آخر، وسافرت الى سبيل حالها، فبقينا نفتقدها، الى ان بلغ اليأس، مداه، وتصورنا ان الحياة بدونها.. عذاب.. وكان الاستسلام اعذب دواء.. وقد يكون صوتا، حرمناه، وقد يكون دبيب خطوة، كانت تطري اسماعنا، فهجرتنا تلك الخطوة، في غفلة من الزمن.. وقد يكون «الونيس» الذي نطلبه اليوم، ونتمناه.. هبة حنين، تستغرقنا، في لحظات العزلة والوحدة.. آناء الليل.. حيث، لا شمس، ولا دفء.. ولا زحام.. يشغلنا، ويستوي على خلايا دماغنا.. ويمص شغاف قلوبنا.. قد يكون «الونيس»، نفس انسان اخر، نستريح اليه..ويستريح الينا.. فتعمر اللحظة.. وتخضر، فتنسينا، القلق.. والاحساس بالفقدان، قد يكون «الونيس».. امرأة.. تضخ الدفء في عظامنا.. التي امتصها الزمن.. حتى اوشكت ان تصبح نخرة..

فصاح...

«انني اخاف الليل!!، واخشاه، كما اخشى الموت، والعمى.. هل تصدقون؟»

وساد صمت.. كانت عيناه ذابلتين.. وحاجباه الكثان، ينهدلان عليهما.. كاوراق ذابلة.. تنتظر العاصفة.. فاشفقت عليه في داخلي.. لا سيما وكنت اعتقد انه انسان سعيد.. لا يعكر صفو حياته اي عكر.. اعتقدته متزوجا، وله اطفال يرعاهم.. بسعادة.. وفوجئت به.. بعد ان سألته يقول بمرارة.. غير ظاهرة..

«انا غير متزوج..!!».

وابتسم ابتسامة هازئة، ولكنها، تكتظ بمرارة وسخرية.. من عرك الزمن، وعركه الزمن.. كان يبدو اكبر من سنه بكثير.. ويمشي بخطى رجل استقر في الستين من عمره.. قال فجأة..

«انا في العقد الرابع من عمري!!»

فدهشت ولعله لاحظ دهشتي، فاردف، وهو يبتسم ابتسامته.. الساخرة..

«لماذا؟ لست الاول، ولن اكون الاخير، الذي سرقته السكين وعاد فوجد نفسه.. غريبا، بين الناس!! يعيش على الذكريات، ولا يستطيع ان يتخطاها.. لان السنين، كابوس.. ثقيل.. له اسقاطاته..» واشعل سيجارة.. وشفط دخانها.. ونفثه.. بغزارة.. واضاف..

«شايف!! المسألة مسألة احساس!!، انك تعيش الفراغ، والخواء.. وخصوصا حينما تخلو الى نفسك، في اواخر الليل.. ولا نأمة، ولا صوت.. .. والجدران.. من الحديد الصلب.. والسقف، صخرة.. توشك ان تسقط على الرأس واذا صرخت او صحت فلا احد يسمعك، الا نفسك!!»

وقاطعته..

«وكلنا نحس احيانا، بالفراغ، والوحدة ونستطيع ان نتدارك انفسنا بشتى الوسائل.. فالانسان.. بارع..»

فعاد الى الابتسام.. وهز رأسه وقال..

«صحيح!! ولكن مسألتي، من نوع اخر!!».

فسألته..

«وما هي، بالضبط؟».

فأراح رأسه على ظهر الكنبة، وتمدد.. قليلا.. وقال.. وابتسامته الساخرة.. تلألأ وجهه..

«لا يمكن ان يفهم الانسان، الا نفس الانسان.. هذه قاعدة!! والالم لا يوجع الا صاحبه، ولهذا، اقول لك!!، انني غفلت عن نفسي، لظروف شتى، وحينما استيقظت من غفلتي وجدت نفسي وحيدا حتى الاصدقاء الذين كنت اجد فيهم الانس، والونس قد انفضوا من حولي.. لما جدّ على حياتهم من مستجدات!! فابعدتهم.. وانا اتفهمهم.. ولكن بشيء من المرارة والحزن..».

وصمت.. ولوى عنقه.. بأناة ونظر الى صديقه.. برهان، الذي كان يجلس على مقربة.. وسأله..

«اليس صحيحا!!»

فقال صديقه.. وعيناه الضيقتان، تمرحان.. وترقصان..

«صحيح!!، كنا كالاخوة.. اذا سألت عن واحد منا، يجب ان تجده عند الاخر، باختصار عشناها، طولا وعرضا، وعمقا.. كنا شبابا.. لا سؤال ولا مسألة.. وتزوجت.. فاختلف الامر.. اصبحت ذا مسؤولية.. فانقطع الحبل، الذي كان يربطنا ولعله يتفهم وضعي!!»

فقال هاني.. وهو يهز رأسه ويبتسم ابتسامته الساحرة.. التي تنز بالهزء والسخرية..

«صحيح!!، وما افظع ان نلتفت حولنا فجأة فنجد انفسنا، وقد فقدنا، ثريات الود، التي كانت تضيء حياتنا!!»

وتنهد بعمق.. ونفث دخان سيجارته.. كان حزينا حزنا حقيقيا.. امضني الى حين.. وسألته.. استدرجه..

«ها، وبعدين؟».

فقال.. ببساطة.. وهو يضحك، ويبتسم..

«ولا قبلين.. حينما اعود الى البيت.. وقد استنفذتني كل المحاولات، للحصول على «الونيس»، دون جدوى.. اتسامل وانا ادب.. في الشارع الى هذا الحد، نحس بفقدان الاخلاء.. الذين كانوا يملأون حياتنا بالصخب والضجيج.. واكاد اصيح:

«ما العمل؟». والخواء سكين حادة.. تسرح وتمرح.. في طيات القلب.. ولا من مغيث.. سوى اصطناع، ما يملأ البال.. ويشغله..»

سألته مقاطعا..

«تشرب!!»

فعاد الى الضحك والابتسام.. حقا كانت ابتسامته ساحرة.. بالرغم من خيوط السخرية، التي كانت تلونها.. بوضوح.. وقال..

«واحيانا!!، ولكنني لا استطيع ان اشرب لوحدي.. كانت تلك عادتي.. ونحن ابناء عاداتنا.. اضع الكأس امامي، واشرب منه شفطة او شفطتين!! واعيده.. انه مر.. كالعلقم.. في حين كان مدعاة للمسرة، والفرح.. الوحدة.. تقتلني.. انني ابحث عن «الونيس» فلا اجده.. افتح التلفزيون، لالهي نفسي واطرد احساسي بالوحدة.. فلا الجم.. احدق في الصورة المعروضة في التلفزيون.. ولا اراها.. واحيانا، «ينمش» التلفزيون.. ولا اشعر به.. وتمضي الساعات.. وانا جالس.. لوحدي.. بين اربعة جدران.. انها كالسجن..».

وضحكت، وسألته..

«وما معنى «ينمش»؟»

فضحك.. وضحك الاخرون..

وقال.. وهو يقهقه.. وينظر الى وليد..

««ينمش»، معناه، ان التلفزيون، قد ملني، واغلق ابوابه وشاشته.. ورسم لي عليها.. قهقهات الهزء والسخرية.. اي انه يقول لي بسخرية: ابحث عن سواي.. فقد تعبت... في تسليتك..!!».

وعاد يقهقه!!، ويدخن.. واضاف وعيناه تخفقان.. تحت حاجبيه الكثين..

وقد يكون «الونيس»، صوتا، وقد يكون دبيب خطوات.. وقد يكون رائحة.. وقد يكون اشياء اخرى.. لا اذكرها، المهم، ان الاحساس بفقدان شيء، يمكن أن يؤنس وحدتك، شيء فظيع..».

فصاح الشيخ.. وكان يجلس على يميني..

«لماذا لا تتزوج يا اخي، فالمرأة رائحة وريحان.. ودفء.. للجسد البردان!!».

واضاف.. بعد ان احتسى فنجان قهوته السادة.. بلذة..

«الزواج عصمة!!، وهجرانه مدعاة الى الفساد، وتفريط بسنة الحياة، وسنة نبيه، عليه الصلاة والسلام!!».

كان هاني يجلس على الكنبة، وقد اسقط بيده، وعيناه لا تصدقان.. ما يسمع.. فسألته بلهفة..

«ما لك، مش عاجبك هذه الدرر؟»

فالتفت اليّ.. وقد غطت بياض عينيه، والبؤبؤ، طبقة من الرطوبة اللامعة، فبدا وكأنه يوشك ان ينخرط في البكاء.. قال.. وهو يفرك يديه..

«يا سيدنا الشيخ، انا موافق على ما تقول، ولكن المسألة، ليست بهذه البساطة.. احيانا، نجد انفسنا في وضع بحيث.. ينبغي التفكير في الزواج.. واحيانا.. نقع ضحية لمن هم اكبر منا.. ولا نستطيع الاعتراض.. وتمضي السنون.. واذا بنا على حافة الكهولة.. حيث لا يرضى بنا الناس، ونحن لا نرضى الا بمن يتفق مع عقليتنا التي شاخت او او اوشكت!!».

واطرق، حتى اوشكت ان اظن بانه نسينا ونسي حديثه السالف.. ولكن رفع، فجأة، رأسه.. وحدق لهنيهة في الجدران العالية والسقف المزخرف.. وقال.. وهو يتنهد..

«لقد تخطيت الاربعين!! فمن ترضى بي؟ واين التي ارضى بها..؟ اريد امرأة، ناضجة.. تفهمني وافهمها.. لا اريد، هذا اذا وجدت، فتاة.. بعمر اولادي، لو تزوجت مبكرا..».

وعاد، وغرق في صمته.. كان يبدو لي كدالية مثقلة بالعناقيد.. لم تمسها يد.. فنضجت اكثر من اللزوم، حتى بدت.. وكأنها تميل الى الشحوب والضمور.. والاضمحلال..

قلت..

«وانا فاهمك!!»

فسأل وهو يبتسم ابتسامته الساحرة، التي لا تخلو من سخرية..

«وماذا يهم!!، انني على اعتاب اليأس!!، واليأس فيه راحة.. ولكن لا ينفي الحاجة الى الجليس، او الونيس!!. ونحن في هذه السن احوج ما نكون اليه.. انه القشة التي يتعلق بها الغريق.. موهما نفسه انها الخلاص.. والوصول الى شاطىء الامان..».

فصاح امين.. ولكن بصوت واعظ..

«ليس لك، سوى الزواج.. وهذه اخر فرصة، لك، منذ الان.. الحق حالك!!»

وابتسم وليد.. ونحنح الشيخ.. ولمت عيناه، لمعان الصبا والشباب.. وقلت داخل نفسي.. وفي سرية تامة..

«لا بد، ان سيدنا الشيخ قلبه اخضر، مثل عود الذرة..!»

ونظرت اليه، فغمغم، وكأنه ادرك ما يدور في خلدي..

«والله العظيم يا اخوان، انا في عجب من امر الناس. كيف يفرطون بهذه النعمة؟».

فسألته.. مقاطعا..

«وقد تكون نقمة، يا سيدنا، اليست؟»

فقال هاني..

«برضه.. الزواج «ونيس»!!، حتى ولو كان نقمة!!، وكله في ايدينا، والمرأة مهما يكن انسان، فاذا احسنت معاملته، كان نبعا للنعمة، والانس، واذا اسأت معاملته.. كان مدعاة للوحشة.. كله بحسابه..»

فقال له وليد..

«انك تحن!!، وحنينك واضح!!».

فصاح به.. بحنق..

«بلاش هالسيرة!! قلت لك من زمان انني نسيت كل شيء!! والكلام في هذا الموضوع، مضيعة للوقت!!»

واشرأب وجه الشيخ، واستيقظ شيطان امين.. اما انا فقد التقطت طرف خيط، كان ضائعا في هذا الجدل الذي كان يبدو لي عقيما احيانا.. وتساءلت وانا احدق بوجه هاني.. كان يبتسم ابتسامته السحرية.. الهازئة..

«معقول!!، هذا الرجل الهادىء، هدوء، يمامة.. ان يكون..»

لم اصدق!!، ولكن شيئا ما، اثار انتباهي.. في حديثه عن المرأة.. كانت شفتاه ترتعشان.. ووجهه يصطبغ باكثر من لون.. وسألته فجأة..

«هل احببت!!»

فانزعج وانكمش على نفسه، وكأنني امسكت بتلابيبه وهو يرتكب موبقة.. واستدار الى برهان، ونظر اليه وقال..

«اسأل برهان!!».

فانتعش برهان.. ومد عنقه ووجهه وقال..

«وهل يخلو الامر، من الحب في سن الشباب؟»

فقال هاني..

«اجل!! ولكن الشباب، مثل الحقل، فيه الشوك، وفيه البرقوق، وفيه الاخضر، وفيه اليابس، فلم العجب، اذا كنا احببنا يوما.. بس لا تنسوا، ان الامر لا يعدو ان يكون عبثا..».

فقال وليد..

والعبث احيانا، يكون طريقا للجد، كل الجد.. انا مثلا.. لحقت حالي.. واكملت نصف ديني، مش هيك يا سيدنا الشيخ؟»

فقال الشيخ.. وقد تمطى..

«نعم ما فعلت، يا استاذ!! لقد انقذت نفسك من البوار.. ولحقت حالك، فشربت من ماء زمزم.. ودخلت الجنة، واستنشقت عبيرها، وتحممت. بشذاها.. ياه.. اذكر حادثة.. وانا في الجامع الازهر.. وكان لي صديق، ضرير.. يدرس معي.. كنت اراقب قسمات وجهه.. حينما نقف.. والفتيات يتحدثن، ويضحكن بصوت عال.. كان كل شيء فيه يرتعش.. ويتقلص، ويتمدد، مثل حديده.. في اتون من نار.. وسألته مرة.. فلم ينكر.. وقال بمرارة.. تقطع نياط القلب.. «اسمع، يا صديقي انا مستعد ان اهب نصف عمري.. من اجل لمسة جسد امرأة.. ومستعد ان اهب البقية الباقية منه، من اجل لحظة دفء في احضانها.. ومضت الايام.. والتقينا بعد التخرج بسنوات.. فاذا به.. يعمل بوابا.. لمنزل دعارة وحينما سألته.. اجاب.. الشيطان.. ثم الغريزة.. ثم الحرمان.. اردت ان اكون على مقربة منهن.. وسألته: وتقاك ودينك.. فقال: للجسد حاجات، وللنفس حاجات، فماذا تريد مني؟ لو تزوجت مبكرا، كما اراد لي والدي، لعصمني الزواج.. عما انا فيه!!، ولكن، لقد سبق السيف العذل.. ولا جدوى.. ومضيت.. وانا اهمس لنفسي..

«لو كنت دولة.. لحرمت على الرجل والمرأة، ان يمتنعا عن الزواج.. مهما تكن الاسباب!!، لان الاعراض، عن الزواج.. اصل الشرور، في هذا العالم..فاهمين؟»

فقلت..

«ولكن الزواج امر شخصي!!، لا يخص الدولة بشيء، فماذا تريد؟ ان تقوم الدولة باختيار الزوج، او الزوجة، ايضا، كما كان اليونان قديما يفعلون في اسبارطة وغيرها؟»

فقفز الشيخ من مجلسه.. ووقف ومشى قليلا ثم استدار.. وقال.. وعيناه تلمعان..

«ارأيت؟ اقتراحي لم يكن عبثا.. حتى القدماء، فكروا في هذا الامر، ومارسوه.. فلماذا لا نمارسه.. الان!! سلم فمك يا استاذ!!».

وعاد وجلس.. وقال..

«اسمع يا هاني!!، هذه فرصتك الأخيرة، فلا تفوتها.. ولا تتلكأ.. واحزم أمرك، منذ الآن، وادخل بوابة الجنة.. فهيا جليسك.. في ساعات الوحدة.. وونيسك.. في لحظات القلق.. ومتعتك التي وهبها لك الله ورسوله العظيم.. والجنس ليس حراما، اذا تأتّى، عن طريق سنّة الرسول، وما احلّه لنا، ربنا سبحانه وتعالى..».

وصمت الشيخ وهو يلهث.. فقال هاني، وهو يمسح عرقه..

«يا سيّدنا، أنا لا اطلب المتعة.. فقد شبعت منها.. انني اطلب الونيس، والجليس، لأطرد القلق، والوحدة.. والرعب من القعود وحيدا، آناء الليل.. ارقب التلفزيون، حتى ينمش.. انني اخاف الليل.. لأنه.. السرداب الذي يقودني الى الاحساس، بوحدتي.. في النهار ما يشغلني، ولكن في الليل.. انه كابوس.. فاهمني؟».

فقال الشيخ..

«لا حول ولا قوة الا بالله!!، يا ابني.. تزوّج، ولا يهم الهدف.. اننا نتزوج من اجل البقاء، فهذه سنة الحياة، وتزوج للمتعة ايضا، فلا تخدع نفسك، وتخدعنا، ونتزوج من اجل الجليس والونيس.. في ساعات الوحدة، واكتمال السن.. والدخول الى الشيخوخة.. بضعفها.. ومرضها..».

وصمت، كان يلهث.. واضاف..

«يا ابني!!، المرأة.. زوجة وحبيبة.. وجليسة ووَنس.. حينما يعز الونس.. وممرضة ايضا.. فمن يعولك اذا مرضت.. ومن.. يلبي حاجاتك.. اذا عجزت.. انها الزوجة.. فلماذا المكابرة.. احزم امرك، وتوكّل على الله.. واختر شريكة حياتك.. لتؤنسك.. وتطرّي..».

ونظر الى هاني، وقال مضيفا.. وهو يبتسم..

«يا ابني لا حياء بالدين.. والزواج.. نصف الدين.. فلماذا نغالط أنفسنا؟».

وسألت وليد، فيما بعد.. وقد اكتملت الصورة.. في ذهني.. ولم ينقصها سوى بعض الخطوط،

«أيكون هاني، ضحية حب فاشل من طرف واحد!!، فاحجم عن الزواج؟».

فقال بعد فترة صمت..

«جائز!!».

فألححت.. وقد لمست ارتباكه..

«واريد جوابا صريحا.. هل هناك

● البقية على صفحة ١٢ ●

عام ١٩٩٣ ادبيا:

ضوء ضعيف لا يكشف شيئا!



● هل يغضب احد لو قلنا ان ٩٣ كلها تكاد ان تخلو من عمل ابداعي باهر ومتألق؟ قد تجد بعض الأعمال الجيدة او الهامة – لهذا السبب او ذاك – لكنها قلة تختلف حولها الآراء، بقية الاعمال دون ذلك. ولست اعرف تفسيرا سوى ان الابداع لا يلتزم تواريخ الايام والشهور، ثم اننا نعيش واقعا منافيا للابداع الحق: واقعا يطارد المبدع – وغير المبدع – بهموم حياة تتزايد صعوبتها كل يوم، واقعا يقف على ارض مقلقة، يسوده مناخ هو – في جوهره – معاد للثقافة والابداع، غير مبال بهما في افضل الاحوال، ومن حولك مئات الوقائع والتفاصيل تؤكد هذا المعنى بأفصح لسان!

● بقلم: فاروق عبد القادر ●
(خاص من القاهرة)

● ثمة أعمال هامة في القصة القصيرة. ولعل هذا الشكل هو اكثر الاشكال الادبية رقة وهشاشة وطواعية، وهو – من ثم – اكثرها تأبيا على القواعد والقوانين. القصة القصيرة ابنة هذا القرن بايقاعه السريع العاصف.

وبين «اوراق ٩٣» عدد من هذه المجموعات: قدم محمد البساطي «ضوء ضعيف لا يكشف شيئا» وقدم يوسف ابو رية «وش الفجر» وقدم اسماعيل العادلي «بوابات البحر»، وقدمت هناء عطية مجموعتها الاولى «شرفات عالية».

واهم ما نلاحظه في «وش الفجر» – وهي المجموعة الثالثة لصاحبها – ان قصصها جميعا (تضم عشرين قصة، يقسمها يوسف قسمين، وان كنت لم اتبين ضرورة فنية لهذا التقسيم)، موهوبة للقرية المصرية، والقاص مصمم على ان يبقى فلاحا من احدى قرى «الشرقية» يرقب – بعين يقظة وحس انساني غامر – اطفالها وصبيانها ورجالها ونساءها في مختلف ممارساتهم، وتتعاقب في قصصه لحظات النهار والليل: من «وش الفجر» الى «اول النهار» الى «ساعة الغروب»، وهو في كل مكان من قريته داخل البيوت الفقيرة وخارجها: في الحقول الممتدة او على ضفاف الترعة او في الساحات والاجران او في المقهى او المقبرة. وابطاله كلهم فقراء مستغلون، يحتالون كي يعيشوا، والموت يلعب دورا رئيسيا في دراما الحياة، ومقبرة القرية جزء لا ينفصل عنها.

وهو يكتب قصصه في اسلوب سهل، يبدو عفويا غير مفتعل، والقاص يبدو محايدا، واقفا على مبعدة من ابطاله، يتجنب الاطالة قدر الامكان، ويعبر من خلال الصورة اكثر من سواها. ان جمعت هذه الصور معا، ارتسمت امام عينيك لوحة كبيرة للحياة والموت في قرية مصرية، هنا والآن، لكنها ليست ثابتة او جامدة، بل متغيرة دائما ونابضة بالحياة رغم الفقر والموت والغياب والاحزان.

***

واسماعيل العادلي يقدم مجموعته الثالثة كذلك. عشر قصص قصيرة محكمة البناء، يتبدى فيها ابطاله الذين عرفنا اشباههم في مجموعتيه السابقتين: شباب محبطون في الحياة والحب (عربة محملة بالبرتقال الاخضر – عرف الديك)، ورجال محاصرون في دوائر ضيقة (الدائرة – البطيخة)، ونساء مهجورات لغياب الرجال او موتهم (رائحة الجرافة – روح النعناع). هذا الاحباط او انقطاع التواصل يلفهم جميعا، ويبلغ اوجه في «الشخير» حيث يصل البطل الى مدينة مثل مدن النحاس، وهناك يترك لمصيره في وحدة كاملة، لا يعرف ما تخبئه له بناياتها الصامتة وطرقاتها الخالية. وفي قصة المجموعة «بوابات البحر» ثمة وباء غامض يجتاح المدينة، اعراضه ان يختفي البعض غائصين في مياه البحر. فيما عدا هاتين القصتين، تبقى قصص اسماعيل في واقعيتها المألوفة الهامسة، ينبع فيها الأمل في التصدي لمصادر القهر (البطيخة)، وفي سعي اثنين من هؤلاء البسطاء الى الحياة معا في بيت صغير يحققان فيه احلامهما في الحياة والاستقرار والانجاب (شارع النخيل الافرنجي).

***

وجه الحماس لمجموعة هناء عطية الأولى لمساتها الانسانية الصغيرة المرهفة من ناحية، واقتصادها في التعبير باستخدام التفاصيل الضرورية فقط، من الناحية الاخرى. ست عشرة قصة قصيرة، لا تتجاوز اطولها صفحات ثلاثا، ويقتصر بعضها على صفحة واحدة، تلك اللقطات الانسانية الفريدة يتم التعبير عنها من خلال الصور الصغيرة المتتابعة، ويدور معظمها حول «عائلة» بذاتها، نتعرف فيها على شخصيات مترددة للجدة والخالة والأم والقاصة – الراوية. ويبقى الرجال غائبا – بغيابهم او بحضورهم كأنهم يحركون الاحداث من وراء ستار.

ثم ان كثيرا من القصص تقوم على «لمسة انثوية» لا يخطئها احد: في «غرفة للسيدات» ثمة سيدة استؤصل احد ثدييها وهي تضع بدله كومة صغيرة من الخرق، تستعين بالقاصة على تسويتها، وفي الجو كله تعاطف انساني عذب، وقدرة على استنبات الفرحة بالحياة من قلب العجز والمرض، دون ميلودرامية او «سنتمنتالية» مائعة. كذلك الأمر في قصص مثل «الخالة تغني» و «البدينتان» و «الليل».

مجموعة هناء خطوة اولى صحيحة على طريق طويل.

***

ونحن نتحدث عن القصة القصيرة، ارجو ان يسمح لي القارئ بالحديث لحظة عن واحد من روادها الكبار، اخلص العشق لهذا الشكل، وعمل على تطويره واثرائه. وفاز – قبل ايام – بجائزة عربية رفيعة في فن القصة القصيرة. اصدر مجموعته الاولى في ١٩٦١. والثامنة في ١٩٩٢. تحية وتهنئة لسليمان فياض: فقيه القرية وحكائها.

***

واقف من «روايات ٩٣» عند «اوراق ١٩٥٤» لجميل عطية.

هي الجزء الثاني من مشروع روائي طموح، صدر جزؤه الاول «١٩٥٢» في ١٩٩٠، وهو اشبه ما يكون «بتحقيق روائي» عن تلك السنة الحاسمة، يقدمه الروائي من خلال احداث وشخصيات بعضها لها وجودها الموضوعي في التاريخ، واخرى هي خلق روائي خالص. وهو – في هذا الجزء الثاني – يواصل ذات الطريقة. فيمزج بين الشخصيات التاريخية والروائية، ويقيم بينهم العلاقات، ويتصدى لتلك الاحداث العاصفة التي حددت مسار التاريخ المصري الحديث.

وتثير رواية جميل – خاصة هذا الجزء – كل المشكلات المتعلقة بكتابة الرواية التاريخية والرواية المستندة الى احداث التاريخ ووقائعه: ما تحقيق الروائي الفكري لتلك الاحداث. وما خلاصته؟ هل هو تحقيق صحيح يستند الى وثائق الفترة المعنية و«اوراقها»؟ الى حد يتسق العالم الروائي ومعطيات تلك الفترة وشروطها بحيث لا يبدو نابيا عنها، متنافرا معها؟ ثم ما هي الرؤية النهائية التي يقدمها الروائي في عمله لتلك الاحداث؟

كل هذه الاسئلة وسواها، يطرحها عمل جميل عطية، ولعل لنا عودة تالية اليه.

***

من ناحية ثانية ضمت «اوراق ٩٣» عددا هاما من الأعمال النقدية للدكاترة علي الراعي وشكري عياد ومحمد بدوي وسيد البحراوي: جمع الدكتور الراعي كتبه الثلاثة الهامة، الكوميديا المرتجلة في المسرح المصري، ١٩٦٨، و «فنون الكوميديا من خيال الظل الى نجيب الريحاني» ١٩٧١ ثم «مسرح الدم والدموع – دراسة في الميلودراما المصرية والعالمية» ١٩٧٣ في كتاب واحد صدر بعنوان «مسرح الشعب».

جوامع ثلاثة تجمع بين هذه الاعمال: اولها ايمان صاحبها بان الشعب هو مصدر ابداع الفنان، وصاحب الحق في الرسالة التي يجب ان يتوجه بها اليه، وان فنونه – وان بدت خشنة جافية يعلوها تراب الإهمال او الزراية والاستخفاف – هي كنز على المبدع ان يعرفه ويفيد منه. الثاني هو ان المؤلف لا يغفل لحظة عن حال مسرحنا. وهو حين يبحث في ماضي هذا المسرح، فانما من اجل حاضره ومستقبله. بعبارة اخرى: انه لا يقدم دراسات «اكاديمية» معزولة ومكتفية بذاتها، لكنه يبحث وينقب ويزيح الركام والاتربة كي يجلو ما يراه صالحا لنا، هنا والآن. الجامع الثالث: ان اهتمامه بمسرح الشعب لا يعني انغلاقا عليه او انعزالا عن المسرح في العالم. بل هو يمضي هنا على النهج الصحيح: ندرس تجارب فناني المسرح في العالم، لا لكي نحتذيها، بل نستلهمها ونحن نفكر في حلول المشكلات التي تواجهنا نحن، في سبيل انهاض مسرحنا العربي من عثراته وترديه وجموده.

من هنا تبدو اهمية هذا الكتاب الذي جمع اعمالا ثلاثة. نفدت طبعاتها الاولى – وقد صدرت في سلاسل شهرية – من زمن بعيد.

في تقديمه الموجز لكتاب «المذاهب الادبية والنقدية عند العرب والغربيين» يؤكد الدكتور شكري عياد انه لا يقدم مجرد كتاب اخر عن تلك المذاهب، فكل كتاب يحمل طابع عصره، والادب والنقد ليسا ظلين للسياسة.. «ولكن ما نحن فيه الان ليس مجرد سياسة. انه ازمة وجود، وجود العالم، ووجودنا في العالم» هو – اذن كتاب ينطلق من الحاضر «وهو ادنى لأن يكون كتابا فلسفيا، منه الى ان يعد كتابا تعليميا.. انه كتاب مهموم بالوجود والمصير» ومرة ثانية يزيد هدف كتابه تحديدا: «اننا لا نؤرخ للشعر او النثر، لكننا نحاول ان نفسر ولادة المذاهب الادبية وتطورها في مجهود واع مشترك بين الابداع والنقد».

وقد وجد المؤلف ان السرد التاريخي لا يلائم هدفه فجعل كتابه في مقالات اربع، تعرض مختلف جوانب القضية، في توازن دقيق بين تقديم المعلومات واستخلاص النتائج، بين الأعمال والمذاهب والواقع الحضاري الذي نشأت فيه، بين معرفة تراث الغرب وتراث العرب. وما اكثر الدروس الثمينة – للمبدعين والناقدين جميعا – التي قدمها الدكتور شكري.

وحتى عهد قريب، كانت الرسائل الجامعية لا تستطيع ان تتصدى لدراسة الادباء الاحياء والمعاصرين، وكان هذا احد عوامل ابتعاد الدراسات الاكاديمية عن تناول قضايا الحاضر ومشكلاته، لكن استاذين عظيمين في «اداب القاهرة» رفعا هذا الحظر، واباحا لطلابهما دراسة الاحياء والمعاصرين، هما الراحلان: عبد العزيز الاهواني ثم عبد المحسن بدر. ولعل دراسة الدكتور محمد بدوي، «الرواية الحديثة في مصر» – وهي رسالته للدكتوراة – ان تكون احدى الثمار الطيبة لهذا الاتجاه.

وتحاول الدراسة ان «تتصدى لدرس اشكالية لم تتبلور، بعد بشكل كاف، هي علاقة الشكل الروائي بالبنية الاجتماعية، متخذة من الانتاج الروائي لروائيي الستينات ميدان عمل لها» هكذا تناول الباحث في القسم الأول من دراسته نصوص «ايام الانسان السبعة» لعبد الحكيم قاسم، و «الطوق والاسورة» ليحيى الطاهر عبد الله (واليه يهدي الباحث دراسته كلها) و «الزيني بركات» لجمال الغيطاني. ثم «رامة والتنين» و «الزمن الآخر» لادوار الخراط. و «مالك الحزين» لابراهيم اصلان، و «نجمة اغسطس» لصنع الله ابراهيم. اما القسم الثاني من الدراسة فيتناول قضايا اجتماعية هي اليات تطور التكوين المصري الحديث، ومحاولة وضع روائيي الستينات في هذا التكوين.

ومن ثم جاءت دراسة محمد بدوي نموذجا للدراسة الاكاديمية الجادة، التي لا تدير ظهرها لقضايا الحاضر الادبي الملحة.

***

واختار الدكتور سيد البحراوي في كتابه «البحث عن المنهج في النقد العربي الحديث» كتبا اربعة هي «الديوان» للعقاد والمازني، و «في الشعر الجاهلي» لطه حسين، ومقدمة لويس عوض لترجمة مسرحية شيللي «بروميثيوس طليقا»، ثم «في الثقافة المصرية» لمحمود العالم وعبد العظيم انيس.. «لأن الكتابين الاول والثاني قد مثلا الدعوة الواضحة الاولى للفكاك من اسر المنهجية التقليدية سواء في الادب او دراسته. (...) اما الكتابان الثالث والرابع فقد مثلا ايضا دعوة اخرى جاءت لتواجه الدعوة الاولى بعد نحو ربع قرن من الزمان، وهي الدعوة للالتزام الاجتماعي للأدب..».

وبعد ان يناقش الباحث هذه الكتب الاربعة – مهتما بوجه خاص بالكشف عن وجوه التناقض في كل منها، بالنسبة لاصحابها من جانب، وبالنسبة للواقع المصري من الجانب الآخر – يختتم دراسته بتناول الصورة الراهنة للنقد الادبي ومناهجه السائدة.

***

خارج دائرة «النقد» بمعناه المحدد، لا بد من الاشارة لعملين هامين لا يبتعدان عن هذه الدائرة كثيرا: الأول هو «ابناء رفاعة» لبهاء طاهر، الثاني هو «المثقفون وعبد الناصر» للدكتور مصطفى عبد الغني.

كتاب بهاء طاهر كله – في قسميه «النظرات» و «العبرات» – دعوة حارة للمثقفين المصريين كي يواصلوا – بعزم واصرار – ما بدأه اسلافهم الكبار: الجبرتي والطهطاوي والنديم ومحمد عبده وقاسم امين، ثم – باهتمام خاص: طه حسين ضد «التغريب والتتريك» معا، من اجل تحقيق «الحلم المصري» الذي حدد ملامحه: «الولاء لوطن محدد كبديل عن الولاء لمفهوم مجرد، اي مفهوم الأمة باصدائه الدينية التي اقترنت بالاستبداد، وقد اتسع مفهوم الوطن بعد حرب فلسطين وفي خلال الثورة الناصرية ليصبح هو الوطن العربي بأكمله، ولكن دون ان يقترن هذا المفهوم في اية لحظة بفكرة الدولة الدينية، ثم وحدة عناصر الأمة مقابل مفاهيم العنصرية الطائفية التي كان يرسخها الاستعماران التركي والغربي معا، والحرية السياسية المتمثلة في الديمقراطية البرلمانية، والعدل الاجتماعي مقابل انفراد الاقلية بالثروة والسلطة وحرية المرأة ومساواتها بالرجل والحفاظ على الذاتية الثقافية بحيث لا تذوب مصر في الشرق او الغرب».

كتاب بهاء طاهر اضافة ثمينة لعمله في الابداع والنقد، وبلورة لقضيته الراحدة هنا وهناك: الثقافة والحرية او ثقافة الحرية، ونداء حار لنا جميعا كي نواصل ما انقطع، فبهذا وحده يمكن ان نكون اوفياء لاسلافنا الكبار، ولعصرنا وجيلنا على السواء.

***

اما دراسة مصطفى عبد الغني – وهي رسالته للدكتوراة من كلية الاعلام – فتتصدى لمناقشة تلك العلاقة الشائكة والمعقدة بين المثقفين ونظام يوليو.. «وقد تحددت فترة البحث بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٦٨، وان تحدد الاطار الفعلي لها بين ١٩٥٢ و ١٩٦٨: اخر وزارة شكلها جمال عبد الناصر. ورصدنا في هذه الفترة تطور العلاقة بين المثقف والسلطة. ضمن المفهوم الاوسع للعلاقة بين القوى الاجتماعية: مؤسسات المجتمع المدني والدولة».

ولا شك في ان الباحث قام بجهد هائل في جمع مواد دراسته، واستعان بمختلف المصادر والمراجع، ومن بينها «محاضر نقاش» اجراها مع عدد كبير من المثقفين الذين عاشوا هذه الحقبة او لعبوا ادوارا فيها، ومن ثم استطاع ان يقدم مادة ثرية من المعلومات والتفاصيل – حول احداث ١٩٥٤ بوجه خاص – تحيط كل جوانب البحث. اما نتائجه التي توصل اليها فقد تتفق معها او تختلف.

***

وقد لا اقوى على طي «اوراق ٩٣» دون اشارة لكتابين هامين، يجمع بينهما انهما يتخذان شكل المذكرات او السيرة الذاتية، وقد عرضنا لهما حال صدورهما: «والآن اتكلم» لخالد محيي الدين.

يقدم خالد شهادته بعد ان طويت صفحة يوليو او كادت، ودارت عجلة الايام دورة معاكسة، وصفيت الحسابات المعلقة، وعبر كل صاحب نزوة عن نزوته، وزور التاريخ كل ما شاء ان يزوره، وباع كل ما شاء شهادته في سوق المضاربات السياسية الآنية. وبعد ان اصبح من لعبوا الادوار الاولى في تلك الدراما الهائلة «ومنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر»..

بعبارة واحدة بعد ان اصبحت شهادته خارج سوق البيع والشراء، يتقدم بها «من اجل الغد والمستقبل».. ولأن خالد محيي الدين رجل صادق ومصدق، براً من آفة تصفية الحسابات والكذب على الموتى

● البقية على صفحة ٨

وتبقى الكلمات

● د. سليم مخولي ●

● تعريف:

* هذه القصيدة القيت في احتفال اليوبيل الذهبي للمدرسة الابتدائية (ب) في كفرياسيف، «مدرسة الناطر» التي تعلمت فيها، ولها ذكريات عزيزة في القلب من عمر الطفولة. المدرسة اقيمت باموال التعويضات ايام الانتداب البريطاني اثر حريق لكثير من بيوت القرية على يد قوات الجيش البريطاني ايام الثورة الفلسطينية في حينه.

يتزامن هذا الاحتفال باليوبيل الذهبي للمدرسة مع بوادر تباشير السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. السلام سيحل بلا شك مكان الحرب، والحرب كانت دائما دمارا وهدما لما يبنيه الانسان، وفي ظل السلام يكون التقدم وتتكون حضارات الامم التي تقوم على العلم والفن والثقافة، وهذا كله يخرج من المدرسة. فالمدرسة هي الاساس لكل الحضارات على مدى العصور، وعلى مدى العصور كان السلام يحل مكان الحرب ويكون عمران ورقي وتقدم.

من هذه الافكار جميعها، تأتي القصيدة...

يصدأ السيف، وتبقى الكلمات
والصدى ملء المدى
ودوي عاد في ترجيعه
من عصور غابرات..
ورياح عصفت في رحاب الكون
تعوي، من شمال وجنوب..
شجر اصفر اللون سيهوي
كخريف في الشهوب..
غير ان الحقل ابقى في دمانا
ولنا من حنطة الروح، بحور
واغان هازجات..

يصدأ السيف، وتحيا الكلمات
خالدات،
كتبتها ريشة بيضاء، رفت
من فضاء مقبل...
لجناح يخطف الافق، ويبني عشه
تحت قوس الباب في دوارنا
قشة في اثر قشة..
وحروفا، حبكتها كلمات،
«ها هنا كنا ونبقى...»
جذع زيتون نشأنا حوله
ولنا في ساحنا «رومية»(١)
ضحكت للريح في خضرتها..
اين روما؟! اينها يا صاح!
والقيصر مات..
يصدأ السيف، وتبقى الكف
خطت كلمات
حضرت في رخام الامس
وجها لهوانا،
في أثينا، من ارسطو
وسوفوكليس ويوريبيدس حتى (٢)
اخر العهد، لمرناة ترينا
شكل وجه حضري، لرؤانا..
اي حلم من قديم الحلم يأتي
يا اثينا؟!
يتجلى كإله، فامنحينا
معول الفن لفيدياس، ففينا (٣)
من بقايا الروح قلب نابض
خلف اضلاع واقواس لمعبد...
وعلى المرمر تمشي قدم
تخمش الضوء، وكف
تغمد السيف فيغمد..
كفنا،
تغزل الوقت خيوطا
من حرير وحياة
وتربي الشرنقات..

ها هنا مرت خطانا
ومشيناها دروبا للعلاء...
ها هنا ضاعت بنا ايامنا
واكتشفنا بعض اسرار السماء...
منهل العلم اصول في تراب الوقت
يجري حولنا،
كم نهلنا وعلونا، وتعبنا،
- نحن يا أم عطاشى -
وصروحا كم بنيناها صغارا
وكبرنا.. الف آه...!

ها هنا يرجع العمر كطفل
يلثغ الحرف ويبني الكلمات
ويخط الصفحة الاولى، رموزا
ثم يمضي، فتضيء الصفحات..
جرس الصبح ينادي
صحوة كان النداء
حلوة كانت تمارين الصباح
حلوة كانت اناشيد الصباح
«امة العرب اذكرينا
واذكري ما فات»
«امة العرب اذكرينا
وارجعي ما فات....»
يكبر الحلم بنا، وتعود الذكريات.
ايها السائر قف!
نسأل اللحظة معنى
اي ماض من شموخ الروح فينا
طار منا؟!
- مثل سهم - حط في احلامنا
يترك القلب جريحا، قبلما
يخدش الغيم لينذى قطرة في رملنا..
نرصد الآتي، فيأتي
حاضرا في ذاته،
هل اضعنا نجمة الصبح بليل عابس
ام وجدنا الذكريات؟!
يهرب العمر كطفل
وتأتي الذكريات
صحوة للزهر فينا
حافلات باللذي كان
وما كان انتهاء!
حيثما كنا صغارا
وكبرنا، الف آه!...

ذهب ذكراك، آفاق ذهب
ايها التاريخ طفلا
من رياح ولهب
فتحت اعيننا نسمة
في الشرق كنا نارها
واكتملنا كحطب..
وانتشرنا، مثل ملح الارض
نتلو آية،
لإله، غاب عن اجوائنا
ووجدنا لغة العشق كتابا، وسبب
نحن منه،
نحن بعض من حروف وجذور
تملأ الان بنا...
يسأل الراوي،
ومن ذا لم يحب؟!
وكتب،
يذهب العمر بنا
وتعود الذكريات...

(كفر ياسيف)

(١) رومية - الزيتونة من عهد الرومان - معمرة.
(٢) سوفوكليس ويوروبيدس - روائيان اغريقيان كبيران
(٣) فيدياس - مثّال اغريقي عظيم، وهو صانع تمثال الالهة اثينا الذي اقيم في الاكروبوليس.

قصائد

● سامر خير ●

لم امت...

ابني عشي تحت جذور الشجره
.. مائي يسقي الشمس
ويعلو تحت الارض غيوما.

ما ابعد عشب الارض
عن الاموات
عن الاحياء

ما ابعد اوراقي الصفراء
عن شعري الاسود

ما ابعد كلماتي
عن معناها!

***

في الغيم تراب
في الشمس ظلام

اين ذهبت..
جذور تورق
والاغصان حطام

يا ولدا يبكي
والاهل نيام!

دعوة

يا انت
روح دخان في بيتي
لا تأتي
ما من احد فيه
ما من احد فيه
غير ثياب واقفة بالدور
فلا تأتي
لا تأتي!

متى؟

.. موجة صدرك
بين يديّ المجدافين

بين يدينا الف يدين
بين فمينا الف فمين
واحبك
.. اينَ؟

لقاء

وداعا
انا منك حرٌ
وظلي يمر عليك
بلا من يمرّ
.. احب على عجلٍ
حيث كنتُ
وان كان لي
منكِ ذكرًا

نجاة

كسرت قضبان الورقة
بعثرت ما بين القضبان من كلمات
وخرجت..

(١٩٩٣ - حيفا)

« ألونيس »...

● تتمة من صفحة ١٠ ●

قصة حب.. فاشلة، جعلته يتخذ هذا الموقف من الزواج..؟».

فقال..

«نعم، يخيّل اليّ.. ان ما تقوله صحيح!!».

واُلححت.. بقسوة..

«وهل تزوّجت تلك المرأة؟».

فقال.. وهو يضحك..

«وانجبت.. بنات وبنين ايضا!!».

وسألتُ.. وقد اوشكت الصورة ان تكتمل خطوطا، والوانا..

«ووالداه، ماذا صنعا معه؟».

فقال.. بانقباض..

«يخيّل اليّ ان والده.. يتحمل المسؤولية الكبرى بما آل اليه ابنه.. لقد حمّله المسؤولية.. منذ الصغر.. لادارة املاكه.. وقعد هو على طراحته.. يشرب القهوة.. ويستقبل الضيوف..».

فقاطعته..

«اي انه اراد الراحة، والحياة المطمئنة لنفسه، وحرّمها على ولده، اين العدل؟».

فقال وليد.. باشمئزاز..

«ويل للشاة من راعيها.. لا سيما، اذا كان جزارا!!».

فقلتُ.. بعبوس.. وقد اكتملت الصورة.. وشرعت تصر في ذهني..

«الى هذا الحد.. نكون قساة.. غلاظ القلوب، حتى على اكبادنا.. اولادنا!!».

فقال وليد.. بأسى..

«القاعدة قاعدة!!؟ والاستثناء استثناء!!، وصاحبنا استثناء، عجيب.. غريب!!».

فقلتُ وأنا أغمزه بطرف عيني..

«وأنت.. ماذا حدث؟».

فقال.. وقد فطن، الى ما ارمي اليه..

«لقد لحقت حالي.. في آخر لحظة..».

وفي لحظة، من لحظات الصفاء!!، قال هاني.. وقد رآني من بعيد.. في سوق الحدادين.. فابتسم ابتسامته السحرية، ذات السخرية المحبّبة..

«ياريت عرفتك، من زمان!!، كنت خرجت من هذه الدوامة.. اللعينة!!».

فقلت.. وأنا اضغط على كتفه.. واود لو استطيع تقبيل جبينه المغضّن..

«خذ بثأرك من الدنيا، ولا تدعها تثأر لنفسها منك!! كن شجاعا.. واقتحم بوابتها..».

ومضى وهو يقول..

«أعدك، سأحاول!!».

وما يزال يحاول.. ولكنه يلهث.. لقد استنفدت الحياة بعضا من قواه.. والشمس تميل الى الغروب.. ودماؤها تنزف، ولكن، مايزال في القمر بقية، وفي الصدر، قلب ينبض، يطلب «الونيس» والجليس.. آناء الليل، واطراف النهار..

(الناصرة)

الناقدة المصرية عايدة علام تكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

«الـنـاظـر الـى القمر».. في انجولا!!

(حوار مع المخرج البرتغالي جورجي انطونيو حول اول افلامه)

● ان تصنع فيلما قادرا على دفع المشاهد نحو فهم البشر والتعاطف معهم نعتقد بانه هدف نبيل وهام وغير زاعق. وهذا ايضا ما حاول ان يصنعه المخرج البرتغالي جورجي انطونيو في اول افلامه «الناظر الى القمر» طارحا خدعة نمط السينما الاستهلاكية السائد في البرتغال، محاولا ان يقترب بحس انساني من المجتمع الانجولي الذي كان مستعمرا حتى منتصف السبعينيات من بلده البرتغال، في محاولة لتقديم صورة غير تلك التي حاولت السينما البرتغالية تقديها للمجتمع الانجولي المكافح من اجل استقلاله خلال السبعينات فالمثقف البرتغالي اليوم يشعر بالالم داخله من جراء ما حدث خلال حرب التحرير الانجولية حيث تصدت القوات البرتغالية لهذه الحرب بقسوة وعنف بالغين، صحيح ان هذا الالم لا يصل الى حد الازمة النفسية كما حدث للمواطن الامريكي اثناء حرب فيتنام، وانما هو الم الشعور باجتراف الظلم على الاخر المطالب بحريته، والمكافح من اجل محو مئات من السنين كان يجلب خلالها كعبد الى المجتمع البرتغالي. وقد قدم جورجي انطونيو فيلمه بمشهد لا علاقة له بشكل اساسي بالموضوع الدرامي للفيلم، ولكنه مشهد يود ان يحمل موقف المثقف البرتغالي من مقاومة بلده للكفاح الانجولي، ومن السينما البرتغالية التي قدمت هذه الحرب التحريرية من منظور معاد لها.

● بدأ فيلمك بمشهد لمجموعة من الجنود البرتغاليين اثناء حرب التحرير الانجولية وهم يتهكمون على انفسهم في قلب المعركة، ثم اكتشفنا فيما بعد انه مشهد سينمائي داخل الفيلم ، يقوم خلاله بطل فيلمنا بدور صغير فيه، فلماذا هذا المشهد وهو غير ذي صلة دراسية باحداث الفيلم؟

■ لهذا المشهد الافتتاحي عندي عدة معان، الاول وهو خاص ببعض الجنود البرتغاليين الذين شاركوا في حرب انجولا، ورؤيتهم في السينما البرتغالية. اما المعنى الثاني فهو يحمل موقفا نقديا ساخرا من جانب الجنود البرتغاليين وتهكمهم من ذلك الموقف غير الواضح الذي وجدوا انفسهم فيه، في آتون الحرب الانجولية بافريقيا، وبانهم كأدوات تستخدم بلا اي معنى واضح، وايضا بالنسبة لكل الذين عاصروا تلك الفترة من نفس الجيل كان يتملكهم نفس الاحساس الساخر الذي ظهر في الفيلم تجاه تلك الحرب التي بدت لهم كما لو انها حلم بشع.

ايضا هذا المشهد يعكس رأيا ساخرا تجاه السينما البرتغالية ولنوعية بعض الافلام المقدمة في تلك الفترة، كما انه يتهكم على طريقة الحديث او الكلام من خلال الحوار الدائر بين الجنود، فلكل منهم طريقته الخاصة تبعا للمنطقة الآتي منها سواء من شمال او جنوب او وسط البرتغال.

وبالمناسبة فان هذا المشهد يثير الضحك باستمرار عند الجمهور البرتغالي، وان كان من الصعب استيعابه من خلال الترجمة.

● لاحظت في الفيلم انه بالرغم من العلاقات الانسانية الحميمة التي وجدها البطل في انجولا واعتبروه كانه فرد منهم، الا ان هناك مشهدا تكرر اكثر من مرة يعطي دلالة بان هذا البرتغالي الغريب غير مرغوب فيه، فهل نعتبر ان هذا المشهد هو اشارة لموقف الانجوليين تجاه الرجل الابيض؟

■ يمكن اعتباره كذلك، فان الحرب قد اثرت على قطاع كبير من الانجوليين وخاصة من اصيب منهم بعاهة دائمة، والمشهد الذي تشيرين اليه هو الخاص بالرجل الاعرج الذي فقد ساقه في الحرب، والذي تصادف اكثر من مرة ان يلتقي مع البطل على السلم عند الصعود او الهبوط منه، فيطلب من البطل ان يعطيه سيجارة فعندما يرفض اعطاءه يأخذ في سبه ونعته بانه «ابيض». وهذا الموقف الموقف يعكس واقعا حيا في انجولا، فهناك قطاع ليس بالقليل من الانجوليين يكره البرتغاليين بسبب تلك الحرب «القبيحة» التي خربت جزءا كبيرا من موارد البلاد، وتركت العديد من الانجوليين بتشوهات وعاهات مستديمة، لذا فهو شعور له تبريره تجاه الرجل البرتغالي ومع ذلك فالمجتمع الانجولي، مجتمع منفتح يستقبل كل اجناس الارض بترحاب وحب وعندما كان ينادي الاعرج على البطل وينعته بانه «ابيض» فهو شكل من اشكال التعبير لا يحمل اي معنى من معاني التعصب، فمن الممكن ان يطلقه على اوروبي او صيني، فكل من يحمل جلدا مختلفا هو بالنسبة للانجولي «ابيض» ففي انجولا لا يوجد احساس بالعنصرية تجاه الجنس الابيض او الاصفر، كما يحدث حاليا في اغلب بلدان اوروبا التي ظهرت فيها جماعات عنصرية منظمة ضد كل من هو ليس بابيض.



● المخرج البرتغالي «جورجي انطونيو» مع بطلة فيلمه الموزمبيقية آلين سولانج في حديث مع عايدة علام ●

* من منظور اوروبي *

● بالنسبة للتصوير، وفيما يتعلق بالمشاهد الداخلية، هل قمت بالاستوديو؟ وخاصة ان منزل اسرة الفتاة (سول) بدا وكأنه (الفندق صغير)؟

■تم تصوير كل المشاهد الداخلية والخارجية في اماكنها الواقعية، ومنزل آلين (وهي الممثلة التي قامت بدور (سول) في الفيلم، وهي من اصل موزمبيقي) هو منزل خالتها التي قامت بدور امها في الفيلم، وعادة هذا النمط من السكن منتشر في انجولا، وخاصة بالنسبة للاسر المتعددة الافراد، وذلك لكي تتيح الفرصة لابنائها وبناتها لاستقبال اصدقائهم وصديقاتهم، وكما شاهدت في الفيلم فان الفتاة (سول) دعت صديقها (جوان) الذي تعرفت عليه بالصدفة اثناء رحلته في الطائرة الى انجولا لاول مرة، وكان متوقعا ان يجد اباه في انتظاره، ولكن لم يتحقق ذلك، فكانت صدمته كبيرة، وخاصة انه لا يعرف احدا ولا شيئا عن ذلك البلد، فقبل دعوتها مرحبا بعد ان علم منها ان اسعار الفنادق غالية لا يحتملها جيبه، وبالتالي ليس هناك اية مشكلة في استقبال ضيف او اكثر لان المنزل مكون من عدة حجرات، وهناك احتياطي بالنسبة للضيوف، ولكن كل ما يحدث هو انه اذا كان الضيف شابا يقيم مع الشباب في القسم الخاص بهم، اما اذا كانت الضيفة شابة فتستقبل في قسم الشابات وعلى فكرة كل الشخصيات التي ظهرت في الفيلم ما عدا البطل والبطلة ليسوا ممثلين محترفين، فكل واحد منهم قام في الفيلم بدوره الاصلي في الواقع، فمثلا الخادم الذي يعمل عند اسرة (سول) هو بالفعل خادم عندهم، وعندما سأله (جوان) عن عمره اجابه بانه يبلغ من العمر عشرين عاما، وهذا هو عمره الحقيقي رغم ضخامة جسمه، فكما ترين اني قد استعنت بالكثيرين من غير المحترفين، وهذا ما فضلت ان افعله، لاني كنت حريصا على ان استعرض واقع الحياة الاجتماعية اليومية في انجولا وطبيعة العلاقات البشرية بدون افتعال.

●حتى ولو كان هذا الاستعراض يتم بعين اوروبية تختلف في نظرتها لانجولا بحكم اختلاف البيئة والظروف الاجتماعية؟

■هذا صحيح فان ما حدث لـ (جوان) انه قادم من البرتغال في رحلة بحث عن ابيه الغائب عنهم سنوات طويلة في انجولا، يحمل في جيبه خطابا بخط امه متضمنا عنوان ابيه، يتلقى اول صدمة له عندما تطأ قدمه ولاول مرة ارض المطار بانجولا ولم يجد اباه في انتظاره كما كان متوقعا، يلتقي بالفتاة (سول) ويذهب معها الى منزل اسرتها، ومن هنا يبدأ في التعرف على المجتمع الجديد وعلى طبيعة العلاقات بين افراده فالاسرة مكونة من الام وعديد من الابناء والبنات، ولم يظهر الاب طوال الفيلم. سوى في احدى الصور الفوتوغرافية المعلقة على احد الحوائط تجمع بينه وبين الام، ومن هنا يؤكد لنا الفيلم على وضع المرأة في المجتمع الانجولي، فهي التي تقوم بكل الادوار، تدير المنزل وترعى الابناء، وتعمل بالخارج وتنظم الشؤون المالية، فهي محور الاسرة باكملها وبدون تسلط، فتقريبا دور الاب في الاسرة الانجولية غائب تماما.

* البحث عن الاب *

● تعود مرة اخرى للقضية الفيلم الاساسية وهي رحلة البحث عن الاب، فما هو المقصود بها في فيلمك وهل هي تحمل رمزا خاصا؟

■في حقيقة الامر ان رحلة البحث عن الاب بالنسبة للبرتغاليين تشكل

● البقية على صفحة ١٥ ●

هواجس مسرحية

• راضي د. شحادة •

المواجهة العنيفة مع بابا «ميلاد» وماما «ميلادة»

● لقد استحوذ «بابا نويل» على كيان وتفكير فراس الصغير ابن السنتين ونصف. افزعه منظر القناع واللباس الاحمر الفاقع، واستفز خياله بشكل عنيف، وكانت المواجهة مفاجئة وصادمة.

صوت الجرس الذي حمله بابا نويل ودخوله السريع الى البيت جعل فراس يركض نحوي بسرعة الصاروخ ويطلب مني الحماية من هذا العملاق العجيب. حملته وقبّلته وطمأنته ان بابا نويل احضر له هدية. مدّ بابا نويل يده ليقدم الهدية وكان فراس يرتجف خوفا ولكنه طالما انتظر هذه اللحظة، فكلهم اخبروه ان بابا نويل سيأتي مع الهدية وفراس يحب الهدايا كثيرا، وطالما تخيّل تلك اللحظة من لقاء بابا نويل. لقد قابله في السنة الماضية ويبدو انه لم يتفاجأ منه كهذه السنة. هل كان بابا نويل ألطفَ في السنة الماضية؟ هل، لان فراس كان اصغر ولم يقدّر بشكل صحيح بخياله المتدفق اهمية حضور بابا نويل؟ ربما يعرف فراس الاجابة لذلك اكثر مني. ربما لانه في السنة الماضية شاهدني وانا اصنع الاقنعة لمسرحية «البهلول» والدمى لمسرحية «زريف» وشاهدني وانا اكشف له سر القناع وسحره، وجمال الدمية وطريقة تشغيلها. كل ذلك ربما جعله يفهم ان كل ذلك لعبة وليس حقيقة. ربما خفّ عنه ضغط المواجهة عندما اصبح السحر نصف سحر، فاللعبة كانت مكشوفة في السنة الماضية، والشخص القائم بدور البابا نويل وافق بعد ان رجوناه بأن يزيل القناع عن وجهه ليشاهد فراس وجهه الحقيقي فيكتشف فراس ان هذا العملاق الضخم ما هو الا عملاق مزيف وبابا نويل لعبة وتمثيل وتخفّ، وما بابا نويل سوى «حنا طنوس» جارنا الذي يحبه فراس كثيرا ويعرف انه من اعز اصدقائه. يا له من فرق شاسع بين الحقيقة والخيال. بين الواقع والابداع، بين الواقعي حنا، وبين العملاق الخيالي حنا بابا نويل. هذا بالنسبة لبابا نويل السنة المنصرمة، حيث كان بابا نويل حنا طويلا عملاقا ولكنه ليس عملاقا حقيقيا بل جارنا الذي يلعب دور العملاق.

ربما تفاجأ فراس هذه السنة لان بابا نويل كان قصيرا، ويكاد يكون بنصف طول بابا نويل السنة المنصرمة فظنّه قصُر او تغير الى شخص لا يعرفه، فبدا وكأنه احد افراد الاقزام السبعة اصدقاء «ثلجية».

هذه اللحظة الصادمة ستكلّف خيال فراس جهدا من الخيال يكفي لسنة اخرى كاملة تكفي لاستقبال بابا نويل من نوع جديد في عيد ميلاد السنة القادمة، وعندها ربما يتعرف فراس على شكل جديد لبابا نويل، وربما يكون شكلا شرقيا، وربما يأتي بابا نويل مع زوجته ماما نويل. كيف سيكون شكلهما؟ ليس مهما.. المهم انهما سيحضران الهدية. لا بل شكلهما مهم.. ماما نويل او «ماما ميلادة» ستكون سمينة جدا وضخمة ولها بطن [illegible] الامام، فيه فتحة كبيرة من الاعلى وزوجها بابا نويل او «بابا ميلاد» سيكون نحيفا جدا ويلبس حطة وعقالا وقمبازا وسروالا واحدب، يحمل على ظهره كيسا ضخما من الهدايا، وربما يكون شبيها للعجوز الذي رسمه سليمان منصور، الرسام الفلسطيني المعروف، في لوحته المشهورة «جمل المحامل» الذي يحمل القدس الجميلة المشرّدة والضائعة مثله على ظهره. مَن يدري، ربما تكون هدية عيد بابا ميلاد للسنة القادمة، القدس شريفة عفيفة حرّة.

في السنة القادمة سيُنزل بابا ميلاد عن ظهره المحدودب كيس الهدايا الضخم، ويُخرج منه هدية فراس التي سينتظرها على احر من الجمر وسيرمي بابا «ميلاد» بالهدية الى جوف بطن ماما «ميلادة» فيمسك بابا ميلاد بفراس من عقب قدميه ويحمله فيطمئن فراس عندما يجد هديته هناك، يمسكها ويلتصق بها فيتركه بابا ميلاد ليسقط من الفتحة السفلى للبطن، ويخرج مرة اخرى الى النور وكأنه ولد مرة اخرى من جديد.

ويغيب بابا ميلاد وماما ميلادة وفراس يحلم بعودتهما مرة اخرى. لماذا سيرتاح لهما في المرة القادمة اكثر من المرات السابقة؟

ربما لانهما يشبهان جده وجدته. وسيسألني فراس وهو يحتضن هديته:

- وين بابا ميلاد وماما ميلادة؟
- راحوا عالبيت.. راحوا يتريّحو، وينامو.
- اي متى بيفيقو كمان مرّة؟
- السنة الجاي. بتحبهن يا فراس؟
- بحبهن كثير..

وتساءلت بعد هذه الفنطازية الميلادية:

* هل عنصر المواجهة العنيف بين فراس واشكال بابا نويل وماما نويل المختلفة، وتركها لهذا الاثر الكبير على خياله وابداعه، والسمو بدرجات تفكيره الى ابعد الحدود وربما لمدة سنة كاملة، او على طول العمر، لها علاقة بعنصر المواجهة العنيف الذي يحدث بين المسرح والجمهور؟

تُرى هل نستطيع القول انه كلما ازداد الفنان ارتداء لشكل جديد من اشكال الابداع وابعد هذا الشكل عن تقليد الواقع، هل سيزيد ذلك من عنصر السحر والمواجهة والتحليق بعوالم جديدة غير العالم اليومي الواقعي الذي يتكرر امامنا كل لحظة؟

اسئلة جوهرية تستحوذ على تفكيري عند بحثي عن مذهب لمسرحنا، «مسرح السيرة»، ربما اكثر من استحواذ بابا ميلاد وماما ميلادة على تفكير فراس.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

فولفو GLE ٧٦. ١٨.. موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

فولفو GLE ٧٤. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ليجاسي ..١٨ GL اوتومات موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

فولسفاچن بسات ..١٦ غيار عادي ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

BMW ٣١٨ ..١٨+ غيار عادي موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

اودي ٨. ..١٣. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو Sv. ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو ٧. S ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فيات فيورينو تندر موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

فيات ١٢٧ .١.٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٨+ مكيف واضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

فيات تيمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولفو GL ٢... سطيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فولفو ٢٤٤ GL ...٢ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اوبل اسكونا ..GL١٦ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

اوبل كاديت ..١٣ S سطيشن + اضافات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٨ ..١٤ سطيشن موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

رينو ١٩ ..١٧ موديل ١٩٩٢ وتومات + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

سيارات

فورد كورتينا ..١٦ موديل ١٩٧٤ بوضع ميانيكي ممتاز ت: البيت ٣/٦.٥.٧٣٣. في العمل ٤٩٨١٦٧/٨/٩/ ٣. بارون (١٥١٨)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٩٢ ٢٧ الف كم حالة ممتازة + اضافات عديدة ت: نهارا ٦/٧٤١١٧٨. (١٥١٢)

اودي ٨. ..١٣ تست لسنة موديل ١٩٨٦ ت: ٦/٧٤٣٣٧١. (١٥١٣)

فولسفاچن دبل كابينا موديل .١٩٩ ت: ٤/٨٦٩٥٤١. ٤/٨٦٩٢١. (١٥.٩)

سيارة اودي ٨. موديل ١٩٩٢ .٣ الف كيلومتر بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤١.٦٨. (١٥١.)

سيارة غولف ..١٣ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤٣٧١١. ٤/٦٧٧٦١٩ (١٤٩٢)

ميتسوبيشي جالانت موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٦/٥٦١١٥٢٦. (١٤٩٣)

فولسفاچن دبل كابينا .١٩٩ يد اولى واخرى موديل ١٩٩١ ت: ٤/٧٢.١٩٨. (١٤٩٤)

بيوت للبيع للايجار

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

دور للايجار في الناصرة حي الورود ت: ٦/٥٦٧٦٥٤. (١٥١١)

للبيع بيت في عرابة في حي وادي العين الشمالي مساحته .٢١ م٢ قائم على مساحة .١.٥ امكانية التقسيط لحتى ..١ شهر وامكانية بيع البيت لوحده .والارض ..٨م٢ لوحدها او الاثنين معا ت: ٦/٧٤٤٣٢٩. (١٥.٧)

دار للبيع في الناصرة في حي شيكون العرب في الناصرة مساحتها .١١ م٢ موقع ممتاز ت: ٦/٥٧٥٥٣٨. (١٥.١)

دار للبيع في شارع يعساق ساديه ١.٨ م٢ طابق ثالث حي سكني راق وخصوصي ت: ٤/٥٢٨٩.٢. ١٤٩٨)

معدات للبيع

للبيع كمية من المقادح الكبيرة وقطع للمخارط ت: ٣/٣٧٨٤٥٥. (١٥.٥)

للبيع طقم بينشر صغير لتعبيد الشوارع مع مكبس ورشاش ت: ٢/٣٣٢.٦٧. ٢/٣٤١٣٨٦. (١٥..)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايبر 225, 229, 235 شرفل E250, B980, 930, 920, 910, IT12, C, 980, B988 ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G. ١٤ امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني(١٤٢٩)

مطلوب للعمل

مطلوب موظفة مع خبرة في الحسابات والسكرتارية ت: ٦/٥٧٥٥١. (١٥١٩)

مطلوب لموظفة لمكتب تأمين من سكان حيفا فقط لافضلية للوات الخبرة ت: ٤/٦٢١٥٦. فهد عبود (١٥٢.)

مطلوب للعمل نجار + تجربة للعمل في الرينة شروط جيدة للملائم ت: ٦/٥٧٣١١١. (١٥١٥)

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٤/٧٢٩.٨٤. مردخاي (١٥١٥)

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل ٦٧٥٣٤/ ٤. ٤/٦٢..٣٣. (١٥١٦)



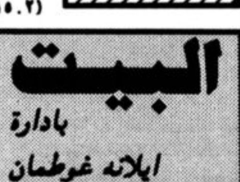
اعمال مقاولة

الى المقاولين والمقاولين القانونيين في كل فروع البناء اعمال لمدة سنة للاتصال ت: ٣/٧٥٢٦٩٩٩. التوجه الى افرات (١٤٩٩)



للبيع ارض في سهل ابو سنان مساحتها اربع دونمات ونصف ت: ٤/٩٦٢٨١٣. (١٥.٤)

للبيع ارض عمار في المكر، عدة قسائم ت: ٦/٥٧٤.٦٤. ٦/٥٧٦٥٩٨. مساء (١٥.٢)



شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ١٦./٣١ عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ١٧./٣٧ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ١٧./٣٦ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٤/٦٧٩٧٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ١٦./٢٣ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ١٧./٣. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ١٨./٢٧ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ١٨./٢٩ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤.)

مسيحي ١٨./٢٧ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

اودي ٨. لجكشن موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٤)

فيات تيمبرا يد اولى موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٣)

فولفو ٩٤. موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٩٥)

اوبل اوميجا LS اوتومات موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

فيات اونو ..١١ + مكيف موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٦)

اودي ٨. موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

اودي ..١٦ موديل ١٩٨٩ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧١)

سيات ايبزا ..١٥ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

فولسفاچن جيتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٢)

سيترون TRS BX فل اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠.

فولسفاچن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٨٠. (١٤٥٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

الفا روميو ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢١)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

فولفو ٢٤. GL موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥.)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اوبل كاديت ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٢)

فيات ١٢٧ ٣ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

فيات ١٢٨ بانان سطيشن موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٢)

متاجر مكاتب

للايجار حواصل في الناصرة في خلة الدير يصلح لكراج او لشيء آخر وبيت في الرينة على الشارع الرئيسي ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١٥.٣)

صدر حديثا
المركز العربي للدراسات الروسية ام الفحم
«فلسطين في ادب الرحالة الروس»
د. عمر محاميد
ت: ٦/٣١٢٥٣٧.

ايلي لانداو، مرشح مستقل:

● تتمة من صفحة ٥ ●

بعضهم، فما هو انطباعك؟

– لانداو: التقيت مع العديد منهم، وسأواصل لقاءاتي مع بقية الرؤساء. ولكن لقاءاتي ليست على اساس انتخابي. ومع ذلك فانطباعي هو اولا ان رئيس السلطة المحلية العربية تغير كثيرا. في تربيته وتعليمه وطريقة تفكيره، وكسر الحواجز التي كانت تقف امامه. والعوائق التي وقفت حجر عثرة في طريقه. واعتقد انه سيصوت حسب ضميره دون املاء من احد. فلن تكون «بلوكات» ولا توصيات من فوق ولا زيارات ليلية لا لمسؤولين ولا لرجال المخابرات. فلا تنفع اليوم التهديدات والتحذيرات. فرئيس السلطة المحلية العربي ليس بحاجة لتحذيرات. اعرفهم باسمائهم، واعتقد انني الوحيد من بين المرشحين الثلاثة الذي يعرف اكثر الرؤساء العرب وربما جميعهم وزارهم خلال السنوات الماضية في بيوتهم او في مجالسهم وليس خلال الايام الماضية. اعرفهم وعالجت العديد من القضايا معهم. حملت معهم العبء، ولا اريد ان اقول الالم المشترك. لذلك وصلت الى استنتاج ان رئيس السلطة المحلية العربي ليس هو ذلك الذي كان قبل ثلاثين او عشرين سنة. لم يعد يقبل الاملاءات ولا التحذيرات التلفونية.

● **«الاتحاد»: هل كانت تدخلات او توصيات كهذه؟ ام انك تلمح لوزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر؟**

– لانداو: لم اقل انه كانت. قلت انه لا يستطيع. فلا اريد ان اتهم احدا. لكن بن اليعزر حملوه مسؤولية ادارة المعركة الانتخابية لمرشح العمل. فهو يقول «صوتي لي»، ما معنى ذلك؟! كل الاحترام لعزيزي عدي الدار هو المرشح وليس عزيزي بن اليعزر ولا رئيس الحكومة.

والأمر الثاني، كثير من الرؤساء العرب تربطني بهم علاقة صداقة. فمنهم من زارني في بيتي وزرته في بيته ايضا. ونحن نعيش في الشرق الاوسط المنطقة التي تميزها العلاقة الشخصية وهذا الأمر جيد ويعجبني كثيرا لذلك اتمسك به. اتحدث عن عشرات من الرؤساء العرب الذين تربطني بهم علاقة العيش والملح فاكلنا وشربنا على طاولة واحدة من نفس الطعام والشراب. وشاركنا في معالجة قضايا مشتركة. لذلك اعتقد ان لهذا الأمر تأثيرا.

والامر الثالث هم ايضا يريدون الحكم المحلي. ويعرفون ان المفتاح اليوم بأيديهم. اما ان يرموه لخمس سنوات قادمة كما هو الحال اليوم واما ان يصوتوا من اجل اقامة حكم محلي، وانا لا ارى طريقا وامكانية ان يصوت رئيس سلطة محلية عربي لمرشح هو رئيس مركز الليكود. ارى هذا الأمرغير طبيعي. ولا ارى كذلك امكانية في التصويت لمرشح حزب العمل، مع الاحترام لحزب العمل ولمرشحه عدي الدار، فلا اريد ان امس به شخصيا ولا شيء في ضده. بل اريد ان اتحدث عن حقائق ولذلك ارى من الطبيعي ان هناك فرصة ذهبية لانتخاب مرشح مستقل. متحرر من كل رأي او موقف مسبق. متحرر من اي انتماء او التزام سياسي. متحرر من اي ضغط سياسي، وكل همه هو العمل للحكم المحلي وتحمل مسؤولياته كاملة.

● **«الاتحاد»: هل تنتظر اجتماع الرؤساء العرب (امس الخميس) لاتخاذ قرار بالأمر؟**

– لانداو: لا. فاعتقد انهم لن يقرروا بذلك.

● **«الاتحاد»: ربما يقررون التصويت لمن يعطي العرب اكثر؟**

– لانداو: اعتقد انهم تعلموا ان الاحاديث والقصص تظل احاديث وقصصا. دون اي رصيد. اذا ظنوا انهم سيحصلون على قسم من الكعكة بطرق ملتوية وحسب هذا تكون طريقة تفكيرهم، فليتباركوا.

● **«الاتحاد»: ائتلافات ممكنة؟**

– لانداو: اية ائتلافات؟ هذا الامر غير موجود وغير قائم. لأن ما تم حتى الآن هو وعود. ويدون مرشح جدي ورئيس جدي لمركز الحكم المحلي كله يطير في الهواء. ففي الأماكن التي كان يجب التواجد فيها، كنت انا الموجود وليس الآخرون. فاي ائتلافات تتحدث عنها؟ ممكن الحديث عن تعاون بين الرؤساء العرب واليهود حول كيف يكون مركز الحكم المحلي وادارته. فمن يصدق السيد ليفي ليذهب اليه وليصوت له. انا على الاقل لا اصدقه. فلي تجربة معه.

● **«الاتحاد»: واذا لم تنجح؟**

– لانداو: انا لا اجبر اي شخص. هذه معركة انتخابات دمقراطية، واومن اني استطيع الفوز فيها لأن لدي المؤهلات الافضل، ولكن لماذا العجلة فالله كبير.

● **«الاتحاد»: تتحدث بثقة. فما هو ميزان القوى الذي تستند اليه في هذا؟**

– لانداو: الميزان يظهر بكل بساطة. الرؤساء اليهود انقسموا بشكل تقريبي على ثلاثة اقسام متساوية بشكل او بآخر. والوسط العربي بيده المفتاح لانتخاب الرئيس الذي يريده. دون بلوكات. واغلبية الرؤساء العرب هي التي تحسم الأمر. فبالشكل الذي تصوت به هذه الأغلبية تكون النتيجة وامامهم فرصة يجب عدم اضاعتها في انتخاب من يرونه مناسبا.

● **«الاتحاد»: انت كنت من اوائل الرؤساء الذين نادوا بالتحادث مع م.ت.ف.**

– لانداو: كنت الوحيد في مركز الليكود الذي قال انه يجب الحديث مع م.ت.ف. انا ورئيس بلدية تل ابيب شلومو لاحط. وكنا امام السجن متظاهرين للمطالبة باطلاق سراح ايبي نتان. ورفعت يدي وحيدا ضد اقامة الحكومة السابقة.

لم اقل ما قلته، ويجب توضيح ذلك خاصة للوسط العربي، لأني احب م.ت.ف فانا قبل كل شيء يهودي فخور بيهوديتي، تماما مثلما انت عربي فخور بعروبتك. وامن اليهود مهم جدا بالنسبة لي. واعرف التاريخ جيدا. التاريخ العربي واليهودي في هذه الديار. واعتقد ان التاريخ دفعنا للعيش هنا معا. بهذا الشكل او ذاك. سلما او حربا. حتى ولو لم نرد ذلك. لهذا فمن قرأ التاريخ جيدا ومن يعرف هذا التاريخ ويفهمه يصل الى نتيجة انه في النهاية اذا الشعوب ارادت ان تعيش سوية، فعليها ان تمهد المسارات لتحقيق ذلك. مسارات للحوار ومسارات للسلام.

قبل عدة سنوات قلت لرفاقي في الليكود «يتحدثون مع الاعداء» وعندما يتحدثون لا يطلقون الرصاص ولا يقتلون. من انتخب عرفات ليس انا بل هم الفلسطينيون ولذلك يجب التحدث معه. تحبه او لا تحبه. عليك ان تكون حكيما. ومتفهما للواقع. الافضل لي ان ارى نائب رئيس الاركان يجلس في طابا ويتحدث مع ممثل م.ت.ف من ان اراهما في ساحة القتال ويقتل احدهما الآخر او ربما يقتلان معا.

هذا لا يعني اننا نتنازل عن الكل. كما لا يعني ان الفلسطينيين يتنازلون عن الكل، هذا يعني ان نصل الى اتفاق. من يعتقد ان الكل له وحده لن يعيش. لم اقل هذا اليوم، حتى الاقي استحسان العرب، بل قلت ذلك قبل ست سنوات حتى اجد استحسان التاريخ. ودفعت ثمنا سياسيا ولم اصل الى الكنيست لهذا السبب. هذا ما منعني من الوصول الى الكنيست. وماذا حصل! برهن التاريخ اني على حق.

● **«الاتحاد»: وهذا منع زملاءك في الليكود من التصويت لك؟**

– لانداو: نعم. ويقولون لي ذلك. ويشرحون السبب لماذا منعوني من الوصول الى الكنيست. يقولون اليوم كنت على حق.

● **«الاتحاد»: وايضا بيبي؟**

– لانداو: بيبي لا يقول كنت على حق. فهو يقود حزبا انا لست عضوا فيه. وانا لا اتحدث باسمه ولا باسم اي شخص هناك (في الليكود) انا اتحدث باسم ايلي لانداو. الذي خاض الانتخابات في هرتسليا بشكل مستقل ونجح للمرة الثالثة.

● **«الاتحاد»: لم يكن امامك مرشح لليكود؟**

– لانداو: لا. لأنه طار قبل الوصول للانتخابات وظل ثلاثة مرشحين آخرين، ارادوا ترشيح مرشح لليكود لكنه طار في الطريق.

● **«الاتحاد»: انت تعتقد ان الحكم المحلي برئاستك سيكون وضعه احسن؟**

– لانداو: ليس هذا فقط. بل المطلوب قيادة تستطيع وقت الحاجة ان تأتي مع ٢٠٠ رئيس سلطة محلية الى مكتب رئيس الحكومة وتعتصم. الأمر بحاجة الى قيادة تعرف كيف تدير المعركة. اذا تحدثنا عن حماية للسلطات المحلية والدفاع عنها وعن مصالحها فلا خجل لدي من ترشيح نفسي بل انا فخور بذلك.

● **«الاتحاد»: تحدثت عن حصانة لرئيس السلطة المحلية. هل تقصد بحصانة كتلك المعطاة لنواب الكنيست؟**

– لانداو: حصانة كهذه او غيرها. لأن مركز الرؤساء يكاد يتحول الى تراب. فامامي يقف عدد من المواطنين بانتظار حل مشاكلهم. ومع احترامي لاعضاء الكنيست فنحن الذين نعالج القضايا التي تقلق المواطنين وليس هم.

● **«الاتحاد»: معروفة لك مشاكل وقضايا الوسط العربي، خاصة قضية الميزانيات، والعجز المالي وهناك مشروع يسمى خطة شيلس حول اطار الميزانيات والالتزام بها كيف ترى هذا المشروع؟**

– لانداو: اقترحت على عزيزي السيد شيس الا يدير شؤون هرتسليا. هو يدعي ان كل سلطة تصل الى عجز سيقومون بحلها ويشكلون لجنة معينة لادارة شؤونها. وانا ادعي ان حكومة اسرائيل لديها عجز ولا يشكلون لها لجنة معينة. فهو لا يوصي بلجنة معينة لحكومة رابين.

لم افحص مشروعه، كما انه لم يستشرني قبل اعداده. فلدي تجربة وكان بامكاني مساعدته مع احترامي له. شيء واحد واضح انه لا يمكن القيام بشيء من هذا القبيل دون مشاورة الحكم المحلي لأنه يجب اولا فحص اصل العجز من اين اتى. ولماذا حصل. ولنفترض على سبيل المثال باقة الغربية. فلدى جلال ابو طعمة الآن عجز مالي متروك قدره ١٥ مليون شيكل. عجز من سلطة محلية معينة (لجنة معينة) عينتها الدولة، ويقولون اليوم تعال الى هنا اذا لم تغط هذا العجز ننهي وظيفتك!! هذا غير منطقي.

● **«الاتحاد»: السلطات المحلية العربية تفتقر الى الموارد، ففي الوقت الذي تستطيع بلدية هرتسليا مثلا جباية مبالغ معينة كضرائب على الصناعة او التجارة لا يستطيع مجلس محلي مثل كفرياسيف جباية ذلك لعدم وجود مناطق صناعية؟**

– لانداو: لذلك يستطيع رئيس بلدية هرتسليا ترؤس الحكم المحلي. فتسلمت بلدية مفلسة. واستطعت النهوض بها. وهي من اقوى البلديات. وبامكاني في هذا المجال ان اساعد كفرياسيف على التغلب على قضايا من هذا النوع.

● **«الاتحاد»: هل لديك خطط جاهزة؟**

– لانداو: اعطيت مثالا من الحياة. كنت اريد بنك الحكم المحلي لمساعدة السلطات المحلية. ولكني كنت انا، بلدية هرتسليا البنك الذي ساعد بلدية الطيبة. وزير وكريات جات. وحتى حصل ذلك. عندما عرفوا اني ساعدت الطيبة. لست اسفا على ذلك. فقد استرجعنا هذه المساعدة. والسلطات المحلية بامكانها تفعيل اكبر بنك في البلاد.

مكسيم ليفي، مرشح الليكود:

● تتمة من صفحة ٥ ●

● **«الاتحاد»: مع من تحدثت؟ اذا لم يكن سرا؟**

– ليفي: لا ليس سرا. فانا اتيت الآن وبعد الجولة في نيشر، من جولة أخرى في قرى الناصرة حيث التقيت عددا من الرؤساء. وسابقا التقيت مع رئيس اللجنة القطرية «ابو حاتم» والتقيت ايضا مع رئيس كتلة الجبهة عضو الكنيست توفيق زياد.

● **«الاتحاد»: وهل وعدك هؤلاء الرؤساء بدعمهم؟**

– ليفي: الرؤساء العرب يعرفون لمن القوة في المركز. وينظرون الى هذا جيدا. وهم ليسوا «روبوتات» آلية تعمل على جهاز تحكم من بعد بيد رئيس الحكومة او زعيم حزب كبير ليقول لهم صوتوا لهذا ضد هذا. الرؤساء العرب اليوم هم قيادة حكيمة لجمهور كبير في الدولة.

● **«الاتحاد»: لم تجب على سؤالي؟ هل وعدوك بالتصويت لك؟**

– ليفي: من حقهم ان يصوتوا. ومن حقهم الا يصوتوا. ولكن للحقيقة اؤكد انني في الجولة الماضية فزت بأصوات الرؤساء العرب من الجبهة والحركة الاسلامية وغيرهم من الرؤساء الذين شكلوا كتلة واحدة. ولا أرى مانعا للتصويت لي هذه المرة ايضا، خصوصا على ضوء ما قدمته خلال الجولة الماضية.

● **«الاتحاد»: ولكن الظروف السياسية تغيرت. وانت تنتمي لحزب الليكود، بل انت رئيس مركز هذا الحزب، الذي يقف على رأسه بيبي نتنياهو المعروف بتصريحاته ضد العملية السلمية وعدم التزامه باتفاقية السلام في حال وصوله الى الحكم الا يزعجك هذا؟**

– ليفي: لقد فزت برئاسة بلدية اللد على رأس قائمة لا حزبية. وليس على اساس اني مرشح ليكود؟

● **«الاتحاد»: ولكنك مع ذلك لا تخفي انتماءك وتوافق زعيم حزبك؟**

– ليفي: مع الاحترام لرئيس الليكود، فهو في هذا التصريح لا يمثل تلك الشرائح الواسعة داخل الليكود، ومصوتي الليكود الذين يريدون السلام. وتصريحه حول عدم الالتزام باتفاقية السلام، هو تصريح غير دمقراطي. فاي حكومة في اسرائيل يجب ان تحترم الالتزامات السابقة. والا فهي تفقد الاساس الاخلاقي لوجودها.

وانا لم اتخذ اي موقف، لا انا ولا شقيقي دافيد، ضد العملية السلمية، وضد التعايش اليهودي العربي. واكبر مثال على ذلك عندما كانت احداث اللد اثر مقتل الشرطي نيسيم طوليدانو حيث كنت ادافع مع شقيقي عن المواطنين العرب امام هجوم المتصريين والمتطرفين اليهود. انذاك لم تر ايا من الرؤساء الآخرين ومن زعماء الليكود يقف هذا الموقف.

ولا اظن اليوم ان خط التطرف هو المهم. او هو المؤشر لسير الاحداث في البلاد. وموقفي السياسي واضح وليس معلنيا. وخلاصة القول، في اطار الليكود هناك اصوات اخرى غير بيبي نتنياهو، خاصة بعد ان بدأ الحديث والعمل الجدي باتجاه السلام.

● **«الاتحاد»: مع ذلك انت رئيس مركز الليكود، وهو رئيس هذا الحزب؟**

– ليفي: انا في الليكود فقط لأن دافيد ليفي موجود هناك. ليس غير.

● **«الاتحاد»: واذا خرج دافيد ليفي من الليكود؟**

– ليفي: انا خلف دافيد «في الماء وفي النار».

● **«الاتحاد»: هذا الكلام خطير.. ام انك لا تريدني ان انشره؟**

– ليفي: فلتنشره. ولنعد الى قضايا الحكم المحلي.

● **«الاتحاد»: هناك ثلاثة مرشحين، وانت تتحدث عن «حزب الحكم المحلي». فهل هناك امكانية للحديث عن ائتلاف شامل في حال فوزك او في حال فوز اي مرشح آخر؟**

– ليفي: اقتراحي كان ولا يزال اقامة الائتلاف الشامل، بشرط ان يكون عادلا. هناك ٧٠ رئيس سلطة محلية عربية في البلاد. يشكلون ثلث الرؤساء وبرنامجي هو توزيع عادل وبالتساوي: ثلث للعرب وثلث لليكود وثلث للعمل في كل مؤسسات الحكم المحلي وادارة شركاته. وخلال لقاءاتي مع الرؤساء، تحدثت في هذا الاطار ايضا.

● **«الاتحاد»: وما هي نظرتك لمستقبل الحكم المحلي، والآن يتحدثون عن خطة اعدها مدير عام ديوان رئيس الحكومة، تقضي بالتزام كل سلطة محلية باطار الميزانية، هل توجد امكانية لذلك؟**

– ليفي: هناك عدة خطط للاصلاح. ولكن يجب اولا فحص امكانية تأمين مدخولات لصناديق السلطات المحلية، وبشكل مستقل. واذا تعذر ذلك، يجب مضاعفة سلة الخدمات المقدمة من الدولة. فالدولة هي التي تقرر حجم الارنونا وحجم الاعفاءات، وفي الوسط العربي مثلا هناك بطالة بنسبة عالية، وعائلات كثيرة الاولاد، وهذا يضعف مدخولات السلطات المحلية العربية، اذن فلتقم الحكومة برفع نسبة الهبات للفرد في الوسط العربي من ٧٣٠ شيكل الى ٢٢٠٠ شيكل، ولتقم بتنظيم جديد لمناطق الدعم.

اما ان يقرر لنا شيلس او غيره كيف تدير سلطاتنا المحلية فهذا الأمر مرفوض. فنحن لسنا مدينين لهم. انتخبنا من قبل سكان قرانا ومدننا ولهم فقط نقدم كشف الحساب مرة كل خمس سنوات. ولا احد يستطيع تهديدنا لاننا لسنا موظفين لدى احد.

اما اذا قررت الحكومة تغييرات في سلم الميزانيات، التعليم المجاني، يعني ان يكون مجانيا ١٠٠٪ والصحة كذلك فهذا امر فيه نظر. ولكن نرفض ان يعلمنا هذا الموظف او ذاك، او هذا الوزير او ذاك كيف تدير السلطات المحلية.

● **«الاتحاد»: ولكن الحديث يدور عن سوء ادارة في السلطة المحلية، وخروج عن اطار الميزانيات؟ والوسط العربي لا مدخولات اضافية لسلطاته المحلية من مصانع او مؤسسات.**

– ليفي: لذلك، في ظل عدم المساواة، الحديث مرفوض عن التزام باطار الميزانية. هناك حاجة لأن تقوم الدولة، ويجب ان تقوم بتمويل كافة الاحتياجات الاساسية للمواطن العربي، والسلطة المحلية. اقامة مناطق صناعية، مرافق سياحية وغيرها. بعد كل ذلك فليتفضلوا وليراقبوا عملنا. اما ان يقولوا فشل ادارة؟! اين كانت واين تكون ادارات الرية وزارة الداخلية خلال السنوات الخمس كلها؟! نقبل الحديث معنا في هذا الموضوع فقط بعد اقرار ميزانيات صحيحة وعملية وواقعية.

جسر على نهر الاردن

● تتمة من صفحة ٧ ●

وقلت في الندوة ان استمرار الخضوع لهذا الواقع، وكأنه القدر، ينذر باوخم العواقب. وان حكما مستبدا يجب ان لا يمر كائنا ما كان الثمن. اننا اكثر من اي شعب اخر معنيون بنظام ديمقراطي لا يقر التعددية وحرية الرأي فقط بل وتكون اول خطواته وقف والغاء قوانين الطوارئ الفلسطينية، وخضوع قوى الامن، وفي مقدمتها اجهزة السجون والتحقيق، للقانون، مع منع بات وكامل وقاطع لاي شكل من اشكال التعذيب.

بعض المسؤولين لا يخجلون من القول ان الكلام عن الديمقراطية هو للاستهلاك، ولارضاء الاخرين، خصوصا الدول المانحة للمساعدات المالية والاقتصادية، وان ما نحتاجه هو الاستمرار في نهج القمع الحالي، وحتى «ضرب الشعب بالقندرة»، حتى يتعلم الديمقراطية. وان هذا الاسلوب وحده هو الشرط الاول لاقرار النظام وفرض الامن. والسكوت على مثل هذه الاقوال لا يعني غير اجازتها شعبيا، على الاقل هكذا يفهم قائلوها.

واذن لا شيء اخطر علينا من الصمت والسكوت على التصريحات والاقوال المجنونة.

ويا ايها الناس اصرخوا حتى لا يأتي يوم يقوم فيه كاتب منا بكتابة رواية تحت اسم جسر على نهر الاردن تكون مؤهلة هي الاخرى للفوز بجائزة نوبل للاداب.

الناظر الى القمر

● تتمة من صفحة١٣ ●

قضية هامة في حياتهم فالاب في المجتمع البرتغالي هو محور الحياة وما زال يحتل مركزا هاما وقويا، هذا من جانب، ومن جانب اخر فان رحلة البحث عن الاب تحمل ايضا رمزا خاصا هو البحث عن الهوية البرتغالية. وهنا، يمكننا ان نقول ان المجتمع البرتغالي مجتمع ابوي، بعكس المجتمع الافجولي فهو مجتمع امومي.

● **ما الذي جذب بطل الفيلم (جوان) في المجتمع الافجولي، وهو مجتمع من منظور الرجل الاوروبي متخلف؟**

■ هناك عوامل كثيرة جعلت (جوان) ينجذب تدريجيا الى هذا المجتمع ويقرر في نهاية الفيلم ان يبقى فيه، اولا اهم عامل وهو العلاقات الانسانية الدافئة والمشاعر الحارة التي احاطت به منذ بداية وصوله الى انجولا، والتي يفتقدها في مجتمعه، والتي خففت عنه الى حد ما شدة الصدمة التي تلقاها عندما لم يجد اباه في انتظاره في المطار. العامل الثاني وهو الاهم عندما اكتشف ان اباه الذي تركه طفلا رضيعا مع امه منذ اربعة وعشرين عاما، بحثا عن عمل في انجولا، قد مات منذ شهرين وهي المدة التي انقطع فيها عن ارسال خطابات ونقود الى امه، ومن هنا شعر بان امه قد خدعته طوال هذه السنوات ولم تصارحه بالحقيقة، بان اباه قد تزوج من انجولية وانجب منها ابناء، وفقط دفعته للذهاب للبحث عن ابيه عندما انقطعت خطاباته ونقوده عنها، وبالتالي شعر (جوان) بمدى زيف المشاعر والعلاقات في مجتمعه البرتغالي، ومن هنا قرر البقاء في انجولا وخاصة انه شعر بحنان الامومة المتدفق من قبل ام (سول) وصدق المشاعر الانسانية المحيطة به من كل افراد اسرتها والمحيطين بها، فلم يكن صعبا عليه ان يندمج بسهولة في المجتمع الانجولي، بل بالعكس كان بالنسبة له الواحة التي عوضته كل ما فقده وما صدم فيه.

بنطلين
جينز عالمية



موديلات

فورشيه



اسم الموديل	رقم الموديل
ارجل واسعة	512
باجي بدون بينسات	597
باجي سيرت	590
باجي بينسات	541
باجي	526
كلاسي ارجل مستقيمة	523
كلاسي ضيق من الاسفل	599
كلاسي ضيق	594

FORSCHE PERFECT FIT

وكيلنا في الوسط العربي

يوسف شقور

سخنين

☎ 06/741415 ☎

اين تشتري فورشيه

* الطيرة . لوتشيانو *الطيبة . بوتيك الامير . سبورت وجيه . بوتيك لينا . بوتيك انشراح * باقة الغربية . سبورت النجوم . عثمان عثامنة . بوتيك . . . ٢ * كفر قرع . بوتيك العائلة (وجيه مصاروه) * عارة . بوتيك سامي * عرعرة . بوتيك سميح يونس * ام الفحم . بوتيك الاخوة للشباب * طمرة . عمر حجازي . نصر ناطور . عالم الجينز . بوتيك الاناقة * شفاعمرو . بوتيك المنارة (زبيدة ناطور) * كفرمندا . بوتيك العروس . عبد الحليم ابو حسين * يركا . مازن كنعان * معليا . أزياء كاميليا * ترشيحا . كول بو ترشيحا * دير الاسد بوتيك الاحلام * الرامة . خليل سمارة * المغار . رياض طنوس . عفو قزل * دير حنا . بوتيك نسرين * سخنين . يوسف ابو ريا . الحاج طه . جينز سنتر . علي غنايم * مجد الكروم . يوسف ذياب * الناصرة . سابا سبورت . بوتيك نائل خميس * بوتيك فلنتينو * كفركنا . نزيه عواوده . نظمي عباس * اكسال . عفيف دراوشه * جت المثلث . محمد ابو شاح * عكا . چولدن * سبورت كتكوت فلنسوة * سبورت اوليمبيا كفر ياسيف * بوتيك يرموك ام الفحم * بوتيك نزار ام الفحم * بوتيك سلام ام الفحم

احذروا التقليد

بنطلون فورشيه يشمل:

اتيكيت فورشيه + أزرار فورشيه + نيتم فورشيه + اتيكيت على الجيبة من الداخل

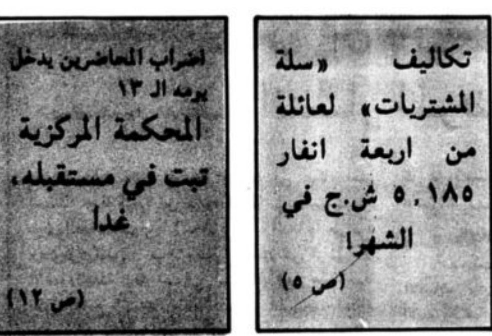
انتاج واستيراد بناطلين حسب الموضة

تل ابيب شارع هكيشون ٩ ☎ 03/813015 ☎




جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון

الاحد
١٦ كانون الثاني ١٩٩٤
٤ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
16.1.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 207/50 vol



منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب اقامة علاقات رسمية مع الفاتيكان

(ص ٣)

تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة من اربعة انفار ٥,١٨٥ ش.ج في الشهر!

(ص ٥)

اضراب المحاضرين يدخل يومه ال ١٣
المحكمة المركزية تبت في مستقبله، غدا

(ص ١٢)

في يوم غير مسبوق في دمويته

مقتل خمسة فلسطينيين في الخليل وغزة ويهودي من عسقلان



* قوات الاحتلال استخدمت الصواريخ لقصف المنزل الذي تحصن فيه (٤) فلسطينيين * اضراب في غزة والخليل وجنين حداداً على ارواح الشهداء الفلسطينيين *

(التفاصيل ص ٣)

امس واليوم وغداً

تطعيمات ضد التهاب السحايا لجميع مواطني دير الاسد والبعنة

* دائرة الصحة اللوائية في عكا تنظم هذه الحملة، الاولى من نوعها في العالم * نسبة الاصابة بالمرض ونسبة الوفاة جراء في القريتين اعلى بكثير من معدلها في البلاد، عامة * (اقرأ «لقاء اليوم» ص٢) *

دمشق: لِقمّة جنيف، جميع معطيات النجاح

* كلينتون والاسد يلتقيان في العاشرة من صباح اليوم * اذاعة دمشق تقول ان الجانبين متفقان على معظم الخطوط العريضة للحل المنشود في الشرق الاوسط * نقاش حاد في اسرائيل حول مصير المستوطنات * لبنان يترقب وينتظر * م.ت.ف: القمة ستخرج المفاوضات السورية - الاسرائيلية من عنق الزجاجة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انظار العالم تتجه، اليوم الاحد، نحو جنيف (سويسرا) حيث تبدأ في العاشرة صباحا القمة الامريكية - السورية، التي اثار الإستعداد لها تفاؤلا حذرا في الدول العربية المعنية بالعملية السلمية، ونقاشا حادا في اسرائيل بين الائتلاف الحكومي والمعارضة اليمينية، خاصة حول مسألة المستوطنات في الجولان وعمق الانسحاب الاسرائيلي.

وفي دمشق قالت الاذاعة السورية الرسمية، امس السبت، ان لقمة كلينتون - الاسد «جميع معطيات النجاح».

وذكرت اذاعة دمشق «ان الجانبين السوري والامريكي يتفقان على معظم الخطوط العريضة للحل المنشود في الشرق الاوسط، وهذا امر مهم للغاية، ولكن الاهم منه هو ترجمة كل ذلك الى واقع محسوس والى سلام شامل فعلي» في المنطقة.

واضافت الاذاعة السورية: «ان الرئيسين السوري والامريكي سيجتمعان، اليوم الاحد، في جنيف وسط مؤشرات تبعث على التفاؤل من حيث نتائجها الايجابية، خاصة لجهة تنشيط العملية السلمية في الشرق الاوسط وتكريس هدف السلام العادل الشامل كهدف اساسي ووحيد».

وقالت الاذاعة: «ان انسحاب اسرائيل من كامل الاراضي العربية المحتلة يبقى المنطلق الاساسي لاي عمل سلمي حقيقي». واضافت «ان سوريا لا يمكن ان تفرط بشبر واحد من الجولان ولا ترضى بديلا عن الانسحاب الاسرائيلي من كامل ارضها المحتلة».

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد وصل، بعد ظهر امس السبت، الى جنيف، ولم يدل، لدى وصوله، بأي تصريح صحفي. وكان في استقباله في مطار جنيف «كوانتران» الرئيس السويسري اوتو ستيتش ووزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي.

وبقمة جنيف تتركز الاضواء من جديد على الرئيس الاسد، في اطار عملية السلام الشرق اوسطية. وسيلتقي الاسد كلينتون، صباح اليوم في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي، في فندق «انتركونتيننتال» حيث ينزل الرئيسان. ومن المنتظر ان تستمر محادثاتهما حتى الظهر او بعد الظهر، وقد تختتم بمؤتمر صحفي مشترك.

(البقية على ص٦، ٧)

في حادث طرق مروع وقع [illegible]

مصرع اربعة اشخاص من عائلة واحدة في كفرقاسم

● كفرقاسم - لمراسلنا عادل عامر - وقع، امس السبت، حادث سير مروع بالقرب من مفترق طرق كفرقاسم، مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص.

ووقع الحادث بين شاحنة باطون وسيارة خصوصية من نوع «سوبارو» والضحايا هم ابناء عائلة واحدة من كفرقاسم، كانوا في طريق عودتهم من مستشفى «هشارون» في «بيتح تكفا» لزيارة زوجة احد الضحايا.

والضحايا هم حسن احمد طه ووالدته وزوجة اخيه وشقيقته. واصيب شقيقه، سائق السيارة الخصوصية، علي طه بجراح خطيرة.

واصيب نجل السائق (سنة ونصف السنة) بجراح طفيفة (مزيد من التفاصيل حول حوادث السير ص ١٢).

د. شعث: اسرائيل عرقلت مفاوضات طابا في انتظار نتيجة القمة السورية - الامريكية

* هنالك تنازلات بخصوص المستوطنات، لكن لم يحدث تقدم بالنسبة للمسائل الامنية *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اكد د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات حول ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي، امس السبت في القاهرة، ان الاسرائيليين وافقوا على خفض مساحة المستوطنات اليهودية في قطاع غزة.

وفي تصريح للصحفيين، قبل مغادرته الى تونس حيث سيجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قال شعث انه «لم يحدث اي تقدم حتى

● البقية على صفحة ٣ ●

الاردن وم.ت.ف توصلا الى مجموعة افكار حول التعاون الامني المستقبلي

● عمان - «و.ص.ف» - قال مصدر اردني مقرّب من اجتماعات لجنة الامن والحدود التي انعقدت في عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ان الجانبين وضعا «مجموعة افكار ومبادىء» حول التنسيق الامني المستقبلي بين الاردن ومنطقة الحكم الذاتي.

وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه، امس السبت، ان المفاوضين الاردنيين والفلسطينيين توصلوا الى «افكار اولية مشتركة» سيتم مناقشتها في اجتماع لاحق للجنة الامن والحدود، لم يحدد تاريخه بعد.

وعقدت اللجنة يومي الاربعاء والخميس الماضيين، برئاسة عبدالله طوقان احد مستشاري الملك حسين وفخري شقورة احد مسؤولي شعبة الاستخبارات العسكرية للمنظمة.

ويشار الى ان هذه اللجنة هي واحدة من ست لجان مشتركة كانت شكلت في تموز الماضي واعيد تفعيلها في اطار الاتفاق الاقتصادي الاردني - الفلسطيني الذي وقّع قبل اسبوع في عمان. وعناوين اللجان الاخرى هي «القدس، اللاجئون والنازحون، المسائل الاقتصادية، التشريعات والقوانين والمياه».

ويهدف اجتماع لجنة الامن والحدود الى دعم موقف الفلسطينيين التفاوضي في المحادثات المتعثرة مع اسرائيل حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، بحسب ما اضاف المصدر نفسه.

وتتعلق الافكار المشتركة بمسائل تدريب عناصر الشرطة الفلسطينية في الاردن، الاشراف على الحدود وتبادل المعلومات الامنية. واكد المصدر ان الاردنيين اكدوا للفلسطينيين «بديهية رغبتهم بأن يروا المعابر على نهر الاردن (الفاصلة بين الاردن والضفة الغربية) تحت سيطرة فلسطينية بحتة».

يشار الى ان احدى اهم نقاط الخلاف بين اسرائيل والمنظمة تتمحور حول السيطرة على المعابر بين منطقة الحكم الذاتي في غزة واريحا من جهة ومصر والاردن من جهة اخرى.

تراجع في حدة المعارك بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة في افغانستان

* اغلاق الحدود الباكستانية امام عشرات آلاف النازحين الافغان من كابول
* حكمتيار: مسألة ابعاد «الافغان العرب» من افغانستان غير واردة *



● كابول - «و.ص.ف» - سجل تراجع في حدة القصف المدفعي، امس السبت، في كابول حيث تدور معارك بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة فيما اصاب صاروخان سفارة اندونيسيا، احدى السفارات القلائل التي لم يغادرها دبلوماسيوها بشكل كامل، اصابة مباشرة ويفارق ثوان الا انهما لم يسفرا عن وقوع ضحايا.

وصرح السفير الاندونيسي حفيظ عبد الغني، «اريد البقاء في مركزي لكن اريد ان يتم اجلاء نسائنا واطفالنا». وينتظر ثلاثة اولاد لا تتجاوز اعمارهم الـ ١٠ سنوات وثلاث نساء في سفارة اندونيسيا لمغادرة كابول.

وتشهد كابول معارك ضارية بين القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني وقوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار المتحالفة مع قوات الجنرال الاوزبكي رشيد دوستم.

وافاد شهود ان سفارة الولايات المتحدة التي اخلاها دبلوماسيوها منذ فترة طويلة اصيبت بصاروخ وقع في الحديقة ولم يسفر عن اي اضرار.

وبالاضافة الى اندونيسيا تبقى كل من ايران وكوريا الدمقراطية والسعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلين عنها في كابول.

من جهة اخرى صرحت مصادر في الرئاسة الباكستانية بأن موفدا من رباني التقى في اسلام اباد الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري، في اطار المساعي التي تبذلها باكستان لاعادة السلام الى كابول. ولم يكشف عن مضمون المحادثات التي جرت بين الموفد احمد شاه والرئيس الباكستاني.

ويأتي هذا الاجتماع بعد ان وجه ليغاري ورئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو نداء لوقف اطلاق النار في كابول لم يلق آذانا صاغية. وبعد ان اغلقت باكستان حدودها امام عشرات آلاف النازحين من العاصمة الافغانية.

ويطالب رئيس الوزراء الافغاني باستقالة رباني قبل وقف المعارك واجراء مفاوضات برعاية باكستان.

وطلب صبغة الله مجددي، اول رئيس افغاني بعد زوال النظام التقدمي في افغانستان في نيسان، ١٩٩٢ امس السبت، من رباني التنحي.

والجدير ذكره ان مجددي الذي يتلقى علاجا في الولايات المتحدة يؤيد التحالف بين حكمتيار ودوستم ضد رباني.

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء الافغاني، قلب الدين حكمتيار، انه لن يرغم ابدا اي مواطن مصري او مجاهد عربي على مغادرة افغانستان.

وقال حكمتيار في تصريحات نشرتها، امس السبت، صحيفة «ذي فرونتير بوست» الباكستانية «انهم اخوتنا. لقد قاتلوا الى جانبنا ضد الجيش السوفييتي. ولسنا من احضرهم الى هنا. ان مصر والدول الاخرى التي تعارض وجودهم في افغانستان هي من شجعهم على المجيء الى هنا لمحاربة الشيوعية».

وطلبت مصر من السلطات الافغانية تسليمها عددا من «الافغان العرب» من بينهم محمد مكاوي المتحدث باسم تنظيم طلائع الفتح المتورط في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، في تشرين الثاني الماضي. وافادت الصحف المصرية ان مصطفى حمزة وهو زعيم اصولي صدر بحقه حكم الاعدام غيابيا في مصر موجود ايضا في افغانستان.

والجدير ذكره ان مواطنين عرب قاتلوا الى جانب «المجاهدين» الافغان خلال الحرب ضد القوات السوفييتية يقاتلون الآن في صفوف «الحزب الاسلامي» برئاسة حكمتيار.

لقاء اليوم

مع: د. شهاب شهاب، مدير دائرة الصحة اللوائية في عكا.

حول: حملة التطعيم ضد التهاب السحايا في قريتي البعنة ودير الاسد

الحملة الاولى من نوعها في العالم، بسبب سعة انتشار المرض في القريتين

● بدأت دائرة الصحة اللوائية في عكا، امس السبت، حملة فريدة من نوعها لاعطاء التطعيمات ضد مرض التهاب السحايا (سحايا: أغلفة الدماغ) من نوع «منتجوكوكوس - ب» لجميع المواطنين في قريتي دير الاسد والبعنة. وقد تم، في اليوم الاول من هذه الحملة التي يتوقع انهاؤها خلال اليومين القريبين، اعطاء التطعيمات لطلاب المدارس الثانوية والاعدادية (حوالي ١٠٠٠ طالب).

حول هذه الحملة، اسبابها وابعادها، تحدثنا مع الدكتور شهاب شهاب، مدير دائرة الصحة اللوائية في عكا:

*** «الاتحاد» - ما هو التهاب السحايا من نوع «منتجوكوكوس - ب»؟**

- د. شهاب: انه نوع من الالتهابات الخطيرة تسببه جرثومة تسمى بنفس الاسم. من اسبابه ظروف تصحاحية متردية. يصيب، في الغالب، الاطفال والاولاد الفتيان. اعراضه البارزة والاساسية: ارتفاع درجة الحرارة واوجاع في الرأس وتقيؤ. ومن اعراضه لدى الاطفال البكاء بصوت عال وباستمرار. اما في الحالات الصعبة فيظهر على جسم المصاب طفح جلدي احمر اللون، واذا لم يعالج المصاب خلال ٢٤ ساعة فقد يهلكه المرض.

*** «الاتحاد» - لماذا دير الاسد والبعنة، حصرا؟**

- د. شهاب: لقد دلت الفحوصات على ان حالات هذا المرض التي ظهرت في قريتي البعنة ودير الاسد هي اعلى نسبة في البلاد، بل هي اعلى من اية نسب اخرى في البلاد، ان كان ذلك في الجليل الغربي خاصة او في اسرائيل، بشكل عام. فاذا كانت نسبة الاصابة بهذا المرض في البلاد عامة هي (١.٧) حالة لكل (١٠٠) الف انسان في السنة، فان النسبة في قريتي دير الاسد والبعنة هي (٢٧) حالة. وهذا يعني ان كل مواطن من هاتين القريتين معرض للاصابة بالمرض اكثر من غيره بـ (١٦) مرة!!

*** «الاتحاد»: وما الذي دفعكم الى تنظيم هذه الحملة الواسعة، الآن بالذات؟**

- د. شهاب: في الشهر ونصف الشهر الاخيرين سجلت في القريتين (٦) حالات مؤكدة من الاصابة بهذا المرض انتهت اثنتان منها بالوفاة. وهذه، ايضا، نسبة مرتفعة جدا تعادل ضعف المعدل العادي. فعادة، من بين كل عشرة مصابين بهذا المرض يموت اثنان، بينما في دير الاسد والبعنة وجدنا ان اربعة، بالمعدل، يموتون من بين كل عشرة مصابين. لا بل، فقد تبين ان نوع الجرثومة في هاتين القريتين هو نوع خطير بشكل خاص.

*** «الاتحاد» - لماذا، برأيكم؟**

- د. شهاب: للمرض اسباب عديدة. لكن من بين الاسباب البارزة لهذا الانتشار بهذه الخطورة في دير الاسد والبعنة الظروف التصحاحية المتردية جدا، فمثلا، هنالك كثافة عالية جدا في صفوف المدارس وظروف التهوئة فيها سيئة جدا، اضافة الى انعدام الماء اللازم. بل هنالك في دير الاسد خمسة صفوف تعليمية مستأجرة تقع تحت الارض وحولها تربّى المواشي وفي داخلها ازدحام شديد جدا بظروف صحية مريبة. وقد اضطررنا الى اصدار امر رسمي، قبل اسبوعين، يقضي باغلاق هذه الصفوف، فورا. ونأمل ان يتم اغلاقها، في اسرع وقت.

*** «الاتحاد» - وكيف وصلتم الى القرار بتنظيم هذه الحملة؟**

- د. شهاب: هذه الحملة هي الاولى من نوعها في العالم كله. وهي حملة خاصة من هذا النوع نظرا لان الوضع في القريتين هو خاص بشكل متميز. لقد كانت مثل هذه الحالات في النرويج وألاسكا وبريطانيا ومعسكرات جيش في امريكا جمعنا عنها كل المعلومات والمعطيات. وقد تجندت لهذا الموضوع دائرة صحة الجمهور في وزارة الصحة. وفي اعقاب دراسات وفحوصات مختلفة استمرت خلال الشهر الاخير كله وشاركت فيها، بشكل فعّال واساسي، لجنة التوجيه لعلم الامراض المعدية في الدائرة المذكورة، تبين ان نوع الجرثومة في القريتين خطير بشكل خاص. ولذلك، جاء هذا القرار الخاص باعطاء التطعيم لكل سكان القريتين. ونحن لمسنا ونلمس تجاوبا ممتازا من المجلس المحلي والاهالي ولجان الآباء، وكذلك وزارة المعارف.

*** «الاتحاد» - وماذا تنصح، بشكل عام، فيما يتعلق بهذا المرض؟**

- د. شهاب: يجب على الاهالي ملاحظة ما يمكن ان يكون من اعراض المرض كما اسلفنا. ونحن بدورنا قد ابلغنا جميع الاطباء في المنطقة، من العاملين في عيادات صندوق المرضى وفي العيادات الخاصة، بضرورة عدم المخاطرة، اطلاقا. فاذا ما ثارت شكوك ينبغي على الطبيب تحويل المريض، فورا، الى المستشفى لتلافي اية مخاطرة. وقد اجرينا الاتصالات اللازمة لهذا الغرض مع ادارة مستشفى «ملبين» الحكومي في نهاريا.

● سليم سلامة ●

د. شعث: أسرائيل عرقلت

● تتمة من صفحة ١ ●

الآن بالنسبة الى المسائل الامنية» في الجولة الاخيرة من مفاوضات طابا، التي انتهت الاربعاء الماضي.

واضاف «وقدم لنا الاسرائيليون خريطة جديدة اعادوا بمقتضاها اراض فلسطينية كانوا قد استولوا عليها للمستوطنات». واوضح ان المساحة التي ستعاد تبلغ ١٣.٥ كم مربع.

ويشكل تحديد مساحة المستوطنات، التي ستبقى تحت مراقبة الجيش الاسرائيلي بعد انسحابه من قطاع غزة، احدى نقاط الخلاف الرئيسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وتقول اسرائيل ان مساحة المستوطنات تمثل حوالي ١٠٪ من مساحة قطاع غزة التي تبلغ ٣٦٥ كم مربعاً.

واكد شعث ان «المشاكل الامنية» لا تزال تشكل حجر عثرة في المفاوضات «بسبب المفهوم الاسرائيلي للامن».

وقال ان الاسرائيليين عملوا، الاسبوع الماضي، على «تعطيل سير المفاوضات» واعتبر ان ذلك قد يكون بسبب «انتظار ما سيحدث في القمة السورية - الامريكية» التي تعقد، اليوم الاحد، في جنيف.

في يوم غير مسبوق في دمويته

مقتل خمسة فلسطينيين في الخليل وغزة ويهودي من عسقلان

*** قوات الاحتلال استخدمت الصواريخ لقصف المنزل الذي تحصن فيه (٤) فلسطينيين * اضراب في غزة والخليل وجنين حدادا على ارواح الشهداء الفلسطينيين ***

● غزة، جنين – لمراسلينا – شل الاضراب العام والشامل، امس السبت، قطاع غزة المحتل بناء على دعوة من حركة «حماس» اثر مقتل خمسة من اعضائها، فجر امس الاول الجمعة، برصاص جنود الاحتلال في كل من الخليل وغزة.

ورشق المتظاهرون، امس، الدوريات الاحتلالية بالحجارة واشعلوا الاطارات ووضعوا الحواجز على الشوارع الرئيسية.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الاشتباك المسلح في الخليل استمر طوال ساعات ليلة السبت الماضية بين قوات من الجيش الاسرائيلي ومجموعة مسلحة من حركة «حماس». واضاف التلفزيون ان قوات الجيش حاصرت منزلا في حي وادي التفاح في الخليل تحصن فيه اعضاء الخلية ثم اطلقت القوات الاسرائيلية صواريخ «لاو» باتجاه المنزل وقامت بعد ذلك بزرع عبوات ناسفة حيث فجرت المنزل بالكامل مما ادى الى استشهاد الاربعة وجرى التعرف على هوية اثنين من الاربعة هما امجد سليم عبد الرحمن شبانة من الخليل ومحمد صالح كميل (٢٥ عاما) من قباطية قضاء جنين.

واتضح من التحقيق الذي اجرته القوات الاسرائيلية ان قوة عسكرية اصطدمت عند الساعة التاسعة والنصف من ليلة السبت الماضية بخلية مسلحة قرب الكلية الاسلامية في الخليل حيث اطلق المسلحون الفلسطينيون النار باتجاه القوة مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي بجراح.

وقد تحصن اعضاء هذه الخلية في احد المنازل حيث وصلت قوات اسرائيلية خاصة الى المكان.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة الخليل.

ووصلت تعزيزات احتلالية لمواصلة اعمال التمشيط في المدينة بحثا عن شبان مطلوبين فحاولت اقتحام منزل عثرت فيه لاحقا على قنابل يدوية ومسدس ورشاش من طراز «كارل غوستاف». وكانت قد القيت قنبلة يدوية باتجاه الدورية الاحتلالية.

وتبين ان المنزل الذي تواجد فيه اعضاء الخلية قد استأجره طلاب من قطاع غزة يدرسون في معهد البوليتكتيك في الخليل.

واصدر الناطق العسكري، امس الاول، بيانا حول الاشتباك، وجاء في البيان، ان قوة عسكرية القت الليلة قبل الماضية في قرية اذنا قضاء الخليل القبض على مطلوبين كانا قد فرا من معتقل الظاهرية في ١٢ من شهر تشرين الثاني الماضي.

وقال ان القوة العسكرية تهيأت لالقاء القبض على مجموعة ثانية من المطلوبين الفارين انضم اليهم مسلحون اخرون ولجأ الجميع الى احد المنازل في حي التفاح قرب الكلية الاسلامية في الخليل. وقد تحصن المسلحون في المنزل حيث جرى الاشتباك مما ادى الى استشهاد الاربعة واصابة جندي اسرائيلي بجراح.

ونفى صاحب المنزل توفيق كرامة رواية الجيش مؤكدا انه شاهد العملية برمتها. واعلن ان الفلسطينيين لم يطلقوا اي عيار ناري.

وفي لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء الجمعة، قال قائد عسكري ممن قادوا الهجوم: «يبدو ان هؤلاء الذين قتلوا لم يكونوا هم انفسهم الذين تهيأنا للقبض عليهم»!!

وافاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان مدينة جنين وقضاءها، شهدت، امس السبت، اضرابا تجاريا، تكريما لشهيد قباطية وان مدينة جنين شهدت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال.

وقتلت قوات الاحتلال، امس الاول الجمعة، الشاب يوسف محمد إسليم (٢١ عاما) من حي الصبرة في غزة بعد ان اطلق عليه النار.

وكان الشاب الغزي الذي اعلن عن انتمائه لحركة «حماس»، قد طعن بالقرب من دائرة الترخيص في منطقة حاجز «ايرز» احد سكان القرية الزراعية «اشبول» ويدعى يهودا معتس، فأصابه بجراح خطيرة وخطف منه مسدسه واطلق النار على المواطن اليهودي غريغوري فيزي (٣٧ عاما) من عسقلان وارداه قتيلا فقام احد مستخدمي الادارة المدنية باطلاق النار على المهاجم مما ادى الى استشهاده.

واعلنت «فرق الموت الخاصة» التابعة لـ «كتائب القسام» مسؤوليتها عن الحادث الذي اندلعت في اعقابه مواجهات في حي الشيخ رضوان. وضع خلالها المتظاهرون الحواجز الحجرية على الطرقات. واصيب برصاص قوات الاحتلال (٨) اشخاص، اصابات بعضهم خطيرة، وخاصة اصابة الطفل عبد الكريم ازغير (١٣ عاما) الذي اصيب بجراح خطيرة في شريان الفخذ اليسرى ونقل الى مستشفى «تل هشومير» بينما اصيب الطفل ايهاب النجار (١١ عاما) برصاصة في الوجه. كما اصيب مسؤول شؤون اللاجئين في وكالة الغوث، تيري كرافيف، في الساق.

اشتداد الازمة السياسية بين عدن وصنعاء

الشماليون والجنوبيون يحشدون القوات على الحدود بين اليمنين سابقا!

● دبي – «و.ص.ف» – تبادل زعماء اليمن الشمالي والجنوبي، المتخاصمين منذ خمسة اشهر، الاتهامات، امس السبت، حول حشد القوات المسلحة على الحدود بين اليمنين سابقا.

وقال مصدر مقرب من «المؤتمر الشعبي العام» (شمالي)، في حديث هاتفي اجري معه من دبي، ان الحزب «الاشتراكي اليمني» (جنوبي) «حرك اللواء ٢٠، فجر امس الاول الجمعة، في اتجاه محافظة البيضاء واحدث تعزيزات عسكرية باتجاه نقطة عبور من تعز الى عدن». واضاف انه نشر دبابات في مطار عدن عاصمة اليمن الجنوبي سابقا.

وكان المصدر ذاته صرح، يوم الخميس، بأن الحزب «الاشتراكي» نشر في منطقة شبوه الجنوبية النفطية اربع وحدات كانت منتشرة قبل ذلك على الحدود مع سلطنة عمان والسعودية.

واضاف ان «الاشتراكي استخدم واردات النفط لشراء الاسلحة من بلغاريا ومن روسيا».

ومن جهة اخرى نفى مصدر رسمي في الحزب «الاشتراكي»، امس السبت، اتهامات «المؤتمر الشعبي العام» نفيا قاطعا واتهمه بالتصعيد العسكري.

وقال ان المؤتمر «قام بتحريك عدة وحدات وحشد، امس الاول الجمعة، قوات من بينها لواء «العمالقة» باتجاه البيضاء وذمار» (الشماليتين).

ويأتي هذا التصعيد في التوتر بعد فشل محاولة تحقيق المصالحة بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح (شمالي) ونائبه علي سالم البيض (جنوبي)، التي قام بها رجال الدين والعلماء الاحد الماضي.

وعمد صالح الى تشديد اللهجة داعيا الشعب الى حسم هذا الخلاف وتنظيم «مسيرة سلمية» من تعز الى عدن من اجل المحافظة على وحدة البلاد التي تحققت في ايار ١٩٩٠. ويطالب البيض المعتكف في عدن، منذ آب الماضي، بتطبيق اصلاحات واسعة من بينها لا مركزية السلطات السياسية والاقتصادية.

● البيض يحذر من استخدام القوة لحل الخلافات ويدعو الى مواصلة الحوار ●

وحذر نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، امس السبت، من «استخدام القوة» لتسوية الازمة السياسية.

ووجه المسؤول اليمني هذا التحذير، عند استقباله في عدن وفدا من المسؤولين الشماليين من محافظة حجة (١٢٧كم شمال غرب صنعاء).

واكد «ان طريق الحوار وتوسيع المشاركة في السلطة هو الطريق الوحيد الواجب اتباعه» لتسوية الازمة القائمة الاكثر خطورة منذ توحيد اليمن.

اغتيال امرأة فرنسية في العاصمة الجزائرية!

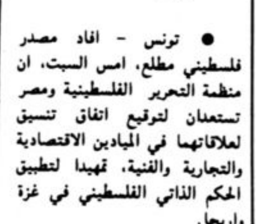
● كانت مدرسة واما لثلاثة اطفال ●

● الجزائر – اعلن التلفزيون الجزائري، في نشرته الاخبارية المسائية، ان امرأة فرنسية متزوجة من مواطن جزائري قتلت، امس السبت، في وسط العاصمة.

واوضح التلفزيون ان الضحية، التي يبلغ عمرها ٤٥ عاما، كانت مدرسة واما لثلاثة اطفال، وقد قتلت برصاصات اطلقت عليها بالقرب من موقف للسيارات.

م.ت.ف. ستطلب اقامة علاقات رسمية مع الفاتيكان

*** قداسة البابا يتحدث عن المعاناة الكبيرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني ***



● الفاتيكان – «و.ص.ف.» – صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا، نمر حماد، امس السبت، ان المنظمة ستطلب من الفاتيكان انشاء «لجنة مشتركة دائمة» لتحديد العلاقات بين الكرسي الرسولي والشعب الفلسطيني، وذلك اثناء لقاء وفد رسمي من المنظمة مع معاوني البابا، الاسبوع المقبل.

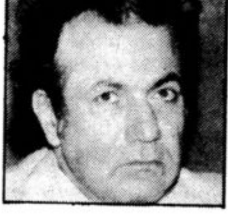
وينتظر وصول الوفد الفلسطيني الى روما، اليوم الاحد، وسيكون بقيادة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمد زهدي النشاشيبي.

وقد وصف ممثل المنظمة الفلسطينية في روما الاتفاق، الذي وقع في ٣٠ كانون الاول الماضي، بين الفاتيكان واسرائيل حول المبادئ الاساسية لعلاقاتهما بغية تبادل السفراء بأنه جاء «في غير محله». واوضح ان هذا الاتفاق تم في الوقت الذي تتعثر فيه المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

ثم اكد ان الوفد الفلسطيني «لا يأتي في مجمل الاحوال الى روما للاعراب عن اسفه بل لبناء علاقات اوسع مع الفاتيكان». واضاف ان «الكرسي الرسولي ابدى كل استعداد في هذا الخصوص».

وكان البابا تحدث في وقت سابق، امس السبت، في خطاب وجهه الى السلك الدبلوماسي عن «المعاناة الكبيرة» التي يعيشها الشعب الفلسطيني، معرباً عن تمنيه في ان ينتهي «وضع القلق» المحيط به في اقرب وقت، لكي تقطف «الثمار المرجوة من الحوار الذي بدأ».

اتفاق للتنسيق الاقتصادي بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية



● تونس – افاد مصدر فلسطيني مطلع، امس السبت، ان منظمة التحرير الفلسطينية ومصر تستعدان لتوقيع اتفاق تنسيق لعلاقاتهما في الميادين الاقتصادية والتجارية والفنية، تمهيدا لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

واوضح المصدر نفسه ان الاتفاق سيوقع في الايام القليلة المقبلة في العاصمة المصرية. وسيوقعه عن منظمة التحرير فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، بعد ان بحث مضامينه مع المسؤولين المصريين، اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة، في مطلع كانون الثاني الجاري.

وقبل اسبوع تقريبا وقعت المنظمة الفلسطينية مع الاردن اتفاقا للتنسيق السياسي والاقتصادي يقضي، بشكل خاص، بفتح المصارف الاردنية في الاراضي المحتلة واستخدام الدينار الاردني كعملة رئيسية الى جانب العملات العربية والاجنبية الاخرى.

وذكر المصدر ان الاتفاق المقبل مع مصر من شأنه ان يسمح باقامة تنسيق اقليمي في اطار مشروعات التنمية واعادة الاعمار، التي من المنتظر تنفيذها بفضل المساعدات الدولية للاراضي الفلسطينية المحتلة، التي سيشملها نظام الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال ايضا ان منظمة التحرير تسعى من خلال توقيع اتفاق مع مصر الى اقامة بعض التوازن في العلاقات الاقتصادية بين السلطة الوطنية الفلسطينية، التي ستدير نظام الحكم الذاتي في غزة واريحا، وبين جيرانها العرب.

عشية اللقاء المرتقب بين الملك حسين وكلينتون

نائب رئيس الوزراء العراقي في عمان

● عمان – «و.ص.ف» – ذكر مصدر مأذون له ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، وصل امس السبت، الى عمان في زيارة لم تحدد مدتها ولا هدفها.

واضاف المصدر ان نائب رئيس الوزراء الاردني، سعيد التل، كان في استقبال عزيز في مطار ماركا في ضواحي عمان.

وتأتي زيارة عزيز الى الاردن قبل اللقاء المرتقب بين الملك حسين والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بعد العشرين من الشهر الحالي في واشنطن.

ويجتمع مجلس الامن، يوم الثلاثاء المقبل، للبت في مسألة ابقاء الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ازمة الخليج.

وتعود آخر زيارة لعزيز الى عمان الى ٢٦ تموز الماضي. ويقوم عزيز غالبا بتوقف في عمان خلال زياراته الى الخارج.

جيانغ زيمين: على الصين والولايات المتحدة تحسين علاقاتهما خدمة للسلام والتطور في العالم

● بكين – «و.ص.ف» – اعتبر الرئيس الصيني جيانغ زيمين، امس السبت، انه ينبغي على الصين والولايات المتحدة تجاوز خلافاتهما لتتمكنا من تحسين علاقاتهما خدمة للسلام والتطور في العالم.

وادلى زيمين بتصريحاته هذه التي نقلتها وكالة انباء الصين الجديدة لدى استقباله الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، الذي وصل، يوم الخميس الماضي، الى بكين في زيارة الى الصين تستغرق خمسة ايام. وقال الرئيس الصيني «حتى اذا كانت بعض الخلافات قائمة بيننا، ينبغي في النهاية ان تتحسن العلاقات».

واعتبر الرئيس الصيني انه يتوجب على البلدين السعي لتعزيز الروابط الثنائية «خدمة للسلام والتطور في العالم وتلبية لرغبات الشعبين الصيني والامريكي وشعوب العالم اجمع».

واضافت الوكالة ان الرئيس الامريكي السابق شدد بدوره على ان العلاقات الصينية – الامريكية «مهمة جدا جدا» واعتبر ان تعزيز الروابط الثنائية هو من مصلحة الجانبين.

واوضحت الوكالة الصينية ان زيمين الذي يتولى، ايضا، منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني استقبل بوش، امس السبت، لاكثر من ساعة.

ومن المقرر ان يكثف المسؤولون الامريكيون والصينيون لقاءاتهم على مستوى رفيع خلال الاسابيع والاشهر القادمة في محاولة لايجاد تسوية بشأن التجارة وحقوق الانسان، لكي تقوم واشنطن بتجديد العمل ببند الدولة الاولى بالرعاية الذي تتمتع به الصين.

ويبدأ البلدان، امس، في بكين ثلاثة ايام من المفاوضات بشأن صادرات النسيج الصيني. وينتظر وصول وزير الخزانة الامريكي لويد بنستن، يوم الاربعاء القادم، الى العاصمة الصينية في زيارة تستغرق يومين. وسيلتقي وزيرا الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، والصيني كيان كيشين، في باريس في ٢٤ كانون الثاني الجاري.

واجرى بوش محادثات، امس الاول الجمعة، مع رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ. ومن المقرر ان يتوجه الى كسيان في وسط الصين، ومنها الى شنغهاي (شرق) قبل ان يبدأ زيارة الى تايلاند.

وزير الداخلية اليمني: رجل اعمال سعودي يمول عمليات ارهابية اصولية في اليمن

●القاهرة – «و.ص.ف» – اتهم وزير الداخلية اليمني، يحيى المتوكل، رجل الاعمال السعودي المقرب من الاصوليين اسامة بن لادن، بأنه «الممول الرئيسي لحوادث الارهاب» التي شهدها اليمن اخيرا.

وفي مقابلة نشرتها، امس السبت، صحيفة «الاهرام» المصرية اضاف المتوكل ان «مرتكبي هذه الحوادث ينتمون الى تنظيم الجهاد».

وقد نسبت السلطات اليمنية الى تنظيم «الجهاد» بشكل خاص الاعتداءين اللذين اديا الى مقتل شخصين قبل عام في عدن.

ونقلت «الاهرام»، ايضا، عن مصدر يمني رفيع المستوى ان بن لادن انفق اموالا كثيرة لتمويل نشاطات الارهابيين في الدول العربية لا سيما مصر والجزائر وتونس واليمن.

من جهة اخرى اكد وزير الداخلية اليمني «لقد نسقنا مع مصر في ما يتعلق بقضية الامن ومكافحة الارهاب» بهدف وقف الاعمال الارهابية التي يتم تنفيذها في مصر انطلاقا من اليمن.

وقال ان بلاده اعطت مصر ضمانات بأن «اليمن لن يكون مسرحا لاي نشاط معاد لمصر».

وافاد المتوكل انه بحث مع نظيره المصري حسن الالفي، على هامش مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد اخيرا في تونس «تبادل المعلومات وامكانية بحث قضية توقيع اتفاقية لتبادل الاشخاص لمحاكمتهم».

وقال المتوكل ان من شأن هذا الاتفاق «السيطرة على تحركات العناصر المشبوهة» التي يمكن ان ترتكب اعمالا ارهابية في مصر انطلاقا من اليمن.

وكانت الصحف المصرية المقربة من الحكومة ذكرت مؤخرا ان منفذي محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، في تشرين الثاني الماضي، تلقوا تدريبات في اليمن.

سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، وهيب نصر الدين

التعاون البنّاء مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ضروري

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس مجلس ابو سنان المحلي، السيد علي هزيمة، الى ضرورة اقامة اطار خاص لجميع رؤساء المجالس والسلطات المحلية في البلاد، واعرب عن اعتقاده بأنه لا توجد ضرورة للجنة رؤساء مجالس محلية عربية درزية او عربية او يهودية.

واوضح السيد هزيمة ضرورة تقديم الميزانيات وتحويلها للمجالس المحلية في الوقت المناسب والمحدد لكي تتمكن هذه المجالس من صرف رواتب المستخدمين في وقتها. وكي تتمكن كل سلطة محلية من تقديم افضل الخدمات للمواطن دافع الضرائب.

واضاف رئيس مجلس ابو سنان ان الميزانيات المخصصة غير كافية وما زال البون شاسعاً بين الوسطين اليهودي والعربي لان الخدمات التي تقدمها المجالس والسلطات المحلية في الوسط اليهودي تختلف اختلافاً كلياً عما نقدمه نحن من ناحية الكم والكيف. وعليه يجب ازالة الغبن والتمييز ولا يوجد اي مبرر للاستمرار في سياسة التمييز، خاصة واننا نعيش في عهد وعصر جديد فالكل يتطلع نحو تحقيق السلام.

وادلى رئيس مجلس ابو سنان المحلي، باقواله اثر انتخاب سكرتير للجنة رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية في اجتماع عقد في منزله في ابو سنان وحضره الرؤساء العرب الدروز والشركس الذين بحثوا، ايضاً، احتياجات قراهم.

وبعد جلسات ولقاءات، جرى انتخاب رئيس مجلس محلي كسرى – كفرسميع، وهيب نصر الدين، سكرتيراً، واسعد عرايدي، رئيس مجلس محلي المغار، ناطقاً باسم اللجنة، وكنج منصور رئيس مجلس عسفيا، نائباً للسكرتير.

واعرب السكرتير الجديد وهيب نصر الدين، عن شكره وامتنانه، ودعا الى التعاون البنّاء بين جميع الرؤساء والاستعداد للتعاون بشكل جدي وفوري مع اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ورئيسها السيد ابراهيم نمر حسين، ومركز الحكم المحلي وكل من يبدي الرغبة في التعاون لان المشاكل متشابهة والقضايا كثيرة، ينبغي ان نعمل على حلها.

واشار بشكل خاص الى ضرورة حل مشكلة ضريبة الاملاك التي يعاني منها المواطن العربي صاحب الارض. واوضح انه سيباشر باجراء الاتصالات الضرورية مع الوزراء لاطلاعهم على متطلبات القرى العربية الدرزية.

جبهة عرابة تحتفل بفوزها في معركة الانتخابات للسلطات المحلية

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتفلت مساء امس الاول الجمعة، وبحضور جمهور غفير جبهة عرابة الدمقراطية بفوزها في الانتخابات. وشارك في الاحتفال سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة.

افتتح الاجتماع الاحتفالي سكرتير جبهة عرابة، السيد جازي بدارنة، حيث استعرض في بيانه عن سير معركة الانتخابات، الاشكالات والمحاولات اليائسة والشائعات المغرضة التي بثها منافس الجبهة لتحول دون وصول الجبهة لادارة المجلس. ثم تناول الوضع المالي، فقدم بياناً شاملاً عن مصروفات المعركة.

وفي نهاية كلمته كرّم اعضاء المجلس في الفترة السابقة الذين لم ينتخبوا في هذه الدورة.

ثم قدم رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة بياناً افاض فيه عن الانجازات الادارية والتعاقد مع عدد من الدوائر الحكومية والوزارات جلها مع وزارة المعارف واقرار ميزانية ١٩٩٤ لبناء مدرسة اعدادية، والتعاقد مع وزارة الزراعة من اجل تجفيف البطوف والحصول لهذا الغرض على ميزانية (٥) ملايين شاقل.

وتكلم السيد ياسين ياسين، نائب رئيس مجلس عرابة المحلي عن مهمة المجلس في ضبط العمل الاداري بما يتلاءم وخدمة اهالي عرابة.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس لجنة المراقبة القطرية للجبهة القطرية، السيد محمد عبري نصار، الذي عقب في كلمته على اهمية وصول ادارة جبهوية الى المجلس المحلي. وعن خبرته الجبهوية في ادارة مجلس عرابة خلال (١٢) سنة.

وفي نهاية الاحتفال جرى نقاش وتلخيص شارك فيهما العديد من الجبهويين.

كلمة الاتحاد

ستة قتلى..!

■ ..بلغ حصاد عمليات سفك الدماء المتواصلة على ارض بلادنا، حتى كتابة هذه السطور، خمسة قتلى فلسطينيين وقتيلاً اسرائيلياً. ونشدد على جملة «حتى كتابة هذه السطور»، باعتبار اننا نعيش في ظروف مجنونة لا تعرف الرحمة او التعقل. وقد تقع في كل يوم وفي كل ساعة.. بل في كل دقيقة، ضحية جديدة.

الرواية الاسرائيلية الرسمية تتحدث عن «خلية عسكرية اطلقت الرصاص على جنود تصاهل». فرد هؤلاء «الابطال» على النار حسب نظرية الصاع صاعين وقتلوا خمسة اشخاص. اما الرواية الفلسطينية فتقول ان المسلحين لم يطلقوا اية رصاصة. وان قوة الجيش نسفت البيت الذي اختبأوا فيه بواسطة قذف الصواريخ.

لا نريد، وليس مهماً، اي من الروايتين صحيحة. يكفي ان نأخذ قول ضابط الجيش الاسرائيلي في التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاول، الجمعة، اذ قال: «يبدو ان هؤلاء الذين قتلوا لم يكونوا هم انفسهم الذين تهيأنا للقبض عليهم». ففي هذا اعتراف رسمي شبه مؤكد بأن القتلى هم من الضحايا البريئة، تماماً مثل المواطن اليهودي البريء، غريغوري فيزي، الذي قتل برصاص شاب من عناصر حماس. الشاب الذي قتل المواطن اليهودي، قتل برصاص قوات الاحتلال. اما قاتلو الشبان العرب، فهم طلقاء. بل ربما يحظون بالاوسمة وبالميداليات. فهكذا هو ميزان العدالة المقلوب في بلادنا، «بفضل» الاحتلال وجرائمه.. وآخرها (حتى كتابة هذه السطور بالطبع) - اصابة الفتى عبد الكريم ازغير (١٣ عاماً) في غزة والطفل ايهاب النجار (١١ عاماً) ومسؤول وكالة الغوث، تيري كرافيف.. وغيرهم.

ووفق هذا الميزان طبعاً، يريدون من الفلسطينيين ان يبدو النوايا الحسنة تجاه اسرائيل والسلام. فاسرائيل من جهتها «تعمل كل شيء في سبيل السلام». والقتل اياه واطلاق الرصاص الاعمى والجنوني.. هو دليل. أليس كذلك؟!!

كفوا عن هذا الاسلوب، فهو مدمرا

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٥١١٢٩٦ و٠٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٠٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٠٥١٤٠٥٣)؛ المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في كانون الثاني الماضي بنسبة (٠,٨٪)

تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة من ٤ انفار: ٥,١٨٥ ش.ج في الشهر!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر كانون الاول الماضي ارتفاعا بنسبة (٠,٨٪) وبلغت حصيلة التضخم المالي (نسبة ارتفاع جدول الغلاء الاجمالي) خلال سنة ١٩٩٣ المنصرمة (١١,٢٪). وبلغت تكاليف «سلة المشتريات» الرسمية في الشهر لعائلة متوسطة (من اربعة انفار)، في اعقاب هذا الغلاء (٥,١٨٥) شيكل جديد، بضمنها تكاليف السكن، و(٣,٨٦٠) شيكل جديد بدون بند السكن.

ويستدل من المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، امس الاول الجمعة، ان تكاليف السكن لا تزال تتصدر لائحة الغلاء في البلاد. فقد ارتفعت اسعار الدور السكنية في الشهر الماضي بنسبة (٢٪) واسهمت، بذلك، في رفع جدول الغلاء بنسبة (٠,٥٪).

اما البنود الاخرى التي يتركب منها الجدول. فارتفعت بنسب اقل: فقد اسهمت اسعار الاغذية والالبسة والاحذية والصحة وصيانة الدور السكنية برفع الجدول بنسبة (٠,١٪). اما اسعار الخضروات والفواكه فقد انخفضت واسهمت، بالتالي، اسهاما عكسيا اذ ادت الى خفض ارتفاع الجدول الاجمالي بنسبة (٠,١٪). بينما لم تسهم البنود الاخرى، قط.

واشارت المعطيات التلخيصية عن السنة المنصرمة ١٩٩٣ الى ان اسعار الدور السكنية سجلت خلال السنة ارتفاعا كبيرا جدا بنسبة (٢٣,٧٪) فيما ارتفعت اسعار خدمات الترفيه والتعليم والثقافة بنسبة (١١,٨٪). وارتفعت اسعار خدمات المواصلات والاتصالات بنسبة (٩,٢٪) بينما ارتفعت اسعار السلع والخدمات الواردة في بند «المتفرقات» بنسبة (٨,٨٪).

وازاء هذا الارتفاع الكبير في اسعار الدور السكنية، اعلن انه ابتداء من الشهر القادم سوف يتم خفض حصة هذا البند في مجمل حساب جدول غلاء المعيشة. ويشكل بند السكن، اليوم، (٢٥٪) من مجمل كل السلع والخدمات التي يشملها حساب جدول الغلاء. وسيتم خفض هذه الحصة الى (٢٠٪).

وغني عن القول ان هذا الاجراء الاداري لن يحمل اي تأثير على اسعار الدور السكنية التي يتوقع ان تواصل الارتفاع الكبير، ولا يشكل في حقيقة الامر سوى محاولة (اداة) لخفض نسبة الارتفاع الاجمالية لجدول غلاء المعيشة بشكل صوري، مما سيعمق الهوة، القائمة اصلا، بين حقيقة الغلاء الحاصل في الاقتصاد الاسرائيلي وبين ما يسجله «الجدول» من غلاء «احصائي - رسمي»!



*** ردود الفعل ***

واجمعت ردود الفعل التي سجلت فور الاعلان عن جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الاول ١٩٩٣ على «اتهام» بند السكن بهذا الارتفاع. فقد اعلن، دان بروبر، رئيس اتحاد الصناعيين، انه بدون بند السكن لم يكن الجدول ليصل الا الى نصف النسبة التي سجلها واضاف: هذا يدل على انه «لا تضخم مالي في البلاد، لولا بند السكن»!

اما رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، افرايم جيلوني، فطالب الحكومة «ومعالجة موضوع السكن»! و«معالجة قضايا القروض السكنية (المشكنتا)»!

وقال وزير الزراعة، يعقوب تسور، ان الخضروات والفواكه «شدّت بالجدول الى الاسفل» مما يثبت ان مطالبة المزارعين بالحصول على الدعم المالي (الحكومي) هي مطلب عادل.

*** تعويض؟ ***

هذا، وسيحصل جميع الاجيرين في البلاد على علاوة بنسبة (٢,٥٪) في المرتب الصافي في اجور شهر كانون الثاني الحالي (المدفوعة في اول شباط) نتيجة «التعديل الاصلاحي» في بنية الضريبة. كما سيحصل الاجيرون على زيادة بالنسبة نفسها (٢,٥٪) في اجور شهر شباط (المدفوعة في مطلع آذار) هي علاوة الغلاء المستحقة لهم وفق اتفاقية الاجور وعلاوة الغلاء الموقعة بين الحكومة والهستدروت!!

العلاقات السورية - الامريكية بين البرودة والدفء، خلال عشرين عاماً!

رغبة مشتركة لمواصلة التقارب بين البلدين

● يشكل لقاء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مع نظيره السوري حافظ الاسد، اليوم الاحد في جنيف، تأكيداً على الرغبة المشتركة في مواصلة التقارب الذي بدأ مع ازمة الخليج ومشاركة دمشق في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

* ١٩٧٣ - خلال حرب تشرين الاول لم تنجح سوريا ومصر، اللتان بدأتا الحرب، في استعادة اراضيهما المحتلة منذ العام ١٩٦٧ من قبل اسرائيل، التي حظيت بدعم عسكري كبير من الولايات المتحدة. بعد ذلك قررت واشنطن اعادة التوازن الى موقفها في الشرق الاوسط عبر لعب دور الوسيط. وفي الخامس عشر من كانون الاول التقى وزير الخارجية هنري كيسنجر الرئيس حافظ الاسد في دمشق، ولكنه لم ينجح في اقناعه بالمشاركة في مؤتمر السلام في جنيف في اواخر كانون الاول.

* ١٩٧٤ - كثف هنري كيسنجر زياراته لدمشق وتل ابيب للتوصل الى اتفاق لفك ارتباط القوات في الجولان. وقد شعرت سوريا بأن مصر تخلت عنها، بعد توقيعها في كانون الثاني على اتفاق فصل القوات مع اسرائيل. في ٣١ ايار وقعت دمشق اتفاقها مع اسرائيل. وفي ١٥ و١٦ حزيران قام الرئيس الامريكي، ريتشارد نيكسون، بزيارة الى دمشق واعلن اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ حرب ١٩٦٧.

* ١٩٧٧ - في ٩ ايار التقى الرئيس الامريكي جيمي كارتر الاسد في جنيف، بعد عام من تدخل سوريا في حرب لبنان وارسالها الالاف من الجنود الى هذا البلد. وعقدت القمة بعد زيارة الاسد الى موسكو التي شهدت تحسناً واضحاً في العلاقات السورية - السوفييتية.

* ١٩٧٩ - شهدت العلاقات توتراً بين سوريا والولايات المتحدة، بعد التوقيع على معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر برعاية واشنطن، التي شجبتها سوريا بوصفها حلاً جزئياً.

* ١٩٨١ - ١٩٨٢ - واجهت سوريا سلسلة من الاوضاع الصعبة مع قيام اسرائيل بضم الجولان في ١٤ كانون الاول ١٩٨١ والاجتياح الاسرائيلي للبنان في الثالث من حزيران ١٩٨٢. كما تم نشر قوة متعددة الجنسيات تشارك فيها الولايات المتحدة في لبنان. ونفذ الاخوان المسلمون سلسلة من الاعتداءات في سوريا. ثم كشفت واشنطن عن مقتل الالاف من الاخوان المسلمين في حماة، شمال سوريا.

* ١٩٨٣ - ابرام اتفاق اسرائيلي - لبناني في ١٧ ايار، برعاية الولايات المتحدة، شجبته سوريا بوصفه اتفاقاً منفرداً ومارست ضغوطاً على لبنان للتخلي عنه. بعد الانفجار الذي اودى بحياة ٢٣٩ جندياً امريكياً في بيروت، في ٢٣ تشرين الاول، والذي اتهمت الولايات المتحدة منظمات مؤيدة لسوريا وايران بالتورط فيه، قامت القوات الامريكية بقصف مواقع سورية في لبنان. بدء خطف الرهائن الامريكيين في لبنان في ١٩٨٤ و١٩٨٥.

* ١٩٨٦ - استدعت الولايات المتحدة سفيرها في دمشق في تشرين الاول بعد اتهام سوريا بالتورط في محاولة اعتداء على طائرة اسرائيلية في لندن. وفي الشهر التالي فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على سوريا.

* ١٩٨٧ - شكل اغلاق مكاتب حركة «فتح - المجلس الثوري» بزعامة ابو نضال في سوريا، في حزيران، نقطة الانطلاق لاعادة الدفء الى العلاقات السورية - الامريكية.

وفي آب شكرت الولايات المتحدة سوريا على مساعدتها في عملية اطلاق سراح رهينة امريكي في لبنان. ثم عاد السفير الامريكي الى دمشق في بداية ايلول.

* ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - تقاربت المواقف السورية والامريكية في لبنان. ورحبت الولايات المتحدة باتفاق الطائف المبرم في ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٩، الذي كان المدخل للسلام الى لبنان مع الابقاء على الانتشار السوري فيه.

* ١٩٩٠ - عززت سوريا علاقاتها مع الولايات المتحدة مع انهيار الاتحاد السوفييتي، وهو قرار سهلته ازمة الخليج، التي انضمت خلالها دمشق الى التحالف الدولي بزعامة واشنطن ضد الرئيس العراقي صدام حسين، الخصم التقليدي للاسد. وفي ٢٣ تشرين الثاني التقى الاسد الرئيس الامريكي جورج بوش في جنيف في اول لقاء على هذا المستوى منذ ١٩٧٧.

* ١٩٩١ - تحقيق مزيد من التقارب بين سوريا والولايات المتحدة مع موافقة سوريا على المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل، التي بدأت في نهاية تشرين الاول في مدريد وتستأنف في واشنطن برعاية الولايات المتحدة وروسيا.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

بعد ان تظاهر (١٥) الفا ضد الاعتداء.. تبين انه لم يكن هناك اعتداء بالمرة

* الفتاة الالمانية المعوقة التي زعمت ان النازيين الجدد حفروا شارة الصليب المعقوف على ذقنها، ارادت ان تتسلى فقط *

● برلين - الوكالات - اصيب ١٥ الف متظاهر في مدينة هالي الالمانية بخيبة امل كبيرة، عندما تبين لهم، امس السبت، ان مظاهرتهم ضد الاعتداء على فتاة كانت «على الفاضي»، لان الاعتداء كان وهمياً.

ويذكر ان فتاة معوقة عمرها ١٣ سنة ادعت، في مطلع الاسبوع الماضي، ان مجموعة من حزب النازية الجديدة اختطفوها من الشارع وادخلوها الى مكان مغلق وهناك حفروا على ذقنها شارة الصليب المعقوف ثم اطلقوا سراحها. وعلى اثر هذه الرواية ثارت ضجة كبرى في المدينة. وفي يوم امس الاول الجمعة، سارت مظاهرة احتجاج ضمت ١٥ الف شخص في المدينة ضد الاعتداء ومنفذيه.

وفي يوم امس السبت، اعلنت الشرطة ان ادعاء الفتاة المعوقة كان كاذباً. وانها هي التي حفرت الصليب المعقوف على ذقنها. وقال ضابط الشرطة الذي حقق في الموضوع، ان الشرطة بدأت تشك في رواية الفتاة لانها ادعت انها اختطفت من شارع مركزي. ورغم ان هذا الشارع يكون عادة مكتظاً بالمارة، فلم تجد الشرطة اي شاهد عيان على الحادث. وعليه احالت الفتاة على طبيب جلد مختص فاكتشف انها هي التي حفرت الشارة على ذقنها. وبجولة اخرى من التحقيق اعترفت الفتاة بأنها اختلقت القصة لمجرد التسلية.

«عصابة نشالين» ابناء ١١ - ١٣ عاماً في مدينة اللد

● تل ابيب - لمراسلنا - القت شرطة اللد القبض على فتى في الـ ١٣ من العمر، صباح امس السبت، بالصدفة اثر مشاهدته وهو يخطف حقيبة يد لاحدى السيدات. وخلال التحقيق معه، اعترف على انه ينتمي الى «عصابة نشالين» احترفت خطف الحقائب من النساء والرجال في الاماكن العامة (السوق ومحطات الباصات وعلى ابواب السينما).

وتبين انه واحد من اربعة فتية، احدهم لا يزيد عمره عن ١١ عاماً.

لم تجرؤ على الانتحار فاستأجرت شخصا لقتلها!

● اثينا - اعلن رئيس قوى الامن في اثينا، خريستوس كيراميداس، ان رجلاً قتل بالقرب من اثينا امرأة في الـ ٤٠ من عمرها دفعت له ليقوم بقتلها لانها لم تجرؤ على الانتحار.

واضاف كيراميداس ان ماثيوس موسيلاس البالغ من العمر (٣٨) عاماً والموظف في موقف سيارات حاول عشر مرات خلال الايام العشرة الاخيرة قتل جورجيا فانفيلا - سيبرولي، طبيبة الاسنان في عشرة اماكن معزولة بالقرب من اثينا لكنه لم يجد الشجاعة الكافية لذلك!

وكان قد اخذها الى فرافرونا (٤٠ كم جنوب شرق اثينا) واطلق عليها ثلاث رصاصات اصابتها في ظهرها. وكانت الضحية اعطته السلاح وحاولت لعدة اسابيع اقناعه بقتلها. الا ان موسيلاس لم يعترف بانها دفعت له المال.

□ «يا فرحة ما تمت»! □



● وأخيراً هطلت الامطار في استراليا وخفت الرياح حتى ان احد الاستراليين، ولشدة فرحه، قفز الى المياه ليستحم، ولكن فرحته لم تطل، اذ ان الحرائق الكبيرة ما زالت مشتعلة في ضواحي العاصمة سيدني، منذ اكثر من اسبوع.

افتتاح اعمال المؤتمر التاسع لوزراء الثقافة العرب في بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - افتتحت، امس السبت، في بيروت اعمال المؤتمر التاسع لوزراء الثقافة العرب بمشاركة (١٩) دولة عربية وعدد من المنظمات العربية للبحث في سبل تعزيز الوضع الثقافي العربي.

وتخلفت عن المشاركة في المؤتمر الذي يعقد كل سنتين كل من جيبوتي والصومال، فيما اوفد وزيرا الثقافة في الكويت والبحرين ممثلين عنهما واناطت الجزائر تمثيلها في المؤتمر الى سفيرها في بيروت.

ويشارك في المؤتمر وزراء الثقافة في كل من الاردن والامارات وتونس والسعودية والسودان وسوريا والعراق وعمان وقطر ولبنان وليبيا والمغرب ومصر وموريتانيا واليمن اضافة الى رئيس دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية.

كما يشارك في اعمال المؤتمر، الذي سيعقد على مدى ثلاثة ايام جلسات مغلقة يصدر في نهايتها توصياته، كل من عز الدين اسماعيل ممثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ومحمد امين الابراهيمي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وسعد الدين وهبه رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب.

وكانت اللجان التحضيرية للمؤتمر والتي تضم وفودا من مختلف الدول العربية بدأت، يوم الثلاثاء الماضي، اعمالها وناقشت الوثائق التي اعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتكليف من المؤتمر الثامن لوزراء الثقافة العرب الذي انعقد عام ١٩٩١ في القاهرة. كما انتخبت المكتب الجديد للجنة الدائمة للثقافة العربية المنبثقة عن اول مؤتمر لوزراء الثقافة العرب انعقد العام ١٩٧٦.

ويأتي انعقاد المؤتمر في بيروت بعد سنة على انشاء وزارة الثقافة اللبنانية كأول خطوة عملية تحققها الوزارة.

وينعقد المؤتمر بشأن موضوع رئيسي عنوانه «الثقافة ووسائل نشرها حاضرا ومستقبلا».

ارتكب جريمة الاغ...
وذهب للكنيس ليط...

* الرجل (٤٧ عاماً) اخبر والديه المسنين وهما اللذان ... هذه هي الجريمة الثانية التي يرتكبها في حياته. فقد س... وسجن ٩ سنوات * اعترف بجريمته الجديدة وقام، امس ...

● تل ابيب - لمراسلنا - «وحالما اقترفت هذا الذنب، توجهت الى والديَّ المسنين. واخبرتهما بفعلتي. وقلت لهما انني نادم. فنصحاني بالتوجه الى الكنيس ليلة السبت للصلاة وطلب الغفران من الرب. وكنت قررت بيني وبين نفسي ان اسلم نفسي بعد الصلاة. لكنكم القيتم القبض عليَّ قبل ذلك»، هذا ما قاله الرجل المشتبه به انه ارتكب جريمة اغتصاب وحشية ضد فتاة عمرها (١٣) عاماً من جفعتايم.

وقد اعترف بالجريمة - كما قالت الشرطة - وقام امس السبت، باعادة تمثيلها.

وكان الرجل، وعمره (٤٧) عاماً، قد حضر، مساء الخميس الاخير، الى منطقة المقبرة العسكرية «نحلات يتسحاق» على حدود جفعتايم - تل ابيب. فالتقى فتى وفتاة في الـ ١٣ من عمرهما. وراح يتحادث معهما لمدة ثلاث ساعات. وقد اشفقا عليه، حسبما قالت الفتاة الضحية، اذ كان ثملاً ورأيا فيه «سكراناً مسكيناً». ومن شدة الاطمئنان اليه، غادر الفتى المكان وابقى ... زميلته مع الرجل ...

وما هي الا ... فانقض على الفت... القريب واخبرت ... بجده. فأخبر ال... تتمكن من القا...

وفي مسا... مشبوه في كنيـ... «غاطساً» في ... التعبان. فالقي ... اعاد تمثيل الجريمة...

واتضح من ... ٢١ عاماً بطفلة ... الا ان المحكمة ال...

اعتقال (٢١) الف مومس في...

■ المطالبة باصدار قوانين متشددة ضد اصحا...

● بكين - افادت صحيفة «انباء الصين»، امس السبت، ان (٣١) الف مومس من بينهن (١٢) الف «مدلكة» اعتقلن، خلال الاشهر الاربعة الماضية، في اقليم غوانغدونغ (جنوب الصين).

ولم توضح الوكالة عدد المومسات اللواتي سجنَّ واللواتي اعدن الى مناطقهن الاصلية ... للعمل في اقليم ... ودفع هذا ال... جديدة متشددة ... الشعر والتدليك... واقترحت ال... اللواتي يمضين اش...

طلب جهاز لتوزيع الواقيات في مجلس العموم البريطاني!

● لندن - طلب نائب بريطاني عمالي وضع جهاز لتوزيع واقيات في مجلس العموم مؤكداً «ان هذا سيكون بعد فوات الاوان بالنسبة لبعض النواب المحافظين».

وقد تقدم توني بانكس بهذا الطلب الرسمي في اثناء جلسة الاسئلة بشأن تنظيم النشاط البرلماني ولم يفته ان يلمح الى وزير الدولة للبيئة تيم يبو، الذي ارغم على الاستقالة في الاسبوع الماضي، بعد ان ذكرت الصحف انه انجب طفلين غير شرعيين.

ونددت المتحدثة باسم مجلس العموم بيتي بوثرويد، «بسخافة» الملاحظة التي ابداها بانكس واقترحت عليه توجيه طلبه الى اللجنة المختصة بتنظيم النشاط البرلماني.

دمشق: لِقمّة جنيف، جميع...

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيجتمع الاسد كذلك بنظيره السويسري ستيخ في فندق «انتركونتيننتال» ثم بالامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وكان في استقبال الاسد ايضا في مطار جنيف السلطات السويسرية والمحلية اضافة الى اعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمد في هذا البلد. وفي طليعتهم سفراء الجزائر والمملكة العربية السعودية والبحرين والكويت والاردن ولبنان وجامعة الدول العربية والمغرب وسلطنة عمان وقطر والصومال والسودان وتونس واليمن وممثل «فلسطين» لدى الامم المتحدة.

● اسرائيل ●

في القدس رفض نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، الانتقادات التي وجهت اليه في اعقاب تصريحاته، صباح امس الاول الجمعة، التي قال فيها انه كان من الخطأ، منذ البداية، ان تقيم اسرائيل اية مستوطنة يهودية في الاراضي المحتلة التي يعتقد ان معظمها ستعود، في النهاية، الى الحكم العربي، وان قرار حكومة اسرائيل الحالية بقبول الحل الاقليمي يعني، عمليا، الانسحاب من غالبية هذه الاراضي ويجب ان يكون هذا واضحا»!

وقد اثارت تصريحات بيلين هذه الى الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، صباح الجمعة، في سياق الحديث عن آفاق السلام الاسرائيلي - السوري عشية لقاء القمة كلينتون - الاسد، زوبعة من ردود الفعل الغاضبة بين مستوطني هضبة الجولان السورية المحتلة الذين طالبوا رئيس الحكومة بفصل بيلين من منصبه.

وردا على هذه الزوبعة، قال بيلين: انني، بتصريحاتي هذه، امثل الحكومة وحزب «العمل» واعبّر عن موقفهما. وانصح اولئك الغاضبين بأن يقرأوا، جيدا، قرارات مؤتمر حزب «العمل» من تشرين الثاني ١٩٩١، تلك القرارات التي لم يستحسنها هؤلاء. لقد اجرينا، آنذاك، نقاشا مرا حول مستقبل هضبة الجولان انتهى الى اتخاذ قرارات تدعو الى «الحل الاقليمي والى عدم اقتلاع المستوطنات». وهذا النص يخص المستوطنات تحت الحكم العربي بمعنى اننا سنصرّ على ان تبقى المستوطنات قائمة في الجزء الذي سيعاد من هضبة الجولان الى الحكم السوري. وختم بيلين: «فاذا كان... فليوجّهوها الى ... وقرارات مؤتمره لا ا...

● لب...

وفي العاصـ... دخلت السياسة ال... جنيف، مدار الترقـ...

واعرب الرئيس... قناعته بأن الرئيس... اجل التوصل الى ... على اساس القرار... ان الرئيس السوري... والطموحات والحقو...

اما رئيس الحـ... فأبدى تفاؤله بامكـ... نتائج ايجابية. لكـ... ان يحل السلام ولا... نفسه.

ويشير المراقب... اوكل الاسد بمهمة ... في تنفيذ القرار... بانسحاب اسرائيل ... المحتل، بدون قيد ...

● م.ن...

لم تتردد القيـ...

اكتشاف البقايا المتحجرة لنوع قديم من الحيتان كان يسير على الارض

● واشنطن – اكتشف الباحثون الامريكيون في باكستان البقايا المتحجرة لحوت قديم كان يسير على الارض حسبما جاء في تقرير نشرته مجلة العلوم «ساينس»، امس الاول الجمعة.

واكد العالم تهويسون من كلية الطب في روورستاون (اوهايو) انه «نموذج مكتمل المعالم يشير الى كيفية تنقل الحيوان على الارض».

واوضح ان هذه البقايا المتحجرة التي اكتشفت في اعماق ارض كانت بحراً في باكستان ثم تلاشى تحمل على الاعتقاد بأن هذا النوع من الحيتان القادر على المشي انقرض منذ خمسين مليون سنة.

واضاف قائلاً ان هذا الحيوان وكان تقريباً بحجم حصان البحر الذكر الضخم ويرجح ان يتراوح وزنه بين ٢٧ و٣١٥ كغم».

وقد تمت اكتشافات عديدة لبقايا متحجرة لانواع من الحيتان البرية الا ان هذا هو اول اكتشاف يظهر معالم اعضاء الجسم والفقرات والذيل ومن ثم يلقي الضوء على الطريقة التي كان يتنقل بها الحيوان في البر وفي الماء.

١٢ شهرا سجن لصحفي اقتصادي استعمل جريدته للخداع في البورصة

● تل ابيب – لمراسلنا – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، في نهاية الاسبوع الماضي، بالسجن الفعلي ١٢ شهرا على عادي زلبرمن بتهمة استعمال زاوية اقتصادية في صحيفته لخداع المواطنين في البورصة.

وكان زلبرمن يكتب زاوية في صحيفة «غلوبوس» الاقتصادية اليومية قبل ٤ سنوات. ومن خلال الزاوية كان يقدم معلومات الى القراء حول حركة الاسهم. وتبين فيما بعد انه دأب على الترويج لاسهم معينة، تربطه مصلحة شخصية مع اصحابها، واخفاء المعلومات الايجابية عن الاسهم الاخرى. وقد اعتبرت المحكمة هذا الامر خداعا كبيرا للمواطنين وضربة للبورصة وحرية التجارة فيها.

وقال القاضي في قراره انه كان سيحكم على المتهم بالسجن لفترة اطول، لولا ان الامر حدث قبل ٤ سنوات وعندما لم تكن هناك تعليمات واضحة تمنع هذا الاسلوب من النشر.

من جهته، اعلن زلبرمن انه سيستأنف على قرار المركزية الى العليا.

...يمة الاغتصاب.. ...يس ليطلب الغفران!

...ديه المسنين وهما اللذان نصحاه بالذهاب الى الكنيس * ...تكبها في حياته. فقد سبق واغتصب طفلة قبل ٢١ عاماً ...ريمته الجديدة وقام، امس السبت، بتشخيصها *

...ا الذنب، توجهت ... لهما انني نادم، ...لاة وطلب الغفران ... اسلم نفسي بعد ...هذا ما قاله الرجل ... ضد فتاة عمرها ... زميلته مع الرجل.

وما هي الا دقائق حتى تحول «السكران المسكين» الى وحش كاسر، فانقض على الفتاة واغتصبها، وهرب. فتوجهت الفتاة المصابة الى بيت زميلها القريب واخبرت والده بالامر. فهرع الاخير الى المكان ليلقي القبض عليه فلم يجده. فأخبر الشرطة. فانتشرت هذه بقوات كبيرة في المنطقة، لكنها لم تتمكن من القاء القبض عليه.

...مس السبت، باعادة ...

...الخميس الاخير، الى ...جفعتايم – تل ابيب. ...ت معهما لمدة ثلاث ... كان ثملاً ورأيا فيه ... النعي المكان وابقى

وفي مساء امس الاول الجمعة، وصلت الى الشرطة اخبارية عن رجل مشبوه في كنيس في جفعتايم. فهرعت قوة الى هنالك. فوجدت الرجل «خاطساً» في الصلوات. وقد تطابقت اوصافه مع الاوصاف التي اعطاها الفتيان. فالقي القبض عليه. واعترف خلال التحقيق بجريمته. وفي يوم امس اعاد تمثيل الجريمة.

واتضح من ملف الرجل في الشرطة انه كان قد ارتكب جريمة اغتصاب قبل ٢١ عاماً بطفلة عمرها ٨ سنوات. وحكم عليه، آنذاك، بالسجن ٩ سنوات، الا ان المحكمة العليا خففت محكوميته الى ٧ سنوات.

...مومس في جنوب الصين!

...رانين متشددة ضد اصحاب الـ «كاراويكي» ■

...مس السبت، ان ...لكة» اعتقلن، ...نغدونغ (جنوب ... اللواتي اعدن الى مناطقهن الاصلية، ذلك ان العديد من المومسات يأتين من مناطق بعيدة جدا للعمل في اقليم غوانغدونغ الثري.

ودفع هذا الوضع ببعض النواب في الاقليم الى المطالبة باصدار قوانين جديدة متشددة ضد اصحاب الـ «كاراويكي»، وهي صالات للرقص ولتصفيف الشعر والتدليك، لكنها تستخدم ايضاً لعمل المومسات.

واقترحت السلطات ايضاً رفع قيمة الغرامات التي تفرض على المومسات اللواتي يمضين اشهر عدة في مراكز لاعادة التأهيل بعد توقيفهن.

...نيف، جميع معطيات النجاح

... عمليا، الانسحاب ... الاراضي و«يجب ان ...وا

...تصريحات بيلين هذه ...الاسرائيلية بالعبرية، ...ي سياق الحديث عن ...سرائيلي – السوري ... كلينتون – الاسد، ... الفعل الفاضبة بين ... الجولان السورية ...لوا رئيس الحكومة ...نصبه.

... هذه الزوبعة، قال ...ريحاتي هذه، امثل ... العمل» واعبّر عن ...اولئك الغاضبين بأن ...رارات مؤتمر حزب ...ين الثاني ١٩٩١، ...ي لم يستحسنها ... آنذاك، نقاشا مرا ...ية الجولان انتهى ... تدعو الى «الحل ... عدم اقتلاع ...هذا النص يخص ...لحكم العربي بمعنى ... تبقى المستوطنات ...ي سيعاد من هضبة ...م السوري. وختم بيلين: «فاذا كان لهؤلاء اية مطاعن فليوجّهوها الى حزب «العمل» وقرارات مؤتمره لا اليّ انا».

● لبنان ●

وفي العاصمة اللبنانية بيروت دخلت السياسة اللبنانية، عشية قمة جنيف، مدار الترقب والانتظار.

واعرب الرئيس الياس الهراوي عن قناعته بأن الرئيس الاسد سيعمل من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل على اساس القرارات الدولية. واعتبر ان الرئيس السوري هو المعبر عن الآمال والطموحات والحقوق العربية.

اما رئيس الحكومة رفيق الحريري فأبدى تفاؤله بامكان توصل القمة الى نتائج ايجابية. لكنه اظهر تخوفا من ان يحل السلام ولا يكون لبنان قد هيأ نفسه.

ويشير المراقبون الى ان الهراوي اوكل الاسد بمهمة البحث مع كلينتون في تنفيذ القرار (٤٢٥) القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني المحتل، بدون قيد او شرط.

● م.ت.ف●

لم تتردد القيادة الفلسطينية في تونس عن القول ان احراز التقدم على المسار السوري الاسرائيلي هو من مصلحة مشكلة الشرق الاوسط برمتها.

ورغم ان الانطباع العام في تونس هو ان قمة كلينتون – الاسد قد لا تحقق اختراقا كبيرا وحاسما في المسار السوري – الاسرائيلي، الا ان المرجح هو انها ستخرج هذه المفاوضات من عنق الزجاجة. وهذا في حد ذاته ايجابي لمسار السلام ككل.

وتعتقد الدوائر الفلسطينية في تونس ان شروع دمشق المحتمل، بعد هذه القمة، في البحث الجدي والعملي عن ترتيب تسوية ما مع اسرائيل من شأنه ان يغير، تدريجيا، صورة م.ت.ف كطرف سعى، كما يرى البعض الى صفقة منفردة مع اسرائيل من خلال اتفاق واشنطن.

وتبدو معالجة قضية المستوطنات في الجولان، والتي ستثار حتما في اية تسوية مرتقبة، تبدو قضية ذات اهتمام خاص بالنسبة للفلسطينيين، لان اي ترتيب لفائدة سوريا في هذا الشأن يمكن ان يتخذ نموذجا وسابقة لحل قضية الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، عند الشروع في التفاوض حول الوضع النهائي لهذه الاراضي بعد عامين.

الحكومة «الله يستر عليها»

● بقلم: مفيد مهنا ●

● هل تلاحظون مثلي ان رواج اية بضاعة معلق بالعرض اكثر من الطلب وان الناس يغارون من بعضهم وان كل غرض نشتريه يمر على الجيران لمعاينته او يكون الاصدقاء قد سبقونا الى امتلاكه. وان سياسة الحكومة اخذت تفلس وقد تكسد في وجه اصحابها، في الوقت الذي تروج فيه وسائل الاعلام لفعاليات ونشاطات المعارضة حتى اصبحت مثل البقرة الضاحكة «لفاشكري».

والحكومة، الله يستر عليها، اصبحت بالنسبة لمفاوضات السلام مثل حكاية الغولة التي وجدت ولدا في الوحل فأشفقت عليه وانتشلته وغسلته.. وأكلته.. فهي مرة تراوح مكانها ومرة تراوغ ثم تخترع الكذبة وتصدقها ومرة تبدو كالفزاعة في الحقل ضد طيور السلام، تخاف من خيالها. كالخوف الذي ابداه يوما، الجنرال رابين، على الشعب من تأقلمه وتثقفه على النهج الذي تمثله نجمة البوب الامريكية، مادونا.

اما انا فأخشى على حكومة رابين، ان تصبح اكثر من مادونا مشلطة، فالذي يتابع «النجوم وحظك اليوم» يجد ان برج الحكومة في الجدي – ويدي على قلبي كذلك ان يكبر هذا (الجدي) ويصبح تيسا.

قد تقولون: تيس كل من يطرق ابوابا كهذه! فأنا اعرف نفسي واذا لم اجد من «الحركش» به افتح الراديو او التلفزيون: هذا اتهدده، وذاك اتوعده، انت سطل بلا علاقة، وانت صرماية توفيق زياد على شواربك، سد فمك يا ابن القديمة.. الى ان تتدخل «القيادة العليا» فاقفل فمي على الباقي واصبح مثل الغنمة القرعة.

لكن مرة عملت (ابو علي) فوقفت امام المرآة اقرن على الحكي فقلت بصوت غليظ: اسمعوا يا اولاد، الواجبات كثيرة والمصاريف اكثر والحكومة تستكثر مساواتكم في مخصصات التأمين. بقى، اختصروا في المصروف وبعد اليوم لا نريد الاحتفال بأعياد ميلادكم ارضاء لعمكم القذافي. هذا من ناحية اما من الاخرى فعدم نزول المطر بالشكل الكافي هذا الموسم قد تنسبه المعارضة للحكومة وعدم نزول حزب العمل – ليس المطر – الى الشارع مقابل احزاب المعارضة والمستوطنين قد يؤدي الى سقوط الحكومة. ولكن قبل ان تدخل القتيلة دار الحق يجب ان تعرف ان: قتيل ذراعه لا رحم الله باطه!

(البقيعة)

من خلال تجربة ٤٥ عاما..

الارتباط بالدولار افضل وسيلة توفير

* مسيرة «الليرة الاسرائيلية» عبر ٤٥ عاماً بالارتباط مع الدولار * بتاريخ ١٩٤٨/٥/١٥ كانت ٢٥ ليرة تساوي ١٠٠ دولار وبتاريخ ١٩٩٣/١٢/٣١ اصبحت ٣,٠٠٠٠٠٠ ليرة تساوي ١٠٠ دولار *

● بقلم: بشارة عبود ●

● لا ألوم بعض كبار السن عندما يقارنون الاسعار بملايين بل وبمليارات الليرات عندما يدفعون من جيوبهم الشواقل الجديدة. فقد عاشت هذه الليرة معهم منذ سنة ١٩٤٨ وحتى يوم ١٩٨٠/١٠/١ عندما بلغ سعر المئة دولار يساوي ٥٩٠٠ ليرة، فبادرت الحكومة الى استبدال الليرة بالشيكل القديم بنسبة عشرة الى واحد، فأصبح سعر المئة دولار يساوي ٥٩٠ شيكلاً قديماً. وقد استطاع هذا الشيكل الاستمرار في الحياة لغاية يوم ١٩٨٥/٧/١، عندما اصبح كل ١٥٠,٠٠٠ ش.ق. تساوي مئة دولار، فقررت الحكومة استبدال كل الف ش.ق بشيكل واحد جديد، وبذلك اصبح سعر المئة دولار تساوي ١٥٠ ش.ج. ولا زال هذا المولود الجديد حياً يرزق، وقد حاولت وزارات المالية المتعاقبة لجم تضخمه ولكنه في ١٩٩٣/١٢/٣١ تضاعف حجماً وتقلص سعراً فأصبح كل ٣٠٠ ش.ج. تساوي المئة دولار.

اعددت لكم جدولاً مختصراً يبين تطور سعر الدولار الامريكي بالنسبة للعملة المحلية منذ سنة ١٩٤٨ وحتى سنة ١٩٩٣ مع الاشارة الى اهم الاحداث والتطورات الاقتصادية خلال هذه الفترة واتخذت فئة المئة دولار اساساً لهذا الجدول المرفق.

ملاحظة: برايي وبموجب خبرتي فان الجدول اعلاه يُشير الى ان قسماً من مدخرات (توفيرات) اي شخص مفروض ان تكون مرتبطة بالدولار الامريكي لضمان الحفاظ على قيمتها الشرائية في المستقبل.

(الناصرة)

التاريخ	سعر كل مئة دولار امريكي: ليرة	شيكل قديم	* الاغورة	شيكل جديد	ملاحظات وايضاحات
٤٨/٥/١٥	٢٥				
٤٩/٩/١٨	٣٦				ارتفاع بسعر الدولار ٤٤٪
٥٥/٧/١	١٨٠				ارتفاع بسعر الدولار ٤٠٠٪
٦٢/٢/٩	٣٠٠				ارتفاع بسعر الدولار ٦٧٪
٦٧/١١/١٨	٣٥٠				ارتفاع بسعر الدولار ١٧٪
٧١/٨/٢١	٤٢٠				ارتفاع بسعر الدولار ٢٠٪
٧٣/١٢/٣١	٤٢٠				بدون تغيير
٧٤/١١/٩	٦٠٠				تخفيض العملة ٤٣٪ ورفع الأسعار بشكل فاحش
٧٥/١٢/٣١	٧١٠				نسبة الانخفاض خلال السنة ١٨,٣٪
٧٦/١٢/٣١	٨٩٠				في ٧٦/٧/١ تم فرض ٨٪ ضريبة القيمة الاضافية [illegible]
٧٧/١٠/٢٨	١١٠٠				حدث الانقلاب الاقتصادي ورفعت ض. ق. أ الى ١٢٪
٧٧/١٠/٣٠	١٥٠٠				تم رفع سعر الدولار والغي التعامل بالسعر الرسمي
٧٧/١٢/٣١	١٥٣٩				نسبة الانخفاض خلال السنة ٤٠٪
٧٨/١٢/٣١	١٩٠٢				نسبة الانخفاض خلال السنة ٢٣,٦٪
٧٩/١٢/٣١	٣٥٣٥				نسبة الانخفاض خلال السنة ٨٦٪
٨٠/١٠/١	٥٩٠٠	٥٩٠			بدئ التعامل بالشيكل القديم (١٠ ليرات = شيكل واحد)
٨٠/١٢/٣١	٧٥٥٠	٧٥٥			نسبة الانخفاض خلال السنة ١١٣,٥٪
٨١/٦/٣٠	١١٧٠٠	١١٧٠			
٨١/١٢/٣١	١٥٦٠٠	١٥٦٠			نسبة الانخفاض خلال السنة ١٦٠٪
٨٢/٦/٣٠	٢٤٠٨٠	٢٤٠٨			في ٨٢/٧/١ تم رفع ض.ق.أ. الى ١٥٪
٨٢/١٢/٣١	٣٣٦٥٠	٣٣٦٥			نسبة الانخفاض خلال السنة ١١٥,٧٪
٨٣/٦/٣٠	٤٧٥٢٠	٤٧٥٢			
٨٣/٩/٣٠	٦٣٦٨٠	٦٣٦٨			في ٩٣/٨/١٠ تخفيض قيمة العملة ٧,٥٪
٨٣/١٠/٣١	٨١٠٠٠	٨١٠٠			في ٨٣/١٠/٦ تدهور اسهم البنوك. في ٨٣/١٠/١١ تخفيض قيمة العملة ٢٣٪
٨٣/١٢/٣١	١٠٧٧٧٠	١٠٧٧٧			نسبة الانخفاض خلال السنة ٢٢٠٪
٨٤/٦/٣٠	٢٣٦٤٠٠	٢٣٦٤٠			
٨٤/٩/١٧	٣٧٠٠٠٠	٣٧٠٠٠			السعر بعد تخفيض ٩٪ بقيمة العملة
٨٤/١٢/٣١	٦٣٨٧١٠	٦٣٨٧١			في ٨٤/١١/٢ تقرر تجميد الاسعار الذي ابطل يوم ٨٥/١/١٧ نسبة الانخفاض خلال السنة ٤٩٣,٦٪
٨٥/٦/٣٠	١٢٦٢٤٠٠	١٢٦٢٤٠			في ٨٥/٤/٢ تقرر تجميد الاسعار لمدة شهرين فقط. وخلال شهر ٨٥/٦ ض.ق.أ ١٧٪
٨٥/٧/١	١٥٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	-	١٥٠	التعامل بالشيكل الجديد (١٠٠٠ قديم = ١ جديد) وتخفيض العملة ١٨,٨٪ واعادة ض.ق.أ الى ١٥٪
٨٥/١٢/٣١	١٤٩٩٥٠٠	١٤٩٩٥٠	٩٥	١٤٩	نسبة الانخفاض خلال السنة ١٣٥٪
٨٦/١٢/٣١	١٥٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	٠٠	١٥٠	رفع اسعار المواد الغذائية وتخفيض العملة ١٠٪
٨٧/١٢/٣١	١٦٥٠٠٠٠	١٦٥٠٠٠	٠٠	١٦٥	في ٨٧/١٠/١٩ تدهور في بورصة وول ستريت وسقوط اسهم الداو جونز بنسبة ٢٣٪
٨٨/١٢/٣١	١٧٧٠٠٠٠	١٧٧٠٠٠	٠٠	١٧٧	
٨٩/١/٣	١٨٠٦٥٠٠	١٨٠٦٥٠	٦٥	١٨٠	جرى تخفيض قيمة العملة بنسبة ٧٪
٨٩/٦/٢٣	٢١٧٥٠٠٠	٢٠١٧٥٠	٧٥	٢٠١	جرى تخفيض قيمة العملة بنسبة ٥٪
٨٩/١٢/٣١	١٩٥٠٠٠٠	١٩٥٠٠٠	٠٠	١٩٥	نسبة الانخفاض خلال سنة ١٠٪
٩٠/٣/١	١٩٦٠٠٠٠	١٩٦٠٠٠	٠٠	١٩٦	تم رفع ض.ق.أ الى ١٦٪
٩٠/١٢/٣١	٢٠١٠٠٠٠	٢٠١٠٠٠	٠٠	٢٠١	في ٩١/١/١ تم رفع ض.ق.أ الى ١٨٪
٩١/٣/١١	٢١٩٢٠٠٠	٢١٩٢٠٠	٢٠	٢١٩	جرى تخفيض قيمة العملة بنسبة ٧٪
٩٢/١/١	٢٢٥٠٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٠٠	٢٢٥	تعديل ض.ق.أ الى ١٧٪
٩٢/١٢/٣١	٢٣٥٠٠٠٠	٢٧٥٠٠٠	٠٠	٢٧٥	نسبة الانخفاض خلال سنة ٢٢,٢٪
٩٣/١٢/٣١	٢٩٨٠٠٠٠	٢٩٨٠٠٠	٠٠	٢٩٨	نسبة الانخفاض خلال سنة ٨,٤٪

ابوسنان – قريتنا في ظل رئيسها علي هزيمة وقيادتها الجبهوية

● بعد الازدهار الذي نلحظه على القرية في جميع المجالات والعمل الدؤوب من اجل القيام بها والسير بالقرية الى الأمام. وفي وسط العمل المزدحم لم ينس رئيسنا في الاعياد ان يقوم بتزيين القرية واضاءة شوارعها كي يشارك في بهجة وسرور الجميع، فالقرية تحتفل باجمعها في اعياد الطوائف الثلاث. واخص بالذكر لفتته الاخيرة بمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة وقيامه بتوزيع شجرة عيد الميلاد على منازل كبار السن المتقاعدين.

مخلص مطانس

(ابو سنان)

«صداقة– رعوت»

● تلقينا، باستنكار عميق، نحن اعضاء حركة «رعوت – صداقة» نبأ دس مواد متفجرة في مكاتب «الجباية الاسرائيلية الجديدة» و «سلام الآن» في الولايات المتحدة. طوال سنين كانت حركة «رعوت – صداقة» مدعومة من قبل الجباية المذكورة وبفضل هؤلاء الناس، حصل آلاف الشبان على المنح التثقيفية التي تستهدف التعايش والسلام في الشرق الاوسط وفي دولة اسرائيل.

كلنا امل ان تتدخل حكومة اسرائيل في الإمساك بالارهابيين الذين وضعوا المتفجرات وتقديمهم للمحاكمة.

اخرجوا، واحصلوا على شكر الشعب!

● طوال شهور انتهج قادة الليكود واليمين ديماغوغية رخيصة، وحاولوا استغلال حادث قتل لكي يقوموا بتنظيم المظاهرات العنيفة والقاء الخطابات المحرضة ضد الحكومة وضد العملية السلمية. وايضا في حادث مقتل سائق التاكسي في هرتسليا، سارعوا لاتهام «العرب»، وبدون اي اساس واقعي، كما اتضح.

ولكن هذا التحريض لم يعزز مكانة بنيامين نتنياهو وشلته بين الجمهور الواسع، ولا حتى بين اعضاء ومؤيدي الليكود نفسه، بل على العكس: فان عشرات الوف اعضاء الليكود، قرروا التصويت بأرجلهم وترك حزبهم، وهذه الظاهرة تتواصل وتتسع يوما بعد يوم. والنتائج معروفة اكثر بين الشبان: ففي انتخابات الطلاب في جامعة تل ابيب حصل ممثلو الليكود – حزب المعارضة الاساسي في اسرائيل – على اقل من واحد ونصف بالمائة من الاصوات.

ان الشعب غير مستعد لتقبل ديماغوغية اليمين، وهو يعرف بأنه لا يوجد طريق آخر للتوصل الى السلام غير اخراج الجيش الاسرائيلي من المناطق، وانهاء حكمنا للفلسطينيين. والشعب كذلك، يرى ان رئيس الحكومة رابين، ينفذ هذا الأمر بصورة متعقلة جدا وبمسؤولية كبيرة، من خلال المحافظة الدقيقة على الأمن.

ومؤخرا، ظهرت، على الأقل بوادر صحوة في اليمين. فمجلس «يشع» قرر الغاء «حملة المضاعفة» المضحكة والتظاهرية، وبعض قادة المستوطنين اعترفوا علنا، بان هذه «الحملة» يمكن ان تنتهي بالفشل وبالاستهانة الكبيرة وتزيد من معارضة الجماهير الواسعة للمستوطنين ولممارساتهم. ونأمل ان يزداد مثل هذا التوجه، وان يقرر جماعة اليمين في النهاية التوقف عن معارضتهم العقيمة لعملية السلام والانضمام الى باقي اقسام الشعب بأمل كبير للسلام، الذي يفتتح عهدا جديدا في تاريخ دولة اسرائيل.

والمستوطنون الذين لا يريدون العيش في ظل سلطة فلسطينية، يمكنهم الحصول، ليس فقط على تعويض ملائم، انما ايضا على شكر وتقدير الجمهور، بوصفهم ضحوا تضحية شخصية من اجل السلام.

يعقوب بيك

(تل ابيب)

اقنعة جديدة مبتسمة على وجه «السي. أي. ايه» - (٢)

سمير كرم - واشنطن



● عندما اذيع هذا السر الخطير لأول مرة تصورنا ان بركانا قد تفجر.. واننا بصدد موضوع خطير سيتطلب استعدادات ونشاطا خاصا لمتابعته اخباريا والبحث عن خلفياته وخباياه. ولكن الايام مرت، عشرة ايام كاملة من ٢٠ نوفمبر حتى ٣٠ منه. ولم تظهر تفاعلات من اي نوع. طبعا لم نتوقع مظاهرات احتجاج في الشوارع. لكننا توقعنا اوامر عليا بتحقيقات واسعة في الجريمة. توقعنا ان يقطع الكونغرس عطلته. بالأحرى ان لا يبدأها اصلا.. فقد بدأت بعد خمسة ايام فقط من اذاعة الخبر.. على الأقل ان تتابع الصحافة الامريكية الموضوع بتحقيقات متلاحقة يوميا. ان تصدر المنظمات والجمعيات الاهلية المعنية بيانات تطالب باطلاع الرأي العام على الحقائق.

كأن بالونا ما يلعب به الاطفال انفجر واحدث حملة الازعاج التي يحدثها صوت الانفجار.. وبعدها ينصرف الجميع عنه يستأنفون نشاطهم العادي.

عندما تعرضت سيارات موظفي الوكالة المركزية لطلقات رصاص من مهاجم فرد في صباح يوم من ايام شهر فبراير الماضي، وهم في طريقهم نحو بوابة المقر الرئيسي للوكالة، قامت الدنيا ولم تقعد. كان رد الفعل صارخا وحادا بالقدر الكافي.. واكثر.. لعدة اسابيع ظلت قصة «الهجوم» على موظفي الوكالة تتصدر الاخبار حتى خبت تحت تأثير فشل السلطات في القبض على الجاني. حتى وان كانت قد حددته بالاسم وعرفت انه هرب عائدا الى بلده الاصلي باكستان.

اما هجوم الوكالة على الأمريكيين بأسلحة الهيروين الفتاكة فلم يبد في تقرير السلطات الرسمية والاعلام جديرا بمعاملة مماثلة. ومع ان هناك جريمة كبيرة واسعة النطاق وضحايا بالآلاف لتأثير الهيروين الذي جلبته الوكالة الى المستهلكين الامريكيين «لكسب ثقة المهربين في كولومبيا» بهدف الايقاع بهم.. الا انه لا يوجد متهمون. هناك اسماء مثل ماكفارلين والجنرال الفنزويلي، لكن احدا لم يطلق عليهم ابدا وصف «متهمين». وتبقى المسألة غائمة، مع ان من المؤكد ان عشرات من المسؤولين في الوكالة لا بد وان يكونوا قد ادوا ادوارا محددة - مختلفة المستويات في المسؤولية - حتى امكن ان تتم هذه العملية الخطيرة.. وان يتخطى طن الهيروين كل الحدود ويدخل الى مدن امريكا ويوزع فيها تحت اعين السلطات.

واسم ماكفارلين - رجل «السي. اي. ايه» الذي لعب الدور الاساسي في ترتيب هذه العملية على الجانب الامريكي - هو اسم مألوف لمن يتابع قضايا المخابرات الامريكية وادوارها في منطقة امريكا الوسطى والجنوبية. انه واحد من ابرز المسؤولين في الوكالة فيما يتعلق بتسليح عصابات مثل «الكونترا» في نيكاراغوا.. وتسليح وتدريب الحكومات والجماعات اليمينية ضد الجماعات المناهضة للنفوذ الامريكي، يعتبره كثيرون من خبراء المنطقة واحدا من المسؤولين عن جرائم قتل فيها الالاف من المدنيين في السلفادور وهايتي. يقال عنه انه لعب دورا في الانقلاب العسكري الذي اطاح برئيس هايتي المنتخب جان برتران اريستيد. وان له ضلعا في تكوين وتسليح عصابات «فيالق الاغتيال» في السلفادور التي قتلت - ضمن من قتلت - عددا من الراهبات الامريكيات في اوائل الثمانينات.. وعددا من القساوسة في اوائل التسعينات. في اطار الحملة الواسعة في السلفادور التي اودت بحياة اكثر من ٧٠ الف مدني.. معظمهم من الفلاحين الفقراء.

حكام هايتي العسكريون - ومثلهم حكام السلفادور وكثيرون من العسكريين في فنزويلا وكولومبيا وغواتيمالا وبيرو.. وغيرها - يعرفون بعلاقاتهم الوثيقة باحتكارات تهريب المخدرات. وفي الوقت نفسه علاقاتهم الوثيقة مع السي. اي. ايه.

قضية الجنرال مانويل نورييجا حاكم بنما الذي غزت القوات الامريكية بلاده في مثل هذا الوقت من عام ١٩٨٩ والقت القبض عليه ونقلته الى الولايات المتحدة حيث حوكم وادين وصدر ضده حكم بالسجن لمدة ٤٠ عاما، كانت بأكملها «قضية مخدرات». ويذكر الذين شاهدوا على شاشات التلفزيون لحظة القبض عليه مكبلا بالسلاسل الحديدية ان الامريكيين الذين قاموا بهذه المهمة كانوا من رجال وكالة مكافحة المخدرات. فالاتهامات التي وجهت اليه تتعلق جميعها بما «ارتكبه بحق الولايات المتحدة» بتعاونه مع احتكارات تهريب المخدرات في المنطقة.

الاتهامات نفسها التي كان لا بد ان يواجهها المسؤولون في وكالة المخابرات المركزية الامريكية الذين تورطوا في تهريب طن من الهيروين الى داخل الولايات المتحدة.

وبصرف النظر عن صحة الاتهامات التي حوكم عليها الجنرال نورييغا او عدم صحتها.. فان الحقيقة التي لا ينكرها احد ان الرجل كان يرتبط بعلاقات وثيقة بوكالة السي. اي. ايه، لفترة طويلة قبل ان تفسد علاقته بالولايات المتحدة لاسباب سياسية تتعلق بسيادة بنما على قناتها وتتعلق بعلاقات بنما مع الدول الاخرى.

اما علاقة الوكالة نفسها بعمليات تهريب المخدرات فلا يكاد احد يعرف على وجه التحديد متى بدأت.. لكن دورها في التهريب اثناء حرب فيتنام موثق بما لا يدع مجالا لأي شك.. وقد كان تحت تصرفها طوال عقدي الستينات والسبعينات اسطول كامل من الطائرات كانت تستخدمها في التهريب (الأفيون والهيروين على وجه التحديد) في جميع انحاء جنوب شرق آسيا.. وليس هناك ممن تابعوا تاريخ الحرب الأمريكية في فيتنام ولا يعرف ان شركة «اير امريكا» كانت مجرد غطاء لما كان في الحقيقة الخطوط الجوية للسي. آي. ايه لنقل المخدرات (...).

وقد اصبحت المخدرات مشكلة امريكية كبرى بعد ذلك الوقت بالتحديد. وقيل ان المشكلة انتقلت مع المحاربين الامريكيين لدى عودتهم من الحرب في فيتنام. فهل يكفي هذا لنشر المشكلة على هذا الحد في انحاء الولايات المتحدة.. ام ان السر الذي كشف اخيرا يمكن ان يشير الى ان السي. اي. ايه ربما كانت تمارس تهريب المخدرات الى داخل امريكا منذ ذلك الوقت.. اي منذ ثلاثين عاما؟

ليس هذا هو السؤال الوحيد الذي تثيره الفضيحة الاخيرة «والمكتومة» حتى الآن. والى اجل غير مسمى. فهناك اسئلة عديدة اخرى تتردد في الاوساط غير الرسمية التي تتخذ موقفا مناهضا لنشاطات السي. اي. ايه سواء، كانت ضد قوى خارجية او قوى داخلية امريكية. ولعل السؤال الاكثر الحاحا بينها: من اين جاءت النقود التي اشترت بها وكالة المخابرات المركزية طنا من الهيروين لتهريبه الى امريكا؟ ان احدا لا يمكنه ان يظن ان تجار المخدرات الكبار في كولومبيا او وسطاءهم الكبار ايضا، ممن يحملون رتبة جنرال، قد قدموا طن الهيروين «هبة» للشعب الامريكي.. او حتى ضمن برنامج مساعدات لاصدقائهم في السي. اي. ايه (..) ولا بد ان يكون قد دفع ثمن هذا السم الابيض نقدا.. ان لم يكن بالكامل فعلى الأقل جزء كبير منه كضمان لاتمام العملية. فمن اين؟

وتتداعى سلسلة تساؤلات من هذا السؤال نفسه: ما هي البنوك الامريكية المشتركة في عملية «غسيل النقود» التي امكن بها تحويل المبالغ اللازمة لاتمام الصفقة؟. ثم، وهذا هو الأهم من قبض اثمان طن الهيروين.. ملايين الدولارات التي يتم تحصيلها نتيجة لبيعه (بواسطة الموزعين) في شوارع واشنطن وسان فرانسيسكو ولوس انجيلوس وبوسطن وشيكاغو ودالاس.. الخ.

ان من «الاسرار المكشوفة» للسي. آي. ايه - يقول الباحث الامريكي درايدي جريزولد - ان الوكالة تودع اموالا ضخمة في حسابات جارية في البنوك الامريكية كبيرها وصغيرها.. ولكن بأسماء شركات وهمية.. شركات تلعب دور الواجهات، تماما مثل شركة طيران «اير امريكا». ومن الأسرار المكشوفة ايضا ان المسؤولين الكبار في هذه البنوك يتقبلون بدقة تعليمات مشددة بمنع اي تحقيق رسمي او صحفي للتدقيق في مصادر الاموال المودعة او التحويلات التي تتم بواسطة هذه الشركات. وعند الضرورة فان حجة «صيانة الأمن القومي» تبرز في وجه اي معترض.

في اوائل شهر يناير ١٩٨٥ في ذروة رئاسة ريغن التي كانت بداية تحطم القيود على اذرع السي. اي. ايه وعودة حريتها المطلقة اليها. اصدر القضاء الامريكي حكما بتغريم «بنك اوف امريكا» مبلغ ٤.٥ مليون دولار لانتهاك القوانين الامريكية بعد الاعلان عن ايداعات نقدية (كاش) بمبالغ كبيرة. الأمر الذي يدل دلالة اكيدة على ان هذه المبالغ جاءت عن طريق غير مشروع. غالبا تجارة المخدرات اما عدا ذلك فان التحقيقات انتهت عند هذا الحد. فلم تبذل اية محاولة لمعرفة مصادر هذه النقود السائلة التي دخلت خزائن «بنك اوف امريكا» ولا نشاطات مودعيها.. وكان عدد هذه التحويلات الضخمة ١٧ الف تحويل نقدي (..).

ولا بد من الاشارة هنا الى ان «بنك اوف امريكا» واحد من اكبر البنوك الامريكية.. وانه ليس باستطاعة اية سلطة في الولايات المتحدة حجب التحقيقات في اية مخالفات من هذا النوع سوى السي. اي. ايه وبالمناسبة فان هذا البنك هو اول مصرف امريكي اصدر «بطاقات الدين» (كريدت كارد) في تاريخ الولايات المتحدة. وكان ذلك في عام ١٩٥٨. والاجدر بالذكر هنا انه كان المصرف الأمريكي الوحيد الذي سمحت الحكومة الأمريكية برفع حد مديونيته لهيئة الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) عندما وقعت في عام ١٩٩٠ ازمة الافلاس الكبرى التي تعرضت لها مئات من المؤسسات الخاصة بالتوفير والاقراض. وساد شعور بأن الازمة توشك ان تمتد الى البنوك العملاقة. ويدل هذا على ان لهذا المصرف مكانة خاصة، وهو مؤشر آخر الى قوة علاقته باقوى اجهزة السلطة في امريكا، وبينها السي. آي. ايه.

وكان المسؤولون في وزارة الخزانة الامريكية اعلنوا في عام ١٩٨٩ انهم يقدرون قيمة النقود التي يتم «غسيلها في البنوك الامريكية» (اي تحويلها الى نقود شرعية باخفاء مصادرها الجنائية) بنحو ١١٠ مليارات من الدولارات.. سنويا. وقتها وعدت ادارة بوش - الرئيس السابق والمدير الاسبق لوكالة المخابرات المركزية - بان تقيم «مركز جمع معلومات» الكترونيا لمراقبة التحويلات النقدية والايداعات الخارجية بصورة اشمل وادق.. ولكن هذا الوعد بقي وعدا ولا يزال. والاحرى انه نسي تماما. او انه كان قرارا مع وقف التنفيذ منذ صدوره.

هل حصلت الولايات المتحدة - نتيجة خطة السي. اي. ايه لكسب ثقة مهربي المخدرات في كولومبيا بمساعدتهم في تهريب طن هيروين الى داخل الولايات المتحدة - على معلومات ترقى في أهميتها وقيمتها الى حد الدخول في هذه المخاطرة الرهيبة؟

سؤال آخر.. لكن اجابته ماثلة في الواقع الحقيقي وهو ان كميات المخدرات التي تهرب الى امريكا من كولومبيا ومن غيرها في تصاعد.. ان الوحدات العسكرية - المزودة بطائرات الهليكوبتر والاجهزة الالكترونية المتقدمة - والتي ارسلتها الولايات المتحدة الى عدد من بلدان امريكا الوسطى والجنوبية لخوض الحرب ضد المهربين في قواعدهم الاصلية، مصابة بفشل مزمن.

على اي الأحوال فان مسؤولي السي. آي. ايه ليسوا من الغباء بحيث يغفلون الحقائق اغفالا تاما عندما تكون واضحة وقاطعة.. انهم لم ينكروا ما حدث. لكنهم قالوا ان نشاطات الوكالة في فنزويلا كانت «مؤسفة» وكانت نتيجة «احكام خاطئة» وقالوا ايضا ان مسؤولي الوكالة ربما كانوا ضحية خداع الجنرال رامون جيين دافيلا رئيس شعبة مكافحة المخدرات في الحرس القومي الفنزويلي.. لكن مسؤولة في وكالة مكافحة المخدرات الامريكية - التي كشفت تحقيقاتها سر هذه العملية من الاساس - قالت انها تعرف يقينا ان الجنرال لم يكن يتحرك خطوة واحدة دون علم السي. آي. ايه وبالتحديد دون علم رجل الوكالة المركزية في فنزويلا مارك ماكفارلين.

بل لقد ذهبت هذه المسؤولة الى ان الجنرال دافيلا لم يكن يذهب الى دورة المياه قبل ان يأذن له مكفارلين بذلك (...).

يوم ٢٤ تشرين الثاني الماضي بعد اربعة ايام من اذاعة خبر الفضيحة - كان جيمس وولسي مدير السي. آي. ايه في الادارة الحالية يلقي خطابا امام «نادي المديرين التنفيذيين» في شيكاغو. وكانت مناسبة اكيدة للدفاع عن الوكالة، ماذا قال وولسي؟

قال بالحرف الواحد: «اذا سمعتم اخبارا في اجهزة الاعلام بأننا نجند عملاء - مخبرين - لهم علاقات مع بعض الجماعات غير الجذابة، مثل تجار المخدرات في امريكا الجنوبية وخلايا الارهابيين والمجالس العسكرية القمعية الحاكمة، فانني امل للغاية ان تكونوا على حق. ان بعض عملائنا او مخبرينا يختلفون بعض الشيء عن الاشخاص الذين يحضرون - مثلا - اجتماع مجلس الآباء المحلي. اننا لا نحتاج الى التجسس على الناس الفضلاء. اننا نقوم بعملنا في سرقة الاسرار من الناس الذين يمكنهم ان يلحقوا الأذى بأمريكا.. في بعض الأحوال فان مخبري السي. آي. ايه سيخوننا في محاولتنا لاختراق واعتراض طريق المخدرات حتى لا تدخل الولايات المتحدة او لاختراق جماعات الارهاب الدولي».

«برافو مستر وولسي».. دفاع ما كان يمكن ان يدبجه اي مدير سابق لوكالة المخابرات المركزية. حتى مستر بوش. لا فرق اذن السي. آي. ايه ومديرها في اي عهد واي رئاسة هي هي.. واذا كنا قد شاهدنا الرئيس كلينتون يحاول ان ينأى عن الوكالة المركزية عندما اعلنت تقريرها عن رئيس هايتي الشيوعي اريستيد - الذي وصفته فيه بالجنون - فلا يعني هذا انه يستطيع ان يختلف مع السي. آي. ايه، مرتين خلال فترة وجيزة.. حتى وان تحدت سياسته الرسمية، حتى وان تبين انها في عهد الرئيس الذي سبقه هربت الى داخل امريكا طنا من المخدرات. وعلى اي الاحوال ففي الحالتين: حالة التقرير عن اريستد وحالة تهريب الهيروين - لم يقع بأي من مسؤولي الوكالة اي عقاب. ولم يرغم احدهم على الاستقالة.

قبل شهور طويلة من انكشاف هذه الفضيحة كان بعض قادة الرأي العام - وبينهم كما ذكرنا امريكي ذو نفوذ كبير هو السناتور باتريك دوينيهان - قد دعوا الى الاستغناء عن وكالة المخابرات المركزية، باعتبار ان الأغراض التي من اجلها خلقت قد انقضت بانتهاء الحرب الباردة وتحول روسيا الى حليف وصديق لأمريكا.. فضلا عن انها اثبتت فشلها المتكرر.. ولم تلبث هذه الدعوة ان خفتت واختفت اصوات الذين دافعوا عنها. لكن حتى قبل ان تختفي هذه الدعوة كليا من الساحة، كتبت المعلقة الامريكية المرموقة ماري ماجروي تعليقا في صحيفة «واشنطن بوست» قالت فيه: «ان رؤساء امريكا وزعماء الكونغرس لا يستطيعون ان يتصوروا الحياة بدون السي. آي. ايه.. انهم يحبون الاثارة ويحبون الشعور الذي تعطيه لهم الوكالة بأنهم يعرفون ما لا يستطيع غيرهم ان يعرفه».

(عن الزميلة «اليسار»)

حـنـيـن

● الاسم: حنين الياس الياس
● السن: سنتان ونصف السنة.
● العنوان: قرية الجش الجليلية
● المدرسة: حضانة راهبات الوردية

احب البابا والماما واخي طعمة واخي فارس ومعلمتي التي علمتني:

سيسي سيسي وسخت قميصي
رحت عند الخروف والخروف نطحني
رحت عند الجاجة والجاجة نقرتني
رحت عند البسة والبسة خرمشتني
رحت عند الكلب والكلب عضني
رحت عند الماما والماما ضربتني
رحت عند البابا والبابا سامحني
رحت عند ستي اديبة وباستني

الأعـيـاد

● بقلم: لمى قاسم ●

● جميعنا ينتظر العيد بشوق ولهفة.

العيد اجتماع العائلة والاصدقاء والاقرباء للتسامر والفرح واللقاء.

قبل ايام معدودة خرجت وعائلتي للتسوق، اشترينا شجرة العيد - الملابس الجديدة والحلوى اللذيذة وبعد عودتنا هرولت بسرعة لتزيين الشجرة. شجرة الميلاد زينة البيت تضيء الزوايا وتبهج المنظر فتبتسم جميع زوايا البيت. احتفظت ببعض الزينة لاستعمالها في تزيين صفي. ونمت مسرورة.

افقت صباحا توجهت الى المدرسة. دخلت الصف وباشرنا بتزيينه. اصبح صفنا جميلا كبيتنا. تنيره الاضواء المزركشة والزينة المعلقة والقلوب الفرحة والكتابات الجميلة والقصائد الرائعة. وابناء صفي يرددون بأصوات عذبة:

يا رعاة اخبرونا هل جرى امر غريب
اخبرونا اعلمونا كنه ذا السر العجيب

وانا شاردة مفكرة في الاطفال المشردين الفقراء والايتام وابناء السجناء من ابناء شعبنا الذين اغتصبت فرحتهم لا هدية جميلة ولا ثوب جديد فهؤلاء يجب ان يبقوا في قلوبنا. ولهم وللجميع اتمنى اعيادا سعيدة وعلم السلام العادل الشامل يرفرف فوق ربوع بلادنا.

(الصف السادس - الناصرة ب)

الحياة للأطفال

من اجل اجيال اطفال سعداء





● اهدانا الأخ محمد بدارنة العدد الخمسين من مجلة الطفولة والبراءة «الحياة للأطفال» في (٥٤) صفحة من القطع المتوسط. ومعه تقويم خاص للسنة الجديدة ١٩٩٤.

ويأتي هذا العدد شأنه شأن الاعداد السابقة، مشوقا جذابا هادفا، ويتجاوب مع رغبات الاطفال وميولهم واهتماماتهم. ففيه القصة وفيه الصورة، والرسم والأغنية، والاحجية والفكاهة.

وجدير بالاشارة ان هذه المجلة فازت بالمرتبة الثالثة وبدرجة امتياز في المؤتمر الدولي لصحافة الاطفال الذي انعقد مؤخرا في كامبردج (انجلترا). وكنا نشرنا ذلك في حينه، ويستعد القيمون على المجلة حاليا لاقامة اضخم يوم دراسي عن ادب الاطفال في الثلاثين من الشهر الجاري، يغني نشاطاته حشد من المتخصصين في هذا المجال.

نهنئ اطفالنا بمجلتهم الرائعة، ونرجو لها وللقائمين عليها كل تقدم وتطور وازدهار.

لأركب حدك يا الموتور



● انا اسماعيل عماد قراقرة، من قرية عرابة البطوف بحب البابا والماما وبحب اختي شوشو وستي وبحب كمان اركب بالسيارة مع البابا!

رسالة «روعة»

● الى جريدة «الاتحاد» الزينة.

مرحبا وشلونكم، ان شاء الله انتم بخير.

اول شيء احب اذكركم بحالي، انا روعة البدوية الحلوة اللي حطيتو صورتي بالجريدة يوم الاحد ٥ كانون الأول ١٩٩٣، واحب اشكركم واحييكم. واحب اكون صديقة دائمة لكم.. تقبلوني؟!! واحب اخبركم انو انا من قرية عيلبون واسم عائلتي «فواز» - ويلا طولة سيرة - بتمنى لكل الناس بكل العالم خاصة المحرومين سنة خير وسعادة وسلام وان شاء الله ايامهم كلها فرح وسعادة والى اللقاء..

البدوية الحلوة روعة - قرية عيلبون

نرحب بك وبكل اهل عيلبون يا.. روعة!

■ من فراس الى.. ■



● انا اسمي فراس عبد الحكيم ابو الهيجاء. من قرية طمرة - عكا.

في تاريخ ٩٣/١٢/٣٠ صار عمري سنة. اهدي سلامي الى خالاتي واخوالي وجدي وجدتي في الناصرة والى عماتي واعمامي وجدتي في طمرة.

كل الناس بحبوني كثير كثير.. وانا بحب البابا والماما وانا بحب جريدة «الاتحاد» وخاصة زاوية الطفل.

حسن الذوق

● اعداد: خالد حبيب الله ●

● زعموا ان الأسد والذئب والثعلب اشتركوا في صيد فاقتنصوا ارنبا وخروفا وحمارا. فقال الأسد للذئب: اقسم لنا يا ابا ذؤابة هذا الصيد. فقال الذئب: الأرنب نصيب الثعلب، والخروف نصيبي، والحمار نصيب حضرتكم. فاستشاط الأسد غيظا وناول الذئب كفا قويا رفعه عن الأرض، فتعلق بين غصني شجرة. ثم قال الأسد للثعلب: اقسم لنا الصيد يا ابا ثعالة. فقال الثعلب: الأمر يا مولاي ظاهر جلي. فالأرنب فطور لفخامتكم، والخروف غذاء لدولتكم، والحمار عشاء لجلالتكم. فلما سمع الأسد ذلك طاب قلبه وقال للثعلب: بربك يا ابا ثعالة قل لي من الذي علمك في القسمة حسن الذوق؟ فأجابه الثعلب: يا مولاي، علمني حسن الذوق، هذا الذئب المعلق فوق!

(الصف الخامس - المدرسة الانجيلية - الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٤/١/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع
٨.٣. – مجتمع: القيادة
٨.٣٥ – لغة انجليزية
٨.٥. – فهم المقروء. الحلقة التاسعة
٩..٥ – اليهودية
٩.٤. – الفراشة اللطيفة. بالضبط لا بالتقريب
١...٥ – ببساطة قالوا لا. مخابئ
١..١. – الى هنا
١..١٥ – علاقة اسرية
١..٤٥ – تربية البنات
١١.١. – بعين رياضية
١١.٢٥ – لغة انجليزية
١١.٥٥ – لغة انجليزية
١٢.١٥ – علوم الحياة
١٢.٣. – رياضيات، المثلثات
١٢.٤. – رياضيات للبجروت
١٣..٥ – لغة فرنسية
١٣.٢. – موسيقى، صف فنان
١٤... – شارع سمسم. عيد ميلاد مكرم
١٤.٣. – من قصص الملك بيبر. صور متحركة
١٤.٥. – بنجو. صور متحركة
١٥... – زومبيط
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣. – فوأر. للصغار
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – مع النجوم
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – موضوع اول
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – الكاميرا الخفية
٢١.٣. – نظرة ثانية
٢٢.٣. – الحب والحرب
٢٣... – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١. – لعبة الحياة. مسلسل خيالي
٢٤... – بتولا ريجو. برنامج وثائقي عن الرسامة
.٥.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – ميتاي. عالم الصغار
١٤..٥ – طريق الحرير البحري. مسلسل وثائقي
١٥... – كاست وكليه
١٥.٣. – مباريات الدوري الايطالي في كرة القدم
١٧.٢٥ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٣. – مسألة وقت
١٨... – حلم عليكم. احلام الصغار
١٨.٣. – شاطئ بارادايز
١٩... – ستورتش. مسابقة
١٩.٣. – بيلي في الطرقات
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – برنامج ترفيهي «هجشاش هحفير»
٢١... – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٢.٣٥ – الى اللقاء الخالد يا زوجتي (١٩٩٢ – الولايات المتحدة)
.٥.... – كرة قدم ايطالية

التلفزيون الاردني:

١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨... – الاخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.١٥ – العالم من حولنا
١٨.٥٥ – ربوع بلادي
١٩.٣. – برنامج المزارع
٢.... – الأخبار الرئيسية
٢..٤. – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. – مساء الخير
٢٢.٢. – ليالي جرش
٢٣... – الاخبار الأخيرة
٢٣.١٥ – معايشة ليالي جرش وآخر المشوار

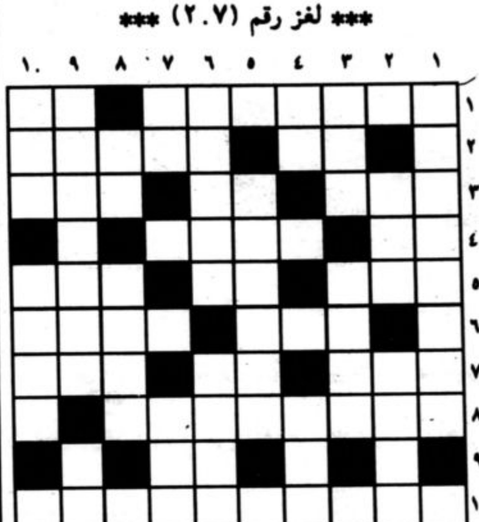


• «بث شوب بويز» – مع النجوم، القناة الاولى •

• «لعبة الحياة» مسلسل جديد، القناة الاولى •

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢.٧) ***



• اعداد: يونس محمد فتح الله – دير الأسد •

عموديا:

١ – «... .... الشغال»
٢ – الهه – معتل (معكوسة)
٣ – البارحة – من يقول الشعر
٤ – ضمير – راتب
٥ – من الفواكه
٦ – تعظيم – استفسرت
٧ – سئم – سرقة
٨ – للتمني (معكوسة) – تبرق و «.....»
٩ – مدينة تركية – حرف جر
١. – غزال (معكوسة) – من الاصابع (معكوسة)

افقيا:

١ – من عجائب الدنيا – من العائلة
٢ – حرف جر – قعودي
٣ – من الأشجار (معكوسة) – للعطف – وحدة قياس الحجم
٤ – من العائلة – وهم
٥ – عجب – مرتفع – من الحجارة الكريمة
٦ – سهر وقلة نوم – اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة)
٧ – يخل (مجزومة) – قاعدة – عكس «سر»
٨ – قرية عربية
٩ – ندى (معكوسة)
١. – مطربة عربية

*** حل لغز رقم (٢.٦) ***

افقيا:

١ – زمبابوي – الرب – صنعاء
٢ – وحل – ووترغيت – اطلال
٣ – جم – جن – مالاوي – ايل
٤ – ادمر – لام – حراس
٥ – توفيق طوبي – بن – نا – مع
٦ – وفر – حبر – جنون – يجمع
٧ – ي.ي.ق.س – يا – الب – لد
٨ – لن – طبيب رغم انفه – ايا
٩ – سرنا – جف – خل – ب.ب
١. – محروس – سيغرل – حرذون
١١ – وجد – منى – يوليوس قيصر
١٢ – اقرأ
١٣ – الحرب والسلام – نال
١٤ – لاباز – نمى – هام – بترا
١٥ – مدرسة الزوجات – د.ي.ي.ق
١٦ – رج – اع – منير – اعران
١٧ – عن – بر – ضر – جرح
١٨ – انطوان شلحت – روبية
١٩ – تدريبات – مباسي – كسيل

عموديا:

١ – زوجات وبنتسور المرحات
٢ – محمد وفيق – جر – جلال – ند
٣ – بل – مفرق – سرد – حبر – عطر
٤ – جري – سطرح – راس – ن.و.ي
٥ – برن – قح – بنما – ب.ز.هـ.ح – اب
٦ – و.و – عطب – يا – وهن – انباء
٧ – بغم – بيرو – سم – لنا – رشت
٨ – راهب – لرجي – العزم
٩ – بغل – غفار – تراس – حم
١. – ريال – نام – وصال – جيوتي
١١ – لقرائي – أخلي – اعارض
١٢ – وين – لن – قامات – هم
١٣ – جاف – قس – ي.ي
١٤ – الصين – له – نورا – احب
١٥ – أ.أ – ما – ايوب – كرورنا
١٦ – علاء – ابذل – نرجسين
١٧ – تظهر مجلي – رومانيا
١٨ – صالح عبد الحي – قبل – اجل

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
اجواؤك العاطفية يسودها الهدوء والاستقرار بعد المصالحة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
مفاجأة جديدة في مجال العمل فكن حذرا ولا تتورط.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الدخول في مشروعات ليست بذات اهمية سوف تضيع وقتك الثمين.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تنفعل بسرعة وحافظ على هدوء اعصابك في هذا الاسبوع.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
احباؤك في حاجة ماسة اليك فلا تتخلى عنهم وقت المحن.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حاول التخلص من طبعك الحاد حتى لا تندم بعد فوات الاوان.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
تغيرت في الفترة الاخيرة للافضل، تحسن في احوالك المعيشية.

** العقرب (١./٢٤ – ١١/٢٢):
ثابر على تقدمك فانت الرابح في النهاية، احذر الشك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
مال في الطريق اليك فحاول ان تصرفه بشكل مناسب.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
اياك والتسرع في اتخاذ القرارات الهامة التي لها علاقة بمستقبلك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
افكار جديدة تجبرك على اعادة النظر في بعض اعمالك.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
كن على مستوى المسؤولية المعطاة اليك.. سعادة على الصعيد العاطفي

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) كانون الثاني

١٩٤٥ – فرنسا تؤمم مصنع رينو لانتاج السيارات.
١٩٥٦ – اعلان الدستور المصري الجديد.
١٩٥٩ – قوات فيدل كاسترو تسيطر على السلطة في كوبا.
١٩٧٩ – الشاه محمد رضا بهلوي يغادر ايران الى مصر.
١٩٨٤ – افتتاح القمة الاسلامية الرابعة في الدار البيضاء التي قررت عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي على الرغم من معارضة سوريا وليبيا.

الراصد الجوي

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/١٦، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
• القدس وضواحيها – ١. • تل ابيب وضواحيها – ١٤ • حيفا وضواحيها – ١٤ • الجبال الشمالية – ٦ • الاغوار الشمالية – ١٣ • جبال المركز والجنوب – ٧ • السهلان الساحلي والداخلي – ١٥ • النقب الشمالي – ١٢ • بحيرة طبريا وجوارها – ١٥ • منطقة البحر الميت والعربة – ١٧

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

أسعار العملات

(بنك اسرائيل ١٥ – ١٩٩٤/١/١٦)

العملة	«يتسيغ»
• دولار امريكي*	٢.٩٨٨. ش.ج
• جنيه استرليني	٤.٤٤٥١ ش.ج
• مارك الماني	١.٧١.٥ ش.ج
• فرنك فرنسي	.٥.١٤.. ش.ج
• فرنك سويسري	٢..١١٦ ش.ج
• دينار اردني	٤.١٦٩٢ ش.ج
*• للمسافرين –	٣.١٤٤٧ ش.ج
• «اسرد» –	٣... – ٣..٥ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١٦ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

حوادث الطرق لا تزال تحصد عشرات الارواح والاصابات:

٤٩٤ قتيلا في ١٩٩٣ و٣٠ قتيلا في الاسبوعين الاولين من ١٩٩٤

*** انخفاض في النسبة المئوية بالمقارنة مع ١٩٩٢ * سحب رخص السياقة لـ ٢٤٨ سائقا في الاسبوع الاخير ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال حصيلة حوادث الطرق الدموية على شوارع البلاد تسجل ارقاما مذهلة، اسبوعيا، كما تؤكد المعطيات الرسمية التلخيصية التي نشرتها شرطة المرور في نهاية الاسبوع الاخير.

ففي الاسبوعين الاولين من السنة الجديدة (١٩٩٤) لقي ثلاثون (٣٠) مواطنا مصرعهم، منهم (١٦) مواطنا قتلوا في الاسبوع الاخير في (٣٦) حادث طرق واصيب فيها بجراح بالغة (٣٢) مواطنا.

وجاء في المعطيات التلخيصية عن السنة المنصرمة (١٩٩٣) انه وقع خلالها (٢٢) الف حادث طرق لقي فيها (٤٩٤) مواطنا مصرعهم واصيب فيها (٣٧،٦٥٧) مواطنا بجراح خطيرة.

ورغم ذلك فان النسب المئوية تشير الى انخفاض ما في عدد ضحايا حوادث الطرق الدامية. فقد انخفض عدد قتلى هذه الحوادث خلال ١٩٩٣ بنسبة ٣٪ (٥١٠ قتلى في ١٩٩٢)

وانخفض عدد المصابين بجراح خطيرة بنسبة ١٢٪ بينما ارتفع عدد المصابين بجراح خفيفة بنسبة (١٪).

وفي اطار محاولات الشرطة الحدّ من حوادث الطرق ومحاربة مسبباتها، قامت دورياتها خلال الاسبوع الاخير

بسحب رخص السياقة لـ (٢٤٨) سائقا، اكثر من نصفهم كانوا يقودون سياراتهم في شوارع بين المدن!



اضراب المحاضرين يدخل يومه الـ (١٣)

المحكمة المركزية تبتّ في مستقبله، غدا

*** الطلاب يلغون المظاهرة التي كان من المقرر ان ينظموها اليوم في القدس * وزيرا المعارف والمالية يجتمعان اليوم لبحث الموضوع ***



● وزير المالية شوحط مع ممثلي المحاضرين، خلال اجتماع في مكتبه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغى الطلاب الجامعيون، الليلة الماضية، المظاهرة التي كان مقررا ان ينظموها، صباح اليوم الاحد، امام مكاتب الحكومة في القدس، وقت انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية، للتعبير عن احتجاجهم على استمرار اضراب المحاضرين في السلك الاكاديمي لليوم الثالث عشر على التوالي.

واعلن متحدث باسم وزارة المعارف ان الوزير امنون روبنشطاين سيجتمع، اليوم الاحد، مع وزير المالية ابراهام شوحط لبحث موضوع الاضراب. وقال رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين ان المظاهرة الغيت بانتظار القرار الذي ستتخذه المحكمة المركزية في القدس بشأن طلب اتحاد الطلاب اصدار امر الى ادارات الجامعات يلزمها بالتوجه الى محكمة العمل لاستصدار اوامر عمل اجبارية ترغم المحاضرين على العودة الفورية الى العمل المنتظم.

وكان قاضي المحكمة المركزية في القدس، القاضي يعقوب تسيمح، قد استمع، يوم الجمعة امس الاول، في جلسة خاصة، الى طعون الطرفين وقرر ارجاء اصدار قراره النهائي الى يوم غد الاثنين.

وقال ممثلو اتحاد الطلاب الجامعيين للمحكمة انه «لا يُعقل ان يجلس رؤساء الجامعات مكتوفي الايدي حيال الخطر بالغاء الفصل الدراسي الاول كله جراء استمرار اضراب المحاضرين»! واضافوا ان رؤساء الجامعات يدعمون، في الحقيقة، مطالب المحاضرين اعضاء السلك الاكاديمي والذين يشكلون (رؤساء الجامعات)، عمليا، جزءا منهم «وهذا هو السبب الاساسي في امتناعهم عن التوجه الى محكمة العمل لاستصدار اوامر عمل الزامية»!

وردّ ممثلو ادارات الجامعات، امام المحكمة، بالقول ان الطلاب «لا يمتلكون الحجة القانونية القضائية للتدخل في علاقات العمل بين ادارات الجامعات وبين المحاضرين» وان الموضوع بالتالي «ليس من اهتمام المحكمة». واضاف هؤلاء قائلين: «نحن واقعون بين المطرقة والسندان ونحاول توجيه الازمة الى حل معقول، اذ ان الاضراب يعود بالضرر علينا نحن ايضا».

ومع ذلك، وعد رؤساء الجامعات بتقليص الضرر اللاحق بالطلاب جراء الاضراب الى الحد الادنى الممكن، ان عن طريق تمديد السنة الدراسية وان بواسطة تسهيلات مختلفة.

غلاء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار الخبز، ابتداء من الليلة الماضية، بنسبة ٤٪ كما ارتفعت اسعار الطحين بنسبة ٧٪.

وعللت وزارتا المالية والتجارة والصناعة هذا الارتفاع بارتفاع اسعار الطحين في الاسواق العالمية.

في استطلاع اعدته الاذاعة الاسرائيلية

١٢٪ من المستوطنين على استعداد لمغادرة مستوطناتهم في الجولان فوراً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دل استطلاع للرأي بثت نتائجه الاذاعة الاسرائيلية، امس السبت، على ان ١٢٪ من اصل (١٢) الف مستوطن يقيمون في (٣٣) مستوطنة في هضبة الجولان المحتل على استعداد لمغادرة هذه المنطقة للاقامة في اسرائيل مقابل تعويضات.

وقال ٥٢٪ من المستوطنين انهم تطرقوا في مجالسهم العائلية الى احتمال مغادرة الجولان. وقد نظمت الاذاعة الاسرائيلية هذا الاستطلاع بالمشاركة مع جامعة حيفا وشمل (٥٠٠) مستوطناً عشية القمة التي تجمع بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد والامريكي، بيل كلينتون، اليوم الاحد، في جنيف.

من جهة اخرى صرح (٨٥،٥٪) من المستوطنين انهم لن يقبلوا بالبقاء في مستوطنتهم تحت السيادة السورية. وقد قبل (٧،٥٪) فقط من المستوطنين بهذا الاحتمال.

ورأى ٥٥٪ منهم ان سوريا واسرائيل ستتوصلان الى اتفاق ينص على انسحاب اسرائيلي من الجولان في غضون خمس سنوات في حين اعتبر (٢٤٪) ان مثل هذا الاتفاق لن يتم. واعتبر (٨١٪) ان سوريا لن تقبل بابرام اتفاق سلام من دون الحصول على انسحاب كامل من الجولان.

وقد ايد (٤٦،٣٪) من المستوطنين في الجولان اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن في حين عارضته النسبة نفسها (٤٦،٣٪) وامتنع الباقون عن التصويت.

مشروع اقتراح ليكودي استفزازي ومعاد للسلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ستناقش الكنيست، خلال الاسبوع الجاري، مشروع اقتراح قدمه عضو الكنيست عوزي لانداو (ليكود). وينص المشروع على ان اي قرار بشأن الانسحاب او اية تنازلات في هضبة الجولان سيتطلب اكثرية ٨٠ عضو كنيست!

ومن المستبعد ان يمر مشروع هذا الاقتراح، اذ ان الائتلاف الحكومي ينشط في تجنيد نوابه لافشاله.

■ نعي ■

آل خلايلة في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج عبدالله ابراهيم عبدالله خلايلة

عن عمر يناهز (٧٣ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ١٦/١/٩٤ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في قرية سخنين الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



نائب رئيس الوفد الفلسطيني لـ «الاتحاد»

طلبنا تأجيل مفاوضات طابا (٢٤) ساعة لاستكمال المشاورات مع القيادة

● حسن عصفور: العقلية الامنية لاسرائيل تهدد بنسف العملية السلمية ●

(اقرأ «لقاء اليوم» - ص ٢)

في قمة جنيف التي انتهت بعد ظهر امس

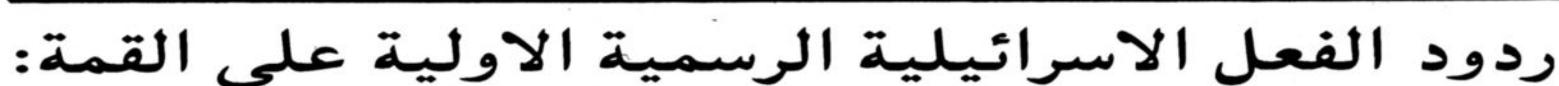
الرئيسان الامريكي والسوري اتفقا على العمل معا للتوصل الى سلام شامل وحقيقي في الشرق الاوسط



□ الاسد: نسعى الى السلام العادل والشامل مع اسرائيل كخيار استراتيجي □

□ كلينتون: قمة جنيف استهدفت احياء مفاوضات السلام التي بدأت في مدريد □

(التفاصيل - ص ٣، ٧)

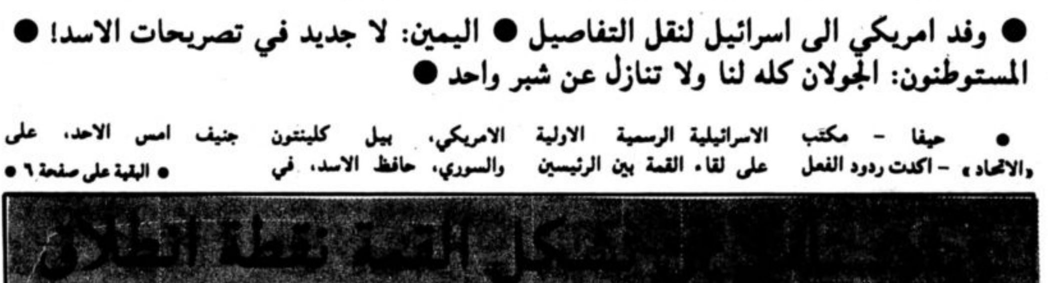


مؤشرات ايجابية تحتاج الى توضيح تفاصيل المحادثات!

● وفد امريكي الى اسرائيل لنقل التفاصيل ● اليمين: لا جديد في تصريحات الاسد! ● المستوطنون: الجولان كله لنا ولا تنازل عن شبر واحد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية الاولية على لقاء القمة بين الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون والسوري، حافظ الاسد، في جنيف امس الاحد، على

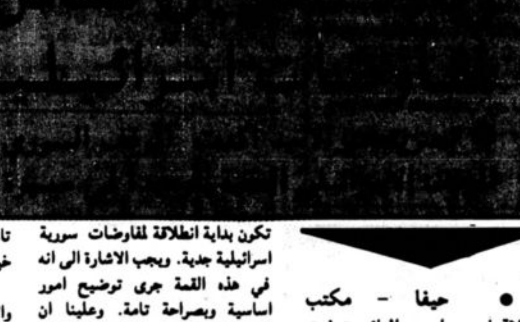
● البقية على صفحة ٦ ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر النائب توفيق زيّاد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاحد، بيانا اعتبر فيه قمة كلينتون - الاسد هامة للغاية واعرب عن الامل بأن تشكل بداية انطلاقة لمفاوضات سورية - اسرائيلية جديدة تسفر عن احلال سلام عادل وثابت.

وجاء في البيان:

«ان جميع انصار السلام يثمنون قمة كلينتون - الاسد ويعتبرونها على غاية من الاهمية، ويأملون ان تكون بداية انطلاقة لمفاوضات سورية اسرائيلية جديدة. ويجب الاشارة الى انه في هذه القمة جرى توضيح امور اساسية وبصراحة تامة. وعلينا ان نلاحظ برضى كبير تصريحات الرئيس السوري بشكل خاص في المؤتمر الصحفي، الذي اعقب لقاء القمة، وذلك حول استعداد سوريا لسلام شامل وثابت يضع نهاية للعنف والحروب في المنطقة واستعداد سوريا لتوقيع فوري لاتفاقيات سلام مع اسرائيل.



وواضح تماما ان مثل هذه الاتفاقية يجب ان تستند الى الموقف السوري المعروف بسلام كامل على جميع المسارات مقابل انسحاب كامل على جميع المسارات.

والامر الآخر الذي نلاحظه بارتياح تام هو اعلان الرئيس السوري بأن خيار السلام هو خيار استراتيجي.

ان الموقف السوري، المبدئي والاساسي، الذي تأكد بتصريحات الاسد الاخيرة واضح جدا. وواضح جدا ايضا ان العقبة الوحيدة في مسيرة المفاوضات والسلام هو الموقف الاسرائيلي الذي يرفض حتى الآن الاعلان عن الاستعداد للانسحاب الكامل من جميع المناطق المحتلة، بما في ذلك انسحاب كامل من هضبة الجولان.

نعود ونؤكد ان العقبة الاساسية في جميع المسارات هي اسرائيلية.

ونؤكد انه قد آن الاوان كي تدرك حكومة اسرائيل القاعدة الاساسية للسلام في المنطقة وهي: سلام كامل مقابل انسحاب كامل».

ارتفاع عدد طالبي العمل في كانون الاول بـ (١٣٪)!

● نسبة البطالة في رهط - ١٦,٥٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل عدد طالبي العمل في البلاد ارتفاعا بنسبة (١٣٪) في شهر كانون الاول الماضي عن الشهر الذي سبقه، وبلغ عددهم (١٢٤٤٠٠) طالب عمل.

ودلت المعطيات على ان بلدة رهط تصدرت لائحة القرى التي تعاني من البطالة وبلغت النسبة فيها (١٦,٥٪).

واشارت المعطيات الى ان عدد العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة، الذين يعملون في اسرائيل، ارتفع في كانون الاول بألفي عامل عن الشهر الذي سبقه.

منظمة العفو الدولية تتابع نشاطات حقوق الانسان الفلسطيني

*** وتقيم مقرا لها في غزة لنشر التوعية والتثقيف الجماهيري في قضايا حقوق الانسان ***

● غزة – اعلن مسؤول في منظمة العفو الدولية، امس الاحد، ان المنظمة ستفتتح في مدينة غزة، اليوم الاثنين، اول مقر لها في الاراضي المحتلة بهدف متابعة نشاطات حقوق الانسان.

وقال عضو اللجنة الدولية للمنظمة، الهولندي مينو كامينغا، الموجود في غزة على رأس وفد لافتتاح المقر «ان المنظمة قررت افتتاح هذا الفرع ليس لغرض التحقيق في قضايا حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، بل لغرض نشر التوعية والتثقيف الجماهيري في قضايا حقوق الانسان».



واوضح كامينغا ان مقر المنظمة في لندن سيبقى المسؤول عن مراقبة انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

واشار كامينغا الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على افتتاح هذا المقر خلال اجتماعه مع احد اعضاء المنظمة في الثاني من تشرين الاول الماضي. واضاف ان عرفات تعهد للمنظمة بأن السلطة الفلسطينية ستقوم باحترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة بعد تسلمها السلطة، بموجب اعلان المبادىء الموقع بين المنظمة واسرائيل في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

وقال كامينغا ان منظمة العفو الدولية تتشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية حول اعداد منهاج حول قضايا حقوق الانسان يمكن تدريسه لعناصر الشرطة الفلسطينية القادمة.

ويعمل حاليا ١٥ فريقا تابعا لمنظمة العفو الدولية في الاراضي المحتلة بهدف جمع المعلومات حول انتهاكات حقوق الانسان والتأكد من صحتها في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتدين منظمة العفو الدولية في تقاريرها السنوية اختراقات حقوق الانسان من قبل اسرائيل في الاراضي المحتلة وخصوصا تعذيب السجناء، وقتل الناشطين الفلسطينيين بيد «الوحدات الخاصة» الاسرائيلية التي يعمل افرادها بالزي المدني.

تأجيل المحادثات الاقتصادية الاسرائيلية الفلسطينية في باريس

● باريس – و.ص.ف – صرحت، امس الاحد، المفوضة العامة لفلسطين في باريس ليلى شهيد، لوكالة الصحافة الفرنسية بان المحادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول مستقبل العلاقات الاقتصادية التي كان مقررا ان تستأنف يوم غد الثلاثاء في باريس تأجلت الى موعد لاحق.

ولم تقدم ليلى شهيد اي ايضاحات لاسباب هذا التأجيل او موعد استئناف هذه المفاوضات.

وكانت الجولة الخامسة للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية التي تجري في باريس على مستوى ثلاث لجان فرعية منذ تشرين الثاني الماضي قد علقت في السابع من كانون الثاني الحالي.

واشار الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني الى تأثير المفاوضات السياسية المتعلقة بتطبيق الحكم الذاتي على محادثات لجنة التنسيق الاقتصادي.

وكانت منظمة التحرير وقعت مؤخرا مع الاردن اتفاقا للتنسيق الاقتصادي يقضي خاصة بفتح فروع المصارف الاردنية في الاراضي المحتلة واستخدام الدينار الاردني في هذه الاراضي كعملة رئيسية الى جانب عملات عربية ودولية اخرى.

ويجري حاليا اعداد اتفاق آخر مع مصر لايجاد تنسيق اقليمي في اطار مشاريع التنمية واعادة البناء التي ستنفذ بمساعدة دولية في الاراضي التي سيشملها الحكم الذاتي الفلسطيني.

في افغانستان:

سقوط ما لا يقل عن ٥٥٠ قتيلا واكثر من سبعة الاف جريح منذ بداية العام!

● كابول – اعلن مسؤولون في اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاحد، ان ما لا يقل عن ٥٥٠ شخصا قتلوا واكثر من سبعة الاف اخرين اصيبوا بجروح خلال المعارك التي تدور منذ اول كانون الثاني الحالي في كابول بين فصائل «المجاهدين» المتنافسة.

وباستثناء بعض عمليات القصف المحدودة وغارة جوية صباحية شهدت العاصمة الافغانية امس الاحد، هدوءا نسبيا في المعارك الطاحنة التي تدور منذ اول كانون الثاني الحالي بين القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني والقوات المعادية له.

وافاد عدد من السكان ان طائرة تابعة للجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم، الذي انضم الى رئيس الوزراء الاصولي قلب الدين حكمتيار، اسقطت اربع قنابل على الاقل على وسط كابول مستهدفة على ما يبدو مدفعية العدو الثقيلة.

ومن جهة اخرى اعلن مدير الصليب الاحمر في كابول، بيتر ستوكر، ان الـ ١٤ اجنبيا الذين يعملون مع المنظمة الدولية في كابول سيبقون «طالما نشعر بامن كاف لاداء عملنا وباحترام من مختلف الفصائل المتناحرة» وذلك خلافا لموظفي الامم المتحدة الذين غادروا كابول اسوة بمعظم الدبلوماسيين الاجانب والاف السكان.

واضاف ستوكر «اذا رحلنا ستصبح المستشفيات بدون دعم طبي وسيتم التخلي عن مئات النازحين».

لقاء اليوم

مع: حسن عصفور، نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات طابا

حول: سير المفاوضات بشأن تطبيق اتفاق غزة – اريحا اولا

تمسك اسرائيل بالعقلية الامنية يهدد مجمل العملية السلمية!

● اعلن، امس الاحد، ان الطرف الفلسطيني الى مفاوضات الحكم الذاتي، والتي تجري في مدينة طابا اعلم الجانب الاسرائيلي بتأجيل موعد استئناف المفاوضات الى يوم غد الثلاثاء، بدلا من اليوم الاثنين وذلك بهدف متابعة المشاورات التي يجريها رئيس الوفد الفلسطيني، د. نبيل شعث مع القيادة الفلسطينية في تونس، حيث تعقد اللجنة التنفيذية للمنظمة اجتماعا لها لبحث المفاوضات الثنائية الجارية بين الجانبين.

حول اخر التطورات على مسلك المفاوضات في طابا، تحادثنا مع السيد حسن عصفور، نائب رئيس الوفد الفلسطيني، واحد مهندسي اتفاق اوسلو.

● **«الاتحاد»: تحدثت الانباء عن اقتراح اسرائيلي بتقليص مساحة المستوطنات في قطاع غزة بـ ١٣,٥كم٢ فهل هذا يعتبر تقدما من ناحية اسرائيل باتجاه المطالب الفلسطينية؟**

– عصفور: لا اود الدخول في تفاصيل هذا الموضوع دون اقتراح رسمي مفصل. فهذا الامر لم ننته منه حتى الان ولم يبحث بشكل كامل.

● **«الاتحاد»: ولكن هناك حديث عن خريطة مفصلة قدمت من الجانب الاسرائيلي؟**

– عصفور: قضية المستوطنات لها شقان، الاول هو مساحة المستوطنات نفسها، والثاني يتعلق بما يسمى النطاق الامني للمستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة.

الخريطة التي قدمت لم تتحول بعد الى اقتراح اسرائيلي رسمي. وهي تتحدث عن تقليص في مساحة النطاق الامني للمستوطنات وليس من مساحة المستوطنات نفسها.

● **«الاتحاد»: هل توصل الجانبان الى اتفاق في نقاط معينة، ما هي القضايا المعلقة حتى الان؟**

– عصفور: هناك تقدم كبير في قضية السلطة المدنية. وهذه القضية اقترحها الاسرائيليون منذ سنوات عديدة والامر ليس جديدا. ولكن النقاط الاساسية لا تزال معلقة.

● **«الاتحاد»: ما هي هذه القضايا؟**

– عصفور: مساحة منطقة اريحا. فقد قدمنا لنا اقتراحا بمساحة ٥٢ الى ٥٥ كيلومترا مربعا. وهذا لا يشمل منطقة «النبي موسى» والمواقع المقدسة، لانهم يطرحون اشرافا دينيا عليها، اي ان تبقى كما هي، تابعة لسلطة الوقف دون سلطة وطنية مستقلة.

وكذلك النقاط الاخرى، مساحة المستوطنات ونطاقها الامني، قضية الوجود الدولي للمساهمة في حفظ النظام وحل قضايا الاشكالات بين الجانبين التي يتعذر حلها بالتنسيق المتبادل والاشراف على عملية الانسحاب من بعض المواقع.

وفي كل هذه القضايا لم يحصل اي تقدم ملموس.

● **«الاتحاد»: عبر الجانب الفلسطيني عن تفاؤله باحراز تقدم خلال اسابيع قليلة، وحتى الان لا تلمس اي تقدم، فهل كان هذا التفاؤل مفرطا ام ان التصلب الاسرائيلي لم يكن متوقعا وبالتالي خاب املكم؟**

– عصفور: مع استئناف المفاوضات عبرنا عن املنا بالتوصل الى اتفاق خلال اسابيع قليلة. ونحن لا نزال نأمل ذلك. لكن يبدو ان الطرف الاسرائيلي لا يزال متمسكا بعقليته الامنية على حساب الرؤية السياسية. وهذا الموقف ينتقص من مصداقية اتفاق اوسلو. والعقلية الامنية الاسرائيلية مبنية على اساس المصلحة الامنية الاسرائيلية دون التطرق او الاخذ بعين الاعتبار المصلحة السياسية لكافة الاطراف وفي مقدمتها الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي. ومن هذا المنطلق اعتقد بان تمسك اسرائيل بهذه العقلية يهدد مجمل العملية السلمية، ولا يساعد على التقدم ابدا.

● **«الاتحاد»: انت احد حاملي «ملف اوسلو» واحد صانعيه كيف تنظر الى المفاوض الاسرائيلي في اوسلو وفيما بعد في طابا؟ هل تغير ام تغيرت الاجواء، وبالتالي تغيرت طريقة «اللعب»؟**

– عصفور: اختلفت طبيعة التفاوض ذاتها. ففي اوسلو كنا نتفاوض حول مبادىء عامة ونبحث عن طريق تمكنا من كسر الجمود التاريخي، والان نحن نتحدث عن تفاصيل اتفاق. اضافة الى ان اسرائيل كانت لها مصلحة عليا في التوصل الى اتفاق مع م.ت.ف لادراكها المعاني السياسية لمثل هذا الاتفاق. الان، وهذا هو الفارق، هي لا تسير بنفس السرعة، لاسباب داخلية وخارجية. بحيث بدأت الناحية الامنية تظهر وتفرض نفسها، على حساب الرؤية السياسية وهذا ما يعطل التقدم.

● **«الاتحاد»: وبرأيكم هل سبب التعنت الاسرائيلي داخلي ام خارجي؟ بمعنى هل هو لطبيعة الوضع داخل اسرائيل؟**

– عصفور: السبب الاساسي برأيي داخلي. ولكن ايضا هناك اسباب اخرى. مثلا هناك عرقلة، ارادتها اسرائيل لانتظار نتائج القمة السورية الامريكية، مع اننا ندرك جيدا، وهذا املنا، ان تؤدي القمة بنتائج ايجابية الى تقدم على كافة المسارات وتدفع العملية السلمية. وان تقدم خدمة لقضية السلام واسرائيل تدرك ذلك جيدا. اما المشكلة الاساسية في نظري فهي ان اسرائيل بهذا التوجه ستظل اسيرة الماضي. وهي تعلم ان الاتفاق مع م.ت.ف يوفر لها فرصة بان تقبل في المنطقة العربية كدولة ذات سيادة. لذلك فاي انتقاص من مصداقية اتفاق المبادىء سيضر بالمصلحة الاسرائيلية ذاتها، في نفس الوقت الذي سيعرقل فيه اي تقدم سواء على المسار الفلسطيني ام على المسارات الاخرى.

■ حسين سويطي ■

في قمة جنيف التي انتهت بعد ظهر امس

الرئيسان الامريكي والسوري اتفقا على العمل معا للتوصل الى سلام شامل وحقيقي في الشرق الاوسط

□ الاسد: نسعى الى السلام العادل والشامل مع اسرائيل كخيار استراتيجي □

□ كلينتون: قمة جنيف استهدفت احياء مفاوضات السلام التي بدأت في مدريد □

حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – بعد انتهاء القمة الامريكية – السورية، مساء امس الاحد، غادر الرئيسان بيل كلينتون وحافظ الاسد من جنيف، كل الى بلده. وتوجه وفد امريكي برئاسة دينيس روس الى اسرائيل ليعرض على رئيس الحكومة يتسحاق رابين ما دار في قمة الساعات الخمس، كي يقول كلمته.

ودعا كلينتون والاسد، في مؤتمرهما الصحفي المشترك في جنيف امس، الى عقد سلام الشجعان.

واعرب الاسد، في تصريح استهل به المؤتمر الصحفي، عن ارتياحه العميق لنتائج اول لقاء له مع نظيره الامريكي. وكشف عن ان هذا اللقاء جاء تتويجا بسلسلة من الرسائل والاتصالات الهاتفية بينهما، طوال العام الماضي.

واوضح الرئيس السوري ان سبب ارتياحه هو ما عكسته المباحثات من عزم الولايات المتحدة على بذل كل ما بوسعها للوصول بعملية السلام الى هدفها المنشود، اي هدف اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة عن طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن. وامل الاسد ان يكون العام الجاري هو عام استتباب السلام العادل والشامل.

وقال الاسد انه اكد لكلينتون التزام سوريا الثابت بأسس ومبادىء عملية السلام، وايمانها القوي بأن السلام لا يمكن ان يكون حقيقيا ودائما ان لم يكن شاملا.

واعرب الاسد عن ارتياحه لان كلينتون ملتزم بهدف السلام الشامل، وعلى اساس هذا الالتزام اتفق الرئيسان على العمل معا من اجل انجاح الجهود الرامية لوضع حد للصراع العربي الاسرائيلي والتوصل الى سلام شامل وحقيقي، تتطلع اليه شعوب المنطقة. (النص الكامل لكلمة الاسد ص ٧).

من ناحيته اعتبر بيل كلينتون ان قمة جنيف تستهدف احياء مفاوضات السلام التي بدأت في مدريد. واعلن ان المباحثات الثنائية ستستأنف بين رؤساء الوفود في الاسبوع المقبل في واشنطن.

ويشير المراقبون الى ان فحوى قمة جنيف، التي تم تمديدها على اثر الاجتماع الموسع الاول الى اجتماع آخر، على انفراد بين كلينتون والاسد، تتمركز في ثلاثة محاور، اولها عملية السلام، ثم الوضع الاقليمي والعلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة؛

فحول عملية السلام اكد الاسد استعداده لتوقيع السلام الآن، على حد تعبيره، بعد ان كان اكد رغبته بارساء سلام الشجعان، سلام حقيقي من شأنه ان يوفر لجميع بلدان المنطقة عهدا جديدا.

وايد كلينتون دعوة الاسد هذه مشيرا الى ان سوريا هي المفتاح للتوصل الى سلام يسمح بانهاء الصراع بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واكد الاسد ان عودة الجولان الى سوريا غير كاف من اجل تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وفهم من تصريحات الاسد وكلينتون ان مباحثاتهما لم تتناول فقط المسار السوري – الاسرائيلي، وانما عملية السلام بأكملها والوضع في المنطقة، خاصة وان كلينتون اشار الى ان موضوع المسار اللبناني – الاسرائيلي تم بحثه لكي يسير بموازاة المسار السوري – الاسرائيلي.

واعتبر كلينتون ان لقاءه مع الاسد اتاح الفرصة لتقريب وجهات النظر في المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط والعلاقات الثنائية، التي تعتبر المحور الثالث في محادثات جنيف.

وقال كلينتون ان واشنطن ودمشق ستضعان آلية لدرس وسائل تحسينها، وان وزيري خارجية البلدين وارن كريستوفر وفاروق الشرع تلقيا التعليمات لوضع الآليات الخاصة التي تسمح بدراسة المشاكل بالتفصيل وبشكل مفتوح.

وفد فلسطيني يلتقي، اليوم، وزير خارجية الفاتيكان

● للاعتراض على تطبيع العلاقات مع اسرائيل وبحث مسألة القدس ●

● تونس – «و.ص.ف» – اعلن مصدر فلسطيني ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية غادر تونس، امس الاحد، متوجها الى الفاتيكان في زيارة يلتقي خلالها، اليوم الاثنين، وزير خارجية الفاتيكان.

ويضم الوفد، الذي يترأسه زهدي النشاشيبي، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، كلا من زهدي لبيب الطرزي، المستشار الدبلوماسي لياسر عرفات وابراهيم الدقاق، احدى شخصيات الاراضي المحتلة.

وتأتي هذه الزيارة اثر توقيع «اتفاق اساسي» في نهاية كانون الاول الماضي بين الفاتيكان واسرائيل ينص على تبادل السفراء بين الطرفين للمرة الاولى.

ولم تصدر منظمة التحرير اي رد رسمي بعد على الاتفاق، الا ان شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة اعتبرته «مبكرا».

وافاد مصدر مقرب من المنظمة ان الوفد الفلسطيني سيعرض موقفه القائل بعدم وجوب تطبيع العلاقات بين اسرائيل والفاتيكان الا بعد صدور نتائج عن المفاوضات الجارية حاليا بين اسرائيل ومنظمة التحرير. واضاف المصدر ان محادثات الوفد ستتناول ايضا مسألة مدينة القدس.

ومن المتوقع البحث ايضا في العلاقات الثنائية بين الفاتيكان ومنظمة التحرير. وفي هذا الصدد من المتوقع ان يثير الوفد الفلسطيني موضوع مستقبل العلاقات بين الفاتيكان وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المقبلة في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

لقاء الاسد – غالي:

الامم المتحدة مستعدة لاداء دور في عملية السلام في الشرق الاوسط

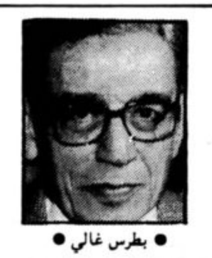
● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اعرب الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، خلال لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد، الليلة قبل الماضية، عن استعداد المنظمة الدولية لاداء دور في عملية السلام في الشرق الاوسط في حال طلب الاطراف المعنيون منها ذلك.

ونقلت المتحدثة باسم غالي تريز غاستر، امس الاحد، عن غالي قوله خلال اللقاء انه يتابع «باهتمام كبير» المفاوضات الجارية حاليا وانه يأمل بان تؤدي الى «نتائج ملموسة».

من جهته كرر الرئيس السوري، خلال اللقاء الذي شارك فيه وزير خارجيته فاروق الشرع، الاهمية التي يعلقها على الامم المتحدة وعلى دعمه لامينها العام ولمواقفه.

وقالت المتحدثة ان اجواء اللقاء كانت ممتازة، الا انها رفضت اعطاء تفاصيل حول مضمونها المحدد وخاصة اذا ما تم التطرق الى موضوع هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

ويعود آخر لقاء بين الاسد وامين عام للامم المتحدة الى العام ١٩٨٤ عند قيام خافيير بيريز ديكويار بزيارة دمشق.



● بطرس غالي ●

في زيارة ذات دلالة خاصة

وفد امريكي رفيع المستوى يصل الى العاصمة الفيتنامية

● هانوي – و.ص.ف – بدأ القائد العام للاسطول الامريكي في المحيط الهادي الاميرال تشارلز لارسون، امس الأحد، زيارة هامة لهانوي تستغرق ثلاثة ايام وتمثل بادرة جديدة على تحسن العلاقات الامريكية الفيتنامية.

وهو ارفع ضابط امريكي يزور هانوي، منذ نهاية حرب فيتنام وسقوط نظام فيتنام الجنوبية في نيسان ١٩٧٥. كما يقود سادس وفد امريكي يزور هذا البلد في خلال عشرة ايام.

ومن المقرر ان يحكم الاميرال لارسون ميدانيا على مدى «تقدم» التعاون الفيتنامي في ملف الجنود الامريكيين المفقودين، وهو الشرط الذي تضعه الولايات المتحدة لرفع الحظر التجاري الذي تفرضه على هذا البلد منذ عام ١٩٧٥.

وكان في استقبال الجنرال الامريكي ووفده، الذي يضم اعضاء في الكونغرس ورجال اعمال واساتذة جامعيين، نائب وزير الخارجية الفيتنامي لي ماي الذي وصف الزيارة بانها «تحمل دلالة خاصة».

وقال لارسون للصحفيين، لدى وصوله الى هانوي «اذا لم يكن مستوى التعاون جيدا لما كنت حضرت بالتأكيد».

واضاف «اشعر بمسؤولية ضخمة لكوني اعلى ضابط امريكي يزور فيتنام (منذ عام ١٩٧٥) وامل ان تسفر هذه الزيارة عن نتائج ايجابية جدا».

ومن المقرر ان يلتقي الاميرال لارسون نائب وزير الدفاع نغوين ثوا بانغ ووزير الخارجية نغوين منه كام ونائبه الرئيس نغوين ثي بينه الموقعة على اتفاقيات باريس للسلام عام ١٩٧٣.

وقد سبقه الى هانوي السناتور الدمقراطي النافذ جون كيري الذي اشاد بـ «التقدم الكبير» الذي يتحقق بفضل التعاون الثنائي لتسوية ملف ٢٢٣٨ جنديا امريكيا مفقوداً.

وكان وفد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي قد دعا، الاسبوع الماضي، الى رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على هانوي معتبرا ان «الوقت قد حان لاغلاق ملف» حرب فيتنام.

وقد المحت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، مؤخرا، الى انها تفكر في رفع الحظر قريبا، استجابة لرغبة اوساط رجال الاعمال الامريكيين الملحة، رغم المعارضة الشديدة التي تبديها مجموعات الضغط واسر المحاربين القدامى في فيتنام.

استقالة نائب رئيس الوزراء الروسي واقوى المرشحين لمنصب رئيس الوزراء الجديد

● غايدار: لا استطيع البقاء في منصبي دون ان املك الوسائل الضرورية لدفع السياسة الاقتصادية ●

● موسكو – و.ص.ف – افادت تصريحات ادلي بها، امس الاحد، النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي، ايغور غايدار، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوموردين قبلا استقالته.

وصرح غايدار في مؤتمر صحفي: «ان يلتسين وتشيرنوموردين تفهما القرار الذي اتخذته والذي اطلعتهما عليه الخميس الماضي».

وقال ان خلفه قد يكون الاقتصادي غريغوري يافلينسكي المؤيد لاتباع سياسة اقتصادية اكثر اعتدالا.

وكان ايغور غايدار اعلن، امس الاحد، استقالته من منصبه بسبب خلافه مع اعضاء آخرين في الحكومة حول سير «الاصلاحات» في روسيا.

وقال في رسالة الاستقالة التي بعث بها الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين والتي كشف مضمونها للصحفيين «لا استطيع ان اكون عضوا في الحكومة ومعارضا لها في آن واحد».

وشرح غايدار انه يعارض خاصة قرار توسيع منطقة الروبل الى دولة بيلاروسيا، كما يعارض بناء مقر جديد للبرلمان الروسي تقدر كلفته بـ ٥٠٠ مليون دولار، بدل البرلمان الذي اقرته قوات يلتسين وسيتم تحويله الى مقر جديد للحكومة الروسية.

وقال غايدار في رسالة استقالته «لا استطيع ان اكون مسؤولا عن الاصلاحات، في حال لم اكن قادرا على وقف اتخاذ خطوات من هذا النوع».

واضاف «ولذلك اجد نفسي مجبرا وبحزن شديد على رفض منصب رئيس الوزراء، الذي عرض عليّ».

والمعروف عن غايدار (٣٧ عاما) انه صانع برنامج «الاصلاحات الاقتصادية» الراديكالي الذي بدأ العمل به قبل عامين وهو ابرز المدافعين عنه داخل الحكومة الروسية التي ستعلن تشكيلة جديدة لها اليوم الاثنين.

وشرح غايدار، امام مجموعة من الصحفيين، ان قراره بعدم قبول هذا المنصب اتخذ خلال اجتماع لمجموعة «خيار روسيا» التي تزعمها خلال انتخابات كانون الاول الماضي والتي وافقت على قراره هذا.

وقال ان وزيرة الشؤون الاجتماعية، ايلا بامفيلوفا، التي تعتبر ايضا من ابرز «الاصلاحيين» داخل الحكومة ستقدم ايضا قريبا استقالتها.

ويأتي قرار غايدار، بعد يوم على مغادرة الرئيس الامريكي كلينتون موسكو والذي كان حصل على تأكيدات حكومية روسية بان «الاصلاحات» الاقتصادية مستمرة لا بل سيتم تسريعها!

وشدد غايدار في رسالة الاستقالة على انه لا يستطيع البقاء في منصبه من دون ان يملك «الوسائل الضرورية لدفع السياسة الاقتصادية قدما».

رئيس الوزراء البوسني:

سارايـيـفـو سـتـلـجـأ الى مجلس الامن الدولي في حال فشل محادثات جنيف

● سارايفو – صرح رئيس الوزراء البوسني حارس سيلايدجيتش بأن الملف البوسني سيرفع الى مجلس الامن الدولي في حال فشلت المفاوضات التي ستعقد غدا الثلاثاء في جنيف.

وادلى سيلايدجيتش بهذه التصريحات للتلفزيون في سارايفو.

وقال رئيس الوزراء: «من العبث الاستمرار في عقد مؤتمر لا يأتي بنتائج». واضاف: «وفي ظروف من هذا النوع يتعين رفع القضية البوسنية الى مجلس الامن الدولي ليتحمل مسؤولية ما يحدث».

وقال سيلايدجيتش من جهة اخرى انه يعارض مشاركة الوفد البوسني في مفاوضات السلام هذه «وطالما لا يزال المدنيون البوسنيون عرضة للقتل». واضاف: «وان سقوط اربعة او خمسة مدنيين صرعى في اليوم الواحد بات يعني ان الوضع كان هادئا».

وقال سيلايدجيتش واصفا هذا الوضع بغير المقبول: «يتعين على الاوروبيين والامريكيين والروس المجيء الى سارايفو للتفاوض تحت القنابل». وقال اخيرا: «لم نتوصل الى اي نتيجة سياسية. ان المواقف بقيت على حالها واتسا لى ما اذا سيتم احراز تقدم في جنيف».

رابين: تصريحات بيلين بشأن المستوطنات «غير ذكية»!

● سريد: وجهة نظر بيلين تعتبر السائدة داخل الحكومة ●

●القدس – وصف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، تصريحات نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، بشأن الاستيطان اليهودي في هضبة الجولان السورية المحتلة او اي ارض عربية تم احتلالها في العام ١٩٦٧ بـ «غير الذكية».

وقال رابين، خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة، ، بعد ان طلب منه احد الحاضرين ان يرد على تصريحات بيلين: «ليست هذه بالتعليقات الذكية».

واثار بيلين غضب المستوطنين واليمين الاسرائيلي عندما اعلن، الجمعة الماضي، عن امكانية «اخضاع عدد من المستوطنات للسيادة السورية».

وكان بيلين اعلن «انني مقتنع بأن اقامة مستوطنات يهودية في هضبة الجولان او في اي اراض اخرى بعد حرب حزيران ١٩٦٧ كان خطأ. لكن اليوم وبعد ان اصبحت هذه المستوطنات موجودة فانه لا يمكننا محوها ببساطة من الخريطة».

غير ان وزير البيئة، يوسي سريد، دعم امس الاحد، وجهة نظر بيلين، اذ قال ان وجهة نظره تعتبر «السائدة داخل الحكومة الاسرائيلية».

واعلن سريد للصحفيين: «منذ عشرين سنة يقول اناس مثلي ان اقامة هذه المستوطنات تعتبر خطأ اذ انها تشكل عقبة في وجه تحقيق السلام».

اما وزير الاقتصاد، شمعون شطريت، فقال ان وصف هذه التعليقات بـ «غير الذكية» جاء ضعيفا! وقال: «ان الادلاء بمثل هذه التصريحات يعني تشجيع خصومنا على مطالبتنا بمزيد من التنازلات فيما لا نزال نجهل مواقف الرئيس السوري حافظ الاسد»!

بغداد تحمل الامم المتحدة مسؤولية عدم اعادة التيار الكهربائي الى محافظة دهوك

● بغداد – حمل العراق، امس الاحد، لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة مسؤولية عدم اعادة التيار الكهربائي الى محافظة دهوك في شمال العراق الواقعة تحت سيطرة المتمردين الاكراد.

وقال جعفر ضياء جعفر، المستشار في رئاسة الجمهورية العراقية، لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش الاجتماعات التي يعقدها في بغداد خبراء بشأن ربط الشبكات الكهربائية الوطنية في العراق والاردن وتركيا وسوريا ومصر: «ان لجنة العقوبات لم توافق على طلبات العراق من قطع غيار لاعادة اعمار شبكته الوطنية بالكامل».

واضاف جعفر: ان محطة توليد الطاقة الكهربائية في سد صدام (على بعد ٥٠كم شمال الموصل) التي تقوم بتزويد دهوك بالكهرباء قد دمرت خلال العدوان (حرب الخليج) وشبكتها الكهربائية. ونحن بحاجة الى قطع غيار سبق ان طلبناها من لجنة العقوبات (المسؤولة عن مراقبة احترام الحظر الدولي المفروض على العراق) ولم نحصل الموافقة على تزويدنا بها».

واكد جعفر، المسؤول عن شبكة الكهرباء العراقية، ان «شبكات نقل الطاقة الكهربائية في منطقة الحكم الذاتي تعرضت للسرقة والتخريب بسبب عدم استتباب الامن في المنطقة» التي تقع تحت السيطرة الكردية.

وكان منسق المساعدات الانسانية للامم المتحدة في العراق محمد زيجاري اعلن، في تشرين الاول الماضي، ان الامم المتحدة مستعدة لارسال خبير للبدء بعمليات اصلاح الشبكة الكهربائية في ضواحي دهوك.

اسواق المال

اسد + كلينتون = ؟!!!

* سوق الاسهم *

● هذا العنوان ، كان يدور في اجواء بورصة تل ابيب، من غير ان يجد له جوابا في تداول امس. لكن التفاؤل كان مسيطرا مما ادى الى ارتفاع حاد في اسعار الاسهم. والجميع في انتظار نتائج لقاء القمة. فاذا كانت ايجابية، يتوقع المراقبون ان تشهد البورصة ارتفاعا اكبر من الارتفاع الذي حدث بعد التوقيع على اتفاق اعلان المبادىء، بين اسرائيل وم.ت.ف.

وقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة بلغت (٣٦٢) مليون شيكل مقابل (١١٥) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر ارتفاعا متوسطا بنسبة (٥٨.٠٠٪). ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات وبحدة، خصوصا بعدما تبين ان لقاء القمة متواصل، وان هنالك بوادر اتفاق بين الطرفين. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا ملحوظا بنسبة (١.٣٩٪) حيث وصل الى قمة جديدة لم يصلها اطلاقا. وبلغ (٢٥٨.٣٧) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا اقل بلغ ١٪. اما حجم التداول فكان كبيرا نسبيا وبلغ (٤٩٤) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في العديد من الاسهم، خصوصا اسهم شركات التنقيب عن النفط (يسرامكو) والشركات التابعة لها. كذلك ارتفعت اسهم الشركات التي انتقلت للتداول في اطار (مشتنيم) مثل اسهم (بولص) و(شيكم).

وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعا، فارتفعت اسهم (عزرا) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٤٪) واسهم (شيكم) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٣٪) واسهم (الكو) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٨.٢٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣٪) واسهم (مغين) بنسبة (٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (في.بي) بنسبة (٢٪) واسهم (اورغرين) بنسبة (٦٪) واسهم (بولس) بنسبة (٦٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٢٪) واسهم (غرانيت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (هخشرات هيشوب) بنسبة (٤٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (كلكليت) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال محشبيم) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (بسبورت) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٣٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٤٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (١٠٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (٦٪).

* اسهم اطار (كرام) *

اما الارتفاع الكبير فكان في العديد من اسهم اطار (كرام). حيث سجلت اسهم عديدة ارتفاعا بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪)، كما ان هنالك اسهم عديدة لم تجد من يرغب في بيعها وسجلت ارتفاعا تقنيا بنسبة (١٠٪). فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٩٣) مليون شيكل مقابل (٨٦) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥١٧) سهما وانخفاض (١٧٠) سهما وبقاء (٣٦٥) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر كرام ارتفاعا بنسبة (١.٤٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٢٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢.٢٣٪) ومؤشر امكانيات الشراء اعلى ارتفاع بنسبة (٢.١٥٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (١.٤٢٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
جبس * أ	٣٥.٢	ميراج * ٢	١٥.٠٠ -
غرانيت * ٢	٢٣.٨	يشراس ١	١٠.٠٠ -
فيمس * ١	٢٢.٥	ليفشير ٥	١٠.٠٠ -
بولجات * ٤	١٩.٥	اكسترا	١٠.٠٠ -
اشليد * ٢	١٧.٨	بايترون	١٠.٠٠ -
تسيون تكستيل	١٧.٠٠	ميراج	١٠.٠٠ -
ادلر * ١	١٦.٢	الياماس	٩.٠٠ -
ايكو * ١	١٦.٠٠	الياماس * ١	٩.٠٠ -
راسل * ١	١٥.٨	موشكوب * ٢	٨.٠٠ -
شميراه * ١	١٥.٠٠	يونيك * ٣	٧.٨ -
جورشمونيل * ١	١٥.٠٠	برطال * ١	٧.٢ -
عميجار * ١	١٤.٨	بينال * ٢	٧.٠٠ -
ايتام * ٤	١٤.٢	نبيعوت * ١	٧.٠٠ -
اوريتيلي * ١	١٤.٠٠	اليان * ١	٧.٠٠ -
تعوزاه * ١	١٣.٨	شيمن * ٢	٦.٥ -
جيلران * ١	١٣.٨	قيسارية ١	٦.٥ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٩.٧٧	٠.٩٩
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧٧.٧٤	٠.٢٧ -
شركات تأمين	٣٨٠.٣٠	١.٠٩
تجارة وخدمات	٢٧٩.٠٨	١.٤٠
شركات بناء وزراعة	٣٢٢.٣٤	١.٢١
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٤٦.٣٠	١.٣٢
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٦٢.١٠	١.٤٧
شركات استثمار	٣٤١.٨٦	٢.٠٦
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨٩.٢٣	٤.٠٥

٤.٠٥٢٨٩.٣٢

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
غرنيت	١٠٠٢٨.٣
يسرامكو يهاش	٩١٢٤.٩
كور	٨٢٩٣.١ -
عزرا	٨٠٢٢.٠٠
اي.دي.بي بيتح	٦٩٢١.٢
هخشرات هيشوب	٦٢٣٦.٤
ديسكونت هشكاعوت	٦١٧١.٧
يوئيل	٥٩٥٣.٦
بيزك	٥٦٨٧.٠٠
غرانيت أج٢	٥٣٢٧.٩
البيت	٥٠٠٤.٢ -
اي.دي.بي احاز	٤٩٨٣.٦
في.بي	٤٩٥٥.٧
طبيع	٤٧٨٩.٩
اوسم	٤٤٧٤.١
لينومي	٤٤٥٣.٢

● فيصل جبيلي ●

عرفات تلقى رسالة من مبارك حول مفاوضات طابا

● تونس - و.ص.ف - ذكر مصدر فلسطيني امس الاحد في تونس، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات تلقى رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك، تتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وترتيبات تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

واضاف المصدر نفسه ان عرفات تسلم الرسالة من رئيس الفريق الفلسطيني في مفاوضات تطبيق الحكم الذاتي مع اسرائيل د. نبيل شعث خلال اجتماع عقدته قيادة منظمة التحرير مساء امس الاول السبت، عشية استئناف هذه المحادثات اليوم الاثنين في طابا.

وقدم شعث الذي وصل بعد ظهر السبت من القاهرة الى عرفات وكبار معاونيه تقريرا عن سير المفاوضات التي انتهت آخر جولاتها الاربعاء الماضي في طابا بعد اسبوع من المحادثات.

وكان شعث قد اشار امس الاول في القاهرة الى تحقيق بعض التقدم في الشق الامني لقطاع غزة خلال هذه الجولة موضحا ان «الاسرائيليين قدموا خريطة جديدة اعادوا بمقتضاها اراضي فلسطينية كانوا قد استولوا عليها للمستوطنات»، وتبلغ مساحتها ١٣,٥ كم مربع.

● عرفات●

واوضح في تقريره الى قيادة منظمة التحرير ان «المشاكل الامنية» لا تزال تشكل حجر عثرة في المفاوضات التي تصطدم خاصة، بمشاكل الاشراف على نقاط العبور بين غزة ومصر من جهة وبين اريحا والاردن من جهة اخرى.

وفي هذا الصدد وجه عرفات الخميس الماضي رسالتين الى الولايات المتحدة وروسيا راعيتي عملية السلام اتهم فيهما اسرائيل بـ «وضع العراقيل» في المفاوضات الجارية «وللتهرب من تنفيذ بدء الانسحاب» من غزة واريحا حيث يبدأ تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ثلاثة احكام بالاعدام في قضية الاصوليين العشرة المتهمين بالتخطيط لاغتيال الملك حسين!

● عمان - و.ص.ف - اصدرت محكمة امن الدولة، امس الاحد، حكما بالاعدام شنقا بحق ثلاثة اصوليين (اثنان منهم فاران من وجه العدالة)، من اصل عشرة متهمين بالتخطيط لاغتيال الملك الاردني، حسين.

كذلك حكمت المحكمة على ثلاثة اخرين بالاشغال الشاقة المؤبدة واربعة بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة، في جلسة مشحونة بالتوتر وسط اجراءات امنية متشددة. وهي الختامية في هذه القضية التي استغرقت نحو ثلاثة اشهر.

وكانت نيابة امن الدولة اسندت الى المتهمين في ايلول الماضي ثلاث تهم هي الاشتراك في مؤامرة بهدف الاعتداء على حياة الملك حسين (لدى تخريجه فوج من الطلبة العسكريين في صيف ١٩٩٣)، والعمل على تغيير دستور الدولة بطرق غير مشروعة والانتساب الى جمعية غير مشروعة (حزب التحرير الاسلامي) بهدف قلب نظام الحكم بالقوة.

وجرمت هيئة المحكمة، برئاسة العقيد حافظ جميع المتهمين بالتهمة الاولى وبرأتهم من الثانية، بينما اقتنعت بتورط اربعة من المتهمين فقط بالتهمة الثالثة، اثنان منهم فاران من وجه العدالة.

وبحسب القانون الجزائي الذي عدل قبل سنة، فان للمحكومين الحق في الاستئناف الى محكمة التمييز، وفي مرحلة لاحقة، يمكنهم طرق باب محكمة الاستئناف في حال ثبتت التمييز قرار محكمة العدل العليا. وستكون هذه القضية هي الاولى القابلة للتمييز بعد تعديل القانون، علما ان قرار محكمة العدل العليا لم يكن سابقا قابلا للطعن من اي جهة.

والفاران من وجه العدالة هما يوسف السباتين ووليد شاهين، في حين مثل الثالث اسماعيل الوحواح الذي حكم بالاعدام امام المحكمة.

وجميعهم ينتمون الى حزب التحرير الذي يدعو، الى قلب نظام الحكم بالقوة.

وبعد ان اصدرت المحكمة احكاما بالاعدام بحق السبعة الاخرين، خمسة منهم في قفص الاتهام، عادت وخفضت الاحكام، بحقهم لغياب السوابق عن سجلهم العدلي واقتناعها بانهم غُرِّر بهم على خلفية فطرتهم الدينية. وهكذا تلقى هلال شموط، ومحمد عسكر وحسين الجندي احكاما بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة بينما تلقى رفاقهم الاربعة الاخرون، وجميعهم كانوا ينتسبون الى جامعة مؤتة العسكرية، احكاما بالسجن لمدة ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة.

وخارج قاعة المحكمة انتشر نحو مئة من شرطة مكافحة الشغب مجهزون بهراوات ومنعوا اهالي المحكومين القاضين من التجمهر امام المحكمة. وفي احدى اللحظات احتك الشرطيون مع الاهالي ودفعوهم الى الخلف بعد ان تعرقل السير امام المحكمة. ولدى صدور القرار انفجرت النسوة بالبكاء، ووجهن شتائم الى رجال الشرطة.

ويشار الى ان حزب التحرير، الذي تشكل في القدس سنة ١٩٥٣ عندما كان القسم الشرقي من المدينة تحت السيادة الاردنية، جرى حله في الستينات، لكنه عاد للظهور مجددا في الاردن سنة ١٩٩٠. وكان تورط في ثلاث محاولات لقلب نظام الحكم تعود اخرها الى ١٩٨٧.

والحزب الذي لا يتمتع سوى بنفوذ قليل، لا يعترف بدستور الاردن كما انه لم يتقدم بطلب لترخيصه رسميا على غرار الاحزاب الاخرى منذ اعادة الشرعية الى التنظيمات السياسية في اب ١٩٩٢، بعد حظر دام ٣٥ عاما.

خلال زيارة الى الرياض

وزير التجارة الامريكي يدعو الى رفع المقاطعة العربية لاسرائيل!

● الرياض - «و.ص.ف» - دعا وزير التجارة الامريكي رون براون، امس الاحد، في الرياض الى رفع المقاطعة العربية لاسرائيل، وحث دول الخليج العربية على الاسهام في تمويل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني القادمة.

وقال براون في افتتاح الجولة الخامسة للمحادثات الاقتصادية بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي ان «المقاطعة (لاسرائيل) هي احدى المسائل التي تتطلب حلا سريعا».

ودفاعا عن مبدأ حرية التبادل التجاري اعرب براون عن الاسف لـ «العقوبات والقيود» التي تعوق انشطة الشركات الامريكية في المنطقة. وقال ان «الولايات المتحدة ترى ان شركاتها يجب ان تعمل في كل انحاء العالم بمنأى عن العقوبات التي تفرضها الدول الاخرى».

واعتبر براون اننا «برفع المقاطعة من الدرجة الثانية (تشمل الشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل) والدرجة الثالثة (وهي الشركات التي تساهم في انتاج بعض السلع او المعدات التي تدخل في الصناعات الاسرائيلية التي يعاد تصديرها الى الخارج) او حتى من الافضل ومن خلال وضع حد للمقاطعة من كافة جوانبها سنساعد الشركات الامريكية على الاستثمار في قطاع غزة والضفة الغربية (المحتلين) اسوة بمناطق الشرق الاوسط الاخرى».

وحث دول مجلس التعاون على الاسهام في تمويل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا. وقال ان «الرئيس (بيل) كلينتون، شخصيا كلفني بتشجيعكم على تقديم دعمكم الكبير».

ومن جهة اخرى اعرب وزير التجارة السعودي سليمان السليم، امام المشاركين في المحادثات الاقتصادية بين مجلس التعاون والولايات المتحدة عن الامل في «تنويع» المبادلات التجارية بين الجانبين واقترح عقد اتفاق حول حماية الاستثمارات.

كما طلب دعم الولايات المتحدة لطلب دول مجلس التعاون الانضمام الى الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات) التي لا تنتمي الى عضويتها من دول المجلس سوى الكويت والبحرين.

وتعتبر الولايات المتحدة ثالث شريك لدول مجلس التعاون بعد اليابان والاتحاد الاوروبي مع حجم مبادلات بلغ ٢٤ مليار دولار سنة ١٩٩٢.

تقرير امريكي رسمي

الجيش الامريكي كان يمتلك خلال حرب الخليج اجهزة طبية منتهية مدتها

● واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد تقرير امريكي رسمي ان الفرق الطبية التابعة لسلاح الجو الامريكي كانت تمتلك خلال حرب الخليج اجهزة تعود الى الخمسينات واجهزة لاسلكي غير قادرة على الاتصال بالوحدات المقاتلة ولم تكن مدربة بما يكفي لمعالجة الجرحى.

واكد هذا التقرير الذي وضعه مكتب المحاسبة العامة وهي هيئة تحقيق تابعة للكونغرس ان «هذه الفرق ورغم انها عملت على مواجهة اقل عدد ممكن من الخسائر لم يكن متوقعاً فانها واجهت مصاعب لاداء مهمتها».

وتابع التقرير انه وفي عدد من الحالات كان تاريخ استخدام الحقن او الاجهزة المعقمة منتهياً. وكانت المواد الطبية الضرورية لمعالجة الجرحى خلال نقلهم جرأ قليلة جداً. ولو كان عدد الجرحى اكبر مما كانت رئاسة الاركان تتوقعه لكانت استنفذت خلال يومين.

والاتصالات بين الطيران والفرق الاخرى في القوات المسلحة تعرقلت بسبب عدم صلاحية الانظمة المعلوماتية او لان مدى اجهزة الراديو لم يكن كافياً.

واكد التقرير ان «من نتائج مشاكل الاتصالات ان (٤٣٪) من المرضى نقلوا الى مطار سيء او اعيد نقلهم الى اجهزة طبية مناسبة».

مجلس النواب الاردني يقر ميزانية العام ١٩٩٤

● عمان - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان مجلس النواب الاردني اقر، مساء امس الاول السبت، ميزانية العام ١٩٩٤.

وفي الميزانية الجديدة ارتفعت الايرادات المتوقعة والمقدرة بـ ١٣٣٠. مليار دينار اردني (١,٩ مليار دولار) بنسبة ١٨٪ قياسا الى العام ١٩٩٣.

وستعادل هذه الايرادات بعد ان تضاف اليها المساعدات الخارجية المقدرة بـ ١٥٦,٤ مليون دينار اردني (٢٢٣,٤ مليون دولار) النفقات المتوقعة والمقدرة بـ ١,٤٨٧ مليار دينار (٢,١٢ مليار دولار) اي بزيادة ١٢٪ عن ١٩٩٣.

واضاف المصدر نفسه ان المجلس اقر الميزانية التي قدمتها حكومة عبد السلام المجالي في تشرين الثاني الماضي بموافقة ستة وخمسين من النواب الـ ٧٧ الذين كانوا حاضرين وفي نهاية مناقشات استمرت اربعة ايام.

وقال وزير المالية سامي قمرة، ان الميزانية وضعت طبقا لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي اعده صندوق النقد الدولي من اجل خفض العجز في الميزانية بخفض الانفاق العام وزيادة الايرادات.

وقد بلغ العجز (٢٠٠) مليون دينار اردني (٣٠٠ مليون دولار) في ميزانية العام ١٩٩٣.

وتحسب الميزانية السنوية في الاردن عادة ابتداء من الاول من شهر كانون الثاني.

الرئيس الايطالي يحل البرلمان ويبقي رئيس الحكومة في منصبه

● روما - و.ص.ف - اصدرت الرئاسة الايطالية بيانا اعلنت فيه، ان رئيس الجمهورية الايطالية اوسكار سكالفارو حل امس الاحد في روما البرلمان الايطالي، ليضع بذلك حدا للبرلمان الحادي عشر في ايطاليا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

واوضح البيان ان سكالفارو وقع استنادا الى المادة ٨٨ من الدستور على مرسوم حل مجلس النواب والشيوخ. وقد وقع رئيس الحكومة كارلو تشامبي بدوره على المرسوم بنفسه.

كما رفض رئيس الجمهورية استقالة تشامبي، التي كان قدمها له الخميس الماضي وابقى على رئيس الحكومة في منصبه اثر استقباله لمدة ساعة ونصف الساعة.

وكان البرلمان المنتخب في الخامس من نيسان ١٩٩٢ تعرض لانتقادات شديدة اثر فضيحة الفساد التي كشف عنها قبل سنتين والتي تطال قسما كبيرا من الطبقة السياسية.

ومن المقرر ان يوقع سكالفارو لاحقا مرسوما اخر يدعو فيه الناخبين الى التوجه الى صناديق الاقتراع في موعد سيحدده مجلس الوزراء لاحقا.

اعتداء همجي على سكرتير جبهة طرعان!

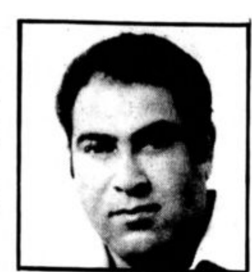
● رئيس المجلس: هذه الاعمال لا تخدم اي انسان ● سعيد بدر: هذا الارهاب هو تعبير عن افلاس اصحابه ولن يفيدهم في شيء ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرض سكرتير جبهة طرعان، سعيد بدر، لاعتداء همجي بعد منتصف ليلة امس الاحد، عندما كان عائدا الى بيته بعد علاج ابن شقيقه، وادى الاعتداء الى تحطيم زجاج سيارته الامامي والخلفي. واصيب في صدره باصابات خفيفة اثر الزجاج المتطاير.

واستنكر رئيس المجلس المحلي، السيد ناجي نصار، هذا الاعتداء، واعتبره على خلفية نتائج الانتخابات. وقال في حديثه لـ «الاتحاد»: «هذه الاعمال لا تخدم اي انسان، وقد ابلغنا الاطراف التي نعتبرها مسؤولة عن هذا الاعتداء، بتحميلها مسؤوليته».

واضاف السيد نصار: «يبدو انهم كانوا على علم اننا سنتقدم اليوم (امس) بطلب الى المحكمة المركزية في الناصرة لتأجيل تنفيذ القرار الذي صدر باعادة الانتخابات في احد الصناديق، ووافق القاضي على التأجيل الى ان تبت محكمة العدل العليا بالاستئناف الذي تقدمنا به. ويبدو ان هذه الامور تثير غضب البعض في القرية فينفثون غضبهم بمثل هذا الاعتداء، وهذا ليس الاول من نوعه، اذ قبل ثلاثة ايام فقط تم تحطيم زجاج سيارة جبهوي آخر وهو محمد بدر».

وكان السيد سعيد بدر عائدا الى بيته في حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف الليل بعد علاج ابن شقيقه لدى طبيب في القرية وكان برفقته في السيارة زوجة شقيقه وطفلها المريض. وقال في حديثه معنا: «كان الطقس ماطرا، وفوجئت بزجاج السيارة الامامي يتطاير، فتوقفت عن السير واذا باصابة اخرى للزجاج الخلفي، ولاحظت شابا ملثما يحمل عصا سميكة ولى هاربا مع شاب آخر». واضاف بدر: «هذه ليست المرة الاولى التي نتعرض فيها الى تهديدات على خلفية الانتخابات، اذ ان الكثير من الاتصالات التلفونية كانت تصلني الى البيت قبل الانتخابات وحتى هذه الايام وتتضمن تهديدات مثل: «سنحرق ونقتل وندمر». ولكن هذا الارهاب الذي نعتبره تعبيرا عن الافلاس المطبق، لن يفيدهم شيئا، فنحن ماضون في طريقنا كما كنا طول الوقت، لنا مبادىء واهداف عليا نناضل من اجلها ولا نتراجع عن هذا الطريق تحت اي ظرف».



● سعيد بدر ●

هذا وتبين ان جبهويا آخر تعرض لقذف حجر في الليلة نفسها، وهو السيد محمود ابو الهيجاء، لكنه لم يصب بأذى. كذلك سمع اطلاق رصاص شمالي القرية في الوقت نفسه.

وحتى مساء امس لم تعتقل الشرطة احدا.

ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية

● تتمة من صفحة ١ ●

المؤشرات الايجابية التي برزت خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع التأكيد، من جهة اخرى، على ضرورة التزام الحذر وانتظار ما سينقله الوفد الامريكي الخاص من تفاصيل الى القيادة الاسرائيلية.

ومن المفترض ان يكون الوفد الامريكي قد وصل الى اسرائيل قادما من جنيف في ساعة متأخرة من الليلة الماضية على ان يعقد، اليوم الاثنين جلسات خاصة مع المسؤولين الاسرائيليين لينقل لهم خلالها تفاصيل المحادثات التي دارت بين الرئيسين في الجلسات المغلقة.

وهكذا، تركزت ردود الفعل في التعليق، اساسا، على ما ورد من تصريحات ادلى بها الرئيسان خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي اعقب جلساتهما المغلقة. وشدد المسؤولون الاسرائيليون على ضرورة عدم تجاهل العناصر الايجابية التي برزت في المؤتمر الصحفي، بينما ذهب المعلقون السياسيون الى القول ان ما تضمنه المؤتمر الصحفي ينطوي على «انقلاب ايجابي» في السياسة السورية. وفي المقابل، تميزت ردود الفعل الصادرة عن اوساط اليمين والمستوطنين في الجولان بالتحفظ والتشكيك بـ «النوايا السورية المبهمة»!

وفي تعليقه الاولي قال وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، انه يجب انتظار ما سيحمله الوفد الامريكي من تفاصيل ولا فائدة من التخمين. لكنه اضاف مؤكدا: اللهجة كانت ايجابية جدا بحيث لا يمكن اعتبارها مخيبة للآمال، بينما، الصياغات كانت عامة جدا بحيث لا يمكن اعتبارها مرضية.

وقال نائبه، يوسي بيلين، ان ما قيل في المؤتمر الصحفي كان ذا اهمية بالغة «رغم اننا نسمع ما كنا نود سماعه من الرئيس الاسد مباشرة. ولو ان الاسد قال ما قاله كلينتون لكان الوضع، بالطبع، اسهل كثيرا. لكنني لا اريد، باية حال، التقليل من اهمية ما قيل وهو ما يبعث على الشعور باننا ازاء تقدم خطوة اخرى الى الامام، رغم اننا ما زلنا بعيدين عن الوضوح التام».

وقال بيلين: افترض ان كثيرا من القضايا جرى تداولها وقيل بشأنها الكثير في الغرفة المغلقة ولم ينعكس التأكد في المؤتمر الصحفي. وهذا ما نريد منه.

اما وزير البيئة، يوسي سريد، فقال ان تصريحات الرئيس السوري مشجعة وان تصريح كلينتون عن استعداد الاسد لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل على غاية من الاهمية وهو يلزم الرئيس السوري. واضاف سريد: اذا كان الاسد مستعدا، حقا، لاقامة علاقات سلمية، طبيعية وكاملة، مع اسرائيل والاتفاق على ترتيبات امنية فلن يكون بد من التنازل عن هضبة الجولان.

وقالت وزيرة الاتصالات والثقافة، شولميت الوني، انه يجب البدء، الان، بترتيب لقاء قمة بين الرئيس السوري ورئيس الحكومة الاسرائيلية.

واصدر سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم، زفيلي، بيانا خاصا بارك فيه «التغيير الحاصل في اللهجة وفي النوايا السورية».

واعتبرت الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، في تعليقها على نتائج لقاء القمة، انه «سيعطي دفعا جديدا لعملية السلام». ونقلت عن «مصدر كبير واسع الاطلاع» في الحكومة الاسرائيلية قوله انه «لا بد ان يكون التفاهم الحاصل بين الاسد وكلينتون اكبر بكثير مما عكسه المؤتمر الصحفي» مضيفا ان المحادثات الثنائية، الاسرائيلية – السورية، التي ستستأنف في (٢٤) الجاري «ستقوم على قاعدة اوسع».

ونقل مندوب الاذاعة نفسها الى جنيف عن معلقين سياسيين عرب وصفهم بأنهم «كبار وعلى اطلاع واسع بالسياسة السورية» قولهم ان ما صدر عن لقاء القمة يعكس «انقلابا في السياسة السورية وفي مواقف الرئيس الاسد».

* اليمين: لا جديد! *

وفي المقابل، شدد قادة اليمين في البلاد، في تعليقاتهم، على القول ان لقاء القمة «لم يحمل اي جديد في النوايا السورية المعروفة»!

وقالت كتلة «تسومت» ان رابين فشل في ادارة العملية السلمية ووضع الحسم بين يدي الرئيس الامريكي.

وقال رئيس حزب «الليكود»، بنيامين نتنياهو، انه «يجب الانتباه الى ما لم يقله الرئيس السوري وهو ما يتعلق بالنوايا السورية الحقيقية»! واضاف: انني اعرف، واعتقد ان غالبية الجمهور تعرف، ان نية الحكومة الحالية في اسرائيل هي تسليم الجولان كله الى سوريا. ولكن هذا لن يجلب السلام!! لان السلام يمكن تحقيقه فقط اذا بقينا في الجولان. اما السلام بدون الجولان فلن يكون سلاما!!

وقال رئيس كتلة الليكود في الكنيست، موشيه قصاب: لم تكن لدي اية توقعات من هذا اللقاء، فهو مجرد لقاء آخر بين رئيس امريكي ورئيس دولة جارة. وليس مهما ماذا قال كلينتون والاسد، انما المهم هو ان يبقى الجيش الاسرائيلي في الجولان!!

* المستوطنون: الجولان كله لنا! *

وفور انتهاء قمة الاسد – كلينتون نظم مستوطنون في الجولان، وكذلك اوساط اليمين في شمال اسرائيل، مظاهرات ضد القمة تطالب الحكومة بعدم الانسحاب من اي شبر من الجولان. وقد رفع المتظاهرون شعار «كلينتون والاسد لن يقررا مصير الجولان» ورددوا: «الجولان كله لنا، جزء من ارض اسرائيل»!

وقال قادة المستوطنين في الجولان ان تصريحات الرئيس السوري «لم تحمل اي جديد» وان ما يقلقهم اكثر هو «تصريحات كلينتون»!

هذا، وعززت الشرطة تواجدها في مستوطنات الجولان تحسبا لاية تطورات، انطلاقا من التقديرات بأن المستوطنين هناك سيواصلون نشاطاتهم الاحتجاجية.

عمرو موسى:

الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني يعني اقامة دولة فلسطينية!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل يعني، عمليا، اقامة دولة فلسطينية واضاف: لا معارضة في اسرائيل لهذا التفسير!

وقال موسى انه لن يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل في الشرق الاوسط بدون انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة، بما في ذلك من المستوطنات.

تغيّرت نتيجة الانتخابات فغيّر افادته!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «املك عيادة في ترشيحا. وضغط صاحب العقار علي للادلاء بشهادة ضد المحامي يوسف عودة. وكان صاحب العقار مرشحا لعضوية مجلس محلي معلوت ترشيحا وفشل لانه لم يجتز نسبة الحسم. وبعد ان ضغط علي وهددني بسرقة مكالمات هاتفية وبشأن «المشكنتا» ادليت بشهادة كاذبة ضد المحامي عودة. ووعدني بالتوقيع على عقد استئجار لعشر سنوات. انه مبتز ويجب ان يكون في السجن. وبعد ذلك نقلت العيادة من داره».

هذا ما قاله المشتبه به، صباح امس الاحد، في رده على التهمة الموجهة اليه. وطلب اطلاق سراحه ونفيه الى كفر ياسيف، لحين الانتهاء من التحقيق. وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، بعد النظر في القضية، تمديد اعتقاله لخمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، قدم المشتبه به بتاريخ (٩٣/١١/٢٤) افادة امام المحقق يعقوب عنبري، قال فيها انه قدم رشاوى لعدد من الاشخاص مقابل التصويت للمحامي يوسف عودة، في الانتخابات للسلطة المحلية في معلوت ترشيحا، التي جرت في (٩٣/١١/٢) وارفق عدة مستندات تثبت اقواله. وبتاريخ (٩٤/١/١٣) قدم افادة مغايرة، تراجع فيها عما قاله بتاريخ (٩٣/١١/٢٤) وقال انه زوّر المستندات التي قدمها للمحقق في المرة الاولى.

مشتبه به ثان متورط بسرقة نزيه حسون!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في نهاية الاسبوع الفائت، شابا اخر يشتبه بتورطه في سرقة نزيه حسون، من شفاعمرو، بتاريخ (٩٣/٣/١).

وقرر القاضي، كمال صعب، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال المشتبه به لاسبوعين بهدف استكمال التحقيق.

والشاب، (٣٠ عاما)، من الناصرة قال، وفق ادعاء الشرطة، انه طلب التعاون مع المحقق لانهاء القضية.

وقال ردا على التهمة: اتفقت والمحقق ان اقول ما اعرفه لانهاء القضية.

تجدر الاشارة الى ان مجهولين سرقوا، تحت التهديد بالسلاح، نزيه حسون، عندما كان يهم بمغادرة بيته بتاريخ (٩٣/٣/١) وجرى يوم الخميس (٩٤/١/١٣) تمديد اعتقال شاب من يافة الناصرة، للاشتباه بتورطه في الحادث.

المركز الثقافي في عبلين توج نشاطاته بمهرجان للجمباز

● عبلين – لمراسلنا – توج المركز الثقافي في عبلين نشاطاته، التي قام بها على مدار عشرة اشهر، بمهرجان للجمباز اقيم يوم امس الاول في قاعة «مريم بواردي» وشارك فيه مئة طالب وطالبة من مدارس القرية، بعد اجتيازهم دورة استمرت ستة اشهر.

ووزعت في المهرجان الشهادات والكؤوس والميداليات. وتحدث فيه عدد من الحضور اشادوا بفعاليات المركز المتنوعة.

ووزع المركز، في احتفال آخر، الشهادات على الفتيات والنساء اللواتي شاركن في دورات عامة.

ويستعد المركز الثقافي لاقامة المعهد العالمي للموسيقى، بعد موافقة المجلس المحلي بالتعاون مع وزارتي المعارف والثقافة والاستيعاب والهستدروت على اقامة المعهد.

على صعيد آخر يشهد المركز الثقافي نشاطات مكثفة تتجسد بدورات كثيرة في مجالات الفنون والرياضة والموسيقى ومحو الامية.

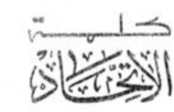
الداخلية تعترف بجمعية حاضنات ومربيات الاطفال في الوسط العربي، رسميا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية بجمعية حاضنات ومربيات الاطفال في الوسط العربي بشكل رسمي.

واوضحت السيدة حنان خوري، التي انتخبت رئيسة للجمعية والناطقة باسمها، ان الجمعية بدأت عملها قبل اكثر من (٢٠) عاما باقامة روضات خاصة اهتمت باطفال الامهات اللواتي خرجن الى العمل.

وناشدت رؤساء السلطات المحلية العربية واصحاب رؤوس الاموال العرب دعم الجمعية ماديا لتطوير عملها واستيعاب اكبر عدد ممكن من الاطفال حتى جيل الخامسة.

وعلم ان الجمعية نظمت دورة استكمالية اعترفت بها وزارة المعارف وغالبية المربيات مؤهلات وهناك ضرورة لتنظيم دورات اخرى تتبناها وزارة المعارف لتأهيل المربيات.



السلام الكامل معناه الانسحاب الكامل

□ اكدت القمة التاريخية التي عقدت في جنيف، امس الاحد، بين الرئيسين السوري حافظ الاسد، والامريكي بيل كلينتون، مرة اخرى، جدية التوجه السوري في السعي لسلام حقيقي، عادل وشامل وثابت، يرتكز بالاساس الى الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كافة الاراضي العربية المحتلة ويمكن جميع شعوب المنطقة من العيش بأمان وكرامة.

واكد الرئيس السوري نفسه، ان سعي بلاده للسلام العادل والشامل مع اسرائيل هو «خيار استراتيجي» ودعا الى «سلام الشجعان» الذي يعيش ويستمر ويضمن مصالح الجميع ويعطي كل ذي حق حقه.

لقد انتظرت شعوب المنطقة نتائج هذه القمة بفارغ الصبر معتبرة اياها، انطلاقة هامة ومحطة مفصلية في المسيرة السلمية في المنطقة. وامام الصراحة والشجاعة التي ابداها الرئيس السوري عبر استعداده لتوقيع فوري على اتفاقيات سلام مع اسرائيل، برز الموقف الاسرائيلي الذي لا يزال يشكل عقبة كأداء امام اي تقدم في عملية السلام.

فحكومة اسرائيل، والتي ردد المسؤولون فيها، غير مرة، انهم يطالبون سوريا، والرئيس الاسد بتحديد ماهية السلام الذي ينشده، جاءهم امس الرد على لسان الرئيس السوري ونظيره الامريكي، بأن هذا السلام لا يمكن ان يكون الا عادلا وشاملا وثابتا يفتح الطريق امام علاقات طبيعية وسلمية بين شعوب المنطقة جميعا.

لقد انتظرنا ردا اسرائيليا صريحا وشجاعا، ولا نزال، على الدعوة التي وجهها «لقاء جنيف»، وبدلا من ذلك، واستمرارا لسياسة الالتواء والتلون، جاءت ردود الفعل وعلى لسان رئيس الوزراء ووزير الخارجية متميزة بالتأتأة نفسها، وبعدم الوضوح، وكأن شيئا لم يحصل.

لقد اكد رئيس الوزراء مرات عدة ان عمق الانسحاب الاسرائيلي سيكون بعمق السلام الذي تطرحه سوريا. وها هو رئيس سوريا يعلن للملأ ان بلاده وحكومته تطمح بسلام شامل وعادل وثابت ويتحدى حكومة اسرائيل في ان تتوفر لدى قيادتها الشجاعة الكافية للاستجابة لمثل هذا السلام، الذي يشير بعهد جديد من الامن والاستقرار وعلاقات سلم عادية بين الجميع.

الطابة الان في الملعب الاسرائيلي، وعلى حكومة اسرائيل ان تدرك ان القاعدة الاساسية للسلام، والتي على اساسها يجب ان تجري تحركها المقبل، هي انسحاب كامل من كافة الجبهات مقابل سلام كامل وعلى كافة الجبهات.

(«الاتحـــــاد»)

قمة جنيف التاريخية — قمة جنيف التاريخية

الاسد: نسعى الى سلام عادل وشامل مع اسرائيل كخيار استراتيجي

* واذا استجاب قادة اسرائيل لمثل هذا السلام فان عهدا جديدا من الامن والاستقرار وعلاقات سلام عادية بين الجميع سينبثق في المنطقة *

● جنيف – و.ص.ف – في ما يلي النص الحرفي لكلمة الرئيس السوري حافظ الاسد، خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع نظيره الامريكي بيل كلينتون، امس الاحد ١٦/١/١٩٩٤ في ختام محادثاتهما المطولة في جنيف:

«اود الاعراب عن الارتياح العميق لما عكسته هذه المحادثات من عزم الولايات المتحدة على بذل كل ما في وسعها للوصول بعملية السلام الى هدفها المنشود، هدف اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة عن طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.

بالرغم من الاهمية التي يوليها الرئيس كلينتون للشؤون الداخلية في بلاده فانه قد اولى ايضا اهتماما خاصا، كشريك ووسيط نزيه، لمساعدة الاطراف على تحقيق سلام شامل.

لقد جاء لقاء اليوم تتويجا لسلسلة من المراسلات والاتصالات الهاتفية بيننا، خلال العام الماضي. وامل ان يسهم لقاؤنا اليوم في تحقيق تطلعات شعوب المنطقة في ان يكون هذا العام الجديد عام استحقاق السلام العادل والشامل الذي يضع نهاية لمآسي العنف والحروب التي تعاني منها هذه الشعوب منذ عقود عديدة.

لقد اتيح لي ان اؤكد للرئيس كلينتون التزام سوريا الثابت باسس ومبادئ عملية السلام وايماننا القوي بان السلام لا يمكن ان يكون حقيقيا ودائما ما لم يكن شاملا ومستندا الى مبادئ الشرعية الدولية والعدل. وهذا يعني العمل الجاد لايجاد حل عادل على جميع المسارات، لان شواهد التاريخ اثبتت ان السلام المنفرد والحلول الجزئية لم تستطع ان تؤمن قيام السلام الحقيقي في المنطقة.

وفي هذا الصدد اعرب عن ارتياحي لان الرئيس كلينتون شخصيا ملتزم بهدف السلام الشامل. وعلى هذا الاساس اتفقنا على العمل معا من اجل انجاح الجهود الرامية الى وضع حد للصراع العربي – الاسرائيلي والتوصل الى سلام شامل وحقيقي يمكّن شعوب المنطقة من التركيز على تنميتها وتقدمها.

لقد اتاح لنا هذا اللقاء ايضا فرصة لتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا بما في ذلك تلك المتعلقة باللقاءات الثنائية بين بلدينا، واتفقنا على ان الهدف النبيل الذي نعمل معا من اجل تحقيقه يتطلب نقلة نوعية نحو الافضل في تلك العلاقات.

كما بحثنا في المسائل المتعلقة بالوضع الاقليمي وفي كل ما من شأنه المساهمة في تحقيق الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

ان سوريا تسعى الى السلام العادل والشامل مع اسرائيل كخيار استراتيجي يكفل الحقوق العربية وينهي الاحتلال الاسرائيلي ويمكن جميع شعوب المنطقة من العيش بسلام وامان وكرامة.

لقد حاربنا بشرف ونفاوض بشرف ونسالم بشرف. نريد السلام المشرف من اجل شعبنا ومن اجل مئات الالاف من الذين ضحوا بحياتهم دفاعا عن الوطن والحق. فيكاد لا يخلو بيت في سوريا من شهيد سقط دفاعا عن الوطن والامة وعن الحق العربي. من اجل كل هؤلاء، ومن اجل ابنائهم واسرهم نريد سلام الشجعان، السلام الحقيقي الذي يعيش ويستمر ويضمن مصالح الجميع ويعطي كل ذي حق حقه. واذا توافرت الشجاعة الكافية لدى قادة اسرائيل للاستجابة لمثل هذا السلام فان عهدا جديدا من الامن والاستقرار وعلاقات سلم عادية بين الجميع سينبثق في المنطقة».



في ذكرى تسلمه «الرئاسة العابرة» في الجزائر

اغتيال بوضياف ادى الى صرف النظر عن مشروعه السياسي

● قبل عامين وبالتحديد في ١٦ كانون الثاني العام ١٩٩٢ عاد محمد بوضياف (٧٢ عاما) احد القادة «التاريخيين» لحرب استقلال الجزائر من المنفى في المغرب حيث امضى ثلاثين عاما ليتسلم رئاسة عابرة دامت اقل من ستة اشهر وانتهت بصورة مفجعة عندما اغتيل في التاسع والعشرين من حزيران ١٩٩٢ في عنابة (شرق الجزائر) في ظروف لا تزال غامضة.

ولا يزال قاتله المفترض الملازم المبارك بومعرافي احد اعضاء حرسه الشخصي رهن الاعتقال لكن لم تصدر اية معلومات عن التحقيق معه منذ ان سجن.

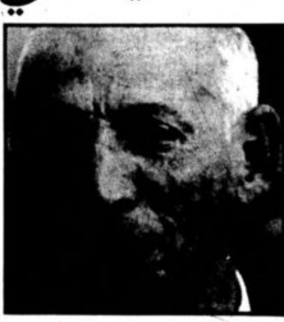
وقد احيل التحقيق الى النيابة العامة في العاصمة الجزائرية لان النيابة العسكرية رفضت قرار قاضي التحقيق في عنابة.

في هذا الوقت توصلت لجنة مستقلة شكلت فورا بعد اغتيال بوضياف الى نتائج غامضة اوحت بأن بومعرافي «تصرف بمفرده»، ووجهت في الوقت نفسه اصابع الاتهام الى «الثغرات» في الاجراءات الامنية الرئاسية. واكد التقرير ان القاتل المفترض من الاصوليين «المستنيرين».

وتفيد المعلومات الرسمية ان بوضياف كان يرأس اجتماعا للكوادر في شرق الجزائر عندما صرعه رشق اطلقه بومعرافي الذي ظهر فجأة خلفه.

واثارت اول عملية اغتيال رئيس جزائري ذهول الجزائريين الذين كانوا يتوقعون ان تؤدي سياسته الى مخرج للازمة الناجمة عن الغاء اول انتخابات تشريعية تعددية احرزتها الجبهة الاسلامية للانقاذ وعن استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد.

ولم تحظ رئاسة بوضياف للدولة باجماع الطبقة السياسية. فقد رأى حزب التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية وحزب التحدي في سياسته بداية «قطيعة جذرية» مع «نظام ورجال» جبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد السابق.



لكن احزابا اخرى اخذت عليه اعتماده «اسلوب الحسم»، وخصوصا «سياسة استبعاد» الاحزاب الاسلامية وعلى رأسها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

واكد بوضياف انه «يمد يده الى جميع الجزائريين» لمساعدته في ايجاد حلول للمشاكل الجزائرية لكنه امر بحل الجبهة الاسلامية للانقاذ في نيسان ١٩٩٢ وجعل من الموافقة على سياسة «مكافحة الارهاب» محكا لاي اتصال بالمعارضة.

فقد سجن اكثر من عشرة آلاف اسلامي من دون محاكمة في «المعسكرات الامنية» التي اقيمت في الصحراء. فيما بدأت المواجهات الدموية الاولى بين جماعات مسلحة وقوى الامن بعيد اعلان حالة الطوارئ في شباط ١٩٩٢. وبلغت خسائر الطرفين ومن المدنيين اكثر من ثلاثة آلاف قتيل خلال سنتين.

وكان بوضياف باشر في تأسيس تجمع قومي وطني لدعم سياسته لكن انصاره توزعوا بعد اغتياله في اتجاهات عدة مما ادى الى صرف النظر عن مشروعه.

(عن «و.ص.ف»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠. ٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس – ٦٧١٤٥٧/٠٤.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سرق (٢٥٠) شيكا فقط!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تمكن شاب من معلوت بتاريخ (٩٤/١/١٠) من اقتحام مركز للفنون في معلوت وسرقة (٢٥٠) شيكا موقعة ومعبأة بمبالغ مختلفة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، تمكن المشتبه به في اليوم ذاته من اقتحام منزل وسرق مسدسين.

وقال انه استخدم الاسلوب ذاته في الحالتين. فقد قطع القضبان الحديدية ودخل من الشباك.

وقرر فلاح، تمديد فترة اعتقاله لاربعة ايام، لاستكمال التحقيق.

المحكمة الشرعية ظلمتها والمركزية انصفتها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت قاضية المحكمة المركزية في حيفا، طوفا كوهين، صباح امس الاحد، قرارا الزمت بموجبه شابا من عبلين، باعطاء نصف ما يملك الى مطلقته. وجاء ذلك بعد خمس سنوات من التداول في القضية.

وعلم مراسلنا ان الزوجين تطلقا قبل اكثر من خمس سنوات، بعد زواج استمر (١٢) عاما. وخسرت الزوجة لطفية خطيب في حينه القضية، في المحكمة الشرعية وخرجت من دار زوجها مهضومة الحقوق.

واستأنفت لطفية قبل خمس سنوات الى المحكمة المركزية في حيفا ضد قرار المحكمة الشرعية.

وعلم ان الزوج ثري ويملك سيارة واراض ومنزلين ومحمص بذورات.

وترافع عن لطفية المحامي مصطفى اللداوي.

طيباوي اعتقل وبحوزته (١) كيلوغرام هيروين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من الطيبة لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق، ضبطت بحوزته كمية من المخدرات وزنها اكثر من (١) كيلوغرام من الهيروين.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتقل المشتبه به وشقيقه في (٩٣/١١/١٠) وبحوزتهما (١) كيلوغرام من الهيروين.

على صعيد المخدرات، مدد فلاح، صباح امس الاحد، فترة اعتقال عدد من الشبان من عكا، والمكر وجولس، بتهمة «التجارة بالمخدرات» لسبعة ايام.

ضبط متلبسا بالسرقة، فانكشفت عصابة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعترف المشتبه به بانه سرق عدة مرات من نهريا و«الكريوت». وباعترافه كشف عن عصابة احترفت السرقة واقتحمت عشرات السيارات وسرقت منها حاجيات كثيرة، خاصة اجهزة التسجيل.

وقال ممثل الشرطة في ادعائه صباح امس الاحد، ان المشتبه به، ضبط متلبسا وهو يسرق سيارة في نهريا. وفي التحقيق الاولي اعترف انه قام في الفترة الاخيرة بالتعاون مع اخرين، بسرقة عشرات السيارات في منطقة الشمال. وباع المسروقات الى شخص يشتري قطع السيارات.

واستجاب القاضي فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة ومدد اعتقاله لعشرة ايام، لتمكين الشرطة من الاستمرار في التحقيق واعتقال باقي المتورطين.

مريض نفسي يقتل مريضا آخر في مستشفى طيرة الكرمل!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قام احد المرضى في مستشفى الامراض النفسية في طيرة الكرمل، صباح امس الاحد، بخنق مريضا آخر يدعى ابراهيم نذير (٥٦ عاما) حتى الموت داخل احدى غرف المستشفى.

وقال قائد شرطة طيرة الكرمل، ابراهام مينكوفسكي، ان عملية القتل وقعت اثر خلاف بين الاثنين على بعض الامور التافهة مثل تحضير القهوة في الليل وبعض الازعاج وقد استغل المشتبه به (٣١ عاما) وهو من منطقة حيفا، وجود الضحية لوحده في الغرفة فقام بخنقه بعد الاعتداء عليه، وتركه الى ان كشف امره احد العاملين في المستشفى.

واعتقلت الشرطة المشتبه به للتحقيق.

في الناصرة:

القبض على شابين حاولا شراء بضائع بشيكات مسروقة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يقظة صاحبي حانوتي بقالة في الناصرة، ساعدت باسراع القبض على شابين من طبعون وحيفا، حاولا شراء بضائع بواسطة شيكات مسروقة. وفي يوم امس الاحد، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهما لمدة اربعة ايام.

ففي الساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة الاخير، وصل الشابان فلاديمير كسلاف (٣٣ عاما) من طبعون وفلاديمير غوريتشوف (٤٥ عاما) من حيفا، الى «ميني ماركت» المفرق في الناصرة لشراء بضائع.. وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال صاحب الميني ماركت، السيد يوسف قعدان: «جمع الاثنان بضائع مثل الارز والسكر ومنتوجات الحليب، بتكلفة ١٦٠ شيكلا ودفع احدهما شيكا، فأخطأ في كتابته فتناولت منه شيكا آخر وسجلت تفاصيله، وطلبت منه ان يعطيني هويته، عندها توجه الى السيارة، وهناك كان ينتظره زميله وغادرا المكان، فلحق بهما احد زبائننا. الى ان وصلا الى ميني ماركت عبد الحليم وفي هذا الوقت اتصلنا بصاحب الشيك، بعد ان اثارا شكوكنا، وعلمنا منه انه فقد دفتر شيكات قبل فترة». وفي حديث مع صاحب ميني ماركت عبد الحليم قال: «عندما علمنا ان الاثنين مشتبه بهما، اعطينا لهما المجال لاختيار ما يريدان واشتريا بضائع بقيمة ٢٦٠ شيكلا، في هذه الاثناء اتصلنا بالشرطة، لكنهما حاولا الخروج قبل وصولها فضبطناهما الى ان حضرت واعتقلتهما.

منظمة الصحة العالمية:

الايدز اصاب ثلاثة ملايين شخص في العالم

● جنيف (الامم المتحدة) - قدرت منظمة الصحة العالمية في بيان اصدرته، امس الاول السبت، في جنيف، عدد الاشخاص الذين اصيبوا بالايدز منذ اكتشاف هذا المرض وحتى الحادي والثلاثين من كانون الاول الماضي بثلاثة ملايين شخص.

ويتجاوز العدد الاجمالي لايجابيي المصل الـ ١٥ مليون، الامر الذي يدل على مدى ازدياد انتشار للايدز قياسا الى النشرة الرسمية السابقة التي صدرت في تموز الماضي.

واضافت المنظمة ان الثلاثة ملايين شخص المصابين بالايدز موزعون كالآتي: (٦٧٪) في افريقيا و(١٣٪) في الولايات المتحدة و(١٢٪) في الدول الاخرى في القارة الامريكية و(٥٪) في اوروبا و(٢٪) في اسيا واقل من (١٪) في اوقيانيا.

وقدرت المنظمة عدد المصابين بالايدز قبل ستة اشهر بـ (٢.٥) مليون شخص وعدد ايجابيي المصل بـ (١٤) مليون. وتنشر هذه الاحصاءات مرتين سنويا.

المحامي ينكر والمشتبه به يؤكد قضية مبلغ العشرة الاف شيكل!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من عرابة (٣٠ عاما)، لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق وتمكين الشرطة من فحص ادعاءاته ضد المشتكي.

وادعى ممثل الشرطة ان المشتبه به اتصل هاتفيا بمحام من عرابة، وهدده اذا لم يعطه مبلغ عشرة الاف شيكل. وهدده كذلك بالمس بابنته. واتصل كذلك مع زوجة المحامي هاتفيا وازعجها.

وادعى المشتبه به ردا على التهمة الموجهة ان المحامي مدين له بمبلغ عشرة الاف شيكل. وقال انه اتصل به مطالبا بحقه، الا انه لم يهدده. وقال ايضا: لي علاقة مع ابنته. واستعددنا للزواج فاخذ مني المبلغ. طالبته بارجاع المبلغ فرفض. وتستطيع الشرطة التأكد من ذلك من خلال استجواب ابنته. وقال المحامي انه لا يعرف المشتبه به.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم منصور ابراهيم نصار باجله الموعود بتاريخ شهر ١٩٨٧/٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته امنة عبد الهادي نصار وباولاده منها وهم: خالد، رسمية، مريم، امونة، زهرة، لطيفة، نصر، ابراهيم، محمد، احمد وناصر فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

مهنته النصب...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحيم تسيمح، صباح امس الاحد، السجن الفعلي، (٢٤) شهرا. والتوقيع على التزام مالي مقداره (١٥) الف شيكل، والسجن الاحترازي ثلاث سنوات لثلاث سنوات، وتعويض المشتكين عن المسروقات مع الفوائد المترتبة عن ذلك واعادة ما ضبط من مسروقات الى اصحابها.

هذا ما تضمنه القرار الذي اصدره تسيمح ضد شاب (٢٩ عاما)، بدون عنوان، ادين بسبب تزوير مستندات واحتيال. وكتب القاضي في قراره: «ادين في مخالفات كثيرة وصلت الى (١٥) ملفا. وكان نشيطا جدا في ارتكاب المخالفات. وتأجل اصدار الحكم ضده، لتمكينه من تعويض المشتكين الا انه لم يفعل ذلك لكثرة السرقات».

شركة «غومون» الفرنسية، ... في العالم، تحتفل بمرور ...

● باريس - «و.ص.ف.» - يعطي نيكولا سيدو، رئيس الشركة الفرنسية «غومون»، اول شركة سينمائية تم تأسيسها في العالم، اشارة الانطلاق في ٢٤ كانون الثاني المقبل في نيويورك لسلسلة من الاحتفالات بمرور قرن على ولادة الشركة التي سيصبح عمرها مئة عام في العام ١٩٩٥.

وسيجري الاحتفال الاول في هذه الذكرى المئوية في معهد الفن الحديث في نيويورك (موما) على شكل «مهرجان» استعادي يعرض خلاله نحو (٥٠) فيلماً من انتاج «غومون»، من السينما الصامتة الى اليوم. وستعرض هذه الافلام بين ٢٨ كانون الثاني الجاري و١٤ نيسان المقبل.

ومن المقرر ان ينتقل هذا المهرجان في انحاء الولايات المتحدة وكندا طوال العام الجاري، اذ سيعاد عرض افلامه في المدن الامريكية، واشنطن وبيركيلي وبوسطن ومنيابوليس وشيكاغو وهيوستن، وفي مدينتي مونتريال وتورونتو الكنديتين.

اسس الشركة في العام ١٨٩٥ ليون غومون حين تولى زمام الامور في «الشركة العامة للسينماتوغرافيا» التي كانت تبيع معدات للنظر والتصوير. وعهد غومون الى سكرتيرته، أليس غي، مهمة اخراج الافلام، فكانت اول امرأة منتجة ومخرجة وكاتبة سيناريو ومديرة تصوير في آن، والاولى التي تولت ادارة استوديو سينمائي في الولايات المتحدة، افتتحه ليون غومون في العام ١٩١٢ في فلاشينغ (نيويورك).

ومن بين الافلام التي صورتها أليس غي، في الولايات المتحدة، فيلم «في العام ألفين» وهو خيالي - علمي ساخر يتصور العالم تحكمه النساء.

وفي العام ١٩١٠ اشترى ليون غومون مدرج سباق الخيل في ساحة كليشي في باريس وحوله الى اكبر صالة للعرض السينمائي في العالم باسم «غومون بالاس». وكانت الصالة تسع لخمسة آلاف مشاهد.

ومنذ العام ١٨٩٧ بدأت الشركة تنتج افلامها حول الاحداث اليومية «اكتواليتيه» التي تشكل حالياً عشرة آلاف كيلومتر من الافلام المصورة. وتم نقل هذه الافلام الى اشرطة الفيديو ليكون من الممكن مراجعتها.

وفي العام ١٩٣٨ انضم آلان بواريه، الى الشركة الفرنسية التي انتجت على مر القرن افلاماً لجان كوكتو وساشا غيتري وروبير بريسون

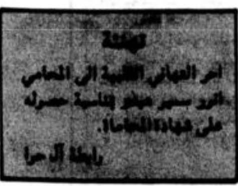
مايكل جاكسون ... بثلاثين ...

● لندن - افادت صحيفة «صانداي تلغراف»، امس الاحد، ان المغني الامريكي مايكل جاكسون طالب مجموعة «اللويدز» للتأمين بعشرين مليون جنيه استرليني (٣٠ مليون دولار) كتعويضات عن الخسائر التي مني بها اثر الغاء جولته العالمية بعد ان اتهمه صبي في الـ ١٣ من العمر بالتحرش به جنسيا.

واضافت الصحيفة ان طلبات اخرى قدمت او قد تقدم الى اللويدز من قبل منظمي جولة «داأنجروس» العالمية الامر الذي قد يرفع المبلغ المطلوب منها دفعه الى اربعين مليون جنيه (٦٠ مليون دولار).

وكانت الشركات المنظمة لجولة جاكسون العالمية طالبته بتعويضات بلغت عشرين مليون دولار مقابل الخسائر التي تكبدتها اثر الغائه جولته.

يذكر ان جاكسون الغى في تشرين الثاني الماضي جولته هذه



فيلم «جيرمينال» المقتبس عن رواية لاميل زولا، مرشح للفوز بجوائز «سيزار» الفرنسية

ستة ملايين شخص شاهدوا الفيلم حتى الان وبيعت (٧٠٠) الف نسخة جديدة من الرواية

● افورياز (فرنسا) – و.ص.ف – حصل فيلم «جيرمينال» لكلود بيري على اكبر عدد من الترشيحات لجوائز «السيزار» السينمائية الفرنسية للعام ١٩٩٤، التي ستوزع في ٢٦ شباط اذ رشح لـ ١٢ جائزة ابرزها لافضل فيلم.

وقام المنتج الفرنسي دانييل توسكان دوبلانتييه باعلان هذه الترشيحات، امس الاحد، في افورياز (في جبال الالب الفرنسية) حيث يقام مهرجان للفيلم الفرنسي.

وحصلت ثلاثة افلام اخرى على تسع ترشيحات لكل منها وهي: «تروا كولور: بلو» (ثلاثة الوان: ازرق) للمخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي و«سموكينغ، نو سموكينغ» (تدخين، لا تدخين) لالان رينيه و«لي فيزيتور» (الزائران) لجان ماري بواريه. وحصل فيلم «ما سيزون بريفيريه» (فصلي المفضل) لاندريه تيشينيه على سبعة ترشيحات.

ويأتي عدد الترشيحات التي حصل عليها «جيرمينال» المقتبس عن رواية للكاتب الفرنسي اميل زولا ليؤكد النجاح الشعبي الواسع الذي حققه هذا الانتاج الضخم في فرنسا اذ شاهده حتى الان ستة ملايين شخص، فيما بيعت ٧٠٠ الف نسخة جديدة من رواية زولا (١٨٤٠/١٩٠٢) في العام ١٩٩٣. (المزيد من التفاصيل عن فيلم «جيرمينال» ص١٣).

ورشح الممثلون بيار اردیتي ودانييل اوتوي وميشال بوجناه وكريستيان كلافييه وجان رينو لجائزة افضل ممثل.

وكانت ترشيحات افضل ممثلة من حصة سابين ازيما وجوزيان بالاسكو وجولييت بينوش وكاترين دونوف غرينبرغ وميوميو.



● مشهد من فيلم «جرمينال» اخراج كلود بري ●

. ونشيط جدا!

ووفق لائحة الاتهام: «اعلن مقاول بناء من ابو سنان افلاسه في عام (١٩٩٠) وتوجه الى عدة محامين لكي يقسط ديونه شهريا. وتعرف المتهم على «المقاول» في السجن. وعرض عليه ان يساعده على تقسيط ديونه بواسطة المحكمة مقابل مبلغ (١٢٠٠) شيكل. وقام المتهم بتزوير قرار المحكمة المركزية في حيفا، بموجبه يدفع «المقاول» مبلغ (٧٠٠) شيكل شهريا. وقام باعطاء القرار المزور الى المقاول ليقدمه في المحكمة».

وتضمنت لائحة الاتهام في ملف واحد، قدم ضده (٧) شكاوى، من مواطنين تورطوا في ديون، عرض عليهم خدماته. كذلك اشترى سيارة واجهزة كهربائية مقابل اعطاء شيكات مزورة وبدون رصيد. وكذلك توجه الى مدقق حسابات، ليعالج له قضية اقامة شركة. وبعد ان انهى المدقق كافة الاجراءات اعطاه المتهم شيكا مقابل اتعابه، لم يصرف لانه بدون رصيد ومزور.

...سية، اولى شركات السينما ...مرور قرن على تأسيسها

روبرتو روسيلليني وجورج لوتنر ورينيه كلير وجيرار اوري وجان بول رابنو وباتريس لوكونت وايف روبير.

وبعد ان اشتراها نيكولا سيدو في العام ١٩٧٥ مولت غومون افلاماً لفيلليني وفيسكونتي وستياجيت ري وبرغمان وبيالا وريفيت وغودار ورينيه وتروفو. وانتجت ايضاً افلاماً لمخرجي الجيل الجديد امثال لوس بيسون وجان جاك بينيكس، وفي العام ١٩٩٣ فيلم «لي فيزيتور» (الزائران) الذي مثل اكبر نجاح تجاري في فرنسا خلال السنوات العشرين الماضية.

واضافة الى انتاج الافلام السينمائية انتجت غومون افلاماً ومسلسلات للتلفزيون. وهي تملك ايضاً (٢٨٣) صالة عرض في انحاء فرنسا، من بينها (٧٣) في باريس، وتتولى توزيع افلام شركة ديزني في فرنسا. ولديها، ايضاً، مكتبة سينما ومتحف.

...كسون يطالب مجموعة اللويدز بثلاثين مليون دولار!

معترفا بحاجته الى متابعة علاج ضد الادمان على المسكنات.



● مايكل جاكسون ●

اليزابيث تايلور تعاني من اوجاع في وركها

● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) – اعلن متحدث باسم مستشفى سانتا مونيكا (كاليفورنيا)، امس الاول السبت، ان الممثلة الامريكية اليزابيث تايلور ادخلت المستشفى المذكور لمتابعة علاج من اوجاع مزمنة في وركها ازدادت بعد ان وقعت اخيرا في قصرها في سويسرا.

واضاف المتحدث ان الممثلة البالغة من العمر (٦٢) عاما ادخلت، يوم الجمعة الماضي، مستشفى سانتا مونيكا ولم يحدد المدة التي سيستغرقها العلاج.

وتعاني اليزابيث تايلور اوجاعا في وركها منذ وقعت عن حصان في

● اليزابيث تايلور ●

اثناء تصوير فيلم «ناشيونال فلفيت» العام ١٩٤٥.

ضبط خمسين طنا من الحشيش في باكستان

● اسلام اباد – اعلنت اجهزة الجمارك الباكستانية، امس الاحد، ان قوات الامن الباكستانية ضبطت خمسين طنا من الحشيش كانت تنقل ضمن قافلة مؤلفة من ٤٠٠ جمل في محافظة بالوشيستان.

واوضح المصدر نفسه ان معلومات تسربت حول عملية التهريب هذه اتاحت لقوات من الجيش والشرطة واجهزة الجمارك القيام بعملية مشتركة استهدفت القافلة، يوم الجمعة الماضي، في منطقة صحراوية وعرة وصعبة المسالك على بعد حوالي مئة كم من باسني على شاطىء مكران حيث ينشط التهريب عادة.

وحصل تبادل لاطلاق النار بين قوات الامن والمهربين الذين تمكنوا من الفرار وتركوا وراءهم اسلحة وذخائر بينها قاذفات صاروخية.

وافاد المصدر نفسه ان المخدرات ادخلت من افغانستان الى باكستان وكان من المفترض ان تنقل الى الاسواق الخارجية.

وفاة عازف البيانو جورج زيفرا

● سنليس – اعلنت عائلة عازف البيانو الفرنسي من اصل مجري جورج زيفرا الذي ابدع في عزف مقطوعات فرانز ليست ان زيفرا توفي امس الاول السبت، من جراء ازمة قلبية عن اثنين وسبعين عاما.

ولد زيفرا في بودابست وبدأ العزف في الحفلات في سن الخامسة وبعد نفيه من المجر الى فرنسا في العام ١٩٥٦ بدأ نجمه يلمع على الصعيد الدولي. وقد تميز زيفرا بامتلاكه تقنيات موسيقية خارقة وسجل خصوصا مقطوعات رابسودي لفرانز ليزت.

موجة سرقات في مقديشو

● مقديشو – ذكر مسؤولون في الامم المتحدة وصوماليون من مقديشو ان العاصمة الصومالية تشهد موجة من السرقات لم يسبق لها مثيل منذ بدء التدخل العسكري الدولي قبل ١٣ شهرا.

وصرح مسؤول كبير في الامم المتحدة «خفضنا وجودنا في الشوارع والناس يدفعون ثمن ذلك بسبب اللصوصية ولكن حان الوقت ليفهم الصوماليون ان صبر الاسرة الدولية محدود ومواردها للصومال محدودة»!

من جهة ثانية اعلن مسؤولون في التحالف الوطني الصومالي الذي يتزعمه محمد فارح عيديد ان شقيق الامين العام للتحالف عبد الكريم احمد علي قتل يوم الخميس الماضي، على ايدي لصوص سرقوا سيارته.

وعلى صعيد اخر ارتفعت اسعار المواد الغذائية مع اقتراب شهر رمضان لا سيما بعد ان فقد الشلن الصومالي عشرة بالمئة من قيمته بالنسبة للدولار مما ادى الى ارتفاع اسعار المواد المستوردة.

وقال احد تجار مقديشو ان «التجار توقفوا عن استيراد البضائع من كينيا بالقوارب لانهم يخشون انعدام الامن».

اعتقال (١٤) شخصا بتهمة اقامة «نادي ليلي»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة صفد، امس الاحد، ١٤ شخصا من منطقة الناصرة وحيفا وصفد، بتهمة اقامة «نادي ليلي» في بيت احدهم.

وكانت الشرطة قد داهمت البيت بشكل مفاجئ ووجدت مبالغ كبيرة من النقود وبعض ادوات اللعب التي كانت تستعمل. ولم ينكر احد منهم التهمة التي وجهت ضدهم.

استعراض لآخر كتاب للصحفي العربي المعروف، محمد حسنين هيكل (١)

الرفيق برجنيف قال: مبروك العبور

■ الملك حسين اتصل بالسادات عن طريق لندن ■
بومدين: نحن نقدم الاسلحة والبترول والدعم السياسي في الساحة الدولية ■

● صدر للكاتب الصحفي العربي المعروف، محمد حسنين هيكل، كتاب جديد بمناسبة معرض الكتاب الدولي في القاهرة هو الكتاب الرابع من سلسلة كتبه «حرب الثلاثين سنة». والكتاب الجديد بعنوان: «اكتوبر ٧٣ – السلاح والسياسة» يتناول قصة العبور منذ زمن جمال عبد الناصر وحتى نهاية السادات. ويشتمل على كمية ضخمة من الوثائق، كالعادة، بعضها ينشر لأول مرة. فيها الطريف والهام والجدي والخطير.

و «الاتحاد» تجري استعراضا للكتاب، ابتداء من هذا العدد خدمة لقرائها:

في مقدمة الكتاب يحكي هيكل عن جمال حمدان، «العالم المصري الفذ الذي اعطى المكتبة العربية اثره المتميز، «شخصيه مصر: دراسة في عبقرية المكان»، والذي قرر ان يهدي له كتابه الجديد تقديرا له على دوره في الحضارة العربية الحديثة. ثم ينتقل الى الحديث عن الكتاب ومصادره («ملفاتي الشخصية»، «مذكراتي التي اكتبها يوما بيوم»، «مشاهداتي الشخصية»، «احاديثي مع شخصيات عالمية ذات علاقة»، «مذكرات الآخرين..» الخ..). ويكشف هيكل من خلال ذلك ان اوراقه ووثائقه الشخصية يخزنها في مكان ما خارج مصر خوفا من الضياع او المصادرة.

ثم ينتقل الى «مشهد افتتاحي» جذاب، يحكي فيه عن الساعات الاولى من العبور الكبير، حينما تمكنت القوات المصرية من اختراق خط بارليف وعبور قناة السويس الى الضفة الشرقية وتحريرها. وذلك جنبا الى جنب مع تقدم القوات السورية لتحرير الجولان.

هذا المشهد بالذات، يستحق نشره كاملا. وها نحن نحاول ذلك:

● في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت ٦ اكتوبر ١٩٧٣ – لاحت الفرصة التي تمنتها وعملت لها وانتظرتها – امة بأسرها من الخليج الى المحيط:

على الجبهة المصرية تلاحقت عواصف النار: ضربة طيران، ثم قصفة مدفعية، ثم نزل الى مياه قناة السويس الف قارب مطاطي تقل ثمانية آلاف مقاتل هم الموجة الأولى من موجات العبور، وكان وراء هذه الموجات طوفان من قوات المشاة والمدرعات يهدر في انتظار دوره في العبور، وكان وراء هذا الحشد المهيب كله، جيش المليون مقاتل، وعندما ارتفع الأذان لصلاة المغرب في ذلك العاشر من رمضان، كانت مصر تعيش واحدة من امجد ساعات عمرها.

وعلى الجبهة السورية ارتسمت صورة مماثلة: تمهيد بالمدفعية، ثم اندفعت ثلاث فرق من المشاة والمدرعات تكتسح مرتفعات الجولان وتقترب بسرعة لم يكن يتوقعها احد من حافة المرتفعات وتطل على سهول الحولة وورا ءها تلوح وديان الجليل الخضراء، وتلمع مياه بحيرة طبرية بخيوط ذهبية عكسها نزول الشمس ومرور سحابات خريف.

وكان العالم المأخوذ بالمفاجأة، وبالمشهد الجليل للقوة العربية، يتجه بانظاره الى القاهرة باعتبارها مركز قيادة العمل العسكري والسياسي. وكان الرئيس «انور السادات» في القلب من تلك الصورة التاريخية العظيمة التي راحت الوانها واضواؤها وظلالها تتحرك مع كل دقيقة وترسم مع كل لحظة مشهدا لا يقل في عظمته عن مشهد سبقه.

وفي مقر قيادة العمليات في المركز رقم ١٠ على بداية طريق القاهرة – السويس، وبينما الاشارات تتوالى، وتتغير معها الخطوط والعلامات على خريطة ضخمة من الزجاج لميدان القتال – تأكد الرئيس «السادات»، وكانت الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، ان عملية عبور قناة السويس التي كان الكل يخشاها ويتحسب لها، قد تمت بنجاح يفوق اي خيال.

وعندما تحول الرئيس «السادات» باهتمامه للسؤال عن الأحوال على الجبهة السورية، جاء فرع العمليات المكلف بمتابعة تلك الجبهة برسالة تفيد بأن القوات السورية تشق طريقها الى مشارف مدينة «القنيطرة» عاصمة الجولان، واخذته الحماسة وكتب على ورقة امامه برقية لشريكه في المعركة الرئيس «حافظ الاسد»:

«الأخ الرئيس حافظ

مبروك عليك القنيطرة، قواتنا في الطريق الى القنطرة.

انور».

وكانت الحماسة لا تزال آخذة بمشاعر الرئيس «انور السادات»، فأمسك بسماعة التلفون وطلب توصيله بالسفير السوفييتي في القاهرة «فلاديمير فينوجرادوف» في مقر سفارته. ودهش «فينوجرادوف» الذي كان جالسا الى مائدة غدائه، لأن الرئيس يطلبه على التلفون العام للسفارة وليس على التلفون الخاص المباشر بين مكتب الرئيس ومكتب السفير – وكان هذا الخط حيويا ومحمر اسرار كثيرة في تلك الايام.

ولقد زالت الدهشة عندما وجد صوت الرئيس «السادات» يجيئه مجلجلا بالفرحة ويقول له: «فلاديمير.. ان ابنائي عبروا قناة السويس، وهم الآن «يركبون» خط بارليف. واريدك ان تتصل بالصديق بريجنيف (يقصد الزعيم السوفييتي «ليونيد بريجنيف») وتنقل اليه شكري وعرفاني على كل ما قدمتموه لنا من مساعدات جعلت هذا اليوم الرائع في تاريخ امتنا – ممكنا».

ثم واصل الرئيس كلامه قائلا ل «فينوجرادوف»: «خذ.. الفريق احمد اسماعيل يريد ان يكلمك». وسمع «فينوجرادوف» صوت القائد العام الفريق «احمد اسماعيل» يقول له «انه يريد ان يقدم له وللاتحاد السوفييتي شكره وشكر القوات، كما انه يريد ان يهنئه على نجاح السلاح السوفييتي وكفاءته»!

وكان «فينوجرادوف» مأخوذا لا يعرف ماذا يقول؟ – فقد وصلت اليه من قبل انباء عن وقوع عمليات على الجبهة، وتأكد منها عن طريق بعثة الاتصال السوفييتية مع القوات المصرية – لكنه لم يكن يعرف الحجم ولا المدى الذي يمكن ان تصل اليه هذه العمليات. وقد كانت لديه فكرة مسبقة عن «احتمال حدوث شيء ما كبير» – في هذا اليوم – لكنه لم يكن يتوقعه بهذه السرعة، ولا كان ينتظر منه نتائج على المستوى الذي يسمعه الان من الرئيس «السادات» ومن الفريق «احمد اسماعيل».

وقال «فينوجرادوف»: «انه شديد السعادة بما سمع. وانه سوف يتصل على الفور. بالكرملين ويبلغهم بالرسالة التي طلب منه نقلها الآن».

وقد رأى الرئيس «السادات» قرب المغرب ان يترك المركز رقم ١٠، وان يتوجه الى قصر «الطاهرة» الذي اتخذه مقرا لقيادته في ايام معركة اكتوبر. وقبل ان ينصرف عانق القادة الكبار في المركز، وصافح عددا من ضباط الأركان وخرج قائلا لهم: «انه سوف يتركهم «ليشوفوا شغلهم»، واما هو فان عليه الآن ان يواجه الآخر من المعركة، وهو الجانب السياسي».

ووصل الرئيس «السادات» الى قصر «الطاهرة» وقيل له: «ان الرئيس بريجنيف طلبه من موسكو قبل خمس دقائق، وحين عرف انه في الطريق من القيادة الى قصر الطاهرة – قال انه سوف يعاود الاتصال به تلفونيا بعد عشر دقائق».

وكان الرئيس «السادات» يغسل يديه ووجهه في الحمام حينما ابلغ ان «بريجنيف» على الخط مرة ثانية، ومشى الرئيس «السادات» واثقا الى التليفون ليسمع صوت «بريجنيف» يناديه بكلمات تشيع في الفاظها نبرة اندفاع حماسي. وادرك انها كانت كلمات تنهئة، وحاول ان يرد بالانجليزية، ثم سمع صوتا باللغة العربية يقول:

– «فخامة الرئيس.. انني المترجم الخاص للرفيق برجنيف.

هو بجانبي هنا يهديك تحيته ويقدم لك تهنئته، ويقول هذا يوم سعيد بالنسبة للعرب واصدقائهم السوفييت».

ورد عليه الرئيس «السادات»:

– «قل له اننا لن ننسى دور السوفييت ودوره هو شخصيا في اننا استطعنا تحقيق ما حققناه اليوم».

ورد مترجم «بريجنيف» نيابة عنه يقول:

– «الرفيق برجنيف يقول لكم: نحن عملنا الواجب علينا تجاه اصدقاء اعزاء، ولكن انتم ورجالكم الذين قاتلتم اليوم وتقاتلون المعركة الى الآخر محققين اهدافكم ان شاء الله».

وقهقه الرئيس «السادات» ضاحكا وقائلا: «صديقنا بريجنيف اصبح مسلما يقول «ان شاء الله» مثلنا».

وكان الرئيس «السادات» يستمع الى صوت المترجم ينقل همسا الى «بريجنيف» الواقف بجواره، ثم عاد المترجم ينقل اليه تعليق زعيمه:

– «يقول لكم الرفيق بريجنيف ان كل المخلصين مهما كانت عقائدهم الدينية – من نفس المبدأ».

ورد الرئيس «السادات»:

● السادات●



● برجنيف●



● الملك حسين●

– «قل له انني شاكر. شاكر جدا. ولن ننسى فضل اصدقائنا المخلصين.

قل له انني حالما تأكدت من نجاح قواتنا في العبور و «ركوب» خط بارليف – كان اول من اتصلت به هو «فلاديمير» لكي ينقل رسالة مني الى صديقي واخي بريجنيف».

وعاد المترجم ينقل من «بريجنيف» قوله:

– «يقول لكم الرفيق بريجنيف مبروك. ويعبر لكم عن ثقته بالنجاح. ويقترح ان نكون على اتصال بشأن الخطوات التالية»:

ورد الرئيس «السادات»:

– «سوف نكون على اتصال مستمر بالسفارة هنا، ونحن نريد ان نسمع منكم ما قد يكون لديكم، ونحن نعرف ان الاطراف كلها سوف تكون على اتصال بكم. المهم الآن انني شاكر.. شاكر جدا».

ولم يكن ذلك هو الاتصال التلفوني الوحيد الذي اجراه الرئيس «السادات» او اجري معه فقي مساء ذلك اليوم – وايام اخرى تلته – لم يكن تليفون قصر «الطاهرة» يكف عن الرنين.

كان العالم العربي كله مشدود الاعصاب على الآخر، وكانت المشاعر موزعة بين الفرحة العارمة وبين الرغبة في الاطمئنان على خطوة اولى على طريق النصر تحققت وبامتياز.

وكان التلفون اسرع وسيلة رآها المسؤولون – عربا وغير عرب – للاتصال، والسؤال والتهنئة، والاطمئنان – كله في نفس واحد.

وبالطبع فان كثيرين يعرفون ان التليفونات الخارجية كلها مسموعة، بل هي في معظم الاحوال مسجلة ومن جانب اطراف عديدين. ولم يكن مكتب رئيس الجمهورية او بيته استثناء من القاعدة، وهكذا فان سجل اتصالاته في هذه الساعات حاضر بسياقه والفاظه.

بعد قليل من تليفون «بريجنيف»، وقد دار الحوار فيه عن طريق مترجم، كان الاتصال التالي من الملك «حسين» ملك الاردن، ولم يكن يحتاج الى تدخل مترجم.

كان الملك في عمان، وحاول الاتصال بالقاهرة، منذ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر ولم يستطع، واخيرا اجرى مكالمته عن طريق لندن، وجرى تسجيلها في تقرير من الرقابة مكتوب على الاستمارات الرسمية المطبوعة لتسجيل المكالمات على النحو التالي:

«سري للغاية
من: عمان طريق لندن الملك حسين
الى: مصر السيد الرئيس انور السادات
رقم التليفون: ٦٧٩٦٧
رقم الشريط: ٧.٧ + ١.١٨
الوقت والمدة: الساعة ١٩
التاريخ: ٦/١٠/١٩٧٣
نوع الحديث: عام عربي.

نص المحادثة
الملك حسين: سيادة الرئيس موجود
مصر: الو مساء الخير انا حسين الشافعي
الملك حسين: يا هلا يا اخ حسين كيف الاخوان
مصر: ازيك انت وازاي صحتك.
الملك حسين: الله يبارك فيك الحمد لله من احسن ما يمكن
مصر: الاخ الرئيس انور جاي يكلمك حالا دلوقتي
الملك حسين: طيب يا سيدي
مصر: وازيكم جميعا
الملك حسين: الحمد لله الكل بخير وافكارنا معاكم وان شاء الله، الله يأخذ باليد
مصر: الله يبارك فيك.. دقيقة واحدة يكلمك.
الملك حسين: طيب يا اخي
الرئيس السادات: ايوه
الملك حسين: مساء الخير سيادة الأخ
الرئيس السادات: اهلا مساء الخير يا اخ حسين اهلا
الملك حسين: كيف احوالك
الرئيس السادات: الحمد لله بخير وكيف احوالك انت
الملك حسين: الحمد لله من احسن ما يمكن سيادة الاخ وانما افكارنا معاكم والله يأخذ باليد
الرئيس السادات: والله انا واثق وشاكر جدا ومقدر جدا والله
الملك حسين: الله يبارك فيك
الرئيس السادات: الحمد لله زي ما سمعت القوات عبرت
الملك حسين: الحمد لله
الرئيس السادات: والعملية ماشية الحمد لله في طريقها المرسوم تمام
الملك حسين: عال عال ممتاز
الرئيس السادات: ان شاء الله ربنا يسهل
الملك حسين: سيادة الاخ
الرئيس السادات: نعم
الملك حسين: يا سيدي رجائي الوحيد اذا سمحت عن طريق الواسطة الاخرى اللي اضمن واسلم
الرئيس السادات: طيب
الملك حسين: اذا امكن تخلونا في الصورة بس سيادة الاخ لو سمحتم
الرئيس السادات: قوي قوي قوي – قوي حاضر
الملك حسين: طيب يا سيدي ونعمنا (نتمنى) لك كل التوفيق والسلام والتحية لكل الاخوان عندك
الرئيس السادات: الله يبارك فيك وانا شاكر قوي ومقدر خالص
الملك حسين: الله يبارك فيك ويسلمك واحنا من جهتنا بنتخذ كل الاحتياطات اللازمة بقدر امكاننا
الرئيس السادات: ربنا يوفقك ان شاء الله
الملك حسين: اشكرك يا سيدي
الرئيس السادات: الله يحفظك
الملك حسين: الله يبارك فيك
الرئيس السادات: اهلا
الملك حسين: تسلم يا سيدي.
وانتهى الحديث».

***

ورن التليفون في قصر «الطاهرة» وجاءت مكالمة

● البقية على صفحة ١٤●



اعداد : صالح ابداح

الذكرى الـ ٧٦ لميلاد الزعيم المصري جمال عبد الناصر



● الزعيم السوفييتي، نيكيتا خورتشوف يستقبل الزعيم المصري جمال عبد الناصر في اثناء زيارة الاخير الى موسكو في نيسان عام ١٩٥٨ ●

● صادفت يوم السبت الفائت (١/١٥)، الذكرى الـ ٧٦ لميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر قائد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. التي لفتت انظار العالم كله بما حققته وبما حاولت تحقيقه.

ولم تثن عبد الناصر اعتى الظروف والمؤامرات الاستعمارية عن مواقفه الوطنية والاجتماعية، اذ اصر على التمسك بالعدالة الاجتماعية والامن القومي ودعم حركات التحرر ضد الاستعمار في جميع الدول العربية والعالم الثالث.

□□ عمان...

دعوة المواطنين الى تحديد النسل

● حث سلطان عمان، قابوس بن سعيد، مواطنيه على تنظيم النسل للحد من النمو السكاني الذي تصل نسبته الآن الى ٣.٥٪ سنويا.

وتشكل هذه الدعوة اول دعوة علنية لتنظيم الاسرة يوجهها رئيس دولة عربية في الخليج.

وحث السلطان قابوس خلال جولة في مناطق عمان مواطنيه على «اعادة النظر في التخطيط الاجتماعي لكل اسرة» وقال ان «حجم العائلة في عمان يصل الى سبعة افراد متجاوزا المعدل العالمي الذي يحدد خمسة افراد للعائلة».

واعتبر قابوس انه «من الواجب حفاظا على العائلة العمانية اتباع السبل المتاحة لتحديد النسل ما دامت غير محرمة وليس فيها تجاوز ولا تعد لحدود الله».

وتأتي دعوة السلطان قابوس بعد ان نشرت في نهاية كانون الاول الماضي نتائج اول احصاء عام للسكان في السلطنة، بينت ان عدد السكان بلغ ٢.٠١٧.٥٩١ نسمة بينهم ٢٦٪ من الاجانب.

ودعا السلطان قابوس ايضا، الى تعزيز دور العمانيين في العمالة في بلادهم واعرب عن الامل بأن تتراجع نسبة العمالة الوافدة الى ١٠٪ من عدد السكان في المرحلة القادمة.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان عدد سكان عمان سيرتفع في العام ١٩٩٥ الى ١.٥ مليون نسمة وفي العام الفين الى مليوني نسمة.

□□ السودان...

الحكومة الاصولية تمارس تجارة الرقيق

□ الحزب الشيوعي يدعو المعارضة الى عقد مؤتمر وطني لبحث قضية حق تقرير المصير □

● اكدت منظمة «افريكا ووتش الامريكية» المهتمة بمتابعة اوضاع حقوق الانسان في افريقيا، ان تجارة الرقيق لا تزال منتشرة في السودان.

وذكرت المنظمة انه، قد حدثت معاملات مشبوهة تشمل حالات خطف واخذ رهائن لأشخاص عاديين لا تختلف كثيرا عن تجارة الرقيق عام ١٩٩٠.

ونقلت المنظمة عن تقرير اعدته السفارة الامريكية في الخرطوم في ايار الماضي قوله، ان القوات النظامية للنظام الاصولي في السودان تقوم بارتكاب مذابح واختطاف كثيرين من سكان جنوب السودان ونقلهم الى دول اخرى، هذا فضلا عن ان العقوبات الاقتصادية التي يعاني منها السكان في الجنوب بسبب استمرار الحرب الاهلية، تضطرهم احيانا لبيع اطفالهم.

من جهة اخرى اعلن السياسي الجنوبي المعروف (بونا ملوال) ان حق شعب جنوب السودان في تقرير المصير، امر لا يقبل التفاوض وليس شيئا يمكن للسياسيين الشماليين التصويت لمنعه او منحه.

ودعا جون قرنق، زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان، كما اعلن ممثلو ابناء منطقة جبال النوبة في غرب السودان تأييدهم بكل قوة، منح منطقتهم الحق في تقرير المصير، ووصفوا هذا الحق في بيان اصدرته منظمة تضامن ابناء النوبة، بأنه حق شرعي سليب منذ سنوات.

وفي ظل تصاعد مطالب الاقاليم السودانية بهذا الصدد اصدر الحزب الشيوعي السوداني تقريرا مفصلا، اوضح فيه ان طرح شعار حق تقرير المصير، هو نتيجة مباشرة لسياسات الجبهة الاسلامية الرامية لتصعيد الحرب، كما يعكس عدم ثقة مجمل القوى السياسية الجنوبية، والمجتمع الدولي بشكل عام، في موقف الاحزاب الشمالية، منذ الاستقلال، وتنصلها من وعودها وتعهداتها بشأن قضية الجنوب.

واكد الحزب الشيوعي ان شعار حق تقرير المصير، قيمة من قيم الدمقراطية، لكنه سيؤدي حتما الى الانفصال في ظل حكم ديكتاتورية الجبهة الاسلامية خاصة وانه يتم تحت ظروف غير ملائمة ويقلص حرية الاختيار.

وفي هذا السياق، دعا الحزب الشيوعي السوداني، لعقد مؤتمر وطني لكل اطراف المعارضة السودانية الشمالية والجنوبية، لبحث قضية حق تقرير المصير.

□□ مصر...

الحكومة تعهدت بخصخصة القطاع العام قبل نهاية ١٩٩٥



● فرضت الحكومة المصرية رقابة مشددة على وسائل الاعلام المحلية وحالت دون نشر «خطاب النوايا» الذي وجهته الحكومة لصندوق النقد الدولي في ايلول الماضي وتؤكد فيه رضوخها لاملاءات المؤسسة المالية الدولية على الرغم من انها لا تمت بأية صلة للحفاظ على الانجازات التي حققها الشعب المصري.

وجاء «خطاب النوايا» في ثلاثين صفحة كشفت مجلة «الايكونومست» البريطانية عن اهم «التعهدات» المصرية فيها وهي كالتالي:

١ – تحرير التجارة الخارجية (وفي سبيل ذلك يجري تعديل الرسوم الجمركية لتسمح بتدفق الواردات الاجنبية!).

٢ – تقديم قانون الضريبة الموحدة لمجلس الشعب (وقد تم ذلك).

٣ – استكمال برنامج تحرير الاسعار والوصول الى مستوى الاسعار العالمية للطاقة في الاول من تموز القادم (وقد صرح رئيس الوزراء بأن زيادة جديدة لاسعار الكهرباء في حدود ٨٪ ستتم خلال عامين) بينما تقول مجلة «الايكونومست» ان مصر قد وصلت بالفعل الى مستوى الاسعار العالمية في الكهرباء لكن صندوق النقد غير مقتنع!.

٤ – خفض عجز الميزانية الى ٢.٦٪ من الانتاج المحلي «٩٣، ٩٤»، وخفض التضخم الى ٩.٥٪ (وهو ما اعلنه ايضا رئيس الوزراء).

٥ – ان تبيع الحكومة نصف اصول القطاع العام قبل نهاية ١٩٩٥، والمقصود هنا حجم الاصول وليس عدد الشركات، فالمطروح طبقا لبيانات مكتب قطاع الاعمال العام هو (٨٥) شركة تم طرح جزء منها، ويطرح الباقي بين آذار وحزيران المقبلين.. مع الوصول الى مئة وخمسين شركة مباعة في عام (٩٦، ٩٧).

معنى ذلك ان عددا محدودا من الشركات قد يتم بيعه قبل نهاية (٩٥)، لكن حجم اصوله لا بد ان يكون في حدود نصف ما تمتلكه الحكومة.. بعدها تستكمل الحكومة برنامجها لتصل الى ١٥٠ شركة..، وبما يفوق طبعا نصف اصول القطاع العام.

وقد ادخلت الحكومة لاول مرة قطاع البنوك والتأمين وصناديق التأمين والمعاشات فيما تعهدت به امام صندوق النقد.. واذا كانت البنوك العامة مؤجلا بيعها فالبنوك المشتركة سيتم التصرف فيها حتى نهاية العام ١٩٩٥.

والغريب ان يقول الدكتور عاطف صدقي بعد ذلك ان الخصخصة «اسلوب لاصلاح قطاع الاعمال»، اي انها ليست خضوعا لتعهد قدمته مصر للصندوق..

ان ما تفعله الحكومة المصرية – تتخلص من شركات القطاع العام – بعد اصلاحها – بحجة ان ذلك هو سبيل الاصلاح.

□□ العراق....

التصميم على المضي قدما في سياسة الاكتفاء الذاتي

● تصادف اليوم الاثنين، (١/١٧)، الذكرى الثالثة لحرب الخليج الثانية ضد العراق التي شاركت فيها معظم دول العالم بقيادة الادارة الامريكية. وتلت هذه الحرب سلسلة من القرارات الدولية ابتزتها واشنطن من مجلس الامن الدولي في اطار سياسة «النظام الدولي الجديد» التي ما زال الشعب العراقي يعاني من جرائها.

وفي هذا السياق هدد وزير الصناعة والمعادن العراقي الفريق الاول الركن حسين كامل حسن، بحرمان الشركات الغربية من العمل في العراق اذا ما استمر الحظر الدولي المفروض على بلاده منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

واضاف الوزير ان «العراق عازم على حرمان الشركات الاجنبية من العمل في العراق مستقبلا» منددا باستمرار الحظر على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

واكد الوزير في تصريحات للصحفيين بعد افتتاح مشروع صناعي جديد قرب مدينة بيجي (٢٠٠كم شمال بغداد) لانتاج مادة اسود الكاربون التي تدخل في صناعة الاطارات المطاطية ان «العراق لا ينوي الانتظار من الغربيين الذين فرضوا الحصار الظالم ان يعطفوا عليه. بل على العكس سنجبرهم بالقوة على ان يكسروا الحصار» موضحا ان «القوة هنا لا تعني جانب القدرات العسكرية، بل في جهودنا وفي عملنا وفي بنائنا للعراق».

واكد الوزير تصميم العراق على المضي قدما في سياسة «الاكتفاء الذاتي» واعلن عن البدء بتنفيذ عدد من المشاريع البتروكيميائية قريبا على غرار مشروع بيجي الذي ينتج سنويا ٢٥ الف طن.

وذكر الوزير ان هذا المشروع الذي انجزه عراقيون خلال ستة اشهر وبلغت تكلفته ٤٠ مليون دولار سيتيح للعراق ان ينتج العام ١٩٩٤ «مليوني اطار اي بزيادة قدرها ست مرات تقريبا عن انتاج العام الماضي».

واضاف الوزير ان العراق بدأ في انتاج المبيدات الزراعية «بما يغطي احتياجات العراق». وقال «سوف نكتفي كليا ولا نستورد هذه المبيدات من امريكا وفرنسا وانكلترا كما كان يحصل في السابق».

وقال حسن الذي يشرف على الهيئة العراقية للتصنيع العسكري «هذا هو ردنا على الحظر الجائر المفروض على شعبنا». واضاف ان المشاريع الصناعية التي انجزت في اثناء فترة الحصار تعتبر «الحلقة المشرقة العملاقة في سلسلة الابداعات الخلاقة التي ينفذها المجاهدون تحديا لشتى اشكال الحصار المجرم».



قالت لي الرياحين

.. مشوار مع ابداع طلابنا

● بقلم: اسكندر عمل ●

● قالت لي الرياحين

●

* مجموعة ابداعية باقلام طلاب دورة الكتابة الابداعية، باشراف: الكاتب سلمان ناطور ومشروع المركز الثقافي المتنقل - جمعية انسان *

● «وطن وعكوب»، «جلست افكر واتأمل» ما وصله ابداع ابنائنا. تلك الغرسات اللينة الطرية التي انتصبت باسقة شامخة اذ وجدت من يرعاها ويروي جذورها المتعطشة للمعرفة والارشاد. وطن وعكوب واحاسيس عبرت عن واقع مؤلم عشناه ولا نزال، مشاعر انسكبت شعرا ناعما رقيقا رغم ما حوت كلمات «سلامة» من عظم الموقف وشبح السجان.

القدس وحيفا عنوانان وفلسطين بدت حزينة في عيني طفلة ندبت وطنا، لاقى الحزن ولاقى الغدر ولاقى بحرا من احزان، و «سهير» تحدث طفلتها عن صرخة طفل، عن فقد الاوطان وترسم بالكلمات علما بعلامات للأم الكبرى، للوطن، ولا تنسى الأم التي حملتها تسعا وربتها دهرا. القدس كانت وستبقى الكتاب على صدر «سهى» وكل الاطفال، وحيفا كانت الهاما للشعراء، وها هي اليوم تلهم «ليلى» التي هتفت، حيفا، انت عروس البحر، انت نهاية كل الاحزان. واحبت ليلى سلما وحماما رمزا للسلم ونادت «حسبك يا انسان».

«سُكينة» غنت لبلادي افديك بروحي بأولادي، ومن «جيهان» سمعت صرخة سيروا وحطموا القيود، صرخة توقظ من لا يزال في سبات بعد ان اغتصبت الارض وسفكت الدماء. وفي «نقطة دم» جيهان تعرض للعالم وجه العصر الهمجي القاتم بلغة ادبية واسلوب ابداعي شيق.

اما امنياتك «فاطمة» ان يتكلم الوطن، فأمنيات نابعة عن الم غرسه في القلب واقع ظالم، لكن كلماتك كانت سلسلة تنساب كساقية عذبة، فاطمة في «انت رفيقي» حاصرها الواقع بالحزن لم يبق لها الا الله رفيقا.

«مدرستي» حب ووفاء تفجر نثرا خطّته «إمامه» شاهدة على فضل لن تنساه ولن ينساه، كل الأبناء، تعبر فيه عن الم المعهد لفراق الأحباب، نثرا كالشعر شعورا واداء. امامه كتبت عن امّ، عن نبع لا ينضب، عن سيل حنان، عن أم علمت الصبر فكان علاجا للأحزان ودرعا في وجه السجن وصفعة عدم للسجان.

خيال «اروى» استوقفني وشعرت كأني اقرأ كلمات ترقص طربا، تبتسم تنادي شمسا وسماء، ورأيت الازهار والفراش والبحر اشخاصا تتكلم كالانسان. «نجلاء» ترسم بالكلمات صورة طفل شرده الظلم في عتمة ليل لا يرحم، ودموع تذرف والانسان تحجر منه القلب، تبخر منه «الانسان»، لكن الظلم سيفنى يوما والحرب ستفنى ونجلاء ستبقى صامدة في وجه القهر حتى تشرق شمس غربت وتتفتح كل الازهار. و «سمية» تشارك في حرب مع «نحس» كان يلاحقها في اليقظة، في الحلم وفي كل الازمان وتلوم شعبا شرفها تاريخا؛ فالحاضر جهل وضياع صمت وشجون.

«سناء» تهلل للسلم وتدين الحرب الشريرة وتعبّر نثرا بالكلمات عن الم قاتل قاسيناه، عن هدم، عن قتل ودمار وتخاطب قلب الانسانية، ضمير الانسان، ان يكفي حربا، فالسلم طفولة، السلم امان، السلم حنان.

«صفاء» كتبت قصة «ميسا»، وصفت فابدعت الوصف، صورت اللوحات الفنية اغنتنا ثروة لغوية، لكن حطمت القلب لما سكبته من الاحزان. «هند» تغنّت «بالقمر» هامت بالحقل وبالزهر، واتتنا ايضا قصتها عن «طفلة» عاندها القدر، عذبها اوهن كاهلها، سردتها كحكاية حلوة، انهتها بسعادة قصوى.

و «سهى» ابكتنا حزنا، قصت قصة «يتيمة» لم يمت ابواها، وقصة شاب ودّع الحياة فأورث موته حسرة في قلب امه فثوت الى جواره، مخلفة زوجا اودى المصاب بعقله.

«أخي» قصة حاكتها «كفاح» من كلمات ناعمة الملمس، زانتها بلؤلؤ من عبرات، حبكتها فأحسنت الحبكة، فالسرد يشوّق قارئها، والأخ يظهر في الآفاق بعد الغيبة، فيفاجئنا نحن القراء، اذ ساورنا الشك بأن اخاها نجم افل ولكن دون اياب. «فردوس» افتتحت جنة شعر «بعذاب»، و «حنان الأم» صدر مفتوح لا يكره، لا يغضب، بل ينساب نهرا من حب جارف لا يوقفه هجر، جرح او نسيان.

«صديق علاء» شعر منثور فيه فرح فيه سرور، و «نورة» تضحك مع اطفال مع «المهرج» ذي الافكار وذي الاسرار. و «فراس» يسرح مندمجا مع ذكرى، مع سهرة مع حكاية جد يجعل منها سلة من اشعار. و «لبنى» وعظتها النفس عظات كي تجعلها حكرا للاحزان، نادتها لليأس فلبّت، سجنتها بشباك قيود قسرية، لكن بثورة عقل فكرية غيّرت النفس مسار حياة لطريق اجمل، وعظتها النفس بترك الدمعة، ترك العبء، وعشق البسمة.

«احلام» انشغلت لحظة مع قطتها ذات العينين الواسعتين، و «احلام» الاخرى قصت قصة عرس، محورها خالد، وصفت لهفته، فرحته في يوم زفاف، هدفت ان يحمل سعدا وهناء، لكن رصاصا ليس العرس بموقعه، اصاب من خالد مقتلا والمأتم حل محل الفرح والأم الثكلى لطمت خديها الما وانتصر اليأس.

«ايمان» شعرت بالحب، نسجت ابياتا من شعر للأب الصابر وللأم «من اجلها احيا» كلمات فيها تعبير ازلي مصقول وصور فنية. «رأيتها كنجمة» شعر صاغته ازدهار يبشر بموهبة ستبدع فيضا من اشعار، «مقابلة على الشاطئ» غزل ناعم من نسج «محمد» دبّجه بعطر، زهر ورياحين، وسمعنا عزفا من وتر في شعرك «كبها» فاهتاج حنين.

و «رباب» نظرت للنجمة وصفتها بكم بيت وكلمة ووصفت الليل الاسود وقلبولي بعكس العتمة. و «هنادي» احبت الاشجار والعشب الأخضر والازهار، فغنّت «للتلة الخضرا» و «للزيتون» و «للعيد»، واسفت لوداع «ربيع» كان البهجة للنفس وكان المتعة للعين، و «نداء» كتبت للشجرة شعرا في العيد، ومتعت العين هي الأخرى «بربيع» جذاب، بسماء مشمسة، بورود.

احترت بماذا اختم مشواري مع هذه الاقلام السحرية، اقلام كتبت واثقة بالنفس، كتبت شعرا، نثرا، قصة، خاطرة ومقالة، عبّرت عن فرح، خوف، آلام، كبت وسعادة، «وامتزجت فيها صور الخوف مع الأمل والخوف من الحرب مع التطلع للسلم»، ورأيت ان انهي بنداء ان يبقى هذا الدعم ويعم كل الموهوبين في كل فنون الابداع، وتكون هذي التجربة بداية مسيرة خلق لا تتوقف، واتمنى ان تستمر جمعية «انسان» في هذا الجهد الرائع وآمل ان يحذو ادباؤنا وكتابنا حذو الكاتب سلمان ناطور في احتضان مواهب اطفالنا، تنميتها، صقلها وتهذيبها.

عدد جديد من مجلة «الكاتبة»

● صدر العدد الثاني من مجلة «الكاتبة» الشهرية الثقافية في لندن والتي يرئس تحريرها الشاعر نوري الجراح متضمنا مقالات ودراسات ونصوصا شعرية ونقدية لخمسة واربعين كاتبة وكاتبا وفنانة وفنانا تشكيليا من احد عشر بلدا عربيا.

وفي الافتتاحية ان «الكاتبة ليست جماعة ولا حزبا ولا عصبة ثقافية وانما منبر ثقافي عربي مفتوح على حركة الابداع الحديث وعلى الوعي الفكري والجمالي الذي يرغب ان يصوغ حضوره في لحظة عالمية لكونه لا يرى في التقوقع والانزواء الثقافيين الا فعلا كئيبا من ثقافة تنسحب من المواجهة..».

وتضمن العدد ملفين الاول حول «المرأة والكتابة» شاركت فيه عالية ممدوح وفوزية رشيد ونعمات البحيري ولطفية الدليمي وسهام بيومي واسيمة درويش وعلية سيف النصر والثاني حول توني موريسون الكاتبة الافريقية الامريكية الفائزة بجائزة نوبل وشارك فيه زياد دكيم وسمير اليوسف.

وفي المقالات كتبت منى حلمي «تكلمي حتى اراك» وصبحي حديدي «عاصفة في ارجاء النص الاب» وفخري صالح «المرأة قاصة» وفوزية ابو خالد «بسيط من الحرية خطير ومحرم».

وفي الشعر كتبت لينا الطيبي «هنا تعيش» وفي القصة فصل من رواية «جاز» لتوني موريسون وقصة قصيرة لهنرييت عبودي «الارث».

وفي «الباب المفتوح» كتب ادوار الخراط «امرأة» ولورنس ديونا «دم المرأة ودم الرجل» ولبانة بدر «كأنهن لم يوجدن اصلا» وصابرينا ميرفان «المستشرقة والوردة» وصباح زوين «النصوص لن». وفي «اصوات» كتبت سارة سوليري «رسالة الى سلمان رشدي» وهاشم شفيق «المرأة مستقبل لعالم».

وفي «المفكرة» كتبت تحرير السماوي «شيء عن المنفى» وفي «شرفات» كتبت نجوى بركان «حكاية



● غادة السمان ●



● لبانة بدر ●

ايوب» وصافي ناز كاظم «محطات الذاكرة» وميسم العجة «انسان الغروب» والطاهر حداد «السفور والحجاب». وفي «ثمانون» كتب امجد ناصر «نحن نساء الكتابة».

وفي النقد كتب صبري حافظ «شهرزاد النائمة» وفاطمة بلعربي «الخوف من الحداثة» وموريس ابو ناصر «الجب العاري» واقفا على كتاب «حديقة الحواس» للكاتب اللبناني عبده وازن.

وفي «قراءات» قدمت لينا الطيبي عروضا لخمسة كتب هي «في وطني ابحث» لمجموعة من الباحثات و «الحرب بالنقاب» لابراهيم عيسى و «الجنس في ادب غادة السمان» لوفيق غريزي و «شرائط ملونة من حياتي» لليلى عسيران ومع «شيخ الادباء في البحرين» لمي الخليفة واستعرض شاكر لعيبي اصدارات جديدة بالفرنسية.

«العلاج السلوكي للطفل» جديد من «عالم المعرفة»

● صدر عن سلسلة «عالم المعرفة» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت العدد ١٨. في عنوان «العلاج السلوكي للطفل اساليبه ونماذج من حالاته» لعبد الستار ابراهيم وعبد العزيز بن عبد الله الدخيل ورضوى ابراهيم.

وفي المقدمة «ان هدفنا الرئيسي من هذا الكتاب ان نقدم للقارئ العربي ونعرض له صورة من صور التقدم المعاصر في دراسة مشكلات الطفل وعلاج اضطراباته. وبدافع من خبرتنا التي تتخذ جذورها الرئيسية من الممارسة العملية للعلاج النفسي السلوكي في العالم العربي فضلا عن قناعتنا النظرية بان مشكلات الطفل واضطراباته يمكن التحكم فيها وتعديلها».

وتضمن العدد خمسة ابواب و ٢٨ فصلا هي «المسلمات والاسس النظرية» و «الاساليب والفنيات» و «اجراءات العلاج السلوكي ونماذج من خططه» و «نماذج من حالات العلاج السلوكي للطفل» و «ايقاعات النمو وطباع الشخصية».



«خمسون لبنان المستقل، قدر في حال انجاز» عن قضايا لبنانية

● صدر في بيروت كتاب «خمسون لبنان المستقل، قدر في حال انجاز» وهو الثاني الذي يصدر في سلسلة «المجتمع والدولة» عن «قضايا لبنانية» التي يشرف عليها «المؤتمر الدائم للحوار اللبناني» ويتضمن مقالات تحليلية ومجموعة وثائق وشهادات عملت على تحليل الخصائص المكونة للبنان الاستقلال.

ويتألف الكتاب من ٢٠٨ صفحات من القطع الوسط، وتؤكد مقدمته على ان «اللبنانيين بدأوا يستفيقون بعد توقف الحرب في لبنان على حقيقة اساسية وحاسمة مفادها ان المشروع اللبناني لا يجد ضمانته الثابتة الا في الاتفاق الداخلي والوحدة الوطنية التي تحصنه امام التحديات وفي اجواء عدم الاستقرار العام في المنطقة، المفتوح على احتمالات متعددة».

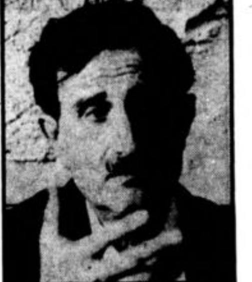
ويربط الكتاب بين السيادة والاستقلال من جهة وبين الوحدة الوطنية من جهة اخرى منبها الى «مخاطر التناحر الداخلي اللذي يقضي على حالتي السيادة والاستقلال».

والكتاب في بابين، يتضمن الأول الابحاث التالية: «خمسون عاما من عمر النظام السياسي: هل اسهم النظام في اهلاك لبنان ام في انقاذه؟» لداود الصايغ وفيه تحليل نوعي لمجمل المحطات والمراحل التي شهدتها الحياة السياسية اللبنانية خلال الخمسين سنة الماضية، ثم «الاستقلال والحياة الثقافية في لبنان» للدكتور ناصيف نصار وفيه ضوء على الدور الذي لعبه الاستقلال في مجرى الحياة الثقافية في لبنان، مشيرا الى ان غياب الثقافة الاستقلالية المتكاملة والمتينة البنيات من شأنه ان يساهم في ابقاء لبنان على ما هو عليه.

ويتناول كمال حمدان في «الاقتصاد اللبناني في خمسين سنة» ابرز محطات تطور لبنان الاقتصادي التي قسمها الى ثلاث مراحل، الاولى من عام ١٩٤٣ الى بداية الحرب، والثانية من ١٩٧٥ ان العام ١٩٩٠. والثالثة مرحلة اعادة الاعمار والبناء.

والدراسة الرابعة لاحمد بيضون بعنوان «تفاح التفرق وتفاح التفرق» يلفت فيها الى ان التجربة اللبنانية جعلت لغة التعليم مقياسا اول لاجنبية التعليم ووطنيته.

اما الباب الثاني فيتضمن وثائق وشهادات مثل الخطاب الذي القاه بشارة الخوري اول رئيس لبناني بعد الاستقلال امام مجلس النواب عام ١٩٤٣ بعيد انتخابه رئيسا للجمهورية ثم البيان الوزاري لأول حكومة استقلالية برئاسة رياض الصلح اضافة الى محاضرات لعدد من رجالات الاستقلال والمفكرين مثل كمال جنبلاط وصائب سلام وتقي الدين الصلح وعادل عسيران وهنري فرعون وميشال شيحا.



● كمال جنبلاط ●

الفيلم الفرنسي «جرمينال» عن قصة اميل زولا

مأساة عمال مناجم الفحم في القرن الماضي!

*** فيلم جبار، تطلب انتاجه (٦) أشهر تصوير.. باشتراك عدة آلاف من الممثلين لأدوار ثانوية..**

بالاضافة الى اكبر ميزانية في تاريخ السينما الفرنسية بلغت (١٦٠.) مليون فرنك *

■ صور الثورة المندلعة في بلاد عمال مناجم الفحم.. اناشيد ثورية، واعلام حمراء، فؤوس وقبضات مرفوعة.. لقد حرص كلود بري، منتج ومخرج فيلم «جرمينال» على نقل احداث هذه الرواية كما كتبها الروائي اميل زولا بكل امانة، بحيث قام بتصوير الفيلم في الأماكن التي جرت فيها احداث الرواية كما حددها اميل زولا.

فيلم جبار تطلب انجازه ستة اشهر من التصوير وتوزيع رائع للأدوار على مجموعة من المع الوجوه، مع اشراك عدة الاف من الممثلين لادوار ثانوية. بالاضافة الى اكبر ميزانية في تاريخ السينما الفرنسية، بلغت (١٦٠.) مليون من الفرنكات.

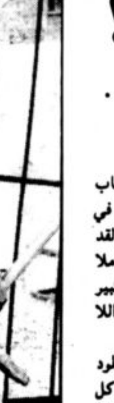
وبعد فيلم «العجوز والطفل»، وفيلم «جان دي فلورات» ها هو كلود بري ينتج فيلم «جرمينال». فلم هذا الاختيار؟ «لأنني تأثرت عميق التأثر عندما قرأت لأول مرة هذا الكتاب الذي يروي حياة عمال مناجم الفحم في القرن الماضي» كما يقول بري. لقد كنت افكر في والدي، الذي كان عاملا في باريس، وكان يشبه الى حد كبير عمال المناجم الثائرين على وضعهم اللا انساني وغير العادل».

ومثلما فعل ذلك زولا، يود كلود بري اهداء عمله هذا الى كل المضطهدين على الأرض، من خلال اهدائه لعمال المناجم. وقد حرص المخرج على التقيد بما جاء في رواية الكاتب الطبيعي الذي يعتبر المنجم ذلك المسخ المخيف الذي يلتهم يوميا حصته من اللحم البشري في اعماق متاهته.

وتدور احداث هذه القصة نحو سنة ١٨٦٠. لقد انتقل العامل الشاب، ايتيان لانتيبه، بعد طرده من الورشة التي كان يعمل فيها بسبب «افكاره الاجتماعية»، الى العمل في المنجم لتأمين قوت يومه.

ووقع اضراب، فتزعم ايتيان حركة المضربين، والهب مشاعر رفاقه الذين اعلن لهم بزوغ ربيع لفائدة العمال. وهاج العمال وزوجاتهم، وادى اطلاق النار الى سقوط قتلى..

وقمعت الثورة. وفشل الاضراب. لكن الهزيمة كانت ظاهرية فقط.. اذ كانت بذور جيش اسود (اشارة الى لون الفحم على وجوه عمال المناجم) ثائر تنمو بهدوء في باطن الاخاديد، وتكبر حتى حصاد القرن المقبل ليؤدي انتعاشها قريبا الى تفجر الارض.



● مشهد من فيلم «جرمينال»، اخراج كلود بري ●

وقد قام منتج ومخرج الفيلم، كلود بري، في قلب منطقة «فالانسيان»، على بعد (٣٠٠ كم) الى الشمال من باريس، بحفر هوة من تلك التي كانت توجد في الريف في زمن ما قبل العصر الصناعي (هوة فورو التي وصفها الروائي في كتابه) والتي كانت تنفتح في وسط الحقول على عروق الفحم الحجري.

هذه المنشآت البدائية اختفت اليوم تحت الأعشاب. لذا كان لا بد من اللجوء الى الارشيف لاعادة بناء هوة فورو ومنشآتها بكل امانة.

وكانت النتيجة رائعة، اذ تحت سماء بسواد الدخان تعطي للفيلم صبغته ينتصب هيكل برج البئر مخفيا القفص الذي تتكدس فيه جحافل الدخان القاتم، مرابط الجياد التي تجر العربات القلابة لنقل الفحم، عاملات الفرز المنهكات بالعمل وسط الوحل الاسود، بينما رجالهن وابناؤهن ينتزعون، على عمق (٦٠٠ متر) تحت اقدامهن، كتل الفحم من عرقه..

ممثلو الادوار الثانوية في فيلم جرمينال - قرابة الألف في بعض المشاهد - كلهم من ابناء المنطقة، منطقة مناجم الفحم. كثيرون من بينهم، من المتقاعدين اليوم، قضوا عشرات السنين في اعماق المناجم، عاشوا، ومن قبلهم اباؤهم واجدادهم، انهيارات جدران المناجم المميتة، انفجارات غاز المناجم، وداء الرئة الصواني..

● نجم مشهور

ولتقمص دور ايتيان لانتيبه، راهن المخرج على اعطاء الدور للمغني رينو الذي اشتهر بأغانيه الفوضوية، والذي لم يمثل ابدا دورا سينمائيا.

● البقية على صفحة ١٥ ●

مهرجان المسرح العربي المحلي ٩ - ١٠ - ١١/٦/ ١٩٩٤

● الناصرة - لمراسلنا - يقام مهرجان المسرح العربي المحلي في شهر حزيران القادم في مدينة الناصرة بالتعاون مع الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة والدائرة الثقافية العربية في وزارة المعارف والثقافة والمجلس الشعبي للفنون.

الفرق المسرحية العربية في البلاد والفنانون المسرحيون مدعوون للمشاركة في هذا المهرجان الذي سيكون بمثابة تظاهرة مسرحية ثقافية حضارية.

وسيتم توزيع الجوائز على المسرحيات الفائزة وعلى العاملين في المجالات المختلفة، الاخراج، الكتابة، الديكور.. الخ..

ويهدف هذا المهرجان الى تشجيع الحركة المسرحية العربية في البلاد وتنشيط العملية المسرحية ازاء الاهتمام المتزايد بالمسرح المحلي والاقبال على دراسة المسرح والتوعية الفنية وتوفير الظروف للكوادر الفنية ورجال المسرح لعرض اعمالهم في المجالات التالية:

١ - الكتابة المسرحية لتشجيع الكتاب العرب في وضع مسرحيات محلية ذات قيمة ادبية ومسرحية.

٢ - الاخراج: دعم المخرجين العرب ومساعدتهم في اظهار طاقاتهم الفنية وتشكيل الكوادر المسرحية.

٣ - التمثيل: تقديم الرعاية والدعم للممثل العربي وايجاد المنصات الملائمة.

٤ - المجالات الفنية الاخرى: منح العاملين الفنيين العرب الفرصة المناسبة لعرض اعمالهم من خلال المسرحيات في مجالات الغناء والموسيقى، الرسم والديكور الماكياج والملابس والانارة والصوت والادارة الفنية.

وهذا المهرجان يختلف عن مهرجان الممثل الواحد (مسرحيد) لذا لن يشارك الفنانون بصورة منفردة في المهرجان بل في اطر الفرق المسرحية القائمة او التي ستتألف خصيصا للمهرجان.

وقد تم اختيار مدينة الناصرة موقعا للمهرجان نظرا لمكانة المدينة واهميتها السياحية والجغرافية وستقوم بلدية الناصرة من خلال الدائرة الثقافية بدعم هذا المهرجان ماديا وتنظيميا وشعبيا وذلك يأتي ايضا في اطار سياسة بلدية الناصرة في دعم العمل الثقافي.

واللجنة الفنية للمهرجان تطلب من الراغبين في الاشتراك ان يبعثوا بملخص النصوص حتى موعد اقصاه ٩٤/٢/١٥ الى المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وتطلب اللجنة الفنية النصوص الكاملة للأعمال المسرحية حتى موعد اقصاه ٩٤/٣/١٥.

السبت القادم الحلقة الأخيرة من مسلسل «مفتاح القلب» بطولة مكرم خوري



● مكرم خوري (من اليمين) والاولاد ميشيل حوى، ايناس عباسي، عرين حمودة، رانية قمر ويوسف شيبان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدم التلفزيون الاسرائيلي على القناة الأولى يوم السبت القادم ١٩٩٤/١/٢٢ الحلقة الاخيرة من مسلسل الاطفال «مفتاح القلب» لينتقل بعدها الى المسلسل الجديد بعنوان «مفتاح الصول».

اما الحلقة الاخيرة فهي بعنوان «قوة الزمان» بطولة مكرم خوري، وباشتراك الاولاد: جميل خوري، ايناس عباسي، ميشيل حوى، يوسف شيبان، عرين حمودة ورانية قمر.. سيناريو وحوار ابليت لوبين.. فكرة واخراج فكتور قمر.. اغنية الساعة كلمات احمد صوالحة الحان علي عباسي، والمسلسل من انتاج مؤسسة «الغربال».

في الحلقة يلدغ عقرب حنان (عرين حمودة) ويهب لنجدتها الاولاد وابو المكارم (مكرم خوري)، ينقلونها الى المستشفى حيث تتلقى العلاج وتشفى..

ومن هنا يبدأ ابو المكارم بتفسير منطقي ومقنع للأولاد عن اهمية الزمن وقوته واهميته لنا من ناحية الاسراع به كما في موضوع الانقاذ او بالتروي في بعض الاحيان وعدم التسرع.. ويروي لهم قصة يقوم بتمثيلها مع ميلاد مطر وزيوار بهلول وفكتور قمر وتبرز اهمية الزمن عند تركيزه، كما وتقدم في البرنامج اغنية الساعة.

وكما ذكرنا سابقا فستنقلنا هذه الحلقة الى المسلسل الجديد «مفتاح الصول» والذي سيبث في نفس الوقت من كل اسبوع، وهو من بطولة جمال سعيد.

هواجس مسرحية

● راضي د. شحادة ●

انـا المـخـرج.. انـا الـجـمـهـور

● انا هو المقلم «المهندم» لابداعاتكم وجمالياتكم.. انا هو رقيب اشكالكم ومضامينكم.. انا هو محفزكم على العطاء ومستفزكم للأحسن ومحرضكم للبحث عن قدراتكم.

عندما نجتمع سوية تحت سقف البروفات اصبح جمهوركم الاول «ومايسترو» تصرفاتكم. احاول عندها ان آخذ منكم واعود لاعطيكم، واعطيكم لتأخذوا مني.. انها اعنف مواجهة تمرون بها، المواجهة بيني وبينكم قبل ان تنتقلوا الى حلبة المصارعة، عفوا، الى حلقة المواجهة مع جمهوركم ايها الممثلون.

وعندما تصلون الى لحظة المواجهة مع جمهوركم الواسع المتلهف لمشاهدتكم، ستتم عملية [illegible] ومن نوع جديد. مواجهتكم الاولى معي فيها عنف وضغط وطلبات كثيرة، والتزام وحصر وحرية وانفتاح فكري وتشغيل دماغ [illegible] لعنان جنونكم وجنوني. [illegible] من مساماتكم آخر [illegible] تتخلصون من فضلاتكم لتبقوا على وزنكم الصافي ومع [illegible] القريبة من التكامل.

انه الطموح الطاهر من اجل الوصول الى المولود الفني الجديد، الى الشكل الجمالي والفني الذي نتوق اليه [illegible] بتحقيقه، وعندما يتم تحقيقه على خشب المسرح، وعندما نصل الى لحظة التحقيق، عندها لا نستطيع ان نكون راضين عنه مائة بالمائة، انها عملية بحث لا نهائية انها عملية بناء فهدم فبناء فهدم لا نهائية..



هاكها عظة

● بقلم: جنان ناصر (حداد) ●

ليس الفقير
من خلت يده
ومعدما كان
بل اذا كان
عديم المروءة
بذيئا
اياك يا صاحبي
من جور ذاك الفلان
الذي اغتنى يوما
فحقده في الحشا
كيد دنيء
به جبن طويل جريء
يحيك من ظلال الموت مكائده
ومن القبور
جدران منزله الرديء
له في غمار الأرض
مجزرة
يضيق بها ذرعا
قلب طفل بريء
الا
لا طيّب الله له
نفسا ونفْسا
وجزاه بالسوء المسيء

(طرعان)

ايها العام الجديد

● بقلم: ليلى خالد ابو يونس ●

اقبل العام الجديد
جاء محملا بالفرح والسعادة
جاء ليمسح دمعة عام مضى
جاء ليضحك طفلا بكى
ليعيد شعبا تشرد
ايها العام تعال
تعال محملا بدفء يحل مكان
البرد.

(سخنين)

الله يلعن الغربة

● بقلم: شيراز فضيل خازن ●

● تقاذفتني امواج المتاعب والشقاء فغمرت في لجج طامية وظلمات، بعينين غشاهما الرعب، نظرت من اعماق قنوطي فرأيت وجهك اللطيف يبتسم الي من الاقاصي البعيدة، فبكيت! صرخت! بُنّي، آه من قسوة الغربة وآه!

ارى اشباحا ضئيلة نحيلة تذهب وتجيء، تقول وتعمل، تتصرف وتصرف الأحياء، ليست من الحياة في شيء، انما هي حياة كالموت او موت قد ترددت فيه انفاس من الحياة، تمتزج افكاري بأبخرة الأحلام ويقتلني وجدي.

ابني يرعى بغير انقطاع، ودونما كلل او ملل في عروقي ومفاصلي وامعائي، وكل قطرة من دمي، يرعى في دماغي وفؤادي وكبدي، يرعى في افكاري واحلامي ورغباتي ونزواتي، يرعى في افراحي واتراحي..

ابني هنالك.. «كالضرير الذي يحاول ان يكحل عينه بنور الفجر لعله يبصر الفجر ويبصرنا.

هذا صوت ناقوس تحمله اليّ سكينة الفجر من بعيد، انه ناقوس يدعو الى الصلاة ثم هذا صوت المؤذن ينادي: «حي على الصلاة»، انه يدعو المؤمنين الى وليمة يوم جديد. والى المثول امام رب الوليمة وتأدية الشكر له على جوع وعطش جديدين.

ادع غيري الى الصلاة، ايها الناقوس.. ايها المؤذن.. اما انا فقد صليت كثيرا من اجل عافية وخير وراحة وسلام وطمأنينة ولدي في غربته.

ابني هجرني، تركني ونفسي تجرحها المآسي وتصب الألم في قلبي المتمزق، فصليت بدافع الخوف، فقد كنت اخشى في كل يوم وفي كل لحظة، ان يحرمني من ابني.

يبقى يعذبني شوق عنيد الى رؤيته كلما تحجب عن بصري وعن خيالي.

تصطرع الافكار في رأسي ويتفاقم شعوري بالغربة، اصعد سلالم الزمن لعلني ارى ابني.

حاضري الممقوت لو يفنى، وابقى مع امسي مع اوهامي وماضيّ واحلامي. انت ابني الوحيد الحبيب.. ولكنك الآن طيفي الوحيد.

كرهت الحياة وحملت قلبي الشؤم.

هجرانك اياي كقطعة ثلج تلامسها الحياة ودون ان ادرك معنى الثلج عانقت يدي البرد، التهب الثلج وذاب الى الابد، وانتفض الصمت مهلهل الشراع وعانقت يدي الفراغ..

فالله يلعن الغربة التي ابعدتني عنك.

ايها النجم الذي كان يحني نوره على سواد العتمة الخرساء.

(كلية مار الياس - عبلين - الجديدة)

آت

● شعر: نمر جواد سلطاني ●

أنا الاغتراب السّراب المقاوم ... فهذي بلادي واني لقادم

وآتي سلاحاً.. كريح السنابل ... وآتي مسيحا كرؤيا المعامل

وآتي سريعا كدفق المصانع ... وآتي صريحا كنبض المزارع

وآتي ببيداء روحي المسافر ... فروحي صلاة وصوتي المجامر

اداوي قروحي بضحك المناجل ... اداوي جراحي بهمس المعاول

وجرحي بهارٌ، وقرحي طحال ... وروحي القصائد وقدسي الأزاهر

فيا نار كوني سلاما وكوني ... بلادا، وحضنا لضحك الجنون

لآتي سلاحا.. وآتي مسيحا ... وآتي سلاما.. وآتي جروحا

لآتي بلادا.. وآتي مدائن ... وآتي وضوحا.. وآتي صباحا

وآتي.. لأبقى ... فآتي..َوابقى

(طيرة بني صعب)

بيني وبينكم

* الى صاحب «فلسطين» من سخنين.
لك الحق ان تكون وطنيا بقدر ما تشاء، شريطة ان تعطي مثل هذا الحق لغيرك. وتجاوز ذلك يعني شيئا لا نتمناه لك، خاصة وانت تحاول قرض الشعر.

* والى صاحبة «همس الحياة» من ديرحنا.
حبذا لو واصلت الهمس نثرا. فلماذا عدلت عنه الى المركب الصعب!

* والى صاحب «قصتي مع الشعر» من «البعنة الحمراء».
احيي روحك المتقدة حماسا للشعر، لكني اعتقد انك بكّرت في كتابة قصتك مع هذا اللون.. فالمشوار طويل طويل، واتمنى لك ان تصبح شاعرا حقا.

الى اللقاء جميعا.

وعنواننا يا اصحاب الاقلام الواعدة هو حيفا ص.ب (١٠٤)، وليس اي عنوان آخر.

(المحرر)

استعراض لآخر كتاب

● تتمة من صفحة١٠ ●

ثانية حواها تقرير ثان:

«سري للغاية
من: الجزائر هواري بومدين
الى: مصر السيد الرئيس انور السادات
رقم التلفون: ٦٧٩٦٧
رقم التذكرة: ١٩.٨٣٩
رقم الشريط: ٢.٨١
الوقت والمدة: الساعة ١٩.١٠
التاريخ: ٦/١٠/١٩٧٣
نوع الحديث: عام عربي

نص المحادثة
الرئيس بومدين: الاخ السادات

الرئيس السادات: اهلا اهلا يا اخ هواري
الرئيس بومدين: كيف احوالكم
الرئيس السادات: الحمد لله بخير كيفك انت
الرئيس بومدين: لا بأس انا ما سامعك كويس
الرئيس السادات: انا سامعك كويس
الرئيس بومدين: كيف الحالة
الرئيس السادات: الحمد لله الحالة طيبة
الرئيس بومدين: وايه اخباركم
الرئيس السادات: الحمد لله طيبة يا اخ هواري
الرئيس بومدين: طيبة
الرئيس السادات: الحمد لله القوات عبرت -
الرئيس بومدين: انتم عبرتم القناة
الرئيس السادات: القوات عبرت القناة الحمد لله
الرئيس بومدين: ان شاء الله يكون مركزكم كويس
الرئيس السادات: الحمد لله المركز كويس وماشيين في الخطة زي ما عملناها الحمد لله
الرئيس بومدين: الحمد لله وخسائر العدو كانت كبيرة
الرئيس السادات: آه فعلا
الرئيس بومدين: نعم
الرئيس السادات: لا فعلا والحمد لله ماشية كل حاجة زي ما خططنا كويس
الرئيس بومدين: حسب التقديرات
الرئيس السادات: حسب التقديرات والتخطيط الحمد لله
الرئيس بومدين: انا كنت اتكلمت مع الرئيس الاسد وقاللي لا بأس عنده كذلك
الرئيس السادات: عنده الحمد لله ماشي كويس كمان
الرئيس بومدين: المعارك مستمرة الآن
الرئيس السادات: مستمرة طبعا
الرئيس بومدين: مستمرة
الرئيس السادات: نعم نعم
الرئيس بومدين: واحنا قرينا الاخبار من تل ابيب بيقولوا القوات ما زالت تعبر
الرئيس السادات: هو لسه لان لسه العملية مستمرة لكن من.. القوات عبرت وحطت الاعلام ومشيت
الرئيس بومدين: طيب الحمد لله
الرئيس السادات: الحمد لله
الرئيس بومدين: ايه اللي تنتظره منا يا اخ انور
الرئيس السادات: نعم
الرئيس بومدين: انا.. في الواقع منتظر ايش نعمل
الرئيس السادات: يعني زي ما قلت لك
الرئيس بومدين: نعم
الرئيس السادات: يعني من ناحية الاسلحة انا مش عايز افراد
الرئيس بومدين: نعم
الرئيس السادات: يعني الاسلحة والبترول
الرئيس بومدين: طيب طيب
الرئيس السادات: بس
الرئيس بومدين: طيب
الرئيس السادات: طيب
الرئيس بومدين: ها نبقى باتصال مع بعض
الرئيس السادات: وهو كذلك
الرئيس بومدين: على كل حال اذا كان ممكن حسب المستطاع انا عارف انت مشغول كثير واذا كان تطلعونا على سير المعارك
الرئيس السادات: باستمرار حاضر
الرئيس بومدين: واذا كان عايز تحرك في الميدان الدولي وكذا فاحنا مستعدين لكل حاجة
الرئيس السادات: انا شاكر قوي يا اخ هواري
الرئيس بومدين: طيب ما نخدش من وقتك يا اخ انور
الرئيس السادات: انا شاكر قوي
الرئيس بومدين: ونتمنا لكم انتصارات اكبر.
الرئيس السادات: الله يبارك فيك
الرئيس بومدين: والقضية اللي انت عايزها في عنينا
الرئيس السادات: ان شاء الله
الرئيس بومدين: بلغوا تحياتنا لكل الأخوة وخصوصا الجنود
الرئيس السادات: ان شاء الله
الرئيس بومدين: تصبحوا على خير في امان الله
الرئيس السادات: في امان الله.
وانتهى الحديث».



* الاثنين ٩٤/١/١٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب. الكسور العشرية
٨.٣٥ – طبيعة. الدجاجة
٨.٤٥ – بدون اسرار
٩.١٠ – ظواهر في الطبيعة. الصوت
٩.٢٠ – نرى ونعمل. الحصاد وجمع الغلال
٩.٤٠ – شارع سمسم
١٠.١٠ – الى هنا
١٠.١٥ – تراث للمستقبل
١١.١٠ – جغرافيا. تحديد الاتجاه
١١.١٥ – علوم الطبيعة. الطاقة الشمسية
١١.٣٥ – مدنيات. علاقات الاكثرية والأقلية
١٢.٢٥ – لغة فرنسية
١٢.٣٥ – تاريخ عام. الوحدة الالمانية
١٣.١٠ – مجتمع.
١٣.٣٠ – فن. صور في المعرض
١٣.٤٥ – العالم وما فيه
١٤.٠٠ – الفراشة اللطيفة
١٤.٣٠ – مسلسل الصور المتحركة مأخوذ عن قصة لمارك توين
١٤.٥٠ – عميقو واصدقاؤه. صور متحركة
١٥.٠٠ – فكرتي: الشك
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ – بينج بونج. ستوديو حي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات. مسابقة
١٨.٠٠ – بينج بونج – ستوديو حي
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٩.٣٠ – جودة البيئة
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – بوبوليتيكا
٢٢.١٠ – انكشاف للشمال
٢٣.٠٠ – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – شاي لاثنين
٢٣.٤٥ – موقع الجريمة
٠٠.٣٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – من اجل الكيف. رحلات
١٤.٠٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ – حملة موتسارت. كوميدي للشبيبة
١٥.٠٠ – لحظات بسط
١٥.٣٠ – عصر ديزني
١٦.٠٠ – من عالم والت ديزني. السهم الاسود
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – عريسك
١٧.١٥ – لقاءات
١٧.٣٠ – دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨.٠٢ – ستوديو الاطفال
١٨.٣٠ – عودة الى ارض الشفق
١٩.٠٠ – الديناصورات
١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء. مسابقة
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – دكتور كوين. طبيبة في الغرب
٢١.٣٠ – موجز اخباري بالعبرية
٢٢.٤٠ – رجل خالد. مسلسل

التلفزيون الاردني:

١٥.٠٠ – مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ – واحة الايمان.
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ – ايام شامية (ح/العاشرة).
١٩.٢٥ – العين الساهرة.
٢٠.٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ – مسرح الحياة.
٢١.٤٠ – لقاء الاثنين.
٢٢.٢٠ – بساط الريح (برنامج جديد يتضمن لقاءات مع ادباء وفنانين مع فقرات فنية).
٢٣.٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.٢٥ – متابعة بساط الريح

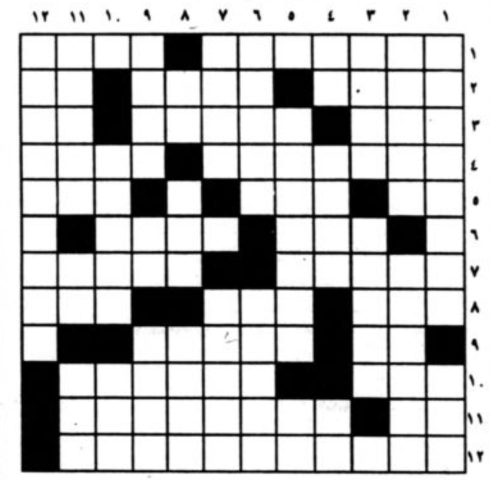
د. عيسى نقولا في برنامج «عريسك – زخارف»


● د. عيسى نقولا ● ● امال شحادة●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقوم الزميلة الصحفية آمال شحادة بمحاورة ممثل كتلة الجبهة في بلدية حيفا، الدكتور عيسى نقولا، وذلك ضمن برنامج «عريسك – زخارف»، اليوم الاثنين، الساعة ١٧.٠٥ على القناة الثانية.. البرنامج من انتاج مؤسسة «الفريال» الشفاعمرية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢.٨) ***



● اعداد: نبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١ – اغنية لعبد الوهاب – الاسم الأول لبلدة لبنانية حصلت فيها مجزرة رهيبة
٢ – علم مؤنث – من الاشجار – حرفان مختلفان
٣- أتي (مبعثرة) – علم مذكر – فضاء
٤ – لقب عمر الخطاب – نذل (معكوسة)
٥ – سقيّ – اصلح – يحل (معكوسة)
٦ – ادراك – لا تستغني عنه للحياة
٧ – عاصمة اجنبية – بنيان (معكوسة)
٨ – احرف علة – نفس الحروف بترتيب آخر – يراع (معكوسة)
٩ – في الوجه – القسم الثاني من مؤلفات توفيق الحكيم (غير معرفة)
١٠ – طريق – الاسم الأول لرئيسة وزراء دولة اسيوية راحلة
١١ – حرفان متشابهان – ممثلة كوميدية مصرية راحلة
١٢ – مخرج لبناني توفي مؤخرا

عموديا:
١ – المعلم الثاني – عكس حرب
٢ – علم مؤنث – عكس «والمؤمنون» (معكوسة)
٣ – عاصمة اجنبية – طعام جماعي
٤ – ضمير – يجرد (معكوسة) – حرفان مختلفان
٥ – دولة أجنبية – حرف نصب
٦ – عاصمة اجنبية (معكوسة) – غابات (معكوسة)
٧ – عكس «كثير» – دولة افريقية (معكوسة)
٨ – جدها في العمود الرابع – عاصمة اجنبية – «عداء» (مبعثرة)
٩ – قوي – متماثلان – عاصمة اجنبية
١٠ – دولة عربية (معكوسة) – بيت الرهبان (معكوسة)
١١ – من ادوات الهندسة (معكوسة) – سئم – والدي
١٢ – مطرب لبناني

*** حل لغز رقم (٢.٧) ***

افقيا:
١ – الأهرام – ام
٢ – من – جلوس
٣ – سرو – بل – لقر
٤ – اب – سراب
٥ – دهش – تل – نهر
٦ – ارق – صورة
٧ – يضع – اس – علن
٨ – دير الاسد
٩ – طل
١٠ – سميرة توفيق

عموديا:
١ – الراد سهد
٢ – ريه – مريض
٣ – امس – شاعر
٤ – هن – اجر
٥ – برتقال
٦ – اجلال – سألت
٧ – مل – سطر
٨ – لو – ترعد
٩ – استنبول – في
١٠ – ريم – بنصر

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين غائما جزئيا ويتوقع ارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢
● تل ابيب وضواحيها – ١٩
● حيفا وضواحيها – ١٩ ● الاغوار الجبال الشمالية – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● جبال المركز والجنوب – ١٢ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢

في البحر الابيض المتوسط يكون البحر مائجا وتهب رياح شمالية غربية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٤٥١ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠١١٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٦٩٢ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٤٤٧ ش.ج
● «واسره» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تخلص من حساسيتك الزائدة وكن منطقيا في تحليلك للامور.

** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
انظر للامور الهامة بواقعية ولا تنجرف مع الاوهام.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
تحتاج الى مجهود كبير لتقنع المحيطين بك بوجهة نظرك.

** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
استقرار على الصعيد العاطفي بعد طول الازمة السابقة.

** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
عملك في تقدم مستمر وينتظر منك المزيد من الجهد.

** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
التقدم في مجال العمل يكون بالتجديد والتطوير وليس بالامنيات.

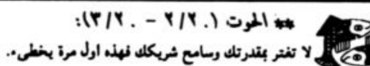
** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١٠):
استقرار على الصعيد العائلي بعد خروجك من وضعك الصحي السيء.

** العقرب (٢٤/١٠ – ٢٢/١١):
ترددك امام اشياء مصيرية يضيّع عليك فرصا ثمينة.

** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):
حاول التروي واترك وسواس الشك في التعامل مع اصدقائك.

** الجدي (٢٢/١٢ – ٢٠/١):
تصلك رسالة تحمل لك اخبارا طيبة عن امور العمل

** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):
صحتك في تقدم مستمر بعد اتباعك النهج الجديد في حياتك.

** الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣):

لا تفتر بمقدرتك وسامح شريكك فهذه اول مرة يخطئ.

الفيلم الفرنسي «جرمينال»

● تتمة من صفحة ١٣ ●

ويقول رينو: «منذ سنوات وبري يلح لي للقبول بهذا الدور.. مكررا ان لا أحد غيري يستجيب لذلك، وانه لن ينجز هذا الفيلم الذي يحلم به منذ زمن طويل ان لم اوافق على تمثيل الدور.. ويجد ان اعياني الحاحه، قبلت»..

والنتيجة؟ يجمع كل من حضروا تصوير المشاهد الأولى ان المغني كان رائعا في اسمال عامل المنجم، وانه تقمص الشخصية بنجاح. اذ كما يقول الفنيون: واذا كانت تنقص رينو خبرة الممثل المحترف فان تلك الثورة التي يحملها بداخله بصورة طبيعية، والتي تظهر بعفوية، كانت تؤهله لهذا الدور». ومن الشخصيات الرئيسية الاخرى في الفيلم، الشخصية الكبيرة في المنجم «ما هو»، وقد تقمصها الممثل جيرار دوبارديو، ذلك الممثل المشهور عالميا..

المحكمة المركزية – حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بان له مصلحة بأحد الطلبات التالية، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٣/٢٧٣٠	ابو الهيجا عزات	٧٦/١/٢٦	ابو الهيجا يوسف
٩٤/٢	ابو خليل محمد	٩٠/٢/٢	علي محمد ابو صالح
٩٤/١٢	قدورة كامل	٩٢/١٠/١٩	علي كامل قدورة
٩٤/٦٦	غانم محمد	٨٤/١١/١٦	قاسم محمد مصري
٩٤/٧٥	غرة احمد	٩١/١٠/٨	حاتم احمد غرة
٩٤/١٢٤	بسيس جمال	٩١/١٠/١٦	بسيس عميره

م. تنمان – حاكم مسجل

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة اودعت خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية والمسماة خارطة رقم ل هـ/٤/٢٢٣ والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية ل هـ/٢/٢٢٣، المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها، الرملة.. حي تكية مئير، القسائم ٤١ أ – ٤١ ب حوض ٤٣٧٥ قسم من قسيمة ١، ٢، ٤، ٥.

اهم تعليمات الخارطة: ١ – تقسيم قسيمة واحدة لبناء عام للمستعجن لبناء عام اقرار خرائط وحق عبور لطريق للسيارات وللمشاة. ٢ – اقرار تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة، في الايام والساعات التي تكون هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. كل من يهمه الارض او كل جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق في ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون يمكنه الاعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، دائرة رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ ت: ٨/٢٢٧٠١٧٠. على المعترض اظهار نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية الرملة، بلدية الرملة، الرملة ت: ٨/٢٢٧٩١١. الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبحث به الا اذا قدم خطيا مع تفصيل الحجج ويرفقه تصريح يصادق على المعطيات التي عليها اعتمد.

د. اهروف ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز



الاثنين ١٧ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

اليوم، تنتهي حملة العلاج الوقائي ضد التهاب السحايا في دير الاسد والبعنة

● الحملة شملت جميع الاهالي وشارك فيها (٣٠) طبيبا ● رئيس المجلس المحلي في دير الاسد يطالب المسؤولين بتخصيص ميزانيات طوارئ لقريته ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تنتهي، اليوم الاثنين، حملة تقديم العلاج الوقائي ضد مرض التهاب السحايا في قريتي البعنة ودير الاسد.

وكانت الحملة بدأت، يوم امس الاول السبت، على اثر تفشي المرض في القريتين في الفترة الاخيرة بالنسبة للوضع العام في البلاد.

وشملت حملة التطعيم اكثر من (١١) الف شخص من الطفل حتى الكهل في القريتين. فقد اقيمت (٨) مراكز لتقديم العلاج في القريتين، خاصة في المدارس ومراكز الام والطفل.

وشارك في حملة تقديم العلاج (٣٠) طبيبا من وزارة الصحة. واعرب اطباء القريتين عن استعدادهم لتقديم العلاج للاهالي.

وعقد مجلس دير الاسد المحلي جلسة طارئة للتداول حول الاوضاع ومتابعتها. ويعمل المجلس المحلي، منذ اواخر الاسبوع الفائت، في حالة طوارئ بعد اكتشاف حالتين من المرض في اسبوع واحد.

وتعتبر هذه الحملة، اكبر حملة علاج في البلاد. وقال السيد ابراهيم اسدي، رئيس المجلس المحلي لمراسلنا: قبل شهر توفيت طفلة جراء المرض. وقبل اسبوع اصيبت طفلة اخرى فاجريت الاتصالات المكثفة مع المسؤولين وقالوا ان القضية قيد البحث. لكن في يوم الخميس الاخير، بعد ظهور اصابة اضافية، ارسلت في يوم واحد (٢٠) برقية الى المسؤولين، من رئيس الدولة وغيره، اكدت انه لا يمكن استمرار الوضع.

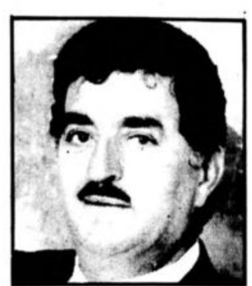
وبلغت تكلفة حملة تقديم العلاج، اكثر من (١٣٥) الف شيكل، مولتها وزارة الصحة.

وقال ردا على سؤال: قال مسؤولو وزارة الصحة ان الاكتظاظ في صفوف المدرسة الابتدائية هو السبب. وهذه المشكلة ورثناها من اللجنة المعينة. وهناك عدة اقتراحات لايجاد حل لمشكلة الاكتظاظ، منها اغلاق الصفوف حتى حل المشكلة من خلال شراء بيوت متنقلة «كارافانيم» او العمل بنوبتين يوميا.

وتوجه السيد اسدي الى وزارة المعارف لتحويل ميزانية حالة طوارئ للقرية لبناء ست غرف، لضمان جو دراسي مريح للطلاب. وطالب وزارة الصحة باعطاء ملاك لموظف صحة. وتخصيص ميزانية خاصة، لتوسيع وتنشيط عملية المحافظة على النظافة وانجاز مشروع المجاري.

وطالب وزارة البيئة على ضوء الاوضاع بتعيين دورية لمراقبة جودة البيئة، مشيرا الى انه لا يوجد ملاك لذلك. والوزارة تماطل حتى الان.

وطالب السيد اسدي وزارة الرفاه بتخصيص ملاك وتعيين اخصائيين نفسانيين، لان العديد من الاهالي في حالة ذعر من المرض.



● ابراهيم اسدي ●

غدا الثلاثاء، اجتماع الرؤساء العرب في شفاعمرو

لجنة المفاوضات تقدم تقريرها حول المفاوضات مع المرشحين لرئاسة مركز الحكم المحلي

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية اجتماعا عاما، يوم غد الثلاثاء، (١٨/١/٩٤)، الساعة الثانية بعد الظهر، في دار بلدية شفاعمرو، للاستماع الى تقرير لجنة المفاوضات التي انبثقت عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والتي اختارت مرشح حزب «العمل» لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية عادي الدار للتفاوض معه حول مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية.

وكانت اللجنة المنبثقة عن الرؤساء قد اعدت وثيقة حول المطالب التي ستقدمها لمرشح حزب «العمل» واذا قبلت الطلبات من المنتظر ان يقرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم غدا الثلاثاء، الاعلان الرسمي عن تأييد مرشح حزب «العمل».

مقتل الشيخ احمد ابو القيعان من قرية حورا رميا بالرصاص!

● الشرطة: مجهولان كمنا للمغدور بعد خروجه من مكتب العمل في بئر السبع واطلقا صوبه عدة عيارات نارية من الخلف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل مجهولان، صباح امس الاحد، رميا بالرصاص، الشيخ احمد ابو القيعان، (٤٨ عاما)، من قرية حورا في بئر السبع بعد ان خرج من مكتب العمل في بئر السبع.

وقال مصدر رسمي في الشرطة ان مجهولين «كمنا للمغدور بعد خروجه من مكتب العمل في بئر السبع واطلقا عليه عدة عيارات نارية من الخلف واردياه قتيلا»!

واقامت الشرطة الحواجز في المنطقة واستخدمت مروحية في عمليات التفتيش، التي قامت بها في محاولة لالقاء القبض على المجهولين.

وبعد ان اطلقا النار عليه سارا لمسافة مشيا على الاقدام، ثم استقلا سيارة وهربا باتجاه مدينة عراد.

وتحقق الشرطة في عدة اتجاهات حول دوافع القتل، منها الاخذ بالثأر وتصفية حسابات بين عشيرتي ابو القيعان والاسد. وقال مصدر في الشرطة انه قبل عام بالضبط قتل شاب من عشيرة الاسد، على ايدي شاب من عشيرة ابو القيعان.

وتجمع اكثر من الفين من عائلة ابو القيعان في بيت القتيل، الا ان الشرطة دفعت بقوات معززة الى قرية حورا في محاولة لتطويق الاحداث وافشال اية عملية انتقام.

في لقاء بين ممثلي «صندوق المرضى» وممثلي البلدية

الاتفاق على اكمال بناء العيادة وتحسين الخدمات الطبية في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – تم الاتفاق، امس، على اكمال بناء عيادة صندوق المرضى في الطيرة وتحسين الخدمات الطبية القائمة في العيادة القديمة.

هذا ما جاء في ختام اللقاء، الذي جرى امس في بلدية الطيرة، بين ممثلي صندوق المرضى في منطقة الشارون وبين ممثلي بلدية الطيرة.

وقد تم اللقاء بدعوة من بلدية الطيرة وحضره رئيس البلدية، السيد ثائر عبد الحي والقائم باعمال رئيس البلدية، محمد عبد الكريم منصور ونائبا الرئيس، محمود مصاروة وابراهيم فضيلي. ومن الطرف الاخر حضره كل من منير اون، مدير اللواء، وبنير كوهن، المسؤول عن القوى العاملة ود. اكسلمان، المسؤول الطبي عن اللواء. كما حضر اللقاء سكرتير العيادة نديم منصور ورئيس مجلس العمال في الطيرة، اديب منصور.

وطرح كل من رئيس البلدية والقائم بالاعمال مواضيع البحث التي تتلخص في:

* اكمال بناء عيادة صندوق المرضى الجديدة التي توقف العمل فيها منذ الصيف الماضي.
* تحسين الخدمات المقدمة لاعضاء صندوق المرضى بضم اقسام مهنية وتكثيف عملية المناوبة لضمان وجود طبيب او اكثر خلال ايام الاسبوع.

وتبين خلال البحث ان ادارة صندوق المرضى قد ادخلت تحسينات ملموسة على الخدمات واصبح في عيادة الطيرة اليوم خمسة اطباء يوميا واربعة اطباء عائلة وطبيب اطفال وطبيب عيون وطبيب نساء وطبيب لامراض الجلد وسيعين طبيب انف واذن وحنجرة خلال الشهر القادم. كما جرى تكثيف عملية فحص الدم وامتدت الى خمسة ايام في الاسبوع بدلا من يومين في السابق.

وقال مدير اللواء، السيد منير اون: اننا نسعى الى وضع نظام متكامل بحيث يجد فيه كل عضو في صندوق المرضى الجواب على اي مرض يلم به.

وقال ان الجواب على كل حاجات الطيرة هو في مواصلة عملية بناء العيادة الجديدة، وهي العملية التي ستتواصل خلال الشهر القادم. وقال ان الطيرة دخلت نظام «طبيب العائلة» ويستطيع كل عضو اختيار الطبيب الذي يريد، سواء اولئك العاملون في العيادة او الاطباء الاربعة اللذين عينوا لهذا الغرض وهم: د. موسى منصور، د. ماهر ابو خيط، د. عصام منصور ود. جمال ابو خيط.

اليوم في المحكمة المركزية:

النظر في طلب اتحاد الطلبة الجامعيين الزام المحاضرين بالعودة الى العمل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة المركزية في القدس، صباح اليوم الاثنين، في طلب اتحاد الطلاب الجامعيين اصدار امر الى ادارات الجامعات يلزمها بالتوجه الى محكمة العمل لاستصدار اوامر عمل الزامية، ترغم المحاضرين على العودة الفورية الى العمل المنتظم.

ويدخل اليوم الاثنين، اضراب المحاضرين اسبوعه الثالث، بعد ان فشلت كل الجهود والمفاوضات التي جرت مؤخرا بين المحاضرين والمسؤولين، وتدخل فيها رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان، في جسر الفوارق بين طلبات المحاضرين، واستعداد وزارة المالية للاستجابة لها.

يذكر ان المحكمة العليا كانت رفضت النظر في التماس اتحاد الطلاب الجامعيين، لالزام المحاضرين بالعودة الى العمل، مسوغة ذلك بأنها ليست العنوان لذلك.

وفشل، يوم امس الاحد، اجتماع وزيري المالية والمعارف لحل قضية الاضراب.

● تنظيمات الجبهة في الجامعات تدعو الحكومة الى الاستجابة لمطالب المحاضرين ●

اصدرت تنظيمات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جامعات البلاد بيانا، يوم امس الاحد، دعت فيه الحكومة الى الاستجابة لمطالب المحاضرين.

وجاء فيه: «المحاضرون يواصلون اضرابهم والحكومة تتجاهل والطلاب يتضررون».

واشار البيان الى ان نضال المحاضرين هو نضال الطلاب والباحثين مستقبلا. وواجب الحكومة الاستجابة لمطالب المحاضرين، لتمكين الطلاب من العودة الى الدراسة.

غلاء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت، ابتداء من الليلة الماضية، اسعار الوقود للصناعة ولانتاج الكهرباء.

فقد ارتفع سعر المازوت الثقيل بنسبة ١٣٫٦٪ وسعر المازوت الخفيف بنسبة ٩٫٧٪. وارتفع سعر الكاز بنسبة ٧٫٠٪ بينما ارتفع سعر البنزين الخاضع للرقابة باغورة واحدة.

على اثر خلاف عائلي

مستوطن قتل زوجته وجرح ابنته!

● الابنة: «لا اخشى ان ينفذ والدي تهديده بالانتحار، بل اتمنى ذلك»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم مستوطن من مستوطنة «قيرد يريحو»، صباح امس الاحد، على قتل زوجته واصابة ابنته بجروح، على اثر خلاف عائلي

وقالت الابنة روتم، التي اصيبت بجروح، انها خرجت ووالدتها صباح امس الاحد، في سيارة الى بيت الجدة في القدس. وطلبتا مرافقة من افراد الشرطة لانهما مهددتان بالخطر، الا ان افراد الشرطة قالوا انهم لا يرافقون مواطنا على خلاف مع عائلته. وواصلت الام وابنتها السفر صوب القدس.

وفي الطريق، بالقرب من الرملة، قالت روتم: انه اعترض والدها السيارة التي تقودها والدتها وسد الطريق امامهما فحاولت الرجوع الى الخلف والهرب، الا انه عاجلها بعدة عيارات نارية اصابتها في انحاء مختلفة من جسدها، فيما اصيبت الابنة بجروح.

وقالت روتم: بدأ الخلاف يشتد بين والديّ، قبل شهر، الامر الذي اضطر الوالدة الى ترك البيت. وقالت ردا على سؤال: «كان والدي رائعا معي. غمرني بالحنان واعطاني كل شيء»، انه غير متزن. انه مسكين. وهو بحاجة الى اعتقال وليس الى علاج»!

وقالت انه هدد والدتها بقتلها ومن ثم الانتحار. وقالت ردا على سؤال: «لا اخشى ان يقدم على الانتحار، بل اتمنى ذلك»!

ولدان يرجمان القطار في كريات موتسكين!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتدى ولدان (١٠ و١١ عاما) على القطار الذي انطلق ظهر امس من موتسكين متوجها الى كريات – يام، برجمه بالحجارة، فاصيبت امرأة بوجهها وصدرها واضطرت الى العلاج في المستشفى.

وكان القطار قد وصل بالقرب من مزبلة كريات يام، ففوجىء الركاب والسائق بالحجارة المنهمرة على القطار وتطاير الزجاج، وبعد فترة قصيرة اعتقلت الشرطة فتيين اعترفا بالتهمة بعد دقائق من التحقيق.



الثلاثاء
١٨ كانون الثاني ١٩٩٤
٦ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
18.1.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 209/50 vol

الجبهة تدعو الحكومة الى الغاء قانون الضم والانسحاب من الجولان

(ص٢)

مجلة «روز اليوسف» تنشر مقتطفات من كتب محظورة في مصر بينها كتاب «آيات شيطانية»

(ص٨، ٩)

«العمل» يوافق على مطالب رؤساء السلطات المحلية العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافق رؤساء السلطات المحلية العربية على دعم مرشح حزب «العمل» لمركز الحكم المحلي، عادي الدار.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» حزب «العمل» تعهد بتلبية سلسلة من المطالب التي قدمتها اللجنة القطرية للرؤساء العرب في مذكرة.

(تفاصيل المذكرة ص٧).

نتائج قمة جنيف تثير الارتياح في العالم العربي!

* وسائل الاعلام السورية تدعو اسرائيل الى الاستجابة لصوت السلام الذي انطلق من جنيف، واتخاذ قرارات شجاعة وحاسمة تؤدي الى سلام حقيقي * القيادة الفلسطينية تعرب عن تقديرها لموقف الاسد، الرابط بين التطبيع مع اسرائيل والحل الشامل على جميع الجبهات * الحكومة اللبنانية توجه تحية الى الاسد، خاصة وان مسألة لبنان اثيرت مطولا خلال القمة * مصر ترى ان القمة ستعطي دفعة للسلام على جميع المسارات * الجامعة العربية تأمل ان لا تحبط اسرائيل، مرة ثانية، الآمال التي تولدت لتحقيق السلام * (التفاصيل ص٣)

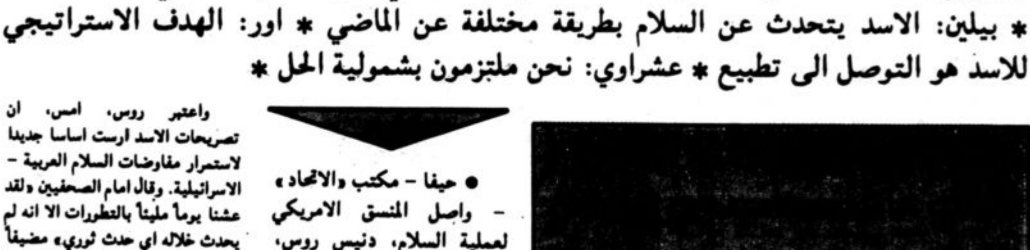


● مستوطنو الجولان يتظاهرون احتجاجا على نتائج قمة جنيف! ●

في ختام عرضه نتائج قمة جنيف على المسؤولين الاسرائيليين

روس: تصريحات الاسد ارست أساساً جديداً لاستمرار المفاوضات الثنائية

* بيرس: سنتخذ الخطوات اللازمة لاستئناف المفاوضات في ضوء المعلومات التي حصلنا عليها * بيلين: الاسد يتحدث عن السلام بطريقة مختلفة عن الماضي * اور: الهدف الاستراتيجي للاسد هو التوصل الى تطبيع * عشراوي: نحن ملتزمون بشمولية الحل *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، امس الاثنين، عرض المبادئ التي تم التوصل اليها في قمة جنيف بين الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والسوري، حافظ الاسد للقيادتين السياسية والعسكرية في اسرائيل.

واعتبر روس، امس، ان تصريحات الاسد ارست اساسا جديدا لاستمرار مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية. وقال امام الصحفيين «لقد عشنا يوماً مليئاً بالتطورات الا انه لم يحدث خلاله اي حدث ثوري» مضيفاً ان «هذه المحادثات مرحلة هامة في هذه العملية المستمرة منذ اكثر من عامين والتي لن تنتهي في الايام القريبة».

واشار روس الى ان الاسد «تحدث بوضوح عن السلام مع اسرائيل كخيار

● البقية على صفحة ٢ ●

هزة ارضية بقوة (٦.٦) تضرب منطقة لوس انجلوس

■ القنصل الاسرائيلي في لوس انجلوس: جميع افراد الجالية الاسرائيلية بخير ■

* الهزة تتسبب باضرار مادية كبيرة * حصيلة اولية تشير الى مقتل ٢١ شخصا * اعلان حالة الطوارئ.

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اشارت حصيلة جديدة اعلنت في الساعة ٩.٣٠ بالتوقيت المحلي ان ٢١ شخصا على الاقل قتلوا في الزلزال القوي الذي ضرب ليلة الاحد/الاثنين منطقة لوس انجلوس (كاليفورنيا).

واوضح رجال الاطفاء في لوس انجلوس ان خمسة اشخاص قتلوا في انهيار مبنى في نورثريدج، في وادي سان فرناندو حيث حدد مركز الهزة.

وكانت حصيلة اولى اشارت الى مقتل خمسة اشخاص من بينهم ضابط في الشرطة لقي مصرعه في سيارته عند انهيار احد الجسور، واربعة اشخاص ماتوا نتيجة عوارض قلبية.

● البقية على صفحة ٢ ●

زياد يطالب بالنظر في سحب رخصة شركة التأمين «تصيون»

* موشيه نغبي: قرار الشركة بعدم تأمين المواطنين العرب تفوح منه رائحة عنصرية بغيضة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، بالنظر في سحب رخصة شركة التأمين «تصيون» في اعقاب التعليمات التي اصدرتها الشركة المذكورة، لوكلائها، بالتوقف عن تأمين المواطنين العرب. (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٧).

جاء ذلك في رسالة بعث بها زياد، امس الاثنين، الى وزير المالية ابراهام شوحط، اوضح فيها ان الحديث يدور عن تعليمات عنصرية لا تحتمل، رغم اختباء مسؤولي الشركة وتجليببهم بما يسمى بالاسباب الاقتصادية. ولذلك «يجب منع استمرار عمل الشركة بنهج مثير للاشمئزاز»، اكد زياد في رسالته.

وكانت ادارة شركة التأمين «تصيون» ارسلت مؤخرا رسالة الى وكالة التأمين الكبرى «أ. معان م.ض» العاملة في منطقة الشمال، تطالبها بعدم تأمين مواطنين عرب اسرائيليين.

وجاء في نص الرسالة التي نشرتها «معريف» امس الاثنين: «في اعقاب فحص شامل موسمي وسنوي، وبعد ازدياد عدد الشكاوى، نبلغكم اننا لن نصادق على تغطية اي تأمين في الوسط العربي ونطلب عدم انتاج واصدار بوليصات تأمين للوسط المذكور».

وقال الناطق بلسان الشركة: ان القرار بعدم تأمين الوسط العربي في الشركة اتخذ على اساس اقتصادي محض، وبدون اخذ قضية التمييز بعين الاعتبار بتاتا.

وقال: يبدو ان صياغة الرسالة بالشكل الذي نشر قد مس الوسط العربي. وكان من الافضل صياغتها بشكل آخر!!

وقال المعلق القضائي موشيه نغبي، تعقيبا على ذلك، ان رائحة عنصرية تفوح من القرار المذكور. وقال: ان إلصاق شارة: «ممنوع من التأمين» لعربي لكونه عربيا، بمثابة احتقار واهانة لكل العرب في الدولة.

واعرب عن اسفه، لان القانون في الدولة لا يمنع العنصرية كعنصرية وانما التحريض العنصري.

وقال يمكن رؤية الشركة كمحرض على العنصرية وهذه جريمة، عقابها خمس سنوات سجن على الاقل.

في الكنيست، امس

الجبهة تدعو الحكومة الى الغاء قانون الضم والانسحاب من الجولان

*** نائب وزير «الامن»: سنجري استفتاء عاما قبل اي انسحاب مهم من الجولان! * زياد: الاستفتاء ينفي نتائج الانتخابات والصلاحيات التي اعطتها الجماهير للحكومة في الانتخابات الاخيرة ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صرح رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، امس الاثنين، بانه يرفض جملة وتفصيلا التصريح الذي ادلى به نائب وزير «الامن» مردخاي غور ودعا فيه الى تنظيم استفتاء في اسرائيل قبل اي «انسحاب مهم من هضبة الجولان» السورية المحتلة.

وكان النائب غور قد اعلن ذلك في النقاش الذي جرى في الكنيست امس، بدعوة من كتل اليمين، حول مستقبل هضبة الجولان السورية المحتلة.

واضاف النائب زياد ان من شأن مثل هذا الاستفتاء «ان ينفي نتائج الانتخابات والصلاحية التي اعطتها الجماهير للحكومة في الانتخابات الاخيرة». ودعا الحكومة الى الاعلان انها «مستعدة للانسحاب الشامل مقابل السلام الشامل»، بعد ان اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد، بصورة واضحة انه مستعد لذلك. وختم النائب زياد قائلا ان «الكرة موجودة الان في الملعب الاسرائيلي».

ودعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الحكومة الى «الغاء قانون ضم الجولان» وقالت: «عندما تطرح الحكومة على طاولة الكنيست اقتراح قانون لالغاء قانون ضم الجولان، فانها تثبت بذلك انها تفهم ان عصر الاحتلال قد ولى، ولتحقيق الامن والسلام الشامل مع سوريا والدول المجاورة، يجب الانسحاب من الجولان واعادته للسيادة السورية».

واضافت ان «المستوطنات في الجولان كتلك التي في الضفة والقطاع، هي حجر العثرة الاساسي في طريق السلام». ودعت الحكومة الى «التخلص من مجال النقاشات العامة وان تبدأ بالتحرك بصورة عملية، وان تعلن موافقتها على الانسحاب الكامل مقابل سلام شامل مع سوريا» مع تجدد المفاوضات الاسرائيلية - السورية في واشنطن.

وكان نائب وزير «الامن» مردخاي غور قد قال، امس الاثنين، من على منبر الكنيست ان «الحكومة ستنظم استفتاء في حال كان الثمن الذي سيطلب منا (اذا ما تم اتفاق مع سوريا) في هضبة الجولان كبيرا».

وعندما سئل لمعرفة ما اذا كان يتحدث باسمه قال غور «اني اتحدث باسم رئيس الحكومة اي باسم الحكومة».

ولم يوضح ما يعنيه بعبارة «الثمن الكبير». واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية تعتبر الجولان منطقة اساسية بالنسبة الى امن اسرائيل في اي شكل من اشكال النزاع، اكان الامر يتعلق بحرب تقليدية او بحرب صواريخ، ولا اريد ان اتحدث عن الاشكال الاخرى» الممكنة.

وتابع «من دون حل واضح ومفصل يأخذ في الاعتبار كل هذه العوامل لن يكون هناك اتفاق مع سوريا. لن نقوم باي تنازل ازاء امن اسرائيل. ونحن ندرك تماما ان رفاقنا لم يستقروا في الجولان ليكونوا تحت السيادة السورية».

ويشار الى انه لا توجد في اسرائيل قاعدة قانونية لتنظيم استفتاءات عامة، وفي حالة بادرت الحكومة لاجراء استفتاء فعليها ان تطرح الموضوع في الكنيست لتمريره قانونيا.

ويجري في وزارة القضاء جمع مواد بخصوص ذلك، في سبيل ايجاد قاعدة قانونية لمثل هذا الاستفتاء.

في ختام عرضه

● تتمة من صفحة ١ ●

استراتيجي وعن العلاقات الطبيعية والسلمية» مع اسرائيل.

وابلغ روس المسؤولين الاسرائيليين برغبة الاسد في ايجاد حل للصراع بين بلاده واسرائيل قبل نهاية العام الحالي.

غير ان المسؤولين الاسرائيليين لا يشاطرون روس تحمسه. فقد اكد رابين «ان الرئيس كلينتون هو الذي تحدث عن التطبيع لكني اريد سماع الرئيس الاسد يتفوه بالكلمة شخصياً».

ومن ناحية اخرى قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، «علينا الآن تحليل المعلومات التي حصلنا عليها بدقة وستقرر الحكومة في ضوء هذا التحليل الخطوات الضرورية والتحركات اللازمة لاستئناف عملية السلام».

واضاف ان «خطوة ملموسة قد تحققت فعلاً في ما يتعلق باستئناف المفاوضات (الثنائية): ففي ٢٤ كانون الثاني الجاري سيلتقي رؤساء الوفود وهذا يعني استئناف المحادثات السورية - الاسرائيلية.

اما نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، فقد كان المسؤول الوحيد في اسرائيل الذي اشار الى «تغيير في لهجة» الاسد. وقال ان «من رأى الاسد امس، لا يمكن الا ان يقر بأن اللهجة تغيرت وانه امام زعيم يتحدث عن السلام بطريقة مختلفة عن الماضي ويتطرق الى التطبيع مع اسرائيل من دون مواربة». لكنه اضاف «ذلك لا يعني اننا مضطرون لاعطاء رد فوري».

اما رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور، فقد لاحظ ان «الهدف الاستراتيجي للاسد لم يعد التوصل الى توازن في القوى كما في السابق بل اصبح التوصل الى تطبيع».

من ناحيته اعتبر رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، انه لم يسمع جديداً في جنيف. وقال للاذاعة «ليس المطروح مسألة الانسحاب من الجولان الذي بات مضموناً للسوريين، بل المطروح ثمن هذا الانسحاب».

هذا والتقى المبعوث الامريكي بالقيادة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، امس، واطلعها، ايضاً، على موقف الرئيس السوري.

وقالت د. حنان عشراوي في اعقاب اللقاء ان اي تقدم على اي مسار من المسارات من شأنه ان يحرز تقدما على باقي المسارات. ونحن ملتزمون بشمولية الحل، ولا بد ان يكون هناك تنسيق عربي وموقف متكامل من هذه العملية.

هزة ارضية بقوة (٦,٦) تضرب

● تتمة من صفحة ١ ●

ونقلت متحدثة باسم الصليب الاحمر الامريكي الانباء التي اذاعتها بعض محطات التلفزيون نقلا عن هذه المنظمة بان (٢٥) شخصا قتلوا في الزلزال، وقالت كارول ميلر «هذه الانباء عارية تماما عن الصحة».

ووقع الزلزال في الساعة ٤,٣١ بالتوقيت المحلي وحدد مركزه في نورثريدج في وادي سان فرناندو، على بعد (٣٠) كيلومترا تقريبا شمال غرب وسط مدينة لوس انجلوس.

وبلغت قوة الزلزال (٦,٦) بمقياس ريختير وتسبب، ايضا، باضرار مادية كبيرة، اذ انهار جسر على طريق سانتا مونيكا السريعة التي تشكل احدى الحلقات الرئيسية في شبكات الطرق السريعة في لوس انجلوس. وانهار جسر بين طريقي غولدن ستيت وانتيلوب فالي السريعين وانفجرت انابيب عدة للغاز وقنوات للماء، كما اهتزت اسس مبان عدة وتضررت. وشوهدت السنة النيران تتصاعد من استوديوهات هوليوود الواقعة في احد احياء مدينة لوس انجلوس.

واندلعت حرائق في (٣٠) الى (٤٠) منزلا قرب سيلمار في وادي فرناندو واخرى في مدينة لوس انجلوس بسبب انفجار انابيب الغاز. كما انقطع التيار الكهربائي والاتصالات الهاتفية في وادي سان فرناندو.

وشعر السكان بالزلزال جنوبا حتى سان دييغو (على بعد ٢٠٠ كيلومتر من لوس انجلوس) وشرقا حتى لاس فيغاس (على بعد ٤٠٠ كيلومتر).

واعلن رئيس بلدية لوس انجلوس، ريتشارد ريوردان، حالة الطوارئ في المنطقة، ودعا الاهالي الى البقاء في منازلهم واغلاق جميع المؤسسات التعليمية.

وقال القنصل الاسرائيلي في لوس انجلوس ان جميع افراد الجالية الاسرائيلية التي يبلغ عددها، حوالي عشرة الاف شخص، وتتمركز في وادي سان فرناندو، بخير.

لقاء اليوم

مع: المحامي يوسف قبلان رئيس مجلس بيت جن المحلي.
حول: انسحابه من لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية.

ادعو كافة الرؤساء الى الانضمام للجنة القطرية للرؤساء «غير اليهود»!

● اعلن رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، امس الاثنين، عن انسحابه من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية الدرزية ودعا الى الانضمام الى لجنة الرؤساء «غير اليهود»، على حد تعبيره. حول هذا الموضوع التقينا الاستاذ قبلان.

*** «الاتحاد»: ما هو الدافع لتوقيت اتخاذك هذا الموقف الان؟**

* قبلان: برأيي ان هذه اللجنة (لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية) اصبحت غير عملية وغير موضوعية. وبعض الرؤساء يخضعون لضغوط، على خلفية انتخابات الهستدروت او تنظيم الطائفة او من قبل نواب كنيست حاليين او سابقين، وعندما لاحظت هذا الوضع من انعدام الاستقلالية قررت ان اتخذ هذا الموقف.

*** «الاتحاد»: اليس السبب هو عدم انتخابك لمنصب سكرتير هذه اللجنة؟**

* قبلان: كنت احد المرشحين، وبعد ان عقدنا خمس جلسات سحبت ترشيحي للاسباب التي ذكرتها آنفا، وافضل ان اعمل لبلدي بصورة مستقلة.

*** «الاتحاد»: ولكن هناك اطارا آخر؟**

* قبلان: وانا ادرس بجدية امكانية الانضمام الى اللجنة القطرية التي تضم الرؤساء «غير اليهود».

*** «الاتحاد»: ما هو المقصود بـ «غير اليهود»، الا تعني اللجنة القطرية للرؤساء العرب؟**

* قبلان: في ظروف التفرقة تجاه السلطات المحلية، كلنا «وسط غير يهودي». هكذا يتحدث المسؤولون من رئيس الدولة الى رئيس الحكومة.. الخ. لذلك عندما اتحدث عن رؤساء غير يهود اعني بالذات هذا الوسط الذي يشمل كافة الرؤساء غير اليهود. فكلنا في نفس الصحن.

*** «الاتحاد»: هل تنتظر دعوة من «ابو حاتم» للانضمام للجنة القطرية؟**

* قبلان: لا انتظر اي دعوة. اقوم حاليا بدراسة كافة الاحتمالات. وعندما اتخذ قرارا بهذا الشأن فسأعلنه على الملأ.

*** «الاتحاد»: على ضوء تصريحك، هل تنصح بالابقاء على اطار اللجنة القطرية للرؤساء الدروز؟**

* قبلان: لا مبرر في ظروفنا الحالية لاي انقسام. والان، وفي ظل تلاعب اياد سلبية تريد ان تخرب على هذه الهيئة، وتهدف الى تدميرها، وفي ظل انعدام لغة مشتركة بين الرؤساء فانا خارج هذا الاطار وادعو كافة الرؤساء الى الانضمام الى اطار اللجنة القطرية للرؤساء «غير اليهود» والتكاتف في اطار واحد.

*** «الاتحاد»: الا تنوي حضور جلسات اللجنة مستقبلا؟**

* قبلان: في المرحلة الآتية سأقاطع الاجتماعات وساعمل بشكل منفرد.

*** «الاتحاد»: وكيف ستصوت في مؤتمر السلطات المحلية القطري؟**

* قبلان: انا تابع لحزب «العمل» وسالتزم بدعم مرشح الحزب والتصويت له.

● حسين سويطي ●

القاء قنبلة في غزة اسفرت عن اصابة (٤) جنود اسرائيليين

*** مواجهات في غزة ورام الله واصابة شاب فلسطيني بجراح ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، يوم امس الاثنين، اربعة جنود اسرائيليين، بجراح، احدهم جراحه بالغة، وذلك جراء انفجار قنبلة، القيت على دورية احتلالية كانت تجوب شوارع رفح.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان احد الجنود الذي كان مترجلا، اصيب بجراح بالغة، فيما اصيب الثلاثة الاخرون، الذين كانوا في سيارة «جيب» عسكرية بجراح طفيفة.

واطلق الجنود الرصاص على المهاجمين من دون اصابتهم. ووصلت تعزيزات احتلالية الى المنطقة وقامت بعمليات تفتيش مكثفة.

واعلنت مجموعة احمد ابو الريش، من حركة «حماس» مسؤوليتها عن الحادث.

ووقعت يوم امس، مواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين، في ميدان فلسطين في غزة، القيت خلالها زجاجة حارقة باتجاه الجنود.

واقتحم الجنود مدرسة جباليا في قطاع غزة، ووقعت مواجهات مع الطلبة. واعتقل الجنود ثلاثة من الطلاب.

كذلك اقتحم الجنود مسجد الاصلاح في حي الشجاعية في غزة، في اعقاب مواجهات وقعت في محيط المسجد.

واعتقل الجنود فتاة من رام الله حاولت طعن جندي بمقص.

ورشق عدد من الشبان دورية عسكرية بالحجارة في رام الله، الامر الذي دفع الجنود الى اطلاق الرصاص باتجاه راشقي الحجارة واصيب شاب فلسطيني بجراح.

اقتراح تعاون بين مشروعي «النمسا - ١٠٠٠» و«الناصرة - ٢٠٠٠»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يبحث الاجتماع المرتقب بين بلدية الناصرة وبين الملحقين الثقافيين في السفارات الاجنبية قضية التعاون الثقافي بين بلدية الناصرة ودول العالم. وذلك في اطار مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠».

وكانت الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة قد وجهت دعوات بهذا الشأن الى الملحقين الثقافيين في سفارات الدول الاجنبية في البلاد.

وقد لبى هذه الدعوة حتى الآن (٢٥) ملحقاً ثقافياً. وسيعقد الاجتماع يوم الخميس القادم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وكانت سفارة النمسا في البلاد قد اكدت في ردها على الدعوة انها تقترح على بلدية الناصرة التعاون بين الناصرة والنمسا خاصة وان الاخيرة تحتفل، ايضاً، بعامها الالف.

وتقترح النمسا فحص امكانية التعاون بين المشروعين، «النمسا - ١٠٠٠» و«الناصرة - ٢٠٠٠».

ورحبت بلدية الناصرة بهذا الاقتراح، وسيتم بحثه الترتيبات اللازمة اثر اجتماع الملحقين الثقافيين.

نتائج قمة جنيف تثير الارتياح في العالم العربي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اثارت نتائج القمة الامريكية – السورية التي انعقدت في جنيف (سويسرا)، امس الاول الاحد، ردود فعل ايجابية وموجة من الارتياح في العالم العربي، وبشكل خاص على الساحة السورية والفلسطينية واللبنانية.

* سوريا *

تابعت الاوساط الشعبية والرسمية والاعلامية في دمشق، امس الاثنين، اهتمامها بنتائج قمة الرئيسين الاسد وكلينتون، هذه النتائج التي اسفرت عن ارتياح سوري رسمي ملحوظ.

واعتبر المراقبون السياسيون ان سوريا حققت في هذه القمة هدفها المبني على ثلاث نقاط: اولا – التزام جديد للادارة الامريكية بشمولية الحل القائم على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان ومبدأ مقايضة الارض بالسلام. ثانيا – التأكيد على مركزية الدور السوري واهميته في احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ثالثا – تأكيد الجانب الامريكي اهتمامه بتحسين العلاقات الثنائية بين واشنطن ودمشق، التي لم تكن في احسن احوالها دائما. وتكليف وزيري خارجية البلدين بمتابعة هذا الموضوع.

وكانت الاوساط الاعلامية السورية قد دعت اسرائيل، امس، الى اتخاذ قرارات شجاعة وحاسمة تؤدي الى سلام حقيقي، مؤكدة ان خطوات كهذه ستشكل استجابة لصوت السلام الذي ارتفع من جنيف، خلال قمة الرئيسين التي احيت عملية السلام.

واعتبرت الاوساط انه اذا لم تقم اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية فان عملية السلام ستبقى تراوح مكانها، وستبقى المنطقة، بؤرة للتوتر.

وقالت مصادر مطلعة في دمشق ان الكرة اصبحت الان في الملعب الاسرائيلي. وان الانظار موجهة الى الادارة الامريكية بانتظار تحقيق ما التزمت به.

* منظمة التحرير الفلسطينية *

ترى منظمة التحرير ان نتائج قمة جنيف ايجابية، وتدعو الى التنسيق العربي لمواجهة المرحلة المقبلة.

واعتبر ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بان تجديد الالتزام الامريكي بالحل الشامل والعادل يساعد عملية السلام ككل. واعرب عبد ربه عن تقدير القيادة الفلسطينية للموقف الذي اكد عليه الرئيس السوري حافظ الاسد، في مباحثاته في جنيف، بالنسبة الى ربط التطبيع مع اسرائيل بالحل الشامل على جميع الجبهات.

وتوقع عبد ربه ان تدخل مفاوضات كل من سوريا ولبنان مع اسرائيل مرحلة جديدة، معربا عن الامل في ان تشهد هذه المفاوضات تقدما فعليا. وقال انه يعتقد في الوقت ذاته «ان الصعوبات التي نواجهها جميعا تتطلب احياء التنسيق، سواء العربي الشامل او بين دول الطوق الخمس»

* لبنان *

في بيروت اعرب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري عن «الارتياح الكبير» للمواقف التي عبر عنها الرئيس السوري حافظ الاسد بعد محادثاته ،نهار الاحد الماضي، مع نظيره الامريكي بيل كلينتون في جنيف.

واشار الحريري، في تصريح نشرته الصحف اللبنانية الصادرة امس الاثنين، الى ان «هذه المواقف من شأنها ان تعيد التوازن الى مسار التسوية وتفتح صفحة جديدة للتوصل الى السلام العادل والشامل والدائم».

ووجه الحريري، باسمه وباسم الحكومة اللبنانية، تحية الى الاسد «الذي جعل من القرار ٤٢٥ (القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان) بندا اساسيا في جدول اعمال هذه القمة التاريخية».

واضاف: «كانت للرئيس الاسد المواقف الجدية والمشرفة التي لا بد وان تحظى بتقدير الشعب اللبناني وحكومته».

وقام وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، مساء امس الاول، بابلاغ الحريري، هاتفيا، بنتائج محادثات الرئيسين الاسد وكلينتون، واكد له بان «مسألة لبنان اثيرت مطولا خلالها».

ورأى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الاثنين، بان «الاشارات التي ظهرت من القمة حتى الان توحي بالتوصل الى تفاهم في ما يتعلق بالخطوط العريضة الاساسية. وبأن مبدأ شمولية الحل، الذي تطالب به سوريا ولبنان، قد اقر في جنيف».

من ناحيتها تمحورت العناوين الكبرى للصحف اللبنانية، الصادرة امس، حول النجاح الذي حققته سوريا في محادثات القمة وحول تناولها مسألة لبنان.

وجاء في افتتاحية صحيفة «النهار»: «كانت سوريا حتى الامس هي المشكلة، فصارت اليوم، بعد ثنائي جنيف، هي الحل».

وعنونت صحيفة «السفير» كالتالي: «قمة جنيف التاريخية: اتفاق على سلام الشجعان... قضية لبنان في صلب المحادثات وتفاهم على اعتبار المسارين مسارا واحدا».

ورأت صحيفة «نداء الوطن» المعارضة بان «جنيف كرست زعامة دمشق الاقليمية». وجاء في صحيفة «الانوار» «الاسد دعا اسرائيل الى سلام الشجعان مقابل الاستعداد للتطبيع في العلاقات.. كلينتون اعتبر سوريا مفتاح التسوية السلمية في الشرق الاوسط».

من ناحيتها اشارت صحيفة «الحياة» الى ان «نتائج قمة جنيف فاقت التوقعات.

وفي القاهرة ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعتبر، امس الاثنين، ان القمة الامريكية السورية «الهامة» التي انعقدت في جنيف «ستعطي دفعة للسلام على كافة مسارات التفاوض».

وقال موسى «اننا نثق بان هذه القمة ستؤدي الى كسر الجمود الذي يكتنف عملية السلام وستعطي دفعة للسلام ودعم مسيرته على كافة مسارات التفاوض».

ونقلت الوكالة المصرية عن موسى قوله ان هذه القمة «ركزت على التسوية الشاملة في اطار مبدأ الارض مقابل السلام بهدف اقامة الاستقرار والامن في المنطقة».

وتابع ان «السلام الشامل يتطلب الانسحاب الشامل من الجولان وغيرها من الاراضي العربية المحتلة في اطار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام».



* الجامعة العربية *

واعتبر الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عدنان عمران، امس الاثنين، قمة جنيف بانها «ايجابية».

وقال عمران، في تصريح صحفي، انه «اصبح واضحا ان هناك تفهما امريكيا بان السلام مرتبط بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة».

واعرب عمران، السوري الجنسية، عن ارتياحه لان لقاء القمة بين كلينتون والاسد ابرز «اهمية الحل الشامل والعودة الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨»، الامر الذي يعني في رأيه «سقوط مفهوم الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة والمستوطنات باعتبار ذلك يتنافى مع القرارين» المذكورين.

واخيرا اعتبر عمران ان قمة جنيف «قدمت مؤشرات تدعو الى التفاؤل» مضيفا «ونرجو الا تحبط اسرائيل، مرة ثانية، الآمال التي تولدت لتحقيق السلام».

استمرار التراشق المدفعي في كابول، على الرغم من تساقط الثلوج

* الوزراء يهربون من القصف، ويلجأون الى احد الفنادق *

● كابول – «و.ص.ف.» – استمر تبادل القصف المدفعي بشكل متقطع، امس الاثنين، بين الفصائل الافغانية المتنازعة في كابول، بالرغم من تساقط الثلج، فيما وصلت قافلة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر الى العاصمة الافغانية لاول مرة منذ تجدد المعارك قبل ١٧ يوماً.

وقد اثار القصف المدفعي موجة من الذعر بين المدنيين وارغم نحو عشرين مسؤولاً حكومياً (وزراء او مساعدون لهم) كانوا يستعدون لعقد اجتماع في قصر رئيس الوزراء بوسط العاصمة على اللجوء الى فندق «انتروكونتيننتال» غرب العاصمة الاقل تعرضاً للقذائف.

وقال رئيس بلدية كابول، فضيل كريم ايمق، الذي يشارك في الاجتماع في غياب اي ممثل عن رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار: «نجتمع لمناقشة الوضع السياسي والعسكري وكذلك اوضاع الاشخاص النازحين وكيفية مساعدتهم».

يشار الى ان القوات الموالية لحكمتيار والحليفة لقوات الزعيم الاوزبكي، رشيد دوستم، تتواجه، منذ بداية شهر كانون الثاني الجاري، مع القوات الموالية للرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، التي تسيطر على وسط كابول، في معارك اوقعت اكثر من ٥٥٠ قتيلاً و٧ آلاف جريح بحسب اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وللمرة الاولى منذ تجدد المعارك تصل قافلة من سبع شاحنات تابعة للصليب الاحمر الى كابول قادمة من الحدود الباكستانية وهي تنقل عشرين طناً من المنتجات الطبية. كما قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وهي من المنظمات الانسانية الدولية الاخيرة التي احتفظت بوجود في كابول، باجلاء سبعة من الرعايا الاجانب (٦ اندونيسيين والماني واحد).

تمديد اعتقال عراقيين اجتازا الحدود الاردنية – الاسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاثنين، اعتقال شابين عراقيين لمدة (١٠) ايام لكل منهما بعد ان اجتازا ليلة الاحد/الاثنين الحدود الاردنية – الاسرائيلية بهدف طلب حق اللجوء السياسي في اسرائيل.

وكانت دورية اسرائيلية قد القت القبض على الرجلين بعد ان اجتازا الحدود بالقرب من البحر الميت وبعد التحقيق المكثف الذي اجرته معهما الاجهزة الامنية المعنية تبين انهما لا يشكلان خطرا امنيا!

جرح جندي فنلندي من قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – ادى سقوط قذيفة مدفعية، امس الاثنين، الى جرح جندي من الكتيبة الفنلندية في قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، وفق ما اعلن ضابط من قوات الطوارئ.

واوضح الضابط بان قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم اطلقت من داخل منطقة، «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل سقطت بالقرب من موقع للكتيبة الفنلندية في علمان على طرف القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» فأدت الى اصابة الجندي اصابة طفيفة.

واشار المصدر نفسه الى ان القصف المدفعي اتى اثر انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية تابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، لم يؤد الى وقوع اصابات وفق مصادر هذه الميليشيا.

وقامت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات العميلة على الاثر بقصف مدفعي طال القرى المحيطة بالمنطقة حيث يتواجد «حزب الله».

وكانت قيادة قوات الطوارئ احتجت في ٧ كانون الثاني الجاري رسميا لدى اسرائيل اثر تعرض ملالتين تابعتين للكتيبة الفنلندية لاطلاق نار لم يؤد الى وقوع اصابات.

وعلقت اسرائيل الشهر الماضي مهام ضابط اطلق خطأ النار في جنوب لبنان فقتل عنصرا نرويجيا وجرح آخر.

اجهزة امن م.ت.ف في تونس تعتقل شابا فلسطينيا
بتهمة تورطه في اغتيال كوادر من «فتح» في قطاع غزة

● تونس – و.ص.ف – افادت مصادر فلسطينية متطابقة، امس الاثنين، ان اجهزة الامن التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتقلت قبل اسبوع في تونس العاصمة، شابا فلسطينيا من قطاع غزة المحتل يدعى احمد ابو عوف (٢٤ سنة) بتهمة التجسس والتعاون مع اسرائيل.

وهذا الشاب ينتمي الى احدى العائلات الفلسطينية المعروفة تقليديا بتأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية والقاطنة في خانيونس وكان ينتمي هو نفسه الى القوة الضاربة في حركة «فتح»، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير بزعامة ياسر عرفات.

واوضحت هذه المصادر ان عرفات امر، بعد اخطاره من قبل مسؤولي اجهزة امن «فتح» في غزة باحتجاز ابو عوف، وفتح تحقيق لتحديد مدى ضلوعه في اغتيال كوادر من «فتح» منذ ايلول الماضي في قطاع غزة المحتل.

ويذكر ان المحامي محمد ابو شعبان، رئيس اللجنة السياسية في «فتح» اغتيل في غزة في ٢١ ايلول ١٩٩٣. وبعد شهر من ذلك وفي غزة، ايضا، اغتيل اسعد صفطاوي الذي يعتبر من اهم النشيطين المقربين من عرفات.

واكدت المصادر عينها ان حركة «فتح» تهدف، ايضا، من فتح هذا التحقيق الى معرفة ما اذا كان هناك متعاونون اخرون محتملون مع اسرائيل بين فلسطينيي الاراضي المحتلة. وبحسب هذه المصادر فان عدد هؤلاء المتعاونين يقدر «بعدة الاف»، خمسة الاف منهم تقريبا، معروفون لمنظمة التحرير واجهزتها الامنية.

واضافت المصادر ان ابو عوف، الوارد اسمه في لائحة الفلسطينيين الملاحقين من اسرائيل لنشاطات مرتبطة بالانتفاضة، تمكن من مغادرة غزة الى بريطانيا حيث سكن عند شقيقه المقيم في لندن قبل القدوم الى تونس، حيث مكث بعض الوقت قبل توقيفه.

ونفى مصدر مقرب من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، بشكل قاطع، امس الاثنين، نبأ توقيف شاب فلسطيني من قطاع غزة يدعى احمد ابو عوف قبل اسبوع في العاصمة التونسية بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

بسبب الازمة المالية الخانقة

العاملون في «جامعة القدس المفتوحة» يحذرون من انهيارها

● عمان – و.ص.ف – حذر امس الاثنين ،العاملون في «جامعة القدس المفتوحة» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وعددهم (٧٥) شخصا، من انهيار الجامعة ما لم تصرف المنظمة نحو مليون دولار في غضون ثلاثة اشهر لتسديد الالتزامات المتراكمة.

وقال خالد حسنين وهو ممثل لجنة العاملين في الجامعة التي تأسست سنة ١٩٨٧، ان الهيئة التدريسية والادارية لم تتلق رواتبها منذ تموز الماضي، عندما قطعت المنظمة مخصصات الجامعة الشهرية والتي كانت في حدود ٤٥ الف دينار (٦٥ الف دولار).

واكد حسنين ان الجامعة بحاجة الى دعم عاجل بقيمة ٧٥٠ الف دينار (اكثر من مليون دولار) لضمان استمراريتها وتسديد الالتزامات المتراكمة عليها، اضافة الى ٧٥ الف دولار شهريا بدل رواتب وخدمات.

وقال ان العاملين اعتصموا الاسبوع الماضي في مقر الجامعة الرئيسي في عمان. وتلقوا وعودا من المسؤولين الفلسطينيين بحل قضيتهم، لكن اي اجراء عملي لم يتخذ حتى الان.

يذكر ان «جامعة القدس المفتوحة» لها فرع وحيد في فلسطين المحتلة ينتظم فيه نحو ٤٠٠٠ طالب وطالبة.

وقال حسنين ان رسم الالتحاق بالجامعة رمزي ولا يكفي لتغطية الحد الادنى من مصاريف تشغيلها.

والجامعة التي تنتهج اسلوب التعليم المفتوح، او التعليم عن بعد، هي الاولى من نوعها في الدول العربية والثانية في الشرق الاوسط حيث توجد مثيلة لها في اسرائيل.

بعد لقاء الوفد الفلسطيني مع الكرسي الرسولي، امس الاثنين

الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية قررا فتح مرحلة جديدة لتعزيز العلاقات بينهما

*** الفاتيكان يؤكد دعمه الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وحقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة * الكرسي الرسولي يطالب بحل لمسألة القدس يحترم حقوق كل الديانات مع اشراف دولي عليها ***



● قداسة البابا ●

● الفاتيكان – «و.ص.ف.» – اعلن الناطق باسم الفاتيكان، جواكان نافارو، ان الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية قررا تعزيز علاقاتهما الرسمية، خلال اللقاء الذي جمع، صباح امس الاثنين، بين نائب وزير خارجية الفاتيكان المونسينيور كلاوديو تشيلي ووفد من منظمة التحرير برئاسة زهدي النشاشيبي.

وقال نافارو «سمح اللقاء بفتح مرحلة جديدة لاقامة اتصالات متكررة واجراء حوار رسمي اكثر بين الفاتيكان والممثلين الفلسطينيين». ولم يعط نافارو اية توضيحات عن هذه «المرحلة» الجديدة.

وصرح زهدي النشاشيبي ان اللقاء، الذي حصل صباح امس في الفاتيكان، كان «ايجابياً». واضاف ان لجنة مشتركة بين الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية ستجري اتصالات متكررة بين الطرفين لتعزيز العلاقات وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال ان الاجتماع المقبل سيعقد في نهاية شباط المقبل في مكان لم يحدد بعد.

واوضح النشاشيبي ان وفده «عرض ردة فعل» منظمة التحرير الفلسطينية من توقيع «الاتفاق الاساسي» بين الكرسي الرسولي واسرائيل في ٣٠ كانون الاول الماضي في القدس. واوضح ان صياغة بعض بنود هذا الاتفاق تثير «بعض القلق» لدى منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف الممثل الفلسطيني ان الفاتيكان اكد خلال اللقاء «دعمه الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وحقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة».

وافاد نافارو ان «هذا اللقاء الطويل والودي خصص لدرس الوضع في الارض المقدسة في ما يتعلق بمفاوضات السلام الجارية وموقف الفاتيكان المعروف من مسألة مدينة القدس».

واضاف ان الوفد الفلسطيني اعرب «عن ثقته في عمل الكرسي الرسولي لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني والسلام والتعاون بين كافة الشعوب» في الشرق الاوسط.

وكان الوفد الفلسطيني، وصل، امس الاول الاحد، الى روما. وقبل مغادرة الفاتيكان التقى الوفد وزير خارجية الفاتيكان المونسينيور جان لوي توران.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني طلب، السبت الماضي، في كلمة وجهها الى السلك الدبلوماسي من اصدقاء الاسرائيليين والفلسطينيين كافة مساعدتهم على سلوك طريق السلام حتى النهاية. وقال البابا انها «مهمة ضرورية لان الاستمرار في حالة التردد واستمرار المآسي الكبيرة التي يتحملها الشعب الفلسطيني يزيد من المشاكل الحالية وقد يؤدي الى ضياع الثمار المرتقبة من الحوار القائم».

ويطالب الكرسي الرسولي بايجاد حل لقضية الشعب الفلسطيني. ويدعم الفاتيكان حقه في اقامة دولة مستقلة ويطلب حلاً لمسألة القدس يحترم حقوق كل الديانات مع اشراف دولي عليها.

*** سوق الاسهم ***

● تساءلنا في عنوان مقالنا، يوم امس، عن تأثير نتائج لقاء القمة بين الرئيسين، الاسد وكلينتون على بورصة تل ابيب. وكان تساؤلنا بعد اغلاق التداول في البورصة وبعد المؤتمر الصحفي. وكان يساورنا شك بأنه بالرغم من اجماع المراقبين على ان النتائج ايجابية، وتشكل خطوة مهمة في المسيرة السلمية، الا ان المسؤولين الاسرائيليين سيشككون في نتائجها. وسينعكس هذا التشكيك وبصورة مباشرة على تداول بورصة تل ابيب.. وهذا ما حصل.

فبالرغم من اجواء التفاؤل، قدمت في الصباح طلبات شراء متوسطة.

بورصة تل ابيب لا تؤمن بالاسد!!

سجل على اثرها المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً متوسطاً. لكن مع استمرار التداول تبدلت الاجواء واكفهرت السماء واخذت طلبات البيع تزداد، واسعار الاسهم تنخفض من جولة الى اخرى، حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً كبيراً بلغ (١،٥٤٪) ووصل الى (٢٥٤،٣٨) نقطة. وانخفض مؤشر الاسهم الكبيرة، والمتداولة في اطار (معوف) بنسبة اكبر بلغت (١،٥٩٪). وتجاوز حجم التداول حاجز الـ (٥٠٠) مليون شيكل، وبلغ (٥٤٠) مليون شيكل.

وبرز في التداول، انخفاض حاد في غالبية اسهم اطار (مشعتيم) خصوصاً التي ارتفعت يوم امس. ومثال على ذلك اسهم شركة التنقيب عن النفط (يسرامكو) التي سجلت ارتفاعاً في الصباح، اثر تقديم طلبات شراء تجاوزت الـ (١٠) مليون شيكل. لكنها عادت للانخفاض في الجولات الاخيرة.

وبرز في الانخفاض اسهم (نفطا) بنسبة (٤،٢٥٪) واسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٤٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٢،٢٥٪) واسهم (فريكلاس) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٥،٢٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٧،٢٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣٪) واسهم (اي.دي.بي) بنسبة (٣٪) واسهم (البيت) بنسبة (٣،٥٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٤٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (بوعليم ١، ٢) بنسبة (٤،٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٥٪) وايهم (ثاث) بنسبة (٣،٥٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٥،٢٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٣،٢٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣،٢٥٪) واسهم (يتسوه) بنسبة (٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٣٪) واسهم (لئومي ١، ٢) بنسبة (٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٣٪) واسهم (يسبورت) بنسبة (٤،٢٥٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٣،٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٣٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٣،٢٥٪).

وسجلت اسهم قليلة ارتفاعاً برز منها اسهم (طمبور) بنسبة (٢،٢٥٪) واسهم (دنهار) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٢،٢٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (١٪) واسهم (ماجين) بنسبة (١،٧٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٢،٢٥٪) واسهم (شيكم بركان) بنسبة (٤،٧٥٪) واسهم (شيكم) بنسبة (٣،٢٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (١،٥٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

وسجلت اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) انخفاضاً، لكن بنسبة اقل. وبرز ايضاً انخفاض حاد في العديد من الاسهم وبنسب حادة وكذلك ارتفاع وبنسب حادة في اسهم اخرى. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً بنسبة (١،٠١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١،٣٧٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١،٢٧٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢،٠٢٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠،٣٩٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضاً بنسبة (١،٣٦٪).

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٤،٢٢	٢،١٤ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧٤،٥٤	١،١٥ –
شركات تأمين	٣٧٦،٨٧	٠،٩٠ –
تجارة وخدمات	٢٧٥،٣٦	١،٣٣ –
شركات بناء وزراعة	٣١٧،٩٨	١،٣٥ –
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٤١،٧٦	١،٨٤ –
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٩،٣٦	١،٠٥ –
شركات استثمار	٣٣٦،٦٠	١،٥٤ –
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨٢،١٩	٢،٤٣ –

● فيصل جبيلي ●

القوات التركية تقتل ٢٠ مقاتلا كرديا في الاناضول

● انقرة – «و.ص.ف» – افادت مصادر تركية، امس الاثنين، ان ٢٥ شخصا (٢٠ ثائرا كرديا و٥ جنود) قتلوا يوم الاحد الماضي، في اشتباكات وقعت في شرق وجنوب شرق الاناضول بين قوات الامن والثوار الاكراد.

واكد بيان صادر عن مركز الشرطة في مدينة ايغدير القريبة من تقاطع الحدود بين تركيا وارمينيا وناخيتشفان (اذربيجان) وايران ان ٢٠ ثائرا من اعضاء حزب العمال الكردستاني قتلوا بالقرب من هذه المدينة الصغيرة فيما كانوا يحاولون عبور الحدود التركية – العراقية باتجاه ايران.

من جهة اخرى ذكرت مصادر عسكرية محلية ان خمسة قتلوا واصيب كولونيل في الجيش بجراح خطيرة في جيزري قرب الحدود التركية – العراقية عندما انفجرت سيارتهم لدى مرورها على لغم فيما كانوا يقومون بدورية.

ويذكر ان حوالي مئتي شخص بين مدنيين وثوار اكراد وقوات امن قتلوا منذ الاول من كانون الثاني الجاري في هذه المنطقة ذات الغالبية الكردية في اثناء حوادث مماثلة.

ويذكر ان حوالي عشرة الاف و ٩٠٠ قتيل في الاجمال سقطوا في غضون تسع سنوات ونصف سنة من التمرد المسلح الذي يشنه حزب العمال الكردستاني على الحكم المركزي في انقرة.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل الشرقي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ ٨٣٦٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٢٧٣٧، ج/ ٤٢٥٧، ج/٥٩١٢، ج/٥٩١٣، ج/ب م/ ٦٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المطلة.

احواض ١٣٢٠٠، ١٣٢٠١، ١٣٢٠٢، ١٣٢٠٣، ١٣٢٠٤، ١٣٢١٤

احواض ١٣٢١٥، ١٣٢١٦، ١٣٢١٧

حوض ١٣٢١١ جزء من القسائم ١ – ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣١ – ٤٧

حوض ١٣٢١٢ جزء من القسائم ١ – ٦، ٨ – ٩

حوض ١٣٢١٣ جزء من القسائم ٩، ١٢ – ١٤، ١٦ – ٢٧

اهم تعليمات الخارطة: ترتيب شبكة المواصلات، تغيير تخصيص مساحات وتقسيمها لتعزيز التطوير السياحي للبلدة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٨٥٠٨، ٥ – ٠٦. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي. ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي طبريا ١٤٢٤ تلفون: ٧٢٢٧٦٤ – ٠٦. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

في مسيرات جماهيرية

العراقيون يُذكّرون العالم بجريمة العصر في العدوان الثلاثيني على العراق

● بغداد – «و.ص.ف.» – احيى العراق، امس الاثنين، الذكرى الثالثة لاندلاع حرب الخليج بتنظيم تظاهرات تدعو الى «تحدي العدو».

وذكر شهود عيان ان اكثر من عشرة الاف شابة وشاب انطلقوا، بعد منتصف ليلة امس الاول، في تظاهرة طافت شوارع العاصمة بغداد حاملين شعارات «تندد بالعدوان الامريكي» على العراق وسياسة التجويع التي تفرضها واشنطن على الشعب العراقي وصوراً للرئيس صدام حسين. وسجل تجمعان آخران صباح امس، في موقعين مختلفين من العاصمة العراقية.

وتوقفت الحركة عند الساعة ٨٠٠ بالتوقيت المحلي في الشوارع والمكاتب وانطلقت تكبيرات «الله اكبر» من الجوامع وقرعت اجراس الكنائس.

وكان الطيران التابع للقوات المتحالفة شن اول غاراته في عملية «عاصفة الصحراء» في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ على اهداف مختلفة في عدة مدن عراقية ابرزها بغداد. واعقب الغارات الجوية في ٢٤ شباط من العام نفسه هجوم بري اسفر بعد يومين عن انسحاب القوات العراقية من الكويت التي اجتاحتها في الثاني من آب ١٩٩٠.

ونقل المتظاهرون نعشين احدهما مغطى بالعلم الامريكي والآخر بالعلم البريطاني امام مقر برنامج الامم المتحدة للتنمية في بغداد.

ووصفت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم، امس الاثنين، التظاهرة بانها «مسيرة تحد كبرى» مؤكدة ان «الشباب العراقي اراد ان يعلن للملأ العهد على البقاء سيوفاً بتارة بيد الرئيس صدام حسين لقطع رقاب المعتدين».

وكان الرئيس العراقي هدد في خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون، مساء امس الاول الاحد، بالانتقام من «الذين وقفوا ضد العراق في اثناء حرب الخليج ودعا المعارضين الى العودة الى رشدهم».

وقال صدام حسين مخاطباً القادة العرب الذين انضموا الى صفوف الائتلاف المناهض للعراق: «كل ما قمتم به بحق الشعب العراقي اثار غضب الله والشعوب العربية الحرة».

وفي اشارة الى المعارضين الشيعة في جنوب البلاد والاكراد في الشمال دعا الرئيس العراقي «كل الذين عتبوا اخوانهم بالعودة الى صوابهم».

وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية «ان الالاف من شباب المحافظات تدفقوا الى العاصمة بغداد للمشاركة في المسيرة التي استهدفت تذكير العالم بجريمة العصر في العدوان الثلاثيني على العراق».

واكدت الصحف من جهة اخرى،ان «العراق لن يتخلى عن ابناء الشعب الكردي ولن يقف مكتوف الايدي تجاه استمرار الحصار وانتهاك قدسية سيادة الاجواء» في اشارة الى مناطق الحظر الجوي التي فرضتها القوات المتحالفة في شمال البلاد وجنوبها.

واطلقت المدفعية العراقية (٢١) طلقة مساء امس الاثنين،في بغداد وفي المدن العراقية الرئيسية لاحياء هذه الذكرى. وكان التلفزيون العراقي بث ليلة امس الاول برامج خاصة بهذه المناسبة.

■ كرة قدم

بيليه يربح دعواه ضد الاتحاد البرازيلي

● ريو دي جانيرو (البرازيل) - «و.ص.ف.» - ربح نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه، دعواه ضد الاتحاد البرازيلي ودار النشر «ابريل» وسيتوجب على الاتحاد ان يدفع له ثلاثة ملايين دولار تعويضات.

وكان بيليه تقدم بشكواه ضد الاتحاد البرازيلي بعدما نشرت دار «ابريل» بموافقة الاخير، مشاهد من كأس العالم اعوام ٥٨ و٦٢ و٧٠ من دون اخذ موافقة بعض اللاعبين.

وقال هيليو فيانا، نائب رئيس شركة «بيليه سبورتينغ اند ماركيتنغ» ان «الجوهرة السوداء»، وهو لقب بيليه، ليس مهتماً بالمال لكن، هدفه ان يقول للمسؤولين في الاتحاد البرازيلي ان يحترموا اللاعبين.

وكانت عائلة غارينشا، زميل بيليه في كأس العالم ١٩٧٠ ربحت ٩٠٠ الف دولار بعدما تقدمت بشكوى مماثلة.



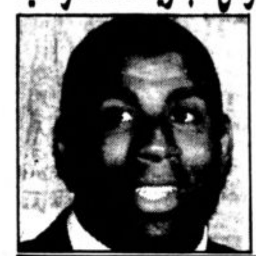
○ كرة سلة

ماجيك جونسون مع فريق «اول ستارز» في اندونيسيا لخوض مباريات استعراضية

● جاكارتا - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة «انتارا» الاندونيسية الرسمية ان فريق «اول ستارز» الاميركي لكرة السلة بقيادة النجم ايرفين ماجيك جونسون سيصل الى اندونيسيا في ٢٤ شباط المقبل لخوض مباريات استعراضية.

وسيعود ريع المباريات الى ضحايا مرض «الايدز» في اندونيسيا. يذكر ان ماجيك جونسون مصاب بمرض «الايدز» منذ سنتين.

وسيضم الفريق الاميركي عدة نجوم اهمهم ريجي توس وجون لونغ ومايكل كوبر وريجي فوكس وستيف طومسون.



● محطة رياضية ● د. وليم شحادة ●

لجنة الرؤساء العرب وشركة «مفعال هبايس»

● قررت ادارة شركة «مفعال هبايس» هذه السنة عدم بناء قاعات مفعال هبايس الرياضية وحولت هذا البند الى بناء قاعات للعلم والفنون.

هذا ما جاء في الطلبات التي أرسلت الى السلطات المحلية في اسرائيل.

بالطبع توصلت ادارة شركة «مفعال هبايس» الى هذا القرار بعد «دراسة» الوضع في اسرائيل وتوصلها الى النتيجة، بأن القاعات الرياضية موجودة في كل مكان، في كل قرية، وكل مدينة وكل كيبوتس وكل موشاف وكل حارة يسكنها اسرائيليون وبالطبع من الشعب اليهودي. ولهذا قررت الادارة الاكتفاء ببناء قاعات الرياضة وستهدأ الآن ببناء قاعات العلم والفنون.

احاول منذ علمت بهذا القرار ان اجد له الكلمة المناسبة والصفة المناسبة. هل هذا القرار ساذج؟ هل هذا القرار عنصري؟ هل هذا القرار يتصف بالتمييز القومي والعرقي ضد مواطني دولة اسرائيل العرب، ام انه قرار يستهتر بالوسط العربي وسلطاته المحلية؟!

والا كيف استطيع تفسير هذا القرار ومعرفتي التامة بأن قاعات «مفعال هبايس» الرياضية في الوسط العربي لا تزيد عن خمس عشرة قاعة لا غير من مجموع (٧١) سلطة محلية عربية في اسرائيل والتي تساوي ٣٧٪ من مجموع السلطات المحلية في البلاد؟! كيف يمكن ان نسكت على مثل هذا القرار والكل يعلم بأن شركة «مفعال هبايس» تتبع بصورة مباشرة لمركز السلطات المحلية في البلاد، وان اصوات الرؤساء العرب هي التي رجحت كفة رئيس بلدية اللد آنذاك، مكسيم ليفي وانتخبته رئيساً لمركز السلطات المحلية في اسرائيل.

السيد مكسيم ليفي معروف بانتمائه لحزب الليكود والسيد جدعون جدوت، رئيس شركة «مفعال هبايس» ايضاً، وقد اظهر الواقع المرير وعكس هذا الانتما بسياسة عنصرية من قبل شركة «مفعال هبايس» تجاه السلطات المحلية العربية في اسرائيل، والامثلة كثيرة، هناك سلطات محلية تقدم منذ سبع سنوات طلبات لبناء قاعة «مفعال هبايس» ولا تستلم جواباً، ولو جواباً سلبياً من هذه الشركة التي تعتاش من اشتراكاتنا، هناك سلطات طلبت اكثر من مرة لقاء السيد جدعون جدوت ودعته اليها بل ابدت استعدادها لزيارته متى يشاء. ولكن حضرته مشغول جداً ولا وقت لديه؟!

لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل قررت دعم مرشح حزب العمل، السيد عدي الدار، رئيس بلدية كرمئيل بسبب الظروف الجديدة واشترطت ان يكون مندوب لها في شركة «مفعال هبايس» بالاضافة الى شروط اخرى. ان هذا الامر جيد ولكنه غير كاف. ان على لجنة الرؤساء طرح برنامج عملي للرياضة في الوسط العربي بما يخص شركة «مفعال هبايس» يتلخص، اولاً بتغيير قرار عدم بناء قاعات رياضية وتأجيله وثانياً باتخاذ قرار في مركز السلطات المحلية وشركة «مفعال هبايس» يتم حسبه بناء القاعات الرياضية في كل القرى والمدن العربية في اسرائيل كما هو الحال في الوسط اليهودي ولمدة زمنية لا تزيد عن ثلاث سنوات.

** كأس العالم ٩٤:

الفرنسي هنري ميشيل، يكلّف رسمياً مهمة تدريب منتخب الكاميرون

● ياوندي - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في الاتحاد الكاميروني لكرة القدم في ياوندي، ان الفرنسي هنري ميشيل، وقع عقداً ليتولى مهمة تدريب منتخب الكاميرون الذي سيخوض نهائيات كأس العالم ٩٤ الصيف المقبل في الولايات المتحدة.

ولم يكشف المصدر عن قيمة هذا العقد الذي ستنتهي مدته في ٣١ تموز المقبل، غير ان مصادر مقربة من اللجنة المكلفة لتحضير المنتخب الكاميروني لكأس العالم ذكرت ان راتب هنري ميشيل الشهري قد يتراوح ما بين ٥٠ الف و٧٠ الف فرنك فرنسي.

من جهة اخرى ذكر مصدر في الاتحاد ان هنري ميشيل سيغادر ياوندي الى باريس من اجل وضع البرنامج النهائي لاستعدادات المنتخب.

وسيعود ميشيل الى الكاميرون الاسبوع المقبل ليشرف على اول معسكر تدريبي للمنتخب الكاميروني المقرر من ٢٤ كانون الثاني الى ٦ شباط.

يذكر ان ميشيل سبق ان درب منتخب فرنسا في نهائيات مونديال المكسيك عام ١٩٨٦ وقاده الى احتلال المركز الثالث.

والجدير بالذكر ان مدرب مكابي تل ابيب، ابراهام غرانت، كان احد المرشحين الاقوياء لتدريب المنتخب الكاميروني الا ان المفاوضات بين الطرفين لم تؤت ثماراً.

● شطرنج ●

١٢ استاذاً يتنافسون لمنازلة كاربوف على اللقب العالمي

● باريس - «و.ص.ف.» - بدأ امس الاول (١٦ كانون الثاني)، ١٢ استاذاً في لعبة الشطرنج منافسة في ما بينهم، تستمر حتى ٢٧ الجاري في مدينة «فيك ان زي» الهولندية ضمن الدور الاول لبطولة العالم للشطرنج (المعترف بها من قبل الاتحاد الدولي للعبة).

وتقام ست مباريات ضمن هذا الدور الذي يتأهل على اثره ستة اساتذة الى الدور الثاني ومنه ثلاثة الى المرحلة نصف النهائية الى جانب اناتولي كاربوف حامل اللقب.

ويغيب عن هذه البطولة الروسي غاري كاسباروف والبريطاني نايجل شورت اللذان تمردا على الاتحاد الدولي للعبة.

وسيلعب الهولندي يان تيمان مع الفرنسي الناشئ جويل لوتييه (٢٠ عاماً)، والهندي فيسفاناثان اناند المصنف ثانياً مع الالماني الجنسية، الروسي الاصل ارثور يوسوبوف والروسي فلاديمير كرامنيك، مع مواطنه السابق الحاصل على الجنسية الاسرائيلية ليونيد يوداسين، والبيلاروسي بوريس غيلفاند مع البريطاني مايكل ادامس والاميركي غاتا كامسكي مع الهولندي بول فان در ستيرين والروسي سالوف مع مواطنه الكسندر كاليفمان.

وسيفوز في المباراة اللاعب الذي سيحصل على ٤,٥ نقطة.



تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى جميع اقارب المرحومة روسيتا اندراوس. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة - كفرياسيف

○ كرة قدم

فوز الولايات المتحدة على النرويج (٢ - ١) في مباراة ودية

● تامبي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - حققت الولايات المتحدة فوزاً جيداً على النرويج (٢ - ١) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء السبت الاخير في تامبي (اريزونا). وتأتي المباراة في نطاق استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها الولايات المتحدة في حزيران وتموز المقبلين.

تقاسم المنتخبان الشوط الاول الذي تمكن فيه النرويجي فرانك ستراندلي، لاعب ليدز يونايتد الانكليزي من تسجيل هدف التقدم لمنتخب بلاده في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني سجل بالبوا الذي نزل احتياطيا مكان زميله ارمسترونغ المصاب، هدف التعادل في الدقيقة ٥٤، وقبل نهاية المباراة سجل كوبي جونز هدف الفوز.

ويذكر ان القرعة اوقعت المنتخب الاميركي في المجموعة الاولى الى جانب رومانيا وسويسرا وكولومبيا، بينما اوقعت النرويج في المجموعة الخامسة الى جانب ايطاليا والمكسيك وجمهورية ايرلندا.

كأس السوبر الافريقية من نصيب الزمالك

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - احرز الزمالك المصري وكأس السوبر الافريقية لكرة القدم اثر تغلبه على مواطنه الاهلي (١ - صفر) في المباراة التي اقيمت بعد ظهر امس الاول في جوهانسبورغ.

وسجل هدف المباراة الوحيد، ايمن منصور في الدقيقة ٨٦.

الاتحاد الاوروبي يقبل عضوية مقدونيا

● زيوريخ (سويسرا) - «و.ص.ف.» - وافق الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على قبول عضوية مقدونيا في اسرته في الاجتماع الذي عقده، يوم الجمعة الاخير، في زيوريخ (سويسرا)، في حين استمر في استبعاد يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو) بسبب مسؤوليتها عن الحرب في البوسنة.

وكان الاتحاد الاوروبي استبعد يوغوسلافيا من المشاركة في كأس الامم الاوروبية التي اقيمت في السويد عام ١٩٩٢، كما منعها الاتحاد الدولي من المشاركة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤.

ووافقت لجنة الطوارئ برئاسة لينارت يوهانسون على مشاركة مقدونيا في تصفيات كأس الامم الاوروبية لعام ١٩٩٦ والتي ستسحب قرعتها في ٢٢ من الشهر الحالي في مدينة مانشستر الانكليزية.

وارتفع عدد المنتخبات التي ستشارك في التصفيات الى (٤٦) وهو رقم قياسي. ويذكر ان انكلترا لن تخوض التصفيات كونها الدولة المضيفة.

* مذكرة *

مطالب السلطات المحلية العربية لدعم مرشح «العمل» لرئاسة مركز الحكم المحلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، يوم امس الاثنين، مذكرة على وسائل الاعلام ضمنتها شروطها ومطالبها، التي قررتها في جلستها الاخيرة في شفاعمرو، لدعم واحد من المرشحين الثلاثة لرئاسة مركز الحكم المحلي. وتقرر يومها التوجه بالمطالب الى مرشح حزب «العمل»، رئيس بلدية كرمئيل، السيد عادي الدار.

وضمت المذكرة (١٩) بندا وهي:

ان يمثل الوسط العربي بنسبة الثلث في جميع مؤسسات مركز الحكم المحلي ويتجسد ذلك بنائب لرئيس مركز الحكم المحلي وقائم بالاعمال. وان تكون نسبة الرؤساء العرب، الثلث في رئاسة لجان المركز وادارة «مفعال هبايس» وادارة شركة المرافق الاقتصادية وكل مؤسسات مالية الحكم المحلي والشركات القائمة او التي ستقام مستقبلا. وادارة شركة الاتمتة «الاوتوماتسيا».

استيعاب الاكاديميين العرب في مؤسسات مركز الحكم المحلي وشركاته.

التزام الحكومة بسد عجز السلطات المحلية العربية المالي، من خلال رفع قاعدة الميزانيات العادية والتطويرية.

مساواة اطار الميزانيات العادية المعطاة للوسط العربي بتلك المعطاة للوسط اليهودي.

زيادة ميزانية التطوير المعطاة من وزارة الداخلية من (٧٥) مليون شيكل الى (١٥٠) مليون شيكل، وزيادة ميزانيات الوزارات الاخرى.

توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، وفقا لاحتياجات القرى والمدن العربية.

تعطى الافضلية لارجاع المناطق التي اخرجت، من مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية.

التزام وزارة الداخلية باقامة لجان بناء وتنظيم في كل البلدات العربية التي يزيد عدد سكانها عن خمسة الاف نسمة.

اعتراف الحكومة بالقرى غير المعترف بها.

تعهد السيد عادي الدار، مرشح حزب «العمل» لرئاسة مركز الحكم المحلي، بحل قضية رمية وفق رغبة وطلب لجنة اهالي رمية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

الالتزام بالعمل الجدي والمكثف والدؤوب ومطالبة الحكومة وكل المؤسسات المعنية لتمكين الطوائف العربية في البلاد، خاصة الطائفة الاسلامية، من المحافظة على الاماكن المقدسة وترميمها وحرية استعمالها، خاصة المقابر والمساجد والاماكن المقدسة الاخرى واقامة مجلس منتخب بادارة ابناء الطائفة الاسلامية.

تعيين رئيس سلطة محلية عربية في لجنة التنظيم والبناء القطرية، وتمثيل مناسب في اللجان اللوائية

تسوية اراضي البدو في النقب وتمكين المواطنين البدو من العمل في اراضيهم بحرية وزراعتها والتوقف عن هدم البيوت وايجاد حل لمشكلة البيوت غير المرخصة.

تطوير جهاز التعليم في القرى والبلدات العربية في النقب.

دمج المثقفين العرب في كل المؤسسات، وتعيين نواب مدراء ومدراء الوية.

المصادقة على اقامة مناطق صناعية في الوسط العربي والمساعدة في تطويرها.

التعهد بالعمل لدى المسؤولين بشكل مكثف ودؤوب، للاعلان عن القرى والمدن العربية مناطق ذات افضلية قومية من الدرجة الاولى وذلك بموجب خطة منهجية مبرمجة تضم (٥) قرى عربية سنويا.

التعهد بالالتزام بالعمل المكثف لجسر الفوارق في الخدمات المقدمة للمواطنين العرب في المدن المختلطة.

التعهد بالعمل لالغاء مجالس محلية معينة فرضت على الاهالي كالمجلس القروي «وادي عارة» والامتناع مستقبلا عن تعيين مجالس قسرا.

في اللحظة الاخيرة

الصين والولايات المتحدة تجنبتا «حربا تجارية» حول النسيج

● بكين - «و.ص.ف» - تجنبت واشنطن وبكين، امس الاثنين في اللحظة الاخيرة حربا تجارية حول النسيج بتوقيعهما اتفاقا حول الصادرات الصينية من النسيج الى الولايات المتحدة.

لكن وزيرة التجارة الخارجية الصينية حذرت الحكومة الامريكية من ممارسة اي «ضغوط» في المستقبل لان ذلك «لا يساعد على ايجاد الحلول للمشاكل وليس من شأنه الا ان يؤدي الى اندلاع حرب تجارية كلنا في غنى عنها».

وكانت واشنطن حذرت بكين من انه في حال عدم توقيع اتفاق قبل ١٧ كانون الثاني ستعمد الولايات المتحدة الى تخفيض وارداتها من النسيج الصيني ما بين ٢٥ و٣٥٪ احتجاجا على تصدير النسيج الصيني عبر دول اخرى.



ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن نائب وزيرة التجارة الخارجية الصينية شي غانغشينغ، قوله ان الولايات المتحدة عادت عن تهديدها وضمنت الاتفاق الجديد بندا ينص على فرض عقوبات في حال «ثبوت اعادة تصدير غير مشروعة للنسيج». واضاف ان واشنطن ستتمكن عندها من تخفيض حصة الصين من الوارادات الامريكية بمقدار (٣) اضعاف حجم الانسجة التي تم تصديرها بطريقة غير مشروعة الى الاسواق الامريكية.



● جيانغ زيمين ●

ويكثف البلدان حاليا محادثاتهما السياسية والاقتصادية بهدف ايجاد مجال اتفاق يسمح للولايات المتحدة بتجديد العمل ببند الدولة الاولى بالرعاية مع الصين لمدة سنة.

ومن المتوقع ان يلتقي وزيرا خارجية الصين كيان كيشين، والولايات المتحدة وارن كريستوفر، في باريس ٢٤ كانون الثاني الجاري.

ومن المحتمل ان يقوم كلينتون بزيارة الى الصين خلال هذا العام تلبية للدعوة التي وجهها اليه نظيره الصيني، جيانغ زيمين، في تشرين الماضي.

كلمة الاتحاد

حظر العنصرية قانونياً - مطلب قديم متجدد!

■ *تفوح من قرار شركة «تصيون» للتأمين، القاضي بحرمان المواطنين العرب من حق الحصول على خدماتها، رائحة عنصرية بغيضة لا تصمد امامها مختلف الحجج والتبريرات.*

ولعل اكثر هذه الحجج بؤساً وخبثاً ما صدر عن ادارة الشركة نفسها وجاء فيها ان القرار المذكور عائد الى «اسباب تجارية محضة»! فان مثل هذه الحجة لا تنطلي حتى على السذج من الناس، فما بالكم بالذين اكتووا وما زالوا يكتوون بنار العنصرية واجراءاتها وقراراتها المختلفة؟

لقد نطق الحقوقي موشيه نغبي («معريف»، امس) بحقيقة كبرى حين قال ان قرار شركة «تصيون» ينضح عنصرية مقيتة مستنداً الى تعريف العنصرية الوارد في القانون الاسرائيلي والذي جاء فيه انها كل ممارسة تنطوي على «اذلال او تحقير لجمهور معين بسبب انتمائه القومي - العرقي»!

واننا نتفق مع مطالبته المفتش عن التأمين بسحب رخصة شركة التأمين ووكلائها على هذه الخلفية. مع ذلك يجب ان لا يغيب عن بال احد ان العنصرية في اسرائيل ضد المواطنين العرب، لمجرد كونهم عرباً، لم تبدأ بمجرد قرار شركة التأمين المذكورة. بل ان هذا القرار ينضاف الى مجموعة متراكمة يصعب حصرها من القرارات والاجراءات والقوانين العنصرية التي تقف وراءها مؤسسات وقوى واحزاب رسمية بجهود مشترك ومتصل على مدار اكثر من (٤٦) عاماً، هي عمر دولة اسرائيل.

ونحن على يقين تام بأن العنصرية لن يقطع دابرها بمجرد اتخاذ اجراءات قضائية رادعة وحاسمة ضد شركة «تصيون»، ذلك ان من شأن مثل هذه الاجراءات، على اهميتها القصوى، ان تقضي على هذه الظاهرة العينية من ظواهر العنصرية لكن ليس من شأنها ان تزيل الاسباب والعوامل الواقفة خلفها والتي تمدها بعناصر الوجود والبقاء.

لقد حان الوقت لان تبادر الاطراف المعنية الى تشريع قوانين تحظر العنصرية، بأشكالها كافة، مرة واحدة والى الابد.

ولئن كان مرسوم شركة التأمين العنصري سبباً ظاهراً يلح في سبيل المطالبة بما تقدم اكثر من ذي قبل، فان ظهور نوايا لفتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقة بين الحكومة وبين المواطنين العرب ينبغي ان يعزز السير في هذا الاتجاه باعتباره الطريق الاقصر والاضمن لكف يد العنصرية عن الجماهير العربية كافة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وزراء الثقافة العرب يختتمون اعمال مؤتمرهم التاسع في بيروت

*** المؤتمر يوصي باعداد مشروع لاقامة مركز قومي للترجمة ولانشاء قناة تلفزيونية عربية مشتركة تخصص للبرامج الثقافية ***

● بيروت – «و.ص.ف.» – اختتم المؤتمر التاسع لوزراء الثقافة العرب اعماله، الليلة قبل الماضية، في بيروت واصدر توصيات تمحورت حول سبل دعم الثقافة العربية والمثقفين والانتاج الثقافي، وذلك في جو من الاتفاق ساد اجواء المؤتمر وفق مصادر المجتمعين.

ودعا المؤتمر، الذي ترأس جلساته وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان، ميشيل اده، الاعضاء، الى تقديم اقتراحاتهم حول موضوع الدورة المقبلة، التي ستعقد بعد سنتين، الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو».

كما طلب الى الدول الراغبة في استضافة الدورة القادمة ابلاغ «الكسو»، التي تتابع توصيات المؤتمر وتعد وثائقه، برغبتها خلال الشهور الستة القادمة.

وعلى مدى يومين ناقش المؤتمرون، في ثلاث جلسات مغلقة، اوراق العمل والمقترحات التي اعدتها اللجان التحضيرية في جلسات متتالية بدأتها الثلاثاء الماضي في بيروت.

وعرض المجتمعون، في الجلسة الاخيرة، موضوع المؤتمر الرئيسي وهو بعنوان «الثقافة ووسائل نشرها حاضراً ومستقبلاً» واصدروا توصيات تتعلق بـ:

١ – التنمية الثقافية، مع التركيز على اهمية الترجمة باعتبارها رافداً اساسياً في هذا المجال ودعوة «الكسو» الى اعداد «مشروع لاقامة مركز قومي للترجمة وعرضه على الدول لابداء رأيها فيه».

٢ – المؤسسات الثقافية، ونظراً لاستفحال ظاهرة تزوير الكتاب والمصنفات الفنية دعت الدول الى وضع التشريعات الخاصة بحماية الملكية الثقافية موضع التنفيذ والى اصدار قوانين تجرم المزورين والى حرمان دور النشر التي تقدم على التزوير من المشاركة في المعارض العربية ومنع مطبوعاتها من التداول».

٣ – التكامل بين السياسات الثقافية وسياسات الاعلام والاتصال، والدعوة الى «انشاء قناة تلفزيونية عربية مشتركة تخصص للبرامج الثقافية وتكون على شكل شركة تسهم في رأس مالها الدول والقطاع الخاص».

٤ – الثقافة والاتصال والتنمية الشاملة، ودعوة الدول الى «توظيف التقنيات التي يوفرها القمر الصناعي العربي لتبادل الانتاج الثقافي الراقي ولتحقيق الاتصال مع العرب في مهاجرهم حفاظاً على هويتهم الثقافية».

من ناحية اخرى اطلع المؤتمر على «المشروع النموذجي لتشريع عربي موحد لحماية المصنفات الفنية» وعلى «مشروع التشريع النموذجي لانشطة المراكز الثقافية العربية في الخارج»، اللذين اعدتهما «الكسو»، واوصى بتعميمهما على الدول لابداء ملاحظاتها تمهيداً لاعادة صياغتهما، على ان يعرضا على الدورة القادمة.

واقتصرت جلسات اليوم الاول على «الموقف التنفيذي» من التوصيات التي اتخذها المؤتمر في دورته الثامنة، تم خلالها المشاركون مدى التقدم الذي حققته «الكسو» في متابعة التوصيات المتعلقة بالخطة الشاملة للثقافة العربية، الموسوعة العربية، المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر، المكتبة القومية المركزية، الموسوعة الصحفية العربية، كتاب الفن العربي الاسلامي وسلسلة كتب الفن التشكيلي العربي المعاصر.

ودعا المؤتمر الدول والى مزيد من التعاون مع المنظمة في ملء الاستبانات التي توجهها اليها، فيما يخص الموقف التنفيذي.

وكانت كلمات رؤساء الوفود في جلسة الافتتاح صباح السبت، ركزت على اهمية عقد المؤتمر في بيروت التي اخذت تستعيد حضورها الحيوي في مجال الثقافة العربية.

بشارة ديب وفرقة «اصالة» في امسية فنية في المركز الثقافي البلدي – الناصرة



● بشارة ديب

● الناصرة – لمراسلنا – قدمت فرقة «اصالة» للغناء بقيادة الفنان بشارة ديب عرضاً خاصاً في المركز الثقافي البلدي، وتضمنت الامسية مجموعة من الاغاني للموسيقار محمد عبد الوهاب، والسيد مكاوي، كارم محمود، وعبده سروجي وكذلك مجموعة من الموشحات الاندلسية، كما قدم اغنية محلية من الحانه نالت اعجاب الجمهور بشكل خاص.

اشترك في العزف كل من منير بشارات، كمال مريح، سمير عمران، بولس غطاس، توفيق زهر، عوني والياس اسبنيولي.

كما اشترك معه في الغناء كل من سوزان قزموز وسناء اسبنيولي في مجموعة من الاغاني الفيروزية.

وقدم عرافة الامسية الفنان سعيد سلامة.

هذا وتخطط فرقة «اصالة» بقيادة الفنان بشارة ديب لعرض هذه الامسية في اماكن اخرى في البلاد.

الاعضاء الثلاثة الاحياء من فرقة البيتلز يسجلون اعمالا موسيقية الشهر القادم في نيويورك

● نيويورك – و.ص.ف – ذكرت مجلة نيويوركر التي صدرت امس الاثنين ان الاعضاء الثلاثة الاحياء في فرقة البيتلز الشهيرة بول ماكارتني وجورج هاريسون ورينغو ستار سيسجلون اعمالا في احد استديوهات نيويورك الشهر القادم.

ونقلت المجلة عن مصادر قريبة من شركة «اي ام بي» لم تحدد هويتها ان الموسيقيين الثلاثة سيلتقون من جديد في اطار مشروع اطلق عليه اسم «انتولوجي». وسيسجلون ايضا مؤلفات وضعت لفرقة البيتلز ولم تنشر سابقا.

ولا تزال في خزائن استوديوهات ابي رود في لندن اكثر من ٤٠٠ ساعة تسجيل لفرقة البيتلز لم تنشر حتى الان. وقد طبعت عشر ساعات ونصف ساعة من التسجيلات على اسطوانات خلال السنوات الثماني التي عمل فيها اعضاء فرقة البيتلز الاربعة معا قبل انفصالهم عن بعضهم في العام ١٩٧٠.

ويذكر ان عضو الفريق الرابع جون لينون اغتيل في نيويورك في العام ١٩٨٠.

مجلس الرامة المحلي

مناقصة

يعلن مجلس الرامة المحلي عن حاجته للوظائف الآتية:

١ – اخصائي/ة نفسي/ة للعمل مع طلاب المدارس حاصل على اجازة للعمل مع طلاب المدارس (פסיכולוג חינוכי)
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪.

٢ – سائق لسيارة اسعاف:
أ – على المتقدم ان يكون انهى دورة اسعاف (חובש) سائق سيارة اسعاف.
ب – عمل مؤخرا في الاسعاف الاولي.
ج – رخصة عادية خاصة مع اقدمية ٤ سنوات ورخصة شحن مع اقدمية ٣ سنوات.
د – شهادة حسن سلوك.

تقدم الطلبات الى سكرتير مجلس الرامة المحلي حتى الساعة ١٢ ظهرا من تاريخ ٢٧/١/٩٤ في مكتب المجلس.

د. جريس خوري
رئيس مجلس الرامة المحلي

دفاعا عن حرية الفكر وعن الاسلام المستنير

مجلة «روز اليوسف» تنشر للمرة... كتب عدة محظورة في مصر بينها «...

● فرج فودة ● نجيب محفوظ ●



● القاهرة – نشرت مجلة روز اليوسف في عددها هذا الاسبوع للمرة الاولى مقتطفات من كتب عدة محظورة في مصر بينها كتاب «ايات شيطانية» للكاتب البريطاني سلمان رشدي، المتهم من قبل ايران بالاساءة للاسلام.

وقالت مجلة «روز اليوسف» في عددها الصادر، امس الاثنين، «ننشر هذه النصوص لاساتذة الفكر والادب دفاعا عن حرية الفكر وعن الاسلام الذي لم يعرف المصادرة». ويذكر ان كتاب «ايات شيطانية» محظور في كافة الدول الاسلامية.

وقد نشرت المجلة، ايضا، مقتطفات من المؤلفات التي صادرها الازهر التي تلتزم الدولة المصرية بأرائه فيما يتعلق بالشؤون الدينية.

ونشرت المجلة، ايضا، مقتطفات من رواية «اولاد حارتنا» للكاتب المصري حامل جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٨٨ نجيب محفوظ. ويرى الازهر

منح ابراهيم سباهيتش جائزة الاتصال الثقافي بين...

● الرباط – و.ص.ف – منحت جائزة الاتصال الثقافي بين الشمال والجنوب لعام ١٩٩٤ التي اسسها المغربي مهدي المنجرة للمغربي طيب الصديقي والبوسني ابراهيم سباهيتش مساء الاحد الاخير في الرباط.

ويترأس سباهيتش مؤسس ومدير المهرجان الدولي في ساراييفو، المركز الدولي للسلام وهو ايضا منظم المهرجان الشتوي لساراييفو الذي حرك قسما من اهل الفن الدولي

من معهد الشرطة المصرية

تخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة الفلسطينية

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن اعضاء في دفعة التخريج المؤلفة من (٥٢) ضابطا في الشرطة الفلسطينية للصحفيين انهم انهوا، امس الاثنين، تدريباتهم (التي دامت اربعة اشهر) في معهد الشرطة المصرية في القاهرة وانهم سيتوجهون، اليوم الثلاثاء، الى قطاع غزة.

وكانت دفعة اخرى من (٢٢) شرطيا فلسطينيا انهت في تشرين الثاني الماضي دورة تدريبات استمرت تسعة اسابيع في معسكر للتدريب تابع للشرطة المصرية في القاهرة.

وتم تدريب الضباط الجدد في الشرطة الفلسطينية واغلبيتهم يحملون شهادات في الحقوق على استخدام الاسلحة ومكافحة مختلف انواع الجرائم. واعلنت مصادر في الشرطة المصرية انهم تلقوا، ايضا، دروسا قانونية.

واشار ضباط الشرطة الفلسطينية للصحفيين الى انهم سيتولون ضمان الامن في الاراضي الفلسطينية بعد دخول اتفاق الحكم الذاتي بدءا بغزة واريحا حيز التنفيذ.

واعلن ممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال، ان هؤلاء الضباط الـ ٥٢ من ضمن الـ ٦٠٠ فلسطيني الذين يتدربون في مصر. وشارك كمال في حفل التخريج الى جانب وزير الداخلية المصري، حسن الالفي وعائلات الضباط المتخرجين.

واكد الالفي من جهته ان هذه الدفعة من الضباط الفلسطينيين تشكل نواة جهاز امني فلسطيني قادر على حماية وطنه».

نمو المو...

● واش... نشرتها م... امس الاول... تحت عنوا... ١٩٩٤ ا... في العالم... من شأنه ا... الى وتقد... موازاة ازد... الارضية.

مايكل جاكسون يدعو مئة طفل فقير الى مزرعته في نيفرلاند!

● لوس اوليفوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - دعا المغني مايكل جاكسون مئة طفل من اكثر احياء لوس انجلوس فقرا لقضاء يوم في مزرعته «نيفرلاند» في كاليفورنيا بمناسبة ذكرى مولد الزعيم الاسود مارتن لوثر كينغ.

وكان النجم العالمي قد امضى يوم السبت الاخير، بصحبة هؤلاء الاطفال ووقف امام المصورين لالتقاط الصور وهو يوقع على اوتوغرافات المعجبين.

وقال تشيلتون القونس، مؤسس جمعية شبان حي ساوث سنترال في لوس انجلوس «لقد كانت مكافأة لهم وخاصة مع ذكرى مولد مارتن لوثر كينغ.. ان هؤلاء الصبية لن ينسوا ابدا هذه الذكرى ونحن نشكر مايكل على هذا اليوم».

ومن المقرر ان يمثل مايكل جاكسون قريبا امام العدالة، لاتهامه بالتحرش جنسيا بصبي في الرابعة عشر من العمر. ولم تثبت بعد اي تهمة على المغني الذي نفى بشدة هذه الاتهامات.

● مايكل جاكسون ●

الملكة اليزابيث تكسر معصمها لدى سقوطها عن الحصان



● لندن - اعلن قصر بكينغهام، امس الاثنين، ان الملكة اليزابيث الثانية اصيبت بكسر في معصمها الايسر لدى سقوطها عن صهوة الحصان، يوم السبت الماضي، في ممتلكاتها في ساندرينغهام شرقي انكلترا.

واوضح المصدر نفسه ان الكسر الذي اصيبت به الملكة (٦٧ عاماً) ليس خطيراً لكن ينبغي على الارجح ان يبقى معصمها مضمداً بالجبص خلال عدة اسابيع.

غير انه ليس من المتوقع ان يمنع هذا الحادث الملكة من مزاولة عملها.. لانها تستخدم اليد اليمنى.

انفجارات اشعة «غاما» تقع في كافة انحاء الكون

● واشنطن - و.ص.ف - كشف باحثون اميركيون ان انفجارات ضخمة لاشعة «غاما» تحدث في كافة انحاء الكون وليس فقط في مجرة درب التبانة، كما يعتقد عدد من الباحثين.

فقد اعلن جاي نوريس، العامل في مركز غودار لابحاث الفضاء قرب واشنطن، عن هذا الاكتشاف في تقرير قدمه في مؤتمر لجمعية علماء الفلك الاميركيين عقد السبت الاخير.

وتوصل نوريس على رأس فريق من الباحثين في مركز غودار، الى هذا الاستنتاج بعد تحليل الاشارات الذي تم التقاطها في مختبر كومبتون لاشعة «غاما» التابع لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا).

وكانت الاقمار الاصطناعية العسكرية رصدت في الستينات انفجارات لاشعة «غاما». وكان يعتقد بان هذه الانفجارات مصدرها درب التبانة فقط. وقد اظهر مختبر كومبتون انها تجري في كافة انحاء العالم. واظهرت دراسة نوريس بالاضافة الى ذلك انها تقع على مسافات بعيدة للغاية عن بعضها.

وقد اعتبر العالم بوهدان بازيزنسكي، العامل في جامعة برنتسون، هذا الاكتشاف «الاكثر اهمية خلال عقد من ابحاث فيزيا ء الفلك».

اكتشاف مادة تملك خاصية خفض اشعاعات النفايات النووية

● ستراسبورغ (فرنسا) - ذكرت الصحيفة الفرنسية المحلية (لي ديرنيير نوفيل دالزاس) ان اربعة باحثين فرنسيين تمكنوا من تطوير مواد جديدة يطلق عليها اسم (كاليكسارين) تملك خاصية خفض اشعاعات النفايات النووية.

واعتبر احد هؤلاء الباحثين جاك فيسين ان الاكتشاف الذي تم التوصل اليه في مختبر المدرسة الاوروبية العليا للدراسات الصناعية الكيميائية «يوفر امكانية التقاط مادة (السيزيزم) وبالتالي نزع الطابع المشع عن النفايات النووية».

واوضح ان «الكاليكسارين سيوفر خفض حجم ووزن النفايات النووية الى ما قد يصل الى مئة مرة اقل. وسيمكن بالتالي تركيز النفايات النووية العالية الاشعاع التي يتم دفنها على عمق ٥٠٠ متر في باطن الارض. كما يمكن خفض حجم النفايات النووية الاقل اشعاعا التي يتم دفنها على عمق يقارب العشرين مترا».

واعتبر ان الكاليكسارين التي تملك، ايضا، خاصية خفض مدة الفعالية الضارة للنفايات المشعة قد تستخدم كواحدة من التطبيقات الصناعية لكيمياء الجزيئيات الفائقة التي وضع اسسها حامل جائزة نوبل للكيمياء للعام ١٩٨٧ جان ماري لهن.

ويذكر ان الباحثين جاك فيسن وزهير اصفري وجان فرنسوا دوزول والطالب كليمان هيل قاموا على مدى اربع سنوات بابحاث لتطوير هذه المواد الممكن ان تحدث ثورة في مجال معالجة النفايات النووية.

مسرحية قطرية في الامارات في اطار جولة خليجية

● الشارقة (الامارات) - يبدأ في قاعة مسرح افريقيا في الشارقة اليوم الثلاثاء عرض المسرحية القطرية «وحش الليل» المقتبسة عن مسرحية «وحوش طوروس» للكاتب التركي الساخر عزيز نسيم.

والمسرحية من اخراج المسرحي القطري غانم السليطي الذي يؤدي، ايضا، الدور الرئيسي الى جانب الفنانة الاماراتية سميرة احمد والبحرينية فضيلة البشر وعدد من الممثلين القطريين. وهذا ثالث عمل اخراجي للسليطي بعد مسرحيتي «عنتر وعبلة» و«الزلزال».

والمسرحية التي تتطرق الى مسألة السيطرة وبسط النفوذ وما يصاحب ذلك من عملية قهر واذلال للاخر، تدور حول شخصية «سالم المحسود» الذي تحوله السلطة من انسان بسيط شديد الخوف الى «وحش».

ومن المقرر ان تعرض المسرحية بعد الامارات في كل من البحرين وسلطنة عمان.

الاسلام المستنير

...وسف» تنشر، للمرة الاولى، مقتطفات من ...رة في مصر بينها كتاب «آيات شيطانية»



● نجيب محفوظ ●

● سلمان رشدي ●

● فاروق حسني ●

...في عددها هذا الاسبوع للمرة ...في مصر بينها كتاب «ايات ...المتهم من قبل ايران بالاساءة في هذا الكتاب غير الموجود في المكتبات المصرية «اساءة للاديان السماوية».

...صادر، امس الاثنين، «وتنشر ...حرية الفكر وعن الاسلام الذي ...طانية» محظور في كافة الدول...

...المؤلفات التي صادرها الازهر ...شؤون الدينية.

...ية «اولاد حارتنا» للكاتب ...نجيب محفوظ. ويرى الازهر...

كما نشرت مقالا حول العلمانية للكاتب فرج فوده الذي اغتاله الاصوليون المتطرفون في حزران ١٩٩٢.

وتأتي مبادرة مجلة «روز اليوسف» اثر تصريح لوزير الثقافة المصري، فاروق حسني، يوم السبت الماضي، اعلن فيه تشكيل لجنة عليا للرقابة من المثقفين قد تكون اكثر انفتاحا من هيئة الرقابة الحالية التابعة للحكومة.

وكانت مجلة «اخبار اليوم» شنت اخيرا حملة على تدخل هذه اللجنة في جميع ميادين الابداع الفني.

من ناحية اخرى اتهمت «روز اليوسف» الازهر بانه صادر اخيرا ستة كتب: اربعة منها للمفكر الاسلامي الجزائري الاصل المقيم في فرنسا محمد اركون وكتاب المصري فؤاد زكريا واخر للمصري نصر حامد ابو زيد.

ويذكر ان الاصوليين المتطرفين اقاموا دعوى قضائية على الكاتب ابو زيد الذين يتهمونه بالردة وطالبوا بانفصاله عن زوجته!

... سباهيتش وطيب الصديقي ...ل الثقافي بين الشمال والجنوب

...الاحد الاخير في الرباط.

...رأس سباهيتش مؤسس ومدير ...الدولي في سارايفو، المركز ...للسلام وهو ايضا منظم ...الشعبي لسارايفو الذي ...سا من اهل الفن الدولي لتخفيف الام السكان في العاصمة البوسنية.

من جهته خصص طيب الصديقي حياته المهنية لتنمية المسرح في المغرب وهو معروف في العالم العربي واوروبا.

وقد تأسست الجائزة (التي تبلغ ٢٠٠ الف فرنك فرنسي) غداة حرب الخليج. وهي تمنح جوائزها لخصوم الحرب والعاملين على تقريب الشعوب في ما بينها.

وفي العام ١٩٩٣ منحت الجائزة لوزير العدل الاميركي الاسبق رامسي كلارك والموسيقي العراقي منير بشير.

نمو الموارد الغذائية في العالم يتضاءل

● واشنطن - اكدت دراسة نشرتها مؤسسة وورلد واتش، امس الاول السبت، في واشنطن تحت عنوان «حالة العالم العام ١٩٩٤» ان نمو الموارد الغذائية في العالم يشهد تضاؤلا واضحا من شأنه ان يؤدي اذا ما استمر الى «تفكك اجتماعي» في موازاة ازدياد عدد سكان الكرة الارضية.

وافاد التقرير السنوي الذي تعده هذه المؤسسة المختصة بالابحاث البيئية ان نمو صيد الاسماك المستمر منذ الخمسينات توقف العام ١٩٨٩ وان اهم مناطق الصيد في العالم بلغت او تجاوزت حدودها الطبيعية.

وافاد التقرير ان الطلب على المياه تخطى في عدد كبير من المناطق في الكرة الارضية المخزونات التي تؤمنها الدورة المائية مما يؤثر سلبا على الري وان نمو انتاج الحبوب ولا سيما منها الذرة في الولايات المتحدة والقمح في اوروبا الغربية شهد تضاؤلا منذ العام ١٩٨٤.

وذكر التقرير ان الصين اول منتج للقمح في العالم شهدت محاصيلها نموا بلغ ٨١ في المائة بين ١٩٧٧ و١٩٨٤ ثم (١٦٪) فقط في السنوات التسع اللاحقة، وكانت محاصيل الارز في اسيا خلال السنوات الثلاث الاخيرة اقل من الاستهلاك على حد قول التقرير.

وفي المقابل يمكن ان يزداد عدد سكان العالم من العام ١٩٩٠ الى العام ٢٠٣٠، ٣،٦ مليارات نسمة اي ٩٠ مليونا في السنة.

واشار التقرير الى ضرورة «اعادة النظر في السياسات الوطنية لزيادة عدد السكان» فيما من المقرر عقد مؤتمر دولي حول السكان والتنمية في ايلول المقبل في القاهرة.

واكدت المؤسسة ان استمرار هذا التضاؤل من شأنه «ان يؤدي الى عدم استقرار سياسي وتفكك اجتماعي من نوع ما حصل في الصومال والسودان وهاييتي»

...مـن ضباط ...طينية

...ي دفعة التخريج المؤلفة من ...ت انهم انهوا، امس الاثنين، ...الشرطة المصرية في القاهرة

...تها انهت في تشرين الثاني ...في معسكر للتدريب تابع

...سطينية واغلبيتهم يحملون ...لحة مختلف انواع الجرائم. ...تا، دروسا قانونية.

...ى الى انهم سيتولون ضمان ...ق الحكم الذاتي بدءا بغزة

...كمال، ان هؤلاء الضباط ال... ...في مصر. وشارك كمال في ...، حسن الالفي وعائلات

...ضباط الفلسطينيين تشكل

امور اساسية، بدت جانبية في قمة الاطلسي!

اخرجوا روسيا من دائرة الصراع في البلقان، لتخلو الساحة لصراع امريكي - اوروبي على حساب شعوب يوغوسلافيا

● الولايات المتحدة تلمح للصرب باستعدادها للتخلي عن الطرف المسلم اذا وافقوا على الانضواء تحت مظلة النفوذ الأمريكي. والا.. فانها ستوجه ضربة عسكرية لهم في نيسان - ايار ١٩٩٤، تمتحن فيها اسلحتها.. بعد أن استفادت من دروس حرب الخليج العسكرية ●

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بلغراد - (ي.ع.برس) - خاص بـ «الاتحاد» - رغم ان قمة الاطلسي قد عقدت من اجل بحث العرض الامريكي «الشراكة من اجل السلام»، الا انها في الواقع لم تخرج عن اطار المسرحية السياسية في الصراع على تقاسم مناطق النفوذ في البلقان من خلال مسألة البوسنة.

ورغم ان تلك المسألة لم تكن رسميا على جدول أعمال قمة الدول الست عشرة اعضاء حلف الاطلسي، الا انها عمليا كانت القضية الرئيسية في محادثاتهم.

وكان المجتمعون قد اتفقوا على الصيغة الامريكية برفض طلب بعض دول اوروبا الشرقية وجمهوريات سوفييتية سابقة بالانضمام للحلف، مقابل ضمان وحماية الحلف لهم من اي عدوان محتمل (روسي). وبهذا تكون الادارة الامريكية والدول الاوروبية، ورغم امتعاض تلك الدول، قد استجابت للطلب الروسي بعدم قبول تلك الدول بالحلف، وابعاد التواجد العسكري المباشر لحلف الاطلسي على جزء كبير من الحدود الروسية، بما يمكن ان يشكله ذلك التواجد من استفزاز للشعب الروسي ومؤسسته العسكرية، ويمكن ان يؤدي الى اضعاف حاسم لنفوذ الرئيس الروسي يلتسين. اضافة الى هذه الاستجابة، فان الحلفاء الاطلسيين من خلال زيارة الرئيس كلينتون لأكرانيا سيعملون على تطبيق اتفاق تجميع الاسلحة النووية الموجودة في اوكرانيا وتخزينها في روسيا، لسهولة مراقبتها والسيطرة عليها. بما يعنيه ذلك من دعم معنوي من قبل حلف الاطلسي وخاصة الادارة الامريكية للرئيس يلتسين وثقة بسياسته، الا ان هذه العملية لا تشكل اي تراكم نوعي جديد في القدرة العسكرية الروسية.

وقد جاء هذا «العطاء» مقابل اخراج روسيا من معادلة الصراع على تقاسم النفوذ في منطقة البلقان، رغم العلاقات والمصالح الهامة لها في هذه المنطقة. على اعتبار ان ثمن ابعاد الخطر المباشر لحلف الاطلسي عن الحدود الروسية، وتقوية الترسانة النووية الروسية، يمكن ان يكون التضحية في المصالح البلقانية، كحل وسط بين اطراف المؤسسة العسكرية والرئيس يلتسين والمعارضة.

وقبل قمة الاطلسي مباشرة، قدمت المانيا عروضا جديدة لحل قضية البوسنة، خلال رعايتها لاجتماع الرئيس الكرواتي توجمان ورئيس مسلمي البوسنة عزت بيغوفيتش. ورغم أن الاجتماع عقد من اجل انهاء القتال العسكري الجاري في اواسط البوسنة بين المسلمين والكروات، والتوصل الى اتفاق بين الطرفين، الا ان حقيقة الاجتماع كانت عرضا المانيا للطرف المسلم بالانضمام الى جانب كرواتيا لمناطق النفوذ الالمانية في البلقان من خلال كونفدرالية مع كرواتيا، تضمن اعادة التقارب الكرواتي - المسلم في اطار الحليف الالماني التاريخي، وبما يبقى مساحة الدولة المخصصة للمسلمين في اطار الاقتراح الاوروبي المقبول (حوالي ٣٣٪) ويعطيها امكانيات مفتوحة على شاطئ بحر الادرياتيك.

وعند رفض الطرف المسلم لهذا العرض باعتباره «جاء متأخرا» حسب تصريح السيد عزت بيغوفيتش، عرض عليه ان تكون البوسنة الجديدة (الجمهورية المخصصة للمسلمين في اطار اتحاد البوسنة) دولة مستقلة متكاملة المساحة والحدود، وعضوا في الأمم المتحدة. مقابل انضمام جمهورية الكروات لكرواتيا وجمهورية الصرب ليوغوسلافيا وذلك في محاولة المانية لتحجيم النفوذ الأمريكي.

وعلى هامش قمة الأطلسي قامت بعض الاطراف الاوروبية، بلعبة اعلامية جديدة قائمة على التهديدات بقصف مواقع الصرب في البوسنة مع تلميحات بقصف صربيا، وعلى الرغم من ان هذه التهديدات مناقضة للتوجهات الاوروبية التي برزت مؤخرا في البلقان، الا انها فارغة المضمون عديمة الاساس، ولا تخرج اوروبيا على الاقل عن اطار الدعاية الاعلامية لتقاسم مناطق النفوذ.

بعض الدول الاوروبية كفرنسا وبريطانيا مثلا قدمت اقتراحا لقمة الاطلسي بالتهديد الحاد للصرب بقصف مواقعهم، هادفة من وراء ذلك احراج الادارة الامريكية التي تقوم بتشجيع الطرف المسلم على رفض اي حل معقول ومقبول لأزمة البوسنة، وتدفعه باستمرار للتصلب والاستمرار في الخيار العسكري. وتعلل عدم تقديم الدعم العسكري الامريكي المباشر من خلال القصف الجوي مثلا برفض الحلفاء الاوروبيين.

وسبق للوسيط الاوروبي اللورد البريطاني اوين ان اتهم مهندسي الادارة الامريكية والرئيس كلينتون مباشرة بأنهم كانوا وراء احباط خطة فانس - اوين للسلام في البوسنة. وانهم يغررون بمسلمي البوسنة لرفض السلام ويعدونهم بالدعم العسكري من خلال قصف المواقع العسكرية هناك. كما جاء في مقابلة له لجريدة السفير الاسبوعية في اواخر الشهر الماضي نقلتها الصحف الفرنسية.

وحققت المناورة الاعلامية للمقترح الفرنسي - البريطاني غرضها السياسي، حيث اضطرت الرئيس كلينتون للتصريح بان الحل الحقيقي والجدي لمسألة البوسنة لا يكون بـ «التهديد الفارغ» بل بالاتفاق السلمي المقبول لكافة الاطراف. وبالطبع فان هذا التصريح الامريكي في قمة الاطلسي جاء على خلفية وضوح الجانب الاوروبي في تحديد شروطه للتدخل العسكري في البوسنة، بالاصرار على تواجد القوات الامريكية على الأرض، وفي حال انعدام ذلك والاصرار على الضربة الجوية، ضرورة سحب القوات البريطانية والفرنسية والاوروبية الاخرى، على ان يتحمل الجانب المعني بهذا التوجه العسكري النتائج الجديدة المحتملة.

وكان ملفتا للانتباه الموقف الالماني من الوثيقة النهائية للحلف، والذي كان واضحا في رفض تهديد الطرف الصربي فقط بالضربة الجوية، بل ترك شموليتها لتهدد كافة الاطراف.

وقد ارادت المانيا ان توجه رسالة واضحة الى بلغراد، مفادها انها مستعدة، رغم الخلفيات التاريخية لقبول دور متوازن لها في البلقان، يكون في مصلحة الطرفين، بدل الخضوع للضغوطات الامريكية والدخول في مناطق نفوذها.

وكان الاعضاء الاوروبيون الموالون للادارة الامريكية، والمتشددون حول الحفاظ على النفوذ الامريكي في اوروبا والبلقان، قد وجهوا انتقادات لادارة الرئيس كلينتون يتهمونها فيها بتقليص الاهتمامات الامريكية في اوروبا وزيادتها في جنوب شرق اسيا، بما يعني ذلك من اضعاف العلاقات الاقتصادية الاوروبية - الامريكية، وتقوية لها في الجانب الاسيوي. وحاول الرئيس كلينتون في جولته الاوروبية هذه ومناورات ادارته السياسية لحسم مسألة النفوذ في البلقان، مع عدم التقليل في الوقت نفسه من اهمية النفوذ الاسيوي، تهدئة تلك الخواطر الاوروبية، والايحاء بالاهتمامات الامريكية المزدوجة والمتوازنة.

وادى ذلك الى دفع اليابان لاشعار الادارة الامريكية بإمكانياتها في تعزيز دورها في البلقان. فوافقت على تعيين السيد اكاشي الياباني ممثلا خاصا للأمين العام للأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة والعمل العلني على بحث امكانيات اليابان في المساهمة العملية في حل الازمة اليوغوسلافية.

وفي نفس الوقت الذي يقوم به الرئيس الامريكي كلينتون بجولته الاوروبية، ارسلت الحكومة اليابانية بعثة خاصة الى يوغوسلافيا السابقة تزور كل من زغرب وسراييفو وبلغراد وسكوبيا لبحث امكانيات الدور المحتمل لليابان، وبالطبع لم يأت هذا التوقيت مصادفة. واذا ما اخذ بعين الاعتبار ان اليابان قد حاولت جديا في اواخر الثمانينات ان تقيم علاقات شراكة مع العديد من الشركات اليوغوسلافية بهدف الاستفادة من المعادن الموجودة، والامكانيات الفنية القائمة والمتطورة نسبيا، والعلاقات الاقتصادية المتطورة مع دول اوروبا الشرقية ودول الشرق الاوسط والعديد من البلدان النامية، والموقع الجغرافي ليوغوسلافيا وقرن ذلك بالرأسمال الياباني والتطور التكنولوجي، بما سيشكله من مركز انطلاق مربح لاسواق تلك الدول، فان اليابان ارادت ان تعطي اشارة واضحة لمنافسها الاقتصادي بأنه اذا ما اراد المنافسة على مناطق النفوذ الاسيوية، فانها ستقوم بالمنافسة على مناطق النفوذ البلقانية، مع الاشارة الى امكانية كونها اكثر القوى قبولا في البلقان، نظرا لانعدام اي دور سلبي لها في الازمة اليوغوسلافية، بل تلعب دورا انسانيا ايجابيا من خلال ممثلتها، السيدة اغاثي، رئيسة اللجنة العليا لاغاثة اللاجئين، والتي تقوم بدور موضوعي في المسألة اليوغوسلافية، وتتحدى في الكثير من الاحيان الضغوطات الامريكية في مجال عملها الانساني.

لعبة الصراعات على مناطق النفوذ، لم تسفر عن توجهات جدية او جديدة للبلقان في قمة حلف الاطلسي، سوى الابعاد الراهن للنفوذ الروسي عنه، وتأجيل تواجد حلف الأطلسي على جزء كبير من الحدود الروسية.

وبالمقابل فان التصريحات النارية لبعض الدول، المدعومة بحملة اعلامية منافقة لحسم عسكري ونصرة المسلمين في البوسنة، ليست سوى تغريرات جديدة وخطيرة، تخدم في المحصلة النهائية اهدافا استراتيجية امريكية في السيطرة الكاملة على البلقان. مع الأخذ بعين الاعتبار ان الجانب الأمريكي ما زال مستعدا للقبول بالصرب كحليف اقوى له في البلقان (كما اظهرت الحملة الانتخابية الاخيرة في صربيا)، ومستعدا من اجل ذلك للتضحية بالجانب المسلم، اذا قبل الصرب الدخول في دائرة النفوذ الامريكي وخضعوا لتوجهاته، وما زال يناور على ازالة العقبة الرئيسية له في هذا المتمثلة بالرئيس الصربي ميلوشوفيتش ونفوذه الشعبي.

ورغم ان المراقبين لا يتوقعون، في الوقت الراهن على الأقل، نجاحا امريكيا في هذا المجال، فان الرئيس الصربي قد كسب حتى الآن ثلاث جولات سياسية (المعارك الانتخابية الثلاث في السنوات الاربع الاخيرة)، ويهيء الآن لكسب الحرب الاقتصادية التي شنوها ضد بلاده من خلال التحضير لبرنامج الاقتصادي يطمح من خلاله الى القضاء على التضخم والتدهور الاقتصادي، رغم ظروف الحصار.

ويعتقد بعض المطلعين ان الرئيس الصربي لن ينحني امام الضغوطات والاغراءات الامريكية، عقب الصمود الذي استمر اكثر من عام ونصف العام، خاصة وان مصير الرئيس السوفييتي غورباتشوف وبلاده ما زال ماثلا للعيان.

كما ان الرئيس الصربي ميلوشوفيتش، وكما تدل بعض المؤشرات، يأخذ على محمل الجد الاشارات الامريكية بإمكانية توجيه ضربة عسكرية للصرب في نيسان او ايار من هذا العام، على اعتبار ان ثمن الفشل للادارة الامريكية في ارغام الصرب على دخول مناطق النفوذ الامريكية، سيعوض عنه بارضاء الاوساط المتنفذة في الصناعات العسكرية والدوائر المتشددة في تلك الادارة. الا ان ذلك، باجماع العديد من المراقبين لن يكون لحل قضية البوسنة، او حماية المسلمين، بل سيؤدي الى زيادة حدة خسائر الطرف المسلم، مع احتمال جدي لفقدانه لاراضيه، علاوة على صعوبة معيشته المستقبلية في المنطقة. وسيكون الهدف من تلك الأعمال العسكرية تجريب مفعول التعديلات الفنية للأسلحة التي استعملت في حرب الخليج، وفعاليتها في المناطق الاخرى ذات التضاريس الاكثر صعوبة.

وفي نفس الوقت يمتد التهديد الامريكي للدول الاوروبية لابعادها عن البلقان بالاشارات الواضحة التي تعطيها دوائر الاستخبارات الامريكية الى امكانياتها في تفتيت وحدة الدول الاوروبية مستعملة ما يسمى بـ «الفيروس اليوغوسلافي»، واضعة امام الاوروبيين ايطاليا كمثال تجريبي مهدد بالانقسام الى ثلاث دول.

الشيء الخطير في هذا كله، ان هذه المسرحيات السياسية، والصراعات بين الدول المتنفذة لتقاسم مناطق النفوذ في اطار «النظام العالمي الجديد» تدفع ثمنها الشعوب. وفي المثال اليوغوسلافية، فان شعوب يوغوسلافيا مجتمعة تدفع الآن ثمنا باهظا، وخاصة المسلمون، والذين شاءت ظروف سياسية متوارثة منذ الحرب العالمية الأولى اعتبارهم شعبا خاصا بعيدا عن الانتماء الديني.

والمؤسف حقا، ان العديد من الدول الاسلامية تتجر حاليا في الجوقة الأمريكية بحجة دعم الطرف المسلم، باعتباره شقيقا دينيا. وتدعم فيه التطرف والتصلب ورفض اية حلول معقولة ومقبولة رغم الثمن الباهظ الذي يدفعه. ناسين انه عندما تتطلب المصلحة الأمريكية توجها آخر، فانها تقوم بالتضحية بالحلفاء، وتتركهم فريسة تطور الاحداث. ولعل مثال افغانستان المأساوي ونفاق بعض الدول الاسلامية وعجزها عن وقف المذبحة الرهيبة التي يقوم بها من يفترض بأنهم قادة مسلمون بحق شعبهم عبرة رهيبة تكشف كيف ترك السادة الامريكيون مسلمي افغانستان، الذين ضحوا بهم في فترات سابقة على مذبح ما سموه «الخطر الشيوعي»، يأكلون بعضهم الآن، ويدمرون كل الانجازات الحضارية والثقافية التي حققها ذلك الشعب في تاريخه الحديث.





«انا احد ضحايا الاحتلال الاسرائيلي»

● غادر امس «مصاب الارهاب» امير ابرامسون، نشيط كتلة السلام، وزوجته داليا بيكر، في طريقهما للقاء رئيس م.ت.ف ياسر عرفات في تونس. وامير ابرامسون هو احد مصابي الباص ٤٠٥ في حزيران ١٩٨٩، وبقي مقعدا على كرسي عجلات طوال حياته. وقد التقى داليا، في اطار نشاطهما في كتلة السلام وتزوجا قبل بضعة شهور. ووصلت، الى زفافهما، تحيات حارة من اعضاء بارزين في م.ت.ف.

وفي كانون الاول ١٩٩٣ زار تونس الجنرال المتقاعد، ماتي بيليد، عضو كتلة السلام، وقد حمل معه بعودته، دعوة خطية شخصية من ياسر عرفات الى الزوجين ابرامسون، لزيارته في تونس.

«لا احب مصطلح «مصاب الارهاب»، الذي الصقته بي وسائل الاعلام، فهو مصطلح مصدره من قواميس جماعة اليمين المتطرف». قال ابرامسون. «انني احد مصابي النزاع الذي دام عشرات السنين بين الاسرائيليين والفلسطينيين، احد مصابي الاحتلال الاسرائيلي للمناطق، الذي دفع شبانا فلسطينيين للقيام بأعمال يائسة - مثل ذلك الشاب الذي اصابني وبقية المسافرين في الباص ٤٠٥».

«انا وداليا مسافران للقاء قائد الشعب الفلسطيني لكي نقرب اليوم الذي يضع حدا للنزاع وللاحتلال، ولكي لا تكون اعمال عنف تخلف ضحايا من الجانبين».

(كتلة السلام)

استعراض لآخر كتاب للصحفي العربي المعروف، محمد حسنين هيكل (٢)

الطيارون العراقيون قاموا بمهام ناجحة

الرئيس التونسي للسادات: انت تعرف انهم (اسرائيل) «غدارين» فاحذروا

■ الرئيس الجزائري، هواري بومدين، كان يتصل كل يوم ليطمئن، وليعرض تقديم ما هو مطلوب من خدمات ■

محمد حسنين هيكل

اكتوبر ٧٣

السلاح والسياسة

[ننشر فيما يلي الحلقة الثانية من استعراض كتاب محمد حسنين هيكل الجديد: «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة». وكنا نشرنا الحلقة الاولى، في عدد امس الاثنين. في الحلقة الثانية نواصل نشر النص الكامل للمكالمات الهاتفية ما بين الرؤساء العرب والسادات:]

ثم عاود الملك «حسين» اتصاله بالرئيس «السادات». وكان من موقعه في عمان شديد القلق يريد ان يعرف اكبر قدر من المعلومات. واضيف الى ملف المحادثات التلفونية تقرير ثالث:

سري للغاية

من: عمان (جلالة الملك حسين)
الى: مصر عن طريق باريس
(السيد الرئيس انور السادات)
رقم التذكرة: ١٩.٨٤٤
رقم الشريط: ١٨٦.
الوقت والمدة: الساعة ٢.٠٥.٠
التاريخ: ١٩٧٣/١٠/٦
نوع الحديث: حكومي عربي

نص المحادثة

الرئيس السادات: ايوه.
الملك حسين: ألو. مرحب سيادة الاخ.
الرئيس السادات: اهلا اهلا. جلالة الاخ اهلا.
الملك حسين: الحمد لله. كيف احوالكم.
الرئيس السادات: الحمد لله بخير. كيف احوالك؟
الملك حسين: كل حاجة تمام الحمد لله.
الرئيس السادات: طيب عال الحمد لله.
الملك حسين: الله يبارك فيكم يا سيادة الرئيس.
الرئيس السادات: انا شاكر قوي قوي قوي.
الملك حسين: الله يبارك فيكم ويسلمك يا اخي.
الرئيس السادات: الله يحفظك.
الملك حسين: كل التوفيق. وسيادة الاخ لو امرت الاخوان يحطونا في الصورة باستمرار.
الرئيس السادات: حاضر.
الملك حسين: عن طريق الواسطة العسكرية.
الرئيس السادات: حاضر. حاضر.
الملك حسين: تسلم يا سيدي.
الرئيس السادات: حاضر. حاضر.
الملك حسين: كل التوفيق ان شاء الله.
الرئيس السادات: الله يبارك فيك.
الملك حسين: اشكرك.

وانتهى الحديث»

ثم عاد التلفون الى الرنين، وكانت المكالمة من بغداد والمتحدث هو رئيس الجمهورية العراقية، «احمد حسن البكر». واضيف الى الملف تقرير رابع:

«سري للغاية

من: بغداد احمد حسن البكر
الى: مصر السيد الرئيس انور السادات.



● بورقيبة ● ● بومدين ●

رقم التذكرة: ١٩.٨٣٥
رقم الشريط: ١١٧٦
الوقت والمدة: الساعة ٢٣.٣٠
التاريخ: ١٩٧٣/١٠/٦
نوع الحديث: عام عربي

نص المحادثة

الرئيس البكر: مين بيتكلم.
الرئيس السادات: انور السادات. مين؟
الرئيس البكر: مساء الخير.
الرئيس السادات: مساء الخير.
الرئيس البكر: احمد احمد.
الرئيس السادات: اهلا اهلا يا ابو هيثم.
الرئيس البكر: ايش لونك يا اخي.
الرئيس السادات: كيف صحتك.
الرئيس البكر: ايش لونكم.
الرئيس السادات: الحمد لله، والله انا عايز اهنيك على الولاد.. ولادك اللي عندي.
الرئيس البكر: بارك الله فيك.
الرئيس السادات: هم ولادك اشتركوا اليوم كانوا مجهودهم ممتاز (*).
الرئيس البكر: دوله ولادكم.
الرئيس السادات: والله حقيقة نفخر بيهم كلنا.
الرئيس البكر: إحنا بلغنا السفير، السفير بتاعكم والسفير السوري كان وياه حاضر، بقرار الحكومة العراقية، فا بكره ان شاء الله يعلن ويلغنا بالموقف باستمرار والله ان امكن.
الرئيس السادات: ان شاء الله:
الرئيس البكر: شكرا.
الرئيس السادات: ان شاء الله.
الرئيس البكر: موفقين.
الرئيس السادات: اهلا وسهلا وكيف صحتك يا ابو هيثم.
الرئيس البكر: شكرا شكرا خير ان شاء الله.
الرئيس السادات: عال عال.
الرئيس البكر: بارك الله فيك.
الرئيس السادات: الله يحفظك شكرا.
الرئيس البكر: شكرا. في امان الله.

وانتهى الحديث»

وهدأ رنين اجراس التلفون في قصر «الطاهرة»، لكنه مع الصباح عاد الى الرنين، وكان الرئيس «الحبيب بورقيبة» رئيس الجمهورية التونسية على الخط:

«سري للغاية

من: تونس الرئيس بورقيبة
الى: القاهرة الرئيس السادات.
رقم التقرير: ١٧
رقم الشريط: ٢٣٠.
الوقت والمدة: الساعة ٤١٠٠.١٠ ق
التاريخ: ١٩٧٣/١٠/٧

نص المحادثة

الرئيس بورقيبة: سيادة الرئيس ان شاء الله تكون بخير.
الرئيس السادات: صبحك الله بالخير.
الرئيس بورقيبة: والله مسألة الحرب بينكم وبين اسرائيل والله اتشوشنا كثير، لان تونس دائما في جانب مصر والعرب، واذا اذنت توا لجانب من الجيش التونسي ويستعد للرحيل الى ميدان القتال.
الرئيس السادات: شكرا.
الرئيس بورقيبة: وعملت تلفون «للقذافي» وقلتله ان انا باعمل الواجب بتاعي لكن ربما جيش بالدبابات والمدافع يستلزم ٧ ايام علشان يوصل بينما في ليبيا عندهم «الميراج» والدبابات ذات الصواريخ بحيث يقدروا يوصلوا الميدان في اقرب وقت من وقتنا، وكذلك كلمت «بومدين» وقال كذلك ان احنا يد واحدة. وان شاء الله الامور تمشي كويسة والاخبار تكون تمام والجيش المصري يكون احتل الضفة الشرقية.
الرئيس السادات: الحمد لله، الحمد لله.
الرئيس بورقيبة: شيء يشرف لكن يلزم الانسان لازم يكون محتاط لانهم انت تعرف غدارين يحبوا يظهروا للعالم ان العرب همه اللي هجموا عليهم، وبعدين ينقضوا عليكم وتكون كارثة، ربنا يقينا ويحسن الخاتمة.
الرئيس السادات: ان شاء الله.
الرئيس بورقيبة: المهم النتيجة.
الرئيس السادات: فعلا. انا شاكر جدا. وكيف صحتك ان شاء الله بالتوفيق وربنا يوفقنا ان شاء الله.
الرئيس بورقيبة: وربنا يلطف.
الرئيس السادات: اللهم امين، انا شاكر جدا.
الرئيس بورقيبة: انا حبيت احذرك من التقلبات لان اسرائيل عندها قوة جبارة واحنا توقعنا ضربتها لان امريكا طلبت وقف القتال واسرائيل رفضت بحيث عندها نوايا كبيرة.
الرئيس السادات: ايوه طيب.
الرئيس بورقيبة: فالانسان دائما وابدا يكون بالمرصاد. بارك الله فيك.
الرئيس السادات: شاكر جدا. مع السلامة. الله يبارك فيك.

وانتهى الحديث»

وعاد الرئيس الجزائري «هواري بومدين» يعاود السؤال:

«سري للغاية

من: الجزائر الرئيس بومدين.
الى: مصر الرئيس السادات.
رقم التلفون: ٦٩٧٩٦
رقم التذكرة: ١٩٣٧٧٧
رقم الشريط: ٥٢٧
الوقت والمدة: ٢٣.٥٠.
التاريخ: ١٩٧٣/١٠/٧
نوع الحديث: سياسي.

نص المحادثة

الرئيس بومدين: سيادة الرئيس.
الرئيس السادات: اهلا اهلا مساء الخير يا اخ بومدين.
الرئيس بومدين: كيف احوالكم.
الرئيس السادات: الحمد لله بخير.
الرئيس بومدين: اخبار المعركة.
الرئيس السادات: طيبة خالص.
الرئيس بومدين: الحمد لله.
الرئيس السادات: القنطرة سقطت النهاردة الجزء الشمالي

● البقية على صفحة ١٢ ●

هل هي حقا نهاية السيطرة البيضاء في جنوب افريقيا؟

● بقلم: بن تصيون باير ●

● في السابع من الشهر الماضي، احتفل الشعب في جنوب افريقيا، وكذلك الانسانية التقدمية كلها، بيوم دخول الدستور المؤقت الجديد في جنوب افريقيا حيز التطبيق، والذي بموجبه ايضا، انعقد، لاول مرة، وفي اليوم نفسه، المجلس الانتقالي الذي يضم غالبية سوداء، والذي يعد للانتخابات البرلمانية التي ستجري في نيسان ٩٤ - على اساس مبدأ «شخص واحد - صوت واحد». وهذا المجلس ايضا سيراقب عمل الحكومة (الحالية، البيضاء) حتى الانتخابات، في مجال مأسسة الدولة: الامن الخارجي والداخلي، الاقتصاد، السياسة الخارجية وغيرها.

والتاريخ المذكور يصفه الجميع بأنه «آخر ايام سيطرة الرجل الابيض في جنوب افريقيا»، وهناك من يصفه كذلك بأنه نهاية سيطرة الرجل الابيض في افريقيا كلها، من حيث ان جنوب افريقيا هي الحلقة الاخيرة التي تختتم العملية التي بدأت في سنوات الـ ٥٠، في الحصول على الاستقلال لدول افريقيا من السيطرة الكولونيالية، البيضاء، الاجنبية.

ففي نضال مرير متواصل منذ عشرات السنين، قتلت على مذبحه جماهير غفيرة من السود، جرى التوصل الى هذا الانجاز، ولهذا فهو عيد كبير، ليس فقط للمناضلين ضد الابرتهايد، السود والبيض على السواء، في جنوب افريقيا وفي خارجها، ضد العنصرية، انما ايضا، للانسانية كلها.

ومع كل ذلك، وحتى بعد هذا اليوم من النصر والفرح، ينبغي الحذر من النشوة، وليس فقط بسبب استمرار اراقة الدماء، في اعقاب الجهود اليائسة التي بذلتها قوى الرجعية المتطرفة البيضاء، بدعم من المرتزقة في قيادة حزب السود «إنكاتا»، انما ايضا، وفي الاساس لانه في الواقع لم تحن بعد نهاية السيطرة البيضاء، في افريقيا عموما وفي جنوب افريقيا تبعا، فالكولونيالية الجديدة لا تشير الى نهاية سيطرة «الرجل الابيض»، وفي دولة مستقلة مثل جمهورية جنوب افريقيا يجب ان يذكرنا الامر بفصل كبير آخر من التاريخ.

الطبقة العاملة وباقي العاملين من الفقراء، في غرب اوروبا، ناضلوا طوال القرن الـ ١٩ من اجل حقهم في الانتخاب، من اجل انتخابات عامة بدون تحديد المكانة والنوع. كان نضالا مريرا ومليئا بآلاف الضحايا (انظر مثلا، الى تاريخ الحركة الشارتية في انجلترا) ذلك لان العمال، وطبقة كبار الرأسماليين، ظنوا ان انتخابات عامة معناها نهاية سيطرة رأس المال، معناها نهاية الاستغلال الطبقي، ومعناها الحرية لكل انسان والمساواة الاجتماعية. واتضح ان هذا كان عبارة عن وهم كبير بالنسبة للطبقة العاملة، وانه كان عبارة عن خوف لا مبرر له بالنسبة للبرجوازية الكبيرة.

فقد استطاع رأس المال الكبير التسلط بطرق مختلفة على وعي جماهير العاملين، وهكذا يصوت العاملون بأكثريتهم، في البلدان الرأسمالية، لصالح الاحزاب التي تؤيد استمرار الاستغلال، استمرار سلطة الرأسمال، او على الاقل هذا هو الوضع عندما يكون الواقع الاقتصادي والامني يمكن احتماله بشكل ما، حتى عندما يبلغ السيل الزبى، لا يستيقظ الشعب فورا، ولا يجد الطريق دائما قبل ان يعطي ثقته لقوى فاشية او شبه فاشية.

وعليه، ليس ضربا من التنجيم الاشتباه بأن التجربة التاريخية هذه ربما كانت تقف خلف «الحزب القومي» حزب البيض في جنوب افريقيا، بقيادة الرئيس فريديك دي كلارك، لقبوله، في نهاية الامر منح حق التصويت والتمثيل (النسبي) في البرلمان ايضا للاكثرية السوداء (التي تشكل ٨٠٪ من سكان جنوب افريقيا) مفترضا بأن السيطرة الاقتصادية مؤمنة في اساسها للاقلية البيضاء، بينما يستمر العمل الاسود مقصورا، تقريبا، كله على السود، من خلال علاقات عمل كتلك القائمة الآن، في جوهرها.

فقط عندما تحدث الاكثرية السوداء ايضا ثورة اجتماعية، وليس فقط ثورة سياسية كتلك الراهنة، وعندما يحصلون ليس فقط على الغاء التمييز العنصري بالنسبة لحق التصويت، بل ايضا على ملكية وسائل الانتاج الاساسية، عندها فقط يحصلون على مساواة حقيقية.

الا ان هذا الوقت لم يحن بعد في جنوب افريقيا، وحتى الحزب الشيوعي، البطل في تلك البلاد، لا يدعو الآن الى ثورة اجتماعية اشتراكية قبل ان تتعزز وترسخ بشكل جيد الثورة البرجوازية - الدمقراطية، على الرغم من انه يطالب ايضا باصلاحات اجتماعية - اقتصادية معينة بأسرع ما يمكن.

على اية حال، ينبغي الانتباه الآن، ان الثورة السياسية الراهنة، حدثت دون حرب اهلية (على الرغم من انه كانت، وما تزال، وليس من المستبعد ان تكون، اعمال ارهاب في محاولة لمنع هذا التغيير الثوري). وهنا مثل واحد من امثلة كثيرة يبرهن ان تغييرا ثوريا في التشريع يمكن ان يطبق كذلك بدون حرب اهلية. عندما تقف خلف هذا التغيير ارادة مصممة للغالبية الساحقة من الشعب، والمعارضون، في اكثريتهم، لم يعودوا يرون اي امل في سد طريق التغيير.

الغاء الابرتهايد في جنوب افريقيا هو انجاز تاريخي عظيم، خطوة هائلة الى الامام، ولكن، من اجل انهاء سيطرة «الرجل الابيض» في تلك البلاد وفي افريقيا كلها، ستكون هناك بعد حاجة للنضال.

النضال من اجل المساواة لم ينته مع التحرر القومي/العرقي، انما هو يرتقي الى مرحلة اعلى، فالمشكلة الجوهرية، بالطبع، ليست بين البيض والسود، فالبيض لا ينتمون كلهم الى جانب الآخر من المتراس، ولا كل السود الى الجانب الثاني. (انظر مثلا، الى الرئيس بوتاليزي وحزبه «انكاتا» في جنوب افريقيا، الذين يقاتلون ابناء جلدتهم انفسهم لصالح اليمين الابيض).

ان جوهر المشكلة، جوهر طبقي، حتى في مقاييس «النظام العالمي».

- المـــــارد -

● بقلم: جريس رفول بولس ●

آبحثُ عن لؤلؤةٍ في الاعماقْ
عن بصيص نورٍ
في الأنفاقْ
سأركبُ البحرَ
الخطرَ
والأهوالْ
لا يهمّني الموجُ العاتي

ما يجولُ في خاطري
مستقبلي الآتي
مستقبل اولادي وبناتي
سأضحي بحياتي
وأرمي بنفسي
في لجّةِ اليمّ
لمماتي
فلا بدّ ان أخطو طريق الجُلجُلة
لا بدّ ان ألقى اللؤلؤة

سأجد مصباح علاءِ الدين
ولا بد للماردِ الكامنِ فيه
ان يستفيق
وينال حريته التي ابتغاها
من سنين
ويعود ليبني وطنهُ
وطنَ الشوقِ والحنينْ
وطنَ الوردِ والياسمين.

(كفرياسيف)

لقطات وصور

● بقلم: انطون حنا فرح ●

● ١ - **الخوف:** رأى الشاعر المغربي - محمد البوعاني - ان الخوف شيء مشترك لكل مخلوق. وعبّر عن ذلك في مقطوعة له بعنوان «الخوف» يقول فيها: «الاسدُ الهصورُ.. كما يُخيفُ الغابة الامينة.. تُخيفه خشخشة من ارنب. الخوفُ شيء واحد. وكل مخلوق يخاف من الوحوش او التفاتة صبي»!!

٢ - **آخر كلمات فولتير:** كان الاديب الفرنسي الساخر في بداية حياته من الملحدين. ويظن البعض انه آمن في اواخر ايامه، اذ قبل مماته في سنة ١٧٧٨، قال: «انني اموت وانا اعبد الله، واحب اصدقائي، ولا اكره اعدائي وازدري الخرافات».

٣ - **حكم قاض انجليزي:** حكم القاضي الانجليزي «وليام روبرت» على احد التجار بالحبس شهرين - لانه باع السلعة بأزيد من التسعيرة الحقيقية. لكنه نص في حكمه على ان يتم تنفيذ هذا القرار يوم السبت والاحد من كل اسبوع وذلك حتى لا يهدم حياة التاجر جراء اغلاق متجره.

٤ - **البيت السعيد:** خرج احد الرسامين من بيته، يبحث عن معنى الجمال. فوجد شماسا، فسأله: ما معنى الجمال؟ قال الشماس: الترتيل. ثم قابل احد رجال الدين وسأله عن معنى الجمال. فقال: الايمان. ثم رأى امرأة تبدو علامات السعادة على وجهها. فسألها: ما الجمال في نظرك؟ قالت: زوج امين واولاد شرفاء. فعاد الى بيته ورسم لوحة تحتوي على رجل يتضرع الى الله وآخر يرتل وام تحمل ابنها على صدرها. وكتب تحت اللوحة: «هذا هو البيت السعيد»!

٥ - **رؤية الطبيب:** سألت طبيبا: ما هو اكثر شيء تتوق اليه؟ قال: ان أصبح رساما! دهشت من اجابته وقلت: لماذا؟ قال: لكي اصور جهالة الناس عن انفسهم واجد الداء لهذا الدواء!!

٦ - **اقتلني او اقتلك:** كان «كاليغولا» - امبراطور روما من سنة ٣٨ - ٤١م. فاسد الاخلاق يغتر بكبريائه. فلما رأى تمثال جوبتير - كبير الآلهة، امر بصنع تمثال له اضخم من تمثال جوبيتر وان يكتب على قاعدته: «اقتلني او اقتلك». والمعروف ان كاليغولا قد اغتيل لشدة ظلمه واستبداده.

٧ - **مع مهندس معماري:** سألت احد المهندسين المعماريين: اية بناية تعتبرها الافضل من عملك؟ قال: البناية القادمة. قلت: في المرة السابقة قلت: البناية القادمة وكلما سئلت تقول البناية الآتية او التالية او القادمة فما هو هذا الذي نسمعه؟ قال: يوجد حسن واحسن والاحسن. فكلما هندست لرائعة فنية وجدتها احسن من الحسن الذي سبقها. اما الاحسن فلم نحصل عليه بعد!!

٨ - **ام وابنها:** جلست امرأة عصرية في احد المقاعد الامامية في الباص وطفلها ابن الثامنة الى جانبها. ولما صعدت امرأة عجوز الى الباص، همّ الولد بالوقوف لتلك العجوز، لكن امه امسكت بيده واجلسته قائلة: «هذه موضة قديمة، ابق مكانك. فجلس مكانه طاعة لامر امه.. حقا ان تربية كهذه هي قمة الانانية، تعبر عن سوء التربية الاجتماعية والاخلاقية والانسانية، وتدين بعدم احترام الغير!

٩ - **نقوش:** أ - الافلام والاقلام تكشف الاوهام وتفضح الاحلام!

ب - المال الحرام كالجمرة المتقدة التي ان وضعتها في جيبك احرقتها، وان وضعتها في كفك لدغتك.

ج - رب وجه تتعرف عليه افضل من وجه تعرفه!!

د - احلب بقرة ترعى قريبا من المرعى. هـ - قبل ان تداعب قطتك.. اطعمها!!

(كفرياسيف)

لولا

● بقلم: صالح محمد فارس ●

مهما السفينة
تقهر كبار الجسورْ
ومهما قويّي تكون
والعالم تدورْ
لولا فنار البرج
عاشط الامان
باعتلها نورو الضعيف
كان هاك السفينة
تحطمت ع الشط
مِنْ فوقِ الصخورْ

(حرفيش)

بلادي

● بقلم: فضل دراوشة ●

طابو طوبنا للارض — بعنق المؤمن أمانه
ومن بعد السُنّه والفرض — حبك يا بلادي ديانه
١) ارضي ربحي ورأس المال — وتراب بلادي غالي
ازرعت الارض اجمعت غلال — ونبعي فايض شلالي
وتحميها زنود الابطال — وتبقى خضره الدوالي
وتبقى مضرب للامثال — زينه بكل الاكوانِ

٢) بلادي مهبط للاديان — من عصور الاوليه
مذكوره بنص القرآن — نبع للانسانية
والاقصى اكبر برهان — القبله الاوليه
وسرى نبينا العدنان — يوم قابل للرحمانِ

٣) مش صدفه صلاح الدين — دافع عنها واستبسلْ
ومن ايام الكنعانيين — مجدك يا بلادي إتأصل
ومن ايام اليابوسيين — سور القدس ما اتحلحل

وبو عمار عاد فلسطين — ياللي لمجدك باني

(عرابة)

استعراض لآخر كتاب

● تتمة من صفحة ١١ ●

سقط كله. وكل حاجة ماشية كويس قوي.
الرئيس بومدين: هادول بيتكلم على هجوم مضاد.
الرئيس السادات: ده بيحضر عشان بكره حيعمل بكره ان شاء الله.
الرئيس بومدين: واحنا جاهزين.
الرئيس السادات: قالوا لي.
الرئيس بومدين: احنا جاهزين على كل حال.
الرئيس السادات: عظيم.
الرئيس بومدين: انا بعثت لك في القاهرة.
الرئيس السادات: نعم قالوا لي.
الرئيس بومدين: طبعا الاولاد وصلوا عندك.
الرئيس السادات: قالوا لي بوصلوا الليلة.
الرئيس بومدين: اظن وصل هو الآن.
الرئيس السادات: ايوه.
الرئيس بومدين: والاشياء الاخرى اللي كنا اتكلمنا عليها فاحنا جاهزين على كل حال.
الرئيس السادات: عظيم عظيم.
الرئيس بومدين: اذا كان القضية بتاع البترول تزويدكم بالقدر المناسب، يعني البترول وغيرها.
الرئيس السادات: وهو كذلك.
الرئيس بومدين: وعلى كل حال الاخ اللي وصل عندك لما تشرفه ابقى قول له كل حاجة.
الرئيس السادات: طيب، وهو كذلك.
الرئيس بومدين: ماشيين طبعا.
الرئيس السادات: الحمد لله في السما.
الرئيس بومدين: على كل حال احنا ثقتنا. ثقتنا في القاهرة.
الرئيس السادات: (ضحك) انا عارف يا اخ بومدين. انا عارف.
الرئيس بومدين: انا عارف.
الرئيس السادات: لأ خليك واثق الحمد لله كل حاجة عال.
الرئيس بومدين: من ناحية سوريا مفيش اجراءات التحركات.
الرئيس السادات: لسه. لسه شوية.
الرئيس بومدين: لسة شوية.
الرئيس السادات: الليلة دي سمعت انا امريكا طالبة عقد مجلس الامن.
الرئيس بومدين: نعم نعم.
الرئيس السادات: آه.
الرئيس بومدين: وانا سمعت هذا. ابا ايبان بيقول انه مستعد لوقف اطلاق النار.
الرئيس السادات: طبعا. في وكالات الانباء الليلة. الضربة الجوية وضربة المدفاعية اصابتهم باصابات مش قادرين يتحملوها ابدا.
الرئيس بومدين: ايوه.
الرئيس السادات: وعمليات نقل الدم و و وعمليات صعبة قوي وهم مش راضيين يذيعوا
الرئيس بومدين: نعم.
الرئيس السادات: يعني الحمد لله ماشية كويس قوي.
الرئيس بومدين: واخونا الاسد كيف حاله.
الرئيس السادات: الحمد لله قوي النهارده المغرب اخدوا موقع اهم من موقع جبل الشيخ كمان.
الرئيس بومدين: اللي هي في الغرب.
الرئيس السادات: اللي هي في الغرب آه.
الرئيس بومدين: يعني المراكز ماشيين اليوم.
الرئيس السادات: هم ركزوا لكن ماشيين كويس قوي المغرب كانوا ممتازين.
الرئيس بومدين: وقصفوا بطائراتهم. وكالات الانباء بتقول هاديك.
الرئيس السادات: عندهم.
الرئيس بومدين: نعم.
الرئيس السادات: عندهم يعني هو ده البلاغ بتاعهم الحقيقة.
الرئيس بومدين: نعم.
الرئيس السادات: انما يعني واضح لانه عنده دفاع جوي طيب.
الرئيس بومدين: نعم. آه طبعا طبعا انا اخذت من وقتك كثير يا اخ الريس.
الرئيس السادات: ابدا ابدا سعيد قوي ومتشكر قوي يا اخ بومدين.
الرئيس بومدين: موفقين وبكل المجهود.
الرئيس السادات: الله يبارك فيك خالص.
الرئيس بومدين: الله يعينكم ان شاء الله.
الرئيس السادات: الف شكر يا اخ بومدين.
الرئيس بومدين: نراكم بخير.
الرئيس السادات: الله يبارك فيك.
الرئيس بومدين: تصبح على خير سيادة الريس.
الرئيس السادات: تصبح على خير.
الرئيس بومدين: انا حتصل معاكم ان شاء الله بكره.
الرئيس السادات: طيب يا اخ بومدين.
الرئيس بومدين: تصبح على خير.
الرئيس السادات: تصبح على خير.
وانتهى الحديث».

* سرب عراقي من طائرات الـ «هوكر هنتر» وقد ادى طياروه مهام ناجحة في القتال.

جمال عبد الناصر في سطور

● اعداد: جهينة سعيد نخاش ●

● ولد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ١٥ كانون الثاني ١٩١٨ في مدينة الاسكندرية لأسرة مصرية، نشأت في قرية بني مر مركز اسيوط، تنقل مع والده في بلاد كثيرة وشاهد منذ طفولته الباكرة الحياة المصرية في مختلف صورها.

استهل دراسته الابتدائية بالاسكندرية.

ونال شهادة البكالوريا في حزيران سنة ١٩٣٦.

تقدم الى الكلية الحربية ولم يقبل طلبه فتحول الى كلية الحقوق ومكث بها خمسة اشهر.

تقدم مرة اخرى الى الكلية الحربية في آذار عام ١٩٣٧ وكان عمره ١٩ سنة، فقبل.

تخرج من الكلية الحربية في اول تموز سنة ١٩٣٨ وجاء في تقرير الكلية عنه انه حصل على درجة جيد في العلوم العسكرية، محب للضبط والربط والالعاب الرياضية.

خدم في كتيبة البنادق الخامسة المشاة في منقباد، ثم نقل الى كتيبة البنادق الثالثة المشاة.

رقي الى رتبة ملازم اول في اول ايار سنة ١٩٤٠.

رقي الى رتبة يوز باشي في ايلول عام ١٩٤٣.

أسند اليه منصب اركان حرب الكتيبة على الرغم من انه برتبة يوز باشي، ولكن العادة جرت على ان يعهد الضابط الكفؤ الممتاز بشغل هذا المركز.

انتدب مدرسا في الكلية الحربية في ٧ شباط عام ١٩٤٣.

التحق بكلية اركان الحرب في تشرين الثاني عام ١٩٤٥.

نقل الى كتيبة البنادق في ٣ تموز عام ١٩٤٦.

تخرج من كلية اركان الحرب في ١٢ ايار عام ١٩٤٨.

رقي الى رتبة الصاغ في ٧ تموز عام ١٩٤٨.

منح النجمة العسكرية والمشبك في عام ١٩٤٩.

انتدب مدرسا بمدرسة الشؤون الادارية في ١٧ تموز عام ١٩٤٩.

رقي الى رتبة بكباشي في ايار عام ١٩٥١.

انتدب مدرسا في كلية اركان الحرب في ١٩ تشرين الثاني عام ١٩٥١.

قاد ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ والغى الملكية والاقطاع، قاوم الاستعمار وحقق جلاء المستعمر البريطاني عن بلاده، واعلن تأميم قناة السويس، ووزع الاراضي على الفلاحين.

(يافة الناصرة)

نافذة على الانشاء

فنونُ الانشاء

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

● اغراض الانشاء او فنونه كثيرة، اهمها: الوصف، والترسل «الرسائل»، والقصة، ومعالجة الموضوعات الفكرية.

* **الوصف:** هو ان يذكر المنشيء احوال الاشياء التي يراها او التي يُطلب منه وصفها شكلا او لونا، خلْقا او خُلُقا، بحيث يستطيع القارىء ان يحصل على الصورة الواقعية للموصوف او ما يقاربها. والاسلوب الوصفي يعتمد على رسم صورة قلمية للموصوف، سواء في ذلك الصفات الحسيّة (التي تدركها الحواس)، او الصفات الباطنية (التي يدركها العقل).

ويكون الاسلوب الوصفي اولا بابراز الصورة العامة للموصوفات ثم يتدرج الى وصف كل جزء بترتيب يحفظ للموضوع تناسقه وانسجامه.

* **اسلوب الرسائل:** المراسلة فن رئيسي من فنون الانشاء، وهي اقدمها، بل اهمها جميعا، وامسها لشؤون الناس اليومية، على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والانسانية.

وهي متنوعة الاغراض، منها: الرسائل المتبادلة بين الاهل والاقارب، او بين الاصحاب والاحباب، والرسائل التجارية، والرسائل الرسمية، ورسائل التهنئة، وتتفرع عن كل هذه الانواع انواع اخرى لا حصر لها.

ولا بد ان يراعي الكاتب غرض الرسائل، فرسائل التهنئة تختلف الفاظا واسلوبا عن رسائل التعزية، ورسائل الاهل والاصحاب تختلف تماما عن الرسائل التجارية والرسمية.

وعلى المنشيء ان يكتب رسائله ببساطة، ويكتب ما يريده بوضوح، دون لف او دوران، مبتعدا عن المقدمات التقليدية السمجة التي اكل الدهر عليها وشرب، ولم تعد تلائم روح العصر الحديث.

وخيرُ الرسائل ما وفى بالغرض، فلا قصر ولا طول، ولا ايجاز ولا اسهاب، والافصاح عن الغرض دون غموض او ابهام، بما يجعل الرسالة قيّمة جيدة.

* **الاسلوب القصصي:** ان الحياة عبارة عن مجموعة من القصص، منها المشرق، ومنها الكالح، قصص مختلفة لا حصر لها.

لهذا احتل ادب القصة المكانة الاولى في فنون الادب، لانه ادب الحياة، يعبر عن افراحها ويترجم عن مآسيها واتراحها. لذا تبوأ القصاصون الصدارة. وذلك لما تمتاز به القصة من الواقعية الصادقة، والتعبير الدقيق عن خوالج النفس البشرية، واذا واكب الواقعية والصدق حسن التعبير كانت القصة قريبة من الواقع الحقيقي لحياة الناس. وتعتمد القصة على وصف الاشخاص، الاماكن، الالوان، وغير ذلك بدقة متناهية. لتعطي القارىء صورا واضحة المعالم، وتمكنه من ان يرى القصة كأنها شريط صوتي ملون يمرّ امامه.

ولكل قصة ثلاثة عناصر:

(١) الموضوع. (٢) الشخصيات. (٣) الحوار.

١) الموضوع: هو الفكرة التي تدور حولها القصة، او «المبدأ» الذي يريد الكاتب اظهاره للقارىء عن طريق القصة.

٢) الشخصيات: اهم شخصيات القصة (البطل) الذي تدور حوله اعظم حوادث القصة، وينبغي ان يذكر في كل مناسبات القصة حتى يبقى بارزا في ذهن القارىء، اما باقي الشخصيات الاخرى فيجب ان يكونوا ممن نصادفهم في حياتنا اليومية.

(٣) الحوار: يجب ان يكون الحوار بسيطا وواضحا.

وتمرّ القصة بالمراحل التالية:

أ - التمهيد. (ب) العُقدة، (ج) الحل.

أ - التمهيد: يكون في مطلع القصة، ليهيء الاوزان الى وقائع القصة، ويعرّف القارىء بأشخاصها.

ب - العقدة: اهم جزء في القصة، وفيه تصل حوادث القصة الى المشكلة التي تثير في نفس القارىء التطلع والقلق، والامل او اليأس، وكلما كانت العقدة مغلقة، اثارت نفس القارىء، وحفزته على التفكير في الخاتمة، والتلهف لمعرفة النتيجة.

ج - الحل: ويكون قويا موجزا، ومرتبطا مع ما مرّ من حوادث القصة، منتهيا بها الى الهدف الذي اراده الكاتب.

* **الموضوعات الفكرية:** لعل معالجة الموضوعات الفكرية اصعب فنون الانشاء، لانها تتطلب ثقافة جيدة، واسلوبا يعتمد على قوة الاقناع. واظهار الحجة والبرهان، والاستعانة بالشواهد لدعم الفكرة التي يدور حولها الموضوع، او لنقضها واظهار زيفها وبطلانها.

وعلى المنشيء في معالجة الموضوعات الفكرية ان يكون صادقا فيما يقول، لان الصدق يوصله الى قلب القارىء وذهنه، فاذا اضاف الى الصدق قوة التأثير، وبلاغة العبارة، وجودة التعبير، وحسن العرض، استطاع ان يستميل قلوب القراء ويستحوذ على مشاعرهم.

ولا يصعب على القارىء ان يميز بين الصالح والطالح، وبين الصادق والكاذب، وبين الخير والشر، لهذا لن يجد الكاتب اية صعوبة في معالجة الموضوعات الفكرية [illegible] العقل والمنطق فيما يقول.

ويبقى بعد ذلك ان يكون الاسلوب مؤثرا، والبرهان ساطعا والنتيجة معقولة، والعبارة واضحة دون لُبس او غموض.

بهذا كله يصل الكاتب الى قلب القارىء وعقله.

سين جيم (١١)

اختبر معلوماتك

● اعداد: اشرف كمال سيد احمد ●

(١) الى ماذا يؤدي نقص الاملاح في الجسم:

أ - الى نقص في افراز الهرمونات في الجسم.

ب - الى نقص في كمية الدم في الجسم.

ج - يؤثر على الجسم، فيسبب له مشاكل عديدة.

(٢) ما هي وظائف املاح اليود؟

أ - تنشيط تبادل المواد في الجسم (חילוף חומרים).

ب - يدخل في بناء هورمون Thgroxine المسؤول عن تنشيط عملية تبادل المواد.

ج - تنشيط انزيمات الجسم المسؤولة عن تحليل سكر الجلوكوجين في الجسم الى سكر جلوكوز ($C_6H_{12}O_6$).

(٣) الى كم قسم تقسم السكريات (الكربوهيدرات) وما هي انواعها؟

أ - سكريات احادية (جلوكوز جلكتوز فروكتوز) - ثنائية (سكروز كلتوز ملتوز) - معقدة (سيليلوز جليكوجين نشا).

ب - سكريات احادية (ملتوز جلوكوز فروكتوز) - ثنائية (سيليلوز سكروز كلتوز)- معقدة (جلكتوز نشا جليوكوجين).

ج - سكريات احادية (جليوكوجين سكروز فروكتوز)- ثنائية (كلتوز جليكتوز ملتوز) - معقدة (نشا سيليوز جلوكوز).

حل لغز سين جيم (١٠):

(١) ج. (٢) أ (٣) ج. (٤) ب. (٥) أ. (٦) ج. (٧) ج.

جامعة حيفا تكرم متفوقيها

طروب رفول بولس ابنة كفرياسيف المتفوقة العربية الوحيدة

● في احتفال بهيج احيته جامعة حيفا مؤخرا، جرى توزيع شهادات التفوق والمنح الدراسية على طلاب جامعة حيفا.

وزعت الشهادات والمنح على خمسة وعشرين متفوقا ومتفوقة يمثل كل منهم كلية من كليات الجامعة. ومن الجدير ذكره ان الطالبة الاديبة الشابة طروب رفول بولس ابنة كفرياسيف، هي العربية الوحيدة التي شملتها قائمة المتفوقين وفازت بجائزة الطالبة المتفوقة الاولى في كلية اللغة العربية وآدابها (قيمة الجائزة ٣٠٠٠ شيكل).

وشاركت في الاحتفال جوقة الجامعة فأنشدت بعض الاناشيد التي اضفت على الحفل جوا من البهجة والمسرة.

البلسم



● اهدانا الاستاذ نمر نمر مشكورا عددا من مجلة «البلسم» التي عادت للصدور في مدرسة «فم الذهب» الثانوية في حرفيش بعد «غيبة طويلة»، كما ذكر الاستاذ مارون عقل مدير المدرسة في كلمة العدد.

وتضم المجلة التي تقع في (٢٨) صفحة من القطع المتوسط، عددا من المواد التي كتبها طلاب المدرسة ومعلموها في شتى المواضيع.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

فولفو ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

كاديلاك ١٨٠.. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو DL١٦٠.. موديل ١٩٩١ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سيترون DRS ١٦٠.. غيار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ١٨٠.. اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ١٦٠.. + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فورد سييرا ١٦٠.. موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ١٦٠.. موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ١٠٠٠.. اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو ٧٠. S ١٣٠٠.. ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو ٧٠. S ١٣٠٠.. ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فيات فيورينو تندر موديل ١٩٨٨ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

فيات ١٢٧ ١٠٥٠. موديل ١٩٨٣ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

فيات ريجاتا ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فورد اريكا ١٣٠٠.. + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

فيات تيمبرا ١٦٠٠.. موديل ١٩٩٢ + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

الفاروميو ٣٣ ١٥٠٠.. + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولفو GL ٢٠٠٠... ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فولفو ٢٤٤ GL ٢٠٠٠... اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اودي ٨٠. ١٦٠٠.. موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اوبل كاديت ١٣٠٠.. S ستيشن + اضافات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

اوبل اسكونا ١٦٠٠.. اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ١٢٠٠.. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

سوبارو L١٣٠٠.. موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ١٦٠٠.. DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ١٦٠٠.. موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٨ ١٤٠٠.. ستيشن موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

رينو ١٩ ١٧٠٠.. موديل ١٩٩٢ وتومات + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ٦٠٠٠... موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

سيارات

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت ٤/٨٢٤٤٠٨. ٤/٨٠٧٦٩٢. حاييم (١٥٢٣)

فورد كورتينا ١٦٠٠.. موديل ١٩٧٤ بوضع ميانيكي ممتاز ت: البيت ٣/٦٠٥٠٧٣٣. في العمل ٣/٤٩٨١٦٧/٨/٩. يارون (١٥١٨)

اودي ٨٠. ١٦٠٠.. موديل ١٩٩٢ ٢٧ الف كم حالة ممتازة + اضافات عديدة ت: نهارا ٦/٧٤١١٧٨. (١٥١٢)

اودي ٨٠. ١٣٠٠.. تست لسنة موديل ١٩٨٦ ت: ٦/٧٤٣٣٧١. (١٥١٣)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٨٦٩٥٤١. ٤/٨٦٩٢١٠. (١٥٠٩)

سيارة اودي ٨٠. موديل ١٩٩٢ ٣٠. الف كيلومتر بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤١٠٦٨. (١٥١٠)

سيارة غولف ١٣٠٠.. موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤٣٧١١. ٤/٦٧٧٦١٩. (١٤٩٢)

ميتسوبيشي چالانت موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٦/٥٦١٥٢٦. (١٤٩٣)

فولسفاجن دبل كابينا ١٩٩٠. يد اولى واخرى موديل ١٩٩١ ت: ٤/٧٢٠١٩٨. (١٤٩٤)

معدات للبيع

للبيع كمية من المقادح الكبيرة وقطع للمخارط ت: ٣/٣٧٨٤٥٥. (١٥٠٥)

للبيع طقم بينشر صغير تعبيد الشوارع مع مكبس ورشاش ت: ٢/٣٣٢٠٦٧. ٢/٣٤١٣٨٦. (١٥٠٠)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225, 229, 235 شرفل E250, B950, C ,IT12 ,910 ,920 ,930, 980, B988
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G.١٤
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

بيوت للبيع للايجار

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

دور للايجار في الناصرة حي الورود ت: ٦/٥٦٧٦٥٤. (١٥١١)

للبيع بيت في عرابة في حي وادي العين الشمالي مساحته ٢١٠. م٢ قائم على مساحة ١٠٥٠. امكانية التقسيط لحتى ١٠٠.. شهر وامكانية بيع البيت لوحده والارض ٨٠٠..م٢ لوحدها او الاثنين معا ت: ٦/٧٤٤٣٢٩. (١٥٠٧)

دار للبيع في الناصرة في حي شيكون العرب في الناصرة مساحتها ١١٠. م٢ موقع ممتاز ت: ٦/٥٧٥٥٣٨. (١٥٠١)

دار للبيع في شارع يعساق ساديه ١٠٨. م٢ طابق ثالث حي سكني راق وخصوصي ت: ٤/٥٢٨٩٠٢. ١٤٩٨)

مطلوب للعمل

مطلوب موظفة من الناصرة مع خبرة في الحسابات والسكرتارية ت: ٦/٥٧٥٥١٠. (١٥١٩)

مطلوب لموظفة لمكتب تأمين من سكان حيفا فقط لافضلية للذوات الخبرة ت: ٤/٦٢١٥٩. فهد عبود (١٥٢٠)

مطلوب للعمل لحمار + تجربة للعمل في الرينة شروط جيدة للملائم ت: ٦/٥٧٣١١١. (١٥١٥)

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٤/٧٢٩٠٨٤. مردخاي (١٥١٥)

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل ٤/٦٧٥٣٤. ٤/٦٢٠٠٣٣. (١٥١٦)

اعمال مقاولة

الى المقاولين والمقاولين القانونيين في كل فروع البناء. اعمال لمدة سنة للاتصال ت: ٣/٧٥٢٦٩٩٩. التوجه الى الفرات (١٤٩٩)

اراض

للبيع ارض في سهل ابو سنان مساحتها اربع دونمات ونصف ت: ٤/٩٦٦٢٨١٣. (١٥٠٤)

للبيع ارض عمار في المكر، عدة قسائم ت: ٦/٥٧٤٠٦٤. ٦/٥٧٦٥٩٨. مساء (١٥٠٢)

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ١٦٠./٣١ عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ١٧٠./٣٧ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ١٧٠./٢٦ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٤/٦٧٩٩٧٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ١٦٠./٢٣ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ١٧٠./٣٠. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ١٨٠./٢٧ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ١٨٠./٢٩ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ١٨٠./٢٧ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

شفروليت كورسيكا موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

فيت اونو ١٠٠٠... موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

اودي ٨٠. الجكشن موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٤)

فيات تيمبرا يد اولى موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٣)

فولفو ٩٤٠. موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٩٥)

فيات اونو ١١٠٠.. موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٢)

اوبل اوميچا LS اوتومات موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٦)

سوبارو ليجاسي ١٦٠٠.. موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

الفا ٣٣ ١٥٠٠.. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧١)

سيات ايبزا ١٥٠٠.. موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

فولسفاچن جيتا ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٢)

سيترون TRS BX فل اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

اوستن مونتيچو ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٢)

فولسفاچن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٨٠. (١٤٥٤)

سوبارو ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

الفا روميو ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢١)

مرسيدس ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

فولفو ٢٤٠. GL موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤.

سوبارو ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اوبل كاديت ١٢٠٠.. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٢)

رينو ٩ شركة سابقا موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

متاجر مكاتب

للايجار حواصل في الناصرة في خلة الدير يصلح لكراج او لشيء آخر وبيت في الرينة على الشارع الرئيسي ت: ٦/٥٥٥٧٢٠. (١٥٠٢)



الثلاثاء: ٩٤/١/١٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

.٦,٣. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - السنافر.
..٧,٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
..٨,٠ - عرض برامج الصباح.
٨,٠٢ - تمارين رياضية.
٨,١٥ - ادب - قصص تاريخية.
.٨,٤ - حساب.
٨,٥٥ - ادب - العامل الاجير.
.٩,٢ - لغة انجليزية Candy can do it.
.٩,٤ - في بلاد العجائب - للصغار.
٩,٤٥ - في بلاد العجائب - يوم مثلج.
.٩,٥ - اليومات السعيدات.
١٠,٠٠ - كان يا ما كان - الاميرة والضفدع.
.١٠,١ - الى هنا.
١٠,١٥ - علاقة اسرية.
١٠,٤٥ - فصول روائية كلاسيكية - الهدية.
.١١,١ - رياضيات.
١١,٢٥ - جغرافية اسرائيل - سطح الارض - الصحراء الحية.
.١١,٥ - علوم - حذارا حامض.
.١٢,١ - تلمود.
.١٢,٣ - لغة للهجروت.
١٢,٤٥ - علوم الحياة - الجسم - افرازالهرمونات.
١٣,٠٥ - لغة فرنسية.
.١٣,٢ - ادب وفيلم - توماس مان.
...,١٤ - الحورية الصغيرة.
.١٤,٢ - عالم الموسيقى - مسلسل مصور ومترجم.
.١٤,٣ - رحلة الى افريقيا - الحلقة الثالثة - مهر العروس.
١٤,٥٥ - اريد ان اعرف - القارات.
...,١٥ - تربية البنات.
.١٥,٣ - صور متحركة.
...,١٦ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٤ - صور متحركة.
١٦,١٥ - محكمة للصغار.
١٦,٤٥ - صور متحركة.
.١٦,٥ - الزاوية اللغوية.
...,١٧ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
.١٧,٣ - صور متحركة.
١٧,٣٥ - تسجيلات.
...,١٨ - بنج بونج.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - على فكرة.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - عائلة كوسبي.
...,٢٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠,٥٥ - يانصيب اللوتو.
...,٢١ - رمم بيتك.
.٢١,٣ - كرل بوتيك.
...,٢٢ - مندلسون يعود الى لايبسيغ - وثائقي.
...,٢٣ - ساعة لمنتصف الليل - اخبار بالعبرية.
.٢٣,١ - رمبول - الحلقة الرابعة.
...,٢٤ - المدرب - الحلقة (١٢) - المر والحلو.
...,٤٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية :

...,١٤ - عيناي.
١٤,٠٥ - الكنز. مسابقة.
١٥,٠٥ - حانوت صغير.
.١٥,٣ - مايك والجبل.
...,١٦ - اكس مان - الحلقة العاشرة.
١٦,٢٥ - ايري انديانا - مسلسل مغامرات للصغار.
١٦,٥٥ - اولاد القوس.
...,١٧ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - هذا هو.
...,١٨ - الف.
.١٨,٣ - شاطىء بارادايز.
...,١٩ - تمام الصحة.
.١٩,٣ - حاييم يتدبر.
...,٢٠ - الاخبار بالعبرية.
.٢٠,٣ - دواليب الحظ.
...,٢١ - برنامج دان مرغليت.
.٢٢,١ - برنامج ترفيهي.
٢٢,٥٥ - حول حرب الخليج بمناسبة مرور سنة عليها.
٢٣,٣٥ - موجز اخبار بالعبرية.
.٢٣,٤ - مجلة الرياضة العالمية.

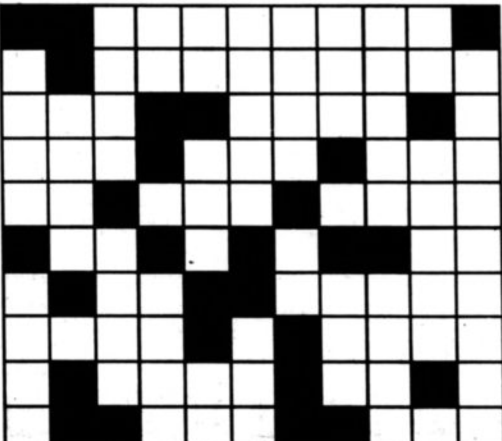
● برنامج «زي هو نويه» (هنا هو)، القناة الثانية، الساعة ٥..١٧ ●

التلفزيون الاردني:

فترة المساء:
...,١٥ - مجلة التلتكست.
...,١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١٦,٢ - عرض البرامج.
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧,٣٥ - مختارات رياضية.
...,١٨ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
.١٨,٢ - ايام شامية.
١٩,١٥ - حول العالم.
...,٢٠ - الاخبار الرئيسية.
.٢٠,٤ - المسلسل اليومي - الجذور الطيبة.
٢١,٤٥ - عرض برامج الاربعاء.
.٢١,٥ - سلوكيات.
٢٢,١٥ - تمثيلية عربية.
...,٢٣ - الاخبار الاخيرة.
٢٣,١٥ - متابعة التمثيلية.
..وآخر المشوار.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠٩)



● اعداد: علاء يوسف الياس - الرامة ●

افقيا:
١ - اغنية لمحمد عبد الوهاب.
٢ - من مسلسلات دريد ونهاد.
٣ - تلوث - عكس «فرّق».
٤ - من الاسماء الخمسة - طيش - نظر.
٥ - علم مؤنث - آلة موسيقية (معكوسة) - خاصتي (معكوسة).
٦ - حرف نصب - برد.
٧ - «نهلال» (مبعثرة) - احد الوالدين.
٨ - برق - الاسم الاول لقائد جبهوي.
٩ - واحد بالانكليزية - حر (معكوسة).
١٠ - الاسم الثاني لقائد فلسطيني - قص.

عموديا:
١ - من الحيوانات البرية.
٢ - حر - داخلهم.
٣ - من المجوهرات - اسود.
٤ - حكم - خلع (معكوسة).
٥ - ضائع - في الفم.
٦ - يعرج - مركز.
٧ - للتأوه - ظلم - حرفا علة.
٨ - متشابهان - فرض.
٩ - بائع - لغة الرضيع.
١٠ - مضيء.
١١ - ساعد - في الصحراء.

حل لغز (٢٠٨)

افقيا:
١ - الجندول - صبرا.
٢ - لينا - كينا - أ.د.
٣ - ف.أ.ي - السلام - جو.
٤ - الفاروق - نرشد.
٥ - ري - رمم - يفلك.
٦ - وعي - هواء.
٧ - برلين - عمران.
٨ - ي.أ.ي - ي.ي.أ - قلم.
٩ - فم - إرياف.
١٠ - سكة - انديرا.
١١ - ل.ل - ماري منيب.
١٢ - مارون بغدادي.

عموديا:
١ - الفارابي - سلم.
٢ - ليالي - الكفار.
٣ - جنيف - وليمة.
٤ - نا - يعري - م.و.
٥ - ارمينيا - ان.
٦ - موسكو - براري.
٧ - قليل - غبنيا.
٨ - نا - يون - أ.د.م.د.
٩ - صامد - أ.أ - فهنا.
١٠ - مراكش - دير.
١١ - فرجار - مل - ابي.
١٢ - ادونيس عقل.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/١٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦
● تل ابيب وضواحيها - ٢١
● حيفا وضواحيها - ٢١
● الجبال الشمالية - ١٥
● الاغوار الشمالية - ٢٢
● جبال المركز والجنوب - ١٦
● السهلان الساحلي والداخلي - ٢٢
● النقب الشمالي - ٢١
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج وهادىء.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٤١٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠١٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٩٧٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٤٣٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠٠ - ٣,٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
نجاح جديد في عملك، لا تتقاعس في الايام المقبلة وعليك الانتظار.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مفاجأة سارة في هذا اليوم، عليك الاستعداد لها.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة، عليك بالصبر قليلا.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انسان يودك ولكنه متحير في تصرفاتك تجاهه.

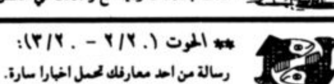
** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر بما لديك.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك في العمل.



** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
رسالة من احد معارفك تحمل اخبارا سارة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) كانون الثاني

١٩٢٦ - جورج برنارد شو يقبل جائزة نوبل للاداب لكنه يرفض القيمة المالية لهذه الجائزة.
١٩٣٦ - وفاة الكاتب البريطاني روديارد كيبلينغ عن ٧٠ عاما.
١٩٤٠ - السويد والدنمارك والنرويج تعلن حيادها.
١٩٧٤ - توقيع اتفاقية فصل القوات الاولى بين القوات الاسرائيلية والمصرية في سيناء عند الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة/ السويس تحت رعاية الامم المتحدة.
١٩٩١ - اطلاق اول صاروخ سكود عراقي على اسرائيل.


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٨ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

نصف الاطفال العرب في جيل الطفولة المبكرة لا يزورون مؤسسة تربوية!

● هذا ما كشفت عنه نتائج استطلاع اجري في عشر قرى عربية وعرض خلال مؤتمر صحفي امس ● اعضاء لجنة النشيطين لتطوير التعليم العربي في جيل الطفولة المبكرة: المسؤولية عن الوضع المزري القائم تقع على كاهل السلطات المحلية العربية ووزارة المعارف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تبلغ نسبة الاطفال العرب، في جيل الطفولة المبكرة، الذين يزورون الروضات الالزامية (٤٩٪) مقابل (٩٨٪) من الاطفال اليهود في الجيل ذاته، الامر الذي يعني ان نصف الاطفال العرب في القرى التي اجري فيها الاستطلاع لا يزورون اية مؤسسة تربوية. وهذه النسبة اعلى بكثير من المعدل العام في القرى العربية، لان الاستطلاع ضم المغار وباقة الغربية وفيهما كانت نسبة زيارة الروضات الالزامية عالية جداً».

هذا ما قالته غادة ابو جابر، يوم امس الاثنين، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في تل ابيب، لجنة النشيطين لتطوير التعليم في جيل الطفولة المبكرة في الوسط العربي، وعرضت فيه نتائج الاستطلاع الذي اجري في عشر قرى عربية في الجليل والمثلث والنقب.

وحمل اعضاء اللجنة، الذين تحدثوا في المؤتمر الصحفي، السلطات المحلية العربية ووزارة المعارف المسؤولية عن الوضع المزري القائم. وطالبوهم بالعمل لتغيير الوضع. واكدوا انه بدون عمل مكثف لا يمكن جسر الفوارق بين الوسطين.

وقالت ابو جابر: يبدأ الاطفال العرب بزيارة مؤسسات تربوية، حيث توجد، في جيل الخامسة بينما في الوسط اليهودي يبدأون بزيارة هذه المؤسسات في جيل الثالثة.

ودلت النتائج ان الاطفال العرب لا يزورون المؤسسات لانعدامها في تلك القرى.

وبيّن الاستطلاع، كذلك، انه لا يوجد اي جهاز مركزي يتولى مسؤولية تفعيل وتنشيط الروضات الالزامية في الوسط العربي. ففي الوسط اليهودي يزور (٨٧٪) من الاطفال في جيل (٣) سنوات روضات اقامتها السلطات المحلية او من قبل «نعمت» و«فيتسو»، فيما جهاز الروضات الالزامية في الوسط العربي مقسم وموزع بين عدة هيئات. ونسبة روضات «نعمت» تكاد لا تذكر. والسلطات المحلية العربية مسؤولة عن (٣٢٪) من الروضات في القرى التي شملها الاستطلاع. والمدارس الخاصة مسؤولة عن (٢٣٪) والحركة الاسلامية ومؤسسات دينية اسلامية اخرى (١٩,٥٪) وجمعيات ومنظمات سياسية اخرى (١٦٪).

وقالت ايضاً: ان (٥٠٪) من الاطفال العرب في تلك القرى يزورون روضات غير مصادق عليها من وزارة المعارف. والروضات التي حصلت على المصادقة لا تتماشى من ناحية المباني مع المقاييس التربوية التي تطلبها وزارة المعارف.

وتبين ان جزءاً كبيراً من المسؤولين غير المرخصين، عن الروضات، معنيون بالحصول على ترخيص من وزارة المعارف ورقابة وارشاد، الا ان النقص في المراقبات على جيل الطفولة المبكرة في وزارة المعارف، وعدم معرفة اجراءات الحصول على ترخيص، يعرقل عملية الحصول على ترخيص في اماكن كثيرة.

والانكى من ذلك ان (٣,٤٪) فقط من المربيات في الروضات انهين دورة للمعلمين العرب.

وتحدث في المؤتمر الصحفي جابر عساقلة، مركز مشروع «شتيل»، الذي اقيم قبل سنتين في الوسط العربي. وقال ان الاهمال المستمر منذ سنوات وانعدام الموارد، يُميز كل جهاز التعليم في الوسط العربي وليس فقط في مجال جيل الطفولة المبكرة.

ومن التوصيات التي قدمت في محاولة لتحسين الاوضاع:

* فصل الروضات الالزامية عن المدارس ونقلها الى السلطات المحلية لتتولى المسؤولية عنها.
* اقرار نُظم لضمان مركز وموقع للروضات الالزامية في الوسط العربي يساوي موقعها في الوسط اليهودي.
* تخصيص موارد من الوزارات المختلفة وجهات اخرى لاقامة روضات للاطفال العرب، في اطار مشروع سنوي، الامر الذي يحتاج الى تخصيص اراض للبناء.
* تأهيل كادر من قبل السلطات المحلية العربية لضمان اهلية واستعداد وجاهزية السلطات المحلية، لتحمل المسؤولية عن الروضات الالزامية.
* اضافة ملاكات لمفتشات ومرشدات في الوسط العربي، وتخصيص ميزانيات ملائمة للروضات القائمة.

مصدر عسكري اسرائيلي:

اسرائيل لم تتلق اي طلب لتسليم الطيار السوري الفار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مصدر عسكري اسرائيلي، امس الاثنين، ان اسرائيل لم تتلق اي طلب لتسليم الطيار السوري الفار الى دمشق.

وقال هذا المصدر ان «اي طلب من هذا النوع لم يصلنا ويجب عدم الربط بين مصير هذا الفار ومصير الجنود الاسرائيليين الستة المفقودين في لبنان».

وكانت مصادر من الاجهزة الامنية في لبنان ذكرت الاسبوع الماضي، ان دمشق طلبت من لجنة التحقيق الامريكية في مصير الجنود الاسرائيليين الستة المفقودين في لبنان تسليم الطيار السوري الذي فر الى اسرائيل في العام ١٩٨٩.

واضافت هذه المصادر ان السلطات السورية اقترحت مقابل ذلك تقديم المساعدة من اجل الافراج عن الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسر في جنوب لبنان في العام ١٩٨٦.

وكان الطيار السوري حط في ١١ تشرين الاول ١٩٨٩ بطائرة «ميغ – ٢٣» (سلمها الاتحاد السوفييتي لسوريا في العام ١٩٨٢) التي كان يقودها في مطار مجيدو المدني الصغير شمالي اسرائيل.

ثلاثون مليون دولار لتعزيز «أمن» المستوطنات!

● القدس – ذكر مصدر رسمي، امس الاثنين، في القدس ان وزارة المالية خصصت مبلغاً اضافياً قدره ٣٠ مليون دولار لتعزيز امن المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وسيسمح هذا المبلغ بشق طرقات وتحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية وشراء سيارات للدوريات العسكرية وتحسين الاضاءة واقامة حواجز امنية.

ويعيش حوالي (١٢٠) الف مستوطن في (١٤٢) مستوطنة في الاراضي المحتلة.

وافاد المصدر نفسه انه تمت زيادة مبلغ عشرة ملايين دولار على الميزانية لبناء «ملاجيء» في منطقة شمال اسرائيل التي تقع على الحدود مع لبنان.

استمرار اضراب المحاضرين

المحكمة المركزية رفضت الاستجابة لطلب طلاب الجامعات، الزام المحاضرين بالعودة الى العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس الاثنين، الاستجابة لطلب اتحاد الطلبة الجامعيين، باصدار امر الى ادارات الجامعات، يلزمها بالتوجه الى محكمة العمل لاستصدار اوامر عمل الزامية، ترغم المحاضرين على العودة الفورية الى العمل المنتظم.

واشار القاضي يعقوب تسيمح، الى انه لا يستطيع تجاهل مأساة الطلاب الناجمة عن الاضراب، والضرر الذي لحق بهم جراء ذلك، الا انه عجز عن تقديم المساعدة للطلاب وكتب يقول: «على الرغم من عدالة مطلب الطلاب، الا انني لم اجد حجة قضائية لارغام ادارات الجامعات بالتوجه الى محكمة العمل واتخاذ اجراءات قضائية فورية».

واضاف: «واقتنعت ان موقف الجامعات يستند الى دوافع معقولة ومقبولة وعليها التصرف بحذر في الموضوع، خاصة في توجيه الامور بين الطلاب والمحاضرين. وهناك امكانية قائمة لتعويض الطلاب بطرق ووسائل مختلفة».

واكد القاضي ان قرار الجامعات عدم التوجه الى محكمة العمل مؤقت، واذا لم يجر التوصل الى اتفاق مرض، قد تتوجه الجامعات الى محكمة العمل.

وقال رئيس اتحاد طلاب الجامعات شاؤول شنايدر، تعقيبا على ذلك، ان القرار خيب اماله، مع انه يعتبر بمثابة انتصار اخلاقي.

وتجددت المفاوضات في القدس يوم امس الاثنين، بين المحاضرين والمسؤولين في وزارة المالية، الا انها لم تسفر عن نتيجة.

في حديث متلفز يبث اليوم

هبرفيلد: فلسطين دولة كما اسرائيل

● محادثات تنطوي على اضرار قد تلحق بمكاسب العمال الفلسطينيين والاسرائيليين ●


●حاييم هبرفيلد

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اعترف السيد حاييم هبرفيلد، السكرتير العام للهستدروت، في حديث له مع عضو الهيئة الادارية العليا للنقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة، السيد محمد العاروري، بان فلسطين هي دولة كما اسرائيل دولة.

كما انه حذر النقابات العمالية الفلسطينية في المناطق المحتلة من ان المحادثات الجارية حاليا في باريس بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني قد تنطوي على اخطار من شأنها ان تلحق اضرارا بعيدة المدى بمكاسب وحقوق العمال الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء.

وقد ادلى هبرفيلد بهذا الحديث في برنامج «على فكرة» الذي يبث، مساء اليوم الثلاثاء، من التلفزيون الاسرائيلي الساعة السادسة والنصف مساء.

رئيس سلطة المياه يقترح رفع اسعار مياه الشرب بنسبة ١٦٪!

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – اقترح رئيس سلطة المياه، غدعون تسور، رفع اسعار مياه الشرب بنسبة ١٦٪ والصناعية بنسبة ٤٦٪. وذلك في التعديلات التي اجراها، امس الاثنين، على اقتراح وزارتي الزراعة والمالية فيما يتعلق برفع اسعار المياه.

ووفقا لاقتراح رئيس سلطة المياه المعدل تجري عملية رفع اسعار المياه على مرحلتين الاولى فورية والاخرى تنفذ خلال سنة من يوم صدور القرار بحيث يكون سعر كوب المياه المخصصة للصناعة (٧٠) اغورة وهذا السعر يكون مربوطا بجدول الغلاء، مقابل (٤٨) اغورة حاليا. اما بالنسبة لمياه الشرب فيقترح رئيس سلطة المياه رفع سعر الكوب الى (٩٠) اغورة مقابل (٧٧) اغورة حاليا (اي بنسبة ١٦٪) وهذا السعر ليس للمستهلك وانما السعر الذي تدفعه السلطات المحلية لشركة «ميكوروت».

واكد ان عب، رفع سعر مياه الشرب لن يقع على عاتق المستهلك وانما على عاتق السلطة المحلية، وهذا سيقلص ارباحها، على حد تعبيره.

من جهة ثانية اعلنت وزارة الزراعة يوم امس الاثنين، بان لجنة التخمينات لاضرار المحل ستباشر عملها اعتبارا من يوم الاحد القادم، بحيث ستقوم بتفقد الحقول المتضررة جراء انحباس الامطار وتقدر حجم الاضرار في الزراعة البعلية (قمح، شعير وما شابه).



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
١٩ كانون الثاني ١٩٩٤
٧ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

19.1.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)

العدد 210/50 vol

الشيخ محمود صفدي من مجدل شمس المحتلة: اننا عائدون عاجلا ام آجلا والاحتلال للزوال

(ص٢)

الاعلان رسميا عن تعيين يوسف حاج يحيى سفيرا في فنلندا

(ص٤)

زياد وغوجانسكي يطالبان الحكومة بوقف سياسة التطهير العرقي ضد البدو في النقب

(ص١٢)

«تاريخ..» في يافة الناصرة

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سجل يوم امس الثلاثاء، كيوم «تاريخي» في يافة الناصرة. اذ انه لاول مرة منذ قيام الدولة يقوم وزير اسرائيلي بزيارتها، هو وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر.

وقرية يافة الناصرة، كما هو معروف، قائمة في اسرائيل. لكن مقاطعة الوزراء لها كانت امراً واقعاً.

ويذكر ان هذه البلدة انتخبت منذ بداية انتخابات المجالس المحلية، رئيساً شيوعياً او جبهوياً على الغالب.

(التفاصيل ص٤)



● الوزير بن اليعزر، امس، في مجلس يافة الناصرة والى يساره رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب.
(تصوير: ستوديو ماهر، يافة الناصرة – خاص بـ «الاتحاد»)

رابين: من السابق لاوانه سن قانون حول الاستفتاء العام

* فلا شيء لدينا لطرحه على الشعب * تباين في مواقف الوزراء وكتل الائتلاف * والكتل اليمينية تطالب بانتخابات فورية! * شاس ترحب وتثير الاستهجان * (التفاصيل ص٥) *

حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة في طابا

محاولة لكسر الجمود والخروج من مأزق «عقدة الامن» الاسرائيلية

* عرفات: اسرائيل لا تحترم الاتفاق * بيرس: لا نقبل تهديداً من اي شخص كان * بيرس وعرفات سيلتقيان في اوسلو، يوم السبت المقبل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة كانت مفاوضات طابا الفلسطينية – الاسرائيلية ما زالت متواصلة، في محاولة لكسر الجمود والخروج من مأزق «عقدة الامن» الاسرائيلية.

واعلن، مساء امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية شمعون بيرس سيلتقي،

● البقية على صفحة ٣ ●

سوريا تبدي استغرابها من التصريحات الاسرائيلية عن استفتاء حول الجولان

* الشرع: هذه التصريحات تجعلنا نشك في حقيقة النوايا الاسرائيلية *

● عمان – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان «الكرة الان في الملعب الاسرائيلي» كما اشار الى «الامال الكبيرة المعلقة على نتائج» القمة التي عقدت (الاحد) في جنيف بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والامريكي بيل كلينتون.

وفي تصريحات صحفية، ادلى بها لدى وصوله الى عمان امس الثلاثاء، قال الشرع أنه يحمل رسالة

● البقية على صفحة ٢ ●

قرار رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم امس

الالتزام بالتصويت لمرشح حزب «العمل» لرئاسة مركز السلطات المحلية

* وذلك بعد ان وافق مرشح حزب العمل، عادي الدار على غالبية مطالب الرؤساء العرب التي قدموها كشرط للتصويت له *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في الاجتماع العام الذي عقد في شفاعمرو بعد ظهر امس الثلاثاء (١٩٩٤/١/١٨) بالاجماع، التصويت لمرشح حزب «العمل» لرئاسة مركز السلطات المحلية في اسرائيل في الانتخابات التي ستجري غدا الخميس (١٩٩٤/١/٢٠) في مقر مركز السلطات المحلية في تل ابيب.

واتخذ الرؤساء هذا القرار بعد سماعهم بيانا من لجنة المفاوضات التي اوكلوها في الاسبوع الماضي بالتفاوض مع مرشح حزب «العمل»، عادي الدار، حول مطالب عينية تهم السلطات المحلية والجماهير العربية في اسرائيل، وبعد اطلاعهم على الاتفاقية الاولية التي تضمنت هذه المطالب وتم توقيعها ليلة (١/١٧/ ١٩٩٤) من قبل ممثلي حزب «العمل» وفي مقدمتهم السيد الدار، وسكرتير الحزب نسيم زفيلي، ومن قبل اعضاء لجنة المفاوضات.

وقال الرؤساء العرب في بيان عمموه على وسائل الاعلام، يوم امس، ان «قرار الرؤساء العرب هذا هو تعبير عن رغبتهم في دعم الجهود لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العربي ولتحقيق المساواة للمواطنين العرب ولسلطاتهم المحلية في اسرائيل. وهما المطلبان اللذان رفعتهما لجنة الرؤساء القطرية شعارا لها منذ تأسيسها، واللذان تعلن حكومة حزب «العمل» اليوم انها تسعى لتحقيقهما».

وقرر الاجتماع، ان على جميع الرؤساء العرب

● البقية على صفحة ٥ ●

في آخر استطلاع للرأي

٤٧٪ من الاسرائيليين يؤيدون فكرة قيام دولة فلسطينية

* و٥١٪ منهم يدعمون مواصلة المفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف. *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اظهر استطلاع هاتفي للرأي، نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «يديعوت احرونوت» ان كل اسرائيلي من اصل اثنين على الاقل، يحبذ حالياً فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة ضمن حدود متفق عليها.

واشار حانوخ سميث، مدير معهد «سميث» لاستطلاعات الرأي، الذي اجرى هذا الاستفتاء، انها المرة الاولى التي يظهر فيها مثل هذا الاستطلاع غالبية من الاسرائيليين تحبذ فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة.

واعلن ٤٧٪ من الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع انهم مع قيام دولة فلسطينية في «اطار حدود آمنة ومتفق عليها» في حين عارض ٤٠٪ منهم هذه الفكرة، وامتنع الباقون عن الادلاء بآرائهم.

ودعم ٥١٪ من الاسرائيليين متابعة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية مع م.ت.ف. حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني، في حين عارضها ٣٠٪ وامتنع الباقون عن الادلاء بآرائهم.

وعلق سميث على نتائج هذا الاستفتاء بالقول: «لقد فاجأتنا هذه النتائج. وهي تظهر دعماً كبيراً لعملية السلام ضمن بعض الشروط».

يذكر، ان آخر استطلاع اجراه معهد «سميث» لصالح صحيفة «يديعوت احرونوت» كان في ٢١ حزيران عام ١٩٩١ واظهر ان ٧٩٪ من اليهود الاسرائيليين يعارضون فكرة قيام دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة.

هذا وقد شمل هذا الاستطلاع والذي جرى في نهاية كانون الاول الماضي، ٥٠٠ شخص وقد يصل هامش الخطأ فيه الى ٥٪.

اصابة (١٤) فلسطينيا في الخليل ونابلس وغزة برصاص جنود الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلعت، يوم امس الثلاثاء، في مدينة الخليل، مواجهات عنيفة بين جنود الاحتلال والمئات من المواطنين الفلسطينيين، اسفرت عن اصابة تسعة فلسطينيين بجروح بين متوسطة وخطيرة.

وبدأت المواجهات في اعقاب استفزاز افراد دورية عسكرية احتلالية لعدد من المواطنين، تواجدوا في بيت العزاء، الذي اقيم على اثر استشهاد اربعة مواطنين من الخليل في اواخر الاسبوع الفائت.

وقام عدد من الشبان برشق افراد الدورية بالحجارة، فرد افرادها باطلاق الرصاص عشوائيا. وعندما حضرت تعزيزات من قوات الجيش، اندلعت مواجهات عنيفة اسفرت عن اصابة تسعة شبان، احدهم بجروح خطيرة، اصيب في رأسه.

ونقل الجرحى الى المستشفى الاهلي في الخليل لتلقي العلاج.

واصيب شابان فلسطينيان بجروح طفيفة في نابلس، برصاص افراد «حرس الحدود» بعد ان تعرضوا للرشق بالحجارة.

واعتقلت قوات الاحتلال، صباح امس الثلاثاء، شابا فلسطينيا من قطاع غزة، طعن مدنيا اسرائيليا بالسكين، عند حاجز «ايرز».

وفي غزة اصيب شخصان في الثانية عشرة والسادسة عشرة من العمر برصاص الجنود في مواجهات قرب احدى المدارس.

جبهة طرعان الدمقراطية تستنكر الاعتداء على سكرتيرها سعيد بدر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت جبهة طرعان الدمقراطية، امس الاول الاثنين بيانا، استنكرت فيه الاعتداء الذي تعرض له سكرتير الجبهة، سعيد بدر، ودعت اهالي القرية الى التصدي لمثل هذه الاعتداءات المتكررة

وجاء في البيان: " ان هذا الاعتداء قام به من عماه الحقد الدفين ضد الجبهة بسكرتيرها واعضائها على خلفية نجاح مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، ناجي نصار في الانتخابات الاخيرة، وعدم قبول الحسم الدمقراطي الانتخابي من قبل الطرف الخاسر، والاعتراض على النتائج بمختلف الاشكال والاساليب». واضاف البيان: «ونحن نتفهم الحق الدمقراطي بالتوجه للقضاء ويحق الاستئناف في المحكمة العليا ونتفهم التنافس الانتخابي اذا قرر القضاء اعادة الانتخابات، ولكننا لا نستطيع ان نتفهم من لا يقبل باقل من الرئاسة بكل الاساليب وبكل ثمن حتى ولو كان على حساب وحدة اهالي طرعان وحرمان الفرد من الاختيار والحق في النشاط الانتخابي من خلال مصلحة قائمته. ان هذا الاعتداء هو استمرار للتهديدات التي يتلقاها اعضاء الجبهة والنشيطون والمؤيدون هاتفيا، وتأتي هذه التهديدات بالقتل والحرق وتدمير السيارات وزعزعة الاستقرار بعد فشلهم في اقناع الناخبين بالوسائل العادية في اطار الدمقراطية».

سوريا تبدي

● تتمة من صفحة ١ ●

من الاسد الى الملك الاردني حسين «تتعلق بنتائج قمة جنيف» حيث سيسلمها الى ولي العهد الامير حسن بن طلال لوجود الملك في زيارة خاصة في بريطانيا.

وقال الوزير السوري «سننتظر ونرى المحادثات المقبلة في واشنطن التي ستكشف النوايا الحقيقية لاسرائيل ومدى جديتها ورغبتها في السلام». ومن المقرر عقد الجولة القادمة من المفاوضات الثنائية، الاثنين المقبل، في واشنطن.

والى ذلك اعرب عن «استغراب بلاده «لردود الفعل المتناقضة في اسرائيل» ازاء القمة اذ «كنا نتوقع ترحيبا كبيرا بما اعلن عقب القمة، لكن بدل ذلك نستمع الى تصريحات عن استغناء والمطالبة بالمزيد».

واعتبر ان «كل ذلك يجعلنا نشك في حقيقة النوايا الاسرائيلية من تحقيق السلام».

وبعد ان اشار الى ان الاسد تكلم مع كلينتون «باسم الحقوق العربية وكل العرب واكد على الحل الشامل على كافة الجبهات»، اعرب الشرع عن امل بلاده من ان تؤدي القمة الى «ما هو مطلوب من سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة على اساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام». واكد ان «هذه المتطلبات الاساسية كانت موضع اتفاق» بين الاسد وكلينتون.

وكان رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي دعا اسرائيل، امس، الى التجاوب مع قمة الاسد – كلينتون، لافتا الى ان كل الدلائل تشير الى ان نتائج القمة «كانت جيدة جدا».

وتأتي زيارة الشرع الى عمان عشية عقد قمة في واشنطن بين كلينتون والملك حسين في الرابع والعشرين من الشهر الجاري على الارجح.

وتعود آخر زيارة قام بها الشرع الى الاردن الى ٢٧ كانون الاول الماضي.

لقاء اليوم

مع: الشيخ محمود صفدي (ابو عدنان)، من مجدل شمس المحتلة.

حول: موقف احرار الجولان من لقاء القمة بين كلينتون والاسد.

اننا عائدون عاجلا ام آجلا والاحتلال للزوال!

● اثارت نتائج القمة الامريكية – السورية بين الرئيسين كلينتون والاسد، في جنيف، ردود فعل ايجابية في العالم، وبشكل خاص على الساحة العربية. وبالمقابل اثارت غضب المستوطنين وقوى اليمين في اسرائيل. ويبقى السؤال: ما هو موقف احرار الجولان الذين يرزحون تحت الاحتلال الاسرائيلي؟

حول الموضوع تحدثنا مع الشيخ الوطني محمود صفدي (ابو عدنان) من مجدل شمس المحتلة.

*** «الاتحاد» – ما هو موقفكم في الجولان من لقاء القمة؟**

* ابو عدنان: نحن نؤيد قيادتنا لانها حكيمة وعنيدة في مطالبتها بحقوقها. ورئيسنا اذا قال كلمة فهو صادق فيما يقول. ويلتزم بتعهداته وثقتنا به كاملة ونؤيد كل خطوة يخطوها، بهدف تحرير كامل الجولان.

*** «الاتحاد» – وهل لقاء القمة عزز آمالكم بالتحرر؟**

* ابو عدنان: آمالنا بالعودة فولاذية ولم نفقد الامل بتاتا. وهذا اللقاء سقى الفولاذ.

*** «الاتحاد» – وما هو مبعث هذه الثقة في قيادتكم؟**

* ابو عدنان: الوضوح في الموقف السوري، ليس على مستوى الحق السوري فقط، بل على مستوى القومية العربية ككل.

*** «الاتحاد» – بعد اللقاء خرجت سرائب المستوطنين في مظاهرات معلنة التمسك بالجولان، واعمال البناء في المستوطنات مستمرة، بالمقابل صوتكم غير مسموع، ما هو السبب؟**

* ابو عدنان: صوت الجولان لم يصمت ابدا. قاومنا الضم ولا نزال. ولا يوجد اي واحد في الجولان، من الطفل حتى الكهل، يعترف بالضم، او انكر انتماءه للوطن الام. وكل نشاط المستوطنين هو للاستهلاك المحلي في اسرائيل. ومصيرهم يعود لحكمة القيادة في اسرائيل وكيف ستتصرف وترد على صوت السلام السوري.

*** «الاتحاد» – وما هو المطلوب من القيادة الاسرائيلية؟**

* ابو عدنان: التخلي عن كل الاطماع التوسعية والعقلية الامنية العسكرية. والاقتناع بان السلام الشامل والصادق والشجاع، هو الذي يضمن لكل شعوب المنطقة، بما فيها الشعب اليهودي، العيش بكرامة وحرية واستقلالية

*** «الاتحاد» – نسبة كبيرة من المستوطنين مستعدة لترك المستوطنات، لكن هناك نسبة ولو انها ضئيلة، مستعدة للعيش تحت السيادة السورية ماذا تقول؟**

* ابو عدنان: الارض لها اصحابها. والجولان عربي سوري وله اصحابه وليس للذي جاء من امريكيا وافريقيا. ولا مكان لاي مستوطن فيه. واهله الذين رحلتهم اسرائيل في عام (١٩٦٧) اولى واحق بالعودة الى قراهم وبنائها من جديد.

*** «الاتحاد» – حتى في حالة سلام شامل وعادل لا مكان لاي مستوطن؟**

* ابو عدنان: حتى في حالة سلام حقيقي. فان يأتيني اي يهودي كضيف فاهلا وسهلا. وسأستقبله على الرحب والسعة، اما ان يطردني من بيتي وارضي ويريدني ان اتعايش معه بسلام، فهذا غير ممكن. ولكل حقه في العيش في وطنه.

*** «الاتحاد» – هناك من الجولانيين من تعاون مع الاحتلال. والبعض اعلن انه لن يرجع الى الوطن الام خوفا. وقال انه سيعيش في اسرائيل، ما هو حجمهم الحقيقي؟**

* ابو عدنان: سوريا اكبر بكثير من ان ترفض احد ابنائها حتى ولو اخطأ. ولكن من يريد ان يرجع الى حضن امه ويعيش في دولته فنحن نحييه «واللي نفسه طالبه ينزل لاسرائيل»، الله معه. ولا بد من الاشارة الى ان الرئيس الاسد ينادي بالسلام الشامل والكامل وعندما يتحقق السلام تنتهي عدة امور فرضها واقع الاحتلال.

*** «الاتحاد» – السلام سيتحقق والجولان سيرجع لاصحابه، فهل من وقت محدد؟**

* ابو عدنان: نحن لا نحدد الوقت وانما نقول: اننا عائدون عاجلا ام آجلا. اننا في بيوتنا وارضنا ولا بد من زوال الاحتلال.

*** «الاتحاد» – وما هو دوركم في الجولان في دفع الامور للامام وتسريع الانسحاب الاسرائيلي؟**

* ابو عدنان: دورنا يتجسد في مقتنا ورفضنا للاحتلال. والتصاقنا بارضنا وهويتنا العربية السورية وحفاظنا على انتمائنا الذي لم يتزعزع ولو لدقيقة واحدة، رغم كل الظروف التي مرت والحصار والضغوط. وحتى الذين خرجوا عن الموقف الوطني العام وهم قلائل، يؤيدون اليوم القيادة السورية في مساعيها السلمية ويريدون العودة الى حضن الوطن الام. واصرارنا على عدم التفريط باي شبر من الجولان هو العامل الحاسم في تسريع الانسحاب الاسرائيلي.

● سهيل قبلان ●

عدن تعلن عن التوصل الى اتفاق لتسوية الازمة السياسية في اليمن

● عدن (اليمن) – و.ص.ف – اعلنت اذاعة عدن الجنوبية، امس الثلاثاء، عن التوصل الى اتفاق لتسوية الازمة السياسية اليمنية الناشبة منذ خمسة اشهر بين الشماليين والجنوبيين.

وقالت الاذاعة ان القوى السياسية الرئيسية في البلاد، ومن بينها احزاب الائتلاف الحكومي الثلاثة وقعت، امس، بالاحرف الاولى على الاتفاق الذي لم تحدد مضمونه.

واضافت ان رؤساء الوفود المشاركة في الحوار وقعوا، في احتفال رسمي، على النص الذي يضع حدا لاعمال «لجنة الحوار».

واوضحت ان حيدر ابو بكر العطاس، رئيس الوزراء، وقع على الوثيقة عن الحزب الاشتراكي اليمني ووقع وزير التخطيط والتنمية عبد الكريم الارياني عن المؤتمر الشعبي.

وكان متحدث باسم المؤتمر الشعبي العام اكد، في وقت سابق من نهار امس، ان طائرة حربية تابعة للجيش الجنوبي قصفت، امس الاول، لواء شماليا يتمركز في محافظة ابين (جنوب) دون ان يسفر هذا القصف عن سقوط ضحايا، الا ان متحدثا عسكريا جنوبيا نفى ذلك نفيا قاطعا.



● حيدر ابو بكر العطاس ●

وترجع الازمة السياسية الحالية، والتي تعد اخطر ازمة يواجهها اليمن منذ اعادة توحيده في ايار ١٩٩٠، الى خلافات عميقة بين الرئيس ونائبه.

«بسبب ترسبات الماضي»

سكرتارية «مبام» ترفض اقتراح الجبهة اقامة قائمة يسار مشتركة لانتخابات الهستدروت!

● بنيامين غونين: هناك فرصة تاريخية لاحداث التغيير، ونحمل قيادة مبام مسؤولية اضاعة هذه الفرصة ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – «بالنسبة لفكرة قائمة يسار واسعة لانتخابات الهستدروت والتي طرحتموها، هناك معارضة داخل «مبام» والسبب هو ترسبات الماضي، لكننا ننظر بايجابية لمبادرتكم هذه وتوجهكم الينا» هذا ما صرح به حنان ايرز رئيس حزب مبام خلال اللقاء، الذي جرى بينه وبين رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين، امس الثلاثاء، لبحث الرسالة التي بعث بها غونين الى حزب «مبام»، ودعا فيها لاقامة قائمة يسار واسعة تخوض انتخابات الهستدروت.

واضاف ايرز، نحن سنرى ما سيحدث في مؤتمر «مبام» القريب، الذي سيعقد ايام ٢٥ و٢٦ من الشهر الجاري وبعدها بالامكان دراسة الموضوع مرة اخرى. واضاف ان سكرتارية حزبه رفضت الفكرة باكثرية الاصوات لكن المخول الاخير للبت في الموضوع هو مؤتمر الحزب.



● بنيامين غونين ●

وخلال اللقاء، قال بنيامين غونين بان هناك فرصة تاريخية للحركات اليسارية في الهستدروت لتوحيد صفوفها وصد الهجمة على النقابات العمالية وانجازاتها وفي مقدمتها الهستدروت، واضاف «ستتمكن من احداث التغيير في الهستدروت في حال اقامة مثل هذه القائمة التي بامكانها التعبير عن اماني اعضاء الهستدروت اليهود والعرب اجتماعيا وسياسيا. لهذا نحملكم المسؤولية باضاعة مثل هذه الفرصة التاريخية.



● حنان ايرز ●

واتفق الجانبان على مواصلة الاتصالات حتى موعد اقصاه منتصف شهر شباط القادم.

* اتفاق بين «مبام» و«راتس» *

من جهة ثانية عقد، الليلة قبل الماضية، اجتماع في الكنيست بين ممثلي حزب «مبام» وحركة «راتس» شارك فيه الوزراء، يوسي سريد ويائير تسبان والنواب ران كوهين وحاييم اورون ورئيس حزب «مبام» حنان ايرز وتم الاتفاق في نهايته على اقامة «ميرتس» لانتخابات الهستدروت القريبة (لا تشمل حركة «شينوي») واتفق ايضا على ان يرأس القائمة ممثل عن حزب «مبام» وان تدعو القائمة الى شمولية الهستدروت واقامة ائتلاف مع حزب «العمل» بعد الانتخابات.

وتم الاتفاق ايضا على تشكيل ثلاثة طواقم، واحد اداري، والثاني لصياغة البرنامج والثالث تنظيمي. وعلى هذه الطواقم انهاء عملها حتى ١٩٩٤/٢/١٥.

وصرح النائب ران كوهين لمراسلنا معلقا على هذا الاتفاق بقوله: «الاهبل فقط من يعلن مسبقا انه ضمن الائتلاف، لكن في حالة عدم نجاح الطواقم من التوصل الى صيغة مشتركة سنضطر لخوض الانتخابات في قائمة منفردة».

اما حنان ايرز فقال: ان الاتفاق بحاجة الى اقراره في مؤتمر حزب «مبام» القريب.

الاعلان رسميا عن تعيين القاضي المتقاعد يوسف حاج يحيى سفيرا لاسرائيل في فنلندا

* السفير يحيى يعتبر هذه الخطوة دفعة على حساب التعويض الذي على الحكومة ان تدفعه للجماهير العربية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم يوم امس الثلاثاء، الاعلان رسميا في وزارة الخارجية، عن تعيين القاضي المتقاعد، يوسف حاج يحيى من مدينة الطيبة سفيرا لاسرائيل لدى فنلندا، وبذلك يكون القاضي حاج يحيى اول عربي يشغل منصبا دبلوماسيا بهذا المستوى.

وفي حديث مع «الاتحاد»، مساء امس، اعرب القاضي حاج يحيى عن ارتياحه لصدور القرار خاصة بعدما انشغلت وسائل الاعلام في الامر كثيرا. وقال ان التأخير في صدور القرار جاء لاسباب فنية واجراءات داخلية اذ ان اللجنة التي تبت في مثل هذا الامر لا تجتمع لفترات متقاربة.

وحول تصوره لعمله الجديد قال انه سيقوم بتمثيل اسرائيل في فنلندا وبالعمل على تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين، وانه يرى من اهم ما سيقوم به هو التمثيل الصحيح للجماهير العربية التي يعتز بالانتماء اليها اذ انها المرة الاولى التي تتاح فيها الفرصة لأن يكون عربي سفيرا لاسرائيل في الخارج، وسأبذل قصارى جهدي لنقل صورة واقعية عن جماهيرنا.

وعبر السفير الجديد عن ارتياحه لكونه اول عربي يشغل هذا المنصب، وقال «آن الاوان لان تدفع حكومة اسرائيل بعجلة المساواة قدما واتاحة الفرصة للجماهير العربية لنيل حقوقها»، واضاف «اعتبر مثل هذه الخطوة دفعة على حساب التعويض الذي على الحكومة ان تدفعه للجماهير العربية عما خسرته هذه الجماهير خلال ٤٥ سنة».

وردا على سؤال عما اذا كان بمقدوره الدفاع عن السياسة الرسمية الاسرائيلية في الخارج خاصة حول القمع في المناطق المحتلة قال القاضي حاج يحيى: ان هذا الوضع اعتبره شاذا. فما هو حاصل هو استمرار لوضع كان قبل ان يتم تعييني لهذا المنصب، والان في ظل مسيرة السلام والتفاهم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وبين حكومة اسرائيل وم.ت.ف، فليس من الضروري الدفاع عن سياسة حكومة اسرائيل، بل من الضروري التحدث عن آفاق المستقبل وانهاء مثل هذه المظاهر. واضاف: اذا كان عمل السفير معناه ان يجلس في قفص الاتهام وان يكون شغله الشاغل فقط الدفاع عن سياسة الدولة التي يمثلها، فلا معنى اذن لمثل هذا المنصب!

هذا ولم يعلن حتى الان عن الموعد الرسمي لتسلم الحاج يحيى هذا المنصب.



وكانت لجنة التعيينات في وزارة الخارجية قررت، امس ايضا، تعيين المفتش العام للوزارة شموئيل هداس سفيرا لدى الفاتيكان وتعيين قنصل عام جديد في لوس انجلوس بدلا من اوري اورين مساعد وزير الخارجية السابق. وعُلم ان كافة التعيينات السياسية التي تمت في عهد وزير الخارجية السابق ستظل على حالها الى حين البت فيها لاحقا.

لاول مرة منذ بدء الاضراب

مئات الطلاب الجامعيين شاركوا في مظاهرة المحاضرين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من المحاضرين والطلاب، بمشاركة العشرات من الطلاب العرب في مختلف الجامعات، امام مبنى الكنيست، يوم امس الثلاثاء، احتجاجا على عدم تجاوب الحكومة مع مطالب المحاضرين.

ورفع المتظاهرون اللافتات المؤكدة على مطالبهم والداعية الحكومة الى العمل لحل المشكلة.

ويستمر اضراب المحاضرين للاسبوع الثالث على التوالي، بعد ان فشلت كل اللقاءات التي جرت بين المحاضرين والمسؤولين، في التوصل الى حل مرض.

وكان الملفت للانتباه في مظاهرة الامس، التي نظمها السلك الاكاديمي، مشاركة مئات الطلاب الجامعيين، اليهود والعرب، في مظاهرة المحاضرين، تأييداً لمطالبهم ودعماً لهم.

واصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، يوم امس الثلاثاء، بياناً الى جمهور الطلاب، عبرت فيه عن تأييدها ودعمها لكفاح المحاضرين، ومطالبهم العادلة.

وجاء في البيان: «ان الحكومة وحدها القادرة على وضع حد للضرر اللاحق بالطلاب الجامعيين، من خلال استجابتها لمطالب المحاضرين العادلة».

وتحدث في المظاهرة باسم الطلاب العرب، يوسف جبارين، الذي نقل تضامن الطلاب العرب مع كفاح المحاضرين.

واعرب رئيس اتحاد المحاضرين، كومورنيك، عن ارتياحه، لدعم الطلاب لمطالب المحاضرين.

بلدية موسكو تمنع تنظيم مسيرة في الذكرى الـ ٧٠ لوفاة لينين!

● موسكو – و.ص.ف – منعت بلدية موسكو عددا من الاحزاب والحركات الشيوعية من تنظيم مسيرة لمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لوفاة لينين لكنها سمحت لهم بتنظيم تجمع ومن ثم وضع اكليل من الورود على ضريحه.

وكان اتحاد الستالينيين السوفييت وحركة العمل في روسيا وحزب العمال الشيوعي واتحاد العاطلين عن العمل في روسيا يعتزمون تنظيم مسيرة وراء موكب جنازة رمزي.

ورفضت البلدية السماح لهم بذلك الا انها وافقت على تنظيم تجمع امام المحطة قبل التوجه الى ضريح لينين حيث سيضعون اكليلا من الورود.

وتوفي لينين في ٢١ كانون الثاني من العام ١٩٢٤.

● لينين ●

مقتل مدني لبناني جراء انفجار قنبلة في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – ذكر ناطق باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان مدنيا لبنانيا قتل، صباح امس الثلاثاء، في انفجار قنبلة كانت تستهدف على ما يبدو دورية تابعة لهذه الميليشيات.

وقد انفجرت القنبلة عند مرور سيارة مدنية على طريق كفرحونة – جزين التي تعتبر امتدادا لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وكانت الميليشيات العميلة عطلت قبل ذلك قنبلة مماثلة في مكان قريب.

ومن جهة اخرى اطلقت العناصر العميلة، امس الثلاثاء، النار على مواطن كان يحاول سرقة كوابل كهربائية بالقرب من المقر العام لهذه الميليشيات في مرجعيون في المنطقة المحتلة فاصابه في ساقيه. واضاف المصدر ان السارق لم ينصع للاوامر فاضطرت دورية تابعة للميليشيات الى اطلاق النار باتجاهه عندما لاذ بالفرار.

حتى ساعة متأخرة

● تتمة من صفحة ١ ●

يوم السبت المقبل، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في العاصمة النرويجية اوسلو، حيث سيشاركان في تشييع جثمان وزير خارجيتها الراحل هانز هولست، عراب اتفاق اوسلو.

وسيعمل بيرس وعرفات، خلال لقائهما، على تقريب وجهات النظر والتوصل الى اتفاق في النقاط المختلف عليها.

وكان عرفات قد اتهم اسرائيل، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «سالزبورغ ناخريشتن» النمساوية في عددها الصادر امس الثلاثاء، بأنها لا تريد احترام بنود اتفاق غزة – اريحا اولاً.

وقال عرفات ان «اسرائيل ما زالت تصر على السيطرة على الحدود، وهذا يعني ان الاسرائيليين لا يريدون الانسحاب، بل الابقاء على الوضع الحالي». واضاف ان «الاسرائيليين يصرون على تحويل غزة الى معزل للفلسطينيين وكذلك الامر بالنسبة لاريحا».

وتساءل عرفات عن رد فعل الاسرة الدولية في حال لم تحترم اسرائيل الاتفاق. وقال «انه ليس مجرد اتفاق وقعه الاسرائيليون، بل انه في النهاية اتفاق دولي. لذلك سيكون الامر مرتبطاً برد فعل الاوروبيين والرئيس الامريكي بيل كلينتون».

واشاد عرفات «بالدور المهم» الذي لعبه المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي في السنوات ١٩٧٠ الى ١٩٨٠ من اجل الشرق الاوسط.

يذكر ان كرايسكي كان اول رئيس حكومة غربية يستقبل عرفات في فيينا في ١٩٧٩ واول من منح منظمة التحرير الفلسطينية اعترافاً دبلوماسياً بعد سنة من ذلك، اي في آذار ١٩٨٠.

من ناحيتها رفضت اسرائيل، امس الثلاثاء، تحذيراً فلسطينياً من تصاعد العنف في الاراضي المحتلة، في الوقت الذي استؤنفت فيه المفاوضات.

وصرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، للاذاعة الاسرائيلية «لا نقبل تهديداً من اي شخص كان». واضاف ان «التعهدات التي قطعت (من قبل اسرائيل ومنظمة التحرير) يجب ان يحترمها الفلسطينيون كما نحترمها نحن. ولا ينبغي ان تستخدم لتوجيه تهديدات».

وكان حسن عصفور، العضو المفاوض في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الحكم الذاتي مع اسرائيل حذر، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، من «تصاعد المقاومة الفلسطينية» في الاراضي المحتلة «اذا ما استمرت اسرائيل في تعنتها».

وقال «اذا ما استمرت اسرائيل في تعنتها فذلك يمكن ان يؤدي الى عودة التوتر في المنطقة والى تصاعد المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. ونحن نخشى العودة الى الوضع الذي كان سائداً قبل توقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في الثالث عشر من ايلول الماضي».

وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر:

انتهى عهد التعامل مع العرب.. «بالواسطات»!

* قام، امس، بزيارة ٥ قرى: بينها يافة الناصرة، التي شهدت امس، اول زيارة لوزير اسرائيلي لها في تاريخ الدولة *

● الناصرة والبطوف – من مكتبي «الاتحاد» – «انتهى عهد التعامل مع العرب.. «بالواسطات». فهذه الحكومة قررت انتهاج سياسة المساواة. صحيح ان المساواة لا تتحقق بين ليلة وضحاها. ولكننا مصممون على تحقيقها. قد يطول الوقت لذلك، بسبب الهوة الكبيرة الناتجة عن السياسة القديمة الخاطئة، ولكن قرارنا واضح وحازم – جسر هذه الهوة»، هكذا صرح وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، خلال جولته في خمس قرى في منطقة الناصرة، امس الثلاثاء، بينها قرية يافة الناصرة، والتي تعتبر هذه اول زيارة وزير اسرائيلي لها منذ قيام الدولة.

واعلن الوزير انه اليوم (امس)، يكمل زيارة ٣٥ بلدة عربية منذ توليه منصبه. وانه يفعل ذلك بغض النظر عن الهوية السياسية لرؤساء السلطات المحلية. وقال: «اريد ان اتعرف الى قضاياكم عن قرب. فهذا يسهل اكثر حل المشاكل».

هذا واشتملت الزيارة كلاً من اكسال ويافة الناصرة وعين ماهل والرينة والبعينة – نجيدات. وفي عين ماهل وعد باعادة الارض المصادرة مؤخراً (٣٥٠ دونما) «في حالة عدم تعارض ذلك مع امن الدولة»، ووعد بتحرير ٥٧ دونما من الارض للازواج الشابة. وفي يافة الناصرة وعد بتخصيص اراض للبناء للازواج الشابة ويرصد مليون شيكل للشوارع. كما تعهد باقامة ملعب لكرة القدم.

وكان رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، اشاد بدور الوزير بن اليعزر في دفع المسيرة السلمية، خصوصاً وانه اول وزير اسرائيلي يلتقي عرفات بزيارة علنية ورسمية الى تونس. فرد الوزير بقوله: ان السلام سيخلق وضعاً جديداً في المنطقة لمصلحة الجميع. وفي البعينة قال الوزير انه مقتنع بأن معاهدة السلام ستخرج الى حيز التنفيذ خلال اسابيع. وان قوى الامن الفلسطينية ستقف قبالة قوى الامن الاسرائيلية وتتبادل التحيات معها. واضاف: بعد لقاء كلينتون – الاسد، من واجبنا ان نتخذ قرارات مؤلمة من اجل السلام.

وقام الوزير بقص شريط افتتاح الشارع الداخلي في القرية بطول الف متر.

اثر اجتماعه مع وزير الخارجية السعودي

فيصل الحسيني: السعودية وعدت بتقديم الدعم المادي لحل مشاكل القدس



● فيصل الحسيني ●

● سعود الفيصل ●

● الرياض – «و.ص.ف.» – استقبل وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، امس الاول الاثنين، في الرياض فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، وتناول الاجتماع الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكذلك المستجدات في المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

واوضح الحسيني في تصريح صحفي ان الاجتماع تركز خصوصاً على الوضع في القدس والمفاوضات الجارية حول الاجراءات المتعلقة بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا الذي وقعته م.ت.ف واسرائيل في واشنطن في ايلول الماضي.

واكد الحسيني انه لمس لدى الوزير السعودي «تفهماً كبيراً» للمسألة الفلسطينية وان الرياض «وعدت باستمرار تقديم الدعم المادي لحل مشاكل القدس» بدون ان يعطي مزيداً من الايضاحات.

وهي المرة الثانية التي يجتمع فيها المسؤولان منذ وصول الحسيني الى السعودية قبل اسبوعين تقريباً. وقد التقى الحسيني، ايضاً، يوم الاثنين الماضي، في جدة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، حامد الغابد، وبحث معه المفاوضات حول الاجراءات المتعلقة بتنفيذ الحكم الذاتي في غزة واريحا.

الى ذلك رأت بعض الاوساط الفلسطينية المسؤولة ان زيارة الحسيني ستساهم بتحسين العلاقات بين السعودية وم.ت.ف بعد التدهور الذي اصابها اثر ازمة الخليج بسبب موقف المنظمة الذي اعتبرته الرياض مؤيداً للعراق.

اسواق المال

يوم أخر من الانخفاضات.. وقلق!!

* سوق الاسهم *

● استمرت الانخفاضات في بورصة تل ابيب لليوم الثاني على التوالي. وراح المراقبون والمحللون والمتعاملون والمستثمرون يفحصون ويحللون اسباب ونتائج الانخفاضات التي تحدث في سوق الاسهم. فبعضهم يؤكد ان الاسعار التي وصلتها الاسهم تحتم حدوث عملية تحقيق وسحب الارباح. وبعضهم يؤكد ان الاستقبال الفاتر للحكومة الاسرائيلية لنتائج قمة جنيف هو السبب في الانخفاضات الحالية. لكن الامر الواقع هو ان الاسعار الحالية عند الاقفال كانت مغرية للعديد من صناديق التقاعد والائتمان في دخول سوق الاسهم وشرائها.

وتبين ان الجولات الاخيرة من التداول شهدت تحسنا في اسعار الاسهم لكن بنسبة طفيفة. والسبب وراء هذا التحول هو دخول المؤسسات المالية الكبيرة لاطر التداول. وهذا التحول يعني ان اسعار الاسهم اصبحت مغرية للشراء.

وقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٨٣) مليون شيكل مقابل (١٦) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا. ومع استمرار التداول استمرت الانخفاضات وسجل المؤشر في ساعات الظهر انخفاضا حادا بلغ (١.٣٪) لكن كما ذكرنا حدث تحسن في الجولات الاخيرة حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.٩٦٪) ووصل الى (٢٥١.٩٤) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا اكبر بلغ (١.٢٠٪) وانخفض حجم التداول عن حجمه في الايام الاخيرة وبلغ (٤٦٥) مليون شيكل.

وبرز الانخفاض في العديد من الاسهم. فانخفضت اسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (البيت) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٣٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٣٪) واسهم (كاروت) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٤٪) واسهم (جولان) بنسبة (٣٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣٪).

وبرزت بعض الاسهم في الارتفاعات فارتفعت اسهم (يونيل) بنسبة (٤٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٢٪) واسهم (دينار) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (يسبورت) بنسبة (٢٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٧.٧٥) واسهم (وولفسون) بنسبة (٢٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (١.٥٪) واسهم (ماجين) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (١.٠٪) واسهم (شيكم) بنسبة (٣٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٢.٢٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
دفس*ا	١٢.٥	راسكو *٢	- ١٨.٠٠
برند*١	١٢:٢	فلدمان*٣	- ١٧.٢
فولكان*١	١٠.٠٠	مل هخش*١	- ١٦.٥
مسلول ٥	١٠.٠٠	كاسترو*١	- ١٦.٥
كارجل**ا	١٠.٠٠	نيسكو*١	- ١٥.٥
ميفاسون*١	١٠.٠٠	فيلبجير*٢	- ١٤.٠٠
عميجر	١٠.٠٠	يدفز*١	- ١٤.٠٠
الجلمس**١	١٠.٠٠	لبيدي*٣	- ١٣.٥
ادوميم	١٠.٠٠	كيليم*٥	- ١٣.٠٠
باروخ ١	١٠.٠٠	الكتيت*١	- ١٣.٠٠
ملي	١٠.٠٠	ليدرج	- ١٢.٥
بولك	١٠.٠٠	مورديمان*١	- ١٢.٢
بنيان	١٠.٠٠	كتيوخال*١	- ١١.٨
عيمق	١٠.٠٠	اشتريم تعس*ا	- ١١.٢
افنير	١٠.٠٠	افار*١	- ١١.٢
عميجر*١	٩.٨	لبيدي*٢	- ١١.٢

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* اسهم اطار «كرام» *

● وشملت الانخفاضات اسهم اطار (كرام) ايضا. وقدمت قبل بدء التداول طلبات بيع بقيمة (٣٢٣) مليون شيكل مقابل (٧٩) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٦٥٢) سهما وارتفاع (١١٧) سهما وبقاء (٢٨٥) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (١.٩٧٪) وموشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٣٨٪) وموشر القائمة الموازية بنسبة (١.٣٤٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢.٥٤٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١.٣٨٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٩.٨١	١.٧٣ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧١.٧٨	١.٠١
شركات تأمين	٣٦٩.١٩	٢.٠٤ -
تجارة وخدمات	٢٧٠.٥٩	١.٧٣ -
شركات بناء وزراعة	٣١١.٣٣	٢.٠٩ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٦.٦٤	٢.١٢ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٧.٨٥	٠.٥٨ -
شركات استثمار	٣٣٣.٨٢	٠.٨٣ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨٩.٨٣	٢.٧١

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو يهش	١٦٨٦٣.٣
كور	١٥٠٨٢.٤
يونيل	٦٣٩٢.٥
عزرا	٦٢١٢.٢
بوعليم هشكعوت	٦١٢٧.٨
كلال يسرائيل ١	- ٦٠٥٠.٣
طبيع	٥٥٩٨.٦
كلال تعسيوت	- ٥٥٣٤.٥
ديسكونت هشكعوت	- ٥٣٠٧.٦
البيت	- ٥٢٢٢.٣
ايديبي هشك	- ٥٠٨٥.١
كيل	٤٩٥٦.٣
غرانيت	- ٤٨٨١.٤
ديلك	٤٢٦٥.٦
اوسم	٤١٧٤.٥
بيزك	- ٣٦٠٥.٥

كلمة الاتحاد

نتائج الانتخابات ابلغ من اي استفتاء!

● من واجب جميع انصار السلام والتسوية الشاملة والعادلة ان يلحوا بكل ما اوتوا من قوة ونشاط، ومنذ الآن، على ضرورة تراجع الحكومة ومسؤوليها الكبار عن فكرة اجراء استفتاء عام قبل الانسحاب من الجولان، التي اطلقها نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، من على منصة الكنيست، امس الاول الاثنين.

ان مثل هذا الاستفتاء، فيما لو تقرر اجراؤه، لن ينطوي على حرب مجازية او افتراضية وانما على حرب حقيقية معلنة ضد ما اسفرت عنه انتخابات الكنيست الاخيرة من نتائج، لجهة تأييد عملية السلام ومناصرة المفاوضات التي انطلقت في سبيل انجازها.

تبقى نتائج تلك الانتخابات، في قراءتنا، ابلغ من اي استفتاء شعبي من شأن مجرد القيام به ان يزرع الغاماً قاتلة في طريق المفاوضات بعد ان قطعت شوطاً لا بأس به. وينبغي رؤية ان النتيجة الاهم، التي اسفرت عنها تلك الانتخابات باعتبارها شكلاً ابلغ بكثير من شكل الاستفتاء، هي كون الغالبية العظمى للرأي العام في البلاد قد حسمت امرها لصالح السلام ومنحت القوى المؤتلفة والداعمة للحكومة القائمة التفويض الكامل لكي تتخذ كل ما هو متساوق ومتلائم مع متطلبات الوصول الى سلام شامل وثابت مع جميع الاطراف العربية المعنية، الفلسطينية والسورية واللبنانية.

ولعله ليس من قبيل المصادفة ان تتزامن فكرة الاستفتاء مع نشر نتائج استطلاع في صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الثلاثاء، حول حجم التأييد الذي يحظى به مطلب اقامة دولة فلسطينية مستقلة بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي. ولئن اظهرت نتائج هذا الاستطلاع رجحان كفة المؤيدين لقيام دولة فلسطينية مستقلة، للمرة الاولى في تاريخ الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، فان هذا التأييد يعني اكثر شيء ان الغالبية بين اوساط الرأي العام هنا مجيّشة بالكامل لما يتطلبه السلام العادل من استحقاقات مقبلة، رغم ان بعض هذه الاستحقاقات مثل قيام دولة فلسطينية مستقلة لا يزال واقفاً على باب الحكومة الاسرائيلية ذاتها.

لقد كان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق العربية المحتلة، بما فيها هضبة الجولان السورية، طوال الوقت، شرطاً لا استغناء عنه لتحقيق السلام من جانب جميع الاطراف والشعوب العربية. ويتعين ان يصبح الآن، من جانب حكومة اسرائيل وفي نظرها، مهمة غير مستحيلة تستحق ان تنذر لها ما تبقى في جعبتها من شجاعة ونوايا حقيقية لايصال البلاد والمنطقة الى برّ السلام العادل.

(«الاتحــــــاد»)

رابين: من السابق لاوانه سن قانون حول الاستفتاء العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد»
- «لا ارى ضرورة في سن قانون حول الاستفتاء، لان لا شيء حتى الآن لطرحه على الشعب في استفتاء عام، وعندما يكون لدينا ما نطرحه سنقوم بذلك»، هكذا رد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، على المطالبين بالتوجه الى استفتاء عام الآن حول الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

ورفض رابين الذي كان يتحدث الى الصحفيين، عقب توقيع اتفاقية التعاون التكنولوجي مع الولايات المتحدة، اي مقارنة بين مسيرة السلام مع سوريا وتلك الجارية مع الجانب الفلسطيني. لان المسيرة السلمية مع الفلسطينيين «لا تحتوي على اي تنازل اقليمي ولا تشمل اي خطر في اقتلاع مستوطنات، فالمسار الفلسطيني يأتي ضمن التفويض الذي تملكه الحكومة، وهذا الامر واضح بشكل قاطع، اما بالنسبة لهضبة الجولان فان هناك استعداداً لتنازلات اقليمية».

واضاف رابين بأنه رأى لزاماً عليه ان يطلع كافة المعنيين بالامر «سوريا والولايات المتحدة واطراف اخرى وكذلك الجمهور في اسرائيل بأن هناك استعداداً لمثل هذه التنازلات». وفي نفس الوقت اضاف رابين، اردنا ان نكون صريحين مع انفسنا وطرح هذا الموضوع في استفتاء عام على الشعب وليس الانتخابات، وسيكون ذلك في حال التوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا توجب ان تدفع ثمناً باهظاً ومؤلماً وربما اكثر مما يتوقعه الجمهور في اسرائيل، ومن الممكن ان يتضمن مثل هذا الثمن، اقتلاع مستوطنات، ولذلك اردت ان تقع المسؤولية في ذلك ليس على شخص واحد، بل على الشعب بأكمله».

وتطرق رابين الى موقف بقية الوزراء، بقوله ان معظمهم يفضل الاستفتاء العام على التوجه الى انتخابات برلمانية مبكرة.

* موقف الوزراء *

بينما يقول رئيس الوزراء يتسحاق رابين ان غالبية الوزراء يدعمونه في موضوع الاستفتاء، يتضح ان هناك (٨) وزراء يعارضون الالتزام المسبق باجراء استفتاء، و(٧) وزراء يدعمون ذلك، ووزيران اثنان لم يعطيا رأيهما، اي انه لا يملك غالبية كهذه - بالاضافة الى ان معظم الوزراء غاضبون لانه لم يجر نقاش حول الموضوع قبل اعلانه، كما ان احداً لم يطلع على بيان الحكومة الذي قدمه نائب وزير «الامن» مردخاي غور عدا وزير الخارجية شمعون بيرس الذي اعلن ذلك امس الثلاثاء فقط.

● رابين ●

وكان بيرس صرح، امس، لدى قيامه بجولة في منطقة مرج بن عامر بأنه سيتخذ موقفه من قضية الاستفتاء العام، فقط عندما يتم طرح ذلك الموضوع للنقاش في جلسة خاصة للحكومة.

واشار بيرس الى ان تأييده اجراء استفتاء عام لن يكون بشكل فوري ودون دراسة الامر من كافة جوانبه. وقال، ينبغي الآن بدء المفاوضات مع سوريا، خاصة ان سوريا ذاتها لم تعلن حتى الآن التزامها بجوهر السلام، كما انه لا توجد اية تسويات عينية معها فيما يتعلق بمسائل الامن، لذلك فان اسرائيل لا تطرح في الظروف الراهنة بدء المفاوضات حول الانسحاب.

واعلن وزير الصحة، حاييم رامون، معارضته للاستفتاء وفضل اجراء انتخابات مبكرة «قد تنظم بعيد ابرام اتفاق سلام مع سوريا وليس قبل ابرامه».

وقال وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر «لا جدوى من الاستفتاء، اذ ان الشعب الاسرائيلي يعرف نوايا الحكومة».

وتساءل وزير شؤون البيئة يوسي سريد، «استفتاء؟ ولم؟». ورأى سريد ان «الحكومة تتمتع بالسيادة. ومن حقها وواجبها ان تتوصل الى اتفاق سلام مع سوريا والاردن من دون ان تلجأ الى الاستفتاء».

من جهتها، قالت الوزيرة شولميت الوني «ان الذي يتكلم عن استفتاء، انما يريد افشال الاتفاق مع سوريا».

* وسكرتير عام حزب العمل *

كذلك رفض سكرتير عام حزب العمل فكرة الاستفتاء العام ورأى ان الشعب انتخب هذه الحكومة لتوقيع اتفاق سلام مع سوريا، والحكومة تعمل على احترام هذه الارادة الشعبية. واضاف «ان اجراء استفتاء، وهو سابقة تاريخية لنا، يتطلب وقتاً طويلاً ويعرقل عملية السلام من دون جدوى».

* ترحيب في شاس *

واعربت كتلة «شاس» عن تأييدها فكرة الاستفتاء العام حول مستقبل الجولان. وقال زعماء هذه الحركة، امس، ان الاب الروحي عوفاديا يوسف، سيعطي تعليماته لنوابها في كيفية التصويت حول هذا الموضوع فقط، بعد ان يطلع على نوعية الاسئلة التي سيبها الاستفتاء.

وكشف النقاب، امس، ان رئيس الحكومة، كان تباحث في موضوع الاستفتاء مع حركة «شاس» قبل ان يعرض النائب غور الامر في الكنيست، امس الاول، وقام رابين بهذه الخطوة بهدف حث شاس على عدم التصويت الى جانب القانون الذي تعتزم كتلة المفدال طرحه اليوم على الكنيست والذي يلزم الحكومة بعدم اجراء اي اتفاق حول الجولان دون موافقة (٨٠) عضو كنيست على ذلك. وعلم ايضاً ان رابين نال «مباركة الراب عوفاديا يوسف في هذا الموضوع».

ونفى الوزير السابق، اريبه درعي، ان يكون قرار اجراء استفتاء سيفتح الطريق لعودة شاس الى الحكومة مشيراً الى ان «اجراء الاستفتاء العام يكفينا. فنحن الذين طالبنا بذلك». وقال رغم ان رابين غير ملزم بتعهداته لنا سابقاً، الا انه اعلن انه سيجري استفتاء عاماً.

وعبر اعضاء كنيست من مختلف الكتل عن استغرابهم من دخول شاس في الموضوع رغم انها خارج الائتلاف.

يُذكر ان في اتفاق الائتلاف الذي وقعه «العمل» مع «شاس» في حينه ينص على تعهد رابين باجراء استفتاء عام حول الجولان قبل الانسحاب.

لكن اعضاء «ميرتس» يستغربون «لماذا تذكر رابين الاتفاق مع شاس بالذات الآن».

وقال النائب ران كوهين ان الخطوط العريضة لسياسة الحكومة لم تتضمن ابداً مبدأ اجراء استفتاء.

* المعارضة اليمينية *

من جهة ثانية يحاول الليكود تشكيل جبهة موحدة تعارض اجراء استفتاء وتطالب باجراء انتخابات فوراً. ويبرر كل من الليكود وتسومت رفضهما الاستفتاء بأنه «مرتبط بكيفية صياغة الاسئلة، التي ستطرح على الجمهور، حيث هناك احتمال بأن ينجح رابين في الحصول على اغلبية» عن طريق طرح اسئلة معينة دون اخرى والتلاعب في صياغتها. فمسؤولية طرح اسئلة الاستفتاء هي عملياً في ايدي الهيئة التنفيذية، اي الحكومة.

* حجاي مروم - رابين طلب مني تأجيل طرح مشروع قانون الاستفتاء حول السلام *

وكان رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، حجاي مروم، كشف النقاب في حديث اذاعي، امس الثلاثاء، عن ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اعرب عن تأييده لاجراء استفتاء عام حول السلام قبل ثمانية اشهر، وذلك عندما طرح مروم امام رابين مشروع اقتراحه حول اجراء استفتاء عام حول السلام.

واضاف مروم ان رابين طلب منه ارجاء الموضوع حتى يواصل هو بنفسه الاجراءات للعملية السلمية ومن ثم ينبغي الترتيب والاعداد للاستفتاء العام.

قرار رؤساء السلطات

● تتمة من صفحة ١ ●

المشاركة في الانتخابات يوم الخميس (١٩٩٤/١/٢٠) بين العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر في تل ابيب وان يلتزموا بهذا القرار.

وتضمنت الاتفاقية التي جرى توقيعها بين الجانبين، الاستجابة لعدد من المطالب منها: مرشح حزب العمل لرئاسة مركز السلطات المحلية عادي الدار سيعمل بجهد كبير في اطار مركز الحكم المحلي لدى الحكومة من اجل مساواة البلدات العربية والبلدات المختلطة مع سائر السلطات المحلية في البلاد. وتقبل الوسط العربي كله بنسبة الثلث في كل مؤسسات الحكم المحلي. واستيعاب الاكاديميين العرب في مؤسسات المركز والعمل الجاد لتغطية العجز المالي وزيادة حجم الميزانيات العادية وميزانيات التطوير، كما هو الحال في الاوساط الاخرى، واعتراف الحكومة بالقرى غير المعترف بها، والمحافظة على الاماكن المقدسة لكافة الديانات واحترامها. والعمل لتعيين رئيس سلطة محلية عربية عضوا في اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، واقامة لجان محلية للتنظيم والبناء، في البلدات التي يزيد عدد سكانها عن خمسة الاف نسمة والعمل على تطوير البرامج التعليمية في التجمعات البدوية والمساعدة في اقامة مناطق صناعية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠./٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ ،(فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

زيـــاد يطالـــب وزيـــر المواصـــلات بالتـدخـــل لتمكيـــن عدي نفاع من تعلم السياقة النظرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة الى وزير المواصلات بسرائيل كيسار طالبه فيها بالتدخل لتمكين الشاب عدي محمد نفاع، من بيت جن، من تعلم السياقة النظرية «التيؤوريا» بعد ان رفضت مدرسة لتعليم «التيؤوريا» في كرميئيل قبوله للتعلم بحجة عدم حيازته على بطاقة تسريح من الجيش.

واشار زياد في رسالته الى ان كثيرين قبلوا للتعلم في وضع مشابه لوضع عدي، رافض الخدمة الاجبارية.

اعترفا بعشرين عملية سرقة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شابين من نهريا، لاربعة ايام، بعد ان اعترفا بانهما قاما باكثر من عشرين عملية سرقة في نهريا.

وجاء في ادعاء ممثل الشرطة ان الحديث يدور عن عصابة لصوص، قامت بعدد كبير من عمليات السرقة واقتحام المنازل والمدارس والمؤسسات العامة والمشاغل والحوانيت والسيارات. وان المعتقلين اعترفا باكثر من (٢٠) عملية سرقة.

واضاف: لقد ضبطت الشرطة كمية كبيرة من المسروقات.، الا انها لم تعتقل بعد العديد من المتورطين في عمليات السرقة والذين اشتروا البضاعة المسروقة. واشار الى ان المعتقلين اعترفا بحيازة المخدرات والتعاطي بها.

واعترفا بانهما سرقا، الا انهما لم يقتحما السيارات!

ايقظ زوجته من النوم واعتدى عليها!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – «في الساعة الخامسة من صباح اليوم (امس – المحرر) ايقظ المشتبه به زوجته من النوم. وامرها ان تحزم امتعتها وتغادر المنزل وعندما رفضت انهال عليها بالضرب، مستخدما الحذاء. وهددها بالقتل».

هذا ما تضمنه ادعاء ممثل الشرطة، صباح امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، ضد شاب من كرميئيل، (٣٣ عاما)، طالبا ابعاده من البيت بناء على طلبه، خوفا من ان ينفذ تهديده ضد زوجته، مشيرا الى ان المشتبه به على استعداد لترك المنزل والاقامة في دار اهله في «دلتون» على ان تستمر اجراءات الطلاق بينهما او التوصل الى سلام في البيت.

وقال المشتبه به انه موافق على ترك المنزل والاقامة في دار اهله وعدم الدخول الى كرميئيل. وانه على استعداد لانتظار السيارة التي تنقله الى العمل، قرب مجد الكروم.

وقرر القاضي فارس فلاح، اطلاق سراحه بكفالة مالية مقدارها (٥) الاف شيكل، وان لا يدخل الى كرميئيل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية والبت في قضيته..

اقتحم المنزل وسرق (١٢) الف دولار!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «واقتحم شاب من نهريا منزلا في المدينة وسرق (١٢) الف دولار. وذلك بتاريخ (٩٤/١/١٦)، وحتى اليوم لم نتمكن من اعتقال شريكه في العملية».

هذا ما قاله ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الثلاثاء، في طلبه لتمديد اعتقال المشتبه به واضاف: لقد اعترف المشتبه به اثناء التحقيق في الحادث.

وانكر المشتبه به ما قاله ممثل الشرطة، وقال انه لم يشارك في عملية السرقة. وان الشرطة افترت عليه.

وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقاله لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق واعتقال زميله.

الفيلة تدمر ثلاث قرى نيجيرية!

● لاغوس – ذكرت صحيفة «تريبون»، امس الثلاثاء، ان قطيعا يتألف من حوالي عشرين فيلا الحق اضرارا جسيمة في ثلاث قرى في ولاية «سوكوتو» شمال غرب نيجيريا.

وقد دمرت الفيلة المنازل واتلفت المحاصيل في قرى «داماغا» و«غيدان داوا» و«غونا غيوا». وكان قطيع الفيلة اقام في محيط هذه القرى قبل ثلاثة اشهر. ولجأ سكان القرى الثلاث الى البلدات المجاورة.

وكانت الفيلة دمرت العديد من القرى في ولاية «سوكوتو» في نهاية العام ١٩٩٣ واصابت العديد من الاشخاص بجروح.

في مباراة الملاكمة الدولية

اسرائيل (٨) – جنوب أفريقيا (٣)

● حقق منتخب اسرائيل في الملاكمة امس الاول الاثنين انتصارا ساحقا على «منتخب الجيش» من جنوب افريقيا اذ انتهت المباريات ال (١١) في مختلف الاوزان بالنتيجة (٨ : ٣) لصالح المنتخب الاسرائيلي.

ونظمت المباراة في تل ابيب بجو احتفالي مع عشاء فاخر قدم للمشاهدين وقد وصل ثمن تذكرة الدخول الى مئة شاقل.

اما نتائج المباريات فكانت كالتالي:

في وزن (٥٤) كغم فاز نيمان فلاديسلاف على مورنباي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الاولى. في وزن (٥٧) كغم فاز داني ابراموفيتش على مابولابولا بالنقاط بالنتيجة (٢٢ : ٦). بوزن (٦٠) كغم فاز آلي ليخالي على بيتار بالضربة القاضية الفنية. بوزن (٦٠) كغم فاز مايزال فلاديسلاف بالضربة القاضية الفنية. بوزن (٦٣,٥) كغم فاز اميل ادبناخويف بالنقاط بالنتيجة (٨ : ٦). بوزن (٦٥) فاز ادهم رياض شحادة على مور بالنقاط بالنتيجة (٩:٥). بوزن (٦٧) كغم فاز محمود شيهان على مولوفهانا بالضربة القاضية الفنية. بوزن (٧١) كغم فاز نيسيم لهالي على سميث بالضربة القاضية الفنية. بوزن (٧٥) كغم خسر معين نصيرات امام مالولكر بالنتيجة (صفر : ٥) وبوزن (٧٥) كغم خسر ايلان دوبلستين بالنتيجة (١٠ : ١١) امام كريل. وبوزن (٨١) كغم خسر اوليغ لورتمان امام سيمان بالنتيجة (٦ : ٨) بالنقاط.

هذا وسيلتقي منتخب اسرائيل منتخب افريقيا مرة اخرى يوم غد الخميس (١٩٩٤/١/٢٠) في قاعة مفعال هبايس الرياضية في عكا.

● د. وليم شحادة ●

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الجليل»
اعلان بموجب المادة ٢ «ب»
من انظمة التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروطه والرسوم) – ١٩٧٠
تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل ان السيد قاسم فراز ديب هوية رقم ٢٥١٢٨٨٧١ قد تقدم بطلب للحصول على ترخيص بناء في قطعة الارض رقم ٢ المعروفة بالقسيمة ٢٢ من الحوض ٢٠٠١٥ الكائنة في ملكية مشتركة في قرية المغيلة.
يحق لكل من له اعتراض على منح ترخيص البناء المذكور تقديم اعتراض خطي بثلاث نسخ الى مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

ابراهام بريف
رئيس اللجنة المحلية

في حصيلة غير نهائية

زلزال لوس انجلوس اوقع ٣٢ قتـيـ...

* استــمـرار البحث عن نـاجين تحـت الانـقـاض * اكثر من (. ...
* السكان يجلســـون على الارصفة، لاول مـرة في حـيـاتـهـم...

● نورثريدج (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – دمر المبنى تدميراً كاملاً وكأنه تلقى ضربة قوية.

وسحب رجال الانقاذ، خلال العشرين ساعة التي رفعوا فيها الانقاض بحثاً عن ناجين، ١٥ جثة من المبنى (٩٥٦٥) في جادة ريزيدا في نورثريدج، احدى الضواحي الهادئة الواقعة شمال غرب كاليفورنيا، حيث سجل مركز الهزة، وذلك منذ وقوع اعنف زلزال شهدته منطقة لوس انجلوس (كاليفورنيا) فجر امس الاول.

وافادت الاجهزة الطبية في المدينة ان حصيلة الهزة التي بلغت قوتها ٦,٦ درجات على سلم ريختر، حتى ظهر امس الثلاثاء، ارتفعت الى ٣٢ قتيلاً واكثر من ١١٠٠ جريح.

وظل رجال الاطفاء حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول، يرفعون الانقاض للتحقق من ان احداً لم يعد عالقاً تحت الانقاض.

واعلن متحدث باسم رجال الاطفاء في لوس انجلوس، فرانك سافاج، بعيد منتصف الليلة قبل الماضية: «ما يزال احد سكان المبنى في عداد المفقودين». وقال: «سنواصل عمليات الانقاذ طالما لا يزال عدد من الاشخاص في عداد المفقودين».

والمبنى المؤلف من ثلاث طبقات والمكون من عدة مبان فرعية دمر بشكل تام.

وما يزال مبنى مماثل يقع في شارع مجاور قائماً على دعائمه غير ان الهزات الثانوية الخفيفة تزعزع قواعده اكثر فأكثر.

وقال سافاج: «انه عمل خطير جداً» مضيفاً ان المنقذين يبحثون عن ناجين تحت الانقاض بواسطة كاميرات وكلاب تم تدريبها خصيصاً للقيام بمثل هذه العمليات».

واعلن دون ماكدوغال، وهو مهندس في الطيران احيل الى التقاعد ويقيم في شارع مواز، ان الهزة وقعت عند الساعة ٤,٣١ فجراً ولم تصل فرق الانقاذ سوى بعد ساعة من حدوثها.

واشار الى انه كان اوفر حظاً من جيرانه، وان جدران منزله ما تزال قائمة. واضاف: «في الشارع المجاور مر شبح الموت».

ومنذ وقوع الزلزال اصبحت جادة ريزيدا الجادة الاكثر نشاطاً في هذه الضاحية التي تقع شمال غرب لوس انجلوس.

ويشار الى ان اكثر من ٥٠٠ الف شخص محرومون من التيار الكهربائي. واشعل البعض منهم ناراً في حدائقهم حيث يمضون الليل عوضاً عن النوم في منازلهم. وتقوم عناصر من الشرطة بدوريات في احياء المدينة لمكافحة اعمال السرقة والنهب.

وامنت اجهزة الاغاثة والصليب الاحمر طوا... والبطانيات ... برغبوا في ... فتحت البلدي... وجلس ... يتحدثون ...

في استطلاع رأي جديد اجرته وزارة الصحة وجمعية مكافحة السر...

٩٠٪ مـن المواطنيـن يؤيـدون منع التدخين في اماكن العمل... لكن ا...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في كل سنة يموت في العالم ثلاثة ملايين شخص لاسباب تتعلق بالتدخين وهناك ارتفاع بنسبة ما بين ٣٠ و٣٥٪ على نسبة المدخنين من بين المصابين بمرض سرطان الرئة و٢٥٪ في مرض شرايين القلب.

هذه بعض من المعلومات التي اعلنتها منظمة الصحة العالمية، حول التدخين وخطورته، واشارت فيها الى ان هناك زيادة ملحوظة في الوعي لدى الجمهور بالنسبة لخطورة التدخين. وقد اكد هذا الرأي ايضا الاستفتاء، الذي اجرته وزارة الصحة ومنظمة مكافحة السرطان، في اسرائيل خلال شهر كانون الاول الماضي. وتبين منه ان ٩٠٪ من السكان يحبذون منع التدخين في جميع اماكن العمل.

وقد شمل الاستفتاء ٦٨٤ شخصا فوق ١٨ عاما، ٣٠,١٪ منهم يدخنون و٢٢,٤٪ يدخنون على الاقل عشرين سيجارة يوميا و٤٪ يدخنون اكثر من ٣١ سيجارة والبقية لا يدخنون.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت د. علمي الفني، رئيسة لجنة خدمات صحة العامل واحدى المشرفين على الاستفتاء، «والملفت للنظر انه حتى المدخنون يحبذون منع التدخين في أماكن العمل (نسبتهم ٧٠٪)، وان هناك انخفاضا بنسبة المدخنين ففي استفتاء اجري قبل عامين، كانت نسبة المدخنين ٣٣٪ اما هذه السنة فقد انخفضت الى ٣٠٪، ولكن هناك العديد من الذين شاركوا في الاستفتاء اكدوا ان عدد المدخنين الحقيقي هو اكثر مما يعلن عنه باعتبار ان هناك الكثير ممن يدخنون يفعلون ذلك في الخفاء».

وردا على سؤال حول ما تقوم به وزارة الصحة لتغيير هذا الوضع قالت: «لا يزال هناك نقاش في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، حول الاقتراح الذي تقدمت به وزارة الصحة بسن قانون للحد من التدخين في اماكن العمل، ونأمل ان تنجح ...

نتائج اللوطو

● فيما يلي الارقام الفائزة بجائزة اللوطو وحجمها ١٠ ملايين شيكل

١٣، ٢٢، ٣٠، ٣٢، ٤٣، ٤٤.

والرقم الاضافي هو: ٣٥

نجاح باهر لاول فيلم هوليوودي يتعرض لقضية «الايدز» واللواط

* (١٢) مليون دولار ايرادات الفيلم في ايام عرضه الثلاثة الاولى * الفيلم يخرج موضوعي «الايدز» واللواط من هامشيتهما *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - حقق فيلم «فيلادلفيا»، وهو اول فيلم «هوليوودي» يتطرق مباشرة الى موضوعي «الايدز» واللواط، نجاحاً واسعاً على الشاشات الامريكية، في نهاية الاسبوع الماضي، وقضى بالتالي على مخاوف الاستوديوهات الهوليوودية الكبيرة التي تتجنب عادة التطرق الى مواضيع حساسة و«هامشية» خشية أن تخسر مشاهديها.

وجمع الفيلم ١٢ مليون دولار، في الايام الثلاثة الاولى لعرضه، الذي بدأ الجمعة الماضي، واحتل المرتبة الاولى في لائحة اعلى الايرادات لنهاية الاسبوع الفائت، متفوقاً على افلام «عائلية» مخصصة للجمهور الواسع مثل كوميديا «مسز داوتفاير» (السيدة داوتفاير) الكوميدي مع روبن ويليامس.

ويعتبر «فيلادلفيا» اول فيلم هوليوودي فعلي عن «الايدز»، من انتاج شركة كبيرة (ترايستار) وفقاً للمعايير الهوليوودية ومع ممثلين معروفين (توم هانكس ودنزل واشنطن وجيزون روباردز)، يخرج موضوعي «الايدز» واللواط من هامشيتهما ويطرحهما على الجمهور الواسع.

وهو يروي قصة محام بارع (هانكس) يطرد من عمله بعد ان يكتشف المسؤولون في الشركة التي يعمل فيها، ميوله الجنسية وانه مصاب بمرض «الايدز». ويستعين المحامي المطرود بمحام اسود (واشنطن) ويلجأ الى القضاء لاسترداد حقوقه واعادة الاعتبار الى نفسه ومعاقبة رئيس الشركة (روباردز) الذي طرده.

وحتى الآن تجنبت هوليوود التطرق الى موضوع «الايدز»، رغم مرور (١٣) عاماً على بدء انتشار الوباء في الولايات المتحدة وتفشيه بشكل خاص في الوسط الفني والسينمائي. ولم يحظ هذا المرض الذي يعتبر الآن من بين اول مشاغل الامريكيين سوى بتلميحات جانبية في الافلام الهوليوودية، ولم يعالج فعلاً سوى في افلام هامشية، ذات انتاج محدود ومعدة للعرض على النطاق الضيق.

وشعرت بعض الاستوديوهات بالتشجيع ازاء النجاح المحدود لكن غير المتوقع الذي حظي به فيلم صغير بعنوان «لونغتايم كومبانيون» (رفيق العمر) الذي انتج في العام ١٩٩٠ بتمويل من محطة التلفزيون الفيدرالية العامة (بي.بي.اس).

وجمع هذا الفيلم، الذي يروي علاقة الصداقة العميقة بين مجموعة من اللواطيين الذين يعيشون المراحل الاولى من بدء اكتشاف الوباء وانتشاره، قرابة عشرة ملايين دولار من الارباح، وهو رقم جيد مقارنة مع كلفة انتاجه الضعيفة واستثماره المحدود على الشاشات. وتبين انه استقطب جمهوراً متنوعاً لا يقتصر على المعنيين مباشرة بموضوعه.

وفي هذا السياق اعلنت شركة «ترايستار» قبل نحو عامين عزمها على تصوير فيلم عن «الايدز» معد للجمهور الواسع، استجابة لرغبة المخرج جوناثان ديمي، الذي حاز احد ابرز افلامه «سايلانس اوف ذي لمبس» (صمت النعاج) خمس جوائز اوسكار في العام ١٩٩٢.

ومنذ البدء بالتحضير له اعتبر فيلم «فيلادلفيا» تحدياً كبيراً، ليس فقط لايجاد الاسلوب الصريح واللائق في آن، لمعالجة موضوعه الحساس، بل ايضاً لضمان قدرته على استقطاب الجمهور بكل فئاته.

وبهدف ضمان مصداقيته وتطابق حواراته ومواقفه مع الواقع استعانت الشركة بنصائح عدد من الناشطين من اجل حقوق اللواطيين والمصابين بـ «الايدز» في منظمتي «إكت اب» و«اكشن ايدز».

الا ان المخرج اكد في مقابلاته الصحفية ان الفيلم «رغم انه يتطرق للمرة الاولى الى الافكار المسبقة المتعلقة بـ «الايدز»، ليس فيلماً سياسياً ناشطاً»، بل انه يعالج مشكلة يشهدها المجتمع الامريكي منذ بدء انتشار هذا المرض، وهو التفرقة التي يعاني منها المصابون به وتعرض بعض حقوقهم المدنية للخطر بسبب ميولهم الجنسية.

ويأتي عرض الفيلم في وقت ذكرت آخر الاحصاءات الدولية ان (١٣٪) من حالات «الايدز» في العالم موجودة في الولايات المتحدة.

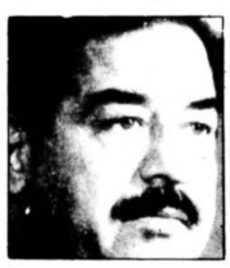
وهو يعرض ايضاً في وقت تتساءل بعض الولايات الامريكية حول ما اذا كان عليها الابقاء في دساتيرها على التشريعات التي تحمي حقوق الاقليات، ومن بينها ما يسمى بـ «الاقليات الجنسية». وتدرس ثماني ولايات حالياً امكانية الغاء هذه التشريعات او تعديلها.

واضافة الى ان نجاح «فيلادلفيا» الواسع حتى الآن يجعله في موقع جيد لاوسكارات العام المقبل، فانه يمهد الطريق لانتاج افلام اخرى عن الموضوع ذاته.

ومن بين ابرز المشاريع الهوليوودية المرتقبة حول «الايدز» فيلم «ذا كيور» (العلاج) الذي يحضره المخرج فرانسيس فورد كوبولا والذي قدم على انه يروي «مغامرة» اكتشاف علاج للمرض.

وتنكب المغنية والممثلة والمخرجة باربره سترايسند بدورها على التحضير لاقتباس رواية معروفة «ذا نورمال هارت» (هارت الطبيعي) عن الموضوع ذاته.

(. .١٨) «صدام» في السودان!



● الخرطوم - جاء في بيان للسفارة العراقية في الخرطوم انها اقامت، مساء الاثنين، حفلة استقبال على شرف الاشخاص الذين اطلقوا اسم صدام على ابنائهم، تيمنا بالرئيس العراقي صدام حسين، وقد حضر الحفلة اهل حوالي الفي طفل.

وقد نظمت الحفلة لمناسبة الذكرى الثالثة لحرب الخليج (كانون الثاني شباط ١٩٩١). وقد وزعت السفارة لائحة باسماء (. .١٨) طفل سوداني ولدوا خلال حرب الخليج ويحملون اسم الرئيس العراقي.

وكان من المفترض ان تتم الحفلة في سفارة العراق، لكن السفارة عادت وقررت تنظيمها في نادي الضباط قرب الخرطوم، بسبب عدد الاهالي الكبير الذين اصطحبوا اولادهم الذين يحملون اسم صدام.

تمرد (. .٣) معتقل في احد سجون السلفادور

* السجناء استولوا على اسلحة الحراس *

● سان سلفادور - علم من مصدر في الشرطة ان . .٣ معتقل في سجن سينسونتيبيكي (٨٠ كم شمال شرق سان سلفادور) تمردوا، مساء امس الاول الاثنين، احتجاجاً على شروط اعتقالهم.

وقد استولى السجناء المتمردون على اسلحة حراس السجن وطالبوا بنقلهم الى سجن آخر اقرب الى المدينة.

وطوقت قوات الامن السجن وتجري مفاوضات لحل المشكلة سلمياً.

زياد وغوجانسكي يطالبان

● تتمة من صفحة ١٢●

ترحيلها من جبل النقب.

وقال النائب طلب الصانع (الدمقراطي العربي)، في سياق كلمته ان العائلات التي طردت من ارضها هي دفعة اولى من (٥٣) عائلة يتهددها خطر الترحيل. وقال: لو ان المضربين من القادمين الجدد، لكانت الحكومة سارعت الى حل قضيتهم خلال ساعات.

وقال د. بيلي كلينتون، الذي يجري تحقيقاً حول البدو، ان العائلات التي طردت من ارضها تعيش في تلك الارض منذ مئات السنوات وفي جبل النقب بالذات. هنا هو بيتهم الطبيعي، وانهم مواطنو دولة يدفعون الضرائب ويخدمون في الجيش ويجب تمكينهم من ممارسة حياتهم كما يريدون».

وادعى الياهو بباي، رئيس ادارة البدو في النقب، ان العائلات البدوية التي يدور الحديث عنها، واقتحمت الارض التابعة للدولة والمطوّبة على اسم دولة اسرائيل، قبل حوالي (١٤) سنة فقط. ومحاولة تلك العائلات للبقاء في الارض، فشلت بعد ان تداولتها المحاكم وقررت المحكمة العليا ان على العائلات البدوية اخلاء البيوت وترك الارض، وتمكين الجيش من القيام بمناورات عسكرية في المنطقة»!!

ورد النائب توفيق زياد، على هذا الادعاء وقال انها قضية انسانية من الدرجة الاولى. والبدو يعيشون في النقب منذ آلاف السنين ولم تكن هناك اية حاجة لطابو على ارضهم. وقال: البدوي يعرف ارضه بالسليقة ويحافظ عليها بحد السيف. وقضية «الطابو» على الارض هي قضية جديدة بالنسبة له. ويجب اخذ ذلك بعين الاعتبار.

وقال رئيس اللجنة، النائب يهوشوع ماتسا، ان ملاحقة (٥٣) عائلة بدوية امر مسيء للدولة. وعلى الدولة التفاوض مع البدو والاستجابة لمطالبهم.

وتوصلت اللجنة الى تلخيص للنقاش جاء فيه: «يجب عدم التصرف بموجب القانون الجاف تجاه العائلات البدوية في النقب، ومن الواجب التوصل الى تفاهم وابداء حسن نية تجاه العائلات التي اخليت من جبل النقب وتجاه المواطنين البدو من خلال التفاهم المتبادل».

وقررت اللجنة القيام بجولة تفقدية في القرى والتجمعات البدوية في النقب قريباً، للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

٢ قتـيلاً و١١٠٠ جريـح!

كثر من (. . ٥) الـف شخص بدون كهرباء ... حيـاتـهـم، لـتـعـزيـة بـعـضـهـم البعض *



الاحمر طوال الليل المأكل والمشرب والبطانيات الى الاشخاص الذين لم يرغبوا في التوجه الى الملاجئ التي فتحت البلدية ابوابها امام السكان.

وجلس السكان على الرصيف يتحدثون الى بعضهم لاول مرة، ويحاولون تعزية اولئك الاشخاص الذين خسروا كل شيء. وقال ماك دوغال، الذي يقيم في هذا الحي منذ ٣٣ عاماً: «لم اكن اعرف اياً من سكان هذا المبنى فهذه هي احدى خصائص الحياة في لوس انجلوس».

مكافحة السرطان...

...ل... لكن اصحاب شركات السجائر يعارضون

معركتنا، لاننا نجابه معارضة كبيرة من بعض اصحاب الشركات والمستفيدين من تسويق التدخين، الى جانب ذلك هناك حاجة للتكثيف الاعلامي للجمهور حول اضرار التدخين وخطورته على الجسم.

«قافلة الأقدار تجري والناس لا ينبحون»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● يذهب الكثيرون الى الظن بأن الدمقراطية تعني الاقتراع في صناديق او اختيار الانسان الاكثر اقناعا بالنسبة لكل ناخب وناخب فيذهب هؤلاء الى الحسبان بأن العملية الدمقراطية، قد انتهت يوم الانتخابات.

والحقيقة ان العملية الانتخابية هي من فروع الدمقراطية وليست كل الشجرة. وبما يزعج، ان هذه الشجرة لم تغرس بعد في الشرق لا في الاردن او مصر ولا بين الجماهير الفلسطينية، في الداخل والخارج و «الوسط». واعني بالوسط، الضفة الغربية وقطاع غزة.

لذلك، فان حديثي يحمل جواز سفر يقطع كل بلدان ما نسميه اعتباطا «العالم العربي».. او لملمة «العالم الاسلامي». هنا في هذه الأرض. يصعب على الناس التعبير. يصعب عليهم ابداء الرأي في غالبية امور الدنيا والآخرة.

ان الدكتاتورية تعيش في نفوسنا، من الرئيس الى المرؤوس، كل فرد منا يشكل دكتاتورا على عقله فيقمعه، وعلى رأيه فيصادره ويسجنه في زاوية خفية في الرأس. فلا نقول ما نراه حقيقة، بل نزوّر، بمحض ارادتنا قناعاتنا، ونجعلها مطابقة لاحتياجات البيئة الاجتماعية التي ندور في فلكها.

فكم سياسيا او قائدا عسكريا، وضع الحقيقة امام صدام حسين قبيل حرب الخليج وخلالها؟ فكلهم كانوا يقدمون التقارير التي ترضي الرئيس، وليست القضية نابعة من خوف فقط، انما هي اسلوب حياة متكامل. فكم معلما يمكنه قول شيء لا يستسيغه عقل المدير؟

وكم مواطنا يمكنه مصارحة رئيس مجلس ليكشف له الخطأ الذي وقع فيه؟! نعم قد يفعل ذلك البعض في مشادة كلامية، وبسبب قضية شخصية. لكن، كم مواطنا، يمكنه اطلاع رئيس المجلس على اخطائه، وذلك في سبيل النقد البناء والمصلحة العامة؟!

كم رجلا منا، على استعداد لمناقشة الشيخ الذي يدعي بأن طول قرن الموز في الجنة يساوي السير على الاقدام سبع سنوات؟!

ان الفرد في بلادنا، لا يشعر مطلقا بقيمة رأيه. فاذا كانت حياته في عين السلطة والاقدار تافهة، فلماذا لا يحق له، بشعور تفاهة، ابداء الرأي صراحة. وقد تغلغل الى ضمير الافراد، ان يدا واحدة لا تصفق، وكل فرد راح يعتبر نفسه اليد الواحدة، فلا يطمئن للأيادي حوله.

الفرد يتوجه الى رأيه قائلا: «اصمت، ماذا عساك ان تفعل؟ ضع رأسك بين الرؤوس، لا تحمل السلم بالعرض، مثلك مثل غيرك، اربط الجحش حيث يريد صاحبه. اذا جن قومك فعقلك لا ينفعك هل ستقيم الدين في مالطة؟».

نعم، نحبط انفسنا ونقمعها بضراوة، ننتهك حرية الرأي والدمقراطية في داخلنا، وفي البيت والشارع والمدرسة والمسجد وفي «صف السحجة الجنابي». لا نحترم رأينا، فكيف سنحترم رأي الآخرين؟! لا نتعامل بدمقراطية مع عقلنا ومشاعرنا. فكيف يكون الأمر في التعامل مع غيرنا؟

لذلك، فليس صدفة، اننا نعاني من القدرة على التعبير شفويا وكتابيا، فهل يمكن لرأي مقموع مكبوت ان يوضح نفسه؟! وهذا القمع يبدأ بالدين، يمر في المجتمع، ويصب في جاهلية موروثة عبر قرون.

فالشيخ يا سيدي/ سيدتي القارئ/ القارئة، حدثنا عن بطولات المجاهدين الافغان، وقتالهم للكفرة في سبيل الله. سكتنا، وقمعنا انفسنا، ولم نطلق للعقل حرية الرأي فيصرخ: «كذب، كذب، هذا الصراع على سلطة، ولا علاقة لله في الأمر». ولم نعترف ان القتال كان في سبيل المخابرات الامريكية «سبحانها تعالت»!

واليوم، اليوم، يتجاهل الشيخ افغانستان، وكأنها دولة اكل الدهر عليها وشرب، او انها في كون عند اله آخر. فهيا اسألوا ولنسأل جميعا شيخنا - رضي..... عنه - اي الفرق المجاهدة هي في «سبيل الله»؟ ولماذا يطلبون منا ان نتبرع من لقمة اطفالنا لبناء جامع في «سبيل الله؟» نحن والله، ندعم ونؤيد ذلك، لكن، لماذا تمد انت يا شيخنا بالمال والخطابات عصابات المجاهدين وهي تهدم الجوامع بالصواريخ؟! وتحرق الاطفال والشباب وكل نفس حيّة؟

ان الحياة الدمقراطية لا تبدأ بتغيير الرئيس بقرار جماهيري، ولا من مقارعة السلطات الحجة بالحجة لكنها تنتهي هناك. واما بدايتها فهي في داخل الانسان نفسه، في اطلاق الحرية لقناعاته بالخروج الى النور، في رفض مكبرات الصوت التي تزعجنا.. ترهقنا، ولا نجرؤ على المناداة بوقفها.

وسأكون صريحا اكثر، فأقول، ان سلوكنا يحمل نفاقا سياسيا ودينيا واجتماعيا وحتى اقتصاديا وثقافيا. وهذا النفاق، نترجمه يوميا بابداء الرضى والنفس غاضبة، بكيل المديح والمشاعر هجاءة، باظهار التعاطف والنوايا حاقدة. حتى اصبح الكذب كما نقول: «ملح الرجال».

والمثل الصارخ لهذا السلوك المنافق، والمعادي للذات والمجتمع، ان الأعراس، وهي محطات افراح في حياة المجتمع، تحولت الى مصادر ازعاج، بواعث تعب، وعوامل روتين قاتلة، وكلنا نعرف هذه الحقيقة. ولكن نمارس هذا الارهاق الاجتماعي مع سبق الاصرار، مع ان كل الامكانيات موجودة الى جعل الأعراس محطات فرح حقيقية.

اي دمقراطية يحلم بها الشرق؟ اتلك التي تكفر الذي لا يؤمن بتعدد الزوجات؟ ام تلك التي ترغمك على شتم جوليات الفلسطيني ومدح شمشون الجبار؟!! ام هي سيطرة الرجل على لباس المرأة؟! ام حبس المفطر في رمضان عمدا؟! ما هذه الدمقراطية التي يحلم بها من كُتب على جبينه كل الماضي والحاضر والمستقبل؟ ولأي شيء نحتاج دمقراطية، فقد تم القرار وبالاجماع، ان كل صراخ نواب البرلمان لا يقدم شعرة او يؤخر بقدرها، لأن كل النتائج مكتوبة في اسفار الغيب والقدر؟! لماذا النقد؟ لماذا الشك؟ ولماذا الكفاح على الرأي؟ فكل شيء كُتب مسبقا. ماذا يعني دمقراطية، ملكية، امارة، او فوضى؟ فليس للإنسان شأن في هذا وقد قضي الأمر قبل ولادة الانسان!!

والدمقراطية، حكم الشعب لنفسه، وحكم الانسان لنفسه. فكيف نطبقها في شعوب الفت حقها في حكم النفس؟ وقررت انها لا تملك من الأمر شيئا وان «المقادير تسير والناس ينبحون»!!

ولأن للمقالة تتمة، فان افضل ما اختم به حديثي، مقولة علي بن ابي طالب حين رفع جماعة معاوية المصاحف يوم صفين - فقد قال: «كلمة حق يراد بها الباطل»، هذه المقولة تذكرني بمقولة صاحب الجلالة وخادم الحرمين الشريفين، الفهد بن عبد العزيز، امد الله في عمره. قال: «ان الدمقراطية غريبة على مجتمعنا ولا تناسبه». نعم، صدق المذكور اعلاه. لكنها «كلمة حق يراد بها الباطل». فلماذا كلمة حق؟ لأن المجتمع الذي يؤمن بأن الاقدار تسير كل حركاته واسباب معيشته وعدد اولاده وارقام هوياتهم، هذا المجتمع، لا يمكنه ان يفكر بأنه قادر على تغيير مسار سيره نحو مكان العمل. كان هذا الحق في مقولة المذكور اعلاه، اما الباطل فيها، فهو ان الملك المذكور بذاته، ويمسلسل غسل الكعبة سنويا على يديه، يمارس سياسة الباطل، ويعلن للناس، ان الاقدار حاكمة، وما هو الا الحمل الوديع.

نعم، الاقدار ارادت ان يغسل الكعبة، ويمارس الدعارة، ويسرق النفط، ويقطع يد سارق تفاحة من صنف تفاح حوا.

واترك للقارئ مهلة اسبوع، ليفكر ويقرر، هل تستوي الدمقراطية مع: «اللي انكتب على الجبين يجب ان تراه العين»؟.

عشية لقاء كلينتون الأسد

«اواعدك بالوعد واسقيك يا جولان»

● بقلم: موسى حوري ●

● أصل المثل «واسقيك يا كمّون». وهل الكمون ينبت حتى اذا سقيته ماء الدنيا كلها؟ الا ان العنوان لا يعني انني متشائم فليس هذا طبعي، بل هو مجرّد تحذير من فشل تلك المفاوضات على صخرة الواقع، وخوفي ان تفشل بعدها مفاوضات السلام الاسرائيلي السوري خاصة، والعربية عامة.

ما دفعني الى هذا الحذر هو ما جاء في عنوانين بارزين في «يديعوت احرونوت - ٩٤/١/١٤» الواحد الى جانب الثاني حول المفاوضات مع سوريا. الأول:

«رأس الخيط فقط وليس فتح طريق».

والثاني: «جنرال امريكي يتجول في الجولان».

ماذا يفعل جنرال امريكي في الجولان ونحن حتى كتابة هذه السطور في رأس الخيط؟

الجنرال الأمريكي يجوب الجولان من فوق الى تحت ونحن لا نزال في اول الخيط، ماذا سيحصل عندما نصل الى نهاية الخيط؟ وهل جاء هذا الجنرال ليضع نقاط التمركز للعسكر الامريكي في اعالي الجبال ليهدد بها دمشق الشام؟ وهل هذه هي الغاية الحقيقية للتدخل الأمريكي؟ التزيه؟ «لوجه الله»؟ وحب الأب لولديه اسرائيل وسوريا لا اكثر ولا اقل؟

هل تريدون ان تجربوا حظكم يا امريكان في سوريا؟ تفضلوا، «ماكو مانع» ولكن يا عجبي: اذا كنتم في الصومال قد اكلتموها «غسل ولبس» فأخذتم تستغيثون وتحاولون الهروب من هناك فكيف في الجولان السوري؟

لا اريد بهذا اطراء الشعب السوري وان كان يستحقه فعلا، ولكن الم تسمعوا يا امريكان عن الجنرال التركي جمال باشا الملقب بالسفاح؟ ذلك الجنرال الذي عيّن واليا لسوريا الكبرى في اواخر العهد العثماني البائد؟ الم تقلّبوا الاحصائيات القديمة لذلك العهد، وكم علق هذا الجنرال سيء الصيت على اعواد المشانق من ابناء الشعب السوري في الشام، حتى عاد الى دولته العثمانية، وهي تلفظ انفاسها الاخيرة حتى ماتت؟

هل سمعتم عنه يا امريكان؟

ثم جاءت بعده فرنسا، الم تسمعوا ما قيل عن فرنسا وهي تحكم سوريا؟

دم الثوار تعرفه فرنسا

وتعلم انه نور وحق

الم تسمعوا عن ميسلون؟ يا حرام، فاذا كنتم تريدون ان تدفنوا رؤوسكم في الرمل فتهيأوا للمغامرة زودوا عسكركم بالعتاد مصحوبا بالكوكا كولا كما فعلتم في الصومال فعطشتم في صحرائها.

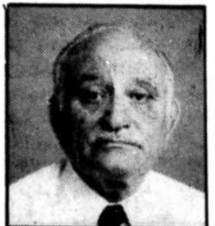
ولا تستدل من كلماتي يا عزيزي القارئ انني لا اريد سلاما حقيقيا بين اسرائيل وسوريا، حاشا لله، بالعكس انني انتظر ذلك بفارغ الصبر. فلقد ناضلت ولا ازال من اجل ذلك، ورأيت في انعدام السلام بين اسرائيل وجيرانها جرحا لا بد من مداواته ولكنني احذر ان الدواء لن يكون عن طريق زرع الجولان السوري بالعسكر الامريكي ولا اريده ان يطغى ويتجبر في هذه المنطقة كما طغى وتجبر في الخليج.

سيلومني البعض وبحق، ها هي عينك ترى ان الامريكيين هم محور المفاوضات بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وانت تؤيد ذلك وتؤيد استمرار المفاوضات بشكلها الحالي مع الوسيط نفسه.

نعم، ان اعتمادي على هذا الوسيط لأن ايدينا، ومعي الكثيرون من محبي السلام، لا تملك غيره في هذه الظروف، وما نراه من تلكؤ هذه المفاوضات والتي لم تصل الى بداية نهايتها حتى اليوم، ذلك لأن الوسيط كان يفتش طيلة الوقت عن مصلحته هو، وهذا احد اسباب ترنح تلك المفاوضات يمينا وشمالا حتى كتابة هذه السطور.

ان الاستراتيجية الامريكية تصبح مخيفة يوما بعد يوم فقد اصبحت الدولة الوحيدة في العالم وهي تصول وتجول كما تشاء.. سيطرت على هيئة الأمم المتحدة وادخلتها تحت ابطها، وهذه اوروبا لا تستطيع ان تقاوم لأنها منهمكة في «عزاها» من بطالة متفشية ووضع اقتصادي حرج جدا ادى إلى انجمادها تقريبا تجاه هذا الغول الأمريكي.

اما الاتحاد السوفييتي (سابقا) يا ويلي، فانا اكتب كلمتي في نهاية اسبوع كان الزعماء الروس يضمون الرئيس الامريكي بالاحضان، الكل يتمرغ تحت اقدامه هذا اهلا وذاك سهلا وذاك أمرك يا سيدي. بل اكثر من ذلك هناك من استقبله بخنوع مقرف (اوكرانيا)، وهو يقول «هات ملبارك يا سيدي وخذ «بارودتي»» وهذا كلينتون يجيبه ضاحكا «هذا شيك بالملهارد تفضل استلم وادفن بارودتك وابعدها. اما «بارودتي» الامريكية فسأدفنها وابعدها ولكن في «المشمش»».



ولنعد الى موضوعنا الذي بدأناه، الجولان، فلقاء القمة بين الرئيس الامريكي والرئيس السوري هو لبحث قضية السلام الاسرائيلي السوري والسلام في الشرق الاوسط عامة وانا متفائل من هذا اللقاء. واتمنى له النجاح، فكل لقاء من اجل السلام لا ضرر منه. الا انني في الوقت نفسه ارى من واجبي ان احذر من الخنوع والاستسلام.

دفع قضية السلام كوسيط دولي.. نعم.

مفاوضات حول قضايا اقتصادية وتجارية بين دولتين ذاتي سيادة.. نعم.

تحسين العلاقات بين الشعوب العربية والشعب الامريكي.. نعم.

اما عسكر امريكي في المنطقة.؟ فلحد هنا وبس، لا والف لا.

(رمات غان)

ببساطة: انه يريد الجولان كله!

● خلال اليومين الاخيرين، اللذين سبقا مؤتمر القمة، كلينتون - الاسد، حطت وسائل الاعلام الاسرائيلية جميعا، على الرئيس السوري، حافظ الأسد.

لم يتركوا شعرة في جلده الا اقتلعوها ونبشوا تحتها، فدخلوا الى صدره وقلبه ورئتيه ومعدته، ودخلوا رأسه وقسموه الى اجزاء، فدخلوا خلايا المخ والمخيخ والنخاع المستطيل والمربع والمثلث وكل الزوايا.

لم يتركوا صباه، ولا رحموا شبابه، ولا اشفقوا على شيخوخته، دخلوها كلها، فتشوا، نقبوا، بحثوا، ماذا يريد؟ وماذا سيقول لكلينتون؟

ضربوا اخماسا بأسداس، واسباعا بأثمان، فخمنوا وقدروا ورجموا بالغيب، وانتهوا الى معرفة ما سيقوله الأسد لكلينتون، فهل ارتاحوا؟ هل اطمأنوا؟ ايضا لا، ما العمل اذن؟ ولم يبق غير سؤال غبي توجهه مقدمة البرنامج الاخباري في صوت اسرائيل، الى احد المنقبين في خلايا مخ الرئيس الاسد، والسؤال: لماذا يحتاج الأسد هضبة الجولان، ولديه اراض واسعة جدا!!

هل رأيتم ذكاء خارقا كهذا؟ واود ان افترض ان احدهم وجه الى رابين سؤالا هكذا: لماذا تحتاج الجليل، مثلا، ولدى اسرائيل اراضي النقب الواسعة الخالية من السكان تقريبا.. الم تكن الدنيا كلها تقوم من كاليفورنيا الى ايلات، ومن لندن حتى الناقورة وتنهال الشتائم محمولة على كل صواريخ العالم، ولا تعود سفن الكرة الارضية كلها تتسع لحمولة الاتهامات بالعنصرية واللاسامية والفاشية حتى النازية..

اذا كان نتنياهو وحيد عصره! في الليكود والتطرف اليميني، فهناك آخر، وحيد عصره في وسائل الاعلام، نجم كبير يلمع كأنه مدهون بكل ملمعات التكنولوجيا الحديثة، اسمه ايهود يعري، يكتشف، وهو العبقري الفذ، ان الأسد جاء الى جنيف بما معناه، مستجديا كلينتون لشطب اسم سوريا من قائمة الدول التي تشجع الارهاب.

ثم يكتشف، لا فض فوه وهو كثير الاكتشافات، شيئا جديدا، وهو: ان الخطر لا يكمن فيما سيقوله الأسد لكلينتون، بل الخطر يكمن فيما لن يقوله الأسد لكلينتون!! فكما ترون، وقع الأسد في ايدي من لا يرحم، ولن ينجو اذا تكلم او صمت.. كما جاء في مثلنا الشعبي، اذا عرفت فانت مضروب، واذا لم تعرف فانت مضروب، فاحزره يا مضروب!!

لم يبق غير الفقراء امثالنا، الذين ليس لهم حظ من العبقرية واللمعان، ولا يعرفون الدخول في رؤوس الناس والتفتيش في امخاخهم عما يقولون او لا يقولون.. هؤلاء، امثالنا فقط، يعرفون بدون اية فذلكات ما هو مطلب الرئيس الأسد:

انه ببساطة يريد استرجاع الجولان حتى آخر سنتيمتر.. مفهوم؟!

(م. أ)

استعراض لآخر كتاب للصحفي العربي المعروف، محمد حسنين هيكل (٣)

«المعركة لازم تكون على الكل»

*** بومدين يطمئن على سير المعركة * «دمرنا لهم النهارده ١٠٢ دبابة» * الدفعة الاولى: مليون طن من النفط ***

(في الحلقة الثالثة نواصل استعراض المكالمات الهاتفية بين السادات والرؤساء العرب، كما وردت حرفيا في كتاب «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة». الحلقتان الأولى والثانية نشرتا في «الاتحاد»، أمس وأمس الأول.)

وجاء دور الملك «الحسن الثاني» ملك المغرب:

«سري للغاية

من: الرباط (طريق تونس) جلالة الملك

الى: مصر سيادة الرئيس انور السادات

رقم التليفون: الرياسة

العنوان: الرياسة

رقم التقرير: ١٨

رقم الشريط: ٢٤٨

الوقت والمدة: ٤٥ . . ١ (٣ ق)

التاريخ: ٨/ . ١٩٧٣/١

نوع الحديث: عام عربي.

نص المحادثة

الرئيس السادات: الأخ الحسن؟

الملك الحسن: ايوه

الرئيس السادات: اهلا يا صباح الخير

الملك الحسن: حالكم بخير؟

الرئيس السادات: اهلا وسهلا

الملك الحسن: اهلا وسهلا بك يا فخامة الرئيس

الرئيس السادات: كيف صحتك؟

الملك الحسن: ازي الصحة فخامة الرئيس؟

الرئيس السادات: الحمد لله بخير. كيف صحتك انت؟

الملك الحسن: الله يعاونكم ويقويكم

الرئيس السادات: الله يحفظكم

الملك الحسن: وينصركم ويزيدكم مدد على مدد

الرئيس السادات: الله يبارك فيكم - انا عاجز عن الشكر والله

الملك الحسن: احنا على كل حال رهن الاشارة

الرئيس السادات: انا عاجز عن الشكر يا جلالة الأخ خالص

الملك الحسن: لا لا فخامة الرئيس دا الواجب

الرئيس السادات: والله حقيقة يعني مشاعرك وكل تأييدك ومساهمتك. انا عاجز عن الشكر

الملك الحسن: ده واجب واحنا رهن الاشارة

الرئيس السادات: وانا وصلني الاخطار الاخير

الملك الحسن: ايوه

الرئيس السادات: وانا حا ابعتلك على طول ان شاء الله علشان المواعيد

الملك الحسن: ايوه

الرئيس السادات: حارسلك ان شاء الله على طول علشان المواعيد

الملك الحسن: ارسلتم برقية؟

الرئيس السادات: لا لسه حارسل برقية. حا ارسلك ان شاء الله مع السفارة

الملك الحسن: والجواب على البرقية اللي ارسلت ليكم - الثانية؟

الرئيس السادات: لسه - الثانية ما شفتها

الملك الحسن: هاه؟

الرئيس السادات: انا ما قرأت الثانية

الملك الحسن: جاي الجواب جاي

الرئيس السادات: وصل؟

الملك الحسن: طيب

الرئيس السادات: آه

الملك الحسن: حالتكم بتصل مع السفارة بتاعتكم هنا

الرئيس السادات: آه ان شاء الله

الملك الحسن: حالتكم بتصل مع السفارة بتاعتكم هنا في الرباط

الرئيس السادات: طيب كويس خير

الملك الحسن: احنا على كل حال رهن اشارتكم

الرئيس السادات: وكيف صحتك

الملك الحسن: وكيف الحال عندكم فخامة الرئيس

الرئيس السادات: الحمد لله بخير يا جلالة الاخ

الملك الحسن: نأمل ان الحالة كويسة

الرئيس السادات: الحالة طيبة جدا، واوضاع قواتنا في سينا مستقرة تماما وبتنفذ الواجبات بتاعتها، وفي سوريا ايضا، وكيف صحتك يا اخ حسن

الملك الحسن: لا بخير الحمد لله فخامة الرئيس بخير

الرئيس السادات: الحمد لله

الملك الحسن: على كل حال سلم لي على الجنود كلهم

الرئيس السادات: حاضر ابعت لهم

الملك الحسن: وبلغ بالله التحيات بتاعة الشعب المغربي

الرئيس السادات: وهو كذلك حاضر

الملك الحسن: وقل لهم بأن احنا قلوبنا معاهم

الرئيس السادات: والله احنا عاجزين عن الشكر

الملك الحسن: ودعواتنا معاهم

الرئيس السادات: احنا متشكرين.. متشكرين جدا

الملك الحسن: واحنا في انتظار جوابكم على الرسالة

الرئيس السادات: وهو كذلك

الملك الحسن: بمجرد ما يوصل احنا مستعدين

الرئيس السادات: الف شكر

الملك الحسن: طيب

الرئيس السادات: طيب يا افندم

الملك الحسن: والله يعاونكم فخامة الرئيس

الرئيس السادات: الله يحفظك

الملك الحسن: مع السلامة

الرئيس السادات: الله يسلمك

الملك الحسن: الله يسلمك

الرئيس السادات: الله يسلمك وانتهى الحديث».

***

وكان الرئيس الجزائري «هواري بومدين» يريد ان يطمئن:

«سري للغاية

من: الجزائر الرئيس بومدين

الى: مصر الرئيس انور السادات

رقم الشريط: ١١٣٩ + ٢٣٧.

الوقت: الساعة - ٢٣

التاريخ: ٨/ . ١٩٧٣/١

نوع الحديث: عام عربي

نص المحادثة

الرئيس بومدين: سيادة الرئيس



● الحسن الثاني ●

الرئيس السادات: ايوه اهلا اهلا

الرئيس بومدين: مساء الخير

الرئيس السادات: يا مساء الخير يا اهلا يا اخ بومدين

الرئيس بومدين: كيف حالك

الرئيس السادات: الحمد لله

الرئيس بومدين: احنا سمعنا ان العلم المصري موجود في المدينة بتاعة القنطرة

الرئيس السادات: آه خلاص والمحافظة هاتروح كمان

الرئيس بومدين: يا اخ الرئيس انا باتكلم معاك علشان نستخبر

الرئيس السادات: ايوه

الرئيس بومدين: ايه اخبارك

الرئيس السادات: الحمد لله كل خير



الرئيس بومدين: اليوم كان سخن اظن

الرئيس السادات: آه والله النهارده كان لوابين مدرعين، انما الحمد لله ضربناهم واخذنا القنطرة، وبعدين كمان حرمتهم من البترول بتاعنا بتاع سيناء. حرقت البترول بتاعنا بتاع سيناء اللي عندهم يعني وجعتهم النهاردة قوي. البترول بتاع سيناء بتاعنا اللي كانوا بياخدوه حرقته

الرئيس بومدين: وايه الكلام بتاع رئيس اركان الحرب الصهيوني بيقول ان احنا عملنا هجوم كبير اليوم على الجبهة الغربية

الرئيس السادات: ده كلامهم عنا وأنهم كسروا الجسور كلها، عاملين زي احمد سعيد (*) زمان

الرئيس بومدين: ايوه

الرئيس السادات: (ضحك) الخسائر عندهم من اول يوم يا اخ بومدين خسائر كبيرة جدا وهم اللي دفعوا امريكا علشان عقد مجلس الأمن. ولكن لازم يعملوا حرب الدعاية دي. هم بيحاربوا بالدعاية لكن احنا بنحارب فعلا على الأرض.

الرئيس بومدين: انتم اخذتم جماعة منهم اليوم

الرئيس السادات: نعم

● انور السادات ●

الرئيس بومدين: انتم ما اخذتم اسرى اليوم

الرئيس السادات: لا اخذنا اليوم. المجموع كله بلغ لغاية النهاردة ١٢. لكن القتلى كثير قوي

الرئيس بومدين: واخذتم دبابات كمان

الرئيس السادات: واخذنا دبابات AMX وسنتيريون

الرئيس بومدين: نعم بس علشان نطمئن

الرئيس السادات: لا اطمئن ما فيش حاجة ابدا وكل خير وها ابعت لك ان شاء الله من الدبابات دي

الرئيس بومدين: (ضحك)

الرئيس السادات: (ضحك) ها ابعت لك هدية للجيش الجزائري علشان يحطوه عندهم

الرئيس بومدين: كتر خيرك

الرئيس السادات: (ضحك)

الرئيس بومدين: والله انتم رفعتولنا رأسنا

الرئيس السادات: الله يحفظك

الرئيس بومدين: كيف اخواننا في سوريا

الرئيس السادات: والله انا قاعد باتتبع الموقف يا اخ بومدين ومستني تقرير يجيني

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: مستني تقرير يجيني، لكن هم كانوا مركزين عليهم من الصبح، مركزين جدا

الرئيس بومدين: لكن الظاهر انهم اسقطوا عددا لا بأس به من الطائرات

الرئيس السادات: الحقيقة اسقطوا عدد كويس جدا

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: الحقيقة

الرئيس بومدين: واليهود بيقولوا انهم استرجعوا الخطوط الأولى

الرئيس السادات: بتاعة الجولان؟

الرئيس بومدين: آه

الرئيس السادات: انا بعت، لكن زي ما قلت لك هم بيعملوا حرب في الراديو زي زمان، لكن انا بعت استوثق من الكلام ده يعني مش سهل

الرئيس بومدين: وانتم اخذتم الضفة الشرقية كاملة

الرئيس السادات: الآن خلاص. دا انا حتى ها ادي امر علشان نبدأ تطهير القناة

الرئيس بومدين: (ضحك)

الرئيس السادات: (ضحك)

الرئيس بومدين: ندي الخبر هذا للإذاعة الخارجية

الرئيس السادات: اعطيه والله صحيح انا حا ادي امر علشان يبدأوا التطهير

الرئيس بومدين: والله انا مسرور جدا يا اخ انور

الرئيس السادات: الحمد لله ما هم كانوا عايزين نستأذن اسرائيل في فتح القناة

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: لا بقى

الرئيس بومدين: نعم. هم الآن يقتبلوا في بورسعيد اظن

الرئيس السادات: ضربوا بور سعيد لكن بقى انا بعت لمجلس الأمن علشان ده ضرب مدن

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: لكن انا اطمنت، الحالة قبل ما تكلمني بخمس دقائق كل حاجة ماشية كويس

الرئيس بومدين: طيب الحمد لله يا اخ الريس

الرئيس السادات: تصبح على خير

الرئيس بومدين: تصبح على خير

الرئيس السادات: في أمان الله وانتهى الحديث».

***

ولم يكن الرئيس «هواري بومدين» قادرا على الانتظار:

«سري للغاية

من: الجزائر الرئيس بومدين

الى: مصر الرئيس انور السادات

رقم الشريط: ١١٤٨

الوقت والمدة: الساعة ٢٥ . ٢٣

التاريخ: ٩/ . ١٩٧٣/١

نوع الحديث: عام عربي

نص المحادثة

الرئيس بومدين: الو مساء الخير

الرئيس السادات: اهلا يا مساء الخير يا اخ بومدين

الرئيس بومدين: كيف حالك

الرئيس السادات: الحمد لله

الرئيس بومدين: كيف حال القاهرة

الرئيس السادات: كل خير

الرئيس بومدين: والقناة

الرئيس السادات: كل خير

الرئيس بومدين: انا شايف انكم اتقدمتم اليوم

الرئيس السادات: احنا يعني واخدين الخط على ١٢ تقريبا

الرئيس بومدين: على ١٢

الرئيس السادات: آه

الرئيس بومدين: ايوه. وايش جو المعركة بتاع اليوم

الرئيس السادات: ممتاز بس كان فيه معركة في غاية العنف

الرئيس بومدين: ايوه

الرئيس السادات: اكثر.. حوالي.. من الصبح لغاية دلوقتي دخل المعركة يمكن اربع لواءات حوالي . . ٥ دبابة

الرئيس بومدين: حوالي . . ٥ دبابة بتاع العدو

الرئيس السادات: آه

الرئيس بومدين: اعتقلتم قائد لواء اظن

الرئيس السادات: نعم نعم

الرئيس بومدين: ايوه

الرئيس السادات: وها ابعت لك الافلام في التلفزيون

الرئيس بومدين: لازم تبعت لي الافلام كل الافلام بس نبعتها لأوروبا

الرئيس السادات: انا ها ابعتهالك

الرئيس بومدين: بس نبعتها



للأوروبيين

الرئيس السادات: نعم نعم وتعرضها عندك

الرئيس بومدين: انت تعرف بان الجزائر ايه موقفها الآن

الرئيس السادات: نعم

الرئيس بومدين: المعركة كانت في صالحنا طبعا

الرئيس السادات: الحمد لله احنا مدمرين لهم النهارده بس ١٠٢ دبابة

الرئيس بومدين: ١٠٢

الرئيس السادات: ١٠٢ النهارده بس

الرئيس بومدين: وكان فيه اسرى طبعا

الرئيس السادات: كان فيه اسرى طبعا وانا ها ابعت لك الافلام تشوفهم

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: الأسرى بقى حطيت ايديهم على رأسهم من فوق

الرئيس بومدين: لازم تبعتهم لي ولو حتى بطيارة خاصة

الرئيس السادات: والله انا اديتهم تعليمات النهارده اول ما شفتها في التلفزيون قلت لهم ابعتوا للجزائر للأخ بومدين لازم يعرضها هناك

الرئيس بومدين: انت تعرف شايف انا متذكر الصورة اللي طلعوها الفرنساويين بتاع الجنود بتاعنا في ٦٧

الرئيس السادات: تمام تمام

الرئيس بومدين: نعم. وضروري تبعتولنا الافلام هادي

الرئيس السادات: انا ها ابعتهالك على طول

الرئيس بومدين: والمعركة مستمرة

الرئيس السادات: المعركة مستمرة دلوقتي حتى دلوقتي فيه

الرئيس بومدين: انا شايف اليهود غيروا اللهجة بتاعتهم بيقولوا العشية بيقولوا لازم تدخل في حرب استنزاف

الرئيس السادات: هم

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: اه طبعا هو العملية.. عملية الغرور هي اللي خلتهم بيعملوا الهجمات دي كلها لأن مش مصدقين

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: لكن لما ابتدأوا يصدقوا خلاص لازم بيقولوا كده

الرئيس بومدين: وبيقولوا (ضحك) لازم تكون حرب طويلة

الرئيس السادات: (ضحك) طيب احنا عاوزينها حرب طويلة

الرئيس بومدين: حرب طويلة وقاسية

الرئيس السادات: احنا عاوزينها كده فعلا

الرئيس بومدين: الحمد لله (ضحك)

الرئيس السادات: (ضحك)

الرئيس بومدين: هم ضربوا المطارات الحربية المصرية

الرئيس السادات: ضربوا ثلاثة

● البقية على صفحة ١٠ ●

نحو انتخابات الهستدروت يوم ٩٤/٥/١٠

● نقدم فيما يلي النقاط الاساسية للانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر نعمت ولمجالس العمال. لمن يحق الاقتراع. المواعيد. لجان الانتخابات وتشكيلها.

حق الانتخاب:

* يحق التصويت لكل عضو هستدروت ادرج اسمه في سجل الناخبين، ولا تقل فترة عضويته عن مئة يوم قبل «اليوم المحدد» (٨٠ يوما قبل يوم الانتخابات)، كما ينص دستور الهستدروت، وان يكون دفع عن ستة اشهر رسوم عضوية (ماس احيد) خلال السنة الاخيرة، والامر نفسه ينسحب على العضو الذي ترك العضوية ويريد تجديدها.

اليوم المحدد:

هو اليوم او التاريخ الذي يأتي قبل ٨٠ يوما من يوم الانتخابات (٩٤/٢/٢٠).

* تحدد اللجنة التنفيذية للهستدروت موعد الانتخابات النهائي في مدة تصل حتى (٩٠) يوما قبل يوم الانتخابات.

* بعد تحديد يوم الانتخابات من قبل اللجنة التنفيذية يكون «اليوم المحدد» (٨٠) يوما قبل الانتخابات وبناء عليه يتم وضع جدول الانتخابات والمواعيد المرتبطة بتنفيذها وفقا لدستور الهستدروت.

* جدول المواعيد لتنفيذ الانتخابات تقره لجنة الانتخابات المركزية، ويكون بذلك جزءا من الدستور ويجري نشره في وسائل الاعلام والأماكن وابلاغ الكتل به خلال سبعة ايام من يوم اقراره من قبل اللجنة التنفيذية ولجنة الانتخابات المركزية.

* تجري الانتخابات خلال يوم واحد فقط، والانتخابات لمؤتمر الهستدروت ومؤتمر نعمت تتم في صندوق واحد، ولمجلس العمال في صندوق آخر وتديرها لجنة انتخابات واحدة.

لجنة الانتخابات المركزية:

من اجل تنفيذ عملية الانتخابات لمؤتمر الهستدروت يجري تعيين لجنة انتخابات مركزية من قبل اللجنة التنفيذية للهستدروت تتمثل فيها جميع الكتل وفقا لنسبتها وتدعى هذه اللجنة «لجنة الانتخابات المركزية»، وستقوم اللجنة التنفيذية بعقد اجتماع خاص يوم ٩٤/٢/٦ لتشكيل هذه اللجنة ومن المتوقع ان يقف على رأسها قاض متقاعد.

* بالاضافة للجنة الانتخابات المركزية يجري تشكيل لجان انتخابات محلية في مجالس العمال ولجان العمال، يجري تشكيلها ايضا في مدة اقصاها (٨٠) يوما قبل يوم الانتخابات. وتنتخب هذه اللجان وفقا لنسبة الكتل في مجالس العمال.

* تقوم لجنة الانتخابات المركزية بابلاغ مجالس العمال بأن عليها تشكيل لجان انتخابات محلية كما ينص دستور الهستدروت وتعليمات لجنة الانتخابات المركزية تلزم لجان الانتخابات المحلية.

* لانتخابات حركة النساء «نعمت»، يجري تشكيل لجنة انتخابات قطرية «لنعمت».

* عدد اعضاء لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر الهستدروت لا يقل عن (١٩) عضوا ولا يزيد عن (٥١) عضوا، والأمر نفسه ينطبق على لجنة الانتخابات المركزية «لنعمت» ايضا.

* عدد اعضاء لجان الانتخابات المحلية لا يقل عن (١١) عضوا ولا يزيد عن (٣١) عضوا.

* كما ذكرنا اعلاه يكون تشكيل هذه اللجان نسبيا وفقا لتمثيل الكتل في الهستدروت ومجالس العمال.

* في حالة كون نسبة كتلة ما في الهستدروت لا يسمح لها بان تكون عضوا في لجنة الانتخابات، يحق لها ان يكون ممثل عنها برأي استشاري.

* اذا قدمت قائمة جديدة لانتخابات الهستدروت او لمؤتمر «نعمت» او لمجلس العمال، يضم عنها ممثل للجنة الانتخابات برأي استشاري فقط، وذلك بعد المصادقة على القائمة من قبل لجنة الانتخابات.

* يحق للجنة الانتخابات المركزية انتخاب سكرتارية فعالة من بين اعضائها، يجري تشكيلها ايضا وفقا لنسبة كل كتلة وكتلة.

* في حالة كون كتلة ممثلة في لجنة الانتخابات المركزية ونسبتها لا تعطيها حق عضوية في السكرتاريا الفعالة يحق لها ان تنتدب ممثلا عنها بالسكرتاريا برأي استشاري فقط.

* يجب ان تكون قرارات لجنة الانتخابات المركزية والسكرتاريا للجنة الانتخابات المركزية بالاكثرية، ويحق لكل كتلة ان تعترض وتستأنف على قرارات السكرتاريا في اجتماع لجنة الانتخابات المركزية.

* كل فرع هستدروت (مدينة، مستوطنة، قرية، واي مكان سكن) يعتبر منطقة انتخابات.

* يحق لكل لجنة انتخابات محلية تحديد اماكن الصناديق في البلدة او المنطقة التي تنضوي تحت مسؤوليتها وبالرغم من ذلك فيحق للجنة الانتخابات المركزية وفي حالات خاصة، ان تضع صناديق اقتراع في اماكن معينة وفقا لابجدية الاسماء وليس وفقا لأماكن السكن.

* سجل الناخبين في كل صندوق يجب ان لا يتعدى الـ (٨٠٠) صاحب حق اقتراع وبذلك يكون هذا العدد هو اقصى عدد يسمح به لصندوق الانتخابات.

* في حالة وجود اكثر من صندوق اقتراع واحد في بلدة ما، لا يعني انه يجب وضعها في نفس البناية بل يحق للجنة الانتخابات توزيعها في عدة اماكن مختلفة.

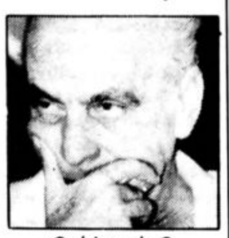
* على لجنة الانتخابات المحلية نشر قائمة بارقام الصناديق واماكن تواجدها وساعات فتحها واغلاقها قبل يوم الانتخابات بـ (٤٥) يوما، وارسال اشعار بذلك لصاحب حق الاقتراع في مدة اقصاها (١٧) يوما قبل يوم الانتخابات.

* يحق لصاحب حق الاقتراع التصويت في الصندوق الذي يوجد فيه اسمه بواسطة بطاقة عضوية الهستدروت (الحمراء).

* على لجان الانتخابات المحلية ارسال تفاصيل بارقام الصناديق واماكن تواجدها الى لجنة الانتخابات المركزية في مدة لا تتعدى الـ (٤٥) يوما قبل يوم الانتخابات.

ما الذي يجري في الاحزاب

لن تكون جولة ثانية في البرايمريز لـ «نعمت»



● حاييم هبرفيلد ●



●عوفرا فريدمان ●

● جرى لقاء يوم امس الأول بين سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد وبين المرشحتين لمنصب سكرتيرة حركة «نعمت» ليئور لانغر، والمحامية عوفرا فريدمان، وتم الاتفاق على الغاء الجولة الثانية من البرايمريز على ان تكون المحامية فريدمان هي مرشحة حزب العمل لمنصب سكرتيرة حركة نعمت، وليئورا لانغر القائمة بأعمالها لهذا المنصب، وعبرت جهات مسؤولة في حزب العمل عن ارتياحها لهذا الاتفاق.

بدء المفاوضات بين «مبام» و «راتس»

باشر الطاقم التفاوضي لحزبي «مبام» و «راتس» في بداية هذا الاسبوع جلساته، من اجل بحث امكانية تشكيل قائمة مشتركة على غرار قائمة الكنيست لانتخابات الهستدروت. وعبّرت جهات مسؤولة في حزب «مبام» هذا الاسبوع، عن عدم رغبتها باجراء تشكيل مثل هذه القائمة، خاصة وان نقاط الخلاف بين الطرفين ما زالت عميقة، وهي تتعلق بمن يرئس القائمة. فالنائب ران كوهين من «راتس» يطالب بهذا المنصب بينما يرفض قادة حزب «مبام» هذا الأمر، وكذلك هناك نقاط خلاف جدية ايضا في مجال القضايا الفكرية ومكانة الهستدروت، وان تكون هستدروت عامة ام لا. بالاضافة الى الخلافات التي تنخر حزب «مبام» من الداخل، وهي تتعلق بالقضايا التي تواجه هذا الحزب داخل الهستدروت ومأسسة قسم من اعضائه داخل مؤسسات الهستدروت خلال سنوات الائتلاف الطويلة مع حزب «العمل»، ونجد هؤلاء الاعضاء وهم ليسوا بالأقلية يطالبون بخوض الانتخابات في قائمة «معراخ» مشتركة مع حزب «العمل»، وعلى هذا الاساس عقدوا اجتماعا يوم الاحد مع حاييم هبرفيلد. من جهة ثانية يطالب عضوا الكنيست تسبان واورون بان تخوض «مبام» الانتخابات مع «راتس» في «ميرتس الهستدروت»، ويبدو ان هذا الرأي هو الذي سيغلب، خاصة وان تسبان واورون يحظيان بتأييد واسع في المؤتمر، وسيكون لهذا الأمر تأثيره على قرار المؤتمر.

والجبهة تجري الاستعدادات للانتخابات

هذا وكانت سكرتاريا الدائرة النقابية في الجبهة قد ناقشت موضوع الانتخابات بالاشتراك مع سكرتاريا الجبهة القطرية، وتم الاتفاق على تشكيل طاقم انتخابي واخر اعلامي والاستعداد بهمة عالية لخوض انتخابات الهستدروت، وجرى نقاش مستفيض في سكرتاريا الجبهة بهذا الخصوص، ولم ترفض السكرتاريا الاقتراح بمواصلة جس النبض مع مختلف الجهات من اجل اقامة قائمة يسار واسعة لخوض الانتخابات وعلق مصدر مسؤول في الجبهة الدمقراطية على المواقف المعلنة لحزب «مبام» بخصوص النداء الذي صدر عن الجبهة لاقامة اطار واسع وقائمة يسار واسعة لانتخابات الهستدروت بقوله «نرى بذلك الاطار ضرورة حتمية لصالح العمال اليهود والعرب، من اجل الدفاع عن حقوقهم ومكاسبهم النقابية، وصد الهجمة اليمينية على هذه المكاسب، اننا نحمل الاحزاب الاخرى مسؤولية تفويت هذه الفرصة التاريخية لاقامة مثل هذا الاطار ولن يغفر لهم هؤلاء العمال مثل هذا التصرف، لأن اي شكل انفرادي لخوض الانتخابات يعتبر مسا بالتضامن العمالي من اجل احقاق حقوق العمال، ووقف الهجمة التي يتعرضون لها من جانب ارباب العمل والحركات اليمينية، فلا يعقل ان لا تأخذ الحركات اليسارية في الهستدروت هذا الأمر بالحسبان».

(جهاد عقل)

استعراض لآخر كتاب للصحفي العربي المعروف، محمد حسنين هيكل (٣)

«المعركة لازم تكون على الكل»

● تتمة من صفحة ٩●

عندي لكن من غير تأثير

الرئيس بومدين: وانتم اخذتم اربع طائرات اظن

الرئيس السادات: نعم

الرئيس بومدين: اخذتم اربع طيارين اظن

الرئيس السادات: اخدنا اربعة اليوم الصبح

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: والباقي انحرقوا

الرئيس بومدين: ايوه

الرئيس السادات: آه

الرئيس بومدين: كيف حال اخواننا في سوريا

الرئيس السادات: الجو طيب. طلبت. بعت اشوف ايه الموقف ويعتولي الجو كويس

الرئيس بومدين: وهم ما استطاعوش يخترقوا الحدود الدفاعية السورية

الرئيس السادات: لا ما استطاعوش. واقفين

الرئيس بومدين: نعم. الحمد لله

الرئيس السادات: اه

الرئيس بومدين: وطبعا المعنويات جيدة جدا

الرئيس السادات: الحمد لله

الرئيس بومدين: الحمد لله، وشوف يا اخ انور

الرئيس السادات: نعم

الرئيس بومدين: فيما يخص البترول

الرئيس السادات: آه

الرئيس بومدين: وايش مكرر او خام

الرئيس السادات: يعني احنا بنفضل خام

الرئيس بومدين: خام

الرئيس السادات: آه

الرئيس بومدين: انا قررنا بس الدفعة الأولى تكون مليون طن

الرئيس السادات: وهو كذلك كويس قوي

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: كويس قوي

الرئيس بومدين: معقولة طبعا

الرئيس السادات: كويس قوي

الرئيس بومدين: انا مش عارف ... ايه الارقام لكن ده اللي قررناه

الرئيس السادات: لا كويس ما احنا نبتدي بمليون.. لا كويس

الرئيس بومدين: وواخدين نفس القرار بالنسبة لحافظ

الرئيس السادات: كويس، كويس قوي

الرئيس بومدين: والله المعركة لازم تكون على الكل

الرئيس السادات: لا كده تمام

الرئيس بومدين: واحنا بنفكر نبعث اشياء اخرى استغلها على اي حال

الرئيس السادات: والله زي ما قلت لك اي اسلحة وعتاد ابعت لي

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: انا جاهز آخده

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: وذخيرة كمان يا اخ بومدين

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: والذخيرة مهمة

الرئيس بومدين: نعم

الرئيس السادات: آه

الرئيس بومدين: نعم والحمد لله ما دام الحالة كويسة جدا

الرئيس السادات: لا الحمد لله بس النهارده كان شرس جدا القتال

الرئيس بومدين: ايه ايه

الرئيس السادات: القتال كان فظيع جدا لكن الحمد لله

الرئيس بومدين: نتمنى ان الخسائر من جهتنا كانت محدودة

الرئيس السادات: محدودة

الرئيس بومدين: لكن المهم العدو يخسر

الرئيس السادات: بالضبط كده

الرئيس بومدين: المهم يعني

الرئيس السادات: هو كده بالضبط

الرئيس بومدين: المهم

الرئيس السادات: آه

الرئيس بومدين: وانا تتبعت وكالات الانباء لحظة لحظة وهم يعترفوا انهم الآن على سبعة كيلو من القناة

الرئيس السادات: (ضحك)

الرئيس بومدين: اعترفوا بصيغة رسمية الآن

الرئيس السادات: ايه

الرئيس بومدين: هم بيعترفوا انهم على سبعة كيلو من القناة

الرئيس السادات: دا قالوا انهم وصلوا القناة كمان

الرئيس بومدين: لا لا (ضحك)

الرئيس السادات: (ضحك)

الرئيس بومدين: والاخبار اللي عندنا العكس

الرئيس السادات: اه

الرئيس بومدين: طيب مانا خدت كثير من وقتك

الرئيس السادات: دا انا شاكر قوي يا اخ بومدين

الرئيس بومدين: تصبح على خير

الرئيس السادات: تصبح على خير

الرئيس بومدين: في امان الله

الرئيس السادات: في امان الله

وانتهى الحديث».

(*) كان مذيعا في «صوت العرب» وكان ناجحا وذا صوت مؤثر في الجماهير، ولكنه اتهم بالمبالغة، ولصقت به التهمة، ولم يكن ذلك حقا له!

(يتبع)




*** الاربعاء ٩٤/١/١٩ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – تلتكست
٢..٨ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٣٥ – تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ – اليهودية
٩.١٥ – علوم الطبيعة. مستقبلنا في الفضاء.
.٩.٤ – ببساطة قالوا لا. المخابىء – للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة. بالضبط لا بالتقريب
.١..١ – الى هنا. تلتكست
١..١٥ – ماري كوري. الحلقة الرابعة من المسلسل الوثائقي
.١١.١ – رصد في الطبيعة. الشمبانزي
.١١.٢ – علوم وتكنولوجيا. مغامرات العلم. طلقة الهواء العجيبة
١١.٤٥ – لغة فرنسية
١١.٥٥ – جودة البيئة. هل تسبح الدببة القطبية
١٢..٥ – متى نقول لا
.١٢.٢ – رياضيات. مثلثات
.١٢.٣ – رياضيات للمجروت

● فيلم مثير، يتناول شبكة العلاقات المركبة بين الادب، الواقع والسينما. ماذا بعبر عماذا؟ لماذا وكيف؟

شرطي سابق اصبح اديباً، فيما بعد، يلتقي قاتلاً يقترح عليه ان ينقل اليه قصة حياته ليكتبها. وتبدأ رحلة تتكشف فيها ابتزازات ورشاوى واجرام، ولكن كل هذا واقعي وليس خيالاً، الامر الذي يترك الاديب في تناقض حاد.

في الصورة: جيمس وودس، بطل الفيلم (.٢٢.٣ – القناة الاولى).

...١٣ – استعمالات الحاسوب في العلم والطب
.١٣.٣ – فيزياء عملية
...١٤ – رحلات جيلفر. المشي على الحبل. الحلقة الأخيرة
١٤.٢٥ – اسرار الرسم
.١٤.٣ – سنوات السحر. الانتقال الى منزل جديد
...١٥ – زومبيط
.١٥.٣ – بينج بونج. ستوديو حي
١٥.٣٥ – صور متحركة
١٥.٥٨ – بينج بونج ستوديو حي
...١٦ – موجز اخبار بالعبرية
١٦..٤ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦.١٥ – اساطير الملك سليمان
.١٦.٢ – عائلة سمبسون
١٦.٤٥ – بينج بونج. ستوديو حي
...١٧ – مساء جديد مع دان مرجليت
.١٧.٣ – بينج بونج. ستوديو حي
١٧.٣٥ – نورثوود
...١٨ – بينج بونج – ستوديو حي
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
.١٨.٣ – قداس لطائفة الأرمن
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – زمن حقيقي
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢١ – مباشرة للموضوع. مسلسل كوميدي محلي
.٢١.٣ – بوست مورثوم. مع الصحف
.٢١.٤ – ستوديو الليل
.٢٢.٣ – فيلم السهرة «تجارة رائجة»
...٢٣ – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣..٥ – متابعة فيلم السهرة
....٥ – نهاية الارسال

التلفزيون الاردني

الفترة المسائية:

...١٥ – مجلة التلتكست.
...١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١٦.٥ – عرض البرامة.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
.١٧.٣ – الاسلام والحياة.
...١٨ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
.١٨.٢ – ايام شامية (ح/١٢).
١٩.٢٥ – في مواقعهم.
....٢ – الاخبار الرئيسية.
.٢..٤ – المسلسل اليومي الاردني – الجلور الطيبة (ح/٩).
٢١.٤٥ – آفاق مستقبلية.
.٢٢.٣ – عالم المصارعة.
...٢٣ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة عالم المصارعة وآخر المشوار.

«البلسم» جشّاوية

● بعد غيبة طويلة عادت الى الصدور مجلة «البلسم» في مدرسة «قم الذهب» في قرية الجش الجليلية، وليس في قرية حرفيش، كما جاء في خبر «الاتحاد»، امس الثلاثاء. لذا اقتضى التنويه والاعتذار للقيمين على المجلة وعلى المدرسة المذكورة ومعلميها وتلاميذها. ونتمنى لهم النجاح الباهر، والى الامام.

(«الاتحاد»)



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٤/١/١٩ صافيا ويطرأ ارتفاع خفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٨ – ١٧ ● تل ابيب وضواحيها – ٩ – ٢٣ ● حيفا وضواحيها – ١. – ٢٤ ● الجبال الشمالية – ٨ – ١٥ ● الاغوار الشمالية – ٦ – ٢٣ ● جبال المركز والجنوب – ٩ – ١٨ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٨ – ٢٤ ● النقب الشمالي – ٧ – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦ – ٢٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٩ – ٢٨

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية – شرقية ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٢.٩٧٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٤١٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٩٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥..٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..١٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٧٦ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٤٣٧ ش.ج
● واسرد –	...٣. – ٥...٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢١.) *****

● اعداد: نبيلة + رهام مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١ – مسلسل تلفزيوني شهير
٢ – يدور (معكوسة) – عاصمة اجنبية
٣ – باحث ومكتشف – نقرع
٤ – تزيد – من الخضروات
٥ – من الحيوانات (معكوسة) – احصل على
٦ – عكس نهار – ضغط – ارشد – كبر
٧ – عكس «ضيق» (معكوسة) – جلباب – للتدبة
٨ – عاصمة عربية (معكوسة) – يهتم
٩ – الظهر – يقعد (معكوسة)
.١ – حرفان مختلفان – نبقي – نهب
١١ – مخيم فلسطيني – عكس «اوحش» (معكوسة)
١٢ – «..... بالهجر» لفريد الاطرش – اغتراب

عموديا:
١ – الاسم الحقيقي لسمحا بيطون (في المسلسل)
٢ – عكس «اقسى» – سقي (معكوسة) – ملل (معكوسة)
٣ – دولة اجنبية – قهوة
٤ – دولة عربية – مصيبتي
٥ – حرف نصب – عاصمة اجنبية (معكوسة) – مرتفع (معكوسة)
٦ – حيوان خرافي
٧ – قط – افهم (مجزومة ومعكوسة) – يسمح (معكوسة)
٨ – رئيس امريكي راحل
٩ – شاعر جاهلي – مادة قاتلة
.١ – دولة عربية (معكوسة) – السيرة النبوية
١١ – رئيس امريكي سابق (معكوسة)
١٢ – ممثلة مصرية قديمة اشتهرت في افلام مع عبد الوهاب (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٢.٩) *****

افقيا:
١ – حياتي انت
٢ – حمام الهنا
٣ – قرأت – جمع
٤ – ابر – هرج – رنا
٥ – ريعا – ناي – لي
٦ – ان – قر
٧ – ل.هـ. ل. أ. ن – ام
٨ – وميض – مايو
٩ – ون – طليق
.١ – شحت – روى

عموديا:
١ – حمار الوحش
٢ – حم – بينهم
٣ – يالورت – ليرث
٤ – امر – تضا
٥ – تاته – سن
٦ – يلفري – مقر
٧ – اه – جار – ي.و
٨ – ن.ن – املي
٩ – تاجر – قماط
.١ – منهر
١١ – امال – سراب

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):**
عواطفك متأججة هذا الاسبوع، احذر الوقوع بالمطبات.

**** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):**
كلما كنت طبيعيا كلما صدقك الناس. فلا تحاول التصنع.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
لا تقم بأدوار ليست لك، حب الناس لك يشفع خداعهم.

**** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تتقدم في مجال العمل بعد ان تعطيه الوقت الكافي.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تتسرع في اصدار احكامك على الآخرين، البعض يريد خيرك.

**** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
دع التجارب تصهر معادن الناس قبل التعامل معهم.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):**
اخبار سعيدة تصلك من مقربين سافروا منذ فترة.

**** العقرب (١./٢٤ – ١١/٢٢):**
اعمالك تسير بخطى سريعة، نجاحك يثير حفيظة الآخرين.

**** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):**
لا تلتفت الى الوراء ولا تنس وسط انشغالك اقرب الناس اليك.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):**
الوقت مناسب لمناقشة افكار جديدة بخصوص اعمالك.

**** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):**
عليك ان تحسن اختيار اصدقائك حتى يخلصوا لك.

**** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):**
استقرار عاطفي، رسالة انتظرتها طويلا تصل في آخر الاسبوع.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) كانون الثاني

.١٩٥ – الصين الشعبية تعترف بجمهورية فيتنام الدمقراطية.
١٩٦٦ – انديرا غاندي تتولى منصب رئاسة الوزارة الهندية في الهند.
١٩٨١ – توقيع اتفاق في الجزائر حول اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في ايران.
١٩٨٨ – رفع حالة الطوارئ المعلنة في نيكاراغوا منذ اذار ١٩٨٢.
١٩٩١ – الامريكيون ينصبون صواريخ «باتريوت» المضادة لصواريخ «سكود» العراقية التي اطلق عدد منها على قوات الحلفاء وعلى اسرائيل خلال حرب الخليج.
١٩٩٣ – الكنيست الاسرائيلي يصادق على الغاء قانون حظر الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.



الاربعاء ١٩ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

زياد وغوجانسكي يطالبان الحكومة بوقف سياسة التطهير العرقي ضد البدو في النقب

■ اقامة لجنة تحقيق برلمانية في اوضاع البدو ■

* لجنة الداخلية البرلمانية تدعو الى التفاهم المتبادل مع البدو *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائبان الجبهويان توفيق زياد وتمار غوجانسكي الحكومة بتمكين المواطنين البدو من ممارسة حياتهم الطبيعية على اراضيهم، وايجاد الموازنة العادلة بين احتياجات الدولة وبين حقوق البدو، والاخذ بعين الاعتبار طبيعة وخصوصية حياة البدو. ووقف سياسة التطهير العرقي ضد البدو في النقب.

جاء ذلك، في سياق النقاش الذي جرى، يوم امس الثلاثاء، في الكنيست حول اقتراح النائب حجاي مروم (العمل)، لاقامة لجنة تحقيق برلمانية لفحص اوضاع البدو في البلاد.

واعلن زياد وغوجانسكي، في ختام نقاشهما، عن تأييدهما لاقامة اللجنة، والتي تقرر اقامتها في نهاية النقاش.

وانتقد زياد وغوجانسكي الحكومة لعدم تنفيذها ما وعدت به وضمنته برنامجها الذي تعهدت به بالاهتمام في شؤون البدو والعمل على جسر الفوارق القائمة بين اوضاع البدو وباقي المواطنين العرب.

وقالت غوجانسكي ان حكومات اسرائيل المتعاقبة مارست سياسة التطهير العرقي في النقب ضد المواطنين البدو.

وبحثت لجنة الداخلية البرلمانية، صباح امس، اضراب العائلات البدوية، المستمر منذ اكثر من خمسة اشهر، امام مبنى الكنيست، احتجاجاً على

● البقية على صفحة ٧ ●

نائب وزير المعارف في حيفا:

وزارة المعارف ستبني (٢٢٦) غرفة تعليم في الوسط العربي في العام الجاري



● نائب وزير المعارف ميخا غولدمان يصافح عضو بلدية حيفا، د. عيسى نقولا ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تسعى وزارة المعارف لمساواة التعليم في الوسط العربي مع التعليم في الوسط اليهودي. وبموجب هذه السياسة ستعمل على مساواة التعليم في مدارس حيفا العربية، مع التعليم في المدارس اليهودية في المدينة».

هذا ما اعلنه نائب وزير المعارف ميخا غولدمان، في زيارته لمدينة حيفا، امس الاول، وزار في اطارها مدرسة «مار يوحنا» في وادي النسناس. والتقى عددا من المربين العرب وممثلي الجماهير العربية في حيفا. وقال ان الوزارة ستعمل على مساواة الوسطين في المباني وساعات التعليم ومجال الرياضة. وان الامر يتطلب ثلاث سنوات.

واضاف: لقد بنت وزارة المعارف في عام (١٩٩٣) (٢٢٦) غرفة في الوسط العربي. وفي عام (١٩٩٤) ستبني عددا مشابها من الغرف.

بناء على اقتراح جبهوي

لجنة العمل البرلمانية صادقت على تحويل اقتراح تعديل قانون التأمين الوطني لاقراره

* ويتضمن دفع منحة الولادة للمرأة الفلسطينية التي تعمل في اسرائيل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية في جلستها، امس الثلاثاء، على طرح اقتراح قانون لتعديل قانون التأمين الوطني حول منحة الولادة للمرأة العاملة، على جدول اعمال الكنيست لاقراره في القراءتين الثانية والثالثة.

وكانت كتلة الجبهة البرلمانية قدمت اقتراحاً لتعديل قانون التأمين الوطني، صادقت عليه الكنيست في القراءتين التمهيدية والاولى. وأحيل بعد ذلك الى لجنة العمل والرفاه لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وطالبت كتلة الجبهة في اقتراحها للتعديل ان تدفع منحة الولادة للمرأة الفلسطينية من المناطق المحتلة، حتى ولو انجبت في المناطق المحتلة، مسوغة ذلك بأن المرأة الفلسطينية التي تعمل في اسرائيل وتدفع رسوم التأمين الوطني تستحق منحة ولادة، كما المرأة الاسرائيلية.

وتضمن اقتراح كتلة الجبهة البرلمانية ايضاً، ان يدفع للمرأة العاملة، راتبها كاملاً في فترة الولادة وليس (٧٥٪) من الراتب كما هو الحال اليوم.

في رسالة الى النائب توفيق زياد

شركة «تصيون» للتأمين تتحفظ وتشجب كل توجه عنصري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تتحفظ ادارة شركة «تصيون» للتأمين، من الرسالة التي نشرت في جريدة «معريف» يوم الاثنين (٩٤/١/١٧). وتؤكد ان الرسالة بائسة، كتبها موظف، وتتناقض كليا مع سياسة ونهج الشركة».

هذا ما قاله مدير شركة «تصيون» للتأمين، ابراهام طيبر، ردا على ما نشر حول قرار الشركة بعدم تأمين المواطنين العرب في البلاد.

واكد ان «تصيون» شركة تعمل في البلاد منذ (٦٠) عاما ولها العديد من الوكلاء العرب والمؤمنين العرب ايضا.

وقال: نشجب بشدة كل تمييز عنصري ونؤكد بشكل مطلق تحفظنا من اي عمل او نهج عنصري.

وجاء الرد اعلاه في رسالة، ارسلها يوم امس الثلاثاء، سكرتير الشركة ومستشارها القضائي، الى النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية على ضوء ارسال زياد رسالة الى وزير المالية طالبه فيها ببحث امكانية سحب رخصة شركة «تصيون»، على اثر النشر العنصري، امس الاول الاثنين، حول عدم تأمينها المواطنين العرب.

البصل والعسل!

* سعر الكيلوغرام الواحد (٣) شواقل للتاجر و(٥) شواقل للمستهلك * السبب: ابادة كميات كبيرة منه في الصيف *

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - ارتفع سعر البصل، في الاونة الاخيرة، ووصل سعر الكيلوغرام الواحد منه في الاسواق للتاجر ثلاثة شواقل بينما بيع الكيلوغرام الواحد للمستهلك بخمسة شواقل حتى ٤.٥ شاقل. وقبل شهرين بيع الكيلوغرام الواحد للتجار بسعر ٦٠ - ٨٠ اغورة فقط، وادى ارتفاع اسعار البصل بهذا الشكل الى رفع العائدات للمزارعين من ٢٠ اغورة للكيلوغرام الى ١.٥ شاقل.

وصرح مدير قسم التسويق في وزارة الزراعة نورئيل ستريم بان سبب ارتفاع اسعار البصل يكمن في ابادة كميات كبيرة منه خلال اشهر الصيف، وانه يتوقع هبوط الاسعار خلال شهر، بعد بدء تسويق البصل من منطقة العربة.

شمل قرى كفرياسيف وابوسنان والمكر وجديدة في مناطق افضلية وطنية درجة «ب»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر مكتب ديوان رئيس الحكومة، شمل قرى كفرياسيف وابوسنان والمكر وجديدة، في اطار مناطق الافضلية وطنية درجة «ب» فيما يتعلق بالمساعدات والتحسينات التي تقدمها جميع الوزارات.

وجاء ذلك في رسالة تلقاها سكرتير لجنة عمال ابو سنان، السيد نجيب صعب، من مكتب رئيس الحكومة، ردا على رسالة كان قد ارسلها بتاريخ (٩٣/١٢/٢٠) الى ديوان رئيس الوزراء، مطالبا فيها بشمل تلك القرى في مناطق افضلية وطنية.

واعرب السيد صعب عن ارتياحه من القرار الذي من شأنه ان يوفر للقرى الاربع ميزانيات تطويرية من مختلف الوزارات.



قوات الاحتلال تقتل شاباً في رام الله!

● استشهاد شاب من الخليل، توفي متأثراً بجراحه ● اصابة ثلاثة اطفال في غزة وشاب في رام الله وجندي اسرائيلي ●

● (التفاصيل ص٤) ●

في مفاوضات طابا:

الخلافات بشأن نقاط العبور تراوح مكانها!

● الجنرال شاحك: هناك قضايا اساسية ومهمة لضمان امننا ما زالت عالقة! ● شعث: الوفدان اتفقا على طريقة لمعرفة كيف يمكنهما احراز تقدم في الايام المقبلة ● بيرس يهدد الفلسطينيين «باعطاء الاولوية الى التفاوض مع سوريا»! ●

● طابا (مصر) – وكالات الانباء – يواصل الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي، اليوم الخميس، المفاوضات في طابا من أجل ايجاد الصيغ التوفيقية في المواضيع المدنية ووضع الصيغ غير المتفق عليها في المجال الامني، وخاصة فيما يتعلق بقضية المعابر.

وافادت مصادر فلسطينية واسرائيلية انه على الرغم من تسجيل بعض التقدم في مفاوضات طابا فان مسألة مراقبة نقاط العبور لن تجد حلولا لها «الا على اعلى المستويات». وقد افاد احد مستشاري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان الزعيم الفلسطيني سيلتقي، يوم السبت القادم، في اوسلو وزير الخارجية الاسرائيلي «شمعون بيرس».

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك للصحفيين «اننا نختلف مع الفلسطينيين على مسائل اساسية تتعلق بنقاط العبور» واضاف «اننا نبذل ما نستطيع للتوصل الى اتفاق». واضاف ان «هناك قضايا اساسية، حسب مفهومنا، مهمة لضمان امننا ما زالت عالقة»!

واكد نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، ان الجانبين المجتمعين منذ امس الاول

● البقية على صفحة ٦ ●

من احصائيات وزارة المعارف:

نسبة التساقط من المدارس في الوسط العربي تساوي (٨) اضعاف النسبة في الوسط اليهودي!

* لجنة متابعة قضايا التعليم: من مجموع تلاميذ الصف الاول العرب في العام ٧٩/٧٨ انهى ٤٥٪ منهم فقط الصف الثاني عشر في العام ٨٩/ ٩٠ * لجنة التحقيق البرلمانية تقرر اجراء بحث خاص للوضع في الوسط العربي * نائب الوزير «يتهم» المجتمع العربي بظاهرة التساقط!! *

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب ابرهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، ان لجنة التحقيق البرلمانية الخاصة بقضية التساقط من المدارس ستخصص جلسة خاصة لبحث موضوع التساقط في الوسط العربي.

جاء ذلك خلال الجلسة الاخيرة التي عقدتها لجنة التحقيق التي يترأسها في الكنيست، والتي شارك فيها، بالاضافة الى اعضاء كنيست من مختلف الكتل، نائب وزير المعارف والثقافة، ميخا غولدمان، وممثلو الوزارة وكذلك ممثلو وزارة العمل والرفاه والمكتب المركزي للاحصاء، والجيش والعديد من الباحثين والتربويين المختصين من جامعات ومعاهد البلاد بالاضافة الى مندوبي لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد، الدكتور محمد حبيب الله – رئيس اللجنة، والاستاذ رائد نصرالله – مركز اللجنة، وكذلك الدكتور اسماعيل ابو سعد، من جامعة بئر السبع. وثلاثتهم كانوا العرب الوحيدين في الجلسة.

ويذكر ان لجنة تحقيق برلمانية تقام في حالات نادرة وبناء على قرار الهيئة العامة للكنيست وذلك للتحقيق وبحث قضايا ملتهبة. وعلى اثر ذلك تقدم توصياتها الى الكنيست لاقرارها وتحويلها الى الهيئات التنفيذية.

وخلال الاجتماع وبناء على معطيات مكتب الاحصاء المركزي ووزارة المعارف تبين ان نسبة التساقط في الوسط العربي تعادل ثمانية اضعاف النسبة في الوسط اليهودي مع الاخذ بالاعتبار تناسب الاعداد المطلقة في كل وسط. ففي الوسط اليهودي يوجد اليوم ...١٨ تلميذ خارج اي اطار تعليمي او مهني وهم يعادلون ٢.٠٪ من مجموع التلاميذ ابناء جيل ٧ – ١٣ عاما بينما في الوسط العربي يوجد ...٢٤ ويعادلون ما يزيد عن ١٥٪ من مجموع التلاميذ.

وحاول نائب الوزير، ميخا غولدمان، تبرير هذه الادانة الصارخة بحق وزارته موجها تهمة مهينة للوسط العربي، مدعيا بأن الفروقات

● البقية على صفحة ٢



منذ مطلع العام الحالي:

المعارك بين «المجاهدين» في افغانستان اوقعت (٦١٠) قتلى و(٧٦٠٠) جريح!

● كابول – «و.ص.ف» – افادت حصيلة نشرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاربعاء، ان المعارك بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة في افغانستان منذ مطلع العام الحالي ادت الى مقتل (٦١٠) اشخاص واكثر من (٧٦٠٠) جريح.

والحصيلة، التي تشمل الايام الـ ١٧ الاولى من النزاع المتواصل منذ ١٩ يوما، تأخذ بعين الاعتبار الاشخاص الذين يعالجون في مستشفيات الصليب الاحمر اي (٨٢٥١) حالة.

وافاد الصليب الاحمر ان حوالي (٣٠٪) من المرضى، الذين يعالجون في مستشفياته، اي حوالي (١٩٠٠)، اصيبوا بجراح قبل بدء معارك هذا العام.

ويبدو ان الامال بوقف اطلاق النار التي عززها هدوء موقت رافقه تساقط قوي للثلوج سابقة لاوانها.

وقطع مدنيون خلال ثلاث ساعات، صباح امس، نهر كابول الفاصل بين قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار المتحالفة مع قوات الزعيم الاوزبكي عبد الرشيد دوستم والمتحصنة شرق وجنوب كابول وبين القوات الرئاسية التي تحتل وسط العاصمة.

وقال قائد القوات الامنية الرئاسية قاسم خان «اننا لا نمانع اذا ارادوا عبور الجسر لكن المشكلة هي ان الميليشيا الاوزبكية لن تسمح لهم بالعودة».

واوضح ان القوات الحكومية لم تتلق الامر بمهاجمة قاعدة الجنرال دوستم لكنها «تنتظر الاوامر للتقدم».

رجال اعمال امريكيون يهود وعرب يسعون لاستثمار اقتصادي مشترك مع الفلسطينيين

● القدس – بدأت مجموعة من رجال اعمال امريكيين عرب ويهود في القدس محادثات مع نظراء فلسطينيين سعيا لاستثمار مشترك في الاراضي المحتلة.

وقال رالف نوربرغر، مدير البعثة التي دعت ادارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى تشكيلها «اننا في صدد استكشاف امكانيات الاستثمار المشترك بين رجال اعمال فلسطينيين والقطاع الخاص الامريكي».

واضاف انه سيتم الاعلان، في مدينة بيت لحم، عن مشروع تحلية مياه في الاراضي المحتلة بحضور وزير التجارة الامريكي رونالد براون الذي يقوم حاليا بجولة في المنطقة.

من احصائيات وزارة

● تتمة من صفحة ١ ●

بين الوسطين العربي واليهودي تعود الى انه في المجتمع العربي مفروغ منه القبول بعدم توجه البنت للتعليم.

وخلال مداخلته تعرض الدكتور محمد حبيب الله لهذه المسألة رادا على «التهمة» بالمعطيات عن نسبة البنات في اطر التعليم المختلفة وازديادها المضطرد على كافة المستويات والتي تزيد في العديد من المدارس والاطر الاخرى (جامعة حيفا مثلا) عن نسبتهم الحقيقية بين ابناء ذات الجيل. واكد د. حبيب الله ان معطيات الوزارة ومكتب الاحصاء غير دقيقة بالاضافة الى انها لا تعطي الصورة الحقيقية لموضوع التساقط من المدارس العربية في ظل غياب الميزانيات والملاكات لمعالجة الظاهرة. وذكر على سبيل المثال انه في العام الدراسي ٧٨/٧٩ كان عدد التلاميذ العرب في الصف الاول ١٨٨٠٠ تلميذ انهى منهم في العام ٨٩/٩٠ الصف الثاني عشر ٨٦٠٠ اي ما يعادل ٤٥٪ فقط.

لجنة السلام الاسرائيلية:

لا حاجة لاستفتاء عام حول السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة السلام الاسرائيلية، بيانا يوم امس الاول الثلاثاء، عممته على وسائل الاعلام، باركت فيه اللقاء التاريخي بين الرئيسين الاسد وكلينتون في جنيف. واكدت فيه انه لا حاجة لاجراء استفتاء عام في اسرائيل حول السلام، لان السلام والاحتلال لا يتماشيان معا. والسلام يتطلب الانسحاب التام من كل المناطق المحتلة.

وجاء في البيان: «السلام هو مصلحة عليا لاسرائيل ولكل شعوب المنطقة. والسلام الحقيقي العادل، هو الذي يضمن امن اسرائيل وليس احتلال المناطق».

وطالبت اللجنة في بيانها الحكومة، بالاستجابة لطلب الرئيس السوري لصنع السلام الحقيقي وعدم عرقلة ذلك. والحكومة مفوضة لصنع السلام.



لقاء اليوم

مع: رجل الاعمال النصراوي بديع طنوس

حول: مشاركته في وفد رجال الاعمال الاسرائيليين الذي زار المغرب

صفقات الاستثمار والتعاون المتبادل مشروطة بالسلام العادل مع الفلسطينيين



● السيد بديع طنوس (من اليمين) يجلس في «قعدة عربية» مع رجل الاعمال المغربي جواد عراقي، زوج ابنة شقيقة الملك الحسن. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عاد الى البلاد وفد رجال الاعمال الاسرائيليين، الذي توجه مؤخراً الى المغرب بدعوة رسمية من الحكومة المغربية بقصد ايجاد الصلة لصفقات استثمارية ما بين الدولتين. وقد رافق الوفد رجل اعمال عربي واحد، هو السيد بديع طنوس من الناصرة. وكان لنا معه هذا اللقاء:

● «الاتحاد» – هل من نتائج ملموسة لهذا اللقاء؟

– طنوس: حالياً لا يمكننا قول ذلك. لقد جرى الحديث عن احتمال توقيع صفقة ما بين شركتي «كور» و«تكستيل» وشركات مغربية، ولكن لم تكن بشكل رسمي.

● «الاتحاد» – ومعك شخصياً؟

– طنوس: من جهتي جرى الحديث عن بناء فنادق وبيوت على شواطئ البحر ومراكز تجارية، ولكن لا يوجد اي شيء رسمي، ايضاً.

● «الاتحاد» – لماذا؟

– طنوس: منذ اليوم الاول للقائنا اشار مستشار الملك للشؤون الاقتصادية، ازولاي (يهودي الاصل)، بشكل واضح، الى انهم معنيون بعلاقات معنا ولكن لن يتم اي نوع من الصفقات بدون سلام عادل مع الفلسطينيين.

● «الاتحاد» – كيف كان برنامجكم هناك؟

– طنوس: الوفد الذي سافرنا ضمنه تشكل من عدد من رجال الاعمال من مجالات مختلفة وترأسه عضو الكنيست رافي ادري. وكانت اللقاءات تتم لكل واحد على حدة حسب مجاله. لكن في النهاية اجتمعنا مع رئيس الحكومة ومستشار الملك للشؤون الاقتصادية وممثلي بنك الوفاء وغيرهم.

● «الاتحاد» – أي اجتماعات مميزة كانت لك؟

– طنوس: التقيت اربعة رجال اعمال ومستثمرين، بينهم جواد عراقي، زوج ابنة شقيقة الملك وكذلك احمد التباج، وسمعت منهم العديد من الاقتراحات لنستثمر بعض المشاريع.

● «الاتحاد» – وهل هم يفكرون بالاستثمار في اسرائيل؟

– طنوس: لقد ابدوا استعدادهم لاستثمار مشاريع بناء في الضفة وبشكل خاص في غزة. ولكن كل هذا متعلق بوضعية السلام، فهذا الامر اكدوه اكثر من مرة.

● «الاتحاد» – انت شخصياً، هل تتوقع ان تستثمر في المغرب؟

– طنوس: اقوم حالياً بدراسة اقتراحات، واتجاهي ايجابي في هذا الموضوع. ولكن اذا جرى وتم اتفاق رسمي فأنا افضل ان ادخل الى هذه المشاريع مع آخرين من البلاد وليس لوحدي.

● «الاتحاد» – هل فوجئتم بنوعية البناء هناك؟

– طنوس: طبعاً وبشكل ايجابي جداً. فطريقة البناء والمهارة في العمل وجودته، كل ذلك اثار انتباه الجميع.

● «الاتحاد» – وماذا يميز البناء هناك؟

– طنوس: الزخرفة والخشب. لديهم نوعية خاصة من الخشب القديم وينقشون عليه بشكل رائع. كما لفت نظري الاهتمام الكبير بالنظافة والترتيب وزرع الزهور. نستطيع القول ان اعمالهم تنفذ بشكل راق جداً.

● «الاتحاد» – وهذا الامر، قد لا يربحكم كثيراً فيما لو استثمرتم؟

– طنوس: بالعكس، اذا حصل واستثمرنا هناك فسيكلفنا القليل، لان الايدي العاملة رخيصة جداً.

● «الاتحاد» – كم تكلف يومياً؟

– طنوس: لا تتعدى سبعة دولارات، وهذا يعتبر ارخص مما يتقاضاه العامل هنا.

● «الاتحاد» – وما هي الخطوة القادمة؟

– طنوس: لا يوجد اي شيء واضح. ولكن يوم السبت القريب (بعد غد) سيجري لقاء لاعضاء الوفد مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في ديوانه وبحضور عدد من الوزراء منهم وزير الصناعة والتجارة ووزير السياحة، وستري.

● «الاتحاد» – سفرك ضمن الوفد اثار انتقاداً من اتحاد المقاولين. قالوا انك اخذت مكان مندوب عن الاتحاد. لماذا انت بالذات؟

– طنوس: انا ارفض هذا الانتقاد. وسأعرف كيف ارد عليه مباشرة عندما التقي رئيس الاتحاد، يونا مردخاي. من جهتي لم اكترث لهذه التفرهات في اي وقت. واعتقد بأنه كان من المفروض ان يشارك في الوفد اكثر من رجل اعمال عربي.

(آمال شحادة)

رابين يصف تصريحات بيلين حول الوكالة اليهودية بأنها «غباء مطلق»!

*** نائب وزير الخارجية صرح بأن الوكالة اليهودية تعاني من الفوضى ولذا لم يبق هناك مبرر لوجودها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الاربعاء، بشدة، نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، لاعتباره «انه لم يعد هناك مبرر لوجود الوكالة اليهودية».

وكان بيلين قد صرح، امس الاربعاء، بأن الوكالة اليهودية «مؤسسة تعاني من الفوضى». وقال «ان الوكالة اليهودية كانت ضرورية ابان الانتداب البريطاني على فلسطين، لكن لم يعد هناك مبرر لوجودها منذ قيام دولة اسرائيل».

من جهة اخرى انتقد بيلين بشدة صندوق «النداء اليهودي الموحد» الذي يقوم بجمع التبرعات لاسرائيل من يهود العالم ووصفه بأنه منظمة «لا قيمة لها». وقال: «ليس للصندوق ان يحل محل دولة اسرائيل في حل مشاكلها الاجتماعية. ومن غير المفيد، بل من المضر، ان يجري تقديم اسرائيل كبلد فقير للحصول على مساعدة اليهود المالية كما كنا نعمل في الخمسينات. ان اقتصادنا الآن مزدهر ويجب ان نعلن ذلك لحث اليهود على الهجرة الى اسرائيل».

وكان بيلين قد اعلن، امس الاول الثلاثاء، امام الكنيست انه يجب «انشاء منظمة يكون مقرها في اسرائيل وتهتم بصورة خاصة بالتربية اليهودية في صفوف يهود الشتات وبموضوع معاداة السامية والحوار مع المجموعات اليهودية في الخارج والاعلام الخاص بالهجرة الى اسرائيل»!

وقال رابين، تعقيباً على ذلك: «من يقول لليهود هكذا فانه يهدد امن اسرائيل، ويهدد بوقف المساعدات الامريكية». واضاف «اذا لم تبق ضرورة لطلب المساعدة من اليهود فبأي حق نطلب من المواطن الامريكي، غير اليهودي، ذلك». وقال: «ان هذا الامر يهدد العلاقات بيننا وبين الجاليات اليهودية وكذلك بيننا وبين الادارة الامريكية»!

وقال رابين ان تصريحات بيلين تعتبر «غباء مطلقاً».

وعقب بيلين على تصريحات رابين قائلاً: «لدي قناعة تامة بأن اقوال رئيس الحكومة لم توجه اليّ، اذ ان كل ما طالبت به هو اجراء تغيير في سلم اولويات الوكالة اليهودية»!



● بيلين ●



● رابين ●

عرفات يلتقي، اليوم، وزير التجارة الامريكي في القاهرة

*** الطرفان يبحثان المساهمة الامريكية في انشاء البنى التحتية في غزة واريحا ***

● القاهرة – «و.ص.ف.» – علم من مصدر مصري مأذون له ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي ينتظر وصوله الى القاهرة، صباح اليوم الخميس، من المتوقع ان يلتقي خلال زيارته وزير التجارة الامريكي، رونالد براون.

وقال المصدر انه سيبحث مع عرفات مساهمة الولايات المتحدة في «بناء البنى التحتية في غزة واريحا وانعاش الاقتصاد في الاراضي المحتلة».

وسيلتقي وزير التجارة الامريكي، اليوم، الرئيس المصري، حسني مبارك، ويزور خلال زيارته التي تستمر يومين في مصر مصانع الانتاج المشتركة المصرية – الامريكية ويلتقي رجال اعمال مصريين وامريكيين.

ويقوم براون بجولة في الشرق الاوسط زار خلالها حتى الآن السعودية والاردن واسرائيل.

ومن جهته سيلتقي عرفات المسؤولين المصريين ومن بينهم الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية، عمرو موسى.

في عام (١٩٩٣): (٨٦) الف عامل اصيبوا في حوادث عمل!

● ارتفاع بنسبة (٩٪) عن عددهم في (٩٢) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد المصابين جراء حوادث العمل، في عام (١٩٩٣)، بنسبة (٩٪) عن عدد المصابين في عام (١٩٩٢). واصيب حوالي (٨٦) الف عامل، لقي منهم (٨٠) عاملا مصرعهم. وكان عُشر المصابين من عمال البناء، والثلث من الشباب الذين يتوجهون الى العمل لاول مرة.

وقدمت تلك المعطيات، يوم امس الاربعاء، الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية. وتبين ان المرافق الاقتصادية خسرت جراء تلك الحوادث (١٨,٥) مليون يوم عمل في السنة، فيما دفعت مؤسسة التأمين الوطني مبلغ (٩٠٠) مليون شيكل للمصابين.

مقتل فلسطيني وجرح آخر جراء غارة اسرائيلية على مستوصف في «الناعمة» اللبنانية!

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – اكد مصدر عسكري لبناني، امس الاربعاء، ان الطيران الاسرائيلي شن غارة جوية على بلدة الناعمة على بعد نحو ١٥ كم جنوب بيروت حيث توجد قواعد لمنظمات فلسطينية.

وقال المصدر ان طائرتين مقاتلتين حلقتا في حوالي الساعة ١٤,٤٠ بالتوقيت المحلي فوق تلال الناعمة واطلقتا صاروخ «جو – ارض».

واعلن ناطق اسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي شنّ غارة على قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بزعامة احمد جبريل.

واضاف الناطق ان «الهدف كان يستخدم قاعدة انطلاق وتدريب لعمليات ارهابية ضد اسرائيل». وتابع ان «الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اصابت اهدافها»!

وعلم لدى الجبهة الشعبية – القيادة العامة ان عضوا في الجبهة التي يتزعمها احمد جبريل قتل واصيب آخر بجراح خطيرة، امس الاربعاء، جراء الغارة الاسرائيلية التي استهدفت قاعدة للجبهة في الناعمة.

وقال متحدث باسم الجبهة ان الغارة استهدفت مستوصف الجبهة في الناعمة وادت الى اصابة موظفين يعملان فيه توفي احدهما في اثناء نقله الى المستشفى والثاني في حالة خطيرة.

وقال المصدر ان اسرائيل استهدفت، من خلال الغارة، «ضرب الخط السياسي الذي تمثله الجبهة الداعية الى تعزيز الانتفاضة في الاراضي المحتلة ورفض الاتفاق» حول الحكم الذاتي في غزة واريحا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة ثانية تعرض موقعان لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة لقصف لم يسفر عن وقوع ضحايا بعد ظهر امس، وفق مصادر الميليشيا.

واستهدفت ١٤ قذيفة «هاون» موقعي الميليشيات في سجد والريحان المتاخمتين للقطاع الاوسط من الشريط المحتل في الجنوب دون ان تصيبهما.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن القصف الذي قامت على اثره المدفعية الاسرائيلية بقصف مرتفعات اقليم التفاح معقل «حزب الله» بالقرب من صيدا، اكبر مدن جنوب لبنان. ولم تعلن الشرطة اللبنانية عن وقوع ضحايا.

قمة بين الرئيس الاسد والهراوي تبحث في نتائج قمة جنيف

●دمشق – «و.ص.ف» – علم لدى الرئاسة السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي بدآ صباح امس الاربعاء، «محادثات قمة» في دمشق.

وقال جبران كورية، المتحدث باسم الرئاسة السورية، ان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز ورئيس الوفد اللبناني الى المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية، سهيل شماس، يرافقون الرئيس اللبناني.

ويحضر اللقاء عن الجانب السوري نائب الرئيس عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدور.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي ان المسؤولين السوريين سيطلعون المسؤولين اللبنانيين على نتائج القمة السورية – الامريكية التي عقدت في جنيف والخطوة المقبلة في مفاوضات السلام الثنائية التي ستستأنف في ٢٤ من الشهر الجاري في واشنطن.

وكان الهراوي التقى الاسد في كانون الاول الماضي.

ازمة سياسية – اقتصادية تواجه روسيا!

● عدد من الوزراء يرفضون تولي مناصب في الحكومة الجديدة ● انهيار قيمة الروبل بشكل غير مسبوق ●

● موسكو – وكالات الانباء – تواجه الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ازمة سياسية – اقتصادية اثر فشله خلال الاتصالات التشاورية المكثفة، في تشكيل حكومة روسية جديدة وانهيار قيمة الروبل بشكل غير مسبوق، فيما تغيب وزيرا الدفاع والداخلية عن اجتماع لمجلس الامن الروسي.

واعلن المكتب الاعلامي في الرئاسة الروسية ان المشاورات لتشكيل الحكومة الروسية الجديدة استمرت، امس الاربعاء، وقد تتواصل لعدة ايام.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة نشر امس «من الممكن ان يواصل الرئيس بوريس يلتسين مشاوراته ولقاءاته خلال الايام المقبلة».

ولم ينجح الرئيس الروسي ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين رغم محادثات استمرت اكثر من ست ساعات، امس الاول الثلاثاء، في وضع تشكيلة الحكومة الجديدة.

واعلن وزير المالية، بوريس فيودوروف، رفضه تولي المنصب نفسه في حال الابقاء على شخصيتين يعارضهما وهما رئيس البنك المركزي، فيكتور غيراشتشينكو ونائب رئيس الوزراء المكلف بشؤون الزراعة، الكسندر زافيريوخا.

كما استقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية، ايلا بامفيلوفا، المرأة الوحيدة في الحكومة السابقة من منصبها.

وقالت وكالة «ايتار تاس» امس ان اركادي فولسكي، رئيس اتحاد الصناعيين والمقاولين الروس، اعلن رفضه الانضمام الى الحكومة دون ان يحدد الحقيبة التي عرضت عليه.

من جهة اخرى توقع وزير المالية الروسي، بوريس فيودروف، وصول سعر صرف الدولار الامريكي الى (١٢) الف روبل من الان الى اواخر هذا العام (مقابل ١٦٠٧ روبل امس الاربعاء) في حال تغيير مجرى السياسة الاقتصادية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الوزير، الذي وضع شروطا لانضمامه الى حكومة جديدة تتواصل المشاورات لتشكيلها، ان الانهيار الحالي للروبل هو رد فعل طبيعي من اقتصاد السوق على الوضع السياسي القائم في البلاد.

ويذكر في هذا السياق ان العملة الروسية فقدت اكثر من (١٨٪) من قيمتها في غضون ثلاثة ايام.

واعلنت وكالة انباء «ايتار/تاس» ان وزيري الدفاع، بافيل غراتشيف والداخلية، فيكتور يرين، تغيبا عن اجتماع لمجلس الامن وهو هيئة عليا رئاسية استشارية ينتميان اليها.

وبدأت اجتماعات هذه الهيئة ظهر امس وهي تبت في المسائل الامنية الوطنية وتضم القادة الرئيسيين للسلطة التنفيذية برئاسة رئيس الدولة بوريس يلتسين.

وصوت البرلمان، مساء امس الاول باغلبية ساحقة (٣٦٥ صوتا مؤيدا وتسعة اصوات معارضة وامتناع اربعة عن التصويت) على قرار بهذا المعنى.

قوات الاحتلال تقتل شاباً في رام الله!

● استشهاد شاب من الخليل، توفي متأثراً بجراحه ● اصابة ثلاثة اطفال في غزة وشاب في رام الله وجندي اسرائيلي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة، يوم امس الاربعاء، شاب من رام الله، اصيب برصاص جنود الاحتلال، فيما توفي الشاب محمد فنون (٢٠ عاماً)، من الخليل، متأثراً بجراحه التي اصيب بها يوم امس الاول، في اثناء مواجهات مع قوات الاحتلال في المدينة.

واصيب عدد من الفلسطينيين بجروح، يوم امس الاربعاء، بينهم ثلاثة اطفال من غزة.

واضافت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة ان شاباً فلسطينياً، قتل في رام الله، بعد ان القى ثلاث زجاجات حارقة على مركز للاتصالات الهاتفية الاسرائيلية، وقد شاهده احد الجنود، كما افادنا مكتب رام الله الصحفي، فأطلق الرصاص عليه واصابه في يده وكان يحمل قنبلة سقطت منه وانفجرت فيه. ومنع الجنود سيارات الاسعاف العربية من الدخول الى منطقة الحادث لنقله.

واجبر الجنود اصحاب المحلات التجارية في المنطقة على اغلاقها وفرضت حظر التجول لعدة ساعات.

واصيب بعد الحادث شاب فلسطيني برصاص الجنود بعد ان رشقهم بالحجارة، ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقالت مصادر فلسطينية في غزة ان ثلاثة اطفال، في الثانية عشرة من العمر، اصيبوا برصاص جنود الاحتلال، عند مدخل مدرسة في حي الشيخ رضوان، في غزة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان جندياً اصيب بجروح، جراء القاء قنبلة على دورية عسكرية، كانت تقوم بمهامها في مخيم الشابورة في رفح. وفرض الجنود حظر التجول على المنطقة وقاموا بحملة تفتيش مكثفة في محاولة لالقاء القبض على ملقي القنبلة.

وصدم مستوطن بسيارته مواطنة فلسطينية كانت تنتظر قرب قرية بيت سيرا، بعد عودتها من زيارة ابنها المعتقل. ونقلت السيدة فاطمة علي حسن، (٤٥ عاماً)، وهي مصابة بجروح الى المستشفى لتلقي العلاج.

(٥٠) حاخاما مـن امريكا وبريطانيا يزورون الاردن

● العقبة (الاردن) – «و.ص.ف» – افاد مصدر اردني مسؤول ان خمسين حاخاما يهوديا يحملون جوازات سفر امريكية وبريطانية وصلوا، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، الى ميناء العقبة قادمين من نويبع في مصر.

واوضح المصدر نفسه ان الحاخامات عبروا الحدود الاردنية على انهم «فوج سياحي» وهم يرتدون ثيابا مدنية، ضمن برنامج نظمته وكالة شبرد (الراعي) للسياحة والسفر.

وهذه المجموعة، التي تنتمي الى التيار «اليهودي الاصلاحي» الاقل تشددا من التيار اليهودي الارثوذكسي المتطرف السائد في اسرائيل، توجهت ظهرا من العقبة الى البتراء، المدينة النبطية المحفورة بالصخر الوردي.

وبعد زيارة اثار هذه المدينة في بطن الصحراء، سيتوجه الحاخامات الى عمان، اليوم الخميس، بحسب ما علم لدى الفندق الذي اقامت فيه المجموعة في العقبة.

وفي عمان، لم ينف او يؤكد المسؤولون الاردنيون لقاء الحاخامات مع ولي عهد الاردن، الامير الحسن.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان الحاخامات سيقدمون للامير الحسن خلال لقاء معه اناء فخاريا اثريا.

كـل شيء ان زاد عن حده نقص!!!

اسواق المـال

* سوق الاسهم *

● هنالك الفعل، وكذلك رد الفعل. هذه المعادلة تصلح للفيزياء وايضا لسوق الاسهم. لكن رد الفعل يجب ان يكون مساويا للفعل. فاذا زاد عن حده نقص. هكذا قال الاولون.

فيوم امس الاول قدمت طلبات بيع ادت الى خفض اسعار الاسهم بنسبة حادة وكان رد فعل المستثمرين على هذا الانخفاض بشراء الاسهم وانتهى التداول بتقليص الانخفاض الى النصف. وهذا الامر حدث في تداول الامس لكن بصورة عكسية.

فمنذ الصباح، قدمت طلبات شراء كبيرة جدا دفعت بأسعار الاسهم الى اعلى، وسجل المؤشر عند الظهيرة ارتفاعا حادا قارب الـ ١,٥٪. وكان هذا الارتفاع برأي المستثمرين زائدا عن حده، فقدمت طلبات بيع، قلصت الارتفاع في اسعار الاسهم.

وقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٣٣٨) مليون شيكل مقابل (٨٩) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا متوسطا بنسبة (٧٠,٠٪). وكما ذكرنا فقد استمرت الارتفاعات ومن ثم تقلص الارتفاع في المؤشر، خصوصا في الجولات الاخيرة، وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٤١,٠٪) ليصل الى (٢٥٢,٩٨) نقطة. وسجل مؤشر معوف انخفاضا طفيفا جدا بلغ (٠,٠٢٪) وبلغ حجم التداول (٤٣٧) مليون شيكل.

ويلاحظ المراقبون لسوق الاسهم استمرار الانخفاض في اسهم الشركات الكبيرة والمتداولة في اطار (معوف). حيث كانت هذه الاسهم تحظى بشعبية لدى المستثمرين، وتسجل ارتفاعات كبيرة، لكن في الآونة الاخيرة اصبحت اسعار هذه الاسهم تنخفض باستمرار. ويمكن رؤية الفرق في مؤشر (معوف) حيث بلغ امس (٢٤٤) نقطة بينما مؤشر (مشتنيم) تجاوز امس (٢٥٢) نقطة. وقبل سنة كان مؤشر معوف اكبر من مؤشر (مشتنيم) بنسبة (٢٠٪) واكبر من مؤشر (كرام) بـ (٣٥٪). ويرى بعض المراقبين ان اسهم اطار (معوف) اصبحت مغرية للشراء. لكن الايام المقبلة ستثبت صحة هذه الرؤية. وبرز في تداول امس ارتفاع في اسعار العديد من الاسهم. خصوصا الاسهم التي ارتفعت في بورصة (وول ستريت). فارتفعت اسهم (طبيع) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٣٪) واسهم (كليل) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بسيورت) بنسبة (٣٪) واسهم (التومي) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (هخشرات هيشوب) بنسبة (٢٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٣٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٤٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (مغين) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢٪) واسهم (افنير) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢٪) واسهم (بوسيلون) بنسبة (٢٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٢٪) واسهم (عيليت) بنسبة (٤٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٥,٥٪).

وفي الانخفاض برزت اسهم (شيكم) بنسبة (٣٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٢٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٢٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٢٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٢,٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وتحولت النتيجة في اطار (كرام) ايضا. فبعد انخفاضات يوم امس عادت هذه الاسهم للارتفاع وبنسب حادة. وعادت «الشبابيك الخضراء» تسيطر على شاشات الحاسوب في فروع البنوك ومكاتب عملاء البورصة.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٤٦) مليون شيكل مقابل (٨١) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٦٩) سهما وانخفاض (١٤٤) سهما وبقاء (٤٤١) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١,١٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٠٦٪) والقائمة الموازية بنسبة (١,٥٨٪) وسندات الدين بنسبة (١,٠٣٪) وامكانيات الشراء بنسبة (١,٩٥٪).

ويلاحظ ان اسهم شركات التنقيب عن النفط عادت للارتفاع. وسجلت امس اعلى ارتفاع في فروع الانتاج، حيث بلغت نسبة الارتفاع (٢,٨٤٪). كما استمرت انخفاضات اسهم بنوك الاسكان. وكان هذا الفرع الوحيد الذي سجل انخفاضا

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ماكفل * ٢	٢٦,٨	مدجال * ١	– ١٤,٥
بولاك	٢٢,٨	ماف بيلد ارا	– ١٤,٢
مينيلاين * ا	١٨,٥	بن يكار * ١	– ١٣,٠٠
راسل * ١	١٥,٢	روينتكس * ١	– ٨,٨
بولجات * ٤	١٥,٠٠	روزباد * ١	– ٧,٨
مالي * ١	١٥,٠٠	كومتاك * ١	– ٧,٢
افنير * ٢	١٥,٠٠	ريم ٤	– ٧,٢
مال هشكعوت*١	١٣,٢	تسيكلون ١	– ٦,٢
مراتون * ١	١٣,٢	تسيكلون * ٢	– ٥,٨
جالرو * ١	١٣,٢	الكات تسر * ١	– ٥,٥
شطانج * ١	١٣,٠٠	تلسيس	– ٥,٠٠
راسكو * ٢	١٣,٠٠	دنال ** ١	– ٥,٠٠
ماكفل * ١	١٢,٥	شميراه * ١	– ٥,٠٠
فيلدمان * ٢	١٢,٠٠	امبا	– ٥,٠٠
سينوفس * ١	١١,٢	اليشاب * ١	– ٥,٠٠
ديلك كاد * ١	١١,٠٠	ريم ١	– ٥,٠٠

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* الشعـب الروسـي «يـتـذوق» طعـم الاقـتـصـاد الرأسمـالي!!! *

● اعلن البنك المركزي الروسي عن تخفيض اضافي في سعر صرف الروبل مقابل الدولار بنسبة ٧,٥٪. ويأتي هذا التخفيض في سعر الروبل لليوم الثالث على التوالي، حيث بلغت نسبة التخفيض (٣٠٪) وبلغ سعر صرف الدولار الواحد (١٦٥٠) روبلا!!!

ويأتي هذا الانهيار في اسعار العملة الروسية بسبب استقالة قادة الحكم خصوصا المبادرون لعمليات «الانعاش الاقتصادي» او ما يسمى (روفيرمشيم). واعلن كبار الرأسماليين الجدد عن خشيتهم من ان يؤدي هذا الانهيار في العملة الروسية الى هروب المستثمرين الغربيين، والى تعميق وضرب الاستيراد. مما يهدد استقرار النظام الحاكم.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٣,٧٤	١,٥٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧١,١٩	– ٠,٢٢
شركات تأمين	٣٦٩,٩١	٠,٢٠
تجارة وخدمات	٢٧١,٧٦	٠,٤٣
شركات بناء وزراعة	٣١٤,٦٤	١,٠٦
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٨,٤٤	٠,٧٦
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٦٠,٣٠	٠,٩٥
شركات استثمار	٣٣٤,٥٢	٠,٢١
تنقيب عن النفط والغاز	٢٩٨,٠٧	٢,٨٤

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو	١٦٦٨٩,١
كور	– ٨٨٢٤,٣
اي.دي.بي بيتح	– ٧٢٠٩,٤
عيزرا	٦٧٠٨,٥
اي.دي.بي احاز	٦٥٩١,٠٠
بيزك	٦٤٨٢,٢
يوتيل	٦٢٨٩,٠٠
اورمات	٥٨٠٠,٤
افنير بهاش	٥٤٣٦,٤
هخشرات هيشوب	٥٢٧٥,٩
طبيع	– ٤٩٧٠,٧
بوعليم هشكعوت	– ٤٩٦٠,٠٠
عيليت ٥	٤١٥٩,٥
از اكوم	– ٣٩٤٤,٥
ماليبو ٥	٣٦٦٢,٠٠
مغين ٥	٣٦٤٩,٧

● فيصل جبيلي ●

في تقرير جديد يكشف اسرار فضيحة «ايرانغيت»

الرئيس ريغن ونائبه بوش كانا على علم تام بمحاولات التستر على بيع الاسلحة لايران وعصابات «الكونترا»!

● واشنطن – و.ص.ف – افاد تقرير نهائي اعده مدع مستقل ونشر، امس الاربعاء، في واشنطن، ان الرئيس الامريكي الاسبق ريغان، كان على علم بكل المحاولات الرامية الى التستر على «فضيحة ايرانغيت» وهي فضيحة بيع اسلحة امريكية الى ايران واستخدام ارباحها في تمويل «الكونترا» المناهضين للجبهة الساندينية في نيكاراغوا.

ويتألف التقرير الذي استغرق اعداده سبع سنوات من التحقيقات، من ٥٦٦ صفحة ويكشف ان ريغان سمح لمعاونيه بتقديم مساعدة عسكرية الى الكونترا، رغم الحظر المفروض من قبل الكونغرس. وقد حاول ريغان وخليفته في البيت الابيض جورج بوش خلال الاشهر الاخيرة الماضية دون جدوى منع نشر هذا التقرير الذي وضعه المدعي المستقل لورنس والش.

واعتبر التقرير مع ذلك انه «لا توجد اي ادلة دامغة على قيام الرئيس ريغان بخرق اي قانون جنائي» الا انه «مهد الطريق امام النشاطات غير الشرعية للاخرين عبر تشجيع واعطاء الاوامر بعبارات عامة «لتقديم مساعدة عسكرية الى «الكونترا» في نيكاراغوا في الوقت الذي حظر الكونغرس تقديم هذه المساعدة.

واوضح التقرير ايضا ان ريغان سمح ببيع اسلحة الى ايران لتأمين اطلاق سراح عدد من الرهائن الامريكيين، رغم تلقيه تحذيرات بان هذا العمل يمكن ان يكون غير شرعي.

وعندما كشفت تفاصيل هذه الفضيحة عام ١٩٨٦ «شارك ريغان عن معرفة» في الجهود التي بذلها عدد من معاونيه للتستر على هذه المسألة حسب ما ورد في التقرير او «على الاقل اعطى موافقته» عليها.

وقال والش ان استهتار الرئيس السابق بالقوانين خلق الجو الملائم لقيام عدد من اقرب معاونيه بخرق القوانين ايضا.

وخلص التقرير الى القول انه لا توجد اي ادلة على قيام نائب الرئيس في تلك الفترة، جورج بوش بـ «خرق القانون» الا انه «وخلافا لما كان يكرره دائما كان على علم كامل ببيع اسلحة الى ايران» واضاف ان بوش شارك ايضا في المحادثات حول ايجاد المال اللازم لتمويل الكونترا.



● ريغن ● ● بوش ●

ويؤكد محامو بوش انه لم يكذب ابدا على الامريكيين، بشأن دوره في هذه المسألة.

كما اتهم والش في تقريره وزير الدفاع السابق كاسبار واينبرغر ووزير الخارجية السابق جورج شولتز والامين العام السابق للبيت الابيض دونالد ريغان بعدم اطلاع الكونغرس على بعض المعلومات التي كان يمكن ان تفيد في كشف خفايا هذه المسألة.

رغم قرار مجلس الامن

العراق يأمل في رفع الحظر الدولي المفروض عليه في آذار القادم

● بغداد – و.ص.ف – اكدت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الاربعاء، ان الشروط المطلوبة لرفع العقوبات المفروضة على العراق ستتحقق في اذار المقبل عندما سيتعين على مجلس الامن الدولي مراجعتها.

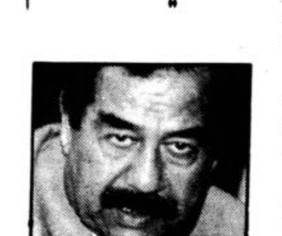
وقالت الوكالة تعليقا على قرار مجلس الامن الدولي، الذي صدر ليلة الثلاثاء/الاربعاء، الابقاء على الحظر المفروض على العراق ان «الدلائل تشير الى ان الموقف البريطاني سيكون افضل في المشاورات المقبلة التي سيجريها المجلس في اذار المقبل، حيث سيكون المسرح السياسي جاهزا لرفع الحصار».

وقالت الوكالة ان «مشاورات المجلس شهدت ما يشبه الاجماع على ضرورة الحصار وشارك جميع اعضاء المجلس في هذه الدعوة باستثناء السفيرة الامريكية مادلين اولبرايت».

ويقوم اعضاء مجلس الامن الدولي الخمسة عشر باعادة النظر في الحظر المفروض على العراق كل شهرين.

ووصف الرئيس الحالي للمجلس كاريل كوفاندا (تشيكيا) امس الاول موافقة العراق في تشرين الثاني الماضي على قرار مجلس الامن رقم ٧١٥ حول مراقبة ترسانته العسكرية بانه «خطوة مفيدة». الا انه عبر عن الرأي الذي اعرب عنه عدد من اعضاء المجلس والذين رأوا انه ينبغي مرور فترة اختبارية من ستة اشهر الى ١٢ شهرا قبل رفع الحظر النفطي عن العراق فعليا.

ومن بين المسائل التي يمكن ان تعيق رفع الحظر النفطي اشار كوفاندا الى عدم اعتراف بغداد بعد بسيادة الكويت.



● صدام حسين ●

من جهته ندد الرئيس العراقي صدام حسين بـ «الخديعة» و«التضليل» اللذين انتهجتهما الولايات المتحدة كي تبرر «عدوانها على العراق» خلال حرب الخليج في العام ١٩٩١.

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية

١٩٢ مليون طفل في العالم يعانون من سوء التغذية!

* ٥٨٪ من النساء الحوامل في الدول النامية يعانين من فقر الدم * توصية بترضيع الاطفال من حليب امهاتهم *

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – اكدت منظمة الصحة العالمية ان ثلاثة اطفال من اصل عشرة ممن تقل اعمارهم عن الخمس سنوات، اي حوالي ١٩٢ مليون طفل في العالم، يعانون من سوء التغذية.

وجاء في تقرير للمنظمة نشر، امس الاول الثلاثاء، ان حوالي ٨٠٪ من هؤلاء الاطفال يعيشون في آسيا خاصة في الجنوب الشرقي و١٥٪ في افريقيا و٥٪ في امريكا اللاتينية.

لكن التقرير اشار، مع ذلك، الى انخفاض معدل سوء التغذية منذ العام ١٩٧٥ ما عدا في افريقيا.

ويتحدث التقرير عن وضع الاطفال في العالم وعن الانشطة التي تهدف الى تحسين نوعية التغذية المعدة للاطفال وخاصة عن وضع قانون دولي لتسويق منتجات بديلة عن حليب الامهات كانت الجمعية العالمية للصحة تبنته في العام ١٩٨١.

واستعرضت هذه الدراسة ايضاً النقص الذي يصيب عناصر حيوية اخرى لصحة البشر مثل مادة اليود وفيتامين (أ) والحديد.

فنقص مادة اليود يشكل، بحسب التقرير، السبب الرئيسي للامراض التي تصيب الدماغ لدى الرضع والاطفال. كما يطرح هذا النقص مشكلة صحية خطيرة عامة في ١١٨ بلداً، خصوصاً وان حوالي ١.٥ مليار شخص يعيشون في مناطق تعاني من نقص اليود.

لكن بالرغم عن فداحة هذه المشكلة فان الاختصاصيين في منظمة الصحة العالمية يتوقعون زوال الاضطرابات الصحية الناجمة عن نقص اليود كمشكلة خطيرة تهدد الصحة العامة قبل حلول العام الفين.

اما نقص الفيتامين (أ) فيؤدي، بحسب تقرير منظمة الصحة، الى اصابة حوالي ٢٥٠ الف طفل بفقدان البصر كل عام.

واضاف التقرير ان حوالي ٥٨٪ من النساء الحوامل في البلدان النامية يصبن بفقر الدم ويلدن اطفالاً مصابين بنقص الحديد ووزنهم غير كاف.

واخيراً كررت منظمة الصحة العالمية في تقريرها توصياتها بترضيع الاطفال من حليب امهاتهم.

المونسنيور اندريا مونتيزيمولو يمثل الفاتيكان في اسرائيل

● الفاتيكان – «و.ص.ف» – عين البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاربعاء، المونسنيور اندريا كورديرو لانزا دي مونتيزيمولو الممثل الخاص للفاتيكان لدى اسرائيل.

ويتولى مونتيزيمولو، حاليا، منصب المندوب البابوي في اسرائيل والاردن. وهو سفير الفاتيكان غير المقيم في قبرص.

وكان الناطق باسم البابا، جواكين نفارو، اكد خلال مؤتمر صحفي خصص للاتفاق الاساسي الذي ابرم بين الفاتيكان واسرائيل في الثالث من الشهر الماضي ان السفير البابوي الجديد في القدس سيستمر في القيام بمهامه في الاردن وان مقره سيكون في يافا.

هزة ارضية في شرق اندونيسيا

● جاكرتا – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول في مكتب رصد الزلازل ان هزة ارضية بقوة (٥.٥) درجات على مقياس «ريختر» ضربت منطقة ايريان جايا الاندونيسية الشرقية، فجر امس الاربعاء.

واضاف انه لم يسجل وقوع ضحايا او اضرار على الفور نتيجة الهزة التي حدد مركزها قرب نابانوابنان على بعد ٥٥٠ كم غرب جايابورا.

ويذكر ان هزة بقوة خمس درجات على مقياس ريختر يمكن ان تلحق اضرارا كبيرة في منطقة آهلة بالسكان.

وافاد المركز الامريكي للمعلومات حول الهزات الارضية والزلازل في غولدن (كولورادو) ان قوة الهزة بلغت (٦.٩) على مقياس ريختر واصابت منطقة يعيش فيها عدد قليل من السكان.

اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في جاكرتا

●جاكرتا – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي اندونيسي، ان وزراء خارجية (١٥) دولة من دول عدم الانحياز سيعقدون اجتماعا في جاكرتا من ٩ الى ١١ شباط القادم لدراسة استراتيجية الحركة.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية ان «اجتماع هذه المجموعة التي يطلق عليها اسم «اصدقاء الرئيس» سيتناول استراتيجية حركة عدم الانحياز وسيحضّر للاجتماع الوزاري المقرر عقده في ايار المقبل في القاهرة والذي ستشارك فيه دول الحركة الـ ١٠٨ كافة».

وافاد دبلوماسي من احدى دول عدم الانحياز انه بالاضافة الى اندونيسيا التي تسلمت في ايلول ١٩٩٢ رئاسة الحركة لمدة ثلاث سنوات سيشارك في الاجتماع وزراء خارجية كل الدول التي شغلت سابقا رئاسة الحركة – الجزائر وكوبا ومصر والهند وسريلانكا وزامبيا وزمبابوي – ما عدا يوغوسلافيا.

الدول الموقعة على اتفاقية «قمة الارض» تجتمع في المانيا، الشهر المقبل

● بون – و.ص.ف – اعلن وزير البيئة الالماني كلاوس توبفر، ان الدول الموقعة على الاتفاقية الخاصة بالمتغيرات المناخية التي تم تبنيها في اثناء قمة الارض التي عقدت في ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل في حزيران ١٩٩٢ ستجتمع من جديد في المانيا في ٢٨ اذار المقبل.

واضاف الوزير الالماني امس الاربعاء امام الصحفيين ان المؤتمر الذي تم الاتفاق على موعده مع الجمعية العامة للامم المتحدة سيعقد على الارجح في برلين، لبحث التقدم الذي تم احرازه في هذا المجال.

يذكر ان اكثر من ١٥٠ رئيس دولة وحكومة وقعوا الاتفاقية في اثناء «قمة ريو» التي رافق المستشار الالماني هلموت كول خلالها على استضافة اول مؤتمر متابعة.

والهدف من هذه الاتفاقية، الحد من انبعاث الغازات التي تتسبب في تآكل طبقة الاوزون حول الارض مما يؤدي الى ارتفاع حرارة الكوكب.

☐ نعي ☐

لجنة منطقة المثلث الحزبية تنعى اليكم بمزيد الحزن والاسى الرفيق المناضل

محمد داوود طه

(ابو عدنان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

☐ نعي ☐

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرقاسم تنعى اليكم بمزيد الحزن والاسى الرفيق المناضل

محمد داوود طه

(ابو عدنان)

عن عمر يناهز (٥٥ عاما) اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. له الرحمة ولذويه واهله طول البقاء.

احدى المتنافسات في «البرايمريز» على رئاسة حركة «نعمت»:

هذه الطريقة تمس بنزاهة الانتخابات وتتحول الى تنافس بين اصحاب الاموال

● اتفاق على عدم اجراء جولة ثانية لحسم المعركة لانتخاب مرشحة «العمل» لمنصب سكرتيرة «نعمت» ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «طريقة الانتخابات التمهيدية (البرايمريز) تكلف المرشح مبالغ طائلة، وتؤدي الى التنافس بين اصحاب الاموال فقط، لذا يجب تغيير هذه الطريقة فورا» - هذا ما صرحت به المرشحة لمنصب سكرتيرة «نعمت» المحامية عوفرا فريدمان، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده النائب يوسي كاتس رئيس لجنة الانتخابات في حزب «العمل» للانتخابات التمهيدية للمرشحين لانتخابات الهستدروت، وعرض خلاله الاتفاق بين عوفرا فريدمان ولهنورا لانفر والذي منع اجراء جولة ثانية.

واكدت المرشحة عوفرا فريدمان، في كلمتها، بان الاتفاق مع لهنورا لانفر ينص على كونها رقم (٢) في قائمة «نعمت» وان تكون عضوا في اللجنة المركزة للهستدروت، وان تعطى لها صلاحيات ضمن حركة «نعمت».

وردا على سؤال قالت فريدمان بان معركة الانتخابات كلفتها حوالي مئة الف شيكل ولم تحصل على تبرعات من هذا المبلغ سوى على حوالي ١٠٪ فقط. بينما قالت لهنورا لانفر بان معركة الانتخابات كلفتها حوالي ١٥٠ الف شيكل، معظمها من اموالها الخاصة. وقالت بان هذا المبلغ اثقل عليها. ودعت الى تغيير الطريقة لان مواصلة هذه الطريقة تعني المس بنزاهة الانتخابات.

وقال المسؤول عن لجنة الانتخابات فرويكه بان الانتخابات كلفت حزب «العمل» حوالي ٨٠ الف شيكل، وهذا مبلغ كبير. وكلفت كل مرشح لمنصب سكرتير عام الهستدروت حوالي ٣٠ الف شيكل.

وخلال المؤتمر الصحفي كشف ان احد المرشحين لمنصب سكرتير مجلس عمال حصل على دعم من صاحب مصنع، لانه يحافظ على مصالح ذلك الشخص. وستجري انتخابات اعادة لسكرتير مجلس عمال في «كريات غات» ولسكرتيرة «نعمت» في كل من رعنانا ويرديس حنا يوم ٢٥/١/٩٤.

واعلن يوسي كاتس ردا على سؤال بانه لن تجري انتخابات في ام الفحم وباقة الغربية ولا جديد لديه بهذا الخصوص، لكنه تم سحب الالتماس الذي قُدم بخصوص الانتخابات للمجالس الفرعية في بركا وبيت جن واتفق ان تبت بها سلطة

● عوفرا فريدمان ● المراقبة في حزب «العمل».

بعد اقرار مساواة مخصصات تأمين الاولاد

المبالغ التي ستتقاضاها العائلات العربية التي لم تخدم في الجيش ابتداءً من اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتلقى (٩٠) الف عائلة عربية في اسرائيل، ابتداء من اليوم الخميس (٢٠/١/٩٤)، زيادة في مخصصات تأمين الاولاد، وذلك تنفيذاً للقرار الذي اتخذته الكنيست بناء على اقتراح جبهوي لمساواة مخصصات تأمين الاطفال العرب مع مخصصات تأمين الاطفال اليهود، على الرغم من عدم الخدمة في الجيش.

تجدر الاشارة الى ان مساواة المخصصات ستمتد على مدى اربع سنوات، حيث يدفع في السنة الحالية (١٩٩٤) ربع الفرق بين المخصصات التي تتلقاها عائلتان، يهودية وعربية، بحجة ان اليهودية خدم احد افرادها في الجيش. وهكذا يدفع حتى عام (١٩٩٧)، سنوياً ربع الفرق، الى ان تتساوى المخصصات.

ويذكر ان الفوارق تبدأ من الولد الثالث وما فوق، حيث ان العائلتين اليهودية والعربية، تتقاضيان عن الولدين الاول والثاني المبلغ ذاته.

وسيستفيد من الزيادة (٢٠٠) الف طفل عربي.

وننشر فيما يلي لائحة تبين المبالغ التي تتقاضاها العائلة العربية، التي لم تخدم في الجيش، ابتداءً من اليوم الخميس.

عدد الاولاد في العائلة	المبلغ قبل المساواة	المبلغ بعد «المساواة»
١	١١١	١١١
٢	٢٢٢	٢٢٢
٣	٣٦١	٣٨٤
٤	٥٠٠	٥٩٠
٥	٦٣٩	٧٨٥
٦	٧٧٨	٩٨٥
٧	٩١٧	١.١٨٥
٨	١.٠٥٦	١.٣٨٥
٩	١.١٩٥	١.٥٨٥
١٠	١.٣٣٤	١.٧٨٥

في مفاوضات طابا:

● تتمة من صفحة ١ ●

الثلاثاء، لم يحققا «اي تقدم» خلال اليوم الاول في ما يتعلق بهذه المسألة الاساسية لكنه قال ان جو المفاوضات يبدو «اكثر ايجابية من الاسبوع الماضي».

واضاف ان «مسألة نقاط العبور (بين المناطق الفلسطينية التي ستتمتع بحكم ذاتي في المستقبل والدول العربية المجاورة) مسألة رمزية».

واوضح «حين نرفع العلم الفلسطيني فوق جسر اللنبي على وادي الاردن (المعبر نحو الاردن) فهذا بالتأكيد ليس سوى رمز.. ووظيفة العلم الفلسطيني رمزية». وتابع «بالنسبة الى الاسرائيليين هو رمز الدولة اما بالنسبة لنا فهو رمز الهوية الوطنية».

ويقول الفلسطينيون ان مسألة نقاط العبور تشكل حجر العثرة الرئيسي الذي يعوق انجاح المفاوضات.

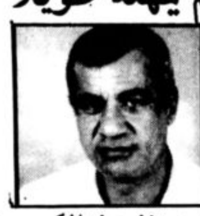
وصرح المندوب الفلسطيني حسن عصفور، امس الاربعاء، «ومهما كان التقدم المسجل في مفاوضات نقل السلطات المدنية فهو سيبقى من دون قيمة طالما ان مسألة نقاط العبور لم تحل».

واوضح شعث من ناحيته انه بالرغم عن عدم احراز تقدم فان الوفدين اتفقا على «طريقة لمعرفة كيف يمكن لنا ان نتقدم في الايام المقبلة». وتابع ان الامر يتعلق بصياغة نص واحد انطلاقا من الوثائق الفلسطينية والاسرائيلية المتعلقة بالمعابر.

وعلى صعيد آخر «حذر» وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاربعاء، الفلسطينيين من ان اسرائيل قد تعطي الاولوية لمفاوضاتها مع سوريا على حساب المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في محاولة لابتزاز الوفد الفلسطيني المفاوض في طابا.

وقال بيرس، مخاطبا عددا من انصار حزب «العمل» في القدس: «لدينا بدائل عدة وبامكاننا تعديل توجهنا عبر الانتقال من المسار الفلسطيني الى المسار السوري. ليس لدى الفلسطينيين خيار آخر». واضاف «لدى الفلسطينيين انطباع خاطئ بان صبرنا ينفد بسرعة وبان لا خيارات لدينا. هذا خطأ».

وفاة الدكتور محمود سعد بعد مرض عضال لم يمهله طويلا



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فجعت قريتا كفر ياسيف وابو سنان والقضاء، يوم امس الاربعاء، بنبأ وفاة الدكتور محمود سعد، الذي وافته المنية عن عمر يناهز الثالثة والاربعين عاما، بعد صراع عنيد مع المرض استمر ثلاثة عشر شهرا.

وكان الفقيد يعمل طبيبا اخصائيا في مستشفى صفد الحكومي، حيث شغل منصب نائب رئيس قسم الامراض الداخلية وكان مرشحا لشغل منصب رئيس القسم للدورة القادمة.

انهى د. محمود سعد دراسته في كلية الطب في احدى جامعات جمهورية بلغاريا الاشتراكية سنة ١٩٧٥ وتخرج منها بامتياز مختصرا مدة الدراسة باربع سنوات بدل الخمس. ومنذ عودته الى البلاد، قبل ١٩ عاما، وهو يعمل في مستشفى صفد حيث اجتاز امتحانات التخصص بامتياز في امراض الرئة، ثم اجتاز تخصصا آخر وبامتياز ايضا في الامراض الداخلية.

وعكف على اجراء بحث حول الامراض الداخلية. وكان من المفروض ان يقدمه في احدى كليات الطب في نيويورك، الا ان سخرية الاقدار تدخلت ليحل على هذه الكلية التابعة للمستشفى المركزي هناك نزيل علاج في شهر حزيران الماضي ولمدة شهر ونصف الشهر.

وخلال عمله في صفد انتخبه زملاؤه رئيسا للجنة الاطباء باغلبية ساحقة.

وكان الفقيد عضوا نشيطا في صفوف الحزب الشيوعي والجبهة وقبلها في صفوف الشبيبة وابناء الكادحين. وظل حتى يومه الاخير امينا لمبادئه حيث لم يقعده المرض عن المشاركة في التصويت في الانتخابات البلدية الاخيرة.

وترك الفقيد خلفه زوجة واربعة اولاد (ثلاثة ابناء وبنت).

كلمة الاتحاد

انخفاض البطالة!

■ نحن اول من سيفرح لبشرى تخفيض عدد العاطلين عن العمل في البلاد يهوداً وعرباً. لكن الصورة الوردية التي طرحها امس في الناصرة، مدير مصلحة التشغيل، هي غير دقيقة في احسن الاحوال.

فالاحصائيات التي طرحها للدلالة على انخفاض عدد العاطلين عن العمل، تحتاج الى عدد من التوضيحات التي تجعل الصورة واقعية:

اولاً: انه اخرج من قائمة العاطلين عن العمل اولئك العمال الذين ارسلوا الى اعمال الطوارئ، في الاحراش وغيرها. وهؤلاء هم عمال، بغالبيتهم مهنيون، يضطرون الى العمل في اعمال غير مهنية وفي ظروف قسرية.. مصلت فوق رؤوسهم سيف التسجيل «رافضي عمل»، واجورهم هي اجور الحد الادنى. وهذه ظروف غير طبيعية وفقاً لكل مقاييس العمل الانساني.

ثانياً: كالعادة، اخرج من الحساب العمال العاطلون عن العمل والذين لا يعترف بهم ولا يسجلون. واولئك هم العمال الذين لم يعملوا ستة اشهر متواصلة، خريجو الثانويات خلال عدة سنوات، عشرات الوف الفتيات والنساء، والمسجلون «رافضي عمل» وغيرهم.

ثالثاً: هناك وضع مأساوي في تجمعات عديدة، مثل النقب، والقرى النائية، وتلك التي لا يوجد فيها مكتب تشغيل للتسجيل.

رابعاً: هناك ارتفاع مقلق في عدد النساء العاطلات عن العمل، خصوصاً في الوسط العربي. ولا يمكن قبول التبرير الذي قدمه المدير العام بأنهن، اي النساء العربيات، «لا يقبلن العمل في النسيج».

نحن لا نريد ان نشكك في نوايا المدير الجديد لمصلحة التشغيل او نوايا الوزيرة المسؤولة عنه، اورا نمير. بل نلاحظ ان هناك محاولات ملموسة لمكافحة البطالة، جرت وتجري خلال السنة الاخيرة. لكن هذه الجهود ما زالت بعيدة عن متطلبات الحل الجذري للمشكلة. وقد اعترفت الوزيرة بذلك غير مرة. وعدم قول الحقيقة الكاملة، وبث التفاؤل غير الواقعي حول الموضوع، يضرب الجهود المخلصة لحل المشكلة.

ان مكافحة البطالة تحتاج الى اجراءات حازمة اولاً ضد سياسة الفصل السهل من العمل وسياسة الفصل الجماعي وضد سياسة ضرب الحقوق النقابية للعاملين. وتحتاج الى ممارسات عملية لاقامة المصانع التي تستوعب مئات العاملين المهنيين في كل منطقة، خصوصاً في الوسط العربي. وتحتاج الى خطة مدروسة لدورات التأهيل المهني. وتحتاج الى تشجيع الفتيات والنساء، بشكل خاص في الوسط العربي، الى الخروج للعمل وذلك بتوفير اماكن العمل المناسبة والدورات التأهيلية المناسبة.

(«الاتحـــــــاد»)

وثيقة «العهد والاتفاق» تضع حداً للازمة السياسية في اليمن

● وقع ممثلون عن القيادة اليمنية، ليلة امس، في عدن (جنوب) اتفاقاً ينص على ترتيبات امنية ولا مركزية ادارية واسعة وذلك بعد ازمة سياسية استمرت خمسة اشهر وشكلت اختباراً قاسياً للوحدة اليمنية الهشة التي تحققت في ايار ١٩٩٠.

وتشكل النقطتان الرئيسيتان في الاتفاق الذي وقعته القوى السياسية الرئيسية في اليمن بالاحرف الاولى استجابة لمطلب الحزب الاشتراكي اليمني (الجنوبي) وزعيمه نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، المعتكف منذ خمسة اشهر في معقله، عدن، احتجاجاً على سياسة الرئيس علي عبد الله صالح.

ووصف رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس، عضو قيادة الحزب الاشتراكي اليمني ابرام اتفاق «العهد والاتفاق»، مساء امس الاول الثلاثاء، بـ «الحدث التاريخي» الذي «يرسي اسساً حقيقية للوحدة لم يتضمنها اتفاق الوحدة نفسه».

وبعد بضع ساعات من ابرام الاتفاق اعلن المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني «التزامه بكل ما تضمنته وثيقة العهد والاتفاق».

واعرب المؤتمر الشعبي العام في بيان صادر عن مكتبه السياسي عن امله في «ان تكون هذه الخطوة المجمع عليها نقطة انطلاق نحو ترجمة وتحقيق كل طموحات جماهير شعبنا في صون وحدة الوطن وتعزيز التجربة الديمقراطية التعددية وبناء الدولة اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون».

وجاء في البيان: «ان المؤتمر الشعبي العام لن يتوانى عن بذل كل جهد وعن وضع يده في ايدي كل المخلصين الحريصين على يمن الوحدة والديمقراطية».

ومن المقرر ان يصدق على الاتفاق الذي كان ثمرة مفاوضات شاقة وشائكة قامت بها لجنة الحوار الوطني التي كلفت بحل الازمة، رئيس الدولة ونائبه خلال لقاء مصالحة ستنظمه لجنة مؤلفة من الموقعين على الاتفاق عبر اجراء اتصالات مع الطرفين.

وقد اتصلت هذه اللجنة على الفور بالبيض في عدن وستلتقي قريباً الرئيس صالح تمهيداً لتحقيق اللقاء بين الزعيمين.

وان لم يكن قد تم بعد تحديد موعد عقد هذا اللقاء، فان الاتفاق ترجم عبر بوادر تهدئة على الصعيد العسكري الذي شكل نقطة الخلاف الرئيسية بين الشماليين والجنوبيين الذين كانوا يتبادلون الاتهامات حول استخدام القوات المسلحة غير الموحدة بعد، لاشاعة جو من انعدام الامن في البلاد.

وافاد شهود عيان ان جنود لواء شمالي تعرض وفق رواية المؤتمر الشعبي العام، لغارة جوية نفذتها طائرة تابعة للجيش الجنوبي يوم الاثنين، بدأوا يعودون الى ثكنتهم الواقعة في منطقة ابين (جنوب) كمساهمة في تهدئة الوضع في المنطقة القريبة من الحدود السابقة بين شطري اليمن.

ونص اتفاق «العهد والميثاق» على انسحاب القوات المنتشرة على الحدود السابقة «في مهلة اسبوع» تمهيداً لتوحيد القوات المسلحة «خلال اربعة اشهر». كما نص على ازالة القوات المنتشرة في المدن وعلى المحاور الرئيسية في البلاد والتي كان انتشارها سبباً لعديد من الاعمال الاستفزازية خلال الاشهر الاخيرة بين الشماليين والجنوبيين.

واعلن النص اتخاذ تدابير لاعتقال ومحاكمة منفذي الاعتداءات ذات الطابع السياسي التي شهدتها البلاد والتي ادت الى مقتل اكثر من ١٥٠ من كوادر الحزب الاشتراكي اليمني، وفق مصادر الحزب.

وعلى الصعيد السياسي ينص الاتفاق على سلسلة اجراءات لاعادة تنظيم المجلس الرئاسي (قيادة جماعية) وتحديد صلاحيات اعضائه الخمسة الذين يعينهم مجلس النواب لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

ويطالب بانشاء مجلس شورى وبلا مركزية ادارية واسعة يقسم اليمن بموجبها الى «مخاليف» (جمع مخلاف وهي التسمية اليمنية التاريخية لمقاطعات اليمن في صدر الاسلام وما بعده) تمنح صلاحيات واسعة في ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والاقليمية.

ومن اجل تنفيذ هذه القرارات يوصي الاتفاق باعادة النظر في الدستور «خلال ثلاثة اشهر» بعد توقيعه من قبل الرئيس ونائبه.

ووقع الاتفاق ممثلون عن الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح (تشكل هذه الاحزاب الائتلاف الحكومي) وكذلك المسؤولون الرئيسيون في المعارضة اعضاء «لجنة الحوار».

(عن «و.ص.ف.»)

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مفو عمستيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان محمد سعيد ابو ليل من عين ماهل قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو عمستيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/٦٦ حوض ١٦٩٣٥ قسيمة ٩٧.

ماهية التسهيلات: في خط البناء الامامي ٣ امتار بدلاً من ٤ امتار.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو رئيس اللجنة

منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بشأن اعداد خارطة تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية المحلية في كابول ود/١ للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه وفقا للصلاحيات المخولة لها بموجب المادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ فقد قررت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي اعداد خارطة تشكل تغييرا وترسيما للخارطة الهيكلية المصادق عليها كابول ورقمها ٧١٠٥.

اجزاء الاحواض: ١٩٦٦٠١، ١٩٦٦٠٢، ١٩٦٦٠٤، ١٩٦٦٠٥، ١٩٦٦٠٧، ١٩٦٦٠٩.

مرقيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧٩٠٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٣٨٣٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بئر المكسور. حوض ١٢٢١٩ جزء من القسائم ٢١، ٧٥ حوض ١٧٦٤٨ قسائم ٢١ - ٢٢ حوض ١٧٦٤٨ جزء من القسائم ١ - ٢ حوض ٤ - ٧، ١٤ - ١٥، ١٧ - ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٨ - ٢٩، ٣٢ - ٣٣

اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص مساحة من زراعية الى مدرسة ثانوية للرياضة. ب) تخصيص مساحة من منطقة زراعية الى سكن وتقسيمها الى قطع اراض للبناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٥٠٨٥٠٨ - ٠٦، على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤ تلفون: ٩١٩٣٣٩ - ٠٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريتسلر رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نداء الى اهل الخير لانقاذ حياة مواطن من حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوجه عائلة السيد فريد ذيب (٥٨ عاما)، من حيفا، عبر جريدة «الاتحاد»، الى كل ذي قادر، من اشخاص ومؤسسات وهيئات ولجان، وكل من يرغب، للتبرع للعائلة، لانقاذ حياة السيد فريد، الذي يحتاج الى اجراء عملية جراحية مستعجلة في الرأس في سويسرا، وتبلغ تكاليفها (٥٠) الف دولار.

ويعاني السيد فريد، من تضخم حول الدماغ، والطبيب الوحيد القادر على اجراء العملية، من سويسرا، الا ان عدم توفر المبلغ يحول دون توجه السيد فريد الى سويسرا لاجراء العملية.

كل من يرغب في التبرع بامكانه تحويل المبلغ الى بنك ديسكونت فرع حيفا على اسم جمعية «اجنحة الشفاء» "כנפי החלמה" على حساب رقم (١٠٢٧٠٩) ورقم فرع البنك (٠٧٢).

موفق خوري يتلقى دعوة رسمية للاشتراك في معرض القاهرة الدولي للكتاب


● موفق خوري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الاسبوع القادم، يغادر البلاد الى القاهرة مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، السيد موفق خوري بعد ان تلقى دعوة رسمية من الهيئة العامة للكتاب للاشتراك في معرض القاهرة الدولي، موقعة باسم رئيس مجلس الادارة الدكتور سمير سرحان.

وجاءت هذه الدعوة اثر زيارة موفق خوري لمعرض الكتاب الدولي في القاهرة في العام الماضي وربط علاقات مباشرة مع المسؤولين في دور النشر المختلفة في مصر.

رقم قياسي جديد في جائزة اللوطو:



١٧,٠٠٠,٠٠٠ شيكل

حيفا - مكتب «الاتحاد» - في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء لم يفز احد بالجائزة الاولى والتي كان مقدارها الابتدائي ٩ ملايين شيكل، وبذلك انتقل المبلغ ليضاف الى جائزة الاسبوع القادم لتصبح الجائزة الاولى ١٧ مليون شيكل كمبلغ ابتدائي قد يرتفع بناء على كمية السحب، وهذا هو المبلغ الاكبر في تاريخ اللوطو وكافة انواع سحب اليانصيب في اسرائيل.

ويذكر ان اعلى مبلغ وصلت اليه الجائزة الاولى كان في العام المنصرم اذ بلغ ١٥ مليون شيكل. وقد اشيع في حينه ان مراهنا فرنسيا كبيرا قد وصل الى البلاد للمشاركة في السحب، وتشير التوقعات الى ان السحب سيصل هو ايضا الى ارقام قياسية في الاسبوع القادم.

اما عن بقية الجوائز في اللوطو فقد قسمت على النحو التالي:

الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) حصل كل فائز على مبلغ ٣١٠٩٠٧ شيكلات.

الجائزة الثالثة (٥ ارقام) حصل كل فائز على مبلغ ٢٩٠٠ شيكل.

الجائزة الرابعة (٤ ارقام) ٧٥ شيكلا.

الجائزة الخامسة (٣ ارقام) ١٣،٩٠ شيكل.

الجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) حصل على مبلغ ٨٥، ٥ شيكل.

انهال على والدته ضربا بالعصا وهدد اخته بالقتل!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، على شاب من سخنين، السجن الفعلي لمدة سنة، والسجن الاحترازي سنتين لفترة ثلاث سنوات. ويمنع المتهم من اية مخالفة في مجال العنف حتى الكلامي، خلال فترة السجن الاحترازي.

وقام المتهم، (٢٦ عاما)، بتاريخ (٩٣/١٢/٧) بالاعتداء على والدته بشكل وحشي، مستخدما عصا غليظة، واصابها بجروح في رأسها ويدها، الامر الذي استدعى نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج. وفي اليوم ذاته - وفق ما جاء في لائحة الاتهام - اعتدى على اخته وهددها بالقتل فيما لو تجرأت واشتكته للشرطة.

وطلب ممثل النيابة فرض السجن الفعلي لسنة. والسجن الاحترازي - الرادع، لكثرة المخالفات التي اقترفها المتهم في حياته. واستجاب القاضي لذلك.

سرق الجمهور.. وسيعمل في خدمة الجمهور!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «في الفترة الواقعة بين (١ - ٥/ ٩٢) عمل المتهم في حانوت سمير طنوس لبيع «الكراميكا» في المكر. وكانت مهمته ايضا جباية الديون من الزبائن. واستغل ذلك، وسرق مبلغ (٣٠٧٣) شيكلا، من الزبائن دون ان يعطيهم فواتير او وصولات».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام، التي قدمتها الشرطة ضد شاب من شلومي، بتهمة الاختلاس، وبحثت قضيته في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاربعاء.

واستجاب القاضي، م. التر، لطلب ممثل النيابة، بقبول توصية ضابط السلوك. وتقرر ان يعمل المتهم في مؤسسة عامة خدمة للجمهور، (١٢٤) ساعة وان يتبرع بمبلغ ما لمؤسسة خيرية.

رجال الاطفاء يخرجون رجلا يزن .. ٣ كغم من نافذة منزله!

● مارسيليا (فرنسا) - لم يجد رجال الاطفاء في سالون دو بروفانس (جنوب) وسيلة لنقل رجل يزن حوالي (٣٠٠) كغم الى المستشفى سوى اخراجه من نافذة منزله.

واوضح رجال الاطفاء انهم اضطروا الى خلع نافذة مسكن ماري غودان (٤٨ سنة) لاخراجه منها ونقله بشكل عاجل من المستشفى بعد اصابته بصعوبة في التنفس.

وشارك في هذه العملية حوالي (١٥) رجل انقاذ بينهم اعضاء فريق اطفاء متخصص في عمليات الانقاذ.

وقد نقل المريض الى المستشفى في شاحنة صغيرة اوسع حجما من سيارة الاسعاف واودع مركز العناية الفائقة وهو في حالة غيبوبة.

□ كوارث □

مقتل وجرح ٩ اشخاص في تحطم طائرة عسكرية روسية

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت لجنة الدولة الروسية للحالات الطارئة ان حادث تحطم طائرة نقل عسكرية روسية من طراز «انطونوف أ/ان ٢٢»، امس الاربعاء، بالقرب من تفير على بعد حوالي (١٥٠)كم شمال موسكو، اسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة ثلاثة آخرين بجراح.

ويشار الى ان هذه الطائرة مزودة بأربعة محركات وقادرة على نقل (٨٠) طنا من البضائع. ويعود صنعها الى العام ١٩٦٧.

واعلنت المصادر ذاتها ان الطائرة اقلعت من مطار عسكري قريب من تفير واعلن الطيار ان انفجارا وقع على متنها بعد (١٠) دقائق من اقلاعها.

٢٣ قتيلا في حادث اصطدام باص بشاحنة كبيرة في تايلاند!

● بانكوك - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة ان ٢٣ راكبا لقوا مصرعهم، امس الاربعاء، في تايلاند عندما اصطدم باص بشاحنة كبيرة قادمة من الاتجاه المعاكس في محافظة شيافوم

ويأتي الحادث بعد خمسة ايام من حادث مماثل ادى الى مقتل (٣١) شخصا احترقوا احياء داخل باص اصطدم بشاحنة كبيرة.

وقتل ٢١ راكبا على الفور وتوفي اثنان في المستشفى. كما غادر اربعون راكبا المستشفى بعد تلقي العلاج اللازم.

وكان الباص متوجها الى بانكوك عندما اصطدم بالشاحنة التي كانت تنقل الحصى، لاسباب لم تعرف بعد. وهرب سائقا الباص والشاحنة من مكان الحادث كما هي العادة في تايلاند.

في شرق الولايات المتحدة

٦٦ قتيلاً جراء موجة الصقيع

● واشنطن - ادت موجة الصقيع التي تضرب منذ حوالي اسبوع، القسم الشرقي من الولايات المتحدة، الى وقوع ما لا يقل عن (٦٦) قتيلاً وفق حصيلة جديدة اعلنتها السلطات الرسمية، امس الاربعاء.

وتبين ان معظم الضحايا سقطوا في حوادث ناجمة عن التزلج على الجليد او اثر اصابتهم بنوبات قلبية لدى محاولتهم ازالة الثلوج من امام منازلهم

كما لقي عدد من الاشخاص مصرعهم بسبب البرد بينهم مولود جديد في منزل غير مدفأ

بعد سبعين عاما على وفاته

دماغ لينين يشغل ...

● موسكو - «و.ص.ف» - نقلت وكالة «إيتار تاس» عن علماء روس قاموا بدراسة دماغ ابي الثورة الروسية ف.أ.لينين وعشرات من الشخصيات الشهيرة، ان دماغ لينين، دماغ رجل ذكي مع وجود «كريات جديدة» اكثر نموا لا توجد لدى الانسان العادي مما يعني قدرة فائقة على التحليل والتنبوء.

وقال اوليغ ادريانوف، مدير معهد الدماغ في موسكو، ان البنية المعقدة للنصف الايمن من دماغ لينين مشابهة لتلك التي في ادمغة شخصيات اخرى معروفة بقدراتها الذهنية والتي يحتفظ المعهد بها وخصوصا العالم الروسي ايفان بافلوف.

لكن العلماء، لم يتمكنوا من فحص النصف الايمن للدماغ المسؤول عن النشاطات الابداعية والذي تضرر بسبب النوبات الدماغية التي اصيب بها لينين في السنة الاخيرة من حياته.

وتأسس معهد الدماغ في العام ١٩٢٦ من قبل عالم التشريح الالماني الشهير، اوسكار فوغت، الذي جاء الى موسكو خصيصا لفحص دماغ لينين الذي توفي في العام ١٩٢٤.

ومن بين ادمغة المشاهير التي يهتم بها المعهد دماغ ستالين وعدد من العلماء، والكتاب مثل ايفان تورغينييف وفلاديمير ماياكوفسكي واناطول فرانس.

نجاح عملية اعادة السمع ...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح الاطباء في قسم الانف والاذن والحنجرة، في المركز الطبي، «بني تسيون»، في حيفا، في اعادة حاسة السمع، الى عليا بشناق (١٧ عاما)، من عرابة، بعد ان فقدت تلك الحاسة كليا قبل خمس سنوات.

وحتى عام (١٩٨٨) كانت عليا، ككل الاطفال في عرابة سعيدة ومعافاة. وفي عام (٨٨) اصيبت بمرض التهاب السحايا. ونقلت الى المستشفى في حالة خطيرة. ونجح الاطباء في حينه في انقاذ حياتها، الا ان المرض افقدها حاسة السمع كليا.

ولم يسلم ذووها بالامر، وفتشوا عن كل وسيلة لاعادة حاسة السمع لها. وبعد الاستفسارات الكثيرة، توصلوا الى نقلها الى المركز الطبي «بني تسيون» وبعد ان نقلت اجتازت كل الفحوصات المطلوبة وتجاوبت مع المقاييس الطبية والنفسية وامتحانات الكلام، وتبين انها ملائمة لاجراء عملية زرع جهاز «الكوكولاري».

واجريت العملية قبل شهرين، من خلال زرع جهاز متطور في مجال السمع، يساعد الذين يعانون من الصمم الكامل و... السمع التقليدية.

وتم ادخال الجه... بحجم قطعة النق... داخل الاذن. حي... المعنية فيه بنقل... والنبضات الى ج... الدماغ. وهناك ج... «الايتوريت»، يو... وهو الذي يلتقط ذ...

وبعد ان تج... بدأت مرحلة التأ...

سرق الكنيس.. واصيب بنوبة قلبية.. ومات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم تكتمل فرحة شاب من مرتسكين (١٨ عاماً) بنجاحه في سرقة الكنيس بدون ضبطه، فما ان وصل الى الساحة المجاورة للكنيس حتى اصيب بنوبة قلبية ادت لوفاته على الفور.

وكانت الشرطة قد وصلت الساعة الثانية من ظهر امس الاربعاء، الى ساحة الكنيس بعد ابلاغها بوجود شاب مرمي على الارض، وهناك حاول رجالها تقديم الاسعافات الاولية له. لكنه كان ميتاً. فراحوا يفتشون ملابسه للتعرف على هويته، فتبين انه يحمل نقوداً وجهاز مسجل ومواد اخرى، تبين انها مسروقة من الكنيس، اضافة الى شهادة طبية تدل على انه يعاني من مشاكل في القلب.

٥٠ مليون مواطن امريكي ...

* و٣٧ مليونا يعانون من الكول... التدخين * ٢,٢ مليون مراهق مدخ...

● كليرواتر (الولايات المتحدة) - ذكر التقرير السنوي لجمعية القلب الامريكية، ان عدد الامريكيين الذين يعانون من ارتفاع الضغط تراجع بين عامي ١٩٨١ و١٩٩١ من ٦٣,٦ مليون شخص الى ٥٠ مليون شخص.

وافاد الخبراء... الكبير عائد الى... الامريكيين الذي... ويتغذون بشكل... برشاقتهم ويمارسون...

من ناحية ا... لاحدى الجمعيات...

بعد ان ملأ الحياة العربية بروائع الابداع

رحيل الشاعر السوري الكبير نديم محمد

● دمشق - و.ص.ف - توفي،هذا الاسبوع، الشاعر السوري نديم محمد عن عمر ناهز السابعة والثمانين عاما وشيع جثمانه، امس الاول الثلاثاء، الى مثواه الاخير في قريته عين شقاق التابعة لمدينة جبلة في محافظة اللاذقية.

ومثل الرئيس السوري حافظ الاسد في التشييع وزير الاعلام الدكتور محمد سلمان، الذي القى كلمة في هذه المناسبة اشار فيها الى عبقرية الشاعر الراحل وقال «لقد توفي الشاعر الكبير نديم محمد، ولكن من حسن حظنا انه لم يستطع ان يصطحب عبقريته معه فبقيت لنا جميعا».

واضاف سلمان «اننا التقينا دائما على الكلمة الجميلة التي تطربنا ونحن متباعدون ومتقاربون، ولكننا اجتمعنا اليوم لنلتقي على وداعك ايها الشاعر الكبير ولتبقى لنا ما تركته من مآثر».

واشار سلمان الى ان «الرئيس الاسد اوصى منذ ايام بضرورة اقامة حفل تكريمي للشاعر ومنحه وساما نظرا لما اعطاه وما تركه من مآثر وعبقرية، ولكن شاء القدر ان يخطفه قبل ان يرى هذا التكريم» مشيرا الى ان الرئيس السوري مصر على منحه هذا الوسام خلال تأبينه

ولد نديم محمد في عام ١٩٠٧ وبعد ان اتم دراسته الثانوية رحل الى فرنسا حيث التحق بجامعة مونبلييه وحصل منها على اجازة في الاداب. وبعد عودته الى سوريا عمل مديرا للمركز الثقافي في الحفة التابعة لمحافظة اللاذقية ثم في مدينة اللاذقية نفسها في اواخر الخمسينات.

وكان من ابرز اعضاء رابطة الكتاب العرب، وهو اول شاعر سوري اهتم بهموم الفلاح والريف، ووصف ملامح المجتمع السوري في فترة

* كان اول شاعر اهتم بهموم الفلاح والريف *

الاربعينات والخمسينات. وكما يرى بعض النقاد فقد «ملأ الحياة العربية بروائع الابداع الشعري فحلق علما بارزا في مقدمة شعراء الرؤية الكبار ورائدا في المدرسة الرومانسية الشعرية العربية».

من المؤلفات المطبوعة له عدة دواوين هي «الام» و«فراشات وعناكب» و«افاق» و«الوان ورفاق مضوا» ومجموعة من المخطوطات يربو عددها على الستين.

اكتشاف النصف الاعلى لرجل توفي قبل ٢٦٠٠ عام

●طهران - افادت الصحف الايرانية، امس الاربعاء، انه تم اكتشاف النصف الاعلى لرجل يعود الى القرن السادس قبل الميلاد في حالة جيدة جدا في موقع لاستخراج الملح في اقليم زنجان غرب طهران.

وقالت هوشنغ سابوتي الخبيرة في منظمة التراث الوطني ان الرجل البالغ من العمر حوالي اربعين عاما لدى موته يضع قرطا ذهبيا في اذنه اليسرى ويرتدي ملابس صوفية.

وقال سابوتي ان «وجه الرجل الذي يحمل لحية وشاربين لا يزال بعد (٢٦) قرنا محفوظا في حالة جيدة» وقد عثر عليه تحت عدة طبقات من الملح.

واضاف ان وجهه يحمل علامات تدعو الى الاعتقاد انه توفي في اثناء انهيار قسم من المنجم الذي يستخرج منه الملح.

واضاف ان «وضعه قرطا ذهبيا في اذنه يدعو الى الاعتقاد بأنه ينتمي الى حضارة سابقة على الاسلام» الذي لا يحبذ ارتداء الرجال لمصاغ ذهبية.

وافادت الصحف ان بقايا الرجل التي تعتبر من التراث الوطني ستعرض على الجمهور.

السبت القادم يعلن عن:

جوائز «غولدن غلوبز» السينمائية

● ستيفن سبيلبرغ ●

●بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - تعلن في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) يوم السبت القادم، جوائز «غولدن غلوبز» السينمائية التي توزعها جمعية النقاد الاجانب في لوس انجلوس كل سنة والتي تعطي عادة صورة عما ستكون عليه جوائز الاوسكار.

ومن بين ابرز الافلام التي تتنافس على هذه الجوائز «شيندلرز ليست» (لائحة شيندلر) لستيفن سبيلبرغ الذي حصل على ست ترشيحات، و«ذا بيانو» (البيانو) للنيوزيلندية جين كامبيون الذي حصل على عدد مماثل من الترشيحات.

ويروي فيلم «لائحة شيندلر» قصة الصناعي الالماني اوسكار شيندلر الذي انقذ اكثر من الف يهودي من المحرقة في الحرب العالمية الثانية، وحظي هذا الفيلم الذي بدأ عرضه في كانون الاول الماضي، باعجاب النقاد والجمهور على حد سواء، وسبق لجمعيتي النقاد في نيويورك ولوس انجلوس ان منحتاه جائزة افضل فيلم للعام ١٩٩٣.

اما فيلم «البيانو» فعرف نجاحا كبيرا في انحاء العالم منذ حصوله في ايار ١٩٩٣ على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان «كان»، ومنحت جمعيتا النقاد في نيويورك ولوس انجلوس مخرجته جين كامبيون جائزة افضل مخرجة للعام ١٩٩٣.

وحصل فيلم «ريمينز اوف ذا دي» (بقايا النهار) لجيمس ايفوري مع انطوني هوبكنز وايما تومسون على خمس ترشيحات لجوائز «غولدن غلوبز»، فيما حصل كل من «ان ذا نيم اوف ذي فاذر» (باسم الاب) لجيم شيريدان و«ايدج اوف اينيسنس» (عمر البراءة) لمارتن سكورسيزي على اربعة ترشيحات لكل منهما.

ورشح فيلم «تروا كولور: بلو» (ثلاثة الوان: ازرق) وهو انتاج فرنسي للمخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي لثلاث جوائز. وسبق لهذا الفيلم ان حاز على جائزة افضل ممثلة (البطلة جولييت بينوش) في مهرجان البندقية الاخير الذي اقيم في ايلول الماضي.

والافلام الخمسة المرشحة لجائزة «غولدن غلوب» لافضل فيلم درامي هي: «عمر البراءة» و«باسم الاب» و«البيانو» و«بقايا النهار» و«لائحة شيندلر».

«ارملة لينون» ومزيد من الثروة!





● لينون وزوجته ●

● تقيم ارملة المغني الراحل (جون لينون) معرضا في نيويورك تعرض فيه بعض الملابس والأشياء الخاصة بزوجها ولكنها ليست الاشياء الحقيقية بل اشياء مقلدة بدقة شديدة مثل القميص الذي كان يرتديه عندما قتل وتطلب فيه مبلغ ٤٠ الف دولار.. وهناك ايضا نظارته المهشمة التي كان يلبسها عند وقوع الحادث فسقطت وتهشمت وقامت الارملة (يوكو اونو) بعمل نسخة طبق الأصل منها وهي تعرضها بمبلغ ٢٥ الف دولار.. وهي بذلك تريد جني مزيد من المال حتى تضمه الى ثروتها التي تبلغ ١٥٠ مليون دولار.. الا ان المعجبين بجون لينون وهم في العادة الذين يقبلون على شراء مثل هذه الاشياء التذكارية اعربوا عن غضبهم لأن ما عرضته الأرملة الثرية اشياء مقلدة وليست اصلية.

...ن يشغل بال العلماء!



● لينين ●

...الة «إيتار تاس» عن ...ة الروسية ف.أ.لينين ...اغ لينين، دماغ رجل ...لا توجد لدى الانسان ...التنبوء.

...موسكو، ان البنية المعقدة ...ي ادمغة شخصيات اخرى ... وخصوصا العالم الروسي

...الايمن للدماغ المسؤول عن ...الدماغية التي اصيب بها

...بل عالم التشريح الالماني ...صيصا لفحص دماغ لينين

...د دماغ ستالين وعدد من ...ير ماياكوفسكي واناطول

...عادة السمع لفتاة من عرابة!

...روها بالامر، وفتشوا عن ...لاعادة حاسة السمع لها. ...سارات الكثيرة، توصلوا ...الى المركز الطبي «بني ...عد ان نقلت اجتازت كل ... المطلوبة وتجاوبت مع ...بية والنفسية وامتحانات ...ين انها ملائمة لاجراء ...هاز «الكوكولاري». ... العملية قبل شهرين، من ...جهاز متطور في مجال ...د الذين يعانون من الصم الكامل ولم تساعدهم اجهزة السمع التقليدية.

وتم ادخال الجهاز الذي يبلغ حجمه بحجم قطعة النقود المعدنية، الى داخل الاذن. حيث تقوم الاعصاب المعنية فيه بنقل اهتزازات الصوت والنبرات الى جهاز العصب في الدماغ. وهناك جهاز خارجي بحجم «الووكمن»، يوضع في جيب حامله وهو الذي يلتقط ذبذبات الصوت.

وبعد ان نجحت عملية عليا، بدأت مرحلة التأقلم. والطاقم الطبي على اهبة الاستعداد لمتابعة اي طارىء. وتم ضم معلمة للذين يعانون من مشاكل السمع، تتكلم اللغة العربية لمساعدة عليا في عملية تطوير اللغة.

وينصح الاطباء كل من يعاني من فقدان حاسة السمع، بزرع الجهاز رغم صعوبة اللغة، خاصة ان عليا اليوم تشاهد البرامج التلفزيونية سوية مع شقيقاتها واشقائها. وقالت: صرت اسمع حتى رنين الهاتف في البيت وانادي المطلوب من اهلي.

...يون مواطن امريكي يعانون من ارتفاع الضغط

...٢ مليونا يعانون من الكولسترول * ٤١٧ الفاً يموتون بسبب ...ن * ٢,٢ مليون مراهق مدخن *

...ليرواتر (الولايات ...) ذكر التقرير السنوي ...قلب الامريكية، ان ...يكيين الذين يعانون ... الضغط تراجع بين ...١٩٨ و١٩٩١ من ...يون شخص الى ٥٠ مليون شخص.

وافاد الخبراء ان هذا التراجع الكبير عائد الى تحسن نوعية حياة الامريكيين الذين يدخنون اقل ويتغذون بشكل افضل ويهتمون برشاقتهم ويمارسون الرياضة.

من ناحية اخرى افاد تقرير لاحدى الجمعيات الخاصة ان عدد الوفيات الناجمة عن امراض القلب تراجع خلال عشر سنوات بنسبة (٢٥,٧٪) وان عدد الامريكيين الذين يعانون من ارتفاع معدل الكولسترول تراجع من ٤٩,٤ مليون شخص الى ٣٧ مليونا.

وقد ادت امراض شرايين القلب وشرايين الدماغ الى وفاة (٩٢٣٤٢٢) امريكياً في العام ١٩٩١ ويتوقع ان تصل تكاليف هذه الامراض في العام الحالي الى (١٢٨) مليار دولار كنفقات علاج وخسائر في الانتاج.

وشدد التقرير بصورة خاصة على دور التبغ الذي يتسبب بوفاة (٤١٧) الف امريكي سنوياً. ويبلغ عدد المدخنين من المراهقين الامريكيين المتراوحة اعمارهم بين ١٢ و١٧ عاماً ٢.٢ مليون مراهق مدخن ويقيم تسعة ملايين منهم في منازل يقيم فيها، ايضاً، مدخن واحد على الاقل.

حزب العمل الاسرائيلي وشركاه في عهد الثورة المضادة الرأسمالية

● بقلم:
موشيه بن حورين ●

● هزت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى العالم الرأسمالي كله من اساسه. مثلا، انه لاكثر من يوبيل من السنين (١٨٦٦ - ١٩١٩) ناضلت الطبقة العاملة لتحديد يوم العمل بـ ٨ ساعات، حيث كان متبعا من ١٠ - ١٢ ساعة بشكل عام، الا انه في ١٩١٩ وافقت اقطار الرأسمال الاساسية التي اجتمعت في واشنطن على السير في اعقاب الاتحاد السوفييتي الفتي، وانتهاج يوم عمل من ثماني ساعات، لاستباق الأسوأ، واتقاء الاغراء بالثورة، حتى لا تنشب عندهم ايضا.

مفروغ منه، ان الثورة المضادة الرأسمالية في روسيا وفي اقطار اوروبا الشرقية الاخرى، شجعت صقور المال في كل انحاء العالم للهجوم على الطبقة العاملة. فهم يخصخصون كل وسائل الانتاج وكل الخدمات التي تناسبهم يخصخصونها، «وينجعون» كل ما يمكن «تنجيمه» كمثل على عدم نجاعة الانتاج الرأسمالي حتى اليوم. يفصلون العمال ما امكن، ويزيدون بذلك الاستغلال، اي الارباح.

فمتى تنتهي هذه النزعة والتوجه؟ يجيب، فورتسون، الامريكي على ذلك: «ليس قريبا، بل ليس ابدا. وبالنسبة للشركات الكبيرة الكثيرة في سنوات الـ ٩٠ لن يكون التقليص مسألة لمرة واحدة، بل سيكون نهج حياة» (حسب «هآرتس» ١/١٠). ومما لا شك فيه ان التكنولوجيات الحديثة تمكن من انتاج كميات اكبر بأيدي عاملة اقل، ومن ثم يمكن تقليص وقت العمل وقصره على اسبوع عمل من ٣٢ ساعة بدون تخفيض الاجرة. وهذا الأمر يخفض سعر الوحدة ويوسع السوق، والحق ان مثل هذه الأفكار لا تخطر على بال اصحاب رؤوس الأموال، خصوصا وان النفر آخذ بالازدياد في العالم الثالث.

يوسعون من تطبيق تشغيل العاملين حسب اتفاقيات شخصية والغاء الاتفاقات الجماعية، «والتي لا تناسب شركات اشغال. تعمل في بيئة تنافسيه». (شالوم غرانيت، المسؤول عن الأجرة واتفاقيات العمل في وزارة المالية، هآرتس ١١/٨). ويرفعون رواتب المدراء، مثلا، ناتان نيساني، مدير «عليت»، يقبض مرتبا شهريا في ١٩٩٢ مبلغ ٣٢٠ الف شاقل («هآرتس» ٥/١٧) فيما كان معدل الأجرة الشهرية في الصناعة في تلك السنة ٩٢ هو ٣١١١ شاقلا بالضبط (الاحصاء السنوي، تموز ١٩٩٣، صفحة ٥٩)، اي أن راتب السيد نيساني كان يساوي ١٠٢ من العمال.

نهج طبيعي آخر لرأسمالية هذا الزمن، هو الوقت الافضل للسماسرة على اختلافهم: ورجل السنة هو بدون شك جورج سوروس، الذي اثمر ترقيت رحلاته الى صناديقه حوالي مليار دولار في صفقات العملة، وحوالي ١٠٠ مليون دولار في صفقات الذهب. وكان هناك حاجة لمغامرين شجعان امثال سوروس للإشارة الى عقم السياسة التي تبنتها المجموعة الاوروبية والضغط للعدول عنها («هآرتس» ١/١٩).

	يهود	عرب	النسبة المئوية
رياض الاطفال	٢٩١.٣..	٢٤.٦..	١١.٨
تعليم ابتدائي	٥٢٣.٧٥٥	١٣٧.٣.٨	٣.٨
تعليم اعدادي	٣٧..٨٢٧	٧٨.٥٨.	٤.٧
تعليم ثانوي	٢٣٨.٩٧٢	٤١.٧٦٥	٥.٧
فوق ثانوي	٤٤.٤١٩	٩٦٣	٤٦
تأهيل معلمين	١٧.٧٤٦	٨.١	٢٢

وهكذا عندنا

اقتراح الميزانية الرسمية الذي قدم للكنيست في بداية تشرين الثاني ٩٣ والاحصاء السنوي الذي نشر في نهاية تشرين الثاني، يشكلان فرصة مناسبة لفضح السياسة الموجهة كلها ضد العاملين ولصالح الرأسمال الكبير، التي تنتهجها الحكومة برئاسة اسحاق رابين. وهذا هو استمرار للسياسة التي تخصص معظم ميزانية الدولة لأغراض عسكرية مباشرة وغير مباشرة.

ففي سنة ١٩٩٤ تزداد المصاريف العسكرية عما كانت عليه في سنة ٩٣ على الرغم من ان الحكومة تسير على طريق السلام، ومن ناحية اخرى، نعرف انه من «الميزانية القومية» (ص ٢٨) ايضا، ان الاستيراد الامني الذي ارتفع من ١٠٤٦٦ مليار دولار في سنة ٩٢ الى ١٠٧٤٥ مليار دولار(مقدر) في سنة ٩٣. وسيرتفع الى ١٠٩٢٥ مليار دولار في سنة ٩٤. فلا يعقل ان تصنع حكومة رابين سلاما على حساب تجار الموت الامريكيين.

تسهيلات للرأسمال

ينص البند ٤٤ من الميزانية على سيسدة قروض بمبلغ ٤٠٨ مليون ش.ج وفي اساس الميزانية هناك مبالغ لا يجب جبايتها بسبب عدة تسهيلات: حسب القانون لتشجيع الاستثمار المالي - ٣٧٠ مليون، وعن الدخل من الفوائد - ٩٠٠ مليون وعن ارباح البورصة - ١٠٥ مليار.

في عهد حكومة شمير لم تزد هذه التسهيلات عن ٢ مليارد، بينما الحكومة «الاشتراكية» هذه تبدي اهتماما اكبر بضعفين ونصف تقريبا، ونسيت ان اقول انه في كراسة وزارة الاسكان والبناء ورد ان مجموع هذه التسهيلات يصل الى حوالي ٩

● البقية على صفحة ١١ ●

العمل السريع لاقرار السلام

● بقلم: يوسف عبدو ●

●يتساءل الناس في كل صبح ومساء، متى سيباشر في تنفيذ عملية السلام اليهودي - العربي. الى متى سنبقى غارقين الى آذاننا في دوامة الافكار المتضاربة والاعصاب المتوترة واراقة الدماء البريئة من ابناء الشعبين على مذابح الكفر بحقوق الشعوب والزندقة في خضم الطمع التوسعي لحكام اسرائيل والسبات القومي العربي العام وتحيز الغرب اللئيم وغرق ملوك العرب في الملذات والوديان الدموية التي تقوم على اراقتها عصابات مجرمة متخذة من الدين ستارا لتنفيذ مآربها ومآرب واطماع من يدعمونها من الرجعية الخائنة والاجنبية الخبيثة والتي بينها وبين الدين حاجزٌ من الكفر والالحاد والهمجية.

ان ما تجابهه الامة العربية من تفكك وانحلال وما حدث في العالم من تطورات وتراجعات من قبل دول كانت سندا لامتنا والخيانة المتجسدة في القادة العرب ادت الى تقوية عنجهية الصقور اليمينيين والذين اصيبت قلوبهم بالعمى والطمع السياسي ويريدون كل شيء «والذي لنا، هو لنا والذي لك هو لنا ايضا».

يقولون بأن ايديهم ممدودة الى السلام ويريدونه مع الفلسطينيين وكل العالم العربي ويشترطون كما يريدون ويلعبون الكورة بعواطف الشعب اليهودي التواق الى سلام دائم.

لما وجد رابين نفسه مرغما على مصافحة الزعيم ابو عمار انفلت اليمين الاسرائيلي. وها هم يقومون بالمظاهرات اليومية والعربدة والزعرنة، يعملون السبعة وذمتها دون رادع، حتى انهم قاموا بمهاجمة رابين في سيارته. الشيء الذي اخاف قسما كبيرا من العناصر المسالمة من ابناء الشعب اليهودي وصمتوا صمت اهل الكهف خوفا من تهجم اليمين عليهم.

ايها الناس الطيبون من كل شعب، لقد آن الاوان لان نتحرك وبسرعة البرق لاجبار الحكومة على تنفيذ خطة السلام العادل المبني على الحق ووضع حد للمهاترات والطمع الصهيوني اليميني.

على القوى المحبة للسلام: الجبهة الدمقراطية للسلام - مبام - راتس - الحزب الدمقراطي العربي - حركة سلام الآن - وكل القوى المحبة للسلام التجند للقيام بمظاهرات جبارة تهز الارض تحت اقدام كل الصقور والفاشيين واعداء السلام.

علينا الذهاب الى كل بيت في كل مدينة وقرية الى كل الكيبوتسات والموشافيم وافهام ابناء شعبي هذه البلاد بأن الله لا يسمع من الساكت والمتخاذل. وعلى هذه القوى السابق ذكرها ان تؤمن وسائل النقل لنقل السكان من قراهم ومدنهم ومكان سكنهم للاشتراك في مظاهرات جبارة تظهر قوة انصار ومحبي السلام عن حق وحقيق وعندها سيختبىء اليمين في جحورهم وسيضطر رابين وصقوره للرضوخ لارادة الاكثرية.

نعم يجب التجند بشكل جماهيري وحالا وكفانا اتكالية. فاستيقظوا ايها المتقاعسون او اليائسون.

(حيفا)

توسع عملية تصدير الخضار الفلسطينية

والمزارعون يطالبون بتخفيف اعبائهم

● يحيى ابو شريف ●
مركز الاعلام الزراعي

● اصر المزارع الشاب محمد الزين (ابو ضرغام) على وضع اعلان شكر مكلف، باسمه وباسم نحو (٨٠) مزارعا، في احدى الصحف المقدسية، تقديرا لمجهودات لجان الاغاثة الزراعية والشركة الزراعية المتحدة التي قامت، بالتعاون مع احد التجار، في تصدير ما مجموعه ٨٠ طنا من الخضار (الباذنجان والفلفل) الى اوروبا.

وتأتي عملية التصدير هذه المستمرة، منذ تشرين الثاني الماضي وحتى ايار القادم في ظل اوضاع متسارعة التدهور ازدادت تفاقما منذ ١٠ كانون الثاني الجاري جراء اغلاق محكم للأسواق الاسرائيلية في وجه بعض المنتوجات الزراعية التي يتم تسريبها من الضفة والقطاع على يد سماسرة وتجار فلسطينيين واسرائيليين.

ويرى جمال جمعة مدير مركز الخدمات الزراعية في القدس ان النجاح في التصدير الفلسطيني المباشر الى اوروبا يفتح آفاقا رحبة لمضاعفة الكميات المصدرة لاحقا، خاصة وان المنتوجات الفلسطينية ذات مقاييس ومواصفات عالمية.

لكن ابو ضرغام اشتكى من عدة صعوبات وعراقيل واجهها خلال ٦ شحنات من انتاجه كان اشدها يوم ١٢ كانون الثاني الجاري عندما تسلم المزارعون الصناديق الخاصة بالتعبئة مساء اليوم السابق فقط مما اضطرهم الى السهر حتى ساعات الفجر لتعبئتها في بيت التعبئة في الجفتلك، شمالي الغور، التابع لجمعية التسويق الزراعي في اريحا.

وتبين ان احد كبار التجار قد تضمن هذه الصناديق بعد ان توقفت الجمعية عن التصدير حسبما قالت مصادر الجمعية، ويضيف المزارع حسن الفهد (ابوعلي)، الذي صدر ٦ شحنات هو الأخر، ان التاجر حصل على ربح اضافي (٢٠ سنتا امريكيا) عن كل صندوق.

وبالنظر الى طبيعة نشاطات الاغاثة الزراعية التي تركز عملها في اوساط صغار المزارعين في الارشاد والدعم والتسويق فانه يتم شراء طن الباذنجان بسعر ٧٥٠ شيكلا وطن الفلفل بما يتراوح بين ٩٠٠ - ١٠٠٠ شيكل ويتم الدفع فورا حسبما اكد المزارعان ابو ضرغام وابو علي، بينما كان كبار التجار يشترون طن الباذنجان بسعر ٥٠٠ شيكل فقط وطن الفلفل بسعر ٧٥٠ شيكلا فقط ويدفعون بعد شهر من استلام البضاعة.

وتعتبر كميات الخضار الضخمة وغير المسوقة فرصة ذهبية لكبار التجار والمصدرين الذين يعرضون ابخس الاثمان لشراء الخضار.

وفي اجراء تنافسي خطير قام بعض هؤلاء التجار بمحاولة تصدير الى الدول التي تم التصدير اليها وبأسعار تقل عن التكلفة بهدف منع كسر احتكار هؤلاء للتصدير. وقد اثار هذا الاجراء حفيظة المزارعين الذين طلبوا توجيه نداء عبر صحيفة «الاتحاد» الى الهيئات والمؤسسات الوطنية والجمعيات والغرف التجارية المعنية بتخفيف اعباء المزارعين والتدخل لوقف مثل هذه التصرفات.

على صعيد آخر فقد اشتكى المزارعون ايضا انهم يقومون بتصنيف المنتوجات وتغليفها بشكل يدوي وبعضهم يقوم بذلك في العراء.



وتساءل ابو ضرغام «لماذا تنشغل مئة عائلة في تصنيف الخضار يدويا ولايام طويلة بينما يفتقد بيت التعبئة التابع للجمعية، التي هي ملكنا، الى آلة تقوم بذلك بسرعة كبيرة؟؟ كما اشتكى ابو علي من عدم توفر الكهرباء ودورات المياه في بيت التعبئة اضافة الى عدم توفر رافعة (مزليك) تقوم بانزال المنتوجات ورفعها الى الشاحنات، مضيفا ان الجمعية تجبي ٢٠ دولارا عن كل طن يتم تصديره.

وفيما اكدت مصادر جمعية اريحا لتسويق الحاصلات الزراعية هذه الأمور فقد علم ايضا انه سيتم قريبا ايصال الكهرباء الى بيت التعبئة في الجفتلك وان دراسة جدية لباقي الأمور تجري لخدمة اعضاء الجمعية.

الدار اولا قبل العروس

● مكتب رام الله الصحفي/ عطا الله شاهين ●

● في هذه الأيام تزداد ازمة السكن ليس فقط في مدينة رام الله والبيرة، وانما في القرى المجاورة لتلك المدن، هذه ازمة يصعب حلها الآن، احد الملاكين يقول ان عدم وجود قانون متوازن للإيجار والاستئجار جعل من الصعب على المستثمرين ان يستثمروا اموالهم في مجال البناء.

في هذه الايام شاعت عبارة عامية بين الناس تقول «الواحد بيلاقي العروس قبل الدار» كثير من الذين يبحثون عن شقة تظهر امامهم عدة مشاكل مثلا عدم وجود بيوت مناسبة وان وجدت فان اصحابها يطلبون ايجارا عاليا، ٢٥٠ دينارا فما فوق. طبعا اذا كان الشخص يشتغل موظفا فانه لا يستطيع دفع هذا المبلغ لأن استئجار منزل بهذا المبلغ يعتبر مغامرة خطيرة. على سبيل المثال لنأخذ قرية الطيبة مثلا/قضاء رام الله، في هذه القرية عشرات البيوت المغلقة، اصحاب البيوت يقولون نحن لا نؤجر مع العلم ان عندهم اماكن فارغة ومنهم من يتحججون بوجود «عفش قديم» في البيت المراد استئجاره ومنهم من يقول ان ابنائي سوف يأتون من السفر وانا لا استغني عن البيت، ومنهم من يطلب خمسين دينارا شهريا اجرة غرفة واحدة فقط، وهذا ليس في قرية الطيبة وانما في القرى المجاورة لها ايضا. هناك من يواجه مشاكل أعوص بكثير. فاصحاب البيوت في بعض المناطق يرفعون عادة اجرة البيت قصدا لكي يهرب المستأجر ويبقى ضحية هذه المشكلة، وهناك من المستأجرين الذين يتنقلون من شقة الى شقة بسبب عدم التفاهم مع صاحب البيت على مشكلة ما، والاثاث يتلف بسبب التنقل من بيت لبيت مما يدفع المستأجر الى شراء اثاث جديد. وكثير من هؤلاء اغلقت السلطات الاسرائيلية بيوتهم وهم ضحية هذه الأزمة، ازمة السكن الخانقة.

استعراض لآخر كتاب للصحفي العربي المعروف، محمد حسنين هيكل (٣)

«الحال مش طيب» على الجبهة السورية

* السادات وبومدين يفتشان عن ديان (!)
* «نريدها حرباً طويلة» * «العراقيين تأخروا شوية..» *

(في الحلقة الرابعة نواصل استعراض المكالمات الهاتفية بين السادات والرؤساء العرب، كما وردت حرفياً في كتاب «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة». الحلقات الاولى والثانية والثالثة نشرت في «الاتحاد»، حتى يوم امس.)

وكان الرئيس «بومدين» يريد ان يتصل كل يوم، ولو استطاع لاتصل كل ساعة:

«سري للغاية
من: الجزائر الرئيس بومدين
الى: مصر الرئيس السادات
رقم الشريط: ١٥٢١
الوقت والمدة: الساعة ٢٣.٣٠
التاريخ: ١٩٧٣/١٠/١٠
نوع الحديث: عام عربي

نص المحادثة

الرئيس بومدين: الو مساء الخير
الرئيس السادات: اهلا مساء الخير يا ابو مدين
الرئيس بومدين: اهلا
الرئيس السادات: اهلا كيف الحال
الرئيس بومدين: لا احنا بنسأل عليكم على كل حال
الرئيس السادات: الحمد لله كل خير
الرئيس بومدين: والله احنا بنتابع وكالات الانباء عل الخطاوى نقرأها
الرئيس السادات: ايوه. لا الحمد لله كل خير
الرئيس بومدين: كيفها الجبهة
الرئيس السادات: طيب الحمد لله. لسه آخر هجوم عندي خلص من ساعة بس
الرئيس بومدين: نعم
الرئيس السادات: كانوا هاجمين بلواءين مدرعين
الرئيس بومدين: نعم
الرئيس السادات: وخلص من ساعة بس
الرئيس بومدين: خلص من ساعة
الرئيس السادات: ايوه
الرئيس بومدين: هم بيقولوا انهم عملوا هجوم مضاد
الرئيس السادات: آه عملوا
الرئيس بومدين: هم بيقولوا انهم عملوا هجوم مضاد ويقولوا انهم بلغنا القناة
الرئيس السادات: آه ما هم بيحاربوا زي ما قلت لك زي احمد سعيد
الرئيس بومدين: آه
الرئيس السادات: بيحاربوا في الهواء. وهم غيروا القيادات انت لاحظت النهارده
الرئيس بومدين: هم غيروا واحنا ما بنسمعش ديان فين
الرئيس السادات: آه ديان ما هواش باين ابدا
الرئيس بومدين: ما عدناش بنسمع بيه ابدا
الرئيس السادات: آه صحيح احنا ملاحظينها احنا كمان
الرئيس بومدين: وكل الجماعة وفيه يظهر تغييرات كثيرة
الرئيس السادات: فيه صراع جوه بس مش ظاهر دلوقتي
الرئيس بومدين: مش ظاهر
الرئيس السادات: صراع كبير قوي
الرئيس بومدين: نعم نعم
الرئيس السادات: آه
الرئيس بومدين: المهم هم الاخوان يكونوا كويسين شرق القناة هذا المهم
الرئيس السادات: لا الحمد لله يعني كون مطمئن قوي
الرئيس بومدين: الحمد لله
الرئيس السادات: آه الحمد لله
الرئيس بومدين: فيه غارات جوية
الرئيس السادات: آه على بعض المطارات ولكن ما فيش خسائر كثير عندي يعني
الرئيس بومدين: ما فيش خسائر
الرئيس السادات: لا ما فيش خسائر كثير
الرئيس بومدين: نعم
الرئيس السادات: نعم آه
الرئيس بومدين: وكيف اخواننا في سوريا
الرئيس السادات: والله الحال مش طيب
الرئيس بومدين: مش طيب
الرئيس السادات: لا مش طيب
الرئيس بومدين: ايوه
الرئيس السادات: آه
الرئيس بومدين: والعراقيين تأخروا شوية
الرئيس السادات: العراقيين اتأخروا شوية
الرئيس بومدين: اتأخروا شوية
الرئيس السادات: اتأخروا بدون داعي يعني
الرئيس بومدين: آه آه.. وحسين؟
الرئيس السادات: ماشي كويس
الرئيس بومدين: ماشي
الرئيس السادات: ماشي آه ماشي
الرئيس بومدين: بس نكون مطمئنين على الجبهة الغربية طبعا
الرئيس السادات: لا.. كن مطمئن خالص يعني هو عمال يرمي في القوات عندي و.. بنقول بنرحب دايما كل ما يبعت.
الرئيس بومدين: نعم
الرئيس السادات: آه
الرئيس بومدين: نعم والأخ الرئيس نخليكم على خير
الرئيس السادات: انا شاكر قوي يا اخ هواري
الرئيس بومدين: مش عايزين ناخذ كثير من وقتك عندك مشاكل كثير دلوقتي
الرئيس السادات: انا شاكر قوي قوي
الرئيس بومدين: تصبح على خير يا اخ الريس
الرئيس السادات: تصبح على خير يا اخ هواري
وانتهى الحديث».

***

كانت تلك هي البداية..
وقبل البداية طريق طويل.
ومن البداية الى النهاية تدفقت مياه كثيرة تحت جسور قناة السويس، وتحت جسور اخرى قريبة وبعيدة!

حزب العمل

● تتمة من صفحة ١٠ ●

مليارات ش.ج.

وفي صفحة ٢٦ ورد مبلغ ٢٦١.٩ مليون، تعويضا للمقاولين الذين بنوا شققا للقادمين الجدد، في اماكن لم يرد الذهاب اليها اي قادم، والحكومة تعهدت للمقاولين بتعويضهم اذا لم يكن هناك اقبال على شراء هذه الشقق. فالمقاولون والوزير السابق، شارون، لم يكونوا من الهبلان. وحكومة رابين احترمت ما اورثه لها شارون، بدون ان تحقق في الأمر.

العامل المادي لجماهير العاملين

كان هناك وقت قدمت فيه الدولة وجبة ساخنة لكل طالب يوميا، وقد الغي هذا الأمر. فهل فكر احد ما، ان تشكيل حكومة قام في اساسه على ائتلاف من حزب العمل مع ميرتس، بان هذا الأمل قد تبدد.

كان هناك وقت دفعت فيه الحكومة الى كوبات حوليم الهستدروتية، ٢٧٪ من ميزانية الكوبات حوليم، فهل يظن احد ان تعيد هذه الحكومة الى الهستدروت هذه المساعدة، وهذا الأمل تبدد ايضا.

التمييز ضد المواطنين العرب

من المعروف ان المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل مضطهدون، والتمييز ضدهم قائم في كل المجالات، مثلا، في مجال الصحة، واذا كانت نسبة الوفيات لدى الاطفال اليهود لكل الف ولادة تصل الى ٧.٥ (معدل سنوات ١٩٩٠/١٩٩٢) فان النسبة تصل عند الفلسطينيين الى ٩.٤.

في مجال السكن، عاش ٤٠.٦٪ من اليهود في ازدحام اقل من نفر واحد للغرفة، وفقط في حالات الازدحام الاقصى عاشوا بنسبة ١.١٪ للغرفة. واما بالنسبة للفلسطينيين فقد عاش ١٢.١٪ منهم في اقل من نفر واحد للغرفة.

وفي مجال المكانة الاجتماعية، شكل اصحاب المهن، الاكاديميون، والمهن الحرة وغيرهم ٣٣.٢٪ من مجموع المشتغلين اليهود، ولكن ١٤.٤٪ فقط من العرب بالمقابل.

في مجال التعليم والثقافة، المعطى الأولي في الاحصاء السنوي الاخير يقول: في الوسط العربي من ابناء ١٥ سنة فما فوق تصل الأمية الى ١١.٦٪ بينما اليهود ٣.٩٪. وان ١٩٪ من الجمهور اليهودي تعلموا في مؤسسة اكاديمية بينما لدى الفلسطينيين العرب ٦.٤٪ فقط.

مدينة طبريا... (١)

● تتمة من صفحة ١٣ ●

تضم ١٢ قرية جزءا من ولاية عكا واصبحت في ذلك الوقت احد مراكز الدفاع الرئيسية عن المناطق التابعة لولاية عكا.

ازدهرت المدينة ايام الحكم المصري لفلسطين، فتم اصلاح حماماتها، وبدأت المدينة تستقبل افواجا كبيرة من الزائرين من خارج البلاد للاستشفاء بمياهها المعدنية - ولم يمض على فترة الازدهار تلك وقت طويل، حتى حل الدمار بالمدينة اثر الزلزال الشديد الذي اصاب فلسطين في مطلع عام ١٨٣٧م، وبلغ عدد ضحاياه في طبريا وحدها ٦٠٠ قتيل الى جانب عدد كبير من الجرحى.

وفي بداية القرن العشرين وجه الصهيونيون انظارهم صوب مدينة طبريا، وبدأت موجات متلاحقة من المهاجرين الصهيونيين تفد الى المدينة للاستقرار فيها.

بقي السكان اليهود الذين وفدوا الى المدينة على علاقات حسنة بسكانها العرب حتى بداية الانتداب البريطاني لفلسطين في عام ١٩٢٠ م، حين اخذت تحدث بعد ذلك التاريخ صدامات كثيرة بين السكان العرب واليهود في المدينة، وكانت اشدها احداث ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ م.

وبعد اعلان التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧م نشبت المعارك بين السكان العرب والسكان اليهود، وانتهت في ١٥ نيسان ١٩٤٨م باستيلاء اليهود على المدينة بمساعدة القوات البريطانية المرابطة فيها والتي قامت باجلاء السكان العرب الى الكنائس والجوامع في مدينة الناصرة. وفي ١٩ نيسان من العام نفسه سلم البريطانيون المدينة الى اليهود وقد هدم هؤلاء احياء طبريا العربية واقاموا في مسجدها الجنوبي (جامع الجسر) متحفا محليا ووسعوا وجددوا مستعمرة كريات شموئيل التي كانت قد اقيمت في العام ١٩٢٠ م على ارتفاع ٨٠ مترا فوق سطح البحر في الشمال الغربي من المدينة، واحاطوا المدينة بعدد من المستعمرات اهمها: كنيرت وبفنتيل وروش بينا وجسر بنات يعقوب.

كان سكان المدينة في الماضي (خاصة في العهد الاسلامي) اكثر بكثير من سكان المدينة في العصور الحديثة، وربما بلغ عدد السكان في تلك الفترة ٣٥ الف نسمة. وقد قدر عدد سكانها في عام ١٩٤٥ بنحو ١١٣١٠ نسمة من العرب واليهود، في حين قدر عدد سكانها عام ١٩٤٨ اثر النكبة واجبار السكان العرب على مغادرة المدينة بنحو ٥٥٦٦ نسمة كلهم من اليهود (اي نصف السكان تقريبا في ذلك العام).

يقوم القسمان الاوسط والجنوبي من المدينة الحالية على انقاض المدينة الرومانية التي شيدها هيرودس، وبنى فيها هياكل وحمامات وميدانا يتوسطها ومباني كبيرة، وجلب اليها المياه بقناة طولها ١٥ كيلومترا. وتكثر في المدينة اثار كنائس لمختلف الطوائف المسيحية، وتقع جميعها على شاطئ البحيرة، وتعود الى تنصّر قسطنطين الروماني. لكن الفرس انزلوا بها الدمار عندما احتلوا فلسطين.

وذكر بعض الرحالة الفارسيين ان قسما من مباني طبريا امتد فوق مياه البحيرة، وشيدت مناظر على رؤوس الاعمدة الرخامية التي وضعت اساساتها في الماء. اما المقدسي فقد قال في وصفها: «ولها سور حصين يبدأ من الشاطئ ويمتد حول المدينة. اما من جهة البحر (البحيرة) فلا سور لها. ويتركز المسجد في وسط المدينة. كما يوجد في الجانب الغربي من المدينة مسجد اسمه مسجد الياسمين». ويبدو ان قلعة طبريا التي رممها ظاهر العمر في عام ١٧٣٠ م قد استخدمت مكاتب للدوائر الحكومية فعرفت باسم السرايا القديمة. واضاف ظاهر العمر اقساما جديدة الى سور طبريا في عام ١٧٤٩ م وبنى في الحي الشمالي جامعا كبيرا يعرف باسم الجامع الزيداني.

وكانت طبريا في الثلث الاول من القرن التاسع عشر محاطة بسور سميك متين البناء من جهة اليابسة. وكان طول ما بقي قائما منه نحو ١٠٠ متر وعرضه لا يتجاوز ٤٠ مترا وفيه ما يقرب من ٢٥ برجا وارتفاعه ستة امتار مع متراس وحاجز عال ومزاغل لاطلاق نيران الاسلحة الصغيرة. ويحيط ذلك السور بالبلدة من ثلاثة جوانب ويلامس طرفاه الماء. وقد انهار قسم كبير من السور اثر الزلزال الذي ضرب فلسطين سنة ١٨٣٧م وكان البناء محصورا في ذلك التاريخ داخل السور وظل كذلك حتى عام ١٩٠٤ م حين سمح للسكان بالبناء خارجه.

امتدت مدينة طبريا الحديثة شمال المدينة الرومانية القديمة التي كانت تقع بين المدينة الحالية والحمامات المعدنية. وقد حال دون امتداد المدينة العمراني جنوبا قرب السلسلة الجبلية من شاطئ البحيرة ووجود الحمامات. فظلت المدينة حبيسة السور الذي يحيط بها من جميع الجهات باستثناء جهة البحيرة. وقد تكونت نواة المدينة الحديثة على شاطئ البحيرة داخل السور القديم بين الساحل والطريق الرئيسية التي تخترق المدينة وتربطها بالناصرة وحيفا. لكن المدينة خرجت عن تلك العزلة وبدأت مبانيها تنتشر شمالا بغرب وامتد بعضها قليلا الى الغرب والجنوب. وبعد عام ١٩٤٨ اصبحت احدى مدن التطور الرئيسية في اسرائيل.

(يتبع)

كأس العالم ٩٤:

ملعب «روز بول» لم يصب بأذى من جراء الزلزال

● واشنطن – «و.ص.ف» – اكدت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم المقبلة في كرة القدم التي تقام في الولايات المتحدة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين، ان ملعب «روز بول» في لوس انجلوس لم يتعرض لاي اذى جراء الزلزال الذي ضرب المدينة يوم الاثنين الاخير واوقع اكثر من ٤٠ قتيلا.

واعلن متحدث باسم اللجنة المنظمة: «لم يتعرض الملعب لاي اضرار» مشيرا الى ان لجنة فنية ستقوم بالكشف عليه قريبا.

ويعتبر «روز بول» اكبر ملعب من الملاعب التسعة الاخرى التي ستستضيف مباريات بطولة كأس العالم. وستقام عليه ثماني مباريات منها واحدة في نصف النهائي والمباراة على المركز الثالث والرابع والمباراة النهائية.

واكد احد الصحفيين الامريكيين ان الملعب سبق ان تعرض لاكثر من زلزال من قبل وان اساساته قوية.

من جهته اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم على لسان رئيس قسم الصحافة فيه الايطالي غيدو تونيوني ان الاتحاد مطمئن الى التقارير التي وردته من اللجنة المنظمة وتفيد ان الملعب لم يتعرض لاي اضرار تذكر.

وسبق للاتحاد الدولي ان واجه مشكلة اسوأ قبل بداية بطولة كأس العالم في مكسيكو عام ١٩٨٦ عندما ضرب زلزال عنيف المدينة وادى الى مقتل ٣٠ الف شخص.

الغاء مباراة المانيا وانكلترا لتضاربها مع ميلاد هتلر

● هامبورغ (المانيا) – اعلن، امس الاربعاء، وزير داخلية مقاطعة هامبورغ فيرنر هاكمان الغاء مباراة كرة القدم الدولية الودية بين منتخبي المانيا وانكلترا التي كان مقررا ان تقام في هامبورغ (شمال المانيا) في ٢٠ نيسان المقبل لتضاربها مع ميلاد الزعيم النازي ادولف هتلر.

وقد اتخذ القرار بعد اجتماع ممثلين عن الاتحادين الالماني والانكليزي تخوفا لحدوث اي اعمال شغب بين النازيين الجدد والمشاغبين الانكليز.

وكانت المباراة تدخل ضمن استعدادات المنتخب الالماني لبطولة كأس العالم التي يحمل لقبها.

الملكة اليزابيث ستفتتح دورة العاب الكومنولث




● لندن – «و.ص.ف» – اعلن رسميا في لندن امس الاول، ان الملكة اليزابيث ستفتتح دورة العاب الكومنولث التي ستقام في مدينة فيكتوريا الكندية (مقاطعة كولومبيا البريطانية على المحيط الهادى،) في ١٨ آب المقبل بمناسبة زيارتها لكندا.

وستزور الملكة اليزابيث التي يرافقها زوجها الامير فيليب، في جولة تستمر من ١٣ الى ٢٣ آب مقاطعات كولومبيا البريطانية واسكتلندا الجديدة ومناطق اخرى في شمال غرب كندا.

اليوم، اللقاء الثاني بين منتخبي اسرائيل وجنوب افريقيا في الملاكمة

● يلتقي اليوم الخميس في قاعة «مفعال هبايس» في عكا، منتخب اسرائيل في الملاكمة منتخب الجيش من جنوب افريقيا في المباراة الثانية بعد اللقاء الاول الذي نظم يوم الاثنين في تل ابيب.

وسيمثل اسرائيل في هذه المباراة كل من: ايمن علي – الكفوف الذهبية (كفرياسيف) بطل اسرائيل للشبيبة والكبار لوزن ٥١ كغم، ابراهيم زواوي – الكفوف الذهبية (عكا) بطل اسرائيل لوزن ٥٧ كغم، محمود صفير – الكفوف الذهبية (عكا) بطل اسرائيل للشبيبة لوزن ٦٠ كغم، ادهم شحادة – الكفوف الذهبية (كفرياسيف) بطل اسرائيل للشبيبة لوزن ٦٣,٥ كغم، محمود شياينة – الكفوف الذهبية (عكا) بطل اسرائيل للكبار لوزن ٦٧ كغم، الكسندر تسبيتشيف، بيالك مرتبة ثانية في بطولة اسرائيل للكبار، موشيه حين بطل اسرائيل لوزن ٧١ كغم للكبار، وسام خاسكيه – الكفوف الذهبية (عكا) بطل اسرائيل لوزن ٧١ كغم للشبيبة، رائد خطيب – الكفوف الذهبية (الناصرة) مرتبة ثالثة في بطولة اسرائيل للكبار ومعين نصيرات – الكفوف الذهبية (الطيبة) مرتبة ثالثة ببطولة اسرائيل للكبار، ومحمود حليحل – الكفوف الذهبية (شفاعمرو) مرتبة ثالثة في بطولة اسرائيل للكبار لوزن ٨١ كغم.

(د. وليم شحادة)

* في اللقاء المؤجل بينهما

الاداء لقلنسوة والنقاط للنجيدات

هـ قلنسوة ١ – هـ عرب النجيدات ٣

رفعات ركنية: ٤ – ٢ لقلنسوة.
ملعب قلنسوة: ١٠٠ متفرج.
الحكم: موشيه اهرون (٨).
افضل لاعب: ابراهيم ابو زهرة
سجل لقلنسوة: عوفر شالوم د(٦٥).
سجل لعرب النجيدات ابراهيم ابو زهرة (د١٢) (د٤٧) (د٨١).

● تركيب هـ. قلنسوة: غاي حلواني (٥) سمير حين (٥) وليد مصاروة (٥، ٥) عبد الحليم مري (٥، ٤) (د٧٧) ماهر سلامة فريد قشقوش (٥) موشيه غرياني (٥، ٥) ماهر ازميرو (٥، ٥) عادل غزاوي (٥، ٤) جواد خطيب (٤) (د٣٦) عمر خطيب (٥) عبد المنان ابو راس (٥، ٤) عوفر شالوم (٥، ٤).

● تركيب هـ. عرب النجيدات: تيسير قفيني (٥) خالد نجيدات (٥.٥) روني ماركوفيتش (٥) نزيه نجيدات (٥، ٥) عمران نجيدات (٦) رحميم سيلع (٦) حايم ماركوفيتش (٦) منير ميرو (٥، ٥) ابراهيم ابو زهرة (٧) شموئيل روزنستي (٦) رائد نجيدات (٥، ٥) (د٣٧) شمعون بيطون (٦). في المباراة المؤجلة بين الفريقين استطاع الضيوف من عرب النجيدات امس الاول الثلاثاء العودة بنقطتي المباراة، وقد تفوق المحليون اداء وفرصا على الضيوف الا انهم لم يحسنوا الا استغلال فرصة واحدة منها. وبالمقابل استغل مهاجم النجيدات ابراهيم ابو زهرة ثلاث هجمات مرتدة وسجل ثلاثة اهداف لفريقه وفوزا خارجيا هاما.

ويلتقي فريق هبوعيل عرعرة من فرق القمة في نفس المنطقة وسيتغيب عن صفوفه المهاجم عمر جمهور الذي اختلف مع ادارته حول شروطه المادية وترك الفريق.

(عبد اللطيف مصاروة)

كأس العالم ٢٠٠٢:

كوريا الجنوبية تترشح رسميا



● سيئول – «و.ص.ف» – اعلنت كوريا الجنوبية، امس الاول الثلاثاء، ترشيحها رسميا لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢.

وقال رئيس ملف الترشيح لي هونغ كو: «لا شك اننا نتخلف عن اليابان من حيث الدعاية، لكننا الاقوى رياضيا» مشيرا الى تأهل منتخب كوريا الجنوبية الى كأس العالم المقبلة في الولايات المتحدة للمرة الثالثة على التوالي والرابعة في تاريخه، وفشل اليابان في بلوغ النهائيات ولو لمرة واحدة.

وكانت كوريا الجنوبية تأهلت الى المونديال الامريكي على حساب اليابان بفضل هدف عراقي سجله جعفر عمران في مرمى اليابان في الثواني الاخيرة ليتعادل الفريقان ٢:٢ وتضيع بطاقة الذهاب.

ودعا كو، الشركات الصناعية الكبرى لدعم ملف ترشيح كوريا الجنوبية ماديا. واعلن انه سيدعو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للقيام بزيارة الى كوريا الجنوبية في آذار المقبل.

وكان جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي اعلن في ٢ ايلول الماضي ان اليابان «تلبي جميع الشروط» لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٢ علما ان لجنة فنية من الاتحاد الدولي ستزور الملاعب والمنشآت في اليابان في آذار المقبل ايضا.

يذكر ان كوريا الجنوبية سبق ان استضافت اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ وحققت نجاحا كبيرا.

● كرة قدم ●

تصنيف الاتحاد الدولي: المانيا تحتل المركز الاول

● زيوريخ (سويسرا) – «و.ص.ف» – انهى منتخب المانيا لكرة القدم العام ١٩٩٣ في المرتبة الاولى في تصنيف الاتحاد الدولي للعبة الذي وضع في ٣١ كانون الاول الماضي لكن بفارق بسيط جدا عن ايطاليا والبرازيل التي احتلت المركز الثالث امام النرويج.

وسيقلد الاتحاد الدولي المانيا، بصفتها صاحبة المركز الاول وكولومبيا صاحبة المركز الحادي والعشرين التي برزت هذا العام بشكل كبير، وسامين خلال انعقاد الجمعية العامة للاتحاد في حزيران المقبل في شيكاغو (الولايات المتحدة).

وتقدمت النرويج واسبانيا عشرة مراكز. فحلت الاولى في المركز الرابع والثانية في المركز الخامس على حساب انكلترا وروسيا على التوالي.

كما برزت عدة منتخبات افريقية على لائحة الاتحاد الدولي. فقد صنفت عشرة منتخبات في المراكز الخمسين الاولى وهي: نيجيريا (١٨) والكاميرون (٢٣) ومصر (٢٦) وزامبيا (٢٧) والمغرب (٣٠) وتونس (٣٢) وساحل العاج (٣٣) والجزائر (٣٥) وغانا (٣٧) وزيمبابوي (٤٦).

وفيما يلي ترتيب المنتخبات العشرة الاولى:

١ – المانيا – ٥٩,٢٧ نقطة.
٢ – ايطاليا – ٥٩,٢٥ نقطة.
٣ – البرازيل – ٥٨,٧٣ نقطة.
٤ – النرويج – ٥٧,٩٢ نقطة.
٥ – اسبانيا – ٥٧,١٤ نقطة.
٦ – الدنمارك – ٥٧,٠٧ نقطة.
٧ – هولندا – ٥٦,٦٣ نقطة.
٨ – الارجنتين – ٥٥,٢٩ نقطة.
٩ – السويد – ٥٤,٨٢ نقطة.
١٠ – ايرلندا – ٥٤,٤٢ نقطة.

العاب اولمبية

مدينة بوبراد السلوفاكية تترشح لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٢ الشتوي

● براتيسلافا – «و.ص.ف» – اكدت وكالة الانباء السلوفاكية، ان مدينة بوبراد (اعالي تاتراس) ستقدم ترشيحها لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ بعدما اعطت الحكومة السلوفاكية الضوء الاخضر لذلك.

وستقدم اللجنة المكلفة بترشيح مدينة بوبراد بطلبها رسميا الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في لوزان (سويسرا) في ٢٤ شباط المقبل.

وذكرت الوكالة ان ملف الترشيح الذي تبنته الحكومة السلوفاكية يتضمن موازنة بقيمة ٨,٢ مليار كورون سلوفاكي (نحو ٢,٨ ملايين دولار) وعائدات بقيمة ١٣ مليار كورون (حوالي ٤٠٠ مليون دولار) وارباحا بحوالي ١٦٠ مليون دولار.

وتقع مدينة بوبراد في اعالي تاتراس على بعد ٢٥٠كم شمال شرق براتيسلافا ويبلغ عدد سكانها نحو ٥٠ الف نسمة وهي المدينة الرئيسية لهذا القضاء، وتضم عدة مراكز للتزلج منها ستربسكه بليزو وستاري سموكوفيتش وتاترانسكا لومنيكا.

من تاريخ فلسطين الحديث:

التيار الشعبي يفرض نفسه وظهور التنظيم المسلح

● كانت احداث عام ١٩٢٩ سببا في زيادة ايضاح وجلاء حقيقتين هامتين امام القرويين وجماهير الفلسطينيين. الحقيقة الأولى ان الصهيونية والوطن القومي اليهودي كانا يعتمدان في النهاية على الحراب البريطانية ومن ثم فمن الضروري محاربة بريطانيا اذا اريد للصراع ضد الصهيونية ان يحقق اهدافه. والحقيقة الثانية هي جبن الوجهاء الفلسطينيين وعدم قدرتهم على قيادة الجماهير في الصراع ضد الصهيونية والسياسة البريطانية في فلسطين.

ويذكر ان المندوب السامي تشانسلور اصدر في اعقاب هذه الاحداث، قبيل عودته الى بريطانيا، بيانا مشبعا بالغضب اتهم فيه العرب بارتكاب الفظائع، واعلن انه يعتزم، بسبب ذلك، تعليق المباحثات الجارية مع الحكومة البريطانية بشأن موضوع التغييرات الدستورية في فلسطين.

واضيفت الى اتهامات تشانسلور ادعاءات صهيونية بشأن «فظائع عربية» ارتكبت في الخليل في الرابع والعشرين من آب (١٩٢٩). وعندما انكر العرب انه مُثّل في جثث القتلى من اليهود قدّمت اللجنة التنفيذية الصهيونية الى المندوب السامي طلبا رسميا بفحص جثث القتلى اليهود في الخليل.

وهنا اصدر المندوب السامي تعليماته الى مدير الصحة العامة بتشكيل لجنة خاصة مؤلفة من اطباء بريطانيين لفحص تلك الجثث بحضور ممثلين من العرب واليهود للتأكد اذا كان قد مُثّل فيها او لم يمثل. وحاول الصهيونيون التراجع عن طلبهم الا ان العرب اصروا على اجراء التحقيق.

وقدمت اللجنة الخاصة في الثالث عشر من ايلول تقريرا ذكرت فيه انها لم تعثر على دلائل تثبت تهم وقوع التمثيل في الجثث العشرين التي تم نبشها من القبور والتي قدّم اربعا منها اليهود انفسهم. واعتبر تقرير اللجنة الطبية نصرا سياسيا ومعنويا للعرب الفلسطينيين.

هذا وبينما كان يهيمن على البلاد بكاملها مزاج نضالي معاد للحكومة كان الحاج امين يؤكد لتشانسلور – في مقابلة خاصة اجراها معه في اليوم الأول من تشرين الاول (١٩٢٩) – انه «مما لا شك فيه ان الكثرة الساحقة من الجمهور العربي تكنّ لبريطانيا شعورا وديا» وقال انه يعتبر نفسه «من بعض الوجوه، موظفا في الحكومة!»

وبعد اسبوع قال المفتي «انه وعد بتقديم المساعدة فيما يتعلق بحفظ النظام والتعاون مع الحكومة. وكان يتخذ هذا الموقف على الدوام ولا يزال كذلك بل انه سيستمر في اتخاذه حتى ولو لم تصغ الحكومة الى اعتراضاته وشكواه. فهو يعتبر ذلك مسؤولية لا امام الحكومة وحسب بل امام الله والشعب وضميره الشخصي»!

وذكر المفتي للمندوب السامي الصعوبات التي ينطوي عليها موقفه الموالي للحكومة.. والذي غدا موقفا غير شعبي بشكل خاص بسبب رفض الحكومة الغاء قانون العقوبات المشتركة.

ولكن في الثاني عشر من تشرين الأول دعت اللجنة التنفيذية الى عقد اجتماع بكامل عدد الأعضاء للنظر في امر الدعوة الى اضراب عام احتجاجا على الانظمة القائمة وغيرها من اشكال التمييز والظلم. وعلى الرغم من لجاج اللجنة التنفيذية في وقف اعلان الاضراب فقد ابلغ عوني عبد الهادي تشانسلور في معرض مقابلة اجراها معه في الرابع عشر من تشرين الأول ان «اعضاء اللجنة التنفيذية ليسوا دائما اسياد انفسهم بل انهم مضطرون احيانا للخضوع لضغط انصارهم».

ويستفاد من تقرير للبوليس ان الناس اصبحوا يعتقدون بان «القيام باضطرابات عامة هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ البلاد وبأن هذا الاعتقاد واصبح الحديث العام لدى جميع طبقات الشعب» كما ان الناس «اصبحوا يائسين لا يبالون بالمخاطر» وان القرويين «اصبحوا واقعين تحت تأثير الدعاية السياسية والانهيار الاقتصادي وشراء اليهود للأراضي وما يعقب ذلك من طرد الفلاحين العرب منها».

واعلن تشانسلور في الوقت نفسه ان السكان المسلمين، كما يبدو، يقتربون من حالة اليأس بالنظر الى تخلف الحكومة عن تلبية مطالبهم بأي شكل من الاشكال. وقال ان هذا الشعور لا يقتصر على القيادة وحسب بل هو منتشر في صفوف الطبقات الادنى وسكان الارياف ايضا.

وهناك عوامل اخرى زادت من قلق السلطات البريطانية بينها امتداد اعمال التحريض ضد الصهيونية والسياسة البريطانية في فلسطين الى الاقطار المجاورة وتهريب الاسلحة الى فلسطين واحتمال انضمام متطوعين سوريين واردنيين ولبنانيين الى الفلسطينيين في اية ثورات قد تنشب في المستقبل.

وافادت تقارير البوليس انه يجري جمع التبرعات وانه «وقع الاختيار بالفعل على ٤٠٠ عربي لتشكل منهم نواة قوة مسلحة عربية وانه «تم تشكيل عصابات لمهاجمة الموظفين اليهود والبريطانيين» وان هذه العصابات ستعمل في منطقتي حيفا ونابلس.

ولقد ادى هذا الوضع الى ظهور الطلاب كعنصر سياسي جديد والى مولد المؤتمر النسائي العربي الفلسطيني الذي عقد في السادس والعشرين من تشرين الأول ١٩٢٩. وحضر المؤتمر اكثر من ٢٠٠ مندوبة مسلمة ومسيحية ينتمين الى مختلف انحاء البلاد. وكانت معظم المشتركات ينتمين الى الاسر الفلسطينية البارزة، وابرزهن زوجات الزعماء السياسيين. وتم انتخاب عقيلة موسى كاظم رئيسة للمؤتمر.

ورفضت مقررات المؤتمر النسائي المذكور تصريح بلفور والهجرة اليهودية ودعت الى اقامة حكومة وطنية تكون مسؤولة امام مجلس تمثيلي، كما حثت على تنمية وتطوير صناعات وطنية.

وبعد يوم واحد من عقد المؤتمر النسائي دعت اللجنة التنفيذية (للمؤتمر العربي) الى «جمعية عمومية للمؤتمر» في القدس. وكان في عداد المندوبين شيوخ البدو من مختلف انحاء فلسطين بالاضافة الى بعض المندوبين الاردنيين. ويستفاد من تقارير البوليس «ان المندوبين ابدوا حماسا وتصميما بالغا (لانقاذ البلاد) حتى على حساب ارواحهم. ويستدل من الموقف الذي ساد المؤتمر ان الشعب كان في حالة من الهياج المتطرف القريب من حدود الثورة. ويقال ان العرب ينتظرون الآن (قرار) اللجنة فاذا لم يكن مرضيا كان الطريق الوحيد امامهم هو الثورة العامة».

ودعي الشعب الى اضراب عام نفذ بالفعل لمناسبة ذكرى صدور وعد بلفور.

ارهاب عملاء الانجليز

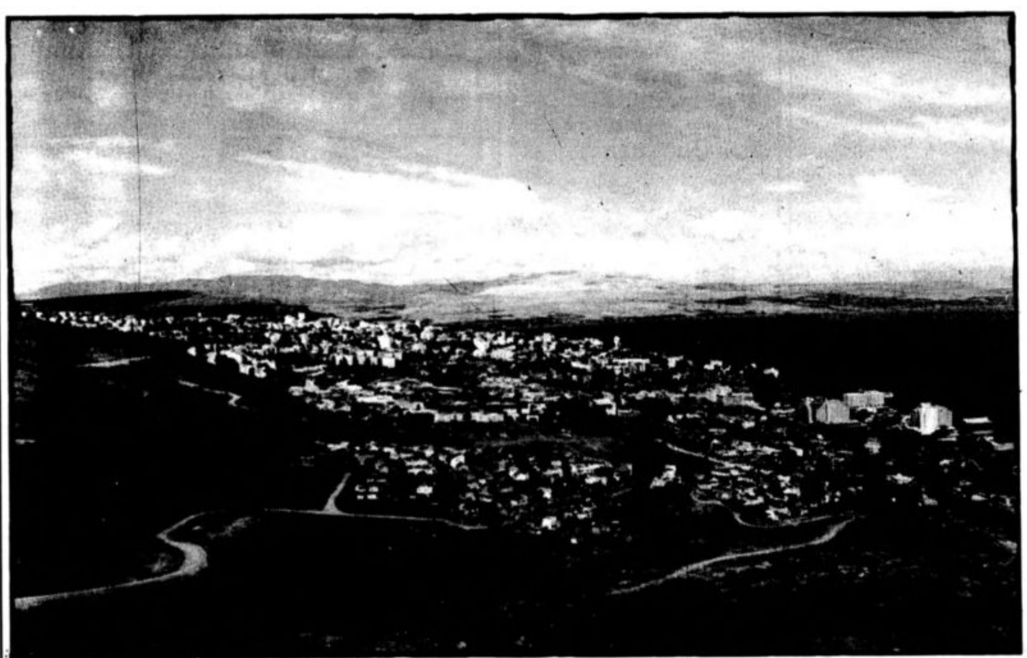
وجاء في تقرير لدائرة الاستخبارات مؤرخ في الثالث عشر من تشرين الثاني ان لجنة سرية اطلق عليها اسم لجنة المقاطعة قد تشكلت للقضاء على الاشخاص الذين يعملون ضد المصالح الوطنية. وقد ادى تشكيل هذه اللجنة الى نضوب معين المصادر التي كانت تستقي منها دوائر الاستخبارات اخبارها. وتفيد التقارير ان هذه اللجنة تشكلت «بمعرفة المجلس الاسلامي الأعلى واللجنة التنفيذية العليا وموافقتهما كما انهما اشتركتا في تمويل اللجنة». وقد قُتل بالفعل عربي كان يعمل لحساب الاستخبارات الصهيونية كما ارسل انذار الى احد القضاة البريطانيين، غير ان تقريرا قدم فيما بعد (تقرير هاينغ الى وزير الحربية) القى بعض الشكوك على الروابط التي تربط اللجنة التنفيذية بلجنة المقاطعة لأنه تبين (من التقرير) ان ١١ عضوا من الأعضاء الاربعة والعشرين الذين منهم كانت تتألف هذه اللجنة كانوا اعضاء في الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وهكذا فان الحقبة الواقعة بين عامي ١٩٢٣ و ١٩٣٠ والتي بدأت فيها المعارضة همسا انتهت بمعارضة عنيفة للشراكة الانجلو – صهيونية ارتكزت الى شعبية عميقة ميالة الى شن صراع مسلح كوسيلة لاحداث تغيير في السياسات البريطانية الموالية للصهيونية في فلسطين.

(في عدد يوم الخميس القادم: ما قبل العاصفة ١٩٣٠ - ١٩٣٥)

مدينة طبريا... (١)

(المعلومات المذكورة عن طبريا مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)



● تقع مدينة طبريا في الشمال الشرقي من فلسطين. وهي مركز قضاء طبريا، احد الاقضية الاربعة التي كان يتألف منها لواء عكا في العهد العثماني وايام الانتداب البريطاني.

والمدينة قائمة على شاطئ بحيرة طبريا الغربي، وعند اقدام الجليل الشرقي، على بعد عشرين كيلومترا الى الجنوب من مصب نهر الاردن في بحيرة طبريا، وعلى بعد تسعة كيلومترات الى الشمال من مخرج النهر في الزاوية الجنوبية الغربية من البحيرة.

نبذة تاريخية

كان لموقع مدينة طبريا اهمية بالغة منذ نشأتها، فقد بنيت في عهد هيرودوس انتيباس عام ٢٢ م، على موقع «رقّة» الكنعانية التي لم يبق منها سوى مدافنها، وتعرف اليوم بخربة القنيطرة شمال المدينة الحديثة، وسميت باسم طيباريوس الامبراطور الروماني.

ازدهرت المدينة في ظل الحكم الروماني للمنطقة. وقد وجد هيرودس الموقع الدفاعي الوحيد حول البحيرة لأنها تطل على البحيرة مباشرة. وربما كانت اهمية الموقع العسكري هي التي املت على هيرودس بناء قلعة قرب شاطئ البحيرة، يضاف الى ذلك قرب طبريا من الحمامات المعدنية التي كان للرومان اهتمام بالغ بها.

ذكر الانجيل ان طبريا مدينة مزدهرة، وبعد انْ احرق تيطس الروماني القدس في عام ٧٠م، ومنع اليهود من سكانها من دخولها سمح لهم بالاقامة في طبريا، فاستقر فيها احبارهم، واصبحت مركزا دينيا لهم.

زاد من اهمية مدينة طبريا انها كانت تقع على طريق القوافل التجارية بين دمشق ومصر، وكانت تلك الطريق تبدأ من دمشق وتمر بالكسوة وفيق وطبريا واللجون وقلنسوة واللد واسدود وغزة ورفح وسيناء فمصر.

وكان لطبريا شأن كبير في التاريخ العربي لوقوعها على تلك الطريق، فالدراهم الطبرانية العتيقة التي ضربت في المدينة كانت العملة النقدية التي تعامل بها عرب الجاهلية في تجارتهم مع الرومان.

وفي السنة الخامسة عشرة للهجرة، وبعد ان فتح المسلمون طبريا، ضرب خالد بن الوليد الدراهم الاسلامية لتحل محل الدراهم الطبرانية. وارسل الخليفة عثمان بن عفان الى طبريا في عام ٣٠ للهجرة مصحفا منقولاً عن مصحف عثمان لكي يقرأ المسلمون فيه القرآن الكريم.

وكانت للمدينة قديما اهمية صناعية اذ قامت فيها صناعات مختلفة اهمها: الزجاج والفخار.

اتخذت طبريا اثر الفتح الاسلامي لبلاد الشام، عاصمة لجند الاردن، الذي كانت مدن قدس وصور وعكا واللجون وبيسان وقديعا ودرعا جزءا منه.

في عام ١١٨٧ م استرجع صلاح الدين الايوبي طبريا من الصليبيين قبل ان يهزمهم في معركة حطين التي جرت في العام نفسه. لكن الصالح اسماعيل الايوبي، صاحب دمشق، سلم طبريا الى الصليبيين عام ١٢٤٠ م مع بيت المقدس وعسقلان. وفي عام ١٢٤٧ م استطاع الصالح ايوب صاحب مصر، وبقيادة الأمير فخر الدين بن الشيخ، استرداد طبريا وقلعتها من الصليبيين.

اصاب طبريا الخراب بسبب الحروب المتلاحقة، وبسبب هجمات التتار في القرن الرابع عشر الميلادي وكادت تندثر، وحلت بيسان وحطين محلها في الأهمية على طريق القوافل.

استولى العثمانيون على طبريا في عام ١٥١٧م مع غيرها من بلاد الشام. وفي عام ١٥٦٢ م سمح السلطان سليمان القانوني لليهود بالاقامة في طبريا ودراسة تعاليمهم الدينية. وفي اوائل القرن الثامن عشر نزلتها قبيلة الزيادنة واستثمر افرادها جزءا من اراضيها في الزراعة. وفي عام ١٧٣٠ م اصدر والي صيدا امرا الى ظاهر العمر بحكم طبريا وما جاورها من قرى واتخذ العمر طبريا مقرا له وحصنها وزاد في عمرانها، ولكن عندما استولى على عكا نقل مقر حكمه من طبريا اليها.

اندثرت اهمية طبريا مرة اخرى في القرن الثامن عشر، واستولى نابليون عليها عام ١٧٩٩م. وفي القرن التاسع عشر شكلت طبريا وناحيتها التي

● البقية على صفحة ١١ ●

«جيري هول».. عارضة ازياء متعددة المواهب



● استطاعت عارضة الازياء الامريكية جيري هول ان تخترق عالم النجومية بمواهبها المتعددة.. فهي تتمتع بحضور قوي ومؤثر مثل النجمة الألمانية مارلين ديتريتش.. ونظرات كالسهام مثل جوان كروفورد.. وحركات مثيرة مثل نجمة الاغراء مارلين مونرو..

جيري تقول ان هذه المواهب اكتسبتها بالتدريب الشاق المستمر لتقليد نجمات هوليوود الكبيرات.. فهي ترى ان الجمال وحده لا يصنع عارضة ازياء ناجحة، لذلك قامت بشراء العديد من الكتب التي تناولت حياة النجمات الكبيرات ودرست محتوياتها لساعات طويلة.. بل كانت جيري تقلد هؤلاء النجمات في طريقة الماكياج وتتدرب على حركاتهن المميزة امام مرآة كبيرة في حجرة نومها.. ويستغرق هذا التدريب الذي تواظب عليه يوميا وقتا طويلا، تؤدي خلاله حوالي ٥١ حركة.. وهي تعتبر ذلك في اهمية التدريب اليومي للاعب الكرة.

وترى جيري هول وهي ام لثلاثة اطفال وزوجة للممثل مايك جاجر ان الكثيرين يعتقدون ان مهمة عارضة الازياء الوقوف والسير بطريقة بلهاء.. لكن هذه الفكرة خاطئة.. فانا تدربت على الا ترمش عيوني امام الاضواء والكاميرا الا حين اريد ذلك فالموديل السيئة هي التي لا تنتبه لحركاتها وايماءاتها.. لذلك فقد تلتقط لها ٣٦ صورة لاتصلح منها الا ١٥ فقط!

وهي تعلل نجاحها بسبب انها تريد ان تبدو جميلة وفاتنة دائما وتحرص على ذلك مهما كلفها، وربما كان السبب ايضا هو عدم سماحها لأي مصور بالتقاط صور سيئة لها..

اخر اخبار جيري هول - ٣٧ سنة - قيامها بانتاج شريط فيديو عن تمرينات اليوجا.. وقد حقق الشريط انتشارا كبيرا اقرب من المستوى الذي حققه الشريط الرياضي الذي انتجته النجمة جين فوندا.. وتقول جيري انها سوف تصور بقية دروس اليوجا.

هل انت متسامح؟

* اعرف نفسك * راوي ابو خيط - الطيرة *

● معارفك على وشك الذهاب للحج، تعال نعمل معا حسابا: كم شخصا، حسب رأيك، يجب ان يتوسلوا لك من اجل ان تسامحهم على اخطائهم معك؟

١ - كثيرون، يصعب عدّهم!
٢ - واحد او اثنان.
٣ - لا يخطر على بالي احد!

● انت وعدد من اصحابك تثيرون خلافا خلقتما معا وتبدأون بالسخرية وروح الدعابة. فجأة، احدهم يمسك بنقطة معينة وحساسة جدا بالنسبة لك («سمينا»، «بشعا»، «كذابا»، «حمارا»، «اهبل!» وما الى ذلك). كيف يكون رد فعلك؟

١ - انصرف من المكان ولن اتكلم مع ذلك الشرير بعد الآن الى الأبد.
٢ - ارد عليه بكلمات مماثلة.
٣ - استمر بالضحك على كلمات السخرية وروح الدعابة.

● هل تستغل الاعياد والمناسبات الاخرى لطلب السماح من الناس ومسامحة الآخرين؟

١ - ابدا لا.. من يمسني ليس دائما يستحق العفو.
٢ - بالتأكيد.
٣ - كلا. اني استغل كل يوم في السنة لكي ابني علاقات جيدة مع اصحابي، ولاانتظر سنة كاملة.

● سمعت بأنهم ينظمون حفلة عامة مغلقة، وانت (دون اي سبب) لم يدعوك.. كيف تفعل؟

١ - لا اسأل، ولكن لن اتكلم مع اصحابي المنظمين ابدا.. انهم خائنون!
٢ - استفسر عن السبب لماذا لم أدع.
٣ - اسأل ماذا حدث، واذا قالوا لي ان كل ما هنالك اني غير ملائم للحفلة - اتفهم..!

● هل تؤمن بالقول: «لا تحكم على صاحبك حتى تصله او تمسه»؟

١ - بالمرة لا. غير مجبر بأن امس حتى افهم، لأن من يمسني هو مقرف.
٢ - يتعلق بالحدث.
٣ - بالتأكيد.

● سؤال شخصي؟ كم صديقا مخلصا لديك؟

١ - واحد، العدد الاقصى اثنان، وايضا يتغيرون كثيرا..
٢ - بين ثلاثة الى خمسة.
٣ - كثير جدا.

● سؤال شخصي آخر: مع كم شخصا تكون بحالة «عصبية» مستمرة؟

١ - ثلاثة - اربعة، ربما اكثر.
٢ - واحد او اثنان.
٣ - بلا اي شخص.

● هل الانسان المتسامح، برأيك، هو انسان ضعيف؟

١ - واضح.
٢ - لا، كل شيء متعلق بالحدث. اذا سامحت شخصا حاول متعمدا اثارتك واغضابك، فأنت ضعيف.
٣ - لكي تسامح تحتاج لجهود وقوة.

● عندما يمس بك شخصا ما ويأتي ليطلب منك السماح، ماذا يكون موقفك؟

١ - هذا مقرف. اعاند ولا اسامح.
٢ - اقدر جهوده واسامحه.
٣ - انه الى حد ما يفهمني، انني اسامح قبل ان يتفوه بكلماته.

● هل هنالك اشخاص اردت ان تطلب منهم السماح؟

١ - لا، من مسست به فله الحق بأن يغضب علي.
٢ - يوجد عدد ما.
٣ - انني قد طلبت السماح منهم مسبقا، ومن لم يسامحني - مشكلته.

اذا من انت؟

١٠ نقاط وحتى ١٦ نقطة: يكفي ان تقول لك «ليس لطيفا»، لكي تكرهنا الى الأبد وترفض مسامحتنا، حتى لو ركعنا على ركبنا وطلبنا منك السماح مدة ساعتين. وكذلك انك عنيد، صعب المراس وغير مستعد حتى لفهم ما الذي اضطر شخصا معينا للتصرف بطريقة تمس بك. وانت ايضا غير مستعد حتى ان تسامح من اخطأ معك دون قصد، وبالمرة - حسب رأيك، شبكة العلاقات بين الناس يجب ان تكون تامة وسليمة دون اي هوة.

١٧ نقطة وحتى ٢٤ نقطة: انت انسان منفتح الى حد كاف. عندما يمسك شخص ما او يهينك، تنفعل وتغضب. ولكن لا تغلق ابواب قلبك ولا تنفصل عن الواقع. انت تحاول ان تفهم ماذا حدث، وتبرر: ربما المهين فعل ذلك تحت تأثير مزاج سيء، وأنت بالمرة لا تحب الخصام والشجار «بدون سبب»، والاشخاص المهمون بالنسبة لك والمقربون عليك بالتأكيد يفوزون، في حالات معينة، بالسماح والعفو.

٢٥ نقطة وحتى ٣٠: صححنا اذا كنا مخطئين، ولكن احيانا يخيل لك انه مفروض عليك ان تطلب السماح ممن يمسك ويجرحك. انك الى حد كبير تؤيد الناس او الاشخاص الذين تستلطفهم وتحبهم، لأنه ببساطة من الصعب عليك ان تغضب عليهم. انت تسامح حالا وتفهم ماذا حدث، وغير مستعد ان تمضي حتى لو ثانية واحدة تحت اثارة او ضغط اجتماعي. احيانا من الممكن فعلا ان يداس عليك (او تدنّس) ومع ذلك تستمر في ان تبتسم. وايضا اذا غضبت للحظة - يزول الغضب سريعا جدا..

شابة انجليزية - هندية تمثل كل وجوه العالم الثالث!

● ساريتا شودهري ممثلة شابة انجليزية - هندية الاصل، تبلغ من العمر ٢٧ عاما، من المتوقع ان تصبح من اشهر الممثلات خلال الاعوام القادمة، والفضل يعود الى ملامحها التي تجمع كل ملامح شعوب العالم الثالث من الغرب الى الشرق، ومن الشمال الى الجنوب!!

في احد الافلام لعبت ساريتا دور مطربة باكستانية تقيم في لندن، وفي فيلم آخر لعبت دور طفلة لأبوين، ام هندية حمراء واب اوغندي يقيمان في جنوب «امريكا»!

وساريتا التي نشأت في جامايكا وايطاليا تلعب في اخر افلامها دور فتاة من امريكا اللاتينية.

بعد سلسلة من القضايا:

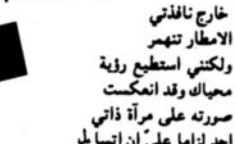
جورج مايكل يقرر تأسيس شركة انتاج تتولى تسويق اغانيه

● بعد ان شهدت المحاكم البريطانية اعنف معركة قضائية بين مغني، شركة انتاج، قرر المطرب الأشهر جورج مايكل تأسيس شركة خاصة به حتى لا يتكرر ما حدث مع شركة سوني. وقال مايكل ان المنتجين ينهبون المطربين الكبار ويحصلون على ارباح خرافية وبطريقة غير عادلة واضاف ان شركته ستكون على اعلى مستوى من الناحية الفنية والادارية.

■ أغنية الاسبوع ■

ابـق مـعـي للأبــد!

● غناء: جوي لورانس ●



خارج نافذتي
الامطار تنهمر
ولكنني استطيع رؤية
محياك وقد انعكست
صورته على مرآة ذاتي
اجد لزاما عليّ ان اتساءل
اهذا مجرد حلم؟!
او هل تفكر في حقا؟!
اتكون خلف نافذتك مثلي؟!
انني سأتمنى وابعث بأمنيتي اليك
انني اعرض عليك قلبي وحبي
انا لا اريد ان اجرحك
او ابكيك
انني اشعر بحبك راسخا في اعماقي
اريد ان ابقى معك للأبد
اشعر بكل نبضة من نبض قلبك
تدق عندي انا
اريد ان اشعر بانفاسك تحتويني
انني اتذكر كل تلك الليالي
التي جمعتنا سويا
كل تلك النظرات التي تبادلتها
عيوننا عندما كنا على وفاق لا ينقطع
وود لا يتوقف
انني سأتمنى وابعث بأمنيتي اليك
انني اعرض عليك قلبي وحبي
انا لا اريد ان اجرحك
او ابكيك
انني لا اريد العيش بدونك
حتى ولو افترقنا يا فتاتي
انني اريدك
ولا يزال في الوقت متسع
وانا انتظرك
والحب ينتظرك

Outside my window Rain is falling down And I can see your face mirrored in my mind Ihave to wonder is this just a dream Or are you thinking of me And looking through your window too

And I'll make a wish and send it out to you I've got all my heart and all my love to give I didn't mean to make you hurt make you cry I still fell this love girl deep inside CHORUS I wanna stay forever with you Feeling every heart beat So close to mine I wanna stay forever with you Holding on to every breath Stay forever with you I remember All those endless nights when a look in each other's eyes would make everything all right and every kiss would go on for eternity The feeling of your touch would take my breath away and I'll make a wish and send it out to you I've got all my love and all my heart to give And this hurt you feel girl feel it too Don't wanna live my life without you REPEAT CHORUS even though we're apart girl I feel so close to your heart And now time is standing still Waiting for yoo REPEAT CHORUS TWICE.

اغنية رائعة لفريق بادبو يزانيك



● «السير في الهواء» آخر اليوم غنائي صدر للفريق العالمي المعروف باسم «باد بويز اينك» «السير في الهواء» هو ايضا اسم اغنية رائعة تحمل معان رقيقة، وعواطف جياشة ودفقات شعورية متدافعة تخلب اللب، وتستحوذ على الفؤاد..

تقول بعض كلمات الأغنية انت شمس صباحي ونجوم ليلي ولكن لماذا اشعر وكأنني اسير في الهواء، انني اشعر هكذا عندما ترحل عني..



*الخميس ٩٤/١/٢٠ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – تلتكست عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بداية القراءة
٨.٣٥ – حساب. البحث والاكتشاف
٨.٤٥ – رياضيات
٩.٠٥ – مجتمع. لماذا يجب قول الحقيقة
٩.٢٠ – اسس الفنى. العرض والطلب والسعر
٩.٣٠ – ببساطة قالوا لا. الأم تتأخر
٩.٤٠ – في بيت فيستوك. للصغار
١٠.٠٠ – كان يا ما كان. قصص بالعربية. حكايات جحا
١٠.١٠ – الى هنا. تلتكست
١٠.١٥ – فيرتوزو. الحلقة الأخيرة
١١.١٠ – لغة انجليزية
١١.٢٠ – اليهودية
١١.٤٠ – ادب وفيلم. عن القصة القصيرة
١١.٥٥ – علوم الحياة. جسم الانسان
١٢.١٠ – كازو. فيلم قصير
١٢.٣٠ – لغة انجليزية للبجروت
١٢.٤٥ – جغرافيا. قارات وشعوب. الصين
١٣.١٠ – تاريخ عام. اوروبا. دولة وعظمة
١٣.٣٥ – بعين جغرافية. غابات فنلندا
١٤.٠٠ – قصص موش
١٤.٢٠ – عالم البر
١٤.٣٠ – بلنكو. الحلقة (١٣). الوداع. الحلقة الاخيرة
١٥.٠٠ – مسابقة ذات جوائز جودة البيئة (١)
١٥.٣٠ – بينج بونج. ستوديو حي
١٥.٣٥ – بلدركولا
١٥.٥٨ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٦.٠٤ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦.٠٥ – الطريق الى ابونلي
١٦.٥٥ – بينج بونج. ستوديو حي
١٧.٠٠ – مساء جديد. مع دان مرجليت
١٧.٣٠ – بينج بونج. ستوديو حي
١٧.٣٥ – ساعة بسط
١٨.٠٠ – بينج بونج. ستوديو حي
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – لقاء
١٩.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٩.٣٠ – رياضة
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – مفكرة تربوية
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس
٢٢.٣٠ – في نفس الارض وفي نفس الضوء
٢٣.٠٠ – ساعة لمنتصف الليل.
٢٣.١٠ – العالم في نظر نفسه
٢٣.٣٥ – المهاجر
٠٠.٣٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – كعكة للسبت
١٤.٠٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ – عالم مدهش
١٥.٠٠ – لحظات سعادة
١٥.٠٥ – عصر ديزني
١٥.٢٨ – لحظات سعادة
١٥.٣٠ – اجنحة الرعد
١٥.٥٨ – لحظات سعادة
١٦.٠٠ – عائلة توركلسون
١٦.٢٨ – لحظات سعادة
١٦.٣٠ – بلوسوم توجد واحدة فقط
١٦.٥٨ – لحظات سعادة
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – عريسك
١٧.١٥ – لقاءات
١٧.٣٠ – ملف اعلامي
١٨.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٧٢٧)
١٨.٣٠ – بعض الراحة
١٩.٠٠ – انشودة العضلات
١٩.٣٠ – برونو
١٩.٣٣ – دوري آخر
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٣ – مدينة بلا اسرار
٢١.٠٠ – حقيقة
٢١.٣٠ – برونو
٢١.٣٣ – كل اثنين وخميس
٢٢.٣٠ – الحماسي الكاميري
٢٣.٠٠ – مكان دافئ في القلب
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – ليلة دافئة

التلفزيون الاردني:

١٠.٠٠ – القرآن الكريم.
١٠.١٠ – فترة الاطفال.
١١.٠٠ – الكف والمخرز (ح/١٥).
١٢.٠٠ – موجز الاخبار.
١٢.١٠ – الكف والمخرز (ح/١٦)
١٣.٠٠ – مسرحية
١٥.٣٠ – تيلي ماتش.
١٦.٠٠ – ستوديو الاطفال.
١٧.٠٠ – قصة ومثل.
١٨.٠٠ – نشرة الاخبار الاولى
١٨.٢٠ – شؤون برلمانية.
١٩.٣٠ – عيون على الاردن.
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية.
٢٠.٠٤ – المسلسل اليومي الاردني – الجذور الطيبة.
٢١.٤٥ – ريبورتاج.
٢٢.١٥ – مجلة التلفزيون.
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – تمثيلية عربية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١١) ***

● اعداد: هيثم جاكي حاج – عبلين ●

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■									١
					■			■			٢
	■								■		٣
				■		■	■				٤
■										■	٥
		■	■				■	■			٦
					■						٧
	■					■					٨
				■				■			٩
											١٠

افقيا:

١ – ٤ نغمات متتالية من السلم الموسيقي – نغمة من السلم الموسيقي
٢ – يبيع (مجزومة) – خاصته – من اعضاء الجسم (معرفة)
٣ – اغنية جديدة لوردة الجزائرية
٤ – يأتي – ألم
٥ – اغنية جديدة لسميرة سعيد
٦ – ضرب او لطم – من الحروف الابجدية – متماثلان
٧ – خيالكن – عكس في بعض الاحيان (معكوسة)
٨ – من حالات الماء (معكوسة) – ارقد
٩ – مدينة مختلطة (غير معرفة) – ذو قيمة – دفن واخفى
١٠ – مذيعة محلية

عموديا:

١ – اغنية عربية شهيرة – نغمتان موسيقيتان متتاليتان
٢ – يعنى (معكوسة) – اغنية جديدة للمطربة لطيفة
٣ – ازدرد – والدة (معكوسة)
٤ – يصر – قبض (معكوسة)
٥ – ابن الحصان – عكس عدم استقرار – ضمير
٦ – رجائي – اداة شرط
٧ – عكس شؤم – من الفواكه
٨ – اصرار – قد (معكوسة)
٩ – ينمو (معكوسة) – وصيفات
١٠ – قوة حسابية (معكوسة) – ملعب – بين اثنين (معكوسة)
١١ – راقصة مصرية (معكوسة) – ممثلة مصرية قديرة

*** حل لغز رقم (٢١٠) ***

افقيا:

١ – رأفت الهجان
٢ – يلف – روما
٣ – عالم – ترن
٤ – تناصر – عكرب
٥ – قرد – اثال
٦ – ليل – شد – ول – شب
٧ – فرج – شيق – وا
٨ – دبي – يأبه
٩ – الملك – يجلس
١٠ – لدر – تلر – سرق
١١ – جماليا – اونس
١٢ – اشتهيتني – مهجر

عموديا:

١ – رفعت الجمال
٢ – الان – ري – شجر
٣ – فيلادلفيا – بن
٤ – مصر – بلواي
٥ – ان – مدغشقر – تل
٦ – تتين
٧ – هر – اج – يأذن
٨ – جون كنيدي
٩ – امرؤ القيس – سم
١٠ – لبنان – السنة
١١ – جورج بوش
١٢ – رالية ابراهيم

اليوم:

«المعطف» في الاذاعة الاسرائيلية



● يقوم الصحفي والاذاعي نايف خوري اليوم في الساعة ١٥.٤٥ باجراء حديث مع الممثل خالد عواد حول فوزه بالجائزة الاولى لمهرجان «مسرحيد» عن مسرحية «المعطف» اخراج مكرم خوري، وتأليف اسامة مصري، عن قصة «المعطف» للكاتب الروسي نيقولاي غوغول.

وسيبث الحديث على الهواء مباشرة من الاذاعة الاسرائيلية، مع تقديم مقاطع من المسرحية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/٢٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٩ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢ ● حيفا وضواحيها – ٢٥ ● الجبال الشمالية –١٩ ● الاغوار الشمالية – ٢٥ ● جبال المركز والجنوب –٢١ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٢ ● النقب الشمالي – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية خفيفة تتحول في بعض الاحيان لجنوبية – شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٥٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٠٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٣٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٤٨ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٤١٦ ش.ج
● «واسرد» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اخلاصك لعملك يؤهلك دائماً لمراكز الصدارة والقيادة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
اسبوع مليء بالمفاجآت السارة، توقع زيارة خاصة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مناسبة عائلية يجتمع فيها معظم افراد العائلة وتسوي خلافاتك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
بوادر ازمة على الصعيد العاطفي مصدرها امور قديمة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
كن على حذر من صدام متوقع هذا الاسبوع مع شريكك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تثرثر كثيراً عن مشاريعك فربما تفشل بسبب ذلك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
الانسان سلوك ومواقف وليس شعارات، امامك امتحان صعب.

** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢):
احباؤك في حاجة للسؤال عنهم فلا تبخل عليهم بذلك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
رغم انك قادر على اجتذاب الآخرين لكنك تسيء لهم احياناً.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
لا تغتر فالذين ساعدوك قادرون على مساعدة غيرك للوصول.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
عملك بحاجة الى اهتمام، وانصحك بالتواضع قليلاً.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تبالغ في التشاؤم والتفاؤل، كن واقعياً مع الامور.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) كانون الثاني

١٩٠٦ – مولد المليارديرِ اليوناني اوناسيس.
١٩٢٠ – مولد المخرج الايطالي فيدريكو فيلليني (توفي في ١٠/٣١/ ٩٣).
١٩٣٦ – وفاة ملك انكلترا جورج الخامس (ولد عام ١٨٦٥).
١٩٦١ – جون كينيدي يتسلم منصبه رئيسا للولايات المتحدة.
١٩٦٩ – ريتشارد نيكسون يتسلم منصبه رئيسا للولايات المتحدة.
١٩٨١ – اطلاق سراح الرهائن الأمريكيين الاثنين والخمسين في ايران بعد لحظات من تسلم الرئيس رونالد ريغان منصبه في البيت الابيض. الرهائن كانوا محتجزين منذ ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ وقد امضوا ٤٤٤ يوما داخل السفارة الامريكية في طهران.
١٩٨٦ – فرنسا وبريطانيا تقرران بناء نفق تحت المانش يصل بينهما.
١٩٨٧ – اختطاف مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري ويت المكلف بالتفاوض بشأن الرهائن الغربيين في لبنان (اطلق سراحه في ١٨/ ١٩٩١/١١).
١٩٨٩ – جورج بوش يتسلم منصبه رئيسا للولايات المتحدة.
١٩٩٣ – بيل كلينتون يتسلم منصبه رئيسا للولايات المتحدة.



مدير مصلحة الاستخدام، خلال زيارته في الناصرة، امس:

انخفاض كبير في عدد العاطلين عن العمل.. ولكن لا توجد احصائيات عن الوضع بين العرب!

*** السياحة والفندقة في منطقة الناصرة ستحلان قسما جديا من مشكلة البطالة. ولذلك ستفتتح دورات تأهيل مهني لهذا الغرض ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن مدير عام مصلحة الاستخدام، ديفيد ليفلر، امس الاربعاء، ان هناك هبوطا حادا في نسبة طالبي العمل بشكل عام في البلاد وفي الوسط العربي بشكل خاص حيث وصلت نسبة الهبوط الى ٤٠٪، وفي مدينة الناصرة انخفضت النسبة الى ٥٠٪، فيما كان العدد في الشهر الاول من العام ٩٣، (٢٢٧١) شخصا وانخفض حتى الشهر الحالي الى ١٠٥٠ شخصا.

وكان ليفلر، يتكلم في مؤتمر صحفي، عقده في مكتب العمل في الناصرة، بعد جولة قام بها في الناصرة والمنطقة للاطلاع على اوضاع العمال وكانت احصائياته مفاجئة. وثارت حولها الكثير من التساؤلات. لكنه اعلن بحزم، هذه هي المعطيات الكاملة والدقيقة. وقال ليفلر ردا على سؤال «الاتحاد»، «ان المشكلة لا تزال مستعصية لدى النساء والفتيات العربيات اذ ارتفعت نسبة البطالة من ٨٦٪ الى ٨٨٪، وذلك يعود – حسب رأيه – الى عدم توفير اماكن عمل تقبل بها النساء والفتيات العربيات، اذ ان غالبية العاطلات عن العمل، يرفضن التوجه الى العمل في مصانع النسيج ويطلبن العمل في وظائف مكتبية» واضاف: «من جهتنا سنعمل على تكثيف دورات التأهيل المهني للتخفيف من حدة المشكلة، فهناك مجالات عدة، ستفتح امام العديد وخاصة في مجال السياحة والفندقة خلال الفترة القريبة».

وقال السيد ليفلر، في سياق استعراضه الاحصائيات الاخيرة: «وان هناك مشكلة تقلق المسؤولين وتكمن في ارتفاع نسبة البطالة في الوسطين اليهودي والعربي في منطقة الجنوب وبشكل خاص في رهط وبقية البلدات البدوية، اضافة الى المشكلة بين الاكاديميين، اذ لا يوجد اي تحسن في هذا المجال في البلاد بشكل عام، والوسط العربي بشكل خاص. فقد واجهنا صعوبة في استيعاب عرب في شركات حكومية ومصانع مرتبطة بانتاج مواد حساسة في الدولة». وقد وصل عدد الاكاديميين العاطلين عن العمل ١٦ الفا بينهم الاف العرب. واشارت الاحصائيات انه يوجد في البلاد ٢٥٠٠ عامل وعاملة من لبنان، و٥٠ الف عامل من المناطق المحتلة يعملون بشكل رسمي وحوالي ٢٠ الفا غير منظمين.

وعندما سألنا السيد ليفلر عن احصائيات حول البطالة عموما في الوسط العربي والعدد الدقيق للاكاديميين العرب العاطلين عن العمل قال: لا توجد احصائيات خاصة بالعرب.

هذا وكان ليفلر قد زار ابو سنان في اليوم السابق حيث التقى سكرتير لجنة العمال، السيد نجيب صعب وطاقم العاملين بحضور رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة ونائبه السيد بديع عزام، عضو لجنة العمال وقد تقدم سكرتير اللجنة بعدة مطالب استجاب المدير العام السيد ليفلر لها اهمها:

* تخصيص يوم لتسجيل بطاقات لابناء الشبيبة العاملة والمتعلمة في مكتب العمل في فرع كفر ياسيف بدلا من الذهاب الى عكا كما هو الحال حتى اليوم وتخصيص ساعات لتسجيل النساء.

* المصادقة على فتح دورة خاصة بالحاضنات للفتيات المتسجلات في مكتب العمل.

* تنظيم عدد من الورشات لايجاد اماكن عمل.

هذا وقال السيد صعب ان تحولا ايجابيا طرأ منذ تسلم ليفلر مهام منصبه حيث انخفضت نسبة البطالة في قرى اللجنة من ١١٪ قبل سنة الى ٧٪ حاليا.

في اعقاب تعيينه نائباً لمدير عام بلدية حيفا

د. حاتم خوري لـ «الاتحاد»: سنتركز في تنفيذ البرنامج المتعدد السنوات لتحسين اوضاع العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الدكتور حاتم خوري نائباً لمدير عام البلدية، وذلك في اطار «سعي البلدية لتحسين اوضاع المواطنين العرب في المدينة».

وقال د. خوري لمراسلنا ان اهتمامه سيتركز بشكل اساسي في معالجة قضايا المواطنين العرب وتنفيذ البرنامج متعدد السنوات، الذي قبله رئيس البلدية قبل انتخابات السلطات المحلية الاخيرة. وفي صلبه قضايا التعليم والمواصلات والسكن والبيئة والتربية. وبتصور متسناع، فان د. خوري قادر على تحريك الامور ودفعها للامام.

وقال: لقد عانى المواطنون العرب من تمييز واضح وصريح على مدى سنوات. ولم يتلقوا الخدمات المطلوبة، لذلك تراكمت المشاكل. بالطبع لا يمكن حلها دفعة واحدة، الا ان ادارة البلدية الحالية ماضية في تنفيذ ما قبلت به، خاصة متسناع، قبل الانتخابات.

وقال رداً على سؤال: ان البرنامج متعدد السنوات، الذي قبله متسناع، كتبه اخصائيون عرب من حيفا. فقد درست عدة لجان الاوضاع في المدينة واحتياجات المواطنين العرب في المجالات كافة، وقدمت كل لجنة توصياتها. وصيغت تلك التوصيات في برنامج عام، قبله متسناع. واثبت متسناع، خلال الفترة بعد الانتخابات، انه صادق في وعوده وقال لي: «ان السعي لجسر الفوارق بين اليهود والعرب في المدينة قضية ايديولوجية بالنسبة لنا وليست ديماغوغيا».

واكد قائلاً: اذا اقترنت النوايا الصادقة بالرغبة في ازالة التمييز واعطيت الميزانيات اللازمة، فان الاوضاع ستتغير للاحسن.

وباشر د. خوري عمله رسمياً في مطلع الاسبوع الجاري.



● د. حاتم خوري ●

تعزية

الى الرفيق الدكتور احمد سعد، عضو سكرتارية الجبهة والى زوجة الفقيد وابنائه وعموم آل سعد واقربائهم وانسبائهم في البلاد والمهجر بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق

الدكتور محمود سعد

الذي توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً. ان مصابكم هو مصابنا جميعاً برحيل الدكتور محمود، الشخصية المصامية والجبهوي الاصيل.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – السكرتارية القطرية

تعازينا الحارة

● تعازينا الحارة الى الدكتور احمد سعد وعموم آل سعد واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه

الدكتور محمود سعد

وليكن لكم من بعده طول الصبر وحسن العزاء.

● العاملون في «الاتحاد» ●

احتجاجا على عدم تنفيذ الاتفاق

العمال الزراعيون يتظاهرون، الاسبوع القادم، امام وزارة العمل والرفاه

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – قررت نقابة العمال الزراعيين تنظيم مظاهرة، خلال الاسبوع القادم، امام مكاتب وزارة العمل والرفاه في القدس احتجاجا على عدم قيام الوزيرة بتنفيذ الاتفاق معهم منذ شهر شباط الماضي.

وصرح سكرتير النقابة، حاييم افيفي، بان العمال المنظمين في الفرع الزراعي يواجهون مشاكل ويجري ضرب حقوقهم لقيام اصحاب العمل بتشغيل عمال غير منتظمين وباسعار وبشروط مريحة لهم. ويؤثر ذلك سلبا على العمال المنظمين الذين يحصلون على اجور منخفضة ايضا. والامر زاد حدة بعد ان تم توقيع اتفاقية عمل منذ شهر شباط الماضي الا ان وزيرة العمل لم توقع على امر يلزم بضمها الى اتفاقيات العمل لتشمل العمال المنظمين وغير المنظمين. واتهم افيفي الوزيرة بانها ضربت حقوق العمال واتفاقيات العمل الجماعية بتصرفها هذا. وعليه قرروا التظاهر ضدها.

الزام وزارة الصحة بتعليل رفضها قبول طبيب عربي للتدريب في احد المستشفيات

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – توجه الدكتور محمد عراودة، من كفر كنا، الى المحكمة العليا بواسطة المحاميين حسين ابو حسين وحسني ابو حسين لاستصدار امر احترازي ضد مدير عام وزارة الصحة، للمثول امام المحكمة واعطاء الاسباب، لعدم السماح له ببدء فترة التدريب في احد المستشفيات، للحصول على رخصة عمل كطبيب.

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور محمد عراودة انهى دراسته في كلية الطب في مدينة «بادوفا» في ايطاليا، في صيف (١٩٩١) وبعد عودته الى البلاد اجتاز امتحانات وزارة الصحة في (٩٣/٩) الا ان الوزارة رفضت طلبه للتدريب بحجة ادانته في مخالفة امنية امام المحكمة العسكرية لانتمائه لحركة «فتح». وحكم عليه بالسجن الفعلي لستة اشهر في حينه.

واستجاب القاضي تسفي طال للطلب وامر الوزارة بتقديم اسباب رفضها خلال (٣٠) يوما.

عمال الادارة والخدمات في المستشفيات يطالبون بتوقيع اتفاقية اجور جديدة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – «قرر مجلس لجان العمال في نقابة عمال الادارة والخدمات في المستشفيات، المطالبة بفتح اتفاقيات الاجور معهم واجراء مفاوضات من اجل التوقيع على اتفاقية اجور جديدة فوراً» – هذا ما صرح به المسؤول الاعلامي في النقابة، يوم امس الاربعاء.

والمطالب التي وضعها عمال الادارة والخدمات في المستشفيات هي كالتالي: وضع جدول تدريجي جديد للاجور مشابه لجدول التدريج لنقابة الموظفين. وتعديل الزيادات الخاصة بعمال المستشفيات الحكومية مع المحافظة على الفارق القائم في هذا البند ما بين الممرضات وبينهم، وفتح صندوق تعويضات للعمال الذين لا توجد لهم حقوق في صناديق التقاعد واعطاء كل عامل درجة جديدة، وان يجري تنفيذ هذه الشروط حتى الخامس عشر من الشهر القادم.

وكان قد شارك في الجلسة سكرتير نقابة موظفي الدولة، شالوم ليفين، واعلن دعم النقابة لمطالب المستخدمين.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד. יומון

٢٢ صفحة

الجمعة ٢١ كانون الثاني ١٩٩٤ — ٩ شعبان ١٤١٤ هـ

الثمن: ٢,٠٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

21.1.1994 — המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد 212/50 Vol

نشرة فرنسية متخصصة بالمعلومات الاستراتيجية تؤكد

سوريا حصلت على ضمانات امريكية بانسحاب اسرائيل من الجولان

* الصحف السورية تنتقد، بعنف، الحديث في اسرائيل عن استفتاء حول الجولان * (التفاصيل ص٣) *

انقلاب في رئاسة مركز الحكم المحلي:

إلدار وبن اليعيزر: الرؤساء العرب هم الذين حسموا النتيجة!



مدير سلطة البث، موطي كرشنباوم، لـ «الاتحاد»:

انا لم ادع الى ادخال حرس الحدود للقرى العربية

(ص٢)

المحامي نبيل حايك، ابن الناصرة، اول محام عربي يعيّن قاضياً في المحكمة التأديبية للشرطة

* *

وظيفة المحكمة: البت في شكاوى المواطنين ضد رجال الشرطة

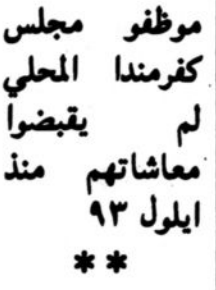
(ص٦)



السفارة المصرية في تصريح لـ «الاتحاد»:

ننظر بخطورة الى عصابة استيراد المتسولات من مصر الى تل ابيب

(ص٤)



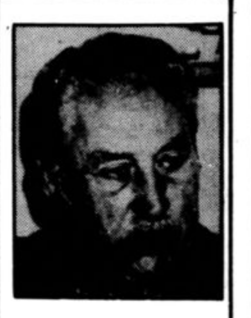
موظفو مجلس كفرمندا المحلي لم يقبضوا معاشاتهم منذ ايلول ٩٣

* *

رئيس المجلس المحلي:

انا معهم في نضالهم العادل. واذا لم تحرر الاموال سنصعد الاضراب

(ص٦)



ابراهيم نمر حسين ينفي التصريحات العنصرية ضد المسيحيين، المنشورة على لسانه في «هآرتس» اليوم.

(ص٤)

* عادي الدار، بعد فوزه برئاسة مركز الحكم المحلي: عليّ ان اكافح الان، بقوة اكبر من اجل مساواة السلطات المحلية العربية التي عانت من التمييز طوال عشرات السنين! * الدار فاز بـ ٩١ صوتا وليفي بـ ٨٥ صوتا ولاندو بـ ٢٣ صوتا * كما يبدو، هناك عدد من الرؤساء العرب لم يلتزموا بقرار اللجنة القطرية للرؤساء *

(التفاصيل ص٢)

المفاوضات عالقة.. بانتظار لقاء عرفات - بيرس - كريستوفر

الفلسطينيون يصرون على ان تكون لهم الكلمة الاخيرة في وصول الزائرين والمقيمين الى غزة واريحا ورفع العلم الفلسطيني

* الاجتماع الثلاثي سيعقد في اوسلو، غدا السبت * رابين يحمل عرفات مسؤولية فشل المفاوضات «لانه يريد رموز الدولة» * المندوب الفلسطيني: اسرائيل وحدها تتحمل نتيجة التعثر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - بعد اسبوع من المفاوضات في طابا، بسبب تعنت الطرف الاسرائيلي وتمسكه بـ «عقدة الامن»، علقت المحادثات، امس الخميس، على أمل ان تستأنف يوم الاثنين المقبل، بانتظار نتائج اجتماع اوسلو، غدا السبت، الذي سيضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الذين سيحاولون فك العقدة وكسر الجمود وتمهيد الطريق نحو الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، وتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان الوفدان، الفلسطيني والاسرائيلي قد انهيا، بعد ظهر امس الخميس، اعمالهما في طابا، في ختام ثلاثة ايام من المفاوضات، من دون تحقيق تقدم حول مسألة نقاط العبور، التي تعتبر حجر العثرة الرئيسي في المفاوضات حول تطبيق الحكم الذاتي.

وقال حسن عصفور، الناطق باسم الوفد الفلسطيني، للصحفيين «لقد وضعنا وثيقة مشتركة تضم كل نقاط الخلاف بالنسبة الى نقاط العبور» بين مناطق الحكم الذاتي في المستقبل في غزة واريحا وبين الدول المجاورة (مصر والاردن).

وتطلب منظمة التحرير الفلسطينية خلال مفاوضاتها مع اسرائيل حول تطبيق الحكم الذاتي رفع العلم الفلسطيني فوق جسر الملك حسين (اللنبي) على الحدود مع الاردن، وبان تكون لها الكلمة الاخيرة في ما يتعلق بمراقبة الفلسطينيين المتوجهين الى غزة واريحا والزائرين والمقيمين.

واضاف عصفور «ولقد اجرينا محادثات صعبة وجدية. المفاوضات صعبة ونحن لا نتوقع التوصل بسهولة الى اتفاق. اننا نبذل جهودا للتوصل الى تسويات لانهاء هذه الخلافات التي لا تنتهي».

واوضح ان «الوثيقة الموضوعة تضم وجهات نظر الطرفين المتعلقة بالمسائل التي يجب ان تبحث».

وصرح الناطق باسم الوفد الاسرائيلي الكولونيل عامي غلوسكا ان الوثيقة «تعكس مواقف الجانبين».

وتابع ان «المفاوضات لم تكن سهلة» معربا عن الامل في «استئناف المفاوضات على اساس افضل» مشيرا

● البقية على صفحة ٤ ●

لم يحدث مثلها منذ اكثر من ١٠٠ عام

الصقيع القاتل يشل الحياة في النصف الشرقي من الولايات المتحدة

* مقتل اكثر من ٩٢ شخصاً واعلان حالة الطوارىء في واشنطن والعديد من المدن * في اونتاريو وكيبيك (كندا) هبطت درجة الحرارة الى اقل من (٦٠) درجة مئوية تحت الصفر! * الطلب من السكان عدم الاغتسال وغسل الاواني المنزلية، للتوفير في الطاقة والمياه *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - شلّت موجة من الصقيع القاتل، امس الخميس، ولليوم السادس على التوالي، النصف الشرقي من الولايات المتحدة وشرق كندا، واسفرت عن مقتل اكثر من (٩٢) شخصاً في الولايات المتحدة وارغمت العاصمة على وقف نشاطها.

وبقيت كل الوكالات التابعة للحكومة الفدرالية مغلقة، امس، بناء على طلب شركات الكهرباء والغاز، من اجل التخفيف من الضغط على الشبكة، التي اسرف المواطنون في استهلاكها.

واضطر ٣٦٢ الف موظف فدرالي الى البقاء في منازلهم وسُمح فقط لموظفي المهن «الاساسية» بالتوجه الى اعمالهم.

وعمم في مبنى شركة «بيبكو»، التي توزع الكهرباء على ٢١ مليون نسمة، صباح امس، انها المرة الاولى التي تضطر فيها شركات الكهرباء الى الطلب من الحكومة الفدرالية تخفيض نشاطها الى حده الادنى.

وبلغت درجات الحرارة في تسع مدن امريكية ارقاماً قياسية. ولم تسلم كندا المعتادة على موجات الصقيع القطبية من هذه الموجة الاستثنائية. وفي اونتاريو وكيبيك انخفضت درجات الحرارة الى ٦٠ درجة مئوية تحت الصفر.

ودفعت هذه الاحوال الجوية رئيسة بلدية واشنطن، شارون برات كيلي، الى اعلان حالة الطوارئ في العاصمة الامريكية وعلى الطلب من جميع المؤسسات والمتاجر، التي تعتبر «غير اساسية» اغلاق ابوابها. ويتوجب على كل من يخالف هذه الاوامر دفع غرامة بقيمة الف دولار.

كما طلبت السلطات من السكان تخفيض استهلاكهم للماء الساخنة. وطلب من سكان اتلنتا (جورجيا) عدم الاغتسال ولا غسل الصحون بسبب الاعطال في قنوات نقل مياه الشرب.

وبقيت المدارس والجامعات ايضاً مقفلة، لليوم الثالث على التوالي، في واشنطن وفي عدد من الولايات الاخرى باستثناء بعض مدارس نيويورك. لكن احد المدرّسين قال ان درجات الحرارة لم تتجاوز الثلاث درجات مئوية فوق الصفر في بعض الصفوف.

واضطر الملايين من الامريكيين، من ولاية نورث كارولاينا الى نيوجرسي، امس الاول الاربعاء، الى تخفيض استهلاكهم للكهرباء، فيما انخفضت درجات الحرارة في بعض المناطق الى اقل من ٣٧,٥ درجة مئوية تحت الصفر.

وقال مواطن من سوري كاونتي (فيرجينيا) اضطر الى تمضية ليلته في احد الملاجئ: «كان منزلنا اشبه بالبراد».

واسفرت هذه الموجة عن مقتل ما لا يقل عن (٩٢) شخصاً منذ يوم الجمعة الماضي. وبدت آثارها حتى الآن اكثر خطورة من الزلزال الذي ضرب منطقة لوس انجلوس (كاليفورنيا) يوم الاثنين الماضي، واسفر عن (٤٦) قتيلاً والاف الجرحى وعشرات آلاف المشردين.

ولقي ١٥ شخصاً مصرعهم في ولاية اوهايو التي ضربتها موجة الصقيع بشكل خاص واعلن حاكمها حالة الطوارئ في ١٧ منطقة فيها.

وقضى عدد من الضحايا في حوادث تسبب بها الجليد، فيما توفي آخرون من جراء اصابتهم بنوبات قلبية اثناء محاولتهم ازالة الثلوج او كسر الجليد.

ولقي آخرون مصرعهم عندما تعطلت سياراتهم او حتى داخل منازلهم غير المدفأة.

وفي ميلووكي (وسكونسين) تجمدت اطراف ستة رجال اثناء محاولتهم اخماد حريق.

وتأخرت الرحلات، امس الخميس، في كل المطارات الكبيرة بسبب الجليد الذي غطى المدارج.

وامر حاكم كينتاكي، بريتون جونز، يوم الاثنين، بقطع كل الطرقات السريعة بسبب الثلج والجليد.

لكن اجهزة الارصدة الجوية منحت المواطنين، امس، بصيص امل، اذ اعلنت «بدء انحسار موجة الصقيع». ومن المتوقع ان تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع تدريجياً في مطلع الاسبوع المقبل.

وافادت دائرة الارصاد الفدرالية الامريكية، ان الولايات المتحدة لم تشهد مثل هذه الموجة من الصقيع منذ اكثر من ١٠٠ عام.

صاحب العمل اطفأ سيجارته على عنق عامل معوق يشتغل عنده

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف، في اثناء النظر في قضية اعتداء، امس الخميس، في محكمة الصلح في الناصرة، عن عملية تنكيل واعتداء فظة، قام بها صاحب احدى المحلات التجارية في الناصرة (٣٩ عاماً)، ضد شقيقين معاقين، عملا عنده خلال اربع سنوات بظروف لا انسانية.

وقد شملت لائحة الاتهام التي قدمت ضد صاحب المحل، العديد من اعمال التنكيل التي كان ينفذها ضد الشقيقين، وتبين انه كان يدفع لكل واحد منهما راتباً شهرياً بقيمة ١٥٠ شيكلاً فقط.

والشقيقان (١٧ و١٨ عاماً)، يعانيان من تخلف عقلي ويتعلمان في مدرسة خاصة. وقد عملا منذ ساعات الظهر، وبعد الدوام، لدى صاحب المحل. وقد اعتاد الاخير على ضربهما بشكل مستمر، وفي المرة الاخيرة، قام باطفاء سيجارة على عنق احدهما. اذ قام الفتى في ذلك اليوم بتفريغ حمولة، وبعد انهاء مهمته طلب منه صاحب المحل ان ينظف الارض، فأجابه الفتى انه مرهق، عندها انقض عليه بالسيجارة التي كان يحملها بيده، حسب لائحة الاتهام.

٣٦٧ الف شيكل ستدفعها الدولة لاهل مواطن استشهد برصاص الاحتلال

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وافق قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يفتال غريل، على اتفاقية بين وكيل عائلة المرحوم عمر محمد زكارنة، من قباطية قضاء جنين، المحامي محمد لطفي محاجنة وممثل نيابة الدولة، بدفع مبلغ ٣٦٦ الفا و٨٠٠ شيكل لعائلة المرحوم زكارنة، الذي قتل قبل ثلاثة اعوام برصاصة احد افراد حرس الحدود، بينما كان يتواجد على شرفة بيته.

وكانت العائلة قد تقدمت بدعوى الى المحكمة ضد الدولة متهمة اياها بالاهمال واللامسؤولية التي ابداها احد افراد حرس الحدود، الذي ادى الى قتل المرحوم، والذي كان المعيل الوحيد للعائلة، حيث عمل في بيع منتوجات زراعية بدخل شهري يقارب ثلاثة الاف شيكل.

وفي لائحة الدفاع، رفضت الدولة ان تكون هي المسؤولة عن مقتله، الا ان موكلها عاد ووقع على اتفاق يعترف بتحملها للمسؤولية.

اقرأ في الملحق

** السفير الفلسطيني في روما، نمر حماد، لـ «الاتحاد»:

الفاتيكان وعد بسياسة متوازنة بين اسرائيل وفلسطين والاردن

منذ ٦ اشهر لم نقبض من م.ت.ف. لولا دعم النقابات الايطالية لكنا اغلقنا مكاتبنا

** زهيرة كمال وآمال خريشي، لـ «الاتحاد»:

مسودة وثيقة الاستقلال الفلسطيني لا تعطي المرأة مكانتها

نقابي تونسي كبير في تل ابيب

«الاتحاد» تجري لقاء مطولاً معه

** واقرأ ايضاً:

- التعليقات السياسية الثابتة
- الصفحة الخاصة بالخدمات الطبية
- صفحة المرأة
- ثلاث صفحات ادبية
- الصفحة الفنية

الموسيقار ميشيل ديرمالكونيان يتحدث عن رحلته الى مارسيليا

اعمال تخريب في الكنيسة الانجيلية في عكا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف مسؤول اوقاف الكنيسة الانجيلية في اسرائيل، القس رياح ابو العسل، امس الخميس، عن عملية تدنيس للكنيسة القائمة في عكا، حيث قام مجهولون بخلع شباك الكنيسة وبابها وادخال حصانين وربطهما في الداخل، اضافة الى التخريب وابقاء اوساخ كثيرة.

وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تدنيس حرمة هذه الكنيسة اذ، قبل ثلاث سنوات، قام مجهولون بتغطية جميع جدران الكنيسة بشعارات عنصرية وطائفية، وفي حينه لم يتم تبليغ الشرطة: «وذلك بطلب من المطران لعدم اثارة مشكلة». وقال القس رياح ابو العسل لـ «الاتحاد»، «ولكن هذه المرة عندما شاهدت الاعمال التخريبية داخل الكنيسة لم اتردد في تقديم شكوى

● البقية على صفحة ٤ ●

وفد الحاخاميين الاصلاحيين لم يتمكن من التقاء الامير حسن

● الوفد كان يريد اعطاءه هدية اثرية ● الاخوان المسلمون في الاردن احتجوا على الزيارة ●

● عمان - و.ص.ف - قال امبال هيرش، رئيس وفد من ٥٠ حاخاما امريكيا وبريطانيا يزور الاردن، امس الخميس، ان الوفد لم يلتق ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال كما كان متوقعا.

● البقية على صفحة ٢ ●

كلمة الاتحاد

رئيس مركز الحكم المحلي..!

□ اعترف قادة حزب العمل، امس، بأن اصوات رؤساء السلطات المحلية العربية، هي التي حسمت في انتخاب مرشح هذا الحزب لرئاسة مركز السلطات المحلية.

الوزير بنيامين بن العيزر، الذي قاد هذه المعركة الانتخابية، أبى الا ان يحولها دعاية حزبية لانتخابات الكنيست فقال: «العرب صوتوا لنا لان حزب العمل اثبت خلال السنة ونصف السنة الاخيرة انه يقرن القول بالفعل»، وكان حري به ان يقول امرا آخر هو: العرب اثبتوا ان لهم دورا حاسما في حياة الدولة ودفع مسيرة السلام ودعم الحكومة في هذه المسيرة. فهذا هو الاقرب للحقيقة، خصوصا وان حزب العمل لم ينفذ بعد كل وعوده لا في مسيرة السلام ولا في شؤون المساواة. فلا حاجة للتضليل.

والآن سننتظر كيف تنفذ الوعود في مركز السلطات المحلية. وهناك حاجة الى ان يكون التنفيذ كاملا وسريعا وفي كل المجالات.

اضراب الجامعات!

اصبح موقف الحكومة المتعنت من اضراب محاضري الجامعات، مبالغا فيه وغير محتمل، كأنها مسألة مناطحة او لعبة شد حبل.

فالاضراب يشل الحياة الاكاديمية في اسرائيل. وعشرات الوف الطلاب يعيشون في قلق خسارة فصل دراسي كامل، مع كل ما يعنيه ذلك من خسائر مالية وزمنية ودراسية واضرار نفسية ايضا. فأي دولة هذه التي تسمح باغلاق جامعاتها ثلاثة اسابيع؟!

ان من واجب الحكومة ورئيسها بالذات العمل الفوري على وقف الاضراب وذلك بالتجاوب ولو مع بعض مطالب المحاضرين، كفاتحة خير لمواصلة المفاوضات. كما ان من واجب الهستدروت، ممثلة العاملين، ان تتدخل هي ايضا وتتضامن مع هذا الاضراب وتضغط على الحكومة لتكف عن تعنتها.

(«الاتحـــــاد»)

انقلاب في رئاسة مركز الحكم المحلي:

إلــدار وبـن اليعيـزر: الـرؤســاء العـرب هم الذين حسموا النتيجة!

*** عادي الدار، بعد فوزه برئاسة مركز الحكم المحلي: عليّ ان اكافح، الان، بقوة اكبر من اجل مساواة السلطات المحلية العربية التي عانت من التمييز طوال عشرات السنين! * الدار فاز بـ ٩١ صوتا وليفي بـ ٨٥ صوتا ولاندو بـ ٢٣ صوتا * كما يبدو، هناك عدد من الرؤساء العرب لم يلتزموا بقرار اللجنة القطرية للرؤساء ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الرئيس الجديد المنتخب لمركز الحكم المحلي، عادي الدار، ورئيس طاقمه الانتخابي، وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، ان رؤساء السلطات المحلية العربية هم الذين حسموا نتيجة الانتخابات وادوا الى حصول الانقلاب.

واعلن عادي إلدار: «عليّ ان اكافح الان، بقوة اكبر، من اجل مصلحة المدن والقرى العربية التي عانت سياسة التمييز عشرات السنين من قبل كل حكومات اسرائيل»! واضاف: «علينا ان نعطيهم اكثر فاكثر حتى تتحقق المساواة مع السلطات المحلية اليهودية وحتى تصل السلطات المحلية العربية الى سنوات الالفين بصورة محترمة». وقال الدار: العرب هم مواطنو هذه الدولة والان، في عهد السلام، علينا صنع السلام في داخل البيت، اولا!

● النتائج والتعليقات ●

وكان عادي الدار، رئيس بلدية كرمئيل ومرشح حزب «العمل»، قد فاز بمنصب رئيس مركز الحكم المحلي في الانتخابات التي جرت امس الخميس، وذلك بعد ان تفوق على منافسه الاساسي، مكسيم ليفي، رئيس بلدية اللد ورئيس مركز حزب الليكود والرئيس الحالي (السابق) لمركز الحكم المحلي، بستة اصوات (٩١ صوتا مقابل ٨٥). اما المنافس الثالث، المستقل ابلي لاندو، رئيس بلدية هرتسليا، فحصل على ٢٣ صوتا.

وعبر لاندو عن رضاه من النتائج، وخصوصا تأكيده على ان الاصوات الـ (٢٣) التي حصل عليها «جاءت كلها من اشخاص كانوا سيصوتون، بشكل طبيعي، لمرشح الليكود مكسيم ليفي»! وقال لاندو انه، بهذا، اغلق الدائرة التي فتحت قبل خمس سنوات حيث فاز هو برئاسة مركز الحكم المحلي «لكن المنصب انتقل الى مكسيم ليفي بسبب الاتفاقيات في مركز الليكود»!

اما مكسيم ليفي فهاجم «التدخل الزائد من جانب رئيس الحكومة ووزير البناء والاسكان. وقال: «الحقيقة هي انني تنافست مقابل رئيس الحكومة وجميع الوزراء، وفي هكذا منافسة لا املك، لا الوسائل ولا الامكانيات ولا سلاح الوعود، وهي كلها كانت في يد منافسي»!! وعبر ليفي عن «ثقته الاكيدة» بان عادي الدار وحزب «العمل» «لن يكونا قادرين على الوفاء بالوعود التي قطعاها»!

ورفض عادي الدار تلميحات مكسيم ليفي باتهامه وحزب «العمل» بانهما قاما «بشراء اصوات الرؤساء العرب»(!!) فقال: لا يمكن اتهامنا بشراء اصوات. فان ما حصل هو تعاون ومشاركة واعتقد ان القرى والمدن العربية تستحق الحصول على المساواة مع المدن والقرى اليهودية.

وردا على اتهامات ليفي بشأن تدخل رئيس الحكومة والوزراء، قال الدار: انه امر طبيعي وشرعي ان يساندني حزبي وقادته، بالضبط كما حصل مع مكسيم ليفي حين تنافس وكان الليكود في الحكومة.

اما حول البرامج العامة، في الفترة المقبلة، فقال الدار ان مركز الحكم المحلي، الذي يواجه ازمة مالية وادارية، بحاجة الى تغييرات جوهرية عميقة. وقال انه يجب التركيز اكثر على القضايا الداخلية في السلطات المحلية. واضاف: سوف نشن معركة حامية مع الحكومة على تخصيص الميزانيات للسلطات المحلية بالشكل الصحيح. فالسلطات المحلية تنفذ سياسة الحكومة في شتى المجالات الحياتية، واذا لم نحصل على الميزانيات اللازمة فلن نستطيع تقديم ما هو مطلوب من خدمات وتطوير. وليس مفيدا توجيه الاتهامات الى العناوين غير الصحيحة اي الى رؤساء السلطات المحلية.



● عادي الدار●

وسُئل عادي الدار عن علاقته المستقبلية بالسلطات المحلية في مستوطنات الجولان المحتل فقال: انني معروف بتأييدي للجولان. انني اؤيد السلام مع سوريا، ولكن شرط ان يكون «سلاما مع الجولان»! واضاف: ولكن، بما ان رئيس الحكومة قد قرر اجراء استفتاء شعبي حول الموضوع فلنترك الشعب يقرر!

ومن الجدير ذكره ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اوصت الرؤساء العرب بالتصويت لمرشح حزب العمل الدار، وذلك بعد ان التزم هو وقادة الحزب بالتجاوب مع مطالب الرؤساء العرب. وتدل النتائج على احتمال كبير بان ليس كل الرؤساء العرب التزموا بقرار اللجنة القطرية للرؤساء. وقد صوت بعضهم لصالح المتنافسين الآخرين، مكسيم ليفي وابلي لاندو.

لقاء اليوم

مـع: مدير عام سلطة البث، موطي كيرشنباوم.

حول: ما نشرته «هآرتس» على لسانه بانه يطلب استخدام «حرس الحدود» لجباية ضريبة التلفزيون من المواطنين العرب.

● نشرت صحيفة هآرتس، امس الخميس، خبرا مفاده: مدير عام سلطة البث، موطي كيرشنباوم، دعا في اجتماع لجنة المالية البرلمانية امس الاول الاربعاء، الى استخدام «حرس الحدود» لجباية الضريبة من المواطنين العرب. وقد نفى كيرشنباوم بشدة هذا النشر وقال لنا: قلت عكس ذلك تماما. وهكذا حاورنا:

*** «الاتحاد» – دعوت الى استخدام «حرس الحدود» لجباية الضريبة من المواطنين العرب، ما صحة ذلك؟**

* كيرشنباوم: «ما نشر في «هآرتس» اليوم (امس) فيه كثير من التحريف. فقد قلت في اجتماع لجنة المالية، ان قسم الجباية في التلفزيون يستعين «بحرس الحدود»، دفاعا عن موظفي الجباية. وهذه طريقة غير محبذة وقاسية للجباية. وقلت انه لا حاجة للاستعانة بحرس الحدود. وعلينا التفتيش عن اساليب لرفع نسبة الجباية في الوسط العربي، خاصة واننا نبذل الجهود لتطوير البرامج العربية والمواضيع التي تخص العرب».

*** «الاتحاد» – وما هي نسبة الجباية في الدولة بشكل عام؟**

* كيرشنباوم: «(٨٠٪) من المواطنين اليهود، يدفعون الضريبة فيما (١٧٪) فقط من المواطنين العرب يدفعون الضريبة، بمن في ذلك سكان القدس الشرقية».

*** «الاتحاد» – وما هو السبب؟**

* كيرشنباوم: «خلال سنوات طويلة عارض المواطنون العرب دفع الضريبة بادعاء ان فترة البث قصيرة جدا باللغة العربية والبرامج غير موفقة وانهم يشاهدون البرامج العربية في التلفزيون الاردني. لكن الوضع اليوم تغير. ففي صباح كل يوم تبث نشرة اخبار بالعربية. ويوم السبت هناك بث طويل باللغة العربية».

*** «الاتحاد» – اشيع ان فترة البث باللغة العربية ستقصر لتمكين سلطة البث من التنافس بشكل جيد مع وسائل الاعلام الاخرى؟**

* كيرشنباوم: «لا توجد اية نية لذلك، وهذا اقتراح احد اعضاء الكنيست في لجنة المالية ولم يقبل بتاتا، بالعكس هناك نية لزيادة فترة البث باللغة العربية وخاصة في القناة الثالثة، رغم انها لا تلتقط في جميع انحاء البلاد. وذلك لان الاحصائيات اكدت ان (٢٠٠) الف من المواطنين العرب يشاهدون برامج التلفزيون الاسرائيلي، خاصة نشرات الاخبار والبرامج التثقيفية والافلام. ومقابل جهودنا لتطوير البرامج خاصة في الفترة العربية فانه من غير اللائق التهرب من دفع الضريبة وعلى الجمهور ان يعي اهمية دفع الضريبة لضمان استقلالية وحرية التلفزيون، لانه للشعب وليس للحكومة. ومن السيء ان يعتمد التلفزيون على الشركات التجارية. وكلما كان معتمدا على الشعب اكثر نال حرية واستقلالية اكثر».

*** «الاتحاد» – ذكرت ان قسم الجباية استعان «بحرس الحدود» دفاعا عن موظفين، خلال ارسالهم الى القرى العربية. هل جرى ذلك في الوسط اليهودي ايضا؟**

* كيرشنباوم: «ان الغالبية العظمى من المواطنين اليهود الذين يدفعون الضريبة، يدفعونها من خلال امر دائم في البنك. والجزء الذي لا يدفع تعرض لاقتحام من الموظفين وصودرت اجهزة التلفزيون. لم اسمع عن استخدام القوة. ولكن هذا متعلق بالموظفين الذين يستأجرون على حسابهم افراد «حرس الحدود» لحراستهم. وانا شخصيا ضد استعمال القوة في الوسطين ومن اجل اقناع الجمهور بأهمية استقلالية التلفزيون المرتبطة بدافع الضرائب».

*** «الاتحاد» – وما هو المطلوب من ادارة التلفزيون لجلب المواطنين العرب، للجلوس امام شاشة التلفزيون الاسرائيلي؟**

* كيرشنباوم: «هناك خطة في واقع السلام الجديد والتقارب ان نكثف البرامج عن الجيرة الحسنة والتعايش المشترك واهمية السلام وكل ما يتعلق بالسلام والاحترام المتبادل وكل ما يتعلق بالمستقبل والعلاقات اليهودية العربية. ومن الامور الايجابية ان نسبة المتعلمين من المواطنين العرب عالية، ويشاهدون البرامج العبرية ويستفيدون منها. ويودي التأكيد انه على كل مواطن الاقتناع باهمية حرية التلفزيون واستقلاليته. واطلب من قادة الجماهير العربية مساعدتنا في ذلك. لانه لا يوجد اي سبيل لفك الارتباط مع الجهات التجارية، الا من خلال الاعتماد على ضريبة الجمهور».

● سهيل قبلان ●

الآلاف يـودعون الدكتور محمود سعد الى مثواه الاخير

● كفرياسيف – لمراسلنا – آلاف المشيعين، من كفرياسيف ومن كل انحاء الجليل، عربا ويهودا، شاركوا عصر امس الخميس، في جنازة الدكتور محمود محمد سعد، الشيوعي المعروف.

وقد سارت في مقدمة الجنازة سرية الكشاف الاورثوذكسي الكفرساوية، تعزف لحنا جنائزيا، تتلوها فرقة من الشبيبة الشيوعية تحمل اكاليل الزهور.

وعند القبر القى كلمات تأبين مؤثرة كل من نمر مرقس، نيابة عن فرعي الحزب والجبهة في القرية، والدكتور جمال زيدان نيابة عن ادارة مستشفى صفد، الذي عمل فيه المرحوم سنوات طويلة، والسيد نبيه سوسان زميله في العمل بالمستشفى لسنوات عديدة.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور احمد سعد شقيق الفقيد، الذي شكر جميع المشيعين على مواساتهم.

لجنة متابعة التعليم تطالب بحضور اجتماعات لجنة المعارف البرلمانية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برسالة الى رئيس لجنة التعليم في الكنيست، ابراهام بورغ، تطالبه فيها باشراكهم في الابحاث والاجتماعات التي تعقدها اللجنة وبشكل خاص الاجتماعات التي تبحث القضايا المتعلقة بالوسط العربي.

وجاء في الرسالة: «ومنذ فترة لم تشارك اللجنة بابحاث اللجنة العامة لقضايا التعليم، وذلك في اعقاب تشكيل اللجنة الخاصة للوسط العربي، ولكن نرى اهمية لمشاركتنا في اللجنة العامة، لاننا جزء لا يتجزأ من جهاز التعليم العربي».

وفد الحاخامين

● تتمة من صفحة ١ ●

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اعضاء الوفد الذين ينتمون الى التيار «اليهودي الاصلاحي»، كانوا سيلتقون الامير حسن ويقدموا له جرة اثرية تعود الى العام ١٢٠٠ قبل المسيح.

من جهته اعرب المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن الشيخ محمد عبد الرحمن خليفة، في بيان نشر في عمان، عن «احتجاجه الشديد» على زيارة الوفد وندد بعزمهم لقاء الامير حسن.

افتتاح رسمي لجهاز التصوير المتطور «سي.تي.» في المستشفى الافرنسي في الناصرة

٢٥ خريجا عربيا نجحوا هـذه السنة فـي امتحانـات التدرب لمهنة الطب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن نائب وزير الصحة، السيد نواف مصالحة ردا على سؤال «الاتحاد» ان الطريقة الجديدة التي اتبعت لتصحيح امتحانات التخصص في الطب للطلاب العرب، ساعدت على نجاح عدد اكبر، اذ نجح في الامتحان الاخير ٢٥ طالبا بينما لم يكن ينجح في الماضي اكثر من خمسة طلاب.

وقال مصالحة: «صحيح ان هناك ارتفاعا بنسبة خمسة اضعاف، ولكن هذا لا يكفي، وهناك مشكلة واجهها الطلاب الذين تقدموا للامتحان في مستشفى «رمبام»، اذ لم ينجح سوى خمسة طلاب من اصل ٤٥ طالبا تقدموا للامتحان، وذلك يعود الى عدة مشاكل مع المجلس العلمي، سنسعى الى حلها».

وكان السيد مصالحة، قد شارك امس الخميس، في حفل الافتتاح الرسمي الذي اقامه مستشفى الافرنسي في الناصرة، لقسم الاشعة ووحدة سي.تي. وشاركت في الافتتاح طواقم طبية من مستشفيات الناصرة وصناديق المرضى في المدينة والمنطقة. وقد افتتح الحفل واداره السيد اميل عزام وتكلم فيه، مدير المستشفى الافرنسي، الدكتور سليم نخلة، وتلاه مدير معهد مار، المسؤول عن الاجهزة، د. بار مئير الذي اعتبر هذا التعاون «طريقا للسلام في المنطقة». وتكلم نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل القاهوم، الذي قال: «لا يمكن ان نرى «الناصرة الفين» بدون تطور طبي وتوفير الخدمات في جميع المجالات». واشار الى ان هناك تحسنا قد طرأ على ما تقدمه وزارة الصحة لمدينة الناصرة، ولكنه غير كاف. ثم تكلم نائب الوزير، السيد نواف مصالحة فاشار الى الصعوبات التي يواجهها من اجل تقديم اكبر الخدمات للوسط العربي. ووعد المستشفيات في المدينة بزيادة الميزانيات التي تقدم لها لتصبح متساوية مع ميزانيات المستشفيات الاخرى في الدولة.

في اجتماع المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

دعوة حكومة اسرائيل للتجاوب مع نداء السلام السوري

*** انتخاب سكرتارية جديدة من (٢٠) عضواً * الاستعداد لاحتفالات الثامن من آذار ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات في اجتماعه امس الاول الاربعاء، بدء الاستعدادات في جميع مناطق وفروع الحركة لاحياء ذكرى الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. وتصعيد النضال ضد جميع اشكال العنف ضد النساء.

وتحدثت في الاجتماع رئيسة الحركة السيدة سميرة خوري، فقدمت استعراضاً للوضع السياسي، اكدت في سياقه توجه سوريا الجدي للسلام العادل. ودعت الحكومة الاسرائيلية الى التجاوب مع نداء السلام السوري والانسحاب التام من الجولان.

وقدمت عايدة توما سليمان، استعراضاً لدستور الحركة المقترح.

وبعد ذلك جرت انتخابات سرية لسكرتارية الحركة، حيث فازت (٢٠) عضوا، هن: يافه غبيش وعايدة توما – سليمان وناهدة شحادة ويوخيفد غورنين واوديت نمر ويفينة ابو راس ونيتورا بارنير ومريم عواد وفتحية صفير وسلوى موسى وسارة بيلونكا وهيفاء ضاهر وبادرة زريق ونجلاء ابو راس وحليمة الغبارية ومور ستولر وحنه ليس وايدا تندلر ونهلة ابو ليل وروني شنيعسر.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات حول قمة الاسد – كلينتون، ودعت حكومة اسرائيل الى الاستجابة لنداء السلام السوري. وطالبت حكومة اسرائيل بالتوقف عن اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة.

واعرب الاجتماع عن تضامنه مع امهات رافضي الخدمة الاجبارية اليهوديات والعربيات وخاصة، عضو الحركة نايفة نفاع.

وتقرر بدء التحضير للمؤتمر العالمي للنساء الذي سيعقد في الصين في عام (١٩٩٥) ومؤتمر الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات في (١٩٩٤) والمبادرة لاقامة لجنة تحضيرية من مختلف التنظيمات النسائية غير الحكومية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس – ٩١٥٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – تسيم ابو طيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (الفاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نشرة فرنسية متخصصة بالمعلومات الاستراتيجية تؤكد

سوريا حصلت على ضمانات امريكية بانسحاب اسرائيل من الجولان

* الصحف السورية تنتقد، بعنف، الحديث في اسرائيل عن استفتاء حول الجولان *

● باريس – «و.ص.ف.» افادت نشرة «تي.تي.يو» المتخصصة بالمعلومات الاستراتيجية ان سوريا حصلت على ضمانات امريكية بانسحاب اسرائيل من الجولان، للالتزام بشكل كامل بعملية السلام العربية – الاسرائيلية.

وحسب هذه النشرة، التي تصدر في باريس، فان قمة كلينتون – الاسد (الاحد الماضي) في جنيف سبقها اجتماع ضم رئيس الوفد السوري المفاوض، موفق العلاف، ومنسق عملية السلام الامريكي، دنيس روس، عقد مطلع الشهر الجاري، في قاعدة اكروتيري البريطانية في قبرص.

واضافت النشرة ان قمة كلينتون – الاسد اقرت ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع العلاف – روس وقضى بـ «تشكيل لجان اسرائيلية – سورية واسرائيلية – لبنانية، مطلع شهر شباط المقبل» لمعالجة المسائل التالية: الانسحاب الاسرائيلي من الجولان ومن جنوب لبنان، الاجراءات الامنية وسبل تطبيع العلاقات بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة ثانية.

الا ان هذه التفاصيل لن تعلن قبل نهاية الشهر الجاري، خلال الجولة الثانية عشرة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية المقررة في واشنطن.

واضافت النشرة ان اسرائيل «ستعترف خلال هذه المفاوضات بالسيادة السورية على الجولان وستعطي موافقتها على روزنامة لانسحاب قواتها على اربع مراحل تترافق مع انتشار تدريجي لقوات فصل امريكية وربما روسية واوروبية».

وتابعت النشرة «وكما حصل في سيناء، فان اسرائيل ستوافق على الانسحاب من هضبة الجولان شرط عدم عودة الجيش السوري اليها والاكتفاء بنشر قوات شرطة سورية».

واضافت ان الرئيس الاسد «اقنع الرئيس كلينتون بأن نزع سلاح «حزب الله» والمنظمات الفلسطينية المعارضة لاتفاق السلام، والذي تضعه اسرائيل كشرط، لن يبدأ الا بعد بدء الانسحاب الاسرائيلي».

وفي دمشق انتقدت الصحف السورية الرسمية، امس الخميس، بعنف نية اسرائيل تنظيم استفتاء حول هضبة الجولان المحتلة، معتبرة ان الاستفتاء «مناورة» للالتفاف على نتائج قمة جنيف بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد والامريكي، بيل كلينتون.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية انه «من الواضح لابسط المراقبين ان الاستفتاء مجرد مناورة للالتفاف على هدف السلام العادل والشامل، الذي اقر في قمة جنيف والذي تبناه الرئيس كلينتون بحرارة وذهب الى حد المجاهرة بمساندته الكاملة لنداء الرئيس الاسد من اجل تحقيق سلام الشجعان».

واكدت الصحيفة ان رئيس وزراء اسرائيل، يتسحاق رابين «كشف عن حقيقة غرضه قائلاً ان هناك استعداداً لديه لحل وسط اقليمي في الجولان لا اكثر، والحل الوسط في مفهوم رابين يعني تقاسم الجولان وابتلاع اسرائيل لجزء منه، الامر الذي ترفضه سوريا رفضاً قاطعاً». واضافت «والجولان لن يكون ابداً موضع مساومة، والسلام مرهون بعودة كامل الارض السورية المحتلة».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين «يؤكد ان اسرائيل لم تكتف بعدم تغيير مواقفها الرافضة لانجاز عملية السلام، بل انها بدأت باختلاق عقبات جديدة تمهيداً لوضعها امام محادثات واشنطن المقبلة» في اشارة الى المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية المقرر استئنافها في ٢٤ من كانون الثاني الجاري.

الوزير تسور: لن نسمح بازالة المستوطنات بسهولة!

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – «ما حصلتم عليه من دعم حكومي في العام الماضي (٩٣) فاق كل ما حصلتم عليه خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة».

هذا ما قاله وزير الزراعة يعقوب تسور، امس الخميس، خلال زيارة الى منطقة غور الاردن امام ممثلي المستوطنات، الذين اخذوا بتوجيه الاتهامات الى الوزير بأنه والحكومة يهملونهم ويتركونهم «ينافسون المزارعين العرب في سوق الخضروات بدون حماية مما يكلفهم غاليا» وان الحكومة «تبيعهم ضمن «الصفقة» مع الفلسطينيين ولا تطلعهم على الحقيقة»!

● يعقوب تسور ●

واضاف وزير الزراعة في رده عليهم قائلا: «ان برنامجنا لدعمكم هذا العام يؤكد اننا نريد ان تبقى المستوطنات فهي ذات اهمية امنية بالنسبة لنا.. ولن نسمح بازالتها بسهولة فهذه هي استراتيجيتنا».

وقال احد هؤلاء المستوطنين لمراسلنا «نحن نعلم انهم لا يقولون الحقيقة، وسيأتي اليوم الذي نغادر فيه هذا المكان»، وعلّق مستوطن آخر قائلا «لن نغادر حتى لو اريق دمنا»!

وتقدم ممثلو المستوطنات بمطالبهم الى وزير الزراعة الذي وعد «بفحصها بشكل جدي». لكن رغم الوعود بتقديم الدعم المادي والمعنوي، بقي السؤال «ماذا سيحدث لهذه المستوطنات بعد تنفيذ الحكم الذاتي؟»!

مكررا تأييده لفكرة تنظيم استفتاء

رابين: لم اتعهد يوما بجعل الجولان جزءا لا يتجزأ من اسرائيل!

● شيبس: فريق من الخبراء يعمل، منذ (٨) اشهر، على تنظيم مثل هذا الاستفتاء ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الخميس، انه لم يتعهد يوما بجعل هضبة الجولان (السورية المحتلة) جزءا لا يتجزأ من اسرائيل.

وقال رابين، الذي كان يتحدث امام الاف الطلاب الثانويين من مدارس تل ابيب: اتحدى ايا منكم ان يريني نصا او تصريحا تعهدت فيه بان تبقى هضبة الجولان جزءا لا يتجزأ من اسرائيل. وكان رئيس الحكومة يرد، بذلك، على اسئلة وجهت اليه من جانب بعض الطلاب واخذت عليه عدم الوفاء بالتزاماته.

من ناحية اخرى اعرب رابين عن خيبة امله من اداء الرئيس السوري، حافظ الاسد، خلال لقاء القمة الذي ضمه والرئيس الامريكي بيل كلينتون في جنيف في مطلع هذا الاسبوع. واوضح ان خيبة امله راجعة الى ان كل الاسئلة الموجهة للرئيسين في المؤتمر الصحفي والمتعلقة بماهية السلام بين اسرائيل وسوريا اجاب عليها كلينتون، بينما التزم الاسد جانب الصمت.

وجدد رابين، كذلك، تأييده لفكرة تنظيم استفتاء حول اعادة هضبة الجولان قائلا: «لقد وصلت الى نتيجة بان اي انسحاب كبير من الجولان مقابل السلام مع سوريا يجب ان يطرح للاستفتاء».

هذا، وكشف مدير عام مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيبس، امس الخميس، النقاب عن وجود استعدادات لتنظيم مثل هذا الاستفتاء قبل طرح فكرته للمرة الاولى من على منصة الكنيست هذا الاسبوع.

واوضح شيبس، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، ان فريقا من الخبراء يعمل منذ حوالي ثمانية اشهر على تنظيم مثل هذا الاستفتاء، الذي سيكون الاول من نوعه منذ قيام اسرائيل في ١٩٤٨.

بدء محاكمة احد افراد العائلة الحاكمة في الكويت!

● متهم باختلاس ١٣ مليون دولار من اموال شركة نفط كويتية ●

● الكويت – «و.ص.ف» – انكر الشيخ علي الخليفة الصباح، احد افراد الاسرة الحاكمة في الكويت والذي يحاكم مع اربعة آخرين (كويتيان واردني وبريطاني) بتهمة اختلاس اموال، جميع التهم الموجهة اليه لدى افتتاح المحاكمة.

وحددت محكمة الجنايات الثامن من شباط المقبل، موعدا للجلسة المقبلة وقررت ان تخلي سبيل الكويتي حسن قبازرد بكفالة وهو المتهم الوحيد المعتقل الذي قدم الى المحاكمة.

ووجهت الى المتهمين الخمسة تهمة اختلاس اموال عائدة لشركة «كويت اويل تانكر كومباني» لناقلات النفط.

وقدر وزير النفط الكويتي علي البغلي، قيمة الاموال المختلسة بـ ١٣ مليون دولار فيما قدرها الاقتصادي جاسم السعدون المستشار في اللجنة المالية في مجلس الامة بـ ١٠٠ مليون دولار.

وقد انكر الشيخ علي خليفة الصباح وزير المالية والنفط في حكومة المنفى في السعودية، خلال الاحتلال العراقي للكويت جميع التهم الموجهة اليه وقال في المحاكمة «ان كل الاتهامات باطلة ولا اساس لها من الصحة».

والمتهمون الثلاثة الآخرون هم عبد الفتاح البدر والاردني نسيم محسن والبريطاني تيم ستافورد.

وقد امكن اجراء هذه المحاكمة وهي الاولى من نوعها بعدما الغى مجلس الامة الاسبوع الماضي مرسوما اصدره امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. وينص المرسوم الصادر عام ١٩٩٠ في الفترة التي تم خلالها حل مجلس الامة بناء على قرار من الامير، على ان اي وزير تثبت عليه تهمة ارتكاب جرم ما، يحال الى محكمة عليا مكونة من خمسة اشخاص يختارهم مجلس القضاء الاعلى.

لكن مجلس الامة الغى هذا المرسوم معتبرا انه قانون «لحماية الوزراء» بدل تسهيل محاكمتهم ويعرقل عمل القضاء، لا سيما في اطار الفضائح المالية التي تم الكشف عنها منذ تحرير الكويت.

وقال الشيخ علي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان هناك دوافع شخصية وراء موقف مجلس الامة وان ما حدث في مجلس الامة هو خصومة شخصية».

جراء القاء قنبلة على دورية عسكرية

اصابة اربعة اطفال فلسطينيين في غزة وجنديين اسرائيليين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب اربعة اطفال في مدينة غزة بجروح، اثر انفجار قنبلة القيت على سيارة «جيب» عسكرية، بينهم طفلة عمرها ثلاث سنوات. واصيب جنديان اسرائيليان.

وقالت مصادر فلسطينية ان الاطفال كانوا يلعبون في الشارع عندما انفجرت قنبلة القاها مجهولون على سيارة دورية عسكرية اسرائيلية.

ونقل الجرحى الى مستشفى ناصر في غزة لتلقي العلاج.

وقام الجيش بتطويق المنطقة واجرى حملة تفتيش مكثفة في محاولة لالقاء القبض على قاذفي القنبلة.

* المستوطنون يحتلون كنيساً في اريحا *

احتشد عشرات المستوطنين الاسرائيليين، فجر امس الخميس، في كنيس قديم في اريحا في الضفة الغربية المحتلة، احتجاجاً على امر اصدره الجيش باخلاء المكان.

وكان الحاكم العسكري امر المستوطنين بمغادرة المبنى ونقل الكتب الدينية ومحتويات الكنيس القديم المسمى «السلام على اسرائيل» وذلك للبدء بأعمال الترميم.

ويتهم المستوطنون واعضاء من اليمين السلطات بالتذرع بحجة الترميم لدفعهم الى مغادرة المبنى ومنعهم من العودة اليه لاحقاً.

وقال يهودا هاريس، رئيس المدرسة التلمودية (يشيفا) الموجودة داخل الكنيس ان «الحكومة تريد التخلص منا قبل اقامة حكم ذاتي في اريحا».

وقال حنان بورات (مفدال): «سنبقى هنا ليل نهار حتى يستمر الوجود اليهودي في اريحا».

عرفات بحث مع وزير التجارة الامريكي وسائل التنمية الاقتصادية في غزة واريحا

* براون: بعض الدول العربية ستعلن، قريباً، انهاء مقاطعتها لاسرائيل! *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكرت مصادر فلسطينية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات اجتمع، امس الخميس، في القاهرة مع وزير التجارة الامريكي، رونالد براون، وبحثا وسائل تشجيع الاستثمارات الخاصة والتنمية الاقتصادية في غزة واريحا.

وقال د. نبيل شعث، المستشار السياسي لعرفات، ان اللقاء تطرق الى «مسائل اقتصادية وتجارية اضافة الى التنمية الاقتصادية في غزة واريحا، في ظل السلطة الفلسطينية في المستقبل».

وكان براون وصل، ليلة الاربعاء/ الخميس، الى القاهرة، آخر محطة له الى المنطقة، قادته الى اسرائيل والاردن والسعودية.

وصرح براون، في ختام لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك، امس، ان «بعض الدول العربية ستعلن قريباً انهاء مقاطعتها رسمياً لاسرائيل التي بدأت بالتراجع».

وذكر بأن الولايات المتحدة «ترفض سياسة المقاطعة العربية نظراً لنتائجها السلبية على جميع الاطراف بما في ذلك فلسطينيي قطاع غزة والضفة الغربية» المحتلين.

وقال براون ان عدداً من الشركات المدرجة على القائمة السوداء للشركات الخاضعة للمقاطعة العربية شاركت في معرض للشركات الامريكية تم تنظيمه في السعودية خلال زيارته لها مؤخراً.

في حال حصول تدخل خارجي لصالح حركة «يونيتا»

كوبا تهدد بارسال قوات عسكرية لدعم حكومة انغولا الشرعية!!

● لوساكا – و.ص.ف – هدد وزير الخارجية الكوبي روبرتو روباينا، امس الخميس، في لوساكا (زامبيا) بانه من الممكن ان ترسل بلاده، من جديد، قوات الى انغولا في حال حصول تدخل من بلد اجنبي الى جانب «حركة الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام» (يونيتا – معارضة مسلحة).

واكد الوزير، في حديث ادلى به الى صحيفة «تايمز» الرسمية، ان كوبا لن تتردد في ارسال قوات، من جديد، الى انغولا لصد اي تدخل اجنبي في حال طلبت منها ذلك حليفتها السابقة «الحركة الشعبية لتحرير انغولا» (الحاكمة).

وقال روباينا انه «في ظل مثل هذه الظروف ستعود كوبا الى انغولا لمحاربة البلد الاجنبي الذي سيتدخل».

الا انه سارع الى الاضافة بان كوبا لن تشارك في هذه الحرب ان دارت بين «الحركة الشعبية» و«اليونيتا» فقط.

وكانت كوبا ارسلت في العام ١٩٧٥ الى انغولا فرقة من ٥٠ الف عنصر لدعم حكومة لواندا السابقة. وخسرت كوبا في هذه الحرب ٢٠٠٠ جندي قبل ان تنهي سحب قواتها، في ايار ١٩٩١، في اطار اتفاق سلام.

وفي العام ١٩٩٢ استؤنفت الحرب الاهلية اثر رفض «اليونيتا» القبول بنتائج الانتخابات العامة.

«الاصوليون» يواصلون القتل في الصعيد المصري!

* مصرع ثلاثة رجال شرطة و«اصولي» *

● اسيوط (مصر) – «و.ص.ف.» – افادت مصادر الشرطة ان اثنين من رجال الشرطة قتلا واصيب ثالث، صباح امس الخميس، عندما اطلق عناصر من «الجماعة الاسلامية» النار عليهم قرب اسيوط (٣٨٠ كم جنوب القاهرة).

وهو ثالث حادث من نوعه يستهدف رجال الشرطة في محافظة اسيوط، في غضون اقل من ثلاثة اسابيع. وتعتبر اسيوط معقلاً «للجماعة الاسلامية».

وكان رجل شرطة وعنصر متطرف قتلا، امس الاول الاربعاء، في تبادل اطلاق نار بمنطقة المعصرة الواقعة جنوبي القاهرة.

وقد وقع حادث الامس في الباقور (على بعد ١٥ كم جنوب اسيوط) عندما كمنت عناصر متطرفة، لا يعرف عددها، للرائد محمد عبد الحميد واصابته في مقتل بعد ان غادر منزله برفقة ضابط الصف الذي كان يرافقه عنتر محمد. كما اصيب احد المجندين بجروح طفيفة.

واضاف المصدر ان الجناة تمكنوا من الفرار، وان قوات الشرطة قامت على الفور بحملة مداهمة في المناطق القريبة من مكان الحادث واعتقلت العديد من الاشخاص.

وبذلك ارتفع عدد ضحايا المواجهة المسلحة بين الدولة و«الجماعة الاسلامية» منذ اندلاعها في آذار ١٩٩٢ الى ٢٨١ قتيلاً موزعين كالتالي: ١٠٣ رجال شرطة و٨٧ «اسلامياً» و٣٧ قبطياً و٤٧ عابر سبيل وسبعة سياح غربيين.

نمر حسين ينفي بشدة انه تفوه بعنصرية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الخميس، بياناً صحفياً خاصاً ردّ فيه على ما جاء في ملحق صحيفة «هآرتس» الاسبوعي الذي يصدر اليوم، الجمعة، واعتبرها «تشويهات واكاذيب ضده شخصياً وضد بلدية شفاعمرو» مضيفاً ان «بلدية شفاعمرو هي قلعة صامدة امام سياسات التمييز والقهر العنصري ولن تثنيها حملات التشويه التي يقودها اشخاص مشبوهون تدفعهم عوامل شخصية رخيصة».

وكانت «هآرتس» نشرت في ملحقها امس، تقريراً واسعاً اعده مراسلها في الشمال، رامي روزين، تضمن الحديث عن «تحقيقات تجريها الوحدة المركزية في الشرطة حول اتهامات عديدة بالمحسوبيات وسوء الادارة في بلدية شفاعمرو». ويسجل المراسل، في تقريره، ان السيد نمر حسين ردّ على سؤاله حول هذا الموضوع بالقول: «لا تجري ضدي اية تحقيقات ولم تستدعني الشرطة للمثول امامها. كلها اكاذيب ملفقة يطلقها رمزي ابو رحمة لانه كلب ابن كلب. وهكذا ايضاً صليبا خميس ولطفي مشعور – كلب ابن كلب. هؤلاء هم الذين يفعلون كل هذا ضدي. وجميعهم مسيحيون»!

وفي بيانه استنكر نمر حسين «الاكاذيب التي نسبها اليه مراسل الصحيفة من كلمات يفهم منها توجه طائفي»، مضيفاً انه قال: «ان الادعاءات ضده بأنه يفرط بمصالح الاهالي هي ادعاءات لكلاب السلطة التي تعوي ضد الجماهير العربية». وتابع البيان: «ورداً على سؤال المراسل حول ما اذا كانت هذه الاتهامات ضده توجه لكون اصحابها ابناء الطائفة المسيحية، رد السيد ابراهيم نمر حسين انه لا يفرق بين مسيحي ومسلم. وبالرغم من ان الذين يهاجمونه في هذا المقال الصحفي هم من المسيحيين، فانهم لا يمثلون الاخوة المسيحيين الذين لا نفرق بينهم، اطلاقاً، وبين المسلمين والدروز»!

وتضمن التقرير في «هآرتس»، ايضاً، اتهامات للسيد ابراهيم نمر حسين بالموافقة على مصادرة اراض (٣,٥ آلاف دونم) من قرى الرينة، كفركنا، المشهد وعين ماهل لصالح نتسيرت عيليت قبل ثلاث سنوات، حين كان عضواً في اللجنة الخاصة التي اقامتها وزارة الداخلية لفحص الموضوع اثر حملة الاحتجاج الواسعة التي نظمها اهالي هذه القرى.

ورداً على سؤال المراسل حول هذا الموضوع، قال السيد نمر حسين في التقرير: «لا اذكر الآن ما كان في السابق. واذا كنت صحفياً حقاً فاسأل عما هو حاصل الآن». مع ان نمر حسين كان معارضاً بوضوح لهذا المخطط.

هذا، واختتم السيد نمر حسين بيانه الخاص بالقول: «ان تزامن هذه الحملة الهوجاء مع نضال السلطات المحلية العربية، من اجل الانجازات وتحقيق المساواة للوسط العربي، تصب في خانة خدمة السلطة ودق الاسافين بين افراد الشعب الفلسطيني الواحد».

السفارة المصرية تحقق

عصابة من غزة تستورد نساء مصريات للتسول في يافا وتل ابيب

* السفارة المصرية في تل ابيب لـ «الاتحاد»: ننظر الى ذلك بخطورة وقد بدأنا التحقيق * الفتيات يجلبن من مصر بهدف الزواج من شبان في غزة. وهنا يقذفن الى التسول *



● منى مصطفى (٢٠ عاماً) احدى الفتيات المصريات المتورطات، كما اظهرتها «يديعوت احرونوت»، امس، مع احد الاولاد ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلنت السفارة المصرية في اسرائيل، امس الخميس، انها ستأخذ بجدية الاتهامات التي اثيرت حول وجود عصابة تقوم باحضار فتيات ونساء من مصر، مسجلات كمتزوجات لشبان من غزة يقمن بالعمل في التسول في يافا وتل ابيب.

وقال الملحق الاعلامي في السفارة المصرية، الاستاذ محمد الصراف، في حديثه مع «الاتحاد»، ان السفير محمد بسيوني بدأ منذ صباح اليوم (امس) بفحص الموضوع مع الجهات المسؤولة، بهدف اقتلاع هذه الظاهرة ان كانت موجودة حقاً. واضاف: «اننا نأخذ الموضوع بكل جدية لما ينطوي عليه من اخطار على العلاقات الحسنة بين الشعبين المصري والفلسطيني من جهة والعلاقات بين اسرائيل ومصر من جهة اخرى.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت»، قد نشرت امس الخميس، خبراً تقول فيه انه في صباح كل يوم يحضر باص من غزة يحمل نساء وفتيات مصريات، يرافق كل واحدة منهن طفل يتغير كل يوم. وينتشرن في الشوارع زاعمات ان الطفل يتيم، يتسولن على اكتافه. «شفقة على الطفل.. بدي اشتري له حليب». وطلبت احدى هؤلاء، وهي فتاة في الخامسة عشرة من عمرها، ان تصل الى السفارة المصرية لتعيدها الى مصر، اذ ان اللذين اتوا بهن من مصر اكدوا لهن انهن سيتزوجن من رجال في غزة. لكن الحقيقة مغايرة، اذ بعد ان يعدن الى غزة يحصل المشغلون على النقود وان كان المبلغ اقل من ١٥٠ شيكلاً، ينهالون عليهن بالضرب. ومقابل يوم العمل هذا تحصل كل واحدة على وجبة طعام.

ونفى الاستاذ الصراف ان تكون اي من هؤلاء الفتيات قد وصلت الى السفارة. وقال: «هناك مشكلة في بعض القرى المصرية اذ يوافق الاهل على زواج ابنتهم قبل السن القانونية. ولان ذلك يعتبر مخالفة قانونية ويعاقب فاعلها، يذهب الوالد الى احد الاطباء ويطلب منه ان يعطيه مستنداً يشير الى عمر ابنته لانها غير مسجلة رسمياً. ومن جهته يقوم الطبيب بالتسجيل حسب السنة التي يبلغه بها الوالد. ويبدو ان هناك من يصل الى هؤلاء الناس لاهداف استغلال لا اخلاقي».

لاول مرة في بلدات عرب النقب:

افتتاح مركز جماهيري في تل السبع

● الفرحة على وجوه الاطفال في احدى غرف المركز الجماهيري ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في احتفال جماهيري، وعلى انغام الموسيقى الفولكلورية، افتتح هذا الاسبوع المركز الجماهيري في تل السبع، الاول من نوعه في بلدات عرب النقب.

وسيقدم المركز خدماته لاهالي تل السبع والتجمعات المجاورة، وتتجسد في مجالات الفنون والثقافة والرياضة وجيل الطفولة المبكرة واثراء الامهات والمسرح وتعليم الطلاب الضعفاء.

يذكر ان شركة المراكز الجماهيرية اقامت في القرى العربية في اسرائيل (١٥) مركزا فقط. وهي تعلن انها تسعى لجسر الفوارق بين الوسطين العربي واليهودي.

زبائن المطعم الحيفاوي دفعوا مئات الشيكلات بالخداع، دون ان يأكلوا!

* تم تزوير بطاقات الاعتماد في هونغ كونغ واعيدت للاستعمال في اسرائيل *
احد الزبائن الذين وقعوا في المصيدة، عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا *

● حيفا – لمراسلنا – انت تدخل الى المطعم. تأكل. وتدفع بواسطة بطاقة الاعتماد (فيزا) او يسراكارت او غيرها) وتغادر. صاحب المطعم يسجل رقم بطاقتك واسمك. ويرسلهما الى هونغ كونغ. هناك توجد شركة خاصة، مختصة في تزوير بطاقات الاعتماد. فترسل الى زبونها الحيفاوي البطاقة المزورة. وصاحب المطعم، من جهته، يسحب من حسابك المال بمبالغ صغيرة معقولة.

هذه هي الطريقة التي اتبعها احد اصحاب المطاعم في حيفا وزوجته وبواسطتها تمكنا من سحب ١٥٠ الف شيكل، بالخداع، من حسابات زبائنهما. وقد بحثت، امس الخميس، في محكمة الصلح في حيفا حيث جرى تمديد اعتقالهما.

ولان المبالغ التي سحباها كانت صغيرة لم ينتبه الزبائن لهذا الخداع. الى ان جاء زبون واحد صاح، اعتاد على فحص حساباته. واكتشف الامر. فذهب الى البنك. وهكذا اكتشف عملية الاحتيال. وسلم القضية الى الشرطة. فاعتقل صاحب المطعم وزوجته التي شاركته افعاله.

وتبين فيما بعد ان رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، كان احد ضحايا هذه الخدعة. فقد دخل هو ايضا الى ذلك المطعم. ووقع في المصيدة. ولم يعلم بذلك، الا عندما ابلغه قائد شرطة حيفا، امس الاول الاربعاء.

في اطار مكافحة الشرطة للمخدرات

اعتقال تاجر مخدرات وبحوزته (١٠) كغم هيروين

* بذلك افشلت الشرطة تداول مئة الف وجبة ثمنها حوالي مليوني دولار *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – افشلت «وحدة مكافحة المخدرات»، في شرطة الجليل، انزال كمية كبيرة من المخدرات الى السوق، تقدر قيمتها بحوالي مليوني دولار، وذلك مساء امس الاول الاربعاء، بعد ان ضبطتها بحوزة تاجر مخدرات كبير ومعروف للشرطة.

وعقد ضابط شرطة لواء الجليل اليك رون، ظهر امس الخميس، مؤتمرا صحفيا، اعلن فيه عن ضبط الكمية التي تزن (١٠) كغم من الهيروين ويترجمة الامر للغة الارقام فان الشرطة منعت تداول مئة الف وجبة مخدرات في السوق، ثمنها حوالي مليوني دولار، وقال رون: الامر يعني ايضا منع اقتحام سيارات ومؤسسات وبيوت وكل ما يرتبط من جرائم جراء تعاطي المخدرات.

وضبطت الكمية الكبيرة، في الساعة العاشرة والنصف، من مساء امس الاول الاربعاء، مع تاجر مخدرات درزي من الجليل، معروف جيدا للشرطة، وضعها في حقيبة كبيرة، مع عدد من قناني المياه المعدنية.

وتجمع افراد وحدة مكافحة المخدرات في ضبط الكمية، في اطار نشاط الوحدة اليومي لمراقبة الحدود اللبنانية الاسرائيلية، وليس اعتمادا على معلومات مسبقة او استخباراتية. وقال رون: الوحدة تقوم بنصب الكمائن وحملات التمشيط والمراقبة، خلال كل ساعات الليل والنهار، وتنتقل من موقع لموقع. ولفت تاجر المخدرات الذي اعتقل انتباه افراد الوحدة، في تلك الساعة من الليل، خاصة انه فضل السير على الاقدام في تلك المنطقة. وتمكن افراد الوحدة من اعتقاله بعد ان استنجدوا بقوات الجيش التي عملت على اطلاق الانوار الكاشفة، وتمشيط المنطقة في محاولة للعثور على متورطين اخرين او كمية اخرى من المخدرات القيت في المنطقة.

وضبط تاجر المخدرات بالقرب من بساتين المطلة. وقد انكر معرفته بالمخدرات!! وقال انه جاء للصيد بواسطة عصا! ولم يعثر بحوزته على بطاقة هوية او اي مستند يدل على تفاصيله.

وقدر رون، ردا على سؤال، ان الثمن الذي دفع مقابل الكمية حوالي (٣٠) الف دولار، وقال: «سنحاول في التحقيق معرفة مصدر تمويل المخدرات واهدافها»، مشيرا الى ان الثمن الاجمالي للكمية، لو نجح التاجر في انزالها الى السوق وتعاطيها من قبل المدمنين، سيفوق (١٠) ملايين شيكل، اي بعد خلطها بمواد اخرى.

وقال ردا على سؤال لمراسلنا: «ان الحدود مفتوحة، وهناك حركة تنقل بحرية، خاصة مئات العمال والعاملات الذين يدخلون الى اسرائيل للعمل. ويصعب علينا اجراء التفتيش الدقيق عليهم. كذلك هناك عائلات جنود جيش لبنان الجنوبي، فمن الصعب اجراء تفتيش شامل عليهم ايضا، والتفتيش الذي يجري عادي لمنع ادخال اسلحة».

ومن الصعوبات الاخرى، هي ان غالبا ما ترمى المخدرات في رزم من الجانب اللبناني من امكنة قريبة لمواقع الجيش الاسرائيلي! وقال رون ردا على سؤال: «وللاسف ضبطنا جنودا يتاجرون، ولا شك انهم يغضون الطرف عن ادخال المخدرات الى اسرائيل، لكن بما ان الجيش هو مجال مغلق تماما امام الشرطة، فلا يسمح لنا بتفتيش المراكز او الجنود في قواعدهم».

واشار الى وجود (٥٠٠) تاجر مخدرات في لواء الجليل التابع للشرطة، (٣٠٠) منهم من القرى الدرزية. وحول ذلك قال: للاسف ان الحرمان الديني الذي فرضته الرئاسة الروحية في الطائفة الدرزية لا يطبق ولم يخفف من الظاهرة. كذلك يستغل الشباب الدروز خدمتهم في الجيش ومعرفة المنطقة والعلاقات التي اقاموها مع لبنانيين خلال الخدمة.

مجموعة «غينيس» تعترف بأعرض تسريحة في العالم

● مورلاس (فرنسا) – تمكن مصفف شعر من مورلاس (جنوب غرب فرنسا) بواسطة باروكة طولها ٢,٦٤ متر من تحقيق «اعرض تسريحة في العالم» وقد اعترفت بهذه التسريحة مجموعة «غينيس» للارقام القياسية في ١٤ كانون الثاني الجاري.

وقد استعان باتريس بوني في تسريحته الضخمة، التي اتت على شكل فراشة «بشعر طبيعي من الوان مختلفة ثبته على اساس حديدي».

وقد تطلب تنفيذ التسريحة المعروضة في صالون تصفيف الشعر الذي يملكه بوني ٦٠٠ ساعة وكميات هائلة من خصل شعر يبلغ طولها خمسة سنتيمترات، بالاضافة الى عشرة ليترات من مثبت الشعر.

مجلس الرامة يحتفي بالكاتب نبيه القاسم لحصوله على جائزة التفرغ

● الرامة – قام السيد حاتم فايز فارس، القائم بأعمال رئيس مجلس محلي الرامة، بتقديم هدية رمزية عبارة عن صينية نحاس تحمل اسم مجلس الرامة المحلي وشعار المجلس والرامة، شجرة الزيتون الخالدة، للكاتب نبيه القاسم احتفاء بحصوله على جائزة الابداع لهذا العام.

وقد جرى ذلك في لقاء مع كامل اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الرامة الثانوية، حيث حيا القائم بالاعمال الكاتب نبيه القاسم على ابداعه واستمرار العطاء، وخدمته الدائمة للطلاب في المدرسة وتمنى له مستقبلاً زاهراً وزيادة في تحقيق الغايات وارتقاء الاعلى، لما يعود بالفخر للرامة وشعبنا العربي عامة.

هندي ذبح زوجته وابنتهما وحـاول الانتحار

● نيودلهي – افادت صحيفة «انديان اكسبرس»، امس الخميس، ان هندياً قتل زوجته وابنته في غرب الهند نزولاً عند رغبة الالهة «كالي» قبل ان يحاول الانتحار.

وقال زمستفه مادافي، وهو حداد في الاربعين من العمر، من مدينة «بالاربور»، انه تصرف بناء «على امر الالهة كالي». وقام مادافي بذبح زوجته (٣٥ عاماً) وابنته (٧ سنوات) وينشر دمائهما فوق رسوم لكالي. ثم حاول الانتحار شنقاً.

ومن جهة ثانية قام سكان قرية هندية بضرب ساحرة بعنف شرق الهند لانها لم تتمكن من اعادة طفلة الى الحياة بعد ان اتهمها ساحر آخر بأنها مسؤولة عن موت الطفلة. وقام القرويون بحبس الساحرة مع جثة الطفلة (٩ اشهر) وضربوها بلا رحمة عندما لم تعد الطفلة الى الحياة.

وتشهد الهند احداث قتل ساحرات من قبل القرويين في المناطق الريفية لاسباب مختلفة.

في اول قضية تطرح امامه كقاض

الرجل العائد الى ضرب زوجته.. مكانه السجن!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، امس الخميس، قرارا بتمديد اعتقال احد سكان الناصرة (٤٢ عاما)، لمدة اربعة ايام بتهمة اعتدائه على زوجته وولديه والتهديد بقتل ابنة وشقيقة زوجته.

وتبين ان للزوج المشتبه به، خلفية غنية في مجال العنف مع عائلته، وقد كان معتقلا في السنة الماضية واطلق سراحه بشرط عدم تكرار افعاله بالاعتداء على اي فرد في العائلة، الا انه لم يلتزم.

وقد انكر المشتبه به التهمة.

ويذكر ان القاضي هواري، بدأ، يوم امس الخميس، مزاولة عمله قاضيا في محكمة الصلح في الناصرة.

اعمال تخريب

● تتمة من صفحة ١ ●

الى الشرطة، اذ انها لم تكن صدفة، بل ان من قام بهذه الفعلة قصد التخريب اذ كسر «جرن المعمودية»، وربط الحبلين بالدرابزين الذي يتكىء عليه المصلون لتناول القربان وقص حديد الشباك».

ويذكر ان هذه الكنيسة دشنت في العام ١٩٤٧ وحتى فترة وجيزة، كانت تلتقي فيها مجموعات من المتجددين، ويقول القس ابو العسل: «باشرنا باجراء تصليحات داخلها، بلغت تكاليفها حوالي ٥٠ الف شيكل وسنعمل على اعادتها لتصبح مثل بقية الكنائس».

وقد ابلغت الشرطة القس ابو العسل، مساء امس، انها باشرت في التحقيق وتثور لديها شكوك حول شخصين لم تكشف عن هويتهما.

المفاوضات عالقة..

● تتمة من صفحة ١ ●

الى ان الوفدين سيستأنفان، الاثنين المقبل في طابا، المفاوضات حول «جميع النقاط الواردة في الوثيقة المشتركة».

من ناحيته حمّل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، صباح امس الخميس، منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية تعثر المفاوضات الجارية في طابا.

وقال رابين في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «لم نتقدم لان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يريد منذ المرحلة الاولى الوصول الى رموز سيادة الدولة». واضاف «ولقد تم انتخابي على اساس برنامج حزب العمل الذي يعارض قيام دولة فلسطينية واعتقد ان هناك حلولا اخرى».

وعلق عصفور على هذه التصريحات بالقول «يمكننا القول ان الجانب الاسرائيلي يتحمل وحده مسؤولية عدم احراز تقدم. وطالما ان الوفد الاسرائيلي لا يزال يفاوض فلا يمكننا التحدث عن طريق مسدود».

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع استعمال مغاير، كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسجيل
١)	../١٢٣٦	نزيه فريد ابو احمد	١٦٥١٢	٢٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٢)	../١٦٠٣	شركة ازياء روزة	١٦٥٦٤	٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٣)	../١٦٠٩	محمود علي عابد	١٦٥٤١	١ – ٧٧/٦	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٤)	../١٨٤٤	ابتسام عبد الكريم حر	١٦٥٢٤	١١	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٥)	../١١٧	عبدو موسى ابراهيم	١٦٥١٢	٤١	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٦)	../٢١١٤	جهاد منير جدعون	١٦٥٣١	٧٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٧)	../٢١١٨	هاني محمود عواد	١٦٥٤١	١٦/٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٨)	٨٨/١٠١	يوسف خليل قص	١٦٥٣٢	٦٩	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٩)	٩٣/٤٢٩	نصري نصار جميل نصار	١٦٥٤٤	٧٥	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع. للتسهيل بزيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪.
١٠)	٩٣/٤٢٨	عاطف عيسى سعد سميح عيسى سعد	١٦٥٠٨	٢٠٦٧	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
١١)	٩٢/٣٦٦	فتحي علي ناصر	١٦٥١١	٥٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩٣/١٤٦	جبرائيل سمعان رابعة سمعان سليم سمعان كميليا سمعان	١٦٥٣١	٨٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة للتسهيل باقامة درج ضمن خط الارتداد الامامي.
١٣)	٩٣/٢٦٦	عبد الله سامي لهار مروان سامي لهار	١٦٥٨١	١/١/١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي والاول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء



* الجمعة ٩٤/١/٢١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية. العصور الوسطى
٨.٤٢ – تلتكست
٨.٤٥ – قشوش. من الصعب ان نصبح والدين
..٩ – شارع سمسم. مخابئ.
١٩.٣. – كايت وايلي «نساء نساء».
١... – اميلي. الحلقة (١٢)
١١... – فيلم «ثور يعود»
١٢.١. – عالم الكائنات الحية. علاقات متبادلة
١٢.٣. – صف فنان
١٣... – زومبيط
١٣.٢٥ – جان دارك. الحلقة الثالثة
١٤.١. – هذا يعنيني
١٦... – ملحق الملاحق لمساء جديد مع يسرائيل سيغل
١٦.٣. – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤. – عائلات، الحلقة (١١٤)
١٧..٥ – عرض برامج التلفزيون
١٧.١٥ – فيلم الجمعة (انظر الاعلان)
١٩... – الاسبوع في ساعة، الفترة الاخبارية بالعبرية
٢..... – استرجاع
٢..٣. – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤. – نهاية اسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٥. – «يوم اسود في بلاك روك»، الولايات المتحدة (٥٥)
٢٤.١. – موجز اخباري بالعبرية
٢٤.١٥ – حديث منتصف الليل. الحلقة السابعة «كابوس من الماضي»

القناة الثانية:

١.... – القوة الضاربة. صور متحركة
١..٣. – ابو جميل، الحلقة العاشرة مع مكرم خوري
١١... – مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣. – القرن الذي نعيش فيه. وثائقي ١٩٤٥ – ١٩٥٨، رياح شرقية – رياح غربية
١٢.٣. – الحاسوب وانا
١٣... – فيلم «الاستعراض» الولايات المتحدة (٨٥)
١٤.٣. – كتب مع سامت
١٥... – من اجل الكيف
١٥..٥ – ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية
١٥.١. – جيم
١٥.٣. – في صالون بارون
١٦... – نجوم WWF
١٧... – هذا هو
١٨.٢٥ – جمعة حية
٢.... – جابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.١٥ – مصلحة الترفيه. دودو طوباز
٢٢.١٥ – فيلم «رجل المطر» الولايات المتحدة (٨٨)
٢٤.٣. – موجز اخباري بالعبرية
٢٤.٣٥ – اعلام التاريخ

التلفزيون الاردني:
الجمعة ٩٤/١/٢١

٩... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
٩.١. – فترة الاطفال.
١.... – يسعد صباحك.
١١... – شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢... – ابتهال ديني.
١١.١٥ – حديث الجمعة الديني.
١٢... – الغواص والبحر.
١٣... – موجز الاخبار.
١٣.١. – فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٤.١. – المجلة الرياضية الاسبوعية.
١٥.١٥ – مسلسل «عنترة».
١٧.١٥ – احداث القرن العشرين.
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢. – اغنيات في السباق.
١٩.٢. – من تراث الريف والبادية.
٢.... – الاخبار الرئيسية.
٢..٤. – فكر واربح.
٢١.٣. – فكر وثقافة.
٢٢.٥. – مسلسل الجمعة «جبال النار» – الحلقة الثانية.
٢٣... – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة المسلسل.
و.. آخر المشوار.

* السبت ٩٤/١/٢٢ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١.... – حول العالم في (٨.) يوما. الحلقة (١٥)
١..٢٥ – اريد ان اكون مهرجا. الحلقة الثالثة
١..٥. – مجلة الفن
١١.١. – حصاد الأيام. الحلقة (٢٧)
١١.٥٥ – الجواد المتوحش
١٣.٣. – دعوة لرحلة. كولون. مدينة الاسرار
١٣.٣٥ – سيندر. ارقصي يا فتاة ارقصي
١٤.٥. – مفتاح القلب. مع مكرم خوري
١٥.١. – صدق اللي قال. ام علي تغار من كنتها
١٥.٢. – «وسواس في الراس»
١٧... – مجلة التلفزيون
١٧.٣. – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. – مع ليلى نهار وضيوفها
١٨.٣. – الاخبار بالعربية
١٩... – بقواهن الذاتية. عن اربع نساء عربيات مثقفات ومستقلات
٢.... – مباراة السبت
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٢... – مع الفرقة الموسيقية التابعة للشرطة
٢٢.٥. – روح طيبة. مسلسل كوميدي بريطاني
٢٣.١٥ – موجز اخباري بالعبرية
٢٣.٢. – فيلم السهرة «نار مقدسة» (٤٩)
.١.١. – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨..١ – السبت صباحا
٨..٥ – برعم في ارض الاحلام
٨.٣. – اسطورة الأخوين غريم
٩... – حول العالم في (٨.) حلما. اهتمامات الصغار
٩.٣. – طين طين. صور متحركة
١.... – كوبيدو. جرو في حي متعدد الألوان
١..١٥ – لسان المرايا. مع القصص العبري
١١... – قصة متجولة في العالم. لندن
١١.١٦ – جلاب
١١.٥. – هالو هالو. مسلسل بريطاني كوميدي
١٢.٣. – ليس مع من تتحدث
١٣.٢. – حيل الأقحوان الاسود
١٤... – «مملكة هاري» (٨٨). فيلم
١٦... – في طرف الصولجان
١٧... – موجز اخباري بالعبرية
١٧..٥ – السلام عليكم. محمد بكري
١٧.٣. – تسجيلات
١٨.٣. – جهاد وحمقى فقط. عطلة في اسبانيا
١٩... – عرض حي. الجزء الأول
١٩.٣. – واحد على واحد. نسيم مشعال
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢...٦ – تشارلي. مسلسل
٢١... – الشبكة تحقق
٢١.٤٥ – دوري في الهواء.
٢٢.١٥ – موجز اخباري بالعبرية
٢٢.٢. – فيلم «بيت فرانكي» الجزء الأول (٩٢)
٢٤..٥ – اختيار الكتان. نحمان شاي يستضيف اورن فخر

التلفزيون الاردني:

١٥... – مجلة التلتكست.
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣. – آفاق المعرفة.
١٨... – نشرة الاخبار الاولى.
١٨.٢. – العين الساهرة.
١٩.١. – مع الشباب.
٢.... – نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. – المسلسل اليومي الاردني – الجذور الطيبة.
٢١.٤. – وجهة نظر.
٢٢.٣. – سهرة تلفزيونية.
٢٣... – نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة السهرة. وصلاة قلب (برنامج ديني).

*** لغز رقم (٢١٢) ***

كلمات متقاطعة

● اعداد: قمر صالح شعيب – عكا ●

افقيا:
١ – القائل: «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»
٢ – ستم – سائل الحياة – اقصد (معكوسة)
٣ – حروف علة – مصاحب الليل – حسم
٤ – اضف اليّ – مدينة مصرية (معكوسة)
٥ – دهش – من الألوان
٦ – للتعجب – حرك جناحيه – مرض
٧ – يجفّ (معكوسة) – الأصح (معكوسة)
٨ – تقرع
٩ – رسام محلي
.١ – الاسم الثاني لأمين عام الجامعة العربية سابقا (غير معرفة) – يقرر في الملعب
١١ – عاصمة عربية – دولة عربية (معكوسة وغير معرفة)

عموديا:
١ – من الأشهر – بركة ماء
٢ – مطرب محلي – للجزم
٣ – قطف (معكوسة) – يصون (مجزومة) – للنداء
٤ – بحر – يرعى (معكوسة) – «بون» (مبعثرة)
٥ – صفة اللون الأحمر – خاصتي
٦ – لاعب كرة قدم محلي
٧ – مناسبة سارة – يجيب (معكوسة)
٨ – علم مؤنث (معكوسة) – غلب
٩ – وعاء الخمر – ابعدا – حيوان
.١ – مصدر ماء (معكوسة) – بري (معكوسة)
١١ – من مؤلفات احسان عبد القدوس – مدينة مختلطة للتعريف – (معكوسة)

*** حل لغز (٢١١) ***

افقيا:
١ – دو ري مي فا – سي
٢ – بل – له – الراس
٣ – بحر الحب
٤ – يحل – اكمل
٥ – بعد الرحيل
٦ – صك – مهم – هـ. هـ
٧ – وهمكن – دائما
٨ – سائل – انام
٩ – لد – مهم – وارى
.١ – ايهاب القاسم

عموديا:
١ – ديدي – صرل لا
٢ – لر – حيك هادي
٣ – بلع – ام
٤ – بلع – امسك
٥ – جمهر – امن – من
٦ – املي – اما
٧ – فال – رمان
٨ – الحاح – قوام
٩ – يكبر – اماء
.١ – اس – ملهى – سر
١١ – لوسي – ماجدة

فيلم الجمعة

بنت الباشا الوزير

● جميل راتب ●

● ام السعد هي ربة البيت المخلصة في بيت ابراهيم، الذي اتهم بالاختلاس، ووضع في حجز منزلي. وخلال تواجدهما في نفس المنزل ينشأ حب بينهما، ويتزوج ابراهيم من ام السعد رغم الفوارق الطبقية بينهما.

وتولد طفلة للزوجين، الا ان عائلة والدها يتنكرون لها، لأن الأم لا تنتسب لطبقتهم، وعندما تكبر الطفلة تحاول العودة الى حضن العائلة المتنكرة.

ابطال الفيلم: يحيى شاهين، شريكار، جميل راتب، هشام سليم وصابرين.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
فرصة طالما انتظرتها تتحقق في اول الاسبوع القادم.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
عليك ان تحسن استغلال الفرص حتى لا تندم بعدها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اخلاصك في عملك يلفت نظر رؤسائك وتنال الحظوة منهم.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اخيرا ستحصل على التقدير الملائم في محيطك بعد طول انتظار.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لن تحصل على هدفك الا بعد تخطي مشاكلك المنزلية.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الناس معادن وتعاملك معهم يجب ان يكون حسبَ ذلك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
لا تتبع صديق السوء، يكفيك ما حصل في الفترة الاخيرة.

** العقرب (١./٢٤ – ١١/٢٢):
مساهمتك الخيرية سوف تعود عليك بسمعة جيدة الى الأبد.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
حاول ان تزيد مساعدتك للشريك فسوف تحصد ما زرعت.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
كيف تعامِل تُعامَل، لا تلم الاصدقاء على جفائهم.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
الحياة اخذ وعطاء.. لا تكتف بالأخذ الدائم من الناس.

** الحوت (٢/٢.١ – ٣/٢.):
افضل حل لمشكلتك هو الصراحة والجرأة بذلك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، ١/٢١ بين غائم وغائم جزئيا. اما غدا السبت فيكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار متفرقة. وبعد غد الاحد يطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتتساقط امطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها مع احتمال انتشارها في شمال النقب ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٧ ● الجبال الشمالية – ١٣ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● جبال المركز والجنوب – ١٦ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/٢.)

العملة	«يتسوغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٤٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧.٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٣٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢.٩ ش.ج
●* للمسافرين	٣.١٤١٨ – ش.ج
● «اسود»	٣... – ٣..٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) كانون الثاني

١٩.٥ – مولد مصمم الازياء الفرنسي كريستيان ديور (توفي عام ١٩٥٧).
١٩١١ – انطلاق اول سباق رالي للسيارات في مونت كارلو.
١٩٢٤ – وفاة فلاديمير لينين عن ٥٤ عاما في غوركي القريبة من موسكو.
١٩٤٩ – تشاي كاي تشيك يتخلى عن منصبه كرئيس لجمهورية الصين.
.١٩٥ – وفاة الكاتب البريطاني جورج اورويل مؤلف «١٩٨٤» و «مزرعة الحيوانات» عن ٤٦ عاما.
١٩٥٧ – الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى بغالبية (٧٤) صوتا مقابل صوتين مشروع قرار افرو اسيوي يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من سيناء.
١٩٧٦ – اول رحلة لطائرة الكونكورد التي تفوق سرعتها سرعة الصوت بين باريس وريو دي جانيرو.

(٢٢) كانون الثاني

١٩.١ – وفاة ملكة انجلترا فيكتوريا عن (٨٢) عاما بعد توليها العرش طيلة (٥.) عاما.
١٩٤٩ – الجيش الصيني الشيوعي يحتل بكين.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١/٢. (سحب ٩٤/٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 261045
فاز بسيارة هوندا الرقم 032989
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 630185, 028300, 07108, 33813, 460193, 834907, 729489, 013442, 397805, 197426, 758092, 321566, 49x560, 251223, 349943, 768914, 596043, 746620, 656529, 629993, 718709, 882759, 842723, 339485, 834062, 069904
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 30994, 05200, 92617, 41574, 74118, 37084, 88024, 23610, 77878, 51360, 43231, 06500, 40673, 89788, 24275, 81854, 45096, 73583, 01069
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 076, 691, 257, 141
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 59, 49, 00, 82
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 21, 99, 23, 78, 88, 16, 03
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9

تنويه

● وقع خطأ في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد»، امس الخميس، حول احصائيات وزارة المعارف عن نسبة التساقط في الوسطين العربي واليهودي. وجاء انه في الوسط اليهودي .٢٪ من مجموع الطلاب خارج اي اطار تعليمي والصحيح ٢٪، وفي الوسط العربي يوجد ...٢٤ طالب والصحيح ...٣٤. وهذه الاحصائيات، كما ذكرت وزارة المعارف غير نهائية.

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق امين سمعان واولاده ولعموم آل سمعان في طرعان والبلاد وخارجها بوفاة شقيقه المرحوم جميل اسعد سمعان (ابو سهيل) في الاردن. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – طرعان

اسواق المال

الفائدة... ولعبة خلط الاوراق!!!

*** سوق الاسهم ***

● البورصة ترتفع وتنخفض في العديد من الحالات، نتيجة لشائعة ما. كما انها تتأثر بالاخبار وتسريب الاخبار وانصاف الحقائق. ولهذا فهي دائما سباقة للحوادث.

فيوم امس سارت شائعات قوية عن نية بنك اسرائيل رفع الفائدة بنسبة (٥..٪). بالاضافة للارتفاع في نسبة الفائدة، التي ارتفعت قبل ٣ اسابيع، بحيث تصبح نسبة الفائدة الاساسية في (براعيم) (١٢.٥٪).

وفي هذه الحالة، عند رفع نسبة الفائدة يكون رد فعل البورصة عكسيا. هذا ما يحدث دائما وفي غالبية البورصات في العالم. وهذا ما حدث يوم امس.

اما الحدث الثاني، والذي اثر سلبا ايضا على اسعار الاسهم، كان تصريح رئيس مجلس ادارة البورصة بان هنالك اسهم سجلت ارتفاعا خياليا لا ينطبق مع الحالة الاقتصادية للشركة بالنسبة للارباح او المدخولات. وطالب البنوك بتقليص الاعتماد للزبائن لشراء الاسهم، منعا لارتفاع اضافي في اسعار اسهم البورصة.

وكان لهذين الحدثين، الاثر الاكبر في مجريات التداول في بورصة يوم امس فقبل بدء التداول، قدمت طلبات بيع ضخمة جدا في سوق الاسهم. ففي اطار (مشتنيم) بلغ طلب البيع (١٤٦) مليون شيكل مقابل (٩) مليون شيكل طلبات شراء. وسجلت اسعار الاسهم في الجولة الاولى (ميرتس) انخفاضا حادا. ومع استمرار التداول، استمرت الانخفاضات وتجاوزت في غالبيتها، الـ (٣٪). وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢.١٣٪) وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا اكبر بنسبة (٢.٢٨٪). وبلغ حجم التداول (٤٤٣) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض في العديد من الاسهم. فانخفضت اسهم (نفطا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (كيشان) بنسبة (٣٪) واسهم (محدرين) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بوعليم ٢.١) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (في بي) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (اور جرين) بنسبة (٣٪) واسهم (ايتونج) بنسبة (٤٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٤٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بيلتومي) بنسبة (٣٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٣٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣٪) واسهم (يعسوه) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٤٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (نخشيم بنهان) بنسبة (٣٪) واسهم (كرور) بنسبة (٣٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٤٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٤٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٣٪).

وبرز في الارتفاع اسهم قليلة، منها اسهم (يسرامكو) بنسبة (٣٪) واسهم (ماجين) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (١٪) واسهم (اومات) بنسبة (٢٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣.٥٪)

*** اسهم اطار (كرام) ***

وشمل الانخفاض اسهم اطار (كرام). فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٢٧٥) مليون شيكل مقابل (٥١) مليون شيكل فقط طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٦١٤) سهما وارتفاع (٨٤) سهما وبقاء (٣٥٨) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (١.٦١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٩٨٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٥٤٪). ومؤشر السندات بنسبة (١.٩٣) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢.٢٤٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١.٩٢٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
رتسيو *١	١٧.٨	نفطا ها	– ٣٢..
يم تيخون *٢	١٤..	غان شمرنيل *٢	– ٢..٥
بينار *١	١٢..	زهبي*١	– ١٩.٥
يردين *٥	١..٢	مقام*١	– ١٤..
نئوت افيف	١...	مقام*٢	– ١٤..
مغين ١	١...	بيرمان *١	– ١٤..
سينتاك *١	١...	روتم ١	– ١٣.٢
عميغار *١	١...	النهيم*ا	– ١٢..
بار طون ٥	١...	ليبدي *٢	– ١١.٥
نكيه	١...	غيلتاك ها	– ١...
ايتهاكس *١	٩.٨	دونيتس *١	– ١...
كوفيل	٩.٥	كيلانيم	– ١...
غاب يم ٥	٩.٢	زهبي	– ١...
حسين اش*١	٩..	دشنيم ١	– ١...
دنال ها	٧.٥	مولط	– ١...
يردين	٧.٢	نفطا ها	– ١...

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אגרת חוב להמרה)

*** ملخص اسبوعي ***

وفي تلخيص اسبوعي، تبين ان هذا الاسبوع كان سلبيا. فقد سجل مؤشر (معوف) اكبر انخفاض وبلغ (٣.٨٨٪) يليه مؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢.٧٨٪) ومؤشر (مشتنيم) بنسبة (٢.٨٥٪) ومؤشر (كرام) بنسبة (٢..٧٪). وانخفض المؤشر العام للاسهم بنسبة (٢.٥٢٪).

اما في فروع الانتاج، فكان قطاع شركات التنقيب عن النفط القطاع الوحيد الذي سجل ارتفاعا وبنسبة حادة بلغت (٧.٧.٪) اما القطاع الاكبر انخفاضا فكان قطاع بنوك الاسكان والتمويل حيث انخفض بنسبة كبيرة بلغت (٣.٩٤٪).

*** توقعات المراقبين ***

اجمع غالبية المراقبين والعاملين في مجال الاستثمار وسوق الاسهم ان اسهم الشركات الكبيرة والمتداولة في اطار (معوف) انخفضت بصورة كبيرة. وتبين هذا الامر في التداول في اطار امكانيات الشراء في اسهم (معوف). (מדד אופציות המעו"ף). حيث نشط التداول في هذا الاطار وبلغ حجم التداول (١١.) مليون شيكل، رقما قياسيا لم يبلغه هذا الاطار من قبل. وتبين من حصيلة التداول ان المستثمرين يتوقعون ان تسجل اسهم اطار (معوف) ارتفاعا في الفترة المقبلة. ونحن بانتظار هذه التوقعات.

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٩.٩٤	– ٢.٨٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٧.٥٣	– ٣.٩٤
شركات تأمين	٣٦٤..٨	– ٣.٢٢
تجارة وخدمات	٢٦٥.٧٦	– ٣.٤٤
شركات بناء وزراعة	٣.٩..٤	– ٢.٩٦
الشركات الصناعية		
كهرباء. الكترونيكا وبصريات	٢٣٥.٩٣	– ٢.٩٥
كيمياء. مطاط وبلاستيك	٢٥٤.٤٤	– ١.٤٩
شركات استثمار	٣٢٦.٩٨	– ٢.٣٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢٩٩.٣٧	٧.٧.

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو باهش	٢١٥٣٧.٨
اديبي بيتح	– ١٣٢٨٤..
كور	– ١.٤٨٢.٧
طبيع	– ٦٨٩..٦
ديسكونت هشاك	– ٦٧٤٣.٣
اديبي احاز	– ٦٤٩٩.٤
كلال الكترون	٦٤٦٢.٤
بيزك	– ٦٢٣..٦
عزرا	– ٥٧٢٣.١
البيت	– ٥٥٧٤.٩
الفنير بهاش	٥٣٣٤.١
اورمات	٤٨٩٢.١
كيل	– ٤٧٢٩.٧
يوتيل	– ٤٦٦١.١
يم هملح	٤٥٢٨.١
بوعليم هشاك	– ٤٥.٩..

● فيصل جبيلي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢١ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ٦

ازاء التطورات السلبية، أمس:

اضراب المحاضرين مستمر ولابوادر في الافق لقرب انتهائه

تغييرات في شروط قبول الطلاب لجامعة حيفا بالنسبة لشهادة «ب.أ»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت جامعة حيفا، عن تغييرات في شروط قبول الطلاب، للجامعة والحصول على الشهادة الجامعية «ب.أ».

وكل طالب مع شهادة «بجروت» بمعدل (١٠) فما فوق - حسب الطريقة الجديدة من معدل (١٢.٥) في الحد الاعلى، يقبل في المواضيع التالية بدون تقديم امتحان «البسيخومتري» الفنون والجغرافيا والآثار والتاريخ العام وتاريخ الشرق الاوسط واللغة العبرية وعلوم ارض اسرائيل والاحصاء والادب العبري والفلسفة واللغة والادب الانجليزي واللغة والادب العربي واللغة والادب الفرنسي.

وكل طالب حصل في امتحان «البسيخومتري» على علامة (٦٠٠) على الاقل ومعه شهادة «بجروت» يقبل لتلك المواضيع دون الاخذ بعين الاعتبار، مستوى علامات البجروت.

وتبقى الشروط التي كانت قائمة قبل الطريقة الجديدة، كما كانت بالنسبة لباقي الطلاب، خاصة شروط المستوى المطلوب في اللغتين العبرية والانجليزية.

يذكر ان سريان مفعول نتيجة امتحان «البسيخومتري» هو لعشر سنوات.

● ومنح للطلاب بقيمة (٢,٥) مليون شيكل ●

على صعيد آخر، حصل (١٠٦٠) طالبا جامعيا، يتعلمون في جامعة حيفا، على منح دراسية للسنة الحالية، بلغت قيمتها الاجمالية (٢,٥) مليون شيكل، أي بزيادة (٤٠٪) في عدد الحاصلين على المنح.

ولاول مرة في الجامعة اعطيت المنح لطلاب متفوقين يسعون للحصول على شهادة «ب.أ». وفاز (٢٥) طالبا جامعيا بمنحة الطالب المتفوق في دورة. ويبلغ عدد الطلاب الذين حصلوا على منح، ويسعون للحصول على الشهادة الاولى (٨٣٢) طالبا. و(١٦٠) طالبا يسعون للحصول على الشهادة الثانية و(٦٨) طالبا للشهادة الثالثة.

واقيم احتفال، هذا الاسبوع، في الجامعة وزعت فيه المنح، وتولت عرافته اورلي عمر، رئيسة قسم المنح في الجامعة.

«دولة للبيع»!

מדינה למכירה
במצב מצוין, שנת 48',
עברה אוברול ב 67 ותאונה ב 73
הגה דפוק, נוטה שמאלה.
למסירה מידית!!!
לפרטים : לפנות לתוניס -
(לבקש את יצחק או שמעון)

* الطلاب اليمينيون في جامعة حيفا يعرضون دولة اسرائيل للبيع! *

● جامعة حيفا - لمراسلنا - الى جانب لوائح مواعيد الامتحانات، واعلامات المحاضرين للطلاب حول تسليم الوظائف في الوقت المحدد، في «البناية المتعددة الاهداف» في جامعة حيفا، علق بعضهم اعلانا يستشف من محتواه انه من «نشاطات» اليمين في الجامعة.

والاعلان هو: «للبيع. دولة بوضع ممتاز، سنة ٤٨، «والرحول» سنة ٦٧ وحادث طرق سنة ٧٣. مقود «خربان» يميل الى اليسار. التسليم فوري! لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى تونس - (اطلبوا يتسحاق او شمعون)»!

.. واخيرا، بعد سبع سنوات.. تعيين مدير لمكتب العمل في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - واخيرا، بعد سبع سنوات من المطالبة، تم تعيين مدير لمكتب العمل في الناصرة، وهو السيد ديب تلحمي. وقد باشر العمل في وظيفته الجديدة.

ويذكر انه خلال كل هذه الفترة كانت تقدم مناقصات للوظيفة وكان المرشح الاول لهذا المنصب السيد الياس عليمي، الذي يقوم بمهام المدير خلال هذه السنوات، الا ان احدا لم يعرف كيف كانت تدفن المناقصات ونتائجها في الملفات.

هذا، وقد عين السيد عليمي مركزا لعمل مكتب العمل في منطقة الناصرة.

نائب وزير الزراعة، وليد صادق يعلن عن:

تجنيد دعم خارجي لمشاريع زراعية في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق، انه حصل على تعهدات وتجاوب من مؤسسات وهيئات في برلين والسوق الاوروبية المشتركة، للمساهمة في مشاريع زراعية واقتصادية، تخص الوسط العربي في اسرائيل ومنها المشروع الكبير لتجفيف وتطوير سهل البطوف.

وقال صادق ان زيارته لبرلين وبروكسل، على رأس وفد من وزارة الزراعة، كانت ايجابية وتركزت في مجال تطوير التعاون والخبرات والتسويق في مجالات زراعية مختلفة.

* رابين: «الحكومة لن ترضخ»! * مسؤول الاجور في المالية: الفجوة كبيرة. ولا فائدة من المفاوضات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبددت، مساء امس الخميس، الآمال التي كانت قد ظهرت، امس الاول، بقرب انتهاء اضراب المحاضرين في الجامعات.

واتضح، من التطورات التي حصلت مساء امس، ان نهاية الاضراب ليست قريبة ولا بوادر في الافق تشير اليها.

وقد انضم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس، الى مهاجمي اضراب المحاضرين واعلن ان الحكومة «لن تقدم اية تنازلات، ولا بحال من الاحوال، لمطالب الحد الاقصى التي يرفعها المحاضرون»!

وقال رابين، الذي كان يتحدث في مكتب حزب «العمل»، رداً على الطلاب اعضاء الحزب الذين طالبوه بالتدخل الشخصي لحل الازمة، ان الحكومة لن تقدم اية تنازلات «ولاية فئة تحاول الامساك بخناق الدولة»! ورفض الادعاءات القائلة بأن مستوى التعليم العالي في اسرائيل منخفض بسبب تدني اجور المحاضرين.

وبقيت على حالها، امس، الفجوة الكبيرة بين الاطراف في موضوع الخلاف الرئيسي، وهو «الاجر الاساسي» الذي يتقاضاه اعضاء السلك الاكاديمي.

وقال المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت، امس، ان الفجوة بين مواقف وزارة المالية والمحاضرين في هذا الموضوع كبيرة جداً الى درجة انه «ولا فائدة من استئناف المفاوضات»! وقال غرانيت ان المحاضرين لم يغيروا شيئاً في موقفهم، ويواصلون عرض مطالب «غير معقولة وغير مقبولة، اطلاقاً»!

وفي المقابل، اكد الاجتماع العام لاعضاء السلك الاكاديمي الذي عقد صباح امس في جامعة تل ابيب، اصرار المحاضرين على مطالبهم. وخوّل الاجتماع ممثلي المحاضرين صلاحية مواصلة النضال والاضراب «ومهما طال»!

وعادت لجنة رؤساء الجامعات واعلنت، مرة اخرى، ازاء تراجع المفاوضات، ان حل النزاع بين المحاضرين من جهة وادارات الجامعات ووزارة المالية من جهة اخرى، يكمن في تطبيق توصيات «لجنة تسور» الشعبية التي فحصت الموضوع قبل سنوات.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب منذ ايلول ٩٣

موظفو مجلس كفرمندا اعلنوا الاضراب المفتوح

● رئيس المجلس المحلي يؤيد الاضراب ويهدد بتصعيده اذا لم تلب الداخلية المطالب ●

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - اعلنت لجنة الموظفين في مجلس كفرمندا المحلي، عن اضراب مفتوح يشمل جميع مؤسسات المجلس المحلي احتجاجا على عدم تسلم الرواتب منذ شهر (٩٣/٩).

وجاءنا من لجنة الموظفين «ان قرار الاضراب اتخذ بعد نفاذ الصبر وبعد اعطاء ادارة المجلس المحلي فرصة ترتيب دفع الرواتب». واكدت في بيان عممته على الصحافة ان عدم استلام رواتبنا يؤثر سلبيا على معيشة اطفالنا واهالينا. وللاسف، اخبرنا رئيس المجلس المحلي بعدم امكانية دفع الرواتب في الوقت القريب لان الوضع في المجلس المحلي سيء للغاية بسبب تراكم الديون، الامر الذي يعيق تحويل رواتب الموظفين في الوقت المحدد».

واضاف البيان ان الاضراب يهدف للتأثير والضغط على الجهات المختصة من اجل تسديد العجز المالي للمجلس المحلي.

وستصعد اللجنة الاضراب في حالة عدم ايجاد حل قريب يرضي الموظفين.

واعلن رئيس المجلس المحلي السيد طه عبد الحليم عن تأييده الكامل للموظفين في اضرابهم العادل واكد لمراسلنا ان اضراب الموظفين عادل واني اقف الى جانبهم واضاف ان سبب الاضراب ينبع من العجز المالي الكبير في المجلس حيث يصل الى (٨) ملايين شيكل وان هناك قضايا قائمة ضد المجلس المحلي من الممكن ان ترفع العجز الى (١٠) ملايين شيكل.

وقال: هناك حجوزات على المجلس المحلي، بسببها لم تتحول الاموال الى المجلس وستعلن خلال الايام القريبة عن تصعيد اضرابنا واتخاذ اجراءات قوية لتشمل المدارس والاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة حتى حل المشكلة.

الملحق الثقافي للسفارة المصرية في اسرائيل، خلال جولة مع ١٨ زميلاً له:

مصر لن تتردد في اقامة مشاريع مشتركة مع الناصرة، مدينة السلام

* وفد الملحقين الثقافيين يطلع على الناصرة ومعالمها الاثرية، في اطار جهود البلدية لتقدم مشروع الناصرة ...٢ *

● وفد الملحقين الثقافيين يستمع الى شرح من نائب رئيس البلدية، سهيل الفاهوم (في الوسط)، داخل المسجد الابيض. وقد زار الوفد العديد من المرافق العامة والكنائس ايضاً ● (تصوير آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لا شك ان السلام الشامل في المنطقة ومع الفلسطينيين من شأنه أن يعمق العلاقات، ويساعد على توثيقها والتبادل في شتى المجالات وبشكل خاص في مجال السياحة، ومن جهتنا في مصر لن نتردد في اقامة مشاريع مشتركة مع مدينة الناصرة، التي نعتبرها مدينة السلام والاخوة والتعايش».

هذا ما قاله، الملحق الثقافي في السفارة المصرية، السيد محمود امين، امس الخميس، لـ «الاتحاد»، في اثناء جولته في الناصرة، مع الملحقين الثقافيين في ١٨ سفارة اجنبية في البلاد، حضروا الى الناصرة بدعوة خاصة من ادارة بلدية الناصرة والدائرة الثقافية، وذلك ضمن التحضيرات لمشروع «الناصرة ...٢». وهذه هي اول مرة في تاريخ المدينة التي يجتمع فيها هذا العدد من ممثلي الدول. وقد اقترح القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي على المشاركين، ان يتم تبادل بعثات ثقافية وفرق غناء ورقص ورياضة اضافة الى امكانية بناء مراكز ثقافية وتوثيق العلاقات بين مدينة الناصرة والدول الاجنبية.

وكان البرنامج قد بدأ بلقاء في المركز الثقافي البلدي، بحضور نائبي رئيس البلدية، سهيل دياب وسهيل الفاهوم، ومدير عام البلدية، عبد الله جبران، ومدير شعبة المعارف، راجي منصور ومدير مكتب رئيس البلدية، صفوان فاهوم، وعضو البلدية، رزق زعبي. وقد افتتح اللقاء، مدير المركز الثقافي، السيد رياض مصاروة، ورحب بالحضور، السيد سهيل الفاهوم بكلمة، قال فيها: «هذه التظاهرة العالمية تؤكد على اهمية هذه المدينة ومدى اهتمامكم بها». واضاف: «الى جانب مطالبتنا السلطات الاسرائيلية للحصول على الميزانيات لتطوير المشاريع السياحية في الناصرة للتحضير للناصرة ألفين، نجري الاتصال مع الدول الاجنبية لحثها على الدخول في المشروع حسب الامكانيات».

ثم عرض فيلم سياحي عن الناصرة اعد بالتعاون مع وزارة السياحة، ووزع في عدد كبير من دول العالم. وبعد جولة في مختلف احياء مدينة الناصرة والمرافق العامة المعدة للتطوير، اجتمع الضيوف في بلدية الناصرة، وقدم المهندس رامز جرايسي محاضرة حول مشروع «الناصرة - ...٢» والتحضيرات له. وقال: «فكرة مشروع الالفين للمدينة والذي انطلقت به بلدية الناصرة اصبح شعاراً للجميع وحظي بتأييد من قبل الهيئات الرسمية والشعبية».

المحامي نبيل حايك

اول عربي يعين قاضيا في المحكمة التأديبية للشرطة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عيّن المحامي نبيل حايك من الناصرة (٤٦ عاما)، قاضيا للمحكمة التأديبية للشرطة والمسؤولة عن منطقة الشمال كلها، ومركزها في مقر الشرطة في القشلة في الناصرة. وهو القاضي العربي الوحيد في هذه المحاكم.

وقد نظر القاضي حايك هذا الاسبوع في اول قضية ضد شرطي من حيفا. وتنظر هذه المحكمة في دعاوي او ملفات تتقدم ضد رجال شرطة من قبل مواطنين، ولديها صلاحيات مثل محكمة الصلح اذ انها تصدر قرارات، بفرض غرامات مالية او تخفيض رتب لرجال الشرطة او السجن او الاقالة. وقد نظرت هذه المحكمة خلال العام ٩٣، في مئة ملف قدمت ضد رجال شرطة من الشمال.

وتتشكل كل جلسة محكمة من ثلاثة قضاة، اثنان من الشرطة في مراتب عالية، ولديهما خبرة في التأهيل القانوني، وقاض ثالث كممثل عن الجمهور ويعمل محاميا ولديه مؤهلات لان يكون قاضيا لمحكمة الصلح، لكن كونه قاضيا في هذه المحكمة لا يؤثر على عمله كمحام. ويأتي هذا التعيين من وزير الشرطة وبتوصية من وزير العدل.

والقاضي حايك، هو عضو في مجلس بلدية الناصرة، عن كتلة الجبهة ويعمل في مهنة المحاماة منذ عشر سنوات.

الحكومة تتظاهر ضد المعارضة

شبيبة حزب العمل في مظاهرة ضد الليكود: انتم بدأتم مع م.ت.ف

● تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر العشرات من شبيبة حزب العمل، بعد ظهر امس الخميس، امام مقر الليكود في تل ابيب احتجاجا على اتهاماته لرئيس الحكومة بالخيانة.

ورفع المتظاهرون شعارات تقول: «من الذي بدأ المفاوضات مع م.ت.ف» و«بيغن وقع على اتفاق لتسليم بيت لحم الى الفلسطينيين وليس فقط اريحا (يقصدون اتفاق كامب ديفيد حول الحكم الذاتي)» و«الليكود بدأ المفاوضات مع م.ت.ف في مدريد».

وقال المتظاهرون انهم يريدون صد هجوم الليكود واليمين الذي يظهر حزب العمل وكأنه يخون مبادئه.

اما في الليكود فقد ردوا على هذه المظاهرة بالقول: «نحن في عهد جديد. الحكومة تتظاهر فيه ضد المعارضة».

ومن جهة اخرى، اصدرت كتلة السلام بياناً اعلنت فيه ان نشطاء الكتلة سيعتصمون اليوم الساعة ١١.٣٠ ظهراً في «التلة الفرنسية» في القدس الشرقية وهم يحملون لافتات مكتوب عليها: «استعدوا لتخلية المستوطنات»، وسيوزعون على المستوطنين المارين بسياراتهم مناشير تطلب منهم تقبل اوامر الشرطة الفلسطينية.

سكرتير نقابة عمال النسيج:

فصل العاملات الـ (٨) في «لودجيا - دير حنا» هو انتهاك لاتفاقيات العمل لا يمكن السكوت عليه

* وفد نقابي جبهوي يزور العاملات المفصولات ويتابع نضالهن للعودة الى العمل *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «ما حدث في مصنع لودجيا - دير حنا، هو انتهاك لاتفاقيات العمل الجماعية ولا يمكن السكوت عليه»، هذا ما صرح به سكرتير نقابة عمال النسيج، يهودا يعيش، يوم امس الخميس، رداً على سؤال حول موقف النقابة من قيام ادارة المصنع بفصل (٨) عاملات بشكل تعسفي وبدون سابق انذار من قدامى العاملات، وهن: فريال دغش، عايدة حمود، نادرة حمدي، سامية نصرة، سمية خطيب، منال حسين، ليلى عاصلة ووجيهة سالم.

ومن العاملات المفصولات اعضاء في لجنة عمال المصنع، الامر الذي ينافي القانون واتفاقيات العمل.

وقام وفد جبهوي بزيارة الى دير حنا والتقى عدداً من العاملات واستمع الى اسباب الفصل وهي من يوم (٩٣/١٢/٢٦)، اثر اعلان العاملات اضراباً احتجاجياً على اجور شهر تشرين الثاني.

وقد كان من المفروض ان تشمل تلك الاجور علاوة بناءً على اتفاقية الاجور الجديدة في فرع النسيج «الا ان الادارة قامت بخصم البريميا، مما ادى الى حصول العاملات على اجور اقل من تلك التي حصلن عليها قبل العلاوة» - كما قالت العاملة وجيهة سالم. وعلى الرغم من موافقة العاملات المضربات على اقتراح لجنة العاملات بالعودة الى العمل حتى اجراء مفاوضات والتوصل الى حل، الا ان ادارة المصنع قامت بفصل العاملات الـ (٨). وبينهن عضوان في اللجنة، الامر الذي يناقض اتفاقيات العمل.

وقد ارسل المسؤول المهني في لجنة عمال سخنين، حميد غنايم، رسالة الى ادارة «لودجيا» - دير حنا يوم ٩٤/١/١٧ طالبها فيها باعادة العاملات المفصولات. وذلك بعد ان اجتمع برئيسة لجنة العاملات، عطاف خطيب، وعضو اللجنة، وجيهة سالم، والوفد النقابي الجبهوي الذي ضم بنيامين غونين وكمال ابو احمد، حيث تم الاتفاق على القيام بخطوات جادة من اجل وضع حل لاستهتار ادارة لودجيا بحقوق العمال.

هذا وقد اثارت عملية الفصل ردود فعل غاضبة لدى المسؤولين في المجال النقابي.

وافادنا السيد يهودا يعيش، بأن النقابة تعارض الفصل بشكل حازم وستواصل متابعة الموضوع حتى اعادة كل عاملة فصلت من عملها.

وصرح النقابي بنيامين غونين، قائلاً: «هذا وضع لا يحتمل، لا يمكن ان نسكت على مثل هذا التصرف الفظ من ادارة المصنع تجاه العاملات وسنعمل كل ما في وسعنا لاعادتهن الى العمل».

تعزية

الى الرفيق احمد سعد والى زوجة الفقيد وابنائه وعموم آل سعد واقربائهم وانسبائهم في البلاد وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق

الدكتور محمود سعد

الذي توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تعزية

الى الرفيق العزيز الدكتور احمد سعد وعموم آل سعد تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

الدكتور محمود سعد

معهد «اميل توما»
للابحاث الاجتماعية والسياسية

وداعا يا رفيقي!

لقد هزنا من الاعماق نبأ الرحيل المبكر والمفجع للرفيق والاخ

الدكتور محمود سعد

الذي اكتسب، خلال عمر الورد، احترام ومحبة جميع من عرفه من العرب واليهود، بفضل مهارته الطبية وكفاحه الانساني وتواضعه المثالي.

فالى الرفيق والاخ د. احمد سعد وجميع آل سعد نتقدم بتعازينا القلبية الحارة.

وسيبقى اسم الدكتور محمود سعد خالدا في ذاكرة شعبنا.

● د. ادوار الياس ●

الحركات النسائية الفلسطينية تسعى لتعديل وثيقة الاستقلال الفلسطيني.. لأنها تظلم المرأة. «الاتحاد» تلتقي بعض القيادات النسائية (ص٣)

نقابي تونسي كبير في اسرائيل.. «الاتحاد» تلتقيه فور وصوله وتستمع الى ما يقوله المندوب العربي الوحيد في اتحاد النقابات الحرة. (ص٤ - ٥)



الجمعة ٢١ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١

دراسة «عن الرواية في ادب الانتفاضة» بقلم الناقد الفلسطيني صبحي شحروري (ص١٢)

* الموسيقار مشيل ديرمالكونيان يعود ويتحدث لـ «الاتحاد» عن رحلته.
* اديب جهشان يريد اقامة مسرح عربي مستقل. (ص١٣)

السفير الفلسطيني في روما، نمر حماد، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

الفاتيكان قرر اقامة علاقات متساوية مع كل من اسرائيل وفلسطين والاردن

■ نحن نثق بحكمة وبدراية الحبر الاعظم (البابا) ورفضه ان يزور القدس وهي محتلة. خصوصا وان الفاتيكان اكد لنا رفضه لضم مدينة القدس العربية الى اسرائيل.

■ مثلما تضمن الاتفاق مع اسرائيل ذكرا لوثيقة استقلالها، سيتضمن الاتفاق معنا ذكرا لوثيقة الاستقلال الفلسطيني ■



■ الازمة المالية في م.ت.ف كبيرة جدا.. جدا.. جدا. نحن في السفارة الفلسطينية في روما، لم يُحوّل لنا اي قرش منذ ٦ اشهر، نعيش خلالها على الدعم المشكور الذي تقدمه لنا القوى التقدمية والنقابات الايطالية. لولا هذا الدعم، لأغلقنا مكاتبنا ■

● اجرى اللقاء: حسين سويطي ●

● «الاتحاد»: صدر يوم الاثنين الاخير بيان مشترك عن كل من حاضرة الفاتيكان ومنظمة التحرير يعلن ان الطرفين قررا تطوير علاقتهما الرسمية، هل يأتي هذا الاعلان موازنة للعلاقة التي اقيمت مؤخرا بين الفاتيكان واسرائيل؟

- نمر حماد: سابقا، كان الفاتيكان يقيم علاقات واقعية (ديفاكتو) مع كل من اسرائيل والاردن وم.ت.ف ولم تكن علاقة دبلوماسية تجمعه مع اي طرف من الاطراف الثلاثة. الآن قرر رفع التعامل خطوة اخرى على طريق التعامل الدبلوماسي الكامل.

فمع كل من الاردن واسرائيل تم التوقيع على اعلان مبادئ يضع هذه العلاقة في مسارها المعلن. ويبقى الضلع الثالث للمثلث، فلسطين، وقد جاء دوره. صحيح ان هناك اعترافا كاملا بين الفاتيكان وم.ت.ف ولكن مع اسرائيل لم تكن هذه العلاقة بشكل دبلوماسي. ولذلك بعد الاعتراف رأى الفاتيكان ان يقوم بعملية موازنة في علاقاته وذلك بالمساواة بين الاطراف الثلاثة وبالتالي المحافظة على موقفه في التعامل على هذا الاساس.

● «الاتحاد»: ولكن العلاقة المزمع عقدها مع كل من اسرائيل والاردن هي علاقة دبلوماسية كاملة، بمعنى وجود سفارة، فهل سيكون لكم ايضا تبادل سفارات مع حاضرة الفاتيكان؟

- نمر حماد: حتى الآن لا توجد لنا سفارة. لكن منذ يوم الاثنين بدأنا رسميا عمل اللجنة المشتركة بهدف الوصول الى اتفاق اساسي حول مبادئ تنظيم العلاقة بين الجانبين ويحدد صيغة العمل المستقبلي.

● «الاتحاد»: يبدو ان «اعلانات المبادئ» اصبحت موضة، بعد اعلان المبادئ مع اسرائيل فهل اعلان اوسلو فتح الطريق امام امثاله؟

- نمر حماد: الوضع الجديد نشأ نتيجة لمجمل التطورات السياسية والتي بدأت مسيرتها في مدريد وكانت محطتها الهامة في اوسلو. وكل هذه المحطات خلقت الاجواء الجديدة التي نحياها في المنطقة. ونحن من جانبنا ايضا نتحرك بهذا الاتجاه نحو توطيد وتعزيز علاقاتنا الدولية وبالطبع فان هذه الخطوة تأتي في هذا الاطار.

● «الاتحاد»: اذن كانت الرغبة متبادلة، وأكيد فان قضية القدس لم تغب عن بالكم فما هو المطروح من جانب الفاتيكان في هذا الصدد؟

- نمر حماد: استطيع ان اتحدث اكثر عن موقفنا وما طرحناه. فالفاتيكان اعلن عن توصله الى وثيقة تنظم العلاقة بينه وبين اسرائيل. من جانبنا رأينا ان علينا ان ننظم علاقاتنا مع الفاتيكان بشكل لا يمس مقدساتنا ويضع الأمور في نصابها، وابدينا ملاحظاتنا ايضا على الاتفاق الموقع مع اسرائيل مع الحرص على عدم التدخل في القضايا الداخلية للطرف الآخر.

● «الاتحاد»: فهل لك ان تطلعنا على ما طرحتموه؟

- نمر حماد: قلنا لمحاورينا، وعلى رأسهم نائب وزير خارجية الفاتيكان المونسينيور كلاوديو تشيلي الذي هو بنفس الوقت رئيس لجنة العلاقات مع اسرائيل وايضا مع فلسطين، قلنا لهم ان الوثيقة الموقعة مع اسرائيل تضمنت بعض النقاط التي يمكن ان تفسر على انها تمس طرفا ثالثا لم يكن موجودا وهو فلسطين.

فمثلا هناك عبارة في الوثيقة تقول ان الفاتيكان يتعهد «بالبقاء بمنأى عن جميع النزاعات الزمنية. ويسري هذا المبدأ بوجه خاص على النزاعات بشأن الاراضي والحدود» (المادة ١١ بند ب من الاتفاق).

من الممكن تفسير هذا البند بما يخصنا ان الاراضي الفلسطينية المحتلة هي كما تريدها اسرائيل «اراض متنازع عليها» وليست محتلة. فهذا ليس توازنا في الموقف فطلبنا منهم توضيحا حول ذلك، فقالوا هذا ليس رأينا. لذلك طلبنا ان يتضمن البيان الذي سيعلن بيننا بندا يؤكد هذه الحقيقة.

كذلك الموقف من القدس الشرقية فهي جزء من الارض المحتلة، فأي شيء اسمه «وضع دولي» بخصوص مسألة القدس يفترض اما ان يستند الى قرار ١٨١ الذي يعتبر القدس كلها مدولة، او ان توضع مسألة القدس بشأن كونها عاصمتين، او عاصمة مشتركة لدولتين، والاماكن المقدسة تكون ذات وضع دولي.

اضافة الى الموقف من موضوع ضم اسرائيل القدس الشرقية واعلان القدس الموحدة عاصمة ابدية.

وهنا اود الاشارة الى ان ممثلي الفاتيكان اكدوا لنا انه رغم توقيعهم الاتفاق مع اسرائيل فانهم لم يغيروا موقفهم التاريخي المعروف برفضهم قرار الضم، وحول الحقوق المشروعة لشعبنا واعترافهم بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا.

● «الاتحاد»: اساس نص الوثيقة الموقعة بين حكومة اسرائيل والفاتيكان والمادة الاولى تقول: ان دولة اسرائيل اذ تذكر بوثيقة استقلالها.. الخ. فهل ستذكر وثيقتكم مع الفاتيكان بنودا من وثيقة الاستقلال الفلسطينية ام ترتكز الى مبادئ القانون الدولي فقط؟

- نمر حماد: وثيقة استقلالنا لا تتعارض مع القانون الدولي ابدا. بل هي تتمسك بروحه. ونحن طرحنا هذا الأمر مع الفاتيكان. وسألناهم ما هو المقصود بوثيقة استقلال اسرائيل، عندما تؤكد هذه الوثيقة على حق الشعب اليهودي التاريخي على ارض فلسطين وعودته بعد الفي عام فما هو تفسير كل هذا، هل هو اقرار بالحق التاريخي للشعب اليهودي على فلسطين، هل هو تراجع عن كل المواقف السابقة بخصوص القضية الفلسطينية؟

لذلك اتفقنا على تشكيل لجنة للحوار بهدف التوصل الى اتفاق نضع فيه ما يهمنا وما يهمهم.

وسوف نضع في مقدمة هذا الاتفاق، تثبيت حقنا فوق ارضنا، وسنقول: «على ارض الرسالات السماوية الى البشر، على ارض فلسطين، ولد الشعب العربي الفلسطيني، نما وتطور وابدع وجوده الانساني الوطني...» من وثيقة استقلال فلسطين.

كذلك نريد تثبيت الموقف من حق شعبنا في تقرير مصيره فوق ارضه.

◄

السفير الفلسطيني في روما،

● تتمة من صفحة ١ ●

ونود اقامة علاقة طبيعية، ونحن في هذا نحترم ايضا رغبة الكرسي الرسولي في اقامة علاقات متساوية ومتوازنة مع الاطراف الثلاثة.

● «الاتحاد»: اذن انتم تنظرون بتفاؤل الى هذه العلاقة؟

– نمر حماد: نعم نحن متفائلون في هذا الموضوع. وننظر الى العلاقة مع الفاتيكان على انها علاقة ذات مصلحة متبادلة. وكذلك ستساعدنا في موضوع الضغط الدولي على اسرائيل للكف عن سياستها تجاه شعبنا وخاصة في قضية ممارسة الشعائر الدينية والوصول الى الأماكن المقدسة. وفي هذا المجال الفاتيكان له دور سياسي ومعنوي كبير. واثبت ذلك في قضية بيت لحم عشية ويوم الاحتفالات بعيد الميلاد. كذلك يجب ان نأخذ بالاعتبار، دور ومكانة الحبر الاعظم قداسة البابا في العالم وتأثيره السياسي.

● «الاتحاد»: هل تطرقتم الى زيارة قداسته الى الديار المقدسة، وان كانت زيارة كهذه ستتم في ظل الاحتلال؟

– نمر حماد: تطرقنا الى هذا الأمر، وبلغنا رسميا ان الموضوع هو مجرد حديث فقط! وزيارة البابا الى القدس مرتبطة مئة بالمئة، بمدى تقدم المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. ولكنه سيزور لبنان قريبا.

● «الاتحاد»: ولكن كان هناك أعلان عن زيارة للقدس؟

– نمر حماد: موضوع الزيارة للقدس موضوع آخر بالمرة. ومرتبط بتطور الاحداث. وتساؤلك وكذلك تساؤلنا في محله. وطرحناه. وكان الجواب واضحا، اذ كيف سيزور البابا القدس في ظل الوضع الحالي وهي محاصرة ومغلقة امام المسيحيين من خارج المدينة المقدسة، فهم لا يستطيعون اداء شعائرهم الدينية، فهل سيستطيعون القدوم الى القدس لاستقبال قداسة البابا، وهل بهذا التوجه سيدعم الفاتيكان اتباعه سياسة متوازنة وحكيمة.

نحن نثق بحكمة ودراية قداسة الحبر الاعظم، ونثق بما بلغونا به من موقف حازم وواضح بان لا تراجع عن سياستهم الحكيمة والمتوازنة والشجاعة في موضوع القدس.

حتى تستطيع م.ت.ف القيام بدورها في تنفيذ تعهداتها يجب تحويل اموال الدعم اليها فورا

● «الاتحاد»: لننتقل الى مواضيع اخرى. جرى الحديث مؤخرا عن ازمة مالية في م.ت.ف تؤدي الى تقليص عدد السفارات والممثليات في الخارج. فكيف ينعكس هذا الوضع لديكم؟

– نمر حماد: اكبر المشاكل التي نواجهها الآن، في السلك الدبلوماسي الفلسطيني، هي الازمة المالية، وهي نابعة من الازمة المالية التي تعيشها المنظمة. فمنذ ستة اشهر لم يتم تحويل اي قرش من المنظمة الى السفارات في الخارج. ونحن فعلا في ازمة مالية خانقة. وادت الاوضاع الصعبة التي نحياها الى اجراء تقليصات فظيعة في اجهزتنا. ولم نتقاض معاشاتنا. وعندما نقول اننا في ازمة هناك من لا يصدقنا. نحن فعلا في ازمة كبيرة جدا، جدا، جدا.

● «الاتحاد»: وكيف تدبرون اموركم؟

– نمر حماد: نحن نشكر الشعب الايطالي، وقواه التقدمية على تمكيننا من المضي في عملنا. فحتى الآن لا نزال نتلقى الدعم من القوى التقدمية الايطالية، ونقابات العمال. وهذا الدعم الجزئي القليل يساعدنا في المحافظة على الاستمرار في عملنا، والابقاء على عمل مكتبنا هنا في ايطاليا. فلولا هذا الدعم لتم اغلاق السفارة هنا في روما وغيرها من المكاتب طبعا في المدن الايطالية الاخرى.

● «الاتحاد»: وهل من امكانية للخروج من الازمة؟

– نمر حماد: بزوال الاسباب.

● «الاتحاد»: وما هي هذه الاسباب؟

– نمر حماد: اهمها هو وقف الدعم الذي كان يصل المنظمة من الدول العربية. والخروج من هذا المأزق هو في عودة هذه الدول لضخ الايرادات التي تقتطع من الفلسطينيين وتقوم بتحويلها الى اصحابها.

وهناك مخارج اخرى، في ان تقوم الدول التي قررت تقديم الدعم من خلال البنك الدولي، بتقديم اول جزء من هذا الدعم للمنظمة، حتى تستطيع القيام بدورها في المرحلة الحالية من العمل الفلسطيني، وتفعل مؤسساتها.

فحتى تستطيع الاستمرار في التفاوض وتنفذ ما يتم التوصل اليه من اتفاقيات يجب ان تظل هذه المنظمة على قيد الحياة.

● «الاتحاد»: وماذا عن الصعوبات والتحديات السياسية؟

– نمر حماد: هذه القضية ذات ثلاثة اطراف. فهناك الصعوبات السياسية التي تعترض العملية السلمية وعدم التقدم في المفاوضات. وهذه نابعة من التعنت الاسرائيلي الذي يؤدي حتما الى فتور في الحماس الجماهيري الفلسطيني وكذلك الاسرائيلي للعملية السلمية. وتقوم القوى المتطرفة والمعارضة للعملية السلمية باستغلال هذا الوضع وتعبئة الفراغ الحاصل، لأن تحركها كله يصب في اعاقة التقدم في العملية السلمية. وهذا الأمر يساعدها ويشجعها على زيادة نشاطاتها للجم التقدم في العملية السلمية. فنجاحها هذا يؤدي حتما الى ذلك لأن مع الأكل تأتي الشهية.

وعليه نرى ان على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك ان عدم التقدم معناه دعم المتطرفين والمعارضين من الجانبين على اعتبار ان الوضع الحالي هو المجاز لهذه القوى.

● «الاتحاد»: هذا طرف. وماذا مع الطرفين الآخرين؟

– نمر حماد: الطرف الثاني هو الساحة العربية. فالعالم العربي لا يزال حتى الآن، وللأسف الشديد، يعيش تحت وطأة ازمة الخليج وتداعياتها. وهذا الوضع يلقي بظلاله على م.ت.ف ويحد من تحركها الحر والسريع على المحاور العربية. ليس فقط ان هذا الوضع يمنع الدعم العربي المالي والمعنوي (الرسمي على الاقل) بل ادى ولا يزال الى تسميم الاجواء العربية كافة.

● «الاتحاد»: الطرف الثالث اعتقد هو الطرف الفلسطيني؟

– نمر حماد: نعم. وهذا الطرف معأثر جدا بالاجواء العربية. رغم ان القضية تبقى داخلية. ولكن معروف ان بعض الاطراف العربية لها تأثير كبير وواسع على جهات فلسطينية، وتمارس هذا التأثير عليها. وبامكانها لو ارادت ان توجه هذا التأثير بشكل او بآخر.

● «الاتحاد»: تقصد بـ «الاطراف العربية» طرفا عربيا هو سوريا، فما هو المطلوب منها؟

– نمر حماد: يلاحظ ان المنظمات الفلسطينية التي تنتقد منظمة التحرير وقيادتها، لمشاركتها في العملية السلمية ومؤتمر مدريد لم تنتقد سوريا لمشاركتها في المسيرة السلمية. وهذه المنظمات كان رفضها سابقا لاتفاق اوسلو ايضا.

في هذه المرحلة، اعتقد ان على الاطراف العربية الخمسة او ما يسمى بـ «دول الطوق» العودة مرة اخرى الى فتح الحوار والتفاهم، والتنسيق ورفع ذلك فيما بينها. وكل طرف من الاطراف الخمسة، وعلى كل طرف ان، يحترم الطرف الآخر ومواقفه، وان لا يتم احتضان معارضة لطرف آخر تحت اسم حرية الرأي لدى هذا الطرف ضد الآخرين يفترض ان تنسيقا يتم بينهم.

لذلك برأيي هناك امكانية لدى الأشقاء في سوريا على حث المنظمات العشر المعارضة للحوار مع قيادة م.ت.ف اما احتضانها والسماح لها باتباع واستعمال تعابير غير مقبولة مثل تصريحات احمد جبريل الذي هدد بقتل الاخ ابو عمار وآخرين، فانه ليس في مصلحة فلسطين وليس في مصلحة سوريا ايضا! فمن شأن ذلك ان ينمي نهجا موازيا ومعارضا سوريا في نفس المستوى وفي نفس النهج ولا اظن ان الاشقاء السوريين يرغبون في ذلك.

● «الاتحاد»: هذا بنظركم المطلوب من الأشقاء العرب، ولكن ما هو المطلوب من صاحب البيت، من القيادة الفلسطينية نفسها؟

– نمر حماد: معروف لكم انه عقدت مؤخرا اجتماعات لدراسة وضع المنظمة الداخلي بمبادرة مجموعة من الاخوة وعلى رأسهم شيخ المناضلين الدكتور حيدر عبد الشافي. وقدمت هذه المجموعة اقتراحات ورقة عمل لتنظيم الشؤون الداخلية، وبعد البحث الطويل قررت المنظمة اقامة لجنة للحوار يرئسها الدكتور حيدر نفسه، وليس صدفة اختياره على رأس هذه اللجنة. فهو يتمتع باحترام خاص وتقدير مميز لدى شعبنا بكل فئاته. وكلفت هذه اللجنة باجراء حوار وطني مع كافة التنظيمات.

وفي هذه الحالة من المفروض على الأطراف المعارضة سواء كانوا عشرة ام اربعة عشر طرفا، ان يتحاوروا، طالما ان القيادة تقول «الأمر مطروح للحوار» تفضلوا اذن ولا تقولوا لا وانتم خارج الاطار. قولوها ان شئتم ولكن من داخل البيت، من داخل الهيكل الذي تريدون اصلاحه. ولكن للأسف فان الرفض كان جوابهم حتى هذه اللحظة.

هل يكون الدستور الفلسطيني ظالما.. للمرأة الفلسطينية؟!

■ الانتفاضة الفلسطينية كانت سببا اساسيا في الوصول الى هذه المرحلة التاريخية من حياة الشعب الفلسطيني، مرحلة الاستقلال. والمرأة الفلسطينية ادت دورا مشرفا في الانتفاضة. لكن مسودة الدستور الفلسطيني، الوليد الطبيعي للانتفاضة، لا يعطي للمرأة حقها. فانتفضت النساء الفلسطينيات ضد هذا الواقع لاجل تغييره. حول هذا الموضوع التقينا اثنتين من النساء الفلسطينيات البارزات في العمل السياسي الجماهيري، زهيرة كمال وآمال خريشي.

■بقلم: امال شحادة■

جنبا الى جنب مع الاستعدادات الجارية على قدم وساق لاقتحام هذه المرحلة التاريخية الجديدة في حياة الشعب الفلسطيني، مرحلة وضع اللبنة الاولى للاستقلال، تلوح في الافق شارات عدة تطالب، من الان وبكل حزم واصرار، ان تكون الدولة الفلسطينية دولة دمقراطية، تحترم فيها حرية الفكر والتنظيم وحقوق الانسان ويتمتع فيها كل السكان بالمساواة. فها هي تنظيمات حقوق الانسان الفلسطيني تطالب بدستور يضمن بوضوح لا يقبل التأويل، كل حقوق الانسان، ويعاقب بكل شدة على دوسها. وقد اصبح واضحا ومتفقا عليه بين الجميع ضمان التعددية السياسية والحزبية. لكن.. هناك قضية ما زالت مغبونة ومغيبة، هي قضية مكانة المرأة. وعلى هذا تدور معركة، يبدو انها ستكون معركة حامية وجدية.

كما هو معروف، فان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، طرحت على الشعب الفلسطيني ما يسمى بـ



* آمال خريشي * | * زهيرة كمال *

«مشاريع قوانين السلطة الفلسطينية»، وهي، عمليا، مسودة الدستور الفلسطيني الاولي. ومما لا شك فيه ان هذه الخطوة، طرح الدستور للمناقشة بين المواطنين، هي خطوة دمقراطية جدا. ولكن المشروع المطروح اثار غضبا واضحا بين صفوف النساء والحركات النسائية الفلسطينية والقوى التقدمية التي تناصر قضية المرأة. والسبب: ان مسودة الدستور لا تتعامل بالاحترام اللازم مع قضايا المرأة ومكانتها. فلا اللجنة التشريعية في م.ت.ف التي اعدت مسودة الدستور ضمت بين صفوفها امرأة (..) ولا نصوص المسودة تعاطت مع مساواة المرأة وصيانة مكانتها.

.. وهكذا، فان النهوض الذي شهدناه في مكانة المرأة الفلسطينية ابان الانتفاضة، اذ تسلمت زمام القيادة الميدانية وقلقلت بالحجر وتصدرت المظاهرات وتصدت لجنود الاحتلال وخرجت من البيت وناضلت وعملت وكافحت، وهذا النهوض الذي توج بالقرار الحكيم والظهور اللامع للدكتورة حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد او اشراك زهيرة كمال عضوا رسميا في الوفد، هذا كله بدا مندفعا نحو الانحسار.. في الوقت الذي تندفع فيه عجلة الحرية الفلسطينية الى الامام. تناقض غريب وغير مبرر. فالانتفاضة هي الدافع الاساسي لاحداث التغيير في المنطقة باتجاه استقلال الشعب الفلسطيني. والمرأة الفلسطينية ادت دورا اساسيا في الانتفاضة. فهل يعقل ان يكون الدستور رمز الاستقلال، ووليد الانتفاضة، ظالما بحق المرأة؟؟!

حول هذا الموضوع حاورنا الاختين زهيرة كمال وامال خريشي.

سألنا الاخت زهيرة كمال:

– كيف جرى ادراج قضية المرأة ضمن مسودة الدستور الوطني الفلسطيني؟

* للاسف لم يؤخذ موضوع المرأة بالشكل المطلوب. لقد توجهت الى تونس ضمن الوفد الذي سافر ليطرح مطالب اصلاحية. وكان برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي. وكان موضوع اجتماعي، التعبير عن وجهة النظر في وضعية المرأة بشكل خاص. وحملت معي العديد من الاقتراحات مثل دور المرأة في التعليم والعمل والصحة والثقافة والسياسة، ولكن كل موضوع المرأة كان عموميا.

– مثلا؟

* كل ما جاء في الدستور حول المرأة، يقتصر على اعتبارها حاضنة للاولاد في فقرة وفي فقرة اخرى جاء ان القانون لا يفرق بين المواطنين على صعيد الجنس والدين والعرق، ضمن هذا الموضوع فقط ورد موضوع المرأة، وبشكل عابر، كما تلاحظين.

– وماذا يعني لك هذا؟

* عادة، تكون العمومية مضللة، فلا يوجد شيء محدد. فالدستور عام ولا يخصص عددا من القضايا ولا يضع ضوابط وذلك لعدم تنفيذ مسائل معينة، مثلا، لا يمكن القول التعليم الزامي، يجب وضع ضوابط. فمن يعالج مثل هذه المشكلة. وماذا سيكون مصير كل فتاة تمنع عن الذهاب الى المدرسة؟ لذلك يجب على القانون ان يساوي بين الجميع، الرجال والنساء ويكون ذلك واضحا. وهذه المسألة مهمة جدا.

– كيف تفسرين هذا التجاهل؟

* ربما يكون واضعو الدستور قد اطلعوا على دستور غربي او مواثيق صادرة عن هيئة الامم المتحدة فهناك بسبب اللغة لا يوجد فصل بين صفة النساء والرجال.

– ولكننا سمعنا اتهامات من الحركات النسائية الفلسطينية بان الدستور وضع على هذا النحو نتيجة للرضوخ لقوى اليمين الفلسطيني!

* قد يكون هناك تخوف للمستقبل من احزاب وتيارات مختلفة، لكن هذه المواقف لم تكن واضحة خلال نقاش الدستور . وقد جرى الاستماع لرأينا وقيل لنا ان المشروع قابل للتغيير. ولكن ما اعلنت عنه الحركات النسائية هو الموضوع الذي يجب ان تأخذه بالحسبان. فنحن نتحدث عن دولة حديثة. ناضلنا طويلا ضد الاحتلال. والدستور يجب ان يكون دمقراطيا يسمح للجميع بممارسة حقوقهم السياسية والدينية والا تكون فئة تعمل بالسيطرة على فئة اخرى.

– ماذا تفعل منظمات المرأة الفلسطينية للتصدي لهذا التجاهل؟

* للمرأة الفلسطينية خطوات مختلفة اهمها اعدادنا مذكرة حول حقوق المرأة ومحاولة تعريف النساء على قضاياهن وحقوقهن وواجباتهن واعدادهن للمرحلة المستقبلية لمفهوم الانتخابات مثلا، الى جانب تحضيرهن للمرحلة الحالية بكل ما تحتاجه من معلومات. اما بالنسبة لميثاق المرأة فيجب ان تقوم جميع النساء بغض النظر عن انتماءاتهن السياسية بالتجمع حول الميثاق والخروج برأي موحد وتحشيد الجميع حوله.

– خلال الانتفاضة، برز دور المرأة الفلسطينية بشكل واضح، فهل يستدل من وضع الدستور ان هناك قلة ادراك لهذا الدور ام ان هناك من يريد لهذا الدور ان يتراجع؟

* عندما توجهت الى تونس في الوفد الاخير، اول ما طرحته على رئيس الدولة الفلسطينية الاخ ياسر عرفات، هو الدور الهام الذي قامت به المرأة الفلسطينية خلال فترة الانتفاضة. اذ عملت جنبا الى جنب مع الرجل. والثورة الفلسطينية كانت بيد المرأة فعملت في جميع الاجهزة.

● البقية على صفحة ١٥●

آمال خريشي:
خلال ايام، وثيقة مطالب المرأة الفلسطينية من الدستور

● ستقدم هذه الايام، وثيقة خاصة، اعدتها لجنة الوثيقة النسوية الفلسطينية، لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لادراجها ضمن دستور دولة فلسطين، والتي تحتوي على الاقتراحات لادراج قضايا المرأة الفلسطينية، مكانتها وحقوقها، في الدستور المقترح وذلك لضمان مساواتها مع الرجل.

حول هذه الوثيقة، تقول السيدة آمال خريشي، السكرتيرة العامة لاتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة: «تضم اللجنة التي اعدت الوثيقة نساء من مختلف الاوساط السياسية. وقد جاءت فكرة الوثيقة، بالاساس، بعد اتفاقية غزة واريحا اولا، حيث بدأت الحركات النسوية تعيد النظر في مهماتها، وتحدد الوضع الراهن للمرحلة القادمة، وقد زاد تأكيدنا على اصدار هذه الوثيقة نتيجة تجاهل المرأة في الهيئات والدوائر المختلفة وبشكل خاص من الوفود المفاوضة». واضافت: «ولدينا مشاعر قلق مما يجري. فكان لا بد من المباشرة بالعمل. والوثيقة تتركز على المبادىء العامة بان تلتزم السلطة، بكافة مواثيق حماية الحقوق وخاصة القضاء على التمييز ضد المرأة، وضمان التحقيق العملي والالتزام بحق المرأة بالمناصب العامة وتعيينها في الاجهزة القضائية والتشريعية وغيرها. نحن نرى انفسنا نصف المجتمع. وقضيتنا ضمن المجتمع ككل، ولا يمكن بناء مجتمع دمقراطي بدون اشراك جميع افراده بالتساوي، وهنا اود ان اؤكد انه خلال عملنا نتشاور ونتحاور مع الرجال لنستفيد من خبرتهم وخاصة في المجال القانوني والحقوقي».

نقـابي تـونسي كبير في تل ابيب

انـه د. محسن بن شيباني، الممثل العربي الـوحـيد في قـيـادة النـقـابـات الـحـرة

● ان تسافر الى تونس وتلتقي نقابيا تونسيا هناك ليس بالامر المفاجىء. لكن ان تلتقي نقابيا تونسيا في قلب تل ابيب، وهكذا فجأة، هذا هو الغريب. لقد حدث الامر، هذا الاسبوع، مع النقابي العربي التونسي د. محسن بن شيباني الذي وصل مساء يوم الاثنين الاخير ٩٤/١/١٧، عبر جسر اللنبي، الى فندق «كارلتون» في تل ابيب ضمن وفد نقابي من الاتحاد العام العالمي للنقابات الحرة يضم ممثلين عن ١٢ نقابة من اعضاء الاتحاد ومنها بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة والدول الاسكندنافية واليابان وايطاليا. ويشارك الدكتور محسن بين شيباني في الوفد كخبير اقتصادي في الكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة.

عندما اتصلت به هاتفيا اجابني والمفاجأة تطغى على لسانه: «للتو وصلت للغرفة. امهلني بعض الوقت». واتفقنا على اللقاء في المساء، بعد ان يرتاح. عندما وصلت في الموعد المحدد الى «لوبي» الفندق بحثت عن شاب اسمر يلبس جاكيت خضراء، ووجدته يجلس مع زميل الماني له يمثل النقابات الالمانية في الوفد، وبعد التعارف وتبادل التحيات سألني الدكتور محسن بن شيباني وعلامات المفاجأة تبدو على ملامحه «هل يوجد فلسطينيون هنا في تل ابيب»؟!

دعم مشاريع مشتركة

● «الاتحاد» - ما الهدف من زيارتكم هذه؟

- د. محسن بن شيباني: نحن وفد نقابي من قبل الكونفدرالية العالمية للنقابات العمالية الحرة (I.C.F.T.U) والتي مقرها بروكسل. حضرنا في زيارة عمل الى الاراضي الفلسطينية من اجل استطلاع الوضع هناك، حيث نحل ضيوفا على النقابات الفلسطينية. وستزور يوم غد النقابات الفلسطينية في نابلس وبعدها غزة، ثم اريحا وبيت لحم، والهدف من هذه الزيارة هو اطلاع فريق العمل من النقابات الحرة على التطورات الجديدة في المستوى النقابي في الاراضي الفلسطينية، لاننا نريد تطوير موقفنا من المسائل النقابية هناك مثل تعميق الدمقراطية ومواكبة تطور العمل النقابي، بالاضافة الى رصد مبالغ نقدية من النقابات المنضوية تحت لواء الاتحاد العالمي، بهدف اقامة مشاريع اقتصادية واجتماعية لفائدة العمال والنقابات الفلسطينية في الداخل. فثمة تغيير في العلاقات ما بين الطرفين منذ اتفاق اعلان المبادىء يوم ٩/١٣/ ٩٣، والمقصود هنا ما بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية وما تقدمنا الدعم المادي للمشاريع الاقتصادية الا دعما للمسار السلمي في المنطقة.

● «الاتحاد» - علمنا ان معظم النقابات الممثلة في الوفد هي من النقابات الغنية فهل تمثل انت النقابات التونسية في الوفد؟

- د. محسن بن شيباني: الوفد يضم ممثلين عن النقابات في الدول الصناعية بالاضافة الى ممثلين عن الاتحاد. ترئس الوفد السيدة هيدي ليشورنسين، نائبة السكرتير العام للكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة، وانا كعضو في الوفد ممثل عن الكونفدرالية لانني مسؤول فيها وضمن مسؤوليتي هذه حضرت الى هنا. اي لست منتدبا عن النقابات التونسية.

● «الاتحاد» - لكن انت الآن في تل ابيب، كمواطن عربي تونسي يزور تل ابيب ولاول مرة. فما هو شعورك؟

- د. محسن بن شيباني: بالرغم عن عدم وجود علاقات سياسية مباشرة ما بين اسرائيل وتونس والدول العربية الاخرى، عدا عن مصر، وجدت نفسي ضمن وفد نقابي مكون بمعظمه من خبراء في الكونفدرالية. زيارتي هي كخبير في الاتحاد الحر للنقابات. لهذا جرت تسوية هذه المسألة بشكل تقني لانني خبير لا غير.

لكن شعوري كان خاصا عندما حضرت من عمان عن طريق جسر «اللنبي»، ومررت في الاراضي الفلسطينية ومدينة القدس. ووجدت عواطفي تندفع وبتأثر عندما شاهدت مدينة القدس العربية، فلهذه المدينة مكانة خاصة في قلوب كل العرب والمسلمين، واؤكد لك ان كل عربي يتمنى زيارة القدس ولكن في ظروف طبيعية، اي عند قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية باذن الله.

للنقابات دور تاريخي في حركة التحرر التونسية

● «الاتحاد» - ما هو الدور الذي يقوم به «الاتحاد العام التونسي للشغل» على صعيد الحركة النقابية العربية؟

- د. محسن بن شيباني: للاتحاد العام التونسي للشغل دور تاريخي في قيادة الحركة النقابية في العالم العربي وافريقيا وجزء من العالم الثالث، وكان الاتحاد العام التونسي للشغل من اوائل المنظمات العربية العمالية التي التحم نضالها بقضية التحرر الوطني، حيث كانت القيادات النقابية للتحرر الوطني منذ الاستعمار الفرنسي جنبا الى جنب مع الجبهات والحركات الوطنية الاخرى. منذ ذلك الوقت برزت طبيعة الحركة النقابية التونسية على اساس مبادىء نضالية، تعتمد على الاستقلالية في القرار والحرية في الاختيارات، وقد ساعدت الحركة النقابية التونسية القيادات السياسية في ظل معركة الاستقلال في الوصول الى المنابر الدولية خاصة الامم المتحدة، وكان ذلك بواسطة القائد النقابي المرحوم فرحات حشاد والذي كان على علاقات متينة مع محافل دولية من خلال الكونفدرالية الدولية والنقابات العربية، وتمكن من ايصال الرئيس المرحوم الحبيب بورقيبة الى منصة الامم المتحدة، حيث عرض مطالب الشعب التونسي في الاستقلال من الاستعمار الفرنسي.

منذذلك الحين عرفت الحركة النقابية التونسية على اساس انها مدرسة للتحرر.

● «الاتحاد» - وكيف كان تأثيركم على الحركات النقابية العربية والافريقية؟

- د. محسن بن شيباني: لقد كان لخبرتنا في العمل النقابي في ظل معركتنا من اجل التحرر والاستقلال تأثير كبير على الحركات العمالية النقابية في العالم العربي والافريقي. فتجربتنا في العمل النقابي والسياسي ايضا كان لها الاثر الكبير على بعض الحركات النقابية التي كانت تعمل في ظل النضال من اجل الاستقلال وفي الدول العربية تبادلنا التجربة والخبرة مع النقابات العمالية في دول مثل الجزائر والمغرب واليمن والاردن، وقد تأثرت هذه النقابات من تجربتنا بخصوص التحام العمل النقابي مع العمل السياسي.

دعمنا النقابات الفلسطينية والعربية

● «الاتحاد» - اذن انتم تدعمون النقابات الفلسطينية على هذا الاساس، فهي تخوض تجربة العمل النقابي في ظل الكفاح للتحرر من الاحتلال؟

- د. محسن بن شيباني: للاتحاد العام التونسي للشغل مواقف بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث نادى في كافة المؤتمرات والمؤسسات بضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانهاء الاحتلال، واقامة حركة نقابية فلسطينية مستقلة، مع التأكيد على مبادىء العمل النقابي الحر، اي الدمقراطية داخل الحركة النقابية ونحن في تونس نرى في تعميق هذه الظاهرة تقوية للنقابات بما في ذلك العربية وتدعيم للحقوق النقابية في الوطن العربي كافة.

● «الاتحاد» - هل تشير بهذا الى الانتهاكات للعمل النقابي في الدول العربية؟

- د. محسن بن شيباني: (بتفكير وحزن) نعم هناك انتهاكات فظة في بعض الدول العربية للحقوق النقابية، وجزء من النقابات يعمل في ظل اجهزة الحكم. اننا لا نترك مناسبة على صعيد النقابات التونسية، خاصة في عملنا ضمن منظمة العمل الدولية الا ونفضح فيها الانتهاكات للحقوق النقابية العمالية في الدول العربية، خاصة في دول الخليج العربي وفي مقدمتها السعودية. واحدى القضايا التي تشغلنا ونثيرها دائما هي ما فعلوه بالعمال الفلسطينيين في الكويت وكيف طردوهم من هناك بدون حقوق وبشكل تعسفي. كذلك ما فعلته السعودية بالعمال اليمنيين اذ كانت تطرد مئات آلاف منهم بشكل فظ على اثر حرب الخليج، هذا بالاضافة الى الانتهاكات اليومية لحقوق العمال المحليين والعرب.

● «الاتحاد» - شهدت العاصمة التونسية مؤخرا نشاطا نقابيا واسعا. فقد جرى عقد المؤتمر الثامن عشر للنقابات التونسية، والمؤتمر التاسع للنقابات العربية هل لك ان تحدثنا عن ذلك؟

- د. محسن بن شيباني: حقا هذا صحيح وقد شهدت تونس مظاهرة نقابية تونسية وعربية خلال الشهر الماضي - كانون اول ٩٣ - حيث عقد المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام التونسي للشغل والذي يضم حوالي نصف مليون عضو منظم، والذي تأسس بشكل رسمي في ٢٠. /١/ ١٩٤٦، وجرى ضمن اعمال المؤتمر بحث القضايا العمالية والنقابية في البلاد ومسائل هامة اخرى مثل الخصخصة والمس بحقوق العاملين. وقد جرى انتخاب الاخ اسماعيل الساحباني امينا عاما لمدة خمس سنوات اخرى وهو يشغل ايضا منصب نائب الرئيس العام للكونفدرالية العالمية للنقابات العمالية الحرة وعضو في الهيئة الادارية وفي اللجنة التنفيذية وفي اللجنة الخاصة بوضع استراتيجية القضايا الاقتصادية.

اما على الصعيد العربي فقد عقد المؤتمر التاسع للنقابات العربية في تونس وهذا دليل واضح على قيمة المنظمة النقابية العربية وتقدير كبير لتونس من قبلها، لقد جرى بحث مجمل لوضاع النقابات العربية والعمال العرب، وانتخب الاخ حسن جمام لدورة اخرى، مع التأكيد على ضرورة الكفاح من اجل توسيع حرية العمل النقابي في العالم العربي وضمان حقوق العمال والالتحام بالحقوق الوطنية والحريات لشعوبنا.

● «الاتحاد» - سمعنا ان الكونفدرالية العالمية للنقابات العمالية الحرة والتي تعمل فيها رصدت مبلغا كبيرا من اجل دعم عملية دمقرطة النقابات العمالية العربية؟

- د. محسن بن شيباني: هذا صحيح لكن لا بد ان نقول اولا بأن الاتحاد العام التونسي للشغل العضو البارز في الكونفدرالية الحرة قام خلال سنوات بالتأكيد على ضرورة مساندة العمال الفلسطينيين امام الانتهاكات المفضوحة للاحتلال الاسرائيلي ضدهم وهم يكافحون من اجل الوصول الى حقوقهم، وفي الوقت نفسه كان لا بد ان تكون الحركة النقابية العربية حركة مستقلة وحرة ودمقراطية حتى تساعد الاتحاد العام التونسي للشغل في معركته داخل الكونفدرالية الحرة من اجل دفع المسار العربي، لكن على الرغم من الانتقادات التي تعرضنا لها من الاخوة العرب، بأننا قريبون من الغرب والرأسمالية، تمكنا من تحقيق العديد من الانجازات للنقابيين العرب، واليوم نحن في الطريق لضم النقابات الفلسطينية للاتحاد، وساهمنا في وضع البرنامج لتدعيم الحريات النقابية في العالم العربي.

● «الاتحاد» - والندوة التي عقدت في عمان هذا الاسبوع هي ضمن برنامجكم هذا؟

- د. محسن بن شيباني: نعم لقد شاركت واعضاء من الكونفدرالية



□ ازور اسرائيل ليس كممثل للنقابات التونسية بل للنقابات الحرة. فنحن ملتزمون بالموقف العربي وننتظر التقدم نحو السلام.

□ هناك انتهاكات فظة للحقوق النقابية في العالم العربي، خاصة في دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية والكويت، حيث يعاني القمع العمال الفلسطينيون - بالاساس.

□ النقابات التونسية تسعى لضم النقابات الفلسطينية الى الاتحاد العالمي للنقابات الحرة، وكذلك النقابات الاخرى.

□ في هذه السنة نجحنا في توقيع اتفاقية اجور لا يوجد لها مثيل في العالم، من حيث خدمتها للعامل التونسي.

□ نحن نواجه الحركات الاصولية في محاولاتها التصدي لحقوق المرأة. وقد اقمنا لجنة خاصة لتدعيم موقف المرأة اجتماعيا ونقابيا.

● اجرى اللقاء ين: جهاد عقل ●

بطاقة شخصية:

□ الدكتور محسن بن شيباني.

□ من مواليد ١٩٦٠/٦/١١ العاصمة التونسية. حصل على الدكتوراة في الاقتصاد من جامعة غرينوبل (GRENOBLE) في فرنسا وحصل على دبلوم في دراسات التنمية الاقتصادية من جامعة جنيف في سويسرا.

□ المسؤول العربي الوحيد في الكونفدرالية العالمية للنقابات العمالية الحرة (I.C.F.T.U) ومقرها بروكسل وتضم حوالي ١١٠ نقابات من دول العالم المختلفة وهو الاخصائي في الاتحاد بالملفات المتعلقة بالدول الافريقية الناطقة بالفرنسية والدول العربية.

□ مسؤول عن برنامج الاصلاح الهيكلي وتدعيم البعد الاجتماعي في هذه الدول خاصة موضوع دمقرطة النقابات.



الحرة في ندوة عقدت يومي ١٥-٩٤/١/١٦ في عمان نظمتها الكونفدرالية الحرة، تحت عنوان «نحو دمقرطة النقابات العربية»، وشاركت فيها وفود من اليمن ولبنان والاردن والكويت والبحرين وفلسطين وتونس، وقدم خلالها خبراء من الكونفدرالية المحاضرات التي تناولت العمل النقابي ومسألة الحريات والدمقراطية في الوطن العربي، وكانت ندوة ناجحة.

دور هام لتقريب وجهات النظر بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية

● «الاتحاد» - هل لديكم برنامج في الكونفدرالية لتنمية العلاقات ما بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية بعد الاعتراف المتبادل بينهما؟

- د. محسن بن شيباني: الاتحاد العالمي للنقابات العمالية الحرة يحاول تقريب وجهات النظر بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية، ونحن نؤكد ان على الهستدروت اعادة المقتطعات التي اقتطعت من العمال الفلسطينيين وكل تطبيع للعلاقات هدفه ان تحافظ النقابات الفلسطينية على حقوق العمال الفلسطينيين وان يحصلوا حقوقهم الثابتة والتي انتهكت في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

● «الاتحاد» - وماذا عن علاقة الاتحاد العام التونسي للشغل بالهستدروت؟ يقال انها علاقات حميمة؟

- د. محسن بن شيباني: افضل عدم الاجابة على هذا السؤال لان الظروف حساسة. فالعلاقات بين الاتحاد العام التونسي للشغل والهستدروت مرتبطة بالمواقف التي يتخذها الاتحاد الدولي للنقابات العربية، وهو عدم اقامة اي علاقات مباشرة مع الهستدروت، الى ان يتغير الموقف على كافة الاصعدة في المنطقة. ولكن هذا لا يمنع ان تجري اتصالات غير رسمية في الاتحاد العالمي للنقابات الحرة، بيد ان هذه الاتصالات لا تعبر عن الموقف الرسمي للاتحاد العام التونسي للشغل، والذي ينص على رفض تطبيع العلاقات مع الهستدروت قبل تطور المسألة سياسيا ما بين م.ت.ف واسرائيل.

● «الاتحاد» - نفهم ان لا علاقات للنقابات العربية الاخرى مع الاتحاد العالمي للنقابات الحرة، وانتم فقط هناك؟

- د. محسن بن شيباني: للاتحاد الحر علاقات احترام متبادلة مع «الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب». وهناك لقاءات مستمرة على صعيد الامين العام للطرفين تهدف الى تحسين العلاقات لمصلحة العمال بصفة عامة، وعلى هذا الاساس وجهت دعوة للنقابات الحرة للمشاركة في المؤتمر التاسع للاتحاد العربي في تونس، وتم الاتفاق على ان يساهم الاتحاد العام العالمي للنقابات الحرة ببرنامج لتقوية ودعم الحريات النقابية والحقوق النقابية في العالم العربي.

انجزنا اتفاقيات اجور هذا العام لا مثيل لها في العالم.

● «الاتحاد» - ما هو دور الاتحاد التونسي للشغل في دعم مكانة المرأة العاملة في تونس، خاصة وان الحركة الاصولية تهاجم هذه القضية عندكم؟

- د. محسن بن شيباني: للاتحاد التونسي للشغل دور هام في مواجهة الحركة الاصولية، وقضية المرأة في تونس هامة ولها مكانة خاصة. فحقوق المرأة عندنا متجذرة في التشريعات العامة ولها دور هام في مسار البلاد، والقيادة الحالية للدولة اكدت هذا الاختيار. ايضا قيادة النقابات اقامت «لجنة المرأة العاملة» في الاتحاد التونسي للشغل من اجل تدعيم موقف المرأة نقابيا واجتماعيا، لكن نحن بحاجة لوقت اكثر لتدعيم الحضور النسائي في الهياكل النقابية، وشرعنا في هذا الاختيار وهو في الطريق الصحيح. المشاكل الاخرى التي يواجهها الاتحاد التونسي للشغل ككل المشاكل التي تواجه النقابات في العالم، حيث ترتبط هذه المشاكل بالاختيارات الليبرالية المتوحشة للحكومات، مثل خوصصة (او خصخصة) القطاع العام مما يؤدي الى التفريط في الحقوق العمالية للقطاع الخاص، وامام برامج الاصلاح الهيكلية في الاقتصاد والتي تطبق في جل الدول النامية هنالك نظرية المدافعين عن التحرر الاقتصادي والمنهج الليبرالي، وهذا يعني تقليص دور النقابات وحشرها وحثها على قبول شروط ارباب العمل، وهي انهم يريدون التفاوض مع العمال مباشرة - الاتفاقيات الخاصة - وبذلك يضربون النقابات وتشريعات العمل، ويطردون العمال بدون حقوق، هذا ادى الى جعل النقابات في العالم وفي تونس ايضا تقوم بعملية الدفاع عن الانجازات وليس من اجل انجازات جديدة.

وعلى صعيد تونس ثمة مكاسب عمالية تحققت بالرغم عن الصعوبات التي ذكرتها اعلاه. فاستطاع الاتحاد العام التونسي للشغل وللمرة الثانية وعلى الرغم من الأزمة الاقتصادية الصعبة ان يخرج بالمفاوضات في القطاعين العام والخاص بنجاح، وتمكن من توقيع اتفاقيات اجور ضمنت علاوات في اجور العاملين بشكل ايجابي، حيث انهى المفاوضات التي باشر بها في ١٩٩٠/٤/١٧ وتم توقيع اتفاقية اجور عن الفترة من سنة ١٩٩٠ - سنة ١٩٩٣ ضمنت التعويض عن الغلاء ورفع اجور العاملين. والمرحلة الثانية كانت على شرف المؤتمر الثامن عشر حيث جرى التوقيع على اتفاقية اجور للسنوات ٩٣-١٩٩٦، اي انهينا اتفاقية مدتها ست سنوات وهذه تجربة فريدة في العالم العربي والعالم، وهذا دليل ان القيادة النقابية التونسية اصرت على تجسيد وضعيات الاجور للعمال في تونس رغم الازمات الاقتصادية العالمية، وبذلك ارتفعت اجور العاملين وارتفعت المقدرة الشرائية، وجرى تثبيت الحقوق النقابية للعاملين مثل قضية عقد الاجتماعات في اماكن العمل، انتخاب لجان عمال وممارسة الحقوق النقابية داخل مؤسسات القطاع العام والخاص.

ان مؤتمر سوسه الاخير للنقابات التونسية اكد في قراراته على ضرورة مواصلة الانخراط في النشاط السياسي واثراء الحياة السياسية بين العمال الاجتماعيين ووضع قضايا العمال وحقوق الانسان على جدول الاعمال اليومي للمجتمع التونسي وفي البرلمان. والعمال التونسيون قرروا تدعيم المسار الدمقراطي في تونس منذ التغيير الذي حصل في شهر تشرين الثاني ١٩٨٧.



ممثل اكبر النقابات الالمانية:

عندنا مشكلة مع العنصريين!

● التقيت بممثل اكبر نقابات عمالية المانية الـ D.G.B، هانس ماتيسين صدفة، حيث جلس مع الدكتور محسن بن شيباني. السيد هانس لا تفارق الابتسامة محياه. وهو مرتبط بمنطقة الشرق الاوسط ويؤكد انه كان من اوائل النقابيين الاوروبيين الذين عاشوا في الدول العربية، حيث انتدب من قبل نقابته وصندوق فريدريك ابرت الى بيروت في العام ١٩٦٥، للمشاركة في فتح مكتب صندوق فريدريك ابرت. وحاولت ان اقيم علاقات مع النقابات في منطقة الشرق الاوسط. كانت فترة صعبة لعدم وجود علاقات دبلوماسية لالمانيا مع الدول العربية. عشت احداث حرب ١٩٦٧ وكنت اول الماني يعبر جسر اللنبي، حيث زرت المخيمات الفلسطينية خلال الايام الاولى بعد الحرب، ثم انتقلت الى تونس واعتبر نفسي ابنا للوطن العربي».

● «الاتحاد» - وهل واصلت علاقاتك بالدول العربية والعمل النقابي؟

م. هانس: توليت عدة مسؤوليات نقابية في اوروبا بعد أن تركت تونس، وعملت في السوق الاوروبية المشتركة، حتى تم تعييني ملحقا لشؤون العمل في السفارة الالمانية في واشنطن. وعدت الى المانيا قبل ثلاثة شهور. واليوم انتدبت من قبل النقابات الالمانية لهذا الوفد بسبب علاقاتي بالعالم العربي ومعرفتي بمشاكل المنطقة.

● «الاتحاد» - ما الهدف من زيارتكم هذه؟

- م. هانس: نريد تقديم العون لمأسسة مسيرة السلام، وان كانت امكانية تعاون ما بين النقابات الالمانية والنقابات الفلسطينية، وان وجدنا ذلك فبامكاننا تقديم الدعم لهم (النقابات الالمانية اغنى نقابات في العالم ماديا)، لكن لا توجد لدينا برامج محددة. نريد فحص الموضوع على الطبيعة، ونحن على استعداد لتقديم عوننا بواسطة الكونفدرالية والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

● «الاتحاد» - وهل تقومون بذلك في جميع انحاء العالم؟

- م. هانس: لدينا دائرة علاقات خارجية فيها اربعة مسؤولين كل من قارة، وطلب مني المسؤول عن دائرة الشرق ان احضر لتجربتي، ولا بد من الاشارة الى انه منذ الحرب الاهلية في لبنان والتي تربطني بها وبتونس علاقات خاصة، لا يوجد مسؤول الماني في مكتبنا هناك بل لبناني.

● «الاتحاد» - عدت الى مهمتك في لبنان كيف كان عملك يومها مع النقابات؟

م. هانس: وصلت الى لبنان اعتقدت ان بامكاننا العمل في الشرق وتنمية علاقاتنا مع النقابات الرأسمالية لكننا وجدناها مرتبطة بالحكومات. المنطقة الوحيدة التي كثفنا علاقاتنا معها كانت تركيا، حيث عمقنا علاقاتنا مع نقابة «ديسك» الماركسية، لان السلطة لاحقتهم وتعرض النقابيون فيها الى اعمال الملاحقة والاعتقال والقتل.

● «الاتحاد» - وماذا عن العمال الشرقيين الذين يعملون في بلادكم فهم يتعرضون الى اعمال قمع في الآونة الاخيرة؟

م. هانس: توجد مشكلة في المانيا فيما يتعلق بالعمال الاتراك وهي متعلقة بقانون الماني شوفيني يمنعهم من الحصول على جنسية المانية مع ان قسما منهم يعيش جيلا رابعا وخامسا في المانيا.. ونحن كنقابات نقبلهم كأعضاء مع جميع الحقوق. وقد ثار نقاش داخل نقابة المعادن عندنا والتي تضم حوالي ثلاثة ملايين عضو منهم حوالي ٧٪ اتراك. ووجدنا انه لا ينتخب اي عضو تركي الى مؤسسات النقابة، فقمنا بفصل عضو الماني من الادارة وادخلنا مكانه عضوا من اصل تركي.. لكن لا اخفي عليك فاننا نواجه مشكلة صعبة مع العنصرية لدينا.. لهذا قررنا في نقابة الـ D.G.B اقامة مكاتب خاصة تعالج قضايا العمال الاتراك واخرى للعمال الايطاليين واليوغوسلافيين والاسبان والبرتغاليين، والشخص المسؤول في هذه المكاتب يجري تعيينه من قبل النقابات العمالية في الدولة نفسها.

● «الاتحاد» - انت ذكرت بأنكم تريدون مأسسة مسيرة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، هل يعني ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة؟

م. هانس: اظن ان وجود دولتين مستقلتين هو ضرورة لكل طرف، الاسرائيلي والفلسطيني. فلكل منهما حقوق سياسية ووجود دولة مستقلة للفلسطينيين هو امر ضروري ومن حقهم ذلك. كلنا يصلي من اجل انهاء التزام وحلول السلام.



● هانس ماتيسين ●

● خضوع الكثير من انظمة دول العالم الثالث لاملاءات صندوق النقد الدولي (الخاضع للسيطرة الامريكية)، يثير غضبا شرعيا لدى كل انصار الحرية. رسام الكاريكاتير المصري بهجت، عبر عن خضوع الحكومة المصرية لصندوق النقد بالشكل اعلاه (روز اليوسف - ١/١٠) ●



■ فايز زعبي ■

عن الهزة الأرضية وأمور اخرى

* غضب الله ام غضب صدام؟ *

● كانت الساعة تقارب الثانية والنصف صباحا، بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) حين قامت الاساطيل الجوية والبحرية الامريكية (خاصة) بقصف البنية التحتية والفوقية العراقية، واحالة المرافق الحيوية الى قاع صفصف. سنوات ثلاث مرت بالتمام والكمال، كاليفورنيا الرابعة والنصف من صباح ١٧ يناير ١٩٩٤. هزة ارضية تضرب المنطقة، تعيث الدمار وتنشر الفوضى! لم يحصل قتل وتدمير كما حصل في العراق. لكن بالتأكيد سيحتاجون لوقت للخروج من مخلفات الدمار.

صدام حسين سيضحك الآن ملء فيه، ويلجأ الى كتاب الله وآياته - معجزاته. حتما سيردد: «وما ربك بغافل عما يفعل الظالمون»؟ صدام سيضيف الآن الى قائمة «أمجاده» هذه الهزة وليس فقط اسقاطه لجورج بوش، تاتشر وغورباتشوف.. اللهم لا شماتة! لا فخر!

* تغيير في السياسة الالهية *

ثمة تغيير في السياسة الالهية كما يبدو! مصائب العالم وكوارث الطبيعة لم تعد وقفا على الأمة العربية والاسلامية! كما جرت العادة! للغرب نصيب فيها!

هي ذي هزة ارضية تضرب غرب امريكا توقع ضحايا وخسائر ليست عربية او اسلامية! هي ذي عدالة/ نقمة السماء تتحقق فتعم البلوى! كفاكم يا عرب شكوى وصراخا

القدر ليس ضدكم. حقا هناك جوع وموت في الصومال والسودان، هناك حرب اهلية في الجزائر. في مصر وفي البوسنة. هناك حرب اخوية اسلامية في كابول، فيضانات في الهند وبنغلاديش، انتفاضة في فلسطين، ابادة لأخرار الاكراد في تركيا، مقابر مترعة في العراق وايران، مقاصل واعدامات في الخليج، وجميع ما ذكر سابقا، حقا نعترف: الحال في العالمين العربي والاسلامي لا يسر صديقا بل «يرطي المقال»! ولكن ليس من الله.

ليس من الشيطان بالتأكيد - بل هذا ما قدمته ايديكم. عدالة الله في «التوزيع» ليست موضعا للشك! هذه الهزة هي الدليل على ان رحمته/ نقمته تصيب الجميع امريكيين وعربا!

* ملاحظة (١)

انطلاقا مما ذكر اعلاه، نحن ننفي الشائعات عن ان هذه الهزة كانت «مبرمجة» لدولة عربية، ولكن بسبب عطل فني! في الأصل، في الطريق على الأصح - وقعت في كاليفورنيا.

* ملاحظة (٢)

تركيدا للملاحظة السابقة نؤكد ان ضحايا الهزة الامريكية لم يتجاوزا الثلاثين (لهم الرحمة) فيما لو كانت هذه الهزة موجهة للعرب او للشرق، لكانت ضحايا بالألوف على الأقل!

* استفتاء!

كلمة استفتاء عامة لا تثير في نفوسنا ايحاءات ايجابية! كساؤها الدمقراطي زاه ولكنه شفاف لا يخفي عورتها! اليها لجأ كل الزعماء الدكتاتوريين كشماعة علقوا عليها شرورهم وكورقة تين ستروا عورتهم، بيضت صفحتهم، وانقذتهم من غضب الشعب. استفتاءات استغلت دائما كوسيلة خداع للشعب، لاستدرار موافقته على قرارات سلطوية مطبوخة. طبيعتها لا تسمح بتعبير كامل عن آراء الشعب، ومن نافل القول ان طريقة صياغتها تصب في صالح صاحب الاستفتاء غالبا، كما ثبت علميا!

الفعل استفتى على وزن استفعل، يدل على طلب حدوث شيء، ونادرا ما طلب الزعيم شيئا ولم ينفذ.

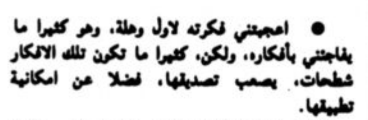
رابين وغور يريدان استفتاء حول الانسحاب من الجولان لامتصاص نقمة المستوطنين واليمين.

مهم ان نعرف هل سيسمح لهما اولئك باشراك العرب في هذا الاستفتاء؟ اليمين سيطالب العرب حتما بعدم التدخل او حشر الأنف في «قضية مصيرية يهودية داخلية»! فهل سيرضخ له رابين ويحكم على السلام بالموت وعلى الدمقراطية بالانتحار؟

اريد ان ارى وجه عربي صوّت لمرشحي الليكود بالبرايمريز، احترمه المرشحون ورفعوا اذياله - وهو يجد نفسه الآن مستبعدا من «مرشحيه»، ومرفوضا من المشاركة في العملية الدمقراطية الاساسية: الاستفتاء!

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

بين لوس انجلوس ومجدل شمس



● اعجبتني فكرته لاول وهلة، وهو كثيرا ما يفاجئني بأفكاره، ولكن، كثيرا ما تكون تلك الافكار شطحات، يصعب تصديقها، فضلا عن امكانية تطبيقها.

تركت مشاهدة الحرائق والحطام والخرائب التي خلفها زلزال لوس انجلوس، ورحت اتابع مشروعه الذي بدا لي معقولا، بعد ان تضرعت الا تمتد النار وتتسع.

- قال لي: الا تحلم بسيارة جديدة؟
- بلى. اجبت.
- اترغب في ان تركب واحدة، بلا قائية؟
- اجل.
- اذنك.. فلماذا لا ننقض على سيارة جارنا التي اشتراها مؤخرا، ونمتلكها؟!

ورحت اصغي الى مشروعه «الواقعي»، ومنطقه في تبرير ما يغريني بالاقدام عليها فالسيارة تُعجب، بلونها «المتعالي»، و«جيرها» الاوتوماتيكي، بزجاج مصابيحها، بمقاعدها الرمادية التي ما زالت ملفوفة بالنايلون، بغطائها الذي يتولى ابن جارنا تلفيعها به، كأنها رضيع رزقوا به على شهوة، ويخشون عليه من حرارة الشمس!

هذا كله اولا.

وثانيا.. خلال مرحلة البحث عن حل للقضية، نكون قد تعبنا على السيارة كثيرا، غسلناها جيدا، لمعنا صحون اطاراتها، رششنا كل قطعة بلاستيك فيها برذاذ «سبراي» نشتريه، نظفنا مكناتها من اعقاب السجائر. وهذا يفرض على لجان الوفاق، محلية كانت ام دولية، الا تتغاضى عن هذه الجهود والخسائر، التي ستشكل سببا وجيها لحق التملك.

وثالثا: لا اعتقد ان احدا من عائلتنا يعارض في امتلاك السيارة، ومعنى ذلك دمقراطيا، ان اجماعا تاما من «المحيط للمحيط» متوفر لاتمام الصفقة، فماذا بامكان الآخرين ان يقولوا!

والشرعية الدولية؟!

تلعن بها جد العراق وابا الصومال وام القذافي. فهل كانت هذه الشرعية عملت شيئا ازاء تساقط صواريخ «لاو» على منازل المطلوبين الذين يثبت انهم غير مطلوبين!!

والقوانين المحلية؟!

ثمة سابقة.. فنحن نربط قضيتنا بهضبة الجولان المشابهة.. الا يتحدث المستوطنون هناك عن الهواء المنعش والطبيعة الساحرة والمناظر الخلابة! عن الارض التي تعبوا عليها، زرعوها بالشجر حتى اثمر، وبالبقر حتى در! وعن البيت الذي اقاموه فكلفهم المبالغ الطائلة!

ان حكومتنا، وبعد ان قطعت كل هذا الشوط في المفاوضات مع الاطراف العربية، فطنت بالشعب الذي يجب ان يقول كلمته في استفتاء عام! وهذا الشعب اما ان يوافق على التنازل عن الجولان، واما يرفض بحرية تامة! (ترى هل نستطيع امتلاك تركيا باستفتاء مماثل!!)

أأدلكم على ما هو اصعب من الاحتلال؟

انه هذا الكلام!



● حافظ الاسد ●

لنفرض ان الانظمة العربية ايضا فطنت هي الاخرى ولي حلم دمقراطي مباغت، ان عندها شعبا يجب العودة اليها، وسؤال خاطرها في مسألة الاعتراف باسرائيل، ومسامحتها بهضبة الجولان تقديرا لاحتلالها لها خلال عشرات السنين! اتتوقعون ان ٩٠٪ من الامة العربية يبتهجون بالاعتراف باسرائيل كدولة و٩٥٪ يقولون لها «مبروك عليك الجولان نورا وبخورا»!!

ما يطمئن هو ان الحكومات هناك هي التي تقرر، وحافظ الاسد اعطى اجابة مباشرة، قاطعة وسريعة على سؤال توقعه بالطبع: «اجل مستعدون لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل الآن».

يقول الاسرائيليون: هذا «غير كاف»!

(يفزّ الفتى من غفلته: بل اخذت «كاف» في الامتحان الاخير).

فلماذا لا يفصل هذا الاسد السوري برنامجه التطبيعي معنا؟

لقد ذكر انه مستعد لتطبيع كامل مقابل انسحاب كامل، اليس ذلك تفصيلا!

ابدا! لماذا لم يذكر مثلا كم ليلة ينوي تنظيمها لصغار السن من الوزراء والمسؤولين في تل ابيب!

ولماذا لم يشر الى عدد السهرات العائلية التي ينوي بها التسلية مع السيدة غيئولا كوهن والسيد رفائيل ايتان! لماذا لم يعبر عن استعداده لاستيراد البيض من تنوفا!

لماذا لم يتعهد بابتياع كل احتياجات القطر من الهيروين والكوكايين من السوق الاسرائيلية حتى لو كان مصدرها كولومبيا!

والف سؤال وسؤال لم يجب عليها هذا المتعنت العربي!

اهملت الصبي واغفلت مشروعه الذي يساوي بين منطق الحكومة ومنطقي، وعاودت التأمل في الجسور المنهارة، والاجساد المسحوبة من تحت الانقاض، والسنة اللهب المتعالية.. فهل يواصل هواة الاستفتاءات منطقهم وهم يدركون ان الكرة التي نعيش عليها واحدة، وقد تكون ذراتها موصلا جيدا للحرارة والزلزال سواء التي تصنعها الطبيعة، او التي يصنعها الانسان!!!

ربما يحظى الطفل العربي هذا الشهر بمساواة مخصصاته بمخصصات نظيره اليهودي، بعد ان انتظر ابوه (٤٦) عاما و«قطع الحيض». (لا احد يطالب بالدفع بأثر تراجعي فما فات مات!).

وربما تتجاوب الحكومة التي تدعمها «بجسمنا» المانع المانع حياة، مع مطالب لجنة الرؤساء العرب فتلغي بعض الغبن، وتسد بعض العجز وتعترف ببعض القرى، لا اعترافا بمبدأ المساواة المتأتي عن المواطنة ذاتها، بل ثمنا لتأييد مرشحها لرئاسة مركز السلطات المحلية!

وربما يسمح لهاشم محاميد بعد سنوات «على العايش» بحضور الجانب الاحتفالي لجلسة من جلسات لجنة الامن التابعة للكنيست!

وربما يسمح بدفن جندي غير يهودي، متطوع في تساحل (لا حيا) في نفس المقبرة مع زملائه اليهود!

وربما تحذو شركات ايجد والعال وغيرها حذو شركة تسيون في رفض التعامل مع العرب لاسباب «مهنية» مجردة ايضا!

فماذا ندعو كل ذلك؟!

عنصرية؟! ربما!

اذن لا بد من اسماع صوتنا، لا بد من الكفاح، ولتكن مظاهرة تهز اركان السفارة الروسية في تل ابيب، ولتشق عنان السماء هتافاتنا:

ليسقط جيرنوفسكي!

لتسقط الفاشية الروسية الجديدة!

وعاشت حركة ...!!





□ مرزوق حلبي □

سقف السياسات

مثلما كانت النزاعات المحلية والسياسات الداخلية في الدول وليدة السياسات الاقليمية، فان السياسات الاقليمية كانت ولا تزال خاضعة لاحكام وتفاعلات السياسات الدولية. فكثيرة هي الحكومات التي سقطت بتدخل خارجي من دول مجاورة او مخابرات اجنبية، وكثيرة هي الدكتاتوريات التي صمدت بفضل دعم دولة محور اقليمية. واكثر من صراع نشب بسبب الحرب الباردة واكثر من نزاع خبا بفعل الحرب الباردة، بل ان سياسات اقتصادية/اجتماعية لحكومات مختلفة تغيرت او تقررت باملاء، من الخارج ووفق ما تراه حكومة اخرى!

وحتى سنين خلت شكلت الحرب الباردة بين قطبي السقف الذي تتقرر تحته او بفعله سياسات عشرات الدول والهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية. اما وقد انتهت الحرب الباردة، فان السؤال المطروح الآن، هو اي سقف بديل يحكم السياسات وما هي السياسات الدولية التي تحكم السياسات المحلية والاقليمية؟

من الثابت ان السياسات لا تنتهي وانما تتحول، والحرب الباردة (باعتبارها مجموعة لا حصر لها من الافعال السياسية) وان وضعت اوزارها، فانها افضت الى تفاعلات سياسية لا بد ان تتحول عند تبلورها الى عوامل مؤثرة في السياسات المحلية (داخل الدول) والاقليمية (بين مجموعات الدول).

* * *

لقد تألفت هيئة مجلس الامن حتى الآن، من دول دورية/متناوبة العضوية ومن خمس دائمة العضوية وتتمتع بحق النقض - «الفيتو». وجاء المجلس على هذه البنية كمحصلة حاصل الحرب الكونية الثانية، فالدول الحليفة التي حققت النصر على محور برلين - طوكيو استأثرت بمقاعد العضوية الدائمة، ولم تمض خمسة عقود على ذلك حتى عاد محور (برلين) بون - طوكيو يطالب بحصته الدائمة في المجلس، وتفعل المانيا واليابان ذلك مدعومتين بقوتين اقتصاديتين ثابتتين تشكلان محورين رئيسيين (ثالثهما الولايات المتحدة الامريكية) في الدورة الاقتصادية العالمية. ودعما لهذه المطالبة اتخذ البونستاغ الالماني والبرلمان الياباني قرارين تاريخيين يقضيان بتخويل حكومتيهما حق ارسال جنودهما الى خارج الحدود الالمانية واليابانية. وكانت الدولتان اخذتا على عاتقيهما عهدا (في اطار شروط الصلح التي فرضت عليهما بعد الهزيمة في الحرب) بعدم ارسال جنودهما الى خارج الحدود، وها هما تتخذان قرارا تاريخيا مساويا من حيث مضمونه مناقضا في الاتجاه. واتيحت حكومتا الدولتين هذا القرار باستعداد لا يضاهى لتمويل نشاطات مجلس الامن في وقت تتخلف فيه الدولة الحالية الدائمة العضوية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية عن ذلك!

الا ان الامر ليس بهذه السهولة اذ لا يكفي ان تبدي الدولتان المعنيتان الحماس لفكرة الانضمام، بل الاهم، كما هو حاصل، ان تبدي الدول الخمس الدائمة العضوية تقبلا للفكرة! فالمسؤولون الفرنسيون والصينيون يبدون، حتى الآن، معارضة لذلك. الفرنسيون ازاء جيرانهم من الشرق، الالمان، والصينيون ازاء جيرانهم من الشرق، اليابانيين. وهم، في الدولتين، يعللون ذلك استنادا الى قدراتهم العسكرية النووية غير التقليدية وان كانوا لا يعدمون الطاقات الاقتصادية، ايضا. ويرجع ان «العسكري» لن يصمد طويلا امام ضغط «الاقتصادي» لا سيما في عصر الصراع التكنولوجي/الاقتصادي!

واستنادا الى هذه الفرضية فان انضمام المانيا واليابان الى نادي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي هو قضية وقت فقط! ولا يبقى لفرنسا والصين الا المناورة لاحراز مكاسب اقتصادية وسياسية.

ولا يتوقف الدور الفرنسي في التطورات الدولية عند حدود المانيا ومجلس الامن الدولي. فالمسؤولون الفرنسيون يحاولون، بعد غياب الاتحاد السوفييتي، اقامة القطب الاوروبي الندّ للولايات المتحدة الامريكية، ويبدون مهتمين بتوسيع اطار استقلاليتهم العسكرية عن حلف «ناتو» ليضم دولا اوروبية اخرى. وقد اقاموا في هذا الاطار قوة الدفاع الاوروبي من قوات مع المانيا على امل ان تضمّ قوات اخرى في المستقبل. الا ان المفاوضات حول اتفاقيات التجارة العالمية (الجات) التي وقعت قبل شهر ونصف الشهر، شكلت ابرز دلالة على وجهة السياسة الفرنسية. فالمفاوضات راوحت مكانها لعدة اسابيع عند «النقطة الفرنسية»، وبدا في مراحل منها انها وصلت الى طريقها المسدود عند هذه النقطة بالذات! فالفرنسيون اصروا على مبدأ سيسدة الزراعة (فرنسا هي الدولة الثالثة من حيث المنتوج الزراعي) وعلى حرية تبادل المنتجات الثقافية والغاء نظام الحماية الامريكية في هذا المجال. بل ان البند الثاني كان آخر عقبة اعترضت توقيع الاتفاقيات الجديدة! وابدى الفرنسيون تمسكا غير مسبوق بالثقافة الفرنسية (التي تعكس الروح الفرنسية) باعتبارها ترجمة في انماط السلوك والتفكير للنفوذ الفرنسي الذي يريدونه ندا للثقافة الامريكية باعتبارها ترجمة للنفوذ الامريكي اقتصاديا وسياسيا. الفرانكوفونية في مواجهة الانجلوسكسونية بنموذجها الامريكي!

وتطور ثالث تشهده القارة الاوروبية حري بالتوقف عنده، فدول شرق اوروبا تسعى بشكل محموم للانضمام الى حلف «ناتو». وكان هذا الموضوع حاضرا بقوة في ابحاث دورة «ناتو» الاخيرة قبل اسبوعين وصحيح ان المسألة لم تشهد تحولا دراميا او تاريخيا الا ان دول الحلف اقرّت مبدأ الشراكة على نحو ما مع بعض دول شرق اوروبا التي كانت الى الامس القريب اعضاء في الحلف الخصم، «وارسو»! ويبدو من تسريبات المسؤولين في دول شرق اوروبا ان الخطر الشيوعي الذي تلاشى ولم يعد يقضّ مضجع غرب اوروبا، تحول الى خطر روسي يقضّ مضجع شرق اوروبا، او للادق حكومات الدول هناك! لكن، لا يخفى على احد، ايضا، امل هذه الحكومات في ان يزكيها الانضمام بدعم مالي وسياسي وفي ان يحصّنها - الحكومات - بوصفها نُخبا حاكمة امام تحولات سياسية داخلية تغيّر موازين القوى لصالح قوى سياسية بديلة. ويلتقي هذا تمام الالتقاء مع مصلحة الولايات المتحدة الامريكية في تكريس غياب الندّ السوفييتي وضما قائما غير قابل للتحول! والملفت للنظر ان دول شرق اوروبا تفعل ذلك في وقت تزداد فيه المطالبة داخل الدول الاوروبية، اعضاء حلف «ناتو» الى حل الحلف او، على الاقل، الى احداث تغييرات جذرية في بنيته وقواته بما يتوجب من حل حلف «وارسو».

* * *

ستشكل التطورات الدولية الثلاثة الآنفة الذكر، الدعائم الاساسية للسقف السياسي الذي سيقوم بالدور البديل للسقف الذي شكّله نظام القطبين والحرب الباردة في رسم نظام العلاقات الدولية. ومن الطبيعي ان تؤثر السياسات المختلفة بشكل مختلف! فماذا يعني للسياسات المحلية والاقليمية والدولية اتساع النفوذ الاوروبي/الفرنسي! وكيف سيؤثر الدور الياباني المتعاظم في الامر؟ واي الاسقاطات سيكون لاعلاء شأن مجلس الامن وازدياد عدد اعضائه الدائمين؟!

(دالية الكرمل)

● عبد المجيد حمدان ●

عن تقرير بتسيلم والعقوبات الجماعية

● ركز بعض الذين تناولوا تقرير منظمة «بتسيلم»، الذي نشر مؤخرا، على غير الاساسي في الموضوعات التي تناولها التقرير. وذهب قسم منهم الى حد وضع الحق في الغضب المقدس على تصرفات المتعاونين، وما يلحقونه من اذى بالناس، افراداً



وجماعات، وبالتالي مشروعية قصاص المتعاونين، في مواجهة المبدأ السامي بالانتصار لحقوق الانسان، الى درجة يبدو معها وكأن الاعتراف بالاول يجيز الغاء الثاني او العكس.

لقد بدا ذلك واضحا في تصوير بعض الكتاب للتقرير وكأنه جاء لما اسموه بالانتصار لانسانية المتعاونين دون الالتفات لحجم الاذى الذي الحقه، وما زال يلحقه، بأهله وشعبه. وعموما اقتصرت التغطية الاعلامية للتقرير على الامور الشكلية، مستهينة بجهد مثابر استمر سنتين لعدد من الباحثين، والذي تناول الكثير من جوانب عملية الانتهاك المتواصل لحقوق انساننا وللديمقراطية، ما هو قائم منها، او ما نتمناه ونحلم به.

وكمثال قفزت التغطية الاعلامية عن معنى او مضمون واقعة ان القصاص نزل باثنين من الابرياء مقابل كل واحد ثبتت ادانته. والاغرب ان التغطية، والتعليقات اللاحقة، مرت عليها مقرة بقبولها كحقيقة واقعة غير قابلة للنحض.

المسألة في نظري تتمثل في ان غض النظر عن واقع وجود قوانين طوارئ، فلسطينية، غير محدودة المواد، وقابلة للتمدد في كل اتجاه، حسب رغبة من يأخذها بيديه، وهم في الغالب شبان دون الخامسة والعشرين، فتح الباب على مصراعيه لتصعيد سريع وعميق في التجاوزات على حقوق الانسان والتعديات على المواطن، شخصه وممتلكاته، وعرضه، وارضه وشرفه.. الخ.

واعتقد ان كل مراقب يلحظه هذا السباق المحموم بين مجالات عمل كل من - وما يترتب عليها من اجراءات وممارسات تنتهك حقوق الانسان - قانون الطوارئ الاسرائيلي وقوانين الطوارئ الفلسطينية.

لقد اشرت سابقا الى التنافس على ادوات واساليب واشكال التعذيب التي تمارس على المواطن. واشرت الى ان التعذيب الفلسطيني بز نظيره الاسرائيلي، بل وحاز على قصب السبق بجدارة. واضيف ان من حق القارئ، ان يواصل النوم في العسل وان يستمر في رفض تصديق امكانية وجود افراد ومجموعات بيننا يمارسون هذه الوحشية، ويتصفون بهذا الحجم من السادية، ولديهم هذه الميول من الفاشية، ويرئسهم اناس يتغاضون عن مثل هذه البربرية، وعلى العكس يوفرون الامكانية لاطلاق الفظع الغرائز البهيمية لدى اجهزة التحقيق والتعذيب المتعددة.

والتعذيب هو واحد من الميادين التي تمددت عليها قوانين الطوارئ الفلسطينية، ويرافقها ميادين كم الافواه التي وصلت سطوة القوانين فيها حد استلاب بقايا قدرات المعذبين على الشكوى، والجماهير على الاستماع لهذه الشكوى. وتطاولت الى حد مواصلة اجبار الجمهور على النظر فالتعامل مع المعذب، الذي كتب له الله عمرا، على انه مدان، وليس وحده فقط بل واطفاله الصغار ايضا. وذلك يفسر واقع ان تقرير بتسيلم تجنب الاشارة الى عدد من طالهم سيف التعذيب، وكذلك ادوات واساليب التعذيب، والاضرار والاعطال التي لحقت بالمعذبين، وما احتاجوه من فترات للعلاج، وعدد من الذين انتقلوا منهم لصفوف المقعدين.

ان مجرد محاولة سريعة للاصغاء لروايات المواطنين تصيب المعني بصدمة اكيدة بسبب التشابه غير المعقول، والى حد التطابق، مع اختلاف الدرجة، في اساليب تطبيق مواد قانوني الطوارئ الاسرائيلي والفلسطيني، وبينها اجراءات الاعتقال والتوقيف والتفتيش والتعامل مع الاهل.. الخ. والاهم من كل ذلك اجراءات فممارسات تطبيق العقوبات الجماعية. ومرة اخرى حقق التطبيق الفلسطيني فوزا مبينا على نظيره الاسرائيلي.

وايضا جرى التعامل بعدالة وشرعية قصاص المتعاونين، دون انتباه او اهتمام، الى حقيقة ان الشرائع السماوية والوضعية، قصرت العقاب على المذنب وحده، وحرمت تعديه الى اي من خلفه او اقاربه.

حتى لا نظل في العموميات اليكم الواقعة التالية: اضطرت ادارة التعليم التابعة للوكالة في قطاع غزة الى الاستعانة بفريق اختصاصيين في علوم النفس والاجتماع من الخارج، لعلاج طلبة عدد من مدارسها الابتدائية.

الاطفال وبصورة جماعية يصابون بحالة فزع هستيرية عند سماعهم اي صوت غير مألوف في محيط مدرستهم. وكثيرون منهم عادوا الى التبول في فراشهم، بعد ان كانوا قد تجاوزوا هذه الحالة، وآخرون لا يستطيعون النوم الا في احضان امهاتهم وآبائهم بعد ان كانوا قد تركوا هذه العادة، وغيرهم صاروا يعانون من حالات صرع. بدأت الحالة، ومثالها في مدرسة ابتدائية في خانيونس، اثر قيام خمسة ملثمين بقتل معلم في ساحة المدرسة بالبلطات والسكاكين امام الاطفال. بعض الاطفال طرطش ملابسهم دم القتيل، وبعضهم تعثر بهم القتيل والمطاردون وسقطوا على الارض، دون ان يشفع لهم صراخهم وما اصابهم من رعب. الاكثرية الساحقة من الاطفال، وعددهم يتجاوز الالف، عملوها في سراويلهم، وبعضهم اصيب بشلل مؤقت، وفقد القدرة على الوقوف على رجليه. والكل، حسب تقارير المدرسة، تراجعت قدراتهم التحصيلية في الدراسة. وقسم غير قليل هجر المدرسة دون عودة. والحال هذا تكرر في دير البلح وفي غزة.. وفي اماكن اخرى.

والسؤال، من الذي اعطى منفذي القصاص حق انزال العقاب الجماعي بهذا الشكل وبهذا الحجم بهؤلاء الاطفال؟!

ومثال آخر، في رام الله قامت مجموعة من الملثمين بتطويق حي وقطع الهواتف عن المنازل في اثناء محاولتها سحب شاب للتحقيق. الشاب، وعمره ١٨ عاما فقط، اعتقلته السلطات وهو في السادسة عشرة، وامضى سنتين في السجن، ويقال انه ادلى باعترافات، وقبل عرض التعاون مع الاحتلال. اهل الشاب رفضوا تسليمه بعد ان ابلغهم الملثمون بأن قرارا باعدامه قد صدر، وانهم يطلبونه لتنفيذ القرار. صحا الجيران على محاولات اقتحام البيت لكنهم منعوا من الخروج. وعندما احتج طبيب على قطع هاتفه اجابوه بأن القطع اجراء لضمان عدم اتصال اصحاب الهواتف بالحكم العسكري. ليس المهم ان جميع الحي تحول الى متهمين يجوز عقابهم بل ان هذا الشاب اضطروا لتسليمه انقاذا لاهل البيت من حريق يتهددهم. وزيادة في دراميه الوضع اعيد الشاب بعد التحقيق يعاني كالعادة من مخلفات التعذيب.

والسؤال الذي لا بد ان ينطلق على كل لسان، وهو بالفعل كذلك، اذ لو اراد اي مسؤول تغيير عادة صم اذنيه عن نبض الشارع، لسمع الكثير الكثير من تعليقات المواطنين التي تشير الى ان مرجل غضب الشعب يقترب من الانفجار. السؤال هو: هل معارضة العقوبات الجماعية تعني الدفاع عن المتعاونين، او الانحياز لانسانيتهم كما قال بعض من تناولوا تقرير بتسيلم؟! وهل يظل مسموحا اشهار هذا السيف في وجه كل معارض لقانوني الطوارئ، الاسرائيلي والفلسطيني؟! وما هي مسؤولية رؤساء المجموعات التي سنت وامسكت قانون الطوارئ الفلسطيني بيديها وتقوم بتطبيقه بالصورة التي تشبع غرائزها البهيمية؟!

في تونس حاورت مسؤولين حول الموضوع، وسألت بعضهم عن حقيقة الشائعة التي تقول بوجود نية للعفو عن المتعاونين والخونة. واوضحوا، وبالتحديد بلسان مدير مكتب الرئيس عرفات، ان لا وجود لمثل هذه النية. لكنهم في المقابل اكدوا معارضتهم للنهج المتبع في ايقاع القصاص بهم. وانهم سيعملون في المستقبل على اتاحة محاكمات قانونية عادلة لهم، احتراما بالاساس لكرامة الشعب الفلسطيني وانسانيته، وتأكيدا على صيانة حقوقه. لكن الامور تتسارع في الاتجاه المعاكس ويركض هستيري يتطلب الكثير من الجرأة للوقوف في وجهه ولرملته.



● صورة من المختبر الفرنسي للعلاج الجيني ●

ثورة في عالم الطب

في القريب، سيحمل كل مواطن.. بطاقة هوية للامراض الوراثية التي يمكن ان تصيبه!

■ حسب هذه البطاقة، التي تولد مع الطفل، يمكن بناء برنامج علاج وقائي يقضي على معظم الامراض الوراثية قبل حدوثها ■هذا الاختراع يعني انقاذ ملايين البشر ■

● باريس - احداث الساعة، خاص بـ «الاتحاد» - الفكرة اطلقها محافظ منطقة ايسون رهي بوترا. ومفادها انه بما ان الباحثين الفرنسيين مؤهلون لاحراز نجاح كبير في ميدان العلاج الجيني فلماذا لا يتم التفكير في اقامة «جينيتيكفالية»؟

وهذه المحافظة هي احدى المحافظات الخمس المحيطة بباريس. «حديقة المخترعين»، كما يسميها المحافظ. تزوي بعض المنشآت التي سمحت بالجهاز «خريطة» الجينوم البشري (او المجين، اي مجموع العوامل الوراثية).

اذ هناك بالفعل، وعلى مسافة ٣٣ كيلومترا من باريس، في مدينة ايفري الجديدة، شيد خلال سنة ١٩٩٠ المبنى الزجاجي الكبير اين يعمل زهاء (١٥٠) عالما في مخابر «الجينيتون» الحديثة للغاية.

هناك يعملون على فك رموز كتاب الطلاسم الوراثية الذي يروي حقيقة الانسان بادنى تفاصيله: من لون العينين الى لون الشعر. ففي قلب خلايا الجسم البشري تكمن خواص الخلقة المتعلقة بالوراثة، مسجلة في الجينات (المورثات) المحمولة على الصبغيات (الكروموزومات، المكونة في حد ذاتها من الحامض النووي الريبي المنقوص الاكسجين - د ن أ) وهناك في الجملة ٣,٥ مليارات خاصة، وهو ما يمثل ٢٠٠٠ مجلد كل واحد منها بـ ٥٠٠ صفحة.

ويفسر دانيال كوهين، العالم المنسق لبحوث مخبر الجينيتون اعمال زملائه قائلا: «اننا نواصل انجاز «خريطة» الجينوم التي سوف تسمح بتحديد موقع جينة ما بدقة توازي دقة خريطة جغرافية رسمت بنسبة مقياس ابعاد (١/٣٠٠٠)».

وتتسرب الى كتاب الوراثة الكبير هذا، بعض الجينات الواهنة، التي هي بمثابة اخطاء في الكتابة الصحيحة للكلمات. وهذه الجينات هي مصدر زهاء ٣٠٠٠ مرض وراثي تم تحديدها وزهاء اربعين مرضا عصبيا عضليا خطيرا: اي ما يمثل نسبة ٣٠٪ من الاعاقات.

وهنا تبدو الضرورة لكشف كل هذه الجينات المسؤولة عن الامراض المشار اليها في كل صفحة من صفحات كتاب الوراثة. هذه المهمة التي يضطلع بها علماء الهندسة الوراثية في مختبر ايفري مستعينين بروبوتات معلوماتية وبحواسب غاية في الدقة والحداثة. فاحد هؤلاء المساعدين العلميين يحلل، لوحده، في اليوم ٦٠٠٠ قطعة من حمض د. ان. أ وهو العمل الذي يقوم به ١٢ فنيا.

بعد التعرف على الجينات وتحديد مكانها، يدرس الباحثون خصائصها وتشوهاتها المحتملة. وتسمح الطريقة المعتمدة في فرنسا باقتصاد خمس سنوات من العمل والتخفيض بصورة هامة في تكاليف الابحاث.

وقد حيا الامريكيون، المنكبون هم ايضا على فك رموز الجينوم البشري، لكن بوسائل اخرى، النتائج التي حققها مختبر ايفري.

كل هذه الابحاث، في بلدان العالم، فتحت طريقا سريعة لفهم بعض الامراض الخطيرة وتشخيصها مثل تليف البنكرياس الكيسي، ومرض النزاف، والاعتلال العضلي بالخصوص. ويأمل الباحثون في التوصل، على المدى القصير، الى القضاء على اسباب الاعتلال العضلي، تلك الآفة التي لها ضحايا في ٣٠ الف اسرة فرنسية.

«اننا نشهد انبلاج فجر ثورة طبية» كما يقول احد الباحثين في مختبر ايفري. ان هناك طريقة جديدة للعلاج والوقاية، «العلاج الجيني»، ستسمح بانهاء عصر التعاسة المبرمجة لملايين المرضى».

ويضيف باحث اخر «ولقد اقترب اليوم الذي يصبح فيه لدى كل واحد بطاقة هوية وراثية، كما لديه اليوم بطاقة فصيلة دمه. ومنذ قدومه الى العالم، سوف يكون بالامكان معرفة ما اذا كان هذا الشخص او ذاك مهيأ للاصابة بهذا المرض او ذاك.. ويكون بالامكان حينئذ اخضاعه للعلاج الوقائي الذي يبعد خطر المرض».

دواء صيني جديد لعلاج الجلطة وانسداد المخ

اثار دواء «تونعمايسو» المصنوع من العقاقير الصينية الخالصة اهتمام العديد من الجهات الصينية والاجنبية في معرض التجارة والاقتصاد الدولي الذي عقد في شهر تموز الماضي.

والدواء المذكور هو ثمرة ابحاث الدكتور الصيني هاو تسي لين في اكاديمية هواتشونغ للطب والصيدلة، وخبير في الامراض المخية.

وقد اعرب العديد من المشاركين في المؤتمر عن رغبتهم في التعاون مع الطبيب المذكور لعلاج المرضى في بلدانهم.

وحسب قول د. هاو فان الفكرة الاساسية للعلاج بهذا الدواء هي لتعزيز وظائف جسم الانسان وتقوية حيوية خلايا الانسجة الداخلية وسيل الدم وتسهيل الدورة الدموية وازالة المواد الضارة.

اما الامراض التي ينصح علاجها بدواء «تونعمايسو» فهي الجلطة المخية وانسداد المخ ونزيف المخ في مرحلة النقاهة واحتشاء عضلة القلب ونقصان الدم في القلب والمخ بسبب قدرته على تقوية الحيوية وازالة الركود والترسب الدموي وتنشيط الدورة الدموية. كذلك يفيد في علاج الصداع والتهاب الاوعية الدموية والضعف بسبب الشيخوخة. وتوضح المراقبة السريرية لالاف الحالات ان نسبة الافادة منه بلغت ٩٧٪ ونسبة الشفاء بلغت ٤٧٪. اضافة الى قدرته على الوقاية من السكتة الدماغية وامراض الاوعية الدموية المخية والقلبية وعلاجها. كما يمكن لهذا الدواء ان يفيد في مقاومة الشيخوخة اذا تناوله الاشخاص المتوسطو الاعمار والمسنون بصورة دائمة.

مرض يحمله ١٠٪ من المرضى

● بقلم: د. جابر خوري ●

المرض «السوماتي» او الجسماني، هو احد الامراض التي ترافق عوارضه الامراض العضوية، لكنه في الوقت ذاته يكون مرضا وهميا. وهذا المرض يدخل في اطار مجموعة العوارض النفسانية وكأنها عضوية اجتماعية كماذكرت.

هذا المرض متعلق بخلفيات مرضية في العائلة وحتى بالمجتمع العائلي الكبير، ويترك اثره على المريض ويبلبل حتى الطبيب احيانا عندما يسعى بتشخيصه تشخيصا دقيقا.

عرف هذا المرض منذ ايام الطب الاولى. وكل طبيب حديث في المهنة قد يعتقد ويحق ان كل ما يشكو منه المريض قد يستتر وراءه مرض عضوي جدي.

في السابق عرف هذا المرض كمرض نفسي لا يمكن معالجته الا عن طريق الطبيب او الاخصائي النفسي. لكن مع تطور طب العائلة والطب بشكل عام تم تحييد هذا المرض عن امراض وهمية ونفسية اخرى، قد يحتاج علاجها الى الادوية او العلاج النفسي. وقد اجمع الاخصائيون على تحديد هذه العوارض وجمعها تحت اسم «سوما تيزاتيسم».

حتى نتعرف على هذا المرض اكثر علينا قبل كل شيء ان نعرف بشكل قاطع ان الطبيب وحده يستطيع تحديد ماهية المرض عند هذا الانسان او ذاك. فحسب الاحصائيات فان ثلث المرضى يغادرون المؤسسات الطبية بدون تشخيص دقيق، ويكون قسم منهم يحمل هذا المرض الذي نحن بصدده.

فالاحصائيات تقول انه على الاقل ١٠٪ من المرضى الذين يأتون للطبيب العام في عيادات صناديق المرضى او مراكز الاسعاف الاولي يحملون عوارض هذا المرض. ولا بد من الاشارة الى ان نسبة هذا المرض في الاقسام الداخلية واقسام الجراحة في المستشفيات تصل الى ٩٪.

دون الحاجة الى الشرح الموسع والمفصل عن كل حالة وحالة، من المهم على مجتمعنا ادراك الكثير من الامور التي قد تؤثر سلبيا على المريض وتجعله يحمل المرض المذكور. لذا علينا الاهتمام بهؤلاء الاشخاص لانهم اناس عاديون ولا ينتمون الى مجموعة الامراض الوراثية التي لا شفاء منها. فالمساعدة والاقتراب من المريض قد يحوله الى انسان فعال في مجتمعه وعائلته الى جانب اجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة لتشخيص الحالة تماما، وعقد عدة جلسات بموافقة المريض اذا ما اقتضت الضرورة ذلك. والتفسير له عن كل حالة وحالة وعن طرق العلاج وتركيبه بمهمات معينة لانجازها ومن ثم تفسير احاسيسه خلال تلك الفترة.

• واذا عبرنا هذه المرحلة بنجاح يمكن طرح امكانية التوجه الى طبيب نفساني بهدف الاستشارة ومتابعة العلاج.

اخيرا.. اود الاشارة الى ان العنصر العائلي مهم جدا لعلاج المريض، وبدون تفهم وصبر ومساعدة افراد العائلة دون الضغط على المريض والطبيب والتعامل بثقة، يكون من الصعب النجاح والتقدم في العلاج.

(الناصرة)

اخفض وزنك وتمتع بصحة جيدة

هناك العديد من البرامج الغذائية والارشادات الرياضية التي ينصح الاطباء باتباعها بهدف خفض الوزن. لكنها غالبا ما تفشل لان متبعيها لا يستطيعون الصمود امامها.

فيما يلي بعض النصائح التي يقدمها عدد من اخصائيي التغذية والتي من شأنها ان تساعد متبعي الانظمة الغذائية على تحقيق الفائدة وعدم التراجع عن البرامج المتبعة.

نصائح غذائية

يجب الحرص على تناول جميع الوجبات الغذائية، وعلى الاخص وجبة الفطور. اذ ان هذه الوجبة تعمل على تنشيط عملية التمثيل الغذائي الذي يحتاجه الفرد في بداية اليوم حتى يتمكن من القيام بمختلف النشاطات.

الابتعاد عن الحلوى:

احرص على عدم تناول الاطعمة التي تحتوي على مقادير كبيرة من السكر عند تناول وجبة الفطور وخلال الفترة الفاصلة بين الفطور والغداء. لان تناول مثل هذه الاطعمة يؤدي الى امداد الجسم بمقادير كبيرة من الطاقة ويعقب ذلك هبوط حاد في مستوياتها.

تناول اطعمة متنوعة:

كلما ازدادت انواع الاطعمة التي يتم تناولها كان ذلك افضل مع الحرص على عدم تجاوز المقادير المقررة حسب النظام الغذائي المتبع، وان تكون نسبة الدهون والكربوهيدرات فيها منخفضة.

تناول طعامك ببطء

يجب الا يستغرق تناول الطعام اقل من عشرين دقيقة. اذ يجب مضغ الطعام جيدا ولفترة اطول. لان ذلك يؤدي الى زيادة الاحساس بالشبع.

نصائح رياضية

احرق الدهنيات:

الاستمرار في ممارسة التمارين الرياضية دون انقطاع كفيل بحرق الدهون.

وعلى الشخص الذي يرغب في تخفيض ١٠٪ من وزنه ان يحرك جسمه لمدة (٢٠٠) دقيقة في الاسبوع، وقد يحتاج البعض الى (٤٠٠) دقيقة. فتحريك الجسم يحرك ترسبات الدهون داخل الانسجة الدهنية وسريانها في مجرى الدم حيث تصل الى الكبد وهناك يتم حرقها. وغير ذلك سيعيد الدهنيات للانسجة الدهنية بعد سريانها في الدم.

راقب الوقت:

حتى نتخلص من الوزن الزائد، لا يعني ذلك ان تتصبب عرقا كلما حركت جسمك، ومن الافضل ان لا تقل مدة الحركة عن (١٥) دقيقة في المرة الواحدة والا تقل عن (٣٠) دقيقة في اليوم او بمعدل ٢٠٠ - ٤٠٠ دقيقة في الاسبوع. والحركة تعني بكل مفهومها وليس فقط مزاولة التمارين الرياضية.

تغيير العادات التي تؤدي الى تراكم الدهون

حدد لنفسك هدفا واضحا، وقرر ما الذي يجب تناوله من طعام خاصة عند وجبة الغداء بشكل لا يؤثر على البرنامج المتبع.

حدد مواعيد الوجبات

يجب ان تكون مواعيد تناول الاطعمة واضحة، ويمكن ترتيب ذلك من خلال اعداد مذكرة.

كيف تحصل على غذاء صحي؟!

الاهم في الموضوع هو ان لا تزيد كمية الدهون عن ٣٠٪ من اجمالي السعرات الحرارية التي يتم استهلاكها يوميا. ومن الافضل استشارة الطبيب او احد اخصائيي التغذية لحساب كمية الدهون التي يتم تناولها يوميا وفقا للنظام الغذائي المتبع.

تعلم متى تتوقف:

يجب ان يتناول الشخص المتبع لاحد انظمة انقاص الوزن غذاء منخفض السعرات الحرارية لمدة (١٢) اسبوعا. ثم يلي ذلك تناول غذاء متوازن يكفل له اثبات وزنه لمدة ثلاثة الى ستة اشهر. قبل ان يبدأ ثانية في تناول الغذاء مخفض السعرات الحرارية. فهذا يساعد الجسم على التكيف مع الوزن الجديد وانقاص الوزن باسلوب تدريجي وثابت بحيث يمنع عدم زيادة الوزن مرة ثانية بعد التوقف عن اتباع نظام غذائي.

المرأة الامريكيــة تنـاضل من اجل الحريـة

■ قبل اربعمئة سنة كانت المرأة الامريكية تستطيع اقالة الرئيس وتتمتع بسلطات واسعة، لكن الغزو البريطاني سحب الارض من تحتها.. حتى وقفت في صف واحد مع المواطنين السود وعمال المصانع من حيث التمييز ■

● عن هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون او «السيدة الاولى في الولايات المتحدة الامريكية»، كتب الكثير الكثير. قيل انها تغار غيرة جنونية على زوجها. وقيل انها «تعربد» في بيتها لدرجة انها بعد اسبوعين من دخول البيت الابيض «شوهدت» وهي تضرب زوجها بالصحن. اما الصحفي دوتسون رادر، واسع الاطلاع في شؤون نساء البيت الابيض والذي التقى مع هيلاري عدة مرات منذ وصولها الى واشنطن، فقد اعتبرها «دمقراطية – ليرالية – يسارية».

ومع ذلك، فانها تقول عن نفسها «امرأة محافظة مثل معظم النساء الامريكيات»، وهذا القول ليس صدفة. فالولايات المتحدة، وعلى الرغم من ادعاءات كل قادتها عن الحرية والدمقراطية والمساواة، فانها ما زالت تعتبر من الدول المتطورة التي تعاني اكبر تمييز ضد المرأة.

في هذا الاسبوع، وقع بين ايدينا كتاب عن نضال المرأة الامريكية من اجل المساواة، بعنوان: «الحرية ونضال المرأة الامريكية» من تأليف سارة م. ايفانس (ترجمته للعربية الكاتبة المصرية اميرة فهمي). والكتاب هو عبارة عن كتابة لتاريخ المرأة وما احرزته من منجزات وما واجهته من مصاعب، في محاولة لوضعه في السياق العام لتاريخ المجتمع الامريكي.

تقول المؤلفة في مقدمة الكتاب: «ان حجب دور المرأة عند المؤرخين لم يكن سهوا غير مقصود لان كتابة التاريخ كانت تتناول مسرحا اقصيت عنه المرأة طبقا للتقاليد المتوارثة. وتشير الى وجوب سبر اغوار الوجوه المتعددة للمجتمع الامريكي بكتابة تاريخ المرأة والسود والحياة الاسرية وعمال المصانع والمهاجرين، ودمجها كلها في قصة الامة الامريكية.

وتعود المؤلفة الى اوائل القرن السادس عشر لتسرد قصصا حقيقية عن نساء من مختلف انحاء البلاد وكأنها خيوط تجمعت ونسجت حكاية النضال الذي خاضته المرأة لايجاد مكان لها في الحياة العامة والمدنية، وتحصيل حقوقها كانسان، وانتزاع الاعتراف بطاقاتها ودورها الحيوي في الانتاج، وبقدرتها على القيادة واتخاذ القرارات وسن القوانين، وبحقها في المساهمة في كل ما يحدد مستقبل مجتمعها.

في هذا الكتاب نقرأ وصفا لحياة المرأة في ابرز القبائل الهندية وخاصة قبائل الايروكوا التي كان للمرأة فيها سلطة سياسية واسعة. وكان لكبيرات السن من النساء الحق في ترشيح اعضاء مجلس الكبار واقالة الرؤساء. لكن دور النساء ومكانتهن وسلطتهن بدأت في الانحسار مع بدء الغزو الاوروبي للقارة الامريكية بسبب رفض الرجال الانجليز الاعتراف بهن او التعامل معهن. وقد كانت المرأة الانجليزية اقل شأنا من الرجل ليس فقط من الناحية الدينية بل ايضا من الناحية القانونية. فطبقا للقانون البريطاني كانت المرأة المتزوجة تحت حماية زوجها، ولا تتمتع بوضع قانوني مستقل ولا تستطيع حيازة ممتلكات باسمها ولا توقيع عقود.

وفي الوقت الذي كان يعلن فيه الامريكيون في الشمال ان الحرية والمشاركة السياسية حق مكتسب لهم منذ مولدهم، ظلت المرأة منفصلة عن كل التنظيمات السياسية. واضفت الازمة السياسية واعمال الحرب طابعا سياسيا على المرأة وعلى المجال العائلي ووجدت المرأة نفسها منغمسة في التفكير والحوار السياسيين.

وتروي لنا المؤلفة ما وصفته بالمتفرق والمؤشر على قدرة المرأة في مجال السياسة، وهو الموقف الشهير الذي وقفته النساء الامريكيات حين قاطعن السلع البريطانية وتمسكن بشراء السلع الامريكية، فغلين الاعشاب بدلا من الشاي وغزلن ونسجن ثيابهن من انتاج بلادهن، وبالتالي شاركن في تحديات سياسية في اطار مسؤولياتهن المنزلية، ثم بدأن يعبرن عن نواياهن وافكارهن في اجتماعات وبيانات، مما اظهر حقيقة التزامهن السياسي وتمتعهن بالقدرة على فهم الذات في التجارب الوطنية.

وتتوالى في الكتاب تطورات مسيرة المرأة فنرى انه حتى «دعاة





تعليمها كانوا يؤكدون باصرار ان الغرض ليس جعل المرأة كالرجل، بل تمكينها من تأدية واجباتها العائلية كاملة في تعليم اولادها لتأهيلهم للقيام بدورهم في الجمهورية. لكن ادخال نظام تعليم المرأة انتج جيلا من المتعلمات بدأن يدركن قدراتهن. وبحلول الخمسينيات من القرن التاسع عشر، كانت معظم النساء البيض متعلمات، ونتيجة لذلك اصبح لدى المرأة المزيد من الادوات لتحليل ومناقشة مكانتها في المجتمع.

وارتفع صوت في اواخر القرن الثامن عشر يطالب بالمساواة حين كتبت سيدة في مجلة المرأة عام ١٧٩٢ مقالا جاء فيه: «اني اعترض على كلمة الطاعة في قداس الزواج.. فالطاعة بين الرجل وزوجته يجب ان تكون مشتركة ولا يجب اعتبار الزواج مجرد عقد بين رئيس وتابع، فهو اتحاد متبادل للمصلحة، ومشاركة ضمنية في المصالح تتم فيها تسوية كل الخلافات بالتشاور».

وبدأت المرأة المتعلمة تطالب بحقها في الاقتراع والمساواة في حقوق ومسؤوليات المواطنة، والاعلان عن حقها في عدم الولاء لحكومة لم تشارك في اختيارها.

وفي الفترة ما بين ١٨٦٥ و١٨٩٠، بدأت الحياة العامة تعج بالنساء، وان لم تكن المرأة قد حازت بعد على حقوقها الانتخابية. وبعد الحرب الاهلية تكون جيل من النساء اللاتي تلقين تعليما جامعيا وبقين غير متزوجات في كثير من الحالات ويُعِلْنَ انفسهن.

وتصف المؤلفة التغيير الجذري الذي شهدته فترة العشرينات من القرن العشرين حيث «دقت ساعة الجنس» التي صاحبها جنون الرقص وتقصير الملابس ودور التسلية وموسيقى الجاز والثقافة البوهيمية ومعايير جديدة للعلاقة بين الرجل والمرأة. لكن فترة الكساد الاقتصادي ادت الى عودة التمييز ضد المرأة في مجالات العمل وصدور قوانين تحظر العمل على المرأة المتزوجة في العديد من الولايات، والقاء اللوم عليها في عدم وجود وظائف للرجال.

وتقول المؤلفة في بحثها ان انتخاب فرانكلين روزفلت عام ١٩٣٢ رئيسا لامريكا ساهم في احداث تحول تاريخي في الدور السياسي للمرأة، حيث اصبحت اهتمامات المرأة في العمل الاجتماعي في مقدمة الاهداف السياسية الامريكية، وانفتحت امامهن دهاليز القوة السياسية بسبب الحاجة الى مهاراتهن وايضا لان اليانور، زوجة روزفلت، كانت واحدة منهن.

وتتحدث عن تأثير الحرب العالمية الثانية في فتح الطريق امام استخدام المرأة في الوظائف والمصانع. وتعبر العقود المتتالية سابرة اغوار التطور الطبيعي لقضية المرأة المرتبطة بمختلف الاحداث التي مرت فيها البلاد، الى ان كان تحرير النساء على كل لسان مع حلول عام ١٩٧٠، فنشرت صحيفة نيويورك تايمز على صفحتها الاولى مقالة جاء فيها: «ان جدران التمييز الاقتصادي والنفسي ضد النساء بدأت تتصدع تحت ضغوط الحكومة الفدرالية وحركة تحرير النساء وجهود الالاف من النساء انفسهن كافراد».

●ازياء. اعداد: غصوب سرحان●

لدى MAX MARA

السفاري.. مصدر ايحاء للشتاء ايضا

MAX MARA بيت الازياء العالمي المعروف بخطوطه الانيقة والقوية جدا وله فرع في تل ابيب في چان عمير افتتح قبل سنة ونصف السنة، خرج بمجموعات جديدة من الموديلات في المدة الاخيرة امتازت باناقة متناهية اعتمدت على الاختيار الصحيح للاقمشة والالوان.. مما اضفى على هذه الموديلات حضورا وقوة لا يمكن تجاهلهما ابدا.

وكان واضحا ان اسلوب السفاري كان ذا تأثير كبير على مصممي Max Mara ولذا فقد جاء كثير من الموديلات على شكل قطعتين واكثر استعملت فيها عناصر سفارية محصنة مثل قلبات كم الطقم الذي نراه في الصورة حيث استعملت من وحي جلد النمر. اما الطقم نفسه فقد جاء من قماش الصوف البيج ومن تحته قميص كروازية من قماش القطن.

بقي ان نقول وبشهادة اصدقاء انه يمكن احيانا.. اقتناء ازياء MAX MARA.

طاجن السمك بالخضر وزيت الزيتون

■ المقادير:

- ● كيلو سمك (او حسب الكمية المطلوبة) يصلح لعمل الصواني.
- ● ٢ ثمرة فلفل حلو اخضر
- ● ٢ ثمرة فلفل حلو احمر
- ● ٢ بصل
- ● ٢ حبة ثوم كبير
- ● ملعقتا زيت زيتون
- ● كيلو بطاطا متوسطة الحجم
- ● ١ ملعقة كبيرة خل
- ● ملح، فلفل، كمون.

■ الطريقة:

- * قطعي السمك الى اجزاء متوسطة بعد نزع جلد الرأس
- * انزعي البذور الداخلية للفلفل وقطعيها الى دوائر او اشكال طولية
- * تقشر البطاطا وتترك بدون تقطيع
- * قلبي الخضر المجهزة من الفلفل والبصل والثوم والبطاطا في زيت الزيتون الساخن ثم تضاف قطع السمك وترص في طاجن الفرن وينثر عليها الخل وقليل من الماء. ليغطي الطاجن ويتبل بالملح والفلفل والكمون
- – يغطى الطاجن ويزج في الفرن لمدة ٣٠ دقيقة.

● عبد الرحيم الشيخ يوسف ●

سقط النصيف

سقط النصيف على الطريق الموحلة
وتعاورته حشود تجار الحذر
وبلا عناء او حياء
او وجل
سقط النصيف معفرا في بحر ساعات قليلة
وتمرغت من فوقه كتل الدواب
من كل انواع الدواب
فمن التراب الى السحاب
ومن العجاف الى السمان الى البطون الخاوية
الكل اشرع الف ناب
واظافرا مثل الحراب
ورغائبا ملء الجراب
والسحر سحرك يا نصيف
والعطر عطرك عابق
او ناطق
زمن الشروق الى الغروب الى الثريا
والقمر
* * *
عجب ولن يبقى عجب
ثوب الكرامة بين لص او ذئاب
يعلو الى قعر الحضيض الاسفل
درس الشهامة لم يعد في طي اوراق الكتاب
فصل الرجاء والاتقاء
او السير
قفزت عليه جنادب ظمأى القلوب
تمتص منه الحبر في وضح النهار
«وكليب» يصرخ حانقا
هذا حماي ومعقلي
من يوم جئت.. وللابد
امشي به.. اعرى به
ازني باوراق الشجر
هذي ذئابي قد وعت كل الدروس
علمتها كيف الوصول الى حليب المرضعة
وبلا رقيب او حسيب
لكن باذن الماء والحسناء والوجه القبيح
ولانني ملك انا
هذي ذئابي قد غدت مثلي انا
عاش الوطن بلبابه وذئابه
عاش الوطن بكليبه وكلابه
عاش الوطن عاش «الحمى» موفور عرض تحت اقدام
اللصوص
عاش الوطن
ويعيش خدام الوطن
* * *
اصرخ بصوت خانق، ارسل نداء للسماء
في السوق تزهر الارباح
هي لعقة من طين بئر آسنة
هي قفزة فوق الغيوم المكفهرة
هي وجبة من لحم طير الهدهد
مزجت بريش قبل تبليغ الرسالة
هي نشقة من ريح عطر زائف
قد اصبحت نتنا كريح الخنفساء
* * *
وعلا الصوت ينادي
مثل طيف في البوادي
اين اجداد، واحفاد، واسياد الكرامة
والشهامة
ويجيب رجع الصوت من قلب القمامة
ذبح المبادىء او قتل الشهامات
باسم الاله يصير الظلم راياتي
ساشرين لحيها طعمه شبقٌ
وارمين بحسي فوق علاتي
ابي، امي، اخي: عشتم صيارفة
صكوا الدراهم واسقوها جراحاتي
وعلى الهواء يرف في غضب الضياء
الق وهالة كبرياء
فلعل تنقشع الغشاوة
ولعل ينبثق التمرد
او ينضوي تحت التساؤل
وباحرف قد صنعت
عبر الامان، والاغاني، او تسابيح الصلاة
صوت التمرد بين اصباح وجنح الانبياء
يهدي كومضات الهلال
لن يقتل القرآن لو هجمت عليه فلول رعيان البقر
لن تمحي من سفر مجدي كل اخبار السنن
فالمجد لا تمحي يوما معالمه
لو ظل طيف بروح المجد يرتسم
لو بيع يوسف بيع بخس في وريقات قليلة
لو حوصرت دار ابن ارقم
لو صاح كفر في احد
اعل هبل
فوق الجبل
سيظل للقرآن معنى الفاتحة
روحا وتنبثق السور
فوق الغياهب والمصائب والعجائب
سيظل معنى الفصل
موفور الرجاء
سيظل حبل الوصل
عند الاتقياء
بل بين امواج البشر
* * *
زمن ويرجع للحقائق جلدها
زمن وتنتفض الاقاحي فوق انوار ندية
زمن وزهر اللوز يحكي قصة
مروية من عمق اسفار قديمة
فليرجع التاريخ قلبا شامخا فوق المحن
في داره طعم العدالة سائغ
دار الخليفة قد تصير بيارقا عبر الزمن
في داره طعم العدالة سائغ
والشمعة الكبرى غدت روحا ستنبض يا امانة
درس الخليفة نافذ من فوق امواج الظلام
تلك الصحائف مزقت بيد الرواية والحكاية
بهتت ببرق خالب
لمت به سحب الحضارات الحقودة
* * *
ويحضر التجار اروقة السفر
فالرحلة الكبرى على وشك البداية
شدوا جميع الاحزمة
وتجمعوا
فالسلة الخضراء في مرأى النظر
لكنهم لم يعرفوا من غيهم
من بعد ان قضم السنور لحمها وعظامها
وامتص في شغف وطيش ما محا
ولحا محا
ان الثمار غدت هراء او عفونة
لكنهم لم يعرفوا من غيهم
ان المغارة احكمت ابوابها ورتاجها
للاربعين من اللصوص مرابعا
وملاعبا تحت النعال
ومنازعا بين الحصى
والشمعة العظمى تداعب لحنها:
لا بد من زيت الجرار
لا بد من شحذ القرار
قم يا «علي بابا» وقاوم.
* * *
صوت ينادي باسم دين
او يقين
صوت وتهتك النعمة
صوت وتهجم زوبعة
وترى الكلاب تخارشت، وتهارشت
ويعود يرتسم السؤال
والقيء يقذف بالاجابة:
هذي خميرة عمرنا هذا نبي
زحف الغمام ورا الغمام
فاذا النبي مخاتل
ما بين فأر او جراب
اجلوا العيون تمعنوا هذي زهور عابقة -
زحف الغمام مع الرغام
فاذا الزهور العابقة
صارت صحارى او قتاد
عدوا الفوارس واحسبوا هذا حساب الحاسبات
زحف الغمام مع القحاب
فاذا الحساب
تناثرت اعداده بين اللعاب
ويهيض من زعم البلاغة وهو ظل للحروف المهملة
ويصير صفرا ناطقا يا للخسارة!
ويعود يرتسم السؤال مشنجا
وباحرف ملء الافق
من بينها تبدو الاجابة كالرماد
طعم السموم
ملء الصدور..
الناس في هذا البلد
مثل العبيد يجرجرون ولا وقود
وضمائر صارت حكاية مجدهم
بجهودهم وجهادهم
نحو العمولة والعمالة.
اصرخ باعلى الصوت:
يا من يشتري
كتل الضمائر بالدراهم!
وانثر بهولك حارقا ومصادقا
كل اشلاء الضمائر
وارفع بصوتك هاتفا ومنافقا
ومخادعا
تحيا الامانة بالدفاع عن الوطن
رمزا لوثبة خاطىء او مفسد
عرشا ربيعا ممرعا
تحتله كل الغرائز
ثمن القلوب الاصطناعية
ومع الدماء النرجسية
من فوق ميزان الدلالة
تسقى باقداح سمان
من خمرة الكرم العريقة
بل ربما اقداح شاي
وسجائر الفرب الشهية
والروح تعلو لولبية
حلما بالاف ندية
ارفع بصوتك هاتفا، ومنافقا ومخادعا
من يشتري؟
من يكتري؟
ذمما باكياس النفاق تجمعت
ترضى من التجار اثمان زهيدة
جمعت بقايا الارض والعرض الفراشات العبث
قد لا يهم
فالعمر يربو في الحصيلة
كيف الوسيلة
لامتصاص الفرصة الحمراء
في جسم اعوام قليلة
فلربما كانت عصيبة
ولربما كانت حبيبة
قل يا «كليب» ولا يهم الان من قتل السلام
وما يلفع بالسلام
غيري سيعرف طعمها فيما اذا
كانت حضارة!
او حقارة!
او فسادا للقبيلة!
سجل بحبر مائع من تحت سقف او قلم
وانهض بسجلي الحبيبة
ويل لكم بعد انتشاء الزوبعة
والان يا نخف الاتوف ويا حطام الجمجمة
هاتوا ظهورا للركوب
قولوا معي
يحيا الوطن بنضاله
يحيا الوطن برجاله
خفقت له الاعلام ما بين الاسرة في النجوم الخمس
القا باقداح الشراب مع الدخان
لتداعب الحلم الجميل بقصة
دفقت بها حقن السموم، او الهموم او المحن
* * *
وهناك في «الديوان» يجثم ارقط
حبل الشباك الى السماك
يرميه في بحر الهلاك
صوب اليمين وفي مسار المنفعة
تعلو الشباك بحملها
منها صدور الغانيات العاشقات رواية «الحسن بن
هانيء»
منها حرارة لهفها تحت الشفاه الضارية
منها صكوك او عقود حملت ثقل الحساب وكل ارقام
الحساب
ممتدة حتى البنوك الاجنبية
والسوط يلحف ما بنته يد الفضائل والصحائف
حقب العصور ورا العصور
منذ عهدك آدم
منذ القدم
ورق الجنان يجف من بستاننا
تفاحة هزمت جنيع سهولنا وجبالنا
رقصت على كل الموائد
فاستعمرت ايام طيش الجاهلية
وبحق ما فعل «المرقط» او «كليب»
لا نكون كآدم
لن نخصف الاشجار والاوراق نصنعها لباسا للحياء
بل نأكل الارزاق والاخلاق لا ردع ولا خوف
يرد قرارنا
ونذيع في كل الدنا..
يحيا الوطن برجاله
يحيا الوطن بنضاله
يحيا على مر الزمن
* * *
اصلاتنا بين الجماعة جائزة؟
ان كان قد ديس المصلى بالنعال
ماذا يهم لو الدساتير اللقيطة مزقت
هل نبصق التاريخ عارا واندثارا
لنعيد من جوف الزمن
انفاس «حجاج» ليعلن في حماقة:
(اني ارى طلع الرؤوس وقد بدت)
(مثل الثمار اليانعة)
(اني ارى سيل الدماء الدافقة)
(بين العمائم واللحى)
فيبول من خنق الشجاعة في ملابسه دما
ويقاتل الرجل العنيد برغم قذف المنجنيق
حتى يسمر فوق اخشاب طويلة
او يستحيل الى بيارق
والكعبة الغرا ستبقى ثابتة
وتعود تشرق من جديد
وبها يطوف زائرا
وموحدا
من كل فج او وطن
كل الحجيج
* * *
يا من يخطط حلة في عمق عرض الناس
في مرأى البصر
يا من ينغم لحنه في جوقة الاموات
ما بين الحفر..
(انا عاشق صوت الانين يتيه في بحر الالم)
(انا ضارب عرض الضمير بحائط مثل الاكم)
(ان كان يحميني الشرف)
(حتما ساحتضن الشرف)
والخنجر المسموم يطعن في الشرف
(هل حين تنفجر الدماء من الشرف)
(اهوي لاروي غلتي)
(امضي لاقلع دوحتي)
(وامكن العفريت من كسر التمائم)
(وامكن الطاغوت من احكام قيد راسخ حول القبيلة)
واقول: فليحيى الشرف
عاش الوطن برجاله
عاش الوطن بنضاله
* * *
جبل يجيش معاتبا ما بين صخر او حصى
سهل يطيش معفرا ما بين رمل او نقا
الذئب ينهش عورتي..
لا بأس فالعورات صارت كومة
معروضة للبيع في حانوت نخاس المدينة
الوحش يقضم مهجتي..
لا بأس فالمهج المطهمة والحقيرة
نضحت حكايا او صبايا عاريات
وبلا ثمن
غير فقدان الثمن.
الطير ينقر فروتي
لا بأس فالفروات صارت رثة مطروحة فوق المزابل
اللص يسلب قريتي
لا بأس فالقرى الصغيرة والكبيرة
صارت «مشاعا» بل صحارى قاحلة
قد هاجرت منها الحساسين الشجية
الجهل يقتل حكمتي «وفطرتي»
لا بأس فالعقل السليم
اسطورة العقل السليم
اكسر يراع علومه وفنونه واقذف به
حبرا واوراقا بذيئة

الزعيم



● بقلم: ريتا عبده – عودة ●

● اذهب يا زعيم.. وتعال يا زعيم.. لكن احضر لنا معك شيئا من الهدوء النفسي.. او شيئا من الاحساس بالانتماء الى المجموعة!

– «الزعيم السابق طارا» اعلن احد الاطفال.

– «ربنا على الظالم...»

– «ولكل ظالم يومه...»

– «واراد ان ينتقم منا فانتقم منه الله!» ردد جميع الاطفال حين هوى الزعيم السابق، والذي كان قد بدأ عمله كزعيم حين خطرت لبعض اهالي الحي فكرة توحيدنا نحن اطفال الحي يوميا خلال ساعات الفراغ، فاقاموا لنا مجموعة يشترك فيها جميع الاطفال بحيث يقضون اوقات الفراغ بنشاطات مختلفة. وكان لا بد من زعيم يقود هذه المجموعة فوقع اختيارهم على اكبر الاطفال سنا واكثرهم خبرة. كان الزعيم زعيما اكثر مما يجب فعانينا الكثير من حدته ومن اساليبه الملتوية وصرنا نفضل البقاء في البيت على الاشتراك مع المجموعة لكن.. الحدت مع الايام.. جميع الالسن ضد الزعيم السابق الى ان علم اهالي الحي بمكائده واساليبه فعزلوه عن منصبه ووضعوا مكانه زعيما «منا.. وفينا» كما قال جميع الاطفال.

وتسلم الزعيم الجديد منصبه بفرحة، وهو لا يكاد يصدق كونه زعيما.. واقام لنا حفلة مليئة بالمفاجآت كما قال.. وكانت فعلا حفلة مليئة بالمفاجآت. فلقد اشترى الزعيم لجميع افراد المجموعة هدايا وكانت جميع الهدايا متشابهة: نظارات سوداء! لبسنا النظارات السوداء.. واسودت الدنيا بأعيننا.. فصرنا نرى الابيض اسود وصرنا نرى الاسود اخضر.. حين اردنا ان ننزع عنا هذه النظارات ادعى الزعيم اننا يجب ان نلبس هذه النظارات يوميا لانها شعار المجموعة، ومن منا لا يلبس نظاراته يسجل له الزعيم مخالفة تهذيبية يرسلها للاهالي لطرده من المجموعة!

في الصباح ذهبنا الى مقر المجموعة. بحثنا عن الزعيم الذي اعتدنا رؤيته بين افراد المجموعة الا اننا لم نجده. سألنا عنه فقال بعض الاطفال انه اتخذ له غرفة خاصة داخل المبنى الخاص بالمجموعة.

اوقفتنا على الباب طفلة قالت انها تحاول ان تنظم للزعيم مواعيده وانه مشغول الان. اخبرناها ان الموضوع هام جدا ولا يحتمل التأجيل.

فتحت الطفلة باب الغرفة تدريجيا.. وشيئا فشيئا بان الكرسي الفاخر «كرسي الزعيم»! بدا الكرسي وكأنه يتحدث عن تاريخه العريق.. فقد اشتراه احد اهالي الحي من مزاد علني.. وطلبنا نحن منه التنازل عن هذا الكرسي لصالح المجموعة.. والححنا عليه.. فوافق!

كان الزعيم قد احتل حيز الكرسي كله بثقل جسده.. ابتسم ابتسامة مدروسة وقال: «انا مشغول الان. سجلوا اسماءكم على اللائحة المعلقة على باب غرفتي وساستدعيكم فيما بعد!»

رغم خيبة املنا كبتنا مشاعرنا المحبطة وتمنينا له التوفيق (وكان لا بد ان نتمنى له التوفيق!) وتمنينا في اعماقنا ان يكون قلقنا في غير مكانه.

ومع الايام لم نشعر ان الزعيم زعيم الا من خلال احتلاله ذلك الكرسي فهو لم يغادره منذ ان جلس عليه.. ولم يعد يخرج ليلعب معنا.. ولم تعد تهمه مشاكلنا.. وكثرت الخلافات بين الاطفال.. وكثر اعتداء احد الاطفال على الاخر.. وكثرت الشتائم.. والاقاويل وظل الزعيم يحتل كرسيه باصرار وفرحة طفولية.. لا يهمه ما يجري خارج عالمه..

وذهبنا الى الزعيم ثانية لنطالبه بتشكيل لجان جديدة: ثقافية، رياضية، موسيقية كما اعتدنا سابقا وقد توقفت هذه اللجان عن العمل، منذ عهد الزعيم السابق.

كانت غرفة الزعيم مظلمة وربما كنا لا نرى بوضوح بسبب نظاراتنا السوداء..

– اين الزعيم؟ لماذا لا يجلس على كرسيه كعادته!

قالت الطفلة ضاحكة: اخيرا اطمأن ان الكرسي له وحده.. فسمح لنفسه بمغادرته!

وظهر الزعيم بيننا فاعلنا له: نريد تشكيل لجان جديدة.

– هذا الموضوع مغلق!

– لماذا؟

– غدا يصدر قرار بهذا الخصوص!

قال ببرود وشق طريقه بيننا عائدا الى كرسيه كما تعود السمكة الى البحر!



– من ناقش هذا الموضوع؟

– انا! واعلموا انه ليس لصالحكم مناقشة هذا الموضوع.

***

في الغد كان «فلان»، ابن عم الزعيم، رئيسا للجنة الثقافية وكان «فلان»، ابن شقيق الزعيم، رئيسا للجنة الرياضية، وكانت «فلانة» قريبة زوجة رئيس لجنة الاهالي، رئيسة جميع اللجان.. وهكذا كل حسب انتماءاته «الطبقية».. لا حسب مؤهلاته او هواياته وامكانياته الحقيقية.

وصار الزعيم خبيرا باستعمال الاساليب الملتوية..

فمن جرؤ من الاطفال على مناقشة اساليب الزعيم.. استدعاه الزعيم الى غرفته السرية سرا فاما انه كان يهدد ويتوعد بفصله من المجموعة او انه كان يشتري صمته بكل ما لذ وطاب من خيرات على حساب اموال المجموعة!

ومن شدة دهاء الزعيم اعلن لاهالي الحي ان بعضا من الاطفال يغارون منه شخصيا لذلك يحاولون تفكيك المجموعة.. اما هو كما ادعى فكان يحاول استمالتهم بشتى الوسائل!

وهكذا تكررت اخطاء الزعيم وكان يبررها بان الزعيم السابق ايضا استعمل نفس الاساليب وقد تغاضى البعض عن اخطائه وفات الزعيم الحالي ان اخطاء الزعيم السابق هي التي عزلته عن منصبه.. وان اخطاء الرئيس السابق وتغاضي البعض عنها.. لا تبرر اخطاءه هو!!

***

قررنا اقامة لجنة مؤقتة تقوم بالاتصال بالاهالي لتوضيح تقصير الزعيم ومواقفه منا.. او تنبيه الزعيم الى اخطائه.. لكن ابتدأ اعوانه على الفور ينسجون خيوطهم من حولنا جميعا.. فيهددون هذا بحرمانه من الامتيازات التي حصل عليها.. او يستميلون ذاك بان يعدوه بالحصول على منصب ارقى!. (وعلى ما يبدو.. لم نكن نحن الا اطفالا) فانتصر الزعيم.. وصارت اللجنة لجنته هو..

***

تمكن منا الغضب! تمكن منا الشعور بالاحباط.. بالتفكك.. بعدم الانتماء.. بالنقمة! الم يكن هذا الزعيم اكثر افراد المجموعة تواضعا وانسانية؟ الم يكن هذا هو نفس الشخص الذي شن معارك عديدة على الزعيم السابق بسبب مواقفه واساليبه الملتوية.. الا يرى الزعيم انه يمارس نفس الاساليب.. لا بل.. وببراعة اكثر!

أهي النظارات السوداء التي غيرت «رؤيا» الزعيم، ووجهات نظره.. ومنطقه.. وطباعه..! ام انه «الكرسي؟!» ام ان من ينشأ داخل نظام معين يجب حتما ان يتشرب هذا النظام وطبيعته.. ام ان النظريات شيء.. والتطبيق شيء اخر.. ام ان «الديمقراطية».. مجرد كلمة تغلفها في الواقع «الدكتاتورية»!

لسنا بحاجة الى مزيد من النفاق.. لسنا بحاجة الى المزيد من التملق.. من الانانية التي تغذيها المصلحة الشخصية. لسنا بحاجة الى المزيد من الاقنعة التي تتلاءم تلقائيا مع الظروف!

نحن بحاجة الى الصدق..الى الشعور بالانتماء.. ولربما نحن بحاجة الى «صدمة كهربائية» تجعلنا نستفيق معا.. وننفض عنا كل محاولات تجريدنا من هويتنا الذاتية.. كل محاولات السيطرة المطلقة بوجه المصلحة العامة! كل محاولات جعلنا «اجسادا» لا تعبر عن موقفها.. ولا تسمع.. ولا ترى.. بل تتقبل بصمت ورضى!!

***

تصارعت هذه الافكار داخل رؤوسنا الصغيرة. صرخ احد الاطفال «لا بد من التخلص من هذا الزعيم». تحررت الالسن فجأة. ردد غيره: «لا بدا».. تكررت النداءات: «ولا بدا لا بد. لا بدا» تحررت الايدي.. تحررت الارجل.. سقطت خيوط العبودية.

«هيا.. هيا.. هيا..» هتف الجميع باصرار واتحدت الارجل المتوجهة تلقائيا نحو مقر الزعيم.

فتحنا باب غرفته السرية. انتزعناه من بين الريائه. انتزعناه عن سواد الستائر المتكاثفة على جدران غرفته.. وتحركت جميع الايدي الصغيرة فوق رأسه.. دون رادع.. ومع كل ضربة تلقاها.. تحرر شيء من التوتر المتراكم داخل اعماقنا وتراخت خيوط الغضب والنقمة!

– الكرسي! صرخ احد الاطفال.

– الكرسي! صرخ طفل اخر.

– تخلصوا من الكرسي!..

اهو الكرسي الذي يغير فجأة من مبادىء الانسان فيجرده من انسانيته ام ان المبادىء ليست الا مثاليات لا يمكن تطبيقها على ارض الواقع.. ام ان الزعيم لكي يكون زعيما.. يجب ان يستعمل نفس الاساليب الملتوية؟! التي يستعملها جميع الزعماء!!

– الكرسي!!

نحن صنعنا الكرسي ونحن وافقنا على فكرة الزعيم.. ونحن احضرنا له كرسيا ليجلس عليه.. الى ان صرنا عبيدا للكرسي.

***

تناولت عصا حديدية وانهلت على الكرسي احطمه! رغم «قيمته» التاريخية والاجتماعية والطبقية.. والفلسفية.. رغم كل المعاني وكل القيم المرتبطة بهذا الكرسي.. حطمته..

«منذ اليوم لسنا بحاجة الى اي كرسي، سنذير امور المجموعة من خلال التصويت على جميع القرارات». قررنا بصوت واحد.. باصرار.. وثقة.. واخيرا.. بارتياح!

وانتزعنا عن اعيننا النظارات السوداء..

وفجأة.. اشرقت الشمس!...

(الناصرة)

●● ملاحظة: احداث هذه الخاطرة لا تمت للواقع بصلة وهي مستوحاة من فكرة «الزعيم» في كل مكان وزمان..

في مرج نهر ثائر
الكفر يلقي منهجي
الفى حروفا يركز التاريخ فوق سطورها
«اقرأ وربك ذو الجلالة»
ومكانها رسمت بحرف حامض:
اقرأ دساتيراً لعملات وفيرة
اقرأ باعداد غفيرة
عدد القسائم والغنائم من مشاريع كبيرة
محو الضرائب كالغرائب
والوظائف كالصحائف في ملفات مثيرة
وروائح الجنس التي كانت موائد مستديرة
في صدور الغانيات
في انوف الطيش
في «يخت» حراس الحظيرة
في المرايا، في السجايا في الزوايا..
ثملت بها غرف النجوم الكاقات سرائرا
ثم استماتت تبتغي عودا للفصل باهت او مائع
في ظل طين المسرحية

***

لا لن يهم القول او مضغ الكلام
فالمنصب الموعود اغلى من ربيع في بلادي
وشقائق النعمان تعلن في الملأ:
لحمي ولحمك نضدت اجزاؤه فوق المشاوي
كل الامور تجوز في عرف الحضارة
حتى الذباب سيستساغ عصيره بل يستطاب
حتى الكلاب تبيض من فوق السحاب
ضحكت لنا العورات من بعد التحجب والاختفاء
وتمزقت فوق الدراهم:
هل كل يبدو وما يخفى عيوب في عيوب سوف تفنى
بعد عود السندباد
والاعور الدجال يأتي هاتفا نحو الذئاب الجائعة والطامعة
والاعرج المشاء ديكا صائحا منذ الخليقة
عاش الوطن برجاله
عاش الوطن بنضاله
عاش الوطن

***

سأقول شعرا يا مرقط حيثما بقيت حروف في اللغة
سأقول شعرا سابحا في بحر ايام السنة
ليلا وراء نهاره ساعيش لحنا عابقا بين العصور
ليلا وراء نهاره ساسيغ فكرا ناقلا عبر البحور
وتعيش مثل الغيمة الجهماء لا
مطر تجود ولا عبور
تهمي برعد كاذب.. هذا صحيح
احسب حسابك جيدا واعرف اذاً
ان الرياح تبدد السحب الكثيفة
واعرف اذاً:
الظلم مرتعه وخيم

***

شمس الرجولة
يا مرقط نور نوار الخميلة
طعم الرجولة يا مرقط شبه انسام عليلة
لون الرجولة يا مرقط رفع اعلام القبيلة
لا لن نعلم صبحنا معنى الغياهب في الضحى
لا لن نكون كتائبا
في جيش قطاع الحمولة
زمر اللصوص فحيها من خلف ستر للمغارة
زمر اللصوص تهافتت تبغي حليب المرضعة
زمر اللصوص تكاثفت تبني بيوت العنكبوت
فتصيد اسراب الهوام
وما تشابه بالهوام
وزعيمهم لبس العباءة واعتلى نشز الخطابة
واقام ركنا للصلاة مجاهرا:
قولوا معي:
يحيا الوطن ويعيش خدام الوطن

***

لن يختنق النطق السليم ولن تشل يد البيان
ولسان صدق لن تقاومه الرماح ولا السنان
سيظل واري الزند قداح الشرر
سيظل مثل الرعد ان شاء وان شاء درر
وجدانه في سورة الاخلاص
او باقي السور
طفقت جموع اليوم في ليل بهيم
هل غاب عنها انها تعمى اذا بزغ الضياء
ام غاب عنها انها في حمأة الطين تغني للأفول
هل غاب عنها انها ظل لشيطان مريد
وبه ومنه المرتجى
رجع الصدى
كالببغاء تقول ما لا تفهم
وضع الهشيم على معالف بغيها
ثم انثنت
مثل الجرادة تقضم
ام غاب عنها انها قد مجدت اسم الوطن
المعول المشحوذ والمغروس في كبد الشريعة
من بعد اجهاض «الهساق» والاتفاق
ابقوا على معنى «الصحيفة»
شهقوا بقول كافر
عاش الوطن ويعيش خدام الوطن

النتيجة

رحلة كانت ولم تمض سدى
قد فصلنا الطين عن قطر الندى
واحتوانا بيت حق وهدى
ورمينا الفسق في حلق المريب

***

يا تراب الارض يا بيت الجدود
تغرب الشمس ولا بد تعود
نحن آلينا وقدسنا العهود
لن يدوم الظلم واليوم العصيب

***

كبوة الحق ولا غدر الضلال
دمعة الصدق هي المال الحلال

لن يصير القرد في يوم غزال
يعرف القول بعيد او قريب

***

شادي الالحان هات النغما
في ذرا الاخلاق نعلو سلما
نرفع الراية فخرا مثلما
تلمع النجمة من بعد المغيب

(الطيبة)

عن الرواية في ادب الانتفاضة

● بقلم: صبحي شحروري ●

لقد طلب الي الحديث ضمن هذا الاطار، حسب رغبة الاخوة القائمين على هذا اليوم الدراسي، وانا سعيد بذلك، غير ان هذه السعادة لن تحجب عن عيني الموقف الافتراضي الذي ينطوي عليه العنوان، افتراض ان الانتفاضة انتجت ادبا روائيا. وهو افتراض لانه لا يمكن لاحد ان يزعم ان هذه النتاجات وليدة الانتفاضة بالتحديد، اي ترتبط بها كما ترتبط النتيجة بالسبب.

ان الاسلوب العلمي في البحث هو نفسه لا يزعم وجود علاقة من هذا النوع، وانما هو يأخذ عينات من هنا وهناك ويعقد بينها مقارنة، اي روايات جاءت في اعقاب الانتفاضة، واخرى كتبت في مراحل اخرى ثم تجري المقارنة، وهذا ما لم يحدث حتى الان.

اذن فالمسألة مسألة تزامن لا غير، اي صدور روايات مختلفة اثناء مراحل الانتفاضة المختلفة.

ان الحكم على الرواية المحلية التي صدرت اثناء الانتفاضة لا يمكن ان يتم دون الاستناد الى معيار نموذج، وهذا المعيار حسب اجتهادي يتمثل في افضل النتاجات الاوروبية الروائية وتحديدا في الرواية المتعددة الاصوات في ارفع تجل لها عند دوستويفسكي. وهذا الاختيار لم يأت اعتباطا، وانما لان رواية دوستويفسكي تقف على طرف نقيض من الرواية المحلية، ولا تظهر عيوب الثانية الا بمقارنتها مع الاولى، ولا مجال هنا لذكر العوامل المختلفة والادعاء ببعد الشقة بينهما، فالرواية صنف ادبي استوردناه من الغرب، اما مسألة اساليب القصص العربية القديمة، كالملحمة الشعبية والمقامة والسرد الشفوي، فتحتاج الى معالجة مستقلة، وهناك تيار روائي عربي حديث يحاول ان يتفسر، لهذه الاساليب بطريقة ما، ولعل ابرز ممثليه الروائي جمال الغيطاني في مصر.

لقد اوجد دوستويفسكي نمطا جديدا من التفكير الفني المتعدد الاصوات، وابطال هذا المؤلف يتمتعون باستقلالية ونفوذ معنوي، هذا ما يراه باختين، الناقد الروسي الذي اكتشف منذ مدة قريبة رغم انه بدأ الكتابة في الثلاثينات.

ان البطل عند دوستويفسكي خالق لمفهوم ايديولوجي خاص وكامل القيمة، لا بوصفه موضوعا (Object) بل بوصفه ذاتا حرة (Subject)، البطل ليس موضعا لكلمة المؤلف بل كامل الحقوق وكامل الاهلية لكلمته الشخصية، ان الشخصيات هنا حرة مؤهلة للوقوف جنبا الى جنب مع المبدع نفسه، وقادرة حتى على ان تثور في وجهه.

هنالك تعدد في اشكال الوعي المتساوية الحقوق عند المؤلف، وللشخصيات كلمتها ذات القيمة الدلالية الكاملة، وهي لا تعبر عن موقف ايديولوجي خاص بالمؤلف، ان الروايات هنا روايات غير مونولوجية، هنا تأكيد على الوعي الغيري بوصفه ذاتا فاعلة كاملة الحقوق، انها روايات متعددة النبرات ومتناقضة بشكل غني، والحوار هنا هو الاساس وهو السبيل الى تبادل التأثير عند عدد من اشكال الوعي المختلفة والمستقلة.
ان عالم دوستويفسكي هو عالم كثرة سايكولوجيات ذات وجود موضوعي، وان صراع الاصوات الايديولوجية يكمن في اساس الشكل الفني لهذا الروائي وفي اساس اسلوبه، والروايات هنا ذات طبيعة غير منتهية، والابطال غير ناجزين.

انه يجمع في الرواية بين قصتين او اكثر، وهذه القصص تغني بعضها من خلال تضادها، ان تعدد الاصوات صدى لتعقد معاناة البشرية، وكل شيء هنا يقوم على التعارض.

اذن لا بد من سحب العالم المونولوجي الوحيد الخاص بوعي المؤلف، ان للبطل حريته، وهو يطرح فكرته الخاصة في اللحظة المناسبة، وليس المهم من يكونه البطل بالنسبة للعالم، بل المهم ما الذي يكونه العالم بالنسبة للبطل، والمهم ايضا وعيه بالعالم ووعيه بذاته.

اما المؤلف فلا يحتفظ لنفسه بشيء، بل يدخل كل شيء ضمن المنظور الخاص بالبطل، اي ان ما يخص المؤلف اصبح يخص ابطاله، وهو لا يسلط الضوء على الواقع المحيط بالبطل، بل على الوعي الذاتي عند البطل بوصفه واقعا من الدرجة الثانية، وهذه عبارة هامة جدا تحدد عن اي شيء يكتب الكاتب وتحتاج الى مناقشة مستفيضة، لان القاص والروائي عندنا يظل اسير المشهد اليومي العام الذي قد يكون بعيدا عن وعي ابطاله، ولا يسمح له هذا بالتحليل والعمق، ان الوعي في بناء البطل ليس ملمحا من ملامح اخرى بل يمتص هذه الملامح كلها، ولذا فمن الضروري انتقاء الابطال القادرين على الوعي الذاتي بالدرجة الاولى، ان البطل لا يظهر بوصفه انسان حياة بل بوصفه ذاتا للوعي والحلم.

هنا وحده يفكك الوحدة المونولوجية للعالم الفني شرط ان يقوم البطل بوصفه وعيا بالتعبير عن نفسه اي دون ان يندمج مع المؤلف ودون ان يصبح بوقا له، هناك مسافة بين البطل والمؤلف، وقد تم قطع الحبل السري بينهما، البطل هو المبادر وصاحب الكلمة الاخيرة ووعيه يعيش حالة اللاانجازية، اللااحتمالية، واللاحزم، فالبطل المنجز ضعيف ومحدود ومفتعل.
ان الحقائق هنا ليست قبلية وانما هي من اكتشاف البطل، وبواسطة البوح الاعترافي الذاتي يمكن ان تقدم الكلمة الاخيرة عن الانسان، اذ لا يجوز تحويل الانسان، الى موضوع ابكم لادراك غيابي، الانسان هو الوحيد القادر على ان يكشف عن نفسه من خلال الفعل الحر للوعي الذاتي، البطل هنا يسعى لتحطيم اطار الكلمات الغيرية عنه وهذا موقف مأساوي ومهم في حياة البطل.

الانسان لا يتطابق مع نفسه حسب معادلة س = س بل هو تجاوز مستمر لذاته ولوجوده المادي تحديدا، اعتمادا على ارادته الواعية. احد الابطال عند دوستويفسكي قال (لا احب الجراميس وعلماء النفس) ولكم ان تفكروا في هذا المعنى، وقد اتهم دوستويفسكي بانه محلل نفسي بارع لشخصياته وقد نفى ذلك عن نفسه وقال: ان تم هذا فانه قد جاء من منظور اجتماعي صرف.

صحيح ان البطل من الجهاز المؤلف ولكنه لا يقبل التعسف والنزوانية، وعلى المؤلف ان يتقيد بالمنطق الداخلي الذي اختاره.

ان تعدد الاصوات لا يلائم احادية الفكرة، ومعاناة البطل هي معاناة بالافكار وليس بالهوى، والفكرة تحتفظ بدلالتها بالاستناد الى الوعي الذاتي بوصفه فكرة فنية اساسية ومسيطرة في تصوير البطل فنيا، ويجب احترام فكرة الغير والحفاظ على قيمتها الدلالية. ان الفكرة اذن، لا تنفصل عن الانسان، ومن يحملها هو الانسان داخل الانسان، بما له من عدم انجازية حرة وعدم استقرار، الفكرة ديالوجية بصورة جوهرية، وهي بمثابة الحادثة الجهة الواقعية بين نقطة الالتقاء الحواري بين شكلين او اكثر من اشكال الوعي. لقد وضع دوستويفسكي الفكرة على حافة عدد من اشكال الوعي المتقاطعة حواريا.

ان محور رواية السيرة الذاتية لا يتلاءم مع بطل دوستويفسكي، ان توزيع الابطال يجري بواسطة المحور وهم يلتقون معا على ارضية ملموسة ومحددة.

المسألة الثانية التي احب التطرق اليها مع دوستويفسكي وبعيدا عنه في آن واحد، هي مسألة خصوصية الصنف الروائي وتاريخه.

ان الروائي مضطر لان يتفاعل مع اشكال هذا الصنف او عناصرها القديمة المتجددة، وان يأخذ منها وان يعطيها اما الكتابة الروائية المجانية التي تتجاهل تاريخ الصنف الروائي فمصيرها الفشل محليا ونحن مصابون بهذا الداء ويؤسفني انني كررت هذه العبارات مرارا في بعض كتاباتي النقدية، فما دام واقع الرواية المحلية لم يتحرك بهذا الاتجاه فان الالحاح مطلوب، فطرح قضية ما بالحاح لا يعني حلها، وما دامت القضية قائمة فلا بأس بالاعادة.

ان الرواية الدوستويفسكية – ضمن هذا الطرح السابق – هي ابنة التيار الكرنفالي القديم الذي عرفنا صورته الحوارية الاولى في الحوار السقراطي المعروف. ان جذور الرواية هي: أ – الملحمة، ب – الخطابية العبارية المتكلفة – ادبنا واقع في هذا الشرك مع وجود بعض الاستثناءات – ثم الكرنفالية التي اشرت اليها.

القضية الثالثة والاخيرة التي سأحاول التصدي لها هنا هي قضية حوارية اللغة الروائية بحيث تشمل كل اللهجات المحلية لابطال الرواية. في الشعر على اللفظة ان تغرق في بحر القصيدة كانها تستخدم لاول مرة، مقشرة من نوايا الاخرين، في الرواية الامر على العكس اذ تأتي اللغة الروائية محملة بنوايا الاخرين، اي ابطال الرواية المتنوعي الوعي والحلم. العكس يحصل عندنا، ففي الرواية المحلية هناك لغة واحدة متجانسة هي لغة المؤلف الذي يطبع سلفا بوعي ابطاله وخصوصيتهم. وللحقيقة فان رواية «الصبار» لسحر خليفة حققت الشرط السابق ولهجت.

● عن الآفات في الرواية المحلية ●

الكثير من نقيض ما قلناه عن رواية دوستويفسكي ينطبق على الرواية المحلية، على قلتها (رغم ان اعدادها زادت مؤخرا)، بشكل عام.

ان اهم مبدأ يمثل هذا القصور هو ان الرواية المحلية لا تقرن وتربط صور الابطال المنجزة من خلال وحدة العالم المفهوم والمستوعب مونولوجيا، ولا تفترض تعدد اشكال الوعي المتساوية الحقوق بما لها من عوالم – كأن الرواية المحلية قمعية لاننا نفتقر اساسا للديمقراطية داخل انفسنا.

ان الرواية المحلية مونولوجية ذات وجهة نظر واحدة، الوعي فيها هو وعي المؤلف وحده، وهو وعي كامل. ان الوعي الغيري نادر فيها بوصفه ذاتا فاعلة كاملة الحقوق، وموضوعاتها تعتبر مسلمات اخلاقية محددة، تحدد مضمون هذه الروايات، من وجهة نظر مونولوجية يكون البطل مغلقا، اما حدوده الدلالية فواضحة المعالم، انه عاجز عن الخروج من حدود شخصيته من نمطه الشخصي ومن مزاجه، ان هذا يفترض موقفا صلبا في الخارج، يفترض رؤيا خاصة بالمؤلف، ان الوعي الذاتي للبطل متضمن داخل الاطار الصلب الذي يصعب على البطل ادراكه من الداخل والخاص بوعي المؤلف، ان هذا الوعي بالذات انما يقوم على خلفية تتكون من العالم الخارجي، المؤلف عندنا لا يتجادل مع ابطاله ولا يتفق معهم وقد يحدث ان يسخر منهم او يهمشهم وهذا اسوأ ما يمكن ان يفعل.

الفكرة في العالم المونولوجي توضع على لسان البطل دون ان يتفاعل معها، ويمكن ان توضع على لسان اي بطل اخر، انها لا تندمج مع البطل فنيا.

ان العالم المونولوجي لا يعرف افكار الغير وآرائهم بوصفها مادة للتصوير، ان كل ما هو ايديولوجي ينقسم في مثل هذا العالم الى فئتين، افكار صائبة يقينية تلبي حاجة الوعي عند المؤلف واخرى خاطئة تخص بعض ابطاله، وان النص المونولوجي يصر على الانغلاق داخل حدود فكرة الغير المرفوضة.

ان الرواية المونولوجية تعتمد على المبدأ الواحد المثالي، ولا توفر علاقات متبادلة جوهرية بين اشكال الوعي المختلفة، ولهذا السبب يحظر وجود حوار جوهري، ان المؤلف هو صاحب المرجعية ومالكها ويقوم بتلقينها لمن يجهلها، وان علاقة البطل بالمؤلف هي علاقة تلميذ بمعلم.

ان محور رواية السيرة الذاتية لا يتلاءم مع بطل دوستويفسكي ذلك ان مثل هذا المحور يرتكز بكامله على الطبيعة الاجتماعية والتشخيصية المحددة عند البطل وعلى تجسده الحياتي الكامل.

هذا فيما يتعلق بالصور السلبية المقابلة لمميزات الرواية عند دوستويفسكي. اما بشكل عام، ومن واقع الخبرة والاطلاع وبالاستناد الى مراجع محلية فان الرواية المحلية تعاني من عيوب كثيرة غير ما ذكر، ولعل هذه العيوب تلتقي مع العيوب السابقة لتكون صورة اوضح عن آفات الرواية المحلية:

– ان البطل الرئيسي في الرواية المحلية ملتبس بالراوي الذي هو بدوره ملتبس مع المؤلف، هذا البطل يشكل السياق المحوري الوحيد في الرواية اما بقية الابطال فانهم مجرد موضوعات تقدم خدمات مؤقتة ذات طبيعة آنية ثم تختفي، انها دمى يحركها المؤلف كما يشاء.

– ومن العيوب الاخرى سيطرة الفكرة الايديولوجية بصورة طاغية وساذجة، واخضاع جسد النص لافكار مقحمة عليه وتقوم مقام مواقف ايديولوجية خارجية مسبقة.

● البقية على صفحة ١٥ ●

«اللهم ادم هذه النعمة واحفظها من الزوال»!

● بقلم: عبد الحفيظ دراوشة ●

● لم يكن في تلك القرية ولا في غيرها ما نراه ونشهده من وسائل للمتعة وللراحة والرفاهية، فلا جهاز راديو او تلفزيون ولا كهرباء ولا مياه مجرورة بالانابيب ولا منافع، ولا شوارع معبدة ولا طرق سالكة بل زقاقات معوجة ومتعرجة ضيقة معتمة او مظلمة بين بيوت طينية متراصة متلاصقة بدائية مسقوفة بأعواد الشومر وقضبانه او بالقصب والحلفاء، تنبت على اسطحها الاعشاب المختلفة كالاقحوان والصفير والخبيزة والبابونج. في جدار البيت طاقات علوية يعيش ويعشش فيها الحمام حيث يبيض ويفرخ. وفي جوانبه الداخلية السفلى تجاويف بحجم الدن او القدر او الجرة توضع فيها المؤونة من زيت وزيتون. وهناك خواب صنعت وبنيت من الطين الاصفر ترتفع عن مصطبة البيت نحو مترين تقريبا دون ان تلامس السقف، مفتوحة في اعلاها وبدون سقف وفي اسفلها فتحة مستديرة تسد بخرقة خيش او قماش عتيق ممزق تحفظ وتخزن بها الحبوب والقطاني مونة العائلة طيلة العام.

المصطبة تستحوذ نصف مساحة البيت وترتفع حوالي المتر عن ارضيته وما تبقى، وهو النصف الثاني من ارضيته ويدعى قاع البيت فقد خصص للبقرة وللثور والحصان والفرس والحمار حيث بنيت لها طوالات يوضع بها العلف وثبتت اوتاد بجانب هذه «الطوالات» تربط بها الدواب. في المساء يغلق باب البيت على من فيه حيث يستقر تحت سقفه «كافة افراد العائلة». من هم على المصطبة ومن هم في قاعه. وعندها فان هذا البيت ليس بحاجة الى تدفئة حتى في ايام البرد القارس وفي موسم الشتاء البارد وفي احلك الليالي وابردها، اذ يساهم الجميع من غير ما قصد بتدفئته وبارتفاع درجة الحرارة بالاضافة الى غير عملية التنفس، بجعلك دائما كثيرا واحيانا تعرق من شدة الدفء، وكأنك في جاكوزة او ساونا او في فندق شيراتون حيث التدفئة المركزية فيسبح الجميع للخالق العظيم ويحمد ربه على هذه النعمة التي منحوها دون تكلفة او تكلف وتسمعهم وهم يضرعون لربهم «اللهم ادم هذه النعمة واحفظها من الزوال»!. ثم يغط الجميع باطمئنان في نوم عميق ممتع وسط جو موسيقي اعتاد الجميع سماعه والنوم في اجواء سمفونية يشترك الجميع في عزفها وتكوينها من شهيق وزفير ونخير وضربة ايقاع من هنا وهناك.

كان الفلاح ابو احمد يعيش في هذا البيت هو وزوجته وصغاره الثمانية، اربعة ذكور واربع بنات اكبرهم احمد في السابعة واصغرهم «دلول» ابنة السنة. جميع افراد العائلة يتقاسمون المحبة والاحترام، والكل متساوون، لا فرق بين من يعيش على المصطبة وبين من في قاع البيت، فكما لكل من اولاده اسم ينادى به كذلك للدواب، فاسم البقرة «غزالة» واسم الثور «الاكحل» والفرس «نشمة» والحمار «زعيتر» والحصان «غانم».

الجميع راض في حياته وقانع بمعيشته، بعضهم يبتسم وبعضهم يبرطع، لا تسمع ولا تحس اي شكوى او تذمر ولا تلاحظ اي تبرم من احد، لا من حيث المأكل ولا من حيث الملبس، فالخبيزة والعلت والفقع والجعدة واللوف واللسينه والسلق والعكوب والشومر والحب وغيرها متوفرة في متناول اليد وهي «كالعدفنة» و«الموسيقى» «نعمة من الله وبالمجان» بالاضافة الى البرغل والقطاني وحليب الجاموسة والزغاليل والصيصان. يضاف الى كل ذلك، وهذا سرا. فقد كان يحدث اثناء الليل ضجيجا وصخبا تحدثه الدواب في قاع البيت يستفيق على اثره ابو احمد وزوجته ليرى ما حدث وليبعدا اي ضرر او سوء قد يصيب البقرة او الحمار



او غيرهما نتيجة الثقاف «والطاووس» او حبل الرباط على العنق، فيجدا ذكرا من الدواب كالحمار او الثور او الحصان قد قطع الرباط وافلت وقام بعمليته الطبيعية مع انثاه في هذا الجو الرومانسي وعلى نور السراج الخافت. وكان الزوجان يسران كثيرا لهذا الذي سيتبعه انتاج وتكاثر وزيادة في عدد افراد «العائلة»، ثم ينظران الى بعضهما باستحياء، ثم الى صغارهما وكأنهما يحدانهم ويدعوان الله طرح البركة والزيادة في عددهم!

فسبحان من اغناهما عن السينما والفيديو والافلام الزرقاء والتلفزيونات بقنواتها وكوابلها وانعم عليهما بهذا العرض المجاني المتنقل في الحالتين ويكرران شكرهما للخالق ويدعوانه «ربنا ادم هذه النعمة واحفظها من الزوال»!

(الناصرة)

الموسيقار المعروف مشيل ديرمالكونيان، اثر عودته من فرنسا:

ضيّعنا سنين غالية.. فلو واصلنا لكانت لدينا فرق وجوقات عالمية

يجب ان نولي الموسيقى اهتماما كافيا، حتى نسير مع بقية الشعوب





● الاستاذ مشيل ديرمالكونيان مع اعضاء الوفد الالماني، ويظهر من الخلف بيت بيكاسو ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – الاستاذ مشيل ديرمالكونيان، احد اعرق موسيقيينا، الملحن، عازف البيانو والعود وغيرهما، قائد الجوقات ذات الاصوات الاربع، المعلم، وصاحب الفضل في نمو عشرات المواهب الموسيقية والغنائية في وسطنا العربي.. هذا الفنان الانسان، والمعطاء، لم نعد نسمعه الا في اوقات متباعدة.

وعلينا ان نعترف، ان هذا الفنان الاصيل هو واحد من مواهب عدة قديرة، جرى تغييبها عن الساحة الفنية. تغييبها لم يتم بالقوة. ولا بالابعاد. انما بواسطة الفراغ الذي يملأ هذه الساحة. فلأنه انسان متواضع، لم يفعل شيئا حتى يفرض نفسه. ولانه فنان ذو كرامة وعزة نفس عاليين، لم يركض وراء «المسؤولين» في الدوائر والمؤسسات وسلطة الاذاعة، حتى ينال موطىء قدم او صوت او عزف. ولان امكانياته في العمل والملاحقة اصبحت محدودة، لم يعد بمقدوره ان يدير جوقة او يؤسس فرقة.

وطالما ان لا احد في بلادنا يهتم بالفنان، خصوصا اذا كان من الاقليات، فان من الصعب ان تسمع صوته. لهذا، نجد اجيالنا الشابة لم تسمع عنه كما يجب. ولم تتعرف على نتاجه الفني الغني.

في هذه الايام سنحت لنا فرصة اللقاء به. فقد عاد لتوه من زيارة عمل الى فرنسا، وبالذات في مدينة مرسيليا الشاعرية، حيث شارك في ملتقى مدارس الموسيقى لبلدان البحر المتوسط. الدعوة ارسلت من الكاتب العام لجمعية التبادل الثقافي في بلدان البحر المتوسط، الاستاذ عمر دانيال بليّ، وهو جزائري الاصل ومن المعهد الدولي الاقليمي للموسيقى، الى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد. فحوّلها زيّاد الى الاستاذ مشيل ديرمالكونيان، المعلم في المعهد الموسيقي النصراوي البلدي، ليمثل الناصرة وكل الوسط العربي في اسرائيل.

ونلتقيه، فنجده فرحا وحزينا في آن واحد. اما الفرح، فلان فرصة كهذه اتيحت له، يلتقي خلالها حضارات موسيقية اخرى وموسيقيين آخرين. مثل هذه اللقاءات ليست جديدة عليه. فقد سافر في الماضي عدة مرات، قائدا لجوقة «الطليعة» للانشاد التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة. وهو يعرف اهمية بل عظمة هذه اللقاءات.

واما الحزن، فلانه يرى بعينه كيف تضيع الايام والسنون، دون ان يكون في مقدورنا ان نقيم مثل كل شعب حضاري.. فرقنا للانشاد وللعزف ونطور موسيقانا ونرعى مواهب شبيبتنا ونسند فنانينا..

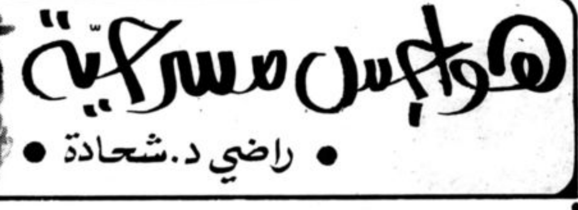
يقول لـ «الاتحاد»: فرحت لمشاهدة وسماع الفرقة الفلهرمونية التابعة للمعهد الموسيقي العالي في مرسيليا ببرنامجها الرائع. ولكنني حزنت لحالنا. فجوقة «الطليعة» التي كانت تنشد في حينه حازت على العديد من الجوائز المحلية والعالمية. وكان من الضروري ان نبقيها. لكننا أهملنا الموضوع وضيعنا اغلى سنوات العمر. فلو استمررنا – كما كنا في حينه – لكنا وصلنا بالتأكيد الى المستويات العالمية. لقد ضيعنا سنوات طويلة. ولكن، رغم ذلك، علينا ان نولي الموسيقى والانشاد اهميتهما، حتى نسير مع بقية شعوب العالم في السمو الفني.

☐ اللقاء في مرسيليا ☐

هذه اللقاءات العالمية بدأت منذ العام ١٩٨٧، لكن بلادنا لم تكن ممثلة فيها، حتى اللقاء الثالث في سنة ١٩٩٢. الهدف منها توطيد أواصر الثقة بين شعوب العالم لخدمة السلام وذلك بواسطة التبادل الثقافي والتربوي بين المدارس الموسيقية وتبادل المعلومات وتعزيز التفاهم والاخوة بين الشعوب والعزف على الآلات المختلفة واظهار المواهب امام الجمهور والسعي لوضع برامج موسيقية مشتركة وموحدة لمدارس الموسيقى ومعاهدها.

ضم اللقاء هذه المرة موسيقيين من ١٣ دولة هي فرنسا ومصر وسوريا ولبنان وايطاليا والمغرب واليونان

● البقية على صفحة ١٥ ●





رأي

نحو اقامة مسرح عربي مستقل

● بقلم: اديب جهشان ●

● لقد شدني الخبر الذي كتبه الزميل الفنان طارق قبطي قبل فترة حول مكانة الممثل العربي، ورجال الفن، وقضية الوصاية على النشاط المسرحي، وقضايا الميزانيات الممنوحة لهذه النشاطات.

ولهذا اود ان اضيف بعض الافكار حول ما جاء في المقال المذكور.. وما سأضيفه ليس عن مستوى الممثل او الفنان بل حول المقاييس التي تتحكم في تكوين مكانة المسرح العربي ووضع الفنان داخل اطار يلزمه التخلي عن شخصيته وكلمته، حتى يصبح سلعة في ايدي القيمين على مثل هذه المشاريع الهامة.

وبهذه المناسبة اسمح لنفسي بالعودة الى سنين خلت، ايام كان المسرح «الناهض» قائما في حيفا، والذي كان احد اركان المسرح العربي في البلاد.. منذ ذلك الوقت حارب المسرح الناهض ضد الوصاية على المسارح العربية وكتب وتحدث عن مكانة المسرح العربي في مجتمعنا في معظم وسائل الاعلام.. وقد اهتم المسرح في حينه في اختيار الاعمال الملتزمة، وهكذا سار في نهوضه سنوات طويلة، والرؤية الفنية التي انتهجها المسرح الناهض ما زالت آثارها حتى يومنا هذا.

واليوم استطيع ان اقول ان لدينا كوادر فنية ممتازة ولكن ينقصها الاطار الملائم.. ان القرار الذي اتخذه المسرح البلدي في حيفا واي مؤسسة ثقافية حكومية اخرى بأنها تستطيع ان تسوق الحركة المسرحية في مجراها، حتى يقع الفنان العربي مرة اخرى في شركها.. لذلك يجب علينا اتخاذ القرار المناسب وان تكون لنا رؤية طويلة الامد، والقرار هو:

والعمل على خلق مسرح عربي لا يخضع لأي جسم وحقه ان ينال الدعم المادي، وذلك بهدف ضم جميع العناصر الفنية ذات الحس الانساني والشريف والتي تؤمن ان يسير الركب سوية في عملية البناء والتضحية لشعبنا.. وللاجيال القادمة.

واقتراحي للرؤية هو: ان يكون الكادر الفني ذا رؤية صادقة في اختيار النصوص المسرحية وانتاج الاعمال الملتزمة من المسرحيات التي تعكس افكار مجتمعنا بقالب فني يتماشى مع العصر الحديث.

شيء آخر وهو ان نهوض مسرح عربي مستقل وعملية البناء لهذا النشاط المسرحي، يخطط لها طيلة هذا العام، وان هذا النشاط يضم عناصر فنية طيبة، ذات رؤية واضحة ومستوى فني رفيع قد يمهد الدورة الدموية للحركة المسرحية، ويجب ان لا يكون هذا النشاط مرحليا بل لبنة ثابتة لمسرح عربي حر.

لقد كنت منذ فترة على علم برغبة المسرح البلدي العبري في حيفا لاقامة نشاط مسرحي عربي يهدف الى تسريب الاموال اليه بهدف ان لا يكون له بديل في مجتمعنا.. لكن الجمهور في بلادنا يرفض الوصاية كما رفضها في الماضي.

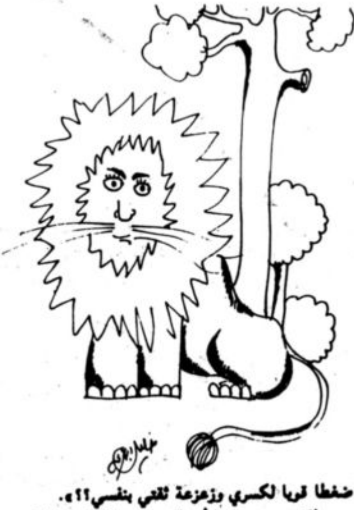
ومع بداية هذا العام سوف يعلن رسميا عن اقامة فرقة مسرحية عربية، وستكون هذه الفرقة نافذة هامة في حياتنا الثقافية والفنية.

ان الجمهور والمؤسسات الوطنية في بلادنا سوف يلعبان دورا هاما في دعم هذا النشاط لانهما واعيان لحاجة مجتمعنا الى المسرح، وان هذا سوف يسير في طريق التنقيب عن آثار شعبنا وتراثه، وان ابواب هذا النشاط مفتوحة امام كل فنان يرى ان مكانه هذا الاطار للسير سوية في عملية البناء الى الابد.

هواجس مسرحية

● راضي د. شحادة

عندما فضّ غسان بكارته..



● امنيتي ان يصبح لدي فرقة من عشرة اشخاص، من الصبايا والشباب الذين تجتمع في كل منهم اكثر ما يمكن من صفات الشمولية الفنية. ان يكون كل واحد منهم رياضيا، راقصا، ممثلا، مغنيا وعازفا. حاولت ان اكون كذلك. ولكن العمر قصير ولا يكفي لاحتواء كل هذه العناصر والتخصصات.

واما غسان الاعذر مسرحيا (مذكر عذراء) الذي حظي اسمه بان يكون عنوانا لهذه الهاجسة، فهو رياضي يتمتع برشاقة عالية، ويشارك كراقص في المشروع الاستعراضي الجديد الذي اقوم باخراجه.

انه رياضي اولا وراقص ثانيا، وعلي كمخرج وبحكم الحاجة لتوزيع الادوار ان اجعله يمثل ولو لدقيقتين. يعرف غسان كيف يستعمل عضلات رجليه ويديه وصدره وبطنه ورقبته، ولكنه غير معتاد على، او يخاف من تحريك وجهه: عينيه، فمه، خديه، حاجبيه، انفه.. فهو يقوم بعملية الرقص والرياضة بحدود المقبول والمعهود لمن حوله من مجتمع، فاذا تخطى ذلك الى التمثيل فان الامر يتطلب جرأة خاصة وتجربة من نوع فريد.

كانت المواجهة بيني وبينه حساسة جدا من اجل جعله يمثل، وكان يؤكد لي انه لم يمثل ابدا في حياته، ولكنه يحب ان يدخل التجربة، وكان يضحك كثيرا عندما امثل امامه واقوم بتحريك اعضاء رأسي بشكل مريض وجنوني، وعرفت انه يضحك لانه كان يسأل نفسه: «هل «سأتخوث» مثل المخرج هكذا؟ كيف ساواجه اعضاء الفرقة الراقصين والاخرين الذين لا يمثلون بشكلي الجديد هذا غير المألوف لهم منذ عرفتهم ومنذ بدأنا الرقص وبدون تمثيل، ومنذ كون المحيطون بي لي شكلا معينا لشخصيتي وطريقة حياتي وتفكيري وتصرفي. كيف سأجرؤ على مواجهتهم بشكلي الجديد بدون خوف او احراج وبدون ان تشكل ضحكاتهم العالية ضغطا قويا لكرسي وزعزعة ثقتي بنفسي؟؟».

واقنعته من خلال التجريب الحركي للرقص، ومحاولات الاستفادة من جرأتي في التجريب امامه بانه سيتحول من انسان محاصر خائف ومهاجَم في اقسى لحظات المواجهة مع جمهوره الاول (اي انا المخرج) الى اسد مهاجم يتحداني ويتحدى الالاف من جمهوره المحلقين فيه، خلال لحظات العرض، لحظات المواجهة النهائية، وليقول لهم بعزة نفس:

«– انا ملك الغابة.. انا سيدكم فاجلسوا وشاهدوني واسمعوني..».

وفعلا قام غسان بتمثيل دوره، وكانت هذه التجربة بمثابة فض بكارة غسان المسرحية.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

مرسيدس ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

كاديلاك ١٨٠.. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو DL١٦.. موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سيترون TRS ..١٦ غبار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو ..Sv. ١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو ..S ٧. ١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فولكسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

فيات ١٢٧ ١.٥. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

مرسيدس ..٣ موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولفو ...٢ GL ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فولفو ٢٤٤ GL ...٢ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

سيترون RS ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

سوبارو L١٣.. موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو DL ..١٦ موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥. موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٨ ..١٤ ستيشن موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

سيارات

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٧ خصوصية بوضع جيد ت: ٣/٩٢٢٥٨٥٧. (١٥٣٩)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: ٦/٧٩٢٨٥٥. ٦/٧٦٢٠٤٣. (١٥٢٤)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت ٨/٨٢٤٤٠٨. ٤/٨٠٧٦٩٢. حاييم (١٥٢٣)

فورد كورتينا ..١٦ موديل ١٩٧٤ بوضع ميانيكي ممتاز ت: البيت ٣/٦٠٥٠٧٣٣. في العمل ٩/٨/٤٩٨١٦٧/٣. يارون (١٥١٨)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٩٢ ٢٧ الف كم حالة ممتازة + اضافات عديدة ت: نهارا ٦/٧٤١١٧٨. (١٥١٢)

اودي ٨. ..١٣ تست لسنة موديل ١٩٨٦ ت: ٦/٧٤٣٣٧١. (١٥١٣)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٨٦٩٥٤١. ٤/٨٦٩٢١. (١٥٠٩)

سيارة اودي ٨. موديل ١٩٩٢ ٣٠. الف كيلومتر بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤١٠٦٨. (١٥١٠)



دار للبيع بالمفاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١٠١١٩٧. (١٥٢٨)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

دور للايجار في الناصرة حي الورود ت: ٦/٥٦٧٦٥٤. (١٥١١)

للبيع بيت في عرابة في حي وادي العين الشمالي مساحته ٢١٠. م٢ قائم على مساحة ١٠٥٠. امكانية التقسيط لحتى ١٠٠ شهر وامكانية بيع البيت لوحده والارض ٨٠٠م٢ لوحدها او الاثنين معا ت: ٦/٧٤٤٣٢٩. (١٥٠٧)

معدات للبيع

للبيع ماكنات خياطة صناعية بجميع الانواع ت: ٦/٧٤٤٩١٢. (١٥٣٣)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225, 229, 235 شوفل E250, B980, C ,IT12 ,910 ,920 ,980, B988 ,980
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات للفرد المخلوطة من نوع G. ١٤
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

مطلوب للعمل

مطلوب للفندق مروم مقاول قصارة وقصارة ت: ٤/٢٥٤٣٥٥. (١٥٣١)

مطلوب موظفة من الناصرة مع خبرة في الحسابات والسكرتارية ت: ٦/٥٧٥٥١. (١٥١٩)

مطلوب لموظفة لمكتب تأمين من سكان حيفا فقط لافضلية لذوات الخبرة ت: ٤/٦٢١٥٩. فهد عبود (١٥٢٠)

مطلوب للعمل نجار + تجربة للعمل في الزينة شروط جيدة للملائم ت: ٦/٥٧٣١١١. (١٥١٥)

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل ٤/٦٧٥٣٤. ٤/٦٢٠٠٣٣. (١٥١٦)

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٤/٧٢٩٠٨٤. مردخاي (١٥١٥)

اراض

للبيع اراض للعمار في عيلبون في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ٥٠٠ وحتى ٧٠٠ م٢ مع طابو ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٣٠)

ارض للبيع في شفاعمرو خاصة للبناء. منطقة جلاية. المدخل الغربي شفاعمرو يصضلها شارع معهد ومجاري ت: ٤/٨٦٨٧٨٠. (١٥٣٢)

صدر حديثا
المركز العربي للدراسات الروسية ام الفحم
«فلسطين في ادب الرحالة الروس»
د. عمر محاميد
ت: ٦/٣١٢٥٣٧.

متاجر

دكان يبيع في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٢٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٤/٥١٠١٩٧.

ابراهيم شقير
جميع انواع مواسير الضغط العالي براغي وممنات صناعية واصال حلويات
مدخل شفاعمرو العين
ت: ٤/٨٦٠٧١٩.
البيت حي الفرار
ت: ٤/٨٦٥٤٩٨.



مكتب للتعارف بهدف الزواج

لا تبق وحيدا اتصل مع احد مكاتب «البيت»
فقد تجد شريك/ة الحياة وان لم تجد فالطاقم الممتاز
سيبحث لك ويجد فقط الملائم/ة لك

لا تبدد/ي فرصة لسعادة جديدة

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ /١٦٠. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/١٦٠. عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/١٧٠. معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٣٦/١٧٠. متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ٥٣/١٦٥ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٤/٦٧٩٧٤.

مسلمة ٢٥/١٦٧ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/١٦٠. جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠./١٧٠. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/١٨٠. مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/١٨٠. انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٢٧/١٨٠. معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 709870/ 04/707499
تل ابيب ☎ 5246425/ 03/5239831
القدس 02/233991/2 بئر السبع 057/278801/2

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يعجبك

سيارات النصر

بيع وشراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480/ 04/967914

شفروليت كورسيكا موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

فيات اونو ...١ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٨٠. (١٥٢٥)

اودي ٨. الجكشن موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٤)

فيات تيمبرا يد اولى موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٣)

فولفو ٩٤٠. موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٩٥)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٢)

اوبل اوميجا LS اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٦)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

ميتسوبيشي ..١٥ PS ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧١)

سيات ايبزا ..١٥ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٢)

سيترون TRS BX فل اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٢)

فولكسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

رينو ٩ ١٢٥. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٨٠. (١٤٥٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

الفا روميو ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

مرسيدس ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

فورد سييرا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢١)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

فولفو ٢٤٠. GL موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اوبل كاديت ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٢)

رينو ٩ شركة سابقا موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

هل يكون الدستور

● تتمة من صفحة ٣ ●

وفي حينه وجدنا المرأة لا تطالب بحقوقها الاجتماعية على اساس النضال الوطني، فالثورة كانت لها الاهم واجلت كل مطالبها.

- هل اقتنعت القيادة بهذا الدور؟

* بالطبع لم تنكره، لكن لم يحن الوقت بعد لنقل انهم يريدون ان يتراجعوا عن هذا الدور.

- لكن دور المرأة الفلسطينية في بداية الانتفاضة كان اقوى من الناحية السياسية، مما عليه اليوم؟

* هذا صحيح، فكما نرى فان التقدير للمرأة منذ بداية الانتفاضة كان موجودا والمرأة تواجدت في كل المستويات، لكن بعد توقيع الاتفاق لاحظنا ان هناك تراجعا بعدة اشكال.

- مثلا؟

* اللجان المفاوضة في طابا تخلو من النساء، كذلك الامر بالنسبة للجنة التنمية والتجارة وفي اللجان القضائية ايضا لا توجد نساء.

- وماذا تقول قيادة المنظمة عن هذا الوضع؟

* هذا الحديث وجهته مباشرة الى ابو عمار فكان رده: «ها انت تشاركين في الوفد». طبعا ردي ان مثل هذه المشاركة تعتبر «ديكور». فهذا ليس عدلا ولا يعطي للمرأة تمثيلها المناسب. بالضبط كما يجري عندما تتذوق الطبخة ثم نرش عليها قليلا من الملح والبهار. وما زاد الطين بلة، الدستور الذي لم يعط لنا الحق الكافي.

- الوفد الاسرائيلي في طابا، لا تشارك فيه نساء؟

* من غير الصحيح ان نقارن انفسنا باي شخص او طرف اخر، فليس مطلوبا منا ان نبدأ من حيث بدأ الاخرون، بل نكمل من حيث انهوا، فهذا افضل.

- لنعد الى المرأة والانتفاضة، كيف انعكس تقدم دورها؟

* خلال فترة الانتفاضة، سار تقدم المرأة الفلسطينية، في الدور النضالي وليس الاجتماعي. وفي الاخير كان هناك تراجع. لكن في نهاية العام ٩٠ بدأت المرأة تعيد النظر في برامجها ودورها واهتماماتها، وبدأ النضال الاجتماعي يأخذ دور الاولوية، لذلك بدأنا نرى اهتماما بتقوية دور المرأة وازداد الحس النسوي ودفع المرأة الى مجالات العمل.

- وما هو الخطر في انحسار هذا التقدم؟

* لا يمكننا القول ان هناك خطرا. فمجرد ان المرأة بدأت تحس في وضعها، هذا يعني انها ستعمل على تحسينه والخطر يزول. فللمرأة محاولة للدخول الى مجالات الحياة المختلفة، والان هناك محاولات من قبل النساء لادراجهن في التنمية والتخطيط وغيرها من البرامج.

الموسيقار المعروف

● تتمة من صفحة ١٣●

والجزائر والمانيا ومالطا واسبانيا وسلاتيكي واسرائيل. والى جانب ديرمالكونيان، شاركت من اسرائيل، سارة ملتسر، وهي عازفة كمان. وقد مثلت معهد روبين للموسيقى.

برنامج اللقاء تألف من شقين: الاول - اقامة حفلات موسيقية والثاني - مائدة مستديرة نوقشت حولها مسألة - «التعاون العربي والفني في حوض البحر المتوسط والتلقين في الموسيقى العربية الاندلسية».

واما عن نشاطات الاستاذ ديرمالكونيان، فقال: «خلال الحفلات قدمت كونتسيرت من تأليفي والحاني بعنوان: «عمري»، ومدته نصف ساعة. وتم تكليفي باعداد الحفل الختامي للقاء. وكانت تلك ليلة العمر بالنسبة لي. فلقد نجحنا في تعليم الحاضرين اغنيتين عربيتين شعبيتين والموشح الجميل: «لما بدا يتثنى». وغنوها ترافقهم فرقة الموسيقى الجزائرية.

وتأثر استاذنا كثيرا من لقائه الهام مع الموسيقار التونسي، محمد قطاط، صاحب الدراسة المعروفة التي تؤكد ان المقامات الشرقية في الموسيقى، هي اساس الموسيقى في العالم. والمجرور والمنبور (سلالم الموسيقى الغربية) مشتقة من تلك المقامات.

عن الرواية في ادب

● تتمة من صفحة ١٢ ●

والصراحة تقتضيني الاشارة الى رواية «الكف تناطح المخرز» التي تتمثل فيها عيوب كثيرة اهمها هذا العيب.

خضوع بعض الروايات المحلية للمشهد اليومي الطاغي - لهم بعض العذر لشدة تأثير هذا المشهد - مما يحول دون التعمق والتحليل، ومن هذه الروايات رواية «الخروج من القمقم» للكاتب عمر حمش.

بعض الروايات لا تستطيع التقدم بابطالها واحداثها الى امام، ولا تستطيع رصد تفاعلهم من خلال محاور معينة، وانما تظل تحفر مغاور مختلفة لابطالها بصورة عرضية تحول بينها وبين التقدم، ويسقط ابطالها ويهمشون ومن هذا النوع رواية «عينان على الكرمل» للصديق د. ابراهيم العلم.

في الادب المحلي عموما وفي الرواية احيانا يتدنى مستوى افتراض الكاتب الى درجة مريعة، كافتراض سذاجة القارئ، ورواية سحر خليفة الجديدة «باب الساحة» من هذا النوع.

يمكن ان تطرح قضايا كثيرة اتركها للنقاش، واحب ان اقرر بشكل واضح ان الادب المحلي يقع في محنة التباس الادبي بالسياسي بعد ان يفرغ هذا الاخير من مضامينه الوطنية العامة ويتحول الى شعار فئوي من نوع ما.

(طولكرم - فلسطين)

** القيت هذه المداخلة في مؤتمر «ادب الانتفاضة»، الذي عقد في جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس، تحت اشراف قسم اللغة العربية.*



. . ١ الـف انسان فـي تشييع جثمان باسل الاسد (ص ٥)

دراسة جديدة حول مشاكل الطلاب العرب (ص ٢)

لجنة الآباء القطرية تبحث اوضاع التعليم العربي (ص ١٢)

تبرئة المتهمة بقطع عضو زوجها التناسلي (ص ٧)



الاحد
٢٣ كانون الثاني ١٩٩٤
١١ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
23.1.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 213/50 vol

في ختام محادثات استمرت ساعتين في اوسلو:

عرفات وبيرس: حققنا تقدماً وسنلتقي، مرة اخرى، بعد ايام!

■ الزعيمان يؤكدان: تغلبنا على العديد من الحواجز ولا تزال اخرى ينبغي تجاوزها ■ وزير خارجية النرويج بالانابة: انا اكثر تفاؤلا الآن مما كنت عليه قبل ايام قليلة ■ كريستوفر: اتخاذ تدابير ملموسة في الاراضي المحتلة هو امر اساسي! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الليلة الماضية، انهما استطاعا «تحقيق تقدم ما» بينما «بقيت بعض الخلافات». ولذلك، اتفقا على الالتقاء، مجددا، مرة اخرى، يوم السبت المقبل، في مدينة دافوس السويسرية لمتابعة المحادثات في سبيل حل ما تبقى من نقاط اختلاف.

واكد الزعيمان، في المؤتمر الصحفي القصير الذي عقداه في ختام المحادثات التي اجرياها في اوسلو واستمرت ساعتين، عقب الانتهاء من تشييع جثمان وزير خارجية النرويج، يوهان يورغن هولست، انهما اجريا نقاشا وبحثا مستفيضا مسّ تفاصيل المسائل العالقة في المفاوضات الثنائية وهي، اساسا: نقاط العبور بين قطاع غزة ومصر وبين اريحا والاردن والترتيبات الامنية ومساحة منطقة اريحا التي ستخضع للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال الرئيس الفلسطيني: لقد كانت محادثات بناءة جدا وايجابية. وقد وضعنا على الطاولة كل العراقيل محاولين حلّها، اذ كانت ارادة كلينا حازمة باتجاه تحقيق نتائج ايجابية مهمة. واضاف: لقد تغلبنا على العديد من الحواجز ولا تزال امامنا بعضها بحاجة الى تذليل ونحتاج الى وقت لذلك.

وقال بيرس الشيء نفسه: لقد حققنا تقدما ما لكن اختلافات اخرى ما زالت قائمة بحاجة الى تسوية. واضاف: لقد تمت ترجمة بعض المبادىء التي كان اتفق عليها الى خطوات اكثر تحديدا.

ورفض عرفات وبيرس الكشف عن ماهية ما تم احراز تقدم بشأنه كما رفضا الافصاح عن النقاط التي لا زالت عالقة. ولكن، علم ان اتصالات

● البقية على صفحة ٥ ●

رغم الحداد الرسمي السوري

المفاوضات الثنائية تستأنف في واشنطن في موعدها المقرر، غدا

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السفير الاسرائيلي في واشنطن ورئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات الثنائية مع سوريا، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، انه تلقى، مساء امس السبت، بلاغا رسميا يؤكد ان المفاوضات الثنائية بين الوفدين سوف تستأنف في موعدها المحدد، غدا الاثنين، في واشنطن.

واشار رابينوفيتش ان هذا التأكيد وصل اليه في اعقاب تلميح المراقبين الى احتمال تأجيل موعد استئناف المفاوضات الثنائية بسبب الحداد الرسمي المعلن في سوريا على وفاة نجل الرئيس السوري، باسل.

وفي اليوم نفسه، غدا الاثنين، تستأنف في واشنطن المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وبين كل من الاردن ولبنان وم.ت.ف.

بدء محاكمة المتهمين باغتيال رئيس الوزراء المصري:

عملية الاغتيال = الدرس الخصوصي! الاسرائيلي = الحدّاد! الدبلوماسي = الطباخ! نجاح الاعتداء = المَدام ولِدت!

● القاهرة – و.ص.ف – بدأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة، امس السبت، محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، في ٢٥ تشرين الثاني الماضي. وتم رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء بعد الجلسة الافتتاحية التي خصصت للمسائل الاجرائية.

وقد منع دخول الصحفيين الاجانب والصحفيين والمصورين المصريين الذين يعملون لوكالات اجنبية الى المحكمة الواقعة في قاعدة الجبل الاحمر العسكرية.

● عاطف صدقي ●

واكد مسؤول في الجهاز الاعلامي في الجيش ان هذا الاجراء يهدف الى «القيام برقابة على محاضر الجلسات».

وجاء في بيان الاتهام ان ١٥ عضوا من تنظيم «الجهاد» المحظور متهمون بالمشاركة في الاعتداء. وذكرت مصادر في الشرطة انه تم اعتقال تسعة من بينهم، بعد ثلاثة ايام من وقوع الاعتداء، في حين لا يزال الستة الاخرون فارين خارج مصر.

وقد وجهت اليهم تهمة محاولة اغتيال عاطف صدقي وقتل تلميذة قضت في انفجار السيارة المفخخة عند مرور موكب رئيس الوزراء. وقد جرح خلال هذا الاعتداء ٢١ مدنيا واحترقت او تضررت عدة سيارات.

وقد وجهت اليهم ايضا تهم الانتماء الى تنظيم محظور بهدف العمل على تعطيل الدستور وحيازة اسلحة ومتفجرات بطريقة غير شرعية.

وذكرت الشرطة ان غالبية المتهمين تلقوا تدريبات لاستعمال الاسلحة والمتفجرات في افغانستان واليمن وبيشاور (باكستان). وقد عثر معهم على لائحة باسماء مستعارة: فهم عندما يتكلمون عن عملية اغتيال يقولون «الدرس الخصوصي». ويطلقون على الاسرائيلي اسم «الحداد» وعلى الدبلوماسي اسم «الطباخ». وفي حال نجاح الاعتداء يقولون: «المدام ولدت».

وعملا بقانون الطوارئ الساري في مصر منذ العام ١٩٨١ يواجه المتهمون عقوبة الاعدام. وقد قرر الرئيس المصري، حسني مبارك، عملا بالصلاحيات الموكولة اليه بموجب هذا القانون، ان يكلف القضاء العسكري في تشرين الاول ١٩٩٢ محاكمة الاسلاميين المتطرفين.

ومنذ كانون الاول ١٩٩٢ اصدرت المحاكم العسكرية ٣٨ حكما بالاعدام مقابل حكمين بالاعدام اصدرتهما محكمة أمن الدولة العليا. وقد تم تنفيذ ٢٩ حكما حتى الان.

مقتل شاب في الرملة بالرصاص

* طعن شابين في حانة في خليج حيفا وضبط عشرات الشبان في «حفلة مخدرات» على الشاطىء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل في حي الجواريش في الرملة، فجر امس، جابر كراجة البالغ من العمر (٣٠ عاما) اثر اطلاق الرصاص عليه من قبل مجهولين تربصا له عند خروجه من منزله. وقد نقل كراجة مصابا الى مستشفى «أساف هروفيه» الا انه توفي على طاولة العمليات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، التي اوردت النبأ بعد منتصف الليلة الماضية، ان الشرطة اعتقلت متهمين على ذمة التحقيق وعززت تواجدها في الحي.

وقالت الاذاعة ان كراجة كان معتقلا لفترة طويلة بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وفي خليج حيفا وقع فجر امس السبت، شجار بين شبان يهود في احدى الحانات انتهى بطعن اثنين طعنات خطيرة نقلا على اثرها الى مستشفى «رمبام» واجريت لهما عمليات جراحية. لكن وضعهما لا يزال في حالة خطرة جدا. وكان قد قتل في منطقة الحانات هذه شاب يهودي آخر في السنة الماضية.

وفي شاطىء البركين شمال بيتح تكفا، شنت قوات من الشرطة هجوما على مجموعة من العشرات ممن كانوا منهمكين بتعاطي المخدرات تحت قبة السماء في وضح النهار، ظهر امس واعتقلت الشرطة (٧٠) شابا وشابة وصادرت منهم كمية كبيرة من «الحشيشة» و«الماريجوانا» و«إل.أس.دي». وفي وقت لاحق افرجت عن (٦٠) منهم وابقت العشرة الآخرين رهن الاعتقال بتهمة الاتجار بالمخدرات.

مقتل مواطن اسرائيلي من ريشون لتسيون طعنا بالسكين

*** اعتقال ثلاثة فلسطينيين من خانيونس بتهمة تنفيذ عملية القتل * الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعلن مسؤوليتها عن عملية القتل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي المواطن الاسرائيلي موشيه بيكر (٦٠ عاما)، مصرعه، صباح امس الاول الجمعة، في عملية طعن بالسكين، قالت الشرطة ان منفذي العملية هم ثلاثة فلسطينيين من خانيونس.

واوضحت مصادر الشرطة ان الفلسطينيين الثلاثة المتهمين بتنفيذ عملية الطعن جرى اعتقالهم عند حاجز «ايرز» على مدخل قطاع غزة المحتل.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الفلسطينيين الثلاثة كان استقدمهم المواطن الاسرائيلي المغدور في ساعات الصباح ليعملوا في بيارته الواقعة بالقرب من ريشون لتسيون. وقالت بعد ان طعنوه (١٧) طعنة كانت قاتلة فروا على متن سيارة.

واعلنت مجموعة «النسر الاحمر»، الجناح المسلح للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش، مسؤوليتها عن قتل المواطن الاسرائيلي.

وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت الشابين هاني ابو السعة ومدحت بريخ وهما عضوان في مجموعة «النسر الاحمر» عند حاجز «ايرز» وان شابا ثالثا يفترض انه شارك في العملية، لم تعلن عن اسمه، تمكن من الفرار.

وقالت المصادر ذاتها ان مجموعة «النسر الاحمر» اعلنت عن مسؤوليتها عن الحادث من خلال شعارات كتبت على الجدران في مدينة رفح جاء فيها «النسر الاحمر يعلن عن مسؤوليته عن العملية البطولية في ريشون لتسيون والتي قتل فيها اسرائيلي».

رئيس الدولة يبدأ، غدا الاثنين، زيارة رسمية الى تركيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الدولة عيزر فايتسمان، غدا الاثنين، زيارة تستغرق اربعة ايام الى تركيا وصفتها الخارجية التركية بانها «مهمة جدا» وستكرس «لجولة افق واسعة» للعلاقات الثنائية وخصوصا لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وتأتي هذه الزيارة الرسمية الاولى لرئيس دولة اسرائيلي الى تركيا في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الثنائية ازدهارا اثر زيارة وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين، في تشرين الثاني الماضي الى اسرائيل.

وقال فايتسمان في مقابلة نشرتها صحيفة مليت التركية ان «مستقبل الشرق الاوسط مرتبط بتعاون في جميع المجالات بين تركيا واسرائيل ومصر». واضاف انه يأمل في «ايجاد سبل للتعاون في مجال المياه».

وبعد محادثاته الرسمية في انقرة مع الرئيس سليمان ديميريل ورئيسة الوزراء تانسو تشيلر ونائب رئيس الوزراء مراد كاراياجين سيزور فايتسمان، يوم الاربعاء القادم، سد اتاتورك على الفرات بالقرب من الحدود مع سوريا.

وتفيد مصادر تركية ان رئيس الدولة الاسرائيلي سيبحث سبل التعاون في مجال الامن والدفاع حيث تبدي اسرائيل اهتماما بتحديث طائرات القتال «اف/٤» و«اف/٥» التركية.

وخلال زيارته لاسرائيل قرر تشيتين ونظيره شمعون بيرس التعاون في مكافحة «مخاطر الارهاب».

ووقع الجانبان «اتفاق - اطار للتعاون الاقتصادي» واتفاقا للتعاون الثقافي.



● عيزر فايتسمان ●

وخلال زيارته لتركيا سيزور فايتسمان اسطنبول حيث يلتقي رجال اعمال وممثلي الجالية اليهودية التي تعد (٢٥) الف نسمة يعيش معظمهم في اسطنبول وازمير على بحر ايجه.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع استعمال مغاير، كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسجيل
١)	../١٢٣٦	نزيه فريد ابو احمد	١٦٥١٢	٢٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٢)	../١٦٠٣	شركة ازياء روزة	١٦٥٦٤	٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٣)	../١٦٠٩	محمود علي عابد	١٦٥٤١	١ - ٧٧/٦	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٤)	../١٨٤٤	ابتسام عبد الكريم حر	١٦٥٢٤	١١	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٥)	../٢٠٦٧	عيدو موسى ابراهيم	١٦٥١٢	٤١	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٦)	../٢١١٤	جهاد منير جدعون	١٦٥٣١	٧٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٧)	../٢١١٨	هاني محمود عراد	١٦٥٤١	١٦/٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٨)	٨٨/١٠١	يوسف خليل قص	١٦٥٣٢	٦٩	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
٩)	٩٣/٤٢٩	نصري نصار جميل نصار	١٦٥٤٤	٧٥	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع. للتسهيل بزيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪.
١٠)	٩٣/٤٢٨	عاطف عيسى سعد سميح عيسى سعد	١٦٥٠٨	١١٧/١٢٥	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
١١)	٩٢/٣٦٦	فتحي علي ناصر	١٦٥١١	٥٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩٣/١٤٦	جبرائيل سمعان رابعة سمعان سليم سمعان كميليا سمعان	١٦٥٣١	٨٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة للتسهيل باقامة درج ضمن خط الارتداد الامامي.
١٣)	٩٣/٢٦٦	عبد الله سامي فهار مروان سامي فهار	١٦٥٨١	١/١/١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي والاول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

لقاء اليوم

مع: د. ماجد الحاج، المحاضر في جامعة حيفا ورئيس جمعية «انسان».
حول: دراسته الاخيرة حول مشاكل الطلاب العرب في الجامعات.

الطلاب العرب في الجامعات يواجهون مشكلة

● كشف الدكتور ماجد الحاج، المحاضر في جامعة حيفا ورئيس «جمعية انسان - للابحاث والاستشارة والخدمات التربوية»، عن نتائج دراسة جديدة اجراها في موضوع «التشابه والاختلاف بين الطلاب العرب واليهود في الجامعة»، مشيرا الى ان حدة المشاكل لدى الطلاب العرب، خلال دراستهم الجامعية، اكبر بكثير منها لدى زملائهم اليهود.

وقد عرضت هذه النتائج خلال اليوم الدراسي الذي عقدته جمعية «انسان» ومركز دراسات التعليم العربي في جامعة حيفا، في نهاية الاسبوع، حول التوجيه المهني والتعليم العالي للطلاب العرب في اسرائيل. وقد اسهم في جلسات اليوم الدراسي كل من: الدكتور ابراهيم جريس، المحاضر في قسم اللغة العربية في جامعة حيفا، والبروفيسور عليزة شنهار، عميدة الجامعة، والبروفيسور افرايم دافيد، عميد الطلاب، والدكتور سامي دبيني، المحاضر في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا، والاستاذ ابراهيم مصاروة، مفتش المستشارين العرب (بالوكالة) والاستاذ راجح عياشي، مركز مشروع التوجيه المهني في مركز دراسات التعليم العربي.

حول نتائج الدراسة الجديدة، معانيها وابعادها، اجرينا الحوار التالي مع الدكتور ماجد الحاج.

*** «الاتحاد»: ما هي النتائج المهنية البارزة لهذه الدراسة؟**

* د. الحاج: من حيث الارقام، دلت نتائج الدراسة على ما يلي: (٥٤٪) من الطلاب العرب وجدوا مشكلة باللغة الانجليزية. وكانت هذه هي المشكلة الاولى والاكثر حدة بينهم. اما المشكلة الثانية، فهي اساليب التدريس الجامعية ومدى التعود عليها (٤٩٪). وكانت المشكلة الثالثة التأقلم للحياة الاجتماعية الجديدة (٤٦٪). واشارت الدراسة، ايضا، الى ان نسبة عالية من الطلاب العرب يختارون موضوع الدراسة دون دراية كاملة وتوجيه مهني صحيح. فقد اعلن ٢٥٪ منهم انهم غيروا موضوع الدراسة بعد السنة الاولى بينما قال ٥٠٪ من الطلاب العرب (مقابل ثلث الطلاب اليهود) انه لو اتيحت لهم الفرصة لكانوا غيروا موضوع الدراسة.

*** «الاتحاد»: هل شملت الدراسة طلاب جامعة حيفا فقط، ام جامعات اخرى ايضا؟**

* د. الحاج: الدراسة اجريت في جامعة حيفا فقط على عينة من ٦٠٠ طالب وطالبة من العرب واليهود، من جميع الاقسام وجميع سنوات التعليم وجميع درجات التعليم ومن الجنسين. ولذلك، فهي عينة ممثلة تعكس، بصدق، مواقف وقضايا ومشاكل جميع الطلاب في الجامعة. بل يمكنني التأكيد، بعد مراجعة النتائج ودراستها، على ان قسما كبيرا منها ينسحب، ايضا، على بقية الجامعات في البلاد (وخصوصا مشاكل السنة الاولى والتسرب، ترك او تغيير مواضيع الدراسة).

*** «الاتحاد»: والى ماذا تعزون - في تحليلاتكم - هذه النتائج؟**

* د. الحاج: بالنسبة لمشكلة اللغة الانجليزية فهذا يعود الى تدني مستواها في المدارس الابتدائية والثانوية العربية. وبالنسبة لاساليب التدريس فالمشكلة سببها الفرق الشاسع بين اساليب التدريس الجامعية وبين اساليب التدريس المعتادة في مدارسنا والتي هي، في الغالب، اساليب تلقينية لا تعوّد الطالب على كتابة الورقة العلمية وعلى البحث والتفكير المستقل، وهي عناصر في التدريس الجامعي. اما مشكلة التأقلم فهي مرتبطة، اساسا، بالالتقاء مع المجتمع اليهودي والتنافس معه، مع الاخذ بالاعتبار الفوارق الاقتصادية - الاجتماعية الكبيرة بين الطلاب العرب واليهود. فمن بين نتائج الدراسة وجدنا، مثلا، ان غالبية الطلاب العرب (٧٦٪ منهم) يعتمدون على اهاليهم في تغطية تكاليف دراستهم الجامعية (مقابل ٥٤٪ بين الطلاب اليهود). بل ان معظم الطلاب العرب هم من الطبقات الوسطى والدنيا بينما معظم الطلاب اليهود هم من الطبقات الوسطى والعليا. ولا شك في ان لهذه العناصر تأثيرا جديا، بشكل عام، على مستوى التحصيل العلمي وعلى مدى التأقلم الاجتماعي.

وفي هذا المجال، اجدها مناسبة لمناشدة كل سلطاتنا المحلية العربية باقامة صناديق خاصة لتقديم منح داعمة لطلابها الجامعيين. وينبغي ان يكون هنالك تنسيق بين مثل هذه الصناديق لتعود بالفائدة المرجوة. وقد حاولنا في جمعية «انسان» - جمع المعلومات عن مثل هذه الصناديق القائمة فعلا لتعميمها على الطلاب ليستفيدوا منها، ونرجو ان يتم ابلاغنا بكل صندوق كهذا يقام.

ومن جهة اخرى، اناشد طلابنا ان يسهموا هم ايضا في تغطية تكاليف دراستهم عن طريق الانخراط في اعمال مختلفة.

*** «الاتحاد»: تحدثت، في محاضرتك، عن ضرورة بناء «جهاز ناجع للتوجيه المهني والاستشارة في المدارس العربية» فما القصد؟**

* د. الحاج: ان وضع التوجيه المهني والاستشارة التربوية في مدارسنا، بشكل عام، غير كاف، على اقل تقدير. وما نقصده هو تعيين مستشارين تربويين في المدارس الابتدائية، وليس الانتظار حتى المدارس الثانوية، لكي تنمو قضية التوجيه والاستشارة مع الطالب منذ صغره. لان اهم القرارات يأخذها الطالب في مرحلة المراهقة (مرحلة المدرسة الاعدادية). وهذه هي مسؤولية وزارة المعارف التي يجب عليها توظيف مستشار تربوي في كل مدرسة ابتدائية واعدادية.

الوجه الثاني يتعلق بالمستشارين العاملين، فعلا، في المدارس الثانوية. هؤلاء يجب تزويدهم بالادوات والارشادات اللازمة، بواسطة دورات استكمال وبواسطة كشفهم على ما يستجد من برامج ومعطيات.

اما الوجه الثالث فهو التوجيه المعطى، خاصة، في صفوف الحادي عشر والثاني عشر. اذ يجب ان يكون مدروسا وعلى اسس تستوجب تغيير العلاقة التقليدية القائمة بين المعلم والطالب. فقد دلت نتائج الدراسة هذه، مثلا، ان ١٨٪ فقط من الطلاب العرب ذكروا اي تأثير لمعلميهم على اختيارهم موضوع الدراسة.

*** «الاتحاد»: للايام الدراسية قيمتها واهميتها. ولكن، ما هو اسهامها الفعلي على ارض الواقع في تغيير الاوضاع الى ما هو افضل؟**

* د. الحاج: ان البرنامج الذي تنفذه هو برنامج مشترك لجمعية «انسان» ولمركز دراسات التعليم العربي وهو برنامج شامل لا يقتصر على تنظيم واقامة الايام الدراسية. فالبرنامج يشتمل على حلقات تتميز بالاستمرارية والعمق. مثلا: هذه السنة، وللسنة الثانية على التوالي، اصدرنا دليلا توجيهيا لمساعدة الطلاب في اختيار مواضيع الدراسة الجامعية والمهنة. كذلك، نحن في جمعية «انسان» نشغّل خطا هاتفيا للاستشارة خلال كل فترة التسجيل للجامعات (حتى ٩٤/٢/٢٨) يجيب من خلاله خبراء في التعليم الجامعي والتوجيه المهني على تساؤلات الطلاب المعنيين (هاتف - ٠٤/٨٦١١١٦٠) في يومي الاثنين والجمعة من كل اسبوع من التاسعة صباحا حتى الثالثة عصرا).

بالاضافة الى هذا، بدأنا منذ السنة الماضية برنامجا مكثفا للتوجيه المهني في (٨) مدارس عربية حيث نظمنا دورات للمستشارين ولطلاب من صفوف الثاني عشر استطاعوا، بعدها العمل بين بقية الطلاب. وفي هذه السنة توجهت الينا (٤٢) مدرسة بطلب المساعدة في هذا المجال. وبما انه ليست لدينا الامكانيات والقوى اللازمة، فقد توجهنا الى وزارة المعارف ونظمنا دورة للمستشارين شارك فيها ٦٢ مستشارا.

ولكن، دعني اؤكد ان برنامجنا لا يحل مكان وزارة المعارف ولا مكان السلطات المحلية العربية التي عليها، كل في مجالها، الاهتمام بتوفير المستشارين التربويين للمدارس وتأهيلهم بالدورات اللازمة.

● سليم سلامة ●

مظاهرة في غزة احتجاجا على انتشار الاسلحة النارية

*** اصابة ٧ فلسطينيين برصاص الاحتلال * اعتقال سبعة اسرائيليين تظاهروا في الخليل ضد الاحتلال ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم طلاب جامعة «الازهر» في غزة، امس السبت، مظاهرة شارك فيها المئات احتجاجا على انتشار الاسلحة النارية بين سكان قطاع غزة المحتل مع اقتراب موعد تطبيق «الحكم الذاتي» ودعوا، خلالها، الى الحد من انتشار هذه الاسلحة.

وطاف المتظاهرون شوارع المدينة ثم قاموا باعتصام امام مكتب حركة «فتح»، وقدموا الى المسؤولين فيه رسالة بهذا المعنى.

وكانت حركة «فتح» نظمت مؤخرا حملة للحد من انتشار الاسلحة وباشرت اتصالات مع الحركات الاخرى (وبينها حركة «حماس») لهذا الغرض.

وقال احد تجار الاسلحة (طلب عدم الكشف عن اسمه) لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اكثر من ثلاثة ارباع العائلات في المنطقة تملك مسدسات، بينما تملك المجموعات المسلحة الاخرى كميات كبيرة من الاسلحة»!

ومن جهة اخرى، اصيب سبعة فلسطينيين بجراح خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، امس السبت، بينما اعتقلت قوات الاحتلال سبعة من المتظاهرين الاسرائيليين ال (١٢) اعضاء لجنة التضامن مع الخليل الذين تظاهروا، ظهر امس، في الخليل احتجاجا على سياسة القتل وللمطالبة باخراج الجيش والمستوطنين من المناطق المحتلة. وافرجت عنهم بعد التحقيق معهم في شرطة الخليل.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي انه اصيب بعد ظهر امس اربعة شبان فلسطينيين وامرأة فلسطينية، احدهم حالته خطيرة وتم نقله الى مستشفى المقاصد في مدينة القدس وأدخل ثلاثة شبان والامرأة الفلسطينية الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج اللازم لهم. وتركزت اصاباتهم ما بين الساق والفخذ والمصابون هم: مريم فواز (٣٠ عاما) من قرية دير دبوان قضاء رام الله ومراد عبد الحفيظ التميمي (٢٣ عاما) من النبي صالح وعمر محمد خليل (٢٢ عاما) من مخيم الامعري ونادر زايد بدوي الفروخ (١٧ عاما) من مدينة البيرة، وذلك جراء اطلاق الرصاص عليهم من قبل جنود الوحدات الخاصة (المستعربين)، الذين انتشروا في كافة شوارع رام الله بهدف ملاحقة الشبان واعتقالهم. واعتقلوا سبعة شبان فلسطينيين.

وفي الخليل اصيب ثلاثة شبان برصاص الجنود جرى تحويل اثنين منهم الى المستشفى للعلاج هما: ناصر عامر (١٩ عاما) ومحمد ابو زينة (١٨ عاما). واقتحمت قوات الاحتلال المستشفى واعتقلت المصابين ثم نقلت المصاب عامر الى مستشفى «هداسا» في القدس لخطورة اصابته في الصدر بينما اعتقلت المصاب ابو زينة الذي اصيب في ساقه. ولم تتوفر تفاصيل عن المصاب الثالث.

قبل ان يشتكي الى الشرطة..

اقتحم بيت الشاب الذي اغتصب ابنته القاصر واشبعه ضربا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لم يكتف الاب بتقديم شكوى الى الشرطة عن اغتصاب ابنته، فما ان علم بالموضوع حتى اندفع هو (٤٣ عاما) وولده وابن شقيقه، الى بيت المشتبه به، فاشبعوه ضربا حتى احتاج الى العلاج في المستشفى.

وقد وقعت الحادثة بعد ظهر، امس الاول الجمعة، في احدى بلدات منطقة حيفا، حين اصطحب شاب (١٩.٥ عاما) فتاةعمرها ١٦ سنة الى بيته وهناك قام باغتصابها. وعندما اطلق سراحها توجهت الفتاة الى بيتها وهي في وضع غير طبيعي وبعد استفسار اهلها عن حالتها اخبرتهم بما حدث. فتوجهوا الى بيت المشتبه به فأخرجوه الى الساحة المقابلة وهناك اشبعوه ضربا، ولم يتركوه الا عندما حضرت سيارة شرطة بالصدفة الى المكان، فنقلت المشتبه به الى المستشفى واعتقلت الثلاثة.

في اذار القادم:

الجامعة العربية ستتخذ قرارا «جماعيا» بشأن مقاطعة اسرائيل!

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، بان مجلس وزراء خارجية الجامعة «سيتخذ قرارا جماعيا بشأن المقاطعة العربية لاسرائيل» خلال دورته المقبلة في اذار المقبل.

لكنه استطرد قائلا في تصريح للصحفيين قبل مغادرته الى دمشق حيث سيشارك في اجتماع المنظمة العربية للتنمية الزراعية انه لا يوجد «اي اتفاق» بين الدول الاعضاء في الجامعة العربية على «انهاء المقاطعة لاسرائيل». ثم اضاف ان «الاسباب التي اوجبت فرضها (المقاطعة) ما تزال قائمة»، وذلك في اشارة الى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

واوضح عبد المجيد انه بحث هذه المسألة مع وزير التجارة الامريكي، رونالد براون، يوم الخميس الماضي، في العاصمة المصرية.

وقال، ايضا، ان الاجتماع مع براون «كان مفيدا ومثمرا وسمح بتبادل وجهات النظر حول عدد معين من المواضيع المتعلقة بعملية السلام والتعاون الاقتصادي الاقليمي».

لاول مرة منذ ازمة الخليج

الملك فهد يستقبل عرفات في السعودية

● تونس - اعلن مصدر فلسطيني رسمي، امس السبت، في تونس ان الرئيس ياسر عرفات سيبدأ اليوم الاحد، زيارة تستغرق ٤٨ ساعة الى المملكة العربية السعودية حيث سيستقبله ملك السعودية فهد.

واعلن ان عرفات سيتوجه الى السعودية من القاهرة التي يصلها اليوم لاطلاع الرئيس المصري على نتائج محادثاته مع وزيري خارجية الولايات المتحدة واسرائيل في اوسلو امس. وسيتوجه الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة. ويلتقي خلال هذه الزيارة عددا من المسؤولين السعوديين.

واصدر ممثل منظمة التحرير في تونس حكم بلعاوي بيانا، امس السبت، اكد فيه اللقاء بين الملك السعودي وياسر عرفات. وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها عرفات



● عرفات●

● فهد●

الى السعودية منذ قطع العلاقات بين السعودية ومنظمة التحرير خلال ازمة الخليج (آب ١٩٩٠- شباط ١٩٩١).

واوضح بلعاوي في هذا البيان ان لقاء الملك فهد وعرفات يهدف الى تعزيز التضامن العربي والعلاقات الاخوية الفلسطينية - السعودية. وقد قابل بلعاوي امس السفير السعودي في تونس.

ومما يذكر ان السعودية قطعت اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ ازمة الخليج لانها اتخذت موقفا اعتبر مؤيدا للعراق. وكانت الرياض التي تعتبر الممول الرئيسي لمنظمة التحرير اوقفت مساعدتها السنوية لها والمقدرة ب ٨٥.٥ مليون دولار.

وعمدت السعودية اخيرا، الى تخفيف موقفها بعد ان وضعت بعض الشروط لتطبيع العلاقات مع منظمة التحرير.

بعد جبهة القوى الاشتراكية:

جبهة التحرير الوطني لن تشارك في مؤتمر الوفاق الوطني

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا)، امس السبت، انها لن تشارك في «مؤتمر الوفاق الوطني»، الذي من المتوقع عقده يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين في العاصمة الجزائرية.

والجدير ذكره ان جبهة التحرير الوطني هي ثاني حزب، من بين الاحزاب الرئيسية في الجزائر، الذي يعلن عدم مشاركته في هذا المؤتمر بعد جبهة القوى الاشتراكية (حسين آيت احمد).

«مؤتمر عموم افريقيا» يعلق عضوية ثلاثة من قادته

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - اعلن «مؤتمر عموم افريقيا»، امس السبت، عن تعليق عضوية ثلاثة من قادته لانهم انتقدوا قرار هذه الحركة السوداء اليسارية المتطرفة بوقف عملياتها المسلحة ضد حكومة جنوب افريقيا.

واوضح الامين العام للمؤتمر ان القادة الثلاثة، ومن بينهم واترز توبوتي، سكرتير المؤتمر، المكلف بالعلاقات الخارجية، ومفانيلو سكراتشا، احد المسؤولين الاقليميين في بانتوستان ترانسكيي، انتهكوا قواعد المنظمة بادلائهم بتصريحات سياسية عبر وسائل الاعلام.

ويأتي قرار تعليق عضوية توبوتي بعد توجيهه نداء الى اعضاء المؤتمر يطلب منهم مهاجمة المزارعين البيض رغم قرار المؤتمر وقف انشطة جناحه المسلح «جيش تحرير شعب ازانيا».

وقبل ان يقرر هذا الجيش وقف عملياته المسلحة، منذ اسبوع، اعلن مسؤوليته عن عدد من الهجمات على البيض من بينها هجوم اسفر عن مقتل اربعة اشخاص في احد مطاعم الكاب في ٣٠ كانون الاول ١٩٩٣.

روسيا تقترح منح العراق فترة تجريبية «يمكن بعدها رفع الحظر النفطي عنه»!

● موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة «ايتار - تاس» عن وزارة الخارجية الروسية قولها، امس السبت، ان روسيا اقترحت على مجلس الامن الدولي منح العراق فترة تجريبية يمكن بعدها رفع الحظر النفطي المفروض عليه.

واضافت الوزارة ان روسيا تأمل بهذه الطريقة «التحقق من فاعلية انظمة المراقبة ومن احترام العراقيين لالتزاماتهم».

وتابعت ان «الفترة التجريبية يجب الا تتعدى ستة اشهر». وفي حال تم التأكد خلال هذه الفترة من «صدق العراق واحترامه قرارات مجلس الامن الدولي، المتعلقة بنزع اسلحة العراق، احتراما كاملا ستكون روسيا عندها مستعدة لدرس احتمال رفع الحظر النفطي عنه».

خلال اللقاء مع وزير التجارة الامريكي

رجال الاعمال الفلسطينيون يطالبون بمحطة لتوليد الكهرباء في غزة

□ رونالد براون للفلسطينيين: نحن نشجع وندعم القطاع الخاص □

● غزة - لمراسل خاص - طرح رجال الاعمال الفلسطينيون في قطاع غزة، الذين اجتمعوا امس السبت، مع وزير التجارة الامريكي، رونالد براون، مطلب اقامة محطة لتوليد الكهرباء في قطاع غزة.

وقال احد رجال الاعمال في اللقاء ان اسرائيل هي التي تزود قطاع غزة بالكهرباء اليوم. ونحن نريد ان نكون مستقلين في هذا الموضوع.

وكان براون التقى نحو ثلاثين رجل اعمال من غزة وخان يونس ورفح، وذلك في ختام جولته في المنطقة، التي استغرقت اسبوعا.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في غزة «يجب علينا ان نفعل كل شيء استجابة للآمال التي يولدها قدوم عهد من السلام في المنطقة. لذلك نحرص على تشجيع استثمارات القطاع الخاص».

واكد ان «احتياجات سكان غزة اهملت لفترة طويلة جدا «داعيا في الوقت نفسه المجتمع الدولي ل «مساندة عملية السلام عبر تقديم اموال (لبناء) البنية التحتية».

وخلال جولة براون في المنطقة وعدت الولايات المتحدة بتقديم مساعدة قدرها ٣٥٠ مليون دولار، منها ٢٥٠ مليونا كمساعدة تقنية ومئة مليون كضمانات قروض وفق ما جاء في بيان لوزارة التجارة نشر امس السبت في غزة.

ويوم الاربعاء الماضي كان براون قد تحدث عن «اقتصاد السلام» وذلك اثناء محادثات اجراها في القدس مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وممثلين عن الفلسطينيين.

وعرض على بيرس «استراتيجية سلام في المجال الاقتصادي» كما اكد للممثلين الفلسطينيين عزم الولايات المتحدة على «تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في البنية التحتية الفلسطينية» و«بناء قاعدة اقتصادية متينة من اجل ارساء السلام في المنطقة».

الاردن وم.ت.ف ينفيان توقيع اتفاق امني

● عمان – «و.ص.ف» – نفى نائب رئيس الوزراء الاردني، معن ابو نوار، توقيع اتفاق حول الأمن والحدود مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار لجنة الأمن والحدود، احدى اللجان المشتركة التي تهدف الى تنظيم ورسم العلاقة المستقبلية بين الاردن والمنظمة التي سيشملها الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفي تصريح نشرته صحيفة «صوت الشعب»، امس السبت، قال ابو نوار الذي ينوب عن رئيس الوزراء عبد السلام المجالي، الموجود حاليا في واشنطن: «حتى الآن لم يوقع اي اتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سوى (الاتفاق) المتعلق بالتعاون السياسي والاقتصادي» الذي ابرم مطلع الشهر الجاري.

من جهته قال محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في حديث هاتفي من تونس مع صحيفة «صوت الشعب»، ان القيادة الفلسطينية «ناقشت مشروع الاتفاق الامني الذي اعدته لجنة الاراضي والحدود لكن لم يتم توقيع اي اتفاق في هذا الشأن».

وكانت وكالة الانباء الاردنية ذكرت يوم الثلاثاء الماضي، ان الاردن وقع مع م.ت.ف اتفاقا حول مبادئ التعاون والتنسيق الامني بين الجانبين، وذلك في اطار اجتماعات لجنة الأمن والحدود المشتركة.

ويشار الى ان هذه اللجنة هي واحدة من ست لجان مشتركة تشكلت في تموز الماضي. واللجان الاخرى هي «القدس» و «اللاجئون والنازحون» و «المسائل الاقتصادية» و «التشريعات والقوانين» و « المياه».

وكان مصدر أمني اردني مقرب من اجتماعات اللجنة المعنية اكد ان الجانبين وضعا «مجموعة افكار ومبادئ» حول التنسيق الامني المستقبلي تحتاج للمناقشة في اجتماع لاحق لم يحدد توقيته.

وحسب المصدر نفسه فان الاتفاق يتناول موضوع تدريب كوادر الشرطة الفلسطينية في الاردن ومسألة السيطرة على المعابر بين منطقة الحكم الذاتي والاردن وكذلك تبادل المعلومات الامنية.

الوني: الاستفتاء يشكل عقبة مهمة امام عمل الحكومة

* وتضيف: رابين لم يتصرف كزعيم يسعى لقيادة شعبه الى السلام *
شارون: رابين سيكون رابحا في حال تنظيم استفتاء او انتخابات مبكرة! *



● شولميت ألوني● — ● اريئيل شارون●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصفت وزيرة الاتصالات شولميت الوني، في حديث اذاعي، مشروع رئيس الحكومة اسحاق رابين، تنظيم استفتاء حول الجولان «بالنزوة».

واعتبرت الوني في رد من واشنطن حيث تقوم بزيارة «ان الامر يتعلق بنزوة لرابين الذي لم يستشر ايا من الوزراء قبل اطلاق مبادرته». وشددت على ان «الاستفتاء يشكل عقبة مهمة امام حسن عمل الحكومة التي يخشى ان تضطر الى مواجهة طلبات استفتاء متكررة حول اي قضية تطرح».

واعربت الوني عن «خيبتها» من رد رئيس الحكومة على تشديد الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الاحد الماضي، في جنيف على ان «السلام مع اسرائيل يشكل خيارا استراتيجيا وليس خطوة تكتيكية». واضافت «آسف لعدم تصرف رابين كزعيم يسعى لقيادة شعبه الى السلام».

اما عضو الكنيست الليكودي، اريئيل شارون فقد اعرب عن قناعته بان رئيس الحكومة سيكون رابحا في حال تنظيم استفتاء او انتخابات مبكرة.

وقال شارون «انني مقتنع بانه في حال جرت انتخابات مبكرة اليوم سيفوز فيها رابين. فالشعب يشعر بان الحكومة تصرفت بشكل غير صاف لكنني لا اعتقد ان هذا يكفي لاعادة الاحزاب المتشددة الى الحكم».

وقال شارون ان «اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات كبيرة عن الاراضي مقابل مجرد ورقة موقعة. ويجب عدم المجازفة مقابل اقامة علاقات دبلوماسية فقط. ويجب الا نجد انفسنا، في حال تغير نظام الحكم في سوريا، على شفير الكارثة».

وتابع شارون «انني اعارض اي انسحاب من الجولان لكنني لو كنت مكان رابين لقلت للاسد انت تريد الجولان لكن اعادة الجولان ستضعفنا. اذا لديك ...٥ دبابة فعليك ان تكتفي بـ ...٢ ولديك ...١ صاروخ ارض – ارض فـ ..٢ صاروخ يكفونك»!

مئات الشيوعيين احيوا الذكرى الـ ٧٠ لوفاة لينين

● موسكو – «و.ص.ف» – تجمع حوالي الفي شيوعي ظهر امس السبت امام محطة بافيليتسكي جنوب موسكو لاحياء الذكرى السبعين لوفاة لينين.

وكان جثمان اب الثورة البلشفية نقل من غوركي وهي قرية في جنوب شرق موسكو غداة وفاته التي صادفت في ٢١ كانون الثاني عام ١٩٢٤. وكانت الجنازة انطلقت من محطة بافيليتسكي وتوجهت الى وسط موسكو وعلى رأسها ستالين والقادة الروس الرئيسيون.

وبقي الجثمان لمدة خمسة ايام في قاعة الاعمدة في مقر النقابات قبل اقامة مراسم التشييع الرسمية في الساحة الحمراء في ٢٧ كانون الثاني.

وقام المتظاهرون الشيوعيون وحزب العمال برفع اعلام سوفييتية وشعارات تندد بـ «الذين خربوا روسيا».

واعرب المتظاهرون عن عزمهم على حمل نعش وتنظيم مسيرة الى الساحة الحمراء لاحياء ذكرى الاحداث التي وقعت في العام ١٩٢٤. ومنعت البلدية هذه المسيرة «لعدم عرقلة حركة السير».

وتوجه مئات من الشيوعيين، امس الاول الجمعة، الى ضريح لينين.

□ في الكنيست □

رابين: الاسرى اللبنانيون معتقلون اداريا «لاسباب امنية هامة» ويعاملون كأسرى حرب

□ هذا ما قاله للنائب هاشم محاميد، مبررا ابقاءهم في السجن □ الوزير شاحل: سنربط الحي في باقة الغربية بالكهرباء □ وزير المعارف: سنعلن عن مناقصة لوظيفة مدير مدرسة كابول، قريبا □

● الكنيست – لمراسلنا البرلماني – رفض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد، اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل رغم انقضاء فترة محكوميتهم. وقال في رد على استجواب بهذا الشأن: انهم معتقلون اداريا.

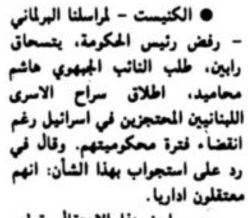
ويبرر رابين هذا الاعتقال بقوله: «انهم معتقلون لاسباب امنية هامة». واضاف: نحن نعاملهم كأسرى حرب. ومنظمات حقوق الانسان تعالج قضاياهم.

* قضايا اخرى *

وفي رد لوزير الشرطة موشيه شاحل بشأن ربط احد احياء قرية باقة الغربية بشبكة الكهرباء، قال شاحل انه يحاول الوصول الى حل شامل للقضية، وذلك بربط البيوت غير المرخصة والتي لا يتهددها خطر الهدم بشبكة الكهرباء.

وفي رد لوزير المعارف امنون روبنشطاين، بشأن عدم الاعلان عن مناقصة بخصوص وظيفة مدير مدرسة كابول الابتدائية، قال الوزير ان مناقصة بهذا الشأن سيعلن عنها خلال الشهر القادم.

وفي رد لوزير الداخلية بشأن مطالب اهالي قرية ام الغنم، الذين يعارضون ضم قريتهم الى نفوذ مجلس محلي عرب الشبلي، اجاب رئيس قسم الاقليات في مكتب رئيس الحكومة بيني شيلا انهم سيعملون على اقامة لجنة تمثل كافة الاطراف المعنية من اجل الوصول الى حل ملائم.



●هاشم محاميد●

وطالب النائب محاميد وزير الشرطة بوقف استفزازات الشرطة لعمال ام الفحم ووضع حد للمعاملة غير اللائقة من قبل افراد الشرطة ضد العمال.

وطالب وزير «الامن» بتمديد تصريح الخروج للسيد محمد فضل نهاد موسى مواطن «عرابة» جنين الذي فقد امكانية العودة الى وطنه بعد سفره الى الاردن بهدف العمل في عام (١٩٨٥) ولم يستطع العودة في الوقت المحدد في عام (١٩٩١).

لمنع الضرر اللاحق بمطعم يونس ومحطة الوقود

طالب النائب الجبهوي توفيق زياد، وزير البناء والاسكان، بنيامين بن العيزر، بالعمل لمنع استمرار الضرر اللاحق بعشرات العائلات التي يعمل اربابها في مطعم «يونس» ومحطة الوقود «سونول»، بجانب الشارع الرئيسي الناصرة – طبريا. وذلك لان دائرة الاشغال العامة «ماعتس» وضعت خطا ابيض متواصلا في الشارع، بالقرب من المطعم الامر الذي يمنع السيارات القادمة من الناصرة والمنطقة من الدخول الى المطعم ومحطة الوقود.

واشار زياد في رسالته الى ان التغيير المذكور ادى الى خفض مداخيل المطعم والمحطة، الامر الذي من شأنه الحاق ضرر بحوالي (٤٠) عاملا فيهما.

المتحدثة باسم البيت الابيض

قمة كلينتون – الملك حسين اكدت على الالتزام بمبدأ السلام الشامل في الشرق الاوسط

● واشنطن – وكالات الانباء – استعرض الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مع الملك الاردني، الملك حسين، امس الاول الجمعة، في البيت الابيض تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وجرى هذا اللقاء، الذي استغرق ٤٥ دقيقة منها اجتماع على انفراد لمدة ٢٠ دقيقة، قبل يومين من استئناف المفاوضات العربية – الاسرائيلية الثنائية في واشنطن.

واوضحت المتحدثة باسم البيت الابيض، دي دي مايرز، ان كلينتون والملك حسين اكدا مجددا «التزامهما بمبدأ السلام الشامل في الشرق الاوسط».



● الحسين●

من جهته قال الملك حسين، الذي يقوم بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة، لمجموعة من الصحفيين في البيت الابيض قبل بدء الاجتماع، «ان عملية السلام في وضع جيد جدا». ووصف التطورات الاخيرة في هذا المجال بأنها «مشجعة»، وذلك في اشارة واضحة الى قمة جنيف بين الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والسوري، حافظ الاسد.

وقالت مايرز ان الرئيس الامريكي يرى ان «تحقيق تقدم في مختلف مسارات المفاوضات الثنائية ضروري كوسيلة للتوصل الى سلام شامل». واضافت ان «الولايات المتحدة ستستمر في الضغط لتحقيق اقصى حد من التقدم في كل واحد من مسارات المفاوضات الثنائية».

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – عكا

اعلان بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء.

تعلن بهذا بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب لاعطاء استعمال شاذ وذلك لترخيص مصلحة، تكسيات خطوط الجليل بلوك ٥...١٨ قسائم ٩.٣١ في خارطة رقم ج/ب.م/١٨ ماهية الاستعمال الشاذ ادارة مصلحة محطة تكسيات على ارض مخصصة للبناء (ج).

المصادقة على الطلب يتم على يد اللجنة المحلية وينقل المصادقة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال في نهاية فترة النشر. كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب المذكور يحق له تقديم اعتراضه خطيا ومرفق بكافة الوثائق ومعترانه الدقيق خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر هذا الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – عكا، في بلدية عكا شارع بارحوف فايتسمان ٣٥ الاعتراضات التي تقبل تقدم للبحث في اللجنة المذكورة.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء – بلدية عكا

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الرفيق الدكتور احمد سعد والى جميع اقاربه وانسبائه بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

الدكتور محمود سعد

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

توفيق حصري – عفو حصري
ام الفحم

كلمة الاتحاد

الرئيس فايتسمان!

● نحن لسنا من الذين يريدون من رئيس الدولة ان يكون «مغلق الفم»، كما طلب رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، ولا نرى فيه مجرد رمز وذي وظيفة فارغة من المضمون. بل بالعكس، فهناك نواح ايجابية عدة، لان يتدخل في قضايا اساسية لمصلحة الدولة وشعبيها.

ورئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، بالذات، انتخب بمعركة سياسية واضحة تماما. وانتهت تلك المعركة بشعور من الانتصار لدى كل انصار السلام.

غير ان الرئيس فايتسمان، يبدو من آن لاخر مخيبا لآمال انصار السلام. فقبل بضعة اشهر، خرج بمبادرة غير مدروسة لتوسيع الائتلاف الحكومي، بهدف تقوية الحكومة في مواجهة القضايا المصيرية في الدولة. وتوجه لبحث الموضوع مع رئيس حزب «تسومت»، اليميني المتطرف والمعادي لمسيرة السلام ولاي تفاوض مع م.ت.ف. وبالامس، ابلغ المسؤولين الامريكيين، الذين حضروا اليه ليطلعوه على ما دار في لقاء القمة كلينتون - الاسد، بان «الاسد ضحك عليكم»، و«ضللكم» و«ما قاله لكم لا يشكل فاتحة لوضعية جديدة في المسيرة السلمية».

ان رئيس الحكومة، رابين، بنفسه ووزير الخارجية، بيرس، وغيرهما من المسؤولين الذين يديرون المفاوضات مباشرة والذين قد يكون من مصلحتهم التفوه بهذا الشكل، لم يفعلوا. واشاروا الى امور ايجابية في تصريحات الاسد. والرئيس الامريكي، كلينتون، المعروف بتحيز ادارته تاريخيا الى جانب اسرائيل، اشاد «بالتغييرات في موقف الاسد لمصلحة التفاهم مع اسرائيل». فما الذي لا يعجب الرئيس فايتسمان؟ هل يريد ان يكون مفاوضا «قاسيا» بدل رابين؟

يبدو ان فخامة الرئيس فايتسمان نسي ان اسرائيل تحتل ارضا سورية، وان مئات الالوف من اصحاب هذه الارض (الجولان) مشردون خارج بيوتهم وقراهم المهدومة. وان من الطبيعي جدا ان تطالب سوريا اسرائيل بالانسحاب الكامل من اراضيها.

فاذا لم يكن السيد فايتسمان يريد ان يرى هذه الحقيقة، فعلى الاقل، عليه ان يترك شؤون المفاوضات لاصحاب الصلاحية فيها. ونقول هذا بأسف، لان مثل هذا الرئيس، كان يجب ان يكون العون الاول لانجاح مسيرة السلام على جميع المسارات. وان يأخذ بالاعتبار ان الغالبية الساحقة من المواطنين تريد السلام، وهناك من يبلبلها ويضللها ويحاول تجنيدها ضد السلام

(«الاتحـــــاد»)

اكثر من مئة الف شخص في تشييع جثمان باسل الاسد

● القرداحة - (سوريا) - «و.ص.ف» - شارك اكثر من مئة الف شخص في مراسم تشييع باسل الاسد، النجل الاكبر للرئيس السوري حافظ الاسد، امس السبت، في مسقط رأسه في القرداحة على بعد (٣٥) كيلومترا شمال غرب دمشق.

وقد وفد الى القرداحة عدد من الرؤساء العرب ومن بينهم الرئيس المصري، حسني مبارك، واللبناني الياس الهراوي، وكذلك رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، والامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، وولي العهد الاردني، الامير حسن بن طلال، ووزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، والوفد المرافق له.

وتوجهت وفود من غالبية الدول العربية ومن ايران الى بلدة القرداحة التي يبلغ عدد سكانها (٢٥) الف نسمة والواقعة على الساحل السوري.

وقد توالت منذ الصباح الوفود الآتية من كافة المناطق السورية ومن بينها وفد من سكان الجولان المحتل.

وعلى الطريق، الذي يبلغ طوله ١٤كم والمؤدي الى القرداحة، نصبت اقواس مغلفة بالسواد وكذلك اعمدة الكهرباء. واكتظت شرفات المنازل منذ الصباح الباكر.

وكان الرئيس السوري وصل بعد ظهر امس، الى منزله في البلدة وتبعه جثمان نجله باسل الذي نقل في سيارة اسعاف. وكانت الاجراءات الامنية المتخذة طبيعية. وكانت مروحيات تحلق فوق منزل الرئيس.

وبعد ان تلقى التعازي توجه الرئيس السوري الى مسجد نعيسة تيمنا باسم والدته التي توفيت في تموز ١٩٩٢. وقد تمركز رجال امن من الحرس الجمهوري وجنود في الجيش على اسطح المنازل قرب المسجد الواقع على بعد ..٥ متر من منزل الرئيس.

وقد جرت مراسم الدفن في هدوء وجلال. واضطر رجال الامن الى احتواء الجموع لدى وصول الرئيس الاسد الى المسجد حيث ووري باسل الاسد الثرى الى جانب جدته نعيسة.

وقد توفي باسل الاسد امس الاول الجمعة، في حادث سير في دمشق وهو في الـ ٣١ من العمر. وكان الرائد الركن باسل الاسد قائد الحرس الجمهوري منذ اربع سنوات. وهو النجل الاكبر للرئيس السوري الذي لديه ثلاثة ابناء آخرين وابنة واحدة.

واثر الحادث الذي وقع فجر الجمعة، نقل الجثمان الى مستشفى الاسد الجامعي جنوب غرب العاصمة. وفي المساء حمل النعش على متن سيارة من ضمن موكب جال فيه شوارع دمشق قبل ان يصل امام منزل والده في منطقة المهاجرين شمال غرب دمشق.

وقبيل ظهر امس السبت، تجمعت اكثر من (..٣) سيارة طافت شوارع المزة، اكبر احياء العاصمة وانتقلت يتقدمها وراء النعش الرئيس الاسد وزوجته الى مطار المزة العسكري. وحمل النعش على متن طائرة خاصة يرافقه افراد عائلة الاسد الى مطار حميميم - اللاذقية القريب من القرداحة.

كان دمث الخلق، قريبا من الشعب واحداً منه!

● بقلم: باسل ابو صالح - الجولان ●

● سألني احد المعارف: هل صحيح كل ما نسمعه عن باسل الاسد.. ربما انتم، الجولانيين، تستطيعون اعطاء جواب دقيق بحكم انتمائكم الى سوريا!

ولا ادري لماذا وقفت محرجا امام هذا السؤال، ربما لاني لا احب اسلوب تعديد المناقب والميزات.. وافضل يا رفيقي ان ترى بنفسك.. ولكن، للاسف لم يعطنا فرصة التعرف عليه.. فقد رحل قبل ان يعرفنا على شخصه.. واقول لك الحقيقة انني ارى صورته للمرة الاولى.. واين؟ في صحيفة «يديعوت احرونوت» قبل اقل من اسبوع. فلقاء الاسد - كلينتون اثار كثيرا من الاسئلة التي تثير الاهتمام وتدعو الى التمعن. وكان الحديث، يومها، انه في حالة اقامة سلام مع سوريا «فمن يضمن لنا (الاسرائيليين) ان من سيأتي بعد الاسد سوف يحافظ على السلام، او انه سوف يخرق كل الاتفاقات ويجعلها في خبر كان»!

ليس هذا موضوع حديثنا.. ولا تظن اني اتهرب من السؤال.. ولكن المقدمة لا بد منها.

انا بالطبع لا اعرف باسل الاسد شخصيا.. وكما تعرف انه من الصعب التحدث عن انسان لا تعرفه.. وكيف.. وفي مناسبة وفاته.. ولكن سؤالك الح عليّ كثيرا...

لكن المعروف ان باسل الاسد كان من الاشخاص الشعبيين في سوريا.. ربما لم نسمع عنه الا منذ سنوات قليلة.. واكثر ما سمعناه هو ما بعد نبأ وفاته..

ربما يستطيع الانسان ان يشتم حقيقة الشيء اكثر عندما يكون ذلك الشيء اقرب اليه ويمسه اكثر.. اما «البعيد» فربما يقف دائما موقف المتحفظ.. وهكذا نحن..

بعد سماع نبأ الوفاة.. والبدء بتعديد مناقب الفقيد.. تتردد اسئلة كثيرة واهمها: هل صحيح الذي يرددونه، وكيف لنا ان نصدق ونحن الذين سمعنا الكثير عن اولاد الرؤساء والمقربين.. عدم مبالاتهم واستهتارهم.. والوقوف في موقف الذي حصل على كل شيء على طبق من فضة دون اي كد او تعب.. ولكن، وكما ذكرت، فان الموضوع ربما يكون قريبا لنا بالذات.. لذلك، فقد نخترق حدود الاسئلة والاستغرابات الى ما نسميه تحقيقها. كل الاشخاص الذين زاروا الوطن السوري كانت لديهم فكرة معينة واهتمام حول نفس الموضوع، خاصة وانه منذ فترة ليست بطويلة بدأ صيت باسل الاسد يذيع. وكلنا فهمنا ان هذا ليس عفويا، وربما يكون الاسد الاب يحضر ابنه الاكبر، باسل لتسلم مقاليد الحكم من بعده. ومع ذلك، فالمرحوم معروف في سوريا بدماثة الخلق وبقربه من الشعب وانه يعد نفسه واحدا من الشعب، غير متعالٍ.. وكان يسعى الى الانجاز دون الاعتماد على ما قدمه او ما يستطيع تقديمه له والده الرئيس.



● باسل الاسد ●

عرفات وبيرس:

● تتمة من صفحة ١ ●

بين الطرفين على مستوى اقل ستجري، هذا الاسبوع، في باريس.

لكن وزير الخارجية النرويجي بالانابة، بيرون توري غودال، اعرب عن «الارتياح لنتائج هذه المحادثات».

وقال: «انا اكثر تفاؤلا الآن مما كنت عليه قبل ايام قليلة» مضيفا ان بيرس وعرفات «ملتزمان شخصيا بهذه المفاوضات»!

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، قد استقبل عرفات وبيرس في اوسلو صباح امس، واكد «ضرورة ان يحرز الطرفان تقدما بسرعة». واضاف: طلبنا منهما اتمام العملية (وضع الترتيبات لتطبيق اتفاق الحكم الذاتي) في اقرب وقت ممكن!

وشدد كريستوفر على ان «اتخاذ تدابير ملموسة يشعر بها الناس على الارض، في الاراضي المحتلة، هي امر اساسي ومرغوب فيه كثيرا»!

في ختام المسيرة الحدادية

وفد من الجولان يشارك في تشييع جثمان باسل الاسد

● مجدل شمس - لمراسلنا - خيم الحزن والاسى على اهالي الجولان المحتل إثر وصول نبأ وفاة نجل الرئيس السوري، باسل الاسد. ورفع الاهالي في قرى الجولان المحتل الرايات السوداء على شرفات المنازل.

وجرت صباح امس السبت، مسيرة في مجدل شمس شارك فيها المئات من احرار الجولان من قرى مسعدة وبقعاثا وعين قنيا والغجر.

ورفع المتظاهرون الرايات السوداء والشعارات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي. والمعبرة عن عمق العلاقة مع الوطن الام سوريا.

والقيت كلمات تأبينية في ختام المسيرة.

واختتم الاحتفال بتوجيه برقية تعزية الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، باسم اهالي الجولان المحتل.

وتوجه وفد ضم (٣٢) شخصا من المشايخ والوجهاء من قرى الجولان، امس السبت، الى دمشق، للمشاركة في تشييع جثمان نجل الرئيس السوري.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠. ٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الفلك - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاطباء اضطروا لتقديم الاسعاف للمصابة وهي عالقة في سيارتها اثر حادث الطرق

***.. لكن الاصابة كانت قاتلة. فلم يتمكنوا من انقاذ حياتها ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقيت مصرعها في حادث طرق بالقرب من قرية عرب الهيب، ايريس طايطلباوم (٢٤ عاما) من حيفا، واصيب نتيجة الحادث باصابات ما بين متوسطة وصعبة، محمد عواودة (٤٣ عاما)، من كفركنا.

وكانت الحادثة قد وقعت بعد ظهر امس الاول الجمعة، عندما كانت المرحومة ايريس متوجهة الى حيفا من طبريا، بسيارتها من نوع فولكسفاجن بولو. وكما دلت تحقيقات شرطة السير، فان السيارة انحرفت عن طريقها لاسباب غير واضحة، واصطدمت وجها لوجه بسيارة مرسيدس كانت قادمة من الاتجاه المعاكس ويقودها محمد عواودة. فاصيبت السائقة بشكل قاس في رأسها ومعظم انحاء جسمها. وكما قال د. ريتشارد زينة، الذي وصل الى المكان مع طاقم شركة «كوبرا» للاسعاف، فان المرحومة كانت عالقة داخل السيارة بشكل صعب وكان الدم ينزف منها، مما اضطرهم الى تقديم اسعاف اولي عن طريق الزجاج الامامي، بعد ان تحطمت مقدمة السيارة كلها. ولكن جميع المحاولات لم تنقذ حياة المرحومة. وقد اصيب سائق سيارة المرسيدس باصابات في رأسه ونقل للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد الصحفي، الكاتب، الشاعر، محمود بير

*** وزارة الثقافة التونسية تقيم تظاهرة ثقافية لهذه المناسبة ***

● تونس – «و.ص.ف» – في الذكرى المئوية لميلاد الصحفي محمود بيرم التونسي تقيم وزارة الثقافة في تونس تظاهرة ثقافية تخليدا لما قدمه للصحافة العربية.

ويقام في دار الثقافة المغاربية ابن خلدون من ٢٧ حتى ٢٩ كانون الثاني الحالي معرض وثائقي حول حياة محمود بيرم التونسي ومختلف مجالات ابداعاته.

كما يعرض شريط وثائقي بعنوان «عيون الشعر» يضم حوارا حول حياته واثاره من اخراج السينمائي التونسي الحبيب المستيري.

وتعقد اللجنة الثقافية الوطنية ندوة ادبية بمشاركة باحثين من تونس ومصر يفتتحها وزير الثقافة منجي بوسنينة وتختتم بالقاء قصيدة للشاعر نور الدين صمود.

واصدرت دار الكتب الوطنية في العاصمة التونسية في المناسبة كتيبا حول اعمال بيرم التونسي الذي ولد في ٢٣ اذار ١٨٩٣ في الاسكندرية.

وقد اصدر م...
العديد من الصحف...
كانت تمنع من الص...
وكثيرا ما كانت...
سواء الى تونس...
بشكل خاص ب...
اليومية لفترات م...
الحرب العالمية الث...
كتابات في مجال...

احتراق اربعة بيوت في رعنانا بسبب الت...

□ شركة الكهرباء: رجاء.. لا تتركوا الاجهزة الكهربائية البيتية مشتعلة، ب...

● تل ابيب – لمراسلنا – للمرة الرابعة على التوالي، خلال ٦ اسابيع، احترق صباح امس السبت، بيت...

خلال ١٢ عاما

٥٠ الف طفل قتلوا باسلحة نارية في الولايات ا...

● واشنطن – «و.ص.ف» – اكد صندوق الدفاع عن الاطفال الامريكي ان نحو خمسين الف طفل وفتى قتلوا باسلحة نارية في الولايات المتحدة بين العام ١٩٧٩ والعام ١٩٩١ وان هذا الرقم يعادل عمليا عدد الضحايا الامريكيين الذين سقطوا في حرب فيتنام.

واضافت المؤسسة المدافعة عن الطفولة ان بيع الاسلحة النارية يخضع لرقابة اقل من الرقابة المفروضة على بيع العاب الاطفال وطالبت في تقريرها السنوي باتخاذ اجراءات للحد من بيع الاسلحة النارية ومن حيازتها.

واكدت المؤسسة ان القتل اصبح السبب الثالث للوفاة لدى الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ و١٤ عاما.

وذكر التقرير ان عدد الشبان الذين اعتقلوا متلبسين بجريمة قتل ارتفع بنسبة (٩٣٪) بين العام ١٩٨٢ و١٩٩١. وقد بلغت النسبة في الفترة نفسها (١١٪) لدى البالغين.

واشار صندوق الدفاع عن الطفولة الى ان (٥٣٥٦) طفلا وفتى قتلوا بالاسلحة النارية في الولايات المتحدة العام ١٩٩١ وان (٢٤،٥٥٢) الفا من بين الخمسين الف الذين قتلوا بالاسلحة النارية بين العام ١٩٧٩ والعام ١٩٩١ قت...
قتل وان (٦١٤...
وان (٧،٢٥٧)...
حوادث. وقد ورد...
دراسات غير منش...
للاحصاءات حول ال...

ودعت رئيسة...
الاطفال ماريان...
«وقف لاطلاق النا...
مسؤولية تحويل...
الى مناطق قتال».

امانة نموذجية!

● فريديريكشافن (دنمارك) – عثر موظف في احد المصارف على نصف مليون كورون (٧٠ الف دولار) داخل كيس من البلاستيك على مقعد فسارع الى تسليم المبلغ الى الشرطة.

وقال سورين ماغنوسون البالغ من العمر (٢٧ عاما) بعد تسليمه المال الى مركز الشرطة في فريديريكشافن (شمال) «لم اتردد لحظة بالقيام بذلك».

واضاف «شرفي منعني من الرضوخ الى الاغراء».

في يافا

الحضارة الفلسطينية ف...

● يافا – من سليم شومر – افتتح في مقر الرابطة – ل...
يافا، امس السبت، معرضا فريدا من نوعه، يشتمل على...
يعود تاريخها الى عام ١٨٨٠. ويتضمن ايضا وثائق وص...
الحكم التركي والانتداب البريطاني، واهم هذه الصحف ك...
«الوحدة» و«فلسطين» التي توقفت عام ١٩٤٨، وضمت...
والاطباء الذين واكبوا المجتمع الفلسطيني في كل بلدة فلس...

هذا وقد عرضت الصور بمرافقة معدي هذا المعرض وهما...
عمرو والكاتبة ساهرة درباس، اللذين استعرضا صور مدن...
من مدينة القدس حيث ابواب المدينة الباب تلو الباب.. وهي...
نفسها، رغم الشرح الذي قدمه معدا المعرض. وقد كان...
الخليل (باب يافا) الذي يحمل برج الساعة والتي هي...
الفلسطينية. سلبت على ايدي الانجليز، وهي موجودة الآن...
البريطانية.

ويشتمل المعرض ايضا على صور لمدينة يافا، عروس...
الوقت، مينائها وسفنها المحملة بأطنان الحمضيات، وكانت...
مليون صندوق برتقال حينذاك.. هذا وسيبقى المعرض مفتو...
الاثنين (٩٤/١/٢٤).

فتى قاصر اعترف بتدنيس الكنيسة الانجيلية في عكا



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعترف فتى قاصر (١٦ عاما) من عكا، بقيامه بتدنيس الكنيسة الانجيلية في المدينة باقتحامها وربط حصانين داخلها وكسر «جرن المعمودية». (اقرأ «الاتحاد» عدد امس الاول الجمعة)، وقام المشتبه به بتشخيص العملية.

وقد اعتقلته الشرطة لمدة ٤٨ ساعة ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة اليوم الاحد.

...كاتب، الشاعر، محمود بيرم التونسي



...هرة ثقافية لهذه المناسبة *

...عقد اللجنة الثقافية الوطنية ...دبية بمشاركة باحثين من تونس ... يفتتحها وزير الثقافة منجي ...ة وتختتم بالقاء قصيدة للشاعر ...ين صمود.

...صدرت دار الكتب الوطنية في ...ة التونسية في المناسبة كتيبا ...عمال بيرم التونسي الذي ولد ... اذار ١٨٩٣ في الاسكندرية.

وقد اصدر محمود بيرم التونسي العديد من الصحف الهزلية سرعان ما كانت تمنع من الصدور لجرأة محتواها وكثيرا ما كانت تنتهي به الى النفي سواء الى تونس او الشام. واهتم بشكل خاص بالقضايا والاحداث اليومية للفترات ما بين الحربين وبعد الحرب العالمية الثانية. كما كانت له كتابات في مجال النقد الاجتماعي والسياسي الى جانب اهتماماته بالاقتصاد والعمل والتربية والتعليم والمسائل اللغوية والفنون اضافة الى كتاباته القصصية والشعرية والنقدية.

...نانا بسبب التماس الكهربائي

...هربائية البيتية مشتعلة، بدون مراقبة جدية من الكبار □

...بيع، احترق صباح امس السبت، بيت في بلدة رعنانا بسبب تماس كهربائي في احد الاجهزة. وبأعجوبة، نجا طفلان من الاحتراق، لانهما استدركا الامر بسرعة وغادرا البيت.

وكان والدا الطفلين تركاهما في البيت وتوجها لزيارة قريب لهما في المستشفى. ولسبب غير معلوم بعد، حدث تماس كهربائي في المدفأة الكهربائية. فاشتعلت النيران. وعندما رأى الطفلان ذلك، هربا الى الخارج بسرعة الى بيت الجيران. فحاول هؤلاء اطفاء الحريق، الا انه كان قد شب في جميع انحاء البيت. فقاموا باستدعاء الاطفائية والشرطة. واخمد الحريق، لكن ليس قبل ان يتلف محتويات البيت.

وقال مسؤول شركة الكهرباء في كفارسابا ان هذا هو البيت الرابع الذي يحترق في رعنانا وحدها خلال ٦ اسابيع، بسبب تماس كهربائي. ودعا المواطنين الى الحذر من ترك اجهزة كهربائية مشتعلة بدون رقابة جدية من اناس كبار. كما كرر الطلب القديم بتركيب جهاز انذار امني (امّان) في كل بيت، لكي يقطع التيار الكهربائي عند وقوع اي تماس.

...ية في الولايات المتحدة

...اعتقلوا معلبسين بجريمة قتل ... بنسبة (٩٣٪) بين العام ... و١٩٩١. وقد بلغت النسبة ...فترة نفسها (١١٪) لدى ...

...ار صندوق الدفاع عن الطفولة ... (٥٣٥٦) طفلا وفتى قتلوا ...ة النارية في الولايات المتحدة ... ١٩٩ وان (٢٤,٥٥٢) الفا ... الخمسين الف الذين قتلوا ...ة النارية بين العام ١٩٧٩ والعام ١٩٩١ قضوا ضحايا جرائم قتل وان (١٦,٦١٤) الفا انتحروا وان (٧,٢٥٧) الفا قضوا في حوادث. وقد وردت هذه الارقام في دراسات غير منشورة للمركز الوطني للاحصاءات حول الصحة.

ودعت رئيسة صندوق الدفاع عن الاطفال ماريان رايت ادلمان، الى «وقف لاطلاق النار» وحملت البالغين مسؤولية تحويل «الاحياء والمدارس الى مناطق قتال».

...يافا

...ضارة الفلسطينية في صور

... يافا - من سليم شومر - افتتح في مقر الرابطة - لرعاية شؤون عرب ... امس السبت، معرضا فريدا من نوعه، يشتمل على صور فوتوغرافية ... تاريخها الى عام ١٨٨٠، ويتضمن ايضا وثائق وصحفا صدرت ابان ... التركي والانتداب البريطاني، واهم هذه الصحف كانت: «الاتحاد»، ...دة» و«فلسطين» التي توقفت عام ١٩٤٨، وضمت اسماء المحامين ...ء الذين واكبوا المجتمع الفلسطيني في كل بلدة فلسطينية.

...ا وقد عرضت الصور بمرافقة معدي هذا المعرض وهما السيد لطفي ابو ... والكاتبة ساهرة درباس، اللذين استعرضا صور مدن فلسطين، ابتداء ...ينة القدس حيث ابواب المدينة الباب تلو الباب.. وهي صور تتكلم عن ... رغم الشرح الذي قدمه معداً المعرض. وقد كان ملفتا للنظر باب ... (باب يافا) الذي يحمل برج الساعة والتي هي من اهم الآثار ...ينية. سلبت على ايدي الانجليز، وهي موجودة الآن في احد المتاحف ...نية.

...شتمل المعرض ايضا على صور لمدينة يافا، عروس فلسطين في ذلك ... مينائها وسفنها المحملة بأطنان الحمضيات، وكانت تصدر (١٨) ... صندوق برتقال حينذاك.. هذا وسيبقى المعرض مفتوحا حتى يوم غد (٩٤/١/٢٤).

الزكام يقتل ٢٠٠ شخص في غينيا الجديدة

● بور مورسبي - اعلنت مصادر حكومية ان فيروس الزكام الذي تفشى منذ ستة اسابيع شمال غينيا الجديدة ادى الى وفاة حوالي (٢٠٠) شخص.

واعلن مدير اجهزة الكوارث والطوارئ ليث اندرسون، انه تم تأكيد وفاة ١٧٢ شخصا فيما تم الاشارة الى ٣٠ حالة اخرى في الوقت الذي ما يزال فيه الاف من الاشخاص يعانون من الزكام اضافة الى امراض التهاب الرئة والقصبات.

وضرب الفيروس خاصة منطقة سيمباي (مقاطعة مادانغ) ويقيم فيها حوالي ٢٥ الف شخص. وهي تقع على بعد نحو ٦٠٠ كم من العاصمة بور مورسبي.

ويشار الى ان الفيروس تفشى بعد هطول امطار غزيرة ومفاجئة تلت فترة طويلة من الجفاف في نهاية العام المنصرم.

تبرئة الشابة الامريكية التي قطعت عضو زوجها التناسلي

● ماناساس (الولايات المتحدة) - اصدرت محكمة ماناساس بولاية فيرجينيا، امس الاول الجمعة، حكما بتبرئة المواطنة الامريكية الاكوادورية الاصل لورينا بوبيت (٢٤ عاما) التي تحاكم منذ ١٠ كانون الاول عام ١٩٩٣، لقيامها ببتر العضو التناسلي لزوجها جون واين بوبيت.



واعتبرت هيئة المحلفين المؤلفة من سبع نساء وخمسة رجال ان المتهمة بتوجيه ضربات عن عمد والتسبب بجراح تصرفت هكذا في لحظة جنون عابرة. ولهذا السبب قرر القاضي هرمان وضع المتهمة تحت مراقبة طبيب نفسي خلال فترة قصوى مدتها ٤٥ يوما.

وعند اعلان الحكم لم تبد لورينا اي تأثر او انفعال واقتيدت على الفور خارج قاعة المحكمة فيما كان حوالي مئة شخص، معظمهم من اصل امريكي جنوبي، يتظاهرون خارج قصر العدل اعرابا عن ارتياحهم للحكم وهم يهتفون «لورينا لورينا».

وقد غطت وسائل الاعلام الامريكية بشكل واسع هذه المحاكمة التي استحوذت اهتمام الامريكيين!

واتهم المحلفون الذين تناقشوا خلال اكثر من سبع ساعات فرضية الدفاع القائلة بان لورينا استجابت «لغريزة جامحة» عندما امسكت بسكين مطبخ في احدى ليالي حزيران ١٩٩٣ وقطعت العضو التناسلي لزوجها البالغ من العمر ٢٦ عاما والذي كان يعاملها بعنف منذ سنوات.

وعندما سئلت خلال المحاكمة عن الظروف المحددة لهذه المأساة قالت لورينا: «لم اعد اتذكر كيف حصل ذلك».



وفي تشرين الثاني الماضي قررت المحكمة نفسها تبرئة جون بوبيت من تهمة اغتصاب زوجته.

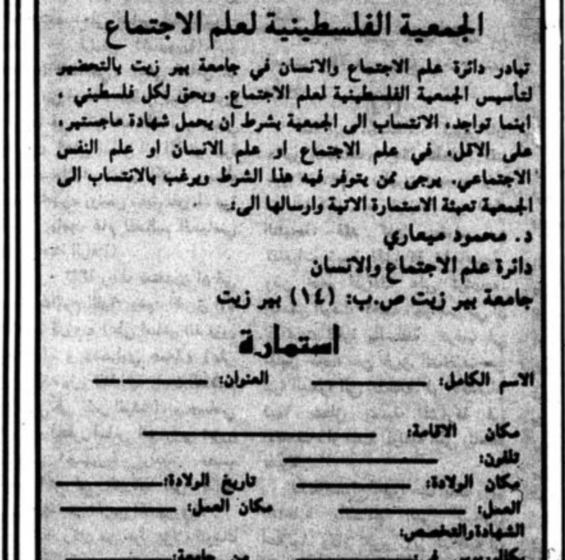
الى ذلك اعرب اهل جون بوبيت بعد صدور حكم التبرئة عن استيائهم وغضبهم. وقال والداه ماريلين وبيل بيرو في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية (سي.ان.ان) «نحن مستاؤون وغاضبون ازاء حكم التبرئة. فهي (لورينا) لم تكن مجنونة وكانت تعرف تماما ماذا كانت تفعل». وقالت الام وهي تجهش بالبكاء «لا استطيع ان اصدق فجون لم يضربها ابدا، بل هو يحبها. واعتقد انها ارتكبت فعلتها عن سابق تصور وتصميم».

وصرح محامي جون بوبيت بان موكله علم بالحكم مباشرة على التلفزيون برفقة عائلته ولا يرغب في الادلاء باي تعليق في الوقت الحاضر.

وفي بيان مكتوب تلته احدى صديقاتها بعد صدور الحكم وصفت لورينا زواجها بـ «حلم مرعب مشبع بالعنف الغريزي والجسدي والجنسي» ودعت النساء اللواتي يتعرضن للعنف في حياتهن الزوجية للتحرك.

وفي «كويتو عاصمة الاكوادور استقبل الحكم بتبرئة لورينا بفرح عارم وجرت تظاهرات اعرابا عن الارتياح في العاصمة وكذلك في غواياكيل ثاني مدن البلاد وفي بوركاي مسقط رأس المتهمة.

وكانت منظمات نسائية حذرت في مكالمات هاتفية مع وسائل اعلام عدة في كويتو، بقطع الاعضاء التناسلية لمئة امريكي في حال تمت ادانة لورينا. ودعت هذه المنظمات الى مهاجمة السياح والرعايا الامريكيين الموجودين في الاكوادور.



جامعة بيرزيت

الجمعية الفلسطينية لعلم الاجتماع

تبادر دائرة علم الاجتماع والانسان في جامعة بير زيت بالتحضير لتأسيس الجمعية الفلسطينية لعلم الاجتماع. ويحق لكل فلسطيني، اينما تواجد، الانتساب الى الجمعية بشرط ان يحمل شهادة ماجستير، على الاقل، في علم الاجتماع او علم الانسان او علم النفس الاجتماعي. يرجى ممن يتوفر فيه هذا الشرط ويرغب بالانتساب الى الجمعية تعبئة الاستمارة الاتية وارسالها الى:

د. محمود ميعاري

دائرة علم الاجتماع والانسان

جامعة بير زيت ص.ب: (١٤) بير زيت

استمارة

الاسم الكامل: ______ العنوان: ______

مكان الاقامة: ______

تلفون: ______

مكان الولادة: ______ تاريخ الولادة: ______

العمل: ______ مكان العمل: ______

الشهادة والتخصص:

بكالوريوس في: ______ من جامعة: ______

ماجستير في: ______ من جامعة: ______

دكتوراه في: ______ من جامعة: ______

حقول المنشورات (يمكن ارفاق قائمة بذلك):

______

______

______

استعراض آخر كتاب للصحفي العربي المعروف محمد حسنين هيكل (٥)

مأزق رجل اسمه «انور السادات»!

● أغلب الذين وقفوا مع السادات، وقت وفاة عبد الناصر، لم يقتنعوا به قط واستخفوا به قولا وعملا وتحملوه على مضض ●

● هذه هي الحلقة الخامسة من استعراضنا لكتاب «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة». وفيها يتحدث هيكل عن رحيل جمال عبد الناصر وبداية صعود نجم نائبه الوحيد ورئيس مصر، فيما بعد، انور السادات.

[١]

● مساء يوم الاثنين ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ كان انور السادات وجها لوجه مع ادق واصعب لحظة في حياته.

وكان قلبه وعقله خلالها نهبا لمشاعر ونوازع مختلطة ومتداخلة بحيث يستحيل وصفها بأمانة، لأنه كان مستحيلا توصيفها بدقة، وفرز عناصرها، ورد كل منها الى أصله:

■ من ناحية: كانت هناك مفاجأته حين وصل الى بيت جمال عبد الناصر في الساعة السادسة وخمس دقائق بعد العصر ليجد ان الرجل الذي كان رئيسا له قد أسلم روحه لبارئها قبل اربعين دقيقة من وصوله. ولم يكن جمال عبد الناصر رئيسا لـ «انور السادات» فقط، ولكنه كان ايضا صديقا قديما وحاميا دائما - كانت المفاجأة صاعقة!

■ ومن ناحية ثانية: فان المفاجأة ما لبثت ان اسلمت نفسها لموجة من الحزن العميق لفت الغرفة كلها، وامتزجت فيها الدموع والدعوات والصلوات، وكان الرجال السبعة الذين سبقوا «انور السادات» الى الإحاطة بفراش الموت - معه في الصدمة وفي الحزن، وكان من الصعب على واحد منهم ان يمسك بأعصابه ويوجه لنفسه وللآخرين ذلك السؤال الذي لم يكن منه بد: ماذا بعد؟ وما العمل؟

■ ومن ناحية ثالثة: فقد كان هناك الخوف من المجهول لأن الرجال السبعة الذين سبقوه، وانضم اليهم الآن، في دوامة المفاجأة والحزن - اصحاب مواقع مؤثرة، واصحاب مواقف متباينة. ولا بد ان كلا منهم سوف يقرر لنفسه - في اية ثانية من الآن - خطوته التالية، ربما بالاشتراك مع آخرين، وربما بالخلاف مع غيرهم. ولم يكن هو - «انور السادات» - اقوى الموجودين بشخصه او بدوره او بتحالفاته، وكان اقرب الاحتمالات الى الظن ان يجد نفسه ضحية في صراع على القوة اكثر منه طرفا - واذا حدث ذلك، فكيف المصير؟

■ ومن ناحية رابعة: فقد كان هناك، بعد مفاجأته، وبعد حزنه، وبعد خوفه - طموحه المشروع كإنسان. وقد كان لديه ما يبرر هذا الطموح، فهو بقرار من «جمال عبد الناصر» نائب الرئيس - وحده، ومن حقه ان يحلم رغم علمه بأن اغلبية الواقفين معه في تلك اللحظة المفاجئة والحزينة والخائفة - لم يقتنعوا به قط، واستخفوا به قولا وعملا، وقد تحملوه على مضض نائبا للرئيس لأن «جمال عبد الناصر» وضعه حيث هو، ثم مضى وتركه لهم في موقع حسبوه أكبر منه - لكن الطموح انساني، والشوق اليه غالب، خصوصا اذا كان للطموح اساس مشروع يستند اليه - ولكن اين السبيل؟

ولعل عنصر الطموح المتداخل مع غيره من العناصر هو الذي جعله في ذلك الموقف يتقدم الى الفراش المحفوف بالرهبة، ثم يكشف الغطاء عن وجه «جمال عبد الناصر» ويقبل جبهته، ثم يأخذ يده ويلثمها، ثم يعيد اليد الى مكانها، ويعيد الغطاء الى موضعه، ثم يلتفت الى الآخرين الواقفين معه في الغرفة حيارى الى حد الضياع، ويقترح ان ينزلوا جميعا الى صالون الدور الأول يتحدثون، تاركين الغرفة للأسرة تدخل لنظرة وداع اخير على سيدها الذي يوشك ان يتركها ويترك بيته ودنياه الى الأبد!

***

كان الحظ مع «انور السادات» في تلك الساعة الفاصلة، وفي الواقع فقد كان معه ما هو اكثر من الحظ، وهو حقائق الأشياء، وضروراتها. وقد عبر عنها - ربما دون قصد - «محمد حسنين هيكل»، الذي كان اول[١] من دعاهم «انور السادات» لإبداء رأيه فيما ينبغي عمله، وكان تقديره للموقف وفق الخطوط التالية:

١ - ان انتقالا للسلطة بعد «جمال عبد الناصر» يجب ان يتم سريعا وطبيعيا الى اقصى حد ممكن، وان تلك ضرورة لسلامة الجبهة الداخلية، وسلامة الجبهة العسكرية، كما انها ضرورة لقيمة مصر عربيا ودوليا، في ظرف بالغ الدقة والحرج.

٢ - ومما يضمن هذا الانتقال السريع والطبيعي ان يكون الاحتكام في امره الى قاعدة موجودة سابقا، تغلق الباب امام اي احتمالات للشك او الاحتكاك في الصراع - والقاعدة الطبيعية الموجودة سلفا هي الدستور، وهو صريح في ان نائب الرئيس يخلف الرئيس في حالة غيابه، حتى يجري استفتاء شعبي في ظرف ستين يوما لاختيار خلف له.

٣ - ومما يؤكد سلامة عملية الانتقال ان تكون اجراءاتها خطوة واحدة في الوقت الواحد حتى لا ينفتح الباب لمساومات او صفقات لا تحتملها الظروف. والمسألة ان «جمال عبد الناصر» كان يشغل ثلاثة مواقع: رئاسة الجمهورية - ورئاسة الوزارة، ورئاسة التنظيم السياسي (الاتحاد الاشتراكي). وهكذا فانه في حالة القبول بهذا المنطق، يتم التصرف اولا في رئاسة الدولة - ثم يجيء الدور على رئاسة الوزارة - وفي النهاية رئاسة التنظيم السياسي.

ولقد بدا ان هذا الرأي لقي استحسانا من «انور السادات» لكنه كتم مشاعره وطلب سماع آراء أخرى. وكانت هناك فترات صمت، وكانت هناك اشارات وتعبيرات غير متماسكة او متكاملة. وعلى اية حال فانه في غيبة تصورات اخرى لم يكن لدى احد خيار، خصوصا وان قوة الأشياء - خاصة في اجواء المفاجأة والحزن والخوف والطموحات الهائمة - فرضت مسارها.

وربما لم يعترض البعض لأنها جاءت فرصة لالتقاط الأنفاس، واستكشاف الاحتمالات، وترتيب الأوراق، والاستعداد لما بعد الخطوة الانتقالية الأولى.

وبعد ساعة كان هناك اجتماع آخر في قصر القبة ضم اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للتنظيم السياسي مع اعضاء مجلس الوزراء، وامامهم جرى عرض الخطوط العريضة لما سبق الحديث فيه قبل ساعة في صالون بيت «جمال عبد الناصر»، ولم يختلف احد حول ما هو معروض.



●جمال عبد الناصر●

***

كان مناخ الجلسة المشتركة للجنة التنفيذية العليا للتنظيم السياسي ومجلس الوزراء مشدودا بالارهاق العصبي والجسماني، لأن المفاجأة والحزن والشعور بالخطر امسكت باعصاب الجميع، واحيانا بألسنتهم. وقد كانت هناك تحركات ربما دفع اليها التوتر، وبدا بعضها داعيا لغموض لعله كان بلا اساس - لكنه، وعلى نحو ما، كان في وسع اي مراقب متابع ومطلع ان يستشعر ظلال خطوط لا تزال بعد تبحث عن اشكالها.

وكان باديا وسط السحاب الذي ظلل القاعة من دخان السجائر ومن حرارة الأنفاس - ان هناك:

١ - ثلاثة رجال يراودهم الطموح مع اختلاف دواعيه، وهم: «انور السادات» (على اساس انه نائب - وحيد - لرئيس الجمهورية)، و «حسين الشافعي» (على اساس انه الأكبر من اعضاء مجلس قيادة الثورة الباقين في دائرة السلطة)، و «علي صبري» (على اساس انه الأكثر خبرة بالخطط والمهام كمدير لمكتب «جمال عبد الناصر» ورئيس سابق للوزراء مرة اخرى، وامين عام للتنظيم السياسي في اللحظة الراهنة).

٢ - ثلاثة رجال يعتقدون ان في يدهم مفاتيح القوة: وهم: الفريق اول «محمد فوزي» (على اساس انه وزير الحربية)، و «شعراوي جمعة» (على اساس انه وزير الداخلية وامين التنظيم الطليعي في نفس الوقت)، و «سامي شرف» (على اساس انه وزير شؤون رئاسة الجمهورية ولديه مصب المعلومات في الدولة، الى جانب مسؤوليته عن الحرس الجمهوري).

٣ - وكان من حول هؤلاء الرجال الثلاثة الذين يعتقدون بملكيتهم لمفاتيح القوة، ثلاثة رجال آخرون بدوا - ولو في الظاهر - اقرب اليهم على نحو او آخر باعتبار علاقات السلطة. وهم: الدكتور «لبيب شقير» (على اساس رئاسته لمجلس الأمة) و «محمد فائق» (على اساس انه كان وزيرا للإرشاد القومي، ثم اصبح وزيرا للدولة للشؤون الخارجية لبعض الوقت)، ثم «امين هويدي» (على اساس انه كان وزيرا للدولة، مع سابق خبرة بوزارة الحربية وبالمخابرات العامة).

وفي قاعة الاجتماع المشترك كان هناك - الى جانب هذه المجموعات والتجمعات . عدد متفرق من الرجال اغلبهم من المدنيين شدهم العمل مع «جمال عبد الناصر» في مشروعه القومي الطموح، وربطت بعضهم به علاقات قرب تفاوتت درجاتها. وكان من اظهر هؤلاء الدكتور محمود فوزي، مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية، ووزير الخارجية لسنوات طويلة، ونجم دبلوماسية السويس دون منازع. ثم الدكتور «عزيز صدقي» الذي قاد عملية التنمية الصناعية. ثم الدكتور «عبد العزيز حجازي»، وقد تصدى لعملية التنظيم المالي والاداري. ثم المهندس «سيد مرعي» الذي تولى مسؤولية الاصلاح الزراعي، وقطاع الزراعة بصفة عامة معظم سنوات الثورة. وكان هناك كثيرون آخرون.

وفي وسط جو كئيب فقد كان الهم الأول لهذا العدد من المدنيين الذين شاركوا في التجربة، وتحملوا مسؤولية اهم انجازاتها العملية الى جانب «جمال عبد الناصر»، وتحت قيادته - هو: كيف يمكن تحقيق انتقال للسلطة، معقول ومأمون، صالح للعمل وقابل للتطور على كل النواحي؟

***

وعندما ذهب «انور السادات» الى حجرة نوم اعدت له على عجل تلك الليلة في قصر القبة - كانت احواله افضل بكثير مما كانت عليه مساء نفس الليلة.

كان قد التقى وجها لوجه مع اصعب لحظة في حياته، وخرج منها سليما.

[٢]

مساء يوم الجمعة ١٦ اكتوبر كان «انور السادات» رجلا مطمئنا، فقد جرى الاستفتاء، وظهرت نتيجته. ومع ان الشكوك لم تراوده في اتجاه النتيجة، فقد كان يتخوف من تقديرات نسبة المشاركة الجماهيرية، ومن حجم الموافقة على ترشيحه. ولبعض الوقت داخلته الهواجس في ان جماعات القوة والسلطة ترغب في تقليل حجمه عن طريق التخفيف من نبرة الدعوة الى انتخابه، او الاقتصاد فيما يتعلق بنسبة المشاركة في الاستفتاء او نسبة الموافقة على رئاسته للدولة.

لكنه استراح اخيرا حين ابلغه وزير الداخلية بالنتائج التي سيجري اعلانها، وكان تقرير وزير الداخلية ان الذين شاركوا في الاستفتاء جاءوا بنسبة ٨٥٪ من مجموع اصوات الناخبين، كما ان عدد الذين ابدوا رأيهم بالموافقة على ترشيحه جاءوا بنسبة ٩٠.٠٤٪ من مجموع الاصوات الصحيحة.

وهكذا فانه في مساء يوم الجمعة ١٦ اكتوبر كان يشعر ان قدميه الاثنتين - وليس قدما واحدة - قد دخلتا وتمكنتا من نقطة البداية، ثم ان الباقي اصبح معلقا بقدرته على ادارة مصير رئاسته، وربما ادارة مستقبل حياته، بما في ذلك رقبته نفسها!

[٣]

قد يختلف الناس، وقد يختلفون مع «انور السادات» في توجهاته وسياساته، ولكن الذي لا شك فيه ان الرجل كانت له حساباته، وكانت حساباته من منظوره حريصة وحذرة، خصوصا في تلك الفترة المبكرة من رئاسته. فقد كان يشعر - بحسه وعقله معا - ان ما قد يتخذه من قرار وثيق الصلة بحفاظه على أمنه، حتى بالمعنى الشخصي المباشر.

وفي الواقع فانه اجتاز الفترة الأولى من امتحانه بدون اخطاء، تقريبا.

وقد وقف في مجلس الأمة يوم الأحد ١٨ اكتوبر ليلقي اول خطاب له بعد ان تولى سلطاته الدستورية، وقال موجها حديثه الى الشعب:

● «لقد تلقيت امركم، وادعو الله سبحانه وتعالى ان يكون ادائي للمهمة التي كلفتموني بها على نحو يرضاه شعبنا وترضاه امتنا، ويرضاه المثل الأعلى الذي وضعه القائد الخالد («جمال عبد الناصر») واعطاه كل شيء من الحياة الى الموت».

● «وانني اعتز بالنتيجة التي اسفر عنها الاستفتاء الشعبي، فان هناك اكثر من ستة ملايين قالوا نعم لترشيحي، واكثر من سبعمائة الف قالوا لا. واعتبر بأمانة ان هذه ظاهرة صحية، واعتقادي ان الذين قالوا لا لم يقولوها اعتراضا على الثورة، ولا على استمرار الطريق، وانما كان قولهم «لا» تحفظا على المرشح لرئاسة الجمهورية نفسه».

● «وانني سأكون للجميع: للذين قالوا نعم وللذين قالوا لا. ان الوطن للجميع، والمسؤول فيه مؤتمن على الكل بغير استثناء».

وربما ان «انور السادات» لم يقع الا في خطأ واحد ونصف خطأ.

كان الخطأ امام الجميع في مجلس الأمة حين فرغ من القاء خطابه واستدار الى تمثال لـ «جمال عبد الناصر» على منصة مجلس الأمة، ثم انحنى امامه. واعتبر كثيرون ان الانحناء امام تمثال لرجل مهما كان قدره، نوع من الوثنية. واخذوها عليه.

واما نصف الخطأ فقد وقع فيه امام الدائرة المغلقة للسلطة، ذلك انه طلب على الفور اعداد استراحة الرئاسة في القناطر لكي يقضي فيها عطلة الاسبوع الأول من رئاسته. ولم يرتح بعضهم لهذا الطلب.. فقد كان جلوسه على مقعد «جمال عبد الناصر» ضروريا وبسرعة لدواعي الدولة - واما نومه على سرير «جمال عبد الناصر» بهذه السرعة، فقد بدا لهم عجلة في تسلم الارث لا ضرورة لها.

وكان له ما اراد. وتوجه يوم الخميس ٢٢ اكتوبر الى استراحة القناطر فقضى ليلته هناك. وصباح يوم الجمعة ٢٣ كان يشعر انه بحاجة الى تفكير عميق فيما حوله وفيما امامه.

وكان تقديره صحيحا حين بدأ فوضع امام نفسه ثلاث حقائق:

● ان خيوط السلطة ليست في يده.

● ان حقائق الموضوعات والمشاكل غائبة عنه.

● ان المسؤولية عليه كلها حتى فيما لا دخل له فيه.

وكانت تلك بداية واقعية لخصها هو تماما بوصف مصري دارج بقوله انها «حوسة»، وهو لفظ يفيد معنى الارتباك والحيرة. لكنه بعد هذه البداية راح يحدد لنفسه مواضع ومواطن التحديات التي تنتظره، وقد استعرضها جميعا على النحو التالي:

١ - الجبهة الداخلية: وهذه الجبهة تلقت في ظرف ثلاث سنوات مجموعة متلاحقة من الصدمات بدأت بنكسة ١٩٦٧ وانتهت برحيل «جمال عبد الناصر».

٢ - جبهة القوة والسلطة: وامامه عليها عدد من الرجال يمسكون في ايديهم مفاتيحها بالكامل، سواء في الحكومة او في مجلس الأمة او في التنظيم السياسي، واسباب الاحتكاك بينه وبينهم كامنة. ولقد حاول كل جهده خلال الايام التي مضت ان يثبت لهم نفسه، فقرأ كل ورقة احالوها اليه، وحرص على ان يضع تأشيراته على كل تقرير بخط كبير وواضح، وربما ليقنعهم بأنه ليس ذلك الرجل الكسول الخامل الذي «عجنوه وخبزوه» (كما تصوروا)، وانما هو رجل ولد من جديد، وهو على استعداد كامل لأن يتعلم، بل وان يتعلم منهم. ثم انه حرص على ان يثبت اخلاصه - فضلا عن استعداده - حتى يمنع نشوء فجوة بينه وبينهم، او يؤجل ظهور هذه الفجوة اذا كان لا بد من نشوئها بطبائع الرجال وطبيعة الأحوال.

ولقد شعر انه اخذهم على غرة باختيار الدكتور «محمود فوزي» لرئاسة الوزارة، لكنه راح يحاول اقناعهم بأن المفاتيح في ايديهم لا تزال - بصرف النظر عن رئاسة الوزارة. وقد ركز جهده في «التربيط» - طبقا لتعبيره - مع ثلاثة: «شعراوي جمعة» نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وأمين التنظيم الطليعي في نفس الوقت، ثم الفريق اول «محمد فوزي» وزير الحربية، ثم السيد «سامي شرف» وزير شؤون رئاسة الجمهورية.

ولقد حاول بعض الأعضاء القدامى من مجلس قيادة الثورة اختباره بدعوة الى اعادة مجلس قيادة الثورة - لكنه واجه اختبارهم بهدوء، وصرفهم دون عناء كبير.

ثم انه استطاع مشاغلة زميليه الكبيرين اللذين نازعاه الرئاسة: السيد «حسين الشافعي» والسيد «علي صبري». استعمل مع الأول اسلوب الالهاء والتسويف، واستعمل مع الثاني اسلوب الارهاق والاغراق في مهام تبدو كبيرة في ظاهرها لكنها في حقيقتها محصورة. وربما ساعده على ذلك ان الرجلين كانا بعيدين عن المواقع الحقيقية للنفاذ والانتشار.

وكذلك فقد تمكن من التوصل الى صيغة للتعاون مع الدكتور «محمود فوزي» ومع مجموعة نواب رئيس الوزراء المدنيين الاكفاء، وكان هؤلاء مستغرقين في مسؤوليات العمل التنفيذي، بعيدين عن قمة السلطة، وان ظلوا مهتمين بما يحتمل ان يجري عليها من تحركات.

٣ - جبهة اسرائيل: التي تواجهه عبر قناة السويس، وعليها يقف العدو الرئيسي الذي يتعين عليه ان يواجهه مهما تأخر يوم المواجهة. وفي ذلك الوقت كانت اسرائيل تشعر انها في احسن احوالها.

٤ - الجبهة السوفييتية: وكانت هذه الجبهة الى حد ما معروفة لدى «انور السادات».

٥ - الجبهة الامريكية: وكانت

● البقية على صفحة ٩ ●

في ضيافة الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في تونس

● وقائع زيارة الى مدرسة القدس، التي تعتبر «يوم الأرض» عطلة رسمية ●

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● تلبية لدعوة الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، المرابط في تونس مؤقتا بانتظار السلام والعودة لأرض الوطن، قام وفد عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة، برئاسة المربي عبد المنان شبيطة، رئيس كتلة الجبهة في النقابة، وعضوية المربين سعيد ياسين ونعمان شحادة ونبيل سمور ونبيل نخلة وموفق خلايلة وكاتب هذه السطور بزيارة لمقر الاتحاد في تونس في الفترة بين (٩٣/١٢/٢٤ و ١٩٩٤/١/٣).

● ما هو الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين؟

ومن مهام الاتحاد العام، الذي تأسس سنة ١٩٦٩، تنمية روح التعاون والعمل الجماعي وتعميق الوعي النقابي والثوري بين صفوف المعلمين وتوفير فرص العمل والتحصيل العلمي للمعلمين الفلسطينيين والعمل على تحسين الظروف المعيشية والمهنية لهم وكذلك المساهمة في تطوير المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للشعب الفلسطيني ثم المساهمة في توفير فرص التعليم لأبناء الشعب الفلسطيني ورفع مستوى المدرسة الفلسطينية ومكافحة الامية بين الفلسطينيين. وقد عقد المؤتمر الرابع العام في مدينة عدن اليمنية في الفترة ما بين ٢١ - ٢٤ تموز ١٩٨٣م.

وللإتحاد فروع في معظم الدول العربية وخاصة الكويت والامارات والاردن ومصر والجزائر وتونس وليبيا. وكذلك هناك المعلمون في المناطق المحتلة مع الاخذ بعين الاعتبار ظروفهم. واليوم بعد توقيع اتفاق المبادئ يطمح الاتحاد العام الى ان ينضم اليه جميع المعلمين الفلسطينيين في المناطق المحتلة على كافة مجالات عملهم مثل معلمي الوكالة (وكالة الغوث) ومعلمي المدارس الحكومية ومحاضري الجامعات. ويجري تفكير جدي في داخل المناطق المحتلة وخارجها بكيفية ممارسة الدمقراطية والحق النقابي المشروع لكل عضو في الانتخاب النسبي والتمثيلي لهيئات الاتحاد العام على الأرض الفلسطينية، والنقاش حول هذا الموضوع بطبيعة الحال لم يحسم بعد. وهو يعكس النقاش في مجمل القضايا التي يقوم بها الفلسطينيون استعدادا للحكم الذاتي، الذي يتعين ان يقود لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

● الى تونس

مضيفة الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية التونسية تطلب ربط الأحزمة فالطائرة ستهبط في الاراضي التونسية عبر مطار قرطاج في تونس.. شعور بالفرح شعور بـ... بماذا لا ادري، مختلف المشاعر تتنابك وانت تهبط لأول مرة في حياتك على مطار ارض عربية غير بلادك. هذا يقول كنت في روما وذلك كنت في باريس وبرلين وصوفيا ولكن لم تطأ قدمي مطارا عربيا.

تبا للحروب ما احقرها، تنتمي لوطن من المحيط الى الخليج وتمنع من ممارسة حقك في التجول على صدر هذا الوطن.. ما اروع السلام العادل، ما اروع الطمأنينة..

التقينا شابا يلبس النظارات مع زميل له: اهلا وسهلا بكم، يسرنا استقبالكم باسم اتحاد المعلمين الفلسطينيين. انا الامين العام المساعد جمال محسن والاخ ابراهيم ابو النجا، مسؤول العلاقات الخارجية في اتحادنا.

قبلات.. وشكرا. ورائحة الوطن تنتشر في مطار قرطاج، هؤلاء ممثلو الاتحاد العام الذين حللنا ضيوفا عليه واللذي قمت بتعريف القراء عنه في السطور السابقة.

السيارة تقلنا الى الفندق الدبلوماسي في شارع هادي شاكر، احد الثوار التونسيين ضد الاستعمار الفرنسي. والسائق يرحب بنا في تونس. وانا من الجنوب يا اخوان من منطقة بئر السبع، انا مدير مدرسة «القدس» التي ستزورونها. نصل الى الفندق او «النزل» بلغة اهل تونس، وتصبحون على خير انتم تعبون من السفر وعليكم الاستراحة وان غدا لناظره قريب. كانت هذه كلمات المضيفين.

● القدس.. القدس.. يا مدينة السلام

ضمن برنامجنا كانت زيارة مدرسة القدس الشاملة وقد بدأ تأسيس المدرسة في تشرين اول ١٩٨٣ م اثر الخروج من بيروت. وبسبب تواجد اسر فلسطينية في تونس، فقررت منظمة التحرير الفلسطينية اقامة هذه المدرسة وسمتها مدرسة «القدس» وهي مقامة في بناية مصنع واسع.

ويستقبلنا مدير المدرسة، الاستاذ سليمان ابو نادي، الذي قال ان عدد الطلاب ارتفع من ٦٠ طالبا حتى وصل اليوم الى ٦٦٥ طالبا في الصفوف من الأول حتى الثاني عشر.

والمدرسة مختلطة فيها ذكور واناث وفيها ٤٣ معلما ومعلمة و ٣١ طالبا في الصف الحد الأعلى. مكتبة واسعة للطلاب وعيادة طب اسنان وعيادة طبيب عام. ومشرفة اجتماعية ومختبر، تبرعت بالكثير من اجزائه كوريا الشمالية.

برنامج الدراسة هو حسب النظام الاردني ووفق التوجيهي الاردني. ولكن هناك عددا من الحصص تخصص للتربية الوطنية الفلسطينية مع تركيز على جغرافيا فلسطين وتاريخها والطالب في المدرسة عليه ان يعرف بلده الأصلي في وطنه الأصلي، موقعها ومعلومات عنها.

يحيون في المدرسة المناسبات الوطنية ويعتبر يوم الأرض عطلة رسمية للطلاب حيث تقام الاحتفالات والخطابات بهذه المناسبة.

ويحتفل المعلمون في ١٢/١٤ بيوم المعلم الفلسطيني.

تقيم المدرسة مباريات رياضية ولقاءات تعارف مع المدارس التونسية والعربية الاخرى.

وعندما سألناهم هل تعلمون اللغة العبرية قالوا علمنا اللغة لسنة واحدة ولكن الآن لا يوجد لدينا معلّم ليعلّم اللغة العبرية.

تحافظ نقابة المعلمين على ان يعطى المعلمون الفلسطينيون في المدرسة كافة الحقوق النقابية والمعيشية. مثل غلاء المعيشة والتدريج حسب الشهادة والاقدمية وحق التنظيم النقابي.

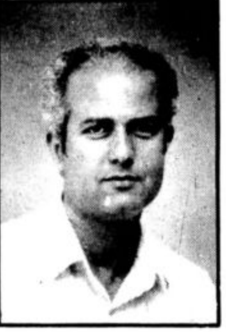
المعلمون والطلاب يستعدون للعودة حتى ولو الى اريحا اولا فهل يتحقق ذلك اولا؟ هل يسمع المجتمع الدولي نبضات قلب وصرخات هؤلاء الاطفال الذين انتقلوا مع آبائهم من جمزو الى غزة الى القاهرة، الى بيروت الى عمان الى دمشق الى بيروت والى تونس. رحلة العذاب الفلسطيني.

● في مكتب الاتحاد العام للمعلمين

استقبلنا في مكتب الاتحاد العام استقبالا حارا من قبل الأمين العام للاتحاد، الاستاذ جميل شحادة، الذي كان قد عاد لتوه من المغرب حيث حضر مؤتمر اتحاد المعلمين الجامعيين والثانويين المغاربة.

وكذلك من قبل مساعديه واعضاء الامانة العامة جمال محسن وابراهيم ابو النجا وعبد القادر ابو ربا وسليمان ابو نادي الذين شرحوا باسهاب عن عمل الاتحاد العام ومهماته وظروف عمله وتطلعاته الى المستقبل في ارض الوطن بعد اتفاق المبادئ.

واكدوا جميعا ان القضية الفلسطينية قد دخلت نفق السلام وان الامكانيات متوفرة للعيش بسلام في هذه المنطقة اذا ما رغب حكام اسرائيل بذلك وكذلك المجتمع الدولي ذو الرأس الواحد الآن. واكدوا على تقديرهم



لدور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونضالها في اسرائيل من اجل حقوق المعلمين اليومية وكذلك نضالها السياسي من اجل حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل.

واكد الأمين العام واعضاء الأمانة العامة انهم تعرفوا على دور الجبهة من خلال مواقفها وادبياتها وكذلك من خلال مواقفها في مؤتمرات المعلمين الدولية (FIZE) حيث سمعوا خطابات الاخوة اعضاء الجبهة تسيبورا طوبي وراجي منصور وحسن بشارة.

وقدم لهم اعضاء الجبهة شرحا وافيا عن دور الجبهة في نقابة المعلمين العامة وتأثيرها لصالح قضية السلام والقوى التي تعمل الآن في الظروف الجديدة ايضا من اجل السلام.

وتحدثوا عن طابع نقابة المعلمين في اسرائيل والانتخابات النسبية التي تجري لهذه النقابة على اساس حزبي سياسي نقابي وتمثيل الجبهة وغيرها في فروع النقابة. وتطرقوا للنضالات التي قامت بها الجبهة من اجل المعلمين والطلاب في المناطق المحتلة حيث افردت زاوية خاصة في كل عدد للتعليم في ظل الاحتلال. وقامت بجمع تبرعات من الطلاب الفلسطينيين واليهود في اسرائيل لاخوانهم في المناطق المحتلة، وساعدت وفودا تضامنية من منظمة تيزي للاطلاع على واقع التعليم العربي في اسرائيل والمناطق المحتلة.

● لقاءات مع قيادات فلسطينية خلال الزيارة

وعلى هامش اللقاء مع قيادة المعلمين اقام الوفد لقاءات مع قيادات فلسطينية، وخاصة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، سليمان النجاب والسفير الفلسطيني في تونس، حكم بلعاوي ووزير الخارجية الفلسطيني، فاروق القدومي (ابو اللطف) وغيرهم.

استمع الوفد خلال هذه اللقاءات للتقديرات ولوجهة النظر الفلسطينية من المصدر الأول حول عملية السلام واتفاق «غزة اريحا اولا».

● ما احلى الوطن

ودعنا اعضاء الأمانة العامة لنقابة المعلمين الفلسطينيين برئاسة الأخ جميل شحادة الأمين العام للاتحاد في مطار قرطاج في تونس، وجميعنا يتمنى ويرجو ويناضل من اجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، ليتحقق فعلا سلام الشعوب بحق الشعوب.

تحلق الطائرة فوق عنان السماء، وتبقى في ذكراك وفي مخيلتك تلك الوجوه الباسمة المطمئنة لمستقبل الشعب ومستقبل السلام رغم الظروف الصعبة، ورغم دوران العالم على قرن ثور واحد كما اعتقد الاقدمون مرة.

وتستعد لاستقبال الوطن.. ليحتضنك كما احتضنك في ساعة الميلاد فما اروعك ايها الوطن.. ما اجمل ترابك يا جليل ويا مثلث ويا نقب.

(عرعرة)

تريدوننا ان نستمر بالموت في الحروب؟

صوت ١٠٤

● "جماعة معينة من بروكلين توزع في كل انحاء البلاد شعارات تدعي بأن الاتفاق مع م.ت.ف هو اتفاق سيء جدا.. لان الله اعطانا كل ارض اسرائيل.

هذه الشعارات لا تزعجني بشكل خاص، وانا اعرف من يقف خلفها، وهو ما يمكن توقعه من اناس لا يعيشون واقعنا. الا ان اشد ما يثير غضبي ان ارى في التلفزيون، يهودا امريكيين يدفعون ملايين الدولارات لكي «يشرحوا» للاسرائيليين عن مدى الكاتيوشات وما هو عرض الدولة في حدود ١٩٦٧. فهل يعتقد هؤلاء الامريكيون ان الاسرائيليين اميون ولا يعرفون ما هو حجم دولتهم. وان قادة الدولة لا يعرفون مدى الكاتيوشات؟

ان الغنى ليس مبررا للاستعلاء والانتفاخ. واود ان اقول لهؤلاء التوسعيين وهم في الصالونات: من حقكم ان تحاولوا اقناعنا بعدم الخروج من المناطق، ويمكنكم ان تستمروا في القول لنا بأن علينا ان نواصل الموت في الحروب بدل صنع السلام مع جيراننا، ولكن ارجوكم، لا تستهينوا بثقافتنا.

بيانا زيلبر سميث
(تل ابيب)

استعراض آخر كتاب

● تتمة من صفحة ٨ ●

منحازة بما لا يقبل الشك الى اسرائيل.

٦ - الجبهة العربية: وكانت هذه الجبهة متماسكة على السطح مفككة تحته، فقد بدا العالم العربي في حقيقته عدة عوالم.

٧ - واخيرا كانت هناك الجبهة العسكرية - او بمعنى ادق كانت هناك القوات المسلحة المصرية: الجيش المصري.

وقد ادرك «انور السادات» بذكاء، ان هذه الجبهة الاخيرة - جبهة الجيش - هي الجبهة الرئيسية في كل ما يواجهه.

***

كان استعراض «انور السادات» لكل ما يواجهه على مختلف الجبهات، صحيحا ودقيقا. لكنه - على تنوع جبهاته واتساعها - كان جزءا من الموقف، ولم يكن الموقف كله. ذلك ان حقائق اي موقف لا تتجلى عناصرها الا عندما يتم التفاعل بين ما هو موضوعي وما هو ذاتي، لأن الحقيقة في النهاية انسانية.

كان ذلك بالضبط ما عاناه الرئيس «انور السادات» في ذلك الاسبوع الأول من رئاسته، سواء كان مدركا له بوعي، او كان نائيا عن الاعتراف به ولو باللاوعي في شعوره:

● كانت لديه قناعاته التي تكونت من واقع تجربته في سنوات التكوين الاساسي قبل الثورة - وكل كائن حي هو نتاج تجربته مهما نزل او طلع.

● وبعد الثورة فانه قام بتجميد نفسه (على حد تعبيره) -. لأنه قبل بقيادة «جمال عبد الناصر» ووثق فيه، وانصرف الى قضاء بقية عمره في ظل صديقه يريد ان يعوض ما عانى منه وقاسى في حياته السابقة (وذلك ايضا وصفه).

● لكنه حين وقعت المسؤولية على كتفيه على غير انتظار، كان طبيعيا ان «ما تجمد» في مرحلة سابقة لا بد له ان «يذوب» ويستأنف حركته، ويلتقي بها او يصطدم مع الواقع والقائم.

ولعل هذه الحالة الفريدة كانت هي المأزق الحقيقي الذي واجهه الرئيس «انورالسادات».

وكانت هناك مفارقات - لم تتحول بعد الى تناقضات - بين ما اكتشفه امامه من الموضوع - الواقع، وبين ما استيقظ داخله من قناعات تجربته - الذات.

وبين المكتشف والمستيقظ كان الرجل - سياسيا وانسانيا - مع بداية ازمة حقيقية:

- انه لا يستطيع ان يتقدم الى الأمام - وهو ما يتطلبه الموضوع.

- وهو في نفس الوقت لا يملك العودة الى الوراء - وهو ما توحي به تجربةالذات.

- واخطر من هذا فهو لا يقدر على البقاء مكانه بغير حركة لأن ذلك مضاد للطبيعة، مهما كان الموضوع ومهما كانت الذات.

ومع ذلك كان عليه ان يبدأ دوره ورئاسته وعصره، وان ينتظر المقادير تعطيه السبيل الى مخرج من هذا الموقف المستعصي على الفكر والفعل.

ولم يكن في وسع المقادير الا ان تعطيه أحد مخرجين:

- اما مخرج الى حل، وهو ما كان يفضله بالقطع - ومعه الحق.

- واما مخرج الى حرب، وهو ما لم يكن منه مفر اذا انسدت كل المسالك الى الحل.

ولقد كان توجهه الأول وسط اوضاعه التي وجدها شبه مستحيلة - ان يبدأ بتجربة مخرج الحل.

وراح يفكر ويبحث ويتقصى.

قصة للأطفال:

الأسماك الراقصة

● بقلم: ابن الخطّاف ●

● حنان فتاة، تحب تربية الأسماك، فقد تعلّمت عنها في المدرسة وشاهدتها في حوض الأسماك عند صديقتها نوال، وأكلت سمكا مقليا ومشويا اكثر من مرة، سمك برك وسمك من حوض البحر المتوسط وآخر من بحيرة طبريا.

تناولت حنان انواعا مختلفة من الأسماك المشط.. وسلطان ابراهيم والبوري والحيايا وغيره وغيره.

طلبت حنان من والدها ان يشتري لها حوضا زجاجيا، فيه ماء واسماك جميلة كما لصديقتها نوال.

لم يتعوّد والدها ان يرد لها طلبا، كيف لا وهي البنت المجتهدة المؤدبة المحبوبة في العائلة فحنان نظيفة مرتبة وتساعد امها في تنظيف البيت والساحة ايضا.

اشترى الوالد حوضا زجاجيا ووضع فيه ماء وآلة غاز واعشابا بحرية وغذاء للأسماك.

اشترى الوالد اسماكا جميلة المنظر حمراء وصفراء وفضية ووضعها في الحوض الواسع.

فرحت حنان بالهدية، وقبّلت والدها شاكرة.

درجت حنان على مشاهدة الأسماك كل صباح وهي ترقص. وتضحك في الحوض فتسر بهذا المنظر الجميل وتودعها وتذهب الى مدرستها.

مرّت ايام دون ان تنظف حنان الحوض، بل زاد الأمر خطورة ما كان يقوم به اخواها من رمي الفضلات على اختلافها داخل الحوض، فيسكب مقداد الدواة في الحوض، ليصبح لون الماء اسود ويضع علي التراب وفضلات الطعام في الماء ليتسخ ويتلوث.

بسبب تلوث بيئة السمك تحول لون الزجاج الى اللون الأسود وتحولت الأسماك المليئة بالحيوية والحركة الى هياكل عظمية. حزنت حنان ووالدها واخواها اللذان لم يدركا اهمية ان تعيش الأسماك في بيئة نظيفة لا يدمرها التلوث.

اسئلة واعمال

س ١ - احبت حنان:
أ - تربية الاسماك ب - تربية الفئران ج - تربية الأسماك والفئران.

س ٢ - اكلت حنان سمكا:
أ - مقليا فقط ب - مشويا فقط - ج - مقليا ومشويا.

س ٣: تعوّد والدها ان يرد طلبات حنان
أ - نعم. ب - لا

س ٤ - ما هو عكس:
أ - محبوبة
ب - مجتهدة
ج - نظيفة
د - اشترى

س ٥ - ما معنى ما يلي:
أ - درجت على
ب - لم يدركا

س ٦ - كم شخصا في القصة؟ ومن هم؟
س ٧ - ما هي انواع الأسماك التي اكلت منها نوال.
س ٨ - ما هي الصفات التي امتازت بها نوال؟
س ٩ - لماذا اصبحت الأسماك هياكل عظمية وماتت؟
س ١٠ - اختر عنوانا آخر للقصة؟
س ١١ - ارسم اسماكا مختلفة ولونّها.

(عرعرة)



● احنا التوأم حنا والياس ادوار حمام، عمرنا (٦)اشهر، منقول لتيتا «لولا» كل عام وهي بخير في عيد ميلادها.. واحنا ساكنين حد مكتب «الاتحاد» في حيفا ●

■ الفارس الصغير ■

● علاء زياد عمري، (٣) سنوات، الاصل من صندلة ويسكن في الناصرة. يحب ركوب الخيل وقد مارس هوايته اخر مرة لدى زيارته لتركيا مع والديه.

■ العمر كله يا رند ■



● رند زياد عمري. (٥) سنوات. عيد ميلادها كان قبل شهرين والبابا زياد احضر لها كعكة بتجنن على شكل جنينة فيها الكثير من الحيوانات. رند ايضا تهوى ركوب الخيل مثل اخيها الاصغر علاء.

حكمة..

● من اعداد: سعيد ذيابات - الثاني - طرعان ●

كعكة الحياة اللذيذة

المقادير:
● كأس من التواضع
● ملعقة كبيرة من الثقة بالنفس
● كأس صغير من الأمل والاخلاص
● ملعقة من القناعة
● كأس من الوفاء

الطريقة:
يخلط التواضع مع الثقة بالنفس ونضيف الى الخليط رشة من سكر الابتسامة الخفيفة ثم الأمل والاخلاص والقناعة مع الوفاء. ونضعها في فرن الشوق الحار ونخرجها بعد لحظة ونصف ونزينها بالسعادة. واخيرا نتذوقها.. بالهناء والشفاء..

* شكرا ياسعيد، ارسل لنا صورتك.

(المحرر)

هل تعلم

● اعداد: عمر يوسف قسوم - سخنين ●

١ - اكبر جزيرة في البحر الابيض المتوسط هي صقلية.

٢ - اكبر محيط في العالم هو المحيط الهندي.

٣ - اعلى برج سياحي في العالم هو برج القاهرة

٤ - اول من وضع النقط على الأحرف هو الحجاج بن يوسف

٥ - ان الثعبان يمكن ان يصوم ٢٨ شهرا وان الطيور هي اكثر المخلوقات شراهة بالنسبة لحجم الجسم.

٦ - هل تعلم ان نوعا من الضفادع في جنوب افريقيا يصل طولها الى ٦٢ سم.

٧ - اول من استعمل البنج في الطب هو العرب.

٨ - اول من طبع الطوابع واستعملها هم - الانكليز

٩ - اول من استعمل الحبر والقلم هم - الفراعنة.

اتيت لأحقق هدفي

● بقلم: جمانة سمير نمر ●

أتيت لأحقق هدفي   لأصبح محامية
اتيت لأحقق هدفي   لأنسى العاطفية
اتيت لأحقق هدفي   لطريقة محنية
أتيت لأحقق هدفي   لاعطاء الهدية
أتيت لأحقق هدفي   لحياة وردية

(الناصرة)



* الأحد ٩٤/١/٢٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٨.٤٥ – لغة انجليزية
٩.٠٠ – فهم المقروء. المرض
٩.١٥ – اليهودية
٩.٤٠ – الفراشة اللطيفة
١٠.٠٢ – ببساطة قالوا لا. الانتظار بالدور
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – علاقة اسرية
١٠.٤٥ – تربية البنات. حملة رجيم
١١.١٠ – بعين رياضية. العدد
١١.٣٠ – لغة انجليزية
١١.٣٥ – لغة انجليزية
١٢.١٥ – علوم الحياة. التلوث
١٢.٣٠ – رياضيات. مثلثات
١٢.٤٠ – رياضيات للبجروت
١٣.١٠ – لغة فرنسية
١٣.٣٠ – موسيقى
١٤.٠٠ – شارع سمسم. الظل
١٤.٣٠ – من حكايات الملك بيبر. الشيخ الغامض
١٤.٥٠ – بينجو. بينجو يساعد في العقفيس
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٥ – كابتن بلانت. علم خيالي
١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – «هوفا هاي» تستضيف المغني اريئيل زلبر
١٦.٤٥ – بينغ بونغ. ستوديو حي
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ – مجلة الصغار «فوار»
١٨.١٠ – بينغ بونغ – ستوديو حي
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – اريد حلا. هدايا للزواج
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – اهمية اولى
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣٠ – نظرة ثانية
٢٢.٣٠ – حب وحرب
٢٣.٠٠ – ساعة لمنتصف الليل. الاخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – لعبة الحياة. الحلقة الثانية «السبت»
٢٤.٠٠ – «فرصة حية»
٠٠.٣٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – عالم الصغار
١٤.٠٥ – طريق الحرير البحرية
١٥.٠٠ – كاست وكلبه
١٥.٣٠ – بث مباشر من ايطاليا كرة قدم
١٧.٢٥ – الاخبار بالعبرية
١٧.٣٠ – مسألة وقت
١٨.٠٠ – خلم عليكم
١٨.٣٠ – شاطئ باراداي
١٩.٠٠ – ستوتش – مسابقة
١٩.٣٠ – بيلي في الطرق
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – «هجشاش هحفير». ترفيه
٢١.٠٠ – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ – بيت فرانكي. الجزء الثاني
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٥.٠٠ – كرة قدم ايطالية


● الممثلة شيرين بطلة «حكايا الناس» التلفزيون الاردني الساعة ٢٢.٣٠●

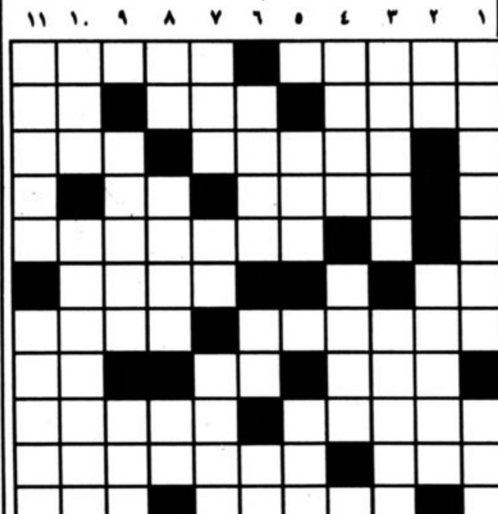
برامج التلفزيون الاردني:

الاحد ٩٤/١/٢٣

١٥.٠٠ – مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ – بناة المستقبل.
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ – مسلسل «السياط» – الحلقة الاولى.
١٩.٢٥ – البرنامج الزراعي.
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي الاردني – الجذور الطيبة (ح/١٢).
٢١.٤٠ – مساء الخير.
٢٢.٣٠ – حكايا الناس – (الكبرياء).
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة حكايا الناس.
البرنامج الديني – صلاة قلب.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٣) ***



● اعداد: هيثم جاكي الحاج – عبلين ●

افقيا:

١ – من الابراج – من الابراج
٢ – السحاب الكثيف (معكوسة) – من ادوات الخياط – قط
٣ – من الأبراج – عكس طار
٤ – احجز واحبس (معكوسة) – سحب (معكوسة)
٥ – من الأبراج
٦ – متماثلان – قطعًا
٧ – من الابراج – رائحة عطرة (معكوسة)
٨ – خلل – احصل على – مهانة
٩ – من الابراج (معكوسة) – «اعجمي» (مبعثرة)
١٠ – عكس كثُر (معكوسة) – اثباتاتهم (معكوسة)
١١ – من الأبراج – الة موسيقية

عموديا:

١ – من الأبراج – من الأبراج (غير معرفة)
٢ – خاصتي – الشهد
٣ – «... قال لي» لتوفيق الحكيم – انهي علاقة
٤ – منقذ – جاء
٥ – احثّ (معكوسة) – وطن (معكوسة)
٦ – من انواع الغناء – قهوة – ضمير منفصل
٧ – اعترف – في الوجه (معكوسة) – هضاب
٨ – سارق – احد شعراء النقائض (معكوسة) – للتعجب
٩ – يخلطه (معكوسة) – الة موسيقية (معكوسة)
١٠ – اعطى – من الأبراج (معكوسة)
١١ – من الأبراج – من الأبراج

*** حل لغز رقم (٢١٢) ***

افقيا:

١ – توفيق زياد
٢ – مل – ماء – اعتني
٣ – و.ي.أ – نهار – بت
٤ – زوني – طنطا
٥ – عجب – احمر
٦ – ما – رفرف – داء
٧ – بيبس – الأسلم
٨ – تدق
٩ – وليد القشاش
١٠ – قلبي – حكم
١١ – عمان – سعودية

عموديا:

١ – تموز – مستنقع
٢ – وليد عابد – لم
٣ – جنى – بق – يا
٤ – يم – بربس – و.ب.ن
٥ – قان – لي
٦ – زاهي ارملي
٧ – حقل – برد
٨ – ماريا – سبق
٩ – دن – طردا – وحش
١٠ – نبع – ال – عكا
١١ – لا تطلق الشمس

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/٢٣، غائما ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٢ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها –١٧ ● الجبال الشمالية – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١-١٩٩٤/١/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٥٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٤٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٥٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٤٥٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اعط ثقتك للآخرين ولا داعي لكل هذا الوسواس.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
الايام والتجارب كفيلة بكشف كل شيء، لكن لا بد من المواجهة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عملك في تقدم مستمر، اخبار تصلك من بعيد تحمل لك الاطمئنان.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
احباء رحلوا عنك منذ زمن وانقطعت اخبارهم، يصلون قريبا.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
عملك في حاجة الى اهتمام اكبر منك فلا تهمله لئلا تخسره.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تتحسن صحتك بشكل ملحوظ بعد الحادث السعيد الذي مر عليك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
لا تحاول ان تغير جلدك لمجرد الظهور او اثبات الذات.

** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢):
كن طبيعيا يحبك الناس اكثر، لكل مقام مقال.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
لا تتعود على الثرثرة في اي شيء دون فهم.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
لا تجعل اليأس يطرق بابك بسرعة، كرر المحاولة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
ثق ان التوفيق سيحالفك قريبا بعد المجهود الذي بذلته.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
استقرار عاطفي في نهاية الاسبوع بعد حصولك على هدية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) كانون الثاني

١٩٢٨ – ميلاد الممثلة جان مورو.
١٩٤٧ – وفاة الرسام الفرنسي بيار بونار (٨٠ عاما) التي تعكس اعماله المرحلة الانتقالية بين الانطباعية والفن التجريدي.
١٩٥٠ – البرلمان الاسرائيلي يعلن القدس عاصمة لاسرائيل.
١٩٥٧ – ميلاد كارولين اميرة موناكو.
١٩٨٩ – وفاة الرسام الاسباني سلفادور دالي (ولد سنة ١٩٠٤).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

بناء على طلب اللجنة القطرية للآباء العرب

سكرتارية اللجنة القطرية للآباء تخصص جلستها القادمة لبحث اوضاع التعليم العربي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – خلال الايام القريبة، تعقد سكرتارية اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب، في اسرائيل، جلسة خاصة لها لبحث اوضاع التعليم العربي «التي لم تعد تحتمل».

وسيأتي هذا البحث تلبية لمطلب اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب في البلاد. وكما قال لـ «الاتحاد»، رئيس اللجنة السيد محمد ملحم، «اننا ندرك اهمية الخطوات الايجابية التي اتخذتها وزارة المعارف لتحسين اوضاع التعليم العربي. ولكن هذه الخطوات ليس بامكانها اخراج العجلة من الوحل ولا جسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي».

ولذلك، يجري السعي لتجنيد اللجنة القطرية للآباء، في المعركة العامة من اجل احداث تغيير جذري في اوضاع التعليم العربي.

وكان ملحم قد بعث برسالة مطولة الى اللجنة القطرية للآباء، شرح فيها مشاكل التعليم العربي وعدّدها على النحو التالي:

* نقص كبير يعد بالمئات في غرف التعليم، الامر الذي يضطر الاهالي في كثير من الاحيان الى بناء غرف على حسابهم * سل التطوير، البالغ ٤٠ الف ساعة، لا يخصص منها شيء للوسط العربي وسل العناية كذلك الامر. وفي بقية السلات للتعليم الاضافي يحصل الوسط العربي على النزر اليسير * على الرغم من ان ٦٠٪ من التلامذة العرب يعيشون تحت خط الفقر فان وزارة المعارف لم تخصص للوسط العربي ما يكفيه من برنامج التعليم الطويل ولم تتعامل معه كما تعاملت مع مدن التطوير * على الرغم عن اعتراف الوزارة بحاجة الوسط العربي الماسة للتعليم الخاص، فان الوزارة خصصت ٦,٥٪ فقط من ميزانية التعليم الخاص للعرب * المشاكل المتعددة في كتب التعليم * الموهوبون في الوسط العربي بضع مئات وفي الوسط اليهودي ١–٣٪ من الطلاب * النقص في المفتشين فقط ٣٪ من المفتشين والموظفين الكبار في الوزارة هم من العرب * النقص في دورات الاستكمال * مشكلة التعليم التكنولوجي، اذ ان ١٦٪ من الطلاب العرب فقط يتعلمون في هذا الفرع، فيما تصل النسبة في الوسط اليهودي الى ٤٧٪. * الحاجة الماسة لتوسيع التعليم المكمل * مشكلة التساقط: فمن المعروف ان ٥٤٪ من التلاميذ العرب يرسبون حتى سن الصف الثاني عشر. وهناك ٣٥ الف فتى وفتاة عربية في سن التعليم الالزامي، لا يتعلمون * هناك حاجة لتعويض بنسبة ٨٪ في ساعات التعليم العربي، وذلك لان هذه الساعات تذهب للعطل (بسبب كثرة الاعياد – اسلامية ومسيحية) او انها تذهب على دراسة ٣ لغات اساسية (العربية والعبرية والانجليزية) بالمقارنة مع الوسط اليهودي (لغتين اساسيتين فقط) * فضائح الفساد والرشوة التي ظهرت مؤخرا في جهاز التعليم العربي والتي يجري دفنها * عدم ضم الوسط العربي لبرنامج «الشبيبة التواقة للعلوم» * عدم ادخال الوسط العربي الى برنامج التعليم الرعائي (טיפוח) * عدم تمثيل الوسط العربي في اي لجنة من اللجان الخاصة مثل: «لجنة جسر الفوارق» و«لجنة علاج التلاميذ المتساقطين» و«لجنة تحسين نسبة النجاح في امتحانات البجروت» و«لجنة الخصخصة في التعليم» * عدم تنفيذ توصيات مختلف اللجان التي قامت لفحص اوضاع التعليم العربي * عدم دمج الوسط العربي في برنامج «اعطاء فرصة ثانية للتلاميذ الذين سقطوا في امتحانات البجروت».

شركة نقليات ترفض دخول قرية عربية

□ مسؤول في شركة «شيغور اكسبرس» يعلن هكذا لصاحب حانوت في الطيرة □ مسؤول آخر في الشركة ينفي التهمة ويستغربها، لكن مسؤولا آخر... لم يكلف نفسه عناء الرد علينا □

● الطيرة – لمراسلنا – «شركة النقليات «شيغور اكسبرس» لا تدخل القرى العربية»! هذا ما قاله احد مسؤولي الشركة للسيد محمد سعيد منصور صاحب حانوت لبيع حاجيات والعاب اطفال في الطيرة.

والحكاية كما رواها السيد منصور جاءت بطريقة الصدفة. فقد اعتاد ان يشتري بضاعته من شركة «هوبي طاف» في عيمق صيفر وان تقوم الشركة بايصالها الى دكانه بسيارة الشركة. وفي هذه المرة كانت السيارة مشغولة فارسلت له البضاعة عن طريق شركة النقليات «شيغور اكسبرس». لكنه فوجئ بمكالمة هاتفية من شركة النقليات تطلب منه ان يأتي لتسلم بضاعته من «هرتسليا» لان الشركة لا تدخل «المناطق العربية»، بالرغم عن كون هذه المناطق جزءا من دولة اسرائيل. وبطبيعة الحال رفض منصور هذه الحجة وطلب أيصال البضاعة الى دكانه، ثم اتصل بشركة المبيعات (هوبي طاف) التي اتصلت بدورها بشركة النقليات وتلقت الجواب نفسه: سيارات الشركة لا تدخل المناطق العربية!

هذا التصرف اغاظ شركة المبيعات ومديرها السيد جاد لرنر، الذي اتصل مع زبونه الطيراوي وقال له انه لم ير مثل هذه الوقاحة من قبل، واقترح عليه اثارة الموضوع في الكنيست عن طريق احد النواب العرب.

على اثر ذلك، اتصلنا مع شركة «شيغور اكسبرس» في هرتسليا لنسمع ردها. فردوا علينا باستغراب شديد. وقال الموظف المسؤول: «نحن نتعامل مع الوسط العربي في اسرائيل طول الوقت. ونتعامل مع مصر ايضا. فكيف يمكننا ان نرفض الوصول الى قرية عربية. لو قلت لي عن قرية في الضفة الغربية او قطاع غزة، اقول لك من المعقول، فالاوضاع هناك معروفة. اما هنا فلا اعتقد ذلك». فسألناه: اذن. كيف تفسر لنا تصرف موظفيكم. فأحالنا الى شخص باسم (عبوش) وقال: اسأل هذا الرجل. فقد يفيدك.

واتصلنا مع السيد «عبوش» حسب الرقم الذي اعطوه لنا. فكان الجواب: «انتظر على الخط. انه يتكلم بالهاتف». فانتظرنا عشر دقائق.. ولم يرد. فاتصلنا مرة اخرى فقالوا: اتصل بعد ساعة. فانه مشغول. واتصلنا بعد ساعة فقالوا: اتصل بعد نصف ساعة. وبعد نصف ساعة قالوا: انه يتكلم بالهاتف اتصل بعد ربع ساعة. وبعد ربع ساعة لم يعد يرد احد على الهاتف.



تعيين اليكيم روبنشطاين مستشارا قضائيا لوزارة «الامن»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، مساء امس السبت، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عيّن سكرتير الحكومة الحالي، اليكيم روبنشطاين، مستشارا قضائيا لوزارة «الامن» ورئيسا لوفد المفاوضات الاسرائيلي الثنائي مع الاردن.

ويذكر ان روبنشطاين كان يرأس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك مع بدء مفاوضات مدريد. الا انه استقال من رئاسته لوفد المفاوضات مع الفلسطينيين بعيد التوصل الى اتفاق اوسلو، بسبب معارضته لموقف الحكومة!

ضمن برنامج تثقيفي:

يوم دراسي لاعضاء ورؤساء السلطات المحلية الجبهويين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقامت لجنة العمل البلدي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت، يوما دراسيا لرؤساء واعضاء المجالس البلدية والمحلية الجبهويين في عكا، بمشاركة العشرات من اعضاء المجالس البلدية والمحلية الجبهويين.

وقدمت عدة محاضرات عن العمل في السلطات المحلية شملت كل ما يتعلق بعمل السلطات المحلية والاعضاء واللجان وتركيب الميزانيات وغيرها.

وشارك في تقديم المحاضرات كل من: عامي بن درور، المسؤول عن دراسة السلطات المحلية في جمعية «سكوي»، ودان اورون، محاضر ومستشار للسلطات المحلية، وعليزا لاندر، مستشارة للامور الاقتصادية في السلطات المحلية.

وفي الختام لخص مركز لجنة العمل البلدي، السيد احمد الحاج رئيس مجلس كوكب المحلي، اليوم الدراسي، واكد نجاحه وضرورة عقد ايام دراسية اخرى من اجل تثقيف رؤساء واعضاء المجالس البلدية والمحلية الجبهويين لمعرفة دورهم في خدمة مواطنيهم. واعلن السكرتير العام للجبهة الدمقراطية، السيد محمد بركة، ان اياما دراسية اخرى ستقام في القريب على مدار السنة.

وفي نهاية التلخيص انتخبت لجنة للعمل البلدي الجبهوي تتكون من السادة: احمد الحاج والمهندس رياض خوري، عضو بلدية شفاعمرو، وشوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة، وسهيل فاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، ومحمد عبد الكريم منصور، القائم بأعمال رئيس بلدية الطيرة، ونمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، واحمد جبارين عضو بلدية ام الفحم، ود. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة وفيصل ابو يونس، عضو مجلس سخنين المحلي، وناجي نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي.

«الجبهة» تطالب الحكومة بالغاء الاعلان حول الاستفتاء

لا يمكن استفتاء شعب دولة ما حول املاك دولة اخرى!

■ مواصلة العمل لاقامة اوسع تحالف لخوض انتخابات الهستدروت ■ تقديم موعد اجتماع مجلس الجبهة الى ٢/٥ ■

● حيفا – لمراسلنا – طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الحكومة الاسرائيلية بالاعلان، في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد، عن الغاء اعلان نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، بشأن الالتزام الحكومي الرسمي باجراء استفتاء شعبي حول الجولان، اذا ما تم التوصل الى اتفاق سلام اسرائيلي – سوري.

واكدت الجبهة، في اجتماع مكتبها في نهاية الاسبوع الاخير، ان على الحكومة الغاء فكرة الاستفتاء في هذا الشأن «لانه لا يجوز، ولا يمكن، استفتاء شعب دولة ما حول املاك دولة اخرى. وهذه هي القضية الاساس»! وحثّت الجبهة الحكومة على استخلاص النتائج اللازمة من قمة الرئيسين كلينتون والاسد ومن اعلان الرئيس السوري خيار سوريا الاستراتيجي باحلال السلام والتطبيع مع اسرائيل وذلك بالاعلان عن بدء مفاوضات جدية مع سوريا تستند الى الاستعداد للانسحاب الكامل من الجولان المحتل.

وطالبت الجبهة الحكومة بازالة العراقيل التي لا تزال تكدسها امام المفاوضات مع م.ت.ف في طابا وحمّلتها المسؤولية عن هذا التأخير والتسويف في تطبيق اتفاقية اوسلو واتفاقية «اعلان المبادىء».

هذا، وبحث مكتب الجبهة، ايضا، الاستعدادات لانتخابات الهستدروت وقرر مواصلة الاتصال بمختلف الاوساط لاقامة اوسع قائمة مشتركة ممكنة، وذلك على الرغم من المصاعب التي تطرحها بعض احزاب اليسار الصهيوني وتعرقل، بها، تحقيق هذا الهدف.

كما قرر المكتب تقديم موعد اجتماع مجلس الجبهة القادم الى ٥/٢/٩٤ نظرا لحلول شهر رمضان المبارك، وذلك بعد استفتاء اعضاء سكرتارية الجبهة بهذا الشأن.



بيرس وشاحل التقيا وزير خارجية قطر في لندن

* هدف اللقاء – انجاز صفقة تصدير غاز طبيعي بأكثر من مليار دولار *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع وزير الخارجية شمعون بيرس، والطاقة والشرطة، موشيه شاحل، في العاصمة البريطانية لندن، امس الاحد، مع وزير خارجية قطر وذلك لبحث سبل اخراج صفقة ضخمة جداً وفريدة من نوعها الى حيز التنفيذ.

والصفقة المقصودة – كما قال التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية – بأكثر من مليار دولار وتشمل تصدير غاز طبيعي من قطر الى اسرائيل واوروبا.

واوضح التلفزيون ان الحديث يدور حول نقل الغاز

● البقية على صفحة ٦ ●

استئناف المحادثات في طابا، اليوم، حول القضايا المدنية

د. شعث: بدأت محاولة الخروج من المأزق!

* وزير الخارجية المصري يطلع رابين وبيرس، اليوم، على مضمون محادثات عرفات ومبارك، امس، في القاهرة * تعليق المفاوضات حول القضايا الامنية الى الاسبوع المقبل، بعد اجتماع آخر لعرفات وبيرس * بيرس: اقتربنا، الى حد ما، من التوصل الى اتفاق * بيلين: الاتفاق سيعقد في غضون اسبوعين *

(اقرأ ص ٣)

سريد وبرعام ينتقدان رابين لطرحه فكرة الاستفتاء العام قبل التداول في الحكومة حول الموضوع!

● رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية: وجهة سوريا الاستراتيجية نحو السلام ● رابين: المفاوضات مع الفلسطينيين، لا بد ان تشهد تقدما ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه وزير البيئة، يوسي سريد ووزير السياحة، عوزي برعام، انتقادا شديد اللهجة لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لطرحه قضية الاستفتاء العام حول مستقبل السلام مع سوريا، الى الشعب قبل التداول في الحكومة حول الموضوع والتزم رابين جانب الصمت ولم يرد على الانتقاد، فيما قدم الجنرال اوري ساغي، رئيس شعبة الاستخبارات العامة، تقريرا اكد فيه ان وجهة سوريا الاستراتيجية نحو السلام.

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية يوم امس الاحد.

وتوقع سريد ان يشهد عام (١٩٩٤) توقيع اتفاقيات سلام بين اسرائيل والدول العربية مؤكدا، استنادا الى تقارير اجهزة الاستخبارات، ان «عام (١٩٩٤) قد يكون اهم عام في تاريخ دولة اسرائيل».

واعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان اسرائيل ستعرف في عام (١٩٩٤) فيما اذا كان الشرق الاوسط «يتجه نحو السلام الحقيقي ام الى التوتر مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج».

واشار رابين الى ان «الموقف الاسرائيلي المهني في المفاوضات بدأ يؤتي ثماره»! وقال: لا بد من ان تشهد المفاوضات تقدما مع الفلسطينيين، خاصة وان المفاوضات تجري على مستويات اعلى حاليا.

وحول تجدد المفاوضات مع سوريا قال رابين: ستتمحور المفاوضات مع السوريين حول الورقة التي بُدىء بصياغتها قبل ان يوقف الجانب السوري المفاوضات.

وقال نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، ان اي حل سيخلق لاسرائيل مشكلة امنية لن يوقع. واي حل بين اسرائيل والفلسطينيين سيكون وفقا للحاجات الامنية والعسكرية لاسرائيل.

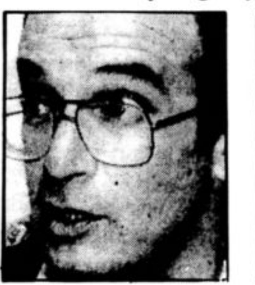
وقال: ان البارومتر الذي يقرر في اي توجه هو «امن اسرائيل».

وتوقع بيلين ان يجري احترام فترة الاشهر الستة التي حددت للانسحاب الاسرائيلي من «غزة واريحا اولا»

وقال: الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني معنيان بالتوصل الى اتفاق وعدم اطالة المفاوضات.

اما وزير الصحة، حاييم رامون، فقال ان توقيع اتفاقية سلام مع سوريا سيحد من اخطار نشوب حرب في

● البقية على صفحة ٦ ●



● يوسي سريد ●

● عوزي برعام ●

الدعوة الى استئناف التنسيق العربي

* مصر ستعمل على دفع المفاوضات على المسار الفلسطيني * القدومي يصل، اليوم، الى القاهرة *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في تصريحات للصحفيين، امس الاحد، الى «استئناف التنسيق» بين الشركاء العرب في المفاوضات مع اسرائيل، مؤكداً ان مثل هذا التنسيق يحقق «المصلحة العامة للعرب».

واوضح عمرو موسى، الذي ادلى بهذه التصريحات في ختام اجتماع مع د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات الحكم الذاتي، ان مصر تعتزم «اجراء اتصالات مكثفة لاعطاء دفعة للمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية».

واكد ان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير

● البقية على صفحة ٦ ●

الجنرال شاحك

يـنـبغي عـلـى اسرائـيل الابقـاء عـلى جيش قـوي مستعد لـمواجـهـة اي نـزاع مسلح!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مساعد رئيس هيئة الاركان، الجنرال امنون شاحك، امس الاحد، في حديث لراديو «غالي تساهل» ان «الجيش الاسرائيلي سيبقي هذا العام قواته وعتاده في هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧».

وقال الجنرال شاحك الذي يترأس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات طابا. حول تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا ان «برنامج عملنا لهذا العام لا يتضمن اي تغيير في القوات وعتادها في الجولان».

واضاف «لا يوجد ادنى شك في ان سوريا ستستمر كما فعلت في الماضي في استخدام حزب الله لاغراض سياسية».

وقال ان «حزب الله» قام «بدور رئيسي في الانشطة الارهابية التي استهدفت اسرائيل في لبنان»، مضيفا «لا يوجد شك ايضا في ان سوريا قادرة على التأثير على الانشطة الارهابية لحزب الله».

وقال ان «الانخفاض (الاخير) في الاعتداءات التي حاول «حزب الله» تنفيذها في المنطقة «الامنية» (الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان) وضد اراضينا مرتبط بعملية السلام التي تشارك فيها سوريا». لكنه اوضح ان «الانشطة الارهابية تضاعفت العام الماضي».

كما اكد ان «دعم سوريا للانشطة الارهابية» ينبغي ان يطرح في المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وسوريا التي ستستأنف، اليوم الاثنين، في واشنطن على مستوى رؤساء الوفود.

وردا على سؤال بشأن عواقب توقف محتمل لعملية السلام قال الجنرال شاحك ان على اسرائيل ان يكون لديها «جيش قوي ومستعد لمواجهة اي نزاع مسلح».

من جهة اخرى قال مسؤول عسكري كبير طلب عدم ذكر اسمه ان الجيش الاسرائيلي لن يتمكن من انهاء انسحابه من قطاع غزة المحتل واريحا في ١٣ نيسان المقبل.

وقال هذا المسؤول «لا يوجد ادنى شك انه لن يكون لدينا الوقت لانجاز خطة الانسحاب من غزة واريحا قبل اواسط نيسان كما هو منصوص عليه في اعلان المبادىء» الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

واضاف «ربما سيكون هناك تأخير لشهر او شهرين».



استئـنـاف الـقصف الـمدفعي في كـابول وشن هجمات على مواقع الرئيس رباني

● كابول – «و.ص.ف» – تواصلت المعارك بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة بعنف، صباح امس الاحد، في كابول، وتخللت القصف المدفعي المتبادل هجمات استهدفت مواقع مؤيدة للرئيس برهان الدين رباني.

وقامت طائرة تابعة للجنرال عبد الرشيد دوستم بثلاث طلعات على العاصمة الافغانية والقت قنابلها على مقربة من القصر الرئاسي في وسط المدينة.

وفي ساعات الظهر اطلقت القوات المتمردة مئات القذائف على كابول استهدف معظمها وسط المدينة حيث يوجد برج التلفزيون وحيث يتركز القسم الاكبر من السلاح الثقيل للقوات الموالية للرئيس رباني.

ورغم غياب اي تأكيد رسمي يبدو ان هذا القصف المدفعي العنيف سبق هجمات برية قامت بها ميليشيات الجنرال دوستم على مواقع حكومية. وسمع اطلاق نار غزير بالرشاشات الثقيلة في منطقة بالاحصار احد آخر المواقع الحصينة للجنرال دوستم في كابول بينما تعرض في الوقت نفسه موقع مارانجان هيل الخاضع لسيطرة دوستم المجاور لحي ميكرورايون لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة.

ولم يتسن التأكد من مشاركة قوات رئيس «الحزب الاسلامي» قلب الدين حكمتيار في المعارك.

وكان الرئيس رباني الذي اعلن استعداده للتفاوض مع حكمتيار وليس مع دوستم اعلن، امس الاول السبت، دخول وقف لاطلاق النار حيز التنفيذ مع «الحزب الاسلامي» الامر الذي نفاه متحدث باسم حكمتيار في بيشاور (باكستان) مشيرا الى ان المعارك لن تتوقف وان التفاوض لن يتم قبل استقالة رباني «غير المشروطة».

من جهة ثانية اعلن المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كابول عن اطلاق حملة عبر الاذاعة لحث الاطراف المتقاتلين على احترام سلامة السكان المدنيين.

واضاف المتحدث ان موكبا من ثلاث شاحنات تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر (وهو الثاني منذ بدء المعارك قبل ثلاثة اسابيع) وصل الى محيط كابول قادما من جلال اباد في شرق البلاد وهو يحمل عشرين طنا من المساعدات العاجلة.

لقاء اليوم

مع: العاملة الاجتماعية منى شيتي
حول: المؤتمر السنوي القطري حول «الكحول والادمان»

لو توفرت الميزانيات الكافية لعولجت الظاهرة بشكل افضل!

● يعقد في مدينة رمات غان، يوم غد الثلاثاء، المؤتمر السنوي حول موضوع «النساء والكحول»، تحت رعاية وزير الصحة السيد حاييم رامون.

حول الموضوع تحدثنا مع العاملة الاجتماعية، منى شيتي من حيفا:

* «الاتحاد» – تتفشى ظاهرة الادمان على الكحول خاصة بين اوساط الشباب. ما هو السبب؟

– منى: الكحول ظاهرة مألوفة في المجتمع. وتتفشى الظاهرة بين الشباب لعدة اسباب. منها رغبة الشاب في ابراز الرجولة مبكراً. وللفراغ الذي يتواجد فيه الشاب احياناً او الاحباط، يدفعه الى تعاطي الكحول. هناك شباب، ينجحون واحتفالاً بالنجاح، بالحصول على رخصة سياقة، على سبيل المثال لا الحصر. يدعو الشاب اترابه الى حفلة غير مدركين تأثير ذلك مستقبلاً.

* «الاتحاد» – وما هي انعكاسات الادمان على الكحول؟

– منى: يلفت الانتباه وقوع حوادث طرق كثيرة تحت تأثير الكحول. ويودي الاشارة الى ان السياقة ممنوعة بتاتاً، اذا تناول السائق زجاجة بيرة واحدة فقط. وللادمان على الكحول انعكاسات سلبية على العلاقات داخل العائلة واداء الوظائف اليومية.

* «الاتحاد» – وكيف يمكن الحد من اخطار الظاهرة؟

– منى: التثقيف والوعي والاعلان المكثف والنشر، هذه اهم الامور للحد من اخطار الظاهرة. وكذلك تطبيق القانون المتجسد بالفحص اليومي للسائقين. لمعرفة فيما اذا كانوا تحت تأثير الكحول ام لا وليس فقط في ليلة عيد الميلاد.

* «الاتحاد» – وما هو دور مراكز العلاج؟

– منى: عدد كبير من متعاطي الكحول، لا يتوجهون الى مراكز العلاج خاصة الشباب حتى جيل الثامنة عشرة. وكل الموجودين في مراكز العلاج من جيل (٢٦) وما فوق. والذين لا يصلون الى المراكز لا يشعرون بأن تعاطي الكحول مشكلة. وهناك مركز واحد في «رمات غان» فيه (٢٤) سريراً، فيما الذين توجهوا للعلاج (١٥٠) شخصاً فقط (٣٨٪) منهم من المواطنين العرب. والعلاج في المركز يعطى حسب وضع المدمن الصحي والنفسي. فاذا كانت ضرورة لكي يمكث في المركز يبقى فيه (١٥) يوماً، يتلقى خلالها العلاج الجسماني المكثف. وهناك العلاج النفسي. وبعد ذلك تجري المعالجة من خلال مكالمات هاتفية او المراكز الاخرى.

* «الاتحاد» – ما هو عدد المراكز في البلاد؟

– منى: هناك (١٣) مركزاً، في جميع انحاء البلاد، تقدم فقط الاستشارة والنصائح ولا يمكث المدمن فيها.

* «الاتحاد» – لفت الانتباه ان موضوع المؤتمر «النساء والكحول»، لماذا؟

– منى: لان الموضوع برز بشكل كبير مؤخراً. وهناك نسبة عالية من النساء يتوجهن لمركز العلاج في «رمات غان». وبموجب الابحاث فان ادمان المرأة على الكحول اسرع من ادمان الرجل، ويمكن ان تدمن المرأة في عدة مراحل من حياتها، خاصة المراهقة او الاحباط بعد الولادة او في فترة الانتقال من جيل الى آخر وادمانها اسرع من الرجل جراء هورمونات في جسدها وفوارق فسيولوجية اخرى.

* «الاتحاد» – ماذا تقترحين لفتاة بدأت بالشرب ولم تدمن بعد؟

– منى: يجب ان تعرف ان الكحول من المواد السامة وهو كأية مادة مخدرة. وفترة الادمان تأخذ فترة طويلة لتبدأ الفتاة المعاناة بعد ذلك والتورط في مشكلة. لذلك يجب التوجه الى العامل الاجتماعي واستشارته دائماً.

* «الاتحاد» – لو اعطيت وخصصت الميزانيات اكثر لمكافحة الظاهرة، ماذا ستفعلون بتلك الاموال؟

– منى: اولاً يجب زيادة عدد الملاكات في مراكز العلاج. ولو توفرت الميزانيات بشكل افضل لكان بامكان المركز في «رمات غان» ارسال قوى وتوظيف قوى في مراكز أخرى. وكان يمكن تكثيف النشر عن اخطار الظاهرة.

* «الاتحاد» – هل سن قانون مساعد لمنع الكحول؟

– منى: باعتقادي لا. فعلى سبيل المثال ان المدنين على المخدرات اضعاف المدمنين على الكحول، رغم ان المخدرات ممنوعة ويعاقب عليها القانون. والذي يحد من الظاهرة هو الوعي لاخطارها والتثقيف في المدارس.

* «الاتحاد» – وكيف سيساهم المؤتمر في تطويق الظاهرة؟

– منى: سنقدم نتائج ابحاث وتعطى صورة عن آمال العلاج خاصة بين النساء. كذلك اقتراحات من ناحية قضائية ومعطيات عن اضرار الكحول ووضع اقتراحات لكيفية الحد من انتشار الظاهرة.

● سهيل قبلان ●

تفاؤل سوري عشية استئناف مفاوضات واشنطن الثنائية

● دمشق – و.ص.ف – اعتبرت دمشق ان الجولة الجديدة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن، اليوم الاثنين، ستكون «مختلفة» عن سابقاتها وانها «ستفلح في تجاوز العقبات الاسرائيلية التي ادت في السابق الى ضياع الكثير من الوقت والجهد بدون طائل».

وقالت صحيفة «الثورة» في تعليق لها، امس الاحد، ان المفاوضات التي تستأنف على مستوى رؤساء الوفود تشكل «فرصة ثمينة لاعادة الثقة والمصداقية الى عملية السلام».

واضافت الصحيفة ان المفاوضات «تستأنف في ظل المعطيات الجديدة التي افرزتها قمة جنيف والتي هي وفق كل المقاييس معطيات ايجابية وبناءة وتنطوي على المقومات المناسبة لاسس ومتطلبات نجاح المحادثات وتقدمها».

ورأت «الثورة» ضرورة «اغتنام هذه الفرصة وعدم تضييعها اذا ما اريد لهذه العملية ان تصل الى نهاية واعدة والحيلولة دون انزلاقها ثانية نحو مهاوي الفشل والاخفاق».

واكدت في الوقت نفسه ان «نجاح المحادثات وتقدمها يعتمد في الدرجة الاولى على موقف اسرائيل وعلى مدى استعدادها للالتزام بشروط واسس السلام التي تحددت في قرارات مجلس الامن واحكام القانون الدولي».

وخلصت الصحيفة الى القول انه «اذا تراجعت اسرائيل عن مواقف الاستفزاز والتعنت واعلنت بشكل واضح وجلي قبولها بمبدأ الانسحاب التام من جميع الاراضي العربية المحتلة فان ذلك سيؤدي تلقائيا الى تجاوز العقبة الاكبر التي تعترض تقدم المحادثات الثنائية وسيفتح افاقا رحبة امام احتمالات السلام».

استئناف المحادثات في طابا، اليوم، حول القضايا المدنية

د. شعث: بدأت محاولة الخروج من المأزق!

* وزير الخارجية المصري يطلع رابين وبيرس، اليوم، على مضمون محادثات عرفات ومبارك، امس، في القاهرة * تعليق المفاوضات حول القضايا الامنية الى الاسبوع المقبل، بعد اجتماع آخر لعرفات وبيرس * بيرس: اقتربنا، الى حد ما، من التوصل الى اتفاق * بيلين: الاتفاق سيعقد في غضون اسبوعين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق المسؤولون الاسرائيليون والفلسطينيون، امس الاحد، غداة لقاء اوسلو بين عرفات وبيرس وعشية استئناف المفاوضات في طابا، تصريحات متفائلة حول كسر الجمود وامكانية دفع عجلة السلام الى الامام.

وتزامناً مع العودة الى طابا يصل، اليوم الاثنين، وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى اسرائيل للتباحث مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس واطلاعهما على محادثات عرفات ومبارك، امس، في القاهرة، ولدفع المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وافاد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية، ليلة امس، ان المفاوضات الامنية ستستأنف في الاسبوع المقبل، بعد اجتماع آخر بين عرفات وبيرس في محاولة لايجاد حلول لنقاط الخلاف المتبقية في هذا المجال. لذا فان المفاوضات التي ستتجدد، اليوم في طابا، ستتناول فقط القضايا المدنية.

وسيجتمع رابين مع بيرس لبلورة موقف من المفاوضات التي ستدور، هذا الاسبوع، بين مكتب بيرس ومكتب عرفات.

ففي القاهرة صرح د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني، امس الاحد، بأن «محاولة الخروج من المأزق قد بدأت».

وصرح شعث للصحفيين، اثر اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس «درسا» امس الاول السبت، خلال لقائهما في اوسلو «ورقة» اعدت، الاسبوع الماضي، في طابا خلال الجولة السابقة من المحادثات.

وقال شعث ان ذلك يعني ان «محاولة الخروج من المأزق قد بدأت».

وكان المتحدث باسم الوفد الفلسطيني، حسن عصفور، قد صرح، الخميس الماضي، في طابا بأن الاسرائيليين والفلسطينيين «وضعا ورقة مشتركة تتضمن نقاط الخلاف حول المعابر» بين غزة واريحا والدول المجاورة (مصر والاردن).

وقد بحث عرفات، صباح امس الاحد، في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك نتائج لقائه في اوسلو مع شمعون بيرس. وتوجه عرفات على الاثر الى دمشق لتقديم تعازيه الى الرئيس السوري حافظ الاسد بوفاة نجله. وبعد ذلك يتوجه عرفات الى المملكة العربية السعودية عبر القاهرة.

وصرح بيرس، امس الاحد، بأن اسرائيل والفلسطينيين باتا «قريبين الى حد ما» من التوصل الى اتفاق، في حين اعرب نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، عن الامل في ان يعقد الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا في غضون اسبوعين.

واكد بيلين، امس، في تصريح للاذاعة «تم احراز تقدم (في اوسلو) لكن لا يوجد حل بعد. واعتقد اننا قد نقترب اكثر من الحل خلال اسبوع، وآمل ان نتمكن بعد اسبوع آخر من التوصل الى اتفاق».

واضاف ان «الجانبين يرغبان في عدم اطالة المباحثات الى ما بعد الوقت المحدد.. اي ستة اشهر في المجمل للمفاوضات ولتطبيق الاتفاق».

وتعليقاً على وفاة نجل الرئيس حافظ الاسد، اعرب بيلين عن الامل في «الا يؤثر ذلك على المفاوضات وان تتغلب المصلحة الوطنية السورية، كما اعرب عنها الرئيس الاسد نفسه (الاحد الماضي في جنيف خلال لقائه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون) اي: الوصول خلال العام الحالي الى السلام مع اسرائيل».

الملك حسين: العرب ربما يوقعون معاهدة سلام سنة ١٩٩٤



● واشنطن – و.ص.ف – اعلن الملك حسين ملك الاردن في واشنطن ان العرب ربما يوقعون معاهدة سلام مع اسرائيل قبل نهاية سنة ١٩٩٤ او في السنة المقبلة.

واكد الملك حسين لشبكة التلفزيون «سي. ان. ان» «اعتقد بان الحل قريب واننا سنبرم معاهدة سلام في نهاية هذه السنة على الارجح وربما في السنة المقبلة».

وقال الملك حسين، ايضا، ان عملية السلام تجري «على خير ما يرام»، وقال ان التطورات الاخيرة «تبشر بالخير» وذلك في اشارة واضحة الى اللقاء الذي عقد مؤخرا بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والرئيس السوري، حافظ الاسد، في جنيف.

واضاف الملك حسين الذي يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة ان المقاطعة العربية للشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل «في سبيلها الى التغيير».

لتمويل اول ميزانية للحكم الذاتي الفلسطيني

بيرس يعلن عن انشاء صندوق دولي برأسمال ٢٥ مليون دولار!

* الاذاعة الاسرائيلية: عرفات وبيرس اتفقا على مواصلة السيطرة الاسرائيلية على نقاط العبور *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاحد، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» عن انشاء صندوق دولي برأسمال قدره (٢٥) مليون دولار لتمويل اول ميزانية للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال بيرس من اوسلو حيث التقى، امس الاول السبت، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان «هذا الصندوق انشيء لمساعدة الفلسطينيين، الذين ليس لديهم الاموال الضرورية، لتمويل النفقات الاولى للميزانية والنفقات الادارية في ظل الحكم الذاتي».

واضاف وزير الخارجية ان «الصندوق سيكون برئاسة ممثل عن الامم المتحدة وسيضم، ايضا، ممثلين عن الولايات المتحدة والنرويج واليابان». وقال، ايضا، ان الولايات المتحدة ستقدم مبلغ عشرة ملايين دولار وستقدم كل من النرويج واليابان (٧,٥) ملايين دولار. وتابع بدون مزيد من التفاصيل ان «المانحين سيحددون كيفية استخدام المال لكي لا يهدر على مآرب شخصية او حزبية».

واضاف بيرس ان اسرائيل باتت «قريبة الى حد ما» من التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، وان الطرفين سيلتقيان الاسبوع المقبل في باريس لصياغة نص هذا الاتفاق.

وقال بيرس «تمكنا من تجاوز بعض العقبات وتم التطرق الى عدد من الافكار الجديدة في اوسلو، وبتنا قريبين من التوصل الى اتفاق. الا انني افضل في هذه المرحلة عدم اعطاء تفاصيل».

واعلن بيرس ان المستشار القانوني لوزارة الخارجية يوئيل زينغر، ورئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير، احمد قريع (ابو علاء) سيلتقيان منتصف الاسبوع المقبل في باريس في محاولة للتوصل الى مشروع اتفاق مكتوب.

واضاف بيرس «نريد التوصل الى مشروع اتفاق مكتوب يرفع لاحقا الى رئيس الحكومة اسحاق رابين، للموافقة عليه».

وحسب الاذاعة فان مشروع الاتفاق الذي سيناقشه زينغر وقريع قد يوقع نهاية الاسبوع المقبل خلال لقاء جديد مرتقب بين بيرس وعرفات في دافوس في سويسرا في هامش منتدى دافوس الاقتصادي الدولي.

واكدت الاذاعة، ايضا، ان الطرفين اتفقا على نقاط عدة، منها ان تواصل اسرائيل السيطرة على نقاط العبور بين قطاع غزة ومصر وبين الضفة الغربية والاردن.

وقد وافقت م.ت.ف على عدم احلال رجال شرطة فلسطينيين بدلا من الجنود الاسرائيليين على جسر اللنبي الذي يربط بين الاردن والضفة لكن الفلسطينيين الذين يردون العبور الى اريحا لن يتم التدقيق في هوياتهم من قبل الاسرائيليين.

ووافقت اسرائيل اخيرا، حسب الاذاعة، على ان تتمتع اريحا بوضع يجعل منها نوعا من «عاصمة» للحكم الذاتي الفلسطيني.

واوضحت الاذاعة ان الخلاف حول مساحة منطقة اريحا لم يحل. وتقترح اسرائيل مساحة (٦٠) كيلومترا مربعا في حين تطالب منظمة التحرير بمساحة اكبر بثلاثة اضعاف على الاقل.

واشارت الى ان مفاوضات واشنطن الثنائية التي تستأنف، اليوم الاثنين، على مستوى رؤساء الوفود ستتناول في ما يتعلق بالشق الفلسطيني انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي ستجري هذا الصيف بناء لاتفاق المبادىء الموقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

وذكرت الاذاعة ان مفاوضات طابا بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول تطبيق اعلان المبادىء ستتناول نقل السلطات الى الفلسطينيين. وكانت هذه المفاوضات تعثرت بسبب الخلافات حول مسائل امنية وتأخر بذلك بدء انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة واريحا في الثالث عشر من كانون الاول الماضي كما كان مقررا.

مقتل عنصر لحدي في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان عنصرا تابعا لها قتل في انفجار عبوة ناسفة ظهر امس الاحد، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المتحدث ان حسن يحيى قتل في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية للميليشيات العميلة في القطاع الغربي للمنطقة «الامنية».

ولم يعلن اي طرف بعد مسؤوليته عن زرع العبوة.

مقتل يهودي من اصل تونسي في الجزائر!

● الجزائر – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان مواطنا يهوديا تونسيا يدعى ريمون لوزوم (٦٢ عاما) قتل، امس الاحد، في الجزائر العاصمة.

ولم تصدر اية تفاصيل حول دوافع الجريمة ولا حول منفذيها.

وكان لوزوم اختصاصيا في النظارات الطبية ويملك منذ اكثر من ٣٠ عاما محلا في وسط العاصمة. وكان تقدم بطلب للحصول على الجنسية الجزائرية.

وكان مثل مرات دور الضابط او المستعمر الفرنسي في افلام جزائرية حول حرب الاستقلال.

خمسة عراقيين يطلبون اللجوء السياسي الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر الشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، ان خمسة عراقيين قادمين من الاردن طلبوا في خلال اسبوع اللجوء السياسي الى اسرائيل.

وكان الجيش الاسرائيلي اوقف صباح يوم الاربعاء الماضي، صلاح حسن (٣٩ عاما) واسماعيل عنطش (٢٩ عاما) وبسام وطاير (٢٧ عاما) قرب سدوم بعد ان اجتازوا البحر الميت سباحة مستخدمين عجلات العوم.

وهي المرة الثانية في غضون اسبوع التي يجتاز فيها عراقيون البحر الميت سباحة لطلب اللجوء السياسي الى اسرائيل. ففي ١٥ كانون الثاني القى الجنود الاسرائيليون القبض على العراقيين عادل بسام (٣٨ عاما) وصلاح عودة (٢٨ عاما) وهما من البصرة بعد عبورهما الحدود الاردنية – الاسرائيلية.

وفي كلا الحالتين توجهت اسرائيل الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبدأت السعي لايجاد بلد يستضيف هؤلاء العراقيين.

بعد توقفها عن العمل منذ عشر سنوات

البنك الدولي يبحث امكانية اعادة تشغيل بورصة بيروت!

* على امل ان تجتذب، كما كانت قبل الحرب الاهلية، البترو دولار * ومنافسة بورصة اسرائيل المتطورة، بعد تحقيق السلام *

● بيروت – «و.ص.ف.» – اكد رئيس عملاء بورصة بيروت، نبيل عون، امس الاحد، ان البنك الدولي يدرس امكانية المساهمة في تمويل البورصة الرسمية، المتوقفة عن العمل منذ عشر سنوات، لتستعيد نشاطتها خلال ثمانية اشهر.

واضاف عون: «بناء على طلب من حاكمية مصرف لبنان المركزي، يبحث البنك الدولي في اعادة تنظيم بورصة بيروت والمساهمة في تمويل اعادة تشغيلها التي تتطلب ما بين اربعة وخمسة ملايين دولار».

واشار عون الى ان بعثة من البنك الدولي، برئاسة ديفيد ملك جبل (كندي الجنسية)، زارت بيروت في ٦ كانون الثاني وبحثت في هذه المسألة مع لجنة من الاختصاصيين برئاسة ناصر السعيدي، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان.

واوضح عون ان دراسة البنك الدولي، الذي ساهم، مؤخراً، في انشاء اسواق للبورصة في عدد من دول اوروبا الشرقية وفي تركيا، تستلزم ما بين سبعة وثمانية اشهر. واشار الى ان بورصة بيروت بحاجة لمبنى جديد وتجهيزات حديثة تؤهلها لاعتماد نظام التسعير المتبع في بورصتي باريس ونيويورك.

ورأى عون ان قرار الشركة اللبنانية لتطوير وسط مدينة بيروت واعادة اعماره «سوليدير»، التي يبلغ رأسمالها العام مليار و٨٠٠ مليون دولار، ويساندها رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري، بتداول اسهمها في سوق مالية ثانوية بانتظار اعادة تشغيل بورصة بيروت الرسمية «اجبر مصرف لبنان المركزي على التدخل، خوفاً من التسبب في وقوع انهيار مالي شبيه بما شهدته الاسواق المالية في الكويت».

واضاف «بالتالي قرر مصرف لبنان المركزي، بالتنسيق مع سوليدير، ان تتولى الشركة الامريكية «ارثر اندرسن» انشاء سوق مالية ثانوية خلال ثلاثة اشهر تديرها شركة لبنان المالية التي تضم ٤٩ مصرفاً».

ورأى عون، الذي يشارك في لجنة اعادة تشغيل بورصة بيروت، ان «السوق المالية الثانوية ستقفل لمصلحة السوق المالية الرئيسية».

وتوقع عون ان يتزايد نشاط بورصة بيروت ويتوسع «ليصبح بامكانها ان تسعر اسهم الشركات الغربية واليابانية، لتجتذب كما كانت قبل الحرب البترو دولار».

ورأى عون ان تنسيق بورصة بيروت مع بورصتي البحرين والرياض «سيمكننا من مواجهة التحديات التي ستنجم عن تحقق السلام العربي – الاسرائيلي ومنافسة بورصة اسرائيل المتطورة».

صحيفة ايرانية تتهم المخابرات الاسرائيلية والامريكية بقتل باسل الاسد!

● باسل الاسد ●

● طهران – «و.ص.ف» – اتهمت صحيفة «كيهان» الايرانية، امس الاحد، «عناصر مقربة، من الاستخبارات الاسرائيلية والامريكية بأنها وراء وفاة باسل الاسد، النجل الاكبر للرئيس السوري حافظ الاسد.

واعتبرت الصحيفة بأن «الامل الذي ابداه الصهاينة والرجعية العربية برؤية سوريا الغد من دون الاسد تطرح اسئلة بالنسبة الى الحادث الذي تعرض له نجل الرئيس السوري».

واكدت ان باسل الاسد كان «رجل ثقة لدى (الرئيس) الاسد في بعض المفاوضات السرية مع حزب الله» اللبناني. وكتبت «حين كان الرئيس السوري لا يريد ادخال الآخرين في بعض المفاوضات السرية مع «حزب الله» كان يستدعي باسل».

وقد لقي باسل الاسد (٣١ عاما) مصرعه يوم الجمعة في حادث سير على طريق مطار دمشق حيث كان سينتقل الى المانيا. ولم تعط اي معلومات عن ظروف الحادث على وجه التحديد.

اسواق المال

Black Sunday!!

* سوق الاسهم *

● هذا هو العنوان الذي اطلقه المستثمرون في سوق الاسهم قبل عدة سنوات عند انهيار بورصة (وول ستريت) في نيويورك، والفرق ان الانهيار حدث يوم الاثنين وليس الاحد.

تعددت الاسباب والموت واحد. هذا المثل كلنا نعرفه، فالانخفاض الحاد في بورصة تل ابيب يوم امس كان واحدا، وتعددت اسباب وتفسيرات المراقبين والمعلقين لهذا الانخفاض، فقبل سنة كان سبب الانخفاض تصريحات عميد بنك اسرائيل، وامس عزا بعض المراقبين الانخفاض لتصريحات مدير كبير في ادارة البورصة. وصرح هذا المدير ان اسعار الاسهم خيالية، ولا تتلاءم مع الحالة الاقتصادية للشركات المتداولة، وفسر الآخرون الامر بأن نتيجة لتوقعات بعض الاوساط المالية، بارتفاع نسبة الفائدة بالرغم من النفي القاطع الذي اعلنه وزير المالية لاجراء كهذا. وبرغم كل ذلك انخفضت البورصة.

فقبل التداول قدمت طلبات بيع كبيرة جدا بقيمة (١٦٥) مليون شيكل في اطار (ميرتس)، وفي اطار (كرام) بلغ طلب البيع (٤٢٣) مليون شيكل. وسجل المؤشر الاولي انخفاضا بنسبة (٢.٨٪). ومع استمرار التداول استمرت الانخفاضات حيث قارب انخفاض المؤشر (٣٪) لكن في الجولات الاخيرة حدث تحسن طفيف حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢.٦١٪) ليصل الى (٢٤١.١٢) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (٢.٣٢٪). وبلغ حجم التداول مبلغا متوسطا (٤٢٨) مليون شيكل.

وبرز الانخفاض في العديد من الاسهم، فانخفضت اسهم (نفطا) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (شيكم بركان) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٦٪) واسهم (ايتونيع) بنسبة (٤٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٨.٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٤٪) واسهم (حنال) بنسبة (٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٤٪) واسهم (ميطاح شمير) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (يسيبورت) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٤٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٥.٢٥٪).

وسجل سهم واحد ارتفاعا وهو سهم (كاردن ٥) حيث ارتفع بنسبة (١.٢٥٪) بعدما نشرت هذه الشركة ميزانية تشير الى ارباح كبيرة تحققت في العام المنصرم.

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الانخفاضات الحادة اطار كرام ايضا، حيث انخفض في نهاية التداول (٨٤٧) سهما!!! وارتفع فقط (٢٠) سهما لا غير!!! وبقي (١٩٣) سهما بدون تغيير في الاسعار.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٤.٣٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٣.١٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٤.٤٥٪) ومؤشر سندات الدين بنسبة (٣.٣٣٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٥.٤٥٪)!!! في يوم واحد. والمؤشر العام للاسهم انخفض بنسبة (٣.٣٤٪).

وسجلت اسهم العقارات والبناء والزراعة اكبر انخفاض حيث بلغ (٤.٢٧٪) تليها اسهم شركات التنقيب عن النفط بنسبة (٤.٠٣٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ماكفل * ١	٢٠٠.٠	نفطا * ا	٣٦.٠٠ –
نزوت ايبب	١٠٠.٠	ماف بيلد * ا	٢٠.٢ –
كاف منوحاه	١٠٠.٠	ادجار * ٣	١٩.٠٠ –
بار طون ٥	١٠٠.٠	نهار * ١	١٩.٠٠ –
ديلك نفط	١٠٠.٠	اورطال * ١	١٩.٠٠ –
مسلول ٥	٨.٥	حلشروت * ب	١٧.٨ –
اوفسان * ١	٧.٠	ازهوط * ١	١٧.٥ –
عطيفون	٦.٨	الباتس * ١	١٧.٠٠ –
نيكا ** ا	٥.٥	اوليمتسيك	١٦.٢ –
اوفسان	٥.٠	طمبور * ١	١٦.٠٠ –
خورشمرتيل * ٢	٥.٠	شدوت * ١	١٦.٠٠ –
بيت زهاف ** ١	٣.٢	حرفيت * ١	١٥.٥ –
كاردون ٥	١.٢	ايلان خات * ١	١٥.٥ –
روبوتروم	١.٠	بينال * ١	١٥.٢ –
بلرون	١.٠	كورنتهال * ١	١٥.٢ –
روزنباد * ١	١.٠	نيخا * ١	١٥.٠٠ –

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אגרות חוב להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٤.٣٢	٢.٢٨ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٥٨.٣١	٣.٤٥ –
شركات تأمين	٣٥٠.٧٨	٣.٦٣ –
تجارة وخدمات	٢٥٦.٩٧	٣.٣١ –
شركات بناء وزراعة	٢٩٥.٨٣	٤.٢٧ –
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٢٧.٤٢	٣.٦١ –
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٤٧.١٩	٢.٨٥ –
شركات استثمار	٣١٦.٥٨	٣.١٨ –
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨٧.٣٠	٤.٠٣ –

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو	١٧٢٨٤.٨ –
اي.دي.بي احاز	٩٥٥١.٠٠ –
كور	٧٩٣٨.٩ –
ديسكونت هشكعوت	٧٥٧١.٠٠ –
اي.دي.بي بيتوح	٧٠١٨.٤ –
عزرا	٦٤٨٠.٨ –
بيزك	٦٣١٥.٢ –
طبيع	٦٢٦٤.٥ –
كلال تعسيوت	٦٢٥٩.٣ –
كاردون ٥	٥٤٨٤.٥
كيل	٥٣٤٥.٢ –
كلال يسرائيل ١	٥٠٧٠.٩ –
اداكوم	٥٠٥٧.٨ –
كلال الكترونيكا	٤٤١٥.٧ –
البيت	٤٣٧٢.٩ –
الفنير بهاش	٤٣٠٨.٨ –

● فيصل جبيلي ●

بعد الاتفاق على معظم مطالب الحزب الاشتراكي

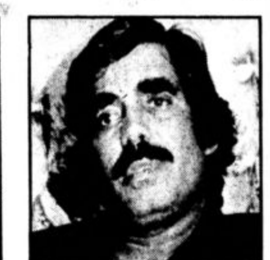
التوقيع، قريباً، على اتفاق تسوية الازمة السياسية اليمنية

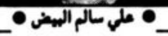
● صنعاء – عدن – الوكالات – اجرت اللجنة المكلفة بتحضير مراسيم توقيع اتفاق تسوية الازمة السياسية اليمنية مداولات من اجل تحديد مكان وموعد حفل التوقيع.

واكد ناطق باسم «حزب المؤتمر الشعبي العام» ان الرئيس علي عبد الله صالح يقبل اي موعد ومكان تحددهما اللجنة، بما في ذلك عدن نفسها، حيث يعتكف نائب الرئيس اليمني، علي سالم البيض، منذ آب الماضي.

واوضح الناطق ان قادة عربا، وخصوصاً الملك الاردني حسين وسلطان عمان قابوس بن سعيد، اضافة الى ممثلين عن دول اخرى توسطوا لحل الازمة، بينهم ممثل عن الولايات المتحدة وآخر عن الاتحاد الاوروبي، سيشاركون في حفل التوقيع.

نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، الامين العام للحزب الاشتراكي، الذي دعا انصاره، امس الاول، الى دعم الاتفاق طالب بضمانات لامنه قبل ان يؤكد انه سيوقع الاتفاق الذي يلبي معظم مطالب الحزب الاشتراكي.





● علي سالم البيض



● علي عبدالله صالح

الجريمة والعنف على رأس المشاكل الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية!

● نيويورك – افادت نتائج استطلاع نشر، امس الاحد، ان الجريمة والعنف يتصدران قائمة اهتمامات الامريكيين.

واوضح الاستطلاع، الذي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة تلفزيون «سي.بي.اس» ان ١٩ في المئة من الامريكيين يضعون الجريمة والعنف على رأس مشاكل مجتمعهم. ويرى ١٥٪ ان المشكلة الاكثر الحاحا هي اصلاح النظام الصحي، بينما يفضل ١٤٪ اعطاء الاولوية للوضع الاقتصادي و١٢٪ للوظيفة و٥٪ للعجز في الميزانية و٣٪ للمخدرات.

وردا على سؤال عن اي من الحزبين، الدمقراطي والجمهوري، اقدر على حل مشكلة الاجرام والعنف بطريقة اكثر فاعلية، اختار ٣١٪ الحزب الدمقراطي والنسبة نفسها للحزب الجمهوري.

وقد جرى الاستطلاع، الذي شمل هاتفيا شريحة من ١١٤٦ شخصا، خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ كانون الثاني الحالي. وكان استطلاع مشابه جرى في كانون الثاني عام ١٩٩٢ كشف ان ٥٤٪ من الامريكيين يعتبرون الوضع الاقتصادي اكثر المشاكل الحاحا.

اشتباك مسلح في كولومبيا يسفر عن ٣٠ قتيلا!

● بوغوتا – «و.ص.ف» – اعلنت السلطات عن مقتل ٣٠ شخصا واصابة ١١ آخرين، صباح امس الاحد، في كولمبيا عندما اطلق افراد مجموعة من مقاتلي «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» النار على مجموعة منافسة في قرية ابارتادو (شمال غرب).

واوضحت المصادر نفسها ان حوالي ٢٠ رجلا مسلحا، ينتمون الى حركة «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» اطلقوا النار على انصار لحركة «الامل والسلام والحرية» في اثناء حضورهم احتفالا اقيم عقب مهرجان سياسي.

وتضم هذه الحركة رجال حرب عصابات سابقين من الجيش الشعبي للتحرير عادوا الى الحياة المدنية منذ ثلاث سنوات.

وهي اول مذبحة من هذا النوع تقع، منذ مطلع العام الحالي، في منطقة اورابا التي تشتهر بزراعة الموز والتي اوقعت فيها اعمال العنف مئات القتلى خلال السنوات الاخيرة.

ومنذ بدء حملة الانتخابات العامة، التي ستجري في ايار القادم، تقع اشتباكات عنيفة في المنطقة بين حركة «الامل والسلام والحرية» ومقاتلي «القوات المسلحة الثورية الكولمبية».

حملة لاعادة ١٣٨٧ عائلة سودانية مهجرة!

● الخرطوم – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤول سوداني ان الحكومة السودانية ستقوم في غضون الاسبوعين المقبلين بحملة واسعة لاعادة (١٣٨٧) عائلة مهجرة تقطن في مخيمات حول الخرطوم طوعا الى جنوب السودان وجنوب كردفان (وسط).

ونقلت صحيفة «السودان الحديث» عن المدير العام لادارة المهجرين، عصمت مصطفى، قوله ان «حوالي ١٠٨٧ عائلة مهجرة ستتم اعادتها طوعاً الى جنوب كردفان و٣٠٠ عائلة اخرى الى ولاية بحر الغزال (جنوب السودان)».

واوضح مصطفى ان المخيمات التي تحيط بالعاصمة السودانية تؤوي (١٥٠) الف شخص.

وتابع يقول انه لدى السلطات النية لوضع برنامج مهني لتدريب الفي مهجر. واضاف، لقد بدأت اتصالات مع المؤسسات غير الحكومية كي تشارك في هذا البرنامج.

وتهدف عملية اعادة المهجرين طوعاً التي بدأت في تشرين الثاني الماضي الى اعادة الاشخاص الذين ارغموا على ترك منازلهم بسبب الحرب الاهلية الى جنوب السودان وجنوب كردفان.

لمواجهة انعكاسات العقوبات الاقتصادية

الرئيس العراقي يؤكد على اولوية الزراعة

● بغداد – اوردت وكالة الانباء العراقية، امس الاحد، ان الرئيس العراقي صدام حسين، طلب من المسؤولين اعطاء الاولوية في اهتماماتهم للشأن الزراعي من اجل مواجهة انعكاسات العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وقال صدام حسين في اثناء اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة (اعلى سلطة) ومجلس الوزراء ان «توفير الغذاء والسعي الدؤوب نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء هو جزء حيوي من الامن القومي لا ينبغي ابداً التساهل في متابعته».

واكد «ان المهمة الوطنية والاقتصادية والفنية امام الجميع في هذه المرحلة والتي ستظل لها الاسبقية في المستقبل هي التحفيز المستمر على زيادة الانتاج وزيادة الانتاجية معاً». ودعا كذلك ادارته الى «تقليص النفقات في بناء المشاريع وفي تشغيلها او في اختيار المسالك والبدائل الاكثر توفيراً مما يعني زيادة في قيمة الدينار العراقي».

ارتفاع اسعار السلع الاساسية في السنغال

● دكار – «و.ص.ف.» – اعلنت الحكومة السنغالية سلسلة من ارتفاع اسعار السلع الاساسية تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪ والغاء قرار خفض الرواتب بنسبة ١٥٪ الذي بدأ العمل به فعلياً من شهر ايلول الماضي.

وسجل سعر الارز والطحين والسكر والزيت والحليب ارتفاعاً من ٢٠ الى ٣٣٪ واسعار الماء والهاتف والغاز والمشتقات النفطية والنقل العام ارتفاعاً من ٢٢ الى ٣٠٪.

وجاء هذا الارتفاع بعد تخفيض قيمة الفرنك الافريقي.

واعلنت الحكومة في بيان، ايضاً، عن ارتفاع سعر شراء الفستق (زيادة ٤٣٪) والقطن (زيادة ٣٠٪) والارز (زيادة ٦٪) من المزارعين من اجل دعم الانتاج.

منظمة الصحة العالمية تتبنى استراتيجية شاملة لمكافحة «الايدز»

*** توقع اصابة حوالي ٤٠ مليون رجل وامرأة وطفل في العالم بعدوى «الايدز» حتى العام الفين * وتوقع وفاة (١٠) ملايين شخص بسبب هذا المرض معظمهم في الدول الفقيرة ***



● جنيف (الامم المتحدة) – تبنى المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للصحة بالاجماع برنامجا عالميا لمكافحة «الايدز» خلال اجتماعه السنوي الذي عقده في جنيف، مؤخراً.

ويرمي هذا البرنامج الجديد لمكافحة «الايدز» الذي اشتركت ست من منظمات الامم المتحدة في اعداده الى وقف «ضعف التلاحم» بين مؤسسات الامم المتحدة وبين الدول المانحة والدول النامية.

وهو يقضي بوقف الانتقادات التي توجهها حكومات الدول المانحة والدول النامية القلقة «من تفاقم ضعف التلاحم او من نقص فعالية التنسيق» بين وكالات الامم المتحدة.

والمنظمات الست التي عملت سنتين على هذا الموضوع هي: برنامج الامم المتحدة للتنمية وصندوق الامم المتحدة من اجل الطفولة وصندوق الامم المتحدة للسكان و«اليونيسكو» والبنك الدولي والمنظمة العالمية للصحة.

وقالت هذه المنظمات ان «مكافحة «الايدز» تعتبر نظرا الى خطورته المجال الامثل لتنسيق انشطة الامم المتحدة وهو امر مرغوب فيه كثيرا».

واكدت التقديرات الاخيرة للمنظمة العالمية للصحة ان (١٥) مليون رجل وامرأة وطفل يحملون فيروس «الايدز» في العالم.

واشار الدكتور هيروشي ناكاجيما، الى ان العلاقات الجنسية هي المسؤولة على الاقل عن ثلثي حالات الاصابة بالايدز والى ان النسبة سترتفع ما بين (٧٥) الى (٨٠٪) حتى العام ٢٠٠٠.

وفي نهاية القرن ستشكل النساء نصف الحالات الجديدة للاصابة بالايدز. ويحمل هذا الفيروس اكثر من ثلث الاطفال المولودين من نساء يحملن «الايدز» ويموتون من جراء هذا المرض قبل بلوغهم الخامسة من العمر.

وتتوقع المنظمة العالمية للصحة ان يصاب بعدوى الايدز من (٣٠) الى (٤٠) مليون رجل وامرأة وطفل في العالم حتى العام ٢٠٠٠ واوضحت انها تتوقع ان يموت عشرة ملايين شخص بسبب هذا المرض معظمهم في الدول الفقيرة.

واكد تقرير المدير العام للمنظمة العالمية للصحة ان معظم الانتقادات تتمحور حول انعدام الصلات بين الاستراتيجية العالمية والاستراتيجية التي تتبناها كل دولة بمفردها وحول النصائح المتناقضة لتشجيع استخدام الواقي او التربية في الاوساط المدرسية وكفاءة كل منظمة والمنافسة للحصول على اعتمادات.

وقد شدد المدير العام للمنظمة لدى افتتاحه جلسة المجلس التنفيذي على نقص الاموال المخصصة للابحاث المتعلقة بالايدز. وقال «ان الموارد المالية المخصصة للابحاث المتعلقة بالايدز والوقاية منه غير كافية تماما في الوقت الحاضر».

هذه السنة:

اللجنة المركزة للهستدروت تحتفل بعيد العمال العالمي - الاول من ايار

● الاحتفالات تحت شعار: «الشبيبة تريد هستدروتا قوية» ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت اللجنة المركزة للهستدروت، في جلستها امس الاحد، الاحتفال هذه السنة بالاول من ايار - عيد العمال العالمي - بعد ان كانت الهستدروت قد الغت الاحتفالات بهذه المناسبة في السنتين الماضيتين.

وكان المسؤول عن «التثقيف النظري» في الهستدروت، ران كوهن، قدم اقتراحا للجنة المركزة بهذا الخصوص، صادقت عليه، ويقضي باقامة اجتماعات منطقية في المناسبة وتنظيم مسيرة قطرية في تل ابيب تنطلق من ساحة متحف تل ابيب عبر شارع ابن غفيرول وتنتهي في مباني اللجنة التنفيذية بمهرجان خطابي.

وتكون هذه الاحتفالات تحت شعار «الشبيبة تريد هستدروتا قوية»!

وقررت اللجنة العمل على سن قانون يضمن عطلة رسمية في الاول من ايار من كل عام.

وكان رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، ارسل في نهاية الاسبوع الماضي اقتراحا الى اللجنة لبحث موضوع الاحتفال بالاول من ايار. وجدير بالذكر ان «القائمة المشتركة» كانت قد وضعت الموضوع على اعمال اللجنة التنفيذية في كل سنة، الا ان قيادة الهستدروت كانت ترفض اجراء مظاهرة مركزية واعلان عطلة رسمية للعاملين متذرعة بأسباب واهية.

بمبادرة «مشروع ڤان لير»:

افتتاح «مركز التعليم والاثراء لجيل الطفولة» في عكا القديمة

● هدف هذا المركز، الاول من نوعه، هو سد الاحتياجات والنواقص في مجال الاعتناء بجيل الطفولة في عكا القديمة ● اقبال كبير على فعاليات المركز، من جانب الاطفال والاهالي ●



● الاطفال العرب في عكا القديمة خلال احدى فعاليات «مركز التعليم والاثراء لجيل الطفولة» ●

●عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة الجمعية التربوية - الاجتماعية (مشروع «ڤان لير») في عكا افتتح، مؤخرا، في البلدة القديمة «مركز التعليم والاثراء لجيل الطفولة».

وقد جرى افتتاح المركز في احتفال خاص حضره نائب رئيس بلدية عكا، السيد حلمي الشافعي، وعدد من اعضاء البلدية وممثلو جمعيات ومؤسسات ناشطة في مجال الطفولة واعضاء جمعية حي «الشيخ عبدالله»، الذين ساعدوا في اقامة المركز القائم في الحي.

وبدأ الاحتفال بكلمة القاها هاري فراي، مدير مشروع «ڤان لير»، واشار في سياقها الى الاستثمار والجهود الكبيرة التي بذلها المشروع في سبيل انشاء هذا المركز الاول من نوعه في عكا القديمة. وشكر جميع الذين تطوعوا وتبرعوا لاخراج فكرة المركز الى حيز التنفيذ.

ثم تكلمت تغريد السيد، نائبة مدير مشروع «ڤان لير»، حول برنامج المركز واهدافه المتركزة في عدة محاور اهمها: * سد الاحتياجات والنواقص القائمة في مجال الاعتناء بجيل الطفولة في عكا القديمة وخصوصا على ضوء غياب الاطر الملائمة لهذا الغرض * تشجيع وتطوير القدرات والطاقات الابداعية لدى الاطفال العرب، بمساعدة برامج تعليم واثراء في عدة مجالات * العمل مع الاطفال بمشاركة الاهل وبشكل خاص في الحي الذي يقوم فيه المركز * توفير ارشاد تربوي بمساعدة اخصائيين ومهنيين * تقديم برامج هي بمثابة استمرار لبرامج الروضات وصفوف البساتين.

واشارت السيد الى انطلاق عدد من البرامج في المركز في طليعتها برنامج يرمي الى تجهيز الاطفال للانتقال من البساتين الى الصف الاول، الذي تقدمه طالبات من دار المعلمين العرب في حيفا بالتعاون مع هذه الدار وبمرافقة اخصائيين نفسانيين وتربويين ويشارك في فقراته الاطفال والاهل ايضا. وهناك برنامج اللقاءات الصباحية مع الامهات والاطفال من جيل صفر الى ثلاث سنوات. وهدفه التوجيه والارشاد.

وختمت قائلة ان مركز التعليم والاثراء لجيل الطفولة هو لحي «الشيخ عبد الله»، وفي الوقت نفسه فانه مفتوح لمبادرات اية جهة او جمعية او مؤسسة ناشطة في هذا الحقل.

هذا، وقد ابدى جميع الحاضرين وفي مقدمتهم نائب رئيس البلدية واعضاء البلدية اعجابهم بالمركز واعربوا عن تقديرهم لهذه الخطوة الضرورية والطليعية.

وتتولى المسؤولية عن تفعيل هذا المركز نهاد شحبرات وهي خريجة دورة خاصة لموضوع الطفولة المبكرة في مشروع «ڤان لير».

ومنذ بدء العمل يقبل على المركز يوميا العديد من الاطفال في الحي والبلدة القديمة عموما، ويظهر الاهل تجاوبا كبيرا مع الفعاليات والبرامج الجارية فيه والتي في طور الاعداد.



● جانب من حفل افتتاح المركز ●

(صورتان خاصتان)

المستشار القضائي للحكومة يستجوب رئيس الوكالة اليهودية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، في مكتبه في القدس، اليوم الاثنين، جلسة خاصة مع رئيس الوكالة اليهودية، سمحا دينيتس، لكي يسمع الاخير موقفه وردوده على التهم الموجهة اليه.

ويواجه دينيتس اتهامات بخيانة الامانة واستخدام اموال الوكالة اليهودية لمصلحته الشخصية بواسطة «بطاقة اعتماد».

وينتظر ان يصطحب دينيتس محاميه الخاص، امنون غولدبرغ.

وتأتي خطوة بن يائير هذه في اطار الفحص الذي يجريه حول الموضوع والذي عليه ان يقرر، في نهايته، ما اذا كانت هنالك حاجة لتقديم لائحة اتهام رسمية ضد دينيتس ام لا.

بيرس وشاحل التقيا وزير خارجية

● تتمة من صفحة ١●

الطبيعي بحاويات خاصة من قطر عبر البحر الاحمر الى ميناء خاص قد يتم بناؤه، خصيصاً لهذا الغرض، في مدينة ايلات ومن هناك، بالانابيب، الى الشرق الاوسط واوروبا.

وقال مراسل التلفزيون ان وزير الطاقة الاسرائيلي، موشيه شاحل، اجرى في الفترة الاخيرة اتصالات متشعبة وكثيرة بهذا الشأن وان الاجتماع في لندن، امس، لم يتطرق الى تفاصيل الصفقة وانما «تركز في بحث امكانيات فحص الجدوى الاقتصادية لهذه الصفقة»!

في جلسة الحكومة

● تتمة من صفحة ١●

المنطقة. واضاف ان: «سوريا تشكل التهديد الاكثر خطرا بحرب تقليدية لذلك فمن المهم جدا التوصل الى السلام مع سوريا واخراجه من دائرة الحرب».

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اكد مجددا، عزمه على لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد، في اي مكان من العالم ودون شروط مسبقة.

هذا ويحثت الحكومة، في جلستها امس الاحد، عدة مواضيع واقرت عددا منها، مثل عدم استيراد اللحوم المجففة، الا اذا كان ذلك بموافقة «الحاخامية الرئيسية» في الدولة. وقد عارض وزراء «ميرتس» ذلك.

كذلك اقرت الحكومة خطة الاشفاء للصناعات العسكرية.

مع تجدد المحادثات

● تتمة من صفحة ١●

الفلسطينية، الذي يزور سوريا سيصل الى القاهرة، اليوم الاثنين.

ومما يذكر ان الاطراف العربية المعنية بعملية السلام، وهي منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والاردن ولبنان، كانت تنسق عملها منذ بداية عملية السلام في تشرين الاول ١٩٩١ وكان وزراء خارجيتها يجتمعون قبل كل جولة من المفاوضات الثنائية.

وتوقف هذا التنسيق منذ توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي وهو الاتفاق الذي انتقدته سوريا بشدة.

وقد تقرر استئناف المفاوضات العربية - الاسرائيلية في واشنطن، عقب القمة السورية - الامريكية التي عقدت في جنيف يوم الاحد الاسبق والتي تعهد الرئيس السوري، حافظ الاسد، خلالها باقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل في اطار سلام شامل في الشرق الاوسط. وقد توقفت هذه المفاوضات منذ ايلول الماضي.

كلمة الاتحاد

مع استئناف المحادثات هل نتفاءل خيراً؟

□ تستأنف اليوم الاثنين، سوية، المحادثات في طابا والمفاوضات الثنائية في واشنطن.

وثمة مؤشرات عديدة، تراكمت خلال الايام التي استغرقتها فترة توقف المفاوضات، تجعلنا على حد اليقين بأن هذه الدورة الحالية من اجتماعات السلام الاسرائيلية والفلسطينية والعربية ستنطلق من نقطة اكثر تقدما من النقطة التي انتهت عندها الدورات الماضية.

وعلّ التصريحات الاسرائيلية والفلسطينية، التي جرى اسماعها في الآن ذاته امس الاحد، ان تشكل واحدة من تلك المؤشرات المهمة، ان لم تكن اهمها على الاطلاق.

ونعني، في هذا الصدد، اكثر شيء تصريحات رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات طابا، د. نبيل شعث، التي تمحور توصيف ما بلغته المحادثات مع استئنافها المرتقب في القول «بدأت محاولة الخروج من المأزق».

ولا يقل اهمية عما يقال بشأن مسار المفاوضات مع الفلسطينيين، ما هو حاصل على مسار تفاوضي آخر مع سوريا، وبالاستناد الى التصريحات المسموعة من طرف المسؤولين الاسرائيليين، السياسيين والعسكريين، بالحصر.

ورغم كل ما هو باد من تفاؤل ينبغي تجنب الانهراق في الرؤيا وكأن اتفاقيات السلام اصبحت قاب قوسين او ادنى، مما يقتضي من انصار السلام كافة ان يضاعفوا العمل والجهد في سبيل تقريب هذه الاتفاقيات وتقصير طريق الآلام الذي تكابده شعوب المنطقة، وفي مقدمتها شعبنا العربي الفلسطيني.

لقد اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس، ان اسرائيل ستعرف في العام الجاري (١٩٩٤)، ما اذا كان الشرق الاوسط يتجه الى السلام ام الى التوتر مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج.

ويطيب لنا ان نذهب الى ابعد مما يقوله رابين لنؤكد ان العالم كله سيعرف، في العام الجاري، ايضا، ما ستعرفه اسرائيل. غير ان هذا العالم نفسه يعرف، كذلك، ان التوجه نحو السلام بات مرهونا اكثر من ذي قبل بتوفر رغبة اسرائيلية حقيقية بالتخلي عن اسباب التوتر التي تتمسك بها، ويوشك استمرار تمسكها بها ان ينذر البلاد والمنطقة بالمزيد من العواقب الوخيمة.

(«الاتحــــــاد»)

بعد أن قدم تعازيه للرئيس السوري في دمشق

عرفات يصل الى السعودية، في اول زيارة له منذ حرب الخليج

* بعد اداء مناسك العمرة سيجتمع عرفات مع الملك فهد وغيره من المسؤولين السعوديين في محاولة لفتح صفحة جديدة من العلاقات الفلسطينية – السعودية *





● افادت وكالة الانباء السورية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قدم، امس الاحد، في القرداحة (٣٥٠ كم شمال دمشق) تعازيه الى الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد وفاة نجله الاكبر باسل في حادث سيارة.

ورافق عرفات كل من رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، فاروق القدومي، وثلاثة اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة، هم: محمد غنيم وياسر عبد ربه وياسر عمرو وايضاً محمد جهاد، عضو اللجنة التنفيذية لحركة فتح.

ولم يشارك عرفات في جنازة نجل الرئيس السوري بسبب وجوده في اوسلو للمشاركة في جنازة وزير الخارجية النرويجي يوهان يورغن هولست، واجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

وتعود آخر زيارة لعرفات الى سوريا الى السادس من ايلول الماضي، قبل اسبوع من التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني بين منظمة التحرير واسرائيل.

وعاد عرفات بعد ذلك الى القاهرة، التي غادرها مساء امس، متوجهاً الى جدة في اول زيارة له الى المملكة العربية السعودية منذ حرب الخليج، آملاً ان تؤدي الى تطبيع علاقات م.ت.ف. مع الرياض، وتوسيع نطاق الدعم العربي لمفاوضاته مع اسرائيل، كما ذكر دبلوماسيون فلسطينيون في الخليج.

ومن المقرر ان يستقبل الملك السعودي فهد الزعيم الفلسطيني، اليوم الاثنين، للمرة الاولى منذ اكثر من ثلاث سنوات، كما اكد دبلوماسي فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية في جدة (على البحر الاحمر). الا انه لم يتسن الحصول من اي مصدر رسمي سعودي على تأكيد لهذا اللقاء، علماً بأن الرياض لا تزال تقاطع عرفات الذي اعتبرت موقفه مؤيداً للعراق خلال حرب الخليج سنة ١٩٩١.

واوضح الدبلوماسي ان عرفات، الذي يرافقه وفد يضم خاصة ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، سيقضي اليوم الاول من زيارته التي تستغرق يومين في مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة.

واوضح دبلوماسي فلسطيني آخر ان «اداء مناسك العمرة هو اساس الزيارة» مؤكداً ان عرفات سيعقد اضافة الى اجتماعه مع الملك فهد سلسلة لقاءات مع مسؤولين سعوديين آخرين.

واكد الدبلوماسي نفسه ان زيارة عرفات، التي «تقررت منذ اسبوعين» من شأنها ان «تفتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية السعودية وان تعيد المياه الى مجاريها، خاصة وان منظمة التحرير تسعى دوماً الى رأب الصدع في العلاقات».

واوضح ان موعد الزيارة تقرر خلال الزيارة التي قام بها وفد فلسطيني رفيع الى الرياض للمشاركة في تشييع «سفير فلسطين» في السعودية صبحي ابو كرش الذي توفي مطلع الشهر الحالي.

ومن جهة اخرى صرح «سفير فلسطين» في قطر، ياسين الشريف بأن «زيارة عرفات خطوة للتأكيد مجدداً على العلاقات الوثيقة بين منظمة التحرير والمملكة العربية السعودية ولتعزيز التضامن العربي».

وشدد الشريف على «ثقل» المملكة العربية السعودية في الشرق الاوسط، مؤكداً ان «الوقت قد حان لاستعادة التضامن العربي ودعم الموقف الفلسطيني امام التعنت الاسرائيلي في المفاوضات».

ويشار الى ان الرياض كانت الممول الرئيسي لمنظمة التحرير مع مساعدة سنوية بمبلغ ٨٥،٥ مليون دولار، لكنها اوقفت هذه المساعدة منذ عام ١٩٩١. وقد اعلنت السعودية عن المساهمة بمبلغ مئة مليون دولار في تمويل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

وقد اعربت السعودية والدول الخمس الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (الامارات والكويت وعمان وقطر والبحرين) عن دعمها لهذا الاتفاق. واعادت معظم دول المجلس اتصالاتها الرسمية مع منظمة التحرير باستثناء الكويت التي لم تغفر، حتى الآن، للقيادة الفلسطينية موقفها خلال ازمة الخليج.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

شاهد عيان

رغبة الناس بالسلام في طريقها الى فرض نفسها على زعماء الفصائل الصومالية

● وزير الخارجية الاسترالي زار الصومال لمدة يوم والتقى جميع زعماء الفصائل المتنازعة ●

● اعلن وزير الخارجية الاسترالي، غاريث ايفانز، امس الاحد، في مقديشو ان رغبة الناس في السلام في طريقها، على ما يبدو، الى ان تفرض نفسها على زعماء الفصائل الصومالية.

واضاف ايفانز، الذي قام بزيارة استغرقت يوما الى العاصمة الصومالية بعدما زار اثيوبيا واريتريا وكينيا، ان الصومال وصلت الى نقطة لمسها في كمبوديا «حيث الناس يتوقون الى السلام الى حد يضيق من هامش المناورة لدى زعمائهم السياسيين ويضطرهم الى منحهم السلام المنشود».

وذكر ايفانز ان الاحداث الاخيرة في الصومال تبشر بالخير، موضحا ان هناك حاليا «ما يدعو للشعور بالارتياح اكثر من اي وقت مضى».

واورد في هذا الصدد اتفاق السلام الذي عقدته القبيلتان المتنافستان في مقديشو بزعامة الرئيس بالانابة علي مهدي والجنرال محمد فارح عيديد، برئاسة امام حيراب عمر محمد وعبد السلام الكبير الذي جمع يوم الجمعة آلاف الصوماليين من الفريقين في جنوب مقديشو.

وذكّر ايضا بالتصريحات السلمية التي ادلى بها زعماء التحالف الوطني الصومالي بزعامة عيديد الذين افرجت عنهم يوم الثلاثاء الماضي العملية الثانية للامم المتحدة في الصومال.

وكان عثمان حسن علي الملقب بـ «اتو» الذراع اليمنى للجنرال عيديد وممولـه اعلن تأييده لاستئناف الحوار بين عملية الامم المتحدة والتحالف الوطني الصومالي.

وقد التقى ايفانز في نيروبي الجنرال عيديد الذي اكد له «تأييده الحار» لمبادرة امام حيراب وتصميمه على متابعة المشاورات التي بدأها في العاصمة الكينية مع ممثلين عن فصائل معارضة له في «تحالف الـ ١٢» برئاسة علي مهدي.

وقال ايفانز، الذي جدد انتقاداته الى عملية الامم المتحدة، ان الجنرال عيديد «لم يستبعد دورا للامم المتحدة في المسيرة السلمية الانتقالية في الصومال».

والتقى الوزير الاسترالي علي مهدي في منطقة نفوذه شمال العاصمة. واكد مهدي لايفانز «مرونة الـ ١٢ وارادة عامة للقيام بكل ما هو ضروري من اجل التوصل الى نتيجة» في البحث عن حل سلمي للمشكلة الصومالية.

(الوكالات)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس – ٦٧١٤٥٧/٠٤.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حرق الدكان لان صاحبها لم يعد له الشيكات الراجعة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩٤/١/٢١) توجه المشتبه به الى المشتكي في حانوته في المكر. وطلب منه ان يعيد له الشيكات الراجعة. وهدده بحرق الحانوت اذا لم يعطه الشيكات. وعندما رفض المشتكي قام المشتبه به، بسكب مادة حارقة على قطع من القماش واحرقها داخل الحانوت، الامر الذي ادى الى اشتعال الحانوت».

هذا ما تضمنه ادعاء الشرطة ضد شاب من المكر، وطلب صباح امس الاحد، تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

واستجاب القاضي فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة.

وقال المشتبه به انه كان ثملاً.

المتهم ينكر تواجده في البنك اثناء عملية السرقة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من شفاعمرو، (٣٣ عاماً)، لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بأنه سرق فرع البنك العربي في المدينة.

ووفق ادعاء الشرطة، سُرق بتاريخ (٩٤/١/٢٠)، في الفترة بين العاشرة صباحاً والثانية عشرة ظهراً، مبلغ (٣٩٠٠) شيكل نقداً. وشيكان، احدهما بمبلغ (٥٨٥٠) شيكلاً والثاني بمبلغ (٨٥٠) شيكلاً.

وانكر المشتبه به التهمة وقال انه لم يتواجد في البنك في ذلك الوقت.

التهمة: اغواء فتاة بتعاطي المخدرات ثم اغتصابها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شابين من عكا، لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووجهت الشرطة لهما تهمة «اغراء فتاة بتعاطي المخدرات».

ووفق ادعاء الشرطة، «تعاطى المشتبه بهما المخدرات بحضور فتاة وحاولا اجبارها على تعاطي المخدرات. وقام احدهما باغتصابها بالقوة بعد ذلك».

وقال المشتبه به الاول ان لا علاقة له بالحادث، فيما طلب المشتبه الثاني، احضار الفتاة لتقابله وجهاً لوجه.

اكرام الضيف.. سرقته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «واهتممنا ان يوقع المشتكي على ورقة، يؤكد فيها انه اعطانا المال بدون اية ضغوط، لان الشرطة تلاحقنا».

هذا ما قاله صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، احد المشتبه بهم الثلاثة، ردا على ادعاء ممثل الشرطة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ان ثلاثة ابتزوا شابا بالقوة واخذوا منه مبلغ (٧٢٠٠) شيكل.

وحدث ذلك بتاريخ (٩٤/١/٢١)، حيث قام المشتبه به الاول، ونادى على المشتكي ان يخرج اليه. وعندما خرج من البيت ادخله الى بيته، اقفل الباب وخبأ المفتاح. واخرج مفكا كبيرا وامر المشتكي ان يخلع ملابسه ويخرج ما معه من اموال. فأخرج من جيوبه مبلغ (٧٢٠٠) شيكل. ولم يكتف بذلك، فبعد ان اعطاه الاموال جرحه في يده بواسطة المفك. ثم اخرج من جيب المشتكي سكينا، وضعها على عنقه وهدده بالقتل، وفي تلك الاثناء حضر شقيق المشتبه به، ومعه فتاة. وقام ثلاثتهم بتهديد المشتكي.

وانكر المشتبه به التهمة وقال ان المشتكي مدمن مخدرات معروف وماضيه حافل بالمخالفات.

وقال المشتبه به الثاني، انه رجع والفتاة الى البيت من السوق. وعندما دخلنا وجدنا المشتكي في البيت. طلب قهوة، فقامت الفتاة بصنعها له. واعتذر لاخي لعدم تمكنه بتسديد الدين في الوقت. واخرج مبلغا من الاموال واعطاه اياه.

وبعد الاطلاع على مواد التحقيق، قرر القاضي فارس فلاح، اطلاق سراح الفتاة، بكفالة شخصية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل، فيما مدد اعتقال الشابين لثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

ندوة شعرية في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا، جهاد عقل - عقدت مساء يوم الجمعة الاخير، ندوة شعرية في قاعة المركز الثقافي في ثانوية عرعرة حيث جرى نقاش حول المدارس الشعرية العربية وقدمت قراءات شعرية.

افتتح الندوة الاستاذ احمد محمد سلامة مدير المركز الثقافي مرحبا بالحضور، ثم تحدث عريف الندوة الاستاذ صبحي يونس، وقدم تحية رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد مصطفى جمّال

بعدها بدأت الندوة الشعرية، فقدم عريف الندوة استعراضا مقتضبا لتاريخ الشعر العربي ومدارسه ما بين القديم والحديث ووجه سؤالا للشاعر جمال قعوار حول رأيه في المدارس الشعرية.

ثم تحدث د. فاروق مواسي الذي اعتبر نفسه من انصار المدرسة الحديثة في الشعر وقال: «ان الشعر شأنه شأن الرسم او اي فن آخر يجب ان يتطور وهذا ما حدث مع الشعر الحديث».

وجرى نقاش مستفيض حول الرأيين شارك فيه الجمهور وبعض الشعراء، ثم قدمت فقرة قراءات شعرية، شارك فيها الشعراء مصطفى جمّال، احمد طاهر يونس، عبد الله محمد يونس، بديع يونس، امين زيد، فاضل يونس، اميمة جبارين، سهيل سليم، محمد سليمان، عطاالله جبر، ادمون شحادة، ميشيل حداد وجمال قعوار، ولاقت هذه الفقرات استحسان الجمهور. واكد مدير المركز الثقافي في تلخيصه الندوة انه سيعمل على تنظيم مثل هذه الندوات شهريا.

اعتقل وبحوزته (١٠) كغم هيروين!

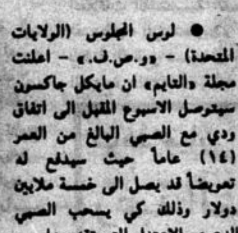
● عكا - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة، وقرر تمديد فترة اعتقال شاب من الرامة (٢٥ عاماً)، لخمسة عشر يوماً، بهدف استكمال التحقيق.

وكان المشتبه به اعتقل قرب المطلة، وبحوزته (١٠) كغم من الهيروين، مساء الاربعاء الاخير.

وانكر المشتبه به التهمة.

على الصعيد ذاته مدد فلاح، فترة اعتقال (٦) شباب من عكا وطمرة وشفاعمرو، لعشرة ايام، بتهمة «التجارة بالمخدرات».

مايكل جاكسون سيدفع (٥) ملايين دولار مقابل اسكات الطفل!



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلنت مجلة «التايم» ان مايكل جاكسون سيتوصل الاسبوع المقبل الى اتفاق ودي مع الصبي البالغ من العمر (١٤) عاماً حيث سيدفع له تعويضاً قد يصل الى خمسة ملايين دولار وذلك كي يسحب الصبي الدعوى بالاعتداء التي تقدم بها.

ونقلت المجلة عن مصادر مقربة من الفنان رفضت الكشف عن هويتها قولها ان مايكل جاكسون يريد «التخلص من هذه القضية»، وقد يقبل بدفع المبلغ غداً الثلاثاء.

وقد رفعت القضية الى القضاء المدني. وقد نفى مايكل جاكسون (٣٥ عاماً) دائماً الاتهامات التي وجهها اليه الصبي الذي يقول ان الفنان تحرش به. ومن المقرر ان تبدأ الدعوى في ٢١ آذار المقبل.

واضافت «التايم» ان الترتيب الذي توصل اليه الطرفان ينص على انه بامكان جاكسون ان يقول دائماً انه بريء، في حين يمتنع الصبي عن التحدث كلياً بالقضية ومقابل ذلك يدفع المغني خمسة ملايين دولار.

وفي كاليفورنيا لا يمكن شرعاً ارغام صبي على الشهادة بحيث ستصبح ملاحقة المغني امام القضاء محكومة بالفشل بسبب عدم وجود شاهد.

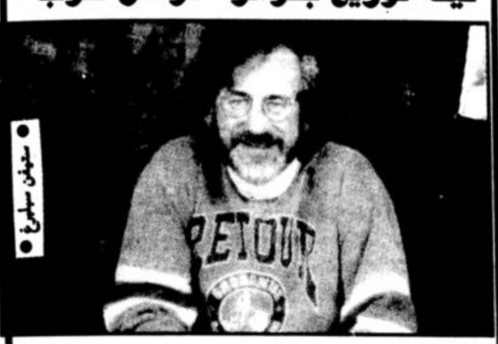


شكر وتقدير

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تتقدم بجزيل الشكر والعرفان لشركة «سخنين تورز» وممثلها الاخ عماد سيد احمد على الخدمات والتسهيلات التي قدمتها لوفد الكتلة في اثناء سفره الى تونس.

قدما والى الامام.

تكريم مزدوج لستيفن سبيلبرغ ليلة توزيع جوائز «غولدن غلوب»



● ستيفن سبيلبرغ ●

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - حصل ستيفن سبيلبرغ على جائزتي «غولدن غلوب» لافضل مخرج وافضل فيلم عن فيلمه «لائحة شيندلر» وذلك في الحفل السنوي لتوزيع جوائز «غولدن غلوب» الذي اقيم مساء امس الاول السبت، في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا.

وقال سبيلبرغ تعقيباً على ذلك ان فيلم «لائحة شيندلر» يشكل قمة اعمالي السينمائية. لكن المؤسف هو انني لا اعرف ما سأفعل الآن.

ويتحدث الفيلم عن قصة الصناعي الالماني اوسكار شيندلر الذي انقذ عدداً كبيراً من اليهود من المحرقة اثناء الحرب العالمية الثانية.

وتعتبر اوساط الفن السابع جوائز «غولدن غلوب» (٢٤ جائزة سينمائية وتلفزيونية) التي توزعها جمعية النقاد الاجانب في لوس انجلوس مؤشراً عما ستكون عليه جوائز الاوسكار التي ستوزع في آذار القادم.

وفي ما يلي قائمة بجوائز غولدن غلوب الرئيسية للموسم السينمائي الحالي:

* افضل مخرج: ستيفن سبيلبرغ عن «لائحة شيندلر» * افضل فيلم درامي: «لائحة شيندلر» * افضل فيلم كوميدي او كوميدي موسيقي: «مسز داوتفاير» * افضل ممثلة درامية: هولي هانتر عن «البيانو» * افضل ممثل درامي: توم هانكس عن «فيلادلفيا» * افضل ممثلة كوميدية: انجيلا باسيت عن «ما علاقة الحب بذلك» * افضل ممثل كوميدي: روبن ويليامز عن «مسز داوتفاير» * افضل ممثلة مساعدة: فينونا رايدر عن «عمر البراءة» * افضل ممثل مساعد: تومي لي جونس عن «الهارب» * افضل فيلم اجنبي: «وداعاً يا عشيقتي».

كلينتون يهدد ملكة جمال سابقة بعد علاقة عاطفية!

● لندن - «و.ص.ف.» - قالت ملكة جمال اركنسو السابقة، سالي ميلر بيردو، في حديث لصحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية انها تلقت «تهديدات» خلال الحملة الانتخابية للرئيس بيل كلينتون بعد رفضها وظيفة في الدوائر الفدرالية مقابل صمتها عن علاقة عاطفية قديمة مع الرئيس الامريكي.

وقالت الصحيفة الصادرة امس الاحد، ان بيردو قررت ان تتكلم لكي تدعم شهادة رجلي الشرطة في اركنسو اللذين زعما ان كلينتون استخدمهما لتسهيل وتغطية مغامراته العاطفية عندما كان حاكماً لاركنسو. لكن بيل كلينتون نفى هذه الاتهامات.

واوضحت بيردو ان الرئيس الامريكي قدم الى منزلها نحو اثنتي عشرة مرة في سيارات رسمية يقودها رجال من الشرطة.

وتحدثت لـ «صاندي تلغراف» عن علاقاتها المزعومة مع كلينتون بين شهري آب وكانون الاول ١٩٨٣ وعن لقاء استغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة في فندق كلايتون بولاية ميسوري مع رون تركير الذي اكد انه يمثل الحزب الدمقراطي.

وتابعت للصحيفة «ان رون تركير قال لي ان بعض الاشخاص المرموقين يريدون ابلاغي بأنه من الافضل ان الزم الصمت.. واذا ما اظهرت بأنني فتاة عاقلة فسيرتب وضعي طوال حياتي: سأحصل على عمل في الدوائر الفدرالية وعلى راتب منتظم.. لكن في حال لم اوافق على العرض فانه لا يستطيع ان يضمن ما سيحصل لساقيي الجميلتين. وان حياتي ستصبح صعبة».

وتابعت بيردو بحسب الصحيفة ان تركير قال لها انها ستخسر عملها في مدرسة ليندنوود، ثم تلقت بعد ذلك تهديدات عبر رسائل ومكالمات هاتفية.. ثم وجدت رصاصة بندقية صالحة على مقعد سيارتها كما وجدت زجاج السيارة الخلفي مكسوراً.

وذكرت الصحيفة ايضاً ان سالي ميلر بيردو، روت هذه الوقائع لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) في سانت لويس بولاية ميسوري حيث تعيش والذي رفض التحدث عن التحقيق الجاري.

وفاة الممثل والمسرحي الفرنسي جان لوي بارو

● باريس - «و.ص.ف.» - علم من اقرباء الممثل الايمائي المسرحي والسينمائي ورئيس الفرقة المسرحية، جان لوي بارو، انه توفي صباح امس الاول (السبت)، عن (٨٣) عاماً في منزله في باريس.

وقالت المصادر ذاتها ان بارو توفي خلال نومه اثر توقف قلبه عن العمل. وكان متعباً كثيراً خلال الاشهر الماضية ولم يتمكن في كانون الاول الماضي من حضور الحفلة التي قام خلالها وزير الثقافة الفرنسي، جاك توبون، بمنح زوجته، مادلين رينو (٩٣ عاماً) وساماً وطنياً.

ولد بارو في الثامن من ايلول ١٩١٠ في فيزينه في ضاحية باريس، وكان والده صيدلياً. وبعد دراسات قصيرة اتجه نحو المسرح الذي كان يحلم به منذ صغره.

بدأ بارو العمل الفني كممثل ايمائي. وفي العام ١٩٣٥ نفذ مسرحيته الاولى «اوتور دون مير» (حول والدة) لويليام فوكنر وقام بأول دور سينمائي له في فيلم «لي بو جور» (الايام الحلوة) لمارك اليغريه.

وقبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية التقى بارو باحدى ممثلات فرقة «لا كوميدي فرانسيز»، مادلين رينو، وتزوجها في العام ١٩٤٠.

وبعد زواجه انضم بدوره الى الكوميدي فرانسيز حيث اخرج مسرحيات عدة من بينها «لوسوليه دو ساتان» لبول كلوديل في العام ١٩٤٣. واثر الحرب اسس مع زوجته فرقة «رينو - بارو» المسرحية التي عرضت اول مسرحية لها في العام ١٩٤٦ في مسرح ماريني في باريس. واحتلت الفرقة خشبة مسرح ماريني قرابة عشر سنوات حيث قدمت مسرحيات لكبار المؤلفين الفرنسيين والعالميين امثال شكسبير وراسين وماريفو وكلوديل وكافكا وكامو. وقامت الفرقة بجولات عالمية عديدة.

ورأس بارو مسرح الاوديون في باريس في العام ١٩٥٨، لكنه خسر هذا المسرح بعد عشر سنوات بعد ان اعلن تأييده لمجموعة من الطلاب الذين احتلوا قاعة المسرح خلال الاضطرابات الطلابية التي شهدتها فرنسا في ايار ١٩٦٩.

وعملت فرقة «رينو - بارو» اثر ذلك في مسارح باريسية عدة في الوقت الذي تابع فيه بارو وخصوصاً زوجته العمل السينمائي.

ورغم عمله المسرحي المتواصل الذي يشكل الجزء الاكبر من حياته الفنية، يبقى جان لوي بارو عالقاً في ذاكرة الناس في شخصية الممثل الايمائي «باتيست» التي جسدها في فيلم «لي زانفان دو باراديه» (اطفال الجنة) لمارسيل كارنيه في العام ١٩٤٥.

وقد مثل في حوالي ٣٠ فيلماً وبرز في ادوار عدة اخرى من بينها في فيلم «لا سانفوني فانتاستيك» (السمفونية الرائعة) في العام ١٩٤٢ حيث جسد شخصية المؤلف الموسيقي برليوز.

وفاة الممثل تيللي سافالاس:

شرير في السينما و«كوجاك» على التلفزيون



● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - رغم انه قام بأدوار سينمائية عديدة منذ اواخر الخمسينيات، يبقى اسم الممثل الاميركي تيللي سافالاس الذي توفي يوم امس الاول السبت، عن ٧٠ عاما مرتبطا بشخصية المفوض «كوجاك» التي جسدها في المسلسل التلفزيوني الشهير الذي يحمل الاسم ذاته.

واوضح مايك ماماكوس وكيل اعمال سافالاس ان الممثل توفي داخل غرفته في فندق «يونيفرسال سيتي» غداة احتفاله بعيد ميلاده السبعين.

وكانت قد اجريت عملية جراحية لسافالاس في مطلع العام اثر اصابته بسرطان البروستات.

لم ينطلق سافالاس في التمثيل سوى حين بلغ الـ ٣٥ من العمر. فقد اتجه اولا الى العمل الصحفي وعمل في المكتب الصحفي التابع لوزارة الخارجية الاميركية ثم في ادارة البرامج الاخبارية في شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية.

وبعد ان عمل في الاخراج التلفزيوني قام بأول ادوار سينمائية صغيرة في منتصف الخمسينات وجسد بشكل خاص شخصيات الاشرار.

حصل سافالاس على دوره السينمائي الكبير الاول في العام ١٩٦١ حين قام الى جانب بيرت لانكستر ببطولة فيلم «الوحوش الشباب» لجون فرانكنهايمر حيث جسد شخصية شرطي في حي هارلم النيويوركي العنيف.

وفي العام التالي قام بدور سجين سادي في فيلم «رجل العصافير في الكاتراز» لفرانكنهايمر وحصل عن دوره هذا على ترشيح لاوسكار افضل ممثل في دور ثانوي.

ومن الافلام الاخرى التي شارك في بطولتها يبرز بشكل خاص فيلم «١٢ قذرا» لروبرت الدريخ في العام ١٩٦٧.

وبعد ان قام في العام ١٩٦٥ بدور الحاكم الروماني في زمن المسيح بيلاطس البنطي في فيلم «اعظم رواية» لجورج ستيفنز قرر سافالاس الابقاء على رأسه حليقا باستمرار.

وهكذا عرفه ملايين المشاهدين في انحاء العالم في مسلسل «كوجاك» حيث قام بدور مفوض الشرطة النيويوركي الحليق الرأس الذي يدخن السيجار. وحصل عن دوره هذا على جائزة «ايمي» لافضل ممثل تلفزيوني، وهي جائزة تعادل بقيمتها جائزة الاوسكار السينمائية.

ولد تيللي سافالاس واسمه الحقيقي اريستوتل سافالاس في غاردن سيتي في ولاية نيويورك. وعرف عنه ايضا حبه للملابس الباهظة الثمن. وكان يبرر ذوقه المترف قائلا: «انكم تتحدثون الى شاب نما في شوارع نيويورك وكان فقيرا دائما ولم يكن يحق له الاقتراب من الفتيات، وهل تريدون ان يخصص اجره لاي شيء آخر سوى لشراء الملابس؟».

وشارك سافالاس في الحرب العالمية الثانية. وخلال السنوات التي عمل فيها صحفيا تولى ايضا ادارة مسرح صغير في نيويورك.

انجب اربعة اولاد من زواجه الاول. وبعد طلاقه تزوج ثانية من جولي هولند في العام ١٩٨٤ وانجب منها ولدين

استعراض آخر كتاب للصحفي العربي المعروف محمد حسنين هيكل (٦)

خط سير السادات يبدأ الى الرياض فالى واشنطن، ثم تتكفل واشنطن بتل ابيب!

■ هذه هي الحلقة السادسة من استعراض كتاب «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة» وهي تحكي عن بدء مساعي الرئيس انور السادات لفتح قناة على الولايات المتحدة عبر بوابة السعودية ومن خلال التنافر مع الاتحاد السوفييتي ■

● بعد شهر واحد من بداية رئاسته وتسلمه لسلطاته الدستورية كان الرئيس «انور السادات» يستشعر ثقل المسؤولية التي نزلت على كتفيه فجأة، ولقد وجد نفسه يواجه مشاكل لم يكن له بها عهد - لكن رؤيته ظلت واضحة ومحددة:

- مشكلته الأولى هي ازمة الشرق الاوسط، وفيها لا خيار امامه الا بين احد امرين:

● حل سلمي: وهذا ما كان يتمناه.

● وحرب بالسلاح: وهذا ما لم يكن يريده، وان احس انه قد يكره عليه اذا لم يحدث ما يتمناه.

- وفي الحالتين - الحل، او الحرب - فان القوات المسلحة هي البؤرة الحرجة سواء في الحل او في الحرب، وبالنسبة للأوضاع الداخلية او الاوضاع الخارجية على حد سواء.

ولقد أحس بشكل ما ان هذه هي الدائرة التي سيتحدد فيها كل شيء بالنسبة له، وراح يركز فكره عليها محاولا قدر ما يستطيع ان يحتفظ بأوراقه قريبة من صدره، على حد التعبير المشهور، وكان دافعه لذلك انه لم يكن بعد واثقا من نفسه، ولا واثقا ان عناصر القوة والسلطة في متناول يده او قريبة منها.

وربما احس ايضا ان هناك من يحاول حصر دوره وبالتالي سلطته، ولعله من تأثير ما استيقظ فيه من تجربة حياته - لم يكن يمانع في ذلك، في تلك الفترة، فقد كان من اهدافه ان يشيع جوا من الراحة حوله يباعد ما بينه وبين المشاكل حتى تتضح امامه صورة كاملة لحقائق الحياة المحيطة به، وللرجال العاملين بالقرب منه.

وربما كان اقرب توصيف لاحواله النفسية وقتها هو انه كان حائرا بين نموذج الملك «فاروق» (الذي اقترب من حاشيته اثناء نشاطه في صفوف الحرس الحديدي) وبين نموذج «جمال عبد الناصر» (الذي اقترب من العمل معه كعضو في مجلس قيادة الثورة، ثم كرئيس لمجلس الأمة).

بمعنى واضح:

- فمن ناحية كان شكل رئاسة الدولة في خياله هو ابهة الملك «فاروق».

- ومن ناحية اخرى فقد كانت قوة رئاسة الدولة في تصوره هي سلطة «جمال عبد الناصر».

ولعل عددا من معاونيه وقتها لم يكن لديهم مانع من ان يتركوا له ابهة الملك «فاروق»، على ظن ان ذلك سوف يضعفه - على الأقل امامهم.

واما سلطة «جمال عبد الناصر» فلم يكن هؤلاء المعاونون على استعداد لأن يتركوها له كليا او حتى جزئيا.

ومع الشهر الثاني من رئاسته كان «انور السادات» قد بلور افكاره اكثر، واتضحت امامه خطوط حركة وجدها اقرب الى تحقيق اهدافه. وكانت خطوط تفكيره بسيطة، وكان فيها من اتساق المنطق ما يجعله يعتقد بامكانية نجاحها:

١ - انه يريد ان يتجنب ضرورة الحرب، ويريد ان يستنفد كل امكانيات الحل السلمي، وهو يشعر ان الناس تريد ذلك منه. واذا استطاع «ان يحل القضية بدون ان يملأ قناة السويس بالدم بدلا من الماء» - فانه سوف يدخل التاريخ باعتباره «رئيس السلام».

٢ - وهو مطالب بأن يجد طريقا يؤدي الى اتصال مباشر مع الولايات المتحدة الامريكية، فهي التي تملك مفاتيح الحل، لأنها هي القادرة وحدها على اسرائيل. وقد سمع بنفسه من «كوسيغن»: «يجب ان تفتحوا قنوات مع الأمريكان، ويجب ان تتصلوا بهم».

٣ - ان الوصول الى الأمريكان افضل ما يكون من باب السعودية، فالسعودية هي البلد العربي الوحيد الذي يمكن ان «يكون له خاطر عند الولايات المتحدة». ان «المعلم» - يقصد «جمال عبد الناصر» - لم يقترب من باب السعودية في اتصالاته بالولايات المتحدة الامريكية نتيجة لتعقيدات طويلة في علاقاته مع ملوكها استفحلت في اليمن.

اما هو - «انور السادات» - فان علاقاته بالسعودية طيبة وابوابه معها مفتوحة.

واذن فان الطريق الى الولايات المتحدة الأمريكية يبدأ بخطوة نحو الشرق في اتجاه المملكة العربية السعودية.

واذن فخط سيره يبدأ من القاهرة الى الرياض اولا. ومن الرياض الى واشنطن ثانيا. وبعدها فان واشنطن يمكن ان تتكفل بتل ابيب.

وقرر ان يرسل في استدعاء السيد «كمال ادهم» وهو صهر الملك «فيصل»، ثم انه الى جانب ذلك رئيس المخابرات السعودية، وصلة الوصل بين المملكة وبين المخابرات المركزية الامريكية - وهو من قديم صديق له الى درجة انه - «انور السادات» - كان الشاهد على عقد زواجه.

وكان بين الاثنين لقاء طويل في استراحة القناطر لم يكن الرئيس «انور السادات» سعيدا بنتيجته لأن السيد «كمال ادهم» قال ما ملخصه «ان الأمريكان منزعجون من الوجود السوفييتي في مصر، وان اي اقتراب لهم من ازمة الشرق الاوسط سوف يظل محكوما بهذا الانزعاج».

وكان تعليق الرئيس «انور السادات»، بعد انتهاء مقابلته مع السيد «كمال ادهم»:

- «ان السعوديين عندهم عقدة من الروس، وانا لا استطيع ان اجاريهم في هذا الطريق. فالروس وحدهم يقدمون لي السلاح وبدونهم لا يعود في يدي شيء. ولقد قلت لكمال ادهم انني اتعهد للملك فيصل بخروج السوفييت من مصر اذا خرج الاسرائيليون من سيناء. اما قبل ذلك فانا لست على استعداد لأن اعري نفسي»!

وربما تصور السيد «كمال ادهم» انه يستطيع ان يخدم «انور السادات» بأن ينقل جزءا من تعليقه وهو انه «على استعداد لاخراج السوفييت من مصر فور التوصل الى حل للأزمة» - ورأى بعضهم في واشنطن ان تسريب هذا «الوعد الذي قطعه السادات على نفسه» يمكن ان تكون له فائدة في الحرب النفسية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وواجه الرئيس «السادات» مشكلة حقيقية:

● كان من حوله بعض الذين كانوا يشكون فيه من الأصل.

● وضايقهم ان يقابل «كمال ادهم» دون تشاور معهم - مع ان اجهزة السلطة كانت قد رصدت المقابلة.

● واستفزهم ذلك «الوعد الذي قطعه انور السادات» على نفسه رغم تأكيده انه جاء في معرض حديث عام مرسل.

● وكان الأخطر من ذلك كله ان السوفييت في مصر تزايد قلقهم من الاوضاع المستجدة في القاهرة.

***

وكانت علاقة السوفييت منذ البداية بـ «انور السادات» علاقة مشوبة بظلال من الشك، فهم وان عرفوه لم يتعاملوا معه عن قرب، وفي المرة التي تعاملوا فيها معه مباشرة (مايو ١٩٦٧) وقع في ظنهم انه اساء فهمهم بما نقله الى «جمال عبد الناصر» عن معلوماتهم عن الحشود الاسرائيلية على الخطوط مع سوريا. وكان اعتقادهم باستمرار انه ينتمي الى «الجناح اليميني» في مجلس الثورة السابق، واعتقادهم انه بعيد عن فكر «جمال عبد الناصر» بتأثير تجاربه السابقة قبل الثورة، وحتى بعدها عندما رئس المؤتمر الاسلامي واتسعت صلاته نتيجة لذلك بالخليج ومن فيه وما فيه.

يتوازى مع ذلك ان السوفييت احسوا منذ الايام الاولى بعد رحيل «جمال عبد الناصر» ان هناك صراعا على السلطة قادما بين اطراف القمة في التشكيلة التي برزت بعد غياب الرجل الوحيد الذي لم تكن سلطته بينهم موضع شك او نقاش.

ولقد تصوروه على نحو ما صراعا بين «اليمين» و «اليسار»، او بالتحديد بين «انور السادات» و «علي صبري». ولم يكن «علي صبري» رجلهم في القاهرة كما كان يشاع وقتها، لكن الرجل كانت له توجهاته العقائدية، واعتقد «علي صبري» بعد «جمال عبد الناصر» انه صاحب رسالة خاصة. وفي مثل هذه الظروف فان علاقات السجال بين الاطراف تؤدي الى زيادة تطرف المواقف بحكم احتكاك الآراء وتصادم الاجتهادات.

ثم ثبت للسوفييت ان «علي صبري» ليس قائد جناح اليسار كما كانوا يتصورون - وانما جناح اليسار في واقع احواله مجموعة شيع متفرقة، وجيوب متباعدة. وراح احساسهم بالتوجس والشك يزداد يوما بعد يوم تساعده طبيعة تكوينهم الانساني والسياسي.

وكان اسوأ ما في الموضوع بالنسبة لهم احساسهم ان بعض العناصر من اجنحة اليسار - تشدهم شدا ليصبحوا طرفا في صراع لا علاقة له بالعقائد، ولكن علاقته الاوثق هي بالتسابق على السلطة. وكان اكثر الذين احسوا باحتمالات الانزلاق «فلاديمير فينوجرادوف» الذي احتل مقعده الحساس سفيرا للاتحاد السوفييتي في القاهرة. وكانت نصيحته باستمرار لحكومته هي «الانتظار واتخاذ موقف المراقب حتى تتضح الصورة لصراع القوة والسلطة الذي رآه قادما في القاهرة».

وفي بعض المرات شكا «فينوجرادوف» بـ«حرقة» من ان هناك من يحاولون ادخاله فيما لا شأن فيه للسفير السوفييتي.

وفيما بعد قال «فينوجرادوف» انه لو كان استجاب لبعض المحاولات، لكان محتملا ان يتورط الاتحاد السوفييتي في مغامرة - مصرية - شبيهة بالمغامرة التي تورط فيها بعد ذلك بعشر سنوات في افغانستان. وذلك حين اضطر الى الدخول بقواته لمناصرة طرف على طرف في صراع داخلي على السلطة في كابول. وربما كانت الورطة في مصر - على فرض الاستحالة - اخطر لأنها ليست



افغانستان الملاصقة في حدودها للاتحاد السوفييتي. وفي حالة مصر فقد كان يمكن ان تؤدي خطوة سوفييتية خاطئة في مثل هذا الاتجاه المغامر - الى صدام عالمي واسع المدى مع الولايات المتحدة!

ولكن «فينوجرادوف» كان حذرا، وقد طلب من كل اعضاء سفارته، بمن فيهم ممثلو المخابرات - الـ K.G.B - ان يكتفوا بالمتابعة والا يتجاوزوا الخطوط المرسومة.

ومن المؤكد ان تقاريره كانت تشير على موسكو بزيادة الحذر. وكان الذي حدث في تلك الفترة هو ان امدادات السلاح السوفييتي كادت تتوقف تماما رغم التوقيعات التي تذيل الاتفاقيات، ورغم جداول مواعيد الشحن، ورغم الحاح القاهرة الدائم والمستمر.

وكان خوف الاتحاد السوفييتي ان تشجع وفرة السلاح على مغامرة غير محسوبة، سواء قامت بها عناصر اليمين او عناصر اليسار!

وفي هذا المناخ جاءت الأقوال التي نسبها «كمال ادهم» الى «انور السادات» لتزيد اسوأ شكوك الاتحاد السوفييتي، خصوصا وان هذه الشكوك كانت معلقة على قاعدة طرأ عليها طرف استثنائي.. مجرد طرف استثنائي. فقد كان تقديرهم دائما ان الولايات المتحدة بحكم مصالحها في العالم العربي - وليس في اسرائيل - لا بد لها ان تسوي امورها يوما مع العرب. ولقد تأخرت هذه العملية بسبب دور رجل واحد في ظرف تاريخي معين. والآن فان الرجل اختفى من فوق المسرح - كما ان الحقائق السياسية تتغير، ذلك ان العناصر التقليدية الموالية للولايات المتحدة في العالم العربي زادت قوتها النسبية بعد معركة سنة ١٩٦٧. وبعد اختفاء زعامة «جمال عبد الناصر» ودوره، وبروز احتمالات صراع داخلي في القاهرة - فان الوزن النسبي للعناصر التقليدية في العالم العربي سوف ينمو ويقوى!

ولكن «انور السادات»، كان ولا يزال في نفس الموقف الصعب الذي واجهه في اللحظة الأولى من رئاسته، فهو لا يستطيع عمليا ان يتقدم الى الأمام، ولا يستطيع طبيعيا ان يعود الى الوراء، ثم انه من المستحيل عليه ان يظل واقفا في مكانه دون حركة.

واذن كان محكوما عليه ان «يتحرك» - في «مكانه» - وكان مطالبا بأن يجد طريقة الأداء التي تصنع هذه المعجزة في قوانين الطبيعة!

> ● طريق السادات الى واشنطن بدأ بتعهد للملك فيصل بخروج السوفييت من مصر! ●

الغاية لا تبرر الواسطة

● حضرة محرر «الاتحاد» المحترم

تحية وبعد،

قرأت في «الاتحاد» يوم الاربعاء ١٩٩٤/١/١٩ خبرا من مكتبها في عكا مفاده ان سكرتير لجنة العمال المشتركة لقرى كفرياسيف، ابوسنان، جديدة والمكر، السيد نجيب صعب، طالب مكتب رئيس الحكومة بشمل القرى الاربع المذكورة في «مناطق الأفضلية» من الدرجة ب. وان مكتب رئيس الحكومة استجاب وابلغ السيد المذكور بتلبية طلبه؟

في اعتقادي ان الرسالة من السيد نجيب صعب المرسلة - حسب ما جاء في الخبر - يوم ١٩٩٣/١٢/٢٠، والرسالة الجوابية من مكتب رئيس الحكومة - كما جاء في الخبر - مفتعلتان. واعتقد ان افتعالهما في هذا الوقت هو حلقة في استعدادات حزب العمل لانتخابات الهستدروت المقتربة، او لأهداف مرتبطة بها.

واقول هذا لأن تحديد مناطق الأفضلية بنوعيها «أ» و «ب» تم قبل سنة بالضبط. وجرى نشر ذلك في كتاب حكومي صدر في كانون الثاني ١٩٩٣، ومقدمة هذا الكتاب موقعة من قبل مدير عام مكتب رئيس الحكومة، السيد شمعون شيبس، وقد اقرت الحكومة ذلك - كما هو وارد في الكتاب - يوم ١٩٩٣/١/٢٤، ويضم الكتاب الى جانب قرار الحكومة شروحا وخرائط ولوحات تفصل مناطق الافضلية من نوع «أ» ومناطق الافضلية من النوع «ب» وما يتمتع به كل نوع من افضليات. ومرفق برسالتي هذه صورة عن خارطة واردة في الكتاب توضح حدود المناطق من النوعين. ومن هذه الخارطة تستطيعون ان تروا ان المنطقة التي تضم القرى الاربع، هي منطقة افضلية «ب». كما ارفق صورة عن غلاف الكتاب الرسمي المذكور، مطبوع عليه شعار الدولة الرسمي وكذلك تاريخ الصدور. وقد وصل هذا الكتاب في حينه الى جميع السلطات المحلية.

فماذا يبقى من حاجة ان يطالب السيد نجيب صعب اليوم بما هو مقرر قبل سنة ويبدأ تنفيذه الفعلي؟!

وهل يحق استغلال الرأي العام ومعرفته في سبيل غايات في نفس يعقوب؟!

نمر مرقس - كفرياسيف



العراق..

نقمة شعبية عارمة احتجاجا على الابقاء على سياسة التجويع

● انعكس قرار مجلس الأمن الدولي الابقاء على سياسة التجويع والحصار المفروضين على العراق سلبا على اسعار المواد الغذائية وتراجع سعر صرف الدينار العراقي امام العملة الامريكية مما اثار غضب العراقيين الذين نددوا بهذا «الظلم».

وعلم لدى المتعاملين في بيع وشراء العملات الاجنبية ان سعر صرف الدولار تراجع بنسبة (٥٪) ليصل سعره في السوق الموازية الى (١٧٠) دينارا للدولار الواحد ويبلغ سعر صرف الدينار رسميا (٣,٢) دولار اي اكثر (٥٤٤) مرة عن سعره الفعلي في السوق الموازية. ويتوقع المتعاملون ان يرتفع سعر الدولار خلال الايام المقبلة الى اعلى من هذه المعدلات.

وفي موازاة ذلك ازدادت اسعار المواد الاستهلاكية وخصوصا الغذائية منها (السكر والشاي والارز واللحوم) بنسبة (٤٠٪) في بغداد.

واعتبرت ام قاسم وهي موظفة في احدى الدوائر الحكومية ان الذين اصدروا قرار ابقاء الحظر «ظالمون ولا يتقون الله».

ويذكر ان مجلس الأمن يفرض حصارا على العراق يشمل حظرا على النفط منذ اجتياح العراق الكويت في اب عام ١٩٩٠.

واعتبر مصدر عراقي ان «الحجج» التي استند اليها مجلس الأمن «واهية» وترمي الى «تحقيق اهداف سياسية» مشيرا الى ان القرار «كان متوقعا».

من جهتها افادت وكالة الأنباء العراقية ان الشروط المطلوبة لدفع العقوبات المفروضة على العراق ستتحقق في اذار المقبل عندما سيتعين على مجلس الأمن الدولي مراجعتها.

وقالت الوكالة تعليقا على قرار مجلس الأمن الدولي ان «الدلائل تشير الى ان الموقف البريطاني سيكون الفضل في المشاورات المقبلة التي سيجريها المجلس في اذار المقبل حيث سيكون المسرح السياسي جاهزا لرفع الحصار».

ويقوم اعضاء مجلس الأمن الدولي الخمسة عشر باعادة النظر في الحظر المفروض على العراق كل شهرين.

وقال الرئيس الحالي لمجلس الأمن، كاريل كوفاندا (تشيكيا) ان من بين المسائل التي يمكن ان تعيق رفع الحظر النفطي عدم اعتراف العراق بعد بسيادة الكويت وحدودها الدولية.

السودان..

المعارضة تطرح مبادرة للنقاش حول حق تقرير المصير

● طرح الصادق المهدي زعيم حزب «الأمة» مذكرة للنقاش حول قضية «تقرير المصير في السودان» اكد فيها ان السلام هو الخيار الوحيد لممثلي اهل السودان، وان وقف الحرب الأهلية واجب انساني وديني ووطني.

وقال ان ما يرضاه اهل الجنوب لانفسهم مقبول بشرط ان يؤخذ رأيهم بطريقة دمقراطية سليمة.

واوضح المهدي انه ينبغي الاتفاق على ضوابط بخصوص الوحدات والحدود بين اقاليم السودان كخطوة سابقة لأي اجراء، كما انه لا معنى لأي اجراء في ظل اللاشرعية القائمة الأن في السودان، بل ينبغي ان يكون في السودان نظام شرعي، ليتحقق تقرير المصير على اساس شرعي.

كما يسبق هذا الاجراء، وفق المبادرة، فترة انتقالية يتم الاتفاق عليها ويتم خلالها اعادة توطين النازحين واللاجئين، ويعقد في اثنائها المؤتمر الدستوري الذي يضع الضوابط التي لا تجعل من مطلب تقرير المصير نافذة للحرب والاقتتال، كما يحدد درجات اللامركزية في حالة الوحدة، والحدود الاقليمية في حالة الانفصال وكيفية ضمان نزاهة اجراءات حق تقرير المصير، وتوثيق ما تتفق عليه الأطراف المعنية، بما في ذلك دور الأمم المتحدة، ومراقبة الجيران، لعدم النقل مما يتم الاتفاق عليه.

من جهة اخرى اعلن جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان امام اللجنة التي اوفدتها الى جنوب السودان «منظمة التضامن المسيحي الدولي» ان اربع جولات من المفاوضات مع الحكومة السودانية قد انتهت بالفشل.

وقال ان حركته ليس بإمكانها التوصل مع الحكومة السودانية الى اتفاق بشأن الشريعة. واشار الى ان الجبهة الاسلامية للانقاذ لن تقبل بدولة علمانية ونحن لن نقبل بدولة اسلامية، ومن المستحيل ان يتم استثناء الجنوب من القوانين الاساسية للبلاد.

واضاف، لذلك لا بد من ان يكون هناك نموذج حكم كرنفدرالي لفترة مؤقتة تمتد لسنتين، ثم يجرى الاستفتاء بعد ذلك للاختيار بين سودان موحد ام لا، مع قبول انماط التعايش.

المغرب..

الحسن الثاني يدين التطرف الاصولي

● دان الملك المغربي الملك الحسن الثاني التطرف الاصولي معتبرا ان العنف لم يكن يوما في الاسلام وسيلة لاقناع اعداء الاسلام ولا المسلمين.

وقال الملك الحسن الثاني في رسالة لمناسبة الندوة حول يقظة الاسلام في الجامعة المغربية التي اختتمت اعمالها يوم الثلاثاء الماضي، في الدار البيضاء ان «بلاده متمسكة بتعاليم الاسلام وبالشورى في اطار الاحترام الكامل لحقوق الانسان».

وعبر الملك الحسن الثاني، ايضا، عن ارتياحه لوجود اطار ملائم في المغرب «يسمح لجميع التشكيلات والمنظمات باقامة حوار حر وصريح على صعيد الدين الاسلامي».

واعرب، ايضا، عن ارتياحه لانعدام التطرف الأصولي في المغرب مؤكدا على التجربة المغربية على صعيدي الحرية والدمقراطية التي اعتبرها مثالا يحتذى به في العالم الاسلامي. وشدد على ضرورة المحافظة على هذه التجربة.

وشارك علماء ومفكرون من عدد من الدول العربية والاسلامية والغربية في هذه الندوة المخصصة لبحث «التسامح في الاسلام والدعوة للمحافظة على القيم ورفض التطرف».

الجزائر..

انتهاء الاستعدادات للمؤتمر الوطني للوفاق المقرر في (١/٢٥)

● اعلنت احزاب سياسية جزائرية عدة مشاركتها في المؤتمر الوطني للوفاق المقرر عقده في ٢٥ و ٢٦ من الشهر الحالي في العاصمة الجزائرية.

ويهدف هذا المؤتمر الى تعيين «رئاسة للدولة» من ثلاثة اعضاء ووضع الخطوط العريضة لمرحلة انتقالية تستغرق ثلاث سنوات قبل العودة في ١٩٩٧ الى انتخابات عامة.

واعادت بعض احزاب المعارضة التي ابدت تحفظات عن هذا المؤتمر النظر في موقفها بعد قرار وزارة الداخلية الافراج عن حوالي ٧٨٠ سجين سياسي في معتقلات الصحراء ورفع اجراء الاقامة الجبرية المفروض على عدد من الشخصيات الاسلامية. ويفترض ان يتم تخفيف منع التجول المطبق منذ عام في احياء العاصمة الجزائرية خلال فترة لم تحدد.

وتشكل هذه القرارات التي تدخل في اطار «اجراءات تهدئة» قسما من مطالب احزاب عديدة للمشاركة في المؤتمر والتي تتضمن، ايضا، وقف محاكمات الاصوليين امام المحاكم الخاصة وتعليق الاحكام بالاعدام واحترام حقوق الانسان. كما يطالب بعض الاحزاب برفع حالة الطوارئ المطبقة في البلاد منذ سنتين.لكن الخلاف الرئيسي بين الاحزاب والسلطات يبقى دعوة او عدم دعوة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى المؤتمر.

وقد تركت لجنة الحوار الوطني الباب مفتوحا لمشاركة «شخصيات تمثل التيار الاسلامي» الا انها رفضت رسميا وجود الجبهة الاسلامية للانقاذ كحزب. وحددت اللجنة المكلفة بالاعداد للمؤتمر عدد المقاعد المخصصة لممثلي الاحزاب والهيئات المشاركة في المؤتمر.

ووزعت لجنة الحوار على الاحزاب الجزائرية مسودة مشروع برنامج سياسي معدل.

وتجدر الاشارة الى ان التعديلات التي ادخلت على المشروع ذات طابع فني ولا تمس خطوطه العريضة لا سيما تعيين وتشكيل رئاسة الدولة التي ستحل مكان المجلس الأعلى للدولة بعد انتهاء ولايته في ٣١ كانون الثاني الجاري. كما ان هذه التعديلات لا تتعلق بتعيين وتشكيل المجلس الوطني الانتقالي الذي سيقوم بدور الجمعية الوطنية مكان المجلس الاستشاري الوطني الحالي.

وتنص التعديلات المتعلقة بالشروط التي يتوجب على اطراف الحوار كافة احترامها على ان هذه الاحزاب يجب «ان تحترم وتشجع اللغة والثقافة البربرية» فيما كان النص الاساسي ينص على ضرورة «منع اي احتكار للتراث الشعبي الوطني».

وكان المشروع الاساسي ينص قبل تعديله على منع استخدام الدين والاماكن العامة والرسمية والمساجد «لاهداف سياسية». اما بعد التعديل فاصبح ينص علي منع هذا الاستخدام لكن «لاهداف تخدم مصالح حزب ما».

وذكرت انباء صحفية ان عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية وعضو مجلس الرئاسة في عهد الرئيس الجزائري الاسبق «هواري بومدين» هو المرشح الاول لخلافة علي الكافي في رئاسة الهيئة الرئاسية الثلاثية التي تنتهي مدتها بعد انتهاء مؤتمر الحوار الوطني المرتقب.

وتحدثت تلك المصادر عن هيئة رئاسة جديدة تضم الى جانب بوتفليقة رئيس لجنة الحوار العقيد المتقاعد يوسف الخطيب وعبد الحق بن حمودة الامين العام لاتحاد العمال.

وكان قد تظاهر اكثر من (٥٠٠) الف مواطن جزائري، يوم الاثنين الفائت، في منطقة تيزي اوزو في منطقة القبائل احتجاجا على تفشي الارهاب الاصولي. وطالب المتظاهرون الحكومة بمكافحة الارهاب الاصولي والاعتراف الرسمي بالثقافة واللغة البربرية.

تونس..

تعديل يسمح للمعارضة بدخول البرلمان



● مع بدء الاستعدادات لاجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في تونس، المقرر اجراؤها في (٢٠) اذار القادم اجريت تعديلات هامة في القوانين الانتخابية كانت تطالب بها احزاب المعارضة، وبدأت عملية مراجعة شاملة لقوانين الناخبين.

كما ستجري الانتخابات التشريعية على اساس نسبي. ومن شأن تلك التعديلات تمكين احزاب المعارضة من الفوز ببعض المقاعد في البرلمان، والذي يسيطر الحزب الحاكم (التجمع الدستوري الدمقراطي) على كل مقاعده حاليا.

وهناك اجماع بين احزاب المعارضة والحزب الحاكم على اعادة ترشيح الرئيس زين العابدين بن علي لفترة رئاسية جديدة، وذلك تقديرا من جميع الاحزاب للتحولات الدمقراطية التي قام بها الرئيس منذ توليه السلطة في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧.

الأعوام المئة القادمة
صياغة مصير الحياة على الأرض

● مراجعة كيتا حوراني

● عملية «تخضير» السياسة والعلم كانت سببا في انتاج كتب تتراوح وجهات النظر فيها بين التشاؤم والتفاؤل وتسلط الاضواء على دور ومحدودية العلم في مناقشة قضايا البيئة. ويقع كتاب وايتر في عداد هذه الكتب، وتتمحور الفكرة الاساسية فيه حول الايكوسفير وهو نموذج للحياة على كوكبنا متمثل في كرة بلورية صغيرة تحتوي على المكونات الاساسية للحياة.

يتضمن كتاب «الأعوام المائة القادمة» عرضا لبعض من تاريخ الاكتشافات المهمة في علم الأرض وتفسيرا للنواحي التقنية - العلمية للوضع الذي يعيشه كوكب الأرض، اضافة الى ملاحظات الكاتب الشخصية وذلك في احد عشر فصلا: (١) المسألة، (٢) التفاصيل الدقيقة (٣) منحنى كلينغ (٤) «اتروبوس» القدر المحتوم، (٥) «يوريكا» بطيئة، (٦) الصيف الأول للألف الثالثة، (٧) الأغلفة الكروية السبعة، (٨) ثقوب الاوزون، (٩) جزر «لاف جوي»، (١٠) مهبط وحي «غايا» و (١١) المسألة الجديدة.

والكرات البلورية، التي تمثل الايكوسفير، هي احدى النتائج الفرعية لبرنامج الفضاء الامريكي «ناسا»، والايكوسفير هو نموذج حي للحياة على كوكب الارض يصنعه عالمان ويبيعانه حاليا في السوق كتحفة فنية. و «الايكوسفير» هنا هو عبارة عن كرة بلورية تقلد الأجزاء الخمسة للإيكوسفير الطبيعي كما حددها مهندسو الفضاء: (١) الأرض: ممثلة بالكرة نفسها وبالتراب والحصى في قاعها، (٢) الماء: ثلثا الكرة، (٣) الهواء: ثلث الكرة (٤) النار: ممثلة بأشعة الشمس التي تدخل الكرة والتي بدونها لاستمرار للحياة فيها، و (٥) الكائنات الحية: ممثلة بالقريدس والأعشاب والبكتيريا وغير ذلك. وهذه الاجزاء تتعامل مع بعضها وتتكل على بعضها في الاستمرارية الى حد انه لا يمكن للكائنات الحية ان تحيا اذا فقد الايكوسفير اي جزء من اجزائه الخمسة الاساسية.

اما الايكوسفير الأرضي، كما يراه وايتر، فهو نظام مؤلف من سبعة اجزاء اساسية عاملة ومتفاعلة ويمكن اعتبارها على انها اغلفة كروية تحيط بالأرض وهي: الارض، الماء، الهواء، الكائنات الحية، الجليد، والمقدرة العقلية. والمقدرة العقلية ممثلة بالانسان الذي اصبح ذا قوة تؤثر على مجريات الحياة الأرضية خصوصا على الأغلفة المائية والجوية والجليدية والكائنات الحية. ويقول العلماء انه بسبب عدم وجود عقد تأمين على حياة كوكب الأرض، فان مصيرنا متعلق بمدى وعي هذه المقدرة العقلية، اي الانسان، على تأثير ما يفعله على البيئة، وانه كما في الكرات البلورية فان استمرارية الحياة للكائنات الحية على الارض مشروطة باستمرارية كل جزء من هذه الاجزاء.

يعرض وايتر في الفصل الثالث تحت عنوان «منحنى كلينغ» اختبار العالم كلينغ ودراسته للغازات الموجودة في الهواء وتأثيرها على الكائنات الحية. وكان كلينغ قام بقياس كميات غاز ثاني اوكسيد الكربون مرارا عديدة في اليوم ولمدة متلاحقة من الزمن. وكان قد سجل ان مقدار تركيز ثاني اوكسيد الكربون ينخفض عندما تكون الشمس مشرقة ويرتفع عندما تغيب ويظل مرتفعا اثناء الليل، وانه كان يصل الى حده الادنى بعد الظهر ويبدأ بالارتفاع ثانية بعد غياب الشمس.

وادى هذا الاستنتاج الى تناقض في اراء العلماء. فمنهم المتفائل الذي رأى ان هذا الازدياد هو دليل على ان العالم متعطش لمادة ثاني اوكسيد الكربون، ومنهم المتشائم الذي رأى ان هذا الازدياد ليس سوى علامة على ان تنفس الأرض اصبح اكثر من عملية مرهقة، وان الحقيقة هي ان «الأرض تلهث». ولا زالت هذه المحاورة جارية في المجتمع العلمي بالرغم من الدلائل البيئية المتعددة التي تدعم يوميا ما اكتشفه كلينغ.

ويتحدث وايتر في الفصل الخامس عما يسميه بـ «اليوريكا البطيئة» وهي التحقق التدريجي من ان الانسان اصبح قوة مهمة ومؤثرة في عملية التغير البيئي الحاصل على الأرض. وهنا ايضا يعرض لنا افكار واكتشافات كبار العلماء، وما احدثته هذه الاكتشافات من مناقشات حول اثر ما يسمى بالدفيئة، وتأثيرها على الكائنات الحية. ويلفت الكاتب النظر الى ان الانظمة البيئية، وهي مواطن الحيوانات والنباتات، تتألف من المناخ ومن ترابط سبل حياة جميع الحيوانات والنباتات التي تعيش فيها، ويقول ان علماء البيئة تنبأوا بتحطم انظمة كاملة من الانظمة البيئية، مثل مناطق المستنقعات، وغابات المطر والغابات في المناطق القطبية وغيرها.. ويستنتج من ذلك ان اثر الدفيئة لن يدفع فقط الحيوانات والنباتات الى الانقراض بل سيؤثر بالتالي في تغير المناخ من خلال سلسلة من التفاعلات.

ويبحث الكاتب في فصل «مهبط وحي غايا» فرضية «الغايا» وهو اسم اطلقه العالم لافلوك على كوكب الارض.. وتقول هذه الفرضية ان كوكب الارض مؤلف من نظام حي واحد معقد قادر على التكيف مع متغيرات المناخ والغلاف الجوي غير ان وايتر يجادل بأن هذه الافتراضية كانت مشجعة في البداية بحيث كان المفهوم ان الكائنات الحية اما ان تحيا تحت وطأة الضغط بشكل او بآخر، او ان تحيا كجزيئات مجهرية. ويستطرد الكاتب الى القول بأن الأزمات البيئية السيئة والتي تقوم الصحف بنشرها بصورة متفرقة في اغلب الاحيان، هي في الحقيقة مرتبطة ببعضها بعضا ارتباطا وثيقا وان هناك عوامل كثيرة تخل في توازن البيئة ومنها اثنان مهمان: تكاثر البشر والخراب الذي تلحقه بالبيئة (تقطيع الأشجار، تلوث، الخ). ويوافق وايتر مع خبراء اخرين بأنه بعد كل شيء ما الفائدة من تطوير علم الى حد التمكن من التنبؤ بالمستقبل. اذا كان كل ما نستطيع فعله في نهاية الأمر، هو الوقوف وانتظار تحقق هذه التنبؤات.

وفي الفصل الاخير من الكتاب وتحت عنوان «المسألة الجديدة»، يرى وايتر انه اذا كنا نأمل بأن نستمر ككائنات حية لمدة طويلة، فانه يتوجب علينا ان نفكر كقوة جيولوجية، اي انه يتوجب على الانسان ان يصبح اول قوة جيولوجية تتعلم ان تفكر لتتصدى للمخاطر والاحتمالات التي تخلقها الانسانية. ويضيف ان غلاف المقدرة العقلية، اي الانسان، لم يتجاوب جديا حتى الآن مع الأحداث التي تتهيأ ببطء في البيئة.

تغير الأرض هو الموضوع الاكثر وضوحا في هذا الكتاب، فالقارئ منا يجد ان الكاتب يشده اليه ويرغبه في الاطلاع على علم المناخ وتأثيراته على البيئة، كما يستدرجه الى الموافقة معه على ان المشكلة تكمن في ان الانسان قد سمع من التحذيرات ما يكفي الا انه لا يزال يبرهن على قدراته الهائلة في تجاهل ما لا يريد سماعه. ويستقي القارئ ان النتائج المعلنة في الكتاب جديرة بالاعتماد والقبول، وان بساطة الرسوم البيانية تعبر عن خطورة الوضع البيئي، وان وايتر قد ترك انطباعا قويا وعميقا عن صورة البيئة الكونية وعن عدة انظمة معروفة واخرى نجهلها تتداخل فيها الانسانية وتؤثر في النظام البيئي.

هذه الترجمة لكتاب وايتر بالرغم من انها تقصر في نقل الهوامش وفهرس المواضيع، وبالرغم من عدم توفر مصطلحات علمية بيئية متعارف عليها في اللغة العربية، فان جهود المحرر في نقل المحتوى جهود جديرة بالتقدير.

● كيتا حوراني مهندسة تخطيط والماء في البنك الدولي - واشنطن.

كتاب جديد عن العلاقات العمانية الفرنسية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر

● الشارقة - و.ص.ف - صدر في الشارقة كتاب جديد عن العلاقات العمانية الفرنسية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في عنوان «الوثائق العربية العمانية في مراكز الارشيف الفرنسية»، من جمع وتحقيق سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة.

ويضم الكتاب مجموعة من الصور ونصوص الوثائق المتصلة بالعلاقات العمانية الفرنسية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ويقول المؤلف انه جمعها من مراكز الارشيف الفرنسية مثل دائرة ارشيف جزيرة (ريونيون) وارشيف وزارة الخارجية الفرنسية ومكتبة بلدية كان.

وتتعلق الوثائق بمواضيع متعددة في العلاقات العمانية الفرنسية منها المراسلات بين الطرفين والتي كانت تتم بطرق مختلفة.

وللمؤلف «العلاقات العمانية الفرنسية ١١٧١ - ١٩٠٥» و «الاحتلال البريطاني لعدن» و «تقسيم الامبراطورية العثمانية ١٨٥٦ - ١٨٦٢».

«الزمان، المكان، النص».. دراسة تحليلية عن الرواية الاردنية

● بقلم: سعد حتر ●

● في دراسته التحليلية «الزمان، المكان، النص» التي صدرت مؤخرا، يحاول الكاتب الاردني غسان عبد الخالق تشريح ادبيات الرواية العربية المعاصرة في الاردن في الثمانينات عبر تحليل اعمال ثلاثة روائيين اردنيين هم مؤنس الرزاز وجمال ناجي وابراهيم نصر الله.

ويرتكز عبد الخالق في بحثه «اتجاهات في الرواية العربية المعاصرة في الاردن (١٩٨٠ - ١٩٩٠)»، على جدلية الزمان والمكان، وتداخل هذين البعدين لدى الروائيين الثلاثة.. ابتداء من «تجربة الزمان» لدى الرزاز مرورا بـ «تجربة المكان» في اعمال ناجي وانتهاء بنفي المكان والزمان في عالم نصر الله الروائي.

وبصورة اوضح، يتحدث الكاتب عن تلازم تقنية تيار الوعي لدى الرزاز مع مشكل الزمان، فيما تضمن اتجاه ناجي الى تقنية السرد اهتماما بمشكل المكان. وتمخضت تجربة نصر الله عن نية لنفي المكان والزمان معبرا عنها في رواية النص المتوحدة مع الوعي بذاته في مواجهة العالم الموضوعي.

وفيما يؤكد عبد الخالق ان دراسته ليست مما يندرج في سياق التأريخ او التوثيق للرواية الاردنية، رأى فيها توجها الى محاورة النص دون التورط في مقدمات تاريخية مسهبة.

وتضمن الكتاب شهادات روائية، قصد منها المؤلف اشراك المبدع في الكلام عن تجربته واتاحة الفرصة له للاختلاف او الاتفاق دونما تواطؤ مسبق، في محاولة لكسر قاعدة تصادر حق المبدع في التعقيب.

وهذا هو العمل الثاني الذي يصدره عبد الخالق بدعم من وزارة الثقافة بعد ان اصدر دراسة نقدية في القصة العربية.

وفي حديثه عن البعد الزماني لتجربة الرزاز ايد عبد الخالق الفرضية السائدة بان انتاج الرزاز يعتبر المؤشر الحاسم على تحطم بنية الرواية التقليدية في الاردن. لكن المؤلف لا يقف عند هذا الحد ويرى ان هذا القول يقلل من اهمية هذه التجربة كثيرا بتسليطه الضوء على الخصوصية الفنية من تقنية واسلوب، حاجبا من ثم الخصوصية الاهم.. الخصوصية الثانوية في صلب الخطاب الروائي من حيث هو خطاب محتدم مع الذات الحضارية.

ويرى عبد الخالق انه في خضم اشكالية العلاقة بين السلطة والمعارضة غدت القضية بالنسبة للمثقف، في هذا المستوى من الصراع، قضية اخلاقية بحتة تنطوي على تساؤل فلسفي مؤداه: ايهما اسبق ثوابت الثورة ام متطلبات الدولة؟

وهكذا جاءت رواية «احياء في البحر الميت» تعبيرا عن وقوف الرزاز على هذا المشكل في تظاهراته المعاصرة، كما جاءت رواية «اعترافات كاتم صوت» مقاربة اخرى لمشكل السلطة الفاجع عبر الزمن العربي بدءا من اللحظة الراهنة، رجوعا الى البدايات.. ولعت الرغبة في انشاء حوار مع الذات الحضارية التاريخية حدها الاقصى في «متاهة الاعراب في ناطحات السراب» التي جاءت عملا استثنائيا لجهة الطموح الى قول التاريخ الجمعي جنبا الى جنب مع التاريخ الذاتي، وكتابة نص روائي يقطع مع الارث الروائي الحديث.

وفي معرض تحليله لاعمال جمال ناجي يرى عبد الخالق انها من اكثر التجارب الروائية في الاردن انتماء الى التيار الواقعي بأطيافه المختلفة.

وينتقل المؤلف في تحليله بين طيات روايات «الطريق الى بلحارث» التي صنفها في سياق التيار الواقعي، و «مخلفات الزوابع الاخيرة» المتداخلة في تيار الواقعية السحرية. ومن هنالك ينطلق عبد الخالق للحديث عن رواية «رجال في الشمس» ثم «وقت» و «مخلفات الزوابع الاخيرة».

ويرى المؤلف ان اهتمام ناجي المتزايد بالهم الجمعي ادى الى تراجع في الاهتمام بالسبر الرأسي لدواخل الشخوص، وهو ما يمكن ان تنهض به وسائل مثل الحوار الجواني والاسترجاع عبر الذاكرة، والى تراجع في الاهتمام بازمة الفرد وهمومه الذاتية في ظل الاهتمام بابراز هموم الجماعة.

اما ابراهيم نصر الله فتكمن خصوصية تجربته بازدواجية النثر والشعر، كون هذا الاديب شاعرا في المحصلة الأولى.

ويلفت عبد الخالق الى ضرورة تحييد متعلقات تجربة نصر الله الشعرية القوية الحضور في الذاكرة النقدية. ويمضي الى القول: «ولعل الاتجاه الى دراسة الافادة من الفيوضات الشعرية في النص الروائي هو ما ينبغي الاهتمام به بدلا من الاتجاه الى اسقاط متعلقات نصر الله الشاعر على نصر الله الروائي، للحيلولة دون انتاج قراءة شعرية في النص الروائي، تؤدي لا محالة الى تدمير هذا النص برسم الشعر، والعكس من ذلك صحيح».

ولا يرجع ذلك حصرا لأن كلا من الشعر والرواية ينطوي على خصوصيته الجوهرية رغم اشتراكهما في الكثير من ادوات التعبير - ولكن لأن ابراهيم الشاعر هو بالتأكيد غير ابراهيم الروائي.

وبصورة اخرى، فان التسليم برواية «براري الحمى» و «عو» كنصين روائيين ينتميان الى جنس ادبي محدد يبدو مصادرة رئيسة لا بد من حسمها.

وفي معرض شهادته التي تضمنها الكتاب تحدث نصر الله عن استحالة تحديد ماهية رواية النص. ويرى ان تعريف اي نوع لا يكون الا في محاولة لكسر ثبات الشكل، ثبات المشروع، يجب ان تكون كل الأشياء متحركة حين نبدع.. لأننا لا نستطيع ان نستحم في النهر نفسه مرتين.

«أنت سبيتهم.. وشعري نحيب العاجز» و«عوض يسترد صباه» - ديوانان جديدان للشاعر حسين مهنا



● صدر، حديثا، ديوانان جديدان للشاعر حسين مهنا: الاول يحمل عنوان «انت سبيتهم.. وشعري نحيب العاجز» (يضم (١٤) قصيدة تقع في ١١٦ صفحة من القطع الصغير) والثاني بعنوان «عوض يسترد صباه» (يضم تسع قصائد تقع في ١٣٢ صفحة من القطع الصغير).

وقد طبع الديوانان في مطبعة ابو رحمون في عكا وصمم غلافيهما الفنان فوزي ناصر.

قبل هذين الديوانين صدرت للشاعر حسين مهنا ست مجموعات شعرية في الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٨ و١٩٩٢.

وعلى غلاف «انت سبيتهم.. وشعري نحيب العاجز» ثبت الشاعر في تعريف نفسه العبارات التالية:

«من مواليد قرية البقيعة - الجليل سنة ١٩٥٤.

* فيها انهيتُ دراستي الابتدائية.
* وفيها علمت مدرسا للغتين: الانجليزية والعربية بعد ان تخرجت من مدرسة الرامة الثانوية سنة ١٩٦٣.
* اعتبر نفسي شاعرا مُقلا لأن قصيدتي كرغيفي.. ورغيفي يبدأ حبة ثم سنبلة ثم طحينا فعجينا فخبزا طازجا اقدمه للناس..
* اعلنت جنوني رسميا باصدار مجموعتي الشعرية الاولى سنة ١٩٧٨. اتبعتها بـ ٦ مجموعات شعرية اخرى تؤكد جنوني..
* لا ازال احترف وادمن الشعر/الجنون».

طَبعة ثانية من مجموعة «ابتسمي يا قدس» للكاتب نبيه القاسم

● عن دار «ابو رحمون» في عكا صدرت، مؤخرا، طبعة ثانية من المجموعة القصصية «ابتسمي يا قدس» للكاتب نبيه القاسم (الطبعة الاولى صدرت في ١٩٧٨ عن دار «الاسوار»).

تقع هذه الطبعة في (١٤٤) صفحة من القطع المتوسط وتضم ثماني قصص.

«ابتسمي يا قدس» هي مجموعة القصص الوحيدة التي صدرت لنبيه القاسم، الذي اصدر مجموعة كبيرة من الكتب والدراسات النقدية المختلفة.

المغني المصري محمد ثروت في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

اعتز بأغنية الأطفال التي تغنى وتجلب البسمة لآلاف الاطفال

* شاب في مقتبل العمر ترك الهندسة الميكانيكية واحترف الغناء والفن *

● حاوره: مفيد صيداوي ●

● ما ان فرغت من محاورة المغني احمد عدوية واذا بشاب بهي المنظر ذي بشرة بيضاء عكس احمد عدوية الأسمر اللون يتحدث مع زميل لي ويعرف نفسه او نعرفه من خلال الحديث انه المغني المصري محمد ثروت في طريقه لتونس ايضا، وهذه المرة محمد لا يحتاج لمشاورة احد فهو جاهز للحديث مع صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية بل يهدي صورته لقراء «الاتحاد» وسامعي اغانيه ونبدأ الدردشة على متن الطائرة وفي اعالي الجو. وقبيل ان نبدأ يقترح محمد ثروت ان نجري اللقاء على الأرض في احدى المدن التونسية واعتذر له لأننا ربما لن نلتقي بعد هبوط الطائرة فنحن في وفد معلمين وانت يا عزيزي لك الأغاني والفن والأماكن اللائقة به.

● «الاتحاد»: من هو محمد ثروت؟

– ثروت: مطرب مصري، غنّى في السادسة من عمره بين الطلاب وفي المدارس فأعجب به المعلمون. دخل كلية الهندسة ليتعلم مهندس ميكانيكي وفي السنة الثانية هندسة في الجامعة احترف الغناء على يد الملحن محمد سلطان والمؤلف محمد حمزة. قام ببطولة فيلم (ابن مين في المجتمع) اخراج حسن الامام وتعامل مع معظم الملحنين وعلى رأسهم محمد عبد الوهاب اللذي اختاره من بين مطربي جيله ليلحن له سبع أغنيات، آخرها يا حياتي كلمات عبد الوهاب محمد، وهي آخر الحان الموسيقار الراحل.

● «الاتحاد»: من شاركك العمل في فيلم (ابن مين في المجتمع)؟

– ثروت: شاركتني في هذا الفيلم هدى سلطان وصلاح جبر وحسن الامام.

● «الاتحاد»: من هم الملحنون اللذين غنيت لهم؟

– ثروت – حلمي بكر، كمال الطويل، خالد الأمير، غازي شنودة، خليل مصطفى، سامي الحفناوي، طه العجيلي وملحن فلسطيني اسمه داخل ابو الشعود وقد غنيت له في برنامج يذاع في اليونيسيف. وبسبب كثرة هؤلاء الملحنين فقد غنيت كل الألوان الغنائية تقريبا العاطفية الوطنية، الدينية كما غنيت للأطفال اغنية رسمت البسمة على وجوه ملايين الاطفال واحبها وهي (حبيبة بابا رشا) ومنى يا منى.. وهذا شريط من عشر اغاني للأطفال.

● «الاتحاد»: اي الأعمال احبها لقلبك؟

– ثروت: كل أغانيّ لها وقع في قلبي لأنني حينما أغني اكون مقتنعا بما أغنيه ولذا كل اغانيّ عزيزة على قلبي.

● «الاتحاد»: مرة اخرى عن حياتك الشخصية الم تلاحظ انك اخفيت بعض الحقائق في اجابتك الأولى؟

– ثروت: لا.. لم اقصد ربما الكلام كده ودأنا.. انا مولود في مدينة طنطا يعني انا في الأصل طنطاوي وفي شهر اغسطس (اب) متزوج اولادي دالية ٥ سنوات واحمد ٣ سنوات تعلمت هندسة ورغم احترافي للغناء في السنة الثانية الا انني اكملت تحصيلي وحصلت على البكالوريوس واكملت دراستي لأني فعلا احب الهندسة ايضا. في صغري حفظت موشحات وابتهالات، وتوجت حفظي بتجويد القرآن الكريم من سن ٩ سنوات في مدرسة السيد البدري في طنطا.

● «الاتحاد»: كلمة اخيرة توجهها لقراء «الاتحاد»؟

– ثروت: انا سعيد بهذا اللقاء من على صفحات جريدة «الاتحاد» واهدي صورتي لهم ايضا وليعرف القراء انني شاركت في ملحمة عن الانتفاضة وقد غنيت الشعر لوحدي في هذه الملحمة.

كل أمنياتي للشعب الفلسطيني بالتوفيق والسداد في كل خطواته وكفاحه، واتمنى ان تكون اعمالي الفنية عند حسن ظنهم وان تصل اليهم.

(طائرة خطوط الجو التونسية)

● محمد ثروت ●

نحو هوليوود اوروبية في برلين!



● مشهد من فيلم «الملاك الازرق» اخراج سترنبرغ ●

● هل تولد هوليوود اوروبية على ابواب برلين في الاستديوهات التي مثلت مهد السينما التعبيرية؟ يراهن عدد من المستثمرين الفرنسيين والالمان على المشروع...

قبل وفاتها بعدة اشهر عام ١٩٩٢، اطلقت مارلين ديتريش نداء مؤثراً لابناء بلدها: «انقذوا استديوهات بابلسبرغ من الخراب». وتحققت امنية الممثلة وستعود للعمل هذه الاماكن الاسطورية التي كتبت فيها فصول عديدة من التاريخ.

وكان ذلك بفضل مبادرة فرنسية، من شركة «امبلبير فرنكس» فرع من (كومباني جنرال دي زو)، وقد اشترت بمبلغ (..٥) مليون فرنك الاستديوهات الحالية حيث بدأت مارلين وغريتا غاربو.

في هذا المكان، صور سترنبرغ فيلم: الملاك الازرق، وفريتز لانغ: متروبوليس، ودكتور مابوز، وفي بابلسبرغ تم انجاز اول فيلم صوتي اختباري عام ١٩٢٦.

ينتشر معهد التعبيرية القديم منذ عام ١٩١٢، على مساحة (...٤٦١) متر مربع، ويقع على بعد نصف ساعة من العاصمة الالمانية، لا زالت حتى الآن القرى من الكرتون والاستوديوهات المهجورة و(...٢) متر من المسارح و(١٣٧) بناء ومستودعاً و(....١٥) ثوب و(...٢) وحدة من الشعر المستعار واللحى المستعارة.

في ذاك الزمن الذهبي لهذا المكان، كان يعمل (..٢٤) شخص، منهم الممثل والمخرج والكاتب والتقني وعامل الديكور والخياط. كانت خلية تحت سلطة شركة «يو.اف.آ»، ومثلت خلال سنوات الحرب، مركز الدعاية النازية.. يمكن للزائر الآن ان يرى المكتب اللذي مارس فيه غوبلز دكتاتورية على وسائل الاعلام.

وقد تم تصور مشروع من مرحلتين لاعادة الحياة الى بابلسبرغ:

١ – بناء هوليوود اوروبي يضاهي مثيلته الامريكية.

٢ – بناء احياء سكنية حول المدينة وفنادق ومراكز مؤتمرات دولية ومحطات تلفزة واكبر مدرسة للسينما، حي فخم بالقرب من برلين ومدينة اعلامية فريدة من نوعها.

يقع بالقرب من بحيرة سوانسي وعلى مسافة قليلة من بوستدام وقصر «سان سوسي»، قصر ملوك بروسيا القديمة، ونظير قصر فرساي في فرنسا. موقع آخر لا يضاهيه.

يوظف الفرنسيون في المشروع مليارين فرنك، وقد انضمت اليه مجموعة برتسلمان الشهيرة في عالم الاتصالات ولاند دي براندبورغ ومدن برلين وبوستدام، وسيعمل فيه بعد الانتهاء قرابة (..٣٥) موظف.

منحت ادارة استديوهات بابلسبرغ الجديدة الى المخرج فولكر شلوندورف (مخرج فيلم: الطبل) ومن مستشاريه هناك: ويم وندرز اللذي يشاركه نفس الحماس.

يقول شلوندورف ان الاستوديو الجديد، يقدم افلاماً ذات نوعية ممتازة، ويفكر هو نفسه باخراج فيلم: «المركب الثمل»، مع ممثلين مشهورين. ويسمح موقع برلين كصلة وصل بين الشرق والغرب، والتفاعل الثقافي فيها، منذ سقوط الجدار، بتحقيق هذه الاهداف.

غير انه ترتفع في برلين اصوات تندد ببعثرة التراث وبالطابع التجاري للعملية ويدعي هؤلاء ان المشروع ليست له اية علاقة بالاستديوهات بل هو صفقة بناء تجارية هامة لصالح شركات البناء.

ويحتج مدير شركة «امبلبير فرنكس» بقوله ان الشركة الام «جنرال دي زو» تدير استديوهات بولوني في فرنسا وتملك اكثرية الاسهم في الاتحاد العام للسينما وقناة «بلوس» الفرنسية.

يعود ربح العملية المالية، لمدينة السينما الجديدة، اذ هناك وقبل هذا المشروع، هوليوود الامريكية، التي باعت بعض الاراضي في بفرلي هيلس لمواجهة الازمة.

خرجت السينما الالمانية مرهقة من السنوات السابقة، وتستحق الآن بعض المساعدة، يعد شلوندورف بأنها ستكون في طليعة ثورة ثقافية وعودة حقيقية للسينما.

يضيف: «عندنا مواهب ووسائل كما في كاليفورنيا، كنا نفتقد للمكان...».

يحلم بأن تحتل السينما الاوروبية التي يسيطر عليها (٩٠٪) من الامريكيين، الموقع الاول بفضل عودة بابلسبرغ.

● بيير البير لامبير ●

فنون امريكا اللاتينية تغزو فرنسا!



● تمتاز امريكا اللاتينية بتعدديتها، لذلك يحسن الكلام عنها بصيغة الجمع، تكرمها باريس بعدة طرق: فنية وادبية وموسيقية ومسرحية وسينمائية..

قدمت امريكا اللاتينية الى باريس لتحتلها، غير انها عودة الى الاصول، حسب ما يقوله العديد من المحللين وخصوصاً الرسامون منهم، وليس احتلالاً، وهذا نتيجة ارتباط تاريخ الفنون في امريكا اللاتينية بلحمة الفن الحديث في فرنسا بشكل خاص وفي اوروبا بشكل عام.

ثمة مبادرتان من التظاهرات الاثنتي عشرة التي نظمها مركز جورج بومبيدو الفرنسي وطبعتا الخريف الباريسي هذا العام، كانت الاولى: (فنون امريكا اللاتينية بين عامي ١٩١١ و١٩١٨) والثانية: (المعرض اللغز عن عالم بورجيس) الشاعر الارجنتيني اللذي مات عام ١٩٨٦.

كان معرض الفنون التشكيلية غنياً وجذاباً، وسيتم عرضه، بعد باريس في كولونيا، وفي متحف الفن الحديث في نيويورك، علماً انه لم يفلت من الانتقادات التي طالت تصميمه. يصعب النظر الى وحدة بلدان امريكا اللاتينية من خلال اعمال هؤلاء الفنانين الذين تأثروا بأعمال معاصريهم الاوروبيين، مثل: التكعيبيين والمستقبليين والبنائيين والسورياليين والتجريديين.

مثل المعرض اطلالة رائعة على نصف قرن من ابداع قارة شبه مجهولة من الاوروبيين، وقد عرض (..٥) عمل لـ ٨٣ فنانا من ١٢ بلداً، هي: الارجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا وكوبا والاكوادور وغواتيمالا والمكسيك ونيكاراغوا والبيرو والاوروغواي وفنزويلا.

هناك شهادتان فريدتان افتتحتا المعرض: «مانغروف» – عبارة عن نحت جذع نخلة للبرازيلي فرانس كراسبرغ – ترجم عبرها تشاؤمه فيما يخص البيئة، وال «كلاكبراس» – عبارة عن ٥٠ رسما محفورا، تمثل مشاهد من الحياة اليومية بشكل هياكل ساخرة حسب التراث الشعبي

● البقية على صفحة ١٥ ●

قل لي يا صديقي كيف يمكننا نحن الشباب مساعدة الاولاد الذين بلادهم في حرب

● بقلم: حسان عمر خطيب ●

● شاءت الظروف ان انتظر احد الاصدقاء يوم وقفة العيد لنذهب سوية للتمتع والتنزه، انتظرته ساعة من الزمن ولم يأت والله اعلم كم شتيمة وشتيمة قذفته في سري لتأخره ولكن سرعان ما شدت انتباهي مجموعة اطفال يجلسون على قارعة الطريق ويتحدثون، فاصغيت اليهم وكان محور حديثهم عن موضوع تناولوه قبل فرصة العيد الا وهو السلام. قال الأول: نحن الآن نحتفل بالعيد ونشتري ما لذ وطاب واطفال الصومال يشتهون قطعة خبز صغيرة. اجابه الثاني: وهل عيديتنا هذه او قسم منها كافية لمساعدة اطفال العالم الذي هو في حالة حرب؟ اجابهم الثالث: حجر على حجر نبني بيتا، وشاقل على شاقل لجمع مبلغا لا بأس به!

اعجبني تحمسهم وضحكت في سري، ثم اقتربت منهم واستمحتهم لمشاركتهم الحديث، فأجابوا بصوت واحد تفضل على الرحب والسعة! فأردفت: عفوكم واغفروا لي تطفلي اذ اصغيت لنقاشكم، فتحمسكم للموضوع جعل اصواتكم تعلو دون انتباه.

ان الحياة يا اصدقائي مليئة بالمتناقضات فيها الحب وفيها الكره، فيها الابيض والاسود، فيها الجمال وفيها القبح، فيها الحرب وفيها السلام واقول لكم ان البناء دائما اصعب من الهدم، وتربية زهرة بيتية جميلة في حديقة المنزل لاصعب الف مرة من قطفها!!!

اتأمل يا اخوتي في عالمنا الكبير فتحز في نفسي تلك الصراعات والحروبات بين الدول، وما تسبب من متاعب وفقر وموت وتشريد وويلات، ناهيك عن الازمات النفسية والتشوهات الخَلقية والخُلقية، فاتساءل: ما ذنب الاطفال الابرياء، تلك الشمعات المضيئة التي تطفأ بطلقة نار همجية عمياء!! ما ذنب النساء اللاتي يترملن وتثكلن؟ ما ذنب الشيوخ كي يعانوا ويتشردوا عن اوطانهم وهم في سن حرجة!! ما ذنب الاعراض تُهتك وتنتشر الرذيلة نتيجة للفقر، وكله من مخلفات الحرب؟!!

ما ذنب الشعوب المنكوبة حتى تعاني هكذا؟!!

ما ذنب وما ذنب وما ذنب؟ .اسئلة كانت تدور في ذهني وكأن الأرض ابتلعت الجواب وتركتني مفكرا! لماذا كل هذا العنف؟ لماذا لا نعيش اخوة بحب ونام جنبا الى جنب، يساعد قوينا ضعيفنا، وشابنا مسننا!! لماذا لا نسمع ونفهم قول الاديب جبران خليل جبران حيث حثنا على المحبة فقال:

«واذا المحبة اومت اليكم فاتبعوها

اذا ضمتكم بجناحيها فأطيعوها

اذا المحبة خاطبتكم فصدقوها».

لنطرق على باب المحبة والحب، علّها تحمينا من ذاتنا فتقربنا من الخالق ليأخذ بأيدينا ويخلصنا من هول الحروبات ومن الاحقاد والضغينة التي تستوطن في قلوب الكثيرين منا.

مللت من انتظار صديقي ولكنني لم اشتمه هذه المرة لأنني كسبت الكثير من كلامي مع الاطفال. ودعتهم، ورجعت الى البيت، واثناء الليل لم يداعب الكرى اجفاني، فشردت بخيالي خارج حدود الزمان والمكان، واخذت اسأل نفسي ترى ما هي المكاسب التي يجنيها الانسان من جراء الحرب؟ فلم اجد مكسبا واحدا مقابل آلاف الخسائر المادية والمعنوية.

اناشدكم يا زعماء الدول ان تضعوا حدا للحروبات، ويكفي ما اصاب العالم من ويلات، بالله عليكم ما هو هدف الحرب؟! اهو حب التوسع، ام حب التملك؟! فعندما يذهب الانسان منا لملاقاة وجه ربه كم يأخذ من الارض معه؟ ايأخذ سوى بقعة بحجم جسده!! يفنى الانسان وتبقى اعماله فلماذا لا تكون اعمالنا مشرقة لتخليد ذكرانا الى ابد الآبدين؟!!

نحن الآن على ابواب سنة جديدة، والسنة التي نحن فيها شارفت على الانتهاء، بل بدأت بالاحتضار، انبكيها ام نلعنها ونلعن ما حدث بها من ويلات وحروبات وامراض!! ام نمحو ما حدث بها ونبدأ من جديد لاستقبال عام جديد آملين ان يكون غدنا افضل من امسنا.

احيانا احلق في عالم طفولتي الصغير واحلم احلاما مجنحة حيث اخال نفسي قد ملكت خاتم سليمان وبدأت بدعكه دعكات خفيفة بابهامي، فيتحقق لي ما اريد ترى ماذا سأطلب من عبد الخاتم؟!!

انا لست ككل الاطفال اريد الحلوى والدمى، بل اريد ارجاع الضحكة لشفاه كل طفل، اريد تأمين الطعام لكل فم جائع، اريد تحقيق السلام والطمأنينة والأمان، اريد الغاء جميع الاحقاد والاحزان، فآمر عبد الخاتم ان يزرع الحب في افئدتنا وينزع الشر من قلوبنا لكي يسود عالمنا الهدوء وراحة البال والطمأنينة اريد ان امسح دمعات كل الاطفال، واعايد كل طفل بوردة يانعة جميلة بدلا من ان ارديه بطلقة عمياء تودي بحياته!!

اريد واريد واريد فاين انت يا خاتم سليمان لتحقق جميع الأماني؟؟

فآه لو كان بامكاني الغاء جميع الاحزان

الغاء الآهة والشكوى تدمير الحرب بشوان

آه يا صديقي قل لي ماذا نستطيع فعله للدول المنكوبة التي تواجه حربا؟ انقف مكتوفي الايدي ونشاهدهم كما لو نشاهد شريطا سينمائيا او مسلسلا تلفزيونيا؟؟!!! الا نكون في الصورة، فلنمد يد العون لاخوة جار عليهم الزمان ونشبت الحرب في بلادهم.. آزرهم يا اخي وكن بجانبهم من الناحية المادية والمعنوية حتى حسب الامكانيات والقدرات «فالله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه». سرحت بتفكيري وانا الطفل الصغير وما مدى قدرتي على تقديم العون، فقررت ان اصرف نصف مصروفي والنصف الآخر ادخره، وعندما يكبر ارسله للاطفال المحتاجين الذين يعانون من الحرب.

فيا زعماء الدول اناشدكم ان تعملوا جاهدين لابادة الحروبات، فهي في النهاية خسارة للطرفين فلماذا يغتصب الانسان حق اخيه الانسان عنوة؟؟ لماذا لا يرضى كل بنصيبه، «فالقناعة كنز لا يفنى» ولو خيروني بين امتلاك الدنيا وبين السلام لاخترتك يا سلام على ان تكون عادلا! لأنني لو ملكت العالم المليء بالحروبات لما نعم لي عيش وما هدأ لي بال..

فمتى تزورين البلاد يا طيور الكناري ويا حمامات السلام لتبشري بالسلام والوئام!! لقد ضقنا ذرعا بالويلات والمصائب التي تجرها الحرب.. متى ستتفتح يا زهر الجوري والسوسن والفل؟! لست ادري فعالمنا مجنون مجنون مجنون..

باستطاعته ان يستغل الصحارى والاراضي البور ويترك حب التملك والسيطرة.. فاحيانا كثرة الاكل تصيب الواحد منا بالتخمة، وتسبب له آلاما معوية حادة! فعلينا عدم الافراط بالأكل وتناول المعقول من الطعام حتى لا تأتينا الكوابيس والاحلام المزعجة..!!

(شفاعمرو)

● موضوع الانشاء هذا فاز بالمرتبة الثالثة في مسابقة الانشاء الدولية.

«مفتاح الحياة»

● بقلم: شيراز فضيل خازن ●

● ترددت كثيرا، لأني لست اومن بأن في الناس من يستطيع ان يصف من حياته حتى لحظة واحدة بكل ما فيها من معان متشابكة، فكيف بمن يحاول ان يحصر في سطور حياة غير حياته.

كما تنشب اشعة القمر الناعمة في الغيوم، تنشب ابتسامة هادئة في تجاعيد الوجع الذي يقنّع وجهها..

حين تركها وقد كانت تنفق عليه من روحها، تركها وقد كانت ترهن حياتها بحياته وسعادتها بسعادته، غير انها ما كانت قط تتوقع منه مثل ذلك الرد.

هي وان اتفقت مع الأمنية الصامتة في قلبها، لم تتفق مع تقديره لنفسها ولحبها. قلبها في ديجور وفكرها في بركان. واذا مرّت بها اشباح ماضيها رأتها ذليلة واهنة، او تراءت لها خيالات مستقبلية وجدتها قاتمة عابسة، او فكرت بما كان بينها وبين حبيبها سابقا شعرت كأنها خاضت اكبر معركة في حياتها، متناسية ما بها من الأحلام.. لكن انكشف سحر ذلك الزائف حتى جاء ذلك الذي لا يسأل تفسيرا للدموع، فالدموع لا تفسر بالكلام ولا تفيض الا حيث يتعذر الكلام، انه الذي جاء ليفهم دموعها بعد ما حدث معها لأنه يفرح مثلما تفرح عندما تعثر على روح تفهم لغة روحها. كانت تمشي في كهوف نفسها المظلمة، وراحت تجرع المرارة المعصورة من قلبها، كانت ضائعة بين الموت والحياة. كانت تشعر وكأنها في سراديب من الطلاسم. الا انها وجدت «مفتاح حياتها» ومصباحا ينير لها سراديب العلاقات البشرية، جعل الاحزان في باطنها مسرة، واليأس املا، هذا الملاك المتعالي فوق عرش الذات المعنوية قد اعاد بصوته الحياة لايامها الميتة وأرجع بملامسة النور الى اجفانها المترعة بالدموع، وانتشل بيمينه امالها من لجة القنوط.

(كلية مار الياس – عبلين)

لحظة غضب في ذاكرتي

● بقلم: فادي يوسف قسوم ●

● في تلك الساعة من ساعات الغضب وبعد مرور ليل اسود وطويل، بزغ الفجر، بزغ الفجر واطلت الشمس حزينة! فقد بزغ الفجر حاملا معه اقسى اللحظات واوحشها، وعندها تبددت الآمال وتلاشت الافراح، وذهل الجميع وتوقفت المسيرة، توقفت مسيرة الكفاح والكرامة والبناء! نعم فقد اعلنت ساعة الغضب عن تاريخ جديد وعن قرار جديد «فلا وطنية بعد اليوم، لا نضال ولا كرامة وكل الحب للسلطة، الحب الخالص لك ايتها السلطة، يا من نجحت في استدراج بعض عقول شعبنا، وجرهم الى معاقلك».

صدر ذلك القرار الاسود ليعيدنا سنوات الى الوراء، وطبعا فرح «الوطنيون» وانهمرت زخات الرصاص من كل النواحي بغزارة وهربت اسراب الطيور.

واطلت الشمس اخيرا وعلمت ان الحقيقة المرة والقاسية اصبحت واقعا..

لقد كان القرار ظالما حقا الا ان الراية ما زالت خفاقة، وستبقى كذلك رغم زخات الرصاص ورغم القرار الظالم، وسوف تثبت الايام ذلك.

(سخنين)

■ رسالة مستعجلة

بعد ساعة.. يا حبيبتي

● بقلم: عبد السلام محمد طه – كابول ●

● أحقا.. قد رحلت عني وفارقت روحي وجسدي؟!!

الم تعبثي بذلك!! الم تعرفي بأني مجبول من لحم ودم!! فبأي حق تهدمين مشاعري وتقتلين عواطفي؟ بل لماذا كل ذلك!!

ربما اخطأت معك في بعض مواقفك.. بل لا اذكر ابدا، ربما تحاولين ان تنصهري بتقاليد الحضارة الغربية المزيفة لتكوني جزءا في بوتقتها!! ام ترغبين التقليد وتحاولين الغدر؟!

ربما انت.. خا.. خا.. خائنة! لا لا – معاذ الله – فثقتي بك لا تقدر.. ولكن يا حبيبتي كيف لي على البقاء والانتظار وخيال وجهك الباسم لا يزال مرسوما امامي لا تحجبه الحواجز ولا تعتريه الغياهب، ولا تخفيه الظلمات ولا تخطه الليالي.. كيف لي على البقاء وشعرك المصقول على اكتافك ومشيك واقبالك ورائحة المسك من اردانك قد غادرت عميم النبت المنثني. عاكفا لاجلالك فانقشع منه الجمال وزالت منه العوارف..

كيف لي على الانتظار وصوتك الواهب الحنون قد نضب فأرهقني وارهق الحس والشعور في دمي واحشائي، وجعلني ابحث عن صداه هنا وهناك فلم افلح فاميل الى صوت سواه فلا ارغب وكيف!! وانا اكره التزييف.

كيف لي وفمك الصغير قد لاذ بالسكوت منذ عهد وولى، فما عاد يحدثني عن حكايات اساطير الغرام عن ذلك الشاب وتلك الشابة.

– حبيبتي –

ان خفقات قلبي المتواترة ما زالت تشتد بعنف وتقودني نحو الهيام كلما نظرت الى خيالك فلم استطع تجسيده. فأحس دموع الفراق عبثا – وسرعان ما تعانق عوارض وجهي وخدودي فتنساب الى غير رجعة تاركة في داخلي طابعا مريرا من الذكرى – فتحفزني وتدب في روحي عنصر التحدي، فشاب مثلي لا تفزعه تقلبات عصر جديد، وحري بي ان اقف صامدا امام تحديات العصر وغدره، واليك القول بان فراقنا لا يعني حتما نهايتنا – فلا تجزعي – حيث لا ضير من تحطيم صخرة الزمان. فها انا انطلق الان على بساط من ريح سائرا اليك لاحملك واطير بك بعيدا عن الانتظار، فانتظريني بعد ساعة يا حبيبتي.



* الاثنين ٩٤/١/٢٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
.٨.٤ – طبيعة. في مملكة الحيوان
.٨.٥ – بداية القراءة. بلا اسرار
.٩.١ – علوم الطبيعة. الضوء
.٩.٢ – الطبيعة. نرى ونعمل
.٩.٤ – شارع سمسم
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – هذا يعنيني
.١١.١ – جغرافيا
١١.١٥ – علوم الطبيعة
.١١.٣ – جغرافيا. سطح الكرة الارضية
.١١.٤ – مدنيات. دكتاتورية الاكثرية
١٢..٥ – لغة فرنسية
.١٢.٣ – تاريخ عام. الصراع على افريقيا
١٣..٥ – مجتمع. المختلف
.١٣.٣ – فن. صور في المعرض. السريالية
١٣.٤٥ – العالم وما فيه
...١٤ – الفراشة اللطيفة
.١٤.٣ – مسلسل صور متحركة
.١٤.٥ – عميقو واصدقاؤه. نيرون قيصرا
...١٥ – فكرتي. الكوبرا
.١٥.٣ – بينج بونج. ستوديو حي
١٥.٣٥ – «تخرصات تاينيتون» والحلقة بعنوان «رحلة الى مركز العالم في سهل اكامي»
١٥.٥٨ – بينج بونج. ستوديو حي
...١٦ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – مع كتاب ادب الأطفال
.١٦.٣ – الزيبب المتقد. رسوم متحركة
.١٦.٥ – بينج بونج. ستوديو حي
...١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – بينج بونج. ستوديو حي
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
.١٨.٣ – الرياضة في اسبوع
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – نموذج
....٢ – الاخبار بالعبرية
...٢١ – بوبوليتيكا
.٢٢.١ – انكشاف للشمال الحلقة (١٣)
...٢٣ – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
.٢٣.١ – اثنان في ماض مشترك. (موطي غور ويسرائيل هرئيل)
.٢٣.٤ – حلبة الجريمة. الحلقة (١٤) فصول مرعبة
...٢٥ – نهاية الارسال

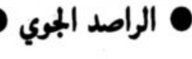
● «حيوانات وابتسامات» القناة الاولى ١٧،٣٥ ●

القناة الثانية:

...١٤ – من اجل الكيف
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
.١٤.٣ – حملة مونتسارت
١٥..٣ – عصر ديزني. الحلقة (١١)
...١٦ – من عالم والت ديزني «السهم الاسود» الجزء الثاني
...١٧ – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – لقاءات. الحلقة (١٩)
.١٧.٣ – دويليه. رونيت كفير
١٨..٢ – بنناه يوم. الحلقة (١٢). «اغراءات»
.١٨.٣ – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (١٢) البيانو
...١٩ – الديناصورات الحلقة (١٢): طعام فاسد
.١٩.٣ – حظ اكثر منه ذكاء
....٢ – دكتور كوين طبيبة في الغرب. الحلقة (١٢)
.٢١.٣ – كل اثنين وخميس
.٢٢.٣ – برنامج ترفيهي
.٢٣.٣ – موجز اخباري بالعبرية
.٢٣.٤ – رجل الخلود. مسلسل. الحلقة (١٢) شاهدة عيان

التلفزيون الاردني:

...,١٥ – مجلة التلتكست
...,١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
.١٦,٢ – عرض البرامج
١٦,٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧,٢٥ – واحة الايمان
...,١٨ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
.١٨,٢ – السياط – ح/٢
١٩,٢٥ – العين الساهرة
....,٢ – الاخبار الرئيسية
.٢..٤ – مسرح الحياة
.٢١,٣ – عرض برامج الثلاثاء
٢١,٣٥ – لقاء الاثنين
٢٢,٢٥ – بساط الريح
...,٢٣ – الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ – متابعة بساط الريح وصلاة قلب.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطراً اذ يستمر هطول الامطار المحلية في معظم انحاء البلاد. اما غداً الثلاثاء فيكون الجو غائماً جزئياً وتبقى الفرص مهيأة لهطول امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٣ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها –١٧ ● الجبال الشمالية – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين جنوبية – غربية وشمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج وهائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.



اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ – ١٩٩٤/١/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	.٢,٩٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٥٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥,٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٤٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢١٥٣ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٤٥٨ ش.ج
● «اسود» –	...٣ – ٣..٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٤) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
		■			■					٢
	■				■		■			٣
		■				■				٤
			■					■		٥
		■					■			٦
				■		■				٧
					■		■		■	٨
	■		■							٩
■									■	١٠

● اعداد: شروق راتب رابي – جلجولية ●

افقيا:
١ – صاحب «العبرات والنظرات»
٢ – في الفم – للتأوه – ضمير متصل
٣ – عكس اشتر (معكوسة) – سهل
٤ – سرير – لام – كثير
٥ – صعب – من القبائل العربية القديمة
٦ – نعم بلغة اجنبية (معكوسة) – لا مالك له – اشاهد (معكوسة ومجزومة)
٧ – من الأنبياء – عكس «صادر» (معكوسة)
٨ – «.... ده كلام» (معكوسة)
٩ – عميد الأدب العربي
.١ – مملكة عربية (معكوسة)

عموديا:
١ – من السور القرآنية الكريمة
٢ – دمية – مصائب
٣ – للتمني – اترك – مختلفان
٤ – رسول – لا يسمعون – شهد
٥ – حياتي – يدرك (مجزومة)
٦ – تضرع (معكوسة) – عكس «صرنا»
٧ – من اسماء الله الحسنى – ركض
٨ – الاسم الاول لرئيس عربي (معكوسة)
٩ – من العملات الأجنبية – الاسم الأول لاديب مهجري
.١ – مطلب الجماهير العربية

*** حل لغز رقم (٢١٣) ***

افقيا:
١ – الحمل – القوس
٢ – خميل – مقص – هر
٣ – الثور – هبط
٤ – احصر – جر
٥ – الميزان
٦ – أ.أ – قرما
٧ – العقرب – اربع
٨ – عطب – تل – ذل
٩ – الاسد – أ.م.ي.ج.ح
.١ – قلل – دلائلهم
١١ – الحوت – ناي

عموديا:
١ – الجوزاء – دلو
٢ – لي – العسل
٣ – حماري – القاطع
٤ – مخلص – البل
٥ – احث – حمى
٦ – موال – بن – هر
٧ – الر – فم – تلال
٨ – لص – جرير – ما
٩ – يزجه – ناي
.١ – وهب – العذراء
١١ – سرطان – الجدي

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
تجارب الماضي القاسية يجب ان تكون دروسا لك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
اذا عاودت الكرة مع شريكك سوف تندم كثيرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الايام ستثبت لك خطأ ظنك وستجد اصدقاءك الحقيقيين.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تحكم على الناس بمجرد الانطباع. عليك تجربتهم اولا.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الوقت مناسب جدا لان تقوم بدورك تجاه اسرتك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الصفاء يعود الى حياتك العاطفية، احذر الدسائس.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
لا تحاول ان تتلون مع كل لون، عليك ان تتحلى بمواقف خاصة.

** العقرب (١./٢٤ – ١١/٢٢):
الاعتراض ومناصرة الحق شرف كبير، فلا تخف من قول كلمتك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
اسبوع مليء بالمفاجآت السارة، زوال السحابة القاتمة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
اقرباؤك لا يستحقون هذه القسوة منك، التفاهم افضل.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
افكارك هذا الاسبوع جديرة بالدراسة، وكثير منها قابل للتطبيق.

** الحوت (٢/٢.١ – ٣/٢.):
ازمة على الصعيد العاطفي تتطلب منك الكثير من الحكمة والتروي.

فنون امريكا اللاتينية تغزو فرنسا!

● تتمة من صفحة ١٣ ●

عاد انطونيو سيغي الرسام الارجنتيني الذي يعيش في ضواحي باريس منذ ٣. سنة. وفرناندو بوتيرو، الذي حصل على مكان في الشانزليزيه لعرض نحوته الضخمة.

حدد المعرض نهايته بعام ١٩٦٨. وجمع معرض آخر اقيم في «فندق الفنون» في باريس، اعمال ١٥ فناناً من مختلف بلدان امريكا اللاتينية، وهنا ايضاً، لم يفلت المعرض من الانتقادات لانه لم يحو سوى اعمال الفنانين الذين تطوروا في اجواء امريكا الشمالية بينما غاب الفنانون العاملون في فرنسا.

اما المنارة الاخرى التي عبرت عن عالم التيهان عند الكاتب بورجيس، فانها تمثلت بضامة من ١٦ خانة، يعبرها الزائر على هواه، وتحمل هذه الخانات اسماء مثل: تانغو، وبوينس ايرس، واماكن خيالية ومحادثات.. تعبر جميعها عن حياة واعمال الكاتب وتضم المخطوطات والكتب والصور واشياء خاصة به. ويصحب الزيارة شريط مسجل لنصوص بورجيس، تقرأ بالفرنسية والاسبانية على انغام موسيقى خفيفة للموسيقار الارجنتيني مارتن مانلون.

باختصار، معرض لو رآه بورجيس، الذي امضى السنوات العشرين الاخيرة من عمره دون بصر، لاثار اعجابه.

المكسيكي – للفنان المكسيكي خوسي غواد الوبي بوسادا.

وحضر طبعاً الرسامون الكبار مثل: ديغو ريفييرا، معلم فن الجداريات المكسيكي، برفقة خوسي كليمنت اوروزكو ودافيد الفارو سيكيروس، الذي يبين عن البدايات التكعيبية الباريسية. واضاء يواكين توريس غارسي، من الاوروغواي، منظر «العالمية البناءة» اجمل قاعة في المعرض.

ومثّل سوريالية امريكا اللاتينية، الكوبي ويفردو لام، بصور مستوحاة من الفن الزنجي، وحضرت فريدا كاهلو، رفيقة ريفييرا التي كانت ترفض الهوية السوريالية بالرغم من مساعدتها في باريس من قبل اندريه بريتون.

اتاح المعرض التعرف على فنانين غير معروفين في فرنسا، مثل بدرو فيغاري الذي حصل على معرض خاص به في مبنى الفنون في باريس. وهناك ايضاً ماريا اسكيردو وخوسي كوينتو، المؤسسان للحداثة البرازيلية و١٣ فناناً من جماعة «ارتي كونكرتو انفنسيون». وفي نهاية المطاف، من جهة الفن الحركي، كان هناك اسماء معروفة من الفرنسيين، مثل خوسي دي سوتو او كارلوس كروز دييتو، الذين عاشوا طويلاً في باريس، كما

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في دراسة جديدة حول الفقر بين العرب في اسرائيل:

٥٠٪ من العائلات العربية و٧٠٪ من الاولاد العرب - تحت خط الفقر!

*** الباحث امين فارس، الذي اعد الدراسة: هناك ضرورة لوضع سياسة واضحة ومبلورة للتنمية الاقتصادية في الوسط العربي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - (٥٠٪) من العائلات العربية في البلاد تعيش تحت خط الفقر! وتشكل العائلات الفقيرة حوالي (٦٠٪) من مجمل المواطنين العرب في البلاد! و(٧٠٪) من الاولاد العرب تحت سن (١٨) عاماً يعيشون في ضائقة اقتصادية!

هذه المعطيات المذهلة، وغيرها، كشفت عنها دراسة جديدة حول الفقر والفوارق الاقتصادية في المجتمع العربي في اسرائيل اعدها الباحث الاقتصادي امين فارس ونشرت نتائجها في كتاب يصدر، هذه الايام بعنوان «ليس بالخبز وحده»، بمبادرة «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل» في «بيت بيرل».

وتؤكد نتائج الدراسة ظاهرة عدم المساواة في توزيع المداخيل في الوسط العربي وحقيقة ان مستوى الفقر بين المواطنين العرب اعلى منه بكثير من المعدل العام في البلاد.

وتشير الدراسة الى ان العائلات كثيرة الاولاد والعائلات التي لا يعمل اربابها (عاطلون عن العمل) والمسنين هم المجموعة الاكثر فقراً بالمقارنة مع المجموعات الاخرى، في الوسط العربي وفي البلاد عامة. وقد ارتفعت نسبة المسنين الذين يعيشون تحت خط الفقر الى ٨٢٪ في سنة ١٩٨٩. وبالنسبة نفسها، ايضاً، ارتفعت نسبة العائلات التي اربابها من العاطلين عن العمل.

وتقول الدراسة ان تقرير مؤسسة «التأمين القومي» الاخير عن سنتي ١٩٩١ و١٩٩٢ يؤكد تعمق آفة الفقر واتساعها في الوسط العربي في اسرائيل. «فلا عجب، اذن، اذا كان السفر الى خارج البلاد او شراء حاسوب او سيارة - ولو حتى مستعملة - هي امور كمالية بالنسبة لعشرات الالاف من المواطنين العرب في البلاد» - حسبما يؤكد الكاتب. ويضيف انه في قرى كبيرة وفي مدن، مثل الناصرة، نشأت احياء فقر ينحرف فيها الشبان الى مستنقعات الاجرام والمخدرات!

وتتطرق الدراسة الى آفة البطالة في الوسط العربي فتؤكد الزيادة العالية جداً الحاصلة في السنوات الاخيرة اذ وصلت - وفق آخر الاحصائيات الرسمية - الى ١٠,٢٪ من مجمل القوى العاملة العربية، بينما النسبة العامة في البلاد هي ٨,٧٪! وتشير الدراسة الى ان نسبة البطالة مرتفعة جداً، بشكل خاص، بين الرجال العرب العاملين مما يدل على خطورة الوضع عند الاخذ بالاعتبار ان الرجال هم المعيلون الوحيدون في غالبية العائلات العربية. وتزيد هذه الحقيقة تأكيداً حقيقة اخرى تقول بأن النساء العربيات العاملات يشكلن (١٢,٣٪) فقط من القوى العاملة (مقابل ٤٦,٦٪ لدى النساء اليهوديات).

ومن المعطيات الاخرى التي تشملها الدراسة، في هذا المجال، ان (٩٪) من المواطنين العرب الذين تشملهم قوة العمل في البلاد هم ذوو تحصيل علمي فوق ثانوي واكاديمي «وهؤلاء، ايضاً، يعانون من نسبة بطالة عالية»!

وتؤكد الدراسة ان فرص العمل المتاحة امام الرجال والنساء والشباب العرب هي قليلة جداً. وتضيف ان عدداً كبيراً جداً من العرب العاطلين عن العمل محروم من مخصصات البطالة، لان هؤلاء لا مجال امامهم للعمل في مكان عمل واحد محدد لمدة (١٥٠) يوماً متتالية - وهي الفترة الدنيا المطلوبة، حسب القانون، لاستحقاق مخصصات البطالة.

ويخلص الباحث، في دراسته، الى تأكيد ضرورة وضع سياسة واضحة ومبلورة للتنمية الاقتصادية في الوسط العربي وضرورة اشراك الفقراء وابنائهم في عملية التطوير الاقتصادي «الامر الذي من شأنه خفض نسبة الفقراء وتقليص الفوارق الاقتصادية». ويضيف: «وينبغي العمل على زيادة وتطوير رأس المال البشري من اجل فتح آفاق العمل المتنوعة بين الاجيال الشابة، وذلك عن طريق تحسين مستوى التعليم، منع التسرب من المدارس، زيادة عدد خريجي الثانويات وتوسيع التعليم المهني - التكنولوجي».



اليوم، على مقربة من مستوطنة «معالي ادوميم»

مؤتمر صحفي لتوضيح قضية قبيلة «الجهالين»!

● نشطاء سلام اسرائيليون يتضامنون مع افراد القبيلة حتى تحل قضيتهم ويزول عنهم خطر الاقتلاع ●

● القدس - لمراسلنا - «لن نترك هذه الارض التي نعيش فيها منذ (٤٠) سنة، ولو استعملوا ضدنا القوة، وليفعلوا ما يريدون».

هذا ما قاله السيد عيد ابو غالية، احد افراد قبيلة «الجهالين» البدوية الفلسطينية لمراسلنا، امس الاحد، في حديث هاتفي من المكان الذي يسكنون فيه بالقرب من مستوطنة «معالي ادوميم»، حيث يتعرضون لخطر الطرد والاقتلاع كل لحظة، بعد ان اقتلعوا في سنوات الخمسين من منطقة النقب حيث اقيمت فيما بعد مدينة «عراد»، واجبروا على قطع الحدود الاردنية في حينه.

واضاف: «نحن (٣٥) عائلة، لا تقل العائلة الواحدة عن (١٢) نفرا، نعيش في الخيام، اولادنا يتعلمون في مدارس «العيزرية» ويمشون (٦) كيلومترات ذهابا وايابا كل يوم... لا تنقصنا المشاكل. والى جانب كل ذلك يريدون اقتلاعنا من المكان. لكننا لن نرضخ».

وعن بداية هذه المأساة، قال «قبل ثلاث سنوات، جاء الحاكم العسكري وقال للمشايخ ان علينا ان نرحل من هنا. وقام المختار وثلاثة غيره بالتوقيع موافقين على ترك الارض مقابل ايجاد مكان آخر للانتقال اليه.. لكننا نرفض ذلك مبدئيا.. وكل انسان يمثل نفسه فقط».

وعلم مراسلنا ان الحاكم العسكري اقترح على البدو ان ينتقلوا الى ارض اخرى (على بعد بضعة (اكيلومترات من المكان)، تبين انها غير صالحة للسكن، وفوق كل ذلك فان ملكيتها «لا تعود الى الحكومة بل الى مواطنين فلسطينيين من ابو ديس»!

وقد بدأت منذ عدة اشهر اعمال الحفريات في المكان لبناء مستوطنة.

ويتواجد منذ اسبوع نشطاء سلام اسرائيليون بصورة مستمرة في المكان، كما جاء في بيان وزعوه على الصحافة، يُقدر عددهم بالعشرات اطلقوا على انفسهم «لجنة التضامن مع الجهالين»، واعلنوا في البيان عن عزمهم «الوقوف الى جانب البدو ليل نهار» حتى تحل قضيتهم.

وعلم مراسلنا ان مؤتمرا صحفيا سيعقد في المكان، اليوم الساعة (١١,٠٠) صباحا، يوضح فيه الاهالي قضيتهم العادلة.

في الفترة الاخيرة:

اعتقال عشرات الشبان الدروز «بتهمة» رفض الخدمة الاجبارية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الجيش، مؤخراً، عشرات الشباب من القرى العربية الدرزية من رافضي الخدمة الاجبارية والمتهربين من الخدمة لاسباب مختلفة.

وعلم مراسلنا انه في سجن «صرفند»، حيث يقبع الشاب مروان محمد نفاع من بيت جن، هناك (٣٠) شاباً من العرب الدروز، من مختلف القرى، يمضون فترات سجن مختلفة لرفضهم الخدمة الاجبارية او في الاحتياط لاسباب مختلفة. وفي سجن «عتليت» هناك (٥٠) شاباً للسبب ذاته.

وعلم مراسلنا عن (٨) شباب من البقيعة، حصلوا على اعفاء كلي بعد ان سجنوا لرفضهم الخدمة الاجبارية او في الاحتياط او يقبعون في السجن وهم: سليمان سليم سويد، يقبع في السجن العسكري لرفضه الخدمة في الاحتياط، وصقر محمد مهنا واحمد عفيف مهنا وفارس زاهر عامر وسلمان يوسف سلمان، حصلوا على شهادات اعفاء كلي من الجيش، وسلامة فارس سعيدة وجميل سلمان غضبان وممدوح حسين سويد، سجنوا لرفض الخدمة ولم يحصلوا على اعفاء بعد.

وحصل الشاب لطفي عزة، من بيت جن، على اعفاء كلي بعد سجن لمدة شهرين.

استمرار اضراب المحاضرين:

اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة واجتماعان في لجنة التعليم البرلمانية ولدى وزير المعارف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الكنيست، عصر اليوم الاثنين، اقتراحاً لنزع الثقة عن الحكومة قدمته كتلة «المفدال» على خلفية استمرار اضراب المحاضرين والسلك الاكاديمي في الجامعات منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، مما يهدد بالغاء الفصل الدراسي الاول الذي اوشك على «الانتهاء»!

وتعقد لجنة التعليم البرلمانية في الكنيست، ظهر اليوم، اجتماعاً خاصاً حول الموضوع يحضره ممثلو جميع الاطراف المعنية بالاضراب، وذلك بناء على دعوة رئيس اللجنة، النائب ابراهام بورغ، الذي اعلن انه سيعيد محاولته لاقناع الاطراف باستئناف المفاوضات.

ويعقد وزير المعارف، امنون روبنشطاين، في مكتبه صباح اليوم، اجتماعاً لبحث الاضراب دعا الى حضوره اعضاء لجنة التنسيق بين لجان المحاضرين في الجامعات في محاولة منه لاقناعهم بتليين موقفهم وخفض سقف مطالبهم.

بتهمة سرقة اكثر من الف كتاب من مكتبة الجامعة

القبض على طالب في جامعة القدس يعمل محاضرا مساعدا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت شرطة القدس، امس، القبض على طالب في جامعة القدس في الثلاثين من عمره يدرس للقب الجامعي الثاني ويعمل محاضرا مساعدا في الجامعة نفسها وذلك... بتهمة سرقة اكثر من (١٠٠٠) كتاب!! من مكتبة الجامعة في «هار هتسوفيم» خلال السنة الاخيرة!!

وقد اعاد الطالب - المحاضر - السارق الكتب جميعها واعترف بالتهمة قائلا: «لقد توسمت في نفسي الذكاء الخارق والكافي لعدم ضبطي! لقد اردت انشاء مكتبة قيّمة في منزلي»!

وكانت فرقة من محققي الشرطة قد اقتحمت منزل السارق في حي «راموت هنتسيف» في القدس، بعد ازدياد الشبهات حوله في اعقاب شكاوى عديدة، فأصيب افرادها بالذهول حين وجدوا في المنزل مكتبة ضخمة جدا تغطي كل حيطان الشقة، غالبيتها الساحقة كتب علمية في موضوعي التوراة وعلم الآثار!!

وكانت الشبهات حول الجاني قد تعززت بعد ازدياد الشكاوى من جانب عاملي المكتبة الذين قالوا ان «رفوف المكتبة تفرغ بشكل سحري»!! ومن جانب احد المحاضرين الذي كان الجاني يعمل مساعدا له اذ قال البروفيسور طلمون ان مواد علمية عديدة ارسلت اليه من خارج البلاد ولم تصل الى يديه. وقد كان الجاني يتمتع بحرية التحرك في المكتبة وبحرية الاطلاع على بريد المحاضرين الذين يساعدهم.

الثلاثاء
٢٥ كانون الثاني ١٩٩٤
١٣ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

25.1.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 215/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

عجلة المفاوضات الثنائية في واشنطن عادت الى التحرك

اجتماع اسرائيلي - سوري ايجابي وجدي!



● العلاف ●



● رابينوفيتش ●

*** رابينوفيتش: الطرفان حضرا الاجتماع انطلاقا من الرغبة في التقدم * المفاوضات ستستمر على جميع المسارات العربية مع اسرائيل * رابين: المفاوضات على المسار الفلسطيني ستتناول «مرحلة ما بعد غزة واريحا»، اي اجراءات انتخاب مجلس للحكم الذاتي * مسؤولون امريكيون يتحدثون عن مخاطر تأخير تطبيق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - وسط اجواء ايجابية انتهى، امس الاثنين، في واشنطن الاجتماع الاول بين رئيسي الوفدين الاسرائيلي والسوري الى مفاوضات السلام الثنائية، التي استؤنفت بعد توقف استمر اربعة اشهر.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي السفير ايتمار رابينوفيتش بان اجواء الاجتماع كانت ايجابية وجدية، وان الطرفين حضرا الاجتماع انطلاقا من الرغبة في التقدم.

واكد رابينوفيتش على وجود قائمة كاملة من النقاط التي يتوجب على الطرفين بحثها، وانه من غير المتوقع التوصل، قريبا، الى نقطة اختراق.

واستمر الاجتماع الاسرائيلي - السوري، امس، مدة ساعة ونصف الساعة، وعقد في بناية حكومية الى جانب الفندق الذي ينزل فيه الوفد الاسرائيلي.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية: وحدهم رؤساء الوفود الى مفاوضات السلام الثنائية بين اسرائيل من جهة، وكل من سوريا والاردن ولبنان والفلسطينيين، من جهة اخرى، بدأوا اجتماعاتهم امس الاثنين. لكن على عكس الجولات الـ ١١ الماضية تجري المفاوضات هذه المرة في اماكن سرية وبعيدا عن الصحفيين.

وصرح ايتمار رابينوفيتش بان المفاوضين اضطروا في السابق للرد على اسئلة الصحفيين واتضح ان ذلك كان «معاكسا للاهداف المنشودة».

واشارت مصادر وزارة الخارجية الامريكية الى ان هذه المفاوضات ستكون «ابعد قليلا عن الاضواء». واضافت ان «الاطار المحدد» للمفاوضات قد يختلف قليلا عن الجولات السابقة.

واعلن مصدر اسرائيلي انه لم يتم تحديد اي تاريخ لانتهاء المفاوضات بين رؤساء الوفود ان لم يكن بداية شهر رمضان في ١١ شباط المقبل.

اما في ما يتعلق بالشق الفلسطيني من المفاوضات، فاعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان المحادثات ستتناول بشكل خاص «مرحلة ما بعد غزة واريحا» اي وفي شكل خاص اجراءات انتخاب مجلس للحكم الذاتي.

واعرب الاسرائيليون عن بعض

● البقية على صفحة ٢ ●

في ختام زيارة خاطفة ولقاءات مع رابين وبيرس

عمرو موسى يقلل من حدة القضايا المختلف عليها في مفاوضات السلام

*** بيرس: هناك فرصة جيدة للتوصل الى اتفاق مع م.ت.ف. ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، رسم صورة زاهية او غرس الآمال العريضة فيما قلل، في الوقت ذاته، من حدة القضايا المختلف عليها. واعرب عن امله في ان تتوصل اسرائيل وم.ت.ف. الى تسوية، خلال الاجتماع الذي سيعقد في نهاية الاسبوع الحالي في دافوس السويسرية بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، لمواصلة التفاوض حول المسائل الامنية العالقة التي تعرقل تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وجاء ذلك في ختام الزيارة الخاطفة، التي قام بها وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الى اسرائيل يوم امس الاثنين، والتقى خلالها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، واطلعهما على نتائج لقاء مبارك - عرفات في القاهرة يوم امس الاول الاحد. وتداول مع المسؤولين الاسرائيليين، ايضاً، حول قضية تجدد المفاوضات على

● البقية على صفحة ٢ ●

مقتل عنصر لحدي وجرح آخرين في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل عنصر لحدي واصيب آخران بجراح، مساء امس الاثنين، في اثناء هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على موقع الميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وعقب قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، على هذه العملية قائلاً: ان مقاتلي حزب الله يحاولون منذ الساعات الـ ٢٤ الماضية تصعيد المواجهة في المنطقة الامنية وذلك عشية بدء المفاوضات الثنائية في واشنطن». وقال: «ان لدينا اجوبة رادعة على هذه المحاولات».

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ثماني قرى لبنانية محررة، اسفرت عن مصرع مدني لبناني (اقرأ التفاصيل ص٢).

اليوم..

جهود حثيثة لايجاد صيغة توفيقية بشأن قانون التأمين الصحي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اليوم الثلاثاء، جلسة في مقر وزارة المالية تبحث في صيغة متفق عليها لاقرار قانون التأمين الصحي الحكومي.

ويشارك في هذه الجلسة جميع الاطراف المعنية بالموضوع والتي شاركت، امس الاثنين، في اجتماع عقد في مقر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

ووجه رابين تعليمات لوزير المالية، ابراهام شوحط، وسكرتير حزب «العمل»، نسيم زفيلي، تحثهما على التوصل الى صيغة حل وسط بهذا الموضوع.

وكان رابين قد اوضح لوزير الصحة، حاييم رامون، انه يرفض ان تقر الكنيست قانوناً يمس بصلاحيات الهستدروت (اقرأ خبرا حول الموضوع ص ١٦).

ويشار الى ان رابين معني في التوصل الى صيغة حل وسط قبل انعقاد مؤتمر حزب «العمل» في نهاية الشهر الجاري.

ازدياد عدد النساء المدمنات على الكحول!

*** . . ١٢٥ امرأة مدمنة على الكحول من اصل . ٥ الفاً! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج استطلاع اعد مؤخراً، على ازدياد عدد النساء المدمنات على الكحول في البلاد.

واشارت المعطيات الى انه من بين (٥٠) الف مدمن على الكحول في البلاد يوجد (١٢,٥٠٠) امرأة مدمنة على الكحول (٢٥٪).

وتدرس منظمة مكافحة الادمان على الكحول بأسباب هذا الموضوع في مؤتمرها السنوي الذي سيلتئم، اليوم الثلاثاء، في رمات غان، تحت رعاية وزير الصحة، حاييم رامون.

ويشار الى انه ازدادت خلال السنوات الاخيرة ظاهرة قيام النساء بزيارة النوادي الليلية وتناول المشروبات الروحية.

باغلبية (٥٤) صوتا ضد (٤١)

اسقاط اقتراح حجب الثقة عن الحكومة على خلفية استمرار اضراب المحاضرين

● لجنة المعارف البرلمانية تحث المحاضرين على استئناف المفاوضات مع وزارة المالية على اساس توصيات تقرير «لجنة تسور» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باغلبية (٥٤) صوتا، ضد (٤١) صوتا وامتناع اثنين عن التصويت، اسقطت الكنيست، يوم امس الاثنين، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، الذي قدمته كتلة «المفدال» على خلفية استمرار اضراب المحاضرين، وتوجه الحكومة لقضية التعليم العالي في البلاد. وقال النائب زبولون هامر: «مذهل ومؤسف صمت وزير المعارف، روبنشطاين عن الموضوع».

ويذكر ان هذا هو الاقتراح الـ (٣٧) الذي قدمته كتل المعارضة لنزع الثقة عن الحكومة، منذ اقامتها قبل حوالي سنتين.

وتطرقت النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي في سياق نقاشها الى قضية العملية السلمية والاستفتاء العام المقترح حول السلام مع سوريا والانسحاب من الجولان.

من جهة اخرى حث معظم اعضاء لجنة المعارف البرلمانية ممثلي المحاضرين، امس الاثنين، على التفاوض مع وزارة المالية على اساس توصيات تقرير «لجنة تسور».

وفي جلسة صاخبة عقدتها اللجنة، امس، هددت المحاضرين في حال عدم استجابتهم لمطلب اللجنة فان قضيتهم لن تحظى بتأييد من اعضاء الكنيست.

ورد ممثلو المحاضرين على تهديد اللجنة بقولهم: ان اعضاء الكنيست يفضلون مصلحة الطلاب وهم يعتبرون (١٠٠) الف ناخب عن مصلحة وقضايا (٤٥٠) محاضر.

وطالب رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب ابراهام بورغ، المحاضرين بان يبلغوه خلال ٢٤ ساعة عن استئناف المفاوضات مع وزارة المالية.

مقتل مدني لبناني جراء قصف اسرائيلي استهدف ثماني قرى لبنانية محررة

* سلسلة من الهجمات على مواقع الميليشيات العميلة في الجنوب اللبناني *

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت الشرطة ان مدنيا لبنانيا قتل، امس الاثنين، في قصف اسرائيلي استهدف ثماني قرى في جنوب لبنان قريبة من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت ان قذائف المدفعية والدبابات استهدفت وسط هذه القرى والطرقات المؤدية اليها. واصيبت سيارة مواطن من تولين كان عائدا الى قريته بعد انتهاء عمله بقذيفة دبابة مباشرة وقتل على الفور.

وجاءت عمليات القصف بعد اشتباك بين مجموعة من المقاومة الاسلامية الجناح العسكري «لحزب الله» ودورية اسرائيلية على طريق دير سريان على حدود المنطقة المحتلة.

واكد «حزب الله» في بيان له ان المجموعة «كمنت لدورية تابعة للعدو وفجرت سحنة ناسفة لدى مرورها قبل ان تهاجمها بالاسلحة الاتوماتيكية والقذائف المضادة للدبابات».

وكانت ثلاثة مواقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة تعرضت في وقت سابق في هذا القطاع نفسه للقصف بصواريخ الكاتيوشا والمدفعية وفق ما قالت مصادر الميليشيات من دون الاشارة الى وقوع ضحايا. واعلنت حركة «امل» مسؤوليتها عن احدى هذه الهجمات في بيان وزعته في جنوب لبنان.

وقالت الميليشيات العميلة ان مواقعها في الشومرية وحولا والقنطرة في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة تعرضت لهجوم بقذائف الكاتيوشا وقذيفتين من عيار (١٢٠) ملم. موضحا ان القصف لم يسفر عن ضحايا.

وفي ساعة مبكرة من صباح امس، تعرض موقع للميليشيات العميلة في برعشيت لهجوم بالاسلحة الالية والقذائف المضادة للدبابات استنادا الى مصادر امنية في المنطقة.

وقالت مصادر الميليشيات ان مدفعية هذه الميليشيات ردت بقصف المناطق المتاخمة للمنطقة الامنية دون ان يسفر هذا القصف، ايضا، عن ضحايا.

خلافات واتهامات حادة في حركة «تسومت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من لا تعجبه طريقة ادارة شؤون «تسومت» يستطيع ان يقوم ويذهب»! هذا ما صرح به، امس الاثنين، رئيس حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، في الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الحركة للبحث في سوء الادارة المالية.

ورفض ايتان جميع التهم المتعلقة بسوء الادارة المالية التي ادت الى عجز في ميزانية الحركة يقدر بحوالي نصف مليون شيكل.

ودارت في الجلسة مشادات كلامية حادة بين اعضاء الكتلة.

وقال النائب غونين سيغف ان اعضاء في كتلته يثيرون حوله الشائعات من اجل ابعاده من الحركة.

في ختام زيارة خاطفة

● تتمة من صفحة ١ ●

المسارات السورية والاردنية واللبنانية. وقال ان الموقف السوري كما هو: الارض مقابل السلام.

وكان موسى التقى على انفراد في البداية مع رابين ثم التقى بيرس، وعرض عليهما، وفق ما قاله بيرس، صورة ليست مغايرة للموقف الاسرائيلي بالنسبة للمفاوضات مع م.ت.ف. وهذا الامر دفع بيرس الى الاعلان: الامور في الجانب المصري لا تختلف عن الامور كما نراها، وهذا اوجد قاعدة تمكن من الوصول الى اتفاق. وقال ايضاً: هناك فرصة جيدة للتوصل الى اتفاق. وبالنسبة للجانب الامني لا اريد وصف امور لم تحدث بعد او زرع الاوهام حولها.

وقال وزير الخارجية المصري ان اللقاء كان مفيداً وبناءً، وتمحور حول المسائل العالقة. وهناك مواضيع قليلة لا يزال الخلاف قائماً حولها.

وعاد رئيس الحكومة رابين واكد مجدداً، ما اكده يوم امس الاول، من ان عام (١٩٩٤) سيكون حاسماً، ولا بد من التقدم في المفاوضات مع الاطراف العربية، الا انه كان حذراً في الافراط في التفاؤل. وقال: المفاوضات ستستغرق وقتاً طويلاً، لكن لا بد من التوصل الى اتفاق.

وغادر موسى اسرائيل، عصر امس، عائداً الى القاهرة. وقال انه سيسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة جوابية من رابين.

عجلة المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

التفاؤل بالنسبة الى المفاوضات مع سوريا.

وذكر رابينوفيتش بان اسرائيل قبلت «مبدأ التنازلات حول الاراضي» من اجل التوصل الى السلام مع سوريا وان هذه التنازلات «لن تكون صغيرة».

ومهدت لاستئناف هذه المفاوضات سلسلة من الاتصالات الدبلوماسية المكثفة، لا سيما من جانب الولايات المتحدة راعية عملية السلام مع روسيا.

ويتحدث المسؤولون الاميركيون المكلفون بملف مفاوضات السلام، اكثر فاكثر، عن مخاطر التأخر في تطبيق اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني.

لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن الاولى

حول: انتشار ظاهرة حيازة وشراء الاسلحة في المناطق الفلسطينية المحتلة

جهات اسرائيلية وراء ذلك لزرع بذور المواجهات المستقبلية فلسطينياً

* اخشى من تحويل الجدول الزمني للانسحاب الى جدول متنقل *

● لفت الانتباه مؤخراً، سماح سلطات الاحتلال الاسرائيلي، للمواطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة، بحيازة وشراء الاسلحة بشكل علني وبكميات كبيرة، فيما كانت الى ما قبل سنوات قليلة، تزج في السجن من تضبط معه حتى ولو رصاصة.

حول الموضوع هاتفنا د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات واشنطن الاولى.

• «الاتحاد» - ما هو الهدف من سماح سلطات الاحتلال الاسرائيلي للمواطنين الفلسطينيين بشراء الاسلحة بشكل علني؟

- د. عشراوي: ظاهرة انتشار الاسلحة ليست مقلقة فحسب، بل وخطيرة جداً. وفيها تدخل سافر من قبل جهات اسرائيلية، لزرع بذور المواجهات المستقبلية ومحاولة زعزعة وقلقلة الوضع الداخلي الفلسطيني وافشال تجربة انهاء الاحتلال وقيام سلطة وطنية فلسطينية مستقلة. وفيها بذور نذير خطير لحقوق الانسان والتعامل الداخلي.

• «الاتحاد» - وهل انتشار الاسلحة بهذه الكمية مرتبط بقرب تطبيق اتفاق المبادئ؟

- د. عشراوي: ارى ذلك. ففي السابق كانت تجري عمليات بيع وتهريب. ولكن بشكل علني وبهذه الكمية والسماح بهذه الكميات وبالذات في هذه المرحلة، يدل على نوايا غير سليمة وخبيثة مبيتة للمستقبل. وبيع الاسلحة الحاصل، يؤكد ان اسرائيل لا تخشى من استعمالها ضدها وانما تعد وتحضر لخلق واثارة مواجهات مستقبلية بين ابناء الشعب الواحد.

• «الاتحاد» - وكيف تعملون لتطويق هذه الظاهرة والحد من انتشارها واخطارها؟

- د. عشراوي: اننا على ثقة ان شعبنا اوعى ولن يقع في هذا الفخ. واية اختلافات في الرأي، تعالج من خلال الحوار الدمقراطي والمسؤولية ومن خلال احترام التعددية السياسية وخلق القنوات السلمية دون ان تتحول الخلافات الى مواجهات والقتال. واهم شيء في هذا المجال، الوعي الذاتي والمسؤولية التي يجب ان تترسخ. ويجب العمل عليها بشكل مكثف ومدروس وتفعيل الحوار الدمقراطي والتوجه لبناء المؤسسات الدمقراطية والمشاركة والمساءلة للتعبير عن الرأي. وبناء هذه المؤسسات يفسح المجال لكل الآراء للتعبير عن نفسها بكل التجربة الوطنية.

• «الاتحاد» - ولكن في ظل وجود فصائل عديدة داخل م.ت.ف. وعلى الساحة الفلسطينية أليس انتشار الاسلحة يؤثر سلباً على الحوار الدمقراطي؟

- د. عشراوي: آمل ان يظل صراع القوى فكرياً وسياسياً وان لا يمتد الى الايدي وما تحمله. وان يكون دائماً نصب اعين تلك القوى، المحاولات الاحتلالية للايقاع بنا والعمل لافشالها من خلال تفعيل العقل والمنطق. والحوار السياسي ومقارعة الحجة بالحجة وليس من خلال مواجهات. والطريقة الوحيدة لذلك، السلوك والتصرف بشكل يحترم التعددية والوعي السياسي وقنوات واطر سياسية، دون اللجوء الى امور نحن في غنى عنها ولا تفيدنا، وتستخدم من قبل اعدائنا على كثرتهم لضرب مشروع قيام دولة مستقلة ودمقراطية. وهدف سلطات الاحتلال، وهنا يجب ان لا ننساه، الاثبات اننا غير مؤهلين لاستلام السلطة واخذ زمام الامور بأيدينا. وهنا تقع المسؤولية على كل الفصائل، ومن يسعى لامتلاك الاسلحة وحيازتها وكنزها، ان لا يفكر بتاتاً بتحويل اختلافات الرأي الى اختلافات بالسلاح، خاصة في هذه المرحلة الحساسة جداً.

• «الاتحاد» - لنخرج عن موضوع الاسلحة، في الفترة الاخيرة لا تتدخلين في قضية المفاوضات، هل استبعدت من الوفد على ضوء الانتقادات التي وجهتيها الى القيادة؟؟

- د. عشراوي: القضية ليست قضية انتقاد، وهي كلمة صدق وحق يجب ان تقال وبرأيي هناك مطالب وقضايا جوهرية يجب العمل عليها، كاقامة هيئة عليا وجهاز للمساءلة. والرقابة والسلطة والقيادة الجماعية. وهذا كله يصب في صالح تكريس احترام حقوق الانسان والدمقراطية من خلال مؤسساتنا. واخترت مؤخراً عدم لعب اي دور رسمي سياسي وان لا اقبل بأي منصب رسمي وذلك ارضاء لضميري.

• «الاتحاد» - تبدأ اليوم الاثنين - امس - المفاوضات في واشنطن، بغياب عدد من قادة الوفد الفلسطيني الذي شارك في المفاوضات الاولى ماذا تقولين في ذلك؟

- د. عشراوي: انها مفاوضات صعبة ودقيقة وفي اعتقادي، يجب استنفار واستقطاب اكثر الكفاءات والقدرات واكثرها نزاهة وقدرة للقيام بالمسؤولية، فالقضية ليست مناصب وسلطة، انما كفاءات وفهم حقيقي للمطروح. ودائماً طالبنا ان يكون الرجل المناسب في المكان المناسب. وان توضع استراتيجية متكاملة ومدروسة ومُحكمة. وان لا نسمح باستمرارها الى ما شاء الله او السماح لاسرائيل باستخدام موازين القوى لصالحها ولاضعاف الموقف الفلسطيني. ووضع آلية للتفاوض من قبل لجنة عليا وليس بشكل ارتجالي. وهناك ضرورة لوضع بدائل واضحة لحث المفاوضين على اتخاذ مواقف استراتيجية مُثلى تصب في خدمة القضية الفلسطينية. واذا لم يكن موقف الوفد الفلسطيني صلباً وموحداً، سيستمر الجانب الاسرائيلي في تشدده وتعنته ومحاولاته لفرض شروطه بالاملاء والاكراه.

• «الاتحاد» - التصريحات الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين امس، تفيحت بالتفاؤل، فهل من مكان للتفاؤل. وهل سيحترم الموعد المقرر في (١٣/٤/٩٤) للانسحاب من غزة؟؟

- د. عشراوي: في الحقيقة، انا شخصياً اخشى من تحويل الجدول الزمني المقرر الى جدول متنقل يتوقف على نقطة البداية، الامر الذي سيخلق عملية تراكمية وبالتالي الانزلاق نحو التأجيل والتأجيل. وهذا خطير ومرفوض. ومن الاساسي والضروري ان تكون نقطة النهاية محطة التزام، ليست خاضعة للبداية. والتصريحات الاسرائيلية غير مشجعة. لكن لا اقول انه يجب علينا ان نتشاءم، بل رؤية الامور بواقعية وموضوعية ومسؤولية.

تعقيب الناطق العسكري على اقوال د. عشراوي

● وقال الناطق العسكري باسم الجيش، رداً على ما جاء في اقوال د. عشراوي حول اتهام جهات اسرائيلية

● البقية على صفحة ٥ ●

● سهيل قبلان ●

بسبب ارجاء اجتماع اللجنة العسكرية المكلفة بالانسحاب الاسرائيلي

تعليق المفاوضات في طابا حتى الاسبوع المقبل!

*** اللجنة المدنية تناولت، امس، المشاكل في ميادين الاتصالات * اللجنة العسكرية اجلت اجتماعها لافساح المجال امام الوساطة المصرية واجتماع عرفات وبيرس، السبت المقبل، في سويسرا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اكد الجنرال غادي زوهار، المسؤول عن الجانب الاسرائيلي في اللجنة المدنية الفلسطينية – الاسرائيلية، ان المفاوضات بشأن تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني انتهت، امس الاثنين، في طابا، على ان تستأنف الاسبوع المقبل.

وقد اتخذ هذا القرار بعد تأجيل اجتماع اللجنة العسكرية الذي كان مقرراً عقده، اليوم الثلاثاء، الى الاسبوع المقبل.

وكان المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي، الجنرال عمي غلوسكا صرح بأن هذه المفاوضات ستنتهي مهنياً، اليوم الثلاثاء، بدلاً من الخميس.

وقال ان مفاوضات طابا، التي استؤنفت، امس الاثنين، على مستوى اللجنة المدنية اقتصرت على مناقشة المشكلات المتعلقة بالاتصالات في مناطق غزة واريحا التي سيشملها الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتابع المتحدث الاسرائيلي ان «المحادثات دارت، امس الاثنين، حول مواضيع عامة جداً بقيادة المدير العام لوزارة الاتصالات عن الجانب الاسرائيلي ورضوان ابو عياش عن الجانب الفلسطيني». ثم اضاف ان المفاوضات حول هذا الموضوع ستستأنف، مطلع الاسبوع المقبل، على مستوى خبراء.

ويشار الى ان جميل الطريفي يرئس الوفد الفلسطيني في هذه اللجنة. ويضم الوفد رضوان ابو عياش وكميل منصور. ويرئس الوفد الاسرائيلي الجنرال غادي زوهار.

وصرح ابو عياش المرشح لتولي منصب اداري في المكتب الفلسطيني للاذاعة والتلفزيون في المستقبل بأن مفاوضات طابا ستتناول اساساً المشاكل في ميادين الاتصالات. ويرافق ابو عياش خبير فلسطيني في المشاكل المتعلقة بالاتصالات.

من ناحيته، اعلن العميد عبد الرزاق يحيى، احد الممثلين الفلسطينيين في اللجنة العسكرية، امس الاثنين، ان اجتماع اللجنة العسكرية الاسرائيلية – الفلسطينية، الذي كان مقرراً عقده، اليوم، في طابا ارجئ الى الاسبوع المقبل.

واضاف يحيى احد قادة جيش تحرير فلسطين: «ان موعد اجتماع هذه اللجنة يتوقف على نتائج المحادثات التي اجراها في القدس وزير الخارجية المصري، عمرو موسى». وستتطرق اللجنة الى الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

واشار يحيى الى ان هذا الاجتماع «قد يعقد وفقاً للقاء المقبل الذي سيعقد في دافوس في سويسرا بين وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات» السبت القادم.

اجتماع ودي للغاية بين الرئيس الفلسطيني والملك السعودي

*** عرفات وفهد بحثا النتائج التي تم احرازها في اطار عملية السلام * الملك السعودي يؤكد على دعم بلاده للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ***

● الرياض – و.ص.ف – علم من مصدر دبلوماسي فلسطيني ان الملك السعودي فهد استقبل، امس الاثنين، في الرياض، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للمرة الاولى منذ بدء ازمة الخليج في آب ١٩٩٠.

وكانت القضية الفلسطينية والمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في صلب المحادثات بين الملك السعودي وعرفات. وكانت دول الخليج العربية اعتبرت ان عرفات اعتمد موقفا مواليا للعراق بعد اجتياحه للكويت.

ومنذ ذلك الحين علقت السعودية – اكبر دولة تمنح مساعدات مالية الى منظمة التحرير الفلسطينية – المساعدة المالية التي كانت تمنحها سنويا لمنظمة التحرير الفلسطينية والبالغة ٨٥,٥ مليون دولار. وقد ادى هذا الاجراء الى تفاقم الازمة المالية التي تعاني منها منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف مصدر فلسطيني اللقاء بين الملك فهد وعرفات بـ «الودي للغاية» مضيفا ان الملك السعودي اكد لعرفات «دعمه ودعم الحكومة السعودية للقضية والشعب الفلسطينيين» وان «المملكة العربية السعودية هي في طليعة الدول الداعمة للقضية منذ عهد الملك عبد العزيز».

واوضح المصدر نفسه ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز وامير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز حضرا اللقاء.

واكد مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية يرافق عرفات ان محادثات عرفات والملك فهد تتعلق بـ «النتائج التي تم احرازها حتى الان في اطار عملية السلام».

واضاف المسؤول انه من المقرر ان ينتقل عرفات، بعد لقائه الملك فهد، الى المدينة (غرب) قبل ان يغادر السعودية.

وكان عرفات وصل، بعد ظهر امس، الى الرياض اتيا من جدة على البحر الاحمر بعد ان ادى مناسك العمرة.

وافادت مصادر فلسطينية ان عرفات يأمل في الاستفادة من لقائه الملك فهد لتطبيع العلاقات السعودية – الفلسطينية وتوسيع الدعم العربي للمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال المسؤول الفلسطيني «اننا نضع علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية على رأس اهتماماتنا على الصعيدين العربي والدولي».

وكانت الرياض سمحت، بعد انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١، الى «لجنة شعبية» سعودية لدعم الفلسطينيين بمواصلة دفع مساعدة الى منظمة التحرير تفوق قيمتها الـ ١٠ ملايين دولار سنويا ويتم جمعها من التبرعات التي يقدمها افراد او تقتطع من رواتب فلسطينيين مقيمين في السعودية.

وكان عرفات حاول، لكن من دون جدوى، اعادة الاتصالات الرسمية مع القادة السعوديين. وارسل الى السعودية بهدف ذلك محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير في كانون الثاني ١٩٩٣، واخيرا حكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية في حركة فتح.

وخلال زيارته اعرب ابو مازن، علنا، عن الاسف لموقف منظمة التحرير خلال حرب الخليج، لكن من دون ان يتمكن من تغيير موقف القادة السعوديين الذين ظلوا مصرين على الحصول على «اعتذارات فلسطينية».

ويعود اخر لقاء بين الملك فهد وعرفات الى ٨ آب ١٩٩٠ بعد ستة ايام على الاجتياح العراقي للكويت.



● عرفات ●

● الفهد ●

رابين في لجنة الخارجية والامن البرلمانية

اسرائيل وسوريا تحتفظان بالخيار العسكري الى جانب السلمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، اسحاق رابين، امس الاثنين، ان اسرائيل وسوريا تحتفظان بالخيار العسكري الى جانب مفاوضات السلام الثنائية التي استؤنفت بينهما امس في واشنطن.

وقال رابين امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية انه «من الناحية العسكرية لا تزال سوريا تملك خيار الحرب لكن ليس من الناحية السياسية. وبالنسبة الينا تبقى سوريا هدفنا الاول عسكريا».

واضاف رابين «لا اظن ان توقف عملية السلام سيؤدي بالضرورة الى اندلاع حرب مع سوريا. لكنني من جهة اخرى لا يمكنني ان اجزم انه لن تقع حرب مع هذه الدولة».

وقال رابين «لا شك لدي بانه خلال العام ١٩٩٤ سيحسم مستقبل المفاوضات مع سوريا وربما مع الاطراف العربية الاخرى». وختم قائلا «في ظل الظروف الراهنة يجب اعطاء فرصة للسلام».

من جهته اعتبر نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، في تصريح اذاعي بانه في حال «كرر السوريون ما قالوه للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بشأن طبيعة السلام وتطبيع العلاقات فهذا سيفتح فصلا جديدا في المفاوضات». واضاف بيلين «في المقابل اذا لم يوضح السوريون الامور فهذا سيعرقل احراز تقدم مهم في المفاوضات».

الرئيسان التركي والاسرائيلي يتعهدان بالعمل من اجل السلام

● انقرة – «و.ص.ف» – تعهد الرئيسان الاسرائيلي عيزر فايتسمان، والتركي سليمان ديميريل، امس الاثنين، في انقرة العمل من اجل السلام والتعاون في المنطقة.

وقال ديميريل في كلمة الترحيب برئيس الدولة الاسرائيلي، الذي يقوم بزيارة رسمية لتركيا تستغرق اربعة ايام هي الاولى لرئيس دولة اسرائيلي الى هذا البلد «نأمل في ان يصبح باب السلام مفتوحا على مصراعيه في العالم والمنطقة».

واضاف ان «تركيا مستعدة لبذل كافة الجهود لحمل دول المنطقة على العمل من اجل التعاون وعلى تحويل اموال التسلح لهذا التعاون».

واعرب فايتسمان من جهته عن الامل في ان «تدفع زيارته الى تركيا عملية السلام الاقليمية الى الامام». واضاف «لقد بدأنا ببحث السلام مع الفلسطينيين. واريد ان يحصل الشيء نفسه مع سوريا ورئيسها حافظ الاسد».

ووصفت وزارة الخارجية التركية هذه الزيارة بانها «بداية حقبة جديدة» بين بلدين كبيرين في المنطقة.

وقد اتخذت تدابير امنية مشددة لمناسبة زيارة الرئيس الاسرائيلي لتركيا، خصوصا ان اليوم الاول من زيارته تزامن مع تنظيم تظاهرات مناهضة للتطرف الديني في الذكرى الاولى لاغتيال الكاتب والصحفي التركي المعروف اغور مومتشو المدافع عن العلمانية. وقد جرت هذه التظاهرات من دون اي حادث يذكر.

ويتطرق فايتسمان خلال زيارته الى عملية السلام في الشرق بالاضافة الى درس مختلف مجالات التعاون بين تركيا واسرائيل.

ويزور فايتسمان، غدا الاربعاء، سد اتاتورك على نهر الفرات في اورفا الجزء الرئيسي من مشروع تركي ضخم للري وتوليد الطاقة جنوب شرق الاناضول.

في رفح

قوات الاحتلال هدمت منزلا قصفا بالصواريخ

■ اغلاق مدرسة في خانيونس لمدة اسبوع ■

● حملة اعتقالات واسعة ضد نشطاء «فتح» في غزة ●اصابة مواطن رفحي بنوبة قلبية جراء قصف المنزل بالصواريخ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم امس الاثنين، مدرسة بنات خانيونس الابتدائية لمدة اسبوع، وذلك بحجة القاء الحجارة على دورية عسكرية اسرائيلية من داخل المدرسة، فيما قصفت منزلا بالصواريخ المضادة للدبابات في رفح، بعد حظر التجول على المخيم.

وقالت مصادر فلسطينية، امس الاثنين، ان قوات الاحتلال تقوم بحملة اعتقالات واسعة ضد نشطاء حركة «فتح» وبالذات ضد المطاردين منهم في قطاع غزة المحتل.

واجهت قوات الاحتلال في اعتقال (٢٧) شخصا بعد ان عثرت بحوزتهم على (٤) مسدسات.

وبعد التحقيق معهم، افرجت سلطات الاحتلال، امس، عن (٢٢) من المعتقلين الذين قالوا انهم تعرضوا للضرب والتحقيق لمدة ست ساعات.

وفي مخيم رفح للاجئين، القت قوات الاحتلال، صباح امس الاثنين، القبض على ابن ابو سنة (٢٣ عاما) من مدينة خانيونس، وهو من «صقور فتح» وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم رفح في اعقاب اطلاق الرصاص على دورية عسكرية اسرائيلية.

وقال مصدر موثوق لمراسلنا، ان قوات الاحتلال اطلقت صواريخ مضادة للدبابات على المنزل الذي لجأ اليه ابو سنة وهدمته. ويعود المنزل للسيد عبد القادر ابو العلي. وقد اصيب والد السيد سامي ابو سمهدانة بنوبة قلبية بعد قصف المنازل وما رآه من فظائع قوات الاحتلال.

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان حملة الاعتقالات هذه شنت ضد المسلحين بشكل عام وليس ضد نشطاء «فتح»، وقال [illegible] التي القبض على (٤) مسلحين. وان العملية ما زالت مستمرة.

واعتقلت قوات الاحتلال شابا فلسطينيا من مخيم شعفاط، قام بطعن شابين اسرائيليين في القدس، كان يعمل مع احدهما وهو قادم جديد. وخلال هربه طعن شابا معتديا.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان مدينة جنين شهدت مواجهات مع قوات الاحتلال في محيط محكمة الصلح. ورد افراد الجيش باطلاق الرصاص على راشقي الحجارة، فاصيب شاب بعيار ناري في ساقه.

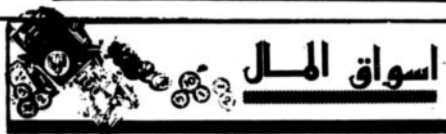
بعد تدخل جمعية حقوق المواطن:

السماح لطالبة فلسطينية بالسفر الى الاردن، لمواصلة تعليمها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد سنتين ونصف السنة من الانقطاع عن الدراسة الجامعية بسبب رفض سلطات الاحتلال، السماح لها بالسفر الى الاردن لمواصلة تعليمها غادرت المناطق الفلسطينية المحتلة الطالبة الجامعية ناديا ملحم من قرية عنبتا، قضاء طولكرم، للالتحاق بجامعة اليرموك في اربد. وذلك اثر توجه جمعية حقوق المواطن في اسرائيل الى نيابة الدولة في الموضوع.

وقد ابلغت النيابة مؤخرا محامي الجمعية الياهو ابرام انه بعد فحص الموضوع ثانية تقرر السماح للطالبة ناديا بالخروج من المنطقة، الامر الذي منع تقديم الالتماس الى محكمة العدل العليا.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعادت الطالبة ناديا عدة مرات خلال السنتين الماضيتين من جسر اللنبي مانعة اياها من مواصلة تعليمها في الاردن رغم انه لم يبق سوى فصل دراسي واحد من اجل حصولها على اللقب الجامعي.



تصليح تقني ضعيف!!!

* سوق الاسهم *

● وكالعادة ودائما بعد انخفاض حاد او ارتفاع حاد يأتي رد فعل معاكس له بالاتجاه لكن غير مساو له في المقدار. هذه المعادلة المأخوذة من علم الفيزياء انطبقت على تداول امس في بورصة تل ابيب.

فقبل بدء التداول اعلنت الاذاعة عن قرار بنك اسرائيل بعدم رفع نسب الفوائد في المناقصات النقدية للبنوك التجارية، وبأن نسبة الفائدة ستبقى على حالها في شهر شباط المقبل. وكان لهذا الاعلان، خصوصا قبل ظهور نتائج طلبات الشراء والبيع الاوليين النافع الاساسي لتقديم طلبات شراء بمبالغ كبيرة جدا.

فقبل التداول بلغ فائض طلبات الشراء (١٩٦) مليون شيكل مقابل (١) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (مهرتس) ارتفاعا ملحوظا بلغ (١,٩٩٪) ومع استمرار التداول، سجل المؤشر ارتفاعا تجاوز الـ (٢٪) وفي ساعات بعد الظهر قدمت طلبات بيع كبيرة جدا من قبل صناديق الائتمان اثرت سلبا على الاسعار. فأخذ الارتفاع يتقلص من جولة الى اخرى حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا متوسطا بنسبة (٠,٦١٪) ليصل المؤشر الى (٢٤٢,٥٨) نقطة. وسجل المؤشر (معوف) ارتفاعا اكبر بنسبة (٠,٧١٪) ولوحظ ان حجم التداول بقي متقلصا نسبيا وبلغ (٣٧٧) مليون شيكل.

وسجلت اسهم عديدة ارتفاعا، منها اسهم (نفطا) بنسبة (٢٪) واسهم (بنك هسهنوت) بنسبة (٢٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٢٪) واسهم (افنير) بنسبة (٥٪) واسهم (الهانس) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (اوسم) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (ماجين) بنسبة (٢٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٢٪) واسهم (عمان) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (بورعليم ار ٢) بنسبة (٢٪) واسهم (كارون ٥) بنسبة (٥,٧٥) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٢٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٢٪) واسهم (جولان) بنسبة (٢٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٢٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (التومي ار ٢) بنسبة (٢,٧٥٪).

اما الاسهم التي برزت في الانخفاض فكانت اسهم (بوتيل) بنسبة (٣٪) واسهم (بسيبورت) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٢٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٨٪) واسهم (ماليبو ٥) بنسبة (٢,٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وفي اسهم (كرام) كانت الصورة اكثر اشراقا. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٩٩) مليون شيكل مقابل (٣١) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦١٨) سهما!!! وانخفاض (٥٧) سهما فقط وبقاء (٣٨٧) سهما بدون تغيير في الاسعار.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١,٦٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٠١٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,٣٣٪) ومؤشر سندات الدين بنسبة (١,٤٢٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢,٥٧٪) والمؤشر العام للاسهم ارتفع بنسبة (١,٠٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نوردو *١	٣,٠٠	فيلار	– ١٠,٠٠
رويترم*١	٢٢,٥	راتسيو*١	– ١٠,٠٠
امت*١	٢٠,٠٠	تسيكلون ٥	– ٩,٨
ادلر*١	١٦,٢	تسيكلون** ١	– ٩,٨
هخشرا*١	١٥,٢	تخوف*٢	– ٨,٥
خيمفال*١	١٥,٢	يسرامكو	– ٨,٠
يملوبي*١	١٥,٠	عميجر*١	– ٧,٢
نيبار*١	١٤,٨	يونيبار ١	– ٧,٢
نوردو*١	١٤,٨	بار*١	– ٦,٠
فرج*١	١٣,٥	كيليم*٥	– ٥,٠
يناج*١	١٣,٠٠	عميجر	– ٥,٠
اوفمان*١	١٣,٠٠	راتسيو	– ٥,٠
ماكيل*٢	١٣,٠٠	يونيدرس*١	– ٤,٨
غاما*١	١٢,٨	يونيكورن ٥	– ٤,٥
طرفلين*٢	١٢,٢	تسميحاجيها	– ٤,٠
عورف*١	١٢,٢	يونيبار ٥	– ٣,٨

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٦,٧٨	١,٠٤
بنوك اسكان وشركات [illegible]	٢٦١,١٢	١,٠٩
شركات تأمين	٣٥٨,٣٢	٢,١٢
تجارة وخدمات	٢٦٠,٤٢	١,٣٤
شركات بناء وزراعة	٢٩٩,١٦	١,١٣
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٢٩,٥٣	٠,٩٣
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٤٩,٦٠	٠,٩٨
شركات استثمار	٣١٩,١٠	٠,٨٠
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨١,٥٣	– ٢,٠١

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو بهش	– ٢١٧٦٢,١
كور	٧٨٣٧,٠٤
الهيس	٦٦٤٥,٠٠
عزرا	– ٦٠٢٣,٣
هخشرات يشوب	٥٩٩٦,١
كاردان ٥	٥٩٠٣,٧
بوتيل	– ٥٤٩٠,٠٠
البيت	٤٥٩٨,١
ايديبي فتح	٤٥٨٩,٩
طبيع	٤٥٠١,٥
ايديبي احاز	٤٢٣٥,٢
افنير بهش	٤١١٣,١
نوردن نيهش	٤٠٤٦,٠٠
بيزك	٣٨٧٥,٨
بورعليم هشكموت	٣٨٣٠,٧
اورمات	– ٣٦١٧,٩

● فيصل جبيلي ●

تمهيداً لاستخدام القوة

بطرس غالي: الارادة السياسية غير متوفرة لفرص السلام في البوسنة!

* واشنطن وباريس تؤكدان التزامهما بشن غارات جوية على البوسنة *

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في مقابلة نشرتها، امس الاثنين، صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» ان استمرار النزاع في البوسنة والهرسك يعود الى غياب «الارادة السياسية من قبل المجتمع الدولي والاطراف المتقاتلة» لارساء السلام.

واضاف: «طالما لم تتوفر الارادة السياسية لفرض حل (في البوسنة) لن تستطيع الامم المتحدة سوى القيام بثلاثة اشياء: التفاوض والاستمرار في التفاوض وتأمين اكبر قدر من المساعدات الانسانية وضبط التدخل العسكري ميدانيا».

وتساءل غالي، ايضا، عن الارادة الحقيقية لحلف شمال الاطلسي للجوء الى القوة ولم يستثن والحالة هذه «نشوب نزاع يشمل الدول المجاورة كوسوفو ومقدونيا وربما جميع دول البلقان». وقال: «ان قرار استخدام القوة يعود الى الدول الاعضاء اذ ان هذه الدول هي التي تقدم الجنود وتدفع الثمن».

واضاف بانتظار ذلك «يتعين علينا فقط قبول هذه المهمة الصعبة». وقال: في حال بدا الحل السياسي مستحيلا في الوقت الراهن فاننا نقوم باشياء كثيرة في ميدان المساعدات الانسانية وفي ما يتعلق باحترام الالتزام».

هذا واكدت واشنطن وباريس، امس، انهما «اوضحتا» موقفهما بشأن النزاع القائم في البوسنة وجددتا التزامهما بتوجيه ضربات جوية الى مواقع الصرب للسماح للامم المتحدة بالقيام بمهامها في البوسنة.

واعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، في ختام اجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه: «ان الولايات المتحدة مستعدة لتطبيق الالتزام الذي تعهدت به خلال اجتماع شمال الاطلسي المتعلق باحتمال توجيه ضربات جوية في توزلا وسريبرينيتشا اضافة الى التزامنا في استخدام هذه القوة الجوية في حال طالب القادة العسكريون بذلك».

واكد جوبيه: «انه من الضرورة بمكان تطبيق قرارات قمة حلف شمال الاطلسي في ما يختص بتوزلا وسريبرينيتشا».

واكد المسؤولان: «ان هذا الاجتماع سمح لنا بتوضيح مواقفنا».

غير انه لم يتم الاعلان عن اية تدابير جديدة على الرغم من الطلب الذي تقدم به جوبيه بعد فشل مفاوضات السلام في جنيف الاسبوع الماضي، «لاعادة النظر» في ملف البوسنة وطلب اتخاذ «مبادرة دبلوماسية»، تشارك فيها واشنطن بصورة وثيقة.

واشار كريستوفر، ايضا، الى حدود التعهد الاميركي مؤكدا خلافا لرغبة محادثيه الفرنسيين ان بلاده «غير مستعدة لارسال قوات برية الى البوسنة» طالما لم يتم التوصل الى اتفاق سلام فعلي.

هوة الخلاف تتسع

رئيس الوزراء اليمني قلق على امنه في حال عودته الى صنعاء

* ويحذو حذو نائب الرئيس ويعتكف في العاصمة الاقتصادية *

● الكويت - «و.ص.ف.» - اكد رئيس الوزراء اليمني، حيدر ابو بكر العطاس (جنوبي) انه «قلق» على امنه في حال عودته الى العاصمة صنعاء بالرغم من اتفاق لتسوية الازمة بين الشمال والجنوب.

وقال العطاس في مقابلة نشرتها صحيفة «السياسة» الكويتية، امس الاثنين، «اني قلق بعض الشيء (على امني) بعد ان تعرضت لمحاولات اغتيال عدة وهو ما يستدعي مني الحذر واخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة اية محاولة غدر ضدي».

وكان العطاس يشير بذلك الى اعتداءات عدة بالمتفجرات استهدفت منزله في صنعاء والى اغتيال اخيه هاشم العطاس. ويؤكد الحزب «الاشتراكي» ان (١٥٠) من كوادره اغتيلوا منذ توحيد شطري البلاد في ايار عام ١٩٩٠.

ويذكر ان العطاس هو احد قياديي الحزب «الاشتراكي» اليمني الذي يعتكف امينه العام علي سالم البيض، في عدن منذ ١٩ اب الماضي. وقد انضم اليه العطاس في العاصمة الاقتصادية للبلاد قبل بضعة اسابيع.

وقد وقعت الاحزاب اليمنية الرئيسية، يوم الثلاثاء الماضي، في عدن وثيقة «العهد والاتفاق» لحل الخلافات بين الشماليين والجنوبيين والتي تنص على ترتيبات امنية وعلى لا مركزية سياسية واقتصادية واسعة.

وشدد العطاس على ضرورة تقديم «الضمانات لمباشرة التنفيذ لان الخوف هنا شيء مشروع وربما على غرار الممارسات السابقة تغير هذه الاتفاقية طريقها ولا يتم الاتفاق عليها. لذا حرص مؤتمر الحوار على ادراج فقرة خاصة بالضمان وان توكل هذه المهمة الى لجنة مصغرة».

بورصة طوكيو تسجل تراجعاً بسبب الازمة السياسية

* الازمة السياسية تهدد احتمالات الانتعاش الاقتصادي في اليابان *

● طوكيو - «و.ص.ف.» - افاد المستثمرون ان بورصة طوكيو سجلت، امس الاثنين، تراجعاً بنسبة (٤,٩٥٪) بسبب الازمة السياسية التي نشبت، يوم الجمعة الماضي، وخلفت آثاراً على احتمالات الانتعاش الاقتصادي.

فقد خسر مؤشر «نيكاي» (٩٥٤,١٩) نقطة ليقفل في ختام جلسة سادها التوتر على (١٨٣٥٣,٢٤) نقطة.

ويرى المتعاملون في البورصة ان رفض البرلمان بعد اقفال البورصة، يوم الجمعة الماضي، الاصلاحات السياسية التي قدمتها الحكومة اليابانية برئاسة موريهيرو هوسوكاوا ادى الى تأخير الاعلان عن خطة لانتعاش الاقتصاد وبالتالي احتمالات عودة النشاط الى اقتصاد البلاد الذي يعاني من الركود. وكان متوقعاً الاعلان عن هذه الخطة خلال الاسبوع الحالي.

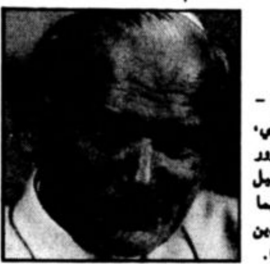
وقد اثار رفض البرلمان لاصلاحات الحكومة المخاوف بشأن مضمونها لان تغطية الخفض المتوقع للضرائب تشكل، ايضاً، خلافاً داخل الإئتلاف الحكومي الذي ظهرت الانقسامات بين اطرافه، الجمعة.

واعتبر المسؤول عن الاسهم في شركة «نيكوز سيكوريتيز»، ياسيو يوبكي، ان البورصة اصبحت مرتبطة بالوضع السياسي.

وقد باشرت الاحزاب الحاكمة مفاوضات مع احزاب المعارضة للتوصل الى اتفاق قبل نهاية الدورة الحالية للبرلمان في ٢٩ كانون الثاني الجاري.

واكد الامين العام للحكومة، ماسايوشي تاكيمورا، امس، ان الحكومة تواصل العمل على خطة الانتعاش الاقتصادي رغم الازمة السياسية.

البابا يأمل في زيارة دول منطقة الشرق الاوسط قبل العام ... ٢٠٠٠



● الفاتيكان - و.ص.ف - اعرب البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاثنين، عن رغبته في ان يزور «قبل حلول العام الفين» اسرائيل والدول الاخرى في المنطقة لا سيما منها سوريا التي تضم اثار العهدين القديم والجديد (التوراة والانجيل).

وقال البابا امام الصحفيين المعتمدين في الفاتيكان «ان املي هو في تتبع اثار العهد القديم منذ ابراهيم والذهاب بالطبع الى الناصرة وبيت لحم وخاصة القدس ثم اتباع الطرق التي سلكها الرسل الى انطاكيا وخصوصا دمشق حيث ذهب القديس بولس».

وامل الحبر الاعظم ان يسمح الاتفاق بين الكرسي الرسولي واسرائيل بتحقيق هذه الرحلة الى الاراضي المقدسة، مضيفا انه ينبغي عليه الذهاب اليها «ليوضح كثيرا من الامور وخاصة للصلاة». وقال، ايضا، «يجب ان نذهب اخيرا الى الاماكن المقدسة التي مر بها يسوع وموسى».

وزير المالية الروسي المستقيل:

«بامكاني مراقبة النفقات لا الوعود»

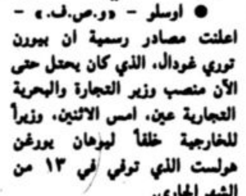
● لندن - «و.ص.ف» - دان وزير المالية الروسي المستقيل، بوريس فيودوروف، في مقابلة مع صحيفة «فاينتشال تايمز» نشرت، امس الاثنين، «تبديد» الاموال في روسيا.

وقال فيودوروف متأسفا «استطيع ان اراقب النفقات ولكن ليس الوعود. ولكن هناك اخرون في الحكومة يعتقدون ان لهم الحق وبهبة من السماء انفاق الاموال فقط لانهم في البيت الابيض، (المقر السابق للبرلمان)... انهم لا يفهمون ان ذلك لا يجوز».

واضاف الوزير الروسي المستقيل بعد تبديل توجهات السياسة الذي تحدث عنه رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين، الخميس الماضي، «ان تسوية المشاكل تتم عن طريق المال دون معرفة ما اذا كان هذا المال موجودا».

وكان فيودوروف اعلن ان التوجه الجديد للسياسة الاقتصادية سوف يؤدي الى انهيار مروع للروبل الامر الذي يهدد البلاد بتضخم رهيب.

بيورن توري غودال يخلف يوهان يورغن هولست في منصب وزير خارجية النرويج

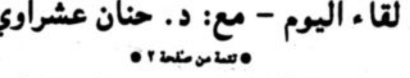


● اوسلو - «و.ص.ف.» - اعلنت مصادر رسمية ان بيورن توري غودال، الذي كان يحتل حتى الآن منصب وزير التجارة والبحرية التجارية عين، امس الاثنين، وزيراً للخارجية خلفاً ليوهان يورغن هولست الذي توفي في ١٣ من الشهر الجاري.

ويشار الى ان غودال (٤٩ عاماً) كان وزير الخارجية النرويجي بالوكالة منذ ان ادخل يوهان يورغن هولست (مهندس المفاوضات السرية التي ادت الى ابرام اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية) الى المستشفى في كانون الاول الماضي.

وحضر غودال خلال عطلة الاسبوع الماضية المفاوضات بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، (وقد اتيا الى اوسلو لحضور جنازة هولست)، بشأن تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وبصفته وزيرا للتجارة والبحرية التجارية قاد غودال المفاوضات التي تجريها النرويج للانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وحل محله في هذا المنصب وزيرة الشؤون الاجتماعية غريتي كنوتسن، وخلفتها هيل مارتا سولبرغ في هذا المنصب.



لقاء اليوم - مع: د. حنان عشراوي

● تتمة من صفحة ٢ ●

بشكل سافر، ما يلي: «تنفي المصادر العسكرية المخولة الادعاء بوجود سياسة اسرائيلية او عسكرية لتزويد السلاح لجهات فلسطينية في قطاع غزة. وتبذل الجهود الكثيفة لتأمين السلاح الموجود مع الجنود وقوى الامن الاخرى وكذلك السلاح المرخص الموجود مع المواطنين الاسرائيليين. وتبذل قوى الامن والشرطة الجهود المكثفة للتربص بتجارة السلاح على خلفية جنائية.

وتشير المصادر العسكرية الى انه في الاونة الاخيرة حدثت بعض الامور، تجول فيها مواطنون عرب مع اسلحة، الا انهم اصيبوا على ايدي قوات الامن الاسرائيلية او قتلوا او اعتقلوا. وفي لقاءات بين جهات عسكرية اسرائيلية وجهات فلسطينية، اكد الجانب الاسرائيلي بشكل حازم حول الموضوع ان من يتجول مع سلاح سيعرض حياته للخطر».

سوريا تفقد احد ابرز رياضييها، باسل الاسد

● دمشق – غيب الموت يوم الجمعة الماضي، باسل الاسد، نجل الرئيس السوري حافظ الاسد في حادث سير مروع.
وكان باسل من ابرز نجوم الرياضة في سوريا في السنوات العشر الاخيرة فنعته الاوساط الرياضية التي فقدت بوفاته واحدا من اهم ركائز العمل الرياضي بالاضافة الى انه الفارس الاول في سوريا بلا منازع.
احب الرياضة منذ كان طفلا والفروسية بشكل خاص، فبرز فيها شبلا واحرز بطولتها ثم تدرج في البطولة حتى بلغ القمة وكان ذلك في الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي اقيمت في اللاذقية في العام ١٩٨٧ حيث احرز ذهبية الالعاب الفردية وفضية الفرق مع شباب المنتخب السوري.
واحتفظ ببطولة سوريا في الفروسية عدة سنوات وسيطر في الاعوام الخمسة الاخيرة على بطولة مهرجان المحبة والسلام الذي يقام في مطلع آب من كل عام في مدينة اللاذقية وتشارك فيه عدة دول عربية واجنبية. وكانت بطولة الجيش للعام الفائت هي اخر البطولات التي يحرزها.
ولم تقف شهرة باسل عند حدود المحلية او الاقليمية، بل تعدتها حيث منحته اللجنة الدولية للعب النظيف في باريس في آب عام ١٩٩٢ جائزة اللعب النظيف في حفل دولي رعته اللجنة الاولمبية الدولية.
كان اخر ظهور له على الساحة الرياضية في السادس من كانون الثاني الجاري حيث شارك في حفل تكريم المتفوقين من الرياضيين السوريين والقى كلمة في هذه المناسبة عبر فيها عن امنيات ثلاث.. ضرورة رفع الروح المعنوية لدى اللاعبين واللاعبات من قبل اتحاداتهم ومتابعة الرياضي طيلة ايام السنة وليس خلال فترة ما قبل المسابقات الرسمية وضرورة تركيز الاعلام على الثقافة الرياضية وادخالها لكل بيت وكذلك ضرورة اقامة نصب تذكاري للرياضي المتفوق او ساحة للرياضيين.
وبالاضافة الى عشقه لرياضة الفروسية كان باسل الاسد يهوى السباحة والرماية والقفز بالمظلة وهو مظلي من الطراز الاول وساهم في انتشار النوادي الرياضية في مختلف المحافظات السورية وفي نشر هذه الالعاب فهو مؤسس نادي الهخوت.
ولم يمهله القدر لتنفيذ ما وعد به في مهرجان المحبة والسلام الاخير حيث لم يمكنه جواده من تحقيق النتائج المرجوة حين قال لزملائه المصريين والاردنيين والرومانيين «ابارك لكم تفوقكم لكني اعدكم باني سافوز عليكم جميعا في المهرجان القادم».

● باسل الاسد ●

الدوري البرتغالي:

سبورتنغ لشبونة يستعيد المركز الثاني

● لشبونة – فاز سبورتنغ على مضيفه باكوس فيريرا (٢ – ١) واستعاد المركز الثاني في اختتام المرحلة السابعة عشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر بنفيكا الذي يملك ٢٨ نقطة.
وسجل هدفي الفائز كاديت (٤١) والبلغاري بالاكوف (٧٢ من ركلة جزاء) وللخاسر يولهان (٢٣).

الترتيب الجديد للفرق الصدارة:
١ – بنفيكا – ٢٨ نقطة من ١٧ مباراة.
٢ – سبورتنغ لشبونة – ٢٥
٣ – بورتو – ٢٤
٤ – برافيستا – ٢٠
٥ – ماريتمو – ١٩

الدوري الاسكتلندي:

ستة تعادلات في ست مباريات

● غلاسكو – اسفرت المباريات الست التي اقيمت ضمن المرحلة الثامنة والعشرين ضمن بطولة اسكتلندا لكرة القدم عن التعادل.
وفشل ابردين بالانفراد بالصدارة بعد تعادله مع الرينجرز الاول (صفر – صفر). ولا يفصل بين الفريقين سوى فارق الاهداف.
وفي المباريات الاخرى تعادل السلتيك مع دندي يونايتد (صفر – صفر) ودندي مع رايث (٢ – ٢) وهارتس ما كيلمارنوك (١ – ١) وبارتيك تيسل مع ملرويل (صفر – صفر) وسانت جونستون مع هيبرنيان (٢ – ٢).

ترتيب فرق الصدارة:
١ – الرينجرز – ٣٦ نقطة
٢ – ابردين – ٣٦
٣ – هيبرنيان – ٣٣
٤ – ملرويل – ٣٣
٥ – السلتيك – ٣٠

الدوري الايطالي:

اختتام المرحلة العشرين

● روما – تعادل كالياري وجنوى من دون اهداف مساء امس الاول الاحد، في اختتام المرحلة العشرين من بطولة ايطاليا في كرة القدم.
ويحتل ميلان مركز الصدارة بفارق (٤) نقاط امام سمبدوريا ويوفنتوس اللذين يتقاسمان المركز الثاني برصيد (٢٦) نقطة.

ترتيب فرق الصدارة:
١ – ميلان – ٣٠ نقطة
٢ – سامبدوريا – ٢٦
٣ – يوفنتوس – ٢٦
٤ – بارما – ٢٥
٥ – انتر ميلان – ٢٤

الدوري الاسباني:

خسارة برشلونة امام ريال سوسيداد

● مدريد – خسر برشلونة امام ريال سوسيداد (١ – ٢) في افتتاح المرحلة العشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم وفشل بالتالي في اللحاق بديبورتيفو كورونا المتصدر.
وسجل هدفي الفائز كوردو في الدقيقتين ١ و٥٦ وللخاسر الدانماركي ميخائيل لاودروب في الدقيقة الثامنة.
وغاب عن الفريق الكاتالوني البرازيلي روماريو الموقوف الحاديا اربع مباريات بعد ابعاده في المباراة ضد اشبيلية.

ابعاد البرازيلي روماريو اربع مباريات وتغريمه

● مدريد – اوقفت لجنة المسابقات في الدوري الاسباني لكرة القدم البرازيلي روماريو لاعب برشلونة اربع مباريات وغرمته (١٢) الف فرنك فرنسي (الفا دولار).
وكان روماريو ضرب مدافع فريق اشبيلية الارجنتيني دييغو سيميوني في مباراة الفريقين ضمن بطولة اسبانيا، يوم الاحد قبل الماضي، وابعده الحكم.
ووقف مدرب برشلونة الهولندي يوهان كرويف ورئيس النادي خوسيه لويس نونيز الى جانب روماريو واتهما سيميوني انه استفزه طوال المباراة.

لمناسبة اولمبيادة ليلهامر الشتوية

الشعلة الاولمبية غادرت اليونان الى النرويج

● اثينا – اعلنت سفارة النرويج في اليونان ان الشعلة الاولمبية التي اوقدت بمناسبة دورة اولمبياد ليلهامر الشتوي غادرت العاصمة اليونانية الى شتوتغارت على متن طائرة لوفتهانزا الالمانية.
وكانت الشعلة اوقدت الاحد الماضي في المدينة الاولمبية التاريخية (شمال غرب البيلوبونيز) وفقا للتقاليد ثم قدمت الى رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الشتوية، غيرهارد هايبرغ، الذي رعى الاحتفال.
وستتوجه الشعلة من شتوتغارت الى ليلهامر مرورا بعدة مدن اخرى في المانيا وهي ميونيخ ودوسلدورف وهامبورغ ثم في كابنهاغن وهلسنكي وستوكهولم حيث ستصل الى اوسلو في الخامس من شهر شباط المقبل.

كأس الاندية الاسيوية في تايلاندا في (١/٢٨)

● بيروت – غادرت بعثة نادي الانصار اللبناني لكرة القدم بيروت بعد ظهر امس الاثنين، الى العاصمة التايلاندية بانكوك للمشاركة في نهائيات كأس الاندية الاسيوية الثالثة عشرة المقررة من ٢٨ كانون الثاني الحالي الى ٧ شباط المقبل.
وتتألف بعثة الانصار من محمود بدوي رئيسا وغسان هيتاني اداريا وعدنان الشرقي مديرا فنيا والروسي نيقولاي اليكسي مدربا ومحمود برجاوي مساعدا للمدرب وجهاد محجوب مدربا لحراس المرمى ومن خارج البعثة نور الحاج مساعدا اداريا وخالد الحلبي مدلكا واللاعبين: محمد الشريف وعلي فقيه – منير حسين وخضر برجاوي وفادي عياد واحمد فرحات وبلال زغلول ونزيه نحلة – سليم حمزة وعمر ادلبي وجمال طه وعلي قبيسي واحمد عبود – محمد المسلماني وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب وفادي حلاق وابو محمد الصديق.
يذكر ان الفرق المشاركة في النهائيات قسمت مجموعتين. تضم الاولى كلا من الانصار وفيردي كاواساكي الياباني وفيكتوري من جزر المالديف وعمان العماني فيما تضم المجموعة الثانية كلا من فارمرز التايلاندي والمحرق البحريني ولايونتغ الصيني في حين علم ان الشباب السعودي انسحب من الكأس.
وسيلعب الانصار مباراته الاولى مع فيردي كاواساكي في ٣٠ كانون الثاني الحالي.

قبل الموعد الاخير للانتقالات

انضمام المهاجم الفحماوي علي سليم الى الاخاء الناصرة

● كما كنا المحنا في «الاسبوع الرياضي» في عددها الاخير جرى انتقال المهاجم الفحماوي علي سليم، رسميا، لصفوف الاخاء الناصرة، امس الاثنين، حيث تسجل في الاتحاد العام لكرة القدم.
يأتي هذا في اللحظة الاخيرة قبل انتهاء موعد الانتقالات في الدرجة الاولى. انتقال سليم لم يخل من المعارضة الشديدة في الجانب الفحماوي فهذه هي المرة الاولى التي تسمح فيها ادارة فحماوية بتحرير سليم الى فريق اخر.
هذا التعزيز يرفع امال الفريق النصراوي، المرتبة الثالثة في اللائحة، في الصعود الى الدرجة القطرية ويقوي من خط الهجوم.
ويذكر ان الادارة النصراوية بذلت جهودا حثيثة، مؤخرا، لضم مهاجم قدير الى صفوف الفريق.
ويرى مدير الفريق المهني، السيد باسم الشيخ سليمان، ان سليم يسد ثغرة مهمة ويزيد من حدة الهجوم ويخلف الثقل عن نجوان غريب.
ويرافق باص مليء بالمشجعين النصراويين ظهر اليوم الثلاثاء، النجم نجوان غريب الى اشدود حيث يتوقع ان يفتتح، لاول مرة، في تركيب المنتخب الاولمبي الذي يلتقي نظيره الروسي في لقاء ودي على استاد اشدود في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم.

● فايز زعبي ●

كلمة الاتحاد

السلام يتطلب انفراجا على الارض!

● قامت الطائرات الاسرائيلية، يوم امس الاثنين، بغارات عشوائية على مجموعة من البلدات المحررة في جنوب لبنان.

وبغية «تبرير» ما اقدمت عليه الطائرات استلت المصادر العسكرية، من ترسانة حججها، الذريعة المكرورة: وقوع اشتباك بين افراد المقاومة الوطنية اللبنانية وبين جنود الجيش الاسرائيلي.

في حقيقة الامر شكلت هذه الغارات ظلا قاتما من الشك وخيبة الامل، في اليوم الاول من استئناف مفاوضات واشنطن الثنائية للسلام بعد توقف دام اربعة اشهر، على الاجواء الايجابية والجدية التي عقد فيها الاجتماع الاسرائيلي - السوري الاول، امس.

وان مثل هذه الظلال القاتمة سيظل حضورها قويا طالما لم تكف اسرائيل عن عملياتها العسكرية الحربجية في جنوب لبنان وغيره من المناطق العربية المحتلة.

وحينما تشخص جميع العيون، وفي طليعتها عيون انصار السلام اليهود والعرب هنا والان، نحو واشنطن فانها تفعل ذلك يحدوها الامل بان يتغير شيء ما في مسلك اسرائيل «الامني». ومن نافلة القول ان ممارسات، مثل الغارات على جنوب لبنان ومثل اعمال القصف الصاروخية ومطاردة «المطلوبين» في المناطق الفلسطينية المحتلة، تقتل ذلك الامل في مهده.

ولئن تزايد الحديث، في الفترة الاخيرة، عن تآكل التأييد الشعبي بين الفلسطينيين والاسرائيليين سواء بسواء لمسيرة السلام والمفاوضات فان هذا التآكل يعبر عن خيبة الامل المتعاظمة من عدم تحقق التقدم المنشود، لمساً ورؤية، اكثر من كونه تعبيرا عن تسليم قدري بوضعية الحرب والكراهية والعداء بين اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية.

ويقينا ان الكرة، في هذا الخصوص، كانت وستبقى في الملعب الاسرائيلي. وعلى حكومة يتسحاق رابين ان تدرك ان مواصلة فلتان اذرعتها العسكرية والامنية لا تتساوق، باية حال، مع حديث مختلف وزرائها المتواتر عن قرب تحقيق انفراج. ذلك ان محك الاختبار الحقيقي لحصول مثل هذا الانفراج يظل ساحة الاراضي المحتلة، في الضفة الغربية كما في قطاع غزة، في جنوب لبنان كما في الجولان.

وكلما اسرعت الحكومة في ادراك هذه الحقيقة والتصرف وفق ما تقتضي فانها تسهم في تقصير درب وصول شعبينا وشعوب المنطقة كافة الى شاطئ السلام والامان.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

.حول معركة محاضري الجامعات

مكانة التعليم والعلوم والاكاديميا على جدول الاعمال

● بقلم: مرزوق حلبي ●



● جولة اخرى من المفاوضات بين وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، وبين ممثلي السلك الاكاديمي جرت امس الاثنين، لكنها انتهت الى حيث انتهت عشرات الجولات التي جرت في الاسابيع الاخيرة: الطريق المسدود. ويعزز هذا الفشل احتمالات الغاء الفصل الدراسي الاول للعام ٩٤/٩٣ ويرجح كفتها على احتمالات ان يعوّض طلبة الجامعات ما خسروه خلال اسابيع الاضراب. اما اذا ما الغي الفصل الدراسي، بكل ما يعنيه من خسارة مالية للطلبة واضاعة عدة اشهر، فانه ستكون لذلك تغطية قانونية في احد بنود العقد المبرم بين الطالب ومعهده. وهذه قضية بحد ذاتها قد تطرح الآن للنقاش العام كمحصلة للنقاش الاساسي الدائر حول مكانة السلك الاكاديمي في الجامعات كما تتجسد في الاجور المدفوعة لاعضائه وشروط عملهم.

تأتي معركة السلك الاكاديمي، هذه الايام، بعد سلسلة من المعارك شهدتها السنوات الماضية. وهي من حيث المبدأ تقوم على الاساس ذاته، فتطالب بتحسين الاجور وشروط العمل. الا انها مختلفة تماماً من حيث انها محصلة تراكم غبن يعترف الجميع بحصوله وبحدته. ويبدو، من مواقف الجهات ذات العلاقة، ان السلك الاكاديمي يسعى الى الانتقال من مرحلة القلق الاقتصادي الذي يأسر البحث الاكاديمي الى مرحلة الطمأنينة التي تُطلقه. فالمحاضرون على اختلاف درجاتهم يضطرون حتى الآن الى العمل ساعات طويلة واحيانا كثيرة خارج المعهد وفي اعمال سانحة، لكسب اجر معقول يضمن لهم حياة كريمة. وبطبيعة الحال فان هذا النشاط التدريسي المكثف انما يأتي على حساب النشاط البحثي. فيضحي المحاضر في موضوع ما اشبه بورشة صغيرة ذات انتاج محدود غير قادرة على تطوير انتاجها او فتح خطوط انتاج جديدة! فلا الاجر الذي يتقاضاه المحاضرون معقولاً ولا شروط العمل تتيح لهم النشاط الاكاديمي الحر. فهي اذن، خسارة مزدوجة بعثت حتى الآن بظاهرتين مقلقتين في الاكاديمية الاسرائيلية:

* الاولى: نزوح الادمغة والاختصاصيين الاكاديميين الى جامعات اجنبية. وتقدر بعض الاوساط بأن حوالي ١٠ آلاف محاضر اسرائيلي يعملون لصالح الجامعات الامريكية وان جزءاً كبيراً منهم استغل سنة الاستراحة التي حظي بها هناك ليستغل فرص العمل والبقاء طمعاً في اجر اعلى وفي مكانة اكاديمية ارقى!

* اما الظاهرة الثانية: فهي ان شريحة لا يستهان بها من افضل الاختصاصيين يتركون التدريس الجامعي لصالح القطاع الخاص فينخرطون في نشاط المؤسسات الاقتصادية الخاصة التي توفر لهم حياة الوفرة بدل حياة «العوز» التي يوفرها الاجر في المعاهد العليا!

واذا ما امعنا النظر في الظاهرتين لوجدنا انهما تقومان على الاساس ذاته، السعي الى مكانة افضل اقتصادياً او اكاديمياً او الى الاثنين معاً! وهما في المحصلة تؤديان الى انحسار مكانة الاكاديميا والبحث الاكاديمي لانهما تبعثان على الشعور بأنه لا يبقى في الجامعات سوى المتوسطين او المخفقين من الباحثين والمحاضرين! اما غيرهم من الناجحين البارزين فلا بد ان يجدوا طريقهم الى موقع افضل!

لا يمكننا كذلك اغفال فضل الاكاديميا على الاقتصاد ومؤسساته وشركاته وبنوكه. والاكاديميا، على تعدد المواضيع الدراسية فيها، هي المسؤولة عن تأهيل افضل الكوادر في النشاط الاقتصادي على مرافقه وهي المسؤولة عن تطوير مستوى الايدي العاملة ومهاراتها. ولا يمكن مثلاً تصور الصناعات التكنولوجية المتطورة بدون معهد التخنيون في حيفا او موضوع هندسة الحاسوب في الجامعات، ولا يمكن تصور النشاط البنكي او البورصوي في البلاد بدون آلاف خريجي كليات الاقتصاد وادارة الاعمال في جامعات البلاد! بل اثبتت التجربة ان نشاط وزارة حكومية يمكن ان يتواصل بغير وزير لكنه غير ممكن بغير التكنوقراطيين الذين تلقوا مهاراتهم في الاكاديميا!

لكن هناك امراً آخر مثيراً للانتباه، وهو ان خريجي المعاهد العليا ولا سيما اولئك الحاصلين على اللقب الجامعي الاول فقط، يتقاضون حيث يعملون في القطاع الخاص اجوراً هي اضعاف اجور محاضريهم ومدرسيهم بالامس!

واذا ما نظرنا الى الموضوع من الزاوية الاقتصادية، وليس النقابية فحسب، لوجدنا ان المؤسسة الاقتصادية في اسرائيل لا تفي الاكاديميا حقها علماً بأنها منتج المهارات والكوادر التكنوقراطية، اساس وعماد العملية الاقتصادية لا سيما في القطاع الانتاجي! فعلى الرغم من كون الاكاديميا منتجة الثروة البشرية التي تنتج بدورها الثروة المادية للمجتمع/ الدولة فانها لا تحظى بحصتها من العائد/ الثروة المالية، ولا من الامن الاجتماعي.

فبالمقارنة مع الاجور في القطاع الخاص وتلك في الاكاديميات الغربية فان اجور المحاضرين في اسرائيل تبدو بائسة مهينة قياساً بدورهم في العملية الاجتماعية/ الاقتصادية. وعليه، فان القضية ليست مسألة نسبة مئوية تضاف الى اجورهم او امتياز يمنح لهم، بل انها قضية مبدئية تمس مكانة العلم والعلوم والاكاديميا في الصميم. لقد انتبهت المجتمعات الغربية للامر واعطت جوابها باعلاء شأن البحث العلمي والباحثين في المؤسسات الاكاديمية وبالتالي باعلاء شأن المحاضرين والمدرسين الجامعيين. كما ان صندوق النقد الدولي اوصى الحكومة الاسرائيلية قبل حوالي السنتين باستثمار مزيد من الاموال في جهاز التربية والتعليم على اختلاف مراحله لاحداث النمو الاقتصادي المتوخى. لكن يبدو ان هذه التوصية وقعت على آذان صماء. يحاول المحاضرون باضرابهم ان يخترقوها.. ويحدث هذا في وقت تسير فيه العملية الاجتماعية باتجاه الخصخصة على المستويات كافة!

وكل ما قلناه عن حقوق المحاضرين ومكانة الجامعات والاكاديميا ينسحب من حيث المبدأ على حقوق المعلمين ومكانة المدارس.. فالغبن في الموقعين تاريخي وينبغي ازالته، ولا يتم ذلك الا من خلال تغيير التوجه الرسمي للمؤسسة الحاكمة نحو هاتين المؤسستين، المدرسة والاكاديميا، وهو ما يطالب به المحاضرون.

لانها طلبت منه مساعدتها في تنظيف البيت:

ضرب زوجته وهددها بفقء عينيها

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «نشب خلاف بين الزوجين في ساعات الصباح، وذلك على خلفية طلب الزوجة، التي كانت في فترة بعد الولادة، من زوجها ان يساعدها في تنظيف البيت، الا انه بدل ان يساعدها انهال عليها بالضرب وهددها بسمل عينيها وقتلها».

هذا ما جاء في ادعاء ممثل الشرطة ضد شاب من كرمئيل، اعتدى على زوجته. وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام، مشيرا الى ماضيه الحافل بالعنف وامكانية تنفيذ تهديده على ضوء العلاقات المتوترة في البيت.

وقال المشتبه به انه اصيب بجروح قبل الحادث باسبوع. وان زوجته امرته بتنظيف البيت، الا انه لم يستطع. واشار الى ان زوجته هي التي تعتدي عليه.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقاله لثلاثة ايام، لاستكمال التحقيق.

*** وعد بعدم الدخول الى البيت ونكث بوعده ***

● لقد وعد المشتبه به، عندما اطلق سراحه في المرة الاولى، بعدم الدخول الى البيت، الا انه نكث بوعده ودخل الى البيت واعتدى على زوجته.

واضاف ممثل الشرطة، في ادعائه قائلا ان هناك خلافا عائليا بين الزوجين، ودائما يعتدي الزوج على زوجته ويهددها. وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام، لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام ضده وتقديمه للمحاكمة.

وانكر المشتبه به التهمة، الا ان فلاح قرر تمديد اعتقاله لستة ايام.

سرقـات «عن جنب وطرف»!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاثنين، في عدة طلبات قدمها ممثل الشرطة، طالبا تمديد اعتقال اصحابها للاشتباه بانهم اقتحموا عدة منازل وسيارات وسرقوها.

واقتحم شاب في ساعات الفجر الاولى، احد المنازل في معلوت ترشيحا. ودخل الى غرفة النوم، حيث كانت صاحبة المنزل تغط في سبات عميق. ونجح في سرقة محفظتها وكمية من الحلي تقدر قيمتها باكثر من عشرة آلاف شيكل.

وطلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقاله لعشرة ايام، الا ان فلاح اكتفى بثلاثة ايام.

وقرر فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من كرمئيل، لسبعة ايام، سرق، وفق ادعاء الشرطة، محفظة من امرأة عندما كانت في «كنيون» كرمئيل.

ومدد فلاح فترة اعتقال شابين من كفرمندا لعشرة ايام، اقتحما، وفق ادعاء الشرطة، محطة وقود الناعمة وعدة مشاغل وسيارات وسرقا حاجيات وكميات من السجائر والات تسجيل ودولارات. واقترح احدهما بيع المسروقات لتاجر من كفرمندا. واعترف احدهما بالسرقات، فيما انكر الثاني.

وسوغ القاضي فلاح، استجابته لطلب ممثل الشرطة، وتمديد فترة اعتقال شاب من الناصرة، يشتبه بتورطه في حادث سرقة نزيه حسون من شفاعمرو، بان المواد التي قدمها ممثل الشرطة، تؤكد ان الشرطة تقوم بتحقيق مكثف ومعقد وان للمشتبه به صلة بحادث السرقة. وقال: هناك شك ان ينسق المشتبه به، اذا اطلق سراحه مع الاخرين ويعرقل بذلك سير الاجراءات القضائية والتحقيق.

وقرر تمديد اعتقاله لسبعة ايام.

وفد طلابي من نابلس يحل ضيفا على عرابة البطوف

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استضافت «جمعية عرابة المستقبل» وفدا طلابيا من جمعية «الافق» النابلسية. واقيم احتفال قدمت فيه فرقة الباليه من عرابة احدى رقصاتها الجميلة فيما قدمت فرقة الانشاد التابعة لجمعية «الافق» النابلسية اغنيات منوعة وعرضا شيقا لمشهد من مسرحية «مدرسة المشاغبين». وتوج اللقاء بمسابقة المعلومات العامة بين طلاب نابلس وعرابة فاز فيها الفريق النابلسي.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٦٩٥٤ التي تشكل تغييرا للخرائط العالية: الهيكلية القطرية ت م أ ١٦ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عيلبون، حوض ١٢١٩٨ قسائم ٣١، ٧٣ حوض ١٢١٩٨ جزء من القسائم ٥٩، ٧١، ١٢٤.

اهم تعليمات الخارطة: أ) استعمال الارض المعلنة كزراعية لدفن الزبالة البيتية لمدة ٢٠ سنة ب) ترسيم الموقع للاستعمال الزراعي او لاستخدام آخر يحدد بموجب الخارطة ج) تفصيل تعليمات عمل في الارض وتعليمات بناء. د) تفصيل النواحي البيئية والصحية المتعلقة بتشغيل الموقع.

لقد نشر أعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩١٤ صفحة ٣٥٤٣ بتاريخ ٩١/٨/٢٢. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الرايم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

لقاء يهودي - عربي في حيفا لتعزيز التعايش المشترك



● جانب من المشاركين والمشاركات في اللقاء اليهودي - العربي (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هناك من يتهدج صوته عندما يتحدث عن السلام. ويجب عدم الجلوس كجسم غير فعال وغير ايجابي والتفرج على العملية السلمية. نحن جزء من العملية السلمية. والقاعدة التي يجب ان نستند عليها هي التربية والتثقيف. وبيت الكرمة هو برج نور، باللقاءات اليهودية - العربية التي ينظمها. ويجب ترجمة حلم السلام الى واقع في الحياة اليومية وعدم الاكتفاء بالشعارات».

هذا ما قاله رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في لقاء المربين اليهود والعرب، الذي عقد في «بيت الكرمة»، مساء امس الاول الاحد، واضاف مؤكداً: هناك جمهور واسع بين اليهود والعرب، يستطيع ان ينظر الواحد منه في عيني الآخر باعتزاز.

وتحدث اهرون زيهدة، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، عن التناقض في قسم التربية للسلام، مشيراً الى ان المجتمع منقسم على بعضه في هذه القضية. وقال ان حيفا هي قدوة للآخرين في مجال التعايش المشترك.

واسهب يتسحاق غانس، مدير ادارة «بيت الكرمة» في الحديث عن نشاطات «بيت الكرمة»، ومساهمته الهامة في عهد السلام.

واختتم اللقاء في ساعة متأخرة، بعرض عن «النضال من اجل السلام» بمشاركة جهتيت شرفال ورون درويان وايزي مان، تخلله القاء قصائد حول السلام.

خنق زوجته ثم قطعها الى...

● اروس (الدنمارك) - و.ص.ف - ذكر مصدر في الشرطة ان لاجئا كينيا يدعى جون موندبا (٣٧ عاما) خنق زوجته الدنماركية في الخامس من كانون الثاني الحالي قبل ان يقطع جثتها الى اجزاء صغيرة ويرميها في نهر قرب مدينة اروس (ثاني مدن البلاد).

واضاف المصدر ان الكيني اعترف في نهاية الاسبوع الماضي بجريمته الفظيعة. واوضح انه خنق زوجته آن ماري ماندروب (٣١ عاما) التي تدرس علم الديانات على اثر مشادة بينهما حول حالات ثمله المتكررة.

واوضح للمحققين ... بينما كانت ابنته ذات ... في حقيبة نقلها في ... رماها.

وابلغ الزوج بعد ... جثتها في ١٩ الشهر ... ومكنت معلومات ... قرب النهر الشرطة من ...

رحيل الفنان اللبناني التشكيلي ...

*** ترك تراثا فنيا غنيا ممزوجا باسئلة فلسفية وتشكيلية ودخلت بعض لوحاته المتاحف في العديد من العواصم العا...**

● بيروت - و.ص.ف - توفي صليبا الدويهي، الذي يعد من كبار الرعيل الاول للفنانين التشكيليين اللبنانيين في الولايات المتحدة، يوم السبت الماضي ٢٢ كانون الثاني الجاري، عن عمر يناهز الثانية والثمانين عاما، تاركا تراثا فنيا غنيا ممزوجا باسئلة فلسفية وتشكيلية دخلت لوحات منه مجموعات المتاحف في بيروت ونيويورك واوهايو وميشغين وكالكوتا في الهند.

وحمل الدويهي، الذي هاجر الى الولايات المتحدة واستقر فيها منذ العام ١٩٥٠، بيئته بفضائها الملون النقي وصفاء منظرها الطبيعي من الاودية الى الجبال والذكريات الوجدانية. ولم يحدد بعد موعد وصول جثمانه برفقة زوجته وابنته الى لبنان ليوارى الثرى في مسقط رأسه زغرتا بشمال لبنان.

اتجه الدويهي في مراحله الفنية من الكلاسيكية الى الانطباعية فالتبسيطية فالتكعيبية، مرورا بتأثيرات الفنون الشرقية والبيزنطية، وصولا الى التجريد الهندسي الصارم.

وادرج اسمه كفنان طليعي في القاموس الفني العالمي «البنزيت»، وكتاب «من هو من» في الولايات المتحدة.

ولد الدويهي في العام ١٩١٢ في اهدن بشمال لبنان عند وادي قديشا، الذي رسمه تكرارا في لوحاته، واقام اخر معارضه في بيروت العام الماضي. درس الفن في مطلع الثلاثينات في محترف الفنان حبيب سرور. وانصرف من العام ١٩٣٦ الى العام ١٩٤٠ لرسم وتزيين سقف ... الديان بلمسات انطباع... لبنان عام ١٩٥٦ ... كاتدرائية زغرتا وتضم...

نفذ عدة جداريات ... امريكا، اخرها اواخر ... كنيسة «سيدة الارز» ... يستعمل فيها اللون... الزجاج الملون، واستعمل... لرسومه وحولها الى ... للرسوم العربية الشرقية...

(٩) ملايين دولار ار...

نويبع البحري ...

● عمان - و.ص.ف - افاد التقرير السنوي لشركة النقل البحري الاردنية - العراقية المصرية المشتركة (الجسر البحري العربي)، ان ارباح هذه الشركة التي تربط ميناء العقبة الاردني مع نويبع المصري، بلغت سنة ١٩٩٣ نحو ٩ ملايين دولار.

واشار التقرير الى ان الارباح «تشكل ١٥٠٪ من رأسمال الشركة» التي انشئت في كانون الاول ١٩٨٧. وقال مدير الشركة محمد دلبي: «ان الشركة نقلت خلال العام الماضي (٢٩) الف مسافر مع امتعتهم ومركباتهم الخاصة مقابل (١٤) الفا سنة ١٩٨٩، وذلك في رحلتين مبرمجتين يوميا».

والشركة التي تأسست برأسمال مشترك اردني - مصري - عراقي قدره (٦) ملايين دولار بدأت نشاطها رسميا في كانون الثاني ١٩٨٨، حيث ربطت بين ميناء ...

انخفاض نسبة الانجاب في ا...

● عمان - و.ص.ف - اعلن وزير الصحة عبد الرحيم ملحس في تصريحات نشرت له امس الاثنين ان نسبة الانجاب في الاردن انخفضت من ٣,٨٪ سنة ١٩٩٢، الى ٣,٦٪ العام الماضي، وذلك اثر تبني برنامج وطني لتباعد الحمل في اطار خطة الوزارة لرعاية المرأة الحامل.

وفي خطاب القاه لدى افتتاح ورشة عمل حول تنظيم الاسرة، اكد وزير الصحة «ان البرنامج اثبت نجاعته في تخفيض نسبة المواليد في الاردن، وهي من أعلى النسب في العالم».

من جهته اكد عبد الله ابو العطا رئيس الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة، التي نظمت ورشة العمل، ان «قرابة (٦٠) الف سيدة استفادت من خدمات (١٢) عيادة تابعة للجمعية موزعة على ست محافظات (من اصل ثمان) اضافة الى عيادتين متنقلتين تعملان في المناطق الريفية والنائية».

كذلك «ساهمت الجم... ٣٠٪ من الخدمات الـ... تنظيم الاسرة على الـ...

وكانت دائرة الـ... الوزارة العمل اصدرت ... الماضي، جاء فيه ان عد... سيصل عام ٢٠٠٠ ... مليون نسمة، مقابل ... حاليا.

وشهدت المملكة خـ... (٤٥) الماضية معدل ... حدود ٣,٨٪، وهو ...



. ٢٢٢ امرأة اكاديمية عربية في البلاد

* هذا ما قالته مستشارة رئيس الحكومة لشؤون المرأة في لقاء نسائي في الناصرة، بحضور لينا رابين * كل حركات النساء في البلاد دعيت للقاء، ما عدا حركة النساء الدمقراطيات *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «نحن النساء الاسرائيليات، نطمح لان نرى النساء العربيات قد حصلن على تقدم اكثر، فمع كل الانجازات التي حصلت عليها المرأة العربية لا يزال امامها الكثير من الخطوات لتصل الى المساواة التي تستحقها».

هذا ما قالته السيدة لينا رابين، زوجة رئيس الحكومة، لـ «الاتحاد»، امس الاثنين، قبيل اللقاء الخاص، الذي اقيم في الناصرة، حول مكانة المرأة، واحتفاء بتعيين السيدة، نافا اراد، مستشارة رئيس الحكومة لمكانة المرأة، وحلت فيه السيدة رابين ضيفة شرف. واضافت في حديثها: «انا شخصياً لست فعالة في النشاطات النسائية، ولكنني اتابع جميع القضايا من خلال زميلاتي اللواتي يعملن في الحقل». واضافت: «لا شك ان اجواء السلام التي نعيشها اليوم، واملي ان تتحقق خلال هذه السنة، من شأنها ان تحدث قفزة ايضاً في وضعية المرأة، وتساعدها بالحصول على حقوقها».

وحضر اللقاء عدد كبير من النساء، ممثلات عن كافة الحركات النسائية في البلاد، باستثناء حركة واحدة هي حركة النساء الدمقراطيات، اولى الحركات النسائية التي اقيمت في البلاد والتي لها الفضل الكبير في اثارة قضايا المرأة. وفي رد على سؤال «الاتحاد» حول هذا التجاهل الغريب، اعربت السيدة نافا اراد عن استغرابها. وقالت: الدعوة صدرت من مكتب رئيس الحكومة ولكنني لا ادري لماذا هذا التجاهل. سأفحص الامر بالتأكيد حتى لا يتكرر».

وكانت قد افتتحت اللقاء وادارته، السيدة نيلي كركبي، نائبة رئيس قسم التنظيم في «نعمت» وعضو اللجنة المركزة في الهستدروت، وطالبت السيدة اراد بأن تكرس اهتماماً خاصاً بالمرأة العربية، وقالت: «نحن النساء العربيات لا نزال بعيدات عن المساواة لكننا لن نيأس ومقتنعات اننا سنستمر في النضال الى ان نحصل على حقوقنا ومساواتنا».

وتكلمت السيدة نافا اراد فقالت: «نحن النساء نشكل اكثر من ٥٠٪، ولنا دور كبير في العمل على تحقيق السلام، لان ذلك سيساعد في تحقيق مساواتنا»، ولكن، اضافت: «واذا لم تقم المرأة وتحقق مطالبها بنفسها فلا احد يمكنه تحقيق ذلك. وبنظري هناك نوعان من النساء،. فهناك ضحايا للعنف والاغتصاب تهضم حقوقهن ويعشن بشكل غير طبيعي بسبب المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وهناك نساء اخترقن مشاكل الحياة ويعملن بشكل ناجح، فهناك ٢٢٢ فتاة عربية اكاديمية. وهذا بحد ذاته انجاز وتطور كبير».

وتكلمت السيدة لينا رابين، فقالت: «المرأة العربية تعيش نضالاً من اجل مساواتها والحصول على حقوقها ولا يزال العديد من النساء يعشن ضمن حواجز كثيرة، كل واحدة «تذوقها على جلدها»، وعليه يجب ان نستمر في النضال للحصول على حقوقنا».

بعد ذلك تكلمت كوثر قعدان من باقة الغربية ونادرة ذكور من القدس وسميرة ابو ركن من عسفيا وسمر زبيدات، من الزرازير، وقد شرحت كل واحدة عن بعض الامور التي تقدمت بها المرأة والمشاكل التي لا تزال تعانيها.

وقدمت فرقة مدرسة راهبات الفرانسيسكان بقيادة الاستاذ يوسف الحل، انشودتين.

قبل خمسة اعوام رحل سلفادور دالي، آخر رسام سريالي

● باريس – قبل خمسة اعوام في ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٩ توفي في فيغويراس (شمال شرق اسبانيا) عن (٨٤) عاما سلفادور دالي آخر ممثل للسريالية والرسام الاكثر شهرة في القرن العشرين بعد بيكاسو.

وبعيدا عن صورة الرجل الغريب الاطوار ذي الشاربين الملتوفين الى اعلى والعينين الجاحظتين والعصا ذات المقبض الذهبي،، بعيدا عن الرجل الذي كان يقول «انني موجود لانني اهذي وانني اهذي لانني موجود»، يبقى ان دالي خلف اعمالا مذهلة تأثرت كثيرا بعلم النفس.

عاش دالي السنوات الاخيرة من حياته وحيدا ومنزويا في فيغويراس وعانى من تدهور عصبي منذ وفاة زوجته غالا في حزيران ١٩٨٢، التي التقاها للمرة الاولى في العام ١٩٢٩ حين كانت زوجة الشاعر الفرنسي بول اليوار. وكان اصيب بجراح خطيرة في آب ١٩٨٤ حين اندلع حريق في قصره في كاتالونيا.

ولد دالي في ١١ ايار ١٩٠٤ في عائلة ميسورة ورسم لوحته الاولى حين كان في السادسة من العمر. وفور تخرجه من معهد الفنون الجميلة في مدريد التقى المخرج السينمائي الاسباني بونييل الذي صور معه لاحقا فيلم «الكلب الاندلسي» (١٩٢٩) الذي اعتبر اول تجسيد للسريالية في السينما. كذلك التقى الشاعر فيديريكو غارسيا لوركا الذي كان اول من عرفه على وسط الفنانين السرياليين.

الا ان غرابته وحبه للمال وخصوصا «تصرفاته المعادية للثورة» دفعت بالسرياليين الى «طرده» من صفوفهم في العام ١٩٣٤. واطلق عليه «زعيم» السرياليين الفرنسي اندريه بروتون لقب «افيدا دولار» (محب الدولار) الذي ابتكره بعد اعادة خلط الاحرف التي يتألف منها اسم سلفادور دالي.

وخلال الحرب العالمية الثانية عاش الرسام في الولايات المتحدة حيث اكمل كتابة مذكراته تحت عنوان «حياة سلفادور دالي السرية»، واقيم معرض استرجاعي لاعماله في متحف الفن الحديث في نيويورك.

بعدها عاد دالي الى اسبانيا حيث استقبله في العام ١٩٥٦ الجنرال فرانكو. واعلن انه «ملكي وبابوي وكاثوليكي». وفي العام ١٩٧٢ اعلن انه سيمنح الدولة الاسبانية كل اعماله. واقيمت معارض استرجاعية له في باريس (١٩٧٩) ولندن (١٩٨٠) ومدريد (١٩٨٣).

وكان دالي يكره الاسلوب التجريدي لمعاصريه من الرسامين مؤكدا ان اعظم الرسامين في نظره هم فيلاسكيز ورافاييل وفيرمير.

وكان دالي يقول ان «الموت هو مشكلتي الوحيدة، لكن الامر سيسوى في اللحظة الاخيرة». وهو يرقد الآن في فيغويراس تحت انظار غالا «المرأة الاسطورية الوحيدة في عصرنا» التي يعلو رسم كبير لها قبر الرسام.

● سلفادور دالي ●

خمسة رجال «تزلبطوا» على الثلج!

● فيينا – اثار خمسة اشخاص حالة اضطراب لعدة ساعات في احدى محطات التزلج في منطقة التيرول (النمسا) حيث قاموا بالتزلج عراة على حلبة تتدنى فيها الحرارة الى ما دون الصفر.

وقام العديد من هواة التزلج الذين ازعجهم ظهور الرجال الخمسة باخطار الشرطة بينما كان افراد المجموعة يستعرضون اجسادهم العارية على حلبة التزلج الاولمبية المخصصة للسيدات.

ولم يتمكن رجال الشرطة من الامساك سوى بواحد فقط من المتزلجين العراة الخمسة بعد عملية مطاردة على الجليد بينما تمكن الاربعة الاخرون من الفرار.

وعندما تم استجوابه عن مغزى تصرفهم وهوية رفاقه الاربعة لاذ المتزلج المعتقل الذي كان يرتجف بردا بالصمت التام. وقد يحكم عليه بدفع غرامة مالية لارتكابه فعلا فاضحا علنيا.

...ته ثم قطعها الى (٧) قطع!

... – ذكر مصدر في الشرطة ان لاجئا ... خنق زوجته الدنماركية في الخامس من ... ها الى اجزاء صغيرة ويرميها في نهر ...

... في نهاية الاسبوع الماضي بجريمته ... ي ماندروب (٣١ عاما) التي تدرس ... حالات ثمله المتكررة.

واوضح للمحققين انه قطع جثة ضحيته الى سبعة اجزاء في مطبخ الشقة بينما كانت ابنته ذات الاعوام الاربعة تنام في الغرفة المجاورة. ثم وضع القطع في حقيبة نقلها في اليوم التالي بواسطة سيارة اجرة الى نهر المدينة حيث رماها.

وابلغ الزوج بعد ذلك عن اختفاء زوجته التي عثر شقيقان على اجزاء جثتها في ١٩ الشهر الجاري عند شاطىء خارج اروس.

ومكنت معلومات سائق التاكسي الذي نقله مع حقيبته الثقيلة جدا الى قرب النهر الشرطة من اعتقاله.

... اللبناني التشكيلي صليبا الدويهي

...ا ممزوجا باسئلة فلسفية وتشكيلية * اقام العديد من المعارض ...تاحف في العديد من العواصم العالمية *

...وادرج اسمه كفنان طليعي في القاموس الفني العالمي «البنزيت»، وكتاب «من هو من» في الولايات المتحدة.

ولد الدويهي في العام ١٩١٢ في ...هدن بشمال لبنان عند وادي قديشا، ...لذي رسمه تكرارا في لوحاته، واقام ...خر معارضه في بيروت العام الماضي. ...رس الفن في مطلع الثلاثينات في ...محترف الفنان حبيب سرور. وانصرف ...من العام ١٩٣٦ الى العام ١٩٤٠ لرسم وتزيين سقف وجدران كنيسة الديمان بلمسات انطباعية. وعاد الى لبنان عام ١٩٥٦ لينفذ جدارية كاتدرائية زغرتا وتضم ٢٧ لوحة.

نفذ عدة جداريات كنسية في امريكا، اخرها اواخر السبعينات في كنيسة «سيدة الارز» في بوسطن لم يستعمل فيها اللون، بل استعمل الزجاج الملون، واستعمل الحرف شكلا لرسومه وحولها الى متحف عالمي للرسوم العربية الشرقية.

واقام الدويهي العديد من المعارض الفردية والجماعية في باريس، التي عاش فيها، وواشنطن ونيويورك ومكسيكو ونيودلهي وروما وبيروت.

وحاز الدويهي عدة جوائز واوسمة منها: وسام الارز الوطني اللبناني (١٩٦٥)، جائزة اكاديمية فيلادلفيا للفنون الجميلة (١٩٦٨) والميدالية الذهبية لاكاديمية ايطاليا للفن والعمل (١٩٨٠).

(٩) ملايين دولار ارباح خط العقبة – نويبع البحري سنة ١٩٩٣

● عمان – و.ص.ف – افاد التقرير السنوي لشركة النقل البحري الاردنية – العراقية المصرية المشتركة (الجسر البحري العربي)، ان ارباح هذه الشركة التي تربط ميناء العقبة الاردني مع نويبع المصري، بلغت سنة ١٩٩٣ نحو ٩ ملايين دولار.

واشار التقرير الى ان الارباح «تشكل ١٥٠٪ من رأسمال الشركة» التي انشئت في كانون الاول ١٩٨٧. وقال مدير الشركة محمد دلبي: «ان الشركة نقلت خلال العام الماضي (٢٩) الف مسافر مع امتعتهم ومركباتهم الخاصة مقابل (١٤) الفا سنة ١٩٨٩، وذلك في رحلتين مبرمجتين يوميا».

والشركة التي تأسست برأسمال مشترك اردني – مصري – عراقي قدره (٦) ملايين دولار بدأت نشاطها رسميا في كانون الثاني ١٩٨٨، حيث ربطت بين ميناء العقبة (٣٥٠ كيلو مترا جنوب عمان) ونويبع (على الشاطىء الشرقي لشبه جزيرة سيناء).

وبحسب الدلبي فان الشركة تمتلك نسبة ٢٥٪ من السفن الثلاث التي تسيرها. وستؤول ملكية السفن بالكامل الى الشركة بعد اربع سنوات استنادا للاتفاق المعقود مع اصحابها الاصليين. والى ذلك تخطط الشركة لرفع عدد الرحلات اليومي بين المرفأين.

وتخطط ايضا لشراء سفن سياحية للعمل بين ميناء العقبة وموانىء المنطقة الاخرى، بحسب ما اضاف الدلبي. كذلك اشترت الشركة قطعة ارض في العقبة لبناء مقرها الرئيسي، علما انه موجود الان في عمان.

ويصل ثمن التذكرة بين العقبة ونويبع الى (١١) دولارا للاردنيين والمصريين، بينما يرتفع الى (١٨) دولارا للمسافرين من جنسيات اخرى.

...بة الانجاب في الاردن الى ٣,٦٪

...شة عمل حول تنظيم الاسرة، اكد ...ر الصحة «ان البرنامج انبث لجاعته ... تخفيض نسبة المواليد في الاردن، ...ي من اعلى النسب في العالم».

... من جهته اكد عبد الله ابو العطا ...س الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية ...سرة، التي نظمت ورشة العمل، ان ...راية (٦٠) الف سيدة استفادت من ...ات (١٢) عيادة تابعة للجمعية ...زعة على ست محافظات (من اصل ...ان) اضافة الى عيادتين متنقلتين ...لان في المناطق الريفية والنائية». كذلك «ساهمت الجمعية بما نسبته ٣٠٪ من الخدمات المقدمة في مجال تنظيم الاسرة على الصعيد الوطني».

وكانت دائرة السكان التابعة لوزارة العمل اصدرت تقريرا في ايلول الماضي، جاء فيه ان عدد سكان الاردن سيصل عام ٢٠٠٠ الى (٥,٢) مليون نسمة، مقابل نحو (٤) ملايين حاليا.

وشهدت المملكة خلال السنوات الـ (٤٥) الماضية معدل نمو سكاني في حدود ٣,٨٪، وهو من اعلى النسب في العالم، ارتفع خاصة على خلفية موجات متكررة من هجرة الفلسطينيين. وارتفع عدد السكان من (٤٠٠) الف سنة ١٩٤٨ الى نحو (٤) ملايين سنة ١٩٩٢.

ويؤدي الاردن الان نحو (١,٧) مليون من اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، الذين قدموا على دفعتين، في اعقاب الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى سنة ١٩٤٨، ولدى وقوع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧.

استعراض آخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل - (٧)

«السادات يتصل بالامريكان في قناتين»

● المخابرات المصرية لم تكن تعرف عن هذه الاتصالات وسجلت الاتصال الذي جرى في القاهرة بين عبد المنعم امين (مبعوث السادات) مع دونالد بيرجيس القائم على شؤون رعاية المصالح الامريكية في مصر تحت مظلة السفارة الاسبانية ●



● قناة السويس ●

● محمد حسنين هيكل ●

● وفي يوم ١٠ ديسمبر، واثناء تبادل الاتصالات والصياغات لتنفيذ «مبادرة روجرز» قبل ان ينتهي موعدها المؤجل من ٤ نوفمبر الى ٤ فبراير - ادلى «موشيه ديان» في مؤتمر صحفي بحديث قال فيه:

- «اذا كان العالم لا يزال في حاجة الى فتح قناة السويس، فان اسرائيل على استعداد لسحب قواتها الى الوراء عدة كيلومترات لكي تسمح بتطهير القناة واعادة فتحها».

ولم يكن «ديان» بهذا الاقتراح يقصد الى اعطاء ميزة لمصر، وانما كانت حساباته من وحي اسباب اخرى:

● كان يريد ان يعطي هدية للاتحاد السوفييتي باعتبار ان فتح القناة يفتح الباب للاسطول السوفييتي من البحر الابيض الى البحر الاحمر والمحيط الهندي.

● وكان يريد ان يعطي هدية لشركات البترول الامريكية التي كانت تضايقها تكاليف الطريق البحري الطويل حول رأس الرجاء الصالح.

● وكان يريد ان يقوم بعملية تنفيس للبخار المحبوس من الضغوط الدولية على اسرائيل التي رفضت كل المقترحات التي عرضت عليها بما فيها مقترحات «روجرز».

● وكان يريد ان يباعد خطوط الاشتباك على ضفتي القناة بين الجيش المصري والجيش الاسرائيلي بحيث يحول دون عمليات حتى من نوع عمليات حرب الاستنزاف.

وكان يتصور ان مصر اذا طهرت وفتحت قناة السويس وعاد المهجرون من مدن القناة الى مدنهم، فان هذا كله سوف يجعل من الصعب على مصر ان تقوم مرة اخرى بأي نوع من العمليات العسكرية، حتى وان كان من نوع العمليات المحدودة لحرب الاستنزاف.

واحدث اقتراح «ديان» ضجة في اسرائيل تكفل بها الصقور، وخرج «ديان» يقول: «ان تصريحاته اختصرت فلم يظهر منها ان اقتراحه بالانسحاب يسري على ضفتي قناة السويس، اي تنسحب القوات الاسرائيلية من ضفة القناة الشرقية، وتنسحب القوات المصرية من ضفة القناة الغربية - الى عمق يتفق عليه الطرفان، ومن ثم يبدأ تطهير قناة السويس وتعمير مدن القناة.

* * *

ومن الارجح ان الرئيس «انور السادات» قرأ تصريحات «ديان» ولعلها لفتت نظره. وفي الاسبوع التالي تصادف ان جاء لزيارته السيد «عبد المنعم امين» الذي اختير عضوا لمجلس قيادة الثورة في ايامها الاولى، ثم عين بعد ذلك سفيرا في «لاهاي». وكان القائمقام «عبد المنعم امين» في الشهور المبكرة بعد الثورة يمسك بخيط من خيوط الاتصال مع السفارة الامريكية في القاهرة، وكان الموضوع الذي يدور حوله البحث هو مفاوضات الجلاء مع الانجليز، مع رغبة مجلس قيادة الثورة في استعمال وزن الولايات المتحدة على رأس التحالف الغربي للضغط على لندن لتستجيب للمطالب المصرية.

وفيما يبدو فان السيد «عبد المنعم امين» بعد جلسة طويلة مع الرئيس «انور السادات» - عرض عليه فكرة ان يقوم نيابة عنه بالاتصال مع الامريكان، ويبدو ان الرئيس «السادات» لم يمانع، ولعله اراد ان يجرب. فاذا كانت القناة السعودية للاتصال مع الامريكان ليست سالكة، واذا كانت احتمالات الاحراج فيها قائمة بسبب غرام العرب بكشف الاسرار - فانه الآن امام احتمال قناة مصرية للاتصال مع الامريكان، وهي قناة جرى استعمالها فعلا في الايام الاولى للثورة!

وذهب السيد «عبد المنعم امين» بعد مقابلته للرئيس «السادات»، فاتصل بالمستر «دونالد بيرجيس» القائم على شؤون رعاية المصالح الامريكية تحت مظلة السفارة الاسبانية - في مصر - (بمثل ما كان السفير «اشرف غربال» يقوم بذات المهمة في واشنطن تحت مظلة السفارة الهندية) - ثم اتصل بالمستر «يوجين ترون» وهو يومها ممثل وكالة المخابرات المركزية الامريكية تحت غطاء سياسي يضعه في كشف اعضاء البعثة الدبلوماسية للولايات المتحدة الامريكية في القاهرة (مكتب رعاية المصالح).

* * *

لم يكن الرئيس «السادات» وقتها يعرف ما فيه الكفاية عن القدرات التي بلغتها المخابرات المصرية، والحقيقة ان هذا الجهاز الكبير كان قد حقق لنفسه مستوى عاليا في مجال الامن القومي، وقد وصلت كفاءته الى حد انه تمكن من وضع اجهزة تنصت وتسجيل في بيت ومكتب القائم على شؤون المصالح الامريكية، «دونالد بيرجيس»، وقد شملت الرقابة كل غرفة فيه، بما في ذلك مكتب ممثل وكالة المخابرات المركزية الامريكية «يوجين ترون» ومسكنه ايضا. وبالطبع فان السيد «عبد المنعم امين» لم يكن يعرف.

وهكذا راح «عبد المنعم امين» يتحدث مع «دونالد بيرجيس» واجهزة التسجيل دائرة، ثم راح «عبد المنعم امين» يتحدث مع «يوجين ترون» واجهزة التسجيل دائرة. وقد ركزت المخابرات العامة بالطبع على حديث «عبد المنعم امين» مع «يوجين ترون»، وفي الظن انه الحديث الاخطر، ولو حتى لمجرد ان طرفه الآخر - مع مبعوث الرئيس «السادات» - هو ممثل وكالة المخابرات المركزية الامريكية في مصر.

كان السيد «عبد المنعم امين» - مبالغة في الاحتياط! - قد تحسب الى ان تليفونات السفارة - بعثة رعاية المصالح - مراقبة، وهكذا ارسل عن طريق صديق مشترك الى «دونالد بيرجيس» يقول له انه قادم في موعد معين. والذي حدث ان «دونالد بيرجيس» تأخر عنه قرابة ربع ساعة، ربما ليتأكد من شخصيته قبل ان يلقاه. ثم دار اللقاء والاثنان لا يعرفان ان اجهزة الالتقاط ووراءها اجهزة التسجيل تدور.. وتدور.

وجرى تفريغ شريط المقابلة في نفس اليوم وارساله الى من يعنيهم الامر. واكتفت المخابرات العامة، لحساسية الموضوع وغرابة ملابساته، بأن تبعث بنصه دون اي تعليق، وقد استغرق تسع صفحات وضعت داخل ملف بحجم الفولسكاب، وقد طبعت عليه بالحبر الاسود:

«بسم الله الرحمن الرحيم
رئيس المخابرات العامة

ثم كتبت بالآلة الكاتبة وبالحبر الاحمر عبارة: «سري للغاية».

وفي وسط الملف طبعت كلمة: «الموضوع»: وفي الفراغ المتصل بعدها وقد امتد فيه سطران من النقط المطبوعة، جاءت بالآلة الكاتبة وبالحبر الاحمر عبارة تقول:

«تفريغ لشريط مسجل بين المستر يوجين ترون واللواء بالمعاش عبد المنعم امين»

ثم بعد ذلك وبالآلة الكاتبة ايضا وبالحبر الاسود:

السيد/ سامي شرف
«رجاء العرض
مع تحياتي...
امضاء
رئيس المخابرات العامة»

ثم كتبت بالآلة الكاتبة مرة اخرى وبالحبر الاحمر في اسفل الملف عبارة: «سري للغاية».

واما صفحات الملف التسع، فقد بدأت كل واحدة منها وانتهت بعبارة «سري للغاية» وتحتها خط بالآلة الكاتبة بالحبر الاحمر، ثم تمهيد بالآلة الكاتبة بالحبر الاحمر نصه:

«حديث مسجل بين المستر «دونالد بيرجيس» ويرمز له بالرمز (×) واللواء «عبد المنعم امين» ويرمز له بالرمز (-).

بدأ التسجيل بأن اعرب «بيرجيس» عن اسفه لانه لم يكن لديه علم مسبق بأن اللواء «عبد المنعم امين» قادم، وانه ما كان ليتأخر دقيقة واحدة عن مقابلته لولا وجود المستر «ماسكي» والذي كان شغله الشاغل هنا، وسافر في اليوم السابق. وانه يتطلع للقاء معه.

ثم دار الحوار طبقا للتسجيل على النحو التالي:

عبد المنعم امين: وانا ايضا كنت اتطلع لمقابلتك. وانا قلت بدلا من ان اتصل بالسفارة تليفونيا وبعدين ما يعرفوش انا عاوز ايه، او يفتكروا ان انا واحد كدة ولا كدة. فأنا قلت اجيء بأسرع ما يمكن.

دونالد بيرجيس: وانا قلت فورا ايضا.

عبد المنعم امين: كويس جدا.

دونالد بيرجيس: انا كنت احب انك تحيط رئيس الجمهورية علما بأن المقابلتين اللتين تمتا اخيرا مع اثنين من الشخصيات الامريكية، وهما المستر وارين كرونكايت والمستر ماسكي، وان الاثنين اعجبا جدا بالرئيس، وهما شخصيتان امريكيتان لهما اهميتهما. وان الاثنين اعربا عن اطيب تمنياتهما للرئيس، ويتمنيان له كل توفيق.

عبد المنعم امين: حسنا. حسنا. شرف الموضوع اثير امام الرئيس السادات بشأن ما قاله حول عداء امريكا. وانا كنت بقول بأن امريكا كانت دايما ودية معنا. وبعدين قلت بأنها لا هي عاوزة حرب ولا هي عاوزة الموضوع يتطور الى ما هو عليه الآن. وهو رد وقال لأ انا اعتقد انهم غير وديين وذلك من افعالهم. ولا حتى محايدين. وانا قلت له هم واقفين على جنب. ورد هو وقال لي كلا هم ليسوا محايدين لانهم يريدون ان يقدموا كل شيء لاسرائيل. وبعدين انا قلت مفيش دول صديقة من غير الدول الاربع تقدر تقوم بالتفاهم مع امريكا؟ ورد علي بقوله كلا - وبعدين انا قلت له انت ارسلت واحد من طرفك او تجد احد يسافر لامريكا او ما تسمح لهيكل او اي انسان آخر يتصل بهم؟ وبعدين هو قال لي: اذا كنت تحب تشوف انت بنفسك ايه الاحتمالات، روح وقابل مستر بيرجيس او ادعيه للحضور في منزلك. وعلشان كده انا جيت وفكرت ان الاحسن نتقابل بطريقة غير رسمية بدل ما اتصل تليفونيا بالسفارة او اتصل بهيكل او بغيره، وتكون النتيجة انهم جميعا يبدأوا في التكهنات ويغلب عليهم حب الاستطلاع.

دونالد بيرجيس: ده كويس ان الرئيس وثق فيك.

عبد المنعم امين: كل قصدي كويس - وانا استطيع ايضا ان احكم على الامور كويس ولي نظرة في هذه المسائل. ونظرة لا هي عن تعصب ولا نظرة مليئة بالامل. كلا انا طول عمري واقعي وانا مقدر مركزي تماما ومقدر المهمة اللي انا بقوم بها. وعلى ذلك فأنا عارف من سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٥٣ ما تستطيعون انتم الدولة القوية القيام به وبدون حدود.

لكن لا زال في هذه الحالة عندنا امل ونرغب في قيامكم بالدور اللي يجب ان تقوموا به بدون ان يوجه لكم حتى ادنى لوم، وايضا بدون اية حدود.

وانا بتكلم معاه سألته ماذا عن ٥ فبراير (ضحك المستر بيرجيس قليلا) بعد ذلك هو قال ايوه نحن لا نستطيع الجلوس مكتوفي الايدي ونعطيهم مد المدة مرة بعد الاخرى في الوقت اللي لا يقصدون هم فيه السلام ولا ينوون ان يقوموا حقيقة بأية تسوية لهذه المشكلة. وكل ما يقصدونه انهم يحتفظوا بأراضينا وتظل معاهم. وان اسرائيل تتذرع بالاعذار من اول يارنج، ومع يارنج بتقول لا لا. لا نستطيع هذا، نريد ان نأخذ هذا ونترك ذاك. وفي الحقيقة لا هم ولا يارنج حيعملوا حاجة بالطريقة هذه. والنتيجة حتكون بأن يارنج نفسه سوف يدرك انهم (الاسرائيليون) لم يخرجوا عن نفس طريقتهم. وانا على هذا الحال لن استطيع البقاء هكذا. لكن لو اثبتوا لنا بأنهم حقيقة يريدوننا ان نعيش في سلام، ففي مثل هذه الحالة انا على استعداد من ناحيتنا ومن جانبنا. ان ديان اقترح مقترحات. لكن هذه المقترحات لا تصلح. لا زالت غير صالحة لان معناها انهم في موقف يسيطرون منه على القناة. وحتى لو انسحبوا بعيدا عن ضفة القناة حوالي ٤٠ ميلا، ففي هذه الحالة سوف يسيطرون على مواقع دفاعية هامة تشرف على القناة مثل ممر متلا او غيره. انا ما اقترحه ديان نحن لا نثق فيه لانه معناه انهم ما زالوا يسيطرون على القناة. هو اقترح بأنه كلا الطرفين ينسحبوا ايضا فكيف هذا؟ - نحن في اراضينا ولا نستطيع ان ننسحب ٤٠ كيلومترا. خليهم هم ينسحبوا ٤٠ كيلومترا - في مثل هذه الحالة سوف يكون هناك وقف لاطلاق النار اجباري. من ناحية لاننا لا نستطيع ان نصل لاسرائيل، ومن ناحية ثانية اعتقد بأن هذا سوف يكون بادرة بالنسبة لنا على انهم حقيقة يريدون السلام.

وبعد ذلك يمكننا ان نجلس ٦ شهور او سنة، او اي فترة تستغرقها هذه المحادثات. لكن الشيء الاساسي انهم لازم ينسحبوا لمسافة ٤٠ كيلومتر علما بأنهم لن يخسروا اي شيء بهذا الانسحاب.

بعدين انا قلت له ده كويس. انا اروح اتكلم مع مستر بيرجيس، وانا اشوف هم حيقدروا يعملوا ايه. بناء على افتراض ان بطبيعة الحال بأن انسحاب القوات الاسرائيلية قد يتضمن ايضا انسحاب قواتنا من القناة. هذا اعتقادي انا. في نفس الوقت انا فكرت في الحال بأنها تكون فرصة طيبة للبدء في تطهير القناة وتعميقها، وبعدها نستطيع ان نخدم الدول التي تستعمل القناة والامور بعد ذلك تسير. لكن هذا من وجهة نظري. الم اقل لك بأنني رجل واقعي؟ عند هذا الحد من الممكن ان يحضر احد من عندكم - اية دولة تتدخل. او حتى الموضوع يروح لرياض (يقصد «محمود رياض» وزير الخارجية في ذلك الوقت - م.ح.هـ.)، او حتى واحد يهودي.

دونالد بيرجيس: ان هذه الفكرة هزتني كفكرة ثورية خصوصا عندما اتذكر ما كانت تفكر فيه حكومتكم من قبل. وانا في اواخر شهر نوفمبر او ديسمبر وكنت في نيويورك اتكلمت مع الزيات، واقترحت عليه شيء من هذا القبيل، وطلبت منه ان يبلغ هذا الاقتراح. ومن وقتها وانا لم اسمع شيء، وكل اللي سمعته انهم قالوا بأن هذه مؤامرة امريكية لفصل قضية القناة عن بقية القضية.

عبد المنعم امين: ايوه. ايوه. الاقتراح الخاص بالقناة هذا جه مني انا.

دونالد بيرجيس: ايوه. ايوه.

عبد المنعم امين: خد بالك الشيء اللي احنا خايفين منه انه بمجرد ان نبدأ في تطهير القناة بعد كده انتم تستريحون ولا يوجد شيء يقلقكم. لكن على اية حال الاتصالات الشخصية تقوم بدور فعال. والتأكيدات التي تقدمها حكومتكم. فاذا انتم سمحتم بتطهير القناة فانكم بعد ذلك سوف تبذلون قصارى جهدكم في اتمام عملية الانسحاب وغيره ومن سينا وغيرها.

● البقية على صفحة ١١ ●

القرن الذري في ديمونا:

الامتحان الحقيقي لاضرار الاشعاع الذري

● بروفيسور كالمان الطمان ●

● واخيرا بدأ الاهتمام بموضوع التأثير البيئي الضار المحتمل الناجم عن النشاطات المتعلقة بالفرن الذري قرب ديمونا، فهذا الموضوع نوقش في كلمات عضوي الكنيست دفيد مينع وعمير بيرتس في الكنيست قبل حوالي شهرين، ووزير البيئة، يوسي سريد، دشن محطة مراقبة جديدة لقياس مستوى الاشعاع الراديواكتيفي، اقيمت قرب ديمونا - الامر الذي كان يجب القيام به قبل ثلاثين عاما. ومع ذلك فهم حتى الآن لم يمسوا المهم.

الخلفية العامة للاشعاع الراديواكتيفي هي بالتأكيد سبب للقلق، ولكنها ليست السبب الاساسي. ففي انجلترا حيث توجد افران ذرية كثيرة، فالرقابة الشعبية والقلق لعناصر سلامة البيئة لا يوجهان بالذات ضد مجرد وجود الافران الذرية، انما ضد مصانع اعادة تشكيل الوقود النووي مجددا، الموجودة في سلافيلد. ولكن لماذا؟

ذرات خطيرة:

ففي معمل اعادة تصنيع الوقود النووي، يكون اساس عمله.. فصل البلوتونيوم (الناشيء من خلال عمل الافران) عن الوقود المستعمل واستغلاله كوقود جديد. والمشكلة هي انه خلال عملية الفصل تتحرر كميات قليلة جدا من البلوتونيوم الى الجو، وهذه الكميات الصغيرة تترسب وتدخل جسم الانسان بصور واشكال متنوعة، وفي الاساس عن طريق التنفس. وفي جسم الانسان نفسه، تحدث في جزء من ذرات البلوتونيوم عملية انحلال وتفكك راديواكتيفي (شبيهة بالعملية التي تحدث في ذرات الراديوم).

ولهذه العملية تأثير ضار، بصرف النظر عن الكميات القليلة التي تدخل الجسم. فالباحثون الذين فحصوا الوضع في جوار سلافيلد يميلون للاعتقاد بأن النسبة العالية وبشكل خاص لسرطان الدم (لوكيميا) لدى الاطفال، وسرطان الرئة، تعود الى انفلات البلوتونيوم من المعامل (وذلك في وقت لا تبين فيه محطات المراقبة في الجوار مستوى اشعاعها غير عادي).

ويمكن ايضا الاستفادة من عبرة هامة للنقاش الشعبي الدائر في المانيا منذ سنوات الثمانينات، حول برنامج اعادة تصنيع الوقود الذري في فاكرس دورف قرب ميونيخ واقامة مدخنة في المصنع بارتفاع (٢٠٠) متر(!)، وذلك من اجل التأكيد على ان الكميات الضئيلة من المادة الراديواكتيفية (وفي الاساس البلوتونيوم) التي ستحرر في اثناء عملية اعادة التصنيع، تتطاير الى مسافات بعيدة (في الاساس الى النمسا الجارة، التي تهب الرياح في اتجاهها معظم الاوقات). وكان في هذا الامر اعتراف، انه من غير الممكن منع انفلات كميات ضئيلة الى الجو من البلوتونيوم الخطير. ولكن النمساويين ادركوا ذلك، وقدموا احتجاجا على اعلى المستويات ضد مكان اقامة هذا المصنع المخطط.



● بروفيسور كالمان الطمان ●

وكانت النتيجة، ان حكومة المانيا تنازلت في النهاية عن برنامج اقامة مصنع لاعادة تصنيع الوقود الذري في فاكرس دورف، وقررت ارسال الوقود من جميع افران المانيا لاعادة التصنيع في سلافيلد (!).

اعود واؤكد: ان المعارضة الشديدة جدا لاوساط واسعة في المانيا لم تكن ضد بناء افران ذرية بحد ذاته، انما ضد بناء مصانع لاعادة تصنيع البلوتونيوم.

ليفحصوا الاولاد:

ما هي علاقة الحديث عن انجلترا والمانيا بالفرن الذري في ديمونا؟ الواقع انه حسب ما نشر في الخارج، من ان مهمة فرن ديمونا ليس انتاج طاقة كهربائية، بل لانتاج البلوتونيوم. واذا كان صحيحا ما نشر في الخارج، فان الامر يشير، الى ان فصل البلوتونيوم الذي ينتجه الفرن، يجري في نفس المكان. والامر يشير كذلك، الى ان ما ليس بوسع التكنولوجيا الانجليزية او الالمانية ان تمنعه من خلال اعادة التصنيع وانفلات مواد راديواكتيفية، وفي الاساس، البلوتونيوم، الى الجو، فليس في وسع التكنولوجيا الاسرائيلية ايضا ان تمنعه.

كيف يمكن الفحص اذا كان هناك انفلات بلوتونيوم، حسبما يقولون في الخارج؟ لاسفي الشديد، «فالوسيلة» الاكثر حساسية لفحص هذا هي - اولاد ديمونا (!).

من الضروري جمع معطيات عن عدد الاصابات بسرطان الدم «لوكيميا» بين الاولاد في ديمونا وعن عدد الاصابات بسرطان الرئة بين سكان ديمونا كلهم، ومقارنة هذه المعطيات مع معطيات اخرى في مناطق اخرى من البلاد. ومن الضروري كذلك اجراء احصاء مقارن بين نسبة الاصابة بسرطان الدم بين اوساط العاملين في الفرن الذري (القدامى) واولادهم، ومقارنة المعطيات بنسبة الاصابة بالسرطان بين السكان في اماكن اخرى.

وطالما لا توجد معلومات اكيدة كهذه في ايدينا، فلا ينبغي اعطاء شهادة حسن سلوك للفرن الذري في ديمونا، حتى لو بينت نتائج الفحص في محطات المراقبة، ان الوضع معقول.

[كالمان الطمان يشغل منصب بروفيسور في الفيزياء في التخنيون].

جريمة القتل في هرتسليا، حادثة ام ظاهرة؟

● بقلم: اسكندر عمل ●

● انشغل الرأي العام ووسائل الاعلام في اسرائيل خلال الاسبوع الماضي بحادثة القتل التي نفذها صبيان في سن الخامسة عشرة. واختلفت التعليقات والتبريرات والاتهامات وبدأ نقاش حاد، من المسؤول؟ هل المدرسة هي المسؤولة عن ظاهرة العنف، ام البيت؟ هل الفقر هو المسؤول ام الغنى؟ وكثرت علامات التعجب والاستغراب، كيف يمكن ان يحدث ما حدث في هرتسليا، في هذا الحي الراقي الغني، ولا شك بأن رائحة التمييز الاجتماعي الفاضح تفوح من هذا الاستغراب، وكان لا بد من وجود سبب اكثر اقناعا، فالقتل لم يحدث في حي فقير والقاتل ليس فقيرا او جائعا، لان ذلك كان سيريح المتناقشين ويجعل الامر عاديا.

يزهار سمليسكي يبرىء المدرسة من المسؤولية، وفي الوقت نفسه يؤكد ان دور المدرسة التربوي وقدرة المدرسة على التأثير على سلوك طلابها اصبح ضعيفا، فالوقت يلاحق المعلمين: انهاء المادة وتقديم الطلاب لامتحانات البجروت وظروف التعليم وشروط عمل المعلم ودخله المادي، كل ذلك يجعل من الصعب على المعلم ان يلعب دورا مصيريا في تربية الاجيال، فمحاضرة اضافية هنا وحصة تربية اضافية هناك لا تكفي ولن يكون اثرها كبيرا في حياة الطلاب.

من ناحية اخرى، اذا لم يكن الفقر والعوز هما السبب في عملية القتل، فالسبب اعمق في هذه الحالة ويمكن ان يشير الى اسباب اعمق لا تظهر ولا تطفو على السطح الا في حالات معينة ولكنها تكشف عن اسباب حقيقية لظاهرة منتشرة غطتها اسباب عرضية.

وهنا لا بد من الاشارة الى التحولات في المجتمع الاسرائيلي والتي يتجاهلها الكثيرون، التغيرات التي تركت اثرا كبيرا على التربية وعلى القيم التي يستقيها الشبان خارج جدران المدرسة وخارج جدران البيت ايضا. وفي كثير من التعليقات والمقابلات التلفزيونية خلال سنوات الانتفاضة رأينا امهات قام ابناؤهن بأعمال لا انسانية بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني، بحق اطفال، شيوخ ونساء، رأيناهن في ذهول.. «وانا لم ارب ابني هذه التربية.. ربيته على المحبة، على التسامح...». ارسال الجنود الى المناطق المحتلة لتنفيذ مهمات لا انسانية، يخلق جيلا يكون العنف جزءا لا يتجزأ من حياته، ممارسة العنف تصبح ظاهرة وليست حدثا عابرا، هذا العنف يترجم في المجتمع الاسرائيلي، وتُرجم بعمليات قتل، عنف داخل العائلة او عمليات سرقة او تصفية حسابات. او عنف جنسي وغيرها، وهذا السبب الاكثر اقناعا حسب اعتقادي.

انا لا انفي بهذا اسبابا عديدة اخرى تجعل الشباب يتدهور الى الاجرام والسرقة والعنف، فالشباب اليوم منفتحون على وسائل اعلام وبث تلفزيوني وكوابل وغيرها، ولا توجد اية رقابة على ما تعرضه من افلام عنف وغيرها، وهنا يجب التأكيد على اهمية مراقبة الافلام التي يراها ابناؤنا، يجب ان لا نكون لا مبالين لهذه الظاهرة، فالافلام التي تعرض على الكوابل والتي لا سيطرة للاهل عليها وعلى مضمونها وعلى ساعات بثها، تؤثر سلبا على اخلاقيات الشباب خاصة في جيل المراهقة وتجعلهم يتبنون تصرفات يعتقدون انها بطولية او تجعل منهم عنوانا او موضوعا يثير الاهتمام. وعلينا ان لا نتوهم بأن هذا التأثير لا يظهر مباشرة ولا يبرز من خلال تصرفات الشباب امام الاهل.. فالنتائج من الممكن ان تظهر بعد فترة وبعيدا عن عيون الاهل الذين تعتبر معارضتهم متوقعة من قبل الابناء.

ما من شك في ان اصابع الاتهام توجه ايضا الى وزارة المعارف التي لا تبذل الجهد الكافي من اجل جعل المدارس للتربية بل تكتفي بأن تكون المدارس مؤسسات للمعلومات والامتحانات..

ولا ندري ان كان تغيير «سلم الاولويات» الذي يصدح به المسؤولون في وزارة المعارف وغيرها سيترجم الى واقع لتتحول ميزانيات الاحتلال الى ميزانيات تجعل من المدارس والمؤسسات العلمية حقول تربية تُنبت شبابا وشابات يسعون لبناء مجتمع افضل، وتتيح للمعلمين الامكانيات ان يمارسوا دورهم كمربين وليس كمعلمين فقط... (حيفا)



انهم لا يؤمنون بشعاراتهم

● اعلن رئيس الحكومة، اسحاق رابين، انه سينقل القرار للشعب في استفتاء، حول اي اتفاق سلام يستلزم انسحابا من الجولان. وظاهرا كان يجب ان يحتفل اليمين بالنصر، فاليمين يدعي ان «الشعب مع الجولان»، وما دام الامر كذلك، فالنصر مضمون لهم في الاستفتاء. ولكن اليمين غير متحمس على الاطلاق لهذا الاستفتاء، ووجوههم التي تطل من التلفزيون تشهد على انهم لا يؤمنون بشعاراتهم.

في جنيف تحدث الرئيس السوري الاسد بصراحة عن ان السلام مع اسرائيل هو هدف أستراتيجي، سوري، وهذا الكلام موجه في الاساس الى ابناء شعبه، ونقل عن طريق التلفزيون السوري الى كل بيت في دمشق. ان امامنا فرصة نادرة لانهاء حلقة الدماء، وعلى الاقل لازدهار الشرق الاوسط. والشعب في اسرائيل لن يتنازل عن هذه الفرصة، ولن يحكم على نفسه بحرب ابدية لابقاء سيطرة اسرائيل على الجولان. ورئيس الحكومة رابين سياسي قديم ومجرب، ولديه سبب جيد للافتراض بأن الشعب في الاستفتاء سيصوت بغالبية كبيرة من اجل السلام.

(يعقوب بيك - تل ابيب)

استعراض آخر كتاب للصحفي المصري

● تتمة من صفحة ١٠ ●

دونالد بيرجيس: ايوه. ايوه. سبق لنا ان احنا قمنا بجس النبض في مثل هذا الموضوع ولم يصلنا اي رد.

عبد المنعم امين: شوف. كل الجماعة المسؤولين دول في الحكومة يعني من النوع المرتبط.

دونالد بيرجيس: (مقاطعا) ايوه. من الطراز القديم (ضاحكا).

عبد المنعم امين: ليسوا من الطراز القديم، بل....

دونالد بيرجيس: (مقاطعا) نرجع الى موضوع الاستجابة حاليا ومدى استجابة الرئيس نيكسون للرئيس السادات. انا وصلتني رسالة اليوم من الرئيس نيكسون وطلب مني ان اسلمها للرئيس السادات وان ارجوه ان ينظر لها نظرة جديدة. وان الرئيس نيكسون يشارك الرئيس السادات في مشاعره. لكن عدم الاستجابة العلنية سببها تهدئة المشاعر التي ثارت في امريكا بسبب الهجوم على السياسة الامريكية. نحن لم نيأس مما يقوله الرئيس السادات عنا احيانا. ونحن نعلم بأن الرئيس السادات في حاجة شديدة كي يقوي من سلطته في البلاد. ونحن نعتقد بأنه صادق النية وان بعض ما يقوله عنا نتيجة لبعض المشاكل وهذه شكليات. وانا اعتقد انه في استطاعة الرئيس السادات ان يجعل الرئيس نيكسون يقدر موقفه الحالي. وانا باعتقد بأن الرئيسين يشتركان في الكثير من موقفهما الداخلي، فكليهما تولى الحكم في اعقاب هزيمة. ان ماسكي عندما كان في القاهرة اخيرا اعجب به الى حد كبير. وان الناس في امريكا ممن فيهم الرئيس كانوا يتكهنون عما سوف يحدث في مصر بعد وفاة الرئيس ناصر. ولكن الرئيس السادات تصرف بطريقة دستورية هادئة بغض النظر عما يقال. وانا مقدر له تفضله باستقبالي في اليوم السابق لعيد ميلاده. وانا في نفس الوقت مقدر لخوفه من ان يستمر احتلال سيناء، وتصبح قضية مثل مسألة كشمير. واظن انه مهتم بمسألة سيناء، ويعتبرها قضية مستقلة بذاتها عن القضية الفلسطينية كلها.

عبد المنعم امين: أيوه.

دونالد بيرجيس: وانا بذلت قصارى جهدي كي اوضح ذلك لحكومتي، وانا سوف استمر في عرض وجهة النظر هذه.

عبد المنعم امين: حسنا.

دونالد بيرجيس: اللي حقوله لك هنا يمكن شيء في منتهى الصراحة - آذا خدمت هنا زهاء ٥ سنوات من ١٩٦١ حتى ١٩٦٥. ثم عدت مرة اخرى في عام ١٩٦٧ وكانت فيه مشاكل ضخمة واجهناها مع الرئيس ناصر. وكان دايما حاطط في دماغه ان الولايات المتحدة تعمل ضده - انا اتكلمت مع الرئيس ناصر في عام ١٩٦٨، وهو قال لي بصراحة اننا نعمل ضده - بعد ذلك انا احضرت له خطاب من الرئيس جونسون. وكان خطاب شخصي موضح. ولم يصدقنا. (ضحك الاثنان).

دونالد بيرجيس: لكن هذه مسألة راحت لحالها. وانا افتكر ان الشك في نوايانا كان دايما عقدة الرئيس ناصر.

عبد المنعم امين: العقدة اللي كانت عنده انه كان شكاك جدا. شكاك في كل شيء وفي كل واحد. كان شكاك جدا جدا - ولما تعرض عليه حاجة واضحة تماما ودوغري كان يقول طيب وليه كده، وايه الفايدة التي ستعود على الشخص من هذا. اقصد بأنه كان عنده شك جدا. وليس هذا فقط فانه اراد ان يجعل كل شيء لفايدته هو ومن اجل مكانته - هو اعتقد بأنه لو تحدى امريكا بهذا الشكل فان هذا يرفعه.

دونالد بيرجيس: (ضاحكا).

عبد المنعم امين: لأ. ده صحيح. هو كان رائده التحدي، وهو استخدم هذا التحدي من اجل تنفيذ اغراضه الشخصية لمكانته. لم يفعله من اجل اغراض بلاده او من اجل العرب او للعالم اجمع، ولكن في سبيل رفعته هو شخصيا.

دونالد بيرجيس: حسنا. لكنه كان رجل عظيم.. عظيم جدا. ايوه.

عبد المنعم امين: كان راجل عظيم لانه جلب مشاكل ضخمة لبلاده.

دونالد بيرجيس: من نواحي عديدة فانه يشبه ديغول وانا اشير هنا الى موقف ديغول من العلاقات الفرنسية الامريكية. ديغول كان ايضا يشك في نوايا وسياسة الولايات المتحدة.

عبد المنعم امين: نعم. نعم. ديغول رجل عظيم.

دونالد بيرجيس: (مقاطعا) فيه حاجة واحدة لو انك اوضحتها للرئيس. اود لو كان عنده ادنى شك من ناحية اي شيء فيجب الا يسكت عليه. اذا اعتقد ان المخابرات المركزية بتدبر شيء ضد مصر مع السعودية او مع اي دولة اخرى - يجب الا يكتمه في نفسه ويسكت. انا مستعد اجيب رئيس المخابرات المركزية هنا في مصر ويقعد مع رئيس الجمهورية، ومعهما رئيس مخابرات مصر، ويجلسوا ويطرحوا الموضوع لانه مهم في مثل هذه الفترة ازالة الشوائب.

عبد المنعم امين: طبعا. وانا سوف انقل هذا - بس شوف هو محتاط، يعني محلقين عليه بالحكومة القديمة بتاعة ناصر، واللذين كانوا متعودين على العداء. دائما عداء عداء عداء. وهم ارادوا ان يحافظوا على مواقعهم ومراكزهم.

«وحيد على رأس السنة»

● د. عامر بدران ●

الآن اجلسُ، غائم العينين
معقود اللسان،
مسربلاً بالهمّ.. معمي البصرْ
مشبعاً بالعشق، والخمر العتيقة والضجرْ
البعض يسبح فوق موج الذكريات
البعض يمسح ما تبقى فوق ذاكرة الشتاء من اللفات
الكل يرقص،
ينزوي للحبّ مع لحن الوترْ
يتهادلون الضحك
والكذب المغلف بالهوى والامنيات
وانا اهادلك المحبة والسهرْ
وانا اهادلك الكتابة والسهرْ
وانا...
اناشدك العدول عن السفرْ

* * *

وحلمتُ فيك
غرقتُ فيك
سهرتُ فيكِ... عرفتُ اسباب الارقْ
وبحثتُ عنكِ على المقاعد
في عنا وبين الجرائد
في «الخرابيش» القديمة...
في القصائد
في «قصاقيص» الورقْ
احتار فيك صديقتي..
تتوجعين.. وألف شيء يعصر القلب المفتت
الف شيء يشغل الفكر المشتتْ
الف شيء فيك يدعو للقلقْ
واغيب فيك صديقتي
فيطلّ طيفكِ لامع الخدين من لون الشفقْ
تأتين ثم تسافرين
تقبّلين وتهربين
واظلّ بعدك غائم العينين من شرب العرقْ
واظلّ بعدكِ امزج الاشعار في كأس العرقْ
واظل احلم بالغرقْ

(رام الله)

شفاه من كرز

● زهير دعيم ●

جواز سفري الى عينيكِ
نظرةٌ
وقبلةٌ من خلف الغروب
تتغلّى
على شفاهٍ من كرز
ومن حسٍّ رهيفٍ
يعاندُ الشفقَ
ويذوبُ في بحرٍ ازرق
موجهُ يلاطمُ ايامي
ويُغرقني في لُجة عنودٍ
ويعود على رمشٍ ضائعٍ
يشدني
الى شاطيءٍ مهجور
الا من احلامي

* *

جواز سفري الى قلبكِ
طفرةُ رجولةٍ
ورقصةٌ محمومةٌ وعطرٌ فرنسيٌ
وقصيدةٌ
تهزك كريشة هائمة
وكحمامة طوّح بها الشوقُ
فراحتْ والنّوحُ شفيعها
تناجي
طيراً جاءَ مع سرب جديدٍ
وعادَ
قبل ان يتبلج الصبحُ
وتلملمُ الحُلكةُ اذيالها

* *

جواز سفري الى اعماقكِ
صلاةٌ
اسكبها في نهرِ دموعٍ
واطويها
على رجاءٍ أبديٍّ
ينبعُ من فيضِ الحنان
وذوْبِ المحبة

(عبلين)

تدور الايام وتمضي

● نمر نصار ●

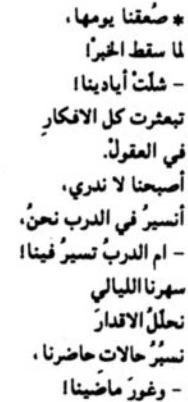
* صُعقنا يومها،
لما سقط الخبرْ!
– شلّتْ أيادينا!
تبعثرت كل الافكارِ
في العقولْ.
أصبحنا لا ندري،
أنسيرُ في الدربِ نحنُ،
– ام الدربُ تسيرُ فينا!
سهرنا الليالي
نحللُ الاقدارَ
نسبرُ حالات حاضرنا،
– وغورَ ماضينا!

* رحلتَ عنا في اليومِ الذي
كنا نُعدُّ له لكَ،
أجملَ الاعراسِ لنصرٍ،
كان يخطو نحونا
اكسيداً...
– بينَ زهرات وادينا!

* رحلتَ ما رَحلتَ
بل وطئتَ مرابعَ النضالِ،
وآزرتَ تآخينا!
حملناكَ فكراً في دفاترنا،
ونوراً في القلوب،
تهدي من ضلّ منّا،
– في اتفاق آتينا!
* بين نديّات الثرى،
اودعناكَ وقلنا:
امشوا الهوينا،
ان هذا الثرى من لحمِ
غسانَ، غسانَ،
من دمه
من سُهدِه أعتى الليالي
يفكر، يبني صروحاً،
لفلذات اكبادنا،
يحملونَ مشاعلَ الجبهةِ،
– تجلو لياليناً!

* إن أنس لن انسى
يا رفيق كتبي ودفاتري
واقلامَ الرصاص،
وأحلامَ الصبا والنكات البريئة.
عندما كنتُ امتّعُ ناظريَّ،
بقدومكَ مشرئباً من
خلف الآفاق الورديه،
تحملُ على الكتفين معولاً،
وما زالَ ظلُّ النصاتة
يداعبُ طفلاً يتيماً
او عجوزاً او تقيّاً!

* رهنْتَ نفسك للعطاء،
في كل صوب وجدْتك،
تجمعت في ساعديكَ
المتناقضاتْ.
لطفُ الأنامل،
في جسّ نبض مرضاكَ،



● غسان خوري ●

وقوةُ العضلات،
في ضرب المعاول، لبناء طرعان
مدماكاً فوقَ مدماكْ!
*** تدورُ الايامُ وتمضي،

وظلُّ البذلِ فيكَ
يمتدُّ في شوارعنا يطولُ ويطولْ!
يحيّي النضالَ فينا!
يحثنا على العطاءِ بدون
مقابلْ.
يصولُ في معاركنا ويجولْ!
ينادي باصواتٍ أعلى من
هتافاتنا،
واصدقَ، الحقَّ، الحقَّ أقولْ.
ينادي، أكاد اقولُ،
يعاتبُ، بل يُؤنبُ
كلَّ من ابتعد عن ظله الظليلْ.

* ها هو يرمقكم ببريء
نظراته.
أكاد أقول، يتساءلُ
اين العهود، اين الوعودُ؟
أكادُ اقولُ يُعاتبُ،
لماذا ارى تدهوراً وتأخراً؟!
جدِّدوا العزمَ،
في صدى صوته الباقي،
في مساجدنا، في كنائسنا، في
مدارسنا!
فهذا اليومُ يومكمُ!
لا تبخلوا عليَّ أحبتي،
رفاقَ الدربِ، اوّاهُ يا اهلي،

واأعزاءَ قلبي،
فأنا ما زلتُ في انتظارِ
نصرٍ وعرسٍ وعدتم به،
يوم كنا – اما تذكرون؟!
فما بالكم، لا تلبون،
فبكمُ ولكمُ
تورقُ، تزهرُ
تنمو الرياحينُ،
في روابينا!
رحلْتَ... ما رحلت،،،
بل وطئتَ مرابعَ النصر
وآزرتَ تآخينا!!!

(طرعان)

(القيت في الذكرى الخامسة لوفاة الدكتور غسان خوري)

شرايين الحديد

● نزيه قسيس ●

فَجِّر منابع فجرك الآتي الاكيد
يا إبن شعبي الصامد الصاحي الوحيد
فَجرك على باب الليالي شايْفو
هَلْ وسطع نورو مِثل دم الشهيد!

فجرك على بْواب الليالي وسورها
حامل معو نْسور الاهل وطيورها
ياما نطرنا نجمة الصبح الأسير
يضْوي علينا من صباحك نورها!

ياما نطرنا وما رحل طيف الصباح
وياما من الجُرح الشقي رفرف جَناح
وياما روينا الليل بالدّمع الغزير
وياما روينا الارض بالدم المُباح!

وياما صبرنا والصبر حبْلو طويل
وياما شهيد استشهد وياما قتيل
وياما رحلنا ورحنا في عالم غريب
وغير الوطن ما شفا هالقلب العليل!

وياما رحلنا ورُحنا ف الكون الوسيع
وغير العَجب ما شُفنا في عالم فظيع
لا حَنْ قلبْ ولا مسح دمعة عذاب
بين اللهب والنار او قلْب الصقيع!

لا حن قلبْ ولا رحم قلب الشريد
وقْلب القرايب كانْ أبرد من جليد
وقلْب السلام المُر يا شعبي الكئيب
مثل الحرب بدّو شرايين الحديد!

في العدل سعادة

زجل: فضل دراوشة

يا ربي عالعدل ترشد عيوني	وتْغمر نغمتي نفخه حنوني
وتبعدنا عن دروب الخطايا	ولا تخيب أبد مرّه ظنوني
يا ربي إتزيل عن شعبي الرزايا	وتغدق بالرزق واتزيد مونه
انت سهران عكل البدايا	ملكت الحزم ويعطفك ليوني
يا عالم كل مخفي بالنوايا	بذكرك دوم عم بجلي شجوني.
بوحده طيبه نصبح قوايا	وصوب الوقي يا ربي خدوني
ما بدنا للطمع تبقى سبايا	الفقير جوعه جلبله للجنوني
إغدق يا غني واكسي العرايا	لنفس اتقول يا ريتك كسوني
طفال كتار كالزنبق طرايا	مثل الورد مثل الزيزفوني
لاقت كل انواع البلايا	وعركها الحرب كاحجار الطحوني
مزقتها القنابل والشظايا	عيون الطفل ما شافت سكوني
الطمع يا ناس مافي لو نهايه	ولا مره الطمع قال اوقفوني
الظالم راد يقتل عن درايه	صرخ عالشعب عالكرسه اوضعوني
وطنا بحر عالاربع زوايا	يصيح بصوت عالي انصفوني
عندي خبر يهبط من سمايا	من المطابس قولوا اوهبوني
انا بروي العطاشى في القرايا	لكل انسان راح اوفي ديوني

سيبوا الحرب شيطان المنايا

سمن وعسل والعيشه الهنيه	اطلبوني بكل لحظة ابتوجدوني

(عرابة البطوف)

□ حكاية للصغار □

«مدّ الفار رجلو»

● كتبها: نمر نمر – حرفيش ●

● تحلّق الايتام حول العم سام، في اقليم فوضاستان من اعمال جورستان، اخلوا يتطاولون ويتناكسون، جرّاء الدلع والجنون، هذا يمدّ يده، وذاك يخفي اريه، شأنهم كشأن ايام تالي زمان، حين يختلط الحابل بالنابل، يتقدم الصغير على الكبير، فيحشر انفه في امر عسير، وهو لا في العير ولا في النفير.

رغم هذا بقي العم سام متسامحا شامخا، لا يعير اهتماما لسقط الكلام من بعض اللئام، فالدنيا آخر وقت، كما تقول جدّتنا عنوان نهضتنا، عيش كثير بتسمع كثير، طوف وشوف بيتنكروا للمعروف عَ المكشوف!

تقدّم احدهم، بعد ان ضاق ذرعا من «السباب» والخراب فقال:

– يا عمّي ان خلت بلتْ! والدهن في العتاقي، المسامح كريم، لطالما حدّثتنا عن قصة: ركّبناه عَ الفرس، مد ايدو عَ الخرج! وخرجك يا عمي، مثل جراب الكردي، طول عمرك كسّاب وهّاب، اما من جديد في جعبتك!

– اعتدل العم في جلسته، وابتسامة عريضة على محيّاه خيّمت، على عهده في براءته وبساطته، رغم ما ردّدوه من قدح وردح، ومضى قائلا:

كثيرا ما يتطاول الصغير على «كريمة» جده، لا يثور الجسد ولا يجور، يمر بالموضوع مرّ الكرام، وحكاية موسى مع فرعون تردّد في الكون!

انتم تعلمون يا احبائي! ان اجدادنا اهتموا بتربية الخيول الاصيلة تسابق الريح والصواريخ، ضامرة نافرة، ممشوقة مرموقة، سليلة الحسب والنسب، يولونها عناية فائقة، ليس للمراهنة وفك الضائقة، بل رمزا للإباء والشمم عند عالي الهمم، وليطرق وقع سنابكها من به صمم، الفرس من ورا خيّاها، كما تقول الخالة نجلا!

سرج وخرج، لجام وعنان، غُرة على حُرّة، حنجولة مكحولة، الى غير ذلك من الزينات والزركشات، يستدعون «البيطار» كي يقوم بحذوها بحذوات فولاذية، تقيها وتحميها في المسالك الوعرة، موسم حذو الخيول يكون احتفاليا بهيجا، مصحوبا بالسباق والهتاف، في ميدان او على البيدر، او وسط ساحة علي، كلّ يباهي بأصيلته، يرفع رجلها كي يسهّل على البيطار حذوها، بينما الاخرون يصطفّون بالدور، وعلى حين غرة، سرعان ما يخرج الفأر والجرذ كل من وكره وجحره، يمدّ رجله، ظانا ان البيطار قدم خصيصا لحذوه!

– قاطعه احدهم قائلا: اذن من هنا جاء مثلنا: إجو تَ يحذوا الخيل، مدّ الفار رجلو!

– وقال ثان: لمن يُضرب هذا المثل يا عم!

– اترك الامر لكم!

– قد يستصعب البعض فهم المقروء والمكتوب!

– فليستعينوا بمن هم اوعى منهم!

السنة الجديدة

● بقلم: محاسن ابو نصار ●

في السنة الجديدة اكثرية البشر يتمنون امنيات كثيرة، وهناك امنيتان ثابتتان لدى البشر وهما:

«السلام» و«المحبة بين البشر»!

والسلام يعتمد على المحبة والمحبة هي الاساس في تكوين عالم آخر خال من الشر والخطايا.

ولكن كيف تتحقق هاتان الامنيتان ما دامت الحروب قائمة. والآن نسألك يا رب ان تديم الفرحة وتمنح المحبة بين البشر وتحقق لنا هاتين الامنيتين في اقرب وقت ممكن.

(الصف السادس – مدرسة مار يوسف – الناصرة)

ادوية من الاعشاب

● اعداد: امير محمد مصاروة ●

البابونج:

يصنع شاي البابونج Camomile tea، من الرؤوس الزهرية لنبات البابونج، ويوصى باستعماله كمقوٍ للاعصاب Tonic Nerve ومسكن.

وبالاضافة الى استخدامه كدواء عشبي، فانه يزرع بدلا من النخيل احيانا لتغطية ارض الحدائق، فيؤلف مسطحا جميلا يقاوم الجفاف، ويشبه اليايات Spring عند المشي عليه. (الجزء المستعمل هو الرأس الزهري).

البهشية Holly:

من اكثر النباتات الدائمة الخضرة احتمالا، وتستعمل حاليا للزينة في عيد الميلاد. والبذور ذات مفعول مسهل بالنسبة للانسان، غير ان احدا لا يوصي باستعمالها لانها سامة نوعا ما، والغريب انها تبدو عديمة الاثر على الطيور. (الاجزاء المستعملة هي الاوراق والاعشاب).

الهندباء البرية Dandelion:

الهندباء البرية الصفراء المشهورة، منتشرة في نصف الكرة الشمالي، وتستخدم اوراقها في «السلطة»، كما يصنع نوع من القهوة من جذورها.

ويوصف شاي الهندباء، الذي يصنع بسكب الماء الحار على النبات المجفف، في علاج مرض الصفراء Biliousness. (الاوراق والجذر هي الاجزاء المستعملة).

(كفر قرع)

الى صونيا

● بقلم: رباب ميشيل صياغة ●

● لماذا هو؟ آه لماذا انت يا ابني، ماذا فعلت يا ربي لتعاقبني بحرماني من فلذة كبدي.. آه يا الله لماذا؟ وتبدأ بعدها نوبة بكاء...

الحياة... ما هو مفهوم الحياة؟ اهي حلم سرعان ما ينتهي ام ان الحياة فترة وشيكة والشاطر من يمرها بسلام؟... يجب ان نعلم جميعا ان حياتنا اخذ وعطاء، فرح وحزن، ضوء وظلمة، ايام مزهرة وايام مقفرة... وكُتب على الانسان ان يتوقع بين الفينة والاخرى الاصابة بألم ما او مصيبة غير متوقعة، او ربما يصيبنا بسهم في القلب تماما، ويوجعنا مدى العمر... هل البكاء والعيش مدى الحياة في حزن هو الحل؟... ان البكاء هو جزء من الحل، فالبكاء هو احد تعابير حزننا على فقيد طار في لمحة بصر في حادث عمل او طرق، او من جراء داء سكن جسده وادى الى انهاء حياته، سنشتاق الى هذا الشخص، الى كلماته، ضحكته، وجهه، وجوده معنا.. لكن الاشتياق سيسيطر علينا لعدة اشهر لا اكثر ثم بعدها سننسى.. فلولا النسيان ماذا كان سيحل بالعالم؟ كنا سنبقى دائما في ذكريات الماضي.

كلماتي ليست كلمات! انما عبرات غزيرة تنحدر على خدي، لكنها ستجف وسأنساها... الحذر ان عالمنا في خطر وعلينا تخليص عالمنا ليبقى ابناؤنا يتمتعون بحياة سعيدة، بدون خوف، وفي راحة تامة. ان البحار منتشرة في عالمنا والانسان الواعي، العاقل من يستطيع العوم فيها، موت احبائنا واعزائنا سيترك جرحا عميقا ينزف دما ولا يتوقف، وامهر الاطباء لن يستطيعوا مداواته..

كلماتي كتبتها بدون ان اشعر، فلقد تركت قلمي يدونها بينما قمت بنقل شكواي اليه واود لو تقرأها كل ام فقدت ابنها، وكل والد حل بابنه مكروه، كل زوجة فقدت زوجها، كل ابن او طفل او رضيع فقد احد والديه او كليهما، كل اخت فقدت اخاها.

واليك يا صديقتي الحبيبة صونيا اقدم كد [illegible] ايضا. صوت العيد سيكون مختلفا بالنسبة لكل عائلة، عائلة ستغني ليلة عيد وعائلة ستبكي.. يا ناس حافظوا على ما لديكم لانكم ستقدرونه فقط عندما تفقدونه.. وسيكون حينها الوقت متأخرا جدا...

(مدرسة الكرمليت – حيفا)

وقفة مع النفس وامنية في العام الجديد

● بقلم: محمد حسن هبرة ●

● مع مطلع العام الجديد لا بد من وقفة مع النفس.. نسأل ما تحقق وما نريد ان يتحقق، ونسأل ما هي اخطاؤنا لكي لا تتكرر.

لقد انقضى عام بحلوه ومره، بانجازاته واخفاقاته.

فلا بد من وقفة نستعيد بها شريط ذكرياتنا، ليُعرف ما انجز وما تحقق لنأخذ منه حافزاً للمزيد من الانجازات.

ولنجدد من اليوم انطلاقة للغد بعزيمة واصرار غير آبهين بالصعاب والتحديات والمخاطر وفي خضم هذه الاماني والاحلام لا يفوتنا ان نبحث عن الذين ساعدونا لنشكرهم وعن الذين اخطأنا بحقهم لنعتذر لهم.

اتمنى لكل انسان ان يحقق احلامه الصغيرة والكبيرة، وان يستقبل العام الجديد بالتفاؤل والامل والصبر والبسمة.

● محمد حسن هبرة ●

(قالوا في الحكمة)

** حكمة لكل زمان **

ليقل الجهل ما يشاء. فللعلم قيمة لا تنكر

** حكمة للتأمل **

القلم لسان العقل.

(الطيبة)

الكلمة الضائعة

ع	ع	و	ن	ا	ن	د	و	ب	ع
ج	ب	ب	ع	ج	ل	و	ن	ي	ش
م	ع	د	س	ز	ر	ب	ع	ن	ه
ع	ص	ا	ا	ز	و	ج	ع	و	ل
ي	ب	ا	ر	ل	و	ع	ج	ر	ا
ت	ع	د	ع	ز	ن	ك	ي	ت	ل
م	ث	ع	ا	ع	ل	ا	ب	ي	ا
ص	م	ل	س	ل	ب	د	ص	ع	د
ا	ا	م	ر	ل	ل	ي	ا	ر	ب
ع	ن	ع	ل	ق	ع	ه	ر	ع	ع

● جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مكانها داخل المربعات، الا كلمة من ثلاثة احرف بمعنى «حمد». حاول ان تجدها علما بأن الحرف يمكن ان يستعمل اكثر من مرة.

عار – عبر – عبس – عجم – عسل – عقل – عمل – عوز – عادل – عاصم – عبود – عبير – عجوز – عجيب – عثمان – عدنان – عاصمتي – عجلوني – عيترون – عبدالله – عبد الإله – عبد الناصر.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو DL١٦.. موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سيترون TRS ..١٦ غيار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .Sv ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

بيجو ٣.٥ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

مرسيدس ..٥ SEL موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولفو ...٢ GL ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سيترون TRS ..١٦ موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

سيترون ..١٦ RS موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل اسكونا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٤ ..١٣ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

سيارات

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٧ خصوصية بوضع جيد ت: ٣/٩٢٢٥٨٥٧. (١٥٣٩)

للبيع سيارتي BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٦/٧٤٣٥٤٢. ٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: ٦/٧٩٢٨٥٥. ٦/٧٦٢.٤٣. (١٥٢٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت ٤/٨٢٤٤.٨. ٤/٨.٧٦٩٢. حاييم (١٥٢٣)

فورد كورتينا ..١٦ موديل ١٩٧٤ بوضع ميانيكي ممتاز ت: البيت ٣/٦.٥.٧٣٣. في العمل ٤٩٨١٦٧/٨/٩/٣. يارون (١٥١٨)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٩٢ ٢٧ الف كم حالة ممتازة + اضافات عديدة ت: نهارا ٦/٧٤١١٧٨. (١٥١٢)

اودي ٨. ..١٣ تست لسنة موديل ١٩٨٦ ت: ٦/٧٤٣٣٧١. (١٥١٣)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩. ت: ٤/٨٦٩٥٤١. ٤/٨٦٩٢١. (١٥.٩)

سيارة اودي ٨. موديل ١٩٩٢ ٣. الف كيلومتر بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤١.٦٨. (١٥١.)

معدات للبيع

للبيع ماكنات خياطة صناعية بجميع الانواع ت: ٦/٧٤٤.١٢. (١٥٣٣)

استيراد تراكتورات من كل الانواع باير 225, 229, 235 شوفل E250, B980, 930, 920, 910, IT12, C, 980, B988 ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات للفرد المخلوطة من نوع G.١٤ امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

بيوت

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٨)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

دور للايجار في الناصرة حي الورود ت: ٦/٥٦٧٦٥٤. (١٥١١)

مطلوب للعمل

لشركة صاحبة امتياز لتسويق في مجال المعدات الصناعية تبحث عن مهندس تسويق لمنتجات الشركة في الوسط العربي حنفيات موصلة بالكهرباء، وحنفيات بيبار وصمامات امان وغيرها على المعنيين ان يكونوا ذوي تجربة بادارة في اعمال الصيانه صيانة ورخصة سياقة وسيارة والمرشحون الملائمون سينالون ارشاد وراتب معقول لمزيد من التفاصيل الاتصال التوجه الى يعقوب بن شاهم ت: ٤/٧٦٧٨٩٥. نيلة عن الحياة والطلبات ترسل الى ص.ب ٣٣٢٣٩ حيفا ٣١٣٣١ (١٥٤٣)

مطلوب لفندق مروم مقاول دهان ومقاول حجر ت: ٤/٢٥٤٣٥٥. (١٥٣١)

مطلوب موظفة من الناصرة مع خبرة في الحسابات والسكرتارية ت: ٦/٥٧٥٥١. (١٥١٩)

مطلوب لموظفة لمكتب تأمين من سكان حيفا فقط لافضلية للذوات الخبرة ت: ٤/٦٢١٥٩. فهد عبود (١٥٢.)

مطلوب للعمل نجار + تجربة للعمل في الرينة شروط جيدة للملائم ت: ٦/٥٧٣١١١. (١٥١٥)

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل ٤/٦٧٥٣٤. ٤/٦٢..٣٣. (١٥١٦)

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٤/٧٢٩.٨٤.

اراض

للبيع اراض للعمار في عبلين في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ..٥ وحتى ..٧ م٢ مع طابو ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٣.)

ارض للبيع في شفاعمرو خاصة للبناء، منطقة جلابة. المدخل الغربي شفاعمرو يصضلها شارع معبد ومجاري ت: ٤/٨٦٨٧٨. (١٥٣٢)

متاجر

دكان للبيع مع طابو في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٩)



شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء، جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ /.١٦ عزباء، متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/.١٦ عزباء، رانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/.١٧ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/.١٧ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء، مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٤/٦٧٩٧٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/.١٦ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣./.١٧ متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/.١٨ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/.١٨ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤.)

مسيحي ٢٧/.١٨ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

سوزوكي سويفت ..١٣ GL موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٤.)

شفروليت كورسيكا موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

فيات اونو ...١ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٨.. (١٥٢٥)

اودي ٨. الجكشن موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٤)

فولفو ٩٤. موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٩٥)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٢٢)

اوبل اوميجا LS اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٦)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

ميتسوبيشي ..١٥ PS موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٤)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٣)

فولفو ٧٤. GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧١)

سيات ايبزا ..١٥ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٤)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٢)

سيترون TRS BX فل اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨..

فولسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٨.. (١٤٥٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

الفا روميو ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

فورد سييرا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢١)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٦)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٨)

فولفو ٢٤. GL موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥.)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اوبل كاديت ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٢)

فيات ريتمو موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.



الثلاثاء ٩٤/١/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - السنافر.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - عرض برامج الصباح.
٨,٠٢ - تمارين رياضية.
٨,١٥ - ادب - الحيوانات.
٨,٤٠ - حساب.
٨,٥٠ - ادب.
٩,١٥ - لغة انجليزية.
٩,٢٥ - العالم وما فيه.
٩,٤٠ - في بلاد الاساطير - كان يا ما كان.
١٠,١٠ - تلعكست.
١٠,١٥ - علاقة اسرية - معرفة الابناء.
١٠,٤٥ - فصول روائية كلاسيكية - شارع بوربون.
١١,١٠ - رياضيات - العدد.
١١,٣٠ - جغرافية اسرائيل - سطح الارض.
١١,٥٥ - علوم.
١٢,١٥ - تلمود.
١٢,٣٥ - لغة للمهجروت.
١٢,٤٥ - علوم الحياة - اجهزة في جسم الانسان.
١٣,٠٥ - لغة فرنسية.
١٣,١٥ - ادب وفيلم - توماس مان - الجزء الثاني.
١٣,٤٠ - العالم وما فيه.
١٤,٠٠ - الحورية الصغيرة - عيد ميلاد لميس.
١٤,٢٠ - عالم الموسيقى.
١٤,٣٠ - رحلة الى افريقيا - الحلقة الرابعة - السعي وراء الحلم.
١٤,٥٥ - اريد ان اعرف - المجموعة الشمسية.
١٥,٠٠ - تربية البنات.
١٥,٣٥ - هالو سبنسر - غرامبو يخرج للصيد.
١٦,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٦,١٥ - محكمة للصغار.
١٦,٤٠ - بينغ بونغ - ستوديو حي - «في غرفة داني».
١٧,٠٠ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
١٧,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٣٥ - نورثورود - «ماذا اعمل».
١٨,٠٠ - بينغ بونغ - ستوديو حي.
١٨,٠٥ - جارفيلد - مسلسل صور متحركة.
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة كوسبي - الحلقة الثانية «المتزلجون».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٥ - سحب يانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - رمم بيتك - الحلقة (١٦) عيد ميلاد جميل.
٢١,٣٠ - كول بوتيك.
٢٢,٠٠ - «ضوء آخر». رواية.
٢٣,٠٠ - ساعة لمنتصف الليل - اخبار بالعبرية.
٢٣,١٠ - رامبول - الحلقة الخامسة - رامبول وعظمة العائلة.
٢٤,٠٠ - المدرب - الحلقة (١٣).
٢٤,٠٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - عيناي - عالم الصغار.
١٤,٠٥ - الكنز - مسابقة.
١٥,٠٥ - حانوت صغير ومدهش.
١٥,٣٠ - مايك والجلو.
١٦,٠٠ - اكس مان - ايام الماضي للمستقبل - الجزء الاول.
١٦,٢٥ - مسلسل مغامرات للشبيبة.
١٦,٥٥ - اولاد القوس.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - هذا هو.
١٨,٠٠ - الف - كوميدي.
١٨,٣٠ - شاطىء بارادايز.
١٩,٠٠ - تمام الصحة.
١٩,٣٠ - حاييم يتدبر.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٠ - برنامج دان مرغليت.
٢٢,١٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢,٥٥ - وثيقة - مع بارون لندن «والجاسوس».
٢٣,٤٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٥٠ - مجلة الرياضة.


● بطلة فيلم «ضوء آخر»، التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، الساعة ١٢,٠٠ ●

التلفزيون الاردني:

١٥,٠٠ - مجلة التلعكست
١٦,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦,٢٠ - عرض البرامج
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ - مختارات رياضية
١٨,٠٠ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨,٢٠ - السباط
١٩,١٥ - حول العالم
٢٠,٠٠ - الاخبار الرئيسية
٢٠,٤٠ - المسلسل اليومي - الجلور الطيبة
٢١,٤٥ - عرض لبرامج الاربعاء
٢١,٥٠ - سلوكيات
٢٢,١٥ - تمثيلية عربية
٢٣,٠٠ - الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - متابعة التمثيلية واخر المشوار

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي سخنين تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد قاسم زبيدات بأجله الموعود بتاريخ شهر ١٩٧٩/١٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حاجة محمد احمد زبيدات وبأولاده، وهم: قاسم، محمود، علي، فوزي، فؤاد، فواز، فيصل، فايز، هدى وفدوى فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢١٥)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
			■					■		٢
				■		■				٣
	■		■				■			٤
		■			■			■		٥
	■					■				٦
				■						٧
■		■			■					٨
			■				■		■	٩
■										١٠

● اعداد الطالبين: علي فاروق عبد الحي وفرسان منصور - الطيرة، المثلث ●

افقيا:
١ - رئيس امريكي سابق.
٢ - محنة - احرف علة.
٣ - من اسماء الاسد - اجتهد وداوم (معكوسة).
٤ - متشابهان - هزم.
٥ - عملة اجنبية - متشابهان - تكلم.
٦ - احد الانبياء - ناسك.
٧ - عفوا عن (معكوسة) - ابني.
٨ - علم - نعم بلغة اجنبية.
٩ - رنَّ - نوع من القمار.
١٠ - مطرب لبناني مشهور.

عموديا:
١ - اسم آخر لمدينة نابلس المحتلة.
٢ - للمناداة - «حملوا» (مبعثرة).
٣ - نوع من الحيوانات (معكوسة) - يصون.
٤ - سحب - بيت الدجاج - من الاماكن العامة (معكوسة).
٥ - شدة وائز - فرح (معكوسة) - اله.
٦ - للتنهد - التي - يأتي بعد البرق (معكوسة).
٧ - غالطَ (معكوسة).
٨ - مشاهد - للاستدراك - قادم (معكوسة).
٩ - لفَّ - عالجت.
١٠ - عاصمة آسيوية.

حل لغز (٢١٤)

افقيا:
١ - المنفلوطي.
٢ - لعاب - اه - نا.
٣ - بع - هان.
٤ - مهد - عتب - جم.
٥ - عصيب - عيس.
٦ - دا - مشاع - ار.
٧ - نوح - وارد.
٨ - انسالة.
٩ - طه حسين.
١٠ - ليلى علوي.

عموديا:
١ - آل عمران.
٢ - لعبة - دواهي.
٣ - ما - دع - ح.و.
٤ - نبي - صم - عسل.
٥ - فيشي - بع.
٦ - ابتهال - كنا.
٧ - رهاب - عدا.
٨ - ياسر.
٩ - ين - جيران.
١٠ - المساواة.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تطورات مثيرة على الصعيد العاطفي. احذر المكائد.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
عملك في حاجة الى اهتمام اكبر من وقتك وجهدك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتسرع في اصدار الاحكام على الآخرين لئلا تندم.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ازدهار في مجال العمل بعد ان اعطيته كل جهدك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اعتن بصحتك ولا تهملها ولا تدع امور العائلة تثيرك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الوقت مناسب للاشتراك في هواية ذات طابع خلاق.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
لا تتردد بمساعدة الآخرين عندما تسمح لك الظروف بذلك.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
استقرار على الصعيد العاطفي والعملي بعد خطوتك الاخيرة.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
المياه تعود الى مجاريها والعلاقات تزدهر وتتألق.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
امنية قديمة تتحقق بعد طول انتظار.. رسالة مفاجأة.

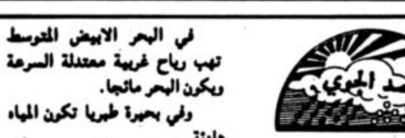
** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
عملك في تقدم مستمر بعد ان اتخذت قرارك الصحيح.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول ان تخفف من انفعالك الدائم.. صحتك لا تسمح بذلك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) كانون الثاني

١٩٢٠ - وفاة الرسام اماديو موديلياني
١٩٤٧ - وفاة زعيم المافيا الامريكي آل كابوني
١٩٥٦ - الماريشال بولغانين يقترح معاهدة تعاون امريكية سوفييتية في رسالة شخصية الى ايزنهاور بعد اعادة انتخاب هذا الاخير رئيسا للولايات المتحدة.
١٩٧٢ - الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون يكشف عن اتصالات اجراها هنري كيسنجر الذي توجه الى باريس مرات عدة لمباحثات مع المشاركين في المؤتمر حول السلام في فيتنام.
١٩٨١ - الحكم بالاعدام على جيانغ كينغ زوجة ماوتسي تونغ.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٢٥، غائما وتسقط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٠ ● تل ابيب وضواحيها - ١٤ ● حيفا وضواحيها - ١٥ ● الجبال الشمالية - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ١٤ ● جبال المركز والجنوب - ١١ ● السهلان الساحلي والداخلي - ١٤ ● النقب الشمالي - ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة وفي بعض الاحيان نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/٢٤)

العملة	«يمسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٦٠٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٣٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٩٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٥٦٣ ش.ج
● «واسرد» -	٣,٠٠٠ - ٣,٠٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

«الاتحـــاد» تستأنف الـى المحكمة العليا علـى قـرار المركزية، امس، حول دعوى «الصنارة»

*** قاضي المركزية قرر: «الصنارة» كتبت (ضد توفيق زياد و«الاتحاد») بحسن نية فيما ردت «الاتحاد» بهدف الاساءة. وعليه يحكم بغرامة .١٥ الف شيكل (مربوطة بجدول الغلاء) وبالمصاريف ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المحامي امير طوبي، الذي يترافع في الدعوى التي اقامتها «الصنارة» ضد النائب توفيق زياد ومحرري «الاتحاد» ومطبعتها وضد صاحب مطعم في طبريا، انه سيستأنف على القرار الى المحكمة العليا.

وكانت المحكمة المركزية قد ادانت «الاتحاد» وشركاءها، صباح امس الاثنين، في الدعوى بتهمة التشهير وغرمهم بدفع .١٥ الف شيكل مع فوارق جدول الغلاء، ودفع تكاليف المحكمة بقيمة .٣ الف شيكل.

ويذكر ان «الصنارة» كانت قد نشرت بتاريخ ٩١/٦/٢٨ على صفحتها الاولى خبرا مفاده ان رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، قام بالاعتداء على ثلاثة شبان من الناصرة في اثناء تواجده مع مجموعة من الاصدقاء في مطعم شاطئ البانوراما في طبريا. وقامت بنشر تقرير مفصل حول الموضوع. وفي اعقاب هذا قامت «الاتحاد» بنشر خبر مضاد اوردت فيه رد رئيس بلدية الناصرة على هذه الاتهامات الباطلة والتي لا اساس لها من الصحة، كما اوردت رد صاحب الشاطئ واعلاناً تجارياً باسمه يكذب ما ورد في «الصنارة» وردود مجموعة شهود عيان ممن كانوا متواجدين في المكان.

وفي اعقاب هذا النشر تقدمت «الصنارة» بدعوى ضد «الاتحاد» (والمطبعة والمحرر المسؤول ورئيس التحرير في حينه، سالم جبران، ومدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة – آنذاك – نظير مجلي) وضد النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وضد صاحب المطعم، في حينه، السيد عبد الكريم سليمان.

وبالمقابل رفع النائب توفيق زياد دعوى على «الصنارة» يستند فيها على النشر المسيء الذي اوردته الجريدة والذي لا يستند على اي اساس من الصحة وغايته الوحيدة هي الاساءة الى رئيس البلدية والتشهير به.

وفي سياق المحاكمة ادلى عدة شهود من قبل «الاتحاد» وشركائها في الدعوى بشهادتهم وبضمنهم توفيق زياد واكدوا ان ما نشر في «الصنارة» حول احداث تلك الامسية هو غير صحيح وان رئيس البلدية لم يعتد على احد لا من قريب ولا من بعيد، بل على العكس فان ثلاثة شبان ممن كانوا في الشاطئ قاموا بالتهجم عليه بأبشع الشتائم وعلى الفور قام العديد ممن كانوا في المكان بتهدئة الخواطر وابعاد الشبان المعتدين من المكان فيما رئيس البلدية لم يبرح مكانه ولم يتدخل البتة. اما «الصنارة» فلم تبرز اي شاهد ممن كانوا في المكان واكتفت بشهادة المحرر الذي كتب الخبر على ذمة الشبان المعتدين.

وكتب الحاكم سلوتسكي في قراره انه يصدق ان ما نشر في «الصنارة» كان عن حسن نية وان المحرر كان مؤمناً بصحة ما نشر فيما النشر في «الاتحاد» كان بهدف الاساءة وجاء قاسياً ومجرحاً. والزم الحاكم «الاتحاد» بدفع تعويض بقيمة .١٥ الف شيكل (حسب اسعار سنة ١٩٩١، اي بمبلغ .٢٤ الف شيكل تقريباً) معرباً بأنه اخذ بعين الاعتبار كونها جريدة واسعة الانتشار كما والزمها بدفع مصاريف الدعوى بقيمة ٣٠٠٠٠ شيكل.

وتجدر الاشارة الى ان المحاكم الاسرائيلية لم تصدر حكماً بهذه الغرامات العالية في قضايا القذف والتشهير في تاريخها.

هذا واكد المحامي انه يستأنف الى المحكمة العليا – «لاننا نرى ان الحاكم توصل الى استنتاجات مغلوطة من ناحية وتجاهل ادعاءات اساسية ادعيناها من الناحية الاخرى، كما انه اخطأ حين قرر تصديق الرواية التي وردت في «الصنارة» التي لم تدعمها اية شهادة ورفض شهود «الاتحاد» رغم مصداقيتهم وعدم تفنيد روايتهم».

الى جانب كل مجلس محلي سيقام مجلس خاص لتقدم مكانة المراة



● نافا اراد ●

● الناصرة من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلنت السيدة نافا اراد، مستشارة رئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة، امس الاثنين، في لقاء نسائي في الناصرة، انه سيقام الى جانب كل مجلس محلي، مجلس خاص لتقدم مكانة المرأة في الوسط العربي.

وقالت في رد على سؤال «الاتحاد»: «منذ ان اعلن عن فوز عادي الدار، رئيسا لمركز الحكم المحلي، عقدنا جلسة خاصة لبحث وضع المرأة، واتفقنا على اقامة لجنة خاصة تابعة لمركز الحكم المحلي لبحث وضع المرأة في اسرائيل والمرأة العربية بشكل خاص، بعد ذلك يقام مجلس الى جانب كل مجلس محلي، مؤلف من ممثلات عن النساء، يبحثن وضع المرأة ويضعن برنامجا من اجل تقدم مكانة المرأة.

وقالت اراد، لـ «الاتحاد» انها ستكرس جُلّ جهدها لتقدم مكانة المرأة العربية، وعليه وضعت خطة لتنفيذ ذلك. (لقاء خاص معها حول ذلك ينشر في صفحة المرأة في ملحق «الاتحاد»، يوم الجمعة).

هبرفيلد ينتقد قانون التأمين الصحي بصيغته الحالية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «حتى حكومة «الليكود» لم تحاول ان تفعل ما يفعله رفاقنا في الحكومة الحالية، فهم يعملون كل ما يستطيعون لحل الهستدروت العامة».

هذا ما قاله سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، في اجتماع لسكرتيري مجالس العمال، عقد يوم امس الاثنين في تل ابيب وشارك فيه وزير المواصلات يسرائيل كيسار.

وقال كيسار: لن يصادق على القانون بالصيغة التي يقترحها وزير الصحة حاييم رامون، فيما اتهم هبرفيلد، مدير عام وزارة الصحة، البروفيسور شيني بانه يقف وراء اقتراح القانون بصيغته الحالية، الامر الذي يعني رفع تكاليف التأمين الصحي وضرب «صناديق المرضى».

وعقد اجتماع في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت بين وزير الصحة، وسكرتاريا نقابة المتقاعدين لبحث قضية التأمين الصحي للمتقاعدين ضمن القانون.

وقال سكرتير النقابة الياهو رايف: «نحن نؤيد قانون صحة حكوميا، بواسطة «صناديق المرضى» القائمة، وضمان تأمين صحي وخدمات صحية متساوية للجميع، ومواصلة الربط بين الهستدروت وبين صندوق المرضى وضمان خدمات مساعدة للمسنين وادخالهم الى مؤسسات شيخوخة ترعاهم.

وفي رده اكد ان القانون يساعد المتقاعدين والاولاد، والحاصلين على تكملة الدخل.

في حادث طرق مروع
مصرع شخصين من سخنين وكريات آتا

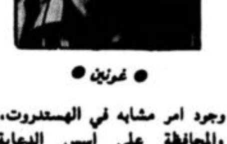
● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في حادث طرق مروع وقع، مساء امس الاثنين، قتل شابان احدهما من سخنين ويدعى محمد حمد غنايم (٢٧ عاما) والاخر من كريات آتا ويدعى يعقوب بن زاكين (٤٢ عاما).

واصيب في الحادث المروع، الذي وقع عند مدخل قرية كفرمندا، اربعة اشخاص، ثلاثة منهم من قرية سخنين وهم رضى مصلح طربيه (٢١ عاما) ونور شلاعطة (١٧ عاما) ويوسف حسن خلايلة. اما الرابع على ما يبدو، كان برفقة المواطن من كريات آتا.

وصرح الناطق الرسمي باسم الشرطة بان الحادث وقع في الساعة الثانية عشرة ظهرا في مفرق «حنتون» عند مدخل قرية كفرمندا، في اصطدام بين سيارتين من نوع «تندر» وجها لوجه. ووصلت الى مكان الحادث ثلاث سيارات اسعاف واجهت طواقمها الطبية صعوبة في اخراج السائقين بسبب قوة الاصطدام.

وسيشيع جثمان المأسوف على شبابه محمد حمد غنايم، اليوم الثلاثاء، الى مثواه الاخير. وقد خلف الفقيد وراءه زوجة وطفلا.

غونين يرد بالايجاب على طلب المحافظة على نقاء معركة انتخابات الهستدروت



● غونين ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «نحن على استعداد لعقد لقاء، وتقليص المصاريف لمعركة انتخابات الهستدروت، والمحافظة على نقاء المعركة وطهارتها».

هذا ما جاء في رد النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»، على رسالة النائب ران كوهين، رئيس قائمة «راتس» في الهستدروت التي ارسلها لرؤساء الكتل في الهستدروت، ودعا فيها الى عقد لقاء من اجل الالتزام بقانون الانتخابات للكنيست، لعدم وجود امر مشابه في الهستدروت، والمحافظة على اسس الدعاية والمصاريف وغيرها وفقاً للقانون.

توفيق زياد يطالب رابين بالغاء ابعاد مواطن فلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابرق النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، لرئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين وطالبه بالتدخل الشخصي والفوري لمنع ابعاد حابس محمد دغلس المعتقل في سجن نفحة.

وامضى حابس محمد دغلس، وهو من قرية برقة في منطقة نابلس، في سجن «نفحة» تسع سنوات من اصل (١٤) سنة محكوميته. وقبل حوالي الاسبوعين اخبرته السلطات بأنها ستبعده عن البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון


الاربعاء
٢٦ كانون الثاني ١٩٩٤
١٤ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
26.1.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 216/50 vol

مصر تحصل على مزايا ومعاملة تفضيلية في الضفة والقطاع

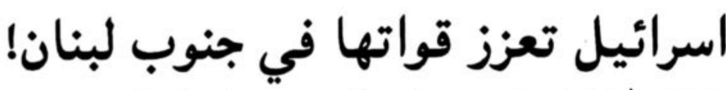
(ص ١٢)

اسرائيل مهددة بزلزال قوي!

(ص ٦)

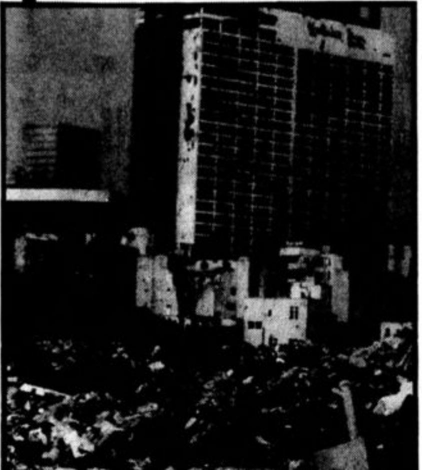
معارضة شديدة للخطة الرامية الى الخصم من اجور الاجيرين

(ص ١٢)



اسرائيل تعزز قواتها في جنوب لبنان!

● الجنرال شاحك: في جنوب لبنان تجري حرب حقيقية، ولا يمر يوم بدون وقوع احداث ●



● دمار في لبنان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - افادت مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية بيروت، مساء امس، ان جيش الاحتلال الاسرائيلي عزز قواته المتواجدة في المنطقتين الوسطى والغربية من «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني، بالدبابات والمدرعات والمدفعية. وان الطيران الاسرائيلي حلق، امس، في الاجواء اللبنانية. وان قوة من المدرعات تجاوزت حدود الحزام الامني، بعد ظهر امس، واجرت مسحا في قريتين لبنانيتين!.

وكان نائب قائد الاركان الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، قد اعلن ، امس، امام لجنة الخارجية «والامن» التابعة للكنيست انه، بعيدا عن اضواء وسائل الاعلام، تجري في جنوب لبنان حرب حقيقية، وانه لا يمر يوم، تقريبا، بدون وقوع احداث بين الجيش الاسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي» من جهة وبين المنظمات التابعة لجبهة الرفض من جهة ثانية.

واضاف شاحك: «من الواضح ان نشاط حزب الله، وبضغط من سوريا، تراجع قبل اللقاء بين الاسد وكلينتون في السادس عشر من الشهر الحالي، لكنه استؤنف بعد ذلك بقوة».

خلال اجتماع موسع ضم القيادتين السياسية والعسكرية في القدس، امس

اقرار النقاط التي سيطرحها بيرس على عرفات في سويسرا

* اسرائيل لن تتراجع عن اصرارها على مراقبة المعابر وفحص كل من تريد من الفلسطينيين * الوزير سريد: سُجِّل تقدم في لقاء عرفات - بيرس في اوسلو، لكن ليس هناك ما يؤكد التوصل الى اتفاق في «دافوس» - سويسرا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استعداداً للقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في «دافوس» في سويسرا، يوم السبت القادم عقد، امس الثلاثاء، اجتماع موسع في مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حضره بيرس ويوسي سريد وموطي غور وعدد من قادة الجيش الكبار، وبحثت النقاط التي سيجري التداول حولها بين عرفات وبيرس في «دافوس».

وقبل الاجتماع الموسع التقى رابين وبيرس على انفراد، وتداولا حول اللقاء المرتقب.

وتقرر في الاجتماع الموسع ان اسرائيل لن تتراجع قيد أنملة عن طلبها بابقاء الرقابة على نقاط العبور في ايديها وحقها في فحص اي شخص فلسطيني هناك شك في امره.

واسهب قادة الجيش وممثلو اجهزة الامن على اختلافها في عرض تفاصيل التفاصيل، حول الانظمة الجديدة للتنقل عبر نقاط العبور وكيفية المحافظة على الامن.

وجرى التداول ايضاً حول كيفية المراقبة على المعابر بدون الحاجة للتواجد فيها، اي ان يتم التحقيق في الهويات من خلال استخدام اجهزة الكترونية.

وجرى نقاش مستفيض حول قضايا عدة، منها طلب الفلسطينيين

● البقية على صفحة ١٠ ●

محاميد يطالب رابين بالسماح بعودة محمود درويش ورفاقه

* يقول لـ «الاتحاد»، اثر عودته من تونس: هناك عشرات الاخوة من المواطنين العرب في اسرائيل غادروا البلاد في ظروف مختلفة وانضموا الى م.ت.ف. واعتقد انه يجب السماح لمن يريد منهم ان يعود *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الثلاثاء، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين مطالباً اياه بالسماح للمواطنين العرب في اسرائيل الذين كانوا غادروا البلاد وانضموا الى منظمة التحرير الفلسطينية ونشطوا في صفوفها، بالعودة الى بلداتهم واهلهم في اسرائيل.

● محمود درويش ●

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال محاميد، العائد لتوه من تونس، ان هناك العشرات من المواطنين الفلسطينيين الذين يحملون بطاقة الهوية والجنسية الاسرائيلية غادروا البلاد خلال السنوات الطويلة الماضية لاسباب وظروف معينة وانتسبوا الى م.ت.ف. وقد اختلفت الظروف السياسية في المنطقة اثر توقيع اتفاق اعلان المبادئ. وآن الاوان ان يتغير التعامل معهم.

واضاف محاميد: لقد التقيت عدداً من هؤلاء، ولمست لديهم مدى الرغبة في العودة الى وطنهم، مدنهم وقراهم، واهلهم وعائلاتهم واصدقائهم. ولذلك توجهت الى رابين بالسماح لمن يرغب منهم في العودة الى البلاد.

ويذكر ان من بين هؤلاء، الشاعر محمود درويش والكاتب القصصي توفيق فياض ومستشار الرئيس الفلسطيني عماد شقور وغيرهم كثيرون.

هذا وكان محاميد قد سافر الى تونس بدعوة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاجراء لقاءات ومشاورات سياسية. والتقى خلال زيارته اضافة الى عرفات نفسه (مرتين)، عدداً كبيراً من قادة م.ت.ف، مثل فاروق القدومي وحكم بلعاوي ومحمود عباس وغيرهم.

بهدف التغلب على المشاكل العالقة

محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة

● القاهرة - ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان وفداً اسرائيلياً برئاسة المدير العام لوزارة الخارجية، اوري سافير، وصل الى القاهرة، مساء امس الثلاثاء، لمواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين.

واضافت الوكالة ان الوفد يضم ستة اعضاء، وانه هو نفس الوفد الذي رافق وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس الى اوسلو، يوم السبت الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان الوفد الاسرائيلي سيتباحث مع وفد فلسطيني، بين لحظة واخرى، موضحاً ان المباحثات ربما تستمر الى الخميس او الجمعة اذا اقتضى الامر.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي وصل امس الى القاهرة، قد اعلن عن هذه المباحثات. واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انها ستنهي المشاكل الحالية.

وفي القدس اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوفد يضم يوئيل سينغر، المستشار القانوني بوزارة الخارجية، الذي سيعد مع

● البقية على صفحة ٨ ●

بموجب اتفاق اقتصادي وقعه القدومي وموسى، امس

مصر تحصل على مزايا ومعاملة تفضيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة

● القاهرة – «و.ص.ف.» – وقعت مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، في القاهرة اتفاق تعاون اقتصادي يتضمن خاصة منح الشركات والمؤسسات والمنتجات المصرية مزايا ومعاملة تفضيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقع الاتفاق عن الجانب المصري وزير الخارجية عمرو موسى وعن الجانب الفلسطيني رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي. ويجري العمل بهذا الاتفاق لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد تلقائياً.

وينص الاتفاق على «التعاون في دراسة امكانية اقامة منطقة حرة في رفح لاغراض التجارة والصناعة والاستثمار وغيرها».

كما يقضي بـ «التعاون والتنسيق في اقامة مشروعات البنية الاساسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة تلك التي لها ابعاد اقليمية مثل محطات الكهرباء والطرق والمواصلات وتحلية المياه والاتصالات.. الخ».



● فاروق القدومي ●

● عمرو موسى ●

وينص الاتفاق، الذي وزع نصه على الصحافة، على «منح الشركات والمؤسسات والمنتجات المصرية المزايا والمعاملة التفضيلية التي يمنحها الجانب الفلسطيني لاي طرف آخر والمعاملة بالمثل».

ومن جهة اخرى يقضي الاتفاق بـ «تسهيل اقامة فروع للمؤسسات المالية والبنوك المصرية في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وجاء ايضاً في الاتفاق «اتفق الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني برئاسة وزير الخارجية او نظيره بالنسبة لكلا الطرفين. وعلى تشكيل لجنة تجارية مشتركة تنبع عن اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية او نظيره او من ينوب عنه بالنسبة لكلا الطرفين».

وينص الاتفاق ايضاً على «التشاور المسبق والمستمر بين الجانبين خاصة فيما يتعلق بالمشروعات ذات الابعاد الاقليمية او ترتيبات يتم الاتفاق عليها مع اطراف اخرى يكون من شأنها التأثير على مصالح الطرف الآخر».

وتريد مصر، بهذا الاتفاق، الاحتفاظ مسبقاً بحقها في الاشتراك في المشاريع الاقتصادية للتنمية المزمعة في اطار الحكم الذاتي الفلسطيني.

في مؤتمر صحفي عقده في انقرة

رئيس دولة اسرائيل يعرب عن خيبة امله من موقف الرئيس السوري في قمة جنيف!

* ويضيف: يمكن ان تتعاون اسرائيل وتركيا في مجال مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات * والاجهزة المعنية في البلدين يمكنها ايجاد سبل التعاون في مجال الصناعات الحربية *

● انقرة – «و.ص.ف» – اعرب رئيس الدولة الاسرائيلي عيزر فايتسمان، امس الثلاثاء، في انقرة عن خيبته من موقف الرئيس السوري حافظ الاسد، خلال القمة الامريكية – السورية في جنيف، وقال انه على استعداد لمقابلة الرئيس السوري.

وقال فايتسمان في مؤتمر صحفي في اليوم الثاني لزيارته الرسمية الى تركيا «لقد اصبنا بالخيبة لموقف الرئيس السوري في جنيف. فقد تحدث الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، فيما اكتفى الاسد بالاصغاء».

واضاف «اني على استعداد لمقابلة الرئيس السوري في اي وقت وفي اي مكان من العالم اذا وافقت الحكومة الاسرائيلية على ذلك».

واعتبر فايتسمان في رده على سؤال حول الدور الممكن ان تقوم به انقرة من اجل السلام في الشرق الاوسط ان تركيا «دولة ذات اهمية كبيرة، تقوم بدور من اجل السلام وستواصل القيام بمثل هذا الدور». واضاف ان «السلطات التركية تحاور الجميع في المنطقة وهي مستعدة لبذل الجهود من اجل اعادة بناء الشرق الاوسط».

من ناحية اخرى اعرب فايتسمان عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع نظيره التركي سليمان ديميريل. وقال ان هذه المحادثات تناولت التعاون الاقتصادي والتجاري والتعاون على صعيد الصناعات الحربية والسياحة ومسألة المياه في المنطقة وعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال ان «تركيا تملك المياه واسرائيل تحتاج اليها. واسرائيل اكثر مستهلك محتمل للمياه. ويعبر العراق وسوريا عن قلقهما. لكن احدا لا يتحدث عن تركهما من دون مياه».

وقال رئيس الدولة الاسرائيلي في رد على سؤال حول مكافحة الارهاب ان «بلاده تكافح ايضا الارهاب... ولذلك فان بعض اجهزة الاستخبارات الاجنبية تقدم لها المساعدة». لكنه لم يعط المزيد من الايضاحات. واضاف «يمكن ان تتعاون اسرائيل وتركيا في ميدان التدريب على مكافحة الارهاب وان تتبادلا المعلومات».

وفي ما يتعلق بالصناعات الحربية اعتبر فايتسمان ان «الاجهزة المعنية في البلدين يمكنها ايجاد سبل للتعاون».

من ناحية اخرى قال فايتسمان في رد على سؤال حول موقف اسرائيل من احتمال قيام دولة كردية في المنطقة «لدينا ما يكفي من المشكلات مع الدولة الفلسطينية». ويذكر ان تركيا التي يراوح عدد الاكراد فيها ما بين (٨) و(١٢) مليون كردي تعارض اقامة دولة كردية على حدودها مع شمال العراق.

وتحدث فايتسمان عن حزب «العمال الكردستاني» مشيرا الى ان «على الاقليات ان تفكر مرتين قبل حمل السلاح».

لقاء اليوم

مع: السيد عمر الناشف، مركز برامج «مركز مارتن بوبر» في الجامعة العبرية في القدس.

حول: الدورة الاولى من نوعها في الجامعة «لانشاء مشروع اقتصادي للوسط العربي».

دورة باللغة العربية، لاول مرة، في الجامعة العبرية

● تختتم، اليوم الاربعاء، دورة «لاقامة مشروع اقتصادي للوسط العربي» استغرقت اربعة اشهر وشارك فيها (٤١) شابا وفتاة من المواطنين العرب في اسرائيل والضفة الغربية المحتلة. وسيقام احتفال مساء اليوم، تحت رعاية رئيس بلدية القدس، السيد ايهود اولمرت، وبمشاركة عدد من الشخصيات المسؤولة في المجال الاقتصادي، لتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة.

حول الموضوع هاتفنا السيد عمر الناشف، مركز الدورة.

*** «الاتحاد» – ما هو الغرض من اقامة مثل هذه الدورة؟**

* الناشف: الغرض من اقامة الدورة، هو اطلاع المعنيين بفتح مشاغل ومصانع وورشات عمل، على الاقتصاد الاسرائيلي ومعرفة قوانين العمل وادارة محل العمل وحثهم على المبادرة لاقامة اماكن عمل والاطلاع على قوانين التصدير والاستيراد. واعطاء المعنيين الادوات ومعرفة الوسائل اللازمة لتطوير المهارات في ادارة الاعمال.

*** «الاتحاد» – وهل هذه الدورة مرتبطة بقضية نقل الحكم الى الفلسطينيين والانسحاب الاسرائيلي؟**

* الناشف: هذه هي الدورة الاولى من نوعها في الجامعة العبرية، باللغة العربية. والدورة غير مرتبطة بذلك، مع ان المشاركين فيها اطلعوا على عمل مؤسسات اقتصادية اسرائيلية كثيرة، بهدف التعاون خلال فترة الحكم الذاتي وكيف يمكن للشركات مستقبلا ان تحصل على تمويل من البورصة.

*** «الاتحاد» – وكيف ستؤثر الدورة وما تدمعه لطلابها على العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية – الفلسطينية؟**

* الناشف: كما اكد الطلاب فانهم جاؤوا للتعلم بهدف التحضير للبنية التحتية الفلسطينية والاطلاع على الاقتصاد الاسرائيلي للاستفادة مستقبلا من العلاقة بين اسرائيل وفلسطين.

*** «الاتحاد» – بالنسبة للاستثمار، هل من اموال للاستثمار وهل يمكن للشركات الاسرائيلية ان تستثمر في المناطق الفلسطينية، اعتمادا على المشاركين في الدورة؟**

* الناشف: قضية الاستثمار ستكون خارجية من جهات تتفق معها م.ت.ف، خاصة السوق الاوروبية المشتركة. والطالب لا يحصل على شهادة في نهاية الدورة الا اذا قدم تخطيطا لمشروع او تأكيدا على مشروع قائم ومن يموله. وغالبية المشاريع ستمول من السوق الاوروبية المشتركة.

*** «الاتحاد» – وهل الجانب الفلسطيني هو بوابة الدخول الاسرائيلي الى العالم العربي؟**

* الناشف: هو كذلك. ويسعون في اسرائيل للدخول الى العالم العربي من خلال توثيق الصلة مع جهات فلسطينية تكون حلقة الوصل بين اسرائيل والدول العربية.

*** «الاتحاد» – وهل القيادة الفلسطينية تعرف عن ذلك؟**

* الناشف: بشكل عام تعرف القيادة الفلسطينية عن هذه البرامج وهناك طلاب ارسلوا من رام الله مولت مصاريفهم شركة «الادوية» هناك. كذلك شركة «السختيان» في نابلس ارسلت طالبا. وذلك على ضوء تقدم المسيرة السلمية وتوقع نشوء علاقة اقتصادية قوية بين اسرائيل وفلسطين.

*** «الاتحاد» – وما هو سبب عدم مشاركة اي شخص من قطاع غزة المحتل في الدورة؟**

* الناشف: البعد الجغرافي فقط منع مشاركة اشخاص من قطاع غزة. ولدى المركز في الجامعة العبرية لا توجد القوى البشرية الكافية لارسال طواقم الى غزة وفتح دورة هناك، مع ان هناك العديد من المعنيين بالمشاركة.

● سهيل قبلان ●

بعد ان اوقفت استيراد النفط الخام المكسيكي

اتصالات اسرائيلية مكثفة لاستيراد النفط ومشتقاته من دول الخليج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الطاقة، امس الثلاثاء، ان اسرائيل توقفت عن استيراد النفط الخام من المكسيك الذي بلغ حجم الواردات منه (١,٥) مليون طن في العام ١٩٩٣.

واوضح المسؤول عن ادارة النفط يوسف كوليتس، ان «الحكومة قررت التوقف عن دعم فائض كلفة نقل النفط المكسيكي الخام المستورد من قبل شركات النفط الاسرائيلية وبالتالي عدم تجديد العقد مع المكسيك الذي انتهى العمل به في نهاية كانون الاول الماضي». واضاف ان «الشركات ستؤمن امداداتها من اسواق اخرى».

وقال المسؤول الاسرائيلي ان الواردات الاسرائيلية السنوية من النفط الخام تبلغ حاليا نحو (١٠) ملايين طن. واوضح انها تستورد اربعة ملايين طن منها من مصر (مليونان بموجب معاهدة السلام الموقعة في العام ١٩٧٩ ومليونان من السوق الحرة المصرية) و(٠,٧٥) مليون طن من النرويج واكثر من خمسة ملايين طن من مختلف اسواق العالم.

ورفض كوليتس التعليق على المفاوضات التي بدأتها اسرائيل مع قطر ومصر للحصول على الغاز الطبيعي. واكد «كل ما نعرف اننا سنستورد قريبا طاقة نظيفة كالغاز الطبيعي».

واوضح «تكمن المشكلة مع مصر في اننا لسنا على ثقة بانها تملك احتياطيا كافيا يبرر استثمار مبالغ كبيرة في التجهيزات الضرورية للافادة من هذا الغاز». واضاف «واما في المناطق التي يتوفر فيها احتياطي مهم مثل الخليج فان المشكلة تتخذ طابعا سياسيا لان هذه الدول ترفض حتى الان مدنا بالغاز».

ويشكل النفط ٧٠٪ من اجمالي استهلاك الطاقة في اسرائيل فيما تصل نسبة الفحم الى ٢٨٪. ويعأمن الباقي من اشكال الطاقة البديلة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس ووزير الطاقة، موشيه شاحل، قد التقيا، يوم الاحد الماضي، في لندن وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لمناقشة احتمال انجاز مشروع يهدف الى امداد اسرائيل بالغاز الطبيعي وتناولت المحادثات فقط مسألة تمويل دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن

الوفود العربية والاسرائيلية تلتزم باتفاق الصمت امام الاعلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – تواصلت المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية والاسرائيلية، امس الثلاثاء، في واشنطن. ولزمت الوفود الصمت، منفذة اتفاق عدم تسريب المعلومات الى وسائل الاعلام.

وخلافا للجولات الـ ١١ السابقة فان المفاوضات تجري في امكنة سرية، وليس في وزارة الخارجية الامريكية.

وهذه الجولة الجديدة مخصصة لرؤساء الوفود، وان كان بعضهم يصطحب معه خبراء احيانا.

واجتمع، امس الثلاثاء، رئيس الوفد السوري موفق العلاف والسفير السوري في واشنطن وليد معلم مع رئيس الوفد الاسرائيلي السفير ايتمار رابينوفيتش. وتناول الاجتماع الترتيبات الامنية في هضبة الجولان، في ضوء نتائج قمة جنيف بين كلينتون والاسد حول موضوعي السلام والانسحاب الاسرائيلي.

وعلى المسار اللبناني اجتمع رئيس الوفد سهيل شماس مع رئيس الوفد الاسرائيلي اوري لوبراني.

وفي بناية وزارة الخارجية الامريكية اجتمع رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشطاين مع السفير الاردني فايز الطراونة. وانضم اليهما خبراء في مواضيع المياه والاقتصاد والبيئة والطاقة. وعقدوا لقاءات منفردة.

وعلى المسار الفلسطيني اجتمع د. صائب عريقات مع الجنرال داني روتشيلد، وتباحثا في المواضيع التي لا يتم تداولها في طابا، مثل موضوع الانتخابات وتشكيل مجلس الحكم الذاتي.

كما جرت مباحثات بين الوفود وطاقم السلام الامريكي.

في النقاش حول قضية التشغيل والرفاه في الوسط العربي

عـدد الطلاب العرب هو (١٨٪) من الطلاب بينمـا عدد المتساقطين من المدارس (٥٤٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان الضحية الاساسية للفقر في الوسط العربي هم الاولاد.

جاء ذلك في اثناء النقاش الذي جرى، امس الثلاثاء، في اللجنة الفرعية للتشغيل والرفاه في الوسط العربي، واضافت قائلة: بدون التقليل من اهمية قرار الكنيست لمساواة مخصصات تأمين الاطفال العرب مع مخصصات تأمين الاطفال اليهود، خلال اربع سنوات فهذه المعادلة للاسف لا تحمل حلولا شاملة للقضايا الملتهبة في الوسط العربي، وعلى سبيل المثال لا الحصر، لا يوجد اهتمام جدي في قضية التساقط من المدارس. فنسبة الطلاب العرب من بين الطلاب في البلاد هي (١٨٪)، الا ان عدد الطلاب المتساقطين من المدارس في الوسط العربي هو ثلاثة اضعاف عددهم من بين الطلاب في الدولة.

واحتجت غوجانسكي، في سياق كلمتها، وانتقدت ممثلي وزارة العمل والرفاه لعدم تقديمهم معطيات حول تخلف خدمات الرفاه في الوسط العربي. وقالت ان قرار الحكومة لاضافة (٨٠) وظيفة لعاملين اجتماعيين خلال اربع سنوات، ليس الرد الصحيح للفوارق القائمة في عدد الملاكات الاجتماعية في الوسطين.

الرئيس الفلسطيني انجز مصالحة صعبة مع الملك فهد!

* دبلوماسي فلسطيني: لقاء الرياض مكّن من ازالة سحابة الصيف وان المستقبل سيكون واعداً *

● الرياض – انهى رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، زيارة للسعودية انجز خلالها مصالحة صعبة مع الملك السعودي فهد، فاتحاً الباب امام افاق جديدة في العلاقات بين منظمة التحرير ودول الخليج الغنية.

وقد التقى عرفات، مساء يوم الاثنين، في الرياض الملك فهد للمرة الاولى منذ اكثر من ثلاث سنوات. وقال عضو في الوفد الفلسطيني ان «اللقاء كان ناجحاً ويفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين».

واضاف المصدر الفلسطيني ان عرفات وفهد استعرضا «طوال ساعة العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصاً المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول الحكم الذاتي».

وصرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، بأن الملك فهد اعرب خلال اللقاء الذي عرض التلفزيون السعودي لقطات منه عن «دعمه ودعم الحكومة السعودية للشعب الفلسطيني ولقضيته».

واكد دبلوماسي فلسطيني ان «لقاء الرياض كان ودياً للغاية ومكّن من ازالة سحابة الصيف التي اعترت العلاقات الثنائية» معتبراً ان «المستقبل سيكون واعداً».



● عرفات وفهد ●

وقد اجرى عرفات صباح امس الثلاثاء، لقاء مطولاً مع امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز العضو النافذ في العائلة الحاكمة ورئيس «اللجنة الشعبية لدعم مجاهدي فلسطين». وتوجه عرفات في ختام اللقاء الى المدينة المنورة (غرب) لزيارة قبر الرسول قبل ان يغادر السعودية.

ورغم وقف مساعدتها الحكومية الى م.ت.ف التي كانت تبلغ (٨٥,٥) مليون دولار سنوياً، سمحت الرياض بعد حرب الخليج للجنة الامير سلمان باستئناف تحويلاتها الى المنظمة التي تقارب العشرة ملايين دولار سنوياً والتي تجمع من اقتطاع نسبة مئوية من رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية ومن تبرعات المواطنين السعوديين.

واكد مصدر قريب من الوفد الفلسطيني ان «مساراً جديداً في العلاقات الثنائية بدا بعد لقاء عرفات وفهد».

واعتبر المصدر ان الدعم السعودي لعرفات، الذي كان حتى اشهر قليلة شخصاً غير مرغوب فيه، يمثل تجاوباً مع سعي القيادة الفلسطينية الى تطبيع علاقاتها مع الرياض.

وفي مطلع ١٩٩٣ فشلت محاولة للتطبيع بين الطرفين حين اعرب عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، محمود عباس (ابو مازن)، علناً عن «الاسف» للموقف الفلسطيني خلال ازمة الخليج، كما فشلت زيارة قام بها اخيراً الى الرياض، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حكم بلعاوي.

واشار المصدر الى ان استئناف الاتصالات بين السعودية وم.ت.ف يفترض ان يولد افاقاً مستقبلية جديدة امام علاقات م.ت.ف مع مجمل دول الخليج العربية التي كانت قبل ازمة الخليج مصدر التمويل الرئيسي للفلسطينيين.

المحكمة المركزية في حيفا ترد دعوى سيادة المطران سلوم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، امس الثلاثاء، قراراً برد دعوى مطرانية الروم الكاثوليك وسيادة المطران مكسيموس سلوم، والتي طعن فيها بصلاحية المحكمة المركزية للبت في القضية التي قدمتها «جمعية ابناء ابرشية الجليل» ضد المطرانية والمطران.

وكانت الجمعية قد تقدمت بطلب الى المحكمة لاستصدار قرار يلزم المدعى عليهما، بتقديم تقارير مفصلة حول املاك وديون الطائفة واملاكها وما تم بيعه او رهنه او تأجيره لفترات طويلة جداً من املاك وقف طائفة الروم الكاثوليك.

فتقدم سيادة المطران سلوم بطلب لرد الدعوى، ادعى فيه ان المحكمة المركزية منزوعة الصلاحية للبت في القضية وان الصلاحية المطلقة للنظر في دعوى من هذا النوع هي للمحكمة الكنسية.

وكان القاضي سلوتسكي، نائب رئيس المحكمة المركزية في حيفا تبنى ادعاءات محامي الجمعية، سليم واكيم وامطانس شاعر وجميل الياس، واصدر قراراً بتغريم المدعى عليهما بمبلغ الف شيكل كاتعاب ومصاريف.

استفزازات المستوطنين لمساعي السلام

الاعلان عن حملة لتكثيف المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة!

● السلطات الاحتلالية تنوي مصادرة (٤) الاف دونم في دير دبوان لاغراض «امنية»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر طاقم هيئة المستوطنات، في منطقة الضفة الغربية المحتلة، البدء بحملة مكثفة في الايام القريبة، لتوسيع وزيادة المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهناك خطة لاقامة (١٣٠) موقعا جديدا، القسم الاكبر منها سيحول، مستقبلا، الى مستوطنات دائمة، فيما ستكون عدة تجمعات مؤقتة.

ومن المتوقع ان تقام النقطة الاولى اليوم الاربعاء، بالقرب من مستوطنة «كريات اربع».

وقال شموئيل كسير، من قادة الطاقم الاستيطاني، يوم امس الثلاثاء، ان المستوطنين لا ينوون استخدام العنف والشغب، في حال قررت السلطات عدم السماح لهم بذلك واخلاءهم بالقوة. وقال: نحن غير معنيين بمواجهة الجيش ونعتقد ان الجيش غير معني بمواجهتنا، ولكن اذا اصدرت السلطات اوامر لاخلائنا تتعارض واهدافنا سنرفضها.

على صعيد اخر افادنا مكتب رام الله الصحفي ان سلطات الاحتلال تنوي مصادرة حوالي اربعة الاف دونم، من اراضي دير دبوان، قضاء رام الله، بحجة استخدامها لاغراض عسكرية وتقع بين القرية واريحا.

وافادت مصادر فلسطينية ان قرار مصادرة تلك الارض صدر في اذار (١٩٩٣)، الا ان السلطات ابقته طي الكتمان. وقبل يومين تلقى اصحاب الاراضي اخطارات بشأن مصادرتها.

وعلم مراسلنا ان الاراضي زراعية، وكانت السلطات عرضت على اصحابها البيع او قبول التعويضات او البدل، الا انهم رفضوا ذلك بشدة.

المجاعة تهدد مجددا اثيوبيا واريتريا

● روما – و.ص.ف – حذر برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة في روما من ان ثلثي عدد السكان البالغين (٢,٣) مليون نسمة في اريتريا مهددون بالمجاعة في العام ١٩٩٤ في حين ان اثيوبيا ستعتمد مجددا على المساعدة الدولية خلال هذا العام.

وقال برنامج الاغذية العالمي الذي يتخذ من روما مقرا له ان حوالي (٤٠٠) الف شخص مهددون بشح الموارد الزراعية ونقص الانتاج في اريتريا. وسيصبح هؤلاء السكان بحاجة لمساعدة لمدة تسعة اشهر على الاقل.

وللتحرك باقصى سرعة قرر برنامج التغذية الدولي ارسال (٨٥,٣٠٠) طن من المساعدات الغذائية بسعر اجمالي يبلغ (٣٥) مليون دولار.

ومن المنتظر حصول نقص في الانتاج الزراعي في العام ١٩٩٤ في اثيوبيا حيث سيعتمد مجددا السكان البالغ عددهم (٤,٤) مليون نسمة على المساعدات الغذائية الدولية.

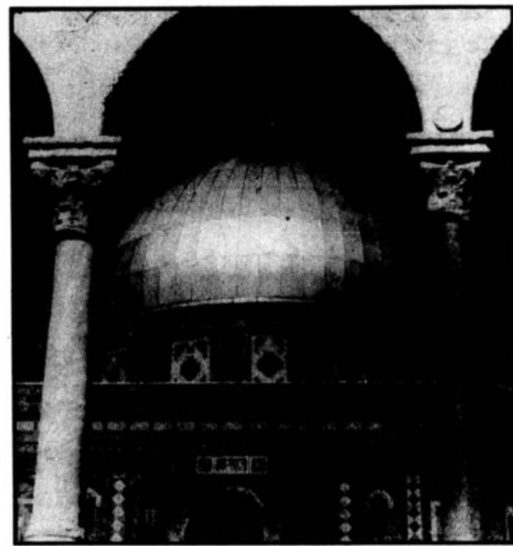
وقرر برنامج الاغذية العالمي ارسال (٥٥) طنا من المساعدات الغذائية فورا وبسعر (٢٦) مليون دولار اي بمعدل (١٠٪) من الحاجات المقدرة للعام ١٩٩٤ في اثيوبيا.

ومن جهة اخرى سيزود البرنامج في العام ١٩٩٤ انغولا بـ (١٦٧٣٤٤) طنا من المساعدات الانسانية. وهذه المساعدة هي من اجل مساعدة (٢,١) مليون شخص مهددين بالمجاعة وتبلغ قيمتها ٨٤,٦ مليون دولار وسوف تغطي هذه المساعدة الفترة الممتدة من شباط الى تموز ١٩٩٤ وفق ما جاء في بيان لبرنامج الاغذية العالمي.

استعدادات حثيثة لاقامة مجلس فلسطيني في مدينة القدس العربية لادارة شؤون مواطنيها الفلسطينيين

* رئيس الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية: عرفات اعطى الضوء الاخضر للمضي في المشروع وسيعلن عنه رسميا في غضون اسابيع قليلة *

● القدس - كشف اكاديمي فلسطيني بارز، امس الثلاثاء، النقاب عن استعدادات محلية جارية لاقامة مجلس فلسطيني في مدينة القدس العربية لادارة شؤون مواطنيها الفلسطينيين.



وقال مهدي عبد الهادي، رئيس الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية (باسيا)، في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية ان المجلس سيعمل «كهيئة تطوير واعمار وربط المدينة بالسلطة الفلسطينية القادمة».

واوضح عبد الهادي ان قضية اقامة المجلس نوقشت خلال جلسات جرت في مقر (باسيا) وفي «بيت الشرق» مقر الوفد الفلسطيني، بحضور رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني.

واضاف عبد الهادي ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «اعطى الضوء الاخضر للمضي في المشروع وان الاعلان عنه سيتم في غضون اسابيع قليلة».

واكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان الحسيني سيتولى رئاسة المجلس الذي سيعرف باسم (مجلس القدس الوطني الفلسطيني) في حين لم يتسن الاتصال بالحسيني لتأكيد النبأ.

ويرى مراقبون ان الفلسطينيين يريدون من خلال اقامة المجلس فرض امر واقع وتأكيد ان القدس هي مركزهم السياسي خصوصا وان قضية مدينة القدس قد تأجل بحثها في مفاوضات السلام مع اسرائيل الى المرحلة النهائية من تطبيق الحكم الذاتي.

ويقدر عدد سكان القدس الشرقية الفلسطينيين بحوالي (١٥٠) الفا في حين يبلغ عدد سكانها اليهود حوالي (١٥٥) الف نسمة.

وكانت (باسيا) نشرت مؤخراً كتيباً حول بلدية القدس ضمنته فصلاً حول اقامة مجلس وطني خاص بالمدينة المقدسة.

وتحدث الكتيب عن انشاء مجلس من تسع دوائر تشمل مختلف نواحي الحياة اليومية للسكان من قضايا البيئة والامن العام الى اصدار الهويات الشخصية.

وقالت مصادر فلسطينية ان المجلس المنوي اقامته سيقوم على نفس التنظيم الذي ورد في الكتيب الذي وضعته جمعية (باسيا).

البحرية الاسرائيلية اختطفت فلسطينيا من المياه الاقليمية اللبنانية!

● صور (لبنان) - و.ص.ف - اعلن رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، امس الثلاثاء، انه زار في الاونة الاخيرة في اسرائيل فلسطينيا اعتقلته الزوارق الحربية الاسرائيلية قبل حوالي عشرة ايام داخل المياه الاقليمية اللبنانية فيما كان على متن سفينة تعمل بين مصر ولبنان.

وصرح مندوب اللجنة الدولية برنار بنيفرلي، بان «السلطات الاسرائيلية ستطلق قريبا سراح الفلسطيني حسين رمضان (٤٧ عاما) وقد طمأنت عائلته في منطقة صيدا (جنوب لبنان) على مصيره».

وكان حسين رمضان وهو متعهد بناء اعتقل في ١٤ كانون الثاني الجاري على متن سفينة تعمل بين مرفأ صيدا ومرفأ الاسكندرية وفق مصادر الشرطة اللبنانية.

يشار الى ان الزوارق الحربية الاسرائيلية تراقب المياه الاقليمية اللبنانية في جنوب لبنان وتدقق في هوية الركاب وحمولة السفن التجارية!

رئيس مصلحة المياه يصادق على مد خط مياه الى مدينة رام الله

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - بعد اجتماع موسع عقد في مكتب رئيس مصلحة المياه، غدعون تسور، وشارك فيه ممثلون عن شركتي «مكوروت» و«تاهل» وعن الادارة المدنية ومهندسون في مصلحة المياه تم اقرار مشروع ستنجزه شركة «مكوروت» للمياه، وهو مد خط مياه الى مدينة رام الله في الاراضي المحتلة، من منطقة «مرتسا» (بالقرب من ابو غوش). ويزود الخط المدينة وسكان المنطقة بحوالي ستة ملايين متر مكعب من المياه في السنة. وتحصل مدينة رام الله، حتى الان، على حاجتها من المياه من آبار ارتوازية في المنطقة ومن خط مياه يصل اليها من القدس.

وقال غدعون تسور ان المياه ستباع الى بلدية رام الله، وفقا لتكاليف ضخ المياه مع الاخذ بعين الاعتبار تكاليف مد خط المياه «وعليه - اضاف - فستكون تكاليف المياه لرام الله اعلى من التكاليف التي تدفعها السلطات المحلية الاخرى».

هدوء مع ميل نحو الارتفاع

* سوق الاسهم *

● عادت بورصة تل ابيب الى الرتابة والاستقرار، وبرز في التداول ابتعاد الجمهور العريض عن اطر التداول وافساح المجال للمستثمرين والمتعاملين المباشرين في الشراء والبيع. وظهر هذا الامر من خلال معلمين بارزين. اولهما انخفاض احجام التداول، مما يشير الى عدم رغبة الجمهور العريض في الدخول الى اطر التداول، مما ادى الى ارتفاع حاد في اسعار العديد من الاسهم. بحيث كان هناك من يرغب بالشراء.، لكن الذين يرغبون بالبيع كانوا قلائل ولهذا ارتفعت اسعار الاسهم.

اما المعلم الثاني فكان الاتجاه التصاعدي للارتفاعات، فقد ارتفعت اسعار الاسهم منذ ساعات الصباح، واستمرت هذه الارتفاعات وبدون توقف حتى الاقفال.

وبرز في تداول امس ارتفاع اسعار اسهم الشركات الكبيرة والمتداولة في اطار (معوف) وهذا الامر كنا قد اشرنا اليه في الاسبوع الماضي، فقد كتبنا ان اسعار اسهم الشركات الكبيرة الـ (٢٥) والمتداولة في اطار (معوف) انخفضت منذ بداية السنة بنسبة كبيرة جداً وتخلفت عن ارتفاعات باقي الاسهم. وفي تداول امس حصل ما كنا توقعناه، اذ سجلت اسهم هذا الاطار اعلى ارتفاع. حيث ارتفع مؤشر (معوف) بنسبة (١,٩٦٪).

وقبل بدء التداول ظهر توازن طفيف في احجام طلبات الشراء والبيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً بنسبة (١١,..٪) ومع استمرار التداول ظهر تحسن كبير، وازدادت طلبات الشراء.، واخذ المؤشر يرتفع من جولة الى اخرى. حيث سجل عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (١,٧٦٪). وبلغ حجم التداول (٣٤٧) مليون شيكل. ويبدا هذا الحجم قليلاً بالمقارنة بأحجام الايام الماضية.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (عليت) بنسبة (٣٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٦,٧٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٦٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٧٪) واسهم (ازوريم) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٤٪) واسهم (كلكليت يم) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٣٪) واسهم (ميطاح شمير) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٤٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (طفيح سندات) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٣٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
كتيخكس * ١	٢٠	نفطاحف * ا	٤٧,٨ -
اشلد * ٢	١٦	فري اور	١٠ -
عسورت * ١	١٥	يونيبار ٥	١٠ -
روزياد * ١	١٣,٨	التيهم * ا	٩,٢ -
فرج * ١	١٣,٢	عزرا ** ا	٨,٢ -
برنوفلش * ١	١٣	رتسبر	٨,٢ -
برطل * ١	١٢,٥	يونيبار ١	٧,٢ -
كرمفلك * ١	١٢	ابعتونغ ** ب	٧ -
اليف * ١	١١,٥	يعسره ** ٤	٧ -
دلفش * ا	١١,٢	برعد * ١	٧ -
حسون * ١	١١	يسبورت * ٢	٦,٥ -
ياد * ١	١٠,٨	برعد	٦,٥ -
مرلت * ١	١٠,٢	الكتيت * ٢	٥,٨ -
كرمل * ٣	١٠	طيب * ١	٥,٥ -
اليف ** ١	١٠	طفحوت	٥ -
اوفمن * ١	١٠	فيليفر	٥ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* اسهم اطار (كرام) *

وسجلت اسهم (كرام) ارتفاعاً متوسطاً. حيث ارتفع مؤشر (كرام) بنسبة (٥٦,..٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٣٢٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٨٦,..٪) ومؤشر السندات (٢٩,..٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٨٥,..٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعاً بنسبة (١,٢٥٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٠,٤٦	١,٤٩
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٣,٢٠	٠,٨٠
شركات تأمين	٣٦٢,٦١	١,٢٠
تجارة وخدمات	٢٦٣,٣١	١,١١
شركات بناء وزراعة	٣٠٢,٩٣	١,٢٦
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٢,٣٤	١,٢٢
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٢,٥٠	١,١٦
شركات استثمار	٣٢٣,١٩	١,٢٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨٤,١٥	٠,٩٣

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرمكو بيش	١٢٤٢٥,٧
كور	٨١٦٥,٢
عزرا	٧٣٠١,٨ -
كلكليت يم	٦٢,٢
ازوريم	٥٦٥٤,٤
البيت	٥٦٠٣,٦
ايديبي احز	٤٧٥١
كلل تعسيوت	٤٧١١,٢
هخشرت يشوب	٤٦١٦,٩
مليبور ٥	٤٠٨٠,٣
الهيس	٤٠٤٣,٧
كردن ٥	٣٨٢٠,٢
يونيل	٣٥٨٣,٨
افريكه ١	٣٤٩٢,٧
بيزك	٣٣٣٧,٧
الرون	٣٢٩٤,٣

● فيصل جبيلي ●



تــوتــو..لـــوطــو!

■ مشروع الياناصيب الرسمي («لوطو» و«سبورتوتو» و«بايس» و«حيش غاد» و«نجمة داود الحمراء» وغيرها.. في اسرائيل) بات «تقليداً وطنياً» في كل دول العالم المتطورة تقريباً.

هذا المشروع، بالاضافة الى كونه «مصنعاً» متواضعاً «لانتاج المليونيريين»، يعتبر ضريبة اختيارية شعبية، قسم من ريعها يذهب لبناء المرافق الشبابية والتربوية والفنية والرياضية والطبية، مع كل ما يحويه ذلك من رفاه وسلامة للمجتمع واماكن عمل ومصدر ارزاق لالوف العاملين في بناء تلك المرافق، وقسم يذهب لتغطية اجور العاملين في المشروع نفسه، وكلاء وادارات، وقسم يذهب لتمويل المطابع والاعلانات في الصحف.. الخ..

لكن هذا المشروع، يمكن ان يكون مصيدة للافلاس ايضاً، اذا لم يحسن استغلاله. وما حدث خلال الايام الاخيرة في «اللوطو» هو مثل على ذلك. فمع وصول الجائزة الكبرى الى ١٧ مليون شيكل، بدأ نوع من الهستيريا يسيطر على الوف الناس. فأصبحت المراهنة بالنسبة لهم بمثابة لعبة قمار. كثيرون استدانوا من الآخرين لكي يراهنوا، بألوف الشيكلات. كثيرون دفعوا ما يعادل معاشهم الشهري.

وقد وصلت ذروة الهستيريا، امس، قبل ساعات من موعد انتهاء السحب، حين اعلن ان الجائزة قفزت الى عشرين مليون شيكل. ونشرت انباء عن اناس باعوا اثاثهم. وتحدث فتى، الى الاذاعة، عن تورط تلاميذ صفه في المدرسة الاعدادية في السحب، فاستدان بعضهم وسرق بعضهم الآخر المال من بيت والده (وربما من اماكن اخرى..) حتى يشترك في السحب، ويربح. الامر الذي دفع بنائب وزير المعارف، الى الموافقة على اقتراح الفتى والاعلان انه سيفحص امكانية منع من هم دون الـ ١٨ من العمر من المراهنة.

ان هذا النوع من «الهستيريا» يحتاج الى وقفة جدية، تثقيفياً واخلاقياً واجتماعياً. فبسبب المقامرين المتهورين تجوع عائلات بأكملها وتدمر بيوتها. وهناك حاجة، الى اجراءات مناسبة لشرح اهداف المراهنات وحث الناس على التوازن في المشاركة فيها. كل حسب امكانياته وبدون ان يدمر ما يملكه وبدون ان يتصرف بلقمة خبز عائلته او مدخرات شقا العمر. وبأن لا ينسى في اية لحظة، ان المراهن قد يربح، ولكن ايضاً قد يخسر كل الرهان.

(«الاتحــــــــاد»)

بعد مقاطعة وانسحاب جماعيين من قبل مختلف الاحزاب

بلبلة وشكوك حول نجاح مؤتمر الوفـاق الـوطني في الجزائــر

*** انسحاب الاحزاب جاء احتجاجاً على تغيير في مشروع البرنامج يقضي بتعيين رئيس الجزائر خارج نطاق المؤتمر * المرشح للرئاسة عبد العزيز بوتفليقة يرغب في تعيينه رئيساً من قبل المجلس الاعلى للامن ***

● بقلم: حسن زناتي ●

● سادت البلبلة، امس الثلاثاء، اليوم الاول من «مؤتمر الوفاق الوطني» الذي يفترض ان يزود الجزائر بمؤسسات جديدة، اذ اثيرت شكوك حول امكان نجاح هذه الاجتماعات.

وقد ذكرت صحيفة «المساء» الحكومية، بعد قليل من افتتاح المؤتمر، الذي قاطعه خمسة من الاحزاب السياسية الرئيسية الستة، ان وفداً من اربعة اعضاء في الجبهة الاسلامية للانقاذ يمثلون فيه وان رئيس الجبهة عباسي مدني ونائب الرئيس علي بلحاج، المسجونين في سجن البليدة العسكري، كلفا هذا الوفد بالحضور.

وسرعان ما نفى يوسف الخطيب، رئيس لجنة الحوار الوطني المختصة بالاعداد للمؤتمر هذا النبأ رسمياً.

وقد ذكرت صحيفة «الوطن» (المستقلة من الوسط)، في الصباح، نقلاً عن احد اعضاء اللجنة الثمانية انه تم ايجاد محاورين عن الجبهة الاسلامية للانقاذ «وافق عليهم قادة هذا الحزب الذي تم حله» للمشاركة في مؤتمر الوفاق الوطني.

وفي بون صرح عضو في الجبهة، مقرب من رابح كبير، رئيس الجهاز التنفيذي للجبهة، «وان هذا محض اختلاق وليست هناك اية شخصية من الجبهة الاسلامية للانقاذ ممثلة في المؤتمر».

وقد اعلن الحزب الاسلامي الوحيد الممثل في المؤتمر وهو «حركة المجتمع الاسلامي – حماس» انسحابه قبيل مساء امس احتجاجاً على تعديل طريقة تعيين رئيس الدولة. وقبل ذلك بقليل انسحب تحالف من ١٢ حزباً صغيراً هو التجمع الوطني الدستوري من المؤتمر وحذا حذوه حزب التجديد الجزائري والحزب الاشتراكي الدمقراطي والحركة من اجل الدمقراطية والتجدد.

وقد اثار انسحاب هذه الاحزاب الشكوك حول نجاح المؤتمر. وكانت «حركة المجتمع الاسلامي – حماس» قد هددت بالانسحاب من المؤتمر تعبيراً عن عدم موافقتها على نص جديد في مشروع البرنامج يقضي بتعيين رئيس الجزائر من قبل المجلس الاعلى للامن خارج نطاق المؤتمر. وكان النص السابق يقضي بتعيين رئيس الدولة ونائبه او نوابه باجماع الحاضرين في المؤتمر.

كما تقضي الصيغة الجديدة المعدلة للبرنامج بالتعيين الاختياري لنائب او نائبين لرئيس الدولة وان يترك ذلك لتقدير الرئيس.

وذكرت مصادر موثوق بها ان هذه التعديلات تمت بناء على طلب المرشح للرئاسة عبد العزيز بوتفليقة (٥٩ سنة)، وزير الخارجية الاسبق في عهد الرئيس هواري بومدين، الذي اعلن انه لا يرغب في ان يكون رئيساً لادارة جماعية.

ويرغب بوتفليقة ايضاً في تعيينه رئيساً طبقاً للدستور المعمول به اي من قبل المجلس الاعلى للامن، وهو هيئة استشارية نص عليها دستور ١٩٨٩. وتتألف هذه الهيئة من رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزراء الدفاع والداخلية والشؤون الخارجية والعدل والاقتصاد ورئيس اركان القوات المسلحة. وامين المجلس هو احد كبار الضباط.

وقد افتتح المؤتمر، ظهر امس الثلاثاء، في قصر الامم على بعد ٣٠ كم من العاصمة الجزائرية وسط اجراءات امن مشددة. ووضعت قوات الامن حواجز تدعمها مدرعات على الطريق المؤدي الى مكان عقد المؤتمر.

وقد افتتح المؤتمر بخطاب للرئيس علي كافي، رئيس المجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية) الذي يتعين ان يسلم السلطات المخولة له في نهاية الشهر الجاري. وكان قد حل محل الرئيس الشاذلي بن جديد، الذي استقال في كانون الثاني ١٩٩٢.

ويعقد المؤتمر في غياب خمسة من الاحزاب الستة الرئيسية في الجزائر وهي جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقاً) وجبهة القوى الاشتراكية (برئاسة حسين ايت احمد) والتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية (برئاسة سعيد سعدي) والحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر (برئاسة الرئيس الاسبق احمد بن بللا) وحركة النهضة الاسلامية.

وقد حصلت كل من هذه الاحزاب على اكثر من مائة الف صوت في اول انتخابات تشريعية تعددية تجري في الجزائر والتي الغيت نتائجها في كانون الاول ١٩٩١. الا ان الجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية حصلت وحدها على مقاعد في الدور الاول.

اما التنظيمات النقابية الجزائرية فقد مثلت في المؤتمر بواقع خمسة اشخاص عن كل تنظيم. فالحركة النقابية العمالية ممثلة بالاتحاد العام للعمال الجزائريين والمزارعون ممثلون باتحاد الفلاحين الجزائريين. كما ان منظمة المجاهدين ممثلة باسم المحاربين القدامى ابان حرب الاستقلال (١٩٥٤ الى ١٩٦٢).

(عن «و.ص.ف.»)

اليوم، بدء زيارة وزير الخارجية الروسي الى الصين

المحادثات تتناول العلاقات الثنائية والوضع في روسيا والتعاون العسكري بين البلدين

● كوزيريف ●

● يبدأ وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، اليوم الاربعاء، زيارته الى بكين لاجراء محادثات على مستوى عال مع المسؤولين الصينيين يفترض ان تتطرق الى العلاقات الثنائية والوضع في روسيا والتعاون العسكري بين روسيا والصين، كما علم من مصادر روسية.

وتعود اخر زيارة للصين قام بها كوزيريف الى كانون الاول ١٩٩٢ حين رافق الرئيس الروسي بوريس يلتسين. ومن المقرر ان يبقى (٤٨) ساعة في بكين قبل ان يقوم بزيارتين قصيرتين الى المنطقة الاقتصادية الخاصة في شانزهين (جنوب الصين) والى كسيان (وسط).

وقالت المصادر الروسية انه من المقرر ان يتطرق الوزير الروسي خلال محادثاته في العاصمة الصينية الى الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الصيني جيانغ زيمين، قبل الصيف المقبل الى موسكو. وسيلتقي جيانغ صباح يوم الجمعة القادم على ان يجري بعدها محادثات مع رئيس الوزراء الصيني لي بينغ.

واعلنت السفارة الروسية في بكين ان كوزيريف سيقوم خلال زيارته بالتوقيع مع نظيره الصيني كيان كيشين على اتفاق ينص على اجراء مشاورات منتظمة بين الوزارتين. وسيجري، ايضا، خلال هذه الزيارة ابرام اتفاق ثان يتعلق بالمراكز الحدودية المفتوحة امام التجار من البلدين.

وفي العام ١٩٩٢ بلغ حجم المبادلات التجارية الصينية – الروسية قرابة ستة مليارات دولار، من بينها (٨٠٪) جرت على المراكز الحدودية المفتوحة على مدى الحدود المشتركة التي يبلغ طولها (٤٥٠٠) كيلومتر. الا ان ثلثي المبادلات كان على شكل مقايضة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية يو جيانمين اعلن في الاسبوع الماضي، ان «العلاقات الروسية – الصينية جيدة جدا وتتطور بشكل عادي». ويتابع المسؤولون الصينيون عن كثب تطور الوضع الداخلي في روسيا ومن المتوقع ان تكون هذه المسألة بين المواضيع الرئيسية التي سيبحثها كوزيريف في بكين.

ويقيم البلدان منذ العام ١٩٩١ تعاونا مكثفا في المجال العسكري، وفي هذا السياق رفض مصدر دبلوماسي روسي القول ما اذا كان هذا التعاون العسكري سيبحث في لقاءات كوزيريف، مكتفيا بالاشارة الى ان «في امكان وزير الخارجية (الروسي) التطرق الى كل المسائل».

واستنادا الى مصادر روسية فان القادة الصينيين سيطلبون على الارجح توضيحات حول تأخر روسيا في تسليم طائرات مطاردة روسية من طراز «سوخوي ٢٧» الى الصين. وكان سلاح الجو الصيني طلب في العام ١٩٩٢ الحصول على (٢٤) طائرة من هذا النوع بقيمة اجمالية تفوق المليار دولار. الا انه لم يتسلم حتى الان سوى عشر طائرات فقط.

وقالت المصادر الروسية ان مصنع «كومسومولسك» العسكري الواقع في خاباروفسك (اقصى الشرق الروسي) يفتقر بشكل خاص الى قطع الغيار..

ويفضل الجيش الصيني المعدات العسكرية الروسية الاقل كلفة عادة من المعدات الغربية.

وذكر خبراء عسكريون غربيون ان بكين راغبة في شراء طائرات مقاتلة روسية خصوصاً من طراز «ميغ ٣١» وصواريخ «ارض جو» والحصول على تكنولوجيا اطلاق الصواريخ وعلى دبابات ورادارات ومعدات لتزويد الطائرات بالوقود في الجو.

(عن «و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مخيف.. رهيب!

اسرائيل مهددة بزلزال قوي!

* آخر زلزال وقع في العام ١٩٢٧ واسفر عن مقتل . . ٣٠ شخص وتدمير الف منزل * اقوى زلزال وقع في العام ١٨٣٧ واسفر عن مصرع خمسة الاف شخص *

● القدس – اعلن غادي شمير، مدير قسم الزلازل في وزارة الطاقة، امس الثلاثاء، ان زلزالاً قوياً سيضرب اسرائيل في السنوات المقبلة.

واضاف شمير، خلال نقاش في لجنة المراقبة التابعة للكنيست، ان قوة هذا الزلزال ستتجاوز ست درجات على مقياس ريختر. وشدد شمير «لا شك اننا نقترب من موعد وقوع هذا الزلزال».

واكدت مراقبة الدولة، ميريام بن بورات، في تقريرها السنوي، ان اسرائيل تقع في منطقة «معرضة للزلازل»، وتشهد سنوياً مئات الهزات الخفيفة. وقد وقع آخر زلزال قوي في فلسطين في العام ١٩٢٧ وادى الى مقتل . . ٣ شخص وتدمير الف منزل.

لكن اقوى زلزال يعود الى العام ١٨٣٧ وقد ضرب ايضاً المنطقة المعروفة حالياً بلبنان وسوريا والاردن. وقد قتل في فلسطين خمسة الاف شخص، غالبيتهم في منطقة صفد (شمال).

وشددت بن بورات على ان «كافة الخبراء يتفقون على ان هناك احتمالاً كبيراً ان يضرب زلزال قوي اسرائيل في السنوات الخمسين المقبلة». والمنطقة الاكثر عرضة هي شمال شرق اسرائيل، قرب بحيرة طبريا.

في المؤتمر القطري حول «الكحول والنساء» امس

(٤٠٪) من متعاطي الكحول في الوسط اليهودي من النساء

(٢٠٪) من الشباب المسلمين والدروز يتعاطون الكحول

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بهدف اثارة المسؤولين وتسليط الضوء على قضية تفشي ظاهرة تعاطي الكحول بين النساء، والمشاكل الناجمة عن ذلك، عقد يوم امس الثلاثاء، في فندق «كفار همكابي» في مدينة رمات غان، مؤتمر حول «النساء والكحول»، بمبادرة من «الجمعية لمكافحة الكحول في اسرائيل» وسكرتيرتها ليئه غيفن، شارك فيه اكثر من (٤٠٠) شخص من اطباء، وممرضات وعاملين اجتماعيين ورجال تربية وتعليم.

افتتح المؤتمر وزير الصحة حاييم رامون، وتحدث فيه عدد من المسؤولين في المستشفيات واعضاء كنيست وقضاة محاكم ومسؤولين في الشرطة.

وتمحور النقاش في المؤتمر حول الامور الخاصة والابعاد الخطيرة المتعلقة بادمان النساء على الكحول، خاصة في فترة الحمل. وفي العمل وتعرض النساء للضرب تحت تأثير الكحول.

ومن المعطيات التي ذكرت في المؤتمر ان (٢٠٪) من الشباب المسلمين والدروز، يتعاطون الكحول. (٦٪) منهم يتناولون اكثر من اربع وجبات في اليوم، والوجبة عبارة عن زجاجة بيرة واحدة، نصف كأس من النبيذ وكأس واحدة من المشروبات الروحية.

وبالنسبة للمراكز القائمة في الوسط العربي هناك مركزان فقط في المغار وفي كفر ياسيف. وان (٣٥٪) من المعالجين في مركز حيفا من المواطنين العرب.

وبالنسبة للوسط اليهودي فان (٦٠٪) من الذين يتعاطون الكحول هم من الشباب و(٤٠٪) من الفتيات.

وحول اماكن تعاطي الكحول في الوسط اليهودي جاء ان (٤٠٪) من المتعاطين يتناولون الكحول في المقاصف الليلية. و(٥٠٪) يتناولونها مع ابناء جيلهم. و(٤٠٪) يشربون من اجل الكيف. و(١٠٪) يتناولونها جراء اوقات الفراغ. و(١٠٪) يتناولونها للهرب من القلق.

واتضح ان الشباب العرب يشربون في وتائر اقل من الشباب اليهود، الا ان الشباب العرب عندما يشربون فانهم يفعلون ذلك بشكل خيالي.

واشاد رئيس جمعية الكحول، شموئيل بروسبرجر في كلمته امام المؤتمر، بعضو الجمعية فوزي شعبان، على نشاطه في الوسط العربي.

ووصلت الى المؤتمر تحيات من نائبي وزيري الصحة والزراعة، مصالحة وصادق. ومن جمعية الهلال لمكافحة المخدرات.

في يوم دراسي، امس، باشتراك . . ٤ اخصائي في التربية وعلم الا

مطلوب من المجتمع العربي ان يحمي ا

هناك عـدد كبير من الاطفال الذيـن يتعرضون للتنكيل والاعتداءات الج

* ٢١٪ من الفتية العرب في جيل التعليم الثانوي لا يتعلمون ولا يعملون * في اس البلدات العربية في الشمال روى ٢٣٪ من الفتية و١٣٪ من الفتيات، عن حوادث ت من المعلمين العرب تنقصهم الدراية بضرورة التبليغ عن حوادث تنكيل بالاطفال، حسب

● جفعات حبيبه – لمراسل خاص – «مطلوب من المجتمع العربي في اسرائيل ان يحمي اطفاله اكثر. لان عدداً كبيراً جداً من الاطفال يتعرضون للعنف، الكلامي والجسدي، والاعتداءات الجنسية واعمال التنكيل ولا تتوفر لديهم الحماية اللازمة المنصوص عليها بالقانون»، هذا هو الاستنتاج الاساسي من الابحاث الهامة التي عرضت، يوم امس الثلاثاء، في اليوم الدراسي الذي اقيم في معهد الدراسات العربية في جفعات حبيبه بمبادرة وتنظيم «مركز تطوير الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي» و«المجلس الوطني لسلامة الطفل».

وقد شارك في ابحاث هذا اليوم حوالي اربعمئة متخصص، بينهم عاملون اجتماعيون ومعلمون وضباط احداث ورجال شرطة وممرضات. وكان موضوعه: «اولاد معرضون للخطر في الوسط العربي».

وقال السيد ادريس مواسي، رئيس اللجنة الادارية لمركز تطوير الخدمات الاجتماعية، ان المشاكل الاجتماعية في الوسط العربي في اسرائيل لا تحظى بالاهتمام اللازم في الدولة. وهذا امر لا يمكن استمراره بعد. وذكر على سبيل المثال ان ٢١٪ من الفتية العرب في جيل التعليم الثانوي، لا يعملون ولا يتعلمون. وهم يشكلون ارضية مناسبة لازدياد وتعمق الضائقة الاجتماعية.

وقال المدير العام للمجلس الوطني لسلامة الطفل، د. يتسحاق كدمان، ان مشكلة الاولاد الذين يعيشون في خطر في الوسط العربي لا تقل انتشاراً عن مشكلة اخوتهم في الوسط اليهودي. لكن المشكلة في المجتمع العربي ان نسبة التبليغ عن حوادث الاعتداء على الاطفال قليلة، بسبب التقاليد المميزة للوسط العربي، اذ انه اكثر انغلاقاً.

واشار المحاضر الجامعي د. محمد حاج يحيى الى ان نسبة قليلة من المعلمين العرب يملكون الدراية لضرورة التبليغ عن تلامذتهم الذين يتعرضون للعنف، حسبما يلزمهم بذلك القانون. وقال: يجب زيادة الوعي بين صفوف المعلمين العرب في اسرائيل ازاء مشكلة التنكيل بالاولاد والسبل لكشفها ومن ثم التبليغ عنها ومعالجتها.

وتكلم د. مروان دويري، مدير مركز الخدمات النفسية البلدي في الناصرة، عن البحث الذي كان اجراه في السنة الماضية وفيه استطلع آراء طلاب الصف السادس في مدارس الشمال وقال ٢٣٪ من التلاميذ و١٣٪ من التلميذات، انهم تعرضوا لاعتداء جنسي. وقال: المشكلة ان معظم هؤلاء التلامذة لم يجدوا في معلميهم ومعلماتهم العنوان للشكوى عن هذه الاعتداءات. واحتفظوا بها لانفسهم فعاشوا معو بقسرة.

هذا، وفي ختام والمحاضرات والابحا قدمت فيه القيمت خرجت بالتأكيد علو وهو ضرورة التصدي

فضيحة الادوية والمواد الغذائية تهز الاوساط النيابية والطبية في الاردن

● عمان - و.ص.ف - طالب سبعون طبيبا يفتح تحقيق حول الاتهامات التي صدرت عن وزير الصحة عبد الرحيم ملحس، حول «تجاوزات» تجار الادوية والمواد الغذائية، بينما دعا اربعون نائبا الى عقد جلسة خاصة للمجلس النيابي، يوم الاحد القادم، لمناقشة هذه القضية.

وقال نقيب الاطباء اسحق مرقة، امس الثلاثاء، ان النقابة «تؤيد فتح تحقيق ونشر نتائجه على الجمهور واتخاذ الاجراءات».

وكان وزير الصحة اكد اخيرا انه قدم استقالته من الحكومة احتجاجا على ما وصفه بتجاوزات تجار الادوية ووسطاء بيع المواد الغذائية الاولية. ويعد ان نعت التجار بـ «المافيا» وانتقد «جشعهم» اعتبر ملحس ان الحكومة تغض الطرف عن تجاوزاتهم.

وكشف ايضا ان الادوية خرجت عن مراقبة وزارة الصحة، كما اشار الى ان هامش ربح تجار الادوية يتجاوز (٣٠٠٪). وفي معرض انتقاده تصرف تجار الادوية والمواد الغذائية، اكد ملحس ان وزارته اتلفت خلال ستة اشهر (٦٠٠) طن من اللحوم الفاسدة اضافة الى مئات الاطنان من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك.

من جهتهم، طالب ٤٠ نائبا بعقد جلسة خاصة للمجلس النيابي، يوم الاحد القادم، لمناقشة القضية كما طالبوا الحكومة بتسليط الضوء على ملابسات تصريح وزير الصحة عبر تقديم بيان مفصل بذلك.

الى ذلك اعلن، امس الثلاثاء، محمد عبيدات مدير الجمعية الوطنية لحماية المستهلك، ان الجمعية قدمت مذكرة الى الحكومة تطالب بتفسيرات حول تصريحات وزير الصحة. واوضح عبيدات ان عشرات المواطنين يتصلون بالجمعية يوميا للحصول على «تأكيدات» حول شروط ومواصفات الادوية والمواد الغذائية في المملكة.

امرأة من الناصرة تطالب بابعاد زوجها المصري عن البيت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - شهدت محكمة الصلح في الناصرة، خلال اليومين الاخيرين، بحث عدد من القضايا في مجال العنف في العائلة وخاصة ضرب النساء وتهديدهن بالقتل، احدى هذه القضايا، تقدمت بها زوجة من الناصرة ضد زوجها المصري وطلبت ابعاده عن البيت.

وتبين من خلال الملف الاخير ان هذا هو الطلب الثالث خلال شهر، تقدمه الزوجة لابعاد زوجها المصري الذي تعرفت عليه مؤخرا.

وكانت في المرتين السابقتين وافقت على اجراء صلحة معه في المحكمة. الا انه عاد واعتدى عليها.

وفي يوم امس قرر القاضي حاييم غلباز، ابعاد الزوج لمدة ١٤ يوما وعدم الاقتراب مسافة ٣٠٠ متر من البيت او الاتصال ومضايقة زوجته.

كذلك فقد تقدمت زوجة من الناصرة بشكوى ضد زوجها جاء فيها، ان الزوج حضر الى البيت سكرانا، بعد يوم واحد من انتهاء المدة التي قررتها المحكمة لابعاده عن البيت في شكوى سابقة، وقام بضرب زوجته وهددها بالقتل. الا ان الزوج نفى التهمة وقال انه حضر الى البيت بعد ان اشتاق لاولاده، لكن زوجته قامت بالاتصال بالشرطة حال دخوله البيت بقصد ابعاده.

وادعى الزوج في المحكمة ان رجال الشرطة الذين حضروا لاعتقاله، استعملوا القوة مما ادى الى اصابته في كتفه. وقد طلب القاضي رايق جرجورة، من الشرطة بحث اقوال الرجل والتحقيق بالاسلوب الذي ادى الى اصابته، واصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام.

من جهة اخرى اصدر القاضي قرارا بتمديد اعتقال زوج ثالث لمدة ثلاثة ايام، بتهمة الاعتداء على زوجته، وتبين ان هذا الزوج صاحب خلفية غنية في مجال العنف ضد زوجته وطفليه.

ضبط عصابة سرقة اجهزة الراديو والكاسيت من السيارات في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بعد اكثر من شهرين، من تنفيذ عشرات سرقات اجهزة راديو ومسجلات من سيارات من الناصرة وبعض القرى المجاورة اعتقلت الشرطة ثلاثة شبان من الناصرة ويافة الناصرة (٣٢ و٣٨ و٢١ عاماً)، وقد انكر احدهم التهمة بينما اعترف اثنان بسرقة عدد قليل.

وقال ممثل الشرطة، امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة زياد هواري، امس الثلاثاء، ان الحديث يدور حول عصابة نفذت عدة سرقات في الناصرة والمنطقة وبشكل خاص من داخل السيارات المتواجدة امام البيوت.

وتبين ان احد هؤلاء الشبان، كان يجب ان يبدأ بتنفيذ قرار المحكمة بالسجن الفعلي خلال هذه الايام، بعد ادانته بتهم مختلفة في المجال الجنائي. لكنه طلب تأجيل تنفيذ القرار حتى ينهي بعض اعماله. ثم استغل هذه المدة الزمنية القصيرة ونفذ سرقات اعترف باثنتين منها. والطريف انه طلب، امس ايضاً، من القاضي اطلاق سراحه.. «لاجهز نفسي للسجن الفعلي».

واصدر القاضي قرارا بتمديد اعتقال الثلاثة لمدة ما بين ٥ و١٠ ايام.

(٥٧) قتيلا في زلزال لوس انجلوس الذي قد يكون الاكثر كلفة في التاريخ الامريكي!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اكد حاكم ولاية كاليفورنيا بيت ويلسون ان ما لا يقل عن (٥٧) شخصا لقوا حتفهم في الزلزال الذي ضرب لوس انجلوس في ١٧ كانون الثاني الجاري والذي قد يكون الكارثة الطبيعية الاكثر كلفة في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال ويلسون: «ان هذا الزلزال ضرب قلب منطقة مدنية مكتظة بالسكان وحصيلته ستكون اكبر بكثير»، معتبرا ان الاضرار قد تصل، بل قد تتجاوز، الـ (٣٠) مليار دولار، اي قيمة الاضرار التي نجمت عن اعصار اندرو الذي ضرب جنوب فلوريدا في العام ١٩٩٢.

وتفيد آخر حصيلة رسمية بان الزلزال الذي بلغت قوته ٦.٦ درجات وفق مقياس ريختر اوقع ما لا يقل عن (٥٧) قتيلا واكثر من (٨) الاف جريح وحوالي (٢٥) الف مشرد. كما اعلن ان (١١) الف منزل وشقة باتت تقريبا غير صالحة للسكن.

مسلسل قطع الاعضاء التناسلية مستمر!

* تركية تعبر عن تمسكها بعشيقها بقطع عضوه التناسلي! *

● اسطنبول - متيمة تركية عاجزة، لشدة هيامها، عن القبول بتخلي عشيقها عنها، عمدت في احدى مدن الصفيح في انقرة الى قطع عضو عشيقها التناسلي بعد ربط رجليه ويديه.

فهب جيران حارس المرآب، عبد الله كمال كوناك (٤٣ عاماً)، الذين اقاقوا على صراخه، الى نقله الى احد مستشفيات انقرة فيما فرت زينب اتيشي التي لم يعرف عمرها ولا مهنتها الى جهة مجهولة.

واوضحت ادارة المستشفى ان كوناك اخضع لعملية ناجحة لكنه لم يتضح بعد ان كان سيستعيد القدرات التي كانت سبباً لمأساته.

* تايوانية تقطع عضو زوجها.. حتى الموت! *

● تايبه - اشارت صحيفة «يونايتد دايلي نيوز»، امس الثلاثاء، الى قضية مماثلة لقضية لورينا بابيت وذكرت بأن تايوانية قتلت زوجها بقطع عضوه التناسلي. وقد حكم عليها بالسجن لمدة سنتين في سجن «تايشونغ» في وسط تايوان.

وقد ادينت شيان لي ليانغ (٥١ عاماً)، في نهاية العام الماضي. لكن قضيتها لم تثر الاهتمام الا بعد تناول وسائل الاعلام في الولايات المتحدة قضية بابيت على نطاق واسع وصدور حكم بتبرئتها الاسبوع الماضي.

وقد منحت المحكمة التايوانية الاسباب التخفيفية لشيان لي ليانغ التي كان يتوقع ان تصل عقوبتها الى الحكم بالاعدام. واشارت المحكمة الى انها فعلت فعلتها «تحت تأثير الكحول والجنون العابر»!

وقد اقرت شيان بأنها عاقبت عضو زوجها الخائن بقطعه بعد تناول الخمر معه حتى الثمالة في تشرين الثاني ١٩٩٢.

وقد رقدت الزوجة «قريرة العين» بعد ان رمت عضو زوجها، ياو كيان جونغ، في المرحاض، فيما ظل الزوج المقطوع العضو ينزف الى ان بلغه الموت.. عند الصباح!

... في التربية وعلم الاجتماع:

... ان يحمي اطفاله أكثر

... تنكيل والاعتداءات الجنسية ولا تتوفر لهم الحماية

... لمون ولا يعملون * في استطلاع بين طلبة الصف السادس في ... من الفتيات، عن حوادث تعرض لاعتداء جنسي * نسبة كبيرة ... ث تنكيل بالاطفال، حسب القانون *



... سادس في مدارس ... ٢١٪ من التلاميذ ... ينات، انهم تعرضوا ... وقال: المشكلة ان ... لامذة لم يجدوا في ... هم العنوان للشكوى ... ات. واحتفظوا بها لانفسهم فعاشوا معها ومع تعقيداتها بقسوة.

هذا، وفي ختام اليوم الدراسي، والمحاضرات والابحاث الغنية التي قدمت فيه اليمت ندوة تلخيصية، خرجت بالتأكيد على الامر الاساسي وهو ضرورة التصدي لظاهرة العنف ضد الاطفال على صعيد المجتمع بأسره بشكل عام، وعلى صعيد المربين والمختصين بشكل عيني. ودعا المشاركون الى العمل الجدي على تطبيق القانون، الذي يلزم المربين وحتى المواطنين العاديين بالتبليغ عن كل حادثة عنف ضد الاطفال.

العقلية العربية: سُبّة أم سلاح؟!

بقلم: سليم كامل نحاس



● قد يكون من المقبول القول ان لكل شعب عقليته وذهنيته وقد يكون التعبير عن عقلية شعب ما بطرق واشكال متعددة متنوعة تتوقف على اسباب الحضارة التي يأخذ بها الشعب - اي شعب - وعلى المؤثرات التي تعطي اسقاطاتها على التنظيم الاجتماعي او التركيبة الاجتماعية للشعب. والتعبير عن العقلية للشعب قابل للتغير حسب تغير الظروف والأحوال حضاريا واجتماعيا وسياسيا وحسب تغير المؤثرات التي تقع على هذا الشعب.

ونحن العرب شعب مثل كل الشعوب ولنا عقلية وذهنية خاصة كما لكل شعب آخر وقد انبعت هذه العقلية في الماضي علما وادبا وحضارة وهي اليوم لا تزال تنبت مثل هذه الحضارة بمقدار او بآخر. كذلك كوّن العرب بهذه العقلية انظمة اجتماعية اختلفت على مر العصور وتنوعت بتنوع المؤثرات وظل الى يومنا هذا شيء من ترسبات الماضي يعمل في عقليتنا وذلك ايضا بسببَ عدم وجود مؤثرات بديلة على تركيبتنا الاجتماعية وعدم قيام او عدم السماح بقيام اطر للتنظيمات الاجتماعية غير الأطر التي وجدت وذلك سواء بسبب نهج الانظمة السياسية العربية او بسبب نهج الانظمة التي خضع ويخضع لها العرب في اماكن اخرى.

كانت الحمولة - وربما لا تزال في اماكن كثيرة - هي الاطار الاجتماعي المعمول به لأنه لم يكن لها بديل وما زالت النظم السياسية العربية في كثير من بلدان العرب ترتكز على هذا النظام القبلي او الحمائلي لأنه هو النظام الذي يخدم اهدافها ويبقيها على عروشها.. ومع ذلك فان الارتباط الحمائلي سياسيا آخذ بالتراجع ويزداد هذا التراجع كما نرى ونسمع كلما زاد الوعي السياسي والتنظيم السياسي.

ومع ذلك فاننا لا نزال هنا في اسرائيل نتعلق بحبائل العائلية. واذا قلت هنا في اسرائيل فانني لا اعني العرب في اسرائيل فقط وهم في رأيي اقل فئات العرب تعلقا بالعائلية او على الأقل هم اقل فئات العرب عنفا بهذا التعلق.. ومع ذلك فانه يطيب لكثير من المسؤولين كلما قامت مشكلة او مسألة ان يتهموا العقلية العربية ويحملوا هذه العقلية كل اللوم في ما يحدث في علاقات العرب بعضهم ببعض او في علاقات العرب بالسلطة او بالشعب اليهودي.. فاذا حدث خلاف بين افراد قالوا العقلية العربية واذا جاءت نتائج انتخابات على غير ما توقع هذا الحزب او ذاك قال المسؤولون: هكذا هي العقلية العربية عائلات وحمائل، غير ان هذا الحزب او ذاك او هذا المسؤول او ذاك لا يحركون ساكنا للعمل على تغيير هذه العقلية ان كان التغير لازما او على الأقل لايجاد مؤثرات جديدة على العقلية العربية التي يصفونها.

في بلدتنا اجريت انتخابات للسلطة المحلية.. وفي بلدنا سلطة محلية مشتركة تضم بلدة يهودية وبلدة عربية والشراكة حتى اليوم لم تؤد الى اندماج - على الأقل اندماج سياسي - فنحن ندخل الانتخابات بقوائم منفردة ولم يفكر حزب ما او مسؤول ما بوجوب تشكيل قوائم مختلطة قد تكون عاملا في تغيير العقلية.. وحدث هذه المرة ان استطاع بعض القوائم العربية الحصول على اصوات كثيرة من اليهود ويعلم الله كيف ومن كان وراء العملية.. ووصل الأمر الى الطعن في صحة الانتخابات وحكمت المحكمة بالغائها واعادتها..

والقضية هنا ليست قضية عربية رغم ان الطاعنين بصحة الانتخابات هم عرب.. ووقف رئيس المجلس يبرر الأمر فاتهم العقلية العربية ورغم ان الانتخابات مرت بهدوء مثالي فانه عزا ذلك الى العقلية العربية الحمائلية والخلافات والمشاجرات وترك جانبا الاسباب الحقيقية للقضية.. (انظر صحيفة «يديعوت احرونوت» ٩٤/١/٧، ملحق السبت، مقال يوتام ياتير).

ورئيسنا هنا ليس فريدا من نوعه فهو قد تعلم هذا من كثيرين من الرؤساء والسياسيين قبله ونحن قد تعودنا انه كلما دق الكوز بالجرة تصدر مثل هذه النغمات النشاز.. ولكننا لا نجدها ثقيلة من اشخاص يقبعون في بيوتهم ويعرفون العرب من خلال نظريات سياسية او من خلال الصحف.. اما ان تصدر هذه النغمة من شخص عاش عمره مع العرب وبنى مستقبله الاجتماعي والسياسي على العرب في البلدة.. واكل وشرب اي انه مالح العرب ثم يصدر منه هذا القول الذي ان دل على شيء فانه يدل على مدى عدم احترامه لهؤلاء العرب - وربما كانوا يستأهلون ذلك لأنهم حملوه على ظهورهم طوال السنين ولا يزالون يحملونه ولن يوقظهم هذا الجرح لأنه من يهن يسهل الهوان عليه.. الم نبايعه بشبه اجماع؟؟ الم نعطه كل ما عندنا واكثر؟؟ الم نؤذ بعضنا بعضا في سبيل مرضاته واعلاء شأنه؟؟

كنا ننتظر من هذا الرئيس او سواه ان يجروا حسابا مع انفسهم في كل مرة يفشلون او لا يفشلون فيها بالعلاقات العامة ويسألون: ماذا لم نعمل لكي يكون للعرب اطر اجتماعية لا تختلف عما عندنا؟ هل دمجناهم جديا باحزابنا ام هل شجعناهم جديا على اقامة احزاب ومؤسسات اجتماعية تغير من هذه العقلية العربية المسكينة التي لا ترضينا..؟..

الحقيقة ان عقليتنا العربية هي عقلية جيدة تساعدنا على التأقلم والتكيف لاوضاع لم نوجدها نحن بل فرضت علينا فرضا وتساعدنا على فهم ما يدور حولنا من امور.. ثم هي تعطينا الدفع والحماية لمجتمعنا فيظل متماسكا بشكل او بآخر في وجه اولئك الذين يعملون على تفكيكه.

العقلية العربية هي التي اوجدت هذا الكرم العربي الذي يستغله المسؤولون الى درجة انه اصبح رمزا للهوان بدل ان يكون رمزا للكرامة.. يأتي المسؤولون فيأكلون ويشربون ثم يقولون: ما اطيب هذا الطعام واذا انصرفوا لا يتذكرون المضيف بل طعامه.. حتى شكرا لا يقولونها.

العقلية العربية هي التي اوجدت هذا التسامح الذي نشتهر به.. وطيبة النفس والقلب التي تلازمنا الى حد السذاجة احيانا ومع ذلك تعاب عقليتنا ويجحد عطاؤنا..

يخطىء الآخرون.. والذنب منا.. يسيء الآخرون وتتهم عقليتنا.. يرتكب الآخرون قبائح كثيرة ويمارسون امورا غير مشرّفة ويلقون باللوم على عقليتنا العربية.. ونحن.. نحن السذج اوشكنا ان نصدق او اوشكنا ان نفقد ثقتنا بأنفسنا وبدأنا نقبل هذه الاتهامات وبدأنا نركع امام هؤلاء الذين يفتئتون علينا وعلى عقليتنا.. وننسى انها حرب نفسية تهدف الى هذا الهوان على الذات وموت النفوس..

(ترشيحا)

عن التعليم والمعلمين في الوسط اليهودي

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

● كثير من المعلمين في الوسط اليهودي مستنزفون. فقد اجرى اثنان من المشتغلين بالتعليم بحثا توصلا من خلاله الى ان هناك مدارس فيها اكثر من ٧٠٪ من المدرسين مستنزفون ويبدو من خلال البحث ان المدارس فيما يخص الاستنزاف قسمان: المدارس المستنزفة وهي موجودة في كل القطاعات وفي كل المناطق في الأحياء الميسورة والأحياء الفقيرة في المدن الكبرى وكذلك في بلدات التطوير.

المدارس المنهكة على العموم كبيرة مرتبة نظيفة هادئة، يسودها جو من النظام والطاعة. للمدير صلاحيات واسعة والاهداف التربوية محددة بصورة واضحة حيث التحصيل العلمي في طليعة الاهداف. مديرو المدارس «المستنزفة» يميلون للمحافظة. يتحدثون عن الحاجة الى ادخال طرق تدريس جديدة لكنهم يميلون الى الطريقة التقليدية (المعلم امام الطلاب) المعلم الجيد بمقياس هذه المدارس ذو معرفة علمية واسعة مخلص جدا لعمله.

اما المدارس غير المستنزفة فهي صغيرة لا تتشدد كثيرا في مسألة النظافة، فيها ضجيج، مدرسوها ذوو ثقافة محدودة ولكن اسلوب الادارة منفتح وغير متشدد. التدريس يجري في اطر متنوعة مرنة ومتحررة والتحصيل العلمي ليس الهدف الأول بين اهدافها.

لم يتعرض البحث المذكور اعلاه لتأثير هذا الجمع الغفير من المعلمين المستنزفين المكدودين المحبطين، على تلاميذهم، ولكن يمكن تخمين ذلك الأثر ووصفه بأنه اثر مدمر.

جهاز التعليم الاسرائيلي الحالي ينوي زيادة صلاحيات المديرين ونقل المدارس الى «الادارة الذاتية» (ניהול עצמי)، دون الأخذ بنظر الاعتبار ان المدارس ذات «الادارة الذاتية» تميل الى التركيز على التحصيل العلمي والاسلوب في الادارة محافظ ومركزي، كما تثبت الابحاث في انجلترا. بمعنى ان ادارة المعارف تميل الى اسلوب في الادارة يؤدي الى استنزاف خطير لجمهور المعلمين.

جهاز التعليم الاسرائيلي بصورة عامة يستنزف المعلمين. ويظهر الاحساس بالإنهاك عند المعلمين اكثر من المعلمات. كلما كانت ثقافة المعلم ارفع كلما اشتد احساسه بالانهاك. يعمل الاستنزاف على احداث دائرة سلبية في التعليم: معلمون اقل معلمات اكثر. معلمات اكثر - مكانة ادنى. مكانة ادنى - اجر اقل. اجر اقل - معلمون اقل وهكذا.

تحتل اسرائيل مكانة متقدمة بين الدول في ارتفاع نسبة المعلمات بين جمهور المدرسين حسب احصائيات اليونسكو لسنة ١٩٩١ في التعليم الابتدائي وتقع الثانية بين عشر دول. ففي ايطاليا ٩٠٪، في اسرائيل ٨١٪، في انجلترا ٧٨٪، في نيوزيلندا ٧٣٪، في النمسا ٧٣٪، في اسبانيا ٧٠٪، في فرنسا ٦٩٪، في بلجيكا ٦٥٪، في هولندا ٦٣٪ وفي اليابان ٥٧٪.

اما في التعليم فوق الابتدائي ففي ايطاليا ٦١٪، في اسرائيل ٦٠٪، في انجلترا ٤٣٪، في نيوزيلندا ٤٩٪، في استراليا ٤٨٪ في اسبانيا ٤٧٪، في فرنسا ٥٧٪ في بلجيكا ٤٣٪، في هولندا ٢٨٪ وفي اليابان ٢٩٪.

اجري بحث بناء على طلب نقابة المعلمين العامة سنة ١٩٩١ على عينة ممثلة من ٧٥٣ مدرسا ومدرسة، افاد فيه حوالي ربع المعلمين المشتغلين انهم يفكرون في الانتقال الى عمل آخر. ٤٤٪ درجوا أنفسهم كمكدودين ومكدودين جدا. يشعر المعلمون ان وزارة المعارف لا تساعدهم كما يجب في مهامهم التدريسية وفي مواجهة الآباء. ٥١٪ في المدارس الابتدائية و ٥٨٪ في الثانوية عبروا عن عدم رضاهم من وزارة المعارف عموما وفيما يتعلق بالعملية التعليمية خصوصا. ٤٢٪ افادوا انهم غير راضين عن الدعم الذي تقدمه الوزارة للمعلمين في مواجهة الآباء. اكثر المعلمين - راضون عن التعاون بين البيت والمدرسة، ٢٤٪ قالوا انهم غير راضين عن ذلك.

المعلمون يشعرون بالاغتراب

يشعر المعلمون بأن الجمهور يتعامل معهم بجفاء. في احد الابحاث عبر ٥٦٪ من المعلمين عن هذا الشعور. وفي البحث الذي اجري

● البقية على صفحة ١١ ●

بهدف التغلب على

● تتمة من صفحة ١ ●

محاوريه الفلسطينيين للقاء المقرر عقده بين بيرس وعرفات في «دافوس» بسويسرا، يوم السبت المقبل.

واكدت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان المفاوضات سيديرها ابو علاء (احمد قريع) مدير الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويوئيل سينغر.

ويزور ابو علاء القاهرة حاليا برفقة عرفات. وقد رافق سينغر بيرس الى اوسلو، يوم السبت الماضي، ابان تشييع جنازة وزير الخارجية النرويجي الراحل يوهان يورغن هولست. وكان من المقرر اصلاً ان يعقد لقاء احمد قريع ويوئيل سينغر في باريس.

وكان بيرس قد اعلن في اوسلو ان ابو علاء وسينغر-سيعدان مشروع اتفاق يعرض على القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تفكل تغييرا لخارطة مفصلة

تعلن بهذا بحسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ وفي اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم اودعت خارطة مفصلة تشكل تغييرا للخرائط العالية: ج/٢٤٦٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البلدة تسيبوري
بلوك ١٧٦١٦ قسائم ٦، ٩
اسس تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من ارض عامة مفتوحة الى سكن.
كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة، كل معني بالارض او بالبناء او بكل جزء تفصيلي آخر وكل من يحق له وفق البند ١٠٠ من القانون، يستطيع ان يقدم اعتراضه الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال في تسيرت عيليت ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٠٨٥٠٨. وعلى المعترض ان يرسل نسخة عن اعتراضه الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم د.ن يزراعيل تل عدشيم ١٩٣١٥ ت: ٠٦/٥٩١١٥٨٨.
الاعتراضات لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا ومفصلة ومرفقة بكافة الوثائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

الرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

استعراض آخر كتاب للصحفي المعروف محمد حسنين هيكل - (٨)

السادات وافق على انسحاب اسرائيل و.. مصر لمسافة ٤٠ كم عن جانبي القناة

■ موفد السادات لمفاوضة الامريكيين طلب الاعلان عن انسحاب اسرائيل فقط وابقاء الانسحاب المصري سرا لكي لا يحرج السادات امام العرب ■

● دونالد بيرجيس: طبعا فيه معارضين.

عبد المنعم أمين: معارضين ايوه. لكن لحسن الحظ هو عرف انه من الضروري ان يتخلص منهم واحد وراء واحد - لكن برضه غلطاتهم لا زالت تؤثر عليه. فمثلا هم قالوا له بأن الامريكيين كانوا يفضلون زكريا محيي الدين. هو قال لي هذا - هو قال لي الامريكيين لن يقوموا بشيء من اجلنا لأنهم بيفضلوا زكريا. بعد ذلك انا قلت كلا هم لا يفضلون زكريا. هذه اشياء انا اقولها لك ويجب ان تظل بيننا.

دونالد بيرجيس: ايوه.. ايوه. لكن شوف ما قام به الرئيس السادات حتى الآن جاء بطريقة سليمة. وانا في اعتقادي بان اختياره للدكتور فوزي اختيار سليم. فهو رجل له افكار ثاقبة وليس هناك شخص واحد يستطيع بالمرة ان يتهم الدكتور فوزي بأن له اية اطماع شخصية. وكان اختيار الرئيس السادات له اول واحسن فكرة.

عبد المنعم امين: ايوه. الدكتور فوزي رجل ايجابي.

دونالد بيرجيس: هذا صحيح. انا خابرت الدكتور فوزي زهاء سنوات طويلة.

عبد المنعم امين: ايوه. مفيش موضوع واحد يمر عليه الا اذا كان مدروس ويستحق.

دونالد بيرجيس: (مقاطعا) على فكرة خذ بالك انه دبلوماسي. (ضاحكا).

عبد المنعم امين: انا مش واخد بالي انك انت كمان دبلوماسي. (ضاحكا).

دونالد بيرجيس: ولا انا

(فترة علا فيها صوت موسيقى في الغرفة).

دونالد بيرجيس: المهم ان تبقى هذه العلاقة وان نكون على اتصال..

....

....

(كانت بعض مواضع الحوار مثيرة للعجب!).

***

وكانت مقابلة السيد «عبد المنعم امين» مع «يوجين ترون» اصعب، لأنه في حين كان التحفظ باديا في المقابلة مع «دونالد بيرجيس» - كانت المقابلة مع «ترون» اوضح واصرح. ولعل السيد «عبد المنعم امين» كان يعرف قواعد اللعبة. فالحديث مع القائم بالأعمال - او غيره من رجال السلك الدبلوماسي - واصل الى وزارة الخارجية ومكاتبها البيروقراطية، واما الحديث الى مسؤول المخابرات المركزية الامريكية فهو واصل من رئاسة الوكالة الى مجلس الأمن القومي - الى مستشار الرئيس للأمن القومي - ومن ثم الى الرئيس مباشرة.

وكان السيد «عبد المنعم امين» ومعه «يوجين ترون» - يتحدثان واجهزة الالتقاط دائرة، واجهزة التسجيل تلاحق.

ويضع رئيس المخابرات العامة تفريغا للشريط داخل ملف، على نحو ما فعل في شريط تسجيل المقابلة مع «دونالد بيرجيس» ويبعث به للعرض.

عندما بدأ التسجيل كان الحديث بين الاثنين قد اتصل فعلا. وهكذا يجيء الجزء المسجل من الحوار وكأنه اتصال بعبارات قيلت من قبل:

يوجين ترون: الى اي مدى تستطيع السير؟

عبد المنعم امين: انهما يستطيعان ان يناقشا المواضيع التي يطلبها(*) من وراء ستار.

يوجين ترون: بعد المناقشة ماذا يتم؟

عبد المنعم امين: في الامكان مناقشة ذلك بعد الوصول الى حل لوقف اطلاق النار. انه لا يريد ان يمد وقف اطلاق النار ما دام الموقف على ما هو عليه، وبدون تسجيل اي تقدم في الموقف نحو حل، وبدون ان يعرف الى اي مدى سوف يضحي.

يوجين ترون: لا بد وان يقدم كل طرف من اطراف النزاع تنازلات. وهذا ما طلبناه نحن من اسرائيل. وقلنا لهم بأن هذه التنازلات يجب ان تصدر عنهم لأنهم هم المحتلين الاراضي. انني سوف اتكلم معك، واذا لم تستطع الاتفاق فانني اطلب منك شيئا واحدا وهو ان يظل ما قلناه سرا بيننا. هل انت على صداقة شخصية مع الرئيس ومع بقية اعضاء الحكومة؟

عبد المنعم امين: انا الآن كما كنت على اتصالات شخصية بالجميع.

يوجين ترون: اننا جميعا وحتى المستر بيرجيس لدينا امل كبير في الرئيس السادات، والبلاد في حاجة لحل مشاكلها الاقتصادية. وقدر كبير من ميزانية مصر ذهب الى الدفاع الأمر الذي لا يتناسب مع اعباء البلاد الاقتصادية، ولا بد من اتخاذ اللازم نحو تقليل المصروفات الدفاعية والتي لا تتناسب مع دخل البلاد ومع احتياجاتها. ونحن سئمنا من الموقف الحاضر، وكل ما نريده هو عقد السلام مع حكومة مستقرة وخاصة بعد ان تولت في مصر حكومة قديرة يمكن ان تقود الرأي العام الى تسوية سلمية. والوضع الآن هنا احسن مما هو في ليبيا أو في سوريا بالنسبة لتسوية سلمية. وكل ما تهدف اليه امريكا هو السلام ومع حكومة مستقرة. وهذا الهدف (هدف حكومة مستقرة) هو ما اقلقنا في الحقيقة عقب وفاة ناصر. ان المشكلة كلها تعتبر مشكلة عاطفية اخذت تجر اذيالها طوال ٢٠ عاما. واحوال الفلسطينيين تزداد سوءا مما ادى الى قيام المتطرفين منهم بأعمال كان من نتيجتها ما صارت اليه احوال العرب في الوقت الحاضر. والولايات المتحدة كانت رغم خلافاتها مع ناصر مطمئنة الى انه شخصية قوية. والآن نحن لا نعرف.

عبد المنعم امين: تعليق بعبارة غير واضحة (في التسجيل).

يوجين ترون: نحن لا يهمنا مع من نتفق. انما الذي يهمنا هو ان يكون الاتفاق مع طرف قوي وقادر على احترام اتفاقه، وكفاية ما حدث من نقض للوعود، ليس فقط خلال الثلاث سنوات الاخيرة وانما طوال ٢٠ عاما. والحقيقة ان ذلك لم يكن من طرف مصر وحدها بل كان من طرف الجانبين . (ضحك الاثنان).

ان السبب الرئيسي في ان نتفاهم الآن هو ان نعرف ما سوف يحدث فيهما



بعد. فقد اصبح امامنا موقف دخل فيه الروس، وليس ذلك فقط بل دخلوه بقواتهم. وماذا هم يهدفون من وراء ذلك كله؟ ان الروس يستغلون المشكلة الاسرائيلية، وهم يرتكبون مجازفات ومخاطر من اجل السير بالموقف الى حافة الهاوية. وماذا بعد ذلك، هل العرب قادرين على السوفييت؟ وماذا وراء نفاذهم الى البحر الابيض بمثل هذا الوضع؟ ان الطريقة الوحيدة لحصر نفوذهم هي السلام بين العرب واسرائيل. وامريكا تستطيع وروسيا لا تستطيع ان تعمل لصالح العرب. هناك اعداد ضخمة من الروس هنا. وهذا يقلق امريكا جدا ويجب ان يقلق العرب. والروس يراوغون في المحادثات الثنائية او في محادثات الدول الاربع الكبرى. وهم لاحظوا بأننا اثناء المفاوضات نتحدث معهم على اساس خروجهم. وماذا يحدث لو ان الروس رفضوا الخروج اذا ما تأخر السلام - طبعا لن يكون الموقف مناسبا بالمرة.

عبد المنعم أمين: انا اريد ان اؤكد لك بأن الروس غير مرغوب فيهم هنا بالمرة.

يوجين ترون: هل هذا هو رأيك الشخصي؟

عبد المنعم أمين: انا لم اقابل شخصا واحدا في مصر يحب الروس.

يوجين ترون: انا اعتقد في صحة ذلك، وسمعت من جهات مختلفة وليس فقط من مصريين. ولو انا سمعت من شخص مصري فقط لاعتقدت ان المصري اللي يقول لي ذلك يريد ان يدخل علي السرور. لكن انا سمعت ذلك ايضا من مختلف الجنسيات من يوغوسلافيين ومن هنود وغيرهم وغيرهم. وكذلك من مختلف التكتلات وهم جميعا قالوا لي بأن مصريين قالوا لهم ذلك. طبعا فيه للروس بعض نواحي لا بأس بها. لكن بعد ان وصل عددهم لمثل هذا الحجم فسوف يصبح من الصعب عليهم ان يتصرفوا بطريقة طيبة الآن ولا حتى بعد السلام.

نحن ساعدنا مصر كثيرا بعد الثورة وعرضنا عليها المساعدات العسكرية كذلك. لكن ناصر رفض ان نرسل مستشارين عسكريين كما هو الحال دائما مع جميع الدول التي تتلقى مساعدتنا العسكرية. لكن ناصر رفض وخشي ان نتجسس على نظم دفاعه. نظم دفاعه ايه لو كانت امريكية. كيف نتجسس عليها؟ (ضحك) التدهور في علاقة بلدنا مع مصر بدأ منذ ذلك الحين. انا لا اوافق على تقديرات الاسرائيليين فقد كانت موضوعة بطريقة لم تأخذ في حسابها دخول الروس عسكريا بهذا الشكل. لكن دخولهم بهذه الطريقة يزيد صعوبة التسوية السلمية. اهم سبب يعوق التسوية السلمية هو التواجد الروسي وبمثل هذا العدد. هل مصر لا تزال تستخدم التشكيلات الروسية؟

عبد المنعم امين: (اجاب بعبارة غير واضحة ولكن يبدو انه عبر فيها عن وجود نقص لقطع الغيار).

يوجين ترون: طبعا نحن نعرف من ناحية قطع الغيار فهذا من ايام ١٩٦٧.

عبد المنعم امين: لا بد ان تفعلوا شيئا يوقف الروس من التسلل الى جميع انحاء القارة الأفريقية. ولا بد ان تفعلوا شيئا يجعل اليهود يوقفوا عن عدائهم للعرب.

يوجين ترون: انا اسلم ان امريكا كانت على خطأ في تعاملها مع العرب وبدون عدل ومن سنة ١٩٤٧ ايام ترومان - لكن من ناحية لا بد وان نأخذ في الاعتبار ما عاناه اليهود خلال . . . ٢ سنة. هناك ظلم وقع على اليهود ولا يقارن بالظلم اللي وقع على العرب. بالرغم من ذلك فالشيء اللي تريده امريكا هو الوصول الى حل يرضي الطرفين. وهذا لصالح المصريين. انا لا اقول المصريين ضعاف لكن لو قامت حرب الآن وعلى نطاق واسع فان اسرائيل هي التي ستنتصر. ربما هذا النصر سوف يكلفهم اكثر مما كلفتهم حرب ٦٧. وهذا صعب عليهم لأنهم دولة صغيرة ولا داعي لكل هذه الخسائر في الأرواح من الجانبين. والمنطقة في حاجة ماسة الى كل هذه المصروفات التي تضيع في السلاح. ونحن في امريكا مع كل ثروتنا نعلم مدى ما تكبدناه في حرب فيتنام. والرئيس نيكسون مهتم بتحقيق تسوية لازمة فيتنام لأنه ربما يعيد ترشيح نفسه في انتخابات ٧٢. والرئيس نيكسون والسادات يستطيعان القيام بشيء في ازمة الشرق الاوسط، ولو نجحا فسوف يؤدي ذلك الى تقوية مركزيهما في الداخل. ربما ان الرئيس السادات يفكر الآن متأملا في وضع الامريكيين واحتمال مناوراتهم. لكن لا بد ان يكون متأكدا من ان حكومتنا جادة حاليا. وكل ما تقوله تعنيه من ناحية مساعيها لحمل الاسرائيليين على الانسحاب وفق التسوية السلمية.

ان هناك نتائج طيبة كثيرة سوف تترتب على التسوية السلمية. فهذه سوف تؤدي الى تقوية الدول العربية سياسيا. ثم ان امريكا تهدف الى التوسع في التعامل الاقتصادي مع العرب. وانا اريد ان اؤكد بأن امريكا اقترحت مد وقف اطلاق النار لأنها تعلم ان ذلك في صالح العرب ايضا.

عبد المنعم امين: نحن نريد تغيير الموقف لأن الشيء السيء فيه هو ان امريكا تزود اسرائيل بالاسلحة في الوقت الذي تحتل فيه ارضا عربية.

يوجين ترون: انا عارف هذا، وان اسرائيل قوية. واريد ان اقول ان اسرائيل تطلب الصواريخ المتقدمة ويعتذرون بأن روسيا تقدم لمصر كذا وكذا وكيت وكيت من احدث الاسلحة. وهم يريدون ان يكون لديهم وفر من هذه الاسلحة على المدى الطويل ومن هذه الانواع المتقدمة ايضا. ان المصريين متأكدين من انهم يستطيعون الاعتماد على التأييد السياسي للروس. لكن لازم تعرفوا ان لو ان الأمور سارت على غير ما نريد في الأمم المتحدة فاننا سوف نستخدم حق الفيتو في مجلس الأمن. ان امريكا مستمرة في تزويد اسرائيل بالسلاح. وسوف تستمر حتى سنة ١٩٧١ لأن لنا معهم ارتباطات مستمرة حتى يوليو القادم. على اي حال لا يمكن ترك التسوية ليارنج. يارنج حاول ان يسافر الى تل ابيب دون تشاور مع امريكا. واسرائيل رفضت طلبه. يكفي مضيعة للوقت. وعلى اي حال لا بد من تسجيل تقدم في الشهر الحالي.

عبد المنعم امين: ان الأمل على الأمريكيين في قيامهم بضغط على الاسرائيليين كي يقوموا بشيء يمكن ان يؤدي الى حسن التفاهم او الى تهيئة الجو.

يوجين ترون: يمكن ان يكون مثلا بعد ان توافقوا على تبادل اسرى الحرب.

عبد المنعم امين: لا ليس من هذا النوع - المطلوب شيء على الطبيعة بمجرد ان يبدأ مثلا انسحاب يمكن ان يبدأ تطهير القناة في وقت مبكر قبل ان يتم انهاء المشكلة كلها.

يوجين ترون: انتم مركزين كله على الانسحاب وعلى عمليات تطهير القناة؟

عبد المنعم امين: ولم لا؟ انا اؤكد

● البقية على صفحة ١٠ ●

ماجد والمخدرات

● بقلم: مفيد مهنا ●

● لم يعتقد ماجد ان تصرفه هذا سيوقعه في الفخ، فحب الاستطلاع وثقته الزائدة بنفسه اوقعاه في ورطة: معقول يا ولد؟ بعد هذه «الشمة» الصغيرة ستحلق في السماء وترى دنيا غير هذه الدنيا التعيسة؟!! اذن لا بأس من اعادة هذه الحياة المقلوبة الى وضعها الطبيعي ولا يعود الى هنا اكثر.

عاد ماجد الى البيت ليقص على زوجته ما حدث معه فالأمر لا يتعدى كونه «ملعبة» مع ان عالم المخدرات كالأخطبوط، والشرطة مسكينة! فهي مراقبة اكثر مما تراقب حتى ان تجار «المهري» يوهون عليها.

اخذت الأيام تمر وماجد يبحث عن عمل والديون تتكاثر عليه فاسودت الدنيا في وجهه والحاح داخلي يشده الى حيث اخذته الصدفة اول مرة.. واخيرا اقنع نفسه ان «الخفيف» من المخدرات غير «الثقيل» والارادة القوية غير الارادة الضعيفة وهو - اي ماجد - من سابع المستحيلات ان يصبح من عداد المدمنين ولكن..

ولكن ماجد، تعهد ان يدفع دينه عندما يجد عملا وقطع وعدا على نفسه من جديد ان لا تطأ قدماه هذا المكان المشؤوم بعد، حتى لو طبقت السماء على الارض، ولا داعي، كذلك، لاخبار زوجته بالأمر وتمنى لو تلقي الشرطة القبض على الجميع، او تبلعه الارض ويستريح، الا ان كل هذا لم يرحه سوى لوقت قصير، فاخذ اليأس يتسلى على همومه، ومصاعب الحياة تدق الابواب وفي رأسه موجات وموجات هدأت بعد وجبة وكان لا بد من اخرى فثالثة ورابعة..

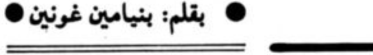
وقصد ماجد مركز مكافحة المخدرات ليقترح نفسه للعمل كمتبرع ليبعد الشبهات عنه. لكن تصرفاته غير العادية لفتت انتباه زوجته.. فأنكر ثم عاد واعترف انه ضعيف امام رغباته وان اية فلسفة او تبريرات تنهار بعد اول وجبة. وجال في خاطر زوجته ان تخبر الشرطة، لكنها تراجعت عن افكارها بسرعة، واسرعت لتسأل زوجها اذا كان قد وجد عملا؟ فلم يجب لكنه همس لنفسه: ان ملاحقة الشرطة يمكن تلافيها، ولكن ملاحقة زوجته للموضوع لا مفر منه، فلذا زادتها سيدس لها المخدرات في الطعام لتكف عن ازعاجه.

واخيرا وجد ماجد عملا لكن بعد ان تدهور وضعه وتسربت قصة كونه واحدا من «الجماعة» الى الشارع فاضطر للعودة الى مركز مكافحة المخدرات وهذه المرة ليس كمتبرع للعمل، وانما طالبا للمساعدة قبل ان تقضي عليه السموم.

(البقية)

كي لا تفوت الفرصة

* الحديث عن «الهستدروت بدون سياسة» يعني القول بأن منظمة العمال الكبرى في البلاد لا تملك موقفا بشأن قضايا السلام او المساواة بين مواطني الدولة * الجهاز الهستدروتي بحاجة لهزة عنيفة وتغيير الاتجاه. * قوى اليمين تريد ضرب الهستدروت والقضاء عليها او اضعافها * تشكيل قائمة يسار واسعة، يعني اقامة قوة بديلة كبيرة تستطيع ان تجدد وجه الهستدروت * على «مبام» فحص هذه الامكانية، واستمرار تمزق اليسار يؤدي الى تقوية اليمين في الهستدروت *



● بقلم: بنيامين غونين ●

● الانتخابات للهستدروت تقترب، والاحزاب تقوم باعداد نفسها وكتابة برامجها الانتخابية، التي هي برامج استمرار الطريق السابق. لكن واضح للجميع بأن الهستدروت يجب ان تتعرض لهزة عنيفة وان تقوم بتغيير الاتجاه.

اليمين من جهة يتطلع الى القضاء على الهستدروت او الى ضرب شموليتها، ومن جهة ثانية هناك انتقاد حاد ضد البيروقراطية وسيطرة الجهاز الحزبي على الهستدروت.

موقف الحزب الشيوعي (ماكي) والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حداش)، والقائمة المشتركة التي تم تشكيلها عشية الانتخابات الاخيرة للهستدروت يتلخص بفكرة «الهستدروت اقيمت من اجل العاملين» لهذا - كل ما يخدم العمال في مبنى الهستدروت، يقوي وحدتهم، ويقدم مكانتهم، يجب ان يستمر، وكل ما هو قديم ويعرقل وغير ضروري يجب ان يلغى فورا.

تغيير اساسي كهذا بالامكان الحصول عليه في حالة اقامة كتلة حزبية تشمل افرادا ايضا عن يسار حزب العمل، يشكلون اطارا يهوديا عربيا بديلا ويناضلون معا من اجل جمهور العاملين في البلاد.

قسم من الجهاز الاداري الهستدروتي لا يقوم بمهمته، وهو الذي ادى بتصرفه هذا الى خلق اجواء غير مؤيدة ومضللة، واصوات تنادي بفصل الهستدروت عن السياسة. هذا «الحصان» الذي يركب عليه رجال اليمين، وهم انفسهم غير انقياء من البيروقراطية في مختلف الاتجاهات، وكل ما يبغونه هو اضعاف الجمهور المنظم لا غير.

الحديث عن «هستدروت بدون سياسة» يعني تحديدا بان منظمة العمال الكبرى في اسرائيل لا تملك موقفا من قضايا السلام والمسيرة السلمية، والتي بدأت ازهارها تتفتح الآن، وان جمهور العمال المنظمين في الهستدروت لا يوجد لديهم ما يقدمونه لبناء السلام الاسرائيلي الفلسطيني، وانه لا موقف لهم - العاملين - بالنسبة لسبل تحقيق المساواة بين جميع مواطني الدولة.

هناك امل اليوم بأن يحل السلام في القريب وسيكون جزءا من واقعنا في هذه البلاد والمنطقة لكن عندما يحل السلام، ستطرح القضايا الاقتصادية والاجتماعية على رأس جدول الأعمال القومي، وتظهر بمنتهى الحدة. تحول كهذا سيكون سياسيا بدون شك، يلزم الهستدروت بابداء رأيها فيه واتخاذ موقف منه. تقف الهستدروت اليوم على مفترق طرق بخصوص قضية قانون الصحة الحكومي، وهذه القضية تلزمها ايضا بتحديد سياسة واضحة، تناسب مصالح اعضائها.

هذه المشاكل مرتبطة بالموقف الناتج عن وعي طبقي، وهذا الوعي له الاثر على كيفية قيام قيادة الهستدروت بتوجيه طريقها، وعلى تمكنها من تقوية النقابات المهنية، التي تفقد من مكانتها، وقوتها تتآكل، ويكون ايضا له الأثر - الوعي الطبقي - على امكانيتها من انتهاج الطريق الصحيح لمواجهة هذه القضايا والمشاكل.

في حالة خوض الانتخابات بقائمة تشمل «المشتركة»، «مبام» و «راتس» معا، ستكون هذه القائمة قوة بديلة كبيرة، تستطيع تجديد وجه الهستدروت، واعطاء حلول للمشاكل الهامة. وعدم الموافقة على تشكيل مثل هذه القائمة، وعدم التعاون يمس ليس فقط بجمهور الاجيرين، بل ايضا يمس بالاوساط العربية، التي تصبو الى العمل المشترك والمساواة اليهودية العربية، وليس الى التقوقع والانعزال.

هذا السؤال موجه بالاساس الى اعضاء حزب «مبام» الذين نقشوا على علمهم المساواة والاخوة اليهودية العربية، ويدعون انه يجب توحيد القوى من اجل صد اليمين ولبناء هستدروت عمال من اجل العاملين - الى اي حد فعلا هم يريدون ذلك؟

على «مبام» فحص امكانية اقامة كتلة، تكون عنوانا لكل من نفر من الهستدروت وجهازها الذي يسيطر عليه «المراخ» وفي الوقت نفسه يريدون صد اليمين الذي ينشر الشعارات الديماغوغية اذا استمر اليسار في التمزق وعدم التعاضد، فقد يتمكن اليمين في الانتخابات القريبة من الحصول على قوة اكبر، خاصة وان «تسومت» و «شاس» ستخوضان الانتخابات هذه المرة. في الانتخابات السابقة تمكن «الليكود» ومن دعمه من احزاب اليمين من الحصول على ٢٧٪ من الاصوات.

الحقيقة تظهر بأن المواضيع الاجتماعية المختلفة، مثل النشاط من اجل تحقيق المساواة والسلام، يلتقي فيها نشطاء «مبام»، و «الجبهة» معا وايضا ممثلو «قاعد احاد» والنشطاء النقابيون، هذا يؤكد انه في حالة خوض الانتخابات معا تكون قوتهم اكبر (في الانتخابات الاخيرة للهستدروت صوت لمبام ٩٪ من الناخبين وللمشتركة ٤.٥٪ ولراتس ٤٪) كتلة مشتركة تعني الارتفاع الى مرحلة اعلى بكثير من ناحيتي الكم والكيف.

الانتخابات المحلية في حيفا اظهرت، بأن قائمة مشتركة «للجبهة» و «مبام» وممثلي الأحياء حصلت على زيادة في قوتها للبلدية، وبدون العمل المشترك لا يكون بالامكان تحقيق ذلك. وعليه يكون من الحكمة لأعضاء «مبام» و «راتس» والأشخاص الذين يقولون عن انفسهم «يسار» في حزب العمل، ان يقوموا يد اياديهم لبناء قائمة بديلة يسارية حمائمية لتقوية الهستدروت والدفاع عن حقوق العاملين وانجازاتهم.

* ترجمة المقال الذي نشر في صحيفة «عل همشمار» يوم ٢٤/ ٩٤/١.

في اسرائيل: معدل العمل ربع وقت العامل، بما في ذلك السفر والاستراحة

● اجرت دائرة الاحصاء المركزية بحثا تناولت فيه استغلال وقت العمل للعامل الاجير في اسرائيل، وبناء على هذا الاحصاء الذي أجري للفترة ما بين تشرين الثاني ١٩٩١ ونيسان ١٩٩٢، فمعدل ما يخصصه العامل الاسرائيلي من وقته للعمل مقابل اجر هو ربع وقته فقط اي ٤١ ساعة اسبوعية، ويشمل هذا الوقت زمن السفر الى العمل ومنه، معدل ٤.٥ ساعة في الاسبوع، والاستراحات للأكل والقهوة وغيرها.

ووفقا للإحصاء نفسه ظهر بأن نصف سكان البلاد لا يعملون، اما النصف الآخر والذي يشمل عاملين اجيرين من سن ١٤ عاما وما فوق، فتبلغ نسبة وقت العمل ١٣٪ من مجموع الوقت الذي يحصل عليه العمال للعمل ويتلقون اجرا مقابله.

اما العمل بدون أجر، مثل الاشغال البيتية، وقت المشتريات، ووقت النوم والفعاليات وغيرها فالتوزيع كما يلي: العمل البيتي والمشتريات يأخذان ربع الوقت لدى المواطن في اسرائيل. اما النوم فيأخذ ثلث الوقت لدى المواطن في اسرائيل، ومعدل الوقت المخصص للنوم لكل مواطن هو ثماني ساعات و ١٢ دقيقة. وحوالي ١٠٪ من الوقت يقضيها المواطن في الفعاليات الفسيولوجية المختلفة.

وفقط حوالي ٥٪ من الوقت، معدل ما يخصصه المواطن للتعليم والقراءة. بينما يقضي حوالي ٣٨.٥ ساعة في الاسبوع في الفعاليات الترفيهية المختلفة التي اهمها مشاهدة التلفزيون والفيديو، حيث يبلغ معدل ما يقضيه المواطن الواحد امام هذا الجهاز ساعتين يوميا.

ويشير البحث الى وجود خلافات بين ما يخصصه كل جنس او جيل لمختلف القضايا المذكورة. لكن الوقت المخصص للعمل لدى الجنسين متساو، الا ان الرجال يعملون مقابل اجر اكثر بـ ٢.٥ مرة من النساء.

خلال اجتماع موسع

● تتمة من صفحة ١ ●

التواجد على الجسور، الامر الذي ترفضه اسرائيل بشدة ولن تقبله بتاتاً، مسوغة ذلك بأنه عند توقيع اتفاق المبادئ، برز بشكل واضح فيه ان الامن الخارجي هو من مسؤولية اسرائيل.

وابدى المجتمعون مرونة في قضية الوصول الى ثلاثة مواقع في منطقة اريحا وهي النبي موسى وشمال البحر الميت والمغارة المقدسة، وتقرر في الاجتماع انه يمكن التوصل الى تسوية بهذا الشأن.

وقال وزير البيئة، يوسي سريد، الذي سيرافق بيرس الى «دافوس» ان تقدماً سجل في لقاء عرفات - بيرس في اوسلو، يوم السبت الماضي، لكن ليس هناك ما يؤكد التوصل الى اتفاق في «دافوس».

ونفى سريد نفياً قاطعاً ان تكون اسرائيل قبلت ان تمتد مساحة اريحا الى البحر الميت وان تقام هناك قرية سياحية فلسطينية.

ومن المقرر ان يلتقي المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوئيل سنجر، مدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية، احمد قريع، ابو العلاء، هذا الاسبوع، في محاولة للتوصل الى اتفاق مكتوب، لبحثه في لقاء عرفات - بيرس المرتقب.

وطلب النائب دافيد مينع، من رابين ان يقدم بياناً سياسياً فورياً، بناء على معلومات حصل عليها مينع، تفيد بأن بيرس سيقدم تنازلات اضافية في لقائه مع عرفات، وعلى سبيل المثال، تمكين الفلسطينيين من ختم جوازات السفر على المعابر!

وذكر مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية، يوم امس الثلاثاء، ان شمعون بيرس سيتوجه، بعد اللقاء مع عرفات، الى واشنطن للاجتماع بوزير الخارجية الامريكي كريستوفر واطلاعه على نتائج مباحثاته مع عرفات.

* رابين في ستراسبورغ *

وبعد الاجتماع الموسع، غادر يتسحاق رابين، البلاد، يوم امس متوجهاً الى ستراسبورغ لالقاء كلمة امام مجلس اوروبا، سيتطرق فيها الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يعود رابين الى البلاد اليوم الاربعاء. ورفض الادلاء بأي تصريح قبل مغادرته المطار.

استعراض آخر كتاب للصحفي المعروف

● تتمة من صفحة ٩ ●

لك بأنه لو استغرقت عملية الانسحاب نصف سنة او سنة فخلال هذه السنة او اية مدة سأكون انا على استعداد لقبول بقية البنود.

يوجين ترون: انا لا اعرف لماذا - اذا تم شيء متبادل او شيء من هذا القبيل؟

عبد المنعم امين: شيء متبادل يعني زي ايه؟

يوجين ترون: الانسحاب الى اربعين كيلومترا.

عبد المنعم امين: ان هذا الانسحاب يعني انسحابنا نحن يبقى سرا.

يوجين ترون: يعني ما ينشر عنه هو انسحابهم فقط.

عبد المنعم امين: ما يعلن هو ان القوات الاسرائيلية انسحبت وحلت محلها قوات مصرية عند بور سعيد وغيرها، ثم ان قوات امريكية وروسية وبريطانية وفرنسية على الخطوط الآن بين هذه القوات المصرية والقوات الاسرائيلية.

يوجين ترون: هل تعتقد بأن نشر شيء في البلاد عن ان القوات المصرية هي الاخرى انسحبت يكون له اثر سيء؟

عبد المنعم امين: نعم.

يوجين ترون: وما هي الآثار السيئة عن الاعلان عن ذلك؟

عبد المنعم امين: فيه بين الدول العربية الاخرى متعصبين سوف يعلنون اذا ما انسحبنا بأننا تخلينا عن اراضينا.

يوجين ترون: وهل سيقال هذا فين؟ في العراق؟ في سوريا؟

عبد المنعم امين: في العراق. لا في سوريا.

يوجين ترون: هل يهمكم ما تقوله العراق؟ وخاصة بعد ما نشروه اخيرا؟ هل عرفت ما قاله العراقيون منذ حوالي عدة اسابيع مضت؟ ان صحف العراق كتبت تقول بأن محمد حسنين هيكل مخابرات مركزية امريكية. (ضحك) بكل تأكيد امامنا الآن موقف لا تهتم المصالح المصرية فيه لما يقوله العراقيون لأنهم كل ما هناك يتكلمون وهم لا يعانون من اية خسائر. وجميع العرب يعرفون ذلك، ولم يأخذوا على عاتقهم تولي أية مسؤولية، وكل ذلك كان بسبب الخلافات التي وقعت بينهم وبين سوريا شغلوا انفسهم فيها. الاردنيون يحمل حسابهم اكثر لأنهم هم الذين قاموا بعمل كبير. اعتقد المهم من هذه الناحية هم الليبيين وانتم في حاجة الى المساعدات المالية وربما ان القذافي ام هذا لا تحملون همه ايضا؟

عبد المنعم امين: كلا لا اعتقد ذلك.

يوجين ترون: لست ادري لماذا يتحدث الاسرائيليون الآن مرددين كلمة الحرب، انهم يتكلمون عنها كثيرا الآن، ولماذا يعلقون اهمية عليها، ربما ان الموضوع خاص بعدد قليل من الناس، هل تقترح حدوث اي اتمام شيء او شيئين في وقت واحد؟

عبد المنعم امين: ولم لا؟

يوجين ترون: انهم يفكرون في ذلك كطريقة كما قالوا انها تحسن الجو، وكبداية لمحادثات بارنج. ومن تحرياتنا نحن هناك عدد من الطيارين (الاسرائيليين الأسرى في مصر) في حالة صحية سيئة ولا يستطيعون العودة الى الطيران وهذا سبب لقلق كبير، وعلى ذلك ليس لمصر ان تقلق نتيجة لشيء من هذا. ومرة اخرى ليس على اسرائيل شيء تخسره كما قلت انت، وكذلك انتم لن تخسروا شيئا.

عبد المنعم امين: نعم.. نعم..

يوجين ترون: اذن انت موافق على انسحاب الطرفين؟

عبد المنعم امين: ايوه. ايوه.

***

ولم يحدث شيء، ولم يكن معقولا بهذه الوسائل والادوات ان تتحقق اهداف او غايات. وللحق فان «انور السادات» منذ البداية لم يكن مقتنعا بهذه التجربة، ولعله سمح بها من باب «الحركة في وضع الوقوف»، طالما التقدم الى الأمام صعب، والعودة الى الوراء مستحيلة!

(*) لم يتضح من هو الشخص الذي يناقش الموضوعات المطروحة من وراء ستار. ومن المحتمل ان يكون المقصود هو «دونالد بيرجيس».



* الاربعاء ٢٦/١/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفقرة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب. الكسور العشرية
٨.٤. – تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ – اليهودية
٩.٢. – علوم الطبيعة
٩.٤. – ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة
١..١. – تلتكست
١..١٥ – ماري كوري. الحلقة الخامسة والاخيرة
١١.١. – رصد الطبيعة
١١.٢. – علم وتكنولوجيا. القوة غير المرئية
١١.٤٥ – لغة فرنسية
١١.٥٥ – جودة البيئة. مقابلة مع الوزير يوسي سريد
١٢.٢٥ – رياضيات. مثلثات
١٢.٣. – رياضيات للبجروت
١٣... – مهام الحاسوب
١٣.٣. – فيزياء عملية. قوانين الحركة
١٤... – «مومين» مسلسل صور متحركة
١٤.٢٥ – اسرار الرسم. الالوان
١٤.٣. – سنوات السحر. النضوج
١٥... – زومبيط
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣. – بينج بونج – ستوديو حي
١٧.٣٥ – تسجيلات
١٨... – بينج بونج. ستوديو حي
١٨.١. – اسطورة مكان



● كنيرت طرايفون – «يشف ورالي فاينشتوك في وللموضوع مباشرة»، القناة الاولى – ٢١... ●

١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – المواسم الاربعة
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – مجلة السير والمواصلات «عجلات»
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢١... – للموضوع مباشرة. كوميدي محلي
٢١.٣. – مع الصحافة
٢١.٤. – ستوديو الليل
٢٢.٣. – «الوالد المسروق ٣» فيلم. اسرائيل (١٩٩٢)
٢٣... – موجز اخبار بالعبرية
٢٣..٥ – متابعة الفيلم
٢٣.٥٥ – مقطوعات جاز مختارة
٢٥... – نهاية الارسال

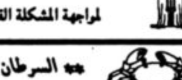
القناة الثانية:

١٤... – مجلة الفن
١٤..٥ – رحلة بين النجوم. الجيل القادم
١٥..٠ – خمسة اولاد وواحد. مسلسل
١٥.٣. – اكثر يوم مغيظ في حياتي. مسلسل
١٦... – فيلم من الطبيعة
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – السلام عليكم
١٧.٣. – الامير الجذاب من بيل اير. كوميدي
١٨... – حفلة موسيقية
١٨.٣. – شاطئ بارادايز
١٩... – خمسة خمسة. مسابقة
١٩.٣. – مجلة المستهلك
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – كرة السلة في بث مباشر
٢٢.١٥ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٤٥ – موجز الاخبار بالعبرية
٢٣.٥. – بين الأغطية

التلفزيون الاردني:

١٥... – مجلة التلتكست
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣. – الاسلام والحياة
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢. – مسلسل السباط – ح/٤
١٩.٢٥ – البرنامج العنصري
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – المسلسل الاردني اليومي – الجذور الطيبة ح/١٤
٢١.٤٥ – آفاق مستقبلية
٢٢.٣. – عالم المصارعة
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة عالم المصارعة

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مصاعب الحياة ومشاكلها تحتاج الى اعصاب هادئة للتغلب عليها.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لقاء هام يعود عليك بفائدة في مجال عملك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لمواجهة المشكلة القادمة عليك بالتسلح بمعلومات كثيرة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا داعي للشك والوسوسة حتى لا تفسد حياتك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الدنيا مليئة بالمظاهر المشرقة والتجارب الناجحة، فلا تيأس.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تتقدم في مجال العمل بعد نجاح افكارك المقترحة.

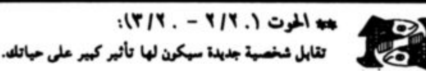
** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
ازمة عاطفية طارئة تتطلب الصبر والنقاش الطويل.

** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢):
اعمالك تسير بخطوات سريعة جدا بفضل اخلاصك فيها.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
لا تلتفت للوراء ودعك من المغرضين، حتى لا تفسد حياتك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
رسالة من صديق تحمل اخبارا مقلقة لكن ليست خطيرة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
اسبوع مليء بالنشاط والرحلات، اعمال هامة قادمة اليك.



** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تقابل شخصية جديدة سيكون لها تأثير كبير على حياتك.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٦) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
			■							٢
			■		■		■			٣
■		■			■			■		٤
	■			■	■					٥
	■					■				٦
					■	■				٧
				■			■			٨
			■		■					٩
		■						■	■	١٠

● اعداد: وجيه داود + احمد شهير كبها – عين السهلة ●

افقيا:
١ – من مؤلفات توفيق الحكيم
٢ – عاصمة اوروبية – عدد
٣ – بحر – يهرب
٤ – متشابهان – حيوان اليف
٥ – براق – حب
٦ – مدينة فلسطينية (معكوسة) – اربح (معكوسة)
٧ – شق (في الجسم) – عملة عربية
٨ – متشابهان – يجري في الجسم – فلمك
٩ – سفر – مخلص (معكوسة)
١٠ – من الخضار (معكوسة) – شعور

عموديا:
١ – مطرب مصري
٢ – كسّر – اعراس
٣ – حيوان مفترس – الهو – حرف جر (معكوسة)
٤ – آلام – من الأبراج (غير معرفة)
٥ – اداة نصب
٦ – عكس «زفير» – حاجز – للتعريف
٧ – عاصمة اسيوية
٨ – لين – شاعر ايطالي
٩ – خلا – نقر (معكوسة)
١٠ – حيوان مفترس – مخترع السيارة

*** حل لغز رقم (٢١٥) ***

افقيا:
١ – جورج واشنطن
٢ – ورطة – أ.و.ي
٣ – ليث – راهب
٤ – أ.أ – قهر
٥ – بن – م.م – قل
٦ – نوح – راهب
٧ – سامحا – ولدي
٨ – راية – دا
٩ – قرع – ترت
١٠ – ملحم بركات

عموديا:
١ – جبل النار
٢ – يا – و.ح.أ.م.ل
٣ – ثور – يحمي
٤ – جر – لن – مقهى
٥ – وطأة – سر – رب
٦ – اه – رمى – رعد
٧ – اوهم
٨ – ناظر – بل – آت
٩ – طرق – داوت
١٠ – نهرولهي

عن التعليم والمعلمين في الوسط اليهودي

● تتمة من صفحة ٨ ●

استجابة لطلب نقابة المعلمين تبين ان ٧٠٪ من المعلمين يشعرون بأن الجمهور لا يقدر، كما يجب، المشاكل التي يواجهونها. درّج المعلمون انفسهم في اماكن واطئة في سلم الاعتبارات الاجتماعي، ادنى ببضع درجات من تلك التي اعطاها الجمهور لهم. وتبين ان من ابرز الاجراءات الضرورية لرفع اعتبار المعلم هو زيادة خبرته في موضوعه.

تشن وزارة المعارف حملة دعائية واسعة النطاق «لتسويق» الاستكمال المدرسي (השתלמות בית ספרית)، الغالبية الساحقة من المعلمين من العينة التي اخذت في البحث المذكور اعلاه تصل ٧٢٪ غير راضية عن الاستكمال المدرسي. المعلمون يريدون الاستكمال في مؤسسات تعليم عالية كالجامعات والكليات. ٣٪ من المعلمين الذين استنطقوا حبذوا استكمالات مدرسية منظمة بواسطة هيئات خاصة اما رد فعل وزارة المعارف على هذا الموقف فهو – ومع ذلك عليهم ان يستكملوا.

البعض يستهين بالمعلمين والبعض يفهمهم

تستهين الطبقات الميسورة بالمعلمين. والمعلمات موضع تندر في بعض الأوساط. في هذا التوجه خليط من التعالي والشعور بالذنب. فالأم الغارقة في عملها المهملة لولدها تقاسي من الشعور بالذنب تجاه ولدها، ولا ترغب في ان تزعجها المدرسة بمشاكله، وعندما تبرز هذه المشاكل ترى فيها فشلا مهنيا لجمهور المعلمين وليس لها شخصيا.

اما حديثو الثراء فيرون في المعلمين جمهورا من الخدم. وهم على استعداد ان يدفعوا كثيرا حتى يعوض المعلمون عن تقصيرهم هم، اعني الآباء حديثي النعمة.

اما في الاحياء الفقيرة فالتوجه يختلف، ما زال هنالك احترام للمعلمين وثقة في مقدرتهم المهنية، ولكن من ناحية ثانية فان الآباء هناك يرون في المعلمين المسؤولين بالدرجة الأولى عن تقصير اولادهم، وعلى الحالتين تبدو الصورة قاتمة. وهكذا فمواجهة المعلمين للآباء في المناطق ذات الثراء يشوبها الازدراء بينما المواجهة مع الآباء الفقراء تنتهي بالعنف.

اذا كان الأمر كذلك في المدارس اليهودية بما يتوفر لها من الأبنية الملائمة والوسائل التعليمية فكيف يكون الحال في المدارس العربية؟!!

(سخنين)

نتائج اللوطو

٢ ٣ ٦ ١٠ ١٥ ٣٥

الرقم الاضافي: ١٣

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في الدولة (٥٥٠٠) فتاة في ضائقة والميزانية المخصصة لهن فقط مليونا شيكل

*** بينهن ٧٥٠ فتاة عربية (١٣٪) * الجبهة تقترح خطة خمسية لمعالجة الموضوع ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجد في الدولة ٥٥٠٠ فتاة في ضائقة، بينهن ٧٥٠ فتاة عربية (١٣٪)، مشردات بمعظمهن خارج بيوتهن او يتعرضن للاستغلال والقمع والعنف، والميزانية المخصصة لعلاج مشاكلهن لا تزيد عن مليوني شيكل.

هذا ما اتضح، امس الثلاثاء، خلال ابحاث لجنة العمل والرفاه في الكنيست. وبسبب هذه الميزانية الشحيحة، لا يتم علاج جذري الا لـ (١٥٠) فتاة في مراكز متخصصة.

وقد اثار هذا الواقع حفيظة النائبة الجبهوية في اللجنة، تمار غوجانسكي، فأكدت ان هذا وضع سقيم. وطالبت بوضع خطة خمسية لتغييره، بحيث تتضاعف الميزانية مرة في السنة على الاقل. واشارت الى نموذج الطيبة، حيث لا توجد سوى ربع وظيفة لعلاج هذه الظاهرة، فيما تعمل العاملة الجماهيرية ساعات عمل تزيد على وظيفة كاملة.

(٣٠) مليون شيكل اضرار الزراعة بسبب انحباس الامطار

● تل ابيب – لمراسلنا، جهاد عقل – على الرغم من هطول الامطار خلال الايام الماضية، الا ان هذا الامر لن يسعف موسم الزراعة الصيفي، خاصة القمح والشعير.

وقد باشرت لجنة تقدير الاضرار اعمالها لتقدير الاضرار في جنوب البلاد، وصادقت على دفع تعويضات بمبلغ مليون شيكل فورا من «صندوق الاضرار الطبيعية» في وزارة الزراعة للمزارعين المؤمنين الذين قاموا بزراعة حقولهم بالحنطة والشعير من جديد بعد انحباس الامطار.

وقال سكرتير منظمة «مزارعي الفلحة» ان ثلث منتوج الحنطة تلف بسبب انحباس الامطار وسيكون مجمل المنتوج (١٢٠٠) الف طن بدل (٢٠٠٠) الف طن، الامر الذي يعني خسارة مبلغ (٣٠) مليون شيكل.

ارتفاع الاستثمارات في الزراعة بـ ٥٠٪ خلال ١٩٩٣

● وزير الزراعة قام، امس، بجولة في المستوطنات الزراعية في مرج ابن عامر ●

● تل ابيب – لمراسلنا، جهاد عقل – « في العام ١٩٩٣ حدث ارتفاع حقيقي في المبالغ المستثمرة في الزراعة بنسبة ٥٠٪، بالقياس مع الاستثمار في العام الماضي» – هذا ما صرح به وزير الزراعة، يعقوب تسور، يوم امس (الثلاثاء)، خلال جولة قام بها في المستوطنات الزراعية في مرج ابن عامر (يزراعيل).

وكشف تسور ايضا ان ادارة وزارة الزراعة صادقت على هبات للمزارعين في العام ١٩٩٣ بمبلغ (١٥٠) مليون شيكل مقابل (٩٢) مليونا في العام ١٩٩٢. وادت هذه الهبات الحكومية الى زيادة الاستثمار في الزراعة ليصل الى نصف مليار شيكل.

وكشف رئيس ادارة الاستثمار في وزارة الزراعة، سمحه يودر فيتش، ان ظاهرة قلع البيارات توقفت. وتم زرع (١١) الف دونم من الحمضيات خلال العام ١٩٩٣، اي ارتفاع بنسبة ٥٠٪ عن العام ١٩٩٢، ومعظم هذه البيارات جرى شتلها في شمال النقب.

رغم وعود وزير المالية

قضية مصنع «عوف طوف» لم تجد لها حلا بعد!

*** الهستدروت تقرر تقديم العون القضائي للعمال ***

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – اتضح يوم امس الثلاثاء، خلال جلسة لجنة التنسيق العليا في الهستدروت، ان قضية عمال مصنع «عوف طوف» للحوم في بيسان لم تجد حلا لها، وان جميع الوعود التي قطعها وزير المالية على نفسه لم تنفذ بعد.

وفي ضوء ذلك اعلن افرايم جيلوني ان الهستدروت ستقدم لعمال المصنع العون القضائي والاستشارة الاقتصادية. وصرحت عليزا تمير بان على الهستدروت ان تقدم العون للعمال بواسطة صندوق التنمية الاقتصادية، الذي اقيم من اموال العمال، لكي يواصل المصنع عمله وعلى اساس الا يفصل العمال من عملهم.

بوادر لانهاء اضراب المحاضرين المستمر للاسبوع الثالث

المحاضرون اعلنوا عن استعدادهم لتجديد المفاوضات مع ممثلي المالية

● المالية تراجعت عن اقتراحها لاعطاء زيادة (١٩,٢٪) ● طلاب من جامعة حيفا والتخنيون تظاهروا، امس، ضد استمرار الاضراب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المحاضرون، يوم امس الثلاثاء، عن استعدادهم لتجديد المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية.

وجاء ذلك في رد سلموه الى النائب ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، الوسيط بين المحاضرين ووزارة المالية.

واعلنوا عن قبولهم تجديد المفاوضات على اساس تقرير لجنة «فيتسر» الذي رفضوه سابقا، بسبب الهوة بين مطالبهم وبين مقترحات المالية والتقرير المذكور.

والتقى وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين، يوم امس، ممثلي الطلبة الجامعيين وبحث معهم امكانية تقليل الاضرار اللاحقة بالطلاب جراء الاضراب.

وقال روبنشطاين، في نهاية اللقاء، انه من السابق لاوانه التداول حول ماذا سيكون بعد الاضراب لان الحوار يتركز اليوم حول انهائه.

واقترح ممثلو الجامعيين على الوزير ان تعطى علامات ترفيع لكل الطلاب الجامعيين وفي كل المواضيع كتعويض عن الاضرار الناجمة عن الاضراب.

والتزم الوزير جانب الصمت ولم يعقب على طلبهم واكتفى بالقول ان كل الامكانيات ستفحص بغية التخفيف عن الجامعيين.

واشار بورغ، تعقيبا على نتائج اللقاء، واستعداد المحاضرين للعودة الى العمل، الى ان بوادر حل للازمة تلوح في الافق. وقال: كل الاطراف ابدت استعدادها للاتفاق خاصة ان وزارة المالية تراجعت عن اقتراحها بدفع زيادة (١٩,٢٪) فقط للمحاضرين. وقال: الطرفان مستعدان للتداول في نقطة للخروج من الازمة.



● ابراهام بورغ ●

● امنون روبنشطاين ●

وحول اقتراح الطلاب لاعطاء علامات ترفيع، قال بورغ انه ليس عمليا.

على صعيد اخر تظاهر، يوم امس، حوالي (٢٠٠) من طلاب «التخنيون» وجامعة حيفا، ونظموا مسيرة اختتمت في «حديقة الام» في حيفا، هتفوا خلالها ضد الاضراب ودعوا المحاضرين الى انهاء الاضراب.

وهدد المتظاهرون بان الطلاب يفكرون بعدم دفع باقي اجرة التعليم المطلوبة منهم للسنة الدراسية الحالية.

هذا واستمر حتى يوم امس، اضراب المحاضرين للاسبوع الثالث على التوالي.

وقرر المحاضرون المساعدون في قرار مفاجيء، مساء امس، العودة الى العمل كالمعتاد في الجامعات ودعوا الطلاب الى التوجه للجامعات.

واثار ذلك غضب المحاضرين الذين اكدوا استمرارهم في الاضراب.

في جلسة لجنة التنسيق العليا التابعة للهستدروت:

معارضة شديدة للخطة الرامية الى الخصم من اجور الاجيرين

● جيلوني: خطة وزارة العمل تشكل مساً باتفاقيات العمل الجديدة ● غونين: سياسة الحكومة قد تسفر عن تحويل التأمين الوطني الى «ضريبة دخل رقم ٢»! ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – «نحن نعارض مبدئيا الخصم من اجور الاجيرين من اجل ايجاد حل لمشاكل الفقر في البلاد، خاصة وان خطة الوزيرة اورا نمير تقضي بخصم الاموال من المصاريف التي يدفعها الاجير وتعاد اليه مثل رسوم السفر والاكل وغيره»، هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين، يوم امس (الثلاثاء)، خلال البحث الذي اجرته لجنة التنسيق العليا للتنظيم المهني في الهستدروت.

وقال افرايم جيلوني، القائم باعمال رئيس اللجنة «والجباية التي يخطط لها القائمون على التأمين الوطني ووزارة العمل والرفاه من جمهور الاجيرين باعتبارها خطوات لمحاربة الفقر تشكل مسا باتفاقيات العمل الجديدة التي تم التوقيع عليها للسنوات الاربع القادمة. ومعظم التأثير سيكون على جمهور العاملين الاجيرين في القطاع العام».

وكان اعضاء اللجنة قد استمعوا الى تقرير من د. روبي نتنزون، مدير معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت، عرض خلاله تأثير الخصميات التي قررتها وزارة العمل والرفاه من اجور جمهور الاجيرين اصحاب المداخيل المتوسطة وما فوق. وانتقد نتنزون في تقريره خطة الوزيرة اورا نمير لخصم «ضرائب» جديدة من مداخيل الاجيرين، من اجل اجراء تغيير شكلي في عدد الفقراء وليس وضع سياسة وتخصيص ميزانيات حكومية لمحاربة هذه الظاهرة وعلاجها بشكل فعلي.

واثار النقابي بنيامين غونين موقف القائمة «المشتركة» بهذا الخصوص. واضاف قائلا «نحن نرفض سياسة الوزيرة اورا نمير والحكومة التي تهدف الى تحويل التأمين الوطني الى ضريبة دخل رقم ٢، فهذه المؤسسة هي للعاملين وارباب العمل والحكومة، ولا يمكن ان تواصل الحكومة تخفيض المدفوعات عن ارباب العمل والتي تصل الى حوالي خمسة مليارات شيكل وبالمقابل تفرض «ضريبة» جديدة على جمهور الاجيرين»!

من ناحية اخرى طرح غونين موضوع اضراب المحاضرين الجامعيين وطالب بدعمهم. وطرح ايضا قضية عاملات «لودجيا دير حنا» وقيام الادارة بفصل ثماني عاملات من بينهن عضوات لجنة العاملات هناك. وانتقد اتفاقية العمل التي وقعتها الهستدروت وعدم حصول العاملات على علاوة اجور فعلية مما دفعهن الى القيام باضراب عفوي. وانتقد ايضا عدم قيام الهستدروت بدورها في الدفاع عن العاملات هناك واعتبر ذلك خطوة خطيرة تمس باسس التنظيم المهني».

وخلال رده قال جيلوني: «انا لا اوافق على ما يحدث هناك.وآمل ان تنجح لجنة العمال في سخنين باعادة العمال الى العمل، والا فسنضطر الى طرح الموضوع على جلسة لجنة المتابعة العليا المشتركة لنا ولارباب العمل. لن نسمح بمعاقبة عاملات قمن بدورهن النقابي».

انقسام في «موليدت»

النائب شاؤول غوطمان اعلن عن قيام حركة «ترانسفيرية» اكثر تطرفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عضو الكنيست شاؤول غوطمان، من حركة «موليدت»، ومريم لبيد، التي ثكلت زوجها وابنها قبل شهرين، عن اقامة حركة سياسية جديدة، تحمل اسم «مشميرت هشالوم» في صلب برنامجها «الترانسفير».

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقداه، صباح امس الثلاثاء في القدس، وقال غوطمان، الذي سيكون رئيس الحركة «الجديدة» والمرشح الاول فيها لانتخابات الكنيست القادمة، ان الحركة نقشت على علمها شعار «الترانسفير».

وقالت مريم لبيد، التي ستكون في المكان الثالث في الحركة، ان فكرة «الترانسفير» في برنامج «موليدت» غير واضحة، لذلك هناك حاجة لاقامة حركة يكون في صلب برنامجها، بشكل واضح، البند الاساسي والعملي التفريق بين الشعبين وتبادل السكان. اي ترحيل العرب وتمكين الشعب اليهودي من العيش لوحده «على ارضه وفي بيته الصغير على الكرة الارضية وطرد الاعداء الى اراضيهم»!

وادعى غوطمان انه قرر اقامة الحركة السياسية لان «موليدت» لا تعمل بتاتا في مجال الترانسفير.

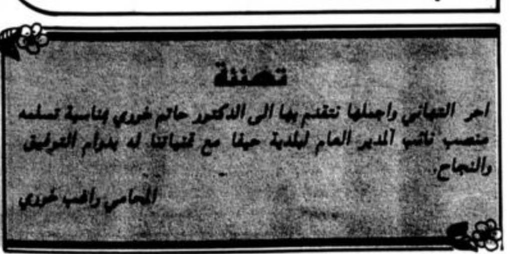
تهنئة حارة

الى العزيز د. حبيب راشد «ابو الامير» اجمل التهاني بمناسبة تخرجك وحصولك على شهادة الطب من جامعة ستانسفورد كاليفورنيا.

الف مبروك والى الامام.

وردة – نائلة – نهال

فيصل – بلال – غسان



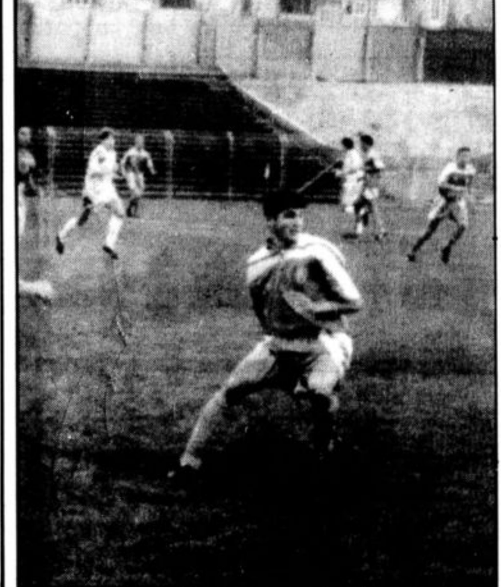
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الخميس
٢٧ كانون الثاني ١٩٩٤
١٥ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.1.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 217/50 Vol

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון



تسفي شيرف، مدرب منتخب اسرائيل يقول لـ «الاتحاد»، بعد نجاح نجوان غريب في مباراة المنتخب الاولمبي:

اذا واصل نجوان اللعب هكذا.. سيجد مكانا له في منتخب اسرائيل

(اقرأ ص ١٢)

* نجوان غريب في اثناء صوله وجوله في مباراة المنتخب الاولمبي ضد المنتخب الاولمبي الروسي.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: محمد مصالحة)

على الطريق نحو «دافوس» - سويسرا

تفاؤل فلسطيني في القاهرة وتشاؤم اسرائيلي في القدس!

* د. شعث: الوفدان تبادلا مسودات اتفاقات * بيلين: لست واثقا ان لقاء «دافوس» سيكون الاخير قبل الاتفاق! *

(التفاصيل - ص ٣)

مع استمرار المفاوضات الثنائية في واشنطن، امس

الملك حسين: مستعد للقاء علني مع رابين!

* ويقول: «الاردن لن ينتظر حتى انتهاء المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - خلال مؤتمر صحفي عقده، مساء امس الاربعاء، اعلن الملك الاردني حسين، قبل اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر في واشنطن، انه مستعد للقاء علني مع رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين.

واضاف: «ان لقاء كهذا يمكن ان يتم قبل التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والاردن، ولكن يجب التحضير لهذا اللقاء بدقة، كي ينجح».

وقال الملك: ان هذا اللقاء لن يحدث في القريب العاجل، وان السلام يتحقق بين الناس وليس بين الدول، ويجب التقدم نحو السلام، وبعد ان يتم التوصل الى جميع الاتفاقات فان الاردن لن يلتزم بالانتظار حتى انتهاء المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وردا على سؤال قال حسين انه يعتقد بأن سوريا ولبنان والاردن سيوقعون على اتفاقات السلام مع اسرائيل في الوقت ذاته.

وعلى صعيد مفاوضات السلام الثنائية الجارية في العاصمة الامريكية فانها تواصلت، امس الاربعاء، وعلى جميع المسارات العربية مع اسرائيل.

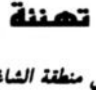
وطلب الوفد الاردني التوصل الى تفاهم مع الوفد الاسرائيلي حول سقف الصادرات الاردنية الى المناطق المحتلة!

وعلى المسار الفلسطيني اعد الجنرال داني روتشيلد ود. صائب عريقات قائمة بالمواضيع التي ستطرح للبحث. وتتركز هذه المواضيع حول الترتيبات المستقبلية في المناطق المحتلة، غير المشمولة في اتفاق غزة واريحا.

وطلب الوفد السوري ايضاحات من الوفد الاسرائيلي بشأن الانسحاب من الجولان، وابدى السوريون استعدادا لتبادل الآراء حول ترتيبات امنية مستقبلية.

اما اللبنانيون فطلبوا الالتزام بعدم تسريب المعلومات حول مضمون المفاوضات.





خلال الساعات الـ - ٤٨ الماضية

مقتل خمسة مدنيين لبنانيين جراء القصف الاسرائيلي للقرى اللبنانية المحررة!

● بين القتلى ثلاث نساء وطفل ●

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - قتل مدني لبناني، امس الاربعاء، وجرح اثنان آخران جراء قصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي الذي استهدف قرية برعشيت المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وتعرضت الاحياء الداخلية لبرعشيت، على طرف القطاع الغربي للمنطقة «الامنية»، لسقوط (٤٠) قذيفة، اطلقتها مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، مما ادى الى مقتل مدني لبناني واصابة اثنين آخرين بجراح خطرة.

واتى القصف المدفعي، وفق المصادر الامنية نفسها، اثر تعرض موقع للميليشيات العميلة قرب برعشيت عند الساعة ٦,٠٠. بالتوقيت المحلي لهجوم بقنائف الهاون (١٣ قذيفة) والاسلحة الرشاشة.

ولم تتبن اية جهة هذه العملية التي لم تتوفر معلومات عن وقوع اصابات خلالها.

واوقع القصف الاسرائيلي، امس الاول الثلاثاء، للقرى اللبنانية المتاخمة للمنطقة «الامنية» اربعة قتلى: ثلاث نساء وطفل، واتى اثر هجوم على موقف للميليشيات العميلة شنته حركة «امل».

كريستوفر: مفاوضات السلام الثنائية تدعو للتفاؤل



● وارن كريستوفر ● — ● الملك حسين ●

● واشنطن - و.ص.ف - وصف وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الشكل الجديد للمفاوضات الثنائية بين اسرائيل والدول العربية، امس الاربعاء، بانه يدعو للتفاؤل، وذلك في اثناء لقائه مع الملك حسين ملك الاردن في وزارة الخارجية.

واضاف كريستوفر «ان الشكل الجديد وهو ان يلتقي رؤساء الوفود فقط يدعو للتفاؤل. سنرى خلال اسبوع ما اذا كان يتعين ان يحضر جميع اعضاء الوفود» الى واشنطن. واوضح انه «يمكن تحقيق تقدم حقيقي» بالشكل الحالي للمفاوضات.

وقد التقى الملك حسين بوزير الخارجية الامريكي في الوقت الذي تتواصل فيه مفاوضات السلام الثنائية بين العرب والاسرائيليين في واشنطن لليوم الثالث على التوالي في سرية تامة.

■ نعي ■

آل عبيدالله في الناصرة وخارجها، وانسباؤهم عدنان مطر والبير فرح واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الياس خليل عبيدالله

(ابو جريس)

عن عمر يناهز الـ (٨٠ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لاقامة مستوطنة جديدة

مستوطنون يحتلون منزلاً مهجوراً خارج حدود «كريات اربع»!

*** بن اليعزر يندد ويؤكد: «الحكومة لن تسمح لاحد بمخالفة القانون» ***



● الخليل – قام نحو خمسين من المستوطنين الاسرائيليين، مساء امس الاربعاء، باحتلال منزل مهجور خارج حدود مستوطنة «كريات اربع» القريبة من الخليل بهدف اقامة مستوطنة جديدة عشوائية.

واعلن المستوطنون انهم يرغبون في اقامة هذه المستوطنة «دون الحصول مسبقاً على اذن من الجيش والسلطات». وجاءت هذه المبادرة في اطار عملية اطلقها مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة بهدف مضاعفة عدد المستوطنات احتجاجاً على اتفاق ١٣ ايلول بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وقال احد المستوطنين ان «القانون الذي يمنع اليهود من الاقامة بالقرب من مستوطنتهم لا اخلاقي ويجب خرقه»!

ودان وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، العملية مؤكداً ان «الحكومة لن تسمح لاحد بمخالفة القانون».

وقالت مصادر عسكرية ان الجيش والشرطة ارسلا قوة كبيرة الى منطقة الخليل و«كريات اربع» للحفاظ على الامن ومنع اقامة مستوطنات عشوائية!

لقاء اليوم

مع: السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي.

حول: التهديد بالاعتصام مجددا امام مكتب رئاسة الحكومة في القدس.

اقامة لجنة تحقيق لتغيير مناهج التعليم التجهيلية في القرى العربية الدرزية

● عقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، امس الاول، اجتماعا عاما هددوا فيه بالاعتصام مجددا في القدس احتجاجا على الاوضاع في قراهم.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي.

***«الاتحاد» – هل الاوضاع مزرية الى حد الخروج الى النضال والاعتصام مجددا في القدس؟**

* هزيمة – قرانا بحاجة الى عدة مشاريع، والميزانيات المعطاة لا تكفي. وقد نكثت وزارة الداخلية بوعودها بسد الفجوة حتى عام (٩٣). فقد جرى توقيع اتفاقية في عام (١٩٩١) تعهدت بموجبها وزارة الداخلية بسد الفجوة بين الوسطين اليهودي والعربي الدرزي، وان يتساوى دخل المواطن العربي الدرزي، بدخل المواطن اليهودي المعطى من الوزارة، الا ان ذلك لم ينفذ. ولا نزال على مسافة بعيدة من المساواة. وعلى سبيل المثال، يبلغ الدخل للفرد في الوسط اليهودي (٢٢..) شيكل في السنة في مناطق التطوير، بينما الدخل للفرد في القرى العربية الدرزية يصل الى (١٤..) شيكل، هذا بالاضافة الى مصادر الدخل الكثيرة في القرى والمدن اليهودية، خاصة المصانع، المعدومة في قرانا.

*** «الاتحاد» – اذن الصورة قاتمة؟**

* هزيمة – الانكى ان اعتمادنا على التمويل من الضرائب. ومعروفة احوال واوضاع جماهيرنا، الاجور المتدنية والبطالة والعائلات الكثيرة الاولاد وانعدام التمويل الذاتي كالسياحة والمصانع. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في الوسط اليهودي هناك عامل اجتماعي لكل الف نسمة، بينما في الوسط العربي اقل من وظيفة لكل (٥) الاف نسمة. وما نحصل عليه من ميزانيات لا يساوي ميزانية مستوطنة واحدة. وعلمنا ان العجز في ميزانية بلدية تل ابيب اكثر من مليار شيكل، بينما ميزانيات كل القرى الدرزية العادية والتطويرية هي (٩٩) مليون شيكل. والمؤلم اكثر ان اي روسي او اثيوبي يصل الى البلاد، يأخذ اكثر من مواطنينا الذين ولدوا هنا قبل قيام الدولة.

*** «الاتحاد» – وكيف ينعكس ذلك على عمل المجالس؟**

* هزيمة – ينعكس بان سلطات محلية كثيرة لا تقوم بواجباتها تجاه مواطنيها. ولا تدفع رواتب الموظفين في الوقت. وتضاف فوائد كثيرة الى حسابات المجالس، الامر الذي يؤدي الى شلل في الاعمال.

***«الاتحاد» – ومتى ستعتصمون في القدس؟**

* هزيمة – لقد قررنا، بالاجماع، تعيين (٣) من مدققي الحسابات وخبراء في الاقتصاد، لفحص الاوضاع في قرانا وميزانياتنا ومقارنتها مع احتياجاتنا. على ان ينجزوا ذلك خلال عشرة ايام. بالمقابل ابرقنا الى جميع المسؤولين، طالبين عقد اجتماعات للتداول حول اوضاعنا التي تتأزم يوميا. وبعد الانتهاء من فحص الاوضاع سنذهب الى الوزارات المختلفة لتقديم البرامج والخطط والنتائج التي توصل اليها المدققون والاقتصاديون. واذا لم تكن نتائج ايجابية للاجتماعات مع المسؤولين ولم يتجاوبوا مع طلباتنا فسننصب الخيمة في القدس ونعتصم فيها خلال الاسبوعين القادمين.

*** «الاتحاد» – الا تعتقد بان التنسيق مع اللجنة القطرية للرؤساء وتوحيد اللجنتين يساعدكم في التقدم اكثر نحو المساواة؟!**

* هزيمة – لقد تداولنا في الموضوع في اجتماعنا الاخير. وفي الاوضاع الراهنة وفي مسيرة السلام نعتبر انفسنا كلنا وسطا واحدا. وكان الرأي ان تظل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية قائمة. وحبذا لو كان هناك اطار يجمع كل رؤساء السلطات المحلية في البلاد من اليهود والعرب واعطاء الميزانيات للجميع بالتساوي وبدون تمييز لاننا كلنا بشر. ولكن نعتقد ان هناك عدة حقوق خاصة لنا، نأمل ان نحصل عليها من خلال لجنتنا. وفي الظرف الراهن قررنا، وباشرنا في ذلك، التنسيق مع اللجنة القطرية خاصة في قضية انتخاب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد. وهناك سنعمل كوسط واحد في محاولة للتأثير اكثر لاننا نشكل نسبة الثلث فيه. وما يعطينا قوة اكثر، وهذا ما دفعنا للتصويت لمرشح حزب العمل، هو مسيرة السلام، لاننا نعتقد انه بتحقيق السلام نتقدم ونتطور ونقترب من المساواة، لانه عندها لن تعود حاجة للصرف على الاستيطان لانه لن يكون احتلال. وارسلنا رسالة الى بيرس دعوناه فيها باسم لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية الى الاسراع في التوقيع على اتفاق المبادئ وتحقيق السلام مع كل الدول العربية والكف عن المراوغة.

***«الاتحاد» – في ظل السلام والتوجه الجديد، هل يحتقم مناهج وقضايا التعليم في القرى العربية الدرزية وتغييرها لتتلاءم مع التقدم؟**

* هزيمة – لقد قررنا اقامة لجنة تحقيق في مناهج التعليم، تتألف من رؤساء السلطات المحلية الدرزية وبروفيسوريين من الجامعات واكاديميين من ابناء الطائفة العربية الدرزية لفحص مناهج التعليم وتغييرها. واننا نريد ان نتعلم مناهج التعليم القائمة في الوسط العربي، ومناهج تليق بالمرحلة. مؤكدين على ان البرامج القائمة هي تجهيلية. وعلى اللجنة ان تقدم نتائجها خلال ثلاثة اشهر وتقديمها الى وزارة المعارف. واذا لم تستجب الوزارة لها، قررنا انه في بداية السنة الدراسية القادمة سنغلق المدارس ولن نتعلم مناهج كهذه. وقررنا المطالبة بالغاء تعليم «التراث الدرزي» في المدارس الاعدادية والثانوية والاكتفاء بتعليمه فقط في المدارس الابتدائية.

● سهيل قبلان ●

في ختام زيارة رئيس الدولة في انقرة

اتفاق اسرائيلي – تركي على اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة تعاون واسع النطاق

● انقرة – «و.ص.ف» – صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل، امس الاربعاء، بان تركيا واسرائيل «اتفقتا» على «اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة تعاون واسع النطاق» و«استمرار الحوار الذي بدأ بين البلدين على جميع المستويات».

أدلى ديميريل بهذا التصريح في حفل اقيم في القصر جانكايا الرئاسي لتوديع رئيس الدولة الاسرائيلي عيزر فايتسمان قبل مغادرته انقرة في ختام زيارة رسمية استغرقت يومين.

ومن جهة اخرى شدد فايتسمان على «مساهمة تركيا» في عملية السلام في الشرق الاوسط ودعا الرئيس التركي الى القيام بزيارة رسمية لاسرائيل معربا في الوقت نفسه عن ارتياحه لنتائج اول زيارة رسمية يقوم بها للخارج.

ويعد زيارة سد اتاتورك الذي يعتبر اهم جزء في مشروع تركي ضخم للري وتوليد الكهرباء في جنوب شرقي الاناضول سيتوجه فايتسمان الى اسطنبول حيث يلتقي ممثلي الطائفة اليهودية ودوائر رجال الاعمال الاتراك في هذه المدينة الكبرى قبل مغادرته تركيا، اليوم الخميس.

ويقضي المشروع الذي تبلغ كلفته الاجمالية (٣٠.) مليار دولار بانشاء (٢٢) سدا و(١٩) محطة لتوليد الكهرباء من المياه على نهري الفرات ودجلة. وقد اثار هذا المشروع قلق الدول المجاورة لتركيا جنوبا (العراق وسوريا) وطرح مشكلة توزيع مياه النهرين الحساسة.

ومن جهة اخرى اعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، فرحات اتامان، امس الاربعاء، عن ارتياح انقرة للمحادثات التركية – الاسرائيلية التي وصفها بانها «مثمرة».

وقال «لم يوقع اي اتفاق. وعلى كل فان ذلك لم يكن متوقعا خلال هذه الزيارة التي ارست مع ذلك قاعدة صلبة لتنمية العلاقات».

واضاف فرحات «ينبغي توقع زيارات اخرى بين البلدين. وقد دعي الرئيس التركي سليمان ديميريل، ورئيسة الوزراء، تانسو تشيلر، الى زيارة اسرائيل».

واوضح المتحدث ان المحادثات تناولت عقد اتفاق بشأن التجارة وتفادي الازدواج الضريبي والتشجيع المتبادل للاستثمارات وحمايتها ووضع اتفاقات بشأن التعاون التجاري والاقتصادي والصناعي والسياحي والفني وتعزيز العلاقات بين البنوك المركزية للبلدين وتنمية التعاون في مجال الصناعات الدفاعية.

على الطريق نحو «دافوس» – سويسرا

تفاؤل فلسطيني في القاهرة وتشاؤم اسرائيلي في القدس!

* د. شعث: الوفدان تبادلا مسودات اتفاقات * بيلين: لست واثقا ان لقاء «دافوس» سيكون الاخير قبل الاتفاق! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، انهى الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني اجتماعهما، الذي استمر سبع ساعات متواصلة، في القاهرة.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث بأنه تم احجاز تقدم. وان المفاوضات ستتواصل هذه الليلة او صباح الغد (اليوم).

ويشار الى ان الوفدين يعملان على الاعداد للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، في نهاية الاسبوع في «دافوس» – سويسرا.

واضاف د. شعث ان الوفدين تبادلا، خلال نهار امس، مسودات لاتفاقات من المفترض ان يوقعها عرفات وبيرس خلال لقائهما.

ومقابل هذا التفاؤل الفلسطيني ارتفعت، امس، في اسرائيل نبرة تشاؤمية ازاء فرص التوصل الى اتفاق في «دافوس».



● د. نبيل شعث ●

● يوسي بيلين ●

وفي تصريح له للاذاعة الاسرائيلية قال نائب وزير الخارجية يوسي بيلين «لم يتم التوصل بعد الى اتفاق على عدد من المسائل وخصوصا نقاط العبور. آمل ان يتسنى تحقيق مزيد من التقارب في «دافوس» لكني لست واثقا ان هذا اللقاء سيكون الاخير قبل الاتفاق».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه لم يتم تحقيق اي تقدم، امس الاربعاء، في القاهرة خلال اللقاء بين المدير العام والمستشار القانوني لوزارة الخارجية يوري سافير ويوئيل سينغر من جهة ومدير الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير احمد قريع ومستشار عرفات نبيل شعث من جهة ثانية.

وقالت الاذاعة ان الرجال الاربعة، الذين التقوا عرفات قبل الظهر، كلفوا بوضع وثيقة حل وسط سيبحثها عرفات وبيرس في «دافوس».

واكد موظف كبير يشارك في المفاوضات لوكالة الصحافة الفرنسية ان «التفاؤل الذي اعربت عنه الصحف الاسرائيلية بشأن اتفاق قريب مع الفلسطينيين لا اساس له والصحفيون يصورون رغباتهم وكأنها حقيقة».

وقال المصدر انه لا تزال هناك ثلاث قضايا عالقة هي مراقبة نقاط العبور بين مناطق الحكم الذاتي في اريحا وغزة والاردن ومصر، ومساحة المستوطنات اليهودية في قطاع غزة ومساحة منطقة اريحا.

واضاف ان «اسرائيل يمكن ان تقبل بصيغ حل وسط بالنسبة للنقطتين الاخيرتين، لكن ليس فيما يتعلق بالاولى، لانها تشكل مسألة حيوية بالنسبة لها».

واوضح هذا الموظف الكبير «لقد شرحنا للفلسطينيين انه لن تكون هناك مشكلة بالنسبة لـ ٩٩.٩٪ من الاشخاص الذين سيمرون عبر هذه المعابر، لكننا نريد ان تكون لدينا امكانية مراقبة ١.٠٪ قد يكونون موضع شبهة».

وقال هذا المفاوض الاسرائيلي ان «السبب الرئيسي لعرقلة (المفاوضات) يكمن في وجود طروحات مختلفة بيننا وبين منظمة التحرير: نحن نريد اعطاءهم حكما ذاتيا والمنظمة تريد بأي ثمن الحصول على رموز السيادة وتسريع الوضع النهائي (للاراضي المحتلة) وارساء اسس دولة مستقلة مستقبلا».

رابين: لا انسحاب اسرائيلياً من غزة واريحا قبل منتصف نيسان!

* رئيس الحكومة في خطابه امام الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا في ستراسبورغ: «اسرائيل لن تقدم اية تنازلات بشأن امنها»! * يتعهد بمنح القذافي تصريحاً اذا رغب بزيارة القدس ويؤكد تصميمه على ابقاء القدس «مدينة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية»! *

● ستراسبورغ – «و.ص.ف.» – اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، في ستراسبورغ ان «التوصل الى تطبيق اتفاق واشنطن (المتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا) لن يتم قبل منتصف نيسان، وفق افضل الجداول الزمنية الممكنة».

وقال رابين، في رد على سؤال حول الآمال التي اعرب عنها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالاحتفال بعيد الفطر (المتوقع في منتصف آذار) في اريحا: «يجدر الالتزام بالمواعيد المحددة في اتفاق واشنطن» واضاف مازحاً «اني سعيد بأن يكون شخص واحد على الاقل متفائلاً».

وكرر رابين، في مؤتمر صحفي عقده لمناسبة زيارته الى ستراسبورغ خلال الدورة الشتوية للبرلمان الاوروبي، ان «ليس هناك موعد مقدس» لكنه اضاف «ثمة اهداف حيوية تفرض عدم ترك اي شيء للصدفة». وشدد على ضرورة توضيح اكبر عدد ممكن من النقاط قبل تطبيق اتفاق واشنطن.

من ناحية اخرى جدد رابين تأكيد قناعته بأن «السلام الشامل يجب ان يقوم على اساس الاتفاقات الثنائية مع كل من شركائنا، اي مع سوريا ومع لبنان ومع الاردن».

وفي رد على سؤال حول احتمال انتصار حركة «حماس» في الانتخابات المتوقعة في الاراضي التي ستكون خاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني كشف رابين انه في هذه الحالة «لا يرى كيف يمكن تطبيق اتفاق واشنطن لان حركة «حماس» تعارضه» وذكر بان اسرائيل اقترحت تنظيم انتخابات بلدية اولاً.

واخيراً رد رابين مازحاً على سؤال حول المقارنة بينه وبين الجنرال ديغول فقال «بعض القادة العرب يقدمونني كديغول اسرائيلي على امل ان افعل ما قام به ديغول بتخليه عن كل شيء في الجزائر. ولن اكون ديغول في هذه النقطة».

من ناحية اخرى تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بمنح الزعيم الليبي، معمر القذافي، تصريحاً اذا ابدى رغبة في المجيء الى القدس.

وذكر رابين بأن وصول المسلمين والمسيحيين الى الاماكن المقدسة في القدس «مضمون منذ العام ١٩٦٧»! وكان رابين يجيب على سؤال حول وضع القدس وجهه نائب ايطالي خلال النقاش الذي تلا كلمته امام الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا المنعقد في دورته الشتوية.

وقال ان «بامكان اي كان، ليبياً كان او سورياً، ان يزور القدس. واذا اراد القذافي زيارة القدس فاني اعد شخصياً بمنحه تصريحاً والسماح له بالعودة سالماً الى طرابلس»!

وفي وقت سابق كان رابين ذكر بأن الاماكن المقدسة للديانات الثلاث تديرها السلطات الدينية المسيحية واليهودية والمسلمة. واكد تصميمه على الابقاء على القدس «مدينة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية»!

هذا وفي الخطاب الذي القاه امام الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا ندد رابين بـ «الموقف الغامض للاوروبيين ازاء اسرائيل»! وطلب «الحصول على تفهم افضل لمواقفها السياسية وسعيها الى ضمان امنها ومتطلباتها الاقتصادية».

وطلب رابين مساعدة اوروبا للحصول على الرفع النهائي للمقاطعة العربية لاسرائيل. واضاف: «ان هذه المقاطعة لا تزال تستخدم كسلاح غير مشروع فيما عمدت اسرائيل منذ اطلاق عملية السلام في مدريد قبل عامين الى تقديم تنازلات مقابل الغاء المقاطعة العربية لها»!

ودعا ايضاً الاتحاد الاوروبي الى «مد الجسور ورفع العقبات» بمناسبة اعادة التفاوض بشأن اتفاق التبادل الحر الذي ابرم في العام ١٩٧٥ بين المجموعة واسرائيل.



واعرب رابين عن ثقته بأن «دولة يهودية قوية مطمئنة للدعم الذي تحصل عليه ستكون شهمة في مفاوضاتها مع شركائها العرب».

واكد رابين رداً على سؤال وجهه اليه احد الحاضرين يتعلق باستمرار اقامة المستوطنين في الاراضي المحتلة «انه ليس هناك اي قانون يمنع ايا كان من الاقامة في مناطق توجد فيها مستوطنات».

وقال: «ان اسرائيل تريد ارساء السلام غير اننا سنواجه عقبات وستنشب ازمات وسنواجه خيبة الامل وسنذرف الدموع ونشعر بالالم لكننا سنتمكن اخيراً من ارساء السلام» محذراً من ان اسرائيل «لن تقدم اية تنازلات بشأن امنها»!

دمشق: (١٥٠) الف نازح سوري ينتظرون استتباب السلام للعودة الى الجولان

● دمشق – «و.ص.ف» – اكدت اذاعة دمشق، امس الاربعاء، ان «قرابة ١٥٠ الف نازح سوري ينتظرون استتباب السلام للعودة الى الاراضي السورية (الجولان)».

وتابعت الاذاعة، في تعليقها ان «قرابة ١٥٠ الف نازح سوري ينتظرون استتباب السلام للعودة الى الاراضي السورية (الجولان) وهي ارض سورية منذ الازل تشكل جزءا لا يتجزأ من سوريا».

واضافت «لقد اعلن رئيس الوفد الاسرائيلي ان الاجواء ايجابية ومشجعة. الحقيقة يستحيل الحديث عن اجواء مشجعة وايجابية دون الالتزام الاسرائيلي بالانسحاب من كامل الجولان».

واشارت الى ان «اسرائيل لم تخط حتى الآن الخطوة المرتقبة والضرورية لدفع العملية السلمية بالاعلان عن الاستعداد الكامل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة».

الكنيستان الكاثوليكية والانجيلية تطالبان باقامة يوم صلاة من اجل المرأة الفلسطينية

● حيفا – وكالات الانباء – يجري نقاش حاد بين السلطات الاسرائيلية وبين الكنيستين الكاثوليكية والانجيلية في العالم، وذلك على خلفية طلب رؤساء الكنيستين من السلطات الاسرائيلية السماح لهم باجراء يوم صلاة من اجل المرأة الفلسطينية الذي سيتم بعد شهر ونصف الشهر.

ويشتمل يوم الصلاة على تراتيل توازي بين معاناة المرأة الفلسطينية جراء الاحتلال الاسرائيلي وبين معاناة النساء الفلسطينيات اللواتي رافقن السيد المسيح في درب آلامه.

وجدير ذكره ان صيغة التراتيل المذكورة وضعتها مجموعة من النساء الفلسطينيات في القدس الشرقية والمناطق المحتلة الاخرى.

مصر تحقق في احتمال ارتفاع الاشعاع النووي في شمال سيناء

* شائعات عن تسريب اشعاعي من الفرن النووي في ديمونه * سريد: هذه الانباء لا اساس لها من الصحة *

● حيفا – وكالات الانباء – يجري محققون وباحثون مصريون فحصا في شمال سيناء، حول احتمال ارتفاع الاشعاع النووي في هذه المنطقة.

وقالت مصادر امنية مصرية ان هذا الفحص جاء على خلفية الانباء التي تحدثت عن تسرب اشعاعي من الفرن النووي في ديمونه في النقب.

ونفى وزير البيئة، يوسي سريد، امس الاربعاء، هذه الانباء. وقال ان هذه الانباء بشأن التسريب من الفرن النووي في ديمونه، لا اساس لها من الصحة!

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعـــــوة

ليكن معلوماً انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٣/٩١٨	سعيد محمود عبود	٩٢/١٢/٢٢	عمر سعيد محمود عبود
٩٣/٩٢٢	امين محمد زعبي	٨٠/١٢/١٨	صلاح امين زعبي
٩٣/٩٢٣	عبد الكريم سليم زعبي	٩٣/٨/١٩	فارس عبد الكريم زعبي
٩٣/٩٣٤	محمد عبد الغني ابو ليل	٨٧/٧/٢	عبد الغني ابو ليل
٩٣/٩٣٥	بشارة ميخائيل بيطار	٩٣/١١/٦	هند بيطار
٩٣/٩٣٦	الين سليم اسبنيولي	٨٨/١١/٢٨	اسامة الياس اسبنيولي
٩٣/٩٤٥	يحيى اسماعيل اتشموز	٨٦/٤/٢٧	عبد العزيز اتشموز
٩٤/٤	هائل يوسف حشان	٩١/١/٦	يوسف حشان
٩٤/٨	صلاح الدين فواز شاهين	٩٣/١٠/٢١	صفاء شاهين
٩٤/١٥	سميرة عوض قدسي	٨٦/١٢/١٠	رياض قدسي
٩٤/٢٢	حسني ابراهيم فاهوم	٩٣/١٢/٧	وليد ابراهيم فاهوم
٩٤/١٣	صالح سلامة عنتير	٩٢/١/١١	يوسف صالح عنتير

اهرون امينوف

قاضي ومسجل المحكمة المركزية – الناصرة

مصدر فلسطيني

القاء قنبلة على دورية عسكرية واصابة اربعة

* استمرار حملة الاعتقالات بين صقور «فتح» * مسيرات احتجاج ضد الاعتقالات والمداهمات في قطاع غزة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان هجوما قام به فلسطينيون، وقع في قطاع غزة. استهدف دورية عسكرية كانت في شارع عمر المختار. وان الذين اصيبوا هم اربعة فلسطينيين، جراء القاء قنبلة على دورية عسكرية اخطأت الهدف.

وهرعت الى المكان سيارات اسعاف عسكرية.

وقام جنود الاحتلال بتطويق المنطقة وبحملة تمشيط مكثفة في محاولة لاعتقال الفاعلين.

وواصل جنود الاحتلال يوم امس الاربعاء، حملة الاعتقالات التي بدأوها في قطاع غزة، قبل عدة ايام، واستهدفت اعضاء حركة «فتح» وبلغت حصيلتها، حتى يوم امس (٤٨) معتقلا، من الناشطين في منظمة «صقور فتح».

وخرج مئات الفلسطينيين صباح امس الاربعاء، الى الشوارع في مسيرات احتجاج ضد حملة الاعتقالات ومداهمة المنازل.

وقال احد المطاردين، ان هذه الحملة هي الاولى من نوعها منذ توقيع «اتفاق المبادئ» في (١٣/٩/ ٩٣) وقال: نعيش في اجواء توتر شديد حيث اضطر الى تغيير مكان وجودي ثلاث مرات واكثر يوميا.

ودعا «صقور فتح» الى تصعيد العمل المسلح ضد قوات الاحتلال واعلان الاضراب العام، احتجاجا على حملة الاعتقالات.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ردا على حملة الاعتقالات انه: «لا توجد سياسة اعتقال ضد «صقور فتح» وان الجنود يعملون بشكل عادي ضد كل الفصائل المسلحة التي تعرض حياة الاسرائيليين للخطر».

قريبا

اعادة فتح سبعة فروع للبنوك الاردنية في الاراضي المحتلة

● عمان – «و.ص.ف» – قال محافظ المصرف المركزي الاردني محمد سعيد النابلسي، امس الاربعاء، ان المصرف اعطى «موافقة مبدئية» لاعادة فتح سبعة فروع لبنوك اردنية في الاراضي المحتلة بعد تقديم طلبات في هذا الشأن.

وبحسب النابلسي فان البنوك المعنية تبقى بحاجة، لمزاولة اعمالها رسميا، الى الحصول «من المصرف المركزي على رسالة طمأنة» تقدمها البنوك الى البنك المركزي الاسرائيلي للحصول على الترخيص النهائي.

واضاف محافظ المصرف المركزي ان هذه البنوك «ستقدم خلال اسبوع وثائق الضمانات اللازمة الى البنك المركزي وهو سيسلم كلا منها في المقابل رسائل الطمانة».

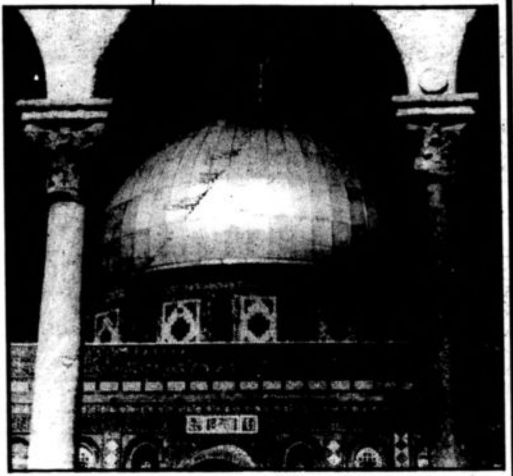
وبين ان «البنوك التي حازت على الموافقة المبدئية كانت تدير فروعا في الاراضي المحتلة قبل سنة ١٩٦٧» تاريخ وقوعها تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ويتعلق الامر بفتح فرعين للبنك العربي في نابلس وغزة، وفرع لبنك الاردن في جنين وفرع في نابلس لبنك الاردن والخليج واخر للبنك الاهلي، وفرعين للبنك العقاري العربي في بيت لحم وغزة.

وكان الاردن واسرائيل ابرما في واشنطن مطلع كانون الاول الماضي اتفاقا يسمح للبنوك الاردنية بالعمل في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

وبعد ذلك وقعت عمان مع منظمة التحرير الفلسطينية مطلع الشهر الجاري اتفاقا للتعاون الاقتصادي والسياسي يتعلق خاصة بتشغيل البنوك الاردنية في الاراضي المحتلة.

(٨) ملايين دولار كلفة ترميم قبة الصخرة



● عمان – «و.ص.ف» – اعلن مدير المسجد الاقصى رفيق الخطيب، امس الاربعاء، في عمان ان تكاليف اعمال ترميم قبة الصخرة في القدس (مسجد عمر) التي «من المقرر ان تنجز في الاول من آذار المقبل ستبلغ (٨) ملايين دولار».

ونقلت وكالة الانباء الاردنية (بترا) عن الخطيب ان اعمال الترميم شملت «تغطية القبة بالنحاس المذهب ووضع اجهزة انذار في حال الحريق».

واوضح الخطيب ان «مجمل تكاليف عملية الترميم البالغة (٨) ملايين دولار كانت هبة من الملك حسين ملك الاردن».

وكان الملك حسين قدم في ايار ١٩٩٢ هبة شخصية بقيمة (٨,٢٥) ملايين دولار لترميم قبة الصخرة مؤكدا في حينها ان هذه القبة «تأتي في اطار التزامه الدائم طيلة الخمسين عاما المنصرمة بحماية المقدسات الاسلامية في القدس».

وانفق الاردن حوالي (٦) ملايين دولار بين ١٩٧٠ و١٩٨٦ لترميم المسجد الاقصى في القدس ثالث الحرمين الشريفين بعد مكة والمدينة وحوالي مليون دولار لترميم منشآت اسلامية اخرى.

اسواق المال

بعد الشدة يأتي الفرج!!!

* سوق الاسهم *

● عادت الارتفاعات تسيطر على بورصة تل ابيب، ومسحت هذه الارتفاعات التوقعات السوداوية حول انهيار قريب للبورصة، وبأن البورصة اسعار اسهمها مرتفعة. فهؤلاء المستثمرون يندفعون الى شراء الاسهم غير مكترثين بالاسعار العالية والارتفاعات الحادة. وصمت المراقبون المطلقون حيال هذا الامر.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٣٩٥) مليون شيكل اثرت ايجابا على الاجواء ودفعت بالمستثمرين لتعزيز طلبات الشراء: فقد سجل المؤشر الاولي ميرتس ارتفاعا ملحوظا بنسبة (١,٤٤٪)، ومع استمرار التداول تعززت الارتفاعات، وتعاظمت حيث شملت غالبية الاسهم. وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال ارتفاعا بنسبة حادة جدا بلغت (١,٩٤٪). وسجل مؤشر الاسهم الكبيرة (معوف) ارتفاعا مساويا بلغ (١,٩٣٪). وارتفع حجم التداول وبلغ (٤٣٨) مليون شيكل.

وبرزت الارتفاعات في اسهم الشركات الكبيرة، ولليوم الثالث على التوالي. فقد ارتفعت اسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٤٪) واسهم (عيليت ٥) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٤٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٦٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٦,٧٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كيتان) بنسبة (٤٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٨٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (افرجين) بنسبة (١,٠٪) واسهم (ازوريم) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٣٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٥٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٣٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٤٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣٪) واسهم (يتسوه) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (لئومي) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٣٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (مبني تعسياه) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (اجان) بنسبة (٣٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٦٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٣٪) واسهم (اريت) بنسبة (٤٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٣,٢٥٪).

وبرز الانخفاض في اسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٢٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٥,٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وعادت اسهم (كرام) للارتفاعات وبحدة. حيث ارتفع (٦٢١) سهما وانخفض (٨٨) سهما وثبات (٣٥٦) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٢,٠٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٩٨٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,٩٥٪) ومؤشر السندات بنسبة (١,٦١٪) ومؤشر امكانيات الشراء (٢,٧٧٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو يهاش	- ١٣٧١٨,٢
كور	١٢٠٥٤,٦
كلال تعسيوت	٩٠٧٧,٤
عزرا	٧٥٥٠,٥
حخشرات هيشوب	٦٩٢٧,١
كلكليت بام	٦٤١٩,٧
اوبرجرين	٦٠٧٤,٤
كيل	٥٩٩٢,٢
كلال يسرائيل ١	٥٩٣٣,٦
اي.دي.بي احاز	٥٨٨١,٦
اي.دي.بي بيتح	٥٣٧٩,١
طيبع	- ٥٣٢٨,٨
ديسكونت هشكعوت	٥٠٠٧,٠٠
البيت	٤٩٠١,١
بيزك	٤٨٨٤,٧
ازوريم	٤٦٩٨,٥

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بريان * ١	٢٤,٢	نيا * ١	- ١١,٠٠
اشليد * ١	١٩,٥	طيب * ١	- ١٠,٠٠
تشلوز * ٢	١٨,٥	اوكي دوك	- ١٠,٠٠
شيكد * ١	١٨,٠٠	ريبوع * ٤	- ٩,٨
حاد * ٢	١٦,٢	اورطال * ١	- ٨,٥
اشليد * ٢	١٥,٢	يونيكورن ٥	- ٨,٢
بن يكار * ١	١٤,٢	ويليفار * ٢	- ٨,٠٠
ليجاد * أ	١٣,٨	دسهزان * ١	- ٨,٠٠
راسل * ١	١٣,٨	ريشف * ٢	- ٦,٥
يردين * ٥	١٣,٥	بوليجون	- ٦,٢
اوبنهايمر * أ	١٣,٥	يسرامكو	- ٥,٢
طيختنليسط * ٢	١٣,٥	لزنيك * ١	- ٥,٠٠
بينلئومي * ٢	١٣,٠٠	نوردان * ١	- ٥,٠٠
روزنباد * ١	١٢,٨	زيلر اقلجون	-٤,٨
ليدر * أ	١٢,٢	اكسترا * ١	- ٤,٥
بينلئومي * ١	١٢,٠٠	ليبدي ** ١	- ٤,٥

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

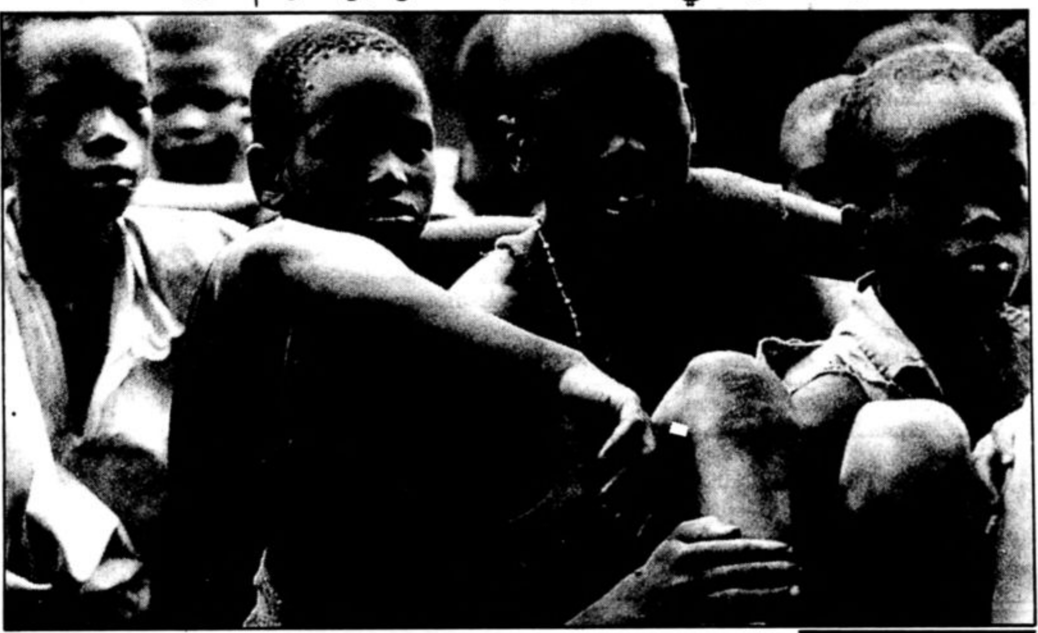
مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٦,٦١	٢,٤٦
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٦,٠٧	١,٠٩
شركات تأمين	٣٧٠,٨٣	٢,٢٧
تجارة وخدمات	٢٦٨,١٤	١,٨٣
شركات بناء وزراعة	٣١٠,٤٣	٢,٤٨
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٥,٨٧	١,٥٢
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٤,٢٧	٠,٧٠
شركات استثمار	٣٣٠,٥٠	٢,٢٦
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨١,٩٠	- ٠,٧٩

● فيصل جبيلي ●

بعد ادانتها ممارسات جنود قوات الطوارىء الدولية في انغولا والصومال

منظمة العفو الدولية تدعو الامم المتحدة الى احترام معاييرها المتعلقة بحقوق الانسان!

* «لا يجوز السماح للجنود الدوليين باعتبار انفسهم خارج المواثيق» * المطالبة بفتح تحقيقات عميقة في حال حدوث انتهاكات من قبل الطواقم الدولية *



● لندن - «و.ص.ف» - ندلت منظمة العفو الدولية في بيان نشر، امس الاربعاء، في لندن بتصرفات القبعات الزرق التابعين للامم المتحدة في بعض الدول خاصة في انغولا والصومال ودعت المنظمة الدولية الى احترام معاييرها الخاصة في مجال احترام حقوق الانسان.

واتهمت منظمة العفو الدولية قوات الامم المتحدة بأنها «قتلت او القت القبض على مئات الاشخاص في الصومال» وقد «قتل بعضهم على ما يبدو» في حين تجاوزت هذه القوات مهماتها. واضافت «ان الامم المتحدة اعتقلت اشخاصا دون توجيه اية تهمة اليهم او تحديد وضعهم القانوني او السماح لهم برؤية عائلاتهم».

وقالت المنظمة، ايضا، «في بعض الدول وقف موظفو الامم المتحدة صامتين امام انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان». واضافت «هذا التصور في فرض تدابير لوقف انتهاكات حقوق الانسان ساهم في فشل عملية السلام» في انغولا.

وتابع بيان منظمة العفو الدولية يقول «لا يجوز ابدا السماح لجنود الامم المتحدة بخرق المعايير الخاصة لهذه المنظمة الدولية او (السماح لهم) باعتبار انفسهم خارج المواثيق التي تدعو الامم المتحدة حكومات العالم اجمع الى احترامها».

وطالبت العفو الدولية بفتح «تحقيقات عميقة» في حال حدوث «انتهاكات في المستقبل من قبل طاقم الامم المتحدة».

واضافت «بكلام آخر فان السؤال الملح حول معرفة من يراقب المراقبين يبقى بدون جواب».

حلف شمال الاطلسي سلم الامم المتحدة خطط الدعم والضربات الجوية في البوسنة!

● بروكسل (حلف شمال الاطلسي) - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم حلف شمال الاطلسي، امس الاربعاء، ان الحلف سلم الامم المتحدة الخطط التي وضعها بشأن الدعم الجوي المحتمل لقوات الامم المتحدة والضربات الجوية المحتملة في البوسنة، واكد انه مستعد للتنفيذ لدى طلب الامم المتحدة.

وقال المتحدث الدولي في ختام الاجتماع العادي لسفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «اننا على استعداد لمساعدة الامم المتحدة على وضع خططها لاعادة فتح مطار توزلا شمال شرق البوسنة واستبدال كتيبة قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في سريبرينتشا في شرق البوسنة»!

وسيقوم الدعم الجوي على تنفيذ عمليات جوية لحماية قوات الامم المتحدة لدى تعرضها لهجوم ويتوجب على السكرتير العام للامم المتحدة السماح بتنفيذ مثل هذه العمليات. وستتخذ الضربات الجوية الطابع الهجومي وسينفذها حلف شمال الاطلسي بناء على طلب الامم المتحدة!

وكانت قمة حلف شمال الاطلسي قررت في ١١ كانون الثاني مبدأ اللجوء الى العمليات الجوية لفك الحصار عن مدينة توزلا الواقعة تحت سيطرة الطرف المسلم والمحاصرة من قبل صرب البوسنة من اجل تأمين المساعدة الانسانية وتوفير امكانية استبدال جنود الكتيبة الكندية في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة المحاصرين في سريبرينتشا.

وقال المتحدث ان «رؤساء دول وحكومات الحلف اتخذوا قرارا خلال القمة الاخيرة وبالطبع فان الحلف يدعم كليا هذا القرار ويؤكد استعداده دعم الامم المتحدة عند الطلب».

وعلم من مصدر قريب من حلف شمال الاطلسي ان الحلف اقترح، ايضا، ارسال فريق من العسكريين الى المقر العام لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة في زغرب للمساعدة على وضع الخطط العسكرية للامم المتحدة لكن الحلف لم يتلق حتى الان الخطط التي وضعتها الامم المتحدة بما فيها تلك المتعلقة بتنفيذ عمليات جوية.

ويذكر ان حلف شمال الاطلسي جهز نحو (١٦٠) طائرة في ايطاليا وبحر الادرياتيكي لمنع التحليق في اجواء البوسنة ولحماية قوات الامم المتحدة.

اقالة رئيس الدولة في روسيا البيضاء

● مينسك - «و.ص.ف» - قرر النواب في روسيا البيضاء، امس الاربعاء، في البرلمان اقالة رئيس الدولة ستانيسلاف شوشكيفيتش الذي يتولى ايضا منصب رئيس البرلمان.

فمن ضمن ٣٤٦ نائبا صوت ٢٠٩ نواب بالموافقة على اقالته من هذين المنصبين وعارض ٣٦ صوتا. ولا بد من موافقة ١٧٤ نائبا على اقالة الرئيس.

ويجتمع النواب في دورة برلمانية منذ يوم الخميس الماضي. وقد رفضوا اقالة رئيس الوزراء فياتشيسلاف كيبيتش بأغلبية ١٧٥ صوتا مقابل ١٠١.

ومما يذكر ان شوشكيفيتش حل محل نيكولاي ديمنتاي على رأس برلمان روسيا البيضاء بعد قليل من فشل محاولة الانقلاب في موسكو في آب ١٩٩١

ويعد كيبيتش، الذي يشغل منصب رئيس الوزراء منذ نيسان ١٩٩٠، اصلاحيا اكثر «اعتدالا» من شوشكيفيتش.

بهدف وضع الاسرة الدولية تحت الامر الواقع

انشاء خمس ولايات جديدة في المغرب بينها ولاية العيون في الصحراء الغربية

● الرباط - «و.ص.ف» - اعلن رسميا في الرباط ان الملك المغربي الحسن الثاني، اجرى تغييرات ادارية مهمة حيث عين حكاما جدداً كما قام باجراء تبديلات في الادارة المركزية وفي اقاليم المغرب.

واضاف المصدر ان السلطات قررت، ايضا، انشاء ولايات جديدة ومديريات واقاليم.

وقد انشئت خمس ولايات جديدة بينها ولاية العيون في الصحراء الغربية.

واوضح المصدر نفسه ان هذه التغييرات جاءت في مشروع قانون تناول التقسيم الاداري الجديد للبلاد وقد بحثه الخميس الماضي مجلس وزاري برئاسة رئيس الحكومة كريم العمراني.

وفي هذا الاطار فان الملك المغربي عين عمر حدرمي وهو احد الاعضاء المؤسسين لجبهة البوليساريو كان فر الى المغرب في العام ١٩٨٩ حاكما لاقليم قلعة سراغنا (جنوبا . بالقرب من مراكش)!

وفاة المارشال السوفييتي نيكولاي اوغاركوف

● موسكو - ذكرت صحيفة «كراسنايا زيفزدا» (النجم الاحمر) العسكرية، امس الاربعاء، ان المارشال نيكولاي اوغاركوف، قائد اركان الجيش السوفييتي خلال «الحرب الباردة» توفي الاحد الماضي عن (٧٧) عاماً.

وجرى تشييع جنازة المارشال اوغاركوف الذي يعتبر من ابرز الشخصيات العسكرية السوفييتية، امس الاربعاء، الى مقبرة نوفودفيتشي الواقعة في الدير القديم الذي يحمل الاسم نفسه جنوب غرب موسكو.

وقد تولى المارشال اوغاركوف قيادة اركان الجيش السوفييتي من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٤.

في ختام اعماله

المؤتمر الوطني الجزائري يكلف «المجلس الاعلى للامن» بتعيين الرئيس

● بوتفليقة يرفض تولي الرئاسة الانتقالية ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اختتم مؤتمر «الوفاق الوطني» الجزائري اعماله مساء امس الاربعاء، بعد ان وافق اعضاؤه برفع الايدي على تكليف المجلس الاعلى للامن بتعيين رئيس الدولة.

ووافق مؤتمر «الوفاق الوطني» الذي اعلن يوسف الخطيب رئيس لجنة الحوار الوطني اختتام اعماله، ايضا، على زيادة عدد اعضاء المجلس الوطني الانتقالي (الذي يقوم بمهام برلمان غير منتخب)، من (١٨٠) الى (٢٠٠) عضو. وستشكل الدولة (١٥٪) من المقاعد والباقي للاحزاب والنقابات ومختلف الجمعيات.

وينبغي تشكيل المجلس الوطني الانتقالي في مهلة ثلاثة اشهر بعد نشر البرنامج السياسي الجديد في الجريدة الرسمية وفق ما اعلنه مقرر اللجنة المكلفة بوضع النص النهائي.

واعلن الناطق باسم مؤتمر الوفاق الوطني عبد القادر بن صالح ان عبد العزيز بوتفليقة (٥٩ عاما) وزير الخارجية السابق في عهد الرئيس هواري بومدين رفض تولي الرئاسة الانتقالية في الجزائر لمدة ثلاث سنوات.

واضاف الناطق ان «المؤتمر ابلغ بهذا الرفض» من قبل رئيسه يوسف الخطيب.

وافادت معلومات ادلى بها مشاركون في مؤتمر الوفاق الوطني في الجزائر ان جميع الاحزاب السياسية تقريبا التي كانت حاضرة عند افتتاح المؤتمر امس الاول الثلاثاء، وعددها (٢٨) قد انسحبت، امس الاربعاء.

واوضحت المصادر نفسها ان حزبين فقط شاركا في الاجتماعات المغلقة للجنتين المكلفتين بوضع الصيغة النهائية لمشروع البرنامج النهائي وترتيبات تشكيل الجهازين الانتقاليين اي الرئاسة والمجلس الوطني الانتقالي.

ومن جانب آخر ذكرت الاذاعة ان منظمتين على الاقل من ضمن (٥١) منظمة حضرت افتتاح المؤتمر اعلنتا انسحابهما. واوضحت ان الامر يتعلق باتحاد المرأة الجزائرية القريب من جبهة التحرير الوطني والجمعية الوطنية للدمقراطيين المستقلين.

وقد بررت معظم الاحزاب انسحابها برفضها الفقرة التي اضيفت في آخر لحظة الى المادة السادسة من مشروع البرنامج السياسي المعروض على الحاضرين.

وتنص الفقرة المختلف عليها على ان يتولى المجلس الاعلى للامن تعيين رئيس الدولة.

في قرار جديد للمحكمة المركزية، امس الاربعاء

الغاء قرار منع التصرف باراضي «قصر المطران» وفرض علاقة جديدة بين البطريركية والطائفة

*** مقدمو الدعوى يقررون الاستئناف على قرار المنع ومحامي شركة «قصر المطران» ينوي المطالبة بتعويض عن الخسائر الناجمة عن قرار المنع خلال شهرين ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، أ. مشعالي، امس الاربعاء، قرارا يبطل القرار السابق بمنع شركة قصر المطران في الناصرة من التصرف بالارض التي حصلت عليها من البطريركية بموجب عقد ايجار طويل الامد وفي الوقت نفسه، حددت صلاحية البطريرك ازاء املاك الطائفة بحيث يكون مؤتمنا عليها وليس مالكالها.

وكانت الدعوى قد قدمت للمحكمة باسم السيد بشارة وروور ومعه قائمة بثلاثة آلاف توقيع من ابناء الطائفة الذين يؤيدونه، كما يقول احدهم السيد عدي بجالي. وطعن مقدمو الدعوى بالصفقة التي عقدت حول ارض قصر المطران باعتبار ان البطريرك والبطريركية، ليس من حقهما التصرف بالارض. وكانت شركة «قصر المطران»، لاصحابها: بديع وصبحي طنوس وسمير عواد ونزارين توروز وشركة ابو نصار، قد خططت لمشروع ضخم في الارض لتطويرها ويشمل ترميم الكنيسة واقامة وحدات سكن ومدرسة ومركز تجاري ومحطة باصات مركزية.

وفي ١٩٩٣/١١/٢٣ اصدرت المحكمة المركزية قرارا يقضي بوقف العمل في المشروع حتى يبت في الدعوى. وفي يوم امس، قرر القاضي مشعالي الغاء قرار المنع هذا. لكن اصحاب الدعوى طلبوا فرصة لتقديم استئناف الى المحكمة العليا. فتعهد محامي البطريركية بان لا يتم تغيير وضعية الارض في الطابو خلال ١٤ يوما. فوافق القاضي لكنه رفض ان يغير قراره حول ابطال امر المنع. وكما قال لنا السيد بجالي فان المدعين قرروا الاستئناف. وسيطلبون تمديد قرار المنع.

واكد القاضي في قراره ان البطريرك تصرف بموجب امانته على الارض، في قضية قصر المطران، وليس هناك اي تجاوز للقانون وللصلاحيات المعطاة له بموجبه.

هذا وتضمن قرار المركزية بندا اخر يغير من وضعية البطريرك ومسؤوليته عن املاك الطائفة فقد قرر ان البطريرك والبطريركية ومن يمثلهما هم مؤتمنون على املاك الطائفة واماكنها المقدسة، بموجب القانون الصادر في العام ١٩٧٩ (حتى الان كان القانون المعتمد هو الفرمان العثماني الصادر سنة ١٨٧٥ والذي يعطي للبطريرك مطلق الصلاحية). وهذا القانون يلزم المؤتمنين بتقديم كشوف للطائفة عن الاملاك وريعها وسبل صرفها. لكن القاضي رفض ان تكون امانة هذه الاملاك لمصلحة الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، حسبما طلب المدعون، وقال: انها للطائفة الارثوذكسية كلها في اسرائيل. وقال القاضي في قراره ان البطريرك لم يطلع الطائفة على المعلومات. وعليه خلال ٣٠ يوما ان يقدم كشفا عن تفاصيل الصفقة اعلاه وسبيل صرف ثمنها.

من جهته قال محامي شركة «قصر المطران»، السيد مازن نصار، ان الشركة خططت مشروعا كبيرا يخدم الناصرة واهلها ويعود بالربح عليهم جميعا. وتوقيف العمل لمدة شهرين، بسبب هذه الدعوى، تسبب بالخسارة للناصرة وللشركة. وعليه – قال – سنتقدم بدعوى الى المحكمة للمطالبة بتعويض الشركة عن الاضرار الكبيرة التي لحقت بها.

حريق في «بوتيك» ملابس في عرعرة

● عرعرة – لمراسلنا جهاد عقل – شب حريق في الثالثة من فجر امس الاربعاء، في بوتيك للملابس في قرية عرعرة، اتى على جميع محتويات الحانوت وألحق اضراراً فادحة بالبناية.

وقد تمكن جيران المحل وطاقم الاطفاء من السيطرة على النيران بعد جهود كبيرة.

وقدر صاحب الحانوت السيد اسامة عبد الخسائر بعشرات آلاف الشواقل، خاصة وان البوتيك «الزهور البيضاء» الذي شب فيه الحريق كان يسوق ملابس للشباب من احدث الموديلات.

وقد باشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

ارتفاع عدد الاعضاء المنتسبين الى فرع «امنستي» في عرعرة الى (١٥)

● عرعرة – لمراسلنا جهاد عقل – «باشرنا بالنشاط في فرع امنستي في قرية عرعرة قبل حوالي عام ووصل عدد الاعضاء المنتسبين للفرع ١٥ عضواً» – هذا ما صرح به سكرتير عام فرع امنستي (منظمة حقوق الانسان المتفرعة عن الامم المتحدة) الاستاذ رسكي ابو هلال لمراسلنا.

وكانت منظمة «امنستي»، فرع اسرائيل قد عقدت اجتماعها السنوي العام في نهاية الاسبوع في جفعات حبيبه وحضره ٨٠ عضواً منهم ٣٠ عضوا عربيا. وقدمت خلال الاجتماع المحاضرات عن المنظمة وعن حقوق الانسان، وشارك في تقديمها وفد عن المنظمة من بريطانيا وامريكا. واشرفوا على انتخابات للفرع الاسرائيلي، وتم خلال المؤتمر انتخاب ادارة للفرع الاسرائيلي مكونة من سبعة اشخاص منهم الاستاذ رسكي ابو هلال وذلك لاول مرة.

وفي حديث مع الاستاذ رسكي ابو هلال، قال: «انا نشيط في الفرع الاسرائيلي لمنظمة امنستي لحقوق الانسان منذ سنتين، وكسكرتير لفرع عرعرة وهو اول فرع يقام في الوسط العربي، واقيم بعده فرع في قرية طمرة، اقوم بتركيز العمل، ونحن في الفرع نتبنى متابعة ملف مواطن من سيرلانكا اختفى بعد ان رفض دفع كمية من الذهب لمجموعة سياسية تدعى «النمور»، ونقوم بارسال رسائل احتجاجية الى مكاتب هذه المجموعة في دول اوروبا مطالبين بالافراج عنه».

واضاف عن البرنامج المستقبلي لمنظمة امنستي في الوسط العربي: «نقوم باعداد كادر محاضرين حول حقوق الانسان، ودور منظمة امنستي ونشاطها ليقدموا المحاضرات في المدارس الثانوية والاعدادية، من اجل تعميق الوعي لدى جيل المستقبل حول قضية حقوق الانسان واعداد كوادر لتنشط في منظمتنا».

في شكوى الى شرطة «مسغاف»

رئيس مجلس شعب قال للمعارضة: «الدم سيسيل حتى الركب»

□ رئيس المجلس: المعارضة تهجمت على وزارة الداخلية ومحاسب المجلس، وكادت تتهجم علي. فمنعتها □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم ستة اعضاء من المعارضة، في مجلس شعب المحلي، يوم امس الاربعاء، شكوى في شرطة «مسغاف»، ضد رئيس المجلس المحلي السيد عفو فاعور، بتهمة: «تجاوز الحدود والتهديد».

وجاء ذلك على اثر جلسة المجلس المحلي التي عقدت مساء امس الاول الثلاثاء، ووقعت في سياقها مشادة كلامية، بين اعضاء المعارضة والرئيس، بعد ان طلب الرئيس عدم تدوين قبول اقتراح من قبل المعارضة بالاغلبية وقال ان الاقتراح لن يمر وان الدم «سيسيل هنا حتى الركب» و«انتم اوسخ من مياه المجاري» وان «بامكانه ان يجعل حارات القرية خرابات».

وكانت الجلسة عقدت، بعد توجه اعضاء المعارضة الستة، الى حاكم لواء الشمال السيد افرايم كتسلر، لالزام رئيس المجلس المحلي بعقد جلسة طارئة لبحث امور عديدة، واستجاب حاكم لواء الشمال لطلب اعضاء المعارضة.

وفي اتصال مع السيد عفو فاعور، رئيس مجلس شعب المحلي قال ردا على ذلك: «الكلام غير دقيق، فقد عقدت جلسة اقترح فيها اعضاء المعارضة تعيين محاسب بديل للمحاسب الحالي. وقلت ان لا حاجة لذلك لان المحاسب الحالي معين من قبل وزارة الداخلية ولا حاجة لبحث الموضوع، الا ان احد اعضاء المعارضة اصر على ذلك وبدأ بالتهجم على وزارة الداخلية والمحاسب. وكاد ان يتهجم على الرئيس فمنعته من ذلك. وقلت ان لمعركة الانتخابات كانت مضاعفات وسمعة سيئة للقرية ولن اسمح بعودة المشاكل التي قد تؤدي الى سفك دم. وان هذه المشاكل التي تفتعلونها سيكون لها رائحة كريهة في القرية». وقال ان لا علم له بالشكوى التي قدمت الى الشرطة.



● وزير السياحة عوزي برعام (من اليمين) ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع (من اليسار) اثناء زيارة الاول لمدينة حيفا، يوم امس الاربعاء. واعلن في سياقها عن تخصيص مبلغ (١٢.٧) مليون شيكل، لتطوير السياحة في حيفا، مؤكداً اقوال رئيس البلدية، حول ضرورة تحويل حيفا الى المركز السياحي الاول في الشمال ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في المحكمة المركزية – الناصرة

توجيه تهمة محاولة القتل الى شخصين من كفركنا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وجهت نيابة شرطة الشمال تهمة محاولة القتل الى يوسف مثقال امارة (٤٠ عاما) واياد عدنان امارة (١٩ عاما)، من كفركنا، وذلك على اثر حادثة الطعن التي وقعت في القرية واصيب فيها الشاب محمد حمدان يوم ٩٤/١/١٢ باصابات صعبة.

وقدمت النيابة لائحة اتهام ضدهما الى المحكمة المركزية في الناصرة، تبين فيها ان المتهم اياد امارة قام برش المصاب بغاز مسيل للدموع على وجهه، عندما كان الاخير في حانوت بقالة في القرية، في الوقت نفسه قام المتهم يوسف بضرب المصاب بعصا ثم طعنه بسكين عدة طعنات في صدره، فهرب المصاب حتى وصل الى سيارته فلحق به المتهم يوسف وطعنه مرة اخرى.. في هذه الاثناء مرت بالصدفة سيارة شرطة فهرب المتهم ونقل المصاب الى المستشفى.

كلمة الاتحاد

رابين في ستراسبورغ: هل من جديد ؟

□ بمتابعة متفحصة ودقيقة يصعب تسجيل رسالة جديدة في جملة التصريحات التي اطلقها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في ستراسبورغ امس الاربعاء.

وينسحب هذا التقييم على خطابه امام الجمعية البرمانية للمجلس الاوروبي، المنعقدة في دورتها الشتوية، بمقدار ما ينسحب على ظهوره امام ممثلي وسائل الاعلام.

لماذا؟

لأن رئيس الحكومة بقي اسير العودة على مواقف اكل الدهر عليها وشرب. وهي المواقف ذاتها التي تنهل من النبع العكر لسياسة «امنية» اسرائيلية تقليدية تمسك، ايضا، بخناق مفاوضات السلام وتهدد بشدها الى الوراء.

وبالانطلاق من تصريحات رابين بحرفيتها يتبين ان الموقف من القدس ومن الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، على ما افرزه من مستوطنات كولونيالية، لا يزال ابرز هذه المواقف.

لا شك ان رابين يدرك كون ما يطرحه امرا لا يمكن لاحد من الفلسطينيين والعرب ان يوافق عليه. وعلى هذا الاساس يحق لنا ادراج ما يفعله في عداد محاولات يصعب حصرها من الابتزاز والضغط امام محفل دولي غاية في الاهمية.

ومثل هذه المحاولات باءت بالفشل في السابق، وما من سبب واحد يمكن ان يكتب لها النجاح في الزمن الراهن.

لقد بلغت مسيرة السلام مبلغا لم يعد يسمح بمثل هذه المناورات المكشوفة والتي تشكل، في الوقت نفسه، محاولة بائسة للالتفاف على اتفاق «اعلان المبادىء» الذي جاء لكي يرسي حلا انتقاليا يكون معبرا لحل نهائي يستند على قرارات الشرعية الدولية.

وعلى حكومة رابين ان تدرك حقيقة كونها محكومة باستحقاقات ما وقعت عليه، بما ينبغي ان يعني اكثر شيء ان قوتها ومصداقيتها رهن بالتقدم على هذا الطريق الى الامام، وفقط الى الامام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

على اعتاب السنة المالية ١٩٩٥

كلينتون يعد باحدى «الميزانيات الاكثر صرامة» في تاريخ الولايات المتحدة!

● حذر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون الليلة قبل الماضية، من ان مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٩٥ التي ستبدأ في الاول من تشرين الاول المقبل ستكون «احدى الميزانيات الاكثر صرامة التي تقدم الى الكونغرس».

ومشروع القانون المالي هذا الذي سيعرض الشهر المقبل «سيخفض نفقات اكثر من ٣٠٠ برنامج» و«يلغي مئة برنامج» متعلق بالامور الداخلية، وفق ما جاء في الخطاب عن حالة الاتحاد الذي القاه كلينتون، امام مجلسي النواب والشيوخ ونشره البيت الابيض.

وقال كلينتون «هذه السنة علينا ان نأخذ الخيار الصعب بالعيش ضمن نفقات محصورة جداً حددناها لانفسنا».

واضاف كلينتون انه بفضل سياسة التقشف التي وضعت السنة الماضية فان العجز في السنة المالية ١٩٩٥ الذي كان مقدراً عند تسلمه السلطة بـ (٣٠٠) مليار دولار سيكون اقل من (١٨٠) مليار دولار اي اقل بـ (٤٠٪) مما كان متوقعاً.

وتابع يقول «اذا اتبعتم خطتنا فسنخفض عجزنا للسنة الثالثة على التوالي وللمرة الاولى منذ عهد هاري ترومان» الذي كان رئيساً من ١٩٤٥ الى ١٩٥٣.

واكد ان «الميزانية التي سأرسلها الى الكونغرس تستبعد اي اقتطاعات اضافية وتحمي كلياً جهوزية ونوعية» القوات المسلحة الامريكية.

اما في ما يتعلق باصلاح النظام الصحي، فدافع كلينتون عن مشروعه في وجه الانتقادات المتزايدة التي ترى فيه خطراً بجعل الطب تابعاً للدولة. وقال كلينتون في هذا الصدد ان «هدفه هو تغطية طبية مضمونة وخاصة».

ثم اكد مجدداً عزمه على الاهتمام هذا العام باصلاح نظام المساعدات للفئات الاكثر حرماناً كما كان وعد اثناء حملته الانتخابية. واقترح، ايضاً، تحويل نظام المساعدات المخصص للعاطلين عن العمل الى «نظام اعادة توظيف» يسمح للامريكيين الذين فقدوا وظائفهم بايجاد «عمل جديد وافضل».

واكد كلينتون في خطابه التقليدي الذي القاه امام الكونغرس ان برنامجه الاقتصادي ساهم في تخفيض نسبة التضخم ونسبة الفوائد الى ادنى مستوى منذ عشرين سنة.

وقال الرئيس الامريكي: «هكذا تمكن القطاع الخاص من زيادة استثماراته في العام الماضي بنسبة اكبر بسبع مرات من السنوات الاربع الماضية وتم ايجاد (١٠٦) مليون وظيفة جديدة اي بزيادة اهم من الحقبة ما بين ١٩٨٩ و١٩٩٢».

غير انه اعلن انه «يتعين القيام بما هو اكثر من ذلك» مشيراً الى انه سيرفع الى الكونغرس خلال الشهر المقبل احد المشاريع المتعلقة بالميزانية الاكثر صرامة.



ويقترح كلينتون في هذا المشروع للعام المالي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ الذي سيبدأ في الاول من تشرين الاول المقبل الغاء (١٠٠) برنامج فدرالي وتقليص اكثر من (٣٠٠) برنامج آخر واصلاح آلية الاسواق العامة الفدرالية للحصول على الممتلكات والخدمات.

واعلن الرئيس: «يتعين علينا هذه السنة، ايضاً، ان نقوم بالاختيار الصعب القاضي بالعيش ضمن سقف النفقات الذي حددناه لانفسنا».

واضاف: «لقد برهنا انه بالامكان تقليص عجز الميزانية دون اعاقة النمو الاقتصادي ودون معاقبة الطبقة الوسطى ودون المجازفة بامننا الوطني».

واكد الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة ستتحلى بـ «الصبر» و«التيقظ» في دعمها عملية الاصلاحات في روسيا و«ستشدد» على الا تلجأ موسكو للقوة مع جيرانها.

وقال كلينتون في خطابه الذي خصص بأكمله تقريباً لسبل «اعادة بناء قوة امريكا الداخلية» انه يجب، ايضاً، لتحقيق ذلك «اعادة بناء زعامة امريكا في الخارج».

وتابع «لا شيء اهم بالنسبة لامننا من قواتنا المسلحة»، مؤكداً انه رفض كما يدعوه «كثيرون من الناس» اجراء مزيد من الخفض في الميزانية المخصصة للدفاع التي سبق وتعرضت لاقتطاعات كبيرة جداً العام الماضي. واوضح ان مشروع القانون المالي للسنة المالية ١٩٩٥ لن يتناول ابداً «البنتاغون».

وقال ايضاً «وفي نهاية المطاف ان افضل استراتيجية لتوفير امننا وارساء سلام دائم تكون في دعم تقدم الدمقراطية. فالدمقراطيات لا تتقاتل فيما بينها، بل هي افضل شركاء في التجارة والدبلوماسية». لهذا السبب اختارت واشنطن دعم الاصلاحيين في روسيا والدول الاخرى في رابطة الدول المستقلة.

من جهة اخرى عبر الرئيس الامريكي عن القلق الذي تثيره في واشنطن بعض جوانب السياسة الخارجية التي تنتهجها موسكو، مؤكداً ان الولايات المتحدة «ستشدد على انه في حال عملت القوات الروسية في دول مجاورة يجب ان تقوم بذلك فقط عندما توافق هذه الدول على وجودها وفي اطار القواعد والمفاهيم الدولية».

ثم تناول كلينتون السياسة الخارجية مشيراً الى اولوية اخرى في سلم اولوياته وهي التوصل الى ارساء سلام «شامل ودائم» في الشرق الاوسط وكذلك السعي لجعل شبه الجزيرة الكورية الشمالية منطقة «منزوعة من السلاح النووي».

ثم وضع قائمة باهدافه الاخرى على الصعيد الدولي وهي: تصديق الكونغرس على الاتفاق المتعلق بتحرير التجارة الدولية والذي ابرم في كانون الاول الماضي في اطار الغات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية). ودعم عملية الانتقال «الجريئة والواعدة» الى نظام دمقراطي متعدد الاعراق في افريقيا الجنوبية. والدعوة الى عقد قمة «للزعماء الدمقراطيين» في الامريكيتين. ومواصلة الجهود من اجل اعادة الدمقراطية الى هايتي واخيراً الحصول على «اشارات تحسن واضحة» لوضع حقوق الانسان في الصين!

واذا كان كلينتون تناول باقتضاب هايتي فانه لم يأت على ذكر مشكلتي البوسنة والصومال.

(عن «و.ص.ف.»)

اراد قذف قريبه بحجر على ظهره فاصابه في عينه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، لطلب ممثل الشرطة، بتمديد اعتقال شاب من قرية شعب، لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، رمى المشتبه به حجرا باتجاه قريب له فاصابه في عينه. ونقل المصاب من جراء ذلك الى المستشفى فاقد الوعي. واجريت له عملية جراحية.

وقال ممثل الشرطة، انه بلغه للتو، قبل الدخول الى قاعة المحكمة ان المصاب فقد عينه. وسوغ طلبه بتمديد الاعتقال لعشرة ايام، لتهدئة الاوضاع بين العائلتين.

وقال المشتبه به ردا على الادعاء انه رمى الحجر بالخطأ وكان يقصد اصابته في ظهره وليس في وجهه!

الكشف عن شبكة كازينوهات قمار في حيفا ومنطقتها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت شرطة حيفا، امس الاربعاء، عن انها ضبطت شبكة كازينوهات قمار في حيفا ومنطقتها كانت قد نفذت الشرطة عمليات اقتحام لخمسة منها خلال الاسابيع الاخيرة.

وقالت مصادر في شرطة حيفا ان ظاهرة كازينوهات القمار الممنوعة في البلاد بدأت تتسع بشكل مقلق. واضافت ان المقامرين في هذه الكازينوهات، الموجودة في منطقة حيفا وحدها، يقامرون بمئات الاف الشواقل.

واشارت المصادر ذاتها الى وجود العشرات من نوادي القمار في اماكن سرية مختلفة لم تصل اليها الشرطة بعد.

واوضحت المصادر ان الشرطة لا تبذل جهوداً مكثفة للكشف عن هذه الكازينوهات وملاحقة القائمين عليها وروادها بسبب سلم الافضليات لدى الشرطة. وانها تقوم بعملية اقتحام في حالة تقديم احد الزوجين من المقامرين شكوى للشرطة.

لفق وقوع حادث طرق ليحصل على تعويضات من شركة تأمين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اراد الحصول على اموال الا ان الحظ لم يحالفه. وكلفه الكذب غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل، او السجن الفعلي (٣٠) يوما. والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات.

ووفق لائحة الاتهام، توجه شاب من عرابة (٢٥) عاما، بتاريخ (٩٢/٩/٩) في ساعات الصباح، الى مركز شرطة «مسغاف» وادلى بشهادة قال فيها ان يده اصيبت، عندما اغلق باب سيارته، حيث لم ينتبه. وفي اليوم ذاته توجه في الساعة الخامسة بعد العصر، وقدم شهادة مناقضة للاولى قال فيها ان يده اصيبت في حادث طرق بتاريخ (٣٠/ ٩٢/٨)، ولم يُبلغ عن الحادث للشرطة.

واتضح من حيثيات التحقيق انه لم يكن حادث طرق في التاريخ المذكور، ولفق المتهم القضية بهدف الحصول على تعويضات من شركة تأمين.

خرق قرار المحكمة ودخل الى بيت والدته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، السجن الفعلي لمدة شهرين. والسجن الاحترازي سبعة اشهر لثلاث سنوات. وغرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شيكل، على شاب من قرية المكر (٢٦) عاما، لم يحترم قرار محكمة الصلح في عكا.

وكانت المحكمة، وفق ما جاء في لائحة الاتهام، اصدرت قرارا تضمن منع الشاب من الدخول الى بيت والدته الا انه بتاريخ (٩٣/١٢/٥)، خرق قرار المحكمة ودخل الى البيت مهددا والدته وازعجها بشدة.

وقال المتهم انه فتش عن بيت في القرية ليأوي اليه ولم ينجح.

ارتكب مخالفة سير، فانتحل شخصية انسان آخر وزود الشرطي بتفاصيل مزورة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٩٣/٤/١٣)، سرق المتهم من داخل سيارة شيكا، بمبلغ (١٥٠٠) شيكل. وزور تاريخه واعطاه لآخر وحصل على المال بالخداع. ولم يكتف بذلك، بل قاد سيارته، رغم ان رخصته مسحوبة. وفي منطقة «الكريوت»، بعد ان ارتكب مخالفة سير، اوقفه شرطي المرور لتحرير مخالفة، فطلب الرخص منه. فقال انه لا يملك اي مستند فقد نسي الرخص وبطاقة الهوية في البيت، وقال للشرطي ان اسمه مرعي طربيه. واعطاه التفاصيل. وسجل الشرطي مخالفة بناء على التفاصيل التي قالها المتهم. وبذلك انتحل شخصية انسان آخر وافشل الشرطي في مهمته».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد شاب من عبلين، نظر فيها قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء. وقرر فرض السجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن الاحترازي اربعة اشهر لثلاث سنوات، بعد ان اتضح ان المتهم جمع حتى الآن (٢٠) مخالفة في مجالات العنف والسرقات والمخدرات واقتحام المؤسسات والسياقة بدون رخصة.

وطلب ممثل الشرطة التشدد في العقاب، فيما طلب المتهم الرحمة، مشيرا الى انه متزوج واب لخمسة اولاد.

فرقة باليه اوكرانية تحل ضيفة على قرية كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسل خاص – يستضيف المركز الثقافي في كفرياسيف يوم الاربعاء القادم ١٩٩٤/٢/٢ فرقة الباليه الاوكرانية «باراسلافنا» والتي ستقدم عروضاً لطلاب المدارس والاهالي في عدة قرى ومدن في البلاد بالاشتراك مع فرقة «شهرزاد» للباليه التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف بقيادة الفنانة ايرينا جمّال.. وستستمر العروض حتى الـ ١٦ من شهر شباط القادم.

يذكر ان الفرقة مكونة من ثلاثين راقصة بالاضافة الى مديري الفرقة والعازفين.. والجدير ذكره ايضا ان حضور الفرقة كان بفضل الفنانة والمدربة ايرينا جمّال التي عملت بدأب لترتيب مثل هذه الزيارة والعروض، من اجل تبادل الثقافات الفنية.



● ايرينا جمّال●

ثلاثة اشخاص تقاسموا جائزة «اللوطو» الكبرى

*** وسيحصل كل واحد منهم على اكثر من (٧) ملايين شيكل * الجائزة الاولى في الاسبوع القادم – (٣) ملايين شيكل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، يوم امس الاربعاء، عن الفائزين في جوائز «اللوطو» التي ضربت رقماً قياسياً، هذا الاسبوع، حيث بلغ مجموع الجوائز التي وزعت اكثر من (٣٩،٦) مليون شيكل.

وتقاسم الجائزة الاولى الكبرى التي تجاوزت مبلغ الـ (٢٢) مليون شيكل، ثلاثة اشخاص اصابوا ستة ارقام، حصل كل واحد منهم على (٧٣١٦٤١٥) شيكلاً. والجائزة الثانية توزعت بين (٢٨) فائزاً اصابوا (٥) ارقام والرقم الاضافي، حصل كل واحد منهم على (٢١٠٦٦) شيكلاً، فيما توزعت الجائزة الثالثة بين (١٠٩٤) شخصاً، حصل كل واحد منهم على (١٣٤٨) شيكلاً. واصابوا (٥) ارقام.

وحصل اكثر من مليوني شخص على مبالغ تراوحت بين (٤) شيكلات و(٤٥) شيكلاً، في الجوائز الرابعة والخامسة والسادسة.

وسيكون مبلغ الجائزة الاولى للاسبوع القادم (٣) ملايين شيكل.

منظمة الصحة العالمية:

ازدياد درامي، لكن يمكن تجنبه، [...]

● جنيف (سويسرا) – «و.ص.ف.» – رأت منظمة الصحة العالمية في بيان نشر، امس الاول الثلاثاء، في جنيف ان ثلاثين مليون شخص على الاقل سيموتون في التسعينات من جراء اصابتهم بمرض السل لكن هذا الرقم يمكن خفضه الى النصف اذا اتخذت الاجهزة الصحية اجراءات مكافحة اكثر فعالية.

ووفق الخارطة التي وضعها «برنامج السل» لمنظمة الصحة العالمية فان المرض يصيب بشكل اساسي اسيا الجنوبية والجنوبية – الشرقية والشرقية ودول المحيط الهادئ وكذلك افريقيا الصحراوية وافريقيا الشمالية.

اما في اوروبا فان ما يقرب من (٤٠٠) الف شخص سيموتون بالمرض في التسعينات.

وتقول المنظمة الدولية ان انتشار هذا المرض المتزايد يعود الى «سوء برامج المكافحة المعمول بها والى بعض العوامل الدمغرافية (النمو والشيخوخة) وازدياد الاصابات بمرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز)».

وجاء في بعض التقديرات ان ([...]
١٩٩ يحملون فيروس «في.آي. [...]
ان ترتفع هذه النسبة الى (١٤٪) [...]
واعتبر الدكتور هيروشي ناكاج [...]
«يمكن تجنب هذه المأساة».

وقالت منظمة الصحة العالمي [...]
اجراءات وضعتها المنظمة لمكافحة م [...]
وكانت منظمة الصحة العالمية [...]
السل: حالة طارئة» في نيسان الم [...]
تخصيص اكثر من ١٠٠ مليون د [...]
حالياً من اجل مكافحة المرض بطري [...]
فان حوالي (١٢) مليون شخص قا [...]
محتم في السنوات العشر القادمة.

قتيل و ٨٠ جريحاً في انهيار سقف متجر كبير في نيس الفرنسية

● نيس (فرنسا) – افادت حصيلة مؤقتة لرجال الاطفاء ان شخصاً قتل واصيب ٨٠ شخصاً آخر بجراح، امس الاربعاء، لدى انهيار سقف متجر كبير في نيس جنوب فرنسا.

وقد نقل (٣٠) من الجرحى الثمانين الى المستشفيات في نيس فيما نقل الاخرون المصابون بجراح اقل خطورة الى مراكز العلاج في المنطقة.

وقد شلت حركة السير في غرب نيس حيث واجه رجال الاسعاف صعوبات في الوصول الى مكان الحادث.

ببغاء يموت ضحية التدخين

● لندن – اكد طبيب بيطري ان ببغاء تملكه سيدة في الواحدة والثمانين من العمر توفي مصاباً بالسرطان الناجم عن تنشقه لدخان السجائر.

وتدخن مالكة الببغاء ايلين ولسون (٤٠) سيجارة يومياً منذ (٦٤) عاماً ولكن وفاة الببغاء لم تنجح في اقناعها بالاقلاع عن التدخين. وقالت ايلين «كنت احب بيتر كثيراً. كنت اعامله ككائن بشري وقد حزنت كثيراً لفقده لكني لن اتوقف عن التدخين الذي لم يضر بالببغاء بما انه عاش معي ١٢ عاماً».

(٧) جرحى جراء انفجار في صالة سينما في عمان

● عمان – قال مصدر في الشرطة ان انفجارا وقع، امس الاربعاء، في سينما شعبية في عمان ادى الى وقوع سبعة جرحى احدهم في حال الخطر.

ولم تعرف بعد اسباب الانفجار الذي وقع عند الساعة ١٢،٤٥ بالتوقيت المحلي في سينما «ريفولي» في وسط العاصمة.

٤٥ عاملا [...] الارض في اح [...]

● كلكوتا (الهند) – لا يز [...]
٤٥ عامل منجم محتجزين تح [...]
الارض في منجم جهاموريا للفح [...]
على بعد ٢٠٠ كم من كالكو [...]
(شمال شرق) اثر حريق شب، امس [...]
الاربعاء.

واشارت حصيلة اولية للحري [...]
الذي نجم عن احتكاك في التو [...]
الكهربائي الى (٦٥) مفقودا. لك [...]
ادارة المنجم وبعد احصاء عدد العم [...]
العائدين اعلنت ان من اصل (٥٦٠ [...]
شخصا كانوا يعملون في المنجم بق [...]
٤٥ محتجزين.

وفاة الكاتب ال[...]

● باريس – و.ص.ف – ذكر [...]
(٥٣ عاما) الحائز على جائزة «غ [...]
توفي بعد ظهر الاثنين، في منزله [...]
وقال جيران ايف نافار انه انتحر [...]
ولد في ٢٤ ايلول عام ٩٤٠ [...]
غونكور عن روايته «جاردان داكا [...]
لكنه عاد للاقامة في باريس في [...]
يبدو منهارا».

وفي العام ١٩٩٢ حصل عا [...]
اعماله.

وكان اصدر كتابا في العام ٩١ [...]
المكتسبة (الايدز). وشارك في مؤ [...]

مليون و (١٢٥) الف د[...] اول رواية يكتبها شاب [...]

● لندن – و.ص.ف – يحقق موظف في وسط الاعمال في لندن ثروة ليس في الميدان المالي، بل في مجال الاداب. وقد ابرم حتى الان عقودا لنشر اول رواية له في ست دول بقيمة ٧٥٠ الف جنيه استرليني (١،١٢٥ مليون دولار).

واعتبر وكيله هذا المبلغ قياسيا بالنسبة لنشر اول كتاب في بريطانيا.

وقد وقع مايكل ريدهات (٣٢ عاما) عقودا اخرى في بريطانيا والولايات المتحدة بشأن روايته الثانية. وقد تكون هوليوود مهتمة بحقوق نقل كتابه الاول الى شاشات السينما.

وقام الشاب بكتابة هذه الروا [...]
[...]كهراية، بعد ان قرأ بعض الكتب الع [...]
[...]تعلم فن الكتابة وتتطرق الى موضو [...]
[...]وسط الاعمال الذي يلم به جيدا [...]
[...]ويسرد الكتاب تحت عنوان «فري [...]
[...]تريد» (حرية الانهيار) قصة عد [...]
[...]الاستقامة والجرائم في الاوساط المالية [...]
وقال الكاتب الشاب: «كتب [...]
[...]الفصل الاول لمجرد التمرين واعجبتم [...]

...كن يمكن تجنبه، لمرض السل!

...ت منظمة الصحة
... جنيف ان ثلاثين
...هيئات من جرا.
...ه الى النصف اذا
...مالية.
... الصحة العالمية فان
... – الشرقية والشرقية
...شمالية.
...سيموتون بالمرض في
...يد يعود الى «سو.
... الدمغرافية (النمو
...لمكتسبة (الايدز)».

وجاء في بعض التقديرات ان (٥٪) من المصابين بمرض السل في العام ١٩٩ يحملون فيروس «في.آي.اتش» – فيروس «الايدز» – ومن المنتظر ان ترتفع هذه النسبة الى (١٤٪) قبل العام ٢٠٠٠.

واعتبر الدكتور هيروشي ناكاجيما، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية انه «يمكن تجنب هذه المأساة».

وقالت منظمة الصحة العالمية «علينا تشجيع كل دول العالم لتبني اجراءات وضعتها المنظمة لمكافحة مرض السل واثبتت فعاليتها».

وكانت منظمة الصحة العالمية دعت في بيان اطلق عليه اسم «مرض السل: حالة طارئة» في نيسان الماضي الهيئات التي تقدم مساعدات على تخصيص اكثر من ١٠٠ مليون دولار سنوياً اي سبع مرات اكثر مما تقدم حالياً من اجل مكافحة المرض بطريقة فعالة. واذا لم تقدم الاسعافات اللازمة فان حوالي (١٢) مليون شخص قابلين للشفاء من المرض قد يتعرضون لموت محتم في السنوات العشر القادمة.

...يار سقف ...رنسية

...ناء ان شخصاً قتل
...ر سقف متجر كبير
...في نيس فيما نقل
...لمنطقة.
... الاسعاف صعوبات

...دخين

... الواحدة والثمانين
...سجائر.
...يومياً منذ (٦٤)
... التدخين. وقالت
... وقد حزنت كثيراً
...ما انه عاش معي

...فجار ... عمان

...س الاربعاء، في
... حال الخطر.
... ١٢,٤ بالتوقيت

٤٥ عاملا محتجزون تحت الارض في احد المناجم الهندية

● كلكوتا (الهند) – لا يزال ٤٥ عامل منجم محتجزين تحت الارض في منجم جهاموريا للفحم على بعد ٢٠٠ كم من كالكوتا (شمال شرق) اثر حريق شب، امس الاربعاء.

واشارت حصيلة اولية للحريق الذي نجم عن احتكاك في التيار الكهربائي الى (٦٥) مفقودا. لكن ادارة المنجم وبعد احصاء عدد العمال العائدين اعلنت ان من اصل (٥٦٠) شخصا كانوا يعملون في المنجم بقي ٤٥ محتجزين.

وقال مسؤول في المنجم ان العمال لجأوا من دون شك الى نفق بعمق (٢٠٠) متر. واضاف ان الامل باعادتهم احياء لم يفقد.

وقد تأخرت عمليات الانقاذ التي قام بها حوالي مئة شخص بعد رفض رجال الانقاذ النزول الى المنجم خشية من ان يقعوا ضحايا الاختناق قبل ان يبدأوا اعمالهم بعد احتجاج عائلات العمال..

وقال مسؤول نقابي محلي ان الكارثة مردها الى عدم احترام قواعد السلامة في المنجم.

وفاة الكاتب الفرنسي ايف نافار

● باريس – و.ص.ف – ذكر مصدر مطلع ان الكاتب الفرنسي ايف نافار (٥٣ عاما) الحائز على جائزة «غونكور» الفرنسية الادبية في العام ١٩٨٠ توفي بعد ظهر الاثنين، في منزله الباريسي.

وقال جيران ايف نافار انه انتحر.

ولد في ٢٤ ايلول عام ١٩٤٠ في كوندوم (جنوب فرنسا) وحاز جائزة غونكور عن روايته «جاردان داكليماتاسيون». وانتقل ايف نافار الى كندا لكنه عاد للاقامة في باريس في ايلول الماضي. وقالت احدى جاراته «كان يبدو منهارا».

وفي العام ١٩٩٢ حصل على جائزة الاكاديمية الفرنسية عن مجمل اعماله.

وكان اصدر كتابا في العام ١٩٩١ ضمنه سخطه على مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز). وشارك في مؤتمرات عدة عن هذا المرض.

(١٢...) الـف دولار ثمن ...تبها شاب بريطاني!

...ولار).
... هذا المبلغ قياسيا
...تاب في بريطانيا.
...كل ريعيات (٣٢
...ى في بريطانيا
... بشأن روايته
...ن هوليوود مهتمة
... الاول الى شاشات

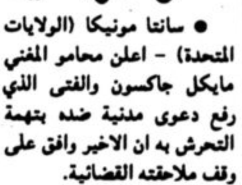
وقام الشاب بكتابة هذه الرواية كهواية، بعد ان قرأ بعض الكتب التي تعلم فن الكتابة وتتطرق الى موضوع وسط الاعمال الذي يلم به جيداً.

ويسرد الكتاب تحت عنوان «فري تو تريد» (حرية الاتجار) قصة عدم الاستقامة والجرائم في الاوساط المالية.

وقال الكاتب الشاب: «كتبت الفصل الاول لمجرد التمرين واعجبني الامر فواصلت الكتابة خلال ثلاث سنوات للارتياح فقط». ويرى ان نجاح هذا الكتاب مرده النقص الذي تشهده الاسواق «للكتب التي تروي الجرائم المرتكبة في الاوساط الرفيعة المستوى».

وسيتم نشره في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا وهولندا وايطاليا وايسلندا.

اتفاق «ودي» بين مايكل جاكسون ومتهمه!



● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) – اعلن محامو المغني مايكل جاكسون والفتى الذي رفع دعوى مدنية ضده بتهمة التحرش به ان الاخير وافق على وقف ملاحقته القضائية.

ولم يعط المحامون اية تفاصيل عن الاتفاق المالي الذي توصلوا اليه. لكن مصدراً مطلعاً ذكر ان مايكل جاكسون قبل بدفع مبلغ (١٠) ملايين دولار على الاقل.

واوضح احد محامي المغني وهو جوني كوشران ان هذا الاتفاق «لا يعني بأي شكل من الاشكال اعترافاً بالذنب من قبل مايكل جاكسون». واضاف «ان جاكسون ما زال يؤكد براءته».

واشار لورانس فيلدمان محامي الفتى الى «الصدمة النفسية» التي تمثلها هذه القضية لموكله. واضاف فيلدمان ان هذا الاتفاق المشترك يقضي، ايضاً، بأن يسحب محامو مايكل جاكسون دعوى الاتهام بالابتزاز التي تقدموا بها ضد عائلة الصبي.

ولا يمنع هذا الاتفاق نظرياً احتمال ملاحقة مايكل جاكسون قضائياً لقيامه بعمل اجرامي ولكن خبراء القانون في كاليفورنيا يشكون بامكانية حصول مثل هذه الملاحقة لاحقاً. يذكر ان القضاء في كاليفورنيا ينص على انه لا يمكن ارغام فتى على الادلاء بشهادته ولا يمكن ملاحقته اذا رفض التعاون مع المحققين.

وقال المحامي فيلدمان «سننتظر ماذا سيفعل المحقق» مضيفاً ان بحوزة هذا الاخير كل العناصر التي جمعها محامو الصبي.

تجدر الاشارة الى ان مايكل جاكسون (٣٥ عاماً) ما زال ينفي الاتهامات التي وجهت اليه. وكانت الدعوى المدنية رفعت ضده في ايلول الماضي. وقد قطع المغني في تشرين الثاني الماضي جولته العالمية التي اطلق عليها اسم «داينجرس» مؤكداً انه سيخضع لعلاج طبي.



● جاكسون ●

ترقية امرأة الى رتبة جنرال للمرة الاولى في تاريخ الجيش الالماني

● بون – نقلت وكالة الانباء الالمانية، امس الاثنين، عن مصادر عسكرية ان وزير الدفاع الالماني فولكر ريوهي، سيقوم بترقية امرأة كولونيل الى رتبة جنرال للمرة الاولى في تاريخ الجيش الالماني.

واضافت المصادر انه سيتم ترقية الكولونيل فيرينا فون فيمارن، الطبيبة العسكرية في مستشفى الجيش الالماني في غيسن، الى رتبة جنرال في سلاح الجو الالماني في بداية نيسان القادم وستتسلم منصب رئيسة الاطباء في مستشفى سلاح الجو في كولونيا.

العثور على نسخ لسبعة افلام كلاسيكية بريطانية

● لندن – روت الصحف البريطانية في الايام الماضية تفاصيل حملة التفتيش الواسعة التي اطلقها معهد الفيلم البريطاني (بي.اف.آي) في انحاء العالم للعثور على نسخ سبعة افلام كلاسيكية بريطانية بهدف حفظها.

ومن الافلام السبعة المذكورة فيلم «ذا مان بيهايند ذا ماسك» (الرجل خلف القناع) الذي صوره مايكل باول في العام ١٩٣٦. وعثر على نسخة الفيلم في نيويورك. كذلك عثر لدى هاوي مجموعات في ليدز (شمال انكلترا) على فيلم يعود الى العام ١٩٤٣ ويقوم فيه المخرج ريتشارد اتنبورو بدور البطولة.

واكتشف معهد الفيلم البريطاني فيلمين كوميديين لوالتر فورد في استديوهات باينوود في ضاحية لندن وهما «لورد بابس» الذي يعود الى العام ١٩٣٢ و«بيد اند بركفيست» (سرير وفطور) من العام ١٩٣٠.

وفي باريس عثر على فيلم «ماني فور سبيد» (مال للسرعة) صوره ديفيد لين في العام ١٩٣٣. وتقوم باحد الادوار في هذا الفيلم الممثلة الامريكية ايدا لوبينو حين كان عمرها ١٦ عاما فقط.

وعثر على الافلام الاخرى في سويسرا وتشيكيا.

وقال مسؤولو المعهد البريطاني للفيلم ان معظم النسخ عثر عليها في اقبية او في المواقف الخاصة للسيارات واحيانا في مستودعات قديمة لبعض هواة المجموعات.

واضافوا ان حملة التفتيش ستتواصل في جنوب افريقيا هذه المرة حيث لا يزال يعرض العديد من الافلام الانكليزية المصورة في العشرينات والثلاثينات والاربعينات.

«موتورولا» تفوز بعقد قيمته ٣١,٧ مليون دولار في الكويت!

● الكويت – ذكرت وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا)، ان شركة الاتصالات الامريكية «موتورولا» فازت بعقد بقيمة ٣١,٧ مليون دولار لتوسيع الشبكة الهاتفية في الكويت.

ونسبت الوكالة الى متحدث باسم الشركة قوله ان العقد الذي ابرم يوم الاثنين الماضي، في الكويت بين الشركة الكويتية للهواتف النقالة والشركة الامريكية ينص على اقامة شبكة من خمسين الف خط هاتفي في الكويت قبل آب المقبل تضاف الى الشبكة الحالية.

وكانت الكويت باشرت، بعد انتهاء الغزو العراقي في شباط ١٩٩١، اعادة بناء وتجديد شبكات الاتصال التي تضررت اثناء حرب الخليج.

افتتاح اول متحف لهواة جمع اللوحات في العالم في موسكو

● موسكو – «و.ص.ف» – يعرض المتحف الجديد للمجموعات الخاصة في موسكو، الاول من نوعه في العالم، منذ يوم الاثنين، نحو عشرين مجموعة من اللوحات والرسوم والكتب والمنحوتات تضم خمسة آلاف عمل فني لكبار الفنانين والكتاب، وتعود الى هواة جمع من مختلف الجنسيات.

وقالت ايرينا انتونوفا مديرة متحف بوشكين، الذي يضم المتحف الجديد «انه متحف فريد من نوعه وانتصار لهواة المجموعات، اذ يسمح لهم بتخليد اسمهم». واستطرد مسؤول اخر في المتحف قائلا «انه فريد من نوعه، ايضا، لانه لا يفرض اي نوع معين او حقبة تاريخية معينة».

وقد تولدت هذه الفكرة قبل عشر سنين لدى ايليا زيلبرشطاين وهو هاو كبير للمجموعات واديب معروف في موسكو. وبالنسبة لهواة الجمع الذين لا يرغبون في الانفصال عن مجموعاتهم يعرض المسؤولون في المتحف عليهم فكرة الاشتراك في عروض مؤقتة.

وتضم المجموعات المعروضة في شكل خاص رسوما لدالي وماتيس اضافة الى ايقونات تعود الى القرن السابع عشر الى جانب مئات اللوحات الفرنسية والايطالية وايضا الروسية.

في حصيلة جديدة:
٦١ قتيلاً واكثر من ثمانية الاف جريح في زلزال لوس انجلوس

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – افادت حصيلة وضعتها السلطات الامريكية، امس الاربعاء، ان (٦١) شخصاً على الاقل قتلوا في الزلزال الذي ضرب منطقة لوس انجلوس (كاليفورنيا) في ١٧ كانون الثاني الحالي.

واضاف المصدر ان هذا الزلزال الذي بلغت قوته (٦,٦) درجات على مقياس ريختر اوقع اكثر من ثمانية الاف جريح في هذه المنطقة التي تعد (٩,٤) مليون نسمة.

قال حاكم كاليفورنيا بيتي ويلسون، ان الاضرار يمكن ان تبلغ (٣٠) مليار دولار.

مؤتمر حول «حماية الآثار والمباني التاريخية» في لبنان

● بيروت – يتناول عدد من الاختصاصيين والاكاديميين اللبنانيين في مؤتمر حول «حماية الآثار والمباني التاريخية» ينعقد في بيروت نهار الجمعة القادم واقع الاثار في لبنان وضرورة تحديث قوانينه وعلاقته بالوعي التاريخي.

يرعى المؤتمر الذي تستغرق اعماله يومين، وزير الثقافة والتعليم العالي ميشيل اده.

ويلقي مداخلات في المؤتمر الذي ينظمه المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، ١١ مشتركاً من اختصاصيين واكاديميين واساتذة جامعات.

وينهي المؤتمر اعماله مساء السبت القادم بجلسة ختامية لمناقشة التوصيات واقرارها.

استعراض لآخر كتاب للصحفي المعروف محمد حسنين هيكل - (٩)

السادات اعاد احياء وحدة عربية لا يريدها بهدف ضرب ما اسماه «مراكز القوى»

■ مشروع الوحدة العربية كان جرى بحثه مع سوريا وليبيا والسودان قبل شهور من وفاة عبد الناصر ■ سوريا وليبيا وافقتا عليه ورفضه نميري السودان في حينه ■

● القذافي ●



● النميري ●

● الاسد ●

● كان الاسبوع الأول من فبراير يقترب، ومعه الموعد المحدد المعلق في الهواء، كسيف خرج من غمده وارتفع، وهو يوم ٦ فبراير، موعد انتهاء الاجل المحدد لوقف اطلاق النار. وكان هناك في مصر طرفان لكل منهما قول في الأمر:

● قول يذهب الى انه لا مفر من كسر وقف اطلاق النار في الموعد المرتقب، مهما كان او يكون.

وكان لاصحاب هذا القول اسبابهم، وقد تشرحها وثيقة سجلوها بأنفسهم لهذه الاسباب. فقد عقدوا اجتماعا حضره السادة «علي صبري» - و «محمود رياض» - والفريق اول «محمد فوزي» - و «عبد المحسن ابو النور» - و «شعراوي جمعة» - و «محمد فائق» - و «سامي شرف».

ولم يدع الرئيس «السادات» الى اجتماعهم، ولم يعرف عن تفاصيله شيئا في وقته. وتظهر اهم اتجاهات هذا القول في موجز عن وقائع هذا الاجتماع في ثلاث صفحات كتبها وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية بخط يده، وكان نصه كما يلي:

اجتماع السادة:
علي صبري
عبد المحسن ابو النور
محمود رياض
شعراوي جمعة
محمد فائق
الفريق اول محمد فوزي
سامي شرف
بقصر القبة يوم ١٩٧١/١/٢٠
من سعت ١٩٣٠ حتى سعت ٢١٠٠.

ثم يلي ذلك صلب الموجز، وهو على النحو التالي:

فيما يلي اهم النقاط التي تحدث فيها السادة المجتمعون - مع ملاحظة ان التسجيل غير واضح، والآتي ما امكن تجميعه.

(تحدث) الفريق اول محمد فوزي (فقال):

- اذا تصدق باعادة فتح النيران فسيادته سينفذ بالطاقة الكاملة الحالية.

ان المعركة القادمة لا يمكن اعتبارها محدودة فقط، ويجب الأخذ في الاعتبار انها قد تؤدي الى حرب شاملة.

(تحدث) السيد محمود رياض (فقال):

- ان تحركا سياسيا آخر لا فائدة فيه فقد بذل كل ما يمكن من جهود في كسب الرأي العام العالمي حتى وصل الى الذروة المتاحة والذي يتناقص بعد ذلك في حالة تمديد وقف اطلاق النار.. واي تحرك سياسي قادم سيكون المقابل له «ما تمدوا وقف اطلاق النار كمان».. وانه في حالة فشلنا (وقبلنا بمد وقف اطلاق النار) فسوف نخسر الرأي العام والجبهة الداخلية وكل شيء. والجيش نفسه سوف لا يكون له قيمة.

- واقترح سيادته ان يعلن في مناسبة ما قبل ٥ فبراير القادم بأنه لن يتم تمديد وقف اطلاق النار، وان الجيش متروك له ان يختار الوقت المناسب من اجل تحرير الارض.

(تحدث) السيد علي صبري (فقال):

- ضرورة التجهيز لردع العدو في حالة استئناف اطلاق النار.

(تحدث) السيد عبد المحسن ابو النور (فقال):

- لخص الموقف منذ ٣٠ سنة حتى الآن.. وتساءل في حالة استئناف النار هل سيكون على شكل استنزاف كالسابق ام هناك شكل جديد.. وطلب ان يوضع في الاعتبار ردع العدو.

- واقترح - ردا على تساؤل السيد سامي شرف حول ماذا يعلن للشعب يوم ٥ فبراير - اقترح انه يمكن القول بأننا اتصلنا بيارنج ولم نصل الى نتائج في الحل السلمي.. وعليه لن نمد وقف اطلاق النار، وان كنا على استعداد لاعادة الاتصالات.

بمعنى انه رغم اننا لن نمد فترة ايقاف اطلاق النار ولكن لا زلنا على استعداد للحل السلمي.

واذا كان هذا الموجز تلخيصا دقيقا للمناقشات التي دارت في اجتماع ٢٠ يناير ١٩٧١، فان قضية «الحرب والسلام» كانت مظلومة بواقع ان حقائقها كانت اكبر بكثير من تناولها!

● وكان هناك قول آخر للرئيس «انور السادات»، والواقع انه هو الذي كان مطالبا بما هو اكثر من القول.

كان ما زال يحاول ان يتحرك في مكانه، وضمن المعادلة الصعبة التي وجدها تحاصره ويزداد حصارها رغم كل جهوده. فهو ما زال بعد ثلاثة شهور من رئاسته لا يستطيع المضي الى الأمام، ولا يملك الرجوع الى الخلف، ويستحيل عليه ان يبقى في مكانه بدون حركة.

ومع ذلك فقد كان لزاما عليه ان «يفعل شيئا» خصوصا والموعد المقرر لانتهاء وقف اطلاق النار (٦ فبراير) يقترب بسرعة كأنه قطار منطلق بأقصى سرعة على قضبان الحديد، بينما هناك رجل واحد ووحيد وضعته مقاديره على الخط!

ويوم ٢٥ يناير ١٩٧١ قام الرئيس «السادات» بدعوة «محمد حسنين هيكل» الى لقائه، فقد كان يريد ان يناقش معه خطوط خطابه امام مجلس الأمة يوم ٤ فبراير، واهم ما فيه انه كان مطالبا في سياقه بأن يعلن موقفه الرسمي من وقف اطلاق النار: يكسره او يلتزم به لمدة اخرى، او ماذا؟

وخلال الحديث، وقد دار في ركن مشمس من حديقة استراحة الرئاسة في القناطر - ظهر ان تفكير الرئيس «السادات» وصل الى مبادرة يريد اعلانها:

● انه يريد ان يطالب اسرائيل علنا باتمام انسحاب جزئي لقواتها من الضفة الشرقية للقناة خلال ثلاثين يوما كمرحلة اولى ضمن جدول زمني محدد لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢.

● واذا تحقق ذلك، فهو على استعداد للعمل فورا على البدء في اعمال تطهير قناة السويس وفتحها للملاحة (وكان تقديره انه بذلك يأخذ في جانبه النقيضين: السوفييت وشركات البترول الامريكية - الى جانب الحصول على دخل القناة لكي يخفف من اعباء المعركة على الناس).

● انه بذلك يفتح بابه لمحاولات السفير «جونار يارنج» يدخل منه الى حل كامل بتسوية الازمة على اساس القرار ٢٤٢.

وكان التعليق الذي يطرح نفسه تلقائيا هو: «ان مبادرته ربما يجري تفسيرها باعتبارها استجابة لمشروع «ديان» الذي اعلنه قبل عدة اسابيع».

وكان رد الرئيس «السادات» ان «ما يهمه ان تتحرك الأمور، وان ينفك قيد الجمود الذي يحاصر الازمة الآن». ثم اسعفته الذاكرة بواقعة قريبة، فاستطرد يقول:

- «تتذكر ان «جمال» قبل بمبادرة روجرز لأنها مشروع امريكي عليه العلم الامريكي، وبالتالي فهو ملزم للولايات المتحدة (كما قال لبريجنيف)، وانا على استعداد لقبول مبادرة ديان لأنها بالضبط مبادرة ديان وهي بالتالي ملزمة».

واحتاج الأمر الى مناقشة طويلة كانت الحجة الرئيسية فيها للرئيس «السادات» انه «بصرف النظر عن مصدر المشروع او المبادرة، فهو اقتراح يمكن الاستفادة منه، لأنه يريد بكل وسيلة ان يتجنب اصعب جزء في اي عملية عسكرية تقوم بها مصر، وهي عملية العبور. ذلك لأن اسرائيل قامت بالفعل في الشهور الأخيرة ببناء خط دفاعي حصين على حافة خط المياه (وهو خط «بارليف») - وكل التقديرات امامه تقول ان عبور مانع مائي بعرض قناة السويس، ثم التعامل مباشرة مع خط تحصينات على حافته الاخرى، يمكن ان يتسبب في خسائر بعشرات الالوف».

كان رأيه «ان طرح مشروع يحقق انسحاب اسرائيل من خط المياه وخط «بارليف»، ويحقق لمصر وجودا من اي نوع على الضفة الاخرى - سوف يوفر عليه في المستقبل مخاطر العبور. انه لا يريد ان يفقد في اول يوم من العمليات ما سمع ان الخبراء السوفييت يقدرونه بـ ١٥٪ من حجم القوات المشتركة في العملية.. واذن فهم عشرة او خمسة عشر الف ضابط وجندي».

وسكت الرئيس «السادات» لحظة ثم قال:

- «لو استطعت ان اضع على الضفة الأخرى اثني عشر رجلا يرتدون زيا رسميا مصريا، حتى ولو كان زي عمال فنادق، لاعتبرت نفسي سعيدا».

كان يتحدث من قلبه، وكان مقتنعا بفكرته، والى حد كبير فقد كان يمكن فهم موقفه والتعاطف مع هواجسه في ظروف لم تكن من صنعه. وكان اكثر ما يعطي وزنا لمحاولته هو واقع ان الامداد السوفييتي بالسلاح يصل الى مصر - وقتها - بالقطارة.

***

وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٤ فبراير واجه الرئيس «السادات» موقفا عصيبا شهده صالون رئيس الجمهورية في مجلس الأمة، ذلك ان الذين كانت في يدهم مفاتيح القوة والسلطة عرفوا بما ينوي قوله في خطابه، واقاموا له على حد تعبيره «محاكمة ميدانية».

وفي نصف الساعة السابقة على دخوله الى قاعة مجلس الأمة لالقاء خطابه، كانت صفحات هذا الخطاب مبعثرة على مائدة، والايدي ممتدة اليها تتناولها بالشطب والتعديل. وجرى ذلك كله امامه، وحاول ان يشرح دون فرصة.

***

وفي يوم ٨ فبراير اعلن السفير «جونار يارنج» صيغة تقدم بها الى الطرفين، وكان تقديره - بتشجيع من الدول الكبرى - ان الموافقة عليها تفتح الباب لتسوية شاملة. وكانت صيغة «يارنج» كما يلي:

١ - اعلان من اسرائيل - بالتزامها بالانسحاب الى حدود مصر الدولية ومن غزة ليعود الوضع الى ما كان عليه قبل حرب يونيو ١٩٦٧.

٢ - تعهد من مصر - بتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل يتم فيه النص على انهاء حالة الحرب، والاعتراف بحقها في الوجود، والاعتراف بحق كل دولة في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها، والعمل على منع اي اعمال عدوانية من اراضي كل دولة ضد الاخرى، وعدم تدخل اي طرف في الشؤون الداخلية للطرف الآخر، وضمان حرية الملاحة في مضيق «تيران» بناء على ترتيبات خاصة بالنسبة لشرم الشيخ.

وفي ظرف اربع وعشرين ساعة اعلن السيد «محمود رياض» - وبعد مداولات شارك فيها كل الذين اعترضوا على خطاب الرئيس في مجلس الأمة - عن قبول مصر لصيغة «يارنج».

ويادر وزير الخارجية الامريكي «وليام روجرز» الى اعتبار مبادرة الرئيس «السادات» - مضافا اليها رد السيد «محمود رياض» على «يارنج» - خطوات ايجابية. وتحرك «روجرز» بسرعة يحاول اقناع اسرائيل بأن تتروى قبل ان تبدي فيها رأيا، وان تلاحظ ان كلمة «اتفاق سلام» - ترد لأول مرة في ورقة مقبولة من مصر، وكان الكلام كله قبل ذلك عن «ترتيبات تعاقدية».

***

ويسترعي النظر انه في يوم ٤ مارس الذي حل فيه اجل الثلاثين يوما التي وردت في خطاب الرئيس «السادات» (٤ فبراير) والتي وعد بالامتناع طوالها عن اطلاق النار - احست الولايات المتحدة ان هناك من يقترب من طبول الحرب استعدادا لدقها. وهكذا طلب المستر «دونالد بيرجيس» القائم على رعاية المصالح الأمريكية في مصر موعدا مع السيد «سامي شرف» وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية، وتوجه الى مقابلته في نفس اليوم فعلا - في الوقت الذي اصدر فيه السكرتير العام للأمم المتحدة نداء الى كل الاطراف يناشدها ضبط النفس.

وكتب وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية مذكرة من خمس صفحات عن المقابلة، قسم ما دار فيها الى ١٤ نقطة جاء فيها على لسان «دونالد بيرجيس» قوله:

● اننا شخصنا ردكم على يارنج بأنه ايجابي، ونحن لا نعتقد ان الرد الاسرائيلي ايجابي.

● ونحن ننوي مواصلة جهودنا لتحقيق تسوية سلمية عن طريق مواصلة حوارنا مع الاسرائيليين.

● نريدكم ان تعرفوا ان هذا سوف يستغرق وقتا، ومن المهم ان ج.ع.م لا تفعل شيئا يستطيع الطرف الآخر اعتباره استفزازيا.

وان ردكم على يارنج - ولا بد ان تدركوا هذا - قد خلق انطباعا عالميا ممتازا، ونظن ان ج.ع.م. لو قامت بعمل استفزازي او عبرت عن عدم رغبتها في الالتزام بنداء من السكرتير العام بضبط النفس فان هذا سوف يضر بشدة.

● لا يزال رأينا انه اذا كان هناك تقدم يمكن احرازه لتسوية سلمية فيجب ان يجيء هذا كنتيجة لعمل يارنج بالاتصال مع الاطراف.

● ان حكومتكم سوف تتذكر اننا اعربنا عن تحفظاتنا تجاه تحديد الثلاثين يوما للامتناع عن وقف اطلاق النار - وقد تعتقدون ان هذه التوقيعات مهمة لأنها تضع ضغطا علينا والعكس هو الذي يحدث.

● نحن نأمل انه في الاستجابة لنداء السكرتير العام والقوى الاربعة الكبرى ان ج.ع.م سوف تستجيب بطريقة ودية وتمد وقف اطلاق النار بدون توقيت محدد.

● نريدكم ايضا ان تعرفوا انه سوف يأخذ وقتا للقيادة الاسرائيلية والشعب الاسرائيلي ليتفهموا تماما معنى وقيمة موقف ج.ع.م - فالاسرائيليين ما زالوا تحت صدمة الرد الايجابي ولا يدركون بعد معناه.

● هذا سيأخذ وقتا، ولكن خلال هذا الوقت انتم تدركون انه طالما كانت مقترحاتكم البناءة قائمة - كما انه ليس هناك رد ايجابي من الطرف الآخر، فأنتم في الموقف الاقوى.

● لا يجب ان تشكوا في موقفنا بالنسبة لمضمون التسوية، ونحن لا نريد اصدار نداءات ديستويفوسكية او تولستوية، وهذا سهل، ولكننا نريد تحقيق نتائج.

واننا تحملنا امامكم بمسؤولية وسوف نفي بهذه المسؤولية، وليس من الضروري ان نعطي بيانات خطابية وانما نريد ان يتحقق ناتج لجهودنا، والناتج الذي نريده هو انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المصرية الى الحدود الدولية وفقا لما جاء في مقترحات يارنج.

***

وابلغ الرئيس «انور السادات» بفحوى هذه الرسالة - واعتبرها دليلا على نجاح مبادرته.

واكسبه ذلك ثقة بالنفس، كما اعتبره دليلا على نجاح سياسته كفيل باقناع الآخرين جميعا بأن يتركوا له الفرصة لتجربة تصوراته عن امكانيات الحل السلمي.

لكن ذلك الحال لم يدم طويلا، لأن الصراع كان على السلطة، ثم جاءت قضية الحرب والسلام وتربعت وسط ساحة هذا الصراع. والذي حدث ان القضية اعيد طرحها من جديد متصلة بمجموعة من الاعتبارات، وكانت في معظمها اعتبارات صحيحة، وربما كان البعض مقتنعا بها بدوافع وطنية - لكن الموقف كان اكبر من مشاعر الوطنية، فقد كان موقفا له - الى جانب المشاعر - حقائقه السياسية والعسكرية.

وهكذا فانه ما كاد شهر مارس ١٩٧١ يقترب من نهايته حتى بدأ الالحاح مرة اخرى في موضوع كسر وقف اطلاق النار. وانعقد اجتماع لمجلس الأمن القومي يوم ٢٦ مارس، ودارت فيه مناقشات واسعة.

مناقشات حول ما يفرضه الالتزام الوطني، وحول ما تقتضيه الكرامة المصرية والعربية، وحول سلامة النظام نفسه اذا بدا تقاعسه عن مطلب تحرير الارض، مضافا الى ذلك خطر ان تبرد حرارة الازمة بتأثير استمرار الهدوء على جبهة القتال.

وفيما بدا من مسار الاجتماع فان الرئيس «انور السادات» وجد نفسه ضمن اقلية يمكن ان توصف بـ «الانهزامية»، وقرر ان يجاري، والنتيجة ان الاجتماع انتهى الى قرار بكسر وقف اطلاق النار في الاسبوع الأخير من شهر ابريل، والبدء في عمليات عسكرية على طول الجبهة باستعمال كل الوسائل «المتاحة حاليا» على حد تعبير الفريق اول «محمد فوزي».

ووجد الرئيس «انور السادات» نفسه في حالة حصار - كان تعبيره عنها بقوله «انهم يحاولون تكتيفي باليدين والرجلين».

ولم يكن على استعداد لقبول

● البقية على صفحة ١٣ ●

رأي:

كتلة السلام، هدف اصيل وهدف شخصي!



● عوزي بورشطاين ●

● اقامة كتلة السلام كانت نتيجة لضعف نشاط حركة «سلام الآن» في اعقاب تشكيل حكومة رابين. وقد اثار هذا الضعف قلق اوساط محبي السلام، بما في ذلك الكثيرين من نشطاء سلام الآن.

لم يكن الهدف الاساسي من اقامة كتلة هو تشكيل حركة سلام تنافس حركة «سلام الآن»، انما كان القصد هو ايجاد عنصر مشجع ومؤثر في اتجاه تجديد نشاطات حركة سلام الآن.

من جهتنا، نحن اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، رأينا اهمية البرنامج السياسي لكتلة السلام. وعمليا، وبدون اي نقاش طويل، جرت بلورة برنامج كتلة السلام السياسي على قاعدة برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقد شمل مبدأ «دولتان لشعبين»، الاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني، المطالبة بالانسحاب من كل المناطق التي احتلتها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ (الضفة الغربية، قطاع غزة، القدس الشرقية، الجولان وجنوب لبنان)، مساواة قومية في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل. وقد عبرت المصادقة على البرنامج عن ان اوساطا متزايدة من محبي السلام في اسرائيل يرون في برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام برنامجا عمليا لإنهاء الاحتلال والوصول الى سلام شامل وعادل وثابت.

من المناسب التذكير، ان الكثيرين حيوا اقامة كتلة السلام كعنصر مشجع ومسرع لحركة سلام الآن، ومن بين هؤلاء احد نشيطي سلام الآن الذي هو عضو في حزب العمل، تسالي ريشف.

دستور كهذا

هكذا بدأ نشاط كتلة السلام، ولكن ليس لفترة طويلة، اذ ان الوضع تغير منذ وصول اوري افنيري الى كتلة السلام.

لقد كان لتدخل افنيري في كتلة السلام هدف انكشف بعد وقت قصير. فمنذ انتسابه للكتلة، ليس فقط انه انتقد «سلام الآن»، انما ايضا اعلن، بأن هذه الحركة قد ماتت. واكد افنيري انه وجد في حركة سلام الآن نواقص وعيوبا كثيرة، وبينها – انعدام الدمقراطية في هذه الحركة. وعندما قدم امام نشيطي كتلة السلام اقتراح الدستور الذي اعده هو، اتضح، ان الدستور المقترح يسمح بعضوية كتلة السلام فقط لمن يوافق على البرنامج وعلى الدستور، ويدفع اشتراكا، وينشط الخ. وباختصار كان ذلك دستورا حزبيا حقيقيا، لا يلائم على الاطلاق حركة شعبية. وعندما قدمت ملاحظة بأن الدستور لا يلائم حركة سلام او حركة احتجاج، رفض اوري افنيري كلامي بشدة.

وقبل ثمانية شهور عقد اجتماع نشيطي كتلة السلام، وكان بين الذين حضّروا لهذا الاجتماع، اوري افنيري، حاييم هنغبي، وميكدو من القدس، وثلاثتهم معروفون بمعاداة الشيوعية والجبهة. وقد شارك في هذا الاجتماع اعضاء من «متسبين» سابقا، الذين يشاركون هؤلاء الثلاثة العداء للجبهة. وقد اهتم الثلاثة بأن يجري التصديق على الدستور الذي اقترحه افنيري، ولاتخاذ قرارات، والتصديق على اقامة مؤسسات تؤمن تأثيرهم وتسلطهم في كتلة السلام. وفي نهاية الاجتماع المذكور، اتضح نهائيا، بأن خط كتلة السلام سيكون – عرض الكتلة جماهيريا كحركة سلام وحيدة لمحبي السلام.

من الضروري تقوية سلام الآن

كتلة السلام في وضعها الراهن تتجاهل التغيير الايجابي الحاصل في حركة سلام الآن، التي جددت وزادت نشاطاتها. واضافة الى ذلك، وبالذات، عندما اقامت حركة سلام الآن، مظاهرة كبيرة في القدس من اجل اتفاقية سلام وضد غوش ايمونيم والمستوطنات، هذه المظاهرة التي هوجمت من قبل اليمين المتطرف – بالذات، وجدت لجنة الاعلام في كتلة السلام من المناسب ان تنشر في «هآرتس» اعلانا جاء فيه: «سلام الآن تتراجع في الوقت الذي تشعل فيه عصابات المستوطنين النار في البلاد ويقذفون الحمم». باختصار، ان اعلانا بصيغة اوري افنيري، يلغي كل ما لم يكن شريكا فيه.

ومثال آخر: عندما نظمت مؤخرا المظاهرة الكبيرة في مجدل شمس في الجولان السوري، دعت سكرتاريا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل منظمات السلام للاشتراك في المظاهرة، واشترك فيها نشيطو سلام الآن، يوجد حد، اللجنة للحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، نساء بالسواد، اعضاء كيبوتسات.

وقد ارسلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بهذه المناسبة ايضا، دعوة لكتلة السلام، ولكن الكتلة وضعت شرطا: ان تنظم المظاهرة فقط بمشاركتهم. وقد رفضت الجبهة، وبحق، هذا الشرط، ولهذا قاطعت كتلة السلام المظاهرة في الجولان.

امارات مرفوضة

على الرغم من العلاقات العامة المتطورة، فلا يوجد رصيد لادعاء قادة كتلة السلام، وكأن كتلة السلام تحولت الى حركة جماهيرية. فاسلوب قادة كتلة السلام، وتبيان الكتلة «كحركة اوري افنيري»، الشكوك تجاه اوري افنيري، من ان الكتلة ليست الا خشبة قفز لتشكيل قائمة برئاسته للكنيست – كل هذه الامارات يرفضها الكثيرون، يهودا وعربا، ويرفضون لذلك الانتساب لكتلة السلام. وتعداد اعضاء كتلة السلام اليوم عمليا لا يزيد عن بضع عشرات من النشيطين.

نحن، نشيطي الجبهة والنشيطين في تنظيمات اخرى، لا نعمل بالمقاطعة. فنحن نشارك في المظاهرات والتظاهرات الاحتجاجية التي تنظمها كتلة السلام، وبحق، وعندما تكون هناك مظاهرة في نابلس مطالبة بتحرير المعتقلين الفلسطينيين – فان مكان نشطاء الجبهة هناك. وعندما تكون تظاهرة دائمة امام وزارة الأمن تحتج على القتل الجاري في هذه الايام في قطاع غزة، فان مكاننا هناك. واكثر من مرة حتى شكل نشطاء الجبهة الأكثرية بين المتظاهرين.

الى جانب ذلك، فهناك أهمية كبيرة، حسب رأينا، لاستثمار الجهود لتعزيز نشاطات سلام الآن، التي هي حركة جماهيرية. ونحن لا نوافق على تأييد رؤساء هذه الحركة بدون تحفظ للحكومة. الا انه عندما يرفع منظمو مظاهرات سلام الآن شعارات لتنفيذ اتفاقية السلام ويندِّدون بعصابات غوش ايمونيم، كهانا و «موليدت»، وعندما يدعو خطباء مظاهرات سلام الآن الى ازالة المستوطنات ويقررون بأن المستوطنات عقبة كبرى امام السلام – فهذا تطور ايجابي يجب تأييده.

ومن واجبنا الاشتراك في كل نشاطات سلام الآن، ورفع شعارات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الداعية لانهاء الاحتلال واقامة سلام عادل وثابت على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

لقد كان رمزي ومشجع – الاشتراك في تظاهرة السلام في تل ابيب يوم الجمعة ١٢/٣١، حيث مقابل جماعة الليكود وتسومت وموليدت مثيري الحرب، وقفت تظاهرة مشتركة لسلام الآن، نساء بالسواد، يوجد حد، وزو هديرخ.

عندما اجتمع طلاب سلام وقوى يسارية للبحث في دفع النضال الدائر في اسرائيل قدما، ضد الاحتلال ومن اجل السلام رأوا أهمية كبيرة لاقامة كتلة السلام. فماذا حدث منذئذ؟

بيـــان مشـــتـــرك

مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان
لجنة ابحاث الاراضي
المركز الجغرافي الفلسطيني
جمعية سانت ايفس

* تصاعد عمليات مصادرة الاراضي والاستيطان بعد توقيع اتفاق اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية

● صعدت اسرائيل من عمليات مصادرة الارض الفلسطينية وتوسيع المستوطنات اليهودية والبنية التحتية الاستيطانية في الاراضي المحتلة منذ توقيع اعلان المبادئ حول ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية بتاريخ ١٣ ايلول ١٩٩٣. وقد وثقت المنظمات الاربع التي اصدرت هذا البيان وهي: مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان ولجنة ابحاث الاراضي والمركز الجغرافي الفلسطيني، التابعة لجمعية الدراسات العربية وجمعية سانت ايفس وهي مركز كاثوليكي للخدمات القانونية، وثقت التطورات التالية التي تعد جميعها خرقا للأحكام العرفية للقانون الدولي وللحقوق الفردية والجماعية للشعب الفلسطيني ولشروط اتفاقية اعلان المبادئ:

- مصادرة اكثر من ٤٦٠٠٠ دونم من اراضي الضفة الغربية من ١٣ ايلول حتى نهاية ١٩٩٣، وتقع معظم هذه الاراضي على طول الخط الاخضر وحول مدينة القدس.
- توسيع مباشر للمستوطنات على مساحة ١٢٥٠ دونما ورافق ذلك اقتلاع ٥٥٤٠ شجرة مثمرة.
- المبادرة الى اقامة ثمانية مشاريع لمحميات طبيعية جديدة في الضفة الغربية.
- الاعلان عن مشاريع تتعلق بشق ثماني طرق جديدة بين المستوطنات.
- الاعلان عن بدء مشروع محجر استثماري استيطاني على اراضي دورا وتفوح، وستنصب الاجهزة والاليات التي ستعمل في هذا المشروع على اراضي ترقوميا وبيت اولا.
- اقتلاع ٤٢ عائلة عنوة من الارض المصادرة، بالاضافة الى هدم ٦٣ منزلا اخر.

تتضمن المواد التي اعدت لهذا المؤتمر من قبل المنظمات الاربع توثيقا تفصيليا عن هذه المصادرات.

ووفقا للاحكام العرفية للقانون الدولي، يجب على السلطات الاسرائيلية كقوة محتلة ان تقوم بدور الامين للحفاظ على حماية الاراضي المحتلة خلال الفترة التي لا يكون فيها سيادة للسكان الفلسطينيين على هذه الاراضي لكي يتم الحفاظ على هذه الاراضي لسلطة السكان في الاراضي المحتلة حالما يتم تحقيق السيادة الكلية او الجزئية، وفي الحقيقة ان من واجب حارس املاك الحكومة الاسرائيلي منع دولة اسرائيل وسلطاتها من السيطرة على هذه الاراضي واستنفاذ المحميات التي يجب ان تخضع للسلطة التي ستتشكل في الاراضي المحتلة.

ان توقيع اتفاق اعلان المبادئ حول ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية بين دولة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ يعتمد على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني الذي له الحق في تقرير مصيره على ارضه. كما يشير الاتفاق الى امكانية تحقيق سيادة فلسطينية جزئية او كلية في المستقبل القريب.

وتفرض هذه الامكانية التزام السلطات الاسرائيلية باحترام مبادئ الصفة المؤقتة وزوال استخدام الارض طبقا لقواعد حق الانتفاع والتي تقضي بترك الارض مفتوحة لاستخدامها من جانب السلطة القادمة، ويمنع هذا الالتزام بصورة واضحة ضم اراض اضافية لاغراض عسكرية اسرائيلية او لأغراض اسرائيلية اخرى، واقتلاع الفلسطينيين من منازلهم واراضيهم، وبناء او توسيع المستوطنات الاسرائيلية.

ندعو المجتمع الدولي، خصوصا الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة الايفاء بالتزاماتها من اجل ضمان ان تمارس اسرائيل واجباتها كقوة محتلة وان توقف فورا نقل السكان الاسرائيليين الى الاراضي المحتلة وتوسيع مستوطناتها وضمها للأراضي الفلسطينية للاستخدام الاسرائيلي.

كما ندعو الدول من الطرف الثالث او غيرها من الجهات المحادية بالمساعدة في لعب دور الوسيط في مفاوضات مباشرة بشأن استعادة الارض التي صودرت في السابق من قبل اسرائيل او ضمت للاستخدام الاسرائيلي. وفي الوقت الذي ما زالت فيه عدة قضايا اراض معلقة في انتظار بحثها من قبل المحكمة العليا الاسرائيلية فان الشكل الملائم للنظر في هذه القضايا يتمثل الآن في مفاوضات مباشرة بين الطرفين تعقد تحت اشراف دولي.

ندعو منظمة التحرير الفلسطينية الى تشكيل لجنة خاصة حول قضايا الاراضي كي تمارس اعمالها الى ان يتم تشكيل السلطة الفلسطينية، على ان تتولى هذه اللجنة وضع استراتيجية منتظمة للحفاظ على الارض الفلسطينية لاصحابها، وتأسيس ارشيفات وطنية لتوثيق الاراضي، ورسم سياسة بشأن الاراضي الحكومية في المستقبل. وبصفتنا منظمات غير حكومية مهتمة بحقوق الانسان ومصادرة الارض نلزم انفسنا بالتعاون مع اللجنة الفلسطينية المقترحة ومع الفلسطينيين الذين تتعرض اراضيهم ومنازلهم للتهديد.

(٢٤ كانون الثاني ١٩٩٤)

ص.ب ١٠٤

لتقم لجنة خيرية تشرف على اموال الوقف الدرزي

● تشهد الطائفة الدرزية صراعا، بعد وفاة المرحوم الشيخ امين طريف، على الرئاسة الروحية. وتشعب الصراع للمطالبة باقامة لجنة موسعة تشرف على أموال الاوقاف وكيفية صرفها ولأية اغراض.

ويودي التنويه الى تحمل آل طريف لمسؤوليتهم عما جرى ويجري اليوم. وعلى سبيل المثال لا الحصر، انه كان قد توجه عشرات رجال الدين، ومن الذين يؤيدون اليوم، الشيخ موفق طريف، الى فضيلة الرئيس الروحي الشيخ امين قبل وفاته بسنوات عديدة، مطالبين باقامة مؤسسة دينية للأيتام الدروز. وكاتب هذه السطور، طلب شخصيا من الشيخ امين ذلك، الا انه رفض تحت ستار: «في اقرب وقت»، وكان الجواب دائما «في اقرب وقت» الا ان الوقت ظل بعيدا!!

والأمر الثاني الذي ادى الى تفجر الصراع، هو قيام رجال دين من آل طريف مع مجموعة من رجال الدين تدور في فلكهم، بهدم جزء كبير من مقام النبي شعيب عليه السلام، بحجة توسيعه! وهنا لا بد من سؤال: ما الحاجة الى توسيع المقام، هل يريدونه فندقا؟ ثم ألم يكن بالامكان توسيعه دون هدم جزء منه، الم ترتجف ايديهم وهم يهدمون جزءا من مقام مقدس؟ وآل طريف الذين يدعون انهم تهمهم مصلحة الطائفة الدرزية، لماذا لم يستجيبوا لطلبنا باقامة مؤسسات خيرية للفقراء والمحتاجين والايتام؟ اليس بناء مستشفى على اسم الطائفة الدرزية بأموال الاوقاف، انفع وافيد؟

ومن هنا اتوجه الى الرأي العام في الطائفة وادعو الى اقامة لجنة خيرية تشرف على جميع الاوقاف الدرزية ومن جميع فئات الطائفة الدرزية من متدينين ومن علمانيين. وهذه اللجنة هي التي تشرف على كيفية صرف اموال الاوقاف.

توفيق كنج قبلان – بيت جن

امس الاول في اشدود:

حضور جيد ومقنع لنجوان غريب في المنتخب الاولمبي

*** مدرب منتخب الكبار تسفي شيرف: اذا ما اثبت نجوان قدراته خلال السنوات القادمة فسيجد طريقه الى منتخب الكبار ***

● تقرير وتصوير: محمد مصالحة ●

● ضمن المباريات التمهيدية لودية التي يجريها المنتخب الاولمبي لاسرائيلي في كرة القدم مع العديد من المنتخبات العالمية، فاز، امس الاول الثلاثاء، على المنتخب الاولمبي لروسي بالنتيجة (٢ - صفر) وذلك على الملعب البلدي في مدينة اشدود.

وشارك ولاول مرة ضمن المنتخب الاسرائيلي اللاعب العربي ابن مدينة الناصرة نجوان غريب لاعب مكابي اخاء الناصرة الذي قدم اداءً رجولياً ومقنعا اثار اعجاب مدربه يتسحاق شوم ومدرب منتخب الكبار تسفي شيرف، الذي تكهن لنجوان بمستقبل باهر في مجال كرة القدم، اذا ما واظب على التدريبات، ووضع نصب عينيه هدف التحدي للوصول دائما الى الافضل.

وصرح شيرف لمراسلنا بان نجوان قد يجد الطريق الى صفوف منتخب الكبار الذي يدربه اذا ما اثبت قدراته واضاف: «وفق الاداء الذي قدمه اليوم، (امس الاول)، فان ذلك ممكنا، فهو يتمتع بسرعة الانتشار في الملعب كما ان طول قامته يمكنه من تخليص الكرات العالية وهذا ما اعجبني لديه اضافة الى التحكم والسيطرة وتمرير الكرات بشكل متقن».

وقال: ويبقى الاهم هو ان اعتباراتنا تبقى دائما اعتبارات رياضية ومهنية لضم اللاعبين الذين نختارهم ليكونوا الافضل في تمثيل الرياضة الاسرائيلية.

وآمل اخيرا ان يكون نجوان احدهم. هذا طبعا بعد عدة سنوات. فهو ما زال في بداية مشواره الرياضي الذي ما زال طويلا.



* في الصورة يظهر مدرب المنتخب الاولمبي، يتسحاق شوم من الامام وخلفه النجم العربي نجوان غريب في اثناء خروج المنتخبين الى استراحة بين الشوطين.

وفي الملعب اثار نجوان اعجاب الجميع خاصة وانه تخلص بسرعة من قضية الضغط النفسي وانسجم رويدا رويدا مع باقي زملائه اللاعبين، لا بل اخذ ينطلق باتجاه مرمى الخصم من خلال اندفاعاته المعهودة وسدد برأسه ويقدميه عددا من الكرات الخطرة، كانت احداها في الشوط الثاني عندما تلقى تمريرة رائعة من اللاعب شاي هولتسمان (مكابي حيفا)، الذي ابقاه وحيدا امام حارس مرمى المنتخب الروسي، نجوان سدد صاروخا كرويا ايقن الجميع انه سيخترق الشباك، الا ان براعة الحارس الروسي حالت دون ذلك.

وقد رافق نجوان عشرات المشجعين من الناصرة والمنطقة الذين شجعوه طيلة وقت المباراة. وكان ذلك بقيادة المشجع الاول وليد سندياني اضافة الى المدرب عزمي نصار وعدد من اعضاء ادارة الاخاء ووالديه واخوانه.

وسيلتقي المنتخب الاولمبي الاسرائيلي خلال الاشهر القادمة عددا من المنتخبات الاجنبية بينها منتخبات رومانيا وفرنسا وبولندا حيث سيقوم المدرب يتسحاق شوم بفحص قدرات العديد من اللاعبين من الفرق المختلفة. ليقرر بعدها قائمة التركيب الاول للفريق. واكد ان نجوان وعددا من زملائه اللاعبين قد اثبتوا قدراتهم لضمهم لهذه القائمة انتهاءً بهذا اللقاء.



* والد ووالدة نجوان غريب وعدد من المشجعين واعضاء ادارة مكابي اخاء الناصرة يشاهدون المباراة واداء نجوان *
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: محمد مصالحة)

منع ماجيك جونسون من دخول اندونيسيا لخوض مباريات استعراضية!

● جاكرتا - منعت اندونيسيا نجم كرة السلة الامريكي ايرفين «ماجيك» جونسون من دخول اراضيها لخوض مباريات استعراضية مع فريق «آل ستارز» الامريكي يعود ريعها للمصابين بمرض «الايدز».

واعلن مارسيل مولانا احد المتحدثين باسم اللجنة المنظمة لهذه المباريات الاستعراضية انه على الرغم من النية الحسنة وراء مشاركة جونسون في هذه المباريات فاننا لا نريد ان نضع الحكومة الاندونيسية في موقف حرج. يذكر ان جونسون مصاب بمرض «الايدز»، ايضا.

وجاء القرار بعد اجتماع وزاري عقد خصيصا لمناقشة زيارة جونسون الى اندونيسيا، ورفض على اثره وزير الرياضة هايونو عثمان، ذكر ما توصل اليه المجتمعون مشيرا الى ان اللجنة المنظمة ستتخذ قرارا بذلك.

وكان من المقرر ان يشارك جونسون بعدة مباريات استعراضية مع فريق «آل ستارز» في الجولة المقررة في ٢٦ شباط المقبل.

د. وليم شحادة:

لماذا لا يقدم ليشيفسكي الى المحكمة التأديبية، وهو الذي وصم شعباً بأكمله باللاسامية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «إحالتي الى المحكمة التأديبية للاتحاد الرياضي الاسرائيلي، هي امر مضحك - مبك حقاً»، هذا ما قاله د. وليم شحادة، ممثل منظمة الكفوف الذهبية في ادارة اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، امس الاربعاء، لـ «الاتحاد»، ردا على القرار المذكور.

وشرح د. شحادة ما حدث فقال: «خلال جلسة ادارة اتحاد الملاكمة مساء الاثنين الماضي (٩٤/١/٢٤) طرح موضوع زيارة منتخب بيلوروسيا في الملاكمة الى بلادنا في الفترة ما بين ١/٣١ و٢/٧ بناء على دعوة اتحاد الملاكمة لاجراء مباريات مع منتخب اسرائيل. وقد افتتح السيد ميخائيل لشفسكي، وهو مندوب منظمة «هبوعيل» الهستدروتية، الجلسة قائلا ان الشعب البيلوروسي شعب عنصري ولا سامي. ولا نريد استقبالهم في اسرائيل. فاعترضت على كلامه قائلا: «لا تتكلم باستعلاء. ولا يحق لك توزيع الشهادات». لكنه عاد وكرر اقواله. فقلت له: «انت شبيه بالنازيين فمن الممكن ان يكون بعض الارهابيين عند الفلسطينيين ويمكن ان يكون بعض جماعة «كهانا» عند الاسرائيليين ومن الممكن ان يكون بعض العنصريين عند الشعب البيلوروسي ولكنه لا يحق لك التعميم وتوزيع الشهادات على الشعوب الاخرى».

«وهنا ارتفعت الاصوات ودار النقاش الحاد - كيف تنعته بهذه الصفة ولا يحق لك ووو... الاعتذار. ثم اعتذرت. ولا ادري لماذا يصرون على بحث ذلك في اللجنة التأديبية. ولماذا لا يوجهون صاحب التصريح اياه للجنة التأديبية؟!».

المباراة الودية بين المانيا وانكلترا ستقام في موعدها لكن في برلين

● فرانكفورت (المانيا) - اعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم، امس الاربعاء، ان المباراة الودية التي كانت مقررة بين منتخبي المانيا وانكلترا في ٢٠ نيسان المقبل، والتي الغيت بمناسبة ميلاد النازي ادولف هتلر ستقام في موعدها لكن في مدينة برلين.

وكانت وزارة الداخلية الالمانية في مقاطعة هامبورغ الغت هذا اللقاء في ١٩ كانون الثاني الجاري تحسبا من المواجهات بين النازيين الالمان الجدد والمشاغبين الانكليز.

وقد قبل الاتحاد الالماني عرضا تقدمت به مدينة برلين، اقترحت فيه استضافة هذه المباراة. وكان وزير الرياضة في هذه المقاطعة يورغن كليمان وجه الى الاتحاد، يوم الاثنين الماضي، رسالة بهذا المعنى.

وجاء في رسالة كليمان: «اننا نرحب بالاتحاد الالماني وبجميع مشجعي الرياضة على ارضنا. وان حكومة المقاطعة واثقة من ان التدابير الامنية ستكون صارمة اكثر بعد الرفض غير المبرر لمدينة هامبورغ في استضافة هذا اللقاء». واضاف كليمان في كتابه الى الاتحاد: «سنعمل كل ما بوسعنا لضمان الامن للجميع».

فوز قطر على منتخب بافاريا وديا (٢ - صفر)

● الدوحة - فازت قطر على منتخب بافاريا الالماني (٢ - صفر) في مباراة ودية اقيمت مساء امس الاربعاء في الدوحة ضمن خطة اعداد المنتخب القطري في كرة القدم.

وسجل المنتخب القطري هدفاً في كل شوط كما سيطر على مجريات المباراة، فيما لم يكن اداء المنتخب الالماني على مستوى سمعته.

سجل هدف قطر الاول عبد العزيز حسن في الدقيقة ٢٦ واضاف مبارك مصطفى الهدف الثاني في الدقيقة ٧٥.

وتجدر الاشارة ان هذه المباراة خصصت لتكريم ثلاثة من نجوم منتخب قطر السابقين وهم احمد عمر ومحمد وفا ومبارك غانم.

ويلتقي بافاريا مع منتخب قطر في مباراة ثانية غداً الجمعة.

بطولة انكلترا:

اختتام المرحلة السابعة والعشرين

● لندن - تعادل «وست هام» صاحب المركز الحادي عشر و«نوريتش سيتي» الثامن (٣ - ٣) في اختتام المرحلة السابعة عشرة من بطولة انكلترا في كرة القدم.

سجل اهداف «وست هام» الن (٣٧) وجونز (٤٦) ومورلي (٨٣). وسجل اهداف «نوريتش سيتي» كريس ساتون (٥ و٥٦) ورويل فوكس (٧٩).

ويبتعد مانشستر يونايتد في الصدارة بفارق (١٣) نقطة امام اقرب منافسيه بلاكبرن الذي في رصيده (٥١) نقطة.

* ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط
١- مانشستر يونايتد	٦٤ نقطة من ٢٧ مباراة
٢ - بلاكبرن	٥١ من ٢٥
٣ - ارسنال	٤٦ من ٢٧
٤ - نيوكاسل	٤٥ من ٢٦
٥ - ليفربول	٤٣ من ٢٦

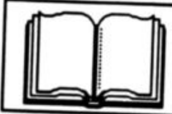
غراهام تايلور:

يجب اعادة تنظيم كرة القدم على صعيد الاندية في بريطانيا!

● لندن - اعلن مساء امس الاول الثلاثاء، مدرب منتخب انكلترا السابق في كرة القدم، غراهام تايلور، الذي استقال بعد فشل المنتخب الوطني في التأهل الى نهائيات كأس العالم التي ستقام في الولايات المتحدة الصيف المقبل انه يجب اعادة تنظيم كرة القدم على صعيد الاندية في بلاده من اجل ضمان نجاح خلفه واعطائه فرصاً افضل.

وقال تايلور: «اذا كنت انتقدت الاتحاد الانكليزي فذلك لاني كنت اريد ان يفهم المسؤولون ضرورة اعادة النظر في تركيبة كرة القدم ككل بغية اعطاء فرص اكبر للمدرب المقبل وتسهيل مهمته».

وختم تايلور الذي قد يخلفه تيري فينابلز (٥١ عاماً) المدرب السابق لفريقي توتنهام الانكليزي وبرشلونه الاسباني: «ولكي نتجنب المرارة، يصح القول ان كرة قدم على صعيد الاندية في هذا البلد تعتبر اهم بكثير من المنتخب الوطني. ومهما تكن هوية المدرب المقبل سيعمل ويداه مقيدتان.».



من تاريخ فلسطين الحديث

□ يحررها: علي عاشور □

ما قبل العاصفة ١٩٣٠ - ١٩٣٥

● منذ بداية العام ١٩٣٠ لم تعد الاستراتيجية الفلسطينية مقتصرة على مقاومة الاستيطان اليهودي بل غدت تهدف ايضا الى الاستقلال الوطني والتخلص من الحكم البريطاني. وقد ادت مواقف الادارة البريطانية والاصطدامات بالبوليس خلال ثورة ١٩٢٩، التي تميزت بالقسوة، بشكل لم يسبق له مثيل، وتعرّض الصحف العربية لعمليات القمع لأسباب تافهة، الى تعزيز مركز الثوريين العرب الذين كانوا يدعون الى اللجوء الى العنف في معارضة الانتداب البريطاني باعتبار ذلك وسيلة وحيدة للحيلولة -دون سيطرة الصهيونيين على فلسطين.

ومن ابرز الدلائل على الحالة النفسية الفلسطينية الجديدة وعمق الأثر الذي خلفته احداث ١٩٢٩ ظهور عصابة مسلحة تعمل في منطقة صفد - عكا - سمخ. وكانت فكرة تنظيم عصابات مسلحة لمحاربة الصهيونيين ونظام الانتداب قد بحثت منذ صيف عام ١٩٢٩. وكانت العصابة نفسها تتألف مبدئيا من ٢٧ شخصا اشتركوا بصورة علنية في ثورة البراق (ثورة عام ١٩٢٩) واضطر افرادها، نتيجة لذلك، الى الالتجاء الى التلال المحاذية للحدود السورية.

ثورة «الكف الأخضر»

وفي تشرين الأول ١٩٢٩ تألفت عصابة بقيادة احمد طافش اطلقت على نفسها عصابة «الكف الأخضر». وقد شنت هذه العصابة، خلال الشهر نفسه، هجوما على الحي اليهودي في صفد بالتعاون مع انصارها داخل المدينة. وفي غضون الشهر التالي تعززت هذه العصابة بعدد من الثوريين الدروز الذين حاربوا الفرنسيين في ثورة الدروز الشهيرة عام ١٩٢٥، والذين سرعان ما اصبحوا العمود الفقري لهذه العصابة الموسعة التي شنت هجوما آخر على صفد في منتصف شهر تشرين الثاني، الأمر الذي حمل الادارة البريطانية على ارسال تعزيزات من البوليس البريطاني والفلسطيني الى المنطقة. وبعد وقت قصير من وصول التعزيزات الى صفد ظهر رجال «الكف الأخضر» في قضاء عكا حيث بدأوا يعدون كمائن لدوريات البوليس، غير انه بحلول شهر كانون الاول كان ظهور تعزيزات كبيرة من الجيش قد جعل السلطات قادرة على مكافحة الثوار. وقدم الفرنسيون من ناحيتهم «مساعدة قيمة من خلال تسيير دوريات كبيرة من قواتهم على الجانب السوري من الحدود».

وبرهنت عصابة «الكف الأخضر» على قدرتها على الحركة والمناورة لأنها كانت تعمل في منطقة كان فيها الكثيرون من القرويين الذين يعطفون عليها. بيد ان الافتقار الى التنسيق والتعاون بينها وبين القيادة السياسية الفلسطينية جعل امكانات اتساع المقاومة المسلحة وامتدادها الى مناطق اخرى، ولا سيما منطقة نابلس، امرا متعذرا.

وهكذا فان العمليات العسكرية المشتركة التي شُنّت ضد «الكف الأخضر» خلال الشهرين الاولين من عام ١٩٣٠ قد سبّبت انهيارا مؤقتا واعتقال ١٦ شخصا من افرادها الأصليين المؤسسين.

وكان حلول فصل الصيف والقاء القبض على زعيم «الكف الأخضر» في شرقي الاردن، ثم الجهود المشتركة للبوليس والجيش، وفشل تنظيم العصابات المسلحة في اجزاء اخرى من البلاد نظرا لعدم تجاوب القيادة السياسية مع فكرة المقاومة المسلحة، هي بعض الأسباب التي يحتمل ان تكون قد ادت في نهاية المطاف الى فشل «الكف الأخضر».

زعماء فلسطين في لندن

وعلى الرغم من تدهور حالة الفلاحين ومن التهديد الذي كان يتعرض له العمال من سكان المدن وفشل الانتداب في اقامة مؤسسات ذات حكم ذاتي فان الوجهاء السياسيين ظلوا مصممين على التمسك بمواقفهم التقليدية نحو الحكومة البريطانية. ومن ثم فقد اقدمت اللجنة التنفيذية العربية على انتخاب وفد عربي الى لندن للتفاوض مع الحكومة البريطانية التي كانت في ذلك الوقت عمالية بقيادة رمزي مكدونالد بقصد احداث تغيير في السياسة القائمة قد يحول في المستقبل دون نشوب الاضطرابات وسفك الدماء.

وتولى رئاسة الوفد موسى كاظم الحسيني واشترك في عضويته كل من الحاج امين الحسيني وراغب النشاشيبي وعوني عبد الهادي وجمال الحسيني والفرد روك.

وفي اليوم الثلاثين من اذار ١٩٣٠ وصل الوفد الى لندن حيث استقبله في اليوم التالي رئيس الوزراء واللورد باسفيلد وزير المستعمرات.

وفي المحادثات التي اعقبت ذلك طالب الزعماء الفلسطينيون بحظر بيع الاراضي من عناصر عربية الى عناصر غير عربية ووقف الهجرة اليهودية واعادة تأسيس البنك الزراعي (العثماني) واقامة حكومة وطنية عملا بالمادة الثانية والعشرين من ميثاق عصبة الأمم.

وردت الحكومة البريطانية بأنها ملتزمة بتعهد يقضي بادارة شؤون فلسطين طبقا لنصوص صك الانتداب. ولكن ماكدونالد وباسفيلد وعدا بأن يتخذا قرارهما بشأن بيع الاراضي والهجرة اليهودية بعد ان يكون خبير الاراضي السير جون هوب سمبسون قد درس الوضع وقدم توصياته.

ووصفت الحكومة البريطانية المحادثات التي اجرتها مع الوفد بأنها غير نهائية ولا حاسمة. اما الزعماء الفلسطينيون على الرغم من اقتناعهم بفشل مهمتهم فقد رفضوا اعلان اعتقادهم بأنه من المستحيل احداث تغيير جذري في السياسة البريطانية بالطرق السلمية بل اعلنوا، عوضا عن ذلك، انهم يأملون بأن توافق الحكومة البريطانية في المستقبل على مطالبهم حرصا على استتباب السلام في فلسطين.

اضطهاد الفلاح

وشنت الصحف العربية حملة متواصلة على سياسة الحكومة وتواطئها على تسهيل تنفيذ المخططات الصهيونية لغزو فلسطين وتشريد فلاحيها بالطرق السلمية مستندة في حملتها الى نفس الحقائق التي اوردها مدير الاراضي في فلسطين عن الحالة الاقتصادية المتردية للمزارعين العرب.

وفي غضون شهر تشرين الاول ١٩٣٠ استرعت الصحف الانتباه الى إهمال الادارة العامة للبلاد امر العمال العرب العاطلين عن العمل الذين تجاوزوا ١٢ الفا حسب احصاءات الحكومة في الوقت الذي تنفق فيه مبالغ طائلة على تقديم العون للعمال اليهود. وشكت من تقديم امتيازات للمؤسسات اليهودية والاجنبية لاستغلال موارد الثروة في البلاد.

تقرير هوب سمبسون

ويستفاد من تقرير السير جون هوب سمبسون الذي نشر في تشرين الاول ١٩٣٠ ان مساحة الاراضي القابلة للزراعة في فلسطين، باستثناء اراضي قضاء بئر السبع - لم تكن تزيد عن ... ٦٥٤٤ دونم - اي اقل بكثير من تقديرات الصهيونيين التي جعلت هذه المساحة .... ١٦ دونم واقل كذلك من الرقم الذي سجله مدير دائرة الاراضي والبالغ ....١٠٥٩٢ دونم.

وقد اعرب سمبسون في تقريره ان البطالة في صفوف العرب خطيرة ومتفشية على نطاق واسع وانه من الخطأ السماح للمهاجرين اليهود بملء مراكز العمل الشاغرة في فلسطين في الحالات التي يكون فيها العاطلون عن العمل من العرب قادرين على ملء تلك الشواغر.

(في عدد يوم الخميس القادم: كتاب باسفيلد الابيض وكتاب ماكدونالد الاسود واقتراح وايزمان ترحيل الفلسطينيين الى شرق الاردن)

استعراض لآخر كتاب للصحفي

● عبد الناصر ●

● تتمة من صفحة ١٠

السلاسل او الحبال - وراح يلتفت حوله باحثا عن مخرج او مهرب.

كان الرئيس «انور السادات» مناورا بارعا، وكانت مهاراته السياسية تتفوق على نفسها حين تكون الحركة بالمناورة، وفي المأزق الصعب الذي كان ينتظره على اول منحنى من الطريق في اواخر ابريل ١٩٧١ - توصل الى خطة شديدة البراعة والكفاءة، وكان هو بيقين صاحبها و «مبدعها»!

تذكر الرئيس «السادات» ان اتفاقا من حيث المبدأ لاقامة وحدة ثلاثية بين مصر وليبيا وسوريا - نوقش واعد له مشروع شبه نهائي في شهر يونيو سنة ١٩٧٠، وبحضور واشتراك «جمال عبد الناصر»، حين كان يزور طرابلس - للمرة الاولى والاخيرة في حياته - ليحضر احتفالات الجلاء الامريكي عن قاعدة «هويلس».

واثناء الزيارة، وفي غمار الحماسة المتدفقة، جرى حديث القوة العربية - واستدعى حديث القوة حديث الوحدة، وهو حديث اثير لدى العقيد «معمر القذافي» الذي اعلن في مؤتمر شعبي امام «جمال عبد الناصر» يوم ٢٢ يونيو ١٩٧٠ - «ان الوحدة العربية لم تعد مطلبا عاطفيا فحسب، بل اصبحت ضرورة لقهر العدوان وتحرير فلسطين».

وطرح العقيد «القذافي» فكرته على بساط البحث جديا، واقترح «جمال عبد الناصر» الانتظار حتى تنتهي الاحتفالات ومن ثم يعود الجمع بحديث الوحدة الى بنغازي لمناقشتها جديا هناك. وفي بنغازي كانت التصورات المبدئية ان تضم الوحدة كلا من مصر وسوريا وليبيا والسودان.

ولم يكن اللواء جعفر النميري، رئيس السودان مستعدا لفكرة الوحدة، واقتصرت مناقشة الموضوع على الدول الثلاث المستعدة لمناقشته.

وكان «جمال عبد الناصر» - لاسباب متعددة - على استعداد لأن يقبل نوعا من الاطار الوحدوي. وبالفعل جرى اعداد الخطوط العريضة لمشروع طرح للدراسة والمناقشة.. ثم رحل «جمال عبد الناصر» عن الدنيا فجأة يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠.

***

وحدث بعد ذلك في شهر نوفمبر ١٩٧٠ - وفي جو الوحشة والفراغ والاحباط بعد رحيل «جمال عبد الناصر» - ان اعاد العقيد «القذافي» طرح الموضوع اثناء اجتماع مصري - سوري - سوداني - ليبي جرى عقده كمظاهرة تأييد لمصر وللرئيس «السادات».

وكان الرئيس «جعفر النميري» لا يزال علي رأيه كما جرى التعبير عنه من قبل - ثم ان الرئيس «حافظ الاسد» زادت حماسته للفكرة ولتنفيذها بسرعة، وكانت له في ذلك اسباب شرحها، بينها:

- ان اليأس والاحباط الذي اصاب الجماهير العربية باختفاء «جمال عبد الناصر»، يمكن اعادة الأمل اليه بخطوة وحدوية.

- ان دور «جمال عبد الناصر» لا يملؤه رجل واحد، وانما يجب ان تتكاتف شعوب بأكملها لسد الثغرة وملء الفراغ.

- ان اقامة دولة الوحدة يحمل نوعا من التكريم لـ «جمال عبد الناصر» وذلك بتحقيق مشروع شارك هو بنفسه في وضع اطاره المبدئي.

وتشعبت الاحاديث واتفقت واختلفت، وتأجل البحث الى اجتماع قادم بين الثلاثة: «السادات» و «الاسد» و «القذافي».

***

وفجأة وفي اواخر مارس ١٩٧١ - وبينما الرئيس «السادات» يواجه مأزق قرار الحرب (في الاسبوع الاخير من ابريل طبقا لما تقرر في مجلس الأمن القومي المصري) - تذكر مشروع الوحدة واطارها الذي سبق وضعه، واذا هو يعيد الاتصال بالرئيس «حافظ الاسد» والعقيد «معمر القذافي»، ثم يتفق على اجتماع في طرابلس يوم ١٦ ابريل ١٩٧١. ومع فجر يوم ١٧ ابريل - الساعة الثانية صباحا - وقع الثلاثة ما اسموه «اتفاق اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة» - وبعد ان وقعوا قرأ الثلاثة الفاتحة دعاء لنجاح الاتحاد، وترحما على «القائد الخالد جمال عبد الناصر».

ووجه الرئيس «انور السادات» خطابا الى الأمة وهو ما زال بعد في طرابلس قال فيه:

«ان اعلان قيام دولة الوحدة الكبرى خطوة عظيمة على طريق الوحدة، وتدعيم للقدرة على خوض صراع المصير، وتكريم للشهداء والابطال الذين خاضوا معاركنا على مر التاريخ، ثم هو تحقيق لأمل كبير عمل من اجله واستشهد في سبيله بطل من ابطال هذه الامة، وهو «جمال عبد الناصر»..

وعاد الى القاهرة ومعه نصوص الاتفاق، ومعه ايضا الترتيبات الضرورية لتنفيذه.

وكانت في انتظاره عاصفة.

بروك شيلدز وقرار مفاجئ بالزواج!



● اعلنت النجمة الأمريكية المحبوبة بروك شيلدز لأول مرة ان اهم ما ستفعله في العام الجديد هو انها سوف تتزوج من الرجل الذي كانت تبحث عنه لاكثر من ثلاث سنوات وهو تيكو توريز (٤٠ عاما) عازف الايقاع بفريق «بون جوفي» الشهير.. رغم ان والدتها ومدير اعمالها يعارضان فكرة زواجها في الوقت الحالي.

هذا وقد ذكرت بعض الصحف البريطانية، مؤخرا، ان بروك شيلدز قررت العودة للأضواء مرة اخرى، خاصة وان شيلدز قد عادت للأضواء بعد المحاولات التي بذلها المغني العالمي مايكل جاكسون لظهورها معه بشكل مستمر حتى يظهر في صورة طبيعية تخالف الاتهامات الموجهة اليه بمداعباته الشاذة مع الاطفال!

هاريسون فورد:

الأب قبل الفنان احيانا



● هاريسون فورد.. صاحب شخصية «انديانا جونز» الذي يعرض له حاليا فيلم «الهارب» تحدث بصراحة عن حياته الشخصية فقال: «انا اب قبل اي شيء وقبل ان اكون فنانا. وافضل مهنة احببتها هي مهنة الاستقرار الاسري والوفاق بين الأب والأم.. انني انسان عادي وبسيط.. اعيش حياتي مع عائلتي مثل اي زوج وأب ناجح وافصل تماما بين الشهرة والشخصيات التي اقوم بها على الشاشة.

اما عن زوجتي فهي السيناريست «ماليسا ماتيسون» التي قدمت من قبل عدة سيناريوهات ناجحة مثل فيلم «اي تي».. هذه الزوجة التي تتفهم طبيعة عمل زوجها تماما ولا تتأثر بظروف واوقات التصوير والتزامه بذلك.. وهي ام ابنائي - ولد في العاشرة وطفلة ٣ سنوات.

الطريف ان «هاريسون فورد» عرف عنه بأنه يفضل اصطحاب عائلته معه اثناء التصوير خاصة في مواسم الاجازات والصيف.. السبب انه لا يريد ان يفقد وظيفة «الأب الحنون» بسبب «الفنان المشهور». وعلى حد قول هاريسون «وانا افضل لقب الأب في المقدمة ثم لقب الفنان بعد ذلك لأن الشعور بالأبوة شيء جميل لا يشعر به الا من عاشه».

* اعرف نفسك * راوي ابو خيط - الطيرة *

برج الدلو

● ابناء هذا البرج ليسوا انانيين ويهتمون كثيرا في السلام والأخوة بين الشخص وعدوه. يمكن القول انهم اناس مثاليون.

● **صفات ايجابية:** صبور تجاه غيره، يشعر بالفقير والضعيف، هادئ ومستقيم، ويحب المساعدة.

● **صفات سلبية:** يفقد المقدرة الانشائية، البنائية، يثير الامتعاظ بسبب طبعه الهدّام. قليل المواهب ويكره الانتقاد. عديم الحاسة العملية.

● **في العمل:** يفضل عمل مساعد الذي فيه المثاليات او الشيء التربوي، سرعة استيعابه تساعد في العمل الاجتماعي، الاصلاحي. يحب او لديه مواهب فنية.

● **الصحة:** ذوو قامات متوسطة، صامدون في الحالات المرضية.

● **التمويل:** التمويل هو الوسيلة لتحقيق الهدف ولكن الارادة للوصول للمال ليست ذات اهمية.

● **العائلة:** اجتماعي ويحب البيت النقي الفاخر، مريح ويتمتع بالحياة الاجتماعية. لا يميل لحب عنيف وشديد وبدون روابط او اشتراك فكري وعقلي لن ينجح الزواج.

● **ملاحمة لابراج اخرى:** يلائم لكل من: «الحمل»، «الجوزاء»، «الجدي»، «الميزان» و «القوس». لا يلائم: «والثور»، «الاسد» و «العقرب».

● **رقم مفضل:** ٤.

● **اللون المفضل:** بنفسجي، ازرق، سماوي او كحلي.

عمرو دياب بدلا من مايكل جاكسون!

● اتفق احد متعهدي الحفلات مع المطرب عمرو دياب على احياء ثلاث حفلات في «دبي» بمناسبة احتفالات العام الميلادي الجديد، مقابل (٢١٠) الاف دولار، بعد ان الغى المتعهد اتفاقه مع المطرب الامريكي العالمي مايكل جاكسون.

كانت قيمة الاتفاق مع جاكسون ٦٠٠ الف دولار.

«حبيبتي» ونجاح ساحق لفريق «تيك ذات»



● اغنية الفريق العالمي الشهير «تيك ذات» الجديدة «حبيبتي» تلقى حاليا نجاحا منقطع النظير رغم عدم مرور اكثر من شهر على صدور الالبوم الذي يحملها. ويبدو ان فريق «تيك ذات» الذي لا يزال هو افضل فريق غنائي في العالم يصر على ان يفتتح العام الجديد بنصر مدو حيث قرر نجومه اعادة تقديم اشهر اغانيهم بتوزيعات جديدة تلهب المشاعر وتخلب اللب، وتستحوذ على الفؤاد.

مادونا في اجازة طويلة

● قالت المغنية العالمية مادونا انها ستهدأ عام ١٩٩٤ باجازة طويلة للتخلص من اثار الارهاق الذي تركته جولتها الغنائية الطويلة والتي طافت معظم دول العالم واستمرت عدة اشهر وكانت نقطة النهاية في طوكيو.

مادونا اكدت ان جولتها الغنائية حققت نجاحا اكبر مما كان متوقعا.. ولذلك فهي تفكر خلال اجازتها الطويلة العودة في شكل جديد.



* الخميس ٩٤/١/٢٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخباري بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية الأولى بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بداية القراءة
٨.٣. – حساب. المنزلة العشرية
٨.٤٥ – رياضيات
٩..٥ – مجتمع. لماذا نستعمل النقود
٩.١. – اسس الغنى. السعر والمستهلك
٩.٢٥ – ببساطة قالوا لا. الجزدان الضائع
٩.٢٧ – العالم وما فيه. عاش الكرنفال
٩.٤. – في بيت فستوك. للصغار
١.... – كان ياما كان. قصص بالعربية
١..١. – تلتكست
١..١٥ – تراث للمستقبل. الحلقة العاشرة
١١.١. – لغة انجليزية
١١.٢. – اليهودية
١١.٤. – ادب وفيلم. شجرة الكرز المكسورة
١٢..٥ – علوم الحياة. جسم الانسان. الدورة الدموية
١٢.٣. – لغة انجليزية
١٢.٥. – جغرافيا. قارات وشعوب. كوريا
١٣... – تاريخ عام. الغرب والعالم
١٣.٢٥ – حكاية البلوغ
١٤... – حكايات موش. حفلة في الغابة
١٤.٢. – عالم البر. فيلم طبيعة. المغامرة العجيبة
١٤.٣. – جزيرة الصغار. الحلقة الأولى: «النوم حيوي»
١٥... – مسابقة «في وجود البينة» פיצוחים
١٥.٣٥ – بلدركولا. صور متحركة. «مدرسة الاشباح»
١٥.٥٨ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦... – موجز اخباري بالعبرية
١٦..٤ – بينج بونج. ستوديو حي.
١٦..٥ – الطريق الى ابونلي «لعبة اولاد»
١٦.٥. – بينج بونج. ستوديو حي
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣. – بينج بونج. ستوديو حي
١٧.٣٥ – ساعة بسط. مقاطع ترفيهية للصغار
١٨... – بينج بونج. ستوديو حي
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – لقاء
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – رياضة. هدف للسبت
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – مفكرة تربوية
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس. الحلقة الثانية. حق الشراء
٢٢.٣. – حلم ليلة صيف. مسلسل وثائقي. الحلقة الأولى الزواج
٢٣... – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١. – العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ – المهجر. الحلقة التاسعة. قرارات ناقصة
٢٤.٣٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

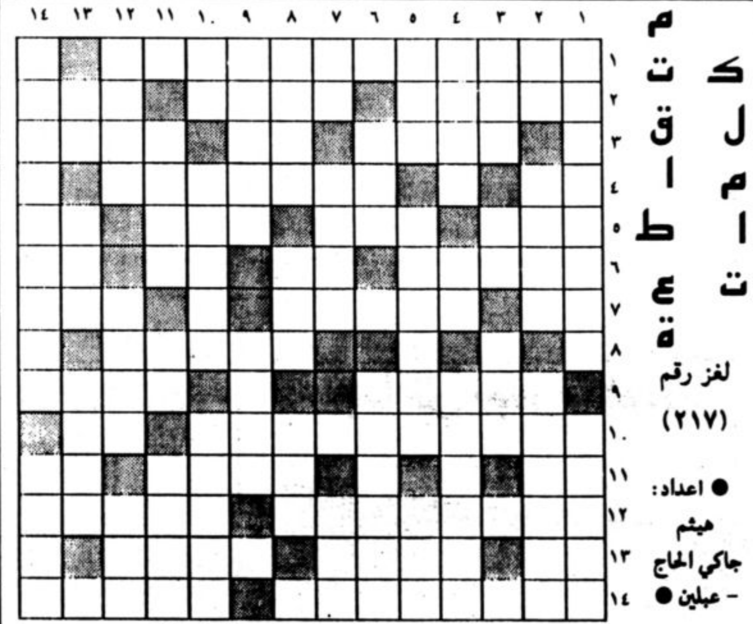
١٤... – كعكة للسبت
١٤..٤ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – عالم عجيب. الصيد في شرق افريقيا
١٥..٥ – اساطير البط. الحلقة (١٣)
١٥.٣. – اجنحة الرعد. الحلقة (١٣)
١٦... – عائلة توركلسون. اميرة الجليد
١٦.٣. – بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (١٣)
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – عريسك. الحلقة (٢٢)
١٧.١٥ – لقاءات. الحلقة (١٨)
١٨.٣. – ملف اعلامي
١٨... – قريب بعيد. الحلقة (٧٢٨)
١٨.٣. – بعض الراحة
١٩... – نشيد العضلات
١٩.٣. – برونو. وقفة مع شؤون الساعة
١٩.٣٣ – دوري آخر
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – الطيران مع العصافير. فيلم طبيعة اسرائيلي عن الطيور المهاجرة
٢١... – حقيقة
٢١.٣. – برونو
٢١.٣٣ – كل اثنين وخميس
٢٢.٣٥ – الفيلم السينمائي «بلايز» (٨٩)
٢٤.٣. – اخر الاخبار بالعبرية

التلفزيون الاردني:

١٣.٣. – مجلة التلتكست
١٤.٣. – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٤.٥٥ – تيلي ماتش
١٦... – ستوديو الاطفال
١٧... – قصة ومثل
١٧.٣. – رحلة حول العالم
١٨... – نشرة الاخبارة للصم والبكم ورأي الصحافة
١٨.٢. – شؤون برلمانية
١٩.٣. – عيون على الاردن
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – الجذور الطيبة (المسلسل اليومي) – ح/٥
٢١.٤٥ – ريبورتاج
٢٢.١٥ – مجلة التلفزيون
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – الفيلم العربي (نهر الخوف) – نورا + محمود عبد العزيز

كلمات متقاطعة لغز رقم (٢١٧)

● اعداد: هيثم جاكي الحاج – عبلين ●



افقيا:
١ – شاعر محلي
٢ – مؤسسة علمية – فأس – ضمير منفصل
٣ – في الصحراء – متماثلان – طريق
٤ – تاه (معكوسة) – الحرائق
٥ – غزال – عكس غد – في العود – كثير (معكوسة)
٦ – من الحيوانات (جمع) – من الاقارب – ضمير منفصل (معكوسة) – اله
٧ – انتهى – مقاسهن – دولة اوروبية (غير معرفة)
٨ – من الايام
٩ – ضمرا – مغنية مصرية
١. – شاعر محلي – متماثلان
١١ – للتعجب – ميت (معكوسة) – من العائلة
١٢ – اديب محلي (معكوسة) – حيّ (معكوسة)
١٣ – قط (معكوسة) – يتناول الطعام (معكوسة) – مواد قاتلة
١٤ – ممثلة مصرية معتزلة – عكس يفرغه (معكوسة)

عموديا:
١ – ممثل مصري قدير – الاسم الأول لاديبة فلسطينية
٢ – حب – عكس سليم (معكوسة) – مهدأهن
٣ – احرف متشابهة – والدة (معكوسة) – غضب
٤ – جسدي – وحدة وزن (معكوسة) – من النبات (معكوسة)
٥ – حذّر من – احدى القارات (معكوسة) – بقي
٦ – عتب – المنازل
٧ – بحر – لدغة – هلاك (معكوسة)
٨ – تلهو (معكوسة) – اسم علم مؤنث – من الكسور
٩ – مطرب عالمي – عكس يخرج (معكوسة)
١. – متماثلان – في العود (معرفة ومعكوسة) – عكس «يهدمه»
١١ – اسم علم مؤنث – متماثلان – الاسم الاول لشاعرة فلسطينية
١٢ – اسم علم مؤنث (معكوسة) – يحضر – رجاء
١٣ – من العملات (معكوسة) – سهل – علم مذكر
١٤ – شاعر محلي – ممثلة مصرية

*** حل لغز رقم (٢١٦) ***

افقيا:
١ – عهد الشيطان
٢ – لشبونة – رقم
٣ – يم – بلز
٤ – أ.أ – قط
٥ – لامع – ود
٦ – رفع – اكسب
٧ – جرح – دينار
٨ – أ.أ – دم – وترك
٩ – رحيل – وفي
١. – ملفوف – حس

عموديا:
١ – علي الحجار
٢ – هشم – افراح
٣ – دب – امرح – في
٤ – اوجاع – دلو
٥ – لن
٦ – شهيق – سد – ال
٧ – طركيو
٨ – طري – دانتي
٩ – القر – حلا
١. – قر – ماركوس

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): اللحظات السعيدة متوافرة رقم الحظ ٢١.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): مال في الطريق اليك رقم الحظ ١٧.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): مشروع فيه التوفيق رقم الحظ ١٨.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): اهتم بصحتك رقم الحظ ٥.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا تؤجل عمل اليوم الى الغد رقم الحظ ٢٩.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): خبر سار من صديق رقم الحظ ١.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): مساء مناسب وتيسيرات في عملك رقم الحظ ١٩.

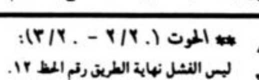
** العقرب (١./٢٤ – ١١/٢٢): حياتك العاطفية تحب الصبر رقم الحظ ١٦.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): لا تندم على ما فعلت من الخير للناس رقم الحظ ٤.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): تحظى برضاء جميع من حولك رقم الحظ ١٥.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): رحلة موفقة تترتب عليها نتائج هامة رقم الحظ ١.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): ليس الفشل نهاية الطريق رقم الحظ ١٢.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/٢٧، غائماً جزئياً ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢ ● تل ابيب وضواحيها – ٢. ● حيفا وضواحيها – ١٩ ● الجبال الشمالية – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● جبال المركز والجنوب – ١٤ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة تتحول في بعض الاحيان لجنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٨٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٦٦٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧.٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٣.٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢.٨٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٥٢١ ش.ج
● «اسرد» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

تعزية

الهيئة التدريسية والعاملون في المدرسة الثانوية في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل شبلي علي ابو ريا بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٩٥٩٣ في حوض ٦٥/١٢ قطعة ٤/٢٢ باسم السيد محمد حلمي جمال فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ١٢٤/٧٤ تسهيل بناء حسب خط البناء القائم واضافة طابق اعمدة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
محمد يونس
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

صدور «دليل الافراح» الثالث لسنة ١٩٩٤

● حيفا – اهدانا صاحب مكتب «أ.م.أ» للدعاية والاعلام في عكا، السيد مارون الياس، «دليل الافراح» الثالث لسنة ١٩٩٤ بطبعة جديدة ملونة ومنمقة.

يحتوي «دليل الافراح» على عدة مواد وعناوين وارقام تليفونات فنانين متنوعين، ويخدم هذا الدليل، ايضا، كل الذين بحاجة لجميع خدمات الافراح والاعراس والمناسبات الخاصة والعامة.

قام بتصميم وتنفيذ الدليل، الزميل شربل الياس.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

على خلفية تصريحاته ضد الاهالي العرب في «الجواريش»

مطالبة لجنة الاخلاق البرلمانية باتخاذ اجراءات صارمة ضد زئيفي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد»

طالب النائبان بيني طمكين (ميرتس) ورافي الول (العمل)، امس الاربعاء، رئيس لجنة الاخلاق في الكنيست، حاييم اورون، بدعوة اللجنة الى جلسة استثنائية واتخاذ اجراءات صارمة ضد النائب الترانسفيري، رحبعام زئيفي (موليدت).

وجاء طلب النائبين على خلفية المطالب الترانسفيرية التي طرحها زئيفي خلال جلسة الكنيست، امس، واثارت استياء شديدا وتلتها مشادات كلامية.

وكان النائب زئيفي قد استجوب شفهيا، وزير الشرطة، موشيه شاحل: «هل هو على استعداد ليثير في جلسة الحكومة اقتراح اعادة سكان حي الجواريش العربي في اللد الى ليبيا بعد ان اصبحوا مصدرا لاعمال القتل وتجارة المخدرات»؟.

واثارت هذه الاقوال الترانسفيرية حفيظة النائب طلب الصانع. وقال لزئيفي: «انت مجنون، مكانك الطبيعي في مستشفى للامراض العقلية».

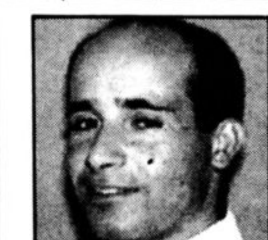
فرد عليه زئيفي «انت متخلف عقليا»! وتدخل النائب عبد الوهاب دراوشة ليقول لزئيفي: «حماس»!

ووصفت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي النائب زئيفي بـ «فاشيست»، فرد عليها زئيفي «ارجعي الى روسيا».

وتدخل آفي يحزقيل (العمل) ليتحدث عما اسماه «العادة الشهرية لدى زئيفي»!



● غوجانسكي ●



● الصانع ●



● زئيفي ●

احتجاجا على فصل (١٢٠) عاملا

عمال «تسيكلون» اغلقوا الشارع الرئيسي عكا – صفد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اغلق عمال مصنع «تسيكلون» للصناعات العسكرية، يوم امس الاربعاء، الشارع الرئيسي عكا – صفد لاكثر من ساعة واشعلوا الاطارات في الشارع واقاموا الحواجز، وذلك احتجاجا على نية ادارة المصنع فصل (١٢٠) عاملا بحجة «النقص في طلبيات الانتاج».

ووصلت قوات الشرطة الى المكان وعملت على ازالة الحواجز وفتح الشارع امام حركة السير.

وقال ممثلو العمال ان عملية الفصل هي ضربة شديدة للعمال، الامر الذي يعني قذف (١٢٠) عائلة الى اشداق البطالة.

اللجنة الشعبية في معاوية رفضت هدايا رئيس المجلس القروي!

● اللجان الشعبية في «وادي عارة» قررت تصعيد النضال ضد المجلس القروي ●



● اجتماع شعبي في معاوية ضد المجلس القروي ●

(صورة من الارشيف)

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اعادت اللجنة الشعبية في قرية معاوية الهدايا التي وزعها رئيس المجلس القروي المفروض على قرى وادي عارة، على عدد من المسنين في القرية وهي عبارة عن مدافئ وبطانيات.

بالمقابل قامت اللجنة الشعبية في معاوية بشراء اجهزة كهربائية وبطانيات، بتمويل من لجنة الزكاة ووزعتها على المحتاجين في القرية.

على صعيد اخر اتخذت اللجان الشعبية في قرى وادي عارة، في الاجتماع المشترك امس الاربعاء، سلسلة من القرارات استمرارا لمعارضة المجلس القروي المفروض، منها: عقد اجتماع مشترك يحضره ممثلون عن اللجنة القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجان الشعبية واعضاء الكنيست العرب، وذلك بتاريخ (٩٤/١/٢٩) للتداول في قضية تصعيد النضال ضد المجلس القروي، والتظاهر اسبوعيا كل يوم جمعة، على مداخل القرى المشمولة ضمن سلطة المجلس القروي المفروض. ونصب خيمة احتجاج امام مكتب رئيس الحكومة في (٩٤/٣/٦).

افتتاح اعمال المؤتمر الـ ١١ لحزب «مبام»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح، مساء امس الاربعاء، المؤتمر الـ ١١ لحزب «مبام» الذي سيكرس اعماله للقضايا الاجتماعية والاقتصادية اضافة الى بحث ابعاد قانون التأمين الصحي الحكومي وكيفية خوض معركة انتخابات الهستدروت بقائمة مستقلة او مشتركة مع الحلفاء في الكنيست، «راتس» و«شينوي».

الى سكرتيري فروع الجبهة

يوم الاحد ١٩٩٤/١/٣٠ في الساعة الخامسة (ب.ظ.) سيعقد اجتماع لجميع سكرتيري الجبهات المحلية مع مكتب الجبهة القطرية.

الدعوات ارسلت للجميع، وعليه نرجو من كل من لم تصله الدعوة من سكرتيري الجبهات المحلية ان يتصل بمكتب الجبهة القطرية على هاتف رقم: ٠٤ – ٥٣٦٥٠٤.

* احر التهاني *

الى العزيز نزار زريق بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد للهندسة ארכיטקטורה في المركز التجاري بالناصرة، الى الامام.

روضة وغسان وجابر

تهنئة

تهنئ عرب حيفا عامة والتنظيم العربي خاصة بتعيين الدكتور حاتم خوري نائبا لمدير عام بلدية حيفا. ونقدر بالامتنان رئيس بلدية حيفا على اختياره الرجل المناسب للمنصب المناسب. قدما والى الامام.

مها وجوزيف خوري

من اجل انهاء اضراب الجامعات

مفاوضات «ماراثونية» بين السلك الاكاديمي ووزارة المالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت المفاوضات الماراثونية بين ممثلي السلك الاكاديمي وبين ممثلي وزارة المالية بهدف التوصل الى صيغة توفيقية. ولكن حتى اغلاق هذا العدد، في ساعة متأخرة من هذه الليلة، لم يتم التوصل الى اتفاق.

وكان الطرفان قد باشرا الاجتماع، مساء امس الاربعاء، في جامعة بار – ايلان حيث قدم ممثل وزارة المالية اقتراحاً جديداً لممثلي المحاضرين يقضي بربط اجورهم والحؤول دون تآكلها في المستقبل.

وقد اقتحم قاعة الاجتماعات حوالي (٢٠) طالباً بشكل فجائي وشوشوا على سير الجلسة لعدة دقائق. وطالبوا بأن يواصل الطرفان المفاوضات حتى يخرج «الدخان الابيض» من قاعة المفاوضات!

بتهمة الخداع والرشوة

تمديد اعتقال عضو الكنيست الاسبق بلاطو شارون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مدد رئيس محكمة الصلح في تل ابيب، القاضي دان اربيل، امس الاربعاء، اعتقال عضو الكنيست الاسبق الفرنسي الاصل، بلاطو شارون، لمدة ستة ايام بعد ان كانت وحدة التحقيقات في الرشاوى قد اعتقلته مساء امس الاول، بتهمة الخداع والرشوة.

وتعتقد الشرطة بأن شارون هو الرأس المدبر الذي يقف وراء الاستيراد والتصدير للحلي والجواهر بقيمة اكثر من خمسة ملايين دولار.

ووفق لائحة الاتهام فان بلاطو شارون استورد المجوهرات من شركة «لومون» الفرنسية من خلال تزويره وثائق ومستندات لاحدى الشركات الاسرائيلية المشاركة في بورصة المجوهرات في رمات غان.

هذا، وقد حضر الى قاعة المحكمة، امس، قاض ومحقق فرنسيان.

ويشار الى ان فرنسا تجري تحقيقا في القضية منذ اكثر من سنة.

اياد معدي يطالب رابين باعفائه من الخدمة في الجيش لاسباب قومية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث الشاب اياد جمال معدي، من قرية يركا، يوم امس الاربعاء، برسالة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، يطالبه فيها باعفائه كليا من الخدمة الالزامية في الجيش لاسباب قومية ومبدئية وضميرية.

وجاء ذلك بعد ان تلقى اياد امرا بالمثول في مكتب التجنيد في حيفا، لاجراء الفحوصات الطبية تحضيرا للخدمة في الجيش.

وبعث ايضا بنسخة عن الرسالة الى مكتب التجنيد في حيفا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

يعقد اجتماع مكتب اللجنة المركزية يوم الجمعة ١٩٩٤/١/٢٨ الساعة العاشرة والنصف، كما يعقد اجتماع اللجنة المركزية يوم السبت ١٩٩٤/١/٢٩ الساعة العاشرة والنصف في مكتب الاخوة في حيفا.

من مواضيع الابحاث:

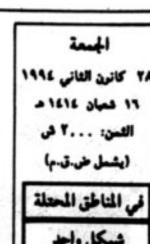
* حول الوضع السياسي
* الميزانية
* قانون التأمين الصحي

دعـــوة

الحزب الشيوعي – منطقة البطوف

ندعو الرفاق نشيطي المنطقة في الفروع لحضور الاجتماع تحضيرا لانعقاد المؤتمر الاول وذلك يوم السبت ١٩٩٤/١/٢٩ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في سخنين.

اللجنة التحضيرية



الجمعة
٢٨ كانون الثاني ١٩٩٤
١٦ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
28.1.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 218/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

اهالي مشيرفة يضطرون رئيس المجلس المحلي المفروض عليهم الى مغادرة القرية فراراً.. (ص٦)

في خطوة سافرة وغير مسبوقة: وزارة الداخلية تقيل رئيس مجلس البعنة المحلي المنتخب (ص٦)

شاحل يؤكد: مفاوضات بين اسرائيل وعدة دول في الخليج لشراء الغاز الطبيعي (ص٦)

عرفات وبيرس يبحثان، غداً، نقاط الخلاف في «دافوس»

*** الفلسطينيون يتخلون عن تفاؤلهم وينضمون الى النبرة التشاؤمية الاسرائيلية * في «دافوس» لن يوقع اي اتفاق * المفاوضات ستتواصل * اذا حسم عرفات وبيرس في نقاط الخلاف ستجتمع لجنة لوضع الصيغة النهائية لبروتوكول غزة واريحا، في طابا، تمهيداً لتوقيعه من قبل عرفات ورابين * بتكتم شديد وسرية تامة استمرت، امس، المفاوضات الثنائية في واشنطن * السوريون طلبوا من الاسرائيليين مواصلة المحادثات اليوم، الجمعة * (اقرأ التفاصيل ص٢) ***

طائرة «اف - ١٥ - اسرائيل» قادرة على ضرب ايران



■ الطائرة الامريكية الاحدث طورت خصيصاً حسب مطالب اسرائيل ولم تعط لاية دولة غيرها ■ ثمن كل منها ١٠٠ مليون دولار، ضعفي ثمن طائرة «اف - ١٦» المشابهة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الخميس، على توصية هيئة الاركان العامة للجيش وسلاح الجو فيه، بشأن امتلاك طائرات حربية جديدة متطورة جداً من طراز «اف - ١٥ - آي» من انتاج شركة «مكدونالد دوغلاس» الامريكية.

واشارت المصادر العسكرية العليمة الى ان هذا الطراز من

● البقية على صفحة ٢ ●

■ اقرأ في الملحق ■

«الاتحاد» تتجول في المستوطنات اليهودية في غور الاردن:

الحكومة تدفع لهم هبات بنسبة (٦٠٪) وقروضا بنسبة (٢٠٪). (ص٢ - ٣)

«الاتحاد» تكشف عن مجموعة نساء اردنيات جئن الى البلاد للتسول.

وزير اردني يرد على سؤال «الاتحاد»: لا نعرف. (ص٤ - ٥)

«الاتحاد» تلتقي الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد احمد عبد الرحمن (محمد البوليس) في تونس:

الانسان بعدد السنوات التي يخدم فيها شعبه (ص١٣)

مستشارة رئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة، نافا اراد، تقول لـ «الاتحاد»:

الحكومة تريد تغيير سياستها تجاه المرأة (ص٩)

غداً السبت وتحت شعار: «نحو حزب جماهيري على طريق دحر الاحتلال الاسرائيلي واقامة السلطة الوطنية الدمقراطية»

الشيوعيون في غزة يعقدون مؤتمرهم العلني الاول

● غزة - خاص بـ «الاتحاد» - يعقد الشيوعيون الفلسطينيون من قطاع غزة المحتل، صباح غد السبت، اول مؤتمر علني لهم في تاريخ فلسطين.

وسيعقد المؤتمر في قاعة جمعية الشبان المسيحية في غزة تحت راية «منظمة حزب الشعب الفلسطيني - قطاع غزة» وسيكون تحت الشعار المركزي: «نحو حزب جماهيري على طريق دحر الاحتلال الاسرائيلي واقامة السلطة الوطنية الدمقراطية».

وهذا هو المؤتمر المنطقي الثاني لحزب الشعب في قطاع غزة، اذ عقد المؤتمر الاول في سنة ١٩٩٠ للبت في تغيير اسم الحزب من الحزب الشيوعي الفلسطيني الى حزب الشعب الفلسطيني. لكن المؤتمر الاول هذا كان سرياً. وعليه، فان المؤتمر الذي سيعقد، غداً، سيكون المؤتمر العلني الاول. وسيعقد المؤتمر بجلستين، في اليوم نفسه، احداهما في الصباح وتكون جلسة افتتاحية بحضور شخصيات وطنية بارزة والثانية جلسة ابحاث تقتصر على حضور المندوبين.

وقال احد اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر، في حديث خاص بـ «الاتحاد» ان الحزب بدأ يمارس نشاطه العلني بشكل جزئي قبل سنتين. وفي السنة الماضية بادر الى تنظيم ثلاث مهرجانات شعبية في مواجهة اقتتال الاخوة وترسيخ نهج الحوار الدمقراطي. وكانت تلك المهرجانات علنية.

ورداً على سؤال: «لماذا منطقة غزة بالذات»، اجاب: لان قطاع غزة يشهد مرحلة تاريخية جديدة مع توقيع اتفاق اعلان المبادئ (غزة - اريحا اولاً). والرؤيا السياسية في هذه المرحلة تتطلب استعداداً مميزاً وخلق قيادات جديدة والانتقال من العمل السري الى العمل العلني وتعزيز الدمقراطية.

ترحيب اسرائيلي باعلان الملك حسين استعداده للقاء علني مع رابين

*** حسين يعترف: التقيت كل رؤساء حكومات اسرائيل، باستثناء مناحيم بيغن! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، امس الخميس، باعلان الملك حسين، ملك الاردن، استعداده لعقد لقاء علني بينهما. واعتبر رابين ان التصريح «يشكل، في حد ذاته، تطوراً ايجابياً مهماً».

وقال رابين: «لقد قرأت، بانتباه، تصريح الملك حسين. ان كان يريد لقائي علناً فساكون سعيداً جداً بذلك. ولكنه حتى الآن لم يحدد اي موعد لذلك»! واضاف: لقد قال حسين ان ترتيبات تلزم لعقد هكذا لقاء لكنه لم يوضح. اننا على استعداد لاجراء هذه الترتيبات.

ومن جهته، رحب رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، بتصريح الملك حسين واضاف انه «يتوقع اعلاناً كهذا من الرئيس السوري، حافظ الاسد»! وقال فايتسمان، خلال حديث مع الصحفيين في تركيا التي انهى امس زيارة رسمية اليها: «انه اعلان جيد لكنني كنت افضل، شخصياً، ان يتم لقاء كهذا، اولاً، مع رئيس سوريا، حافظ الاسد»!

كما رحبت باعلان الملك حسين الاوساط السياسية المختلفة في اسرائيل، وبينها ايضاً اوساط اليمين.

هذا، وكان الملك حسين قد اعلن في واشنطن، مساء امس الاول، استعداده لعقد لقاء علني مع رابين، مضيفاً ان لقاء كهذا يمكن ان يتم قبل التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والاردن «ولكن، يجب التحضير لهذا اللقاء بدقة كي ينجح»!

ومن المعروف ان الملك حسين كان قد اجتمع برابين، في لقاء سرّي في العقبة، قبل بضعة اشهر. لكن حسين نفسه اكد، امس الاول، خلال لقائه مع مجموعة من الزعماء اليهود الامريكيين، انه «التقى جميع رؤساء الحكومات في اسرائيل، باستثناء مناحيم بيغن»! وافادت الصحف الاسرائيلية، امس، ان عشرين لقاء سرياً، على الاقل، عقدت بين مسؤولين رسميين اسرائيليين وبين الملك حسين منذ توليه العرش في الاردن في العام ١٩٥٣.

مستوطنون يشنون «حملة توسّع» استيطانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام بضع عشرات من مستوطني «بات عاين» في منطقة «غوش عتسيون»، مساء امس الخميس، بالاستيلاء على قطعة ارض قرب مستوطنتهم ونصبوا فيها خيمة معلنين عن اقامة مستوطنة جديدة أسموها «مستوطنة الجبل الصاعد»!

وقد حضرت الى المكان قوة من الجيش اعلنت عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة وطلبت من المستوطنين اخلاءها. فقام هؤلاء بالانسحاب بضعة امتار باتجاه مستوطنتهم. وما ان غادر الجنود المكان حتى عاد المستوطنون ونصبوا خيمتهم الاستيطانية من جديد.

استطلاع «معريف»:

٧٢٪ ضد الانسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام الكامل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج استطلاع الرأي العشوائي الذي اجرته صحيفة «معريف»، في نهاية الاسبوع الماضي ومطلع الحالي، ان ٧٢٪ (!) من المشاركين فيه اعربوا عن معارضتهم التامة «للانسحاب من كل هضبة الجولان مقابل سلام كامل وشامل مع سوريا» بينما اعرب الباقون (٢٨٪) عن تأييدهم لذلك.

وكان شارك في الاستطلاع، الذي تنشر «معريف» نتائجه وردود الفعل عليها في عددها الصادر اليوم الجمعة، (٥٢,١٥٩) قارئا وقارئة، حسبما قال محرر الصحيفة في نشرة اخبار ما بعد منتصف هذه الليلة.

ويذكر ان عضو الكنيست ابراهام بورغ (العمل) كان دعا الى مقاطعة هذا الاستطلاع معلنا ان صحيفة «معريف» معروفة «بتحيزها لموقف سياسي محدد»، في اشارة الى موقف الاوساط اليمينية المعارضة للسلام، وان الاستطلاع، بالتالي، «يرمي الى ابراز هذا الموقف وخدمته خصوصا وان الحزب المعني يستطيع شراء كمية كبيرة من الصحيفة والادلاء بأصوات اعضائه، مما يؤكد ان هذا الاستطلاع غير دقيق».

التلفزيون الاسرائيلي سيبثُّ، على الهواء مباشرة، (٣٥) من مباريات بطولة كأس العالم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير قسم الرياضة في التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، يوآش ألروي، مساء امس الخميس، ان القسم سيبث في بث حي ومباشر (٣٥) مباراة من مباريات بطولة كأس العالم بكرة القدم التي ستجرى في الولايات المتحدة صيف هذا العام، ابتداء من حزيران القادم.

وقال الروي ان ساعات البث الرئيسية ستكون السابعة مساء والحادية عشرة ليلاً، مؤكداً ان التلفزيون الاسرائيلي سيبث هذه المباريات كاملة، حتى لو جرى تمديدها وانتهت بضربات الجزاء الترجيحية.

وقال الروي ان تكلفة هذه الحملة تبلغ (٤٢٥) الف دولار امريكي.

فايتسمان في اسطنبول:

اسرائيل ستتعاون مع تركيا، في مجال الاستخبارات، ضد «حزب العمال الكردستاني»!

● انقرة - اعلن رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الخميس، في اسطنبول ان اسرائيل ستتعاون في مجال الاستخبارات مع تركيا ضد «الارهاب الانفصالي».

وقد ادلى فايتسمان بهذا التصريح خلال لقاء في اسطنبول مع المسؤولين الرئيسيين في الصحف التركية، في اليوم الاخير من زيارة الى تركيا.

وقال في اشارة الى مكافحة نشاط «حزب العمال الكردستاني» ان «وضع الحكومة التركية ليس سهلا في مواجهة مسألة الارهاب». واضاف «اننا نتعاون مع تركيا في مجال الاستخبارات».

ولم يتخذ التعاون بين البلدين في هذا المجال، في السابق، طابعا منتظما ولا سيما على صعيد مواجهة «حزب العمال الكردستاني» الذي يعتقد بانه يتخذ قواعد له في سهل البقاع في لبنان الواقع تحت الاشراف السوري.

وكان فايتسمان قام، في اعقاب زيارة رسمية ليومين الى تركيا، بزيارة خاصة الى اسطنبول التي وصل اليها، مساء الاربعاء، واجرى اتصالات مع الجالية اليهودية فيها، البالغ عدد افرادها نحو ٢٥ الف يهودي ومع اوساط رجال الاعمال.

وقد تفقد فايتسمان (الاربعاء) سد اتاتورك، الذي يعتبر اهم جزء في مشروع تركي ضخم للري وتوليد الكهرباء في جنوب شرقي الاناضول، وزار كنيس «نيفي شالوم» في اسطنبول.

وقد اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل، امس الاول الاربعاء، بان تركيا واسرائيل «اتفقتا» على «اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة تعاون واسع النطاق» و«استمرار الحوار الذي بدأ بين البلدين على جميع المستويات». فيما اعرب فايتسمان عن ارتياحه لزيارته «المثمرة» الى تركيا.

«الاصوليون» يغتالون سبعة جزائريين!

● احدهم كان استاذا في التاريخ والجغرافيا ●

الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت حركة «التحدي» الجزائرية (الحزب الشيوعي السابق) في بيان اصدرته، امس الخميس، انه تم اغتيال فرحات شيبوط الناشط في الحركة واستاذ التاريخ والجغرافيا، مساء امس الاول الاربعاء، في طاهر (شرق الجزائر).

واوضح البيان ان شيبوط قتل امام والديه وزوجته وولديه وحمّل «الحركة المتطرفة التي ترعى الارهاب» مسؤولية اغتياله.

واضاف البيان ان ستة مدنيين اغتيلوا في الليلة نفسها في ولاية جيجل (٣٦٠ كيلومترا شرق العاصمة).

ورأى البيان في معرض حديثه عن فشل «مؤتمر الوفاق الوطني» الذي عقد يومي الثلاثاء والاربعاء في العاصمة الجزائرية ان «اي عملية لتحسين الوضع تمر بالضرورة عبر تشخيص واضح لعدو شعبنا وهو التطرف وتشعباته كلها، وعبر شن حرب بلا هوادة على مجموعاته المسلحة». (مزيد من التفاصيل عن الوضع في الجزائر ص ٣).



حكم عسكري.. في البعنة؟

■ اقل ما يقال في قرار وزارة الداخلية اقالة الرئيس المنتخب لمجلس البعنة المحلي، انه قرار تعسفي تنقصه الحكمة والاستقامة ويدل على استهتار غير معقول، بارادة اهالي القرية.

فقط قبل اقل من ثلاثة اشهر، كانت هناك انتخابات عامة في البعنة. واختار المواطنون الدكتور محمد بكري رئيساً لمجلسهم. وقدمت شكوى الى المحكمة حول تجاوزات انتخابية، فقررت المحكمة اعادة الانتخابات في القرية، اي انها اعادت للاهالي مرة اخرى حقهم في انتخاب مجلسهم ورئيسه. وحدد موعد الانتخابات. فما الهدف من قرار وزارة الداخلية، الآن، اقالته؟! أليس هذا تدخلاً فظاً في الانتخابات، ضد الرئيس المنتخب؟! ألا يدل هذا على نهج متواصل لدى الوزارة، او احد مسؤوليها، او جهات معينة لها مصالح معينة في هذه القضية، بدأ في حجب الاموال عن المجلس واحداث ازمة مالية خانقة فيه وصلت الى حد عجزه عن دفع المعاشات؟!

نحن نحاول دائماً ان نرى تغييراً في سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية. ووزارة الداخلية هي اليوم بقيادة رئيس الحكومة نفسه، رابين. فلماذا يتعاملون مع البعنة على طريقة ايام الحكم العسكري؟!

ومن يتعامل بهذه الطريقة، ما الذي ينتظره من المواطنين هناك رداً على القرار التعسفي. فالبعنة لم ترضخ لاملاءات الحكم العسكري، في اشد الاوقات حرجاً وقسوة، فهل ترضخ اليوم؟!

تحية لشيوعيي غزة!

الشيوعيون ابناء وبنات قطاع غزة المحتل، الذين سيلتئم شملهم غداً السبت في اول مؤتمر علني لهم، يستحقون اطيب التحيات والتهنئات ليس منا نحن رفاق الخندق الواحد فحسب، بل من كل وطني شريف في هذا الوطن ومن كل ثوري عفيف في هذا الكون.

فانهم مناضلون اصيلون، لم يعرفوا في تاريخهم يوماً من العمل العلني. الاستعمار البريطاني قمعهم. والملك فاروق طاردهم. والثورة المصرية.. لم توفرهم. والاحتلال الاسرائيلي تفنّنَ في تعذيبهم وعمّدَ بالنار والحديد من لم يتعمد منهم، وادار حرباً شعواء ضد كل من عرفه منهم. وها نحن نصل الى آخر ايام القرن العشرين، حتى جاء الوقت ليخرجوا الى العلن. وهذا، بعد، ليس مضموناً، لانه بالنسبة للاحتلال يفرض فرضاً.

تاريخ ناصع بالثورة ضد المحتل وبالنضال المسؤول والحكيم من اجل تصحيح المسار. وها هو يتوج هذا التاريخ بالشعار «نحو حزب جماهيري، على طريق دحر الاحتلال الاسرائيلي واقامة السلطة الوطنية الدمقراطية»، شعار يتوحد حوله كل شرفاء الشعب الفلسطيني ومريدي الخير له.

فمن حيفا الى غزة، بحر واحد ودم واحد ونبض واحد، نرسل احر التحيات بالنجاح والتقدم.. في هذا المؤتمر وفي كل مسيرة التحرر.

لا بأس يا ابا زيد!

في الوقت الذي افتتح فيه معرض الكتاب الدولي في مصر، انتهى فصل هام من فصول الظلام التي يحاولون فرضها على عقول امتنا العربية. فقد فشل شيوخ الاسلام الحزبي المتعصبين في هدفهم الهمجي - فرض الطلاق على د. نصر حامد ابو زيد وزوجته بعد اتهامهم الأهوج له بالارتداد عن الاسلام.

ان الطلب الذي تقدم به هؤلاء، بحد ذاته، كان لا انساني. هم يعرفون ان «ابو زيد» ليس مرتداً عن الاسلام، بل باحثاً من اقدر الباحثين في الاسلام، يبرز فيه اشراقاته المجيدة ويؤمن ايماناً حقيقياً بالاجتهاد لجعله ديناً سائداً وجذاباً للبشر. ولكن الظلاميين، الذين منذ ان علا صوتهم وهم يعطون صورة سلبية للاسلام، ابوا الا ان يعرضوا مسرحية كراكوزية يفرضون من خلالها الطلاق على زوجين متحابين ومتفاهمين.

وللاسف، ولان لهؤلاء ما زال نفوذاً في عالمنا العربي، قبلت المحكمة النظر في طلبهم. فتصدى اصحاب العقول النيرة الشجعان - رجال الدين الشرفاء والمحامون المخلصون والصحفيون والكتاب والمحاضرون الجامعيون الوطنيون للمفترين، فالتمسوا المحكمة بأن عليها ان تمحو هذا العار عن جبين الوطن. فأفشلت المدعين، وغرمتهم.

لقد انتهى فصل هام من فصول مأساة التخلف التي يحاول هؤلاء المتعصبون اغراق امتنا العربية بدمائها. ولكن المأساة لم تنته بعد. والطريق طويل لكشف حقيقة هؤلاء.

(«الاتحاد»)

عرفات وبيرس يبحثان، غدا، نقاط الخلاف في «دافوس»

*** الفلسطينيون يتخلون عن تفاؤلهم وينضمون الى النبرة التشاؤمية الاسرائيلية * في «دافوس» لن يوقع اي اتفاق ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - تخلى المفاوضون الفلسطينيون في القاهرة، امس الخميس، عن تفاؤلهم وانضموا الى النبرة التشاؤمية الاسرائيلية حول نتائج لقاء عرفات وبيرس في «دافوس» السويسرية، غدا السبت.

ولم ينجز الوفدان، الفلسطيني والاسرائيلي، اي تقدم جدي، خلال محادثاتهما التي تواصلت امس، ومن المحتمل استمرارها اليوم، الجمعة، في سباق مع الزمن لحل العقد وتفكيك «الالغام» التي تعترض طريق التوصل الى اتفاق يعجّل الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وعلم ان الجانبين توصلا الى اتفاق واحد يقضي بوضع قائمة بنقاط الخلاف، التي بلغت ١٢ نقطة وتتمحور حول قضايا المعابر ومساحة اريحا وامن المستوطنات في غزة.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث، امس، انه لم يتم تسجيل اي تقدم. واضاف: سنبذل كل ما في وسعنا، والمفاوضات ستتواصل طالما كان ذلك ضروريا.

واكد الامين العام للمجلس الوطني الفلسطيني محمد صبيح، امس، ان عرفات وبيرس لن يوقعا اتفاقا في «دافوس» غدا، وان لقاء «دافوس» لن يكون المحطة الاخيرة في المفاوضات.

من ناحيته اعلن ممثل منظمة التحرير في القاهرة، سعيد كمال، ان المفاوضات حددت ١٢ نقطة خلاف تتم صياغتها لعرضها على عرفات وبيرس. واضاف: وفي حالة حسم عرفات وبيرس هذه النقاط فستجتمع لجنة لوضع الصيغة النهائية لبروتوكول غزة واريحا، في طابا في الاسبوع المقبل، تمهيدا لتوقيعه من عرفات ورابين» واتمام الانسحاب في ١٣ نيسان.

وفي اسرائيل اعرب مسؤول، طلب عدم الكشف عن هويته، عن رأيه بعدم وجوب انتظار اتفاق في لقاء «دافوس»، واضاف ان اسرائيل تنتظر حصول تقدم.

اما وزير البيئة يوسي سريد، الذي سيرافق بيرس الى «دافوس» فقد اكد نبأ انعقاد اللقاء. لكنه قال: لا اعتقد انه بامكاننا التوصل الى اتفاق في جلسة واحدة، فحتى ان اتفاق اوسلو احتاج الى ثمانية اشهر.

واضاف سريد انه كان يود القول «بأن اتفاقا سيوقع في «دافوس»، لكن للاسف اخشى ان لا يكون الامر كذلك».

● مفاوضات واشنطن ●

وفي العاصمة الامريكية تواصلت، امس الخميس، المفاوضات الثنائية على جميع المسارات العربية مع اسرائيل، ولكن بتكتم شديد وسرية تامة، ولم ترشح عنها اية تفاصيل سوى ان الوفد السوري طلب من الوفد الاسرائيلي مواصلة المحادثات اليوم، الجمعة، ايضا. لتعود وتستأنف في مطلع الاسبوع المقبل.

حملة عالمية لانقاذ عشرة فلسطينيين يتهددهم خطر الاعدام في الكويت

● عمان - ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان وزارة الخارجية استدعت، امس الخميس، سفراء الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وطلبت منهم «توسط حكوماتهم لدى السلطات الكويتية من اجل اعادة النظر» في احكام بالاعدام صدرت هناك بحق عشرة اردنيين.

واضافت الوكالة ان الوزارة استدعت وعددا من سفراء الدول العربية للغاية ذاتها، ولايلاء الموضوع الاهتمام اللازم لما يحمله من ابعاد سياسية وانسانية من شأنها التأثير على الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية واعادة اللحمة الى التضامن العربي».

يشار الى ان علاقات الكويت وعمان تدهورت الى حد القطيعة على خلفية حرب الخليج، بعد ان اعتبر موقف الاردن مساندا للعراق ابان تلك الازمة. كذلك توترت العلاقات مع عدد من دول الخليج للسبب نفسه.

وكانت محكمة امن الدولة في الكويت اصدرت، في حزيران الماضي، احكام اعدام بحق عشرة اعضاء في جبهة التحرير العربية (التابعة لمنظمة التحرير والموالية للعراق) من الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر اردنية، وذلك اثر اتهامهم بالعمل لصالح بغداد ابان الاحتلال العراقي للامارة.

هذا واجرت وزارة الخارجية ايضا «اتصالات مكثفة» مع عدد من الدول العربية والاسلامية والاجنبية والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد وامين عام الامم المتحدة بطرس غالي، «لبذل مساعيهم» في الاتجاه نفسه.

وقالت «بترا» ان الاردن حث هذه الجهات على العمل باتجاه «انقاذ حياة المحكومين من منطلق انساني وتوفير الشروط الكفيلة بتحقيق الظروف القانونية العادلة والملائمة لسير المحاكمات الجارية بهذا الشأن».

لقاء اليوم

مع: المبعد فوزي النمر من عكا
حول: مطالبة النائب الجبهوي هاشم محاميد، باعادة عشرات المواطنين العرب الذين غادروا البلاد وانضموا الى م.ت.ف

سأعود لرؤية والدتي قبل ان تموت ولاقرأ الفاتحة على قبر والدي

● بعد عودته هذا الاسبوع من تونس، توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، مطالبا اياه بالسماح للمواطنين العرب في اسرائيل، الذين كانوا غادروا البلاد، او ابعدوا بالقوة، وانضموا الى منظمة التحرير الفلسطينية، بالعودة، الى بلداتهم واهلهم في اسرائيل.

هاتفنا احد هؤلاء، السيد فوزي النمر، الذي ابعد قسرا قبل عشر سنوات، لاستمزاج رأيه حول الموضوع.

*** «الاتحاد» - ماذا تقول ردا على طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد بطلب السماح باعادتكم الى وطنكم؟**

* فوزي: بالنسبة لي هذا حلم. واملي الوحيد ان يستجيب رابين لهذا الطلب الانساني. ولا بد من ارسال تحية شكر واعتزاز لمحاميد وقبلة على الخد.

*** «الاتحاد» - ستعود الى عكا؟**

* فوزي: ساعود. لازور اهلي ووالدتي قبل ان تموت ولاقرأ الفاتحة على قبر والدي. والتقي الاصدقاء. ولانه لا يوجد اي حق للسلطات الاسرائيلية بانتزاع جنسيتي ومواطنتي.

*** «الاتحاد» - عدتَ الى عكا، فاي موقع ستركض اليه؟**

* فوزي: ميناء عكا.

*** «الاتحاد» - لماذا؟**

* فوزي: لانني قضيت وعشت طفولتي فيه. ولانني اعشق البحر. واحلم بان اعود واغمس قدمي في بحرها.

*** «الاتحاد» - انت اليوم من قياديي «فتح»، وبعودتك ماذا ستعمل. وكيف ستوفق بين عضويتك في «فتح» وانت في دولة اخرى؟**

* فوزي: لن اتخلى عن تنظيمي وزيارتي ستكون مؤقتة؟

*** «الاتحاد» - واذا خيرت، بعد ان تقوم الدولة الفلسطينية، بين منصب قيادي وبين العيش في عكا، مسقط رأسك؟**

* فوزي: افضل ان اكون في وطني، لان وطني اصيل. وكل نضالنا هو من اجل وضع حد لمأساة التشرد. نريد ان نستقر ونعيش بسلام واخوة ومحبة وانهاء حالة الحرب لان الارض ارتوت من دم ابنائها وآن الاوان لوضع حد لحالة العداء والتنافر. ومن الممكن ان تنزع الثياب عن الانسان، لكن لا تستطيع اية قوة مهما بلغت، ان تنزع تفكير الانسان وحلمه في ان يحيا بكرامة.

*** «الاتحاد» - وكيف ترى المستقبل؟**

* فوزي: لا بد ان يحل السلام الواقعي والشامل. وبانهاء حالة الصراع، لا يكون هناك اي اشكال. وتفكيرنا هو: نحن نريد السلام ونعمل من اجله. ويبقى السؤال: ما هو تفكير قادة اسرائيل تجاهنا وما هي نظرتهم لنا.

*** «الاتحاد» - كيف ابعدت ومتى؟**

* فوزي: حكم علي بالسجن المؤبد، قضيت في السجن (١٥) عاما. ثم ابعدت في عام (١٩٨٣)، في صفقة لتبادل الاسرى. واملك نسخة من الوثيقة التي وقعت عليها في مطار اللد. وتنص على انني لا احمل الصليب الاحمر مسؤولية ترحيلي.

*** «الاتحاد» - وكم هو عدد المواطنين العرب الذين ابعدوا او غادروا اسرائيل؟**

* فوزي: يوجد حاليا في تونس اكثر من (٢٠٠) شابا، تستبد بهم الرغبة والشوق للعودة الى بلداتهم.

*** «الاتحاد» - الظروف اليوم غير الظروف التي سادت يوم ابعدتم، هل هذا يمدكم بامل العودة؟**

* فوزي: الانسان دائما يعيش بالامل. وما اضيق العيش لولا فسحة الامل. فلقد سجنت (١٥) عاما. وانقضت عشر سنوات على ابعادي، وها انا ارى ان نضالنا بدأ ينضج، ليعطي ثماره. الظروف تغيرت وتفكير القادة تغير، الاسد التقى كلينتون. ورابين التقى عرفات. وها هو الملك حسين، يعلن عن استعداده لالتقاء رابين. فلا يوجد اي مبرر، لمواصلة سياسة العداء، لان السلام هو «حلال المشاكل». وارجاع مبعدي مرج الزهور وطد املنا بقرب انتهاء المأساة.

*** «الاتحاد» - علمنا أن عددا من الاخوة المبعدين باعوا اثاثهم استعدادا للعودة؟**

* فوزي: لقد سئمنا التشرد، الا اننا لم نفقد الامل بان نعود ونعانق وطننا واهله وترابه وشمسه.

*** «الاتحاد» - وماذا تقول للاهل هنا من الغربة؟**

* فوزي: اوجه دعوة حارة وصادقة لكل الاهل، من الطفل الى الكهل، تكاتفوا واحبوا بعضكم بعضا. ناضلوا واعملوا من اجل السلام والتعايش المشترك.

● سهيل قبلان ●

طائرة «اف - ١٥ - اسرائيل» قادرة

● تتمة من صفحة ١ ●

الطائرات الحربية متطور جداً ويتمتع بامتيازات عديدة في مجالات التزود بالوقود والتحليق الليلي واطلاق القذائف واجهزة الرصد والمراقبة وغيرها. وهي قادرة على الوصول الى ايران والعراق والقيام بقصفها لفترات طويلة دون الحاجة للتزود بالوقود.

وقالت المصادر ذاتها ان هذا الطراز متوفر فقط لدى سلاح الجو الامريكي، حتى الآن، اي لم يعط لاية دولة اخرى سوى اسرائيل. بل تم تطويرها حسب متطلبات اسرائيل. ولذلك سميت «اف - ١٥ - آي (اي اسرائيل)» بدل اسمها الاصلي «اف - ١٥ - إي»، وان ثمن الطائرة الواحدة منه يبلغ حوالي (١٠٠) مليون دولار!

وقد جاء هذا القرار ليضع حداً للنقاش الذي استمر فترة طويلة وتمحور حول ما اذا كان سلاح الجو الاسرائيلي سيتزود بهذه الطائرة ام بطائرة «اف - ١٦» التي تنتجها شركة «لوكهيد» وثمنها ٥٠ مليون دولار.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)
□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٧٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرح - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المحكمة المصرية ترد الدعوى الظلامية ضد الاستاذ الجامعي ابو زيد

* محامي الدفاع: الدعوى استهدفت نشر الرعب في عقول كل من تسول له نفسه ان يفكر *

● القاهرة – و.ص.ف – ردت محكمة الجيزة، امس الخميس، بعد جلسات استغرقت شهرين، دعوى ثمانية من «الاسلاميين» مطالبين بالتفريق بين الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد وبين زوجته باعتباره مرتدا.

وقضت المحكمة، في غياب المعنيين بـ «عدم قبول الدعوى لانتفاء المصلحة، ولعدم وجود صفة لهم (للمدعين) في اقامة هذه الدعوى». كما قضت بتغريمهم نفقات القضية والمحامين.

وكان الاسلاميون، وعلى رأسهم قاض سابق متقاعد، تقدموا في العاشر من حزيران الماضي بدعوى امام محكمة الجيزة الابتدائية مطالبين بالتفريق بين الاستاذ ابو زيد وبين زوجته، متذرعين بانه اظهر بكتاباته انه ليس مسلما صالحا ومن ثم لا يمكن استمرار زواجه من مسلمة نظرا لان الاسلام يمنع زواج المرأة المسلمة من غير مسلم.

وكان نصر ابو زيد (٤٧ سنة) قد تزوج ابتهال يونس (٣٤ سنة) منذ عامين ولم يرزقا خلالهما بابناء. وهو الزواج الثاني له.

واكد طه عبد الجليل، احد محامي المدعين ان موكليه «لن يستسلموا». واضاف «سنرفع دعوى اخرى قمنا بتحضيرها»!

ومن جهة اخرى قال عادل عبد المنعم، عضو هيئة الدفاع عن ابو زيد، ان هدف «الاسلاميين» هو «نشر الرعب في عقول كل من تسول له نفسه في مصر ان يفكر».



● د. نصر حامد ابو زيد وزوجته ●

واضاف ان «هذا التكتيك كان له مفعوله، فالعديد من الكتاب والمفكرين العلمانيين سكتوا، مؤخرا، وامتنعوا عن تناول اي موضوع كفيل باثارة الجدل في كتاباتهم او محاضراتهم».

وكانت قضية الاستاذ ابو زيد قد اثيرت عندما رفع ثمانية «اسلاميين» بقيادة القاضي المتقاعد محمد صميدة عبد الصمد دعوى، في العاشر من حزيران الماضي، مطالبين بالتفريق بين الاستاذ ابو زيد وزوجته استاذة اللغة الفرنسية في جامعة القاهرة بدعوى انه مرتد.

واعتبروا ان كتابات ابو زيد، استاذ اللغة العربية في جامعة القاهرة، تتضمن «انكارا للعقيدة الاسلامية» و«اساءة واضحة» لهذا الدين.

وفي لقاء مع الصحفيين الاجانب، الثلاثاء الماضي، قال ابو زيد «انني لم افعل ما الام عليه» مشددا على انه لم ينكر ابدا اسلامه.

واضاف «وتحدى شيخ الازهر ان يثبت انني لست مسلما صالحا».

وخلال الجلسات الثلاث للقضية، التي بدأ النظر فيها يوم ٤ تشرين الثاني الماضي، حول «الاسلاميون» اروقة المحكمة الى منبر للدعوة وللتنديد بالاستاذ «الكافر».

وقال الشيخ يوسف البدري، عضو مجلس الشعب السابق واحد رافعي الدعوى «هدفي الرحيد ان اكون مستريحا امام خالقي. اريد ان اقول له يوم الحساب لقد اديت واجبي ودافعت عن دينك ضد الذين يريدون تدنيسه»!

ومن جهة اخرى قالت محامية من اعضاء هيئة الدفاع عن ابو زيد «كان المفروض ان ترفض الحكومة دعوى واهية مثل هذه منذ البداية. لكن قضية مثل هذه في صالحهم، لان من مصلحتهم وأد الفكر. لانه عندما لا يفكر الشخص فانه يرضخ للديكتاتورية. وهذه دعوى للقضاء على الفكر».

خطر الدكتاتورية العسكرية يخيّم على الجزائر!

* وزير الدفاع الجزائري: الجيش لن يظل مكتوف الايدي امام مخاطر تفاقم الوضع *

● الجزائر – و.ص.ف. – وجد الجيش الجزائري نفسه، امس الخميس، قبل اربعة ايام على نهاية ولاية الادارة الجماعية القائمة، امام خيار صعب ويتوجب عليه اما تولي السلطات كاملة او ايجاد رئيس مدني لادارة المرحلة الانتقالية الجديدة لمدة ثلاثة اعوام، تمهيداً لاجراء انتخابات جديدة.

ولم يتردد الجيش الذي يقوم بدور سياسي رئيسي في تأكيد طابعه «الجمهوري». وترى الاوساط السياسية الجزائرية ان الجيش سيكون محرجاً، ان لم يجد مفراً من تعيين احد قادته رئيساً للدولة، ان تعذر ايجاد مرشح مدني يوافق على تولي منصب الرئيس.

ويتوجب على الرئاسة الجماعية المتمثلة بالمجلس الاعلى للامن تعيين رئيس دولة جديد في مهلة اقصاها يوم الاثنين القادم. ويضم هذا المجلس اربعة من كبار العسكريين العاملين او المتقاعدين (خالد نزار والامين زروال وزير الدفاع الوطني وسليم سعدي وزير الداخلية ومحمد العمري رئيس الاركان) اما بقية الاعضاء المدنيين الاربعة الآخرين فهم رئيس المجلس علي كافي وعلي هارون والتيجاني هدام ورضا مالك. ويضم المجلس ايضاً وزراء الخارجية محمد الصالح دمبري والعدل محمد تقية والاقتصاد مراد بن اشنهو.

ومن الواضح ان السلطات شعرت بالاحراج لتراجع عبد العزيز بوتفليقة (٥٩ عاماً) وزير الخارجية السابق في عهد الرئيس بومدين (١٩٦٥ – ١٩٧٨) المفاجئ عن قبوله تولي رئاسة الدولة مؤقتاً بانتظار تنظيم انتخابات.

ولم يعلن حتى الآن اي ترشيح رسمي، لكن الاوساط السياسية تتداول حالياً اسماء ثلاثة من كبار ضباط الجيش المتقاعدين: الامين زروال ورشيد بنيليس وسليم سعدي.

وقد يمنح المجلس الاعلى للامن مهلة جديدة للمجلس الاعلى للدولة، وسبق ان مدد ولاية المجلس الاعلى للدولة لمدة شهر ابتداء من ٣١ كانون الاول ١٩٩٣.

وقد تولى الامين زروال، قبل ستة اشهر، منصب وزير الدفاع بدلاً من خالد نزار، ووجه في ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٣ و١٥ كانون الثاني ١٩٩٤ الدعوة للاحزاب السياسية لايجاد حل سياسي توافقي في اقرب وقت ممكن. وقد جدد في هاتين الدعوتين التأكيد على حياد الجيش في اللعبة السياسية، وحذر من ان الجيش لن يظل مكتوف الايدي امام مخاطر تفاقم الوضع.

اما رشيد بنيليس (٥٤ عاماً) وزير النقل والقائد السابق للبحرية الحربية فقد كان العضو الوحيد في المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم في حينه) الذي طالب باستقالة الرئيس الشاذلي بن جديد فوراً بعد الاحداث الدامية في تشرين الاول ١٩٨٨. وانسحب في وقت لاحق من الحياة السياسية، لكنه ابقى على علاقاته برفاقه السابقين.

من ناحيته يشغل سليم سعدي (٥٨ عاماً) منصب وزير الداخلية وسبق ان شغل بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٦ منصب وزير الزراعة ثم منصب وزير الصناعة الثقيلة في اول حكومتين في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد. وسعدي معروف بأنه رجل قرار حازم وقوي وصارم. وقد شدد في خطبه الاخيرة على استعادة سلطة الدولة وبناء دولة قوية والقضاء على المجموعات المسلحة.

ويشار ايضاً الى عدد من المدنيين كمرشحين محتملين ومنهم رئيس الحكومة رضا مالك والامين العام لاتحاد النقابات عبد الحق بن حمودة ويوسف الخطيب رئيس مؤتمر الحوار الذي اختتم اعماله مساء الاربعاء.

«سفاح المحطة» يقتل ١١ طفلاً!

* (٨٠) الف دولار لكل من يدلي بمعلومات عن اكبر سفاح عرفته جنوب افريقيا *

● الكاب – اعلنت الشرطة، مساء امس الخميس، انها عثرت على جثث ستة صبية في مدينة «ميتشيلز بلين» للمخلطين، وبذلك وصل عدد ضحايا «سفاح المحطة» خلال عشرة ايام الى احد عشر صبياً.

ويمارس السفاح، المختل عقلياً، نشاطه الاجرامي حول محطات السكك الحديدية منذ سنة ١٩٨٦ في منطقة «كيب فلاتس»، التي تقع على مقربة من المحيط الهندي، حيث تقع احياء السود والمخلطين. وقد قتل السفاح تسعة صبية آخرين منذ سنة ١٩٨٦.

وقد عثرت الشرطة، في اثناء نهار امس، على جثتين دفنت كل منهما فوق الاخرى. وعند حلول الليل، عثرت على جثث اربعة صبية دفنوا في الكثبان الرملية التي عثر فيها على خمسة ضحايا آخرين يومي الاثنين والاربعاء الماضيين. كما وجدت في ملابس احد الضحايا ورقة كتب عليها «قتيل آخر. وكثيرون ينتظرون دورهم».

واكد المتحدث باسم الشرطة ان سكانا من «ميتشيلز بلين»، تسلح بعضهم بالعصي، هرعوا امس الى مكان الحادث بعد ان ترددت شائعات عن معرفة هوية القاتل، ولكن سرعان ما تفرقوا بعد ان اكدت لهم الشرطة بانها تبذل كل ما في وسعها للقبض على اكبر سفاح عرفته جنوب افريقيا.

وعثر على طقم اسنان بالقرب من الجثث مما وفر للشرطة اول خيط حقيقي في هذه القضية التي هزت الكاب ودفعت وزير النظام العام، هرنوس كريبل، الى عرض مكافأة قدرها ربع مليون راند (٨٠ الف دولار) لكل من يدلي بمعلومات عن السفاح.

وقد عثر على معظم الضحايا عراة ووجوههم منكفئة الى الارض. وبعضهم تعرض للاغتصاب. وقد اختفى الضحايا، الذين عثر عليهم هذا الاسبوع، منذ اربعة او ستة اسابيع.

اضراب شامل في الاراضي المحتلة احتجاجا على استمرار الاعتقالات ضد المبعدين العائدين

■ اصابة جندي اسرائيلي وطفل فلسطيني ■ نداء بالسماح لشقيقين معتقلين بزيارة والدتهما التي تصارع الموت ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمّ الاراضي المحتلة، امس الخميس، اضراب شامل دعت له حركة (حماس) احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال باعتقال عشرات من العائدين من مبعدي مرج الزهور.

وكانت سلطات الاحتلال سمحت، في الخامس عشر من شهر كانون الاول الماضي، بعودة ١٩٧ فلسطينيا كانوا ضمن ٤١٥ آخرين ابعدتهم الى مرج الزهور في جنوب لبنان في الشهر ذاته عام ١٩٩٢. لكنها ابقت على اعتقال العشرات منهم واطلق سراح البعض في وقت لاحق في حين اعتقل عدد آخر من الذين لم يعتقلوا عند عودتهم.

وفي غضون ذلك قالت مصادر فلسطينية ان مئات الفلسطينيين اعتصموا في مدينتي دير البلح وخان يونس في قطاع غزة المحتل مطالبين باطلاق سراح اعضاء من مجموعة «صقور فتح» – اعتقلتهم سلطات الاحتلال مؤخرا.

هذا، وعلم من مصدر فلسطيني ان جنديا اسرائيليا وطفلا فلسطينيا جرحا، امس الخميس في حادثين في قطاع غزة المحتل.

وقال المصدر ان الجندي اصيب في رأسه بحجر رشقه به متظاهرون فلسطينيون خلال مواجهة مع الجيش في مدينة غزة. ونقل الجندي الى المستشفى في عسقلان (اشكلون).

وفي مواجهة اخرى في مدينة غزة اصيب طفل بجروح برصاص جنود الاحتلال اثناء تفريق تظاهرة.

* نداء *

رام الله – من عبد الرحيم الرهادي – ناشدت عائلة الشقيقين محمود وعبدالله جاسر زايد اللذين يمضيان محكوميتهما في سجن جنيد المركزي كافة مؤسسات حقوق الانسان، في الداخل والخارج، واعضاء الكنيست العرب واصحاب الضمائر الحية وابنما وجدوا» التدخل لدى السلطات الاسرائيلية من اجل السماح لهما بالقاء نظرة الوداع على والدتهما التي ترقد في مستشفى رام الله في حالة الخطر الشديد من جراء تفشي مرض السرطان في مختلف انحاء جسمها.

ويشار الى ان محمودا يمضي حكما بالسجن اربع مرات بينما يمضي شقيقه حكما بالسجن لمدة (٦) سنوات. وهما من بلدة بيتونيا القريبة من رام الله.

في اجتماعها الذي بدأته، امس، في باريس

مجموعة البنك الدولي تبحث في المساعدات المالية للحكم الذاتي الفلسطيني

● باريس – و.ص.ف – علم لدى البنك الدولي ان المجموعة الاستشارية في البنك الدولي المكلفة بتنمية الاراضي المحتلة عقدت، بعد ظهر امس الخميس، في باريس اجتماع عمل لبحث المساعدة على صعيد الميزانية والنفقات الجارية للحكم الذاتي الفلسطيني، المقدرة خلال المرحلة الاولى من الحكم الذاتي بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

وقد بدأ الاجتماع، المتوقع ان يستمر اليوم الجمعة، في غياب رئيسي وفدي الطرفين الرئيسيين المعنيين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وكان من المتوقع ان يرئس الوفد الفلسطيني مدير الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير احمد قريع والوفد الاسرائيلي اوري سافير مدير عام وزارة الخارجية.

ويرئس الوفد الفلسطيني نبيل قسيس، المدير العام للمجلس الاقتصادي الفلسطيني لاعادة الاعمار والتنمية. بينما يرئس الوفد الاسرائيلي المسؤولان في وزارتي الخارجية والمالية اوديد اران وايهود كوفمان.

وقد حددت المجموعة الاستشارية في البنك الدولي، في اجتماع سابق عقد في منتصف كانون الاول في باريس، قيمة المساعدة لميزانية الحكم الذاتي المخصصة للنفقات الجارية بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

وتشكل النفقات الجارية المخصصة للاعمال العادية جزءا من برنامج المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، المقدرة قيمتها بنحو ١،١ مليار دولار في السنوات الثلاث القادمة. وقد وضع البنك الدولي هذا البرنامج مع المجلس الاقتصادي الفلسطيني لاعادة الاعمار والتنمية.

وقد تعهد المانحون في كانون الاول الماضي تقديم مبلغ ٥٧٠ مليون دولار على شكل مساعدة اقتصادية عاجلة للاراضي المحتلة للعام ١٩٩٤.

واشنطن تنتظر الخطط العسكرية للتدخل في البوسنة!

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، امس الخميس، ان الولايات المتحدة مستعدة للتحرك في البوسنة، لكنها تنتظر رأي الخبراء العسكريين قبل القيام بذلك.

وقال كريستوفر، في حديث صحفي قبل لقائه وزير الخارجية الارجنتيني غيدو دي تيلا، ان واشنطن «متعجلة اكثر من اي طرف اخر لايجاد حل في البوسنة».

اصابة ثلاثة جنود سويديين في جنوب لبنان

جراح احدهم بالغة

● الناقورة (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلن تيمور غوكسيل، المتحدث باسم قوة الامم المتحدة في لبنان ان عدد الجرحى من الجنود السويديين في القوة الدولية بانفجار لغم في جنوب لبنان، امس الخميس، ارتفع الى ثلاثة، اصابة احدهم بالغة.

وقال غوكسيل ان الحادث وقع حوالي الساعة ١٥٠٠ بالتوقيت المحلي، بالقرب من «الخيام» في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقد بترت ساق احد الجرحى ونقل الى مستشفى «رامبام» في حيفا.

والجدير ذكره ان سبعة عناصر من الكتيبة السويدية في القوة الدولية، التي تضم جنوداً من عشر دول، قتلوا منذ تشكيل القوة المؤقتة في لبنان في العام ١٩٧٨. وتضم الكتيبة السويدية ٤٩٢ عنصراً.

احتدام المعارك بين «المجاهدين» الافغان!

● كابول – و.ص.ف – احتدمت المعارك، امس الخميس، بين فصائل «المجاهدين» المتناحرة في كابول، على جبهة طولها ثلاثة كم، من دون ان يحقق اي منها تقدما ملحوظا.

وبعد هدوء خيم، صباح امس، استغله المدنيون لتفقد ممتلكاتهم، تبادلت الفصائل المتناحرة القصف بالمدفعية، على طول خط الجبهة شرقي العاصمة على ضفتي نهر كابول.

وخلافا لليومين السابقين، حين تعرضت الاحياء السكنية للقصف، تركز القصف المدفعي، امس، على مناطق القتال باستثناء قذيفة هاون سقطت على حي البازار القديم وقذيفتين سقطتا على مسجد بول الخشتي، اشهر مساجد العاصمة الافغانية الذي سبق ان دمر جزئيا من جراء القصف.

كما انفجرت عدة قذائف حول برج التلفزيون ومباني وزارة الدفاع في وسط العاصمة.

وسجل قيام طائرة واحدة تابعة للجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم بالتحليق فوق العاصمة والقاء صاروخ ارض – جو قبل ان تبتعد.

وتدور المعارك، منذ اول كانون الاول الماضي، بين القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني والقائد احمد شاه مسعود وبين قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وحليفه الجنرال عبد الرشيد دوستم.

ويتساءل المحللون في العاصمة الافغانية عن دور «حزب الوحدة» (شيعي موال لايران)، الذي يعتبر القوة العسكرية الرابعة من حيث الثقل في افغانستان والمتحالف سياسيا مع حكمتيار، لكنه لم يتدخل بفاعلية في المعارك حتى الان.

اصابة ثلاثة لبنانيين برصاص الجيش الاسرائيلي!

● صور (لبنان) – و.ص.ف – اعلن احد ضباط قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان، امس الخميس، ان ثلاثة صيادين لبنانيين اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي في منطقة قريبة من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف الضابط، في تصريح ادلى به الى الصحفيين، ان الصيادين الثلاثة كانوا يصطادون العصافير، فاطلق الجنود الاسرائيليون النار باتجاههم بالاسلحة الرشاشة والمدفعية وقذائف الدبابات.

وتمكن اثنان من الصيادين، اصيبا بجروح طفيفة، من الوصول الى مركز الوحدة النيبالية التابعة للقوة الدولية، وابلغا عناصر القوة الدولية بما جرى وطلبا منهم اجلاء رفيقهم المصاب بجروح اكثر خطورة. وتم نقل الصياد الثالث الى المستشفى الحكومي في صور حيث اعتبرت حالته غير خطيرة.

مصرع ٢٦ كرديا برصاص الجيش التركي!

● انقرة – افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان (٢٦) كرديا قتلوا، امس الخميس، في مقاطعة بنغول (شرق تركيا) في عمليتين نفذهما الجيش التركي.

وقالت الوكالة ان ١٨ من المقاتلين الاكراد من «حزب العمال الكردستاني» ضمن مجموعة تضم نحو اربعين منهم، قتلوا بالقرب من غوزيلتيب في اشتباك مع قوى الشرطة.

وقتل ثمانية اخرون بالقرب من صلحان في عملية للشرطة التركية.

وقتل حتى الان نحو ١١ الف شخص (من مدنيين واعضاء في قوى الشرطة وثوار) في هذه المنطقة ذات الاغلبية الكردية، منذ بداية اب ١٩٨٤.

مصرع ١٩ شخصا برصاص الجيش الهندي!

● سريناغار (الهند) – و.ص.ف – افادت مصادر في الشرطة الهندية ان ١٩ شخصا بينهم ثلاثة من رجال الامن قتلوا، امس الخميس، برصاص الجيش الهندي في مدينة كوبوارا (شمال كشمير).

واوضح رئيس شرطة كشمير مانوهار نات سابهاروال ان السلطات تحقق في «الظروف» التي ادت بالجيش الى اطلاق النار في سوق المدينة، بعد ان تعرضت سيارة عسكرية لهجوم من قبل ناشطين مسلمين. ولم يصب اي من الجنود بجروح.

واعلن منع التجول في المدينة الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا من سريناغار العاصمة الصيفية لكشمير الهندية، وارسلت تعزيزات الى المنطقة.

وقالت مصادر من الشرطة ان الجنود اطلقوا النار في السوق الرئيسية للمدينة وان بين القتلى ١٦ مدنيا وثلاثة من رجال الشرطة. واضافت ان نحو ١٢ شخصا اصيبوا بجروح ونقلوا الى المستشفيات.

عرفات يتسلم دعوة رسمية للمشاركة في منتدى حول السلام في سان سلفادور

● تونس – افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى، امس الخميس، رسالة من رئيس السلفادور الفريدو كريستياني يدعوه فيها الى المشاركة في المنتدى الدولي حول السلام، الذي سيعقد بين السادس عشر والثامن عشر من شباط المقبل في سان سلفادور.

واضافت الوكالة ان الرئيس السلفادوري عبر من جهة ثانية عن «تضامن» بلاده مع الشعب الفلسطيني.

وكان عرفات عاد الى تونس، امس الخميس، في ختام جولة استمرت خمسة ايام شملت النرويج وسوريا والمملكة العربية السعودية ومصر.

نسي القاضي تسجيل كلمة «ممنوع» في قراره، فصادر المتهم محتويات بيته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عندما كتب القاضي حاييم غلباز قراره حول رجل متهم بضرب زوجته، وفيه وافق على طلب الزوجة ابعاد زوجها عن البيت، نسي ان يكتب كلمة «ممنوع» دخوله الى البيت.. فانتبه الزوج المتهم بدقة للقرار واستغل ذلك حتى النهاية.

وكان القاضي قد اصدر قراره يوم الثلاثاء الاخير تجاوباً مع طلب الزوجة بابعاد زوجها عن البيت لانه يقوم بضربها بشكل مستمر، وحدد المدة ١٤ يوما الى ان تبحث القضية في المحكمة، الا انه نسي تسجيل كلمة «ممنوع» في بداية القرار. فحمل الزوج القرار وانتظر اليوم التالي (امس الاول الاربعاء) حتى ذهبت زوجته الى العمل ودخل الى البيت فأخذ جهاز التلفزيون والراديو والفيديو وكل ما جاء تحت متناول يده وغادر البيت، وعندما عادت الزوجة في المساء اكتشفت الامر.

وفي يوم امس الخميس، تقدمت الزوجة بشكوى الى شرطة الناصرة، وعندما باشرت الاخيرة بالتحقيق مع الزوج بتهمة الدخول الى البيت بشكل مخالف لقرار المحكمة، كشف امامها قرار القاضي. عندها قام القاضي غلباز بتصحيح القرار.

سرقت لتمول حاجة زوجها من المخدرات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، مرشيه العر، صباح امس الخميس، غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل والسجن الاحترازي اربعة اشهر لثلاث سنوات، على امرأة من بيت جن «بتهمة السرقة».

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/٩/٩) سرقت المتهمة جزدانا، من بيت استضافتها صاحبته، وبداخله (٥٠٠) شيكل.

واعترفت المتهمة وقالت ان زوجها مدمن مخدرات، واضطرت للقيام بذلك لتمويل حاجته من المخدرات، الا انها اليوم مطلقة وتسكن عند اهلها.

مـارس عملاً مشيناً بطفلة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٩٤/١/١٥) جرّ المشتبه به من كرمئيل، طفلة في الثامنة من عمرها وادخلها الى مخزن وطفق بملاطفتها وتمرير يده على انحاء مختلفة من جسمها وحاول تقبيلها».

هذا ما جاء في ادعاء الشرطة ضد شاب من كرمئيل.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

وحضر الى جلسة المحكمة محامي المشتبه به.. لان المشتبه به موجود في مستشفى «المزرعة» للامراض العقلية. وجرى تمديد اعتقاله غيابياً، بانتظار تقرير الطبيب حول ما اذا كان معافى ام انه يعاني من اختلال عقلي.

اعتدى على زوجته ووالدته!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف المشتبه به من شفاعمرو، بأنه ضرب زوجته ووالدته وقال: «امور كهذه تحدث بين الرجل وزوجته».

جاء ذلك صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، رداً على ادعاء الشرطة.

وطلب ممثل الشرطة تمديد فترة اعتقاله لخمسة ايام، لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام، واستجاب القاضي فارس فلاح لذلك.

سـرق دفتـر شيكات.. وراح «يبعزقـها» على المشتـريات

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» – شاب من منشية زبدة (٢٩ عاماً) تبحث عنه الشرطة منذ فترة ولم تتمكن من القاء القبض عليه، الا عندما اكتشفت آخر سرقة قام بها، وهي دفتر شيكات من سيارة كمال صايغ.

فقد قام المشتبه به بتوزيع عدد من الشيكات التي قام بسرقتها، مقابل شراء بضائع وحاجيات مختلفة، من اكثر من شخص، وصلوا الى البنك لايداع الشيكات، في الوقت الذي كان صاحب الشيكات قد ابلغ البنك عن سرقتها، فأبلغ البنك الشرطة وتمكنت الاخيرة من الوصول الى المشتبه به.

وفي يوم امس الخميس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد حواري، قراراً بتمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام.

السجن الفعلي ٩ اشهر لشاب قاد سيارته بلا رخص ولا تأمين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت قاضية السير في الناصرة، غادة سعد، قرارا بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر على شاب من المدينة قام بقيادة سيارته بدون رخصة قيادة ولا رخصة سيارة ولا تأمين.

واضافت القاضية في قرارها، السجن الاحترازي لمدة تسعة اشهر خلال سنتين وسحب رخصته لمدة ثلاث سنوات. ووافقت القاضية على طلبه بتأجيل تنفيذ القرار حتى يوم ٩٤/٣/١٦. واطلق سراحه بتوقيعه على كفالة طرف ثالث بقيمة ١٢٠ الف شيكل.

الـعـقـاب عـلى اطـلاق رصـاص «فنطزي» ٨٠ ساعة عمل تطوعي..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيقضي شرطي من حرس الحدود، من الناصرة (٢٠ عاماً)، ثمانين ساعة في العمل في مستشفى «العائلة المقدسة» في المدينة، بدون مقابل، وذلك لانه اطلق ثلاث رصاصات في الهواء بشكل غير قانوني لمجرد «الفنطزة»..

وكان المتهم قد قام باطلاق الرصاص من سلاحه يوم (٩١/١٢/٢٦)، في حي المطران في الناصرة. واصدر قاضي محكمة الصلح في المدينة، امس الخميس، القرار اعلاه، دون ادانته.

من جهة اخرى، اصدرت المحكمة قراراً بتغريم شاب آخر من الناصرة (٣١ عاماً)، وهو اب لسبعة اولاد، بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل والسجن الاحترازي لمدة ١٨ شهراً خلال ثلاث سنوات، والتوقيع على كفالة شخصية بقيمة خمسة آلاف شيكل وذلك بعد ادانته بحيازة مسدس غير مرخص، تبين انه مسروق من حيفا.

طن من الافيون على ظهور الجمال!

● طهران – ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية، امس الخميس، ان الشرطة نصبت كميناً لقافلة من ثمانية جمال في شرق ايران وصادرت ١٠١٤ طن من الافيون.

وقد نفق اربعة من الجمال والقي القبض على تسعة مهربين، في الهجوم الذي شنته الشرطة في منطقة صاحبداد في مقاطعة سيستان – بالوشستان.

وذكرت الصحيفة انه تم اعتراض القافلة قبل وصولها الى نقطة لقائها مع سيارات كانت بانتظارها.

واشارت السلطات الايرانية الى انها صادرت، في الاشهر العشرة الاخيرة، ٦٦ طناً من المخدرات، بزيادة تفوق نسبتها ٥٠٪ عن الفترة ذاتها من العام السابق.

وعززت الشرطة، مؤخراً، التدابير الامنية على الحدود الشرقية لايران لمنع عمليات تهريب المخدرات من باكستان وافغانستان.

عـزل مـورثـة مسـؤولة عن تشوه وراثـي لـدى الاطفال

● باريس – «و.ص.ف.» – تمكن علماء فرنسيون وبريطانيون من عزل مورثة مسؤولة عن احد التشوهات الهضمية الوراثية الاكثر انتشاراً لدى الاطفال والمعروف باسم مرض هيرشبرنغ الذي يصيب واحداً من كل خمسة الاف مولود.

واكد البروفيسور ارنولد مونيك، الذي يرئس فريق مركز الطب الوراثي في معهد نيكر في باريس، ان «الاهم هو انه تم للمرة الاولى البرهنة على ان مورثة واحدة، وتبعاً لنوع الطفرة التي تصيبها، يمكن ان تسبب امراضاً مختلفة جداً، احياناً سرطاناً واحياناً تشوهاً».

ونشرت مجلة «نايتشر» البريطانية الصادرة، امس الخميس، نتائج ابحاث الفريق التي جرت بالتعاون مع مجموعة من الباحثين من جامعة كمبريدج في بريطانيا.

ويؤدي التشوه الوراثي الذي يتمثل في غياب خلايا العقدة العضلية المعوية في القسم الاخير من الامعاء (القولون، الشرج) الى شلل هذا الجزء من الجهاز الهضمي. ويصيب التشوه الذكور بمعدل ثلاث الى اربع مرات اكثر من الاناث. ويعاني المواليد المرضى من انسداد في الامعاء. ويمكن انقاذ حياة الاطفال عبر استئصال القولون مع ما يحركه ذلك من اثر على نظام غذائهم وعلى عملية الهضم.

ويمكن للمورثة نفسها، تبعاً لطبيعة طفرتها، ان تؤدي الى امراض مختلفة في الظاهر (الاستعداد للاصابة بالسرطان او التشوه الخلقي) في خلايا ذات اصل جنيني واحد وفق الباحثين.

وفـاة قـائـد سـلاح الجـو الاردني اثر ازمـة قلبية حادة

● عمان – صرح نائب رئيس الوزراء الاردني، معن ابو نوار، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن قائد سلاح الجو الملكي الاردني اللواء عوني بلال توفي، امس الخميس، في الولايات المتحدة اثر اصابته بأزمة قلبية حادة.

وذكر مصدر دبلوماسي في عمان ان اللواء طيار عوني بلال كان ضمن الوفد المرافق للملك حسين الذي اختتم، امس، زيارة لواشنطن وتوجه الى النمسا.

واضاف المصدر الدبلوماسي ان اللواء بلال كان سيواصل زيارة عمل لواشنطن تلبية لدعوة قائد سلاح الجو الامريكي.

في ٩ دول من دول العالم الثالث:

..٧٠ مليون اميّ و٤٢ مليون طفل بلا مدارس

نسبة النساء بين الاميين ٧١٪ (٥٠.. مليون امرأة)



● امرأة هندية تعلم الاطفال تحت الشجر

● بمبادرة من منظمة «اليونيسيف» التابعة للامم المتحدة – نيودلهي – وتحت شعار «التعليم للجميع»، عقد في العاصمة الهندية، مؤخرا، مؤتمر ضم ممثلين عن تسع دول في العالم – الهند والصين ومصر وباكستان واندونيسيا وبنغلادش ونيجيريا والبرازيل والمكسيك، اتضح خلاله ان في هذه الدول مجتمعة يوجد ٧٠.. مليون انسان امي لا يعرف القراءة ولا الكتابة، منهم ٥٠.. مليون امرأة اي نسبة ٧١٪.

والدول التسع المذكورة اعلاه، تمثل كما هو معروف اكثر من نصف عدد سكان العالم. واذا علمنا ان عدد الاميين في العالم يبلغ ٩٠٥ ملايين انسان (حسب احصائيات سنة ١٩٩٠ التي نشرت في العام ١٩٩٣) نشرت فان نصيب الدول التسع من الامية يكون بنسبة ٧٧٪.

والملحل في الاحصائيات التي نشرت في المؤتمر، ان هناك ٤٢ مليون طفل في سن التعليم الالزامي (ابتدائي واعدادي)، هم خارج صفوف التعليم. قسم منهم يعمل في ظروف استغلال بشع.

وتحتاج هذه الدول الى مبلغ ٤٠.. مليار دولار لتواجه مشكلة التعليم والامية هذه. ولكنها لا تملك منها شيئا جديا.

ياباني يكتشف نبتة لصناعة الر.. بدلا من الخشب

* نبتة الـ «كيناف» الاستوائية ومصدرها الاساسي الشرق الاوسط *

● طوكيو – اكتشف المصنع الياباني للالكترونيات (ان.اي.سي.كورب) ان نبتة الـ «يناف» القريبة من «الهيبيسكوس» يمكن ان تحل مكان الخشب في صناعة عجينة الورق ويواصل المصنع دراساته حول مواصفات هذه النبتة «الاستثنائية».

واضاف بيان اصدره المصنع ان هذه النبتة التي تنمو خمسة امتار في غضون ستة اشهر «يمكن ان تساهم في حل المشاكل البيئية العالمية، لا سيما عبر تخفيف ثاني اوكسيد الكربون من الجو وعبر انقاذ الاشجار».

واوضح البيان ان نبتة الـ «كيناف» الاستوائية، مصدرها الاساسي الشرق الاوسط، هي من نوع الخبازيات «ويمكن ان تستخدم، بعد عام من زراعتها، كبديل للخشب في صناعة عجينة الورق».

وتابع ان احد مختبرات المصنع في كاوازاكي اكتشف خصائص هذه النبتة في اثناء اختبارات اجراها على النباتات. وتبين ان الـ «كيناف» تنمو بعد ٣٠ يوما في جو اصطناعي حيث نسبة ثاني اوكسيد الكربون مرتفعة (اكثر من النسبة العادية بخمسة اضعاف) بسرعة تفوق سرعة نموها العادي في الطبيعة بنسبة ٣٠ بالمئة وتمتص ثاني اوكسيد الكربون من الجو.

وسيواصل المصنع ابحاثه لتطوير خصائص هذه النبتة. ويبدو ان الياف نبتة الـ «كيناف» كانت تستخدم في الماضي في مصر للف المومياء وصنع الثياب.

٧٢ دولة و٥٢ مليون كتاب في معرض القاهرة الدولي الـ٢٦

* المعرض الذي افتتح، امس الخميس، سيركز على محورين: الابداع الثقافي للمرأة والسلام في الشرق الاوسط * المعرض سيستضيف حوالي ١٠٠ شاعر عربي ومصري اضافة، الى الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل *

● القاهرة – و.ص.ف – افتتح الرئيس المصري حسني مبارك، امس الخميس، معرض القاهرة الدولي السادس والعشرين للكتاب، الذي يركز هذه السنة على محورين: الابداع الثقافي للمرأة في مصر والسلام في الشرق الاوسط الجديد في ضوء المتغيرات السياسية الحالية في المنطقة، ولم تشارك اسرائيل في المعرض للعام الثامن على التوالي.

واعلن رئيس الهيئة العامة للكتاب سمير سرحان انه تم تخصيص سرايا لابداع المرأة المصرية والعربية. وستعقد الى جانب المحاضرات والمناظرات ابداعات المرأة من قصة وشعر وافلام سينمائية.

واضاف انه سوف تتم مناقشة موضوع «السوق الشرق اوسطية» خلال الندوات اليومية، وانه من الضروري مناقشة هذه القضية «باعتبار انها جزء من صورة المستقبل او قد تشكل جزءا من صورة المستقبل».

وقال ان الهيئة العامة للكتاب «تحرص على تأكيد الثوابت العربية، ولكن لان هذه القضية (السوق الشرق اوسطية) مطروحة دوليا فلا بد ان نقول رأينا».

ومن الملاحظ ان قضية الارهاب والتطرف الديني، التي كانت محورا رئيسيا في العام الماضي، لن تكون ضمن القضايا التي ستناقش خلال العام الحالي. وقال سرحان وان الارهاب ظاهرة مؤقتة اصبحت في نطاق مكافحة الجريمة ولا يجب ان تأخذ ابعادا فكرية اكبر من هذا».

وتشارك في المعرض ٧٢ دولة (مقابل ٦٩ للعام الماضي) بـ ٥٢ مليون كتاب (٤٥ مليونا للعام الماضي) تحت ١٧.٥ مليون عنوان (١٦ مليونا العام الماضي) اما دور النشر فبلغت ٢١٧٥ ناشرا (٢١٥٠ العام الماضي).

ويفتتح المعرض رسميا للجمهور غدا السبت.

ومنذ عام ١٩٨٦ بدأت الهيئة العامة للكتاب، المنظمة للمعرض، في تطوير الانشطة المقامة على هامشه حتى اصبح ملتقى ثقافيا يجمع فيه الجمهور بالعديد من الادباء والمفكرين والسياسيين، وذلك من خلال الندوات المتعددة.

وابرز اللقاءات الفكرية ستكون مع الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل، الذي يعود الى مصر بعد غياب عامين كاملين. وفي المقهى الثقافي ستتاح للمؤلفين الشبان احدى الفرص النادرة للتعريف بانتاجهم.

كذلك تنتظر الجهة المنظمة ان يشارك مئة شاعر عربي ومصري في الامسيات الشعرية الاثنتي عشرة المتوقعة هذا العام.

وتعد الاصدارات السياسية الاكثر رواجا بين رواد معرض الكتاب، تليها الاصدارات الدينية ثم العلمية ثم الثقافية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٨) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: علاء وانعام يوسف الياس – الرامة ●

افقيا:
١ – عكس «تلويث» – الاسم الثاني لقائد جبهوي
٢ – مجموعة جزر – عمم
٣ – انهار صغيرة – منزلي
٤ – عكس «مذنب» – اغنية لعبد الحليم (معكوسة)
٥ – من المكسرات – تشاهدي
٦ – للتأفف – في فمه لجام (للخيل)
٧ – من الأشغال اليدوية (معرفة)
٨ – ثمين – علم مذكر
٩ – حرب – «نضال» (مبعثرة) – للتعريف
١٠ – صحاري – ابن الفرس
١١ – دهشن – مكيال
١٢ – علم مؤنث (معكوسة)
١٣ – ضد «برد» – فرع – الاسم الاول لممثل مصري

عموديا:
١ – ما يضعه الكاهن على رأسه – اول النهار
٢ – سلم (معكوسة) – من الأسماء الحسنة (معكوسة) – يعلي
٣ – القران – والدة – اصون (معكوسة)
٤ – يكسد – سئم – غنم
٥ – جريدة اجنبية – متماثلان
٦ – من الألوان
٧ – مناسبة منها الفضية ومنها الذهبية – فحصا (معكوسة)
٨ – لهداية السفن على الشاطئ – للكتابة – (معكوسة) – علم مؤنث
٩ – عكس «اخبار» – عكس «عشري»
١٠ – بيت الأسد – مدينة اجنبية (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢١٧) ***

افقيا:
١ – جورج حبيب خليل
٢ – مدرسة – معرل – [illegible]
٣ – رمال – [illegible] – سبيل
٤ – خل – النيران
٥ – ريم – لمس – وتر – جم
٦ – لراتب – عم – هر – رب
٧ – ثم – طراهن – مجر
٨ – الأحد
٩ – شملوا – حنان
١٠ – [illegible]
١١ – ما – فقيد – اب
١٢ – سليم خوري – ودادي
١٣ – هر – يأكل – سموم
١٤ – هناء ثروت – يملأه

عموديا:
١ – جميل راتب – بسمة
٢ – رد – [illegible]
٣ – [illegible]
٤ – [illegible] – طن – الخردل
٥ – نهى – اوروبا – مكث
٦ – لام – الدهار
٧ – يم – لسعة – ويل
٨ – تلعب – منى – سفس
٩ – خرليو – يدخل
١٠ – ل.ل – الوتر – يقيمه
١١ – سارة – ح.ح – فدوى
١٢ – نبال – مدني – امل
١٣ – بن – مرج – اياد
١٤ – سالم جبران – يوسي

اسواق المال

الملك «الصغير» يرفع البورصة!!

*** سوق الاسهم ***

● بعد لقاء القمة في سويسرا بين الرئيسين الامريكي والسوري، وتصريحات الاسد بأن سوريا قررت الاتجاه نحو السلام من منطلق استراتيجي، كان رد فعل المستثمرين، انخفاض اسعار الاسهم. ويومها كتبنا ان بورصة تل ابيب لا تزمن بالاسد.

ويوم امس، طغت تصريحات الملك حسين عن نيته عقد لقاء علني مع رئيس الحكومة رابين، على بورصة تل ابيب، وكان رد الفعل ايجابياً على تصريحات الحسين.

فقبل اسبوع، انخفضت اسعار الاسهم بحدة، وتحدث المراقبون والمعلقون عن انهيار الاسعار وشبه بعضهم ما حصل، بالانهيار الذي حدث في السنة الماضية، وتصاعدت حدة التشاؤم، ويأتي الحسين بتصريحاته لينقذ الموقف، ويدفع بالاسعار الى اعلى.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء خجولة بلغت (٤٢) مليون شيكل مقابل (٤٠) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي ارتفاعاً طفيفاً. وفي الجولات الاولى ظهر تراجع واخذت بعض اسعار الاسهم تسجل انخفاضاً، لكن في حوالي الساعة الثانية قدمت طلبات شراء هائلة، واخذت اسعار الاسهم تتصاعد حيث سجل المؤشر ارتفاعاً (٠.٥٪) ومن ثم قفز الى (١٪) حتى وصل عند الاقفال الى ارتفاع بنسبة (١.٦٥٪) ووصل المؤشر الى (٢٥٥.٧٩) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (١.٤٨٪). وكان قد سجل في الصباح انخفاضاً بنسبة (٠.٢٥٪). اما حجم التداول فقد ارتفع وبلغ (٤٨٢) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في العديد من الاسهم، فقد ارتفعت اسهم (عزرا) بنسبة (٣٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٤٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٤٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (٣٪) واسهم (كور) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢٪) واسهم (كيتان) بنسبة (٤٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (تاسيونال) بنسبة (٢٪) واسهم (بوعليم) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (بوعليم ٢٠١) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (ثاث ٥) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ازوريم) بنسبة (٣٪) واسهم (الكرشطاين) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الخوان بولص) بنسبة (٨.٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (هخشرات هيشوب) بنسبة (٣٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (يحسوه) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كلكليت) بنسبة (٥٪) واسهم (ليئومي ٢٠١) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٤٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٣.٢٥٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

وشملت الارتفاعات اسهم اطار (كرام) ايضاً. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٧٨) مليون شيكل مقابل (٦٤) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٥٦) سهما وانخفاض (١٣٩) سهما وبقاء (٣٧٣) سهما بدون تغيير وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعاً بنسبة (١.٨٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٠٧٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٩٩٪) ومؤشر السندات بنسبة (١.١٧٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢.٠٤٪) ومؤشر الاسهم العام بنسبة (١.٧٤٪).

*** ملخص اسبوعي ***

وفي ملخص اسبوعي، تبين ان انقلاباً حصل في التداول فقد سجل مؤشر (مشتنيم) ارتفاعاً اسبوعياً بنسبة (٣.٣٢٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٣.٧٤٪) ومؤشر (كرام) بنسبة (١.٦٥٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢.٧٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٥٥٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعاً بنسبة (٢.٦١٪).

*** تهافت شديد على شراء الدولار!! ***

اعلن بنك اسرائيل يوم امس الخميس، ان فائض طلبات شراء الدولار ليوم امس بلغ حجماً كبيراً، حيث قدمت الاوساط الصناعية فائض طلبات شراء للدولار بقيمة (٦١) مليون دولار، وقام بنك اسرائيل ببيع (٤٠) مليون دولار لتخطيط هذا الطلب الكبير والمفاجئ. كما اعلن البنك عن تخفيض ملحوظ في سعر صرف الشيكل بنسبة (٠.٤٧٪). وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (٢.٩٩٩٠) شيكل للدولار الواحد.

كما اعلن البنك عن تخفيض كبير في سعر صرف المارك بنسبة (٠.٥٩٪) وكذلك سلة العملات بنسبة (٠.٥١٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تسينوعطي* ١	٦٠	ملي* ١	١٤.٢ –
كنيتكس* ١	٣٣	افنر* ٢	١٣ –
يويل	٢٦	موديعن* ١	١٢.٥ –
ريبواع* ٤	٢٣.٨	نوردن تختنر	١٠ –
موشكوف* ١	٢٠.٢	ملي	١٠ –
تسينوعطل	١٩	اسفيهد	١٠ –
ايمياكس* ١	١٩	مرختيع* ١	٨ –
ميعترني* ١	١٦.٢	طمبور* ١	٧.٥ –
بدش* ا	١٥.٨	تاف** ٢	٧.٥ –
ميشتال* ب	١٥	افنر	٧.٥ –
عتصمون* ١	١٤	افور	٧ –
عبودي* ١	١٣.٥	الهانس* ١	٦.٥ –
يردن* ٥	١٢.٨	رتسيو* ١	٥.٥ –
ديغ* ١	١٢.٥	الجلمس** ا	٥.٢ –
الجلمس* ١	١٢.٢	طرفلين** ا	٥ –
بلمون* ١	١٢	برلهات* ٣	٥ –

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦١.٦٢	٤.٦٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٧.٢٤	٠.١١ –
شركات تأمين	٣٧٦.٥٩	٣.٤٤
تجارة وخدمات	٢٧٢.٤٧	٢.٥٢
شركات بناء وزراعة	٣١٦.٧٢	٢.٤٩
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٩.٠٧	١.٣٣
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٧.٨٥	١.٣٤
شركات استثمار	٣٣٧.٠٧	٣.٠٩
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨٣.٢٧	٥.٣٨ –

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	١٧٨٢١.٢
يسرمكو يهش	١٣٦١٨.٣
ليئومي	١٠٨٢٠.١
بيزك	٩٣٧٢.٢
كيل	٨٥٩٦
كلليسرائيل ١	٨٤٥٧.٤
ديسكونت هشك	٨١٩٧.٥
ايديبي فتح	٧٧٩٥.٦
طمبع	٧٠١٣.٦
عزرا	٦٧٧٠.٣
كلل تعسيوت	٦٥١١.٢
ازوريم	٥٢٤٥.٤
البيت	٤٧٢٢.٣
هخشرت يشوب	٤٧٠٤.٣
يم هملح	٤٥٧١.٧
كيتان	٤٥١٩.٩

● فيصل جبيلي ●

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ٩٤/١/٢٨ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – نشرة اخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية
٨.٤٢ – تلتكست
٨.٤٥ – فشوش. خاتم الجدة الماسي
٩.٠٠ – شارع سمسم. البدء من جديد
٩.٣٠ – كايت وايلي. مسلسل كوميدي
١٠.٠٠ – اميلي. الحلقة (١٣)
١٠.٤٥ – الفيلم السينمائي «طريق العودة الطويل الى البيت»
١٢.٣٠ – صف فنان. الحلقة (١٣)
١٣.٠٠ – زومبيط
١٣.٢٥ – جان دارك. الحلقة الرابعة
١٤.١٠ – هذا يعنيني. لشؤون التربية والتعليم
١٥.٠٠ – المجلة الروسية
١٥.٣٠ – تم التصوير في يوم عادي
١٦.٠٠ – ملحق الملاحق مع يسرائيل سيغل
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ – عائلات.. الحلقة (١١٥)
١٧.٠٥ – على الشاشة. عرض البرامج العربية
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي
١٩.٠٠ – الفترة الاخبارية العربية – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – «استرجاع». شخصيات ذات ذكريات مشتركة
٢٠.٣٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢.٥٠ – الفيلم السينمائي «حتى طلوع الروح»
٢٥.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠.٣٠ – حديث الليل. الحلقة الثامنة «كله من اجل الحب»

القناة الثانية:

١٠.٠٠ – القرة الضارية
١٠.٣٠ – ابو جميل. الحلقة العاشرة. مكرم خوري
١١.٠٠ – مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣٠ – القرن الذي نعيش فيه. وثائقي. ١٩٥٨ – ١٩٦٨. الموجة الجديدة
١٢.٣٠ – الحاسوب وانا
١٣.٠٠ – «ايدي غريب». الولايات المتحدة (٩٢)
١٤.٣٠ – كتب مع سيامت
١٥.٠٠ – من اجل الكبك
١٥.٠٥ – ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية
١٥.١٠ – جيم
١٥.٣٠ – في صالون بارون
١٦.٠٠ – نجوم المصارعة WWF
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – فندق بولغي
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٢٥ – جمعة حية. مجلة آخر الاسبوع
٢٠.٠٥ – غابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.١٥ – برنامج ترفيهي مع طوفيا تسفير
٢١.٤٥ – «روكي ٢» الولايات المتحدة ٧٩
٢٣.٤٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٥٠ – اعلام تاريخية

التلفزيون الاردني:

٩.٠٠ – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
٩.١٠ – فترة الاطفال
١٠.٠٠ – يسعد صباحك
١١.٠٠ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١١.٣٠ – ابتهال ديني
١١.٤٥ – حديث الجمعة الديني
١٢.٠٠ – موجز الاخبار
١٢.١٠ – المجلة الرياضية الاسبوعية
١٣.٠٠ – مباراة بكرة القدم
١٤.١٠ – مسلسل «عنترة»
١٥.٠٠ – فيلم الاسبوع الاجنبي
١٧.٠٠ – احداث القرن العشرين
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.١٠ – المجلة الاخبارية
١٨.٣٠ – اغنيات في السباق
١٩.٢٠ – من تراث الريف والبادية
٢٠.٢٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – فكر واريح
٢١.٣٠ – فكر وثقافة
٢٢.٢٠ – مسلسل الجمعة «جبل النار»
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة المسلسل

*** السبت ٩٤/١/٢٩ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١٠.٠٠ – حول العالم في (٨٠) يوما. الحلقة الأخيرة
١٠.٢٥ – اريد ان اكون مهرجا. الحلقة الرابعة
١٠.٤٥ – مجلة الفن
١١.١٠ – حصاد الأثام. الحلقة (٢٨)
١١.٥٥ – الطبيعة والناس. الشركس
١٢.١٥ – نقل المباراة الرياضية بين هبوعيل بئر السبع ومكابي حيفا
١٤.٠٥ – سينفلد. المتصلب
١٤.٥٥ – مفتاح الصول. تتمة لمفتاح القلب مع مكرم خوري وجميل سعيد
١٥.٢٠ – صدق اللي قال..
١٥.٣٥ – «جنة الله» فيلم سينمائي
١٧.٠٠ – مجلة التلفزيون
١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ – دردشات. مع زهير بهلول
١٨.٣٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٠٠ – مجموعة من الأغاني
١٩.٠٥ – محتالون كاملون
٢٠.٠٠ – مباراة السبت
٢٠.٠٥ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٢.٠٠ – برنامج من غناء المتوسط
٢٢.٠٥ – روح طيبة. الحلقة الثانية
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٢٠ – فيلم السهرة «يانكي دودول داندي»
١.٢٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠١ – السبت صباحا
٨.٠٥ – برعم في بلاد الاحلام
٨.٣٠ – اسطورة الأخوين جريم
٩.٠٠ – حول العالم في (٨٠) حلما للصغار
٩.٣٠ – تين، تين. الجزء الثاني صور متحركة
١٠.٠٠ – كوبيدو. عيد الحب
١٠.١٥ – لسان المرايا. القصة العبرية
١١.٠٠ – مجلة الجنوب
١١.١٦ – جذاب. مع دليك فيلينتيش
١٢.٣٠ – ليس مع من تتحدث
١٣.٢٠ – حبل الافعوان الاسود
١٤.٠٠ – الفيلم الأمريكي «كل من يجد يفوز»
١٦.٠٠ – «شاشة اخرى»
١٧.٠٠ – السلام عليكم. محمد بكري
١٧.٣٠ – مسابقة موسيقية
١٨.٣٠ – حمقى وجياد فقط
١٩.٠٠ – عرض حي. الجزء الثاني
١٩.٣٠ – واحد على واحد. نسيم مشعال
٢٠.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٠.٠٦ – تشارلي
٢١.٠٠ – الشبكة تحقق
٢١.٤٥ – دوري في الهواء
٢٢.١٥ – «باريس ليلا»
٢٣.٥٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٠ – اختيار الكتان. نحمان شاي

التلفزيون الاردني:

١٥.٠٠ – مجلة التلتكست
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ – آفاق المعرفة
١٨.٠٠ – نشرة الاخبار الاولى
١٨.٢٠ – العين الساهرة
١٩.١٠ – مع الشباب
٢٠.٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي الاردني – الجذور الطيبة
٢١.٤٠ – وجهة نظر
٢٢.٣٠ – سهرة تلفزيونية
٢٣.٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة السهرة وصلاة قلب (برنامج ديني)

فيلم الجمعة:

قانون ايكا



● آثار الحكيم ●

● حسين كان محاضرا في القانون، قامت الحكومة بسجنه بتهمة تحريض الطلاب ضد نظام الحكم.

وعندما يطلق سراحه فانه يترك موضوعه، ويهرب الى احد الأحياء المهملة القاهرة وهناك يعيش حياة فقر، يسكن مع بائعة هوى ويدخن الحشيش ولا ينسى ما عاناه في السجن.

اثنتان من تلميذاته تهتديان الى مكان اقامته وتحاولان اعادته الى الواقع.

الممثلون: محمود عبد العزيز، آثار الحكيم، عبلة كامل.
والفيلم من اخراج اشرف فهمي.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
اسرار العمل لا يصح ان تكون مجالا للثرثرة.

**** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):**
شخص يهمك جدا تشعر ببدء التقارب بينك وبينه.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
كن على حذر ولا تضع كل عواطفك في سلة واحدة.

**** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
حتى لا تكون صدمتك عنيفة مع الشريك حاول الاعتذار مسبقا.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
كن معتدلا في عملك ولا ترهق نفسك، حاول ترتيب الامور.

**** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
صحتك في حاجة الى الرعاية والاهتمام... انذار اخير!

**** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):**
عامل والديك بالحسنى فانهم بحاجة اليك في هذه الفترة.

**** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢):**
استقرار عاطفي بعد مشاحنات طويلة بدأتها انت.

**** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):**
تشعر بعدم الارتياح وكأن كل شيء توقف من حولك.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):**
حاليا عليك تقييم نفسك، وقليلا من الصبر في الامور العملية.

**** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):**
سيأتي اليوم الذي تستطيع فيه ان تقنع الآخرين بأنك على حق.

**** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
صداقة جديدة في مجال العمل تستفيد من خبرتها الهائلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائما اذ تغطي السماء غيوم على ارتفاع عال ومتوسط. ويبدأ هطول امطار محلية متفرقة.

اما غدا السبت فيستمر هطول الامطار التي يتوقع ان تقل في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦ ● تل ابيب وضواحيها – ٢١ ● حيفا وضواحيها – ٢٠ ● الجبال الشمالية – ١٤ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢١ ● النقب الشمالي – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين جنوبية – شرقية وجنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة. ويكون البحر هائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ثم تتحول الى جنوبية – شرقية خفيفة. وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٧٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٣٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠٨٩ ش.ج
*● للمسافرين	٣.١٥٣٠ – ش.ج
● «اسود»	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١/٢٠ (سحب ٩٤/٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 856908
فاز بسيارة هوندا الرقم 456461
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 378295, 049551, 334351, 083661, 209513, 290012, 897381, 480465, 324156, 623846, 488434, 236374, 403488, 510049, 400213, 341950, 535931, 346014, 839905, 514730, 646852, 532018, 183982, 883868, 399716, 545169,
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 07851, 52297, 88581, 14969, 98746, 70478, 06325, 42816, 59767, 03680, 08665, 41283, 53373, 52258, 25737, 01221, 83199, 91139, 57029,
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 216, 690, 486, 553,
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 64, 37, 23, 13
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 69, 26, 91, 30, 42, 07, 98.
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9

توضيح

● في عدد «الاتحاد»، امس، نشر خطأ ان النائب عبد الوهاب دراوشة صاح بالنائب اليميني المتطرف، رحبعام زئيفي: «حماس». والصحيح ان زئيفي هو الذي قال عن دراوشة «حماس» اما دراوشة فقال لزئيفي: «مافيونير، مجرم، ومكانك في السجن». مما اقتضى التنويه والمعذرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ٦

في خطوة سافرة وغير مسبوقة

وزارة الداخلية تقيل رئيس مجلس البعنة المنتخب وتعيّن رئيسا مؤقتا!!

● د. بكري: لن نسمح لاي موظف من الداخلية بالدخول الى المجلس المحلي، لان الاهالي قرروا في (٩٣/١١/١٦) من يمثلهم ● الجبهة القطرية تحتج ●



● عكا - مكتب «الاتحاد» - استدعى حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، افرايم كتسلر، صباح امس الخميس، الى مكتبه في الناصرة رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد حسن بكري، وابلغه، شفويا، بان وزارة الداخلية قررت تعيين موظفها في الشمال السيد عبد الحميد محاوخو رئيسا لمجلس البعنة المحلي، بشكل مؤقت، الى ان تنتهي الانتخابات المعادة للرئاسة في البعنة ونشر النتائج النهائية في الجريدة الرسمية. وهذا يعني اقالة د. محمد بكري من رئاسة المجلس المحلي.

وجاء ذلك، بعد ان ردت المحكمة العليا، هذا الاسبوع، استئناف رئيس مجلس البعنة المحلي د. بكري ضد قرار مركزية حيفا الذي نص على اعادة الانتخابات للرئاسة للمجلس المحلي في البعنة.

وكانت سكرتيرة حاكم لواء الشمال اتصلت هاتفيا، صباح يوم امس الاول الاربعاء، مع د. محمد بكري وطلبت منه الحضور بشكل مستعجل، صباح امس الخميس، الى مكتب حاكم لواء الشمال لامر هام، دون ان تفصح عن الموضوع.

ورد د. بكري على حاكم لواء الشمال، بعد ان ابلغه قرار اقالته، مؤكدا انه لا يعترف بهذا القرار المجحف وغير القانوني واكد له: «لا انت ولا رابين ولا قلمجي، باستطاعتكم تغيير وجه البعنة الدمقراطي والسياسي».

واثار القرار تذمرا شديدا في البعنة.

وقال د. بكري لمراسلنا، تعقيبا على اقالته: هذه مؤامرة ضد البعنة وتقف على رأسها وزارة الداخلية والتأكيد على ان وزارة الداخلية ضليعة في المؤامرة تجسد في طلب محامي وزارة الداخلية باعادة الانتخابات، حتى قبل سماع مسوغات استئنافنا للعليا، بحجة انه مقتنع بوجود تجاوزات في الانتخابات!

وقال: منذ اسبوع ونحن نحاول الحصول من وزارة الداخلية على تصديق للقرض كي تدفع رواتب المستخدمين، الا ان الرد كان دائما: حاكم اللواء غير موجود.

وردا على الخطوات التي سيتخذها ضد قرار العليا قال: سنستأنف ضد قرار العليا، الذي اصدره قاض واحد، الى هيئة من خمسة قضاة. وكذلك سنستصدر قرار منع، لالغاء قرار حاكم اللواء بتعيين محاوخو.

وقال ردا على سؤال: ان هدف وزارة الداخلية من وراء تعيين لجنة لادارة شؤون القرية، وقرار تعيين محاوخو، هو حل المجلس بمساعدة اعوانها في القرية.

واكد لن نسمح لاي موظف بالدخول الى المجلس المحلي لان الاهالي قرروا في (٩٣/١١/١٦) من يمثلهم.

هذا واعلن عدد كبير من عمال وموظفي مجلس البعنة المحلي، يوم امس الخميس الاضراب، احتجاجا على اقالة رئيس المجلس المحلي، وانضموا بذلك الى العمال الذين اعلنوا الاضراب قبل ثلاثة ايام، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب.

● الجبهة تحتج على قرار الداخلية ●

واصدر سكرتير عام الجبهة القطرية، محمد بركة بيانا، باسم الجبهة، يوم امس الخميس، عممه على وسائل الاعلام، اعتبر فيه قرار الداخلية بمثابة تدخل سافر، لحرف نتيجة الانتخابات مسبقا. وفسر اقواله بان وزارة الداخلية تحاول، عمليا، التأثير على نتائج الانتخابات لمصلحة المرشح المنافس للرئيس الجبهوي المنتخب، وهو مرشح الليكود.

بعد فشل اجتماع «اللجنة الدائمة» أمس

رابين يرمي بثقله لمنع حدوث الانفجار في مركز حزب «العمل»!

رئيس الحكومة سيحاول تقديم اقتراح تسوية ينهي الخلاف الحاد بين الهستدروت ووزير الصحة حول مشروع قانون التأمين الصحي الحكومي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعود «اللجنة الدائمة» في حزب العمل الى الانعقاد، مساء غد السبت، في محاولة اخيرة للتصويت على اقتراح تسوية ينهي الخلاف بين قيادة الهستدروت وبين عدد من الوزراء، على رأسهم وزير الصحة حاييم رامون، ويمنع بالتالي اية انفجارات محتملة في جلسة مركز الحزب، المقرر عقدها بعد غد الاحد، لحسم موقف حزب العمل من مشروع قانون التأمين الصحي الرسمي.

وكانت «اللجنة الدائمة» قد عقدت جلسة خاصة لبحث الموضوع امس الخميس، في مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت لكنها فشلت في جسر الهوة بين الاطراف. وافاد مراسلنا النقابي، جهاد عقل، الذي حضر قسماً من وقائع الجلسة، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امر بأن تكون مغلقة امام الصحفيين وتولى دوراً مهماً في تهدئة الاوضاع خلالها.

ويذكر ان الخلاف بين قيادة الهستدروت وبين وزير الصحة، حاييم رامون، يتركز في نقطتين اساسيتين، هما: مستقبل العلاقة بين الهستدروت وصندوق المرضى والجهة التي ستتولى، مستقبلاً، مهمة جباية رسوم التأمين الصحي.

وقد اعلن رابين، خلال جلسة اللجنة الدائمة، امس، انه «ولا نية، اطلاقاً، لهدم الهستدروت، او حتى اضعافها. ولكن، بدون سن قانون تأمين صحي رسمي كهذا، فان جهاز الصحة في البلاد سيعلن افلاسه»!

اما سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، فقال انه وقادة الهستدروت معه «يؤيدون سن قانون تأمين صحي رسمي.. لكن القانون المقترح من جانب الوزير رامون سيؤمم الجهاز الصحي، بل والاخطر انه سيؤمم النقابات المهنية»! رافضاً فكرة فصل صندوق المرضى عن الهستدروت وكذلك فكرة تحويل مهمة جباية الرسوم من «لشكات هماس» الى التأمين القومي - حسبما يقترح مشروع قانون رامون والحكومة.

اما وزير الصحة، حاييم رامون، فدافع عن مشروع القانون المقترح معلناً انه «ليس قانون رامون وحده، بل هو قانون الحكومة كلها. وجهاز الصحة وجمهور الشعب في البلاد يدعمان هذا الاقتراح، اضافة الى جميع الكتل في الكنيست».

وقال سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، انه يتوقع اجتماعاً حامي الوطيس لمركز الحزب، بعد غد الاحد، خاصة وان الابحاث ستقتصر على موضوع قانون التأمين الصحي المقترح والموقفين المتعارضين ازاء - موقف الحكومة وموقف الهستدروت.

وقد جاء تصريح زفيلي هذا في لقاء مع عدد من الصحفيين العرب في مكتبه في تل ابيب، كان بينهم مراسل خاص لـ «الاتحاد».

هذا، وينتظر ان يبذل رئيس الحكومة، رابين، قصارى جهده لحسم النقاش، في اجتماع «اللجنة الدائمة»، مساء غد السبت، بواسطة التصويت على اقتراح حل وسط يتقدم به هو نفسه وذلك لمنع حصول اية انفجارات في اجتماع مركز الحزب يوم الاحد. وسيحاول اي اقتراح تسوية يقدمه رابين تحقيق ثلاثة اهداف اساسية، هي: * اولاً - تجنيد دعم حزب «العمل»، بمؤسساته الرسمية، لقانون تأمين صحي رسمي * ثانياً - ارضاء الهستدروت وقادتها * ثالثاً - منع الوصول الى حالة يضطر فيها وزير الصحة، حاييم رامون، الى تنفيذ تعهده التهديدي بالاستقالة من منصبه اذا لم يعلن حزب العمل دعمه لمشروع القانون المقترح.

امس، كان يوم غرس الاشجار



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - هذه السنة، عن دون السنوات السابقة، كان ليوم غرس الاشجار، ميزة خاصة في مدينة الناصرة. اذ قامت البلدية بتوزيع ٤٠٠ شتلة شجر و ١٥٠٠ شتلة ورد، على ١٧ مدرسة في المدينة لغرسها في اماكن مختلفة.

وقال مدير شعبة المعارف في البلدية الاستاذ راجي منصور: «وتتميز هذه السنة باعلان وزارة المعارف عنها سنة البيئة اضافة الى الاعلان عن مدينة الناصرة، مدينة صحية».

وقد وزعت اشتال السرو والصنوبر الكناري والسنديان وزرعت بشكل اساسي في الاماكن التي تضررت من الثلوج التي سقطت على المدينة قبل سنتين.

وكان طلاب المدارس من معظم المدن والقرى، توجهوا منذ ساعات صباح امس الى الاحراش احتفاء بهذا اليوم.

(في الصورة: طلاب مدرسة الحي الغربي ومعلمتهم يغرسون الاشتال في ارض جمعية الشبان المسيحية في الناصرة).

احتجاجاً على فرض المجلس القروي

اهالي المشيرفة يخرجون في مظاهرة عارمة ويرغمون الرئيس المعين على مغادرة القرية!

* قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود تصل الى القرية والنائب محاميد يخف للتضامن مع الاهالي *

● المشيرفة - لمراسلنا - ظل المئات من اهالي قرية المشيرفة، في المثلث، يملأون شوارع القرية ومركزها حتى ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، بعد ساعات عديدة من خروجهم في مظاهرة عفوية احتجاجاً على فرض المجلس القروي المعين على قريتهم وسبع قرى اخرى مجاورة.

وكان اهالي القرية قد خرجوا، عن بكرة ابيهم تقريباً، في مظاهرة عفوية عارمة بعد ان تنامى الى مسامعهم ان رئيس المجلس القروي المفروض، دافيد ساسون، موجود في القرية «لزيارة» مؤيديه القلائل. وتجمهر الاهالي، رجالاً ونساءً وشيوخاً واطفالاً، في شوارع القرية فأغلقوها وهم يهتفون ضد المجلس القروي المعين ويطالبون ساسون بمغادرة القرية والاستقالة.

وحضرت الى القرية قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود كان على رأسها ليفي سوئيم، قائد شرطة عارة وحضر، في وقت لاحق، قائد المنطقة الشمالية في الشرطة، يعقوب غانوت، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، يهني شهلو.

وحضر الى القرية، معضامناً، النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي استقبله الاهالي بالهتافات. وتحدث محاميد اليهم فحيّى وقفتهم الصامدة مؤكداً انها تعبر عن ارادة قرية برفض المجلس القروي المفروض. وطالب الحكومة، وممثليها الحاضرين في القرية، بالاستجابة لرغبة الاهالي وارادتهم.

هذا، ورفض الاهالي الانصراف مطالبين بأن يخرج ساسون من البلدة. وبعد ان تأكدوا انه غادر القرية، تهريباً بحراسة الشرطة، بدأوا بالانصراف الى بيوتهم.

وكان محاميد اجتمع، في القرية، بمستشار رئيس الحكومة، شهلو، وطالبه بنقل موقف الاهالي وارادتهم الى رئيس الحكومة والعمل، بالتالي، على حل المجلس القروي المفروض عليهم.

في اختتام اعماله

مؤتمر «مبام» رفض خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مع الجبهة والدمقراطي العربي

● وقرر التحالف مع حركة «راتس» ●

● تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - قرر مؤتمر حزب «مبام»، مساء امس الخميس، في «كفار همكابيه» في مدينة رمات غان خوض انتخابات الهستدروت القادمة في قائمة مشتركة مع «راتس».

وجرى تصويت سري شارك فيه مندوبو المؤتمر لاتخاذ قرار بالنسبة لكيفية خوض الانتخابات للهستدروت.

وكان هنالك اقتراحان: خوض الانتخابات مع حركة «راتس»، واقامة «ميرتس» للهستدروت، ودعم هذا الاقتراح غالبية قيادة الحزب. والاقتراح الثاني هو خوض الانتخابات في قائمة مستقلة.

وصوت (٦٥٪) مع خوض الانتخابات في قائمة مشتركة مع «راتس»، فيما صوت (٣٥٪) من اجل خوض الانتخابات في قائمة مستقلة.

واعتبر المراقبون حصول المطالبين بخوض الانتخابات بشكل مستقل على (٣٥٪) انجازا، خاصة وانهم حصلوا في مؤتمر الحزب في عام (٩٢) على (٢٧٪) عندما اقرت القائمة المشتركة مع «راتس» و«شينوي» للكنيست.

وعبر عدد كبير من المندوبين في سياق نقاشهم عن استيائهم من «ميرتس» في الكنيست، مشيرين الى عدم قيام اعضاء «ميرتس» بالاهتمام بالقضايا الاجتماعية والازمة المتفاقمة بهذا الخصوص وحملوا المسؤولية لشركائهم من حركة «راتس».

ورفض مندوبو المؤتمر في تصويت علني خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مشتركة مع «الجبهة» و«الدمقراطي العربي».

ارتفاع بنسبة (٩٪) في استهلاك المياه

* مصلحة المياه تقرر تقليص الكميات للعام الجاري *

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - اعلنت مصلحة المياه في اسرائيل، امس الخميس، عن كمية المياه المستهلكة في عام (١٩٩٣). وتبين من المعطيات ان استهلاك المياه ارتفع بنسبة (٩٪) بالنسبة لعام (١٩٩٢)، وان كمية المياه المخصصة للاستهلاك البيتي لم تكف المستهلكين فزاد الاستهلاك عن الكمية المخصصة بنسبة (١٢٪).

واشارت المعطيات الى ان كمية المياه المستهلكة في سنة (١٩٩٣) بلغت (١,٦٧٩) مليار كوب مقابل (١,٥٤١) مليار كوب في العام (١٩٩٢).

وزودت شركة «مكوروت» الحكومية المستهلكين بـ (١,١٢٩) مليار كوب بينما زود اصحاب الآبار الخاصة (٥٤٩) مليون كوب.

وارتفع استهلاك المياه للزراعة من (٠,٩٤) مليار كوب في عام (٩٢) الى (١,٣٦) مليار كوب في عام (٩٣). واستغل المزارعون نسبة (٧٦,٥٪) من كمية المياه المخصصة لهم.

وارتفع استهلاك المياه للزراعة بنسبة (٧٣,٨٪) خلال شهر كانون الاول الماضي بسبب انحباس الامطار.

واكد رئيس مصلحة المياه، غدعون تسور، بأنه قرر خفض كميات المياه المسموح بضخها للزراعة والبيوت بسبب قلة الامطار هذا العام.

لجنة تحضيرية لمؤتمر التعليم العربي الثالث

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باشرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تحضيراتها لمؤتمر التعليم العربي الثالث المزمع عقده خلال العام الجاري.

وكانت اللجنة قد انتخبت لجنة تحضيرية في اجتماعها الموسع الاخير، لاعداد ورقة عمل حول مضمون المهمات العلمية والشعبية تقدمها للجنة في مطلع شهر آذار القادم.

وتتألف اللجنة التحضيرية من السادة: د. محمد حبيب الله ود. مروان دويري وجابر عساقلة ورشدي خاسكية ومحمد خالد اغبارية ونبيلة اسبنيولي وقاسم ابو الهيجا وعلي زيدان ونبيل سمور وراجي منصور ورائد نصر الله.

شاحل يؤكد، للمرة الاولى:

اتصالات رسمية تجري مع عدة دول خليجية للتزود بالغاز الطبيعي

* بدأت اعمال تخطيط لربط شبكات الكهرباء في دول المنطقة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الطاقة، موشيه شاحل، للمرة الاولى مساء امس الخميس، حقيقة الاتصالات الرسمية الجارية، منذ زمن طويل، بين اسرائيل وعدد من الدول الخليجية - وليس قطر لوحدها - بشأن التزود بالغاز الطبيعي.

وقال شاحل: هنالك اكثر من دولة في الخليج مستعدة لعرض الغاز الطبيعي علينا ونحن نجري معها اتصالات بهذا الشأن!

وكان امر هذه الاتصالات نشر، للمرة الاولى يوم الاحد الماضي، اثر اللقاء الذي عقد بين وزيري الخارجية والطاقة الاسرائيليين، شمعون بيرس وموشيه شاحل، وبين وزير الخارجية القطري.

هذا، وكشف الوزير شاحل، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكتبه في تل ابيب، عن ان اعمال تخطيط قد بدأت لربط شبكات الكهرباء بين دول المنطقة.

هذا، وقال وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، في واشنطن ان الدول العربية «مستعدة للعمل» من اجل انهاء المقاطعة التي تفرضها على اسرائيل منذ اكثر من اربعين عاما.

واكد الشيخ حمد مشروع نقل غاز قطري الى اسرائيل لكنه اضاف ان تحقيق هذا المشروع «يبقى مرتبطا بالتقدم الذي سيتحقق في مفاوضات السلام بين الدول العربية، وخاصة سوريا، واسرائيل»! وقال الوزير القطري «علينا ان نفكر مليا قبل ان نتخذ قرارا نهائيا حول الموضوع».

في التماس الى المحكمة العليا:

الصم يطالبون بالزام سلطة البث باحترام حقوقهم في البث التلفزيوني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت جمعية الصم في البلاد الى محكمة العدل العليا، امس الخميس، التماساً طالبتها فيه بالزام سلطة البث بتنفيذ القانون الخاص بحماية حقوق الصم والذي كان قد اقر قبل حوالي السنة.

وينص القانون المذكور على واجب التلفزيون الاسرائيلي بث ترجمات مكتوبة بالعبرية في ربع البرامج المبثوثة باللغة العبرية وكذلك في البرامج باللغة العربية، وذلك لتمكين الصم من مشاهدة هذه البرامج.

كذلك ينص القانون على ضرورة أن يقوم التلفزيون بترجمة نشرة اخبارية واحدة، على الاقل في الاسبوع، الى لغة الصم.

وقالت جمعية الصم، في التماسها، انها توجهت مرات عديدة الى سلطة البث بهذا الصدد لكن شيئاً لم ينفذ «مما يعكس استهتاراً بحقوق الصم».

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ومدغشقر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأنفت اسرائيل ومدغشقر، امس الخميس، العلاقات الدبلوماسية الثنائية بينهما، وذلك خلال حفل جرى التوقيع فيه على اتفاق بهذا الشأن، في سفارة اسرائيل في واشنطن. وقد وقع على الاتفاق سفيرا اسرائيل ومدغشقر في الولايات المتحدة.

واعلن السفيران ان الابعاد العملية لهذا الاتفاق، بما فيها تبادل السفراء وغيرها، سوف يتم بحثها لاحقاً في القنوات الدبلوماسية الثنائية.



الجمعة ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١

«الاتحاد» تتجول في المستوطنات اليهودية في غور الاردن:

الحكومة تدفع لهم هبات بنسبة (٦٠٪) وقروضا بنسبة (٢٠٪).

(ص٢ – ٣)

«الاتحاد» تكشف عن مجموعة نساء اردنيات جئن الى البلاد للتسول.

وزير اردني يرد على سؤال «الاتحاد»: لا نعرف.

(ص٤ – ٥)

«الاتحاد» تلتقي الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد احمد عبد الرحمن (محمد البوليس) في تونس:

الانسان بعدد السنوات التي يخدم فيها شعبه

(ص١٣)

مستشارة رئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة، نافا اراد، تقول لـ «الاتحاد»:

الحكومة تريد تغيير سياستها تجاه المرأة

(ص٩)

النائب هاشم محاميد، في حديث خاص مع «الاتحاد»، حول لقاءاته في تونس:

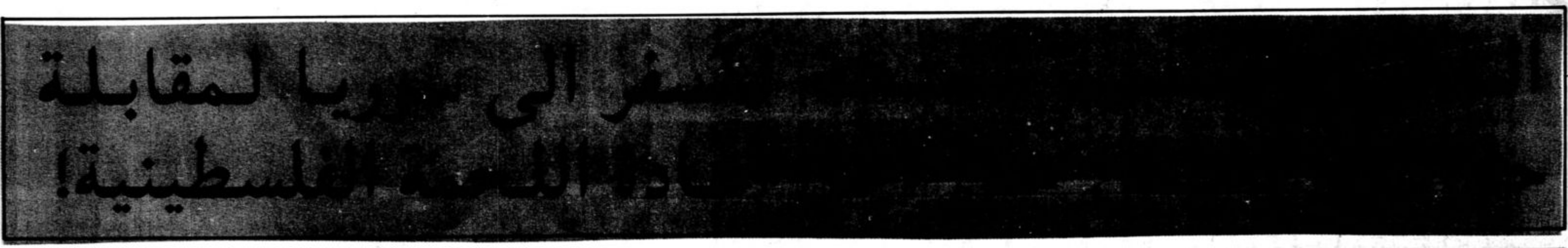
عرفات قال: اذا حضرت ورأيت جنديا اسرائيليا واحدا على المعابر فلن أعبر

■ القدومي وحوراني وغوشة وغيرهم من معارضي الاتفاق يقولون اليوم: قضية الاتفاق اصبحت من ورائنا. واليوم علينا ان نعمل على تحسين شروطه. لان اي ضعف في الموقف الفلسطيني الموحد سيؤدي الى ضعف في الانجازات الفلسطينية. وهذا يضر بمصلحة كل شعبنا.

■ اثار اهتمامي وتقديري موقف قيادة م.ت.ف من دور المواطنين العرب في اسرائيل. انه موقف حكيم وبعيد النظر. يرفض الافكار حول تبادل سكان مع المستوطنين او التفكير بالانتقال الى الدولة الفلسطينية العتيدة او حكم ذاتي ويعتبرها مراهقة سياسية. ويرى ان دورنا هو في البقاء مواطنين في الدولة. واحدهم استعمل حتى كلمة «مواطنين صالحين». فالنظرة الى السلام هي ضمن رؤيا استراتيجية.

■ سألتقي رابين وفايتسمان في اطار السعي لدفع عجلة السلام الى الامام وازالة العراقيل في طريقها.

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●



● «الاتحاد» – سافرت الى تونس بدعوة من قيادة م.ت.ف؟

– النائب محاميد: نعم. من الاخ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من الاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

● «الاتحاد» – لأي هدف؟

– النائب محاميد: للتشاور وتبادل الآراء بخصوص الوضع الحالي للمفاوضات السلمية وامكانيات دفعها الى الامام.

● «الاتحاد» – هل حضر غيرك مثل هذا التشاور؟

– النائب محاميد: لقد سافرت لوحدي من اسرائيل.

● «الاتحاد» – اذا لم يكن لديك مانع لاخبارنا، ما الذي ارادوا سماعه منك؟

– النائب محاميد: كانت لقاءاتنا صريحة للغاية. ولا مانع ان تقول لجمهورنا عن ملخص هذه اللقاءات. في الجبهة، وقبل ذلك في الحزب الشيوعي، كنا على علاقات اخوية دائما مع منظمة التحرير الفلسطينية. تبادلنا الآراء باستمرار حول مختلف القضايا. اعطينا رأينا بصراحة تامة، من خلال حرصنا على الوصول الى سلام عادل بين الشعبين بأفضل السبل واتقاها. اقمنا هذه العلاقة، عندما كان ذلك امرا ممنوعا. ونقيمها اليوم، عندما فتحت الطريق وازيلت حواجز المنع. وتعاملنا دائما بمهنية. وهكذا، فان لقاءاتي في هذه الرحلة جاءت في الاطار نفسه. شرحت موقفنا من الاوضاع الحالية وكيفية التحرك لانجاح المسيرة السلمية وتحقيق افضل النتائج.

● «الاتحاد» – هل طلبوا ان تثقل الجبهة وزنها في الجسم المانع، للضغط على الحكومة حتى تدفع مسيرة السلام الى الامام؟

– النائب محاميد: لا. ان قيادة م.ت.ف تتمتع بحكمة تمنعها من توجيه طلب كهذا. ولا اخفي عليك ان موضوع وزن الجبهة في الجسم المانع، كان مطروحا، لكن ليس بهذا الاتجاه.

● «الاتحاد» – اذن، بأي اتجاه طرح؟

– النائب محاميد: كان ذلك في معرض طرح رؤيتنا لاهمية التغيرات التي تحدث في الحكومة وفي الشارع الاسرائيلي. فهناك تغيرات ايجابية واضحة، تحققت بفضل وجودنا ككتلة مانعة. نحن لا نستعمل وزننا هذا من اجل تحقيق مكاسب شخصية او مناصب لهذا النائب الجبهوي او ذاك. اننا ننظر الى الموضوع من منطلق مبدئي، فنرى ان وجودنا يساهم في دعم الحكومة باتجاه تغييرات ايجابية في الدولة لصالح قضيتين اساسيتين: السلام والمساواة. نحاول ان نؤثر على الحكومة في قراراتها وننجح بهذا. والامر ملموس. ونحن مستمرون والامر ليس لعبة.

● «الاتحاد» – انك تلمح للحزب الدمقراطي العربي وتصريح النائب دراوشة بأنه سيصوت ضد الحكومة اذا لم يصبح وزيرا؟

– النائب محاميد: انا اقول بصراحة ان موقفنا هو مبدئي. نحن نريد لهذه الحكومة ان تستند الى القوى المؤيدة لاتفاق المبادئ، مع القيادة الفلسطينية ولدفع المسيرة السلمية على كل الجبهات. وكلنا يعرف ان هناك خطرا بأن يتم توسيعها بواسطة قوى اليمين، المعادية للسلام مثل «تسومت» او بشترطها وتشكيل حكومة اوسع. نحن، المؤيدين للسلام، يحظر علينا اعطاء دفعة لهذا الاتجاه. والتهديد بالانسحاب من الكتلة المانعة قد يقود الى هذا التدهور، وهذا ليس في مصلحة السلام او المساواة او اي مصلحة للشعبين.

● «الاتحاد» – هل دخلتم في نقاش حول هذا الموضوع في تونس؟ وماذا كان رأي القيادة الفلسطينية؟

– النائب محاميد: كان رأيهم مطابقا تماما لرأينا. فهم يعرفون الخارطة السياسية في اسرائيل جيدا.

● «الاتحاد» – مع من التقيت في تونس؟

– النائب محاميد: التقيت الرئيس ياسر عرفات مرتين، احداهما بحضور الاخوة فاروق القدومي وبشير البرغوثي وغسان الخطيب وسمير عبدالله والثانية بأربع عيون. والتقيت الاخوة فاروق القدومي ومحمود عباس (ابو مازن) وحكم بلعاوي وابو ماهر وابو المعتصم وعبدالله حوراني وسمير غوشة وابو ماهر وغيرهم.

● «الاتحاد» – كل هذا خلال خمسة ايام؟

– النائب محاميد: لم اذهب للاستجمام هناك او لالتقاط الصور التذكارية، فهذه لقاءات عمل. وقد استغرق كل منها عدة ساعات ليلا ونهارا.

● «الاتحاد» – السيدان حوراني وغوشة، اللذان التقيتهما، معروفان بمعارضتهما العامة لاتفاق اعلان المبادئ. وحتى القدومي كان معارضا. فما الذي حادثتهم به؟

– النائب محاميد: ان قضية المعارضة للاتفاق ليست غريبة بالنسبة لي. ومن السهل عليّ ان اتفهمها. فهذا الاتفاق ليس المولود الذي صلينا لأجله، نحن ايضا. ان مطلب الشعب الفلسطيني، بدولة مستقلة في حدود ٦٧ الى جانب اسرائيل، هو مطلبنا نحن ايضا. وواضح ان الاتفاق ما هو الا خطوة في هذا السبيل، تحتاج الى خطوات اخرى ونضال مرير وصبر وعمل حثيث، ومن حق الشعب الفلسطيني ان يطلب اختصار الطريق. ولكن، هذا هو الاتفاق المطروح والذي جرى التوصل اليه. وهو رغم نواقصه، ينطوي على الكثير من الايجابيات الهامة، مثل مفاوضة م.ت.ف. والموافقة على الانسحاب وتغيير الاجواء في المنطقة والعالم تجاه القيادة الفلسطينية وتغيير هذه الاجواء ايضا في اسرائيل. فها نحن نرى وزراء من الصقور امثال يعقوب تسور ومردخاي غور وغيرهما يتحدثون صراحة عن احتمال قيام الدولة الفلسطينية. وبالمناسبة لدى القيادة الفلسطينية كما لدينا ايمان راسخ في ان الدولة الفلسطينية ستقوم حتما والأمر ليس ببعيد.

الكثير من الفلسطينيين المشردين في تونس، باعوا اثاثهم والغوا عقود ايجار بيوتهم، على اعتبار انهم عائدون في ١٣ كانون الاول الماضي

● «الاتحاد» – لنعد الى المعارضين الفلسطينيين؟

– النائب محاميد: هذا ما قلته لجميع الاخوة، من المؤيدين والمعارضين. واضفت ان الامر الاهم الآن هو رؤية الصورة الحقيقية والواقعية للمستقبل. فان التراجع عن اتفاق المبادئ اليوم سيعيد الوضع الى ما هو اسوأ من الوضع الذي كان قبل توقيع الاتفاق، ان كان ذلك بالنسبة لاسرائيل او بالنسبة للفلسطينيين. سيكون هناك ليس فقط انهيار للسلام بل انفجار خطير يضرب الجميع. وستفتح الطريق على مصراعيها لسيطرة اليمين المتطرف على الشارع ومن ثم على السلطة في الجانبين. لذلك، ليس هناك من طريق سوى مواصلة المفاوضات والسعي لتحسين الاتفاق.

● «الاتحاد» – وهل وافقوك على هذا؟

– النائب محاميد: بالطبع. لقد اكدوا جميعا موافقتهم على هذا الامر بدون تحفظ. واكدوا انه، في مرحلة ما بعد الاتفاق، يجب تقوية مكانة المفاوض الفلسطيني بأوسع وحدة صف ممكنة في الشارع الفلسطيني. فهذه مسؤولية وطنية عليا. اذ ان اي ضعف او تفسخ في القيادة الفلسطينية يضعف من مكانة المفاوض الفلسطيني ويضعف امكانياته لتحقيق الانجازات للشعب الفلسطيني. فالتفاوض يتم على قضية مصيرية تتعلق بمجمل الشعب الفلسطيني. ومن مصلحة هذا الشعب ان يحقق افضل الانجازات.

● «الاتحاد» – ليت المعارضين الآخرين، الذين اختاروا تجميد عضويتهم في م.ت.ف، او حتى تشكيل منظمة بديلة يدركون هذه الاخطار.

– النائب محاميد: من جهتنا مستعدون لعمل كل شيء في سبيل الوحدة المتينة لمنظمة التحرير وللشعب الفلسطيني.

● «الاتحاد» – هيا الى سوريا اذن، حيث يقيم قادة الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية، لالتقائهم.

– النائب محاميد: لم لا.

● «الاتحاد» – انت مستعد.

– النائب محاميد: بالطبع. خاصة وان لي علاقات مميزة من الاحترام والصداقة مع قيادييها.

● «الاتحاد» – تقولها هكذا، ردا على ملاحظتي ام ان هناك اساسا لهذه الفكرة؟

– النائب محاميد: احد الاخوة الذين التقيتهم طلب ذلك مني بوضوح.

● «الاتحاد» – وماذا اجبته؟

– النائب محاميد: قلت انه اذا كان هناك طلب جدي من الاخوة في قيادة م.ت.ف فانني مستعد لذلك. فنحن لا نتحدث عن اقناع الاخوة في الجبهة الشعبية او الدمقراطية بتغيير مفاهيمهم او مواقفهم المبدئية. انما الحديث يدور عن العودة الى الاطار الفلسطيني الموحد، والحفاظ على جو النقاش والخلاف الدمقراطي والبحث عن نقاط الاتفاق وتطويرها وتوسيعها وعن نقاط الخلاف وتضييقها والتحاور لتقليلها. لمثل هذا الامر مستعد للذهاب الى سوريا والتقاء الاخوة الفلسطينيين هناك. فهذه مسؤولية وطنية واخلاقية يحملها على كتفه كل فلسطيني. ونحن في الجبهة حريصون على وحدة م.ت.ف حرصنا على بؤبؤ العين. ولن نتردد في عمل اي شيء في سبيل ذلك.

● «الاتحاد» – قلت ان لقاءاتك كانت صريحة جدا. من هذا نفهم ان الحديث تطرق ايضا لامور ذات موضع اختلاف.

– النائب محاميد: لا مكان هنا للحديث عن اختلاف. يمكن استخدام كلمة «ملاحظات»، من اجل الدقة. فنحن من موقعنا المميز لا نتدخل في شؤون م.ت.ف الداخلية. لكن هذا لا يمنعنا من اعطاء ملاحظات نتصور ضرورة طرحها من اجل المصلحة العامة. ولنكتف بهذا، في هذه القضية.

● «الاتحاد» – أهو تهرب..؟

– النائب محاميد: لا. هو رؤية المصلحة العامة والعلاقات الاخوية المميزة والرغبة في الوصول الى الهدف الاساسي، وهو استراتيجية السلام بكل تفاصيلها وابعادها.

● «الاتحاد»: ماذا تحدثتم عن المفاوضات؟ وما الذي يضايق ياسر عرفات فيها؟

– النائب محاميد: تطرقت الى ذلك. ومن ضمن الأمور كثرة التصريحات التي تصدر عن البعض والتي تكون احيانا متناقضة. وقضية الافراط في التفاؤل والذي يؤدي الى وضع بعيد عن زرع الثقة بين المتحدث المتفائل بلا سبب والوعود التي لا رصيد لها. وقضية الآلية التفاوضية وتعميق المهارات والاختصاص. اي الانسان المناسب في المكان المناسب.

الخلاف الاساسي هو كما تعرف يتعلق بالمعابر الحدودية. الجانب الفلسطيني يطلب، ويحق، ان لا يكون هناك اي جندي اسرائيلي في نقطة الحدود الاردنية – الفلسطينية المخصصة لمرور سكان مناطق الحكم الذاتي (غزة واريحا حاليا). ويشعر بالاهانة ازاء الطلب الاسرائيلي بوضع مراقبين اسرائيليين. او حتى جندي اسرائيلي واحد. وهو يقترح ان تكون المراقبة الاسرائيلية بواسطة اجهزة الكترونية . لقد قال عرفات: يريدون ان امر تحت راية سلطة الاحتلال على الحدود! هل تقبلها لي يا هاشم؟ هل يقبلها احد؟ انني – والكلام لابو عمار – اذا حضرت ورأيت جنديا اسرائيليا واحدا لن اعبر.

الخلاف لا يدور حول مساحة اريحا انما الاهم التواصل الجغرافي في اية بقعة تنسحب منها اسرائيل. وان تكون كوحدة جغرافية محررة واحدة وليست مبتورة.

● «الاتحاد» – الجانب الاسرائيلي قال انه يتنازل عن العرض للقادة الفلسطينيين.

– النائب محاميد: وهذا ما يرفضه عرفات والجانب الفلسطيني. ويقول ردا على الاقتراح انه لن يسمح، بأي حال من الاحوال، ان يكون هناك طابور من المواطنين الفلسطينيين ينتظر التفتيش بالدور، فيما تمر الزعامة الفلسطينية قربها بلا تفتيش. انهم يصرون على ان يمر الفلسطيني من سكان غزة واريحا فقط في المراقبة الفلسطينية.

● البقية على صفحة ١٥ ●

«الاتحاد» في جولة في مستوطنات غور الاردن:

الرسالة الاساسية التي يوجهها وزير الزراعة، يعقوب تسور:

اصمدوا.. أيها المستوطنون!





● سكرتير مستوطنة «روعي»، يعقوب شطيرن ●

● السيارة تنطلق بنا من باحة مكاتب وزارة الزراعة في تل ابيب، الطقس ربيعي مشمس، وكأننا في نيسان وليس في كانون الثاني. اقلب الصحف مع باقي الزملاء.. ونتبادل الحديث عن الامطار والحياة والسلام.. وسط مسحة من اليأس.. والجميع يتمنون ان يحل السلام وينتهي هذا الانتظار. السيارة تسير بنا عبر شارع «عابر السامرة»، الذي يشق الضفة الغربية المحتلة. قرب قرية كفرقاسم، هذه البلدة الجريحة، واتذكر وحدي المذبحة والشهداء. على جانبي الطريق.. هدوء. الكل يصمت وينظر بتوجس الى الجانبين، فنحن في الاراضي المحتلة.. ها هي سلفيت.. وفوقها تشرئب بنايات عالية ضخمة، انها مستوطنة ارئيل. ونعبر شرقا.. الفلاحون الفلسطينيون استغلوا الشمس والطقس الربيعي لحرث الارض وزراعتها.. منهم من يستعمل التراكتور وآخر يستعمل الدواب – تعايش غريب عجيب.. لكن الأهم زراعة الارض الجبلية وفلاحتها واستغلال كل شبر منها. فهذا تعبير عن حب الأرض والوطن. وانظر عبر الافق الجنوبي فأرى منظرا خلابا. اشجار الزيتون المباركة تكسو الجبال.. وفي الأفق تبدو مثلثة وكأنها منزرعة في رأس الجبل تطل على كل من يعبر شارع عابر السامرة.. وكأنا بها تقول: «نحن هنا منزرعون».. ولافتة تشير الى اننا نقترب من مستوطنة «معليه افرايم» الواقعة شرقي مدينة نابلس مباشرة..والمطلة على منطقة غور الاردن.. يحيط بها الفلاحون الفلسطينيون وعائلاتهم، يزرعون ارضهم.. يصمدون.. ماذا لا يفعلون.. من اجل البقاء والمحافظة على هذه الارض الجميلة الحمراء الزاهية.

رافقنا الناطق بلسان وزارة الزراعة يقول: «بعد ربع ساعة سنصل الى غور الاردن.. والى مستوطنة «مسوئه» في وسط الغور حيث سيعقد اللقاء في مقر المجلس الاقليمي عيمق هيردين».. نظرت الى ساعتي – الطريق من مركز تل ابيب وحتى وسط غور الاردن استغرقت



● وزير الزراعة يعقوب تسور (من اليمين) ورئيس لجنة مستوطنات غور الاردن ●

■■ حكومة رابين اعطت مستوطنات غور الاردن خلال سنة ١٩٩٣ وحدها، مبالغ تساوي كل ما اعطته حكومات اسرائيل خلال الـ ١٥ سنة الأخيرة.

■■ الحكومة تدفع للمزارعين هبة بقيمة ٦٠٪ من تكاليف الزراعة للدونم الواحد وتعطي كفالتها لقروض بنكية سهلة بقيمة ٢٠٪، ويبقى عليهم دفع ٢٠٪ فقط. دخل كل مزارع منهم في السنة ١٠٠ - ١٥٠ الف دولار. ومع ذلك يشكون ويهاجمون الحكومة. الأمر الذي اثار غضب الوزير تسور عليهم فصاح: «تعالوا نوقف الاستثمار تماما..»

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

ساعة ونصف الساعة تقريبا – يا له من منظر خلاّب.. ولم استطع مقاومة احلام اليقظة التي سيطرت عليّ هنا. تخيلت الاعلام الفلسطينية.. وقوات الأمن الفلسطينية.. ونقاط التفتيش والمراقبة.. وانتهى الحلم عندما وصلنا الى باحة المجلس الاقليمي «عيمق هيردين» وشاهدت المستوطنين ومسدساتهم. وعدت الى الواقع.

حتى الآن قمت بكتابة التقارير ونقلها لقراء «الاتحاد» عما يحدث في الجانب الفلسطيني – وهذه هي المرة الأولى التي تسنح لي فيها الفرصة لنقل صورة من الجانب الآخر، من داخل الجانب المحتل والمستوطن.

٢٠ مستوطنة وحوالي الف مواطن

عندما دخلنا الى قاعة الاستقبال في المجلس الاقليمي «عيمق هيردين».. بانتظار الوزير يعقوب تسور الذي سيجتمع مع المستوطنين وممثليهم لبحث قضية الزراعة في غور الاردن، وجدت ان لديّ فرصة للتعرف على المكان. والصور الفوتوغرافية المعلقة على الحائط تحمل اسماء كل المستوطنات وتاريخ تأسيسها ولمن تتبع سياسيا وتنظيميا. فهناك ٢٠ مستوطنة تبدأ من الحدود الشمالية لغور الاردن المحتل من مستوطنة محولاه وحتى كيبوتس قاليه على شاطئ البحر الميت الشمالي. وهذه المستوطنات والكيبوتسات تابعة للحركات الاستيطانية التالية: الكيبوتس الموحد (تاكام)، العامل الصهيوني، حركة الموشافيم، الاتحاد الزراعي (حزب العمل)، هبوعيل همزراحي (المفدال)، ويسكن هذه المستوطنات حوالي ٤٠٠ عائلة ويصل عدد السكان جميعا الى حوالي الف مواطن.

كما هو معروف فان هذه المستوطنات اقيمت على الأراضي الفلسطينية المحتلة في غور الاردن، وتمت عملية مصادرة اراضي وطرد سكان قرى على اثر حرب الأيام الستة في العام ١٩٦٧.

ويبدو من المادة الاعلامية التي اعدها المجلس الاقليمي «عيمق هيردين» ان اكبر مستوطنة هي «تومر» حيث تسكنها ٥٢ عائلة، ومعظم المستوطنات تسكنها حوالي ٢٥ عائلة بالمعدل العام، اي من ٨٠ - ٩٠ شخصا، يسيطرون على مئات الدونمات المروية لزراعة الخضروات الصيفية في فصل الشتاء، والورود، بالاضافة الى الحمضيات والنخيل، والعنب وكلها للتصدير.

سكرتير «الاتحاد الزراعي»: «نحن هنا من اجل دعم المستوطنين»

موطي (مردخاي) دلجو، هو سكرتير «الاتحاد الزراعي» والذي يقدم الدعم لخمس مستوطنات في غور الاردن، وهذا «الاتحاد» يتبع سياسيا لحزب «العمل». وكما قال دلجو: «بادرنا لهذا الاجتماع، وقررنا عقد لقاء مع زير الزراعة هنا في مستوطنات غور الاردن من اجل التعبير عن تأييدنا للمستوطنين هنا».

وعندما سألته، اننا نمر في مرحلة هامة، الا وهي مرحلة عقد راية السلام مع الفلسطينيين، وهذا يعني اعادة الارض لاصحابها اليس كذلك؟ قال: «انا من المؤيدين للمسيرة السلمية والتوصل الى سلام ما بين اسرائيل وشعوب المنطقة. لكن ما يحدث بالنسبة للمستوطنين هنا، انه ما زالت المرحلة الحالية يسودها الغموض وعدم الوضوح، مما يؤدي الى عدم ارتياح لدى المستوطنين هنا.. ولا يعرفون ما سيكون غدا.. لهذا توجد أهمية لوجودنا الى جانبهم وعدم تركهم».

«لكن المنطق يقول.. لا يمكن التوصل الى سلام في ظل وجود مستوطنات على الأراضي الفلسطينية»؟

ينظر اليّ بهدوء.. لكن علامات عدم الارتياح تبدو على محياه ويجيب: «هذا هو السؤال المركزي اما سلام او مناطق. لكن هذا المكان الذي نتواجد فيه الآن (غور الاردن) له ميزة اضافية الا وهي الأمن، نحن نتواجد على طول نهر الاردن، وهذا المكان يشكل خط امن لاسرائيل، لهذا جرى الحديث عن بقاء المستوطنات في المنطقة، كمركب هام للسلام والأمن، لأن هذه المستوطنات ليست موجودة في اماكن مكتظة بالسكان العرب، لهذا اعتقد ان هذه المستوطنات بالذات يجب ان تبقى هنا، عدا عن «ناعمة»، و «فيرد يريحو»، كي يتحقق الأمن

↙

اصمدوا.. أيها المستوطنون!

والسلام لاسرائيل، ان بقاءها عامل نفسي هام لشعب اسرائيل حتى يقتنع بالسلام، وقد يتغير هذا الوضع بعد ٢٠ - ٥٠ سنة ولا تكون حاجة لبقاء هذه المستوطنات هنا».

«الارض.. تاريخيا لنا»

«لكن الأرض.. هي ارض عربية فلسطينية والسلام يعني اعادتها لاصحابها»؟

موطي دالجو شعر اننا وصلنا للأهم، وكمسؤول في مؤسسة هدفها تكثيف الاستيطان اليهودي قال: «لمن تتبع الارض، هذا السؤال يجب ان يطرح منذ متى؟ قبل ٢٥ سنة، اي منذ بدأ الاستيطان (اليهودي) هنا، كانت الارض للعرب، لكن تاريخيا الارض هي لنا.. ونحن تملك دولة يهودية واحدة. وهي صغيرة الحجم، والسؤال هو لماذا لم يستوطنها الفلسطينيون قبل ان قدمنا اليها العام ١٩٦٧..».

اضطررنا لوقف هذا الحوار لأن وزير الزراعة حضر الى قاعة الاجتماع.. وجلس الجميع وبدأ الحوار ما بين المستوطنين والوزير.. وكان حوارا ساخنا.. لكنه حوار داخل العائلة الواحدة.. سنحاول نقل صورة له دون ان نتدخل فيه.

■ المزارع يربح ٣٠٠ الف شيكل ويبكي ■

افتتح اللقاء دافيد ليفي، رئيس المجلس الاقليمي «عيمق هيردين»، الذي رحب بالوزير وقال عنه انه من «رجالنا» في الحكومة وفي حزب «العمل» الذي ننتمي اليه بأكثريتنا. وطالبه بمواصلة تقديم العون للمستوطنين في غور الاردن مثلما فعل في العام ١٩٩٣.

وعندما تحدث سكرتير اللجنة الزراعية في المجلس الاقليمي غيورا سيلع.. كانت الأمور هادئة قال: هناك حوالي ٤٠ - ٤٥ مزارعا في مستوطنات غور الاردن، استثمرنا ملايين الشواقل في الموسم الحالي، لكن حرارة الطقس كبدتنا خسائر فادحة، وايضا موضوع الحكم الذاتي والمزارعين العرب الذين يغرقون السوق الاسرائيلي بالخضروات باسعار زهيدة، ادخلنا هذا العام زراعة الورود وحصلنا على دعم حكومي وهذا ساعدنا على موازنة الدخل وتخفيف الخسائر».

وعندما تحدث غير شلومي، رئيس لجنة مزارعي الورود وبدأ بإظهار صورة قاتمة، بالنسبة لـ ١٣٠ دونم ورود في الدفيئات، ثار وزير الزراعة يعقوب تسور، لأنه شعر بأن المستوطنين يحاولون استغلال تعاطفه معهم لابتزاز الاموال وقال: «لا توجد خسائر فادحة. هناك مشكلة. وماذا فعلتم في السنوات السابقة قبل الحديث عن الحكم الذاتي؟ الم تكن منافسة مع المزارعين العرب؟ الم تهرب خضروات الى السوق الاسرائيلي؟ ما اريده هو الحقيقة».

وحدثت فوضى وتراشق كلامي، وكاد الوزير يترك المكان لكن دافيد ليفي اعطى الاشارة للمستوطنين بالهدوء. وهنا توجه الوزير بالسؤال الى الحاضرين: ما هو معدل دخل المزارع لهذا العام؟ فأجاب المزارع رؤوبين مغال من «نتيف هفدود»، وهو رئيس لجنة زراعة الخضروات: «معدل الدخل للمزارع في الغور حوالي مئة الف دولار اي حوالي ٣٠٠ الف شيكل». فقال وزير الزراعة: «وماذا تريدون؟ هذا دخل عال بالنسبة للمزارع الاسرائيلي».

فهب مستوطن صارخا: «وتدفعون لنا تعويضات ١٧ اغورة للكغم من الباذنجان الذي لا نجد له سوقا. هذا مبلغ زهيد». فثار وزير الزراعة تسور مرة اخرى وقال: «واذن خسارة على الاستثمار هنا، يجب وقف جميع المبالغ التي قررنا منحها لكم لمواصلة تطوير الزراعة».

ورد مستوطن آخر صارخا: «نعم. قلها.. انتم تريدون اغلاق الغور وطردنا من هنا - قلها الآن افضل كي نعرف الحقيقة».

- «ولم احضر معي اكامول هنا.. يجب وقف الاستثمار هنا اذا كان ما تحصلون عليه فقط خسائر. فلديكم زراعة متنوعة. وحتى لو خسرت الخضروات، فماذا مع الورود والعنب والتمر.. اذا كان هذا هو الوضع تعالوا نوقف الهبات الحكومية والتي وصلت هذا العام الى ٦٠٪ من تكاليف الدونم الواحد».

وهنا سيطر رئيس المجلس الاقليمي على الوضع، وعادت الجلسة الى مسارها، وقدم رؤساء اللجان للزراعات المختلفة تقارير عن الوضع، ولم تكن الصورة سوداء قاتمة، كما حدث في البداية. وقد اعترف دافيد ليفي، بما يلي: «ما حصلنا عليه من دعم العام ١٩٩٣ فاق جميع المبالغ التي حصلنا عليها خلال الـ ١٥ عاما الماضية من حكومات اسرائيل». وقدم لائحة بمطالب المستوطنين للعام ١٩٩٤ منها زراعة الف دونم عنب بالاضافة الى الـ ٤٢٠٠ دونم الموجودة، زيادة زراعة دفيئات الورود وبساتين النخيل والخضروات بمساحة ٤٢٠٠ دونم. وبتكاليف ١١٢.٨٠ مليون شيكل تدفع الحكومة منها ٦٠٪ هبات و ٢٠٪ قروضا بكفالة حكومية ويشارك المستوطنون من جيوبهم بـ ٢٠٪ من التكاليف فقط.

الوزير تسور: عليكم مواجهة المشاكل وقراءة الخارطة جيدا

وخلال حديثه قال الوزير يعقوب تسور: «وانتم تعرفون الحقيقة،



● رئيس لجنة الحكم الذاتي في وزارة الزراعة، شايكي ايرز ●

وكم عملت انا ورئيس الحكومة لتقديم الدعم لكم العام الماضي، وهذه السنة خصصنا لكم ميزانية كبيرة لمواصلة التطور وزراعة المزيد من الدونمات، عليكم الانتقال من الخضروات الى الفروع المربحة اكثر فلا يعقل ان نوقف شرطيا على كل حبة باذنجان لمنع تهريبها الى السوق الاسرائيلية من المزارعين العرب. وهناك مشكلة في التسويق يجب مواجهتها، وسننظر في قضية رفع قيمة التعويض، لكن دخل ١٠٠ - ١٥٠ الف دولار للمزارع الواحد، هذا دخل جيد بل عال. عليكم مواصلة البقاء هنا والتماسك اقتصاديا، من جهتنا سنواصل تقديم الدعم لكم.. هناك مصلحة لدولة اسرائيل وشعب اسرائيل ان تبقوا هنا الآن.. منذ التوقيع على اتفاق المبادئ حدث امر جديد، ولا بد للمنطقة ان تسير باتجاه الحلول السياسية. علينا مواصلة الأمر من خلال المحافظة على الأمن والتوصل الى تفاهم وحلول وسط.. جميع المستوطنات هنا ستبقى في المرحلة الانتقالية. ولن يسري الحكم الذاتي على المستوطنات الاسرائيلية.. حسب رأيي انتم الضمان للحدود الآمنة وللعمق الاستراتيجي لدولة اسرائيل وحدودها. وستكون مستوطناتكم هنا قطاعا مستقلا داخل الحكم الذاتي يتبع لاسرائيل.. عليكم مواصلة العيش هنا على الرغم من عدم الوضوح الذي يسود الاوضاع، وهذا امتحان لقيادتكم هنا».

لكن المشاكل قائمة.. وعدم الثقة بالقيادة قائم..

عندما دخلنا الى مستوطنة «روعي» كان اول ما شاهدناه هم اولئك الاولاد الفلسطينيون الذين يعملون في حقول المستوطنة ومزارعها. وصلنا «بيت الثقافة»، مجموع العائلات هنا حوالي ٢٠ عائلة. ويقول سكرتير المستوطنة يعقوب شطيرن: «العائلات لا تزيد هنا.. قسم يتركنا.. وعلى الرغم من الميزانيات الكبيرة التي حصلنا عليها وزيادة عدد الدونمات المزروعة والتي وصلت الى الـ ١٨٠ دونم، نطالب باعطائنا اراضي اضافية.. الارض من خلف الجدار هي للعرب»؟!

وعندما سألته وانت تتحدث عن توسيع رقعة الارض، اي مصادرة اراضي الغير.. في ظل وضع تجري فيه محادثات السلام والتي ستؤدي الى الطلب منكم ترك المكان مقابل السلام» اجاب بلهجة دبلوماسية قائلا: «وردنا هو: لن نترك بيتنا، لن يوافق احد على ترك بيته».

- لكن لا الارض ولا المكان لكم. فهو للعرب كما قلت قبل قليل؟

شطيرن: «واذا اتخذت الحكومة قرارا بذلك. فكل واحد منا سيتخذ القرار لنفسه. ويبدو اننا سنضطر لترك المكان».

«دعه، هذا كذاب..»

اما المستوطن منشيه غولان الذي لاحظت ان ما يراه امام ناظريه ما هو الا محاولة يائسة لاعادة الأمن والطمأنينة للمستوطنين فقال ردا على سؤالي ماذا يشعر بالنسبة للمستقبل «حسب رأيي في النهاية وخلال سنتين او سنتين ونصف السنة سنضطر الى ترك الغور والمستوطنات، لن يكون امامنا خيار آخر، معظم الزملاء هنا سيقبلون الوضع، وان هذا الثمن مساو للسلام، لكن قسما آخر يفكر بشكل مخالف، مع ان الاكثرية الساحقة من المستوطنين هنا هم من اعضاء حزب العمل».

وللمستوطن يورام زاوي رأي آخر.. بل كاد ان يعتدي على زميله غولان لأنه قال ما قال وصرخ: «دعك منه. هذا كذّاب، مدمن الكذب.. لا تستمع اليه.. لن نترك المكان حتى لو كلفنا ذلك دمنا كله.. الم تسمع ما طلبناه من الوزير.. مزيدا من الارض».

- لكن هذه الارض للعرب والسلام يعني اعادتها لهم؟

يورام: «دعك من هنا.. هذه ارضنا.. وهذا وطننا.. انا من حزب «العمل».. واعرف رابين وغيره: لن يتنازلوا عن هذه الارض الخصبة».

ثم اندفع نحو زميله غولان.. لكن الاخير سار بسرعة مغادرا المكان.

وظل السؤال الاساسي مطروحا.. وطرحه رئيس لجنة المستوطنين في غور الاردن، عضو مركز حزب «العمل»، ويدعى دافيد ناحوم: «وما نشعر به انكم لا تقولون الحقيقة لنا، الغموض هو عنوان تصريحاتكم، انا كعضو مركز حزب «العمل» لا اوافق على خطواتكم.. انتم تخالفون برنامج الحزب الانتخابي، ولن ندعكم تفعلون ذلك، حتى لو ادى الأمر الى اعلان العصيان ومقاومة الاتفاق».

الوزير تسور حاول تهدئة الاوضاع خلال جلسة سكرتاريا الاتحاد الزراعي، وطالب قسم من اعضاء السكرتاريا الوزير وحكومته «بعدم خيانة المشروع الصهيوني والغدر بالمستوطنين».

وصرخت مستوطنة من مستوطنة مخورا قائلة: اذا قوينا اقتصاديا سنشعر بالأمان اكثر. ويجب الا يكون هناك عرب بين المستوطنات.. بعد الاتفاق على الحكم الذاتي هل سيحق للعرب الاستيطان هنا؟ عليك (للوزير تسور) مساعدتنا لاعداد الارض وزراعتها»..

- الوزير: «والأموال ستصل»

- مستوطن آخر: «هنا هو المهم، الأموال.. ما نريده الأموال».

غادرنا المكان عائدين الى تل ابيب.. وما سمعته وشاهدته يسيطر على تفكيري.. خاصة المبالغ الكبيرة التي خصصتها الحكومة في



● مركز مستوطنة «مخورا» ●

ميزانيتها لعام ١٩٩٤ لدعم المستوطنات في غور الاردن، فهل هذا دعم للسلام يا ترى؟ يقول الوزير تسور ردا على هذا التساؤل: «برنامج الاستثمارات للعام ٩٤ هنا يبلغ عشرات ملايين الشواقل، لدعم المستوطنات وزيادة المساحات المزروعة.. وهذا بحد ذاته يعتبر دعما للسلام لأننا نرى في وجود هذه المستوطنات قضية امنية لاسرائيل ايضا».

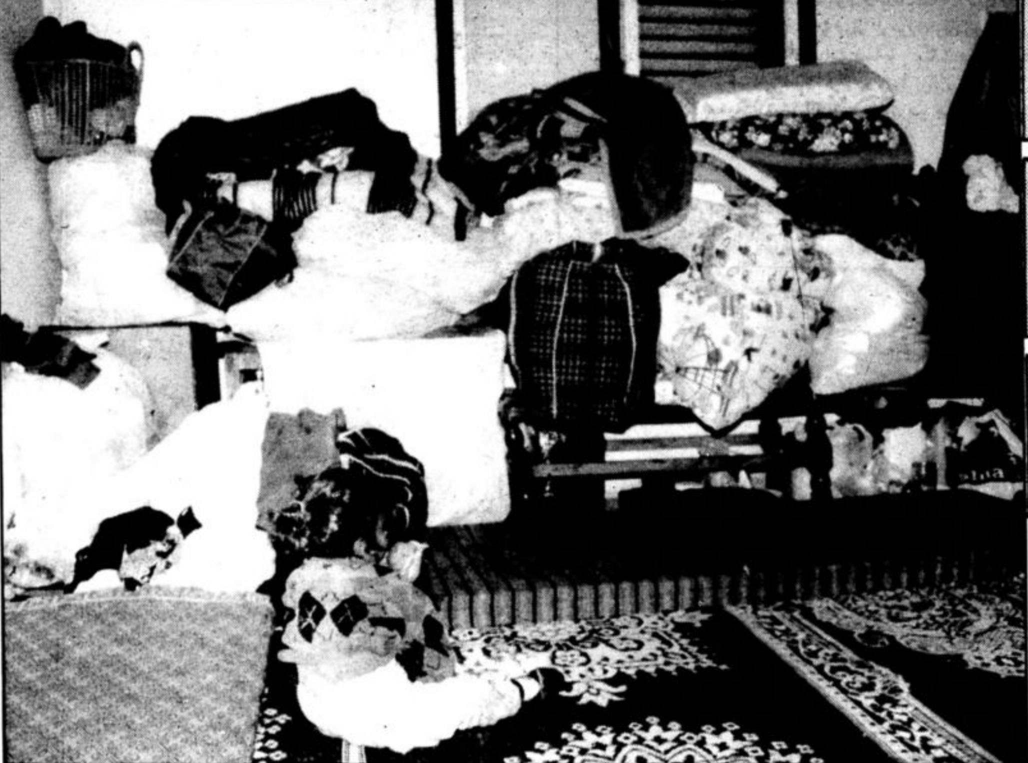
اما البريغادير احتياط شايكه ايرز، رئيس الادارة المدنية السابق في المناطق المحتلة ورئيس لجنة الحكم الذاتي في وزارة الزراعة والذي يمثل الوزارة في المفاوضات مع الفلسطينيين، فأجاب: «ومستقبل المستوطنين (المزارعين) في الغور حتى هذه اللحظة. كان املهم في منطقة برية متواصلة. لكن ما تم الاتفاق عليه بالنسبة لمستوطنة «ناعمة» ودخولها ضمن منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ادى الى القلق لديهم، خاصة وانهم يرون انفسهم سكانا وليس مستوطنين. لهذا من الصعب علي انا ايضا ان احدد ما سيكون مستقبلا في ظل الاتفاق النهائي، خاصة وان الأكثرية الساحقة من المستوطنين هم من اعضاء حزب «العمل»، وبامكانهم التوجه مباشرة الى الوزراء.. والتطورات تقلقهم».

● هل الصراع اقتصادي؟

- ايرز: «الصراع هنا اقتصادي. والمشاكل التي استمعنا اليها بالنسبة للسوق والتسويق كانت قائمة دائما. لكن من الواضح ان ماهية الصراع هي اقتصادية مالية، وسنجد لهذه المشاكل حلولا مناسبة مع الفلسطينيين، خاصة في مجال التسويق والامن. وفي محادثاتنا مع الوفد الفلسطيني نحاول تنظيم الأمور المتعلقة بالسوق، ونوع الزراعة وحماية الاسواق الاسرائيلية، لأن اي اتفاق سيشمل حقا ادخال المنتوجات الفلسطينية الى اسرائيل. اما ان كان الحل لوجود المستوطنين هو التعويض، فلا استطيع الاجابة عن ذلك الآن.

بعد الكشف عن متسولات مصريات في تل ابيب ويافا، الاسبوع الاسبق

نساء اردنيات يعملن في التسوّل في الناصرة والجليل



□■ يحضرن الى البلاد عبر الجسر، بموجب تصريح لشهر، يتم تمديده الى شهرين، ويعملن في التسول.

□■ على عكس المتسولات المصريات، لا تشكو المتسولات الاردنيات من استغلال عصابات. «نحن نعمل لأنفسنا، بسبب اوضاعنا المالية الصعبة وحاجتنا للمال لمعالجة اطفالنا المرضى».

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● «نحن لم نفعل اي خطأ.. لم نرتكب جريمة.. كل ما في الأمر اننا نريد ان نعود بقليل من النقود.. لماذا؟ لأن طفلي الصغير بحاجة الى عملية في المستشفى ووالده مريض.. ولا توجد معنا ليرة واحدة.. اتدرين ماذا يعني ان اترك اطفالي الثلاثة.. واحضر الى هنا. مهما شرحنا لا احد يتصور مأساتنا وحياتنا»..

هذه الكلمات نطقت بها سمية اخيرا، بعد جهد جهيد. لم تكن تريد ان تتكلم. تخشى ان يؤدي حديثها معنا الى قطع مصدر رزقها، ومصدر رزقها هو الشحاذة.. والصحيح اكثر انها خافت من ان يؤدي الحديث الى قطع رقبتها: «زوجي لا يعرف انني جئت الى هنا لأشحد. قلت له مسافرة الى أهلي لاحضر بعض المال حتى نعالج الولد. فوافق. اذا عرف ماذا افعل فسيقتلني»، هكذا قالت وزميلاتها حولها يؤكدن كلامها. فهم مثلها.

ونعترف في البداية: فوجئنا.

لا احد في الناصرة وفي بلادنا عموما يجهل ظاهرة التسول والمتسولين. فهم موجودون بكثرة في معظم المناطق. كتب عنهم وعنهن في كل الصحف. تراهم في الطريق الى السوق والى المدرسة. يطرقون ابواب بيوتنا. يستغيثون ويستنجدون.. بكلمات تقطع القلب. لكن معظم الجمهور كشف انها تجارة بخسة. فالكثير من كلمات الاستغاثة المثيرة للشفقة هي بمثابة «سر الصنعة». ومع ذلك يوجد من يدفع. خصوصا عندما تأتي امرأة مع طفلها الصغير وتروي لك قصة..

«زوجي مريض.. وعندي ثلاثة اطفال غير هذا..» او «زوجي تركني» او «زوجي استشهد» او «اعطني شيكل اريد شراء الحليب لطفلي».. الخ.

باختصار هذا الأمر ليس جديدا.

لكن، في الاسبوع الماضي قرأنا خبرا في «يديعوت احرونوت» (٩٤/١/٢٠) يحكي قصة جديدة نسبيا، اذ تبين ان هناك عصابة تعمل في «استيراد» المتسولات من مصر. في صباح كل يوم يحضر باص من غزة يحمل نساء وفتيات مصريات، يعطى لكل واحدة منهن طفل.. يتغير كل يوم.. وينتشرن في الشوارع زاعمات ان الطفل يتيم ويتسولن على اكتافه. وتبين ان الذين اتوا بهن من مصر جلبوهن بالخداع. اكدوا لهن انهن سيتزوجن من رجال في غزة. لكن الحقيقة كانت مغايرة، اذ بعد ان يصلن الى غزة يرسلن الى التسول وتحت ظروف غير انسانية واستغلال بشع. فان كان دخل ذلك اليوم يقل عن ١٥٠ شيكلا، مثلا ينهالون عليهن بالضرب. ومقابل كل يوم عمل كهذا تحصل كل واحدة منهن على وجبة الطعام.

عندما استمعنا الى رد السفارة المصرية حول الموضوع، بأنهم سيحققون فورا، انتظرنا بضعة ايام وفحصنا. وحاولنا ان نلتقي المتسولات. وفجأة اختفين من يافا لعدة ايام.

ووصلتنا معلومات انهن انتقلن الى الناصرة، بينما قال آخر: «اعادوهن الى مصر».

ولم نترك الموضوع، وبدأنا نحقق في الناصرة واذ بنا نكتشف مجموعة كبيرة من النساء يعملن في الشحاذة في الناصرة ويصلن الى طمرة وشفاعمرو ولكن هذه المرة اكتشفنا انهن نساء يحملن الجنسية الاردنية.

***

وقفت سمية عند الباب والزي الفلسطيني الفولكلوري يغطي كل جسمها والوشاح الاسود يلف رأسها، سوى ذلك الوجه الاسمر الجميل، والعينين السوداوين المشتعلتين بالبريق. قبل بضعة اسابيع عبرت سمية الجسر الى فلسطين، كما تقول. هذا الجسر الذي غادره والداها وجداها في العام ٦٧، قبل ان تولد. وطالما حلمت بأن تعبره بلا رجعة.. لتبقى في وطنها الفلسطيني. حلمت، لكن حلمها يتحقق اليوم بعبور الجسر والعيش في الوطن باسم مستعار.. ومن اجل الشحاذة.

سمية هذه هي واحدة من عشرات النساء الاردنيات، قسم كبير منهن فلسطينيات الاصل، اللواتي يصلن الى البلاد للتسول: «لا يوجد امامنا اي عمل آخر».. قالت ام محمد ثم تراجعت قائلة.. «ونحن







نساء اردنيات يعملن في التسوّل في الناصرة والجليل

نحبكم واتينا لزيارتكم.. لا نعمل اي شيء.. صدقينا زيارة»، وخلال ثوان معدودة اختفت حتى لا تتكلم اكثر.

المتسولات المصريات عملن بمجموعة تركزها امرأة مصرية وتنفذها بالتعاون مع عصابة في غزة. الشابة التي نشرت صورتها في الصحف اختفت لكنها قبل ذلك كشفت عن وجود مآس من الاستغلال والتنكيل الجنسي. فقالت ان الفتيات من مصر منهن من تعرضت للضرب، وهناك فتاة في الخامسة عشرة من عمرها اجهضت مرتين.

لكن الفتيات والنساء الاردنيات اللواتي اكتشفنا وجودهن في الجليل يعملن بطريقة اخرى كما يبدو، او على الأقل كما يقلن بأنفسهن. ونحن نعمل كل على انفراد. بدون اي شيء منظم ولا يقوم احد باستغلالنا، هكذا قلن بحضور صاحب البيت الذي يستأجرونه وبحضور عامل جماهيري رافقنا. مجموعات يتواجدن في عدد من احياء المدينة ويسكنّ داخل بيوت معظمها غير صالحة للسكن بتاتا.. عندما توجهنا الى البيت الذي تسكنه احدى المجموعات كانت الساعة تقترب من الرابعة بعد الظهر.. البيت يقع بين بيوت عادية.. الشباك الخارجي، وهو الوحيد في البيت مغطى بملابس وحرامات حتى لا يدخل منه الهواء.. طرقنا الباب وكانت شابة مستلقية فوق فرشة على الأرض، والى جانبها امرأة قد تجاوزت الاربعين.. ما ان علمت بوجودنا حتى نهضت بسرعة البرق.. واذا بها حامل. وعملنا منها فيما بعد انها في اشهر متقدمة من الحمل. الغرفة هي كل البيت. تسكن فيها سبع نساء وطفلة.. الفرشات على الأرض وجميع امتعتهن وضعت في احدى جهات الغرفة.. المرأة التي جلست جانبا وبدت انها تجاوزت الاربعين، لم تحرك ساكنا.. في البداية وافقت على الحديث معنا بشرط عدم التصوير.. «بس احنا ما اخطأنا.. حياتنا المرة.. القهر اللي نعيشه اجبرنا نحضر.. بتصدقوا انه يوم نلاقي طعام العشاء وخمسة ايام يحرم علينا»!! ثم نهضت من مكانها متوجهة نحو الباب. ناديناها فقالت: دقيقة واعود، لكنها لم تعد. واذ باثنتين اخريين تدخلان من الباب.. احداهما تضع قطعة قماش على رأسها.. سألتنا عن حاجتنا ولما اجبناها.. لم يعجبها وبدا الغضب يظهر على ملامح وجهها.. التفتت نحو الباب لتخرج لكنها عادت الى وقفتها الاولى: «اتعتقدون اننا نعمل هنا في النهار ونحن مسرورات، ونعود لننام طوال الليل ونستريح؟ صدقونا كل ساعة تمر هنا علينا كأنها اسابيع.. كل واحدة تركت وراءها حفنة اولاد.. ولولا ان الحاجة للعمل ماسة لما حضرنا وتركنا اطفالنا.. الله وحده يعلم كيف وضعهم.. هل تحسبين ان حضوري الى هنا جاء هكذا.. بالصدفة.. لقد حضرت لأعمل واجمع بعض النقود لاعالج طفلي الصغير. انه بحاجة الى عملية تكلف ٣ آلاف دينار، ونحن غير مؤمنين صحيا وزوجي (٥٥ عاما) مريض ولا يقدر على العمل»..

معظم النساء والفتيات اللواتي قابلناهن يسكن في مخيم الحصن للاجئين الفلسطينيين في الاردن، «نعيش بظروف اجتماعية واقتصادية قاسية جدا.. لا يوجد عندنا براد ولا غسالة ولا تلفزيون ولا تلفون.. لا شيء عندنا.. نعيش داخل براكيات.. البيت الذي نسكنه هنا افضل من بيتنا في الاردن بكثير، ولكن جسمنا هنا فقط اما عقلنا وروحنا فهناك في المخيم حيث اولادنا واهلنا».

ما يميز معظم هؤلاء، انهن صبايا في عمر الورد. وازواجهن مسنون

ام احمد عمرها لم يتعد ٥٠ عاما: «زوجي عمره ٨٥ عاما، عجوز ومريض، منذ سنوات لا يقدر على العمل ولي منه ست بنات وخمسة اولاد، تزوجت وانا في الرابعة عشرة من عمري، كزواج بدل مع شقيقتي.. لم نر يوما حلوا.. ابني الكبير مريض والاصغر وقع عن الطابق الثالث واصيب في رأسه ويعاني من مشاكل.. لا توجد نقود لنعالجهم.. منذ ان رحلنا من مخيم عسكر في العام ٦٧ ونحن نعيش حياة الذل. الطعام احيانا لا نجده. قبل حوالي شهر علمت ان بعض النساء تحضر هنا وتعمل.. قلت انا احق من غيري فهذا وطني.. هنا ولدت واذا كانت هناك امكانية للعمل والحصول على نقود لاشتري الملابس لاولادي وبناتي فلماذا ارفض»، تروي لنا وتتابع: «وحضرت مع عدد من النساء بتصاريح لمدة شهر مددناها لشهرين، وقالوا لنا ان الناصرة هي افضل مكان للسكن.. وبعد ما فتشنا وجدنا هذا البيت.. انا بصراحة ما بتسول في الشوارع هو الصحيح يعني اني بطرق الباب وبطلب الحسنة، واللي بيسره الله.. مليح.. لكن شو بدي اقولك يا بنتي دموعي جفت وتحرم علي العودة لهون مرة ثانية، اولادي صغار. بنتي الصغيرة عمرها اربع سنين الله يعلم شو وضعها».. ولما اقترحنا عليها التصوير: «لا.. لا.. عندنا اسهل شي القتل ان عرفوا اولادي اني حكيت للجريدة او تصورت يذبحوني».

اما ام حسن التي احضرت معها طفلتها الصغيرة فتقول: «لي ستة اطفال وزوجي لا يعمل ولي طفلة صغيرة تعاني من حروقات في جسمها ولا توجد عندي نقود لعلاجها.. عندما احترقت اضطررت لبيع بعض ملابسي واواني الطعام لاعالجها» تحدثنا لكنها سرعان ما تتوقف عن الكلام: «احنا ما عملنا شي حتى تكتبوا عنا».

.. وهكذا ، كل واحدة تعارض النشر.. ثم تتكلم. كلماتهن محزنة، مؤثرة، ونخرج من هنا حائرين. هل نصدق ما سمعناه عن احوالهن؟! ام انها الروايات المعهودة من المتسولات والمتسولين؟!

هذه الحيرة معروفة لدى جميع الناس، تجعل بعض الناس يدفعون وبعضهم يرفضون. وقد اصابنا مثل اولئك الذين يقررون: «لا بأس. ادفع مبلغا بسيطا، فاذا كان هذا تسولا وخداعا يحاسبهم ربهم.. واذا كانت شحذة بسبب الحاجة، فنكون قد اسدينا معروفا وارحنا ضميرنا».

وقررنا محاولة سماع رأي الحكومة الاردنية. فهي المسؤولة عن مواطني المملكة، اردنيين وفلسطينيين حاليا، ولا بد من اثارة الموضوع معها.. علها تعمل شيئا لتغيير هذا الوضع.

الحكومة الاردنية تسمع بالموضوع لاول مرة، من «الاتحاد»

○ وزير التنمية الاردني، د. محمد الصقور: سنفحص الامر بجدية. وعندما يكون لدينا جواب سنبلغكم ○

● منذ بداية الاسبوع ونحن نحاول الحصول على رد رسمي من الحكومة الاردنية حول هذا الموضوع.

وجهنا الى وزير التنمية الاردني، الدكتور محمد الصقور. فرحب بالتعاون معنا وقال: «هذه اول مرة اسمع فيها عن الموضوع. هذه ظاهرة غريبة يصعب تصديقها». ثم سألنا بدوره: «كيف تصل هذه النساء الى اسرائيل»؟ فقلنا له. فأضاف: ليس غريبا طبعا ان يخرج اي مواطن اردني له اقارب في الضفة الغربية. فهذا يتم بتصريح رسمي. لكن الغريب هو الوصول الى اسرائيل. فكيف يسمح لهم اقاربهم». ثم طلب: «اعطني اسماءهن وتفاصيلهن وسأفحص الموضوع».

بالطبع، لم نعطه الاسماء. وشرحنا له اسباب ذلك. وكان يهمنا ان نعرف رأي سيادة الوزير في الظاهرة نفسها وكذلك سياسة الحكومة الاردنية وقوانينها حول الضمانات الاجتماعية والتأمين الصحي وما تقدمه للمواطنين المحتاجين. وهل يمكن فعلا ان يشعر المواطن هناك بالضائقة لدرجة ان يضطر او تضطر للتسول في سبيل معالجة ابن مريض او غير ذلك. الا ان سيادة الوزير طلب في هذه المرحلة ان نرسل له الاسئلة مكتوبة، بواسطة الفاكس. هكذا فقط يرد عليها. ووعدنا بأن يبدأ فورا بفحص الموضوع لدى الجهات المختصة. وارسلنا الاسئلة بالفاكس، امس الاول الاربعاء. وتأكدنا من وصولها. لكن الجواب لم يصل بعد.

اين الحكمة يا «مبام»؟



● د. احمد سعد ●

● افتتح، الاربعاء الماضي، المؤتمر القطري السنوي لحزب «مبام»، احد المركبات الاساسية في مجمّع حركة «ميرتس». وبخلاف المؤتمر السابق الذي ناقش في السنة الماضية برنامج وموقف الحزب السياسي فان الموضوع المركزي المطروح للتداول والاقرار في هذا المؤتمر هو بلورة برنامج وموقف الحزب من القضايا الاجتماعية - الاقتصادية وتحديد شكل المشاركة في انتخابات الهستدروت التي ستجري في ايار المقبل. وكما في المؤتمر السابق، يبرز من خلال النقاش حول ورقة العمل - البرنامج الاقتصادي الاجتماعي - وحول اي خيار ستتبناه «مبام» للذهاب الى انتخابات الهستدروت - صراع اصطفاف القوى في الموقف السياسي بين تيارات متعددة داخل صفوفه وقيادته. فالسؤال الذي يواجهه هذا الحزب اليساري الصهيوني، ويجري حوله الصراع، يتمحور حول طابع الهوية الفكرية - السياسية - الاجتماعية وكيفية التكيف في ظل انهيار نمط الاشتراكية في اوروبا الشرقية ورواج افكار «اقتصاد السوق» وفي ظل المعركة من اجل السلام العادل وبداية مرحلة جديدة من التطور والعلاقات الطبيعية الاسرائيلية- الفلسطينية - العربية.

ففي هذا المؤتمر طرح الحزب للمداولة والنقاش برنامجا بعيد المدى اطلق عليه اسم «برنامج هيكلي للمجتمع الاسرائيلي، اسرائيل سنة الـ ٢٠٠٠ - عدالة اجتماعية في ظل السلام». ويستدل من بنود هذا البرنامج وطروحاته والنقاش الذي نشر حوله في صحيفة «عل همشمار» التخبط والصراع والضائقة الفكرية التي يعاني منها هذا الحزب. فهو يحاول ان يوفق بين مبادىء الاشتراكية - الدمقراطية واعتماد مصالح الفئات المتوسطة الجديدة في المجتمع وبين الليبرالية الجديدة واعتماد «السوق الحرة» كركيزة اساسية تحت يافطة «اقتصاد السوق الاجتماعية»، هذا في حين تبرز في النقاش الدائر التيارات الفكرية المتعددة في الاقتصاد، من مؤيدي «اقتصاد السوق»، الذين يطالبون بيمين الطلاق مع الاشتراكية الى التيارات الليبرالية والاشتراكية الدمقراطية وغيرها. ولن نعالج هذا الموضوع الهام في هذه العجالة اليوم، ولكن ما يثير الاهتمام هو النقاش الدائر في هذا الحزب حول الشكل الذي ستذهب فيه «مبام» الى انتخابات الهستدروت. فهذا النقاش ليس تكتيكيا - حسب رأينا، ومن باب ما هو اربح من ناحية انتخابية، انه نقاش فكري - سياسي يجسّد عمليا تصارع التيارات المختلفة حول تحديد الموقف من القضايا المرتبطة بالمرحلة الآنية والمستقبلية والمتعلقة بطابع المجتمع ومفهوم العدالة الاجتماعية والموقف الحقيقي من قضية التقاطب الاجتماعي ومن الفئات الاجتماعية والطبقية المتعددة.

فأمام مؤتمر حزب «مبام» يُطرح للاقرار احد ثلاثة خيارات اساسية لشكل الظهور في انتخابات الهستدروت، خاصة بعد ان رفض حزب «العمل» مشاركة «مبام» في قائمة مشتركة. خيار يترأسه حاييم اورون ويدعو للذهاب سوية مع «راتس»، ويحظى بتأييد واسع داخل الحزب. هذا مع العلم بأنه في القضايا الاقتصادية - الاجتماعية وفي الموقف من الهستدروت نفسها يوجد تناقض هائل بين «مبام» و«راتس» خاصة وان القوى الاساسية في حركة «راتس» تعتبر من مؤيدي ودعاة الليبرالية البرجوازية و«اقتصاد السوق» ولا يجمعها اي رابط بمصالح الكادحين. وتيار قوي يدعو الى ذهاب «مبام» كقوة مستقلة لوحدها، خاصة وان هوية «مبام» المستقلة السياسية والاجتماعية - الاقتصادية قد طمست داخل الائتلاف الحكومي وميرتس وغابت خلال السنتين الاخيرتين عن ساحة الكفاح دفاعا عن حقوق العاملين وفي ظل زيادة هيمنة اصحاب رؤوس الاموال مقابل اتساع البطالة وزيادة حدة الفقر والتقاطب الاجتماعي. ويقف في رأس هذا التيار افرايم زيلوني رئيس كتلة «مبام» في الهستدروت. والتيار الثالث والاضعف لكن الاكثر واقعية الذي يطالب ويقدم اقتراحا في المؤتمر بذهاب «مبام» سوية مع «راتس» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«الحزب الدمقراطي العربي» في قائمة واحدة لقوى اليسار والسلام. وتشير الدلائل العديدة ان هذا التيار لن يحظى بتأييد كبير، خاصة وان القوى المتنفذة في«مبام» لا تزال تضع الشرط الايديولوجي العقبة الاساسية امام قيام مثل هذا التحالف، وبهذا تستثني الحزب الشيوعي والجبهة واية قوة عربية او قوة غير صهيونية. ولهذا، فان احد الخيارين، اما مع «راتس» او «مبام» مستقلة لا تخدم المصلحة الحقيقية لمتطلبات المرحلة الراهنة. فأمام وحدة قوى اليمين ولصد محاولاتهم للسيطرة على الهستدروت لاجهاض دورها كاطار عمالي وآلة لمواجهة الغبن الاجتماعي لاستغلالها ضد السلام العادل وامام تواطؤ حزب «العمل» مع ارباب رؤوس الاموال وهجومه ضد مصالح العاملين، امام كل ذلك فان المصلحة الحقيقية للدفاع عن السلام والعاملين تستدعي وحدة جميع قوى اليسار والسلام كقوة مانعة في الهستدروت. ورفض «مبام» لهذه الدعوة لا يعطي المصداقية لبرنامجه الاقتصادي - الاجتماعي. فرفض تحالف قوى اليسار الاجتماعي وقوى السلام في هذه المرحلة الهامة من التطور يتناقض حتى مع متطلبات بنود البرنامج الهيكلي لحزب «مبام»، فأين الحكمة يا «مبام»؟

واذن متى يكون التوقيت مناسبا ؟!

● عبد المجيد حمدان ●

● في رسالة عتاب، شفوية منقولة، ابدى مسؤولون في فصائل وطنية تحفظهم من توقيت طرح الانتهاكات الفلسطينية لحقوق الانسان الفلسطيني عامة، والتعذيب على وجه الخصوص، وربما في ذلك مطاطية قوانين الطوارىء الفلسطينية وما تفسحه من مساحات ومجالات ضد الدمقراطية وضد حقوق الانسان، للنقاش العام.

وفي قطاع غزة صدر بيان بعيد الكرة، ربما للمرة المئة، بالمطالبة بوضع ضوابط لعمليات التحقيق والتعذيب والقتل، واثر احتساب ضحية جديدة شهيدا للوطن وللحركة الوطنية. وعلى مدى العشرين سنة الماضية ظل التحفظ على التوقيت اداة ناجحة لمنع معالجة خطايا الحركة الوطنية، فاستمرار اذاها اللاحق بالمواطنين. وخلال السنوات الخمس الماضية جرت معالجات عديدة للقضايا الملتهبة داخل الغرف المغلقة. لكن الخطايا، واستنادا الى مواقف المسؤولين، ظلت ترتكب وظل عبثها يتعاظم ثقله على كاهل المواطنين.

كما ظلت النداءات لاضفاء نوع من الانضباط على سلوك المجموعات المكلفة، او المبادرة لاخذ قوانين الطوارىء بأيديها، بلا اي اثر، وعلى العكس ظلت تعدياتها وتجاوزاتها في اتساع، افقيا وعموديا.

وفي الحالتين ظلت مواقف المسؤولين، الشاجبة للخطايا لفظا والمشجعة عليها فعلا، تشكل اهم العوامل في تمدد قوانين الطوارىء الفلسطينية والآثام المرتكبة على اساسها.

فلقد كنت اتمنى، في السابق والآن، ان يبادر احدهم لادانة علنية لجريمة ترتكبها مجموعة من عناصر فصيله، ومن ثم يسارع الى تصحيح الخطيئة دون ان تأخذه العزة الفصائلية. وظللت اتمنى ان يترفع مسؤول عن تبرير الجريمة من خلال التمسك بالملابسات - وال ولكن.. وقلة تجربة العناصر، وخروجها على التعليمات.. الخ. وبالتالي الاستمرار في حماية العناصر المرتكبة للجرم ودائما اشعارها بأنها تتمتع بحصانة تامة ضد المساءلة والمحاسبة وغير ذلك.

وما دام الامر لم يتغير فهل يصدق قارىء النداء بتوفر نية وبأبسط نسبة مئوية لضبط العناصر وتقيدها بما جاء في النداء؟! أليس الامر مجرد ضحك على الذقون، ومحاولة متجددة لامتصاص نقمة الجماهير؟! وأليست من النوع الذي اعتدنا سماعه في الندوات والايام الدراسية، وما اكثرها، عن ضرورة سيادة الدمقراطية، وعن واجب الجميع في اقرار وصون حقوق الانسان؟!

ان المتابع لما تكتبه الصحافة الفلسطينية، وما يقال في الندوات والايام الدراسية، والمؤتمرات، يهاله هذا الحجم من المطالب باقرار المنهج الدمقراطي. وصيانة حقوق الانسان.لكن يهاله ايضا ان الكتاب والمتحدثين واصلوا الالتصاق بالعموميات، دون اشارة واحدة للواقع الملموس، ولو بغرض البرهنة على ان الخوف من احتمال سيادة واقع مغاير، في ظل السلطة الوطنية، لطموحاتنا واهدافنا، له ما يبرره.

لقد آن الاوان للقول، بل للصراخ، في وجه المسؤولين، انكم وليس العناصر، او المجموعات التي ترتكب التجاوزات، بما في ذلك تعذيب وقتل الابرياء، انكم انتم من يتحمل المسؤولية عن تلك الافعال، وانكم المطالبون بتحمل تبعاتها ووقف اضرارها.

وحتى لا نظل في العموميات دعوني اسأل من يتحمل مسؤولية قتل ام واب تمثلت جريرتهما في الدفاع عن حياة ابنهم؟! ففي واحدة من عشرات الحوادث المماثلة، حاولت ام وضع جسدها حاجزا بين الملثمين وابنها الذي عادوا يحاولون سحبه للتحقيق، بعد ان طرحته الوجبة الاولى من التعذيب اكثر من شهر في الفراش، ان تحمي ابنها من مصير بشع ينتظره. انضم الاب الى الام.. ولما رأى الملثمون صعوبة التغلب على مقاومتهما اطلقوا الرصاص عليهما واردوهما قتيلين.. وظل الابن الى يومنا هذا يتمتع بحريته بعد ان نال الملثمون كفايتهم على ما يبدو. والسؤال هل تتوقف مسؤولية المسؤول عند التصريح بأن ما وقع كان خطأ وباحتساب القتيلين، وهم الاب والام، شهداء للحركة الوطنية؟! أليس من حقنا ان نتساءل وماذا عملوا حتى لا تتكرر الجريمة وقد تكررت وتكررت؟!

ومثال آخر، في الآونة الاخيرة وبعد ان تمددت قوانين الطوارىء، لتبسط جناحيها على ما اسمته حماية امن الوطن والمواطن من اللصوص والمنحرفين.. كثرت الشكاوى الكيدية ومحاولات تصفية الحسابات الشخصية والثارات البايتة.. وغير ذلك.

ومؤخرا اشتكى مواطن من ان بيته تعرض لعملية سطو نتج عنها سرقة ٢٥ الف دولار. وقال المشتكي بأنه يشتبه في مستأجر عنده، كان قد حصل بينهما خلاف على استمرار الايجار، وهدده المالك بأنه سيريه.. المحققون الذين سحبوا المشتبه كالعادة اخضعوه لعملية تعذيب وحشية. وجاء ثمن تأكيد براءته حاجته لاسبوع من العلاج المكثف في المستشفى وعدم قدرته حتى الآن على الجلوس كما يجلس سائر البشر.

والغريب في الامر ان المسؤولين اكتفوا بالقول ان المحققين لم يلتزموا بالتعليمات واننا «بصقنا في وجوههم»، وباصدار بيان يؤكد على براءة المشبوه. والاغرب ان الدلائل تشير الى ان عملية السطو لم تقع اصلا، وان الشكوى كيدية، وان الشاكي استغل فضفاضية قوانين الطوارىء الفلسطينية، دون ان يتذكر المسؤولون وجوب مساءلته فاجباره على دفع شرفية للمواطن.

ومع ذلك قد يقال ان الحوادث السالفة فردية.. وان عدد المتضررين منها يؤكد على عدم ملاءمة توقيت طرحها والمطالبة بمنع تكرارها.

لقد سبق واشرت الى خطورة الاعترافات التي تنتزع بعد وجبات التعذيب الهائلة، على الفرد، وعلى المجتمع بشكل عام، وكمثال على ذلك ما يعرف بموضوع الاسقاط.

وفي لقاء مع الدكتور صالح عبد الجواد، الباحث الاساسي لتقرير بتسيلم الذي يتناول الموضوع، اكد مجددا على خطورة هذه القضية، وحتى اضع القارىء في الصورة يتوجب عرض التفاصيل ودون خجل او مواربة.

عشرات ملفات التحقيق التي خرجت من معتقل النقب، ومن السجون الاخرى، ومع شبان صغار، قالت ان طريقهم للتعامل بدأ باسقاط جنسي. كيف؟! تقول الملفات ان المخابرات الاسرائيلية دفعت ام الشاب، اما باحضارها للزنزانة، او في مكان آخر، غير البيت طبعا، لممارسة الجنس معه. ثم ينتقل الشاب لممارسة الجنس مع اخواته وقريباته، وتبدأ كل واحدة طريق اغواء شبان القرية وبناتها وللسقوط في شباك المخابرات عن طريق الابتزاز بالصور.. الخ، ويحدث كل ذلك معه في سن ما بين السادسة عشرة والتاسعة عشرة.

المؤلم ان الملفات تلتزم هذا النمط دون ان يسأل احد نفسه عن معقولية ذلك، فيبدو ان كل شاب من شبابنا هو اوديب.. والاهم لا ينفجر ولا يختل توازنه النفسي كأوديب، عندما يتعرف على حقيقة امه، وهي اقدس اقداسه. وعندما يقوم على هتك عرض اخواته وقريباته واستغلالهن كساقطات لخدمة اهداف جهاز المخابرات الاسرائيلي.

لم يصرخ واحد ونحن شرقيون. لم يقدم على عمل ما ضد امه او اخته.. وقد تربى على تقديس العرض والشرف وغسله بالدم.. ولم.. ولم.. حيث هذا ما تقوله ملفات الاعتراف.

ويقول الدكتور عبد الجواد لقد فحصت اكثر من الف حالة لم تبد اية مؤشرات لا من قريب ولا من بعيد على حدوثها. والغريب ان حالة من الهوس تلبستنا. فقد نشرت كتيبات عن محتويات هذه التقارير وبعضها اعيد طبعه للمرة الخامسة. وجرت محاولات جادة لاعادة المرأة الى البيت وتجريدها من مكتسباتها التي حصلت عليها جراء مشاركتها الرجل النضال جنبا الى جنب وعلى قدم المساواة.

لقد رفضنا في حزب الشعب كل نواتج عمليات التعذيب من اعترافات، وبما فيها موضوع الاسقاط، وقاومنا حالة الهوس التي نشأت عنه وان كانت الحالة قد سلبت بعض المناضلين عقولهم ويخضعون الآن لعلاجات في مصحات الصحة النفسية. كما اوضحنا تعارض كل ما فيها مع قيمنا وعاداتنا واستحالة وقوعه في قرانا. وطرحنا على مروجيها خططا للوصول الى يقين لان الاستسلام لها يعني الاقرار بأننا، كما قلت سابقا، شعب من الساقطين، من العاهرات نساء، والقوادين رجالا.

مرة اخرى اين تقع مسؤولية المسؤولين واين هي حدودها، وما معنى السكوت، او غض النظر عن التعذيب. ومنتوجاته كمسألة الاسقاط المشار اليها؟!

واخرى واخيرة الى متى نستمر في التستر على كبائر الخطايا هذه باشهار المقولة المتيدة عن عدم ملاءمة التوقيت والاكتفاء بالحديث عن العموميات وتحريم التطرق الى التخصيص بوقائعه الملموسة والقاسية؟!

عالم عربي ينضج على نار هادئة!!

● فايز زعبي ●

● (٢..) مليون نسمة اليوم، (٣..) مليون عام الفين. (٤..) مليون نسمة عام (٢٠٢٠) كما تشير دراسة يجريها الآن معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب. تعداد سكان العالم العربي!

هذه الافواه المتزايدة والمتضاعفة ستحتاج لطعام وما هو اكثر من الطعام! الانظمة العربية عاجزة من اليوم عن توفير لقمة الخبز في بعضها: الصومال، السودان، موريتانيا، مصر - هجرة السكان.

الانظمة عجزت من قبل عن توفير شروط العيش بكرامة: لا حريات، لا دمقراطية، لا عصرنة، لا نمو، لا تحرر من الاحتلال ومخلفاته او تبعيته، لا انظمة تأمين اجتماعية وصحية.

المجتمع العربي على شفا انهيار خلقي واجتماعي واقتصادي. الحكومات عاجزة اليوم حتى عن محاربة اسرائيل بالبيانات والصحف والتلفزة وترضى صاغرة باللجوء للسلام: السادات عقد صلحا مع اسرائيل بحجة استنزاف الحرب معها لخيرات مصر ووجوب التفرغ للبناء، مهندسو القوات المسلحة تفرغوا للمشاريع المدنية وكذا الجرارات والآليات العامة! (المشكلة ان هذا كان على الورق فقط).

سوريا كانت على وشك انهيار اقتصادي حتى العام ٨٩. العملة الصعبة كانت نادرة. المصنوعات الغربية الحديثة كانت كماليات (اليوم ثمة تحسن) التوازن الاستراتيجي - مع اسرائيل لم يكمل بل انهك الاقتصاد. السلام في سوريا هو حاجة اقتصادية اليوم. مساعدات السوفييت توقفت، المساعدات العربية النفطية دارت، منذ اشتراك سوريا في حرب الخليج بصف واحد مع المشايخ، حول الوعود المعسولة ولكن لا اكثر. ليس كما توقع الاسد، ربما كوسيلة ضغط لا مباشرة بأمر من السيد الامريكي. العراق منهك ومحتل من الامم المتحدة، لبنان مجروح، مصر مجزأة بين العلمانية والدينية فهي مغيبة فعلا، ناهيك عن مشكلة الخبز والازدحام السكاني. ليبيا مهددة، والمغرب العربي في حرب اهلية ساخنة او باردة تونس والمغرب. حرب اهلية في اليمن/ين (على الابواب) وفي السودان - مع قرنق. اراضي السودان، كان متوقعا لها ان تطعم العالم العربي سنة ٢٠٠٠ قمحا وخضارا!

لا انسى ذلك التقرير التابع للامم المتحدة، الذي «تنبأ» بهذا قبل اكثر من خمس عشرة سنة!! السودان تستورد القمح وتعاني من مجاعة في بعض اجزائها. سوريا والعراق - الهلال الخصيب كانت اهراء الشرق الاوسط مرة!! يستوردون حاجاتهم الزراعية اليوم.

● البقية على صفحة ١٢ ●

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *



من لجنة الـ(٢٥٠) الى....

● كأنها اموال ابيك تلك الملايين من الشواقل التي تتدفق سنويا على الـ (١٨) لجنة عمال في الوسط العربي!

وما قيمة «ملايين الشواقل» في اسعار هذه الايام، اذا كان معاش مدير شركة «عيليت» – الله يعطيه العافية – يبلغ (٣٢٠) الف شيكل شهريا! معنى ذلك ان ما تعتبره «يتدفق» على الوسط العربي لا يساوي ما يتقاضاه هذا المدير!

ثم ما دخلك انت اذا كان مستخدمو هذه اللجان الـ (٢٥٠) مستخدما يتقاضون رواتبهم من غير ان يؤدوا عملا يذكر!

سامحك الله يا خالد! لا نؤدي عملا!! صحيح اننا ننام نومة الافاعي في شتاء مثلج، لكننا ما ان نشم رائحة الانتخابات ونحس حرارتها، حتى نهب «كمن فاجأها الحيض» (ومعذرة لمظفر النواب) ونتحول الى شعلة من الحماس والنشاط. فنقيم الدورات وننظم السمينارات، نأخذ اليها من نريد، حنكًا كان ام حجارا، المهم الا يكون شيوعيا، لان المحاضرات التي تلقى – وانت سيد العارفين – تتلخص في الترويج لسياسة حكومتنا الرشيدة، ادام الله علينا نعمها...

لقد نظمنا قبل حوالي سنة رحلة تضمنت ركوب الطائرة، لا ليطلع «جماعتنا» على حدود دولتنا المستقبلية، بل لمحض الركوب بالطائرة، ومن يركب الطائرة و«تصغر» قريته كثيرا كثيرا من تحته، الحسب انه يترك حزبنا – حزب العمل – حتى ولو طالب باقامة الحواجز الاسرائيلية على مداخل مكة والمدينة! انت لا تعرف كما يبدو كيف نبعث الموتى ونحضرهم الى صناديق الاقتراع ليدلوا بأصواتهم لصالحنا، اليست هذه النتائج هي الغاية الأبعد، التي نتوخاها!!

ولماذا تريدنا ان نقصر عملنا على لجان العمال! امن اجل اعداد التقارير، والاجتماعات التي لا يكون فيها غير الكلام الفارغ!! وماذا يضيرك او يضير الحزب اذا تركنا من اعمال اخرى في الزراعة والتجارة، اليست زيادة الخير خيرا! ام انك تريد ان نُشد الى اوتاد في بناية لجنة العمال، فلا نغادرها الا «بطلّة» كرت على ساعة الدوام!!

تطالب بلجنة تحقيق!! واعملا! وامصراخاه!! من اجل ماذا؟ من اجل الغاء اللجان وانتخاب مجالس بدلها!! نحن الآن نشكل اكثر من ٩٣٪ من المندوبين بينما تمثل الجبهة بمندوب واحد، حتى لو كان عدد اعضاء اللجنة (١٥)، ونقرر ما نشاء، رغم اعتراض مندوبهم ورغم صراخه، أوتريدنا ان نكون نحن الصارخين وهم المقررين!!

لقد صدق مردخاي ساسون رئيس قسم التنظيم! فان اعتباراتك اعتبارات شخصية، خالية من الموضوعية، وهدفها مجرد «المجاقرة» والنكاية! (اقرأ هآرتس ٢٧/١/٩٤) ومع ذلك تكرم! فسوف نسعى لاقامة مجالس عمال جديدة في الوسط العربي، اذا كانت سخنين وطمرة وراهط وغيرها.. قد حرقت قلبك!

– متى؟

– ....

– «وتكونش شيوعي يا وله»!

لمن هذا التلفزيون!

كل شيء عندنا يختلف..

عاداتنا تختلف... تقاليدنا تختلف..

وطنيتنا تختلف.. وخياناتنا تختلف..

افراحنا تختلف.. وحتى موتنا يختلف.

لقد اقيمت وسائل الاعلام في العالم قاطبة، لتكون السلطة الرابعة، رقيبة على الحاكم، تنتقده اذا اخطأ، وتعيده الى جادة الصواب، والا فانها تجعل الرعية تشيح «بأصواتها» عنه حين تحين معركة الاصوات، اذا كتب لها الحاكم ان تحين، فيسقط ويمضي غير مأسوف على ظلمه وحكمه..

لكن هذه الوسائل اقيمت عندنا لتكون لسان الحاكم، والمدافع عنه وعن نزواته ومغامراته، ولتجعل من اكبر هزائمه انتصارا لامعا. هي تابع من توابع الحاكم ومن املاكه مثل آبار النفط وعيون الماء ومناجم الفحم والسمك في البحر.. تقف على اهبة الاستعداد «لشرشحة» من تسول له «وطنيته» ان يقول لكلب الحاكم: «نباحك ازعجنا امس، وحرم جفوننا حلو المنام»، مع اننا – نحن العرب– اصحاب المقولة المشهورة «من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه»!

السعم ترون ان نشرة الاخبار في التلفزيون العربي يجب ان تستنزف كل اخبار العائلة، ابتداء من الحاكم، مرورا باشقائه وشقيقاته، التي خلفت وقامت بالسلامة، والتي حملت، والتي اجتمعت الوزارة لاختيار اسم لوليدها البكر، وانتهاء بطعام الحيوانات الاليفة التي يضمها القصر!؟ واذا ما بقي وقت فلا بأس من المرور بالزلازل والهزات الارضية وانقلاب القطارات وتحطم الطائرات، وانتشار المجاعات التي اصبحت (المجاعات) دمغة مميزة للبلاد العربية مالكة النفط!

قبل ايام توفي في النصف الغربي من الكرة الارضية وزير خارجية، كان له الفضل الاول والاكبر في كسر الحلقة الاولى من اطول واخطر مسلسل صراع عرفه عالمنا في تاريخه الحديث.. فجمع بين عرفات ورابين.

ورغم هذه المنزلة، ورغم ما اتصوره من حزن شعبه او اسفه على الاقل، فلا اتصور ان محطات الترويح التلفزيونية قد قصرت برامجها على تلاوة القرآن الكريم او الانجيل المقدس! بل واصلت احترام عقول مشاهديها وميولهم المتباينة، اذ لا يعقل ان يُجمع شعب ما على حب حاكمه مهما كانت صفاته، هذه مسؤوليتها في خدمة الجمهور لا خدمة الحاكم، وليس ذلك انتقاصا من مركز الفقيد ولا من قيمة موته.. بل هو التعامل الموضوعي السليم..

وفي منطقتنا ثكل حاكم فلذة كبده في حادث مفجع حقا، فدخلت الدولة كلها في «حزن عميق» فلم تعد ترى او تسمع غير الحان جنائزية ومشاهد السواد وتقديم العزاء..

صحيح ان للفقيد مكانته الرياضية وفروسيته المتميزة، ولكن المواطن بحاجة لمعرفة ما يحدث في هذا العالم، ويجب الا ينطبع في اذهان الناس، ان قيمة الفقيد عائدة لكونه ابن الرئيس لا غير!

وصحيح انه لا يمكن تقدير حجم الحزن الابوي على ولد قضى في عز شبابه وعطائه، ولكن ذلك لا يبرر ان يفرغ قطر بأكمله لمزاولة الحزن والنحيب!

ترى لو ان قطارا محملا بآلاف العمال العائدين من تعب البال، انقلب – لا سمح الله – ولم يخرج منه والمغير»، اكان التلفزيون العربي يتعامل مع هذا الموت كما يتعامل مع الموت الآخر!

الهتني الآن صرت افهم سر الاستيلاء على محطات الاذاعة والتلفزيون في الخطوة الاولى لاي انقلاب كان يحدث في الوطن العربي، ولن يتغير ذلك الا بتغيير طابع محطات البث التلفزيوني، وتسجيلها على «اسم الشعب» في الشهر العقاري!

● مرزوق حلبي ●

قراءة غير متأنية للمجتمع العربي

من الخطاب التثويري الى الخطاب الحواري

● مؤتمر الوفاق الوطني في الجزائر الذي اراد له المجلس الاعلى للدولة ان يكون رافعة تخلّص السياسة الجزائرية من مأزقها، بدأ هذا الاسبوع بغير وفاق. فقد قاطعه خمسة من الاحزاب السبعة الكبيرة وانسحب في اللحظة الاخيرة تجمع الاحزاب الـ (١٢) الصغيرة. وكان من المفروض ان يناقش المؤتمر مشروع دستور جديد للبلاد ينظم العلاقة بين القوى السياسية الفاعلة وبين مؤسسات الحكم. ويشار هنا، الى ان محاولة المجلس الاعلى للدولة تأتي بعد عزل الشاذلي بن جديد. وبعد اغتيال محمد بوضياف الرئيس الاول للمجلس الاعلى، وبالاساس في ظل حرب لا هوادة فيها بين الدولة وبين المعارضة الاصولية الاسلامية وتنظيماتها العسكرية.

اجراء دمقراطي يتجسد في مؤتمر للحوار الوطني ومحاولة ارساء قواعد مرحلة سياسية جديدة، يتم في ظل حالة طوارئ، تشمل الجزء الاكبر من المقاطعات الرئيسية! خطوة دمقراطية في مرحلة تقف فيها الجزائر على شفا حرب اهلية! رسالة مزدوجة يبثها «المجلس الاعلى» تعبر عن تخبطه في مأزق لا تعدمه الاقطار العربية الاخرى. فقد اعلن في مصر، وتخضع الحياة فيها لحالة الطوارئ،، عن مبادرة رسمية لعقد مؤتمر للحوار الوطني في الشهر القادم. والوضع السياسي/الامني في مصر لا يختلف في اساسه عن الوضع في الجزائر وهو يقوم على ازمة ركود اقتصادي مستمر تحول السواد الاعظم من الشعبين، الجزائري والمصري الى فقراء معدومين فقدوا الثقة بامكانية ان يوفر النظامان الامن الغذائي لهما!

ويبدو ان الملك الحسن الثاني ونظامه في المغرب يتحدثان عن وفاق وطني وعن التعددية السياسية رغم ان الظروف المعيشية للشعب المغربي تبدو افضل بما لا يقاس منها في الجزائر ومصر. ومع هذا، فان النظام المغربي يجد نفسه ملزما للاستجابة الى مطلب الاصلاح السياسي الذي تطرحه المعارضة المغربية على احزابها، منذ سنوات طويلة. ولا شك في ان التجربة الجزائرية في السنوات الاخيرة تشكّل بالنسبة للمغرب وتونس نموذجا ينبغي عدم السير على هديه. وهذا ما يدفع النظامين في هذين القطرين الى اتقاء احتمالات تطور الامور على نحو مماثل عبر تعديلات سياسية وانفتاح نسبي ومن خلال سياسة اقتصادية لا تترك المواطن من الخلف!

اما النظام الاردني فهذا الاكثر لهاجا حتى الآن في احتواء المد الاصولي رغم الازمة الاقتصادية التي ترتبت عن ازمة الخليج وهبوط عائداته المالية واضطراره الى استيعاب حوالي (٣٠٠) الف لاجئ فلسطيني طردوا من الكويت واقطار الخليج! فعبر معركتين انتخابيتين متتاليتين، للبرلمان، استطاع النظام الاردني السير خطوة محسوبة في دمقرطة الحياة السياسية. وهذا باعتراف القوى التقدمية داخل الاردن، ويمكن رؤية نهج النظام الاردني في الظروف الراهنة على انه جريء. فهو يأتي بالرغم من المد الاصولي وفي ظل النقاش المحتدم حول البنية الدمغرافية في المملكة ومستقبل العلاقة بينها وبين الشعب الفلسطيني وكيانه السياسي المستقبلي.

واذا ما توجهنا بأنظارنا نحو الشمال لرأينا ان «اتفاق الطائف»، وهو الصيغة الاخيرة التي تحكم العلاقة بين القوى في المجتمع اللبناني، لا يزال نافذا ويتيح الفرصة امام اعادة اعمار هذا البلد بعد حوالي عقدين من الحرب الاهلية. لكن يبدو من مواقف القوى والفعاليات اللبنانية ان الصيغة وان كان اتفق عليها الا انها لا تستجيب لمطالب الجميع وعليه، فانه ينبغي تعديلها في مرحلة ما.

وفيما يجني اللبنانيون من «اتفاق الطائف» بعض الثمار واولها هبوط دالة العنف نحو الصفر، يشمر اليمنيون عن سواعدهم تمهيدا للبدء بتنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» الموقعة الاسبوع الماضي في عدن في ختام سنة من العنف والاغتيالات وتجاوز المؤسسات والتطاول على هيبة الدولة اعقبت اعلان الوحدة بين الشطرين الجنوبي (الاشتراكي) والشمالي (الذي يخضع لبعض التأثير السعودي) ، وكان واضحا ان صيغة الوحدة لم تكن كافية لتنظيم الحياة السياسية في اليمن الموحد ولم تستطع ازالة الحواجز بين اليمنين وعلى رأسها حاجز الثقة. فالقيادة في الجنوب ظلت تشكك في نوايا القيادة في الشمال وكان لشكوكها ما يعززها في سلسلة اغتيالات منهجية طالت عشرات الكوادر القيادية والوسطية في الحزب الاشتراكي ومركزه عدن العاصمة الاقتصادية للبلاد. وكان لا بد من معاهدة، من صيغة اتفاق اخرى ربما الملحت حيث اخفقت معاهدة الوحدة، ويبقى الحكم للايام المقبلة!

واذا ما حاولنا في الفقرات السابقة التوقف عند التطورات السياسية التي تبادر اليها الانظمة العربية بوصفها نخبا حاكمة، فاننا اغفلنا القطرين السوري والعراقي عن قصد كونهما مشغولين بغير ذلك. فالنظام العراقي لا يزال عاكفاً على ترميم بلاده التي دمرتها الحرب وعلى الاتقاء من مؤامرات سياسية يحيكها الغرب لقلبه، وكل اجراء سياسي تتخذه بغداد يندرج في هذا الاطار. اما النظام السوري فيبدو اهتمامه منصبا على صنع السلام المنصف – من وجهة نظره – مع اسرائيل مطمئنا الى تحسن الوضع الاقتصادي بعد حرب الخليج!

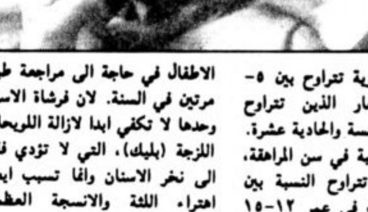
* * * * *

تعزو شريحة من المفكرين العرب ما آلت اليه اوضاع الاقطار العربية وشعوبها من بؤس الى غياب الدمقراطية وتسيّد الاستبداد والعنف. بينما تؤكد شريحة اخرى على ان سبب البؤس هو محاولة الانظمة العربية القومية او ذات الميول الاشتراكية على تحقيق النهوض وانجاز مشروع الحداثة والتحديث عبر حرق المراحل التاريخية اقتداء بالتجربة السوفييتية. ويقول منظرو هذه الشريحة بأن فشل هذا المشروع في توفير الامن الغذائي، احيانا واخفاقه في بناء اقتصاد مستقر يتجسد في مستوى معيشة معقول للفرد، ولدّ الردّة التي عادت لتتجسد في سلفية الاصوليين وعنفهم وارهابهم. والحقيقة انه لا يمكننا ان نفصل الفصل التام بين الفكرتين خاصة ان الانظمة العربية المتعاقبة مهما اختلفت مناهجها اجلت فكرة الدمقراطية او اعتمدتها منقوصة بحجة التفرغ لبناء الوطن وتحقيق الامن الغذائي والرفاه الاجتماعي. وبما ان هذه الانظمة التي تولت الحكم بعد الاستقلال على وشك تحقيق اهدافها لكنها سرعان ما انكفأت على ذاتها وشرعت تتراجع عن الدمقراطية المحدودة التي اعتمدتها. فأعملت اجهزة القمع بدل تنشيط الآلية الاقتصادية. وطوّرت نظام السجون والمعتقلات والتعذيب والارهاب بدل إن تطور نظام الصحة والتعليم!

لكن يبدو ان الشعوب العربية اخذت تميل في الآونة الاخيرة الى تسوية مشاكلها بالحوار. نقول هذا اعتمادا على ما هو حاصل اليوم، في عدد من الاقطار العربية. وبدأت النخب الحاكمة في الوعي لاهمية الدمقراطية لخلق الاستقرار السياسي. وهي بذاتها تبادر الى طرح صيغ «الحوار الوطني» و«الوفاق الوطني»، كما في الجزائر ومصر والاردن. وقد يقال انها تفعل ذلك حفاظا على مصالحها، وهذا صحيح خاصة ان الصيغ التي تطرحها محدودة في انفتاحها او ليبراليتها او في قبولها للآخر – المعارضة. لكنها لا تستطيع في الوقت نفسه اغفال مطلب دمقرطة الحياة السياسية على مبدأ التعددية. ونرجح ان هذا العامل هو الاكثر تأثيرا في الآونة الاخيرة. واذا صدق ظننا فان التطورات المشار اليها آنفاً تكون تعزيزا للفكرة القائلة بأن لا مخرج للمجتمعات العربية الا عبر الاصلاحات الدستورية وعبر انتاج نموذجها المستقل (غير المنقول) المتميز من الدمقراطية، القائم على الخطاب الحواري وليس على الخطاب التثويري كما كان حتى الآن.

نظفوا اسنانكم بالخيط.. ايضا

*** ثلاثة ارباع البالغين مصابون الى درجة ما بامراض اللثة * تلقين الاطفال بعض الاحتياطات البسيطة للمحافظة على الاسنان، يوفر عليهم معاناة الالام في المستقبل ***



● الناس ميالون الى الظن بان امراض اللثة وحوالي السن، هي من الامراض التي لا تتطور الا مع التقدم في العمر. ولكن الحقيقة هي ان الطفل حتى قبل ان يصبح قادرا على استعمال فرشاة الاسنان يبدأ بمواجهة خطر الاصابة بمرض لثوي، يلزمه في نهاية المطاف بتركيب بدلة سنية في شيخوخته.

والواقع ان ثلاثة ارباع الكبار مصابون الى درجة ما بامراض اللثة وحوالي السن، وهي الامراض التي تجر عادة الى خلع الاسنان وتركيب البدلة. ان التهاب اللثة، وهو الطليعة المحتملة للآفات اللثوية، شائع ايضا بين الاطفال، مما ينذر بنتائج غير مستحبة تصيبهم عند كبرهم. ولكن هذه الآفات، رغم ذلك، يمكن تجنبها.

وعن طريق تلقين الطفل بعض الاحتياطات البسيطة نتيح له حظا اوفى بان يتجنب هذه النتيجة الحتمية. ومع ان التهاب اللثة هو اكبر الاسباب المؤدية الى تلف الاسنان وخلعها، فان بالمستطاع تفاديه اذا كان في مراحله المبكرة.

اعراض التهاب اللثة

من الصفات المرافقة لهذه العلة السنية احمرار اللثة وتورمها وسهولة نزفها. وعند تطور هذه الاعراض الى اشكال اكثر ضراوة فان اللثة والوسائد العظمية التي تثبت الاسنان تهترئ مما يعرّض السن للسقوط، وهذه الحالة تصيب نسبة مئوية تتراوح بين ٥-٩٪ من الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والحادية عشرة. وترتفع هذه النسبة في سن المراهقة، حتى يمكن ان تتراوح النسبة بين الفتيان والفتيات في عمر ١٢-١٥ سنة، من ٥ الى ٤٦٪.

وتصاب نسبة ضئيلة من المراهقين اصابات بالغة العنف من امراض اللثة تؤدي الى فقد سريع للعظام التي تسند الاسنان في مغارزها.

الوقاية والعلاج

ولتجنيب الاطفال الاصابة بمرض اللثة، فانه من المهم عرض الطفل على طبيب الاسنان في وقت مبكر، وذلك، لتقدير حالة السن وإرشاد الطفل الى ما ينبغي له اتباعه من وسائل الصحّة الفموية. اذ ان امراض اللثة يسهل حدوثها بوجه خاص اذا لم يحافظ على نظافة الاسنان. كما ان اسنان الاطفال في حاجة الى مراجعة طبية مرتين في السنة. لان فرشاة الاسنان وحدها لا تكفي ابدا لازالة اللويحات اللزجة (بليك)، التي لا تؤدي فقط الى نخر الاسنان وانما تسبب ايضا اهتراء اللثة والانسجة العظمية المحيطة بالسن.

ويدعو خبراء الاسنان الى توجيه اهتمام خاص باسنان الاطفال الذين يلبسون مشبك تقويم الاسنان اذ ان ادوات تقويم الاسنان يمكن ان تساعد على حجز اللويحات، وفي نفس الوقت تجعل من الصعب إزالتها.

كما ان تنظيف الاسنان بالخيط، يساعد على الوصول الى الاماكن العميقة بين الاسنان التي لا تستطيع الفرشاة بلوغها.

واستعمال خيط التنظيف يتطلب مهارة خاصة وتمهلا في جذب الخيط لئلا يصل الى الاماكن الحساسة من اللثة فيخدشها.

تعلم كيف تتجنب الام الظهر



*** عند المشي:**

ان التحرك بنعومة يقلل الضغط الواقع على عضلات الظهر، والمفاصل، وكلما اردت المشي او الجري يجب ان يتحرك الجسم كله بوحدة منسجمة.

*** عند قيادة السيارة:**

معظم مقاعد السيارات لينة، سيئة الخطوط المتعرجة خلف الظهر بحيث لا تستطيع اسناد الظهر ودعمه دعما جيدا. لذلك استعمل مسندا خاصا عند قيادة السيارة، قابلا للطي وضعه وراء ظهرك. كذلك ينصح الخبراء بتقديم مقعد السائق الى الامام قليلا، الامر الذي بامكانه حماية الظهر من الضغط ويحول دون تمدد العمود الفقري.

*** عند النوم:**

لا تنم على بطنك لان هذا الوضع يحول دون الانحناء الطبيعي، ويجعله يتخذ شكل قوس لعدة ساعات في كل ليلة. وللذين ينامون على ظهورهم فان وضع وسادة تحت الركبتين يحافظ على شكل التقوس الطبيعي لاسفل الظهر. لكن تكوّر الجسم على احد جنبيه (مثل الجنين) يؤدي الى ازالة الضغط على الظهر، وهذه افضل طريقة للنوم.

*** عند الجلوس:**

اجعل ركبتيك اعلى وركك وابق قدميك مستقرتين على الارض. يجب ان يكون ظهر مقعدك ثابتا. والترهل الى الامام في اثناء الجلوس يؤدي الى مضاعفة الضغط الواقع على العمود الفقري. واذا كنت مضطرا للجلوس فترة طويلة، انهض من مقعدك كل نصف ساعة وتمش قليلا.

هــل انــت مبحـوح؟



● اسباب البحّة كثيرة: الرشح، الحساسية، رفع طبقة الصوت مدة طويلة.. والسبب الذي يؤدي الى البحة هو تهيج الحبال الصوتية وللتخلص من ازعاجها يمكن اتباع ما يلي:

- اذا كنت مصابا بعدوى تنفسية اكثر من شرب السوائل خاصة التي تحتوي على اعشاب. وقلل من استعمال صوتك، وتناول شريحة من الليمون فانه يزيد من تدفق اللعاب.
- امتنع عن النحنحة لقذف القشع، واستعض عن ذلك بارتشاف السوائل طوال اليوم، لان النحنحة تؤدي الى زيادة تهيج الحبال الصوتية.
- للحيلولة دون ارتداد احماض المعدة للبلعوم، وهو من الاسباب الكثيرة للبحة، يستعاض عن وجبات الطعام الكبيرة بوجبات خفيفة. ويمنع احتساء القهوة وشرب الخمور خوفا من التسبب في عسر الهضم وجفاف الحلق.
- تكلم بصوت منخفض عند اضطرارك للكلام، وخذ نفسا عميقا بانتظام اثناء التحدث.

العلاقة بين الغدة الدرقية والاكتئاب!

● اجريت دراسة مقارنة على مجموعات من مرضى الاكتئاب واخرى من الاصحاء. وبفحص مجموعات المرضى وجد ان ١٣٪ من النساء و٢٢٪ من الرجال تفرز اجسامهم نسبة ضئيلة من الاجسام المضادة للغدة الدرقية، مما يدل على حدوث خلل في وظائف الغدة الدرقية. اما في حالة مجموعات الاصحاء، فلم تظهر تلك الاجسام المضادة في دمائهم.

ومن المعروف ان هذه الاجسام المضادة تتسبب في حدوث التهاب الغدة الدرقية، ومن اعراضه:

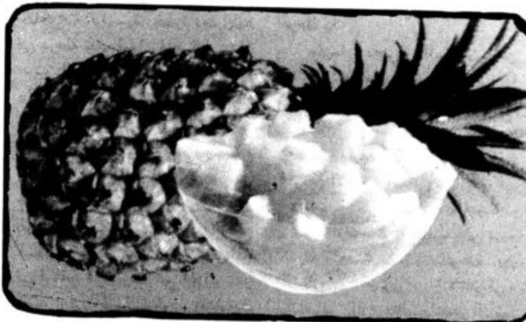
تورم الوجه، وبطء دقات القلب، وسقوط الشعر.

وفي دراسة اخرى ربط الباحثون بين الخلل الوظيفي للغدة الدرقية والاكتئاب في ٤٠٪ من الحالات التي خضعت للدراسة، وقد تحسنت بعض الحالات بعد اعطاء المرضى جرعات من هورمون الغدة الدرقية.

ويرى بعض العلماء ان الارتباط عكسي: بمعنى ان الاكتئاب هو الذي يؤدي الى حدوث خلل في وظائف الغدة الدرقية.

الأنـانـاس

*** فاكهة لذيذة الطعم ومتعددة الفوائد * غنية بالفيتامينات وتساعد على تمثل الغذاء في الجسم***



● يؤكد العلماء في كل مناسبة منافع الفواكه، فبالاضافة الى طعمها اللذيذ وقلة احتوائها على السعرات الحرارية، فان للفواكه فوائد صحية عديدة.

اذ ان معظمها غني بالفيتامينات والالياف والنشويات (السكريات). كما انها لا تحتوي على الكوليسترول وهي فقيرة بالصوديوم.

والفواكه تعوّض الماء الذي نفقده بسبب الحر وتمدنا البوتاسيوم الذي نطرحه عن طريق البول.

والاناناس واحد من الفواكه التي تعطينا في فصل الشتاء اللب اللحمي ذا النكهة المستساغة العطرة.. وتتمتع فاكهة الاناناس بخصائص مدرّة للبول بفضل ما تحتوي عليه من ماء واملاح.. اما على صعيد الفيتامينات فهذه الثمرة غنية خاصة بالفيتامين (C) فكل . . ١غرام منها تحوي ٢٥ ميليغراما من هذا الفيتامين، كما انها تحتوي على فيتامين (A) الضروري للنمو. غير ان المادة التي تجعل من الاناناس فاكهة فذة هي (البروملين) وهي خميرة قوية تهضم البروتينات فتسهّل تمثل الغذاء في الجسم.

يجب اختيار ثمرة الاناناس بحيث تكون ذات رائحة زكية ولون الثمرة الناضجة برتقاليا (وليس كستنائيا).

اضف الى معلوماتك

●● المواظبة على رياضة رفع الاثقال تحافظ على صحة القلب وتقلل من احتمالات الاصابة بارتفاع ضغط الدم والازمات القلبية المفاجئة. والانتظام في ممارسة هذه الرياضة دون عنف وبالتدريج المعقول من شأنه المساعدة في الحفاظ على اللياقة البدنية والمحافظة على صحة القلب.

●● مرض التيفوئيد الذي تسببه الاصابة بميكروب السالمونيلا قد ينتقل الى الانسان عن طريق تناول البيض نيئا او مسلوقا سلقا ناقصا. ويعتقد بعض الباحثين ان الميكروب ينتقل من مبيض الدجاجة المصابة الى البيضة قبل ان تتكون القشرة الخارجية. لذلك ليس من السهل التعرف على البيض المصاب بميكروب السالمونيلا من خلال القشرة الخارجية، ويفضل سلق البيض جيدا قبل تناوله.

●● في داخل الاذن هناك ثلاثة انابيب على شكل حدوة حصان، ولا علاقة لها بحاسة السمع. هذه الانابيب تسمى بالقنوات الهلالية، وتساعد الانسان على الاحتفاظ بتوازنه، وتلك القنوات مبطنة بخلايا شعرية، حساسة ومملوءة بسائل، عندما يتحرك جسم الانسان ورأسه، يتحرك السائل ايضا، ليحافظ على وضعه.

وتستشعر حركة السائل الخلايا الشعرية، وتنبه المخ الى تغير وضع الجسم، فيرسل المخ اشارات تصحح وضع العضلات، والمفاصل، حتى يحافظ الانسان على توازنه.

لجمال عينيك

● للعيون اشكال مختلفة، ولكل شكل طريقة خاصة لوضع المكياج توفر جمالا خاصا.



● وسعي المسافة بين العينين المتقاربتين، ظللي الزاوية الخارجية للجفن الاعلى بمثلث داكن، كرري على الجفن الاخر.



● ضيقي المسافة بين العينين المتباعدتين بوضع الظل على النصفين الداخليين للجفن الاعلى ثم صعودا نحو عظمة الحاجب، ميلي الظل على الزاوية الخارجية للجفن الاسفل.



● لتوسيع العينين الصغيرتين، خططي داخل الجفن بقلم ابيض ناعم ثم خططي الرموش السفلية من تحت بقلم رمادي او بني، وانهي العملية بوضع ماسكارا سوداء.



● طوّلي العينين المستديرتين بتخطيط جانبي الجفنين الاعليين. ضعي الظل على الزاوية (انظري الرسم).



● قدمي العينين الغائرتين الى أمام بتخطيط النصفين الخارجيين للجفنين السفليين بقلم داكن، ووسعي الخط تدريجيا. ثم ضعي ظلا افتح فوق الخط الكثيف ومرريه حتى آخر الحاجب.

■ مستشارة رئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة، نافا اراد، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

الحكومة تريد تغيير سياستها تجاه المرأة

* هناك اهتمام خاص بوضع المرأة العربية. سألتقي مع كل التنظيمات النسائية للتباحث في الموضوع *

□ عدد النساء العربيات الاكاديميات ارتفع من ١٨٥٥ في سنة ٨٢ الى ٢٢٢٠ في سنة ١٩٩٢، اما عدد الاكاديميين العرب الرجال فبلغ ٣.٥٦
□ الغينا المجلس الوطني لتقدم مكانة المرأة لانه كثير العدد قليل الفعل
□ الى جانب كل مجلس محلي سنقيم مجلسا للنساء، وذلك لان السلطات المحلية لا تضم سوى عدد قليل من الاعضاء النساء ورئيسة واحدة فقط □

● **«الاتحاد»: هل جرى تغيير في سياسة الحكومة تجاه المرأة عموما والمرأة العربية خصوصا منذ بداية عملك في منصبك الجديد؟**

– نافا اراد: لمجرد التفكير بهذه الوظيفة في مكتب رئيس الحكومة، يعني ان نظرة الحكومة تجاه المرأة تغيرت، فالمرأة في البلاد بشكل عام تعاني المشاكل، والمرأة العربية تعاني مشاكل اكثر، وموقفي واضح تجاه المساواة والتعايش للشعبين، وهذا لوحده كاف، لان يعطي صورة اذا ما كنا سنعمل على دعم وتقدم المرأة العربية ام لا.

● **«الاتحاد»: كيف يترجم ذلك في الواقع؟**

– نافا اراد: لقد تسلمت مهامي منذ شهرين فقط، وهذه فترة غير كافية لبداية العمل وتحقيق انجازات ملموسة، اعتقد ان اللقاء الذي اقيم في الناصرة في مطلع هذا الاسبوع، كان بداية لانطلاقة العمل.

● **«الاتحاد»: كيف؟**

– نافا اراد: لقد سمعت من النساء عددا من المشاكل، وكان واضحا ان مشكلة الاكاديميات هي احدى المشاكل المميزة، فالاحصائيات تدل على ان هناك ارتفاعا في عدد النساء الاكاديميات. فبينما كان عددهن في العام ١٩٨٢ (١٨٥٥) اصبح في العام ١٩٩٢ (٢٢٢٠) اكاديمية (مقابل ٣.٥٦ اكاديميا عربيا) وهذا عدد جدي، والمشكلة تكمن في عدم ايجاد عمل مناسب لجميع هؤلاء الاكاديميات. ضمنهن من يجلسن عاطلات عن العمل، وهناك من يعملن في مجالات بعيدة عن اختصاصاتهن، وقليلات هن اللواتي يعملن في مجال تخصصهن، وبالمقابل نرى فتيات عربيات يتوجهن للتعليم في مجالات لم تكن في السابق مثل المحاماة والهندسة وغيرهما.

● **«الاتحاد»: هل هذا كاف للتعرف على مشاكل المرأة العربية؟**

– نافا اراد: بالتأكيد لا. فمنذ بداية عملي التقيت مع بعض المسؤولات في حركات نسائية مختلفة لكنني لم اصل الى معظمهن بعد، فهناك العديد من الحركات مثل جمعية «نساء ضد العنف» و «الفنار» و «حركة النساء الدمقراطيات» و «منظمة حقوق المرأة» والتي تضم نساء من «نعمت» وفلسطينيات، لهؤلاء ساصل في اقرب وقت ممكن، لانني ارغب في سماع من لا اعرفهن. وهذا يساعدني في معالجة المشاكل.

● **«الاتحاد»: هذا هو البرنامج الذي اعددته لتقدم مكانة المرأة العربية؟**

– نافا اراد: هذا جزء قليل منه، فاول خطوة قمت بها، الغاء المجلس الوطني لتقدم مكانة المرأة، الذي كان متواجدا منذ سنوات ويضم ١٨٠ رجلا وامرأة. وتقررت اقامة مجلس مصغر يضم ثلاثين امرأة وخمسة رجال منهم اربع نساء عربيات.

● **«الاتحاد»: وما الهدف من هذا التغيير؟**

– نافا اراد: اولا لا حاجة لهذا

● البقية على صفحة ١٥ ●

● نافا اراد ●

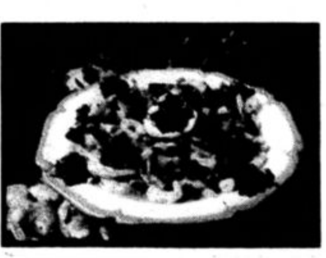
عرض ازياء.. في الصين!



● الصين ايضا، بدأت تشهد عروضا للازياء داخل بكين وفي الغرب، بهدف تسويق بضائعها في الخارج. احدى الشركات الطليعية التي تقوم بذلك هي شركة «ليباونينغ» لاستيراد وتصدير المنتوجات، التي تأسست سنة ١٩٥٤ وهي شركة حكومية.

القريدس الحار





المقادير

- ● نصف كيلوغرام قريدس.
- ● ثلاث حبات من الفليفلة الخضراء الحارة.
- ● نصف كأس من عصير الليمون
- ● ملعقة صغيرة من الملح
- ● ثلاث حبات من الثوم
- ● بصلة مقطعة
- ● ملعقتان من الخل
- ● لتر من الماء
- ● ورق الغار

للتزيين

- ● حلقات من الليمون
- ● قطع من الفليفلة
- ● ملعقة كبيرة من البقدونس

التحضير:

● يقشر القريدس وذلك بثني الذيل بين الاصابع مما يسهل فتح القشرة وازالتها.

● يوضع القريدس في وعاء مملوء بالماء ويضاف اليه قليل من الخل وبصلة مقطعة وعصير ليمونة وقليل من الملح وورق غار ويسلق لمدة ثلث ساعة على نار معتدلة ثم يرفع ويصفى من الماء.

تقطع الفليفلة الى قطع صغيرة ويفرم البقدونس وتمزج مع الثوم وعصير الليمون والملح وتسكب فوق القريدس.

الافضل تناوله بعد ان يبرد بوضعه داخل الثلاجة لمدة ساعتين ثم يزين بحلقات الليمون والفليفلة والبقدونس.

● محمد حلمي الريشة ●

الآن ريح في الجنوب

الصراخ:

يوم كيوم البارحة
وغد بملء شروطه يأتي، فمن
ابلى بلاء في حروب لم يزرها
او حوار قد اباح المغفرة؟
(.........)
أطر تميل على جوانبها برفق سقوطها في الظل
ثم ينتشر الرماد الألمعي على انعكاسات القوائم
لم يُر المرئي منها كي تسمّي المعذرة
صفحا! على ما غاب منها ذات حصن
بل أسير الموت امسى
. في شعور الجُوف، ضد التذكرة!
إن اختلاقات الحقائق في اختلاف الساعة
المفتوحة الاجراس أن:
(سيروا الى طوق الطقوس خلاف ما يمشي
البريق)
هو النقيض لحذقة الشهداء في
مزج الدماء المنتقاة مع انفعال الآخرة
(.........)
الآن ريح في الجنوب الى جنوب لم أنله من
البلاد المُنكره
فخلنوا خيولا عن يميني
وخلنوا صهيلا عن يساري
وخلنوا انشطارا - في سطور العظم - عن لحم
انتظاري،
ما كان اكثر ما سقينا
ما كان اكثر ما استقينا من سراب النخل، صالحة
لبدء الغرغرة
(.........)
... وهنا الكتاب توسعت الفاظه
حتى مضيق الرحم في ارجائه
حتى حصار الذاكرة،
وهمي على شرر الطفولة ماء أمي: اخطأوا
وزن البلاد من انكسافات المرايا
والمغازلة التي تقتات من شجر التثاؤب نحو يوم
ليس يأتي بعد فصل الخاصرة
عما يليها من مزايا العشب في ضلع الشعور
هنا - هناك، وليس يأتي
قاسم للوقت كي تتصيد اللمسات امي، في
غبار الرمل،
تقترب المسافة من شواطئها ابتعادا
ثم بحر ميت يبكي على ما جاء بعد الثرثرة

الصدى:

... المغفرة
... المعذرة
... التذكرة
... الآخرة
... المنكرة
... الغرغرة
... الذاكرة
... الخاصرة
...الثرثرة

هي موتة اخرى، وبحر ميت يبكي، وشعر ينشب الكلمات، لكن لا يقول المعذرة.

(نابلس)

● محمود الصح ●



لهذا النداء

(الى طفلي وكل الاطفال)

لهذا النداء
صلاة الزّنابق
وسحر الضياء
يسافر صوتك فيّ
ويمضي...
يُفتّح حبًا
ونهرا وديعا
ففي اي شوق
أخبّيء
صداه الحبيب، الحبيب؟؟!!
أحبّ المرايا
تسافر فيها
دُناك البهيجة!
أحبّ العصافير
تسألُ ثغرك
لحناً رقيقا!!
وتسأل حُلمك
أفقا رحيبا!!
أحب الأزاهر
تزرع فيك
فضاء القبل
وتزرع فيها
صفاء الأمل
فما أجمل الأشجار
حين النداء الطريّ يكون
وما اروع العمر
يحضن ورد العيون!!
بهذي العيون
ستبقى الجداول
ترسم شوقا
لأغلى صفاء
بهذي العيون..
عيون الصغار البريئة!

(عرابة البطوف)

● كاظم ابراهيم ●



قصيدتان

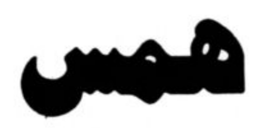
١) شواطئ الامان

شواطئ الامان في عيني
حبيبتي
تنير لي الطريق
ودمعها المالح حين اخطئ
يطفئ في قلبي الحريق
نجوت من بحر، غرقت في
العيون
فطمت من سكر
وادمنت على خمر الهوى
فاين منّي عاشق ليس يفيق
أنجو... وما زلت غريق
اهوى وما عدت افيق

٢) قدر

كنت اود ان املك صوتا عاليا
ليس لديّا
او املك اغنية احلى، بل الاحلى
كي تسمعني
وتلف العالم تبحث عني، لكني
لم املك
هي لم تبحث،
سمعتني امرأة اخرى
دخلت في عينيًا
لم اعبث
اصبحت وفيا،
قدر ان ابحث عنها
قدر ان لا تبحث عني
قدر ان تسمعني امرأة اخرى
قدر ان القاها
قدر ان اهواها
ما احلى ان تهوى من يهواكا
ما احلى ان تهوى من يهواكا

(باقة الغربية)







وزبد

• بقلم: رجاء بكرية •

(الاهداء:
اليك.. حيث تصير الكلمة صرخة لا صدى لدويّ انفجارها)

● يا غائبا عن وعي الاشياء الغاربة عنها وعني.

مساء البنفسج يوغل غموضه فينا نكهة وداع بري ويتفتح، عساه مساء طيب على الدنيا وعليك..

اما مسائي فككل عام ينبح رصاصا وغازا، صراخا ودمعا.. يجرّب يا صديقي ككل عام ان يكون مساء، واجرب مثله ان اكون شيئا آخر غيري فيضحك مني... يقهقه بفجور عاهرة.. اراه يتلوى من وراء الواجهة الزجاجية التي تؤطرني ويكاد يقع مغشيا عليه مما لا يشبهه يمطرني بصاقا يسيل باكيا فوق زجاجي، شتائمه السوقية تركلني مفتتة رملا لا اراه في مكان ما يسمرنه باطنيا واتصامم، اجرّب كما قلت لك ان اكون شيئا لا يشبهني. لن تضحك انت ايضا لانك تعرف جيدا كم اهفو لأتجسد الشيء الذي لا اعرفه، ولان يناديني صغار المخيم الذي غادر نثالتي بلقبه الغريب واجيب النداء باغتباط من عادت اليه تفاصيل حنين بعيد يحاول ان يثبت وجوده في خارطة والجيتو المفتوح على جرح يبتعد». تعرف انت كم سترعشني لحظة تحولي تلك، وقد انكرك او تنكرني فنصير شيئين لا يلتقيان، وقد ابغضك او تبغضني، وقد اتناساك او تتناساني لكن تعارفنا الاول يا صديقي - لا تخف - لن تضيع حروفه بل ستغور عميقا في جذع زيتونة او سنديانة تكون تجذرت حديثا في عمقنا المنسي.. مساء طيب على الدنيا وعليك تفج عناقيده غارات صديقنا القديم المرابط قريبا قريبا من حدودنا معنا لئلا نرتكب حماقة خيانة جديدة وتحل الكارثة.. مساء طيب على الدنيا وعليك يحاول ان يجعلني شيئا غيري لابنيك شيئا لا يشبهك لعلك مثلي تتعرف اليك..

مساء طيب يرميني طعما للمدى المتماوج بنفسي لم اره قبل الان، طلقة تسبح في مداك وتتشاءب، تسترخي بين عشب روعتك ليفتنك نبيذ عنبها المنتقى وتتلاشى حيث لا يمكن ان تصادف تميزك ثانية فلربما تصير غيرها.

هل تقول انك اشتقت الي؟.. اشكر شوقك.. هل تضيف ان مساءك ينتظر زيارتي؟.. بلّغه امتناني، وانه سيرسل برقية حب او عزاء وفق ما ستؤول اليه الظروف؟، وانه سيخونني لليلة واحدة ويعود؟، وان مذكرة صغيرة ستكتب مذاقي لهذا المساء؟، وانه سيفتش اخضرارا بخضرة عيوني وان فشل فيّ سيرحل؟!. وهل تؤكد انه سيزرع الافق عاريا.. يضاجع كل نسمة، ويقبل بريق كل نجمة تشرد لشيء غيرها ليكون خلاقا لكل سنة مساء؟، وهل ستقلّد عبثة لتسقطني بين براثن جنونك؟.حذرك غريب يا صديقي، فمساء طيب على الدنيا وعليك يعلقني ورقة دفلى يابسة بين السماء وجمر شفتيك لتخرفش نشيدا عاما يتقافز ترقعا وذعرا.

عام لعقيق الشقيق في عينيك/ عام لزهر الريوتين.

عام سنغمد حربته في قلب البكاء/ونغني لهنا الصغيرة تهليلة الشهداء اين تكون الان؟!.. بيني وبيني؟، لا بأس، اما عن مناخي الاتي..

- ٢ -

مساء الاجراس تدق هواجسنا المشدودة لعقارب وقت فاتنا قطاره كيف حالك؟.. تمنيت ان تلقيها علي. منذ كانون قديم لم تهمس الي بهذا السر الذي وحدك تعرف كم يدفئني ويضنيني، اعشق هذه العبارة كما تعشق انت «اليمّة» لانها تمنحني احساسا خارقا بضمائر كثيرة تتضامن معي وايد تصفق، وحناجر تغني، واجساد ترقص وتلتحم بجسدي الوحيد في جحيمه الابدي لتضرب كونشرت نصره الساحق او فشله السحيق. لست ادري ما الذي تفعله عبارة كهذه بحمقاء مثلي حتى اجوع اليها هذا الجوع النهم، واعيث بين الحشود الكثيرة على رصيف كل عام اتسولها بذلة.. جزع عيوني المحمرة يحاول استنطاق الشفاه المطبقة على احمر شفاهها، والمنقبضة على سجائرها والمفروشة بزهاء ابتساماتها ولا افلح بانتزاع عبارة واحدة. تكشني اللغات المتداخلة فاطير ذبابة تحطّ فوق شريط تسجيل قديم.. تطن بين حروف مهترئة لهمس من موج وزبد، وحين ينقطع الهمس تتعرى من جناحيها وتحاول ان تزحف فوق البلاط الموحل ممارسة شعوذات انتحارها.. تزعق زعيقا طويلا يبحها فترتدي صدى الصمت وتنام، هو دأبي في كل عام يا صديق الكلمات الوسخة.. دعني اردد وساختك واعريها كما تحملت لعلك.. لعلك يا صديقي الغائب عن وعيك تصير غيرك. تساءلت كثيرا لماذا تغرق في هذا الوسخ وتراجعت عن سؤالي اذ ايقنت انك ستموت اذما انتشلت منه. لكني اعدك كما وعدتك سابقا بمساعدتي اذما اعلنت المغامرة.. عانق سؤالي المذبوح.. كيف حالك!.. كما قلت؟!.. لم اقل، تتساءل عن مناخي؟.. لم انس يا صديق الكلمات الخائبة.

ثلج قليل يتساقط في ندفا تذوب فور ارتطامها بحمم براكيني، والقلب حزين.. حزين يوزّع حزنا وبؤسا على الشوارع المقفرة والنهر معتكر مزاجه ويدلف عكره في حزني. وبرد كثير يرتجف خلف الواجهة التي تؤطرني.. بلوره يغمرني احيانا، واحيانا اخرى الجج في احداث ثقب يتسع لعبور اصبع واحدة ادسها بافتتان داخل الكريات المتزلجة فوق نعومته وانتشي بسوسكة التلاحم العفوي بينها فتلتحم اسناني صاكة على رعشتها والقلب حزين حزين. ومطر مطر يتسلل عبر البطين المثقوب لقلب ينوح وجعا يقصفه برد الحنين لهمس من موج وزبد.. مطر يبللنا بسخاء.. يزخ فينا لغات تهجينا ونخاف تهجئتها لئلا تنفجر فينا شيئا بغير الشيء الذي ألفنا اليه.

مساء طيب على الدنيا وعليك يقلجني بكلمة تأتأت حروفها جيلا بين شفتيك وتسحبت الى فراغ مجدب نزولا عند رغبة قرف اسميته كبرياء. سنرى يا صديقي ماذا سيجديك كبرياؤك.. سيحيلك شيئا يشبه نوافذ عتيقة قصفتها غارات الجليد العشوائي هذا الشتاء في الشمال وسترتجف وتضحك حتى يملك الضحك وتبعثر قطعا متصلبة اجمعها بفرح طفولي ادفنها بشظايا الكبرياء، وابنيها تمثال جليد يعبث بفيضان كبريائه الاطفال..وماذا نسيت ان اقول.. ماذا؟.. ماذا؟، كيف حال محاولاتك الاولى لان تصير شيئا غيرك؟!. اما انا فلا زلت اتقد حنينا لان اصير شيئا غيري كهذه المدينة المتقلبة حتى في فراشها، البخيلة في عدد انفراجات شفتيها وامطار عينيها، والتي تبيع الجنس في كل مكان، تحت الماء، فوق الغمام، عبر اسلاك الهاتف، خلف شجرة او جدار، في الساحات والحدائق والملاهي والمتاجر والاسواق، دخول مجاني ومتبادل بين الصبايا والشيوخ بين الشباب والعجائز.. وقد خنقني جنسهم بحبال نفور لا ينفتأ يرغب في استطلاع على المزيد. قبل يومين دلفت الى نفق خلف مبنى منزو تحت الحاح الى باطني محض لاستفراغ قرفي فوقعت على كومة تتلوى وتتداخل فتراجعت بروع.. اطبقت فمي بباطن كفي واطلقت لساقي العنان.. لأمد لا ادريه ظلت نظراتي تزوغ وكل شيء يدخل في كل شيء وانا اعدو.. ارى ولا ارى، انعش طيف رجل كان دعاني قبيل دقائق لاحتساء فنجان قهوة كي اصرخ فيه: خذني. وماذا اقول لك.. مساء طيب على الدنيا وعليك، اجل لا زلت رغم تطيري احن لشيء غيري مثلك، هل تعلم ان الانبياء فقط تبحث عما نبحث عنه؟.. لا تفرح كثيرا فلم اقصد انه من الممكن لوضاعتك ان تتسلق سلالم النبوة لكني اقصد اطلاعك على امر من الجائز ان تغامر لاجله وتتعرى من قذارتك. لا اسمعك جيدا.. هل تستفسر عن اقامتي؟ قصمني سؤالك يا صديقي، لماذا تريد انت الوضيع الذي لا يفهم انشاب اوتاد تساؤلك الاحمق في تواجدي عن جغرافية لا تنتمي دوما الي؟!

شجو يشيب.. اغصانه تتقصف تحته والريح قوية هذا المساء وبلا مطر، والقلب كئيب حزين يهفو لوشوشات همس من موج وزبد.. مساء طيب على الدنيا وعليك. اشتقت لخشونة ثلجك يلتحفني انينا ووجعا، كيف يبدو ثلجك هذا الشتاء؟.. اما زلت تتساءل..

- ٣ -

اقيم يا صديقي ولا اقيم

سامارس صدقي كما لم افعل دوما لاحساسي الغريب بضرورة ان يشاطرني شخص ما هذا الهم الصغير ولو كان انت رغم يقيني ان هذه الاقامة لا يمكن ان تعني سواي لئلا تطبقني ربما عزلة الابدية بعيدا عن همس من موج وزبد يناديني "وانت تدرك جيدا مدى حنيني لحظة يداهمني الاختناق لمن يناديني باسم الذي به اليك اتيت. اقيم في كل مكان.. اعايش طقوس الخارج والداخل واعتقد اني ساكون فيها ذلك الشيء، اهامسني.. لعلي هنا اكون غيري لكن الهنا تلفظني كما تلفظني الهناك، ولا اجرؤ على صرخة احتجاج بل انسحق فيّ متمتمة «وثمة خلل يجب اصلاحه» وانساه في حينه لئلا امارس رياضة الاقامة داخل ذاتي وسرّي يعرفه شرطي مروري الوحيد/ في مدينة الاشباح، ولو حاولت التحرش به لهذا المساء فستجيبك ابتسامته الرخوة، ولو سألته مستفزا فسيرتاح اعترافه في دهشتك البلهاء. ويفشي لك بان.. «لي وطنا يقع وسط دائرة موتي وحياتي. اصارع لاسترداده وحمايته من عجزي الذي لم يعد ذاتيا»، (محمود درويش). فهل تستوعب الان يا صديقي هذه الاقامة اللامقيمة المستعصية كما اعتقد على مسائك وعليك، وهل تتخيل مثلي كابوس العجز الذي لا اهرب منه الا اليه، ورهبة الدوامة التي انقطع اليها كيلا اتصور حياة احدهما نيابة عن الاخر!.. فهل تحتمل مثلا انت المتشبث بتلابيب عجزي عجزك ان تعاني مرارة فقدانه، شرطك الوحيد لاعتبار البقاء، لاحتمل ان فقدان شرط اضافي يدرأ تساقطي بين براثن صغري؟. مثل بسيط يمكن ان يضعك بين اقواس الاجابة المستحيلة ويطرح امامك معادلة المعاناة التي لا تتعادل على جبهتين لان الوطن باي حال لا يمكن ان يوازي او يساوي العجز المستأسد غالبا المتأهب دوما لنشر عدوى مزمنة، والذي لا ينفتأ يناور محاولات الوطن لان يكون، لان مفهوم التوازي والتساوي سيمحو خصوصية العلاقة الشاذة التي يستقي الصراع امتداده من تميزها... المسبب الفاعل لان يتمدد الوطن حينا وينحسر العجز، وينحسر الوطن حينا اخر ويتمدد العجز، ولا يمكن لواحدهما السباحة خارج هذا المجال المضغوط لقوى التنافر والتجاذب تماما كما لا تحيا السمكة خارج مجالها المائي وكما ستموت انت خارج ماء وساختك. وهكذا فماء العجز يصير حينا مجال الوطن، وماء الوطن يصبح حينا آخر مجال العجز. لعلك تبصر الان معي جليا ياصديقي دقة الخيط الذي تتأرجح فوقه خطوات اقامتي الصعبة، عساه مساء طيبا على الدنيا وعليك تطل منه ظلال ذكرى اعتادت مرورها العابر بين الفصول وانتحارها الصامت بين التقاء عقربين فاجأهما ضياع الارقام فالتقيا فوق انتحارها.



●●●

هل ترغب بمزيد من الايضاح يا صديقي؟.. اتصرخ بالاكتفاء؟.. المحتضر حقا؟.. اصابك دوار؟، ساغفو في صمتي كما تشاء لكن مساءك يغريني بسؤال صدعني عن كل الاحباب، بحق السماء وحق امتداد عينيك اما زالوا يحترفون الموت؟.

- ٤ -

يحومون.. يحومون ويحترقون؟، ببساطة يمضون الى الشمس! أهو المساء يهذي ام جنونك انت؟!، اتقول انها الجثث التي مدت جسرا لعبور الوقت وتهريب منافينا الملغومة تحكي عنهم وعنك؟!

- أالى هذا المدى ادمنتنا البضائع السوداء؟.. الام نظل نضيع ويلاقينا الضياع، ونضيع ليسمينا ونضيع ليرجمنا ويشرحنا ويملّنا ويرمينا، ونضيع لاجل ضياعنا ونشرب بصدق نخب هجران ضياعنا لنا وتهجير انفسنا ماضينا لانها يئست من عودة اخرى، ونبكي يا صديقي بحرقة نبكي في كل مدينة تورطنا باشفاقها علينا وتفج شرارة القدس عتمة القلب الساكن صحراء رحيله عنه.. نبكي وننتحب.. احدّق فينا لاتضامن مع هذا الحنين ولا اجده فارسمها لجمة بين الضباب واودعها بابتسامة اعتذار. رهيب روتين فتورنا خارج محيطنا الصاخب.. المتناقض.. المتداخل فيه وحليه.

نداء!

رؤيا.. يا افق الحنين المسروغ بشقاء الليل

فواصلك داخل الفراغ تضاريس انتماء/كوتني الفواصل.. محتني قوليني انت.. قوليني/ ويدمك اكتبيكي.

- يا غائبا عن وعي الاشياء الغاربة عنها وعني من اين تجيء الي؟

- «من طفولتي.. كما لو كانت الطفولة بلادا»، (سانت اكزوبري).

- انا لا اكتب السراب، ولا اقول الموت وانت الموت.. انت الموت، ومن وطن يسمونه الطفولة جئت انت، وطن لا اذكر منه سوى صراخي وبكائي المبحوح يتيما يوشوش، وحيدا يتسلق ستائر الليل ولا يصل لغير بداية تطل على بداية، ومن اين استعيدها الجرأة يا صديقي لاغرق في عمق لن يصلني ببداية ذاتي؟!، فمن الصعب يا صديقي ان تجيء من طفولتنا مرتين لانها في المرة الثانية حتما ستكون شيئا غيرها كوسيلة سهلة مثلا للفرار من جحيم واقع محقق ستضمن الا يدينك احد بجريمة اقترافه. وانا كما تعلم اجرّب ان اكون غيري لكن ليس فأرا خسيسا يتشرد في مساحة ليست له، لكن لم تراك تختفي من ظلال سؤالي!.. ماذا حل بمراويل الاحباب وجسارتهم ولا مبالاتهم وفواحهم وقصفهم وابتسامة عيونهم المتكسرة بداية كل عام، اودعتنا كما ودعتنا كل الاشياء؟، ماذا اقول لك يا صديقي.. ماذا تقول لي.. لا شيء غير امنية خائبة ارنو لان تستحيل عصفورة تطمئنك على من هجرت وتواسيك فيمن فقدت.. عساه مساء طيبا على مسائك وعليك يبرعم شعري حوض حبق وازرار قرنفل تشك منها فجرا يرسم صموده صبارا كثيرا..

نداء،

رؤيا.. عانقي شوقي، ضميني/ احكيني اسطورة.. حيكيني شاك

ابنيني شيئا افهمه.. يا رؤيا/ وقوليني.. وقوليني

لا اراك في مرآة غربتي/ ابصريني، وبنعاسك غطيني

- انا لا انكمش على الاشواك.. ولا احكيك لانك من وطن ينساه الاطفال ولاني اكره ان يخونني حنيني مع وطنك وانساهم فيأكلهم البعيد..

ولا اجيد دوما بناء الرماد ولن اقولك نشيدا يجرح الخناجر، واقحوانة تذوي تحت جليد القهر، يكفيك موتك.. ولن اخونني وابصرك.. سيعميني جمرك يا صديقي. اعد ثلجي الي واركض في عرائك.. ابتعد كما لو يكون البعاد انت وناد مساءك يغطيك.. التحفه ككل يوم ونعاسي سانثره مساء فوق نجمة واهنة لتتوهج واذهب انت.. ارحل وحاول ان تكون شيئا غيرك كما ساجرب ان ابدو شيئا لا يشبهني، عساه مساء يتألق عليك وعليك..

- حسنا وداعا.. اني عائد الى طفولتي..

رؤيا.. يا..

- لا تنادني، عد الى ذهابك.. مت فيك ولا تنادني.. ازهقتني يا صديقي، ودّع الى حمقك وبلاهتك ولا تنس ان تصير طفلا احمق كما يجب فربما حينها تكون شيئا غيرك. امض ومت فيك، اشقيتني يا صديقي.. قتلتني، ودع وداعك واشتعل في موتك ولا ملتقى بيننا.. لا ملتقى. عساه مساء طيب ينسيك وينسيني.. يا شيئا كالظل كان يشبهني..

في ايطاليا

احتفاء باشعار ابن ام الفحم، الدكتور صلاح محاميد

● ترجمة وتحقيق: منير موسى – ابو سنان ●

● د. صلاح محاميد ابن مدينة ام الفحم، يقطن في جبال الالب في ايطاليا، باحث في الطب النفسي، وطبيب اسنان في مهنته. الا ان الشعر يشغل حيزا هاما في حياته الثقافية والاجتماعية، وفي شهر كانون الثاني الجاري، اصبح يحتل عناوين الصفحات الادبية في صحيفتي «التو اديجي» و «جازتيينو دي فينيتسيا» الايطاليتين.

الاديبة والناقدة المعاصرة، ميلينا ميلاني، كتبت عن شعر صلاح المنشور بالايطالية.

تقول ميلينا في مقالها (جولة مع الشعر):

«اشرقت الشمس، خرجت من البيت حاملة معي اشعارا لطبيب صديق، اسمه صلاح محاميد، فلسطيني، من الاراضي المقدسة، ويقيم في منطقة (الكادوري) في جبال الالب. عندما كنت سائرة، في الممر العاري، الخالي من حركة السير، حيث يلتقي القليل من الناس، كنت اردد بصوت عال: شعر – شعر: كان صلاح يكتب الشعر مقتحما وجودنا وزمننا.

جولة بطيئة. خطواتي على الاسفلت اليابس المغطى بستار ابيض.

في السماء، ومضات سماوية، الغيوم تتأمل مليا في ركام من السحاب الكثيف الممطر، المنفوخ والساكن، لم ترحل الغيوم او تنجل الشمس في معركة عنيدة، اشعتها تسفع وتخترق كتل السحاب، الطبيعة في روعتها وسطوعها المتموج من هضاب واشجار ومراع وجبال، كانت شاهدة على سحر السماء، وانا كنت مخلوبة اللب بكل هذا.

ماذا ترغب بعد؟ في ايطاليا وفي اماكن اخرى من العالم، بلدان ومدن لم تمتلك الهدنة ولم تتوقف عن حرب العصابات الشعراء العمياء. انها حرب بين الجنس البشري، تلك العصابات مستعدة ان تمزق احشاءها كي تحافظ على المستوى الاول، كي تحافظ على الامتيازات لتزيد حساباتها في البنوك.

التلفزيون والصحف كانت تزودني بالمعلومات عما يحدث في البلاد والعالم، كنت ملزمة لتلقي تلك الاخبار المعتادة على الاحداث الهامة. وفي بعض الليالي كنت اكحّل عيني بالسهاد، كي اقرأ عن الاحداث الكثيرة.

والان، من الاراضي المقدسة، حيث مدينة الناصرة، مكان بشارة السيدة العذراء، وطفولة يسوع. من تلك الاراضي، شاعر لم ينس وطنه، وعندما كنت اقرأ اشعاره كنت ملزمة بقول كلمة عن هذا الشاعر.

وانا، حاليا، احافظ على الكلمة مثل نفسي – كنت افهم تلك المناجاة واتشبث بها، اتشبث بصفاء النيّة من حولي!

كان يوم الاثنين ١٠ كانون الثاني الجاري، بعد الظهر. روحي ذابلة، كان الدكتور صلاح يقول شعرا كالنوار الغريب على حوافّ الممر يحبس انتباهي. كان الثلج قد طرّز عناقيد غير عادية، امسكت في يدي قصائد صلاح، انه شعر حقا.

قرأت قصيدة غنائية بعنوان:

عن امرأة تحارب الفاشية وآفة الاشياء

نامي على ذراعي
يا امرأة تنشرين
الحب والضجيج
الفاشيون بلعوا كلماتهم
اضواؤك انارت ظلماتنا
انفاسك صارت
لارواحنا اريجا

* *

دعيني اتسلق قمة صوتك
انغام قيثارتك
دعيني اجفف دموعك
اتعمد بخصلة من شعرك
اهديك اشعاري
في لحظات حلمك

* * *

هذا الشعر حرك مشاعري واستفزني وكأنه كان مكتوبا لي او عنيّ!»

● في الصورة (الاول من اليسار) د. صلاح محاميد والناقدة الايطالية ميلينا ميلاني (الرابعة من اليمين) والى يسارها الفنانة الروسية اولغا روسكوفا وخلفها لحبيب حزان من جمعية «الزيتونة» ●

● اقصوصة ●

الفتى والفرس

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● كما انت تغرف الطعام من القدر تغرف الذكريات من الذاكرة. وكما الحصان الجامح، كذلك الذاكرة الخصبة.

المروج وسنابل القمح المناسبة للفريكة الخضراء تمور في الذاكرة الخصبة وتتمايل مع الريح كامواج البحر الاخضر الذي يتجدد في كل سنة ويقذف المحار من اعماقه. في كل سنبلة محارة وفي كل محارة لؤلؤة، تارة بيضاء وتارة رمادية وتارة اخرى سوداء لامعة عزيزة.

تشق الخصب الاخضر طريق زراعية وانت تركب الفرس الزرقاء المطهمة وتعطيها المدى. تشق الطريق الفرس، تمشي خببا، تعلك اللجام، يميل رأسها ذات اليمين وذات الشمال تحاول ان تقطع الزرد، تعطيها اولا باول فتسابق الريح مرابعة.

الافراس الاصيلة لا تشكم. الاجدر بك الا تعاندها، اذا عاندتها تقطع زرد السلاسل وترميك من على صهوتها.

الخيول الاصيلة تقود راكبها الفحل، فكيف بك وانت لما بلغت الثانية عشرة او كدت.. وانت فرخ نسر يعلو ظهرها المسروج، سرجا جلديا ناعما تروح وتجيء، عليه، تحك به ويحك بك... برتابة وبأشواط متناسقة متناغمة مع كل قفزة وكل شبّة وكل صهيل طائرا مع الريح بدون جناح.

و... تتملكها وهي تصهل وانت تصهل من الداخل وتبلغ النشوة الحقيقية في ذلك المدى الرحب. في بحر السنابل وعلى الطريق الزراعية وتصبح رجلا، فحلا، نسرا في الثانية عشرة! وتدرك فيما بعد ان ذلك كان حليب الرجال.

***

قلت لها: هكذا كان!

قالت: الا تخجل؟

قلت: لا، ولكن قصتي مع الفرس لم تنته بعد.

فازدادت رغبتها في الاستماع وخيل الي انها اصبحت اذنا كبيرة، تكبر وتكبر وتكبر حتى وسعت الدنيا باسرها. وانا اصغر واصغر واتكور واتلاشى في ذلك السلع الترابي للتنويع!

بعد يوم ممطر تشرق الشمس فتعشق الارض كما العذراء في يوم قائظ. وتخرج من السلوع الابخرة كما الصّهد من انفاس تلك العذراء.

هذه هي ربّة الارض والفلاح الذي لا يعرف الربّة وفضّ بكارة الربّة ليس بفلاح فالح.

لم الخجل يا ناس؟ وغريزة الارض والتراب والخصب والنماء اقوى من كل الغرائز. لم الخجل؟! واننا من الربّة الانسانية الى الربّة الترابية نمتص رحيق الحياة.

قالت: وبعدين!

قلت: في ذلك اليوم وبعدما انتهيت وخرجت من رحم الاكتشاف، وبعدما هدأت حمأة الفرس الاصيلة الزرقاء، عدت الى المدينة وأويت الى فراشي في الطابق العلوي حيث كانت اغصان الزيزفونة تطل علي من الشباك مشرئبّة خضراء يانعة معتزّة بنشوة النضوج وعبق الانوثة.

رأيت فيما يرى النائم انني اسبح في بحر من العسل. اتدرين ما معنى ذلك؟ وكم كان مرعبا وممضنيا ان اسبح في بحر العسل. العسل الطبيعي الحلو اللّزج الاشقر. كان ذلك اروع حلم احلمه في حياتي وتلك كانت روعة في المعنيين سلبا وايجابا في ذات الوقت. روعة حقيقية روعة الحياة ورووع الموت ورعبه.

لن انسى ذلك الحلم ما حييت. فما ان احرك بشق النفس يدي اليمنى حتى تهبط اليسرى ولا تنفك بيسر والعسل يغطي جسدي والعسل في فمي وعلى عيني وتحت إبطي وفي كل مكان من ذلك الجسد الناحل جسد ابن الثانية عشرة.

قالت: رحم الله فرويد وتفسيره للاحلام، فهذا حلم النموذجي لتلك الفترة وهذه التجربة.

قلت: وقد اخذت الحمى مني مأخذا وأفقت من ذلك الحلم الرائع والمروع في ذات الوقت الرائع روعة الاكتشاف والمروع من حيث المرحلة الجديدة التي وقفت على عتبتها في حينه.

حلمت انني كدت اغرق... وأفقت مرعوبا ثم نمت وأفقت اصيح من قحف رأسي: زيحوا الشعاء عن ظهري.

كان العرق يتصبب من جميع مساماتي وعندما يرد خلته مطرا يبللني وبين الحلم واليقظة كنت اصيح: زيحوا الشعاء عن ظهري.. وجسدي يتقصّد صهدا، وانا اصيح: خيًا حسني، زيحوا الشعاء.. ولم يكن يعلم اخي ما حلّ بي. عدت وغفوت فحلمت للمرة الثالثة انني جزرة. انني كلي اصبحت جزرة،

هكذا كان الحلم الذي رافقني طوال المدة دون ان افصح عنه. مضت مرافقتي بعد اكثر من ثلاثة عقود، مضت محدثتي في غيهب الغسق بعد ان قرأت الفاتحة على روح فرويد تبحث عن الفرس الزرقاء المطهمة.. تمسد لها العنق واعلى اليد وظاهر البطن واعلى الكفل.

(الناصرة – تشرين الثاني ١٩٩٣)

عالم عربي

● تتمة من صفحة ٦ ●

الكبت المتواصل، الاحباط واليأس لعجز الحكومات وفشلها عن ايجاد الحلول، الهزائم المتلاحقة، دوس الكرامة العربية الجوع والضغط الاجتماعي المتفجر. لن يمكن الانظمة القمعية – برضى تام من الغرب (القمع) – من طبطبة الامور طويلا – اقرأ كبتها – المجتمع العربي اشبه ما يكون بقنبلة موقوتة ستنفجر في لحظة ما. الحركات الاسلامية منذ فترة تحاول ان تملأ الفراغ لكنها ليست بديلا! طاقتها تبقى مثالية لم تثبت عبر التاريخ، وحتى حين تحاول ان تلجأ للعملية، فبأساليب عنيفة (ايران، الجزائر، مصر) لا تحظى بالرضى. حتى ايران اليوم تخفف من غلوائها، تحقق نجاحات معينة بفضل براغماتية حكامها اليوم. وهو ما يقلق دوائر المخابرات الغربية (الاشارات للبرامج النووية الايرانية الهادئة).

الدينية ترفض التفاوض مع اسرائيل اصلا لكن الدينية لا تحكم العالم العربي اليوم، ولا الاشتراكية بالتأكيد – وان نقشها الاسد وصدام على كل جدار ولوحة كشعار.

القومية اليوم تحاول ان ترفع رأسها بعد فترة تقوقع طويلة: هذا واضح في دول الاتحاد السوفييتي سابقا وفي روسيا نفسها. في شرق اوروبا والبلقان، في البوسنة والهرسك خاصة، وفي العالم العربي حيث اذكاها الصراع العربي – الاسرائيلي طويلا.

تشنجات وثورات عربية خطيرة تنتظر العالم العربي وهو يودع قرنا ويستقبل آخر، تشنجات طبيعية تشبه الزلزال المدمر. السؤال هل سيترك خلفه عالما محطما ام سيزال الركام وتوضع الاسس لعالم عربي عصري جديد؟

«الاتحاد» تلتقي الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد احمد عبد الرحمن (محمد البوليس):

الانسان بعدد السنوات التي يخدم بها شعبه وبلده

● اجرى اللقاء في تونس: مفيد صيداوي ●

● الفندق الدبلوماسي (يحل)في شارع الهادي شاكر احد الثوار التونسيين ضد الاستعمار الفرنسي ينتصب شاهدا على البناء الحديث والتطور الذي يجري في هذا البلد العربي.

قاعته الرحبة يستقبلك بها الحاجب ببشاشة وفي صدر القاعة وفي الزاوية اليسرى بالضبط يجلس الرسام الفلسطيني محمد احمد عبد الرحمن والمعروف فنيا بمحمد البوليس. يرسم ويعد رسوماته التي تزين بعضها قاعة الفندق لمدة ستزيد عن شهر. شاب بدين عبر الاربعين من عمره اسمر اللون. اعجبت بالعديد من رسوماته وعندما عرف انني من لواء حيفا وانتسب لـ «الاتحاد» الصحيفة الحيفاوية العريقة ابدى استعداده وفرحته لهذا اللقاء مع «الاتحاد» وقراتها فربما تصل بعض اعدادها للأهل في بيت فجّار قضاء بيت لحم فقد تركهم منذ زمن ليس بالقصير ولما يعد لوطنه الام ولمسقط رأسه، فهل ستسمح له الخطوات الوئيدة نحو السلام بذلك؟ لعل وعسى وان غدا لناظره لقريب. وكالعادة طلبت منه تعريف نفسه لقراء الاتحاد.

☐ محمد: انا من قرية بسيطة جدا ولكنها جميلة جدا هي «بيت فجار» قضاء بيت لحم[1] تعلمت في مدرسة بيت فجار الابتدائية. من



● الرسام محمد البوليس ●

معلمي اذكر المربي راتب الديري وعيسى يوسف وقد تعلمت حتى الصف الخامس الابتدائي. انا من عائلة كثيرة الاولاد فنحن اثنان وعشرون اخا، ورغم ذلك درست التوجيهي والفنون الجميلة في الاردن.

ثم تعرفت على مدرسة الموسيقى الالمانية سونيا إيفل وهي معروفة في الاوساط الفنية في المانيا الغربية. بواسطتها سافرت لالمانيا وهناك قمت باقامة معرض وهناك عرفت الالمان على نفسي حيث كنت اخجل القول بانني رسام فشجعوني وبدأت ارسم لوحات نالت استحسان المشاهدين وبعض النقاد الذين كتبوا عنها في بعض الصحف الالمانية. ووجدت نفسي ارسم عن شعبي وقضاياه مثل اللوحات (هذا ما فعله النابالم) ولوحة (حين يعزف الوجود لحن العودة) ولوحة (سرقوا النهار من عيني) ولوحة (رضيع الالام)..

وكان الاقبال في المانيا منقطع النظير حيث حضر الافتتاح حوالي (٣٠) الف انسان وقد شرحت قضية شعبنا من خلال المعرض وقامت صحف المانية واجنبية بإجراء لقاءات معي.

اقمت اربعة معارض اخرى في المانيا ومعارض في هولندا وفي بروكسل، اما الدول العربية التي كان لي فيها معارض فهي الارض ثلاثة عشر معرضا ومعرض في سوريا وآخر في العراق ومصر وتونس واليمن.

● الاتحاد: ما هي ميزات رسوماتك؟

☐ تتميز رسوماتي بالتكنيك اللوني الحديث (والهارموني).

اي انسجام الالوان، فالالوان تحوي المحاكاة والانسجام الكامل وهذا مما يعجب نقاد الفن الذين كتبوا عن رسوماتي.

● الاتحاد: بمن تأثرت من الرسامين العالميين؟

☐ محمد: تأثرت اولا في البداية بشكل خاص باستاذي مهنّد درّة من القدس الشريف، لكن بعد ذلك بدأت ابحث عن شخصيتي الفنية المستقلة، لانني وجدت رسوماتي الاولى المتأثرة بمهند درة ناجحة وتنال الاعجاب، ولكنها لا تخرج من داخلي وكنت اشعر كأنني ارى فيها دائما مهند درة.

بعدها بدأت التحرر من شخصية استاذي وصرت ارسم من العقل اللاواعي واحسست انني ابدع ويزيد الاعجاب باعمالي، خاصة داخل المعرض فيحسون ان اي كتابة تقول هذه ارضي لان لي علاقة وطيدة بالارض والطبيعة.، ويدون شعارات كل من رأى رسوماتي احس انها طبيعة عربية فلسطينية وليست اوروبية.

● الاتحاد: ما هي مشاريعك للمستقبل؟

☐ محمد: هدفي ان ارسم البسمة على وجوه الناس، ووجوه ابناء شعبي، وان امحو الحقد والكراهية. ونحن بحاجة لحب الناس وان نحب كل الناس، لان والدي علمني معنى الحب.

ساستمر في اقامة المعارض في تونس، ومنها هذا المعرض الواسع في الفندق الدبلوماسي، كما اقوم بتعليم الفن في تونس في معهد تابع لوزارة الثقافة قسم الشباب والطفولة.

ولتعلم انني مصور صحفي، وعضو اتحاد الفنانين الاردنيين ولدي بطاقة عضوية، وانا اصوّر لصحف المانية وصحف عربية وقد بدأت كمصور صحفي في صحيفة «الرأي الاردنية».

● الاتحاد: كلمة لقراء «الاتحاد»؟

☐ محمد:الانسان ليس بعدد السنوات التي يعيشها بل كم يخدم شعبه وبلده، والف تحية لكم هناك، بعيدون عني قريبون مني، وهاكم صورتي، ورسم بيت لحم مدينة السلام والمحبة من رسوماتي، هدية لكم للاهل والوطن.



● مدينة بيت لحم بريشة: محمد البوليس ●

١) «بيت فجار» قرية عربية تبعد (١٠)كم جنوب غرب بيت لحم و(١٠)كم شمال شرق الخليل بجانب شارع الخليل/بيت لحم. عدد السكان ٢٤٧٤ نسمة. والقرية تاريخية حيث وجدت فيها فسيفساء وآثار بنايات قديمة (م.ص).

(كانون الثاني ١٩٩٤)

غدا السبت:

الحلقة الاولى من مسلسل «مفتاح الصول» بعنوان «الفراق»



● المخرج فكتور قمر يعطي ملاحظاته للممثلين اثناء تصوير الحلقة الاولى من «مفتاح الصول» ويظهر الممثل جمال سعيد بطل المسلسل (الاول من اليسار) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدم التلفزيون الاسرائيلي على القناة الاولى غدا السبت الحلقة الاولى من مسلسل الاطفال الجديد «مفتاح الصول» وهي بعنوان «الفراق» وذلك الساعة ١٤.٥٠.

تبدأ الحلقة والولدان ايهاب وعبير يكونان في ساحة الكوخ ينتظران اصدقاءهما وفجأة يحضر خالد ويعلمهما انه في الامس كان عيد ميلاده وانه حصل على هدايا من اهله، ويعاتبه عبير وخالد، ولكنه يعتذر لهما بانها كانت حفلة مفاجئة ويعدهم بانه سيحتفل معهما اليوم وان صديقتهم حنان ستحضر بعد قليل ومعها كعكة عيد الميلاد لكي يحتفلوا مع ابو المكارم... وبالفعل تحضر حنان الكعكة.. وقبل دخول الاولاد الى الكوخ يفاجأون بان ابو المكارم قد ترك لكل واحد منهم هدية ورسالة مخبأة في الساحة، وعندما يدخلون الى الكوخ يجدون رسالة كبيرة معلقة على الحائط وفيها يعلمهم بانه قرر السفر وبسبب صعوبة الفراق تركهم بدون ان يودعهم ولكنه ترك لهم مفاجأة سارة..

الاولاد يعتقدون بان في الامر لعبة من الاعيب ابو المكارم ويبدأون بتحضير الطاولة للاحتفال بعيد ميلاد خالد، وفجأة يسمعون غناء ويظهر رجل يلبس طربوشا ويجر عربة محملة آلات موسيقية، عندها يتم حوار غنائي بينهم للتعارف، ومنه يفهم بان اسمه ابو المعاطي وهو صديق ابو المكارم، وان ابو المكارم ارسله ليبقى

● البقية على صفحة ١٥ ●

اليوم في المعهد الثقافي البلدي – الناصرة

معرض للصور الفوتوغرافية «فلسطين عبر التاريخ»



●سلوى نقارة ونائلة زياد في مشهد من الفيلم ●

● الناصرة – لمراسلنا – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة اليوم الجمعة، معرض الصور الفوتوغرافية «فلسطين عبر التاريخ»، وذلك الساعة الخامسة والنصف مساء.

يحتوي المعرض على مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية منذ سنة ١٨٤٠ وحتى ١٩٤٨ لعدد كبير من المدن والقرى الفلسطينية، طبريا، يافا، الناصرة، الخليل، القدس وغيرها.

وقد عمل على جمع هذه الصور السيد لطفي ابو عمارة من القدس خلال عدة سنوات طويلة لينجز هذا المشروع الكبير والهام.

يذكر ان المعرض كان قد بدأ يوم السبت الماضي في مدينة يافا، وسيقوم بجولة كبيرة في المدن والقرى العربية في البلاد.

وفيلم «حتى اشعار آخر» (الجمعة، السبت والاثنين)

ومن ناحية اخرى علم مراسلنا ان المركز الثقافي يستضيف ايضا في نفس اليوم وبعد المعرض مباشرة الفيلم الفلسطيني «حتى اشعار آخر» الحائز على جائزة «الهرم الذهبي» في مهرجان السينما الدولي في القاهرة.

الفيلم سيناريو واخراج رشيد مشهراوي، انتاج هاني ابو اسعد وسمير حامد من مؤسسة ايلول للانتاج السينمائي، بطولة سليم ضو، نائلة زياد، عرين عمري، محمود قدح، عاصم زعبي، لطف نويصر، سلوى نقارة – حداد، يونس يونس ورنا سعدي.

يذكر ان هذا العرض سيكون للمدعوين فقط، اما العروض الاخرى فسوف تستمر لغاية يوم الاثنين القادم.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

مرسيدس ٣٨. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو DL١٦.. موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سيترون TRS ..١٦ غيار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .Sv ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

مرسيدس ..٥ SEL موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولفو ...٢ GL ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سيترون TRS ..١٦ موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٤ ..١٣ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

سيارات

سوبارو D.L ..١٦ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ..٨٨كم يد ثانية ت: ٤/٨..٨٢٨. (١٥٤٥)

فولسفاجن جيوشيت ..١٢ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: ٤/٩٤٦٢٩١. مساء (١٥٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٧ خصوصية بوضع جيد ت: ٣/٩٢٢٥٨٥٧. (١٥٣٩)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٦/٧٤٣٥٤٢. ٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: ٦/٧٩٢٨٥٥. ٦/٧٦٢.٤٣.

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت ٤/٨٢٤٤.٨. ٤/٨.٧٦٩٢. حاييم (١٥٢٣)

فورد كورتينا ..١٦ موديل ١٩٧٤ بوضع ميانيكي ممتاز ت: البيت ٣/٦.٥.٧٣٣. في العمل ٤٩٨١٦٧/٨/٩. ٣. يارون (١٥١٨)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٩٢ ٢٧ الف كم حالة ممتازة + اضافات عديدة ت: نهارا ٦/٧٤١١٧٨. (١٥١٢)

اودي ٨. ..١٣ تست لسنة موديل ١٩٨٦ ت: ٦/٧٤٣٣٧١. (١٥١٣)

معدات للبيع

للبيع ماكنات خياطة صناعية بجميع الانواع ت: ٦/٧٤٤.١٢. (١٥٣٣)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225, 229, 235 شوفل E250, B950, 930, 920, 910, IT12, C 980, B988
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G.١٤
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

بيوت

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال الجلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ أت: ٤/٣٨١٢٩٦. (١٥٤٦)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٨)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

مطلوب للعمل

مستعجل ERGENTLY مطلوب لشركة امريكية للعمل في مجال التسويق بوظيفة جزئية بين ...١ و...٤ شيكل في الشهر مع امكانية لوظيف كاملة ت: ٣/٩٢٦٩١٢٤. (١٥٤٧)

لشركة صاحبة امتياز لتسويق في مجال المعدات الصناعية تبحث عن مهندس تسويق لمنتجات الشركة في الوسط العربي حنفيات موصلة بالكهرباء وحنفيات بربار وصمامات امان وغيرها على المعنيين ان يكونوا ذوي تجربة بادارة في اعمال الصيانه صيانة ورخصة سياقة وسيارة والمرشحون الملائمون سينالون ارشاد وراتب معقول لمزيد من التفاصيل الاتصال التوجه الى يعقوب بن شاهم ت: ٤/٧٦٧٨٩٥. نبذة عن الحياة والطلبات ترسل الى ص.ب ٣٣٢٣٩ حيفا ٣١٣٣١ (١٥٤٣)

مطلوب لفندق مروم مقاول دهان ومقاول حجر ت: ٤/٢٥٤٣٥٥. (١٥٣١)

مطلوب موظفة من الناصرة مع خبرة في الحسابات والسكرتارية ت: ٦/٥٧٥٥١. (١٥١٩)

مطلوب لموظفة لمكتب تأمين من سكان حيفا فقط لافضلية للذوات الخبرة ت: ٤/٦٢١٥٩. فهد عبود (١٥٢.)

مطلوب للعمل نجار + تجربة للعمل في الزينة شروط جيدة للملائم ت: ٦/٥٧٣١١١. (١٥١٥)

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل ٦٧٥٣٤/ ٤/٦٢..٣٣.

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٤/٧٢٩.٨٠.

اراض

للبيع اراض للعمار في عيلبون في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ..٥ وحتى ..٧ م٢ مع طابو ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٣.)

ارض للبيع في شفاعمرو خاصة للبناء. منطقة جذابة. المدخل الغربي شفاعمرو يصضلها شارع معبد ومجاري ت: ٤/٨٦٨٧٨. (١٥٣٢)

متاجر

دكان للبيع مع طابو في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٩)

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ /١٦. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ .١٦ عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ .١٧ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/ .١٧ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٤/٦٧٩٧٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ .١٦ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/ .١٧ متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ .١٨ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ .١٨ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤.)

مسيحي ٢٧/ .١٨ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

فيات اونو ...١ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٨.. (١٥٢٥)

اودي .٨ الجكشن موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٤)

فولفو .٩٤ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٩٥)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٢٢)

بيجو ٤.٥ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤.)

اوبل اوميجا LS اوتومات موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

بيجو ٤.٥ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٦)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

ميتسوبيشي ..١٥ PS موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٤)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٣)

فولفو .٧٤ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧١)

سيات ايبزا ..١٥ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٤)

اودي .٨ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٥)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٢)

سيترون TRS BX فل اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

اوستن مونتيبجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٨٢)

فولسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٨.. (١٤٥٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

فورد سييرا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢١)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٦)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥.)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

فيات ريتمو موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

النائب هاشم محاميد، في حديث خاص مع «الاتحاد»، حول لقاءاته في تونس:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد اكدوا ان هذه القضية لا تنازل عنها ابدا، ولا في اي حال من الاحوال. واحساسي هو ان هذا هو خط استحالة بالنسبة للشعب الفلسطيني.

● «الاتحاد» – ما الذي اثار اهتمامك بشكل خاص في هذه اللقاءات؟

– النائب محاميد: اثار اهتمامي وتقديري الموقف من دور ومكانة المواطنين العرب في اسرائيل. انه موقف حكيم ومسؤول وبعيد النظر. لقد تطرقنا الى مطلب البعض، باقامة حكم ذاتي للمواطنين العرب في اسرائيل. وتفكير البعض بالتبادل السكاني، اي انتقال مواطنين عرب من اسرائيل الى الضفة او غزة مقابل ازالة عدد من المستوطنات. او اي مقارنة بيننا وبين المستوطنين كما تفوه احد الفلسطينيين سامحه الله او اية مقايضة في هذا الصدد. وكان الرأي السائد ان هذا ضرب من المراهقة السياسية. فالمواطنون العرب في اسرائيل، هم مواطنون في الدولة، ويجب ان يحافظوا على مكانتهم فيها وعلى ارضهم ووجودهم وتراثهم. واستعمل احدهم حتى كلمة «مواطنين صالحين». انهم يرون قضية السلام كقضية استراتيجية. بلا الاعيب وبلا مواربة. وهذا امر مهم بحد ذاته.

● «الاتحاد» – هل التقيت جمهورا فلسطينيا من المشردين في تونس؟

– النائب محاميد: نعم، بالطبع.

● «الاتحاد» – كيف وجدت الجو لديهم؟

– النائب محاميد: ماذا اقول لك عن الجو لديهم. تستطيع ان تتصور انهم كانوا مستعدين للعودة في ١٣ كانون الاول الماضي، حسبما نص اتفاق المبادىء. هيأوا انفسهم لذلك بجد. بعضهم باع اثاث بيته والغى عقد الايجار. ولذلك هم في وضع سيء. وقد زاد من ضيقهم، الازمة المالية في م.ت.ف، وهي ازمة جدية وملموسة لدى الجميع.

□ المطالبة بالعودة □

● «الاتحاد» – لاحظنا ان اول نشاط لك بعد عودتك، كان الطلب الذي ارسلته الى رابين ليسمح بعودة الفلسطينيين مواطني اسرائيل الذين غادروها وانضموا الى م.ت.ف، ان رغبوا بالعودة. فلماذا؟

– النائب محاميد: لأن هناك رغبة حارقة عند عدد منهم بالعودة الى الوطن والى الاهل والاصدقاء. هذه قضية انسانية من جهة وكذلك سياسية. فهؤلاء غادروا الوطن لاسباب قاهرة على الغالب وفي ظروف العداء بين الطرفين. لكن الظروف اختلفت. ويجري الحديث عن سلام وتعاون، ومن الطبيعي ان تحل هذه المشكلة.

● «الاتحاد» – هل التقيت احدا منهم؟

– النائب محاميد: التقيت كثيرين.

● «الاتحاد» – محمود درويش وتوفيق فياض..

– النائب محاميد: لا. لم التق الشاعر محمود درويش او الكاتب توفيق فياض، اذ لم يكونا في تونس في تلك الفترة. لكني التقيت الشقيقين عماد ونمر شقور من سخنين وفوزي النمر من عكا وضرغام عباس وبسام احمد عبد الرحمن من ام الفحم ود. عدنان منصور من الطيرة.. وغيرهم..

● «الاتحاد» – باستثناء هذه الخطوة؟

– النائب محاميد: التقينا بالطبع في كتلة الجبهة البرلمانية حيث تداولنا حول خطواتنا القادمة.

● «الاتحاد» – وماذا قررتم؟

– النائب محاميد: قررنا التوجه بطلب لقاءين عاجلين مع كل من رئيس الحكومة، السيد يتسحاق رابين، ورئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، لطرح موقفنا بضرورة التعجيل في مسيرة السلام قدما واطلاعهما على خطورة المماطلة والعقبات. وكذلك ضرورة مصارحة الشارع الاسرائيلي والرأي العام بصورة مباشرة حول الاوضاع الراهنة والاخطار القائمة.

● «الاتحاد» – هل تحمل لهما رسالة من عرفات؟

– النائب محاميد: لا. لكني اعتقد ان ما سمعته في تونس يستوجب لقاء مع رابين وفايتسمان، بهدف الى دفع العجلة الى الامام.

■ مستشارة رئيس الحكومة لشؤون مكانة

● تتمة من صفحة ٩ ●

العدد الكبير ثم انه هناك حاجة لان تكون نساء عربيات فهذا المجلس وظيفته الاساسية وضع خطة لحل المشاكل التي تعانيها المرأة في البلاد بشكل عام والعربية بشكل خاص. فهذا العدد القليل بالتصنيف الموجود افضل والجيد للعمل.

● «الاتحاد»: وهل يكفي وجود اربع نساء عربيات؟

– نافا اراد: حاليا هذا يسد النقص الموجود ويساعد على طرح وحل مشاكل المرأة العربية.

● «الاتحاد»: ومن هن هؤلاء النساء؟

– نافا اراد: لم يحن الوقت للنشر، في الاسبوع القادم ستكون جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع وفيما بعد بالامكان النشر.

● «الاتحاد»: لقد تحدثت عن مشاكل المرأة العربية، ولكن احدى اكبر هذه المشاكل تتعلق بالمرأة وبالعمل؟

– نافا اراد: هذا صحيح ونسبة البطالة عالية جدا، وهذه مشكلة بحاجة الى دراسة خاصة. من جهتي بدأت افحص في اي مجالات العمل تعاني المرأة من مشكلة ونسبة البطالة العالية، وما هي المشاكل بالضبط، فهناك مشكلة مثلا علمت بها من عدد من الفتيات فهن يرفضن الذهاب للعمل بعيدا عن مكان سكناهم، من جهتي لا اعلم لاي مدى لهؤلاء الفتيات الحق في رفض العمل، لا اعرف بالضبط طبيعة هذا العمل ومدى بعده عن مكان السكن، لذلك فالموضوع بحاجة الى دراسة. ومدة شهرين غير كافية لايجاد الحلول لهذه المشاكل.

● «الاتحاد»: لقد سبق وذكرت عن اقامة مجلس خاص الى جانب كل مجلس محلي لبحث قضايا المرأة.. فما الهدف من هذا المجلس؟

– نافا اراد: النتائج الملفتة للنظر في انتخابات السلطات المحلية، وعدم انتخاب سوى امرأة واحدة في البلاد، لرئاسة مجلس محلي (مارشا كاسبي، مجلس سفيون في غوش دان) وعدد قليل من العضوات وامرأة عربية واحدة عضو في مجلس بلدية الناصرة (السيدة سامية حكيم عن كتلة الجبهة). هذا الواقع مؤلم وبحاجة الى احداث قفزة لتغييره، لذلك فاقامة المجلس الخاص لبحث قضايا النساء سيساعد في رفع مكانة المرأة وحل بعض المشاكل التي تعانيها.

● «الاتحاد»: ومن يختارهن لعضوية المجلس؟

– نافا اراد: نحن نقدم اقتراحا للمجلس البلدي وحقه ان يختار او يرفض.

● «الاتحاد»: ولكن هناك لممارسة الدمقراطية في تشكيل مثل هذا المجلس، اي بالانتخاب اليس كذلك؟

– نافا اراد: هذا صحيح، على اي حال من المفضل عدم الدخول بهذه التفاصيل لانه لم يتقرر نهائيا طبيعة الاختيار والعمل.

● «الاتحاد»: ماذا تقترحين على النساء ان يفعلن لتوثيق التعاون؟

– نافا اراد: من جهتي انا على استعداد لاستقبال كل من ترغب بالحضور الى المكتب او الاتصال تلفونيا، فانا ارغب بسماع اكثر ما يمكن من النساء اللواتي لا اعرفهن، فمن المؤكد ان هناك الكثير من المشاكل التي لا يمكن معرفتها اذا لم نسمعها مباشرة من اصحابها، وهذه افضل طريقة.

(آمال شحادة)

غدا السبت:

الحلقــة الاولــى من

● تتمة من صفحة ١٣ ●

مع الاولاد.. وبعد الاحتفال يطلبون من ابو المعاطي ان يروي لهم قصة كما تعودوا لكنه يعدهم بذلك في الحلقة القادمة فيخرجون من عنده وهم عابسون ويقررون ان لا يعودوا الى الكوخ.

والسؤال الذي يبقى عالقا في نهاية الحلقة، هل سيعودون مرة اخرى؟ وهل سيستطيع ابو المعاطي اخذ مكان ابو المكارم في قلوبهم؟.. هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة.

يذكر ان المسلسل من فكرة واخراج فكتور قمر، سيناريو وحوار ايليت لوبين، انتاج مؤسسة الغربال، وهو من بطولة جمال سعيد والاولاد ميشيل حوا، عرين حمودة، يوسف شيبان ورانية قمر.. كتب اغنية «هي هي يا حلوين» واغنية «عيد الميلاد» وقام بتلحينهما غازي ابو بكر.

Pg. 22 Missing

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٣٠ كانون الثاني ١٩٩٤
١٨ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

30.1.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 219/50 vol

في المؤتمر الثاني لمنظمة حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، امس

د. حيدر عبد الشافي: شعبنا الفلسطيني امام معركة وجود، ان نكون او لا نكون!



● غزة – خاص بـ «الاتحاد» – «شعبنا الفلسطيني يعيش اليوم في معركة مصيرية، معركة وجود، ان يكون او لا يكون. وعلى كل حزب او فصيل ان يسعى بصدق الى الوحدة الوطنية. فلا ينشغل في ابراز انجازاته الفئوية بل يجري حساب نفس لعمله وممارساته» هذا ما قاله د. حيدر عبد الشافي، امس السبت، في كلمته وهو يحيي المؤتمر الثاني لمنظمة حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. (عبد الشافي يتكلم والى يساره مسؤول الحزب في قطاع غزة عبدالله ابو عطا والى يمينه عبد الهادي ابو خوصة، عضو الوفد المفاوض، وعايش عبيد، عضو اللجنة المركزية).

(تصوير: مصطفى البربار – خاص بـ «الاتحاد»)

المعارك بين الاطراف «المجاهدة» المتنازعة توقع آلاف القتلى والجرحى في كابول

(ص ٢)

حاكمة امريكية تعفو عن كلب حكم عليه بالاعدام

(ص ٦)

مؤتمر «العمل» يحسم، اليوم، في الخلاف حول مشروع قانون التأمين الصحي الرسمي

(ص ١٢)

عرفات يطلب تدخل واشنطن واوروبا لتطبيق الاتفاق

*** بعد الجلسة الرسمية التي ضمت الوفدين في «دافوس» اجتمع عرفات مع بيرس على انفراد * وكان الاجتماع مستمرا بعد منتصف هذه الليلة * عرفات: المهم وجود رغبة جيدة لدى الطرفين * بيرس: لم نأت للضغط على احد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – حتى كتابة هذه السطور، بعد منتصف الليل، لم ترد معلومات عن نتائج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في «دافوس» السويسرية.

وعلم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس عقدا، في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، لقاء منفردا، استمر حتى ما بعد منتصف الليل، في احد فنادق «دافوس». الذي اتخذت فيه تدابير امنية مشددة في محاولة لتحريك المفاوضات بشأن الحكم الذاتي التي وصلت الى طريق مسدود بسبب تعنت الطرف الاسرائيلي في النقاط العالقة، التي تتمحور حول المعابر ومساحة اريحا والمستوطنات في قطاع غزة.

وقبل ذلك عقد اجتماع للوفدين، برئاسة عرفات وبيرس، استمر ٤٠ دقيقة.

ويضم الوفد الاسرائيلي وزير البيئة يوسي سريد واوري سافير والجنرال عوزي ديان ويوئيل زينغر.

اما الوفد الفلسطيني فيضم ياسر عبد ربه ود. نبيل شعث واكرم هنيه وابو العلاء.

وتبادل الوفدان، قبل بدء الجلسة الرسمية الوثائق.

وبعد انتهاء اجتماع الوفدين صرح عرفات بأن المهم هو وجود رغبة جيدة لدى الطرفين. وعبر عن امله في ان تنتهي المفاوضات بالايجاب، او ان تشتمل، على الاقل، على الاساس الجوهري.

وقال بيرس: هناك مكان لمستقبل مشترك بين الشعبين، ولم نأت للضغط على احد، ونحاول ان نحقق تطلعات الشعوب.

واشار بيرس الى فوز م.ت.ف في انتخابات المهندسين في غزة واعتبره انتصارا للسلام.

واجتمع عرفات وبيرس، كل على حدة، مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الموجود في «دافوس» على هامش اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي.

● البقية على صفحة ٣ ●

الاعلان، اليوم، عن اسم الرئيس الجزائري الجديد

*** اربع منظمات نقابية ومهنية تدعم ترشيح وزير الدفاع الامين زروال لهذا المنصب ***

● الجزائر – ذكرت مصادر موثوق بها، امس السبت، في العاصمة الجزائرية انه تم توجيه الدعوات لحضور حفلة تنصيب الرئيس الجزائري الجديد، صباح غد، الاثنين.

ومن المفترض ان يعين المجلس الاعلى للامن الرئيس الجزائري الجديد صباح اليوم الاحد. وسيعلن عن اسمه مطلع بعد الظهر.

ومن المرجح ان يقوم المجلس الاعلى للامن باختيار اللواء المتقاعد وزير الدفاع الحالي الامين زروال (٥٣ عاما).

واعلنت اربع منظمات نقابية ومهنية، في بيان وزعته بعد ظهر امس السبت، في العاصمة الجزائرية، دعمها لترشيح الامين زروال لرئاسة البلاد.

وقد اجتمع الاتحاد العام للعمال الجزائريين والمنظمة الوطنية للمجاهدين والاتحاد الوطني للفلاحين والاتحاد الوطني للمقاولين، امس السبت، لاعتماد هذا القرار.

انتخاب روبير هو امينا عاما للحزب الشيوعي الفرنسي

*** مارشيه يحافظ على عضويته في المكتب السياسي ***

● سان اوين (فرنسا) – «و.ص.ف» – انتخب روبير هو (٤٧ عاما) رئيس بلدية مونتينيي – لي – كورماي (المنطقة الباريسية) امس السبت، امينا عاما للحزب الشيوعي الفرنسي خلفا لجورج مارشيه (٧٣ عاما).

واعلن الان بوكيه، رئيس الكتلة البرلمانية الشيوعية في الجمعية الوطنية الفرنسية، انتخاب الامين العام الجديد في ختام المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي، الذي استغرق خمسة ايام، بحضور نحو ١٥٠٠ مندوب في سان اوين شمال باريس. وظل مارشيه عضوا في المكتب السياسي للحزب.

وانتخب روبير هو من قبل اللجنة المركزية للحزب التي جدد المؤتمر عضويتها امس. وكان هو عضوا في المكتب السياسي للحزب منذ المؤتمر السابع في العام ١٩٩٠ ويرئس الجمعية الوطنية للنواب الشيوعيين.

وكان مارشيه، الذي تولى رئاسة الحزب منذ ١٩٧٢، اعلن في ايلول عن قراره بعدم ترشيح نفسه للامانة العامة.

بيان

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

يا ابناء طائفتنا الكرام
ايها الاخوة العرب في كل مكان

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، على العهد، عمل، وما زال يعمل على معالجة ملك ارض قصر المطران بجدية، ومسؤولية على اعلى المستويات.

الى جانب ذلك، ودعماً للاجراءات القانونية التي يواصل المجلس اتخاذها، فان المجلس وصل الى قناعة تامة بأن الحل الجذري، والامثل، والاسرع، لقضايا الطائفة الارثوذكسية العربية في الناصرة، وفي البلاد عامة يكمن في سن «قانون البطركية» داخل الكنيست بهدف ارساء قواعد واضحة للعلاقة بين الطائفة والبطريرك، وكيفية ادارة الاملاك والاشراف عليها وصرف ريعها، واقامة المؤسسات المحلية والمجلس المختلط، وكيفية انتخاب البطريرك، على غرار قانون البطركية لعام ١٩٤١، والقانون الاردني لعام ١٩٥٨، وبالتغييرات المقتضية.

ومن اجل تحقيق الهدف اعلاه فان المجلس قرر اتخاذ الخطوات الفورية التالية:

١ – عقد اجتماع عام لجميع اعضاء الكنيست العرب في الناصرة، وذلك في النصف الثاني من شهر شباط ١٩٩٤ بهدف شرح قضيتنا لهم، ومن ثم تجنيدهم لدعم القانون المقترح.

المجلس باشر بالفعل هذا الاسبوع الاتصالات مع اعضاء الكنيست العرب ولهذه الغاية اجتمع مع رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي رحب بالفكرة ووعد بدعمها على كل المستويات.

٢ – تفعيل اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي، وكذلك جميع الهيئات والمؤسسات الارثوذكسية في البلاد، والتعاون معها جميعاً تمهيداً لسن القانون المقترح.

٣ – دعوة اخوتنا ابناء شعبنا العربي من كل الطوائف لدعم نضالنا العادل من اجل ان تأخذ طائفتنا العريقة، مكانتها اللائقة.

٤ – العمل على تجنيد الرأي العام اليهودي في البلاد من اجل شرح حسنات القانون المقترح وضرورياته ودعم تشريعه.

المجلس يناشد الاخوة ابناء طائفتنا الكرام الالتفاف من حوله من اجل تحقيق امنية الاباء والاجداد وسن «قانون البطركية».

عاشت الطائفة العربية الارثوذكسية الوجه الناصع والابي لشعبنا العربي في الناصرة وفي كل مكان

الناصرة في ١٩٩٤/١/٢٩

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

الرئيس الكوبي: الليبرالية الجديدة تقضي على استقلال الشعوب وتقود العالم اجمع الى المجازر

* ويضيف: الشعب الكوبي لا يريد العودة الى الرأسمالية *

● هافانا – «و.ص.ف» – اكد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، مساء امس الاول الجمعة، في هافانا ان الشعب الكوبي «لا يريد العودة الى الرأسمالية» ويرفض الليبرالية الجديدة التي تقضي على استقلال الشعوب و«تقود العالم اجمع الى المجازر».

وشدد كاسترو على الشعور بـ «النفور» الذي يثيره «النظام الرأسمالي والمفاهيم الليبرالية الجديدة». واوضح ان الاصلاحات الاقتصادية التي تشهدها كوبا حاليا لا ترتكز «على فكرة الابتعاد عن الاشتراكية، بل على فكرة انقاذ الاشتراكية».

وكان كاسترو يلقي خطابا امام مئات الممثلين عن حركات سياسية واجتماعية من امريكا اللاتينية والكاريبي يجتمعون في كوبا لمدة اربعة ايام تعبيرا عن دعمهم لكوبا.

وقال «لا نريد العودة الى الورا ء.. لا يمكننا ابدا ان نتخلى عن الاحمر» مشددا على المخاطر المترتبة على التخلي عن الاشتراكية في كوبا.

وفي اشارة الى تطبيق السياسة الليبرالية في جمهوريات رابطة الدول المستقلة ودول اوروبا الشرقية اعتبر كاسترو ان الامر يتعلق بـ «كارثة حقيقية». ووصف القيام بالتطبيق «الوحشي» لتعليمات صندوق النقد والبنك الدوليين بـ «غير العقلاني».

وقال، ايضا، ان تدهور الوضع الاجتماعي وارتفاع نسبة البطالة تسببا في بروز مشاعر قومية قوية لدى «الشعوب اليائسة».

واعترف كاسترو بأن بعض الاصلاحات الاقتصادية التي قامت بها كوبا اخيرا كان لها بعض الانعكاسات السلبية على المجتمع الكوبي. لكنه اعتبر ان في امكان الكوبيين البقاء «انقيا ء» لان «الرذيلة تنسي الفضيلة.. والفيروسات تنسي المضادات».

ودان الابقاء على الحظر الامريكي المفروض على كوبا معتبرا ان الولايات المتحدة «لا تريد ان تغفر للشعب الكوبي مقاومته للامبريالية طوال ٣٥ عاما».

واضاف متوجها الى الحاضرين ومن بينهم الرئيس النيكاراغوي السابق دانييل اورتيغا ان الامريكيين يعتبرون انه «ينبغي معاقبة كوبا.. انهم يحاولون جعلها تنفجر من الداخل والقضا ء حتى على ذكرى كوبا».

اخيرا اكد كاسترو ان الكوبيين «مستعدون للقيام بكل التضحيات الضرورية» للحفاظ على «المعبد الثوري» الذي تشكله كوبا. واضاف ان هذه الاخيرة ستخرج اقوى من المحنة الصعبة التي تجتازها منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وبروز «الهيمنة الاحادية» المتمثلة بالولايات المتحدة.



● فيديل كاسترو ●

لقاء اليوم

مع: عضو الكنيست دادي تسوكر، رئيس لجنة الدستور، القانون والقضاء البرلمانية

حول: الضجة التي اثارتها رسالة القاضي اهرون براك الى اللجنة

الفصل بين السلطات المختلفة غير قائم في الواقع!

● ثارت، في نهاية الاسبوع الماضي، ضجة واسعة في الاوساط القضائية والبرلمانية والحكومية على خلفية النشر عن الرسالة التي كان وجهها نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، الى رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست، عضو الكنيست دادي تسوكر، وموضوعها الاقتراح الحكومي الموضوع على طاولة اللجنة لتعديل «قانون اساس: حرية العمل». وتأتي هذه الضجة استمرارا للهجوم الذي تتعرض له المحكمة العليا بذريعة «التدخل المتزايد في شؤون الدولة»، وخاصة فيما يتعلق بنشاطات وعمل الحكومة والكنيست. حول هذا الموضوع اجرينا الحوار التالي مع عضو الكنيست دادي تسوكر، رئيس اللجنة المعنية.

● «الاتحاد» – ماذا طلب القاضي براك في رسالته اليك؟

– تسوكر: لقد اراد القاضي أهرون براك لفت انتباه اعضاء لجنة الدستور، القانون والقضاء البرلمانية، الى ست – سبع نقاط تمس التعديلات الجديدة التي تقترح الحكومة ادخالها على «قانون اساس: حرية العمل»...

● «الاتحاد» – وما هي هذه التعديلات؟

– تسوكر: انها عديدة ومتنوعة ومعقدة، لا طائل من الخوض في تفاصيلها، الآن.

● «الاتحاد» – وما هي النقاط التي اراد براك تنبيهكم اليها؟

– تسوكر: قلت أنها ست – سبع نقاط، ارى اهمها نقطتين اساسيتين هما: الاولى – انه يقترح توسيع هدف القانون ورقعة المجالات التي يشملها. والثانية – النقطة التي يعالج فيها قدرة وصلاحية المحكمة العليا في الغاء قوانين سنتها الكنيست.

● «الاتحاد» – وكيف ترى الى هذه الرسالة، اسلوبا ومضمونا؟

– تسوكر: في هذه الرسالة، فعلا، موضوعان اساسيان: الاول – موضوع المضمون والفحوى، وهذا سيعرض على اللجنة للحسم فيه. والثاني – الموضوع الاداري – الاجرائي والمتمحور حول السؤال: هل ثمة عيب او خطأ او ضرر في مجرد توجيه مثل هذه الرسالة.

● «الاتحاد» – الموضوع الثاني، بكل ابعاده وانعكاساته المحتملة، هو محور الضجة المثارة!

– تسوكر: نعم. ولكنني، شخصيا، لا ارى اي مبرر لهذه الضجة، اذ من الضروري ان يكون للسلطة القضائية موقف وتأثير في عملية التشريع في البلاد. وهذا ما حاول القاضي براك تحقيقه في رسالته. وعلى فكرة، ليست هذه سابقة، كما حاول البعض القول، اذ كانت هنالك حالتان مماثلتان في الماضي. وانا لست بين اولئك الذين يتخوفون من «سيطرة» المحكمة العليا على الكنيست وعلى الحكومة.

● «الاتحاد» – ولكن، ماذا عن مبدأ الفصل بين السلطات، القضائية والتنفيذية والتشريعية؟

– تسوكر: ليس هنالك – ولم يكن – مثل هذا الفصل في ارض الواقع!

● سليم سلامة ●

في الكنيست:

بلدية بئر السبع تجهز خطة لنقل خط المياه من المقبرة الاسلامية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الصحة، حاييم رامون، ان عمال بلدية بئر السبع، دخلوا الى المقبرة الاسلامية في المدينة، بهدف اصلاح خط للمياه يمر في المقبرة. وعدم اصلاح الخط كان سيؤدي الى انهيار عدد كبير من القبور. واكد ان البلدية تعد خطة لنقل خط المياه.

جاء ذلك في رد على استجواب قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد، احتج فيه على قيام موظفي بلدية بئر السبع بهدم المقبرة الاسلامية في المدينة.

* قريباً: قضاة جدد في المحاكم الشرعية الاسلامية *

● «خلال الشهر القادم سيصدر رئيس الحكومة يتسحاق رابين اوامره بتعيين ممثل للحكومة في لجنة تعيين القضاة المسلمين وتعيين قضاة جدد في المحاكم الشرعية».

هذا ما جاء في رد الوزير حاييم رامون، باسم رئيس الحكومة، على رسالة كان ارسلها محاميد الى رابين حول التأخير في تعيين ممثل عن الحكومة في لجنة تعيين القضاة، مشيراً الى الضائقة في المحاكم الشرعية، من جراء النقص في عدد القضاة.

* الغاء مؤقت لامر هدم بيت *

● اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بصفته وزيراً للداخلية، ان امر الهدم الصادر ضد السيد جمال سواعد، من قرية راس النبع في الجليل، ألغي مؤقتاً.

جاء ذلك في رد على استجواب النائب محاميد، الذي طالب فيه بالغاء امر الهدم.

* مطالبة المسؤولين بالسماح لعمال فلسطينيين بالدخول الى اسرائيل *

● طالب النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، رئيس الحكومة يتسحاق رابين بالسماح لابناء عائلة هشام عمري من بيت لحم، بالدخول الى اسرائيل للعمل فيها.

وطالب النائب محاميد بالسماح لـ (٣٤) عاملاً، من جنين بالدخول الى اسرائيل للعمل فيها، مشيراً الى انهم كانوا يعملون سابقاً وفق تصاريح قانونية.

* ردود وطلبات *

● تلقى النائب هاشم محاميد رداً من وزير «الامن» يتسحاق رابين، قال فيه ان السيد احمد ذيب، من اذنا قضاء الخليل، موجود حالياً في سجن الخليل.

وكان محاميد طالبه بالكشف عن مصيره بعد ان اصيب في انفجار عبوة ناسفة، واعتقلته قوات الاحتلال من مستشفى المقاصد.

واعترف رابين ان قوات الجيش اعتقلت عصام سليمان ابو دقة، بعد عبوره جسر اللنبي، الا انه لم يكشف عن مكان اعتقاله.

وقال رابين في رد آخر انه بامكان السيد فيصل حسين شواهنة من جنين، التوجه الى الادارة المدنية في منطقة سكناه، لاستصدار تصريح بهدف الدخول الى اسرائيل، لاستكمال العلاج.

* غوجانسكي تدعو لاحباط محاولات تغيير طريقة الانتخابات *

● أكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي انه من واجب اعضاء الكنيست العمل على احباط المحاولات المتكررة لالغاء طريقة الانتخابات العامة الحالية.

وذلك في النقاش الذي شهدته الكنيست حول قضية علاقة الكنيست بالمحكمة العليا.

وقالت: ان المتضررين من تغيير طريقة الانتخابات هم العرب والاحزاب الصغيرة. وقالت ان ذلك سيقود بالقوة الى فرض نظام حكم من حزبين كبيرين.

وقالت ان تدخل المحكمة العليا في عمل الكنيست ناجم عن عدم وجود دستور وعن ضعف في عمل الكنيست.

منذ بداية الشهر الجاري

المعارك بين الاطراف «المجاهدة» المتنازعة توقع آلاف القتلى والجرحى في كابول

● كابول – «و.ص.ف.» – قصفت طائرات حربية تابعة للجنرال الاوزبكي رشيد دوستم، امس السبت، لليوم الثاني على التوالي مواقع المدفعية في وسط كابول وشمالها لكن القصف المدفعي المتبادل بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة خفت حدته.

فقد استهدفت طائرات دوستم مرتين التلة التي يقع فيها برج التلفزيون وحيث تتمركز قطع المدفعية التابعة للقائد احمد شاه مسعود الذي يسيطر فصيله عسكرياً على وسط العاصمة الافغانية. كذلك قصفت بطاريات الدفاع الجوي بدورها طائرات دوستم التي كانت تحلق فوق المقر الرئاسي خير خانا في الشمال الغربي.

وفي بيشاور بباكستان صرح متحدث باسم «الحزب الاسلامي» الذي يتزعمه رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، العدو اللدود لمسعود، ان الطيران قصف، ايضاً، قاعدة عسكرية في باغمان (٢٠ كيلومتراً الى غرب كابول) معقل «حزب الاتحاد» (مؤيد للسعودية) الذي يتزعمه رسول سياف، الحليف الوحيد لمسعود.

واكد «الحزب الاسلامي» ان طائرات دوستم شنت غارات على شعالا وقرغة في الضاحية الشمالية حيث تتمركز المدافع البعيدة المدى وبطاريات الصواريخ التابعة لمسعود.

وبالرغم عن السيطرة الجوية الظاهرة لقوات دوستم فان الجنرال يونس قانوني رئيس الدائرة السياسية في وزارة الدفاع الافغانية وأحد اكثر المقربين من مسعود في كابول اعلن انه متأكد من النصر. وقال في هذا الصدد: «اؤكد لكم بأن الدولة ستنتصر. وليس لدينا ادنى شك بالنصر».

واشار الى طابع التحالف «المخالف للطبيعة» بين حكمتيار وهو زعيم اسلامي وبين دوستم الذي كان رجل النظام التقدمي السابق، وتوقع بأن هذا التحالف لا بد وان يزول.

وقد اوقعت المعارك بين قوات دوستم وحكمتيار المتحالفين وقوات مسعود منذ بداية الشهر الجاري حوالي (٥٨٠٠) قتيل و(١١) الف جريح وفق الارقام التي اعلنتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ومنذ انهيار النظام التقدمي في نيسان ١٩٩٢ اسفرت المعارك المتقطعة بين الفصائل المتنازعة، (فصائل المجاهدين سابقاً ما عدا دوستم) عن سقوط الاف القتلى.

اصابة ثلاثة جنود في رفح والاعتداء على مصور صحفي في رام الله

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب ثلاثة من جنود الاحتلال بجراح خفيفة، امس السبت في مدينة رفح، جراء انفجار قنبلة يدوية القيت على دوريتهم. وعلى الفور، اغلقت قوات الاحتلال المنطقة وشنت حملة تمشيط.

وبالقرب من ابو ديس القيت زجاجة حارقة على دورية من «حرس الحدود» فانفجرت واشتعلت لكنها لم توقع اصابات.

ومن ناحية اخرى، اوصى قائد «حرس الحدود» في منطقة رام الله، امس، بالتحقيق في الاعتداء الذي تعرض له المصور الصحفي عطا عويسات على ايدي مجموعة من جنود «الوحدات الخاصة» و«حرس الحدود» في رام الله.

وكان عويسات – وهو يعمل مصورا صحفيا في وكالة «زوم – ٧٧» الاسرائيلية – تعرض للضرب بينما كان يلتقط صورا لمواجهات بين جنود «الوحدات الخاصة» المتنكرين وبين شبان فلسطينيين. فقد قام جنود «الوحدات الخاصة» بالاعتداء عليه بمساعدة جنود «حرس الحدود»، وصوب احدهم البندقية الى رأسه بينما ضربه آخر بعقب البندقية على رأسه، مما ادى الى اصابته بجرح نقل على اثره الى مستشفى رام الله.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين لم يقدموا اي امر عسكري يفيد بأن المنطقة تعتبر «منطقة عسكرية مغلقة»، كما هم ملزمون بذلك، الا ان الرقابة العسكرية تمنع، بشكل قاطع، التقاط صور للوحدات الخاصة.

وكان اربعة مصورين آخرين يعملون لوكالة الصحافة الفرنسية تعرضوا للضرب نهاية العام الماضي، على ايدي جنود اسرائيليين. ورفعت الوكالة في حينه شكوى الى الناطق باسم الجيش.

المؤتمر الوطني الافريقي يعرض برنامجه ويبدأ حملته الانتخابية

مانديلا: مستعدون لتسلم السلطة وضمان حياة افضل للجميع

*** وسنعطي الاولوية للعمل والتربية والاسكان وتوزيع الاراضي وتخفيض الضرائب ***

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – اعلن نلسون مانديلا رسمياً، امس السبت، عن بدء الحملة الانتخابية للمؤتمر الوطني الافريقي، واكد في برنامج المؤتمر الانتخابي انه مستعد لتسلم الحكم وضمان «حياة افضل للجميع».

وقال مانديلا، في مقر المؤتمرات في وسط سويتو «بلادنا تمر بكارثة. فالكارثة الاقتصادية التي خلفها نظام الفصل العنصري لا تزال مستمرة. ونحن بحاجة، للقضاء على هذه الازمة، الى حكومة تتفهم حاجات المستقبل. والمؤتمر الوطني الافريقي مستعد لتسلم السلطة».

وقد شدد مانديلا على الخطوط العريضة لبرنامج اعادة الاعمار والتنمية، الذي وضعه المؤتمر الوطني الافريقي، واعلن رسمياً بدء الحملة الانتخابية لحزبه، مشيراً الى ضرورة ضمان «حياة افضل لشعب جنوب افريقيا كله».

واضاف مانديلا «هذه الفكرة اعطتني القوة خلال السنوات الـ ٢٧ التي قضيتها في السجن وكنت مستعداً للتضحية بحياتي في سبيلها».

وقال مانديلا ان حكومة يشكلها المؤتمر الوطني الافريقي ستعطي الاولوية الى العمل والتربية والاسكان وتوزيع الاراضي وتخفيض الضرائب. وتعهد مانديلا بوضع حد للعنف والاجرام بهدف تشجيع الاستثمارات الاجنبية.

وقد يسمح برنامج المؤتمر الوطني الافريقي بشكل خاص الى ٢.٥ مليون شخص بالحصول على تدريب مهني او عمل خلال السنوات العشر المقبلة في اطار الاشغال العامة كبناء الطرق والمدارس والمستشفيات والوحدات السكنية. وحذر مانديلا انه من الآن وصاعداً لن تتم ادارة الاقتصاد في جنوب افريقيا الجديدة لخدمة مصالح الاقلية البيضاء.

وقال مانديلا ان المؤتمر الوطني الافريقي «يعي عمق الازمة التي تمر بها البلاد. ونحن على اقتناع بأن الارادة السياسية وجو السلام والاستقرار هما اساسان متينان لاعادة الاعمار والتنمية».

بطرس غالي يرغب في الحسم العسكري في البوسنة، لكنه لا يريد تحمل المسؤولية عن الغرق في دوامة عسكرية!

● بطرس غالي●

● حدد السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، اطار وحدود احتمال اللجوء الى الوسائل الجوية لحلف شمال الاطلسي في الاسابيع المقبلة في البوسنة والهرسك غير انه يسعى الى التنصل من المسؤولية في حال حصل استخدام فعلي للطيران او حدث اي انحراف للوضع ميدانيا!

واتخذ غالي في رسالة مؤلفة من ست صفحات وجهها، امس الاول الجمعة، الى رئيس مجلس الامن الدولي وفي تصريحات ادلى بها لاحقا امام الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن والصحفيين سلسلة من الاحتياطات على المستويين العملي والدبلوماسي لكي لا يبدو المسؤول عن الغوص في دوامة عسكرية محتملة في البوسنة والهرسك.

وشدد على التمييز بين «الدعم العسكري القريب» (بهدف «الدفاع» عن جنود القبعات الزرق الذين قد يتعرضون لـ «هجمات متعمدة») وبين الضربات الجوية «الوقائية او التأديبية» التي لا يسمح بها احد، لا الامم المتحدة ولا حلف شمال الاطلسي.

واشار غالي بوضوح لاحقا الى انه «فوض سلطته» الى ممثله الخاص في يوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي (اليابان)، «للموافقة على الطلب» المحتمل الذي قد يرفعه قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك الجنرال جان كوت (فرنسا) «ضمن الشروط المحددة» لعمليتين فقط قد يجري تنفيذهما خلال الاسابيع المقبلة في شرق البوسنة.

وستسعى الامم المتحدة بناء على طلب الدول الغربية وخاصة فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الى ضمان حصول عملية استبدال الكتيبتين الكندية في سريبرينيتشا والاوكرانية في زيبا بقوات هولندية من «دون اي عراقيل»، وذلك قبل نهاية شباط المقبل.

كذلك اعلنت الامم المتحدة عزمها «السيطرة» على المطار في توزلا شمال البوسنة لتأمين نقل المساعدات الانسانية. يشار الى ان القوات المسلمة تسيطر حاليا على تجهيزات المطار الذي تحاصره القوات الصربية.

واعرب غالي مرارا، للاثبات بأن اللجوء الى الوسائل الجوية هو فعلا الخيار الاخير، «عن امله» في ان يتم تحقيق هدفي الامم المتحدة عن طريق المفاوضات. والمفاوضات لتحقيق ذلك تشكل احد «السيناريوهات» الثلاثة التي اقترحها غالي في رسالته الى مجلس الامن الدولي.

وسعى غالي، ايضا، على الصعيد الدبلوماسي الى تحقيق توافق حول خطته، ذلك ان موسكو تعارض اللجوء الى غارات جوية في البوسنة. وقال غالي خلال مشاورات اجراها بعد توجيه رسالته انه سيطلع مجلس الامن على تطورات الوضع. غير انه شدد على ان الامر يتعلق باعلام المجلس وليس بمشاورته، حسب ما قال المشاركون.

ولم يعارض المندوب الروسي يولي فورونتسوف، فكرة اللجوء الى الوسائل الجوية في حال تعرض الجنود الدوليين لهجمات. الا ان مصادر متطابقة افادت أنه طرح تساؤلات ازاء «تفويض السلطة» لاكاشي.

ويشار الى ان ردود الفعل الاولى لفرنسا وبريطانيا، وهما اثنتان من الدول الاكثر تورطا ميدانيا في البوسنة داخل قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة، كانت ايجابية.

(● بقلم: رينيه سلاما، عن «و.ص.ف»●)

انتخاب لجنة جديدة لمستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف – لمراسلنا – تم، امس السبت، انتخاب لجنة جديدة لمستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي وذلك في اجتماع خاص حضره (٤٢) موظفا. افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس وتمنى ان تجري الانتخابات بصورة دمقراطية لمصلحة القرية وتمنى النجاح للجنة المنتخبة. وتحدثت السيدة لطيفة خوري ممثلة الهستدروت، عن دستور الانتخابات. ثم جرى ترشيح تسعة مستخدمين وجرى التصويت على لجنة للمستخدمين تتألف من خمسة اعضاء. وفاز بعضوية اللجنة الجديدة السادة د. وليم شحادة (رئيسا) وريموندة جريس (امينة صندوق) ولوريت شحادة، ونبيل سكس ويوسف قسيس.

ترشيح رابين وعرفات لجائزة نوبل للسلام

● ستراسبورغ – «و.ص.ف.» – اعلن في ستراسبورغ ان رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا ميغيل انجيل مارتينيز، رشح رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لجائزة نوبل للسلام.

وقد وجه مارتينيز، امس الاول الجمعة، رسالة في هذا المعنى الى رئيس اللجنة النرويجية لجائزة نوبل فرنسيس سيجيرستيد.

وكان رابين قد تحدث، يوم الاربعاء الماضي، امام برلمانيي الدول الـ ٣٢ الاعضاء في مجلس اوروبا.

اما عرفات فأكد من ناحيته، امس الاول الجمعة، لمارتينيز انه سيلقي كلمة في ١٣ نيسان المقبل امام الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا في اثناء دورتها الربيعية.

اغتيال دبلوماسي اردني في بيروت!

● بيروت – «و.ص.ف.» – افادت الشرطة اللبنانية ان السكرتير الاول في سفارة الاردن في لبنان نائب عمران المعايطة اغتيل، صباح امس السبت، بالرصاص في بيروت.

واوضح المصدر ان الدبلوماسي قتل حين اطلق مجهول اربع رصاصات عليه فاصابه في صدره وعنقه ورأسه بينما كان داخل سيارته المتوقفة امام منزله في منطقة الروشة. وكانت الشرطة افادت في وقت سابق ان اشخاص عدة شاركوا في الاغتيال.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الاعتداء، وهو الاول يستهدف دبلوماسيا منذ نهاية الحرب في لبنان في تشرين الاول عام ١٩٩٠ وسيطرة الجيشين اللبناني والسوري على بيروت.

ويأتي اغتيال الدبلوماسي الاردني في وقت يتهم فيه معارضو عملية السلام في الشرق الاوسط الاردن بانه مستعد للتوقيع على معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل.

ونقلت جثة نائب عمران المعايطة (٤٢ عاماً) وهو اب لثلاثة اطفال (صبيان وفتاة) الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت.

وكانت السفارة الاردنية عادت فتح ابوابها منذ ثلاث سنوات في ساقية الجنزير، قرب الروشة.

واعتبر المراقبون في بيروت ان اغتيال الدبلوماسي الاردني قد يشكل ضربة قاسية لعملية عودة البعثات الدبلوماسية الاجنبية الى لبنان والتي تشجع عليها بقوة حكومة رفيق الحريري.

فوز مرشح «فتح» برئاسة رابطة المهندسين في قطاع غزة

● غزة – فاز مرشح حركة «فتح» بمنصب رئيس رابطة المهندسين في قطاع غزة بعد حصوله على (٣٠٧) اصوات، مقابل (٢٩٨) صوتاً حصل عليها منافسه من حركة «حماس»، وذلك في انتخابات الامانة العامة للجنة التنفيذية لرابطة المهندسين في القطاع والتي جرت امس الاول الجمعة.

وتعادلت قائمتا مرشحي «فتح» من جهة، ومرشحي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» من الجهة الاخرى، في التصويت لانتخاب عشرة اعضاء في اللجنة التنفيذية لهذه الرابطة التي تضم (٨٠٤) اعضاء.

وقد شارك في الانتخابات (٦٠٥) فقط من اعضاء الرابطة، وذلك بسبب حظر التجول الليلي الاحتلالي المفروض على غزة.

وسيتولى منصب نائب رئيس الرابطة ممثل عن حركة «حماس». وبموجب «اتفاقية تبادل» بين الطرفين ستكون لحركة «فتح» اغلبية في ادارة الرابطة في هذه السنة بينما تكون الاغلبية، في السنة القادمة من ممثلي «حماس».

عرفات يطلب تدخل واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●




●عرفات●

وقال بيرس انه يأمل تسريعا للمفاوضات. واستبعد اي وقف لها، موضحا انها ستستمر حتى «اذا لم نتوصل الى اتفاق في دافوس».

وفي تونس اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات طلب، امس السبت، من الولايات المتحدة التدخل للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بين المنظمة واسرائيل وتسهيل تطبيق الاتفاق حول الحكم الذاتي تطبيقا «حازما وامينا».

وقدم عرفات الطلب الى سفير الولايات المتحدة في تونس جون مكارثي، وذلك خلال لقائه به، امس، قبيل مغادرته الى «دافوس».

وقالت الوكالة ان عرفات وجه نداءه الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون بوصفه راعيا للاتفاق.

وخلال لقائه بمكارثي اكد عرفات ان اسرائيل تعيق تطبيق اتفاق اعلان المبادىء، الذي كان ينبغي ان يبدأ في ١٣ كانون الاول.

ومساء امس الاول الجمعة، تباحث عرفات مع ممثلي الترويكا الاوروبية في تونس حول الصعوبات التي تواجهها المفاوضات وضرورة تدخل اوروبا لدفعها الى الامام.

اثر لقاء المجموعة الاستشارية المكلفة بالتنمية في فلسطين المحتلة

الموافقة على منح ١٢٠ مليون دولار لتغطية العجز في ميزانية الحكم الذاتي الفلسطيني

● باريس - «و.ص.ف» - اعطت الدول المانحة الرئيسية التي اجتمع ممثلوها برعاية البنك الدولي موافقتها على تغطية ثلاثة ارباع العجز في اول موازنة للحكم الذاتي الفلسطيني، الامر الذي لم يرض الخبراء الفلسطينيين تماما.

فقد افاد بيان صادر عن البنك الدولي ان المجموعة الاستشارية في البنك الدولي المكلفة بالتنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قررت بعد يومين من الاجتماعات التي عقدتها في باريس منح «اكثر من ١٢٠ مليون دولار لتغطية العجز في موازنة» الحكم الذاتي الفلسطيني للعام ١٩٩٤ والبالغ ١٥٨ مليون دولار.

وعبرت الدول المانحة، ايضا، عن ارتياحها لـ «التقدم الذي تم تحقيقه» من خلال تشكيل المجلس الاقتصادي الفلسطيني لاعادة الاعمار والتنمية، واعربوا عن الامل في ان يصبح هذا المجلس «جاهزا تماما للعمل قريبا».



● د. سمير عبد الله ●

ويشكل المبلغ الذي قررته الدول المانحة (٧٥٪) من العجز المتوقع في الموازنة. وكان الفلسطينيون يأملون في ان تتعهد هذه الدول بتغطية كامل العجز، مشددين على ان الاقتصاد الفلسطيني ينطلق من لا شيء على الاطلاق.

وكانت المجموعة الاستشارية التي اجتمعت للمرة الاولى في منتصف كانون الاول الماضي في باريس قررت منح (٥٧٠) مليون دولار من المساعدات الاقتصادية (على شكل استثمارات ومساهمة في الموازنة) للعام ١٩٩٤ من اجل تنمية اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

الا ان نبيل قصير، احد اعضاء مجلس ادارة المجلس الاقتصادي الفلسطيني، الذي رئس الوفد الفلسطيني في اجتماع المجموعة الاستشارية اكد لبعض الصحفيين «لم نحصل على كل ما نحن بحاجة اليه لضمان استقرار اقتصادي».

واضاف «اننا ننطلق من الصفر.. وهامش المناورة محدود جدا لدينا». غير انه اعرب في الوقت ذاته عن ارتياحه لما تم تحقيقه من نتائج نظرا لما يثيره تنسيق المساهمات من «تعقيدات».

واوضح قصير ان الجزء الاكبر من الـ ١٢٠ مليون دولار سيمنح في اطار مساعدات الى مشاريع محددة، على ان يمنح القسم الباقي عبر صندوق خاص (تراست فاند) سيتم انشاؤه خصيصا لهذه الغاية.

وقال د. سمير عبدالله احد المديرين الذين تم تعيينهم اخيرا في ادارة المجلس الاقتصادي الفلسطيني، انه تم على الفور تحديد اربعة مشاريع في اطار النفقات الجارية للموازنة وهي: الادارة المركزية والشرطة والمساعدات لايجاد فرص العمل وتلك المخصصة للمعتقلين السياسيين الذين يتم الافراج عنهم.

واوضح ان الاتحاد الاوروبي، وهو من بين ابرز المانحين، تعهد بمنح المجلس الاقتصادي مساعدة بقيمة (٣٦) مليون دولار لاعادة تأهيل القطاع التجاري، فيما اعلنت اليابان انها ستخصص عشرة ملايين دولار لتمويل الادارة المركزية والشرطة.

وضم اجتماع المجموعة الاستشارية (٢٤) دولة مانحة وخمس مؤسسات دولية من بينها اللجنة الاوروبية.

واعلنت اليونان اخيرا عزمها على المساهمة بـ ١٥ مليون دولار. وسيضاف هذا المبلغ الى المساعدات بقيمة (٥٧٠) مليون دولار التي خصصتها الدول المانحة للحكم الذاتي الفلسطيني في الشهر الماضي.

مجلس الشيوخ الامريكي

بيع الاسلحة للدول العربية مرهون بانهاء مقاطعة الشركات الامريكية المتعاملة مع اسرائيل!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - تبنى مجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع، امس الاول الجمعة، تعديلاً يمنع بيع اسلحة الى الدول التي تطبق مقاطعة على الشركات الامريكية التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل.

وصرح عضو مجلس الشيوخ الجمهوري هانك براون (كولورادو) بأن هذا التعديل الذي ادرج في قانون ميزانية وزارة الخارجية هو «محاولة للرد على هذا الاجراء المكدر على الساحة الدولية».

وتفيد ارقام وزارة التجارة الامريكية ان عدد الشركات الامريكية التي طلب منها عدم اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل بلغ العام الماضي (٨٦٦٠).

ويمنح التعديل الذي تم تبنيه الرئيس الامريكي سلطة منع بيع اسلحة اذا رأت الادارة الامريكية انه لا يتفق مع المصلحة القومية. وحتى الآن ابدت دول عربية استعدادها لاتخاذ موقف اكثر مرونة من هذا الموضوع.

ويحسب ارقام الكونغرس الامريكي بلغت مبيعات الاسلحة الى السعودية (١٨.٣) مليار دولار بين ١٩٨٥ و١٩٩٢ مقابل (٨٠٠) مليون دولار للبحرين ومثلها لدولة الامارات العربية المتحدة و(٧٠٠) مليون دولار للكويت.

لاول مرة

تونس تصدر كميات من زيت الزيتون الى الولايات المتحدة

● تونس - افادت مصادر رسمية ان تونس صدرت، امس الاول الجمعة، للمرة الاولى، الى الولايات المتحدة كميات من زيت الزيتون الصافي في اطار عقد لبيع الفي طن من الزيت خلال العام ١٩٩٤.

وتشمل الكمية الاولى (٧٠) الف ليتر من الزيت لكي يتم استهلاكها في نيويورك وهيوستون. وافادت المصادر ذاتها ان الزيت المصدر الى الولايات المتحدة والذي يتميز بنوعية خاصة صنع «وفقا للمتطلبات والاذواق الامريكية».

وتنفذ هذه العملية شركة تونسية سعودية للصناعات الغذائية تتخذ من سوسة مقرا لها وهي منطقة صناعية تقع على بعد ١٤٠ كم من تونس.

وتمثل الاسواق الامريكية التي تقدر احتياجاتها بـ ١٠٠ الف طن اقنية تصريف لمنتجات تونس بعد تدني طلبات السوق الاوروبية التقليدية وزيادة انتاجها. يشار الى ان تونس صدرت ١١٠ الاف طن من الزيت خلال الحقبة الممتدة من تشرين الثاني ١٩٩٢ وحتى تشرين الاول ١٩٩٣.

التسوية مع المعارضة تضع حدا للازمة السياسية في اليابان

* البرلمان الياباني يتبنى مشاريع قوانين هدفها اضفاء الاخلاقية على الحياة السياسية اليابانية واعتماد الاقتراع النسبي جزئيا وتنظيم «الهبات»
* ازدياد معدل البطالة في اليابان *

● طوكيو - «و.ص.ف» - تبنى مجلسا البرلمان الياباني، امس السبت، الاصلاحات السياسية التي اقترحها رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا، غداة التسوية التي تم التوصل اليها في هذا الشأن مع المعارضة، مما سمح للحكومة الائتلافية من وضع حد للازمة السياسية التي هددت وجودها.

وصوت مجلسا الشيوخ والنواب على الاصلاحات في ضوء «تسوية الفرصة الاخيرة» التي توصل اليها مساء امس الاول الجمعة، رئيس الحكومة موريهيرو هوسوكاوا ورئيس حزب المعارضة الرئيسي، الحزب «الليبرالي الدمقراطي» يوهاي كونو.

وستسمح هذه التسوية وعمليات التصويت بايجاد حل للازمة السياسية الاشد خطورة التي واجهها الاصلاحيون اليابانيون منذ وصولهم الى الحكم قبل اقل من ستة اشهر.

وخرج رئيس الوزراء الياباني من هذه المحنة اقوى من ذي قبل ويبدا ائتلافه الذي وضع حدا في آب الماضي لـ ٣٨ عاما من السلطة المطلقة للحزب «الليبرالي الدمقراطي» قادرا على البقاء في السلطة.

وتم تبني مشاريع القوانين، امس، بالتصويت العلني. ومن المقرر تعديلها بموجب التسوية التي تم التوصل اليها، يوم الجمعة. ثم سيتم تبنيها رسميا خلال الدورة البرلمانية المقبلة التي تبدأ اعمالها يوم غد الاثنين.

وتنص مشاريع القوانين الهادفة الى اضفاء الصفة الاخلاقية على الحياة السياسية اليابانية التي شهدت فضائح مالية متكررة على اعتماد الاقتراع النسبي جزئيا في انتخابات النواب وتنظيم «الهبات» الممنوحة الى رجال السياسة وفرض شفافية اكبر على تمويل الاحزاب.

وكانت الازمة نشبت قبل اسبوع نتيجة معارضة (١٧) عضوا اشتراكيا في مجلس الشيوخ للاصلاحات رغم ان حزبهم ينتمي الى الائتلاف الحكومي. وتمرد هؤلاء البرلمانيون على تعليمات حزبهم وانضموا الى المعارضة الرافضة للاصلاحات مما ضمن الاكثرية المطلوبة لرفض هذه الاصلاحات في مجلس الشيوخ.

وهدد رئيس الوزراء الياباني بتقديم استقالته في حال لم يتم تبني مشاريع القوانين الاربعة خلال الدورة البرلمانية المنعقدة.

من جهة اخرى تصاعدت معدلات البطالة في اليابان مع استمرار الركود الاقتصادي، لكن اوضاع العمالة لم تبلغ بعد حافة الكارثة وان بدا النموذج الاقتصادي الياباني معرضا للخطر.

فقد اعلنت الحكومة اليابانية ان معدل البطالة ارتفع الى (٢.٩٪) من مجمل القوى العاملة في نهاية كانون الاول مقابل (٢.٨٪) قبل شهر واحد مسجلا بذلك ارتفاعا قياسيا خلال ست سنوات ونصف السنة.

غير ان هذا المعدل يظل ادنى بكثير من معدل البطالة في الولايات المتحدة القريب من (٧٪) ومنه في اوروبا حيث فاق (١٠٪) من القوى العاملة ولا يتوقع الخبراء اليابانيون الاشد تشاؤما بسبب عدم بروز اي دلائل ملموسة على الانتعاش الاقتصادي في اليابان ان يرتفع معدل البطالة في العام ١٩٩٤ في اليابان الى اكثر من ٣.٥٪ في ظل احتمال تواصل الركود الاقتصادي.

ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في اليابان، حاليا، مليون و٧٥٠ الف عاطل عن العمل من مجموع (١٢٤) مليون نسمة مما يمثل زيادة لا تتعدى ٤٠٠٪ فقط عن العام الماضي! ويشار الى ان قسما ضئيلا من العاطلين عن العمل متوقف عن العمل منذ فترات طويلة.

غير ان التراجع في اوضاع العمالة يثير قلق اليابانيين الذين يفضلون اعتماد التقشف بدل تحريك الاستهلاك وانعاش الاقتصاد.

ولم تتمكن حكومة هوسوكاوا المنشغلة بالاصلاحات السياسية من التعامل مع هذه المخاوف. وتبدو السلطات اليابانية اشد قلقا على المدى البعيد من النقص في الايدي العاملة الذي يلوح في افق نهاية العقد بسبب التقدم السريع في متوسطات اعمار السكان من تصاعد معدلات البطالة التي لا تزال محدودة.

١٣٢ قنبلة انشطارية القتها الطائرات التركية على معسكر «زالح» الكردي!

* ٥٠ طائرة مقاتلة و٥ مروحيات شاركت في الغارة الجوية *

● طهران - ذكرت اذاعة طهران، امس السبت، ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب ١٩ آخرون بجراح في عدد من القرى الحدودية الايرانية في غارات جوية تركية، امس الاول الجمعة، على قاعدة للثوار الاكراد الاتراك في العراق.

وكان الطيران التركي هاجم، صباح امس الاول الجمعة، معسكر زالح التابع لحزب «العمال الكردستاني» موقعا «خسائر فادحة» في صفوف المقاتلين الاكراد، بحسب رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر!

واعلن مسؤول عسكري تركي في انقرة ان ١٣٢ قنبلة استخدمت صباح الجمعة، في الغارة الجوية التي شنها الطيران التركي على معسكر زالح في الاراضي العراقية الذي تؤكد تركيا انه يضم (١٦٠٠) من مقاتلي حزب «العمال الكردستاني»!

واعلن الجنرال في سلاح الجو التركي علي اونلو، خلال لقاء مع الصحفيين ان قنابل انشطارية من طراز «سي.دي.بو» استهدفت البطاريات المضادة للطائرات التابعة للمقاتلين فيما القيت قنابل اخرى على اهداف محددة.

وافاد المسؤول التركي، ايضا، ان هذه الاهداف كانت مستودعات للذخيرة والاسلحة الثقيلة والخفيفة ومركز للتدريب العسكري وحقل رماية ومصنع للمتفجرات اضافة الى خيم يقيم فيها «الارهابيون» ومقر اذاعة ومدافع مضادة للطائرات!

واضاف اونلو انه حوالي خمسين مقاتلة من طراز «اف ٤» و «اف ١٦» مقسمة الى اسراب من اربع طائرات لكل سرب قامت بقصف الاهداف، بمعدل غارة لكل اربع دقائق.

وشاركت في هذه العملية ايضا خمس مروحيات، من بينها مروحيتان من طراز «شيكورسكي» واثنتان من طراز «سوبر كوبرا». وقامت المروحيات بنقل المعدات الطبية بشكل خاص.

● لاجئون اكراد ●

كلمة الاتحاد

كل الفئات في البوسنة.. ستغرق في الدماء!

□ الخطوة التي اتخذها الامين العام للامم المتحدة، امس الاول الجمعة، واعتبرت اعطاء الضوء الاخضر لقوات حلف الاطلسي (الولايات المتحدة الامريكية بالاساس) قصف القوات الصربية في البوسنة تشكل انعطافا آخر في تطورات الاوضاع في هذا البلد الجريح، باتجاه اغراق شعبها من كل الاديان والقوميات في المزيد والمزيد من سفك الدماء.

الدكتور بطرس غالي كان حذرا. ولذلك لم يعط امرا واضحا بشن الغارات، انما اعطى صلاحية اعطاء مثل هذا الامر الى مساعده الياباني «في حالة تعرض قوات الامم المتحدة لاي اعتداء». وفي الوقت نفسه تمنى د. غالي ان لا تنشأ حاجة لشن الغارات وان يلجأ الاطراف الى المفاوضات.

لقد اراد ان يتنصل من المسؤولية عن مثل هذا الاجراء. فهو يعرف انه اجراء خطير وربما تكون نتائجه مدمرة، في حالة تنفيذه. لكنه لم يصمد امام الضغط الامريكي المتواصل من اجل اصداره. لقد قال لنفسه: اذا كانت دول اوروبا الغربية كلها، التي يتعارض اقحام حلف الاطلسي حربيا في البوسنة مع مصالحها، تراجعت عن معارضتها ورضخت للضغط الامريكي. وكذلك الامر روسيا. فمن انا حتى اقف حجر عثرة امام هذا الاجراء؟

والصحيح ان الامريكيين ايضا مختلفون فيما بينهم حول هذا الاجراء. فهناك قوى اكثر تعقلا من كريستوفر وكلينتون في الادارة الامريكية، ترى ان تورط الحلف الاطلسي (بالغارات الجوية في الوقت الحاضر وربما تجر الى تورط اكبر) سيوسع رقعة الاشتعال في اوروبا.. مما قد يحرق اطراف الحلفاء. وقد يؤدي الى انفجارات اوسع. وهناك من يحاول تذكير كلينتون بمصير سابقه بوش، الذي انشغل في السيطرة العسكرية على العالم واذا به يخسر كرسي الرئاسة.

الا ان ما يهمنا في هذا الموضوع هو تلك النتائج المدمرة للتصعيد العسكري في البوسنة.

قد يكون هناك من يتحمس لاراقة الدماء «من اجل نصرة المسلمين» في البوسنة والهرسك. وقد يتحمس آخر.. لان ضرب الصرب سيقوي الكروات (حلفاء المانيا). وقد يتخيل البعض ان ضرب الصرب سيؤدي الى انهيار «آخر معقل اشتراكي (!) في اوروبا». والخ.. وكل هؤلاء مخطئون. لان الضرب العسكري سيفشل الحلول العديدة المطروحة لانهاء الصراع سلميا وسيورط كل مواطني هذا البلد، من كل الفئات والاديان والشرائع، في المزيد والمزيد من اراقة الدماء. وسيعمق الكراهية والاحقاد بين الاطراف بحيث يصعب لأم جراحها وسيدمر الاقتصاد وسيهدم الآمال بتحقيق السلام والامن في المنطقة.

.. وهكذا.. فباستثناء تجار السلاح لن يستفيد احد من التصعيد، ولا حتى الولايات المتحدة التي تطمع بتوطيد سيادتها على العالم.

(«الاتحاد»)





● عدد من المتكلمين في افتتاح المؤتمر، امس السبت، من اليمين: طلعت الصفدي، زكريا الأغا، محمد بركة، حنا عميرة، عبدالله ابو عطا ●

(تصوير: مصطفى البربار - خاص بـ «الاتحاد»)

في جو سادته الروح الدمقراطية والالتزام الوطني والصراحة والوضوح

المؤتمر الثاني لحزب الشعب في قطاع غزة انهى اعماله، امس

*** المؤتمر، العلني الاول، يقر الخط السياسي لحزب الشعب الفلسطيني ويصادق على التقارير ويستكمل انتخاب اعضاء لجنة الاقليم * محمد بركة، في تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي: هذا اليوم سيسطر بأحرف من ذهب في تاريخ الشعب الفلسطيني ***

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - في ختام اعماله، مساء امس السبت، اصدر المؤتمر الثاني لمنظمة حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بياناً، عممه على وسائل الاعلام، جاء فيه:

«في جو سادته الروح الدمقراطية والالتزام الوطني والصراحة والوضوح، وبحضور وفود رفيعة المستوى من القوى الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة ووفد يمثل المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشخصيات وطنية اعتبارية هامة مستقلة، عقدت منظمة حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة مؤتمرها الثاني، وقد نوقشت القضايا المدرجة على جدول اعمال المؤتمر خلال جلستين، الاولى تضمنت افتتاحية المؤتمر حيث القى ممثلو الوفود كلماتهم التي اشادت بنضالات وفعاليات حزب الشعب الفلسطيني وممارساته للدمقراطية متجسدة في احدى تجلياتها بتطبيق النظام الداخلي لحزب الشعب والالتزام النضالي بقضايا الجماهير ووحدتها الوطنية وتحت شعار «نحو حزب جماهيري على طريق دحر الاحتلال الاسرائيلي واقامة السلطة الوطنية الدمقراطية».

وفي الجلسة الثانية التي اقتصرت على مندوبي المؤتمر من كافة انحاء قطاع غزة نوقشت التقارير السياسية والتنظيمية والجماهيرية والمالية بروح دمقراطية بناءة. وحظيت التقارير المقدمة في المؤتمر بمناقشات ومداخلات من العديد من اعضاء مؤتمر الحزب وبتقدير عال للمسؤولية الوطنية والحزبية.

وقد اقر المؤتمر الخط السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وصادق على التقارير المقدمة للمؤتمر وخرج بتصورات للمؤتمر العام للحزب.

وقد توجت اعمال المؤتمر باستكمال انتخاب اعضاء لجنة الاقليم في جو دمقراطي ملتزم».

وكان المؤتمر الذي يعتبر المؤتمر العلني الاول في تاريخ الحزب في قطاع غزة منذ قيامه، قد افتتح بحضور حشد من الشخصيات الوطنية البارزة في القطاع، وبينهم رجال دين تقدميون، ووفد كبير من قيادة حزب الشعب في الضفة الغربية وممثلو الفصائل الفلسطينية المختلفة. وحضر وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم عضو المكتب وسكرتير الجبهة، محمد بركة، والشيوعيين المخضرمين علي عاشور وعودة الاشهب وافرايم قصاب ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي.

وافتتح المؤتمر وترأس مهرجانه الافتتاحي، طلعت الصفدي، فطلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى شهداء الشعب الفلسطيني، وعدد اسماء ٤٨ شيوعياً منهم، وقال: «بقينا حزب «ناضلين رغم الردة في حركتنا عالمياً». واكد - «نحن نحترم جماهيرنا ونثق بها ونخدمها، ولذلك نجدها تلتف حولنا وتثق بنا وتدعمنا».

ثم كانت تحية د. حيدر عبد الشافي، الذي احتج على وصفه بشيخ المناضلين وضمير الشعب الفلسطيني، وقال: اشعر بالحرج لهذه التسميات. فانا لا استحق ذلك. كل ما افعله هو القيام بواجبي كمواطن. ثم تحدث عن اهمية الدمقراطية في حياة الشعب الفلسطيني، في هذه المرحلة المصيرية خصوصاً. وقال موجهاً الحديث لكل افراد الشعب: «اياكم وعبادة الشخصية والافراد. علينا ان نصارح بعضنا بعضاً. ونعتمد الدمقراطية».

وتكلم مسؤول المنظمة الحزبية في قطاع غزة عضو المكتب السياسي، عبد الله ابو عطا، عن دور الحزب ونشاطه واهدافه. ووصف الخروج الى العلنية بأنه سيكون «حذراً ومتواضعاً». واكد حرص الحزب على وحدة الشعب النضالية من اجل التعجيل في ازالة الاحتلال واقامة الدولة الوطنية الدمقراطية المستقلة. ودعا جميع الفصائل والقوى الفلسطينية الى الدخول في حوار جاد ومسؤول لانقاذ الوطن والمواطن وللخلاص من الفوضى والتسيب واخذ القانون باليد والعمل قبل فوات الاوان للقضاء على الفتنة. وقال: لن تكون لنا دولة مستقلة بدون نهج دمقراطي، يرى فيه المواطن نفسه يعيش بأمن وامان ويرى احترام انسانية الانسان وحرية الرأي والفكر.

والقى حنا عميرة، عضو المكتب السياسي، تحية اللجنة المركزية وقال فيها: «حزبنا لا يرى في مفاوضات السلام الجارية حالياً نهاية المطاف، بل ساحة نضالية اخرى لتحقيق الاهداف الوطنية. وقد اقترحنا على المعارضة ان نناضل فيها معاً. وسعينا لاجل قيادة جماعية لادارة المفاوضات. واكدنا ان نجاح جهودنا يعتمد على النهج الدمقراطي الداخلي وعلى خطوط حمراء ومرجعية». ودعا الى الاعداد للمرحلة الانتقالية.

وقدم تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد بركة، فقال: «هناك علاقات مميزة بين حزبينا. فنحن جناحان لطائر واحد». وقال: هذا اليوم سيسطر بأحرف من ذهب في تاريخ الشعب الفلسطيني، بوصفه اليوم الذي تخرجون فيه الى العلن، لنبدأ بكشف صفحات نضالكم المجيد. واكد على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة في اطار م.ت.ف. لما فيه من خدمة للقضية الوطنية وللرأي العام، وقال: نحن من جهتنا ندعم نضالكم. ونقوم بكل جهد لتصعيد العمل الشعبي والبرلماني لدفع حكومة اسرائيل للتجاوب مع ضرورات السلام العادل.

وقدم تحية حركة «فتح»، رئيس الحركة في قطاع غزة وعضو الوفد المفاوض، د. زكريا الآغا، فثمّن مواقف قيادة الحزب الحكيمة التي اثبتت حرصها المستمر على تعميق الوحدة الوطنية والاستعداد للتضحية في سبيل هذا الهدف الغالي.

اما مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، د. رباح مهنا، فدعا حزب الشعب الى اعادة النظر في موقفه من اتفاق اعلان المبادئ «لانه لا يوجد فيه اي امل بتحقيق اهدافنا الوطنية».

وكانت التحية الاخيرة للمرأة، فألقتها مريم زقوت، فقالت: الدمقراطية لا تكون سليمة، الا اذا كان ضمان لحقوق المرأة ومكانتها. والمحك لشيوعية الرفاق هي في نظرتهم للمرأة ومدى التعامل معها كانسانة لها كامل الحقوق الانسانية. «ونحن فخورات بالانتماء لهذا الحزب، وهو اول حزب فلسطيني يضع في مواثيقه مسألة حقوق المرأة ومساواتها بلا مواربة». ودعت الى اقامة تجمع نسائي فلسطيني واسع، بغض النظر عن الانتماء الحزبي، بهدف العمل على ضمان مساواة المرأة ورفع مكانتها في المجتمع، في ظل الدولة الفلسطينية.

وباختتام هذا المهرجان، اغلق باب المؤتمر ليقتصر على المندوبين (١٠١ مندوب)، وقد جرى في جلساته بحث تقريرين، سياسي وتنظيمي، وانتخاب قيادة الحزب في الاقليم.

ومن الجدير ذكره أن جدران قاعة جمعية الشبان المسيحية، حيث عقد المؤتمر، ازدانت بعلم فلسطيني ضخم وبعدد من الشعارات المعبرة مثل: «فليبق الدم الفلسطيني (يقصدون القتال الاخوة) من المحرمات» و«لتتوقف سياسة التجويع ضد عمالنا البواسل» و«الدمقراطية منهجاً وسلوكاً.. مطلب جماهير الانتفاضة الباسلة» و«لنناضل جميعاً من اجل المساواة الحقيقية، الاجتماعية والانسانية، بين الرجل والمرأة» و«فلنعزز الوحدة الوطنية في اطار م.ت.ف. ولنحشد الطاقات من اجل تنفيذ البرنامج الوطني».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حاكمة امريكية تعفو عن كلب حكم عليه بالاعدام!

● وتأمر بنفيه خارج ولاية نيوجرسي ● لقيامه بعضّ فتاة صغيرة.

● نيويورك - بعد ثلاث سنوات من الدعاوى القضائية ومئة الف دولار من النفقات المتفرقة عفت حاكمة نيوجرسي عن الكلب «تارو» (خمس سنوات) والمحكوم عليه بالاعدام

ولكن كريستين وايتمان حكمت على «تارو» بالنفي خارج ولاية نيوجرسي وامهلت مالكيه ثلاثين يوما لتنفيذ القرار.

وبدأت القصة عندما قام تارو (٥٠ كيلوغراما) وهو كلب كبير من نوع (اكيتا) يوم عيد الميلاد في العام ١٩٩٠ بجرح بري هالفرند (١٠ سنوات) قريبة مالكيه في شفتها.

وحكم قانون نيوجرسي على الكلب الخطر بالاعدام. ولكن مالكيه استأنفا على الحكم وتدخل السياسيون المحليون في القضية وتولت بريجيت باردو الدفاع عن الكلب. واثيرت ضجة اعلامية واسعة حوله حتى وصلت القضية الى اسماع المحكمة العليا في نيوجرسي التي ثبتت حكم الاعدام.

وحتى قرار وايتمان، امس الاول الجمعة، لم يأخذ اي من حكام نيوجرسي قرارا مماثلا ازاء كائن بشري. وكانت وايتمان عينت في تشرين الثاني في منصبها، قالت انها حرصت على انها «جدال «كلف الكثير من المال والجهد والوقت» للانصراف الى قضايا اخرى «كالميزانية او تعيين وزارة الولاية»!.

مساع لتصنيف «القبة الذرية» في هيروشيما من التراث العالمي

● طوكيو - تسعى ١٥ منظمة من مدينة هيروشيما لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) لجعل «القبة الذرية» في المدينة وهو مبنى نادر من نوعه لم تدمره القنبلة الذرية التي القاها الامريكيون في العام ١٩٤٥ جزءا من التراث العالمي.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» عن المجموعة التي تؤلف هذه المنظمات الخمس عشرة وتضم الجمعية الطبية في المدينة وجمعية اليونيسكو في هيروشيما ومنظمات مدنية اخرى ان القبة يجب ان تبقى شاهدا للاجيال المقبلة على فظائع الحرب العالمية الثانية كما هي الحال بالنسبة لموقع «اوشفيتس» في بولندا.

وتصنف اليونيسكو عادة المواقع التي يكون البلد الذي تقدم بالطلب قد اعلنها مناطق محمية. الا ان معايير الوكالة اليابانية للشؤون الثقافية (وزارة) لم تصنف سوى موقع واحد يعود الى حقبة ميجي اي ما قبل ١٨٦٨ في هذا الاطار.

وحافظت مدينة هيروشيما على القبة وبنائها المعدني الذي دمر جزئيا وجعلت منه رمزا للمأساة التي عاشتها في ٦ آب عام ١٩٤٥.

بنيت القبة في العام ١٩١٥ على يد المهندس التشيكوسلوفاكي جان لتزل وكانت تستخدم كصالة عرض للاوساط الاقتصادية والصناعية للمدينة حتى العام ١٩٤٥. وكانت تقع على بعد اقل من ١٦٠ مترا من الموقع المباشر الذي انفجرت فوقه القنبلة على ارتفاع ٥٠٠ متر.

وادت قنبلة هيروشيما وناكازاكي التي القيت بعدها بثلاثة ايام الى مقتل (٣٤٠) الف شخص معظمهم قتلوا على الفور او بعد معاناة قاسية استمرت شهورا.

وفي مقارنة بين معسكر اوشفيتس في بولندا الذي اضيف الى قائمة اليونيسكو في العام ١٩٧٩ وقبة هيروشيما قال ماتسوهي نيشياما عضو منظمة رنغو هيروشيما التي تناضل من اجل تصنيف القبة انه ينبغي «الحفاظ على هذه المنشآت حتى يتذكر الجميع على الارض ان علينا العيش بسلام».

واضاف نيشياما ان «اوشفيتس وقبة هيروشيما الذرية رمزان لمآسي القرن العشرين».

في ظروف غامضة، مساء امس السبت، في القدس

العثور على جثة طفل عمره شهر واحد!

● القدس - عثر، مساء امس السبت، في القدس على جثة طفل لا يزيد عمره عن شهر واحد.

وقد وجدت الجثة قرب مستشفى فكتوريا في المدينة. وبدا الطفل ملفعاً بلباس خفيف. واعلنت الشرطة انها تحقق بالاتجاهين، فاما ان الطفل قتل عن سبق تعمد واصرار، او انه قذف به قرب المستشفى من مجهولين بهدف التخلص منه. اذ حدث وقام عديدون بمثل هذه الفعلة بهدف وصول الطفل لايد ترعاه بالتبني. ولكن الطقس البارد، وربما طول الفترة التي بقي فيها الطفل في العراء، تسببا في موته.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء.

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا طلبات للحصول على تسهيلات بناء لاضافات البناء بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥. فيما يلي الطلبات المقدمة والتسهيلات المطلوبة:

الرقم	رقم الطلب	الاسم والعنوان	حوض	قسيمة	الخارطة تسري على خارطة بناء مدن	ماهية التسهيلات
١ -	٦٣٥٤	اسرف داود وتامي شارع البستان ٢/١	١٨١٠٥	٢٦	ج/٣٦٥٨	بناء صعود للسطح بمساحة ٦٥ مترا مربعا بدلا من ٤٢ مترا مربعا. ارتفاع سطح القرميد ٥.٦٠ بدلا من ٣.٢٠ متر ارتفاع الحائط الشمالي ٢.٨٠ متر بدلا من صفر متر.
٢ -	٦٣٦٥	عمان جابي ومرغليت شارع هيرتسيم ٤ «أ»	١٨١٠٥	٦٢	ج/٣٦٥٨	بناء صعود للسطح بمساحة ٧١ مترا مربعا بدلا من ٤٢ مترا مربعا. ارتفاع سطح القرميد ٥.١٠ متر بدلا من ٣.٢٠ متر ارتفاع الحائط الشمالي والجنوبي ٢.٦٠ متر بدلا من صفر.
٣ -	٦٣٧٣	صلاح صالح شارع كيبرتس غليبوت ١٩ «أ»	١٨١٠٥	٢٣	ج/٣٦٥٨	مساحة الصعود للسطح ٨٤ مترا مربعا بدلا من ٤٢ مترا ارتفاع سطح القرميد ٥ امتار بدلا من ٣.٢ متر ارتفاع الحائط الشمالي والجنوبي ٢.٦٠ متر بدلا من صفر.
٤ -	٦٠٣٨	روني وارديه ليلي هياسمين «٦» ابن يهدا - مناحيم بيغن	١٨٠٢٢	٤٨/٤٤	ج/ب م/٩	خط البناء الشمالي ٧.٦٠ متر بدلا من ٨ امتار خط البناء الغربي ٧.٦٠ متر بدلا من ٨ امتار
٥ -	٦٣٣٢	الشريف صبري ومرشيه نليه سمير	١٨٠٣٥	٣٩/٤	ج/٧٠٤٧	خطوط البناء من الشرق والجنوب ٤.٥ متر بدلا من ٥ امتار وخط البناء الشمالي ٣.٧٥ متر بدلا من ٤ امتار.
٦ -	٦٣٥٠	اوديكيان اشرف بن عمي رقم ٢٣	١٨٠٠٢	١٢	ج/ ب م/١٨	اضافة بناء خلافا لاتفاقات البناء. خط البناء الامامي (من الشمال في شارع اتيلمس) وفق معظم للمباني القائمة (وليس ٥ امتار) وخط بناء جانبي (من الشرق) حتى ١٠٠ بالمائة (٢.٦٠ متر بدلا من ٤ امتار).
٧ -	٦٣٥٦	قالو يعقوب هسيجليت ١١	١٨٠٠١	٧٣/٢٩	ج/١٦٥٧	اضافة لرزندة صعود سطح وسطح قرميد خلافا لخارطة البناء.
٨ -	٦٣٦٩	يعقوبوفيتش ميخائيل واديت أ. ابن غوريون ٢٠	١٨١٠٨	١١٣	ج/٣٦٥٨	اضافة بناء حتى ٢٠٠ بالمائة بدلا من ١٧٠.٥ بالمائة خطوط البناء الشمالية الغربية والجنوبية ٢.٧ متر بدلا من ٣ امتار.
٩ -	٦٣٩٠	الرن مردخاي ومحاس هـ سولد ٢	١٨٠٥١	٢/٨٢	ج/٣٦٥٨	ارتفاع سطح القرميد ٤.٦٠ متر بدلا من ٣.٢ متر ارتفاع الحائط الشمالي في صعود السطح ٢.٠٠ متر بدلا من صفر.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات المذكورة تقديم اعتراضه مع بيان الاسباب والعنوان والتفاصيل لتقديم الاعتراض وذلك خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا في بلدية عكا في شارع وايتسمان رقم ٣٥. الاعتراضات المقدمة تطرح للبحث امام اللجنة المذكورة.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معلو حسليم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عنان شاعر من بالة الناصرة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «معلو حسليم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/٤٧ حوض ١٦٨٧٤ قسيمة ٨/٢

ماهية التسهيلات: في نسب البناء في الطابق الثاني

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك الاريو
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معلو حسليم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مقطرين عليه بوسية من كركا قد تقدما الى مكاتب اللجنة المحلية «معلو حسليم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/١٤٢ حوض ١٧٣٨٨ قسيمة ٦٥/٢

ماهية التسهيلات: في خط البناء الجانبي.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك الاريو
رئيس اللجنة

في اليوم الاول من افتتاحه

مئة الف شخص يأمون [...]

القاهرة الدولي الـ ٢٦ [...]

* منح جائزة افضل كتاب في مصر لعام ١٩٩٣ على كل من [...] الغيطاني ولينين الرملي ولطيفة الزيات وصلاح الدين حافظ [...] ابراهيم ابو سنة وعباس رشدي * استحداث اجنحة لاول مرة في [...] محمود فوزي: استحداث جناح المرأة هو رد على الهجوم الذي ت[...]

● القاهرة - «و.ص.ف» - شهد معرض القاهرة الدولي السادس والعشرون للكتاب ازدحاما كبيرا في يومه الاول المخصص للجمهور، امس الاول الجمعة، وزاره مئة الف شخص من بينهم العديد من الجنسيات العربية والآسيوية في حين قام وزير الثقافة المصري فاروق حسني بتوزيع جوائز افضل كتاب في مصر لعام ١٩٩٣ على الفائزين في حفل خاص.



● رجاء النقاش ●



● جمال الغيطاني ●

ومن ابرز الفائزين رجاء النقاش عن كتاب «٣٠ عاما من الشعر» وجمال الغيطاني عن مجموعته القصصية «نفسك المصدور» ولينين الرملي عن نص مسرحية «بالعربي الفصيح» التي اخرجها الممثل محمد صبحي ولطيفة الزيات عن كتابها «اوراق شخصية» وصلاح الدين حافظ عن كتابه «احزان حرية الصحافة» وديوان «رقصات النيل» للشاعر محمد ابراهيم ابو سنة ورواية «ايام المنيرة» لمحمد جلال وكتاب «ادارة الازمات في عالم متغير» للدكتور عباس رشدي.

كما منحت عدة جوائز خاصة اصدارات لعام ١٩٩٣ وفاز بها كل من: جريدة «اخبار الادب» الصادرة عن مؤسسة «اخبار اليوم» وسلسلة «التنوير» الصادرة عن هيئة الكتاب بهدف مواجهة الفكر الديني المتطرف.

وقد بدأت امس الاول الجمعة، اللقاءات الفكرية التي تقام على هامش المعرض وكان المتحدث وزير الثقافة الذي اكد ان تحويل هيئة الكتاب الى القطاع الخاص «عمل مرفوض تماما لان الهيئة المصرية العامة للكتاب تقوم بدعم الكتاب ليكون في متناول القارئ البسيط كما ان اصدارات الهيئة هي المنفذ الوحيد امام ابداعات الشباب».

وحول تأخر الوزارة في اتخاذ اجراءات لاصلاح النظام الرقابي في مصر قال انه «بعد الحملة التي شنتها جريدة «اخبار اليوم» مؤخرا ضد سياسة الرقابة شعرت ان الرأي العام كله ضد الجهاز الرقابي فكان قراري الفوري بتشكيل مجلس اعلى للرقابة من كبار مثقف[...]

كما اعلن فاروق حسني عن [...] وافضل ناشر تقدم في معرض القاه[...]

ويتميز معرض القاهرة للكتاب [...] التي لم تكن موجودة من قبل. [...] التي ترد على كافة الاستفسار[...] الصيني صورا ملونة ولعبا جديدة [...]

كما ان هناك اجنحة مستحد[...] والتكنولوجيا التي تعرض فيها [...] التي تشتمل على العلوم والتكنو[...] تغطي كافة القضايا العلمية بكافة [...]

اما جناح المرأة المستحدث بـ[...] فوزي بمثابة «الرد الثقافي على [...] بالعودة الى قفص الحريم» حيث ت[...] على مستوى الرواية او القصة الق[...] دراسية تلقي الاضواء على وضع [...] وعلى شخصيات نسائية رائدة [...] وروز اليوسف.

برنامج تعاون تونسي - اندونيسي لتحسين اوضاع المرأة

● تونس - وضعت تونس واندونيسيا برنامجا للتعاون لتطوير دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلم في ختام زيارة وزيرة شؤون المرأة الاندونيسية سيتي امينة سوغاندي، الى تونس ان البرنامج ينص بشكل خاص على زيادة تبادل المعلومات والخبرات واقامة تعاون بين المركز التونسي للدراسات والتوثيق حول المرأة ومركز مماثل له في اندونيسيا.

والتقت سوغاندي خلال زيارتها التي استغرقت اربعة ايام رئيس الوزراء التونسي حامد القروي، ونظيرتها التونسية نزيهة مزهود، ووزير الشؤون الاجتماعية محمد فاضل خليل.

الكحول والمخدرات وراء معظم حواد[...]

● ابو ظبي - السرعة وقيادة السيارات بعد تعاطي الكحول او المخدرات تسببت بمعظم حوادث السير في الدول العربية الخليجية في العام ١٩٩٠ مما اسفر عن مقتل اكثر من اربعة آلاف شخص.

واورد تقرير صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي (مقره في الرياض) ان حوالي (٩٩٣٠٠) حادث سير وقع في العام ١٩٩٠ في خمس من الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (يضم السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان)، مما اسفر في الاجمال عن مقتل (٤٠٩٢) شخصا واصابة (٤٦٧١) آخرين بجراح خطيرة.

واضاف التقرير ان «حوالي ٠[...] من الحوادث تسبب بها اشخاص [...] جنس الذكور تتراوح اعمارهم بين [...] و٣٠ سنة. وان معظم هذه الحوا[...] ناجم عن السرعة وعن قيادة السيا[...] بعد تعاطي المخدرات او المشرو[...] الروحية».

وتفيد هذه الاحصاءات، ايـ[...] بأن السعودية تأتي في الطليعة [...] بلغ عدد القتلى في حوادث الـ[...] فيها (٣١٨٦) شخصا، تـ[...] سلطنة عمان (٦٠٤ قتلى) و[...] الامارات العربية المتحدة (٣٩٥[...] قطر والبحرين.

وتجدر الملاحظة ان بيع واستهـ[...] المشروبات الروحية في هذه الدول [...] اما محظور او خاضع لقيود صار[...] اما استهلاك المخدرات فهو محـ[...] تماما.

اليوم الاحد

اليوم العالمي الـ ٤١ لمكافحة الجذام (البَرَص)

* اكثر من ٦ ملايين اصابة بمرض الجذام * الفا اصابة جديدة يومياً في العالم *

● باريس – تنظم مؤسسة «راوول فوليرو» الفرنسية مع منظمات اخرى، اليوم الاحد، اليوم العالمي الواحد والاربعين لمكافحة مرض الجذام الذي لا يزال يزرع الرعب رغم تحسن فرص علاجه.

ويرجع العلماء ان يكون الجذام من اقدم الامراض حيث ورد ذكره في مخطوطات عثر عليها في منطقة ما بين النهرين تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد. ويرتبط الجذام بالفقر ولا يزال ينتشر في عدد كبير من الدول النامية بمعدل ١٪ الى ١ في الالف. كما توجد حالات كثيرة في الغرب، في اليونان وتركيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال ورومانيا ومجموعة لدول المستقلة.

وتفيد منظمة الصحة العالمية ان هناك اكثر من ستة ملايين مريض بالجذام (المعروف ايضاً باسم البرص) في العالم وخصوصا في المناطق المدارية والاستوائية وان هناك الفي اصابة جديدة يومياً.

ويوجد في الهند وحدها (١،٦) مليون مريض. وتنتشر (٩٠٪) من حالات الجذام في الهند والبرازيل واندونيسيا وبنغلادش وبورما ونيجيريا والسودان.

اكتشف الطبيب النرويجي غيرهارد هنسن الجرثومة المسببة للجذام في العام ١٨٧٠. وينتشر المرض في معظم الحالات عبر جهاز التنفس وفي حالت اقل عبر الجلد. ويمكن لجراثيم الجذام ان تعيش اياما عدة في رذاذ التنفس او الغبار ولذلك يلعب غياب الشروط الصحية والاختلاط دورا في نقلها.

ومنذ بداية الثمانينات توصل الطب الى دواء يجمع بين ثلاثة مضادات حيوية لعلاج الجذام خلال ٦ الى ٢٤ شهراً. وقد تم شفاء نصف المرضى في العالم. وتجري اختبارات على ادوية لعلاج المرض خلال شهر واحد على الاف الاشخاص في آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية. ويأمل الاخصائيون في خفض معدل انتشاره الى اقل من حالة واحدة لكل عشرة الاف شخص في العام الفين.

باردو تحث الفرنسيين على الامتناع عن استهلاك لحم الحصان



● باريس – طلبت بريجيت باردو في رسالة موجهة الى وزير الزراعة الفرنسي، جان بويش، ضمن حملتها للدفاع عن الحيوانات منع استهلاك لحم الحصان في فرنسا.

وكانت الممثلة طلبت الى الفرنسيين في مقابلة متلفزة الامتناع عن استهلاك لحم الحصان. وقالت: «ان منظمة (بريجيت باردو للرفق بالحيوان) التي ارئسها تطلب منكم عدم استهلاك لحم الحصان في فرنسا ليس لاسباب اخلاقية فقط، بل لاسباب صحية».

وهي تسعى الى ايجاد «الحل المناسب لوضع حد للمشاكل الصحية الناتجة عن الاصابة بمرض دودة الخنزير».

وافادت الاجهزة البيطرية التابعة لوزارة الزراعة الفرنسية خلال الشهر الجاري ان (٤٦٠) شخصا في باريس وضواحيها اصيبوا بمرض دودة الخنزير خلال الاسابيع القليلة الماضية، وهو مرض قد يكون فتاكا اذا ما رافقته امراض اخرى.

ووفقا للوزارة فان «الاحتمالات كبيرة» ان يكون تفشي هذا المرض ناجم عن لحم الحصان المستورد من الولايات المتحدة وكندا، كما اوضح احد المسؤولين في الاجهزة البيطرية.

ويشار الى ان الفرنسيين استهلكوا (٥٣) الف طن من لحم الحصان في العام ١٩٩١ مقابل (١،٣) مليون طن من لحم البقر.

«فود تي في»: شبكة تلفزيون امريكية مخصصة للطعام!

● نيويورك – بعد قرابة شهرين على اطلاقها في ٢٣ تشرين الثاني عام ١٩٩٣ تبدأ محطة «فود تي في»، وهي اول محطة تلفزيون تخصص كامل برامجها طوال ٢٤ ساعة للطعام والغذاء، بث برامجها في نيويورك، يوم الثلاثاء المقبل.

وتهدف المحطة الى ايصال برامجها الى (١٣) مليون منزل يملكون اشتراكا في محطات التلفزيون عبر الكابل من الآن وحتى نهاية العام الحالي، والى (٢٢) مليون منزل حتى العام ١٩٩٧. وقد اسسها ويرأسها احد رواد البث التلفزيوني ريز شرنفيلد، احد مؤسسي شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية التي تعتبر آخر ابرز انجاز في المجال التلفزيوني في الولايات المتحدة.

ولا شك ان اثارة اهتمام المشاهدين من خلال برامج مخصصة فقط للغذاء، يبدو تحدياً صعباً. لكن شرنفيلد لا يجد في الامر صعوبة ويؤكد ان التساؤلات ذاتها طرحت لدى اطلاق محطة «سي.ان.ان». ويقول «كل الناس كانوا يسألون، هل هناك ما يكفي من الاخبار؟ ربما كان هذا صحيحاً لكننا وجدنا الطريقة الملائمة لتقديم الاخبار».

وتقوم «فود تي في» حالياً ببث ست ساعات من البرامج، يعاد بثها اربع مرات خلال الـ ٢٤ ساعة. ويهدف شرنفيلد الى انتاج برامج لـ ١٢ ساعة خلال العام ١٩٩٥، على ان يعاد بثها مرة واحدة.

ومن بين البرامج الحالية التي تعرضها المحطة برنامج يقدم دروسا في الطبخ الكلاسيكي وآخر للطبخ السريع وثالث خاص بالتنحيف. وهناك برنامج للطباخين المبتدئين عنوانه «كيف تغلي الماء»، وبرامج حول المواد الغذائية الاولية والنبيذ وندوات حول افضل غذاء للمسنين والمراهقين والاطفال والحيوانات الاليفة، واخيراً برنامج نقد للمطاعم والمأكولات.

ومن بين البرامج الاكثر شعبية حالياً برنامج مقابلات يقدمه الصحفي المعروف روبين ليش. ويستضيف هذا الاخير نجماً رياضياً او فنياً ويسأله عن الطبق الذي يحبه ويقوم طباخ كبير باعداد هذا الطبق خلال المقابلة.

وفي نهاية آذار المقبل تبدأ المحطة بث برامج حول تحضير الحلويات والمأكولات الاجنبية.

وكلفة البرامج المصورة في الاستديوهات ضئيلة. وتأمل المحطة ان تبدأ في تحقيق ارباحها الاولى بعد اربع سنوات. واذا تم ذلك فان الامر سيشكل انجازا لان محطات التلفزيون عبر الكابل تنتظر عادة خمس الى عشر سنوات قبل ان تتوقف خسارتها.

وتعبر «فود تي في» عن التوجه الجديد لمحطات الكابل التي بدأت تتجه الى مزيد من الاختصاص على غرار الصحف والمجلات. وتلقى محطة «كورت تي في» التي تنقل المحاكمات طوال النهار نجاحاً كبيراً. وهناك مشاريع عديدة لمحطات كابل متخصصة بالغولف و البيسبول او المخصصة للعسكريين وغيرهم.

...خص يأمون معرض ...دولي الـ ٢٦ للكتاب

...مصر لعام ١٩٩٣ على كل من رجاء النقاش وجمال ... الزيات وصلاح الدين حافظ ومحمد جلال ومحمد ... * استحداث اجنحة لاول مرة في المعرض * الصحفي ...رأة هو رد على الهجوم الذي تتعرض له المرأة *



● لينين الرملي ●



● جمال الغيطاني ●

...ش ●

...ن الشعر» وجمال ... الرملي عن نص ... صبحي ولطيفة ...من كتابه «احزان ... ابراهيم ابو سنة ...ي عالم متغير»

...فاز بها كل من: ...سلسلة «التنوير»

...تقام على هامش ...يئة الكتاب الى ...ة للكتاب تقوم ...ارات الهيئة هي

...رقابي في مصر ...د سياسة الرقابة ...الفوري بتشكيل مجلس اعلى للرقابة من كبار مثقفي مصر يفوق سلطة الجهاز الرقابي».

كما اعلن فاروق حسني عن تخصيص جائزة مالية كبيرة لافضل كتاب وافضل ناشر تقدم في معرض القاهرة الدولي للعام القادم.

ويتميز معرض القاهرة للكتاب هذا العام بالعديد من الانشطة الثقافية التي لم تكن موجودة من قبل. ففي الجناح الامريكي اجهزة الحاسوب الآلي التي ترد على كافة الاستفسارات الثقافية للقراء، في حين يقدم الجناح الصيني صورا ملونة ولعبا جديدة للاطفال.

كما ان هناك اجنحة مستحدثة لاول مرة هذا العام وهي اجنحة العلوم والتكنولوجيا التي تعرض فيها دور النشر العربية والاجنبية مختلف الكتب التي تشتمل على العلوم والتكنولوجيا كما ستقام ندوات علمية متخصصة تغطي كافة القضايا العلمية بكافة تخصصاتها.

اما جناح المرأة المستحدث بدوره فقد اعتبره الكاتب الصحفي محمود فوزي بمثابة «الرد الثقافي على الهجوم الذي تتعرض له المرأة هذه الايام بالعودة الى قفص الحريم» حيث تقدم الاجنحة الابداعات الخاصة بالمرأة سواء على مستوى الرواية او القصة القصيرة او المسرح او السينما وستنظم حلقات دراسية تلقي الاضواء على وضع المرأة العربية في مجالات العمل المختلفة وعلى شخصيات نسائية رائدة في مصر مثل هدى شعراوي ونبوية موسى وروز اليوسف.

...المخدرات وراء معظم حوادث السير في الخليج!

... – السرعة ...بعد تعاطي ...ارات تسببت ...ير في الدول ... في العلم ...ن مقتل اكثر ...ص.

...ر عن الامانة ...الخليجي (مقره ...ي (٩٩٣٠٠) ...عام ١٩٩٠ في ... الاعضاء في ...ليجي (يضم ...دولة الامارات ...بحرين وقطر ...ر في الاجمال ...شخصا واصابة ...خطيرة.

واضاف التقرير ان «حوالي ٨٠٪ من الحوادث تسبب بها اشخاص من جنس الذكور تتراوح اعمارهم بين ١١ و٣٠ سنة. وان معظم هذه الحوادث ناجم عن السرعة وعن قيادة السيارات بعد تعاطي المخدرات او المشروبات الروحية».

وتفيد هذه الاحصاءات، ايضا، بأن السعودية تأتي في الطليعة، اذ بلغ عدد القتلى في حوادث السير فيها (٣١٨٦) شخصا، تتبعها سلطنة عمان (٤٠٦ قتلى) ودولة الامارات العربية المتحدة (٣٩٥) ثم قطر والبحرين.

وتجدر الملاحظة ان بيع واستهلاك المشروبات الروحية في هذه الدول هو اما محظور او خاضع لقيود صارمة. اما استهلاك المخدرات فهو محظور تماما.

في حادث سير في السودان مصرع ١١ شخصاً واصابة ٧ آخرين بجراح!

● الخرطوم – اعلنت وكالة الانباء السودانية، امس السبت، ان ١١ شخصاً لقوا مصرعهم واصيب سبعة آخرون بجروح في حادث اصطدام شاحنة بحرية على الطريق السريع بين الخرطوم ومدني.

واضافت الوكالة ان الحادث وقع يوم الخميس عندما اصطدمت العربة التي كان يقودها ضابط في الشرطة بالشاحنة التي كانت تسير في الاتجاه المعاكس.

وتم نقل الجرحى الى المستشفيات وسلمت جثث القتلى الى ذويهم باستثناء جثتين لم يتم التعرف على صاحبيهما.

حكومة تتنازل عن صلاحياتها!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● الاستفتاء الذي اقترحه رئيس الوزراء، اسحاق رابين، على حين غرة، ادهش الكثيرين واغضب الكثيرين من يسار ويسار اليسار، ومن يمين ويمين اليمين، كل من منطلقه، ذلك ان مجرد الفكرة - فكرة الاستفتاء - وبالذات الآن بعد قمة كلينتون الأسد، تحمل في طياتها تأويلات وتعليلات شتى، بالغة التناقض الى الحد التناحري بالنسبة للبعض، وشديدة الانسجام الى درجة الالتصاق بالعملية السلمية والتوجه الى حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي بالنسبة لبعض آخر. بمعنى ان هناك من اغرق في التشاؤم، وهناك من اغرق في التفاؤل بالنسبة لهذا الاستفتاء حول الانسحاب من الجولان. واعترف بأنني احد المتشائمين، ولكن ليس الى درجة الغرق، وذلك من منطلق ان العملية الجارية لن يستطيع احد ايقاف عجلتها، وقد يمكن لهذا الزعيم او ذاك ابطاء دوران العجلة، اما ايقافها فلا!

بعض اليمين رأى في اقتراح الاستفتاء انتصارا له. وتراجعا من رابين ولذا يزداد ضغطه على الحكومة وعلى رابين بالذات لكي يطلق العملية السلمية كلها وينسحب منها. وبعض اليمين، الذي كان طالب بالاستفتاء، لم يعد يكتفي بالاستفتاء الآن، فراح يطالب رابين باجراء انتخابات مبكرة.

من هنا، اذا كان رابين باقتراحه قد توخى تخفيف ضغط اليمين والمستوطنين عليه، وربما محاولة التقرب من اليمين - فقد خاب ما توخاه وطاش سهمه فلم يصب الهدف. واكثر من ذلك فاقتراحه كان بمثابة دعوة لليمين لتشديد الضغط عليه.

ولست اشاطر الرأي، اولئك الذين يغرقون في التفاؤل، بان مجرد طرح فكرة الانسحاب، هو اعلان صريح بأن الانسحاب قد تم وانتهى الأمر، ولم يبق الا الاتفاق على ترتيباته وتوقيته، وعلى بعض القضايا الأمنية المترتبة عليه، كما انني لا اتفق مع اولئك الذين يدعون بأن رابين يريد ابتزاز اموال واسلحة من امريكا، ينصاع بعدها الى ارادة البيت الابيض بالانسحاب من الجولان، من حيث لا مفر له من ذلك.

وليس هناك اكثر مدعاة للسخرية من الرأي القائل، ان اقتراح رابين الاستفتاء انما جاء لافهام الأسد بأن عليه ان يثبت للشعب الاسرائيلي حسن نواياه وانه حقا يريد السلام. وقد نسي هؤلاء، ان في سوريا شعبا يريد هو ايضا برهانا على ان اسرائيل تريد السلام حقا.

اما الذين اساؤوا ويسيئون الظن بسياسة حكام اسرائيل - ولديهم حمولة ضخمة من سوء الظن المبرر اوتوماتيكيا، يشهد على صحته تعامل حكام اسرائيل، داخليا وخارجيا، في مختلف القضايا التي تخص العرب وتخص السلام - فيرون غير الآراء اعلاه، بل وخلافا لها.

يرون، ان الغريب ما في الأمر ان تقوم حكومة شرعية تعتمد على اغلبية برلمانية بالتنازل، وعن طيب خاطر، عن صلاحية ممنوحة لها حسب قوانين الدولة نفسها. فتعلن انها لن تستعمل هذه الصلاحية، وانها تعطي الحق للشعب في القرار. ذلك انه مهما بدا في هذا الأمر من «سوبر» دمقراطية، الا انه يخفي في طياته نوايا خطيرة.

● رابين ●

واذا عدنا للماضي القريب والبعيد، نرى ان امورا كثيرة تخص مصير الشعب الاسرائيلي، لم تجر استشارته فيها. مثلا، حروب اسرائيل المتعددة، وآخرها حرب لبنان، لم يستشر بيغن الشعب بشأنها، والقضية العينية، قضية الانسحاب، ايضا، الشبيهة بما يواجه حكام اسرائيل اليوم. فقد انسحب بيغن من سيناء كلها وهدم المستوطنات لدى الاتفاق مع مصر، ولم يستشر الشعب ولم يجر استفتاء. فلماذا اذن يعمد رابين الى الاستفتاء؟

ان هذه المسألة تتمحور في امر نصفه جبن ونصفه الآخر عنصرية. كيف؟

انه لا يريد ان يتحمل مسؤولية انسحاب يعلم انه عاجلا ام آجلا سيضطر الى تنفيذه، بناء على امر ولي نعمته في البيت الابيض، ولأن ولي النعمة هذا له مصالحه الخاصة. ورابين، رجل الأمن رقم (١) امام الشعب الاسرائيلي، قد تسقط مكانته هذه، اذا اقدم على الانسحاب، لذا فهو يريد اشراك الشعب في «جريمة الانسحاب». اي انه جبن عن اتخاذ قرار الانسحاب بحكومته الراهنة التي لها كل الصلاحية لفعل ذلك.

ولكن حكومة رابين الحالية تشكل اكثرية برلمانية باصوات النواب العرب، ويبدو ان رابين، رغم انه لم يصرح علنا، يأخذ بالحسبان رأي اليمين وربما كان يؤمن بهذا الرأي، من ان حكومته تعتمد على اصوات العرب المحذوفة والساقطة من حسابات الفكر الصهيوني المتطرف، ولذلك اقترح حكاية الاستفتاء، ليعلن لليمين بشكل غير مباشر انه متضامن معه بشأن اصوات النواب العرب، وهذه عنصرية، ولن نستطيع فهم طرحه للإستفتاء في وقت تستطيع حكومته فيه اتخاذ اي قرار، بما في ذلك الانسحاب، بغير هذا التفسير.

وانسياقا مع هذا الاستنتاج - التفسير - يبدو ان حزب العمل، كغيره من احزاب اليمين، لا يعترف بالجماهير العربية، وتبعا بممثليها. ويلحق هذا التنكر، التنكر لحقوقنا القومية واليومية ومساواتنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، وعليه، فالمعركة من اجل تحصيل حقوقنا لم تنته، كما يحاول البعض الايهام، انما هي اليوم اكثر الحاحا وضرورة، من اجلنا ومن اجل اهلنا في فلسطين المحتلة.

استعراض لآخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل - (١٠)

القوات المسلحة المصرية تستغرب حديث السادات عن الوحدة

● كان الرئيس «السادات» ينتظر العاصفة وقد توقعها، وليس من المبالغة القول انه كان على استعداد لأن يرحب بها، وقد ساعدته على ذلك الظروف.

كان سبب العاصفة ان الذين كانت في يدهم مفاتيح القوة والسلطة في مصر ادركوا ان اعلان قيام الوحدة واجراء استفتاء شعبي عليها في مصر - كما في سوريا وليبيا في شهر سبتمبر المقبل - سوف تسبقه وتلحقه عملية انتخابات للتنظيم السياسي ولمجلس الأمة على اساس ان دولة جديدة سوف تقوم ودستور جديد ومؤسسات جديدة.

ومعنى ذلك ان قواعد القوة والسلطة، على الأقل في الجانب السياسي منها، اي التنظيم السياسي والمجلس النيابي، قد تطرأ عليها تغييرات تمس الموازين الراهنة، وكلها في صالحهم، والآن، والرئيس الجديد يتمرس ويتمكن اكثر بعد سبعة شهور في القصر الجمهوري - فان حبل الأمور قد يفلت.

وجرت مناوشات في اجتماعات اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي، وجرت محاولات لارغامه على التراجع بقوة قواعد القوة والسلطة السياسية، ولم يكن على استعداد للتراجع.

ومع ان القلق استبد بالرئيس «السادات» في بعض الايام - الا انه يعرف انها معركته الكبرى، يصعد بعدها الى القمة بغير منازع، او ينزل ويختفي مع النسيان.

وفي اليوم الذي بلغت فيه العاصفة ذروتها، غادر اجتماعا للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي وتوجه الى بيته، وليلتها كان مأخوذا بتوتر الموقف الى درجة انه لم يكن قادرا على مجرد الكلام!

لكنه في اليوم التالي تمالك اعصابه، وكان المعسكر الآخر قد لجأ الى المدفعية الثقيلة، وهي القوات المسلحة والتلويح بها.

وقدم اليه وزير شؤون رئاسة الجمهورية مذكرة غطاها بخطاب مختصر بخط اليد، جاء فيه بالحرف:

«السيد الرئيس

احترامي

اتشرف بأن ارفق طيه تقرير رأي عام من القوات المسلحة برجاء التفضل بالنظر.

مع فائق احترامي.

سامي شرف

٧١/٤/٢.»

ثم تجيء في الصفحات التالية نصوص التقرير على النحو التالي:

«تقرير رأي عام

قوات مسلحة

(١) تساؤل عام عن الحكمة في اعلان الاتحاد في المرحلة الحالية التي تجتازها بلادنا.

(٢) كيف يؤتمن البعث السوري الذي تسبب في الانفصال وهدم الوحدة الأولى، وافشل الوحدة الثلاثية مع العراق سنة ١٩٦٣.

(٣) سوريا مرتبطة بمخطط امريكي يهدف الى جرنا الى معركة ونكسة اخرى.

(٤) ان الرئيس القذافي صغير السن ويفتقر الى الحكمة والخبرة. وقد يترتب على تصرفه مستقبلا جرنا الى مشاكل داخلية وخارجية، وبالتالي افشال الاتحاد.

(٥) الاعجاب بموقف الرئيس النميري في تفضيله علاج اوضاع السودان الداخلية والخارجية بما يحقق مع مصالح السودان اولا قبل الانضمام الى الاتحاد.

(٦) هذه العملية فيها تحويل لاهتمامات الجماهير بما فيها القوات المسلحة الى مواضيع غير المعركة.

(٧) الانطباع العام انه ليست هناك معركة قبل ٧١/٩/١.

(٨) التعليق على تاريخ ١٧ نيسان والفاتح من سبتمبر بما يمس هيبة مصر. لأن هذه التواريخ لا تعبر عن النطق المصري لها.

(٩) ما تأثير هذه العملية على السودان وهو هام جدا لمصر.

(١٠) واضح الشكل السوري على الأحكام، وان مصر لم تأخذ الثقل الكافي في الورقة.

(١١) ليبيا ليس فيها قوات مسلحة.

(١٢) خسارة السودان استراتيجيا.

(١٣) كيف سيترجم العدو معنى الاتحاد، وما تأثير الاتحاد على سيناء.

(١٤) القيادة العسكرية ليست ظاهرة في الاعلان.

(١٥) المظهر براق والجوهر سيء.

(١٦) نقل القوات.

اذا صدر قرار بالأغلبية ستنفذ، وما تأثير ذلك على توزيع قواتنا في اطار المعركة.

(١٧) مصر هي التي تتحمل العبء كله.

(١٨) لا ثقة اطلاقا في حزب البعث.

(١٩) ما جابوش ليه حق الهجرة؟ ماذا استفادت مصر؟

(٢٠) تساوي الاصوات ظلم على مصر.

(٢١) لمن ولاء القوات المسلحة؟

(٢٢) يفضل الاتفاق بعد المعركة.

(٢٣) اصبحنا دولة تابعة (الأغلبية في القرارات).

(٢٤) سيتعثر حماس القوات المسلحة.

(٢٥) كتافنا حاتتعب من كثرة الشيلة.

(٢٦) الدولة الاتحادية هي الادارة الرئيسية للتحرير واحنا وقعنا خلاص، فالتحرير لن يتم الا بعد الاتحاد.

(٢٧) ستحصل اسرائيل على حس هذا الاتحاد على اسلحة جديدة ونبقى لا طلنا حل عسكري ولا حل سلمي.

(٢٨) تعليقا على المادة ١٣. ازاي يتم اتحاد بين دول متشككة في بعضها.

(٢٩) مصر اصبحت الآن ملتزمة بالدفاع عن البعث السوري ضد الشعب السوري.

(٣٠) ليبيا والاتحاد السوفييتي.

(٣١) هذه الاتفاقية خداع استراتيجي.

(٣٢) احتمالات تكتل عربي رجعي وسحب المعونة السعودية.

(٣٣) سوريا تريد تدمير ج.ع.م ولن تحارب معنا.

(٣٤) سوف تتحمل مصر الخسارة وليس المكسب.

(٣٥) لا مكاسب من هذه العملية في عالم يحسب كل شيء الآن بالماديات.

(٣٦) بصفة عامة الموقف يعتبر سلبيا في مجموعه.»

كان «تقرير الرأي العام من القوات المسلحة» - شبه انذار اولي بقنابل الدخان والغاز المسيل للدموع، ولكن الرئيس «انور السادات» الذي كان واثقا من تأكيدات قائد الحرس الجمهوري الفريق «الليثي ناصف»، وواثقا ايضا من الاتصالات مع رئيس هيئة اركان الحرب الفريق «محمد احمد صادق» - تلقى شبه الانذار في هدوء. وقد كتب على غلاف التقرير بخط يده تأشيرة طالت حتى انه استكمل نهايتها في اعلى الصفحة وفوق بدايتها، ورسم سهما يقود من البداية الى النهاية. كانت تأشيرته، واهمية نصها انها كانت انعكاسا لثقته المتزايدة بنفسه، تقول بالحرف:

«لا بد من حملة توعية فورا تعتمد على:

١ - سوريا الجبهة الشمالية وفيها الطيران والردع.

٢ - هجمة الرجعية العربية في المنطقة بقيادة الملك حسين المؤيد بسلاح امريكا.

٣ - تآمر العراق والاردن والسعودية على سوريا كخطورة نحونا.

٤ - نظرية فكي الكماشة: سوريا ومصر لبن جوريون - حتى ولو لم يحارب السوريون (٥ فرق) خيال مآتة.

٥ - الأسد موثوق به وليس كبقية البعث.

٦ - الدستور سيأتي فيه الرد على كل شيء.

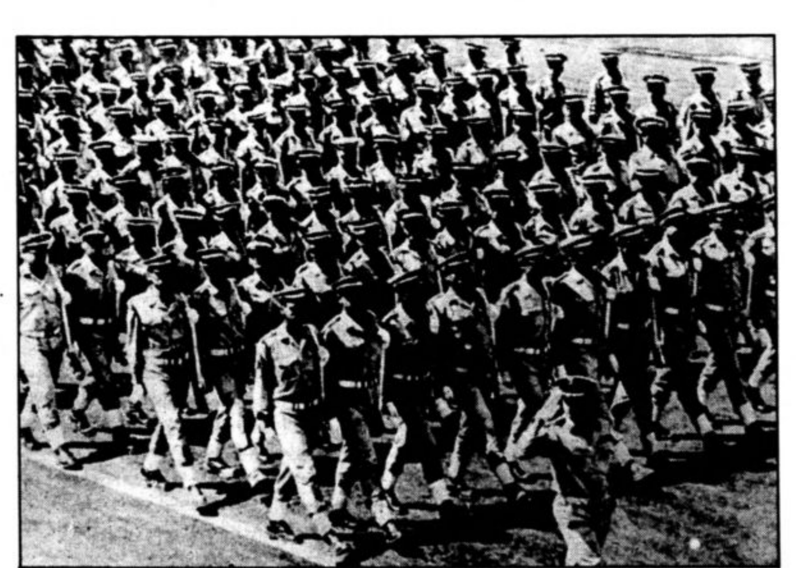
٧ - الاعلان الآن ضربة سياسية بعد ان ظنت اسرائيل انها قد جمدت الوضع السياسي وتستعد لتشكيله.

٨ - لا يجب ذكر شيء عن الهجرة، ويجب ان لا يكون منطقنا هو السيطرة والتعالي.

في هذه الحدود

انور»

كانت ثقته بالنفس في محلها. وفي كل الأحوال فقد كان اول من يعرف انه ليست هناك وحدة على الأفق القريب او البعيد، وان هدفه الحقيقي هو الالتفاف من حول الذين كانوا يحاولون تكتيف يديه ورجليه، ومحاصرته بمؤسسات سياسية ودستورية لا فاعلية لها الا بمقدار ما توفره من غطاء لحقائق القوة والسلطة.



● استعراض للجيش المصري ●

يا سيد بحبوط:

ما الغرابة في وجود معارضة للشراكة؟

● بقلم: فضيل خوري ●

● نشرت صحيفة «كول هتسفون» ٩٤/١/٢١ مقالا للسيد شلومو بحبوط، رئيس مجلس معلوت ترشيحا، تحدث فيه عن التعايش والتعاون والحياة المشتركة والأخوة التي تسود العلاقات بين اليهود والعرب في معلوت وترشيحا على اساس الاحترام المتبادل، وان ترشيحا تشارك في القرار مثل معلوت.

واعترف السيد بحبوط في مقاله المذكور بحقيقة ان الشراكة قامت بقرار من وزارة الداخلية بدون اخذ رأي السكان. ويعرب عن استغرابه من وجود معارضين للشراكة، بعد ان صوّر ان كل شيء يسير على ما يرام.

اننا نستغرب استغراب السيد بحبوط وجود معارضين للشراكة. وهو الذي لا يفتأ ينفث سموما حاقدة ضد العرب بين الآن والآخر، كان آخرها حديث صحفي في ملحق «يديعوت احرونوت» ٩٤/١/٧، حول قرار المحكمة المركزية في حيفا باعادة الانتخابات والذي صادقت عليه المحكمة العليا. وقال بحبوط لمراسل الصحيفة: «انت لا تعرف طباع العرب، انهم يتحاربون بشتى الوسائل، هناك قضايا عائلية يتخللها الضرب، وهناك محاكم ومشاكل مالية، انها حرب طاحنة بدون قواعد».

هذا عدا عن تصريحات سابقة له وقوله «انه يخاف من عرب الداخل اكثر مما يخاف من عرب الخارج، لأنه يوجد على الحدود جيش الدفاع الاسرائيلي ويوجد سياج الكتروني، واما في الداخل فلا يوجد شيء من هذا.. وانه يخاف على المسافرين اليهود في وسائل السير العامة في منطقة معلوت، لأن نسبة المسافرين العرب في هذه الوسائل تصل الى ٩٥٪». وجدير بالذكر ان السيد بحبوط حائز على وسام الدولة للتعايش بين الشعبين!!

لقد اعتاد السيد بحبوط، ومن سبقوه، لاسفنا، على وجود ممثلين من ترشيحا في المجلس المحلي ينفذون ما يقرر في معلوت على قريتهم، وهاله اليوم ظهور قائمة «ترشيحا المستقبل» التي احرزت نجاحا كبيرا في الانتخابات. وعندما جرت بعد الانتخابات، مفاوضات بين الرئيس والقوائم الثلاث التي نجحت في ترشيحا من اجل تشكيل ائتلاف في المجلس، انضمت اليه قائمة «الاخاء» برئاسة السيد جورج حداد (نائب رئيس متفرغ) وكانت حصلت على ١١٠ اصوات من معلوت وعلى ٢٥٠ صوتا من ترشيحا. كما انضمت اليه ايضا قائمة «شباب من اجل ترشيحا» برئاسة السيد يوسف عودة (نائب رئيس فخري) وكانت حصلت على ٢٣٧ صوتا من معلوت و ١٦٢ صوتا من ترشيحا.

اما قائمة «ترشيحا المستقبل» وقد حصلت على ٤٥٦ من ترشيحا، فقد آثرت البقاء خارج الائتلاف. وفسر رئيس القائمة السيد ميخائيل معيكي هذا بقوله: «لا يشرفنا الانضمام الى ائتلاف بدون اتفاقية ولا معالم محدودة، كما فعل الآخرون، لأن هذا سيكون استمرارا لنهج المجلس السابق، الأمر الذي رفضناه ونرفضه بعد ان وصلت ترشيحا الى ما هي عليه جراء هذا النهج.. ان التعايش قائم بين العرب واليهود في البلاد ليس في معلوت ترشيحا فقط بل في البلاد كلها وبدون شراكة في سلطة - محلية».

ان كل من تعز عليه ترشيحا ومستقبلها عليه ان يعيد حساباته في هذه الشراكة الآن، التي افقدتنا كل شيء. فمن اصل ٦٤ الف دونم كانت تملكها ترشيحا سابقا لم يبق الآن سوى ١٢٠٠ دونم فقط. وبعد ان كان معدل الفرد من الارض هو ١٣ دونما، اصبح الآن في عهد الشراكة ٣٠٠ متر مربع.

ومما يفاقم ازمة الارض في ترشيحا، ان المجلس المحلي يستغل اي مشروع يقيمه في القرية لتخريب المزيد من الأرض وحرمان اهالي القرية منها. وحتى المشاريع التي تخدم المنطقة تقام ايضا على ما تبقى من اراضي ترشيحا، وذلك بمباركة المجلس. فمثلا، مد خط كهرباء للضغط العالي يصل الى مصانع «تيفن» وغيرها، اقيم على اراضي ترشيحا بالرغم من معارضة اصحاب الارض التي يمر منها، وهذا يعني حرمان ترشيحا من حوالي ٢٥٠ دونما، اضافة الى مد انابيب المجاري الى «كفار هفرديم» على ارض ترشيحا، وشق شارع عام يبدأ من عين يعقوب غربا وحتى كفار هفرديم شرقا، على اراضي ترشيحا، الأمر الذي يعني حرمان القرية من مئات الدونمات.

كل هذا لم يكف، والمجلس يخطط لاقامة ثلاثة آلاف وحدة سكنية لمعلوت على ارض ترشيحا الشرقية، التي يحرم على اهلها السكن في معلوت، كما يحرم عليهم البناء على الأرض الشمالية الشرقية للقرية، لابقاء ترشيحا محشورة ومعزولة محاطة بالمستوطنات من كل الجهات، وتحجيم القرية والغاء كيانها بالتالي، وهو امر بدأت تروج له قائمة «شباب من اجل ترشيحا» بوعي او بدونه، عندما جاء في احد منشوراتها: «اصبحنا وسنصبح جزءا من مدينة نامية» وذلك في سياق حديث عن ٣٩ قسيمة بناء كان حصل عليها السيد بحبوط بعد ان ناضل اهل القرية من اجل ذلك طيلة اربع سنوات. ولكنهم، في ترشيحا، اختلفوا حول توزيع هذه القسائم، وقد صرح احد اعضاء «لجنة التوزيع» ان اللجنة اقرت توزيع القسائم وارسلت بذلك اعلاما الى وزارة الاسكان، الا ان السيد بحبوط الغى قرار اللجنة، وحتى الآن لم توزع اية قسيمة مع العلم بأن ترشيحا تعيش ازمة سكن خانقة جدا.

يتفاخر السيد بحبوط انه اقام «دوارا» في مدخل القرية، اطلق عليه «دوار السلام»، ولكن هذا الدوار، بالرغم من اسمه الجميل، ضيّق مدخل القرية واصبح دخولها صعبا وخاصة للسيارات الكبيرة. كما اقام في وسط هذا الدوار تمثالا لامرأة تحمل طفلا وكأنها راحلة.. فهل هكذا هو مستقبل ترشيحا؟

و«الانجاز» الآخر الذي يسجله بحبوط في ترشيحا، هو بناء نافورة مياه مكان الدوار في مركز القرية، الأمر الذي ضيّق الشارع وادى الى وقوع ثلاثة حوادث سير في غضون ثلاثة اشهر. هذا بالاضافة الى الغاء موقف السيارات الذي كان قائما في المكان، الأمر الذي سبب ضرب المركز التجاري هناك واضعافه، في وقت يقوم فيه المجلس الآن باقامة مركز تجاري كبير بين معلوت وترشيحا، وهذا يعني ضرب البنية الاقتصادية للقرية تمهيدا لالحاقها بمعلوت.

المجلس يجبي ضرائب من ترشيحا بنسبة ١٠٠٪، ومن يتأخر عن الدفع في الوقت المحدد، يدفع المبلغ بنسبة ضعفين او اكثر، وتقطع عنه المياه او يحجز على حسابه في البنك.

وبهذا الصدد، ولمعرفة حقوقنا، اصدرت قائمة «ترشيحا المستقبل» بيانا ضمنته جدولا حول نظام الضريبة. والآن، وبعد قرار المحكمة باعادة الانتخابات، عاد المجلس لاصدار نشرته المحلية باللغة العربية بعد ان غابت هذه النشرة بانتهاء الانتخابات، وورد في هذه النشرة ذكر من يحق له التخفيض من الضريبة ونسبة هذا التخفيض، كما قام المجلس بارسال نماذج خاصة بذلك للسكان. وشكرا!! لادارة المجلس على النشرة العربية التي احياها، ويتم احياؤها قبيل كل معركة انتخابية لتموت من جديد حتى المعركة المقبلة.

لقد اطلق السيد بحبوط الوعود الانتخابية في اقواله ومنشوراته وذكر انه قرر ميزانية بمبلغ ٣٥ الف شيكل للمركز الثقافي. لكن على الرغم من مرور ثلاثة اشهر فانه لم يدفع، حتى كتابة هذه السطور اية اغورة. وهو ينتهج اسلوب عدم مساعدة الفرق الرياضية في ترشيحا، او يجري الحاقها بفرق معلوت، مع انه وعد بدعم الرياضة في ترشيحا في اثناء الدعاية الانتخابية، وفريق كرة القدم الذي قام مؤخرا في القرية لم يتلق اية مساعدة من المجلس حتى الآن، واضطر عدد من اعضاء الفريق ان يتسجلوا لدى فرق اخرى في القرى المجاورة.

خلال العشرين عاما، تقريبا، من رئاسة بحبوط للمجلس المحلي، تمكن من تكوين جيوب ومراكز قوى تدين له بالولاء، وساعده ذلك على اتخاذ اي قرار تجاه ترشيحا وعلى السكان الموافقة بصرف النظر اذا كان مفيدا او مضرا لمصالح القرية والسكان. اضف الى ذلك عنصر الشراكة غير المتكافئة في مجالات عدة، وخاصة العدد السكاني ونسبة التمثيل في المجلس، مما يعطي لمعلوت نسبة اعلى دائما، والى جانبها رئاسة المجلس.

الخلافات والفساد والعنف التي ظهرت في القرية في الانتخابات الاخيرة، هي نتيجة مباشرة لشراكة من هذا النوع، والقوائم التي فشلت في الانتخابات حرقت معها حوالي ٨٥٠ صوتا، اي حوالي نصف اصوات الناخبين.

الأشهر الثلاثة الأخيرة التي مضت على الانتخابات، اثبتت على ارض الواقع ان قائمة «ترشيحا المستقبل» هي القائمة الوحيدة التي التزمت ببرنامجها ولم تفرط بمصالح القرية في سبيل مصالح شخصية.

لذلك، فان جبهة ترشيحا الدمقراطية تعلن مرة اخرى، عن دعمها لهذه القائمة بكل قوة واصرار والتصويت لها.

(ترشيحا)

● ترشيحا قبل عشر سنوات - صورة من الارشيف ●

أية معايير «زفت» هذه؟!

● بقلم: سعيد نفاع ●

● عقب الانتخابات المحلية مباشرة كتبت مقالا، تراجعت عن نشره بعد بعض الملاحظات للمحرر المناوب في «الاتحاد»، وكمن خاض التجربة مرها هذه المرة، كنت قد ضمنته انطباعاتي واستنتاجاتي الأولية، خصوصا وان هذه الانتخابات امتازت عن سابقاتها، في رأيي، بمعايير من الصعب ان يتفهمها المرء مهما اراد الى ذلك سبيلا. كاد الواحد منا ان يحطط عن كاهله، فقد لخصت المعركة في الهيئات، ولكن ان يقرأ صبح مساء «ردت المحكمة الاستئناف على النتائج في القرية هذه، وقبلت الاستئناف في القرية تلك» وكلها ضد ادارات جبهوية او متحالفة مع الجبهة، يعيد المرء مرة اخرى الى تلك الاجواء، وتلك المعايير، وتلك التساؤلات العلقمية:

أي معيار هذا الذي يجعل الجبهويين يخوضون المعركة بجبهتين، وتفشل كلتاهما؟

اي معيار هذا الذي يجعل الجبهويين يخوضون المعركة بجبهتين وتدعم واحدة المرشح الخصم للمرشح الجبهوي؟

اي معيار هذا الذي يجعل العميل بل قل شيخ العملاء، الذي قضى عمره متلقحا في احضان اسياده، عندما كان شعبه يسجن ويضرب ويظلم وتنز اعين ابنائه دما بدل الدموع، يحصل على نسبة اصوات كهذه التي لولا ان ستر الله لفاز على المرشح التقدمي الذي جاء ليشبع هذا الشعب!

اي معيار هذا الذي يجعل العميل ابن العميل الذي فرش جسده ممرا لاسياده اعداء شعبه، يدوسون عنقه متى شاءوا وكيفما شاءوا في طريقهم لخنق شعبه، اي معيار يجعله رئيسا متغلبا على المرشح الوطني التقدمي؟

بل قل اي معيار هذا الذي يجعل الذين تعلموا وشهاداتهم ممهورة بدمع ودم وجوع «رفاقهم»، يجعلهم يشدون بأقفية العملاء شدا مستميتا ليرئسوهم في قرانا؟ بل، وهذه امضها، قل اي معيار يجعل الرفيق والذي ما زال رفيقا، يصوت ضد رفيقه؟! وحاله كحال من «حطوا فيل...»!

والله ان كل هذه التساؤلات، لولا نقاط النور وبعض الخير المتبقي وبعض الواحات التي يجد فيها المرء راحة، لكفيلة بأن تعمي البصر والبصيرة.

لا اتوخى في كلماتي هذه ان اكون واعظا لأحد، ولكنني طرحتها مخضبة ببعض مرارتي، لأن على قوانا التقدمية بين جماهيرنا ان تبحث عن كل تلك المعايير وتقلبها، لتعرف هل التوك فيها ام في الجماهير. ولعمري ان التوك فيها وفي الجماهير، واتركونا هذه المرة من توك السلطة فهذه متفقون عليها.

(بيت جن)

لا حاجة للاستفتاء بل الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة!

● بقلم: حنا مخول ●

● اسفر لقاء القمة بين كلينتون والاسد عن تفاهم تام حول المسيرة السلمية وقد اتسم موقف الاسد بالعقلانية وجرد اسرائيل من سلاحها التقليدي الذي كانت تتباكى به امام شعوب العالم وتشكو عدم موافقة العرب على احلال السلام معها.

ان اعلان الاسد عن رغبته واستعداده للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل حال قبولها الانسحاب من الجولان اعطى اجابة واضحة لكل تساؤلات اسرائيل حول ماهية السلام وجعل الكرة في الملعب الاسرائيلي وقد انتظر العالم رد اسرائيل الذي جاء مراوغا وذلك على لسان نائب وزير الدفاع موطي غور في الكنيست، باعلانه نيابة عن رابين ان اسرائيل ستجري استفتاء شعبيا في حالة اضطرارها لانسحاب جدّي من الجولان يشمل اقتلاع المستوطنات.

ان مجرد هذا الاعلان يحمل في طياته بشائر سارة اذ بموجبه تعلن اسرائيل الرسمية عن موافقتها على الانسحاب من الجولان واقتلاع المستوطنات وهذا موقف سوريا المثابر في المفاوضات الثنائية وهي الآن تشترط هذا بتأييد شعبي. ولهذا نفست بالون الاستفتاء في الفضاء السياسي ليحقق اهدافا معينة. وقبل ان اتطرق اليها اقول:

١) لا يحق لاسرائيل ان تجري استفتاء حول ارض لا تملكها وقد صدرت قرارات دولية بصددها تطالبها بالانسحاب منها دون قيد او شرط وفق كل الشرائع والمواثيق الدولية. وان ضم اسرائيل للجولان ليس قانونيا، واستفتاء الشعب في مصير الجولان، ايضا ليس قانونيا ومناف للشرعية الدولية.

٢) لقد انسحبت اسرائيل في الماضي من اراض عربية احتلتها عام ١٩٦٧ بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع مصر دون ان تجري اي استفتاء، وتاريخيا لا توجد سابقة كهذه.

٣) ان حكومة رابين تملك قرار الحرب كما تملك قرار السلام حتى ولو كانت بأغلبية صوت واحد.

لا شك ان رابين يعرف كل هذا، اذن لماذا اطلق هذا الشعار (الاستفتاء)؟! على الصعيد المحلي اراد ان يزيح عن كاهله مسؤولية الانسحاب من الجولان نظرا لاهميته الاستراتيجية ومن ناحية اخرى اراد ان يهدئ من روع سكان الجولان اليهود علّهم يكفّون عن الاعمال الاحتجاجية في انحاء البلاد والتي تلقى تأييدا متزايدا بين فئات الشعب بغض النظر عن انتمائها السياسي. وربما اراد ان يشجع حزب شاس على العودة الى الحكومة خاصة وانه اشترط هذا في اتفاقية الائتلاف الحكومي، او انه اراد ان يقترب من حزبي تسومت والمفدال ليتسع الائتلاف الحكومي ويتخلص

● البقية على صفحة ١٠ ●

احلى مجد



● الطفل مجد فراس نايف سليم من البقيعة. الى احلى واغلى مجد بمناسبة بلوغه سنة + ٤ اسنان صغار. احلى التهاني بعمر مديد من دار الجد والعم وليد والبابا والماما والعم عروة وزوجته نبيلة في موسكو. الجميع يهنئون مجد وعقبال الـ ١٢٠. اخته وفاء تهديه قبلة وشمعة وتتمنى له الصحة. مجد يهدي سلامه لكل الاطفال المشاغبين الدلوعين. وهو يحب الحركة كثير وهوايته اكل الكرنشو والحلويات.

الى الخامسة يا سيرين



● الاسم: سيرين فايز ناصر - مجدالكروم. استنيت الضيوف لحفلة عيد ميلادي كثير وخفت انو ما حدا يبجي، بس تأخروا شوي كانت حفلة كثير حلوة وطفيت ٤ شمعات. باقي الكعكة اخذته لاولاد روضة ناجي العلي. اشكركم في الجريدة على هذه الزاوية الحلوة.

يا ريت..



● انا رنا سمير ظاهر في الصف الثالث في مدرسة ماريوحنا وانا من الجش واحب قريتي كثيرا.. مع اني اسكن حاليا في حيفا يا ريت هاي السنة تكون سنة سلام لكل الاطفال.

صوت السلام

● بقلم: رانية احمد سلامة ●

● في احد الايام جلست على شاطئ البحر حائرة، ماذا اكتب للبشرية عن الحرب والسلام؟ ان الحرب هي ابشع ما وجد على وجه الكرة الارضية، فهي مجرد دماء وخراب وموت وقتلى وحجارة ملقاة في جميع الاتجاهات، الحرب دمعة من عين بريء، وعبرات من اهداب اطفال، ودماء من قلوب احزان.. لماذا الحرب؟ فما اجمل السلام انه اجمل ما يوجد على وجه الكرة الارضية واحلى ما قيل وكم اتمنى من الله ان يعم السلام جميع الكون، فالطير يصدح والطفل يضحك، والولد يمرح، والفؤاد يفرح لهذه الأخبار السارة، السلام كالعصفور الابيض، كالثلج، وفي ذيله ريشتان ريشة من اللؤلؤ وريشة من الماس تتلألآن في اشعة الشمس وهو واقف على شجرة اوراقها من زبرجد وياقوت وكلما يهب عليها النسيم ترسل انغاما كأنغام العندليب الذي يغرد طيلة حياته، وبجانبه نافورة من الماء الفضي الذي يشفي المريض، ويعين البائس ويهدي الضال.

الا فادعوا معي ان يعم السلام في ربوع الكرة الأرضية لكي يستطيع الطفل ان يضحك من قلبه، ويبني احلامه فالسلام احلام والسلام ختام.

(الصف السادس ب مدرسة حيفا هـ)

صورة ومثل

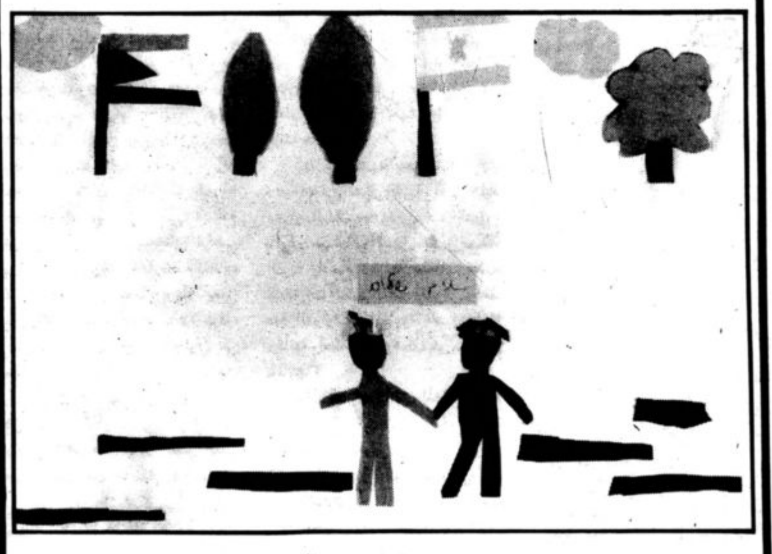


ما هو المثل العربي الذي يمكن ان نستوحيه من الصورة التالية؟



(عن مجلة «الحياة للأطفال»)

رسمة السلام



رسم: منى جبران، الصف الخامس «أ» مدرسة حيفا هـ.

عشر نعجات

● بقلم: سهيل حبيب الله ●

● كان لأحد الرعيان عشر نعجات وكان له كلب قوي. وحينما ذهب الى المرج رأى ذئبا مفترسا متوحشا. وحينما ذهب الراعي مع النعجات جرى الذئب ليفترس النعجة الصغيرة. وحينما رجع الراعي لاحظ بان النعجات ناقصات، فعد القطيع فوجد النعجات تسعا. فطلب من كلبه ان يحرس القطيع. ففعل . وحينما اتى الذئب ليفترس النعجة رآه الكلب، فجرى وراءه وطرده. حزن الراعي لأن نعجة واحدة نقصت فقال له الكلب لا تحزن تعال معي سأريك شيئا. فذهب الراعي ليرى فوجد حملا صغيرا ولدته النعجة الكبيرة ففرح الراعي لأن عدد النعجات عاد كما كان وشكر كلبه.

(الصف الرابع - عين ماهل - المدرسة الاهلية الاسقفية - الناصرة)

لا حاجة للاستفتاء بل الى

● تتمة من صفحة ٩ ●

من تعلقه بالتراب العرب وطلباتهم.

وبخصوص العرب لا شك اننا سنشهد حوارا حادا حول اشراك العرب في الاستفتاء اذا تم، وان نواب اليمين بالتأكيد سوف يعارضون هذا ولا بد ان نسمع عندها تصريحات عنصرية جديدة للرأب غورن بهذا الخصوص!

وعلى الصعيد العالمي اراد رابين ان يتهرب من مسؤوليته التاريخية في اتخاذ قرار السلام حتى لا يخضع لاي ضغوط خارجية فكيف يمكن هذا؟ تجري المفاوضات شهورا طويلة وعلى اعلى المستويات ويتم الاتفاق وبعدها يعود القرار للشعب؟ وماذا اذا اجاب بلا؟

من الواضح ان رابين بهذه الخطوة اراد ان تحصل اسرائيل على كل شيء قبل ان يعطي اي شيء. كما فعل مع الفلسطينيين والانجازات التي ستحظى بها اسرائيل بعد ذلك كفيلة باقناع الشعب بالموافقة على الانسحاب من الجولان، مثل الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل والسماح ليهود سوريا بالهجرة منها واعادة المفقودين اليهود وزيادة الدعم المالي من الولايات المتحدة، وتزويد اسرائيل بأحدث الاسلحة وفتح ابواب السوق الاوروبية المشتركة امام اسرائيل ومنحها امتيازات خاصة، وزيادة الدعم لها، واقامة علاقات دبلوماسية مع العديد من الدول العربية. فعندها سينتعش الاقتصاد الاسرائيلي وينخفض التضخم المالي وتتراجع نسبة البطالة، وربما تتوج كل هذه الامور بزيارة قداسة الحبر الاعظم للديار المقدسة. ولا يبقى امام شعب الله المختار الا الخضوع للارادة السامية والموافقة على الانسحاب من الجولان السوري المحتل بعد ان تقبل سوريا بترتيبات امنية تشرف عليها الولايات المتحدة الامريكية.

(جديدة)



* الأحد ٩٤/١/٣. *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخباري بالعبرية
٦.٣١ – نشرة اخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٨.٣٥ – لغة انجليزية
٨..٥. – فهم المقروء. المرض
٩..٥ – اليهودية
٩.٤. – الفراشة اللطيفة
١..٦ – ببساطة قالوا لا. انتظار الجدة
١..١. – تلتكست
١..١٥ – علاقة اسرية
١..٤٥ – تربية البنات
١١.١. – بعين رياضية
١١.٣. – لغة انجليزية
١١.٤. – لغة انجليزية
١٢..٥ – علوم الحياة. مراحل الحياة في الطبيعة
١٢.٢. – رياضيات
١٢.٣. – رياضيات للبجروت
١٢.٥٥ – لغة فرنسية
١٣.١. – موسيقى. صف فنان
١٣.٤. – عمل الراقص.
١٤... – شارع سمسم. البصل
١٤.٣. – من حكايات الملك بيبر. ريشات العصفور العجيب
١٤.٥. – بينجو، بينجو يساعد في التفليس
١٥... – زومبيط
١٥.٣٥ – كابتن فلانت. تلوث دماغ
١٦... – الاخبار بالعبرية

١٦.١٥ – هويا هاي. البرنامج الثالث يستضيف المغني اريئيل زلبر
١٦.٤٥ – بينج بونج. ستوديو حي. في غرفة داني للصغار
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ – شرطة الصيادين
١٨... – ارسم لي اغنية
١٨.١. – بونج بونج. ستوديو حي
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – مع النجوم. من اغاني فرقة U.B
١٨.٤٥ – تجهيدات واختراعات
١٩... – النشرة الاخبارية العربية
١٩.٣. – مسألة اولى. مع عاموس اريئيل
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – الكاميرا الخفية
٢١.٣. – نظرة ثانية
٢٢.٣. – حب وحرب. الحلقة (٢٤)
٢٣... – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١. – لعبة الحياة. الحلقة الثالثة. «يوم الأحد»
٢٤... – الملفات الجنائية لأورو ليتارو. فيلم وثائقي
١... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – عيناي. عالم الصغار
١٤..٥ – طريق الحرير البحري. ساحل الفلفل الهندي
١٥..١ – كاست وكليه. مياه خطرة
١٥.٣. – الدوري الايطالي في كرة القدم
١٧.٢٥ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٣. – مسألة وقت

١٨..١ – حلم عليكم. احلام الصغار
١٨.٣. – شاطئ بارادايز
١٩... – ستورتش. مسابقة
١٩.٣. – بيلي في الطرق
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣١ – برنامج تحقيق مع رافي غيتات
٢١.٣. – دان شيلون يستضيف
٢٣... – برنامج تحقيق. تعديل
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٢. – ينكرون التهمة. (٨٦)
٢٤.٥٥ – كرة قدم ايطالية

التلفزيون الاردني

٩٤/١/٣.

١٥... – مجلة التلفكست.
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣. – بناة المستقبل.
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢. – مسلسل «السباط» – الحلقة الاولى.
١٩.٢٥ – البرنامج الزراعي.
٢.... – الاخبار الرئيسية.
٢..٤. – المسلسل اليومي الاردني – الجذور الطيبة – (ح/١٧).
٢١.٤. – مساء الخير.
٢٢.٣. – حكايا الناس.
٢٣... – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة حكايا الناس.

● بينج بونج «في غرفة داني» القناة الاولى ١٦.٤٥ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٩) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩

● اعداد: الطالب فؤاد فتحي هيبي – كابول ●

افقيا:
١ – منسوب لدولة عتيدة
٢ – نجوم
٣ – قلب – اداة زراعية (معكوسة) – شجر
٤ – نقص – رفض
٥ – «وتوش» (مبعثرة) – ترقيت
٦ – خاف – شجر عظيم
٧ – قرع – طعام – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٨ – محطة بحرية (معكوسة)
٩ – الصفات

عموديا:
١ – لقب هتلر
٢ – حديقة
٣ – خاصتك – دمر – للتعريف
٤ – منَ الحشرات – اراد (معكوسة)
٥ – عصفور – عمل سيء (معكوسة)
٦ – يحرقف عن – من الحيوانات (معكوسة)
٧ – قهرة (معكوسة) – مرض (معكوسة) – والدة (معكوسة)
٨ – مقطوع
٩ – الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في البلاد.

*** حل لغز رقم (٢١٨) ***

افقيا:
١ – تمهيد – تفاح
٢ – ارخبيل – نشر
٣ – جداول – داري
٤ – بريء – نار
٥ – لوز – ثري
٦ – ال – ملجوم
٧ – الفريلين
٨ – فهم – رايق
٩ – قر – ش.أ.ن.ل. – ال
١. – ليالي – مهر
١١ – صحلن – اردب
١٢ – ميسون
١٣ – حر – رن – جميل

عموديا:
١ – تاج الاسقف – صبح
٢ – درج – قو – برقع
٣ – مخابز – ام – الي
٤ – يبور – مل – شأن
٥ – ديلي تلغراف – ن.ن
٦ – ارجواني
٧ – بويبل – جسا
٨ – فنار – قلم – مريم
٩ – اقرار – احمدي
١. – عرين – برلين

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/٣.، غائماً وتهطل امطار مصحوبة برياح نشطة السرعة، وتسقط الثلوج في جبل الشيخ.

اما غدا السبت فيستمر هطول الامطار التي يتوقع ان تقل في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٩ ● تل ابيب وضواحيها – ١٧ ● حيفا وضواحيها – ١٦ ● الجبال الشمالية – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٤ ● جبال المركز والجنوب – ٩ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٦ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية نشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨ – ١٩٩٤/١/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٩٩٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٩٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥,٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,.٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٤٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,١٦٣٧ ش.ج
● «واسره» –	٣,... – ٣,.٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
ترقية او زيادة معاش في الطريق اليك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
رسالة من بعيد طال انتظارها تطمئنك قليلا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عملك في حاجة لمزيد من الاهتمام خاصة ان العين عليك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تنال شهرة كبيرة بعد خطوتك الاخيرة، لا تدع الغرور يخدعك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تصل الى مركز مرموق في مجالك. مسؤوليات جديدة وكبيرة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
استمع دائما الى وحي ضميرك ولا تظلم زملائك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
لا تلتفت للوراء، امامك اعمال هامة يجب انجازها بدقة.

** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢):
الصعيد العاطفي يشهد خلافا حادا ينتهي قريبا.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
ذكاؤك وحاجة عقلك يؤهلانك لعمل جديد وهام.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
انت ملائم لقيادة الآخرين، عليك التوصل لذلك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تبخل على من حولك بالنصيحة فتقديمهم يعود عليك بالفائدة.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
حاول ان تكون طبيعيا خاصة مع من تحب.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية زبولون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم زب/٧٤ «أ» تغيير جزء من هامش الطريق رقم ٧٦٢ في مقطع رخسيم – ابطن التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/..٤ – الخارطة الهيكلية للمنطقة الجليلية لواء حيفا ز ب/٧٤ (ج/.٩.١) – الطريق الموصلة بين طريق رقم ٧. قرب رمات ييشاي وبين حرب المالك ورمات طبعون، ط ب/.٥ – رمات طبعون.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ابطن – جنوبي ابطن في منطقة محطة الشبح (الصنات طبيعي). حوض ١.٣٩٣ جزء من القسائم ١، ٥، ٨ حوض ١.٣٩٤ جزء من القسائم ٢، ٣، ١١، ١٢ حوض ١.٣٩٥ جزء من القسائم ١، ٢، ٥ حوض ١.٤٦١ جزء من القسيمة «١»

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير هوامش طريق رقم ٧٦٢ في مقطع رخسيم – ابطن بغية تحسين مستوى سلامة السفر ورفع مستوى خدمة الطريق. ب) تغيير تخصيص لرض زراعية معلن عنها لطريق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤.٩٢ صفحة ١٩٣٣ بتاريخ ٩٣/٣/١٨.

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفر هعيمق

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مرعي حسين وزيدات وجمال وكتاب من المشهد قد تقدموا الى مكاتب اللجنة المحلية «مفر هعيمق» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/١٦ حوض ١٧٤٦٩ قسيمة ٦٥

ماهية التسهيلات: في خط البناء.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢./٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جالعلاردو
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفر هعيمق

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان نزار محمد خليلية من يافة الناصرة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مفر هعيمق» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/١٢٦ حوض مساحة قسيمة مهنية.

ماهية التسهيلات: في خط البناء الاماسي.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢./٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جالعلاردو
رئيس اللجنة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفركما المحلي تشعر بوفاة المرحومة ذكرات اسماعيل ابزاخ بتاريخ ١٩٨٤/١١/١ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها يوسف وبأولادها منه، وهم: زاكي، ناظم ونزهة لا غير وبوفاة يوسف المذكور بتاريخ ١٩٨٧/٧/٣. وانحصار ارثه الشرعي بأولاده زاكي، ناظم، نزهة، لمياء، وعيوش المتولدين له من زوجته الاولى مريم المتوفاة حال حياته لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في ظل تهديد حاييم رامون بالاستقالة من منصب وزير الصحة:

مؤتمر «العمل» يحسم، اليوم، في الخلاف حول مشروع قانون التأمين الصحي الرسمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت، حتى ساعة متأخرة جداً، من الليلة الماضية جلسة «اللجنة الدائمة» التابعة لحزب «العمل» لبحث «اقتراح التسوية» الذي كان جرى التوصل اليه، في ساعة متأخرة من مساء امس، بين ممثلي الهستدروت وممثلي الحكومة، وعلى رأسهم رئيسها يتسحاق رابين، بشأن مشروع قانون التأمين الصحي الحكومي.

ويقضي «اقتراح التسوية» بأن ينص مشروع القانون على البنود الاساسية التالية: اولاً – ان يُسمح لصندوق المرضى العام (التابع للهستدروت) الطلب من اعضائها الانضمام الى عضوية الهستدروت. ثانياً – ان تقوم صناديق المرضى المختلفة وكذلك مؤسسة التأمين القومي بجباية رسوم العضوية في «صندوق المرضى» بنسبة ٥٠٪ لكل منهما (اي: صندوق المرضى يجبي من العضو، مباشرة، ٥٠٪ من الرسوم بينما يجبي التأمين القومي الـ ٥٠٪ الباقية). ثالثاً – ان يواصل «صندوق المرضى العام» جباية ما يسمى «رسوم التنظيم» بشكل مباشر من اعضائها.

ويقضي «اقتراح التسوية» بأن يتم اعتماد هذا الاتفاق – ببنديه الاخيرين المذكورين، خاصة – لمدة سنة كاملة يتم بعدها فحص فاعليته وجدواه واتخاذ القرار المناسب بشأن المستقبل.

وكان الاتفاق على «اقتراح التسوية» هذا قد تحقق بين قادة الهستدروت وممثلي الحكومة بعد جلسات عديدة وطويلة عقدت يومي امس وامس الاول وقد جرى تحويله الى «اللجنة الدائمة» للحسم بشأنه، وهي اللجنة التي تعد لمؤتمر حزب «العمل» الذي سيعقد اليوم الاحد، خصيصاً، للحسم في هذا الموضوع الذي يشكل نقطة خلاف جوهرية عميقة بين قيادة الهستدروت وبين وزير الصحة، حاييم رامون.

وقد اعلن رامون، في اعقاب التوصل الى الاتفاق مساء امس، انه غير مقبول عليه وانه اذا ما تم تبنيه في مؤتمر الحزب اليوم، وجرى التصويت عليه في الكنيست، تاليا، فانه (رامون) لن يستطيع مواصلة تولي منصب وزير الصحة لكنه سيبقى عضواً في الحكومة.



رامون

غزة تكرّم ابنها، الشيوعي العريق علي عاشور



● غزة – لمندوب «الاتحاد» – قام مندوبو المؤتمر الثاني لمنظمة حزب الشعب الفلسطيني، قطاع غزة، الذين التأموا في مؤتمرهم الناجح امس السبت، بتكريم عدد من الشيوعيين القدامى الذين ناضلوا في صفوف الحركة الوطنية التقدمية والحزب والذين ما زالوا يقدمون لشعبهم وحركتهم بعطاء سخي، رغم كبر سنهم.

وكان من بين هؤلاء، الكاتب الصحفي علي عاشور، القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد» حتى قبل بضع سنوات. وهو ابن غزة، الذي كان اعتقل عام ١٩٤٨ بأيدي قوات الملك فاروق. وعندما احتلت اسرائيل معتقل ابو عقيلة، اخذته في الاسر سوية مع عدد آخر من الشيوعيين الفلسطينيين، وابقتهم في السجن فترة طويلة. وعند اطلاق سراحهم توجهوا للعيش في الناصرة. ومن ثم استقر علي عاشور في حيفا، لكن رفاقه واحباءه في غزة لم ينسوه. ويظهر في الصورة علي عاشور (الثاني من اليمين) والى يساره المبعد العائد، والقائد الشيوعي المعروف، نعيم الاشهب والى يمينه اسعد مكي وفريد ابو وردة وعدد من الحضور في المؤتمر. (تصوير: مصطفى البربار – خاص بـ «الاتحاد»).

الوزير شوحط: هضبة الجولان ليست مقدسة.. مقارنة مع اهمية السلام

● تل ابيب – اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، انه لا يرى هضبة الجولان ارضا مقدسة بالنسبة لاسرائيل، اذا ما قورنت مع اهمية السلام.

وكان شوحط يتكلم في لقاء مع التلفزيون، القناة الثانية، مساء امس السبت. فسأله الصحفي نيسم مشعال: «هل تؤيد الانسحاب من الجولان مقابل السلام؟». فأجاب بما سبق ذكره واضاف: نحن بحاجة الى الامن والى السلام، وليس الى الارض. فاذا جرت ترتيبات امنية مناسبة، لا تعود الارض مقدسة.

وسئل شوحط ان كان يؤيد قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، فأجاب: «هذه قضية ليست مطروحة الآن». ثم انتقل الى الحديث عن اهمية السلام مع كل الاطراف العربية، لمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي.

وزارة المعارف تستمع الى رأي لجنة متابعة التعليم العربي حول نظام البجروت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلقت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، دعوة من العالمة الرئيسة في وزارة المعارف والثقافة، البروفيسور بيرلة نيشر، لعقد جلسة مشتركة، بين لجنة المتابعة وقسم التخطيط العلمي في الوزارة، للتباحث حول الاصلاحات المزمع ادخالها على نظام امتحانات «البجروت» في مدارس البلاد عامة.

ويذكر ان هذه الدعوة تأتي في اعقاب مطالبة اللجنة، من خلال رسالة بعث بها الدكتور محمد حبيب الله، رئيس اللجنة الى العالمة الرئيسة في الوزارة بالاطلاع على تفاصيل بحث واستنتاجات لجنة البروفيسور مريم بن بيرتس، التي اقامتها الوزارة خصيصا لفحص اشكاليات نظام «البجروت» في البلاد وتقديم توصيات بالموضوع.

واستهدفت لجنة المتابعة، ايضا، التأكد من المعلومات الجزئية، التي اوردتها وسائل الاعلام حول الموضوع، وبالتالي اعطاء رأيها وموقفها، قبل تبني الوزارة للتوصيات وذلك بما يتلاءم مع مصلحة الطلاب العرب، الذين يشكلون خمس الطلاب في البلاد. خصوصا وان لجنة الفحص المذكورة خلت من اي تمثيل عربي فيها.

هذا وستعقد الجلسة المذكورة يوم الاثنين، ٧ شباط القادم، بحضور ممثلين عن لجنة المتابعة وعن قسم التخطيط العلمي بالوزارة في القدس.

مظاهرة في الجولان تأييداً للانسحاب مقابل السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر حوالي مئة شخص من نشيطي حركة «كتلة السلام»، امس السبت، في هضبة الجولان السورية المحتلة اعراباً عن تأييدهم لاعادة الجولان المحتل الى سوريا مقابل السلام.

وقد رفع المتظاهرون، الذين كان معظمهم من تل ابيب وضواحيها، لافتات ووزعوا منشورات تدعو المستوطنين في الجولان «للقبول بثمن السلام مع سوريا».

وفاة الكاتب والشاعر بنحاس سديه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي في القدس، امس السبت، الكاتب والشاعر الاسرائيلي المعروف بنحاس سديه عن عمر يناهز (٦٤) عاماً على اثر مرض عضال اصابه منذ بضع سنوات.

ويعتبر سديه، البولوني الاصل، بين اهم الكتاب في اسرائيل. ويؤكد النقاد ان كتابين مركزيين من مؤلفاته، هما: «الحياة كمثل» و«عن وضع الانسان» قد كان لهما عميق الاثر على الاجيال الشابة في البلاد.

هبرفيلد يهدد بحل الشراكة مع «مبام» في مؤسسات الهستدروت

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – هدد سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، امس، بحل الائتلاف القائم في مؤسسات الهستدروت بين حزب «العمل» وحزب «مبام».

وجاء هذا التهديد على خلفية القرار الذي اتخذه مؤتمر «مبام»، مساء الخميس الماضي، بشأن العلاقة بين العضوية في الهستدروت وبين العضوية في «صندوق المرضى العام». فقد قرّر مؤتمر «مبام» وجوب ان تكون العلاقة باتجاه واحد فقط. اي: الزام كل اعضاء الهستدروت بأن يكونوا اعضاء في «صندوق المرضى العام» بينما عدم الزام العضو في «صندوق المرضى العام» بأن يكون عضوا في الهستدروت.

ويأتي هذا القرار مناقضا لموقف قيادة الهستدروت التي تشن معركة داخل حزب «العمل» حول الموضوع باتجاه ربط العضوية في «صندوق المرضى العام»، اوتوماتيكيا، بالعضوية في الهستدروت، ايضا.

وفي تصريح لوسائل الاعلام قال رئيس حزب «مبام»، حنان ايرز، انه «لم يكن اي توجه رسمي من هبرفيلد بخصوص قضية الائتلاف، ونحن نرى، في «مبام»، انه يجب ان تكون علاقة ما بين العضوية في الهستدروت وصندوق المرضى. لكن يجب فتح صندوق المرضى للجميع والسماح لأشخاص لا يريدون العضوية في الهستدروت بالانضمام اليه» واستبعد ايرز امكانية قيام هبرفيلد بحل الائتلاف القائم مع «مبام» في الهستدروت. واعتبر هذا التصريح «مرتبطا بالصراع القائم داخل حزب العمل بخصوص قانون الصحة الحكومي، ومؤتمر الحزب» الذي سيعقد اليوم الاحد!

اما افرايم جيلوني، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت (مبام) فصرح قائلا: انا اتفهم غضب هبرفيلد لكنني لا اوافقه على استنتاجاته».

وحتى كتابة هذا الخبر لم يكن واضحا ان كان هبرفيلد يقصد «بحل الائتلاف» مع «مبام»، فصل ممثليه من عضوية اللجنة المركزة (وعددهم ستة اعضاء)، ووقف نشاطهم في المناصب الاخرى التي يستغلونها، وتعيين اعضاء، من حزب «العمل» مكانهم، خاصة وان «العمل» يتمتع بأكثرية في الهستدروت، وله ٥٤٪ من المندوبين.



الاثنين
٣١ كانون الثاني ١٩٩٤
١٩ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
31.1.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 220/50 vol

مؤتمر حزب «العمل» يتبنى «اقتراح التسوية» بشأن مشروع قانون التأمين الصحي:

حاييم رامون يعلن نيته الاستقالة من منصب وزير الصحة!

● يهاجم قيادة الهستدروت ويتهمها باستغلال رسوم التأمين الصحي لتمويل جهازها البيروقراطي، الحزبي والفئوي ●

(التفاصيل على ص اخيرة)

بعد يومين من المحادثات المكثفة في «دافوس» بمشاركة عرفات وبيرس وموسى

الاتفاق سيوقّع في القاهرة خلال عشرة ايام!

* الطرفان تمكنا، تقريبا، من ازالة جميع العقبات التي كانت تعترض التوصل الى اتفاق * عرفات: المحادثات كانت بناءة ومهمة جدا جدا * بيرس: نشعر وكأننا نتسلق جبل السلام * موسى يعرب عن سعادته ويعلم عرفات وبيرس بأن مبارك سيستقبلهما، بترحاب، في القاهرة *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد يومين من المحادثات المتواصلة والمكثفة في «دافوس» السويسرية تمكن الطاقمان الفلسطيني والاسرائيلي من ازالة معظم العقبات التي كانت تعترض التوصل الى اتفاق حول تطبيق الحكم الذاتي.

والى جانب اجتماعات الوفدين الرسمية عقدت، امس الاحد وامس الاول السبت، اجتماعات انفرادية ضمت بيرس وعرفات لوحدهما، واخرى ضمت بيرس وعرفات ووزير الخارجية المصرية عمرو موسى.

وصرح عمرو موسى للصحفيين في «دافوس»، مساء امس، بأن اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ازالتا، تقريبا، جميع العقبات التي كانت عالقة، وانهما سيوقعان اتفاقا في غضون عشرة ايام.

وقال موسى «انها المرحلة النهائية حقا»، واضاف ان الطرفين «سيلتقيان، المرة المقبلة، في القاهرة لتوقيع الاتفاق».

وكان عرفات وبيرس وموسى قد حضروا، امس، الى قاعة المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في «دافوس» حيث اعلن عرفات وبيرس، وسط عاصفة من التصفيق، عن تقدم ايجابي في محادثاتهما، وان اتفاقا بين الطرفين سيوقع في القاهرة.

ووصف عرفات محادثاته مع بيرس بأنها «بناءة ومهمة جدا جدا». وقال «اننا في سبيلنا الى التغلب، قريبا جدا، على جميع العقبات، التي ظهرت في الاسابيع الاخيرة، للشروع في تنفيذ مباشر لاتفاق السلام».

وبعد ان شكر وزير الخارجية المصري على وساطته اعرب عرفات عن امله في ان يتم التوقيع النهائي في القاهرة وباشراف الرئيس المصري حسني مبارك.

فرد موسى بالقول انها لحظة سعيدة بالنسبة له. واعلم بيرس وعرفات بأن مبارك سيستقبلهما بترحاب في القاهرة.

فأسرع عرفات الى القول ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين هو الذي سيأتي ليوقع على الاتفاق.

فأجابه بيرس: اننا في الحكومة ذاتها. وشكر بيرس عرفات على الجهود الكبيرة التي بذلها. واضاف: نشعر وكأننا نتسلق جبل السلام.

● البقية على صفحة ٢ ●

تعيين وزير الدفاع الجزائري رئيسا للدولة

● الامين زروال يؤدي اليوم اليمين الدستورية ●

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان المجلس الاعلى للأمن، المنعقد صباح امس الاحد، في العاصمة الجزائرية، عين اللواء الامين زروال (٥٣ عاما) رئيسا لدولة الجزائر.

واضاف المصدر نفسه ان زروال يحتفظ مع ذلك بحقيبة الدفاع التي يشغلها منذ تموز ١٩٩٣، خلفا للواء خالد نزار احد الاعضاء الخمسة في المجلس الاعلى للدولة، القيادة الجماعية التي حلت مكان الرئيس الشاذلي بن جديد بعد استقالته في كانون الثاني ١٩٩٢.

ومن المقرر ان يؤدي اللواء زروال اليمين الدستورية رسميا، صباح اليوم الاثنين. وبذلك تنتهي ولاية المجلس الاعلى للدولة، الذي رئسه علي كافي منذ تموز ١٩٩٢ خلفا لرئيسه الاول محمد بوضياف الذي اغتيل في ٢٩ حزيران ١٩٩٢ في ظروف لم تتوضح بعد.

وسيقام حفل مراسم التنصيب في مقر رئاسة الجمهورية في حي المرادية الواقع على مرتفعات العاصمة الجزائرية. وقد وجهت الدعوات الرسمية لحضور هذا الحفل الى مختلف الشخصيات المدنية والعسكرية.

وسيتمتع اللواء زروال بنفس الصلاحيات الواسعة التي تمتع بها اسلافه، لينتهج سياسة صارمة حيال الجماعات «الاسلامية» المسلحة وليواصل الحوار مع القوى السياسية وليعمل على انعاش الاقتصاد الجزائري باعادة تفصيل المفاوضات مع صندوق النقد الدولي بغية تخفيف اعباء الديون الخارجية (اقرأ مادة موسعة على ص ٧).

ويأتي تعيين اللواء الامين زروال (٥٣ عاما) رئيسا للدولة الجزائرية مع احتفاظه بحقيبة الدفاع، ليكرس نهاية الدور السياسي للواء خالد نزار، سلفه في هذه الوزارة الاساسية والذي يعتبر منذ اكثر من خمس سنوات «الرجل القوي» في الجزائر.

وحسب مصادر جديرة بالثقة فان اللواء نزار (٥٦ عاما) قد يتقاعد في الاسابيع المقبلة، بعدما اعتذر مرارا عن التجاوب مع الدعوات المتكررة التي وجهها اليه ضباط في القيادة العليا للجيش، لكي يترشح لخلافة المجلس الاعلى للدولة.

وكان نزار تعهد علنا مع الاعضاء الاربعة في المجلس الاعلى للدولة بترك الحكم عند انتهاء الولاية المحددة لهذا المجلس الذي تسلم زمام السلطة بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في كانون الثاني ١٩٩٢.

من جهة اخرى يعتقد ان اللواء نزار الذي يستعين بعكاز للمشي منذ العام ١٩٩١ يعاني صحيا من عواقب اصابة في انسجة المخ، عولج منها خاصة في «اوبسالا» في السويد وفي «بالتيمور» في الولايات المتحدة.

تلقى نزار تدريباته العسكرية في الجيش الفرنسي قبل ان يفر منه وهو

● البقية على صفحة ٢ ●

بحجة «ملاحقة سيارة اشتبه بأنها مسروقة»

الشرطة تفرض جوّا من الذعر والرعب في كفر برا!

● المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة ● محاميد يستنفر وزير الشرطة ● شهود عيان: «الشرطة احتلت القرية»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت قرية كفربرا في المثلث الجنوبي، الليلة الماضية، اجواء رعب وذعر، وذلك اثر معركة طاحنة بين الاهالي وقوة كبيرة من الوحدة الخاصة التابعة للشرطة في منطقة بيتح تكفا.

وحسب ما ورد لـ «الاتحاد» من شهود عيان فان عددا من رجال الشرطة دخلوا القرية، في حوالي الساعة الثامنة والربع مساء، واثاروا الفزع والرعب في نفوس الاطفال والسكان جميعا من خلال دوي صفارات الانذار التي قاموا بتشغيلها في اثناء مطاردتهم لاحد ابناء القرية.

وتفيد معلومات «الاتحاد» من قرية كفربرا بأن احد الفتيان (الاسم والعمر محفوظان في ملف التحرير) من ابناء القرية هوجم على ايدي افراد الشرطة وشوهد وهو يتلقى الضرب المبرح منهم والدماء تسيل منه اثر اصابته. ولم تشفع تدخلات عدد من المواطنين لوقف عمليات الضرب، فقام رجال الشرطة باستدعاء قوة اضافية يصل عدادها الى العشرين شرطيا مزودين، حسب اقوال شهود العيان، بالكلاب والعصي ومشهرين السلاح في وجوه كل من تواجد في مكان المعركة.

وافاد الشهود ان عددا من افراد الشرطة اطلق تفوهات ارهابية وقاموا بدفع عدد من المتواجدين في ساحة بيت الفتى مما ادى الى اصابة امرأة مسنة هي الحاجة حسنة عاصي (٧٥ عاما).

وقال عضو المجلس المحلي في كفربرا، السيد يوسف جمال عاصي، لمراسل «الاتحاد»، مساء امس، بأن القرية تعيش اجواء الذعر وان الاهالي خارج بيوتهم تحسبا لأي طارىء عقب تهديدات رجال الشرطة لهم، وقال لقد توجهت الى مكان الحادث بعد سماع صفارات الانذار المزعجة وقلت لرجال الشرطة بأني عضو مجلس محلي وطلبت منهم التوقف عن عمليات التنكيل فما كان منهم الا ان دفعوني ولم يسمحوا لي بالاقتراب. وقال لي احد رجال الشرطة: انكم تزعجونني وتعرقلون الشرطة عن القيام بمهامها.

وقال الحاج اسماعيل عاصي (٥٢ عاما): كنا في بيوتنا وخرجنا عندما سمعنا صوت الصفارات فشاهدنا رجال الشرطة يهجمون على بيت الحاج حسين عاصي وينهالون على ابنه بالضرب. وعندما وصلت الى ساحة المعركة سمعت من رجال الشرطة اقوالا حربجية تحث على الضرب والاضرار بالموجودين.

واضاف ان احد رجال الشرطة قال لي: لو لم تكن رجلا مسنا لكسرت رأسك. وقام بدفعي الى الوراء.

وفي حديث مع الشيخ كمال ريان، رئيس المجلس المحلي، في اثناء انعقاد جلسة طارئة للمجلس، قال: «اننا نبحث الآن الامر ولا نعرف السبب الذي دفع بالشرطة لاحتلال القرية». واضاف «انني احاول الحديث مع ضابط الشرطة ولم افلح حتى الآن في ذلك».

وفي حديث مع ضابط في منطقة بيتح تكفا، الضابط دودو منصور، في ساعة متأخرة من ليلة امس، وبعد عدة اتصالات، قال: «اننا نجري التحقيقات اللازمة ولا نملك الصورة الواضحة حتى الآن»!

وفي اتصال آخر معه، بعد منتصف الليل، قال ان ملخص القضية هو ان دورية شرطة كانت تقوم بعمليات روتينية وعادية بحثا عن سيارات مسروقة في المنطقة. وعندما اشتبه افراد الدورية بالسيارة التي كان يقودها الفتى طلبوا منه التوقف فرفض الانصياع للامر. مما دفع برجال الدورية الى ملاحقته حتى ساحة بيته. وهناك نجح رجال الشرطة في الوصول اليه فحاولوا اعتقاله الا ان المتواجدين في المكان اعاقوا ذلك فحضرت قوة اخرى وحصل اشتباك مع السكان سببه عدم اتاحة الفرصة للشرطة لاعتقال المشتبه به.

واضاف انه تم اعتقال ستة مشبوهين، اطلق سراح اربعة منهم وتم توقيف واحد ويجري التحقيق مع الاخير.

ونفى الضابط منصور رواية الاهالي من ان رجال الشرطة كانوا مزودين بالكلاب او العصي، الا انه اكد ان اي شكوى تقدم سيتم بحثها بشكل عيني.

وقال ان اثنين من رجال الشرطة تلقيا العلاج اثر اصابتهما خلال المعركة، ولم تصله معلومات عن مصابين من بين السكان.

وحول ما اذا كان سيذهب الى قرية كفربرا لاطلاع المجلس المحلي على التحقيقات واسباب الحادث قال انه سيقوم بذلك فور انتهائه من جمع المعلومات اللازمة لذلك، وانه اتصل برئيس المجلس وطلب منه تهدئة الخواطر.

هذا، وفور ابلاغ النائب هاشم محاميد بتفاصيل الحادث من خلال مكالمة هاتفية من رئيس المجلس المحلي، قام محاميد باجراء اتصالات مع ضابط الشرطة في بيتح تكفا وطلب منه اطلاق سراح كافة المعتقلين، وبحث الامر بشكل جدي، والبحث في كيفية تطور الامر الى هذا الحد.

كما اتصل محاميد بمقر قيادة الشرطة في القدس للعمل على وقف العملية وقام بارسال برقية عاجلة الى وزير الشرطة موشيه شاحل طالبه فيها ببحث الامر واطلاق سراح المعتقلين.

لقاء اليوم

مع: السيد كنج ابو صالح، من هضبة الجولان السورية المحتلة.

حول: تبني سوريا استراتيجية السلام.

لن يقبل اي سوري باقل من اعادة الجولان كاملا حتى آخر ذرة تراب!

● شارك ٣٢ شخصا من الجولان السوري المحتل في تقديم التعازي للرئيس السوري حافظ الاسد بوفاة نجله باسل، وهؤلاء الاشخاص المشاركون هم «من قدر لهم ان يصلوا الى الشام والذين سمحت لهم الظروف بذلك» حيث «تم الاختيار في عجالة من الزمن». حسب اقوال احد اعضاء الوفد، السيد كنج ابو صالح والذي يؤكد «لسنا الاخيار ولسنا الافاضل بل نحن جزء من الفاعلين» الذين سمحت لهم الظروف بذلك.

وحول الموقف السوري من عملية السلام كما لمسه اعضاء الوفد تحادثنا مع السيد ابو صالح.

● «الاتحاد»: خلال مكوثكم في سوريا، هل تطرقتم الى المسيرة السلمية؟

* ابو صالح: كانت زيارتنا لتعزية الرئيس حافظ الاسد بوفاة نجله باسل.

● «الاتحاد»: الم يعم الحديث، خلال خمسة ايام وجودكم في الشام، عن المسيرة السلمية؟

* ابو صالح: كان هناك عرض للكلام على صعيد غير رسمي.

● «الاتحاد»: تقول «على صعيد غير رسمي» ما هو المقصود؟

* ابو صالح: مع الاشخاص والناس الذين تحدثنا معهم.

● «الاتحاد»: ماذا لمستم من خلال هذا الحديث؟

* ابو صالح: الجميع مؤيد للمسيرة السلمية. ويعمل من اجل السلام قولا وفعلا. سلام شامل يعطي لكل ذي حق حقه. ولا يملك هذا السلام اي بعد اقل او اكثر من بعد السلام. فالسلام الذي نتحدث عنه يحمل تفسيرا واحدا فقط، السلام العادل والشامل.

● «الاتحاد»: هذا على الصعيد الشعبي، وماذا عن الصعيد الرسمي، هلاّ ذكرت لنا اسماء؟

* ابو صالح: لن اتطرق الى الاسماء. ولكن نؤكد ما هو معلن اليوم واصبح معروفا للجميع، ان دولتنا سوريا، تسعى فيما تسعى اليه من خلال الخط الاستراتيجي الجديد، الى السلام ببعده الطبيعي والحقيقي، ونأمل بان تتجاوب اسرائيل مع هذا الموقف، ليس بالحديث فقط، بل بالعمل.

● «الاتحاد»: «والخط الاستراتيجي الجديد» هل يعني سلاما شاملا وكاملا مقابل انسحاب كامل ام ان هناك امكانية لبعض التنازلات من قبل سوريا عن بعض الاجزاء من الجولان؟

* ابو صالح: هدف سوريا هو السلام. والحكومة السورية تشير نحو هذا السلام، والكلام الذي قاله الرئيس الاسد في جنيف كان واضحا جدا، واستطيع ان اؤكد ما لمسناه من ان سوريا تسعى عمليا نحو هذا السلام ببعده الحقيقي. وكل الذين التقيناهم اكدوا لنا ذلك. واي سوري، صغيرا ام كبيرا، لا يمكن ان يقبل باقل من اعادة الجولان كاملا متكاملا حتى آخر ذرة تراب منه. وهذا يعني بالمقابل، سلاما كاملا متكاملا.

● «الاتحاد»: هل جرى حديث عن سلام على مراحل مثلا، «مجدل شمس اولا»؟

* ابو صالح: سمعنا من اخوتنا ما معناه «نحن قادمون اليكم قريبا».

● «الاتحاد»: وماذا يعني هذا بالنسبة لكم؟

* ابو صالح: انهم واثقون من سيرهم نحو السلام.

● «الاتحاد»: التقيتم بعدد من اخوتكم النازحين من الجولان، ما هو تعدادهم وكيف ينظرون الى هذه المرحلة؟

* ابو صالح: عدد النازحين عن الجولان تجاوز عام ٦٧ السبعين الفا. اليوم عددهم يصل الى حوالي ١٥٠ الف نسمة. وهم ينظرون الى هذه المرحلة بلهفة ويترقب وينتظرون بفارغ الصبر عودتهم الى اراضيهم وبيوتهم تماما كما ننتظر نحن عودتنا الى حضن الوطن الام، سوريا. وهذا الامر سيتم قريبا.

● حسين سويطي ●

شرطة العفولة تعتقل شابا من جباليا بتهمة «محاولة الاعتداء على رجل شرطة»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة العفولة، صباح امس الاحد، الشاب يوسف احمد ابو بردي (٢٤ عاما)، من جباليا، بتهمة «محاولة الاعتداء على رجل شرطة»!

وادعت الشرطة، في بيان لها، بأن الشاب وصل الى مركز الشرطة، بشكل مشبوه، فجرى تفتيش دقيق لجسده وتبين انه يحمل سكينا، فباشرت الشرطة التحقيق، وكما تقول، فان المشتبه به قال بأنه حضر بقصد طعن شرطي وقتله او اي شخص موجود في المركز.

تعيين وزير الدفاع

● تتمة من صفحة ١ ●

برتبة ملازم في العام ١٩٥٨، اي بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من اندلاع حرب التحرير.

واصبح وهو قائد القوات البرية المسؤول عن حالة الطوارئ» اثناء الاضطرابات الدامية التي وقعت في تشرين الاول ١٩٨٨.

وصار بذلك وهو في الثالثة والخمسين من عمره اقدم ضابط يتسلم ارفع الرتب في الجيش الجزائري.

وفي ٢٥ تموز ١٩٩٠ عينه الرئيس الشاذلي بن جديد وزيرا للدفاع متخليا بذلك عن منصب تولاه لفترة طويلة الى جانب مهامه كرئيس للدولة منذ الانقلاب العسكري الذي قام به هواري بومدين في ١٩ حزيران ١٩٦٥.

وفي كانون الثاني ١٩٩٢ تم اختياره بين اعضاء المجلس الاعلى للدولة اثر استقالة الرئيس بن جديد.

بعد يومين من

● تتمة من صفحة ١ ●

وعلم من مصادر مقربة من الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي ان المفاوضات تناولت خاصة مساحة مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا وقضايا المعابر.

وبينما يبدو ان مسألة المعابر قد حلت تماما، تقول المصادر ان هناك خلافات حول المستوطنات والطرق المؤدية اليها في قطاع غزة. وتقول مصادر اخرى انه تم الاتفاق على تسيير دوريات مشتركة. اما المشكلة العالقة فهي مساحة اريحا.

ومن المفترض ان يكون الوفدان قد واصلا المحادثات، مساء امس وحتى ساعة متأخرة من الليل، بهدف حل اكثر ما يمكن حله من المشاكل، لتقريب ساعة التوقيع في القاهرة.

ويلتقي عرفات وبيرس على استعداد للتدخل، ثانية في المفاوضات، وقت الضرورة.

وسيغادر بيرس «دافوس» فجر اليوم الاثنين، متوجها الى باريس فواشنطن.

اما عرفات فينتظر وصوله الى بيرن، اليوم الاثنين، في زيارة رسمية. وسيتوجه، غدا الثلاثاء، الى جنيف حيث سيلقي كلمة خلال اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

الشيخ زايد: موقف امريكا واوروبا ازاء البوسنة يتصف بالخزي والعار الى الابد!

● ابو ظبي – افادت وكالة الانباء الاماراتية، امس الاحد، نقلا عن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قوله ان موقف «الولايات المتحدة واوروبا ازاء «مأساة البوسنة يتصف بالعار».

وقال الشيخ زايد، لدى استقباله موفدا من البابا يوحنا بولس الثاني: «ان موقف امريكا واوروبا يتصف بالخزي والعار الى الابد».

واضاف «وانه ليس من المعقول الا تساعد هذه الدول المظلوم وتحميه بل انها تحظر عليه الحصول على السلاح للدفاع عن نفسه وممتلكاته. واصبحت هذه الدول القادرة عسكريا على ردع الظالم وتقديم العون للمظلوم لا تقف الى جانب الحق والعدل واصبحت كمن يعاون الظالم على المظلوم».

وتابع قائلا: «ان الشعوب الاسلامية وهي تشاهد كل يوم هذه المجازر وتتابع حدوثها على مرأى ومسمع من الدول الاوروبية فانها تعتقد ان هناك مؤامرة مغرضة ضد الاقلية المسلمة في اوروبا وان هناك محاولة لقمع المسلمين وتصفيتهم».

مزايدة لبيع ٢٠ - ٤٠٪ من اسهم بنك «ليئومي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض شركة «م.ي.نخسيم»، غدا الثلاثاء، اعلان مزايدة لبيع ما بين ٢٠٪ و٤٠٪ من اسهم بنك «ليئومي».

واعلنت الشركة، في الكراسة الخاصة التي اصدرتها امس الاحد لهذا الغرض، ان المعنيين بالاشتراك في هذه المزايدة سيطلب اليهم ايداع مبلغ (٢٠) مليون دولار حتى الثامن عشر من نيسان القادم.

واعلن عوزي شطاينبرغ، رئيس شركة «م.ي.نخسيم»، عن امله في ان يتم خلال العام الجاري ١٩٩٤، بيع القسم الاكبر من اسهم بنك «هبوعليم».

الشروط الاقتصادية للسلام

عرفات يكرر الدعوة لوضع «خطة مارشال كبرى»

● بيرس: السبيل الوحيد لخفض مستوى الحقد يكمن في رفع مستوى الازدهار ●

● دافوس (سويسرا) - «و.ص.ف» - حدد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امام ممثلين عن وسط الاعمال من كافة انحاء العالم امس الاحد،في دافوس (سويسرا) الشروط الاقتصادية للسلام التي تتلخص بتنمية سريعة ومتوازنة ترتكز على التعاون الاقليمي والمساعدة الدولية.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي امام المنتدى الاقتصادي الدولي «ان السبيل الوحيد لخفض مستوى الحقد هو رفع مستوى الازدهار».

واكد عرفات في معرض حديثه عن اعداء عملية السلام ان «المجموعات المتطرفة تستفيد من اجواء الفقر والظلم وانعدام الاستقرار والتوازن».

واضاف الزعيم الفلسطيني «ان الاساس الاهم للتوصل الى الاستقرار هو: العدالة والعدالة والعدالة لنا جميعا» مؤكدا انه «لا يمكن الحصول على الاستقرار من دون دعائم اقتصادية متينة».

وتطرق بيرس بشكل واضح الى فكرة تنظيم مؤتمر اقتصادي يشرك اوساط الاعمال الامريكية والاوروبية واليابانية في التنمية الاقتصادية في المنطقة.

واعلن بيرس «نحن نحضر لعقد مؤتمر اقتصادي في عمان تشارك فيه غالبية منظمات عالم الاعمال في الولايات المتحدة واوروبا واليابان».

واعرب وزير الاعلام الاردني جواد العناني عن امل بلاده باستضافة المؤتمر هذا العام من دون ان يعطي اي توضيحات اضافية.

وكرر ياسر عرفات دعوته الى وضع «خطة مارشال كبرى» للمنطقة مضيفا انه يجب «اعطاء الاولوية للاراضي الفلسطينية المحتلة التي لحق بها الضرر بسبب الاحتلال».

واكد زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وسط تصفيق الحاضرين ان «القطاع الخاص سيضطلع بدور مهم في الاستثمار وادارة الاقتصاد» في هذه الاراضي موضحا ان ٦٠ في المئة من المساعدات الدولية التي طلبها الفلسطينيون (١٣ مليار دولار على سبع سنوات) ستخصص لتنمية القطاع الخاص.

ودعا الى تعاون اقليمي «يرتكز على المساواة والمنافع المتبادلة».

وقال الزعيم الفلسطيني انه قال للرئيس الامريكي بيل كلينتون مؤخرا ان فلسطين امام خيارين اما ان تكون «صومال جديدة» او «سنغافورة جديدة».

وختم عرفات «نحن لدينا اليد العاملة المتخصصة لتكون سنغافورة جديدة ولدينا افضل مستوى تعليمي في المنطقة لكننا بحاجة الى مساعدتكم».

وذكرت جوان سبيرو، مساعدة وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية والزراعية، بالمبادرات المتعددة الاطراف الكثيرة التي عرضت في المجال الاقتصادي بعد تفعيل عملية السلام».

لكنها تطرقت ايضا الى الشروط السياسية للتعاون الاقليمي مشيرة الى انه «يجب وضع حد للمقاطعة العربية لاسرائيل الآن. انها من مخلفات الماضي ويجب ان تتوقف المنطقة عن دفع ثمن هذا الاجراء»!

وفد من اللجنة الاوروبية يبحث في دمشق شؤون الدعم الاوروبي الاقتصادي لسوريا

● دمشق - «و.ص.ف» -علم من اللجنة الاوروبية، امس الاحد، ان وفدا من اللجنة يقوم منذ امس الاول السبت، بزيارة الى دمشق ليبحث مع سوريا في شأن البروتوكول المالي الرابع.

وسيجري الوفد بقيادة ايبرهارد راين، مدير شؤون المتوسط والشرق الاوسط، محادثات مع المسؤولين السوريين في شأن هذا البروتوكول البالغة قيمته ١٩٠ مليون دولار والذي صادق عليه البرلمان الاوروبي في اواخر كانون الاول ١٩٩٣.

ويرى مكتب اللجنة الاوروبية في العاصمة السورية في هذا التصديق «مساهمة في عملية الانفتاح الاقتصادي في سوريا وتعزيزا للروابط الاقتصادية والاجتماعية» بين الجانبين.

واضاف المصدر نفسه ان الوفد الذي سيمكث في سوريا اربعة ايام قبل التوجه الى الاردن سيبحث ايضا علاقات الاتحاد الاوروبي بسوريا بوجه خاص ومع الدول الاخرى في المنطقة بوجه عام.

ومن المقرر ان يجتمع الوفد بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين.

وسيخصص من المبلغ الذي تمنحه اللجنة الاوروبية لسوريا بموجب البروتوكول الرابع حوالي ١٤٠ مليون دولار لتمويل مشاريع متعلقة بالبنى التحتية مثل، التزود بالكهرباء والمياه وبناء الطرق والري. اما الـ ٥٠ مليون دولار المتبقية فستخصص لمشاريع في ميادين التجارة والسياحة والاستثمار والتدريب الفني.

وسط اجواء متفائلة ومشجعة تستأنف، اليوم، مفاوضات واشنطن

● سوريا: اذا اذعنت اسرائيل لضرورات السلام فلا ريب ان المحادثات ستؤتي ثمارها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف، اليوم الاثنين، في العاصمة الامريكية واشنطن، مفاوضات السلام الثنائية على جميع المسارات العربية مع اسرائيل. وكانت هذه المفاوضات قد علقت، مساء الخميس الماضي، بسبب عطلة نهاية الاسبوع.

وفي دمشق قالت صحيفة «الثورة» السورية، امس الاحد، ان مفاوضات السلام تستمر في واشنطن «وسط اجواء متفائلة ومشجعة اشاعتها النتائج الايجابية» للقمة السورية الامريكية التي عقدت في ١٦ من الشهر الحالي في جنيف.

واضافت الصحيفة في مقال تحت عنوان «التفاؤل» انه اذا وصف وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر هذه المفاوضات بالمشجعة للغاية فلا شك انه «بنى اعلانه على مدى ما لمسه من جدية وتجاوب في الموقف السوري».

وقالت «الثورة»: «واذا اذعنت اسرائيل لضرورات السلام اياها فلا ريب ان المحادثات ستؤتي ثمارها وستقطع شوطا بعيدا على طريق الحل العادل والشامل. اما اذا عادت الى طروحاتها السابقة فان هذا سيعيد المحادثات الى نقطة الصفر».

ووصف كريستوفر، الاربعاء الماضي، الاطار الجديد للمفاوضات الثنائية بين اسرائيل والدول العربية، والتي تجري على مستوى رؤساء الوفود، بالمشجع للغاية. ويشار الى ان المفاوضين الاسرائيليين يجتمعون منذ الاثنين الماضي مع نظرائهم السوريين واللبنانيين والفلسطينيين والاردنيين في قاعات في وزارة الخارجية الامريكية.

والان وقد استؤنفت المفاوضات مع «مؤشرات تدل على ان الحال قد تغير» فان اسرائيل «لم يعد بامكانها ان تستمر طويلا في طروحاتها الزائفة والمضللة لطبيعة الحل في المنطقة» حسب ما جاء عن الصحيفة التي قالت ان «الكرة الان في الملعب الاسرائيلي وعلى حكومة رابين وحدها يتوقف مصير العملية السلمية».



● كريستوفر ●

في المناطق الفلسطينية المحتلة

اصابة اربعة اطفال فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال!

● الجنود منعوا المستوطنين من اقامة مستوطنة واعتقلوا (٣٠) منهم ● قطع (٥٠) شجرة زيتون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر فلسطينية، يوم امس الاحد، ان اربعة اطفال فلسطينيين تتراوح اعمارهم بين التاسعة والثانية عشرة اصيبوا برصاص جنود الاحتلال، في مواجهات شهدها قطاع غزة، يوم امس الاحد، بين الجنود والاهالي.

وفتح الجنود الرصاص عشوائيا بعد ان رشقوا بالحجارة.

واعتقل الجنود اربعة اطفال من مخيم جباليا، اثر المواجهات.

● الجيش تدخل لمنع اقامة مستوطنة ●

قال مصدر عسكري اسرائيلي، يوم امس الاحد، ان قوات الجيش تدخلت لمنع مجموعة من المستوطنين من انشاء مستوطنة عشوائية جديدة في الضفة الغربية المحتلة. واعتقلت حوالي (٣٠) مستوطنا بالاضافة الى اثنين من الصحفيين.

وقام الجنود بالتعاون مع افراد الشرطة بمحاصرة التل الذي اقام عليه مئات المستوطنين الخيام قرب مستوطنة «كرني شومرون»، الواقعة الى الشمال من الضفة الغربية المحتلة، لمنع انضمام مستوطنين آخرين اليهم.

واعلن الجيش عن المكان منطقة عسكرية مغلقة وحظر على الصحفيين الدخول الى المنطقة.

يذكر ان مجلس المستوطنات بادر الى خطة لمضاعفة عدد المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وعدل عن الامر، الا ان مجموعة تطلق على نفسها «هذه بلادنا» تولت امر الاستمرار في المشروع.

● اصابة مستوطن بجروح ●

واصيب مستوطن، يوم امس الاحد، بجروح جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل فلسطيني من مخيم رفح.

ونقل المستوطن الى مستشفى بئر السبع.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المنطقة. وشنت حملة تفتيش واسعة في محاولة للعثور على مطلقي الرصاص.

واعلنت حركة «حماس»، في بيان اصدرته في قطاع غزة، مسؤوليتها عن حادث اطلاق الرصاص.

● قطع ٥٠ شجرة زيتون ●

وجاءنا من مركز الأعلام الزراعي في نابلس ان (٥٠) شجرة زيتون مثمرة، قطعت بواسطة منشار آلي.

واتهم السيد محمد ابو غوش، من جينصافوط، وهو صاحب الارض، مستوطني «كرني شومرون» بالجريمة. لوقوع ارضه بمحاذاة المستوطنة.

ويخشى ابو غوش، ان يكون الاعتداء بمثابة خطوة تهدف للاستيلاء على الارض، بغية توسيع المستوطنة.

مسؤول عسكري بوسني كبير:

الحرب في البوسنة والهرسك «لن تنتهي غدا»!

● ساراييفو - و.ص.ف - اعتبر مساعد رئيس اركان القوات المسلحة البوسنية، الجنرال يوفان ديفياك، في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان الحرب في البوسنة والهرسك «لن تنتهي غدا».

واضاف ديفياك، وهو صربي كان ضابطا في الجيش اليوغوسلافي السابق، انه «رغم كل التصريحات المؤيدة للسلام، لا تزال الاطراف الثلاثة (في البوسنة) تصطدم ميدانيا، لان الصرب والكروات لم ينهوا بعد رسم حدود دولتيهما في وقت تريد الحكومة البوسنية استعادة الاراضي التي انتزعت منها بالقوة».

واضاف ان كروات البوسنة يتمتعون بدعم حوالي ١٤ الف جندي من كرواتيا مجهزين بنحو ٤٠ دبابة اضافة الى مروحيات وطائرات.

واعتبر ان كرواتيا «ستكون الخاسر الاكبر في الحرب»، لان «كرواتيا لن تكون قادرة على البقاء من دون بوسنة قوية متعددة القوميات». واضاف ان اطماع صربيا «لا تتوقف عند حدود البوسنة، بل ان الصرب ما زالوا يسيطرون على ربع الاراضي في كرواتيا».

واكد ديفياك ان عدد المقاتلين الصرب في البوسنة يصل الى ٨٠ الفا، من بينهم ٢٥ الف جندي من صربيا، وهم مجهزون بـ ٥٠٠ دبابة على الاقل. وقال ان الصرب يسعون لفتح ممر بين الشمال والجنوب مرورا بالشرق، على طول وادي كريفايا، وهذا ما يفسر الهجوم الذي يشنونه حاليا على مدينة اولوفو (٣٠ كيلومترا شمال شرق ساراييفو).

وفي اشارة الى الحظر على بيع الاسلحة المفروض على الاطراف في يوغوسلافيا السابقة قال ديفياك ان «اي قطعة سلاح لم تدخل ساراييفو منذ تشرين الثاني ١٩٩٢» مما جعل الجيش البوسني عاجزا عن تدمير دبابة صربية واحدة من الدبابات الثمانين التي تصوب مدافعها الى العاصمة البوسنية.

في المقابل فان ساراييفو تملك للدفاع عن نفسها الكثير من الرجال لكن القليل من السلاح و٢٠ قطعة مدفعية لا اكثر من دون ذخائر بل مجرد قنابل يدوية تصنع محليا.

اخيرا رأى ديفياك ان الضربات الجوية يمكن ان تساهم في حلحلة الوضع في سارايفو. وقال انه يكفي لذلك على سبيل المثال «قصف مواقع الوحدات المؤللة والدبابات ومخازن الذخيرة وتدمير حوالي ٢٠ جسرا فوق نهر درينا بين البوسنة والهرسك وصربيا».

ودان الجنرال اخيرا، «غياب التصميم» لدى الولايات المتحدة و«لا مسؤولية» اوروبا معتبرا ان انسحاب قوة الامم المتحدة من يوغوسلافيا السابقة «سيساهم في صب الزيت على نار» البلقان.

في اليوم الدراسي حول «ادب وفنون الاطفال»، امس:

الحث على الابداع في عالم الطفل وتغطية النقص في هذا المجال

● دعوة الى استثمار كل الطاقات في مشروع الطفل الفلسطيني ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عكس اليوم الدراسي، الذي اقيم في الناصرة، امس الاحد، تحت عنوان: «ادب وفنون الاطفال»، النقص الكبير الذي يعانيه الاطفال العرب الفلسطينيون، وبشكل خاص اطفال الانتفاضة. في مجال الفن والابداع ومدى الحاجة الى ادخال الموضوع في عالم الاطفال.

وكان حضر اليوم الدراسي، الذي اقامته جمعية اصدقاء الاطفال العرب ومجلة «الحياة للاطفال»، اكثر من اربعمئة شخص من معلمات مدارس ورياض اطفال واخصائيين في علم النفس ومؤسسات تطوعية وحشد من الاهالي.

وقال مركز هذا النشاط، السيد محمد بدارنة في حديثه مع «الاتحاد»: «ان الهدف من اقامة مثل هذا اليوم، هو الحض على الابداع في عالم الاطفال، وحث الكبار على العطاء للطفولة والاطفال في مجالات الابداع، ففي هذه الفترة الحرجة جدا، علينا استثمار كل طاقاتنا في مشروع الطفل الفلسطيني من حيث تطويره في مجالات متنوعة، وتربية الاطفال في اطر ثقافية تليق بهم».

وكان السيد بدارنة قد افتتح اليوم الدراسي بكلمة ترحيبية، ثم تولت العرافة، عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين، الطفلة المقدسية، يارا جلاجل. وقدمت الدكتورة مريم مرعي تحية، اشارت فيها الى مفهوم الابداع واهمية تشجيعه: «اذ ان تشجيع الابداع، قضية قومية من الدرجة الاولى، فالامم التي لا تسهر على طاقات ابنائها وترعاها، ستصحو يوما لتجد نفسها مغروزة في اوحال المستقبل».

ثم قدمت عدة محاضرات شارك فيها، السيد محمد بدارنة حول مقومات ادب الاطفال ود. مروان دويري حول، اجهزة الدفاعات النفسية من خلال الفن والابداع. ود. عبد اللطيف البرغوثي حول قضايا التراث في ادب الاطفال، ورقية العَلمي، حول حقوق الطفل في ادب الاطفال. ود. مصباح طاطور، حول التعبير عند الاطفال. وروزلاند دعيم، محاضرة تحليلية لقصة غسان كنفاني «قنديله الصغير» وما قصد ان يقوله الكاتب في القصة. ود. فتحي صبح حول الطفولة المبكرة. ود. فضل ابو هين، حول مستقبل الاطفال الفلسطينيين. ود. ناظم شريدي، حول مخاطر وسائل الاعلام في تربية الاطفال. وخولة ابو بكر، حول اهمية استخدام النصوص الادبية في العلاج النفسي. وراضي شحادة، حول مسرح الاطفال. ودنيس اسعد، حول تهاليل الاطفال. ومحمود كيال، حول الترجمة الى العربية في ادب الاطفال، ومحمد اسعد، حول الشعر والاطفال.

وكشف من خلال هذه المحاضرات النقص الكبير لدى الطفل العربي الفلسطيني في هذا المجال، اذ ان القصص والفنون والانتاج الفني تكاد تكون معدومة. كذلك عكس المحاضرون الفلسطينيون صعوبة الابداع في ظل المعاناة، اذ يضطر المسؤولون الى صنع العاب الاطفال من الخردوات كوسيلة لتعليم الاطفال.

اسواق المال

الانظار متجهة الى «دافوس»!!!

* سوق الاسهم *

● راوحت اسعار الاسهم في اطار مشتنيم مكانها، وسجلت بعض الاسهم ارتفاعا متوسطا وانخفض البعض الآخر. وتم التداول والانظار متجهة الى دافوس في سويسرا مترقبة نتائج اللقاء بين عرفات وبيرس.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٥٥) مليون شيكل مقابل (٤٤) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بنسبة (١٦. .٪). ومع استمرار التداول استمرت الانخفاضات،

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
راسل * ١	٢٤،٥	ميلح * ١	– ١٤،٨
فولكس	١٩،٨	مالي * ١	– ١٤،٨
كومبيو * ١	١٧،٥	حوليت * ٢	– ١٤،٥
سيا * ٢	١٥،٢	كلال ساحر * هـ	– ١٣،٢
بادش * أ	١٥،.	طمبور * ١	– ١٣،.
تخنئليست * ١	١٤،٨	بيرغ * ١	– ١٢،٢
تيخوف * ٢	١٤،٥	تسينوماطل * ١	– ١١،٥
غان شمرنيل * ٢	١٤،٢	ريبوع * ٤	– ١٠،.
نيا * ١	١٤،٢	نتوت ابيب	– ١٠،.
برديس * ٢	١٤،.	ديجم	– ١٠،.
ايتام * ٤	١٤،.	فريتسكر ** أ	– ١٠،.
دندور * ١	١٣،٨	براند * ١	– ١٠،.
بلمون * ١	١٣،٥	قضماني	– ١٠،.
بردين * ٥	١٢،٥	مالي	– ١٠،.
كاسترو * ١	١٢،٢	بار طون ٥	– ١٠،.
ماف بيلد * ١	١١،٨	بيتكيت	– ١٠،.

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

وتعززت طلبات البيع، واخذ المؤشر يسجل انخفاضا من جولة الى اخرى. وبلغ الانخفاض عند الاقفال بنسبة (.٩. .٪). ووصل الى (.٥.٢٥٣) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (١. .١٪). وبلغ حجم التداول مبلغا متوسطا بقيمة (٤٧٣) مليون شيكل.

وبرز الانخفاض في العديد من الاسهم فانخفضت اسهم (طمبور) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٣٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٣٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٣٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (ايتونج) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٢،٢٥٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٢،٢٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢،٢٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (اليبت) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (شيكم بركان) بنسبة (٣٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٣،٥٪).

وبرز الارتفاع بأسهم (بوسيدون) بنسبة (٣٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٦٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (.١٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣٪) واسهم (حنال) بنسبة (٨٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٢،٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وفي اطار (كرام) كانت النتيجة اكثر ايجابا. فقبل بدء التداول قدمت

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦. .٢٢	– .٥٤. .
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٧،٥١	.١،. .
شركات تأمين	٣٧٥،١٧	– ٣٨،. .
تجارة وخدمات	٢٧١،٢٤	– ٤٥،. .
شركات بناء وزراعة	٣٢. . .٣	١،. .٥
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٣٨،١٢	– .٤،. .
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٥٨،٣٦	.٢،. .
شركات استثمار	٣٣٦،٢٨	– ٢٣،. .
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨. .٣٨	– ١،. .٢

ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو	– ١٥٣٤١،٦
كور	– ٦٩٢. .٣
اي.دي.بي احاز	– ٦٧٦. .٧
طيبع	٦٣٥٥،٨
ابجلك	٥٩٢٦،١
ديلك	٥٩.٩،٤
كلال يسرائيل ١	– ٥٦٦٥،٤
كلال تعسيوت	– ٥٤٨٧،٩
ليئومي	– ٥٢٧١،١
اليبت	– ٥.٦٧،٩
ديسكونت هشكعوت	– ٤٨٩٧،٥
هخشرات هيشوب	– ٤٧.٦،٩
اي.دي.بي بيتوح	– ٤٦٨٤،٢
يونيل	– ٤٤٣٧،٢
كلال الكترونيك	٤٢٧٥،٦
عزرا	٣٨٧٧،٤

طلبات شراء بقيمة (.٢٧) مليون شيكل مقابل (١.٦) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٨٩) سهما وانخفاض (١٨٦) سهما وثبات (٣٩٤) سهما.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١،٢٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفض بنسبة (١٦. .٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفع بنسبة (٩٧. .٪). ومؤشر السندات بنسبة (٦١. .٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٨١. .٪) اما مؤشر الاسهم العام فقد سجل توازنا ولم يرتفع ولم ينخفض والنتيجة كانت صفرا.

● فيصل جبيلي ●

مؤتمر اصحاب الفنادق والمطاعم يستعد للسياحة في عهد السلام



● الوزير برعام والى جانبه سفير جمهورية مصر العربية في المؤتمر السنوي لاصحاب الفنادق والمطاعم في اسرائيل ●

● عقد في تل ابيب في نهاية الاسبوع، المؤتمر السنوي لاصحاب الفنادق والمطاعم. في قاعة المؤتمرات في مدينة المعارض في تل ابيب. وضيوف هذا المؤتمر وزير السياحة عوزي برعام، والسفير المصري محمد بسيوني.

فبعد الافتتاح الصاخب، والرقصات الرشيقة المقدمة من فرقة (نيكس). دعي عوزي برعام لالقاء الكلمة الرئيسية.

واستهل كلمته بالتأكيد على اهمية السياحة في عهد السلام مشيرا الى توقعات وزارته بازدياد عدد السياح القادمين الى اسرائيل خصوصا من دول اوروبا الشرقية.

كما اشار الى توقعاته بازدياد عدد الحجاج المسلمين من الدول الاسلامية والعربية.

واشار الى النقص الحاد في اماكن النوم والاقامة مؤكدا على نية الحكومة اقامة فنادق جديدة وبسرعة في مناطق متعددة من البلاد.

وقال ان حكومته تنوي توسيع المرافق السياحية وتطويرها في الوسط العربي. وقد بدأت الوزارة فعليا العمل بالتعاون مع بلدية الناصرة في اضافة مشاريع مختلفة في المدينة.

وفي كلمة سفير جمهورية مصر العربية محمد بسيوني، قال ان مصر كانت الدولة المبادرة لعقد سلام مع اسرائيل، مشيرا الى اهمية تعاون دول شرقي حوض البحر المتوسط لاجل السلام والسياحة والرفاهية للمواطنين.

واشار الى ان جمهورية مصر العربية تدعم عملية السلام وتبذل كل الجهود لاجل انجاح مفاوضات السلام والوصول الى السلام العادل والشامل بين اسرائيل ودول المنطقة.

المعارك بين «المجاهدين» تمتد الى المناطق الشمالية من افغانستان!

* صاروخ يسقط على احد الاسواق ويتسبب بعدد غير محدد من الضحايا *

● كابول - و.ص.ف - خفت حدة المعارك بين الفصائل الافغانية بشكل ملحوظ، امس الاحد، في كابول غير انها انتقلت الى مقاطعة «بغلان» في الشمال حيث سقط صاروخ على بازار مما ادى الى سقوط عدد غير محدد من الضحايا، وفق ما افاد «الحزب الاسلامي» بزعامة رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار.

وقد اطلقت بطاريات المدفعية المضادة للطائرات النار ثلاث مرات، ظهر امس، على طائرات تابعة للزعيم الاوزبكي عبد الرشيد دوستم. والقت هذه الطائرات قنابلها على تلة التلفزيون في وسط كابول حيث تتواجد عدة مرابض مدفعية.

وسجل تبادل متقطع للقصف المدفعي، لكن الهدوء سيطر بشكل عام على خط الجبهة على نهر كابول الذي يفصل بين القوات الموالية لحكمتيار والقوات الموالية لوزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود.

وفي بيشاور (باكستان) اعلن ناطق باسم «الحزب الاسلامي» انه تم صد الهجوم الذي قام به الموالون لمسعود في مقاطعة «بغلان» الشمالية. واوضح الناطق ان القوات المشتركة التابعة «للحزب الاسلامي» ولدوستم تتقدم نحو بلدة «نهرين»، التي يسيطر عليها مسعود.

وقد سقط صاروخان طويلا المدى، اطلقهما ائتلاف «الحزب الاسلامي» ودوستم، الاول على قاعدة «نهرين» العسكرية والاخر على بازار في هذه البلدة وفق الناطق.

وفي كابول اتهم الناطق باسم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني اوزبكستان بدعم دوستم عسكريا وماديا. ويسيطر دوستم على المقاطعات التي تقع على الحدود مع اوزبكستان.

وصرح عبد العزيز مراد «لدينا براهين واضحة حول تدخل اوزبكستان في المعارك في كابول». واتهم مراد اوزبكستان بتقديم طائرات مقاتلة وقطع غيار الى دوستم.

وافاد مراد ان الطائرات التي تقصف كابول تقلع احيانا من الاراضي الاوزبكية. واشار الى ان ممثلي دوستم التقوا مسؤولين في الحكومة الاوزبكية في طشقند للتحضير معا لهجوم شنه دوستم في الاول من كانون الثاني على القوات الرئاسية في كابول.



وفاة رئيس الوزراء الاردني الاسبق بهجت التلهوني

● عمان - نعى رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي، امس الاحد، بهجت التلهوني رئيس الوزراء الاسبق، الذي توفي عن عمر يناهز ٨١ سنة.

والتلهوني، المولود سنة ١٩١٣ في معان، (٢٠٠ كم جنوب عمان) تعاقب على رئاسة ست حكومات كان اولها في اب ١٩٦٠، واخرها في نيسان ١٩٧٠. ومنذ بدء حياته السياسية سنة ١٩٥٣، تنقل التلهوني في عدة مناصب حكومية ورسمية الى جانب رئاسته للديوان الملكي في فترات مختلفة.

وكان حتى تاريخ وفاته عضوا في مجلس الاعيان (اربعون عضوا يعينهم الملك). وقد حضر جلسة المجلس التي عقدت امس الاول وبدا عليه الوهن الشديد بسبب تقدمه في العمر.

التحالف الوطني الصومالي يواصل تنظيم المظاهرات الشعبية ضد التدخل الاجنبي

* حتى تحقيق النصر على مستعمري الامم المتحدة *

● مقديشو - «و.ص.ف.» - لم يشهد طريق ٢١ اكتوبر، امس الاحد، اية تظاهرات من تلك التي ينظمها عادة «التحالف الوطني الصومالي»، الذي يتزعمه الجنرال محمد فارح عيديد، مرتين اسبوعياً (كل خميس وأحد) ضد وجود القوات الاجنبية في الصومال، بعد ان قرر التحالف عدم التظاهر سوى مرة واحدة اسبوعياً، كل يوم خميس.

ونقلت صحيفة «معنتا» (امس) عن عبدي حسن اوالي «وزير داخلية» التحالف الوطني الصومالي ان هذا القرار اتخذ اثر قيام قوات الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) باطلاق سراح اعضاء التحالف الثمانية الذين كانت تحتجزهم.

ومن بين هؤلاء المعتقلين، الذين اطلق سراحهم في ١٨ كانون الثاني الحالي، بعد احتجازهم اربعة اشهر، عثمان حسن علي «اتو» الذراع اليمنى لمحمد فارح عيديد و«وزير خزانته».

لكن عبدي حسن اضاف ان «ذلك لا يعني اننا متفقون مع قوات الامم المتحدة. وسنواصل نضالنا الى ان نحقق نصراً كاملاً على مستعمري الامم المتحدة».

تحسبا من تكرار حوادث الاغتيال:

تعزيز الاجراءات الامنية حول مبنى السفارة الاردنية في بيروت!



● نائب المعايطة ●

● مصادر اردنية: قتلة المعايطة سرقوا وثائق من حقيبته بعد قتله ●

● بيروت - الوكالات - عززت الاجراءات الامنية، امس الاحد، حول مبنى السفارة الاردنية ومنزل السفير الاردني في بيروت غداة اغتيال مستشار السفارة الاردنية في بيروت يوم امس الاول السبت.

وهذه الجريمة اعتبرها السفير الاردني في لبنان فخري ابو طالب «عملا اجراميا يهدف الى نسف العملية السلمية التي يشارك فيها الاردن». ويذكر ان اي طرف لم يتبن حتى الآن مسؤولية هذا الاغتيال.

وذكرت وزارة الداخلية اللبنانية ان عناصر الدرك اللبناني انتشرت منذ مساء امس الاول، بناء على طلب الدبلوماسيين الاردنيين و«بمبادرة من الوزارة». ويذكر ان التحقيقات الهادفة الى القاء القبض على منفذي عملية اغتيال المستشار في السفارة الاردنية نائب عمران المعايطة، تأخذ مجراها.

وقالت المصادر ذاتها ان وزير الداخلية اللبناني بشارة مرهج، اكد لنظيره الاردني انه «سيتم بذل كل الجهود لالقاء القبض على منفذي هذه الجريمة البشعة التي تهدف الى زعزعة استقرار لبنان».

وافاد المراسلون ان حوالي عشرين عنصرا من القوات الخاصة في الدرك اللبناني مزودين ببنادق رشاشة من طراز «ام ١٦» يؤمنون حماية للدبلوماسيين الاردنيين وعائلاتهم الذين خففوا بشكل ملحوظ من تنقلاتهم.

وطلبت الحكومة الاردنية من جميع سفاراتها في الخارج تعزيز الاجراءات الامنية اذ لا تستبعد ان يكون الاعتداء الذي نفذ في بيروت (يوم السبت امس الاول) بداية سلسلة من الاعتداءات تستهدف الدبلوماسيين الاردنيين.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «الحياة العربية» والتي تطبع في بيروت، امس الاحد، عن مصادر اكيدة في عمان قولها، ان «الجريمة تهدف الى المساس بالتقارب الحاصل بين الاردن وسوريا في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وقالت الصحيفة ان متطرفين يعارضون عملية السلام «قد يكونون وراء هذا الاعتداء».

وفي عمان اعلن مصدر اردني مطلع، امس الاحد، ان قتلة الدبلوماسي الاردني سرقوا وثائق من حقيبته بعد قتله.

ويستند المصدر الى عناصر من التحقيق ابلغتها الشرطة اللبنانية الى الاردن على اساس معلومات تم جمعها من الشهود على عملية الاغتيال التي لم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن تنفيذها.

لكن لم يتم الحصول على اي توضيح من هذا المصدر عن الوثائق المسروقة.

وقال المسؤولون الرسميون الاردنيون انهم يجهلون تماما دوافع عملية الاغتيال التي ينسبونها الى عناصر متطرفة تنتمي الى مجموعة منظمة نظرا للاسلوب المحترف الذي نفذت به عملية الاغتيال.

ليبيا تطلب من دول المغرب العربي وقف تطبيق العقوبات الغربية عليها

● سرت (ليبيا) - حث مؤتمر الشعب العام الليبي، امس الاحد، دول المغرب العربي الاخرى على التوقف عن تطبيق العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا.

ويأتي نداء مؤتمر الشعب العام قبل اربعة ايام من انعقاد قمة اتحاد المغرب العربي المقررة في تونس. ويضم اتحاد المغرب العربي كلا من ليبيا والمغرب والجزائر وموريتانيا وتونس.

وجاء في بيان وزعه مؤتمر الشعب العام، في ختام دورته التي دامت اسبوعا في سرت (شرق ليبيا) «نطالب دول اتحاد المغرب العربي بوقف تنفيذ الحصار على الجماهيرية».

واضاف البيان، الذي اوردته وكالة الانباء الليبية، ان مؤتمر الشعب العام قرر «العمل على اتخاذ موقف عربي موحد» من الحظر المفروض على ليبيا و«اعادة النظر في العلاقات مع جميع الدول في ضوء مواقفها من القرارات الظالمة».

وطالب مؤتمر الشعب العام مجلس الامن الدولي «بتقديم مرتكبي جريمة الاعتداء الامبريالي الاطلسي على الجماهيرية في العام ١٩٨٦ للمحاكمة بالمحاكم العربية الليبية»، وذلك في اشارة الى الغارات الجوية التي استهدفت طرابلس وبنغازي في العام ١٩٨٦ وادت الى سقوط ٣٧ قتيلا.

وكان الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغان امر بهذه الغارات.

وقد فرض مجلس الامن حظرا جويا وعسكريا على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢. وتم تشديد هذه العقوبات في كانون الاول ١٩٩٣ مع استمرار رفض ليبيا تسليم الولايات المتحدة وبريطانيا ليبيين اثنين متهمين بالمشاركة في اعتداء على طائرة مدنية امريكية ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا.

وكان مؤتمر الشعب العام اكد مجددا، السبت الماضي، رفض طرابلس تسليم الليبيين واعرب عن استعداد طرابلس على ان تتم محاكمتهما في بلد «محايد».

الامارات تلغي، رسميا، مقاطعة جنوب افريقيا

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي، امس الاحد، ان دولة الامارات العربية المتحدة الغت رسميا المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا التي تقيم معها علاقات تجارية منذ عامين.

واضاف المصدر ان مجلس وزراء الامارات قرر رفع العقوبات المفروضة على بريتوريا منذ (١٩) عاما بسبب سياسة التمييز العنصري التي كانت تنتهجها.

واوضحت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي، امس، ان الحكومة الغت قانونا صادرا في العام ١٩٧٥ يمنع جميع اشكال الاتصال مع جنوب افريقيا. وقال دبلوماسيون ان هذا القرار يفتح الطريق امام اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وعمليا فان الامارات وجنوب افريقيا بدأتا علاقات تجارية قبل عامين ووصل حجم التبادل بينهما الى (٨. . ٤) مليون دولار في ١٩٩٣ مقابل (٤ . ٥) ملايين دولار في ١٩٩٢ وفق الارقام الرسمية.

وترى اوساط اقتصادية ان رفع الحظر سيعزز فرص جنوب افريقيا في الحصول على حصص في سوق مجلس التعاون الخليجي الذي تبلغ واردات دوله السنوية قرابة خمسين مليار دولار.

تعقيبا على قرار البرلمان الليبي بشأن قضية لوكربي
بريطانيا: سنضمن للمتهمين محاكمة عادلة في اسكتلندا!


● القذافي ●

● لندن - «و.ص.ف» - اعربت وزارة الخارجية البريطانية، امس الاول السبت، «عن خيبتها» للقرار الذي اعتمده البرلمان الليبي بتكراره ضمنا رفض طرابلس تسليم اثنين من الليبيين المتهمين بالضلوع في اعتداء لوكربي الى القضاء الامريكي او الاسكتلندي!

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «لقد خابت آمالنا» مذكرا بأن الموقف البريطاني «يبقى على حاله، اذ نرى انه يتعين على ليبيا تسليم المتهمين لتجري محاكمتهما اما في اسكتلندا او في الولايات المتحدة».

واشارت النيابة العامة الاسكتلندية من جهتها الى ان موقفها لن يتغير ايضا.

واعلن متحدث باسم النيابة العامة «ان اسكتلندا والولايات المتحدة يعتبران المكانين الوحيدين المناسبين لمحاكمة المتهمين الاثنين. واننا نضمن للمتهمين بأنهما سيحاكمان محاكمة عادلة في اسكتلندا»!

وتطالب واشنطن ولندن بتسليمهما الليبيين المتهمين بالضلوع في تفجير طائرة بوينغ التابعة لشركة «بان ام» الامريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) في العام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

واستبعد القرار الذي تبناه مؤتمر الشعب العام (البرلمان الليبي) ضمنا تسليم المتهمين الليبيين الى لندن او واشنطن عبر التأكيد على مقترحاته السابقة باجراء المحاكمة في بلد محايد.

ودعا نواب من حزب «العمال» الاسكتلندي الى تشديد العقوبات على ليبيا. وقال جورج فولكس، «يجب ملاحقة ليبيا دون هوادة حتى تقبل تسليم المتهمين الى القضاء» مؤكدا انه سيطرح هذه المسألة على مجلس العموم الاسبوع المقبل.

اصابة ١٨ شخصا على الاقل في انفجار قنبلة في نيودلهي!

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت الشرطة الهندية ان ١٨ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح طفيفة امس الاحد، في انفجار قنبلة ضعيفة القوة داخل دار عرض سينمائي بوسط نيودلهي.

واثار انفجار القنبلة التي وضعت تحت احد مقاعد سينما «اوديون» في وسط العاصمة الهندية حالة فزع بين حوالي ٧٥٠ مشاهدا كانوا لا يزالون داخل القاعة وقت انتهاء العرض.

وقال احد العاملين في السينما «وقع انفجار مدو وتصاعد الدخان» مضيفا ان الانفجار اثار «حالة فزع شديدة وان الجمهور اخذ في الصراخ والتدافع».

وقد اصيب المشاهدون الـ ١٨ الذين نقلوا الى المستشفى سواء من جراء الانفجار او من جراء ما اعقبه من تدافع على الخروج من القاعة. وقامت الشرطة بتطويق الحي.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء حتى مساء امس. وتتهم السلطات عامة الانفصاليين السيخ او مسلمي كشمير بارتكاب مثل هذه الاعمال.

اليوم، تبدأ اعمال الدورة السنوية للجنة حقوق الانسان الدولية

مساع غربية لوضع حد للتنديد بممارسات اسرائيل القمعية في الاراضي المحتلة

*** مسؤول امريكي: واشنطن طلبت من الدول الاعضاء في اللجنة الدولية الاعتراف بالحقائق الجديدة في الشرق الاوسط * الرئيس الفلسطيني يلقي، غدا الثلاثاء، مداخلة.. ووزير الخارجية الاسرائيلي في العاشر من الشهر القادم ***

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تستأنف لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اجتماعاتها، اليوم الاثنين، في جنيف وعلى جدول اعمالها انتهاكات حقوق الانسان في اسرائيل والاراضي المحتلة. بالاضافة الى كشمير ويوغوسلافيا السابقة وغيرهما من الدول.

ومن بين المسؤولين الذين سيلقون كلمات خلال الدورة السنوية التي تستغرق ستة اسابيع رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم غد الثلاثاء، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في ١٠ شباط القادم.

ويتوقع ان تطلب بوتو من لجنة حقوق الانسان التنديد بقمع سكان كشمير حيث يشكل المسلمون اكثرية السكان. ولم تنظم الهند حتى الآن الاستفتاء حول تقرير المصير في كشمير الذي تطالب به الامم المتحدة منذ العام ١٩٤٧.

وصرح سفير الولايات المتحدة دانييل شيفل، الى الصحفيين بأن الولايات المتحدة طلبت من الدول الاعضاء في اللجنة «الاعتراف بالحقائق الجديدة في الشرق الاوسط وفي جنوب افريقيا». وتسعى الدول الغربية لوضع حد للتنديد بممارسات اسرائيل الاحتلالية ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة.

الا ان مصادر الامم المتحدة تستبعد ان يتم هذه السنة حذف او تجميع كل القرارات التي تدين اسرائيل لا سيما في ما يتعلق باحتلالها الاراضي العربية.

وسيقدم وزير الخارجية السويسري السابق رينيه فيلبير تقريرا عن الوضع في الاراضي المحتلة في ضوء لقائه عرفات في تونس وزيارته الى اسرائيل في كانون الثاني الجاري.

ومع اقتراب الانتخابات الحرة في جنوب افريقيا التي تكرس نهاية نظام الفصل العنصري لم تعد جنوب افريقيا تحمل وصمة عار في هذا المجال كما في السابق. وقال ان نائب السكرتير العام للامم المتحدة لحقوق الانسان ابراهيم فال ان الرئيس فريديريك دي كلارك ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، رفضا الدعوة للحضور الى جنيف بسبب الاضطراب السياسي الحالي في جنوب افريقيا.

وسيتم البحث مطولا في الفظائع التي ترتكب في البوسنة استنادا الى تقرير وضعه رئيس الوزراء البولندي السابق تادوش مازوفيتسكي. لكن من المحتمل ان يرفض مازوفيتسكي مواصلة عمله.

وانطلاقا من العام الجاري سيصبح بامكان الامم المتحدة مكافحة الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان بشكل افضل. فبعد مؤتمر فيينا العالمي في العام ١٩٩٣، عيّن السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، سفير الاكوادور لدى الامم المتحدة في نيويورك خوسيه ايالا لاسو، مفوضا اعلى لحقوق الانسان. وينتظر الاعلان رسميا عن تعيينه مطلع الاسبوع المقبل.

ويذكر انه في الفترة الاخيرة، طلبت كندا باستحداث منصب مقرر خاص حول انتهاكات حقوق المرأة.

ولاية كردفان السودانية تعاني نقصاً في الاغذية يصل الى ٣٠٠ الف طن!

● الخرطوم - ذكرت صحيفة «السودان انترناشونال»، امس الاحد، ان ولاية كردفان (وسط السودان) ستعاني في العام ١٩٩٤ من عجز في الاغذية يقدر بـ ٣٠٠ الف طن خاصة بسبب الجفاف.

واوردت الصحيفة تقريرا رسميا عرض على مجلس الوزراء يفيد بان الاستهلاك السنوي في هذه الولاية يصل الى ٦٠٠ الف طن في حين يبلغ الانتاج فيها ١٥٧.٣٠٠ طنا فقط.

وكان مسؤول عن منطقة سودري (شمال كردفان) توجه، في كانون الاول الماضي، الى الخرطوم لابلاغ السلطات عن عواقب نزوح سكان هذه المنطقة الى العاصمة السودانية في حال عدم ارسال الحبوب اليها بسرعة.

ويشار الى ان الذرة البيضاء والذرة الرفيعة تشكلان اساس التغذية في كردفان. غير ان محاصيل الذرة البيضاء ستتراجع بنسبة ٣٥٪ عن التوقعات ومحاصيل الذرة الرفيعة ستتراجع ايضا بنسبة ٧٥٪ خلال العام الجاري. واوضحت السلطات المحلية ان هذا التراجع عائد الى شح الامطار وتكاثر الجرذان والجراد.

وجاء في التقرير انه من المفترض توزيع مئة الف طن (من اصل الـ ٣٠٠ الف) مجانا شمال كردفان حيث لا يملك السكان المال لشراء الذرة البيضاء حتى عندما تكون متوفرة. وسيتم بيع مئة الف طن آخر باسعار مدعومة في منطقة النهود (غرب كردفان) والمئة الف طن الاخير في البلدات الرئيسية في هذه الولاية.

ويتحضر برنامج الاغذية العالمي لتوجيه نداء عالمي بهدف جمع ٥٠٠ الف طن من المساعدات الغذائية الى السودان من بينها ٢٢٠ الف طن الى جنوب السودان الذي تجتاحه حرب اهلية. وتطال الحرب ايضا كردفان في جبال النوبة على بعد حوالي ٦٠٠ كم جنوب غرب الخرطوم وهي منطقة سكانها افارقة من المسيحيين والمسلمين.

مجموعة عمل تابعة للجنة مراقبة التسلح تبدأ اجتماعاتها في القاهرة

● المجموعة ستقوم بدرس مبادرات حول منع انتشار السلاح النووي ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - بدأت مجموعة عمل تابعة للجنة الامن ومراقبة التسلح في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف بين العرب واسرائيل اجتماعاتها، امس الاحد، في القاهرة للبحث في سبل الحد من التسلح في منطقة الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان تتواصل اجتماعات هذه المجموعة حتى الخميس المقبل. وستقوم بدرس مبادرات حول منع انتشار السلاح النووي وخاصة الاقتراح الذي تقدم به الرئيس المصري، حسني مبارك، لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل حسب ما صرح مصدر دبلوماسي مصري.

وشدد رئيس الوفد المصري، نبيل فهمي، في خطابه على «اهمية التعاون بين دول المنطقة لتحقيق التوازن العسكري اللازم لضمان الامن» في منطقة الشرق الاوسط.


● حسني مبارك ●

وكان الاجتماع الاخير للجنة الامن ومراقبة التسلح عقد في موسكو في تشرين الثاني الماضي.

وتضم المفاوضات المتعددة الاطراف اضافة الى لجنة مراقبة التسلح اربع لجان اخرى حول المياه والتنمية الاقتصادية واللاجئين والبيئة.

وتشارك في هذه المفاوضات الولايات المتحدة وروسيا اضافة الى اليابان ودول غربية وعربية كثيرة بينما تمتنع سوريا ولبنان عن المشاركة فيها.

كلمة الاتحاد

تحرك جدي في دافوس

□ يستشف من التصريحات المتفائلة، التي اطلقها كل من ياسر عرفات وشمعون بيرس وعمرو موسى، ان تحركا جديا ما، قد حصل في دافوس، باتجاه التغلب على العقبات الحائلة دون الشروع في تنفيذ اعلان المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني على الارض.

واستنادا الى تصريحات عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، الذي رافق محادثات دافوس بشكل متواصل ومكثف، فان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني توصلا الى تسوية تؤدي الى ازالة كافة العقبات،تقريبا،التي كانت حتى الآن تعيق التوصل الى اتفاق حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في منطقتي غزة واريحا.

واكد موسى تفاؤله بالاعلان ان الطرفين سيوقعان الاتفاق المشترك في غضون عشرة ايام في القاهرة.

وعلى الرغم من ان نقاطا عديدة لا تزال عالقة، حسب اعلان دافوس امس الاحد، الا ان الطريق اصبحت مفتوحة امام التوصل الى الاتفاق.

وما يعزز الاعتقاد بما تقدم، تصريحات عرفات بأن الجانبين في سبيلهما الى التغلب، قريبا، على جميع العقبات التي ظهرت مؤخرا. وكذلك تصريحات شمعون بيرس وتعهده بمواصلة الجهود للتوصل الى السلام عبر تقديم حل «عادل ومشرف لشعبينا» والاعراب عن قناعته بأن عرفات عازم على التوصل الى حل دائم يضمن السلام والازدهار للاجيال المقبلة.

هذه التصريحات جميعا من الممكن ادراجها في خانة التفاؤل والامل بأننا دخلنا المرحلة النهائية حقا، وان الفرج اصبح قريبا، بالوصول الى شاطىء الامن والسلام لشعبي البلاد وشعوب المنطقة.

(«الاتحاد»)

السلطة الجديدة في الجزائر اتخذت خيارين:

تحجيم الجماعات المسلحة وتوسيع الحوار السياسي

● ذكرت مصادر متطابقة جديرة بالثقة، امس الاحد، في الجزائر العاصمة، ان السلطة الجزائرية الجديدة برئاسة اللواء الامين زروال، اتخذت خيارين يتلخصان بمواصلة مطاردة الجماعات المسلحة وبتوسيع الحوار السياسي ليشمل «الاسلاميين».

ففي الكلمة التي القاها في ١٦ كانون الثاني الجاري وجاءت من حيث المضمون بمثابة «خطاب - برنامج» سياسي يصلح لان يكون برنامجاً رئاسياً، دعا اللواء زروال الى «تسوية سياسية» للازمة الناجمة عن استقالة الرئيس السابق الشاذلي بن جديد والغاء الانتخابات التشريعية التي اجريت في كانون الاول ١٩٩١ وفازت فيها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة.

وفي كلمته هذه التي القاها قبل تسعة ايام فقط من انعقاد «مؤتمر الوفاق الوطني» في ٢٥ و٢٦ الشهر الجاري في العاصمة الجزائرية، قال زروال من جهة اخرى انه ينبغي «التخلي نهائياً عن العنف في ممارسة العمل السياسي». وبذلك الزم الجيش بمواصلة مطاردة الجماعات «الاسلامية» المسلحة التي اوقعت مواجهاتها مع قوات الامن منذ اعلان حالة الطوارئ قبل سنتين، ثلاثة آلاف قتيل على الاقل، وفق حصيلة غير رسمية.

وفي هذا المجال ترى الاوساط السياسية الجزائرية ان قوات الامن قد تشن عمليات جديدة واسعة النطاق ابتداء من الشهر المقبل في محاولة لتحجيم هذه الجماعات المسلحة بينما تستمر في هذه الاثناء الاتصالات مع السياسيين «الاسلاميين».

فقد كشف رئيس لجنة الحوار الوطني يوسف الخطيب المكلف بالتحضير لـ «مؤتمر الوفاق الوطني» الاربعاء الماضي عن وجود «اتصالات» جرت بدون شك بموافقة القادة العسكريين بين السلطات، ومسؤولي الجبهة الاسلامة للانقاذ لا سيما منهم عباسي مدني وعلي بلحاج، المعتقلان في السجن العسكري في البليدة منذ تموز ١٩٩١.

لكنه لم يعط اية معلومات عن مضمون هذه «الاتصالات» التي وصفت نتائجها من قبل المتحدث باسم لجنة الحوار الوطني عبد القادر بن صلاح بانها «ملموسة» و«مشجعة». وتأمل السلطات من وراء ذلك ان يقوم «السياسيون» في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بادانة المجموعات المسلحة بهدف عزلها عن قواعدها في المعاقل الاسلامية.

الى ذلك اضاف بن صلاح ان «الحوار» بين السلطات والقوى السياسية بما فيها الحركات الاسلامية يجب ان يستمر بعد قيام الحكم الجديد.

وهذا «الحوار» ينبغي ان يتناول في شكل خاص توزيع ١٧٠ مقعداً من مقاعد المجلس الوطني الانتقالي (هيئة معينة ذات طابع تشريعي) الـ ٢٠٠ على مختلف الاحزاب، على ان تكون المقاعد الثلاثين الباقية مخصصة للادارة. لكن لا يعرف حتى الآن اسماء الاحزاب التي تقبل بدخول المجلس الوطني الانتقالي.

وتجدر الاشارة الى ان الاحزاب الستة التي تعتبر الاكثر تمثيلاً للناخبين الجزائريين، وفق التصنيف الذي وضعته لجنة الحوار الوطني، لم تشارك في «مؤتمر الوفاق الوطني» مما ادى الى فشله. وهذه الاحزاب هي: جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم سابقاً) وجبهة القوى الاشتراكية (بقيادة حسين آيت احمد) والتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية (بقيادة سعيد سعدي) والحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر (بقيادة احمد بن بلا) اضافة الى الحزبين الاسلاميين المتنافسين والمتفرعين عن «الجبهة الاسلامية للانقاذ»: حركة المجتمع الاسلامي «حماس» وحركة النهضة الاسلامية.

كما انه لم تتم دعوة الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة منذ نيسان ١٩٩٢ الى هذا المؤتمر. وبدورها تذرعت الاحزاب في الغالب بغياب الجبهة الاسلامية للانقاذ في رفضها دعوة لجنة الحوار الوطني، مما اعطى الجبهة عملياً «حق النقض» (الفيتو) لاي حوار وطني لا تكون مشاركة فيه.

لذلك فان «المؤتمر» الذي كان مدعواً في الاساس الى انشاء «جبهة في وجه الجبهة الاسلامية للانقاذ» انتهى في نظر الاوساط السياسية باعطاء شرعية جديدة لهذه الحركة الاسلامية جاعلاً منها «معبراً اجبارياً» لاي حوار وطني.

(عن «و.ص.ف.»)



الامين زروال - نبذة

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اللواء الامين زروال (٥٣ عاماً) الذي اعلنه المجلس الاعلى للامن، امس الاثنين، رئيساً للدولة الجزائرية لفترة انتقالية من ثلاث سنوات، رجل عسكري برزعلى اثر حرب التحرير (١٩٥٤ - ١٩٦٢) اذ انخرط وهو في الـ ١٦ من عمره في صفوف جيش التحرير الوطني.

فبعد غياب استمر ثلاث سنوات وخلافاً لكل التوقعات عاد زروال، المتوسط القامة والذي غزا الشيب رأسه، الى واجهة الحياة السياسية ليخلف على رأس وزارة الدفاع في تموز ١٩٩٣ اللواء خالد نزار «الرجل القوي» في الرئاسة الجماعية المؤلفة من خمسة اعضاء والتي تحكم البلاد منذ استقالة الرئيس السابق، الشاذلي بن جديد.

ومنذ ذلك الحين تميز زروال المعروف بقلة الكلام، بتصريحين علنيين ادلى بهما في ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٣ و١٦ كانون الثاني الجاري ليؤكد فيهما مجدداً «حياد» الجيش في اللعبة السياسية الجارية. لكنه حذر مع ذلك من ان الجيش «لن يبقى على الحياد ومكتوف الايدي ازاء التجاوزات الخطرة التي ما تزال تهدد مصير الشعب ومستقبل الامة».

وجاءت كلمته المتلفزة في ١٦ كانون الثاني من حيث المضمون وكأنها «خطاب - برنامج» يصلح لان يكون برنامجاً سياسياً للرئاسة، وذلك قبل تسعة ايام من موعد انعقاد «مؤتمر الوفاق الوطني» الذي كان من المفترض اصلاً ان يقترح اسم الرئيس المقبل للدولة ويحدد الخطوط العريضة للمرحلة الانتقالية السياسية. لكن وفي آخر المطاف عهد بمهمة اختيار الرئيس الجديد الى المجلس الاعلى للامن.

فقد اعلن زروال في كلمته التي القاها بلهجة حازمة ورزينة تأييده «لنظام سياسي وطني جديد يكرس الدمقراطية الحقيقية ويكفل كل الحريات الفردية والجماعية ويضع حداً للاحتكارات السياسية والاقتصادية والثقافية والايديولوجية». كما دعا فيها الى «قطيعة فعلية مع التصرفات والاساليب الادارية الماضية».

وزروال معروف كذلك بتحفظه وبأنه «رجل مبادئ» كما يصفه رفاقه في السلاح. وهكذا ففي العام ١٩٨٩ قدم استقالته كقائد للقوات البرية ومساعد لرئيس اركان الجيش ،على اثر خلاف مع الرئيس بن جديد حول اعادة تنظيم هذه القوات. ثم عين بعد وقت قصير سفيراً في رومانيا لكنه تخلى بعد اقل من سنة عن منصبه هذا لينسحب بعيداً عن الحياة السياسية الى مسقط رأسه باتنة (شرق الجزائر).

ومنذ اواسط العام ١٩٩٢ وبعد اغتيال رئيس المجلس الاعلى للدولة، محمد بوضياف، سرت شائعات كثيرة تتحدث عن تعيينه وزيراً جديداً للداخلية ثم الامين العام المحتمل لرئاسة الجمهورية.

بيد انه لم يشغل ايا من هذين المنصبين بل عهد اليه في ٣ تموز ١٩٩٣ وخلافا لكل التوقعات اهم الحقائب الوزارية - وزارة الدفاع. وبذلك عاد الى المسرح السياسي من بابه الاوسع. ووصف تعيينه بأنه «مثال» يعطيه الجيش للمسؤولين السياسيين لحثهم على تجديد كوادر الدولة والادارة.

وخلال حياته المهنية كضابط عامل، تولى اللواء زروال، المؤمن بمبدأ ان يكون الجيش من المحترفين، قيادة ثلاث مناطق عسكرية، هي: تمنغست (اقصى جنوب الجزائر) في العام ١٩٨٢، وبشار (على الحدود المغربية) في العام ١٩٨٤ وقسطنطينة (شرق الجزائر) في العام ١٩٨٧. كما تولى ايضاً رئاسة مدرستين كبيرتين، هما: مدرسة التطبيقات العسكرية واكاديمية شرشال المتعددة الاسلحة التي تعتبر مصهرا لتخريج ضباط الجيش الجزائري.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سرقوا ليمولوا حاجتهم من المخدرات واعتقلوا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تحولت ظاهرة السرقة لتمويل الحاجة من المخدرات الى آفة خطيرة. وفي يوم واحد نظر قضاة محكمة الصلح في عكا في اكثر من (١٥) ملفاً بالاضافة الى طلبات ممثل الشرطة، لتمديد اعتقال عدد من الشباب بتهمة السرقة، اخترنا منها عدداً من القضايا المثيرة.

* بتاريخ (٩٤/١/٢٣)، وفق ادعاء الشرطة، سرق شابان من عكا والمكر، من وكيل مجوهرات، في عكا القديمة، (١,٥) كغم من المجوهرات ومبلغ (٦) آلاف شيكل نقداً.

ورداً على ذلك قال المشتبه به من عكا انه بريء.، فيما قال الثاني من المكر، انه لم يبرح بيته منذ ان اطلق سراحه من السجن. وهو بانتظار مخصصات التأمين الوطني.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهما لخمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

* وقرر فلاح، تمديد اعتقال شابين من المكر لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق، سرقا وفق ادعاء الشرطة، ثلاثة رؤوس من البقر، من كيبوتس «شومرات» وباعوها لآخر، وذلك لتمويل حاجتهما من المخدرات.

* واقتحمت فتاة من عكا، بيت قريبها، وضبطت متلبسة. وبعد التفتيش عثر في حقيبتها على دولارات مزورة وادوات للاقتحام.

ولم يقدم ممثل الشرطة تفاصيل عن المسروقات، مسوغاً ذلك بأن صاحب البيت معتقل ولا يعرف ما الذي سرقته.

وقالت المشتبه بها انها في فترة فطم من المخدرات ولا تذكر من اعطاها الدولارات.

وقرر فلاح تمديد اعتقالها لخمسة ايام.

* قال احد المشتبه بهما في اقتحام دار في كفرياسيف وسرقة مجوهرات منها، انه في وقت وقوع الحادث، كان في حفل خطبة اخيه وظل بعد ذلك برفقة والديه حتى منتصف الليل وهم يشاهدون برامج التلفزيون.

وقال الثاني انه مستعد لاحضار عشرة اشخاص ليشهدوا معه انه كان في وقت السرقة عند اخته، الا ان ذلك لم يقنع القاضي ايتان مغين، فأمر بتمديد اعتقالهما لثلاثة ايام، استناداً الى مواد التحقيق.

* السجن الفعلي لسارق طنجرة بخار *

فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاحد، السجن الفعلي اربعة اشهر والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على شاب من عكا (٣٤ عاماً)، سرق في عام (١٩٩٢) طنجرة بخار وباعها لشخص آخر.

واتضح للقاضي ان ماضي المتهم حافل بالسرقات وسيء تماماً.

* استيقظت عندما اقتحم البيت *

«بخطورة بالغة انظر الى اقتحام بيت امرأة، في ساعات الصباح الاولى. وعلى الرغم من هروبه وعدم السرقة لانها استيقظت، لكن تلك الاعمال تزعج الجمهور وتزعزع امنه وراحته، ومن هنا ضرورة التشدد في العقاب».

هذا ما كتبه القاضي رحيم تسيمح، في القرار الذي اصدره صباح امس الاحد، ضد شاب من عبلين، وتضمن السجن الفعلي اربعة اشهر، والسجن الاحترازي خمسة اشهر لسنتين.

ووفق لائحة الاتهام، اقتحم شاب من عبلين، (٢٠ عاماً)، بيت السيدة الفت سكران، الا انها استيقظت، الامر الذي دفعه للهرب.

وتبين ان الشاب رغم صغر سنه، الا ان ماضيه سيء جداً. ودخل الى السجن ثلاث مرات.

* سرق مخزناً ويعمل حالياً في توزيع البضاعة *

اخذ قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاحد، بعين الاعتبار ماضي المتهم النقي، واكتفى بفرض غرامة مالية عليه، مقدارها (١٢٠٠) شيكل. والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين.

كذلك اخذ ممثل النيابة بعين الاعتبار اعتراف المتهم السريع وارجاعه المسروقات لذلك لم يطلب فرض السجن الفعلي.

ووفق لائحة الاتهام، اقتحم المتهم مخزناً في كفرياسيف واختبأ بين صناديق الخشب. وعندما غادر صاحب المخزن المكان، سرق المتهم ما وجده من اموال وشيكات.

الناصرة وعكا وكفر ياسيف ومجد الكروم وكفر كنا تستقبل فريق الملاكمة من روسيا البيضاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الى البلاد اليوم الاثنين منتخب ملاكمة من روسيا البيضاء من مدينة بيروسك وسيحل ضيفا لاسبوع كامل على فرق الكفوف الذهبية. في اسرائيل وتأتي هذه الزيارة بعد مراسلات عديدة قام بها د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل. وقد اقرت ادارة الكفوف الذهبية برنامجا اجتماعيا حافلا للفريق الضيف حيث ستقوم السلطات المحلية في كفر ياسيف وعكا والناصرة ومجد الكروم وكفر كنا باستقبال الفريق الضيف وتعريفه على الظروف الاجتماعية التي يعيشها السكان العرب في اسرائيل. كما سينظم لقاءات تدريبية في عكا وكفر كنا والناصرة مع الفريق الضيف.

وستنتهي هذه الزيارة بحفلة تكريمية لابطال الكفوف الذهبية الذين وصلوا الى مرتبة بطل او نائب بطل او مرتبة (٣) في بطولات اسرائيل في الملاكمة

في اعقاب ازدياد اعمال العنف في النوادي الليلية

اقامة لجنة شعبية برئاسة قاض للبحث في كيفية منع اعمال العنف

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيمت في حيفا، يوم امس الاحد، لجنة شعبية برئاسة قاض للاحداث، وتضم في عضويتها عددا من الشباب، بهدف التداول حول ايجاد السبل وتقديم الاقتراحات، لمنع اعمال العنف المكرورة في نهاية كل اسبوع في النوادي الليلية في منطقة خليج حيفا.

وجاء ذلك في نهاية لقاء، عقد يوم امس في حيفا، وحضره رؤساء بلديات حيفا والقرى والمدن المجاورة، وضباط شرطة ورجال تربية وتعليم.

وفي منطقة خليج حيفا يوجد حوالي (٤٠) ناديا ليليا، يؤمها حوالي (٢٠) الف شاب وشابة في نهاية كل اسبوع، من نتانيا حتى نهاريا، للمتعة وقضاء نهاية الاسبوع.

ويحرس تلك النوادي والآلاف من الشباب (٣٠) شرطيا فقط.

واتضح مؤخرا ان ظاهرة المخدرات تفشت في تلك النوادي. وفي الاسبوع الاخير اكتشفت في (٧) نواد مجموعات من الشباب تعاطت المخدرات.

واغلقت الشرطة في عام (١٩٩٣) (٢٤) من النوادي الليلية القائمة في المنطقة.

وعلى الرغم من تلك المعطيات المقلقة، عارض رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، اغلاق النوادي، خاصة التي تفتقر الى ترخيص، مسوغا ذلك بأن نزول آلاف الشباب للشوارع اخطر من زيادة نواد غير مرخصة.

وقال هناك أمكانية لتشديد الحراسة، وان البلدية ستعمل لمنح النوادي الرخص خلال ستة اشهر.

اغتصبت! وبعد ذلك تطورت العلاقة لمضاجعة عن طيب خاطر!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «وفي شهر ايلول من عام (١٩٩٣)، اغتصب المشتبه به، (٣٧ عاماً)، فتاة في الرابعة عشرة. وبعد الاغتصاب نشأت بينهما علاقة. ومنذ ذلك الوقت وهو يضاجعها عن طيب خاطر وبموافقتها».

هذا ما جاء في بند الاتهام الذي قدمه ممثل الشرطة، ضد شاب من عكا، وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وانكشفت القضية، كما اتضح من حيثيات الملف، بعد ان عرفت زوجة المتهم بالامر وتوجهت للفتاة لترك زوجها، فوقعت بينهما مشادة كلامية تطورت الى اشتباك وشد شعر ولكمات.

وسوغ المحامي طلبه باطلاق سراح موكله، المشتبه به، بأن الشكوى متأخرة جداً وجاءت من المشتكية بهدف الانتقام من الزوجة التي اعتدت عليها. وكانت الزوجة ضبطت عدة قصاصات من الورق ارسلتها المشتكية للمشتبه به. وكانت دائماً تتصل هاتفياً مزعجة اهل البيت، فتوجهت الزوجة الى المشتكية لتطلب منها ترك زوجها خاصة وانه متزوج وله اربعة اولاد. وهناك فارق عمر كبير بينهما. فوقعت مشادة كلامية بينهما تطورت الى اشتباك بالايدي.

ونوه المحامي الى ان المشتكية كانت قدمت رغم صغر سنها شكوى قبل سنتين، ضد شاب بتهمة الاغتصاب. وقضى الشاب (٤٥) يوماً في السجن، ليتضح فيما بعد ان الشكوى كانت كاذبة وهدفها الانتقام.

وقرر القاضي رحيم تسيمح، تمديد اعتقال المشتبه به لخمسة ايام، لتمكين الشرطة من مواصلة التحقيق بدون تشويش.

تحت شعار «المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع»

بغداد تحتضن المهرجان المسرحي

● بغداد – تفتتح في العاصمة العراقية، يوم غد الثلاثاء، فعاليات المهرجان المسرحي الرابع بمشاركة فرق تمثل ستة دول عربية اضافة الى العراق.

وقال المدير العام لدائرة السينما والمسرح، يوسف الصائغ، ان فرقا مسرحية من الجزائر والاردن والمغرب وتونس واليمن والسودان ستقدم عروضها على مسرح بغداد من الاول من شباط المقبل وحتى العاشر منه.

وكانت بغداد قد استضافت المهرجانات الثلاثة الماضية بمشاركة فرق مسرحية عربية عديدة.

وينعقد المهرجان الذي يعتبر اول تظاهرة ثقافية عربية تشهدها بغداد هذا العام رغم ظروف الحصار الذي فرضه مجلس الامن الدولي منذ آب ١٩٩٠ تحت شعار «المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع».

واضاف الصائغ ان الفرق المسرحية العراقية ستقدم خلال المهرجان ٣٠ عملاً منها ١٧ مسرحية للفرقة القومية للتمثيل وكلية الفنون الجميلة

نقاش حاد حول تجارب على لقاحات مضادة للايدز

● ريو دي جانيرو – يدور نقاش حاد في البرازيل حول تجارب على لقاح مضاد لل «ايدز» ستبدأ خلال العام الحالي للمرة الاولى في البلاد.

واعلنت لاير غيرا المسؤولة عن البرنامج الوطني لمراقبة الامراض التي تنتقل بالاعضاء التناسلية بدء هذه التجارب على (٢٤) متطوعاً، يوم الخميس المقبل، بلقاح انتجته شركة «يونايتد بيوميديكال» الامريكية، واوصت منظمة الصحة العالمية بتجربته الا ان نقابة الاطباء في العاصمة طالبت وزارة الصحة بالغاء هذه التجارب.

وقال نائب رئيس النقابة ان التجارب تمثل خطراً على السكان

انفجار ١٣٦ حجرا نيزكيا في الغلاف الجوي

● واشنطن – كشفت مجلة علمية امريكية استنادا الى وثائق تابعة لوزارة الحربية الامريكية ان الغلاف الجوي الارضي شهد (١٣٦) انفجارا لاحجار نيزكية او شهب عملاقة بين ١٩٧٥ و١٩٩٢ وذلك بعد ان رفعت الوزارة الطابع السري عن مجموعة من الوثائق التي تتضمن اعمال الرصد التي تقوم بها الاقمار الاصطناعية.

وكشفت مجلة «سكاي اند تلسكوب» (السماء والتلسكوب) المتخصصة في عددها لشهر شباط، وجود هذه الوثائق لكن المتحدثة باسم وزارة الحربية كاثلين دلاسكي، قالت انها ليست على علم بالقضية.

وافادت الوثائق ان ثمانية انفجارات من هذا النوع تحدث سنويا في الغلاف الجوي وان شدتها تراوح بين ٥٠٠ و١٥ الف طن من المواد الشديدة الانفجار اي كما لو انها قنابل ذرية صغيرة.

ورجحت المجلة ان «يبلغ قطر هذه الاحجار النيزكية او الشهب حوالي عشرة امتار ووزنها الف طن على الاقل» وقالت انها «تتحرك بسرعة ١٥ الى ٢٠ كيلومترا في الثانية.

ولحسن الحظ فان هذه الاجسام تتلاشى على ارتفاعات عالية جدا بحيث لا تحدث اضرارا على الارض».

ولم تكشف وزارة الحربية عن اقمار الرصد التي جمعت هذه المعلومات لكنها قد تكون اقمار الانذار المبكر لبرنامج مساندة الدفاع الموجودة على ارتفاع (٣٨) الف كيلومتر.

وهذه اول مرة يتم فيها شطب هذا النوع من اعمال الرصد العسكرية من قائمة الوثائق السرية ويأمل علماء الفلك في ان يشكل ذلك بداية شراكة

هزات ارتدادية (٥ درجات

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – ضربت هزة ارتدادية بقوة خمس درجات بمقياس ريختر، صباح امس السبت، منطقة لوس انجلوس (كاليفورنيا)، بعد مرور ١٣ يوماً على الزلزال العنيف الذي وقع في ١٧ كانون الثاني الجاري وادى الى مقتل (٦١)

بعد عقود من السلب والنهب بفضل الحماية السياسية والفساد

السلطات الفيليبينية تبحث في الوسائل الرادعة للحؤول دون اختفاء الغابات!

* مساحة الغابات كانت (١٧) مليون هكتار عام ١٩٣٤ وانخفضت الى ٦ ملايين هكتار عام ١٩٩١ *

● مانيلا - تسببت ازالة الغابات في الفيليبين في السيول المدمرة التي اجتاحت البلاد مؤخرا، وقد اثارت صحوة ضمير متأخرة بعد عقود من السلب والنهب بفضل الحماية السياسية والفساد.

وقد كانت مساحة الاحراج في الفيليبين (١٧) مليون هكتار سنة ١٩٣٤ وهبطت الى ستة ملايين هكتار سنة ١٩٩١ (٢٠٪ من مساحة البلاد) من ضمنها حوالي مليون هكتار من الغابات الاستوائية.

وقد تحدث الخبراء عن زوال الغابات في اقاليم بأكملها وتآكل التربة نتيجة لذلك ابان سيول اورموك التي وقعت في وسط الفيليبين في تشرين الثاني ١٩٩١ واسفرت عن وقوع قرابة خمسة آلاف قتيل ثم السيول التي اجتاحت منطقتي ميندورو وبيكول في نهاية ١٩٩٣.

وقد بدأ قطع الاشجار في عهد الاستعمار وبلغت هذه الظاهرة ذروتها في عهد الديكتاتور فرديناند ماركوس الذي منح عديدا من تراخيص استغلال الغابات الى اقاربه واصدقائه من رجال السياسة.

وتفيد الارقام الرسمية ان معدل قطع الاشجار هبط من ٣٠٠ الف هكتار سنويا في نهاية السبعينات الى اقل من مئة الف حاليا بسبب نقص الغابات الاستوائية.

وفي سنة ١٩٨٧ حظرت ادارة كورازون اكينو تماما قطع الغابات في (٥٥) اقليما من ٧٢، ولم يمنح اي ترخيص جديد منذ ذلك الحين ولكن لم يتوقف القطع والاستغلال غير الشرعيين اللذين تحدثت عنهما الصحف يوميا تقريبا.

وفي سنة ١٩٩٣ وحدها قدمت (١٨٠٠) شكوى ضد موظفين اتهموا بالفساد في مجال تصنيع الاخشاب وقوات الامن. وقد قتل عشرة من حراس الغابات بيد حطابين مسلحين ضبطوا متلبسين بمخالفات.

وقد اتسع النقاش في هذا الشأن بعد يقظة الرأي العام التي رافقت «ارساء الدمقراطية» سنة ١٩٨٦ وتجدد سنة ١٩٩٣ عندما اقترح مجلس الشيوخ حظر قطع الاشجار لاغراض تجارية لمدة ثلاثين سنة.

الا ان المراقبين يستبعدون احتمال تبني هذا المشروع الجذري في مجلس النواب الذي لا يتعجل النظر فيه والذي لا يزال يدعم اللوبي الذي يستغل الغابات.

بل ان المدافعين عن البيئة انفسهم منقسمون في الرأي. فبعضهم يعتقد ان الحظر التام لا يتماشى مع الواقع لانهم يعرفون ان السلطات ليس لديها امكانيات لفرض هذا الحظر. وتعتقد شركات استغلال الغابات انه اذا انسحبت فستفسح المجال نهائيا للحطابين السريين وللفلاحين الذين لا يملكون ارضا.

وفي انتظار ان يقول البرلمان كلمته تعلق حكومة مانيلا املا على برنامجها لاعادة زرع الغابات. وقد تم زراعة (٨٤) الف هكتار فقط سنويا منذ ١٩٨٧ وهي مساحة تكاد تعوض الاشجار التي قطعت. وتندد الصحف بتجاوزات جديدة ترتبط هذه المرة بمنح شركات، خاصة عقودا للتحريج.



بوليصة تأمين الحياة: «الزاد الاخير» لمرضى «الايدز»

● واشنطن - يقوم بعض مرضى «الايدز» في الولايات المتحدة المحكومون بالموت بعد ستة اشهر او عامين ببيع بوليصة تأمينهم على الحياة للحصول على مال يحققون من خلاله بعض امنياتهم قبل ان يغيبهم الموت.

ولهذا لجأ غريغ امبرت من سان دييغو في كاليفورنيا في ايار الماضي عندما علم ان امامه عاما واحدا للحياة الى شركة خاصة لبيع بوليصته التي تبلغ قيمتها (٩٨) الف دولار بحوالي سبعين الف دولار اشترى بها سيارة جديدة واصلح منزله. اما الشركة فستحصل على المبلغ كاملا بعد وفاته محققة ربحا معدله (٣٠٪).

واصبحت المساومة على بيع بوليصة التأمين التي لم تكن معروفة لبضع سنوات خلت، اكثر انتشارا وفي نمو مستمر رغم انه يصعب تقدير الحجم الحقيقي لهذه السوق.

وكانت شركة «اميركان لايف ريسورسيز» اول من خاض هذا المضمار في العام ١٩٨٨ اما الان فهناك نحو خمسين شركة تتنافس في هذا المجال وفق هيلين بورتر مديرة الشركة.

وقالت بورتر ان السوق مغرية وقد ادت الى نشوء شركات متخصصة. وتعرض شركات التأمين رقما يصل الى ٨٠٪ اذا كان المريض على وشك الموت خلال ٦ اشهر ومن ٧٠ الى ٧٥٪ اذا كان امامه سنة للحياة و٦٠٪ لمدة عامين، اي ما يوازي عائدا سنويا يراوح بين ٢٠ و٤٠٪.

وقد اثارت هذه النشاطات انتقادات لاذعة لهؤلاء «النسور» الذين يتغذون على «جيف» الاخرين. وقال نيل كوهين الاستاذ في جامعة واشنطن ان الارباح الكبيرة غير مبررة. فمرضى «الايدز» يموتون على وجه التأكيد.

ودافع كارول كونار المدير التنفيذي لشركة تشتري بوليصات التأمين في واشنطن عن نشاطات شركته التي وصفها البعض بانها «جنائزية» قائلا «ان ما اراه اكثر جنائزية هو ان يكون هؤلاء المصابون بالايدز غير قادرين حتى على دفع تكلفة التدفئة في منازلهم».

جهاز يساعد مرضى سرطان الحنجرة على الكلام

● نيس - توصل الاطباء بعد سنوات طويلة من البحث الى صنع جهاز من السيليكون يتم زرعه بعد استئصال سرطان الحنجرة بحيث يتمكن المريض من استعادة قدرته على الكلام بعد ايام من العملية.

وقال الطبيب جوزيه سانتيني، من مركز الابحاث في نيس ومنظم المؤتمر حول ابحاث السرطان الذي يضم اكثر من (٣٠٠) اختصاصي اوروبي «لسنوات طويلة كان يعتقد ان الاوتار الصوتية هي مصدر الكلام. الاوتار الصوتية ليست في الواقع سوى اداة ميكانيكية يمكن ان يتم ابدالها. والجهاز الصوتي البديل هو عبارة عن صمام يتم وضعه في الفتحة التي تترك بعد استئصال حنجرة المريض. ويمكن للمريض عبر اغلاق الصمام باصبعه عند اخراج الهواء ان يعيد تمرير الهواء الى فمه. وبعد جلسات من التدريب يتعلم المريض كيف يتحكم بهذا الهواء ويستعيد صوته ولهجته وهويته».

اكتشاف مقبرة فرعونية جديدة في مصر

* يعود تاريخها الى عهد الهكسوس، اي الى (٣٧٠٠) عام قبل الميلاد *

● القاهرة - اعلن مسؤول في هيئة الآثار المصرية للصحفيين، امس الاحد، عن اكتشاف مقبرة فرعونية ترجع الى اكثر من ٣٧٠٠ عام في منطقة التل الكبير بمحافظة الاسماعيلية (على بعد ١٤٠ كم شمال شرق القاهرة).

وقال علي حسن، رئيس قسم الآثار في الهيئة، ان المقبرة تضم ثمانية مقابر ترجع الى عهد الهكسوس. كما عثر في المقبرة على هيكل عظمي لحصان.

ويشار الى ان الهكسوس قدموا من آسيا واحتلوا مصر من عام ١٧٨٥ الى عام ١٥٨٠ قبل الميلاد. وقد جلبوا معهم جزءا من التقنيات الهندية - الاوروبية وخاصة استخدام العربات الحربية التي تجرها الخيول، الحيوانات التي لم تكن معروفة قبل ذلك الحين في مصر.

ضامن ووطن للابداع»

جان المسرحي الرابع غدا الثلاثاء

غد الثلاثاء،
تة دول عربية

ان فرقا مسرحية
عروضها على

ة بمشاركة فرق

هدها بغداد هذا
منذ آب ١٩٩٠.

ل المهرجان ٣٠
الفنون الجميلة

وجامعة بغداد وكلية التربية الفنية في جامعة بابل.

وكانت الدورة الثالثة من المهرجان عقدت في شباط من عام ١٩٩٢ بمشاركة فرق مسرحية عربية من سبع دول عربية.

وسبق ان وجهت دائرة السينما والمسرح دعوات في نهاية العام الماضي الى (١٤) دولة عربية هي كل من مصر ولبنان والبحرين والسودان وجيبوتي وعمان والجزائر وقطر والصومال وليبيا واليمن والاردن وتونس والمغرب.

وبموجب برنامج المهرجان فان الوفد الاردني من رابطة المسرحيين الاردنيين سيقدم ثلاثة اعمال من بينها «كلاكيت» و«الوقت الضائع».

وتمثل الجزائر فرقة المسرح الجهوي في باتنة بمسرحية «عالم البعوش» وتشارك من المغرب فرقة المسرح الفردي بتقديم مسرحية «عود الريح» ومن تونس فرقة مسرح الحلقة بمسرحية «الف لام ميم».

وتمثل اليمن فرقة المسرح الوطني بتقديم مسرحية «ملجأ العامرية». ويشارك السودان في تقديم مسرحية «ليلة عيد الميلاد» و«وقائع الاحداث الاخيرة».

لقاحات مضادة لـ «ايدز» في البرازيل!

اسلية بدء هذه
معطوعاً. يوم
انتجته شركة
» الاميركية،
العالمية بتجربته
في العاصمة
بالغاء هذه

س النقابة ان
على السكان

موضحاً ان فيروسات «الايدز» التي تم الكشف عنها في البرازيل مختلفة عن تلك التي تم عزلها في الولايات المتحدة واوروبا حيث تم تحضير اللقاحات.

والبرازيل واوغندا ورواندا وتيلند هي البلدان الاربعة التي يشملها برنامج منظمة الصحة لتجربة اللقاح على نطاق واسع على ما بين (٥) آلاف و(١٠) آلاف شخص.

واحتجت غيرا من جهتها على تقرير نشر في مجلة «ساينس» قبل ثلاثة اشهر اعتبر ان اللقاحات المضادة لـ «ايدز» التي ستتم تجربتها في البرازيل تبين انها عديمة الفائدة في تجارب تمهيدية اجريت في اوروبا والولايات المتحدة.

وقالت غيرا «لم يتم التوصل الى اية نتيجة تفيد ان اللقاح الذي سيستخدم في البرازيل غير مجد».

ي الغلاف الجوي خلال حوالي عشرين عاما

هذه الاجسام
ت عالية جدا
على الارض».
ة الحربية عن
جمعت هذه
تكون اقمار
مساندة الدفاع
(٣٨) الف

يها شطب هذا
العسكرية من
ويأمل علماء
ى بداية شراكة

مع عالم المعلومات ووسائله الثمينة.

ورحبت «سكاي اند تلسكوب» بالكشف عن هذه المعلومات الثمينة للرصد الفضائي التي اعتبرها العالم اوجين شوميكر من مرصد «لويل» في اريزونا عبر صحيفة «نيويورك تايمز» «مصدرا فريدا للمعلومات العلمية».

وكان شوميكر اكد في العام ١٩٨٣ ان جزءا من مذنب او جرم سماوي يتحطم في مكان ما من غلاف الارض الجوي سنويا بطاقة حركية تعادل (٢٠) الف طن من مادة الـ «تي.ان.تي».

واخيرا قال ديفيد رابينوفيتش العالم في مرصد مراقبة الفضاء في اريزونا ان تقديرات شوميكر كانت اقل بعشر الى مئة مرة من الحقيقة.

وتنوي جامعة اريزونا العام المقبل، نشر عمل مكرس «لمخاطر المذنبات والاجرام السماوية» تستند فيه الى وثائق وزارة الحربية التي تكشف جانبا غير معروف حول قوة هذه الانفجارات التي لا يمكن التكهن بها من الارض نظرا للارتفاع الذي تحدث فيه.

دية (٥ درجات) تثير الهلع بين سكان لوس انجلوس!

(الولايات
هزة ارتدادية
ت بمقياس
س السبت،
الجلوس
مرور ١٣
لعنيف الذي
نون الثاني
مقتل (٦١)

شخصاً وجرح حوالي ثمانية آلاف آخرين كما اسفر عن اضرار مادية تقدر بثلاثين مليار دولار.

وقالت السلطات في لوس انجلوس ان الهزة الارتدادية التي وقعت صباح امس الاول تعد من اقوى الهزات التي سجلت الاسبوع الماضي وقد اثارت الذعر بين سكان المنطقة بعد ان عاد بعضهم الى منازله في نهاية الاسبوع.

وادت الهزة الارتدادية الى انهيار موقف للسيارات والى تحطم انبوب المياه الرئيسي الذي يخدم حي نورثريج حيث يقع مركز الزلزال.

وقال احد علماء الزلازل في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا «لم نفاجأ بقوة الهزة الارتدادية لاننا نتوقع هزات من هذا النوع».

ويذكر ان هزات ارتدادية اخرى وقعت طوال يوم امس الاول بعضها بلغت قوته اكثر من اربع درجات بمقياس ريختر. ومنذ ترقيع الزلزال في ١٧ كانون الثاني، سجل العلماء اكثر من (٣١٠٠) هزة ارتدادية.

استعراض لآخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل – (١١)

د. فوزي يستقيل من رئاسة الوزارة غضبا لأن السادات سافر الى موسكو دون ان يطلعه على ذلك!



● السادات لدى استقباله في مطار موسكو عام ١٩٧١ ●

● محمد هيكل ●

اجواء الشك!

● كانت الطلقة الثانية في المعركة بين الرئيس «انور السادات» ومجموعة القوة والسلطة ممسكة بكل المفاتيح – هي قرار الرئيس بابعاد السيد «علي صبري» من جميع مناصبه، وكان من سوء الحظ ان هذا القرار تصادف في توقيته مع الموعد المقرر لوصول وزير الخارجية الامريكية «ويليام روجرز». وبدا الاجراء – مع صداقة «علي صبري» المعروفة للاتحاد السوفييتي – وكأنه تضحية بكبش فداء على عتبة الباب قبل ان يخطو «روجرز» فوقها!

كان الخلاف بين الرئيس «السادات» والسيد «علي صبري» مستحكما في حياة «جمال عبد الناصر» لاسباب طويلة ومعقدة، وبعد رحيله فان هذا الخلاف زاد استحكاما، وان قضى واقع الحال على كل من طرفيه ان يكتم مشاعره ويداري.

ومع الأجواء الملبدة في الشهور الأولى من سنة ١٩٧١ – كان رأي كل واحد منهما في الآخر سرا ذائعا على كل لسان!

ولم يكن رأي اي من الرجلين في الآخر منصفا، وانما كان بينهما خلاف رؤى اضيف اليه صدام مصالح، وربما كان هناك من استغل مشاعر التنافر بين الاثنين وغذاها بالشكوك.

ولما كان موقف القوات المسلحة – سواء بالنسبة للمعركة مع العدو الخارجي، او بالنسبة للصراع بين الأطراف الداخلية هو عامل الحسم في الحالتين، فان مسببات ما تراكم بين الاثنين خلال شهري مارس وابريل ١٩٧١ – كانت على نحو ما وثيقة الصلة بالقوات المسلحة.

كان «جمال عبد لناصر» قد اعطى للسيد «علي صبري» رتبة فريق جوي، وكلفه بمتابعة اعداد سلاح الطيران وسلاح الدفاع الجوي للمعركة، بما في ذلك ان يكون ضابط اتصال مع السوفييت، وبالتحديد فيما يخص احتياجات هذه القوة الضاربة الحامية التي كانت لوازمها اهم البنود في الاتفاقيات القائمة والجارية مع الاتحاد السوفييتي.

وفي تلك الايام – وبعد رحيل «جمال عبد الناصر» – كانت النقطة الحرجة في العلاقات بين البلدين هي احجام السوفييت عن ارسال القاذفات الكبيرة من طراز «اليوشين ٢٣» والتي كانت في حسابات الجميع سلاح الردع الاساسي الذي يمكن ان يتوافر للقوات الجوية.

فهي قاذفة ثقيلة. بعيدة المدى. وبالتالي فانها قادرة على الوصول الى العمق الاسرائيلي، والبقاء في اجوائه لفترات طويلة حاملة اضخم ما يمكن من قوة النيران.

وكان التلكؤ السوفييتي في تسليمها مكشوفا لا يحتاج اكثر من نظرة على مواعيد متلاحقة تقررت للتسليم، ثم جرى اخلافها باعتذار بدت في بعض الأحيان متناقضة، وفي كل الأحوال غير مقنعة.

وسافر «الفريق الجوي علي صبري» الى موسكو ومهمته الرئيسية طائرة الردع، وعاد دون الحصول عليها، وقدم اليه السوفييت اقتراحا غريبا مؤداه: «ان تظل طائرات الردع في الاتحاد السوفييتي، وان تستعمل من هناك عندما تطلب القيادة السياسية المصرية ذلك في حالة معركة».

وأحدث هذا الاقتراح ردة فعل غاضبة لدى كبار قادة القوات الجوية ممن سمعوا به، وكان سلاح الطيران في ذلك الوقت تحت قيادة اللواء طيار «علي بغدادي».

وكانت حجج الغاضبين منطقية:

● ان عمليات الردع تجيء ضمن حركة فعل ورد فعل، وليس معقولا مع تصاعد درجات القتال ان تعتمد القوات المصرية على سلاح موجود على بعد آلاف الأميال منها.

● وفي حالة الاحتياج الى الردع، فان الاتحاد السوفييتي سوف يعطي نفسه الحق في مناقشة ضرورات استعماله سياسيا – وهذا مؤكد ما دام السلاح في اراضيه وتحت سيطرته.

● ان قيام طائرات من الاتحاد السوفييتي متوجهة الى ضرب اهداف في اسرائيل معناه اشتراك الاتحاد السوفييتي عمليا في المعارك. وهذا امر يستحيل على السوفييت قبوله واذا حدثت المعجزة وقبلوه، فان المعجزة لن تتكرر وتقبله الولايات المتحدة الأمريكية.

● واذن فان استعمال سلاح الردع سوف يكون خاضعا للتوازنات بين القوتين الاعظم، وهذا وضع لا يمكن التخطيط على اساسه في مجرى قتال متحرك بين قوتين اقليميتين.

وأحس السوفييت ان هناك لغطا في القوات المسلحة المصرية، وبعثوا برسالة من القيادة السوفييتية الى الرئيس «السادات» تطلب اجتماعا لمشاورات عاجلة.

وقرر الرئيس «السادات» ان يذهب بنفسه الى موسكو، وان يحمل معه غضب قيادة القوات الجوية وغضبه هو ايضا، وانتوى ان يتحدث بصراحة والى درجة القسوة، فاذا نجح في الحصول على ما فشل فيه «علي صبري» فهذا خير له وللمعركة – واذا فشل فهي ذريعة اخرى امام هؤلاء الذين يطالبونه ويضغطون عليه لاتخاذ قرار بكسر وقف اطلاق النار والمغامرة بمعركة لم تتوافر بعد – في تقديره – ضروراتها.

وسافر الرئيس «السادات» يوم اول مارس الى موسكو في زيارة قررها سرية حتى يفاجئ الآخرين بالنتائج كيفما كانت، وكان يحمل معه اهدافا اخرى غير طائرة الردع، واهمها ان يرى القادة السوفييت، وان يروه ايضا ويتعرفوا عليه في وضعه ودوره الجديد كرئيس لمصر، ثم ان يجد صيغة للتعاون معهم، فاذا نجح استغنى عن دور «علي صبري».

وعرف السيد «علي صبري» سر الزيارة رغم محاولات اخفائها عنه – ولكن المشكلة وقعت على جبهة اخرى لم يتحسب لها الرئيس «السادات»، وهي رئاسة مجلس الوزراء.

ففي يوم سفر الرئيس «السادات» الى موسكو طلبه الدكتور «محمود فوزي» تليفونيا لأمر عاجل، وقيل له انه خارج البيت، فترك له رسالة «يرجاء سرعة الاتصال به لأمر عاجل».

وحتى اليوم التالي لم يكن رئيس الجمهورية قد اتصل برئيس وزرائه، ثم علم رئيس الوزراء بمحض مصادفة ان رئيس الجمهورية في موسكو. وكتب الدكتور «محمود فوزي» استقالة وزارته قائلا انه «لا يرضى ان يكون رئيسا للوزراء اذا كان رئيس الجمهورية يغادر البلاد دون اخطاره».

وجرت محاولات لاقناع الدكتور «فوزي» بأن الموضوع ليس على النحو الذي تصوره. ولم يقبل الدكتور «فوزي» ومنطقه انه «ليس لرئيس الجمهورية ان يغيابه سرا يتعلق بوجوده او بغيابه عن اراضي الدولة على رئيس وزرائه – واذا لم يكن رئيس الوزراء موضع ثقة لمعرفة السر، فان الواجب تجاه المسؤوليات العامة يقتضي مجيء رئيس وزراء يتمتع بقدر اكبر من الثقة، او يتمتع بنوع من الجلد السميك يسمح له بالتغاضي عن الأعراف».

وقصارى ما امكن التوصل اليه هو اقناع رئيس الوزراء بأن ينتظر عودة رئيس الجمهورية بعد ساعات، ثم يذهب الى لقائه ويتحدث اليه في الأمر، ويقدم له استقالته اذا اصر وجها لوجه مع الاتفاق معه على كيفية اعلانها حتى لا تحدث هزة سياسية لا ضرورة لها في تلك الظروف!

تفسير الأمر!

● بقلم: يشاي ناؤور ●

● خطوة رابين الأخيرة اثارت تخمينات متنوعة بالنسبة لاسباب هذه الخطوة، فكان هناك من قال ان رابين يريد ارغام الأسد ان يفسر بدقة بالغة جوهر اتفاق السلام الذي يقترحه على اسرائيل.

وكان هناك من ادعى بأن رابين يلوح للأمريكيين بالاستفتاء وانه غير مستعد للسير في التلم الذي يريدونه، وذلك لكي يبتز من امريكا اموالا، وضغوطا على الأسد.

وكان هناك من فسّر بأن رابين يريد الانسحاب من كل الجولان ولكنه غير واثق من نفسه، ولذا فهو باقتراحه لاستفتاء يستهدف تحييد اليمين عن طريق محاربته بسلاحه. وهو، بهذه الخطوة، انما يستجيب لمطالب حركات اليمين لكي يثبت بأن الاكثرية مؤكدة الى جانبه في الاستفتاء.

وهناك تفسير رابع يقول بأن رابين يريد بكل ثمن اعادة شاس الى الائتلاف وثمن اعادتها الى الحكومة اليوم هو وعد رابين لدرعي بأن تكون هذه العودة مشروطة بموافقة رابين على استفتاء شعبي في قضية الانسحاب من الجولان.

ان المشكل في هذه التفسيرات الاربعة انه يمكن ان تكون كلها صحيحة. ولكنها جميعا تزيد من حجم التساؤل الكبير الذي يحوم قبلا حول محاولة فهم دوافع رابين في هذه الخطوة الغريبة غير الضرورية في طريق العملية السياسية.

هناك عدد غير قليل من المعلقين الذين وصفوا اقتراح رابين لاجراء استفتاء شعبي حول مسألة الانسحاب من الجولان، بأنه مناورة لامعة، الا ان الخط الفاصل، حسب رأيي، بين مادحي اقتراح رابين وبين شاجبيه، هو خط يدور بين مؤيدي الانسحاب الجزئي من خلال عملية مباحثات طويلة يتخذ خلالها اجراء سياسي متشدد تجاه السوريين، وبين مؤيدي الانسحاب من كل هضبة الجولان من خلال الاستجابة لاقتراح الاسد الحالي، وتأكيد وتكريس ما هو مشترك لنزعات الشعبين، وتنفيذ سريع للانسحاب بدون مراحل وسطية.

واما تفسيري البسيط لاقتراح رابين الجديد اجراء استفتاء شعبي في موضوع الانسحاب من الجولان، بأن هذا الاقتراح يشير الى ان رابين لا يثق بنوايا السوريين في السلام، وعمليا لا يريد رابين الانسحاب من هضبة الجولان وانه يفتش عن ذرائع مريحة لرفضه الانسحاب.

واذا ما تعقبنا عمليا، ممارسات رابين منذ انتخابه رئيسا للحكومة، فاننا نلاحظ فورا امثلة كثيرة لخطواته المترددة تجاه اتفاق السلام، ولكنه في مقابل ذلك، وفي كل خطوة صغيرة الى امام يحرص على ان ترافقها خطوة كبيرة اكثر الى الوراء، تلغي الانجاز الاعلامي السابق. ولهذا فانه يمكن البرهنة على ان لدى رابين خطا مثابرا يميز طريقه كرئيس للحكومة. خطوة صغيرة الى الأمام يعقبها فورا خطوة الى الخلف تلغي جوهر الخطوة الأولى.

ويمكن ان نرى في هذا السلوك انه مشكلة رابين الشخصية وعجز مستديم عن السير في طريق السلام، وتراجع متسرع غير ضروري يسبب في غير ما حاجة الى تأخير عملية السلام. فرابين يستصعب التسليم بحقيقة ان عليه هو واجب قيادة العملية السلمية السياسية، وفي كل مرة تتسلط عليه القوة المضادة برغبته في العودة الى احضان الحرب، حيث يعود هو جنرال الجيش الذي يعلن عن وضع الأمة الصعب.

من المؤسف ان رابين غير قادر على التغلب على نزعته في تخريب عملية السلام، وبهذا، وعلى نقيض تصريحاته، فهو العنصر الاساسي والسبب في ان عملية السلام تتعثر.

(شاكر هصكيم)

■■ فلسطين..

خطة تنمية فلسطينية لاقامة التوازن وانعاش الاقتصاد حتى العام الفين

● تضع «خطة التنمية الفلسطينية» التي وضعتها منظمة التحرير الفلسطينية لتطوير الوضع في الاراضي المحتلة نحو اقامة دولة فلسطينية مستقبلا في اولوياتها ازالة «حالة اللاتوازن والخلل في الميزان الاقتصادي والاختناق» الناجمة عن اكثر من ربع قرن من الاحتلال الاسرائيلي.

وخطة التنمية الفلسطينية – ١٩٩٤/ ...٢ هي خطة على سبع سنوات يتوقع ان يبدأ تنفيذها مع بدء تطبيق المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي المقرر منذ العام الحالي في قطاع غزة واريحا طبقا لاتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي الموقع في ١٣ ايلول الماضي.

وتتألف الخطة من (٣) آلاف صفحة وضعها نحو مئة من الخبراء الفلسطينيين باشراف الاقتصادي يوسف الصايغ.

وتنص الخطة السبعية على استحداث «عشرات الالاف» من فرص العمل سنويا في مختلف قطاعات وحدات الانتاج الفلسطينية وهو هدف سيكون بمثابة «الاختبار» لجدوى هذه الخطة خلال المرحلة الانتقالية التي «ستضع اسس الدولة».

ويقوم الهدف الثالث للخطة على تنفيذ برنامج سكني ضخم سيمتص ٥٠٪ من اجمالي الاستثمارات المقررة في الخطة حتى العام الفين والتي تقدر بـ (١١.٢) مليار دولار. واضافة الى تشييد مبان ادارية، منعدمة تماما في الوقت الحالي، تنص الخطة على بناء (١٨٥) الف وحدة سكنية لتلبية احتياجات السكان العائدين الى الاراضي المحتلة بعد بدء تطبيق الحكم الذاتي وسكان المخيمات الفلسطينية.

وتعول الخطة على قطاع البناء لانعاش الاقتصاد عبر تنشيط صناعة مواد البناء وتولي في هذا السياق دورا اساسيا للقطاع الخاص.

كما تعتبر الخطة بناء بنية تحتية اجتماعية – اقتصادية وتأمين خدمات تلبي الاحتياجات الاساسية للاقتصاد والسكان من الاولويات اضافة الى تشجيع الانتاج الموجه الى التصدير. ويتوقع ان تساهم الصادرات على المدى البعيد في تأمين التوازن لميزان المدفوعات.

وتنص الخطة على اعتماد التكنولوجيا الحديثة وتطوير الموارد البشرية على اسس علمية وتحقيق توازنات جغرافية واجتماعية – اقتصادية.

ولتوفير رأسمال معدله (١.٦٦) مليار دولار سنويا لتطبيق خطة التنمية حتى العام الفين، ستعتمد منظمة التحرير الفلسطينية على رساميل التوفير المحلي التي تقدر بمليارين الى ٣ مليارات دولار اما الباقي فينبغي ان تؤمنه المساعدة الدولية والاعتمادات الاقليمية والدولية اضافة الى مساهمات رجال الاعمال في الشتات.

وتقدر المساعدة الدولية لاعادة بناء الاراضي المحتلة للعام ١٩٩٤ وحده بـ ٦٠٠ مليون دولار.

■■ السودان..

الحكومة الاصولية لا تفكر في وضع حد لمأساة الجنوبيين

● ادت الحرب الأهلية التي تجتاح جنوب السودان الى سقوط حوالي مليوني شخص خلال (١١) عاما، وان تهدد المجاعة حوالي (٣.٧) مليون شخص ولا تبذل الحكومة الاصولية جهدا لوضع حد لمأساة الجنوبيين.

ويعيش اكثر من (٣٠٠) الف سوداني حاليا في مخيمات في كينيا واوغندا واثيوبيا في حين يعيش ثلاثة ملايين آخرين منفيين في وطنهم ويعتمدون بشكل اساسي على المساعدات الانسانية الدولية.

وتشجع اعمال المساعدة المهجرين على الاعتماد على انفسهم جزئيا في تأمين موادهم الغذائية. وهي تدعو السكان للعودة الى صيد الاسماك واستبدال تربية الماشية التقليدية بالزراعة بعد ان نفقت القطعان التي تتعرض للموت او للسرقة منذ بدء الحرب الأهلية في ١٩٨٣.

وتتضمن برامج المساعدات بناء ٢٧٠ مدرسة من اجل اصلاح نظام الدراسة وتوزيع ناموسيات ضد الملاريا.

وخصصت منظمة «كريتاس» (٢.٤) مليون فرنك سويسري للعمل في جنوب السودان في العامين الماضيين ووعدت الخريف الماضي بتقديم (٨٩٠) الف فرنك سويسري اضافية. وهي تنشط في اطار «مجموعة عمليات الجنوب العاجلة» التي تتألف من عدد من المنظمات العالمية المسيحية العاملة في جنوب السودان.

ويوجه برنامج الاغذية العالمية نداء عاجلا الى الأسرة الدولية لتقديم المساعدة لحوالي ٣.٧ مليون مواطن سوداني مهددين بالمجاعة في جنوب السودان وغربه. ويأتي هذا النداء عشية توقع تصعيد هجمات قوات الحكومة الاصولية ضد قوات الجيش الشعبي في جنوب السودان قبل بدء فصل الشتاء.

ويقدر عدد المهجرين من جنوب السودان بسبب الحرب الأهلية او الجفاف بحوالي مليوني شخص يستقبل شمال البلاد حوالي ٤٥٠ الف منهم. وبالاضافة الى ذلك قد يتضرر (١.٣) مليون شخص من سوء المحاصيل لا سيما في غرب البلاد.

وارسلت الحكومة الاصولية السودانية على ما يبدو تعزيزات كبيرة الى الجنوب واذا ما حصل هجوم في فترة الجفاف سيلجأ على الأكيد ما بين (٢٠٠) و (٣٠٠) الف شخص الى اوغندا.

وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان اعلن ان القوات الحكومية شنت منذ ثلاثة اسابيع هجوما كبيرا في فترة الجفاف بهدف استعادة السيطرة على حدود السودان الجنوبية مع اوغندا وكينيا.



■■ اليمن..

تفاؤل حذر بالتوقيع على وثيقة «العهد والاتفاق»

● دعا نائب الرئيس اليمني، علي سالم البيض، انصاره الى «تأييد الاتفاق» الذي تمخضت عنه «وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعتها القوى السياسية الرئيسية في البلاد، يوم الثلاثاء الماضي.

وشدد البيض في كلمة القاها امام اللجنة المركزية للحزب «الاشتراكي» اليمني التي عقدت جلسة استثنائية، على ضرورة «نقل ما تضمنته هذه الوثيقة من رؤى وتصورات وافكار الى الواقع العملي الملموس». واوضح ان «الوثيقة تتضمن في جوهرها بعض ما جاء في نقاط الحزب الاشتراكي الثماني عشرة التي تقدم بها من اجل تجاوز الاوضاع الراهنة».

وينص الاتفاق الذي وقعته القوى السياسية الرئيسية في اليمن بالاحرف الاولى بعد شهرين من المفاوضات الصعبة التي قامت بها «لجنة الحوار الوطني» على ترتيبات امنية وعلى لا مركزية ادارية واسعة.

ومن المقرر ان تصادق الاحزاب الثلاثة في الائتلاف الحاكم على الاتفاق خلال لقاء ستنظمه لجنة مؤلفة من الموقعين على الاتفاق.

وتحدث البيض عن ضرورة «تعزيز الثقة» بين اليمنيين ودعا اللجنة الى «الاسراع في اتخاذ كافة الترتيبات من اجل المضي للتوقيع على هذه الوثيقة وكذلك وضع الضمانات لتنفيذها».

واضاف «ان القوى الطيبة التي اشتركت في الحوار تقف اليوم امام محك حقيقي لنقل ما جاء في وثيقة العهد والاتفاق الى واقع التنفيذ.. من اجل بناء دولة الوحدة».

وعقد ٥٠٠ من العلماء اجتماعا في عدن، ردا على اجتماعات العلماء في الجامع الكبير في محافظة تعز. وقالت مصادر ان اجتماعات عدن لعلماء اليمن المؤيدين للنقاط الـ ١٨ التي طرحها الحزب الاشتراكي للخروج من الازمة السياسية تشكل ردا قويا على نتائج وقرارات اجتماعات الجامع الكبير.

ودعا العلماء الذين اجتمعوا في عدن الى: وقف نهب المال العام، خروج القوات المسلحة من المدن، بناء الدولة اللامركزية المرتكزة على حكم مجلس واسع الصلاحيات، الاسراع في تقديم المتهمين بالاغتيالات وحوادث الخطف واعمال قطع الطرق الى المحاكمة ضمانا للأمن والاستقرار في البلاد.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ الدول العربية..

الاصلاحات المالية العربية فشلت في وقف هروب الرساميل

● فشلت الاصلاحات الاقتصادية العربية في وقف الهروب المتزايد للرساميل من المنطقة بسبب السياسات المالية غير الملائمة وضعف اسواق الاوراق المالية.

واوضح مدير صندوق النقد العربي اسامة الفقيه، انه نتيجة لذلك فان الودائع الخارجية للدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية تجاوزت الى حد بعيد مجموع الانتاج المحلي الاجمالي في وقت تحتاج فيه بشدة لتمويل اصلاحاتها المالية.

وتجاوزت الودائع العربية في الخارج وخصوصا في اليابان والغرب في اواخر ١٩٩٢ مبلغ ٦٥٠ مليار دولار مقابل انتاج محلي اجمالي للدول العربية بلغ (٤٥٠) مليار دولار في العام نفسه.

ويذكر ان عشر دول عربية فقط تمتلك اسواقا رسمية للأوراق المالية لكن نشاط بعضها لا يزال ضعيفا نسبيا بسبب عدم الاستقرار السياسي وانعدام الحوافز وندرة المعلومات عن المؤسسات التجارية.

وفي منطقة الخليج الغنية بالنفط يعتبر التبادل في الاسواق المالية الاضعف في المنطقة العربية بسبب ملكية الدولة لمعظم المؤسسات والميل الى الاستثمارات الطويلة الأمد وقصر التعامل على السكان المحليين.

وقد بدأت مصر والاردن والجزائر والمغرب ودول عربية اخرى اصلاحات لمعالجة مشكلاتها المالية وخصوصا الدين الخارجي وبطء النمو والبطالة والعجز في الميزانية وميزان المدفوعات. ويترتب على هذه الدول الاربع اكثر من (٧٠٪) من اجمالي الدين الخارجي الذي يزيد عن (١٥٠) مليار دولار.

ويعمل صندوق النقد العربي حاليا على مشروع اقامة قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية حيث يعرض قرابة (١١٠٠) مصرف وشركة اسهمها بقيمة تصل الى (٣٥) مليار دولار.

ورغم جهود التصحيح التي تبذلها الدول العربية والنجاحات المهمة التي تحققت في هذا المضمار الا ان الاختلالات المزمنة في الموازين الداخلية والخارجية ما زالت تقف حجر عثرة امام نمو واستقرار الاقتصادات العربية حيث تشير احدث البيانات المتوفرة للعام ١٩٩١ الى ان متوسط العجز في الميزانيات الحكومية للدول العربية ككل بلغ ما يقارب ١٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

■■ الامارات..

مشروع فريد من نوعه لتربية الاسماك في قلب الصحراء

● تمتد في قلب الصحراء بين مدينتي ابو ظبي ودبي خمس بحيرات اصطناعية تصل مساحتها الاجمالية الى مئة هكتار يقيم فيها مركز الاحياء البحرية الاماراتي مشروعا فريدا لتربية الاسماك.

وقد يبدو الأمر مستغربا للوهلة الأولى لكن توفر المياه المالحة في هذه المنطقة الصحراوية جعل الفكرة ممكنة والمشروع ناجحا بسبب انخفاض مستوى المنطقة (منطقة عجبان) عن سطح البحر.

وتم شق العديد من القنوات للربط بين البحيرات والمزارع المنتشرة في المنطقة نفسها والغنية بمختلف انواع الفاكهة لضمان اقصى استفادة من مياه الري.

وبدأت في ١٩٨٦ عندما تم جلب يرقات لنوع من الاسماك يسمى «البلطي» اختير لقدرته الفائقة على تحمل الحرارة المرتفعة وما يترتب عليها من نقص في الاوكسجين الى جانب نسبة الملوحة العالية التي تقدر حاليا باكثر من (٦٠٪).

ويشار الى ان سمكة «البلطي» الافريقية الاصل تمتاز، ايضا، بسرعة نموها، اذ يصل وزنها في ستة اشهر الى اكثر من (٣٠٠) غرام ويبلغ معدل عمرها خمس سنوات، كما انها معروفة بلحمها اللذيذ. وقدر عدد الاسماك في هذه المرحلة التجريبية باكثر من مليون سمكة.

ويحاول المركز التحكم في المرحلة بين خروج المياه من جوف الارض ووصولها الى المزارع للري وقد تم لذلك وضع يرقات في الخزانات المائية للاستفادة من افرازاتها التي تشكل سمادا غنيا جدا للتربة الزراعية.

كتاب جديد عن:

«التمثيل للسينما والتلفزيون»

.. وخطورة حفظ الحوار دون تقمص الشخصية!

● عن سلسلة «الألف كتاب الثاني» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر كتاب «التمثيل للسينما والتلفزيون» من تأليف توني بار وترجمة احمد الحضري. وتحت اشراف المسؤول عن المؤلفات السينمائية في المشروع هاشم النحاس.

ينقسم الكتاب الى خمسة اقسام.. اولها بعنوان التمثيل ويتضمن كل ما يتعلق بالتمثيل في السينما والمسرح وتطور اساليب التمثيل السينمائي.. وما يتطلب تقمص الشخصية من الادراك والتركيز والطاقة والعواطف والتلقائية.. كما يتضمن القسم الثاني العمل الذي يتطلبه الدور من التحضير.. والملابسات الخاصة باداء الدور.. واخيرا حفظ الدور.. وليس المقصود هنا حفظ الحوار.. ولكن الدور بمعناه الشامل.. والقسم الثالث من الادوات مثل الايقاع والتغيير والقوى المحركة وخصائص الشخصية وصور الاشياء الحية والتدريب والكوميديا والتراجيديا من وجهة نظر الممثل والقراءة الباردة وتجربة الاداء والعمل مع المخرج.

اما القسم الرابع فيتحدث عن اليات الفيلم وشريط الفيديو مستعرضا اول يوم في مكان التصوير.. والاستوديو السينمائي والبلاتوه.. وبعض خصائص الفيلم.. وعملية تصوير المشهد وستوديو التلفزيون والتنفيذ بعدة الات تصوير والحركات الخطرة.. اما القسم الخامس والاخير فيتحدث فيه عن السينما والتلفزيون كمهنة.

ويعترف توني بار بأنه كتب هذا الكتاب من وجهة نظر خبرته الشخصية في هوليوود التي عاش وعمل فيها منذ عام ١٩٤٧.. وتسري نفس المعالجة هنا سواء كان المشتغلون بالسينما في نيويورك او سان فرانسيسكو او اي مكان آخر ما دام الممثل يؤدي عمله امام الة التصوير..

واذا كان هناك العديد من الكتب التي ظهرت من قبل تناقش فلسفات التمثيل وعلاقة الممثل بالمجتمع وما الى ذلك الا ان كتاب «توني بار» يركز فيه على الجوانب العملية من التمثيل امام الة التصوير.. ويوجد الى جانب هذا بعض المعلومات الاساسية عن هوليوود والاستوديوهات وهو يرى ان هذه المعلومات سوف تفيد اولئك الممثلين الذين يذهبون الى هوليوود للبحث عن عمل دائم.

واصطلاح الممثل المستخدم في هذا الكتاب اصطلاح نوعي شامل اي انه يدل على الممثلين والممثلات ويسري نفس الشيء على كلمات المخرج والمنتج والمؤلف..

ويقول «توني بار» موجها كلامه للممثل: «المتفرجون طوع بنانك بفضل السينما كوسيط.. بحيث لا يمكنهم الا ان يدركوا ادق الفوارق الصغيرة.. فاذا كنت صادقا في اصغائك بكل حواسك واذا كنت مستجيبا بالكامل لكل ما يثيرك ويحثك، فلا مفر امام المتفرجين من ان يندمجوا فيما تمر به من تجربة.. ولا وسيلة امامك لكي يصيبك اي نقص من الوضوح العاطفي واللفظي.. ولا يلزمك ان تحاول ولو للحظة واحدة ان تمثل وان تقول للمتفرجين «انظروا الي. الا اشعر بكمية هائلة من المشاعر»؟.

ويضيف في نصائحه: «تذكر ايضا ان المتفرجين في صفك.. لقد فتحوا اجهزة التلفزيون او ذهبوا الى دور السينما لكي تثير مشاعرهم..

ولديهم مشاعر واحاسيس يشترك فيها كل العالم واذا كنت مخلصا في ادائك للشخصية فانهم سوف يفهمون ما هو مفروض ان تحس به عندما يدفعك باعث معين.. تذكر دائما ان البساطة هي جوهر التمثيل السينمائي الجيد..

وعندما كان سير «جون جيلجود» يمثل في مسرحية «الأعمار السبعة للانسان» سأله احدهم عما هو اصعب شيء في التمثيل بالنسبة له.. فأجاب قائلا: ان اجعله يبدو بسيطا».

ويؤكد توني بار على خطورة مجرد حفظ جمل الحوار دون اي ارتباط بالمؤثرات والشخصية وما الى ذلك مستشهدا بنكتة قديمة تقول ان ثلاثة من الرجال المسنين الذين لم يحصلوا على عمل لعدة سنوات تم التعاقد معهم على ان يشتركوا في مسرحية في موسم صيفي.. ولما كانت المهلة امامهم لكي يحفظوا ادوارهم تقل عن اسبوع فقد حشوا رؤوسهم باقصى ما يمكن من الكلمات حتى حانت ليلة الافتتاح.. وفي تلك الليلة مر كل شيء بسلام حتى منتصف الفصل الثالث: حيث توقف فجأة كل الحوار.. والقى اليهم مدير المسرح الذي كان يقوم بمهمة الملقن ايضا الجملة التالية ولكنهم تجاهلوها.. وعاد احد المسنين الثلاثة الى الوراء بعدة جمل حوار والتقط المشهد من هنا. واعاد تمثيله حتى هذه النقطة نفسها وساد الصمت مرة اخرى. والقى اليهم مدير المسرح مرة اخرى جملة الحوار وقد بدأ الغضب يظهر عليه.. وتكررت نفس العملية ثم توقف الجميع.. ودخل مدير المسرح داخل فراغ المدفأة وهمس بالجملة التالية في اذن الممثل الثالث المسن الذي كان يستند الى حافة المدفأة وقتئذ فنظر ذلك الممثل الى مدير المسرح فواجهه وقال: «نحن نعرف الجملة، يا للعنة.. ولكن لا نعرف من منا عليه ان يقولها؟».

ومما لا شك فيه ان للسينما والتلفزيون مقتضيات واحتياجات وقدرات الية خاصة.. وعمل الممثل هنا يتأثر بهذه الآليات ولذا يجب ان يأتلف تماما معها بحيث يصبح قادرا على اخذها في الاعتبار تلقائيا.. بينما يوجه اهتمامه الحقيقي لادائه. والمؤلف

هنا يحاول ان يقدم تلك الآليات بصورة عالمية يفيد منها الممثل في كل مكان سواء اكان يعمل للسينما او التلفزيون.



.. وكتاب آخر عن:

«لغة الصورة في السينما المعاصرة»!

● وعن نفس السلسلة صدر كتاب «لغة الصورة في السينما المعاصرة»... تأليف روى ارمز وترجمة سعيد عبد المحسن.. يقع في ٥ ابواب رئيسية. يتناول المؤلف فيها الملابسات التي صاحبت ظهور السينما الحديثة.. يؤكد فيها ان القطاع الذي يتناوله بالدراسة يمكن ان نسميه: السينما الحديثة وهو لا يهدف الى تغطية كل اتجاهات السينما في الوقت الحاضر بل الى دراسة بعض الافلام التي ادارت ظهرها للماضي عندما رفضت الأخذ بالوصفة التقليدية لسينما هوليوود متمثلة في افلام رعاة البقر او افلام العصابات.. كما تخلت عن جماليات الواقعية الجديدة وهي الجماليات التي تقضي بأن يكون لشخصيات الفيلم وضع اجتماعي محدد وان تكون القصة متسقة من حيث مسلسل الاحداث مع التخلي عن استخدامات الفانتازيا.

وفي الباب الثاني يتناول المؤلف العودة الى الجذور والوصل بالماضي مستعرضا افلام المخرج «لويس بونويل» ضاربا بفيلمي «كلب اندلسي» و «العصر الذهبي» مثالا لتحديد الاتجاه السريالي في السينما.. وهي افلام تبدو كأنها فيض من الصور يتدفق في تلقائية ولكنها في نفس الوقت تحكي قصة معقدة. يجعلنا المخرج نشاركه نوعا من الرؤى اشبه باحلام اليقظة التي تتراءى لنا في وضح النهار.

ثم يتناول المؤلف بالشرح والتحليل لافلام المخرجين «جان بيير ملفيل.. ميكلا نجلو انطونيوني.. جاك تاتي.. روبير بريسون.. انجمار برجمان.. وبيير باولو ومكلوشي باتشوين.. والان رينيه وجان لوك جودار وغيرهم» ويتعرض للسرد السينمائي في الستينات والسينما الحديثة والثقافة المعاصرة.

ويؤكد المؤلف ان الحداثة لا تعدو ان تكون حلقة في سلسلة من الامكانات لكنها تمكنت بالفعل من تحقيق تقدم في تاريخ السينما ولم تعد مجرد حركة مقصورة على مكان او زمان بعينه.

هذا ويتضمن الكتاب مجموعة لقطات من افلام متعددة مثل: «القناع»، «مايو الظريف».. و «الرصيف» لكريس ماركر وفيلم «ثم قالت الهدم» لمرجريت دوراس.. وفيلم «القافيل» لجودار و «جمع الشمل».. «النشيد الاحمر».. «حظيرة الخنازير».. «الانجيل متى».. «اوديب ملكا».. «انتقام ممثل».. «النهضة».. «استراتيجية العنكبوت».. و «تعيش حياتها»..

«غرباء» قصص قصيرة لمحمود الريماوي

● صدرت حديثا عن مشورات وزارة الثقافة الاردنية مجموعة قصص قصيرة بعنوان «غرباء» للأديب والصحافي الاردني محمود الريماوي.

والكتاب الذي يقع في (١٠٥) صفحات من القطع الصغير يتضمن (١٥) قصة قصيرة تتحدث عن مضامين مختلفة وتستند الى الحوار الاحادي والثنائي (المونولوج والديالوج). ووظف الريماوي الرمز في كافة قصصه لخوض مجال الحرب والسلام، الحب والسياسة والاجتماع، اضافة الى التغير الطبقي في المجتمع وازدواجية المعايير.

وعناوين القصص هي «الحافلة تسير»، «غرباء»، «ان تنظر اليهم بغضب»، «الجائزة»، «اسرار»، «بثينة»، «على الحرب السلام»، «امام موقد النار»، «زهرة الثلج السمراء»، «الثلاثي»، «اليوم الخامس»، «اذا لم يبتسم الحظ لك»، «كلب افرنجي»، «الانتقام»، «في وقوع صاحب الرسالة ضحية الفوضى».

وللريماوي اربع تجارب سابقة في مجال القصص القصيرة كانت اولها «العري في صحراء ليلية (١٩٧٢)، «الجرح الشمالي (١٩٨٠)»، «كوكب تفاح واملاح (١٩٨٧)، و «ضرب بطيء على طبل صغير (١٩٩٠)».

صدور العدد (١١٣) من مجلة «افكار» الثقافية



● فيصل دراج ●

● صدر عن وزارة الثقافة الاردنية، مؤخرا، العدد (١١٣) من مجلة «افكار» الشهرية، متضمنا مواضيع عدة في النقد والشعر والادب اضافة الى «محور خاص» عن الشاعر الاردني الراحل عبد الرحيم عمر الذي تصدرت صورته غلاف المجلة.

وشارك عدد من الادباء منهم الروائي مؤنس الرزاز في خصال ومزايا عبد الرحيم عمر الذي توفي في ايلول الماضي، تاركا خلفه ارثا من الدواوين الشعرية والاعمال الادبية والنقد السياسي.

وتضمن العدد ايضا دراسة نقدية عن «الاغتراب» كظاهرة بارزة في اعمال الروائيين الاردنيين مؤنس الرزاز وغالب هلسة الذي عاش في المنفى وواجه حظرا ما زال قائما على اعماله في الاردن واهمها رواية «سلطانة».

ويرى واضع الدراسة فيصل دراج ان «الدوران حول معنى السلطة هو الذي يجعل الاغتراب محورا للرواية ومتكأ لها، فالاغتراب السياسي بوابة ذهبية لكل اشكال الاغتراب الاخرى، حقيقية كانت، اقتصادية او ايديولوجية».

ويخلص الكاتب الى القول «ان كان الاغتراب ظاهرة انسانية، فان اغتراب الانسان العربي في شرطه العربي، ينتقل من حدود الاغتراب الى متاهة الوباء. لذلك فان هلسة، كما الرزاز، لا يكتب رواية معتقدة، انما يسعى في ممارسته الروائية الى ايقاظ انسان سوي يردع الاغتراب والوباء، او يعيد الاغتراب الى حدود الانسانية المشروعة».

وفي فصل آخر من «افكار» التي تقع في (٢٠٨) صفحات من القطع الوسط، اجرى عدنان الصائغ حوارا «حول المكاشفة والاستشراق» مع محسن الموسوي، ابرز المفكرين والنقاد العرب الذين خاضوا تجربة الفكر الاستشراقي واثره في الثقافة العربية. وللموسوي عدة مؤلفات في هذا الحقل كان آخرها «الاستشراق في الفكر العربي».

ويقول الموسوي في هذا الحوار «تكمن مشكلة (السلطات) في العالم الثالث في غرورها وعنجهيتها وقلة معرفتها بذاتها وبمعنى الثقافة. فالاوطان ليست مجموعة اراض واطيان، وانكلترا هي شكسبير اولا قبل ان تكون جزيرة، اي انها لغة، ثقافة ومكونات».

وتضمن العدد ايضا دراسة عن السرد والموروث القديم حول توظيف الموروث البابلي في القصة العربية القصيرة المعاصرة، وهي من اعداد عبدالله ابراهيم من كلية التربية في الجامعة المستنصرية، (بغداد) ودراسة نقدية كتبها محمود النوايسة لرواية «رسل السلام» الصادرة عن دار الكرمل للاديب هاني ابو النعيم.

كما ضم العدد ايضا دراسة حول الشخصية الابداعية للمفكر المغربي محمد عزيز الحبابي على ارضية «تعددية في الابداع.. غدية في الفكر» وملف «الاحزاب» وحوارا مع الاديب صالح جواد طعمة الذي تحدث عن امكانية «الافادة في مجال الشعر من النظريات النقدية والعربية القديمة» وقصة قصيرة في بعنوان «الكستنا» لصالح القاسم ونصا بعنوان «غلس وضوضاء وصمت» للاديبة الاردنية زليخة او ريشة.

بعد اجتياح الافلام الامريكية وتوقف الدولة الروسية عن تمويلها:

اكبر استوديوهات روسيا تحتضر!

*** الادارة تأجر احدى قاعات الاستوديو كمحل بيع اثاث حتى تتمكن من دفع فواتير الكهرباء ***
*** «لينفيلم» حصلت افلامها على (٢٧) جائزة دولية منذ تأسيسها ***

● في العام ١٩٢٧ صور فيها سريغي ايزنشتاين رائعته السينمائية «اكتوبر»، وبعد ستين عاما انتجت فيلم «تاكسي بلوز» الشهير لبافيل لونغين، لكن استوديوهات «لينفلم» العريقة اصبحت اليوم في طور الاحتضار.

فبعد ان توقفت الدولة عن تصوير الافلام فيها وعن تمويلها وبعد ان اجتاحت الافلام الامريكية روسيا، تواجه استوديوهات لينفيلم - التي حصلت افلامها على (٢٧) جائزة دولية منذ تأسيسها في العام ١٩١٨ - ازمة خانقة ولم يعد في صناديقها من المال ما يكفيها سوى لأذار المقبل.

وابتداء من الأول من شباط المقبل ستبقى الاستوديوهات مقفلة اربعة ايام في الاسبوع وسيتقاضى العاملون فيها والبالغ عددهم الف شخص (مقابل ثلاثة الاف في العام ١٩٨٥) اجرا شهريا ادنى من (٣٠) الف روبل (٢٥ دولارا)، علما بأن معدل الاجور يصل حاليا في روسيا الى (١٠٠) الف روبل تقريبا. وتقوم ادارة الاستوديوهات بخفض اجور العاملين فيها ولا تطردهم لأنها لا تملك الأموال الضرورية لتسديد تعويضاتهم.

● بقلم: الكسندرا ترونيكوف ●

وقال اندري زيرتسالوف نائب مدير الاستوديوهات يائسا: «استديوهات لينفيلم تحتضر، فهي لا تملك مالا واحتمال بيعها الى القطاع الخاص قد يؤدي الى موتها ما لم تحصل معجزة تؤمن لها الأموال الضرورية».

وتقع الاستوديوهات في وسط سان بيترسبورغ وتمتد منشآتها على مساحة سبعة هكتارات. وقد قررت الادارة اخيرا تأجير احدى قاعات الاستديوهات لمحل لبيع الأثاث، لكي تتمكن من تسديد فواتير الكهرباء.

ويعتبر فيتالي ميلنيكوف الذي يعمل مخرجا في الاستوديوهات منذ (٣٠) عاما ان «الخطر يهدد مصير السينما الروسية كلها ضحية عدم الاستقرار في البلاد. والافلام القليلة النادرة التي يتم انتاجها لا تعجب سوى عدد قليل من المشاهدين فيما تجتاح الافلام الامريكية الضخمة الصالات».

وترى ادارة الاستوديوهات ان الانتقال الى القطاع الخاص امر طارئ. ويقول زيرتسالوف: «طالما لم نحصل على استقلالنا قانونيا فاننا لن نحظى بأي فرصة لايجاد مستثمرين مستعدين لمساعدتنا».

ولمواجهة خطر اقفال الاستوديوهات التي تمولها الدولة منذ تأسيسها في العام ١٩١٨ وضعت الادارة خطة طموحة لانقاذها تبلغ كلفتها (١٤) مليون دولار على مدى خمس سنوات وتهدف الى تطوير «لينفيلم» لتصبح في مستوى الاستوديوهات العالمية الحديثة.

وبعد ان اعتادت طويلا على اموال الدولة بات على الاستوديوهات ان تبحث عن ممولين آخرين ابتداء من العام ١٩٩١.

لكن هذا الأمر يشكل تحديا يوميا على حد قول الادارة، اذ ان احدا لا يريد المجازفة باستثمار مئات الملايين من الروبلات لن يكون من الممكن استردادها في روسيا حيث تجتاح الافلام الامريكية السوق.

وتضيف الادارة: «حتى وان كان انتاج الافلام يبقى اقل كلفة في استوديوهات «لينفيلم» الا ان المنتجين الغربيين الذين وصلوا باعداد كبيرة في العام ١٩٩١ ما لبثوا ان عادوا الى بلادهم لتخوفهم من عدم الاستقرار السياسي في البلاد».

ويلفت فيتالي ميلنكيوف من جهة اخرى الى ان موجة الاهتمام الدولي بالسينما الروسية التي برزت في العامين ١٩٩١ و ١٩٩٢ ما لبثت ان تراجعت حدتها بشكل كبير.

ولم تتمكن استوديوهات «لينفيلم» في العام ١٩٩٣ سوى من انتاج فيلمين فقط وفي ظل صعوبات هائلة. وكانت انتجت حوالي عشرة افلام في العام ١٩٩١.

ولا تفسر ازمة السينما في سان بيترسبورغ بالنقص في المال فقط. فالادارة ترى ان المخرجين الذين يعملون في «لينفيلم» رغم مواهبهم الكبيرة لا يدركون التغييرات التي طرأت على اذواق الجمهور الروسي.

اضافة الى ذلك فان السعر المرتفع لبطاقة السينما (اكثر من دولار للبطاقة الواحدة) اسفر عن هبوط نسبة الاقبال على الشاشات الى النصف.

الا ان مهندس الديكور الشاب ديما يأمل في ان اضواء استوديوهات «لينفيلم» التي واكبت القرن لا يمكن ان تنطفئ نهائيا. وهو يقول ان «موت لينفيلم اليوم ربما كان ضروريا لقيامها مجددا».

(و.ص.ف)

.. واستوديوهات هوليوود تشتريها اليابان!

*** المخرج فرانسيس كوبولا: «من حق التقدم العلمي (التكنولوجيا اليابانية) ان يمتلك كل شيء» ***

● فرنسيس كوبولا ●

● الفريد هتشكوك ●



● شوارزنفر ●

● اليابان التي تنتج من افلام السينما كل عام.. «كما» اكبر مما تنتجه امريكا.. لم تستطع ان تحقق حلمها في ان تتفوق عليها «كيفا» ايضا.. لذلك قررت في النهاية، ان تحقق هذا الحلم بشراء السينما الامريكية ذاتها.. وبذلك تريح نفسها!

ولأن هوليوود التي كانت ولا تزال.. صاحبة الدور الرئيسي والأول في تأكيد «العبقرية الأمريكية» في انحاء العالم.. قد اصبحت الآن يابانية.. لذلك يذرف الامريكان الدموع!

بالفعل.. اشترت شركة «متسوشيتا» ستوديوهات «يونيفرسال».. واشترت شركة «سوني» ستوديوهات «كولومبيا».. واشترت ١٢ شركة يابانية اخرى سائر ستوديوهات السينما الامريكية الصغيرة.. وقد حدث هذا بعد ان اشترى الايطالي الملياردير «جون كارلو باريتي» ستوديوهات «مترو جولوين ماير»، بينما اشترى اليهودي الاسترالي الملياردير «موردوخ» صاحب اكبر دور للصحافة والنشر شركة «فوكس للقرن العشرين».. ومن هنا فلا يزال الامريكان يذرفون الدموع!

.. اما آخر الشركات الامريكية التي تعرضت ستوديوهاتها للبيع في الفترة الاخيرة.. فهي شركة «كارولكو» التي يرأسها الامريكي اللبناني الأصل «ماريو قصار».. وهي الشركة التي انتجت مجموعة من الافلام الكبيرة والهامة.. والتي رسمت سياستها على اساس الانتاج الضخم.. حتى تنافس التلفزيون والستالايت وكل الاكتشافات الحديثة التي كادت تقضي على السينما.. فقدمت «المدمر» من جزءين بطولة ارنولد شوارزينجر.. واغتيال كينيدي «G.F.K»، وهو اختصار اسم جون فيتزجيرالد كينيدي.. «وامرأة جميلة» وغيرها.. وكلها افلام حققت نجاحا جماهيريا.. الا انها لم تسد نفقات غيرها من الافلام التي انتجتها الشركة ولم تنجح جماهيريا.. مما يعرض الشركة ايضا للوقوع تحت ايدي اليابانيين.. ولذلك يذرف عليها الأمريكان الدموع!

ان كل امريكي له ذكريات حلوة لا يمكن ان ينساها في ستوديوهات يونيفرسال.. وبالذات في حديقتها الواسعة التي يزورها الالاف من الرواد كل يوم.. لمشاهدة العروض الجذابة، وليكتشفوا كل الحيل السينمائية التي بهرتهم على الشاشة.. وليركبوا الدراجة التي ركبها «إي. تي» في السماء وصعد بها بين الكواكب! وليعيشوا وسط الحرائق التي تدمر المباني وتأتي على القرى والفيضانات والزلازل من حولهم!.. وليلتقوا «بالقك المفترس» الذي يكاد يلتهمهم «وكينج كونج» الذي يهم بابتلاعهم.. ومصاص الدماء وفرانكشتين.. ويدخلوا بيت هتشكوك حيث كل شيء غامض ومثير.. ان استوديوهات يونيفرسال التي تبلغ مساحتها ٥٤٦ فدانا هي اكبر ستوديوهات سينمائية في العالم.. وقد اصبحت الآن ملكا لشركة يابانية ولذلك يذرف عليها الامريكان الدموع!

الوحيد الذي وجدته لا يبكي بين الامريكيين على ما حدث.. هو المخرج الامريكي الاعظم «فرنسيس فورد كوبولا».. صاحب الفيلم الأشهر «نهاية العالم الآن».. فقد ظهر في التلفزيون ليعلن سعادته بوصول اليابانيين الى هوليوود.. لأن اليابان بدأت بالفعل في ادخال مزيد من التطوير الواضح على هذه الاستوديوهات نظرا لتقدمها في مجال التكنولوجيا الجديدة.. وهو يؤكد: «وان من حق التقدم العلمي ان يمتلك كل شيء.. فذلك هو الشيء الوحيد الذي سيمنح صناعة السينما الاستمرار».

اما بقية رجال السينما في امريكا.. فيرون ضرورة مقاومة ذلك الغزو الياباني.. وان هوليوود يجب ان تبقى لمن انشأها وهم الأمريكيون.. ومن المعروف ان هناك تاريخا من الكراهية لدى الأمريكيين نحو اليابانيين منذ الحرب العالمية الثانية!

يقول «اكيدو مورتيا» رئيس مجلس الادارة الياباني لاستوديوهات كولومبيا بعد ان اشترتها «سوني».. ان السبب الذي دفع اليابانيين الى شراء هذه الشركة.. انها تملك اكبر مكتبة من الافلام السينمائية. وقد حولتها الادارة الجديدة الى كاسيتات للفيديو.. وان سياسة الشركة الجديدة في الانتاج السينمائي سوف تعتمد على عدة عناصر.. منها تخفيض سعر تذكرة السينما الذي ارتفع حتى وصل في بعض الحالات في امريكا الى ٢٠ دولارا.. مما جعل الناس تحجم عن الذهاب الى السينما.. ومنها تغيير اسلوب التوزيع للافلام السينمائية في العالم.. فالطريقة الامريكية قد اصبحت تقليدية في رأيه ولم تتغير منذ ٧٠ سنة!.. وسوف تعتمد الطريقة الجديدة في التوزيع على الاقمار الصناعية.. ومنها ايضا انتاج نوعية من «الافلام الاجمل بميزانيات ارخص».. حتى لا تتسبب الخسائر في الافلاس.. وهو ما يحدث مع هذه الاستوديوهات تحت الادارة الامريكية!! وهو يعطي مثالا لهذه النوعية من الافلام.. بسلسلة افلام «هالووين» التي انتجها المخرج العربي العالمي مصطفى العقاد وتكلف كل منها مليونا او مليونين ليحقق ١٥ مليونا او اكثر!!

لا يزال الامريكيون يذرفون الدموع.. ويدهم على قلوبهم خوفا على الشركة الوحيدة الكبيرة التي لا تزال بعيدة عن الغزو الياباني وهي شركة «ديزني».. اما السبب الحقيقي لنجاحها.. فهو الاقبال الجماهيري الضخم على مدينة ملاهي «ديزني لاند»!!

(هوليوود: احمد صالح)

صرخة

● بقلم: ف. غ ●

● كان ذلك في الخامسة من عمري عندما بدأت احس واشعر والمس كل ما حولي من اشياء، واذ بي اشعر اني مختلف عن باقي افراد جيلي من ابن البشر، حيث لا استطيع ان امشي كما يمشون، لا استطيع ان اتكلم كما يتكلمون ولا استطيع التصرف كما يتصرفون ولم يقف هذا الوضع عند هذا الحد بل كانت له مضاعفات اخرى، حيث بدأت اشعر بأن هناك مجموعة من الناس تتعامل معي في جو من العطف والحنان بسبب «وضعي الصحي والنفسي»! وهناك مجموعة من الناس «تسخر» مني ومن شخصيتي لأني حسب اعتقادهم «منظر شاذ» وغير مقبول في المجتمع! واخذوا يحرمونني من حق الكلام والتعبير عن الرأي، والتصرف بحرية لأني حسب اعتقادهم لا املك ما يملكون. ولكن هناك مجموعة ثالثة من ابناء البشر تحس كما احس وتشعر كما اشعر وتتصرف كما اتصرف، الا وهي مجموعة من الذين يعانون من نفس العجز ومن نفس المشكلة التي اعاني منها. اتساءل لماذا يا ترى؟! ولماذا انا بالذات ولماذا كتب عليّ الشقاء والعناء في هذه الحياة!! وما هو ذنبي.

وأصل في تفكيري بأنها سنة القضاء والقدر، واني لراض بهذه الحالة، ولكني اطلب من ابناء البشر من حولي ان يقبلوني بينهم، اذا انا قبلت نفسي فلماذا هم يرفضونني؟.

فقط اريد ان اوضح لهم بعض الحقائق التي يجهلونها، اقول لهم انني اشعر كما تشعرون، واحس كما تحسون، وافكر كما تفكرون، ولا يخيفكم مظهري وتصرفاتي، لأني مصنوع من نفس المعدن الذي انتم منه مصنوعون، واذا اردتم مساعدتي فارفعوا اصواتكم وحناجركم وطالبوا باقامة المؤسسات والجمعيات والنوادي الترفيهية لحل مشكلتي ومشكلة زملائي حتى نلحق بهذا المجتمع الذي تنتمون اليه. وكفوا عن العطف والسخرية منا..

مرثاة النهار الجديد

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

[١] كفى!!

غريب هذا الصمت
الذي يسودنا غريب
إلام سيبقى الظلام
علينا يخيم والمغيب؟؟

[٢] ما تيسر من سورة الموت

حشرجت ملكوت السماوات،
حشرجة سيارات تدب الخطى
في اول السير،
وفرقعة غازات المؤخرة كروائح انسان موات،
تدوّن صباح الفجيعة،
اسماء جديدة في كتاب الأموات!

[٣] بيروقراطية

فليصبر الله على مداخل الطيرة
حتى يفرغ الناس من تدخين المآسي
وليصبر الناس على مداخل الحيرة
حتى تقلع عن عشق اصحابها الكراسي

(الطيرة)

الصداقة المقدسة

● شعر: عبير نصّار ●

ان الحياة طريق
ولكل امرئ فيها رفيق
والحياة كالبحر
والهجر عميق عميق
فاحذر امواجه الهادئة
وابحث فيه عن جزيرة
لك فيها صديق
عله يكون لك شقيق
ودع افكارك تحلق في الأفق
ولتعلم ان اصدقاء السوء
بركان اذا ثار اشعل اعظم حريق

وتعتنق العنب

● بقلم: دالية فؤاد معلوف ●

● بكت السماء في تلك الليلة بكاء يتراقص فوق ترنيمة الموت والفراق.. لم تكتف السماء بذلك، بل اخذت بصراخ الذي يموت في لحظة ميلاده، حاصرتها الدمعة من كل باب لأستيقظ ذلك النهار على ولادة دمعة جديدة، تقذفها الأيام عن وجه عجوز هرم يجلس تحت شجرة عارية. قد قام الخريف على تمزيق ملابسها، كما قام القدر على تمزيق قلب ذلك العجوز الذي راح يهذي ويتكلم كلاما تتمزق له الأحشاء، ذو وجه كامد يحتقن الاما وحسرة، عيناه تقبعان في حفرتين عمقهما عمق جرحه، وحاجباه كغمدين تم تكسير سيفهما على مذبح الهزيمة، وانفه حاد يستنشق رائحة الموت من بعيد، وفمه اعتاد على ارتشاف بقايا الدموع والتهام الوحدة، ذو عنق قصير ساجد للقدر الذي يقذف به من حفرة لأخرى. يستوطن كومة من التراب، وحجرين دون سقف يحميه من لهيب الشمس وقسوة الشتاء.

اقتحمت ذلك المعبد الحزين محاولة نفض غبار الحزن العتيق، تحسست يديه امسكت بهما، حدقت به، رجوته الافصاح، بكى بحرقة، اخذت الكلمات تتصارع على باب شفتيه، بعضها يصرع قبل ان يصل الى اسماعي، والبعض الآخر يدخلها بكل عناد.

– انا يا ابنتي حطمني الفراق! وسحقني الوداع! كان لي بيت! كانت لي ارض واحباب وابناء.

كانت لي ارض تبتلع الاشواك، وتدفنها من غير رجعة، وابناء يجعلون من العدم شيئا ومن الدمعة الساخنة ضحكة بريئة، كان لي قلم اكتب به وورقة اكتب عليها! كنا نجلس يا ابنتي سوية، كل يوم في حضن الكرمة، نقبع بين ذراعي القمر، ونستقبل قبلة الليل عصر كل يوم حتى نراها تنطبع فوق خد الأرض، نحاول قطف العناقيد، لكن محاولاتنا تنتهي بالفشل سوى حبات قليلة تنفرط لتسقط في احضاننا، كانت العناقيد تأبى ذلك تريد ان تبقى مقدسة! هناك عين ماء نرضع منها الشهد، وننهل العطاء كنا نجلس لانتظار الصباح كل يوم نودع ونستقبل، لكن في يوم وقح وفي ساعة خبيثة استقبلنا سوية قبلة الليل الساخنة ولم نقو على الوداع سوية!

– انظري يا ابنتي كيف حالي! لا قمر يحتضنني! ولا ارض تحملني! ولا عين ترضعني ولا حتى اولاد يحاولون قطف العناقيد..

نعم انا اذكر ودّعنا القمر سوية ولم نقو على الاستقبال!

عاكسني القدر في ذلك اليوم الذي رأيت فيه ام العناقيد تذبل، والقطوف تنزل على شكل دماء يتقطر من عينيها! وبيتي الذي لم يبق منه سوى اطلال، واولادي لم اجد منهم سوى حبات عنب خضراء تقطر عليها دماؤهم.

– أتعرفين من اخذهم؟!!
– انه القدر الذي نستسلم له دائما.
– لكن كيف حصل ذلك؟!
– اولادي – سرقتهم مني زحمة الحياة.. وبيتي سحقته اقدام القصور.. وارضي سحقتها اقدام الغزاة.

اما تلك المسكينة التي كانت تحتضننا فقد اذبلها القدر، لأنه حان الخريف.. خريف الأيام وخريف العمر. وأما تلك العين فقد سئمت شربها لأنني لم اعد اقوى على هضم العطاء الذي طالما نهلته بكل لهفة.. اما القمر فقد ارتحل الى حياة اخرى..

وبقيت هنا عجوزا.. يتيم البسمة! يتيم الضحكة! يتيم الاولاد!

– انت عجوز لكن امامك مستقبلا حتى لو كان قصيرا، لأنه المستقبل، لأنه الربيع.

لا تبك! لا تحزن! لكل منا ثأر عند القدر..

الى روح الدكتور محمود سعد

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

● د. محمود سعد ●

أنهيت صلاتي بدعاء له لكي يشفى..
ولكن لحظة..
سمعت اصواتهم الغريبة تبكيه..
لماذا؟! وقيل لي بأن العزيز قد توفي..
وابكي..
ولا ادري على ماذا..!
على زهرة الفل العاشقة للندى التي ذبلت قبل اوانها.
ام على الجسد المسجى في مخيلتي..
واحس بروحي تتعطش لعناق روحه الطاهرة..
وارمي بنفسي عند اقدام الموت جاثية..
راجية ان يعيد لي عزيزي ولكن..
ضحكته الساحرة ما زالت تدوي في اعماقي الثائرة..
السفاح لقد اخذه منا بعد ان اضناه بالمرض..
لمَ لم تنتصر وانت خالد بن الوليد
لمَ لم تنتصر وانت صلاح الدين..
عاند.. قاوم.. عد الينا..
دون جدوى..
صدى اصواتي منعه صدى دموعي فلم يصل
والآن ليس لي سوى انهار دموعي
ارثيك بها..
وليس لي الآن سوى ان اعدك..
اعدك.. فأنت في القلب تحتل الصميم ابد الدهر..
وعلى ذكراك باقون.

(مدرسة بني بني الثانوية – كفرياسيف)

الجمال

● بقلم اكرم نقاش ●

عشقت الجمال وانا طفل صغير
وكنت له عبدا اسير
واذا الهوى عذب عسير

سرت في طريق مليء بالضباب
قد ضاعت مني احلام الشباب
وليس لي على الدنيا عتاب
انما الحب تقرأه في كتاب

ليلى وقيس وبثينة وجميل
كيلوباتره وانطونيو في وادي النيل
حب ليس له في الدنيا مثيل
اليس هذا للعاشقين دليل

(نهريا)

أغار عليك..

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●



أغار عليك من نسمة ريح..
تلمس شفتيك الورديتين
اغار عليك من عاصفة..
تخطفك مني.. فتبعدك للزمان..
فأغار عليك من الزمن..
والفناء بعد الزمان،
اغار عليك من درب الهوى وفؤادي الولهان
اغار عليك من قلبي..
ففيه علت السنة النيران

(سخنين)



* الاثنين ٩٤/١/٣١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب. المنزلة العشرية
٨.٤. – طبيعة. النمل
٨.٥. – بداية القراءة. بدون اسرار
٩.١. – علوم الطبيعة. المغناطيس
٩.٢. – الطبيعة والمحيط. نرى ونعمل
٩.٤. – شارع سمسم
١..١. – تلتكست
١..١٥ – هنا يعنيني
١١.١. – جغرافيا. مهارات اساسية
١١.١٥ – علوم الطبيعة. تقلب الفصول
١١.٣. – جغرافيا. سطح الأرض
١١.٤٥ – مدنيات. قواعد اللعبة
١٢.١. – درس بالفرنسية
١٢.٣. – تاريخ عام. اسباب الحرب العالمية الأولى
١٢.٥٥ – مجتمع. موت عامل قطار
١٣.٢. – فن. صور في المعرض
١٣.٣٥ – الرقص العرقي في انحاء العالم. وثائقي
١٤... – الفراشة اللطيفة
١٤.٢٥ – في بلاد الأساطير
١٤.٣. – صور متحركة
١٤.٥. – عمهكو واصدقاؤه
١٥... – فكرتي. قصص للصغار
١٥.٣. – بينج بونج. ستوديو حي
١٥.٣٥ – صور متحركة
١٥.٥٨ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦... – موجز اخبار بالعبرية
١٦..٤ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦.١٥ – من الكاتب؟ للصغار
١٦.٣. – بينج بونج. ستوديو حي
١٦.٣. – الصور المتحركة
١٦.٥. – بينج بونج – ستوديو حي
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – جارفيلد. صور متحركة. الهرب الكبير
١٨.١. – بينج بونج. ستوديو حي
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – الرياضة في اسبوع
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – «بريزا» عن الطبيعة والبيئة
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢١... – بوبوليتيكا
٢٢.١. – انكشاف للشمال. الحلقة (١٤)
٢٣... – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١. – شاي لاثنين. مع رام عفرون
٢٣.٤٥ – حلبة الجريمة. الحلقة (١٥). كمين راديو
٣.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – من اجل الكيف
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – حملة مرتسارت. لقاء المفاجأة
١٥..٣ – عصر ديزني
١٦... – من عالم والت ديزني. الجزء الأول
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – عريسك. الحلقة (٢٦). ضيف الحلقة هادي عباسي
١٧.١٥ – لقاءات. الحلقة (٢١)
١٧.٣. – دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨..٢ – بنانا بوم. الحلقة (١٣)
١٨.٣. – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (١٣)
١٩... – الديناصورات. الحلقة (١٣)
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – دكتور كوين. طبيبة في الغرب الحلقة (١٣)
٢١.٣. – كل اثنين وخميس رافي ريشف
٢٢.٣. – برنامج ترفيهي. مع جيدي جوب
٢٣.٣. – اخبار بالعبرية
٢٣.٤. – الرجل الخالد. الحلقة (١٣). محبة اخوية

التلفزيون الاردني

١٥... – مجلة التلتكست
١٦... – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦,٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧,٢٥ – واحة الامان
١٨,.. – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨,٢. – السياط – (مسلسل بدوي)
١٩,٢٥ – العين الساحرة
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..,٤. – مسرح الحياة
٢١.٣. – عرض برامج الثلاثاء
٢١,٣٥ – لقاء الاثنين
٢٢,٢٥ – بساط الريح
٢٣,.. – الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ – متابعة بساط الريح وصلاة القلب

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
الاصدقاء تنقصهم النظرة الواقعية وعليك تزويدهم بها.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
ان ما كان مربكا في حياتك الشخصية يزول فجأة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
قريبا يتاح لك ان تتخذ الخطوات اللازمة لحياة جديدة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اتخاذك مظهر الشخص المتفائل سينعكس على الآخرين.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
انت بحاجة الى اصدقاء مرحين يبعثون البهجة برفقتهم.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
التمس النصيحة من شخص ذي خبرة في موضوعك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
كن ثابتا واحترس من شخص يقول لك كلاما معسولا.

** العقرب (١./٢٤ – ١١/٢٢):
احدهم له غرض عندك ويسعى للحصول عليه بكل الطرق.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
يلزمك وضع خطة لمراوغة عدوك حتى تعرف مرامه.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
تتحسن احوالك المالية هذا الاسبوع، لا تبذر كثيرا.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
احد الاصدقاء يسبب لك الارتباك بحسن نية.

** الحوت (٢/٢.١ – ٣/٢.):
سينتهي الخلاف القائم من نفسه بقليل من الصبر.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) كانون الثاني

١٩٢٤ – اقامة اول العاب اولمبية شتوية في شامونيكس في فرنسا.
١٩٤٩ – الولايات المتحدة تعترف اعترافا قانونيا » باسرائيل.
١٩٨٦ – المركبة الفضائية الامريكية تشالنجر تنفجر بعد (٧٤) ثانية من اطلاقها وملاحوها السبعة يقتلون في داخلها.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢.) ***

● اعداد: دلال خليل ابو الهيجاء – طمرة ●

افقيا:
١ – الشجعان – ضرب وهدم
٢ – للنفي – «.... الحق» لطه حسين
٣ – سلسلة جبال اوروبية (غير معرفة) – مدينة عربية (معكوسة)
٤ – قرية عربية (معكوسة) – معا – سئم
٥ – من الثروات الطبيعية (معكوسة) – انتشر
٦ – «رحيق» (مبعثرة)
٧ – نعم بلغة اجنبية – حدائق – سكب
٨ – هدم – ظهر (معكوسة)
٩ – علم مذكر (معكوسة) – وقف
١. – من المسلسلات المصرية

عموديا:
١ – صحيفة يومية – اسأل (معكوسة)
٢ – تعظيم (معكوسة) – وبخ
٣ – مختلفان – من الأبراج
٤ – للندبة – علم مذكر – والد (معكوسة)
٥ – مسلسل اردني
٦ – غيري – تاق (معكوسة)
٧ – دمية – عانق
٨ – من الجواهر – من الحواس – قطع
٩ – عندما – امور معقدة
١. – صحيفة اسبوعية – عبر

*** حل لغز رقم (٢١٩) ***

افقيا:
١ – فلسطيني
٢ – كراكب
٣ – لب – فأس – مل
٤ – فسخ – ابى
٥ – و.ت.ر.ش – مائت
٦ – عاب – دوح
٧ – رن – اكل – ار
٨ – ميناء
٩ – الشمائل

عموديا:
١ – الفوهرر
٢ – بستان
٣ – لك – خرب – ال
٤ – سرس – شاء
٥ – طائر – منكر
٦ – يكف – ابل
٧ – ين – داء – ام
٨ – مهجور
٩ – الاتجاه

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطراً اذ تسقط الامطار في مختلف انحاء البلاد، وتكون مصحوبة بعواصف رعدية وتهب رياح شديدة. -ويحتمل تساقط الثلوج في جبل الشيخ وفي القمم العالية في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١١ ● تل ابيب وضواحيها – ١٧ ● حيفا وضواحيها – ١٦ ● الجبال الشمالية – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٧ ● النقب الشمالي – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين نشطة وقوية. ويكون البحر بين مائج وهائج.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.
وفي خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة السرعة وتتحول الى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة. وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨ – ١٩٩٤/١/٣.)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٩٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٤٤ ش.ج
●● للمسافرين –	٣.١٦٣٧ ش.ج
● «اسود» –	٣.... – ٣..٥ ش.ج

مؤتمر حزب «العمل» يتبنى «اقتراح التسوية» بشأن مشروع قانون التأمين الصحي:

حاييم رامون يعلن نيته الاستقالة من منصب وزير الصحة!

● يهاجم قيادة الهستدروت ويتهمها باستغلال رسوم التأمين الصحي لتمويل جهازها البيروقراطي، الحزبي والفئوي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مندوبو مؤتمر حزب «العمل»، امس الاحد، باغلبية كبيرة، تبني «اقتراح التسوية» الذي قدم اليهم باسم وزراء الحزب في موضوع التأمين الصحي الرسمي (الحكومي)، وذلك في ختام جلسة صاخبة جدا سادها التوتر العالي.

ونتيجة لهذا القرار، سوف تقوم الحكومة، اليوم الاثنين، بسحب مشروع قانون التأمين الصحي الرسمي الذي كانت قدمته الى الكنيست (واقر بالقراءة التمهيدية) لتدخل عليه التعديلات التي يشملها «اقتراح التسوية) وتعيده، بالتالي، الى الكنيست لسنه قانونا جديدا. وقد وعد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، بان يتم عرض مشروع القانون الجديد على الكنيست خلال شهر على الاكثر.

ويأتي قرار مؤتمر حزب «العمل»، امس، ليضع حدا للخلاف الحاد والعميق المستمر منذ اشهر بين قيادة الهستدروت وبين وزير الصحة، حاييم رامون. ويشكل هذا القرار ضربة حزبية قاسية للوزير رامون، الذي اعلن بعيد انتهاء المؤتمر، انه سيقدم استقالته من منصبه وزيرا للصحة عند وضع «اقتراح التسوية» هذا على جدول اعمال الحكومة لبحثه واقراره في جلسة قريبة.

وكان مؤتمر حزب «العمل» قد بدأ بكلمة القاها رئيس الحكومة ورئيس الحزب، يتسحاق رابين شرح فيها «اهمية وضرورة» التغييرات والتعديلات المقترح اجراؤها في مشروع القانون الحكومي.

ويقضي «اقتراح التسوية»، بشكل خاص، بضمان نقطتين اساسيتين في القانون الجديد هما:

* الاولى - عدم الغاء الربط بين العضوية في الهستدروت وبين العضوية في «صندوق المرضى العام» (التابع للهستدروت) بحيث يسمح لهذا الاخير الطلب من اعضائه الانضمام الى عضوية الهستدروت.

* الثانية - السماح لصندوق المرضى العام بمواصلة جباية ولو جزء من رسوم العضوية فيه، بينما يُجبى الجزء الاخر بواسطة مؤسسة «التأمين القومي».



● رامون ●



● رابين ●

هذا، وكان الوزير رامون قد قوبل بعاصفة من الهجوم والتنديد فور دخوله الى قاعة «قصر الثقافة» في تل ابيب، حيث عقد المؤتمر. وفي الكلمة التي القاها امام المندوبين، شن رامون هجوما عنيفا جدا على قيادة الهستدروت وقيادة حزبه وكذلك على رئيس الحكومة وزملائه وزراء «العمل». وقال رامون، الذي قوطع بالصراخ مرارا وبدا بالغ الانفعال، ان «اقتراح التسوية» هو «اقتراح قاتل لصندوق المرضى العام ولاعضائه. وهذا ما يدركه اصحاب الاقتراح انفسهم ويعترفون به».

ودافع رامون عن مشروع القانون الحكومي الاصلي المقدم الى الكنيست مفندا الادعاءات بانه «مشروع قانون رامون» ومؤكدا انه «مشروع قانون الحكومة كلها، برئيسها ووزرائها بمن فيهم وزراء حزب العمل الذين ايدوه جميعا من قبل». وقال رامون ان مشروع القانون الاصلي اراد ضمان «ان تخصص اموال الصحة المجبية من المواطنين للخدمات الصحية فقط» واتهم قيادة الهستدروت واجهزتها باستغلال هذه الاموال «لاهداف حزبية سياسية وفئوية حال وصولها (الاموال) الى «لشكات هماس»»!

واقتبس رامون في هذا الصدد ما قاله مراقب حسابات «صندوق المرضى العام» واضاف: سيكون لمراقبة الدولة الكثير مما ينبغي ان تقوله حول هذه الامور. اذ على امور اقل من هذه بكثير اوصلتنا مراقبة الدولة الى الحكم (في اشارة الى الفساد في عهد الليكود!)... وعلى هذه الامور سوف تنزلنا عن الحكم»!

وقال رامون، مخاطبا مندوبي المؤتمر: «لقد جاء مشروع القانون (الاصلي) بمجمله لانقاذ صندوق المرضى العام. لكنكم كالتمساح الذي اضاع البوصلة تنقضون على مشروع القانون وتريدون الانتحار. وأحاول انا، بقواي المتواضعة، ردعكم... لكنكم تصرون على الانتحار، فاذا ما تم تمرير هذه التعديلات فسيعني هذا انهيار صندوق المرضى وانهيار الحزب وسقوطه من سدة الحكم»!

وعقب سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، على اتهامات رامون لقيادة الحزب ولوزرائه («الذين تراجعوا عن تأييدهم لمشروع القانون الاصلي تحت ضغط جهاز الهستدروت»)، فقال: «انه مفترق طرق». واتهم زفيلي رامون بانه «اثبت، في تصرفاته خلال السنة الاخيرة، انه يريد الهدم من الداخل»!

اما رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، فعقب على قرار مؤتمر حزب «العمل» بالقول انه «يقضي على قانون التأمين الصحي ويدفنه»! واضاف ان الليكود سيطرح على الكنيست، في الاسبوع القادم، مشروع قانون مشابه اعده عضو الكنيست دان تيخون (من الليكود). واتهم نتنياهو رئيس الحكومة، رابين، بانه «فضل تغليب مصلحة حزبه على مصلحة المواطنين.

وزارة الداخلية قررت اقالة د. محمد بكري قبل معرفة قرار المحكمة العليا حول الاستئناف!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان استدعي د. محمد بكري، يوم الخميس (٢٧/١/٩٤)، الى مكتب حاكم لواء الشمال في الناصرة وابلغوه شفويا، بأمر اقالته من رئاسة المجلس المحلي الى ما بعد ظهور نتائج الانتخابات، التي تقررت ليوم (٨/٢/٩٤) بعد ان ردت المحكمة العليا استئنافه ضد قرار مركزية حيفا الذي نص على اعادة الانتخابات للرئاسة في البعنة، تلقى د. بكري رسالة خطية وقعها عمرام قلعجي، مدير عام وزارة الداخلية، حول تعيين رئيس لمجلس البعنة المحلي، هي بمثابة فضيحة لوزارة الداخلية.

وتتجسد الفضيحة في ان الرسالة موقعة بتاريخ (٢١/١/١٩٩٤)، اي قبل معرفة ماذا سيكون قرار المحكمة العليا حول استئناف د. بكري. فقد اصدرت العليا قرارها برفض الاستئناف بتاريخ (٢٤/١/٩٤).

وجاء في رسالة قلعجي: «في اطار صلاحياتي بموجب البند (٧) لقانون السلطات المحلية، حول انتخاب رئيس سلطة محلية ونوابه ومهامهم لسنة (١٩٧٥) الذي يخول تعليمات البند (٧٣ د) لقانون السلطات المحلية، فانني اعين عبد الحميد تحاوخو، لادارة شؤون المجلس المحلي في البعنة».

وردا على ذلك ارسل المحامي بكري بكري رسالة مستعجلة، امس الاحد، الى مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، قال فيها ان رسالة قلعجي تضمنت امرا مهما وهو تاريخها.

وجاء في رسالة المحامي بكري: «موكلي طلب مني التوجه اليك في اعقاب الرسالة. فقد تضمنت الرسالة خطأ فادحا، اذ ان تاريخها هو قبل البت نهائيا في موضوع استئناف موكلي، على الرغم من ان الداخلية تعرف امر الاستئناف. كذلك بلاغك لموكلي حول اقالته غير مفهوم له، لان البند الذي اعتمدت عليه (٧٣ د) وبموجبه تصرفت، لا يتساوق ولا يتناسب مع ما حصل في البعنة. وهذا الخطأ في بلاغك يسحب القاعدة التي استندت اليها».



● د. محمد بكري ●

قائد سلاح الجو:

مقاتلة «اف. ١٥.اي» قوة رادعة لا سابقة لها بالنسبة لاسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد قائد سلاح الجو، الجنرال هرتسل بودينغر، ان طائرة «اف.١٥.اي» الامريكية الصنع التي قررت اسرائيل امتلاكها تعطيها قوة رادعة لا سابقة لها.

واعلن بودينغر في مؤتمر صحفي عقده بحضور المراسلين العسكريين: «ان هذه الطائرة تسمح بزيادة امكانيات سلاح الجو بشكل ملحوظ وتمنحنا قوة رادعة استراتيجية لم نتمتع بها حتى الان».

وقال انها «مقاتلة استثنائية تتمتع بامكانيات تبهر سعرها المرتفع وقد اثبتت فعاليتها خلال حرب الخليج». ويمكن لهذه الطائرة ان تنقل كمية كبيرة من الاسلحة ضمن شعاع يقدر بالف ميل (١٦.٩ كم) خارج الحدود الاسرائيلية.

واعلن الجنرال زئيف ايتان احد الاخصائيين في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب: «ان هذه الطائرة تعتبر اليوم المقاتلة الاكثر تطورا في سلاح الجو الامريكي وتصل قيمتها الى (..١) مليون دولار».

ويشار الى ان هذه المقاتلة التي تنتجها شركة ماكدونيل دوغلاس الامريكية تتنافس وصيفة طائرة «اف.١٦» الجديدة التي تنتجها شركة «لوكهيد».

واشار الجنرال بودينغر، الى ان اسرائيل ستجري بعض التعديلات على هذه الطائرة مما سيؤمن بعض العمل للصناعات العسكرية الاسرائيلية تقدر قيمته بمئتي مليون دولار.

مؤتمر قطري للمعلمين الجبهويين في عطلة الربيع القادمة

● الجبهة في نقابة المعلمين تعارض الخصخصة في جهاز التعليم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين عقد مؤتمر قطري للمعلمين في عطلة الربيع القادمة، لضبط الامور التنظيمية. وانتخبت لجنة تحضيرية لاعداد النظام الداخلي للكتلة والتحضير للمؤتمر.

جاء ذلك في اجتماع كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، الذي عقدته يوم امس الاول السبت، في حيفا، وشارك فيه سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

افتتح الاجتماع رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، عبد المنان شبيطة، الذي قدم بيانا عن عمل الكتلة في النقابة وسفر وفد الكتلة الى تونس، استجابة لدعوة من اتحاد المعلمين الفلسطينيين في تونس، مشيرا الى فائدة الزيارة واصدائها الايجابية. وركز ايضا في بيانه على ضرورة مشاركة المعلمين في انتخابات الهستدروت القادمة والعمل لصالح الجبهة في الانتخابات.

واكد سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، على ضرورة زيادة نشاط الكتلة في نقابة المعلمين، مشيرا الى دور المعلمين في نجاح كتلة الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة.

وارسل السيد موفق خلايلي، عضو مركز النقابة، رسالة باسم الكتلة، الى النقابة طالب فيها بتقليص ساعات الاستكمال المدرسية خلال شهر رمضان المبارك.

وبعد النقاش قرر المجتمعون عقد لقاءات منطقية لفروع الجبهة لانتخاب المندوبين للمؤتمر وتنشيط الفروع. وطلب الاجتماع الجلوس مع سكرتير النقابة العامة، والتداول حول الاتفاق الذي ابرم معه قبل انتخابه سكرتيرا عاما للنقابة. وتقرر ايضا معارضة الخصخصة في جهاز التعليم.

مجلس باقة الغربية يجند ١٥٠ الف شيكل منحا لطلاب الجامعات

● باقة الغربية - لمراسلنا - قرر مجلس باقة الغربية المحلي تجنيد ١٥٠ الف شيكل وتوزيعها على ١٨٠ طالبا جامعيا من سكان البلدة الذين يدرسون في مؤسسات جامعية في البلاد والخارج.

وقال رئيس المجلس، جلال ابو طعمة، ان المجلس يضع موضوع التعليم في مقدمة الاولويات برغم وضع المجلس المالي الصعب، وان الادارة قررت تجنيد المبلغ المذكور من هذا المنطلق. واضاف ان المجلس سيطلب من الطلاب الذين يحصلون على هذه المنح، ان يساهموا في خدمة ابناء بلدهم عن طريق تعليم التلاميذ المحتاجين دروس تقوية وارشاد في النوادي وغيرها من الامور الثقافية.

ويتضمن قرار ادارة مجلس باقة المحلي منح ثلاثة طلاب منحا كاملة تكفي لاجرة تعلمهم بالكامل، بينما يوزع المبلغ على بقية الطلاب.

هذا وسيتم توزيع المنح على الطلاب في الاسبوع القادم.

زوال اثر تأدية اليمين الدستورية
الجزائر في منعطف حاسم يفرض على كل مواطن تولي مسؤولياته (ص٥)

مدير قسم امراض القلب في مستشفى «بني تسيون»
التهاب شديد في اللوزتين قد يؤدي الى جلطة قلبية لدى الشباب (ص٨، ٩)

في جلسة استثنائية شهدت مشادات كلامية
الحكومة تسحب قانون التأمين الصحي من الكنيست (ص١٦)

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
١ شباط ١٩٩٤
٢٠ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
1.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 221/50 vol

منع الصحفيين من تغطية احداث اقامة نقاط استيطانية عشوائية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد التلفزيون في نشرته المسائية ان عشرات المستوطنين حاولوا مساء امس الاثنين، اقامة ثلاث نقاط استيطانية عشوائية في جنوب الضفة الغربية قرب مستوطنة «معاليه عاموس».

وتوزع المستوطنون وسط جو ممطر على ثلاث تلال مجاورة. وسرعان ما قام الجيش بتطويقهم استعدادا لاخراجهم من المكان. واعلنت المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة» وحظر على الصحفيين دخولها.

وهي المحاولة الرابعة لاقامة مستوطنات عشوائية خلال اسبوع في الضفة الغربية المحتلة. وتأتي هذه العمليات في اطار حملة معارضة لاتفاق الحكم الذاتي الموقع بين اسرائيل والفلسطينيين وتقوم بها مجموعة متشددة من المستوطنين تطلق على نفسها اسم «هذه بلادنا».

واحتجت نقابة الصحفيين، امس الاثنين، لدى السلطات على قيام الجيش باغلاق المنطقة لمنع الصحفيين من الوصول اليها ونددت باعتقال صحفيين على ايدي عسكريين خلال اخلاء المستوطنين.

لقاء «دافوس» كان الاكثر اهمية من جميع اللقاءات الاسرائيلية – الفلسطينية

احرز تقدم ولكن! يجب عدم الافراط في التفاؤل!

*** المحادثات ستستأنف، اليوم، في القاهرة * لقاء آخر بين عرفات وبيرس بعد اسبوع * الشروط لم تنضج للقاء عرفات ورابين للتوقيع * سريد: لا توجد خيبة امل، وبعض المسائل اصبحت قريبة من الحل النهائي * سعيد كمال: تم التوصل الى مجموعة اتفاقات، والكرة في الملعب الاسرائيلي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من ان المسؤولين الاسرائيليين لم يتطرقوا، مساء امس الاثنين، رسميا الى نتائج مفاوضات «دافوس»، التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، الا ان المصادر السياسية في القدس تشير الى حدوث تقدم، لكنه غير كاف، وان العديد من النقاط ما زالت بدون حل، ومن المشكوك به ان يتم حلها في الايام القريبة، لذا لا حاجة للافراط في التفاؤل.

وصرح وزير البيئة يوسي سريد، الذي شارك في محادثات «دافوس» (السبت والاحد) اثر عودته الى البلاد، للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، مساء امس، قائلا: ان اللقاء في «دافوس» كان الاكثر اهمية من جميع اللقاءات التي تمت حتى الان، لكن لم ننجح في جسر جميع الثغرات، والطريق ما زال طويلا.

واضاف سريد: كانت هناك مبالغة في التفاؤل، ومع هذا لم تكن هناك

● البقية على صفحة ٢ ●

في الاسبوع الرابع لاستمرار اضراب المحاضرين

وصول المفاوضات بين المحاضرين ووزارة المالية الى طريق مسدود

*** اتحاد الطلاب الجامعيين اتهم المحاضرين بانهم هددوا بعدم اعطائهم علامات في حال لم يساندوا الاضراب ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للاسبوع الرابع على التوالي، يستمر اضراب محاضري الجامعات، ولا تلوح في الافق بوادر لحل المشكلة، خاصة بعد ان وصلت المفاوضات بين المحاضرين وممثلي وزارة المالية الى طريق مسدود.

وبعد تبادل الاتهامات بين المحاضرين وممثلي وزارة المالية، مؤخراً، شن اتحاد الطلاب الجامعيين يوم امس الاثنين، على لسان رئيسه شاؤول شنايدر، حملة ضد المحاضرين، ادعى فيها ان المحاضرين هددوا الطلاب الجامعيين، بالمس في علاماتهم اذا لم يساندوا ولم يدعموا اضرابهم.

وقال شنايدر: «في اللقاء الذي جرى قبل اسبوعين بيننا وبين المحاضرين قال البروفيسور، كومورنيك، رئيس السلك الاكاديمي بشكل واضح انه سيسعى لافشال الطلاب الجامعيين اذا لم يساندوا الاضراب».

ورد كومورنيك على ادعاءات اتحاد الطلبة الجامعيين، بأن لا صحة لذلك وقال: كانت هناك تحذيرات

● البقية على صفحة ٢ ●

لانها تتجاهل الشعب الفلسطيني

رفض وثيقة روسية – امريكية تتعلق بنزع السلاح في الشرق الاوسط

*** الوثيقة تنص على «منع الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة دون الاشارة الى الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل» * ابو زياد: هذه محاولة غير مباشرة لاعطاء تفسير جديد للقرار ٢٤٢ ***

● القاهرة – «و.ص.ف» – قال مسؤول فلسطيني في اليوم الثاني لاجتماعات احدى مجموعات العمل المرتبطة بمفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط ان الفلسطينيين رفضوا، امس الاثنين، وثيقة روسية – امريكية تتعلق بمنع انتشار الاسلحة في الشرق الاوسط لانها تتجاهل الشعب الفلسطيني.

واوضح رئيس الوفد الفلسطيني زياد ابو زياد، ان الفلسطينيين اعترضوا على التفسير الذي اعتمدته الوثيقة الروسية – الامريكية لاحد بنود القرار (٢٤٢) الصادر عن مجلس الامن الدولي.

وبدأت مجموعة العمل، وهي احدى المجموعات التابعة للجنة الامن ومراقبة التسلح التي شكلت في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف، اعمالها، امس الاول الاحد، في القاهرة

● البقية على صفحة ٢ ●

ارتفاع اسعار الوقود بـ ٥,٠٠٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار الوقود، اعتبارا من منتصف هذه الليلة، بنسبة ٥,٠٠٪.

وبموجب الاسعار الجديدة يصبح سعر ليتر بنزين من نوع «اوكتان ٩٦» (١,٩١) شيكل، وسعر ليتر بنزين من نوع «اوكتان ٩٥» يصبح (١,٨٦) شيكل. كما ارتفعت، ايضا، اسعار المازوت بنسبة مماثلة.

جرح مواطن لبناني جراء القصف الاسرائيلي

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا اصيب بجراح مساء امس الاثنين، حين قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي القرى المتاخمة للقطاع الأوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ذاته ان الجريح الشاب اصيب حين كان داخل منزله في دير عميس (جنوب شرق مدينة صور) برصاص الرشاشات الثقيلة المتمركزة

واشنطن تؤيد تقرير غالي حول اللجوء الى الغارات الجوية على البوسنة!

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة وافقت على التقرير الاخير الذي رفعه السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، الى مجلس الامن الدولي ويحدد فيه شروط اللجوء الى استخدام الضربات الجوية في البوسنة.

وقال كريستوفر قبل استقباله وزير خارجية لاتفيا جورج اندريجيفر، «لقد وافقنا على هذا المشروع». واضاف ان هذا التقرير الذي رفعه غالي الى مجلس الامن الدولي «يمكن ان يؤدي الى استخدام الضربات الجوية في حال لم يتم التوصل الى

● البقية على صفحة ٢ ●

سكرتيرو فروع الجبهة من كل انحاء البلاد

نحو اكبر انجاز للجبهة في انتخابات الهستدروت و«نعمت» ومجالس العمال

● حيفا – لمراسل خاص – اكد سكرتيرو فروع الجبهة على ضرورة تحقيق اكبر انجاز للجبهة في انتخابات الهستدروت ومجالس العمال و«نعمت»، التي ستجري في اواسط ايار القادم. وعقد لقاء لكل الجهات المحلية التي لم تبحث موضوع الانتخابات النقابية بعد. وذلك من اجل التجند والاستنفار والتداول في افضل السبل لخوض هذه الانتخابات.

جاء ذلك في اجتماع عقد مساء امس الاول الاحد في حيفا.

ودعت سكرتارية الجبهة القطرية لهذا الاجتماع، للاطلاع على مواقف القواعد الجبهوية من مختلف القضايا المتعلقة بالانتخابات وللاستعانة بهذه المواقف في بلورة توصيات السكرتارية التي ستقدم لمجلس الجبهة القطرية، الذي سيعقد يوم السبت القادم (٥/٢/٩٤) في قاعة «بيتينو» في حيفا. وبرزت خلال النقاش العزيمة الجبهوية الى جانب توافق تام في التقديرات والمواقف.

وافتتح الاجتماع سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة، مؤكدا على اهمية اطار سكرتيري الجهات المحلية في مجمل العمل الجبهوي ثم طرح عددا من الاسئلة للنقاش تمحورت حول تحديد الخصوم الرئيسيين في الانتخابات النقابية وحول امكانيات التحالف بين الجبهة واطراف اخرى والبدائل المطروحة امامنا وحول عمل الكتلة في اللجنة التنفيذية للهستدروت والعمل النقابي الميداني وعمل كتلتنا في مجالس العمال المختلفة وتحالفاتنا في هذه المجالس ومدى تأثير المعركة المحلية لانتخاب مجلس العمال على التصويت لهيئات الهستدروت القطرية وحول تأثير التراجع في عدد اعضاء الهستدروت على قوة الجبهة وحول طريقة تشكيل القائمة الجبهوية للانتخابات القادمة بما يتفق مع النظام الداخلي للجبهة.

ودعا بركة الى التجند الفعال لانجاح الدورة الثانية لمجلس الجبهة القطرية يوم السبت القادم.

وقدم عضو مكتب الجبهة القطرية ورئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت بنيامين غونين، مداخلة حول عمل الكتلة وحول خصوصيات المعركة الانتخابية مستعرضا موقف مختلف الاوساط والاحزاب السياسية المشاركة في هذه الانتخابات.

ثم جرى نقاش مستفيض ومسؤول، شارك فيه سكرتيرو ومندوبو (١٧) فرعا، اكدوا فيه على اهمية الانتخابات النقابية وابعادها الاجتماعية بوصفها احد مقومات العمل الجبهوي المتميزة مشيرين الى ضرورة تقوية العزيمة لاستقطاب الحد الاقصى من النشيطين الجبهويين في هذه المعركة الى جانب ذلك برز توافق واسع في التقديرات والمواقف المتعلقة بالاسئلة المطروحة على الاجتماع.

وبعد النقاش قدم عضوا مكتب الجبهة القطرية الدكتور احمد سعد وبنيامين غونين ملاحظات قيمة حول الانتخابات وحول عدد من النقاط التي طرحت في النقاش ثم اجمل سكرتير الجبهة الاجتماع متوقفا عند ضرورة تفعيل الطاقم الانتخابي القطري وطواقم انتخابية في المناطق مباشرة بعد اجتماع مجلس الجبهة يوم السبت القادم.

لقاء اليوم

مع: السيد عز الدين عماش رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي.

حول: البدء بتنفيذ مشروع «لجنة شيبس» في القرية.

جسر الزرقاء القرية الوحيدة في العالم على شاطئ البحر... ولا تملك منفذا اليه

● اعلن امس الاثنين، انه سيبدأ قريبا تنفيذ مشروع لجنة شيبس المتعلق بالقرى والمدن ذات الضائقة الاجتماعية الاقتصادية. وخصص لقرية جسر الزرقاء مبلغ ثلاثين مليون شيكل يجري صرفها على مدى ثلاث سنوات لاخراجها من وضعها. وسيتم يوم ٩ شباط الجاري في مكتب مدير عام رئيس الحكومة التوقيع على بدء تنفيذ المشروع.

حول الاوضاع في قرية جسر الزرقاء، وآفاق الحل تحادثنا مع رئيس المجلس المحلي السيد عز الدين عماش.

* **«الاتحاد»: ما هي المعايير والاسباب التي دفعت لجنة شيبس لاختيار جسر الزرقاء ضمن المشروع؟**

* عماش: وضعت لجنة المدراء العامين المعروفة باسم لجنة شيبس معايير خاصة لاختيار (١٤) موقعا في البلاد للعلاج الموضعي العيني وذلك ضمن مشروع (מסגרת 97) الذي تبنته اللجنة ضمن توصياتها واتخذت الحكومة قرارا بشأنه يوم ٢/٨/٩٣. ومن اهم المعايير كانت الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية للسكان، وذلك استنادا الى تقارير رسمية من مؤسسة التأمين الوطني وغيرها من المؤسسات الرسمية، وكان ضمن النقاط الـ ١٤ كل من جسر الزرقاء والناصرة وبير المكسور.

* **«الاتحاد»: هذا بشكل عام، وما هو وضع جسر الزرقاء؟**

* عماش: عدد سكان القرية ٧٦٠٠ نسمة، ٩٠٪ منهم عمال. فلا صناعة ولا زراعة في القرية. وخلال سنوات الخمسين والستين صودرت الاف الدونمات من اراضي القرية. فمن اصل عشرة الاف دونم بقي تحت سلطة المجلس المحلي (١٢٠٠) دونم فقط. واستطعنا من خلال معركة مضنية وصلنا فيها الى المحكمة العليا استرجاع ٣٢ دونما على الشاطئ كانت مصادرة لصالح سلطة المجلس الاقليمي «شاطئ الكرمل». فنحن القرية الوحيدة في البلاد وربما في العالم التي تقع على ساحل البحر دون منفذ اليها!

* **«الاتحاد»: وما هو وضع الكثافة السكانية في هذه الحالة، وكيف تتغلبون او تتعايشون مع الازمة السكنية؟**

* عماش: تجدر الاشارة اولا الى ٥٠٪ من الارض التابعة لسلطة المجلس المحلي في القرية، هي اراضٍ للعمار والباقي اما محمية طبيعية واما في اطار خط الارتداد للشارع العام (طريق الساحل).

والازمة السكنية في القرية خانقة جدا، فالمعدل هو اربعة انفار للغرفة الواحدة والتكاثر الطبيعي عندنا، ضعف المعدل العام في الدولة، وهو يقارب الخمسة بالمئة (المعدل العام في الدولة ٢،٥٪ وبين الجماهير العربية بين ٢،٧ و٣٪) ولدينا ٢٥٠ عائلة شابة دون مسكن وتعيش مع اهاليها في غرفة او غرفتين مع مطبخ مشترك ومنافع مشتركة.

* **«الاتحاد»: كيف ينعكس كل هذا على الوضع الاجتماعي والتعليمي في القرية؟**

* عماش: حسب احصائيات مكتب الاحصاء الحكومي تعتبر جسر الزرقاء افقر قرية في الدولة. ونسبة البطالة فيها ١٠٪. وعلى صعيد الدراسة فان ٥٪ من الطلاب في سن التعليم الالزامي لا يتوجهون الى المدارس. ومئة وخمسون ممن تساقطوا سابقا لا يوجد اي اطار يجمعهم. اضافة الى وجود ١٥ غرفة دراسية مستأجرة. وحارات بدون شوارع. والقرية بجملها بدون مشروع المجاري الذي سنبدأ قريبا بتنفيذه.

يضاف الى كل هذا مشكلة المشاكل والتي هي نتيجة للوضع واعني بذلك وجود ما يقارب الـ ١٥٠ شخصا من المدمنين والمتعاطين للمخدرات.

* **«الاتحاد»: على ضوء ذلك كيف تنوون استغلال وضعكم ضمن خطة شيبس وهل سيحل ذلك الضائقة التي تعيشون؟**

* عماش: طبيعي ان هذه الخطة لن تحل كل مشاكلنا. ولكن مبلغ (٣٠) مليون شيكل سيساعد في تحريك الامور.

المجلس من جهته وضع خطة لمواجهة الوضع. وبدأنا العمل في ذلك منذ سنتين. والمشروع الجديد (خطة شيبس) يساعدنا على تنفيذ ما تبقى من الخطة.

* **«الاتحاد»: وما هي اهم المشاريع التي تنوون تنفيذها؟**

* عماش: المشروع السياحي على شاطئ البحر بكلفة (٨) ملايين شيكل. وسيساعد هذا المشروع على استيعاب ١٥٠ رب عائلة في العمل. وسنبدأ قريبا بتحضير البنية التحتية للمشروع وتجهيزه للمستثمرين لبناء منتزهات وفنادق ومرافق عامة.

اضافة الى بناء مدرسة وتغيير شبكة المياه وبناء مركز جماهيري.

* **«الاتحاد»: كل هذا لا يحل الازمة السكنية؟**

* عماش: هذا صحيح، لذلك وضعنا برنامجا لبناء مئة وحدة سكنية بشكل مستعجل، ونجري مفاوضات مع وزارة البناء لتحرير (٢٠) دونما للبناء. كذلك تم مؤخرا ضم احد احياء القرية الى مشروع ترميم الاحياء التابع لوزارة البناء ونطالب بضم (٨٠) دونما شرقي الشارع العام لسلطة المجلس ومنطقة اخرى شمالي القرية. وستستمر معركتنا لتحرير ما امكن من اراضي القرية الاصلية.

● حسين سويطي ●

لقاء «دافوس»

● تتمة من صفحة ١

خيبة امل من لقاء «دافوس»، بل انه كان لقاء مفيدا جدا، وبعض المسائل اصبحت قريبة من الحل النهائي.

وبالنسبة للاتفاق حول المعابر قال سريد انه اصبح قريبا جدا، ويمكن القول انه تم تلخيصه، كما ان مسألة مساحة المستوطنات والممرات بينها في قطاع غزة قريبة من الحل، وربما تم الاتفاق حولها.

من ناحيته صرح ممثل م.ت.ف في القاهرة سعيد كمال الذي وصل، امس، الى عمان، بان القرار النهائي اصبح بيد رابين. واضاف: تم التوصل في «دافوس» الى مجموعة اتفاقات، لكن الكرة الان في الملعب الاسرائيلي، واذا اقر رابين ما تم التوصل اليه يصبح بالامكان التوقيع على الاتفاق، بخطوطه العريضة، في غضون عشرة ايام.

واشار كمال الى انه تم الاتفاق على تقليص مساحة المستوطنات في قطاع غزة، وان الامن فيها سيبقى بيد اسرائيل، وان السيطرة الادارية في الكيلومترات المربعة العشرة، التي ستستعملها اسرائيل لضرورات الامن، ستكون للفلسطينيين.

وبخصوص اريحا، قال كمال، ان اسرائيل ترفض توسيع منطقة الحكم الذاتي فيها، لكننا وافقت على ربطها بممرات مع النبي موسى وشمال البحر الميت وجسر اللنبي.

اما بالنسبة للمعابر فتم الاتفاق على وجود «غرفة مغلقة» في كل مركز عبور يتولى فيها الاسرائيليون استجواب الاشخاص، وخاصة السياح، الذين يشتبه في امرهم. وسيحضر الاستجواب محام فلسطيني.

وافادت المصادر المطلعة في القدس، مساء امس، ان المستشار القضائي لوزارة الخارجية يوئيل زينغر، الذي شارك في محادثات «دافوس»، سيسلم رابين الصيغة النهائية التي بلوروها بيرس وعرفات، امس الاول.

واضافت هذه المصادر: هناك تقدم، ولكن ليس انطلاقة. وان خلافات جديدة اثيرت، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، ساعة انتهاء المفاوضات في «دافوس». وان الصيغة الجديدة تختلف، في بعض نقاطها، عن الصياغات التي ارسلت الى مكتب رابين بواسطة الفاكسيميليا.

وتقول التقديرات في القدس انه على الرغم من جولة المحادثات الاضافية التي تقرر عقدها، في الاسبوع المقبل، بين عرفات وبيرس في القاهرة، الا ان الشروط لم تتضح بعد للقاء قمة بين عرفات ورابين خلال الاسبوع المقبل.

من جهة اخرى صرح د. نبيل شعث، مساء امس، ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين سيجتمعون، اليوم الثلاثاء، في القاهرة للتحضير للقاء عرفات وبيرس المقبل.

وقبل ذلك اتفق عرفات وبيرس، خلال اجتماعهما ليلة الاحد/الاثنين في «دافوس»، على الالتقاء في القاهرة بعد اسبوع لمحاولة ابرام الاتفاق.

وصرح عرفات للصحفيين «لقد اوضحنا كثيرا من المشاكل وكثيرا من الموضوعات»، واضاف قائلا «لقد اتفقنا على مواصلة العمل على النص النهائي للاتفاق بعد اسبوع في القاهرة». ووصف مفاوضات «دافوس» بانها «بالغة الاهمية وايجابية جدا وبناءة جدا».

وصرح بيرس من جهته «لقد استطعنا ان نتفاوض بشأن كثير من الموضوعات، ربما معظمها».

وقد التقى رئيسا الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي اربع مرات، يومي السبت والاحد، على هامش الندوة الاقتصادية العالمية التي تعقد في «دافوس» (شرق سويسرا).

واضاف عرفات قائلا «لقد اتفقنا على كثير من المبادئ وقطعنا مفاوضاتنا لاستكمال الاتفاق وهذا يستغرق وقتا، لان ثمة تفاصيل كثيرة يتعين تسويتها بدقة. سنكمل صياغة الاتفاق خلال هذا الاسبوع وسنلتقي في القاهرة بعد اسبوع».

وقال مسؤولون في الوفدين ان مجموعة عمل مشتركة ستجتمع في العاصمة المصرية بعد يومين او ثلاثة ايام.

لانها تتجاهل الشعب

● تتمة من صفحة ١

ومن المقرر ان تواصلها حتى يوم الخميس القادم.

وقال ابو زياد ان الوثيقة تنص على «منع الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة من دون الاشارة الى الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل». واعتبر ان الامر يتعلق بـ «محاولة غير مباشرة لاعطاء تفسير جديد للقرار ٢٤٢ الذي يشكل اساسا لعملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف ان الوثيقة تشير ايضا الى «دول المنطقة وتغفل الحديث عن شعوبها» مما «يشكل تجاهلا كاملا للشعب الفلسطيني ولحقوقه المشروعة».

واعتبر، ايضا، ان «على اي مبادرة تهدف الى تنظيم العلاقات بين دول المنطقة ان تأخذ في الاعتبار ان هناك دولة اخرى، هي الدولة الفلسطينية، على طريق الانشاء».

وعلم من مصدر دبلوماسي مصري ان المشاركين وافقوا بطلب من الفلسطينيين على تكليف لجنة مصغرة «صياغة وثيقة جديدة او ايجاد صيغة جديدة» للنص المثير للجدل.

واشنطن تؤيد تقرير غالي

● تتمة من صفحة ١

اتفاق بشأن تبديل الكتيبة الكندية التابعة للامم المتحدة في سربرينيتشا او اعادة فتح مطار توزلا».

وتابع قائلا وان الامور ستسوى في الوقت المناسب». وذكر انه يجب الا تعتبر زيارتا المستشار الالماني هلموت كول، ووزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، الى واشنطن اليوم الثلاثاء، «كتمهيد» لاستخدام القوة.

وكان غالي اعرب في رسالة موجهة الى رئيس مجلس الامن يوم الجمعة الماضي، عن تأييده للجوء الى دعم جوي من حلف شمال الاطلسي في البوسنة في حال اقتضت الضرورة.

واعلن انه منح ممثله الخاص في يوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي صلاحية «الموافقة» على طلب محتمل باللجوء الى القوة من قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

في الاسبوع الرابع لاستمرار

● تتمة من صفحة ١

مفادها انه في حال عدم دعم الطلاب للاضراب فان مصالحهم ستتضرر. ولا يمكن ان اعطي تعليمات بعدم اعطاء علامات.

وقال: انه غباء من جانب الطلاب، القيام بمظاهرات ضد الاضراب.

ويفتح جبهة جديدة ضد المحاضرين من قبل الطلاب، بدأت الاجواء بالتوتر، في الاسبوع الرابع لاستمرار الاضراب، خاصة وان الطلاب يفقدون الصبر يوما بعد يوم.

بناء على طلب من م.ت.ف.

واشـنطن تـدرب الحرس الشخصي لعرفـات وعقيلته

● تونس - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر فلسطيني، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة ستستقبل في شباط الجاري حوالي ١٥ جندياً في جيش التحرير الفلسطيني لتدريبهم على ضمان الامن الشخصي لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقال المصدر ان هذه المجموعة ستكون ثاني مجموعة تتلقى تدريبات مكثفة، لمدة ثلاثة اسابيع، تقوم بها الولايات المتحدة بناء على طلب من م.ت.ف.

وتابع ان هؤلاء الاشخاص هم النخبة من بين قوات البحرية التابعة لجيش التحرير الفلسطيني في اليمن وليبيا وانتقاهم فتحي صلبد، المسؤول في قوات البحرية والموجود حالياً في اليمن.

وسيكلف هؤلاء بحراسة عرفات وزوجته سهى وشخصيات فلسطينية اخرى.



● سهى عرفات ●

وقال مصدر دبلوماسي ان عرفات شدد، خلال المحادثات التي اجراها في كانون الاول الماضي في تونس مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، على مساعدة واشنطن من اجل تدريب وتجهيز قوات الشرطة والامن الفلسطينية.

بسبب انشغال رابينوفيتش في استقبال بيرس

تأجيل استئناف المفاوضات السورية - الاسـرائيليـة الى اليوم، الثلاثاء

*** المفاوضات مع الاردن ولبنان وفلسطين استؤنفت، امس * على رؤساء الوفود ان يقرروا موعد بدء الجولة الـ ١٢ بمشاركة جميع اعضاء الوفود * سلسلة لقاءات سرية او علنية بين اطراف النزاع الاسرائيلي - العربي، في اماكن اخرى، ادت الى تراجع اهمية لقاءات واشنطن، التي جرى تهميشها ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - استؤنفت، امس الاثنين، في واشنطن وبسرية تامة، المفاوضات الثنائية الجارية، منذ عشرة ايام، بين رؤساء الوفود الاسرائيلية ووفود الاردن ولبنان وفلسطين.

اما المفاوضات بين رئيسي الوفدين السوري والاسرائيلي، موفق العلاف والسفير ايتمار رابينوفيتش فستستأنف، اليوم الثلاثاء، بسبب انشغال رابينوفيتش، امس، باستقبال وزير الخارجية شمعون بيرس، الذي وصل الى مطار ميامي، وسيقوم، اليوم، بالاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لاطلاعه على نتائج المحادثات في «دافوس» مع الفلسطينيين برئاسة عرفات.

واعلن المشاركون في محادثات واشنطن الثنائية، امس، ان رؤساء الوفود سيقررون تاريخ عقد الجولة الـ ١٢ من المفاوضات بمشاركة جميع اعضاء الوفود، لكنهم توقعوا ان يتأخر الامر.

ولا تجري المحادثات على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني بين الجنرال داني روتشيلد ود. صائب عريقات حول المواضيع الآنية المتعلقة «بغزة واريحا اولاً»، بل انها تتناول، اساساً، المرحلة التالية، اي مرحلة الحكم الذاتي الذي سيقوم بعد تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.

وعلى المسار الاردني تجري محادثات، وليس مفاوضات، كما يقولون في واشنطن، بين خبراء اردنيين واسرائيليين في مواضيع المياه وجودة البيئة والطاقة والاقتصاد.

وتفيد المصادر المقربة من هذه المحادثات ان بعض هذه المواضيع يمكن تنفيذها قبل توقيع اتفاق سلام بين الطرفين.

وعلى المسار اللبناني يجري حوار بين اوري لوبراني وسهيل شماس بحضور كاتب بروتوكول.

اما المفاوضات الاكثر اهمية واثارة بين رئيسي الوفدين السوري والاسرائيلي فستستأنف، اليوم، كما ذكرنا سالفاً.

ولاحظت الدوائر الاسرائيلية ان دمشق، وخاصة وسائل اعلامها، اعربت عن استعدادها للاستماع والبحث والتداول بروح الاقوال التي اسمعها حافظ الاسد خلال اجتماعه مع بيل كلينتون في جنيف يوم ١٦/١/١٩٩٤.



● موفق العلاف ●

● ايتمار رابينوفيتش ●

وقال دبلوماسي يشارك في محادثات واشنطن انه «لم يتقرر شيء بعد في ما يختص بالجولة الـ ١٢».

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر توقع في دمشق، خلال الجولة الاخيرة التي قام بها في الشرق الاوسط، ان تستأنف المفاوضات الاسرائيلية - العربية على مستوى الوفود في نهاية كانون الثاني او مطلع شباط.

واضاف الدبلوماسي، الذي رفض الكشف عن هويته «ان الامل ضئيل في ان تستأنف هذه المفاوضات قبل بداية رمضان» حوالي ١٣ شباط.

واكد مسؤول في وزارة الخارجية ان قرار توسيع المفاوضات لتضم كل اعضاء الوفود يعود الى رؤساء هذه الوفود.

وقال، من دون الكشف عن هويته، «ان كانوا يشعرون بالارتياح لهذه الصيغة الحالية الاكثر مرونة فيمكنهم ان يبقوا عليها طالما ارادوا ذلك».

وتعكس قلة الاصرار على الجولة الـ ١٢ من المفاوضات، بمشاركة جميع اعضاء الوفود، تراجع اهمية لقاءات واشنطن، التي جرى تهميشها، اثر عقد سلسلة لقاءات سرية او علنية بين اطراف النزاع الاسرائيلي - العربي في اماكن اخرى.

بحجة تعرض قافلة امريكية لاطلاق نار

مقتل وجرح ١٤ صومالياً برصاص جنـود الاحـتـلال الامـريـكـي

● مقديشو - «و.ص.ف.» - افاد صحفيون وشهود عيان ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا وان عشرة آخرين اصيبوا بجراح، صباح امس الاثنين، نتيجة اطلاق النار في احد شوارع جنوب مقديشو.

وافاد شهود ان جنود الاحتلال الامريكيين هم الذين اطلقوا النار.

وشاهدت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية جثث القتلى الثلاثة وهي عائدة، لامرأتين ورجل وقد بترت يد احداها على الطريق المؤدي الى المطار قرب مستديرة الكلم ٤.

ونقل سبعة اشخاص صباح امس، الى مستشفى ديغفر ومستشفى بينادير.

وقد سمع في وقت سابق اطلاق نار من اسلحة ثقيلة وخفيفة في القطاع.

وقالت امرأة ادخلت الى مستشفى ديغفر ان صوماليين اطلقوا النار وان جنوداً اجانب يعتقد بأنهم امريكيون ردوا من سيارات مدرعة خفيفة.

وقال قريب لاحد المصابين «كان جالساً على جانب الطريق ولم يكن يفعل شيئاً». وقد اصيب طفل دون العاشرة اصابة بالغة في عنقه في حين بترت قبضة رجل برصاصة من سلاح ثقيل. واصيبت امرأة، ايضاً، ونقلت الى المستشفى بسيارة وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد اطلاق النار دب الذعر في الشارع المكتظ في تلك الساعة من النهار. وسمعت صيحات بعض المارة «انهم الامريكيون انهم الامريكيون».

وادعى مصدر عسكري امريكي ان اطلاق النار في مقديشو جاء رداً على قناصة صوماليين اطلقوا النار على قافلة امريكية من خمس عربات.

مليار دولار حجم الودائع الليبية المجمدة في الولايات المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - قدرت الحكومة الامريكية في وثيقة وزعتها، امس الاثنين، في مقر الامم المتحدة بمليار دولار حجم الودائع الليبية المجمدة في الولايات المتحدة!

وقد وجه ادوارد والكر، مساعد الممثل الدائم الامريكي لدى الامم المتحدة، رسالة بهذا المعنى الى رئيس العقوبات في مجلس الامن الدولي. وجاء في هذه الرسالة انه تم تجميد كافة الودائع التي تملكها الحكومة الليبية او تشرف عليها في الولايات المتحدة وذلك عملاً بالحظر المفروض على طرابلس. واضافت الرسالة ان حجم هذه الودائع يقدر بحوالي مليار دولار.

واضافت الوثيقة انه في اطار قرار تشديد العقوبات الدولية الذي دخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الاول الماضي، اضافت واشنطن اسم مؤسسة مالية جديدة مقرها البحرين - اراب فيننناشل سرفيسز كومباني - الى لائحة الممتلكات التي تشرف عليها الحكومة الليبية. ويبلغ حجم ودائع هذه الشركة في الولايات المتحدة حوالي (.٨) مليون دولار.

واشار والكر الى ان الحكومة الامريكية اجرت «مشاورات ثنائية مكثفة» مع عدد من الدول بشأن المسائل التقنية المتعلقة بتجميد الودائع الليبية الذي قرره مجلس الامن الدولي بالاضافة الى «المحاولات الليبية للتهرب من هذه العقوبات».

اليوم:

عـرفـات يلقـي مداخلـة امـام المشاركين في الدورة السنوية للجنة حقوق الانسـان الدوليـة

*** عرفات يؤكد في برن: «اتفقنا مع الاسرائيليين على نقاط مهمة الا انهم طلبوا المزيد من الوقت لدرس المشروع» ***

● جنيف - وكالات الانباء - يلقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الثلاثاء، مداخلة امام المشاركين في الدورة السنوية للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، التي بدأت اعمالها، امس الاثنين، في مقر الامم المتحدة في جنيف.

وستبحث اللجنة في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وكان عرفات قد وصل الى جنيف قادماً من العاصمة السويسرية برن.

واعلن الزعيم الفلسطيني خلال مؤتمر صحفي قصير عقده في ختام زيارته الرسمية في برن التي دامت يوماً واحداً «آمل، آمل، آمل ان نتمكن من توقيع الوثيقة النهائية لاتفاقية السلام في الايام المقبلة في مصر».

واكد عرفات في برن «لقد اتفقنا بشأن نقاط مهمة جداً لكن الاسرائيليين «طلبوا» مزيداً من الوقت لدرس المشروع». وقال انه يعتمد موقفاً «برغماتياً».

وتطرق الزعيم الفلسطيني مع المسؤولين السويسريين، امس الاثنين، الى المساعدة الاقتصادية التي يمكن لسويسرا ان تقدمها الى الحكم الذاتي الفلسطيني «ولاعادة اعمار البنى التحتية التي دمرها الاحتلال الاسرائيلي».

وكانت برن قررت في ايلول الماضي تخصيص مساعدة قدرها .٦ مليون فرنك سويسري على اربع سنوات الى الفلسطينيين. والمح المسؤولون السويسريون لا سيما الرئيس اوتو شتيخ ووزير الخارجية فلافيو كوتي الى امكانية رفع قيمة هذه المساعدات.

وبرن مستعدة، ايضاً، لوضع خبراء في القطاع المصرفي والسياحي تحت تصرف الفلسطينيين.

وقال عرفات في العاصمة السويسرية «نحن بحاجة الى خبراء على كافة المستويات».

وقد تم التطرق الى فتح مكتب تمثيلي فلسطيني في برن. وقال عرفات ان المكتب سيحمل اسم «المفوضية العامة لفلسطين». الا انه يبدو ان اي موعد لم يحدد بعد لفتح هذه المفوضية.

وكانت الحكومة السويسرية وافقت بعد ٤٨ ساعة على توقيع اتفاق ١٣ ايلول في واشنطن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على مبدأ فتح مكتب للمنظمة الفلسطينية في برن.

تعزية

تعازينا الحارة الى العزيزين سوسن وسليمان سالم بوفاة الجد شحادة يوسف اسليم (ابو جريس). للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بروريا وفيصل جبيلي

فندق اسرائيلي - فلسطيني سيشيد على البحر الميت

● القدس - علم من مصدر رسمي، امس الاثنين، في القدس ان فندقاً اسرائيلياً - فلسطينياً سيشيد على البحر الميت في اطار مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني في منطقة اريحا.

وقال مسؤول رفيع في رئاسة الحكومة الاسرائيلية «لقد تم الاتفاق في دافوس بين وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على اشتراك الجانبين في بناء فندق، لكن مكانه لم يحدد بعد».

وسيشيد هذا الفندق على مقربة من قمران حيث عثر احد الرعاة من البدو في العام ١٩٤٧ على مخطوطات البحر الميت.

واعلن وزير السياحة، عوزي برعام، امس الاثنين، تأييده لـ «تطوير برنامج مشترك اسرائيلي - اردني - فلسطيني بهدف ابراز طاقات البحر الميت».

السجن المؤبد على خمسة شبان من جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - فرضت المحكمة العسكرية في جنين، يوم امس الاثنين، السجن المؤبد بالاضافة الى عشرات سنوات السجن الفعلي، على خمسة شبان من جنين، ادينوا في اعمال ضد جنود الاحتلال. وهم من مجموعة «الفهد الاسود»، التي قادها احمد عوض كميل.

وفرضت المحكمة السجن المؤبد بالاضافة الى (٢٤ عاما)، على جميل اسعد حامدة (٢٧ عاما). وعلى هزاع كميل، السجن المؤبد و(٢٩) سنة سجن. وعلى رائد كميل، السجن المؤبد و(٢٤) سنة سجن. وياسر كميل وعبد الرحمن كميل، مؤبدين لكل منهما بالاضافة الى (٤٥) سنة سجن فعلي.

تعثر تحديد موعد توقيع وثيقة «العهد والاتفاق» لانهاء الازمة السياسية في اليمن

● دبي - «و.ص.ف.» - لا تزال الشكوك تحيط بموعد توقيع الاتفاق بين الاحزاب اليمنية، الذي ابرم قبل اسبوعين، بسبب استمرار الخلافات بين طرفي الازمة السياسية في هذا البلد.

ويقول عضو في اللجنة المكلفة بتحديد موعد ومكان حفل توقيع وثيقة «العهد والاتفاق»، طلب عدم ذكر اسمه، ان الامين العام للحزب الاشتراكي (جنوبي) علي سالم البيض، وضع شروطاً جديدة للتوقيع.

وابلغ عضو اللجنة وكالة الصحافة الفرنسية قوله ان «الحزب الاشتراكي يطالب بعد توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى بالبدء بتطبيق بنوده الرئيسية قبل تسوية نهائية للازمة السياسية» التي تعصف بالبلاد منذ اكثر من خمسة اشهر.

واوضح المصدر نفسه ان «مسؤولي الحزب الاشتراكي ومعظمهم في عدن على غرار البيض لا يعتبرون انفسهم مجبرين على العودة الى صنعاء بعد توقيع الاتفاق حتى ولو كان ينص على ذلك».

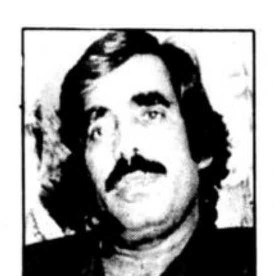
واشار الى ان «ممثل الاشتراكي، وزير الثقافة جار الله عمر، ابلغ اللجنة ان البيض لن يعود الى صنعاء قبل تطبيق هذه البنود».

ويطالب البيض المعتكف في عاصمة الشطر الجنوبي السابق منذ ١٩ آب الماضي بـ «ضمانات» امنية قبل ان يعلن موافقته على توقيع الاتفاق الذي كان ثمرة مداولات مضنية استمرت قرابة الشهرين والذي يستجيب لمعظم مطالب الاشتراكي وخصوصاً في ما يتعلق بتحقيق لا مركزية ادارية واسعة وترتيبات امنية.

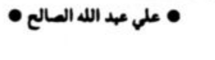
واشار المصدر الى ان «ممثلي المؤتمر الشعبي العام (شمالي بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) والتجمع اليمني للاصلاح (اسلامي بقيادة عبد الله الاحمر) رفضوا هذا المطلب معتبرين ان الاتفاق ملزم وان تطبيقه يتطلب مساهمة سائر قادة التحالف» الحكومي الثلاثي.

واضاف المصدر ان «الحزب الاشتراكي يطالب، ايضاً، بأن يتم حفل التوقيع بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين وكندا وسوريا والسعودية اضافة الى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي فاهم القاسمي من اجل مزيد من الضمانات».

لكن مصدراً قريباً من الحزب الرئاسي اعتبر ان هذا المطلب يندرج في اطار «المزايدة السياسية والسعي لتدويل الازمة اليمنية».



● علي سالم البيض ●



● علي عبد الله الصالح ●

اسواق المال

توازن قوى!!

*** سوق الاسهم ***

● تم التداول يوم امس في سوق الاسهم، تحت تأثير حدثين هامين، لكنهما متعاكسين. الاول، الاعلان عن النجاح في الوصول الى اتفاق لتنفيذ اتفاقية غزة واريحا اولاً. وهذا الاتفاق الذي انجز في سويسرا بين بيرس وعرفات، كان عاملاً ايجابياً لسوق الاسهم. والحدث الثاني، الاهتزازات في داخل حزب العمل، ومدى تأثيره على استقرار الحكومة. وهذا الحدث من شأنه ان يؤثر سلباً على سوق الاسهم. والنتيجة لهذين الحدثين ان وازن بعضهما بعضاً. وكان تأثيرهما على سوق الاسهم انهما حافظا على الاستقرار.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٤٦) مليون شيكل مقابل (١٨) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً متوسطاً بنسبة (٤٥..٪). ومع استمرار التداول ظهر تحسن على اسعار الاسهم وتحول المؤشر من السلب الى الايجاب، لكن ارتفاعه كان متوسطاً نسبياً. وسجل عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (٣٦..٪) ليصل الى (٢٥٤,٤٢) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (٦٦..٪) وكان حجم التداول متوسطاً اذ بلغ (٤٣٢) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (فروتروم) بنسبة (٢٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (ايفاجرين) بنسبة (٦٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٢٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (اريت) بنسبة (٢٪) واسهم (بريون) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (بسرامكو) بنسبة (٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (بوعليم ١، ٢) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (كيتان) بنسبة (٢٪) واسهم (الكو) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (فريكلاس) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٢٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

وتميز التداول في اطار (كرام) بالاستقرار والتوازن ايضاً. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٣٦) مليون شيكل مقابل (١٣٤) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٨١) سهماً وانخفاض (٢٦٨) سهماً وثبات (٤٢٢) سهماً.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعاً متوسطاً بنسبة (٧٨..٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٤٧..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٩١..٪) ومؤشر السندات بنسبة (٤٦..٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعاً متوسطاً بنسبة (٥٣..٪).

*** البورصات العالمية تسجل ارتفاعات حادة!! ***

يلاحظ المراقبون لاسواق المال العالمية، ارتفاعات حادة في غالبية اسواق الاسهم في ابرز البورصات العالمية. فقد سجل منذ الصباح الباكر مؤشر (نيكي) في طوكيو ارتفاعاً حاداً بلغ (٧,٨٪) على اثر اقرار الحكومة اليابانية لاصلاحات اقتصادية هامة. واستمر هذا الارتفاع ليشمل بورصة (فرانكفورت) حيث سجل مؤشر (ديكس) ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة (٢٪). كذلك ارتفع مؤشر (الفاينشال تايمز) في لندن بنسبة حادة.

ويسجل مؤشر (داو جونز) في بورصة (وول ستريت) ارتفاعات حادة طوال الاسبوع الماضي. وفي كل يوم كان يسجل رقماً قياسياً مطلقاً.

ويرى المراقبون هذه التطورات بأنها المؤشر لقرب خروج الدول الرأسمالية الكبيرة من ازمتها الكبيرة فيما يتعلق بالركود الاقتصادي والبطالة العالية.

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
كدوري * ١	٤.	ملي	- ١٥
جيبور * ١	٢٩,٥	عبودي * ١	- ١٣,٢
بريل * ١	٢٦,٥	غيلتك * ١	- ١١,٥
حوفيت * ٢	٢٥	ملي * ١	- ١١
فرغود	١٧	ابجلك * ج	- ١١
سولوغ * ١	١٦,٥	نتورت افيف	- ١.
فلدمان * ٢	١٦	دسيزن * ١	- ١.
فيلار * ١	١٥	مسلول ٥	- ١.
نورفولك * ١	١٤,٨	لحيش	- ١.
تخوف * ٢	١٤	بر طون ٥	- ١.
ديلك * ١	١٣,٨	بلرون	- ١.
كدوري	١٣,٢	نفي اريل	- ١.
نيمرت * ١	١٢,٥	ديلك نفط	- ١.
اغيس * ٣	١٢	قيساريا ١	- ٩,٨
الجل * ١	١١,٨	سهر بتراح	- ٩
نوردن * ١	١١,٨	نفطا * ب	- ٩

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٩,.٢	- ٤٦,..
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٨,٢.	..,٢٦
شركات تأمين	٣٨١,٥٧	١,٧١
تجارة وخدمات	٢٧٣,٣٨	..,٧٩
شركات بناء وزراعة	٣٢٢,٥٥	..,٧٩
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٣٨,٤٣	..,١٣
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٥٩,٥٧	..,٤٧
شركات استثمار	٣٣٩,٣٨	..,٩٢
تنقيب عن النفط والغاز	٢٧٣,١٣	- ٢,٥٩

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بسرمكو بهش	- ٩٢٧٨,٥
ديلك	٩.٩١
كور	- ٨٤٧٩,٥
طبيع	٦٤٣٢,٣
اغيس	٥٨١٥,٩
ابجلك بهش	- ٥٧٨٢,٩
ايديبي احز	٥٢.٩,٥
اورمات	٥١٦٦,٩
بتراح تعس ج	٤٧١٧
بوتيل	- ٤٧..,٥
ليئومي	- ٤٣٨٣,٥
كلل تعسيوت	٤٢.٣,٩
ايديبي فتح	٣٧٩.,٦
البيت	٣٥٨٥,٥
طمبو	٣٤٩٥
عزرا	- ٣٤٧٦,٣

● فيصل جبيلي ●

كوريا الدمقراطية لا تملك صاعقا لسلاح نووي!

● طوكيو – نقلت الصحف اليابانية، امس الاثنين، عن سفير اميركي سابق في كوريا الجنوبية ان كوريا الدمقراطية لم تتوصل بعد الى انتاج صاعق لقنبلة ذرة لا يمكن بالتالي استخدامها رغم امتلاك هذا البلد كمية كافية من البلوتونيوم.

من جهة اخرى اعربت كوريا الدمقراطية، امس الاثنين، عن استعدادها للتصدي لعزم الولايات المتحدة نشر صواريخ «باتريوت» في كوريا الجنوبية لمواجهة التهديد النووي الذي تنسبه الى كوريا الدمقراطية.

واكد دونالد غريغ الذي عمل سفيرا للولايات المتحدة في كوريا الجنوبية حتى اذار الماضي في حديث لصحيفة «نيهون كيزاي» الاقتصادية ان «روسيا ترى شأنها شأن الصين ان كوريا الدمقراطية لم تتمكن بعد من انتاج صواعق».

وقال الدبلوماسي الاميركي ان «الاراء المنقسمة» حيال زعم وكالة الاستخبارات المركزية (سي. اي. ايه) مؤخرا بان كوريا الشمالية تملك بالفعل ما يكفي من البلوتونيوم لصنع قنبلة ذرية واحدة على الاقل.

واعتبر غريغ ان عزم الولايات المتحدة على نشر صواريخ «باتريوت» في كوريا الجنوبية «مبرر تماما» نظرا للوضع الراهن في شبه الجزيرة الكورية.

وكانت الولايات المتحدة ذكرت، الاسبوع الماضي، انها تستعد لنشر صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ في كوريا الجنوبية للدفاع عن هذا البلد من اي هجوم محتمل يأتي من الشمال!

اغتيال الامين الوطني للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية الجزائري

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اعلنت مصادر في عائلة رشيد تيقزيري، الامين الوطني للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية (بزعامة سعيد سعدي) انه قتل صباح امس الاثنين، على ايدي مجهولين لدى خروجه من منزله في باش جراح، معقل الاسلاميين في الضواحي الجزائرية.

واكد «التجمع» مقتل تيقزيري لكن لم يعلن عن ذلك رسمياً.

وتابعت المصادر ان تيقزيري ذبح عند الساعة ٧,٣٠ بالتوقيت المحلي بينما كان يتهيأ للصعود الى سيارته امام المبنى. ولم يتم الحصول على اية معلومات حول عدد المعتدين.

وكان تيقزيري (٤٢ عاماً) مسؤولاً كبيراً في وزارة العمل وكلف بالامور الاقتصادية في التجمع.

٢٢ قتيلاً على الاقل في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا، امس الاثنين، انه سقط على الاقل (٢٢) قتيلاً بينهم طفلان خلال عطلة نهاية الاسبوع في جنوب افريقيا في اعمال عنف يبدو انها ذات طابع سياسي.

وقد وجدت تسع جثث في مدن السود في شرق جوهانسبورغ وسجل وقوع (١٣) قتيلاً في اقليم ناتال.

ومن بين هؤلاء الضحايا الـ ١٣ طفلان وقد عثرت الشرطة على جثتيهما المقطعتين في منطقة غامالاكي على الشاطئ الجنوبي.

ولم تعط الشرطة اية ايضاحات حول دوافع عمليات قتل الاولاد ولكن هذه المنطقة تعتبر مسرحاً لمواجهات بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي وحزب «الحرية – انكاتا» (غالبية من الزولو).

ويتنافس الفريقان، ايضاً، من اجل السيطرة على الضواحي التي يقطنها السود في شرق جوهانسبورغ.

وتوضح التقارير اليومية للشرطة الامكنة التي تقع فيها اعمال القتل ولكنها لا تعطي اية ايضاحات بشأن ملابساتها.

اليوم، مبارك الى تركيا

● انقرة – «و.ص.ف.» – يبدأ الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الثلاثاء، زيارته في تركيا لمدة ٢٤ ساعة يبحث خلالها خاصة عملية السلام في الشرق الاوسط والمحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية الاخيرة.

واضافت وزارة الخارجية التركية ان مبارك ونظيره التركي سليمان ديميريل سيستعرضان، ايضاً، مواضيع اخرى تتعلق بالمنطقة والعلاقات الدولية بشكل عام.

ولم تتوفر اية معلومات، امس الاثنين، عن هذه الزيارة التي لم تكن مقررة للرئيس المصري.

● حسني مبارك ●

الامين زروال اثر تأدية اليمين الدستورية

الجزائر في منعطف حاسم يفرض على كل مواطن تولي مسؤولياته

* ويؤكد: الجيش سيعمل على اخراج البلاد من الازمة عبر الحوار * تكليف رضا مالك برئاسة الحكومة *

● الجزائر – «و.ص.ف» – ادى اللواء الامين زروال (٥٣ سنة) صباح امس الاثنين اليمين الدستورية بوصفه سادس رئيس للجزائر منذ استقلالها سنة ١٩٦٢، وفور ذلك كلف رضا مالك برئاسة حكومة جديدة.

وجرت مراسم اداء اليمين في قصر الامم الواقع على الساحل الغربي على بعد حوالي ٣٠ كم من الجزائر العاصمة حيث اتخذت حوله اجراءات امنية مشددة.

وفي كلمة استغرقت عشر دقائق قال زروال ان المجلس الاعلى للامن عينه رئيسا «بعد استنفاد كل الطرق الاخرى» مشددا على «خطورة» الوضع في الجزائر ومؤكدا ان هذا البلد «في منعطف حاسم يفرض على كل مواطن تولي مسؤولياته».

واكد ان الجيش سيعمل على «اخراج البلاد من الازمة عبر الحوار».

وقد حضر الاحتفال اعضاء المجلس الاعلى للدولة والحكومة والمجلس الاستشاري الوطني (هيئة رسمية من ٦٠ عضوا عينوا ليحلوا محل اعضاء الجمعية الوطنية التي تم حلها) وكوادر الجيش والدولة.

ولم يدع السلك الدبلوماسي الى هذا الاحتفال الذي حضره الصحفيون الجزائريون والاجانب لكن التلفزيون لم ينقل وقائعه على الهواء مباشرة.

ولم تدع الى الاحتفال سوى الاحزاب والاتحادات التي شاركت في «مؤتمر الوفاق الوطني» الذي عقد يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ولم تدع الاحزاب التي تتمتع بصفة تمثيلية كبرى والتي قاطعت المؤتمر.

وهي المرة الاولى في الجزائر التي يقوم فيها رئيس يمارس عمله هو علي كافي، بنقل السلطة الى خليفته.

وكان احمد بن بللا اول رئيس للجزائر اقيل من منصبه في حين توفي الاثنان الاخران هواري بو مدين ومحمد بوضياف وهما في الرئاسة بينما استقال الرابع الشاذلي بن جديد، قبل تعيين خليفته.

وينهي اداء اليمين رسميا ولاية المجلس الاعلى للدولة الذي تولى ادارة البلاد في كانون الثاني ١٩٩٢ اثر استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد.

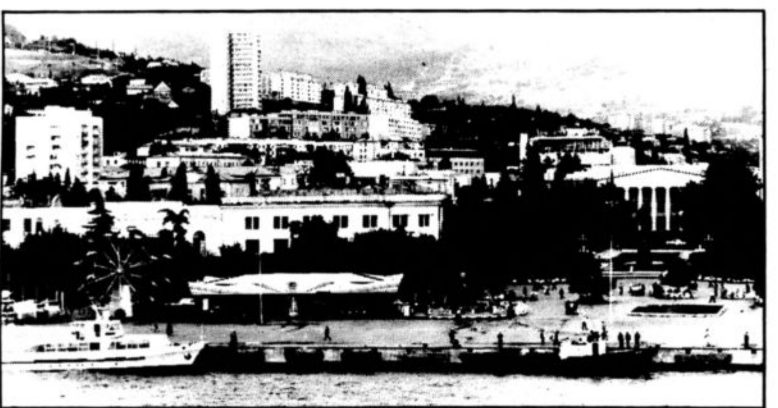
من جهة اخرى ذكر مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس الجزائري الجديد اعاد امس تكليف رضا مالك برئاسة الحكومة.

واوضح المصدر نفسه ان مالك العضو، ايضا، في المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية من خمسة اعضاء) جاء لتقديم استقالة حكومته للرئيس زروال بعد ثلاث ساعات من اداء الاخير اليمين الدستورية كسادس رئيس للجزائر.

واضاف المصدر ان زروال جدد ثقته في مالك الذي وافق على الاستمرار في رئاسة الحكومة.

الاغلبية الناطقة بالروسية تصوت الى جانب انضمام القرم الى روسيا

* القرم من اهم المناطق الاستراتيجية في البحر الاسود حيث يوجد مرفأ سيباستوبول الشهير عالمياً *



● منظر عام لمدينة يالطا في جمهورية القرم ●

● سيمفيروبول (اوكرانيا) – جاء في النتائج النهائية التي نشرتها، امس الاثنين، اللجنة الانتخابية في سيمفيروبول ان يوري ميشكوف، المؤيد لانضمام شبه جزيرة القرم الى روسيا انتخب، امس الاول الاحد، رئيساً لهذه الجمهورية الاوكرانية التي تتمتع بحكم ذاتي بـ ٧٢,٩٢٪ من الاصوات.

وقد حصل منافسه نيقولاي باغروف، رئيس البرلمان المحلي والمؤيد لحكم ذاتي اوسع للقرم داخل اوكرانيا، على ٢٣,٣٥٪ من اصوات المقترعين. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات ٧٥,٢١٪ من حوالي (١,٩) مليون ناخب.

وميشكوف، حقوقي من اصل روسي يبلغ من العمر (٤٨ عاماً) يرئس الحزب الجمهوري في القرم الذي ينادي منذ العام ١٩٥٤ بانضمام شبه الجزيرة التي تقطنها اغلبية ناطقة باللغة الروسية بشكل نهائي الى روسيا.

وكان اعلن، في الدورة الاولى من الانتخابات التي جرت منذ اسبوعين، انه يؤيد الوحدة مع موسكو، واعلن عن تنظيم استفتاء في آذار المقبل حول وضع شبه الجزيرة لا سيما وان وقوعها على البحر الاسود ووجود مرفأ سيباستوبول، حيث مقر الاسطول في البحر الاسود، يجعلان منها منطقة استراتيجية.

ويبدا ميشكوف معتدلاً في اقواله، خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الاول الاحد، حيث اعلن انه مع استمرار الروابط مع اوكرانيا ومع استعمال الروبل الروسي والكوبون الاوكراني (كربوفانيت) معاً.

اما باغروف (٥٦ عاماً)، الذي يعتبر معتدلاً فقد تدرج سياسياً داخل الحزب الشيوعي وهو ينادي بحكم ذاتي اوسع للقرم مع هدف نهائي وهو الوصول الى الاستقلال.

وقد ايدت باغروف الاقلية التترية في القرم التي تخشى التقارب مع موسكو.

وزير الداخلية اللبناني: الاجهزة الامنية تعرفت على القتلة

فيما قام وفد لبناني رسمي بتقديم تعازيه للاردن باغتيال المعايطة

● عمان – و.ص.ف – استقبل رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي، امس الاثنين، وفدا رسميا لبنانيا قدم تعازي بلاده بوفاة الدبلوماسي الاردني الذي اغتيل في بيروت يوم السبت، نائب عمران المعايطة.

ويضم الوفد الذي وصل صباحا الى عمان رئيس دائرة العلاقات الدولية السفير المعين لدى الاردن وليم حبيب، وامين عام وزارة الخارجية ظافر الحسن، ومدير المراسم اديب القنطار.

وقال مصدر اردني مأذون له ان اللقاء بين الجانبين تناول، ايضا، اخر تطورات اجراءات التحقيق الامني في قضية الاغتيال والعلاقات الثنائية.

وقال وزير الداخلية اللبناني بشارة مرهج امس الاثنين، في بيروت ان بحوزة الاجهزة الامنية «عناصر بامكانها المساعدة على كشف قتلة» السكرتير الاول في السفارة الاردنية الذي اغتيل في بيروت.

واوضح مرهج «استنادا لاقوال الشهود الموجودين على مسرح الجريمة، تعرفت الاجهزة الامنية على ملامح القتلة».

واضاف وزير الداخلية «حسب الشهود فان القاتل سحب ملفا من سيارة الدبلوماسي الاردني» مشيرا الى انه لا يريد «استباق نتائج التحقيق المكثف والمستمر».

وكان مصدر في وزارة الخارجية الاردنية قال ان قاتل نائب عمران المعايطة استولى على ملفات من حقيبته بعد قتله.

ويحمل المسؤولون الاردنيون مسؤولية الاغتيال الذي لم يعلن احد بعد مسؤوليته عنه، لعناصر متطرفة في احد التنظيمات. ولا تستبعد عمان ان يكون حادث الاغتيال الذي حصل في بيروت، الاول في سلسلة اعتداءات ضد دبلوماسيين اردنيين الخارج بسبب «التزام الاردن بعملية السلام في الشرق الاوسط».

شفاعمرو تسير في الطريق الصحيح

*** م. شفاعمرو – هـ. عكا ١:٢ ***

* سجل لشفاعمرو – بلال قادرية (١١، ٦١).
* سجل لعكا – عوجن كوربي (٨٥، ضربة جزاء ١١م).
* ملعب شفاعمرو – ٦٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – افنير كوهين (٥).
* مستوى الاداء – (٧) من شفاعمرو.
* رفعات ركنية – ٩:١٢ لعكا.
* افضل لاعب – بلال قادرية (٧,٥).

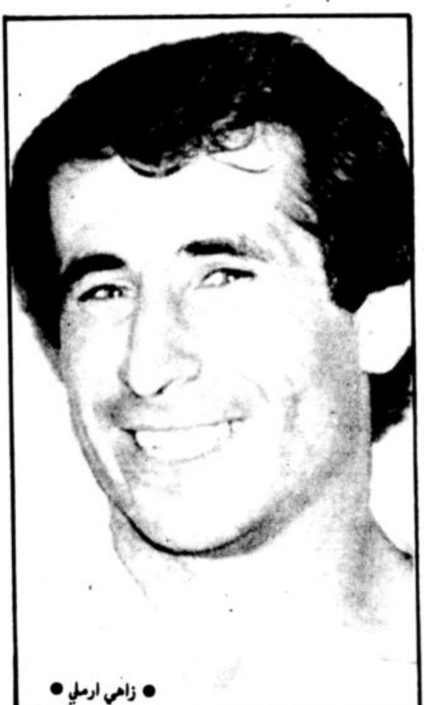
□ **تركيب شفاعمرو:**
يهودا كوهين (٦,٥)، ايهاب حمادي (٦,٥)، شاؤول يحزقيل (٦,٥)، جمال سعدي (٦,٥)، حسين حسنين (٦,٥)، جمال عطارية (٦,٥) [احمد حجاج د/٧٥]، اندريه تشيبكي (٧)، بلال قادرية (٧,٥)، هاني بشناق (٦,٥)، رضا عنبتاوي (٦,٥) [اسامة نحفاوي د/ ٨٦]، زاهي ارملي (٧,٥).

□ **تركيب عكا:**
يعقوب (٥)، طويزر يتسحاق (٥)، نيسم ادري (٥)، بيجواي (٥,٥)، براخا يفآل (٤)، افونار يفآل (٤,٥)، عميت براك (٤,٥)، غيلي كوهين (٥) [موريس مكيف د/٧٦]، موشيه غعنونو (٥) [افي طوبول د/٦٠] افي الون (٤)، عوجن كوربي (٥,٥).

احرز الشفاعمريون فوزا بيتيا ثانيا مضيفا الى رصيده نقطتين ثمينتين ليتقدم في سلم اللائحة والابتعاد عن القاع.

سيطر الشفاعمريون على مجريات اللعب وشنوا الهجمات المنسقة والمكثفة على المرمى العكي بقيادة اللاعب زاهي ارملي الذي اوشك على احراز خمسة اهداف اخرى.

د/١١، بلال قادرية يندفع من خط الوسط ويمرر «هات وخذ» مع رضا عنبتاوي والاول يسدد الكرة، من وضع صعب، قوية لتستقر في الشباك العكية.


● زاهي ارملي ●

شن العكيون سلسلة من الهجمات على المرمى الشفاعمري وهيأوا عدة فرص للتسجيل ابرزها د/٢٥.

وتوالت الهجمات الشفاعمرية، واصبح الاداء بين كر وفر دون احراز اهداف اخرى في الشوط الاول لينتهي هذا الشوط بتقدم شفاعمري.

وفي الشوط الثاني تواصل الاداء الندي بين الفريقين، د/٦١، ارملي يندفع بالكرة من خط الوسط، يراوغ الدفاع العكي ويمرر كرة عرضية الى زميله بلال قادرية، والاخير يرسلها من الهواء مباشرة الى الزاوية البعيدة مسجلا الهدف الثاني لشفاعمرو.

العكيون شنوا عدة هجمات على المرمى الشفاعمري تصدى لها الحارس الشفاعمري، د/٨٥، هاني بشناق يعرقل اللاعب العكي افي طوبول في منطقة الجزاء وحكم المباراة يشير الى النقطة البيضاء، تصدى للكرة عوجن كوربي الذي زج الكرة الى الشباك مقلصا النتيجة.

□ **بعد المباراة** □

* جمال سعدي (لاعب شفاعمرو)
– فرحة لاحدود لها، مباراة جميلة، مبروك لشفاعمرو.

* احمد ابو الفول (اللاعب الشفاعمري المصاب) – مباراة ممتازة من قبل شفاعمرو، فريقنا يسير في الطريق الصحيح.

* بلال قادرية (لاعب شفاعمرو)
– كان اللاعبون في لياقة بدنية عالية.

□ **حسين شاعر** □

تعادل غير عادل!

*** هـ. شباب الناصرة – م. كفركنا ١:١ ***

● صبحي بلال ●

* سجل للناصرة – صبحي بلال (٧٨).
* سجل لكفركنا – احمد عواودة (٤١).
* ملعب اكسال – ٢٠٠ متفرج.
* رفعات ركنية – ٢:٧ للناصرة.
* افضل لاعب – هشام منصور ومارون سروجي.
* ملاحظة للشباب – انتم في الطريق الصحيح، فالى الامام.

□ **تركيب الناصرة:**
ايمن زعبي (٦)، مارون سروجي (٧)، علي لوابنة (٦,٥)، مازن عباد (٦,٥) مأمون خلايلة (٦)، هشام منصور (٧)، حسام مرجية (٦,٥)، محمد زعبي (٦,٥)، عدنان شاما (٦)، الياس عزام (٦,٥)، صبحي بلال (٦,٥).

□ **تركيب كفركنا:**
عبد بريارة (٥,٥)، يحزقيل شيبري (٥,٥)، عوفر راقيه (٦,٥)، احمد عواودة (٥,٥)، اياد عواودة (٥)، صبحي حامد (٥)، رائد عواودة (٤,٥)، بلال جبر (٤,٥)، وسام خطيب (٤)، موشيه هيرشكو (٤,٥)، ليفي اوحانا (٤,٥).

خسر الفريق النصراوي نقطة ثمينة بعد العرض الممتاز الذي قدمه امام الفريق الكناوي.

ومنذ بداية المباراة كانت السيطرة على مجريات اللعب نصراوية، اذ وصل لاعبو الناصرة منذ الدقائق الاولى من المباراة الى عدة فرص محققة، د/٣، صبحي بلال، د/٥، الياس عزام، د/١٠، صبحي بلال.

وتوالت الهجمات النصراوية المنسقة الا ان الدفاع الكناوي بقيادة اللاعب عوفر راقيه وصبحي حامد صد جميع الهجمات النصراوية.

وفي النصف الثاني من الشوط الاول يستفيق الكناويون من سباتهم ويبدأون بشن الهجمات على المرمى النصراوي، د/٢١، ليفي اوحانا، د/ ٢٨، احمد عواودة.

د/٤١، تثمر الهجمات الكناوية عن هدف سجله احمد عواودة، وذلك عندما عرقل المدافع النصراوي هشام منصور اللاعب الكناوي ليفي اوحانا، وعن بعد ٢٠ مترا يسدد صبحي حامد قذيفة كروية يصدها ايمن زعبي لترتد وتجد قدم احمد عواودة وهذا يزجها بالشباك. وينتهي الشوط الاول بتقدم كناوي.

تميز الشوط الثاني بالسيطرة النصراوية على مجريات اللعب، وغذى خط الوسط بقيادة محمد زعبي خط الهجوم النصراوي بكرات متقنة لكن وقفة الدفاع الكناوي منعت من النصراويين تسجيل هدف التعادل، فيما اعتمد الكناويون الهجمات السريعة المرتدة التي تحطمت على صخرة الدفاع النصراوي.

الضغط النصراوي يتمخض عن هدف في د/٧٨، حسام مرجية يرسل كرة متقنة لمارون سروجي الذي يراوغ عددا من لاعبي كفركنا ويدخل منطقة الجزاء وهناك يعركله حارس المرمى فيحتسب حكم المباراة الضعيف ضربة جزاء ١١م يسددها صبحي بلال مسجلا هدف التعادل.

واصل النصراويون في الضغط لكن صفارة الحكم تأتي لتنقذ الفريق الكناوي من الضغط النصراوي واحراز اهداف اخرى.

□ **بعد المباراة** □

* سليم لحام (رئيس ادارة الشباب) – مباراة جميلة. الشباب سيطروا على مجريات اللعب، واستحقوا الفوز.

* جميل عواودة (اداري كفركنا)
– نتيجة تعادل مرضية للفريقين.

* سمير عيسى (مدرب الناصرة)
– كنا افضل بكثير واستحققنا الفوز. كفركنا فريق ممتاز، المباراة اجمالا كانت على مستوى عال.

* احمد وهب (مدرب كفركنا) – الشباب كانوا افضل، فريقنا ادى مباراة سيئة وضعيفة.

□ **عمر زعبي** □

الاصايل تجود في الآخر

*** هـ. عرابة – شباب نحف ٢:٣ ***

* سجل لعرابة – يغآل الكسيلاسي (٦)، شاي بوبولسكي (٤٨، ٦٣)، محمد نصار (٣٨، هدف ذاتي).
* سجل لنحف – نهاد مداح (٣٢).
* ملعب عرابة – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ياثير دافيد (٨).
* مستوى الاداء (٧).
* افضل لاعب – يورام عمار (عرابة).

□ **تركيب عرابة:**
يورام عمار (٧)، خالد نصار (٦)، سعيد نعامنة (٦)، محمد نصار (٥,٥)، موشيه ابو طبول (٥)، احمد سبع (٥)، عبد رباح (٥,٥)، نزيه خطيب (٥)، عيسى نصار (٦) [زهير الحلو د/٩٠]، شاي بوبولسكي (٦,٥)، يغآل الكسيلاسي (٦,٥).

□ **تركيب نحف:**
محمد قطوم (٥,٥)، اكرم كروم (٦)، محمود نجيب (٥)، خالد ظواهري (٥)، ياسر سعيد (٥)، محمد ابو الزوز (٥)، نهاد مداح (٥,٥)، عبد الحميد حاج (٥,٥)، خالد ايوب (٥)، جمال قطوم (٥)، عزات خليل (٥).

د/٦، احمد سبع يصوب كرة الى رأس الكسيلاسي وهذا ينطحها لتستقر في شباك نحف.

الفريق النحفاوي ضغط الفريق العرابي في الدقائق الـ ٢٠ الاخيرة من الشوط الاول في محاولة منه لمعادلة النتيجة بعد ان سيطر على مجريات اللعب خاصة في وسط الملعب.

د/٣٢، هجمة نحفاوية بعد تمريرات متقنة تصل الكرة الى نهاد مداح والاخير يرسلها صاروخية لتستقر في مرمى عرابة.

د/٣٨، محمد ابو الزوز يصوب كرة قوية ترتطم برجل دفاع عرابة محمد نصار مسجلا هدفا ذاتيا.

وينتهي الشوط الاول بتقدم نحفاوي.

افتتح الشوط الثاني بهدف مبكر سجله الفريق المحلي د/٤٨، اول هجمة عرابية، الكسيلاسي يراوغ عدة لاعبين نحفاويين ويسدد صاروخا يصده الحارس النحفاوي فترتد الكرة الى بوبولسكي والاخير لم يتوان في التسجيل.

د/٦٣، الكسيلاسي يقود هجمة عرابية رائعة، يمرر الكرة الى زميله بوبولسكي المتواجد في منطقة جزاء الضيوف، ويسجل الهدف الثالث لعرابة.

حاول الفريق النحفاوي معادلة النتيجة من خلال شن هجمات مكثفة على المرمى العرابي، الا ان هذه المحاولات لم تتكلل بالنجاح.

□ **بلال بدارنة** □

ارضية الملعب حالت دون تقديم عرض كروي جيد!

*** هـ. البعينة – هـ. مجد الكروم صفر:صفر ***

* ملعب البعينة – ١٥٠ متفرجا.
* رفعات ركنية – ١:٦ لمجد الكروم

● **تركيب البعينة:**
ناصر (٦)، [حامو د/٨٥]، ايتسك غعنونو (٥)، حاتم فقرا (٥)، ماجد دلاشة (٤,٥)، احمد حمودي (٥)، احمد نابلسي (٥)، [محمد حمودي د/٥٠]، محمد ابو خليل (٥)، موسى موسى (٥)، ايال كوهين (٤,٥)، امير (٤,٥)، عيد زرعيني (٥,٥).

● **تركيب مجد الكروم:**
موشيه ليفي (٦)، محمد سرحان (٦,٥)، محمد مناع (٥,٥)، محمود خلايلة (٥,٥)، امين قداح (٤,٥) [منير ذيب د/٦٠]، فادي علوان (٤,٥)، عبد عبد الحق (٥,٥)، منيب كنعان (٤,٥)، ران ساهر (٥,٥)، نصير كيوان (٦,٥)، صالح حصارمة (٤,٥).

منذ بداية المباراة حاول المجادلة احراز هدف مبكر لكن الفريق المضيف كان ندا قويا اضافة الى ان ارضية الملعب الموحلة لم تمكن الفريقين من تقديم عرض كروي جيد.

ووصل الفريق الضيف الى عدة فرص للتسجيل د/١٥، د/٢٥، الا ان الحارس المحلي كان لهاتين التسديدتين بالمرصاد.

وحاول الفريق المحلي ايضا، احراز هدف السبق ولكن يقظة الحارس المجدلاوي ومحمد سرحان المدافع حالت دون ذلك.

وسيطر المجادلة في الشوط الثاني على مجريات اللعب في وسط الملعب ووصل اللاعبون الى عدة فرص الا ان جميع الهجمات كانت عاقرا وينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

● **ابراهيم مناع** ●

كرة قدم

كأس الكؤوس العربية:

القادسية الى المباراة النهائية

● الدوحة – تأهل فريق القادسية السعودي لكرة القدم الى المباراة النهائية لكأس الكؤوس العربية الرابعة التي يستضيفها النادي الاهلي القطري في الدوحة اثر تغلبه على الموردة السوداني (٣ – صفر).

وسجل اهداف الفائز: عبد الله ضبعان واللاعب البرازيلي جوزيه كارلوس واللاعب بندر الخالدي في الدقائق (١٩ و٤٢ و٨٥).

ويلتقي القادسية في المباراة النهائية الفائز في مباراة الاولمبي البيضاوي المغربي حامل اللقب والنجم الساحلي التونسي.

جهود دولية حثيثة للتقريب في وجهات النظر بين طرفي المشكلة القبرصية

* الامم المتحدة تقترح «اجراءات ثقة» تقضي بفتح مطار نيقوسيا ووضع منطقة فاروشا تحت اشراف الامم المتحدة * لقاء مرتقب بين الزعيمين القبرصيين، اليوناني والتركي، تحت اشراف بطرس غالي خلال الشهر الجاري *

● يستعد مبعوثو الامم المتحدة الى قبرص، لاستئناف جهودهم للتقريب بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية، بعد جولة قام بها مسؤول كبير في الامم المتحدة تركت بصيصاً من الامل في تحقيق تقدم في هذا الملف.

وترى مصادر دبلوماسية ان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي «سيتمكن من دعوة الزعيمين القبرصيين، اليوناني والتركي، الى الاجتماع في نيويورك» في شباط الجاري بعد ان يوافق الرجلان على مبدأ «اجراءات الثقة» التي اقترحتها الامم المتحدة حتى وان كان كل من الاثنين يطالب الآخر «بتوضيح موقفه».

وقبل جولة مبعوثه الخاص جو كلارك، التي شملت نيقوسيا وانقرة واثينا من ٢٢ الى ٣٠ كانون الثاني الماضي طلب غالي من الجانبين «التعاون التام» لتحريك المفاوضات الرامية الى اعادة توحيد الجزيرة التي تحتل تركيا جزءها الشمالي منذ عام ١٩٧٤ في اطار دولة فدرالية من منطقتين ومجموعتين.

وقد دفع فشل المناقشات الخاصة بالقضايا الدستورية والجغرافية سنة ١٩٩٣ الامم المتحدة الى اقتراح «اجراءات ثقة» بين المجموعتين: اعادة فتح مطار نيقوسيا المغلق منذ عام ١٩٧٤ تحت اشراف الامم المتحدة ووضع منطقة فاروشا الواقعة في ضواحي مدينة فاماغوستا (شرق) الموجودة حالياً في الجزء التركي تحت اشراف الامم المتحدة.

ويرى الرئيس القبرصي (اليوناني) غلافكوس كليريدس، ان استئناف المفاوضات يتوقف على موافقة انقرة والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش، غير المشروطة على الاجراءين دون اي شكل من اشكال الاعتراف بـ «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى انقرة.

وتعول الامم المتحدة على تركيا في اقناع دنكطاش باضفاء مرونة على موقفه بعد ان انسحب من المفاوضات في حزيران عام ١٩٩٣ خاصة وان «حكومته» الحالية تشجع المفاوضات.

وينوي مساعد كلارك، غوستاف فيسيل، وزميله جان بول كافاناه استئناف الاتصالات المنفصلة مع كليريدس ودنكطاش لتمهيد الطريق لعقد اجتماع بين الرجلين تحت رعاية السكرتير العام للامم المتحدة، يسبقه لقاء في نيقوسيا استناداً الى مصدر موثوق به.

واوضح المصدر نفسه ان منسق الملف القبرصي في وزارة الخارجية الامريكية، روبرت لامب، وصل، ايضاً، امس الاثنين، الى نيقوسيا.



● العاصمة القبرصية نيقوسيا، تنتظر ازالة الحواجز بين شطريها ●

ويرى مصدر دبلوماسي ان «الجانبين لا يستعجلان العودة الى القضايا الاساسية او تطبيق اجراءات الثقة».

وقال احد الدبلوماسيين ان «كل طرف يعمد، تحاشيا لاثارة غضب الامم المتحدة، الى التباطؤ في الموافقة املاً في ان يبادر الطرف الآخر الى الرفض» مضيفاً ان دنكطاش «نجح خلال عام من المناورة في التخلص من ضغوط الامم المتحدة».

ومن جهة اخرى،كشفت المناقشات البرلمانية وجود انقسام بين القبارصة اليونانيين الذين يخشى بعضهم ان تصب «اجراءات الثقة» هذه في مصلحة الجانب التركي وتسفر عن اعتراف دولي بـ «جمهورية شمال قبرص التركية».

ومن شأن فتح مطار نيقوسيا ان يتيح للجزء الشمالي الخروج من عزلته حيث ان جميع خطوطه الجوية تمر حالياً عبر تركيا وفي المقابل من شأن التخلي للامم المتحدة عن فاروشا، عودة مجموعة صغيرة من (٢٠..) الف لاجئ قبرصي يوناني.

(● بقلم: ايلي اسطا، عن وكالة الصحافة الفرنسية ●)

بسبب بعدها عن المواجهات الدامية بين الحكومة والمتطرفين

الغردقة تصبح عاصمة سياحية لمصر

● بعد حرب الخليج (١٩٩١) وحوادث العنف التي اندلعت، منذ اذار ١٩٩٢ بين الدولة و«الجماعات الاسلامية» في وادي النيل، تحولت قبلة السياح من مناطق الجذب التقليدية في صعيد مصر الى ساحل البحر الاحمر حيث تقع مدينة الغردقة التي تعتبر عاصمة مصر السياحية الجديدة.

فخلال الموسم السياحي الحالي (١٩٩٤/٩٣) لم تتعد نسبة الاشغال في فنادق القاهرة والاقصر واسوان الـ ٤٠٪ بينما تعدت هذه النسبة الـ ٩٠٪ خلال شهر كانون الثاني الماضي في ٤٨ قرية سياحية وفندقا في منطقة الغردقة. هذه المنشآت السياحية التي بلغت تكلفتها ٧ مليارات جنيه، في السنوات العشر الماضية، سوف تصل مع انتهاء العام الى ٦٧ قرية وفندقا بمساهمة القطاع الخاص المصري بنسبة ١٠٠٪.

تقع مدينة الغردقة على بعد ٥٥٠ كم جنوب شرق القاهرة على ساحل البحر الاحمر، وهي بذلك بعيدة عن المواجهات الدامية بين الحكومة والمتطرفين «الاسلاميين» في وادي النيل وبالتحديد في صعيد مصر والقاهرة.

لذلك نجحت الغردقة في اجتذاب العديد من رحلات الطيران العارض (الشارتر) القادمة من الدول الاوروبية وعلى رأسها المانيا. ويتيح منظمو هذه الرحلات للسياح المقيمين بالغردقة فرصة التوجه جوا الى الاقصر والقاهرة، في زيارة لا تتجاوز اليومين، ليتمكنوا بذلك من مشاهدة جميع المعالم السياحية لمصر، بينما تظل وجهتهم الاساسية الغردقة.

وتتميز الغردقة بالهدوء، وتعتمد في جذبها للسياح على رياضة الالواح الشراعية والالعاب المائية وصيد الاسماك ورحلات السفاري في الصحراء. وتتصدر رياضة الغوص هذه الانشطة حيث اثبتت الابحاث العلمية ان نسبة التلوث في البحر الاحمر لا تتعدى ١٪، مما جعلها منطقة جذب هامة للسياح المولعين بمشاهدة الشُعب المرجانية ذات الالوان الفريدة والمناظر الساحرة المنتشرة في اعماق هذه المياه الدافئة.

وللحفاظ على هذه الثروة النادرة، التي تعرض بعضها للتلف مؤخرا من جانب بعض السياح، عهد وزير السياحة ممدوح البلتاجي بالحفاظ على الثروة البيئية في هذه المنطقة الى شركة هولندية متخصصة.

وقد تنبهت الحكومة في الآونة الاخيرة الى ضرورة التنمية السياحية لساحل البحر الاحمر، من جنوب سيناء الى الحدود المصرية السودانية. واكد البلتاجي، في هذا الصدد، انه سيتم، خلال العام الحالي، انشاء قرى سياحية جديدة في هذه المنطقة خاصة قريتي مرسي علم وسفاجة. وتبلغ كلفة هذه المنشآت ٤ مليارات جنيه يساهم بها القطاع الخاص.

كما اكد الوزير في حوار مع المستثمرين انه سيعمل على تلبية مطلبهم بانشاء مطار بجهودهم الذاتية في اقصى الجنوب الشرقي لمصر بهدف تحقيق التوسع السياحي لمنطقة البحر الاحمر.

واضاف الوزير انه في مواجهة نقص المياه العذبة في منطقة الغردقة قامت الحكومة، مؤخرا، بمد خطي انابيب من وادي النيل.

يذكر ان الحكومة اعلنت في بداية هذا العام عن خطة للترويج السياحي لمصر في وسائل الاعلام العالمية بتكلفة (٢٥) مليون دولار. ويرى البلتاجي ان هذه الخطة لن تؤتي ثمارها الا ابتداء من الموسم السياحي القادم (١٩٩٥/٩٤) وحتى ذلك الحين تظل الغردقة الدعامة الاساسية للسياحة واحد اهم مصادر الدخل الرئيسية من العملات الاجنبية في مصر.

(بقلم: محمد الدخاخني عن «و.ص.ف»)

كلمة الاتحاد

قادة الهستدروت.. ونشوة النصر!

● الخلافات الشخصية التي تطغى على النقاش حول قانون التأمين الصحي، داخل حزب العمل، تبقى قضية داخلية لذلك الحزب ولن نخوض فيها. مع ان الكثير من الاوساط السياسية والحزبية والاعلامية غاصت فيها حتى الغرق.

واستقالة حايم رامون من الحكومة، على الرغم من اعطائها طابعا دراميا، فهي في الواقع ليست ذات شأن خطير، اذ ان الحديث يجري من الان عن ابقائه في الحكومة بوظيفة اخرى لا تمس من مكانته الوزارية بوصفه المسؤول عن العلاقة بين الحكومة وبين الكنيست، وهو الدور الاساسي الذي يقوم به.

وما يهمنا من هذه القضية هو في الواقع مصير قانون التأمين الصحي، الذي كان موضوع خلاف اساسيا.

ان مشروع هذا القانون، كما قدمته اللجنة الخاصة في الكنيست، هو ليس القانون الاصلي الذي طرحه حايم رامون في البداية. فقد جرت عليه تعديلات كثيرة بعضها جوهري. ومن المعروف ان عددا من التعديلات بادرت اليها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي. وقد قبلت من بقية اعضاء اللجنة بالاجماع (تضم جميع الاحزاب من الائتلاف والمعارضة). ومع ذلك، بقيت عدة بنود سيئة، اعلنت الجبهة انها ستمتنع عن التصويت عليها.

وفي مجمله، كان مشروع القانون ايجابيا.

كذلك فان اعتراضات اللوبي الهستدروتي في حزب العمل على المشروع تحتوي على العديد من الامور الصحيحة، والتي كنا طالبنا بها. وبعض هذه الاعتراضات حسنت، عمليا، القانون وجعلته افضل. ونقصد تلك البنود التي استهدفت اضعاف الهستدروت ودورها في الخدمات الطبية. فاليمين الاسرائيلي، الذي يعتبر الممثل المباشر لاصحاب الرساميل في الدولة، هو المعني باضعاف الهستدروت وضربها. ولذلك لم يكن صدفة ان نراه متحمسا للقانون اكثر من اصحابه. وبالتالي، فمن الطبيعي ان نقف في مواجهة اولئك الهادفين الى ضرب الهستدروت.

صحيح ان الهستدروت تحتاج الى اجراء تغييرات جوهرية في ادارتها وسياستها والى اعادة النظر في قضايا اساسية في عملها مثل العلاقة مع صندوق المرضى ومثل البيروقراطية ومثل بقائها صاحبة عمل كبرى الخ.. ولكن ما بين التصحيح والتغيير والتطوير وبين الهدم هناك مسافة طويلة جدا. وقد فشلت خطة الهدم، مرحليا، على ما يبدو.. من الاطراف الخارجية (اليمين الاسرائيلي وبعض قوى التغيير المتطرف في حزب العمل)، ولكن يجب ان يكون هناك سعي لمنع الهدم من الداخل. وما سيمنع هدم الهستدروت من داخلها، هو احداث تغييرات جدية في سياستها ونهجها. ونرجو الا يغرق قادتها الان في نشوة النصر على رامون، بل ان يعملوا حتى لا يجد رامون او غيره اسبابا لمهاجمة الهستدروت والعداء لها.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠، ٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمديد اعتقال ثلاثة يشتبه بتورطهم في سطو مسلح

* واستصدار اوامر لاعتقال (١٤) سرقوا ويرفضون المثول للتحقيق *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثالثة، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شابين من الناصرة، لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق معهما، للاشتباه بتورطهما في عملية سرقة نزيه حسون من شفاعمرو في (١/ ٩٣/٣)، تحت التهديد بالسلاح.

واستجاب القاضي لطلب ممثل الشرطة بعد ان قدم الاخير، مستندات ومواد تثبت وفق ادعائه، تورط الشابين في الحادث.

على صعيد السطو المسلح، قرر فلاح، صباح امس، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٢٨ عاماً)، لعشرة ايام، قام وفق ادعاء الشرطة، بتاريخ (٩٤/١/٢٣) بسرقة صاحب منزل بشكل عنيف، الامر الذي استدعى نقل صاحب المنزل الى المستشفى، حيث لا يزال يرقد هناك للعلاج.

على صعيد آخر استجاب فلاح لطلب ممثل الشرطة واصدر اوامر اعتقال ضد (١٤) شاباً من عكا والبعنة وكرمئيل وطمرة ونحف، سرقوا سيارات ومدارس وورش عمل، ويرفضون المثول في مراكز الشرطة للتحقيق، رغم استدعائهم بشكل رسمي من الشرطة.

طعن شقيقه ليتخلص من لكماته!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاثنين، لطلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو، لسبعة ايام، بهدف استكمال التحقيق وحفظ الهدوء في العائلة.

ووفق ادعاء الشرطة، نشب خلاف عائلي بين اخوين من شفاعمرو تطور الى طعن احدهما للاخر بسكين، نقل على اثر ذلك في حالة متوسطة الى المستشفى لتلقي العلاج، ولا يزال يرقد في المستشفى بعد ان اجريت له عملية جراحية.

وقال المشتبه به ان اخاه ضربه بشدة فهو اقوى منه ولم يتحمل لكماته وتعذيبه له، لذلك طعنه ليتخلص من ضرباته.

اغتصبها.. فعضت اداة الجريمة!

● كولدينغ (دانمارك) – اعلنت الشرطة المحلية ان شابة دانماركية في التاسعة عشرة من عمرها عضت، صباح امس الاول الاحد، في كولدينغ (جنوب البلاد) العضو التناسلي لرجل اغتصبها ثم تمكن من الفرار.

وافادت الشرطة ان الرجل وهو في العشرين من عمره ودانماركي على الارجح هاجم الضحية في درج المبنى الذي تسكنه واجبرها على النزول الى الطابق السفلي. وقال بانت ليكيسترون، المسؤول في الشرطة الجنائية في كولدينغ «لقد ضربها واغتصبها».

فما كان من الضحية التي راعها الامر الا ان «عضت عضوه التناسلي بشدة» وفق ما افادت، فلاذ المغتصب بالفرار «تاركاً وراءه آثار دماء».

وقال ليكيسترون «لدينا امل كبير بالقاء القبض عليه لان حياته ستكون بخطر ما لم يتصل بأي طبيب او يأتي الى المستشفى لتلقي لقاح ضد الكزاز (تيتانوس)» مشيراً الى ان «عضة الانسان خطرة مثل عضة الحيوان».

محكمة هندية تصدر امرا الى شرطة البنجاب بازالة وشم طبعته على جبين اربع نساء!

● شانديغار (الهند) – و.ص.ف – اصدرت محكمة هندية امرا الى شرطة ولاية البنجاب في شمال الهند بدفع تكاليف عملية جراحية تجميلية لازالة وشم كلمة «نشالة» الذي طبعه رجال شرطة على جبين اربع نساء.

واجبر قضاة المحكمة العليا في شانديغار عاصمة البنجاب الشرطة على تحمل تكاليف العملية الجراحية التجميلية التي ستجري هذا الاسبوع للنساء الاربع من اجل ازالة الوشم.

وامر القضاة، ايضا، الشرطة بمرافقة النساء الاربع الى مستشفى حكومي في مدينة باتيالا.

وكانت الشرطة اوقفت النساء الاربع خلال شهر كانون الثاني الماضي في امريتسار مدينة السيخ المقدسة عندما اشتبه عناصر في الشرطة بانهن سرقن سائحة اجنبية. وخلال فترة مراقبتهن في السجن قام رجال الشرطة بطبع وشم كلمة «نشالة» باللغة البنجابية على جبينهن.

واثارت هذه الحادثة موجة احتجاج كبيرة في الهند لا سيما من قبل منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وعن حقوق المرأة.

واشار قضاة المحكمة العليا ان محاكمة الشرطيين الخمسة الذين اوقفوا ستستأنف غدا الاربعاء، وانهم سيطلبون، ايضا، فتح تحقيق.

واتهمت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان شرطة البنجاب بقتل وتعذيب موقوفين في اطار مكافحة تمرد الانفصاليين السيخ. ويشهد هذا التمرد تراجعا ملحوظا منذ عام في هذه المنطقة من شمال الهند بسبب قمع قوات الامن.

«على فكرة» يناقش اتفاقية اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعرض برنامج «على فكرة» في حلقته التي تبث مساء اليوم الثلاثاء حلقة حول «اتفاقية اوسلو بين المأمول والمعقول»، يشارك فيها عدد من الوجوه الجديدة والقيادات الفلسطينية الشابة ومن المبعدين الذين عادوا مؤخرا الى ارض الوطن.

ويدور نقاش حول اتفاقية اوسلو بين مؤيدين ومعارضين، ويتطرق البرنامج الى الخيارات البديلة.

موعد بث الحلقة الساعة السادسة والنصف مساء على القناة الاولى. البرنامج من انتاج وتقديم روجيه تاڤور واعداد سليم شحادة.

جهاز جديد في الشرطة لكشف بصمات الاصابع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دشنت وحدة التحقيقات الجنائية المركزية في الشرطة، يوم الاحد الماضي، جهازا جديدا للكشف المحوسب عن بصمات الاصابع يستطيع اعطاء نتائج دقيقة خلال دقائق معدودة.

وهذا الجهاز الذي ابتاعته الشرطة الاسرائيلية من فرنسا بتكلفة زادت عن ستة ملايين دولار، يعمل وفق برنامج محوسب للكشف عن بصمات الاصابع وتحديد هوية صاحبها في جرائم السرقة والقتل، خاصة.

ولكي يستطيع هذا الجهاز تحديد هوية صاحب البصمات يشترط ان يكون هذا الاخير واحدا من بين المجرمين الـ (٣٤٠) الفا الذين زودت الشرطة هذا الجهاز بالمعلومات عن تفاصيل بصمات اصابعهم. عندها، تقوم الشرطة «بتلقيم» الجهاز بصمات الاصابع المراد كشف هوية صاحبها، فيقوم هو بمقارنتها مع البصمات المخزونة في ذاكرته (الـ ٣٤٠ الفا) وخلال دقائق قليلة يقدم النتائج!

في بحث جديد اجراه بروفيسور ادوار ابي نادر، مدير قسم امراض

التهاب شديد في اللوزتين قد ... قلبية لدى الشباب (من ٢٩ ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في بحث جديد اجراه بروفيسور ادوار ابي نادر، مدير قسم امراض القلب في مستشفى «بني تسيون» (روتشيلد سابقاً) ود. داوود شريف، تبين ان هناك خطراً جدياً في اصابة شبان في جيل ٢٩ – ٤٢ عاماً عانوا من التهاب شديد في اللوزتين، بجلطة قلبية قد تشكل خطراً على حياتهم.

وقال بروفيسور ابي نادر في حديث خاص مع «الاتحاد»: «وصل الى المستشفى في فترة محددة من الزمن عدد من المرضى في جيل لم يتعد ٤٣ عاماً، يعانون من آلام في الصدر، تبين بعد الفحوصات انهم مصابون بجلطة، لدى ١٧٪ منهم كانت الجلطة في الشريان التاجي الايمن، وجميعهم لم يعانوا في السابق من امراض قد تسبب انسداد الشريان او الجلطة، بل عانوا قبل ثلاثة او خمسة ايام من وصولهم الى المستشفى، من التهاب شديد في اللوزتين مع ارتفاع في درجة الحرارة. وهذا الامر ملفت للنظر وقد يشكل خطراً على مرضى يشعرون بآلام في الصدر ولم يتوجهوا الى المستشفى في الوقت المناسب للعلاج».

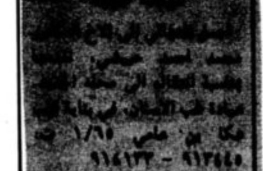
وقد شمل البحث ٤٢ مريضاً، ٨٣٪ منهم وصلوا لاسباب مشابهة للمجموعة الاولى، ولكن غالبية

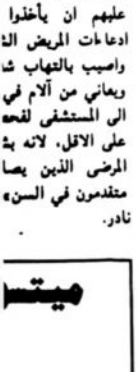


● ادوار ابي نادر ●

هؤلاء جاءت الجلطة لديهم في الشريان التاجي الايسر ويعانون من ضغط دم عالٍ ودهنيات في الدم ويدخنون. وقد اجري لهم فحص المجهود وتبين انهم يعانون من مشكلة كما يعانون من تصلب في الشرايين، وقسم منهم اصيب بجلطة مرة اخرى.

اما المجموعة الاولى (١٧٪)، فقد كانت نتيجة فحص المجهود سليمة لديها، وكذلك الاطباء عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار فحص القسطرة (السنتور)، اذ لم يكن لديهم تصلب في الشرايين، وغادروا المستشفى دون







عـدد الصبية في مـدارس العالم يتجاوز عدد البنات بحوالي ٨٥ مليونا!

* لاعادة التوازن ينبغي انفاق حوالي ٦,٥ مليار دولار اضافي لميزانيات التعليم * خمسون دولة افريقية وآسيوية وشرق اوسطية لوحظ فيها التمييز في التعليم *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - افادت دراسة قامت بها منظمة امريكية خاصة، ان عدد الصبية الذين يدخلون المدارس في العالم يتجاوز عدد البنات بحوالي (٨٥) مليونا وان اكبر الفروق لوحظت في دول افريقيا والشرق الاوسط وجنوب آسيا.

واوضحت نتائج الدراسة التي اجرتها منظمة «بوبيوليشن اكشن انترناشونال» ان اختلالاً كبيراً كان سنة ١٩٩٠ في حوالي خمسين دولة حيث تجاوز عدد الصبية عدد البنات بـ ٧٦ مليونا: (٤٢) مليونا في التعليم الابتدائي و(٣٤) مليونا في التعليم الثانوي.

ولاعادة التوازن ينبغي انفاق حوالي (٦,٥) مليارات دولار اضافي في هذه الدول التي تبلغ ميزانياتها السنوية المخصصة للتعليم (٤١) مليار دولار.

ومن ضمن الدول التي لوحظت فيها فروق هائلة بين الجنسين بالنسبة للتعليم المدرسي، تشاد وغينيا واليمن وافغانستان ومالي وبركينا فاسو. وتليها الهند وباكستان والمغرب والجزائر والعراق والسعودية حيث يزيد الفارق عن ٢٠٪.

اما الصين (وفيها ٢٠٪ من سكان العالم) فهي في وسط القائمة حيث يتعلم ٨٦ بنتاً في المدارس الابتدائية مقابل مئة صبي و٧٣ بنتاً في المدارس الثانوية مقابل مئة فتى.

ويفسر خبراء المنظمة الامريكية هذا الفارق الكبير بعدة عوامل من ضمنها قلة الاستثمارات التي تبذل في هذه الدول في مجال التعليم في الوقت الذي زاد فيه كثيرا عدد السكان الذين يبلغون سن التعليم في المدارس.

واشار التقرير الى ان الدخول المتوسطة للاسر التي يتعين عليها دفع مصاريف التسجيل للمدرسة والنقل واللوازم المدرسية بالاضافة الى ضعف موارد المدارس تجعل الاسر تعطي الافضلية للصبية على البنات.

وفي بعض الدول يتوقف ارسال البنات للتعليم في المدارس على العادات والتقاليد، اذ كثيراً ما يطلب من البنات البقاء في المنزل للقيام بشؤونه ورعاية اخوتهن الاصغر سناً. كما ان كثيراً من الاهل يعتقدون بأن تعليم البنات اقل نفعاً من تعليم الصبية.

بسبب رداءة الطقس
ارجـــاء اطـلاق اول صـاروخ تجاري ياباني

● طوكيو - «و.ص.ف.» - اعلنت المتحدثة باسم وكالة الفضاء اليابانية «ناسدا»، امس الاثنين، ان اول صاروخ تجاري ياباني «اتش ٢» سيطلق صباح غد الاربعاء بدلاً من اليوم الثلاثاء، بسبب رداءة الاحوال الجوية.

واوضحت اكيكو سوزوكي ان الارجاء ليس له اي طابع تقني وان الصاروخ جاهز للاطلاق على جزيرة تانيغاشيما على بعد ٩٠٠ كم جنوب طوكيو.

واضافت ان عملية الاطلاق ستتم اذا كانت الظروف الجوية مناسبة عند السابعة صباح غد الاربعاء بالتوقيت المحلي (اليوم الثلاثاء ٢٢,٠٠ ت.غ.).

ويعتبر الصاروخ «اتش ٢» الذي يتكون من طبقتين، اول صاروخ تجاري ياباني بكامله، وباستطاعته ان يحمل الى المدار قمراً صناعياً او اكثر لا يتجاوز وزنه طنين اثنين. ويتمتع الصاروخ الياباني بالمواصفات نفسها للصاروخ الاوروبي آريان ١ (١٨٥٠ كغم) وآريان ٢ (٢١٧٥ كغم).

شركة «روفر» تبيع ٨٠٪ من اسهمها لشركة «بي.ام.في» الالمانية

● لندن - اعلن ناطق باسم شركة «ايروسبيس» البريطانية ان الشركة تنوي بيع شركة (بي.ام.في) الالمانية للسيارات (٨٠٪) من اسهمها التي تملكها في شركة «روفر» البريطانية للسيارات.

وقال الناطق ان الصفقة التي تقدر قيمتها بـ (٨٠٠) مليون جنيه استرليني (١,٢ مليار دولار) تبقى مشروطة بموافقة المساهمين في الشركة البريطانية.

وتملك شركة «هوندا» اليابانية الـ ٢٠٪ المتبقية من الاسهم.

وفي طوكيو قال ناطق باسم شركة «هوندا» ان الشركة تحتفظ بالـ ٢٠٪ من الاسهم. واعرب رئيس مجلس الادارة، نوبوهيكو كاواموتو، في بيان له عن اسفه لهذه العملية، التي قال انها «تؤثر بشكل كبير على العلاقات القديمة بين روفر وهوندا». وكشف ان «هوندا» اقترحت اخيراً زيادة مشاركتها في «روفر» لتسيطر على نصف الحصص على الاقل.

ويعمل في شركة روفر حوالي (٣٠) الف شخص في بريطانيا وهي باعت (٣٦١) الف سيارة في العام ١٩٩٣ اي بزيادة (١٠٪) في عام واحد.

مصرع راعي غنم في انفجار لغم

● عمان - افادت الاجهزة الامنية، امس الاثنين، عن مصرع احد الاشخاص في انفجار لغم بينما كان يرعى الاغنام في منطقة الشونة الجنوبية، المتاخمة لخط وقف اطلاق النار مع اسرائيل.

وذكر المصدر نفسه ان الضحية نقل الى احد مستشفيات عمان بحالة سيئة، لكنه ما لبث ان فارق الحياة متأثراً بجراحه.

ويشار الى حدوث عدة حالات مشابهة سابقاً نتيجة الدخول سهواً في منطقة مزروعة بالالغام في وادي الاردن الذي يفصل الاردن عن الاراضي العربية المحتلة.

مقتل اربعـة عاملين في احد المطاعم الامريكية بالرصاص

● كلاركسفيل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلنت السلطات المحلية ان اربعة اشخاص يعملون في احد مطاعم الوجبات السريعة قتلوا بالرصاص ليلة الاحد/ الاثنين في كلاركسفيل (تينسي).

واوضحت الشرطة ان العمال الاربعة كانوا على الارجح يقومون باغلاق المطعم التابع لشبكة «تاكو بيل» عندما تعرضوا للهجوم. وقد فتح الجناة خزينة المطعم بالمتفجرات. وعثرت الشرطة في المكان على حوالي ٢٠ ظرفاً اطلقت من سلاحين ناريين.

راه بروفيسور ادوار ابي نادر، مدير قسم امراض القلب في مستشفى «بني تسيون»

شديد في اللوزتين قد يؤدي الى جلطة دى الشباب (من ٢٩ الى ٤٢ عامـاً)



● ادوار ابي نادر ●



هؤلاء جاءت الجلطة لديهم في الشريان التاجي الايسر ويعانون من ضغط دم عالٍ ودهنيات في الدم ويدخنون. وقد اجري لهم فحص المجهود وتبين انهم يعانون من مشكلة كما يعانون من تصلب في الشرايين، وقسم منهم اصيب بجلطة مرة اخرى.

اما المجموعة الاولى (١٧٪)، فقد كانت نتيجة فحص المجهود سليمة لديها، وكذلك الاطباء عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار فحص القسطرة (السنتور)، اذ لم يكن لديهم تصلب في الشرايين، وغادروا المستشفى دون ان يبقى اي اثر للمشكلة الطبية.

وهنا يشير بروفيسور ابي نادر الى اهمية الوعي لدى المرضى في الوصول الى المستشفى لاجراء فحوصات خاصة: «وكذلك الاطباء عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار ادعاءات المريض الشاب الذي سبق واصيب بالتهاب شديد في اللوزتين ويعاني من آلام في الصدر. وتحويله الى المستشفى لفحص تخطيط قلب على الاقل، لانه بشكل عام غالبية المرضى الذين يصابون بجلطة هم متقدمون في السن». كما يؤكد ابي نادر.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد محسن لجار بتاريخ ١٩٨٨/٢/٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته جميلة وبأولاده منها، وهم: سمير، عرفات، توفيق، محسن، عصام، سميرة، خولة، وجيه، سميحة، سمر ووجيهة لا غير. على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معليه آشير
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه آشير خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٧٩٦٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٤٣٦٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رجبه حوض ١٨٤٨٢ جزء من القسيمتين ٦٣ - ٦٤

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص المساحة المؤشر عليها بالخط الازرق (التي هي جزء من القسيمتين ٦٣، ٦٤) من تخصيصها للزراعة والسكن الى منطقة تجارية وخدمات طرق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٠٨٥٠٨٠ - ٠٦. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية معليه آشير. بريد معجرل آشيرت. معليه آشير ٢٥٢٠٦ تلفون ٨٢٦٥٥٥ - ٠٤. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريحسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

خلفيات الصراع حول قانون التأمين الصحي

● بقلم: د. احمد سعد ●

● تواجه العديد من الاحزاب الصهيونية، اليمينية واليسارية، حالة اختمار التناقضات الداخلية في صفوفها الى درجة تهدد بأن يقود صراع المحاور الى انقسامات وتفتت العديد منها مثل «موليدت» و«تسومت» من اليمين والى اعادة اصطفاف القوى داخل معسكر احزاب الاشتراكية الدمقراطية الصهيونية – «العمل» و«مبام».

وتجسّد هذه الظاهرة احد معالم الواقع الجديد الذي نطرق ابوابه لبلورة اسس التسوية السلمية وهوية التطور الاجتماعي – الاقتصادي في ظل رفرفة اعلام المرحلة السلمية المنشودة. واذا كان احد الاسباب المركزية لاحتمالات الانقسام والتفسخ داخل «موليدت» و«تسومت» يعود الى المزاودة في طرح شعارات «ارض اسرائيل الكبرى» وحول طريقة ادارة شؤون هذين الحزبين ونهج الهيمنة الدكتاتورية لزئيفي ورفول، فان الصراع داخل حزبي «العمل» و«مبام» بين مختلف المحاور يتخذ طابعا اكثر عمقا وتعقيدا ويشمل مختلف المجالات السياسية والفكرية والاقتصادية – الاجتماعية، ويتخذ احيانا حتى شكل الصراع الشخصي للهيمنة على مراكز القوى المقررة في هذا الحزب او ذاك.

تطرقنا في معالجة سابقة الى اصطفاف القوى داخل حزب «مبام»، وبروز التيارات الثلاثة في المؤتمر السنوي، الذي عقد قبل عدة ايام، في تحديد الموقف من «قانون التأمين الصحي الحكومي» ومن كيفية ذهاب «مبام» الى انتخابات الهستدروت.

وقد ادى اقرار المؤتمر بغالبية اعضائه، الذهاب بقائمة مشتركة مع «راتس» الى انتخابات الهستدروت والى تأييد اضعاف الرابطة بين الهستدروت و«صندوق المرضى» – كوبات حوليم – بواسطة السماح لمؤمنين جدد صحيا، بالانضمام الى كوبات حوليم دون اشتراط العضوية في الهستدروت، قد ادى الى تعميق الصراع داخل «مبام» ومع قيادة الهستدروت من حزب «العمل».

ووفقا لتصريحات مركّز قائمة «مبام» في اللجنة التنفيذية للهستدروت، حاييم زهافي، («عل همشمار» ٩٤/١/٣٠)، فانه نتيجة لقرار المؤتمر هذا «فان الكثيرين من رجال الحزب في مجالس العمال وفي اذرع هستدروتية اخرى سيتركون الحزب وينتقلون الى حزب «العمل»»، كما ان رئيس كتلة «مبام» اعلن بأنه يفكر بالاستقالة جراء هذا القرار. هذا في حين دعا سكرتير عام الهستدروت، هبرفيلد، الى اجتماع طارئ لادارة الائتلاف في الهستدروت بهدف فك الشراكة مع مبام بسبب قرارها بخصوص الفرز بين العضوية في الهستدروت وكوبات حوليم.

ان القضية الاساسية في الصراع اعمق من مجرد الموقف من «قانون التأمين الصحي الحكومي». وهذا





● رامون ●

يبرز اكثر، بكل تعقيداته على ساحة الصراع في حزب «العمل». والصراع حول الموقف من هذا القانون يعكس في الواقع اصطفاف القوى وتبلور المحاور داخل حزب «العمل» لتحديد الموقف الفكري والاجتماعي حول النهج الاقتصادي والاجتماعي لتطور المجتمع الاسرائيلي في ظروف المتغيرات الحاصلة والمرتقبة مستقبليا. اي تحديد مضمون الموقف من الاشتراكية الدمقراطية كمنهج ونهج لهذا الحزب وضد مصالح اي من الشرائح الاجتماعية في نهاية المطاف.

وخلفية هذا الصراع ليست جديدة. فمنذ اواسط الثمانينات تعززت داخل حزب «العمل» – المعراخ في حينه – مواقع قوى اليمين الاجتماعي التي تدفع باتجاه التخلي عن مبادئ وقيم الاشتراكية الدمقراطية «الاصلاحية»، والترويج لليبرالية الاقتصادية – للخصخصة واقتصاد السوق بآلياته المتعددة وتحت يافطة التكيف مع واقع التطور الرأسمالي في اسرائيل!

ويرز ذلك من خلال السياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومة «الوحدة القومية» برئاسة ومشاركة الليكود والمعراخ منذ عام ١٩٨٥ والتي ادت الى تغيّر منهجي جدي في القيم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الاقتصاد الاسرائيلي، حيث بدأت مرحلة جديدة من تعزز مكانة وهيمنة الرأسمال الكبير في الاقتصاد والمجتمع. فابرام اتفاقات العمل، والخصخصة والقضاء تدريجيا على «دولة الرفاه» كانت النزعة التي ميّزت التطور خلال كل الفترة منذ ١٩٨٥ والى اليوم والتي ادت من جهة الى تعزيز هيمنة المجمعات البنكية والرأسمال الكبير ومن جهة اخرى الى زيادة وتعميق حدة البطالة والفقر والتقاطب الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي وضرب فروع الانتاج واثقال كاهل التعاونيات من كيبوتسات و«موشافيم» بأزمة ديون ثقيلة تضع علامة سؤال حول مستقبل نشاطها الاقتصادي ومصيرها.



● هبرفيلد ●

وعلى قاعدة هذه النزعة، وخاصة بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية طرح قانون التأمين الصحي الحكومي. وقد طرحه في البداية ايام حكومة الليكود السابقة وزير الصحة الليكودي الاسبق، ايهود اولمرت. ولم يخف في حينه ان احد الاهداف المركزية للقانون هو هدم الهستدروت بشكل موضوعي. حيث انه حسب هذا القانون فان فصل كوبات حوليم عن الهستدروت يؤدي الى اضعاف العضوية وهدم الركيزة الاساسية لقاعدة وجود هذا التنظيم العمالي مع تحفظاتنا – أ.س – الذي يقدم الخدمات الصحية لـ ٧٠٪ من مجمل السكان، وهدم هذا الشكل من القطاع العام وفتح الطريق امام هيمنة اقتصاد السوق حسب مليتون فريدمان الذي يقضي بازاحة الدولة ومختلف اشكال القطاعات الجماهيرية (القطاع العام) التي «تعرقل» تطور السوق ووصوله الى منافسة محكمة.

لقد تبنى حاييم رامون، وزير الصحة، هذا القانون مع تعديلات شكلية. ويقف رامون عمليا على رأس مجموعة من قيادة حزب «العمل» تدعو وتدفع باتجاه الليبرالية الاقتصادية والتخلي من حيث المضمون عن اسس ومبادئ الاشتراكية الدمقراطية. فهذه المجموعة التي تضم شخصيات بارزة في حزب «العمل» اضافة الى رامون، امثال نائب الوزير يوسي بيلين واعضاء الكنيست حجاي مروم وابرهام بورغ وياعيل ديان وغيرهم تعتبر تقدمية ويسارية نسبيا في الموقف من قضية السلام ومختلف القضايا السياسية، ولكنها في الموقف الاجتماعي – الاقتصادي تعتبر رجعية ويمينية وتميل الى خدمة مصالح الرأسمالية الليبرالية. فموقفها «من قانون التأمين الصحي الحكومي» موجه بالاساس لتحطيم وهدم الهستدروت كتنظيم نقابي يستند الى قطاع اقتصادي ومن منطلق العمل لتصفية مختلف اشكال القطاع العام لضمان هيمنة اقتصاد السوق.

فحسب القانون الذي يطرحه رامون يعمل على توجيه الضربة الى الهستدروت بآليتين اساسيتين، الاولى، الفرز بين الهستدروت وكوبات حوليم، والثانية بواسطة الجباية وجعلها حكرا على مؤسسة التأمين الوطني وجعل كوبات حوليم تحت رحمة الموازنة الحكومية وقرار وزارة المالية. ولهذا، تصدت للقانون، كتلة متراصة من قيادة حزب «العمل» في الهستدروت بقيادة سكرتيرها العام، التي رأت وبحق ان احد اهداف القانون هو العمل لهدم الهستدروت. والا لماذا يؤيد اليمين وبحرارة ويدعم اقتراح رامون؟

وقد تعمق الصراع داخل حزب «العمل»، فمجموعة رامون – بيلين تعمل على بلورة قاعدة مؤيدتلواقفها داخل الهستدروت نفسها تقف من الداخل ضد محور هبرفيلد وقيادة الهستدروت المتنفذة. ففي يوم الاربعاء الماضي اعلن عن قيام حركة اجتماعية جديدة داخل الهستدروت ومن بين اعضاء حزب «العمل» اطلق عليها اسم «الحركة للنمو المشترك – المجتمع والاقتصاد». ويقف على رأس هذه المجموعة عضو الكنيست عمير بيرتس الذي تقف من ورائه مجموعة رامون والذي نافس هبرفيلد على رئاسة الهستدروت وفشل.

ويتداخل الصراع حول قانون التأمين الصحي مع الصراع لبلورة القيادة المستقبلية لحزب «العمل». فحاييم رامون ومجموعته تدرك جيدا حقيقة الوزن النوعي المؤثر للهستدروت في اقرار من يكون في زعامة الحزب والدولة. وان محاولة هدم الهستدروت من قبل رامون تعتبر خطوة لازالة عقبة اساسية من طريقه ومجموعته نحو قيادة الحزب والدولة في المستقبل.

ومن هذا المنطلق هنالك من يؤكد بأن وقوف زفيلي، السكرتير العام لحزب «العمل»، ضد رامون واقتراحه للقانون، يصب في مجرى الصراع الشخصي للهيمنة المستقبلية على زعامة الحزب. وبرأينا، ان الخلاف والصراع الشخصي في هذا الموضوع يعتبر القشرة الخارجية للصراع الفكري- الاجتماعي حول الهوية والنهج السياسي والفكري والاقتصادي للحزب. وان الصراع حول قانون التأمين الصحي لم ينته بعد، فقد حسم في غير صالح رامون داخل قيادة حزب «العمل» وادخلت تعديلات تؤكد على بقاء الرابطة بين الهستدروت وكوبات حوليم بواسطة اعطاء التنظيم حق العضوية واشتراط العضوية في كوبات حوليم بالعضوية في الهستدروت واعطاء ادارة كوبات حوليم والهستدروت الحق في جباية ٥٠٪ من رسوم الاشتراك.

ان النقاش عمليا لا يدور حول اهمية قانون التأمين الصحي الحكومي، فاقرار قانون يضمن توفير الخدمة الصحية لكل مواطن هو ضرورة موضوعية، ولكن النقاش يدور حول مضمون وابعاد اقتراح رامون، الذي يعكس كما قلت، ابعادا ذات مدلولات اجتماعية وسياسية تصب في روافد الصراع لبلورة الهوية المستقبلية للمجتمع الاسرائيلي في ظل المتغيرات والمستجدات الحاصلة والمرتقبة.

هضبة الجولان هي المفتاح

● بقلم: يتسحاق بايلي ●

● في حالة تصاعد واحتداد الخلاف بين اسرائيل وم.ت.ف بالنسبة لمعنى البنود الغامضة في اعلان المبادئ، الى درجة الانفجار، ستكون على الاقل لدى اسرائيل امكانية الحصول على اتفاقية جديدة تؤمن مصلحتين ضروريتين اهملتا في مفاوضات اوسلو.

المصلحة الاولى هي الامن. فالتنازل عن الضفة الغربية بدون الاحتفاظ بغور الاردن انما يعني عدم وجود فاصل بين العالم العربي شرقنا وبين الاماكن الاكثر كثافة سكانية في الدولة. وان اهمية الغور في لجم قوات ارضية وامكانية استدعاء نجدات الى هناك في عدد من المسارب البديلة، اصبح ضروريا بشكل خاص منذ وجود الحرب البلستية في الشرق الاوسط.

المصلحة الثانية هي الاستقرار السياسي في الداخل. فالتنازل عن مناطق واسعة يستلزم وفاقا قوميا واسعا. ومن حيث انه لا امل في حل المشكلة الفلسطينية بدون التنازل عن جزء من الضفة والقطاع بشكل تستطيع الحركة الاستيطانية ومؤيدوها التعايش معه، فان هذا سيكون مصلحة قومية في سنة ١٩٩٤.



فمن اجل الاستقرار على المدى القصير، على الحكومة ان تفتش عن حل وسط يحيد معارضة المستوطنين للتنازل الاقليمي ويمنع حربا اهلية. وعلى المدى الطويل منع انشقاق مستمر في الشعب، حيوي للاستقرار وللدمقراطية في الدولة.

وفي الوقت الذي تكون فيه مهمة دائرة التخطيط الاستراتيجي في الجيش وضع خطوط حل وسط تؤمن هذه المصالح، تشير البرامج التي اقترحت على الحكومة في الربيع الماضي الى امكانية وجود حل وسط كهذا. فمن ناحية امنية «برنامج الجيبوب» هذا كان سيبقى في ايدي اسرائيل حزاما بعرض ١٥ كيلومترا في غور الاردن وصحراء يهودا، يؤمن الوصول الى الغور من منطقة الشاطئ، عن طريق ثلاثة محاور ويؤمن لاسرائيل نقاطا استراتيجية عالية تستطيع ان تقوم بالانذار لدى هجوم من الشرق.

وحسب هذه الخطة يبقى من الناحية الاستيطانية ٨٥٪ من مجموع السكان اليهود في المناطق في ٧٥ مستوطنة (بما فيها المستوطنات الكبيرة) في المنطقة الاسرائيلية المتواصلة، حتى لو ازيلت كل المستوطنات في قطاع غزة و٣٦ مستوطنة في يهودا والسامرة. والحركة الاستيطانية سوف تستصعب معارضة حل وسط كريم كهذا، يؤمن حدودا آمنة ويحظى كذلك بدعم الغالبية الساحقة من الشعب الاسرائيلي. هذا، اضافة الى ان تأييد الحركة الاستيطانية لبرنامج كهذا يمكن من ازالة مستوطنات بشكل منظم ويلغي الحاجة الى فترة انتقالية من ناحية امنية.

المفاوضات حول اعلان مبادئ، آخر، يعبر عن المصالح الحيوية لاسرائيل، يبدأ بداية مع سوريا وسرا: وقبل ان نعد دمشق بالانسحاب من الجولان نطلب منها الاعتراف بمصالحنا الحيوية، كما تعكسها خريطة الحل الوسط في الضفة الغربية، وان «تبيع» هذا الحل الوسط للفلسطينيين بالتنسيق مع الاردن، مصر والسعودية.

هذا الحل الوسط الاقليمي يمنح هذه الدول مخرجا مشرفا، اذ ان ٧٠٪ من المناطق تنتقل الى سيادة عربية، ويتحرر ٩٥٪ من عرب المناطق من الحكم الاسرائيلي ويقيمون دولة مستقلة، او ينضمون الى الاردن، وينتهج، بانتقال الاماكن المقدسة في القدس القديمة، نظام اسلامي شبيه بالفاتيكان، ويمنح حكم ذاتي بلدي للاحياء العربية في القدس الشرقية. ومن حيث ان الفلسطينيين يعتمدون كليا على سوريا، الاردن، مصر والسعودية – من ناحية مالية، سياسية، تجهيزية وعسكرية، فلن يستطيعوا رفض توجه هذه الدول اليهم لفترة طويلة.

وكذلك، ليس من المعقول ان تضحي سوريا بمصلحتها العليا – استعادة الجولان – من اجل الفلسطينيين، فلقد اكتوت بشدة من تجربة كهذه في سنة ٧٧، عندما انوجدت ظروف تؤمن بشكل خاص استعادة منطقة بالغة الحساسية من ناحية استراتيجية. ففي اعقاب المقاطعة النفطية العربية كان هناك توجه في الغرب لارضاء العالم العربي، وكان الرئيس الامريكي في ذلك الوقت، جيمي كارتر يتعاطف بشكل خاص مع العرب، ولكي تستغل سوريا هذه الظروف، تطلعت الى عقد مؤتمر السلام في جنيف وفق قرار الامم المتحدة ٣٣٨. ولكن رفض م.ت.ف قبول الاساس المتفق عليه لهذا المؤتمر – قرار ٢٤٢ – كان حجر عثرة أمام انعقاد المؤتمر.

ومن حيث ان مؤتمر القمة العربي في الرباط سنة ١٩٧٤، قرر ان م.ت.ف هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، قالت سوريا بأنها لا تستطيع الحضور الى جنيف بدون م.ت.ف. وجرى ضغط كبير على م.ت.ف من جانب دمشق،

● البقية على صفحة ١١ ●

استعراض لآخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل - (١٢)

رغم التنازل المصري

اسرائيل تفشل مبادرة روجرز

* السادات يقيل علي صبري من جميع مناصبه * الفريق محمد فوزي يرفض مقترحات روجرز التي عرفها السادات مسبقا عن طريق هيكل *

● هكذا استعدادا لمقابلته المنتظرة مع «ويليام روجرز» بعث الرئيس «انور السادات» بمجموعة رسائل تصور انها تساعد في تهيئة اكثر لموقف ايجابي يجيء به الى مصر ويؤثر في النتائج التي يمكن ان تسفر عنها الزيارة: رسائل الى الملك «فيصل»، والرئيس «بومبيدو»، وشاه ايران. وقد اضافت التطورات الاخيرة في مصر الى هذه الرسائل - رسالة لا تقل اهمية وان لم تكن مكتوبة او موجهة. ذلك ان قراره باقالة السيد «علي صبري» من جميع مناصبه في تلك اللحظة كان رسالة لا يمكن ان يخطئها باحث مدقق في سياسات الشرق الاوسط، وفي الطريقة التي يمكن ان تعبر بها هذه السياسات عن نفسها برموز واشارات تعطي معانيها دون حاجة الى كلمات.

كانت اقالة السيد «علي صبري» في هذا التوقيت - مع انها لم تكن مقصودة لهذا الهدف - رسالة تحمل عدة معان ظاهرة ومحددة:

١ - كانت اشارة تقول لكل من يعنيهم الامر انه - اي «انور السادات» - ممسك بحزم بزمام الامور في مصر حتى وان كانت هناك مراكز اخرى للقوة والسلطة.

٢ - انه اذا كان السيد «علي صبري» معتبرا في رأي كثيرين من المراقبين الاجانب للمسرح المصري، الصديق الاول للاتحاد السوفييتي فانه هو - اي «انور السادات» - ازاحه بقرار منه، ومعنى ذلك ان حريته في الحركة ليست مقيدة بما يريده او لا يريده الاتحاد السوفييتي.

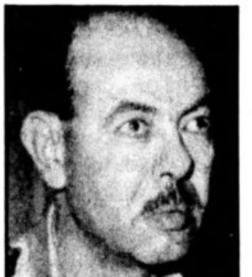
٣ - انه اذا كان قد اعطى نفسه حرية التصرف تجاه واحد من القوى الاقوياء في تركيبة السلطة في مصر في ذلك الوقت، فمعنى ذلك أنه حتى وان لم تكن في يده المفاتيح - فان الباب كله ليس عصيا عليه.

* * *

وبرغم كل استعراضات القوة التي قام بها الرئيس «انور السادات»، وتمثلت بشكل درامي في اقالة السيد «علي صبري» - فان الرئيس «السادات» كان يستشعر اسبابا للقلق هذه الساعات. وكان السبب الاكبر في قلقه انه استطاع ان يعرف مسبقا طبيعة - بل ونصوص المقترحات التي كان «روجرز» يحملها اليه. وقد درسها بعناية وتحدث فيها مع الفريق اول «محمد فوزي» وزير الحربية الذي ابدى معارضة شديدة لها، وصاغ معارضته في تقرير مكتوب كان يحمل في ثنايا عباراته اشارات غير مطمئنة.

وقام الرئيس «انور السادات» بعد ايام من التفكير العميق بدعوة الفريق اول «محمد فوزي» الى مقابلته، وطلب اليه دراسة الخطوط الرئيسية للمقترحات التي سوف يحملها وزير الخارجية الامريكي «ويليام روجرز» كما وصلت اليه، على ان يقتصر البحث داخل اضيق نطاق.

ويوم ١٠ ابريل ارسل الفريق «محمد فوزي» الى الرئيس «انور



● الفريق فوزي ●

السادات» مذكرة مكتوبة بخط اليد من ١٦ ورقة بالحجم الصغير مغطاة بغلاف من نفس النوع يحمل العبارات التالية:

«سري للغاية
مذكرة
مرفوعة للسيد رئيس الجمهورية
عن رأي القوات المسلحة في المشروع الامريكي
سري للغاية»

وكان اول ما لفت نظر الرئيس «السادات» وهو يتصفح المذكرة هو ما ورد في عنوانها عن انها «رأي القوات المسلحة» وليست رأي وزير الحربية نفسه او عدد من مستشاريه. كانت المذكرة تحوي مجموعة من الملاحظات الصائبة بلا جدال - لكنها في نفس اوقت اعطت الانطباع في بعض بنودها بأن وزير الحربية لم يحتفظ لنفسه بحق الكلام عن القوات المسلحة ككل، وانما هو في نفس الوقت احتفظ لنفسه بحق رسم الاستراتيجية العليا للدولة.

كانت المذكرة على النحو التالي:

«سري للغاية
الجمهورية العربية المتحدة
وزارة الحربية
١٩٧١/٤/١٠.
مذكرة
مرفوعة للسيد رئيس الجمهورية
عن رأي القوات المسلحة في المشروع الامريكي

(في الصفحة الاولى والثانية سرد الفريق «فوزي» في مذكرته بنود المشروع الامريكي المقترح كما نقلت اليه. وكان سرده دقيقا. ثم وصل الى القول بالنص):

* من وجهة النظر العسكرية فان القوات المسلحة ترفض هذا الاقتراح للاسباب التالية:

أ - وضع افراد شرطة مدنية في الشريحة التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية، معناه نزع سلاح سيناء مقدما. اذ ان افراد الشرطة ليس لهم فاعلية قتالية.

ب - هذه الشريحة لا تجعل مدن القناة في منأى عن اسلحة العدو الارضية، وبالتالي سوف لا يعود المهجرون اليها.

ج - سوف لن تتمكن القوات المسلحة من التمركز في او استخدام المطارات الامامية في صالحجر، الصالحية، الاسماعيلية، ابي صوير وفايد لوقوع هذه المطارات تحت تأثير نيران بعض اسلحة العدو.

د - منطقة رأس سدر والمدقات الجديدة المؤدية اليها تعتبر جزءا من المواجهة وبقاء القوات الاسرائيلية بها يؤثر على مدينة ومنطقة السويس.

هـ - لا يؤمن هذا المشروع تمركز القوات في غرب القناة بعيدا عن نيران العدو بسبب:

(١) وجود مدفعية للعدو عيار ١٧٥ مم يبلغ مداها ٣٢,٧كم.

(٢) وجود المليز وتمادا ومناطق السيطرة والشوشرة في ام خشيب وام مرجم في يد العدو.

و - الساحل الشرقي لخليج السويس لم يدخل في المشروع علما بأنه جزء من المواجهة يجبرنا على:

(١) الصراع البحري في الخليج.

(٢) وجود المطارات في ابو ديس والطور وهي تعتبر مطارات امامية للهجوم.

(٣) الابقاء على قواتنا المتمركزة في البحر الاحمر كما هي.

ز - اذا شمل الاقتراح عبور سفن اسرائيلية رافعة اعلامها في القناة فسينشأ عن ذلك الآتي:

(١) مخالفة تفسير قرار مجلس الامن الذي يربط بين مرور السفن وتسوية مشكلة اللاجئين.

(٢) ستستغله اسرائيل في تأمين عبورها في خليج السويس، ممرا مشتركا بينما هو في الواقع جزء من المواجهة العسكرية بيننا وبينهم.

* ومن الناحية المعنوية فان هذا الحل قد يكون له التأثير التالي:

أ - القوات المسلحة معبأة معنويا الآن تعبئة تسمح لها بالقتال في هذا الشهر الحاسم طبقا لما سبق ان اعلنه السيد رئيس الجمهورية.

ب - سوف لا يقبل افراد القوات المسلحة ان يوضع افراد من الشرطة المدنية في وضع هو اشبه بنطاق الامن بالنسبة لهم مع العدو.

ج - هذا الوضع سيفقد القوات المسلحة الاتصال مع العدو، وذلك الاتصال الذي يحافظ على وجود روح القتال، وستبقى القوات في سكون لحين فتح القناة، الامر الذي قد يسبب انفجارا في القوات المسلحة وفي الموقف الداخلي على السواء.

* اما من وجهة النظر السياسية والاستراتيجية فان الحل المقترح قد يكون له التأثير التالي:

أ - هذا الاقتراح مخالف للاستراتيجية الموحدة المتفق عليها مع الاتحاد السوفييتي، الحليف الوحيد لنا، والذي نعتمد عليه عسكريا. وقد يعطي انطباعا سيئا للاتحاد السوفييتي مما قد يترتب عليه:

(١) تولد انطباع لدى المسؤولين السوفييت بعدم رغبتنا في القتال.

(٢) تبرير في قطع سبل الدعم العسكري.

ب - ستظهر ج.ع.م امام العالم بقبول الاقتراح المقدم من امريكا والذي يمثل وجهة النظر الاسرائيلية، مما يظهرنا وكأننا قد تنازلنا عن اهدافنا الوطنية (تحرير الارض).

ج - هذا الوضع يمثل انحرافا عن الخط العربي مما يضعف مركزنا.

د - هذا الوضع يجعل امريكا تستعيد مكانتها في المنطقة مما يؤثر على الموقف القيادي للقاهرة ونفوذها في العالم العربي.

هـ - تتمتع ج.ع.م حاليا بعطف العالم على قضيتنا. والرأي العام العالمي مهيأ لتقبل اي عمل عسكري نقوم به.

فاذا وافقنا على هذا الحل، وطال الزمن، وتميعت القضية ثم عدنا للقتال مرة اخرى فسوف لا نكون في موقف افضل، وسيصفنا الرأي العام العالمي بالتردد، وعدم الثبات على الرأي، وبأن القوات المسلحة لا ترغب في الحرب.

* *

وقرأ الرئيس «السادات» مذكرة الفريق «فوزي» عن «رأي القوات المسلحة في المشروع الامريكي» - باهتمام. ولم يكن مقتنعا ببعض ما جاء فيها، خصوصا فيما يتعلق ببنود وردت في المذكرة مثل قوله «ان القوات المسلحة معبأة معنويا الآن تعبئة تسمح لها بالقتال في هذا الشهر الحاسم طبقا لما سبق ان اعلنه السيد رئيس الجمهورية». فهو كرئيس للجمهورية لم يعلن ان المعركة ستبدأ هذا الشهر. وانما ذلك كان قرارا اتخذته القيادة السياسية مجتمعة في ظروف من الضغوط الداخلية يعرفها الجميع، وقد فرضت عليه. وحتى اذا لم يكن مستعدا لقبولها فانه لم يحدث ان اعلن ان القتال سوف «يبدأ هذا الشهر».

ولم يكن «انور السادات» مقتنعا ايضا بالبند الذي قال فيه الفريق «فوزي» ان وضع افراد من الشرطة المدنية المصرية في المناطق التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية سوف يصبح نطاق امن عازل عن «الاتصال مع العدو» - الامر الذي قد يسبب انفجارا في القوات المسلحة وفي الموقف الداخلي على السواء.

ولم يكن «انور السادات» مقتنعا بما قاله «فوزي» في مذكرته عن «استراتيجية موحدة متفق عليها مع الاتحاد السوفييتي».

وعلى اي حال فان الفريق «فوزي» اضاف الى اسباب «رفض القوات المسلحة للمشروع الامريكي» - تعديلات يقترح ادخالها على المشروع، ثم وصل في ختام مذكرته الى ان قدم ما اسماه «مشروع مقترح من القوات المسلحة». وكان مشروعه في تقدير الرئيس «السادات» خارج سلطته اولا، ثم انه كان، في تقديره، اغفالا للحقائق الموضوعية وموازين القوى، فالمقترحات التي قدمها يصعب قبولها الا نتيجة لحرب تخوضها مصر وتنتصر فيها. وكان الوقت لا يزال مبكرا لذلك في حسابات الرئيس «السادات».

ومع ذلك فقد اقتنع ببعض النقاط العسكرية التي وردت في تقرير الفريق «فوزي».

ص ب ١٠٤

العالم يتفرج على المذبحة

● اليكم ايها البشناق وعنكم يا اهل البوسنة والهرسك اكتب هذه السطور، لعلها تزيل عني الهم وتخفف بعض الألم الذي اصابكم والعالم يتفرج كأنه يشاهد فيلما سينمائيا وليس مصائب شعب يذبح.

كل ذلك يجري والنظام العالمي الجديد يرى ويعرف ويرصد المجزرة باقماره. لماذا لا يكترث العالم لما يجري في البوسنة؟ ويا اهل البشناق الا يوجد عندكم «عراق» او «كويت» صغير عنده خزائن الذهب؟ الا يوجد عندكم ابار نفط يخشى عليها الغرب الاحتراق؟ ايها الناس في البوسنة من افضل، اولادكم واطفالكم ام حديقة حيوان في لندن او ذلك الطير الممرغ بالنفط في الخليج والذي اشغل كاميرات التلفزيون شهرا كاملا؟

الغرب يبكي على البيئة وفي الوقت نفسه يدمر شعب العراق، والنظام العالمي الجديد يغمض عينيه ويصم أذنيه عما يجري لشعب البوسنة، ومجلس الأمن، مجلس امعات ودمى.. سريع اتخاذ القرارات ضد العراق، ولا يحرك ساكنا ضد المجازر في البوسنة.

اين مبدأ حقوق الانسان؟ ام ان انسان البوسنة واطفال العراق ليسوا بشرا؟

(شكيب عبد الحليم - كفرمندا)

نحن والهستدروت

● ضعف الهستدروت بلغ درجة كبيرة، فهي لا تتخذ اي اجراء كفاحي الا اذا ارغمت عليه ارغاما، وحتى في اثناء ذلك تحاول التواطؤ مع الحكومة. فلا تتخذ اجراءات او نشاطات بارزة ضد البطالة وفصل العمال واغلاق المصانع، كما انها لا تفعل شيئا لتحسين وضع العامل واجرته التي بالكاد تكفي لمعيشته واولاده، والهستدروت في نقاش ومداولات دائمة، لا يشعر العاملون بأي اثر لهذه النقاشات على ارض الواقع المرير الذي يعيشونه.

ان وحدة العمال تعني القوة، وتعني التصميم في الدفاع عن مصالحهم وعن مكان عملهم، ولقد شنت الجبهة الدمقراطية نضالا عنيدا من اجل اقامة مجالس عمالية منتخبة في العديد من القرى، ومنها سخنين وطمرة وغيرهما وعلينا جميعا ان نتحرك ونسمع صوتنا ومطلبنا العادل الى الرأي العام المحلي والقطري. وندعم مطالب الجبهة التي هي مطالبنا.

لم نر اي عمل جدي من قبل الهستدروت في قرانا طوال عشرات السنين. ولقادة الهستدروت اهداف سياسية ومطامع شخصية، وينبغي الوقوف لهم بالمرصاد، وتاريخ الجبهة حافل بالنضال والدفاع عن حقوق العاملين، فهي اول من يناصر ويؤيد مطالب العمال وحقوقهم، واول من يتضامن مع العمال المتظاهرين او العاطلين عن العمل، واول المحتجين على فصل العمال من اماكن عملهم.

اننا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لا نسعى لاهداف شخصية ولسنا من المتهالكين على «سيمينارات» الهستدروت القائمة على التفرقة وحسب الحزبية، ونأبى صفقات البيع والشراء. لقد صرخنا مطالبين باقامة مصانع في الوسط العربي لتشغيل اكبر عدد من العمال وحل ازمة البطالة او تخفيفها.

اننا نحذر الاخوة العمال، من هؤلاء الذين يقومون بزيارتهم عشية انتخابات الهستدروت يطلبون اصواتهم، وينثرون الوعود بلا حساب ويلقونها في سلة المهملات بعد الانتخابات.

اننا ننادي بالمساواة بين العامل اليهودي والعربي وفتح مجال العمل والمصانع امام العمال العرب، فالجبهة تناديكم داعية اياكم الى وحدة الصف، فغول البطالة يدق الابواب، ولنقف سدا منيعا امام استهتار الهستدروت والحكومة بحقوقنا.

فيا عمال هذه الارض اتحدوا.

حسن قاسم غنوم
(سخنين)

هضبة الجولان هي المفتاح

● تتمة من صفحة ١٠ ●

القاهرة وموسكو، ولكن المنظمة ظلت متعنتة. وعليه فقد اقدمت مصر على مفاوضة اسرائيل مباشرة واستعادت سيناء، ومقابل ذلك اضاعت سوريا الفرصة، وهي لن تضيع الآن فرصة اخرى.

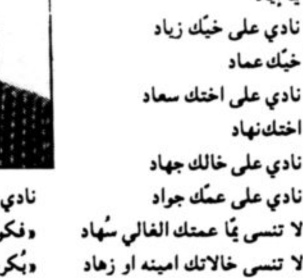
لكي نستغل رافعة الجولان لتأمين مصالحنا في الضفة الغربية، فعلى حكومة رابين ان تحدد هذه المصالح قبل انهيار اعلان المبادىء الراهن، وان تجند دعم سوريا قبل ان يوضع الجولان في جيبها.

(«هآرتس» ٩٤/١/٣٠)

[كاتب المقال يدرس تاريخ الحركة القومية الفلسطينية في جامعة تل ابيب]

● نزيه قسيس ●

ثياب السواد







يمّا إياد
نادي على خيّك زياد
خيّك عماد
نادي على اختك سعاد
اختك نهاد
نادي على خالك جهاد
نادي على عمّك جواد
لا تنسى يمّا عمتك الغالي سُهاد
لا تنسى خالاتك امينه او زهاد
نادي على اهل البلد
شيخ وولد
نادي عليهن كلهن
نادي عليهن قلهن:
«فكوا الحداد!»
«بُكره المعاد!»
ولا تلبسوا يا ميمتي
في خيمتي
ثياب السواد!

قصائد قصيرة

● شعر: درويش طربيه – سخنين ●

(١)
يا حبيبتي
نظمت فيك شعراً
وتطلبين مني شعراً كله تفعيله
اطفأت نجوم قلبي
خرس قلمي
ولم اجد اي حيله
انت وزن لكل كلماتي
فأنا بحرٌ
يصب فيه نهرٌ
يسبح فيه صدر

(٢)
تطلب مني
ان اقسم العشق
بيني
وبينها
لا استطيع
فلولا القش
لم يكن هناك عش
لانقرضت العصافير مع العشق

(٣)
انا شمس
وانت ارض
وكل سوانا قمر
الف لا لعطارد
الف لا لزحل
الف لا للمريخ
مليون.. نعم ايتها الارض
ولو لم يرضوا

(٤)
يا ناظمة الشعر
يا كاتبة النثر
هل اورق الحب في قلبك؟
ونمت الازهار على خدك؟
وبين جفونك سهرت!؟
ومن عبراتك ارتويت

(٥)
يا حبيبتي
لماذا عيونك تدمع؟
هل تجمعت الكلمات في اذنيك
فلم تعد تسمع؟
ام من شيء به تطمع؟

(٦)
كلمات حبي
لن ندخل قلبك
اخاف ان يكون قلبك منشورا
يفرق بينها
اخاف ان تكسري نظراتي
اجعلي من قلبك
مرآة – مقعرة
فأنا بحرٌ
وانت اوديه

(٧)
لا تكثري
من السطور
فانها تخلو
من العطور
قد هجرتها الطيور
اصبحت خشنة
قد لمستها بالبنان
جودي علي من سطورك
فقط بالعنوان
هناك مخازن الدنان

(سخنين)

● بقلم: عايدة خطيب ●

لسه ناطر



يا عصفوره لسه ناطر
وقلبي مستني ولهانْ
انا وعدته لحبيبي
قولك بجمعنا الزمان
نفسي ابقى مثلك طاير
ورفرف عَ ربوع الخلان
بمطرح ما يكونوا اوصلنْ
تلوع قلبي من الحرمانْ

* *

قولك وصلْتْ هالرساله
وفكوا حروفي الكلن شوقْ
ويا حنيني ضلك اكبرْ
تتعانق النجمات الفوقْ

* *

يا عصفوره لسه ناطرْ
تيوصلني شي اخبار
قولك بعدْن بحبونا
والا اصبحنا تذكار

لسه فاكر ومش رح انسى
لما كنا ولاد صغارْ
نلعبْ نركض في حقلتنا
ونجمّعْ احلى الازهار
ويعطيني الوردات هديه
وقديشْ كنت عليه بْغار
يا عصفوره قولك برجعْ؟
قولك بجمعنا شي نهار؟
والا ع الاسى تعودنا
وهيك منكفي المشوار؟

(شفاعمرو)

ظهر الحق وزهق الباطل

● زجل: فضل دراوشة ●

شاهر ناهر يا جولان — اصلك ما بدّه استفتاء
طابو من ماضي الازمان — سوري وعاصمته الفيحاء

١) احسن درب واقصر درب — غشي الدرب الدوغريه
واللي بهوى يمشي ورْب — ما عنده انسانيه
معروفه للشرق وغرب — انها ملك السوريه
ما غيرْها نهب وسلب — ولا جباح وضجه وضوضاء

٢) عين قنيه مع مجدل شمس — سياج الارض وحرّاسه
والطفل اتعلم في الدرس — عم برسمها بكرّاسه
اليوم وبكره والامس — تبقى قلبه واحساسه
لا ضرب وتقييد وحبس — فيها تقلب للاسماء

٣) الشق السوري الافريقي — غضبان بيغلي بالارض
نادى العداله فيقي — باسم السُّنه باسم الفرض
سوري وباقي توثيقي — لا اقبل ان اقرض قرض
لا استفتاء وتمزيقي — لا تمزيق ولا استفتاء

(عرابة البطوف)

* عتقت ثياب الكون *

● يوسف مراد – بيت جن ●

عيشي –
بقلبي وشرايينو المزّقا
عيشي – مثل زهرة ربيع
عيشي مثل شي زنبقا...
افرحي –
مرّحي وتمرجحي
ولا تستحي
من فساتينك المخزّقا
بُكرا كلّ هالكون
وجمالو بينمحي
وبتصير ثيابو معتّقا
بس انتي بقلبي الوديع
بتكبري وبتفتحي
احلى من معلّقا...

الناس اجناس

● بقلم: الحاج عبد الرحمن نصار ●

مطامع الناس قد جاءت تذللهم — ولم يجنوا سوى درب الخساره
ومن يبتز مال الناس ظلما — فقيمته المغشة والقذاره
ومن يرضى بمال دون بيع — فقد باع الكرامة بالحقاره
ومن صرف الزمان بدون جد — فبين الناس معدوم الوقاره
لان العدل دون الخير يعدم — وتفتقر الشعوب الى المهاره
فمن يعمل بغير العقل يهدم — ولولا العقل لا تبنى العماره
ومن ولى الامور الى صغير — فلن يبقى الحصاد سوى المراره
ومن يعشق دروب اللهو باغٍ — فبالاضرار كان هو الشراره
وترى الناس سارقهم بدين — وظالمهم يصرّ على الطهاره
ولا تعمل يداه بأي شيء — سوى قبض النقود من التجاره
وان حلّ البلاء بأي ارض — فلا يظهر وقد ملك الحراره
وهذا الصنف مكارٌ خسيس — وخداع ويمتلك الحقاره

(عرابة)

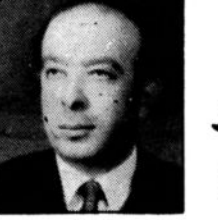
«حبك يا وطن بالبال موال»

* زجلية: كمال ملحم – كفرياسيف *

اتركوا للحلم في هالدني مطرح
حرام الحلم بالمهد يتجرّح
بكفي قتل يا ناس بكفينا يتامى
بكفي سلب بكفي نهب
بكفي حرب بكفي ضرب
مَ بتنفع ملامّه
بدنا زنود بالمجهود تبني — يرقص وطن صرلو كتير محزون
بدنا يعيش ابنك جنب ابني — لما انا وانت نوقّف المجنون
عَ المدرسه عَ الصبح يمشوا — ونقُلّه بكفي بقا سنين العذاب
مَ بدنا برصاص الموت ينرشوا — بكفي هدم بكفي ردم بكفي خراب
مثل مَ طفالكو عَ قلوبكو غالين — بدنا بهالوطن نغرس الزيتون
هَيكي طفالنا جُوّا القلب ساكنين — وبدنا نكون
لا تحبسوا الفرحات بعيونُن — إخوه
لا تخرسوا البسمات عَ شْفافُن — وبدنا المحبه نصون
بُكره لما عَ ربوعنا يْحل السلام — تايفرحوا الاطفال
ويْحل التفاهم ويزول الخصام — بالآمال
وْعَ الغصن تهدل طيور الحمام — ويظلّ حُبك يا هالوطن بالبال موال

شعراؤنا [٥٠]:

الشاعر الدكتور فهد ابو خضرة



● بقلم: ابن الخطّاف ●

● حظي الشاعر الدكتور فهد ابو خضرة بجائزة الادب من وزارة المعارف، وهي جائزة تفرغ تمنح للأديب او الشاعر مكافأة على ابداعه، وتشجيعا له للمضي في طريق الابداع. واضافة الى الشاعر ابو خضرة فقد منحت هذه الجائزة لكل من الناقد نبيه القاسم والقاص محمد علي طه. فمبروك.

حياته: في بلدة الرينة في الجليل الواقعة بين الناصرة والمشهد ولد شاعرنا في عام ١٩٣٩، وفي بلده تربى وترعرع، وفي مدرستها الابتدائية وعلى ايدي معلميها كانت تربيته الاولى.

اما تحصيله الثانوي فكغيره من ابناء قرانا لم يكن في قريته مدرسة ثانوية فأكمل في ثانوية الناصرة البلدية، ثم انتقل الى مدينة الكرمل – حيفا – ليتابع دراسته الجامعية وفيها حصل على اللقب الجامعي الاول (B.A) في موضوعي اللغة العربية والادب العبري.

وتابع شاعرنا نشاطه وحصل على شهادة الدكتوراة ، وذلك عن اطروحته حول «ابن المعتز» الرجل وانتاجه الادبي لدى البروفيسور بيسح شنعار في الجامعة العبرية عام (١٩٧٨).

يعمل الدكتور فهد ابو خضرة محاضرا في جامعة حيفا وفي كلية «اورنيم» وهي دار معلمين وكذلك دار المعلمين العربية في حيفا، وما زال يقيم في مسقط رأسه الرينة.

شعره ونماذج منه: بدأ ابو خضرة كتابة الشعر في المرحلة الثانوية واستمر عطاؤه مع دراسته الجامعية وما زال يبدع ويعطي في مجاله، ويشرف الآن على اصدار «سلسلة الثقافة» التي تصدرها وزارة المعارف ويحرر مجلة «مواقف» كما يستعد لاصدار ديوان جديد له.

يقول الناقد نبيه القاسم عن انتاج فهد ابو خضرة «يلاحظ المتتبع لنتاج فهد ابي خضرة انه لا يختار العناوين الصاخبة المثيرة، وانما يهتم بالعناوين الهادئة، حتى في اختياره لأسماء دواوينه، فقد اهتم ان تكون شفافة رقيقة، يربط ما بينها الحب المتدفق نحو الطبيعة بكل ما فيها من جمال.. هذا الحب الذي نعتبره المميز الاول لشاعرية فهد في كل قصائده، فهو يبحث عن الحب، ويبوح بالحب، وينشر الحب لكل الناس، لا يخص به احدا، فانطلاقته في الحب انسانية تشمل الانسان حيثما كان وفي كل زمان ومكان».

(نبيه القاسم/ اضاءة على الشعر الفلسطيني المحلي/ص ١١٥)

وفي قصيدته «حبيبتي» يقول:

حبيبتي الصغيرة الكبيرة
حبيبتي التي بها
اكتشف الزمان والحقيقه
حبيبتي التي غدت
لفتنتها الجريئة الجريئة
حدائقا من الوعود والروَى
مضيئة
زرعتُها في خاطر الفصولْ
غمزة وردْ جارحٍ
ونفحةً من لهبٍ
وموعداً
لكل من يعرفُ عند القهرِ ان يصولْ.

(عن المواكب/ ايار حزيران ١٩٨٩ ص ٨٨)

وفي قصيدة اخرى باسم «خيبة» يقول:

على طريق الساحل الطويلْ
رأيتهم يداعبون الزهر والشجرْ
قلتُ: هنا ارادة الحياة
قلتُ: هنا سواعد تعرف ان تشيدْ
دعائم المستقبل المجيدْ.

* *

لكنني حين اقتربت منهم صُدمتْ
رأيتُ لون الزيفِ والخداع
يداعبُ الخيبة فيَ العيون
فالزهر الغضير في المروج
كان بلا شذى
والشجر النضير في السفوح
كان بلا ثمر.

(المواكب/ ايلول – تشرين اول/ ١٩٨٦ ص ٧٧)

من آثاره:

١ – الزنبق والحروف، اصدار مجلة الشرق، القدس، ١٩٧٢ (شعر).
٢ – البحث عن اجنحة، اصدار المشرق، شفاعمرو، ١٩٧٨ (شعر).
٣ – ابن المعتز، الرجل وانتاجه الادبي، منشورات الكرمل (دراسة). ١٩٨١.
٤ – الندى والاقاح، دار المشرق، شفاعمرو، ١٩٨٦، (شعر).
٥ – الليل والحدود، (رواية)، مطبعة الحكيم، الناصرة، ١٩٦٤م.

وله قصائد متفرقة نشرها في معظم الصحف المحلية.

للمطالعة والمراجعة

١ – القاسم نبيه، اضاءة على الشعر الفلسطيني المحلي، ص ١١٥ – ص ١٢٢. دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر م.ض ١٩٨٧م.
٢ – موريه شموئيل – وعباسي محمود – تراجم وآثار في الادب العربي في اسرائيل. طبعة ثالثة موسعة ومنقحة، دار المشرق، شفاعمرو، ١٩٨٧
٣ – ابو خضرة فهد – خيبة (شعر)، مجلة المواكب، المجلد ٣ العددان ٩، ١٠ ايلول – تشرين اول، ١٩٨٦.
٤ – ابو خضرة فهد – حبيبتي (شعر)، مجلة المواكب، العدد ٥، ٦ المجلد الثالث،/ ايار حزيران ١٩٨٩م.

(عرعرة)

اوروبا والعرب

● بقلم: امير محمد مصاروة ●

● لم يكن سيدنا محمد (صلعم) نبيا مرسلا فحسب، بل كان كذلك من اعظم قادة الحروب الذين عرفهم التاريخ.

وقد توفي عام ٦٣٢م تاركا لامته جيشا قويا، على استعداد لنقل الدين الجديد الى الشعوب الاخرى، وفي نفس العام بدأ الزحف العربي. لقد كانت شبه الجزيرة العربية موطن الدين الاسلامي، وبعد ان تم اخضاع هذا الموطن كله، تقدم اتباع سيدنا محمد للقيام بفتوحات اوسع مدى، دخلوا فلسطين وسوريا (وكانتا منذ عهد قريب غنيمة للامبراطور الروماني في المشرق بعد انتزاعهما من ايدي الفرس)، ثم استولوا على انطاكية ودمشق، وبيت المقدس وذلك حتى عام ٦٣٨. ولم يمض وقت طويل بعد ذلك حتى تمت هزيمة الفرس، وبدأ العرب يتقدمون غربا على امتداد شاطىء افريقيا الشمالية، واستولوا على مصر قبل عام ٦٤٢. وقبل عام ٦٩٨ كان العرب في قرطاجة، وفي عام ٧١١ عبروا البحر من افريقيا للاستيلاء على جبل طارق، وسرعان ما سقطت اسبانيا، وفي غضون اعوام قلائل اجتازوا جبال البرانس، ولم يواجه العرب ما يوقفهم الا في عام ٧٣٢ بعد ان تغلب عليهم قائد الفرنجة شارل مارتل في موقعه قرب بواتييه في فرنسا. وفي عام ٨٢٧ غزا العرب جزيرة صقلية، وسرعان ما اصبحوا سادة البحر المتوسط. وهكذا نالوا خلال قرنين من الزمان امبراطورية كانت في اتساع رقعتها اعظم من امبراطورية روما القديمة.

وفي حين ان الشعوب البربرية التي فتحت اوروبا الغربية قبل ذلك ببضعة قرون كانت خشنة وغير متحضرة، فان العرب كانوا شعبا ذكيا على درجة عالية من التحضر، انهم لم يقدروا فقط ثقافة وتقاليد الشعوب التي قهروها، بل كانوا ايضا على استعداد لدراسة منجزاتهم في الرياضيات والعلوم، وقد تزودوا هم انفسهم من الاغريق بمعرفة واسعة في فروع العلم هذه، وبصفة اساسية من خلال جامعة الاسكندرية في مصر. كما ترجمت عن الاغريقية مؤلفات كثيرة الى اللغة العربية وقد تهيأت [illegible] هذه الصورة عودة الثقافة الاغريقية الى اوروبا الغربية، بعد ان تبددت وضاعت منذ تفكك الامبراطورية الرومانية.

(كفرقرع)

بيني وبينكم

* الى الطالب الذي كتب عن «فلاسفة المغرب»، من الطيرة، المادة قيمة جدا، وحبذا لو اختصرتها بلغتك. ولنا رجاء ان تكتب على وجه واحد من الورقة.

* والى الطالب الذي كتب «مذكرات مع معلمي...» من طمرة.

لو انك اكتفيت بالمادة النثرية، وجعلتها عامة ولم تخصص بها معلما بعينه، لكان ذلك افضل، ولكان بالامكان نشرها. ولكنك عمدت الى الشعر.. والشعر دربه ليس سهلا.. نأمل ان نلتقيك ثانية.

* والى الطالب صاحب مادة «اختبر معلوماتك» من ام الفحم (المدرسة الاكليريكية – الناصرة) اتصلت بك هاتفيا، وما زلت في انتظار ان ترسل الاجابات، فلماذا لم تفعل! افعل!

* والى طالب الصف التاسع من دير حنا الذي كتب «رسالة من والى». من يود تهنئة «الاتحاد» بالعام الجديد لا ينتظر عشرين يوما يا اخي، ولكنني انقل شكرك الى مجلس قريتك الذي بادر الى بناء المدارس ونشكرك على اية حال ونأمل ان نلتقيك دائما.

* والى الطالبة صاحبة «جريمة بهلول». قصتك تدخل ضمن اللامعقول مما يقلل من قيمتها، فهل يمكن للانسان ان يستعيض عن ابيه بقاتله!!

شكرا لكم جميعا،
والى اللقاء...

(المحرر)

اختيار المهنة

اختيار المهنة
والتعليم العالي في اسرائيل

كثير من الطلاب الذين ينهون الصف الثاني عشر يقفون محتارين امام الاختيار الصعب، والسؤال الواجب البت فيه: ماذا بعد؟ ماذا يتعلمون؟ الى اين يتوجهون؟ اي المواضيع يختارون؟ ما هي العوامل التي ينبغي ان توجههم لدى اختيار طريق مستقبلهم.

ولعل دليل «اختيار المهنة» يفي بالحاجة، ويوفر اجوبة لهذه الاسئلة.

«اختيار المهنة» الصادر الشهر الماضي عن جمعية «انسان» يضع بين ايدي الطلاب الاعتبارات الشخصية والموضوعية الموجهة والمتطلبات العامة اللازمة للالتحاق بالمعاهد العليا والجامعات على اختلافها.

وجدير بالذكر ان هذا الدليل قام باعداده المستشار التربوي الاستاذ راجح عياشي وقدم له الدكتور ماجد الحاج.

هل تعلم

● اعداد: عمر يوسف قسوم – سخنين
السابع أ – الاعدادية أ ●

* ان اكبر بحيرة عذبة تقع في الولايات المتحدة وتبلغ مساحتها ١٨١٣٠كم٢.

* الاسماك معرضة للموت غرقا اذا تلوثت المياه وانعدم الاكسجين.

* ان اكبر سلسلة جبال في الولايات المتحدة هي سلسلة جبال روكي.

* ان اذكى شخص في العالم هو جون ستيوارت ميل. وقد بلغت درجة ذكائه ١٩٠.

* ان مساحة الصحارى في العالم تبلغ ٣٠ مليون كم٢.

* ان اكبر قصر في العالم هو قصر البابا في الفاتيكان.

* ان وزنك وانت في الطائرة اقل من وزنك وانت على الارض وذلك لان الجاذبية الارضية تقل كلما ارتفع الجسم في طبقات الجو العليا وابتعد عن سطح القشرة الارضية.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

مرسيدس ..٥ SEL موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

القاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

سوبارو ..١٦ GL + اضافات استيراد شخصي اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سيترون TRS ..١٦ موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٤ ..١٣ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

مرسيدس .٣٨ SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..١٦DL موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سيترون TRS ..١٦ غيار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .Sv ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ديزل ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

متاجر مكاتب

دكان للبيع مع طابو في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤م٢ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٩)

سيارات

سوبارو D.L ..١٦ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ..٨٨كم يد ثانية ت: ٤/٨..٨٢٨. (١٥٤٥)

فولسفاجن جيوشيت ..١٢ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: ٤/٩٤٦٢٩١. مساء (١٥٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٧ خصوصية بوضع جيد ت: ٣/٩٢٢٥٨٥٧. (١٥٣٩)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٦/٧٤٣٥٤٢. ٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: ٦/٧٩٢٨٥٥. ٦/٧٦٢.٤٣. (١٥٢٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت ٤/٨٢٤٤.٨. ٤/٨.٧٦٩٢. حاييم (١٥٢٣)

فورد كورتينا ..١٦ موديل ١٩٧٤ بوضع ميانيكي ممتاز ت: البيت ٣/٦.٥.٧٣٣. في العمل ٨/٩/ ٣/٤٩٨١٦٧. بارون

بيوت

دار للبيع في حيفا ٣.٥ غرف في شارع يتسحاق ساديه طابق رابع هادئة ومع جميع وسائل الراحة ت: ٤/٥٢٢٤١٦. (١٥٤٨)

دار للبيع في حيفا في شارع ٢ نوفمبر مرتبة ومع مخزن ومنظر جميل طابق رابع ١٥٥ الف دولار ت: ٤/٦٦٩٤٦٧. ٤/٦٦٢.٧٣. من ٩ صباحا وحتى ١٢ ظهرا

دار للايجار في حيفا الكبابيز (غير مؤثثة) للطلاب ايضا ت: ٤/٣٨٦٨٢٣. (١٥٥.)

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال الحلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ أت: ٤/٣٨١٢٩٦. (١٥٤٦)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٨)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

مطلوب للعمل

مستعجل ERGENTLY مطلوب لشركة امريكية للعمل في مجال التسويق بوظيفة جزئية بين ...١ و...٤ شيكل في الشهر مع امكانية لوظيف كاملة ت: ٣/٩٢٦٩١٢٤. (١٥٤٧)

لشركة صاحبة امتياز لتسويق في مجال المعدات الصناعية تبحث عن مهندس تسويق لمنتجات الشركة في الوسط العربي حنفيات موصلة بالكهرباء وحنفيات بربار وصمامات امان وغيرها على المعنيين ان يكونوا ذوي تجربة بادارة في اعمال الصيانه صيانة ورخصة سياقة وسيارة والمرشحون الملائمون سينالون ارشاد وراتب معقول لمزيد من التفاصيل الاتصال التوجه الى يعقوب بن شاهم ت: ٤/٧٦٧٨٩٥. نبذة عن الحياة والطلبات ترسل الى ص.ب ٣٣٢٣٩ حيفا ٣١٣٣١ (١٥٤٣)

مطلوب لفندق مرزم مقاول دهان ومقاول حجر ت: ٤/٢٥٤٣٥٥. (١٥٣١)

مطلوب موظفة من الناصرة مع خبرة في الحسابات والسكرتارية ت: ٦/٥٧٥٥١. (١٥١٩)

مطلوب لموظفة لمكتب تأمين من سكان حيفا فقط لافضلية للذوات الخبرة ت: ٤/٦٢١٥٩. فهد عبود (١٥٢.)

مطلوب للعمل نجار + تجربة للعمل في الزينة شروط جيدة للملائم ت: ٦/٥٧٣١١١.

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل ٤/٦٧٥٣٤. ٤/٦٢..٣٣. (١٥١٦)

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٤/٧٢٩.٨٤. مردخاي

معدات

للبيع ماكنات خياطة صناعية بجميع الانواع ت: ٦/٧٤٤.١٢. (١٥٣٣)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بابجر 225, 229, 235 شرفل 250E, 950B, 930, 920, 910, 12IT, C, 980, 988B
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع ١٤.G امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

ابراهيم ثقير

جميع انوع مواسير الضغط العالي براغي وممدات صناعية واعمال حفريات
مدخل شفاعمرو العين
ت: ٤/٨٦.٧١٩.
البيت حي الفوار
ت: ٤/٨٦٥٤٩٨.

صدر حديثا

المركز العربي للدراسات الروسية ام الفحم
«فلسطين في أدب الرحالة الروس»
د. عمر محاميد
ت: ٦/٣١٢٥٣٧.

محلات الحايك للاثاث

بادارة نصري الحايك
ابو سنان ت: ٤/٩٦١.١٥. ٤/٩٦٤٩١٨.
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع انواع الاثاث
غرف نوم، غرف سفرة، صالونات
تنزيلات حتى 30%
لغاية شهر او حتى انتهاء المخزون
الكمية محدودة مع امكانية التقسيط



البيت

بادارة
ايلانه غوطمان

مكتب للتعارف بهدف الزواج

لا تبق وحيدا اتصل مع احد مكاتب «البيت»
فقد تجد شريك/ة الحياة وان لم تجد فالطاقم الممتاز سيبحث لك ويجد فقط الملائم/ة لك

لا تبدد/ي فرصة لسعادة جديدة

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦. عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧. معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/ ١٧. متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٤/٦٧٩٧٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦. جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/ ١٧. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ ١٨. مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ ١٨. انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤.)

مسيحي ٢٧/ ١٨. معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 04/707499 /709870
تل ابيب ☎ 03/5239331 /5246425
القدس 02/233991/2 بئر السبع 057/278801/2

بامكانك ان تتسجل انت ايضا
وان تجد من يعجبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

فيات اونو ...١ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٨.. (١٥٢٥)

اودي ٨. الجكشن موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٤)

فولفو .٩٤ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٩٥)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٢٢)

فيات اونو موديل ١٩٩١ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤.)

اوبل اوميجا LS اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

سيات ابيزا ..١٥ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٦)

فورد اوريون موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٤)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٣)

فولفو .٧٤ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧١)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٤)

اودي ٨. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

الفا روميو ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٥)

فورد سييرا موديل ١٩٨٧ شركة سابقا موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٢)

اوستن مونتيبجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٨٢)

فولسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥.)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨..

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٨)

اوبل كاديت ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٦)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

فيات ريتمو موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

فورد فييستا موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٣٤٤٨.. (١٥١٢)

اراض

ارض للبيع في شفاعمرو خاصة للبناء منطقة جلاية. المدخل الغربي شفاعمرو يحضلها شارع معبد ومجاري ت: ٤/٨٦٨٧٨.. (١٥٣٢)

للبيع اراض للعمار في عبلين في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ..٥ وحتى ..٧ م٢ مع طابو ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٣.)



الثلاثاء ١/٢/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – السنافر.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ – عرض برامج الصباح.
٨,٠٢ – تمارين رياضية.
٨,١٥ – ادب – تحديد اتجاه.
٨,٤٠ – حساب – القسمة.
٨,٥٥ – ادب.
٩,١٥ – لغة انجليزية.
٩,٤٠ – عالم الموسيقى – للصغار.
٩,٤٥ – في بلاد الاساطير.
٩,٥٠ – سوهو والحصان الابيض.
١٠,٠٠ – كان يا ما كان.
١٠,١٠ – تلتكست.
١٠,١٥ – علاقة اسرية.
١٠,٤٥ – فصول دراما كلاسيكية.
١١,١٠ – رياضيات.
١١,٣٠ – جغرافية اسرائيل.
١١,٥٠ – علوم – النار واللهب.
١٢,١٠ – تلمود.
١٢,٣٥ – لغة للمهجروت.
١٢,٥٠ – علوم الحياة – دماغ الانسان.
١٣,١٠ – لغة فرنسية.
١٣,٢٥ – ادب وفيلم – عالم تشارلز ديكنز المتغير.
١٤,٠٠ – الحورية الصغيرة.
١٤,٢٠ – عالم الموسيقى.
١٤,٣٠ – رحلة الى افريقيا – الحلقة الخامسة – عمل قاتل.
١٤,٥٥ – اريد ان اعرف – الكهوف.

● وامريكا في عكاء – القناة الاولى: ٢٢,٠٠ ●

١٥,٠٠ – تربية البنات – فتاة عاملة.
١٥,٣٥ – هالو سبنسر.
١٦,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١٦,١٥ – محكمة الصغار ١) المظاهرة ٢) كيس النوم.
١٦,٤٠ – في غرفة داني – للصغار.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
١٧,٣٥ – نورثورد – لا يمكن شراء الحب.
١٨,٠٥ – غارفيلد – صور متحركة.
١٨,١٠ – الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة كوسبي – الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٥ – سحب يانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – رمم بيتك – الحلقة (١٧).
٢١,٣٠ – كول بوتيك.
٢٢,٠٠ – «امريكا في عكا» – عن الحياة اليومية في عكا واحلام الفتية في الوضع القائم.
٢٢,٤٥ – افلام فيديو اسرائيلية.
٢٣,٠٠ – ساعة لمنتصف الليل – اخبار بالعبرية.
٢٣,١٠ – رمبول – الحلقة الاخيرة.
٢٤,٠٠ – مايلز ديفس واصدقاؤه.
١,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – عيناي – عالم الصغار.
١٤,٠٥ – الكنز – مسابقة.
١٥,٠٠ – اولاد القوس.
١٥,٢٠ – حانوت صغير ومدهش.
١٥,٤٥ – مايك والجلو.
١٦,٠٥ – اكس مان.
١٦,٣٠ – ايرلنديو انديانا – الحلقة الخامسة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – هذا هو.
١٨,٠٠ – الف.
١٨,٤٠ – شاطىء بارادايز.
١٩,٠٠ – تمام الصحة.
١٩,٣٠ – حاييم يتدبر.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٠ – برنامج دان مرغليت.
٢٢,١٠ – برنامج ترفيهي.
٢٢,٥٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٠ – مجلة الرياضة العالمية.

التلفزيون الاردني

١٥,٠٠ – مجلة التلتكست
١٦,٠٠ – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٦,٢٠ – عرض البرامج
١٦,٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ – مختارات رياضية
١٨,٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨,٢٠ – السباط (عبير عيسى)
١٩,٠٠ – حول العالم
٢٠,٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠,٤٠ – المسلسل اليومي الاردني – (بطولة: سهير فهد)
٢١,١٥ – برامج الاربعاء
٢١,٣٠ سلوكيات
٢٢,٠٠ – تمثيلية عربية
٢٣,٠٠ – الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ – متابعة التمثيلية وآخر المشوار

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٢، غائما وتسقط امطار في مختلف انحاء البلاد مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة. وفي جبل الشيخ تهب عواصف ثلجية، ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة وتسقط ثلوج على الجبال التي يزيد ارتفاعها على (١٠٠٠) متر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٧ ● تل ابيب وضواحيها – ١٣ ● حيفا وضواحيها – ١٢ ● الجبال الشمالية – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١١ ● جبال المركز والجنوب – ٦ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٣ ● النقب الشمالي – ١٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٣٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢١١٧ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٥٤٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٠ – ٣,٠٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢١)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
			■			■				٢
		■		■			■			٣
						■				٤
		■								٥
	■				■			■		٦
			■							٧
				■						٨
	■									٩
■						■	■			١٠

افقيا:
١ – وزير في حكومة رابين.
٢ – اقارب – اكتمل – مدينة ساحلية.
٣ – تشاهد (مجزومة) – والدة (معكوسة) – اغلق.
٤ – غفا (معكوسة) – الاسم الثاني من اسم قائد فلسطيني اغتيل قبل سنوات.
٥ – مدينة عربية – للتعجب.
٦ – والد (معكوسة) – زوج.
٧ – صاحب «جنة الشوك» – جدب.
٨ – عاصمة اجنبية – من الحيوانات البحرية (معكوسة).
٩ – من القارات.
١٠ – يصون (مجزومة) – اعتزل (معكوسة).

عموديا:
١ – شاعر جاهلي اشتهر بكرمه.
٢ – من عجائب الدنيا (غير معرفة) – شدة (معكوسة).
٣ – خاصتي (معكوسة) – تجران (معكوسة).
٤ – «والرسل» (مبعثرة).
٥ – نادم – ذابل (معكوسة).
٦ – عبر (معكوسة) – نسافر بحرا (معكوسة) – جوهر.
٧ – نطمح – صحراء (معكوسة).
٨ – حرف جر – اشتهر بحكمته.
٩ – عاصمة اجنبية (معكوسة) – ضد «باطل».
١٠ – ممثلة مصرية.

حل لغز (٢٢٠)

افقيا:
١ – البواسل – دله.
٢ – لا – الرعد.
٣ – الب – الرباط.
٤ – جت – سرية – شاع.
٥ – املاح – شاع.
٦ – ر.ي.ح.ق.
٧ – دا – رياض – صب.
٨ – هد – مان.
٩ – بلال – قام.
١٠ – سنوات الصبر.

عموديا:
١ – الاتحاد – سل.
٢ – ابلال – اهان.
٣ – ل.ر – دلو.
٤ – وا – سمير – اب.
٥ – الطراحين.
٦ – سراي – اشقاق.
٧ – لمية – ضم.
٨ – در – هم – لص.
٩ – لا – صحاب.
١٠ – كل العرب – مر.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
ستكون قادرا على تدبر امرك مع المشكلة القادمة.

** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
عليك ان تبدأ من جديد في اتجاه مخالف لعواطفك الحساسة.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
بامكانك اليوم ان تخرج نفسك من مأزق وقعت فيه.

** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
ابذل كل ما في وسعك من جهد للحصول على المركز الجديد.

** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
تأكد ان العمل الشاق سيؤدي الى ما تستحقه من مكافأة.

** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
اليوم هو اسعد ايامك، لا تدع الحاسدين يفسدونه.

** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١٠):
تقضي فترة هادئة ولا انصحك هذه المرة ان تبكر في العلاقة الجديدة.

** العقرب (٢٤/١٠ – ٢٢/١١):
راقب عواطفك هذا الاسبوع والا قد تصبح ضحية قصة مؤلمة.

** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):
المشروع الجديد قد يكلفك فوق ما تتصور، لا انصحك بالمغامرة.

** الجدي (٢٢/١٢ – ٢٠/١):
المهم هو انجاز اي شيء هام في عملك وبعدها تحقق مبتغاك.

** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):
اسعد ايامك سيكون آخر الاسبوع حاول اشراك احبائك.

** الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
انتهج منهج التفكير الاصيل فيما يتعلق بأحوالك العائلية.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) شباط

١٩٤٧ – ونستون تشرتشل يدعو الى التخلي عن الانتداب البريطاني على فلسطين.
١٩٥٨ – اعلان الوحدة بين مصر وسوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة.
١٩٥٨ – اطلاق اول قمر صناعي امريكي.. اكسبلورر ١.
١٩٦٩ – الدورة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة تكرس سيطرة حركة فتح.. واعلان ياسر عرفات رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٧٩ – الامام الخميني يعود منتصرا الى طهران بعد ١٥ عاما امضاها في المنفى.
١٩٨٢ – مواجهات بين الاخوان المسلمين وقوات الامن السورية في مدينة حماة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في جلسة استثنائية شهدت مشادات كلامية

الحكومة قررت، بمعارضة رامون ووزراء ميرتس، سحب قانون التأمين الصحي من الكنيست!

* وزير الصحة سيقدم استقالته في جلسة المجلس الوزارية العادية، الاحد القادم * وزراء ميرتس يهددون بالتوجه الى القضاء *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، يوم امس الاثنين، عن سحب قانون التأمين الصحي الحكومي، من جدول اعمال الكنيست، بعد ان قررت الحكومة في جلسة استثنائية، يوم امس، بمعارضة وزراء «ميرتس» ووزير الصحة حاييم رامون، سحب القانون الذي كانت قدمته للكنيست، الامر الذي دفع وزير الصحة حاييم رامون الى الاعلان انه سيقدم يوم الاحد القادم (٦/٢/١٩٩٤)، استقالته من الحكومة كوزير للصحة، في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية.

وكانت الحكومة وفي ظل اجواء متوترة، عقدت جلسة خاصة، يوم امس الاثنين، شهدت مشادات كلامية واتهامات بين الوزراء،، تداولت فيها قضية سحب قانون التأمين الصحي الحكومي، بعد ان قرر مؤتمر حزب العمل، امس الاول الاحد، رفض قانون وزير الصحة حاييم رامون.

وافتتح الجلسة التي استمرت اكثر من ساعتين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي اسهب في شرحه، لماذا يجب التوصل الى تسوية في الموضوع وتبني قرار مؤتمر حزب العمل برفض القانون كما يقترحه رامون، مشيرا، خلافا لآرائه، الى اهمية الهستدروت.

وهاجم وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، (ميرتس)، قرار الحكومة بشدة.

والمح وزراء «ميرتس» انهم سيخوضون معركة في الكنيست، لتجنيد اكبر عدد ممكن من اعضاء الكنيست لافشال القانون الذي تبنته الحكومة. وقالوا انهم اذا لم ينجحوا في ذلك سيتوجهون الى القضاء.

وقال روبنشطاين ان قرار الحكومة بتبني قانون رجعي يلزم المواطن الذي يسكن في مكان لا يوجد فيه الا فرع «صندوق مرضى» واحد، بان ينضم الى الهستدروت لكي يتلقى التأمين الصحي، هو قانون غير قانوني ولن يصمد امام القضاء. وقال: لا توجد اغلبية في الكنيست للقانون فرضته الهستدروت على حزب العمل.

ورد وزير الزراعة يعقوب تسور، على موقف وزراء «ميرتس» من القانون قائلا ان عليهم العمل والتصرف بموجب الالتزام الائتلافي وعدم تجاهل دور الهستدروت. ولا يمكن العمل كما يتصرف رامون الذي يهدف الى هدم الهستدروت.

وتحدث وزيرا الشرطة والزراعة موشيه شاحل ويعقوب تسور، في جلسة الحكومة على ضرورة الحفاظ على هستدروت قوية.

وقال تسور: يجب احترام ما تحقق في الماضي من انجازات، وقال: اصلاحات نعم، هدم، لا.

واكد ان الحكومة اتخذت على عاتقها واجب تمرير القانون بشكل معتدل وتسوية مقبولة، وهذا الامر يتطلب تكثيف المفاوضات بين الهستدروت والحكومة والوزارات المختصة.

وتبادل الوزراء خلال الجلسة الاتهامات القاسية، فقد وصف تسور، حاييم رامون، «بالولد المدلل» فيما رد رامون على ذلك، بان الهستدروت وصفت تسور، عندما شغل منصب وزير الصحة سابقا بانه متحجر.

وقال رامون ردا على سؤال بعد ان اعلن عن قراره بتقديم استقالته يوم الاحد القادم، حول قبوله حقيبة وزارية غير وزارة الصحة، انه لم يغلق الباب امام اي اقتراح اذا ما طرح عليه.

وكان رامون التقى رئيس الحكومة على انفراد يوم امس. ورفض الكشف عما دار في الاجتماع.

● حاييم رامون ●

وشهدت الكنيست يوم امس الاثنين، حملة تقديم اقتراحات متشابهة، قدمها عدد من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل، حول قانون التأمين الصحي الحكومي. واتضح ان الاقتراحات التي قدمت الى جدول الاعمال، مشابهة لصيغة اقتراح القانون الذي يقترحه وزير الصحة حاييم رامون.

وهدد اعضاء «الليكود» بتقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، اذا قبل اقتراح الحكومة. وبدأت كتلة «الليكود» البرلمانية في شن حملة اعلامية ضد رابين.

وكان رامون، اقترح خلال جلسة الحكومة تسوية مؤقتة لسنتين، يعمل خلالها بموجب القانون الذي اقترحه مؤتمر حزب العمل وبعد ذلك يقبل اقتراحه الا ان الحكومة رفضت اقتراحه.

وبحثت الحكومة على هامش جلستها النقاط التي اتفق عليها بيرس وعرفات، مؤخرا في «دافوس» الا انه لم يصدر اي بيان رسمي عن الجلسة. ورفض الوزراء التحدث حول مضمون النقاش. ولم يتخذ اي قرار.

وسوغ الوزراء ذلك بانتظار عودة المستشار القضائي يوئيل زنغر، من «دافوس» لتقديم تقرير الى الحكومة حول مضمون لقاء عرفات – بيرس.

اغلاق مخيطة للمعوقين في اللد وفصل عمالها

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – تراصل شركة «همشكيم» لتشغيل العمال يعانون من شلل جزئي، فصل المزيد من العمال، حيث فصل (٢٠) عاملا، من مخيطة في اللد بعد ان قررت الشركة اغلاقها.

وتوجه المسؤول عن ملف شركة «همشكيم» في الهستدروت تسيوفتش، يوم امس الاثنين، الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير وطالبها بالتدخل لالغاء قرار ادارة شركة «همشكيم».

تعقيباً على تصريح تيخون بشأن قانون التأمين الصحي الحكومي

غوجانسكي تتهم الليكود بالعهر السياسى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يوم امس الاثنين، بياناً عممته على وسائل الاعلام، اتهمت فيه «الليكود» بالعهر السياسي، وفندت فيه ما نشره النائب دان تيخون، في صحيفة «هآرتس»، يوم امس الاثنين، وقال «ان من بين اعضاء الكنيست الذين يؤيدون اقتراحه في قضية التأمين الصحي الحكومي، الذي قدمه قبل (٨) اشهر وقبل بالقراءة التمهيدية، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي».

وقالت غوجانسكي في بيانها، ان ما نشره تيخون والذي يعتبرني واعضاء كتلتي، بين المؤيدين لحملته الديماغوغية. هو كذب وبمثابة عهر سياسي.

وجاء في بيان غوجانسكي: «لم تكن لي اية نية للرقص مع تيخون على حطام الهستدروت. وفي الوقت الذي ايدت فيه قانون التأمين الصحي الحكومي، من خلال صناديق المرضى القائمة، شننت حملة شعواء ضد اتجاه الخصخصة، العلم الذي يرفعه تيخون. وحملت بشدة ضد كل محاولات القضاء على الهستدروت او المس بعمل النقابات المهنية».

وضمنت غوجانسكي في بيانها، التحفظات التي كانت قدمتها على قانون التأمين الصحي الحكومي، خاصة طلبها بشطب البند الذي ادخل بمبادرة «الليكود» والقاضي بمنع العلاقة بين الهستدروت و«صندوق المرضى العام».

ونوهت الى ان كتلة الجبهة البرلمانية، هي الوحيدة التي طالبت بتعديل قانون حماية الاجر.

وشجبت في نهاية بيانها محاولة «الليكود» خلق الانطباع وكأن هنالك اغلبية برلمانية لاقتراحه.

بعد شهرين من الجهود

اقامة ائتلاف واسع في مجلس جديدة – المكر

* انتخاب القائم بالاعمال ونائب الرئيس بغالبية الاصوات *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تكللت جهود رئيس مجلس جديدة – المكر المحلي، السيد عفيف كيال، بالنجاح، يوم امس الاثنين، واستطاع بعد مرور اكثر من شهرين على استلامه رئاسة المجلس المحلي، اقامة ائتلاف دمقراطي واسع وانتخاب نائب الرئيس والقائم بأعماله، في جلسة المجلس التي عقدت يوم امس الاثنين.

وانتخب السيد صالح ابو عيشة، لمنصب القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي والسيد عبد الله عيشان لمنصب نائب الرئيس.

وصوت الى جانب الاقتراحين تسعة اعضاء من (١٤) عضواً.



● عفيف كيال ●

وقال السيد عفيف كيال، ان التغلب على الصعوبات وانتخاب القائم بالاعمال والنائب، بعد فترة طويلة من المفاوضات، هو لصالح القريتين، مشيراً الى ان المجلس سيسعى لتطوير القريتين ورفع مستوى الخدمات.

توقيع اتفاقية اجور في شركة التأمين «مغدال»

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – بعد مفاوضات صعبة بين ادارة شركة التأمين «مغدال» والشركة الفرعية «معوز» من جهة، ونقابة الموظفين العامة، فرع شركات التأمين والبنوك، ولجنة المستخدمين في الشركة، جرى التوقيع على اتفاقية اجور جديدة للعام (٩٣)، ورفع قيمة الدرجات.

وبموجب الاتفاقية سترفع جميع الدرجات بنسبة (٤٪) بشكل تراجعي عن عام (٩٣) فيما سترفع في عام (٩٤) بنسبة (٣٪).

وينص الاتفاق ايضاً على حصول كل موظف على «تأمين علاج اسنان» على حساب الشركة وتأمين حياة، يدفع الموظف (٦٠٪) منه.

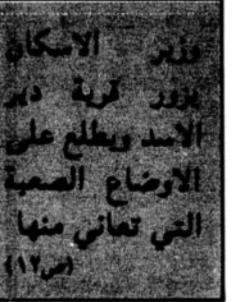




(ص٢)



(ص١)



(ص١٢)




(ص٣)



رابين يحذر من الاسراع وعرفات يحذر من التباطؤ

* رابين: الطريق طويل الى الاتفاق * عرفات: التأخر في الانسحاب يشكل خطراً على عملية السلام * اكثر من (١٤) الف فلسطيني ما زالوا في السجون والمعتقلات الاسرائيلية * نفي استئناف المحادثات، امس، بسرية تامة في القاهرة * الفلسطينيون ما زالوا في انتظار الاسرائيليين * (التفاصيل ص٣) *

احتجاجا على سحب البطاقات الممغنطة منهم وحرمانهم من العمل والعلم

عمال وطلاب غزة يعتصمون ويعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – قام وفد نقابي فلسطيني من الضفة الغربية برئاسة الامين العام شاهر سعد، امس الثلاثاء، بزيارة الى العمال والطلاب والنقابيين المعتصمين في مقر الصليب الاحمر في مدينة غزة، وذلك احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية بسحب تصاريح العمل منهم.

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد» صرح امين الاتحاد شاهر سعد قائلا: «لقد شاركنا اخواننا في غزة في الاعتصام، وهذا الاعتصام هو تأكيد على رفضنا لسياسة رابين وسياسة الحكومات الاسرائيلية على مدار السنين والتي هدفت الى حرمان العمال الفلسطينيين من لقمة العيش، وانتهجت سياسة العقاب الجماعي، لتجويع عمالنا وتركيعهم. وبهذا الاعتصام نريد رفع صرختنا للعالم لفضح هذه السياسة».

وتوجه سعد الى سكرتير عام الهستدروت حاييم هيرشفيلد لاعلان موقف واضح تجاه سياسة حرمان عمالنا من حقهم بالعمل، الامر الذي يخالف تصريحات هيرشفيلد التي ادلى بها امامنا يوم ٩٣/١١/٥ في اجتماع الاعتراف المتبادل بيننا».

وعلم مراسلنا ان مسؤول دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت غريشا الروني سيجتمع، صباح اليوم، مع سكرتير الهستدروت لبحث الموضوع، ومن المتوقع ان يتوجه الى الحكومة طالبا ايجاد حل للمشكلة.

وكان نحو ٨٠ عاملا وطالبا ونقابيا من قطاع غزة المحتل اعلنوا، صباح امس الثلاثاء، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على سحب السلطات الاسرائيلية بطاقاتهم الممغنطة، التي بدونها لا يستطيعون مغادرة القطاع الى اماكن عملهم ومعاهدهم.

وافاد مراسلو وكالات الانباء، ان مجموعة من الطلاب والعمال يؤازرهم عشرات من اعضاء ورؤساء المؤسسات المحلية توجهوا، صباح امس، الى مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة معلنين عن اضرابهم المفتوح.

وافاد مركز غزة لحقوق الانسان ان السلطات العسكرية الاسرائيلية عمدت منذ عشرة ايام، اثر تعرض اسرائيلي للطعن في بلدة ريشون ليتسيون، الى سحب بطاقات اكثر من ١٥٠٠ عامل وطالب.

وتفرض السلطات الاسرائيلية على سكان القطاع المحتل بطاقات ممغنطة تمنحها الادارة المدنية الاسرائيلية وفق «معايير امنية» وبدونها لا يسمح لهم مغادرة القطاع الى اسرائيل ومناطق الضفة الغربية المحتلة.

وصرحت باعيل نيزبيرغ المتحدثة باسم «الادارة المدنية في غزة لوكالة الصحافة الفرنسية مساء امس، ان «سحب البطاقات ليس له علاقة بحادث ريشون ليتسيون» واضافت «لقد تلقينا شكوى من نقابة العمال في غزة وطلبنا منهم تقديم قائمة وسندرس الامر».

يشار الى ان حوالي ١٨ الف عامل من قطاع غزة يتوجهون الى اماكن عملهم في اسرائيل يوميا وهم ضمن ٢٣ الفا بحوزتهم تصاريح عمل، في حين يتلقى مئات من طلبة القطاع دراستهم في جامعات ومعاهد الضفة الغربية المحتلة.

بيرس: عرفات لا يريد دولة مستقلة، بل كونفدرالية مع الاردن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في واشنطن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغه، خلال لقائهما في «دافوس» بأنه لا يريد اقامة دولة فلسطينية مستقلة، بل يرغب باقامة كونفدرالية مع الاردن.

وجاء في تصريح بيرس هذا للاذاعة الاسرائيلية: «لقد قال لي، في بداية اجتماعنا الاول في «دافوس»، (السبت الماضي)، اني اعرف انكم قلقون لانكم تظنون بأني اريد اقامة دولة فلسطينية منفصلة، او اني اسعى في هذه المفاوضات الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

واضاف بيرس: «وابلغني ايضاً انه مدرك تماماً للاتفاق الذي وقعه» وقال «لم اوقع على اتفاق لاقامة دولة مستقلة، بل على حكم ذاتي، واريد ان تعلموا بأن لدينا قراراً بعدم السعي الى اقامة دولة مستقلة، بل كونفدرالية مع الاردن».

واشار عرفات، كما يقول بيرس، الى ان هذا القرار «لا توافق عليه حركة فتح فقط، بل المنظمات الفلسطينية الاخرى بما في ذلك منظمة احمد جبريل».

وقال بيرس انه سيلتقي مع عرفات، يوم الاثنين المقبل، في القاهرة.

✝

قداس وجناز الاربعين

آل حداد وآل بلوط وآل عقل وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج، يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

كميل الياس حداد

وذلك يوم السبت الموافق (١٩٩٤/٢/٥) الساعة العاشرة والنصف صباحاً، في كنيسة مار جريس في قرية حرفيش.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رفائيل ايتان يطرد من مكتبه ٣ اعضاء كنيست تجرأوا على معارضته!

*** الثلاثة يتهمون: ايتان كذاب. هناك تجاوزات مالية خطيرة. اختفاء نصف مليون شيكل. وصولات مزورة. عجز مالي كبير * بدأوا يتحدثون عن انقسام ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقدم رئيس حزب «تسومت»، رفائيل ايتان، على طرد ثلاثة من النواب اعضاء حزبه من مكتبه، امس الثلاثاء، عندما جاءوا يطالبونه بتوضيح عدد من الامور حول الادارة المالية المشبوهة للحزب.

والثلاثة هم: غونين سيجف واستر سلموفيتش والكس غولدفرب. في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الثلاثاء، دخلوا الى غرفة مكتب رئيس حزبهم «تسومت»، رفائيل ايتان، حسب موعد واتفاق مسبق، ليسمعوا رأيه في الاتهامات التي وجهوها حول الفضائح المالية. لكن اللقاء انفجر بعد ثلاث دقائق فقط.

وهكذا جرى اللقاء:

* الاعضاء الثلاثة: مرحباً.

– ايتان: لماذا نشرتم خبر هذا اللقاء في الصحف. ألم نتفق على ابقاء اللقاء سرياً.

– استر: لم نقل اي كلمة للصحافة.

– سيجف: لا يوجد شيء عن اللقاء في الصحف.

– ايتان: (يقذف بصحيفة «هآرتس» التي اشارت الى اللقاء) وما هذا؟

– سيجف: تعال بنا نكون عمليين. فقبل عشرة ايام بعثنا اليك برسالة تتضمن قائمة طويلة من الادعاءات حول الادارة المالية غير السليمة. نريد رداً عليها. ففي مثل هذه الاوضاع لا يمكن ان نعمل بشكل رتيب.

– ايتان: الجواب ستأخذونه في اجتماع اللجنة المركزية للحركة (تسومت) يوم الخميس القادم (غداً). فاذا لم يعجبكم هكذا، انهضوا وانصرفوا.

وهذا ما حدث. فقد غادروا المكتب بوجوه واجمة، غير مصدقين ما سمعت اذانهم. وعقدوا جلسة في غرفة مكتب استر سلموفيتش تباحثوا فيها حول امكانية الانقسام في «تسومت»، باعتبار ان كثيرين مثلهم غير مرتاحين من اسلوب ايتان في ادارة الحزب وهو اسلوب دكتاتوري. الا ان مثل هذا التقدير لم يصمد بعد في اي امتحان. وينتظر المراقبون يوم غد الخميس، اذ يعقد اجتماع مركز الحركة في مستوطنة «ارئيل». وقد صرح رئيس الحركة، دورون شموئيلي، بقوله: «في هذا الاجتماع سنقدم تقريراً مفصلاً عن الوضع المالي. وسترون بأنفسكم ان الجبل الذي اقامه سيجف لن يتمخض سوى عن فأر».

هذا وكان سيجف قد اتهم رفائيل ايتان واتباعه في قيادة الحزب بالكذب. وقال في حديث مطول لصحيفة «شيشي» الاسبوعية (٢٨/١) ان هناك نصف مليون شيكل اختفى من صندوق الحركة. وعلى الرغم من اننا كنا حركة صغيرة وتضاعفت قوتنا اربعة اضعاف، وتبعا لذلك ارتفع مدخولنا اربعة اضعاف، فان هناك عجزاً مالياً في الميزانية. فأين يذهب المال لا احد يعرف. ايتان وامين الصندوق فقط يعرفان كيف يصرف المال.

وفي يوم امس، اتهم سيجف واستر ايتان واتباعه بشن حملة شعواء لمحاربتهم داخل الحزب وفي الصحافة. وبالفعل، قال احدهم لصوت اسرائيل بالعبرية: «ان سيجف يقدم على الانتحار. ويريد ان يقبر حركتنا معه». فأجاب سيجف: «حسنا. انا مجنون. ولكن ماذا مع العجز المالي؟ ماذا عن الوصولات المزورة؟ وماذا عن بقية التجاوزات المالية؟».

من الجدير ذكره ان النواب الثلاثة لا يختلفون مع ايتان سياسياً.

اطلق النار بين المحتشدين امام ضريح الامام الخميني

*** لاشاعة الذعر في صفوف المحتفلين بالذكرى الـ ١٥ لقيام الثورة الاسلامية في ايران ***

● طهران – نقلت وكالة الانباء الايرانية عن مصدر في الشرطة ان مرتكب حادث اطلاق النار، امس الثلاثاء، داخل حرم ضريح الامام الخميني جنوب طهران، اكد انه لم يكن يستهدف احداً بشكل خاص، بل اراد فقط اشاعة الذعر في صفوف المحتفلين بالذكرى الخامسة عشرة لقيام الثورة الاسلامية.

وافاد المصدر ذاته ان الرجل يحمل اسم قورش ويبلغ السادسة والعشرين من العمر، وقد اطلق خمس او ست عيارات نارية داخل حرم ضريح الامام الخميني جنوب طهران، في الوقت الذي كان فيه الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني يلقي خطاباً في المناسبة.

واستخدم قورش مسدساً امريكياً من طراز كولت من عيار صغير.

واكد في افادته الاولية للشرطة انه «لم يستهدف احداً بصورة خاصة لكنه اراد اثارة البلبلة واشاعة الذعر في صفوف المحتفلين بالذكرى».

ونقلت الوكالة الايرانية ايضاً عن ضابط في الشرطة ان النيران انحرفت باتجاه السقف نتيجة تدخل الاشخاص الذين كانوا قرب مطلق النار.

وكانت الوكالة الايرانية افادت ان قوات الامن عثرت مع مطلق النار على عدد من الاوراق المزورة ولا سيما بطاقات شرطي وصحفي وطالب.

واعتبر نائب رئيس البرلمان الايراني، حسن روحاني، لدى بدء جلسة مناقشة الميزانية الحادث «عملاً صهيونياً من اعمال الثورة المضادة».

واضاف ان «جميع الضربات والمؤامرات الموجهة للاسلام والثورة الاسلامية ستبوء بالفشل».

مؤسسة مانديلا: نقل ٥١ معتقلاً من سجن نابلس القديم الى انصار «٣»!

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – زار المحامي نقولا حناوي سجن نابلس القديم بتاريخ (٩٤/١/٣٠) وافاد بأن توتراً شديداً يسود اوساط المعتقلين الفلسطينيين، وذلك نتيجة قيام ادارة السجن بنقل ٥١ معتقلاً الى معتقل انصار «٣»، وقد طالت عملية النقل العديد من المعتقلين المرضى ومن ضمنهم المعتقل محمد الخشاش الذي يعاني من مرض القلب. واكد المحامي حناوي ان نقل المرضى سيضاعف من سوء حالتهم الصحية.

واضافت مؤسسة مانديلا الحقوقية بأن عملية النقل طالت ايضاً من تم جمع شملهم من المعتقلين الاخوة في سجن واحد، وهذا يتنافى مع ما اقرته لجنة شاؤول ليفي التي شكلت من قبل وزير الشرطة موشيه شاحل في اعقاب الاضراب الاخير في نهاية ايلول من العام ١٩٩٢.

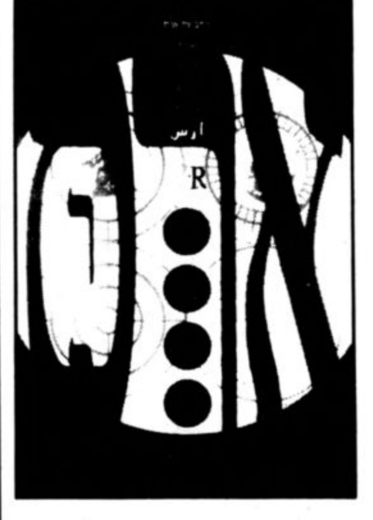
واشارت مؤسسة «مانديلا» الى ان عدد المعتقلين في سجن نابلس القديم يبلغ ٢٠٥ معتقلاً منهم ٥٠ معتقلاً ينتظرون المحاكم و٩ من معتقلي الدوريات.

لقاء اليوم

مع: عينبال برالسون، معلمة متدربة في كلية الاداب في جامعة تل ابيب ومحررة المجلة الادبية «ارس»

حول: رفض رئيس الجامعة تقديم تمويل لاصدار المجلة الادبية لانها تحوي مواد باللغة العربية «اكثر من اللازم»

خطوة عنصرية غير لائقة، خصوصاً في مرحلة السلام



● قام رئيس جامعة تل ابيب، البروفيسور يورام دينشطاين بابلاغ محرري المجلة الطلابية «ارس» بوقف الدعم عن المجلة لاحتوائها مواد باللغة العربية «اكثر من اللازم» على حد تعبيره. مما اثار ضجة في الجامعة.

حول الموضوع تحادثنا الى محررة المجلة المعلمة المتدربة عينبال برالسون.

*** «الاتحاد» – كيف وصل الامر الى هذه النقطة؟**

– برالسون: قبل سنة بدأنا باصدار مجلة ادبية تحتوي على نتاج باللغات العربية والعبرية والانكليزية. وكان رئيس الجامعة البروفيسور يورام دينشطاين يقدم مبلغ خمسة الاف شيكل دعماً للمجلة، اضافة الى ما نبيعه منها. وفي لقاء تم مع رئيس الجامعة خلال الصيف الماضي ابلغنا رغبته في ان نبحث عن تمويل ذاتي وبحثنا هذا الامر، وقال انه سوف يقدم الدعم اللازم لاصدار المجلة ولكن فقط بعد اصدارها ومعرفة تكلفة النشر. مثلما كان يفعل سابقاً.

*** «الاتحاد» – وما الذي تغير هذه المرة من جهتكم؟**

– برالسون: بعد ان اصدرنا العدد الاخير توجهنا اليه. لكنه لم يكن في البلاد فتركنا له بعض الاعداد من المجلة ليطلع عليها مرفقة بطلب الدعم.

*** «الاتحاد» – هل طلبتم دعماً اكثر من السابق؟**

– برالسون: على العكس. طلبنا ثلاثة الاف شيكل. وكتبنا له في الرسالة اننا تكلفنا ٣٥.. شيكل، وقمنا ببيع مساحة اعلانات تغطي بعض التكاليف، اضافة لمبيعات المجلة.

*** «الاتحاد» – وماذا كان الرد؟**

– برالسون: جاءنا الرد من سكرتيرته. وقالت لنا تلفونياً ان رئيس الجامعة لن يدفع لنا اي مبلغ. والسبب، ان المجلة تحتوي على مواد اكثر من اللازم باللغة العربية.

فوجئنا من هذا الرد. واعتقدنا انها اخطأت معنا. واتصلنا مرة اخرى بعد ساعة، فكان الجواب نفسه من السكرتيرة رونيت.

*** «الاتحاد» – هل حاولتم الاتصال به خارج البلاد؟**

– برالسون: تشاورنا في الامر. وقمنا بكتابة رسالة خطية نستهجن فيها مثل هذا الرد ونبدي استغرابنا. واكتفينا بعدم النشر عن الامر. وفي ١/٢٥ بعثنا له برسالة خطية. فردت سكرتيرته في اليوم التالي لتعود على نفس الموقف. ثم ارسلنا له رسالة اخرى اكدنا فيها استغرابنا لموقف انسان مسؤول وقلنا ان المجلة احتوت دائماً مواد باللغات الثلاث.

*** «الاتحاد» – وهل جاءكم رد على ذلك؟**

– برالسون: للاسف جاءنا نفس الرد، وبتفسيرات غريبة. فهو اولاً يشكرنا على رسالتنا، ويقول لاسفي الشديد فلن استطيع تلبية طلبكم.

*** «الاتحاد» – هل ذكر الاسباب؟**

– برالسون: من الاسباب التي يذكرها قوله: لقد دعمت في السابق ظهور المجلة. عندما اعتقدت انها منبراً طلابياً. ولكنه تبين لي انها تحولت الى منبر ادبي لقسم من الطلاب، وان قسماً كبيراً من موادها ليس بالعبرية. واود ان اقتبس لك هذه الجملة المثيرة للاستنكار، يقول في رده الذي ارسله عبر الفاكس: «انا لا اميز، بين العربية والانكليزية وايضاً اليونانية العتيقة»؟

*** «الاتحاد» – من شأنه ان لا يميز، ولكن اللغة العربية لغة رسمية في الدولة وتدرس في الجامعة ايضاً..**

– برالسون: هذا التناقض غير مفهوم من جهتي. فحتى لو لم يقل هذا الامر، فالربط بين اللغات الثلاث يشكل مشكلة بالنسبة له. لان العربية هي كما اشرت لغة رسمية بينما الانكليزية واليونانية العتيقة ليستا كذلك. اضف الى هذا ان الاعداد السابقة من المجلة احتوت مواد باللغة الانكليزية ايضاً. واذا كان لا فرق عنده بين اللغتين لماذا اذن كان يمول المجلة سابقاً؟

*** «الاتحاد» – وهل موقفه هذا جديد تجاه اللغة العربية او تجاه العرب بشكل عام؟**

– برالسون: اولاً، اود ان اشير الى ان مجرد التفوه بمثل هذه المواقف هو امر عنصري ارفضه رفضاً باتاً. فكم بالحري في مرحلة السلام وعندما يصعد عرفات وبيرس يداً بيد الى المنصة! ثانياً: لم يتعجب احد من الموقف الذي تبناه الرئيس، لمواقف سياسية مثلاً. فلم يبح بمثل هذه المواقف من قبل. وكان بامكانه الاستناد الى حجة اقوى كأن يقول لا مال لي مثلاً. اما ان يقع في مثل هذه الورطة ويورط الجامعة، خاصة انه خبير بالقانون الدولي، فهذا امر عجيب غريب. ولكن من المفيد الاشارة الى انه من رجالات المباي.

*** «الاتحاد» – وكيف ستواجهون الامر؟**

– برالسون: هنالك اضراب الآن. وهذا سيعقد الامر قليلاً. لكن سنشرح القضية للطلاب. كما ان صحيفة «هآرتس» ستكتب عن الموضوع اليوم. وقمت قبل قليل بالاتصال بالنائبة الجماهيرية تمار غوجانسكي وقالت انها ستقدم اليوم استجواباً في الموضوع الى وزير المعارف. ومن هنا سنحاول تفعيل كادر المحاضرين في قسم اللغة العربية وادابها والاقسام الاخرى والطلاب وكذلك السياسيين للضغط في اتجاه التراجع عن هذا الموقف. ففي الجامعة طلاب عرب، وهو رئيس لكل الجامعة وليس لقسم من طلابها.

■ حسين سويطي ■

رابين يحذر من الاسراع وعرفات يحذر من التباطؤ

*** رابين: الطريق طويل الى الاتفاق * عرفات: التأخر في الانسحاب يشكل خطراً على عملية السلام * اكثر من (١٤) الف فلسطيني ما زالوا في السجون والمعتقلات الاسرائيلية * نفي استئناف المحادثات، امس، بسرية تامة في القاهرة * الفلسطينيون ما زالوا في انتظار الاسرائيليين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، مساء امس الثلاثاء، في مقابلة مع التلفزيون باللغة العبرية، ان المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية لن تنتهي، كما يبدو، بعد اسبوع، ومن المحتمل ان تستمر عدة اسابيع!

واكد رابين حصول تقدم في محادثات «دافوس» والتوصل الى اتفاق في مجالات هامة جداً ترتبط بالامن ومساحة اريحا والمراقبة على المعابر.

واستدرك رابين قائلاً: «هناك مواضيع لم نتطرق اليها اطلاقاً. مثل المحادثات الاقتصادية في باريس، فهي ليست بدون اهمية، ولم تلخص بعد. وكذلك لم تلخص المواضيع التي بحثت في «دافوس». واضاف رابين: كان هناك تقدم، ولكن بدون تلخيص. والطريق طويل الى الاتفاق. واقترح على انفسنا عدم خلق توقعات تتسبب بخيبات امل.

من ناحيته حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من التأخر في تنفيذ الانسحاب من غزة واريحا.

وقال، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة في جنيف «ان انسحاب القوات الاسرائيلية يجب ان يبدأ بعد التوقيع على الاتفاق مباشرة».

واكد انه مستعد للتوقيع «من الآن» على الاتفاق الذي تفاوض بشأنه مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، موضحاً انه اتفق مع محاوره على تسمية هذا الاتفاق بـ «اتفاق دافوس».



● رابين●



● عرفات●

واشار عرفات الى ان اسرائيل هي التي طلبت منحها مهلة اضافية، من سبعة ايام، لبحث تفاصيل الاتفاق.

واعرب عرفات عن الخشية من ان يشكل التأخير في توقيع الاتفاق الذي يتعلق بتطبيق ترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني خطراً على عملية السلام.

واضاف: «آمل في ان يكون في امكاني التوجه الى غزة واريحا ما ان ينسحب الاسرائيليون منهما». وعقد عرفات مؤتمره الصحفي هذا بعد ان القى كلمة، معتدلة نسبياً حيال اسرائيل، امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والمجتمعة في جنيف.

وتحدث عرفات عن اعمال العنف التي لا تزال تقع في الاراضي المحتلة مشيراً الى ان «اكثر من ١٤ الف فلسطيني ما زالوا محتجزين اما في السجون او في معسكرات الاعتقال الاسرائيلية». واضاف ان هذا الامر «يولد رد فعل سلبياً ويعطي الانطباع بأن الحكومة الاسرائيلية ليست جدية في مفاوضات السلام».

واضاف «آمل في ان نتمكن من تطبيق اتفاقات السلام.. وما نسعى اليه هو حسن النوايا». وشدد على انه «سيلقي بكل ثقله تأييداً لهذه العملية» لكي «يتمكن الاولاد واولاد الاولاد من العيش في سلام وامن واستقرار».

واكتفى مندوب اسرائيل في الامم المتحدة يتسحاق ليئور، بالقول، تعليقاً على كلمة عرفات ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية «لا ارى شيئاً جديداً حقاً في هذه الكلمة».

وفي القاهرة اعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان منظمة التحرير تنتظر رداً من اسرائيل لاستئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي، على عكس ما اكده في وقت سابق مصدر فلسطيني بأن المفاوضات استؤنفت في القاهرة.

وقال اسامة شراب، المسؤول عن مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير في القاهرة، ان «الجانب الفلسطيني اجرى اتصالات مع الجانب الاسرائيلي وما زال في انتظار الرد الاسرائيلي لتحديد موعد ومكان الاجتماع».

واضاف «ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا، في لقاء «دافوس»، على لقاء فوري للاعداد لاجتماع عرفات وبيرس في القاهرة».

وكان مصدر مقرب من الوفد الفلسطيني اعلن ان هذه المفاوضات استؤنفت، امس الثلاثاء، في القاهرة «في سرية تامة».

وفي القدس رفض متحدث باسم وزارة الخارجية تأكيد الخبر او نفيه.

الجنــود الامريكـان قتلـوا ثمانيـة مدنييــن واصابوا ٢٥ بجراح في الصومال!

● مقديشو – نقلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العاصمة الصومالية حصيلة نشرتها، امس الثلاثاء، المنظمات الخيرية التابعة للامم المتحدة في الصومال انه وقع على الاقل ثمانية قتلى و٢٥ جريحا في عملية اطلاق النار، امس الاول الاثنين، في مقديشو.

يذكر ان جنودا من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) فتحوا نيران الرشاشات وقاذفات القنابل على ساحة كانت مكتظة بالمارة والمسنين والنساء والاطفال، الذين قدموا خاصة للاستفادة من توزيع المواد الغذائية.

وقالت سوزان هوفستيتير، مندوبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مقديشو ان الجهاز المكلف بعملية التنسيق بين العمليات العسكرية والانسانية في اطار عملية «يونيصوم» في مقديشو اورد ان عدد القتلى هو ثمانية.

وجاء في تحقيق اجرته اللجنة الدولية للصليب الاحمر لدى مستشفيات المدينة ان مستشفى دغفر استقبل خمسة قتلى و١٣ جريحا، بينهم ثلاثة اطفال وامرأة حامل.

واستقبل مستشفى بينادير سبعة جرحى واستقبل المستشفى المغربي والمستشفى الروماني قتيلا وخمسة جرحى.

وكان القائم بالاعمال الامريكي في مقديشو ستيفنسن ماكلفاين اعلن، صباح امس، ان ليس لديه اي حصيلة لعملية اطلاق النار.

ولم يورد التحالف الوطني الصومالي، الذي يرئسه الجنرال محمد فارح عيديد والذي اتهم الامريكيين بانهم بدأوا باطلاق النار، اي حصيلة محددة اذ اعلن عن سقوط حوالي ثلاثين قتيلا وجريحا.

واضافت هوفستيتير بما ان عائلات القتلى قد دفنتهم على الفور «فلن نعرف ابدا كم هو عدد القتلى تماما».

عمال ميناء حيفا يعلنون الاضراب لمدة ٢٤ ســاعة

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – قررت لجان العمال في ميناء حيفا، امس الثلاثاء، اعلان الاضراب في الميناء لمدة ٢٤ ساعة بدءا من الساعة السادسة من صباح اليوم الاربعاء. وذلك احتجاجا على عدم استجابة سلطة الميناء لمطالب العمال بخصوص اتفاقية الاجور التي تماطل الادارة في التوصل اليها مع ممثلي العمال.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطقة بلسان مجلس عمال حيفا قالت: «بعد انتهاء فترة نزاع العمل التي اعلنتها الهستدروت في حيفا، لعدم استجابة الادارة لمطالب العمال، هذا النزاع الذي سبق واعلن عنه قبل ثلاثة اسابيع، عقدت جلسة، الليلة الماضية، استمرت ثلاث ساعات شارك فيها رؤساء لجان العمال في الميناء داني شلومو وافرايم لاوفر والقائم باعمال سكرتير الهستدروت في حيفا ابراهام همتيري، واعضاء لجان العمال جميعا.

وصرح همتيري خلال الجلسة: «بعد بذل قصارى جهودنا لاقناع سلطة الموانئ بالتوصل الى اتفاقية اجور مع لجان العمال من اجل منع وقوع الاضراب، لم نشعر باي استجابة من جانب الادارة، لهذا قرر رؤساء لجان العمال في مختلف مرافق الميناء القيام بتنفيذ الاضراب من صباح يوم غد (اليوم).»

وبعد اتخاذ القرار اتصل نائب مدير عام سلطة ميناء حيفا عاموس اوزاني برؤساء لجان العمال وطلب منهم مهلة كي تقوم ادارة سلطة ميناء حيفا بالرد على مطالبهم، الا ان العمال رفضوا طلبه هذا، قائلين، مطالبنا مطروحة منذ فترة طويلة، لماذا لم تجدوا الوقت للرد عليها.

للمرة الثانية خلال اسبوع واحد

انفجار في قاعة سينما اردنية!

*** يسفر عن جريحين، جراح احدهما خطيرة ***

● عمان – اعلن وزير الداخلية الاردني، سلامة حماد، ان انفجاراً وقع، امس الثلاثاء، في احدى صالات السينما في مدينة الزرقاء (على بعد ٢٥ كم شمال شرق عمان) ادى الى سقوط جريحين احدهما في حال الخطر.

ووقع الانفجار خلال عرض فيلم في سينما «سلوى» في مدينة الزرقاء، وادى الى سقوط جريحين، احدهما اردني واصابته خطيرة والآخر مصري واصابته طفيفة.

وباشرت الشرطة تحقيقاً للكشف عن اسباب الانفجار المفتعل، على حد قول الوزير.

واضاف الوزير ان السينما تقع في مبنى صغير. وكان حوالي خمسين شخصاً داخل الصالة عندما وقع الانفجار الذي ادى الى اشعال حريق سرعان ما سيطر عليه رجال الاطفاء. واشار الوزير الى ان الفيلم المعروض لم يكن ممنوعاً ولا يتعارض مع قوانين الرقابة.

وهو ثاني حادث من هذا النوع خلال اسبوع. وكان انفجار وقع في احدى صالات السينما، في ٢٧ كانون الثاني الماضي، ادى الى سقوط سبعة جرحى احدهم في حال الخطر.

مصرع صحفي فرنسي في الجزائر!

● واصابة صحفي استرالي بجراح خطيرة ●

● الجزائر – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان صحافيا فرنسيا قتل واصيب صحفي استرالي بجروح بالغة في «اعتداء ارهابي» في الجزائر العاصمة، ظهر امس الثلاثاء.

واوضحت اجهزة الامن ان الصحفي الفرنسي اوليفيه كيمينور (٤٣ عاما) الذي يعمل لصالح شبكة الاذاعة والتلفزيون الامريكية «اي. بي. سي. نيوز» اصيب في الاعتداء وما لبث ان توفي متأثرا بجروحه في المستشفى الذي نقل اليه على الفور.

وقالت ايضا ان حال الصحفي الاسترالي الجريح سكوت وايت (٣٥ عاما) الذي يعمل للمحطة ذاتها «خطرة».

وقد وقع الاعتداء في معقل «الاسلاميين» في حي القصبة الشعبي.

وفـاة المـؤرخ والعـلامة اللبنـانـي فؤاد افرام البستاني

● بيروت – توفي المؤرخ والعلامة اللبناني فؤاد افرام البستاني، امس الثلاثاء، عن ٨٨ عاما اثر اصابته بنوبة قلبية.

وكان فؤاد افرام البستاني غزير الانتاج فقد وضع ٢٣٢ مؤلفا. اطلق التعليم الحديث للادب العربي في المدارس وساهم في استحداث شهادة البكالوريا اللبنانية (باللغتين الفرنسية والعربية) وتأسيس الجامعة اللبنانية الرسمية التي كان اول رئيس لها في العام ١٩٥٣.

وقام خصوصا بنشر سلسلة كتب «الروائع» بهدف وضع عمل معظم الشعراء والفلاسفة العرب، من ايام الهجرة، في متناول الجميع. كذلك وضع خمسة عشر جزءا من موسوعة «دائرة المعارف» التي بدأ المعلم بطرس البستاني بتأليفها في مطلع القرن والتي يجري حاليا طبع الاجزاء الاخيرة منها. ويتألف مشروع الموسوعة من ٢٤ جزءا.

ويحمل فؤاد افرام البستاني شهادات فخرية عدة واوسمة من دول عدة. ومن المقرر ان يدفن، اليوم، الاربعاء، في مسقط رأسه بلدة دير القمر في جبل لبنان جنوب شرق بيروت. وسيقام له مأتم وطني.

خلال شهر من المعارك في كابول

سقوط اكثر من ١٢ الف بين قتيل وجريح

● كابول - و.ص.ف - ذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الثلاثاء، ان المعارك بين الفصائل «المجاهدة» المتحاربة ادت الى سقوط اكثر من (١٢) الف ضحية خلال شهر واحد من بينها (٨..) او (٩..) قتيل.

وافاد الصليب الاحمر ان حوالي ربع الضحايا الـ ١٢ الفا التي سجلت خلال ٢٨ يوما من المعارك قد يكون اصيب خلال مواجهات سابقة وعاد الى المستشفى لتغيير الضمادات.

وقد دخل الصراع القائم بين الجنرال عبد الرشيد دوستم وحليفه رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار من جهة والموالين للرئيس برهان الدين رباني من جهة اخرى يومه التاسع والثلاثين، امس. وقد شهدت العاصمة كابول هدوءا نسبيا مع سقوط حوالي ستة صواريخ، ظهر امس، على الضواحي الشرقية. وقد استفاد السكان من الهدنة للتزود بالمؤن او الهرب من مناطق المواجهة.

وكانت اربع شاحنات تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر نقلت (١٥) الف غطاء الى العاصمة الافغانية و٢٨ طنا من الادوية.



رئيس الجناح السياسي

الجيش الجمهوري الايرلندي قادر على المساهمة ايجابيا في عملية السلام في ايرلندا

● نيويورك - «و.ص.ف» - صرح جيري ادامز رئيس شين فين الجناح السياسي (مرخص) للجيش الجمهوري الايرلندي اثر وصوله الى نيويورك في زيارة استثنائية تستغرق ٤٨ ساعة للولايات المتحدة بأن عملية السلام في ايرلندا الشمالية بلغت «نقطة حرجة جدا».

وقد اتخذت تدابير امن مشددة في مطار جون كنيدي الذي وصله ادامز بعد الظهر. وكانت السلطات الامريكية اعلنت انه تم منح «تأشيرة محدودة» لـ (٤٨) ساعة لرئيس «شين فين» للسماح له بالمشاركة، امس الثلاثاء، في نيويورك في مؤتمر نظمته اللجنة الوطنية للخارجية الامريكية بشأن ايرلندا الشمالية.

وقال ادامز خلال مؤتمر صحفي قصير في المطار الدولي «جئت هنا لأتعلم كيف يتم بناء ديمقراطية ناجحة، ديمقراطية وطنية».

واضاف «اعتقد بان الجيش الجمهوري الايرلندي قادر على المساهمة ايجابيا في عملية السلام. مهمتنا تقوم على دفع العملية الى الامام والعمل على عدم تضييع هذه الفرصة».

وهذه الزيارة هي الاولى لادامز الى الولايات المتحدة بعد ان رفضت السلطات الامريكية منحه تأشيرة ثماني مرات «بسبب ضلوعه في نشاط ارهابي». وخلال زيارته سيلتقي ادامز مجموعات ايرلندية وسيشارك في برنامج تلفزيوني عبر محطة «سي.ان.ان».

وقال وليام فلين رئيس اللجنة الوطنية للخارجية الامريكية بشأن ايرلندا الشمالية ومن بين اعضائها وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر، ان المؤتمر الذي سيشارك فيه ادامز يعد «انجازا تاريخيا».

هذا واعربت بريطانيا عن احتجاجها على السماح لادامز بدخول الولايات المتحدة.

سبائك ذهب للبيع في بنك مركنتيل

* سوق الاسهم *

● استقر التداول في سوق الاسهم يوم امس، بينما ارتفع حجم التداول حيث قارب الـ (٥..) مليون شيكل. وبرز انخفاض اسهم الشركات الصغيرة، المتداولة في اطار مشتتيم وكذلك اسهم شركات التنقيب عن النفط.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٥٣) مليون شيكل مقابل (٤٧) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بنسبة (٣٩..٪). ومع استمرار التداول استمر الانخفاض حيث بلغ عند الاقفال بنسبة (١..٣٪) ووصل الى (٢٥١.٨.) نقطة. اما مؤشر (معوف) فقد انخفض بنسبة اقل بلغت (٨٤..٪). وبلغ حجم التداول (٤٩٨) مليون شيكل.

وبرز الانخفاض في اسهم شركات التنقيب عن النفط، فقد انخفضت اسهم (يسرامكو) بنسبة (٩.٥٪) واسهم (النير) بنسبة (١.٪) واسهم (ابجاك) بنسبة (٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٤٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كيعان) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٤٪) واسهم (بيتلتومي) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ميطاح) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (بسيبورت) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (بوتيل) بنسبة (٤.٥٪).

في الارتفاع برزت اسهم (طيبع) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اورون) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٣٪) واسهم (التومي ١و٢) بنسبة (٢٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٥٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٣٪).

* اسهم اطار (كرام) *

اما اسهم (كرام) فقد استقر بعضها وانخفض البعض الاخر وبنسب حادة جدا كذلك ارتفعت بعض الاسهم وبنسب حادة جدا ايضا. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢.١) مليون شيكل مقابل (١٤٥) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣١٦) سهما وانخفاض (٣١٢) سهما وثبات (٤٣٧) سهما.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١٥..٪) كذلك مؤشر السندات وبنفس النسبة اما باقي المؤشرات فقد انخفضت. فمؤشر القائمة الرئيسية انخفض بنسبة (٥٦..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣٢..٪) والمؤشر العام للاسهم انخفض بنسبة (٥٢..٪).

* انخفاض الدولار *

يلاحظ ان الدولار الامريكي يتراجع امام العملات العالمية وخصوصا امام الين الياباني. فقد تعزز الين منذ الصباح الباكر في اسواق الشرق الاقصى مرورا بالاسواق الاوروبية. وفي بداية التداول في اسواق النقد في (دول سكريت) عند المساء سجل الدولار تراجعا اضافيا امام الين. وبلغ سعر الصرف (١.٧) ينات و(١.٧٣) مارك للدولار الواحد.

وفي اسرائيل اعلن بنك اسرائيل عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٣٧..٪) وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (٢.٩٧٦.) شيكل. وبلغ فائض طلبات البيع للدولار (٣٨.٧) مليون دولار، اشترى بنك اسرائيل (٢٣) مليون دولار.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٧.٩٦	- ..٤١
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٦.٩.	- ..٤٨
شركات تأمين	٢٨٧.٢٧	١.٤٩
تجارة وخدمات	٢٧١.٥٤	- ..٦٧
شركات بناء وزراعة	٣٢٢.٢٨	- ...٨
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٣٨..٦	- ..١٦
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٥٨.٦٤	- ..٣٦
شركات استثمار	٣٣٦.٣٢	- ..٩.
تنقيب عن النفط والغاز	٢٥٧.٩٣	- ٥.٥٧

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
سرلوغ *١	٢٥.٢	يسرامكو *٢	- ١٦.٥
فرديان *٣	١٩..	نبتوت الميف	- ١٥.٢
بيومن *١	١٧.٨	حسرت *١	- ١٥..
كميلل *١	١٧.٢	دورهون*١	- ١٤.٥
عميفر *١	١٥..	كتيطكس *١	- ١٣.٨
فيطلجو *١	١٣.٥	اردبيسي *١	- ١٣.٥
مشنال *ب	١٣..	شيلغ *١	- ١٣.٥
ارغيرال *١	١٢.٨	ترفلين *٢	- ١١.٥
شرفون *٤	١٢.٨	ريسكو *٢	- ١..٨
اومنتاك *١	١٢.٢	جيلغاك **١	- ١...
الكتيت *٢	١٢.٢	ارغمان	- ١...
غما *١	١٢..	مسلول ١	- ١...
مر *١	١١.٨	مسلول ٥	- ١...
تسنر *١	١١.٨	حيرون ١	- ١...
دسيزان *٢	١١.٥	دنلي	- ١...
نسيونال **١	١...	كروخ ١	- ١...

* امكانية شراء (אופציות)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

اطار استثمار جديد

سبائك ذهب للبيع في بنك مركنتيل

● اعلن مدير عام بنك مركنتيل ديسكونت، في مؤتمر صحفي في تل ابيب يوم امس، عن قرار مجلس ادارة البنك، فتح اطار استثمار جديد في سبائك الذهب.

وكان بنك اسرائيل قد سمح قبل عدة اشهر بشراء الذهب من اجل الاستثمار ولم يحدد كمية الشراء المسموحة. وكان على من يرغب بالشراء طلب سبائك ذهب عن بنوك من خارج البلاد، بواسطة بنك اسرائيلي.

وسيباشر بنك مركنتيل ديسكونت ببيع سبائك الذهب الصافي من عيار ٢٤ قيراطا في ٨ مراكز موزعة في انحاء البلاد. وسيكون سعر الذهب مساويا لاسعاره في العالم مع زيادة عمولة تتراوح بين ٣٪ الى ٥٪.

علما بان تجار الذهب يبيعون الذهب بزيادة ١٢٪ الى ١٥٪ عمولة وسيتم بيع الذهب بسبائك مختلفة من فئة ١. غرامات فما فوق.

وكشف مدير عام البنك ان السوق الاسرائيلي يستهلك لصناعة الحلي معدل ٣ اطنان ذهب سنويا. ويأمل ان يزيد البنك من مبيعاته.

كما يستطيع من يرغب ايداع الذهب لدى البنك وفي هذه الحالة يستطيع بيعه للبنك اذا اراد في المستقبل.

ويستطيع سكان المناطق المحتلة شراء الذهب ايضا وبكميات غير محدودة من فرعي بنك مركنتيل في القدس ورام الله. وسيتم ترقيم السبائك بالاضافة الى تصريح من البنك عن مصدر الذهب ونوعيته ووزنه.

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو باهش	- ١٣٧٣٥..
كور	- ١١٩٥..٧
كلال تعسيوت	١١٥٤٨.٩
طيبع	١.٨٩٤.٥
اديبي بيتح	٩.٤٨.٢
ليئومي	- ٧٦١٣.١
كلال بيطواح	٦٥٣٨.٢
بوعليم هشاك	- ٦٤١٥.٩
بوتيل	- ٥٩٤٧..
اديبي احاد	- ٥٧١١.٥
كلال يسرائيل ١	- ٥٦١٥.٩
كلال الكترون	٥٥٦٩.٢
الهيرغرين	- ٥٢٩٧.٢
رلك	- ٥١٥٤.١
البيت	- ٤٨٧..٧
ديسكونت هشاك	- ٤٧٤٧.٢

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

الشين بيت...!

● يبدو ان جهاز المخابرات العامة (الشين بيت او الشباك) لا يريد ان يحل عن ظهورنا. وهذه المرة يعود ويتدخل لمنع اعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم.

لقد قبلت الكنيست باغلبية الاصوات، مشروع القانون الذي بادرت اليه الجبهة حول هذا الموضوع، واقامت الحكومة لجنة وزارية برئاسة وزير القضاء، ليباني، لبلورة موقف. وفي اجتماع اللجنة الاخير، حضر مندوب المخابرات واعرب عن معارضته «خوفا من ان تكون عودتهم سابقة، فيطالب مهجرو القرى العربية الاخرى بالعودة». ان هذه الحجة ليس فقط مكررة من اربعين عاما وليس فقط بعيدة جدا عن الواقع، انما هي حجة ليس الا، وفي جوهرها تحوي مساسا منحلا في القانون وفي حقوق المواطنين العرب وهي تؤدي عمليا الى معاقبة اهالي اقرث وبرعم عقابا مضاعفا دون ذنب اقترفوه.

ان المطلوب ليس فقط رفض موقف الشين بيت، بل نفض هذا الجهاز من اساسه ووضع حد لكل ممارساته ومبادئه المعادية للعرب.

ايتان .. يطرد رفاقه

لا يمكن للعنصري الذي يميز ضد طائفة غير طائفته او ضد شعب غير شعبه.. الا ان يغرق اكثر في وحل العنصرية حتى تصبح ايضا ضد اناس من طائفته او شعبه. ومن لم يقتنع بهذا القول في الماضي، جاء رفائيل ايتان ليقدم له برهانا حيا لذلك.

ايتان ومن خلال ممارساته العسكرية، (تبوأ كل المناصب القيادية حتى رئيس اركان) ومن خلال تصريحاته ومواقفه السياسية، (وهنا ايضا وصل حتى منصب وزير) عرف بالعنصرية ضد العرب (وصف الفلسطينيين بانهم صراصير في قنينة) وعرف بالاستعلاء الفظ والاستفزازي. وقد عانينا كثيرا من الاستعلاء العنصري.

وها هو اليوم يتصرف باستعلاء فظ ازاء رفاقه في قيادة حزبه «تسومت»، لانهم تجرأوا على مطالبته باعطاء اجابات على تساؤلاتهم وادعاءاتهم حول الادارة المالية السيئة في حزبه.

عضو الكنيست سيجف قال ان اتباع ايتان يعملون على تحضير ملف ضده يتعلق بتجاوزات مالية ونظافة اليد، انتقاما منه على موقفه من ايتان. عضو كنيست آخر كشف ان هناك حملة لجمع التواقيع في فروع حركة «تسومت» ضد النواب الثلاثة الذين يخالفون ايتان. وفي يوم امس، بلغ ايتان الاوج في استهتاره من رفاقه وطردهم من مكتبه. فخرجوا مذهولين..

نعم. فكما ان العنصرية لا تتجزأ، فالاستعلاء لا يتجزأ.

(«الاتحاد»)

اليابان تملك التكنولوجيا والبلوتونيوم الضروريين لصنع الاسلحة النووية!

*** وتنتج صاروخا متطورا جدا يملك ثلاث طبقات من المتفجرات * مخزون البلوتونيوم الياباني سيصل الى ٨٥ طنا بحلول العام ٢٠١٠ * استعدادات لصنع قاذفات مدنية يمكن تحويلها لصواريخ عسكرية ***

● تملك اليابان التكنولوجيا والبلوتونيوم الضروريين لصنع الاسلحة النووية لكن الحكومة اليابانية نفت امس الاول الاثنين احتمال ان تقوم طوكيو بصنع القنبلة النووية للرد على التهديدات الكورية الشمالية كما ذكرت معلومات صحفية.

ونقلت وكالة الانباء اليابانية «جيجي» عن المدير المساعد لوكالة (وزارة) الدفاع شيغورو هاتاكايا، «ان هذا لن يحدث ابدا». واضاف المسؤول الياباني تعليقا على معلومات نشرتها صحيفة «صاندي تايمز» «من غير الممكن ان تمتلك اليابان اسلحة نووية».

وكانت الصحيفة ذكرت نقلا عن تقرير سري صادر عن «لجنة الاستخبارات المشتركة» اعلى هيئة حكومية بريطانية للامن ان اليابان تملك كافة المواد التي تسمح لها بصنع الاسلحة النووية «فورا».

لكن الصحيفة اضافت ان التقرير يفيد انه لا يوجد «اي دليل يشير الى ان اليابان قد اتخذت القرار ببدء برنامج تسلح نووي او الرجوع عن تعهداتها في اطار معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية».

ويتساءل بعض الدبلوماسيين في طوكيو حول انعكاسات البرنامج النووي العسكري الذي تقوم به كوريا الشمالية المجاورة لليابان.

ويتساءل هؤلاء الدبلوماسيون حول ردة فعل اليابان في اطار حالة طوارىء نووية او في حال وقوع تهديد نووي مباشر من بيونغ يانغ. يشار الى ان صواريخ «رودونغ - ١» الكورية الشمالية الجديدة وهي نسخة محسنة من صواريخ «سكاد» الروسية يمكنها ان تطال قسما كبيرا من الاراضي اليابانية.

وكانت اليابان ترددت الصيف الماضي قبل تأكيد دعمها في نهاية العام ١٩٩٣ لتجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لمدة غير محددة في العام ١٩٩٥. وعزز هذا التردد التساؤلات.

وعلى الصعيد العلمي والتكنولوجي قد يستطيع المهندسون اليابانيون نظريا صنع قنبلة صغيرة يمكن وضعها على صاروخ، كما افاد خبير في المسائل العسكرية. واضاف ان هذه العملية قد تستغرق ما بين عدة اشهر وسنة ونيف.

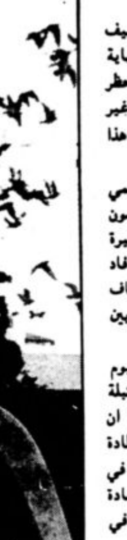
اما في ما يختص البلوتونيوم الذي يستعمل في صنع القنبلة النووية فتفيد التقديرات الرسمية ان اليابان تملك (١٠٦) طن من هذه المادة على ارضها و(٢٠٩) طن في بريطانيا وفرنسا مصدرها اعادة معالجة الوقود المشع الياباني في هذين البلدين.

وذكرت المصادر نفسها ان مخزون البلوتونيوم الياباني سيصل الى (٨٥) طنا بحلول العام ٢٠١٠.

وتملك اليابان او انها تستعد لصنع قاذفات مدنية يمكن تحويلها لصواريخ عسكرية.

ويطرح بعض الخبراء تساؤلات بشأن صاروخ «ام - ٥» وهو صاروخ متطور جدا يملك ثلاث طبقات من المتفجرات والذي تقوم باعداده وكالة الفضاء اليابانية.

ومن المتوقع ان يصبح هذا الصاروخ المدني جاهزا لاول رحلة في العام ١٩٩٥ وله ميزات قريبة من الصواريخ العابرة للقارات من طراز صواريخ «بيس كيبر» الامريكية وصواريخ «اس. اس - ٢٤» الروسية.



● هيروشيما، في الذكرى الـ (٤٤) للكارثة ●

لكن الدبلوماسيين يشددون على ان توجه اليابان الى الصناعة النووية العسكرية مستبعد، اذ ان الرأي العام الياباني يعارض هذه العملية كليا كما كانت تعارضها الحكومات كافة منذ العام ١٩٤٥.

ويشار الى ان اليابان هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعرضت اراضيها لهجوم نووي. فقد دمرت قنبلتان نوويتان امريكيتان مدينتي هيروشيما وناغازاكي في السادس والتاسع من آب ١٩٤٥ تدميرا شاملا.

وقررت اليابان في العام ١٩٥٧ الاكتفاء بالضمانة النووية الامريكية وتخلت بشكل علني عن السلاح النووي. واليابان تحترم حرفيا تعليمات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ما يختص ببرنامجها المدني.

وتبقى اليابان مع فرنسا من بين الدول النادرة التي لا تزال تتبع برنامجا حول المفاعلات التجارية لتوليد الكهرباء التي تواجه معارضة كبيرة.

ومع ان السلطات اليابانية تعهدت بالتوقف عن امتلاك كميات فائضة من البلوتونيوم غير ان برنامجها يثير بعض التساؤلات داخل البلاد وخارجها.

ومن المتوقع ان يبدأ اول مفاعل ياباني لتوليد الطاقة بالعمل في نيسان المقبل على بعد (٤٠٠) كم غرب طوكيو.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف في العائلة

قذف والدتـه بجهـاز التلفزيـون!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة من القادمين الجدد من عكا، شكوى الى الشرطة، قالت فيه ان نجلها (١٣ عاما)، عربد في البيت بشكل عنيف. ثم ضربها بمرآة اصابتها في رأسها وبعد ذلك لكمها بشدة ثم قذفها بجهاز التلفزيون، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى.

واكد ممثل الشرطة امام القاضي ان الفتى يمارس العنف. وانه خطير جدا. ومن الممكن ان يرتكب جريمة اخطر في مرة قادمة. وهناك طلب من ضابطة السلوك تقديمه الى المحاكمة السريعة.

واستجاب القاضي فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة لاعتقاله ليومين ومن ثم تقديمه الى المحكمة امام قاضي احداث.

■ السجن الفعلي (٥) اشهر على شاب ضرب زوجته ووالدته ■

● لفتت الانتباه، يوم امس الثلاثاء، المحاكمة السريعة ضد شاب من شفاعمرو (٣١ عاما). فقد ادين لاعتدائه على زوجته ووالدته. وفرض عليه القاضي فارس فلاح، السجن الفعلي خمسة اشهر. والسجن الاحترازي ستة اشهر لسنتين.

وكان فلاح مدد فترة اعتقاله في كانون الثاني الماضي. وبانتهاء فترة الاعتقال، ادين بالتهمة الموجهة.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٤/١/٢٣) اعتدى المتهم على زوجته ووالدته. وبالاضافة الى ذلك حطم شباك المطبخ في بيت والدته».

واعترف المتهم بالتهمة، وقال انه ضرب زوجته بشدة وذلك يحدث بين الزوجين الا انه لم يضرب والدته، انما دفعها عندما تدخلت للفك بينهما. وقال انه عندما ضربته والدته بشدة لاعتدائه على زوجته توتر وتملكه الغضب ففش خلقه في شباك المطبخ.

وبعد ان طلب ممثل النيابة، فرض السجن الفعلي، مشيرا الى السجن الاحترازي القائم ضده، طلب المتهم، منحه فرصة اخيرة للعودة الى الصواب وتسوية الامور في العائلة، مشيرا الى انه اقلع عن تعاطي الكحول منذ ستة اشهر وحاليا لا يشرب الا الماء. و«وقت الحادث شربت قليلا»، الا ان القاضي اخذ بعين الاعتبار كرامة والدته وزوجته وحقهما بالعيش في امن واطمئنان.

■ركل والده وطعن اخته ■

● فرض القاضي فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٣٠) يوما. والسجن الاحترازي (٨) اشهر لسنتين، على شاب من عكا، (٣٠ عاما)، اعتدى على والدته عدة مرات وطعن اخته بالسكين.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/١٢/٢٠) اصدرت محكمة الصلح في عكا، امرا يمنع بموجبه المتهم من الدخول الى بيت والده، الا انه لم يحترم قرار المحكمة ودخل بتاريخ (٩٣/٤/٩) واعتدى على والده. وبتاريخ (٩٣/٤/٢٠) دخل الى البيت مرة اخرى وطعن اخته بالسكين، الامر الذي استدعى نقلها الى المستشفى. وبعد طعنها اعتدى على والده حيث رماه ارضا وطفق يركله بقوة ويوجه اللكمات على جميع انحاء جسده. واستدعى الامر نقله الى المستشفى».

فتح مدرسة لتعليم «التيؤوريا» بـدون تخويـل مكتب الترخيص

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحقق الشرطة في قضية معقدة ومتشعبة، متورط فيها عدد كبير من الاشخاص، الا ان السؤال المركزي الذي يحتاج الى جواب هو: هل هناك من هو متورط من مكتب الترخيص مع المشتبه به؟

ووفق ادعاء الشرطة، ادار المشتبه به من المكر (٣٠ عاماً)، مدرسة لتعليم السياقة النظرية بدون الحصول على ترخيص وبدون اي تخويل من مكتب الترخيص. ومقابل ذلك اخذ من الزبائن اموالاً كثيرة. وضبطت بحوزته نماذج عديدة لتعليم السياقة النظرية، اخذها بشكل غير قانوني من مكتب الترخيص.

ونوه ممثل الشرطة في طلبه لتمديد الاعتقال الى ضرورة فحص العلاقة بين المشتبه به وبين مصدر ما في مكتب الترخيص ساعده على ذلك.

واعترف المشتبه به بالتهمة وقال: «لقد علمت السياقة النظرية خلال سنة ونصف السنة ولم ادر ان ذلك غير مسموح. وحالياً يوجد مدير مهني ومؤهل في المدرسة. والنماذج حصلت عليها قبل سنتين».

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لسبعة ايام.

رداً على استجواب جبهوي
الوزير رامون: بلديـة حيفا ستغلق الـديسكوتيـك في حــي السلـط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اعلمتنا بلدية حيفا بأنها قامت وتقوم بعمل كل ما بوسعها لاقفال «الديسكوتيك» الذي يعمل من دون ترخيص في شارع السلط في حيفا» - هذا ما جاء في رد وزير الصحة حاييم رامون على استجواب كان قدمه النائب توفيق زياد في شهر آذار ١٩٩٣ حول فتح ديسكوتيك في قلب احياء السلط، الحوري والراهبات.

وقال رامون ايضاً انه قدمت لوائح اتهام ضد اصحاب الديسكوتيك بسبب البناء غير المرخص وكذلك لان ادارته تعمل من دون ترخيص للمحل.

واشار رامون في رده ان رئيس بلدية حيفا في حينه، السيد اريه غورئيل، كان قد امر باغلاق الديسكوتيك من تاريخ ٩٣/٢/٢ ولغاية ٩٣/٣/١٥، ولكن تم فتحه مجدداً بأمر من المحكمة، وحتى الآن ما زالت القضية عالقة في القضاء. وقد تم تقديم طلب جديد للمحكمة المحلية من اجل اغلاق المكان حسب البند ١٧ من قانون ترخيص المشاغل لعام ١٩٦٨.

هدده بالنشر في الصحف انه ضاجع زوجته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «على مدى الاشهر الاخيرة، ابتز المشتبه به، مواطنا من عرابة، وهدده بانه اذا لم يدفع له (٢٠) الف دولار، سينشر عنه في الصحف انه ضاجع زوجته (اي زوجة المشتبه به - المحرر). وبعد التهديد، اجبره على توقيع عدة مستندات، منها دفع (٢٠) الف دولار ودونم ارض».

هذا ما جاء في بند الادعاء الذي قدمه ممثل الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، ضد شاب من ديورية (٢٨ عاما)، ونوه ممثل الشرطة الى وجود (١٥) شاهدا لم يستجوبوا بعد، لذلك طلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام وتقديمها خلال فترة اعتقاله.

وقال ممثل الشرطة ردا على اسئلة المحامي، صحيح ان المشتكي قريب المشتبه به. وانكر انه مدين له باي دولار. لقد جرى التحقيق مع زوجة المشتبه به وغيرت افادتها، ان القضية معقدة ومتشعبة ويجب التحقيق مع (١٥) شاهدا.

وقال المشتبه به انه قال في التحقيق ان المشتكي ليس مدينا له، لان الشرطة وضعته في موقف حرج عندما اعتقلت زوجته. ان المشتكي مدين لي علاوة على الدولارات بدونم ارض. وعقدت اتفاقية بحضور شقيقه في مكتب محام.

وسوغ المحامي طلبه لاطلاق سراح المشتبه به، بانه يسكن في ديورية والمشتكي في عرابة، الا ان القاضي ايمان مفين، رفض ذلك وقرر تمديد اعتقاله لعشرة ايام، لتمكين الشرطة من اجراء تحقيق واستجواب الشهود.

مدير بنك الدم في اسرائيل، في حديث مع «الاتحاد»:

نســبة المتبــرعين العرب بالـ

النسبة عموما منخفضة في البلاد (٥٪ من السكـان) وخصوصـ

■ مبادرة من طاقم العاملين في المستشفى الافرنسي في الناصرة: تبرعوا، امس الـ

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - من ٤٠٠٠ الى ٤٢٠٠ وجبة دم يحتاجها بنك الدم في منطقة الشمال شهريا، اقل من ١٪ يقدمها متبرعون من الوسط العربي.

هذا ما اعلنه، امس الثلاثاء، مدير بنك الدم د. ميخائيل ليفي، في حديثه مع «الاتحاد»، خلال زيارته للمستشفى الافرنسي في الناصرة، حيث قام المستشفى في خطوة فريدة من نوعها، وهي الاولى في الوسط العربي، بالتبرع بـ ١٥٠ وجبة دم من طاقم العاملين في المستشفى (اطباء، وممرضات وممرضين وعمال صيانة وغيرهم).

ويقول د. سليم نخلة، مدير المستشفى: «في بعض المرات كنا نتوجه الى بنك الدم لطلب وجبات وتبين ان هناك نقصا. وهذه مشكلة تعاني منها جميع المستشفيات بسبب عدم وجود عدد كاف من المتبرعين بوجبات دم. وعليه رأينا من واجبنا ان نكون اول من يتبرع لبنك الدم كمساهمة لحل ولو جزء بسيط من المشكلة العامة في البلاد، على امل ان يستمر بعدنا الاخرون». ويضيف د. نخلة: «في بعض الاحيان تحتاج امرأة تصل الينا في المستشفى في وضع صعب، الى ١٤ وجبة دم. وفي بعض الاشهر نحتاج الى اكثر من ثلاثين وجبة من بنك الدم. لذلك، فاننا نقدم، اليوم اقل ما يمكن تقديمه من المساعدة».

ويقول د. ليفي: «مشكلة التبرع بالدم موجودة في البلاد، اذ ان نسبة التبرع العامة لا تتعدى ٥٪. وفي منطقة الشمال تساوي ٤,٢٪. احد اسباب هذه المشكلة عدم وجود وعي كاف لدى الجمهور حول اهمية التبرع. اضافة الى عدم وصولنا بشكل صحيح الى المواطنين عن طريق وسائل الاعلام. وعليه وضعنا خطة هذه السنة لحل المشكلة بالاتصال مباشرة مع مجالس محلية للاتفاق على تعيين ايام خاصة في كل بلدة وبلدة، يقوم خلالها المواطنون بالتبرع بالدم».



(في الصورة: بعض طاقم العاملين لدى التبرع بالدم، امس - تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

الزوج المصري: زوجتي [illegible]

[illegible]

متسناع يتفقد حي



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اثناء زيارة تفقدية الى
عمرام متسناع عدداً من الاهالي واطلع على مشاكل السكن والـ
وتأتي هذه الزيارة اثر قرار بلدية حيفا ووزارة البناء والاسكان
هذا وقام متسناع بابلاغ المسؤولين في الحي بضرورة فحص
واعلمهم ان مكان البيوت التي سيتم هدمها سيباع في اطار برامج
يذكر ان تعداد السكان العرب في حي الحليصة يصل الى حو

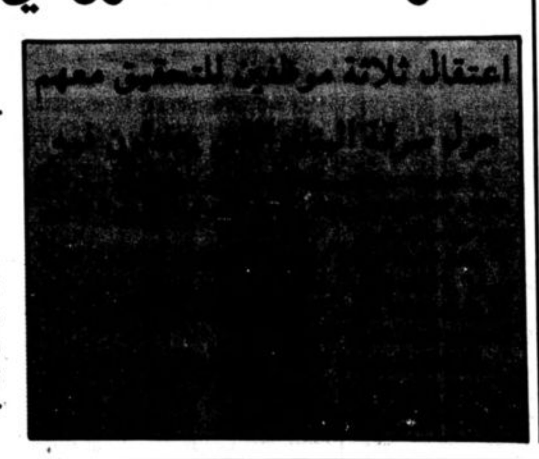
الشــرطة: حادث الطرق في وادي عارة بسبب مخا

* ٩ جرحى في هذا الحادث وقتيل فـ

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وقع، صباح امس الثلاثاء، حادث طرق بين باص ركاب واربع سيارات في شارع وادي عارة، ادى الى اصابة تسعة اشخاص باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة.

وتقول الشرطة ان تحقيقاتها الاولية دلت على ان
نتيجة اعمال الحفريات ا
الشارع، وعدم امتـ
والمسؤولين هناك للشرو
لمنع وقوع حوادث، و
مخالفات ضدهم.

وكان سائق الباص،
«ايغد» متوجهاً من ا
العفولة، فاضطر الى ا
مفاجئ وانحرف الى
واصطدم بسيارتي «سو
بيجو» قادمتين من الا
وفي الوقت نفسه اصطد



اعتقال ثلاثة موظفين للتحقيق معهم

العاملون في القطاع الموسيقي يبحثون في ابعاد المنافسة بين الاسطوانة والتكنولوجيات الجديدة

● كان (فرنسا) - تبدو الاسطوانة التي ظهرت قبل قرن محكومة بالموت على المدى القصير مع بروز التكنولوجيات الجديدة. وهو احتمال طرحه العديد من العاملين في القطاع الموسيقي المجتمعين في كان لمناسبة السوق ال ٢٨ الدولية للاسطوانة والنشر الموسيقي والفيديو الموسيقية.

ومنذ اطلاقها في نهاية العام ١٩٩٢ باعت شركة فيليبس (٣٠٠) الف جهاز للاستماع على «الاسطوانات المضغوطة التفاعلية» (انتراكتيف) المعروفة ب «سي - دي - آي». واستنادا الى دراسة قامت بها شركة «ابيل» لصناعة الكمبيوترات فان في العالم اكثر من خمسة ملايين جهاز للاستماع على الاسطوانة المضغوطة الجديدة «سي - دي - روم» (ريد اونلي ميموري - قراءة الذاكرة) التي تعتمد، ايضا، على مبدأ التفاعل، فيما تشير التوقعات الى ان عدد هذه الاجهزة سيرتفع جدا ليصل الى (١٥) مليونا في العام ١٩٩٥.

وتسمح «سي. دي. آي» و«سي. دي. روم» للمستمع بان يعيد مزج الصوت والنص والصوت على هواه مما يشكل ثورة حقيقية من شأنها تغيير سلوك المستمع ازاء الموسيقى. وبدأ الموسيقيون يدرسون باهتمام كبير هذه التكنولوجيا الجديدة مثل المغني البريطاني بيتر غبريال الذي كان اول من اصدر اسطوانة «سي. دي. روم» وحذا حذوه مغن اخر يهتم بالصوت والصورة وهو البريطاني ديفيد بوي.

وجرى الحديث في كان، ايضا، عن تكنولوجيا جديدة تسمى ب «د.أ.ب» (ديجيتال اوديو برودكاستينغ) وهو نظام للبث الاذاعي الرقمي يسمح للمستهلك باستخدام بنك للمعلومات الموسيقية وبالتالي باعداد برنامجه الموسيقي الخاص شرط ان يكون مجهزا بالالات الملائمة (كاسيت تسجيل خاصة او اسطوانة مضغوطة للتسجيل، ايضا). كذلك في مستطاع المستهلك ان يصنع اسطوانته الخاصة وان يسجل عليها، على سبيل المثال، الاغاني التي يريد. وهذا النوع من البث الاذاعي الرقمي موجود في الولايات المتحدة منذ ثلاث سنوات.

وفي فرنسا اطلقت محطة الموسيقى الاذاعية «سكاي روك» في تموز ١٩٩٣ اذاعة رقمية بواسطة الكابل تحت اسم «مولتي راديو» وتتضمن هذه الاذاعة خمس قنوات متخصصة في انواع مختلفة من الموسيقى ويمكن التقاطها في باريس وضاحيتها. الا ان الضعف النسبي للكابل في فرنسا لم يسمح بعد لهذا النوع من البث الاذاعي الموسيقي بان يتجذر فعلا في العادات الموسيقية، لكن الاخصائيين يعتبرون ان انطلاقة ال «د.أ.ب» في فرنسا على نطاق واسع ستحصل من الان وحتى ثلاث سنوات.

ومن المكن، ايضا، ان يتم قريبا اطلاق نظام للبث الاذاعي لا يلتقطه سوى المشتركين، على غرار «محطات التلفزيون المدفوعة» الموجودة حاليا. فبدلا من ان يقوم المستهلك بشراء اسطوانة مضغوطة من محل بيع الاسطوانات فان في مستطاعه ان يصنع اسطوانته الخاصة وان يسجل عليها، على سبيل المثال، القليل من الاوبرا واغنيتين لفريقي «يو. تو» تليها اغنية لمادونا فلحن فولكلوري. ويطلق الاخصائيون على هذه الظاهرة اسماء فنية معقدة الا ان اهم ما فيها انها ستحدث ثورة في عادات المستمعين الذين كان يعتقد حتى الان انهم يتمسكون بادات - رمز هي الاسطوانة.

ومع ذلك فان اكثر المدافعين عن تقليد الاسطوانة اضطروا الى الاذعان للتكنولوجيات الجديدة: ففي فرنسا توقف صنع الاسطوانة التقليدية من ٤٥ دورة المصنوعة من مادة الفينيل في حزيران ١٩٩٣ لانها لم تعد مربحة.

ومن يدري، ربما انهارت الاسطوانة المضغوطة بدورها امام غزو التقدم التكنولوجي علما بان عمرها لم يتجاوز ال ١١ عاما.

الاميرة ماساكو، عقيلة الامبراطور الياباني قد تكون حاملا! حسب الشائعات

* عشر نقاط يمكن الاعتماد عليها للتأكد من حمل الاميرة *

● طوكيو - تسري شائعات منذ اسابيع ترددها الصحف اليابانية مفادها ان الاميرة ماساكو، الدبلوماسية البارعة التي تزوجت من ولي عهد اليابان الامير ناروهيتو في حزيران الماضي، قد تكون حاملا.

ولم يؤكد القصر الامبراطوري هذا الخبر كما لم ينفه. لكن الشائعات تزايدت بعد «المعلومات» الاخيرة التي نشرتها مجلة «ولي فام» الاسبوعية في عددها الاخير في ملف حقيقي خصص لهذا الموضوع.

وتساءلت الصحيفة «هل هذه عوارض زكام ام حمل؟» وكشف الصحفيون ان الامر ذاته حصل مع الاميرة كيكو زوجة الامير الاصغر «ايا» في العام ١٩٩١ عندما حاولت اخفاء حملها ومع الاميرة ميشيكو في العام ١٩٥٩ التي اصبحت فيما بعد امبراطورة اليابان.

وتغيبت الاميرة ماساكو البالغة من العمر (٣٠ عاما) مرات عدة اخيرا عن مناسبات كان من المفترض ان تشارك فيها.

لكن الصحيفة اوردت عشر نقاط يمكن الاعتماد عليها للتأكد من حمل الاميرة:

١ - تغيير في لون الوجه وملامحه: اذا اصبح الوجه مستديرا فالحمل وارد.

٢ - ارتفاع كعب الاحذية: فاذا اصبح كعب احذية الاميرة اقل ارتفاعا فهذا يعني انها تتلافى التعثر والوقوع. وبالتالي فالحمل وارد.

٣ - ابتسامة غير طبيعية.

٤ - ارتداء ملابس سميكة لاخفاء الحمل.

٥ - تخفيف المجوهرات.

٦ - تصرفات ونظرات الامير ناروهيتو: اذا كان تصرفه «حمائيا» فالحمل وارد.

٧ - الحذر في مشية الاميرة.

٨ - اذا كانت الاميرة تضع يدها على بطنها فالحمل وارد.

٩ - «وكيف تكون ردة فعل الاميرة لدى سماعها اصوات اطفال؟».

١٠ - اذا بدت على وجه الامير تعابير الفرح فالحمل شبه مؤكد.



القضاء الياباني يوافق على اطلاق اسم «شيطان» على احد الاطفال!

● طوكيو - افادت وكالة «جيجي برس» اليابانية ان القضاء الياباني وافق، امس الثلاثاء، على ان تسجل دائرة السجلات المدنية اسم «شيطان» (اكوما - باليابانية) الذي يصر احد الاباء على اطلاقه على ابنه البالغ من العمر ستة اشهر.

وورد في حيثيات قرار محكمة طوكيو ان «اطلاق اسم شيطان يعتبر تجاوزا لحق الوالدين في تسمية طفلهما. لكن اذا تم تسجيل مثل هذا الاسم فيجب الرجوع الى اجراءات قانونية لحذفه».

واصبحت مسألة اسم «شيطان» مسألة وطنية منذ شهر في اليابان وتصدرت الصفحات الاولى للصحف حتى انها وصلت الى الوزراء. لكن ليس من تشريع معروف يحدد المعايير فيما يتعلق بتسمية الاطفال.

وكانت دائرة السجلات المدنية رفضت في تموز الماضي طلب الوالد بتسمية ابنه «شيطان» فرفع دعوى بهذا الصدد امام المحاكم.

واكد الوالد امام المحكمة «اردت فتح صفحة جديدة في التاريخ واخترت اسم «شيطان» وانا مدرك لما افعله».

وفيما اشارت السلطات الى ان مثل هذا الاسم قد يضر بالولد شدد الوالد على العكس بان اسم «شيطان سيؤثر على الناس بشكل يجعل نسيان حامله امرا مستحيلا».

... العرب بالدم ١٪ فقط

... من السكان) وخصوصا في الشمال ٢,٤٪

... نسي في الناصرة: تبرعوا، امس الثلاثاء، ب ١٥٠ وجبة دم ■



... سناع يتفقد حي الحليصة العربي



... حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اثناء زيارة تفقدية الى الحي العربي - الحليصة - التقى رئيس بلدية حيفا، متسناع عدداً من الاهالي واطلع على مشاكل السكن والقضايا التي يعاني منها اهالي الحي.

... تي هذه الزيارة اثر قرار بلدية حيفا ووزارة البناء والاسكان شمل حي الحليصة ضمن برنامج ترميم الاحياء.

... ا وقام متسناع بابلاغ المسؤولين في الحي بضرورة فحص وضع البيوت المهجورة وامكانية ترميمها او هدمها.

... م ان مكان البيوت التي سيتم هدمها سيباع في اطار برامج دائرة اراضي اسرائيل.

... كر ان تعداد السكان العرب في حي الحليصة يصل الى حوالي ١٣٥٠ مواطناً.

(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

... ي عارة بسبب مخالفة مقاول الشارع

... جرحى في هذا الحادث وقتيل في حادث آخر في خليج حيفا *

... ناصرة - من مكتب ... - وقع، صباح امس ... حادث طرق بين باص ... ربع سيارات في شارع ... ارة، ادى الى اصابة ... خاص باصابات ما بين ... متوسطة.

... الشرطة ان تحقيقاتها الاولية دلت على ان الحادث وقع نتيجة اعمال الحفريات التي تنفذ في الشارع، وعدم امتثال المقاول والمسؤولين هناك للشروط الصحيحة لمنع وقوع حوادث، وعليه سجلت مخالفات ضدهم.

وكان سائق الباص، التابع لشركة «ايغد» متوجهاً من الخضيرة الى العفولة، فاضطر الى الفرملة بشكل مفاجئ وانحرف الى جهة اليسار واصطدم بسيارتي «سوبارو» و«تندر سوبارو» قادمتين من الاتجاه المعاكس. وفي الوقت نفسه اصطدمت به سيارة «فولكسفاغن» «فياستا»، وهذه بدورها اصطدمت بسيارة «سوبارو» قادمة من خلف الباص.

* ومقتل مواطن في كريات آتا *

لقي مصرعه، صباح امس الثلاثاء، مناحيم يحيئال (٣٤ عاماً) من كريات آتا، اثر حادث دهس.

وكان المرحوم يحاول قطع الشارع، فمر باص فارغ من الركاب ودهسه فأصيب بشكل قاس في رأسه وتوفي في المستشفى بعد ساعات.

هل الضمائر والاعراض للبيع؟

● بقلم: غازي أبو ريا ●

●ما نشر في «الاتحاد» في ملحق الجمعة ٩٤/١/١٤، عن الابتزاز الجنسي في الوسط العربي، هذه الفضيحة، تسقط حكومات، تزج في السجون المئات، وتستوجب تعيين لجان اعلام ثقافية واجتماعية واخلاقية وتربوية.

هذه الفضيحة، لو تمت في الوسط اليهودي، لاجتمع مجلس الوزراء في الحال لبحثها، ولخرجت مظاهرات في الشوارع، تطالب برأس رئيس الحكومة ووزير الشرطة والثقافة والتربية والبيئة و..

لكنها تحدث بين العرب. فليذهبوا الى الجحيم! وانا اقول ايضا فليذهبوا الى الجحيم!! ان مجتمعا يفرز هذه الذئاب يجب ان يفحص نفسه. كيف افرزها؟! من تلك القرية التي تفرز رجالا يسوقون بنات شعبهم وقريتهم الى اعماق الدمار والذل؟

نعم، فوجئت بالامر، لكن، لنراجع انفسنا جيدا. لنفحص سلوكنا، عندها سنجد ان مجتمعنا يسير بمجمله نحو الهاوية، ولكن هناك من سبق الجميع فبلغها وتمرغ فيها.

تعودنا على بيع ضمائرنا، فهل من الغريب ان يبيع البعض شرف بنات شعبنا؟ واي المقومات الانسانية والقومية والوطنية تمسكنا بها؟ وما الغرابة في الامر؟ فالذي يبيع ضميره من اجل مائة شاقل، او بعض اطنان الكركار، اهذا يصعب عليه ان يبيع الاخرين؟

ونسمعها في كل الانتخابات، كنيست، هستدروت وسلطات محلية ومن النقب الى المثلث الى الجليل. لا استثني قرية او مدينة عربية. نسمعها دائما، شراء الضمائر وبيع الضمائر، يسمعها اطفالنا وتسمعها بناتنا، ومواسم الانتخابات، صارت اسواقا للبيع والشراء. كأسواق العبيد. لكن سعر العبد كان اكثر!!

لماذا نستغرب؟ فماذا ستشعر فتاة او امرأة او شاب، حين يطلب كبير العائلة منهم: «نحن مع هذا الحزب، نحن مع هذا الرجل. فقد قبضنا الثمن»!

ويبرر العبد فعلته امام عائلته: «كل الاحزاب سواسية، كل المرشحين اسوأ من بعضهم، و«الشاطر» الذي يدبر نفسه ويبتز ولو كيس طحين»!!

فهل يدهشنا، ان الذئاب في مجتمعنا، وبعد ان باعت نفسها، تعمل سماسرة لتحرف الاخرين، وبكل وسائلها.

واعطينا شرعية مع حصانة قصوى، لكل سماسرة الضمير والارض والانسان، نغني لهم في الاعراس والمناسبات، وكأنهم ابطال علم، او رجال صدق. مع انهم، وفي مجتمع منطقي يملك دولة، لن يقدم لهم الا حبلا قصيرا، حتى لا تطال اقدامهم الارض.

ونلهث خلف الذين بصقوا في وجه شعبهم، وراحوا يلحسون نعال السلطة، نلهث خلفهم، من اجل مطمع تافه حقير، نقيم لهم الولائم، نتوسل اليهم وكأنهم الهة العطاء والخير. ولو كان مجتمعنا سليما، لكان هؤلاء، كالحيوان الاجرب، وافضل ما يستحق من معاملة، النبذ حتى يشفى.

ان العلاج لا يبدأ بقطع رأس القاتل، بل في ازالة اسباب الجريمة، لانك، ان عاقبت المجرم، فقد خلصت الناس من مجرم واحد. وبذلك لا تضمن ان ينشأ اخرون واخرون. فالعلاج يا سادتي، في القاعدة الشعبية، العلاج يبدأ في كل البيوت، كل القرى، كل الناس.

وقاعدتنا الشعبية، تحمل كل الظروف المناسبة لتنمية سماسرة الارض والشرف والانسان. وهذا، ينقلنا الى المقال الاخر في نفس ملحق «الاتحاد» المذكور. واعني مقال عبد المجيد حمدان حيث يتحدث عن اساليب التعذيب التي يستعملها الفلسطينيون، ضد المتعاونين، او من يشتبه بانهم يتعاونون مع الاحتلال. هذه الاساليب لا تدل على سلوك حركات وطنية بل تدل على مركبات حقد انسانية، تخجل منها عصابات المافيا. ولا يحسب القارىء بانني كتلة محبة تفيض انسانية، فانا ايضا احمل كرها وحقدا على كل المتعاونين مع اعداء شعبهم ضد شعبهم. لكن، لا املك الوسيلة والشرعية لمحاكمة احد، فلا املك الا نبذ المتعاونين.

ولنأخذ مثلا في سخنين فلو كانت الامور عندنا «على غاربها» وبدأنا نصفي العملاء، لوجدنا ان سخنين كلها خونة، لانك، لن تجد انسانا واحدا يجمع الناس هنا على وطنيته، وليس لان سخنين خائنة بمجملها والعكس يقارب الحقيقة بل لان حملات التشكيك عندنا متواصلة ومنذ بدء الخلق. وسخنين لا تختلف عن تجمعاتنا العربية الفلسطينية في الجليل او نابلس في المثلث او غزة.

لماذا يسلك بعضنا كالذئاب الحقيرة؟ ولماذا تنتج مجتمعاتنا هذا الكم الهائل من اعداء نفسها؟ وان كنت مجرد كاتب، لا احمل القابا في علم النفس والاجتماع. فانني اراهن، على ان هناك الثالوث القاتل، يسري في دمائنا، نحمله كما يحمل مريض فيروس فقدان المناعة. انه ثالوث فقدان الانتماء، الاعتبارات الدينية والاعداء.

اما فقدان الانتماء فقد كان قديما، ولا ذنب لنا فيه الا اننا ورثناه طواعية، لان امة العرب، ما زالت في صراعات هائلة، البعض يركز على الانتماء القومي العربي، اخرون يمجدون الانتماء العربي الافريقي، واخرون يروجون للانتماء الفرعوني او الفينيقي او البابلي واخرون الانتماء الاسلامي، وباختصار فان العالم العربي موزع على عشرين دولة، وفي كل دولة الاف القرى والمدن، وفي جميعها اسواق الانتماء تصرخ وتنادي «من يشتري الانتماء بدينار»؟! والنتيجة، الانسان العربي لا ينتمي الا لنفسه.

اما الاعتبارات الدينية التي تمزقنا، فقد «اجاد» تلخيصها «شيخ» وفي مناسبة تعزية حيث قال: «ان الخيانة والعمالة لا تعنيان شيئا لان مقياس المسلم صلاته وصومه»!!

اما الاعداء، والذين يزرعون الشوك في حقولنا ويضعون السم في حليب اطفالنا، ويدفعون المال لاغرائنا، فكل ذنبهم انهم يحبون شعبهم بعنصرية افقدتهم الانتماء الانساني.

سادتي، هيا نحطم كل الاصنام. لنشعر مرة واحدة باننا بشر. هيا ننتمي الى الانسانية، واسألكم بكل صدق وامانة، لو كنا نحب البرازيلي ونحزن مع ثاكل من زمبابوي، ونهتم بيتيم هندي، لو كانت مشاعرنا تتحرك معهم. هل كنا نضحك مع موت الالاف في الصومال والفغانستان؟ هل كنا نبيع شرف عائلة عربية؟ هل كنا نبيع انفسنا؟

هيا نحطم الاصنام!! ولسنا في عصر المعجزات. ونقود جنود الفكر البعيد من اسواق العبيد ونقتل طغمة «احراق الغابات في سبيل اشعال سيجارة»، هيا نصبح بشرا، نحب انفسنا ونحب شعبنا؟!

سنقول ذلك في الكلام. لكن، لا اعرف كم منا سيصوتون الى جانب عدم «التفريط بالجولان» مقابل السلام مع سوريا؟ كم منا سيفعل ذلك سراء كان التصويت في استفتاء، او في انتخابات كنيست.

ولست اجد فارقا بين من يستعمل الجنس للابتزاز، او من يستعمل المال ولا اجد فارقا بين من تبيع جسدها والذي يبيع ضميره او مصلحة اهله وشعبه! فهل بالغت؟ كلا.

لما ابالغ. واليكم مثلا بسيطا وقابلا للفحص. ان قيادة حزب العمل في الهستدروت تقول لنا بشكل غير مباشر: «انكم جهلة، غير قادرين على الانتخاب». فتمنع اجراء انتخابات لمجالس عمالية في قرانا، والسادة هؤلاء يقررون لنا ما تشتهي نفوسهم. ثم يأتي موسم الانتخابات الهستدروتية ونقدم لهم الالاف من الاصوات لنقول لهم: «احسنتم، احسنتم» ويا عيب الشوم! الا نحترم انفسنا؟!

فلماذا لا يطمع الاعداء اكثر؟ ولماذا لا تزداد شهية الذئاب السائبة بيننا؟ واسألكم بكل التعب. هل سيحترمنا الذي يركبنا؟ فلماذا لا نريح ظهورنا؟ وماذا نقول لاجيالنا الناشئة، ونحن نمارس قطف الرأس امامهم، نمارس العبودية، نصفق لاعدائهم؟!

ان الذئاب تركز على الاحزاب الوطنية، تحاول ضربها في «العرض» وتركز على شيخ مسلم او مسيحي او درزي وطني حقيقي، وتحاول النيل من شرف بيته، و«عرض» اهله. ان الذئاب مكشوفة في كل قرية وحارة ونعرف جميعا صاحبها الذي رباها ودربها و«سيبها» بيننا. ارجوكم، اقبل اقدامكم فردا فردا، انبذوا الذئاب ومن ارسلها، حتى نحافظ على اجيالنا القادمة، ونترك لهم امكانية ذكرنا بالخير.

(سخنين)

في انتظار لقاء بيرس عرفات

«والعادي» فتشناه ويئسنا منه

● بقلم: موسى حوري ●



● اما العنوان فهو مقطع من اغنية جميلة عن عاشق ينتظر حبيبته، وما يحيط الأغنية فهو اقصوصة قصيرة فان كنت تحب العراق وشعبه فحلمك عليّ واقرأها.

بين بغداد والبصرة يخرج مساء كل يوم قطاران، اولهما يسمى (السريع) وهو يخرج من البصرة وبغداد في آن واحد ويقطع المسافة بينهما في اثنتي عشرة ساعة، ويلتقي القطاران في مدينة «السماوة» في منتصف الليل. اما القطار الثاني فيسمى «العادي» الا ان هذا «العادي» يقطع المسافة بين بغداد والبصرة باربع وعشرين ساعة، وهو خاص بالبضائع الا انه يحمل المسافرين في بعض المقطورات.

وهكذا ظل العاشق الولهان (شعبانا) ينتظر حبيبته القادمة من الجنوب، وعندما وصل القطار «العادي» فتش مقطوراته فلم يجد فيها حبيبته وظل المسكين ينتظر القطار «السريع» فانشد كالآتي:

««والعادي» فتشناه وآيسنا منّه
بعد «السريع» الجاي
فيه النا ضنّه».

اما انا ومعي الكثيرون من محبي السلام بين شعبينا ننتظر محبوبتنا «السلام» بفارغ الصبر واي حبيب اغلى منه خاصة في ايامنا؟

وها هي الشهور تمضي منذ اللقاء التاريخي بين عرفات ورابين واللقاءات (العادي) مستمرة دون انقطاع في مختلف البلدان من الكرة الارضية، باريس، جنيف، طابا مصر، وغيرها وبعد كل لقاء نضع ايدينا على قلوبنا ونقول اولا يا قريب الفرج وندعم قوانا تلك بما لدينا من اساليبنا في تشجيع المسيرة ودفع هذه اللقاءات الى أمام ما امكن ثم ينتهي اللقاء فيهرع مراسلو وسائل الاعلام وفي كل مرة يسمعون ونسمع معهم ما يلي تقريبا «كان اللقاء وديا وتباحثنا في مختلف الأمور ولم يبق الا بضع نقاط سنعود على بحثها مرة اخرى وهي «عبارة ديربالله».

١ – مساحة منطقة اريحا بالكيلومترات المربعة.

٢ – وقضية السيطرة على المعابر.

فاذا كانت هاتان القضيتان «عبارة» فما هي النقاط ذات الأهمية اذن؟

وينتهي اللقاء ويعقبه آخر والجواب نفس الجواب تقريبا مع تغيير هنا وهناك في الالفاظ.

ولا تظن، يا قارئي، انني توهمت بعد التوقيع التاريخي بين عرفات ورابين في امريكا ان القضية التي نحن بصددها ستنتهي بسرعة البرق، بل بالعكس، فهي قضية معقدة يرجع تاريخها الى اكثر من مئة عام، الا ان الذي يؤلمني هو انني حتى كتابة هذه السطور لا ارى اي بصيص من نور يوصلني الى التفاؤل، يضاف الى ذلك ان اغلب هذه اللقاءات سرية مغلقة مغلفة بالكتمان وكثيرا ما تمت بعيدة عن وسائل الاعلام بالمرة. فكيف لا يساورني الشك في نجاح المسيرة؟

كما انني لا اريده اتفاقا خاطفا يستند الى اوهام، انما على علاقات موضوعية تسير بشعبينا من تقدم الى تقدم في التعاون بجميع المجالات، وليس اتفاق «كفيان شر» يكون مفعوله وقتيا، وتعود الأمور بعده الى ما كانت عليه. انما اريده اتفاقا قويا تتبعه اتفاقات ومعاهدات سلام اخرى بين اسرائيل والبلاد العربية الأخرى واقربها الاردن وسوريا. ولا اعتقد ان اي بلد عربي سيكون مستعدا للتوقيع قبل الانتهاء من كل المشاكل بين الجانب الاسرائيلي والفلسطيني.

وانا كيهودي اسرائيلي اتوجه قبل كل شيء الى حكومتنا، ان لا تضيعوا هذه الفرصة يا من تحملون في ايديكم مسؤولية مستقبل اولادي واحفادي من بعدي، وان كنتم تظنون ان مشروع غزة اريحا اولا يعني تحويط الشعب الفلسطيني وحصره في غيتوات فيما بُعدكم، وان زمن «التشمرة» والضحك على الذقون قد مضى وولى وخوفي ان الشعب الفلسطيني سيجيبكم بعد نفاذ صبره من سير المفاوضات وسحبها الى ما لا نهاية: «لا يا جماعة الخير خلوني بحالي حيث انني «معلم على الصدعات قلبي» تنحرا جانبا وانا «صابر».

ان وقوف «القطار العادي» قد طال وفتشنا كل مقطوراته وزواياه ولم نجد فيه حبيبتنا «السلام».

غدا سيأتي من دافوس «القطار السريع» وفيه بيرس وسريد وعرفات، فهل سيحمل لنا حبيبنا «السلام المنشود»؟

لقد قيل ان غدا لناظره قريب.

(رمات غان)

«هآرتس» حول اقرث وبرعم:

ادعاء «الشاباك» باطل

● خصصت صحيفة «هآرتس» افتتاحية عددها الصادر يوم ١٩٩٤/١/٣١ للحديث عن قضية اقرث وكفربرعم، على خلفية الادعاء بأن عودة اهالي القريتين الى بيوتهم ستصبح سابقة تضعف موقف اسرائيل ضد حق العودة للفلسطينيين.

وجاء في افتتاحية «هآرتس»:

مرة اخرى يسمع صدى صوت قصة اقرث وبرعم في الجليل الاعلى. فاللجنة الوزارية برئاسة وزير القضاء دافيد ليباني قد عينت قبل بضعة شهور للبحث في طلب المشردين من القريتين واعادتهم الى قريتيهم اللتين ابعدوا عنهما «لوقت قصير»، بوعد الجيش الاسرائيلي في ٨ تشرين الثاني ١٩٤٨. وقد وافقت الكنيست قبل حوالي نصف سنة في القراءة الاولى على اقتراح قانون بهذه الروح، ايده اعضاء كنيست من معظم الكتل.

في اجتماع اللجنة الوزارية هذا الاسبوع، اسمع كبار رجالات الشاباك معارضتهم اعادة المشردين، وبرروا معارضتهم في الاساس بالخوف من ايجاد سابقة، الا انه يبدو بهذا انه عودة على الذرائع التي رافقت المشكلة منذ ايام الدولة الاولى. فلقد حدث الكثير من الامور خلال السنين يبرر انتهاج توجه اخر: فقد استجابت محكمة العدل العليا في تموز ١٩٥١ لاستئناف مجموعة من ابناء اقرث وامرت وزير الدفاع باعادتهم الى قريتهم.

وقد اعتمدت المحكمة العليا في قرارها على الوعد الصريح الذي قطعه الجيش الاسرائيلي بان الاجلاء، الترحيل، سيكون لاسبوعين فقط، وحتى انتهاء الظروف الحربية في المنطقة. ولم تنفذ السلطة امر المحكمة وارسلت الى

● البقية على صفحة ١١ ●

استعراض لآخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل - (١٣)

لا توجد وثائق لوقائع اجتماع روجرز والسادات

*** روجرز عن كيسنجر: «ولاؤه الأول لهنري كيسنجر وولاؤه الثاني لهنري كيسنجر، وولاؤه الثالث لهنري كيسنجر، وولاؤه الرابع لأي سيد يستعمل خدماته وولاؤه الخامس.. لليهود» ***



● موشيه ديان ●

● كيسنجر ●

● صباح يوم الخميس ٦ مايو كان الرئيس «انور السادات» متأهبا، وقد سمع اصوات دخول موكب وزير الخارجية الامريكي «ويليام روجرز» لموعده معه، وخرج الى الردهة الخارجية ليكون في استقباله. وبرغم كل مظاهر الثقة التي وضعها على وجهه، فانه في اعماقه كان قلقا:

١ - كانت من حوله ازمة داخلية. فبعد اقالة السيد «علي صبري» احس ان هناك تحركات واتصالات تجري من وراء ظهره - ومع انه كان واثقا من صحة قراره بالنسبة للسيد «علي صبري» - الا ان تداعيات هذا القرار لم تكن قد ظهرت بعد خصوصا في دوائر الحكم والتنظيم السياسي. وعلى مستوى الرأي العام العادي كان يعرف ان قراره لاقى قبولا حسنا ربما بأكثر مما كان يتوقع.

٢ - انه مقبل على محادثات حيوية مع القوة الأعظم التي تؤيد عدوه - واما القوة الأعظم الثانية التي تؤيده هو - فانه لم يكن واثقا من موقفها، وكان يعتقد انها تعطيه السلاح بالقطارة، كما انها في نفس الوقت تتفاوض مع الولايات المتحدة وتتمنى لو تمكنت من الاتفاق معها على ترتيب يحتفظ لها بمزايا التواجد في الشرق الاوسط دون ان يكون عليها ان تدفع ثمنا باهظا في مقابلها.

٣ - وكانت المقترحات التي يحملها «روجرز» معروفة لديه. ولم يكن قادرا على قبولها. وفي نفس الوقت لم يكن يريد ان يرفضها صراحة. وكان السؤال الاكبر الملح عليه هو ما اذا كان في استطاعته ان يقنع روجرز بخط ابعد من سيناء - العريش مثلا - تنسحب اليه القوات الاسرائيلية. ولم يكن واثقا مما اذا كان ذلك في سلطة الادارة الأمريكية بالكامل، بما فيها «روجرز» ومع انه كان يعرف حجم النفوذ الامريكي على اسرائيل، فانه في نفس الوقت كان يعرف حجم التأثير اليهودي على الادارة الامريكية.

وبشكل ما فانه حاول ان يطمئن نفسه في النهاية باحتمال ان يتمكن من التأثير على «روجرز» وبالتالي فانه يستطيع على الأقل ان يأخذ الادارة الامريكية في صفه.

٤ - اضافة الى ذلك فان هناك هاجسا بدأ يلح عليه في الفترة الأخيرة، وقد جاءته المعلومات عنه من مصادر متعددة راحت جميعا تؤكده له وتقيم الشواهد عليه. وكان هذا الهاجس يتلخص في ان «ويليام روجرز» لم يعد شخصية مؤثرة في صنع القرار الأمريكي، وانما انتقلت سلطة القرار الى البيت الابيض، والذي يمارسها فعلا وعملا هو «هنري كيسنجر».

***

لسوء الحظ فان وثائق الدولة المصرية كلها، سواء في رئاسة الجمهورية او في وزارة الخارجية او في وزارة الحربية - لا تحتفظ بأي نوع من انواع المحاضر لوقائع ما دار في الاجتماع بين الرئيس «انور السادات» و «ويليام روجرز» قبل ظهر يوم ٦ مايو ١٩٧١، بل انه لسوء الحظ - ايضا - لا توجد تسجيلات تليفونية تظهر فيها رواية عن تفاصيل ما جرى.

لكن الذي يمكن القول به طبقا للقاء مع الرئيس «السادات» جرى عصر نفس اليوم الذي قابل فيه «روجرز» - ان بعض الخطوط الرئيسية تتكشف على النحو التالي:

١ - تحدث «روجرز» في البداية عن حسن النوايا الأمريكية تجاه مصر وتجاه الرئيس «السادات». وقام بعرض لتطورات الحوادث منذ توصل هو الى خطوط مبادرته في ديسمبر ١٩٦٩.

٢ - ثم نقل «روجرز» الى الرئيس السادات رسالة من الرئيس «نيكسون» يعبر فيها عن عزمه على الوصول الى تسوية شاملة وعادلة لأزمة الشرق الاوسط خلال رئاسته، وانه - اي الرئيس «نيكسون» لا يزال ملتزما بال even - handed policy (السياسة المتوازنة) التي اعلنها منذ بدأت رئاسته.

٣ - تحدث «روجرز» عن الجهود الدبلوماسية التي يبذلها ممثل الأمم المتحدة السفير «جونار يارنج» - ومحادثات الدول الاربع الكبرى في نيويورك - والاتصالات الدائرة طول الوقت بين موسكو وواشنطن.

٤ - عرض «روجرز» للجهود الامريكية، واشار الى ان الولايات المتحدة تجد في نفسها القدرة، وتجد لديها حجم الاهتمام الكافيين لدفعها الى اداء دور مباشر في ازمة الشرق الاوسط، خصوصا بعد ان اصبحت على اتصال مباشر بالقاهرة. واشار بسرعة: «اننا لم نكن حتى وقت قريب نسمع صوتكم في آذاننا، وانما كنا نسمع صوت جروميكو (وزير خارجية الاتحاد السوفييتي) - وصدقني يا سيادة الرئيس ان صوت جروميكو ليس بالضبط صوت كاروزو (مغني اوبرا شهير) (وقهقه الرئيس السادات ضاحكا)

٥ - اشار «روجرز» الى ان الولايات المتحدة لا تريد ان يجيء دورها بحيث يحجب دور الأمم المتحدة او دور اوروبا، او حتى دور الاتحاد السوفييتي، وانما هي ترى انه في مقدورها وحدها ان تقوم بدور العنصر المساعد، وانه اذا ما جرى التوصل في جولته هذه الى اتفاق مبادئ، فان الأمور سوف تحول الى «يارنج» لكي تدخل الأمم المتحدة على الخط.

٦ - عرض «روجرز» لمقترحاته بما لا يخرج عما كان الرئيس «السادات» قد عرفه وقام بدراسته، وتوصل الى صعوبة قبوله.

ودارت مناقشات كان واضحا منها ان «روجرز» لا يملك مجالا واسعا للمناورة. وعندما عرض الرئيس «السادات» لتصوراته في مقابل ما طرحه «روجرز» - فان وزير الخارجية الأمريكي لم يخف شكوكه في امكانية قبول اسرائيل الانسحاب الى خط يقع عند العريش.

وكانت هناك نقطة خلاف اخرى ظاهرة حتى داخل اطار الاربعين كيلومترا التي عرضها «روجرز» كمدى للانسحاب - وهي نقطة عبور حجم اداري مصري مؤثر الى الضفة الاخرى من القناة، والقيود التي تريد اسرائيل فرضها على حجم هذا العبور وعلى حرية حركته، وحتى على ملابسه. واللافت للنظر ان «روجرز» قال للرئيس «السادات» ان «ديان يرفض اي زي رسمي للمجموعات الادارية المصرية التي يسمح لها بالعبور»، وقد قال لنا انه لن يسمح حتى بزي عمال فنادق، وكان مبعث الدهشة ان الرئيس السادات نفسه كان قد استعمل هذا التعبير في جلسات مغلقة ابدى فيها انه يريد ان يعبر بأي حجم من الناس وبأي زي رسمي موحد حتى ولو كان زي عمال فنادق.

وقد اتجهت المباحثات الى امكانية الوصول الى خط انسحاب وسط. واحس «روجرز» ان المضايق هي النقطة الحساسة في تفكير الرئيس «السادات». كما ان الرئيس «السادات» بدأ يعطي الانطباع بان خط ما وراء العريش قابل للنقاش. وكانت النقطة الاخرى التي بدت فيها امكانية الوصول الى حل وسط هي نقطة التواجد المصري على الضفة الاخرى.

وانتهى الاجتماع بأن عرض «روجرز» استعداده لارسال «جوزف سيسكو» الى اسرائيل لحديث مع «غولدا مئير» و «موشي ديان» - لينقل اليهما روح وتفاصيل ما جرى بينه وبين الرئيس «السادات» ويحاول دفع الأمور الى قرب حل وسط.

***

قبل لقائه مع الرئيس «السادات» وكان ذلك في آخر يوم من ايام زيارته لمصر - كان «روجرز» على موعد في مبنى «الأهرام» مع «محمد حسنين هيكل».

● روجرز والسادات ●

كان «محمد حسنين هيكل» قد التقى بـ «ويليام روجرز» وزير الخارجية الامريكي ثلاث مرات خلال زيارته القصيرة للقاهرة: مرة في عشاء على مائدة المستر «دونالد بيرجيس»، ومرة ثانية على فنجان شاي في الجناح الذي نزل فيه «روجرز» في فندق «هيلتون» ومرة ثالثة على مائدة عشاء اقامه «روجرز» نفسه تكريما لمضيفه الرسمي السيد «محمود رياض» نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وبدون مقدمات ابدى «روجرز» رغبته في زيارة مبنى الأهرام.

وكانت المشكلة ان البند الوحيد الباقي في زيارته للقاهرة هو موعده المنتظر مع الرئيس «انور السادات»، وقد تحددت له الساعة الحادية عشرة صباحا، ومن بيت الرئيس كان المقرر ان يتجه مباشرة الى المطار قاصدا الى اسرائيل.

وقال «روجرز» انه يستطيع ان يكون غدا في الأهرام في الساعة التاسعة صباحا، وبعد زيارة المبنى وفنجان قهوة يذهب الى مقابلة الرئيس.

وكان الطلب غريبا، وكذلك التوقيت، وكذلك مشكلة حشر زيارة من هذا النوع وسط برنامج مزدحم، مقرر سلفا، وقد قامت على اساسه ترتيبات واستعدادات.

وكان السؤال المهم هو: ما الذي يريده «روجرز».. لقد تحدث مع كل الناس، وضمنهم «محمد حسنين هيكل» ثلاث مرات، وهو الآن لا ينتظر غير مقابلة الرئيس «السادات» وهو البند الرئيسي في زيارته قبل ان يطير الى تل ابيب؟

وصل «روجرز» الى مبنى «الاهرام» الساعة التاسعة والنصف صباحا، وبعد فنجان قهوة طلب ان يقوم بزيارة للمبنى. وطاف به «هيكل» فعلا في بعض الأدوار الطباعية. واثناء وجودهما في عنبر السبك همس «روجرز» قائلا «انني اريدك على انفراد لمدة ١٠ دقائق، ومن غير كل هؤلاء المرافقين». وكان المرافقون جمعا يضم بعض مساعدي «روجرز» بمن فيهم «دونالد بيرجيس»، الى جانب بعض الدبلوماسيين من وزارة الخارجية وبينهم المختصون بالبروتوكول، الى جانب بعض رؤساء الاقسام في الاهرام، ثم مجموعة من ضباط الحراسة المصاحبين لـ «ويليام روجرز».

وعندما عاد «ويليام روجرز» الى مكتب «هيكل» توقف مع مضيفه في غرفة اجتماعات صغيرة ملحقة به، ووقف يتأمل لوحة من الفن المصري المعاصر. ثم استدار ليجلس على كرسي حول مائدة اجتماعات مستديرة، ودعا مضيفه الى الجلوس بجواره، وادرك جميع المرافقين ان وزير الخارجية الامريكي يريد ان يتحدث مع مضيفه وحدهما.

وحين اطمأن «ويليام روجرز» الى ان الغرفة الصغيرة لم يعد فيها طرف ثالث، بدأ يتكلم بصوت خفيض وبسرعة. وكان ما قاله مفاجئا.

لم يكن هناك - فيما هو ظاهر - وقت لمقدمات. ولذلك فان «روجرز» دخل في صميمه مباشرة قائلا: ««انني اتصور انك تستطيع ان تفهم وتقدر ما سوف اقوله لك. ولذلك فانا سوف اقوله راجيا ان تبقيه سرا، وان تضعه في بالك خصوصا وانت تتحدث مع الرئيس السادات. ان بعض الناس - وانا اعرف من هم - يلحون عليه في انه قد يكون من الافضل له ان ينتقل الاهتمام بأزمة الشرق الاوسط من وزارة الخارجية الى البيت الابيض لكي يتولى هنري كيسنجر حلها بوسائله المعروفة bringing a rabbit out of the hat (يقصد بها اخراج ارنب من القبعة كما يحدث في عروض السحر التي تقدم في الملاهي). وانا اريد ان اقول انه من الافضل لكم ان تظل ازمة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية - ولا يقترب منها هنري كيسنجر. لا تظن ان المسألة خناقة بيني وبين هنري. هو يتخانق مع الخارجية، ولكنني لا اعتبر نفسي في خناقة معه، وانا احاول ان اتجنبه واتحدث مع الرئيس مباشرة. ان دخول هنري الى هذه الازمة ليس في صالحكم. وانا اعرف انه يحترق شوقا الى الدخول فيها رغم انه يصرح علنا بأنه لا يريد الاقتراب منها بسبب كونه يهوديا. لكن ما يقوله هنري في الظاهر ليس هو الحقيقة. ان هنري كيسنجر رجل ليست له ولاءات. ان كل كائن حي بالطبع له ولاءات. ولكن المشكلة في هنري ان قائمة ولاءاته على النحو التالي:

(وراح «روجرز» يعد على اصابعه)

ولاؤه الاول لهنري كيسنجر
ولاؤه الثاني لهنري كيسنجر
ولاؤه الثالث لهنري كيسنجر
ولاؤه الرابع لأي سيد يستعمل خدماته
ولاؤه الخامس لأمته».

وابدى «هيكل» ملاحظة قال فيها انه «قابل بولائه لأمته، ذلك لأن ولاءه لأمته سوف يجعله يعرف ان مصالح الولايات المتحدة كلها مع العرب».

وقاطعه «روجرز»: «ماذا تقول؟ امته ليست الأمة الأمريكية. ولاؤه لليهود..».

***

وغادر «ويليام روجرز» مصر - وكان الاتفاق ان «سيسكو» الذي ذهب الى اسرائيل ليبحث امكانية الحل الوسط، عائد الى القاهرة. واذا نجح جهده هناك، او بدت بوادر تدل على احتمالات لنجاح، فان «روجرز» نفسه سوف يعود مرة اخرى الى القاهرة.

وجاء «سيسكو» قادما من اسرائيل، والتقى بالرئيس «السادات». وكانت المقابلة وملابساتها تعكس:

١ - فشل محادثاته هناك.

٢ - الحالة العصبية للرئيس «السادات»، وقد تبين ان الأمور وصلت الى طريق مسدود. ومن حسن الحظ ان اجهزة التسجيل كانت تدور، وهكذا فان الصورة تظهر كاملة بالوقائع وبالأجواء في تقرير عن تفريغ شريط مسجل لحديث تلفوني بين الرئيس «السادات» و «محمد حسنين هيكل» بتاريخ ٩ مايو ١٩٧١.

بقي «جوزيف سيسكو» في القاهرة يومين، ثم وجد ان التقارير التي تجيئه من اسرائيل غير مشجعة، وقرر ان يغادر القاهرة. ولم يجد داعيا لازعاج الرئيس «السادات» بطلب مقابلته، فابلغ «محمد حسنين هيكل» بأنه سوف يغادر القاهرة عائدا الى واشنطن.

وكانت الرسالة واضحة مؤداها انه لا «مبادرة روجرز» ولا زيارته قد وصلت الى نتيجة، وان ازمة الشرق الاوسط برمتها قد وقفت مرة اخرى امام الطريق المسدود.

«الاتحاد» تنفرد بنشر تفاصيل البرنامج التنظيمي لاتحاد عمال فلسطين في الاراضي المحتلة:

اتحاد نقابات عمال فلسطين يباشر الاستعداد لأول انتخابات حرة ونسبية لمؤساته

* فتح باب الانتساب من ٩٤/٢/١ وحتى ٩٤/١٠/١ * في كانون الأول القادم تبدأ الانتخابات الحرة لمؤسسات الاتحاد * تشكيل مجالس نقابية منطقية، تجري الانتخابات لها ايضا * اتحاد عمال فلسطين شارك في اقرار الخطة. وفي حالة عدم تمكن اعضائه من المشاركة في الانتخابات سيكون ٥١٪ من اعضاء اللجنة التنفيذية بعد العودة من نقابيي الداخل * في آذار ١٩٩٥ يعقد أول مؤتمر لاتحاد عمال فلسطين المنتخب * تشكيل لجنة تنفيذية مؤقتة وامانة عامة مؤقتة *

● تقرير: جهاد عقل ●

● شهدت الحركة النقابية الفلسطينية في الاراضي المحتلة نشاطا واسعا خلال الاشهر الاخيرة، وشمل هذا النشاط جميع الأطر والمؤسسات، وتمحور حول مستقبل العمل النقابي والحركة النقابية في ظل المرحلة الانتقالية وما بعدها.

وفي حديث مع السيد شاهر سعد امين عام النقابات العمالية في الضفة الغربية قال: «خلال الفترة الماضية، خاصة شهري كانون الأول وكانون الثاني قمنا بمناقشة عدة اوراق عمل، تناولت دور الحركة النقابية وعملها، طريقة الانتخابات، تركيبة الاتحاد العام لعمال فلسطين، قانون العمل، اتفاقيات العمل، باختصار قمنا بمناقشة ثماني اوراق عمل تناولت مختلف القضايا العمالية والنقابية». وكان «اتحاد عمال فلسطين» عقد دورة خاصة له في العاصمة الاردنية يوم ٩٤/١/٢٣ واستمرت ثلاثة ايام (حتى ٩٤/١/٢٥)، شارك فيها الأمين العام للاتحاد الأخ حيدر ابراهيم وقيادة اتحاد عمال فلسطين في الخارج، بالاضافة الى الاخوة في الاراضي المحتلة، وممثلين نقابيين عن جميع الكتل النقابية التي تشكل «الاتحاد العام للنقابات العمالية في الاراضي المحتلة»، وممثلين عن فروع «الاتحاد» في مختلف الدول العربية وغيرها.

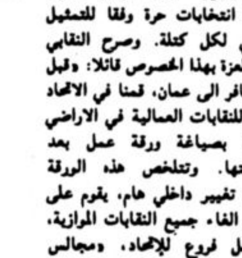
وصرح السيد شاهر سعد بهذا الخصوص قائلا: «لقد اعتمد الأخوة المشاركون في الدورة الورقة التي اعددناها في الداخل بخصوص تركيبة «الاتحاد العام لعمال فلسطين». وهي تقوم على مبدأ التمثيل النسبي في الهيئات. ولا بد من الاشارة هنا الى ان هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها هيئة شعبية فلسطينية كبيرة باعتماد هذه الطريقة».

واقر الاخوة النقابيون الفلسطينيون جدولا زمنيا لاجراء عملية انتخابات حرة وفقا للتمثيل النسبي لكل كتلة. وصرح النقابي نبيل العزة بهذا الخصوص قائلا: «قبل ان نسافر الى عمان، قمنا في الاتحاد العام للنقابات العمالية في الاراضي المحتلة بصياغة ورقة عمل بعد مناقشتها. وتتلخص هذه الورقة باجراء تغيير داخلي هام، يقوم على اساس الغاء جميع النقابات الموازية، وتشكيل فروع للإتحاد، «مجالس عمالية»، تنبثق عنها نقابات مختصة».

وجرى الاتفاق في الاجتماع ايضا على القيام بعملية انتساب للاتحاد العام للنقابات العمالية الفلسطينية تبدأ من يوم ١٩٩٤/٢/١٠ وتنتهي يوم ١٩٩٤/١٠/١. ومن يوم ١٩٩٤/١٠/٢ يبدأ فرز استمارات الانتساب وتصنيفها وفقا لفروع العمل والمهن، ثم يفتح باب الترشيح وتبدأ عملية الانتخابات من شهر كانون الأول ١٩٩٤ (٩٤/١٢) القادم، ويعقد مؤتمر عام للمنتخبين في شهر آذار ١٩٩٥ لانتخاب لجنة تنفيذية «للاتحاد العام لعمال فلسطين».

ويضيف الاخ شاهر سعد، الامين العام قائلا: «اتفقنا على تشكيل هيئة تنفيذية مؤقتة من خمسة اعضاء، ولجنة تنفيذية من ١٩ عضوا الاولى تقوم بقيادة العمل الميداني يوميا، والثانية لوضع البرامج ومتابعة عملية الانتخابات والحركة النقابية الفلسطينية في المرحلة الانتقالية. ووفقا للإتفاق يكون اعضاء المكتب الميداني الخمسة، الشبيبة العمالية، الكتلة التقدمية، جبهة العمل النقابي، كتلة الوحدة العمالية، وكتلة فدا العمالية لكل منها عضو».

وعلمنا ايضا انه تمت الموافقة على ان يكون الأمين العام للاتحاد الاخ شاهر سعد، ونائبه النقابي نبيل العزة، وتكون اللجنة التنفيذية الحالية بالتشكيل التالي: «كتلة الشبيبة العمالية ستة اعضاء، الكتلة العمالية التقدمية ثلاثة اعضاء، جبهة العمل النقابي ثلاثة، كتلة الوحدة العمالية ثلاثة، والدائرة العمالية، وكتلة الاستقلال، وكتلة الطليعة والجبهة العربية لكل منها عضو واحد». وبذلك يكون عدد اعضاء اللجنة التنفيذية ١٩ عضوا.





● شاهر سعد ●



● نبيل العزة ●

وأضاف الأمين العام الاخ شاهر سعد في تصريحه الخاص «بالاتحاد»: «اجواء الاجتماع كانت جيدة، على الرغم من النقاش الصريح الذي شارك فيه جميع الاخوة. واتفقنا على تشكيل «اتحاد عام لنقابات عمال فلسطين فيه تمثيل نسبي للمناطق والاقاليم».

وقال النقابي نبيل العزة عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام، ونائب الأمين العام قائلا: «حدث نقاش حول العلاقة بين اتحاد عمال فلسطين في الخارج والاتحاد هنا في الداخل.. وكان اجماع ان «الاتحاد» المنتخب هو الشرعي. وان يكون تعاون مع الاخوة في الخارج في حالة اجراء الانتخابات قبل عودتهم.. وبعد العودة يجب ان يكون لنا (للاتحاد العام في الاراضي المحتلة) ٥١٪ من اعضاء اللجنة التنفيذية والامانة العامة.. وفي نهاية الاجتماع رفعت رسائل للمسؤولين في القيادة الفلسطينية بمن فيهم الرئيس ابو عمار تناولت الأمور التي تم اقرارها في الاجتماع».

واكد النقابي نبيل العزة بان اجواء الاجتماع كانت جيدة، وجرت بروح المسؤولية من قبل النقابيين الفلسطينيين في الداخل والخارج، خاصة من قبل الأمين العام لاتحاد عمال فلسطين الاخ حيدر ابراهيم.

وردا على سؤال بخصوص شكل عمل فروع الاتحاد العام في المناطق قال العزة: «وفقا للهيكل التنظيمي الجديد جرى تقسيم المناطق الى مجالس نقابية، تجري فيها الانتخابات اولا، حيث ينتخب الاعضاء المنتسبون للاتحاد العام في تلك المنطقة هيئة تدير عمل المجلس، واعضاء المجلس المنتخبون هم اعضاء المؤتمر العام للإتحاد العام، وهم الذين ينتخبون اللجنة التنفيذية «للاتحاد». هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها بتنظيم المؤسسات للاتحاد العام بهذا الشكل، وهي تجربة اولى، قد تؤدي الى تحقيق نسبة كبيرة من العدالة، وكل يتمثل وفقا لحجمه، لهذا نرى فيها خطوة هامة وجيدة».

واضاف الأمين العام الأخ شاهر سعد في هذا السياق: «نحن نحترم الرأي المعارض، وهذه تجربة جديدة لكن المهم انه يحق لكل تجمع عمالي فلسطيني، في اي دولة او اقليم الانتساب الى الاتحاد واقامة فرع للاتحاد. وسوف تقوم اللجنة التحضيرية المؤقتة بالاعداد لعقد مؤتمر عام لعمال فلسطين في اريحا بعد انتهاء الانتخابات. سيكون بحد ذاته حدثا تاريخيا».

اما بخصوص العلاقة مع الاتحاد العام لنقابات العمال في قطاع غزة فيقول النقابي نبيل العزة: «العلاقة لم يبت فيها - سنباشر باجراء حوار مع الاخوة هناك، وكما تعلم فقد جرت في بداية الشهر الماضي انتخابات وانتخبت لجنة تنفيذية وامانة عامة وانتخب الأخ راسم البياري امينا عاما والأخ عايش عبيد نائبا له».

واضاف الأمين العام شاهر سعد: «حاليا كل طرف يعمل وينشط في منطقته، الاخوة في غزة اجروا انتخابات، ونحن سنعرض عليهم تفاصيل ما اتفقنا عليه في عمان للبدء في الحوار».

وعلمنا ان هذا الاتفاق استقبل باجواء مريحة لدى الحركة العمالية الفلسطينية، وتجري الاستعدادات المكثفة لتنظيم عملية الانتسابات لاتحاد عمال فلسطين ولاجراء عملية الانتخابات الدمقراطية ولأول مرة لمؤسساته.

تهديد باعلان الاضراب العام في لبنان

● اعلن النقابي اللبناني الياس رزق السكرتير العام «للاتحاد العام للنقابات العمالية اللبنانية» بأن «الاتحاد» قرر اعلان الاضراب العام في لبنان في حالة عدم استجابة الحكومة اللبنانية لمطالبهم باحترام اتفاقيات العمل مع النقابات العمالية.

جاء هذا الاعلان للنقابي الياس رزق على اثر قيام الحكومة بنشر مرسوم حكومي يقضي برفع أجر الحد الادنى بعد نصف سنة فقط، اي في حزيران القادم، واكدت مصادر الاتحاد العام للنقابات العمالية اللبنانية بان الاتفاق مع الحكومة بخصوص اجر الحد الادنى يقضي برفع هذا الاجر في الأول من كانون الثاني الحالي ليصبح (٢٠٠) الف ليرة لبنانية (حوالي ٣٥٠ ش.ج) في الشهر. ويبلغ اجر الحد الادنى الآن (١١٨) الف ليرة لبنانية، واكد النقابي الياس رزق الذي انتخب سكرتيرا عاما في شهر تموز الماضي قائلا «لن نسمح للحكومة بان تتهرب من اتفاقها مع النقابات».

هالو.. زراعة؟

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - شرعت وزارة الزراعة منذ صباح امس (الثلاثاء)، بتشغيل خط هاتفي بالتعاون مع شركة «تليميسر»، يستطيع بواسطته كل مزارع الاتصال والحصول على معلومات وافية عن اسعار الخضروات والفواكه في سوق الجملة في تل ابيب. ويجري تعديل المعلومات عن الاسعار يوميا في خط المعلومات الهاتفي هذا من قبل قسم التسويق في وزارة الزراعة.

وصرح مدير قسم التسويق في وزارة الزراعة نورئيل شريم بأن الهدف من تفعيل خط المعلومات الهاتفي هذا، هو تقديم المعلومات لمزارعي الفواكه والخضروات في البلاد، حول سعر الجملة لمنتوجاتهم يوميا، كي يتمكن المزارع من ملاحقة ايام القطف والتسويق. والحصول على افضل الاسعار في سوق الجملة لمنتوجه الزراعي.

واضاف السيد شريم قائلا ان خط المعلومات الهاتفي هذا سيقدم الخدمات ايضا للمؤسسات الكبيرة التي تقوم بشراء حاجياتها في سوق الجملة او بواسطة تجار جملة، كي لا يجري استغلال هذه المؤسسات بواسطة التجار ودفع اقل نسبة ربح لهم مقابل خدماتهم.

بقي ان نذكر ان رقم هاتف المعلومات هنا هو ٧٧١١٣٣ - ٠٥٦، وكل دقيقة محادثة تكلف ٢.٩٠ ش.ج.

■ اخبار عمالية ■

اقتراح قانون يمنع سكرتير عام الهستدروت من اشغال منصب عضو كنيست

● نشطاء حزب «العمل» الذين وصلوا الى مناصبهم العليا في الكنيست والحكومة عبر الهستدروت، قلقون على مصيرها، ويريدون لزملائهم الذين بقوا في الهستدروت ان لا يطمحوا الى اشغال مناصب اعلى من منصب سكرتير عام الهستدروت، هذا الأمر ظهر من اقتراح القانون الذي تقدم به النائب افي يحزقيل، وهو ممن شغلوا سابقا منصبا هاما في الهستدروت.

ووفقا لاقتراح القانون الذي تقدم به يحزقيل لا يحق لسكرتير عام الهستدروت ان يشغل منصب عضو كنيست. ولا يحق لعضو كنيست ان يكون سكرتيرا عاما للهستدروت، وعلى الشخص اشغال منصب واحد فقط، وفي هذه الحالة سكرتير عام الهستدروت، ويعلل يحزقيل اقتراحه هذا، بان سكرتير الهستدروت يجب أن يكون مستقلا في قراراته.

فصل سبع عاملات من شركة «عميدار» قبل بلوغهن الـ ٦٥ عاما

● عارضت سبع عاملات يعملن في شركة «عميدار» اخراجهن الى التقاعد قبل بلوغهن الـ ٦٥ عاما.

واعتبرت العاملات هذه الخطوة من الادارة مسا بحقهن في العمل حتى سن الخامسة والستين وفقا لقانون مساواة الفرص، الذي يعطي للمرأة الحق في مواصلة العمل حتى سن الخامسة والستين.

من جهة ثانية قالت العاملات انهن على استعداد للخروج الى التقاعد بشرط ان تعطي لهن الشركة نفس حقوق التقاعد المبكر التي اعطيت للرجال من عمال الشركة الذين خرجوا للتقاعد المبكر وحصلوا على شروط تقاعد خاصة.

مدير «شـــركـــة العمال» الهستدروتية ينـهـي عمله

● دافيد لفيعان مدير عام «شركة العمال» الهستدروتية، ابلغ سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد بقراره انهاء عمله مديرا عاما «لشركة العمال»، وانه قرر العمل في السوق الحرة لمشاريع اقتصادية خاصة به.

وكان لفيعان قد باشر عمله كمدير عام لشركة العمال في شهر كانون الثاني ١٩٩٠، وكان له دور مركزي في ترميم وانقاذ الشركة، وشركة «كور» الهستدروتية. وقام خلال السنتين الاخيرتين بعمل هام ومركز من اجل ان تعيد الشركة سيطرتها على اسهم بنك العمال، عند عرض هذه الاسهم للبيع في عطاء. وقد عبّر سكرتير عام الهستدروت هبرفيلد ومدراء شركة العمال وفروعها المختلفة عن تقديرهم للمجهود الذي بذله لفيعان من اجل سد الديون التي تراكمت على شركة العمال، وتحويلها الى شركة مربحة، بعد ان كانت قد منيت بخسائر قبل عدة سنوات، وعبّر هؤلاء عن رغبتهم في ان يتراجع لفيعان عن قراره هذا وان يواصل عمله في الشركة وقيادتها.



* الاربعاء ٢/٢/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخباري بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب. المسافة
٨.٤٠ – تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ – اليهودية
٩.٢٠ – علوم الطبيعة. المطر ودورة المياه
٩.٤٠ – ببساطة قالوا لا. انتظار الجدة. للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة
١٠.٠١ – تلتكست
١٠.١٥ – وليم شكسبير. الحكاية التي لم تُحكَ. الحلقة الأولى، الراعي الميت
١١.١٠ – رصد الطبيعة
١١.٢٠ – علم وتكنولوجيا. مغامرات الفضاء
١١.٤٠ – حب البيئة
١٢.١٥ – رياضيات
١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت
١٣.٠٥ – مهمات الحاسوب
١٣.٢٥ – فيزياء عملية. قوانين الحركة
١٣.٤٥ – العالم وما فيه.
١٤.٠٠ – مسلسل الصور المتحركة: البحث عن الكنز. الحلقة الأخيرة
١٤.٢٥ – اسرار الرسم: الخط
١٤.٣٠ – سنوات السحر. ازمة الصف التاسع
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٥ – صور متحركة
١٦.٠٠ – اخبار بالعبرية
١٦.١٠ – اسطورة الملك سليمان. حظ الحطاب
١٦.٢٠ – عائلة سمبسون
١٦.٤٥ – في غرفة داني. للصغار
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – برنامج عن فرقة «دوران دوران»
١٨.١٠ – اسطورة مكان
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – تمام الصحة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – وقت حقيقي
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – للموضوع مباشرة. الحلقة السابعة
٢١.٣٠ – عالم الصحافة
٢١.٤٠ – ستوديو الليل
٢٢.٣٠ – الفيلم الفرنسي «بوليس بيتون ٣٥٧»
٢٣.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٠٥ – متابعة الفيلم
٢٤.٣٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – مجلة الفن
١٤.٠٥ – رحلة بين النجوم. الجيل القادم
١٥.٠١ – خمسة اولاد وواحد
١٥.٣٠ – اكثر يوم مثير للعصبية في حياتي. امي تتعلك
١٦.٠٠ – فيلم عن الطبيعة
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – السلام عليكم مع محمد بكري
١٧.٣٠ – الأمير الجذاب من بيل ابر. ٧٢ ساعة
١٨.٠١ – حفلة موسيقية
١٨.٣٠ – شاطئ بارادايز
١٩.٠٠ – خمسة خمسة. مسابقة
١٩.٣٠ – كول بوديك
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٣ – نقل مباراة كرة السلة بين مكابي تل ابيب وبنيونيوس اثينا
٢٢.١٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٤٠ – موجز الاخبار الاخير بالعبرية
٢٣.٤٥ – بين الأغطية

● مشهد من الفيلم الوثائقي عن دبب الباندا – ١٦.٠٠ القناة الثانية ●

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – الدرس الديني
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٣٠ – مسلسل المساء «والسياط»
١٩.٣٠ – برنامج المستهلك
٢٠.٠٠ – الأخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ – كتب ومؤلفون
٢٢.٢٠ – عالم المصارعة
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة عالم المصارعة

نتائج اللوطو

● ٣ – ٥ – ٢٤ – ٢٧ – ٢٨ – ٤٣ والرقم الاضافي ٤١.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٢) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
					■				٢
				■					٣
		■	■						٤
			■						٥
	■						■		٦
		■				■			٧
				■	■				٨
				■					٩

● اعداد: رانية عيسى حصري – ام الفحم ●

افقيا:
١ – علم من اعلام الجبهة
٢ – نوع من النبات – احد فنون التمثيل
٣ – محامية دافعت عن شباب الانتفاضة – من صحابة الرسول (الاسم الأول)
٤ – قرية في الجليل – حرف شرط (معكوسة)
٥ – ورق – عجوز
٦ – يصيح داعيا
٧ – حب – والدتي (معكوسة) – للسؤال
٨ – صحارى – بسطوا
٩ – قرية في الجليل – تنشده كل الشعوب

عموديا:
١ – علم من اعلام الجبهة
٢ – طير سريع وصغير – مكان للصلاة والعبادة
٣ – «فلسطين» (مبعثرة) – علم
٤ – ادوات
٥ – قوام – احد اسماء السيف
٦ – «من.... حصد» – شديد الظلمة
٧ – يقود الصلاة – حرف نصب – ارشد
٨ – نزاهة – سقط
٩ – مدينة افريقية

*** حل لغز رقم (٢٢١) ***

عموديا:
١ – حاتم الطائي
٢ – اهرام – قسرة
٣ – لي – تسجان
٤ – ل.أ.س.ل.ر
٥ – معأسف – ذاوي
٦ – مر – نهر – لب
٧ – تطبع – تيه
٨ – مع – للسان
٩ – موسكو – حق
١٠ – ناديا لطفي

افقيا:
١ – حاييم رامون
٢ – اهل – تم – عكا
٣ – تر – ام – سد
٤ – تام – سرطاوي
٥ – ام اللحم – ما
٦ – اب – يعل
٧ – طه حسين – قحط
٨ – اوسلو – قلمة
٩ – استراليا
١٠ – يق – انغلد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/٢/٩٤ غائماً جزئياً وتسقط امطار متفرقة. وفي ساعات ما بعد الظهر يتوقف تساقط الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٩ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٨ ● الجبال الشمالية – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● جبال المركز والجنوب – ١٠ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٦ ● النقب الشمالي – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية الى شمالية – غربية معتدلة. ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة حتى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات ويكون البحر مائجاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/٣١)

العملة	«يتسوخ»
● دولار اميركي*	٢.٩٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٣٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١١٧ ش.ج
* للمسافرين –	٣.١٥٤٢ ش.ج
● واسرد –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
سوف تتمكن من التخلص من اغلب المشاكل الشخصية.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
سيأتيك خبر عظيم القيمة يمكنك ان تجني منه فائدة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حاول بكل جهد ان تخوض مشروعك في هذا الاسبوع.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تحقق تقدما في الشؤون المالية، حاول المحافظة على ذلك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تزداد المعاملات مع اقرب الأصدقاء واخبار هامة غير متوقعة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
روح الفكاهة عندك قليلة مما ينفر المتعاملين معك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
لا تدع المديح بالآخرين يصل درجة الابتذال.

** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢):
كن مرحا في تصرفاتك مهما كلفك ذلك.. انت الرابح.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
هناك شؤون مالية قد تشغل وقتك فلا تنس احبائك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
الهم يزول بعد ما عانيت في الاسابيع القليلة الماضية.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
اهتم بالاستقلال الذي ينتج عن معرفة اهدافك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تخلص من الحطام العاطفي واتخذ مسلكا باردا.

«هآرتس» حول اقرث وبرعم:

● تتمة من صفحة ٨ ●

القريتين امرا بالخروج منهما وحوّل اهالي القريتين الى مبعدين. وعليه اضطرت المحكمة العليا لرفض استئناف ثان للاهالي في نهاية تلك السنة. وعندئذ نسفت البيوت واعلنت المنطقة منطقة مغلقة. ومع ذلك فالملكية القانونية على الارض بقيت في ايدي سكان القريتين.

وحتى هذه المكانة سلبت من المشردين عندما سنت الكنيست في سنة ١٩٥٥ قانونا يسمح لها بالتصرف في الارض «لاغراض حيوية، الاستيطان او الامن». وقد اعطي لاصحاب الاراضي، التي سلمت للكيبوتسات المجاورة، الحق في التعويض، استغلته قلة قليلة منهم. وطوال سنين، وخاصة بعد الغاء الحكم العسكري، تغيرت بمدى كبير المقاييس التي بموجبها تصرفت اسرائيل تجاه مواطنيها العرب. وعلى الرغم من ذلك رفضت طلبات عديدة للمواطنين. وبالذات في فترة حكم الليكود في منتصف الثمانينات، تغير ايضا موقف وزير الامن، فالوزير موشيه ارنس، وكذلك قائدا الاركان موشيه ليفي ودان شومرون، لم يروا سببا لمنع السكان من العودة الى قريتيهم.

وهذا الموقف، سحب البساط آنئذ من تحت المبررات الامنية ضد دعوى العودة، وبقيت الذريعة – التي تعود الان – ان الحالة المعينة لاقرث وبرعم تستخدم سابقة: وان عربا اسرائيليين كثيرين سيطالبون بالعودة الى مكان سكناهم القديم. بل ان هناك من يدعي ان سابقة كهذه تضعف موقف اسرائيل ضد حق العودة للفلسطينيين.

والادعاء هذا هو ادعاء باطل، ذلك انه طوال عشرات السنين لم تقدم مطالب كهذه من جانب العرب الاسرائيليين الذين رحلوا من قرى اخرى، عدا حالات معدودة (احداها، في بيت نكوفا، ولكنها حلت على ايدي السلطة)، وان امر المحكمة العليا الذي خرق منذ سنوات الخمسينيات، انما تعامل مع هاتين القريتين فقط، اللتين اخذتا وعدا صريحا من الجيش الاسرائيلي. وليس هذا تهربا يعود على نفسه من قرار المحكمة العليا وحسب، انما ايضا عودة الى تبريرات انتهى اجلها والغيت مرة بعد الاخرى من قبل القيادة الامنية ذات الصلاحية.

واذا كان هذا غير كاف، فان اكثرية كتل الكنيست تؤيد اعادة المشردين الى قريتيهم. في المعارضة المتجددة رفض خطير لقدرة العرب واليهود للعيش معا من خلال الاحترام المتبادل للحقوق. ولا ينبغي توسيع الحالة المعينة لاقرث وبرعم لما هو غير قائم: انعكاس لمشكلة اللاجئين بمجملها. وجدير ان تحترم اللجنة الوزارية وعد السلطات العسكرية والسياسية، وان تطبق حكم المحكمة العليا وتأخذ بعين الاعتبار موافقة كتل الكنيست.

(افتتاحية «هآرتس» ٩٤/١/٣١)



تعديلات في مركبات جدول الغلاء للمستهلك!

● تقليص في تأثير السكن وارتفاع في تأثير الملابس والاحذية والمواصلات والاتصالات وخوف من ان يؤدي التعديل الى تقزيم آخر في علاوة الغلاء ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعلن دائرة الاحصاءات المركزية جدول غلاء شهر كانون الثاني الماضي في الـ ١٥ من الشهر الجاري بعد ان اجرت تعديلات في مركبات جدول الغلاء بناء على استطلاع للرأي شمل (٥٢٠٠) عائلة، تقطن في المدن.

واجرى موظفو دائرة الاحصاءات المركزية استطلاع الرأي في الفترة بين حزيران عام ١٩٩٢ وايار عام ١٩٩٣ الذي تطرق بشكل ميداني الى المصاريف الشهرية للعائلة الواحدة. واشتمل الاستطلاع على عائلات من مختلف الفئات (الاعشار) بالاضافة الى العائلات قليلة الاولاد وكثيرة الاولاد.

وبموجب هذا الاستطلاع ارتأت دائرة الاحصاءات المركزية ضرورة في اجراء تعديلات في مركبات جدول الغلاء الشهري، وهي كالتالي:

اجراء تخفيض في بند السكن بنسبة ٣.٥٪ (في السابق كان يشكل ٢٤.٥٪ من مجمل جدول الغلاء) ليصبح اعتبارا من جدول الغلاء للشهر الماضي ٢١٪.

ارتفاع بند المواصلات والاتصال بنسبة ١.٥٪ ليصبح ١٦٪ من مجمل مركبات الغلاء. وكذلك بند الملابس والاحذية يرتفع بنسبة مماثلة ليشكل ٦٪ من مجمل مركبات الجدول.

ويضاف الى مركبات الجدول بنود جديدة بينها تكاليف الخدمات البنكية والعمليات الجراحية الخاصة وخدمات تلفزيونات الكوابل وتكاليف معاهد التحضير لامتحانات التصنيف في الجامعة وكاميرات الفيديو والسكرتيرات الالكترونية.

ومن الجدير ذكره ان علاوة الغلاء تدفع بناء على ارتفاع جدول الغلاء. وقد جرى تقزيم علاوة الغلاء لتصبح اقل من نصف الغلاء الحقيقي. ويخشى ان تؤدي هذه التعديلات الى تقزيم اكبر في العلاوة.

لا للمس بحصانة اعضاء الكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبر عضوا الكنيست الجبهويان، تمار غوجانسكي وهاشم محاميد عن رضاهما لاسقاط ثلاثة اقتراحات قوانين تهدف الى المس بحصانة نواب الكنيست، وبالغاء صلاحية الكنيست في مجال رفع الحصانة.

وفي بيان صحفي اصدراه، مساء امس الثلاثاء، جاء: «هذا الاجراء (اسقاط الاقتراحات) هو سقوط ساحق للمحاولات المتكررة الهادفة الى المس بحصانة اعضاء الكنيست وحرية عملهم. وسقوط كهذا تم فقط بفضل يقظة اعضاء الكنيست، خاصة من الكتل الصغيرة، في حين صوت اعضاء الكنيست من حزب العمل بارجلهم وغابوا عن التصويت».

وعبر النائبان عن املهما في ان يلفت هذا الاجراء نظر النواب، اصحاب الاقتراحات وهم: دادي تسوكر، حجاي مروم، غونين سيغف ويتسحاق ليفي. وان يقوموا بتوجيه نشاطهم البرلماني وجهدهم الى اهداف مفيدة حقاً.

وزير الاسكان يزور قرية دير الاسد ويطلع على الاوضاع الصعبة التي تعاني منها

● ويعد بتقديم تسهيلات في اسعار الاراضي للازواج الشابة ●

● دير الاسد – لمراسلنا – ضمن جولة تفقدية لمنطقة الشاغور حل وزير البناء والاسكان بنيامين اليعزر (فؤاد) ضيفا على قرية دير الاسد، وكان في استقباله عند مدخل القرية رئيس المجلس المحلي الاستاذ ابراهيم اسدي، وقام الوزير والوفد المرافق له بجولة تفقدوا خلالها النواحي المختلفة في القرية، فوقف الوزير على الطبيعة الجبلية الصعبة وعلى الحالة القاسية التي تعاني منها بعض الاحياء البعيدة عن الطرق والشوارع، ثم التفت الوزير الى صعوبة الاوضاع في البلدة القديمة.

وكان في استقبال الوزير والوفد المرافق له في بناية بيت المسن جمع من اهالي القرية، فرحب رئيس المجلس الاستاذ ابراهيم اسدي باسم اهالي القرية بالوزير وطرح امامه مشاكل القرية الملحة وخاصة السكن للازواج الشابة وصعوبة جغرافية القرية التي تسبب تكاليف باهضة في الخدمات فيها. بالاضافة الى العديد من المشاكل الخاصة بدير الاسد.

وتحدث الوزير فأبدى تفهما للاوضاع الخاصة بالقرية وامر بالتعجيل في اكمال الشارع الرئيسي ووعد باعطاء ما يلزم لمشاريع التطوير في القرية خاصة تلك المتعلقة بالبنية الاساسية.

وتطرق الوزير في كلمته الى موضوع غلاء اسعار «اراضي الدولة» فوعد باعطاء تسهيل بالاسعار كي يسهل الامر على الازواج الشابة التي تبحث عن اماكن للسكن.

كذلك تطرق الوزير الى امور الساعة السياسية وشرح نية اسرائيل الجديدة في السلام والتعاون بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

ثم تحدث السيد عادي الدار رئيس بلدية كرمئيل ورئيس مركز السلطات المحلية، فشكر رؤساء السلطات المحلية العربية الذين وقفوا الى جانبه ووعد بانه سيكون ممثلا مخلصا لقضاياهم وانه سوف يتعاون معهم.

بعد ذلك قام الوزير بزيارة خاطفة لبناية المجلس المحلي ولبى دعوة لتناول طعام الغذاء في مطعم (مجمع ذباح التجاري).

هذا وقد حضر هذا اللقاء عدد من رؤساء المجالس المحلية في المنطقة وعضو الكنيست صالح طريف وعلم مراسلنا ان الوزير بن اليعزر زار ايضا مدينة كرمئيل وقرية نحف العربية المجاورة لها.



● بن اليعزر ●



● ابراهيم اسدي ●

احتجاجاً على تردي اوضاع النظافة في المدارس بسبب اضراب مستخدمي مجلس كفرمندا
لجنة اولياء امور الطلاب تعلن الاضراب لمدة ثلاثة ايام

● كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – قررت لجنة الآباء في مدرسة البطوف الابتدائية في كفرمندا، الاضراب لمدة ثلاثة ايام بسبب اوضاع النظافة المتردية في المدرسة نتيجة اضراب مستخدمي المجلس المحلي المفتوح منذ اكثر من اسبوعين. وعلم مراسلنا ان اوضاع النظافة متردية في جميع مدارس القرية وخاصة اوضاع المراحيض وذلك نتيجة للاضراب.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المدرسة الاستاذ يوسف حوش اكد صدق قرار لجنة الآباء رغم خسارة الطلاب واضاف «صحة الطلاب فوق كل شيء. لان الوضع لا يطاق وقرار الاضراب هو وسيلة ضغط على المجلس ومن الممكن ان يؤثر على السلطات المسؤولة».

من جهة اخرى، ما زال اضراب مستخدمي مجلس كفرمندا المحلي المفتوح مستمراً وهم يطالبون بالحصول على رواتبهم المتأخرة منذ اربعة اشهر.

سلطة خدمات الدولة ستترجم كل اعلاناتها التي تنشر الى اللغة العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «قررت اللجنة الوزارية لشؤون الادارة والتنسيق، ان كل مناقصة رسمية يتم الاعلان عنها في سلك خدمات الدولة، ستتم ترجمتها والاعلان عنها باللغة العربية ايضا». هذا ما اعلنه ممثل سلطة خدمات الدولة للمحامي حسن جبارين من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، وذلك ردا على سلسلة مراسلات بهذا الخصوص قام بها المحامي جبارين.

وكان المحامي جبارين اثار في مراسلاته قضية عدم النشر عن مناقصات لترميم الاحياء في الوسط العربي، مما منع قسما من المقاولين من التقدم لهذه المناقصات، الامر الذي يمس بحقوق حرية العمل. واستند جبارين في احتجاجه الى كون اللغة العربية لغة رسمية في الدولة الى جانب اللغة العبرية مما يلزم السلطات بنشر كل نشاط من قبلها باللغة العربية ايضا.

وردا على موقف سلطة خدمات الدولة من ان النشر يتم بالصحف العبرية اليومية ذات الانتشار الواسع وذلك بناء على قرار سابق من السلطة لنشر اعلاناتها بثلاث صحف يومية، قال جبارين، ان اكثرية المواطنين العرب لا تقرأ الصحف العبرية. ولا شك ان الاعلان في الصحف العربية كان سيشجع عددا ممن يرون في انفسهم مؤهلين، للتقدم الى مثل هذه المناقصات، وبشكل خاص عندما يكون الاعلان خاصا باعمال في الوسط العربي.

جولة جديدة من تراشق الاتهامات بين عدد من نشطاء الهستدروت العرب
اغبارية: هناك موظفون عرب في لجان العمال المعينة، يعرقلون اجراء انتخابات لانهم منتفعون
عفو دياب: اغبارية غير صادق وغير امين في حديثه وله خلافات شخصية

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – «هذا تسلق من قبل اشخاص باكثريتهم معينون، ولا يحق لاحد منهم المطالبة باقالتي، لانني لست مُعيناً مثلهم، بل انتخبت بشكل دمقراطي وسري»، هذا ما صرح به السيد خالد اغبارية، عضو اللجنة المركزة في الهستدروت، يوم امس الثلاثاء، لـ «الاتحاد»، معلقاً على الرسالة التي طالب فيها سكرتيرو لجان العمال المعينة في الوسط العربي ومنهم سكرتيرا مجلسي العمال في الطيبة وفي الناصرة ونشطاء في حزب العمل باقالته من جميع مناصبه في الهستدروت وفي حزب «العمل».

وكان اغبارية اتهم ٢٥٠ موظفاً في لجان العمال بأنهم لا يقومون بعمل اي شيء».

وكان سكرتيرو لجان العمال ومجالس العمال، ابلغوا سكرتير عام الهستدروت وسكرتير الحزب ورئيس قسم مجالس العمال، بأن اغبارية وصف الهستدروت بأنها مؤسسة عنصرية، وطالبوا «بتنقله» منها ورداً على ذلك قال اغبارية: «الموضوع ليس شخصياً، وآسف لان ردهم غير موضوعي ولا يمت للجوهر بأية صلة. فهم مجموعة لا تمثل شعبها.. عليهم الوقوف امام الناخب العربي للفحص حقيقتهم، فلو كانوا جريئين لضموا صوتهم الى صوتي.. لكن يبدو انهم يخافون على مراكزهم ورواتبهم لا غير.. فلا يعقل ان يبقوا مفروضين على شعبهم.. فهناك لجان عمال معينة منذ ١٥ عاماً ولم تجر فيها انتخابات».

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير لجنة عمال طمرة، السيد عفو دياب، والذي بادر الى ارسال الرسالة، قال رداً على اقوال السيد خالد اغبارية: «بدون شك ان خالد اغبارية غير صادق وغير امين في حديثه، ولا يمكن اتهامنا بأننا لا نفعل اي شيء. انا شخصياً اؤيد ان يعطى كل عضو هستدروت الحق بالتعبير عن رأيه وانتخاب ممثله. وربما يكون صحيحاً ان هنالك لجان عمال آن الاوان لاجراء انتخابات فيها.. لكن يُشتم من اقواله انه على خلاف مع شخص او شخصين وغلطته انه شمل الجميع في تصريحاته».

وعلق السيد اغبارية على ذلك بقوله: «طالبت بتشكيل لجنة تحقيق لفحص حقيقة ما يجري في لجان العمال، وفي تصرفات قسم التنظيم ومجالس العمال، وسبق ان اتخذ سكرتير عام الهستدروت السابق كيسار واللجنة المركزة قراراً بتحويل عدد من لجان العمال الى مجالس عمال، لكن هنالك من عمل في قسم التنظيم على اجهاض تنفيذ القرار بالتعاون مع بعض المتنفذين وعدم اجراء الانتخابات».



الخميس
٣ شباط ١٩٩٤
٢٢ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

3.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 223/50 vol

المطالبة بدفع النضال من اجل التوصل الى اتفاقية اجور في القطاع العام

(ص٢)

تعقيبا على ما نسبه بيرس الى عرفات
الاوساط الفلسطينية بين المؤيدة والمعارضة لفكرة الكونفدرالية

(ص ٣)

التمييز في الكنيست
منذ الستينات تعطى للمواطنين العرب اشارات دخول مميزة

(ص ٥، ٧)

المنشقون عن «تسومت».. «ذاهبون حتماً الى الائتلاف»

اتفاق سري (نفاه رابين والمنشقون) يقضي بالتفاوض على الانضمام الى الحكومة بعد ٤ - ٦ اسابيع

* سيجف: قبل ان اعلن الانقسام هاتفت ايتان، لكنه طرق السماعة في وجهي * ايتان: الحمد لله. ارتحنا من المتآمرين *

(اقرأ ص٧ و١٦)

فيما اكد رابين مجددا ان التوقيع على اتفاق مع م.ت.ف خلال اسبوع سيكون معجزة

نائب الرئيس الامريكي: المماطلة في التوقيع تهدد العملية السلمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الحكومة، اسحاق رابين، امس الاربعاء، ان التوقيع في القاهرة على اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية حول الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا خلال اسبوع سيكون بمثابة معجزة.

واضاف رابين في حديث اذاعي «كل ما يمكن قوله الآن انه تم تحقيق تقدم في دافوس حول القضايا الامنية، الا انه لم يحصل اي توقيع لاي اتفاق».

وتابع رابين «وان القضايا الامنية هي الاهم الا انها ليست الوحيدة، لا بد، ايضا، من الاتفاق على القضايا المدنية والاقتصادية قبل ان تطبق اسرائيل المرحلة الاخيرة من اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول الماضي».

وكان نائب الرئيس الامريكي، آل غور، قد صرح في اعقاب لقائه وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، مساء امس الاربعاء، بأن هناك خطرا يهدد العملية السلمية في حال تواصلت عملية ارجاء توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين الا انه تحدث، ايضا، عن ضرورة عدم التسرع وعدم تجاهل التفاصيل.

وتعقيبا على انفصال ثلاثة اعضاء كنيست من «تسومت» قال رئيس الحكومة، خلال اجتماع وزراء حزب «العمل» مساء امس الاربعاء، انه لم يخول اي طرف لاجراء مفاوضات بشأن انضمام اعضاء الكنيست المنفصلين عن «تسومت» الى الائتلاف الحكومي. واضاف ان حزبه لا يتدخل في شؤون الاحزاب الاخرى.

لجنة حقوق الانسان تقرر انشاء منصب مقرر خاص لحقوق المرأة

في هجوم مسلح اصيب فيه (٣) مستوطنين

قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مدينة الخليل وقراها

اصابة طفلة غزية بجراح خطيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال يوم امس الاربعاء، نظام منع التجول على مدينة الخليل وقراها، في اعقاب اطلاق الرصاص الذي استهدف سيارة اسرائيلية، واسفر عن اصابة ثلاثة مستوطنين من «كريات اربع» بجروح بين متوسطة وخطيرة، نقلوا على اثر ذلك الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي، انه في حوالي الساعة الواحدة والنصف، بعد الظهر، تعرضت سيارة «سوبارو» اسرائيلية، لاطلاق الرصاص من سيارة «سوبارو» فلسطينية، بالقرب من بلدة حلحول، على مفرق «الحارصينا».

واضاف، عثر في المكان على منشور موقع من «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، قيل فيه ان الحادث جاء ردا على نشاط قوات الاحتلال ضد المطاردين.

وهرعت الى المكان قوات معززة من الجيش وحرس الحدود، وشنت حملة تمشيط مكثفة بحثا عن مطلقي الرصاص. وقد عثر على السيارة التي استقلها الفلسطينيون بعيدا عن مكان الحادث.

وقال مصدر عسكري ان قوات الاحتلال ستستند في جهودها لالقاء القبض على مطلقي الرصاص، الى معلومات استخباراتية، بعد ان نجحوا في الهرب من المكان.

وتجمهر المستوطنون خاصة من «كريات اربع». بعد الحادث، وهددوا بأخذ القانون بأيديهم والرد على العملية، اذا لم يشدد الجيش قبضته.

واعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته في دمشق، مسؤوليتها عن الهجوم المسلح وان قواتها عادت الى قواعدها بسلام.

من جهة اخرى افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان طفلة فلسطينية اصيبت بجراح بالغة، امس الاربعاء، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في حي الزيتون في غزة.

واصيبت ايمان يوسف الحاشي (١٠ سنوات) برصاصات عدة في وجهها ورأسها اطلقها جنود

● البقية على صفحة ٢●

بعد فوزها على ميلان (٢:صفر)

بارما تحصل على كأس «السوبر» الاوروبية

● امام عشرات آلاف المتفرجين فاز فريق بارما (الايطالي) مساء امس، في استاد سان سيرو على نظيره ميلان بالنتيجة (٢:صفر) وفوت الفرصة على ميلان في ان يصبح حامل كأس «السوبر» للمرة الثالثة، حصل عليه في ١٩٨٩ و١٩٩٠.

وسجل هدفي بارما سينساني وكاربوني.

في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، امس

المطالبة بدفع النضال من اجل التوصل الى اتفاقية اجور في القطاع العام

*** الهستدروت لن تسمح لوزارة المالية بالمس بحقوق العمال في «صناديق الاستكمال» ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - طلب السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، من القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني، افرايم جيلوني دفع عملية النضال من اجل التوصل الى اتفاقية اجور في القطاع العام. خاصة وانه مر اكثر من شهرين ونصف الشهر على نزاع العمل الذي اعلنته الهستدروت في حال عدم توقيع اتفاقية الاجور، هذا ما اكده مصدر موثوق في اللجنة المركزة للهستدروت لمراسلنا، امس الاربعاء.

وكان العديد من اعضاء اللجنة المركزة قد انتقدوا قسم التنظيم المهني الذي يبدي تقاعسا في قضية توقيع اتفاقيات الاجور، وحملوا جيلوني المسؤولية.

وكانت اللجنة المركزة قررت في جلستها، امس الاربعاء، التوجه بالاشتراك مع النقابات المهنية ال ١٤ في القطاع العام، الى وزير المالية ابراهام شوحط، وابلاغه بأنهم يعارضون محاولة الوزارة ضرب حقوق العمال في«صناديق الاستكمال»، هذه الحقوق التي تم انجازها في اطار اتفاقيات العمل.

وفي نهاية الاجتماع صدر بيان اكد ان الهستدروت ستقوم بنضال عنيف لمنع المس بحقوق العاملين في«صناديق الاستكمال».

وكان هبرفيلد قد تطرق في الاجتماع الاسبوعي للجنة المركزة للهستدروت الى قرار حزب «العمل» بشأن مشروع قانون التأمين الصحي الحكومي.

كما تحدث عن استعداد الهستدروت للتدخل لايجاد صيغة تسوية في قضية المحاضرين المضربين.

هذا وعلم مراسلنا من مصدر مطلع في اللجنة المركزة ان هبرفيلد قال، فيما يتعلق بقضية سحب تصاريح العمل في اسرائيل من العمال الفلسطينيين في غزة، لا يمكن ان ندافع عنهم او نساعدهم. وكرر موقفه من التعامل مع النقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

في ختام زيارتهما في البوسنة

رئيستا الوزراء التركية والباكستانية تدعوان الى رفض اية تسوية «مفروضة»!

● سراييفو - «و.ص.ف» - شجعت رئيستا الوزراء التركية والباكستانية، تانسو تشيلر وبنازير بوتو، امس الاربعاء، خلال زيارتهما الاولى لسراييفو الزعماء البوسنيين على رفض اية تسوية «مفروضة وغير عادلة»!

وشددتا على الطابع الانساني لزيارتهما وذكّرتا بدعمهما للبوسنة! واشادتا بـ «بطولة الشعب البوسني» المكافح من اجل «بقائه الوطني» وطالبتا برفع الحظر عن الاسلحة المفروض على البوسنة والذي «يتناقض مع حقها اللازم في الدفاع عن النفس».

واشارتا الى ان «البوسنة يجب الا تجبر على التفاوض بضغط البندقية. اننا نعارض اي اتفاق مفروض يكافئ المعتدي ويشرّع ثمار العدوان»!

ودعت تشيلر وبوتو الى «ازالة العوائق فورا» امام تسليم المساعدات الانسانية اضافة الى فتح مطار توزلا (شمال شرق) ورفع الحصار عن سراييفو. واعربتا عن «تضامنهما» مع البوسنيين في «تصميمهم على رفض اي اتفاق غير عادل».



● تشيلر ●



● بوتو ●



وفي صالون الرئاسة البوسنية حيث وقعت اتفاق تعاون مع رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادجيتش، قالت تشيلر ان الوقت قد حان «للدفاع عن المثال الاوروبي» القائم على تعايش حضارات وثقافات مختلفة.

وقد وقعت بوتو هي الاخرى اتفاق تعاون مع نظيرها البوسني واشارت الى انها وتشيلر جاءتا الى سراييفو «بشعور الام والابنة والزوجة والمرأة لاظهار تضامننا مع آلام الشعب البوسني».

واشاد الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، بتشيلر وبوتو لـ «شجاعتهما الشخصية على المجيء الى سراييفو رغم التحذيرات بعدم المجيء».

مفاوضات ماراثونية لانهاء اضراب المحاضرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت مساء امس الاربعاء، المفاوضات بين ممثلي المحاضرين المضربين وبين ممثلي وزارة المالية.

واعلن الطرفان، امس، عن انهما سيواصلان المفاوضات الماراثونية، بدون شروط مسبقة، الى ان يتم التوصل الى تسوية بشأن مطالب المحاضرين.

وكان ممثلو المحاضرين قد التقوا، امس، وزير المالية، ابراهام شوحط، واعضاء لجنة المعارف البرلمانية.

وفي السياق ذاته انضمت جامعة تل ابيب الى الجامعة العبرية في القدس التي قررت ارجاء جباية القسط الجامعي من الطلاب عن الشهر الجاري، على ان تتم جبايته مع نهاية اضراب المحاضرين.

هذا وواصل الطلاب المعتصمون في مكتب رئيس الجامعة العبرية في القدس اعتصامهم الذي بدأوه امس الاول.

في هجوم مسلح

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيليون بينما كانت جالسة في سيارة باص صغيرة بانتظار والدها الذي كان يتسوق.

ونقلت الى مستشفى «الشفاء» في غزة ثم الى مستشفى «تل هشومر» لخطورة حالتها حسب ما افادت مصادر فلسطينية.

وافاد المراسل ان الجنود اطلقوا النار على سيارة كان يستقلها فلسطينيون مطاردون. فرد هؤلاء بالمثل وتواصل تبادل اطلاق النار لمدة عشر دقائق.

لقاء اليوم

مع: المحامي حسن جبارين، محامي جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، فرع حيفا

حول: قرار سلطة خدمات الدولة بنشر اعلاناتها في الصحف العربية

القرار ينص على ان تكون الصحيفة يومية وواسعة الانتشار

● بعد سلسلة من المراسلات، قام بها المحامي حسن جبارين، محامي جمعية حقوق الانسان، فرع حيفا، اثار فيها قضية عدم النشر عن مناقصات لترميم الاحياء في الوسط العربي، قررت اللجنة الوزارية لشؤون الادارة والتنسيق، ان كل مناقصة رسمية يتم الاعلان عنها في سلك خدمات الدولة ستتم ترجمتها والاعلان عنها باللغة العربية ايضاً. ولمزيد من القاء الضوء على الموضوع حاورنا هاتفياً المحامي حسن جبارين.

● «الاتحاد» - ما هو مغزى القرار والاهمية المتوخاة منه؟

- جبارين: اهمية القرار تكمن في التعامل مع اللغة العربية كلغة رسمية في الدولة. وتأكيد موقعها. والامر يعني ان اية جهة رسمية في الدولة تريد نشر بيان او مناقصة او اي خبر، يجب ان تنشرها باللغة العربية.

● «الاتحاد» - المقصود في صحيفة عربية، فقد ينشر باللغة العربية في صحيفة عبرية؟

- جبارين: في الرد الاول لمصلحة خدمات الدولة على طلباتنا، جاء انها وافقت على طلبنا بترجمة الاعلانات الى اللغة العربية. وردونا على ذلك ان الامر لا يحل المشكلة، فأكثر البيوت لا تصلها الصحف العبرية والترجمة لا تحل المشكلة، والمطلوب النشر في صحيفة عربية. وفي الرد الجديد جرى تأكيد ذلك، بأن النشر سيكون في صحيفة عربية.

● «الاتحاد» - ولماذا جاءت مبادرتكم متأخرة؟

- جبارين: بالنسبة لنشر المناقصات، نص القانون على نشرها في صحيفتين يوميتين، واحدة صباحية والثانية مسائية. وكل الوقت كانت مصلحة خدمات الدولة، تنشر مناقصاتها وبياناتها باللغة العبرية، في صحيفة «هآرتس» بشكل ثابت وفي صحيفة عبرية اخرى. ومؤخراً جرى النشر عن مناقصات تخص الوسط العربي، تتعلق بمشروع «ترميم الاحياء»، في ام الفحم وبيت جن وحي الحليصة في حيفا، ولم يتقدم العديد من المقاولين العرب القادرين، للمناقصات لعدم نشرها باللغة العربية وعدم اطلاعهم عليها. وفي رد اولي من مصلحة خدمات الدولة على اول رسالة بعثناها لها، وافقت على النشر في حالات خاصة. فاحتججنا على ذلك واكدنا انه يحق لابن الناصرة ان يتقدم لمناقصة في تل ابيب، فنحن اصحاب مواطنة كاملة وليست منتقصة ونرفض الانتقائية. ويجب احترام حرية العمل لكل انسان. ومنع علم العربي بوجود مناقصات هو بمثابة مس بحريته في العمل او التقدم لعمل ما.

● «الاتحاد» - هل من معايير او شروط يجب ان تتوفر في الصحيفة العربية لكي تنشر المناقصات فيها؟

- جبارين: اولاً، يجب ان تكون صحيفة يومية، الا اذا رأت مصلحة خدمات الدولة نشر موضوع معين في صحيفة اسبوعية. ولا يفرض القانون مدى انتشار الصحيفة، وانما ذات انتشار واسع، اي تصل الى غالبية مناطق الدولة وان تصل الى مؤسسات حكومية.

● «الاتحاد» - وبالنسبة للمناقصات، هل هناك الزام بنشرها كلها في صحيفة عربية، حتى الامنية؟

- جبارين: اية مناقصة تصدر من مكتب مصلحة خدمات الدولة، بغض النظر عن الموضوع والفحوى، يجب ان تنشر باللغة العربية. وبالنسبة للامور الامنية، الامر يتعلق بشروط العمل وهل المتقدم للمناقصة يستجيب لشروط المناقصة ام لا. ولكن الاهم ان يعرف اي مقاول او اي شخص عربي عن وجود مناقصة.

● «الاتحاد» - وكيف سيكون النشر، هل ترسل المناقصات مباشرة الى الصحيفة ام ان الامر يحتاج الى اتفاقية ما؟

- جبارين: المبادر الاساسي هو مصلحة خدمات الدولة. ولكن يحق للصحيفة باللغة العربية بعد القرار الذي اتخذ، ان تتوجه لمصلحة خدمات الدولة للنشر فيها. واذا رأت الصحيفة انها تستجيب لكل الشروط والطلبات، فمن حقها اجبار مصلحة خدمات الدولة على النشر فيها. كذلك يحق لاي مواطن عربي، ان يتوجه لمصلحة خدمات الدولة طالباً النشر باللغة العربية وفي صحيفة عربية.

● «الاتحاد» - وكيف ترى انعكاس القرار على المقاولين العرب؟

- جبارين: لا شك ان التأثير ايجابي، فهناك قدرات كثيرة لدى المواطنين العرب. ومئات بل الاف المتعلمين والمقاولين والشباب الذين يملكون المؤهلات، يستجيبون لشروط مناقصات كثيرة سيستفيدون من ذلك. كذلك من الممكن اقامة مكاتب للنشر والوساطة، لكن بما ان الجريدة اليومية الوحيدة باللغة العربية هي «الاتحاد»، فلا حاجة لوجود مكاتب نشر ووساطة، لان تلك المكاتب تساعد اذا كانت اكثر من جريدة يومية باللغة العربية.

● «الاتحاد» - ومتى يبدأ العمل وفق القانون الجديد؟

- جبارين: بدأ منذ صدور القرار. وفقط الامور التقنية قد تمنع النشر، كعدم مبادرة الجريدة لطلب نشر المناقصات. ومدى امكانية الجريدة على استيعاب عدد المناقصات في اليوم الواحد.

● سهيل قبلان ●

المطالبة برفع القيود عن الصحفيين الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، سلطات الجيش الاسرائيلي، الى الغاء القيود المفروضة على الصحفيين الفلسطينيين، وتمكينهم من القيام بمهامهم بحرية.

جاء ذلك في بيان عممه المركز، على وسائل الاعلام، اعلن فيه عن قيام جهاز للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين، يسعى للعمل من اجل ضمان حرية التعبير عن الرأي والعمل الصحفي بحرية في البلاد وفي المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجاء في البيان: «في الوقت الذي التقى فيه (٣٤) صحفياً اسرائيلياً وفلسطينياً في طابا، اعتقلت سلطات الاحتلال (٨) صحفيين فلسطينيين. ويرى المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط بخطورة بالغة، الظهور اللادمقراطية المستمرة، خاصة ان حرية التعبير عن الرأي والعمل الصحفي، هما المحك للدمقراطية».

عمرو موسى:

اتصالات اسرائيلية – فلسطينية تمهيداً للقاء عرفات – بيرس

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين والاسرائيليين «يجرون حالياً اتصالات تمهيداً للقاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الإسرائيلي، شمعون بيرس، المقرر في القاهرة يوم الاثنين القادم».

ولم يعط عمرو موسى اية ايضاحات حول هذه الاتصالات.

وقال موسى في تصريح صحفي ان «مصر تواصل اتصالاتها مع الجانب الفلسطيني لمتابعة آخر تطورات» المفاوضات.

مصدر فلسطيني ينفي انتهاء الازمة المالية في م.ت.ف!

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – صرح مصدر فلسطيني في الخليج، امس الاربعاء، ان الازمة المالية التي شهدتها منظمة التحرير الفلسطينية في الفترة الاخيرة لم تنته بعد وان اعضاء المنظمة لم يتلقوا رواتبهم منذ نحو ثمانية اشهر.

وكان المصدر يعلق على تصريح لعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» اللواء محمد جهاد نشرته صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس، وقال فيه ان «منظمة التحرير تجاوزت ازمتها المالية بعد تلقيها مساعدات مالية من دول عدة، وتم صرف رواتب شهرين لكافة العاملين في المنظمة».

واوضح جهاد ان «المنظمة تجاوزت ازمتها بعدما تلقت (٢٩) مليون دولار من بينها مليونان من تركيا و(١٥) مليونا من اليونان وخمسة ملايين من ماليزيا وثلاثة ملايين من اندونيسيا ومليونان من الجزائر اضافة الى ثمانية ملايين ريال (٢.١٦ مليون دولار) تم تحويلها من «اللجان الشعبية السعودية».

وقال المصدر الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه «ما يقوله اللواء جهاد غير صحيح. الازمة لا تزال قائمة ولم نتلق رواتبنا منذ ثمانية اشهر».

واكد العديد من موظفي بعثات منظمة التحرير في دولة الامارات الذين اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية انهم لم يتلقوا رواتبهم منذ منتصف ١٩٩٣.

الازهر يملك حق مراقبة اي انتاج فني يتناول القضايا الاسلامية

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصدر قضائي ان مجلس الدولة المصرية اكد، امس الاربعاء، ان الازهر يملك حق مراقبة اي انتاج فني يتناول القضايا الاسلامية.

واكد مجلس الدولة المصرية الذي يعتبر اعلى مرجع قضائي استشاري مصري ان الازهر «هو الوحيد صاحب الرأي الملزم في تقدير الشؤون الاسلامية للترخيص او رفض الترخيص للمصنفات الفنية التي تتناول القضايا الاسلامية».

وقد طلب الازهر رأي مجلس الدولة اثر الجدل الذي اثير حديثا في الصحف المصرية حول حقه في مراقبة المسائل المتعلقة بالاسلام.

تعقيبا على ما نسبه بيرس الى عرفات

الاوساط الفلسطينية بين المؤيدة والمعارضة لفكرة الكونفدرالية!

● الحسيني: على الشعبين التعبير عن رأيهما باستفتاء قبل اقامة كونفدرالية ● عشراوي: الكونفدرالية تقتضي اولا اقامة دولة فلسطينية ● المالكي: برنامج م.ت.ف ينص على اقامة دولة فلسطينية ● الشيخ البيتاوي: افضل خيار الكونفدرالية على اقامة دولة فلسطينية هزيلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت الاقوال، التي نسبها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات حول الكونفدرالية مع الاردن، ردود فعل فلسطينية تراوحت بين التشكيك بما نقله بيرس الى رفض فكرة الكونفدرالية او الترحيب بها مع التوضيح لبعض معالمها.





● الحسيني ● ● عشراوي ● ● المالكي ●

واعتبر فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، امس الاربعاء، ان على الفلسطينيين والاردنيين التعبير عن رأيهم في استفتاء قبل انشاء كونفدرالية.

وقال الحسيني في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان «على الشعبين ان يعبرا عن رأيهما باستفتاء قبل اقامة كونفدرالية».

وتابع ان «كونفدرالية تفترض في البدء اقامة دولة فلسطينية تشكل افضل الحلول واكثرها عملية». واشار الى ان فكرة الكونفدرالية لا يمكن ان تبحث الا حين «سيعرف الفلسطينيون في العالم اجمع ان لهم بلدا يمكنهم ان يقيموا فيه».

ورأت د. حنان عشراوي الناطقة السابقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، انه من الافضل «اخذ الموقف الفلسطيني من مصدره الفلسطيني» ان مثل هذا القرار «يعود للشعب الفلسطيني فهو صاحب الحق في تقرير مصيره» واضافت ان الكونفدرالية «تقتضي اولا اقامة دولة فلسطينية».

وفي المقابل اعلن رياض المالكي المسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) في الاراضي المحتلة رفضه فكرة الكونفدرالية مع الاردن، وقال «ان برنامج منظمة التحرير الفلسطينية ينص على اقامة دولة فلسطينية. ولم اسمع ان منظمة التحرير الفلسطينية غيرت موقفها في هذا الشأن. واذا كان تصريح عرفات صحيحا فان الجماهير الفلسطينية ستعارض هذه التنازلات». وقال «ولا ينبغي ان نأخذ على محمل الجد ما ينقله بيرس عن الآخرين واولى ان ينقل التصريح على لسان عرفات».

وفي حين تؤكد حركة «حماس» على مطلبها باقامة دولة اسلامية في «فلسطين» فانها وحاليا تفضل مشروع كونفدرالية مع الاردن على اقامة دولة فلسطينية.

وعن ذلك قال الشيخ حامد البيتاوي، احد كبار الدعاة الاصوليين في الاراضي المحتلة «حاليا وفي ظل الظروف المحلية والاقليمية والدولية فانني افضل خيار الكونفدرالية على اقامة دولة فلسطينية هزيلة».

وفد اردني في بيروت للتحقيق في اغتيال المعايطة

* «منظمة العوجا الفلسطينية» تتبنى عملية اغتيال الدبلوماسي الاردني! *

● بيروت – «و.ص.ف» – وصل وفد اردني، امس الاربعاء، الى بيروت للمشاركة في التحقيق في اغتيال السكرتير الاول في السفارة الاردنية في لبنان، نائب المعايطة الذي قتل السبت الماضي.

وقال مصدر مأذون له ان الوفد يضم العقيد محمود الحديد الضابط في الاجهزة الامنية الاردنية وحمزة محمد عبد القادر المستشار الدبلوماسي في وزارة الخارجية الاردنية.

ووصل الرجلان برفقة سفير الاردن في لبنان فخري ابو طالب، الذي شارك في عمان في تشييع جثمان المعايطة.

وكان المدعي العام لدى محكمة التمييز في لبنان منيف عويدات، رحب بمثل هذا التعاون.

وعقد مجلس الامن المركزي الذي يضم مسؤولي الاجهزة الامنية ويرأسه وزير الداخلية اجتماعا استثنائيا، امس، برئاسة الرئيس الياس الهراوي، بحث قضية المعايطة، وفق ما اعلنه وزير الداخلية بشارة مرهج، اثر الاجتماع.

وذكرت صحيفة «السفير»، امس، انها «تلقت مكالمة هاتفية من مجهول ذكر انه يتحدث باسم «منظمة العوجا الفلسطينية» (نسبة الى قرية العوجا/قضاء نابلس). واعلن مسؤولية هذه المنظمة عن اغتيال الدبلوماسي الاردني» واضاف ان منظمته غير المعروفة حتى الآن تعارض السلام «مع العدو الصهيوني»!

ورفض مرهج التعليق على هذا النبأ.

مسؤولون يمنيون يستبعدون توقيع اتفاقية «العهد والاتفاق» الاحد القريب في الاردن!

● صنعاء – «و.ص.ف» – استبعد مسؤولون يمنيون، امس الاربعاء، توقيع اتفاقية «العهد والاتفاق» الهادفة لوضع حد للازمة في اليمن يوم الاحد القادم، في عمان كما اشار في وقت سابق مصدر دبلوماسي عربي في عمان.

وقال احد قادة المعارضة اليمنية رئيس حزب تحالف ابناء اليمن، عبدالله الجفري عضو لجنة قوى الحوار السياسية ان اللجنة المكلفة بتنظيم لقاء بين الرئيس علي عبدالله صالح، ونائبه علي سالم البيض، «لم تنته بعد من الترتيبات التي تلي عملية التوقيع النهائي».

وقد تم التوصل في ١٨ كانون الثاني الى اتفاقية «العهد والاتفاق» الهادفة الى انهاء الازمة الراهنة في اليمن. وينتظر ان يوقع عليها صالح والبيض بصورة نهائية.

واشار الجفري الى ان التوقيع على الاتفاقية قد يتم «في العاشر من شباط قبل حلول شهر رمضان».

ورفض مسؤولون في حزب «المؤتمر الشعبي العام» (برئاسة علي عبد الله صالح) التعليق واشاروا الى ان الحزب سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم الخميس في صنعاء.

وفي عدن اعربت اوساط الحزب «الاشتراكي» برئاسة علي سالم البيض عن «شكوكها» بشأن امكانية توقيع الاتفاق في عمان الاحد القادم.

واشارت هذه الاوساط الى ان استئناف «المهاترات الاعلامية يشكل مؤشرا سيئا» بالنسبة للمصالحة بين الرجلين.

وقد اتهم البيض في تصريح لاذاعة عدن «بعض الجهات التي تحاول الالتفاف على نتائج الاجماع الوطني ووضع مصاعب امام التنفيذ الفوري للاتفاق» وطالب «بجدول لتنفيذ بنود الاتفاق» الداعي الى اقامة لا مركزية سياسية واقتصادية والى اعتماد سياسة حازمة على الصعيد الامني.

وكشف الجفري من ناحية اخرى بعض جوانب الخلاف وقال ان «المؤتمر الشعبي العام يصر على عودة البيض ورئيس الحكومة حيدر ابو بكر العطاس الى صنعاء عقب توقيع الاتفاق فيما يصر البيض على العودة الى عدن بحجة ان اسباب اعتكافه في عدن لا تزال قائمة حتى بعد توقيع الاتفاقية ويود ان يلمس مؤشرات فعلية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الوثيقة وبخاصة من النواحي الامنية».

اعتقال سبعة اشخاص يشتبه بضلوعهم في الانفجارين بداري سينما في الاردن

● عمان – صرح وزير الداخلية الاردني سلامة حمادة، امس الاربعاء، بأنه تم مساء امس الاول الثلاثاء، اعتقال سبعة اشخاص يشتبه بضلوعهم في الانفجارين الاخيرين بداري سينما في عمان والزرقاء.

وامتنع الوزير عن تقديم توضيحات اخرى ولا سيما حول جنسية المعتقلين.

وذكر مصدر مسؤول ان هؤلاء من «الافغان» (المتطوعون العرب الذين حاربوا الى جانب «المجاهدين» الافغان»)!

واضاف المصدر ان اربعة اشخاص اعتقلوا للتحقيق معهم في ملابسات انفجار السابع والعشرين من كانون الثاني الماضي في دار سينما في عمان كانت تعرض افلاما خلاعية. وقد اوقع هذا الانفجار سبعة جرحى، اصابات احدهم خطيرة!

ويشتبه بضلوع الثلاثة الآخرين في الانفجار الذي وقع، امس الاول الثلاثاء، في دار سينما في مدينة الزرقاء القريبة من عمان واسفر عن اصابة شخصين، جراح احدهما خطيرة.

في تقريري الامم المتحدة والخارجية الامريكية حول حقوق الانسان

ادانة الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة

* حالات من سوء المعاملة والتعذيب والاغتيالات تقوم بها وحدات سرية تابعة للجيش * العنف في المناطق المحتلة يشكل اكبر خطر على عملية السلام * الجيش الاسرائيلي لم يتدخل لمنع العنف بل قدم حماية للمستوطنين الذين شاركوا فيه * الوضع الجديد يتطلب اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين *



● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - افاد تقرير صادر عن الامم المتحدة نشر امس الاول الثلاثاء في جنيف، ان العنف اوقع حوالي مئة قتيل في الاراضي المحتلة، منذ توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق الحكم الذاتي في ايلول الماضي في واشنطن.

وقال التقرير ان ذلك يعتبر «اخطر تهديد لعملية السلام».

واضاف واضع التقرير رينيه فيلبر السويسري، مقرر لجنة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، انه بين ١٣ ايلول موعد توقيع الاتفاق و٣١ كانون الاول ١٩٩٣ قتل ٢٠ اسرائيليا و٧٨ فلسطينيا.

واوضح ان ٤٥ من هؤلاء الفلسطينيين قتلوا على ايدي القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وقتل الـ ٣٣ الآخرون على ايدي فلسطينيين آخرين بسبب النزاعات بين الفصائل الفلسطينية او لاتهامهم بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

واعرب المقرر وهو وزير سويسري سابق عن «قلقه» للعنف بين معارضي اتفاقية السلام في الجانبين وخصوصا عناصر حركة «حماس» والمستوطنين.

وكتب في تقريره ان «على السلطات الاسرائيلية ان تعمل في المقام الاول على وقف هذا العنف الذي يمكن ان يشكل اكبر خطر يحدق بعملية السلام».

ووجه اصبع الاتهام خاصة للسلطات الاسرائيلية التي طالبها بأن «تحرص على ان يتصرف الجيش باعتدال في حال تفجر العنف». مضيفا «ان الجيش الاسرائيلي لم يتدخل لمنع العنف، بل انه قدم حماية للمستوطنين الذين شاركوا فيه».

واشار التقرير في ما يتعلق بالمعتقلين الى ان ١١,٧٠٠ شخص لا يزالون معتقلين سواء في الاراضي المحتلة او في اسرائيل بينهم ٤,٥٠٠ في السجون المركزية والباقي في معتقلات عسكرية. واوضح ان (٦١٧) معتقلا فلسطينيا اطلق سراحهم فور التوقيع على اتفاق واشنطن.

وذكر فيلبر، ان ظروف الاعتقال لم تتحسن بشكل كبير رغم الوعود التي قدمتها السلطات الاسرائيلية بعد الاضراب الذي نفذه خمسة آلاف معتقل في نهاية العام ١٩٩٢.

وكتب «واخذا في الاعتبار المناخ الجديد من التفاهم، من الواجب اعادة البحث في وضع جميع هؤلاء المعتقلين الفلسطينيين وتسريع اطلاق سراحهم». وطلب اطلاق سراح ٣٥٦ شخصا خاضعين للاعتقال الاداري اذا لم يكونوا قد شاركوا في اعمال عنف.

واشار المقرر الذي عين في شباط ١٩٩٣ الى تدهور مستوى الحياة خلال ٢٥ عاما من الاحتلال.

من ناحية ثانية افاد تقرير وزارة الخارجية الامريكية السنوي حول حقوق الانسان في الشرق الاوسط والذي نشر ايضا، امس الاول الثلاثاء، الى ان انتهاكات اسرائيل الرئيسية لحقوق الانسان ناجمة عن احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة منذ العام ١٩٦٧.

وقد تضمن التقرير معلومات موثوقة تفيد ان اجهزة الامن الاسرائيلية اساءت معاملة الفلسطينيين وقامت بتعذيبهم كما نفذت العديد من عمليات الاعدام دون محاكمة بحقهم. •

ولاحظ التقرير من ناحية اخرى ان السلطات الاسرائيلية عمدت في العام ١٩٩٣ الى تدمير منازل الفلسطينيين بصورة اقل من السابق كما فرضت حظر التجول في الضفة الغربية بشكل اقل من السابق.

وقال التقرير ان «مشاكل حقوق الانسان بالنسبة لاسرائيل تأتي من سياستها وممارساتها في الاراضي المحتلة». واضاف ان «معلومات موثوقة تتحدث عن حالات سوء معاملة وتعذيب واغتيالات تقوم بها وحدات سرية في الاراضي المحتلة. والسياسة الاقتصادية الاسرائيلية تتسم بالتمييز وتعطي الافضلية للمصالح الاسرائيلية وللمستوطنين في الاراضي المحتلة».

اسواق المال

انخفاض حاد في الصغيرة ومتوسط في الكبيرة!!

* سوق الاسهم *

● لاجل معرفة اطر التداول في سوق الاسهم، كان تداول امس نموذجاً لاخذ الدرس الاول، ومعرفة معنى تداول (كرام) «כרם ממוחשב» واطار «משתנים».

فقبل بدء التداول كان الاحساس والشعور لدى المتعاملين في سوق الاسهم ان اسعار الاسهم ستنخفض وبحدة. وهذا ما ظهر في التداول الاولي (ميرتس)، حيث انخفض مؤشر (مشتنيم) بنسبة حادة جداً بلغت (١,٧٧٪). وكان هذا الامر كافياً لاطار (كرام) لتقديم طلبات بيع والبدء في عملية تحقيق الارباح. وقدمت طلبات بيع كبيرة جداً جداً. وبلغت (٣٤٧) مليون شيكل مقابل (٧١) مليون شيكل طلبات شراء. ومع استمرار التداول في اطار مشتنيم ظهر تحسن واخذ الانخفاض في المؤشر يسجل تقلصاً حيث بلغ عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠,٧٤٪) اي ان الانخفاض تقلص بنسبة (١٪) خلال تداول امس. وكذلك الامر في اطار (معوف) حيث سجل المؤشر انخفاضاً بنسبة (٠,٧٪).

ولكن وبسبب طبيعة التداول في اطار (كرام) فان الانخفاض كان حاداً ولم يستطع المتداولون والمتعاملون القيام بنفس عملية اطار (مشتنيم) ولم يكن امام الاسهم الا الانخفاض وبحدة.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً حاداً بلغ (٢,٠٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية (١,٢١٪) ومؤشر القائمة الموازية (١,٨١٪) ومؤشر السندات (٠,١٥٪) والمؤشر العام للاسهم انخفض بنسبة (١,٣٪). وكان اعلى انخفاض في اسهم امكانيات الشراء حيث انخفض المؤشر بنسبة (٢,٤٪).

وبرز الانخفاض في اسهم (بولجات) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٣٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٥٪) واسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٣٪) واسهم (تمان) بنسبة (٤٪) واسهم (يوعليم ٢.١) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (في جي) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بولص) بنسبة (٣٪) واسهم (نيار حديره) بنسبة (٣٪) واسهم (كرور) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٥٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٢,٥٪).

وفي الارتفاع برزت اسهم شركات التنقيب عن النفط، حيث ارتفعت اسهم (يسرامكو) بنسبة (٩,٢٥٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٨,٥٪) واسهم (اقنير) بنسبة (٨,٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (ماجين نفط) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (ثات) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (افاجرين) بنسبة (٤٪) واسهم (بسبورت) بنسبة (٢٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٣٪) واسهم (يونيل) بنسبة (٣٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
توسف * ١	٢٢	ايكو * ١٢	٢٥ -
كوهن بني * ١	١٦,٨	سفنورت هس * ٤	٢٤,٥ -
موديعين * ٢	١٤	رتسيو * ١	١٨ -
نفطا ** ب	١١	غرنبرغ * ١	١٥,٥ -
كللمحش ** ١	١٠	بينل * ١	١٥ -
كيتر	١٠	ايخوت * ١	١٤,٥ -
احلياب	١٠	تختيلاست * ١	١٤ -
عطيفون	١٠	يردن * ٥	١٢,٨ -
كنيتكس	١٠	مم * ١	١٢,٢ -
موديعين * ١	١٠	زت * ١	١٢,٢ -
كميفل	٩,٨	نخسازر * ج	١٢ -
دندور * ١	٩,٢	بينار * ١	١١,٨ -
يسرمكو	٩,٢	مفاسون * ١	١١,٥ -
مغم * ٢	٨,٨	تسيكلون * ٢	١١ -
اقنر	٨,٨	رفلك * ١	١٠,٥ -
يونيكورن ٥	٨,٥	شتانغ * ١	١٠,٢ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٤,٥١	١,٣٤ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٢,٠٧	١,٨١ -
شركات تأمين	٣٨٣,٥٤	٠,٩٦ -
تجارة وخدمات	٢٦٨,٢٣	١,٢٢ -
شركات بناء وزراعة	٣١٥,٧٥	٢,٠٣ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٤,٩٣	١,٣١ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٦,٢١	٠,٩٤ -
شركات استثمار	٣٣٢,٩١	١,٠١ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٦٦,٦٩	٣,٤٠

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرمكو بهش	١٢٤٤٩
تات ٥	٩٠٣٥,٢
طيبع	٨٢١٧,٥ -
كور	٧٩٠٤ -
ايديبي احز	٧٤٤٢,٥
ليئومي	٧٣٩١,٢ -
ايديبي فتح	٧١٦٢,٨
ديلك	٦٨٣٣,٥
البيت	٥٥٦٧,٤ -
كلل تعسيوت	٥٣١٤,٣
اوزارغرين	٥٢٩٦,٤
يونيل	٥٠٩٥,٨
كلل الكترون	٥٠٦٩,٨ -
يوعليم هشك	٤٦٠٧,٢ -
روغوزين	٤٥٦٩
كيل	٤٥٢٦,٢ -

● فيصل جبيلي ●

التمييز في الكنيست

منذ الستينات تعطى للمواطنين العرب اشارات دخول مميزة

رئيس الكنيست يستغرب هذا الامر ويصدر تعليماته لوقف هذا التعامل العنصري فوراً



● تصريح دخول لمواطن عربي (انتبه الى الاشارة)

● تصريح دخول لمواطن يهودي (انتبه الى الاشارة)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، امس الاربعاء، تعليماته الى الضابط المسؤول عن امن الكنيست، بالغاء الاشارة الخاصة على اذون الدخول للكنيست التي تعطى للمواطنين العرب على مدخل بناية البرلمان.

وتأتي هذه التعليمات بعد توجه رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، النائب ران كوهين بشكوى حول اعطاء تصاريح دخول لمرة واحدة تحمل اشارات تميز بين مواطني الدولة العرب واليهود عند دخولهم الكنيست، حيث تم اكتشاف هذا الامر بالصدفة امس الاول.

وبعث رئيس الكنيست برسالة الى النائب ران كوهين يشير فيها الى انه دعا اليه الضابط ايتان بن الباهر المسؤول عن الامن في الكنيست وبحث معه الامر. ومن خلال هذا البحث تبين ان هذا التمييز «قائم ومعمول به منذ سنوات طويلة (منذ نهاية سنوات الستين او من بداية سنوات السبعين)».

واكد رئيس الكنيست رفضه لهذا النظام الذي يتناقض «مع الاسس الدمقراطية للدولة ومع طابع الكنيست الدمقراطي» وعبر عن اسفه الشديد لكون ضابط امن الكنيست، بناء على شهادته، لم يعرف عن الامر سابقا!

ويتضح من رسالة رئيس الكنيست انه لم تقدم في الماضي اية شكوى من هذا القبيل. الا انه اشار الى وجود حالتين اشتكى فيهما سائقا تاكسي عربيان على عدم السماح لهما بالدخول الى مبنى الكنيست، الامر الذي قام بمعالجته بشكل شخصي، حيث اصدر تعليماته الواضحة بمنع اي اجراء يميز على اساس عرقي او قومي او جنسي، ويؤكد ان هذا الامر (الغاء التمييز) يُعمل به اليوم وبشكل صارم.

اما في موضوع الاشارة المميزة فأكد فايس انه اصدر تعليماته الصارمة والواضحة لوقف اي اشارة من هذا النوع يمكن ان تفسر على انها تشير الى قومية المواطن الاسرائيلي الذي يدخل بناية الكنيست. واضاف ان سبباً امنياً بحتاً يسري على اليهود والعرب ممكن ان يقف عائقاً امام دخول مواطنين الى المبنى.

وتطرق فايس الى حادثة اخرى، حصلت مع بداية عمله كرئيس للكنيست، حيث علم انه لا يعمل اي عربي في بناية الكنيست، وقال انه اصدر تعليماته بشكل فوري لوقف هذه الظاهرة التمييزية، وبدأ عمال عرب العمل في البناء الجديد للكنيست.

يذكر في هذا الصدد ان النائب الجبهوي السابق، توفيق طوبي، قد تقدم بشكوى الى رئاسة الكنيست للبحث في قضية عدم السماح لعمال عرب للعمل في بناء القسم الجديد للبرلمان.

وتوجه مراسل «الاتحاد» الى الضابط المسؤول عن الامن في الكنيست، وبعد محاولات متكررة ابلغته سكرتيرته الخاصة بأنه «لا يتحدث الى الصحفيين في هذا الامر»! فاتصل مع الناطقة باسم رئاسة الكنيست، السيدة سارة يتسحاقي، التي زودته بموقف رئيس الكنيست مؤكدة انه منذ يوم امس بدئ العمل حسب النظام الجديد، اي تصاريح دخول دون اية اشارة الى قومية او جنس المواطن الراغب في دخول مبنى الكنيست.

النائبة الجبهوية غوجانسكي

هناك ضرورة لقانون تأمين صحي لا يمس بالهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تأييد كتلة الجبهة البرلمانية اقرار قانون للتأمين الصحي من خلال صناديق المرضى، وبشكل يضمن الارتباط بين الهستدروت وصندوق المرضى العام، وضمان عدم المس بنشاط الهستدروت.

وهاجمت غوجانسكي من خلال تعقيبها على طرح عدة مشاريع قوانين للتأمين الصحي، كتلة «الليكود» التي لم تقم بسن قانون يضمن التأمين الصحي بل على العكس من ذلك قامت حكومات «الليكود» المتعاقبة بتقليص دعمها لصندوق المرضى، وكان الليكود بخطوته هذه المسؤول الاول عن الازمة الاقتصادية التي تدب في صندوق المرضى.

وحول قرار مؤتمر حزب «العمل» الاخير بشأن رفض اقتراح وزير الصحة حاييم رامون، قالت غوجانسكي، من حق حزب «العمل» ان يتخذ موقفا ويلزم به ممثليه في الكنيست. لكن المسار الطبيعي للتشريع يلزم حزب العمل بتلخيص موقفه قبل ان تقدم الحكومة مشروع قانونها، الذي جاء ليضمن الحق في الخدمات الصحية لكل مواطني البلاد، دون المس بالهستدروت كمنظمة عمالية.

واكدت غوجانسكي بأن كتلة الجبهة لن تدعم اقتراح الليكود الذي هو في جوهره خطوة لضرب سياسة الحكومة وليس لضمان التأمين الصحي، واشارت الى ان الجبهة ستبحث اي اقتراح يقدم لجدول اعمال الكنيست بشكل عيني ومفصل وان اي موقف سيكون بما يتلاءم مع مبادئ الجبهة ومواقفها.

رابطة «الاطباء المشتركة» تطالب بالكف عن اقتحام جنود الاحتلال المستشفى «الاهلي» في غزة

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان برسائل عاجلة الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين ووزير الصحة حاييم رامون، وقائد المنطقة الجنوبية الجنرال معان فلنائي تطالبهم فيها بالتحقيق في عملية اقتحام المستشفى «الاهلي» في مدينة غزة من قبل عدد من الجنود مؤخرا.

وتفاصيل حادث الاقتحام كما وردت الى رابطة الاطباء تفيد انه بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٦ وعند الساعة الثامنة مساء قام عدد من الجنود يعتمرون القبعات الخضراء باقتحام المستشفى الاهلي العربي بعد ان اوقفوا دوريتين عسكريتين في ساحة المستشفى، وابلغوا بواب المستشفى بانهم يبحثون عن شخص قد اصيب.

ودخل الجنود غرفة الطوارئ ومروا بين الاسرة والغرف ثم فتشوا سجل غرفة الطوارئ، وعندما لم يجدوا الشخص المقصود واصلوا البحث والتفتيش في قسم الاطفال.

وواصلت رابطة الاطباء في شكواها قائلة: «لا حاجة لاطالة الحديث حول تأثير مثل هذا المشهد على الاطفال المرضى حينما رأوا الجنود يفتشون غرفهم».

وتضيف المعلومات انه عندما لم يجد الجنود شيئا في قسم الطوارئ، دخلوا الى قسم العلاج المكثف بالحجة نفسها وبالمقابل دخلت مجموعة اخرى من الجنود الى قسم الرجال.

وصرح احد العاملين في المستشفى لرابطة الاطباء بأن الجنود لم يحترموا وضع المرضى وطالبوهم بابراز بطاقات الهوية وحققوا معهم حول اسباب وجودهم وتاريخ ادخالهم الى المستشفى.

وواصلت رابطة الاطباء شكواها: بعد ذلك، توجه الجنود الى قسم النساء، وارادوا الدخول لاحدى الغرف حيث كانت احدى النزيلات تقوم بارتداء ملابسها، وعلى اثر تدخل العاملين في هذا القسم منع الجنود من الدخول.

هذا وعلمت رابطة الاطباء ان المستشفى «الاهلي» في غزة تعرض لعمليات اقتحام عدة مرات خلال الاسابيع الاخيرة من قبل الجنود.

وجاء في كتاب رابطة الاطباء: بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٣ دخلت مجموعة من الجنود عند الساعة الرابعة وكان يتقدمهم نفس القائد الذي دخل المستشفى بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٦.

وكتبت الرابطة: اضافة الى المس المباشر بالمرضى فقد تعرض جنود الاحتلال الى الطواقم الطبية العاملة في جميع الاقسام.

وطالبت رابطة الاطباء بالتحقيق في هوية من اعطى الاوامر للجنود بالدخول للمستشفى.

● احتجاج على تأجيل عمليات جراحية ●

وفي رسالة اخرى الى وزير الصحة وضابط الصحة في الضفة الغربية د. يتسحاق سيفر، احتجت رابطة الاطباء لحقوق الانسان على تأجيل عمليات جراحية بسبب عدم توفر خيوط الجراحة في مستشفى «رفيديا» الحكومي في نابلس. وجاء في الكتاب ان علاء مازن صبيح (١٢ عاما) ويعاني من مشاكل في المسالك البولية، وكذلك هاني خالد جميل صباح (٤ سنوات) وكلاهما من قرية قفين/قضاء طولكرم قد اجلت عملياتهما بسبب عدم وجود الخيوط الجراحية اللازمة.

واكد د. فاروق حماد من مستشفى رفيديا للمرضى المحتاجين لهذه العمليات ان هناك نقصا في مثل هذه الخيوط منذ اكثر من اربعة شهور.

وطالبت رابطة الاطباء بتزويد المستشفى بالخيوط اللازمة دون تأجيل.

● الشرطة تباشر التحقيق في حادث اعتداء جنود «حرس الحدود» على ابناء عائلة فلسطينية ●

على اثر توجه رابطة الاطباء الى وزير الشرطة موشيه شاحل، حول تنكيل جنود من «حرس الحدود» بعائلة الصماوي في دير البلح/قطاع غزة. ابلغت شرطة اسرائيل رابطة الاطباء، انها تحقق في ملابسات الحادث وستفتح ملفات تحقيق ضد الجنود المتورطين.

وكان عدد من الجنود قد اقتحموا في اواخر العام ١٩٩٣ منزل الصماوي بحثا عن احد افراد الاسرة المطلوبين وعندما لم يجدوه اطلقوا صلية من الرصاص الى داخل المنزل ثم صادروا بطاقة الهوية للاب احمد الصماوي وللابن توفيق الصماوي.

وقد تكررت هذه العملية مرة ثانية مصحوبة بشتائم بذيئة بحق افراد الاسرة اضافة الى تكسير نوافذ المنزل.

تكليف وزارة القضاء باجراء تحقيقات حول ممارسات جهاز «الشين بيت»

● القدس - صرح متحدث باسم الكنيست لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، بأن القضاء الاسرائيلي بات مكلفا بالتحقيق في الشكاوى المرفوعة ضد رجال الشين بيت (جهاز الامن الداخلي).

وبموجب قانون اعتمده الكنيست، امس الاول الثلاثاء، ستتولى وحدة تابعة لوزارة القضاء مسؤولة عن التحقيقات الخاصة برجال الشرطة، بحث الشكاوى المرفوعة من الاسرائيليين والفلسطينيين. وينص القانون على ان المستشار القضائي للحكومة يمكن ان يأمر بتحقيق تجريه وزارة القضاء.

وكانت تتولى التحقيقات الخاصة برجال «الشين بيت»، سابقا، لجنة تأديبية من هذا الجهاز نفسه او وحدة تابعة للشرطة الجنائية.

وخلافا لسابقيه الذين كانوا يحرصون على سرية التحقيقات، يؤيد رئيس «الشين بيت» الحالي الذي يحاط اسمه بالسرية، هذا التعديل، من اجل تحسين صورة اجهزته التي تتبع مباشرة رئيس الحكومة.

وقد تعرض هذا الجهاز لفضيحة كبرى سنة ١٩٨٦ عندما كشفت الصحف النقاب عن قيام رجال «الشين بيت» بقتل فلسطينيين خطفا حافلة في ١٢ نيسان ١٩٨٤ في جنوب اسرائيل بعد اعتقالهما. وتم عزل رئيس «الشين بيت» آنذاك من منصبه بعد ان كذب لتغطية موقف مرؤوسيه.

وقد اتهمت منظمتا «العفو الدولية» و«بتسيلم» للدفاع عن حقوق الانسان جهاز «الشين بيت» باللجوء المنهجي الى التعذيب. ويبرر رئيس «الشين بيت» في مذكرة رفعها في ٢٥ نيسان ١٩٩٣ الى المحكمة العليا اللجوء الى العنف خلال عمليات الاستجواب وطالب بالاستمرار في ممارسة «ضغوط جسدية معتدلة»، كما سمحت بذلك لجنة تحقيق برئاسة القاضي موشي لاندو سنة ١٩٨٨.

وكشفت مصادر اعلامية في تشرين الاول الماضي النقاب عن ان ميزانية «الشين بيت» و«الموساد» تصل الى حوالي (٣٤٠) مليون دولار.

طارق عزيز

اوروبا مكنت واشنطن من الهيمنة على كل الاحتياطي النفطي في الخليج

● بغداد – وكالات الانباء – صرح النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، بأن اشتراك الاوروبيين في حرب الخليج (كانون الثاني/شباط ١٩٩١) ضد العراق كان «خطأ فادحا» منهم لانهم مكنوا بذلك الامريكيين من الهيمنة على كل الاحتياطي النفطي في الخليج.

واكد عزيز في حديث نشرته مجلة «اينا» اليونانية، امس الاربعاء، ان شركات نفط فرنسية من بينها «توتال» ابدت رغبتها في التنقيب عن النفط في نهر عمر (جنوبي العراق). واضاف ان «الفرنسيين يرغبون في علاقات طويلة الامد ونحن لا نعارض».

وطالب المسؤول العراقي برفع الحظر الدولي المفروض على بلاده فورا مشيرا الى ان الجانب الذي لا يحتمل بالنسبة لهذا الحظر هو من دون شك الجانب الانساني» معتبرا ان «غالبية اعضاء مجلس الامن باستثناء الولايات المتحدة تؤيد رفع الحظر في فترة قصيرة».

وفي السياق ذاته اكد رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة العراق (يونيكوم) رولف ايكيوس،

● طارق عزيز ●

امس الاربعاء، في بغداد على «تعقيدات» البدء في تطبيق نظام رقابة طويلة الامد على الترسانة العراقية تأمل بغداد في ان تؤدي الى رفع جزئي للحظر الدولي.

وقال ايكيوس للصحفيين لدى وصوله بعد ظهر امس الى بغداد في زيارة تستغرق بضعة ايام ان المحادثات التي سيجريها مع كبار المسؤولين العراقيين حول تطبيق الرقابة «ستكون مزيجا معقدا جدا من المسائل السياسية والتقنية التي شأناقشها بالتفصيل».

بطرس غالي، في مؤتمره الصحفي الثاني في نيويورك منذ تسلمه مهامه (١/٩٢)

على الدول الكبرى ان تعمل تحت مظلة الامم المتحدة في حفظ السلام العالمي

*** في السنوات المقبلة سنواجه حروباً اتنية ونزاعات اقليمية ستنتشر كالوباء في العالم اجمع * ازمة المنظمة الدولية تتلخص في المشكلة المالية وفي احجام الدول الاعضاء عن ارسال تعزيزات من الجنود الى مواقع النزاعات ***

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – صرح السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الاربعاء ان لا خيار للولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى سوى ان تلعب ورقة الامم المتحدة، اذا كانت لا تريد ان تكون شرطي عالم مهدد اكثر فأكثر بانتشار النزاعات الاتنية او الاقليمية.

وقال غالي في مؤتمره الصحفي الثاني في نيويورك، منذ تسلمه منصبه في كانون الثاني ١٩٩٢ «اعتقد بأننا سنكون قادرين على التغلب على ازمة الامم المتحدة الحالية لان ذلك في مصلحة الاسرة الدولية».

وتابع ان ازمة الامم المتحدة تتضمن بعدين: الصعوبة في مواجهة الكلفة التي لا تتوقف عن الارتفاع لعمليات حفظ السلام في العالم وتردد الدول الاعضاء في المنظمة في ارسال تعزيزات من الجنود لاكمال هذه المهمات.

واوضح ان «الرأي العام في الولايات المتحدة لا يرغب بأن يلعب (هذا البلد) دور الشرطي في العالم، في حين ان الامم المتحدة موجودة للعب هذا الدور». وتابع «ان ذلك ليس خاصاً بالولايات المتحدة، فالعديد من الدول تعاني من المشكلة نفسها وتتردد» في ارسال قوات.

واعتبر غالي ان «جدول السلام الزمني الذي وضعه بعد اشهر من وصوله الى الامم المتحدة ما زال صالحاً الآن. وتابع ان الامم المتحدة تبقى المنتدى الوحيد الذي تملكه الاسرة الدولية للحفاظ على السلام والامن الدوليين».

وكان غالي حذر «بأننا في السنوات المقبلة سنواجه حروباً اتنية ونزاعات صغيرة عديدة يمكن ان تنتشر كوباء في العالم اجمع».

واكد ان توافقاً موجود حالياً «رغم التناقضات والصعوبات» ليخلص الى القول ان الامم المتحدة وحدها قادرة على مواجهة هذا التحدي الدولي.

وقال «لقد حاولنا تشجيع المنظمات الاقليمية لتحل مكان الامم المتحدة او التعاون معها لكن الدول الاعضاء ردت: لا، اننا نريد الامم المتحدة».

واشار غالي الى ان كلفة حوالي ٧٠ الف جندي منتشرين حالياً في العالم في اطار ١٧ عملية حفظ سلام ارتفعت من ٦٠٠ مليون دولار منذ ثلاث سنوات الى ٣.٦ مليار دولار في السنة، اليوم.

● بطرس غالي ●

واوضح ان «النتيجة في اننا لم نعد قادرين على الدفع للدول الاعضاء التي تساهم في هذه العمليات على الفور» وان بعض الدول ومن بينها الاردن والاوروغواي وتونس ومصر وزيمبابوي «قالت انها لم يعد في امكانها ارسال قوات».

انتشار وحدات من جيش جنوب افريقيا في مدن السود



● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – بدأت وحدات من جيش جنوب افريقيا، امس الاربعاء، الحلول محل وحدات مكافحة الشغب التابعة للشرطة في المدن التي يقطنها السود في شرق جوهانسبورغ، التي كانت مسرحا لاعمال عنف سياسية خطيرة.

وعلى الجيش ان يعمل خلال انتشاره الاول على نزع فتيل وضع متفجر في مدينة توكورا.

وقد تدخلت قوات مدعومة بمصفحات للفصل بين مؤيدين لحزب «زولو انكاتا» كانوا يحتجون على انتشار الجيش ومجموعة من السكان مقربة من المؤتمر الوطني الافريقي.

وعمل ضباط الجيش اولا على اقناع انصار المؤتمر الوطني الافريقي بالتفرق سلميا. ثم طوقوا بشكل سري مجموعة من حوالي (٢٠٠) مؤيد لحزب «زولو انكاتا» كانوا يعقدون اجتماعا سياسيا في الهواء الطلق من اجل «مواكبتهم الى حيث يقطنون».

ويذكر ان غالبية المؤيدين لحزب «زولو انكاتا» في مدن السود يعيشون في منازل خاصة بالعمال المهاجرين.

وبعد مداولات طويلة نشرت خطة تهدف الى وقف اعمال العنف في ضواحي السود في شرق جوهانسبورغ. وقد نشر هذه الخطة كل من رئيس الدولة فريدريك دي كلارك ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا والمجلس التنفيذي الانتقالي وهو هيئة متعددة الاطراف تتمتع بحق الاشراف على سير الاعمال حتى الانتخابات النيابية في نيسان المقبل.

وتعتمد هذه الخطة على سحب وحدات مكافحة الشغب التابعة للشرطة وحلول الجيش محلها. يذكر ان المجلس الوطني الافريقي طالب منذ اشهر بسحب وحدات مكافحة الشغب بعد ان اتهمها بالمساهمة بأعمال العنف.

وبالاضافة الى انتشار القوات تنص الخطة على تطوير شروط حياة السكان في مدن كاتليهونغ ودافيتون وتوكوزا وفوسلووروس حيث قتل (١٦٢٢) شخصا في العام ١٩٩٣.

وعلى الفور رفض حزب «زولو انكاتا» الخطة واعتبر ان «الحكومة رضخت امام المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي الجنوب افريقي» واكد ان عددا مهما من جنود الجيش الذين يجب ان يحلوا محل وحدات مكافحة الشغب موالون للمؤتمر الوطني الافريقي.

اليوم الخميس

صدور القرار بشأن النزاع الحدودي بين ليبيا وتشاد

● لاهاي – «و.ص.ف.» – تصدر محكمة العدل الدولية في لاهاي، اليوم الخميس، قرارها في قضية الشريط الحدودي الذي تتنازع عليه كل من نجامينا وطرابلس.

ويعود نزاع البلدين حول الشريط الحدودي الى قرابة (٢٢) عاماً. لكن الطرفين اتفقا في آب ١٩٨٩ على عرض النزاع على المحكمة الدولية اذا لم يتوصلا خلال عام واحد الى حل لهذه المشكلة وهو ما حدث فعلاً.

وفي حزيران الماضي وللمرة الاولى في تاريخ اعلى هيئة قضائية تابعة للامم المتحدة، وقف امام المحكمة رئيس دولة هو الرئيس التشادي ادريس ديبي، ليدافع عن وجهة نظر بلاده. وكان برفقة الرئيس التشادي وزير خارجيته محمد علي آدم.

واستغرقت الجلسات بضعة اسابيع وامضى القضاة الخمسة عشر فترة سبعة اشهر للنظر في هذه القضية ودراستها قبل النطق بالحكم.

والشريط موضوع النزاع، شريط صحراوي تبلغ مساحته ١١٤ الف كم مربع، يقع في شمال تشاد. وقد عمدت ليبيا الى ضم المكان الوحيد المأهول فيه وهو مدينة «اوزو» عام ١٩٧٢.

وتستند طرابلس في مطالبتها بالشريط الى امرين: اولهما انه لم يكن هناك اي وثيقة ترسم الحدود بوضوح في المنطقة المتنازع عليها، عندما استقلت ليبيا عام ١٩٥١.

اما الامر الثاني فهو وجود معاهدة تعود الى عام ١٩٣٥، وقعتها كل من فرنسا وايطاليا اللتين مثلهما في ذلك رئيس الوزراء الفرنسي بيار لافال والزعيم الايطالي موسوليني.

ويعود الشريط بمقتضى هذه المعاهدة الى ايطاليا التي كانت آنذاك القوة الاستعمارية التي تحكم ليبيا. وتتعهد روما مقابل ذلك بالتخلي عن اي مطالب في تونس التي كانت خاضعة للادارة الفرنسية في حينه.

وعندما وقعت فرنسا اتفاقاً لحسن الجوار مع تشاد، بعد اربع سنوات من استقلال ليبيا، لم ترد اية اشارة الى معاهدة ١٩٣٥، واكتفى الاتفاق بالاشارة الى نصوص القانون الدولي لعام ١٨٩٩ و١٩١٩ التي كانت تعتبر شريط اوزو جزءاً من الاراضي التشادية.

وفي الثامن من آب ١٩٨٧ استولت قوات الرئيس التشادي حسين حبري على الشريط من ايدي الجيش الليبي الذي ما لبث ان استعاده في ٢٨ من الشهر نفسه. وفي الخامس من ايلول شن الجيش التشادي حملة داخل الاراضي الليبية ودمر قاعدة معطن السارة.

وتم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في ١١ ايلول تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية.

كلمة الاتحاد

العبرة الصحيحة..!

■ الطريقة التي عالج بها رئيس الكنيست، شيفح فايس، موضوع التمييز بين اليهود والعرب في بطاقات الدخول للكنيست، مثيرة للانتباه. فقد اعطى اوامره، على الفور، لوقف ظاهرة التمييز تماماً واصدار بطاقات دخول موحدة لليهود وللعرب. وبذلك طوى صفحة عنصرية سوداء في تاريخ الكنيست. وكل الاحترام له، على ذلك.

والآن، مطلوب من رئيس الكنيست نفسه، ان يفحص صفحات اخرى من التمييز ضد العرب في الكنيست. لقد ابلغنا، امس، ان السيد فايس لم ينس شكوى من عضو الكنيست العريق، توفيق طوبي، قبل سنوات بخصوص منع العمال العرب من العمل في الكنيست. وانه حالما تسنم منصبه في رئاسة الكنيست الغى هذا التمييز. ولكن، هل يعلم السيد فايس، انه لا يوجد عرب بين طاقم موظفي الكنيست.. ولا حتى بين عاملي النظافة!!

ان هناك حاجة لالغاء التمييز في هذا المجال وليس فقط في موضوع عمال البناء في الجناح الجديد.

وهناك حاجة الى التعامل باحترام اكبر، بل باحترام حقيقي، مع اللغة العربية في الكنيست، وهي اللغة الرسمية الثانية في الدولة.

وهناك حاجة الى الغاء كل القوانين التي تسمح بالتمييز ضد العرب (واي تمييز كان، في البلاد، ضد المرأة او ضد الشرقيين او ضد المتدينين او ضد العلمانيين.. الخ..).

ومن هنا، ينبغي ان تكون الكنيست نموذجاً لبقية اجهزة الدولة. فالاعلان ان الحكومة تسير على نهج المساواة جيد ورائع. ولكن هذا يجب ان ينعكس على جميع جوانب حياة المواطنين، في ميزانيات السلطات المحلية، في التعليم والفن والرياضة والعمل والبناء والتعمير والصحة والصناعة والتجارة. وليس فقط في الامور المادية، بل وايضاً في الامور الروحية والمعنوية.

ان فصل العنصرية في هذه الدولة يجب ان ينتهي تماماً. فنحن في آخر سنوات القرن العشرين. الابرتهايد يتراجع ويتلاشى. فهل تبقى العنصرية في اسرائيل؟!

نعرف ان الامر يحتاج الى وقت. وان الامر مربوط بالوضع السياسي العام، الاحتلال والقمع والقتل، وبالوضع الاقتصادي. وباجراء تغييرات جوهرية في التفكير والعادات واسلوب العمل ونظام الحياة. فلا احد يتوهم بأن التمييز سينتهي بالضغط على زر واحد. ولكن هناك امكانية للاندفاع بقوة نحو هذا الاتجاه، اذا تصرف كل مسؤول بمثلما تصرف النائب شيفح فايس، بسرعة وبحزم.

النائب فايس معروف بتاريخه الاليم، اذ فقد عائلته في مذابح النازية وهو شخصياً نجا بأعجوبة. انه من الناس الذين استخلصوا من مأساتهم عبرة صحيحة، على عكس الكثيرين من زملائه. فكل الاحترام له.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«تسومت»: خاتمة اسطورة النزاهة ونظافة اليد!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● ينعقد مركز حركة «تسومت» في مستوطنة «اريئيل»، اليوم الخميس، بدون ثلاثة من نوابها وهم: غونين سيغف واستر سلموفيتش والكسندر غولدفارب الذين اعلنوا، امس، انشقاقهم عن «تسومت» واقامة حركة سياسية جديدة باسم «ياعد» (بالعبرية - اسرائيل مستقلة ودمقراطية). وبذلك يضع النواب الثلاثة فصل الخاتمة للاختلاف بينهم وبين قيادة «تسومت» وعلى رأسها المؤسس، رفائيل ايتان، حول قضايا مالية وادارية في الحركة.

اما التسويغات التي اعلنها النواب الثلاثة لخطواتهم السياسية التي من شأنها احداث تحول في الخارطة السياسية المحلية، فهي: * انحرافات مالية في الحركة * تزوير مستندات ووصولات * حملة تحريض داخل الحركة ضد النواب الثلاثة * رفض رئيس الحركة الرد على استفساراتهم حول قصورات ادارية في وظيفة مدير عام الحركة، دورون شموئيلي الابن المدلل لايتان.

وتبين من الاخذ والرد الذي سبق الاعلان عن خطوة الانشقاق، ان النواب الثلاثة يأخذون على ايتان تفرّده واستبداده في ادارة شؤون «تسومت». وقد اثار النائب غونين سيغف الموضوع اكثر من مرة في السابق!

ولدى الاعلان عن اقامة حركة «ياعد» اكد النائب غونين سيغف انه قدم طلبا للاعتراف بهم كتلة مستقلة في الكنيست تتمتع بالحقوق المالية والبرلمانية الكاملة. ويذكر ان القانون يُلزم رئاسة الكنيست بالاعتراف بالحركة الجديدة «ياعد» كتلة برلمانية مستقلة كون اعضائها الثلاثة يشكلون اكثر من ثلث كتلة «تسومت» في الكنيست (٨ مقاعد)! ولم يتوقف حديث سيغف على حقوق كتلته الجديدة البرلمانية! فقد اتضح انه يعرف حقوقها فيما لو انضمت الى الائتلاف الحكومي! فحسب المفتاح الذي توزع وفقه الحقائب الحكومية، تستحق كتلة ائتلافية من ثلاثة نواب، وزيرا ونائب وزير! ويأخذنا هذا الحديث الى حديث آخر يدور في الاروقة عن اتصالات بين اوساط في «العمل» والنواب الثلاثة لضمهم الى الائتلاف الحكومي! ورغم نفي النائب غونين سيغف حصول اتصالات كهذه رشح عن

● غونين سيغف ●

اوساط في «العمل» تأكيد على حصول ذلك. وكان سكرتير حزب العمل النائب، نسيم زفيلي، رحب بخطوة النواب الثلاثة ولم يستبعد ضمّهم الى الائتلاف في حال قبولهم الخطوط العريضة للحكومة!

ويُشار، هنا، الى انه نُشر في اثناء الازمة الائتلافية مع «شاس»، قبل عدة اشهر عن دعوة النائب الكسندر غولدفارب (احد النواب المنشقين عن تسومت) الى انضمام حركته الى الائتلاف! بل ان وسائل الاعلام كانت تنشر من فينة الى اخرى عن اتصالات بين «العمل» و«تسومت» وعن لقاءات بين رفائيل ايتان ورابين! واذا ما اخذنا بالاعتبار تصريح رفائيل ايتان امس، ان خطوة زملائه كانت متوقعة وان الحديث عن سوء الادارة المالية ما هو الا ذريعة لتبرير الانشقاق، فان خروج النواب الثلاثة من «تسومت» في المعارضة قد يصبح دخولا في الائتلاف! والسؤال هو كم من الوقت يستغرق ذلك؟! فلجنة الكنيست هي المخولة قانونيا ببحث الطلب الذي تقدمت به الكتلة الجديدة «ياعد» للاعتراف بها كتلة مستقلة!

وقد اعلن امس ان هناك اتفاقا بين المنشقين وبين حزب العمل على تأجيل التفاوض للدخول الى الائتلاف لمدة شهرين.

لا شك ان انشقاق النواب الثلاثة عن «تسومت» يشكّل ضربة لمساعي ايتان واستعداداته لترشيح نفسه لمنصب رئيس الحكومة في الانتخابات القادمة التي ستجري وفقا لقانون الانتخابات الجديد الذي ينصّ على انتخاب مباشر لرئيس الحكومة! وكان ايتان قد فاجأ زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، قبل اشهر، واعلن عن ترشيح نفسه لهذا المنصب! وها هم النواب الثلاثة قد اعدوا لايتان نفسه مفاجأة على طريقتهم! وصحيح ان النواب الثلاثة حظوا بمقاعدهم البرلمانية بفضل ايتان وانهم عمليا اتوا الى الحياة العامة من المجهول، الا انهم ينشقون وسط اثارة اسئلة حول استقامة ايتان وحركته وحول هالة «النزاهة» و«نظافة اليد» التي تتمتع بها «تسومت» وزعيمها!

وقد انضم النائب السابق في «تسومت»، يوآش تسيدون، الى النواب الثلاثة في اتهاماتهم لايتان ومقربيه حين اكد، امس، عبر الاذاعة، ان ايتان، لا يتمتع بالاستقامة كما يُشاع وانه شخصية فارغة من المضمون!

* * *

ان ظهور «تسومت» بثمانية نواب بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة اعاد الى الاذهان ظاهرة حركة «داش» بزعامة يغئال يدين التي حصلت على (١٥) مقعدا في انتخابات ١٩٧٧ لكن سرعان ما تشظت واختفت عن الخارطة السياسية بعد سنوات قليلة! وقد يكون في انشقاق النواب الثلاثة من «تسومت» بداية تشظي هذه الحركة خاصة وان التطورات الاخيرة تؤكد انها حركة سياسية عادية تتزعمها شخصية عسكرية ميكيافيلية مستبدة، النزاهة ونظافة اليد ليستا القيمة العليا لديها.



● استر سلموفتش ●

يسوّغ القاضي اهرون براك تأييده لتوسيع حرية التعبير والعمل السياسي بالتأكيد ان خاتمة الكذب ان يتضح للناس فلا داعٍ لفرض قيود ورقابة مسبقة! ويبدو ان قوله هذا نافذ بالنسبة لحركة «تسومت» وزعيمها، ايتان، وقد يكون في النقاش الذي رافق انشقاق النواب الثلاثة بداية انفضاح الكذب في الخطاب السياسي لحركة «تسومت» وحولها!



● الكسندر غولدفارب ●

هــــذه هي السياسة!

● يذكر ان النائب دراوشة اشترط البقاء في «الجسم المانع» درع الحكومة الواقي، باسناد حقيبة وزارية له. ولا شك في ان لاشتراطه هذا وزنه في الظروف السياسية التي كانت قائمة حتى امس الاربعاء! الا ان ظهور كتلة «ياعد»، مساء امس، انتقص من وزن هذا الاشتراط كثيراً إن لم يكن قد افقده الوزن تماما!

فاذا تحدثنا عن السياسة بلغة السوق الاقتصادية يمكننا القول ان ظهور «ياعد» زاد من العرض. فالنواب المرشحون للانضمام الى الائتلاف او «الجسم المانع» زاد من ستة نواب (شاس) الى تسعة نواب. وزيادة العرض تؤدي بطبيعة الحال الى هبوط الاسعار، خاصة ان قيادة «العمل» ستنقّض الآن على الفرصة وتبذل الجهود الجبارة لضم كتلة «ياعد» الى الائتلاف.. وكون «ياعد» مولوداً سياسياً حديث العهد يفتقد لعمود فقري متين، فان الجهود قد تُثمر!

واذا ما حصل فان الامر سيدفع باشتراط النائب دراوشة الى الهامش! وهذه هي السياسة!

خســارة للمعارضة ربــح للائتلاف!

● لا شك في ان انشقاق نواب «تسومت» الثلاثة يشكّل خسارة للمعارضة البرلمانية التي قلّ عدد اعضائها الى (٥٠)! بينما ارتفع عدد النواب الواقفين على الحد بين معارضة وائتلاف الى (٩).

وخسارة المعارضة هي بطبيعة الحال ربح للائتلاف ويصبح الربح صافياً اذا ما انضمت كتلة «ياعد» الجديدة الى الائتلاف او الى «الجسم المانع» الذي يضم حالياً (٦١) نائباً!

** المقاعد البرلمانية، الآن! **

الائتلاف	المعارضة	في الانتظار
العمل (٤٤) نائباً	الليكود (٣٢) نائباً	«شاس» (٦) نواب
ميرتس (١٢)	المفدال (٦)	«ياعد» (٣)
* الجسم المانع *	«تسومت» (٦)	(المنشقون عن «تسومت»)
الجبهة (٣)	يهدوت هتوراه (٤)	
الدمقراطي العربي (٢)	«موليدت» (٢)	
(٦١)	(٥٠)	(٩)

ان انشقاق «تسومت» الى كتلتين وانتقال ثلاثة نواب منها الى خانة هي بين المعارضة والائتلاف سيتحول في العلاقات السياسية الى ضغط على حركة «شاس» لتحسم موقفها بشأن الائتلاف الحكومي. ويذكر ان «شاس» انسحبت من الائتلاف على خلفية اسقاط الحصانة عن رفائيل بنحاسي وعن اريه درعي ومحاكمتهما. لكنها لم تقطع شعرة معاوية ولم تحرق الجسور بينها وبين «العمل». ولا شك في ان الانشقاق في «تسومت» والحديث عن احتمالات انضمام النواب الثلاثة المنشقين عنها الى الائتلاف يحزز موقف اوساط «شاس» المطالبة بالعودة الى الائتلاف لئلا تسبقهم كتلة «ياعد» الجديدة التي ادت بمجرد ظهورها، امس، الى هبوط اسهم «شاس» في السوق السياسية.

فاذا انضمت كتلة «ياعد» الى الائتلاف فهذا ربح له واذا سرّع ظهورها في عودة «شاس» الى الائتلاف فهذا ربح ايضاً! واذا ما عادت «شاس» وانضمت «ياعد» فهذا اكبر ربح للائتلاف! والسؤال، كيف سيؤثر ذلك في المسيرة السلمية وفي بقية جوانب السياسة الحكومية؟!

في (٥٠) شارعاً في حيفا

ايقاف السيارات مجاناً.. للحيفاويين فقط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت بلدية حيفا، توزيع «بطاقات وقوف» على حوالي (١٢) الف مواطن في المدينة، لايقاف سياراتهم مجاناً في الاماكن القريبة من اماكن سكناهم، على جوانب الشوارع.

واتخذ القرار في اطار سياسة البلدية التخفيف عن المواطنين. وستعطى البطاقة لكل مواطن، قريب من مكان وقوف منظم. وسيستفيد من ذلك آلاف من اصحاب السيارات، منتشرون في (٥٠) شارعاً في المدينة.

ويسري مفعول البطاقة المجانية لسنتين.

الفائـزون بجائزة «اللوطو»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي حصيلة توزيع جائزة «اللوطو» في السحب الدوري رقم ٩٤/٥ والتي جرت امس الاول الثلاثاء.

* الجائزة الاولى: استمارة واحدة اصابت الارقام الستة الصحيحة وتحصل على مبلغ ٣،٣٧٤،٢٢٢ شيكل و٠ ١ اغورات.

* الجائزة الثانية: خمسة فائزين تكهنوا بخمسة ارقام والرقم الاضافي ويحصل كل منهم على مبلغ ٣٣،٧٤٢ شيكل و٢٠ اغورة.

* الجائزة الثالثة: (٢٤٤) فائزاً (خمسة ارقام) ويحصل كل منهم على مبلغ ١،٧٢٨ شيكل و٦٠ اغورة.

* الجائزة الرابعة: (١٢،١١٠) فائزين (اربعة ارقام) ويحصل كل منهم على مبلغ ٦٢ شيكل و٧٠ اغورة.

* الجائزة الخامسة: (٢٣٥،١٨٨) فائزاً (ثلاثة ارقام) ويحصل كل منهم على مبلغ ١٢ شيكل و٢٠ اغورة.

* الجائزة السادسة: (١٤٣،٢٧٤) فائزاً (رقمان + الاضافي) ويحصل كل منهم على ٥ شيكل و٩٠ اغورة.

** الحد الادنى للجائزة الاولى في السحب القادم (٢) مليون شيكل.

ارتفاع حالات الاصابة بالايدز في بريطانيا بنسبة ٩٪ خلال عام

● لندن - افادت وزارة الصحة البريطانية ان عدد الحالات المعلنة من الاصابة بمرض الايدز (قصور المناعة البشرية المكتسبة) ارتفع في بريطانيا بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ بنسبة ٩٪ مع ارتفاع بنسبة ٥١٪ لدى النساء.

واظهرت الاحصائيات الرسمية انه تم احصاء ١٦١٩ حالة اصابة بالايدز في العام ١٩٩٣ مقابل ١٤٨٣ في العام ١٩٩٢. وتبقى نسبة الاصابة بالمرض لدى النساء اقل من نسبتها لدى الرجال الا ان هذه النسبة ارتفعت خلال عام واحد من ١٤٢ اصابة الى ٢١٥.

ومنذ وضع اول احصاء في العام ١٩٨٢ اصيب ٨٥٢٩ بريطانيا بمرض الايدز وتوفي ثلثاهم. وبالاجمال اصيب (١٣٦) طفلا لا تتجاوز اعمارهم ١٤ عاما بالايدز وما زال اقل من نصفهم على قيد الحياة. واصيب العدد الاكبر من هؤلاء الاطفال (٧٤٪) بالمرض قبل ولادتهم.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٣/٤٤٢	جمعية يسوع الناصري	١٦٥٠٨	٢/٨٥	خط الارتداد الامامي بالطابق الاول بموجب
٢)	٩٣/٤٤٦	شوقي واحمد حاج يحيى	١٦٥٧٨	١٢/٤	زيادة عدد الطبقات والنسبة المئوية بالطابق الارضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٣/٤٥٥	مصلح مصطفى ابو ناصر	١٦٥٣٢	٣/١٠٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٣/٤٥٨	مروان احمد طه	١٦٥٤١	٢٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٣/٤٥٩	منير + اسعد اندريا	١٦٥٨٣	٣/١/٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٣/٤٦٠	سهيل طارق عودة	١٧٥١١	٢٦/٣١	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة جسر ضمن خط الارتداد الامامي. خط الارتداد الامامي للطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الارضي والاول.
٧)	٩٣/٤٦٢	خليل نايف داموني	١٦٥٦١	١٣	اقامة بلكون ضمن خط الارتداد الامامي.
٨)	٩٤/٤	روحي محروم	١٦٥٧٨	٧/٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩٤/٦	جواد ابو اسعيد	١٦٥١٢	٢/٣٥	خط الارتداد الامامي بالطابق الاول بموجب القائم بالطابق الارضي.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

مجهـول يمـزق اطارات سيارة في المغار ويترك فيها مغلفاً مشبوهاً!

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام مجهول ليلة الثلاثاء/الاربعاء بتخريب وتمزيق ثلاثة اطارات لسيارة السيد مجيد مهرة من قرية المغار، مستعملاً سكيناً لهذا الغرض. كما قام بوضع مغلف من النايلون الاسود داخل السيارة وربطه بسلك كهربائي، وكأنه مادة متفجرة.

هذا وقام السيد مهرة باستدعاء الشرطة التي وجدت داخل المغلف رسالة كتب فيها «الى اللقاء في المرة القادمة والاسلام هو الحل»!!

وصرح السيد مهرة لمراسلنا بأن ما كتب في الرسالة هو بقصد الدس والايقاع بين ابناء البلد الواحد ويرفضه رفضاً باتاً. واضاف انه يعتقد بان هذا العمل هو على خلفية انتخابية.

ويذكر ان هذا العمل ليس الاول من نوعه، اذ قام مجهولون بمحاولة حرق المسجد في القرية ووضع قنبلة دخان داخل دلو بالقرب من مدخل المجلس المحلي وعدد من الاعتداءات الاخرى.

قريبا معهد موسيقي وفرع للتأمين الوطني في الطيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الاستيعاب يائير تسبان، في رسالة بعث بها الى النائب وليد صادق، ان الوزارة قررت اقامة معهد موسيقي في مدينة الطيبة.

وكان صادق توجه الى الوزير مطالبا، بتخصيص ميزانية خاصة لاقامة معهد موسيقي، لصالح الفتيان والمواهب الفنية والموسيقية المتعطشة للرعاية والارشاد، الفني والموسيقي.

على صعيد آخر ردت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، بالايجاب على طلب صادق لاقامة فرع للتأمين الوطني في مدينة الطيبة، للتسهيل على الاهالي في كافة المجالات.

سُحبت رخصتك.. ادفع ٢... شيكل واسترجع الرخصة با...

* اكتشاف شبكة تزوير قرارات محاكم السير الخاصة بسحب...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت الشرطة، امس الاربعاء، عن عملية تزوير كبيرة لمستندات تابعة لمحاكم السير في الناصرة والمنطقة بواسطتها جرى الغاء قرارات المحاكم بسحب رخص السياقة واعادة هذه الرخص لاصحابها، خلال الشهرين الاخيرين. وقد حققت مع اكثر من خمسين مشتبهاً بهم واعتقلت بعضهم.

وفي يوم امس اطلق سراح احدهم بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة ١٠ آلاف شيكل.

وكانت عملية التزوير قد اكتشفت عندما تشكك احد موظفي مكتب التسجيل في طبريا بعدد من المس... قرارات سحب رخص السير. فأبلغ ا... وتبين ان هناك عدداً كبيراً من النماذج... مزور من محاكم السير وتواقيع مز... حسب قرار المحكمة، بدون رخص. قا... قدموا المستندات الى مكتب التسجي... النماذج من اشخاص بعد ان دفعوا ل... شيكل لكل رخصة قيادة.

وقد اعلنت الشرطة، ان التحقي... اخرى، اذ لم يُعتقل بعد اي من الذي... تم تزوير المستند نفسه وختم المحكمة...

منظمة «الفاو» تأسف للشح المتزايد وسوء استع...

* مضاعفة عدد السكان وتطور الاقتصاد سيؤديان الى تأجيج النزاعات للس...

● روما - «و.ص.ف.» - اعربت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) عن اسفها في بيان نشر، امس الاربعاء، في روما للشح المتزايد وسوء استخدام المياه العذبة متوقعة زيادة النزاعات للسيطرة على المياه في المستقبل.

وجاء في التقرير السنوي للعام ١٩٩٣ حول الوضع العالمي للزراعة والاغذية ان المصادر المائية ستكون نادرة واكثر كلفة وعلى الزراعة ان تُنتج اكثر بنسبة اقل من المياه.

وحذرت المنظمة من انه بقدر ما يتضاعف عدد السكان ويتطور الاقتصاد فان المنافسة لا يمكن الا ان تشتد مما سيؤدي الى تأجيج النزاعات.

واعلن المدير العام للمنظمة، جاك ضيوف، ان موضوع يوم الاغذية العالمي العام ١٩٩٤ سيكون «المياه مصدر حياة».

ويستخدم اكثر من ثلثي مياه الانهار والبحيرات والطبقات الجوفية المائية للري وتؤمن الزراعة المروية وظائف ومؤناً وعائدات لـ (٢،٤) مليار شخص.

وقال التقرير ان (٨٠٪) من الحاجات الغذائية الاضافية الضرورية لتغذية العالم في السنوات الثلاثين المقبلة سيكون مصدرها الزراعة المروية. وبسبب الشح المتزايد في حاجات المياه فان الزراعة ستضطر الى التخلي عن المياه لحساب المدن والصناعات. واشار الى ان المدن والصناعات يمكنها بالفعل ان تسمح لنفسها بدفع ثمن مرتفع للمياه من خلال استخدامها لها بطريقة تجلب العائدات اكثر من الزراعة.

ولاحظ التقرير ان الزراعة تستخدم المياه بشكل لا يؤمن العائدات الكافية وبفاعلية اقل وبتكاليف تدعمها الدولة بشكل كبير.

واعطى التقرير مثلاً على ذلك فأشار الى ان الهكتار الواحد من حقل الارز يستخدم فيه للري عادة ١٥ الف متر مكعب من المياه. واضاف ان «هذه الكمية نفسها يمكن ان تغطي الحاجات من المياه لمئة من البدو و(٤٥٠) رأساً من الماشية لثلاث سنوات او لمئة عائلة في الريف تشترك في شبكة لتوزيع المياه خلال اربع سنوات او لمئة عائلة في المدينة خلال عامين او لمئة من نزلاء فندق فخم خلال (٥٥) يوماً.

ورأت المنظمة انه لا بد من فرض قيود وان كلفة متزايدة للمياه ستؤدي الى استخدام اكثر فاعلية للموارد وتدفع باتجاه تحسين التكنولوجيا للحد من الهدر.

واشار التقرير اخيراً الى مشكلة ملوحة الارض وقال ان «المياه التي تحول او تلك التي يتم ضخها من اجل الري يمكن ان تذهب هدراً وغالباً ما يعود الفائض منها الى الارض مما يؤدي الى زيادة ملوحتها. ان ما لا يقل عن ربع الاراضي المروية تقريباً في الدول النامية مصابة بدرجات مختلفة بالملوحة».


● منابع بانياس

هدد زوجته بالقتل.. وحضر الى الشرطة ليعترف..!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد حوالي الشهر من بحث الشرطة عن زوج من منطقة الناصرة، اعتدى على زوجته وشتمها وهددها بالقتل، وصل المشتبه به الى الشرطة واعترف بالتهمة.

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى ضد زوجها يوم (٩٤/١/٥)، جاء فيها انه دخل البيت حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا واعتدى عليها ثم ولى هارباً من البيت.

وفي يوم امس طلب المشتبه به من القاضي، اطلاق سراحه شرط ان يبقى في بيت شقيقه، الا ان القاضي منير بفراح، اصدر قراراً بتمديد اعتقاله لمدة يومين.

لغز الاطفال الذين يولدون بلا يدين يثير قلق الحكومة البريطانية

● لندن - يثير لغز الاطفال الذين يولدون كل عام بلا يدين او مع تشوهات خطيرة في الاعضاء، قلق الحكومة البريطانية حيال هذه الظاهرة التي لا يوجد لها سبب ظاهر والتي تكررت في عدة قرى بريطانية مختلفة لا يجمع بينها سوى الوقوع في مناطق ساحلية.

واعلن رئيس الوزراء جون ميجور، امام مجلس العموم انه «سيطلب رأي» وزير الصحة في هذا «الموضوع الذي يدعو للقلق».

وتقول الصحف ان هذه الظاهرة شملت (٢٥) طفلا على الاقل ولدوا خلال السنوات الماضية بدون يدين او اصابع واحيانا بدون ذراع. ورغم ان هذه التشوهات غير نادرة الحدوث الا ان ما لفت الانتباه اليها هو حدوثها في نقاط محددة.. خمس مناطق ساحلية في بريطانيا وايضا في جمهورية ايرلندا.

ولا تملك وزارة الصحة اية احصائيات لكنها باشرت اجراء تحقيق لدى السلطات المحلية لرصد جميع الحالات.

وفي منطقة ايرشاير في اسكتلندا ولد ثمانية اطفال على الاقل بهذه العاهات خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٣ من بينهم ثلاثة في مدينة ايرفاين الصغيرة في غضون ٢١ شهرا فقط.

وتكررت الظاهرة نفسها في شمال شرقي انكلترا وخاصة في مدينتي هارتلبول وبيترلي المتجاورتين (ثماني حالات في ثلاث سنوات) وفي جزيرة وايت (اربع حالات في١٥ شهرا).

والسؤال هو هل ان الامر يتعلق بلغز طبي او مجرد صدفة؟ يرى العديد من الاطباء ان هذه الحالات مرتفعة من الناحية الاحصائية حتى وان لم يستبعدوا كليا احتمال المصادفة.

ومن جهة اخرى، يطالب الآباء بضرورة اجراء تحقيق لمعرفة سبب هذه التشوهات.فبعد ان انتابهم في البداية احساس بالذنب بدأ الكثير منهم يشتبهون في وجود سبب خارجي بعد علمهم بأنهم ليسوا الوحيدين الذين يعيشون هذه المأساة.

ومع تركز الحالات في المناطق الساحلية طرح احتمال التلوث البحري الناجم عن مياه المجاري او المنتجات الكيميائية التي يتم صرفها في البحر كسبب لهذه الظاهرة الغريبة. ويقول علماء البيئة ان سكان المناطق البحرية يعتمدون كثيرا في غذائهم على الاسماك التي يحتفظ لحمها بالمواد المضرة.

الا ان بعض العلماء يشككون في ذلك ويؤكدون انه من الضروري استهلاك كمية كبيرة جدا من المنتجات الملوثة لحدوث مثل هذه التشوهات.

وفي اسكتلندا وشمال شرقي انكلترا يثار احتمال آخر وهو التلوث الاشعاعي، اذ ان المنطقتين المعنيتين تقعان قرب مفاعل نووي. الا ان المكتب الوطني للحماية من الاشعاع يستبعد هذا الاحتمال مشيرا الى ان مخاطره «ضئيلة جدا».

وعلاوة على ذلك فان مناطق اخرى من تلك التي تكررت فيها هذه الحالات بعيدة كل البعد عن اي محطة او مفاعل نووي.

كما ان ظاهرة «التاليدوميد» وهو الدواء الذي كان في الستينات سببا في ولادة العديد من الاطفال المشوهين لا تبدو، ايضا، مطروحة بعد ان اكدت معظم الامهات عدم تناول اي دواء خلال فترة الحمل.

ويبقى احتمال يطرحه بعض الخبراء.. وجود فيروس غير معروف بعد يستوطن المناطق البحرية التي ينخفض معدل المناعة لدى سكانها.

في اطار محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة في نيويورك

عرض شريطي فيديو امام هيئة المحلفين يظهران هجوماً على احدى السفارات الامريكية!

● نيويورك - «و.ص.ف.» - شهدت محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر) في اليومين الاخيرين مباراة كلامية بين الادعاء والدفاع، وذلك اثر عرض شريطي فيديو امام هيئة المحلفين يظهران خاصة هجوما على احدى السفارات الامريكية من قبل مجموعة ارهابية.

وكان هذان الشريطان وكتب اخرى عن كيفية اعداد متفجرات ضبطوا في حقائب محمد احمد عجاج (٢٧ عاماً) اثناء دخوله الى الولايات المتحدة قبل وقت قصير من وقوع الاعتداء على مركز التجارة العالمي.

وكان المشتبه به في السجن، ساعة وقوع الاعتداء على مركز التجارة العالمي الذي ادى الى سقوط ستة قتلى ونحو الف جريح في ٢٦ شباط ١٩٩٣.

ويظهر شريطا الفيديو مجموعة تهاجم مبنى يرفرف فوقه العلم الامريكي فيما يرتفع صوت يدعو الى «الجهاد» و«ضرب اعداء الله».

وفي مشهد آخر تحت عنوان «المقاومة الاسلامية الدولية تقدم درساً في صنع المتفجرات» يظهر متخصص في الكيمياء وهو يعد قنبلة.

وقد طلب محامي عجاج، اوستن كامبريلو، سحب هذين الشريطين واعتبرهما «استفزازيين»، لكن رئيس المحكمة، كيفين دافي، رفض طلبه.

وقال المحامي ان المشهد الذي يمثل الهجوم على السفارة، مأخوذ من الفيلم الامريكي «الموت قبل العار» الذي تم تصويره في العام ١٩٨٧ في اسرائيل مع ممثلين اسرائيليين وامريكيين. واتهم المدعي العام بأنه يريد خداع المحلفين بعدم ذكر مصدر هذه الصور.

اما المدعي العام، جيلمور تشيلدرز، فدحض هذا الاتهام مؤكداً ان الفيلم معاد للامريكيين بشكل واضح وان هدفه تشجيع الناس على صنع القنابل.

يشار الى ان هناك الى جانب عجاج ثلاثة اشخاص آخرين يحاكمون منذ اواسط ايلول لضلوعهم في هذا الاعتداء، وهم: محمد سلامة ونضال عياد ومحمود ابو حليمة.

صيني يحمل جنينا بشريا في فخذه!

●بكين - كانت مفاجأة الصيني البالغ من العمر (٣٧ عاما) كبيرة عندما اكتشف ان كتلة اللحم التي كانت تسبب له الآلام في اعلى فخذه ليست سوى جنين بشري كان من الممكن ان يتحول الى شقيق او شقيقة له.

وقد ذكرت صحيفة «الصحة»، امس الاربعاء، هذه القصة الغريبة.

واوضحت ان الاطباء اخضعوا الرجل الذي يعود اصله الى مقاطعة شانكسي في وسط الصين لعملية جراحية واكتشفوا وجود بيضة تحتوي على قطع صغيرة من الجمجمة و٣٣ عظمة صغيرة شبيهة بعظام العمود الفقري.

ويعتقد الاطباء بأن نمو الجنين توقف عندما كان في بطن امه التي كانت تحمل توأما على ما يبدو. وقد استقر الجنين في فخذ الرجل قبل ولادته.

...خصتك.. ادفع ٢ - ٣ آلاف ...ترجع الرخصة بالتزوير!!

...ير قرارات محاكم السير الخاصة بسحب رخص السيارات *

...»، آمال شحادة - كشفت ...زوير كبيرة لمستندات تابعة ...سطتها جرى الغاء قرارات ...ذه الرخص لاصحابها، خلال ...ر من خمسين مشتبهاً بهم

...خصية وكفالة طرف ثالث بقيمة

...ما تشكك احد موظفي مكتب التسجيل في طبريا بعدد من المستندات التي وصلت الى المكتب لالغاء قرارات سحب رخص السير. فأبلغ الشرطة وباشرت بالتحقيق في الموضوع. وتبين ان هناك عدداً كبيراً من النماذج التي وصلت الى مكتب التسجيل بختم مزور من محاكم السير وتواقيع مزورة للموظفين وان اصحابها، لا يزالون حسب قرار المحكمة، بدون رخص. فاستدعت حوالي خمسين شخصاً من الذين قدموا المستندات الى مكتب التسجيل واعترف غالبيتهم بأنهم حصلوا على النماذج من اشخاص بعد ان دفعوا لهم مبالغ تتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ شيكل لكل رخصة قيادة.

وقد اعلنت الشرطة، ان التحقيق لا يزال مستمراً وستجري اعتقالات اخرى، اذ لم يُعتقل بعد اي من الذين وزعوا المستندات ولم يعرف بعد كيف تم تزوير المستند نفسه وختم المحكمة.

...ف للشح المتزايد وسوء استخدام المياه العذبة

...ور الاقتصاد سيؤدي الى تأجيج النزاعات للسيطرة على مصادر المياه *

● منابع بانياس

...شخص.

...ال التقرير ان (٨٠٪) من ...ت الغذائية الاضافية الضرورية ... العالم في السنوات الثلاثين ... سيكون مصدرها الزراعة ... وبسبب الشح المتزايد في ... المياه فان الزراعة ستضطر الى ... عن المياه لحساب المدن ...عات. واشار الى ان المدن ...عات يمكنها بالفعل ان تسمح ... بدفع ثمن مرتفع للمياه من ...ستخدامها لها بطريقة تجلب ...ت اكثر من الزراعة.

...لاحظ التقرير ان الزراعة ...م المياه بشكل لا يؤمن ...ت الكافية وبفاعلية اقل ...ف تدعمها الدولة بشكل كبير.

...عطى التقرير مثلاً على ذلك ...لى ان الهكتار الواحد من حقل ...ستخدم فيه للري عادة ١٥ الف ...كعب من المياه. واضاف ان ...لكمية نفسها يمكن ان تغطي ... من المياه لمئة من البدو ...) رأساً من الماشية لثلاث ...او لمئة عائلة في الريف تشترك ...كة لتوزيع المياه خلال اربع ... او لمئة عائلة في المدينة خلال ... او لمئة من نزلاء فندق فخم ...٥٥) يوماً.

...أت المنظمة انه لا بد من فرض ...ن كلفة متزايدة للمياه ستؤدي ...تخدام اكثر فاعلية للموارد ...المياه لتحسين التكنولوجيا للحد ...ر.

...ار التقرير اخيراً الى مشكلة ...الارض وقال ان «المياه التي ... تلك التي يتم ضخها من اجل ...كن ان تذهب هدراً وغالباً ما ...لفائض منها الى الارض مما ...لى زيادة ملوحتها. ان ما لا ...، ربع الاراضي المروية تقريباً ...ول النامية مصابة بدرجات ...بالملوحة».

استعراض لآخر كتاب للصحفي المعروف - محمد حسنين هيكل - (١٤)

اصدقاء السادات في السعودية وايران يلحون عليه بأن العقبة الوحيدة هي الوجود السوفييتي

*** فسر السادات، متعمدا، عبارة «الاسترخاء العسكري» في البيان السوفييتي الامريكي، لتخدم اهدافه. بينما جاءت هذه العبارة لاحقا للتسوية السلمية وليس سابقا عليها ***

● لم تكن التناقضات والخلافات والمشادات حول القضايا العسكرية هي الاسباب الوحيدة التي دعت الرئيس «السادات» الى قراره الشهير في يوليو سنة ١٩٧٢ - بطرد الخبراء السوفييت من مصر.

ولا كانت المنافسة الحادة بينه وبين وزير حربيته الفريق اول «محمد صادق» هي السبب الذاتي الرئيسي الذي اغرى الرئيس بضربة قاضية يحقق بها لنفسه فوزا ساحقا في السباق على كسب تعاطف قيادات القوات المسلحة.

كانت هناك اسباب اخرى لا تقل اهمية، وكانت كلها متصلة بمأزق الحل والحرب، وهو المأزق الذي واجهه من اول لحظة في رئاسته. وما بين ربيع وصيف سنة ١٩٧٢ - كان الرئيس «السادات» قد توصل الى عدد من القناعات راحت ترسخ في تفكيره مع متابعته للحوادث:

* **اولاها** - ان مخاطر الحرب وتكاليفها تظهر امامه اكبر وافدح مع كل يوم - وهو يريد ان يتفاداها باي شكل.

* **وثانيتها** - انه اذا كان يريد حلا سلميا فذلك في يد الولايات المتحدة - وليس امامه الا ان يحاول مرة اخرى..

* **وثالثتها** - انه اذا كان الاتحاد السوفييتي نفسه يجري وراء الامريكان في محاولة لتخفيف حدة التوتر الدولي وتخفيف اعباء سباق السلاح - اذن فهو اولى بان يحاول. وتبدى له ان الاتحاد السوفييتي قد لا يتفق على ازمة الشرق الاوسط، واكثر من ذلك فان هذا الاتفاق قد يجيء بالتواطؤ - واذن فلا بد له ان يتحرك ويسبق!

وكان اصدقاؤه - خصوصا في السعودية وايران - يلحون عليه بان العقبة الوحيدة هي الوجود السوفييتي في مصر، وبدأت ملكاته الدرامية تفكر في تصرف يجعل كل الاطراف مضطرة الى التوقف والالتفات.

ومن المؤكد ان آخر رجل قابله قبل ان يتوصل الى قراره بطرد الخبراء السوفييت - هو الامير «سلطان» وزير الدفاع والطيران السعودي.

وعلى اي حال فقد شاء ان يكون تصرفه مستقلا، فالقى قنبلته، وراح ينتظر مستمتعا الى اقصى حد بالضجة التي ثارت في العالم كله حول قراره الضخم. وكان قرارا ضخما بكل المعايير.

والواضح ان كل الاطراف اخذت بالقرار في حد ذاته، لوم يتوقف احد ليناقش دواعيه. وكانت معظم دواعيه في ذلك غير قابلة للمناقشة بسهولة،

لكنها كانت تائهة وسط سيل من الوقائع والنصوص.

وربما كان اهم اسباب سوء الفهم هو الطريقة التي اخذت بها عبارة وردت في البيان النهائي لاجتماع القمة في موسكو بين «نيكسون» و«بريجنيف» (في يونيو ١٩٧٢) - وهي العبارة التي تشير الى ضرورة خلق نوع من الاسترخاء العسكري في منطقة الشرق الاوسط. فقد اشار نص بيان القمة الى الاسترخاء العسكري لاحقا للتسوية السلمية وليس سابقا عليها - ولكن الرئيس «السادات» كان له تفسير آخر مختلف مع النص، وهو ان الاسترخاء العسكري هو المطلوب، وهو المطلوب الان وفورا - وقبل التوصل الى تسوية سواء بالحل او بالحرب. وترتيبا على ذلك اعتبر ان السوفييت تواطأوا عليه مع «نيكسون» و«كيسنجر» في موسكو.

*****

ومن الغريب ان القرار لم يحدث اثره المطلوب تماما لدى الطرف الذي كان مفروضا ان يؤثر عليه القرار - وهو الولايات المتحدة، والبيت الابيض فيها بالذات، و«هنري كيسنجر» في ذلك البيت الابيض على وجه التحديد.

ويروي «ادوارد شيهان» في كتابه عن العرب والاسرائيليين وكيسنجر - والذي قام بعشرين مقابلة مع «كيسنجر» اثناء اعداده لهذا الكتاب - ردة فعل «كيسنجر» عندما سمع لاول مرة بنبأ طرد الخبراء السوفييت من مصر.

روى «شيهان» ان «كيسنجر» صعق من النبأ وتساءل قائلا لمعاونيه «لماذا قدم السادات لنا هذه المكرمة؟ لماذا لم يتصل بي؟ لماذا لم يطلب اولا كل انواع التنازلات التي يمكن ان نقدمها له؟» - ثم كان تعليق «كيسنجر» بعد ذلك «انه غاضب ايضا لان هناك فشل في مجال المخابرات، فهو لم يعلم بقرار الطرد الا من برقيات وكالات الانباء».

*****

ان القرار برغم ذلك احدث اثره - وبأكثر مما كان متصورا - في الجهة التي لم تكن مقصودة به مع ان ضربته اساسا كانت موجهة ضدها، وهي الاتحاد السوفييتي.

ان صدمة الاتحاد السوفييتي بهذا القرار كانت عنيفة، وفي البداية فقد كان هناك الغضب للكرامة الجريحة حين راح حوالي ثمانية الاف من الخبراء السوفييت وعائلاتهم يغادرون مصر بطريقة مهينة، وكأنهم فلول من اللاجئين يهربون امام خطر زاحف عليهم.

لكن الشعور بالصدمة والغضب للكرامة ما لبث تدريجيا ان تدارك موقفه وراح يتراجع خطوة بعد خطوة امام اعتبارات اخرى تتصل بالاستراتيجية العالمية للاتحاد السوفييتي.

فجأة تبينت المؤسسة العسكرية السوفييتية ان التهديدات التي سبق لها ان سمعتها عن ضياع مركز الاتحاد السوفييتي في مصر، وآثاره على العالم العربي، وعلى البحر الابيض والبحر الاحمر، وعلى افريقيا بما في ذلك القرن الافريقي الذي اصبح - بالفعل وقتها - موقعا سوفييتيا متقدما على المحيط الهندي مشرفا الى نهاية الافق على المحيط الهادي - قد تحققت او هي على وشك ان تتحقق.

ودار صراع مكتوم في الاتحاد السوفييتي بين القيادة السياسية

● المارشال غريتشكو ●

وعلى رأسها «بريجنيف» و«كوسيجين» - وبين المؤسسة العسكرية السوفييتية وعلى رأسها المارشال «جريتشكو» وزير الدفاع، والادميرال «جورشيكوف» قائد الاساطيل السوفييتية.

وفي ذروة الخلاف اشار المارشال «جريتشكو» الى ان «السادات لن يحارب مهما كان ما نعطيه له من سلاح، ومن الخير ألا نترك انفسنا شماعة له يعلق عليها تردده امام ضباط الجيش المصري وامام الشعب في مصر وامام كل اصدقائنا في العالم العربي».

وترددت صيحة موجهة من وزارة الدفاع السوفييتية الى الكرملين، مؤداها «ان الاستراتيجية العالمية للاتحاد السوفييتي مكشوفة معرضة للخطر، وهو وضع لا يمكن السماح به».

وفي نفس الوقت فان كثيرين في مصر كان رأيهم انه من الضروري البحث عن علاج للصدمة المفاجئة، وتقرر كمحاولة ارسال بعثة على اعلى مستوى يرأسها الدكتور «عزيز صدقي» رئيس الوزراء - الى الاتحاد السوفييتي.

ولم يكن الرئيس «انور السادات» يتوقع كثيرا من مهمة تلك البعثة، وكان ظنه ان السوفييت سوف يعودون الى تكرار نفس مواقفهم السابقة بنفس عباراتها تقريبا.

ولكن بعثة «عزيز صدقي» ذهبت وعادت تحمل مفاجأة لم تكن في الحسبان:

١ - وافق السوفييت على ان يشحنوا فورا كل الطلبات المتأخرة من صفقات سابقة.

٢ - اكثر من ذلك فإنهم وافقوا على ان يقدموا لمصر اسلحة متقدمة لم تظهر من قبل على مسرح العمليات في الشرق الاوسط، وبينها طائرات الـ «ميج ٢٣» - وطائرات الـ «سوخوي ٢٠» - والصواريخ المتقدمة من طراز R 17 E ويبلغ مداه ثلاثمائة كيلومتر - علاوة على النظم الصاروخية المتقدمة المعروفة بالكرادرات.

٣ - ثم انهم وقعوا صفقات جديدة يتم تسليمها بعد قليل من طائرات «ميج ٢٥» - ومن عربات القتال المدرعة من طراز BMP - ونظام كامل للحرب الالكترونية.



● بريجنيف ●

وكانت بعثة الدكتور «عزيز صدقي» تضم عددا من العسكريين، وبالتالي فان ما وافق السوفييت على تقديمه اصبح معروفا في القوات المسلحة، واحدث تأثيرا لا بد من حسابه.

*****

وفي يوم ٨ اكتوبر كان الرئيس «السادات» يراجع النتائج النهائية لبعثة الدكتور «عزيز صدقي»، في موسكو.

وكان موزعا بين الرضا والشك.

كان رضاه من احساسه بانه استطاع ان يفرض على السوفييت مطالبه. فلقد تصدى لهم امام الدنيا كلها، وطبقا لتعبيره فانه «قلع الجزمة وضربهم بها فوق رؤوسهم» - وكان ردهم في النهاية هو ان جاءوا اليه «يبوسون الايدي»!

وكان شكه من تأمله للاسباب التي دعت السوفييت الى ان يعودوا اليه صاغرين، وفي الغالب فإنه لم يلتفت بالقدر الكافي الى الدواعي الملحة لاستراتيجيتهم العالمية. وانما وصل به الشك في هذا الاجتماع يوم ٨ اكتوبر الى حد القول:

- «ان الروس يحاولون اغراقه في بحر من السلاح. استجابوا لجميع طلباته واكثر حتى يورطوه في معركة يظنون انه لن يكسبها حتى وان تحققت له كل مطالبه من السلاح. واذن فهم يستجيبون لطلباته وينتظرون محنته لكي يعود اليهم وقتها طالبا دعمهم، وحينئذ يفرضون عليه - في النهاية - كامل شروطهم»!

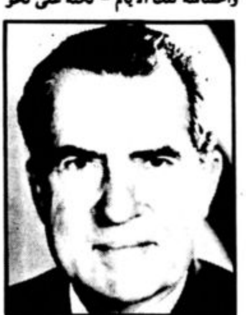
*****

والغريب ان الفريق «صادق» لم يكن سعيدا بقرار طرد الخبراء السوفييت من مصر. ولعله نظر اليه باعتباره نقطة تحول في المنافسة بينه وبين الرئيس «السادات».

ولقد انتقد التسرع في القرار صراحة في مؤتمرات عسكرية على مستوى القيادة.

وحين نجحت مهمة الدكتور «عزيز صدقي» في موسكو، واستجاب السوفييت بالكامل لجميع طلبات الرئيس «السادات» - فان الفريق «صادق» بدأ يشعر ان دوره قد جاء.

وليس في استطاعة احد ان يعرف ما الذي دار في ذهن ذلك الجندي الذي تضاربت العوامل والنزعات في فكره واحساسه تلك الايام - لكنه على نحو



● نيكسون ●

غريب بدأ يعتقد ان هناك مؤامرة تدبر للخلاص منه باغتياله. وقد تبعثرت مشاعره ما بين الوقوف امام الرئيس «السادات» باي وسيلة، وما بين الاستسلام للقضاء والقدر. وكان بعض من حوله يحرضونه على ان يمسك بزمام الامور كلها في البلد وسط جو يتيح له هذه الفرصة. لكن الرجل - والشهادة لله - كبح جماح اصدقائه، وكبح جماح نفسه مدركا ان حالة «البلد» لا تتحمل اي هزة عنيفة.

ولقد لجأ الى نوع غريب من التدين يمتزج فيه التصوف بالاستسلام للمقادير.

وفي ذلك الوقت التقاه «محمد حسنين هيكل» عدة مرات في ظرف كان يعتقد فيه ان الرجل في محنة انسانية عاتية:

جندي قام فعلا بجهد ممتاز في حرب الاستنزاف، ثم واصل دوره بعد ذلك كوزير للحربية مسؤول عن اعداد القوات المسلحة للحرب، بما في ذلك استكمال التدريب والتخطيط...

وهذا الجندي يحلم بان يكون هو قائد القوات حين يجيء اختبار النار...

لكن المشكلة ان هذا الجندي يرى ان المعركة الكبيرة القادمة لا بد لها من اشتراطات تبدو مستحيلة.

وهو يتمنى ان يقاتل - لكنه يرى المعركة صعبة.

ثم ان هذا الجندي على خلاف وصل الى حد العداء مع قيادته السياسية - وهو في نفس الوقت متنبه الى خطورة اي خطوة في المجهول.

وفي احدى هذه المقابلات وصل الفريق «صادق» الى حد القول لزائره: «اسمع.. حاذر من ان يدبروا لك حادث سيارة.. انه سوف يتخلص من الجميع». ثم كانت المفاجأة انه فتح حقيبة يده واخرج منها ورقة مكتوبة بخطه، واعطاها لزائره طالبا منه ان تكون معه طول الوقت دعاء واقيا من الشر وحماية - وقد جاء فيها بالنص:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

- يا رب بصرني واتم نعمتك علي، واهدي قلبي وطهره واجعل مني نفعا للناس.

يا رب اهدني خير الطريق، واهدني الى ما فيه خير الناس، واهدني في رسالة السماء، وافتح علي فتوح من يعرف الله، وقوي ايماني برسول الله.

- على بركة الله وقوة من رسول الله اعمل بها للخير، وللخير والسلام دائما ابدا ودائما اعمل».

وكانت تلك في تقدير «محمد حسنين هيكل» حالة بالغة الخطورة، وكانت نصيحته للفريق «صادق» هي قوله له:

- «انه يعز عليه كصديق قديم ان يقول له ما سوف يقوله الان. لكنه يرى واجبه في قوله. ذلك انه بهذه الحالة من عدم الثقة بينه وبين رئيس الدولة فلم يعد امامه خيار الا ان يقدم استقالته ويلزم بيته في هدوء».

ولكن الفريق «صادق» لم يكن مهيأ نفسيا لهذه النصيحة، فلقد بدا له انه لا يستطيع ان «يترك اولاده» في القوات المسلحة لسياسات تؤدي بهم الى كارثة. كما انه لا يستطيع ان «يتخلى عن مصر» في وقت شدة بينما جزء من ارضها واقع تحت الاحتلال.

ومن حسن الحظ ان مأزق ومحنة «عسكري وطني» لم تطل لان الرئيس «السادات» اصدر يوم ٢٦ اكتوبر ١٩٧٢ قرارا باعفائه، وتعيين الفريق «احمد اسماعيل طه» وزيرا للحربية بدلا منه. وكان القرار - لوجه الحق - لا مفر منه، وان كانت آثاره على «عسكري وطني» جاءت فادحة.

وتردد ان بعض العسكريين من اصدقائه فكروا في انقلاب يزيح «انور السادات» عن السلطة، وانهم شكلوا جمعية سرية «لانقاذ مصر». وجرت عمليات قبض وتحقيق، ولم يكن هناك ما يدين الفريق «صادق».

لكنه احس على نحو ما ان كل شيء ضاع عليه وعلى «البلد»، كما ان عددا من اصدقائه المقربين «راحوا»

● البقية على صفحة ١٢●

الاكـــــراد كـمـثــــل

● يتسحاق لاؤور ●

● نهاية انسانية، كانت مطلوبة بالنسبة للغرب بعد حمام الدم الكبير، «عاصفة الصحراء»، التي لم يجر بعد تلخيص مدى الموت الجماعي فيها، وكذلك، لان الحصار ودمار البنية التحتية للعراق ما تزال تجبي ضحايا بالجملة، وفي الاساس، الاطفال - حسب تقارير عدد من وكالات الامم المتحدة.

وفي الوقت الذي يعد فيه بوش استعراضا بطوليا، وفي الوقت الذي يستذكر فيه الاسرائيليون ذكريات تختلط فيها تخيلات الكارثة، تجند الغرب - الحصان المشبوه «لتحرير الكويت»، وانه يجب الاستعداد لاعادة الحرية للكويت متمثلة بالعائلة المالكة الفاسدة - ولحملة انسانية واسعة: مساعدة الاكراد في شمال العراق.

منذا الذي لا يتذكر الصورة الانسانية، الهيلكوبترات والجنود الامريكيين، الذين الانسانية جزء من وجبة طعامهم في المعركة منذ ايام فيتنام ورامبو، ومنذا الذي لا يتذكر القلق العميق في قلب كل محب للسلام في العالم المتنور على مصير الاكراد؟

ومنذ ربيع ١٩٩١ فطن العالم المتنور فجأة، بانه لم تكن للاكراد دولة مرة. وسافر المراسل الطائر لـ «يديعوت احرونوت» رأسا الى عرين الاسد، ورافق الاكراد، محبي الحرية، واحباب العالم الحر.

«هناك نقطة اساسية يمكن فيها التمييز بين الكذاب السياسي وبين باقي امثاله في المهنة: اذ يجب ان يكون ذا ذاكرة قصيرة، من حيث انه بحاجة كبيرة الى هذه الكفاءة. فكل ساعة واحتياجاتها، وعليه ان يخالف نفسه وان يقسم على صحة امرين متناقضين - فكل شيء بالنسبة له يجب ان يتماثل مع رغبات محدثه»، هكذا كتب جوناثان سويفت (في احد مقالاته، «عن الكذب السياسي»، الذي خرج الى النور الآن بالعبرية).

نستطيع اليوم قياس الكذب الجماعي الكبير المسمى «القلق على مصير الاكراد»، بعد ثلاث سنوات من ذلك القلق الذي كان.

ولانه بعد انقضاء ثلاث سنوات من تلك الحرب المنقذة، يعود الاكراد اليوم ليصبحوا «خطرا على سلامة المنطقة». «وكل ساعة واحتياجاتها»! ونحن كذلك نفطن اليوم بتركيا، صديقتنا الكبيرة، الواقعة تحت نير الارهاب الكردي، اي دفعة واحدة، يعود الاكراد ليتحولوا الى خطر بعد ان كانوا ضحية.

في تشرين الثاني ٩٣، وعندما كان حكمت تشاتين، وزير الخارجية التركي في زيارة رسمية للبلاد، سارعت اوساط سياسية لانكار تلميحات من قبل تركيا «بان اسرائيل تساعد في قمع التمرد الكردي» (هآرتس ٩٣/١١/١٤). وهذه الاوساط ايضا سارعت لايضاح، بان اسرائيل لن تتعاون مع تركيا ضد سوريا، انما فقط «مع كل عنصر يتبنى سياسة الولايات المتحدة ضد ايران والعراق».

آه، انها صداقة مخلصة، فاسرائيل لا تتآمر ولا تتدخل. وفقط هناك مسألة واحدة مقدسة: سياسة الولايات المتحدة ضد العراق، ولكن ماذا بشأن الاكراد؟ آه، هنا يتوقف. فاذا كان المقصود بحق الاكراد في الحرية، فعندئذ يكون المقصود بالطبع اكراد العراق، واما اذا كان المقصود اكراد تركيا، فعندئذ يكون الحديث عن خطر على سلامة المنطقة. قضية عواطف البعض، وربما اقل من البعض.

وفي اليوم التالي اورد في «هآرتس» رأي خبير في العلم، البروفيسور دفيد كوشنير من جامعة حيفا: «بين تركيا واسرائيل لم يكن نزاع على الاطلاق ولا اية تناقضات، بل على العكس، فطوال معظم السنين كان للدولتين مصالح مشتركة ونظرة متشابهة الى العالم، بوصفهما دولتين دمقراطيتين محبتين للتقدم».

تركيا - حصن للتقدم والدمقراطية، وشهد على ذلك جماهير اللاجئين السياسيين، الرقابة، التعذيب في السجون، النظام العسكري القطيع طوال سنين عديدة.

في نهاية الاسبوع الماضي، انتهت زيارة رئيس الدولة عيزر فايتسمان لتركيا وقيل بصوت عالٍ. ان الدولتين ستتبادلان معلومات استخباراتية، هكذا بشروا قارئ جرائد نهاية الاسبوع. ترى اية معلومات استخباراتية تتبادلها الدولتان؟ لا يجب ان نخمن اكثر من اللازم.

في المؤتمر الصحفي الذي عقده كلينتون والاسد في جنيف كلف الرئيس الامريكي نفسه ذكر «منظمات الارهاب التي تهدد السلام في المنطقة». من هي هذه المنظمات: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحزب العمال الكردي. فحزب العمال الكردي يحارب باسلوب الغوريللا من اجل اقامة دولة كردية مستقلة.

وينبغي ان يقال لصالح العراق (المجسد للشر في العالم، حسب وكالات الانباء الامريكية) انه على الاقل قد اعترف بالاكراد اقلية قومية الى جانب القمع الوحشي.

وتركيا، صديقتنا المتنورة، محبة التقدم، حسب قول كوشنير، ترفض حتى ان يكون الاكراد قومية - الاكراد - يوك. ودحر الحركة الكردية موجود اليوم في مكان ما على جدول الاعمال الامريكي. واسرائيل تستطيع ان تسهم شيئا ايضا، ودائما يمكن ارسال رون بن يشاي الى الجبال، رأسا الى حصن القناصين الاتراك. والكاتب «أ» والكاتب «ب» يناشدان العالم ان لا ينسى السلام، وان يتركز في المهم، لان المهم بالطبع هو «نحن».

(«هآرتس» ٩٤/٢/١)

«جاي يا غلمان جاي»

● بقلم: مفيد مهنا ●

● يقول المثل: «نام تأذيحك قلت شي» بطيّر النعس» اما دروز هذه البلاد فناموا مطمئني البال «وزمطوا» بريشهم من الذبح في مسالخ سياسة فرق تسد الحكومية - فنحن والحمد لله تمت مساواتنا بالوسط اليهودي وقرانا لا ينقصها شيء واولادنا تعلموا اكثر من غيرهم وافضلت علينا السلطات الحاكمة بالخدمة الاجبارية في الجيش وحظينا باختراعات مثل مجالس درزية ومدارس درزية ومناهج درزية وقومية درزية الخ.. وعندنا اصدقاء مثل البروفيسور غبرئيل بن دور، « يخزي العين»، يحبنا مثل اولاده ويخدمنا لوجه الله تعالى فبناءً على توصيات لجنته في اواسط السبعينات اقيم «جهاز التعليم الدرزي»، فدبت البركة في بيوتنا حيث اصبح كل شيء لنا: تراث درزي عربي للدروز، عبري للدروز تاريخ للدروز، رياضيات درزية، وتقولون تجنيا: «الحكومة فعلها وتركها؟»

باختصار لولا حكام هذه الديار كان الضبع اكلنا وعليه نحن مضطرون للبس اي ثوب تفصّله السلطة حتى لو كان محاكا بمختلف خيوط الدهاء والمكر، واذا اصاب هذا (الثوب) اي عطب يرقعونه بتوصيات جديدة، او لجان بحث، او ايام دراسية كالتي عقدت مؤخرا في جامعة حيفا تحت رعاية بن دور اياه!!

احد الذين قدموا مداخلاتهم في هذا اللقاء (عن اوضاع الطائفة الدرزية) كان صديقنا وحبيب قلبنا، نسيم دانا، (مسؤول من قبل وزارة الاديان) فجاء يدبّ الصوت: «جاي يا غلمان جاي» (١٢٠) شابا واكثر تزوجوا من غير الدرزيات.

ان «كل عنزة معلقة بعرقوبها» يا افندم ولكن لماذا لا تتكرم علينا وتحصي لنا عدد عشرات الوف الدونمات من الارض التي عشقتها املاك الدولة فاغتصبتها وتزوجتها بطرق غير شرعية؟!! او عدد المشاريع والورشات التي من المفروض ان تزف الى قرانا، «وتفرح لعرسانك».

انا لا اريد تثقيل العيار والخروج عن المألوف فاذا كان «العلم في الصغر كالنقش في الحجر» فلماذا تعلمون اولادنا يا خواجات ان: «الشيخ سليم» تزوج من «آن» الفتاة الامريكية الجميلة المهذبة التي تعلق بها وبابنته منها الى الابد (كتاب «المنتخب» للغة العربية صفحة ٢٢٥ للصفوف الثانوية في المدارس الدرزية والمختلطة).

وان ممدوح الوالي التركي حاكم دمشق تطاول على ميثا ابنة شبلي الاطرش وحاول الزواج منها (كتاب اللغة العبرية «جذر» صفحة ٨٠ للصف التاسع اعدادي في المدارس الدرزية). ويعلمون اولادنا، كذلك، ضمن درس «التناخ» ان نبينا شعيب زوج (ابنته) (!!) تسبورا لكليم الله موسى وغير هذا من تفاصيل.

نعم يقتلون القتيل ويمشون في جنازته، وقد طفح الكيل، فليحل عن ظهرنا بن دور ومن دار حوله.

(البقيعة)

ص.ب ١٠٤

هل الجولان مع الشعب؟

● طوال شهور عديدة تجري في البلاد حملة دعائية هائلة ضد الانسحاب من الجولان. ملايين الشواقل، التي لا يعرف دائما مصدرها، صرفت في هذه الحملة، ومئات المستوطنين الذين يتقاضون رواتبهم من خزينة الدولة، يكرسون لهذه الحملة كل وقتهم. ولم تقابل هذه الحملة برد مناسب، ولم ينظم احد حملة اعلانات وملصقات لتأييد اتفاقية سلام مع سوريا تشمل انسحابا من الجولان.

وها هو اليمين، وطوال ما يقارب السنة ونصف السنة ينشط وحده في الساحة في موضوع الجولان، وحوالي ثلث قراء جريدة «معريب»، وهم معروفون كجمهور يميل بغالبيته يمينا، من اجل انسحاب كامل من الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا.

واستفتاءات اخرى تشير انه اليوم - وفي وقت ما تزال فيه المفاوضات مع سوريا بعيدة عن نقطة الانتهاء - يدعم هذا الموقف جزء كبير من الجمهور. ان لحظة الحقيقة ستأتي عندما يعود رئيس الحكومة رابين من لقاء مع الرئيس السوري الاسد ويضع للاستفتاء اتفاق سلام كامل مقابل انسحاب كامل. اتفاق سيضع حدا مرة والى الابد للحرب.

حسب رأيي، ان اتفاقا كهذا سيحظى بدعم غالبية الجمهور الكبرى. (ودائما يمكن ايجاد ملصق جديد للسيارات).

آدم كيلر
(حولون)

خلافا لاستفتاء «معريب»

● تتوقف نتائج الاستفتاء، على صيغة الاسئلة، وعلى هوية السائل. وقد اتضح ذلك مرة اخرى عندما وزع نشطاء كتلة السلام منشورا (يوم السبت ١/٢٩) على مستوطني الجولان الذين مروا في دوار اليهودية.

وليس كما كان متوقعا، حسب نتائج الاستفتاء بين قراء «معريب» الذي كان نشر قبل يوم من هذا، فمعظم المستوطنين الذين مروا وافقوا تماما على عنوان المنشور «سلام بدون الجولان افضل من الجولان بدون سلام». وكان الجدل فقط حول السؤال عما اذا كان هناك امل حقيقي في السلام مع سوريا.

● بياتا زيلفور سميث (تل ابيب) ●

ثلاثة اجتماعات في اليابان تضامناً مع فلسطين



● في الصورة اليمنى ممثل فلسطين في اليابان (من اليسار) يتكلم. وفي الصورة اليسرى جانب من احد اجتماعات التضامن

● عقدت ثلاثة اجتماعات تضامنية مع فلسطين مساء ٧، ٨، ٩/١/١٩٩٤، وذلك في مدينتي «اوساكا» و«نيشي نوميا» اليابانيتين، حضرها عدد كبير من اصدقاء فلسطين في اليابان.

قام بتنظيم اجتماعي «اوساكا» «جمعية اوساكا للتضامن مع فلسطين»، بالتعاون والتنسيق مع البعثة العامة الدائمة لفلسطين باليابان، وذلك في مبنى جمعية الشابات المسيحيات بمدينة اوساكا، العاصمة التجارية في اليابان، وثاني اكبر المدن اليابانية بعد العاصمة طوكيو.

وقام بتنظيم الاجتماع الثالث من مدينة نيشي نوميا فرع شبيبة «زنكو» بالتعاون ايضا مع البعثة العامة الدائمة لفلسطين باليابان، وذلك بقاعة المركز الثقافي لبلدية نيشي نوميا.

اكد جميع المتحدثين في الاجتماعات الثلاثة على تضامنهم الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، ونددوا بعدم التزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والعقبات المتتالية التي تضعها امام تحقيق سلام عادل وشامل.

تحدث في الاجتماعات الثلاثة الدكتور بكر عبد المنعم ممثل فلسطين باليابان عن آخر تطورات القضية الفلسطينية والمستجدات السياسية المتلاحقة التي تمر بها.

وقد تخلل الاجتماعات الثلاثة عروضا فنية وموسيقية وغنائية من التراث الوطني الفلسطيني قام بأدائها عدد من اصدقاء فلسطين باليابان.

نجوان غريب يسجل اول اهدافه في الاولمبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل نجم الاخاء الناصرة والمنتخب الاولمبي الاسرائيلي، نجوان غريب اول اهدافه في صفوف المنتخب. وذلك في المباراة الودية التي جمعت بين المنتخب الاسرائيلي والمنتخب الاولمبي، امس الاول، والتي انتهت بالتعادل بثلاثة اهداف لكل من الفريقين.

وهذا هو الظهور الثاني لغريب في ثياب المنتخب بعد ظهوره الاول في اللقاء مع المنتخب الاولمبي الروسي الاسبوع الماضي.

هيلاري كلينتون ستترأس الوفد الامريكي

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلن البيت الابيض، امس الاربعاء، ان هيلاري رودهام كلينتون، زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ستترأس الوفد الرسمي الامريكي الى حفل افتتاح الالعاب الاولمبية الشتوية في ١٢ شباط الجاري في ليلهامر بالنرويج.

وجاء في البيان الرئاسي ان في عداد اعضاء الوفد السبعة الآخرين، البطلة الاولمبية السابقة لالعاب القوى، فلورانس غريفيث جوينر.



كأس العالم ٩٤

بدء المرحلة الثانية من استعدادات المنتخب السعودي

● الرياض – «و.ص.ف.» – بدأت، امس الاول الثلاثاء، في مدينة جدة المرحلة الثانية من استعدادات المنتخب السعودي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم، التي ستقام في الولايات المتحدة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين.

وكانت المرحلة الاولى اقيمت في الرياض واستمرت ثلاثة اسابيع، خاض على اثرها المنتخب السعودي مباراتين امام الصين، ففاز في الاولى (١ – صفر) سجله سعيد العويران وتعادل في الثانية (١ – ١).

يذكر ان المنتخب السعودي تأهل الى المونديال للمرة الاولى في تاريخه، وسيلعب في النهائيات ضمن المجموعة السادسة الى جانب هولندا والمغرب وبلجيكا.

■■ الاولمبيادة الشتوية

٨٥٪ من البطاقات نفذت

● ليلهامر (النرويج) – «و.ص.ف.» – ذكرت اللجنة النرويجية المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية السابعة عشرة التي تبدأ في ١٢ شباط الحالي في مدينة ليلهامر ان نسبة ٨٤،٤٪ من عدد البطاقات التي طرحت للبيع (١،١٧ مليون بطاقة) بيعت.

وتشكل هذه النسبة رقماً قياسياً جديداً. والنسبة السابقة البالغة ٨٣،٦٪ سجلت في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٨٤ في لوس انجلوس.

●● تجديد الاتفاق بين بلدية الناصرة ومجلس عيلوط

المجمع الرياضي سيكون جاهزاً مع بداية الموسم القادم

● الناصرة – تم مساء امس الاول الثلاثاء، في اثناء الجلسة الخاصة بين بلدية الناصرة ومجلس عيلوط المحلي، تجديد الاتفاق بخصوص اتمام بناء المجمع الرياضي بين عيلوط والناصرة، وذلك بعد ان تعطل البناء فيه من قبل المتعهد الذي لم يحصل على الميزانية المخصصة له من قبل السلطات المختصة، الحكومية والرياضية، التي كانت وعدت بتقديم الدعم ولم تفِ بذلك حتى الآن.

وحضر الاجتماع كل من رئيس مجلس عيلوط المحلي السيد ايلي ليفي والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي، واتفق الطرفان على تجنيد الاموال والميزانيات الخاصة لاتمام البناء واجراء الاتصالات اللازمة مع وزير الاسكان بن اليعيزر الذي وعد واكد في مد يد العون لانجاح المشروع.

واكد الطرفان بأن مشروع المجمع الرياضي سيتم انجازه نهائياً مع بداية الموسم الرياضي ٩٤ – ٩٥، حيث ستكون هناك ثلاثة ملاعب تدريب والاستاد نفسه، جاهزة مع المدرج الذي سيتسع لـ ٤٠٠٠ مشجع.

كما ان الدافع وراء تجديد الاتفاق هو الانجاز الرائع الذي يحققه فريق الاخاء الناصرة – عيلوط في قمة لائحة المنطقة الشمالية في الدرجة الاولى وامكانية صعوده للقطرية ليجد ملعباً يليق بمكانة هذه الدرجة.

وسيجري افتتاح المجمع الرياضي في شهر ايلول القادم باقامة حفل ومهرجان رياضي كبير بحضور الشخصيات الحكومية والرياضية اليهودية والعربية. ووصلت الاعمال في المجمع حتى الآن الى تحضير ارضية لزراعة العشب الاخضر فيها خلال الاسابيع القادمة.

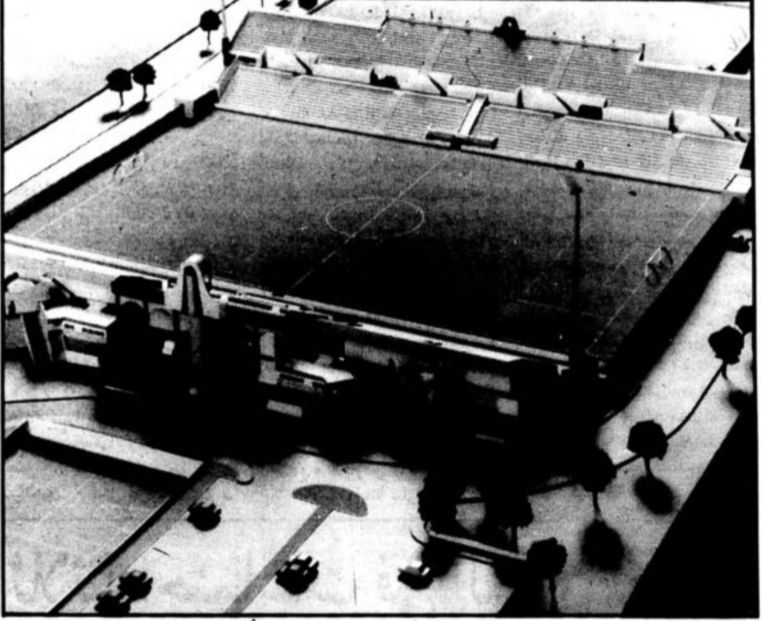
● محمد مصالحة



● رامز جرايسي



● ايلي ليفي



استعراض لآخر كتاب للصحفي المعروف

● تتمة من صفحة ١٠●

«توفيق الحكيم» و«نجيب محفوظ» و«احمد بهاء الدين» و«لويس عوض» و«يوسف ادريس» – كلهم من «الاهرام». بالاضافة الى ان ابواب «الاهرام» ظلت مفتوحة امام شباب الجامعات الراغبين في محاورة مثقفيه وكتابه.

* وكان الرأي العام الواسع في مصر قد بدأ يحس ان السلطة راحت في تصرفاتها تنحاز الى طبقة جديدة ظهرت وراحت تتحسس طريقها الى مواقع النفوذ والاستغلال في ظروف عسيرة وصعبة يعاني منها سواد الشعب.

وكان الرئيس «السادات» يعتقد – وبحق – ان هذا كله هين وقابل للعلاج اذا هو عثر على حل للمأزق الاكبر: مأزق الحل والحرب.

وكان لا يزال على يقينه بان القوات المسلحة هي الركيزة الاساسية للنظام ووسيلته في الحالتين.

وحتى هذه الساعة المتأخرة من عمر الازمة المستحكمة كان الرئيس «السادات» ما زال على استعداد لان يطرق من جديد باب الحل. ولعله لم يكن يريد ان يعترف امام نفسه وامام غيره ان قراره بطرد الخبراء السوفييت كان صاروخا قويا وبعيد المدى، ولكن توجيهه لم يكن دقيقا وانفجر بعيدا عن منطقة الهدف!

امتيازات بلا حق في ظرف يتطلب تضحيات بغير حدود.

ونتيجة لهذه الاحوال ظهر على جسم الجبهة الداخلية طفح من البثور كان بالتأكيد ظواهر خارجية لالتهابات حادة داخلية:

* كان شباب الجامعات في حالة غليان عبر عن نفسه باضرابات ومظاهرات وصدامات مع قوى الامن، اعقبتها بالطبع اعتقالات.

* وكان هنالك صدام مع المثقفين نتيجة لبيان باسمهم اعتبره الرئيس «السادات» تعريضا به، ورد عليه بهجوم مركز على الاسم الذي تصدر قائمة الموقعين على البيان، وهو الاستاذ «توفيق الحكيم».

* وقرر الرئيس «السادات» اقصاء عدد من الكتاب عن الصحف، وكانت بينهم صفوة ممتازة من وزن «نجيب محفوظ» و«احمد بهاء الدين» و«لويس عوض» و«يوسف ادريس».. وغيرهم، وغيرهم.

* ودخل الرئيس «السادات» في مشادة لا لزوم لها مع «الاهرام» سببها ان هؤلاء المثقفين والكتاب بين فيهم

٣ – وكان الجهاز الحكومي، وهو في العادة في منطقة ما بين السلاح والسياسة، يتصور امكانية حرب قد تكون شاملة، ولعله كان يستهول تكاليفها خصوصا على المرافق والبنية الاساسية والمستودعات الكبرى.

٤ – ان القرارات المصيرية بدت معأرجحة لا يقر لها قرار مثل بندول الساعة – من اقصى اليمين الى اقصى اليسار.

٥ – وترتب على ذلك ان حالة التعبئة النفسية والسياسية للناس راحت تشدهم على خط طويل من الحماسة الزائدة الى الاحباط الكامل، ومن الساخن الى البارد دون سابق تمهيد لاية حالة.

٦ – ثم زاد فوق كل هذه العوامل ان الاحساس سري بين الناس بان هناك عناصر مستفيدة من حالة اللاسلم واللاحرب. وقد ساعد الشعار الذي ارتفع بانه «لا صوت يعلو على صوت المعركة» على محاولات كثيرة لتطويع القبول بكثير مما كان يصعب القبول به، وفي نفس الوقت الذي كانت روادع صوت المعركة تعطي لكثيرين

بسبب موقفه – وقد حاول ان يظل على صلة بالحوادث، ثم تاه في بحر من التدين والتصوف، ثم مرض ومات مقهورا. وكانت تلك مأساة مفجعة.

ظهرت في الاجواء اعراض حالة من التمزق والتآكل والاحساس بالضياع لان حالة اللاسلم واللاحرب راحت تضغط على اعصاب الجميع بشدة، وعلى نحو يبدو وكأنه لا خلاص منه.

كانت لحالة اللاسلم واللاحرب اسباب موضوعية تمثلت في:

١ – شعور سائد لدى القيادة المصرية بان العدو اقوى عسكريا بسلاحه، واقوى سياسيا بتحالفاته الدولية.

٢ – وفي نفس الوقت فقد تبدى في مصر نوع من الانفصام بين السياسة والسلاح، فالسياسة ليست واثقة من قدرة السلاح، ولا السلاح واثق من كفاءة السياسة. وقد تجلى ذلك بصفة خاصة مع الصدام الذي جرى بين الرئيس «انور السادات» والفريق «صادق» ونخبة معه من العسكريين.

اعرف وطنك وتاريخك

* يحررها: علي عاشور *

من تاريخ فلسطين الحديث

كتاب باسفيلد الأبيض

● وقد تبنى كتاب باسفيلد الابيض بصورة عامة تقديرات سمبسون ووعد بتنفيذ توصياته.. وبالاضافة الى ذلك ورد في الكتاب الابيض انه حان الوقت لانشاء مجلس تشريعي وفقا للخطوط التي رسمها كتاب تشرتشل الابيض.

اما رد فعل الصهيونيين ضد تقرير سمبسون والكتاب الابيض لعام ١٩٣٠ فقد كان ملتهبا وطاغيا. فقد احتج وايزمان واصفا «الكتاب الابيض» بأنه لا ينسجم مع نصوص صك الانتداب. وابلغ باسفيلد انه استقال من رئاسته المزدوجة اي رئاسة المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية كلتيهما. وقام الصهيونيون بمظاهرات في عدد من الاقطار الغربية، وتحيز الى جانبهم وساندهم بصورة سافرة عدد من كبار الزعماء السياسيين البريطانيين.

ولم تهدأ حدة هياج الصهيونيين حول هذا الموضوع الا بعد ان اعلن في شهر تشرين الثاني (١٩٣٠) ان الوكالة اليهودية قد دُعيت لبحث امر «الكتاب الابيض» مع «حكومة صاحب الجلالة البريطانية» وذلك تمهيدا للعودة الى انتهاج سياسة بريطانية موالية للصهيونية في فلسطين.

ومع ان الزعماء الفلسطينيين لم يكونوا راضين كل الرضى عن «الكتاب الابيض» فقد احسوا بشيء من الاطمئنان لما بدا ضمنا انه يمكن ان يصبح (اي الكتاب) موقفا جديدا للحكومة البريطانية بشأن هجرة اليهود واستيطانهم في الاراضي العربية، وتولد لديهم امل بامكان حدوث مزيد من التغييرات المرضية في المستقبل.

وهكذا اعلنت اللجنة التنفيذية العربية عشية ذكرى وعد بلفور انه لأول مرة ستمر هذه الذكرى دون ان يرافقها اضراب عام في البلاد! (غير ان اللجنة العليا للطلاب تولّت، هي هذه المرة اعلان الاضراب لمناسبة هذه الذكرى).

كذلك وافق جمال الحسيني، الذي كان حينذاك في لندن كممثل شخصي للمفتي، في اثناء الاحاديث التي دارت بينه وبين المسؤولين في وزارة المستعمرات خلال شهر كانون الأول ١٩٣٠، على عقد مؤتمر مع ممثلي اليهود حول دائرة مستديرة شرط ان يقتصر الأمر على ممثلي اليهود الفلسطينيين وان يستبعد وايزمان وغيره من الصهيونيين الفلسطينيين. وقال الحسيني ان اية مفاوضات مع وايزمان تعني «الموافقة على الصهيونية» وهو امر لا يقبله الفلسطينيون تحت اي ظرف من الظروف.

وعندما تلقت اللجنة التنفيذية العربية انباء عن المحادثات الرسمية التي دارت بين الحكومة البريطانية والصهيونيين بشأن «الكتاب الابيض» سارعت الى اصدار بيان عام اعربت فيه عن مخاوفها من احتمال اعادة النظر في ذلك الكتاب لمصلحة الصهيونيين، وحتى قبل ان تعرف انباء تلك المحادثات كان الفزع قد عمّ العرب بسبب منح الحكومة لليهود اذنا بادخال ١٥٠٠ مهاجر، ولكن هذه الدلائل السلبية لم تمنع جمال الحسيني، عند عودته الى فلسطين، من ان «يجوب البلاد وهو يتحدث بحماس عن الضيافة والاحترام اللذين عامله بهما موظفو وزارة المستعمرات الذين يكنون - كما قال - عطفا على القضية العربية»!

كتاب ماكدونالد الأسود

في اوائل كانون الاول وبعد المعارضة القوية التي لقيها «الكتاب الابيض» من المنظمات اليهودية ارسل رئيس الوزراء البريطاني ماكدونالد رسالة الى وايزمان اكد فيها ان «حكومة صاحب الجلالة البريطانية» تعتزم التقيد بنصوص صك الانتداب الذي تعتبره التزاما منها نحو اليهودية العالمية لا نحو يهود فلسطين فقط.

كما تعتزم التقيد بسياسة الوطن القومي اليهودي من خلال السماح بمزيد من الهجرة اليهودية الى فلسطين والاستيطان في اراضيها.

واعتبر وايزمان رسالة ماكدونالد عاملا حاسما مكّن الصهيونيين - كما قال بعد سنوات - من احراز المكاسب الضخمة.

وقرأ العرب باستياء وغضب كتاب ماكدونالد الى وايزمان ورأوا فيه



● شكيب ارسلان ●

برهانا على ما يتمتع به اليهود من نفوذ حاسم في البرلمان البريطاني والحكومة البريطانية وبالتالي استخلصوا عقم السياسة المبنية على الأمل في ان تلتزم بريطانيا بأي حد من العدل.

وصدم الوجهاء العرب، وقد ابلغوا المندوب السامي البريطاني في فلسطين - تشانسلور - في اول مقابلة لهم معه بعد نشر «الكتاب الاسود» (كتاب ماكدونالد الى وايزمان) ان مركزهم امام الجماهير قد اصبح «مزعزعا وقلقا» وسلّموه «مذكرة احتجاج» على ذلك الكتاب!

واصدرت اللجنة التنفيذية بيانا ناشدت فيه العالمين العربي والاسلامي تقديم المساعدة بعد ان فقد الفلسطينيون اي امل او ثقة ببريطانيا.

وفي الثالث من آذار ١٩٣١ كتبت وكالة انباء «رويتر» ان استياء العرب من رسالة ماكدونالد اخذ يقترب من نقطة الانفجار. وكانت اللجنة التنفيذية قد قررت في اليوم السابق وتحت ضغط الرأي العام مقاطعة المنتجات اليهودية وتشجيع الصناعات الوطنية والسلع المحلية.

* وايزمان يزور فلسطين ويدعو الى ترحيل الفلسطينيين الى شرق الاردن *

وبحجة العمل على رأب الصدع بين العرب واليهود جاء وايزمان في ذلك الشهر (آذار) الى فلسطين، ولكن اللجنة التنفيذية قاطعته واتهمته بأنه يعتزم رشوة بعض العرب في محاولة منه لاستغلالهم لمصلحة الصهيونية. وبالفعل كان وايزمان قد ابلغ تشانسلور انه يعتقد ان بامكانه رشوة معظم الزعماء العرب! ووجه اهتمام المندوب السامي الى موضوع كان يثير اهتمامه وهو: «استصلاح اراض في شرقي الاردن لاستيطان العرب الفلسطينيين»!

* استراتيجية جديدة *

لقد ادت رسالة ماكدونالد بالعرب الفلسطينيين الى انتهاج استراتيجية جديدة تقوم على اساس تحالف وتعاون اوثق مع العالمين العربي والاسلامي وذلك بغية تحقيق «الاستقلال الفلسطيني ضمن اطار الوحدة العربية» (يذكر ان مسلمي الهند وسيلان وبورما اظهروا في عام ١٩٣٠ تضامنهم مع كفاح عرب فلسطين واعلنوا يوم ١٦ ايار من كل عام يوما للتضامن مع شعب فلسطين).

ولقد فتحت الاستراتيجية الجديدة الطريق امام قوتين سياسيتين كانتا قد بدأتا بالفعل اكتساب اكبر قدر من الأهمية وعنصر المبادرة وهما قوة الحاج امين الحسيني وقوة التيار المتطرف من القوميين العرب.

وفي شهر ايار ١٩٣١ بدأت السلطات البريطانية في فلسطين بتلقي معلومات سرية تتعلق بمخطط ثوري معين يكون مسرحه الاقطار العربية والاسلامية ويرمي الى انقاذ الاقطار العربية، ولا سيما فلسطين وسوريا، من الحكم الأجنبي.

ودلت التقارير الأولية على ان الامير شكيب ارسلان، الشخصية الدرزية اللبنانية البارزة كان قائد هذه الحركة وكان على اتصال بجميع كبار زعماء القوميين العرب في سوريا والعراق ولبنان ومصر وفلسطين ومختلف الحكام في شبه الجزيرة العربية بكاملها فضلا عن الاقطار الاسلامية.

ودلت تلك المعلومات ايضا على ان الحاج امين الحسيني ومولانا شوكت علي، الزعيم الاسلامي الهندي، مشتركان في هذا «المخطط». ويقوم المخطط نفسه على تنظيم عصابات مسلحة في شرق الاردن ووادي سرحان وصحراء سيناء للعمل في كل من سوريا وفلسطين في وقت واحد. اما الاقطار المجاورة فيقتصر دورها على توفير المساعدات المادية وتقديم القوات والمتطوعين من مختلف الاقطار العربية والتعاون على تجديد الثورة السورية تدريجيا.

وبعد شهر واحد دلّت التقارير على ان وجود انقسام في صفوف العرب الفلسطينيين من جهة وعدم انسجام العناصر الاسلامية المختلفة من جهة اخرى قد لعب دوره في عرقلة وضع هذا المخطط موضع التنفيذ في وقت مبكر.

وافادت هذه التقارير ايضا ان الأمير شكيب ارسلان كان على اتصال وثيق جدا بموسكو. وكان لهذا الاتصال دلالته الهامة لأن «الكومنترن» (المنظمة الشيوعية الدولية) نجح في خضم احداث عام ١٩٢٩ في تحقيق نوع من الوحدة بين الشيوعيين العرب واليهود في فلسطين.

(في عدد يوم الخميس القادم: حتى انتفاضة ١٩٣٣)

طبريا... (٢)

حمامات طبريا المعدنية

تقع على بعد كيلومترين الى الجنوب من مدينة طبريا حماماتها الشهيرة ذات المياه المعدنية الحارة، التي استخدمت ولا تزال تستخدم للاستشفاء. فهي غنية بالمعادن والمواد الكيماوية المختلفة مثل الصوديوم والملح واليود والكبريت والمنغنيز. وقد انشأ الكنعانيون عندها مدينة «حمات» ومعناها الينابيع الحارة. وعرفت في العهد الروماني باسم «اماتوس». وتقوم الحمامات اليوم على انقاض ابنية شيّدها الرومان، ثم العرب. والبركة المعروفة باسم الحمام العتيق بنيت ايام الفتح الاسلامي. اما البركة التي تعرف باسم الحمام الكبير فقد بنيت في عهد عبد الله الجزار والي عكا عام ١٨٣٠ م.

ترتفع درجة الحمامات الى ٣٧.٨ درجة، وقد كان الناس يفدون الى تلك الحمامات من جميع انحاء سوريا وفلسطين. وتربط الحمامات بطبريا طريق معبدة، تقع آثار مدينة طبريا القديمة على جانبيها. وقد اعطي لبنانيان في عام ١٩١٠ امتياز تعمير هذه الحمامات واستثمارها لمدة ٣٥ عاما، لكن الحكومة البريطانية اقامت العراقيل امامهما، ولم تمكنهما من القيام بذلك، ثم أعطت الامتياز شركة يهودية.

بحيرة طبريا

بحيرة طبريا جزء من مجرى نهر الاردن. وقد سميت بهذا الاسم بعد بناء مدينة طبريا على ساحلها الغربي.

يطلق على البحيرة اسم بحر الجليل احيانا لوقوعها في الطرف الشرقي لاقليم الجليل. وكانت تسمى قديما بأسماء متنوعة، مثل «كيناريت» نسبة الى «مدينة كيناريت» التي كانت على ساحلها في الزمن القديم، وبحيرة «جنيساريت» لقربها من اقليم «جنيسار» المشهور بالحدائق الملكية المحيطة بقصر الحاكم الروماني «هيرود» على البحيرة. وسميت في زمن «بلايني» باسم بحيرة ترشيحة نسبة الى المدينة التي كانت في الطرف الجنوبي للبحيرة.

نشأة البحيرة: نشأت البحيرة في عصر البلايستوسين الاسفل (العصر الذي كان يستعمل فيه الانسان الادوات البدائية من الحجارة قبل مئات الوف السنين). وكانت تعرف بالبحيرة الاردنية القديمة التي امتدت من بحيرة طبريا الحالية في الشمال الى ٣٠ كيلومترا جنوب البحر الميت الحالي. ومساحة هذه البحيرة، التي عرفت ايضا باسم بحيرة اللسان، نسبة الى ارساباتها المعروفة قدرت بنحو ٣١٠٠ كيلو متر مربع. وقد اخذت تنكمش تدريجيا بفعل التبخر وظروف الجفاف الى ان وصلت الى وضعها الحالي. ويعتقد ان حوض طبريا كان مستقلا عن حوض الحولة، كذلك يعتقد ان نهر اليرموك القديم كان يصب في حوض طبريا وان دلتاه كونت [illegible] مرتفعا جنوب بحيرة طبريا ينحدر من الشرق الى الغرب انحدارا تدريجيا.

ولقد نتج عن ارتفاع مستوى المياه وعمل الامواج المستمر توغل المياه واندفاعها بقوة عبر الشاطئ الجنوبي الذي امتد جزؤه الغربي في بروز نحو الجنوب بحيث اصبح شكل البحيرة اقرب الى شكل الكمثرى منه الى شكل المستطيل. وما زال هذا الشاطئ الجنوبي لبحيرة طبريا يتقدم نحو الجنوب لأن معظم الحافة السهلية الواقعة جنوب البحيرة يتكون من ارسابات الطمي ومارن اللسان اللينة التي يمكن نحتها ونقلها بسهولة.

وما يدلّ على تقدم الشاطئ الجنوبي لبحيرة طبريا نحو الجنوب انغمار بعض المنشآت التي بنيت بعيدا عن البحيرة بالمياه كمخلفات مدينة «بيت يراح» الكنعانية القديمة. ويمكن مشاهدة اثار مباني هذه المدينة الكنعانية وتحصيناتها، ولقد غمر بعضها بالمياه. كذلك اصبحت اشجار الموز التي زرعت اصلا بعيدا عن البحيرة ترتطم بمياه البحيرة، وغمرت مياه البحيرة جذوع بعض اشجار الكينا التي زرعت فيما مضى بعيدا عن الشاطئ الجنوبي.

ان عواصف بحيرة طبريا معروفة لدى سكان المنطقة منذ زمن بعيد، وهي مصدر خطر على قوارب الصيد الصغيرة، لذا فان الصيادين يتجنبون الصيد في الاجزاء القريبة من البحيرة، حيث تتعرض هذه الاجزاء، لقربها من الزوايا الجبلية، الى اندفاع الرياح نحوها. ويتجنبون الصيد بعد الظهر حتى المساء.

يساهم تهطال الامطار في تزويد البحيرة بمياه يقدر معدلها السنوي بنحو ٦٥ مليون م مكعب، في حين يساهم نهر الاردن في تزويد البحيرة بمعدل سنوي من الماء يصل الى ٥٦٠ مليون م مكعب، وتزودها المجاري المائية الاخرى التي ترفد البحيرة بنحو ١٣٥ مليون م مكعب. وبذلك يبلغ معدل الواردات المائية السنوية لبحيرة طبريا ٧٦٠ مليو[illegible]كعب. والمعلوم ان معدل كمية المياه المتبخرة من البحيرة يصل الى ٢٧٠ [illegible] مكعب سنويا. فنتيجة صافي الموازنة المائية للبحيرة وجود فائض سنوي يبلغ ٤٩٠ مليون م مكعب يخرج من البحيرة عن طريق نهر الاردن.

رغم قيام الصهيونيين بتحويل مياه الينابيع المالحة، التي يقع بعضها خارج البحيرة وبعضها الآخر داخلها، في مصرف يجري الى نهر الاردن، ويخلص البحيرة من ١٦٠٠٠٠ طن من الملح كانت تنضاف الى مياهها، رغم ذلك العمل الضار بمياه نهر الاردن - ظلت مياه بحيرة طبريا تزداد ملوحة لأن الاسرائيليين يسحبون من البحيرة الى سهل البلاد الساحلي والنقب كميات كبيرة من المياه تزيد عن ٤٠٠ مليون م مكعب سنويا مما يزيد تركيز الاملاح في البحيرة.

يكون الساحل الشمالي الغربي للبحيرة، على بعد كيلومترين الى الجنوب من «تل حوم» خليجا صغيرا يعرف باسم خليج الطابغة حيث اقامت اسرائيل منشآت خاصة لسحب المياه من البحيرة الى مشروع مياه نهر الاردن - النقب. ويمتد هذا الخليج الى مسافة كيلومتر باتجاه الجنوب.

تعد بحيرة طبريا مصدرا طبيعيا هاما. فهي خزان طبيعي للمياه المتجمعة في حوض البحيرة تمتد على مساحة تربو على ١٦٥ كيلومترا مربعا. والبحيرة مصدر هام للثروة السمكية وبيئة جاذبة للسياحة الداخلية والخارجية وحد طبيعي بين سوريا وفلسطين.

وقد حصلت شركة روتنبرغ الكهربائية في عام ١٩٢٦ على امتياز من سلطة الانتداب البريطاني لاستخدام مياه نهر الاردن وبحيرة طبريا ونهر اليرموك في توليد الكهرباء، فانشأت محطة كهربائية على جسر المجامع، واستعملت بحيرة طبريا خزانا للمياه وبنت سدا على موقع خروج نهر الاردن من البحيرة لرفع المياه فيها. وسمح لروتنبرغ ايضا بربط نهر اليرموك بالبحيرة عن طريق قناة تحويلية تمر من مثلث اليرموك.

وفي ربيع عام ١٩٦٤ انتهت اسرائيل من تنفيذ مشروع نهر الاردن - النقب (المشروع المركزي) الذي تضخ المياه بموجبه من بحيرة طبريا في قنوات وانابيب، عبر الجليل والسهل الساحلي، الى النقب. وبذلك اصبحت بحيرة طبريا منذ ذلك الوقت خزانا طبيعيا لتجميع المياه وتنظيم رفعها الى خزان اصطناعي آخر، اقيم خصيصا لهذا الغرض في منخفض البطوف، حيث تنقل المياه بعدئذ الى السهل الساحلي والنقب. وتقدر الطاقة التخزينية لبحيرة طبريا بنحو ٣٠٠٠ مليون م مكعب من الماء. وتقدر الكمية المائية التي تسحبها اسرائيل من البحيرة - كما اسلفنا - لري النقب بنحو ٤٠٠ مليون م مكعب سنويا.

بالاضافة الى ذلك تزود البحيرة الاراضي الزراعية في منطقة سهل بيسان جنوبي البحيرة بالمياه عن طريق الانابيب.

(انتهى)

(المعلومات المذكورة عن طبريا مستقاة من الموسوعة الفلسطينية).

هل تعلم؟

ان الشبان في فرنسا صادقون اكثر من الكبار في حياتهم الشخصية!

*** .. ان ٢١٪ من الفرنسيين كتبوا قصيدة شعرية واحدة على الأقل خلال حياتهم! *.. وان ٤١٪ خاضوا تجربة حب مفاجئ! * .. وان ٣٢٪ شاركوا في مظاهرة! ***

● فرنسا تتطور. والفرنسيون يتغيرون. من هم، فيما يفكر، وماذا يأمل سكان فرنسا هذه التي هي في تبدل؟

هل الفرنسيون سعداء؟ بما ان مفهوم السعادة من اكثر المفاهيم ذاتية فقد تناولت مجموعة من الدارسين موضوع احساس الفرنسيين بالسعادة من زاوية الشعور لديهم بالرضى او بعدم الرضى بالأشياء..

وقد استجوب المحققون خلال سنة ١٩٩٢، بالبريد، عينة نموذجية من ١.٩١ شخصا يمثلون المجتمع الفرنسي بأكمله وقع اختيارهم حسب طريقة النسب المئوية (بالنسبة للسن، والجنس، والفئات الاجتماعية - المهنية، ومنطقة الاقامة).

ويقول الفرنسيون انهم راضون بوضعيتهم الصحية (بنسبة ٧٨٪) ويمظهرهم الجسماني (٧٦٪)، وبحياتهم العائلية (٨٩٪)، وبمسكنهم (٨٦٪)، وبحياتهم الاجتماعية (٨٦٪)، والعاطفية (٨١٪). ويرون (بنسبة ٦٦٪) ان مستواهم التعليمي طيب وان ما حققوه حتى الآن في حياتهم ايجابي (٨٢٪). والعمل الذي يمارسونه ملائما لما يريدونه (٦٣٪).

هل الفرنسيون راضون؟ ليسوا راضين باستمرار وبكل شيء. ان نسبة ٩٢٪ من بينهم غير راضين بالحياة السياسية، ولا بالمناخ الاجتماعي (بالنسبة لـ ٨٧٪)، ولا ببرامج التلفزيون (٦٩٪)...

وتبدو تطورات الاوضاع في فرنسا او في العالم سلبية بالنسبة لـ ٧٦٪ من بينهم. وبنسبة اقل - غير انها اغلبية (٦٢٪) - يعتبرون ان اوروبا كانت تستطيع ان تفعل افضل مما كان حتى الآن.

والنتيجة، انه اذا كان الفرنسيون متفائلون فيما يتعلق بمستقبلهم الشخصي خلال السنوات العشر المقبلة (بنسبة ٦٨٪)، فانهم ليسوا مرتاحين لمستقبل بلدهم (٧.٪)، ولا لمستقبل العالم (٧٨٪)، وكذلك مستقبل اوروبا (٦٤٪).

وقد جرت العادة، عند الاهتمام بدراسة حياة افراد مجموعة، ان يتم تحليل سلوكهم وما هم عليه في الوقت الحاضر. اذ نادرا ما يسألون عما فعلوه طيلة حياتهم. لكن القائمين بهذه الدراسة يرون. وان المعلومات المتعلقة بحياة الاشخاص في مجملها تكشف ايضا عن اساليب عيش فردية. لذا اهتموا بدراسة التجارب التي عاشها الاشخاص الذين تم استجوابهم.

● هل حدث ان سرقت شيئا ما؟ ●

كشفت الدراسة ان ٥٥٪ فقط من الفرنسيين سافروا بالطائرة وان واحدا من اثنين استخدم الحاسوب. وان اكثر من واحد من بين ثلاثة فرنسيين لجأ الى خدمات اختصاصي في الطب غير التقليدي، وان ١٥٪ استشاروا عرافات (قارئات الفنجان).

وعرف ٢٨٪ من الفرنسيين البطالة. وحدث لـ ٢١٪ منهم ان كانوا ضحية سرقة في البيت او لسيارتهم و لـ ١.٪ ان تعرضوا لاعتداء في الشارع.

ويبدو أن الفرنسيين عاطفيين. اذ ان نسبة ٢١٪ من بينهم، على حد قولهم، كتبوا على الأقل قصيدة شعرية خلال حياتهم وعاش ٤١٪ منهم تجربة حب مفاجئ: (٤٦٪ من الرجال و ٣٧٪ من النساء). ولم يعترف سوى ١٤٪ بأنهم ارتكبوا خيانة زوجية. واعترف ١٪ فقط بممارسته للشذوذ الجنسي بينما اعترف ٦٪ بأنه كانت لهم علاقات جنسية مع شخص من جنس آخر.

كما اكدت الدراسة ان الفرنسيين من اكبر مستهلكي المنومات في العالم، اذ يقول ٣.٪ انهم يستهلكونها او انهم استهلكوها. اما المخدرات فان ٦٪ يعترفون بأنهم جربوا «نوعا منها» (حشيش، ل.س.دي). وبنسبة ١٨٪ اعترفوا بأنهم عرفوا الانهيار العصبي كما اعترف ٤٪ بأنهم حاولوا الانتحار.

«هل حدث ان سرقت شيئا ما؟» اجاب ١٤٪ بنعم، بينما اعترف ١٣٪ بتسليم شك بدون رصيد.

واخيرا، فان ٣٢٪ من الفرنسيين شاركوا في مظاهرة. وحدث لـ ٣٨٪ ان اتبعوا نظاما لتخفيف الوزن وقال ١١٪ انهم انقذوا حياة شخص ما.

واستنادا الى هذه الدراسة، نلاحظ ان التجارب التي عاشها الفرنسيون لا تخرج قط من اطار ما يتفق على وصفه بالقاعدة. ان بلد مونتانيو هو دوما بلد الاعتدال.

او انه لا يزال كذلك.. اذ ان التعمق في تحليل نتائج التحقيقات يبرز اختلافا كبيرا بين الأجيال فيما يتعلق بالعقليات والمواقف ازاء القيم الجماعية.

وهكذا، فانه لا يوجد تقريبا اي فرنسي تجاوز الخامسة والستين من العمر يعترف بأنه حاول استهلاك المخدرات طيلة حياته، بينما يعترف ١٩٪ من الذين سنهم ما بين ٢. و ٢٤ سنة انهم جربوها. كما ان نسبة ١٪ فقط من الذين سنهم ٦٥ او اكثر يعترفون بأنهم سرقوا شيئا ما، مقابل نسبة ٢٧٪ من الذين سنهم ما بين ٢. و ٢٤ سنة.

واخيرا، فان نسبة ٥..٪ من المسنين اعترفوا باصدار شك بدون رصيد مقابل ٢٧٪ من الذين سنهم ما بين ١٩ و ٢٤ سنة..

وهذه الاجوبة يجب التعامل معها بحذر واحتراس، اذ ان الشبان عندما يقبلون بالحديث عن حياتهم الخاصة يفعلون ذلك بعفوية وصدق اكثر من الكبار الذين يصبحون مع تقدم العمر اكثر تحفظا بهذا الشأن.

ميريل ستريب.. ايفا بيرون

● قرر المخرج الامريكي العالمي اوليفر ستون تحويل المسرحية الغنائية الشهيرة «ايفيتا» الى فيلم سينمائي ورشحت الممثلة ميريل ستريب لتجسيد شخصية ايفا بيرون على الشاشة.

تروي مسرحية ايفيتا قصة حياة وكفاح ايفا بيرون زوجة دكتاتور الارجنتين الراحل والتي احبها الشعب لدرجة كبيرة.. وقد سبق ان الهمت ايفا بيرون خيال الفنان البريطاني اندرو وببر فقدمها في مسرحيته الغنائية «ايفيتا» التي ظلت تعرض بنجاح كبير في لندن ونيويورك لعدة سنوات وكانت اغنيات هذه المسرحية تعتلي قائمة اكثر الأغنيات مبيعا لأشهر طويلة.

البوم جديد لدينا كارول

● اصدرت المطربة العالمية دينا كارول - اغنى مطربة في العالم - البوما جديدا يحمل احدث اغانيها. وعلى رأسها اغنيتها الرائعة «العام الرائع» التي قدمتها في المسرحية الغنائية التي تعرض حاليا في نيويورك تحت أسم «شارع الغروب». كما يحمل الالبوم رائعة اخرى اسمها «حب من نوع خاص».

وكانت دينا قد قدمت منذ شهر ونصف الشهر تقريبا اغنية رائعة بعنوان «لا تكن غريبا» وحققت نجاحا كبيرا، وايرادا هائلا.

■ أغنية الاسبوع ■

ما وجه الخطأ في هذه الصورة؟

● غناء: تشزني هاوكس ●

«WHATS WRONG WITH THIS PICTURE» ?

What's Wrong With
This Picture
Your every action
means something new to me
Instanat attraction but I'm
not your enemy
Come out of your shell I
Want to know everything
What's your name
That you know
What's your number
I don't know you don't car
Such a shame when the real
World
Isn't everything it seems
What's wrong with this picture
Oh oh oh oh oh oh
ooh what's wrong with this
picture
Oh oh oh oh oh oh
OOH
I may be foolish but I Want
your innocence
Give me a reason
show me the evidence
I want to know you
I want to konw
everything about you
What's wrong with
this picture oh oh on
oh oh oh oh ooh
It doesn't seem right
You tell me one thing
and I see another
But what does it take
to make you a friend
Or make you a lover
oh oh oh oh oh oh
What's wrong with
this picture

ما وجه الخطأ
في هذه الصورة
ان كل ما تفعله يعني
شيئا جديدا بالنسبة لي
انت لك جاذبية تؤثرني
بمجرد رؤيتي لك
فلماذا تعاملني هكذا
انني لست عدوك
اخرج من قوقعتك
اريد ان اعرف كل ما يجول بخاطرك
(كورس)
.. ما اسمك.. ما هو رقمك
لا اعرف انك لا تبالي
انه لعار كبير ان يكون العالم
شيئا آخر غير ذلك الذي يبدو عليه
فما وجه الخطأ

***

في هذه الصورة
قد اكون معتوها
ولكنني اريد دليل براءتك
هيا قدميه الي
انني اريد ان اعرف
كل شيء عنك
فما وجه الخطأ
في هذه الصورة
انه من غير الصواب
ان تخبرني بأمر
وارى الواقع شيئا آخر
فما يا ترى العمل
حتى تكون صديقا لي
وما يا ترى العمل
حتى تكون حبيبا لي



* على الشاشة *

الخميس - ٩٤/٢/٣

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - السنافر
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨,٠٠ - عرض برامج الصباح
٨,٠٢ - تمارين رياضية
٨,١٥ - بداية القراءة
٨,٣٠ - حساب - القسمة
٨,٤٥ - رياضيات
٩,٠٥ - اسس الغنى - الاقتصاد المختلط
٩,١٥ - قصص من الحياة
٩,٣٠ - ببساطة قالوا لا - في السينما - للصغار
٩,٤٠ - في بيت فستوك - الساعات - للصغار
١٠,٠٠ - كان ياما كان قصص بالعربية
١٠,١٠ - تلتكست
١٠,١٥ - تراث للمستقبل - الحلقة (١١) تمازج الحضارات
١١,١٠ - لغة انجليزية
١١,٢٠ - اليهودية
١١,٤٠ - ادب وفيلم - قصص شعبية
١٢,٠٥ - علوم الحياة - الدورة الدموية (٢)
١٢,٣٠ - لغة انجليزية للبجروت
١٢,٤٥ - جغرافيا - قارات وشعوب - امريكا الشمالية
١٣,٠٠ - تاريخ عام - آسيا
١٣,٣٠ - جون نسبيت - نحات
١٤,٠٠ - قصص موسى - صور متحركة
١٤,٢٠ - عالم البر - فيلم عن الطبيعة
١٤,٣٠ - جزيرة الاطفال - الحلقة الثانية - الارض
١٥,٠٠ - سابقة حول جودة البيئة
١٥,٣٥ - بلدركولا - لعنة الثوم
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٦,٠٥ - الطريق الى ابونلي - الوليمة
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧,٣٥ - طائفة من الاغاني والتسجيلات
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - لقاء
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - رياضة - هدف للسبت
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١,٠٠ - مفكرة تربوية
٢١,٤٥ - محامو لوس انجلوس - الحلقة الثالثة
٢٢,٣٠ - حلم ليلة صيف - مسلسل وثائقي
٢٣,٠٠ - ساعة لمنتصف الليل - اخبار بالعبرية
٢٣,١٠ - العالم في نظر نفسه
٢٣,٥٥ - المهجر - الحلقة العاشرة
٢٤,٣٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - كعكة للسبت
١٤,٠٥ - استراحة الظهيرة
١٤,٣٠ - عالم عجيب - الموسم الهادئ
١٥,٠٥ - عصر ديزني - الحلقة (١٤)
١٥,٣٠ - اجنحة الرعد - الحلقة (١٤)
١٦,٠٠ - عائلة توركلسون - الحلقة (١٤) - لقاء مزدوج
١٦,٣٠ - بلوسوم توجد واحدة فقط - الحلقة (١٤)
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧,٠٥ - عريسك - الحلقة (٢٤)
١٧,١٥ - لقاءات - الحلقة (٢٢)
١٧,٣٠ - ملف اعلامي
١٨,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٧٢٩)
١٨,٣٠ - بعض الراحة
١٩,٠٠ - نشيد العضلات
١٩,٣٠ - دوري آخر
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - مدينة بلا اسرار - الحلقة (١٢)
٢١,٠٠ - حقيقة
٢١,٣٠ - كل اثنين وخميس
٢٢,٣٠ - الحماسي الكاميري - ترفيهي ساخر
٢٣,٠٠ - مكان دافئ في القلب - الحلقة (١١) - عندي عيد
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣,٣٥ - ليلة دافئة

التلفزيون الاردني:

١٣,٣٠ - مجلة التلتكست.
١٤,٣٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٤,٥٠ - تيلي ماتش.
١٦,٠٠ - ستوديو الاطفال.
١٧,٠٠ - قصة ومثل.
١٧,٣٠ - رحلة حول العالم.
١٨,٠٠ - نشرة الاخبار الاولى للصم والبكم ورأي الصحافة.
١٨,٢٠ - شؤون برلمانية.
١٩,٣٠ - عيون على الاردن.
٢٠,٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠,٤٠ - المسلسل اليومي (اهلا بالاحلام). يوسف شعبان وتيسير فهمي.
٢١,٤٥ - ريبورتاج.
٢٢,١٥ - مجلة التلفزيون.
٢٣,٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣,١٥ - الفيلم العربي. وصلاة قلب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٣، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١ ● تل ابيب وضواحيها - ١٩ ● حيفا وضواحيها - ١٨ ● الجبال الشمالية - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ١٦ ● جبال المركز والجنوب - ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٦٢٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٠٥٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٩٤٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٤١٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠٠ - ٣,٠٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٣)

اعداد: وطن خطيب - دير حنا

افقيا:

١) حدثت مؤخرا في لوس انجلوس
٢) اشعل - سرير
٣) عكس «نعم» - رفيق الشراب - حرف نصب (معكوسة)
٤) فر - مطلب
٥) يسير (مجزومة)
٦) زمن طويل - حرس واهتم به ...
٧) صديق - ضمير المتكلم
٨) عكس «شر» (معكوسة) - الاسم الاول لممثلة مصرية شابة - للاستفهام
٩) تكيّف (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة)
١٠) «ان كنت ريحا فقد لاقيت ....» - مدينة مختلطة (معكوسة)

عموديا:

١) ممثلة مصرية
٢) حزام الخصر - متعاون (معكوسة)
٣) للتأوه (معكوسة) - سبق الجميع - يفي
٤) نشاهد (معكوسة) - للتعريف - احفظ (مجزومة ومعكوسة)
٥) قبيح - فوق الرقبة (معكوسة)
٦) ما يؤنب الانسان - «في .... قوة» (معكوسة وغير معرفة)
٧) ابهم (مبعثرة) - دق (معكوسة) حطم - اشاء (معكوسة) - ارشد
٩) حرف جر - اقترب (معكوسة)
١٠) مسلسل سوري عرض مؤخرا على الشاشة الاردنية.

حل لغز (٢٢٢)

افقيا:

١) توفيق زياد
٢) ورس - دراما
٣) فولا - عمار
٤) ياترح - ان
٥) قرطاس - كهل
٦) ينادي
٧) ود - اسي - هل
٨) بيد - مدوا
٩) بركا - سلام

عموديا:

١) توفيق طوبي
٢) وروار - دير
٣) ف.س.ل.ن.ط.ي - دله
٤) اواني
٥) قد - حسام
٦) زرع - دامس
٧) يؤم - كي - دل
٨) امانة - عرى
٩) دار السلام

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حدد خطواتك نحو الحبيب لئلا تخسره قريباً.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
تبين الى اين انت ذاهب ولا تدع الخيال يسيطر عليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انت بحاجة الى تحسين موقفك بطريقة هادئة وثابتة.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تكن كثير الدفاع. عليك التسلح بالهجوم عند الخطر.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
خالط الناس ولا سيما الشباب، التفكير العصري يفيدك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت بحاجة لمعرفة اسلوب تفكير خصمك قبل الهجوم.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
القراءة ستساعدك في المستقبل القريب وخاصة في مجال العاطفة.

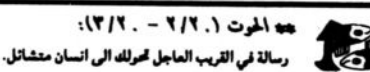
** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
مصالحك ومشروعاتك ستتحقق اذا تجنبت المواقف الحرجة.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
لاحظ ان بعض المحيطين بك حساسون بدرجة كبيرة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
من السهل جداً اثارة المشاكل بكلمة خاطئة، فكن حذراً.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
ان لا تتشدد بالعمل لا يعني ان تتصرف بلطف زائد.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
رسالة في القريب العاجل تحولك الى انسان متشائل.



حدث في مثل هذا اليوم

(٣) شباط



● ام كلثوم ●

١٩٣٠ - زلزال يضرب نيوزيلندة ويوقع حوالي الف قتيل ويشرد ٥٠ الفا.
١٩٥٨ - اعلان الوحدة الاقتصادية بين بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ في اتفاق عرف باسم معاهدة بنيلوكس.
١٩٦٩ - الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعرض خطة سلام في المنطقة تنص على الاعتراف بحق كل دولة في السلام والحدود الآمنة بما فيها اسرائيل، وحرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين.
١٩٧٥ - وفاة المغنية المصرية ام كلثوم التي شيعت في تظاهرة شعبية عارمة في القاهرة (ولدت ١٨٩٨).
١٩٨١ - الرئيس الامريكي رونالد ريغان يؤكد على ضرورة وجود امريكي «على الارض في الشرق الاوسط» من اجل «مواجهة التهديد العسكري السوفييتي».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

المنشقون عن «تسومت».. «حتماً الى الائتلاف»

*** في حزب العمل مرتاحون: الآن يخف علينا الضغط * يتفقون مع المنشقين على التفاوض حول دخول الائتلاف بعد ٤ - ٦ اسابيع * ايتان: الحمد لله * «طرق سماعة الهاتف في وجهي» ***



● غونين سيغف ●

● تل ابيب - لمراسلنا - اكدت مصادر عليمة في قيادة حزب «العمل»، مساء امس الاربعاء، ان اعضاء الكنيست الثلاثة الذين انشقوا عن حركة «تسومت» سينضمون حتماً الى الائتلاف الحكومي برئاسة رابين. وانهم ينتظرون فقط تهدئة الاوضاع بين جمهور الحركة اليميني.

وتحدثت هذه المصادر عن اتفاق سري توصل اليه اثنان من النواب الثلاثة مع قيادة حزب «العمل» يقضي بأن تبدأ المفاوضات على دخولهم الائتلاف فقط بعد ٤ - ٦ اسابيع. وان العمل قد يمنح غونين سيجف، زعيم الحركة الجديدة، وزارة الصحة بالاضافة الى منصب نائب وزير. وكان سكرتير حزب العمل، نيسيم زفيلي، اعلن ان حزبه يستقبل النواب الثلاثة بأذرع مفتوحة. ونفى ان يؤدي هذا الى حرف الائتلاف يميناً او المساس بالمسيرة السلمية. وقال: «لقد بدأنا المفاوضات مع رفائيل ايتان على قاعدة اجراء استفتاء شعبي حول التنازلات الاقليمية. ولذلك لا توجد مشكلة كهذه».

ويسود في حزب العمل الشعور بأن قيام هذه الحركة سيخفف من الضغط الائتلافي على الحزب. فالآن.. لن يضغط عليه دراوشة. وسوف تعود «شاس» الى الائتلاف بسهولة.

هذا وكان من المفروض ان يطرح النواب الثلاثة ومعهم، حسب ادعائهم، ثلث اعضاء سكرتارية الحركة قضيتهم في اجتماع اللجنة المركزية للحركة الذي سيعقد بعد ظهر اليوم، الخميس، في مستوطنة اريئيل. ولكن زعيم الحركة، رفائيل ايتان، عزم على الاعلان في الاجتماع انه لن يأسف على خروجهم من الحركة. فقرر الثلاثة ان يسحبوا البساط من تحت ايتان. فدعوا الى مؤتمر صحفي في تل ابيب اعلنوا فيه انسحابهم من «تسومت» وتشكيل كتلة جديدة في الكنيست باسم «ياعد» (اسرائيل مستقلة ودمقراطية). وقدموا طلباً الى لجنة الكنيست للاعتراف بهم ككتلة مستقلة.

وقال غونين سيجف ان هذه الحركة الجديدة هي التي تحافظ على المبادئ الاساسية التي قامت عليها تسومت وهي: «ارض اسرائيل الكاملة، نظافة اليد، الادارة السليمة». وقال زميله النائب الكس غولدفرب انه حاول ان يعالج قضايا الفساد من الداخل لكنه فشل. لذلك ينسحب. اما النائبة استر سلموفتش فقالت: لقد صوت لنا ١٨٠ الف اسرائيلي ومن حقهم علينا ان نحافظ على المبادئ التي انتخبونا بسببها.

وكشف سيجف، انه حاول صباح امس، الاربعاء، محاولة اخيرة لثني رفائيل ايتان عن اسلوبه الاستعلائي. فكلمه بالهاتف. «ولكن ايتان اغلق السماعة في وجهي».

اما ايتان فقال: الحمد لله الذي خلصنا من سيجف. الآن ستبقى حركتنا بلا مؤامرات. واعلن ان كل ما طرحه هؤلاء من ملاحظات سيعطي اجوبة عليه في اللجنة المركزية مساء اليوم، بنداً بنداً.

خلال الشهر الجاري

تجربة سابعة لاطلاق صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الصناعات الجوية الاستعدادات لتنفيذ التجربة السابعة لاطلاق صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ، خلال شهر شباط الجاري.

وكانت تجربة الاطلاق السادسة قد جرت في (١٤) تشرين الاول الماضي من سفينة امام السواحل. ونجح الصاروخ في الاقتراب الى اقل من ستة امتار من الصاروخ الهدف لكن جهاز اشعال الرأس المتفجرة لم يعمل.

وتتولى الولايات المتحدة تمويل صاروخ «حيتس» الذي صممته مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية بنسبة (٨٠٪). وقد تضمنت المرحلة الاولى للمشروع الذي بلغت تكاليفه (١٥٦) مليون دولار ثلاث تجارب كشفت وجود قصور في انظمة الكمبيوتر والاجهزة الالكترونية.

وفي نيسان ١٩٩٢ وقعت اسرائيل والولايات المتحدة اتفاقاً يقضي باستثمار (٣٢٠) مليون دولار في المرحلة الثانية من تطوير الصاروخ التي يتوقع ان تنتهي في نيسان ١٩٩٦ بعد ست او سبع تجارب.

وقالت مجلة «ديفنس نيوز» التي تعنى بالقضايا العسكرية ان هذه التجربة ستكون الاخيرة.

كتلة الجبهة تطالب بسن قانون تعليم إلزامي للاطفال في جيل (٣) سنوات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في اقتراح عادي، قدمته يوم امس الاربعاء، الى جدول اعمال الكنيست، بسن قانون للتعليم الإلزامي للاطفال في جيل (٣) سنوات.

وسوغت ذلك، ان القانون ضروري لتعجيل عملية مساواة الفرص بين المرأة والرجل، وتمكين المرأة من التوجه للعمل والتفرغ للتحصيل العلمي.

وابرزت في اقتراحها الوضع المزري في الوسط العربي مؤكدة، ان القرى العربية تفتقر وتعاني من انعدام اطر تربوية الزامية لجيل الطفولة المبكرة. وفي الاطر الالزامية لجيل (٥-٦) سنوات، هناك (٤٥٪) فقط من الاطفال العرب، فيما النسبة في الوسط اليهودي (٩٥٪).

انتخاب علي حريكة نائباً متفرغاً لرئيس مجلس مجد الكروم المحلي

*** ابراهيم خلايلة قائماً بأعمال رئيس المجلس ***

● مجد الكروم - لمراسلنا - بعد ان تشكل الائتلاف، غداة انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، وتشكلت اللجان وعقدت العديد من الجلسات لبحث مختلف القضايا، عقد مجلس مجد الكروم المحلي جلسته الثامنة، حيث تم فيها انتخاب السيد علي حريكة، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نائباً متفرغاً لرئيس المجلس، فيما انتخب السيد ابراهيم فتحي خلايلة، ممثل قائمة «المجد»، قائماً بأعمال رئيس المجلس المحلي.

وقد صوت الى جانب القرارين تسعة اعضاء، وعارضهما ممثل الجبهة الموحدة، السيد حسن صغير.

هذا وحضر الجلسة العشرات من شبان القرية. وناشدهم رئيس المجلس، السيد محمد خالد كنعان بالاستمرار بحضور جلسات المجلس وحتى جلسات اللجان المختلفة.

في انتخابات العضوية المعادة في معلوت ترشيحا

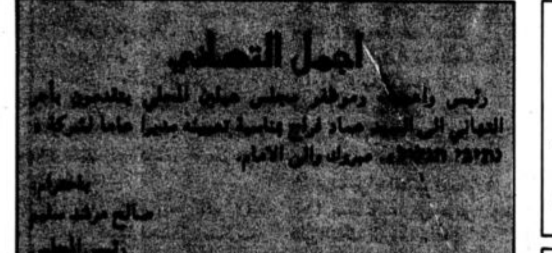
قائمة «الاخاء» لم تتجاوز نسبة الحسم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت يوم امس الاول الاثنين، الانتخابات المعادة للعضوية، في معلوت ترشيحا، واسفرت عن عدم تجاوز قائمة واحدة لنسبة الحسم، نجحت في انتخابات (٩٣/١١/٢)، هي قائمة «الاخاء» برئاسة السيد جورج عبدالله حداد.

وبلغ مجموع اصحاب حق الانتخاب (٧٥٤٧) شخصا، صوت منهم (٧٤٪) اي (٥٦١٨) شخصا، منهم (١٨.٥) اصوات في ترشيحا، توزعوا على سبع قوائم، فيما توزع مصوتو معلوت على اربع قوائم.

وحافظت قائمة «مستقبل ترشيحا»، التي ايدتها الجبهة على تمثيلها ولها مقعد واحد. وحصلت على (٥.٩) اصوات. وسيمثلها السيد ميخائيل جميل معيكي.

وحافظت قائمة المحامي يوسف عودة، على تمثيلها، ايضا. وهي القائمة التي قدم الاستئناف ضدها، بتهمة الرشاوى في انتخابات (٩٣/١١/٢).



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
٤ شباط ١٩٩٤
٢٣ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

4.2.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 224/50 vol

«الجماعات الاسلامية» تهدد «بضرب جميع الاجانب في مصر بشراسة»!

■ السفارات الاجنبية: نأخذ التهديد على محمل الجد ■ وزير الداخلية: سنضرب بؤر الارهابيين ■

التفاصيل: ص ٧

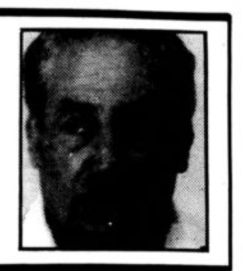
احدى المنشقين عن «تسومت»، استر سلومفيتش لـ «الاتحاد»:

لن ندخل الائتلاف

(ص ٢)

اتحاد الجامعيين يدعو الطلاب الى الامتناع عن دفع رسوم التعليم للفصل الدراسي الثاني

(ص ٨)



اعادة انتخاب ابراهيم نمر حسين رئيسا، بالاجماع، للجنة القطرية للرؤساء

(ص ٢)

«صقور فتح»: انتهى وقف اطلاق النار مع الاحتلال

□ هكذا ردوا على مقتل قائدهم، الشهيد سليم موفى (٢٥ عاما)، امس الخميس، في هجوم مخطط من جنود الاحتلال □ المستعربون تخفوا بلباس نساء فلسطينيات ورجال □ رئيس الاركان يفتخر بالعملية □ طالب عمره ١٣ عاما اصيب برصاصات في رأسه وطالب آخر في ساقه، وهما خارجان من المدرسة في الطريق الى البيت □ حركة «فتح» تعلن الاضراب العام في قطاع غزة، لمدة ثلاثة يام □

(اقرأ الخبر: ص ٣)

ختم خاص في غزة لقطع الارزاق ودق الاسافين

خاص بـ الاتحاد

המנהל האזרחי חבל עזה
משו"ב ארז
מס'. ת.ז: 911362999
משו"ב - חדר מחשב
22-07-1994
מתנגדים
תאריך:
נפה:
משטרה:
אישור מחשב:
שונות:

□ العامل يخرج من بيته الى العمل ليحصل لقمة العيش لعائلته. وعلى الحاجز يوقفه العسكر، يصادرون بطاقته الممغنطة. ويعطونه ورقة مختوم عليها « معارضون» **(מתנגדים)** اي معارضين لاتفاق السلام، ثم يرسلونه الى النقابات لاخذ تصريح عمل!!

□ النقابات: هذا اهدار لدمائنا □ الجبهة تتوجه الى رابين لالغاء هذا الاجراء.

□ اوساط سياسية: هذا تخريب مقصود على مسيرة السلام.

(اقرأ: ص ٧)

انتهاء محادثات واشنطن بدون تحقيق اي نجاح دبلوماسي

*** الاجواء كانت جيدة وايجابية * الوفود ستعود الى بلدانها للتشاور، لترجع بعد اسبوعين للتباحث * اجتماعات في القدس وتونس، اعدادا للقاء بيرس وعرفات، الاثنين المقبل في القاهرة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت في واشنطن، امس الخميس، الجولة الـ ١٢ من المحادثات الثنائية بين الوفود العربية والاسرائيلية.

وافادت المصادر في العاصمة الامريكية ان هذه الجولة كانت ذات اهمية، لكن لم يُعلن عن تقدم حقيقي خلالها. وان الوفود ستعود الى بلدانها لاجراء المشاورات، لترجع وتستأنف المحادثات بعد اسبوعين، حوالي ١٤ شباط الجاري.

وفي القدس اعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة جاد بن اري ان جو المباحثات كان جيدا وايجابيا، بشكل عام، لكن لم يتحقق اي نجاح دبلوماسي.

واشار بن اري الى ان المباحثات مع السوريين تناولت بصورة خاصة، محاولة صياغة جدول اعمال للمحادثات وترتيبات الامن المتبادلة. وانه لم يسجل اي تقدم في المسار اللبناني. وان المحادثات مع الاردنيين جرت على مستوى مجموعات العمل الخاصة بالمياه والطاقة والبيئة والتنمية الاقتصادية.

واضاف بن اري ان المحادثات مع الفلسطينيين تناولت تنظيم الانتخابات الخاصة بالمجلس الفلسطيني الذي سيكلف بادارة الحكم الذاتي.

*** محادثات القاهرة ***

ومع استمرار الاتصالات الفلسطينية – الاسرائيلية، اعدادا للقاء عرفات وبيرس، يوم الاثنين المقبل، في العاصمة المصرية يجري رئيس الحكومة يتسحاق رابين، اليوم الجمعة، مشاورات مع المسؤولين السياسيين والعسكريين لبلورة الصيغة التي ستسلم لبيرس بعد عودته من واشنطن، الاحد المقبل، لينقلها الى القاهرة.

وفي تونس تعقد القيادة الفلسطينية اجتماعات مكثفة تحضيرا للقاء القاهرة، في ضوء تصريحات عرفات حول استعداده للتوقيع، فورا، على صيغة الاتفاق التي تم التوصل اليه في «دافوس».

من ناحيته اعرب وزير السياحة عوزي برعام، امس، عن تفاؤله حيال امكانية انهاء الجولة الحالية من المفاوضات مع الفلسطينيين في غضون اسبوعين او ثلاثة.

واضاف برعام: بعد ذلك علينا ان نركز جهودنا لمتابعة عملية السلام، بنجاح، مع سوريا مما يسمح، لاحقا، بنجاح المفاوضات مع الاردنيين واللبنانيين.

مارادونا «المجنون» يطالب الشرطة بان تحميه من الصحفيين!

*** ويقول: سأحمي عائلتي بالقنابل والرصاص واي شيء آخر * احتمال الحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ، بتهمة اطلاق النار على الصحفيين!***

● بوينس ايرس – الوكالات – اثارت تهمة اطلاق النار على الصحفيين، الموجهة ضد اللاعب دييغو مارادونا، ضجة شعبية واعلامية في الارجنتين والعالم، حتى ان اوسع الصحف الارجنتينية انتشارا عنونت صدر صفحتها الاولى، امس الخميس، بكلمتين ضخمتين: «مارادونا مجنون»!

واعلن القاضي فرانشيسكو ليلو ان مارادونا قد يسجن بين ستة اشهر وسنتين مع وقف التنفيذ، بتهمة اطلاق الخردق من بندقية الهواء المضغوط، من منزله في احدى ضواحي بوينس ايرس، واصابة ستة صحفيين، مع ان رجال الشرطة لم يعثروا على اداة الجريمة، عندما فتشوا منزله امس الخميس.

ومع ذلك فان الصور الشمسية والاشرطة التلفزيونية اظهرت مارادونا وهو مختبئ خلف سيارة «مرسيديس» وقد صوب بندقيته باتجاه الصحفيين، الذين كانوا قد تجمهروا حول منزله لمعرفة اسباب فسخ العقد بينه وبين ناديه «نيولز اولد بويز».

وادعى اثنان من الصحفيين المصابين على مارادونا قضائيا.

وصرح مارادونا لاحدى شبكات الاذاعة انه كان خارج منزله، في اليومين الاخيرين، هربا من الصحفيين الذين تجمعوا حول المنزل الذي يعيش فيه مع زوجته وابنتيه. وذكر مارادونا: «وقالت لي ابنتاي ان هناك صحفيا قرب الباب يلتقط صورا واخر على الشجرة. اريد ان احمي الحياة الخاصة لعائلتي وساحميها بالقنابل والرصاص واي شيء اخر». ونقل محامو مارادونا عنه قوله انه يتحمل جميع مسؤولياته.

ويبقى سؤال واحد يتعلق باشتراك مارادونا في كأس العالم ٩٤ مع العلم بان نادي «سان لورنزو» فتح له ابوابه، في حين بقي نادي «بوكا جونيورز» متحفظا عن ذلك.

ويفكر مارادونا، حاليا، بقضاء اجازة «في الشرق» ليفكر مليا، قبل ان يحاول استعادة لياقته البدنية عن طريق اطباء متخصصين في الرياضة.

شاحل: الكلاب المستوردة لن تُستخدم ضد المتظاهرين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير الشرطة، موشي شاحل، مساء امس الخميس، نية الشرطة استخدام الكلاب ضد المتظاهرين وقال ان استخدامها سينحصر «في الكشف عن مواد تخريبية»!

وقد جاء نفي الوزير شاحل هذا في برنامج «لقاء» في التلفزيون الاسرائيلي بالعربية مساء امس. واكد الوزير انه امر بفرض رقابة صارمة على استخدام الكلاب!

وكان المفتش العام للشرطة ورئيس وحدة العمليات فيها قد اعلنا، في مؤتمر صحفي امس الاول الاربعاء، ان هذه الكلاب – التي ستشتريها الشرطة من خارج البلاد – ستستخدم «للقبض على متهمين فارين مثل راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة»! وقال الاخير واصفا هذه الكلاب: «انها لا تعض، انما تتمسك بالهدف . تطارده دون خوف من اي عقبة، لا سيارة ولا اطلاق رصاص ولا هجوم طرف ثالث».

شوحط وقلعجي وإلدار يبحثون سبل سدّ العجز المالي في السلطات المحلية

● شوحط ● قلعجي ● إلدار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشل الاجتماع الثلاثي، الذي عقد امس الخميس، بين وزير المالية ابراهام شوحط، ومدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، ورئيس مركز الحكم المحلي الجديد، عادي إلدار، في ايجاد حل يخرج السلطات المحلية في البلاد من ازمتها المالية الخانقة.

وكان الاجتماع بحث العجز المالي الذي تعانيه السلطات المحلية في البلاد والذي يبلغ حوالي المليار شيكل.

وتداول المجتمعون في سبل حل هذه الازمة وسد العجز بتبني اقتراحات مختلفة منها: شطب بعض الديون والعجز وتحديد معايير للهبات والمنح وسبل تطبيق ومراقبة «الادارة السليمة» في السلطات المحلية.

واتفق المجتمعون على الالتقاء مرة اخرى في الاسبوع القادم.

□ إقرأ في الملحق □

● في حديث خاص بـ «الاتحاد»، وزير الصحة المستقيل حاييم رامون: تصرف رابين في افشال قانون الصحة الحكومي يضر بعملية السلام.

● تحقيق خاص بـ «الاتحاد» مع استمرار اضراب المحاضرين لليوم الـ (٢٧): الحل انتفاضة طلابية.

● تقرير خاص بـ «الاتحاد»: البعثة تستعد لجولة انتخابات رئاسية ثالثة: في اوساط التحالف الدمقراطي يؤكدون انهم اهل للتحدي وسيفشلون مؤامرات السلطة.

● التحدي الذي اخذه الحزب الشيوعي الفرنسي على عاتقه: ان يطرح بديل الأمل للجماهير الفرنسية المستاءة من الاوضاع القائمة. مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر، توفيق كناعنة، يكتب عنه.

● وفي صفحات الادب: عن قصيدة محمود درويش «مأساة النرجس ملهاة الفضة» بقلم سميرة زهدي الديك.

وعن ديوان عبد الناصر صالح «نشيد البحر» بقلم: صبحي شحروري.

وقصيدة للشاعر الموريتاني ببهاء ولد بديوة.

● اضافة الى المقالات والتعليقات والزوايا الثابتة.

قائد الاركان براك:

في المحادثات مع الفلسطينيين تمت بلورة وثائق عمل متقدمة جدا

● ويضيف: الجيش يفحص كل مسودة ويعطي ملاحظاته، لانه هو الذي سينفذ الاتفاق في الموقع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن قائد اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود براك، امس الخميس، انه خلال المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية تمت، مؤخرا، بلورة وثائق عمل متقدمة جدا. وان الجيش يفحص كل مسودة ويعطي ملاحظاته، لانه هو الجسم الذي سيضطر الى تنفيذ الاتفاق في الموقع.

· واضاف براك ان رئيس الحكومة رابين ووزير الخارجية بيرس يفهمان هذا الامر جيدا ويحترمانه.

ودعا براك المستوطنين الى ادارة صراعهم، داخل الخط الاخضر، لتحرير الجيش للحفاظ على الامن في المناطق المحتلة.

واشار الى ان اسرائيل مصرة على ان الجيش الاسرائيلي يبقى المسؤول عن الامن على الممرات الموصلة الى المستوطنات اليهودية وضواحيها، للحصول على اعلى درجات الامن، بعد التوصل الى الاتفاق.



عمال غزة..!

□ الفضيحة الاحتلالية التي تنشر في «الاتحاد»، اليوم، لاول مرة حول تعامل سلطات الحكم العسكري مع العمال تطرح الف سؤال وسؤال حول نوايا اصحابها واهدافهم المعادية للسلام.

لقد حرموا آلاف العمال من العمل، بعد ان صادروا منهم البطاقات الممغنطة. والتبرير الذي اعطوه لهذا التصرف هو: «انتم معارضون لاتفاق السلام». وهذه اول فعلة نكراء.. اذ انها تفرق بين ابناء الشعب الواحد على اساس سياسي. وتوحي بأن من يحمل رأيا ضد الاتفاق، يحكم عليه بقطع الرزق. وهذا امر لا يقبل به اي انسان، فكم بالحري الانسان الفلسطيني.

ولكن هذا التصنيف مكشوف ومفضوح. وهدفه الحقيقي ليس معاقبة معارضي الاتفاق او مسايرة مؤيدي الاتفاق، انما دق الاسافين بين ابناء الشعب الواحد، واكثر من ذلك.. يؤدي فقط الى زيادة المعارضة للاتفاق.

وبالاضافة الى ذلك، يرسلون العامل الذي ختموا بطاقته بأنه معارض للاتفاق، يرسلونه الى النقابات قائلين: «وهم يعطونك تصريحا». وبهذا يضعون ممارستهم لقطع الارزاق في اعناق قادة اتحاد النقابات، وكان معه حق امين سر النقابات حين قال لمراسلنا، جهاد عقل، ان هذا يعني اهدارا لدمه.

نحن من جهتنا نريد ان نقتنع ونتمنى ان يكون فاعلو هذه الفعلة النكراء، مجرد موظفين عسكريين من المنطقة تصرفوا بدون حكمة او دراية. ولكن اذا كانت هذه سياسة مخططة، فانها تكون سياسة لئيمة واجرامية ومعادية للسلام وللانسانية.

وفي كل الاحوال، يجب وقفها فورا، ومعاقبة مخططيها ومنفذيها. واذا كانت سياسة عليا، من وزير الامن ورئيس الحكومة، او اذا كان سيادته مدافعا عنها، فيحتاج الامر الى وقفة جدية معه على صعيد الائتلاف الحكومي والجسم المانع.

وكلنا امل، ان ينتبه اشقاؤنا الفلسطينيون في قطاع غزة، للاهداف الخبيثة وراء هذه الممارسة فلا ينجرون الى دق الاسافين.

.. وقطاع غزة ايضا!

اذا كان هناك شك في الممارسات ضد عمال غزة الآنفة الذكر ونوايا اصحابها، فان هناك امرا لا شك ابدا في نوايا اصحابه ونقصد اعمال القمع الارهابي الذي يشهده قطاع غزة المحتل منذ عدة ايام.

لقد عادت قوات الاحتلال الى تفعيل المستعربين ليمارسوا القتل الرهيب ضد «صقور فتح» وغيرهم من المطاردين. فقتلوا واحدا. وعندما احتج الاهالي، راح اطلاق الرصاص الصائب ينفدع كزخات المطر، فانفجرت رصاصات في رأس فتى، طالب مدرسة كان عائدا الى بيته، واصيب آخرون.

رئيس اركان الجيش، السيد ايهود براك، تباهى بهذه العمليات، واعتبر قتل قائد صقور فتح بأنه نجاح.

وهكذا، فان الحديث هنا يجري عن سياسة قتل مرسومة، تجري في عز المفاوضات السلمية.

ان المفاوضات نفسها وتعثرها ادى ويؤدي في كل يوم، الى فقدان الثقة باسرائيل ونواياها تجاه عملية السلام. ويقوم انصار السلام في اسرائيل بلفت النظر وبالتحذير من مغبة ذلك. ويطالبون حكومة اسرائيل بدفع المفاوضات الى الامام والكف عن اساليب المماطلة لما تؤدي اليه من يأس في صفوف الشعبين وزيادة المعارضين للسلام.

ويطلق تحذيرات مشابهة مؤيدو الاتفاق في الصف الفلسطيني، وكذلك في العالم العربي واوروبا وامريكا والعالم، ومع كل بارقة امل جديدة تشع في الافق، يهب الجميع مصفقين.. تشجيعا وفرحا.

وعبثا، فان الحكومة سائرة في غيها. بيرس يتفق مع عرفات ورابين «يلخبطها». انصار السلام يملأون الدنيا تفاؤلا وفرحا.. وقوات رابين تواصل صنع المآتم. فما الذي تريدونه بالضبط؟ هل تريدون السلام حقا؟! هل انتم معنيون فعلا بزيادة قوى التأييد للسلام في الصف الفلسطيني والعربي، ام انكم معنيون بزيادة اولئك الرافضين للسلام والداعين الى اعمال يائسة ضد السلام؟

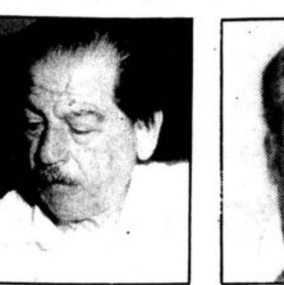
.. ومن الذي يدفع ثمن هذه الاعمال اليائسة؟ اليس الناس الابرياء، اسرائيليين وفلسطينيين؟!

(«الاتحاد»)

اعادة انتخاب ابراهيم نمر حسين، بالاجماع، رئيسا للجنة القطرية للرؤساء

*** واعادة انتخاب نمر مرقس سكرتيرا للجنة و٢٢ رئيسا لعضوية اللجنة القطرية وحسين سليمان ناطقا بلسان اللجنة ***

● ابراهيم نمر حسين ●



● نمر مرقس ●

● حسين سليمان ●

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» احمد حمدي – جدد رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم الذي عقد امس الخميس في شفاعمرو، ثقتهم بالسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو وانتخب بالاجماع رئيسا للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لفترة خمس سنوات قادمة، كذلك جدد الرؤساء ثقتهم وبالاجماع بالسيد نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، لمنصب سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء.

وانتخب السيد حسين سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي، ناطقا رسميا بلسان اللجنة القطرية وحصل على (١٨) صوتا من (٣٧) صوتا، وتنافس اربعة رؤساء على منصب الناطق باسم اللجنة وهم: حسين سليمان (المشهد) وابراهيم صرصور (كفر قاسم)، حصل على (٥) اصوات. وطه عبد الحليم (كفر مندا)، حصل على (٥) اصوات. وفضل نعامنة (عرابة)، وحصل على (٩) اصوات.

وانتخب لعضوية اللجنة القطرية (٢١) رئيسا، وهم السادة ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) وتوفيق زياد (الناصرة) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وواصل طه (كفر كنا) ومحمد زبيدات (بسمة طبعون) وطه عبد الحليم (كفر مندا) وحسين سليمان (المشهد) وفضل نعامنة (عرابة) ونمر مرقس (كفر ياسيف) ود. هشام ابو رومي (طمرة) ومحمد غنايم (سخنين) وكامل عبد (معليا) وسامي سرحان (نحف) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم) وثائر عبد الحي (الطيرة) ووفيق حاج يحيى (الطيبة) وابراهيم صرصور (كفر قاسم) واحمد ابو عصبة (جت) ومصطفى جمال (عرعرة) وطلال القريناوي (رهط) وعز الدين عماش (جسر الزرقاء).

وانتخب بالاجماع الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس (عيلبون) المحلي ممثلا عن اللجنة القطرية للرؤساء في لجنة التنظيم والبناء القطرية.

وبذلك يكون الدكتور حنا سويد، اول رئيس مجلس محلي عربي يحصل على هذا المنصب.

وقرر الرؤساء في اجتماعهم ان يكون عدد اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية (١١) ستنتخب في اجتماع اللجنة القطرية القادم. وانتخب اربعة نواب لرئيس اللجنة القطرية وهم السادة: توفيق زياد ورائد صلاح وثائر عبد الحي ووفيق حاج يحيى.

وقائع الجلسة

افتتح الاجتماع واداره، رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين، بالتأكيد على وحدة اللجنة القطرية، قائلا: «وحدتنا فوق كل منصب، لذلك علينا ترسيخ وحدتنا لمواجهة التحديات القادمة».

وقدم السيد نمر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية، بيانا عن عمل اللجنة القطرية السابقة وقال: ان اللجنة القطرية تنهي عملها اليوم، بعد انتهاء مدتها القانونية، منذ انتخابها في (٨٩/٥/٢٩). حيث قادت سلطاتنا المحلية العربية في كفاحات عديدة من اجل تحقيق المساواة في الميزانيات ومجالات اخرى، برزت في مقدمتها الاعتصامات في الخيمة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. وقال: بعد اعتصامنا في آب (١٩٩١) انتزعنا من الحكومة التعهد للعمل من اجل المساواة في الميزانيات لسلطاتنا، وقال: بعد المماطلات من جانب الحكومة في تنفيذ تعهدها، عدنا الى الاعتصام في ايلول (١٩٩٢). وبامكاننا تسجيل تاريخ (٨/٢٦/ ١٩٩١) بانه اليوم الذي كسرت فيه سلطاتنا المحلية وبشكل واضح، سياسة التمييز القومي وهذا اليوم الذي اقرت فيه الحكومة الخطة المذكورة وسلمتنا الوثيقة الرسمية التي تضمنت القرار بالمساواة في الميزانيات.

وبعد البيان عن العمل اقترح مرقس، انتخاب السيد ابراهيم نمر حسين، لرئاسة اللجنة القطرية مجددا، مشيدا بدوره في توحيد اللجنة.

وتطرق الرؤساء، في نقاشهم الى ضرورة اقامة ايام دراسية لتنظيم عمل اللجنة القطرية وعصرنتها وملاءمتها للظروف الحالية.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين لمراسلنا ردا على سؤال، سنعمل على عصرنة اللجنة القطرية، وتأكيد دورنا في مركز السلطات المحلية. ولاول مرة نحصل على عضو في لجنة التنظيم والبناء القطرية وهذا انجاز كبير.

مقابل الاسرائيليين الذين يدربون ويجهزون القوات الحكومية:

خبراء عسكريون اسرائيليون مطلوبون لتخطيط انقلاب عسكري في الكونغو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس، عن «صفقة» يجري في اطارها «تجنيد» خبراء عسكريين ورجال اعمال اسرائيليين لتخطيط وتمويل انقلاب عسكري ضد الحكومة في الكونغو!

واذا ما تحققت هذه «الصفقة»، فسيجد الاسرائيليون في الكونغو انفسهم متحاربين في جبهتين متناقضتين: اولئك الذين يتم «تجنيدهم» لهذه الصفقة مقابل الذين يدربون ويجهزون قوى الامن الحكومية هناك!!

فمن المعروف ان شركة اسرائيلية خاصة، تدعى «كاردين للاستشارات»، مكاتبها في رمات غان، تقوم بواسطة شركة فرعية تدعى «ليفران» – بمهمة تجنيد عشرات الضباط، من خريجي الجيش والمخابرات في اسرائيل، وارسالهم الى الكونغو لاقامة وتدريب وتجهيز قوات الامن الحكومية هناك. وتقوم هذه الشركة بهذا «الاستثمار» بموافقة وزارة «الامن» الاسرائيلية، كما قالت.

وتفاصيل «الصفقة» الجديدة، كما عرضها مراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في نشرة «مباط» مساء امس، ان مندوبا عن المعارضة السرية في الكونغو ارسل، عبر الفاكسيميليا من مونتريال في كندا، رسالة الى جنرال اسرائيلي كبير (في الاحتياط) يطلب منه فيها «تجنيد» خبراء عسكريين اسرائيليين لتخطيط وتنفيذ انقلاب ضد رئيس حكومة الكونغو، اندريه ميلونغو، مقابل مبلغ (١٥) مليون دولار!

كما يعرض مندوب المعارضة السرية في الكونغو «تجنيد» رجال اعمال ومتمولين اسرائيليين ممن يريدون «الاستثمار» في تمويل الانقلاب وذلك لقاء اغراءات وامتيازات كبيرة بينها: حقوق على استخراج المجوهرات والذهب في غرب الكونغو وفائدة بنسبة ١٠٠٪ على اموالهم «المستثمرة»، على ان يتم الدفع لهم بعد نجاح الانقلاب وسيطرة المتمردين على البنوك واحتياط العملات في الكونغو!!

وتشمل رسالة مندوب المتمردين في الكونغو خرائط مفصلة توضح المناطق التي يسيطر عليها المتمردون مقابل تلك الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية.

ويشير هذا في رسالته الى ان سفارة اسرائيل في الكونغو «تدرك جيدا قوة وقدرات المعارضة السرية»!!

لقاء اليوم

مع: النائبة استر سلموفيتش، «تسومت».
حول: الانشقاق في «تسومت».

لن ننضم الى الائتلاف الحكومي بتاتا

*** رفول ارسل عددا من الوسطاء لاقناعنا بالعودة، الا انه شخصيا لم يتوجه الينا ***

● انشغلت وسائل الاعلام، خلال اليومين الماضيين في الانشقاق الذي حصل في حركة «تسومت» (خروج النواب غونين سيجف واستر سلموفيتش والكس غولدفراب) وكيف سيؤثر على الخريطة السياسية في البلاد.

حول الموضوع وماذا بعد الانشقاق، حاورنا النائبة استر سلموفيتش.

*** «الاتحاد» – هل انتم في الطريق الى الائتلاف الحكومي؟**

* استر: لا نفكر بتاتا في ذلك وكل ما يقال مجرد شائعات.

*** «الاتحاد» – ولماذا لا تفكرون في الانضمام الى الائتلاف بعد الانشقاق؟**

* استر: لان ذلك غير وارد في الحسبان.

*** «الاتحاد» – هل لكم شروط للانضمام؟**

* استر: لم تنفصل عن «تسومت» بهدف الانضمام الى الائتلاف الحكومي، وانفصالنا كان على اساس مبدئي. وبعد فشلنا في التوصل الى اتفاق مع رفول لفحص الجهاز والادارة المالية في الحركة.

*** «الاتحاد» – هل بعد عدة اسابيع نستطيع القول الوزيرة استر؟**

* استر: نحن من المعسكر القومي وهذا غير وارد.

*** «الاتحاد» – حتى لو عرضت عليك حقيبة وزارية مهمة؟**

* استر: لا اعتقد ولا افكر في ذلك.

*** «الاتحاد» – هل فكرتم في امكانية انضمام رفول الى الحكومة، ليسد الطريق امامكم؟**

* استر: هذا وارد. ولكن نحن لن ننضم لان القضية مبدئية.

*** «الاتحاد» – اذرع حزب العمل مفتوحة لكم؟**

* استر: ولن ندخل، فلتبق مفتوحة.

*** «الاتحاد» – وكيف سيؤثر انفصالكم على معسكر اليمين؟**

* استر: لن يؤثر، لاننا سننشط الان اكثر. ولا استطيع القول ما هو تأثير ذلك. فالايام ستكشف ذلك.

*** «الاتحاد» – هل انفصالكم وضع حدا للعلاقات السيئة التي كانت بينكم وبين رفول؟**

* استر: في هذا انا حذرة ولن تصدر عني تصريحات. فلم تكن لي علاقات سيئة. كانت هناك خلافات في الرأي. فنحن لسنا منتدى اجتماعيا.

*** «الاتحاد» – ما جرى هل هو ضربة آنية ومؤقتة «لتسومت» ام انه انفصال سيشد «بتسومت» الى الوراء ويمنع صعودها، كما حدث لحركة «داش» في حينه؟**

* استر: لا اعتقد. ونحن الان بصدد وضع برنامج للحركة والتأكيد على مبادئنا واهدافنا».

*** «الاتحاد» – وبماذا سيختلف برنامجكم عن برنامج «تسومت»؟**

* استر: قد يكون البرنامج نفسه، مع بعض التغييرات. وفي صلبه التأكيد على ارض اسرائيل الكاملة ونظافة اليد والاستقامة الاجتماعية والشخصية والتقدم الاقتصادي واستيعاب القادمين الجدد والاهتمام بالجندي المسرح. ووضع قضايا التعليم في سلم الاولويات.

*** «الاتحاد» – ولكن النجاح في الانتخابات كان لان رفول في رأس القائمة والان انتم بدون رفول؟**

* استر: لقد حصلت «تسومت» على (١٨٠) الف صوت. صحيح ان لوجود رفول على رأس القائمة كان تأثيره. ولكن العامل الاكثر تأثيرا كان لمبادئنا وما نقشناه على علمنا. فالجمهور قال «لليكود»، زهقنا. ويريد حركة اكثر نقاوة. وباستمرارنا في حمل مبادئنا لا بد ان ننجح.

*** «الاتحاد» – هل جرت اتصالات معكم من قبل حزب العمل للانضمام الى الحكومة؟**

* استر: نعم. هناك من اتصل وشجعنا. لكن بالنسبة للانضمام كانت على هامش اللقاءات في اروقة الكنيست، حيث طلب الينا الانضمام. الا ان الامر غير وارد لاننا ضد الخطوط العريضة للحكومة وللائتلاف الحكومي.

*** «الاتحاد» – لكننا اليوم في عهد جديد، عهد المسيرة السلمية والمفاوضات، وما تطرحونه لا يلائم المرحلة؟**

* استر: للانتخابات القادمة للكنيست، هناك حوالي سنتين ونصف السنة. وتوجهنا الى الجمهور سيكون استنادا الى عملنا ونظافة ايدينا واستقامتنا وكوننا جزءا لا يتجزأ من المعسكر القومي. ونحن كما هو معروف ضد «اتفاق المبادئ»، وبالنسبة للتجديد، سنفكر في ذلك لاننا لم نجتمع بعد في اعقاب الانفصال ونحدد وجهتنا.

*** «الاتحاد» – اتضح من عبر الماضي ان التشدد في التصريحات، كان للتستير على ما يجري وراء الكواليس، على سبيل المثال، الموقف الحكومي من م.ت.ف واللقاءات السرية التي جرت، فهل من لقاءات سرية للتفاوض حول الانضمام للائتلاف، وهل بعد اسبوع سيتغير موقفكم؟**

* استر: لا توجد اية لقاءات سرية ولن نرضخ لاي اغراء للانضمام للائتلاف.

*** «الاتحاد» – هل من ضغوط تمارس عليكم للعودة بينكم؟**

* استر: هناك محاولات من قبل اعضاء في الحركة، يلحون علينا بالعودة.

*** «الاتحاد» – وهل توجه رفول اليكم؟**

* استر: هو شخصيا، لا، الا انه ارسل عددا من المرسلين ويقترحون شتى الاقتراحات الا انها بعيدة عن طلباتنا!

*** «الاتحاد» – وما هي طلباتكم للعودة الى «تسومت»؟**

* استر: فحص طلباتنا التي رفضها رفول وادت الى الانفصال. وكذلك اقالة المدير العام للحركة.

*** «الاتحاد» – هناك ضغوط تمارس على النائب غولدفراب للعودة، فاذا رضخ لها هل ستعودون معا ام انه صامد معكم؟**

* استر: لقد انفصلنا. ولن يرجع اي واحد منا الى «تسومت»، الا اذا استجاب رفول لمطالبنا كما قلت.

*** «الاتحاد» – ولماذا لم تشاركوا في مؤتمر «تسومت» القطري؟**

* استر: لاننا انفصلنا عن «تسومت».

● سهيل قبلان ●

مدير الاتحاد الدولي لناشري الصحف

يعرض مساعدته لتأسيس صحافة حرة في فلسطين

● تونس – و.ص.ف – اعلن مدير الاتحاد الدولي لناشري الصحف، تيموتي بالدنغ، في تونس اثر مقابلته زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، صباح امس الخميس، ان الاتحاد الدولي ابدى استعداده «لمساعدة منظمة التحرير على تأسيس صحافة حرة في فلسطين».

ويمثل الاتحاد الذي تأسس في العام ١٩٤٧ ومقره باريس، اكثر من ١٥ الف صحيفة في تسعين بلدا.

واوضح بالدنغ ان الاتحاد يؤيد عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط «تأييدا تاما».

وقال ان الاتحاد مستعد لمساعدة منظمة التحرير في المجالات التقنية وتدريب الصحفيين. واعرب عن امله من خلال ذلك في «توسيع مجال حرية الصحافة في هذه المنطقة من العالم».

وعقدت اللجنة القيادية للاتحاد، ومجلس ادارته في تونس، الاثنين والثلاثاء.. اجتماعا منحت خلاله الجائزة السنوية لحرية الصحافة – ريشة الحرية الذهبية – لمدير صحيفة الوطن الجزائرية عمر بلهوشت.

توقيع اتفاق امريكي – فلسطيني لبناء المساكن في قطاع غزة

● القدس – وقعت الولايات المتحدة ومسؤولون فلسطينيون، امس الخميس، في القدس العربية اول اتفاق بينهما لبناء ١٩٢ مسكنا في قطاع غزة المحتل.

وتعهدت الولايات المتحدة، في هذا الاتفاق الذي تم بين وكالة التنمية الدولية الامريكية ومجلس الاسكان الفلسطيني، رصد ٢٥ مليون دولار لبناء مساكن للعائلات الفقيرة في قرية جباليا.

وقال الموفد الامريكي هاري بيرنهولز ان المشروع يهدف الى «مساعدة الفلسطينيين على وضع استراتيجيتهم الخاصة لبناء المساكن ولتطبيق اعلان المبادئ» حول الحكم الذاتي.

من ناحيته اعتبر ابراهيم شعبان، رئيس مجلس الاسكان الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان مشروع البناء في الاراضي المحتلة «لن يكتب له النجاح اذا لم يمارس الفلسطينيون سلطتهم كاملة على الارض».

واشار شعبان الى ان «اعمال البناء ستبدأ في شباط وتنتهي في كانون الثاني ١٩٩٥». واضاف «نحتاج الى ١٨٠ الف مسكن لحل ازمة السكن في الاراضي المحتلة».

وقد اعرب فيصل الحسيني عن الامل بان: «تلي هذا الاتفاق اتفاقات اخرى». واعتبر انه يوفر للفلسطينيين «فرصة لبناء اراضيهم ومؤسساتهم بعد سنوات من الالام وغياب السلطة الوطنية».

رئيس الحكومة التشيكية سيقوم بزيارة اسرائيل

● براغ – اعلنت وكالة الانباء التشيكية، امس الخميس، ان رئيس الحكومة التشيكية، فاتسلاف كلاوس سيقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل، من السادس حتى الثامن من شباط الجاري، يجري خلالها محادثات مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين. وسيلتقي رئيس الدولة عيزر فايتسمان ويحل ضيفا على الكنيست.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«صقور فتح»: انتهى وقف اطلاق النار مع الاحتلال

□ هكذا ردوا على مقتل قائدهم، الشهيد سليم موفى (٢٥ عاما)، امس الخميس، في هجوم مخطط من جنود الاحتلال □ المستعربون تخفوا بلباس نساء فلسطينيات ورجال□ رئيس الاركان يفتخر بالعملية □ طالب عمره ١٣ عاما اصيب برصاصات في رأسه وطالب آخر في ساقه، وهما خارجان من المدرسة في الطريق الى البيت□

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحولت ميادين وأزقة وساحات، قطاع غزة المحتل، يوم امس الخميس، الى مرجل غضب، في اعقاب استشهاد سليم موفى (٢٥ عاما)، قائد مجموعة «صقور فتح»، في مخيم رفح، واصابة عدد من الاطفال بجروح وملاحقة المطلوبين. واعلن «صقور فتح» عن الغاء وقف اطلاق النار مع الجيش وتجديد الكفاح المسلح، فيما اعتبر رئيس اركان الجيش، اهود براك، ان قتل سليم موفى، هو انجاز هام جدا لقوات الجيش.

وشهد القطاع مواجهات ساخنة وعنيفة بين قوات الاحتلال والاهالي.

وقال مصدر فلسطيني، ان سبعة جنود اسرائيليين من «المستعربين»، تنكروا في زي رجال ونساء فلسطينيين، كانوا على متن سيارتين، اطلقوا الرصاص على اعضاء من «صقور فتح» كانوا يجلسون في احد شوارع مخيم «رفح»، فاستشهد على الفور، سليم موفى، واصيب خمسة من الفلسطينيين بجروح.

وقال مصدر فلسطيني، ان افراد «صقور فتح» تبادلوا اطلاق الرصاص مع «المستعربين» وجرحوا اثنين منهم.

وقامت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول، على مخيم رفح بعد الحادث، وارسلت تعزيزات كبيرة من الجيش، داهمت المنازل في المخيم، في محاولات لالقاء القبض على مطلوبين آخرين.

واثارت العملية، غضب الاهالي، فخرج الطلاب من المدارس ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة، فرد الجنود باطلاق الرصاص عشوائيا، الامر الذي ادى الى اصابة طالبين، احدهما بجروح خطيرة، حيث فجرت عدة رصاصات رأسه.

وقال مصدر فلسطيني: اصيب الطالب محمود ابو حجر (١٣) عاما، برصاصات في رأسه لدى مغادرته من المدرسة، اثناء وقوع مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال، ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان الطالب الجريح نقل الى مستشفى «سوروكا» للعلاج.

واصيب طفل آخر (١٢) عاما برصاصة في ساقه في تلك المواجهات.

واصيب شاب من مخيم العروب قضاء الخليل، برصاص جنود الاحتلال، بحجة انه لم ينصع للاوامر بالتوقف.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان احمد ابو الحيران (٢٥) عاما، وصل الى احد مداخل مدينة الخليل التي تخضع لحظر التجول، ورفض الانصياع لاوامر الجنود بالتوقف، فاطلق الجنود الرصاص باتجاهه واصابوه.

وواصل جنود الاحتلال يوم امس، حملات التمشيط المكثفة في مدينة الخليل، في محاولة لالقاء القبض على مطلقي الرصاص على مستوطني «كريات اربع» واصابة ثلاثة منهم، امس الاول الاربعاء.

وقام مستوطنون من «كريات اربع» الليلة قبل الماضية بمداهمة ثلاثة متاجر في بلدة حلحول واحرقوها، انتقاما لاصابة ثلاثة من المستوطنة.

هذا وردا على تصعيد ممارسات الاحتلال، دعا «صقور فتح» في قطاع غزة الى تصعيد الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال وقال احد «صقور فتح»، «لقد خدعونا، وقررنا ان نموت بشرف، وشرفنا هو سلاحنا، فاذا لم نمت بشرف سيبصقون علينا». وقال: انا غير مستعد للتجول بدون سلاحي».

واعلن الحداد العام في غزة، لثلاثة ايام.

واعلن الجنرال ايهود براك، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، ان الجيش يواصل عمله لالقاء القبض على المطلوبين، بالرغم من عملية المفاوضات.

ارتفاع في معدل الجريمة في روسيا وحروب عصابات على الطريقة الغربية

*** الشرطة تشكو من انعدام الامكانيات المالية والمتخصصين لمواجهة الاوضاع * انتشار موضة «الحارس الخاص» لمواجهة المافيا ***

● موسكو – و.ص.ف – تشهد روسيا ارتفاعا لمعدل الجريمة، التي اصبحت خلال وقت قصير ظاهرة اجتماعية. وكانت آخر الجرائم مقتل احد اقطاب الصحافة الروسية في احد شوارع موسكو الثلاثاء الاخير. ولقي رجلان آخران مصرعهما في اليوم نفسه في اثناء تصفية حسابات في وضح النهار بالقرب من متحف القوات المسلحة.

وصرح الجنرال ليونيد فتيوبين المسؤول بوزارة الداخلية الروسية خلال مؤتمر صحفي بان ٥٤٥ جريمة تفجير قنابل وقعت في روسيا سنة ١٩٩٣ واسفرت عن مقتل ٨٣ شخصا، في حين وقعت ١٨٥ جريمة من هذا النوع سنة ١٩٩٢. واعلنت الشرطة عن وقوع ٣٦ جريمة تفجير قنابل في شهر كانون الثاني ١٩٩٤ واكدت ان معظم هذه الجرائم (وضع طرود ملغومة ومتفجرات على الدرج او امام الابواب) بقيت بلا عقاب ونددت بعدم وجود امكانيات مالية وموظفين متخصصين.

وكان سيرغي دوبوف (٥٠ سنة) المدير العام لدار نشر «الازمنة الحديثة» التي تصدر عنها سلسلة من المطبوعات تدرّ ارباحا (اعلانات صغيرة وعروض وظائف الخ..) قد خرج دون حارس خاص «على غير العادة» صباح الثلاثاء الاخير، عندما قتل برصاصة في رقبته.

وقد اصبح اعتماد الحارس الخاص اجباريا لرجال الاعمال ورجال المصارف المتعددين «الجدد» الذين تثير نشاطاتهم اطماع المجرمين الذين يمارسون الابتزاز والمافيا التي تزداد قوة. ويتولى عدد من الرجال حراسة المباني التي يسكنون فيها وهم يخفون هراوات ومسدسات في الاحزمة. ويلجأ بعضهم الى خدمات سيارات الاسعاف التي تقف ليلا امام مساكن هذه الشخصيات تحسبا لاي حادث.

وتسهب الصحف في الحديث عن قضايا السرقة وازدياد الفساد ومختلف انواع التهريب والمبالغ الكبيرة المغرية.

وتسفر الحروب بين العصابات عن ضحايا باستمرار مثل الصدام الطفيف الذي وقع بين سيارة وشاحنة في ٢٧ كانون الثاني الماضي لكنه اوقع عشرة قتلى عندما اخرج راكبو السيارة بنادقهم الرشاشة وقتلوا الركاب العشرة في الشاحنة ثم حملوا الجثث واحرقوها في غابة مجاورة.

ويتعرض رجال الشرطة ايضا لهجمات كثيرة وقد قتل منهم ١٨٥ رجلا في السنة الماضية طبقا للارقام الرسمية.

وفي موسكو والمدن الكبرى اصبح رجال المرور يتسلحون برشاشات «كلاشنيكوف» في الليل. وبعضهم لا يتردد في تصويب اسلحته نحو سائقي السيارات لاخافتهم ولكنهم يعترفون بانهم «يخشون السيارات القوية التي لا تحمل لوحات تسجيل» وهي سيارات قوية يقودها شبان حديثو السن ويزداد عددهم يوما بعد يوم.

وقد طلب وزير العدل يوري كالميكوف يوم الاثنين الماضي من الحكومة ان تسمح للقضاة بحمل اسلحة نارية للدفاع عن انفسهم بعد ان ازدادت الاعتداءات عليهم. وقد قتلت القاضية ايرينا لوسيفا في موسكو في كانون الثاني الماضي وارتكبت عشرات الاعتداءات الاخرى على قضاة في الاشهر الاخيرة حسبما اعلن الجهاز الصحفي بوزارة العدل.

والمناطق التي تزداد فيها جرائم تفجير قنابل هي موسكو وسان بيترسبورغ (لينينغراد) وداغستان (جمهورية روسية في حوض بحر قزوين) وكراسنودار وستافروبول (جنوبي روسيا) وبريموريا (اقصى الشرق).

وتسرق المتفجرات التي تستخدم في الاعتداءات من مخازن الاسلحة. وقد ضبطت الشرطة سنة ١٩٩٣ اكثر من الفي قنبلة يدوية و١٩٨ قذيفة مدفعية و١٤٥ لغما واكثر من طن من المتفجرات و٣٦٠ مترا من الفتائل.

* جنوب افريقيا

الاعلان رسميا عن موعد اول انتخابات تشريعية متعددة الاعراق

● بريتوريا – و.ص.ف – ذكر التلفزيون الرسمي في جنوب افريقيا ان الرئيس فريديريك دي كلارك اعلن رسميا امس الخميس، موعد اجراء اول انتخابات متعددة الاعراق في تاريخ جنوب افريقيا في ٢٦ و٢٧ نيسان المقبل.

وقد نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وامهل عشرة ايام للاحزاب السياسية لتتسجل من اجل الاقتراع.

وحسب نص قانون الانتخابات، لا يحق للاحزاب التي لن تتسجل ضمن المهلة المحددة المشاركة في الانتخابات.

ويأتي هذا الاعلان عشية المحادثات التي سيجريها التحالف من اجل الديمقراطية (محافظ) والمؤتمر الوطني الافريقي والحكومة في محاولة للتوصل الى ترتيبات دستورية.

وكان التحالف اعلن عزمه على مقاطعة الانتخابات من اجل التوصل الى فدرالية اوضح، من تلك التي حددها الدستور الذي سيطبق في البلاد.

للمرة الاولى وبصورة رسمية

العلم الفلسطيني يرتفع في المانيا

● بون – رفع العلم الفلسطيني، للمرة الاولى بصورة رسمية، امس الخميس، في المانيا امام مقر المفوضية العامة لفلسطين في بون.

وصرح الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، الذي شارك في الاحتفال «هذا الحدث يثبت تطور العلاقات الالمانية – العربية وعمقها، ونحن نرحب بهذا التطور».

وقد وصل عبد المجيد، امس الاول الاربعاء، الى بون في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وشكر ايضا الحكومة الالمانية لالتزامها بعملية السلام في الشرق الاوسط ودعمها للجانب الفلسطيني، مشددا على التزام وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بشكل خاص.

وسيبحث كينكل وعبد المجيد، الذي شغل منصب وزير خارجية مصر سابقا، اليوم الجمعة، في استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، وتعزيز العلاقات العربية الالمانية.

وقد رفعت الحكومة الالمانية التمثيل الفلسطيني في بون الى مستوى المفوضية العامة، بعد الزيارة التي قام بها زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى المانيا في كانون الاول ١٩٩٣. وكان لمنظمة التحرير الفلسطينية مكتب اعلامي في بون.

اطلاق النار في ضريح الخميني كان محاولة لاغتيال رفسنجاني

● طهران – اعلنت السلطات الايرانية، امس الخميس، ان الرجل الذي اطلق النار (الثلاثاء) باتجاه الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في ضريح الامام الخميني، كان يعتزم اغتياله، واشارت الى توقيف عدد من المشتبه بهم في هذا الاعتداء.

وقال مسؤول في اجهزة الامن الايرانية انه تم اعتقال عدد من الاشخاص اثر «محاولة اغتيال رئيس الجمهورية»، خلال القائه خطابه بمناسبة الذكرى الـ ١٥ للثورة الايرانية. واضاف ان مطلق النار والموقوفين الآخرين ينتمون الى «مجموعة صغيرة معادية للاسلام وللثورة» كانت «تعتزم اغتيال الرئيس في اطار مؤامرة مخطط لها».

ولم يعط اي تفاصيل حول عدد الموقوفين او طبيعة هذه المجموعة، مكتفيا بالقول انه «القي القبض على كل افراد المجموعة» وانهم «من العناصر الفاسدة اخلاقيا حتى ان بعضهم من مدمني المخدرات».

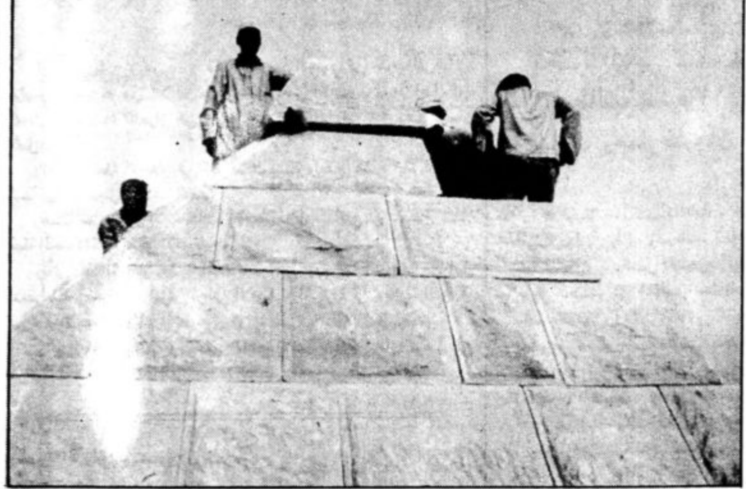
واكد ان افراد المجموعة «حاولوا مرات عدة في الماضي تنفيذ هذا الاعتداء لكن من دون جدوى لا سيما خلال صلاة الجمعة» في جامع طهران حيث يلقي الرئيس دائما خطبة الجمعة.

والجدير ذكره انها ثاني محاولة لاغتيال الرئيس رفسنجاني منذ ثورة العام ١٩٧٩. ففي ايار ١٩٧٩ اصيب رفسنجاني الذي كان يشغل، في حينه، منصب وزير الداخلية بالوكالة، بجروح خطيرة عندما اطلقت عليه الرصاص مجموعة مسلحة في منزله.



هكذا بنيت الاهرامات المصرية!





عالم الآثار الامريكي مارك لينر اشرف على بناء هرم صغير بالقرب من الاهرامات المصرية، وهي اكبر شاهد على التقدم الهندسي المعماري لدى المصريين القدماء. وقد عرضت تجربة بناء الهرم على التلفزيون الامريكي العام ضمن برنامج «نوفا» التعليمي. وشارك لينر ، وهو من معهد الدراسات الشرقية في جامعة شيكاغو، روجر هوبكنز، وهو بناء ومصمم معماري امريكي.
وكان هدف البرنامج الخاص، الذي استغرق عرضه .٩ دقيقة، عرض النظريات المتضاربة عن كيفية بناء الاهرامات المصرية، عن طريق استخدام الطرق التقليدية التي بني بها قدماء المصريين الاهرام قبل ..٤٥ سنة. وقد استغرق بناء الهرم الصغير، الذي يبلغ طوله ١٨ قدما، ثلاثة اسابيع، مقارنة ببناء هرم خوفو العظيم، وطوله .٤٨ قدما، الذي استغرق ٢٣ سنة. وتظهر الصورتان العمال المصريين في محاولتهم الناجحة لمحاكاة نجاح اجدادهم.

حاول قذف ابنته من الشباك لافشال عملية اعتقاله

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩٤/١/٣١) توجه افراد من الشرطة الى بيت المشتبه به في سخنين، لاعتقاله بموجب امر صادر عن محكمة الصلح، وذلك لكثرة ما قام به من سرقات وعمليات اقتحام ونصب واحتيال، الا انه عربد واعتدى على افراد الشرطة، الامر الذي اضطر احدهم لتلقي العلاج في المستشفى. وحاول ايضا قذف ابنته الصغرى، عمرها سنة ونصف السنة من الشباك، في محاولة لمنع اعتقاله».

هذا ما جاء في بند الاتهام، الذي قدمه ممثل الشرطة، في محكمة الصلح في عكا، يوم امس الخميس، ضد شاب من سخنين، وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما.. الا ان القاضي فارس فلاح قرر تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

وقال ممثل الشرطة ايضا ان المشتبه به مطلوب لشعبة التحقيق في الجرائم، بسبب مخالفات الرشاوى والغش والتزوير والسرقات واقتحام الاماكن العامة والمؤسسات في مختلف انحاء البلاد.

وانكر المشتبه به انه حاول قذف ابنته من الشباك.

سرق سيارات ليسرق آلات ومحاصيل زراعية

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال شاب من كابول، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ونوه ممثل الشرطة الى ان المشتبه به متورط في مخالفات كثيرة ومتنوعة، في جميع انحاء المنطقة الشمالية، وقال انه متهرب ومتملص، وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما.

ووفق ادعاء الشرطة قام المشتبه به (٢٦)عاما، خلال السنة ونصف السنة الاخيرة بالتعاون مع آخرين باستعمال سيارات كثيرة سرقها من عدة قرى ومدن في الشمال، وبواسطتها سرق ادوات ومحاصيل زراعية كثيرة. بالاضافة الى ذلك قام بالمتاجرة بالعملة الصعبة المزورة. وفي حالات كثيرة قاد السيارات ورخصته مسحوبة.

وانكر المشتبه به التهم الموجهة اليه.

إختتام اسبوع النشاطات الثقافية والفنية للمركز الجماهيري في ابو سنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اختتم يوم امس، في المركز الجماهيري في ابو سنان، اسبوع النشاطات الثقافية والفنية، بمحاضرة قدمها د. شكري عطاالله، عن اهمية الرضاعة واثرها على حياة الطفل. وعن مرض السحايا.

وتخلل الاسبوع الثقافي الفني نشاطات عديدة في مجال الرياضة، تجسدت في مهرجان للكاراتيه، منح فيه وهبة حسون، الاحزمة المختلفة لثلاثين شابا، شاركوا في المهرجان.

وشارك الادباء والشعراء نبيه القاسم ومحمد علي طه ود. فهد ابو خضرة، في ندوة، تولى عرافتها وادارها السيد منير موسى، تخللتها مداخلات من الادباء الثلاثة وقراءات شعرية ونقاش مع الجمهور.

وبحضور المئات من الاهالي اقيم مهرجان للرقص الشعبي في القاعة الرياضية، شاركت فيه فرق من سخنين ودير الاسد وكفر ياسيف وعبلين ووادي النسناس في حيفا وكوكب ابو الهيجاء وشعب وكابول والجش وابو سنان.

وحيا رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة الاحتفال، وتحدث عضو المجلس، د. جوني نقولا باسم ادارة المجلس المحلي عن دور المجلس في رعاية وتشجيع الامور التربوية والثقافية وصقل المواهب.

مكتب الضريبة الاضافية يحقق في قضية تزوير كبيرة

* الشرطة تعتقل اثنين من المشتبه بهم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يحقق مكتب ضريبة القيمة الاضافية، في منطقة الناصرة بقضية تزوير كبيرة قامت بها مجموعة من الاشخاص الذين يعملون في مجالات مختلفة منها النقليات والمقالات، واعتقلت الشرطة اثنين مشتبه بهما، وفي يوم امس الخميس، مددت محكمة الصلح اعتقالهما لمدة ٥ الى ٧ ايام.

وكانت التحقيقات قد بدأت منذ ستة اشهر، وفي حينه اعتقل مقاول من بلدة يهودية، وتبين من التحقيقات معه ان القضية تشمل عددا كبيرا من المقاولين واستمرت التحقيقات الى ان وصلت منطقة الناصرة، وتبين ان المشتبه بهم قاموا بتسليم فواتير غير صحيحة لمكاتب القيمة الاضافية، اذ كان المبلغ الذي يسجل على النسخة الاولى، التي يسلمها المقاول، تختلف عن بقية النسخ التي كان يسلم واحدة منها لمكتب ضريبة القيمة الاضافية، بطريقة لا يدفع عليها مبالغ طائلة.

بعد ادانته بارتكاب .٨ عملية سرقة

حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «منذ ستة اشهر فقط انحرفت الى مجال السرقات وكل ذلك بسبب المخدرات. قبل ذلك لم يفتح لي اي ملف في المحكمة.. لقد بعت جميع المسروقات وانا اب لاربعة اولاد».

لم يجد شاب من الناصرة (٣٥ عاما) غير هذه الكلمات ليقولها امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز طلبا للرحمة، بعد ان ادين بتنفيذ .٨ عملية سرقة من سيارات في شفاعمرو ونتسيرت عيليت والمجيدل ورمات يشاي.
واصدر القاضي قراره بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات والسجن الاحترازي لمدة سنتين خلال ثلاث سنوات.

وكانت الشرطة قد فتحت ٦٩ ملفا للمتهم خلال ستة اشهر فقط، بتهمة سرقة اجهزة راديو ومسجلات من داخل السيارات، حيث كان يقتحم في كل ليلة اكثر من سيارة بعد فتح ابوابها بواسطة مفك.

وقال ممثل الشرطة امام القاضي، ان المتهم يشكل خطرا على الجمهور اذ ان جميع التهم الموجهة ضده تعتبر خطيرة.

ثلاثة شبان من الناصرة وبيسان في حفلة مخدرات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة ثلاثة شبان من الناصرة وبيسان بتهمة تعاطيهم المخدرات، داخل مكان مهجور في حي النمساوي في الناصرة. وفي يوم امس الخميس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، قرارا بتمديد اعتقالهم لمدة خمسة ايام.

وقد نفى الثلاثة ان يكونوا قد دخلوا الى المكان المهجور لتعاطي المخدرات. وقال المشتبه به من بيسان انه دخل الى المكان «ليقضي حاجته»، بعد ان اشترى الخضراوات وهناك صادف الاثنين، وبعد ثوان من دخوله المكان حضرت الشرطة واعتقلتهم. وقال احد المشتبه بهما من الناصرة، انه عندما التقى الاثنين مقابل «همشبير» كان قد خرج لتوه من السجن، وطلبا منه وجبة مخدرات من نوع الهيروين، لكنه لم يفعل ذلك، وتوجهوا نحو المكان المهجور.

ولا تزال التحقيقات مستمرة ومن المتوقع اعتقال آخرين.

في دراسة هي الاولى من نوعها حول تأثير التدخين على الابناء

اخلال في توازن الهرمونات الجنسية لدى المرأة الحامل

● يؤدي الى تشوهات طفيفة لدى الابناء ● كل طفل ثالث معرض لخطر الموت المفاجئ بسبب التدخين السلبي ●

● لندن - و.ص.ف - حذر اطباء بريطانيون، امس الخميس، في لندن من ان مخاطر التبغ قد تترك اثرا على الجيل الثاني وتتسبب بالاجهاض لدى بنات النساء المدخنات، حتى وان كنّ لا يدخن في اثناء فترة الحمل.

وافادت دراسة قام بها معهد صحة الاطفال في بريستول (جنوب غرب بريطانيا) ان مخاطر الاجهاض، لدى المرأة الحامل، غير المدخنة، ولكن من ام كانت تدخن اثناء الحمل بها، تزيد بنسبة ٢٩٪ عن امرأة غير مدخنة من ام غير مدخنة.

وتصل هذه النسبة الى .٦٪ اذا كانت المرأة وامها من المدخنات على السواء. وفق الدراسة التي شملت حوالي ١٥ الف امرأة والتي عرضت نتائجها البروفيسور جين غولدنغ خلال مؤتمر حول التبغ، نظمته مؤسسة حكومية.

وقالت غولدنغ ان النتائج الاولية للدراسة التي جرت في ١٩٩١ و١٩٩٢ «تشير الى ان التبغ يؤثر على الهرمونات الجنسية».

واضافت «من الممكن جدا ان يؤدي التدخين الى الاخلال في توازن الهرمونات الجنسية عند المرأة الحامل وبالتالي فانه يؤثر على طريقة نمو الجهاز التناسلي لدى ابنتها مما يؤثر على المدى البعيد على الحمل لدى الابنة».

الا ان ابناء النساء المدخنات ليسوا بمعزل عن الخطر: فهم معرضون لمخاطر اكبر لجهة الاصابة «بتشوهات طفيفة» عند الولادة كعدم بروز الخصيتين.

وافاد المعهد انها اول دراسة تشير الى امكانية انتقال مخاطر التدخين الى الابناء.

ويأتي نشر الدراسة في الوقت الذي يشن فيه لوبي مكافحة التدخين حملة واسعة لمنع نشر اعلانات عن السجائر.

وتحظى الحركة بتأييد الجمعية الطبية البريطانية، اي نقابة الاطباء البريطانيين، التي تطالب الحكومة بجعل منع نشر اعلانات عن التبغ من اولوياتها.

وقالت المذيعة النشيطة آن دياموند، التي فقدت ابنا رضيعا مات ميتة مفاجئة قبل عامين، ان التدخين السلبي يشكل العامل الاساسي وراء الموت المفاجئ للاطفال وان هناك حاليا «طفلا واحدا من بين كل ثلاثة اطفال معرضا للخطر بسبب التدخين السلبي».

في دراسة طبية جديدة

وجود فيروس اللوكيميا يمكن ان يخفي خطورة الاصابة بالايدز

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - جاء في دراسة نشرتها امس الخميس، صحيفة الجمعية الطبية الامريكية، ان وجود فيروس «اتش تي ال في - ١» (اي فيروس اللوكيميا البشري)الذي يتسبب في ظهور شكل نادر من اشكال اللوكيميا (تكاثر الكريات البيض بما يؤدي الى سرطان الدم) يمكن ان يخفي مدى خطورة الاصابات لدى المرضى المصابين بمرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) ويفسد تشخيص المرض.

وكشفت هذه الدراسة التي اجراها فريق من جامعة «ريو دي جانيرو» بالبرازيل، وجود عدد اكبر من الكريات البيض لدى المصابين بفيروس الايدز الذين يحملون ايضا فيروس «اتش تي ال في - ١» مقارنة بالاشخاص المصابين فقط بفيروس الايدز (في.اي.اتش).

ويعتبر الاطباء حاليا انه بقدر ما يكون عدد الكريات البيض (سي.دي.٤) في الدم قليلا بقدر ما تكون الاصابة بالايدز متقدمة.

ويرى الاخصائيون ان هذا الاكتشاف مهم في معالجة الايدز. وفي هذا الخصوص قال الدكتور ستانلي ويس المسؤول المحلي عن الطب الوقائي (من نيوجرسي) ان «هذا التقرير يدل على ان الاستناد الى نسبة الكريات (سي.دي.٤) لدى الاشخاص الذين يحملون في نفس الوقت فيروسي «في.اي.اتش» و«اتش.تي.ال.في-١» يمكن ان يكون اكثر تعقيدا مما هو عليه لدى الاشخاص الذين يحملون فقط فيروس «في.اي.اتش».

والفيروس «اتش.تي.ال.في-١» يتسبب في ظهور شكل قاتل من اللوكيميا يدعى «تي.سيل» وهو منتشر في جنوب اليابان وجزر الكاريبي.

اكثر من مئة مليون لغم مدفون في العالم تؤدي الى مقتل المئات شهريا

● كوبنهاغن - و.ص.ف - ذكر راي ماك غرات، مؤسس المنظمة الانسانية الدولية «ماينز ادفايزوري غروب»، امس الخميس ان هناك اكثر من مئة مليون لغم مدفون في ثلاثين بلدا في العالم وتؤدي الى مقتل المئات شهريا من نساء واطفال ورجال.

وفي مؤتمر صحفي في كوبنهاغن، دان ماك غرات «القتل الذي يتعرض له الفقراء وتلغيم الاراضي، اكبر كارثة تسبب فيها البشر والتي تعرقل التطور والاصلاح الاقتصادي في عدد كبير من الدول وخاصة كمبوديا وكردستان العراق وانغولا وموزمبيق ولاوس».

ورأى ماك غرات انه «بمنع انتاج وبيع واستخدام الالغام منعا باتا، يمكن وقف استمرار هذه المجزرة». لكنه اضاف انه لا يعتقد بامكانية حل من هذا النوع «لان تجارة الالغام مربحة جدا».

وقال ماك غرات ان «اي منع هو وهم طالما ان دولا متحضرة مثل فرنسا وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا والولايات المتحدة تستمر في كسب الكثير من المال من انتاج وبيع الالغام».

وذكر ماك غرات مثالا على ذلك كمبوديا وقال ان «حقول الارز في غرب البلاد التي كانت تعطي في الماضي افضل محاصيل جنوب شرق آسيا مغطاة بالالغام وقد بترت ساق او يد كمبودي من ٢٣٦ في انفجار لغم داس عليه».

وتقوم المنظمة التي يرئسها ماك غرات بابحاث حول الالغام وتشارك في عمليات لازالتها في عدد كبير من الدول.

بعد قبول التعديلات التي طالبت فيها بعض الوفود، خاصة الوفد الفلسطيني

وضع وثيقة مشتركة حول حظر انتشار الاسلحة في الشرق الاوسط

* الوثيقة وضعتها احدى اللجان العاملة في اطار المفاوضات متعددة الاطراف *

● القاهرة - اعلن مسؤول مصري ان مجموعة عمل حول الامن والحد من انتشار الاسلحة في الشرق الاوسط، في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف، وضعت، امس الخميس، في القاهرة «وثيقة مشتركة» حول حظر انتشار الاسلحة في المنطقة.

واوضح رئيس الوفد المصري نبيل فهمي ان الولايات المتحدة وروسيا اشرفتا على وضع صيغة اولية لهذه الوثيقة، لكنها اثارت بعض التحفظات من جانب عدد من الوفود لا سيما الوفد الفلسطيني.

واضاف في تصريح ادلى به الى الصحفيين ان المفاوضين ادخلوا على هذه الصيغة تعديلات، وقاموا بصياغة وثيقة تأخذ بالاعتبار الملاحظات التي ابدتها الوفود. وستعرض على الدول المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف.

ولم يعط اي تفاصيل عن الصيغة الجديدة، لكنه شدد على انه ستتم دراسة رد الدول المعنية على الوثيقة، في ايار المقبل، خلال جلسة عامة تعقدها في قطر لجنة المفاوضات المتعددة الاطراف المكلفة بالامن ومراقبة الاسلحة.

وهذه اللجنة هي احدى اللجان الخمس، التي تم انشاؤها في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف. وبالاضافة الى الامن ومراقبة الاسلحة تعنى هذه اللجان بمشاكل المياه والاقتصاد واللاجئين والبيئة. وتضم هذه اللجان عددا من الدول الغربية ومعظم الدول العربية وترعاها الولايات المتحدة وروسيا.

ويقاطع كل من لبنان وسوريا هذه المفاوضات ويشترطان، للمشاركة فيها، احراز تقدم في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.



وزير الخارجية الفرنسي سيقوم بزيارة الى اسرائيل والاردن

● باريس - و.ص.ف - اعلنت مساعدة الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، ان وزير الخارجية الان جوبيه سيقوم، من ١٢ الى ١٥ شباط الحالي، بزيارتين رسميتين الى الاردن واسرائيل.

وسيزور جوبيه الاردن في ١٢ و ١٣ شباط واسرائيل من ١٣ و١٥ منه، وسيزور الوزير الفرنسي خلال زيارته الى اسرائيل الاراضي المحتلة لمقابلة الشخصيات الفلسطينية فيها.

وشددت كولونا على ان جوبيه سيختتم بهاتين الزيارتين جولة على جميع الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان وزير الخارجية الفرنسي قام، في تشرين الثاني، بزيارات رسمية الى سوريا ولبنان والى الاردن. وقد استمرت زيارته للاردن بضع ساعات فقط.

ويتوقع ان يجري جوبيه في اسرائيل محادثات مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين ومع وزير الخارجية شمعون بيرس.

ويزور جوبيه اسرائيل لاول مرة بصفته وزيرا للخارجية الفرنسية.وكان رولان دوما آخر وزير خارجية فرنسي يزور اسرائيل. وقد زارها برفقة الرئيس فرنسوا ميتران في تشرين الثاني ١٩٩٢.

خلال العام الماضي ١٩٩٣

(٦٠٠) قتيل في (٥٨) الف حادث سير في اسطنبول!

●اسطنبول - افادت حصيلة رسمية نشرت، امس الخميس، ان ٦٠٠ شخص لقوا مصرعهم واصيب اكثر من عشرة الاف بجروح، في حوالي ٥٨ الف حادث سير، في اسطنبول في العام الفائت. ويبلغ عدد سكان المدينة ١٢ مليون نسمة.

وقال المصدر ان عدد حوادث السير ارتفع بنسبة ٢٦٪ في العام ١٩٩٣ مقارنة بالعام الذي سبقه. وكان ٥١٩ شخصا لقوا مصرعهم في هذه الحوادث في العام ١٩٩٢.

وتسير، يوميا، في المدينة ١.٢ مليون سيارة من اصل ٣ ملايين سيارة في البلاد، وعزت المصادر معظم حوادث السير الى عدم الانتباه.

ويموت سنويا اكثر من ٦ آلاف شخص في حوادث الطرق في تركيا.

اطلاق المكوك ديسكفري وعلى متنه رائد فضاء روسي



● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» اطلق صباح امس الخميس، من مركز الفضاء في كاب كانافيرال (ولاية فلوريدا) مكوك الفضاء ديسكفري، حاملا رائدا روسيا لاول مرة في تاريخ رحلات المكاكيك الفضائية الامريكية.

وسينفذ رائد الفضاء الروسي سيرغي كريكاليف، وافراد طاقم المكوك الخمسة الامريكيين الآخرين، مهمة تستمر ثمانية ايام وسيعودون الى كاب كانافيرال في الحادي عشر من شباط.

وسيقوم الطاقم باطلاق وباستعادة قمر صناعي علمي لانتاج بلورات اشباه النواقل. وسينفذ كريكاليف بصورة خاصة مهمة تشغيل الذراع الآلية (روبوت)للمكوك لاستعادة القمر الصناعي.

وسيجري الطاقم ايضا ١٣ اختبارا علميا في المختبر التجاري سبيسلاب٢ الذي يحمله المكوك.

وقد اعتبر مدير وكالة الفضاء الامريكية (الناسا) دانييل غولدن مهمة ديسكفري اساسية لتطوير محطة فضائية دولية وقال «سنتعلم معا اشياء كثيرة، وسنتعلم كيف ننفذ معا انبل مهمة تتمثل في بناء محطة فضائية».

وقد بدأت الرحلة الفضائية الاولى للعام الحالي في الموعد المحدد بعد ان تراكم خلال العام ١٩٩٣ تأجيل مواعيد عمليات الاطلاق، ويذكر ان هذه المهمة للمكوك ديسكفري، كانت مقررة في الاصل خلال العام ١٩٩٣.

ويتوقع ان يوضع المكوك في مدار ٣٧ درجة على ارتفاع ٣٥١ كم.

* بسبب دعوتها الرئيس الجزائري الى فتح حوار سياسي

ليبيا تتهم فرنسا بالتدخل السافر في الشؤون الداخلية للجزائر

● طرابلس - و.ص.ف - اتهمت ليبيا، فرنسا امس الخميس، بانها قامت «بتدخل سافر» في الشؤون الداخلية للجزائر عندما نصحت الرئيس الجزائري الجديد الامين زروال ببدء حوار سياسي في البلاد.

وقالت وكالة الانباء الليبية في تعليق اوردت فيه بعض المقاطع من تصريح ادلت به المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا حول الجزائر «انه تدخل سافر في الشؤون الداخلية الجزائرية» و«سخافة من قبل فرنسا تجاه الجزائر».

واضافت الوكالة انه «اذا كان لا يوجد احد يقول هذا فان الجماهيرية العظمى تقوله وبصوت عال: ان فرنسا ما زالت تنظر الى نفسها كدولة استعمارية ووصية على الجزائر وكأن الجزائر تابعة لها».

وقالت الوكالة اخيرا، ان «مثل هذه التدخلات المدفوعة بتلك النظرة الاستعمارية هي التي تدفعنا الى مزيد من الغضب على فرنسا».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية دعت الامين زروال الى اجراء حوار «واسع ومفتوح» مع كل الذين «يرفضون العنف والارهاب».

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي اتهم فرنسا لاول مرة في ١٤ كانون الثاني الماضي بالقيام بحرب استنزاف بهدف اخضاع وتدمير الجزائر.

مخرجون عالميون وسياسيون وكتاب يختارون

افضل افلام السياسة والجنس في تاريخ السينما!

■ من خلال لجنتي تحكيم منفصلتين تضمان (٢٨) شخصية سياسية وسينمائية وصحفية، اختارت مجلة «بريميير» الامريكية افضل عشرة افلام سياسية وافضل عشرة افلام جنسية في تاريخ السينما على الاطلاق.

ولاهمية النتائج، التي توصل اليها اعضاء اللجنتين، ننشرها كاملة مع عرض ملخص لاحداث الافلام المختارة وبعض الاراء التي اثيرت حولها.

• الافلام السياسية •

* الاول: «معركة الجزائر» (اخراج جيللوبونتيكورفو - ١٩٦٥)

اختار اعضاء لجنة التحكيم هذا الفيلم شبه التسجيلي ليكون في مقدمة القائمة. وعنه يقول رئيس تحرير مجلة «سيناريست» انه يرصد جانبا هاما من معركة الجزائر في نضالها للاستقلال من وطأة الاستعمار الفرنسي ويدفعنا لطرح تساؤلات شائكة وملحة عن دور العنف في مثل هذه المعركة السياسية.

* الثاني: «مولود بالامس» (جورج كيكور - ١٩٥٠)

يقول السيناتور بول سيمون عن هذا الفيلم الذي قام ببطولته كل من ويليام لودن، وجودي هوليداي انه من الافلام العظيمة التي تصور الواقع الامريكي بصورة دقيقة، اما المراسلة نيناتو تنبرج فتقول انه عبر عن الاحترام للنظام الدمقراطي الامريكي بحس كوميدي راق.

* الثالث: «السيد سميث يذهب الى واشنطن» (فرانك كابرا - ١٩٣٩)

اما هذا الفيلم الذي يدور حول سيناتور يحارب الفساد ويقدم من خلاله نموذجا لسلوك هؤلاء الذين وثقت فيهم شعوبهم فيقول عنه السيناتور اورين هاتشي انه «فيلم عظيم يذكرني بذكريات جميلة عن الوطن وخاصة انني كنت ايضا مواطنا من المرشحين».

* الرابع: المرشح (مايكل ريتشي - ١٩٧٢)

قام روبرت ريدفورد ببطولة هذا الفيلم الذي يعلق عليه جيف جرينفيلد بانه رائع في اهتمامه بالتفاصيل ويقول ايضا ان هذه الميزة تعود الى ان مؤلفه كان يقوم بكتابة الخطب السياسية، ولذلك ايضا يمكن ان نفهم من خلال هذا العمل ما هو معنى السياسة.

* الخامس: «كل رجال الرئيس» (الان باكولا - ١٩٧٦)

هذا الفيلم كان من الجح الافلام السياسية التي ناقشت فضيحة «ووترجيت» والذي لمع فيه كل من روبرت ريدفورد، وداستين هوفمان.

السيناتور فيل جرام يرى فيه انه فيلم استطاع ان يعرض بموضوعية جزءا هاما من التاريخ الامريكي.



● دستان هوفمان●

* السادس: «ملح الارض» (هربرت بيبرمان ١٩٥٤)

تقول باربارا كوبل عن هذا الفيلم انه عمل ملهم يتحدث عن هؤلاء الذين يتولون امر العناية بحياتهم وانتصاراتهم، وكان له تأثير ايجابي كبير على من شاهدوه.

* السابع: «جيه. اف. كيه» (اوليفر ستون ١٩٩١)

ويعرف هذا الفيلم باسم «من قتل كينيدي؟» وهو بالفعل يدور حول هذا الموضوع. المخرجة باربارا كوبل تقول عن الفيلم انه بغض النظر عن اتفاقنا او اختلافنا مع التحليل الذي قدمه اوليفر لمقتل كينيدي وهو بسبب حركة انقلاب ضده فان اسلوبه السينمائي المدهش، والدراما القوية التي تضمنها الفيلم توضح لماذا تفجر هذا الفعل كقنبلة اصابت شظاياها جسد السياسة الامريكية.

* الثامن: «بوب روبرتس» (تيم روبينز - ١٩٩٢)

وهذا الفيلم يدور حول مليونير يعمل اساسا كمغن شعبي ويسعى لدخول مجلس الشيوخ.

يعلق اندرو كوبكيند بان اراء تيم روبينز السياسية تتضح اكثر في هذا الفيلم.

* التاسع: «ماجنيفي العظيم» (بريستون سعارجيس - ١٩٤٠)

اما رأي جيف جرينفيلد في هذا الفيلم فهو انه يقدم وجهة نظر رائعة ومتقدمة لانظمة سياسية عتيقة.

والفيلم يحكي عن سياسي يتسم بعدم المسؤولية يكتسب قوى سياسية هائلة، ولكنه سرعان ما يفقدها.

* العاشر: «سلفادور» (اوليفر ستون ١٩٨٦)







● فردريكو فيلليني ●

بجانب هذين الفيلمين اللذين اخرجهما اوليفر ستون وكانا من ضمن افضل تلك الافلام العشرة هناك افلام اخرى هامة ناقش فيها ستون موضوعات سياسية مماثلة.

يقول جوزيف كينيدي الثاني عن هذا الفيلم انه يصور بشكل بارع وذكي نتيجة ممارسات الولايات المتحدة السياسية في امريكا الوسطى.

•الافلام الجنسية •

* الاول: «العاشق الاخير في باريس» (اخراج برناردو برتلوتشي - ١٩٧٣)

اثار هذا الفيلم عند عرضه جدلا واسعا وصل الى ساحات القضاء. ولكن بالطبع لو انتج هذا الفيلم وعرض الان لاختلفت الامور.

قام ببطولة الفيلم مارلون براندو وماريا شنايدر، وكان يدور حول امريكي في منتصف العمر يعاني شعورا بالذنب والالم بعد انتحار زوجته التي عاشت معه حياة زوجية عاصفة فيتعرف على فتاة فرنسية يقيم معها علاقة جنسية عارمة، ولكنها تخلو من الحب.

* الثاني: «ساعي البريد يدق الجرس دائما مرتين» (بوب رافلسون ١٩٨١)

يتقاسم بطولة هذا الفيلم جاك نيكلسون وجيكا لانج، والفيلم مقتبس عن فيلم اخر بنفس العنوان انتج عام ١٩٤١ وكان من اخراج تاي جارنت. وقصته تجمع خطوطا عديدة من الرغبة الى الجشع والقتل، نرى كل هذه المشاعر المنحرفة من خلال علاقة ساخنة بين زوجة وعشيقها الجديد الذي تتفق معه على قتل الزوج.

* الثالث: «سيء السمعة» (الفريد هيتشكوك ١٩٤٦)

برغم ان هذا الفيلم الذي اختارته لجنة التحكيم يدور اساسا حول احداث فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بما شملته من نشاطات تجسس وهروب بعض النازيين الى امريكا الجنوبية خوفا من الامساك بهم ومعاقبتهم، فان المشاهد التي جمعت بين انجريد برجمان كامرأة مسؤولة عن الايقاع باحد هؤلاء النازيين وبين كاري جرانت العميل الامريكي الذي يلاحقها من اجل انقاذها في وقت الخطر. تلك المشاهد التي عمد المخرج ان يحيطها بتوتر يماثل توتر حياة البطلين كانت لها تأثير خاص.

* الرابع: «نزهة» (جوشوا لوجان - ١٩٥٥)

هذا الفيلم الذي قامت ببطولته كيم نوفاك ووليام هولدن يعرفه المشاهد جيدا حيث عرض كثيرا على شاشات التلفزيون. ويحتوي على مشاهد ساخنة وهامة وهي في الحقيقة لم تكن مشاهد مثيرة فقط بل انها سياسية لفهم علاقات شخصيات الفيلم. ولذلك يظل الانطباع لمن شاهده بهذه الحال ان الموضوع مجرد تعلق البطلة بالبطل وانجذابها اليه. ولكن جوزفين هارت تقول عنه ان اختيار هولدن ونوفاك بذلك التجانس الجسدي بينهما والاداء المتناغم وانتصارهما للغة الجسد يجعل من هذا الفيلم اهم الافلام الامريكية احتفاء بما يسمى بالجاذبية الجنسية.

* الخامس: «امبراطورية الحواس» (ناجيزا اوشيما - ١٩٧٦)

وهذا فيلم اخر احدث ضجة كبرى بين السينمائيين اليابانيين والجمهور الياباني.

ولكن برغم احتفاء العديد من السينمائيين بهذا الفيلم ومنهم اعضاء لجنة التحكيم اود فقط ان اذكر حكاية من الكواليس الخلفية لانتاج هذا الفيلم ربما تعطي بعض الموضوعية في الحكم على العمل.

وهي ان شركة الانتاج الفرنسية ارادت من اوشيما في البداية صنع فيلم «بورنو» ولكن اوشيما رفض.. ورغم ذلك لم نيأس الشركة. ووصلت المساعي والحلول الوسط الى انتاج هذا الفيلم الذي يتخذ موقفا سياسيا عابرا - حفاظا لماء الوجه - قدم في بدايته واقام عليه اوشيما بناءه الدرامي ليقدم بعده ٩٠ في المائة من مشاهد الفيلم جنسا خالصا.

واضيف رأيي الخاص ايضا واقول ان الجنس المستخدم في الفيلم كان بالفعل مجانيا الى حد بعيد»

فالرسالة التي كان يريد اوشيما طرحها وهي ان هذين العاشقين فشلا في التعبير عن ارائهما السياسية فاتجها بكل قوتهما للجنس كبديل، هذه الرسالة كانت من الممكن ان تصل بسهولة من خلال اقل من نصف هذه المشاهد.

* السادس: «العاشق» (جان جاك انو - ١٩٩٢)

جاك انو هو احد اعضاء لجنة التحكيم وفيلمه تدور احداثه في العشرينيات من هذا القرن في الهند الصينية، ومن خلال قصة وقوع فتاة فرنسية في حب رجل صيني.

عن سبب اختياره لهذا الفيلم يقول ديفيد براون ان مشهد السيارة الذي تتلامس فيه اصابع البطلين كان اكثر جنسية من مشاهد الفراش. ويذكر ان هذا الفيلم ايضا احدث ضجة حوله عند عرضه في الولايات المتحدة، وقد شوهدت بعض ملامح هذه الضجة على شاشات التلفزيون الامريكي من خلال بعض اللقاءات الساخنة مع بعض صانعي الفيلم منها مقابلة مع بطلته جين مارش التي ظلت تؤكد على المشاهد الصارخة جدا التي جمعتها ببطل الفيلم.. كان للمونتاج دخل كبير فيها وانها لم تمارس الجنس معه حقيقة كما اوحى الفيلم بذلك. ولكني اعتقد ان كل من شاهد الفيلم لن يصدق ما تقوله جين.

* السابع: «والناس القطط» (جاك تورنير - ١٩٤٢)

يتزوج بطل هذا الفيلم من امرأة تعتقد انها منحدرة من سلالة بشرية تنتمي الى سلالة القطط ويمكن ان تتحول اليها.

اما من اسباب اختياره فهو ما رأته جينجر لين الين في ان الفيلم كانت لديه الفرصة لعرض مشاهد جنسية كثيرة ولكنه كان اكثر نضجا فقدم الاغراء الموحي وبعد عن الشبق الجنسي. وصور مشاهد حب ساخنة بدلا من مشاهد الجنس

* الثامن: «لا تنظر الان» (نيكولاس رويغ - ١٩٧٣)

يعرض هذا الفيلم قصة سيدة بريطانية تحاول الاتصال بزوج ابنتها التي قتلت في حادث عن طريق وسيط روحاني. يتقاسم بطولة الفيلم كل من جولي كريستي ودونالد سوزرلاند اللذين تقول عنهما كريس انهما عندما كانا يرتديان ملابسهما بعد ممارستهما الجنسية فان نظراتهما في تلك اللحظة كانت تقول كل شيء.

* التاسع: «والحياة اللذيذة» (فيديريكو فيلليني - ١٩٦٠)

اما فيلم فيلليني الذي قام ببطولته كل من مارشيللو ماستروياني وانيت اكبرج والفرنسية انوك ايميه فيقدم فيه المخرج صورة نقدية لاذعة للمجتمع الايطالي المعاصر المحرر المتخصص في الكتابة عن الفضائح والاسرار الخاصة.

* العاشر: «والصوت في فينسيا» (لوكينوفيسكونتي - ١٩٧١)

عن هذا الفيلم يقول المخرج جان جاك انو انه على الرغم من انه لم يتوحد تماما مع الشخصية او الفيلم الا انه يستطيع ان يتفهمه ويعجب به.

(تقرير: ابن يوسف - «روز اليوسف»)

■تعليق ■

■■ اهمية الاستفتاء الذي اجرته مجلة «بريمير» الامريكية لاختيار افضل افلام السياسة والجنس في تاريخ السينما، لا تعود فقط الى ان نتائجه تعيد الى اذهاننا تلك الافلام التي لاقت نجاحا كبيرا واحدثت ضجة في العالم كله عند عرضها ولكن ايضا لان اللجنتين اللتين شاركتا في الاستفتاء ضمتا شخصيات هامة ومتنوعة.. فلجنة اختيار الافلام الجنسية تكونت من المخرج الايطالي برناردو لوتشي والمخرجين الفرنسيين جان جاك انو وكلود شابرول، والمخرجين المؤلفين جارمان وديان كيرنسي وراسي ماير ومديري التصوير ستيفن ميزل وهيلموت نيوتن، والكاتبتين جوزفين هارت ونانسي فرايداي والمنتج ديفيد براون والممثلة جينجر لين الين ومخرج الرسوم المتحركة رالف باكسن.. اما لجنة الافلام السياسية فتكونت من المخرج البريطاني الاصل مايكل ابتد والمخرجة باربارا كوبل واعضاء الكونجرس الامريكي ماكس بوكوس وبيل برادلي وفيل سيمون وجوزيف كينيدي الثاني وبات شرودر والمراسلين السياسيين بالاذاعة والتلفزيون نينا توتنبرج وجيف جرنيفيلد والكاتبين اندرو كوبكيند وجلورياشتاينمن.

الجمعة ٩٤/٢/٤

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

.٦,٣ – موجز اخباري بالعبرية.
.٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ – السنافر.
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٨ – عرض برامج الصباح.
.٨,٠٢ – تمارين رياضية.
.٨,١٥ – تاريخ الحضارة الغربية – الحياة اليومية في العصور الوسطى.
.٨,٤١ – تلتكست.
.٨,٤٥ – فشوش.
...٩ – شارع سمسم – المطعم.
.٩,٣ – كايت وايلي – نهاية الاسبوع الضائع.
....١ – اميلي – الحلقة (١٤).
.١٠,٤٥ – الفيلم السينمائي «زوجة اخي».
.١٢,٣ – صف فنان – روح الانتاج.
...١٣ – زومبيط.
١٣,٢٥ – جان دارك.
.١٤,١ – هنا يحنيني – الفيلم الديني.
...١٥ – المجلة الروسية.
.١٥,٣ – تم التصوير في يوم عادي.
...١٦ – ملحق الملاحق – يسرائيل سيغل.
.١٦,٣ – الاخبار بالانجليزية.
.١٦,٤ – عائلات – الحلقة (١١٦).
١٧,٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
...١٩ – الاسبوع في ساعة – البرنامج الاخباري بالعربية.
.....٢ – استرجاع – مع ايهود منور.
.٢٠,٣ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
.٢١,٤ – نهاية اسبوع مع رفقة ميخائيلي.

.٢٢,٥ – «ريو برافو» ٥٩. فيلم.
.١,٠٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

....١ – القوة الضاربة – صور متحركة.
.١٠,٣ – مقهى الاحلام – مسلسل بالعربية.
...١١ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
.١١,٣ – القرن الذي نعيش فيه – وثائقي ١٩٦٨ – ١٩٨. – الحب والسلام.
.١٢,٣ – الحاسوب وانا.
...١٣ – وسط الولايات المتحدة – الولايات المتحدة (٨٥).
.١٤,٣ – كتب مع سامت.
...١٥ – من اجل الكيف.
١٥,٠٥ – ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية.
.١٥,١ – جيم – الحلقة (١٢) – معركة الجوقات.
.١٥,٣ – اكس مان.
...١٦ – نجوم الـ W.W.F.
.١٦,٣ – افلام حياتي – كلينت ايستوود.
...١٧ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – فندق فولتي.
١٧,٣٥ – هذا هو.
١٨,٢٥ – جمعة حية – مجلة نهاية الاسبوع.
....٢ – غابي غزيت – الليلة السادسة.
٢١,١٥ – سلطة الترفيه – دودو طوباز.
٢٢,١٥ – التانجو الاخير في باريس – ايطاليا فرنسا (٧٢).
٢٤,٢٥ – موجز اخبار بالعبرية.
.٢٤,٣ – اعلام تاريخية – يارون لندن.

التلفزيون الاردني:

...٩ – القرآن الكريم
.٩,١ – فترة الاطفال.
....١ – يسعد صباحك.
...١١ – خطبة وصلاة الجمعة.
.١١,٣ – ابتهال ديني.
١١,٤٥ – حديث الجمعة الديني.
...١٢ – موجز الاخبار.
.١٢,١ – المجلة الرياضية
...١٣ – مباراة بكرة القدم.
.١٤,١ – مسلسل «عنترة».
...١٥ – فيلم الاسبوع الاجنبي.
...١٧ – احداث القرن العشرين.
...١٨ – الاخبار الاولى
.١٨,١ – المجلة الاخبارية.
.١٨,٣ – اغنيات في السباق.
.١٩,٢ – من تراث الريف والبادية.
....٢ – الاخبار الرئيسية.
.٢٠,٤ – فكر واربح.
.٢١,٣ – فكر وثقافة.
.٢٢,٢ – مسلسل الجمعة «جبل النار» – (٤).
...٢٣ – الاخبار الاخيرة ثم متابعة المسلسل فآخر المشوار.

السبت ٩٤/٢/٥

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

....١ – بيتر بن – صور متحركة.
.١٠,٢ – اريد ان اكون مهرجا – الحلقة الخامسة.
١٠,٤٥ – عالم آخر – مسلسل كوميدي.
.١١,١ – حصاد الآثام – الحلقة (٢٩).
١١,٥٥ – «اولاد السكة» – عن الاولاد القاطنين بجانب سكة الحديد.
.١٣,٤ – دعوة لرحلة – كولون مدينة الاسوار.
١٤,٠٥ – سيندر – لقاء كهذا.
...١٥ – مفتاح السول.
١٥,٢٥ – بروست – مسلسل تلفزيوني – الجزء الاول قلق وتفهم.
١٧,٠٥ – مجلة التلفزيون.
.١٧,٣ – الاخبار بالانجليزية.
.١٧,٤ – ليلى نجار تستضيف.
.١٨,٣ – الاخبار بالعربية.
...١٩ – البدو في النقب – فيلم وثائقي.
١٩,٠٥ – محتالون كاملون – مسلسل.
....٢ – مباراة السبت.
.٢٠,٥ – الزاوية اللغوية.
...٢١ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٢٢ – هذا الشهر – شهر آذار.
.٢٢,٥ – روح طيبة – الحلقة الثالثة.
٢٣,١٥ – موجز اخباري بالعبرية.
.٢٣,٢ – بيت براندا اليا (٩١) حول الضغط الجنسي والسياسي على النساء.
...١. – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

.٨,٠١ – السبت صباحا.
.٨,٠٥ – برعم في ارض الاحلام.
.٨,٣ – حكايات الاخوين جريم.
...٩. – حول العالم في (٨.) حلما – للصغار.
.٩,٣ – طين طين – كوكب ساقط – للصغار.
....١ – كوبيدو.
١٠,١٥ – لغة المرايا – قصص عبرية.
...١١ – قصة متجولة في العالم – اسكتلندا.
١١,١٦ – متقد – مع دليل فلينيتش.
.١١,٥ – هالو هالو – مسلسل كوميدي بالروسية.
.١٢,٣ – ليس مع من تتحدث – ساخر.
.١٣,٢ – حبل الاقحوان الاسود.
...١٤ – الاسكندر السعيد – .٧. فيلم.
...١٦ – في طرف الصولجان.
...١٧ – موجز اخباري بالعبرية.
١٧,٠٥ – السلام عليكم، محمد بكري.
.١٧,٣ – تسجيلات مختارة.
.١٨,٣ – حمقى وجياد فقط.
...١٩ – عرض حي.
.١٩,٣ – واحد على واحد. نسيم مشعال.
....٢ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٠,٠٥ – ابن التهجين.
...٢١ – مطاردة القط (.٩).
.٢٢,٣ – امكث الليلة (٩٢).
.٢٣,٣ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ – اسبوعان من الحب (.٥).

التلفزيون الاردني:

...١٥ – مجلة التلتكست.
...١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١٦,٢ – عرض البرامج.
١٦,٢٥ – ستوديو الاطفال.
.١٧,٣ – برنامج علمي.
...١٨ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
.١٨,٢ – شؤون برلمانية.
.١٩,١ – البرنامج التنموي.
....٢ – الاخبار الرئيسية.
.٢٠,٤ – المسلسل اليومي – اهلا بالاحلام – يوسف شعبان، تيسير فهمي.
٢١,٤٥ – وجهة نظر.
.٢٢,٣ – سهرة تلفزيونية.
...٢٣ – الاخبار الاخيرة.
٢٣,١٥ – متابعة السهرة. وصلاة قلب.

فيلم الجمعة: الفضيحة



● سهير رمزي ●

● محمود ياسين●

● امينة فتاة تعيش مع زوجها كامل وابنتيهما، ومعا يحاولون مواجهة الفقر والعيش برتب الزوج المتواضع. سعاد هي جارة امينة وصديقتها الطيبة ولها اخ، (محسن)، شاب غني، الا ان ثروته جاءت بطرق من مصادر مشبوهة. يحاول محسن مغازلة امينة وهي تصده، ولكن عندما تدعى للتمتع بصيف الاسكندرية برفقة محسن واخته فان الامور بينهما تأخذ مسارا غير مخطط.

المثلون:
محمود ياسين.
سهير رمزي.
فاروق الفيشاوي.
والفيلم من اخراج فاروق الرشيدي.

على الشاشة الصغيرة

لغز رقم (٢٢٤)

● اعداد: حسام حسن ابو ريا – سخنين ●

افقيا:
١ – كاتب مصري شهير – الاسم الثاني لرئيس دولة اوروبي.
٢ – «درهم.. خير من قنطار علاج» – حيوان – الطفل (معكوسة).
٣ – حرف مكرر – بيتنا – علم مذكر (معكوسة).
٤ – من الاحرف العربية – آلة موسيقية – الاسم الاول لقرية عربية – حيوان (معكوسة).
٥ – الامر من طار (معكوسة) – في البيض (معكوسة) – نلهو – حيوان اليف.
٦ – علم مؤنث – يستخرج من البحر.
٧ – كل يوم – تدريب.
٨ – عكس «خير» – قهوة.
٩ – دولة افريقية – حارين.
١٠ – اخر الحسين – دولة اجنبية.
١١ – للنهي – مكسب – عكس «جلس» – قادم.
١٢ – سال – حطم – نشاهد – نصنعه مع القهوة.
١٣ – يبذل جهدا – تحرير – مكيال (معكوسة).
١٤ – شجاعة – سهل – من الطيور الجارحة (معرفة).
١٥ – ما بين القرية والمدينة (معرفة ومعكوسة) – ابتكرنا.

عموديا:
١ – مدينة فلسطينية محتلة – مدينة عربية.
٢ – من تركها زوجها (معكوسة) – يطن – الاسم الثاني لرئيس دولة عربية.
٣ – مزارع (معكوسة) – دولة عربية – علم مذكر.
٤ – مطر جارف – انحرف (معكوسة) – تجمع – «ويل» (مبعثرة).
٥ – ضمير (معكوسة) – ارقدي – يهز – للسؤال.
٦ – شجرة كرمة – من مواد البناء.
٧ – الاسم الاول لمطربة عربية – نحافظ عليه.
٨ – يشاهد (مجزومة) – سقي.
٩ – منسوب الى مدينة بريطانية – الاسم الاول للاعب في بيتار القدس.
١٠ – مدينة اسرائيلية – من الازهار (معكوسة).
١١ – من الاطراف – عكس «محدب» (معكوسة) – ندما – احد الوالدين.
١٢ – تتبع – ارض غير مستغلة – من الفواكه – «وهذا الـ.. الامين».
١٣ – قائد الماني اهان الحرب العالمية الثانية – المنزل (معكوسة) – صلى له (معكوسة).
١٤ – العلامة المعجزة – حرف مكرر – دولة شرق اوسطية.
١٥ – منطقة آسيوية (معكوسة) – ابعدتا (معكوسة).

حل لغز (٢٢٣)

افقيا:
١ – هزة ارضية.
٢ – اثار – مهد.
٣ – لا – نديم – ان.
٤ – هرب – مراد.
٥ – يش.
٦ – امد – رعى.
٧ – خليل – انا.
٨ – خير – سحر – اي.
٩ – تألم – هند.
١٠ – اعصارا – لد.

عموديا:
١ – حالة فاخر.
٢ – زناد – عميل.
٣ – آه – يز – يخلص.
٤ – نرى – ال – اق.
٥ – دميم – رأس.
٦ – ضمير – الحاد.
٧ – ي.هـ.م.أ – رن.
٨ – هد – اريد – دل.
٩ – مع – دنا.
١٠ – ايام شامية.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
نظراتك الفاضحة لن تفيدك اذا لم تتكلم بصراحة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
عليك ان تهرع في تسجيل افكارك على الورق لئلا تنساها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ستنال المكافأة التي تستحقها بعد ان تطلبها فقط.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الكرم الزائد لن يفيدك مع مثل اصدقائك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الكلمة الحلوة شيء طيب اذا كان غرضك شريفا.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تقضي اوقاتا سعيدة مع صاحب برج الحوت.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
علاقة قديمة تتعرض لانتكاسة، لا تكن شديد الانتقاد.

** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢):
بعضهم يحاول الايقاع بك ودفعك لاعمال سيئة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
لا تعتمد على الحظ وحده في العمل. استفد من ذوي الخبرة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
علاقات طيبة مع محيطك وخاصة مع صاحب برج الميزان.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تكن سريع التأثر نتيجة موقف عاطفي حساس.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ابتعد عن التسرع في اصدار احكامك على الآخرين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، ٢/٤، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. ويستمر الجو على هذا الحال غدا السبت، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣
● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٩ ● الجبال الشمالية – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٢ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – شرقية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٥١٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٤٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٩٣٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,١٤١٥ ش.ج
● «واسرد» –	٣,٠٠٠ – ٣,٠٠٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) شباط

١٩١٨ – الحكومة الروسية تعترف باستقلال فنلندا.
١٩٤٥ – افتتاح مؤتمر يالطا في القرم (الاتحاد السوفييتي) الذي ضم كلا من تشرشل وروزفلت وستالين.
١٩٧٦ – زلزال عنيف في غواتيمالا يؤدي الى مصرع ٢٥ الف شخص.
١٩٧٨ – لقاء كارتر والسادات في كامب ديفيد.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٢/٣ (سحب ٩٤/٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 868349
فاز بسيارة هوندا الرقم 498064
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 277086, 878758, 018559, 602314, 048937, 359215, 496183, 093478, 416286, 178081, 850077, 767227, 120018, 737278, 303737, 568855, 839474, 871239, 123124, 181002, 814843, 766383, 155822, 323502, 372974, 809793
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 37122, 51482, 43433, 60644, 33053, 86352, 47600, 52481, 84188, 68781, 55156, 00062, 33837, 02396, 17507, 37372, 74490, 69669, 00530
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 864, 381, 066, 698
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 56, 53, 57, 55
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 50, 70, 22, 37, 67, 24, 43
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 3

فرقة الباليه الاوكرانية في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقدم فرقة الباليه الاوكرانية، يارا سلافتا، والتي تضم ثلاثين راقصا وراقصة، عرضا خاصا، مساء اليوم الجمعة، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.
وكانت الفرقة قد حلت ضيفة على البلاد منذ ايام، وهي معروفة في رقصاتها الفولكلورية والكلاسيكية ويقوم على تدريب اعضائها، رومان مازور وتتيانا لوبتشينكو.

اسواق المال

رغم كل المحاولات؟

تأبى البورصة ان تنخفض!!!

* سوق الاسهم *

● كثر الحديث عن الاسعار المرتفعة للاسهم في بورصة تل ابيب، وراح الجميع يتحدثون عن شهر شباط مذكرين ما حصل في هذا الشهر في العام الماضي من انخفاض حاد في الاسعار وازمة خانقة في البورصة. وتشعبت التحليلات وتنوعت، واخذ المقربون من سوق الاسهم يبثون الشائعات عن الانخفاض الكبير المحتمل في اسعار الاسهم، وبأنه من الحكمة البقاء خارج اطر التداول والى غيره من الاحاديث والاقاويل.

لكن، يبدو ان الواقع شيء اخر بالمرة. فقد كذبت ارتفاعات الامس كل التوقعات وها هي اسعار الاسهم تندفع الى الاعلى لا يوقفها شيء، يمكن ان يعيق الاندفاع، لكن في النهاية الاسعار نحو الاعلى.

فقبل التداول قدمت طلبات شراء كبيرة بقيمة (٨٨) مليون شيكل مقابل (٥) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٠,٨٠٪) ومع استمرار التداول استمر الارتفاع، واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى، حيث بلغ الارتفاع عند الاقفال (١,٣٪). ووصل المؤشر الى (٢٥٣,١٩) نقطة وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا بنسبة (١,٢٤٪). اما الجديد في الامر فهو انخفاض حجم التداول وبلغ (٤٠,٤) مليون شيكل. على ان هذا الحجم وصل في السابق الى (٦٠,٠) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في العديد من الاسهم، فارتفعت اسهم (عزرا) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (عليت) بنسبة (٣٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٢,٠٥٪) واسهم (فريكلاس) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٣٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (افنير) بنسبة (٢٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٢٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٥٪) واسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (بوعليم ١، ٢) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (شوفر سال) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (وولنسون) بنسبة (٤٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٢٪) واسهم (لينومي ١، ٢) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (نخسيم بنيان) بنسبة (٣٪) واسهم (بريون) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٣٪) واسهم (اجان) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (اريتا) بنسبة (٢٪).

وبرز في الانخفاض اسهم قليلة جدا منها اسهم (كيليم) بنسبة (٠,٧٥٪) و(يم هملح) بنسبة (٠,٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وفي اسهم (كرام) حدث تصليح تقني لانخفاضات امس الحادة. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٢١) مليون شيكل مقابل (٩٥) مليون شيكل طلبات بيع، وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٨٠) سهما وانخفاض (١٤١) سهما وثبات (٤٥٠) سهما.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١,١٣٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,١٤٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,٧٥٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠,٨٦٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢,٢١٪). وسجل مؤشر الاسهم العام ارتفاعا بنسبة (١,٢٣٪).

* ملخص اسبوعي *

وفي تلخيص اسبوعي لسوق الاسهم تبين ان مؤشر الاسهم العام تراوح مكانه، حيث سجل انخفاضا طفيفا بنسبة (٠,٠٠٧٪) وانخفض مؤشر (مشتنيم) بنسبة (١,٠٢٪) ومؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (٠,٦٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٣٣٪). اما باقي اطر التداول فقد ارتفعت، حيث ارتفع مؤشر (كرام) بنسبة (١,٢٤٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠,٥٧٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٠,٥٦٪).

وعلى صعيد فروع الانتاج فقد كان قطاع شركات التنقيب عن النفط الاكثر انخفاضا، وبلغ الانخفاض هذا الاسبوع ٣,٣٨٪ اما ابرز ارتفاع فكان في قطاع شركات التأمين حيث ارتفعت هذا الاسبوع بنسبة (٢,٨٢٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٨,٠٧	١,٣٦ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٣,٥٨	١,٣٧ –
شركات تأمين	٣٨٧,٢٢	٢,٨٢
تجارة وخدمات	٢٧١,٤٠	٠,٣٩ –
شركات بناء وزراعة	٣١٩,٩٧	١,٠٣
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٨,٨٩	٠,٠٠٨ –
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٩,٥٧	٠,٦٧
شركات استثمار	٣٣٥,٨٥	٠,٣٦ –
تنقيب عن النفط والغاز	٢٧٣,٦٩	٣,٣٨ –

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
سفنوت *٤	٣١,٢	مغاسون *١	١١,٨ –
كورنتهال *١	١٨,٢	دنهار ١	١٠,٠٠ –
جولكاس *١	١٧,٥	مغاسون	١٠,٠٠ –
شيكم *أ	١٥,٢	مان	١٠,٠٠ –
توصاف *١	١٥,٠٠	بروخ ١	١٠,٠٠ –
ايخوت *١	١٣,٨	بروخ ٥	١٠,٠٠ –
او.ام.سي *١	١٣,٠٠	لحيش	١٠,٠٠ –
ابربوخ *١	١٢,٨	الونحتس *٣	٦,٢ –
كفريت *أ	١٢,٥	نبيغاتور	٦,٢ –
بلطوب *١	١٢,٢	بلدمان *٢	٦,٠٠ –
رومتاك *١	١١,٨	تسام	٦,٠٠ –
افنير *٢	١١,٥	بار طون ٥	٥,٢ –
رفاك *١	١١,٢	بينلئومي *١	٥,٠٠ –
يسبورت *٣	١١,٠٠	ادنيم	٤,٨ –
كدوري *١	١١,٠٠	نورفولاك *١	٤,٨ –
حسين ايش *١	١٠,٠٥	لبيدي *٢	٤,٨ –

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو ياهش	٧٩٧٧,٥
كلال الكترون	٧٢٩٥,٠٠
اديبي احاز	٦٧٦٥,٦
كلال تعسيوت	٦٠٦٧,٦
طيبع	٥٦٧٧,٦
تات ٥	٥٥٥٢,٧
اغين	٥٥٣٩,٣
بريكلاس	٥٣٦٣,٥
ديلك	٥٠١٤,٤
لينومي	٤٩٧٤,٧
مغين نفط ٥	٤٣٩١,٦
ابيغاك يهاش	٤٣٧٥,٩
يوئيل	٣٨٩٥,٥
كور	٣٨٦٤,٧
عليت ٥	٣٨٤٦,٠٠
فيبي	٣٧٠٣,٥

ختم خاص في غزة لقطع الارزاق ودق الاسافين

□ العامل يخرج من بيته الى العمل ليحصّل لقمة العيش لعائلته. وعلى الحاجز يوقفه العسكر، يصادرون بطاقته المغنطة. ويعطونه ورقة، مختوم عليها «معارضون» (מתנגדים) اي معارضين لاتفاق السلام، ثم يرسلونه الى النقابات لاخذ تصريح عمل!! □ النقابات: هذا اهدار لدمائنا □ الجبهة تتوجه الى رابين لالغاء هذا الاجراء.□ اوساط سياسية: هذا تخريب مقصود على مسيرة السلام □

قطاع غزة – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – حصلت «الاتحاد»، امس الخميس، على وثائق رسمية صادرة عن سلطات الاحتلال تبيّن ان هذه الاخيرة بدأت، في الايام الاخيرة، انتهاج اسلوب جديد من شأنه ان يؤدي الى التجويع ودق الاسافين وخلق البلبلة في صفوف العمال الفلسطينيين وبينهم وبين نقاباتهم المهنية مما قد يحمل نتائج وخيمة!

فقد اتضح من هذه الوثائق ومن الحاديث التي اجراها مندوب «الاتحاد» مع عدد من العمال من قطاع غزة، امس، ان سلطات الاحتلال عمدت الى مصادرة تصاريح العمل المغنطة – التي يسمح للعمال بموجبها بالدخول للعمل في اسرائيل – واستبدالها باستمارات تحمل رقم هوية العامل وختما عليه عبارة «معارضون» (מתנגדים)!! وحين سأل العمال الفلسطينيون مسؤولي الاحتلال عن معنى هذا الاجراء، كان الجواب: «انتم معارضي اتفاق السلام ولذلك، ممنوع عليكم الدخول الى اسرائيل والعمل فيها»!!

وقد حصل مندوب «الاتحاد» على العديد من هذه الاستمارات التي سُلّمت للعمال بعد مصادرة تصاريح العمل التي كانت بحوزتهم. وكان جزء من هذه الاستمارات قد صدر يوم امس الخميس – اي بعد الاتفاق، الذي تم التوصل اليه بين العمال ونقاباتهم من جهة وبين سلطات الاحتلال من الجهة الاخرى، والقاضي باعادة التصاريح المصادرة والتوقف عن مصادرتها بهذه الذريعة.

وقال العمال لمندوب «الاتحاد»، امس: بعد التوصل الى الاتفاق توجهنا اليوم (امس) الى الادارة المدنية لاستعادة تصاريحنا [illegible]. لكننا حين اعط[illegible] المختومة بختم «معارضين» من يوم ٩٤/١/٢٢ قاموا بوضع الختم نفسه مرة اخرى وعليه تاريخ اليوم (٢/٣/ ٩٤) ثم اعادونا على اعقابنا!

ولم تكتف سلطات الاحتلال بهذا، بل قامت بتوجيه عدد كبير من العمال – بعد رفض الاستجابة لطلباتهم – الى اتحاد النقابات العمالية «ليعطيكم هو التصاريح»! وقد تواجد مندوبنا في مقر اتحاد النقابات عند حضور العديد من العمال الذين قال احدهم (احمد رسلان): قالوا لي، في الادارة المدنية، اذهب الى النقابات وراسم البياري ليوقعوا لك على هذا الطلب وليعطوك تصريح عمل»!

وقال امين سر النقابات العمالية في قطاع غزة: انه امر خطير وهدر لدمائنا. وقد حذرنا سلطات الاحتلال منه. منذ اكثر من شهر ونحن نحاول وضع حد لهذه الممارسات القمعية. فهل يعقل ان يقوم الاحتلال بتصنيف ابناء الشعب الفلسطيني بين مؤيد ومعارض للسلام ليكون هذا شرطا للحصول على تصريح عمل؟».

وقال نائب الامين العام لاتحاد النقابات، عايش عبيد: انها محاولة للتخريب على المسيرة السلمية واتفاق المبادئ، وهدفها خلق حالة من اليأس ازاء المسيرة السلمية ثم خلق البلبلة بين اوساط الشعب الفلسطيني. وحتى لو كان الامر صحيحا وكان هذا العامل او ذاك معارضا لاتفاق السلام، فهل هذا مبرر لتدخل الاحتلال ولاقدامه على معاقبة العمال بتجويعهم وتجويع عائلاتهم؟ انها محاولة للصيد في مياه عكرة!

وقال العمال وممثلو النقابات ومختلف الهيئات في قطاع غزة لمندوبنا: ان هذه الممارسات هي تحريض على شعبنا وقيادته ونحذر سلطات الاحتلال من انفجار شديد لن يكون بالامكان السيطرة عليه اذا ما استمرت سياسة التجويع هذه تحت هذه الذريعة الساقطة!

واستنكر ممثلو النقابات الفلسطينية محاولة سلطات الاحتلال اظهارهم امام العمال وكأنهم هم الذين يصدرون التصاريح معتبرينه محاولة لضرب وحدة العمال والتفافهم حول نقاباتهم، وخاصة بعد نجاح الاعتصام والاضراب عن الطعام الذي نفذوه هذا الاسبوع احتجاجا على هذه السياسة.

وكان قد تواجد في المكان النقابي [illegible] بنيامين غونين. فاتصل [illegible] غوجانسكي لابلاغها بما يحدث، ومنبها من خطورة ذلك. فقامت بارسال رسالة عاجلة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبته فيها بوقف هذه الاجراءات التجويعية وبوقف هذه السياسة التي قد تؤدي الى نتائج وخيمة ما بين العمال ونقاباتهم.

* راسم البياري، يرفع امامنا احد النماذج التي تعطى لعمال القطاع. (تصوير: جهاد عقل – «الاتحاد»).

وفد جبهوي يتضامن مع العمال ونقاباتهم في قطاع غزة

غونين: لا يعقل ان تبقى الهستدروت صامتة!

* في الصورة: امين سر النقابات في القطاع راسم البياري (في الوسط) والى يمينه بنيامين غونين وعايش عبيد والى يساره احد العمال. (تصوير: جهاد عقل – «الاتحاد»)

● غزة – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – قام وفد نقابي جبهوي، امس الخميس، بزيارة تضامنية الى مقر الاتحاد العام للنقابات العمالية في قطاع غزة اجتمع خلالها مع قادة الاتحاد وممثلي النقابات المهنية كما التقى العديد من العمال الذين يواجهون سياسة التجويع والتحريض الاحتلالية الجيدة والمتمثلة بمصادرة تصاريح العمل المغنطة واستبدالها باستمارات تمنعهم من الدخول للعمل في اسرائيل بذريعة «معارضة عملية السلام»!

وتحدث في اللقاء النقابي الجبهوي بنيامين غونين، فوصف هذا الاجراء الاحتلالي الجديد بأنه استمرار لسياسة التجويع والقمع الرامية الى تركيع «ابناء» الشعب الفلسطيني وضرب المسيرة السلمية واتفاق المبادئ، وخلق جو من البلبلة والتحريض على النقابات العماليةوقادتها.

واعلن غونين: سنرفع هذا الموضوع الى جميع الجهات وسنضعه على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها القريب يوم الاحد القادم، اذ لا يعقل ان تواصل الهستدروت الصمت على مثل هذه الممارسات القمعية بحق العمال الفلسطينيين. وقام غونين، على الفور، بالاتصال بمكتب السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، مطالبا اياه بالتدخل لوقف هذه الممارسات.

وشكر امين سر النقابات العمالية في قطاع غزة، راسم البياري، اعضاء الوفد الجبهوي على هذه الزيارة. وقال: ليست هذه الزيارة الاولى. ونحن، من جهتنا، نحملكم رسالة الى الشعب الاسرائيلي نؤكد فيها اننا نريد السلام ومن يعرقل السلام هو الاحتلال وممارساته. واضاف: وانقلوا الى هبرفيلد اننا لو لاحظنا اعتداء عليه لما تأخرنا في استنكاره.

وكان اعضاء الوفد زاروا، ايضا، بنك الدم في غزة حيث استقبلهم رئيسه د. محمد زين الدين اضافة لعضو الوفد الفلسطيني المفاوض، عبد الهادي ابو خوصة.

الزعيمان اليمنيان يطلبان فصل القوات قبل المصالحة

● عمان – و.ص.ف – ذكر مصدر اردني مسؤول، امس الخميس، ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، اللذين ابلغا الاردن برغبتهما في توقيع اتفاقهما الاحد المقبل في عمان، عادا فاشارا الى تفضيلهما اجراء فصل لقواتهما على الارض قبل ذلك.

واوضح المصدر نفسه ان الزعيمين اليمنيين طلبا، امس الاول الاربعاء، خلال اتصالين هاتفيين مع مسؤولين اردنيين، مساعدة الاردن في اجراء هذا الفصل للقوات.

يذكر ان الازمة السياسية التي بدأت مع اعتكاف البيض في عدن في ١٩ آب الماضي، احتجاجا على اسلوب ادارة البلاد، ادت الى نشر قوات شمالية وجنوبية عند خط الحدود القديم بين شطري اليمن السابقين، اللذين توحدا في ايار ١٩٩٠.

وكان الملك حسين بذل جهودا لمصالحة صالح والبيض وارسل رئيس الديوان الملكي زيد بن شاكر ثلاث مرات الى اليمن.

واشار المصدر الى ان الملك حسين اجرى يوم الثلاثاء الاخير، اتصالين مع الزعيمين اليمنيين قررا خلالهما اللقاء في عمان يوم الاحد لتوقيع وثيقة «العهد والاتفاق» لتسوية الازمة.

وتم التوصل الى هذه الوثيقة التي وقعها ممثلو الاحزاب اليمنية الرئيسية في منتصف كانون الثاني بعد مداولات صعبة بين الجنوبيين ممثلين بالحزب الاشتراكي، والشماليين ممثلين بحزب المؤتمر الشعبي العام.

واشنطن تضغط على دول الخليج كي ترفع المقاطعة عن اسرائيل

* وتعتبره شرطا لانضمام هذه الدول الى اتفاقية «الغات»! * حجم التبادل التجاري بين واشنطن والخليج وصل، في العام ١٩٩٢، الى ٢٥ مليار دولار *

● ابو ظبي – نقلت صحيفة سعودية، امس الخميس، عن مسؤول امريكي قوله ان الولايات المتحدة تعتبر ان دول الخليج لن يمكنها الانضمام الى الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات)الا بعد رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل.

واكد مدير شؤون الشرق الاوسط والمتوسط في مكتب وزير التجارة الامريكي، سكوت بيرسون، الصحيفة «اراب نيوز» ان المقاطعة «تتعارض مع سياسة التبادل الحر». المتبعة من قبل الدول الموقعة «للغات» وتسيء الى الاف الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل.

ويشار الى ان السعودية، المنتج الاول للنفط في العالم، والامارات العربية المتحدة تقدمتا، مؤخرا، بطلب الانضمام الى «الغات». ومن بين دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى (الكويت والبحرين وقطر وعمان) انضمت الكويت والبحرين الى «الغات» في العامين ١٩٨٤ و١٩٩٣ على التوالي.

وتقاطع دول المجلس كافة، باستثناء الكويت، الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل. ورفعت الكويت المقاطعة غير المباشرة للشركات المتعاملة مع اسرائيل، الا انها ما زالت تقاطع اسرائيل.

وصرح مسؤول تجاري سعودي للصحيفة ذاتها، ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تربط مسألة الانضمام الى «الغات» برفع المقاطعة عن اسرائيل. واشار الى ان كندا، التي ترئس لجنة دراسة طلب السعودية بالانضمام الى «الغات»، لم تتطرق الى هذه المسألة، خلال الاجتماع الاخير الذي عقد في هذا الصدد.

وكان وزير الخارجية الامريكي رون براون زار السعودية، الشهر الماضي، وطلب من دول الخليج رفع المقاطعة عن اسرائيل. وقدرت كلفة هذه المقاطعة بالنسبة الى اسرائيل بحوالي ٥٠ مليار دولار.

وتعتبر الولايات المتحدة ثاني شريك اقتصادي لمجلس التعاون الخليجي، اذ وصل حجم المبادلات في العام ١٩٩٢ الى ٢٥ مليار دولار.

وما زالت المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل المباشرة وغير المباشرة سارية المفعول منذ اكثر من ٤٥ عاما. وشددت الدول العربية، مؤخرا، على انها لن ترفع المقاطعة الا بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

الاردن يطلب من ٢١ دبلوماسيا ايرانيا مغادرة اراضيه

● عمان – و.ص.ف – علم من مصادر اردنية مطلعة، امس الخميس، ان الاردن طلب رسميا من ٢١ دبلوماسيا ايرانيا من اصل ٢٦ في الاردن، مغادرة البلاد قبل نهاية الشهر الحالي.

واضافت المصادر ان هذا الطلب يهدف الى جعل الدبلوماسيين المعتمدين في البلدين متوازنا، اذ ان للاردن دبلوماسيين اثنين فقط، هما السفير ومساعده في طهران.

كما علم لدى هذه المصادر ان طلب المغادرة ابلغ رسميا للسلطات الايرانية في مطلع كانون الثاني الماضي مع مهلة شهرين تنتهي في نهاية شباط الحالي.

واوضحت المصادر انه يمكن للايرانيين «الابقاء» على ٥ دبلوماسيين في عمان، مما يساوي اكثر من ضعف عدد الدبلوماسيين الاردنيين في ايران» معتبرة ان حجم التمثيل هذا سيكون منصفا حيث انه لا توجد جالية ايرانية في الاردن.

واشارت اوساط سياسية اردنية الى ان عمان تتهم الدبلوماسيين الايرانيين باجراء اتصالات مع متطرفين اسلاميين اردنيين. كما اوضحت هذه الاوساط ان لدى عمان دلائل تفيد ان دبلوماسيين ايرانيين «يمولون بعض المجموعات الاسلامية» في الاردن كما انها اتهمتهم «بالتدخل» في الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني الماضي والتي خسرت فيها المجموعات «الاسلامية» نصف قوتها.

يذكر ان الاردن وايران كانا اقاما علاقات دبلوماسية في كانون الثاني ١٩٩١ بعد قطيعة استمرت عشر سنوات بمبادرة من طهران، بسبب الدعم الذي قدمه الاردن للعراق خلال حربه مع ايران (١٩٨٠ – ١٩٨٨).

وافادت مصادر دبلوماسية غربية ان سفير ايران في عمان، احمد دستمالشيان، هو من حراس الثورة السابقين ولعب دورا مهما في انشاء «حزب الله» اللبناني المؤيد لايران.

«الجماعات الاسلامية» تهدد بضرب جميع الاجانب في مصر بشراسة!

● السفارات الاجنبية تأخذ التهديد على محمل الجد ● وزير الداخلية: سنضرب بؤر الارهابيين ●




● «الاصوليون» المتطرفون خلف القضبان في المحكمة العسكرية المصرية ●

● القاهرة – الوكالات – في بيان لها امس الخميس، هددت «الجماعة الاسلامية» المتطرفة في مصر بان عملياتها المقبلة «ستكون بالغة الشراسة»! وطلبت من جميع المستثمرين الاجانب والسياح مغادرة البلاد فورا.

وجاء هذا التهديد على خلفية مقتل سبعة اشخاص من المتطرفين المسلحين، امس الاول الثلاثاء، خلال عملية قامت بها الشرطة المصرية في حي الزاوية الحمراء الشعبي في القاهرة.

ولكي يخفف من روع السفارات الغربية، التي اخذت تهديدات المتطرفين على محمل الجد، اعلن وزير الداخلية المصري حسن الالفي ان الشرطة «لا تسمح لمجرمين بمخاطبة الرأي العام، ولديها زمام المبادرة والقدرة على ضرب بؤر الارهابيين».

واضاف الالفي، خلال مؤتمر صحفي، امس، في القاهرة ان الحكومة المصرية عازمة على القضاء على الارهاب مهما كبرت التضحيات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٤ شباط ١٩٩٤ الصفحة ٨

بعد غد الاحد، اضراب عيادات، ومستشفيات صندوق المرضى

*** ٢٥ الف عامل وعاملة من كادر المهن الطبية المساعدة يعلنون الاضراب ليوم واحد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في خطوة مفاجئة، قررت السكرتارية القطرية للعاملين في صندوق المرضى العام (التابع للهستدروت)، امس الخميس، اعلان الاضراب ليوم واحد بعد غد الاحد.

وسيشمل الاضراب، بموجب القرار، (٢٥) الفا من العاملين في الصندوق، وخاصة الممرضات والعاملين في المهن الطبية المساعدة. الامر الذي يعني الشلل في عيادات صندوق المرضى ومستشفياته.

وقال رئيس منظمة العاملين في صندوق المرضى العام، حاييم برانس، ان سبب الاضراب هو عدم احترام ادارة الصندوق للاتفاق مع المنظمة. واوضح ان خرق الادارة للاتفاقيات يشمل البنود التالية:

* عدم دفع مستحقات العاملين في صناديق الاستكمال والتوفير

* عدم تطبيق اتفاقيات الاجور، القطاعية والعامة * عدم طرد العاملين التابعين لمقاولين خصوصيين في الصندوق، واتهم برانس ادارة الصندوق بانها «لا تعرف كيف تحترم الاتفاقيات».

وعقب الناطق بلسان صندوق المرضى العام على قرار الاضراب فقال ان الادارة «فوجئت به، خاصة وانها ملتزمة بتطبيق كل الاتفاقيات التي وقعت عليها»! وحذر الناطق من ان ادارة الصندوق تبحث في اللجوء الى اجراءات قضائية ضد العاملين لمنع الاضراب والذي سيمس العمل في ١٥ مستشفى و ١٢٠٠ عيادة».

مركز «تسومت» يطرد المنشقين ويطالبهم بالمقاعد الثلاثة في الكنيست

هل يسبق ايتان المنشقين الى الحكومة؟!

*** دمقراطية ايتان: القرار اخذ قبل ان يبدأ النقاش * استر سلموفيتش لـ «الاتحاد»: الدخول الى الائتلاف غير وارد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في جلسة صاخبة عقدت في مستوطنة «اريئيل»، امس الخميس، قرر مركز حركة «تسومت» شجب وطرد اعضاء الكنيست الثلاثة الذين انشقوا عن الحركة، امس الاول، واقاموا حركة «ياعد» (غونين سيجف والكس غولدفارب واستر سلموفيتش) ومطالبتهم باعادة المقاعد لحركة «تسومت».

وسوية مع هذا القرار، اتخذ مركز «تسومت» ايضا وباغلبية الاصوات، قرارا يدعو المنشقين الثلاثة الى العودة الى حركة «تسومت»، حتى يوم الاحد، بعد غد، والا فان قرار الطرد من الحركة سيكون نافذا.

وصادق اعضاء مركز «تسومت» على جميع اقتراحات القرارات التي عرضها زعيم الحركة، رفائيل ايتان، وخاصة القرار الذي «يؤكد ثقة مركز الحركة واعضائها بالقيادة» والقرار بتبني التقرير المالي المقدم من قيادة الحركة.

وعقب غونين سيجف على قرارات مركز «تسومت» فقال ان الاسلوب الذي اديرت به الجلسة «يوضح، بالضبط، لماذا خرجنا، ثلاثتنا، من هذه الحركة»!

وكان رفائيل ايتان طلب من اعضاء المؤتمر المصادقة على اقتراحات القرارات المقدمة اليهم قبل البدء، اطلاقا، بالنقاش الذي طلب الاشتراك فيه حوالي (٢٠٠) عضو. وحاول بعض الاعضاء الاحتجاج على ذلك صارخين: «نحن لسنا اختاما مطاطية»! لكن ايتان حقق مراده وصودق على القرارات التي ارادها قبل بدء المناقشات! وكعادته، هاجم الصحفيين الذين «يضخمون الامور». وهاجم قيادة فرع حزبه في «بات يام» على التجاوزات المالية.

وكانت محاولات مختلفة جرت طوال نهار امس للضغط على عضو الكنيست غولدفارب لثنيه عن موقفه باتجاه التراجع عن الانشقاق والعودة الى «تسومت». لكن هذه الضغوطات لم تثمر حتى ساعة انعقاد المركز اذ تغيب غولدفارب بحجة انه مريض!

واشار مراقبون، امس، الى احتمال قيام رفائيل ايتان باستباق المنشقين في اجراء مفاوضات مع حزب «العمل» ورئيس الحكومة للانضمام الى الائتلاف الحكومي فيوجه بذلك «ضربة قاضية» للمنشقين، خاصة وان «تسومت» – بعد الانشقاق – تضم خمسة اعضاء كنيست! اما المنشقون فاعلنت استر سلموفيتش باسمهم، في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس الخميس، انهم لن ينضموا ابدا الى الائتلاف الحكومي.

شعار جبهة الناصرة في انتخابات الهستدروت القادمة:

الكتلة الاكبر في مجلس العمال و«نعمت»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «الكتلة الكبرى في المدينة في مجلس العمال ومجلس العاملات» – بهذا الشعار لخص مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعه الذي عقد مساء امس الاول، الثلاثاء، للبحث في انتخابات الهستدروت. كما اكد المكتب: «علينا ان نعمل قطريا حتى تكون الجبهة القوة المؤثرة في الهستدروت، اذ ان كل صوت للجبهة يساعد في زيادة الامكانية للتأثير على قضايا مركزية»، مؤكدا على العنصر السياسي لهذه المعركة.

وكان المكتب ولجنة المراقبة استمعا الى بيان من النقابي سهيل دياب حول انتخابات الهستدروت محليا وقطريا، وقد ساهم ١٥ متناقشا باغناء البيان.

وقرر المكتب تشكيل هيئة لقيادة المعركة الانتخابية، ولجنة اعلام كذلك اقر ميزانية تقديرية لمعركة الانتخابات، وكلف لجنة المراقبة والدستور بتحضير نظام انتخاب القائمة لمجلس العمال والعاملات، حسب دستور الجبهة، وسيقوم ببحث هذا النظام ومواضيع اخرى في اجتماعه يوم الجمعة ٩٤/٢/١١ ولاقرار كل هذه الخطوات في اجتماع مجلس الجبهة الذي سيعقد يوم الثلاثاء ١٥/ ١٩٩٤/٢.

قادة وممثلو جهاز الصحة ينظمون لقاء وداعيا لرامون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الصحة، حاييم رامون، مرة اخرى امس الخميس، انه سيقدم استقالته من منصبه خلال جلسة الحكومة القريبة، بعد غد الاحد.

وجاء تأكيد رامون هذا في الاجتماع الوداعي الذي نظمه قادة وممثلو الجهاز الصحي في البلاد، امس، في مستشفى «تل هشومير» وحاولوا، خلاله اقناعه بالعدول عن قراره ومواصلة العمل وزيرا للصحة.

لكن رامون اعلن اصراره على الاستقالة احتجاجا على قرار مركز حزب «العمل»، يوم الاحد الاخير، اجراء تعديلات على مشروع قانون التأمين الصحي الرسمي التي كانت الحكومة قدمته الى الكنيست واقر بالقراءة الاولى.

وقال رامون، في الاجتماع امس: «ان حزب العمل، ولأسفي الشديد، سوف يندم كثيرا على قراره هذا»!

(اقرأ اللقاء الخاص بـ «الاتحاد» مع رامون في الملحق)

في قرار نادر من نوعه

سيبقى في السجن سنة كاملة لانه اعتدى على زوجته واهانها

● معظم القضايا، من هذا القبيل، كانت تنتهي بالتغريم المالي او السجن مع وقف التنفيذ ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، في محاكمة سريعة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة على زوج من طرعان اعتدى على زوجته بالضرب المبرح واهانها ثم هددها بالقتل.

وكان الزوج قد اعتدى على زوجته، قبل حوالي شهر، ولم تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه الى ان حضر بنفسه الى التحقيق، قبل يومين، فاعتقل وقدمت ضده لائحة اتهام، وقدم، امس الخميس الى المحكمة.

ويعتبر هذا القرار نادرا، اذ ان معظم القضايا التي تتقدم بها زوجات مضروبات تنتهي بالتغريم المالي او السجن الاحترازي للزوج.

ممثل نصراوي الى المغرب لتعلم الفرنسية والمشاركة في ورشة مسرحية

● مخرجة فرنسية تبنت الممثل احمد دخان ●



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – خلال الاشهر القريبة القادمة سيقوم الممثل النصراوي الصاعد احمد خالد دخان (١٦,٥ عاما) بالسفر الى المغرب لدراسة اللغة الفرنسية وورشة المسرح، على حساب المخرجة المسرحية الفرنسية كريستيان فريسيل مديرة ومؤسسة مسرح «ايماج – ايجو» (الصورة الحادة). الذي اسسته قبل عشر سنوات في مدينة ليون الفرنسية.. للعمل مع اطفال وفتيان من قوميات وبلدان مختلفة.

وكانت المخرجة فريسيل قد حضرت في شهر ايار من العام الماضي للناصرة، حيث نظمت مع المركز الثقافي البلدي ورشة عمل، اشترك فيها ما يقارب المئة طفل من المدينة لاختيار اطفال وفتية ملائمين لعمل مسرحي مشترك.

واكتشفت في حينه موهبة الشاب احمد دخان وتعاقدت معه على مسرحيتين جديدتين، وتبنته فنيا.. بعد ان اجتاز امتحانا اجري في فرنسا في شهر آب الماضي.

وفي الشهر الفائت من هذه السنة عادت الى البلاد لمتابعة العمل، وهذه المرة في مدينة بئر السبع حيث اختارت ستة اطفال وفتية من هناك اضافة الى ستة آخرين من الناصرة، للعمل في مشروع مسرحي مشترك مع اطفال وفتية من فرنسا حول قضية النزاع على الارض وقد تم اطلاق اسم «الارض» على المشروع المذكور.

وكان الشاب دخان قد عاد في نهاية الاسبوع الماضي من فرنسا بعد تقديمه ثلاثة عروض باللغة الفرنسية لمسرحية «والت – ديزني» – مدينة ميكي – ماوس التي عرضها ثلاث مرات قبل ذلك في مدينة برتسلافا في سلوفاكيا.

ومن اعماله الجديدة اضافة الى مشروع «الارض» يقول احمد: «نحن الآن في اوج التمارين على مسرحية جديدة تتحدث عن الفقراء والاغنياء. ستعرض في فرنسا اولا ومن ثم ستنتقل الى عدة دول في العالم منها كندا وايطاليا واليابان.

هذا ومن الجدير ذكره انه قبل اختياره كواحد من الممثلين الموهوبين، كان احمد قد التحق في ورشة للتمثيل في المركز الثقافي البلدي في الناصرة لدى المخرج المسرحي رياض مصاروة والممثلة كرمة زعبي، وما زال حتى الآن يتلقى التدريبات لدى المخرج مصاروة.

وافادنا مصاروة انه من المقرر ان تعقد الورشة الثالثة لمسرح «ايماج – ايجو» في شهر نيسان المقبل في الناصرة ونهاية المشروع ستكون في شهر تموز من هذه السنة في مقر المسرح المذكور في مدينة ليون.

خلال محاولة تنفيذ حجوزات لمصلحة التأمين الوطني

اعتقال عشرة مواطنين من اكسال بينهم اربع نساء وصبايا احداهن حامل في الشهر التاسع

□ الشرطة ترابط في اكسال وعلى مدخلها عدة ساعات وتفتش كل الداخلين اليها □ المواطنون يشكون من اعتداءات فظة والشرطة ترد: ثلاثون شخصا هاجموا رجالنا □

● في الصورة: البيت بعد المعركة مع الشرطة ●

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «كنت اقف على بلكونة البيت فتوجه نحوي شرطي يسأل عن اسم احد اقاربي، فأجبته انني لا اعرفه، فبدأ يصرخ وطلب ان افتح الباب، وتوجه نحو الدرج بسرعة، ولانني حامل في الشهر التاسع خفت ان يدخل بقوة ويسبب لي الاذى، فخرجت من الباب وسألته عما يريده، فأمسك بيدي بقوة وانزلني عن الدرج فشعرت بآلام وجلست على الارض لا اقدر على الحركة، عندها تركني وخرج من البيت وتوجه نحو بيت سلفي».

هذا ما روته لنا، امس الخميس، السيدة نوفة خلايلة (٢٨ عاما) من اكسال، قبل ان تعتقلها الشرطة بدقائق معدودة، بعد ان دخلت الاخيرة بيتها وبيت سلفها محملة على خمس سيارات لمرافقة رجال من التأمين الوطني، جاءوا لتنفيذ حجوزات على الاثاث والاجهزة الكهربائية. وكما يبدو فان اهل البيت اعترضوا وقاوموا. فاعتقلت الشرطة عشرة اشخاص، بينهم اربع نساء وفتيات وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، اطلقت سراح السيدة نوفة والفتاة عبلة (١٦ عاما) بكفالة شخصية بقيمة عشرة آلاف شيكل، وبقيت اثنتان، احداهما ام لطفل رضيع.

وقد روت لنا احدى النساء، التي تواجدت في بيت السيد محمد خلايلة، حيث جرت عملية التفتيش والاعتقال: «عند دخول الشرطة الى البيت حاولت صاحبة البيت منعهم من حجز جهاز التلفزيون فدفعها احد رجال الشرطة على الارض ثم توجهوا الى غرفة النوم وافرغوا خزانة الملابس من محتوياتها وبعضهم رمى بالطاولة وفناجين القهوة على الارض، ثم اخذوا التلفزيون والفيديو واعتقلوا صاحب البيت وزوجته وابنته وآخرين من الاقارب الذين حضروا الى البيت للاستفسار عما يجري».

ومن جهتها انكرت الشرطة ان يكون رجالها قد اعتدوا على احد، وقال الناطق بلسان شرطة المروج، افيشالوم نوسنباوم: «حال وصول الشرطة الى البيت هاجمها قرابة ثلاثين شخصا ومنعوها من القيام بواجبها وعليه تنظر الى الامر بخطورة وسنكون حازمين في اتخاذ الاجراءات القانونية».

وكانت الشرطة قد طوقت بيت السيد محمد خلايلة لعدة ساعات وقامت بتفتيش كل من دخل الى قرية اكسال، واوقفت جانبا كل من تسجل من عائلة خلايلة بحجة انها تبحث عن اشخاص اعتدوا على رجالها وهربوا وهم مقيدون بالاغلال الحديدية، بعد اعتقالهم.

وقالت السيدة رحاب خلايلة: «ولقد وصلت الى القرية في ساعات بعد الظهر، فأوقفني احد رجال الشرطة وعندما علم انني من عائلة خلايلة لم يسمح لي بالاستمرار في طريقي الا بعد مرور نصف ساعة. كما اوقف الباص واجري تفتيشا على كل راكب وانزل احدهم من عائلة خلايلة للتحقيق معه».

واعلنت الشرطة انها ستقوم باعتقال آخرين.

لا تقدّم في المفاوضات والاضراب يدخل اسبوعه الخامس:

اتحاد الطلاب الجامعيين يدعو الى عدم دفع رسوم التعليم للفصل الثاني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد، مساء امس الخميس، جميع الطلاب في الجامعات الى عدم دفع القسط الدراسي للفصل الثاني، وذلك احتجاجا على استمرار اضراب المحاضرين الذي يدخل، بعد غد، اسبوعه الخامس على التوالي.

كما قرر اتحاد الجامعيين التوجه بدعوى قضائية الى المحكمة يطلب فيها الزام ادارات الجامعات بالامتناع عن جباية رسوم التعليم عن فترة الاضراب.

وطالب الاتحاد الحكومة بدعوة ممثليه الى جلسة الحكومة القريبة، بعد غد الاحد، لشرح ضائقة الطلاب والضرر اللاحق بهم جراء استمرار الاضراب امام الوزراء.

وكانت جلسة اخرى من جلسات المفاوضات بين ممثلي المحاضرين وممثلي ادارات الجامعات ووزارة المالية قد انتهت، مساء امس، بدون التوصل الى اي اتفاق وبدون تحقيق تقدم يذكر. واتفق المتفاوضون على استئناف الجلسات بعد غد الاحد.

وفي هذه الاثناء، يواصل الطلاب في مختلف الجامعات في البلاد الاحتجاج على استمرار الاضراب بما يحمله من اضرار كبيرة لهم تتمثل، اساسا، بالغاء الفصل الدراسي الاول.

ففي جامعة القدس، وبدعوة من لجنة الطلاب العرب وكتلة «ميرتس»، تجمع العشرات من الطلاب اليهود والعرب في مدخل الجامعة، صباح امس، وقاموا باحراق وصولات القسط الدراسي التي حصل عليها الطلاب مؤخرا لدفعها، وتحدث في المتظاهرين ممثل حركة «ميرتس» موني مردخاي، وممثل لجنة الطلاب العرب، يوسف جبارين، فعبرا عن احتجاج الطلاب على استمرار الاضراب جراء الموقف اللامبالي الذي تعتمده الحكومة.

وفي جامعة تل ابيب انهى الطلاب من حركة «ميرتس» مساء امس، اضرابهم عن الطعام وذلك استجابة لطلب رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذي قام بزيارة اليهم. بينما قام طلاب جامعة بار ايلان باغلاق مدخل الحرم الجامعي، امس.

وفي جامعة حيفا قررت منظمة الطلاب دعوة الطلاب الى عدم دفع القسط الدراسي كما اعلنت انها ستغلق مداخل الجامعة ابتداء من بعد غد الاحد.

في اعقاب تخفيض نسبة الضريبة الشرائية:

تخفيضات على اسعار بعض الاجهزة الالكترونية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الخميس، المصادقة على توصيات سلطة الجمارك في البلاد اجراء تخفيض كبير في نسبة ضريبة الشراء على جملة من الادوات والاجهزة الالكترونية.

ويشمل القرار، الذي يدخل حيز التنفيذ ابتداء من بعد غد الاحد، الادوات والاجهزة التالية: * الحواسيب، بمختلف انواعها واحجامها، والطابعات، العادية والليزر (تخفيض نسبة ضريبة الشراء عليها من ١٦٪ الى ١٠٪) * اجهزة الفاكسيميليا (من ٤٢٪ الى ٣٠٪) * اجهزة الراديو والتسجيل، الصغيرة وللسيارات (ن ٨٥٪ الى ٤٦٪).

وحسب تقديرات اولية، فان اسعار الحواسيب، التي يتراوح ثمنها ما بين (٣) و (٦) آلاف شيكل، ستنخفض بمبلغ بين (١٥٠) و (٣٠٠) شيكل، وستنخفض اسعار اجهزة الفاكسيميليا، التي تبلغ حوالي (٢٥٠٠) شيكل، بمبلغ (٢٥٠) شيكل، اما اجهزة التسجيل التي يبلغ سعرها حتى (١٠٠٠) شيكل فستنخفض بحوالي (٢٢٠) شيكل.

وينبغي ان تنعكس هذه التخفيضات، كاملة، على اسعار الادوات والاجهزة المذكورة بشكل تدريجي.

ويشار الى ان هذا القرار يأتي في محاولة للحد من ظاهرة التهريب الواسعة في هذه الاجهزة. وتأمل وزارة المالية ان يتم التعويض عن الخسارة التي ستتكبدها ميزانية الدولة جراء هذا التخفيض (١١٠ ملايين شيكل في السنة) بواسطة تقليص دائرة التهريب.

النائب ميخائيل ايتان

موافق على تعيين وزير عربي

● ميخائيل ايتان ●

● شفاعمرو – من احمد حمدي – اعلن النائب ميخائيل ايتان (ليكود) عن موافقته على تعيين وزير عربي في الحكومة الاسرائيلية.

جاء هذا ردا على سؤال وجهه اليه احد الحاضرين، خلال الندوة التي عقدت، مساء امس الخميس، في قاعة مجلس عمال شفاعمرو، حول الاوضاع السياسية والمسيرة السلمية، بمشاركة النائبين يورام لاس (العمل) وهاشم محاميد (الجبهة) اضافة الى ايتان.

وبعد ان اعلن النائب ايتان عن موافقته على تعيين وزير عربي توجه نحو مراسل «الاتحاد» قائلا: «هنا يجلس مراسل صحيفة «الاتحاد». واتحداه ان ينشر الخبر»! ولم يفسر ايتان بالطبع سبب عدم قيام حكومته السابقة بتعيين وزير عربي، خلال ١٧ عاما.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدورة الثانية لمجلس الجبهة

اعضاء مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مدعوون لحضور الدورة الثانية التي ستعقد يوم السبت ١٩٩٤/٢/٥ في قاعة «بتينو» في حيفا (شارع يروشلايم ٢٩) الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

على جدول الاعمال:

١) تلخيص انتخابات السلطات المحلية.

٢) الاستعدادات لانتخابات الهستدروت وتشمل:

أ) تقييماً عاماً للوضع النقابي والاجتماعي وموقع الهستدروت ومهمات الجبهة.

ب) كيف تخوض الجبهة الانتخابات القادمة.

ج) حول تركيب قائمة الجبهة للانتخابات.

٣) تقرير لجنة المراقبة.

٤) تقرير من السكرتارية.

حضور جميع اعضاء مجلس الجبهة هام وضروري.

باحترام:

هاشم محاميد

رئيس مجلس الجبهة

ملحق الاتحاد



وزير الصحة المستقيل، حاييم رامون، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

تصرف رابين في افشال قانون التأمين الصحي يضر بعملية السلام!

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

● «الاتحاد»: في وزارة الصحة يستعد الموظفون لاقامة حفل وداع لك؟

- الوزير رامون: نعم، في صباح يوم الثلاثاء القادم.

● «الاتحاد»: واين ستكون بعد ظهر ذلك اليوم؟

- الوزير رامون: في الكنيست.

● «الاتحاد»: الكنيست فقط؟! لن تكون وزيرا؟

- الوزير رامون: انا استقلت من الحكومة. وحسب النظام الاداري، ان ارادني رابين في الحكومة عليه ان يدعوني ويسألني عن رأيي ويعينني في منصب اخر..

● «الاتحاد»: من جهتك انت مستعد.

- الوزير رامون: نعم. انا اعلنت استقالتي من وزارة الصحة.

● «الاتحاد»: اية وزارة ستتسلم؟

- الوزير رامون: رابين يقرر. وسأقبل بأي منصب حكومي اعتقد انني استطيع القيام به.

● «الاتحاد»: انت خبير في المفاوضات الائتلافية تماما. وبالتأكيد لن تكون وزيرا للداخلية.. (لأن شاس تريد ابقاء هذا المنصب شاغرا لها).

- الوزير رامون: لا اعرف بالضبط اي وزارة سيقترحها او لا يقترحها رابين.

● «الاتحاد»: لكنك واثق من الحصول على وزارة. فما المانع من ذكر اسمها.

- الوزير رامون: دعني اقول لك هكذا: لو كنت اعرف اي وزارة قرر رابين اسنادها لي، فهذا ليس الوقت لاعلانها.

● «الاتحاد»: العلاقات بينك وبين رابين جيدة؟

- الوزير رامون: نعم، بل ودعني اقول انه من جهتي جيدة بالتأكيد، واعتقد انها من جهته.

● «الاتحاد»: تقول هذا، على الرغم من انه تركك وحيدا في عز المعركة التي دفعك اليها.

- الوزير رامون: انظر. هو له نظرة اخرى تجاه موضوع الصحة تختلف عن نظرة وزير الصحة. وانا، بوصفي وزيرا للصحة نظرت الى الموضوع بنظرة تختلف عن نظرة رئيس الحكومة. لكي اوضح نفسي فان رئيس الحكومة ينظر للموضوع بصورة عامة وشاملة. ينظر الى وحدة الحزب والى القضية موضوع السلام. وهذا يفرحني.

● «الاتحاد»: حاييم رامون الذي يحدثني الان هو ليس حاييم رامون الذي تكلم في مؤتمر حزب العمل. فهناك كنت حادا وعنيفا وهاجمت رئيس الحكومة، وضغطته كثيرا. فما الذي غير لهجتك خلال بضعة ايام؟

- الوزير رامون: موقفي لم يتغير. في حينه اردت ان اوضح لاعضاء الحزب ان القانون المطروح هو ليس قانون حاييم رامون كما يحاولون القول وبشكل شخصي. انما هو قانون الحكومة كلها. قانون رابين الذي وعد به الناخبين قبل الانتخابات. قانون حزب العمل وكل الكتل البرلمانية. ولم يفهموا. لقد طغى عليهم ذلك الطاقم الهستدروتي.

● «الاتحاد»: ورابين.. كيف تفك بوعوده؟

- الوزير رامون: اجل. انت تقول انني ضغطته كثيرا. آمل ان لا يكون ضغطي اكثر من اللازم. اعتقد ان رابين اخطأ كثيرا في موقفه هذا. ان هذا الموقف يضعفه ليس فقط امام الهستدروت بل امام الناس عموما. واذا كان يريد بهذا الموقف تركيز الجهود على قضية السلام فانه بهذا التصرف انما يضعف مركزه. واضعاف مركزه يؤدي الى ضعف التأييد لعملية السلام.

● «الاتحاد»: هذه التجربة مع رابين تبين انه لا يمكن الوثوق بوعوده. وطالما هو رئيس حزب العمل، فلا مجال للوثوق بوعود حزب العمل. اتوافقني؟

- الوزير رامون: آمل ان لا يكون هذا هو الانطباع السائد في الشارع. انا من جهتي مقتنع بأن الامر ليس كذلك.

● «الاتحاد»: انت تثق بوعود رابين؟

- الوزير رامون: في الواقع ان ما تقوله من شكوك يؤكد صحة ما اقوله انا من ان رابين اخطأ خطأ جسيما بتراجعه عن موقفه من قانون التأمين الصحي. فها انت تتحدث عن الشكوك وعدم الثقة برابين، وقد يكون هناك كثيرون يفكرون هكذا. ولذا اقول انه اخطأ.

● «الاتحاد»: هل سيكون من السهل عليك، بعد، ان تدافع عن سياسة الحكومة التي ستبقى عضوا فيها؟

- الوزير رامون: سأدافع فقط عما اومن به. في القضية السياسية، مستعد للدفاع عن الحكومة، وعمليا في كل القضايا. اما في موضوع الصحة، فعليهم ان يختاروا وزيرا اخر.

● «الاتحاد»: لنتحدث عن قانون التأمين الصحي. انت صاحب الاهم الفعلي. ولكن، ما هو رأيك في الادعاءات الجوهرية ضده والاتهامات حول اهدافك؟

- الوزير رامون: يتهمونني بتأميم الخدمات الطبية. وهذا مضحك. ليس صحيحا.

● «الاتحاد»: انت تريد هدم الهستدروت؟ اضعافها؟

- الوزير رامون: هم الذين يريدون هدم الهستدروت ولست انا. انهم يهجرون اعضاء الهستدروت من نقاباتهم لانهم يهربون من صندوق المرضى الى صناديق اخرى. لا يرون في الهستدروت نقابة. بدل ان يوظفوا رسوم عضوية صندوق المرضى في التأمين الطبي يوظفونها - في الجهاز الهستدروتي.

● «الاتحاد»: انت تريد تحويل الخدمات الطبية الى القطاع الخاص؟

الوزير رامون: هذا ايضا غير صحيح. انا اريد فقط ان اخلق منافسة جدية حقيقية. فقط المواطنون يستفيدون من هكذا منافسة.

● «الاتحاد»: كيف؟ حسب مشروعك هناك مجال جدي لان تكون الخدمات الطبية بمستويين، احدهما جيد للاغنياء واخر سيء للفقراء.

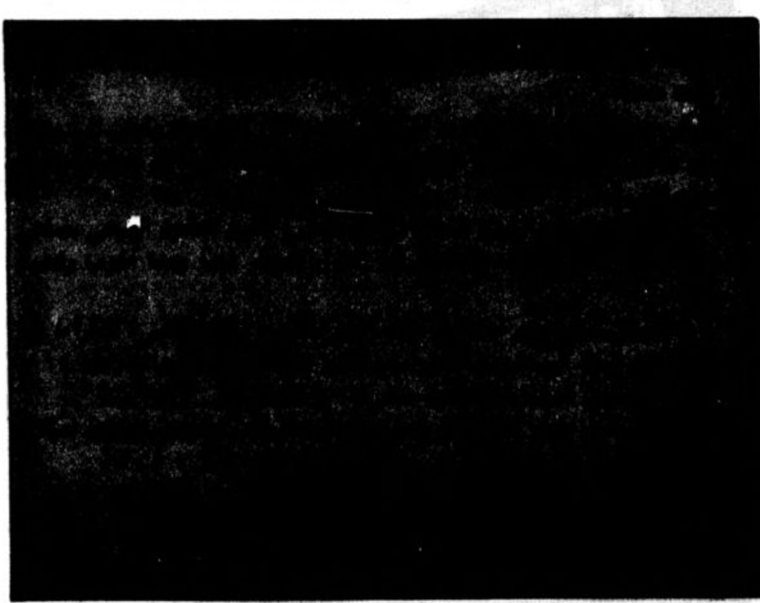
- الوزير رامون: قل لي بربك، ماذا يحصل اليوم؟ الا يوجد عندنا اليوم طب للاغنياء وطب للفقراء، ومن الذي خلق هذا الوضع؟ اليس اولئك الذين جعلوا خدمات صندوق المرضى الهستدروتي متدنية بالمقارنة مع الصناديق الاخرى؟ انت ابن الوسط العربي وتعرف اكثر مني ما هو حال الخدمات الطبية عندكم. كيف هي؟ أتعرف ان هناك ١٥ - ٢٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل ليسوا مؤمنين طبيا في اي صندوق؟ هذه احصائيات شهر حزيران ١٩٩٣ وانا متأكد ان النسبة ارتفعت اكثر خلال الفترة الاخيرة. لماذا؟ لانهم فقراء. فنسبة الفقر بين العرب اعلى منها في الوسط اليهودي. لانهم فقراء ولانهم عرب. فما الذي فعلته انا؟ جئت بمشروع قانون يضمن التأمين الصحي لكل مواطن في اسرائيل، وخصوصا اولئك الذين ليسوا مؤمنين.

● «الاتحاد»: لكن هذا موجود ايضا في المشروع الذي سيطرحه حزبك في آذار او نيسان القادم بالاتفاق بين رابين والهستدروت؟

- الوزير رامون: هذا سيتفاوضون حوله. والهستدروت تريد ان تلزم بل وتلغي كل بند يمس في بيروقراطيتها.

● «الاتحاد»: كيف يستعد حزبك لانتخابات الهستدروت؟

←



وزير الصحة المستقيل، حاييم رامون، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

الوزير رامون: (يضحك بصوت عال)

● **«الاتحاد»: *هل انت قلق من هذه الانتخابات؟***

– الوزير رامون: نعم. قلق. وخائف. ان نتائج البرايمرز (التي فاز بها هيرفيلد على منافسه المدعوم من رامون، بيرتس) وقرار مؤتمر حزب العمل يشكلان ضربة قوية لحزب العمل. لكن، آمل ان ينظموا صفوفهم ويخرجوا الى العمل ويغيروا الوضع.

● **«الاتحاد»: *انت خارج اللعبة؟***

– الوزير رامون: يعني...

● **«الاتحاد»: *تقول: «وينظموا صفوفهم». هل هي مسألة تنظيم فقط؟***

– الوزير رامون: تنظيم وتصحيح مسار.

● **«الاتحاد»: *هذا ممكن حسب رأيك؟***

– الوزير رامون: لا اعرف. ربما. لكن المشكلة انهم لا يريدون ذلك.

■ الحديث في السياسة افضل ■

● **«الاتحاد»: *لننتقل الى الامور السياسية وجهود السلام. الحديث في هذه المواضيع مريح اكثر بالنسبة لك؟***

الوزير رامون: ليس بالضرورة. انا مستعد للاجابة على كل سؤال اشعر انني اريد واستطيع الرد عليه.

● **«الاتحاد»: *لماذا تتعثر المفاوضات مرة اخرى؟ لقد التقى الوزير بيرس مع الرئيس عرفات واتفقا على معظم الامور، بما في ذلك التوقيع على الاتفاق بعد اسبوع في القاهرة. فوصل الامر الى صديقك رابين، واذا به يؤجل ذلك ثلاثة اربعة اسابيع. فماذا تفسر هذا؟***

– الوزير رامون: لا تتوقع ان انفي او اؤكد لك هذا السيناريو. ان المفاوضات مستمرة طول الوقت. تتقدم ببطء. قد تستغرق المزيد والمزيد من الوقت. وبالتالي ستتوصل الى الاتفاق. لا مفر من ذلك.

● **«الاتحاد»: *لم اتكلم عن امور سرية. لقد صرح بيرس في دافوس، علنا، بأن الاتفاق ناجز.***

– الوزير رامون: هناك قضايا حيوية لامننا، لن نتنازل عنها.

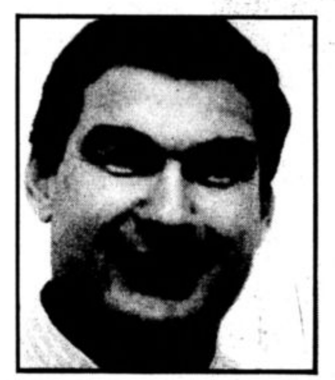
● **«الاتحاد»: *وهل تنازل عنها بيرس عندما اتفق مع عرفات بشأنها؟***

– الوزير رامون: لن اتطرق ابدا لمحادثات دافوس ونتائجها. لم اكن هناك. لكنني اعرف ان تقدما حصل فيها. وهذا هو المهم. انا اتكلم عن المبادىء.

● **«الاتحاد»: *حسنا، لنتكلم عن المبادىء. لقد تفاءل الجميع خيرا بالتأييد الجماهيري الجارف للاتفاق. واليوم نرى ان هناك انحسارا واضحا في التأييد. ان كان ذلك في الجانب الاسرائيلي او الفلسطيني والسبب الشعور بعدم التغيير وبطء المفاوضات. وما يحدث هو زيادة المعارضين للاتفاق.***

– الوزير رامون: نعم. توجد مشكلة فعلا جراء تزايد عدد الرافضين. هذا ملموس. ولكن هناك مبالغة كبيرة في تصوير اعداد الرافضين. انا لا اريد ان اتكلم عن الفلسطينيين، بل عن اسرائيل، فهنا اعرف الاوضاع بشكل افضل واعرف انه لا يوجد هبوط حاد في عدد مؤيدي الاتفاق. واعتقد اننا عندما نصل الى توقيع الاتفاق وبدء تنفيذه سنستعيد الكثير من المؤيدين المتراجعين، وكذلك في الوسط الفلسطيني.

● **«الاتحاد»: *وماذا عن المسار السوري؟***



● حاييم رامون ●

– الوزير رامون: لا جديد هنا سوى لقاء الاسد – كلينتون. فقد بعث الروح في هذا المسار. وبدأنا نتقدم.

● **«الاتحاد»: *هل صحيح ان دولة اسرائيل ستساهم بثلث ميزانية سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني؟***

– الوزير رامون: لا اعرف شيئا عن هذا.

● **«الاتحاد»: *لقد جرى الحديث عن امور تفصيلية. قالوا ان اسرائيل ستدفع ١٧٠ مليون دولار في السنة لمدة خمس سنوات.***

– الوزير رامون: لا اعرف.

● **«الاتحاد»: *هل تتوقع ان تأخذ دورا اكبر في المفاوضات السلمية، بعد ترك وزارة الصحة؟***

– الوزير رامون: هذا يتعلق بالوظيفة التي اتسلمها. فان كانت تقضي بالعمل في هذا المجال، يمكن هذا.

■ زفيلي تسرع في الترحيب بالمنشقين عن «تسومت» ■

● **«الاتحاد»: *انت مرتاح من الانشقاق الذي حصل في «تسومت»؟***

– الوزير رامون: المسألة ليست انني مرتاح او غير مرتاح او فرح او غير فرح. لقد انكشفت حقيقة حركة «تسومت» وحقيقة ان ما حاولت زعمه بانها حركة الاستقامة والنزاهة ونظافة اليد وغيرها، هو مسخرة و«بلوف» كبير. ومن الطبيعي ان كل ما يمس بحزب يميني متطرف كهذا يفيد حزبا مثل حزبنا.

● **«الاتحاد»: *هذا الحزب اليميني المتطرف هو الحزب الذي فاوضه حزب العمل لادخاله للائتلاف.***

– الوزير رامون: لم اكن شريكا في المفاوضات.

● **«الاتحاد»: *لم يتهمك احد.***

– الوزير رامون: المفاوضات مع كل حزب جرت على اساس مبدأ الترحيب بكل حزب يوافق على الخطوط الاساسية للحكومة. من يوافق سيجد له مكانا في الحكومة.

● **«الاتحاد»: *وهل السيد عبد الوهاب دراوشة، الذي طالب بمنصب وزير، يوافق على الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة؟***

– الوزير رامون: السيد دراوشة تفهم موقفنا واتفقنا معه على تأجيل البحث في طلبه الدخول في الحكومة. لذلك، فالسؤال غير مناسب للمرحلة الحالية.

● **«الاتحاد»: *سكرتير عام حزب العمل، نيسيم زفيلي، اعرب عن ترحيبه بالمنشقين عن حركة «تسومت». مع ان زعيمهم، غونين سيجف، اعلن بوضوح تمسكه بسياسة ارض اسرائيل الكاملة.***

– الوزير رامون: انا لا احب ان اعلق على ما يقوله اخرون. ومن جهتي لم اكن لاتسرع وافتح ذراعي لمثل هذا الاستقبال. فهناك وقت.



● تقرير: ابراهيم وهبة وهشام نفاع
تصوير: عيسى ديبي ●

● التعليم العالي في البلاد في خطر جدي، فاضراب المحاضرين يدخل يومه الـ (٢٧) على التوالي، ولم ينجح اي طرف في الوصول الى حل للازمة. فالجامعات مشلولة والطلاب متوترون، خاصة وان الاضراب سقط عليهم في نهاية الفصل وعلى ابواب الامتحانات، الكل مترقب، الكل حذر. الصحافة المكتوبة والمتلفزة والحكومة واعضاء الكنيست وادارات الجامعات يحاولون تهدئة الخواطر من خلال عرض غير صحيح للازمة. يتحدثون يوميا عن الحل.. ولكن اين الحل؟. الاضراب مستمر والحياة الجامعية مشلولة والطلاب منقسمون على بعضهم. كل هذا والحياة تسير بشكل عادي وكأن ما يحدث من اضراب للمحاضرين يحدث في عالم آخر.

ان لا مبالاة الطلاب الجامعيين، خاصة، ازاء ما يحدث يثير الجدل مرة اخرى حول لامبالاة المجتمع الاسرائيلي عامة.

تعود الازمة الى عدة عوامل:

أ – اجور المحاضرين متدنية جدا الامر الذي يمس بمستوى التعليم.

ب – موقف وزارة المالية المتصلب.

ج – انقسام تنظيمات الطلاب الجامعيين.

● * اضراب المحاضرين *

في محاولة منا لالقاء الضوء على الازمة قمنا بالاتصال مع رئيس لجنة السلك الاكاديمي في جامعة حيفا، د. مايكل سولطمان المحاضر في قسم الجغرافيا.

*** الاضراب يدخل يومه الـ ٢٧ على التوالي والجميع يتحدث عن الحل الذي لم يأتِ بعد، لماذا؟**

– برأيي ان السبب يعود الى موقف وزارة المالية اولا والتي تتعامل باستعلاء مع مطالبنا. وانها غير مستعدة لان تعترف بحقوقنا خاصة وان مرتباتنا متدنية جدا وتصل الى (..٢٧) شيكل (اجر صاف). وهم يحاولون تشويه موقفنا من خلال عرض الازمة وكأننا نبالغ.

*** الصحافة المكتوبة والمتلفزة تحاول دائما ان تعرض الصورة وكأنه لا توجد ازمة وان الحل قريب. ما رأيك؟**

ان تعامل الحكومة والصحافة والجمهور مع القضية هو تعامل لا مبال فهم لا يتفهمون اسباب الازمة وذلك يعود الى عدة اسباب اهمها تجاهل مدى الظلم اللاحق بنا كمحاضرين. وثانيا والاهم: ان وزارة المالية والحكومة تملك السلطة ونحن نشكل الطرف الضعيف. لهذا فانهم يمارسون كل الضغوط لنتراجع عن موقفنا. واريد ان اشير الى انهم يحاولون ابراز سنة التفرّغ، التي تحق لكل محاضر مرة كل ست سنوات وكأنها تسهيل وعطاء للمحاضر وليس سنة عمل وبحث، ويحاولون من خلالها المساومة ونحن نرفض هذا لان سنة تفرغ المحاضرين للبحث هي احد الضمانات للمحافظة على مستوى البحث الاكاديمي في البلاد.

وانا متأكد، انه لو كان الاضراب في احد المرافق الحيوية في البلاد (مطارات مثلا) لوجدوا علاجا فوريا، وعلى سبيل المثال: اضراب «بيزك» لم يستمر اكثر من ٤٨ ساعة.

والحكومة متخوفة انه في حالة استعدادها لقبول مطالبنا، ستفتح عليها ابوابا اخرى. فهذا سيعني عندها تحسين الاجور في كل المرافق: اطباء، مهندسون.. الخ. وهذا سبب تصلب موقف الحكومة الاساسي.

*** لماذا تعارضون توصيات «لجنة تسور»؟**

– اولا نحن لا نعارض هذه التوصيات ولكن لدينا تحفظات لانها بعيدة كل البعد عن مطالبنا العادلة، هذا على الرغم من الجوانب الايجابية فيها.

ولكن بما ان الحكومة ايضا تعارض قبول توصيات لجنة تسور، فكل حديث عن رأينا سابق لاوانه.

ومن جهة اخرى اعتقد ان توصيات «تسور» لا توفر العلاج الملائم لاننا نتحدث عن مستقبل التعليم العالي في البلاد. التعليم العالي اليوم في خطر جدي، وهو مهدد فعلا.

*** الطلاب يتحدثون عن منح علامة نجاح لكل الطلاب وادارات الجامعات مستعدة! ما رأيك؟**

– ادارات الجامعات والحكومة وقيادات الطلاب واعضاء الكنيست يتعاملون باستهتار تام. وهذا يبرز لامبالاة الشارع. لو كنت طالبا لرفضت هذا «الحل» لانه ببساطة يمس بمستواهم العلمي. لو ان الـ (..١) الف طالب انضموا الى هذا النضال لكانت المعركة حسمت لصالح التعليم العالي وهذا ما يرعبهم (الحكومة).

*** نعود الى الوراء، في بداية السنة الدراسية اضربتم وتراجعتم وفي الفصل الاول من العام الفائت هددتم باستخدام الاضراب وتراجعتم، الا تعتقد بأن هذه السياسة هي التي اثرت على عدم تفهم الجمهور لمطالبكم؟**

– صحيح، وانا اعتقد بأننا كنا مترددين جدا في خوض المعركة مما اثر سلبيا على مطالبنا، وكنا دائما نحاول ان نوهم انفسنا بأن العلاج سهل ولكن كنا نحاول ان نصل الى الحل عبر خطوات وكنا على استعداد لحل وسط ولكن وزارة المالية تعاملت معنا باستهتار ولم تأخذ مطالبنا بجدية مما ادى الى تفجر الازمة. اليوم يختلف عن الامس لسبب بسيط هو ان هذا الاضراب هو الاطول على الاطلاق في تاريخ البلاد ونحن هذه المرة جديون بمطالبنا ولن نتراجع الا بتحقيقها، وجميع المحاضرين اليوم يلتفون حولنا.

*** بعض الباحثين غير ملتزمين بالاضراب، الامر الذي يعطي البعض ذريعة للقول ان المحاضرين غير موحدين؟**

– الادعاء بأن الباحثين غير ملتزمين بالاضراب هو ادعاء غير صحيح لاننا اليوم جميعا لا تصرف رواتبنا، فالمحاضرون الذين يعملون في البحث، انما يعملون للمحافظة على مستواهم الاكاديمي، وللمحافظة على استمرار اتصالهم بالعلم.

ولا ننسى اننا نتحدث عن محاضرين، وان الكتاب هو افضل صديق لهم!

* رد وزارة المالية على سولطمان *

ولالقاء الضوء على موقف وزارة المالية قمنا بالاتصال مع الناطق الرسمي اوري غريبنلات:

*** هناك شعور بأن وزارة المالية تتعامل باستهتار مع اضراب المحاضرين ما رأيك؟**

– هذا غير صحيح، فنحن قلقون جدا ونلاحق القضية بشكل جدي ولكن عدم حل المشكلة هو نتيجة اصرار المحاضرين على مطالبهم المبالغ فيها، لانهم يطالبون زيادة (..١)٪ وهذا غير معقول.

*** هل صحيح اعتباركم اضراب المحاضرين بأنه قطاع غير حيوي ولهذا تتعاملون مع مطالبهم باستهتار؟**

– نحن نتعامل مع المحاضرين كأي قطاع، وليس صحيحا اننا نتعامل معهم هكذا بوصفهم قطاعا غير حيوي نحن نتعامل بشكل متساو مع الجميع. صحيح اننا نتخوف من ان يؤدي قبولنا لمطالب المحاضرين الى تفجير كل اتفاقيات الاجور الاخرى، وهذا سيؤدي الى تضخم مالي لا نريده.

*** المفاوضات مستمرة بينكم وبينهم، لماذا حتى الآن لم تتوصلوا الى اتفاق؟**

– كما ذكرنا سابقا، يعود هذا الى موقف المحاضرين والذين يرفضون كل اقتراح وعلى سبيل المثال، المحاضرون يتلقون ..١٥$ كل سنة في اطار صندوق خاص، يتلقون بموجبه سنة تفرغ كل ست سنوات. نحن اقترحنا عليهم تخفيض ما يتلقونه في اطار هذا الصندوق، وبالمقابل ندفع زيادة في رواتبهم الشهرية، وفي نفس الوقت نحن نلتزم بأن نحافظ على قيمة رواتبهم بحيث لا يحدث اي تآكل في اجورهم.

* يذكر ان هذا ما يرفضه المحاضرون بشدة – بحسب سولطمان.

وحول الموقف من لجنة «تسور» كان الموقف غير واضح، وفيه تأتأة بحيث اننا لم نفهم حقيقة موقف الوزارة.

* الموقف الطلابي *

وعن حقيقة موقف الطلاب الجامعيين من الازمة توجهنا الى رئيس منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا لبيد مشعال (مقرب من حزب «العمل»).

*** هل ترى ان منظمات الطلاب تظهر في الصورة على**

● البقية على صفحة ١٥ ●

● ...: لا نرى الحل قريبا ●


● د. مايكل سولطمان – رئيس لجنة السلك الاكاديمي في جامعة حيفا ●


● بروفيسور افرايم دافيد – عميد الطلبة ●


● لبيد مشعال – رئيس منظمة الطلاب – في جامعة حيفا ●

البعنة، تستعد لجولة انتخابات رئاسية ثالثة!

*** في اوساط التحالف الدمقراطي، برئاسة د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي المنتخب. يؤكدون انهم اهل للتحدي وقد الحملة وسيفشلون مؤامرات السلطة ويؤكدون أن الهدف من اعادة الانتخابات سياسي ولضرب قضية رمية والاستيلاء على الارض وحل المجلس.* وفي اوساط المنافس الآخر علي حصارمة، الذي قدم الاستئناف لاعادة الانتخابات يرون الامر عملية دمقراطية ***

● تقرير: سهيل قبلان ●

● بعد ان هدأت معركة الانتخابات التي جرت في (٢/ ٩٣/١١)، للسلطات المحلية، وظهرت النتائج. وفاز من فاز وفشل من فشل، لم تحسم النتيجة في عدة مدن وقرى يهودية وعربية، من الجولة الاولى، فاعيدت الانتخابات في تلك الاماكن في (٩٣/١١/١٦). وفاز من فاز وفشل من فشل. وكانت جولات وصولات، هناك من تقبل النتيجة ورضي بها وعرف حجمه. وهناك من لا يريد ان يدرك حجمه ولا يزال يعيش بمراراته.

ولفت الانتباه بعد الجولة الثانية، التي جرت في (١٦/ ٩٣/١١)، كثرة الاستئنافات التي قدمت الى المحاكم ضد النتائج في عدة قرى. وطالب مقدموها باعادة الانتخابات. احدها هو ذلك الذي قدمه السيد علي ابراهيم حصارمة. من البعنة. وكان ان قررت المحكمة المركزية في حيفا، الغاء النتائج واعادة الانتخابات للرئاسة، التي ستجري يوم الثلاثاء القادم (٨/ ٩٤/٢).

والبعنة، تعيش وحدها هذه الايام اجواء الانتخابات. توتر وغضب وتذمر وتحد هنا. وانفعالات ورضا وفرح هناك. وايد خفية تصدر المنشورات الاستفزازية لرفع درجة حرارة التوتر بين الجانبين، الا ان الجانبين يؤكدان انهما لن يسمحا بأي عمل هما بالغنى عنه ويدعوان لمعركة تنافسية حضارية وقبول النتيجة مهما كانت.

والتحالف الدمقراطي ومرشحه للرئاسة د. محمد حسن بكري، يؤكد ان قضية اعادة الانتخابات، هي قضية سياسية من الدرجة الاولى. ويدعمون اقوالهم، فيما يؤكد الجانب الآخر، انها عملية دمقراطية، جاءت بعد الفوضى التي سادت يوم الانتخابات، والتي تجسدت بالتصويت عن الآخرين.

● تعليقات الناس ●

في اوساط «التحالف الدمقراطي» اثار قرار المحكمة باعادة الانتخابات، استياء وتذمرا، ويتحدثون بثقة تامة مشبعة بالاصرار والتحدي، عن الفوز في (٩٤/٢/٨) وبفارق كبير.

وقال السيد احمد طلال بدران: «كانت المنافسة شريفة ونزيهة. وسادت العلاقات الطيبة والدمقراطية في الجولتين. وبعد الجولة الاولى اقمنا «التحالف الدمقراطي» لخوض الجولة الثانية وكسبناها».

* لماذا تحالفتم مع د. محمد بكري؟

– بدران: «لقد فازت قائمة «التضامن والاخاء» بثلاثة مقاعد للعضوية. وبعد عدم حسم المعركة في الجولة الاولى، اجرينا استفتاء بين ناخبينا، دل على ان (٩٠٪) منهم يريدون التحالف مع د. بكري. وبعد الفوز نجحنا في اقامة ائتلاف واسع وبدأنا التخطيط للعمل وتنفيذ مشاريع لمصلحة القرية كلها. الا اننا فوجئنا بأن المنافس الآخر قدم استئنافا الى المحكمة».

* وماذا تقول في الاستئناف وقرار المحكمة؟

– بدران: «الاستئناف اعتمد على شهادات من اشخاص دعموا وصوتوا بشكل علني للسيد علي حصارمة ونشطوا معه وعلقوا صوره على جدران منازلهم. وقرار مركزية حيفا، مجحف وخاطىء حسب رأيي، لدرجة ان القاضي طلب من الطرفين التوصل الى تسوية. وهذا لم يحدث في اية انتخابات. ورفضنا الاقتراح لان د. بكري فاز بشكل دمقراطي. واثار تذمرنا اكثر قرار وزارة الداخلية باقالة الرئيس. وواضح ان الهدف سياسي، وكل البروتوكولات للصناديق الثلاثة في يوم الانتخابات لم تتضمن اية ملاحظة عن وجود تجاوزات او مخالفات في يوم الانتخابات. ووقعها مأمور الانتخابات. كذلك مدير مركز شرطةكرمئيل وقع ولم تكن اية شكوى من اي شخص».

● عضو في حزب العمل ينتقد حزبه ●

● السيد صالح محمد بكري، عضو في حزب «العمل»، منذ سنوات الخمسين ولا يزال، قال: اعتقد ان هناك سياسة مرسومة من الحكومة وبالذات وزارة الداخلية ونازل، لتغيير الدكتور محمد، لانه شيوعي وعضو جبهة. لقد حضرت جلسة المحكمة، وللاسف القرار خاطىء. واضاف: الذين ادلوا بشهاداتهم في المحكمة، عملوا بشكل علني ضد الدكتور محمد، في الانتخابات ومنهم من هتف: «بالروح بالدم نفديك يا علي حصارمة»، وعلى جدران منازلهم لا تزال صور علي حصارمة. ومع ذلك زعموا انهم تلقوا رشوة لكي يصوتوا لمحمد بكري.

وقال: اشك في الدمقراطية القائمة في الدولة. لقد اجتمعت مع ممثل رابين، بيني شيلو، واكدت له ان الرئيس المنتخب يعمل لمصلحة القرية وان (٧٥٪) من الائتلاف ليسوا حزبيين وليسوا جبهويين، واتحدوا مع الدكتور لانهم رأوا فيه المقدرة لخدمة القرية ككل. واضاف: اكدت له ان خطوة الوزارة هدفها اثارة القلاقل في القرية ولتخريبها وليست لاعمارها وتطويرها.

وقال ردا على سؤال: هناك تذمر واستياء، لان اللعبة سياسية وواضحة ضد الجبهة، الا ان المسيطر في المجلس ليس الجبهة. وماذا اذا كان الرئيس عضوا في الحزب الشيوعي؟ ففي البيت الواحد، هناك عدة آراء بين الاخوة، فأين الدمقراطية والعدالة في اسرائيل!




ونوه السيد بكري، الى ان قضية معاداة الحزب الشيوعي من قبل السلطة ليست جديدة وقال: «في عام (١٩٥٣) بدأت عملي في الهستدروت. وبعد خدمة طويلة فصلوني لانني عملت في الانتخابات الى جانب مرشح الحزب الشيوعي. فرفضت قرار الفصل وقدمت شكوى وربحت القضية بعد توقيفي عن العمل لثلاثة اشهر».

● الهدف هو ضرب قضية رمية ●

وقال السيد محمود خليل عابد، «واعتقد انّ الهدف من كل ما جرى هو حل المجلس المحلي واستبعاد الدكتور محمد، بهدف ضرب قضية رمية. فمن المعروف ان الدكتور محمد عمل خلال فترة رئاسته دائما من اجل حل قضية رمية وتبناها، وكان بمثابة شوكة في حلق الحكومة. كذلك فالنجاح في اقامة ائتلاف واسع بعد الانتخابات الثانية في (٩٣/١١/١٦)، ساهم في ازاحة مشاكل كثيرة كانت قائمة بين عائلتين».

● السيد امين محمد عريان، يعمل في المجلس المحلي، يؤكد ان الانتخابات كانت نزيهة ولم تشهد اي تزوير، والاثبات انه لم يكن اي اعتراض من سكرتيري واعضاء لجان الصناديق على النتائج.

واكد مأمور الانتخابات في جلسة المحكمة ذلك.

وتحدث عريان، بلهجة الواثق وقال: اننا نرفض قرار المحكمة فهو متناقض مع ارادة اهالي البعنة الذين اختاروا وبكامل وعيهم، من سيمثلهم. وقال: كل عمرها، البعنة حاضرة ومستعدة للتحديات. ونهج وسياسة الحكومة سيدفعان الاهالي الى اعادة البعنة الى لقبها: «البعنة الحمراء».

● الحكومة تتآمر لسلخ بقية الاراضي ●

وقال عريان، لقد انكشفت نوايا السلطات، باقالتها للدكتور محمد، الامر الذي يشكل اعتداء سافرا، على الاهالي الذين يرفضون ان يفرض عليهم وصي رغما عنهم. وهم يقبلون بأي شخص من القرية لادارة شؤونهم ويرفضون الغريب حتى لو حولها الى جنة. وواضح ان الهدف هو سلخ ما تبقى من ارض في السهل الشرقي وطمس قضية رمية ومحاولة حل المجلس.

● قضية حل المجلس ليست جديدة ●

السيد احمد بكري، ربط ما يجري اليوم مع ما جرى سابقا، من محاولات لحل مجلس البعنة المحلي واقامة لجنة معينة لقريتي دير الاسد والبعنة، برئاسة موطي مشيح، في حينه وقال: يومئذ ذهبنا لتسجيل القوائم التي ستخوض الانتخابات. وكنت وكيل قائمة الجبهة. وبعد يومين من تسجيل القوائم، اصدر وزير الداخلية في حينه اريبه درعي امرا بالغاء الانتخابات للمجلس المحلي في البعنة، وتعيين لجنة للقريتين. وكانت المؤامرة واضحة. الا ان البعنة المعروفة بتاريخها وتحديها للحكم العسكري، ولانها على حق، قبلت التحدي وافشلت قرار درعي. فقد تشكلت لجنة تمثل كل اهالي القرية بدون استثناء، واستأنفت وربحت القضية وتقررت الانتخابات في حينه.

ويبقى السؤال: هل يعقل ان شخصا صوت لمحمد بكري، في الجولة الثانية، ويرفع قضية ضده ويشهد انه صوت له؟

وقال: عندما شعرت السلطة ان الوضع ليس لصالحها، تدخلت واقالت الرئيس في محاولة لدعم المرشح الآخر. وهذا تدخل واضح ومكشوف في الانتخابات، الا ان الاهالي سيقولون كلمتهم في (٨/ ٩٤/٢) وسيوجهون صفعة بائنة للسلطة.

● السلطة تعمل لشل عمل المجلس ●

واعرب الحاج احمد رجب عن استيائه من نهج السلطة، الهادف الى شل عمل المجلس المحلي، حتى تظهره امام الاهالي بأنه فاشل وغير قادر على ادارة شؤون القرية. ويتجسد ذلك بتأخير الميزانيات، مما منع دفع المعاشات للمستخدمين شهورا طويلة.

● واستياء آخر ●

اعلن السيد ابراهيم بكري، باسم التحالف الدمقراطي، عن الاستياء العارم، مما ورد في اقوال ممثل النيابة في المحكمة من ان اهالي البعنة غير ناضجين بعد للتجربة الدمقراطية. ونحن نطالبه بأن يجري احصاء عن عدد المتعلمين في بلده وعددهم في البعنة.

● اقالة د. بكري هل هي قانونية؟ ●

قال المحامي حسين عابد ردا على سؤالنا: من ناحية قانونية يحق لوزارة الداخلية حسب المادة (٧٣ ج) لقانون الانتخابات، وبعد صدور قرار المحكمة المركزية بالغاء نتائج الانتخابات، تعيين لجنة مؤقتة لادارة شؤون القرية.

* وهل هذه سابقة في الدولة ام هناك حالات مماثلة جرت؟

– عابد: هذه سابقة اولى في تاريخ الدولة. وارى في الاقالة، قضية سياسية من الدرجة الاولى قبل ان تكون قانونية.

* وما هو برهانك؟

– عابد: ما يثبت ان الامر سياسي، هو ان قرار وزارة الداخلية الذي نص على اقالة د. بكري، صدر ووقع في (٩٤/١/٢١)، بينما قرار العليا الذي تضمن رفض التماس د. بكري، صدر في (٩٤/١/٢٤)، فان دل ذلك على شيء، فانه يؤكد ان القضية سياسية لتغيير وجه البعنة الوطني والتقدمي المتجسد بالدكتور والائتلاف الدمقراطي.

● على ماذا استند القاضي اذن؟ ●

وقال عابد ردا على سؤال: استند القاضي في المحكمة العليا، بتثبيته قرار المركزية، ان الذين ادلوا بشهاداتهم وقالوا انهم صوتوا عن الآخرين كانوا (٥٠) شخصا، وان الفرق في الاصوات بين المتنافسين على الرئاسة في الجولة الثانية كان (٣٠) صوتا، من هنا فان هذه المجموعة من الذين ادلوا بشهاداتهم، ممكن ان تغير النتيجة.

● قرار الاقالة ذكر الاهالي بالحكم العسكري ●

● د. محمد بكري ●

ذكر قرار وزارة الداخلية الاهالي بأيام الحكم العسكري. وقال زاهي جهاد خازن، القرية تعيش اليوم في حالة ما قبل انفجار البركان. خاصة ان عملية التصويت جرت في جو دمقراطي. والاتجاه السائد ان وراء كل العملية تقف السلطة، لضرب التحالف وخطوطه السياسية الواضحة. وفي صلبها: مصلحة القرية العامة والتمسك بما تبقى من ارض ودعم اهالي رمية في معركتهم للبقاء في اراضيهم وعدم تركهم لوحدهم.

وقال: انا واحد من الذين رفضوا ان يدلوا بأصواتهم لان الملحق في بطاقة هويتي كان ممزقا. وتوجهت الى مكتب وزارة الداخلية في عكا، في ساعات المساء، واستصدرت بطاقة هوية جديدة. وانا معروف انني مع التحالف. فلو كانت الادعاءات بحصول تزوير، لكانوا سمحوا لي بالادلاء بصوتي. لقد زعموا انني صوت عن اخي الموجود في امريكا. ودفاتر وسجلات الناخبين، موجودة وتثبت ان اسم اخي ابراهيم لم يشطب من السجلات ولم يصوت عنه.

ونوه الى ان نية السلطة سيئة تجاه البعنة. وقال: حتى لو نجح الدكتور محمد في الجولة الثالثة، هناك خطر من اقدام الوزارة على حل المجلس. وطالب الذين ادلوا بشهادات مشفوعة بالقسم امام القاضي ان يحلفوا على القرآن امام كل اهالي القرية في اجتماع عام. وقال: لقد حضرت جلسة المحكمة وتفاجأت من استجواب القاضي خلال دقائق للشهود، فقد سأل كل واحد منهم: انت عن كم واحد صوّت؟

● النساء في المعركة ●

استمزجت آراء الاهالي، في بيت الدكتور محمد بكري، حيث كان العشرات. وكان حشد من النساء اجمعن على ان السلطة لا تريد رئيسا يقف بالمرصاد لمظالمها وسياستها الغاشمة. وواضح ان الهدف سياسي. وقلن ان المؤامرة على البعنة ليست جديدة. واكدن انهن يعملن لتثبيت نتيجة (١٦/ ٩٣/١١) وبفارق اكبر هذه المرة.

● شريط ڤيديو يفند الادعاءات بالتصويت عن الآخرين ●

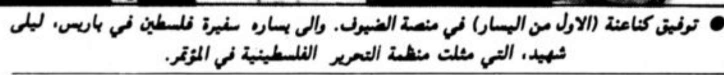
السيد ياسين بكري، كان في

● البقية على صفحة ١٥ ●

التحدي الذي أخذه الحزب الشيوعي الفرنسي على عاتقه:



● صورة جامعة لقاعة المؤتمر ومنصة الرئاسة ●



● توفيق كناعنة (الاول من اليسار) في منصة الضيوف. والى يساره سفيرة فلسطين في باريس، ليلى شهيد، التي مثلت منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر.

مقابل ٤ ملايين عاطل عن العمل

واليأس من اليمين ومن الاشتراكيين..

علينا طرح بديل الأمل!

■■ الشيوعيون الفرنسيون يدركون ان يأس الشعب من اليمين والاشتراكيين لا يعني انه يتجه نحو الشيوعيين. لذلك قرروا: العمل من اجل كسب ثقة الشعب بشكل واسع.

■■ رفضوا مطلب تغيير اسم الحزب «لأن تضحيات القوى الثورية ونضالاتها في فرنسا ارتبطت بهذا الاسم». والغوا مبدأ المركزية الدمقراطية لمزيد من الدمقراطية. واكدوا: الاشتراكية لم تفشل. بل فشل اسلوب معين فيها.

● تقرير: توفيق كناعنة ●

كان لي الشرف الكبير ان امثل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي الثامن والعشرين والذي عقد بتاريخ ٢٥ - ٩٤/١/٢٩ في ضاحية «سانت اوين» القريبة من باريس وهي احدى الضواحي العديدة التي تحيط بباريس والتي انتخب لرئاسة بلدياتها اكثريتها رؤساء شيوعيون.

وقد عقد المؤتمر في احد الملاعب المغلقة في هذه الضاحية. وشارك فيه (١٦٦٤) مندوبا، بالاضافة الى مئات اعضاء الحزب الذين شاركوا في جلسات المؤتمر. كذلك حضره (١٣٥) وفدا اجنبيا من (٩٥) دولة. (من اسرائيل حضر وفدان، احدهما وفد حزبنا الشيوعي والثاني وفد حركة ميرتس برئاسة عضو الكنيست ران كوهين، رئيس الكتلة في الكنيست. وقد وضع مقعد وفدنا الى جانب وفد م.ت.ف الذي مثلته ليلى شهيد، سفيرة فلسطين في باريس، وايلان هليفي، المواطن الاسرائيلي المنتسب الى م.ت.ف، ومثل الاستاذ بسام الصالحي، وفد حزب الشعب الفلسطيني).

وفي التقرير الذي قدمه الرفيق فرنسيس ووش، مسؤول العلاقات الخارجية، ترحيبا بالوفود الاجنبية خص بالذكر خلال استعراضه لاتفاقية المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل دور القوى الدمقراطية في اسرائيل ودور حزبنا الشيوعي في نضالهم المتواصل من اجل السلام. ان جلوس سفيرة فلسطين الى جانب ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو اكبر دليل على امكانيات التفاهم والسلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

ان مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي عقد بعد ثلاث سنوات من مؤتمره السابق الذي عقد في اواخر سنة ١٩٩٠. وفي ذلك المؤتمر كانت نقاشات عديدة وهامة ولكنهم خرجوا للعمل تحت شعار «لنعمل سوية» وعلى اساس هذا الشعار عمل الشيوعيون في فرنسا على التحضير للمؤتمر الثامن والعشرين هذا والذي بدأ التحضير له منذ اكثر من سبعة اشهر وقد طرح للنقاش برنامج الحزب المستقبلي ونظامه الداخلي في جميع المناطق والفروع والخلايا. ويمكن القول بدقة اكثر ان النقاش كان قد بدأ في خلايا الحزب اولا ومن ثم في الفروع الحزبية ثم في المناطق. وقد وافقت المؤتمرات المنطقية على (٤٦٢٢) تعديلا جاءت من الخلايا والفروع على البرنامج والنظام الداخلي. وفي المؤتمر الوطني «القطري» جرى التعديل النهائي للبرنامج والنظام الداخلي للحزب.

وكان قد افتتح المؤتمر في صباح يوم الثلاثاء ٩٤/١/٢٥ حيث قدم البيان العام الرفيق روبير هو، عضو المكتب السياسي للحزب، والذي انتخب سكرتيرا عاما للحزب اثر هذا المؤتمر، خلفا للقائد الشيوعي التاريخي جورج مارشيه، الذي كان اعلن قبل عدة اشهر من المؤتمر انه سيستقيل.

اكد روبير هو في بيانه على ان هدف الشيوعيين في فرنسا اعادة احياء الامل للجماهير من اجل التقدم والتطور والأمل بان هناك بديل للرأسمالية في مجتمع اكثر عدالة واكثر انسانية.

ولذلك اكد في حديثه ان هدف المؤتمر هو اعطاء «دفعة» جديدة في حياة الحزب وان مبدأ الدمقراطية هو مبدأ استراتيجي في نشاط الحزب اليومي وبهذا فسر الاقتراح، الذي اصبح قرارا، بالغاء المركزية الدمقراطية لمصلحة الدمقراطية الواسعة ومن اجل هذا هناك ثلاث قضايا رئيسية يجب العمل بها:

١ - ابراز الشخصية الشيوعية الحديثة عن طريق ابعاد كل ما يتعارض مع الدمقراطية في التثقيف واسلوب العمل اليومي للحزب.

٢ - ابراز الافكار حول المجتمع الذي نريده، المجتمع الاكثر انسانية والاكثر عدالة، والذي يكافح من اجله الشيوعيون في فرنسا.

٣ - اعطاء الصورة الواضحة خلال العمل بين الجماهير بناء على الواقع الملموس الذي نعيشه حول كيفية الوصول الى هذا المجتمع الجديد الذي نريده.

وفي هذا البيان اكد روبير هو على ان الناس اليوم على اختلاف مذاهبهم وارائهم يريدون التفكير بانفسهم والاحتفاظ بحقهم في التعبير عن انفسهم. ولذلك على قوى اليسار والتقدم اخذ هذا الامر بعين الاعتبار وهذا يعني اعطاء الحجج العينية في النقاش بدل الشعارات وهذا يعني ايضا رؤية حتمية تباين الاراء والذي يجب أن يؤدي الى تعزيز وتقوية العمل الجماعي وليس العكس.

واكد هو ان الحزب الشيوعي الفرنسي يجتهد منذ سنة ١٩٧٦ من اجل الخروج من النهج المتمركز الذي كان الحزب يسير على اساسه سابقا وكان ذا فائدة كبرى بالنسبة للحزب وتطوره المستقبلي. واكد ايضا ان الشعار الذي رفعه الحزب في مؤتمره الـ ٢٧ «لنعمل سويا». على الناس الوحدة مع التباين في الاراء. قد فتح الباب لتقدم ملموس خلال هذه الفترة وتطور في حياة الحزب الداخلية والعامة. وفي الجلسة الاخيرة للمؤتمر انتخبت اللجنة الوطنية الجديدة (تسمية جديدة للجنة المركزية) المكونة من ١٤٦ عضوا. وعقدت اولى جلساتها، وفيها انتخبت المكتب الوطني والسكرتير الوطني للحزب، روبير هو.

وفي اعتقادي ان هذا المؤتمر سيكون نقطة تحول ايجابية في حياة الشيوعيين في فرنسا خاصة في ظل الوضع الجديد الذي يعيشه العالم اليوم والجماهير الفرنسية. ان الجماهير في فرنسا اليوم قد فقدت الثقة بالاشتراكيين الدمقراطيين وكذلك في احزاب اليمين ولكن هذا لا يعني انها تتجه نحو الشيوعيين وهذا مايؤكده رفاقنا هناك.

■ مهمة وطنية مقدسة ■

كانت لي جلسة خاصة مع الرفيق بيير بلوتين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي بناء على طلبه حيث اراد ان يسمع مني بيانا عن عمل حزبنا في هذه الظروف الجديدة التي تعيشها منطقتنا وبلادنا بشكل خاص بعد توقيع«اتفاق المبادىء» بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والعقبات التي تعترضه. وبعد ان استعرضت دور حزبنا على المجال السياسي والاجتماعي في البلاد استمعت ايضا منه حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في فرنسا وحول بعض القضايا الداخلية لحياة الحزب الشيوعي الفرنسي.

لقد اكد بلوتين في حديثه على ان الحزب اليوم نتيجة للظروف الاقتصادية والحياتية الصعبة التي تعيشها فرنسا هناك رغبة لدى الحزب في الاشتراك في حكومة تحالف مع قوى اليسار ولكن على ان يكون الحزب هو القوة المركزية فيها وهذا الامر يعني ان على الحزب ان يطرح برنامجا عينيا ومفصلا يقدم فيه الحلول الواقعية والملموسة للجماهير من اجل كسب ثقتها خاصة وان الجماهير الفرنسية في هذه المرحلة فقدت الثقة في الاشتراكيين الدمقراطيين وفي احزاب اليمين التي ادت الى تدهور الاوضاع المعيشية للعاملين في فرنسا حيث وصل عدد العاطلين عن العمل لاول مرة الى اربعة ملايين انسان. واكد ان عدم الثقة بهذه القوى لا يعني الاتجاه نحو الشيوعيين ولكن على الشيوعيين العمل المتواصل من اجل كسب ثقة الجماهير بشكل واسع ولذلك يرى الحزب ان الجماهير سوف تحكم على الاحزاب في المستقبل بكيفية وضع الحل لمشكلة البطالة. والحزب الان يركز على هذه القضية بشكل خاص.

وتحدث الرفيق حول الوضع في الحركة الشيوعية بعد الوضع الذي حدث في الاقطار الاشتراكية السابقة واكد في حديثه ان الفشل هناك ناتج عن الاسلوب الخاطىء الذي عملوا به وان الاشتراكية لم تفشل بل فشل اسلوب معين وعلى هذا الاساس هم يرون اهمية لعقد لقاءات ثنائية بين الاحزاب الشيوعية والعمالية من اجل تبادل الخبرة والمعلومات واكد ايضا انه كان هناك نقاش حول تغيير اسم الحزب ولكن الاكثرية المطلقة قررت البقاء على اسم الحزب الشيوعي لان تضحيات ونضالات القوى الثورية في فرنسا ارتبطت بهذا الاسم.

وتحدث ايضا حول قضية التخلي عن مبدأ المركزية الدمقراطية حيث اكد ان هذا لا يعني التخلي عن الافكار الاشتراكية العلمية بل هم يرون ان هذا تطوير لهذه الافكار في ظل المستجدات العالمية ولا يعني ان لا تنفذ الاقلية قرار الاكثرية في الحزب. وانهم يرون ان النقاش داخل الحزب ليس حقا لكل عضو فحسب بل هو واجب كل عضو.

وتحدث الرفيق عن اسهام الشيوعيين الفرنسيين في تطوير الافكار الماركسية واعطى مثلا على ذلك سنة ١٩٧٦ حيث استعمل الحزب مقولة «سلطة الطبقة العاملة» بدل المقولة الماركسية «دكتاتورية الطبقة العاملة».

والتقيت عددا اخر من الشيوعيين الفرنسيين، فاكدوا جميعا، وبحماس بالغ، انهم يرون مهمتهم المقدسة اليوم اخراج الجماهير من يأسها وطرح البديل امامها، البديل الواقعي والحقيقي للخروج من الازمات الاقتصادية والاجتماعية.

انهم يدركون خطورة البطالة وضرورة الكفاح الشعبي ضدها.

يدركون خطورة هجوم اليمين على حقوق العمال والقوانين والمكاسب النقابية التي حققوها بالنضال ويطرحون ضرورة التصدي لمحاولات سن قوانين جديدة معادية للعمال.

يدركون خطورة سياسة الخصخصة، واكثرها حدة اليوم هي بيع شركة الطيران الوطنية الى القطاع الخاص وقد توقف تنفيذ هذا بعد ان تجندت جميع النقابات في فرنسا بمبادرة الشيوعيين في مظاهرات ضد هذه الخطورة. الامر الذي فرض على الحكومة وقف تنفيذ هذه العملية.

انهم يدركون ان كل هذه الاوضاع الصعبة التي تعيشها الجماهير في فرنسا تحتم على الحزب هناك ان يضع برنامجا ملموسا امام الجماهير من اجل الخروج من المأزق وهذا عمليا ما قام به خلال هذا المؤتمر. ولكن يبقى الامر كيف يترجم هذا البرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي خلال العمل اليومي للحزب. هذا ما سيجيب عليه الحزب خلال عمله في السنوات القليلة القادمة. لانه وضع على عاتقه هذه المهمة الصعبة والهامة في هذه المرحلة التاريخية التي نعيشها.

● توفيق كناعنة هو عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

ويكون في سخنين عيد

● اهذه هيَ القرية؟
اهذه هي الحارة؟
اهذه هي الدار؟

كاد سمير ينكر ذلك كله، اذ لقد اخذوه في عتمة ليل قبل عشر سنوات، ومنذ ذلك التاريخ لم يكحل ناظريه برؤية بيته وزوجته وابنائه..

لكن الناس الذين يملأون المنزل والساحة حوله هم نفس الناس الذين تركهم منذ ذلك الحين، انهم العمال والفلاحون.. اهله.. الذين يقرأ في عيونهم دموع الحب والوفاء الصادقة.. وابناؤه؟ اين هم؟ ترى هل يعرفونه؟

عبير كانت في ربيعها الثالث يوم تركهم مرغما، ومحمد كان ابن سنة واحدة، ويكاد لا يتقن غير لفظتي بابا، ماما.... لكن الصغير يحفظ الصور ولا ينسى بسرعة، وملامحه الرجولية المكتملة تسهّل مهمة التعارف.. فهو لم يتغير.. سوى مسحة من حزن قاتمة تلف كل جارحة فيه.. مشكلة التعارف واجهته مع ايمان.. فقد كانت في اللفة او تحبو يوم سحبوه، ولم تتمكن عدسة مخيلتها الصغيرة من التقاط صورته.. سمير يعود الى البيت لبضع ساعات من يوم صيفي يسبق عيد الاضحى، ثم يعود بعدها الى عتمة السجن.

ما اغلى الحرية لمن يفتقدها..

ترى ايحظى سمير ورفاقه بفك اسرهم نهائيا، فيعودون الى اهلهم واعمالهم واحلامهم.. ومتى!؟ والا تكفي عشر سنوات من العذاب والسجن والحرمان!!

كان اعتقال سمير يوم ١٢/١٥/ ٨٢، واطلاق سراحه بعد ذلك، مقدمة لمعاودة الاعتقال في ٨٣/٣/٦، وتقديمه الى المحاكمة مع ابن عمه فتحي وزميله علي محمد اطراد غنايم وشابين آخرين، بتهمة قتل الطفل المرحوم داني كاتس، بعد.. تعذيبه.. بسادية بهيمية!

ترى هل يمكن لهؤلاء الشبان الطيبين ان يفعلوا ذلك؟

تسا ءل اهل حي «الحزين» وحي «المصرارة» واهل البلد عموما!!

اذن كيف ادينوا!؟ واصلوا التساؤل..

لقد كان الجو مشبعا بالرطوبة العنصرية القاتلة حينها.. وجرائم قتل الاطفال تتسع.. وايدي الشرطة تقصر عن ان تمسك بالمجرمين.. فهل فتشوا عن كبش فداء ينقذ عجز الشرطة ويجعلها تستعيد تماسكها امام الشارع الهائج!!

لقد حكم على الشبان الخمسة بالسجن المؤبد، لا بل مضافا اليه عشرات السنين، زيادة في ضمان الا يخرجوا من السجن الا جثثا..! فمعدل عمر الانسان لا يزيد عن (٦٠) او (٦٥) عاما في احسن الظروف، فما بالك داخل المعتقلات والزنازين، بعيدا عن الاهل والاحبة!!

ومنذ ذلك الحين، منذ اكثر من عشر سنوات، لم يكف المعتقلون المحكومون عن الصراخ بأعلى الصوت انهم ابرياء!

لقد اعتمدت المحكمة في ادانتهم على اعترافاتهم فحسب! تلك الاعترافات التي افلح جهاز المخابرات «الشاباك» ومحققوه في انتزاعها منهم بطرقهم «الخاصة»! وكما جمع بينهم العمل في ذلك الحي من احياء حيفا، كذلك جمع بينهم السجن والبعد!

لقد كشف الفيلم الذي اعده آفي مغربي، ووثق فيه اعادة تمثيل الجريمة، والذي بثته القناة الثالثة يوم الاحد الماضي، الكثير من المعطيات التي لم تأخذها المحكمة في اعتبارها..

ان ما تم فضحه في الفيلم وفي تقارير «بتسيلم»، كفيل باعطاء صورة تقريبية عما يمكن ان يكون هؤلاء الشبان قد تعرضوا له..

هل تعرف ماذا يعني ان تحرم من النوم اياما وليالي متتالية!

وهل تعرف ماذا يعني استمرار التحقيق ساعات متواصلة لا يفصل بين الوجبة والوجبة سوى دقائق لا تكفي لاغفاءة متعبة عابرة!!

وهل تعرف ما معنى ان تتعرض للصقيع في عز البرد، وللحرارة في تموزوآب!!!

يقيني ان ذلك يجعل اعتى القساة يعترفون بأنهم «فعلوا وتركوا» بامهاتهم واخواتهم!

ان الفيلم يكشف الكثير من الحقائق المذهلة، التي ربما تكون هي الثغرات التي تحاول البراءة ان تنفذ عبرها..

ما معنى انه، وبعد ان يصرخ المتهم للمرة الـ... انه بريء.. يستأنف تمثيل الجريمة التي ارتكبها، بل ويتذكر فجأة تفاصيل كان قد نسيها قبل ان تصمت اجهزة التصوير والتسجيل!!

ما معنى ان ينكر المحققون امر احدى الجلسات التي اجروها مع المتهمين، ثم يعودون الى تذكرها بعد ان ظهر امرها في يوميات الشرطي المناوب!!

لقد تضمن الاعتراف ان الطفل تعرض لتعذيب جنسي قبل ان يتم الاجهاز عليه! فكيف يعقل ان يجتمع خمسة منحرفين جنسيا، وينفذوا معا مأربهم الخسيس!!

واذا كانوا قد اعترفوا بذلك طواعية، فهل تراهم يبخلون بساعة الطفل وملابسه التي لم يعثر لشيء منها على اثر حتى الآن!!

في حينه قدم رئيس قسم التحقيقات في جهاز المخابرات «الشاباك» الى النيابة في لواء حيفا، تقريرا يؤكد فيه ان المتهمين الخمسة ليس لديهم اي دافع قومي للقتل، وانهم ليسوا هم الذين نفذوا الجريمة، ونفس هذا التقرير تم تقديمه الى مفتش الشرطة في حينه، الا ان هذا التقرير لم يطرح امام محامي الدفاع ولا امام المحكمة!!

واشارت نتائج تقرير التشريح الطبي الى تناقض بينها وبين اعترافات المتهمين ومعطيات التشخيص، كما ان فحص البوليغراف الذي اجري لاربعة منهم، ونفوا خلاله ارتكاب الجريمة، اظهر انهم صادقون.

كل ذلك لم يعطَ ما يستحق من الاهتمام، واندفعت القضية بسرعة مذهلة في طريق التصفية والزج بزهرات خمس في معاهات السجون..

ولكن..

يبقى الامل الذي «لولاه لضاق العيش» كثيرا..

لقد استنفرت القضية جهود المحقق السابق عزرا غولدبرغ، فراح يجمع المعلومات ويناقشها ويستخلص النتائج على مدار سنوات، دون ان يتعرف حتى الآن على احد من المحكومين الذين نذر نفسه كما يبدو لاظهار براءتهم.

ويتمثل الامل اضافة الى وجود غولدبرغ وامثاله في شيئين:

اولهما: مشروع القرار الذي اقرته الكنيست في القراءة الثانية يوم الثلاثاء الماضي، والذي يقضي بالا يحقق جهاز الشاباك مع نفسه، بل توكل مهمة التحقيق مع المخالفين من رجاله الى «وحدة التحقيق مع الشرطة».

ثانيهما: واهمهما ان وزير العدل الحالي السيد دافيد ليباني، بما عرف عنه من مجانبة للحق والعدل، امر باقامة لجنة لتقصي الحقائق في هذه القضية، يقف على رأسها قاض من المحكمة العليا. وتحول الملف قبل سنة الى نائبه المستشار القانوني للحكومة السيدة يهوديت كارب.

ان القاء القبض على المجرم الحقيقي ومعاقبته مهمان، ولكن الاهم ان تتحقق العدالة، لمجرد تحققها كقيمة عليا.

ورغم ما في نبش القبور من حرقة تكوي قلوب ذوي الطفل المرحوم داني كاتس، فان حق حماية امثاله من الاطفال الابرياء يفرض اعادة النظر.

ولعل انتظار الاهل الطويل الممض ينتهي بعودة الابناء عودة تدوم الى الابد.. فخير الف مرة ان تسجل القضية ضد كجهول، من ان يقال «حكم على خمسة بالسجن المؤبد وهم ابرياء».. ويكون في سخنين عيد..




● الطفل المرحوم داني كاتس ●



● مشهد من اعادة التمثيل ●

● عبد المجيد حمدان ●

ونحن من يدرأ عنا شرورنا؟!

●يوم الاثنين الماضي استأنفت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اعمالها في جنيف. وتصدرت انتهاكات الاحتلال لحقوق انساننا الفلسطيني جدول اعمالها. ويوم الثلاثاء تحدث الرئيس عرفات منددا بالانتهاكات الاسرائيلية لحقوق انساننا وبالانتهاكات، اينما وقعت، لحقوق الانسان في كل بقعة من بقاع المعمورة. ويتطرق عرفات الى التأكيد على ان جلاء الاحتلال سيدشن عهد اقرار وضمان وصيانة حقوق انساننا ويتنوعها الكبير.

لا اشك في ان كل انسان يتمتع، ولو بقدر متواضع، من مشاعر التعاطف الانساني تجاه عذابات الآخرين، قد شعر، من كل ويد، بنوع من غصة في القلب، وهو يتابع جلسات جنيف هذه، فالمجتمع الدولي يرصد الانتهاكات الاسرائيلية، وهو في تنديده بها ومطالبة اسرائيل بوقفها والتراجع عنها، يشكل نوعا من قوة ضغط على اسرائيل، ونوعا من درع حماية لشعبنا، تخفف من حدة هذه الانتهاكات وتكبل ايدي اسرائيل عن ممارستها. وقوة الضغط هذه منعت الاحتلال من مواصلة بعض الممارسات، واوقفته عن استخدام اساليب وادوات في التعذيب.

ذلك امر يبعث على الراحة، وايضا، وكما نفترض، يمنح النشوة لكل مناضل ولكل مناصر لحقوق الانسان. واذن فلماذا الاحساس بالغصة في القلب؟!

ما بعث الاسى عندي، مصحوبا بغصة في القلب، ان انباء هذا المؤتمر اختلطت بأنباء جديدة عن تمدد قوانين الطوارىء الفلسطينية، ووصول الانتهاكات باليد الفلسطينية لحقوق الانسان الفلسطيني الى مجالات جديدة.

فقبل ايام سمح الذين اخذوا هذا القانون بأيديهم لانفسهم بالقيام بنفس عمل الجيش الاسرائيلي في هدم بيت لمواطن في مخيم الشاطىء في غزة. والهدم تم بالجرافات وبدعوى ان صاحبه بناه على ارض اميرية. وكما هو متوقع وقع صدام مع اصحاب البيت وعائلته اسفر عن جرحى.

وايضا سمعت عن لجوء منفذي قوانين الطوارىء الفلسطينية الى صلب الناس على الجدران وايديهم الى الاعلى. وبعضهم لم يكتف بما اصاب المصلوبين من اذلال، جراء هذه الاهانة، اذ اطلقوا النار على ارجلهم فأصيب بعض المصلوبين بجراح.

وبديهي ان مثل هذا التعطش المجنون للسلطة يفعل حالة القلق المتنامي عند الجمهور. ويزيد حمى الاقبال على التسلح بحثا عن حماية امام احتمالات مستقبل يزداد اظلاما.. ويجعل من توقعات الناس بأن يتحول القطاع الى غابة تتقاتل فيها مجموعات من الوحوش امرا غير بعيد الاحتمال.

قد يقال ان تصريحات المسؤولين عن قوة الامن الفلسطينية الموعودة توحي بالثقة، وتبعث على الاطمئنان. فهي ما ان تدخل حتى تبدأ فورا في معالجة هذه الامور وفي المقدمة تبريد رؤوس مهاويس السلطة. وانا مثل الجميع آمل ذلك وانتظره. لكن حتى ذلك الوقت هل يجوز السماح باستمرار تصاعد هذا الجنون؟! الم يسأل مسؤولو المهاويس اولئك انفسهم عما يتحملونه من مسؤولية، وعما ينتظره الشعب منهم، وفي المقدمة لجم هذا الجنون؟!

لقد اشرت في مقالات سابقة الى مخاطر تمدد قوانين الطوارىء الفلسطينية، والى حجم انتهاكاتها لحقوق الانسان، خصوصا التعذيب، لكن الحال يستمر على ما هو عليه كما لو كان هناك لا سامع ولا مجيب.

ومرة اخرى سأعود الى تذكير القارىء، ولا اقول اولئك المسؤولين، لانه كما يبدو لا فائدة من توجيه الحديث اليهم، الى تذكيره بأحد افرازات التعذيب واعني اجبار المعذب على توقيع اعتراف مكتوب او مصور تلفزيونيا او مسجل على كاسيت.. الخ.

احد اكبر الخطايا، في ما يسمى بالاعتراف، التي اشار اليها د. صالح عبد الجواد، المعد الرئيسي لتقرير «بتسيلم»، ما يعرف بخطيئة الاسقاط.

كانت البداية في نشر اتهامات لعدد من طالبات جامعة بير زيت عن احتراف البغاء، وبهدف اغواء شباب الجامعة، فالسقوط في شباك المخابرات الاحتلالية. وثبت ان هذه الاتهامات كانت بلا اساس.

وبعد ذلك نما ما يمكن تسميته بنهج ثابت مخطط ومدروس جيدا. فلقد بدأت سلسلة طويلة من التحقيقات مع الاشبال، شبان تحت سن ١٨ سنة، في معتقلات مجدو، النقب، الفارعة.. وغيرها. ثم انتقلت الى الخارج.

قبل ايام حدثوني عن فتى من احد احياء القدس عمره ١٦ سنة فقط اخضع للتعذيب واجبروه على توقيع اعتراف من هذا النوع. الشاب طري العود بشعر مسبسب وزغب على شفتيه.. وقع اعترافات تزلزل كيان كل صاحب ضمير.

الشاب الذي حكى لي القصة قال انهم لو كسروا عليّ احدى عصاتي الزان، اللتين كسروها على الفتى، لاعترفت ليس فقط على انني زنيت مع امي بل وانني زنيت مع كليوباترة وبلقيس ملكة سبأ وحتى مع زنوبيا ملكة تدمر.

واضاف: وسأعترف ليس فقط على انني اسقطت اخواتي وخالاتي وعماتي وبنات ونساء الجيران، بل وانني اسقطت جدتي في قبرها، وبنات الشرق الاوسط كله وربما بنات ونساء اوروبا ايضا.

وامعانا في تحويل الحوار الى نوع من التراجيكوميديا سألته ولكن لماذا؟! قال لان العصا لا تتكسر على الصخر وكسروا اثنتين عليه وهو الفتى الناعم. وايضا، واصل يسألني، ماذا تتوقع من انسان يستخدمون الكماشة ليس فقط في قلع اسنانه بل وفي تقريط وشد جلده؟!

والحقيقة المفزعة ان هؤلاء المحققين لا يتعففون عن استخدام اية اداة تقع عليها عيونهم، مهما بلغت بدائيتها، ووحشية استعمالها، للوصول الى هدفهم. وان هذا النوع من التعذيب لا يقتصر استخدامه ضد المشبوهين بالعمالة، بل وضد المتهمين بالسرقات او بالانحراف.. فلقد اجلسوا متهما بالسرقة على قنينة.. ويبدو انها كانت من الحجم الكبير لانه وبعد قرابة شهر ما زال غير قادر على الجلوس مثل البشر.. ثم اعلنوا براءته في بيان وفارضين على الناس السكوت على الجريمة.

الا يبعث ذلك غصة حارقة في القلب؟! فلقد اقامت المحامية فيليتسيا لانغر الدنيا ولم تقعدها اثر حادث واحد اجلس فيه المحققون في السبعينات شابا على قنينة صغيرة.. ومن يومها لم يتجرأ المحققون الاسرائيليون على تكرارها.

لقد اتفق ليس ان قرأت ثلاثة من تقارير الاعترافات بالاسقاط، وبالطبع كان هناك عشرات بل مئات من هذا النوع. ويفاجأ القارىء بأن الاعترافات تشكل نوعا من نموذج اعد مسبقا، رغم انه يطول الى قرابة ثلاثين صفحة. وان الفرق بين اعتراف وآخر يتمثل في تبديل الاسماء فقط؟!

في وقت سابق تصورت ان معدي هذه النماذج هم اصحاب خيالات مريضة، يعانون من جنون الشك. لكن مزيدا من امعان النظر فيها اوصلني الى استخلاصات اخرى.

ليسأل القارىء نفسه ما معنى ان يقال عن ام تقوم بامر المخابرات باغواء ابنها المراهق وفي زنزانة التحقيق للزنى بها؟! اذا كانت هذه صنعتها فلماذا لم تفعلها في البيت وهو امام عيونها دوما؟! وهل تفعل الكلبة او اي انثى حيوان آخر ذلك؟! وما معنى ان يقال ان هذا الشاب قام باسقاط اخواته وعماته وخالاته وبنات عمومته.. الخ، دون ان يلاقي اي صد من اية واحدة منهن؟! ودون ان يتحرك ضمير اوديب عنده؟! وما معنى ان يقال ان هذا الفعل الشائن تكرر مع مئات الشبان وبالتالي آلاف النساء والبنات دون ان تصرخ احداهن.. ان ترفض ام الزنى مع ابنها..؟!

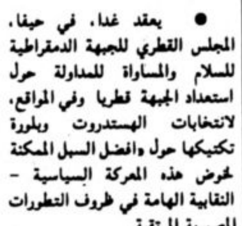
ليس من شك في ان معدي نماذج الاعتراف هذه، ومبتزي التوقيع عليها تحت طائلة التعذيب الشرس، يعرفون ما يفعلون. انهم ينفذون مخططا سافلا يستهدف ليس اركاع شعبنا فقط بل واهدار كرامته عن طريق مثل هذا الامتهان والاذلال لهذه الكرامة.. يستهدفون اقتلاع العزة من النفوس، وبالتأكيد لا يمكن ادراج ذلك تحت دعاوى الغيرة الوطنية او ما شابهها..

اكثر من ذلك فان مواصلة السكوت على هكذا جريمة، ومواصلة وصف مرتكبيها بالوطنيين المتحمسين والغيورين، من المسؤولين اولا ومن كل من سمع عنها، وبالذات من الذين امروا بطبعها في كتيبات وتوزيعها.. هو الجريمة الاكبر.

لقد جرت كما اشرت محاولات جادة لابعاد بناتنا عن الجامعات وعن العمل.. وعن اية مشاركة في النضال.. اعادتها الى البيت والحرملك.. واستنادا الى تلك الاعترافات المزورة من افرازات التحقيق والتعذيب الوحشي اياها. فهل كان ذلك لخدمة القضية.. او لخدمة الوطن؟! وهل استمرار السكوت على ممارسات مستمرة ومتصاعدة من هذا النوع يقع في خانة الحرص على القضية؟! ام ان هناك وراء الاكمة ما وراءها؟!

● د. احمد سعد ●

الخيار امام مجلس الجبهة القطري غدا!!





● يعقد غدا، في حيفا، المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للمداولة حول استعداد الجبهة قطريا وفي المواقع، لانتخابات الهستدروت وبلورة تكتيكها حول وافضل السبل الممكنة لخوض هذه المعركة السياسية – النقابية الهامة في ظروف التطورات المصيرية المرتقبة.



فالسؤال المركزي الذي يطرح نفسه حول كيفية الذهاب للانتخابات – الجبهة لوحدها او في اطار تحالفي، واي اطار.. يكتسب اهمية كبيرة ذات مدلولات وابعاد سياسية واجتماعية و«الكتورالية»، في ظل اصطفاف واعادة اصطفاف القوى على الساحة الحزبية – السياسية لمعركة انتخابات الهستدروت والمستجدات الحاصلة في هذا الاطار. وانطلاقا من الحكمة في قراءة خارطة الصراع وخدمة متطلبات القضايا المفصلية الاساسية – السلام العادل، المساواة، الحقوق والقضايا النقابية والاجتماعية – دعت وتوجهت قيادة الجبهة الى اقامة تحالف واسع لقوى اليسار والسلام والمساواة يشمل الجبهة ومبام وراتس والحزب الدمقراطي العربي وغيرهم، فتحالف كهذا يستطيع ان يؤلف قوة حسم مؤثرة ذات وزن نوعي سياسي يردع ويمنع هيمنة قوى اليمين على الهستدروت من جهة، ويقف في وجه سياسة حزب «العمل» ونهجه اليميني في المجال الاجتماعي – الاقتصادي والمعادي لمصالح الكادحين والجماهير العربية. ومثل هذا الخيار اصبحت اسهمه ضئيلة جدا، خاصة بعد قرار مؤتمر مبام في الاسبوع الماضي، وبأغلبية مندوبيه، الذهاب سوية مع «راتس» في قائمة مشتركة. ومع ان اصواتا ليست بالقليلة ارتفعت مؤيدة للتحالف مع الجبهة، الا ان القوى المتنفذة في «مبام»، نجحت في المحافظة على نهج اليسار الصهيوني الذي يضع الشرط الايديولوجي – الصهيونية – قاعدة لبلورة التحالفات السياسية، والتي تجعل الحزب الشيوعي والعرب خارج الاطار. كما نجحت هذه القيادة بقرار الذهاب مع «راتس» في حرف الحزب الى اليمين والتحالف مع حركة معروفة بمبادئها الليبرالية البرجوازية، التي تتناقض ولا تنسجم مع مواقف «مبام» ومبادئه المعلنة في المجال الاجتماعي – الاقتصادي، وفي الموقف من مصير الهستدروت. ولهذا، هنالك، كما تنشر الصحف سخط بين كوادر ومسؤولي «مبام» حول قرار التحالف مع «راتس». والسؤال هل يؤدي هذا السخط العادل الى تحول هذه الاصوات وجلبها الى العنوان الصحيح؟ على الجبهة ان تأخذ هذا بالاعتبار. كما اننا لا نستبعد، ولم يسقط من الحساب بعد احتمال ان تؤدي التطورات السياسية الى اقامة تحالف اوسع بين «العمل» و«راتس – مبام» في اطار قائمة مشتركة، خاصة وان قيادة «مبام»والنزعة داخل الحزب وبين المستفيدين من كعكة الجهاز الاداري في الهستدروت «مستعجلة» من اجل هذه الشراكة.

امام الجبهة تنتصب حقيقة ان قوى اليمين، الليكود و«تسومت» وغيرهما ،تتجه نحو تكتيل قواها في تحالف واسع يركب امواج الديماغوغيا الاجتماعية ومآسي سياسة «العمل» في المجال الاقتصادي – الاجتماعي وينفخ في ابواق الترويج الديماغوغي السياسي في قضية السلام والتباكي على «ارض اسرائيل الكبرى» بهدف الهيمنة على الهستدروت، لنسفها من الداخل، واستغلال هذه الآلية الهامة كوسيلة لعرقلة مسيرة السلام واطالة امد الاحتلال الاسرائيلي.

امام الجبهة تنتصب حقيقة ان حزب «العمل» ينطلق في هذه المعركة الانتخابية ليس فقط من مواقع الهيمنة على الهستدروت وعلى مصادر رزق الالوف من الناس، بل كذلك على مقاليد السلطة. وسيحاول بشكل عام، وخاصة بين الجماهير العربية، التي لاصواتها وزن حاسم في هذه المعركة، استغلال تطورات العملية السلمية والعلاقة الاسرائيلية – الفلسطينية للتغطية على سياسته الاقتصادية – الاجتماعية اليمينية المبنية على التعايش مع البطالة الواسعة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي وضرب حقوق ومستوى اجور ومعيشة الكادحين. سيستغلها للتغطية على سياسة وممارسة التمييز القومي ضد الجماهير التي يحرمها القطاع الهستدروتي والادارة الهستدروتية بقيادة «العمل»، من حقها الطبيعي في مجال التصنيع والبناء والتوظيف وانتخاب مجالس عمالية بدلا من لجان الوصاية التي يفرضها من رجال حزبه.

امام الجبهة تنتصب التجربة من التحالف في اطار «القائمة المشتركة» واهمية استخلاص النتائج الصحيحة على ضوء حقائق الواقع، وبشكل يقنع الجماهير، العربية اولا، ان الدفاع وبحرقة واعية، عن مصالحها وقضاياها الاجتماعية – الاقتصادية والسياسية الملتهبة هي الاساس لانطلاقة الجبهة نحو اقامة التحالف، وليس الحساب الانتهازي الالكتورالي لتجاوز نسبة الحسم ٣٪ مع قوى تفصلها الغربة عن هذه القضايا وساحات مواجهتها.

ان مجلس الجبهة، سيستمع غدا الى آراء الجبهويين التي يغذيها واقع ممارساتهم في مختلف المواقع واصعدة العمل. ومعطيات الواقع المتغير على ساحة التطورات وفي اطار الخارطة السياسية تشير الى انه من الحكمة التريّث في حسم الخيار وعدم اغلاق الباب في وجه مواصلة المساعي لاقامة تحالف ينسجم، قدر الامكان، ومصلحة متطلبات المرحلة الراهنة من الكفاح وقضاياها الاساسية، السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

● مرزوق حلبي ●

مراوحة بين الحقب!

● الثورة الاسلامية التي اطاحت بنظام الشاه في ايران،والتي يحتفل الايرانيون هذه الايام بالذكرى الخامسة عشرة لانتصارها، احدثت دفعا في التيار الاسلاموي في الاقطار العربية، فهذا التيار، باعتباره يستمد خطابه من النص والموروث الدينيين، وجد لنفسه مراجع جديدة في ادبيات الثورة الايرانية التي اعتلت متن الاسلام ونصوصه. وكان الى حين يعتمد ادبيات حسن البنا وسيد قطب وغيرهما من المنظرين الاسلاميين، اواسط هذا القرن، والموروث الاسلامي الذي يخدم رؤاه ومصالحه. وليس هذا فحسب بل ان انتصار الثورة الاسلامية في ايران اثبت امكانية انتصارها في اماكن اخرى وشكل انموذجا للتقليد، وكأنها – الثورة الايرانية – قلّصت المسافة بين الحلم وبين الحقيقة. ومع الوقت تحوّل النظام الايراني الجديد الى سند سياسي ومالي وعسكري للتيار الاسلاموي في العالم العربي. وزها المسؤولون الايرانيون بقدرتهم على تصدير الثورة – على اساس ان الاسلام ايديولوجيا شاملة – الى خارج حدود ايران وكرسوا الموارد المالية والبشرية والاعلامية لهذا الغرض.

وتشير التطورات على الطبيعة الى نجاح النظام الاسلامي في ايران في التأثير على مساحة شاسعة من العالم الاسلامي، من افغانستان في الشرق وحتى الجزائر في الغرب. وان كنا نقول ذلك لا يمكننا اعتبار دور الثورة الايرانية الا عاملا مساعدا تولّى مضافا الى عوامل اساسية تكمن في بنية الانظمة والمجتمعات العربية، هيأت الارض لنهوض الاسلام السياسي وامتداده على مشاربه ومذاهبه.

ان «الصحوة الاسلامية»، كما يحلو لاصحابها ان يسموها، استدعت تحرك الانظمة العربية على نحو ما. ولعلّ شكل النهوض الاسلامي هو الذي حدّد شكل تحرك الانظمة، وقد خبرنا ذلك من رصد تطورات الامور في الاقطار العربية خلال العقد الاخير. وتعليق العيون على تفاعلات العلاقة بين إنظمة واسلام سياسي قلّص مجال الرؤية فأغفلنا قراءة مواقف المعارضة العلمانية في الاقطار العربية ازاء الاسلام السياسي، فرغم خصائص الوقائع السياسية في كل قطر وقطر، يمكننا ان نستشف ملامح عامة لمواقف المعارضة العلمانية وفي اساسها التيارات الصاعدة حديثا من خضم تفاعلات الافكار القومية والاشتراكية والحداثوية. وهذه التيارات تشكّل الزاوية الثالثة لمثلث الحياة السياسية في العالم العربي. وكونها كذلك تجد نفسها ملزمة بالادلاء بدلوها في الصراع الدائر بين الانظمة والاسلام السياسي، زاويتي المثلث الاخريين. ونستطيع رصد فكرتين في موقف هذه التيارات من الاسلام السياسي. تمتد الفكرة الاولى بين الدعوة الى الحياد وبين التأكيد على ضرورة التحالف التكتيكي مع الانظمة لصدّ المدّ الاسلامي باعتباره خصم الامس والغد. .وتستمد هذه الفكرة دعائم لدعوتها من حقيقة ان الاسلام السياسي لعب في مرحلة ما دور اداة القمع الاساسية في ايدي الانظمة ضد قوى التقدم والدمقراطية (مصر، السودان) على غرّار الدور الذي اضطلعت به حركة «حماس» في المناطق المحتلة الى حين، قوة صدامية ضد منظمة التحرير الفلسطينية. وكذلك، من الخطاب الاطلاقي الشمولي الذي تعتمده قوى الاسلام السياسي والذي لا يترك اي هامش او فسحة للقوى السياسية الاخرى في المستقبل.

اما الفكرة الثانية فتمتد من الدعوة الى اقامة الفرق بين قوى الاسلام السياسي المنفتحة على الآخر والمؤمنة بالحوار، وبين تلك الظلامية الارهابية التي تطرح نفسها بديلا مطلقا، وحتى التأكيد على ضرورة اعتماد معايير واحدة في مواجهة العنف الرسمي والاسلامي على السواء. ومن هنا، الدعوات التي يُسمعها دمقراطيون عرب الى التحاور مع القوى الاسلامية والمطالبة المتزايدة (في مصر والجزائر والاردن) بازالة معالم واجراءات العنف الرسمي المتمثلة في اعلان حالات الطوارىء والقيود المفروضة على الحريات الدمقراطية واهمها الانتظام والتعبير. فالقوى المعارضة العلمانية في العالم العربي تجد نفسها المتضررة الاساسية من الاجراءات القمعية التي تتخذها الانظمة العربية بذريعة التصدّي للارهاب الاصولي. كما انها تبدو حريصة على اعتماد موقف مبدئي من الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية النشاط السياسي. وهي في هذا الموقف، انما تواجه استبداد الانظمة ودموية الارهاب الاصولي. ولعلّها في هذا الموقف تجنّب نفسها الانزلاق الى خطأ تاريخي آخر. فهذه القوى الفت نفسها في مرحلة سابقة تدافع عن جرائم وتبررها بشعارات الوحدة القومية والناصرية والاشتراكية والحلم الثوري. هذا في وقت كانت قوى رجعية غارقة حتى اذنيها في جرائم ترتكب تحت شعار مقاومة الناصرية والاشتراكية والشيوعية والحداثوية! ونستشف في مواقف المعارضة العلمانية في العالم العربي نزعة الحذر من المشاركة في جرائم سياسية ترتكبها الانظمة بذريعة مكافحة الارهاب الاصولي وصدّ المد الاسلامي (يوازي المدّ الشيوعي في مرحلة سابقة!).

رغم وجود الفكرة الاولى التكتيكية، الا ان الفكرة الثانية المبدئية هي الراجحة. في مواقف المعارضة الدمقراطية العلمانية في العالم العربي وهذا ما يرشحها اكثر من اي وقت مضى لاستعادة دورها في المشروع النهضوي العربي الذي طرح مطلع هذا القرن وتجدد في نهايته. وفيما يغرق الشرق العربي في تخلّفه وفي سؤال الحداثة يتخبط الغرب في حداثويته مكبا على سؤال ما بعد الحداثة.

الغرب على مسافة حقبة تاريخية من الشرق العربي وفي الشرق العربي تيار اسلامي يشدّ به الى حقب تاريخية مضت. فلا عجب ان يراوح بين الحقب!

● فايز زعبي ●

السعوديون يشترون بالتقسيط المريح!!

● آخر المعلومات تفيد: ان حامي الحرمين – حماه الله من الايدس – يعاني من نقص في السيولة – المالية، وانه طلب من دائنيه! وبائعيه، الدفع بالتقسيط المريح، نعم هكذا: التقسيط المريح! فيا للعار! حامي حمى الاسلام، وصاحب بيت مال المسلمين يعجز عن تمويل «حتة» اسلحة لا تتجاوز الـ ١٠. مليارات دولار (دين عن صفقة سابقة) و٦٫٥ مليارد دولار لشركة امريكية ستبيعه ٧٠ طائرة اف ١٥، الشركة طبعا، تفضلت ووافقت بعد لأي، وتقدير لجهود المفدى حيث سيدفع تقسيطا لا نقدا (وربما بالبسرا كارد). مشتريات السعودية بلغت ٣٠ مليارد دولار، بالمناسبة مؤخرا، ولا ندري لمَ! وعلام!

المهم انني شعرت بالعار! من بعيد! يا حيف! نحن العرب اصحاب النخوة والجود، نعجز عن تمويل صفقة اسلحة! لا كان النفط، ولا كانت الارض!! نبيع ذهب نسائنا وحليهن ولا «نحطها واطية»! ماذا سيقولون عنا؟

وحش ام قربان؟

تميل اجهزة الدعاية في الغرب، بسلاح خبرائها وفرق منظريها ومحلليها ومستشرقيها ومستعربيها، لتهويل خطر المدّ الاسلامي وتعظيمه وتصويره كوحش اسطوري، تدب فيه الحياة، يجمع اطرافه المبتورة والمحترقة كطائر الفينيق، ويهدد البشرية عامة والعالم المتمدن والحضاري – بالويل والثبور. ستجد من يقيّم الخومينية والحماسية والحزبلية والجهادية والقسامية، ستجد من يصورها كالخطر القادم الذي يهدد البشرية ويعد بتقويض اسس السيطرة الغربية، ستجد من يؤكد انها خليفة «الشيوعية»، وعدو الحضارة المناوب، وان العالم يحسن صنعا اذا قطع رأس الحية من اولها. ستجد من ينذر بخراب العالم اذا امتلك الاسلام قنبلته النووية. العيون على الباكستان والزناد في اسرائيل والغرب جاهز لقصف ايران فيما لو. المخابرات الغربية لا تنام لتحصي سكنات الحركات الاسلامية السوفييتية، ومنعها من نقل الطاقة النووية «لاخوتهم في الاسلام».

هذه الاجهزة تضرب صفحا عن ترسانات ضخمة في اماكن اخرى صديقة. هذه الاجهزة لا يرف لها جفن لما يحدث في دول «اسلامية» منكوبة! ما العمل؟ البوسنة، افغانستان، الصومال لا ينطبق عليها الكليشيه الجاهز: الاسلامي الوحش. كلمة الضحية هي الانسب هنا، ولات من يسمع!

لا اميل للحديث عن دول اسلامية وغير اسلامية، ولكن اذا كان من حديث عن خطر اسلامي محتمل/ كامن، فالاصح ان هناك دولا اسلامية مهددة – بفتح الدال – ومغلوبة على امرها، ومغلّبة، بل معرضة للابادة العرقية – البوسنة – تحت سمع العالم المتحضر، او للموت جوعا – الصومال – او للموت بحرب اهلية – افغانستان، الجزائر... الضحية مصورة كقربان، العالم الاسلامي ٨٠٠ مليون نسمة عاجز تماما ومثير للشفقة في المدى القريب. المشكلة انه يصدق تهمة الوحش الملصقة به ولا يتصرف كقربان.

امر آخر، الاسلام ليس خطرا في حد ذاته، ولكن النظر اليه عمدا، كوحش مفترس قد يحيله من اليف وداجن الى ما تخوفوا منه تماما.

الاناث في الامارات العربية ٨٠٪ من المنتسبين الى الجامعة و٣٧٪ من قوة العمل

■ في الجامعة تجد المحجبات وتجد لابسات الجينز ■ الرجال يهاجرون الى الخارج للتعلم وللعمل، والنساء يبقين في البلاد للعمل والبناء ■

● على الرغم من طابع النظام الاماراتي (حكم الرجل الواحد) وتقاليد السلطنة الخليجية في دولة الامارات العربية المتحدة، فان الاحصائيات الرسمية هناك تدل على تقدم ملموس في مكانة المرأة في مختلف جوانب الحياة، خصوصا في مجالي العمل والتعليم الجامعي. والنساء هناك يساهمن اكبر المساهمة في بناء الدولة.

ففي هذه الدولة الحديثة نسبيا (تأسست سنة ١٩٧١، بعد ان استقلت عن حكم الاستعمار البريطاني)، التي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة، تبلغ نسبة الاناث ٤٠٪ (٨٠٣ الاف نسمة). هذا الفارق الضخم يعود الى مسألة الولادة.

لكن هناك مشكلة اخرى تتعلق بالهجرة من الوطن. فالشبان يتاح لهم السفر الى الخارج للتعليم او السياحة او العمل اكثر من الشابات. وقسم كبير منهم يملك مالا وفيرا. لذلك تجدهم يخضعون للاغراء ويبقون في الخارج. (بعضهم يبررون ذلك الهرب بالقول: ان مهر الزواج السائد في الامارات باهظ جدا ويتراوح بين ٣٠٠ - ٥٠٠ الف درهم (٩٣ - ١٥٦ الف دولار).

ولكن الدولة راحت تكافح ضد هذه الحجة فقررت منحة بمبلغ ٧٠ الف درهم (٢٣ الف دولار) لكل رجل اماراتي يتزوج من امرأة اماراتية. بينما يحرم من هذه المنحة كل من يتزوج من اجنبية.

لكن مشكلة الهجرة لم تحل جذريا. وينعكس الامر في الجامعات، اذ بلغت نسبة الاناث من بين المنتسبين الى الجامعات في الامارات في السنة الدراسية الحالية ٨٠٪ (٨٠٠٠ طالبة) مقابل ٢٠٪ ذكورا (٢٠٠٠ طالب). وهذا الفارق الضخم ليس جديدا. وتفيد الاحصائيات بان نسبة الاناث من مجموع خريجي الجامعات الاماراتية تصل الى الثلثين.

والمرأة الاماراتية تمارس العمل ايضا وبنسبة عالية جدا (٣٧٪ من قوة العمل) بالمقارنة مع دول عربية اخرى. لم تصل بعد الى قيادة شؤون الدولة والمجلس الوزاري. لكن هناك امرأة واحدة تشغل منصبا عاليا في وزارة التعليم، هي عائشة السيار بدرجة وكيل وزارة مساعد. وفي السنوات الاخيرة ادخلت المرأة الى سلك الشرطة والجيش. وهي تعمل، منذ زمن، في سلك الطب والتعليم والمحاماة والهندسة والاقتصاد ايضا. وحسب احصائيات الدولة فان النساء يشغلن فقط ٥٪ من المناصب القيادية والادارية في مؤسسات الدولة ووزاراتها.

وبدأت تلمع في سماء الامارات نجوم فنية وأدبية نسائية، مثل الشاعرة ميسون صقر القاسمي ولها خمسة دواوين شعر، والفنانات منى القمزي ونجاة مكي ووفاء صباغ.

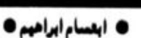
وفي تقرير صحفي كتبته ايناس نور لصحيفة «نصف الدنيا» المصرية قالت: «يلفت النظر في جامعة العين تنوع مظهر الطالبات فهناك الملقعة والمبرقعة وهناك السافرة مع استخدام الايشارب او الطرحة الرقيقة وهناك من ترتدي الجينز».

ليس دفاعا وانما من اجل الحقيقة

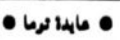
ردا على بحث حول مكانة المرأة العربية في اسرائيل

● بقلم: عايدة توما ●





● ابتسام ابراهيم ●



● عايدة توما ●

● صدر قبل قرابة الشهر عن جمعية سيكوي (جمعية رفع تكافؤ الفرص) بحث حول مكانة المرأة العربية في اسرائيل قامت به الاخت ابتسام ابراهيم، وبودي قبل كل شيء ان انوه الى اهمية مثل هذه الابحاث، التي تلقى اهتماما واسعا في الفترة الاخيرة، خاصة وان هذا الموضوع قد جرى اهماله لفترة طويلة ان كان من حيث عدد الابحاث التي اجريت او من ناحية العمل الجماهيري والمؤسسي. ومع انه في هذه الظروف حيث تنعدم تقريبا الابحاث حول الموضوع من مختلف جوانبه يصبح اي بحث مقدم هو لبنة جديدة في بناء النظرة الشمولية. الا انه لا يمكن التغاضي او التسامح في هدم ارساء الحقائق الاساسية التي لا يمكن تجاهلها لدى القيام بمثل هذه الابحاث.

يقاس نجاح اي بحث يقدم في اي موضوع بمدى ما يشمله من حقائق وبمدى الصدق في طرح الموضوع وبمدى ما يجدده البحث ويضيفه الى ما سبقه من آراء وطروحات حول الموضوع الذي يدور حوله الحديث. ولذا كان لا بد من هذه المقالة وكان لا بد من التطرق الى البحث وخاصة انه ولقلة الابحاث في موضوع مكانة المرأة العربية في اسرائيل سيجري التعامل معه كحقائق ناجزة وكمصدر لابحاث جديدة قد تجري مستقبلا.

برأيي لقد اغفل البحث قضية هامة وركيزة اساسية تعطي ايضاحا لمكانة المرأة العربية في اسرائيل وهي كون المرأة في هذه الحالة جزءا من الفئة قومية مضطهدة تعاني التمييز في مختلف مجالات الحياة بالاضافة الى كونها جزءا من جنس (الفرعي) يعاني التمييز ايضا في عالم يحكمه نظام الابوة الذي يميز ضد المرأة ويستغلها. ومن هنا تعاني المرأة العربية في اسرائيل معاناة مزدوجة من تمييز مضاعف يصعب عليها امكانية التقدم الحقيقي نحو مكتسبات وانجازات على طريق احتلالها مكانتها الحقيقية في المجتمع. هذا الطرح لم يجر التأكيد عليه بشكل واضح في البحث كما لم يجر تفسير ابعاده الحقيقية على مكانة المرأة العربية.

بالاضافة الى ذلك جاء باب الانتساب الى منظمات نسائية برأيي ضعيفا غير متكامل. وآمل ان يكون ذلك من باب عدم المعرفة او الاغفال غير المقصود وليس من باب القصد المبرمج. اذ عندما يجري الحديث عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل مثلا، نرى تهميشا غريبا لدورها. فعلى الرغم من ان هذه (حركة النساء الدمقراطيات) هي اول حركة نسائية استطاعت ان تجند قطاعات واسعة من النساء العربيات فتفاعلت مع مشاكلهن واثرت على مسار الحركة النسائية بشكل عام بينهن وكانت لفترة طويلة الحركة النسائية الوحيدة على الساحة جرى تقزيم (ربما غير مقصود) لدورها بل وجرى تشويه حقيقتها واهدافها وطرق عملها وخطها العام. ربما جرى تجاهل وجود الحركة حين تحدثت الباحثة عن التنظيمات النسائية العربية لكون هذه الحركة يهودية عربية، ولكن عندما يجري الحديث عن حركة فاق تأثيرها (بالنسبة للنساء العربيات) تأثير نحمات كاثرى التنظيمات النسائية في البلاد لا يمكن ان يجري الحديث عنها بثلاث او اربع جمل ضمت الكثير من المغالطة والامور التي تورد كحقائق رغم انها ليست كذلك. ولذا نره ايضا في البحث جملة (النساء العربيات في اسرائيل اقل نشاطا في المنظمات النسائية) فاذا غطينا نشاط النساء الدمقراطيات على مدى ٤٤ عاما تصبح هذه الجملة مهزومة.

تكمل بعد ذلك الباحثة لتدخل حركة النساء الدمقراطيات ضمن المنظمات النسائية التي تنتمي علاقية الى احزاب سياسية، مع العلم ان الحركة هي جمعية قانونية رسمية لم تنتم يوما الى مؤسسات الحزب الشيوعي كما وانطلقت من منطلق استقلالية العمل وعدم الانتماء الحزبي الانضمام الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. كون الطرح السياسي الذي تطرحه هو الطرح السياسي الذي يطرحه الحزب والجبهة هذا لا يعني انتماءها لهما. وبنفس الوقت لم تنف يوما ان المبادرات لاقامة الحركة كن من الشيوعيات وما زال بين اعضائها نساء، وقياديات من المنتسبات في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة. ولكن هذا لا يعني انها تنتمي للحزب، اضافة الى ان الغالبية الساحقة من بين اعضائها وناشطاتها وجمهورها هن غير حزبيات. كما ان هناك العديد من المنتسبات في الحزب الشيوعي غير فعالات في الحركة. ومن هذا المنطلق ايضا استغرب الجملة التي وردت في البحث (النساء العربيات في الحركة لا يشغلن وظائف كبيرة في الحزب الشيوعي مثل النساء اليهوديات).

وفي معرض البحث تقول الباحثة عن اهتمامات الحركة انها اهتمت باعداد نساء للاشغال اليدوية والحياكة واليوم تركز عملها على اقامة روضات اطفال. وهكذا اقتصر عمل الحركة حسب ما يرد في البحث على هذين الامرين وكأنه لم تكن اي فعاليات توعية تثقيفية او حملات جماهيرية ونشاطات سياسية مجندة او اي من اعمال الحركة التضامنية في شتى المجالات. لم يجر ذكر كون الحركة اول من طرح قضية الاحتفال بالثامن من آذار «يوم المرأة العالمي» بكل ما يحمله من مضامين من اجل مساواة المرأة وحقوقها والامر نفسه ينسحب على «يوم الطفل العالمي».

نعلم ان البحث لم يأت كدراسة خاصة عن دور حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ولكن كان من الواجب اعطاء هذه الحركة حقها بما يوازي تأثيرها على حياة ومكانة المرأة العربية وعلى الاقل بشكل يوازي ما طرح عن نحمات رغم ضآلة دورها.

كما لم يجر في البحث التطرق الى جمعية «نساء ضد العنف» هذه الجمعية التي رغم صغر عمرها الزمني استطاعت انجاز ٣ مشاريع ضخمة تؤثر وتتفاعل مع واقع المرأة العربية - ملجأ النساء المضروبات وملجأ الفتيات في ضائقة والخط الدافئ» - كما اثارت وما زالت تثير قضية العنف ضد النساء بشكل واسع.

في النهاية يخلص البحث الى ثلاث توصيات اساسية يتعلق بها تحسين مكانة المرأة العربية في اسرائيل:

١ - «وضع سياسة تخطيط حكومية واضحة تجاه المجتمع العربي بشكل عام والنساء العربيات بشكل خاص»، هنا اود ان اؤكد انه قبل وضع سياسة كهذه يجب اشراك النساء العربيات ولا تنقصنا اليوم للكوادر النسائية لذلك - في بحث متطلبات النساء العربيات وكيفية وضع مثل هذه السياسة حتى لا تكون سياسة فوقية تحكمها الاراء المسبقة ورؤى منفصلة عن الواقع المعاش.

٢ - تحسين وعي الرجال العرب لاوضاع المرأة العربية.

٣ - تغيير مواقف النساء العربيات المسنين.

كان من الممكن اضافة العديد من التوصيات اللازمة وتفصيل الواردة بشكل اكبر ولكننا نحترم ان ما تطرحه الباحثة هو ثمار عملها الشخصي.

وبودي ان اقول في النهاية ان اي جهد يبذل اليوم في هذا المجال هو جهد مبارك ما دام يحمل النية الحقيقية في استعراض الوضع القائم والرغبة بتحسينه وتطويره، ولكن اليوم تطرح نفسها الحاجة الملحة لبحث اكثر شمولية ودقة وتفصيلية. واستغل منبر «الاتحاد» اليوم لاطرح هذه الفكرة على المؤسسات والجمعيات والتنظيمات المعنية بمثل هذه المبادرة.

للحفاظ على جمالك اليك ببعض النصائح



● لزيادة جمالك بالحفاظ على بشرتك، ينصح الخصائيون اجروا دراسة خاصة حول البشرة بان هناك حاجة ان يشمل طعامك الخضار الطازجة مثل البندورة والخيار، والبقدونس والجزر واللبن. اضافة الى القيام ببعض التمارين التي تعتمد على تدليك البشرة باصابع اليد في اتجاه دائري:

- للتخفيف من الانتفاخ او التجاعيد التي تظهر حول عينيك ضعي:

* كمادات من شرائح البطاطا تفيد في ازالة الانتفاخ اسفل العين.

* شرائح الخيار تساعد على التخلص من الالتهابات التي قد تصيب العين.

* كمادات من قطع القطن الطبي المبلل بالشاي المثلج. وهذه تخفف من احمرار العين.

* كمادات من القطن الطبي المبلل باللبن تخلصك من الارهاق العام الذي يصيب عينيك.

كعكة الفاكهة بالتفاح والقرفة



■ المقادير:

* ٤ ملاعق مربى التفاح + ملعقة ماء.
* ١/٢ كيلوغرام تفاح مقشر ومنزوع البذور ومقطع.
* ٣ بيضات
* ١/٢ ٢ ملعقة صغيرة سكر
* ١ كوب دقيق
* ١/٤ ملعقة صغيرة قرفة
* ١ ملعقة زبدة (مذوبة)

■ الطريقة:

- ادهني قالب الكعكة بالزبدة.
- خففي المربى باضافة ملعقة الماء، وقلبيها في وعاء ثم صبيها مباشرة في قالب الكعكة.
- رتبي التفاح المقطع فوق القاع على المربى المخففة
- لتحضير العجينة، اخفقي البيض مع السكر حتى يصبح لونه ابيض واضيفي الدقيق والقرفة واخلطيها ثم اضيفي الزبدة واخلطي العجين جيدا.
- صبي خليط العجين على التفاح في قالب الكعكة، وضعيها داخل الفرن لمدة ٢٥ دقيقة حتى تنضج. ثم اقلبيها داخل وعاء بحذر ليصبح التفاح الى اعلى.

اذكياء.. ولكن.. لا يقرأون ولا يكتبون

هذه هي الديسلكتسيا، ليست مرضا بل خللا يمكن تصحيحه وتجاوزه

*** د. نبيل جرايسي، اخصائي الطب النفسي، يدعو الى الاكتشاف المبكر لهذا الخلل حتى يتاح تصحيحه. ويؤكد: لا ترسلوا هؤلاء الى صف علاجي خاص ***

● منذ سنوات السبعين بدأ موضوع عدم القدرة على القراءة المعروف بلغة العلم «ديسلكتسيا»، يأخذ نظرة اخرى من قبل العاملين في سلك التربية والتعليم. والفرضية بان السبب ناتج عن خلل معين بالامكان اصلاحه، فبحث والبحث نفسها.

هذا ما اكده د. نبيل جرايسي الاخصائي في الطب النفسي، في اثناء اللقاء الذي اجريناه معه حول «الديسلكتسيا».

● هل تعتبر «الديسلكتسيا» مرضا؟!

د. جرايسي: الديسلكتسيا لا يُعرف كمرض انما كخلل في عملية النمو عند الاطفال. على الغالب يكون موروثا، نتيجته عدم المقدرة على تعلم القراءة السليمة.

● ماذا تعني بذلك؟!

د. جرايسي: اي ان يقوم المصاب بهذا الخلل بحذف او زيادة أحرف او حتى تبديل الاحرف خاصة المتشابهة منها عند القراءة. كذلك من الممكن ان يؤدي هذا الخلل الى عدم القدرة ايضا على الكتابة السليمة فتراه يبدل الاحرف بعضها ببعض كأن يكتب حرف القاف مكان الفاء، او الدال بدل الذال.... الخ. ولكن الخلل الاساسي يكون على الغالب مع اللغة الاخرى، اي ليس لغة الام، التي يتعلمها التلميذ.

● ومتى يمكن ملاحظة هذا الامر؟

د. جرايسي: في جيل الدراسة المبكرة.. فبعد الصف الثاني تظهر هذه الحالة بوضوح.

● وكيف يعالج العاملون في سلك التعليم هذه الظاهرة؟!

د. جرايسي: كما ذكرت فقد ازداد الوعي لهذا الامر بين المربين والمربيات وبالتالي الاهتمام به، وذلك عن طريق اعطاء امكانية تخصص في الموضوع وتشخيص المشكلة واعطاء ارشادات للمعلمين والأهل ايضا.

● ما هو مدى انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا؟!

د. جرايسي: لا توجد لدي ارقام واحصائيات حول مدى انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا.. ولا حتى في البلاد. لكن في اوروبا الغربية فان النسبة تتراوح بين ٢ - ١٠٪ من التلاميذ في جيل المدرسة المبكرة. والنسبة بين شعبي بلادنا تساوي النسبة في اوروبا، حسب تقديري.

● هل هنالك عوامل اخرى لهذا الخلل؟!

د. جرايسي: توجد عوامل اخرى.. اذا ما اضيفت للخلل الموجود فانها ترفع من نسبة الديسلكتسيا في الجيل المذكور. ومن الجدير الاشارة الى ان هذا الخلل عند البنين اكبر من مرتين الى اربع مرات منه عند البنات.

● وكيف تفسر ذلك؟!

د. جرايسي: احدى النظريات العملية تقول بان الخلل موروث، وخبراء آخرون يتحدثون عن جينات مسؤولة عن المشكلة، وكلا الامرين غير مثبت. كذلك هنالك توجه آخر يقول بان رغبة القراءة والمطالعة عند البنات هي اكبر، وربما يعود سبب الارتفاع عند البنين لهذا السبب.

● وما هي اسباب «الديسلكتسيا»؟!

د. جرايسي: اسبابها قد تكون ناتجة عن مشكلة عصبية فيزيولوجية، وهذا التوجه ينجم عن خلل طفيف في الدماغ لدى الاطفال، قد يكون ناتجا عن اسباب وراثية او حدوث خلل في فترة الحمل او خلال عملية الولادة، كذلك المصابون بالشلل الدماغي البسيط قد يصابون بالديسلكتسيا، او في حالة اصابة النصف الدماغي الايسر. لذا يلاحظ ايضا ان الديسلكتسيا موجودة لدى اعسر اليد واعسر العين واعسر الرجل، ولدى من يستعمل اليدين معا.

● ولماذا الاعسر بالذات؟!

د. جرايسي: يظهر ان هناك خللا آخر يؤدي الى الديسلكتسيا وما ذكرته يدخل ضمن اطار النظريات غير المكتملة، انما تبين بعد اجراء لفحوصات روتينية، فمنها من يدعي



● د. نبيل جرايسي ●

ان المشكلة تحدث خلال عملية النمو ولا علاقة لها بالوراثة او الخلل الدماغي، وتوجه آخر يدعي انها مشكلة موجودة عند ابناء شرائح اجتماعية اكثر من غيرها وبالذات تلك الشرائح الاكثر فقط اضافة الى العامل الوراثي.

● وما العلاقة بينهما؟!

د. جرايسي: ربما بسبب تأثير العلاج على الشريحة الاجتماعية ذات المستوى الاقتصادي العالي، التي تكون نسبة النجاح لديها اكثر من ابناء الشريحة الاجتماعية الفقيرة.

● هل هنالك امل للشفاء تماما من «الديسلكتسيا»؟!

د. جرايسي: يوجد امل لتصحيح الحالات الخفيفة منه بشكل كبير، وتام احيانا. وهنا اود الاشارة الى انه رغم حدوث الخلل في عملية القراءة الا ان الذكاء يكون عند اولئك الاشخاص طبيعيا جدا.. لكن اذا لم يتم تصليح الخلل فانه سيؤثر من دون شك على التحصيل العلمي بصورة غير مباشرة.

● وكيف عرفت هذه الحالة؟!

د. جرايسي: عن طريق طبيب اختصاصي في علاج الآذان وذلك في القرن السابع عشر، اذا اكتشف ان هنالك اشخاصا اسما، لكنهم غير مصابين بالبكم، تعلموا النطق والكلام. منذ ذلك الحين عرف عن وجود هذه المشكلة. وبات الوعي مرضيا... خاصة في مجتمعنا الذي تعامل لفترة طويلة مع هؤلاء الاشخاص كمتخلفين عقليا رغم كون مقياس الذكاء طبيعيا. والخلل يكون فقط في عمليتي القراءة والكتابة.

● تحدثت بانه بالامكان معالجة الحالات الخفيفة بشكل تام، وماذا عن الحالات الصعبة؟!

د. جرايسي: الحالات الصعبة تسمى «الكسيا» ومعناها عدم القدرة على تعلم القراءة. ومن خلال عملنا نصادف اشخاصا لديهم هذه المشكلة لكنهم يعيشون حياتهم بشكل طبيعي، ومنهم من حقق انجازات في حياته.

● هنالك طلاب يقومون بحفظ المادة عن ظهر قلب غيبا.. لكنهم لا يميزون مواقع الاحرف والكلمات.. فهل هؤلاء مصابون بالديسلكتسيا؟!

د. جرايسي: لا فليس كل من يكون في مثل هذه الحالة المعينة يكون مصابا بالديسلكتسيا. ولكن قد تكون هذه واحدة من المظاهر، ويحتاج الامر فحصا.

● في النهاية.. ماذا يمكن ان تقول للاهل لمساعدتهم في اكتشاف مثل هذه الحالة اذا ما وجدت؟!

د. جرايسي: من خلال عملية التدريس اليومي للابناء في البيت والمدرسة يمكن اكتشاف هذا الامر. وكلما كان الاكتشاف مبكرا كانت النتائج افضل.

● والى من يمكن التوجه لتصليح الخلل؟!

د. جرايسي: الى مراكز الخدمات النفسية او لاخصائيين نفسيين لتشخيص الحالة لارشاد الاهل او المربي للعلاج الصحيح.

واخيرا، اعتقد انه من الخطأ نقل الطالب المصاب بهذا الخلل الى صف خاص، فهذا يحبط من معنوياته وتقييمه لذاته وبالتالي يعيق من امكانية تصحيح حالته. كذلك يجب عدم الضغط عليه ومنحه الاحساس بالمساواة.. والشعور بانه انسان طبيعي.

● (ابتهاج مجلي) ●

●● الحليب غذاء يغطي الحاجة اليومية للانسان من الفيتامينات ●●



ان تناول كوب من الحليب في ساعات ما قبل الظهر، من شأنه ان يخفف من نقصان التركيز الناتج بعد مرور فترة من الزمن على تناول طعام الافطار.

ويرى عالم التغذية الالماني هانس ديتريش كريبر: «انه من الانسب تناول الحليب او اللبن الرائب».

فما عدا هورمون «ليزيتين»، هنالك بروتين الحليب السهل وعناصر اخرى مفيدة للجسم. وينسب علماء التغذية الى الحليب ومشتقاته مهمات وقاية وتنسيق وضبط. ففي احصاء اجرته مؤسسة التغذية المركزية الالمانية تبين ان ٦٠٪ من المسؤولين وضعوا الحليب ومشتقاته في الدرجة الاولى من بين الاغذية.

والحليب الهاضم والهام للاعصاب والدماغ وكذلك الحامض اللبني المنشط يضاف اليها الكالسيوم وفيتامين (A) و(B) تعمل على اضفاء مظهر جميل على البشرة والشعر.

●● لا داعي للادوية ●●

يوصى بعدم استخدام الادوية التي تثبط افراز لبن الام بعد الولادة، كعقار «بروموكريبتين» او هورمونات «استروجين» و«اندروجين» بهدف تخفيف الالام الناتجة عن امتلاء الثديين باللبن واحتقانه.

فتورم الثديين يستمر اياما قليلة فقط بعد الولادة ولا يعد هذا الانتفاخ اكثر الا في ١٠٪ من الحالات التي يسهل علاجها بكمادات الماء المثلج وما شابه.

كما انه ويعد وقف تناول العقاقير المثبطة لافراز اللبن، قد يزداد الافراز بشكل غير طبيعي علاوة على العوارض الجانبية التي من الممكن ان تحدث كالارق والغثيان واضطراب الدورة الدموية.

●● الصين تنتج سجائر لا تضر بالصحة ●●



تصدر الصين صادراتها من السجائر التي لا تضر بالصحة الى العالم في الوقت الحاضر، وتمتاز هذه السجائر بانخفاض القار والنيكوتين اللذين يضران بصحة الانسان.

فبحث الصين في بحث وانتاج هذا النوع الجديد من السجائر التي تسمى «سجائر شنلسينغيوان رنشن».

تساعد هذه السجائر في تحسين الجهاز العصبي وانخفاض السكر والدهون في الدم علاوة على تطوير نوعية السجائر.

وتصدر هذه السجائر حاليا الى دول في امريكا واوروبا ومن المتوقع ان تصبح منتجا رئيسيا لصناعة السجائر الصينية التي دخلت الى الاسواق الدولية.

●● علاج نكرزة العظام بالطب التقليدي الصيني ●●

اجتازت سلسلة من الوصفات لعلاج نكرزة العظام اخترعها الطبيب وانغ لو لين بعد ١٣ سنة من البحوث والاختبارات تقييم لجنة الخبراء للجنة الدولة للعلوم.

علما بان نكرزة العظم مرض شائع وخطير يؤدي الى فقدان قدرة العمل لمن يصاب به وفي العالم ٢٠ مليون مصاب به وفي الصين اكثر من مليوني مريض من هذا النوع.

انكب الطبيب وانغ من مستشفى تشليمر في منغوليا الداخلية في البحوث لمدة ١٣ سنة واخترع سلسلة من الوصفات لضروب تجديد العظام وحققت نتائج ناجحة جدا في علاج نكرزة العظام. فقد عالج بهذه الوصفات ٢٠٣ مصابين بنكرزة عظم الفخذ منذ عام ١٩٩١ وقد شفي جميعهم. وفي نفس الوقت نجح في علاج ٦٨ مصابا بورم العظم و٣٥ مريضا مصابا بالتهاب نخاع العظم وقد شفوا تماما.

اعتبرت لجنة الخبراء ان نتائج بحوث الطبيب وانغ في علاج امراض نكرزة العظم تتصدر المستوى العالمي وان وصفاته المتسلسلة احسن طريقة دواء لعلاج امراض نكرزة العظام وستحل محل العمليات الجراحية في علاج مرض نكرزة العظام.

لا شلل بعد اليوم.. للمصابين في النخاع الشوكي

● بدأت في فرنسا، قبل ثلاثة اسابيع، التجارب الاولى على جزيء مخلق لعلاج الاصابات في النخاع الشوكي ومنع امتداد العطب.

واعلن الطبيب الفرنسي، آلان بريفا، من المعهد الوطني للابحاث الطبية في مونبلييه جنوب فرنسا ان هنالك «آمالا حقيقية» للذين يتعرضون للاصابة في النخاع الشوكي والذين يقدر عددهم بـ ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ شخص سنويا في فرنسا، ٦٠٪ منهم دون الخامسة والعشرين.

وتأتي هذه التجارب السريرية بعد خمس سنوات من الابحاث باشراف الطبيب بريفا لتحديد العوامل السامة المسؤولة عن امتداد العطب والتوصل الى جزيء قادر على وقف تأثيرها.

وقال الطبيب: «انطلاقا من موقع العطب المحدود تنتشر ظواهر سامة في النخاع الشوكي وتدمر الخلايا العصبية. الجزيء المخلق الذي اكتشفه الكيميائي جان بول كاميتكا في العام ١٩٨٨ في مونبلييه يعمل كترياق مضاد لهذه المواد السامة».

واضاف: «وقبل عشر سنوات كان ضحايا الاصابة في النخاع الشوكي يعتبرون مشلولين مدى الحياة. والآن نقول ان عطب الجهاز العصبي ليس بالضرورة نهائيا. يمكن لهذا العطب ان يكون محدودا شرط معالجته بسرعة». وينبغي ان تعالج الاصابة خلال ساعتين من حدوثها.

وبعد تجربة هذا الجزيء على الحيوانات تجري تجربته منذ ثلاثة اسابيع في فرنسا على متطوعين معافين وستجرى تجارب على عدد قليل من المصابين في حزيران او تموز ومن ثم وقبل نهاية العام على نحو اربعين شخصا.

شفاعمرو تنضم قريباً إلى قائمة المستمتعين بمشاهدة برامج الكوابل

قبل ايام احتفل في شفاعمرو ببدء اعمال البنية التحتية لربط بيوت شفاعمرو بشبكة الكوابل غـقـانـيـم

السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قال في هذه المناسبة:

السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو يقص الشريط ايذاناً ببدء العمل في ربط شفاعمرو بالكوابل.

« شـفـاعـمـرو تـنـضـم الـيـوم إلـى ركـب الحـضـارة والـتـقـدم »

ادارة "غقانيم" شركة الكوابل أخذت بنظر الاعتبار ميول واذاواق جمهور المشاهدين العرب وادخلت ضمن برامج بثها محطات عربية مثل: دبي، تونس، لبنان، (L.B.C) الكويت، السعودية ،ابو ظبي. بالاضافة الى محطات البث في الاقطار العربية مثل : مصر وسوريا ولبنان والاردن.

جودة بث واستقبال للاقمار الصناعية من انحاء العالم بما في ذلك M.B.C , C.N.N وغيرها.

افلام عربية خاصة ضمن قنال الافلام و " هنا غقانيم " في الكوابل .

حوالي اربعين قناة بث يمكن التنقل بينها وانت مستريح على الاريكة في صالون بيتك!

اعتمد على المهنيين وعلى الشركات الخاصة المخولة قانونياً بتقديم خدمات بث الكوابل لك ولافراد عائلتك.

غقانيم ـ هكريوت ٠٤-٤٦٤٦١١

טלויזיה בכבלים

خـدمـة مسؤولية وجـودة

برامج ثقافية وتعليمية وترفيهية واخبارية ورياضية على مدار ساعات النهار والليل .

رئيس بلدية شفاعمرو يقول في الحفل " نتمنى ان تربطوا جميع البيوت قبل انتهاء السنة "



عاموس لسكر، مدير عام " غقانيم " اخذنا بنظر الاعتبار ميول واذواق المشاهد العربي.

سيرة مأساة التشرد العذابية و«رؤيا» عودة حلمية الى بقعة الوجود الاول

[قراءة في قصيدة «مأساة النرجس وملهاة الفضة» للشاعر محمود درويش]

● بقلم: سميرة زهدي الديك ●

● تعتمد هذه القصيدة، من ناحية الموضوع، على ركنين اساسيين وهما: * الاول - سرد لمراحل من سيرة اتوبيوغرافية جماعية تتناول انسان مأساة هذا العصر وهو الانسان الفلسطيني، هذا الانسان الذي يقضي رحلة وجوده في هذا الكون بين المنافي حيث يتحول فيها من «سكان المرائي» والملوحة في هواء يابس»: ويقضي اوقات حياته «مستقبلا مودعا». يوضع هذا الانسان في عصر يشهد تداخل الاشياء حيث تدخل المأساة في طور العبث، ويعيش زمان الفكاهة العبثية المبكية حيث تتداخل «المأساة في الملهاة والملهاة في المأساة».

وعامل الفكاهة هنا له دور في اجتثاث الام المأساة كما عهدناه يفعل هذا في تاريخ محن الشعوب.

والركن الثاني: يتناول رؤية حلم العودة الى ابراج الحمام الاولى - الى بقعة الحنين - حيث تتحول هذه الرؤية الى ملهاة تلقي بظلالها فوق بلور مرآة فضية.

وهذه القصيدة، عنوانا وفحوى، تتكلم بضمير الغائب ولا تأتي بذكر مباشر لهوية مجموعتها البشرية مما يعطي هذه القصيدة بعدا انسانيا ويكسبها صفات شمولية. فهي تعكس خبرة مأساوية محددة يمكن لها ان تصبح خبرة الانسان في كل مكان ان وضع في ظرف ومكان انسان القصيدة.

واهم ما تظهره هذه القصيدة خبرة الانسان حين يحرم من حق عودته الى بقعة وجوده الاول على ارض الواقع ومن ثم يتخذ من الحلم والرؤى دروبا لعودته او تعويضا عن العودة العضوية (الحقيقية) كما في احلام اليقظة.

فمأساة النرجس وملهاة الفضة تصور اشكالا فلسفية غنية ومتعددة من اشكال العودة، نراها تارة تتحقق عن طريق الشكل والقالب الفني وتارة اخرى تحلق على شفافية الروح، واحيانا تتجسد من خلال تضاريس الذاكرة البشرية، واحيانا اخرى من خلال تصور واستعادة حضور الوجود العضوي.

«عادوا قوافل،
او رؤى
او فكرة،
او ذاكرة»

وهذه الاشكال من العودة غير الملموسة الروحانية تظهر فقدان ثقة الشاعر وانسان القصيدة بالعوامل الخارجية - الغريبة عن مجالهما الذاتي - في المساعدة بالوصول الى ارض الحنين والوجود الاول.

وهكذا نرى هذه العودة تتحول الى عودة روحانية ترفرف من خلالها الروح متحررة من قيود المكان والزمان. وهكذا نراه، اي الشاعر والانسان في القصيدة (مجموعته البشرية)، يستثني كل العوامل الخارجية المادية التي لا سيطرة له عليها ويلجأ الى الروح والحنين فهما لن يخوناه في عودته التحليقية اذا له السيطرة التامة عليهما:

«عادوا لانهم ارادوا
واستعادوا
النار في ناياتهم فأتى
البعيد من البعيد
مضرجا بغيابهم وهشاشة
البلور،
وارتفع النشيد على
المسافة والغياب.
بأي اسلحة تصدّ الروح
عن تحليقها»

والنار في القصيدة لها ارتباط بالحنين الى المكان. ففي مقطع اخر نرى انهم

«مروا بنهر مزقوه
واحرقوه من الحنين. وكلما
مروا بسوسنة بكوا
وتساءلوا
هل نحن شعب ام نبيذ
للقرابين الجديدة؟!»

ومن كل ارجاء القصيدة تأتينا العبارات التي تقودنا الى رقة وشفافية هذه العودة - هذه الرؤية - الملها - حنينية - مثل

«حلم يخرج من حلم»
و
«عادوا على اطراف هاجسهم»
و
«عادوا وكأنهم عادوا
وعادوا»
وايضا
وكأنهم عادوا كعودة ظل
مئذنة الى صوت المؤذن
في المغيب.

ولا يكتفي الشاعر بترديد كلمات توحي بظلال الحلم واصداء ظلال العودة فوق بلور المرايا الفضية، انما يسعى لتسخير الشكل او القالب الفني الذي يحوي ظلال العودة اي القصيدة والنشيد داخل هذه القصيدة.

وسرعان ما يتحول هذا النشيد الى سفينة تبحر بالشاعر ومجموعته البشرية الى ذاكرتهم الانسانية والى ذاكرتهم التاريخية والحضارية والى الذاكرة في التاريخ البشري ككل.

والقصيدة في بنائها من ناحية الموضوع تتأرجح بين رؤى العودة وبين الوجود الواقعي في المنافي.

وموضوع العودة باشكاله المختلفة يقسم القصيدة تقسيما تنسيقيا جميلا وبالتالي يعمل على ترابط الفكرة الاساسية وتطويرها. ويأتي التقسيم على هذا النحو:

اولا: العودة الى الوجود العضوي الاول الى الماء والهواء الخ....

ثانيا: العودة الى تاريخ البشرية التوراتي، تاريخ آدم وحواء.

ثالثا: العودة الى سيرة وتاريخ البشر على بقعة وجوده الاول (بقعة الحنين) مستحضرا الوجود الاخر للشعوب. ومن خلال هذه العودة يعود الى ماضي المأساة لكي «يروا ما صنع الماضي بحاضرهم».

رابعا: العودة الى سيرة حرب «قرطاج» بيروت وسيرة غربة هذا الانسان في المنافي وعبث هذا الزمان المأساوي الفكاهي.

خامسا: العودة الحلمية الى عاداتهم: من عادات قيلولة بعد الظهر تحت عرائش عنبهم الظليلة..

وسادسا: العودة من الحلم الى واقع المنافي حيث يعود الواقع كما هو ويحلمون ويأملون بالرجوع.

ففي الشكل الاول للعودة: تتحقق العودة من خلال «البسيط من الكلام» اي من خلال اللغة - وعلى اجنحة الروح. ففي عودتهم هذه يخرجون من ظلمة النفق الطويل - اي غيابهم وشتاتهم في ظلمات المنافي ويعودون الى مراياهم.

وهنا نرى تشابها بين هيكلية فكرة افلاطون في اسطورة الكهف بالطبع مع بعض الاختلافات.

فهنا في النفق لا يرون الظلال وفقط يرونها حين يعودون الى مراياهم الفضية. اي عندما يعودون الى وجودهم الذاتي والى ما يحمله هذا الوجود من ذكرى للوجود العضوي الاول - البسيط البسيط من هذا الوجود - صور البيوت والبصل في سقوف البيوت والبامية الخ..

فهذه العودة الملها - حنينية هي عودة فلسفية الى الذات المنعكسة في بلور المرآة الفضية والتي تحمل في ملامحها صورا لوجودها العضوي الاول وتشكل مخزونا لعناصره: من ارض ولغة وبيوت الخ..

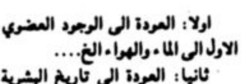
وعند فشل كل العوامل الخارجية في دفع سفينة هذه المجموعة البشرية نرآها تعود الى ما فيها من ذكر وحنين، من «قوة الاشياء فيها» والى قوتها الذاتية لتدفع حلم العودة الى الامام.

ومن هنا نرى ان هذه العودة الروحية الفلسفية الى الوجود العضوي فينا ما هي الا حيلة دفاعية نفسية للتخفيف من حدة الام الواقع المرير.

ومن خلال تعقبنا لرحلة هذه المجموعة البشرية نجد ان مبتغاها من هذه العودة هو الوصول الى البسيط البسيط من الوجود والبسيط من الحياة، اي الى العناصر الاساسية لتكوين الوجود الانساني - الى «الماء، مائهم والهواء» والى البسيط من



● محمود درويش ●



● سميرة زهدي الديك ●

الاحتفالات، الى افراحهم البسيطة والتي فيها ومثل باقي شعوب الكون يزوجون ابنا ئهم وبناتهم.

«عادوا ليحتفلوا بماء
وجودهم، ويرتبوا هذا
الهواء
وزوجوا ابناءهم لبناتهم،
ويرقصوا جسدا
توارى في الرخام
ويعلقوا بسقوفهم بصلا..
وبامية.. وثوما
للشتاء»..
الخ...

وفي عودتهم من اساطير الدفاع عن القلاع تكون لهم وقفة وهدنة حيث يعودون الى ايامهم وكلامهم:

«عادوا من الاسطورة
الكبرى لكي يتذكروا
ايامهم وكلامهم»

وحين يجرون خلف الذاكرة ويجوبون شوارع الليمون يجدون ان الذاكرة والحنين حفظا الارض والتراب كما هو ولم يصبه اي سوء. وشهر ابريل حافظ على عاداته وزهرة الليمون حافظت على اجراسها كما كانت عادتها في هذا الشهر.

وكل هذا بانتظار العودة الحقيقية العضوية حيث يقومون باعادة تنسيق وبناء هذه البيئة.

وفي القصيدة تختزل مسافة البعد عن الارض، وتخف مع هذا الاختزال حدة الم وحرمان هذه المجموعة البشرية من العودة الى مكانها - ارضها - فالارض تورث كاللغة.

وهنا يكمن جوهر فكرة هذه القصيدة حيث تردد هذه الكلمات على شكل لازمة لمقاطع القصيدة. فكما نعلم اللغة جزء من اي كيان بشري تحمل معه بشكل طبيعي الى كل بقعة يتواجد بها. وهي ايضا مرآة لحضارته. وهي وسيلة تفاهمه مع الشعوب الاخرى وتمكنه من الوصول الى حضاراتها. واللغة عنصر مكتسب موروث من الاباء والاجداد. والارض هنا ومن خلال المأساة تكتسب ومن. جديد. وكاللغة تتحول الى وجود ملازم والى جزء من هذا الوجود البشري يحملها معه في ذاكرته الانسانية ومن خلال وجوده وملامحه الملونة بلون هذه الارض الى اي بقعة تواجد بها او حل عليها:

«والمنفى هو المنفى هنا
وهناك.. لم تذهب
الى المنفى سدى ابدا ولم
تذهب منافينا سدى
والارض
تورث
كاللغة»

وفي المقطع الاول من القصيدة يحمل الشاعر النشيد كل العناصر اللازمة لتجسيد حلم العودة من ماء وهواء وتضاريس، ويخطو الشاعر ومجموعته فوق هذه التضاريس خُطى فلسفية وبلهفة هادئة وحزينة

«يا نشيد خذ العناصر
كلها
واصعد بنا
سفحا فسفحا
واهبط الوديان
هيا يا نشيد
فانت ادرى بالزمان
وبالمكان
وقوة الاشياء فينا».

وفجأة وفي القطعة التي تتلو النشيد نسمع صوت خيبة الامل واليقظة من الحلم من خلال هذه الكلمات «ولم يذهبوا ولم يصلوا ابدا» وفقط استطاعوا ان يطيروا حمائم الذكرى الى ابراجها الاولى. ونشعر بمرارة الحنين المحبط

«وكلما قالوا وصلنا خر
اولهم على قوس
البداية».

ويدعو الشاعر البطل في المجموعة الى الابتعاد عن هذا المسلك المضني عليهم من خلاله يصلون الى نهاية جديدة:

«ايها البطل ابتعد عنا
لنمشي فيك نحو نهاية
اخرى تعبا للبداية».

وتتخلل القصيدة لوحات درامية تعج بالحركة وبالمجموعات البشرية.

ومن هدوء النشيد في صعوده وهبوطه الذي يشبه صوت علو وهبوط الامواج في سكون مطبق ينقلنا الى جلبة وحركة مشهد على شاشة سينمائية:

«وكأنهم عادوا لان الوقت
يكفي كي تعود القافلة.
من رحلة الهند البعيدة،
اصلحوا عرباتهم
وتقدموا قبل الكلام
وعلى توابل اسيا الوسطى
اضاءوا نجمة الذكرى،
وعادوا وكأنهم عادوا».

وهنا يلعب الصوت والجلبة الصادرة عن العربات واضاءة النجوم دور المؤثرات الصوتية والضوئية في هذا المشهد السينمائي.

هذه العناصر وعناصر اخرى في القصيدة مثل عامل تحريك الزمن او التحايل على الزمن لهو عامل مستقبلي - Futuristic - حيث نرى المجموعة تعود من غدها الى حاضرها، وهذه العوامل تعطي القصيدة مميزات هذا العصر.

واما بالنسبة لوجود صوت الشاعر في القصيدة فنراه يظهر تارة كجزء من المجموعة البشرية يرقب آمالها ويقوم بتدوينها ونقلها لنا وتارة اخرى يعود وينفرد بصوته.

«اني وقد دافعت عن سفري
الى قدري ادافع عن
نشيدي»

لربما للتأكيد على تداخل فكرة الحلم اي ان الحلم هو حلمه وحلمه هو بالتالي حلم المجموعة.

واما بالنسبة لاناس القصيدة: فهم الناس العاديون البسطاء الذين همهم في هذه الحياة العيش كما يعيش جميع البشر، ولا تعنيهم امور الفلسفات والتاريخ

«ولانهم لا يعرفون سوى
الحياة كما تعلمها الحياة
لم يسألوا عما وراء
مصيرهم وقبورهم. ما
شأنهم بعد القيامة!
ما شأنهم ان كان اسماعيل
ام اسحق شاة للاله»

ومن خلال هذه القصيدة المطولة تتوالى الصور الحلمية في مخيلة او ذاكرة هذا الانسان العادي وتظهر من خلالها صور ولوحات مجسدة لفكرة الاستمرارية والتي تتحقق عن طريق استعمال رموز العشب الاخضر.

فهم:

«تعودوا ان يزرعوا
النعناع في قمصانهم
وتعلموا ان يزرعوا
اللبلاب حول خيامهم،
وتعودوا
حفظ البنفسج في
الغانيهم وفي احواض
موتاهم..
ولم يصب النبات بأي سوء
اي سوء حين جسده
الحنين..»

وهنا يقوم الشاعر باختزال مساحات عشب الدنيا في عشبة صغيرة تعمل برقة على تقوية شعورنا بالاستمرارية وهي موتيف او عامل مستعار من عالم الفولكلور الشعبي او التراث.

وتظهر العوامل التراثية في اركان اخرى من القصيدة مثل استعادة عادة من العادات الشعبية اليومية المتصلة بالحياة القروية العربية وهي قيلولة بعد الظهر الصيفية تحت عرائش العنب وحيث تهيء مناخا في القصيدة ملائما ليلقي فيه ومن خلاله هذا الانسان تعب الدنيا من على اكتافه ويرتاح بعد احدى عوداته، ربما تكون العودة الاخيرة.

● البقية على صفحة ١٢●

السبائك

● شعر: ببهاء ولد بديوة – موريتانيا ●

هذه قصيدة لشاعر موريتاني استمعت اليه في معرض الكتاب الاخير في القاهرة وكان يقرأ قصيدته غيبا ويتفاعل معها، وقد اخترتها لـ «الاتحاد» لتعريف قرائنا على زاوية مجهولة في شعرنا، وسيلاحظ القارىء ان الشاعر الموريتاني ليس بعيدا عن الطفل الفلسطيني.

(د. فاروق مواسي)

أقمت تجددي..
حيث استفاض تولهي...
يا مدرج القبسات
منسكب الفداء..
لمن يؤوب المنحنى؟...
من ناصع اللمسات
تخفق فيه اهواء الدماء.
خيّبت..
كم خيّبت!
كم ألم تمدده فجاج الليل.. من ألم..
ومنتظر تلبسه ظلام الدمع..
اذ ارنو الى ظلي
ومشتملا تباريح الذين..
ظلالهم تنساب في أرقي..
واذ ارنو الى ظلي
ذليلا مثل ظلي..
تلك ايامي دوابر في ضباب الحزن..
ابكي تلك «أيامي»
ومن أرق السجائر.. تلك أيامي
ذاكرتي دخان..
كيف ابدأ؟
أم يفرقني التوله؟
ذابلا كالطيف..
يفتتحون نهر الشوق من مزقي..
ويبتدرون من أفقي..
كأن شخوصهم حمراء في شفقي..
أمن تلك المشاعل؟..
كيف يفتتحون ليل الارجوان؟..
يضيء وجوهنا نغم..
ويشرع في اغانيهم سطوع مدامعي ودمي..

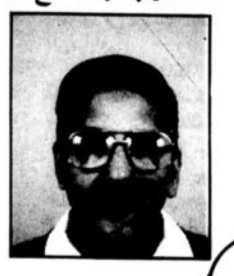
أمِن طرب يسيل الجو ادغالا..
ومَن أرج يفيضون المنافذ..
تخفق الاحلام من اطرافها ألقا..
وينحدرون من وجهي..
اذا انسكب البكاء من المطالع..
كيف ابدأ؟
أم سأنفذ من ندائي في ندائي؟
أم يلوح الوسم من طيف
شربت بوجهه حلما..
اضاء ليالي الاولى..
وذاكتي ملمحة...
ومشتعل من الالوان وشيّ..
اذ يفوح النشر والالوان من عرفانه..
ومزخرف تنهار في لمحاته الأنظار..
أنى تبلغ الانظار؟
واسمع كيف ترجف الهواجس وهو يسفرا..
كيف.. واللفتات والانساق من غسق ولألأة..
لقد غُرست سبائكه على الجدران من أملي..
وتلك سماته ارتسمت على الاسوار من سأمي..
صفاء المزن اذ يبدو..
وكف الجدب تحفر نظرتي..
حارت اشاراتي..
وشب تلفتي..
حيران.. واللفتات من عطش..
وممتد من الانداء يخفق هاهنا..
أنى سلكت من الجهات
اذا تطلع بي الاسى..
فيها كمالي..
واكتمال تشتتي..
من ذا الذي سيبل هذا الحر.. منْ..؟

لمن السواد يكد في وجهي وفي نظري.. لمنْ؟
هذا الشواظ يجول في حلقي.. وفي صدري..
ومن لهب توهجت الجهات.. لمنْ؟
وما يمتد في الآناء من سغب..
وما يحمر في الابعاد من غضب.. لمنْ؟
وتقلبي.. وأمرّ مسحوبا باذناب السنين.. لمنْ؟
وما اشتد..
اذ تتشرد الاهواء من أمد الى امد.. لمنْ؟
إلا تموّج هفوة..
وتناثري ما بين اصداء الحوافز..
أن اسيل وراء ما أثر..
توسمه رياح الريب..
إلا ان يقيم الحزن ملء زجاجتي..
وأقيم في الذكرى..
وفي الذكرى صبابة خيبة..
سقيت بنار الدهر..
من وجهي بنار الدهر..
هذا الوجه ممتلىء بصيحات الذين..
كأنما حلم فلسطيٌّ الدموع..
كأن اطفالا به رسموا حدود الغيب..
والرؤيا سماء دم..
ومن ألم..
ومن ابوابه دخلوا
كأن الدمع ينثر في الصحون..
ومن جفون الامهات..
كأن اطفالا به رسموا سرور الارض..
والذكرى فواكه..
والمدى شعل وزيتون..

وقد رسموا.. لقد..
اشياء من ألم ومن حجر..
كأن الدمع ما بين الخرائط..
سال في كف تضيء دما..
ومن جرح يضيء.. يضيء ليل دمائنا..
دخلوا تضاريس التشرد..
وابتسام الموت في اجفانهم..
يا ايها الموت المضيء..
ويدخلون غياهب القطران..
والاسمنت والحجر الذي..
وامد كفي في ابتهال التيه..
تلمس.. اين تلمس؟
يا تعاريج السياط!
ومن ينابيع الدموع امدُّ ليلي
بين من سجنوا دمي..
ومن رجموا اشتعالي
اي نار تفتح اللحظات من اسفي؟!
وتنصبني احتفالا في احتفالي..
أيُّ نار؟
كيف اسند لهفة؟
حارت بمنزلق تغور ما تغور في هيامي..
من وجوم الصمت والظلماء في ادغال روحي..
وانهماك الوهم..
يا لتفتح الاغوار!
حين يشدنا وجْدُ المواسم في اشتهاء الموت..
أية وحشة؟
ستزيل عن نظري غبار العصر..
والظلم التي طمست اساريري

مقطوعتان

● منيب فهد الحاج ●



١ – ضيف انا...!

ضيف انا في هذه الدنيا...!
كم ليلة فيها سألبث
لست ادري...!!

٢ – كأس الحياة

أنا ما اخترت كأسي... لا..
وما اخترت الذي فيها
وما لونتها بيدي
فأشربها على مضض،
الى حين انطفاء الضوء
في مشكاة أيامي!

(الجديدة)

سيرة مأساة

● تتمة من صفحة ١١ ●

«... وسوف ننام بعد الظهر تحت عريشة العنب الظليلة.
كم تعبنا.. كم تعبنا من هواء البحر والصحراء –
... كانوا يرجعون».

وتتواصل الصور ودروب العودة في التدفق باتجاه القارىء، محملة على انغام النشيد حتى تصل به الى التاريخ البشري على بقعة وجوده الاول:

«كي نرى من سيرة الانسان ما سيهدنا
من رحلة العبث الطويل
الى المكان – مكاننا،»

فمن خلال هذا التاريخ يرى في قاموس مجموعته «توراة كنعان تحت انقاض الهياكل» وهو تلميح لوجود الشعب الاخر في هذا التاريخ ويقول:

«كانوا معا
كانوا معا يتحاربون،
ويغلبون، ويغلبون
كانوا معا
يتزوجون وينجبون سلالة
الاضداد او نسل الجنون»

وحتى يرى ترابطا بين التاريخين:

«تاريخنا تاريخهم، لولا
اختلاف الطير في الرايات
وحدث الشعوب – دروب
فكرتها»

وتظهر هذه الابيات فكرته الاممية في وحدة وتساوي الشعوب.

وايضا ومن خلال هذه الصورة التاريخية يؤكد ارتباطه ومن خلال وجوده المحفور على وجه هذا التاريخ – بالتاريخ المنسي في ضمير الوجود.

ويتساءل بتعجب:

«واين نحن الان؟ للرومان
ان يجدوا وجودي في
الرخام،
وان يعيدوا نقطة الدنيا
الى روما، وان يبلدوا
جلودي من تفرق
سيفهم».

ويسأل النشيد ان

«.. يا نشيد، خذ المعاني
كلها
واصعد بنا جرحا فجرحا
ضمد النسيان»

وصور ولوحات العودة تبنى بالمقارنة مع اجواء المنافي

... «واما المنافي، فهي
امكنة وازمنة تغير اهلها
وهي المساء اذا تدلى من
نوافذ لا تطل على احد
وهي الوصول الى سواحل
فوق مركبة اضاعت
خيلها»

وهذه الموازاة بين العودة الحلم، العودة – الرؤية، والمنافي تقوي مشاركة القارىء لحيرة انسان القصيدة في حنينه ولهفته بالعودة الى ابراجه الاولى.

وتستعرض اللوحة هذه المرة خروج انسان القصيدة من «قرطاج» اي خروج الانسان الفلسطيني من بيروت بعد الحرب.

ويصل العبث بهذا الزمان اوجه حين تحملهم المنافي الى المنافي الاخرى:

وليلة لا حلم فيها، تبلغ
الميناء محترقين بالورد
الاخير
وكأنهم عادوا»

وفي هذه الغربة كانت تلازمهم صور بيوتهم خلف السحاب وحتى يسمعون ثغاء ماعزهم

وكانوا يعجنون هناك فطائر العيد السعيد

وعندما يغادرون الى المنفى الجديد يحملون معهم حنينهم فهذه الارض غريبة وليست مهد حنينهم.

«واتذكرون؟
ايام غربتنا هناك؟
ويرقصون على الحقائب
ساخرين
من سيرة المنفى البعيد
ومن بلاد سوف يهجرها
الحنين».

وتختتم القصيدة او هذه الملها – حنينية بالعودة الى الواقع المنفي. ورغم مرارة هذا المنفى يعيشون ملهاة الحنين والامل، فهم رغم معرفتهم ووعيهم لهذا الواقع يحلمون ويرجعون

«يعرفون، ويحلمون،
ويرجعون، ويحلمون،
ويعرفون، ويرجعون،
ويرجعون، ويحلمون،
ويحلمون، ويرجعون»

عند قراءة هذه القصيدة او اي قصيدة من قصائد محمود درويش الحديثة لا يمكن لنا المرور عليها ضمن ملاحظة استعماله اللغة. فهذا الاستعمال يأتي فلسفيا ومطابقا للفكرة الفلسفية المطروحة ويعمل على خدمتها وتوصيلها.

فهو يستعمل حيلا كتابية يتفرد بها، وهو لا يقوم فقط بترديد عبارات هامة للقصيدة، وانما يقوم على تبديل مكان المفردات مما يخلق معنى جديدا للعبارات واضعا بذلك تحديا جميلا امام القارىء وداعيا اياه للوقوف عند هذه العبارات وفك رموزها فمثلا في هذه القصيدة نجد عبارات مثل:

«قد تدخل المأساة في
الملهاة يوما
قد تدخل الملهاة في
المأساة يوما»

و:

«نهايتنا بدايتنا، بدايتنا
نهايتنا».

و

«لم نذهب الى المنفى
سدى ابدا، ولم نذهب
منافينا سدى»

وحتى في البيت الاخير من القصيدة الذي يصور الملهاة الحنينية «يعرفون، ويحلمون، ويرجعون.. الخ» تحمل كل مفردة من خلال موقعها وتغير موقعها معنى وصورة جديدة.

مع الديوان الخامس للشاعر عبد الناصر صالح

«نشيد البحر» بين الحصار وفك الحصار...

● بقلم: صبحي شحروري ●

● «نشيد البحر»، هو الديوان الخامس للشاعر عبد الناصر صالح. وقد صدر عن دار «النورس» في القدس، اواخر عام ١٩٩٠م، في ٤٨ صفحة من القطع المتوسط.

والديوان عبارة عن قصيدة واحدة – مطولة – تتوفر كلها على موضوع واحد، اشرت اليه اشارة محددة في العنوان، «انه الحصار» و«فك الحصار». وعلى هذا فان بناء القصيدة وتدرجه، انما يأتي في اتجاه واحد واضح، هو اتجاه نام متصاعد ينشد الصمود والمزيد من الصمود ثم مواصلة الصمود. ان القصيدة لا تشتت نفسها في موضوعات كثيرة وقضايا كثيرة وانما هي ملتمّة متماسكة حول محور واحد رئيسي تخدمه ولا تغيب عنه لحظة ابدا، وهي، في بنائها، هذا، انما تشكل واقعها، فطوال سنوات عديدة من حياة الشعب الفلسطيني لم يتغير المطلوب من هذا الشعب، كان المطلوب دائما الصمود ثم المزيد من الصمود. وفي اطار من التواصل عبّر الشاعر بحوارية استغرقت القصيدة كلها، حوارية قائمة في الحضور ولا مكان فيها للغياب ابدا. ولذا فقد استخدم الشاعر ضميرين اثنين، لا غير، ليعبرا عن هذا الحضور: هما ضمير المخاطب (الانت) الذي يواصل النضال والصمود، والذي يرتبط باواصر متينة لا تنفصم مع الضمير الاخر الذي يكتنز التجربة ثم يمررها، وهو ضمير (الانا). هذا التواصل، من اجل هدف واحد هو استمرار النضال والصمود، ليس جديدا على الشاعر، فقد استخدمه في ديوانه الرابع في قصيدة رائعة من افضل قصائده، هي تلك التي وجهها لابيه المناضل المرحوم محمد علي الصالح بعنوان «مرثية لفارس القصيدة» فهو لم يستحضره بسبب اواصر الابوة، وانما حاول انتزاعه من انياب الموت كي يعيده الى سوح النضال، التي شهدت شموخ نضاله في ثلاثينيات هذا القرن واربعينياته.

وهكذا، يصفو النشيد لهدف واحد ووحيد هو النضال ومواصلة النضال والصمود، وتنتفي الاهداف الاخرى التي اعتدنا ان نراها محلها ويشتد همّ واحد هو همّ الصمود ومواصلة النضال.

ان الحاحي المتكرر على هذا المحور الرئيس له ما يبرره. فتحت وطأة همّ مثل هذا، لا بد ان تكون القصيدة صلبة واضحة تمرق الى هدفها مباشرة دون ان تتوشح بجماليات مختلفة يمكن ان تلقي عليها بظلال او ضبابيات معينة، انها واضحة مثلما ان الفرز في هذه المرحلة واضح، ليس فيها همهمات ذاتية او اي قدر من الانكفاء على الذات، وانما بها شموخ ووضوح في التوجه. فالشاعر يهدم كل جسوره الاخرى وينقطع لشاغله الوحيد الذي هو شاغل المناضلين من امثاله.

تبدأ القصيدة بتحديد جهات الحصار. ونعرف رأسا انه حصار شامل، لا ينبع من اشكاليات خاصة بذات الشاعر بسبب من تجربته الداخلية وثقافته، وانما هو الحصار المعروف المألوف لدى جميع الناس، والذي يأتي من البحر والبر والجو ومن جميع الجهات.

وهكذا، يبدأ الشاعر بالتعريف بجهات الحصار هذا، وينطلق بداية من البحر ويقدم توكيدا راسخا دون تأويلات. فالبحر هو البحر العادي، ماء وملح، ولكنه، منذ البداية، بحر يعاني من الغزو كسائر الوطن ولذا فهو «اخر ما تستطيع الوصول اليه عيون الغزاة»، ثم يحدث تبادل ما بين السفن والنوارس. ربما اراد الشاعر ان يصفو هذا المقطع ويتوفر على وصف طبيعة البحر، ولكنه لم يستطع، فمنذ البداية اختلطت انفاس البحر بانفاس الغزاة اما البحر، في المقطع الثاني، فهو مدخل للوطن لا غير، مدخل للوطن في ابهى حلله، حيث يفعل فيه الربيع فعله، انها طبيعة، غير ان حضور الانسان فيها واضح صراحة عند ذكر الغزاة وبصورة مفهومة ضمنا، فيد الانسان لا شك وراء كل هذا الجمال.

في المقطع الذي يليه، نشهد دخول الانسان المناضل الذي يرتبط بعلاقة جدلية مع الوطن، فمقابل التمتع بجمال البحر، نرى المناضل يدفع ضريبة الدفاع عنه باقتدار وتواصل، الاقتدار في «البيارق العاليات» والتواصل في «الحروب التي تتجدد»، ثم صراحة، وبصورة مطلقة «فارسه العربي الوحيد» والعرب، هنا، كثر، لا واحد، ومن بين هذه الكثرة يبرز دور شعبنا، فالتمييز واضح، والفلسطيني، في المقطع الثاني، لا يقوم بالنضال في ساحته هو، فقط، وانما يناضل على امتداد الساحة العربية، فالنخيل نخيلهم هناك، ولكن الفلسطيني هو الذي يدافع عنه، يدافع عن البر والبحر وحيدا، وهذا المناضل المحاصر يجد فسحة له في النجوم التي «ترسل اعينها بالتجاهك ترفع احلامها بالتجاهك».

ليس هو الذي يفعل، بل هي التي تفعل، انها بالنسبة له مجرد فسحة، ولكنه بالنسبة اليها رجاؤها الوحيد، واذا كانت السماء البعيدة أمّ النجوم تبقى فسحة له وتعول عليه، فان السماء القريبة تدخل، هي الاخرى، دائرة الحصار فيكتمل.

من حالة الحصار الكبرى، ينحدر الشاعر الى حالة الحصار الاشد والاكثر خصوصية، الى السجون. الشاعر يصف السجون بالفسيحة لكثرتها وكثرة من هم فيها، ولتنقل السجين او الاسير من سجن الى سجن، والا فالسجن اساسه ان يكون ضيقا، والسجون على كثرتها واتساعها ليست مناخات عزلة، بل مناخات للامتداد والانشطار والانتشار.

«وانشطار البراعم في شجر لا يموت»

والمناضل يدرك واقعه ولا يندفع دون وعي، ويعرف انه منذور للموت، ومكافأته الوحيدة على ما يفعل، ان الارض تسلس له قيادها صورة نموذجا يدين به الجميع ولا ينازع. ان النضال وتواصله يخلق حالة معاكسة تماما للحصار، ولذا فالمناضل، بدوره، يطلق عذابه في كل الجهات فحيث الحصار يجيء النضال. وهناك حالة قصوى لهذا التوازن – توازن النضال مع الحصار – ذلك، ان المدى الذي اعتدنا ان نسرح فيه الطرف، اصبح مقصلة.

مقابل هذه القسوة الطاغية، لا بد ان يأتي رد الفعل بنفس القسوة «ولكنها من عيونك تنطلق القاتلة» انه ليس فعلا ورد فعل فقط، ولكنها مطابقة. فالمناضل يتمدد جسدا على مساحة الوطن كله. ان جسده هو التضاريس الحقيقية للوطن، بل ان الشاعر يتحدى حالة المطابقة الى حالة اعمق من التماهي، وذلك ان المناضل لا يطابق الوطن فقط بل هو سره، وذلك لا يتم بالمراكمة، ولكن من خلال حوارية الضمائر التي سبقت الاشارة اليها، ولكنها هنا تعذّبُ بالتساؤل، تساؤل العارف بالجواب.

«أتدخل في هيئة النار والعشب؟
أدخل في هيئة النهر والصيف»



● عبد الناصر صالح ●

انه سؤال جوابه معروف، نعم ادخل، ومع ذلك فان القرار اعمق، ولذا انتفى التساؤل على وهنه، ودخلنا دائرة الحقيقة المطلقة: «ادخل»، انها جدلية، اذن، بين فعلين هما في النهاية فعل واحد:

«أتدخل/أدخل»

ثم تتوالى الى هذه الجدلية:

«أتفتح/أفتح»

ان في ذلك نفسا فلكلوريا من نوع ما، لا يفتح عليه بابا الا ويغلقه.

ان هذه الحوارية، جهد الانا ذاك، هو الذي ينقذ التوكيدات المتلاحقة من الوقوع في المباشرة والتكرار، انها مبارزة بالسيف لا تنتهي بالموت وانما باشتداد الساعدين ضمن علاقة استاذ وتلميذ، ولذا «فالانا»، إنا المناضل لا «انا» علم النفس تصرخ بشعار سياسي واضح:

انا الرقم الصعب
والسلم والحرب
والجدب والخصب

غير ان نهوضها يستمد في قفلتها الاخيرة، تحصيل حاصلها:

«والبعيد
القريب
السجين
الطليق
القتيل المقاتل»

معادلة على اتساع رقعة الوطن واتساع رقعة القتال. وعلى ذلك، فلا مبرر لان تكون الانا صيحة.

ثم انه يناضل، وفي النضال تحولات، وله دروب، ومع ذلك فهو الذي يفلح الارض، التي اعطاها جذرها واطلق خصبها بدمه وهدفه ليس القتل، انه هدف معلن:

«وحتى تعود الطيور لوكناتها
وتعود القبائل»

بعد كل هذه «المآثر» لضمير الانا، قرار الحوار يتجذر ويتعمق دور الانت، فبعد الحصار الذي رغم تكرار فعله يظل حالة سكونية راكدة، ينطلق الفعل قويا بقدر سكونية الحوار:

«وها انت تركض نحو دمائك»

ان هذا الركض هو غاية الروعة، يركض ودماؤه فيه، ولكنه يركض كي يلتقيها، انها حالة من حالة تفجير السكون وتحويله الى مأثرة، انها قلب لكل المعادلات، يصبح فيها المناضل



● صبحي شحروري ●

هو القريب البعيد، يركض لا ليفر، وانما ليلاقي جوهره الحقيقي ونقطة القلب في نضاله، يركض نحو دمائه، انها ليست حالة سقوط كما بالصحافة المنتجة مرتين، مرة بقهر الاخر لها، ومرة بقهرها نفسها، انه ليس سقوطا وانما اندفاع لملاقاة الذات الشهيدة المستشهدة، ولذا، فهو لا يتعالى كمقولة اولية يسندها الكرز والتلقين، وانما يتعالى بدمه فوق كل الذي يقال وفوق رأس جلاده. انها ليست حالة طارئة غريبة وانما هي حالة متجذرة. «والانا» يذكر بذلك، ويستخدم المراكمة سلاحا له، وهي مراكمة مسوغة.

«فكم قتلوك
وكم صلبوك
وكم ابعدوك
ولكن جوهرك الحر لم يتحول».

ان المخاطب يقرأ، يقرأ هناك وهنا، فماذا يقرأ؟ يقرأ سور الصمود في اطار من الحشد الشمولي، رموز الوطن، نجومه وغيومه وينابيعه وفراشه وعصافيره وغرغرة اطفاله وكل شيء حي، وجميل. وهو لا يقرأها عبثا، بل ليستعين بها على غدر الاشقاء، ومحاولة جر المناضل الفلسطيني [illegible]ويات مهينة، ومع ذلك فهو [illegible] رفضه. ورغم مروره بتاريخ طويل من هذه الخيانات، الا انه ما زال يذكر الوطن كله ويتشبث به، ولذا يتفاءل بحياة جديدة، بتغيير جذري شامل لا يترك شيئا على حاله، وهو يرمز للمفاوضات السياسية المجدبة «بلون الصدف البراق»، انها المقولة الكبرى التي تنطوي عليها دعوته ورسالته. انه، وبسبب من كل هذا التآمر، فلا طريق الا طريق التلاحم والصمود، وهما معا «الانا والانت» يستنفران كل شيء في معركة الحرية هذه.

وحيث يحدث الانتكاس وراء الانتكاس يتشبث الشاعر بالحوار الجدلي الذي هو جذر التواصل، واكثر صوره ايغالا في البعد، صورة الموت والحياة:

«تموت لاجلي
سأحيا لاجلك»

وهذه الحوارية تأخذ اشكالا اخرى، تأخذ شكل القراءة بهدف المزيد من معرفة الوطن:

«اقرأني كي تحب
الشوارع في القدس
كي تتوضأ من مائها
وكي تتعمد من طهر
اسوارها»

وهذا الثقافي، الذي هنا، لا وقت لديه للمطولات والمقولات، وله هدف واحد ووحيد هو المزيد من المعرفة والالتحام مع رموز الوطن. وهكذا، فهناك دوران حلزوني متقدم، كلما احس المناضل بالخيبة قرأ وصايا غيره، ثم قرأ نشيده الخاص وايقن ان خلاصه لا يكون الا بحب بلاده، برموزها وهي رموز طبيعية ورموز تشير الى اليد الفلسطينية الصناع التي تستخرج الخير من ارض الوطن. في اجواء مثل هذه لا مجال للسياسة بالمعنى الذي عرفناه:

«دمي سيزين بالاخضر
الغر كوكبة القاتلة
ويروي حقول الرياحين في
القدس
يروي البيادر حول الجليل
المقاوم
ويلغي بروق العواصم»

والشاعر يستحضر السندباد كرمز، ولكنه لا يوغل في استخدامه، وانما يشبه به الفلسطيني الذي ما نزل بارض الا واجبر على الرحيل منها، واذا كان السندباد يفعل ذلك لبذرة فيه، فان الفلسطيني مرغم عليه، بينما المقولة الاعمق من هذا، ان الفلسطيني لا يسعه سوى وطنه، امام كل هذه الوقائع، يتقلص دور الحلم، والشاعر انما يذكره للاشارة الى ان لا مجال لطول الاقامة فيه، فالواقع يفقأ عيون جميع الاحلام ويترك لنا الحقيقة عارية.

ان طول الطواف المفرغ من مضمونه يستمر، والعذاب معه يستمر، اما الحقيقة العارية فهي ان لا شيء في واقعنا (سوى السجن والمقصلة). امام هذا الجوهر العاري تبدو النصائح، بالحذر وعدم الوقوع في فخ الخديعة، زائدة.

بعد ذلك ندخل في حالات من طقوس ثنائية، تقوم على الفعل وصلابته:

«اقرأ على الارض قرآنها
تصبح الارض خضراء
مثلك»

ثم:

«ارفع» «ستورق»

بعد كل هذه الطقوس ينبثق الامل، ويتجلى هذا الامل بالصبح والشجر والعصافير التي طالما لجأ اليها الشاعر.

كل هذا والشاعر يمشي، يواصل دورانه، كلما وقع على امل اطفأته رياح التخاذل والخديعة، اما النهاية فيقابل فيها بين الرحيل ومزايا الاقامة، والرحيل هنا رحيلان: الرحيل الجسدي بترك الوطن، والرحيل عن النفس بترك النضال، اما الشاعر فيعاود قراءة قرآنه من جديد.

ان للشعر حضورا في المعركة، وهو، بهذا المعنى وضمن هذا الاطار، لا يمكن ان يخضع للدراسة حسب بعض المدارس التي تجعل اللغة مدخلا للنص، ان قيمة النص ليست في لغته، وانما في حضوره وانتشاره وارتفاع قامته، فهو اداة نضال مثل ادوات النضال الكثيرة، والشاعر عبد الناصر صالح، له اربعة دواوين اخرى صمدت وما زالت تصمد امام النقد والتحليل بكل مدارسه وطرائقه، وقد كان لي شرف تقديم دراسة متواضعة عن ديوانه الرابع «المجد ينحني امامكم»، اظهرت من خلالها مدى اقتداره وكثافته، انما نحن، بالداخل، لا يمكن ان نصبح كهنة للشعر، ندعق له البخور واحيانا ننتفض على انفسنا وننفض عنا غبار الثقافي المستورد بطول القامة، لنقرأ سجلنا الخاص، الامر الذي فيه دوران مكافح لا يخفي احيانا وجعه وألمه من الخديعة والمخادعين. وسلام عليك ايها الشاعر.

(طولكرم/فلسطين)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
.٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

مرسيدس ..٥ SEL موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٥)

القاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٩)

سوبارو ..١٦ GL + اضافات استيراد شخصي اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٦)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٣)

سيترون TRS ..١٦ موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٤)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩. ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤..)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٦)

رينو ١٤ ..١٣ موديل ١٩٨. ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٧)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٢)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٢)

مرسيدس ٢٨. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٥)

سوبارو ..١٦DL موديل ١٩٩١ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٨)

سيترون TRS ..١٦ غيار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٥.٦)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٤)

فيات اونو Sv. ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ديزل ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٩)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٤)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٨)

متاجر مكاتب

دكان للبيع مع طابو في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: .٤/٥١.١٩٧ (١٥٢٩)

ابراهيم شقير
جميع انوع مواسير الضغط العالي براغي ومعدات صناعية واعمال حفريات
مدخل شفاعمرو العين
ت: .٤/٨٦.٧١٩
البيت حي الفوار
ت: .٤/٨٦٥٤٩٨

سيارات

سوبارو D.L ..١٦ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ..٨٨كم يد ثانية ت: .٤/٨..٨٢٨ (١٥٤٥)

فولسفاجن جولف ..١٢ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: .٤/٩٤٦٢٩١ مساء (١٥٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٧ خصوصية بوضع جيد ت: /٩٢٢٥٨٥٧ .٣ (١٥٣٩)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: .٦/٧٤٣٥٤٢ .٦/٧٤١١٨٦ (١٥٤٢)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: .٦/٧٩٢٨٥٥ .٦/٧٦٢.٤٣ (١٥٢٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت /٨٢٤٤.٨ .٤ .٤/٨.٧٦٩٢ حاييم (١٥٢٣)

فورد كورتينا ..١٦ موديل ١٩٧٤ بوضع ميكانيكي ممتاز ت: البيت /٦.٥.٧٣٣ .٣ في العمل /٨/٩ .٣/٤٩٨١٦٧ بارون (١٥١٨)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا ٣.٥ غرف في شارع يتسحاق ساديه طابق رابع هادئة ومع جميع وسائل الراحة ت: .٤/٥٢٢٤١٦ (١٥٤٨)

دار للبيع في حيفا في شارع ٢ نوفمبر مرتبة ومع مخزن ومنظر جميل طابق رابع ١٥٥ الف دولار ت: .٤/٦٦٩٤٦٧ .٤/٦٦٢.٧٣ من ٩ صباحا وحتى ١٢ ظهرا (١٥٤٩)

دار للايجار في حيفا الكبابير (غير مؤثثة) للطلاب ايضا ت: .٤/٣٨٦٨٢٣ (١٥٥.)

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال الجلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ أت: .٤/٣٨١٢٩٦ (١٥٤٦)

دار للبيع بالمتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: .٤/٥١.١٩٧ (١٥٢٨)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت .٤/٥١٥٣٩٧ المكتب .٤/٦٢٥٣٥٣ .٤/٦٢٢٤٦٦ (١٥١٧)

مطلوب للعمل

مستعجل ERGENTLY مطلوب لشركة امريكية للعمل في مجال التسويق بوظيفة جزئية بين ...١ و...٤ شيكل في الشهر مع امكانية لوظيف كاملة ت: .٣/٩٢٦٩١٢٤ (١٥٤٧)

لشركة صاحبة امتياز لتسويق في مجال المعدات الصناعية تبحث عن مهندس تسويق لمنتجات الشركة في الوسط العربي حنفيات موصلة بالكهرباء، وحنفيات بريار وصمامات امان وغيرها على المعنيين ان يكونوا ذوي تجربة بادارة في اعمال الصيانه صيانة ورخصة سياقة وسيارة والمرشحون الملائمون سينالون ارشاد وراتب معقول لمزيد من التفاصيل الاتصال التوجه الى يعقوب بن شاهم ت: .٤/٧٦٧٨٩٥ نبذة عن الحياة والطلبات ترسل الى ص.ب ٣٣٢٣٩ حيفا ٣١٣٣١ (١٥٤٣)

مطلوب لفندق مروم مقاول دهان ومقاول حجر ت: .٤/٢٥٤٣٥٥ (١٥٣١)

مطلوب موظفة من الناصرة مع خبرة في الحسابات والسكرتارية ت: /٥٧٥٥١. .٦ (١٥١٩)

مطلوب للعمل نجار + تجربة للعمل في الرينة شروط جيدة للملائم ت: .٦/٥٧٣١١١ (١٥١٥)

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل .٤/٦٧٥٣٤ .٤/٦٢..٣٣ (١٥١٦)

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: .٤/٧٢٩.٨٤ مردخاي (١٥١٤)

اعمال مقاولة

مطلوب مقاولون ثانويون لاعمال لمدة سنة ت: .٤/٦١٣.٥٢٨ (١٥٥٥)

اراضي

للبيع نصف دونم ارض للعمار في موقع جيد في المكر ت: .٤/٩٦٣.٨٦ (١٥٥٤)

للبيع اراض للعمار في عيلبون في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ..٥ وحتى ..٧ م٢ مع طابو ت: .٤/٥١.١٩٧ (١٥٣.)

ارض للبيع في شفاعمرو خاصة للبناء، منطقة جلابة. المدخل الغربي شفاعمرو يصلها شارع معبد ومجاري ت: .٤/٨٦٨٧٨ (١٥٣٢)

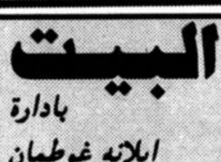
معدات

للبيع ماكنات خياطة صناعية بجميع الانواع ت: .٦/٧٤٤.١٢ (١٥٣٣)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225, 229, 235 شرفل 250E, 950B, 930, 920, 910, IT12, C, 980, 988B
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G.١٤
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: .٧/٣٣٢٩٨٩ مع بيني (١٤٢٩)

محلات الحايك للاثاث
بادارة نصري الحايك
ابو سنان ت: .٤/٩٦١.١٥ .٤/٩٦٤٩١٨
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع انواع الاثاث
غرف نوم، غرف سفرة، صالونات
تنزيلات حتى 30%
لغاية شهر او حتى انتهاء المخزون
الكمية محدودة مع امكانية التقسيط

البيت
بادارة
ايلانه غوطمان



مكتب للتعارف بهدف الزواج
لا تبق وحيدا اتصل مع احد مكاتب «البيت»
فقد تجد شريك/ة الحياة وان لم تجد فالطاقم الممتاز سيبحث لك ويجد فقط الملائم/ة لك

لا تبدد/ي فرصة لسعادة جديدة

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ /.١٦ عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/.١٦ عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/.١٧ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/.١٧ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة .٤/٦٧٩٧٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/.١٦ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/.١٧ متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/.١٨ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/.١٨ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤.)

مسيحي ٢٧/.١٨ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 709870/ 04/707499
تل ابيب ☎ 5246425/ 03/5239331
القدس 02/233991/2 بئر السبع 057/278801/2

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يعجبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480/ 04/967914

فيات اونو ...١ موديل ١٩٩٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو הגה כח موديل ١٩٩٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥٥١)

فيات تيمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

رينو ١١ ..١٧ موديل ١٩٩٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥٥٣)

اودي ٨. الجكشن موديل ١٩٩٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٤)

فولفو ٩٤. موديل ١٩٩٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٩٥)

رينو ١١ ..١٧ موديل ١٩٩١ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٤)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٩١ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٢)

فيات اونو موديل ١٩٩١ + مكيف ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٨٨)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩. ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥٤.)

اوبل اوميجا LS اوتومات موديل ١٩٩. ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٧٥)

سيات ابيزا ..١٥ موديل ١٩٩. ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٦)

فورد اوريون موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٤)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٣)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧١)

الفا روميو ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٥٧)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

فورد سييرا موديل ١٩٨٧ شركة سابقا موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٥٩)

اوستن مونتيبيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٨٢)

فولسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٥١)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٤)

سوبارو ..١٨ موديل ١٩٨٦ اوتومات تكسي سابقا ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٦١)

سوبارو سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

فورد اريكا ..١٣ الماني موديل ١٩٨٥ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٥٨)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥٣٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٥.)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٦٩)

فيات ريتمو موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥١٤)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

مع استمرار اضراب المحاضرين الذي يشل الحياة الجامعية في البلاد

● تتمة من صفحة ٣ ●

الاقل؟

– برأيي ان المنظمات فعلا في الصورة وبشكل فعلي. ولكن المشكلة في الطلاب وذلك انهم ينظرون الى ما يحدث بشكل لامبال. ولم ينهضوا سوى اليوم حين بدأوا بتسلّم قسائم دفع القسط (٩٠٠ ش.). فعندها فقط بدأت التلفونات تنهال علينا.

*** وما هو موقفكم؟**

– نحن خرجنا الى الرأي العام والطلاب وكل الاطراف بأننا لن ندفع القسط لاننا ببساطة لم نتلق مقابلا. لم نتعلم.

*** انا افهم ان عليك ان تهتم بمصلحة الطلاب، ولكن الا ترى ان المحاضرين محقون في مطالبهم؟**

معظم المحاضرين "בסדר"، ولكنهم قلبوا حريتهم الاكاديمية الى هدف بحد ذاته، مع انه وسيلة فقط. وبالنسبة لسلوكهم في هذا الاضراب انت ترى انه ليس لرؤساء الجامعات اية صلاحية في اعادتهم الى التعليم والخاسر الاساسي هو نحن، الطلاب. سندفع الثمن مرتين، مرة بسبب الاضراب وخسارة ايام تعليمية ومرة بعد الاضراب لان المحاضرين سيحاولون تعويض كل ما فاتنا في محاضرة واحدة او اثنتين. وهذا الضغط يصعب تحمله في الايام العادية فكم بالحري في وضع كهذا.

لقد تلقيت رسالة من احد المحاضرين، والذي لم يفصح عن اسمه، وفيها يقول ان المحاضر صاحب لقب بروفيسور يتلقى راتبا يُحصى بآلاف الدولارات. فالمشكلة اذن تبقى مع حاملي لقب دكتوراة فقط.

*** واذن كيف ترى الحل؟**

– الحل برأيي هو ان يقبل المحاضرون بتوصيات لجنة «تسور»، وان يتنازلوا عن الـ ٤٠٪ والـ ٦٠٪ التي يطالبون بها(!). وخوفي الوحيد هو ان يقع هذا العبء في النهاية على الطالب ثانية، وذلك بأن يرفعوا قسط التعليم، هذا الوضع فعلا يخيفني.

*** في هذا الاضراب يصطدم قسم من منظمات الطلاب باتحاد الطلاب العام، الا ترى في هذا وضعا غريبا خاصة وان مصلحة الطلاب واحدة ومشتركة؟**

– لقد خاب املي من اتحاد الطلاب العام. فهذه فرصة ذهبية لن تعود في القريب. بامكاننا اليوم الخروج بشكل قوي وموحد لطرح مجمل مواقفنا في الساحة الاكاديمية.

لقد قلت مرارا في اجتماعات اتحاد الطلاب العام ان الحل هو في قبول توصيات لجنة «تسور»، ولكن دعمنا للمحاضرين يجب ان يكون مخططا بشكل تحقيق انجازات للطالب ايضا.

*** وهل لك مطالب من المحاضرين؟**

– طبعا، ابتداء من شروط التعليم والتي يقرر المحاضر فيها بشكل جدي وكمية المواد الكبيرة التي يلقون بها علينا. يجب ان يكون لنا دور في صياغة البرامج كما يحدث في فرنسا وفي الجامعات التي يتواجد فيها طلاب ليس كطلابنا.

*** وماذا عن الحكومة؟**

– بكل بساطة، لو ان الحكومة اهتمت فعلا بالقضية لانتهى الاضراب قبل ان يبدأ.

*** تتحدث عن الطلاب محملا اياهم مسؤولية الصمت، ماذا عن المنظمات؟**

– باستطاعتي القول ان منظمة الطلاب في حيفا كانت لسنتين سابقتين «غير نافعة». وانا احاول ان اصلح شيئا من الوضع. لقد خلقت المنظمات جوا تقف فيه بعيدة عن الطالب وعن تمثيل مصالحه وقضاياه. والامر نابع من سوء الادارة ومن عفن ومن الاهتمام بمصالح ضيقة شخصية لموظفي المنظمات.

*** ولكن كل المنظمات فيها معايير اخرى.. حزبية مثلا؟**

– «شوف» انا لم انتخب من قبل اي حزب، انا عضو في حزب العمل ولكن الحزب لم يرشحني. وانا ارى انه اذا كانت المنظمة بخير والطلاب بخير، فان الحزب يكون بخير ايضا. انا لم اتصل برابين حينما انتخبت، بينما رئيس الاتحاد شاؤول شنايدر اول ما فعل بعد انتخابه هو الاتصال بنتنياهو. بالنسبة لي الموجّه الاول هو الاهتمام بالطالب.

*** ولكن هذا الطالب يتصرف وكأن ما يجري لا يخصه؟**

ان طابع الطالب الاسرائيلي هو جزء من طابع المجتمع الاسرائيلي. هناك طابع اسرائيلي «لامبال» لا يستيقظ بسرعة. والحل، اي حل هو بأن ينزل الطلاب الى الشوارع لانه آن الاوان لاستيقاظهم.

** تجدر الاشارة الى ان معايير اتحاد الطلاب العام غير طلابية صرفة وهناك معايير اخرى تسيرهم مشيرا الى المعايير الحزبية. (الاتحاد يقوده طلاب يتماثلون مع اليمين بينما المنظمات في حيفا، التخنيون وتل ابيب يتماثلون مع حزب العمل).*

ولكي نلقي الضوء على الاختلاف بالمواقف بين قيادات الطلاب قمنا بالاتصال مع رئيس نقابة الطلاب العامة في جامعة القدس «رون سموراي» (المقرب من حزب الليكود).

*** بالامس التقينا زميلك رئيس النقابة العامة في جامعة حيفا واتهم فيها قيادة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين بانها تستغل الصراعات السياسية على حساب الطلاب. ما رأيك؟**

– اولا هذا ادعاء غير صحيح نحن كقيادة للطلاب، نحاول اولا ان نؤكد بأن تفجر الازمة يعود الى موقف المحاضرين غير المفهوم لنا، واللوم الذي يحاولون القاءه على الحكومة في رأيي غير صحيح فالمحاضرون غير صادقين في مطالبهم.

وللاسف الشديد ان قيادات الطلاب (حزب العمل) في تل ابيب، حيفا، والتخنيون يعملون ضد مصلحة الطلاب ولاهداف ومكاسب سياسية على حساب الطلاب، نحن في جامعة القدس مستمرون في النشاط وعلى سبيل المثال الآن انا وزملائي الطلاب معتصمون لليوم الثالث على التوالي محاولين ان نضغط على ادارة الجامعة لارغام المحاضرين على التراجع، نحن نتفهم مطالب المحاضرين ولكن في رأيي ان مطالبهم مبالغ فيها واعتقد بأن الحل الوحيد هو ان يتراجع المحاضرون عن موقفهم ويقبلوا بتوصية لجنة تسور.

*** الا تعتقد بأن «اللامبالاة» من قبل الطلاب مبالغ فيها وكأن القضية لا تخصهم؟**

– اولا هذا غير صحيح، رد فعل طلابنا يختلف عن رد فعل طلاب في اماكن مختلفة في العالم وذلك يعود الى عدة اسباب:

١ – يأتون الى التعليم في سن متأخر على الاغلب ٢١ عاما.

٢ – يريدون انهاء تعليمهم بأسرع ما يمكن وخاصة على الاغلب في سن ٢٤–٢٥، ويودون بناء مستقبلهم المهني، لهذا هم اكثر عمليين ولا يرغبون في تدمير حياتهم المستقبلية.

٣ – ولان جميع الطلاب يؤدون الخدمة العسكرية وهذا يؤثر على سلوكهم.

● عميد الطلبة: لا ارى الحل قريبا ●

ولمزيد من المعرفة اتصلنا بعميد الطلبة في جامعة حيفا، افرايم دانيد، خاصة وانه محاضر من جهة وعضو في ادارة الجامعة من جهة اخرى ومقرب من الطلاب الجامعيين في حيفا.

*** انت محاضر، وفي الوقت نفسه عميد طلبة.. الا تشعر بالتناقض في عملك؟**

– شعور صعب جدا، فانا اعاني من انفصام في الموقف. فمن جهة انا متضامن مع زملائي المحاضرين، واريد النجاح للمحاضرين في معركتهم من اجل مستقبل التعليم العالي في البلاد.

ومن جهة اخرى كعميد للطلبة انا متضامن مع الطلبة ومتألم من الضرر الفاحش بحق الطلاب، بدون ذنب، وفي رأيي هم الضحية الاولى والاخيرة.

*** الا تعتقد بأن مطالب المحاضرين «غير مبالغ» فيها؟**

هذا غير صحيح، يوجد توجه مؤلم في الدولة، حكومة واعضاء كنيست ومسؤولين، يتعاملون مع التعليم العالي في البلاد كأنه مدرسة ثانوية وحذار من هذا التوجه. ان مطلب المحاضرين جاء على خلفية القلق الزائد على مستوى التعليم العالي، ولكي يستمر التعليم العالي في التنافس مع العالم المتقدم يجب ان يحظى باهتمام متكافىء.

*** كيف تقيم رد فعل الطلاب والجمهور الاسرائيلي بشكل عام؟**

– انا متفاجىء ومتضايق في نفس الوقت من ظاهرة «الاغلبية الصامتة» وهذه مشكلة الشارع الاسرائيلي.

وللاسف الشديد انا لا ارى اي حل مرضٍ سوى نزول الطلاب الى الشارع وخاصة لكون المحاضرين والطلاب هم ضحية السياسية العليا ولا يوجد خروج من الازمة الا بهذا.

*** «علامة النجاح» يحاولون اظهارها كحل للخروج من الازمة؟**

– في رأيي ان هذه السياسة «علامة النجاح» ليست حلا للازمة، وفي رأيي بانه سابق للاوان الحديث عن ذلك وانا انصح الطلاب بان يفكروا جيدا بان ما يجري هو امر خطير جدا.

*** يتخوف الطلاب من أن يأتي الحل على كاهلهم فما رأيك؟**

– انا ارفض اي حل يكون على حساب الطلاب وارى بان العلاج هو فقط بان تقوم وزارة المالية بالالتزام بواجبها!

*** يوجد اليوم احساس بان الحل قريب ما رأيك؟**

– انا لا اعرف كيف ينتهي الاضراب، واقولها بكل وضوح ومسؤولية وانا متألم على مستقبل التعليم العالي (وقالها بتألم ظاهر) يتحتم علي ان اقول بصراحة للطلاب بانني لا املك بشائر حلول ولا ارى النور في اخر النفق.. الوضع خطير وصعب جدا.. ولا ارى الحل قريبا.

● ... اخيرا!! ●

الاطراف المتعلقة بهذه القضية عديدة، وتمتد الى صلب المجتمع والدولة الاسرائيلية ابتداء من حكومتها وحتى الجمهور. ما يقوم به المحاضرون هو الاداة الوحيدة، والتي تلاقي ايضا تشويها وهجوما من قبل الاوساط المتمكنة.

علامة استفهام كبيرة على مستقبل وطابع التعليم العالي في البلاد. وعلامة اكبر على دور الطلاب انفسهم. فهل يضطرون في النهاية الى الخروج للشارع وكسر حاجز الصمت واللامبالاة؟؟

البعنة تستعد لجولة

● تتمة من صفحة ٤ ●

الجولة الثانية للانتخابات رئيس صندوق رقم (٢) قال: ان الانتخابات جرت في جو اخوي ودمقراطي، وان كل اعضاء لجان الصناديق، حضروا دورة تعليمية عن كيفية التصويت وادارة امور يوم الانتخابات.

وقال: الذين قدموا تصريحات مشفوعة بالقسم يعرفون انهم غير صادقين. وهناك شريط ڤيديو، يفند ادعاءاتهم ويبين ان العديد من الذين قيل انه جرى التصويت عنهم، جاؤوا الى مراكز الانتخابات وادلوا بأصواتهم دون مساعدة احد.

● دوافع السيد علي حصارمة لتقديم الاستئناف ●

● وفي منزل السيد علي ابراهيم حصارمة، كان حشد من عشرات مؤيديه، لفت الانتباه من بينهم، بعض من ظهروا على شاشة التلفزيون، وقالوا انهم صوتوا عن آخرين لمرشح التحالف الدمقراطي د. محمد بكري.

وكانت امارات الفرح بارزة على الوجوه. وتحدثوا بثقة ان النتيجة لصالحهم. واسمعوا الانتقادات بأن المجلس مشلول ولا يعمل، خاصة ان الموظفين لم يتقاضوا رواتبهم عن الاشهر الـ (١٣) الاخيرة، مؤكدين ان المسؤولية تقع على عاتق رئيس المجلس المحلي وليس على عاتق وزارة الداخلية والوزارات الاخرى التي لم تحرر الميزانيات.

وقال السيد علي ابراهيم حصارمة، عن دوافعه للاستئناف ضد نتيجة الانتخابات: تنافست على رئاسة المجلس المحلي في الجولة الاولى ولم تحسم النتيجة. واعيدت الانتخابات للرئاسة بيني وبين الدكتور محمد، وبعد الجولة الاولى وظهور النتائج، تحالفت القوائم التي فشلت مع الدكتور. وعقدت اتفاقيات وتقاسموا الرئاسة والنيابة بينهم. وعلى هذا الاساس جرت الانتخابات للجولة الثانية. وتميزت بالهدوء ولم تحدث اية مشكلة. وبعد ان هدأت الامور، بعد ظهور النتائج، تبين لي كمرشح، عدم نزاهة الانتخابات. وثبت لي ان هناك من قاموا بالتصويت عن الآخرين بدون اية معارضة من رؤساء الصناديق والنواب. وهذا الامر لم اعرفه في يوم الانتخابات. واجريت اتصالات مع الجمهور، فتبين لي ان الكمية كبيرة، فهناك حوالي (٢٠٠) شخص صوتوا عن آخرين، مع ان الفارق بيني وبين الدكتور كان (٣٠) صوتا فقط. وعرفت ايضا انه جرى التصويت عن اشخاص كانوا في المستشفيات وبيوت للعجزة ومشوهين، ومنهم من كان خارج البلاد، الامر الذي جعلني اقدم طلبا الى المحكمة لاعادة الانتخابات.

*** ولكن كان من قبلك اعضاء في لجان الصناديق ومراقبون، لماذا لم يسجلوا ملاحظات في البروتوكولات ولماذا لم يعترضوا؟**

– حصارمة: «لانهم يفتقرون الى الخبرة ولا تجربة سابقة لهم. ولانهم لم يفكروا بأن هذا مناقض للقانون. ورؤساء الصناديق جميعهم كانوا من قبل التحالف الدمقراطي».

*** وكيف ستساهم في حفظ الهدوء في القرية، خاصة ان قرار المحكمة خلق توترا ما؟**

– حصارمة: «لا ننكر ان هناك من غضب واستاء من قرار المحكمة وهناك من فرح، لانه صعب على من يربح، العودة الى معركة قد يخسرها. ولكن كسكان في دولة دمقراطية علينا احترام قوانينها. وما قمنا به هو في اطار الدمقراطية، وعلى هذا الاساس، نحن ماضون في العملية وخوض الانتخابات، ونأمل ان يمر اليوم بهدوء وسلام. وانا اتعهد بأنني اذا فشلت سأمد يدي للدكتور مباركا».

*** وماذا تقول للاهالي؟**

– حصارمة: «اناشد كل مواطن في القرية التحلي بروح الدمقراطية والمحافظة على القانون والهدوء وان يضع نصب عينيه مصلحة قريته والترفع عن العائلية والطائفية والحزبية».

● د. محمد بكري: هم السلطة افشال مرشح التحالف ●

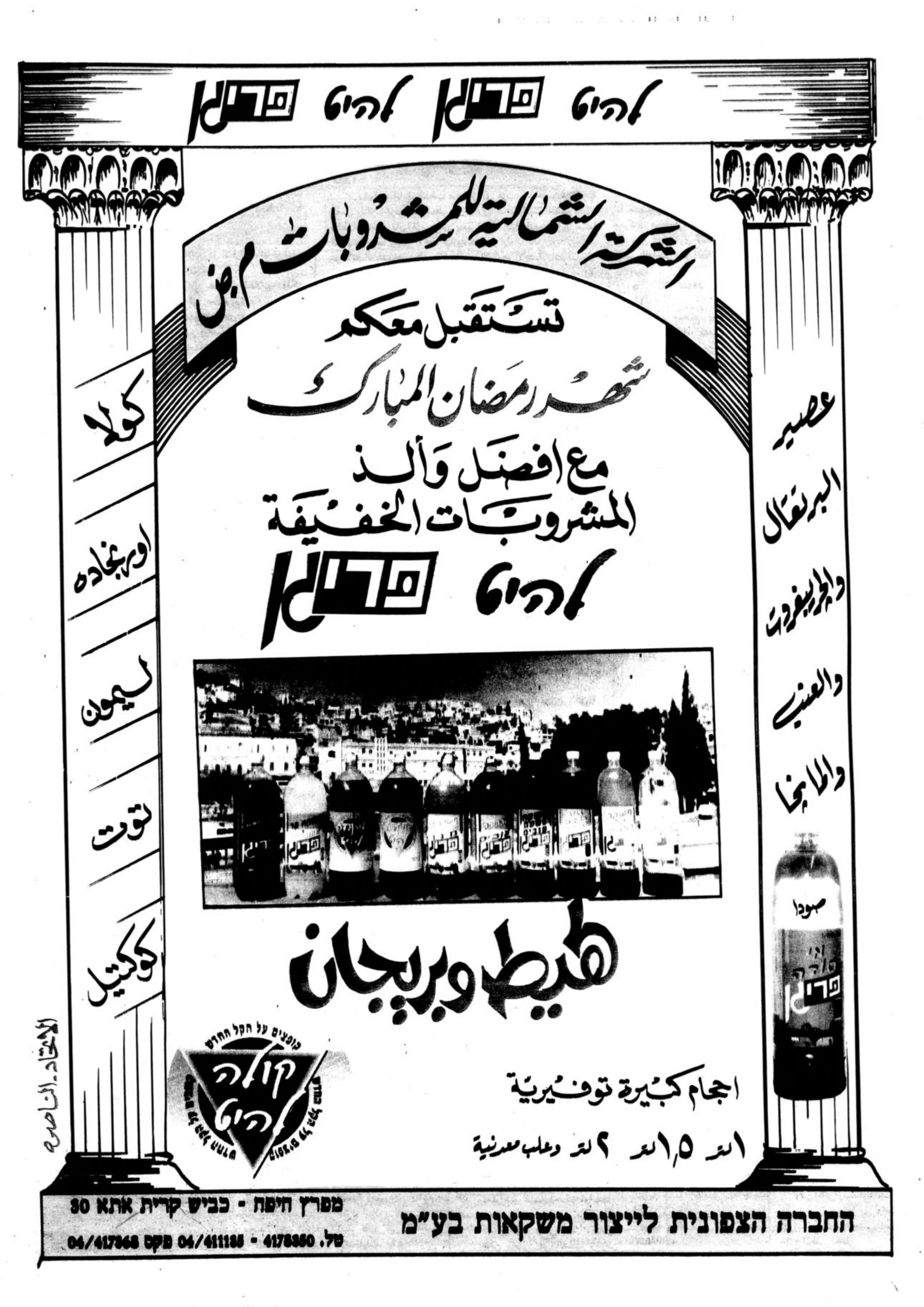
اما د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي المنتخب، فقد اكد ان خطوة وزارة الداخلية باقالته، هي خطوة تعسفية وانتقامية. كان من الممكن عدم اتخاذها، لو كانت النوايا حسنة، خاصة انها جاءت قبل الانتخابات بفترة وجيزة وهدفها التدخل في نتيجة الانتخابات.

وقال: على الصعيد العام، باركنا التغير الذي جرى في افكار قيادة حزب العمل، واعترافهم بالقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني م.ت.ف وتوجههم للسلام، الا ان تلك القيادة وللاسف لا تزال تتعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل بعقلية سنوات الخمسين.

وقال: هم السلطات هو ان لا ينجح مرشح التحالف الدمقراطي. ولكننا على استعداد لخوض المعركة وبرأس مرفوع.

وتوجه للاهالي مخاطبا اياهم ان يتطلعوا الى المستقبل وادراك حول ماذا تدور المعركة، الامر الذي يتطلب تثبيت نتيجة (١٦/١١/٩٣) وذلك حفاظا على ما تبقى من ارض، وحفاظا على انتماء عرب السواعد للبعنة.

وعن اهالي رمية قال: سنواصل دعمنا لهم ليصمدوا في اراضيهم، ان كنا في رئاسة المجلس المحلي او خارج المجلس المحلي.



الشركة الشمالية للمشروبات م.ض
تستقبل معكم
شهر رمضان المبارك
مع افضل وألذ
المشروبات الخفيفة
كولا
اورنجاده
ليمون
توت
كوكتيل
عصير
البرتقال
والجريبفروت
والعنب
والمانجا
صودا
هيط وبريجان
احجام كبيرة توفيرية
١ لتر ١,٥ لتر ٢ لتر وعلب معدنية
الاتحاد. الناصرة
מפרץ חיפה - כביש קרית אתא 30
טל. 4178850 - 04/411135 פקס 04/417868
החברה הצפונית לייצור משקאות בע"מ

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٦ شباط ١٩٩٤
٢٥ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ...٢ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
6.2.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 225/50 vol

مجزرة جديدة ضد المدنيين في سرايفو!

(التفاصيل ص٣)

اثر كشف الموضوع في «الاتحاد»، امس الاول:

اتحاد عمال فلسطين في تونس يصدر بياناً يدعو لوقف التنكيل والتجويع ضد عمال قطاع غزة

* اللجنة التنفيذية للهستدروت تبحث الموضوع اليوم بناء على طلب القائمة المشتركة *

(التفاصيل ص ٢)

مقتل اربعة فلسطينيين، بالرصاص، خلال اليومين الماضيين!

● ثلاثة منهم برصاص جنود الاحتلال والرابع عن طريق الخطأ! ●استمرار الاضراب الحدادي الشامل في قطاع غزة ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - مع استمرار الاضراب الشامل، الذي اعلنته حركة «فتح» في قطاع غزة، لمدة ثلاثة ايام، حداداً على مقتل قائد «صقور فتح» في رفح، سليم .موافي، برصاص «الوحدات الخاصة» (المستعربة)، سقط في المناطق المحتلة، خلال اليومين الماضيين، اربعة شهداء فلسطينيين، ثلاثة منهم برصاص جنود الاحتلال والرابع عن طريق الخطأ!

وفي جنازة مهيبة وصاخبة شيع،

● البقية على صفحة ٤ ●

اليوم:

اضراب المستخدمين في مستشفيات وعيادات صندوق المرضى الهستدروتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ مستخدمو «صندوق المرضى العام» (التابع للهستدروت)، ابتداء من السابعة من صباح اليوم الاحد، اضراباً يستمر يوماً واحداً (حتى صباح غد الاثنين)، وذلك بعد ان لم يجر، حتى ساعة اعداد هذا الخبر الليلة الماضية، اي اتصال بين منظمة مستخدمي الصندوق وبين الادارة لاجراء مفاوضات وحل النزاع.

وسيشمل الاضراب، اليوم، حوالي (٣٠) الف مستخدم وعامل في المستشفيات والعيادات التابعة للصندوق، وهي (١٥) مستشفى و(١٣٠٠) عيادة. وستعمل المستشفيات وفق نظام الطوارئ بحيث يتم تأجيل كل العمليات الجراحية، باستثناء الضرورية جداً في حالات الطوارئ القصوى. وتقتصر الخدمات الطبية في هذه المستشفيات على اقسام «الدياليزا» والسرطان والولادة والاستقبال. وستقدم المطابخ في هذه المستشفيات الطعام للمرضى فقط، بينما يشمل الاضراب الممرضات والقوى المساعدة وعاملي المختبرات وفنيّي تصوير الاشعة والمستخدمين الآخرين.

● البقية على صفحة ٤ ●

عرفات يتردد في لقاء بيرس، غداً!

* اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تجتمع، اليوم، لدراسة الوضع * رابين يجتمع، اليوم، مع شاحل وكبار ضباط الشرطة لدراسة الاستعدادات للانسحاب من غزة واريحا * رابين هو صاحب صلاحية التقرير والحسم وليس بيرس * سريد: الموقف الفلسطيني المتقلب هو سبب عدم التوصل الى اتفاق، وليس الخلافات في الاراء بين رابين وبيرس! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وساطته بين القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية في محاولة لتقريب وجهات النظر حول النقاط العالقة التي تعرقل التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي.

واتصل موسى، امس السبت، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع المسؤولين الاسرائيليين.

واجتمع موسى في القاهرة، امس، مع رئيس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث، بحضور سفير فلسطين في القاهرة سعيد كمال وممثل حركة «فتح»، زهدي القدرة.

وصرح د. شعث، بعد الاجتماع، ان وفداً فلسطينياً برئاسة محمود عباس (ابو مازن) سيصل الى القاهرة، غداً الاثنين، للاجتماع مع وزير الخارجية شمعون بيرس. غير انه لم يتقرر بعد اذا ما كان عرفات سيصل هو الآخر الى القاهرة للقاء بيرس.

وتنتظر القيادة الفلسطينية اشارات واضحة من اسرائيل، مباشرة او عن طريق مصر والولايات المتحدة، كي تتخذ قراراً مناسباً بشأن اجتماع

● البقية على صفحة ٥ ●

■ تعزية ■

الى ابو محمد علي الدرويش وعموم آل درويش بوفاة المأسوف على شبابه

الحاج خالد علي درويش

(ابو علي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحامي حسين عابد - البعنة

هو الحي الباقي

كل نفس ذائقة الموت

آل الحاج في كفرياسيف وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب

قصي محمد الحاج

عن عمر يناهز الـ (٢٦ عاماً) اثر حادث مفجع، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في كفرياسيف الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل درويش وعموم اهالي البعنة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

الحاج خالد علي درويش

(ابو علي)

الذي وافته المنية امس السبت ١٩٩٤/٢/٥ عن عمر يناهز الـ (٤٧) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ١٩٩٤/٢/٦ الساعة الثانية بعد الظهر. ومن ثم الى مثواه الاخير. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تهنئة حارة

الى ولدينا الغاليين جواد بمناسبة حصوله على .شهادة (הנדסאי חשבון) وافتتاح مكتبه في اكسال. والى جودت بمناسبة حصوله على شهادة مهندس بناء من «التخنيون». مبروك والى الامام.

الوالدة حمدة والوالد ادريس شلايتة - اكسال

في هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان

تدمير آلية لحدية واصابة جميع افرادها

* مهاجمة موكب تابع للمخابرات الاسرائيلية * قصف اسرائيلي للقرى المحررة المتاخمة للمنطقة «الامنية» *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس السبت، موقعا تابعا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، فيما قامت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بقصف القرى والبلدات المحررة.

وصدر بيان عن المقاومة جاء فيه ان مجموعة تابعة لها فجرت عبوة ناسفة بدورية للميليشيات العميلة على طريق البياضة، واستخدمت الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تعطيل آلية واصابة جميع افرادها.

وهاجمت مجموعة اخرى من رجال المقاومة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية موقع معبر الحمرا التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي، كما قصفت موقعي البياضة والحمرون بالمدفعية.

واكدت المقاومة الوطنية في بيان لها، امس الاول، انها هاجمت موكبا تابعا للمخابرات الاسرائيلية على طريق بيت ياحون - برعشيت وامطرته بالقذائف الصاروخية.

واعلن مصدر في الميليشيات العميلة، امس الاول، ان ثلاثة من عناصره اصيبوا بجراح بانفجار لغم ارضي داخل المنطقة «الامنية».

وتبنت المقاومة الاسلامية هذه العملية. واكدت في بيان اصدرته ان مجموعة من عناصرها قامت عند الساعة ١٥.٢٥ بالتوقيت المحلي بتفجير عبوة ناسفة بدورية مؤللة لعناصر الميليشيات بالقرب من بلدة مركبا، في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

هذا وواصلت قوات الاحتلال، امس السبت، قصف القرى والبلدات اللبنانية المحررة المتاخمة للمنطقة «الامنية».

وتعرضت ميمس وطرقات الدلافة والصريرة وميدون في البقاع الغربي الى القصف المدفعي مما ادى الى الحاق اضرار مادية بالممتلكات.

وكانت مدفعية الاحتلال قد قصفت ليلة الجمعة/السبت مدينة النبطية وبلدة كفر رمان من مواقعها في الزفاتة في المنطقة «الامنية»، كما تعرضت قرى برعشيت وشقرا وزبقين الى قصف مماثل اسفر عن الحاق اضرار في العديد من المنازل.

جريمة بشعة في السودان

اجواء التوتر تخيّم على الخرطوم

● اتهام عملاء النظام باطلاق الرصاص على المصلين من اتباع «جماعة انصار السنّة الدينية» ● الجريمة اسفرت عن ١٩ قتيلا و١٥ جريحا ●

● الخرطوم - ذكرت وكالة الانباء السودانية ان ١٩ شخصا، بينهم طفلان، قد قتلوا و١٥ آخرين على الاقل اصيبوا بجروح، امس الاول الجمعة، عندما فتح ثلاثة رجال النار على المصلين في مسجد بالخرطوم.

وهو اخطر حادث من نوعه يقع في العاصمة السودانية، منذ وصول نظام الفريق عمر البشير ذي الاتجاه الاسلامي المتطرف الى الحكم، في حزيران ١٩٨٩.

واوضحت الوكالة، نقلا عن شهود، ان الاعتداء وقع حوالي الساعة ١٣.٣٠ بالتوقيت المحلي عندما اقتحم ثلاثة مقنعون مسجد الثورة في ام درمان (المدينة التوأمة للخرطوم) حيث اطلقوا النار عشوائيا، على المصلين الذين كانوا يؤدون صلاة الجمعة.

وكان المعتدون، الذين لم تعرف هوياتهم، هاجموا في البداية مركزا للشرطة في ام درمان واستولوا على اسلحة آلية من ثلاثة رجال شرطة وعلى سيارة للشرطة استخدموها للتوجه الى المسجد.

ولم تحدد الوكالة الدوافع الكامنة وراء الاعتداء. واكتفى مدير ولاية ام درمان محمد فاضل بالقول ان «التحقيقات مستمرة».

يذكر ان مسجد الثورة تابع لجماعة انصار السنة الدينية، التي تدعو الى وجوب اتباع السنة النبوية والالتزام بها، التي تعتقد انه يتعين تعليم الدين للمسلمين قبل تطبيق الشريعة الاسلامية.

وقد تبنت جماعة انصار السنة الدينية (التي تختلف عن جماعة «الانصار» التي اسسها صادق المهدي) منذ اكثر من سنة، مواقف معادية للحكومة، مما حمل السلطات السودانية على اتخاذ اجراءات قمعية ضد هذه الجماعة الدينية.

وفي القاهرة اكد سودانيون وصلوا لتوهم من الخرطوم لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوضع متوتر في العاصمة بسبب الصعوبات الاقتصادية، خاصة غلاء المعيشة ونقص المواد الاساسية بانتظام.

وعزت اوساط المعارضة السودانية في القاهرة هذا الاعتداء الى ما اسمته بـ «عملاء النظام» الذين يسعون من وراء هذه الاعمال الى تخويف السكان واحتواء اي تظاهرات محتملة.

واعتبرت هذه الاوساط ان «هؤلاء العملاء» قد يكونون من الميليشيات المقربة من «الجبهة الوطنية الاسلامية» التي يتزعمها حسن الترابي، الدماغ المدبر للسلطة.

سوريا تؤكد عزمها على وضع اسرائيل امام الاختبار الحاسم

● دمشق - الوكالات - صرح مسؤولون سوريون، امس السبت، ان المحادثات الثنائية التي اجريت مع الوفد الاسرائيلي في واشنطن، خلال الاسبوعين الماضيين، لم تسفر عن احراز اي تقدم. واتهموا اسرائيل بالمماطلة في التفاوض.

وقال المسؤولون السوريون ان اسرائيل تطالب باجراء محادثات سرية رفيعة المستوى مع سوريا، ولكنها لا تقول شيئا عن الانسحاب من الجولان.

وندد مسؤول سوري بنية اسرائيل اجراء استفتاء عام حول انسحاب محتمل من الجولان، مؤكدا ان هذا الامر يتنافى مع القانون الدولي.

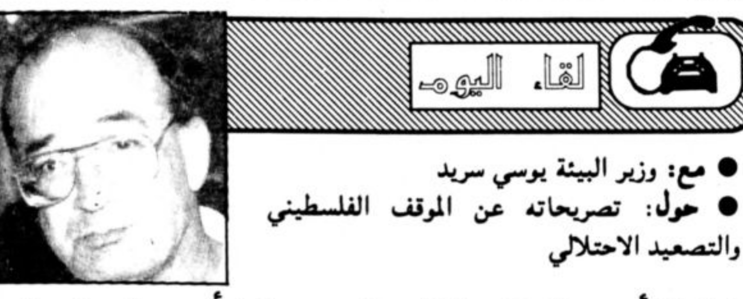
واكدت المصادر السياسية المسؤولة في دمشق ان اقدام اسرائيل على توسيع مستوطنتين جديدتين في الجولان يندرج في اطار سياسة قديمة تلتف دائما على كل قرار دولي.

واشارت المصادر الى ان هذه ليست المرة الاولى التي تنكث فيها اسرائيل بما تعد به. وان مشاريعها الاستيطانية تأتي، دائما، بهدف وضع العراقيل.

وقالت اوساط سورية عليمة انه كان من المفترض ان تحقق مباحثات واشنطن تقدما حقيقيا، خصوصا بعد ان حددت قمة جنيف بين الاسد وكلينتون، يوم ٩٤/١/١٦، ماهية السلام.

واكدت الاوساط السورية ان المباحثات اوقفت بناء على طلب اسرائيل، التي كانت اول من بادر الى الاعلان عن عدم احراز المباحثات لاي تقدم، في الوقت الذي كانت قد طلبت فيه التكتم على سيرها.

وقالت هذه الاوساط ان استفزازات اسرائيل الاستيطانية لا ترهب سوريا. وان في بقاء الوفد السوري في واشنطن ما يؤكد عزم سوريا على وضع اسرائيل امام الاختبار الحاسم.



● مع: وزير البيئة يوسي سريد

● حول: تصريحاته عن الموقف الفلسطيني والتصعيد الاحتلالي

انا لا أتهم الموقف الفلسطيني وانما أرد على شعث الذي من عادته، بعد كل جولة، اتهام اسرائيل!

■ رددت الاذاعة الاسرائيلية، مرات عديدة في نشراتها الاخبارية امس السبت، تصريحاً لوزير البيئة، يوسي سريد، جاء فيه ان محادثات دافوس لم تُثمر «بسبب الموقف الفلسطيني المتقلب، وليس بسبب الخلاف بين بيرس ورابين»! ونفى سريد ما قاله مستشار الرئيس الفلسطيني، د. نبيل شعث، عن ان تعليمات رابين المتشددة هي التي افشلت الاتفاق.

حول هذا التصريح والتصعيد الاحتلالي الخطير في المناطق المحتلة، اجرينا الحوار التالي مع الوزير يوسي سريد:

● «الاتحاد» - لماذا تتهم الموقف الفلسطيني بالعرقلة؟

- الوزير سريد: انا لا اتهم.. لنبيل شعث طبيعة كهذه، فبعد كل جولة محادثات يخرج باتهامات الى الجانب الاسرائيلي، وهذا ما حصل في المقابلتين اللتين اجرتهما معه صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«معريف» امس (امس الاول). وبسبب توجيه اتهامات كهذه رأيت من واجبي..

● «الاتحاد» - ولكن، الا توجد خلافات بين بيرس ورابين؟.. الجميع يتحدث عنها وانت تقول لا؟

- الوزير سريد: لا خلافات في الرأي.. وعلى اية حال، فليست الخلافات في الرأي هي التي تمنع التوصل الى اتفاق..

● «الاتحاد» - ما الذي يمنع، اذن؟

- الوزير سريد: ليس من السهل التوصل الى اتفاق. ثمة مشاكل موضوعية، فضلا عن الخلافات في الآراء. لكل طرف آراؤه، وفي كل طرف آراء مختلفة..

● «الاتحاد» - وهل ينسحب كلامك هذا على الطرف الاسرائيلي، ايضاً؟

- الوزير سريد: نعم، بالطبع!

● «الاتحاد» - فلنعُد الى دافوس، اذن. ما الذي منع الاتفاق؟

- الوزير سريد: قلت ان هناك مشاكل موضوعية عديدة، وليس من السهل التغلب عليها، بسرعة..

● «الاتحاد» - ولكنك انت والوزير شمعون بيرس قلتما - وانتما في دافوس - انه حصل تقدم..

- الوزير سريد: قلنا انه حصل تقدم.. لكن التقدم ليس اتفاقاً.

● «الاتحاد» - هل نستطيع القول ان موقف القيادة العسكرية والامنية هو الذي ادى الى شطب هذا التقدم؟

- الوزير سريد: لا تتوقع مني التعليق امامك وعلى مسمعك، او امام وعلى مسمع اي صحفي آخر، على مواقف قيادة الجيش والامن.

● «الاتحاد» - ولكن الصحف نشرت ان هذه القيادة متشددة في مواقفها وتحاول التأثير على مجرى المحادثات السياسية..

- الوزير سريد: الصحف نشرت.. لكنني، شخصياً، لم اسمع هذا مباشرة من هذه القيادة.

● «الاتحاد» - الا تعتقد، اذن، ان هذا هو موقف القيادات العسكرية والامنية؟

- الوزير سريد: ما اود قوله لهذه القيادات وتعليقاً على مواقفها اقوله في الهيئات والاطر الملائمة..

● «الاتحاد» - ولكن، الا ترى علاقة بين ما يُنشر عن هذا الموضوع وبين التصعيد الخطير الحاصل على ارض الواقع في المناطق المحتلة؟

- الوزير سريد: قلت، دائماً، ان حقيقة استمرار المفاوضات وقتاً طويلاً هو امر مؤسف. وما يحصل في الواقع هو انعكاس لهذا. وهذا ليس في مصلحتنا ولا في مصلحة الفلسطينيين.

● «الاتحاد» - وماذا تقول عن التصعيد، بحد ذاته؟

- الوزير سريد: ان مقتل عدد من الفلسطينيين خلال يومين هو امر مؤسف. ليست لدي كل التفاصيل لأستطيع التعقيب، فالامر بحاجة الى فحص. وكل ما يحتاج الى فحص سيتم فحصه في جلسة الحكومة غداً (اليوم).

● سليم سلامة ●

اثر كشف الموضوع في «الاتحاد»، امس الاول:

اتحاد عمال فلسطين في تونس يصدر بياناً يدعو لوقف التنكيل والتجويع ضد عمال قطاع غزة

* اللجنة التنفيذية للهستدروت تبحث الموضوع اليوم بناء على طلب القائمة المشتركة *.

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - اثار الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في عددها امس الاول (الجمعة)، عن قيام سلطات الاحتلال في قطاع غزة بمصادرة تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين والتنكيل بهم، ردود فعل واسعة، واصدر الاتحاد العام لعمال فلسطين في تونس بياناً اذاعته وكالة «وفا» الفلسطينية في نهاية الاسبوع. وطالب الاتحاد اسرائيل بوقف «التنكيل والمعاناة للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عامة، ووقف سحب التصاريح للعمال الفلسطينيين من قطاع غزة بشكل خاص». وطالب الاتحاد في بيانه هذا جميع النقابات العمالية في ارجاء العالم، بما فيها منظمة العمل الدولية، بالتوجه الى حكومة اسرائيل للضغط عليها ولوقف سياسة القمع ضد العمال الفلسطينيين و«دعم نضالهم من اجل الحرية والاعتراف بحقوقهم». واستنكر البيان موقف الهستدروت لقيامها «بالعمل المشترك مع سلطات الاحتلال، خاصة وان قوات الاحتلال تقوم بسحب التصاريح من العمال، وتم فصل الاف العمال بسبب الحصار الامني مما ادى لارتفاع البطالة في قطاع غزة لتصل الى ٦٥٪ من قوة العمل». هذا وقد صدر هذا البيان خلال زيارة وفد نقابي نرويجي الى مقر اتحاد عمال فلسطين في تونس، وتقوم النقابات النرويجية بدعم اقامة مركز للتأهيل النقابي في قطاع غزة.

هذا ويقوم رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، الذي ترأس الوفد النقابي الجبهوي في الزيارة التضامنية للنقابات العمالية في قطاع غزة، بطرح الموضوع على جدول اعمال اللجنة التنفيذية اليوم (الاحد)، لمطالبة الهستدروت باتخاذ خطوات عملية لدعم العمال ونقاباتهم في الاراضي المحتلة وعدم مواصلة صمتها المطبق على القمع الاحتلالي.

في ابشع مجزرة منذ اندلاع الحرب، قبل ٢٢ شهراً

(٢٢٤) قتيلاً وجريحاً في سرايبفو

*** وابل من القذائف سقط، امس، على الاسواق الشعبية واسفر عن مقتل اكثر من ٦١ شخصاً واصابة اكثر من ١٦٣ بجراح * وامس الاول قتل وجرح اكثر من ٥٠ شخصاً في منطقة اخرى من العاصمة البوسنية ***

● سرايبفو (البوسنة) - الوكالات - ارتكبت، صباح امس السبت، مجزرة جديدة ضد المدنيين في العاصمة البوسنية سرايبفو واوقعت عشرات الضحايا. وقد نفى الصرب تحملهم مسؤولية هذه المجزرة.

ونقلت الوكالات ان سرايبفو تعرضت، امس، الى اسوأ حادث منفرد في منطقة واحدة منذ بدء الحرب، قبل ٢٢ شهراً. وقتل اكثر من ٦١ شخصاً واصيب اكثر من ١٦٣ شخصاً بجراح، كما افادت المعلومات الاولية، وذلك عندما سقط وابل من القذائف على منطقة الاسواق الشعبية في وسط المدينة، بينما كان السكان قد خرجوا من ملاجئهم، اثر هدوء نسبي، وانتشروا في المنطقة للتزود بالضروريات الغذائية اليومية.

وقد غطت برك الدماء والزجاج المتناثر والمقاعد والمناضد المحطمة منطقة تزيد مساحتها عن عشرة الاف متر مربع.

وساد المنطقة والشوارع المؤدية اليها صخب السيارات التي كانت تنقل المصابين، بينما تجمع الاف السكان الذين عمهم الغضب وهم يصرخون ويتهمون الاوروبيين والامم المتحدة بالسكوت على تكرار مثل هذه الاعمال الوحشية، ويصفونهم بأنهم شركاء في هذه الجرائم.

وكان قد قتل وجرح حوالي خمسين شخصاً، امس الاول، في سرايبفو، بينهم ٣٥ في منطقة «دوبرينيا»، عندما كانوا يتسلمون مساعدات الامم المتحدة الانسانية.

وقد حملت الامم المتحدة الصرب مسؤولية حادث «دوبرينيا». لكن الصرب نفوا مسؤوليتهم عن الحادث.

«السيناريو الخامس»:

كتاب ايطالي يكشف تورط اسرائيل في اسقاط طائرة مدنية ايطالية في حزيران ١٩٨٠

*** طائرة فانتوم اسرائيلية اعتقدت بأن الطائرة الايطالية هي طائرة شحن فرنسية تنقل الاورانيوم المخصب الى العراق * الكتاب يحمّل حكومة مناحيم بيغن مسؤولية اسقاط الطائرة الايطالية ليلة (٦/٢٧/١٩٨٠) ومصرع (٨١) شخصاً كانوا على متنها * المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في روما يكذّب محتويات الكتاب! * الكتاب يوزع على الاسواق يوم غد، الاثنين ***

● حيفا - وكالات الانباء - «الطيران الحربي الاسرائيلي دمر في الجو في حزيران ١٩٨٠ طائرة الركاب الايطالية من نوع «دي. سي - ٩» وعلى متنها ٨١ شخصاً، بالقرب من جزيرة اوستيكا، شمالي جزيرة صقلية اعتقادا منه (الطيران الاسرائيلي) بأن الطائرة المذكورة كانت طائرة شحن فرنسية تنقل الاورانيوم المخصب الى العراق».

هذا ما يؤكده صحفيان ايطاليان في كتاب يوزع على الاسواق غداً الاثنين، بعنوان «كوينتو سيناريو» (السيناريو الخامس)، ونشرت الصحف الايطالية مقاطع منه، امس السبت.

ووجه الكتاب اصابع الاتهام الى الحكومة الاسرائيلية والى رئيسها في عام ١٩٨٠، مناحيم بيغن، وحملها مسؤولية اسقاط طائرة الركاب المدنية الايطالية ليلة الـ ٢٧ من حزيران العام ١٩٨٠ ومصرع (٨١) شخصاً كانوا على متنها في رحلة داخلية بين مدينتي بولونيا وباليرمو.

واشار مؤلفا الكتاب الى ان الطائرة اسقطت بصاروخي جو - جو اطلقا عليها من مقاتلة فانتوم بينما كانت تحلق فوق جزيرة اوستيكا قبالة جزيرة صقلية قبل موعد وصولها الى مطار باليرمو بدقائق معدودة.

ويشير الكتاب الذي ألفه الصحفي كلاوديو غاديو، والباحث غيل هامر، الى ان قرار مناحيم بيغن والحكومة الاسرائيلية باسقاط طائرة تحمل الاورانيوم من فرنسا الى العراق جاء لمنع وصول هذه المادة الى العراق.

واذا صح افتراض الكتاب فان خطأ في التقدير او ارتباكاً اصاب الطيارين الاسرائيليين «وادبا الى الاقتناع بأن الطائرة المدنية الايطالية التي كانت تحلق في تلك اللحظة هي الهدف المحدد، ولذا لم يتردد الطيار الاسرائيلي في اطلاق صاروخه الاول والحاقه، بعد ثوان معدودة، بصاروخ ثان حيث اصابا الهدف وفجراه»!

وبالرغم من قيام الناطق الرسمي باسم السفارة الاسرائيلية في روما بتكذيب محتويات الكتاب واعتباره «محاولة جديدة لالقاء المسؤولية على عاتق اسرائيل في قضايا لم تجد حلولاً او مسؤولين اقترفوها»، فان هذه المعلومات اثارت وستثير اهتماماً كبيراً سواء لدى الرأي العام الايطالي او لدى القضاة والمحققين الايطاليين المشرفين على ملف الحادث الذي يحمل الآن، اسم ملف «مجزرة اوستيكا».

في دراسة حول انعكاسات الحصار الاقتصادي على اطفال العراق

١,٧٦٪ من الاطفال لا يحملون معهم اي طعام لتناوله في المدرسة

*** ازدياد حالات السرقات بين الاطفال بنسبة ٢٣٣٪ ***

● بغداد - «و.ص.ف.» - كشفت دراسة علمية اعدتها الجمعية العراقية لدعم الطفولة ان الحصار الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن على العراق منذ اكثر من ثلاث سنوات ادى الى انعكاسات صحية ونفسية واجتماعية وتغييرات سلبية كبيرة في سلوك الاطفال العراقيين تحتاج الى فترة طويلة لتقويمها.

وقد اجريت الدراسة التي ستقدم في ندوة خاصة عن اثار الحصار بدأت اعمالها، امس السبت، على عينة من الفي طفل وطفلة في خمسين مدرسة ابتدائية في محافظة بغداد تتراوح اعمارهم بين (٦) و(١٥) سنة.

وجاء في الدراسة ان (٣٦,٢٪) من الاطفال يأتون صباحاً الى المدرسة من دون ان يتناولوا اي طعام وان (٥٨٪) ممن يتناولون الطعام صباحاً يكتفون بكوب من الشاي مع بعض الخبز.

وتبين ان (٧٦,١٪) من الاطفال لا يحملون معهم اي طعام لتناوله في المدرسة وان (٦٣,٤٪) لا يحملون اي نقود على الاطلاق.

وحول الجوانب النفسية للحصار على الاطفال اظهرت الدراسة ان حالات السرقة بين الاطفال التي لم تكن تتعدى (٠,٩، ٢٪) ازدادت بنسبة (٢٣٣٪).

واشارت الدراسة، ايضاً، الى ازدياد شعور الاطفال بالخوف والقلق بسبب تعرضهم المستمر للاحباط والكبت والاضطرابات اضافة الى ضعف الانتباه والتركيز بسبب سوء التغذية. واظهرت الدراسة في هذا المجال ان (٣٠,٨٪) من الاطفال يعانون من فقر الدم.

تأكيد الحوار بين الحكومة الجزائرية و«جبهة الانقاذ»

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس لجنة الحوار الوطني يوسف الخطيب، ان هذه اللجنة اجرت اتصالات بشخصيات ممثلة للجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) لكنها لم تجر اتصالات برئيس الجبهة عباسي مدني، ونائبه علي بلحاج.

والمح الخطيب في مقابلة نشرتها صحيفة «المجاهد» الحكومية، امس السبت، الى ان هذه الشخصيات حصلت على «موافقة» قادة الاسلاميين المعتقلين في سجن البليدة العسكري.

ورفض الخطيب لاسباب امنية كشف اسماء المشاركين في هذه الاتصالات. ولكنه شدد على ان هذه الشخصيات «ليست مقيمة في الخارج»، وقال انها من «الشخصيات المسؤولة على مستوى معين ومعترف بها بهذه الصفة».

من ناحية اخرى اكدت صحيفة «لوبينيون» المستقلة، المعلومات التي نشرتها في ٢٥ كانون الثاني الماضي صحيفة «المساء» الحكومية حول مشاركة وفد من الجبهة الاسلامية للانقاذ في المؤتمر الوطني للوفاق. وكان رئيس المؤتمر نفى هذه المعلومات.

وقالت الصحيفة نقلا عن «مصادر مطلعة» ان «اربعة من قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ هم عبد القادر حشاني وعلي جدي وعبد القادر بوخاخام وكمال غمازي كانوا سيشاركون في المؤتمر لكن هذه المشاركة الغيت في آخر لحظة بسبب عدم مشاركة احزاب من «العيار الثقيل» في اعمال المؤتمر».



● الرئيس الجزائري الجديد الامين زروال ●

كوبا تعتبر رفع الحظر الامريكي عن فيتنام هزيمة جديدة لواشنطن

● هافانا - «و.ص.ف.» - اعلن نائب الرئيس الكوبي كارلوس لاغي دانيلا، في تصريح لوكالة «انباء برسنا لاتينا» الكوبية، امس الاول الجمعة، في برازيليا ان رفع الحظر التجاري الامريكي عن فيتنام الذي اعلنه الرئيس بيل كلينتون، يوم الخميس الماضي، يشكل هزيمة جديدة للولايات المتحدة.

واضاف كارلوس لاغي في مؤتمر صحفي عقده في ختام لقاء مع الرئيس البرازيلي ايتمار فرانكو، ان قرار واشنطن «تأكيد جديد على الهزيمة التي منيت بها الولايات المتحدة» في فيتنام.

وقال لاغي الذي يشغل، ايضاً، منصب سكرتير اللجنة التنفيذية لمجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الحكومة الكوبية ان «رفع الحظر الامريكي عن فيتنام هو نتيجة تمسك هانوي بمثلها العليا ونظامها الاشتراكي».

ورداً على سؤال عن التغيرات التي يمكن ان تقوم بها كوبا لرفع الحظر الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة عليها منذ اكثر من ثلاثين عاماً قال لاغي، كما اوضحت الوكالة الكوبية، ان الاصلاحات الوحيدة الممكنة يمكن ان تشمل فقط المجال الاقتصادي.

وتشكل تصريحات نائب الرئيس الكوبي اول رد فعل كوبي رسمي على قرار واشنطن.

وكالة الاستخبارات الالمانية:

تهريب مواد نووية من دول رابطة الشعوب «لكل من يدفع»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت وكالة الاستخبارات الالمانية من ان مهربي مواد نووية من دول «رابطة الشعوب» (الاتحاد السوفييتي السابق) بدأوا يبيعون مواد كهذه «لكل من يدفع»!

وقالت وكالة الاستخبارات، في تقرير سري قدمته الى مستشار المانيا هلموت كول وتنشر تفاصيله صحيفة «دير شبيغل» غدا الاثنين، ان اولئك المهربين بدأوا ببيع الاورانيوم المخصّب الذي يستخدم في انتاج القنابل النووية.

واضاف تقرير وكالة الاستخبارات الالمانية ان تهريب المواد الغذائية النووية من دول الاتحاد السوفييتي السابق «وصل الى درجة خطيرة جدا»! وان غالبية عمليات التهريب تتم عن طريق جمهورية لاتفيا وقد تورط فيها، حتى الآن، موظفون حكوميون ومسؤولون في الصناعات ومؤسسات ابحاث.

تعزية

تعازينا الحارة لابناء الفقيد واخوته والى جميع آل قراقرة بوفاة المرحوم «محمود محمد قراقرة». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي - عرابة

بعد فشل واشنطن في تمرير مخططها في الصومال

مجلس الامن يتخلى عن سياسة نزع سلاح الفصائل ويشدد على تطبيق العملية السياسية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعاد مجلس الامن الدولي، امس الاول الجمعة، النظر في مهمة عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) وقرر الحد من اهدافها مشدداً على العملية السياسية وليس على نزع السلاح الالزامي من الفصائل الصومالية.

وفي قراره (٨٩٧) الذي تبناه بالاجماع، مساء امس الاول الجمعة، في نيويورك اخذ مجلس الامن الدولي علما بالانسحاب المعلن لجميع القوات الغربية، بما فيها القوات الامريكية و«سمح بخفض قوات «يونيصوم ٢» تدريجياً حتى (٢٢) الف رجل في اقصى حد اضافة الى عناصر الدعم الضروري».

وقد وصل عدد القوات الدولية الى (٢٦) الف جندي في كانون الاول ١٩٩٣ في الوقت التي بدأت فيه القوات بالانسحاب. وفي الربيع المقبل ستصبح القوة الدولية مؤلفة في شكل اساسي من جنود دول آسيوية وافريقية معظمهم من الهند وباكستان اللتين قررتا ارسال تعزيزات.

وجاء في النص الذي صوت عليه الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن ان القبعات الزرق ستركز في عملها على حماية «المرافئ والمطارات الرئيسية» وعلى توفير امن «الطرق الرئيسية» لنقل المساعدات الانسانية.

اما بالنسبة لاعادة الاعمار فالاولوية ستعطى «للمناطق التي بدأ الامن يستتب فيها وللمؤسسات المحلية المستعدة للتعاون مع المجتمع الدولي».

وبعبارة اخرى فان الامم المتحدة ستتجاهل وتتفادى عند الضرورة زعيم الحزب الصومالي محمد فارح عيديد الذي اعتبر انصاره مسؤولين عن الاشتباكات الدامية مع القبعات الزرق العام الماضي في مقديشو.

وطلب مجلس الامن من «جميع الاطراف عدم القيام بأي اعمال ترهيب او عنف ضد العاملين في انشطة متعلقة بالمساعدات الانسانية او حفظ السلام في الصومال».

وقد تم التصويت على القرار في اطار الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة الذي يخول عند الضرورة اللجوء الى تدابير عسكرية.

لكن المهمة الجديدة تتحدث فقط عن «تعاون» الفصائل لنزع السلاح فيما تنص الاهداف التي حددها السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، في مستهل العملية في ربيع العام ١٩٩٣ على الزامية نزع السلاح مع اجراءات تنفيذية.

ووصف سفراء المهمة الجديدة بأنها «اكثر واقعية» واشاروا الى ان الامم المتحدة لم تشهد «الا احداثاً مؤسفة».

وقال الفارو دو سوتو، مستشار السكرتير العام للامم المتحدة ان الامر يتعلق بـ «تغيير في اللهجة».

الا ان الدبلوماسيين الغربيين الذين راهنوا على نجاح العملية في الصومال هم قلة. وقال احدهم «ان هناك فرصتين من ثلاث لان تفشل العملية» معيداً الى الاذهان الصعوبات التي واجهتها حتى الآن المصالحة السياسية بين الفصائل الصومالية ومحاولات تشكيل حكومة.

وطلب مجلس الامن في قراره من غالي ان يحاول بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وضع برنامج لتطبيق الاتفاقات التي وقعها الصوماليون في اديس ابابا العام الماضي وانهاء العملية قبل اذار العام ١٩٩٥.

وتأكد في مقر الامم المتحدة ان ممثل السكرتير العام للامم المتحدة في مقديشو، الاميرال جوناثان هاو (الولايات المتحدة) سيغادر العاصمة الصومالية في الاسابيع المقبلة. ويحتمل ان يخلفه مدني في قيادة «يونيصوم ٢» ويقود القوة العسكرية جنرال من ماليزيا.

وتأتي اعادة النظر في مهمة الامم المتحدة في الصومال بعد مناقشات طويلة اجريت الصيف والخريف الماضيين. وسرّع مقتل (٢٤) جنديا باكستانيا في حزيران و(١٨) امريكيا في تشرين الاول عملية الانسحاب. في ٣١ آذار المقبل تكون الولايات المتحدة وايطاليا والمانيا وتركيا والنرويج قد سحبت قواتها من الصومال، بعد رحيل جنود فرنسيين وبلجيكيين وسويديين في كانون الاول الماضي.



احتجاجاً على آرائه المعارضة لسياسة اسرائيل

منظمات يهودية تطالب بعدم ترشيح ستروب تالبوت لمنصب مساعد وزير الخارجية الامريكي!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - طلبت منظمتان يهوديتان امريكيتان سحب ترشيح ستروب تالبوت الذي اختاره الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ليشغل منصب الرجل الثاني في وزارة الخارجية الامريكية بسبب كتابات اعتبرتاها معادية لاسرائيل.

وقد تحدثت الصحف الامريكية امس الاول الجمعة، عن مساع في هذا النحو تبذلها «المنظمة الصهيونية الامريكية» و«الائتلاف اليهودي الوطني» وكلاهما مقربان من الحزب «الجمهوري».

ونشرت هاتان المنظمتان نسخاً من مقالات كتبها تالبوت عندما كان صحفياً في مجلة «تايم مغازين» قبل ان يختاره كلينتون لتنسيق السياسة تجاه الاتحاد السوفييتي السابق في وزارة الخارجية.

وقد تم مؤخراً تعيين تالبوت في منصب مساعد وزير الخارجية كليفتون وارتون، الذي استقال في تشرين الثاني ١٩٩٣. ومن المقرر ان يبدأ اجراء تثبيته في هذا المنصب من قبل مجلس الشيوخ، يوم الثلاثاء المقبل.

وتأخذ المنظمتان على تالبوت انه قارن في العام ١٩٩٠ مطالب حزب «الليكود» في الاراضي العربية المحتلة بمطالب الرئيس العراقي صدام حسين، في الكويت.

وانتقدت المنظمتان، ايضاً، تحليلاً اجراه تالبوت في العام ١٩٨١ لانه قال فيه ان اسرائيل في طريقها لان تصبح خطراً على المصالح القومية الامريكية.

وقد قررت منظمات يهودية اخرى قبل اتخاذ اي موقف من الامر، إما انتظار احالة ترشيح تالبوت الى مجلس الشيوخ او اعلان تأييدها للذي يعتبر صديقاً مقرباً من الرئيس كلينتون.

وقد اجتمع «مؤتمر الرؤساء» الذي يضم (٥٠) منظمة يهودية مع تالبوت وسيعلن موقفه بعد اجتماعه بمجلس الشيوخ، كما اكد رئيسه ليستر بولاك.

الى ذلك اعربت لجنة العمل العام الاسرائيلية - الامريكية، وهي هيئة رسمية تمثل جماعة الضغط المؤيدة لاسرائيل في واشنطن، عن قناعتها بأن تالبوت سيواصل السياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل. كذلك اعتمد «المجلس الوطني لليهود الدمقراطيين» الموقف نفسه.

مقتل اربعة فلسطينيين، بالرصاص

● تتمة من صفحة ١ ●

امس، جثمان الشهيد الطفل ايمن عدنان الصوري (١٠ سنوات) في مقبرة مشروع بيت لاهيا.

وكان الطفل ايمن عائدا من المدرسة حينما اصيب برصاص الجنود. واكد شهود عيان انه اصيب عن بعد ١٥٠ مترا وسقط متأثرا بجراحه جراء اصابته بعيار ناري في القلب وتوفي فورا. ويفيد شهود العيان بأنه لم يكن هناك اي مبرر لاطلاق النار على الاطفال.

واستشهد الشاب اياد ابو ركبة (٢٣ عاما) من مخيم جباليا، متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل اسبوع. وكان ينتمي لـ «جبهة التحرير العربية» ومطاردا منذ اربعة اشهر.

وسقط سليمان حماد ابو جزر (٣٠ عاما)، وهو من رفح واب لاربعة اطفال، جراء اصابته بعيار ناري، خلال شجار مؤسف وقع بين «صقور فتح» وعائلة ابو النجا في رفح.

وفي قرية بلعا (منطقة طولكرم) سقط، امس، خيري عبد الله برصاص جنود الاحتلال خلال حملة عسكرية بحثا عن فلسطينيين مطلوبين لقوات الاحتلال.

وما زالت مدينة الخليل خاضعة لحظر التجول، منذ مساء الاربعاء الماضي، اثر الهجوم المسلح الذي شنه فلسطينيون على مستوطنين اسرائيليين وجرحوا ثلاثة منهم.

ولم يتمكن سكان الخليل (حوالي ١٢٠ الف نسمة) من التزود بالمواد الغذائية والادوية طيلة هذه المدة.

في اطار «متعددة الاطراف» حول اللاجئين

ندوة بشأن القيم العائلية ودراسات عن الموارد المائية

● باريس - «و.ص.ف.» - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه، امس الاول الجمعة، في باريس ان فرنسا ستنظم قريباً ندوة لتحديد القيم العائلية في الشرق الاوسط ودراسات عن الموارد المائية في اطار المفاوضات الثنائية بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وستعقد الندوة المتعلقة بالعائلة التي تنظم بالتعاون مع تونس وتأتي في اطار المجموعة المتعددة الاطراف بشأن اللاجئين في تونس في السابع والثامن من الشهر الحالي. وسيشارك فيها الفلسطينيون والمصريون والاردنيون والاسرائيليون اضافة الى الدولتين الراعيتين لعملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) ورئاسة الاتحاد الاوروبي وكندا التي ترأس مجموعة العمل بشأن اللاجئين.

وسيقوم خبراء مستقلون بتقديم مساهمتهم في هذه الندوة وسيتم طرح نتائجها خلال الاجتماع المقبل بكامل الاعضاء الذي ستعقده مجموعة العمل بشأن اللاجئين في الرباط في الربيع القادم.

واكد الناطق ان هذه المبادرة تدخل في عداد الاعمال بشأن لمّ شمل الاسرة والتي رفعت فرنسا بشأنها تقريرين احدهما في اوسلو في حزيران ١٩٩٣ والآخر في تونس في تشرين الاول ١٩٩٣.

وتقتصر المبادرة الفرنسية الثانية في اطار مجموعة العمل بشأن الموارد المائية على رحلة للدراسة في فرنسا في السابع والثامن والتاسع من الشهر الجاري تخصص لبنك المعلومات الفرنسي بشأن المياه بالتنسيق مع وزارة البيئة.

وتهدف هذه الرحلة الى اطلاع الاطراف في المنطقة على التقنيات الفرنسية وخبراتها في هذا المجال الذي يتميز بأهمية كبرى في الشرق الاوسط. وسيتم طرح نتائج هذه الرحلات خلال الاجتماع المقبل الذي ستعقده مجموعة العمل بشأن الموارد المائية في مسقط (عمان) في نيسان القادم.

الحزب «الاشتراكي» اليمني مستعد لتوقيع وثيقة «العهد والاتفاق»

● عدن (اليمن) - «و.ص.ف.» - اعرب الحزب «الاشتراكي» اليمني (جنوبي)، امس الاول الجمعة، عن استعداده لتوقيع وثيقة «العهد والاتفاق» مع المؤتمر الشعبي العام (شمالي) برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح، والهادفة الى وضع حد للازمة السياسية في اليمن.

وورد في بيان نشرته اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي برئاسة نائب الرئيس علي سالم البيض، امس الاول الجمعة، «ان الحزب الاشتراكي يحترم وثيقة العهد والاتفاق وهو مستعد لتوقيعها من اجل تطبيقها».

ورد الحزب الاشتراكي بذلك على تصريحات وزير التخطيط والتنمية اليمني، عبد الكريم الارياني، يوم الخميس الماضي، بأن الحزب «الاشتراكي» اليمني فرض «شروطاً جديدة» على توقيع الاتفاق الذي يضع حداً للازمة السياسية في اليمن من دون ان يحدد هذه الشروط.

ايكيوس يبحث مع المسؤولين العراقيين في وضع نظام مراقبة طويل المدى للمنشآت العسكرية

● بغداد - «و.ص.ف.» - علم من مصدر عراقي ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، التقى امس السبت، في بغداد رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع سلاح العراق، رولف ايكيوس.

ولم يوضح المصدر مضمون المباحثات بين الجانبين. ويواصل ايكيوس مباحثاته التي بدأها قبل ثلاثة ايام حول وضع نظام مراقبة طويل المدى للمنشآت العسكرية العراقية.

ومنذ وصوله الى بغداد، يوم الاربعاء الماضي، اجرى ايكيوس سلسلة من اللقاءات مع وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف، والفريق عامر رشيد، مدير هيئة التصنيع العسكري. ودارت المحادثات حول مسائل سياسية وتقنية مرتبطة ببرنامج المراقبة الطويل المدى.

وكان العراق وافق رسمياً في تشرين الثاني الماضي على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٧١٥) الذي ينص على وضع نظام مراقبة طويل المدى للاسلحة العراقية. وفي المقابل طلب العراق رفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠.

اليوم، اضراب المستخدمين في

● تتمة من صفحة ١ ●

باستثناء الاطباء.

اما في العيادات فيشمل الاضراب المستخدمين الاداريين وعاملي التمريض.

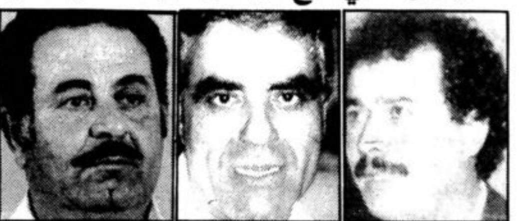
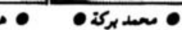
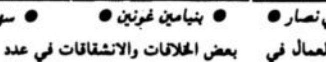
وستكون جميع الصيدليات التابعة للصندوق. اما اعضاء الصندوق الذين يحتاجون الى ادوية، خلال ساعات الاضراب، فسيكون بامكانهم الحصول عليها من الصيدليات الخصوصية بدون دفع اي مقابل.

وكانت منظمة مستخدمي صندوق المرضى العام قررت تنفيذ هذا الاضراب في اجتماع خاص عقدته يوم الخميس الماضي، احتجاجاً على مماطلة ادارة الصندوق بتلبية بعض المطالب المتعلقة بشروط العمل.

في اجتماع مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت:

مواصلة العمل لاقامة اوسع تعاون يساري، يهودي - عربي، في الانتخابات لمؤتمري الهستدروت ونعمت ولمجالس العمال (١٠/٥)

*** استنكار الممارسات الاحتلالية ضد العمال الفلسطينيين ومطالبة الحكومة بازالة كل العراقيل التي تمنع البدء بتنفيذ اتفاق «غزة – اريحا، اولاً» ***

● محمد بركة ● ● هاشم محاميد ● ● محمد عبري نصار ● ● بنيامين غونين ● ● سهيل دياب ● ● يافة غبيش ●

● حيفا – لمراسلنا، جهاد عقل – قرر مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعه يوم امس السبت في حيفا، «مواصلة الجهود من اجل اقامة تعاون يساري يهودي – عربي واسع في الانتخابات القريبة لمؤتمري الهستدروت ونعمت ولمجالس العمال، على اساس البرنامج الاجتماعي للجبهة وعلى اساس صيانة موقع الجبهة وتعزيز مساهمتها المتميزة في المجال الاجتماعي كذرع للعمال والاجيرين والعاطلين عن العمل، ومن ثم طرح الموضوع لاقراره في الدورة الثانية للمجلس» والتي ستعقد في النصف الثاني من الشهر القادم.

ودعا المجلس فروع الجبهة الى «شحذ الهمم والبدء بعقد اجتماعات تنظيمية استعداداً للانتخابات والخروج الى العمل في اوساط الجمهور الواسع» وذلك من اجل تحقيق النجاح في انتخابات الهستدروت والتي ستجري يوم (١٠/٥/٩٤).

وكان المؤتمر قد اقر، ايضاً، عدة قرارات سياسية هامة منها: «مطالبة رئيس الحكومة، رابين، بازالة العراقيل التي تمنع توقيع الاتفاقيات المطلوبة من اجل البدء بتنفيذ اتفاق «غزة – اريحا اولاً». واستنكر المجلس، ايضاً، بشدة المضايقات اليومية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد العمال في المناطق المحتلة، وخاصة ما نشر بعد زيارة الوفد النقابي الجبهوي الى غزة حول سحب تصاريح العمل ومحاولات الايقاع بين العمال ونقاباتهم الوطنية في قطاع غزة. (ستصدر القرارات كاملة، لاحقاً).

وكان افتتح ابحاث المجلس سكرتير الجبهة، محمد بركة، ودعا رئيس الجبهة، النائب هاشم محاميد الى تقديم تقريره السياسي الذي تناول مختلف القضايا المطروحة على جدول الاعمال وقال: «نجتمع اليوم في ظل زيادة اعمال العنف والتنكيل تجاه الفلسطينيين في المناطق المحتلة من قبل قوات الاحتلال وفي ظل توسيع الاستيطان ومواصلة مصادرة الاراضي ومواصلة قتل الفلسطينيين من قبل قوات المستعربين، والاعتقالات وغيرها من الاعمال.. نحن نتوجه الى الحكومة بنداء لوقف هذه العمليات فوراً ودفع عملية السلام». وتناول محاميد، في كلمته الشاملة، قضية الانتخابات للسلطات المحلية والاستعدادات لانتخابات الهستدروت، وقضية قانون الصحة الحكومي، وعمل الجبهة ومؤسساتها.

ثم قدم سكرتير الجبهة تقريراً صريحاً ووافياً عن عمل السكرتارية، النجاحات والاخفاقات. وتناول، بالتحليل، نتائج الانتخابات للسلطات المحلية. ولخص تلك المعركة فقال: «لقد خضنا هذه المعركة في وضعية جديدة، حققنا انجازات في بعض الاماكن واخفقنا في اخرى. وهناك ظاهرة تعرضنا لها هذه المرة هي ظهور بعض الخلافات والانشقاقات في عدد من الفروع. نحن نقوم بمعالجة هذه المواضيع، وهناك لجنة خاصة تعمل بشكل جاد لتفادي الاشكالات».

وتطرق بركة الى انتخابات الهستدروت وكيفية تشكيل القائمة، وعقد دورة خاصة للمجلس حتى اواسط الشهر القادم. وتناول ايضاً عمل الجبهة وموضوع ميزانيتها وغيرها من القضايا الادارية.

ثم تحدث رئيس لجنة المراقبة المركزية، محمد عبري نصار، فتطرق الى مواضيع: «قانون الاحزاب» و«الامور المالية» و«الناطق بلسان الجبهة»، وقضية السلام والانتخابات البلدية وانتخابات الهستدروت، وانتقد تغيب عدد من اعضاء الهيئات المنتخبة.

وقدم النقابي بنيامين غونين محاضرة مركزية حول الاستعداد لانتخابات الهستدروت القادمة واستعرض الوضع القائم في الاحزاب اليوم، وقال: «حاولنا اقامة كتلة بديلة لليمين ولحزب العمل من احزاب اليسار والقائمة المشتركة بمركباتها. ولكن نداءنا هذا، للاسف لم يستقبل بايجابية في مؤتمر «مبام»، فمنعوا تشكيل مثل هذا التكتل السلامي الذي كان سيؤثر بشكل ايجابي على وضعية الهستدروت ومستقبلها. وعلى الرغم من ذلك، فنحن نبقي ابوابنا مفتوحة بكل الاتجاهات، اي باتجاه اقامة تكتل سلامي وباتجاه الشركاء في القائمة المشتركة لفحص جميع الامكانيات، على الرغم من ان عدداً كبيراً من قواعدنا يرفض ذلك».

وتطرق غونين الى موضوع لجان العمال ومجالس العمال في الوسط العربي، ايضاً. ودعا الى التجند للعمل وشحذ الهمم من اجل تحقيق النجاح للجبهة في انتخابات الهستدروت.

وكان غونين قد استنكر الممارسات الاحتلالية ودعا الى التضامن مع العمال الفلسطينيين في غزة، على ضوء ما شاهده الوفد النقابي الجبهوي هناك من ممارسات قمعية ضدهم.

وقدمت النقابية يافة غبيش تقريراً عن مجلس «نعمت».

وتحدث سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، فتناول الخارطة السياسية في الوسط العربي عشية انتخابات الهستدروت، وهاجم قادة الهستدروت وحزب العمل على «مواصلة التمييز القومي بحق العضو العربي في الهستدروت على مدار السنين وحرمانه من حقه بالانتخاب، وارسال ممثليه المنتخبين لمجالس العمال، واستمرار تعيين لجان العمال». وحلل الخارطة بالنسبة «للمعراخ» و«الحركة الاسلامية» و«الحزب العربي الدمقراطي» وغيرها واضاف: «علينا تأكيد ضرورة التصويت للجبهة في هذه الانتخابات للهستدروت، فكل صوت للجبهة سيزيد امكانية تأثير الجبهة في الهستدروت والتأثير على قيادة حزب العمل من اجل احقاق حقوق العامل العربي. فالصوت للجبهة هو الصوت النقي من اجل العمل على تغيير هذه السياسة».

وبعد تقديم البيانات جرى نقاش مستفيض شارك فيه (٢١) عضواً. وقام المحاضرون بتلخيص النقاش.

كلمة الاتحاد

اسبوع المذابح..!

□ اننا نعيش في بلاد جريحة. القتل فيها وبسببها ينفذ يوميا، ومع ذلك نكافح ضد ان يتحول القتل الى روتين نعتاد عليه ونصمت ازاءه. فنهب ضد كل قمع، وضد القمع الدموي بشكل خاص. وضد قتل الابرياء من اليهود والعرب. وعندما نفذت اعمال القتل الاحتلالية في غزة، استصرخنا الضمائر الحية في هذه البلاد لتهب في وجه القتلة تحاسبهم وتعاقبهم. وشعرنا ولا نزال نشعر بقلق حقيقي على مسيرة السلام بسببه.

ولكننا، بدافع الشعور الانساني الفياض، زعزعتنا المذابح التي يتعرض لها اخوة لنا في الانسانية في مواقع اخرى في كرتنا الارضية: المجزرة الرهيبة في سراييفو والمجزرة الرهيبة في السودان.

لقد اطلقت القذائف الجنونية بوحشية مقيتة على سوق شعبي في سراييفو. وكل الدلائل تشير الى ان اصحابها هم ضباط في القوات الصربية في البوسنة والهرسك. هناك، يعيشون حربا طاحنة منذ ٢٢ شهرا، لا يعرفون فيها لحظة هدوء وسكينة. وعندما بزغ بريق الامل ببعض الهدوء لبضع ساعات، وخرج المواطنون للتزود ببعض الغذاء، اطلقت القذائف عليهم.. فسقط العشرات ما بين قتلى وجرحى كالطيور. بلا رحمة. وبلا انسانية. وبلا منطق. وبلا عقل.

العالم كله ينظر الى سلسلة المذابح الواقعة هناك، من جميع الاطراف. وبدلا من السعي الى حل، نرى سادة النظام العالمي الجديد يتآمرون لمواصلة القتل. عشرات الحلول الوسط طرحت لحل المشكلة هناك، ولكن اولئك السادة يخلقون كل مرة عراقيل جديدة لتأليب الفرقاء على بعضهم البعض.. وتعميق الاحقاد والكراهية بينهم. وهم الذين عاشوا عشرات السنين معا، بمودة.. كأبناء شعب واحد متآخ. يتزوجون من بعضهم البعض. يأكلون معا. ويتعلمون معا. ويبنون معا. ويعملون معا. ويقفون صفا واحدا في مواجهة العدو المشترك. كل هذا تبخر، مع سقوط النظام الاشتراكي هناك، وقدوم نظام جديد يتستر بشعارات الحرية والدمقراطية.

والمذبحة في السودان ايضا، هي حلقة في سلسلة مذابح، ابتلي بها الشعب هناك منذ زمن الاستعمار ثم في زمن الدكتاتوريات العسكرية، ويتفاقم اليوم بشدة اكبر في زمن حكم «الجبهة الاسلامية» المتعصبة.. والتي تتستر بالاسلام.

هل يريدون لعالمنا ان يكون عالم المذابح السهلة؟!

هل يريدون للبشرية ان تعتاد على القتل الجماعي الرهيب هذا؟

وهل البشرية بدأت تعتاد فعلا على القتل وتستسلم لأصحابه وألاعيبهم، فتعمي انظارها عن رؤية العدو الحقيقي وتغلق عقولها ازاء مؤامرات هذا العدو واهدافه؟!

(«الاتحـــــاد»)

عرفات يتردد في لقاء بيرس

● تتمة من صفحة ١ ●

القاهرة.

واعلن ياسر عبد ربه، امس، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعقد اجتماعاً، اليوم الاحد، في تونس، لفحص نتائج مباحثات «دافوس» وصيغة المشاركة الفلسطينية في لقاء القاهرة.

ويتوقع المراقبون عدم انعقاد الاجتماع بين عرفات وبيرس. اما في حالة انعقاده، فان المناقشات قد لا تتوصل الى نتيجة نهائية تسمح باعطاء الضوء الاخضر لاطلاق عملية تطبيق اتفاق غزة واريحا.

وسيتوجه بيرس الى القاهرة لمقابلة عرفات، ولكنه لا يتوقع ان يسفر هذا اللقاء عن التوقيع على اتفاق نهائي حول المسائل المختلف عليها، باعتبار انه ما زال امام الجانبين الكثير من العمل لحسم الخلافات القائمة، كما قال بيرس.

ويشير المراقبون الى ان هذا التصريح الذي ادلى به بيرس، امس، لاذاعة «غالي تصاهل» من مكان وجوده في واشنطن، قبل عودته المرتقبة، اليوم، الى اسرائيل، يوضح ان بيرس لا يملك، فعلاً، صلاحية تكريس ما اتفق عليه مع عرفات في «دافوس»، لان صلاحية التقرير والحسم تنحصر اساساً برئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي اعلن مراراً انه ينبغي ادخال تعديلات ضرورية على اتفاق «دافوس»، وخاصة في مجال الامن في منطقة اريحا وبالنسبة للرقابة على المعابر.

وفي ضوء هذه المعطيات غير المشجعة يتردد عرفات في التوجه الى القاهرة لمقابلة بيرس، الا اذا تأكد، مسبقاً، بأن هذا الاجتماع سيؤدي الى التوقيع على الاتفاق المنشود.

ويضيف المراقبون ان عرفات يشعر بالاستياء والحرج، لان اسرائيل ما زالت تتشدد في مواقفها وتعرقل امكانية التقدم باتجاه تطبيق الاتفاق، عبر المماطلة في اعطاء اجوبة واضحة ورسمية على مسألة الرقابة على المعابر وتحديد مساحة منطقة اريحا ومساحة وامن المستوطنات اليهودية في قطاع غزة.

وفي القدس سيجتمع رابين، اليوم الاحد، مع وزير الشرطة موشيه شاحل وقيادة الشرطة للبحث في استعدادات الشرطة للانسحاب من غزة واريحا.

وقال شاحل، امس، ان كبار ضباط الشرطة اعربوا عن تحفظات وقدموا ملاحظات تتعلق ببعض الترتيبات الامنية التي تم بلورتها. وان بعض هذه التحفظات والملاحظات نقلت الى رابين.

وانضم وزير البيئة يوسي سريد، امس، الى الادعاء الاسرائيلي الرسمي فقال انه لم يتم التوصل الى اتفاق في «دافوس» بسبب موقف الوفد الفلسطيني المتقلب، وليس بسبب الخلافات في الاراء بين رابين وبيرس.

ورفض سريد اقوال د. شعث بأن تعليمات رابين الصارمة هي التي افشلت الاتفاق.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١، (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رغم نشاطات البلدية والشرطة

طوشة دموية اخرى في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من الجهود التي بذلتها بلدية حيفا والشرطة، خلال الاسبوعين الاخيرين لمواجهة الطوش الدموية العنيفة بين الشباب المحتفل بنهاية الاسبوع في النوادي الليلية، فقد انتهى هذا الاسبوع ايضاً بطوشة دموية.

وقد وقعت طوشة هذه المرة بين مجموعة من متعاطي المخدرات. وتسببت في جراح عديدين، واحدة منهم فتاة حددت اصابتها بالمتوسطة.. اذ طعنت بالسكين في رقبتها وصدرها.

وكانت منطقة النوادي الليلية في حيفا (التشيك بوست) قد شهدت خلال الاسابيع الماضية العديد من الشجارات الدامية. وقامت الشرطة بزيادة دورياتها. ودعا رئيس بلدية حيفا الى اجتماع عام بحضور اصحاب النوادي الليلية والشرطة ومربين وعاملين اجتماعيين للتباحث في الموضوع. وقام بنفسه بزيارة المنطقة والالتقاء بالشبان وبالصبايا المحتفلين.

طعن شاب من الرامة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصيب شاب من الرامة باصابات في رأسه ووجهه، فجر امس الاول الجمعة، جراء قيام شابين معروفين بماضيهما الغني في القضايا الجنائية، بطعنه بآلة حادة.

وكانت الشرطة، قد قدمت المشتبه بهما، (٢٣ و٢١ عاما) بعد عدة ساعات الى المحكمة لتمديد اعتقالهما، واصدرت الاخيرة قرارا بتمديد الاعتقال لمدة ستة ايام.

حادث طرق آخر بين باص وسيارتين خصوصيتين في وادي عارة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى، خلال اسبوع، وقع حادث طرق على شارع وادي عارة، بين باص من الحجم الصغير وسيارتين اصيب فيه خمسة اشخاص، اثنان منهم اصابتهما صعبة.

وكان الحادث قد وقع صباح امس السبت، بالقرب من مفترق عرعرة، وجها لوجه بين الباص وسيارة خاصة مما ادى الى اصطدام سيارة ثانية كانت خلف الباص. وقد نقل الجرحى الى مستشفى «هيلل يافه» للعلاج.

مجلس ابو سنان المحلي يحتفي بالحائزين على جائزة الابداع

● اقام مجلس ابو سنان المحلي، يوم السبت الماضي، امسية ثقافية احتفالية احتفاء بالحائزين على جائزة الابداع وهم الشاعر فهد ابو خضرة والكاتب محمد علي طه والناقد الكاتب نبيه القاسم، ووسط جمهور كبير يتقدمه رئيس المجلس السيد علي هزيمة والقائم بأعمال الرئيس الدكتور يوسف مطانس ونائب الرئيس السيد رفيق نصرة جرى اللقاء الثقافي الادبي حيث تحدّث كل واحد من المحتفى بهم حول تجربته الابداعية وبعد ذلك جرى نقاش حول الحركة الادبية المحلية ثم اجاب المحتفى بهم على اسئلة الحضور.

وفي النهاية قدّمت الهدايا الرمزية التي تعبر عن تقدير ادارة مجلس ابو سنان واهل ابو سنان للمحتفى بهم وللحركة الادبية المحلية.

احتفاء بالمتقاعدين في قرية كابول

● كابول - من عفو خطيب - بدعوة من قسم المعارف في مجلس كابول المحلي وبحضور رئيس المجلس محمد سعيد ريان واعضاء من المجلس المحلي وعشرات من الاهالي الذين تتلمذوا على ايدي المربين المتقاعدين، تم يوم الجمعة الماضي ٢/٤ الاحتفاء بالمتقاعدين من معلمين ومدراء مدارس ورؤساء المجلس المحلي.

حضر الاحتفال من المتقاعدين كل من: خالد حمود (معلم)، خالد طه (مدير)، عمر ريان (معلم)، محمد فضيل عيد (معلم)، محمد حسن ريان (رئيس مجلس) والشيخ صالح الحاج (امام مسجد القرية).

افتتح الاحتفال السيد مصطفى حمود مدير قسم المعارف في المجلس المحلي وحيا المعلمين الذين اعطوا من حياتهم لاطفالنا واجيالنا حتى تقاعدوا عن العمل.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد محمد سعيد ريان مؤكدا على ان التعاون المشترك والاخلاص في العمل يبنيان مجتمعا حضاريا متكافئا للجميع وعلينا ان نكرم هؤلاء الافراد الذين اعطوا لمجتمعهم، وان نرفع شعار «كابول لنا جميعا».

وبعدها تكلم كل من عمر ريان، محمد فضيل عيد، خالد طه، ومحمد حسن ريان والشيخ صالح الحاج.

وفي نهاية الاحتفال قدمت هدايا رمزية للمتقاعدين.

(١٨) فرقة تشترك في مهرجان الدبكة في مجد الكروم

● فرقة يافة الناصرة فازت بالمركز الاول وتلتها فرقة طوبا ● محمد كنعان: مجد الكروم ستحافظ على هذا التقليد وستطوره ●

● مجد الكروم - لمراسلنا - بحضور المئات من المشاهدين، وعلى انغام «دلعونة ويا ام الزلف» شهدت مجد الكروم، طيلة نهار امس الاول، المهرجان القطري الثاني لفرق الدبكة، حيث اشتركت فيه فرق الدبكة من يافة الناصرة، طوبا، قلنسوة، سخنين - المركز الجماهيري، سخنين - مجلس العمال، كوكب ابو الهيجا، دير الاسد، ابو سنان، وادي النسناس، باقة الغربية، كابول، شعب، عرابة وعبلين.

هذا واشتركت الفرق التالية كضيوف شرف وهي فرقة مجد الكروم والجش وجبل الشيخ والبقيعة. وفازت في المرتبة الاولى فرقة يافة الناصرة تلتها فرقة طوبا فقلنسوة ثم سخنين - المركز الجماهيري، والخامسة سخنين - مجلس العمال ثم عبلين وعرابة ودير الاسد وابو سنان والعاشرة شعب. ومن المعلوم ان فارق العلامات بين جميع الفرق كان ضئيلا جدا، مما يدل على ان الفرق استعدت جيدا لهذا الحدث، الامر الذي اضطر لجنة التحكيم للتدقيق في كل صغيرة.

وبدأ المهرجان بكلمة من السيد عبد السلام ذياب، رئيس لجنة المعارف في المجلس فأكد استعداد مجد الكروم دائما لاحتضان مثل هذه النشاطات، ايمانا من المجلس المحلي، بأن الحفاظ على الدبكة هو جزء من الحفاظ على تراثنا وتطويره.

كما القى السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية كلمة اكد فيها دعمه لفرق الدبكة ولكل الاعمال التربوية والثقافية في الوسط العربي.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» اكد السيد محمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ان مجد الكروم كانت رائدة في تنظيم مثل هذه المهرجانات وستحافظ على هذا التقليد وستطوره. ومن المعلوم ان الفرق العشرة الفائزة ستشترك في نشاطات لاسبوع الثقافة والكتاب العربي، كما ستشترك في مهرجانات دولية في مختلف دول العالم. وافادنا السيد يحيى ابو جمعة، مدير ادارة المهرجان ان مهرجانا آخر للدبكة للاطفال سيجري تنظيمه في شهر نيسان القادم.

ولا بد من الاشارة الى ان الشاعر الشاب دريد زرقاوي ابدع في عرافة المهرجان.

تبادل ثقافي بين كييف وكفرياسيف

☐ في اطار هذا التعاون، فرقة يارا سلافتا العالمية تقدم عروضها في الناصرة ☐



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في خطوة اولى، للتبادل الفني ما بين فرقتي الباليه «شهرزاد»، التابعة للمركز الثقافي في مجلس كفرياسيف وفرقة «يارا سلافتا»، الروسية لرقص الباليه الكلاسيكي، قامت الاخيرة بزيارة الى البلاد، وقدمت مساء امس الاول الجمعة، اول عرض في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وتقول الفنانة، ايرينا جمّال، مدربة فرقة «شهرزاد» المحلية،: «هذه الزيارة جاءت في اعقاب زيارتي قبل شهر الى كييف، لاطلع على احدث الرقصات والحركات التي تقدمها الفرقة التابعة للمعهد الثقافي لرقص الباليه في كييف، واتفقنا على تبادل تقديم عروض بين الفرقتين.

وكانت الفرقة الروسية والتي تضم ٢٣ راقصا وراقصة قد قدمت عروضا في امريكا والمانيا وعدد كبير من المهرجانات الدولية. ويدرب الفرقة الثنائي، رومان مازور وتاتيانا لويتشكو، وستقوم الفرقة بتقديم عدة عروض لها في اماكن مختلفة في البلاد وعرض آخر في قاعة مركز الاحداث في الناصرة.

وستقوم فرقة «شهرزاد»، بالسفر الى كييف في شهر تموز القادم لتقديم عروض لها هناك. وقالت الفنانة ايرينا جمّال، «سنقوم بتحضير عرض خاص يتضمن رقصات شرقية من التراث والفولكلور الفلسطيني ممزوج بحركات باليه». واضافت: «اليوم ونحن نعيش اجواء السلام، توجد اهمية لهذا النوع من التبادل الفني وهو افضل الخطوات على طريق السلام».

ضبطت بحوزتهما ٤٨ كيلوغراما من الحشيش

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الوحدة الخاصة، في شرطة الجليل الاعلى، المشتبه بهما سامي ليفي (٣٧ عاما) من بيسان ومانوح حامو (٤٧ عاما) من بيت يوسف، بعد ان ضبطتهما وفي حوزتهما ٤٨ كيلو غراما من الحشيش.

وفي يوم امس الاول الجمعة، مددت محكمة الصلح في عكا اعتقال كل منهما لمدة عشرة ايام.

على خلفية قيام الشرطة باغلاق ملف التحقيق حول اغتصاب فتاة

الشرطة تحقق مع صحيفة «كول هعيمق» بسبب صورة غلاف مثيرة «تمس بالمسيحيين»

*** مقدم الشكوى، فرج سلمان لـ «الاتحاد»: سنطالب الصحيفة بتعويضات، تصرف على المؤسسات الخيرية * رئيس تحرير الصحيفة: لم نقصد المساس بأحد. ونعتذر ان اسأنا لاي شخص او فئة * الناطق بلسان الشرطة: اغلقنا ملف التحقيق الخاص بالفتاة واغتصابها لكي نساعدها على ايجاد ادلة اضافية * الفتاة: قريبي الطبيب اغتصبني وكاهنان نفذا معي اعمالاً مشينة داخل الكنيسة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - باشرت شرطة الناصرة التحقيق في شكوى ضد اسبوعية «كول هعيمق - هجليل» (ملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال)، على نشرها، امس الاول الجمعة، صورة غلاف اعتبرها البعض اساءة للمسيحيين.

وجاء هذا التحقيق في اعقاب شكوى تقدم بها المحامي فرج سلمان، جاء فيها ان الصورة تشكل مساساً بكل مسيحي، اذ ان الصليب الذي وضعت عليه الفتاة هو رمز المسيحية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال المحامي سلمان: «هذه الصورة تمس بكل انسان، ومن جهتنا اشتكينا للشرطة وسنقوم ايضاً بتقديم دعوى جزائية اخرى ضد الجريدة لمقاضاتها ومطالبتها بدفع تعويضات على هذا المس وسنوزع المال الذي سيدفعونه لخدمة المؤسسات الخيرية».

وحسب الشكوى التي قدمت الى الشرطة، فان قانون العقوبات ١٧٣ (١) يقضي بالسجن الفعلي لمدة سنة عن اي نشر فيه مساس قاس بالعقيدة او بالمشاعر الدينية للآخرين.

وعقب رئيس تحرير الصحيفة، الزميل يعقوب شليزنغر على هذه الشكوى، فقال لنا: «هيئة تحرير الصحيفة لم تقصد اية اساءة للطائفة او لاية فئة من المواطنين. وأن المادة المنشورة تتعلق بالكاهنين والطبيب والفتاة المسيحية التي اعتادت على زيارة الكنيسة، والرسم المرفق قصد فقط تركيز الانتباه حول قضية عينية حدثت وعالجتها الصحيفة، والصحيفة تعتذر للطائفة ولكل شخص لا علاقة له بالقضية وشعر بالاساءة».

وكانت المادة التي نشرت، جاءت بعد ان قررت نيابة شرطة الشمال، اغلاق ملف التحقيق ضد قريب فتاة (١٤ عاماً)، وهو طبيب من قرية المغار، ادعت انه اغتصبها وكاهنين من الناصرة والمنطقة احدهما اجنبي، ادعت انهما قاما بأعمال مشينة ضدها كل داخل الكنيسة التي يخدم فيها. وقد اغلق الملف بادعاء - «عدم توفر الادلة الكافية ضدهم».

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، افيشالوم نويسباوم: «ان الشرطة قررت اغلاق الملف قبل تقديمه الى المحكمة لان عدم توفر الادلة الكافية قد يبرئ الثلاثة في المحكمة. وبهذه الحالة لا يمكن للفتاة فعل اي شيء. بينما حالياً بامكانها تقديم اثباتات جديدة قد تساعد على فتح الملف من جديد وكشف الحقيقة».

هذا وكانت «الاتحاد» نشرت خبراً عن الموضوع قبل عدة اسابيع، عندما بدأت الشرطة تحقق. وفي صحيفة «كول هعيمق» رواية مفصلة لادعاءات الفتاة حول اغتصابها الفظيع والاعمال المشينة.



قراصنة ينجحون في التسلل الى اكبر شبكة معلوماتية في العالم

● واشنطن، - تمكن متطفلون من التسلل الى نظام «انترنيت»، اكبر شبكة معلوماتية في العالم، لذلك فان العشرين مليون مشترك فيها مدعوون الى تغيير كلمات السر لحماية برامجهم، كما اعلن مساء امس الأول الجمعة، فريق المراقبة الذي استنفر لمعالجة هذا الخلل.

ويرتبط في هذه الشبكة مشتركون خاصون وجامعات واجهزة حكومية ومؤسسات. وقد صمم هذا النظام في زمن الحرب الباردة لتزويد القوات الامريكية المسلحة بأنظمة اتصالات يصعب اختراقها لو تعرضت لهجمات نووية.

وافاد فريق الخبراء في «كومبيوتر اميرجينسي ريسبونس» الذي تموله وزارة الحربية الموجود في جامعة كارنجي ميلون في بيتسبورغ (بنسلفانيا) ان القراصنة الذين لم تكشف هوياتهم بعد «تمكنوا من الوصول الى معطيات عشرات الالاف من انظمة شبكة انترنيت».

ويقول هؤلاء الخبراء ان المهمة الاولى التي ينبغي القيام بها هي تغيير كلمات السر لكن الحل الامثل على المدى الطويل يكمن في ايجاد وسيلة لمنع اعادة استخدام كلمة السر.

وقد استخدم القراصنة برنامجاً يسمى «حصان طروادة» يتيح الوصول بطريقة شرعية الى الكومبيوتر المركزي لكن البرنامج المذكور يبقى في الكومبيوتر بعد ان تتم عملية نقل المعلومات. ويسجل برنامج «حصان طروادة» الطلبات الـ ١٢٨ الاولى لكل مستخدم يتصل بالشبكة وغالباً ما يلتقط بذلك كلمة السر التي يفترض انها سرية.

ويعتقد كثير من الخبراء بأن «انترنيت» تضع تصاميم لـ «المسالك الالكترونية السريعة» التي ستنقل المعطيات المعلوماتية وافلام الفيديو والصور من مكان الى آخر في الولايات المتحدة قبل نهاية القرن.

فتيان اسرائيليان يعبران الحدود، خطأ، الى الاردن

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعادت السلطات الاردنية، مساء امس السبت، الفتيين الاسرائيليين اللذين عبرا الحدود الى الاردن «بالخطأ».

وكان الفتيان يقودان تراكتورين صغيرين، ظهر امس، وتجاوزا الحدود الى الاردن «بالخطأ»، قرب «نيئوت هككار».

وقد تم احتجاز الفتيين في الاردن لمدة ساعتين قامت بعدها السلطات الاردنية، وإثر مفاوضات مع السلطات الاسرائيلية، باعادة الفتيين دون اية مساءلة.

في بلاد الشمس الطالعة

الدراجات تسير بالطاقة الشمسية!



● في اليابان (بلاد الشمس الطالعة) تم اختراع دراجة هوائية تسير بالطاقة الشمسية. وفي الصورة فتاة يابانية تعرض اول دراجة من هذا النوع، ويمكن قيادة هذه الدراجة لفترة (٥٠) دقيقة بدون استخدام البدالات وذلك بسرعة (١٩) كيلومتراً بالساعة.

تعاون فلسطيني - نرويجي لتطوير الخدمات الصحية للمعاقين الفلسطينيين

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - نظم الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين بالتعاون مع المؤسسة النرويجية للمعاقين ورشة عمل حول تنظيم بنية الاتحاد وكيفية توزيع المهام لتشكيل لجان محلية في المناطق وذلك في مقر البرنامج الاعلامي للتطوير الصحي في رام الله.

وقال الدكتور محمود العطشان رئيس الاتحاد ان الورشة ستستمر لمدة يومين وتعتبر الاولى من نشاطات الاتحاد ويحضرها ممثلون عن اللجان المحلية في نابلس وقلقيلية وجنين والخليل ورام الله.

واضاف اننا بصدد استكمال تشكيل اللجان في المناطق الاخرى التي لم تشكل فيها لجان.

واشار الدكتور العطشان الى ان ورشة العمل تهدف الى التعاون معا ومعرفة جسم الاتحاد الفلسطيني واهدافه وتنظيم عمله وخططه المستقبلية للعمل من حيث تحقيق الاهداف مثل التثقيف للمعاقين ومشكلاتهم و تبصير المعاقين في حقوقهم، وقدم ممثل المؤسسة النرويجية للمعاقين الذي هو خبير ومرشد في تشكيل اجسام الاتحادات في النرويج والدول الافريقية، قدم في ورقته بعض الاقتراحات لتنظيم العمل وتوحيد الجهود والآراء حتى يكون صوت الاتحاد موحدا.

واكد على ضرورة التعاون بين الاتحاد الفلسطيني والمؤسسة النرويجية للمعاقين التي تضم في صفوفها «٢٥» الف عضو وعمرها «٦٠» عاما. وقال د. العطشان: انه تم توزيع استمارات على المعاقين في المناطق المحتلة لمعرفة آرائهم واقتراحاتهم حول امكانية وكيفية تكوين الاتحاد واحتياجاتهم وقد وصلنا «٢٥٠» استمارة وتم اعداد النظام الداخلي للاتحاد وسوف يتم الاعلان عنه بعد استكمال تشكيل اللجان المحلية في جميع المناطق.

استعراض آخر كتاب للصحفي المعروف محمد حسنين هيكل - (١٥)

نجح تهالك السادات للاجتماع مع كيسنجر

*** بريطانيا عدلت عن قرارها ببيع طائرة «الجاجوار» لمصر لأن دخول الطائرة الى منطقة الشرق الأوسط يقلب موازين القوى * كيسنجر يتحدث باسلوب الاستاذ ويهيء سامعيه لمنطقه ***

● كان الفريق «احمد اسماعيل علي» يرى بوضوح حقل الألغام السياسية الذي يقف الرئيس «انور السادات» في وسطه. وقد ادرك ان القرار بتأجيل توقيتات ديسمبر ١٩٧٢ قد اوصل الرئيس «السادات» الى طريق مسدود. ولعله من هنا راح ينصحه بمحاولة دبلوماسية اخرى، ومع «هنري كيسنجر» شخصيا وليس مع احد غيره.

وابدى الرئيس «السادات» انه تمنى ذلك وحاوله، كما ان اتصالا مع «كيسنجر» كان على وشك ان يتحقق ويطلب من «كيسنجر» نفسه.

واشار الفريق اول «احمد اسماعيل» الى انه يمكن بحث الفكرة بطريق آخر. ثم ابدى الفريق اول «احمد اسماعيل» انه خلال عمله كرئيس للمخابرات العامة كان على اتصال، بحكم مسؤولياته، مع «يوجين ترون» - ممثل المخابرات المركزية الامريكية - وانه في الامكان معاودة الحديث معه في فكرة اجتماع بين «هنري كيسنجر» وممثل شخصي للرئيس «السادات».

ووافق الرئيس «السادات» على المحاولة، واضاف اليها توجيها الى السفير «اشرف غربال» بأن يقوم من جانبه في واشنطن بالاتصال بـ «دونالد كندال» رئيس مجلس ادارة «بيبسي كولا» - ليتأكد من استعداده لترتيب اجتماع من هذا النوع. وتلقى الرئيس «السادات» اشارات عن طريق الفريق اول، احمد اسماعيل وعن طريق السفير اشرف غربال بأن «دونالد كندال» مستعد لترتيب اجتماع بين «هنري كيسنجر» وممثل شخصي للرئيس «السادات» يعقد في مزرعته في كونيتيكت.

واختار الرئيس «السادات» السيد «حافظ اسماعيل» مستشاره للأمن القومي في ذلك الوقت - ممثلا شخصيا له. ورأى ان يساعده كل من الدكتور «حافظ غانم» بالاضافة الى السفير «اشرف غربال».

وتحدد لهذه اللقاءات فعلا موعد في عطلة نهاية الاسبوع الاخير من شهر فبراير ١٩٧٣.

***

وفي طريقه الى واشنطن مر السيد «حافظ اسماعيل» على العاصمة البريطانية لندن حيث كانت هناك آراء واخبار في انتظاره.

اما الآراء فقد نقلها اليه وكيل وزارة الخارجية البريطانية «انتوني بارسونز» يوم ١٩ فبراير، وكان مؤداها: «ان الامريكان ليسوا متحمسين اطلاقا لتدخل خارجي في حل ازمة الشرق الاوسط، سواء من الاربعة الكبار او من الاتحاد السوفييتي، وما يريدونه في حقيقة الأمر هو أن يتحقق نوع من الاتصال القريب بين الأطراف مباشرة تحت رعاية وسيط هو: «الولايات المتحدة».

وأما الأخبار فقد انتظرته الى حين مقابلته في اليوم التالي مع السير «اليك دوجلاس هيوم» رئيس الوزراء، وكان مؤداها ان بريطانيا لن تبيع لمصر طائرات الـ «جاجوار» التي كانت تتفاوض على شرائها بتمويل عربي. وقال له رئيس الوزراء البريطاني: «اننا نأسف لهذا القرار ولكن الطائرة الـ «جاجوار» طائرة متقدمة، ودخولها الى منطقة الشرق الاوسط سوف يقلب موازين القوى فيها عسكريا»!!

وكان من الملاحظ في المقابلتين ان السيد «حافظ اسماعيل» حاول تقديم قرار طرد الخبراء السوفييت من مصر على اساس انه ورقة في يده، وقد اختار ان يسميه «تطبيع العلاقات المصرية السوفييتية، وانه قرار قام على اساس نظرة استقلالية مصرية، وقد انهى الوجود السوفييتي على الأرض المصرية بلا رجعة» - ولكنه لا وكيل وزارة الخارجية ولا رئيس الوزراء البريطانيان دخلا في تفاصيل هذه الورقة - لأنها كانت في اعتبارهم ورقة نزلت على المائدة بالفعل ولم تعد لها قيمة!

***

وقبل ان يتوجه السيد «حافظ اسماعيل» الى مزرعة «دونالد كندال» في كونيتيكت، توقف في واشنطن للقاء علني مع الرئيس الامريكي «ريتشارد نيكسون». وقد بدأ اللقاء بمقدمة اجتماعية اشار فيها «نيكسون» - مرة اخرى - الى اعجابه بالرئيس «جمال عبد الناصر»، والى زيارته للسد العالي، واحساسه بالأسف ان الولايات المتحدة لم تكن هي التي ساعدت على بنائه. وكان اهم ما في اللقاء تصور «نيكسون» للطريقة التي تجري بها الاتصالات مستقبلا بين واشنطن والقاهرة. وكان رأيه ان تتم الاتصالات على مستويين:

● مستوى وزارة الخارجية - وما يتم على هذا المستوى سوف تتسرب اخباره بما يسيء الى فاعليته.

● مستوى البيت الابيض - عن طريق القناة الثانية (السرية) - وهي وسيلة المخابرات المركزية، وعن طريق ممثلها في القاهرة («يوجين ترون») - ومنه الى مجلس الأمن القومي الأمريكي («هنري كيسنجر»).

وكان من الواضح ان «كيسنجر» قد اقنع الرئيس «نيكسون» بما يوافق رأيه وهواه!

وقد دخل «كيسنجر» الى المكتب البيضاوي اثناء اللقاء، ثم خرج على موعد آخر مع السيد «حافظ اسماعيل» خارج البيت الابيض وبعيدا عن اضوائه.



● كيسنجر ●

● انور السادات ●

كان موعد الاثنين المحدد هو: يومي ٢٥ و ٢٦ فبراير ١٩٧٣ في مزرعة «دونالد كندال» في ولاية كونيتيكت الامريكية. وكانت اجتماعاتهما من اغرب اللقاءات في السجلات الدبلوماسية المصرية. فقد كانت عرضا للقوة قام به «هنري كيسنجر». وقد اتخذ فيها - كما يفعل احيانا - اسلوب الاستاذ، فراح يشرح طريقته في العمل ويهيء سامعيه لمنطقه، ويستدرجهم الى قبول منطلقاته بما في ذلك تحديده لمعاني الكلمات - لكي يسحبهم، وان لم يدركوا، الى ارضيته، ولكي يبهرهم بإظهار مدى عمله وقوته، ويحجم قدراته وسلطاته.

وفي طريق عودته الى واشنطن مر السيد «حافظ اسماعيل» على بون، والتقى هناك بالمستشار الألماني «ويلي برانت» الذي ابلغه بأن المانيا الغربية تحاول ان تساعد في ازمة الشرق الاوسط بمنطق حياد بناء، وبدون اية اوزار من الماضي (مشيرا بطريق غير مباشر الى ماضي العلاقات الالمانية - اليهودية اثناء حكم النازي). وانه شرح موقف المانيا تفصيلا في مقابلتين اجراهما اخيرا مع «محمد حسنين هيكل». ثم اوضح «برانت» ان الدور الالماني في التأثير على الأزمة محدود، وكذلك الدور الأوروبي كله - وانه يعرف على اي حال ان الامريكان والسوفييت لديهما شبه تصور مشترك لما يمكن ان تكون عليه وسائل واهداف تسوية الازمة.

وفي القاهرة استمع الرئيس «السادات» الى تقارير مبعوثيه الى «كيسنجر» - شفويا. ثم قرأ تقاريرهم - تحريريا. وقد احس اخيرا بأنه امام لحظة الحقيقة. فحتى هذه اللحظة كان لا يزال يعلق آماله على البيت الابيض و «هنري كيسنجر». وقد تحقق له ما اراد. لكن «كيسنجر» لم يفتح بابا ولا نافذة، ولا حتى ثقب ابرة، رغم كل ما ابداه رسله اليه من مرونة.

***

ويمكن القول على وجه القطع بأن ربيع سنة ١٩٧٣، وبالتحديد مع نهاية شهر مارس من هذه السنة كان نهاية طريق - فقد بدأ الرئيس «السادات» يدرك انه لا خلاص عن طريق الحل، وانه لم يعد هناك مناص من طريق الحرب، بل لعل الحرب هي الطريق الى الحل.

وقد بدأ يرتب نفسه على هذا الأساس.

***

وكانت وزارة الدكتور «عزيز صدقي» قد اتمت برنامجا واسعا هدفه اعداد الدولة للحرب - لكن الرئيس «السادات» رأى ضرورة اجراء تغيير وزاري يعطيه ما وصفه بنفسه بأنه «وزارة حرب». وكانت الضرورات تقتضي في حالة بدء العمليات ان تتم كل اجراءات الجهاز التنفيذي للدولة بمقتضى ضرورات حالة التعبئة العامة، وضمنها ان يكون رئيس الوزراء هو الحاكم العسكري.

وعلى نحو ما فان تفكيره اتجه الى تكليف مستشاره للأمن القومي السيد «حافظ اسماعيل» برئاسة الوزارة. وقد فاتحه فعلا في ذلك، وطلب اليه ان يبدأ في عملية اتصالات هادئة مع من يرغب في اشراكهم معه في المسؤولية الوزارية ضمن وزارة الحرب. وبالفعل فان السيد «حافظ اسماعيل» اتصل بستة عشر مرشحا من الذين اختارهم للعمل معه.

وفي الساعة العاشرة صباحا من اليوم الذي كان مقررا فيه صدور التكليف الرسمي الى السيد «حافظ اسماعيل» بتشكيل الوزارة، تصادف ان ذهب الفريق اول «احمد اسماعيل» الى مقابلة مع الرئيس «السادات» الذي كان يومها يقيم في استراحة الرئاسة بالقناطر. وتوجه الفريق اول «احمد اسماعيل» بسؤال مباشر الى رئيس الجمهورية يقول فيه انه سمع خبرا من مصدر موثوق عن تكليف السيد «حافظ اسماعيل» برئاسة الوزارة.

وصدق الرئيس «السادات» على الخبر، وعبر الفريق اول «احمد اسماعيل» عن عدم اقتناعه بهذا الاختيار في هذه الظروف.

كان الموعد التالي للرئيس «السادات» في الساعة الحادية عشرة مع «محمد حسنين هيكل». وقد تحدث اليه الرئيس فيما جرى في الصباح بما في ذلك ملاحظات الفريق اول «احمد اسماعيل» على اختيار «حافظ اسماعيل» رئيسا للوزراء، وسأله رأيه. ولم يكن الموقف يحتمل شيئا غير الصراحة الكاملة. وابدى «محمد حسنين هيكل» رأيا مفاده انه «يقدر السيد «حافظ اسماعيل» ويحترم نزاهته. وربما يتذكر الرئيس «السادات» انه هو («هيكل») الذي رشح له السيد «حافظ اسماعيل» - على غير معرفة شخصية وثيقة به - ليكون مستشاره للأمن القومي. وكان ذلك على اساس سعة وتنوع تجاربه السابقة كرئيس لهيئة اركان حرب الجيش المصري، ورئيس للمخابرات، وسفير سابق - وكلها تجعله مهيأ بالكامل لشغل منصب مستشار للرئيس للأمن القومي - لكن رئاسة الوزارة مسألة مختلفة تماما خصوصا في ظرف الحرب».

وسأله الرئيس «السادات»: «اذن، فان رأيك متفق مع رأي احمد اسماعيل». ثم اضاف: «والمشكلة هي ان حافظ اسماعيل هو الزائر القادم بعدك لأكلفه رسميا بالوزارة».

ورد «محمد حسنين هيكل»: «اذن، فان الوقت قد فات».

وبدت القدرة على الحركة السريعة للرئيس «السادات» بطريقة مكثفة حين قال في لحظة واحدة: «لا، ابدا لم يفت. ولكني يجب ان اجد سببا لتغيير رأيي». وفي دقيقة اخرى كان بنفسه قد وجد السبب، وهو «ان يتولى هو شخصيا وبوصفه رئيسا للجمهورية رئاسة الوزارة توحيدا للمسؤولية، وهذا اصلح الاوضاع في حالة الحرب». وكان تعقيب «هيكل»: «انه بالفعل سبب وجيه، ثم انه الاكثر ملاءمة للحفاظ على مشاعر السيد «حافظ اسماعيل». فاختيار مرشح غيره لرئاسة الوزارة قد يحرج مشاعره في هذه اللحظة التي توقع فيها ان يتلقى التكليف. لكنه حين يكون قرار رئيس الجمهورية هو ان يتولى بنفسه رئاسة الوزارة لتوحيد سلطة القرار السياسي والتنفيذي - اذن فان كل الأمور في نصابها، وربما يراعي الظروف العامة للبلاد والظروف الخاصة لكبار المسؤولين فيها». ثم كان هناك سؤال «عن الطريقة التي سيخبر بها السيد «حافظ اسماعيل» بما توصل اليه من قرار؟ ورد الرئيس «السادات» قائلا: «سوف اقولها له «خبط لزق» (مباشرة). سأقول له ان دورك لرئاسة الوزارة ليس في هذه المرحلة. ولست اريد ان اظلمك فيها، ولذلك فقد رأيت ان اتحمل كامل المسؤولية بنفسي».

والتقى «محمد حسنين هيكل» والسيد «حافظ اسماعيل» في مكتب سكرتارية الرئيس «السادات» - احدهما خارج بعد انتهاء مقابلته، والآخر داخل لمفاجأة لم يكن ينتظرها.

لكن الحقيقة الاكبر في الموقف ان هناك ضرورات حرب بدأت تفرض متطلباتها على الجميع.

***

كانت الاتصالات بين القاهرة ودمشق على المستوى العسكري قد اخذت بزيارة الفريق اول «احمد اسماعيل علي» لسوريا قوة حركة ذاتية. وساعدتها علاقات ثقة كانت وطيدة في ذلك الوقت بين الرئيس «انور السادات» والرئيس «حافظ الاسد». وتوالت اجتماعات التنسيق لعمل عسكري مشترك على الجبهة الغربية من مصر، وعلى الجبهة الشرقية من سوريا. وتوصلت الاجتماعات الى اختيار موعدين لبدء العمليات: موعد يقع في الاسبوع الأخير من مايو ١٩٧٣ - وموعد آخر يقع في الاسبوع الأول من شهر اكتوبر من نفس السنة.

واستعدادا للقرار السياسي الذي يصدر عن الرئيسين فان القيادة العسكرية في البلدين راحت تستعد برفع درجة الانذار الى حالة العمليات ابتداء من اوائل شهر مايو.

وحتى منتصف شهر مايو، لم يكن الأمر الانذاري بالاستعداد لبدء العمليات قد صدر عن الرئيسين. ومع ذلك فان معلومات عن رفع درجة الاستعداد في القوات المسلحة المصرية والسورية وصلت الى اسرائيل التي بادرت باعلان حالة التعبئة الجزئية في ١٤ مايو ١٩٧٣.

ولفتت هذه التحركات كلها نظر الملك «فيصل» ملك المملكة العربية السعودية. وبادر بارسال ممثل شخصي له، هو السيد «كمال ادهم» (المستشار الخاص للملك ومدير المخابرات السعودية) الذي وصل بسرعة الى القاهرة والتقى بالرئيس «السادات». وسأله مباشرة عما اذا كان صحيحا ما يشاع من ان مصر وسوريا على وشك دخول الحرب. ورد الرئيس «السادات» بما يفهم منه انه لم يعد من ذلك مفر. والح عليه السيد «كمال ادهم» في ضرورة ان تكون مصر مستعدة بالمواد التموينية لحالة حرب قد تطول، وما اذا كانت هناك اية تسهيلات او اتصالات ترغب مصر في تحمل المملكة العربية السعودية بها. كما اشار الى احتياج مصر لقاذفة قنابل تتولى مسؤولية الردع، قائلا «انه يعرف من متابعة التطورات ان تلك هي المشكلة التي قد تؤثر على جهد القوات المسلحة المصرية».

وبالفعل فقد كانت هناك طلبات ورغبة في تسهيلات - كذلك بدا ان فكرة حصول مصر على طائرة ردع قضية تستحق جهدا اضافيا حتى وان جاء في آخر لحظة. واقترح السيد «كمال ادهم» على الرئيس «السادات» ان يكتب للملك «فيصل» بما يشاء. وبالفعل كتب الرئيس «السادات» الى الملك فيصل خطابا شخصيا كان نصه كما يلي:

«الأخ صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ابعث لجلالتكم بأطيب الأماني بالصحة والسعادة، ويطيب لي ان ابلغ جلالتكم بأني قد قابلت السيد كمال ادهم واطلعته على الموقف التموينى بالبلاد.. واعتقد اننا في حاجة الى مبلغ خمسة وعشرين مليون جنيه استرليني كوديعة بالبنك المركزي المصري - بالشروط العالمية ولمدة سنتين - لمواجهة الظروف التي طرأت، وذلك في اقرب فرصة ممكنة.

ولم يكن بودي ان ازعج جلالتكم خلال هذه الفترة التي تستجمون فيها، الا ان الظروف هي التي املت ذلك.

وبالنسبة لموضوع الطائرات القاذفة المقاتلة فقد شرحت الوضع للسيد كمال ادهم الذي سيقوم بعرضه على جلالتكم.

وتقبلوا جلالتكم اخلص مودتي مع اصدق تمنياتي بوافر الصحة والتوفيق.

القاهرة في ١٧ ربيع الآخر سنة ١٣٩٣

٢٠ مايو سنة ١٩٧٣.

(امضاء)

محمد انور السادات».

(يتبع)

ايها الاحرار، تجندوا ضد تشويه هويتنا!

● بقلم: غالب سيف ●

«لا يوجد للدروز حضارة وثقافة، أيا كانت، غير مرتبطة بالقومية العربية». هذا ما قاله الدكتور «نسيم دانا»، الصهيوني المتدين والمسؤول عن «الاقليات» في وزارة الاديان، وفي يوم دراسي «اكاديمي»، نظمه المعهد «اليهودي- العربي» التابع لجامعة حيفا، في الجامعة في ١/٦/ ٩٤. واعتقد أن هذا اليوم كرس للتأكيد على السياسة الرسمية الاسرائيلية الهادفة لخلق «خصوصية درزية» لا بل «قومية - درزية» وبالذات اسرائيلية.!!

هذا الأمر الاول الذي اريد الاشارة اليه. اما الآخر فهو تصريح للسيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي في جريدة الاتحاد في ٩٤/١/٢٧، ورده على السؤال: «الا تعتقد بان التنسيق مع اللجنة القطرية للرؤساء العرب وتوحيد اللجنتين يساعدكم في التقدم اكثر نحو المساواة؟»، اجاب السيد هزيمة: «ولقد تداولنا في اجتماعنا الاخير في لجنة الرؤساء الدروز في الاوضاع الراهنة وفي مسيرة السلام ونعتبر انفسنا وسطا واحدا...».

وامر ثالث ألفت النظر اليه، هو خبر في الصحف العبرية في اواخر الاسبوع الماضي تحدث عن جولة تضامنية للمستوطنات في الجولان السوري المحتل، قام بها مئات من «الشبيبة العاملة والمتعلمة» الدروز، والتي هدفت الى تشجيع المستوطنين هناك، وطالبوا خلالها بعدم ارجاع الهضبة للوطن الام سوريا...!!! وانه سوف يتم تنظيم زيارة اخرى لـ(٥٠٠) شاب من نفس هذه المنظمة الهستدروتية، من دالية الكرمل وعسفيا، لنفس الموقع والغرض...!!. صحيح ان شر البلية ما يضحك.

وخبر آخر لفت النظر هو دعوة (٧٣٠) من المشوهين الدروز (مشوهي الحرب) لاجتماع طارئ في قرية يركا وبقيادة احد رموز الحلقة الصهيونية الدرزية، من اجل التضامن مع عائلة الطيار «رون أراد» والمطالبة باطلاق سراحه...!! لا اكثر ولا اقل.

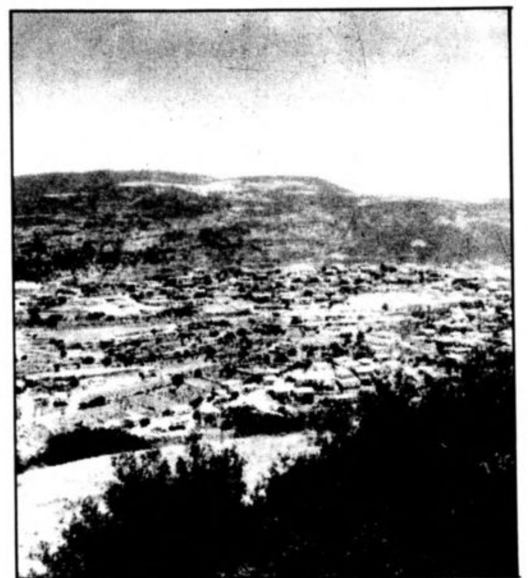
وقبل الدخول في تحليل هذه الظواهر، ووضع النقاط على الحروف، اود الاشارة الى ما تطرق اليه السيد هزيمة في تصريحاته اياها لـ «الاتحاد» حول موضوع التعليم باللات، حيث قال: «ولقد قررنا (الرؤساء الدروز) اقامة لجنة لتحقيق في مناهج التعليم... وانا نريد لن تعلم مناهج التعليم القائمة في الوسط العربي، ومناهج تليق بالمرحلة، مؤكدين على ان البرامج القائمة هي تجهيلية... وقررنا المطالبة بالغاء تعليم «التراث الدرزي».

ان اليوم الدراسي «الاكاديمي» جدا جدا في الجامعة، ونشاط الشبيبة الهستدروتية، واستغلال الحلقة الصهيونية الدرزية لمشوهي الجيش وامور غريبة اخرى من جهة، وتصريحات السيد علي هزيمة ووجود عشرات الشباب الدروز رافضي الخدمة الاجبارية في السجون العسكرية الاسرائيلية من جهة اخرى يؤكد استمرار الصراع بين تيارين، السلطوي من جهة والوطني من الاخرى، السلطة الاسرائيلية تصر على التعامل مع الاقلية العربية، كما كانت تتعامل معها سابقا: كطوائف «مختلفة» لا تجانس ولا روابط أيا كانت بينها، وان الطائفة الدرزية حسب نهجهم هذا، تسير في التلم، بينما الواقع، كما يتضح من تصريحات السيد هزيمة وغيره، ليس فقط تعرية هذا النهج وانما صفعة مدوية للسياسة الرسمية الملتوية هذه.

وهذا الأمر ناجم عن تزايد الوعي جراء الاصطدام بالواقع، وخاصة لدى رؤساء المجالس المحلية، وهم رأس الحربة لتنظيم وتحقيق مطالبنا العادلة، ولا حاجة للتذكير ان الواقع المر الذي نعيشه، والذي تعاني منه كل جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل ما زال قائما رغم كل المحاولات الدراسية «الاكاديمية» هذه للتغطية عليه، ورغم الزيارات التضامنية مع الاحتلال، او البالونات الاعلامية البهلوانية مع «رون أراد» أو غيره، اذ انها كلها تهدف لابعاد حقيقة هذا الواقع. وعلى سبيل المثال لماذا لم تتضامن هذه الشبيبة مع نضال اهل يانوح - جت ضد اوامر وزير الاسكان المراخي، في ٨/١/ ٩٣، والذي صادر بموجبها اكثر من (١٢٠٠) دونم من أراضينا الخاصة، من مجموع (٤٧٠٠) دونم بقيت لنا بعد كل المصادرات السابقة، حيث كنا نملك (١٣) الف دونم عام النكبة في الـ (٤٨)! او لماذا لم يتضامن اعضاء الحلقة الصهيونية الدرزية معنا - ورفضوا «اراد» على ارضنا.

منذ الانتداب البريطاني وحتى ايامنا هذه ما زال موضوع الهوية والانتماء للطائفة الدرزية ساخنا وحيا تتقاذفه الاحداث والنشاطات، وتتقاطب حوله التجمعات من كل حدب وصوب. والسلطة الاسرائيلية اكثر من اهتم وعالج هذا الموضوع في سبيل هدفها الواضح: خلق قومية «درزية - اسرائيلية» ممسوخة، مستقلة عن هويتنا العربية الفلسطينية، رغم عدم علمية هذا الادعاء السخيف، والسؤال يسأل: لماذا هذا الاصرار الصهيوني لتثبيت التزييف؟

ان الهدف الاساسي من وراء ذلك معروف، فمن خلال مخطط التدريز الصهيوني وقطع الجذور تستهدف السلطة سلب كرامتنا وهيبتنا وبالتالي سلب حقوقنا. وفي سنوات الـ ٧٠ عندما ارتفع الوعي الوطني لدى الطائفة العربية الدرزية، ليس صدفة أن جاء قرار الحكومة بكل اذرعتها، استثمار جهاز التعليم في قرانا لبناء الهوية «الدرزية - الاسرائيلية» مقطوعة الجذور بعكس الذي طالب به علي هزيمة كما ذكر اعلاه. فالهدف هو السقوط في براثن هذا المخطط المرسوم من فوق. وليس حسب طلب الدروز، كما تدعي السلطة، ونحن نقطف ثماره السامة اليوم على جلود ابنائنا فلذات اكبادنا من حيث تدني مستوى التحصيل العلمي وعدد الاكاديميين الاقل، لا بل على المستوى العالمي قاطبة! وما المطالبة بالغاء «التراث الدرزي» الا حلقة اخرى اوسع للذين رفضوا هذه الجريمة منذ ولادتها في السبعينات: الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة المبادرة الدرزية، وكبرت الحلقة لاحقا من اشخاص ومجموعات رافضة له، حتى وصلت الرئاسة الروحية وكل المشايخ (في اجتماع الجلجولي سنة ٩١)، واليوم انضم اليهم رؤساء المجالس مجتمعين، ورغم هذا التصاعد الطبيعي في رفض مناهج التدريز والتجهيل هذه، فان السلطات ليست فقط لم تستجب له، وانما ضربت به عرض الحائط، وما اليوم الدراسي المذكور غير اثبات قاطع أن النوايا السلطوية ثابتة على الاستمرار في نهجها التدريزي التجهيلي هذا، والذي ما زال الروشيتا المضمونة لتجهيل اولادنا، واستمرار المحاولات لقطع جذورنا لتكون ريشة في مهب ريحهم، فالذي صادر هويتنا هو الذي صادر وما يزال يصادر ارضنا لانها عربية فلسطينية، ولم يعطنا حقنا الشرعي في المساواة لكوننا عربا، ولم يشفع لنا لا التجنيد ولا الـ(٣٠٠) ضحية الذين سقطوا في الدفاع عن «الوطن»، ولا الـ(٧٣٠) مشوه حرب، ولن نحصل على المساواة قبل باقي جماهيرنا العربية، التي تربطها السلطة مع التقدم بالمسيرة السلمية، والتي جاء تأييدنا لها لكونها خطوة تمهد الطريق لنيل شعبنا الفلسطيني حقه الشرعي باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، ومقدمة لحصولنا على حقوقنا بالمساواة.



● بيت جن ●

لذلك كان موقفنا منذ البداية بانه يجب توحيد اللجنتين، «لجنة الرؤساء العرب» و «لجنة الرؤساء العرب الدروز». وليس من مبرر، لا سياسي ولا موضوعي ولا نفعي حتى، لوجود جسمين منفصلين. وهذه الدعوة ليست نزوة فئوية، كما يدعي البعض، وانما حاجة موضوعية تخدم كل الجماهير العربية، وخاصة الفئة الاكثر ضعفا والمظلومة اكثر، وهي الطائفة الدرزية.

واما الخصوصية الدرزية المزعومة، فليست غير ستار حديدي موهوم، هدفها تكريس التفرقة بين ابناء الشعب الواحد، وهي بدعة صهيونية يجب التخلص منها وحالا.

وللسلطات الاسرائيلية، كبيرها وصغيرها، اعلاها واسفلها نقول: عملتم مجهودا كبيرا لضرب اسافين الفرقة بيننا وبين اخوتنا في اسرائيل وفي الضفة والقطاع، وخاصة في فترة الانتفاضة المباركة، وأما جرأتكم البائسة لدق الاسافين بيننا واخوتنا السوريين في الجولان المحتل، انما تعكس مدى وحشية تآمركم، ولكننا لن نكف عن النضال من اجل المساواة وحل عقدة «الحدائق القومية»! التي خلقتموها في دالية الكرمل وعسفيا، وفي بيت جن وعين الأسد والرامة وساجور والبقيعة وحرفيش، ومن أجل ارجاع «التيفن» لقرية يانوح وجت، ووقف الاجراءات التعسفية ضد أراضيها ومنطقة نفوذها، وارجاع (٢٥) بلوك من مسغاف لقريتي يركا وجولس، وعدم المس بمنطقة نفوذ مجلسي ابو سنان وكفرياسيف، وارجاع الحارة الجنوبية لمنطقة نفوذ مجلس المغار المحلي (الطشوا حارة من المجلس!)، ووقف عملية التجهيل والعدمية القومية في مدارسنا، لانكم غير قادرين على اقرار من هو اليهودي... فكيف يحق لكم لن تقرروا من هو الدرزي؟!.

كل هذا جاء ليوضح حقيقة الصراع، محاوره ومواضيعه داخل الطائفة العربية الدرزية، وليس كما يحاولون تصويره من خلال نشاطاتهم وزلمهم واعلامهم. والمؤتمر الذي ستعقده لجنة المبادرة الدرزية في آذار-٩٤، هو احدى المناسبات الاساسية لضرب السياسة الرسمية المبرمجة، وصنعها ولفظها، وهنا يكون اقوى واكثر فائدة اذا تجند لهذه المهمة كل المؤيدين للتيار القومي الوطني التقدمي، ومن خلال المشاركة الفعالة لانجاح المؤتمر وابحاثه، ومطلوب الآن التغاضي عن كل الاشكالات الشخصية وغيرها، وهذا الرد يعني اننا نقول لهم: رغم كل شيء نحن هنا باقون كالصبار.. وابدا على هذا الطريق.

(يانوح)

(كاتب المقال هو عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية).

صباح الخير ايها الرؤساء الدروز

● بقلم المحامي: سعيد نفاع ●

استصبحنا، قراء «الاتحاد» في زاويتها «لقاء اليوم»، بصباحين مع رؤساء دروز، ودارت الدردشة الصباحية بالاساس حول نقطتين هامتين اود التعقيب عليهما، فعهدي برئاسة «درزية» قريب.

الاولى: اللجنة ولجنة الرؤساء العرب- ففي اللقاء مع رئيس مجلس بيت جن المحلي نستفيد أن لجنة الرؤساء الدروز فقدت مصداقية وجودها ويجب اقامة «لجنة لغير اليهود»!. ليست هذه المرة الاولى التي يعتلي هذا الأمر جدول الاعلام، فقد سبق ان صرح بعض الرؤساء اثناء الازمات، مثل هذا التصريح. ورأيي انه لن يتعدى، مثلما لم تتعد سابقاته، الاعلام، خصوصا وانه يصدر عن رئيس مجلس بيت جن بعد ان فشل في المنافسة على السكرتارية. ومع ذلك اتمنى ان يكون للتصريح رصيد.

ما كنت أود أن أورده هنا حقيقة من الضروري أن يعرفها كل متتبع للأمور، وهي أن الوضع بين الرؤساء الدروز باغلبيتهم، ليس ناضجا بعد لاتخاذ مثل هذه الخطوة، وذلك لسببين، الأول، انتماءاتهم، باغلبيتهم، الداخلية العائلية والخارجية الحزبية، التي تحول دون اقدامهم على مثل هذه الخطوة، خلافا لارادة منتخبيهم واحزابهم. والثاني، الاعتقاد السائد بينهم ان بقاءهم لوحدهم افضل لتحصيل ميزانيات اكثر، ولهذا الاعتقاد اساس في الواقع على ضوء السياسة الحكومية المتبعة.

ان اتخاذ مثل هذا القرار ممكن عندما يتعدى دور اغلبيتهم دور الزعامة التقليدية (ابناء العائلات التقليدية الكبيرة) ويصبح مفهوم الرئاسة عندهم وطنيا تقدميا أيضا، وليس فقط خدماتيا فئويا. ولذلك فان «فقسات» البعض، سابقا واليوم، هي مجرد «فقسات» لها اسبابها الذاتية المحضة.

النقطة الثانية: المساواة. ففي اللقاء مع رئيس مجلس ابو سنان، نستفيد ان الرؤساء الدروز عينوا لجنة محاسبين لفحص اتفاق المساواة لسنة ٩١، وهذا الاتفاق كان توصل له الرؤساء الدروز والحكومة اثر اضراب الطائفة في ايار ٩١، ولا شك انه تضمن نقاطا ايجابية. الا أنه أخطأ الهدف الاساس المتوخى منه، وهو، اغلاق الفجوة بين المجالس الدرزية واليهودية الجارة، ويعكس ما روج له حينئذ، لغرض في نفس يعقوبين!!

هذه النتيجة توصلت اليها في اثناء رئاستي لمجلس بيت جن، ولا شك ان لمحاسب المجلس السيد أمين خطيب فضلا في ذلك. وكما فهمت منه انه كان نوه بهذا الأمر في حينه، الا انه لسبب ما لم يُسمع، وعلى ضوء هذا عقدت اجتماعا يوم ٩٣/٢/٢٣ مع مدير الميزانيات في وزارة الداخلية لاثارة الموضوع، الا ان نقاشنا لم يثمر، فطرحت الموضوع أمام هيئة الرؤساء لاحقا واتخذ قرار باجماع الرؤساء، بتشكيل اللجنة التي تحدث عنها الأخ علي هزيمة.

ويوم ٩٣/٧/١٧ وخلال اجتماع عمل مع مدير عام وزارة الداخلية، وآخر من قبل المجالس، هو تاريخ اللجنة، وليس اجتماع الهيئة الأخير. واتمنى فعلا ان يتابع الرؤساء الأمر بجدية.

(بيت جن)

قانون التنظيم والبناء

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - اللوائية

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ب م/١١٥٤ الحي الشرقي - دالية الكرمل التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

ج/٥/٦٠ - الخارطة الهيكلية دالية الكرمل.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: دالية الكرمل، الحي الشرقي في الطريق الى المحرقة حوض ١١٥٠١ جزء من القسائم ٤٣، ٤٤ حوض ١١٥٠٢ قسائم ٣١، ٤٠ حوض ١١٥٠٢ جزء من القسائم ٥، ٦، ٧، ١٠، ١٢، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٤١.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة زراعية الى منطقة سكن ب) تخصيص ارض للسكن، لمساحات عامة، تجارة وطرق. مساحة الخارطة: ٣١٣ دونم. الوحدات السكنية ٣٣٦ وحدة سكنية.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٢/١١/٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٠٥٨ صفحة ٤٤٩ بتاريخ ٩٢/١١/١٥. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، منطقة التنظيم المحلية - اللوائية. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كوفلمان
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء حيفا

مجلس يافة الناصرة المحلي

مناقصة رقم ٩٤/٢

يعلن مجلس يافة الناصرة المحلي عن مناقصة لشق شوارع داخلية واسوار واقية.

على كل من يرغب الاشتراك في المناقصة والحصول على مزيد من التفاصيل يرجى مراجعة سكرتيرة المجلس المحلي في ساعات الدوام، مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج. لا تعاد.

جولة المقاولين ستكون يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٢/١٠ الساعة العاشرة صباحاً من مكتب المجلس المحلي.

آخر موعد لتقديم المناقصة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٢/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام:
المهندس شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي

سنة حلوة



● انا اسمي ايمن لطف الياس من سخنين - عيد ميلادي كان في تاريخ ١/٢/٩٤ يعني صار عمري ٧ سنين و(٥) ايام - انا بحب ابوي وامي واخوي مجد - وبحب جريدة الاتحاد كمان.
يوم عيدي اجتمعوا كل الحبايب.. والكعكة كانت كبيرة.. غنينا «سنة حلوة يا ايمن» وطفينا (٧) شمعات. لما عديتهم طلعوا اكثر من (١٥) شمعة، وما بعرف ليش.

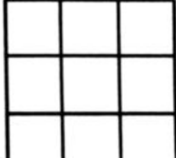


الصحفي سعيد



● انا سعيد بشير ذيابات من طرعان احب جريدتكم وخاصة صفحة الطفل والطالب واتمنى ان اصبح صحفيا لجريدة «الاتحاد» في المستقبل. وشكرا لكم جزيلا.

المربع السحري



١ - نوع حبوب نصنع منه الخبز.
٢ - قرية عربية في الجليل.
٣ - معركة.

اريح النا بدون بنات؟!!



● ايمن عيسى مطر (سنة) من كفركنا هو الاخ الاصغر لشادي (٦ سنوات) ونزار (٤،٥ سنوات) (في الصورة اعلاه).
ايمن بغلب كثير وهو المدلل، حتى رفض يتصور مع اخوته، مكيف لحاله. الماما والبابا نفسهم ببنت، احنا منقول انو اريح النا بدون بنات هن بس للغلبة. والا رايكو غير شكل؟؟
* غير شكل.

● انا يارا ام الجدايل الصفر ●

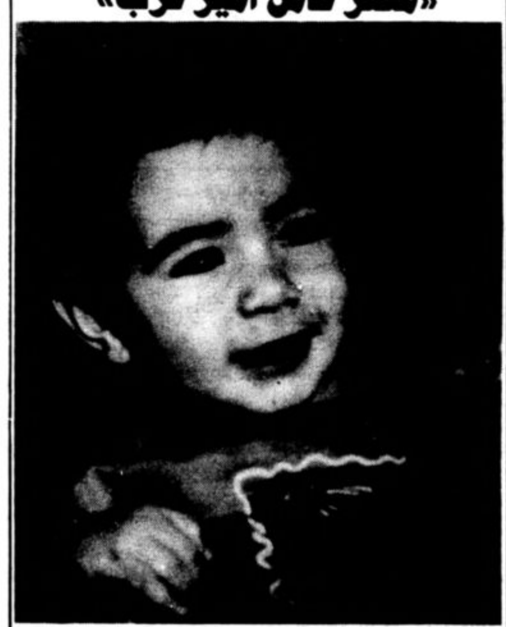


صار عمري سنة وشهرين.. وشعري مرتب عالجنبين
عيوني وساع وتمي صغير.. وما في عندي الا سنين
نغشة انا وامورة كتير.. وضحكة حلوة عالشفاتين

* *شكرا ليارا وامها هيام ووالدها فريد عكاوي من قرية جديدة على هذه الصورة وعلى الاغنية.*

«معتز عامل امير عرب»





● محسوبكم معتز فوزي لهواني، امي فاطمة (ام محمد) بدكم تسألوا ليش انا امير عرب؟ يا عمي بكون في البيت يأتي موريس ابن عمي سعيد ويأخذني الى الدكان ويصير يعطيني من الحلوى ويعبي جيوبي ويرجعني على البيت. عمتي فاطمة بتحبني زي اولادها، واليوم اول ما بتطلع صورتي في الجريدة بدهن عماتي يشغلوا التلفون، ويدهن يقرقطوا خدودي بس يشوفوني. وعمي ابو موريس بدو يحلق صورتي في الدكان وبدها تفرح اختي رونزة. واخوي حمودة شاطر كثير وروزنة اخذت الجائزة الاولى في الرسم للاطفال في جمعية عرابة المستقبل، واللي مديرها جارنا الاستاذ ابو فارس محمد بدارنة، وقلتلها يا مقصوفة الرقبة ابعثيها هالصورة لعمك ابو فرح خلي ينشرها في «الاتحاد».
خلص خلص بكفي طولت الحكي خليني خفيف دم والسلام لكل قرا «الاتحاد».

(عرابة البطوف)

ابتسم

● اعداد: محمد هشام بشير ●

جاء رجل الى جحا وقال له: ارجو ان تكتب لي خطابا لاحد اصدقائي في بغداد. فقال له جحا:
بالله دعني: فليس عندي وقت للسفر الى بغداد. فتعجب الرجل وقال: اني اريد ان تكتب لي خطابا الى بغداد ولم اطلب منك السفر اليها! فقال جحا: ان خطي لا يستطيع ان يقرأه غيري، فاذا كتبت لصديقك الذي في بغداد فلا بد ان اسافر اليه، لاقرأه له!

(سخنين)

السلام للعالم

● انا اسمي سوسو كمال نمر محاميد من ام الفحم ● الصف البستان «ب» - مدرسة عمر بن الخطاب. صار عمري ٦ سنوات وانا بحب الماما اميمة واخواتي حنين، وهديل واتمنى ان تكون سنة جديدة فيها المحبة والخير لكل الشعوب واتمنى ان يحل السلام في العالم ●

* *مش كان مع صورة احسن يا سوسو!!*

على الشاشة الصغيرة

*** الأحد ٦/٢/٩٤ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة. الحادثة. الجزء الأول
٨.٣٥ – لغة انجليزية
٨.٥٠ – فهم المقروء. الكهرباء
٩.٠٥ – اليهودية
٩.٢٥ – العالم وما فيه
٩.٤٠ – الفراشة اللطيفة
١٠.٠٦ – ببساطة قالوا لا يصوررون
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – علاقة اسرية
١٠.٤٥ – تربية البنات. قبلة اخرى وكفى
١١.١٠ – بعين رياضية
١١.٣٠ – لغة انجليزية street life
١١.٤٠ – لغة انجليزية
١١.٥٥ – علوم الحياة. مراحل الحياة في الطبيعة
١٢.١٥ – رياضيات
١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت. الاحصاء.
١٢.٥٥ – لغة فرنسية
١٣.١٠ – موسيقى. صف فنان
١٣.٣٥ – بعين جغرافية
١٤.٠٠ – شارع سمسم
١٤.٣٠ – مسلسل الصور المتحركة «في غمار البحر مع دلفي» الحلقة الأولى «كنز السفينة الضائعة»
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٥ – كابتن فلنت
١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٠ – «لوبو» مسلسل من الصور المتحركة
١٦.٢٠ – «هويا هاي» للشبيبة
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ – فوار. مجلة الصغار
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – اريد حلا «بيزك»
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – مسألة اولى. مع عاموس اربيل
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣٠ – نظرة ثانية
٢٢.٣٠ – الحب والحرب. مسلسل كوميدي. الحلقة (٢٥)
٢٣.٠٠ – اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – لعبة الحياة. الحلقة الرابعة والاخيرة «يوم الاثنين»
٢٤.٠٠ – الحياة الخفية لألبن بيرج
٠٠.٥٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – عيناي. عالم الصغار
١٤.٠٥ – طريق الحرير البحري. سيريلانكا
١٥.٠١ – كاست وكلبه
١٥.٣٠ – دوري ايطالي في كرة القدم. بث مباشر
١٧.٢٥ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٣٠ – مسألة وقت
١٨.٠١ – حلم عليكم للصغار
١٨.٣٠ – شاطئ بارادايز
١٩.٠٠ – ستوتش. مسابقة
١٩.٣٠ – بيني في الطرق
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣١ – «هجشاش هحفير»
٢١.٠٠ – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ – ليس مع من تتحدث. ساخر
٢٣.٢٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٠ – المحطة. مسلسل
٢٤.٠٥ – كرة قدم ايطالية

التلفزيون الاردني:

٨.٥٥ – التلفزيون التربوي
١٥.٠٠ – مجلة التلتكست
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ – بناة المستقبل
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٠ – مسلسل المساء (بصمات الزمن) – ح/٢
١٩.٢٥ – البرنامج الزراعي
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي – اهلاً بالاحلام
٢١.٤٠ – مساء الخير
٢٢.٣٠ – اشرطة وارقام
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة اشرطة وارقام وصلاة قلب.

● سوزان دي بطلة المسلسل الكوميدي «الحب والحرب». «القناة الاولى» ٢٢.٣٠ ●

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٢٥) *****

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢					■		■		■	
٣			■							
٤						■		■		■
٥			■		■					
٦		■		■			■			
٧									■	
٨										
٩						■			■	
١٠	■		■					■		

افقيا:
١ – من مؤلفات كاتب محلي راحل
٢ – اقام حفلة طعام
٣ – حيوان بري – اهل البوسنة
٤ – صحيفة اردنية (معكوسة)
٥ – شقيق – عاصمة اوروبية
٦ – خاصتي – اداة استفهام وحرف جر معا
٧ – مطرب سوري
٨ – اغنية لأم كلثوم
٩ – ارصدك (معكوسة) – اداة استفتاح
١٠ – اسم امير سعودي – اداة طرب

عموديا:
١ – من أعمال دريد لحام
٢ – نهر في العراق (معكوسة وغير معرفة) – الاسم الثاني لفنان لبناني راحل
٣ – يتبع (مجزومة) – تقاطع طرق
٤ – ما يبقى في الكأس – سفينة صغيرة
٥ – للنفي – دولة عربية
٦ – مرادف للإسم – لسان النار (معكوسة)
٧ – طبب وصحح – الاسم الأول لباني القاهرة
٨ – من الأشجار – اندهش (معكوسة)
٩ – داجن
١٠ – احدى الامارات العربية (معكوسة) – قرية عربية (معكوسة وغير معرفة)

***** حل لغز رقم (٢٢٤) *****

افقيا:
١ – طه حسين – متهران
٢ – وقاية – فيل – الولد
٣ – ل.ل.ل – دارنا – سامي
٤ – كاف – ناي – دير – ايل
٥ – طر – زلال – تلعب – هر
٦ – سامية – ياقوت
٧ – يرمية – قرين
٨ – شر – بن
٩ – كينيا – قاتلن
١٠ – الحسن – روسيا
١١ – لا – مربع – وقلن – آت
١٢ – طلب – كسر – نرى – هيل
١٣ – يألو – تسريب – اردب
١٤ – بسالة – هون – الباز
١٥ – البلدة – ابدعنا

عموديا:
١ – طولكرم – الطيبة
٢ – طالقة – يشك – الأسد
٣ – فلاح – سوريا – بلال
٤ – سهل – مال – تلم – و.ل.ب
٥ – هي – نامي – يحرك – هل
٦ – دالية – اسهمت
٧ – فايزة – نحرسه
٨ – بر – ري
٩ – لندني – رونين
١٠ – ايلات – برقوق
١١ – يد – مقعر – اسفا – اب
١٢ – تلي – بور – تين – بلد
١٣ – رومل – البهت – عبده
١٤ – الآية – ن.ن.ن – ايران
١٥ – خراسان – ازالغا

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
وضعك المالي يسير نحو الاستقرار فلا تقلق.

**** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):**
مرحلة حاسمة في حياتك تتطلب الصبر.

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
جهودك تثمر عن نجاح مشروع طالما حلمت بتحقيقه.

**** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
اخبار سارة على الصعيد العائلي وانتهاء خلاف قديم.

**** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
بشرى سارة تحملها مكالمة هاتفية هذا المساء.

**** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
سفر قريب يريحك من عناء الفترة الماضية.

**** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١٠):**
توطد علاقتك العاطفية وتتجاوز عقبة كبيرة.

**** العقرب (٢٣/١٠ – ٢٢/١١)**
نهاية فترة الاكتئاب التي تمر بها قريبا وامل يتحقق.

**** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):**
الحلول المتاحة امامك كثيرة فلا تتسرع في الاختيار.

**** الجدي (٢٢/١٢ – ٢٠/١):**
مشاكل في العمل عليك التعامل معها بصبر وحكمة.

**** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):**
تغيرات كبيرة تطرأ على حياتك بعضها سيكون لصالحك.

**** الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
هناك شخص يحاول التقرب اليك بنية صادقة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، ٦/٢، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠ ● حيفا وضواحيها – ١٩ ● الجبال الشمالية – ١٣ ● الاغوار الشمالية – ٢٠ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٠ ● النقب الشمالي – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤-٥/٢/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣٤٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٠٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠٠٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٤٥٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) شباط

١٩١١ – ولادة رونالد ريغن، الممثل الذي اصبح رئيسا للولايات المتحدة بين العامين ١٩٨٠ و ١٩٨٨.
١٩١٨ – وفاة الرسام النمساوي غوستاف كليمت.
١٩٣٢ – ولادة المخرج الفرنسي فرانسوا تروفو (توفي في العام ١٩٨٤).
١٩٥٢ – وفاة ملك انكلترا جورج الخامس وبدء عهد ابنته اليزابيث الثانية.
١٩٨٤ – الميليشيات الشيعية والدرزية تسيطر على بيروت الغربية.
١٩٨٥ – وفاة جيمس هادلي شيس كاتب الروايات البوليسية الانكليزي الشهير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة تل ابيب – يافا

لجنة التثقيف النظري تدعو اعضاء الحزب في المنطقة الى حضور الندوة حول موضوع: المركزية الدمقراطية والتعددية، وذلك في نادي الحزب – شارع هس ٥ في تل ابيب – غداً الاثنين، الساعة الثامنة مساء. المحاضر: هانس ليبرخت.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على استعمال شاذ في الحوض ٤٣٧٤ قسيمة ٦٥ (جزء). يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان في اثناء ساعات استقبال الجمهور. يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٥١٩٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يركا حوض ١٨٨٩٩ جزء من القسائم ٦٣٠٢٠.
اهم تعليمات الخارطة: تخطيط طريق جديدة وتقسيم مساحات السكن لقطع اراض.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٠٩ صفحة ٢٥٤٥ بتاريخ ١٣/٥/٩٣. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

قرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال



الاحد ٦ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٢

٧ مليارات شيكل - قيمة العجز والديون في السلطات المحلية في اسرائيل

وزير المالية يعلن خطة إشفاء: سنسوي المشكلة ونقترح اقالة كل رئيس مجلس لا يلتزم بميزانيته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف وزير المالية، ابراهام شوحط، النقاب، امس السبت، ان قيمة مجموع العجز والديون في السلطات المحلية في اسرائيل بلغ ٧ مليارات شيكل. وان وزارته قررت معالجة هذه المشكلة جذريا، بخطة اشفاء جديدة.

وقال شوحط، الذي كان يتحدث الى برنامج «مفكرة الاسبوع» في صوت اسرائيل بالعبرية، امس السبت: خطة الاشفاء لن تشطب ديون السلطات المحلية، انما سنساعد على اعادة جدولتها. ولكننا هذه المرة سنكون صارمين مع رؤساء السلطات المحلية الذين يواصلون احداث عجز في ميزانياتهم. واوضح: سندخل تعديلا على قانون السلطات المحلية يكون بالامكان بموجبه (التعديل) اقالة كل رئيس سلطة محلية من منصبه اذا تجاوز اطار الميزانية وخرقها!

هذا، واعرب رئيس مركز السلطات المحلية الجديد، عادي إلدار، عن تأييده لكلام وزير المالية. وقال خلال اللقاء نفسه ان الوزارة تحدثت في الماضي عن محاكمة رئيس المجلس الذي يخرق بنود الميزانية، فرفضنا هذا. ولكن موضوع الاقالة اسهل.

وكان شوحط وإلدار وطاقم مساعديهما تباحثوا في نهاية الاسبوع في خطة الاشفاء. وتقرر ان تدفع وزارة المالية خلال السنة الجارية مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل على الاقل لتغطية بعض تلك الديون.

ومن بنود خطة الاشفاء: * اجراءات مشددة لمراقبة الصرف في السلطات المحلية بحيث يوقف قبل تفاقمه * تعيين مراقب خارجي لكل سلطة محلية تحدث عجزا في ميزانيتها * وضع مقاييس محددة وعامة، على اساسها يتم توزيع المنح لموازنة العجز.

● ابراهام شوحط ●

اطلاق سراح النساء الثلاث من اكسال المعتقلات بسبب التصدي لقوات الحجز

□ الشرطة ارادت تمديد اعتقالهن بحجة ان تصرفهن وتصرف بقية السكان «خطير» □



● الشرطة امام بيت محمد خلايلة في اكسال (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة) ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصدر قاضي محكمة الصلح في العفولة، اهرون امينوف، قرارا بتمديد اعتقال ستة مواطنين من عائلة خلايلة في اكسال وهم يوسف ومحمد وصالح وسهيل وعلي وعمر لمدة تتراوح ما بين ٤–٨ ايام. واطلق سراح ثلاث نساء وهن فتحية وحنان وسمية خلايلة بكفالة شخصية بقيمة ١٠ آلاف شيكل.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهم بعد ان دخلت بيت السيد محمد خلايلة لتنفيذ اوامر حجز على الاثاث والاجهزة الكهربائية، فاعترض على تصرفاتهم اصحاب البيت. (اقرأ «الاتحاد»، امس الاول الجمعة ٢/٤/٩٤).

ووجهت الشرطة للجميع تهمة الاعتداء على الشرطة وعرقلة عملها ومنعها من تنفيذ اوامر الحجز واثارة الشغب في مكان عام (المقصود ساحة البيت والشارع المحاذي له).

وكانت الشرطة قد طلبت تمديد اعتقال جميع المواطنين المذكورين بمن فيهم النساء لمدة عشرة ايام، الا ان القاضي اقتنع بطلب المحامي محمد ابو احمد، بأنه لا توجد اية حاجة لاستمرار اعتقال النساء على الاقل اذ ان ذلك يعود بالضرر عليهن وعلى عائلاتهن، خاصة وان احداهن ام لطفل رضيع».

وتبين من خلال ملفات التحقيق، ان قائد شرطة لواء الشمال، يعقوب غانوت، كان قد تدخل في الموضوع وأكد على اهمية اعتقال كل من تواجد في المكان، لخطورة تكرار مثل هذه التصرفات. الامر الذي اكده في بيانه الناطق بلسان شرطة المروج.

تعزية

تعازينا القلبية الى الوالد الغالي موسى ناصيف بوفاة والدته الجدة روجينا ناصيف – عتمة

لها الرحمة ولك من بعدها طول البقاء.

اولادك: سامي، الياس وزهافا ناصيف – حيفا

■ **تعزية** ■

الى ابو محمد علي الدرويش وعموم آل درويش بوفاة المأسوف على شبابه

الحاج خالد علي درويش

(ابو علي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – فرع البعنة

شاحل: أنابيب نقل الغاز الطبيعي من الخليج الى اسرائيل ستُمدّ قريبا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الطاقة، موشيه شاحل، امس، ان عملية مد الانابيب لنقل الغاز الطبيعي من دول خليجية الى اسرائيل ستنتهي بأسرع مما يمكن تصوره!

وقال شاحل، الذي كان يتحدث في لقاء مع مستخدمي شركة الكهرباء، امس السبت، ان استيراد الغاز الطبيعي من الدول العربية «سوف يكون له تأثير عظيم على الاقتصاد الاسرائيلي».

ويذكر ان الاتصالات الاسرائيلية – الخليجية الرسمية تجري منذ مدة طويلة على اعلى المستويات، لتحقيق هذه الغاية.

المنشقون الثلاثة يرفضون «نداء» المركز بالتراجع والعودة الى «تسومت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن اعضاء الكنيست الثلاثة الذين انشقوا عن حركة «تسومت»، وشكلوا كتلة جديدة سمّوها «ياعد» انهم لن يتراجعوا ولن يعودوا الى «تسومت».

وقال عضو الكنيست «ألكس» غولدفارب، مساء امس السبت باسم المنشقين الثلاثة، انهم لن يتراجعوا ولن يلتقوا مع زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان. واضاف انهم سيشرحون لأعضاء مركز «تسومت» اسباب انشقاقهم وذلك في رسالة خاصة يوجهونها اليهم اليوم الاحد.

وكان مركز «تسومت» قرر، في اجتماعه مساء يوم الخميس الاخير، شجب الثلاثة المنشقين وطردهم من الحركة اذا لم يتراجعوا ودعاهم الى العودة اليها في مهلة اقصاها اليوم الاحد. وبذلك، رفض الثلاثة نداء مركز «تسومت» اليهم للعودة!

مصرع شاب من كفرياسيف اثر حادث طرق مروّع

● كفرياسيف – لمراسل خاص – فجع اهالي كفرياسيف، امس السبت، بخبر وفاة الشاب قصي محمد الحاج (٢٦ عاماً) اثر حادث طرق مروع.

ويفيد مراسلنا ان قصي كان يقود سيارته ويصحبته خطيبته وامها متجهين الى زيارة اقارب خطيبته في قرية قلنسوة، في الساعة العاشرة والنصف تقريباً، عندما اراد ان يجتاز سيارة امامه واذا بسيارة تندر مسرعة من الاتجاه الآخر يقودها سائق من بئر السبع تصطدم به مما ادى الى تدحرجه الى الوادي واصابة السائقين، الاول (قصي) تمزق كبده واصيب بنزيف دموي كبير اما الثاني فقد تهشمت رجلاه. واصيبت الخطيبة بجروح خفيفة. ونجت امها من اية اصابة جسدية.. بعد ذلك نقل الجميع الى مستشفى الخضيرة وهناك حاول الاطباء وقف النزيف لقصي فأجريت له عملية لكن ذلك لم يمنع وفاته.

يذكر ان قصي هو نجل المرحوم المحامي الشيوعي محمد نايف الحاج. وسيشيع جثمانه الفقيد اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته في كفرياسيف.

اتفاق باعادة العاملة وجيهة سالم الى عملها في مصنع «لودجيا – دير حنا»

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – بعد نضال مرير ومعركة طويلة لالغاء اوامر الفصل التعسفي بحق عضو لجنة العاملات في مصنع «لودجيا – روتكس» في دير حنا، الاخت وجيهة سالم، قام رئيس نقابة عمال النسيج بابلاغ النقابي بنيامين غونين الليلة الماضية والعاملة وجيهة سالم بأنه توصل الى اتفاق مع مدير عام المصنع، باعادتها الى العمل، يوم غد الاثنين.

وكانت الجبهة قد طالبت ببحث الموضوع في اجتماع اللجنة التنفيذية اليوم، الا ان يعيش ابلغ غونين بهذا الاتفاق، بعد المفاوضات التي اجراها مع ادارة المصنع، ودعا غونين الى سحب الاقتراح «لان المسألة انتهت»!

تهانينا

رئيس ونواب رئيس واعضاء ادارة مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون بتهانيهم الحارة الى الاخ

عماد فراج

بمناسبة تعيينه مديراً لشركة نتيفي هجليل مع تمنياتنا بالنجاح ومزيد من التقدم.

نمر مرقس

رئيس المجلس